التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والثلاثون

تحقيق
مصطفى حجازي

راجعه

الدكتور أحمد مختار عمر و الدكتور ضاحي عبد الباقي
والدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الطبعـــة الأولـى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
الكويــت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) رمز للنسختين المخطوطتين من التاج بما يلي :

أ - المخطوطة رقم ١٨ لغة بدار الكتب المصرية .

ب - المخطوطة رقم ٣ لغة م بدار الكتب المصرية .

(٥) راجع د . خالد عبدالكريم جمعة هذا الجزء مراجعة أخيرة ، وسُبِقَت تعليقاته بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) .

[د د ن] *

(الدَّدَنُ، مُحَرَّكَةً: اللَّهْوُ واللَّعِبُ) وأنشَدَ الجوهَرِيُّ لعَدِيٍّ:

أَيُّها القَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ
إِنَّ هَمِّي في سَماعٍ وأَذَنْ[1]

(كالدَّدِ)، كاليَدِ، ووُجِدَ بخَطِّ الرَّضِيِّ الشّاطِبِيِّ اللُّغَوِيِّ في بعضِ الأُصولِ «دَدٌّ»، بتشديدِ الدّالِ، قالَ: وهو نادِرٌ، ذكره أبو عُمَرَ المُطَرِّزِيُّ، قال أبو مُحَمَّدِ بنُ السِّيْدِ: ولا أَعْلَمُ أَحَدًا حكاه غيرَه. (والدَّدَا)، كَقَفا، وعَصًا (والدَّيْدِ)، كالأَيْدِ، (والدَّيدَانِ، مُحَرّكَةً)، قال ابنُ الأعرابِيِّ: كُلُّها لغاتٌ صَحِيحَةٌ، قال أبو عَلِيٍّ: ونظيرُ دَدَنٍ، وَدَدًا، ودَدٍ - في اسْتِعمالِ اللّام تارَةً نُونًا، وتارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ، وتارَةً مَحْذُوفةً - لَدُنْ وَلَدا ولَدُ، كلُّ ذٰلِكَ يُقالُ، ويُقالُ: الدَّدُ مَحْذوفٌ من الدَّدَنِ، والدَّدا مُحَوَّلٌ من الدَّدَنِ، وفي الحَدِيثِ: «ما أَنَا مِنْ دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّي». وفي رِوايَةٍ: «ما أَنا مِنْ دَدًا ولا دَدًا مِنِّي»، أي: ما أَنا مِنْ أَهْلِ دَدٍ، ولا الدَّدُ من أَشْغالِي، وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَة «د ع ب» للطِّرِمّاحِ:

واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهمْ لَمّا احْزَأَلَّ بِهِمْ
مَعَ الضُّحى ناشِطٌ من داعِباتِ دَدِ[1]

ويُرْوى: «من داعِبِ دَدِدِ»، يجعلُه نَعْتًا للدّاعِبِ، ويَكْسَعُه بدالٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ النَّعْتُ.

(والدَّدانُ، كسَحابٍ: مَنْ لا غَناءَ عِنْدَه) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ونَسَبَ ابنُ بَرِّي هٰذا القَوْلَ للفَرّاءِ، ولم يَجِئْ ما عَيْنُه وفاؤُه من مَوْضِعٍ واحِدٍ من

---

(١) ديوانه/١٧٢ من زياداته، وبعده فيه:

وشَرابٍ خُسْرُوانِيٍّ إذا
ذاقَه الشيخُ تَغَنَّى وارْجَحَنّْ

واللسان وأيضًا في (أذن) والصحاح والمقاييس ٧٦/١ و٢٦٨/٢ و٣٣٦، وتقدم للمصنف.

(١) ديوانه ١٥٧، وفي مطبوع التاج «واستطرقت» ومثله في اللسان وفي مخطوطي التاج «واستطرفت»، والمثبت من التهذيب (دعب) ٢٤٨/٢ والتكملة (طرب) وهو رواية المصنف فيها كاللسان، وفي الأساس (ددد) رواية عجزه:

«آلَ الضحى ناشطًا من داعب دَدِدِ»

وفي ديوانه كالأساس (طرب) «.. من داعياتِ دَدِ» قال الزمخشري: «أي من دواعيه وأسبابه».

غَيْرِ فَصْلٍ إِلّا دَدَنٌ ودَدَانٌ، قال: وذَكَرَ غَيْرُه البَبْرَ، وقِيلَ: البَبْرُ أَعْجَمِيٌّ، وقِيلَ: عَرَبِيٌّ وافَقَ الأعجَمِيَّ، وقد جاءَ مع الفَصْلِ نحو: كَوْكَب، وسَوْسَن، ودَيْدَن وسَيْسَبان.

(و) الدَّدَانُ: (السَّيْفُ الكَهَامُ) وهو الَّذِي لا يَمْضِي، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للطُّفَيْلِ:

لو كُنْتَ سَيْفاً كانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وكُنْتَ دَدَانًا لا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ[1]

(و) قِيلَ: الدَّدانُ من السُّيُوفِ: (القَطّاعُ)، فهو (ضِدٌّ).

قلتُ: الذي قالَه ثَعْلَبٌ: إِنَّ الدَّدانَ من السُّيُوفِ الذي يُقْطَعُ به الشَّجَرُ، وهذا عندَ غيرِه إِنَّما هو المِعْضَدُ، ولا يَخْفَى أَنَّ كونَه يُقْطَعُ به الشَّجَرُ لا يبلغُ أَنْ يكونَ ضِدَّ الكَهام، فإِنَّ الّذِي لا يَمْضِي في ضَرِيبَتِه قد يُقْطَعُ به الشَّجَرُ، فتأَمَّلْ.

(والدَّيْدَنُ، والدَّيْدانُ، والدَّيْدَدَانُ: العادَةُ) والدَّأْبُ، الثانِيَةُ عن ابنِ جِنِّي، وأنشَدَ للرّاجِزِ:

* ولا تَزالُ عِنْدَهُم حَفّانُهْ *
* دَيْدانُهُمْ ذاكَ وذَا دَيْدانُهْ[1] *

وأورَدَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

(والدَّيْدَبُونُ): اللَّهْوُ، وقِيلَ: الباطِلُ، وقد ذُكِرَ (في الباءِ) في «د ي د ب»، (وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ في ذكرِه هُنا). قلتُ: وذَكَرَهُ ابنُ بَرِّي في «د ب ن» وأَشَرْنا إلى تَوْجِيهِه هناك وكذا في حرفِ الباءِ[2] فراجِعْهُ، والمصنِّفُ رحمه الله تَعالَى تَبِعَ الصّاغانِيَّ[3] في ذكرِه في الباءِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) ديوانه ١٣٨ (فيما رُوي لطفيل وليس في ديوانه نقلًا عن الجيم ٢٦٨/١) واللسان، وروايته في (جعر): «وكنتَ حَرًى ألاّ يُغَيِّرَكَ»
وفي (عجر) روايته:
«... كان أَثْرَك عُجْرَةً
وكنتَ دَدَانًا لا يُؤَيِّسُه...»

(١) اللسان والصحاح وفيه «جفانه» بالجيم، وكذلك في مخطوطي التاج.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الفاء» والتصحيح مما ذكره قبلاً، ومن مادة (ددب).

(٣) انظر التكملة (ددب).

الدَّيْدُون: اللَّهْوُ.

وأيضًا: العادَةُ.

والدِّيْدَنُ، بالكسرِ، لغةٌ في الفَتْح بمعنَى: العادَةِ، هٰكذا أورَدَه الخُوارِزْمِيُّ، ونقله الواحِدِيُّ - رحِمَهُ اللهُ تعالَى - في شَرْحِ دِيوانِ[1] المُتَنَبِّي.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرك عَلَيه:

## [ د ذ ن ] *

الدّاذِينُ: مَناوِرُ[2] من خَشَبِ الأَرْزِ يُسْتَصْبَحُ بِها، وهي تُتَّخَذُ[3] ببلادِ العَرَبِ من شَجَرِ المَظِّ، كذا ذَكَرهُ في اللِّسانِ[4].

## [ درن ] *

(الدَّرَنُ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ ببَرْبَرِ المَغْرِبِ)[5].

(و) الدَّرَنُ: (الوَسَخُ)، كذا في الصِّحاحِ، (أو تَلَطُّخُه)، وفي المَثَل: «ما كانَ إلا كَدَرَنٍ بكَفِّي» يعني دَرَنًا كان بإِحْدَى يَدَيْه، فمَسَحَها بالأُخْرَى، يُضْرَبُ ذٰلِكَ مَثَلًا للشيءِ العَجِلِ.

وقد (دَرِنَ الثَّوْبُ، كَفَرِحَ، وأَدْرَنَ. وأَدْرَنْتُه) لازِمٌ مُتَعَدٍّ (فهو: دَرِنٌ)، وأَدْرَنُ.

(و) رَجُلٌ (مِدْرانٌ): كَثِيرُ الدَّرَنِ (لِلذَّكَرِ والأُنْثَى)، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

مَدارِينُ إِن جاعُوا، وأَذْعَرُ مَنْ مَشَىٰ
إذا الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ ذَبَّ غَدِيرُها[1]

وقالَ الفَرَزْدَقُ:

تَرَكُوا لتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْماحَهُمْ
بِإِرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ[2]

---

(١) لعله في شرح قول المتنبي:

أنكرتُ طارِقَةَ الحوادِثِ مرة
ثم اعْتَرَفْتُ بها فصارَتْ دَيْدَنا

(٢) مناور: جمع منار، أو منارة من النور.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بنجد» والمثبت لفظ اللسان.

(٤) والمحكم ١٠/١٨.

(٥) في القاموس «الغرب».

(١) اللسان ومادة (ذبب) وتقدم للمصنف فيها، ولو أنصف لقدم قول الفرزدق ثم قال: ج: مَدارِين، وأنشد ابن الأعرابي... إلخ.

(٢) ديوانه ٨٨٣، ونقائض جرير والفرزدق/٨٨٣، واللسان.

(و) الدَّرِينُ، والدُّرانَةُ، (كَأَمِيرٍ، وثُمامَةٍ: يَبِيسُ) الحَشِيشِ.

و(كُلّ حُطام) من (حَمْضٍ أو شَجَرٍ أو بَقْلٍ) حُرّه وذَكَره إذا قَدُمَ. وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الدَّرِينُ: حُطامُ المَرْعَى إذا قَدُم، وهو ما[1] بَلِيَ من الحَشِيشِ، وقَلَّما تَنْتَفِعُ به الإِبِلُ، وقال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

ونَحْنُ الحابِسُونَ بذِي أُراطَى
تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينا[2]

وقال أَوْسُ بنُ مَغْراءَ [السَّعْدِيُّ][3]:

ولَمْ يَجِدِ السَّوامُ لَدَى المَراعِي
مَسامًا يُرْتَجَى إِلّا الدَّرِينَا[4]

وقال ثَعْلب: الدَّرِينُ: النَّبْتُ الذي أَتَى عليه سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ، واليَبِيسُ الحَوْلِيُّ هو الدَّرِينُ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مما بلى» والمثبت من الصحاح واللسان عنه.
(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (أراطى) والنبات/ ١٧٥ وشرح المعلقات السبع للزوزني/١٦٦.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أوس بن نصر» والتصحيح والزيادة من اللسان والمنجّد لكراع ٢٠٠.
(٤) اللسان والمنجّد لكراع ٢٠٠.

(و) يُقال: ما في الأَرْضِ من اليَبِيسِ إِلّا الدُّرانَةُ.

(أَدْرَنَتِ الإِبِلُ: رَعَتْهُ) وذٰلِكَ في الجَدْبِ.

(وظَبْيٌ مِدْرانٌ: يَأْكُلُه).

(وحَطَبٌ مُدْرِنٌ، كمُحْسِنٍ: يابِسٌ).

(و) يُقال: رَجَعَ الفَرَسُ إِلى إِدْرَوْنِه، قِيلَ: (الإِدْرَوْنُ، كَفِرْعَوْن: المَعْلَفُ، و) قِيلَ: (الآرِيُّ).

(و) الإِدْرَوْنُ: (الدَّرَنُ)، قال ابنُ سِيدَه: ولَيْسَ هٰذا مَعْرُوفًا.

(و) أيْضًا: (الوَطَنُ).

(و) أَيْضًا: (الأَصْلُ)، وخَصَّ بعضُهم به الخَبِيثَ من الأُصُولِ، فَذَهَبَ إلى أَنَّ اشْتِقاقَه من الدَّرَنِ، قال ابنُ سِيدَه: وليس بشيءٍ، وقال ابنُ جِنِّي: هو مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ، وذٰلِكَ أَنَّ الواوَ التي[1] فيها لَيْسَت

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الذي» والمثبت من اللسان عنه وكلاهما صواب.

مَدًّا؛ لأَنَّ ما قَبْلَها مَفْتُوحٌ، فشابَهَت الأُصُولَ بذلك، فأُلْحِقَتْ بها.

(و) الدَّرانُ، (كسَحابٍ: الثَّعْلَبُ).

(و) دُرْنَى، (كَبُشْرَى: ع)، وقالَ نَصْرٌ: ناحِيَةٌ من شِقِّ اليَمامَةِ، (ويُفْتَحُ)، وبالوَجْهَيْنِ رُوِيَ قولُ الأَعْشَى:

حَلَّ أَهْلِي ما بَيْنَ دُرْنَى فَبادَوْ
لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ[1]

وقالَ أَيْضًا:

فقُلْتُ للشَّرْبِ في دُرْنَى وَقَدْ ثَمِلُوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ[2]

(والنِّسْبَةُ دُرْنِيٌّ) ودُرْنِيَّةٌ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ:

وإنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيالِها
تَطَبْطَبَ ثَدْياهَا فطارَ طَحِينُها[3]

(و) دُرْنَى (بِنْتُ عَبْعَبَةَ: الشّاعِرَةُ).

(١) ديوانه/١٦٣ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح ومعجم البلدان (درنى)، و(بادولى)، و(السخال). وتقدم للمصنف في (بدل)، و(سخل) كاللسان فيهما.

(٢) ديوانه/١٤٦، واللسان والجمهرة ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان. وأيضاً في (طبب)، والصحاح وتقدّم عجزه في (طبب).

(وأُمُّ دَرَنٍ، مُحَرَّكَةً: الدُّنْيا)، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وأُمُّ دَرِينٍ، كَأَمِيرٍ: الأَرْضُ المُجْدِبَةُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

تَعالَيْ نُسَمِّطْ حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدِي
سَواءَيْنِ والمَرْعَى بأُمِّ دَرِينِ[1]

يقولُ: تَعالَيْ نَلْزَمْ حُبَّنا وإِنْ ضاقَ العَيْشُ.

(ودارِينُ: ع، بالبَحْرَيْنِ، مِنْه المِسْكُ الدّارِيُّ)، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ[2]:

أُلْقِيَ فيها فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ دَا
رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ[3]

وقالَ كُثَيِّرٌ:

أُفِيدَ عَلَيْها المِسْكُ حَتّى كَأَنَّها
لَطِيمَةُ دارِيٍّ تَفَتَّقَ فارُها[4]

(١) اللسان وأيضاً في (سمط)، و(سوا)، والصحاح.

(٢) يصف الخمْرَ كما في اللسان (فلج).

(٣) اللسان وتقدم في (فلج)، و(فلل) والجمهرة ٢/١٠٧.

(٤) ديوانه ٤٣٠ (بيروت)، واللسان وفي اللسان (فيد) فادَه يَفِيدُه أي داقَه.

(و) دُرَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: الأَحْمَقُ[1]). وفي الأَساسِ: ويُسَمِّي أهلُ الكُوفَةِ الأَحْمَقَ: دُرَيْنَةَ، وأهلُ البَصْرَةِ: دُغَيْنَةَ، وَتَقُولُ: لو كُنْتَ رُمْحًا يا دُرَيْنَة لم تُثَقِّفْكَ رُدَيْنَة.

(و) الأَمِيرُ (ثِقَةُ الدَّوْلَةِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ) بنِ يَحْيَى (الدُّرَيْنِيُّ) العِراقِيُّ (واقِفُ المَدْرَسَةِ الثِّقَتِيَّةِ) بِدِمَشْقَ، (حَدَّثَ ورَوَى) عن طِراد، وعنه ابنُ عَساكِر.

(و) دُرّانَةُ، (كَرُمّانَةٍ: امرَأَةٌ)، قالَ الأَزهَرِيُّ: النُّونُ في الدُّرّانَةِ إنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً فهي فُعْلالَةٌ من الدَّرَنِ، وإن كانَتْ غيرَ أصليّةٍ فهي فُعْلَانَةٌ من الدَّرِّ، أو الدُّرِّ[2].

(و) الدَّرِنُ، (كَكَتِفٍ، وأَمِيرٍ: الثَّوْبُ الخَلَقُ).

(ودَرِنَتْ يَدُه بالشَّيْءِ، كَفَرِحَ: تَلَطَّخَتْ).

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولفظ القاموس «أحمق» من غير «أل».

(٢) وكذا في التهذيب ١٤/٩٣، واللسان نقلاً عنه وصحتها: فُعَّالة.

(و) من المَجازِ: (يَداهُ دَرِنَتانِ بالخَيْرِ، وَأَيْدِيهِم دِرانٌ، وهو دَرِنُ اليَدَيْنِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

ثَوْبٌ أَدْرَنُ: وَسِخٌ.

والدَّرِنَةُ، كَفَرِحَةٍ: الجَرْباءُ من النُّوقِ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: فلانٌ إِدْرَوْنُ شَرٍّ، وطِمِرُّ شَرٍّ، إذا كانَ[1] نِهايَةً في الشَّرِّ.

ودِرْنَةُ، بالكسرِ: مَدِينَةٌ بينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وطَرابُلُسَ.

وأَدِرْنَةُ: مدينةٌ عظيمةٌ بالرُّومِ.

ودارُونُ: موضِعٌ بالشّامِ.

ودِيرِينُ، بالكسرِ: قريةٌ من أعمالِ مِصْر، حَرَسَها اللهُ تَعالَى، وقد ذُكِرَت في الرّاءِ.

## [ د ر ب ن ] *

(الدَّرابِنَةُ: البَوّابُونَ، الواحِدُ: دَرْبانٌ[2]، فارِسِيٌّ مُعَرّبٌ)، وأَنْشَدَ

(١) في مطبوع التاج «ذا نهاية» والمثبت من مخطوطي التاج واللسان.

(٢) تقدّم في (درب) أنها فارسية عربت، ومعناه: حافظ الباب.

الجَوْهَرِيُّ للمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ يصفُ ناقَتَه:

فَأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ مِنْها
كدُكّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ[1]

وقِياسُ الدَّرْبانِ على طَرِيقَةِ كلام العَرَبِ أَنْ يكونَ وَزْنُهُ فَعْلان، ونُونُه زائدة، ولا يكونُ أَصْلًا؛ لأنّه ليس في كَلامِهِمْ فَعْلالٌ إلا مُضاعَفًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدُّرْبانُ، بالكسر، والضَّمِّ: لغتان عن كُراع. وقيل: الدَّرابِنَةُ: التُّجّارُ.

[ د ر ج ن ]

(دَرْجَنَتِ النّاقَةُ على وَلَدِها)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، أي: (رَئِمَتْهُ بعدَ نِفارٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدّراجِينُ[2]: قريةٌ بمِصْرَ من أَعْمالِ الجِيزَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) المفضليات/٢٩٢ والقصيدة فيها، والبيت في اللسان والصحاح و(طين) فيهما والمحكم ١٠/١٥٥، وتقدم في (دكك)، وعجزه في المقاييس ٢/٢٥٨، والمعرب/١٤٠.

(٢) ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/١١٣.

* [ د ر ح م ن ]

الدُّرَحْمِينُ، كشُرَحْبِيل، والحاءُ مُهْمَلَةٌ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، نَقَلَه ابن بَرِّي عن الطُّوسِيِّ.

* [ د ر خ ب ن ]

(الدُّرَخْبِينُ، كَشُرَحْبِيلٍ) أَهْمَلَه الجَوْهريُّ، وقال أبو مالِكٍ: هو (الدّاهِيَةُ)، كالدُّرَخْبِيلِ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1].

(و) أيضًا: (البَطِيءُ) الثَّقِيلُ الرَّأْسِ، عن ابنِ عَبّادٍ.

* [ د ر خ م ن ]

(كالدُّرَخْمِينِ فيهِما) أي: في الدَّاهِيَةِ والبَطِيءِ، واقتصر الجَوْهرِيُّ على الدّاهِيَةِ، وقال قومٌ: إنَّ الرَّجُلَ الدّاهِيَةَ يُقال فيهِ: دُرَخْمِينُ، وَأَمّا الرّجُلُ البَطِيءُ الثَّقِيلُ فبالحاءِ لا غَيْرُ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للراجِزِ:

(١) التهذيب ١٦/٢٧.

* أَنْعَتُ مِنْ حَيّاتِ بُهْلٍ كَشحِينْ *
* صِلّ صَفَا داهِيَةً دُرَخْمِينْ[1] *

وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

* تاحَ له أَعْرفُ ضافِي العُثْنُونْ *
* فَزَلَّ عن داهِيَةِ دُرَخْمِينْ *
* حَتْفَ الحُبارَياتِ والكَراوِينْ[2] *

والدُّرَخْمِيلُ، باللّام: لُغَةٌ فيه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدُّرَخْمِينُ: الضَّخْمُ من الإِبِلِ، عن السِّيرافِيِّ، وأنشَدَ للرّاجِزِ:

* أَنْعَتُ عَيْرَ عانَةٍ دُرَخْمِينْ[3] *

## * [ د ر ق ن ] *

(الدُّراقِنُ، كعُلابِطٍ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ (وقد تُشَدَّدُ الرّاءُ)، وهو المَشْهُورُ على الأَلْسِنَةِ: (المِشْمِشُ، و) قال أبو حَنِيفَةَ: (الخَوْخُ)، لغةٌ (شامِيَّةٌ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[1]: عَرَبُ الشّامِ يُسَمُّونَ الخَوْخَ الدُّراقِنَ، وهو مُعَرَّبٌ سُرْيانِيٌّ أو رُومِيٌّ، ونَقَله الجَواليقِيُّ في مُعَرَّبِهِ[2]، وقولُ المُصَنِّفِ في تَفْسِيرِه: المِشْمِشُ غيرُ مَعْرُوفٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ د ر ك ز ن ]

دَرْكَزِينُ[3]: مَدِينَةٌ بالعَجَمِ مشهورةٌ، وهي بالقُرْبِ من هَمَذانَ، منها الإمامُ مُحَمَّدُ بنُ محمدٍ القُرَشِيُّ الدَّرْكَزِينِيُّ، شارِحُ «مَنازِلِ السّائِرِينَ»، ترجمَهَ الإمامُ الإِسْنَوِيُّ في طَبَقاتِهِ. قلتُ: وهي

(١) اللسان والضبط منه، وفي الصحاح «حَيّاتِ نهل» بالنون، وفي معجم البلدان (بهلكجين) روايته من إنشاد الخارْزَنْجي:
* أَنْعَتَ من حيات بُهَلْكَجِين *
ونبّه عليه مصحح اللسان في هامشه، ثم قال: «لكنه بهٰذا الضبط لا يستقيم وزنه إلا إذا أريد بقول ياقوت في ضبط الهاء «ثم الفتح»، يعني مع التشديد» وفي اللسان (درخم) نسبه إلى دَلَمٍ أبي زُغْبة العَبْشَمِيّ.
(٢) اللسان والتهذيب ٦٩٥/٧، ٢٧٠/١٦، وتهذيب الألفاظ ٦٩٥ في سبعة مشاطير، وفيه «حتف الحواريّات».
(٣) اللسان.

(١) الجمهرة ٣٣٤/٣ و٣٩٦ و٥٠٣.
(٢) المعرب/١٤٣.
(٣) في معجم البلدان ضبطه بالعبارة وقال «بليدة» وفي «دَرْكجين» قال ياقوت: من قُرَى هَمَذان، ولا أحسبها إلا دَرْكَزِين».

قَرْيَةٌ من كُورَةِ الأعلم، ومِنْها الوَزِيرُ الدَّرْكَزِينِيُّ[١]، وزيرُ السُّلْطانِ مَحْمُودِ بنِ مُحَمّدِ[٢] بنِ مَلِكْشاه.

**[ د ش ن ] ***

(دَشَنَ) دَشْنًا، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، أي: (أَعْطَى).

(وَتَدَشَّنَ: أَخَذَ).

(وداشانُ: د).

(والدّاشِنُ، مُعَرَّبُ: الدَّشْنِ[٣]) وهو كلامٌ عِراقِيٌّ، وليس من كَلامِ أَهْلِ البادِيَةِ؛ لأَنّهم[٤] (يَعْنُونَ بِهِ: الثَّوْبَ الجَدِيدَ) الذي (لم يُلْبَسْ).

أ (و الدّارَ الجَدِيدَةَ) التي (لم تُسْكَنْ) ولا اسْتُعْمِلَتْ.

(و) دَشْنَى، (كَسَكْرَى) والمشهورُ على الأَلْسِنَةِ كذِكْرَى: (د، بصَعِيدِ مِصْرَ الأَعْلَى، منه الفَقِيهُ الوَرِعُ) جَلالُ الدِّينِ (أَحْمَدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ) بنِ محمَّدِ الكِنْدِيُّ (الدَّشْناوِيُّ) رحمه اللهُ تعالَى، سَمِعَ الحَدِيثَ عن الشَّيْخِ بهاءِ الدِّينِ أَبِي الحَسَنِ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ ابنِ سَلامَةَ، عُرِفَ بابنِ بِنْتِ الحِمْيَرِيِّ، وعن الحافظِ المُنْذِرِيِّ، ومجدِ الدِّينِ القُشَيْرِيِّ، والشيخ عِزِّ الدِّينِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِالسَّلامِ، والأُصُولَ عَلَى الشَّمْسِ الأَصْبَهانِيِّ، والنَّحْوَ على شَرَفِ الدِّينِ بنِ أَبِي الفَضْلِ المُرْسِيِّ. ورَوَى عنه بالقاهرةِ الشيخُ شَمْسُ الدِّينِ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ القَمّاحُ، والجَمالُ محمَّدُ بنُ يَحْيَى الأَرْمَنِيُّ، وعَلَمُ الدِّينِ ابنُ الشَّيْخِ بَهاءِ الدِّينِ القُشَيْرِيُّ، ويوسُفُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عَرَفاتِ القِنائِيُّ، وُلِدَ بدَشْنَى سنة ٦١٥ وتوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالَى بقُوص سنة ٦٧٧، ودُفِنَ خارِجَ

(١) اسمه «أبو القاسم ناصر بن علي» كما في معجم البلدان، زاد ياقوت أنه وزر أيضاً لأخيه طُغْرل».

(٢) في تكلمة الزبيدي «محمد بن محمود» سهو (انظر: العبر في خبر من غبر ٦٦/٤).

(٣) الضبط من اللسان والتكملة والعين ٢٤٣/٦ والتهذيب ٣٢٢/١١ والمحكم ٢٣/٨ بسكون الشين، وضبط في المعرب للجواليقي ١٤٥، بفتح الشين. وضُبِطَ في القاموس بكسر الشين بالقلم.

(٤) في اللسان «كأنهم يعنون».

بابِ المَقابِرِ بالقُرْبِ من شيخِه أَبِي الحَسَنِ القُشَيْرِيِّ.

وابنُه الشيخُ تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ، رَوَى عن أَبيهِ، وبه تَخَرَّجَ، وعنه البُرْهانُ إبراهِيمُ بنُ عَلِيٍّ القُوصِيُّ، والكَمالُ أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ ابنُ تَغْلَبِ الأُدْفُوِيّ.

[ ] ومِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدّاشِنُ والبُرْكَةُ، كِلاهُما: الدَّسْتارانُ، ويقال: بُرْكَةُ الطَّحّانِ، كلاهُما عن ابنِ شُمَيْلٍ، كذا في اللِّسانِ.

والدَّشُونِيَّة: حدِيقَةٌ في أَوّلِ بَطِحانَ، بالمَدِينَةِ المُنَوَّرةِ، وهي الماجَشُونِيَّةُ.

[ د ع ن ] *

(الدَّعْنُ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: (سَعَفٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بَعْضٍ، ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ، ويُبْسَطُ عليه التَّمْرُ) أَزْدِيَّةٌ[1].

(١) المحكم ١/١٦.

(و) الدَّعِنُ، (كَكَتِفٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ والغِذاءِ، كالمُدْعَنِ، كَمُكْرَمٍ).

(والدِّعَنُّ، كخِدَبٍّ: الماجِنُ، ج: دِعَنَّةٌ).

(و) الدَّعانَةُ، (كَسحابَةٍ: المُجُونُ).

(وما أَدْعَنَهُ) في التَّعَجُّبِ.

(و) دَعَانٌ، (كَسَحابٍ: وادٍ بينَ المَدِينَةِ وَيَنْبُعَ).

[ ] ومِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أُدْعِنَ الجَمَلُ: إذا أُطِيلَ رُكُوبُه حَتَّى يَهْلِكَ، وَكَذا أُدْعِنَتِ النّاقَةُ، قاله أبو عَمْرٍو في تَفْسِيرِ شِعْرِ ابنِ مُقْبِلٍ، ورَواه هٰكَذا بالدّالِ والنُّونِ.

ودَوْعَن، كَجَوْهَرٍ: وادٍ[1] بِحَضْرَمَوْتَ[2].

[ د ع ك ن ] *

(الدَّعْكَنُ، كَجَعْفَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي النَّوادِرِ: هو

(١) في معجم البلدان: «موضع».

(٢) زاد الزبيدي بعده في تكملته على القاموس: «على ست مراحل منها».

(الدَّمِثُ الحَسَنُ الخُلُقِ)[1] من الرِّجالِ، نَقَلَه الأَزْهَريُّ.

قال: (و) الدَّعْكَنُ: (البِرْذَوْنُ القَرُودُ الأَلْيَسُ البَيِّنُ اللَّيَسِ (الذَّلُولُ).

(و) في المُحْكَمِ: الدَّعْكَنَةُ[2] (بهاءٍ: السَّمِينَةُ)، وقِيلَ: (الصُّلْبَةُ) الشَّدِيدَةُ (من النُّوقِ)، وأَنْشَدَ:

* أَلَا ارْحَلُوا دَعْكَنَةً دِجَنَّهْ *
* بما ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغِنَّهْ[3] *

ويُرْوَى «ذا عُكْنَة»، وتَقَدَّمَ في «د ح ن»، (ويُكْسَرُ) وبهِ رُوِيَ البيتُ أيْضًا.

(و) الدِّعْكَنَّةُ، (كإِرْدَبَّةٍ: الحِرُ الضَّخْمُ) العَظِيمُ.

### [ د غ ن ] *

(دَغَنَ يَوْمُنا) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو مِثْلُ (دَجَنَ).

قالَ: (و) الدُّغُنَّةُ، (كَحُزُقَّةٍ)، مثل: (الدُّجُنَّة) زِنَةً ومَعْنًى.

(و) الدُّغُنَّةُ: (أُمُّ رَبِيعَةَ بنِ رُفَيْعِ ابنِ أُهْبان[1] بنِ ثَعْلَبَة السُّلَمِيِّ (الَّذِي أَجارَ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ) وشَهِدَ هو حُنَيْنًا، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه في العَيْنِ، (أَو هِيَ كَكَلِمَةٍ، أو كحُزْمَةٍ، والصحيحُ الأَوّلُ، والمُحَدِّثُونَ يَلْحَنُونَ). قالَ شيخُنا - رحمه الله تعالى -: اللَّحْنُ إِنّما تتَّصِفُ به المُرَكَّباتُ إذا تَغَيَّرَ إِعْرابُها، أما المُفْرَداتُ إذا تَغَيَّرَتْ حَرَكاتُها فيُقالُ: تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ لا لَحْنٌ، والله تعالى أعلم.

(ودَغانِينُ: هَضَباتٌ ببِلادِ عَمْرِو ابنِ كِلابٍ). والّذي في مُعْجَمِ نَصْرٍ: دَغانِينُ، بالغينِ المُعْجَمَةِ: هَضَباتٌ لِبَنِي وَقّاصٍ من بَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ وائِلِ بنِ كِلابٍ بِحِمَى

(١) التهذيب ٣/٣٠٧.
(٢) ضبطه في اللسان بكسر الدال والكاف ضبط قلم هنا وفي الرجز التالي.
(٣) اللسان، وتقدّم في مادة (دحن).

(١) في مطبوع التاج «حبان» وفي مخطوطيه «أحبان» والتصويب من تكملة الصاغاني وأسد الغابة (ترجمة «ربيعة بن رفيع» رقم/١٦٣٩).

ضَرِيَّةَ، وَهُناكَ جُبَيْلٌ يُقالُ له: دَغْنَانُ، كَسَحْبانَ، فتأمّل.

(وِدَوْغانُ: ة، برَأْسِ عَيْنٍ)، وقال نَصْرٌ: سوقٌ بالجَزيرةِ كان يَجْتَمِعُ إليها أهلُ تلكَ الدِّيارِ كلَّ شَهْرٍ مَرّةً.

(و) دُغَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: عَلَمٌ للأَحْمَقِ) عندَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وقالَ اللَّيْثُ[١]: يُقالُ لِلأَحْمَقِ: دُغَة، ودُغَيْنَةُ. (أو اسمُ حَمْقاءَ م) مَعْرُوفَةٌ.

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللهِ بنُ محمد ابنِ إبراهِيمَ: (شَيْخُ أَبِي الهَيْثَمِ) الكُشْمَيْهَنِيِّ، وأَبِي إسحاقَ الزَّكِيِّ[٢]، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهِيمَ البُوشَنْجِيِّ، وصالِحِ بنِ مُحَمّد جَزَرَة، (وإبراهِيمُ بنُ أَحْمَدَ) عن الهَيْثَمِ الشّاشِيِّ، وعنه حَفِيدُه مُحَمَّدُ بنُ صالِحٍ[٣] بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهِيمَ (الدّاغُونِيّانِ: مُحَدِّثانِ).

(١) انظر: العين ٣٩٣/٤.

(٢) في اللباب ٤٨٥/١ «المزكى» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطه. [قلت: وفي مطبوع التاج: «وأبو إسحاق»، والصواب ما أثبته. خالد].

(٣) في التبصير/٦٥٠ «طلحة».

واخْتَصَّ أَهْلُ مَرْوَ بقولِهِم: داغُونِيٌّ لبَيّاعِ المَداساتِ.

## [ د ف ن ] *

(دَفَنَه يَدْفِنُه) دَفْنًا: (سَتَرَهُ وواراهُ) في التُّرابِ، (كادَّفَنَهُ على افْتَعَلَهُ، فانْدَفَنَ، وتَدَفَّنَ)، كما في المُحْكَمِ[١]، وفي الصِّحاحِ: ادَّفَنَ الشَّيْءُ على افْتَعَلَ، وانْدَفَنَ بمعنًى، فهو صَرِيحٌ في أَنَّ ادَّفَنَ مُطاوِعُ دَفَنَه، وكلامُ المُحْكَمِ يَقْتَضِي أَنّه مُتَعَدٍّ.

(والدِّفْنُ، بالكسرِ: ع).

(والدَّفِينُ، كالمَدْفُونِ، ج: أَدْفانٌ، ودُفَناءُ).

(و) الدَّفِينُ: (الرَّكِيَّةُ، والحَوْضُ، والمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ) وذلك إذا سَفَتِ الرِّيحُ فيه التُّرابَ.

(و) قالَ اللِّحيانِيُّ: (امْرَأَةٌ دَفِينٌ، ودَفِينَةٌ، ج: دُفَناءُ) كذا في النُّسَخِ،

(١) المحكم ٦٤/١٠.

ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ: دَفْنَى[١]، (ودَفائِنُ).

(ورَكِيَّةٌ دَفِينٌ)، وفي الصِّحاحِ: إذا انْدَفَنَ بعضُها، والجَمْعُ: دُفُنٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَأَنْشَدَ لِلَبِيدِ:

سُدُمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بأَنِيسِهِ
مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ ناصِعٍ ودِفانِ[٢]

(ومِدْفانٌ[٣]، ودِفانٌ، كَكِتابٍ: مُنْدَفِنَةٌ).

(والدَّفِينَةُ: ما يُدْفَنُ)، وقالَ ثَعْلَبٌ: الشَّيْءُ تَدْفِنُه (و) سُمِّيَ (الكَنْزُ) الدَّفِينَةَ لكَوْنِه مَدْفُونًا في الأَرْضِ، (ج: دفائِنُ) على القِياسِ.

(و) الدَّفِينَةُ: (ع) وهو الدَّثِينَةُ بالثاءِ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها.

(والمِدْفانُ والدَّفُونُ من الإِبلِ والنّاسِ: الذّاهِبُ على وَجْهِه لا لحاجَةٍ كالأَبّاقِ) وفي المُحْكَمِ: كالآبِقِ[١]. (وقد دَفَنَتْ دَفْنًا): إذا (سارَتْ عَلَى وَجْهِها).

(وادَّفَنَ العَبْدُ، كافْتَعَلَ: أَبَقَ قبلَ وُصُولِ المِصْرِ الّذِي يُباعُ فيه)، فإِنْ أَبَقَ من المِصْرِ فهو الإِباقُ الذي يُرَدُّ مِنْه في الحُكْمِ، وإن لم يَغِبْ عن المِصْرِ، هٰكَذا رَواهُ يَزِيدُ بنُ هارُونَ بِسَنَدِه عن مُحَمَّدِ بنِ شُرَيْحٍ، ونَقَلَه أبو عُبَيْدٍ، (فهو دَفُونٌ) بِهٰذَا المَعْنَى، وبه فُسِّرَ حديثُ شُرَيْحٍ: «أَنّه كانَ لا يَرُدُّ العَبْدَ من الادِّفانِ، ويَرُدُّه من الإِباقِ الباتِّ»[٢]. وقِيلَ: الادِّفانُ: أَنْ يَرُوغَ من مَوالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، وكان أبو عُبَيْدَةَ يقولُ: هو أَنْ لا يَغِيبَ عن المِصْرِ في غَيْبَتِه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: والقولُ ما

(١) لفظه في اللسان عنه: «امْرَأَةٌ دَفِينٌ، ودَفِينةٌ من نِسْوَةٍ دَفْنَى ودَفائِنُ» وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه. «دَفْنَى» مكان «دفناء».
(٢) ديوانه/١٤١ واللسان ومادة (نصع) والصحاح.
(٣) شاهده أنشده في المقاييس (دفن) وتقدم للمصنف، في (عرقب) قول الشاعر:
ومَخُوفٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ
ذِي عَراقِيبَ آجِنٍ مِدْفانِ.

(١) المحكم ٦٤/١٠.
(٢) انظر الحديث والتعليق عليه في غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٠/٥.

قالَه أَبو زَيْدٍ وأَبو عُبَيْدَةَ، والحُكْمُ علَى ذٰلِكَ؛ لأَنَّه إِذا غابَ من مَوالِيهِ في المِصْرِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ فليسَ بإِباقٍ باتٍّ، قال: ولستُ أَدْرِي ما أَوْحَشَ أَبا عُبَيْدٍ من هٰذَا وهو الصّوابُ[1].

(وداءٌ دَفِينٌ): لا يُعْلَمُ بهِ، كما فِي الصِّحاحِ، ومنه حديثُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «قُمْ عن الشَّمْسِ فإِنَّها تُظْهِرُ الدّاءَ الدَّفِينَ». قال ابنُ الأَثِير: هو الدّاءُ المُسْتَتِرُ الذي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعةُ، يقولُ: الشمسُ تُعِينُه على الطَّبِيعَةِ، وتُظْهِرُه بحَرِّها.

(و) داءٌ (دِفْنٌ، بالكسرِ) هٰكَذا في النُّسَخِ، والصوابُ: كَكَتِفٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، كما سيأْتِي.

وقيل: داءٌ دَفِينٌ: (ظَهَرَ بعدَ خفَاءٍ، فَنَشَأَ[2] منه شَرٌّ وعَرٌّ) وهو مجازٌ.

(١) التهذيب ١٤/١٤١.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ففشا».

(ودَوْفَنٌ)، كجَوْهَرٍ: اسمٌ، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَدْرِي أَ (رَجُلٌ) أم موضِعٌ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

وعَلِمْتُ أَنِّي قد مُنِيتُ بنِئْطِلٍ
إِذْ قِيلَ كانَ مِنَ آلِ[1] دَوْفَنَ قُمَّسُ[2]

قالَ: فإِنْ كانَ رَجُلًا فعَسَى أَنْ يكونَ أَعْجَمِيًّا فلم يَصْرِفْه، أو لَعَلَّ الشاعِرَ احْتاجَ إِلى تَرْكِ صَرْفِه فلم يَصْرِفْهُ، فإِنه رَأْيٌ لبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، وإِنْ كانَ[3] عَنَى قَبِيلَةً أَ (و امْرَأَة) أو بُقْعَةً فحُكْمُه أن لا يَنْصَرِفَ، وهٰذا بَيِّنٌ واضِحٌ.

(وناقَةٌ دَفُونٌ): إِذا كانَ من (عادَتِها أَنْ تَكُونَ) في (وَسَطِ الإِبِلِ) كما في

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: (من ال) يقرأ بنقل حركة الهمزة إلى النون».

(٢) في مطبوع التاج «قمسى» تحريف، والبيت للمتلمس في ديوانه/٤٤ (ظ. ليبزج) والمحكم ١٠/٦٥ وتقدم إنشاده في (قمس)، و(نطل) وفي الجمهرة ٣/٥٠١ روايته:

«بُلِيتُ بنِئْطِلٍ... ...
... مِنَ آلِ دَوْفَنَ قُومَسُ».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «إن كان». والمثبت من اللسان والمحكم ١٠/٦٥ وعنه النقل.

الصِّحاحِ، وقال غيرُه: الدَّفُونُ من الإِبِلِ: التي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ (إِذا وَرَدَتْ، وقد دَفَنَتْ تَدْفِنُ) دَفْنًا.

(و) من المَجازِ: (تدافَنُوا: تَكاتَمُوا)، يُقال في الحَدِيثِ: «لو تَكاشَفْتُم ما تَدافَنْتُم». أي: لو يُكْشَفُ[١] عيبُ بعضِكم لبعضٍ، كما في الصِّحاحِ.

(والدَّفَنِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: ثوبٌ مُخَطَّطٌ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأنشدَ ابنُ بَرِّي للأَعْشَى:

الواطِئِينَ على صُدُورِ نِعالِهِمْ
يَمْشُونَ في الدَّفَنِيِّ والأَبْرادِ[٢]

(و) من المجازِ: (رَجُلٌ دَفْنٌ، بالفتحِ)، أي: (خامِلٌ) ويقالُ له: دَفَنْتَ نفسَكَ في حَياتِكَ.

(والمِدْفانُ: السِّقاءُ) الخَلَقُ (البالِي)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) من المَجازِ: (بَقَرَةٌ دافِنَةُ الجِذْمِ) وهي التي (انْسَحَقَتْ أَضْراسُها هَرَمًا)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(ودافِنا[١] الأَمْرِ: داخِلُه) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: دافِنُ الأَمْرِ: داخِلُه، وهو مجازٌ.

(و) الدَّفِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: مَنزِلٌ لبني سُلَيْمٍ)، وهي الدَّثِينَةُ التي أَشَرْنا إِليها قريبًا، وتقدَّمَ ذكرُها في «د ث ن».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدَّفْنُ، بالفتحِ: المَدْفُون، والجمع: أَدْفانٌ.

ويُجْمَع الدَّفِينُ على: الدُّفُنِ، بضمَّتَيْنِ، ومنه حديث عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنها تَصِفُ أَباهَا: «واجْتَهَرَ دُفُنَ[٢] الرَّواءِ».

وأرضٌ دُفُنٌ، بضمتين، الواحدُ والجمعُ سواءٌ.

والدَّفْنُ، بالفتح: المَنْهَلُ

(١) في اللسان «لو تَكَشَّفَ» ولفظ المصنف كالصحاح.
(٢) ديوانه/٥٢ (ط. بيروت) واللسان، وتقدّم في (كفأ).

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «ودافِناءُ».
(٢) ضبطه اللسان في (جهر) بفتح فسكون، ضبط قلم.

المُنْدَفِنُ، قال:

* دَفْنٌ وطامٍ ماؤُه كالجِرْيالْ[1] *

ودَفَنَ سِرَّه: كَتَمَه، وهو مَجازٌ.

والمِدْفانُ من الإِبِلِ والنّاسِ، كالدَّفُونِ.

وادَّفَنَتِ الناقَةُ - على افْتَعَلَتْ - فهي دَفُونٌ.

والتَّدافُنُ: مُدافَنَةُ المَوْتَى، ومنه الحَدِيثُ: «لولا أَنْ تَدافَنُوا».

وقال الأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ دَفِينُ المُروءَةِ، ودَفْنُ المُروءَةِ: إِذا لم تَكُنْ له مُروءَةٌ، قال لَبِيدٌ رضِيَ الله تعالَى عنه:

يُبارِي الرِّيحَ ليسَ بِجانِبِيٍّ
ولا دَفْنٍ مُرُوءَتُهُ لَئِيمِ[2]

وحَكَى ابنُ الأعرابِيِّ: داءٌ دَفِنٌ، كَكَتِفٍ، وهو نادِرٌ، قال ابنُ سِيدَه: وأُراه على النَّسَبِ، وأنشد للمُهاصِر ابن المُحِلّ، وَوَقَفَ على عِيسَى بنِ مُوسَى بالكُوفَةِ وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى:

* إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فَإِنِّي لَضَمِنْ *
* من ظاهِرِ الدّاءِ وداءٍ مُسْتَكِنْ *
* ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاءُ الدَّفِنْ[1] *

والدَّفِينُ، كَأَمِيرٍ: موضِعٌ. قال الحَذْلَمِيُّ:

* إِلى نُقاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ[2] *

والدَّفافِينُ: خُشُبُ السَّفِينَةِ، واحِدُها: دُفّانٌ عن أبي عَمْرٍو.

والمَدْفَنُ: موضِعُ الدَّفْنِ، والجمعُ: المَدافِنُ.

والدَّفِينُ: اللَّحْمُ يُدْفَنُ في الأَرُزِ، عامِّيَّةٌ.

---

(١) اللسان والتهذيب ١٤/١٤٠.

(٢) في شرح ديوانه/١٠٥ (ط. الكويت) «دَفِنٍ» بفتح فكسر، وقال الطُّوسِيُّ:
«ليس بأجنبيٍّ ولا زَمِرٍ مُرُوءَتُه...»
واللسان، والتهذيب ١٤/١٤١، وضبط «دَفْن» في البيت وفي عبارة الأصمعي فيهما بفتح فسكون.

(١) اللسان والمحكم ١٠/٦٥ وفيهما «إن يكتبوا» وفي مطبوع التاج، واللسان «لَطَمِنْ» والمثبت من المحكم، والضَّمِن والزَّمِن بمعنىً.

(٢) اللسان وأيضًا في (نقا) وقبله فيها:
* حتّى شَتَتْ مثلَ الأَشاءِ الجُونِ *
والمحكم ١٠/٦٥.

## [ د ق ن ] *

(دَقَنَ في لَحْيِ الرَّجُلِ) يَدْقُنُه دَقْنًا، أهمَلَه الجوهرِيُّ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: (ضَرَبَ) بجُمْعِ كَفِّهِ (فيهِ، وكذٰلِكَ إذا مَنَعَه وحَرَمَه) يُقالُ للمَحْرُومِ: دُقِنَ في لَحْيِه، كما في الأَساسِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

تقولُ أهلُ بَغْدادَ: «فِي دَقْنِكَ» أي: في لِحْيَتِكَ، كما في الأَساسِ. قلت: وكذا هو عند عامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ، وليست بلُغَةٍ فَصِيحَةٍ.

وابن الدَّقُّون[١]: مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ، هو أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ، أَخَذَ عن المَوّاقِ، وعنه أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ السّنولي.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدِّقْدانُ، بالكسرِ: ما تُنْصَبُ عليه القِدْرُ، معرَّبٌ، فارسِيَّتُه «ديك دان» وقد ذَكَره المُصَنِّفُ استِطْرادًا في ترجمة «ع ن ن».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدِّقْدان، بالكسر، وكذٰلك[١] الدِّيقانُ: أثافِيُّ القِدْرِ، نَقَلَه صاحبُ اللِّسان[٢]. قلت: وهو فارِسِيٌّ معرّبُ «دِيك دانْ».

## [ د ك ن ] *

(الدُّكْنَةُ، بالضمِّ: لَوْنٌ) يَضْرِبُ إلى الغُبْرَةِ بينَ الحُمْرَةِ والسَّوادِ، وفي الصِّحاحِ: يَضْرِبُ (إلى السَّوادِ) وقد (دَكِنَ) الشَّيْءُ، (كَفَرِحَ) دَكَنًا.

ودَكِنَ الثَّوبُ: اتَّسَخَ واغْبَرَّ لَوْنُه، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ:

* سَلِمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَنِ[٣] *

---

(١) في تكملة الزبيدي ضُبِطَ «كتنّور».

(١) «الدِّقدان، بالكسر، وكذلك»: ساقط من مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه.

(٢) عن المحكم ٦/٣٩٠.

(٣) ديوانه/١٦٤، واللسان والصحاح.

(فهو أَذْكَنُ) وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للَبِيدٍ – رضِيَ اللهُ تعالى عنه –:

أُغْلِي السِّباءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها[1]

يَعْنِي زِقًّا قد صَلَحَ وجادَ في لَوْنِه ورائِحَتِه لعِتْقِه.

(ودَكَنَ المَتاعَ، كَنَصَرَ) يَدْكُنُه دَكْنًا (نَضَدَ بعضَه على بَعْضٍ، كَدَكَّنَه)، بالتشديد، وهو مجازٌ.

(و) منه (الدُّكّانُ، كَرُمّانٍ) وهي الدَّكَّةُ المَبْنِيَّةُ للجُلُوسِ عليها، وهو عند أَبِي الحَسَنِ مُشْتَقٌّ من الدَّكّاءِ، وهي الأَرْضُ المُنْبَسِطَةُ، فحِينَئِذٍ النونُ زائدةٌ، وقد ذَكَره المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللهُ تعالَى هُناك أيضًا، وقيل: الدُّكّانُ: (الحانُوتُ ج: دَكاكِينُ) كما في الصِّحاحِ، ومَرَّ له تَفْسِيرُ الحانُوتِ بدُكّانِ الخَمّارِ، فالظاهِرُ أَنَّ الدُّكّانَ أَعَمُّ، قاله شيخُنا رحمه اللهُ تَعالَى. وهو فارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) كما في الصِّحاحِ، وصَرَّحَ النَّوَوِيُّ رحِمَهُ اللهُ تعالَى بأَنَّهُ مُذَكَّرٌ، قال شيخُنا: فإذا كانَ مُعَرّبًا فالصّوابُ أَصالَةُ النونِ؛ إِذِ المُعَرَّبُ لا يُعْرَفُ له اشتِقاقٌ، ولا يَدْخُلُه تَصرِيفٌ على الأَصَحِّ.

(وثَرِيدَةٌ دَكْناءُ: كَثِيرَةُ الأَبازِيرِ) كَأَنَّ الأبازِيرَ دُكِنَتْ عليها، أي: نُضِدَتْ.

(والدُّكَيْناءُ، كالغُفَيْراءِ: دُوَيْبَّةٌ من الأَحْناشِ).

(وسَمَّوْا دَوْكَنًا، كَجَوْهَرٍ، وزُبَيْرٍ) ومن الأَخِيرِ: دُكَيْنُ بنُ سَعِيدٍ الخَثْعَمِيُّ، له صُحْبَةٌ.

ودُكَيْنٌ: لَقَبُ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ يُوسُفَ الحَسَنِيِّ، نزل مَنْفَلُوطَ، واسْتَوْطَنَها فَعَقِبُه بِها.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الدَّكْنُ، بالفتحِ، والدَّكَنُ، محرَّكَةً: لَوْنُ الأَدْكَنِ.

---

(١) ديوانه/٣١٤ (ط. الكويت)، واللسان والصحاح.

وأَذْكَنَ، مثلُ: دَكِنَ.

وخَزٌّ أَدْكَنُ، وجُبَّةٌ دَكْناءُ.

وعلى الجَوِّ مَطارِفُ دُكْنٌ: وهي السَّحابُ.

ودَكَّنَ الدُّكّانَ: عَمِلَه.

ودَكِّنُ، بفتحٍ فكَسْرِ كافٍ مُشَدَّدَةٍ: كُورَةٌ عظيمَةٌ بالهِنْدِ.

## [ د ل هـ ن ]

(ادْلَهَنَّ) الرَّجُلُ[1] (ادْلِهْنانًا) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، ومعناه: (كَبِرَ وشاخَ) وهي (لُغَةٌ في ادْلَهَمَّ)، بالميم. قلتُ: ولم يُذْكَر في تَرْجَمةِ «ادْلَهَمَّ» هٰذا المَعْنَى، كما أَشَرْنا إليه، فتأَمَّلْ ذٰلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ د ل ن ] *

دَلَانٌ، كسَحابٍ[2]: من أسماءِ العَرَبِ، وقد أُمِيتَ أَصْلُ بِنائِه[1]، كما في اللِّسان.

ودالانُ: في «د و ل».

## * [ د م ن ] *

(الدِّمْنُ، بالكسرِ: السِّرْقِينُ المُتَلَبِّدُ) الذي صارَ كِرْسًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

(و) في الصِّحاحِ: الدِّمْنُ: (البَعْرُ)، وأنشَدَ للَبِيدِ:

راسِخُ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضادِهِ
ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وسَبَلْ[2]

ومنه الحَدِيثُ: «فيَنْبُتُونَ نَباتَ الدِّمْنِ»، هٰكذا رُوِيَ بالكَسْرِ فسُكونِ المِيمِ، قال ابنُ الأَثِيرِ: يُرِيدُ البَعْرَ؛ لسُرْعَةِ ما يَنْبُتُ فيه.

(ودَمَّنَتِ الماشِيَةُ المَكانَ تَدْمِينًا)، بَعَرَتْ فيه وبالَتْ (فهو مُتَدَمِّنٌ).

---

(١) كلمة «الرجل» من لفظ الفيروزآبادي في بعض نسخ القاموس.

(٢) ضبطه في اللسان بفتح الدال، وفي الجمهرة ٢/٢٩٩ بكسر الدال وهو بضبط القلم فيهما.

(١) زاد ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٩٩ بعد ذٰلك «وأحسبه مقلوباً من اللدن، من قولهم: غصن لَدْنٌ بيّن اللَّدانة واللُّدونة».

(٢) شرح ديوانه/١٨٤ (ط. الكويت)، واللسان ومادة (عطن) والصحاح. وتقدّم للمصنف في (عضد)، و(سبل) كاللسان فيهما.

ودَمَّنَ الشّاءُ الماءَ كَذلِك، قال ذو الرُّمَّةِ يصِفُ بَقَرَةً وحشِيَّةً:

مُولَّعَةً خَنْساءَ ليسَتْ بنَعْجَةٍ
يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها[1]

ويُقالُ: الماءُ مُتَدَمِّنٌ: إذا سَقَطَتْ فيه أَبْعارُ الإِبِلِ والغَنَم.

(و) الدِّمْنَةُ، (بهاءٍ: آثارُ الدّارِ والنّاسِ).

(و) أيضًا: (ما سَوَّدُوا) وأَثَّرُوا فيه بالدِّمْنِ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

مَنْزِلٌ دَمَّنَهُ آباؤُنا الْـ
ـمُورِثُونَ المَجْدَ فهي أُولَى اللَّيالي[2]

ويُقالُ: وَقَفُوا[3] على دِمْنَةِ الدّارِ، وهي البُقْعَةُ التي سَوَّدَها أَهْلُها، وبالَتْ فِيها وبَعَرَتْ ماشِيَتُهم.

(و) من المَجازِ: الدِّمْنَةُ: (الحِقْدُ القَدِيمُ) الثّابِتُ المُدَمِّنُ للصَّدْرِ، وقيل: لا يكونُ الحِقْدُ دِمْنَةً حتى يأْتِيَ عليه الدَّهْرُ، ولِذا وَصَفُوه بالقَدِيم.

(وقد دَمِنَ) عليه، (كَفَرِحَ)[1] ودَمِنَتْ قُلوبُهم، أي: ضَغِنَتْ.

(و) الدِّمْنَةُ: (المَوْضِعُ القَرِيبُ من الدّارِ، جمعُ الكُلِّ: دِمَنٌ)، على بابِه، (ودِمْنٌ)، بالكَسْرِ[2]، الأَخِيرَةُ: كسِدْرَةٍ، وسِدْرٍ، وقِيل: الدِّمْنُ اسمُ الجِنْسِ، مثلُ: السِّدْرِ اسم الجِنْسِ، وفي الحَدِيثِ: «إِيّاكُم وخَضْراءَ الدِّمَنِ، قِيلَ: وما ذاكَ؟ قالَ: المَرْأَةُ الحَسْناءُ في مَنْبِتِ السُّوءِ»، شَبَّه المرأَةَ بما يَنْبُتُ في الدِّمَنِ من الكَلأِ، يُرَى له غَضارَة وهُوَ وَبِيءُ المَرْعَى، مُنْتِنُ الأَصْلِ، قال زُفَرُ بنُ الحارِثِ:

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزازاتُ النُّفُوسِ كما هِيا[3]

---

(١) ديوانه/٣٠٧، واللسان وأيضًا في (وقر) والصحاح والمحكم ١٠/٧٠.
(٢) ديوانه/١٢٢ (ط. بيروت)، واللسان، والمحكم ١٠/ ٧٠.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وقعوا» والمثبت من الأساس.

(١) الذي في القاموس (كسمع).
(٢) قوله «بالكسر» وضعت في مطبوع التاج على أنها من لفظ القاموس وهي ليست من لفظه.
(٣) اللسان ومادة (حزز)، والتهذيب ٤/١٤٦، والمحكم ١٠/٧٠، وعجزه في الأساس (حزز)، وفي مجالس ثعلب/٤٣٥، وزاد بعده بيتين.

(و) الدِّمانُ، (كَسَحابٍ: الرَّمادُ).

(و) أيضًا: (السِّرْقِينُ) الّتِي يُزْبَلُ بِها الأَرْضُ.

(و) أَيْضًا: (عَفَنُ النَّخْلَةِ وسوادُها). قال الأصْمَعِيُّ: إذا أنْسَغَتِ النَّخْلَةُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ قِيل: قد أصابَه الدَّمَانُ، بالفَتْحِ هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيّ، وفي التَّهْذِيبِ: قال شَمِرٌ: الصَّحِيحُ: انْشَقَّتْ لا أَنْسَغَتْ[1]، وقد ذُكِرَ في موضِعِه. وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الدَّمَانُ: فَسادُ الثَّمَرِ وعَفَنُه قبلَ إِدْراكِه حَتّى يَسْوَدَّ، ويُقال أيضًا: الدَّمالُ، بالـلام، قال: وهٰكذا قَيَّدَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه: الدَّمانُ، بالفتح، والذي جاءَ في غَرِيبِ الخَطّابِيِّ: الدُّمانُ، بالضم، قالَ: وكأَنَّه أشْبَهُ؛ لأَنَّ ما كانَ من الأَدْواءِ والعاهاتِ فهو بالضمِّ، وقِيلَ: هما لُغَتانِ، قالَ الخَطّابِيُّ: ويُرْوَى: الدَّمارُ، بالراءِ، ولا مَعْنَى له، (كالدَّمْنِ)، بالفتحِ، (والأَدَمانِ، محرَّكَةً عن ابنِ القَطّاعِ)، وهو قولُ ابنِ أَبِي الزِّنادِ.

(و) الدَّمانُ، كسَحابٍ: (مَنْ يُسَرْقِنُ الأَرْضَ) أي: يَزْبِلُها، هٰكذا مُقْتَضَى سِياقِه، والصحيحُ أَنّه: كَشَدّادٍ.

(وأَدْمَنَ الشَّيْءَ: أَدامَهُ) ولَزِمَه ولم يَنْفَكَّ عنه، وفي الحديثِ: «مُدْمِنُ الخَمْرِ كعابِدِ الوَثَنِ»، هو الذي يُعاقِرُ شُرْبَها ويُلازِمُها ولا يُقْلِعُ عنها، وأنشد ثَعْلَبٌ:

فقُلْنا أَمِنْ قَبْرٍ خَرَجْتَ سَكَنْتَهُ
لكَ الوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعالِبِ[1]

معناه: لَزِمْتَهُ وَأَدْمَنْتَ سُكْناه، كَأَنَّه أرادَ: أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرِ الثَّعالِبِ.

(ودَمَنَ الأَرْضَ) مثلُ: (دَمَلَها) وذٰلك إذا زَبَلَها بالسِّرْقِينِ.

(و) يُقال: (هو دِمْنُ مالٍ، ودِمْنَتُه،

---

(١) التهذيب ١٤/١٤٧.

(١) اللسان والمحكم ١٠/٧٠، ومجالس ثعلب/٨٦ في قصيدة للكَرَوَّس الهجيمي.

بكسرِهما)، كما يُقال: هو إزاءُ مالٍ، أي: (سائِسُه)، مُلازِمُه لا يَنْفَكُّ عنه.

(والدُّمَّيْنَى، كَسُمَّيْهَى: دَأْماءُ اليَرْبُوعِ)؛ لإدامَةِ إقامَتِه فيه.

(و) المُدَمَّنُ، (كَمُعَظَّمٍ: ع) وفي المُحْكَمِ: أَرْضٌ[1].

(و) الدَّمُّونُ، (كتَنُّورٍ: القَبِيحُ).

(و) دَمُّونُ: (ع) أو أَرْضٌ، حكاه ابن دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

* تَطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنا دَمُّونْ *
* دَمُّونُ إنّا مَعْشَرٌ يَمانُونْ *
* وإنّنا لأَهْلِنا مُحِبُّونْ[2] *

(وعَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَةِ، كَجُهَيْنَةَ: شاعِرٌ).

(ودَمَّنَه تَدْمِينًا: رَخَّصَ له)، عن كُراع.

(و) من المَجازِ: دَمَّنَ (بابَه) تَدْمِينًا: إذا غَشِيَهُ و(لَزِمَه)، قال كَعْبُ ابنُ زُهَيْرٍ - رضِيَ اللهُ تعالَى عنه -:

أَرْعَى الأَمانَةَ لا أَخُونُ ولا أُرَى
أَبَدًا أُدَمِّنُ عَرْصَةَ الإِخْوانِ[1]

(ودامانُ: ة، كَثِيرَةُ التُّفّاحِ بالعِراقِ)، وفي أَنْسابِ السَّمْعانِيِّ: بالجَزِيرَةِ، منها: أبو أَحْمَدَ فِهْرُ بنُ بَشِيرٍ الرَّقِّيُّ الدّامانِيُّ عن جَعْفَرِ بنِ برقان[2]، وعنه أهلُ الجَزِيرَةِ، مات بعد المِائتين.

(ودَمامِينُ: ة، بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى، مِنْها: الضِّياءُ إبْراهِيمُ بنُ مَكِّيِّ بنِ عُمَرَ بنِ نُوحِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ الدَّمامِينِيُّ المَخْزُومِيُّ الكاتِبُ، سَمِعَ عن أبي الحُسَيْنِ نَصْرِ بنِ الحُسَيْنِ الجلال، وحَدَّثَ بالقاهِرَةِ، سَمِعَ منه الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ وغيرُه،

---

(١) الذي في المحكم ١٠/٧١ «موضع».

(٢) ديوانه/٣٤١ (ط. دار المعارف)، واللسان، والجمهرة ٣/٣٩٧، ومعجم البلدان (دمون)، والثاني والثالث في الصحاح، والأول والثاني في المحكم ١٠/٧١.

(١) شرح ديوانه/٢١٥ وفيه: «.. عَرْصَةَ الخَوّانِ» وفسره السكري بقوله: «كأنه يقول: لا آتي عرصة خوّان فأقيم بها»، واللسان والأساس، وهو في التكملة برواية الديوان.

(٢) في معجم البلدان (دامان) «... عن جعفر بن رَفّال» روى عنه أيّوبُ الوَزّانُ، وأهلُ الجزيرة...».

توفي رحمه الله تعالى ببُلْبَيْس سنة ٦٦٣ وقد ذُكِرَتْ في «د م م» وذكرنا هُناكَ البَدْرَ الدَّمامِينِيَّ النَّحْوِيَّ، فليُنْقَلْ هنا.

(وكِتابُ كَلِيلَةَ ودِمْنَةَ - بالكَسْرِ - وَضْعُ الهِنْدِ)، أي: وَضْعُ حُكَمائِهِم لمُلُوكِهِم، مُشْتَمِلٌ على قِصَصٍ وحِكاياتٍ ونَوادِرَ وضَرْبِ أَمْثالٍ لا يَسْتَغْنِي عنها المُلُوكُ والوُزَراءُ والأُمراءُ والحُكّام، ترجَمَهُ عبدُالله ابنُ المُقَفَّعِ إلى العَرَبِيَّةِ، ثم تَرْجَمَهُ أَبُو المَعالِي نَصْرُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِيدِ لأَحَدِ مُلوكِ غَزْنَة بالفارِسيَّةِ نَظْمًا، وقد رَأَيْتُ النُّسْخَتَيْن.

(والأَدْمانُ: شَجَرَةٌ من الجَنْبَةِ)، هو بالفَتْح.

(و) أيضًا: (عاهَةٌ من عاهاتِ النَّخْلِ) وهٰذا بالتَّحْرِيكِ، كما ضَبَطَه هو عن ابنِ القَطّاعِ ومَرَّ قَرِيبًا.

(ودَوْمِينُ، وقد تُفْتَحُ مِيمُه: ة، قُرْبَ حِمْصَ)، ومَحَلُّ ذِكْرِها في «د و م».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدِّمْنَةُ، بالكَسْرِ: الزِّبْلَةُ.

والمَوْضِعُ الذي يُلَبَّدُ فيه السِّرْقِينُ.

وكذٰلك ما اخْتَلَطَ من البَعْرِ والطِّينِ عندَ الحَوْضِ.

وأيضًا: بَقِيَّةُ الماءِ في الحَوْضِ، والجَمْعُ: دِمْنٌ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ:

تُرادَى على دِمْنِ الحِياضِ فإِنْ تَعَفْ
فإِنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ[1]

والدُّمانُ، بالضم: لغةٌ في الدَّمان، بالفتح، وقد تَقَدَّمَ، ونُقِلَ في التَّوْشِيحِ التَّثْلِيثُ.

ودَمُّونُ بنُ الصَّدِفِ، كَتَنُّورٍ، وبه نُسِبَ[2] المَوْضِعُ.

ودِمْنَةُ الذَّهَبِ[3]، بالكسرِ: قريَةٌ باليَمَنِ.

(١) ديوانه/١٣٢ (في مجموع الدواوين الخمسة) واللسان ومادة (ندى) كالصحاح، وتقدّم في (رحل) وعجزه في (ركب) وهو في كتاب سيبويه ١/٤١٤ و٤١٦.

(٢) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وحقه أن يقول: «وبه سُمِّي» أو «وإليه نُسِب».

(٣) في تكملة الزبيدي «دمنة الذهبة» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه.

ومَحلَّةُ دَمَنَة، محرَكةً: قريةٌ بمِصْرَ، من أعمالِ الدَّقَهْلِيَّةِ.

وهٰذا مُدَمَّنُهُم.

وأرضٌ مَدْمُونَةٌ: مُسَرْقَنَةٌ.

ودامانُ: ناحِيَةٌ شآمِيَّةٌ، عن نَصْرٍ رحِمَه الله تعالى.

## * [ د ن ن ] *

(الدَّنُّ: الرّاقُودُ العَظِيمُ، أو) هو (أَطْوَلُ مِنَ الحُبِّ)، مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ في أَسْفَلِه كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ البَيْضَةِ، (أو أَصْغَرُ)[1] من الحُبِّ (له عُسْعُسٌ لا يَقْعُدُ إلّا أَنْ يُحْفَرَ له)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: عربِيٌّ صَحِيحٌ[2]، وأنشَدَ:

* وصَلَّى عَلَى دَنِّها وارْتَسَمْ[3] *

والجَمْعُ: الدِّنانُ.

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه زيادة «منه» بعد قوله «أو أصغر».

(٢) الجمهرة ٧٧/١ ولفظه «عربي معروف».

(٣) هو للأعشى وصدره كما في ديوانه/١٩٦ (ط. بيروت):

« وقابلها الرِّيحُ في دَنِّها »

واللسان ومادة (صلا)، والجمهرة ٧٧/١، والمحكم ٢٢٣/٩.

(والدَّنّانِ: جبلانِ م) مَعْرُوفانِ، قال نَصْرٌ: أَظُنُّ بنَجْد.

(وراشِدُ بنُ دَنٍّ، هو ابنُ مَعْبَدٍ)، تابِعِيٌّ، رَوَى عن أَنَسٍ، وعنه الحَسَنُ بنُ حَبِيبٍ، وأَبُو نُعَيْمٍ، ثِقَةٌ.

(والدَّنَنُ، مُحَرَّكَةً: انْحِناءٌ في الظَّهْرِ).

(و) أَيْضًا: (دُنُوٌّ وتَطامُنٌ في الصَّدْرِ والعُنُقِ) خِلْقَةً، وفي الرَّوْضِ: قِصَرُ العُنُقِ وتَطامُنُها، (وهو أَدَنُّ، وهي دَنّاءُ، ويكونُ أَيْضًا في الدَّوابِّ وكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: ومن أَسْوَإِ العُيُوبِ الدَّنَنُ في كُلِّ ذي أَرْبَعٍ، وهو دُنُوُّ الصَّدْرِ من الأَرْضِ، ورجلٌ أَدَنُّ، أي: مُنْحَنِي الظَّهْرِ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1]، وكان الأَصْمَعِيُّ يَقُول: لم يَسْبِقْ أَدَنُّ قَطُّ إلّا أَدَنَّ بَنِي يَرْبُوع. وقالَ أبو الهَيْثَم: الأَدَنُّ من الدَّوابِّ: الذي يَداهُ قَصِيرتانِ

(١) التهذيب ٦٩/١٤.

دنن

وعُنُقُه قَرِيبَةٌ من الأَرْضِ، وأَنْشَدَ:

* بَرَّحَ بالصِّينِيِّ طُولُ المَنِّ *
* وسَيْرُ كُلِّ راكِبٍ أَدَنِّ *
* مُعْتَرِضٍ مثلِ اعْتِراضِ الطُّنِّ[1] *

وقال الرّاجِزُ:

* لا دَنَنٌ فيه ولا إِخْطافُ[2] *

وقال ابنُ الأعرابِيِّ: الأَدَنُّ: الذي صُلْبُه كالدَّنِّ، وَأَنْشَدَ:

* قد خَطِئَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بأَدَنْ *
* بناتِئِ الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ[3] *

وقال أبو زَيْدٍ: الأَدَنُّ: البَعِيرُ المائِلُ قُدُمًا وفي يديه قِصَرٌ.

(وبَيْتٌ أَدَنُّ: مُتطامِنٌ)، نقله الجوهريُّ.

(والدَّنْدَنَةُ: صوتُ الذُّبابِ) والنَّحْلِ (والزَّنابِيرِ) ونحوِها، قال:

(1) اللسان وأيضًا مادة (طنن) ويأتي المشطور الأخير فيها، والتهذيب ١٤/٦٩.
(2) اللسان ومادة (خطف) والتهذيب ١٤/٦٩.
(3) اللسان ومادتي (حطأ)، و(فسأ) برواية:
« قد حَطَأَت... بخارج الخَثْلَةِ مَفْسُوءِ...»
وتقدم للمصنف في «فسأ» وانظر تخريجه فيها: وفي مخطوطي التاج «حطأت».

* كَدَنْدَنَةِ النَّحْلِ في الخَشْرَمِ[1] *

وأنشَدَ شَمِرٌ:

* تُدَنْدِنُ مِثْلَ دَنْدَنَةِ الذُّبابِ[2] *

(و) أيضًا: (هَيْنَمَةُ الكَلامِ) الذي لا يُفْهَمُ، ومنه قولُ الأعرابِيِّ: فأَمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَةُ مُعاذٍ فلا نُحْسِنُها، فقالَ عليهِ السَّلامُ: «حَوْلَهُما نُدَنْدِنُ»، ويُرْوَى: «عنهما نُدَنْدِنُ» أي: الجنَّة والنّار، وقال أَبو عُبَيْدٍ: الدَّنْدَنَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بالكلامِ تسمَعُ نَغْمَتَه ولا تَفْهَمُه عنهُ؛ لأَنّه يُخْفِيه، والهَيْنَمَةُ نحوٌ منها[3]، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو أَرْفَعُ من الهَيْنَمَةِ قَلِيلًا، (كالدَّنِينِ)، كَأَمِيرٍ (والدِّنْدِنِ، بالكسرِ).

(وهي أَيْضًا) أي: الدِّنْدِن: (ما اسْوَدَّ من نَباتٍ أو شَجَرٍ، و) خَصَّ بَعْضُهم به (أَصْلَ الصِّلِّيانِ) وحُطام

(1) اللسان والتهذيب ١٤/٧٠.
(2) اللسان وفيه «نُدَنْدِنُ».
(3) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٢٧، ٣٢٨.

البُهْمَى إذا اسْوَدَّ وَقَدُمَ وقِيلَ: هي أُصُولُ الشَّجَرِ البالِي، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لحَسّان بنِ ثابتٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَباخَ لَهُمْ
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِي[١]

وقال أبو عَمْرٍو: الدِّنْدِنُ الصِّلِّيانُ المُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ.

(وأَدَنَّ) الرَّجُلُ بالمَكانِ إِدْنانًا: (أَقامَ) كأَبَنَّ إِبْنانًا، عن ابنِ الفَرَجِ.

(ودَنَّ الذُّبابُ ودَنَّنَ ودَنْدَنَ: صَوَّتَ، و) قال شَمِرٌ: دَنَّ، مثلُ: (طَنَّ)، ودَنْدَنَ مثل: طَنْطَنَ.

(و) دَنْدَنَ (فلانٌ: نَغَّمَ ولا يُفْهَمُ منه كَلامٌ)، عن أَبِي عُبَيْدٍ، وبه فَسَّرَ الحَدِيثَ السابِقَ.

(ودَنَنٌ، محرَّكةً): د) بينَ المَدِينَةِ والشّامِ.

---

(١) ديوانه/١٩٠ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ١/ ١٤٢، والمحكم ٩/٢٢٣، وتقدّم في (طبخ) وتخريجه فيها.

(والدِّنَّةُ، بالكسرِ: دُوَيْبَّةٌ كالنَّمْلَةِ) سُمِّيَتْ لِقِصَرِها.

(ودَنادِنُ[١] الثِّيابِ: ذَلاذِلُها) لغةٌ في الذّالِ المعجمةِ.

(وظالِمُ بنُ دُنَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: م) معروفٌ، وهو (والدُ ماوِيَّةَ أُمِّ عبدِاللهِ ومُجاشِعٍ وسَدُوسٍ بني دارِمِ ابنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ) بنِ زَيْدِ مناةَ بنِ تَمِيمٍ، ما عَدَا جُبَيْرًا وجَرِيرًا وأَبانَ بَنِي دارِمٍ المَذْكُورِ أيضًا.

(ودَنِّيَّةُ القاضِي: قَلَنْسُوَتُه، شُبِّهَتْ بالدَّنِّ). وقال الشَّرِيشِيُّ - رحمه اللهُ تعالَى - في شَرْحِ المَقامَةِ التّاسِعَةِ، أَصلُها: الدَّنِينَةُ، كَسَفِينَةٍ، وهي قَلَنْسُوَةٌ محدَّدَةُ الأَطرافِ[٢] يَلْبَسُها القُضاةُ والأَكابِرُ، وليست من كَلامِ العَرَبِ، [وإنما] هي عراقِيَّةٌ، واستَعْمَلَ الحَرِيرِيُّ الدِّنِّيَّةَ، ومنه قولُ ابنِ لَنْكك:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطهِ «ب» (دنان)، والتصحيح من مخطوطهِ «أ» والقاموس وانظر (ذنن).

(٢) في شرح المقامات للشَّرِيشِي ١/١٤١ «محددة الطرف».

ما كانَ أَيْرِي فَقِيهًا إِذْ ظَفِرْتَ بهِ
فَكَيْفَ أَلْبَسْتَهُ دِنِّيَّةَ القاضِي[١]؟!

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

يقالُ: رجلٌ أَدْنَنُ، ودِنّانٌ، بكسرٍ فتَشْدِيدٍ، ودِنَنَةٌ، كعِنَبَةٍ، ودِنْدِنٌ: إذا اخْتَلَفَ في مَكانٍ واحِدٍ مجيئًا وذَهابًا.

ودَنْدَنَ حولَ الماءِ: دارَ وحَوَّمَ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ أيضًا، قال الأَصْمَعِيُّ: يُحْتَمَلُ أَن يكونَ من الصَّوْتِ ومن الدَّوَرانِ.

وَبَنُو الدَّنْدانِ: بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ.

وأبو صالِحِ الهُذَيْلُ بن حَبِيبٍ البَغْدادِيُّ الدَّنْدانِيُّ، عن[٢] حَمْزَةَ الزَّيّاتِ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه «أ»:
«ما كان أبدى... فكيف ألبسه...»
وفي مخطوطه ب «أيدي» والتصحيح من شرح المقامات للشريشي ١٤١/١، وقبله:
نَفسِي تَقِيكَ أَبا الهِندام يا أَمَلِي
إِنّي بكلِّ الذي تَرضاه لي راضِي
وكلمة «ألبسته» وردت على الصورة الصحيحة في مخطوطي التاج.
(٢) الذي في المشتبه للذهبي/٣٣٢ «عن مقاتل بن سليمان، وعنه الحسين بن ميمون المفسر، وثابت ابن يعقوب التَّوَّزِيُّ» ومثله في التبصير/٦٥٣.

وأَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ بَسّامٍ الدَّنْدانِيُّ.

ودَنْدَنَةُ[١]: ناحِيَةٌ بكَسْكَرةَ[٢] قَرِيبةٌ من واسِط، عن نَصْرٍ.

والدُّنَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: قريةٌ بدِيارِ بَكْر.

## [ د و ن ] *

(دُونَ، بالضَّمّ: نَقِيضُ فَوْقَ)، وهو تَقْصِيرٌ عن الغايَةِ (وَيَكُونُ ظَرْفًا)، كما في الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ[٣]، يُقال: هٰذا دُونَك في التَّحْقِيرِ، والتَّقْرِيبِ، فالتَّحْقِيرُ منه مَرْفُوعٌ، والتَّقْرِيبُ مَنْصُوبٌ؛ لأنّه صِفَةٌ، ويُقال: دُونَكَ زَيْدٌ في المَنْزِلَةِ والقُرْبِ والبُعْدِ، وقال ابنُ سِيدَه: دُون: كلمةٌ في مَعْنَى التَّحْقِيرِ والتَّقْرِيب، يكون ظَرْفًا فيُنْصَبُ، ويكونُ اسْمًا فيَدْخُلُ حرفُ الجَرِّ عليهِ[٤]، قال سِيبَوَيْهِ: ولا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا في حالِ الإِضافةِ، وأَمّا

(١) في معجم البلدان (دندنَة: قرية من نواحي واسط).
(٢) في معجم البلدان «كَسْكَر» من غير تاء في آخره وكذلك هي في القاموس.
(٣) التهذيب ١٨١/١٤.
(٤) المحكم ١٣٥/١٠.

قـولُـه تَعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾[1] فإنّه أرادَ: ومِنّا قَـوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، فحَذَفَ المَوْصُوفَ، وقال غيرُه: «ومِنّا دُونَ ذَلِكَ» بالنَّصْبِ، والموضِعُ موضِعُ رَفْعٍ، وذٰلك أَنَّ العادَةَ في «دُون» أن يكونَ ظَرْفًا ولذٰلك نَصَبُوه.

(و) يكونُ (بمَعْنَى: أَمامَ).

(و) بمَعْنَى: (وَرَاءَ).

(و) بمعنى: (فَوْقَ، ضدٌّ).

فمن معنى الوَراءِ قولُهم: هٰذا أَمِيرٌ عَلَى ما دُونَ جَيْحُون، أي: على ما وَراءَه، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

تُرِيكَ القَذَى مِنْ دُونِها وهْي دُونَهُ
إذا ذاقَـهـا مَـنْ ذاقَـهـا يَـتَـمَـطَّـقُ[2]

أي: تُـرِيـكَ هـٰذه الـخَـمْرُ مـن ورائها، والخَمْرُ دُونَ القَذَى إليكَ، وليس ثَمَّ قَذًى، ولٰكنّ هٰذا تَشْبِيهٌ يُقول: لو كانَ أَسْفَلَها قَذًى لرأَيْتَه. ومِنْ مَعْنَى فَوْق قَوْلُهم: إنَّ فُلانًا لشَرِيفٌ، فيُجِيبُ آخر فيَقُول: ودُونَ ذٰلِكَ، أي: فَوْقَ ذٰلك.

(و) يكونُ بمَعْنَى (غَيْرٍ، قِيل: ومِنْهُ) قولُه تَعالَى: ﴿وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾[1] أي: دُونَ الغَوْصِ، يُرِيدُ سِوَى الغَوْصِ من البِناءِ، نَقَلَه الفَرّاءُ[2]، وكذا قولُه تَعالى: ﴿إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[3] أي: غير الله، وقولُه تعالَى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾[4] أي ما سِوَى ذٰلِكَ، وقيل: أَيْ: ما كانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، والمَعْنَيانِ مُتلازِمانِ، نَقَله الرّاغِبُ، وكذٰلك الحَدِيثُ (لَيْسَ فِيما دُونَ خَمْسِ أَواقٍ صَدَقَةٌ، أَيْ: في غَيْرِ خَمْسِ أَواقٍ. قِيلَ: ومنه) أَيْضًا: (الحَدِيثُ «أجازَ الخُلْعَ دُونَ عِقاصِ رَأْسِها» أي: بما سِوَى عِقاصِ رَأْسِها، أو مَعْناه بكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى بعِقاصِ رَأْسِها).

(١) سورة الجن، الآية ١١.
(٢) اللسان والتهذيب ١٤/١٨٠.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٢.
(٢) معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٩.
(٣) سورة المائدة، الآية ١١٦.
(٤) سورة النساء، الآية ٤٨ والآية ١١٦.

(و) يكونُ (بمَعْنَى: الشَّرِيفِ)، نقَلَه بعضُ النَّحْوِيِّينَ.

(و) بمَعْنَى الحَقِيرِ (الخَسِيسِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو قولُ الفَرّاءِ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

إذا ما عَلَا المَرْءُ رامَ العَلاءَ
وَيَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونَا[1]

وهو (ضِدٌّ).

(و) يكونُ (بمَعْنَى: الأَمْرِ) كقولِكَ: دُونَكَ الدِّرْهَمَ: أي: خُذْهُ، وكذٰلك دُونَكَ بهِ.

(و) يُكونُ بمَعْنَى: (الوَعِيدِ) كقولِكَ: دُونَك صِراعِي، ودُونَكَ فتَمَرَّسْ بِي.

(و) الدُّونُ: (ة، بالدِّينَوَرِ) منها: أَبُو محمَّدٍ عبدُ الرحمٰنِ بنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ الدُّونِيُّ، راوِي سُنَنِ النَّسائِيِّ عن القاضِي أبي نَصْرٍ أَحْمَدَ ابن الحُسَيْنِ الكَسّارِ، وعنه أَبُو زُرْعَةَ المَقْدِسِيُّ، ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٥٠١ .

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٣٠٣.

(و) دُونَةُ، (بهاءٍ: ة) بنَهاوَنْدَ، هٰكذا ضَبَطَه صاحِبُ اللُّبِّ، وهو الصَّوابُ، (وقد يُزادُ في النِّسْبَةِ إليها قافٌ، منها: عُمَيْرُ بنُ مِرْداسٍ الدُّونَقِيُّ)، ومَرّ للمُصَنِّفِ في القافِ ضَبْطُه: كجَوْهَرٍ[1]، وهو خَطَأٌ نَبَّهْنا عليه هُنَاكَ.

(ودُوِينُ، بالضمِّ وكسرِ الواوِ: ة، بنَيْسابُور).

(و) أيضًا: (د، بأَرْمِينِيَةَ) في أَذْرَبِيجانَ، وبه وُلِدَ الملكُ الأَفْضَلُ نجمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بنُ شادِي بنِ مَرْوانَ والدُ السُّلْطانِ صلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ. و(مِنْهُ) أبو الفُتُوحِ (نَصْرُ اللهِ بنُ مَنْصُور) بنِ سَهْلٍ المُلَقَّبُ بالكَمالِ، تَفَقَّه على الغَزَّالِيِّ ببَغْدادَ، وسافر إلى خُراسانَ، ورَوَى عن أبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ سهلٍ السَّرّاجِ، وأبي سَعِيدٍ عبدِالواحِدِ بنِ

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (دونق) وضبطه بالعبارة كَجَوْهَر.

أَبِي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وعنه أَبُو سَعْدِ بنُ السِّمْعانِيِّ، توفي ببَلْخَ سنة ٥٤٦، (و) منه أيضًا: (أبو عَبْدِ اللهِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: عبدُاللهِ (بنُ رُزَيْنٍ) الضَّرِيرُ، شيخُ ابنِ أَبِي لُقْمَة، ذكره الذَّهَبِيُّ، ماتَ بعد الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائةٍ: (المُحَدِّثانِ).

(و) دُوان، (كَغُرابٍ: ناحِيَةٌ بعُمانَ) بينَه وبينَ فَيْروزآبادَ على ساحِلِ البَحْرِ، قاله نصرٌ.

(و) دَوّانُ، (كَشَدّادٍ: ع بأَرْضِ فارِسَ)، وقال نصرٌ: ناحِيَةٌ بفارِسَ موصوفَةٌ بجَوْدَةِ الخَمْرِ.

قلتُ: ومنها: الجَلالُ سَعْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصِّدِّيقِيُّ الدَّوّانِيُّ، أَحَدُ المُحَقِّقِينَ في المَعْقُولاتِ.

(والدُّوَدِنُ، كعُلَبِطٍ: دَمُ الأَخَوَيْنِ).

(و) في الصِّحاحِ: ولا يُشْتَقُّ من دُونَ فِعْلٌ، وبعضُهم يَقُول منه (دانَ يَدُونُ دَوْنًا)، بالفتحِ، والضمِّ.

(وأُدِينَ، بالضَّمِّ) إدانَةً: (صارَ دُونًا خَسِيسًا، أو ضَعُفَ)، وَهٰذا رواهُ الرّاغِبُ عن ابنِ قُتَيْبَةَ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُرْوَى قول عَدِيٍّ:

أَنْسَلَ الذِّرْعانَ غَرْبٌ جَذِمٌ
وعَلَا الرَّبْرَبَ أَزْمٌ لَمْ يُدَنْ[1]

قالَ: وغيرُه يَرْوِيه: «لم يُدَنَّ» بتشديدِ النُّونِ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه من دَنَّى يُدَنِّي، أي: ضَعُفَ. يَقُولُ: هٰذا الشّاعِرُ: جَرْيُ هٰذا الفَرَسِ وحِدَّتُه خَلَّفَ الذِّرْعانَ أي: أَوْلادَ البَقَرةِ خَلْفَه، وقد عَلَا الرَّبْرَبَ شَدٌّ ليسَ فيه تَقْصِيرٌ.

(والدِّيوانُ)، بالكَسْرِ، قال ابنُ السِّكِّيتِ: لا غيرُ، (ويُفْتَحُ) عن الكسائِيِّ[2]، وحكاها سِيبَوَيْهِ: (مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ)، عن ابن السِّكِّيتِ.

---

(١) ديوانه/١٧٤ وفيه «غربٌ خَذِمٌ» واللسان ومادة (نسل) واقتصر في الصحاح على جملة «لم يدن»، وعجزه في المقاييس ٣١٧/٢.

(٢) لفظه في اللسان عنه «الكسائي: بالفتح لغة مولدة، وقد حكاها سيبويه».

(و) أيضًا: (الكِتابُ يُكْتَبُ فيه أَهْلُ الجَيْشِ، وأَهْلُ العَطِيَّةِ)، عن ابنِ الأَثِيرِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا يَجْمَعُهُم دِيوانٌ حافِظٌ»، (وَأَوَّلُ من وَضَعَه عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه)، قال الجَوْهَرِيُّ: أصلُه دِوّانٌ فعُوِّضَ من إِحْدَى الواوَيْنِ ياء؛ لأنّه (ج:) أي: يُجْمَعُ على (دَواوِين) ولو كانت الياءُ أَصْلِيَّةً لقالُوا: دَياوِينُ، قال ابنُ بَرِّي: (و) حَكَى ابنُ دُرَيْدٍ[1] وابنُ جِنِّي أنه يُقال: (دَياوِينُ، وقد دَوَّنَه) تَدْوِينًا: جَمَعَه، قال أبو عُبَيْدَة: هو فارِسِيٌّ معرَّبٌ، وأورَدَهُ الجوالِيقِيُّ في المُعَرَّبِ[2]، وكذا الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ[3]، وقال الكِسائِيُّ: هو بالفتحِ لُغَةٌ مولَّدَةٌ، وقال سِيبَوَيْهِ: إنّما صَحَّت الواوُ في دِيوان وإنْ كانَتْ بعدَ الياءِ ولم تَعْتَلَّ كما اعْتَلَّتْ في سَيِّدٍ؛ لأنَّ الياءَ في دِيوان غيرُ لازِمَةٍ، وإِنَّما هو فِعّالٌ من دَوَّنْتُ، والدَّلِيلُ على ذٰلك قولُهم: دُوَيْوِينٌ، فدَلَّ ذٰلِكَ على أنَّه فِعّال، وأَنَّكَ إِنَّما أَبْدَلْتَ الواوَ بعدَ ذٰلِكَ، قال: ومن قالَ: دَيْوان فهو عِنْدَه بِمَنْزِلَةِ بَيْطارٍ.

وقال الماوَرْدِيُّ في الأَحْكام السُّلْطانِيَّةِ: إنَّ الدِّيوانَ موضُوعٌ لِحِفْظِ ما تَعَلَّقَ بحُقوقِ السَّلْطَنَةِ من الأَعْمالِ والأَمْوالِ ومَنْ يقومُ بها من الجُيُوشِ والعُمّالِ. قلتُ: وذكر غيرُ واحِدٍ أَنَّه إنّما سُمِّيَ به لأَنَّ كِسْرَى لما اطَّلَعَ على الكُتّابِ ومُعامَلاتِهِم في سُرْعَةٍ قال: هٰذا عَمَلُ دِيوان، أي: هٰذا عَمَلُ الجِنِّ، فإنّ «دِيو»، بالكسرِ: الجِنُّ، والألِفُ والنُّونُ علامةُ الجَمْعِ عندَهُم، فبَقِيَ هٰذا اللَّقَبُ هٰكذا، وقال المُناوِيُّ: الدِّيوانُ: جَرِيدَةُ الحِسابِ، ثم أُطْلِقَ على الحاسِبِ، ثمَّ على مَوْضِعِه، وفي شفاءِ الغَلِيل: أُطْلِقَ على الدَّفْتَرِ، ثم قيلَ لكُلِّ كِتابٍ، وقد يُخَصُّ بشِعْرِ شاعِرٍ مُعَيَّنٍ

---

(١) الجمهرة ١/٢٠٧.
(٢) المعرب/١٥٤.
(٣) شفاء الغليل/٩٤.

مَجازًا، حتى جاءَ حَقِيقَةً فيه، فمَعانِيَة خَمْسَةٌ:

الكَتَبَةُ.

ومَحَلُّهُم.

والدَّفْتَرُ.

وكُلُّ كِتابٍ.

ومَجْمُوعُ الشِّعْرِ.

قلتُ: ومن أَحَدِ هٰذه المَعانِي سَمَّى الحافِظُ الذَّهَبِيُّ كتابَه في الضُّعَفاءِ والمُتْرُوكِينَ، وهو عِنْدِي بخَطِّهِ.

(و) يُقال: (هٰذا دُونَه، أي: أَقْرَبُ منه).

(و) يُقال: (دُونَكَهُ: إِغراءٌ)، أي: الْزَمْهُ فاحْفَظْه، وقالت تَمِيم للحَجّاج: أَقْبِرْنا صالِحًا، وكانَ[1] قد صَلَبَه، فقال: دُونَكُمُوه، كما في الصِّحاحِ، يعني لما قُتِلَ صالِحُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ.

(والتَّدَوُّنُ: الغِنَى التّامُّ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(١) هٰكذا في مطبوع التاج كالصحاح، وفي اللسان «وقد كان صلبه».

(وادْنُ دُونَك، أي: اقْتَرِبْ مِنِّي) فيما بَيْنِي وَبَيْنِك، وفسَّرَ أبو الهَيْثَم قولَ الشّاعِرِ:

* يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي[1] *

أي: يُنَكِّسُه فيما بَيْنِي وبَيْنَه من المَكانِ، وقال زُهَيْرُ بنُ خَبّابٍ[2]:

وإِنْ عِفْتَ هٰذا فادْنُ دُونَك إِنَّنِي
قَلِيلُ الغِرارِ والشَّرِيجُ شِعارِي[3]

الشَّرِيجُ: القَوْسُ، وقال جَرِيرٌ:

أَعَيّاشُ قد ذاقَ القُيُونُ مِراسَتِي
وأَوْقَدْتُ نارِي فادْنُ دُونَكَ فاصْطَلِي[4]

(ويَدْخُلُ على دُونَ مِنْ والباءُ قَليلًا)، فيُقال: هٰذا دُونَك، وهٰذا مِنْ دُونِكَ وفي الكتابِ العزيزِ: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ﴾[5] وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

(١) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٠.

(٢) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطه أ «خباب» كاللسان، والتهذيب ١٤/١٧٩، والمعروف زُهَيْر بن جَناب الكلبي. وفي ب يحتمل اللفظين.

(٣) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٠.

(٤) في ديوانه/٤٥٨ «.. ذاق القُيون مَرارَتي...»، وهو في اللسان، والمحكم ١٠/١٣٦.

(٥) سورة القصص، الآية ٢٣.

* لا يَحْمِلُ الفارِسَ إلّا المَلْبُونْ *
* المَحْضُ من أَمامِهِ ومِنْ دُونْ[1] *

قالَ: وإِنَّما قُلْنا فيهِ: إنّما أرادَ مِنْ دُونِه؛ لقولِهِ مِنْ أَمامِه، فأضافَ، فكذٰلك نَوَى إِضافَةَ دُون، وأَنْشَدَ في هٰذا المَعْنَى للجَعْدِيِّ:

لـهـا فَـرَطٌ يـكـونُ ولا تَـراهُ
أمـامًـا مـن مُـعَـرَّسِـنـا ودُونَـا[2]

وأَمّا الباءُ فقد اسْتَعْمَلَهُ الأَخْفَشُ في كتابِهِ في القَوافِي، فقالَ فيه–وقد ذكر أَعْرابِيًّا أَنْشَدَه شِعْرًا مُكْفَأً –: فرَدَدْناهُ عليه وَعَلى نَفَرٍ من أَصْحابِهِ فِيهِم من لَيْسَ بِدُونِه، فأدْخَل عليه الباءَ كما تَرَى.

(و) قولُهم: (دُونَ النَّهْرِ جَماعَةٌ)، ودُونَ قَتْلِ الأَسَد أهوالٌ، (أي: قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِليهِ)، ومنه قولُ [ابن] دُرَيْدٍ في المَقْصُورَةِ:

* إِنَّ امْرَأَ القَيْسِ جَرَى إِلى مَدًى *
* فاعْتَاقَه حِمامُه دُونَ المَدَى[1] *

أي: قَبْلَه، نقله الخَفاجِيُّ. قالَ اللِّحْيانِيُّ: (و) أَكْثَرُ (ما يُقالُ) في كلامِ العَرَبِ: (هٰذا رَجُلٌ مِنْ دُونٍ) وهٰذا شَيْءٌ من دُونٍ، أي: حَقِيرٍ ساقِطٍ، يَقُولونَها مَع مِنْ، ومنه قولُهم: لولا أَنَّكَ من دُونٍ لم تَرْضَ بذَا، ورَضِيتُ من فُلانٍ بأَمْرٍ من دُونٍ.

(ولا يُقالُ: رَجُلٌ دُونٌ)، لم يَتَكَلَّمُوا بهِ، وقد جَوَّزَهُ بعضهُم فقالَ: يُقالُ: رجلٌ دُونٌ: ليسَ بلاحِقٍ، وثَوْبٌ دُونٌ: رديءٌ، وقال ابنُ جِنِّي: «في شَيْءٍ دُونٍ» ذَكَرَه في كتابِهِ المَوْسُومِ بالمُعْرِبِ.

(ولا) يُقالُ فيه (ما أَدْوَنَهُ)؛ لأَنَّه لا يتصَرَّفُ منه فِعْلٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قالَ سِيبَوَيْهِ: قالوا: هُو دُونَك في

---

(١) اللسان ومادة (لبن) ويأتي للمصنف فيها، والكتاب ٢/ ٤٧، والمحكم ١٠/١٣٥.
(٢) اللسان، والكتاب ٢/٤٧، والمحكم ١٠/١٣٥.

(١) شرح المقصورة الدريدية ١٦.

الشَّرَفِ والحَسَبِ ونَحْوِه، على المَثَلِ، كما قالُوا: إنَّه لصُلْبُ القَناةِ، وإنَّه لمِن شَجَرَةٍ صالِحَةٍ.

قال ابنُ جِنّي: ويُقال: أَقَلُّ الأَمْرَيْنِ وأدْوَنُهُما، قال ابنُ سِيدَه[١]: فاسْتَعْمَلَ منه أَفْعَلَ، وهٰذا بَعِيدٌ؛ لأَنّه ليس له فِعْلٌ فتكونُ هٰذه الصِّيغَةُ مبنِيَّةً منه، وإنّما تُصاغُ هٰذه الصِّيغَةُ من الأَفْعالِ، غيرَ أنّه قد جاءَ من هٰذا شَيْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ، وذٰلِكَ قولُهم: أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ، كَأَنَّهُم قالُوا: حَنَكَ، فإنَّما جاءُوا بأَفْعَلَ على نَحْوِ هٰذا، ولم يَتَكَلَّمُوا بالفِعْلِ.

وقد يَكُونُ دُون بمَعْنَى: تَحْت، كقولِكَ: دُونَ قَدَمِك خَدُّ عَدُوِّك، أي: تَحْتَ قَدَمِكَ، وجَلَسَ دُونَه، أي: تَحْتَه.

قالَ الفَرّاءُ: وتكونُ بمَعْنَى: عَلَى، وبمَعْنَى: بَعْد، وبمَعْنَى: عِنْدَ، الأَخِيرَةُ ذَكَرَها ابنُ السِّيدِ في المَعانِي، وبه فَسَّرَ الزَّوْزَنِيُّ قول امْرِئِ القَيْسِ:

* فَأَلْحَقَه بالهادِياتِ ودُونَهُ[١] *

أي: عِنْدَه، وبمَعْنَى: الأَدْوَن الذي نَقَله الرّاغِبُ.

ودِيوان، بالكسرِ: اسمُ كَلْبٍ، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي للرّاجِزِ:

* أَعْدَدْتُ دِيوانًا لدِرْباسِ الحَمِتْ *
* متى يُعايِنْ شَخْصَهُ لا يَنْفَلِتْ[٢] *

ودِرْباسٌ أيضًا: كَلْبٌ، أي: أَعْدَدْتُ كَلْبِي لكَلْبِ جِيرانِي الّذِي يُؤْذِينِي في الحَمْتِ.

ودَوانُ، كسَحابٍ: قريَةٌ بكازَرُونَ، كذا في حواشِي العُبابِ للحافِظِ السّيُوطِيّ رحمه الله. قلتُ:

---

(١) اختصر المصنّف كلام ابن سيده، وما حكاه عن سيبويه، وتمامه في اللسان.

(١) في ديوانه/٢٢ «فألحقنا..»، وشرح المعلقات السبع للزوزني/٤٢ وعجزه فيه:
« جواحِرُها في صَرَّةٍ لم تُزَيَّلِ »
ولم يفسر الزوزني «دون» في البيت بمعنى «عند» كما ذكر المصنّف، وإنما قال: «.. فهي دونه: أي أقرب منه..» وفي شرح السبع الطوال/٩٥ عن الأصمعي «أي ألحقه بالأوائل ودونه المتخلفات».

(٢) اللسان، والأول تقدم في (دربس)، و(درس) برواية:
* أعدَدْتُ دِرْواسًا لدِرْباسِ الحَمِتْ *

ولعلها المُشَدَّدَةُ التي ذكرها المصنِّفُ رحمه الله.

والدِّيوانُ: سِكَّةٌ بمَرْوَ، منها: أبو العَبّاسِ جَعْفَرُ بنُ وَجِيهِ بن حُرَيثٍ الدِّيوانِيُّ المَرْوَزِيُّ، سمِعَ عليَّ بنَ خَشْرَم وغيرَه.

والدِّيوانِيُّ: لهٰذا الدِّرْهَمِ المُعامَلِ بهِ بينَ أَيْدِي النّاسِ اليَوْمَ، عامِّيَّةٌ، كأَنَّهُ نُسِبَ إلى دِيوانِ السُّلْطانِ مَكْنِيًّا به عن جَوْدَةِ فِضَّتِه.

## [ د هـ ن ] *

(دَهَنَ) الرَّجُلُ: (نافَقَ)، وهو مَجازٌ.

(و) دَهَنَ (رَأْسَه وغيرَه دَهْنًا ودَهْنَةً: بَلَّهُ، والاسمُ الدُّهْنُ، بالضمِّ)، وبالفَتْحِ الفِعْلُ المُجاوِزُ.

(و) من المَجازِ: دَهَنَ (فُلانًا:) إذا (ضَرَبَه بالعَصَا)، كما يُقال: مَسَحَه بالعَصَا وبالسَّيْفِ: إذا ضَرَبَه بِرِفْقٍ.

(والدُّهْنَةُ، بالضمِّ: الطّائِفَةُ من الدُّهْنِ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فما رِيحُ رَيْحانٍ بمِسْكٍ بِعَنْبَرٍ
بِرَنْدٍ بكافُورٍ بِدُهْنَةِ بانِ
بأَطْيَبَ من رَيَّا حَبِيبِي لَوَانَّنِي
وَجَدْتُ حَبِيبِي خالِيًا بمَكانِ[1]

(ج: أَدْهانٌ، ودِهانٌ) بالكسرِ، ومنه حَدِيثُ سَمُرَةَ: «فيخرجُونَ منه كَأَنَّما دُهِنُوا بالدِّهانِ»، وحَدِيثُ قَتادَةَ بنِ مَلْحانَ: «كنتُ إذا رَأَيْتُه كَأَنَّ عَلَى وَجْهِه الدِّهانَ».

(وقد ادَّهَنَ به على افْتَعَلَ): إذا تَطَلَّى به.

(والمُدْهُنُ، بالضمِّ) في الأَوَّلِ والثالِث: (آلَتُه)، كما في التَّهْذِيبِ[2]، أي: ما يُجْعَلُ فيه الدُّهْنُ، كما هو نص سِيبَوَيْهِ، وهو المُرادُ بها هُنا، كما يَتَبادَرُ، أو أنه الآلَةُ التي يُصْنَعُ بها (وقارُورَتُه)، كما في الصِّحاحِ، (شاذٌّ) وهو أَحَدُ ما

(١) اللسان، والمحكم ٤/١٨٨، ومجالس ثعلب/٥٩٩ لامرأة من بني سليم.
(٢) التهذيب ٦/٢٠٩.

جاءَ على مُفْعُلٍ مما يُسْتَعْمَلُ من الأَدَواتِ، وقال اللَّيْثُ: المُدْهُن كان في الأَصْلِ مِدْهَنًا فلما كَثُرَ في الكلامِ ضَمُّوهُ[1]. وقال الفَرّاءُ: ما كانَ على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ به فهو مَكْسُورُ المِيمِ إلّا أَحْرُفًا جاءَتْ نوادِرَ، فذَكَر منها: المُدْهُنَ، والجمعُ: المَداهِنُ، وفي الحَدِيثِ: «كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهُنَةٌ»، شَبَّهَهُ بصفاءِ الدُّهْنِ، ويروى: «مُذْهَبَةٌ»، وهي رِوايَةُ مُسْلِمٍ في بَعضِ النُّسَخِ.

(و) المُدْهُنُ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ)، كما في المُحْكَمِ[2]، وفي الصِّحاحِ: نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، وهو مجاز.

(أو كُلُّ موضِعٍ حَفَرَه سَيْلٌ)، أو ماءٌ واكِفٌ في حَجَرٍ، (ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ) بنِ زُهَيْرٍ (النَّهْدِيِّ) له وِفادَةٌ وكان بَلِيغًا مُفَوَّهًا: «(نَشِفَ المُدْهُنُ) ويَبِسَ الجِعْثِنُ». (وقولُ الجَوْهَرِيِّ): ومنه (حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ)، كما وُجِدَ بخَطِّهِ، (تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ)، وقد أَصْلَحَه أبو زكريّا بخَطِّهِ فيما بعد، ونَبَّه عليه، وتكَلَّفَ شيخُنا للجوابِ عن الجوهرِيِّ بقوله: إن المرادَ منه حَدِيثُ النَّهْدِيِّ خَرَّجَهُ الزُّهْرِيُّ في سيرتِه، فنَسَبَ ذلك إليه اختصارًا، وهذا لا تصحيفَ فيه إنّما فيه الاخْتِصارُ والاقْتِصارُ على المُخَرِّجِ دونَ الصّحابِيِّ اهـ. وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَوْسٍ:

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَراتَها
صَفَا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَّقَتْهُ الزَّحالِفُ[1]

(ولِحْيَةٌ داهِنٌ، ودَهِينٌ: مَدْهُونَةٌ).

(و) من المَجازِ: (الدَّهْنُ)، بالفتح، (ويُضَمُّ)، الضمُّ عن أبي زيدٍ، نقله الجوهَرِيُّ: (قدرُ ما يَبُلُّ وَجْهَ الأَرْضِ من المَطَرِ، ج: دِهانٌ)، بالكسرِ عن أبي زَيْدٍ.

(١) العين ٤/٢٧.
(٢) المحكم ٤/١٨٩.

(١) في ديوانه/٦٧ «قد زَحْلَقَتْه»، واللسان والصحاح ومادة (زحلف).

(وقد دَهَنَ المَطَرُ الأَرْضَ:) بَلَّها يَسِيرًا، يُقال: دَهَنَها وَلِيٌّ، فهي مَدْهُونة.

(و) من المَجازِ: (المُداهَنَةُ): المُصانَعَةُ، كما فِي الصِّحاحِ، (و) قِيلَ: (إِظْهارُ خِلافِ ما يُضْمَرُ، كالإِدْهانِ)، ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ﴾[(١)]. وقال الفَرّاءُ: يعنِي: وَدُّوا لو تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ[(٢)]، وقال في قولِه تعالى: ﴿أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ﴾[(٣)] أي: مُكَذِّبُون، ويُقال: كافِرُونَ[(٤)]، وقيل: معناه: وَدُّوا لو تَلِينُ في دِينِكَ فَيَلِينُونَ[(٥)]، وقال أبو الهَيْثَم: الإِدْهانُ: المُقارَبَةُ في الكَلامِ، والتَّلْيِينُ في القَوْلِ، وقال الرّاغِبُ: الإِدْهانُ كالتَّدْهِينِ، لٰكن جُعِلَ عبارة عن المُداراةِ والمُلايَنَةِ وتَركِ الجِدِّ، كما جُعِلَ التَّقْرِيدُ، وهو نَزْعُ القُرادِ من البَعِيرِ عبارة عن ذٰلك، وقال شَيْخُنا رحمه الله تعالَى: الإِدْهانُ في الأَصْلِ: جَعْلُ نَحْوِ الأَدِيمِ مَدْهُونًا بشيءٍ ما من الدُّهْنِ، ولما كانَ ذٰلك مُلَيِّنًا له مَحْسُوسًا، استُعْمِلَ في اللِّينِ المَعْنَوِيِّ على التَّجَوُّزِ به في[(١)] مُطْلَقِ اللِّينِ، أو الاستعارَةِ له، ولذا سُمِّيَتِ المُداراةُ والمُلايَنَةُ مُداهَنَةً، ثم اشْتَهَرَ هٰذا المَجازُ وصار حَقيقةً عُرفِيّة، فتُجُوِّزَ فيه على[(٢)] التَّهاوُنِ بالشيءِ واسْتِحْقارِه؛ لأَنَّ المُتَهاوِنَ بالأَمْرِ لا يَتَصَلَّبُ فيهِ، كما في العِناية.

(و) قال قومٌ: المُداهَنَةُ: المُقارَبَةُ، والإِدْهانُ: (الغِشُّ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الإِدْهانُ: اللِّينُ، والمُداهِنُ: المُصانِعُ، قال زُهَيْرٌ:

(١) سورة القلم، الآية ٩.
(٢) معاني القرآن للفراء ١٧٣/٣.
(٣) سورة الواقعة، الآية ٨١.
(٤) لفظ معاني القرآن ١٣٠/٣ «مكذبون وكافرون، كلّ قد سمعته».
(٥) هذا، المعنى ذكره الفراء في تفسير آية القلم وتمامه «في دينهم» (معاني القرآن ١٧٣/٣).

(١) في إضاءة الراموس «عن مطلق».
(٢) في مخطوطي التاج «فيه عن التهاون» وفي إضاءة الراموس «به عن التهاون».

وفي الحِلْمِ إِدْهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفِي الصِّدْقِ مَنْجاةٌ من الشَّرِّ فاصْدُقِ[1]

وأنشد الراغب:

الـحَـزْمُ والـقُـوَّةُ خَـيْـرٌ مِـنَ الْـ
إِدْهــانِ والـفَــهَّــةِ والــهَــاعِ[2]

(والـدَّهْـنـاءُ: الـفَـلاةُ)، وقِـيـلَ: موضِعٌ كُلُّه رَمْلٌ.

(و) الدَّهْناءُ: (ع، لتَمِيمَ بنَجْدٍ) مسيرةَ ثلاثَةِ أَيّام لا ماءَ فيهِ، يُمَدُّ (ويُقْصَرُ) في الشِّعْرِ، وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* لَسْتَ عَلَى أُمِّكَ بالدَّهْنا تَدِلْ[3] *

وقال جَرِيرٌ:

* نارٌ تُصَعْصِعُ بالدَّهْنَا قَطًا جُونَا[4] *

(١) شرح ديوانه/٢٥٢، واللسان، والعين ٢٧/٤، والتهذيب ٢٠٧/٦، وتقدم في (درب) كالأساس واللسان فيها.

(٢) اللسان ومادة (فكك)، و(هيع) وروى «خير من الإشْفاق» ومفردات الراغب وروايته في المفضليات ص ٢٨٥ (ط. المعارف) «من الإدهان والفكّة...».

(٣) اللسان.

(٤) في الديوان/٥٨٣ «بازٍ يُصَعْصِعُ بالسّهبا...» وصدره فيه:

«كأن حادِيَها لما أَضَرَّ بِها...»

واللسان.

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

* لأَكْثِبَةِ الدَّهْنا جَمِيعًا ومالِيَا[1] *

وشاهِدُ المَمْدُودِ:

* ثم مالَتْ لِجانِبِ الدَّهْناءِ[2] *

وهي سَبْعَةُ أَجْبُلٍ في عَرْضِها، بَيْنَ كلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وطُولُها من حَزْنِ يَنْسُوعَةَ إِلى رَمْلِ يَبْرِينَ، وهي قليلةُ الماءِ كَثِيرَةُ الكَلأِ، ليسَ في بلادِ العَرَبِ مَرْبَعٌ مثلُها، وإِذا أَخْصَبَتْ رَبَعَتِ العَرَبُ جَمْعَاءَ.

(و) الدَّهناءُ: (اسمُ دارِ الإِمارَةِ بِالبَصْرَةِ).

(و) أيضًا: (ع، أمامَ يَنْبُعَ) بينَهُما مَرْحَلَةٌ لَطِيفَةٌ، ومنها يُتَزَوَّدُ الماءُ إِلى بَدْرٍ، كذا في مَناسِكِ الظَّهِيرِ الطَّرابُلُسِيِّ الحَنَفِيِّ، (والنِّسْبَةُ: دَهْنِيٌّ، ودَهْناوِيٌّ)، على القَصْرِ والمَدِّ.

(و) الدَّهْناءُ (بِنْتُ مِسْحَلٍ: إِحْدَى

(١) ديوانه/٦٥٣ وصدره فيه:

* فقلتُ لها: لا، إنّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ *

واللسان.

(٢) اللسان.

بَنِي مالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ) بنِ تَمِيم، وهي (امرأَةُ العَجّاجِ) الرّاجِزِ، وكانَ قد عُنِّنَ عَنْها فقالَ فِيها:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنا وظَنَّ مِسْحَلُ *

* أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضاءِ يَعْجَلُ *

* عَنْ كَسلاتِي والحِصانُ يَكْسَلُ *

* عنِ السِّفادِ وَهْو طِرْفٌ هَيْكَلُ[1] *

(و) الدَّهْناءُ: (عُشْبَةٌ حَمْراءُ) لها وَرَقٌ عِراضٌ يُدْبَغُ بِهِ.

(وبَنُو دُهْنٍ، بالضمّ: حَيٌّ) من بَجِيلَةَ، وهُمْ: بَنُودُهْنِ بنِ مُعاوِيَةَ ابنِ أَسْلَمَ بنِ أَحْمَسَ[2] بنِ الغَوْثِ، (مِنْهُم: مُعاوِيَةُ بنُ عَمّارِ بنِ مُعاوِيَةَ) ابنِ[3] دُهْنٍ (الدُّهْنِيُّ)، أَبُوه عَمّارٌ يُكْنَى: أَبا مُعاوِيَةَ، رَوَى عن مُجاهِدٍ وأَبِي الطفيل[4] وعِدَّةٍ، وعنه شُعْبَةُ

(١) ديوانه/٨٦ فيما ينسب إليه، واللسان والصحاح، وفي التكملة أن الإنشاد مختل، وذكر صحته. واللسان ومادة (هكل) وتقدم للمصنف في (سحل)، و(كسل) كاللسان والعباب (سحل).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أحمص» والمثبت من جمهرة ابن حزم/٣٨٩ وعجالة المبتدي/٥٩.

(٣) في المشتبه للذهبي/٤٨٨ «من دُهْن».

(٤) في مطبوع التاج «وأبي الفضل» والتصويب من مخطوطيه واللباب.



والسُّفْيانانِ، وكانَ شِيعِيًّا ثِقَةً مات سنة ١٣٣، وقال ابنُ حبّان: عِدادُه في أَهْلِ الكُوفَةِ، قال: وكان راوِيًا لسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، ورُبّما أَخْطَأَ، وَلَدُه مُعاوِيَةُ هٰذا رَوَى عن أَبِي الزُّبَيْرِ وجَعْفَرِ بنِ محمّدٍ، وعنه مَعْبَدُ بنُ راشِدٍ، وقُتَيْبَةُ، ثِقَةٌ، وقال أبو حاتِم: لا يُحْتَجُّ به، ومن وَلَدِه: أبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ حَكِيم ابن مُعاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ، سَمِعَ ابنَ عُقْدَةَ[1]، وقال: ماتَ سنة ٢٩٣ وله ثَمانٍ وستُّونَ سَنَةً، وذكر السّمْعانِيُّ من هٰذه القَبِيلَة: غرزة بن قيس بن غزِيَّةَ[2] بنِ أَوْسِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ جبارةَ بنِ عامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دُهْنٍ، كان شَرِيفًا، وحَفْص بن نُفَيْلٍ الدّهْنِيّ شيخ لأَبِي كُرَيْب.

(وبنو داهِنٍ، كصاحِبٍ): حَيٌّ من العَرَب.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير/٥٧٢ «سمع منه ابن عقدة».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «... بن قَيْسِ بن غزنة» والتصحيح من التبصير/٥٧٢ وأهمل ضبطه فيه. [قلت: ولم أجد النص في كتاب الأنساب للسمعاني، ويبدو أنه قد سقط من المطبوع. خ].

(ودِهْنَةُ، بالكَسْرِ: بَطْنٌ من الأَزْدِ) ثُمَّ من غافِقٍ، وهم بَنُو دِهْنَةَ بنِ مالِكِ ابنِ غافِقٍ، نَزَلُوا مِصْرَ، (مِنْهُم: حَكِيمُ بنُ سَعْدٍ)[1] المِصْرِيُّ الفَصِيحُ العالِمُ، مَوْلَى دِهْنَةَ، وحَفِيدُه عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ حَكِيم، ذكره ابنُ[2] يُونُسَ قالَ: كانَ عَرِيفَ دِهْنَةَ هو وأَبُوه وَجَدُّه، (و) أَبُو رِياح (خالدُ بنُ زِيادِ) بنِ خالدِ الغافِقِيُّ (الدِّهْنِيّانِ). ومنهم أيضًا: أبو عُبَيْدٍ عَفِيفُ بنُ عُبَيْدٍ الغافِقِيُّ الدِّهْنِيُّ، يَرْوِي عن مَعْقِلِ[3] بنِ فَضالَةَ، مات سنة ١٨١.

(و) من المَجازِ: (ناقَةٌ دَهِينٌ، كأَمِيرٍ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) بَكِيئَةٌ لا يَدِرُّ ضَرْعُها قَطْرَةً، قال الرّاغِبُ: فَعِيلٌ في مَعْنَى فاعِلٍ، أي: تُعْطِي بقَدْرِ ما يُدْهَنُ بهِ، وقِيلَ: بمعنى مَفْعُولٍ [كأنّه مَدْهُونٌ باللَّبَنِ[1]، أَي:]؛ كأنّها دُهِنَتْ باللَّبَنِ لقِلَّتِه، والثّانِي أَقْرَبُ من حيثُ إِنّه لم تَدْخُلْ فيهِ الهاءُ، والجمع: دُهُنٌ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئَةِ يَهْجُو أُمَّه:

جَزاكِ اللهُ شَرًّا من عَجُوزٍ
ولَقّاكِ العُقُوقَ مِنَ البَنِينِ

لِسانُكِ مِبْرَدٌ لا عَيْبَ فِيهِ
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ[2]

(وقد دَهَنَتْ دَهانَةً، ودِهاناً، بالكَسْرِ، كَنَصَرَ، وعَلِمَ، وكَرُمَ)، الثاني عن أبي زَيْدٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ. وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: وقَدْ دَهُنَتْ دَهانَةً من حَدِّ: كَرُمَ، كذا هو مَضْبُوطٌ.

(و) الدِّهانُ، (ككِتابٍ: الأَدِيمُ الأَحْمَرُ) ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾[3] أي: صارَتْ

---

(١) كذا في القاموس ومطبوع التاج، وفي مخطوطي التاج والتبصير/٥٧٢ «ابن أبي سعد».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «أبو يونس» والتصحيح من مخطوطه أ والتبصير/٥٧٢.

(٣) في التبصير/٥٧٢ واللباب «يروى عن فضالة بن المفضل بن فضالة».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «لأنها دهنت» والتصحيح والزيادة من مفردات الراغب (دهن).

(٢) ديوانه/٢٧٨، واللسان، والثاني في الصحاح، والمحكم ١٨٩/٤. وفي التكملة أن الرواية: مِبْرد لم يُبْق شيئاً..

(٣) سورة الرحمـٰن، الآية ٣٧.

حَمْراءَ كالأَدِيمِ، من قولِهِم: فَرَسٌ وَرْدٌ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ شَبابَه وحُمْرَةَ لونِه فيما مَضَى من عُمْرِه:

* كغُصْنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ *
* كأَنَّ وَرْدًا من دِهانٍ يُمْرِعُ *
* لَوْنِي ولو هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ[1] *

أي: يَكْثُر دُهْنُه، يقول: كأنَّ لونَه يُعْلَى بالدُّهْنِ؛ لصَفائِه، وقال الأَعْشَى:

وأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الخَيْلِ طِرْفٍ
كأَنَّ عَلَى شَواكِلِه دِهانَا[2]

وقال لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه:

وكُلُّ مُدَمّاةٍ كُمَيْتٍ كأَنَّها
سَلِيمُ دِهانٍ في طِرافٍ مُطَنَّبِ[3]

(١) الرجز في ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه، واللسان، والأول والثاني في الصحاح.
(٢) ديوانه/٢١٢ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح.
(٣) اللسان والصحاح، ولم أجده في شرح ديوانه (ط. الكويت) وفيه ص ١٦.

ويومٍ هوادِي أمرِه لشمالِه
يُهَتِّكُ أَخطالَ الطِّرافِ المُطَنَّبِ

وفي التكملة: ولم أجده في شعره.

وكلُّ ذٰلك في الصِّحاحِ، وقالَ غيرُه: الدِّهانُ في القُرآنِ: الأَدِيمُ الأَحْمَرُ الصِّرْفُ، وقال أَبُو إِسْحٰق رحمه اللهُ تَعالَى في تفسيرِ الآية، أي: تَتَلَوَّنُ من الفَزَعِ الأَكْبَرِ كما تَتَلَوَّنُ الدِّهانُ المُخْتَلِفَةِ[1]، وَدَلِيلُ ذٰلِكَ قولُه عَزَّ وَجَلّ: ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ﴾[2] أي: كالزَّيْتِ الَّذي قَدْ أُغْلِيَ.

(و) الدِّهانُ: (المَكانُ الزلِقُ)، ومنه قولُ مِسْكِينٍ الدّارِمِيِّ:

ومُخاصِمٍ قاوَمْتُ في كَبَدٍ
مِثْلِ الدِّهانِ فكانَ لِي ٱلْعُذْرُ[3]

يَعْنِي: أنّه قاوَم هٰذا المُخاصِمَ في مَكانٍ زَلِقٍ يَزْلَقُ منه من قامَ بِهِ، فثَبَتَ هُوَ وَزَلَقَ خَصْمُه ولم يَثْبُتْ، والعُذْرُ: النُّجحُ.

(و) من المَجازِ: (قَوْمٌ مُدَهَّنُونُ،

(١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠١/٥.
(٢) سورة المعارج، الآية ٨.
(٣) اللسان ومادة (عذر) والتهذيب ٢٠٨/٦، والمحكم ١٨٩/٤.

كَمُعَظَّمٍ: عليهِم آثارُ النَّعِيمِ).

(والدِّهْنُ - بالكسرِ - مِنَ الشَّجَرِ: ما يُقْتَلُ به السِّباعُ)، وهو شَجَرَةُ سَوْءٍ كالدِّفْلَى في قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ[1]، (واحِدُه بهاءٍ).

(ودُهُنَّى، بِضَمَّتَيْنِ) مُشَدَّدَةَ النُّونِ، (كَغُلُبَّى: ع، بالسَّوادِ) بالقُرْبِ من المَدائِنِ، عن نَصْرٍ.

(والإِدْهانُ)، بالكسر: (الإِنْقاءُ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: الإِبْقاءُ، قال ابنُ الأَنْبارِيِّ: أَصْلُ الإِدْهانِ الإِبْقاءُ، يُقال: لا تُدْهِنْ عليهِ، أي: لا تُبْقِ عليهِ، وقال اللِّحْيانِيُّ: يُقال: ما أَدْهَنْتَ إِلّا على نَفْسِكَ، أي: ما أَبْقَيْتَ.

(و) يُقال: (هو طَيِّبُ الدُّهْنَةِ، بالضَّمِّ: أي) طَيِّبُ (الرّائِحَة).

(١) يعني قوله - وأنشده في النبات/١٧٠-:

وحَدَّثَ الدِّهْنُ والدِّفْلَى خَبِيرَ كما
وسالَ تَحْتَكُما سَيْلٌ فما نَشِفَا

قال أبو حنيفة: «قوله: خبيركما: الخبير والحديث سواء، ولم يُحَلَّ لنا الدُّهْن». وفي اللسان:

«* ... خبيركم وسال تحتكم... *»

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

تَدَهَّنَ الرَّجُلُ: إذا تَطَلَّى به، كما في الصِّحاحِ.

ودَهَّنَه تَدْهِينًا، مثلُ: دَهَنَه.

والدَّهّانُ: من يَبِيعُ الدُّهْنَ، واشْتَهَرَ به أبو مُصْلِحٍ الأَزْهَرُ صالِحُ ابنُ دِرْهَم، روى عنه شُعْبَةُ بنِ الحَجّاجِ.

ورَجُلٌ مُدْهانٌ، كَمُحْمارٌ، أي: دَهِينُ الشَّعْرِ.

وتَمَدْهَنَ الرَّجُلُ: أَخَذَ مُدْهُنًا، نقله الجَوْهَرِيُّ.

ولِحْيَةٌ دَهِينَةٌ: مَدْهُونَةٌ.

ورَجُلٌ دَهِينٌ، كَأَمِيرٍ: ضَعِيفٌ، ويقال: أَتَيْتَ بِأَمْرٍ دَهِينٍ، قال ابنُ عَرَادَةَ:

لِيَنْتَزِعُوا تُراثَ بَنِي تَمِيمٍ
لَقَدْ ظَنُّوا بِنا ظَنًّا دَهِينَا[1]

وفَحْلٌ دَهِينٌ: لا يَكادُ يُلْقِحُ

(١) اللسان، والتهذيب ٦/٢٠٧.

أَصْلًا، كأَنّ ذٰلك لقِلَّةِ مائِه، وإذا أَلْقَحَ في أَوَّلِ قَرْعِهِ فهو قَبِيسٌ.

والدِّهانُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، وبه فَسَّرَ الرّاغِبُ الآية.

وأَيْضًا: الطَّرِيقُ الأَمْلَسُ، وبه فُسِّرَ قولُ مِسْكِينٍ. وقِيلَ: هو الطَّوِيلُ الأَمْلَسُ.

والدِّهانُ: اسمٌ لما يُدْهَنُ به كالحِزامِ، ومِنْهُ المَثَل: «كالدِّهانِ على الوَبَرِ».

ومن كَلامِ العامَّةِ: كلامُ اللَّيْلِ مَدْهُونٌ بزُبْدَةٍ»[1].

وإبراهِيمُ بنُ عُثْمانَ بنِ عبدِالنَّبِيِّ الدَّهّانُ المَكِّيُّ الحَنَفِيُّ الإمامُ العَلّامةُ، أَخَذَ عن السَّيِّدِ العالِمِ الوَلِيِّ صِبْغَةِ اللهِ، قُدِّسَ سِرُّهُ الكَرِيمُ، وعنه إبراهِيمُ أبو سَلَمَةَ توفي سنة ١٠٣٥ .

ودُهْنَةُ[1] بنُ عُذْرَةَ بنِ مُنَبّه بنِ نُكْرَةَ ابنِ لُكَيْزٍ[2]: بَطْنٌ، نقله ابنُ الجَوّانِي النَّسّابَةُ وهي غَيْرُ التي في بَجِيلَةَ[3].

ودُهْنَةُ بنُ الهِنْو[4] من الأَزْدِ: فَخِذٌ، عنه أيضًا.

## [ د هـ د ن ] *

(الدُّهْدُنُّ، كأُرْدُنٍّ: الباطِلُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْمٍ فَنّا *
* حَتّى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنّا[5] *

(١) وبعضهم يقوله نظمًا، وتمامه:

كلام الليل مدهون بزبد
إذا طلع النهار عليه ذابا

وانظر المثل وتخريجه في الأمثال العامية لتيمور/ ٣٢٨ (ط. الاستقامة بمصر). وأصله من قول أبي نواس – وخبره في حلبة الكميت/٨٤ –:

فقلت الوعد سيدتي فقالت
كلام الليل يمحوه النهار

(١) في تكملة الزبيدي «دُهن بن عذرة» وهو كذلك في جمهرة أنساب العرب/٢٩٨.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه «بن الكن» والمثبت من القاموس (نكر) وجمهرة أنساب العرب/٢٩٨، وانظر الاشتقاق/٣٢٢ و٣٢٨.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «دجيلة» والتصويب من مخطوطه أ.

(٤) في مطبوع التاج «الهنء» والمثبت من مخطوطيه والاشتقاق/٤٨٧.

(٥) هما في اللسان، والصحاح، ومادة (فنن) والمخصص ٧٧/١٣، والجمهرة ٣٤٩/٣، والمحكم ٣٤٨/٤، ونسبه إلى مدرك بن حِصْن الأسدي وروايته «لابنة عمرو».

(لُغَةٌ في الدُّهْدُرّ)، بالراءِ، قاله الجوهريُّ، وقال ابنُ بَرّي: الدُّهْدُنّ كلامٌ ليسَ له فِعْلٌ.

(و) الدَّهْدَنُ، (كَجَعْفَرٍ: النّاسُ والخَلْقُ)، يُقال: ما أَدْرِي أَيّ الدَّهْدَنِ هُوَ، أَيْ: النّاسِ، وأَيّ الخَلْقِ.

## [ د هـ ق ن ] *

(الدُّهْقانُ، بالكسرِ، والضَّمِّ) وضُبِطَ في نُسَخِ الصِّحاحِ بالكسرِ والفَتْحِ، ونَظَّره أبو عُبَيْدَةَ بقِرْطاسٍ. قلت: وقد تَقَدَّمَ في السِّينِ أَنَّ القِرْطاسَ مُثَلَّثٌ وَأَنْ الفَتْحَ فيه حكاهُ اللِّحْيانِيُّ: (القَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مع حِدَّةٍ).

(و) أَيْضًا: (التّاجِرُ).

(و) أَيْضًا: (زَعِيمُ فَلّاحِي العَجَمِ).

(و) أيضًا: (رَئِيسُ الإِقْلِيمِ)، وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ: هو مُقَدَّمُ قَرْيَةٍ أو صاحِبُها بخُراسانَ والعِراقِ، (مُعَرَّبٌ) عن فارِسِيٍّ، (ج: دَهاقِنَةٌ ودَهاقِينُ)، قالَ:

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنّاجَةٍ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ[(١)]

(والاسمُ: الدَّهْقَنَةُ)، قال اللَّيْثُ: وهو نَبْزٌ[(٢)] (وهي بهاءٍ).

(وقد تَدَهْقَنَ): صارَ دهْقانًا، قال سِيبَوَيْهِ[(٣)]: سأَلْتُ الخَليلَ عن دُهْقان فقالَ: إِنْ سَمَّيْتَه من التَّدَهْقُنِ فهو مَصْرُوفٌ، قال الجَوْهَرِيُّ: إن جَعَلْتَ النُّونَ أصلِيَّةً من قولهم: تَدَهْقَنَ الرَّجُلُ، وله دَهْقَنَةُ موضِعِ كذا: صَرَفْتَه؛ لأَنَّه فِعْلالٌ، وإِنْ جَعَلْتَه من الدَّهْقِ لم تَصْرِفْه؛ لأَنّه فِعْلان.

---

(١) اللسان، وأيضاً (دهق)، و(صنج) والصحاح (جذا) وفيه «على حَرْفٍ مَنسم» والبيت للنُّعمان بن عَدِيِّ بن نضلة من أبيات ذكرها ياقوت في معجم البلدان (مَيْسان) ولها خبر أورده معها.

(٢) «قال اللَّيث: وهو نَبْز»: هذه العبارة ليست لصاحب العين وإنما هي لابن منظور نقلها المصنف عن اللسان الذي عقب بها على عبارة صاحب العين ٤/ ١١٠ «الدَّهْقَنَة من الدُّهْقان» والتي نقلها عنه صاحب التهذيب ٦/١٠٥، وزاد فيها كلمة «الاسم» بعد لفظ «الدَّهقنة» فأصبحت على النحو التالي: «الدهقنة الاسم من الدُّهقان».

(٣) انظر النقل عن سيبويه في اللسان (دهق)، و(دهقن) فلفظه يختلف عن الوارد هنا.

(ولِوَى الدِّهْقان: ع بنَجْد) وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي للأَعْشَى:

فظَلَّ يَغْشَى لِوَى الدِّهْقانِ مُنْصَلِتًا
كالفارِسِيِّ تَمَشَّى وهو مُنْتَطِقُ[(١)]

وقال الفارِسِيُّ[(٢)]: وبالبادِيَةِ رَمْلَةٌ تُعْرَفُ بلِوَى دِهْقانَ، قال الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا:

فظَلَّ يَعْلُو لِوَى دِهْقانَ مُعْتَرِضًا
يَرْدِي وأَظْلافُهُ خُضْرٌ من الزَّهَرِ[(٣)]

(ودَهْقَنُوه: جَعَلُوه دِهْقانًا فدُهْقِنَ، بالضَّمِّ، قال العَجّاجُ:

* دُهْقِنَ بالتّاجِ وبالتَّسْوِيرِ[(٤)] *

[ ] ومِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

التَّدَهْقُنُ: التَّكَيُّسُ.

ودَهْقَنَ الطَّعامَ: أَلانَه، عن أَبِي

(١) اللسان والمعرب/١٤٦ ولم أجده في ديوانه.
(٢) في اللسان «وقال الأزهري» والذي في التهذيب ٦/٥٠٢ «ولِوَى دِهْقان: رَمْلة معروفة في ديار قَيْس».
(٣) الديوان/١٢٨ (ط. راينهرت) واللسان، والتهذيب ٦/٥٠٢، وفي معجم البلدان (دهقان) وروايته «.. لِوَى الدِّهقان... وأظلافه صُفرٌ..».
(٤) ديوانه/٢٩، واللسان.

عُبَيْدٍ، وقال الأَصْمَعِيّ: الدَّهْمَقَةُ[(١)] والدَّهْقَنَةُ سواءٌ، والمَعْنَى فيهما سَواءٌ؛ لأَنَّ لِينَ الطَّعامِ من الدَّهْقَنَة.

واشْتَهَرَ بالدِّهْقانِ أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بنُ محمد بن أَبِي بِشْرٍ الأَسْفَرَايِنِيُّ، رَوَى عنه الحاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ وغيرُه.

## [ د هـ م ن ]

(دَهْمَنٌ)، كَجَعْفَرٍ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهو (للفُرْسِ كالقَيْلِ لليَمَنِ).

## [ د ي ن ] *

(الدَّيْنُ: ما لَهُ أَجَلٌ [كالدِّينةِ، بالكسر][(٢)]) ويَنْقَسِمُ إِلى الصَّحِيحِ وغيرِ الصَّحِيحِ، فالصَّحِيحُ: الذي لا يَسْقُطُ إِلّا بأَداءٍ أو إِبْراءٍ، وغيرُ الصَّحِيحِ: ما يَسْقُطُ بدُونِهما كنُجُومِ الكِتابَةِ، قاله المُناوِيُّ رحمه اللهُ تَعالَى. (وما لَا أَجَلَ له فَقَرْضٌ)

(١) في أضداد الصاغاني (الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت/٢٣٠): «الدَّهْمَقَةُ مِن الطعام: الذي قد لُيِّنَ وجُوِّدَ، والذي لم يُجَوَّدْ».
(٢) زيادة من القاموس.

وقد ذُكِرَ في موضِعِه، وبَيْنَهُما وبَيْنَ السَّلَمِ فُروقٌ عُرْفِيَّةٌ ذَكَرها شُرّاحُ نَظْمِ الفَصِيحِ، ونَقَلَ الأَصْمَعِيُّ عن بعضِ العَرَبِ: إنما فُتِحَ دالُ الدَّيْنِ؛ لأَنَّ صاحِبَه يَعْلُو المَدِينَ، وضُمَّ دالُ الدُّنْيا؛ لانْبِتنائِها عَلَى الشِّدَّةِ، وكُسِرَ دالُ الدِّينِ؛ لانْبِتنائِه على الخُضُوعِ.

(و) من المَجازِ: الدَّيْنُ: (المَوْتُ)؛ لأَنَّه دَيْنٌ على كُلِّ أَحَدٍسَيَقْضِيهِ إِذا جاءَ مُتَقاضِيه، ومنه المَثَل: «رَماهُ اللهُ بدَيْنِه».

(وكُلُّ ما لَيْسَ حاضِرًا) دَيْنٌ، (ج: أَدْيُنٌ)، كَأَفْلُسٍ، (ودُيُونٌ)، قالَ ثَعْلَبَةُ ابنُ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ:

تُضَمَّنُ حاجاتِ العِيالِ وضَيْفِهِمْ
ومَهْما تُضَمَّنْ مِنْ دُيُونِهِمُ تَقْضِي[1]

يَعْنِي بالدُّيُونِ ما يُنالُ من جَناهَا وإِنْ لَمْ يَكُنْ دَيْناً على النَّخْلِ، كَقَوْلِ الأَنْصارِيِّ[2]:

أَدِينُ وما دَيْنِي عَلَيْكُمْ بمَغْرَمٍ
ولٰكِنْ على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ[1]

والقَراوِحُ من النَّخِيلِ: التي لا كَرَبَ لها، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(ودِنْتُه، بالكَسْرِ) دَيْنًا (وأَدَنْتُه) إِدانَةً: (أَعْطَيْتُه إِلَى أَجَلٍ) فصارَ عليه دَيْنٌ، تَقُولُ منه: أَدِنِّي عَشْرَةَ دَراهِمَ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَدانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ
بأَنَّ المُدانَ مَلِيٌّ وَفِيُّ[2]

(و) قالَ أبو عُبَيْدَةَ: دِنْتُه: (أَقْرَضْتُه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وأَدَنْتُه: اسْتَقْرَضْتُه منه.

(ودانَ هُوَ: أَخَذَهُ، وقِيلَ: دانَ فلانٌ يَدِينُ دَيْناً: اسْتَقْرَضَ، وصارَ عليهِ دَيْنٌ (فهو دائِنٌ)، وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

نَدِينُ ويَقْضِي اللهُ عَنّا وقَدْ نَرَى
مَصارِعَ قَوْمٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّعَا[3]

---

(١) اللسان والمحكم ١٠/١٠٥.

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصاري كما تقدّم في (قرح) كاللسان فيها.

(١) اللسان ومادة (قرح) و(جلد) والمحكم ١٠/١٠٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٩٩، واللسان، والصّحاح، والجمهرة ٢/٣٠٥، والمحكم ١٠/١٠٥، والمقاييس ٢/٣٢٠.

(٣) اللسان والصحاح.

كذا في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ بَرّي: وصوابُه: ضُيَّعِ، بالخفضِ؛ لأَنَّ القَصِيدَةَ كُلَّها مَخْفُوضَةٌ.

(و) رَجُلٌ (مَدِينٌ)، كَمَقِيلٍ و(مَدْيُونٌ)، وهٰذه تَمِيمِيَّةٌ، (ومُدانٌ)، كمُجابٍ، (وتُشَدَّدُ دالُه)، أي: لا يَزالُ (عَلَيْهِ دَيْنٌ).

(أو) رَجُلٌ مَدْيُونٌ: (كَثِيرٌ) ما عَلَيْهِ من الدَّيْنِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

وناهَزُوا البَيْعَ مِنْ تِرْعِيَّةٍ رَهِقٍ
مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطانُ مَدْيُونُ[١]

وقالَ شَمِر: ادّانَ الرَّجُلُ، بالتشديدِ: كَثُرَ عليه الدَّيْنُ، وَأَنْشَدَ:

أَنَدَّانُ أمْ نَعْتانُ أم يَنْبَرِي لَنا
فَتًى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ هُزَّتْ مَضارِبُهْ[٢]

قوله: نَعْتانُ، أَي: نَأْخُذُ العِينَة.

(وأَدَانَ، وادّانَ، واسْتَدانَ، وتَدَيَّنَ: أَخَذَ دَيْنًا)، وقِيلَ: ادّانَ واسْتَدانَ: إذا أَخَذَ الدَّيْنَ واقْتَرَضَ، فإذا أَعْطَى الدَّيْنَ قِيلَ: أَدانَ بالتَّخْفِيفِ، وقالَ اللَّيْثُ: أَدانَ الرَّجُلُ فهو مُدِينٌ، أي: مُسْتَدِينٌ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهو خَطَأٌ عندِي، قالَ: وقد حَكاه شَمِرٌ عن بعْضِهِمْ، وَأَظُنُّه أَخَذَه عنه.

وأَدانَ مَعْناهُ: أَنّه باعَ بدَيْنٍ، أو صارَ له عَلَى النّاسِ دَيْنٌ[١].

وشاهِدُ الاسْتِدانَةِ قولُ الشّاعِرِ:

فَإِنْ يَكُ يا جَناحُ عَلَيَّ دَيْنٌ
فعِمْرانُ بنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ[٢]

وشاهِدُ التَّدَيُّنِ:

تُعَيِّرُني بالدَّيْنِ قَوْمِي وإِنَّما
تَدَيَّنْتُ في أَشْياءَ تُكْسِبُهُم مَجْدا[٣]

(ورَجُلٌ مِدْيانٌ: يُقْرِضُ) النّاسَ

(١) اللسان وتقدم في (أرب) كاللسان، وعجزه في الصحاح.
(٢) ديوان ذي الرمة/٦٦٥ فيما ينسب إليه والرواية:
«... مثل نصل السيف شيمته الحمد»
واللّسان، ويأتي في (عون) مع بيت قبله، وانظر المقاييس ٢٠٤/٤.

(١) التهذيب ١٨٤/١٤.
(٢) اللسان والمحكم ١٠٥/١٠.
(٣) اللسان، ومحفوظي في هذا الشاهد: «يُعَيِّرُني» بالياء، «وإنما دُيُونِيَ في أشياء تكسِبُهُمْ حَمْدَا»

(كَثِيرًا)، وقال ابنُ بَرِّي: وحَكَى ابنُ خالَوَيْهِ أنَّ بعضَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ المِدْيانَ: الَّذِي يُقْرِضُ النّاسَ، والفعلُ منه أَدانَ بمعنى: أَقْرَضَ، قال: وهذا غَرِيبٌ. (و) قِيلَ: رَجُلٌ مِدْيانٌ: (يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا)، وفي الصِّحاح: إذا كانَ عادَتُه يَأْخُذُ بالدَّيْنِ، ويَسْتَقْرِضُ، فهو (ضِدٌّ)، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: المِدْيانُ: مِفْعالٌ من الدَّيْنِ للمُبالَغَةِ، وهو الَّذِي عليه الدُّيُونُ، ومنه الحَدِيثُ: «ثلاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهم مِنْهُم المِدْيانُ» الَّذِي يُرِيدُ الأَداءَ. (وكَذَا امْرَأَةٌ) مِدْيانٌ بغيرِ هاءٍ، (وجَمْعُهما) أي: المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ: (مَدايِينُ).

(ودايَنْتُه) مُدايَنَةً: (أَقْرَضْتُه وأَقْرَضَنِي)، وفي الأَساسِ: عامَلْتُه بالدَّيْنِ، وفي الصِّحاحِ: عامَلْتُه فَأَعْطَيْتُ دَيْنًا، وأَخَذْتُ بدَيْنٍ، قال رُؤْبَةُ:

* دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى *

* فماطَلَتْ بَعْضًا وأَدَّتْ بَعْضًا[1] *

(والدِّينُ، بالكَسْرِ: الجَزاءُ) والمُكافَأَةُ، يُقالُ: دَانَه[2] دِينًا، أي: جازاهُ، يُقال: «كما تَدِينُ تُدانُ». أي: كما تُجازِي تُجازَى بِفِعْلِكَ، وبحَسَبِ ما عَمِلْتَ، وقولُه تعالَى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[3] أي: مَجْزِيُّونَ، وقال خُوَيْلِدُ بنُ نَوْفَلٍ الكِلابِيُّ يُخاطِبُ الحارِثَ بنَ أَبِي شَمِرٍ:

يا حارِ أَيْقِنْ أَنَّ مُلْكَكَ زائِلٌ
واعْلَمْ بِأَنَّ كَما تَدِينُ تُدانُ[4]

وقِيلَ: الدِّينُ هو الجَزاءُ بِقَدْرِ فِعْلِ

(١) ديوانه/٧٩ والرواية «.. فمَطَلَتْ بعضًا..»، واللسان والمقاييس ٢/٣٢٠، والأول في المحكم ١٠/١٠٥.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «داينه» والتصحيح من اللسان، لكنه ضبط «دينا» بفتح الدال.

(٣) سورة الصفات، الآية ٥٣.

(٤) اللسان، والمنجد/٢٠٢، وفي الجمهرة ٢/٣٠٦ روايته «واعلم وأَيْقِنْ أن مُلْكَك..» وقبله فيهما بيتان هما:

يا أيها الملك المقيت أما ترى
ليلاً وصُبْحًا كيف يختلفانِ

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها
ليلاً، وهل لك بالمَليكِ يدانِ

ونسبه في الجمهرة إلى يزيد بن الصَّعِق. وفي هذا البيت إقواء.

المُجازِي، فالجَزاءُ أَعَمُّ، (وقد دِنْتُه، بالكَسْرِ دَيْنًا)، بالفتحِ، (ويُكْسَرُ): جَزَيْتُه بفِعْلِه، وقِيلَ: الدَّيْنُ: المَصْدَرُ، والدِّينُ: الاسمُ، وقولُه تعالَى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[1]

أي: يومِ الجَزاءِ، وفي الحَدِيثِ: «اللَّهُمّ دِنْهُم كما يَدِينُونَنا» أي: اجْزِهْم بما يُعامِلُونا[2] به.

(و) الدِّينُ (الإِسْلامُ، وقد دِنْتُ بِهِ، بالكسرِ)، ومنه حَدِيثُ عليٍّ رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه: «مَحَبَّةُ العُلَماءِ دِينٌ يُدانُ اللّهُ بِهِ»، قال الرّاغِبُ: ومنه قولُه تعالَى: ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ﴾[3] يعني الإِسْلامَ؛ لقولِهِ تَعالَى: ﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ﴾[4]، وعلى هذا قولُه:

(1) سورة الفاتحة، الآية: ٤.

(2) قوله: «يعامِلُونا» هكذا هو في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان والنهاية، وحقه «بما يعامِلُونَنا» إذ لا موجب لحذف النون.

(3) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

(4) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ﴾[1].

(و) الدِّينُ: (العادَةُ) والشَّأْنُ، قيل: هو أَصْلُ المَعْنَى، يُقال: ما زالَ ذلك دِينِي ودَيْدَنِي، أي: عادَتِي، قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِي
أَهذا دِينُهُ أَبَدًا ودِينِي[2]؟!

والجمعُ: أَدْيانٌ.

(و) الدِّينُ: (العِبادَةُ) للّهِ تَعالَى.

(و) الدِّينُ: (المُواظِبُ من الأَمْطارِ، أو اللَّيِّنُ مِنْها)، قالَ اللَّيْثُ: الدِّينُ من الأَمْطارِ: ما تَعاهَدَ مُوْضِعًا لا يَزالُ يُصِيبُه، وأنشد:

... مَعْهُودٌ ودِينُ ...[3]

قال الأزْهَرِيُّ[4]: هذا خَطَأٌ،

(1) سورة التوبة، الآية: ٣٣.

(2) ديوانه/ ١٩٥ واللسان والصحاح والتكملة والمنجد ٢٠٢، والجمهرة ٣٠٥/٢، والمفضليات/٢٩٢، وقصيدته فيها (٢٨٧ - ٢٩٢) ويأتي في (وضن) كالبصائر ٦١٦/٢.

(3) العين ٧٤/٨.

(4) التهذيب ١٨٥/١٤.

والبَيْتُ للطِّرِمّاحِ، وهو:

عَقائِلُ رَمْلَةٍ نازَعْنَ مِنْها
دُفُوفَ أَقاحِ مَعْهُودٍ ودِينِ[1]

أَراد دُفُوفَ رَمْلٍ أو كُتُبَ أَقاح مَعْهُودٍ، أي: مَمْطُورٍ أصابَه عَهْدٌ من المَطَرِ بعدَ مَطَرٍ، وقولُهُ: ودِين، أي: مَوْدُونٌ مَبْلُولٌ، من وَدَنْتُه أَدِنُه وَدْنًا: إذا بَلَلْتَه، والواوُ فاءُ الفِعْلِ، وهي أَصْلِيَّةٌ وليست بواوِ العَطْفِ، ولا يُعْرَفُ الدِّينُ في بابِ الأَمْطارِ، وهٰذا تَصْحِيفٌ من اللَّيْثِ أو ممن زادَه في كِتابِه.

(و) الدِّينُ: (الطّاعَةُ)، وهو أَصْلُ المَعْنَى، وقد دِنْتُه، ودِنْتُ له، أي: أَطَعْتُه، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

وَأَيّامًا لَنا غُرًّا كِرامًا
عَصَيْنا المَلْكَ فِيها أَنْ نَدِينا[2]

ويُرْوَى:

* وَأَيّامٍ لَنا ولَهُم طِوالٍ[1] *

والجمعُ: الأَدْيانُ، وفي حديثِ الخَوارِجِ: «يَمْرُقُونَ من الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ»، أي: من طاعَةِ الإمامِ المُفْتَرَضِ الطّاعَةِ، قاله الخَطّابِيُّ، وقِيلَ: أرادَ بالدِّينِ الإِسْلامَ، قال الرّاغِبُ: ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾[2]، أي: طاعَةً، وقوله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾[3]. يعني: الطّاعَةَ، فإنّ ذٰلِكَ لا يَكُونُ في الحَقِيقَةِ إلّا بالإِخْلاصِ، والإِخْلاصُ لا يَتَأَتّى فيه الإِكْراهُ، (كالدِّينَةِ، بالهاءِ فِيهِمَا) أي: في الطّاعَةِ، واللِّيْنِ من الأَمْطارِ.

(و) الدِّينُ: (الذُّلُّ) والانْقِيادُ، قِيلَ: هو أَصْلُ المَعْنَى، وبهذا الاعْتِبارِ سُمِّيَتْ الشَّرِيْعَةُ دِينًا،

(١) ديوانه ٥٢٨، واللسان والتهذيب ١٤/١٨٥ والمقاييس ٤/١٧٠ ونظام الغريب/١٩٤. ويأتي في (ودن) كاللسان.

(٢) اللسان والمحكم ١٠/١٠٦، وروايته في شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٦ «وأيامٍ لنا غرٍّ طوالٍ..».

(١) هذه هي رواية الجوهري في الصحاح.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٢٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

كما سَيَأْتِي إنْ شاءَ اللّٰه تَعالَى، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

ثُمّ دانَتْ بَعْدُ الرِّبابُ وكانَتْ
كَعَذابٍ عُقُوبَةُ الأَقْوالِ[1]

أي: ذَلَّتْ له وأَطاعَتْهُ.

(و) الدِّينُ: (الدّاءُ)، وقد دانَ إذا أَصابَهُ الدِّينُ، أَي: الدّاءُ. قالَ:

* يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وَقَدْ دِينَا[2] *

قال المُفَضّل: معناه: يا دَاءَ قَلْبِكَ القَدِيمَ، وقال اللِّحْيانِيُّ: المَعْنَى يا عادَةَ قَلْبِكَ.

(و) الدِّينُ: (الحِسابُ)، ومنه قولُه تعالَى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[3]، وقولُه تَعالَى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾[4]، أي: الحِسابُ الصَّحِيحُ والعَدَدُ المُسْتَوِي، وبه فَسَّرَ بعضُ الحَدِيثَ: «الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه»، أي: حاسَبَها، وقولُه تَعالَى: ﴿أَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴾[1]، أي: مُحاسَبُونَ.

(و) الدِّينُ: (القَهْرُ والغَلَبَةُ والاسْتِعْلاءُ). وبه فَسَّرَ بعضٌ حديث: «الكَيِّسُ من دانَ نَفْسَه»، أي: قَهَرَها، وغَلَبَ عليها، واسْتَعْلَى.

(و) الدِّينُ: (السُّلْطانُ).

(و) الدِّينُ: (المُلْكُ). وقد دِنْتُه أَدِينُه دِينًا: مَلَكْتُه، وبه فُسِّر قولُه تَعالَى: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾[2]، أي: غيرَ مَمْلُوكِينَ، عن الفَرّاءِ[3]، قال شَمِرٌ: ومنه قولُهُم: يَدِينُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ، أي: يَمْلِكُ.

(و) الدِّينُ: (الحُكْمُ).

(و) الدِّينُ: (السِّيرَةُ).

---

(١) ديوانه/١٦٩، واللسان، والمنجد/٢٠٢، والتهذيب ١٨٢/١٤، وأنشدا معه بيتًا قبله - ويأتي للمصنف قريبًا - في المادة وهو:
هو دانَ الرِّبابَ إذْ كَرِهُوا الدِّيـ
ـنَ دِراكًا بغَزْوَةٍ وَصِيالِ
وغريب الحديث ٥٧٦/٢ والصحاح وفيه: «بغزوة وارتحال».
(٢) اللسان والمقاييس ٣١٩/٢ والمحكم ١٠٧/١٠.
(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٤.
(٤) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(١) سورة الصافات، الآية: ٥٣.
(٢) سورة الواقعة، الآية: ٨٦.
(٣) معاني القرآن ١٣١/٣.

(و) الدِّينُ: (التَّدْبيرُ).

(و) الدِّينُ: (التَّوْحِيدُ).

(و) الدِّينُ: (اسمٌ لما يُتَعَبَّدُ[1] اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ به).

(و) الدِّينُ: (المِلَّةُ) يُقال اعْتِبارًا بالطّاعَةِ والانْقِيادِ للشَّرِيعَةِ، قالَ اللّٰهُ تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[2]، وقال ابنُ الكَمالِ: الدِّينُ: وَضْعٌ إِلٰهِيٌّ يَدْعُو أصحابَ العُقُولِ إلى قَبُولِ ما هُوَ عن الرَّسُولِ، وقال غيرُه: وضعٌ إِلٰهِيّ سائِقٌ لذَوِي العُقُولِ باخْتِيارِهِم المَحْمُودِ إلى الخَيْرِ بالذّاتِ، وقال الحرالّي: دِينُ اللّٰهِ المَرْضِيُّ الذي لا لَبْسَ فيه ولا حِجابَ عليهِ ولا عِوَجَ له: هو إِطْلاعُه تَعالَى عَبْدَه على قَيُّومِيَّتِه الظّاهِرَةِ بِكُلِّ نادٍ، وفي كُلّ بادٍ[3]، وعلى كُلّ بادٍ، وأَظْهَرُ من كُلِّ بادٍ، وعَظَمَتِه الخَفِيَّةِ التي لا يُشِيرُ إليها اسمٌ، ولا يَحُوزُها

(١) لفظ القاموس «اسم لجميع ما».
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٩.
(٣) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ولعله «وفي كل وادٍ».

رَسْمٌ، وهي مِدادُ كُلِّ مِداد.

(و) الدِّينُ: (الوَرَعُ).

(و) الدِّينُ: (المَعْصِيَةُ).

(و) الدِّينُ: (الإِكْراهُ)، ودِنْتُ الرَّجُلَ: حَمَلْتُه على ما يَكْرَه، عن أبي زَيْدٍ.

(و) الدِّينُ (من الأَمْطارِ: ما تَعاهَدَ[1] مَوْضِعَه فصارَ ذٰلِكَ له عادَةً)، عن اللَّيْثِ[2]، وقد تَقَدَّمَ تَخْطِئَةُ الأَزْهَرِيِّ له، وإِنْكارُه عليه قريباً.

(و) الدِّينُ: (الحالُ)، قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: سَأَلْتُ أَعْرابِيّاً عن شَيْءٍ، فقال: لو لَقِيتَنِي على دِينٍ غير هٰذا لأَخْبَرْتُكَ.

(و) الدِّينُ: (القَضاءُ)، وبه فَسَّرَ قَتادَةُ قولَه تَعالَى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾[3] أي: قَضائِه.

(ودِنْتُه أَدِينُه: خَدَمْتُه وَأَحْسَنْتُ إليه).

(١) في القاموس «ما يُعاهِدُ».
(٢) انظر: العين ٧٤/٨.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٧٦.

(و) دِنْتُه أَيْضًا: (مَلَكْتُه)، فهو مَدِينٌ: مَمْلُوكٌ وقد ذُكِرَ قريبًا.

(وناسٌ يقولُونَ[1]: منه المَدِينَةُ للمِصْرِ)؛ لِكَوْنِها تُمْلَكُ.

(و) دِنْتُه: (أَقْرَضْتُه).

(و) أَيْضًا: (اقْتَرَضْتُ منه)، وقد تَقَدَّم ذٰلك.

(والدَّيّانُ)، كَشَدّادٍ في صِفَةِ اللّٰهِ تَعالَى، وهو: (القَهّارُ)، من الدِّينِ وهو القَهْرُ.

(و) الدَّيّانُ: (القاضِي)، ومنه الحَدِيثُ: «كانَ عَلِيٌّ دَيّانَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بعدَ نَبِيِّها»، أي: قاضِيَها، كما في الأساسِ، وقال الأَعْشَى الحِرْمازِيُّ يمدَحُ النبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم:

* يا سَيِّدَ النّاسِ وَدَيّانَ العَرَبْ[2] *

(و) الدَّيّانُ: (الحاكِمُ).

(و) الدَّيّانُ: (السّائِسُ)، وبه فُسِّرَ قولُ ذِي الأُصْبَعِ العَدْوانِيِّ:

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أَنْتَ دَيّانِي فَتَخْزُونِي[1]

قال ابنُ السِّكِّيتِ: أي: ولا أَنْتَ مالِكُ أَمْرِي فَتَسُوسُنِي.

(و) الدَّيّانُ في صِفَةِ اللّٰه تعالَى: (المُجازِي الَّذِي لا يُضَيِّعُ عَمَلًا بلْ يَجْزِي بالخَيْرِ والشَّرِّ)، وأشارَ إليه الجَوْهَرِيُّ.

(والمَدِينُ: العَبْدُ).

(وبهاءٍ: الأَمَةُ؛ لأنَّ العَمَلَ أَذَلَّهُما)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَخْطَلِ:

رَبَتْ وَرَبَا في كَرْمِها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسْحاتِهِ يَتَرَكَّلُ[2]

قال أبو عُبَيْدَةَ: أي: ابنُ أَمَةٍ، كما في الصِّحاحِ.

(وفي الحَدِيثِ: «كانَ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ عَلَى دِينِ قَوْمِه)، قال ابنُ

---

(١) ناس يقولون: لم يرد في القاموس.

(٢) اللسان والنهاية، والأرجوزة في الصبح المنير/٢٨٧.

(١) اللسان والصحاح والمحكم ١٠٧/١٠، وتقدم في (فضل) ويأتي في (عتن).

(٢) في الديوان/٥: «.. وربّا في حِجْرِها» وكذا في اللسان والصحاح والجمهرة ٣٠١/٢، والمقاييس ٣١٩/٢ و٤٣٠، والمحكم ١٠٦/١٠، وكرواية المتن في العين ٧٣/٨، والتهذيب ١٨٢/١٤.

الأَثِيرِ: ليسَ المُرادُ به الشِّرْكَ الَّذِي كانُوا عليهِ، وإنّما أرادَ، (أي:) كان (عَلَى ما بَقِيَ فيهِمْ من إِرْثِ إِبْراهِيمَ وإِسْماعِيلَ عَليهِما السَّلامُ في حَجِّهِمْ ومُناكَحَتِهِمْ)، ومَوارِيثِهِمْ، (وبُيُوعِهِم وأَسالِيبِهِمْ)، وغيرِ ذٰلِكَ من أَحْكام الإِيمانِ. (وأَمَّا التَّوْحِيدُ فإِنَّهُم كانُوا قد بَدَّلُوه والنَّبِيُّ صَلّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم لم يَكُنْ إِلّا عَلَيْهِ)[1]. وقِيلَ: هُوَ من الدِّينِ: [بمَعنى][2] العادَةِ، يُرِيدُ به أَخْلاقَهُم من الكَرَمِ والشَّجاعَةِ، وفي حَدِيثِ الحَجِّ: «كانَتْ قُرَيشٌ ومن دَانَ بدِينِهِمْ»، أي: اتَّبَعَهُم في دِينِهِم، ووافَقَهُم عليهِ، واتَّخَذَ دِينَهُم له دِينًا وعِبادَةً.

(ودانَ يَدِينُ) دِينًا: (عَزَّ).

(وذَلَّ).

(وأَطاعَ).

(وعَصَى).

(1) قوله «إلا عليه» يعني أنه عليه الصلاة والسلام لم يكن إلاّ على التوحيد الصحيح الذي لم يُبَدّل.

(2) زيادة للتوضيح.



(واعْتادَ خَيْرًا أو شَرًّا).

كُلُّ ذٰلك عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قال شيخُنا: هٰذه المَعانِي من الأَضدادِ[1]. وأغفلَ المُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عليها.

(و) دانَ الرَّجُلُ دِينًا: (أَصابَهُ الدّاءُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أَيْضًا، وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه.

(و) دانَ (فُلانًا: حَمَلَه على ما يَكْرَهُ)، عن أبي زَيْدٍ، وقد تَقَدَّم.

(و) دانَهُ: (أَذَلَّهُ) واسْتَعْبَدَه، ومنه الحَدِيثُ: «الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه وعَمِلَ لِما بَعْدَ المَوْتِ، والأَحْمَقُ من أَتْبَعَ نَفْسَه هَواها، وتَمَنَّى على اللّٰهِ تَعالَى». قالَ أَبو عُبَيْدٍ: أي: أَذَلَّها واسْتَعْبَدَها[2]، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

هودانَ الرَّبابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّيـ
ـنَ دِراكاً بغَزْوَةٍ وصِيالِ[3]

(1) الكلام التالي ليس لصاحب إضاءة القاموس.

(2) في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٧٦: «أذلها أي: استعبدها».

(3) ديوانه/١٦٨ (ط. بيروت) واللسان وغريب الحديث ٢/٥٧٦، وفي الصحاح «بغزوة وارْتِحالِ».

يعني: أَذَلَّها.

(ودَيَّنَه تَدْيِينًا: وَكَلَه إِلى دِينِه) بالكسرِ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (أَنا ابْنُ مَدِينَتِها: أي عالِمٌ بِها)، كما يُقالُ: ابنُ بَجْدَتِها.

(ودايانُ: حِصْنٌ باليَمَن).

(وادّانَ)، بالتَّشْدِيدِ: (اشْتَرَى بالدَّيْنِ).

(أو باعَ بالدَّيْنِ، ضِدٌّ، وفي الحَدِيثِ) عن عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه أَنَّه قالَ عن أُسَيْفِعِ جُهَيْنَةَ: (ادَّانَ) ونَصُّ الحَدِيثِ: «فادّانَ (مُعْرِضًا»، ويُرْوَى: دَانَ، وكِلاهُما بمَعْنَى اشْتَرَى بالدَّيْنِ). وقولُه: (مُعْرِضًا)، أي: (عن الأَداءِ، أو مَعْناهُ: دايَنَ كُلَّ مَنْ عَرَضَ لهُ). وفي الصِّحاحِ: وهو الَّذِي يَعْتَرِضُ النّاسَ ويَسْتَدِينُ ممَّنْ أَمْكَنَهُ، وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بطُولِه في تَرْجَمَةِ «عرض» فراجِعْه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

تَدايَنُوا: تَبايَعُوا بالدَّيْنِ.

وادّايَنُوا: أَخَذُوا بالدَّيْنِ، والاسمُ: الدِّينَةُ، بالكسرِ، قال أبو زَيْدٍ: جِئْتُ أَطْلُبُ الدِّينَةَ، قال: هو اسمُ الدَّيْنِ، وما أَكْثَرَ دِينَتَه، أي: دَيْنَه، والجَمْعُ: دِيَنٌ، كعِنَبٍ، قالَ رِداءُ بنُ مَنْظُورٍ:

فإِنْ تُمْسِ قد عالَ عن شَأْنِها
شُؤُونٌ فقد طالَ مِنْها الدِّيَنْ[1]

أي: دَيْنٌ على دَيْنٍ.

وبِعْتُه بدَيْنٍ، أي: بتَأْخِيرٍ، كما في الصِّحاحِ.

والدّائِنُ: الذي يَسْتَدِينُ، والذي يَجْزِي الدَّيْنَ، ضِدٌّ.

ويقال: رَأَيْتُ بِفُلانٍ دِينَةً، بالكسرِ: إِذَا رَأَيْتَ بهِ سَبَبَ المَوْتِ.

والدِّيانُ، ككِتابٍ: المُدايَنَةُ.

ودانَ بِكَذَا دِيانَةً، وتَدَيَّنَ بِهِ، فهو دَيِّنٌ، ومُتَدَيِّنٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والدِّينُ: القِصاصُ، ومنه حَدِيثُ سَلْمان: «إِنَّ اللّٰهَ لَيَدِينُ للجَمّاءِ من

(١) اللسان.

القَرْناءِ»[1]، أي: يَقْتَصُّ.

والدِّينَةُ، بالكسرِ: العادَةُ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

أَلَا يا عَناءَ القَلْبِ مِنْ أُمِّ عامِرٍ
ودِينَتَهُ من حُبِّ مَنْ لا يُجاوِرُ[2]

ودِينَ الرَّجُلُ: عُوِّدَ، وقِيلَ: لا فِعْلَ له.

وقومٌ دِينٌ، بالكسرِ: دائِنُونَ، قال الشّاعِرُ:

* وكانَ النّاسُ إِلّا نَحْنُ دِينَا[3] *

ودِنْتُه دِينًا: سُسْتُه.

ودُيِّنَه تَدْيِينًا: مُلِّكَهُ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئَةِ:

لَقَدْ دُيِّنْتِ أَمْرَ بَنِيكِ حَتّى
تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ[4]

(١) في اللسان والنهاية لفظه «من ذاتِ القَرْن».

(٢) شرح أشعار الهذليين/٦٩٤ منسوبًا لأبي شهاب المازني والرواية «... مَنْ لا يحاوِرُ» بالحاء المهملة، واللسان، والمحكم ١٠/١٠٦، ونَسباهُ أيضًا إلى أبي ذؤيب.

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/٣١٩ وفي الأساس من إنشاد المفضل، وصدره:

* ويومَ الحَزْنِ إذ حَشَدَتْ مَعَدٌّ *

(٤) في ديوانه/٢٧٨ «لقد سُوِّسْتِ..» وهو في اللسان والصحاح والأساس والتهذيب ١٤/١٨٤، والمحكم ١٠/١٠٦.

يعني: مُلِّكْتِ.

ودَيَّنَ الرَّجُلَ في القَضاءِ، وفيما بَيْنَه وبينَ اللّٰهِ: صَدَّقَه.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِي: دَيَّنْتُ الحالِفَ، أي: نَوَّيْتُه فيما حَلَفَ، وهو التَّدْيِينُ.

والدَّيّانُ، كَشَدّادٍ: لَقَبُ يَزِيدَ بنِ قَطَنِ بنِ زِيادِ بنِ الحارِثِ بنِ مالِكِ بن رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ الحارِثِيِّ[1]، أبو بَطْنٍ، وكانَ شَرِيفَ قَوْمِه، قال السَّمَوْءَلُ بنُ عادِيا:

فإِنَّ بَنِي الدَّيّانِ قُطْبٌ لقَوْمِهِمْ
تَدُورُ رَحاهُمْ حَوْلَهُمْ وتَحُولُ[2]

وحَفِيدُه أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرَّبِيعُ ابنُ زِيادِ بنِ أَنَسِ بنِ الدَّيّانِ البَصْرِيّ: مُحَدِّثٌ عن كَعْبِ الأَحْبار، وعنه قَتادَةُ مُرْسَلًا.

(١) في اللسان زيادة بعد قوله الحارثي «... وهو عبدالمدان في نخوته، وليس ظالم هو الديّان بعينه» وانظر الاشتقاق/٣٩٩.

(٢) اللسان والمحكم ١٠/١٠٧، وروايتهما «وتجول» بالجيم وهي كذلك في تكملة الزبيدي.

ودَيَّنَهُ الشَّيْءَ تَدْيِينًا: مَلَّكَهُ إِيّاه.

والمُدايَنَةُ، والدِّيانُ: المُحاكَمَةُ.

وديان[1]: أَرْضٌ بالشّامِ.

وعبدُ الوَهّابِ بنُ أَبِي الدِّينَا، بالكسرِ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ في الذَّيْلِ، وضَبَطَهُ[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ د ن م ز د ن ]

دِينَمَزْدان[3]، بالكسرِ والزاي قبلَ الدّالِ: قريةٌ بمَرْوَ.

## (فصل الذال) المعجمة مع النون

### [ ذ أ ن ] *

(الذُّؤْنُونُ، كَزُنْبُورٍ: نَبْتٌ) يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الأَرْطَى[4] والرِّمْثِ والأَلاءِ، تَنْشَقُّ عنه الأَرْضُ، فيَخْرُجُ مثلَ سواعِدِ الرِّجالِ، لا وَرَقَ له، وهو أَسْحَمُ وأَغْبَرُ، وطَرَفُه مُحَدَّدٌ كهيئَةِ الكَمَرةِ، وله أَكْمامٌ كأَكْمام الباقِلَّى، وثَمَرةٌ صَفْراءُ في أَعْلاه، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ[1]: الذُّؤْنُونُ أَسْمَرُ اللَّوْنِ مُدَمْلَكٌ، له وَرَقٌ لازِقٌ به، وهو طويلٌ مثلُ الطُّرْثُوثِ، ولا يَأْكُلُه إلّا الغَنَمُ، يَنْبُتُ في سُهُولِ الأَرْضِ، وقالَ ابنُ بَرِّي: هو هِلْيَوْنُ البَرِّ، وَأَنْشَدَ للرّاجِزِ يَصِفُ نَفْسَه بالرَّخاوَةِ واللِّينِ:

* كَأَنَّنِي وَقَدَمِي تَهِيثُ *
* ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثُ[2] *

والجمعُ: الذَّآنِينُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ومِنْهُم مَنْ لا يَهْمِزُ فَيَقُول: ذُونُونٌ وذَوَانِينُ[3]، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي في الجَمْعِ:

(١) الذي في معجم البلدان «دِياف – آخره فاء –: من قرى الشام».
(٢) في التبصير لابن حجر/٥٦٢.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ديتمزدان» تصحيف والمثبت من تكملة الزبيدي. وفي معجم البلدان «دينه مزدان».
(٤) في مطبوع التاج «الأرض» والمثبت من مخطوطيه واللسان، والنص فيه، وفي النبات/١٨٠ «ينبت في أصول الشجر».

(١) اللسان والذي في التهذيب ١٥/١٩ أن القائل ثعلب عن ابن الأعرابي.
(٢) اللسان وأيضًا «هيث».
(٣) عبارة الأزهري لم ترد في التهذيب (ذأن) و(ذان) ١٥/ ١٩، ٢٠ ووردت معزوة له في اللسان.

غَـدَاةَ تَـوَلَّيْـتُـم كـأَنَّ سُـيُـوفَـكُـمْ
ذآنِينُ في أَعْناقِكُمْ لـم تُسَلَّلِ[1]

(وخَـرَجُـوا يَـتَـذَأْنَـنُـونَ، أي: يَجْنُونَه)، وفي الصِّحاحِ: يَأْخُذُونَ الذّآنِينَ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: أي يَطْلُبُونَ الذَّآنِينَ وَيَأْخُذُونَها.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

ذَأْنَنَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ، ويُقال للقَوْمِ إذا كانَتْ لَهُم نَجْدَةٌ وفَضْلٌ فَهَلَكُوا وتَغَيَّرَتْ حالُهم: ذآنِينُ لا رِمْثَ لَها، وطَـراثِـيـثُ لا أَرْطَـى، أي: قـد اسْتُؤْصِلُوا فَلَمْ تَبْقَ لهم بَقِيَّةٌ.

وذَأَنَه ذَأْنًا: إذا حَقَّرَ شَأْنَهُ وضَعَّفَه.

## [ ذ ب ن ] *

(الـذُّبْـنَـةُ، بـالـضـمِّ) أهـمَـلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: هو (ذُبولُ الشَّفَتَيْنِ مِنَ العَطَشِ)، قِيلَ: (لُغَةٌ في الذُّبْلَةِ)؛ باللامِ، وقِـيـلَ: مـقـلوبٌ مـنـه، قـالـه الأَزْهَرِيُّ[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ذ خ ن ]

ذَخِينُو[1]، بفتحٍ فكسر: قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها عبدُالوَهّابِ بنُ الأَشْعَثِ الذَّخِينَوِيُّ الحَنَفِيُّ، عن الحَسَنِ[2] بنِ عَرَفَةَ.

## [ ذ ع ن ] *

(أَذْعَـنَ لـه) إِذْعـانًـا: (خَـضَـعَ، وذَلَّ)، كما في الصِّحاحِ.

(و) أَذْعَنَ لي بحَقِّي: (أَقَرَّ)، وكذلِكَ أَمْعَنَ بهِ؛ أي: أَقَرَّ طائِعًا غيرَ مُسْتَكْرَهٍ، وقولُه تَعالَى: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾[3]، أي: مُقِرِّينَ خاضِعِينَ.

(و) قالَ أَبُو إِسحاقَ: أَذْعَنَ[4] في اللُّغَةِ: (أَسْرَعَ في الطّاعَةِ)، تَقُولُ: أَذْعَنَ لي بحَقِّي؛ معناه: طاوَعَني لِما

(١) اللسان.
(٢) التهذيب ١٤/٤٣٨.

(١) في معجم البلدان «ذَخِينَوَى».
(٢) في معجم البلدان «الحسين بن عرفة».
(٣) سورة النور، الآية: ٤٩.
(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٥٠.

كُنْتُ أَلْتَمِسُه منه، وصارَ يُسْرِعُ إليهِ، وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ أيضًا، وقال الفَرّاءُ: مُذْعِنِينَ: مُطِيعِينَ غَيْر مُسْتَكْرَهِينَ.

(و) أَذْعَنَ الرَّجُلُ: (انْقادَ)، وسَلِسَ، وبه فُسِّرَت الآيَةُ أيضًا، (كذَعِنَ، كَفَرِحَ) ذَعَنًا.

(وناقَةٌ مِذْعانٌ: مُنْقادَةٌ) لقائِدِها (سَلِسَةُ الرَّأْسِ).

(و) قولُهم: (رَأَيْتُهُم مِذْعانِينَ، صوابُه بالباءِ المُوَحَّدَةِ[1]: أي مُتَتابِعِينَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ مِذْعانٌ، أي: مُنْقادٌ[2]، كما في الأَساسِ.

والإِذْعانُ: الإِدْراكُ والفَهْمُ، هٰكذا اسْتَعْمَلَهُ بعضٌ، قالَ شَيْخُنا رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى: ولا أَصْلَ له في كَلامِ العَرَبِ، ومَجازُه بَعِيدٌ، وإِنْ تَكَلَّفَ له بعضُ الشُّيُوخِ.

(١) معاني القرآن للفراء ٢/٢٥٧، وانظر التكملة للصاغاني.

(٢) في مطبوع الأساس «مطواع» بدل «منقاد».

## [ ذ ق ن ] *

(الذِّقْنُ، بالكَسْرِ: الشَّيْخُ الهِمُّ).

(و) الذَّقَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من أَسْفَلِهِما)، وفي الصِّحاحِ: ذَقَنُ الإِنْسانِ: مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ، (ويُكْسَرُ)، عن ابنِ سِيدَه[1]، قالَ اللِّحْيانِيُّ: هو (مُذَكَّرٌ) لا غيرُ، (ج: أَذْقانٌ)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[2]، (ومِنْهُ) المَثَلُ: (مُثْقَلٌ اسْتَعانَ بذَقَنِه، يُضْرَبُ لمَن اسْتَعانَ بأَذَلَّ مِنْه)، وفي الصِّحاحِ: لرَجُلٍ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ برَجُلٍ آخَرَ مِثْله، وفي المُحْكَم: لمَنْ يَسْتَعِينُ بمَنْ لا دَفْعَ عنده، وبمن هو أَذَلُّ منه. (وأَصْلُه) أَنَّ (البَعِير يُحْمَلُ عَلَيهِ ثَقَلٌ)، أي: حِمْلٌ ثَقِيلٌ (ولا[3] يَقْدِرُ يَنْهَضُ فيَعْتَمِدُ بذَقَنِه عَلَى الأَرْضِ)، كما في الصِّحاحِ، وصَحَّفَه الأَثْرَمُ عليُّ بنُ المُغِيرَةِ

(١) المحكم ٦/٢١٢.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٠٧.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «فلا».

بِحَضْرَةِ يَعْقُوبَ، فقالَ: مُثْقَلٌ اسْتَعانَ بدَفَّيْهِ، فقالَ له يَعْقُوبُ: هٰذا تَصْحِيفٌ إِنَّما هو اسْتَعانَ بذَقَنِه، فقالَ له الأَثْرَمُ: إِنَّه يريدُ الرِّياسَةَ بِسُرْعَةٍ ثم دَخَلَ بَيْتَه.

(والذّاقِنَةُ ما تَحْتَ الذَّقَنِ)، أو ما يَنالُه الذَّقَنُ من الصَّدْرِ، وقالَ ابنُ جَبَلَةَ: الذّاقِنَةُ: الذَّقَنُ، (أو رَأْسُ الحُلْقُومِ، أو طَرَفُه النّاتِئُ) كما في الصِّحاحِ، وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ[1] وأَبُو عَمْرٍو قولَ عائِشَةَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنها: «بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وحاقِنَتِي وذاقِنَتِي»، (أو) الحاقِنَةُ: (التَّرْقُوَةُ)، هٰكذا هو في المُحْكَمِ[2]، (أو) الذّاقِنَةُ: (أَسْفَلُ البَطْنِ)، عن أبي زَيْدٍ. والجَمْعُ: الذَّواقِنُ، كما في الصِّحاحِ، زادَ غَيْرُه: (مِمّا يَلِي السُّرَّةَ)، وجَعَلَه ابنُ سِيدَه تفسيراً لِلْحاقِنَةِ، ومثلُه للزَّمَخْشَرِيِّ، (أو) الذّاقِنَةُ: (ثُغْرَةُ النَّحْرِ أو أَعْلَى البَطْنِ) مما يَلِي أَعْلَى الذَّقَنِ، وبكُلٍّ ذلك فُسِّرَ الحَدِيثُ، وقال أبو عُبَيْدٍ: قال أبو زَيْدٍ: وفي المَثَلِ: «لأُلْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ»، فذَكَرْتُ ذٰلِكَ للأَصْمَعِيِّ، فقالَ: هي الحاقِنَةُ والذّاقِنَةُ، قال: ولم أَرَهُ وَقَفَ منهُما على حَدٍّ مَعْلُومٍ[1]، وقد ذُكِرَ شيءٌ من ذٰلِكَ في «ح ق ن».

(وذَقَنَهُ: قَفَدَهُ أو ضَرَبَ ذَقَنَهُ)، كما في الأساسِ والصِّحاحِ.

(و) ذَقَنَ (على يَدِه أو عَلَى عَصاهُ: وَضَعَ ذَقَنَهُ عليها) واتَّكَأَ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ: «فَوَضَعَ عُودَ الدِّرَّةِ ثُمَّ ذَقَنَ عَلَيْها»، وفي رِوايَةٍ: فذَقَنَ بسَوْطِه يَسْتَمِعُ، (كذَقَّنَ)، بالتشديدِ.

(وناقَةٌ ذَقُونٌ: تُرْخِي ذَقَنَها في السَّيْرِ)، كما في الصِّحاحِ، وفي الأَساسِ: تَمُدُّ خُطاهَا[2] وتُحَرِّكُ رَأْسَها قُوَّةً ونَشاطًا في السَّيْرِ، ونُوقٌ ذُقُنٌ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

(١) غريب الحديث ٣٥٢/٥.
(٢) المحكم ٢١٢/٦.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٣/٥.
(٢) في الأساس «تمد خطامَها».

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمانَ وابْتُذِلَتْ
وَقْعُ المَحاجِنِ بالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ[1]

(ودَلْوٌ ذَقُونٌ، وقد ذَقِنَتْ، كفَرِحَ: إذا خَرَزْتَها فجاءَتْ شَفَتُها مائِلَةً)، كما في الصِّحاحِ، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ، وقال الرّاغِبُ: دَلْوٌ ذَقُونٌ: ضَخْمَةٌ مائِلَةٌ.

(و) ذِقانٌ، (ككِتابٍ: جَبَلٌ).

(و) ذاقِن، (كصاحِبٍ: ة بحَلَبَ).

(و) ذاقِنَة، (كصاحِبَةٍ: ع).

(و) في نوادِرِ الأَعْرابِ: (ذاقَنَهُ ولاقَنَهُ ولاغَدَهُ[2]: أي لازَّهُ و(ضايَقَهُ).

(والذَّقْناءُ: المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الذَّقَنِ، وهو أَذْقَنُ): طَوِيلُها.

(و) قِيلَ: الذَّقْناءُ من النِّساءِ: (المائِلَةُ الجَهازِ)، على التَّشْبِيهِ، (ج: ذُقْنٌ، بالضمِّ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الذَّاقِنَةُ من الإبِلِ: الذَّقُونُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

أَحْدَثْتُ للهِ شُكْرًا وَهْي ذاقِنَةٌ
كأَنَّها تَحْتَ رَحْلِي مِسْحَلٌ نَعِرُ[1]

ودَلْوٌ ذَقَنَى، كجَمَزَى: مائِلَةُ الشَّفَةِ، وأنشد ابنُ بَرِّي:

* أَنْعَتُ دَلْوًا ذَقَنَى ما تَعْتَدِلْ[2] *

والذَّقَنُ، مُحَرَّكَةً: ما يَنْبُتُ على مُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ من الشَّعْرِ، هٰكذا هو عندَ العامَّةِ، وقالَ الشِهابُ الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ: إنَّهُ من كَلامِ المُوَلَّدِينَ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ - رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى - في رَبِيعِ الأَبْرارِ: إنَّهُ اللِّحْيَةُ في كَلامِ النَّبَطِ.

ومن المَجازِ قَوْلُهم للحَجَرِ إذا قَلَبَهُ السَّيْلُ: كَبَّهُ السَّيْلُ لذَقْنِه، وكذا

---

(١) ديوانه/٣٠٣، وروايته:
«* وصَرَّحَ... في المَهْرِيَّة... *».
واللسان وأيضًا (كتم) و(حجن) والمحكم ٦/٢١٣.

(٢) في مطبوع التاج «ولاغذه» بالذال المعجمة وكذلك في اللسان، والفعل فيه مسند لضمير المتكلم، أي: (لاغدني) والتصويب من التهذيب (ذقن) ٩/٧٣ وفيه «ولاغدني» بإسناد الفعل لضمير المتكلم. وقد تنبه إلى ذلك الأستاذ هارون (تحقيقات/٣٠٨) وفي مخطوطي التاج «ولاعذه» بالعين المهملة والذال المعجمة، تصحيف.

---

(١) اللسان والمحكم ٦/٢١٣.

(٢) اللسان.

قولُهم: وهَبَّتِ الرِّيحُ فكَبَّتِ الشَّجَرَ على أَذْقانِها، وقالَ امرُؤُ القَيْسِ، وَوَصَفَ سَحابًا:

وَأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ[1]

والذَّقّانَةُ، مُشَدَّدة: الذّاقِنُونَ، عامية.

## [ ذ م ن ]

(ذَيْمُونُ، كَلَيْمُونٍ)، أَهمَلَهُ الجَماعةُ، وهي: (ة على فَرْسَخَيْنِ ونِصْفٍ من بُخارى، منها الفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَكِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ) بنِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَكِيم (الذَّيمونِيُّ)، إمامُ أَصْحابِ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه، تَفَقَّهَ بمَرْوَ على أبي عَبْدِ اللّٰهِ الخِضْريّ[2]، ودَرَسَ الكَلامَ على أَبِي إسْحاقَ الإسْفَرايِينِيِّ، وتُوفي بِبُخارَى سنة

(١) ديوانه/٢٤ واللسان ومادة (كهبل) وعجزه في الأساس.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ابن عبدالله الحضرمي)، وهو تحريف، صوبناه من اللباب لابن الأثير ١/٤٥٠، والإكمال لابن ماكولا ٢٥٢/٣، والأنساب ٥/ ١٥٤، خ].



٤١٦[1] رحمه اللّٰهُ تَعالَى، وعنه أبو كامِلٍ البَصِيريُّ[2] وغيرُه، ومنها أيضًا: أَبُو القاسِمِ عبدُ العَزيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الذَّيْمُونِيُّ الشافِعِيُّ رحمه اللّٰهُ تعالَى، عن أَبِي عَمْرٍو[3] مُحَمَّدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ جابرٍ، وعنه أبو محمد النَّخْشَبِيُّ[4].

## [ ذ ن ن ] *

(الذَّنِينُ، كَأَمِيرٍ، وغُرابٍ: رَقِيقُ المُخاطِ)، أو المُخاطُ ما كان، عن اللِّحْيانِيِّ، (أو ما سالَ من الأَنْفِ رَقِيقًا)، عنه أيضًا، وفي الصِّحاح: الذَّنِينُ: مُخاطٌ يَسِيلُ من الأَنْفِ، والذُّنانُ، بالضَّمِّ مِثْلُه، (أو عامٌّ فِيهِما)، عن اللِّحْيانِيِّ أيضًا.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سنة ٣١٦)، والتصويب من الأنساب ٢٥/٦، والذي يؤيده أن أبا عبدالله الخضري توفي في حدود الأربعمائة، خ].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (البصري) وهو تحريف صوبناه من الأنساب ٢٥٥/٢، ٢٦/٦، واللباب ١/ ١٥٩، خ].

(٣) في معجم البلدان (ذيمون) «سمع أبا عمرو محمد بن صابر، وجماعة». [قلت: وفي الأنساب ٢٦/٦ (سمع أبا عمرو محمد بن محمد بن صابر)، خ].

(٤) في مطبوع التاج «النخشي» والتصحيح من مخطوطيه ومعجم البلدان (ذيمون) والنص فيه.

(ذَنِنَ، كَفَرِحَ) يَذِنُّ ذَنَنا: سالَ ذَنِينُه.

(وذَنَّ) المُخاطُ (يَذِنُّ ذَنِينًا وذَنَنًا): سالَ.

(وذَنَّنَ تَذْنِينًا)، مثله عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

(والأَذَنُّ: مَنْ يَسِيلُ مَنْخِراهُ، والذَّنّاءُ للأُنْثى).

(و) الذَّنّاءُ: (الَّتِي لا يَنْقَطِعُ حَيْضُها)، على التَّشْبيه، ومنه قولُ المَرْأَةِ للحَجّاجِ تَشْفَعُ له في [أَنْ يُعْفِيَ[1]] ابنَها من الغَزْوِ: «إِنِّني أنا الذَّنّاءُ، أو الضَّهْياءُ».

(والذُّنانَى)، بالضمِّ مَقْصُورًا: شِبْهُ (مُخاط) يَقَعُ من أُنُوفِ (الإِبِلِ)، وقال كُراع: إِنّما هو الذُّنانَى، وقال قومٌ لا يُوثَقُ بهم: إِنّه الزُّنانَى والذّالُ (لُغَةٌ في الزّاي، أو الصوابُ: بالذّالِ).

(والذُّنانَةُ كَثُمامَةٍ: الحاجَةُ، و) أيضًا: (بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الضَّعِيفِ) الهالِكِ يَذِنُّها شَيْئًا بعدَ شيءٍ، كما في الصِّحاحِ.

والذُّنابَةُ بالباءِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الصَّحِيح.

(و) من المَجازِ: (إِنَّهُ لَيَذِنُّ: أي ضَعِيفٌ هالِكٌ هَرَمًا أو مَرَضًا)، كما في الصِّحاحِ.

(أو يَذِنُّ: (يَمْشِي مِشْيَةً ضَعِيفَةً)، وأنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لابنِ أَحْمَرَ:

وإِنَّ المَوْتَ أَدْنَى مِنْ خَيالٍ
ودُونَ العَيْشِ تَهْوادًا ذَنِينا[1]

أَيْ: لم يَرْفُقْ بنَفْسه.

(وذَناذِنُ الثَّوْبِ): أسافِلُه، مثلُ (ذَلاذِله)، وقِيلَ: نُونُها بَدَلٌ من لامِها، الواحد: ذُنْذُنٌ وذُلْذُلٌ، عن أَبِي عَمْرٍو.

(وهُوَ يُذانُّه عَلَى حاجَةٍ) يَطْلُبُها منه (أَي:) يَطْلُب [إِليه[2]]، و(يَسْأَلُه إِيّاها)، كما في الصِّحاحِ.

---

(١) زيادة من اللسان والمحكم ١١/٥ والنص فيهما، وبها يستقيم الكلام.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان والصحاح والنقل عنهما.

(و) من المجازِ: (ما زالَ يَذِنُّ في تِلْكَ الحاجَةِ حَتَّى أَنْجَحَها، أي: يَتَرَدَّدُ فِيها) بتُؤَدَةٍ ورِفْقٍ، كما في الأَساس.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الذَّنِينُ: ما سالَ من ذَكَرِ الرَّجُلِ لفَرْطِ الشَّهْوَةِ، ذَكَرَه ابنُ السِّيد في الفَرْق، وكذلِكَ الفَحْل والحِمار، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ:

تُـوائِلُ مِـنْ مِـصَـكٍّ أَنْـصَـبَـتْـهُ
حـوالِبُ أَسْـهَـرَيْـهِ بـالـذَّنِـيـنِ[1]

والحَوالِبُ: عُرُوقٌ يَسِيلُ منها المَنِيُّ، والأَسْهَرانِ: عِرْقان يَجْرِي فيهما ماءُ الفَحْلِ، وتُوائِلُ: أي تَنْجُو، وأَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا به على الذَّنِينِ: المُخاط يَسِيلُ من الأَنْفِ.

والذُّنانَةُ، كثُمامَةٍ: بَقِيَّةُ العِدَّةِ أو الدَّيْنِ.

والذُّنَيْناءُ، بالضَّمِّ ممدودًا: ما يَخْرُجُ منَ الطَّعامِ فيُرْمَى به، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

وقَرْحَةٌ ذَنّاءُ: لا تَرْقَأُ.

وذَنَّ البَرْدُ ذَنِينًا: إذا اشْتَدَّ.

والذَّنَنُ، محرَّكَةً: القَذَرُ والثُّفْلُ، نقله السُّهَيْلِيُّ.

ومن أَمْثالِهِمْ: «أَنْفُكَ مِنْكَ وإِنْ كانَ أَذَنَّ».

## [ ذ و ن ] *

(الذَّانُ: العَيْبُ)، كالذّامِ والذّابِ والذَّيْنِ[1] والذَّيمِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لقَيْسِ بنِ الخَطِيمِ الأَنْصارِيِّ:

رَدَدْنَـا الـكَـتِـيـبَـةَ مَـفْـلُولَةً
بِـهـا أَفْـنُـهـا وبِـهـا ذانُـهـا[2]

وقال كنّازٌ الجَرْمِيُّ:

---

(١) ديوانه/٣٢٦ (ط. دار المعارف) وتقدم في (حلب)، و(سهر)، و(وأل) واللسان ومادتي (حلب) و(سهر)، والصحاح، والجمهرة ١/٨٠ و٢/٣٣٩، والمحكم ١١/٥٠، والمقاييس ٢/٣٤٨.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والذنن» والمثبت من اللسان (ذون، ذين).

(٢) ديوانه/٢٧ وتخريجه فيه ص ٣٠ واللسان والصحاح وفي القلب والإبدال (الكنز اللغوي/١٥) روايته «ذأنها» بالهمز.

* بِـهـا أَفْـنُـهـا وبـهـا ذابُـهـا[1] *

كذا في الصِّحاحِ، وقَصِيدَةُ كَنّاز بائِيَّةٌ، وصَدْرُهُما واحِدٌ.

(والتَّذَوُّنُ: الغِنَى والنَّعْمَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الذُّونُونُ، بالضمِّ: نَبْتٌ، لغةٌ في الذُّؤْنُونِ بالهمزِ، والجمعُ: ذَوَانِينُ، نقله الأَزْهَرِيُّ عن الكِسائِيِّ[2].

## * [ ذ هـ ن ] *

(الذِّهْنُ، بالكسرِ: الفَهْمُ والعَقْلُ).

(و) أَيضًا: (حِفْظُ القَلْبِ)، يُقال: اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلى كَذا وكذا.

(و) أَيضًا: (الفِطْنَةُ)، كما في الصِّحاحِ، وقيل: هو قُوَّةٌ في النَّفْسِ مُعَدَّةٌ لاكْتِسابِ العُلُومِ، تَشْمَلُ الحواسَّ الظّاهِرَةَ والباطِنَةَ، وشِدَّتُها هي الذَّكاء، وجَوْدَتُها لتصوُّر ما يَرِدُ عَلَيْها هي الفِطْنَةُ، (ويُحَرَّكُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) الذِّهْنُ: (القُوَّةُ)، ويُقال: ما بِرِجْلِي ذِهْنٌ، أي: قُوَّةٌ على المَشْيِ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لأَوْسِ ابنِ حَجَرٍ:

أَنُـوءُ بِـرِجْـلٍ بِـهـا ذِهْـنُـهـا
وأَعْـيَـتْ بِـهـا أُخْـتُـهـا الـغـابِـرَهْ[1]

(و) الذِّهْنُ: (الشَّحْمُ)، يُقال: ما رَأَيْنا بإِبِلِكَ ذِهْنًا يُقِيمُها السَّنَةَ، أي: طِرْقًا وشَحْمًا يُقَوِّيها، (ج: أَذْهانٌ)، يُقال: هو من أَهْلِ الذِّهْنِ والأَذْهانِ، وهو القُوَّةُ في العَقْلِ والمُسْكَةُ، وهو مَجازٌ.

---

(١) أنشده ابن السكيت في القلب والإبدال/١٥ بالهمز وهو في اللسان زاد بيتين بعده هما:

ولستُ إذا كنت في جانب
أَذُمُّ العشيرةَ أَغتابُها

ولكن أُطاوع ساداتها
ولا أَتعلَّمُ أَلقابَها

(وفيه إقواء).
وفي الصحاح وأنشد أيضًا لعويف القوافي:

نرد الكتيبة مفلولة
بها أَفْنُها وبها ذامُها

(٢) لم يرد في التهذيب (ذان) و(ذأن) ١٥/١٩، ٢٠.

(١) ديوانه/٣٥ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح والمنجد ٢٠٨ والمقاييس ٣٦٣/٣ والمحكم ٢١٠/٤، وفي الأساس «.. أختها العاثِرَة».

(و) يُقال: (ذَهَنَنِي عنه، وَأَذْهَنَنِي، واسْتَذْهَنَنِي)، أي: (أَنْسانِي وَأَلْهانِي) عن الذِّكْرِ.

(وذاهَنَنِي فذَهَنْتُه) أي: (فاطَنَنِي فَكُنْتُ أَجْوَدَ منه ذِهْنًا)، وهو مَذْهُونٌ[1].

(وذُهْنُ بنُ كَعْبٍ، بالضمِّ: بَطْنٌ من مَذْحِجٍ)، قال الحافِظُ: والذي في أَنْسابِ ابنِ السَّمْعانِيِّ: والدَّهِي[2] - بفتحِ الدّالِ المُهْمَلَةِ وكسر الهاء - وهو ابنُ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عُلَةَ[3] بنِ جَلْدِ ابنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ، منهم: شَرِيكُ بنُ الأَعْوَرِ، واسمُ الأَعْوَرِ الحارِثُ بنُ عَبْدِ يَغُوثَ بنِ خَلَفِ بنِ سَلَمَةَ بنِ

(١) تمامه في الأساس: «وهو مَذْهُونٌ، وقد ذُهِنَ: ذُهِب بذِهْنِه، تقولُ: لقد غُبِنتَ وذُهِنتَ».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والدِّهِن»، والمثبت من تكملة الزبيدي - وفيه بفتح الدال المهملة وكسر الهاء - متفقاً مع الإيناس/١٤٢ وضبط فيه شكلاً بسكون الهاء وفي هامشه عن نسخة بكسرها.

(٣) الضبط عن الاشتقاق/٣٩٧ وانظره أيضًا في شريك بن الأعور ص ٤٠١.

دَهِي[1] المَذْحِجِيّ، كان في شِيعَةِ عليٍّ رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه، ماتَ بالكُوفَةِ في أَيّامِ[2] ابنِ زِيادٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ ذَهِنٌ، كَكَتِفٍ، وذِهْنٌ، بالكسرِ: أي ذَكِيٌّ[3] فَطِنٌ، كلاهُما على النَّسَبِ، وكأَنَّ ذِهْنًا مغيَّرٌ عن ذَهِنٍ. وقد ذَهِنَ، كَعلِمَ، وأَذْهَنْ إلى ما أَقُول: افْطُنْ.

وهو لا يَذْهَنُ شَيْئًا: لا يَعْقِلُ.

واسْتَذْهَنَكَ حُبُّ الدُّنْيا: ذَهَبَ بذِهْنِكَ.

واسْتَذْهَنَتِ السَّنَةُ القَصَبَ: ذَهَبَتْ بذِهْنِها وهو نِقْيُها.

وفي النّوادِرِ[4]: ذَهِنْتُ كَذَا وكَذا: فَهِمْته.

وذَهَنْتُ عن كَذا: فَهِمْتُ عنه.

(١) في مطبوع التاج «دهن» والتصويب من مخطوطتي التاج وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «أيام زياد» والتصويب من مخطوطيه وتكملة الزبيدي.

(٣) في الأساس «فَطِنٌ زَكِنٌ».

(٤) أي «نوادر الأعراب» كما في التهذيب ٦/٢٦٢.

[ ذ هـ ب ن ]

(ذَهْبَنٌ، بالباءِ المُوَحَّدَةِ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَماعةُ، وهو (ابنُ قِرْضِمٍ) المَهْرِيُّ: (صَحابِيٌّ) له وفادَةٌ، وقد تَقَدَّمَ الاخْتِلافُ فيه، ونَقَلَ شيخُنا - رحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى - إهْمالَ الدّالِ أيضًا، وهو غَرِيبٌ.

[ ذ ي ن ] *

(الذِّينُ، بالكَسْرِ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وضَبْطُه بالكَسْرِ غَرِيبٌ، والصَّحِيحُ أَنَّه بالفَتْح: (العَيْبُ)، كالذَّيْمِ، وقد ذامَهُ، وذانَهُ: عابَهُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

المُذانُ: لُغَةٌ في المُذالِ.

## (فصل الراء) مع النون

[ ر أ ن ] *

(رَأَنَّهُ) بفتح الهمزةِ وتَشْدِيدِ النُّونِ، وقد أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو (بمَعْنَى: رَعَنَّهُ[1])، حكى ذلك (عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ عن الخَلِيلِ)، أي: بمَعْنَى لَعَلَّه، وهي لُغَةٌ فيه، وسيأتي.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الأُرانَى، بالضَّمِّ: نبتٌ، والبُوصُ: ثَمَرُه، والقُرْزُحُ: حَبُّه، كذا قالهُ ابن بَرِّي.

وسَبَقَ في ترجمة «أ ر ن»: الأَرانِيَةُ: نَبْتٌ من الحَمْضِ[1] لا يَطُولُ ساقُه.

[ ر ب ن ] *

(الرَّبُونُ)، كَصَبُورٍ، (والأَرْبانُ، والأُرْبُونُ، بضَمِّهِما) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (العُرْبُونُ)، وكَرِهَها بعضُهم.

(وأَرْبَنْتُه: أَعْطَيْتُه رَبُونًا)، وهو دَخِيلٌ.

(والمُرْتَبِنُ: المُرْتَفِعُ فوقَ مَكانٍ)، عن أبي عَمْرٍو والمُرْتَبِئُ مثلُه، وأَنْشَدَ:

---

(١) في القاموس «رغَنّه» رسمه بالغين المعجمة، ويأتي في (رغن) و(رعن).

(١) الذي تقدم في (أرن) «ما يطول ساقه من شجر الحمض» ونقل المصنّف عن بعض نسخ النبات لأبي حنيفة «ما لا يطول ساقه... إلخ».

ومُرْتَبِنٍ فَوْقَ الهِضابِ لِفَجْرَةٍ
سَمَوْتُ إليهِ بالسِّنانِ فأَدْبَرا[١]

(و) رُبانٌ (كرُمّانٍ: رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ (أَجأَ)، أَحَدِ جَبَلَيْ طَيِّئٍ. قلتُ: هٰذا[٢] تَصْحِيفٌ، والصحيح أنه رَيّانٌ، بالتَّحْتِيَّةِ كشَدّادٍ، وهو من أَطْوَلِ جِبالِ أَجَأ، وهو عَظِيمٌ أَسْوَدُ، يُوقِدُونَ فيه النّارَ فتُرَى من مَسِيرَةِ ثَلاثٍ، قاله نَصْرٌ.

(و) الرُّبّانُ: (من يُجْرِي السَّفِينَةَ)، والجمعُ: رَبابِينُ، قال الأَزْهَرِيُّ: وأَظُنُّه دَخِيلًا[٣]. قلت: وقد صَرَّحَ بعضٌ أَنَّه الرُّبّانِيُّ[٤] منسوبٌ إلى الرَّبِّ، مُتَعَلِّقٌ علمُه بما في باطِنِ البَحْرِ من شُعُوبٍ وغيرِها، ثم عندَ الاسْتِعْمالِ حُذِفت الياء وظُنَّتِ الباءُ كَأَنَّها أَصْلِيّة، وعَلَى هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه في الموحَّدَةِ، (وقد) تُصُرِّفَ فيهِ، فقالُوا: (تَرَبَّنَ): إذا صارَ رُبّانًا.

(والرُّبّانِيَّةُ: ماءٌ لبَنِي كَلْبِ[١] بنِ يَرْبُوعٍ)، ومَرَّ له في حرفِ الباءِ: الرَّبابِيَّةُ: ماءٌ باليَمامَةِ، وقَيَّدَه الصاغانِيُّ هنا بالضمِّ، فما هُنا تَصْحِيفٌ ظاهِرٌ. فتأَمَّلْ.

(و) رِبانٌ، (ككِتابٍ[٢]: اسمٌ لشَخْصٍ من جَرْمٍ، وليسَ في العَرَبِ: رِبانٌ، بالراءِ غيرُه، ومَنْ سواهُ بالزّاي). قلتُ: الذي صَرَّحَ به أَئِمَّةُ النَّسَبِ أَنَّه: رَبّانٌ، كشَدّادٍ، وهو ابنُ حُلْوانَ، وهو والِدُ جَرْمٍ من قُضاعَةَ، يُنْسَبُ إليه جماعةٌ من الصَّحابةِ وغيرِهم، وهٰكذا ضَبَطَهُ الحافِظُ الذَّهَبِيُّ وابنُ حَجَرٍ وابنُ الجَوّانِيِّ النَّسّابَةُ، وقولُه: اسمٌ لشَخْصٍ مِنْ جَرْمٍ غَلَطٌ أيضًا، فتأمل.

(وعَلِيُّ بنُ رَبَنٍ الطَّبَرِيُّ، مُحَرَّكًا:

(١) اللسان والتهذيب ١٥/٢١٣.
(٢) تقدم ذكره في (ربب) ولم ينكره المصنف على صاحب القاموس.
(٣) التهذيب ١٥/٢١٣.
(٤) في مطبوع التاج «الرّبابي» بالباء والمثبت من مخطوطي التاج والتكملة (ربب) ولفظه: «ويقال لرئيس المَلاّحين: الرُّبّان بالضم، وقال شمر: الرُّبّانيّ بالضم منسوبًا، وأنشد للعجاج:
* صَعْلٌ من السّامِ ورُبّانِيُّ *»
وتقدم للمصنف في (ربب).

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كليب».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ككتّان».

مُؤَلِّفُ كِتابِ الأَمْثالِ، وغَيْرِه) هٰكذا ذَكَره الحافِظُ الذَّهَبِيُّ[1]، قال الحافِظ بنُ حَجَر: هو مِنْ مَشْهُورِي الأَطِبّاءِ، تَلْمَذَ[2] له محمَّدُ بنُ زَكَرِيّا، وأبوه رَبَن[3] الطَّبَرِيُّ ذكرَ أَنَّه كانَ يَهُودِيًّا مُتَميِّزًا في الطِّبِّ، قال: والرَّبَنُ: المُتَقَدِّمُ في شَرِيْعَةِ اليَهُودِ، قال الحافِظُ رحمه اللّٰه تعالى: فعَلَى هٰذا هو بتَشْدِيدِ المُوَحَّدَةِ.

(وأُرْبُونَةُ، بالضمِّ: د، بالمَغْرِبِ) وضَبَطَه ياقوت بالضَّمِّ والفَتْحِ مَعًا، وقال: هو بَلَدٌ في طَرَفِ المَغْرِبِ من أَرْضِ الأَنْدَلُسِ، وهي الآنَ بيدِ الإِفْرِنْج لعَنَهُم اللّٰهُ تعالَى، بينَها وبينَ قُرْطُبَةَ على ما ذكره ابنُ النَّبِيه أَلْفُ مِيلٍ.

(ومَوْضِعُ الرّابِنِ مِنْكَ هو مَوْضِعُ الرّانِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وسيأْتِي الرّانُ في موضِعِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رُبّانُ كُلِّ شيءٍ: مُعْظَمُه وجَماعَتُه، وأَخَذْتُه بِرُبّانِه، بالضَّمِّ والكسرِ.

ومُرَبَّنٌ ومُرَوْبَنٌ، كمُعَظَّم ومُجَوْهَرٍ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسَبُه الذي يُسَمَّى الرّان، وبهما رُوِيَ قولُ رُؤْبَةَ:

* مُسَرْوَلٍ في آلِهِ مُرَبَّنِ[1] *

و [يروى] مُرَوْبَنِ.

ومحمَّدُ بنُ رَبْنٍ الصُّوفِيُّ، بالفتحِ، قالَ الحافِظُ: قرأْتُه بخَطِّ مُغلْطاي، وقال: حَدَّثَنا عنه شَيْخُنا أبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ر ب ن ج ن ]

أَرْبِنْجَنُ، بفتحِ فسُكُونٍ فكَسْرِ

(١) المشتبه/٣٠٧ وهو فيه بضبط القلم «رَبَّن» بشدة على الباء وفي التبصير/٥٨٩ نص على أنه «بموحدة مفتوحة» لكنه عاد فقال: «هو بتشديد الموحدة».

(٢) في مطبوع التاج «تَتَلْمذ» والمثبت من المخطوطين.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب» «زين» والتصحيح من مخطوطه «أ» والتبصير لابن حجر/٥٨٩ والنص فيه.

(١) ديوانه/١٨٧، واللسان، والمحكم: ٢٣٣/١١، والجمهرة ٢٧٧/١، والمعرب ٣١٣ و١٥٩ وانظر الهامشين (٣ و٤).

المُوَحَّدَةِ وسُكُونِ النّونِ وفَتْحِ الجيمِ[1]: قريةٌ من أعْمالِ سَمَرْقَنْدَ[2]، وَربما أسْقَطُوا الهَمْزَةَ، فقالوا: رَبِنجَنُ، منها: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ محمَّدِ بنِ مُوسَى الأَرْبِنْجَنِيُّ[3]، من فُقَهاءِ الحَنَفِيَّةِ، ماتَ رحِمَه اللّٰهُ تَعالَى سنةَ ٣١٥، وأبو جَعْفَرٍ[4] أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِاللّٰهِ مُحَدِّثٌ، قال ابنُ القَرّابِ: مات رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى سنة ٣١٥[5].

## [ ر ت ق ن ]

(تَراتِقِينُ)، بفَتْحِ التّاءِ الفَوْقِيّة وراء وألف وكَسْرِ الفَوْقِيّة الثانِيَة والقافِ، أهمَلَه الجَماعةُ، وهو: (ع بالعَجَم، وهي قَصَبَةُ كَرْدَرَ). قالَ شَيْخُنا رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى: ويُقال: إنَّ أَوَّلَها مُوَحَّدَةٌ [مفتوحة][1]، وعلى كُلٍّ لا يَظْهَرُ وَجْهٌ لِذِكْرِها؛ لأنّها أَعْجَمِيَّةٌ، والحُكْمُ على التّاءِ بالزِّيادَةِ لا يَظْهَرُ، فتأَمَّلْ.

## [ ر ت ن ] *

(الرَّتْنُ): الخَلْطُ، كما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: هو (خَلْطُ الشَّحْمِ بالعَجِينِ)، ونصُّ المُحْكَمِ: خَلْطُ العَجِينِ بالشَّحْمِ[2].

(والمِرْتَنَةُ، كَمِكْنَسَةٍ)[3] كما في العَيْنِ، (ومُعَظَّمَةٍ) كما في الصِّحاحِ: (الخُبْزَةُ المُشَحَّمَةُ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: حَرَصْتُ على أَن أَجِدَ هٰذا الحَرْفَ لغَيْرِ اللَّيْثِ فلم أَجِدْ له أَصْلًا، قال: ولا آمَنُ أَنْ يكونَ الصَّوابُ: المُرَثَّنَة، بالثاءِ، من الرِّثانِ، وهي الأَمْطارُ الخَفِيفَةُ، فكأَنَّ تَرْثِينَها تَرْوِيَتُها بالدَّسَمِ[4].

---

(١) في تكملة الزبيدي «بفتح الألف والباء والجيم».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سرقنة» والمثبت من معجم البلدان وتكملة الزبيدي.
(٣) في تكملة الزبيدي «الرَّبَنْجَنِيّ» والمثبت كما في اللباب ٣٩/١.
(٤) في تكملة الزبيدي «أبو نصر».
(٥) في تكملة الزبيدي «٣١٩».

(١) زيادة من إضاءة الراموس والنقل منها.
(٢) المحكم ١٦٩/١٠.
(٣) ضبطت في العين ١١٣/٨ شكلاً كمعظّمة وكذا في التهذيب ٢٦٩/١٥ عن الليث.
(٤) تهذيب اللغة ٢٦٩/١٤.

رتن

(والرّاتِينُ: صَمْغٌ) يَكُونُ (مع الصَّفّارِينَ للإِلْحام).

(وَرَتَنٌ، مُحَرّكًا) هو (ابنُ كِرْبالِ ابنِ رَتَنِ البَتْرَنْدِيُّ)، بكسرِ المُوَحَّدَةِ[1] وسُكُونِ الفوقِيَّةِ وفتحِ الرّاءِ وسُكُونِ النونِ - وبَتْرَنْدَةُ: مدينةٌ بالهِنْدِ - اخْتُلِفَ في شَأْنِه كَثِيرًا، فقِيلَ: إِنَّه من المُعَمَّرِينَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلّى اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ، وحَضَرَ معه الخَنْدَقَ، فدَعا له بالبَرَكَةِ في العُمْرِ، وأنّه حَضَرَ في زِفافِ فاطِمَةَ إلى عَلِيٍّ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنهُما، ورَوَى أحادِيثَ، وماتَ بِبَلَدِه، وله مقام جَلِيلٌ يُزارُ، والصَّحِيحُ أنَّه (ليسَ بصحابِيٍّ وإنّما هو كَذّابٌ، ظَهَرَ بالهِنْدِ بعدَ السِّتِّمائة، فادَّعَى الصُّحْبَةَ وصُدِّقَ، ورَوَى أَحادِيثَ سَمِعْناهَا من أَصْحابِ أَصْحابِه)، وفي ذَيْلِ الدِّيوانِ للحافِظِ الذَّهَبِيِّ رحمه اللّٰه:

«رَتَنٌ الهِنْدِيُّ ظَهَرَ في حُدُودِ الستمائة، فزَعَمَ الصُّحْبَةَ، فافْتَضَحَ بتلك الأَحادِيثِ المَوْضُوعَةِ، فأَخافُ أَنْ يكونَ شَيْطانًا تَبَدَّى لهم، لابَلِ الظّاهِرُ أَنَّهُ لا وُجودَ له، بل هو اسمٌ مَوْضُوعٌ أُلْصِقَتْ به مُتُونٌ مَكْذُوبَةٌ. اهـ». قلتُ: وكانَ فَتْحُ الهِنْدِ في المائة الرّابِعَةِ على يَدِ السُّلْطانِ مُحْمُودِ بنِ سُبُكْتَكِينَ الغَزْنَوِيِّ المَشْهُورِ بالعَدْلِ والإِنْصافِ، ولم يُنْقَلْ شَيْءٌ عن رَتَنٍ إلّا في آخِرِ المائة السادسةِ ثُمّ في أَوائِلِ السابِعَةِ قبيل وَفاتِه، وفي التَّبْصِيرِ للحافِظِ[1]: رَتَنٌ الهِنْدِيُّ الذي ادَّعَى في المائِةِ السابِعَةِ أَنَّه أَدْرَكَ الصُّحْبَةَ فَمَقَتَه العُلَماءُ وكَذَّبُوه. قلتُ: والأَحادِيثُ الَّتِي رَواها وتَلَقّاها عنه أَصْحابُه وأَصْحابُ أَصْحابِه قد جُمِعَتْ في كُرّاسَةٍ وتُسَمَّى بالرَّتَنِيّاتِ كنتُ اطَّلَعْتُ عليها سابِقًا، وأَطالَ الذَّهَبِيُّ في

(١) في هامش القاموس: هكذا بالفتح في المتن، وضبطه عاصم بكسر الموحدة.. وكذا الشارح ضبطه بكسر الموحدة وسكون الفوقية..

(١) تبصير المنتبه/٥٨٩.

المِيزانِ في ترجَمَتِه، وكذا الحافِظُ في لُبابِه، وفي الإصابَة.

(ووادِي راتُونا، صوابُه: رانُونَا بنونَيْنِ: بينَ المَدِينَةِ وقُبا)، كما سيأتِي.

[ ] ومِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أَرْتِيانُ، بالفتحِ وكَسْرِ الفوقية: قريَةٌ من أَعْمالِ نَيسابُورَ، منها أبو عَبْدِ اللهِ الحَسَنُ بنُ إسْماعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْتِيانِيُّ النَّيسابُورِيُّ، مات بعد العَشْرِ والثَّلْثِمائة.

## [ ر ث ن ] *

(الرَّثانُ، كسَحَابٍ)، ووَقَعَ في نُسَخِ الصِّحاحِ مَضْبُوطًا بالكَسْرِ: (القِطَارُ المُتَتَابِعَةُ من المَطَرِ) يَفْصِلُ (بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، وقالَ ابنُ هانِئٍ: يَفْصِلُ بينَهُنَّ ساعاتٌ أَقَلُّ ما بَيْنَهُنَّ ساعَةٌ وأكثرُ ما بينَهُنَّ يومٌ ولَيْلَةٌ.

(وأَرْضٌ مُرَثَّنَةٌ، كَمُعَظَّمَةٍ)، كما في الصِّحاحِ: أصابَها مَطَرٌ ضَعِيفٌ.

(و) في نوادِرِ الأَعْرابِ: أرضٌ (مَرْثُونَةٌ: أصابَتْها) رَثْنَةٌ، أي: مَرْكُوكَةٌ، وَأَصابَها رَثانٌ وَرَثامٌ، وكذلِكَ أَرْضٌ مُرَثَّنَةٌ [ومُرَثَّمَةٌ][1] ومُثَرَّدَة.

(وتَرثَّنت) المَرْأَةُ: (طَلَتْ وَجْهَها بغُمْرَةٍ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: قال ذلك بعضُ مَنْ لا اعْتَمِدُه[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رُثِّنَتِ الأَرْضُ تَرْثِينًا، عن كُراع، قال ابنُ سِيدَه: والقِياسُ رُثِنَتْ، كطُلَّتْ وبُغِشَتْ [ورُشَّتْ][3] وطُشَّتْ، وما أَشْبَهَ ذلك.

## [ ر ث ع ن ] *

(ارْثَعَنَّ المَطَرُ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ): إذا (ثَبَتَ، وجادَ)، وهو يَرْثَعِنُّ ارْثِعْنانًا.

وقِيلَ: ارْثَعَنَّ: كَثُرَ، قال ذُو الرُّمَّةِ[4]:

(١) زيادة من اللسان، والتهذيب ١٥/٧٣.

(٢) التهذيب ١٥/٧٣.

(٣) زيادة من المحكم ١١/١٢٤.

(٤) هكذا نسبه إلى ذي الرمة، كاللسان، وفي هامش اللسان عن المحكم أنه لرؤبة، وهو الصواب.

* كـأَنَّـهُ بـعـدَ رِيـاحٍ تَـدْهَـمُـهْ *
* ومُـرْثَـعِـنّاتِ الـدُّجُـونِ تَـثِـمُـهْ[1] *

وقـالَ الأَزْهَـرِيُّ: الـمُـرْثَـعِـنُّ من الـمَطَـرِ: الـمُـسْـتَـرْسِـلُ الـسّـائِلُ[2]، قال: وقال ابنُ السِّكِّيتِ في قَوْلِ النّابِغَةِ:

وكُـلّ مُـلِـثٌّ مُـكْـفَـهِـرٌّ سَـحـابُـهُ
كَمِيشِ التَّوالِي مُرْثَعِنِّ الأَسافِلِ[3]

قـالَ: مُرْثَـعِـن: مُـتَـساقِـطٌ لـيسَ بسَرِيعٍ، وبذٰلك يُوصَفُ الغَيْثُ.

(و) ارْثَـعَـنَّ (الـشَّـعَـرُ: تَـسَـدَّلَ) مُتَساقِطًا.

(و) ارْثَـعَـنَّ (فُـلانٌ) ارْثِـعْـنـانًـا: (ضَـعُـفَ، واسْـتَـرْخَـى)[4]، وكُـلُّ مُتَساقِطٍ مُسْتَرْخٍ: مُرْثَعِنٌّ، ويُقال: جاءَ فُلانٌ مُرْثَعِنًّا ساقِطَ الأَكْتافِ، أي: مُسْتَرْخِيًا، وأنشَدَ ابنُ بَرّي لأَبِي الأَسْوَدِ[1] العِجْلِيّ:

* لَـمّـا رَآهُ جَـسْـرَبًـا مِـخَـنًّـا *
* أَقْـصَـرَ عـن حَـسْـنـاءَ وارْثَـعَـنَّا[2] *

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

المُرْثَعِنُّ: السَّيْلُ[3] الغالِبُ.

ومن الرِّجالِ: الذي لا يَمْضِي على هَوْلٍ.

## [ ر ج ن ] *

(رَجَنَ بالمَكانِ) يَرْجُنُ (رُجُونًا): إذا (أَقامَ) بِهِ.

(و) رَجَـنَـت (الإِبِـلُ وغَـيْـرُهـا: أَلِفَت) البُيُوتَ، (ويُثَلَّثُ) فمن حَدِّ نَـصَـرَ وفَـرِحَ عـن الـفَـرّاءِ، نـقـلـه الجَوْهَرِيُّ، وهي راجِنَةٌ.

والرّاجِنُ: الآلِفُ من الطَّيْرِ، وشاةٌ راجِنَةٌ: مُقِيمَةٌ في البُيُوتِ، وكذٰلك النّاقَةُ.

---

(١) ديوان رؤبة/١٤٩ واللسان، والعين ٢/٣٣٩.
(٢) التهذيب ٣/٣٥٩ عن أبي عبيد، وهو في الغريب المصنف تحقيق العبيدي/٤٩٨».
(٣) ديوانه/٩٢ (ط. بيروت) واللسان.
(٤) في الجمهرة ٣/٤٠٣ «يقال: ارْثَعَنَّ الرَّجُلُ: إذا فَتَر من تَعَبٍ أو حُمّى».

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان، وفي تهذيب الألفاظ/٢٤١ «أبو السَّوْداء العِجْليّ».
(٢) في مطبوع التاج كاللسان «مُجِنًّا» بالجيم والتصحيح مما تقدم في (خنن) وتهذيب الألفاظ/٢٤٢.
(٣) في مطبوع العين ٢/٣٣٨ «السيد» بالدال، والمثبت كاللسان.

(و) رَجَنَ (دابَّتَه: حَبَسَها وأَساءَ عَلَفَها) حتى تُهْزَلَ، نقله الجوهريُّ، فهي مَرْجُونَةٌ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ: رَجَنَ فُلانٌ راحِلَتَه رَجْنًا شَدِيدًا في الدّارِ، وهو أَنْ يَحْبِسَها مُناخَةً لا يَعْلِفُها، (أو) رَجَنَها: (حَبَسَها في المَنْزِلِ على العَلَفِ)، ونَقَلَ الجوهريُّ عن الفَرّاءِ: إذا حَبَسَها عن المَرْعَى عَلَى غَيْرِ عَلَفٍ، فإِن أَمْسَكَها على عَلَفٍ قِيلَ: رَجَّنَها تَرْجِينًا، (فَرَجَنَتْ هِيَ رُجُونًا)، من حَدِّ نَصَرَ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، كما في الصِّحاحِ.

(و) رَجَنَ (فُلانًا: اسْتَحْيا مِنْهُ)، وهٰذا من نوادِرِ أبي زَيْدٍ.

(وارْتَجَنَ) على القَوْمِ (أَمْرُهم: اخْتَلَطَ)، كما في الصِّحاحِ، (و) هو[1] مِن ارْتَجَنَ (الزُّبْدُ) إذا (طُبِخَ فلم يَصْفُ وفَسَدَ وارْتَكَمَ وأَقامَ)، أو تَفَرَّقَ في المِمْخَضِ، وهو من ارْتِجانِ الإِذْوَابَةِ وهي الزُّبْدَةُ تَخْرُجُ من السِّقاءِ مُخْتَلِطَةً بالرّائِبِ الخاثِرِ فتُوضَعُ على النّارِ، فإذا غَلا ظَهَرَ الرّائِبُ مُخْتَلِطًا بالسَّمْنِ، فذٰلِكَ الارْتِجانُ.

(والرَّجِينُ: السَّمُّ القاتِلُ).

(و) الرَّجِينَةُ، (بهاءٍ: الجَماعَةُ).

(والمَرْجُونَةُ: القُفَّةُ).

(ورَجّانُ، كَشَدّادٍ: وادٍ بنَجْدٍ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: رَجّازٌ، بالزاي في آخِرِه، وهٰكذا ضَبَطَه نَصْرٌ في المُعْجَمِ، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ رحمهُ الله تَعالَى في «ر ج ز» ضَبْطُه: كشَدّادٍ، ورُمّانٍ، ومَرَّ شاهِدُه هُناك من قولِ بَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذَلِيّ[1] فراجِعْهُ، ومن العَجِيبِ أَنَّ المُصَنِّفَ ذَكَرَه أيضًا في « ر ج ج» فجَعَلَه مُثَنًّى، وقد نَبَّهنا عليه هناك.

(و) رَجّانُ: (د بفارِسَ، ويُقالُ فيه: أَرَّجانُ أيضًا)، بتَشْدِيد الرّاءِ المفتوحة، هٰكذا ضبطه ابنُ

(١) انظر تهذيب الألفاظ/٩٣.

(١) وهو قوله:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوَائِه
بِعَوارِضِ الرَّجّازِ أو بِعُيُونِ

خِلّكان، وهو الصحيح، وفي أصل الرُّشاطي: الرّاءُ والجِيمُ مُشَدَّدَتان، وذكره المُصَنِّفُ رحمه اللّٰهُ تعالَى في « ر ج ج» ومَرَّ هُناكَ ما فيه كفايَةٌ من الضَّبْطِ والتَّعْيِينِ، (ومنه: أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ)[١]، عن عُثْمانَ بنِ مُسْلِمٍ، وعنه عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ جَعْفَرٍ القَطّانُ البَصْرِيُّ ذكره الأَمِيرُ، (وأَحْمَدُ بنُ أَيُّوبَ)، عن يَحْيَى بنِ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، وعنه ابْنُ المُظَفَّرِ الحافِظُ. (وعَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ): شَيْخانِ للطَّبَرانِيِّ: (الرَّجّانِيُّونَ المُحَدِّثُونَ).

(و) رُجَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: ع بالمَغْرِبِ)[٢].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أَرْجَنَتِ النّاقَةُ: أقامَتْ في البَيْتِ، وأَرْجَنَها: حَبَسَها لِيَعْلِفَها ولم يُسَرِّحْها، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الفَرّاءِ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

ورُجُونُ البَعِيرِ، ورُجُونَتُه: اعْتِلافُه للنَّوَى والبِزْرِ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: رَجَنَ في الطَّعامِ ورَمَكَ: إذا لَمْ يَعَفْ منه شَيْئًا، وكذٰلك رَجَنَ البَعِيرُ في العَلَفِ.

وهم في مَرْجُونَةٍ، أي: في اخْتِلاطٍ لا يَدْرُونَ أَيُقِيمُونَ أم يَظْعَنُونَ.

وأَرْجُونَةُ، بالفَتْحِ وضَمِّ الجِيمِ: بَلْدَةٌ بالأَنْدَلُسِ مِنْها: أَبو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بنُ سَهْلِ بنِ شُعَيْبٍ الأَرْجُونِيُّ[١] المُحَدِّثُ له رِحْلَةٌ بالمَشْرِق.

والرَّجّانَةُ، مُشَدَّدَة: الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ المَتاعَ، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَعْرِفُ له فِعْلًا، وعِنْدِي أَنَّه اسمٌ كالجَبّانَةِ[٢].

(١) في التبصير/٦٢٥ «بن الحَسَن عن عَفّان...» ومثله في المشتبه للذهبي/٣١٠.

(٢) وفي تكملة الزبيدي تعقيب عليه فقد قال: «هو بخط الصاغاني بالضم وكسر الجيم. وقال: إنه من نواحي باجة بالأندلس» ولكن الذي في مطبوع التكملة للصاغاني يوافق ما أورده صاحب التاج هنا. أما ياقوت فيوافقه ما ورد في تكملة الزبيدي، فيقول: «بضم أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة نون: إقليم من أقاليم باجة بالأندلس».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الأرجواني» والمثبت من معجم البلدان (أرجونه).

(٢) المحكم ٧/٢٧٠.

وأَرْجِيان[١] : اسمُ حَوارِيّ عِيسَى عليه السَّلامُ، ودُفِنَ بأَرَّجانَ.

وراجِيان[٢] : جَدُّ أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ مُحَمَّدِ البَغْدادِيّ المُحَدِّث، عن أَبِي القاسِم بن شُخْرف، وعنه ابنُ بَطَّةَ البَكْرِيّ[٣].

والرَّواجِنُ: بَطْنٌ، منهم أبو سَعِيدٍ عَبّادُ بنُ يَعْقُوبَ الرَّواجِنِيُّ، رَوَى عنه الحافِظُ البُخارِيُّ.

## * [ ر ج ح ن ] *

(اْرَجَحَنَّ) الشَّيْءُ: (مالَ)، ومنه المَثَل:

«*إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدَا*»[٤]

أي: إذا مالَ رافِعًا رِجْلَيْه يَعْنِي إذا خَضَعَ لَكَ فاْكْفُفْ عنه، كما في الصِّحاحِ.

(و) ارْجَحَنَّ: (اهْتَزَّ).

(و) أَيْضًا: (وَقَع بمَرَّةٍ)، قالَ:

وشَرابِ خُسْرُوانِيٍّ إذا
ذاقَه الشَّيْخُ تَغَنَّى وارْجَحَنّْ[١]

(و) ارْجَحَنَّ (السَّرابُ: ارْتَفَعَ)، قال الأَعْشَى:

تَدُرُّ عَلَى أَسْوُقِ المُمْتَرِيـ
ـنَ رَكْضًا إذا ما السَّرابُ ارْجَحَنّْ[٢]

(وجَيْشٌ مُرْجَحِنٌّ:) ثَقِيلٌ.

(ورَحًى مُرْجَحِنَّةٌ: ثَقِيلَةٌ)، قال النّابِغَةُ:

إذا رَجَفَتْ فيه رَحًى مُرْجَحِنَّةٌ
تَبَعَّجَ ثَجّاجًا غَزِيرَ الحَوافِلِ[٣]

أَوْرَدَ ابنُ سِيدَه والجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ هٰذا الحرفَ هُنا على أَنَّ

---

(١) ضبط في تكملة الزبيدي بالعبارة، فقد قال: «بالفتح وكسر الجيم».
(٢) ضبط في تكملة الزبيدي «بكسر الجيم».
(٣) في اللباب ٢/٥ «العكبري» وانظر التبصير/٩٥.
(٤) اللسان وأيضًا في (شصا)، والصحاح.

---

(١) اللسان وينسب إلى عدي بن زيد، ديوانه/١٧٢ في الزيادات، وقبله فيه، وتقدم في (ددن):

أيها القلبُ تَعَلَّلْ بدَدَنْ
إنَّ هَمِّي في سَماعٍ وأَذَنْ

ووقع أيضًا في شعر الأعشى (ديوانه/٢١٥ ط. بيروت) برواية:

وطِلاءٍ خُسْرُوانِيّ إذا
ذاقَهُ الشيخ تَغَنّى وارْجَحَنّْ

(٢) ديوانه/٢١٠، واللسان.
(٣) في ديوانه/٩٢ (ط. بيروت) برواية: «تَبَعَّقَ ثَجّاجٌ...» واللسان والصحاح والأساس (رجح) والتهذيب ٥/٣١٠.

النُّونَ أصليَّةٌ وإيّاهُم تَبعَ المُصَنِّفُ، ونقلُ ابنُ الأثيرِ عَنْ جماعةٍ زِيادَتَها[١]، وأنّه من «رَجَحَ الشَّيْءُ»: إذا ثَقُلَ، فَتَأَمَّلْ ذٰلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

يُقال: أَنا فِي هٰذا الأَمْرِ مُرْجَحِنٌّ: أي: لا أَدْرِي أَيَّ فَنَّيْهِ أَرْكَبُ، وأَيَّ صَرْعَيْه وصَرْفَيْهِ ورُوقَيْهِ أَرْكَبُ، أي: مُتَرَدِّدٌ مائِلٌ.

ويُقال: فلانٌ في دُنْيا مُرْجَحِنَّةٍ: أي واسِعةٍ كَثِيرةٍ.

وامْرَأَةٌ مُرْجَحِنَّةٌ: سَمِينَةٌ إذا مَشَت تَفَيَّأَتْ في مِشْيَتِها.

وارْجَحَنَّ السَّحابُ بعدَ تَبَسُّقٍ: أي ثَقُلَ ومالَ بعدَ عُلُوِّهِ.

ولَيْلٌ مُرْجَحِنٌّ: ثَقِيلٌ واسِعٌ.

## [ ر ج ع ن ] *

(ارْجَعَنَّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي (لُغَةٌ في ارْجَحَنَّ بمعانِيهِ)، قال الأَصْمَعِيُّ: ارْجَحَنَّ[٢] وارْجَعَنَّ واجْرَعَبَّ واجْلَعَبَّ: إذا صُرِعَ وامْتَدَّ على وَجْهِ الأَرْضِ، ويُقالُ: ضَرَبْناهُم بقَحازِنِنا فارْجَعَنُّوا: أي بعِصِيِّنَا، وقال اللِّحْيانِيُّ: ضَرَبَهُ فارْجَعَنَّ: أي اضْطَجَع وأَلْقَى بنَفْسِه، وفي المَثَلِ:

«*إذا ارْجَعَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدا*»[١]

يقالُ ذٰلك للرَّجُلِ يُقاتِلُ الرَّجُلَ، يَقُول: إذا غَلَبْتَه فاضْطَجَعَ وَوَقَعَ وَرَفَعَ رِجْلَيْه فكُفَّ يَدَكَ عنه، وأنشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

فَلَمّا ارْجَعَنُّوا واسْتَرَيْنا خِيارَهُم
وصارُوا جَمِيعًا في الحَدِيدِ مُكَلَّدا[٢]

أي: اضْطَجَعُوا وغُلِبُوا.

وارْجَعَنَّ أيضًا: انْبَسَطَ.

## [ ر خ ن ]

(رَخانُ، كسَحابٍ)، أهمَلَه الجَماعَةُ، وهي: (ة) بمَرْوَ، (منها الحَسَنُ بنُ قاسِمٍ[٣] الرَّخانِيُّ)

---

(١) وأورده الزمخشري في الأساس في (رجح).
(٢) مكانه في اللسان عنه: «اجْرَعَنَّ».

(١) تقدم في (رجحن).
(٢) اللسان، وتقدم في (كلد) من إنشاد ابن الأعرابي وروايته «واشترينا».
(٣) في المشتبه للذهبي/٣١٠، والتبصير لابن حجر/٦٢٥ «ابن القاسم» بأل.

المُحَدِّثُ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدُوس النَّسَوِيِّ، وعنه أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الهَمْدَانِيُّ[(١)]، ومنها أيضًا: أبو عَبْدِ اللّٰهِ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ خَطّابِ الرَّخانِيُّ، عن عِبْدان[(٢)] بنِ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيِّ وطَبَقَتِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَخِينُونُ[(٣)]، بفتح فكسرٍ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها عبدُالوَهّابِ بنُ الأَشْعَثِ الرَّخِينويّ الحَنَفِيُّ، عن أَبِي [علي][(٤)] الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ سِبَاع[(٥)] الأَنْداقِيِّ.

(١) في المشتبه/٣١٠، والتبصير/٦٢٥ «الهَمَذاني» وفي نسخة من التبصير بالدال المهملة.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عبدالله)، وهو غلط، صوبناه من تبصير المنتبه ٦٢٥، واللباب لابن الأثير ٢٠/٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٥٧/٤، خ].

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «رخينو» والتصحيح من معجم البلدان، وحق المنسوب أن يكون الرَّخِينُونِيّ.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (عن أبي الحسن)، وما أضفته هو الصواب، انظر الأنساب للسمعاني ١٠١/٦، واللباب لابن الأثير ٨٧/١، ٢١/٢، ٩٧/٢، ومعجم البلدان (أنداق)، خ].

(٥) الضبط من معجم البلدان (انداق).

## [ ر د ن ] *

(الرُّدْنُ، بالضَّمِّ: أَصْلُ الكُمِّ)، كما في الصِّحاحِ، يُقالُ: قَمِيصٌ واسِعُ الرُّدْنِ، وفي المُحْكَم: هو مُقَدَّمُ كُمِّ القَمِيصِ، وقِيلَ: هو أَسْفَلُه، وقِيلَ: هو الكُمُّ كلُّه، (ج: أَرْدانٌ)، وأَرْدِنَةٌ.

(وأَرْدَنَ القَمِيصَ، ورَدَّنَه)، بالتَّشْدِيدِ: (جَعَلَ لَهُ رُدْنًا)، وفي المُحْكَم: جَعَلَ له أَرْدانًا[(١)]، وأنشَدَ الجوهرِيُّ لقَيْسِ ابنِ الخَطِيمِ:

وعَمْرَةُ مِنْ سَرَواتِ النِّسا
ءِ تَنْفَحُ بالمِسْكِ أَرْدانُها[(٢)]

(والمُرْدِنُ: المُظْلِمُ)، يُقال: لَيْلٌ مُرْدِنٌ.

(و) المِرْدَنُ، (كَمِنْبَرٍ: المِغْزَلُ) الذي يُغْزَلُ به الرُّدْنُ، والجَمْعُ: المَرادِنُ.

(و) قالَ الفَرّاءُ: رَدِنَ جِلْدُه، (كَفَرِحَ) رَدَنًا: (تَقَبَّضَ وتَشَنَّج).

(١) المحكم ٢٤/١٠.

(٢) ديوانه/٢٤ و١٩٩ وتخريجه فيه ص/٣٠، واللسان والصحاح والجمهرة ٢٥٧/٢، والمقاييس ٥٠٥/٢.

(والرَّدْنُ)، بالفتح: (صَوْتُ وَقْعِ السِّلاحِ بعضِه عَلَى بَعْضٍ).

(و) أيضًا: (التَّدْخِينُ).

(و) أيضًا: (نَضْدُ المَتاعِ)، وقد رَدَنَهُ رَدْنًا.

(و) الرَّدَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: الغِرْسُ) الَّذِي (يَخْرُجُ مع الوَلَدِ) في بَطْنِ أُمِّهِ، تَقُولُ العَرَبُ: هٰذا مِدْرَعُ الرَّدَنِ.

(و) الرَّدَنُ: (الغَزْلُ) يُفْتَلُ إِلى قُدّامٍ، وقِيلَ: الغَزْلُ المَنْكُوسُ.

والرَّدَنُ: الغَزْلُ، (و) قِيلَ: (الخَزُّ)، زادَ اللَّيْثُ: الأَصْفَرُ، وقِيلَ: الحَرِيرُ[1]، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرٍ شادِنٍ
مَسُّها أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنْ[2]

وقالَ الأَعْشَى:

يَشُقُّ الأُمُورَ ويَجْتابُها
كشَقِّ القِرارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ[1]

القِرارِيُّ: الخَيَّاطُ.

(و) الرّادِنُ، (كَصاحِبٍ: الزَّعْفَرانُ)، وأنشَدَ للأَغْلَبِ:

* فَبَصُرَتْ بِعَزَبٍ مُلَأَّمِ[2] *
* فَأَخَذَتْ مِن رادِنٍ وكُرْكُمِ *

(والأَرْدَنُ، كالأَحْمَرِ: ضَرْبٌ من الخَزِّ) الأَحْمَرِ.

(وبضَمَّتَيْنِ وشَدِّ النُّونِ)، هٰكذا في نُسْخَتِنا، ووقع في بعضِها وشَدِّ الرّاءِ أشارَ له الخَفاجِيُّ رحمه اللّٰه تعالَى، وقال: هو مِنْ طَغَيَات قَلَمِ المَجْدِ، ثم قالَ: وفي نُسْخَةِ الشَّرِيفِ المُعْتَمَدِ عليها بدِيارِنا «وشَدِّ النُّونِ»، ولا أَدْرِي أهو إِصْلاحٌ منه أو مِنَ المُصَنِّفِ. قلتُ: يعنِي بالشَّرِيفِ السيدَ عَبْدَاللّٰهِ

(١) الذي في مطبوع العين ٢١/٨ «الرَّدَن: الخَزّ، ويقال: الحرير».

(٢) ديوانه/١٧٧ في الزيادات واللسان والصحاح والمحكم ٢٤/١٠، وتقدم في (رسل) كاللسان والأساس وفقه اللغة/٦٣، برواية «بِبِكْرٍ رُسُلٍ».

(١) ديوانه/٢١٢ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح، وتقدم في (قرر).

(٢) اللسان، وأيضًا في (كركم) برواية «مُلَوَّم» والثاني في الصحاح والمقاييس ٥٠٥/٢ وفيهما «وأخذت».

المَغْرِبِيّ الطَّبْلاوِيّ الفَقِيهَ الأُصُولِيّ الذي يُضْرَبُ بخَطِّه المَثَلُ، تَرْجَمَه شيخُ شُيُوخِنا الحَمَوِيُّ في تارِيخِه فقالَ: وكَتَبَ بخَطِّه من القامُوسِ نُسَخًا هي الآنَ مَرْجِعُ المِصْرِيِّين لتَحَرِّيه في تَحْرِيرِها، أَخَذَ عن الشَّمْسِ الرَّمْلِيّ، وأبي نَصْرٍ الطَّبْلاوِيِّ والشّهابِ العَبّادِيّ، توفي بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى، ثم قولُ المُصَنِّفِ بضَمَّتَيْنِ فيه تسامحٌ أيضًا؛ فإن الصحيحَ من ضَبْطِه بِضَمٍّ فسكونٍ: (النُّعاسُ) الغالِبُ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، قال الجَوْهَرِيُّ: ولم يُسْمَعْ منه فِعْلٌ، ونَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ: شَدِيدةٌ، قال أَبَاقُ الدُّبَيْرِيُّ:

* قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ *
* ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ[1] *

(١) اللسان والصحاح، والمحكم ٢٥/١٠، وفي معجم البلدان (أردن) «وقد عَلَتْنِي نَعْسَةُ الأُرْدُنّ» وفي إصلاح المنطق/١٧٨ روايته «مُبْرٍ» بالراء المهملة، والأول في المقاييس ٥٠٥/٢ ويأتي للمصنف في (صنن).

مُبْزٍ: أي قَوِيٌّ عليها، يقولُ: إنَّ مَوْهَبًا صَبُورٌ على دَفْعِ النَّوْمِ، وإن كانَ شَدِيدَ النُّعاسِ، وقال ياقُوت: وكذا يَقُولُه اللُّغَوِيُّونَ: الأُرْدُنُّ: النُّعاسُ، ويَسْتَشْهِدونَ بهذا الرَّجَزِ، والظّاهِرُ أنَّ الأُرْدُنَّ: الشِّدَّةُ أو الغَلَبَةُ؛ لأنّه لا مَعْنَى لقولِه: «وقد عَلَتْنِي نَعْسَةُ النُّعاسِ»[1]. قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (و) منه سُمِّيَ الأُرْدُنُّ: اسم (كُورَة بالشّام)، وفي الصِّحاحِ: اسمُ نَهْرٍ وكُورَةٍ بأَعْلَى الشّامِ، وفي التَّهْذِيبِ: أرضٌ بالشام، قالَ ياقوت: وأَهْلُ السِّيَرِ يَقُولُون: إنَّ الأُرْدُنَّ وفِلَسْطِينَ ابْنا سامِ بنِ إِرَم ابنِ سام بنِ نُوحٍ عليه السّلامُ، وهي أَحَدُ أَجْنادِ الشّامِ الخَمْسَةِ، وهي كُورَةٌ واسِعَةٌ منها الغَوْرُ وطَبَرِيَّةُ وصُور وعَكّا، وما بينَ ذٰلِكَ، وقال السَّرَخْسِيُّ: هما أُرْدُنّانِ: الكَبِيرُ والصَّغِيرُ، وقال أَبو عليٍّ: وحكم الهَمْزَةِ إذا لَحِقَتْ

(١) لفظ ياقوت «نَعْسَةُ الأُرْدُنّ».

بناتَ الثَّلاثةِ من العَرَبِيّ أن تكونَ زائِدَةً حتى تقومَ دلالَةٌ تُخْرِجُها عن ذٰلك، وكذٰلك الهَمْزُ في أُسْكُفَّةٍ، وأُسْرُبٍّ، والأُرْدُنُّ: اسمُ البَلَدِ، وإن كُنَّ مُعَرّباتٍ، قال أبو دَهْلَبٍ[1]:

* حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسِ بالأُرْدُنِّ *
* حِنِّي فما ظُلِّمْتِ أَنْ تَحِنِّي *
* حَنَّتْ بأَعْلَى صَوْتِها المُرِنِّ[2] *

قالَ: وإنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأُرْدُنَ مثلَ: الأُبْلُم، وجَعَلْتَ التَّثْقِيلَ فيه من بابِ سَبَسَبّ، حتى إنّك تُجْرِي الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ، ويُقَوِّي هٰذا أنّه يَكْثُرُ مَجِيئُه في غير القافِيَةِ مُخَفَّفًا نحو قَوْلِ عَدِيِّ بنِ الرِّقاعِ العامِلِيِّ:

لَوْلَا الإِلٰهُ وأَهْلُ الأُرْدُنِ اقْتَسَمَتْ
نارُ الجَماعَةِ يومَ المَرْجِ نِيرانَا[3]

(١) في معجم البلدان (الأردن) «أبو دَهْلَب أحد بني ربيعة بن قُرَيْع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم» وتقدم هذا الرجز في (حنن) منسوبًا إلى رؤبة، والصحيح أنه للعجاج في ديوانه/٦٦ وروايته «تردّ أعلى صوتها...».
(٢) ديوان العجاج/٦٦، واللسان (حنن) ومعجم البلدان (الأردن).
(٣) ديوانه/١٧٠ (ط. المجمع العلمي العراقي) ومعجم البلدان (الأردن).

وقد نُسِبَ إلى هٰذه الكُورَةِ جماعةٌ (مِنْها: عُبادَةُ بنُ نُسَيٍّ) الكِنْدِيُّ قاضِي طَبَرِيَّةَ، كُنْيَتُه أبو عُمَر، رَوَى عن أَبِي الدَّرْداءِ وجَنابٍ، وعنه هِشامُ ابن القار، وبُرْدُ بنُ سِنان، ثِقَةٌ كَبِيرُ القَدْرِ، مات سنة ١١٨. (و) أَبُو سَلَمَةَ (الحَكَمُ بنُ عَبْدِاللّٰهِ) بنِ خُطّافٍ، (وآخَرُونَ) كالوَلِيدِ بنِ سَلَمَةَ، وعبدِاللّٰهِ بنِ نُعَيْمٍ، والعَبّاسِ بنِ محمَّدٍ، ومحمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المَصْلُوب، الذي اشْتَهَرَ بالتَّدْلِيسِ، وعَلِيّ بن إسحاقَ، وعليّ بنِ سَلامَةَ: الأُرْدُنِّيُّونَ[1] المُحَدِّثُونَ، ومَرَّ للمُصَنِّفِ رحمه الله تَعالَى في الكاف بُرْكَةُ[2] الأُرْدُنِّيُّ، رَوَى عن مَكْحُولٍ.

(وأَحْمَرُ رادِنِيٌّ: خالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ) كالوَرْسِ، ومنه بَعِيرٌ رادِنِيٌّ،

(١) انظر معجم البلدان (الأردن) والمشتبه للذهبي/١٧ والتبصير لابن حجر/٣٨ و٣٩.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «تركة» والتصحيح من التبصير/٧٧ والمشتبه/٦٨ والقاموس (برك).

وناقَةٌ رادِنِيَّةٌ، قاله الأَصْمَعِيُّ.

(و) رُدَيْنٌ، (كَزُبَيْرٍ: فَرَسُ بِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ).

(وعَرَقٌ مُرْدِنٌ، كمُحْسِنٍ: مُنْتِنٌ)، وقِيل: إذا نَمَّسَ الجَسَدَ كُلَّه.

(ورَوْدَنَ) رَوْدَنَةً: (أَعْيا) وضَعُفَ.

(وارْتَدَنَت) المَرْأَةُ: (اتَّخَذَتْ مِرْدَنًا) للغَزْلِ.

(والمَرْدُونُ: المَوْصُولُ)، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي دُوادٍ:

أَسْأَدَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمّا
دَخَلَتْ فِي مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ[1]

(ورُدَيْنى[2])، أهمَلَه من الضَّبْطِ، وهو أكيد، فالّذِي في النُّسَخِ: بضمٍّ ففَتْحِ الدّالِ والنّونِ مَقْصُورًا، وهو غلطٌ، والصوابُ: بكسرِ النُّونِ وشَدِّ الياءِ: (اسمٌ) يُشْبِه النِّسْبَةَ، وهو الرُّدَيْنِيُّ بنُ أَبِي مِجْلَزٍ لاحِقِ ابنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيُّ، الذي رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ.

(١) اللسان ومادة (سربخ) وتقدم للمصنف فيها.
(٢) في القاموس ضبطه بفتح النون مقصورًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

ثَوْبٌ مَرْدُونٌ: مَنْسُوجٌ بالغَزْلِ المَرْدُونِ.

وعَرَقٌ مَرْدُونٌ: قد نَمَّسَ الجَسَدَ كُلَّه[1].

والمَرْدُونُ: المَرْدُومُ، وبه فُسِّرَ قولُ أبي دُوادٍ أيضًا، وقال شَمِرٌ: أرادَ بالمَرْدُونِ المَنْسُوجَ، وقِيلَ: أرادَ الأَرْضَ التي فيها السَّرابُ.

وأَرْدَنَتِ الحُمَّى: مثلُ أَرْدَمَتْ.

وجَمَلٌ رادِنِيٌّ: جَعْدُ الوَبَرِ، كَرِيمٌ جَمِيلٌ يَضْرِبُ إِلى السَّوادِ قَلِيلًا، وقِيلَ: هو الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ، وأَرْمَكُ رادِنِيٌّ، بالَغُوا فِيهِ، كما قالُوا: أَبْيَضُ ناصِعٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

ورُدَيْنَةُ: امرَأَةٌ في الجاهِلِيَّةِ كانَتْ تُسَوِّي الرِّماحَ بخَطِّ هَجَرَ، إليها نُسِبَتِ الرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ، وقِيلَ: هي امْرَأَةُ السَّمْهَرِيِّ.

(١) أي: نَتَّنه، كما في التكملة.

وبَنُو الرُّدَيْنى: بَطْنٌ من العَلَوِيِّين باليَمَنِ.

ومُنية رُدَيْن[1]: قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ الشَّرْقِيَّةِ، منها: القاضِي شَمْسُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ محمَّدٍ الرُّدَيْنِيُّ الشافعيُّ، تَرْجَمَه البِقاعِيُّ رَحِمَهُم اللّه تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ر د هـ ن ]

أَرْدَهْنُ، بفتحِ الأوّلِ والثالِثِ، وسكونِ الثانِي والرّابع: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ من أَعْمالِ الرَّيِّ، بينهما مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ، عن ياقُوت رحمه اللّهُ تعالَى.

## [ ر ذ ن ] *

(رَذانُ، كسَحابٍ) أهمَلَه الجوهرِيُّ، وهي: (ة بنَسَا)، ويُقالُ لها أيْضًا: رَيانُ بالياء، منها أبو

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «ومنه» والمثبت من المخطوطة أ والتحفة السنية/٤٣ وفيها «منية رُدَيْنى».

جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ[1] عبدِاللّه الرَّذانِيُّ النَّسَوِيُّ، عن عليِّ ابنِ حَجَرٍ، وعنه الطَّبَرانِيُّ وابنُ نافِعٍ مات ٣١٣.

(ورَاذانُ: ع)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

وقَدْ عَلِمَتْ خَيْلٌ براذانَ أَنَّنِي
شَدَدْتُ ولم يَشْدُدْ مِنَ القَوْمِ فارِسُ[2]

قال ابنُ سِيدَه: فإن قُلْتَ: كيفَ تَكونُ نُونُه أَصْلًا وهو في هٰذا الشِّعْرِ الذي أنشده غيرُ مَصْرُوفٍ؟ قيل: قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ به البُقْعَةَ فلا يَصْرِفُه، وقد يَجُوزُ أن تكونَ نونُه زائِدَةً من باب «روذ» أو «ريذ» إمّا فَعَلانًا أو فَعْلانًا، ثم اعتَلَّ اعْتِلالًا شاذًّا[3].

(١) هٰكذا ذكره في التبصير/١٤٨٠ وفي ص ٦٢٣ «ابن أحمد بن عبدالله بن أبي عون، وفي معجم البلدان (رذان) «... بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنٍ الرَّذانِيُّ النَّسَوِيُّ، سمع بنيسابور حميد بن زِنْجَوَيْه وأقرانه، وبالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، روى عنه يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن مخلّد الدوري، وابن قانع الطبرانيّ، وجماعة سواهم، توفى سنة ٣١٣».
(٢) اللسان والمحكم ١١/٥٨.
(٣) المحكم ١١/٥٨.

(وابنُ راذانَ: من القُرّاءِ)، واسمُه (عبدُاللّهِ بنُ مُحَمَّد) بنِ جَعْفَرِ بنِ راذانَ البَغْدادِيُّ القَزّاز، (فَرْدٌ) رَوَى عن أَبي[1] داود.

(وَرَوْذَنَ): أَعْيا، مثلُ (رَوْدَنَ).

(والرّاذاناتُ: الرَّساتِيقُ)، مُعَرَّبٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

راذانُ: قَرْيَةٌ ببَغْدادَ، منها أَبُو طاهِرٍ محمَّدُ بنُ الحَسَنِ الزّاهِدُ، توفي سنة ٤٨٠ .

وراذانُ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرةِ، منه: أبو سَعِيدِ الوَلِيدُ بنُ كثيرٍ الرّاذانِيُّ المَدَنِيُّ، عن رَبِيعَةِ الرَّأي، وعنه زَكَرِيّا بنُ عَدِيٍّ، وقد سكن الكُوفَةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ راران ]

رارانُ: قريةٌ بأَصْبَهانَ، منها: أبو طاهِرٍ رَوْحُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الواحِدِ الرّارانِيُّ، عن أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ الجُرْجانِيِّ. وعنه أبو القاسِمِ هِبَةُ اللّهِ بنُ عَبدِ الواحِدِ الشِّيرازِيُّ، مات سنة ٤٩١ .

## * [ رزن ] *

(الرَّزْنُ: المَكانُ المُرْتَفِعُ) الصُّلْبُ (وفيهِ طُمَأْنِينَةٌ تُمْسِكُ الماءَ، ج: رُزُونٌ، ورِزانٌ)، كفَرْخٍ وفُرُوخٍ وفِراخٍ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ:

* أَحْقَبَ مِيفاءٍ على الرُّزُونِ[1] *

وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

حَتَّى إذا حَزَّتْ مِياهُ رُزُونِهِ
وبأَيِّ حَزِّ مُلاوَةٍ يَتَقَطَّعُ[2]

(١) في التبصير/٥٨٤ «عن ابن أبي داود».

(١) اللسان وزاد بعده ثلاثة مشاطير هي:
* حَدَّ الرَّبِيعِ أَرِنٍ أَرُونِ *
* لا خَطِلِ الرَّجْعِ ولا قَرُونِ *
* لاحِقِ بَطْنٍ بقَرًى سَمِينِ *
والصحاح والمقاييس ٣٩٠/٢، وثاني هذه مع مشطور الشاهد في الجمهرة ٣٢٧/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٥، والمفضليات/٤٢٣ والبيت فيهما. برواية:
« حتى إذا جَزَرَتْ
.. وبأَيِّ حِينِ مَلاوَةٍ تتقطع»
واللسان، والمحكم ٢٤/٩، ومجالس ثعلب/٤٣٢، وانظر تحقيقات تنبيهات في معجم لسان العرب/ ٣٠٩.

رزن

(و) الرِّزْنُ (بالكَسْرِ: النّاحِيَةُ).

(و) الرِّزْنَةُ، (بهاءٍ: مَنْقَعُ الماءِ، ج:) رِزانٌ، (كـجِـبـالٍ)، نـقَـلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ.

(و) من المَجازِ: (رَزُنَ) الرَّجلُ في مَجْلِسِه، (كَكَرُمَ) رَزانَةً: (وَقُرَ، فهو رَزِينٌ): وَقُورٌ حَلِيمٌ، وفيه رَزانَةٌ. (وهي رَزانٌ، كسَحابٍ)، ولا يُقال رَزِينَةٌ: إلّا[1] إذا كانَتْ ذات ثَباتٍ ووَقارٍ وعَفَافٍ، وكانت رَزِينَةً في مَجْلِسِها. قال حَسّان يمدَحُ عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عنها:

حَـصـانٌ رَزانٌ لا تُـزَنُّ بِـريـبَـةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوافِلِ[2]

والرَّزانَةُ في الأَصْلِ: الثِّقَلُ.

(ورَزَنَهُ) يَرْزُنُه رَزْنًا: (رَفَعَه لِيَنْظُرَ ما ثِقَلُه) من خِفَّتِه، كما في الصِّحاحِ، ومنه رَزَنَ الحَجَرَ: إذا أَقَلَّهُ مِنَ الأَرْضِ.

(١) إلا: ساقطة من مطبوع التاج وأثبتت من مخطوطيه.

(٢) ديوانه/١٨٨ برواية «... ما تُزَنُّ». واللسان والصحاح والجمهرة ٣٢٧/٢ وتقدم في (حصن) وصدره في (غرث) ويأتي في (زنن).

(و) رَزَنَ (بالمَكانِ: أقام).

(والرَّزِينُ: الثَّقِيلُ) من كُلِّ شيءٍ.

(و) رَزِينٌ: (اسمٌ)، ومنه رَزِينُ بنُ مُعاوِيَةَ العَبْدَرِيُّ، ورَزِينُ بنُ حَبِيبٍ الكُوفِيُّ، ورَزِينُ بنُ سُلَيْمانَ الأَحْمَرِيُّ: مُحَدِّثون.

(والأَرْزَنُ: شَجَرٌ صُلْبٌ) يُتَّخذ منه العِصِيُّ، عن اللَّيْثِ[1]، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

إِنِّي وَجَدِّكَ ما أَقْضِي الغَرِيمَ وإِنْ
حانَ القَضاءُ ولا رَقَّتْ له كَبِدِي
إِلّا عَصا أَرْزَنٍ طارَتْ بُرايَتُها
تَنُوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ[2]

(والرَّوْزَنَةُ: الكُوَّةُ)، معرَّبَةٌ، نقَلَه الجوهرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ، وفي المُحْكَم: الرَّوْزَنَةُ: الخَرْقُ في أَعْلَى السَّقْفِ[3]، وفي التَّهْذِيب: يُقال للكُوَّةِ النّافِذَةِ: الرَّوْزَنُ، قالَ:

(١) العين ٢٥٩/٧ ولم ترد فيه كلمة «صلب».

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) المحكم ٢٤/٩.

وَأَحْسَبُه مُعَرَّبًا، وهي الرَّوَازِنُ، تَكَلَّمَتْ بها العَرَبُ[١].

(وتَرَزَّنَ في الشَّيْءِ: تَوَقَّرَ)، وفي المُحْكَم: تَرَزَّنَ الرَّجُلُ في مَجْلِسِه: إذا تَوَقَّرَ فيه.

(وأَرْزَنُ، كأَحْمَرَ: د، بإِرْمِينِيَةَ)، قال أبو عليّ: وَأَمّا أَرْزَنُ وَأَدْرَمُ فلا تَكُونُ الهَمْزَةُ فيهما إلا زائِدَةً في قِياسِ العَرَبِيّة، ويجوزُ في إعرابِها ضَرْبانِ، أحدُهما: أَنْ يُجَرَّدَ الفِعْلُ من الفاعِلِ فيُعْرَبَ ولا يُصْرَف، والآخر: أن يَبْقَى فِيهما ضَمِيرُ الفاعِلِ فيُحْكَى، نقله ياقوت، (تُعْرَفُ بأَرْزَنِ الرّومِ) أَهْلُها أَرْمَن، ولها سُلْطانٌ مستَقِلٌّ، ولها نَواحٍ واسِعَةٌ كثيرةُ الخَيْراتِ، (منه عَبْدُاللّٰهِ ابنُ حَدِيدٍ الأَرْزَنِيُّ المُحَدِّثُ).

(و) أَرْزَنُ أيضًا[٢]: د، آخَرُ بإِرْمِينِيَةَ أيضًا) قُرْبَ خِلاطَ، وله قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وكانَتْ من أَعْمَرِ نَواحِي إِرْمِينيَةَ، ثم فَشَا فِيها الخَرابُ، ومنه: أَبُو غَسّان عَيّاشُ ابنُ إِبْراهِيمَ الأَرْزَنِيُّ، عن الهَيْثَم بنِ عَدِيٍّ، ويَحْيَى بنُ مُحَمّدٍ الأَرْزَنِيُّ الأَدِيبُ صاحِبُ الخَطِّ المَلِيحِ، والضَّبْطِ الصّحِيحِ، والشِّعْرِ الفَصِيحِ، وله مُقَدِّمَةٌ في النَّحْوِ، وهو الَّذِي ذَكَرَهُ ابنُ الحَجّاجِ في شِعْرِه، فقالَ:

مُـثْـبَـتَـةٌ فـي دَفْـتَـرِي
بـخَـطِّ يَـحْيَى الأَرْزَنِي[١]

قُلتُ: وبخَطِّه كتابُ الجَمْهَرَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ، يَعْتَمِدُ عليها الصّاغانِيُّ كَثِيرًا، وعَدَّهُ قومٌ من أَطْرافِ دِيار بَكْر مِمّا يَلِي الرُّومَ، وقومٌ يَعُدُّونَه من أَطْرافِ الأَرْزَنِ.

(ودَشْتُ الأَرْزَنِ بَيْنَ شِيرازَ وكازَرونَ) نَزِهٌ أَشِبٌ بالشَّجَرِ، ينبُتُ به هٰذه العِصِيُّ التي تُعْمَلُ نُصُبًا للدَّبابِيسِ والمَقارِعِ، وخَرَجَ إليه

(١) التهذيب ١٣/١٨٨.
(٢) أيضًا: لم ترد في مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه.

(١) معجم البلدان (أرزن).

رزن

عَضُدُ الدَّوْلَةِ للتَّنَزُّهِ والصَّيْدِ، وبصُحْبَتِه المُتَنَبِّي، فقالَ فيه:

* سَقْيًا لدَسْتِ الأَرْزَنِ الطُّوالِ *
* بَيْنَ المُرُوجِ الفِيحِ والأَغْيالِ[1] *

قالَ ياقوت: فَأَدْخَلَ عليه الألفَ واللَّام، ولا يَجُوز دُخُولُهما على اللَّواتِي قبل.

(وأَرْزَنْجانُ: د، بالرُّومِ) قربَ أَرْزَنِ الرُّوم، بينَها وبَيْنَ خِلاطَ، وأهلُها يَقُولُون: أَرْزَنْكان، وغالِبُ أَهْلِها أَرْمَن، وفِيها مُسْلِمُون هم أعيانُ أَهْلِها، وذِكْرُ المُصَنِّفِ هٰذه في هٰذه الترجمة يَقْتَضِي زِيادَةَ الجيمِ، وهي أَصليَّةٌ، وكان يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِدَ لها ترجَمَةً مستقلة.

(وأَرْزَنانُ) ظاهِرُه أنّه بفَتْحِ الزّاي كما هو مَضْبُوطٌ في النُّسَخ، والصحيحُ: بضَمِّها، كما ضَبَطَه

(١) ديوان المتنبي ٢/٢٢٥ (ط. البرقوقي) ومعجم البلدان (أرزن)، و(دشت الأرزن)، وفيهما «الدَّشْتِ..» بالشين المعجمة.

ياقوت، وهي: (ة، بأَصْفَهانَ)، منها: أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الحافِظُ الأَرْزُنانِيُّ المُعَلِّم[1] الأَعْمَى ماتَ سنة ٤٥٣، وأبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ زِيادٍ الأَصْفَهانِيُّ الأَرْزُنانِيُّ الحافظُ الثَّبْتُ، توفي سنة ٣١٧.

(والجَبَلانِ يَترازَنانِ)، أي: (يَتَناوَحانِ).

(وهو مُرازِنُه)، أي: (مُخالُّهُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ رَزِينٌ: ساكِنٌ، وقِيلَ: أَصِيلُ الرَّأْيِ، وقد رَزُنَ رَزانَةً ورُزُونًا.

والأَرْزانُ: نُقَرٌ في حَجَرٍ أو في غِلَظٍ من الأَرْضِ تُمْسِكُ الماءَ، واحدها: رَزْنٌ، ورِزْنٌ، بالفتحِ، والكسرِ، ومنه قولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيِّ يصف بَقَرَ الوَحْشِ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «العلم الأعمى...» والمثبت من معجم البلدان (أرزنان) والنص فيه.

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً
في ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَرِقِ[1]

كما هُو في شَرْحِ الدِّيوان، وقال ابنُ حَمْزَة: الرِّزْنُ، بالكسر لا غَيْرُ، قالَ ابنُ بَرّي: وبيتُ ساعِدَةَ ممّا يَدُلُّ على أنّه رِزْنٌ؛ لأنَّ فَعْلًا لا يُجْمَعُ على أَفْعالٍ إلّا قَليلًا.

والرُّزُونُ: بَقايَا السَّيْلِ في الأَجْرافِ.

وأَرْزُونَا، بالفتحِ: قريةٌ من دِمَشْقَ، منها: أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ أحمدَ بنِ يَزِيدَ[2] بنِ الحَكَمِ الأَرْزُونِي، عنه ابنُه أبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، قاله ابنُ عَساكِر.

وأَرْزَكان: قريةٌ من قُرى فارِسَ، على ساحِلِ البحرِ، منها: عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الأَرْزَكانِيُّ، من الثِّقاتِ الزُّهّادِ، سمِعَ يَعْقُوبَ بنَ سُفْيانَ، توفى سنة ٣١٤ رحمه اللّه تَعالَى.

وأبو الفَضائِلِ رازانُ بنُ عبدِالعَزِيزِ الرّازانِيُّ القَزْوِينِيُّ، نُسِبَ إلى جَدِّه، والحافِظُ أَبُو بكرٍ مُحَمّدُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ عَلِيِّ بنِ عاصِمِ بنِ رازان الحافِظُ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ المَعْرُوفُ بابنِ المُقْري، رحِمَه اللّهُ تَعالى.

## [ ر س ن ] *

(الرَّسَنُ)، مُحَرَّكَةً: (الحَبْلُ)، كما في الصِّحاح، زاد غَيْرُه: الَّذِي يُقادُ به البَعِيرُ.

(و) الرَّسَنُ: (ما كانَ من زِمامٍ عَلَى أَنْفٍ، ج: أَرْسانٌ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (وأَرْسُنٌ) وأنكره سِيبَوَيْهِ.

(ورَسَنَها يَرْسِنُها، ويَرْسُنُها)، من حَدّ: نَصَرَ وضَرَبَ، رَسْنًا، (وأَرْسَنَها: جَعَلَ لَها رَسَنًا، أو رَسَنَها: شَدَّها برَسَنٍ)، وأَرْسَنَها: جَعَلَ لها رَسَنًا، كحَزَمَها: شَدَّ حِزامَها، وأَحْزَمَها: جَعَلَ لها

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٢٨ وفيه «بالأَرزانِ صاوِيَةً»، «من نهار الصيف مُحْتَدِم» وهو الصواب، واللسان والمحكم ٢٤/٩ وفيه «محتدم» والصحاح (محق). وانظر شرح أشعار الهذليين أيضًا/١٣٣٧، والصدر في التهذيب ١٨٩/١٣.

(٢) في معجم البلدان «زَيْد» وسقط من المخطوطة «أ» «بن أحمد».

حِزامًا، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

هَـرِيـتٍ قَـصِـيـرِ عِـذارِ الـلِّجـامِ
أَسِـيـلٍ طَـوِيـلِ عِـذارِ الـرَّسَـنْ[١]

وفي حَدِيثِ عُثْمانَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه، «وأَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَنَه»، أي: جعَلْتُه يَجُرُّه.

(و) المَرْسِنُ، (كَمَجْلِسٍ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (ومَقْعَدٍ) كذا في النُّسَخِ، والصَّحِيحُ كَمِنْبَرٍ، كذا ضُبط في بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ، وهو في اللِّسانِ أيضًا بالوَجْهَيْنِ: (الأَنْفُ)، وفي الصِّحاحِ: مَوْضِعُ الرَّسَنِ من أَنْفِ الفَرَسِ، ثم كَثُرَ حتّى قِيلَ: مَـرْسِـنُ الإنْـسـانِ، والـجـمـعُ: المَراسِنُ، ويُقال: فَعَلَ ذٰلك على رَغْمِ مَرْسِنِه، ضُبِطَ بالوَجْهَيْنِ، وقال العَجّاجُ:

* وجَـبْـهَـةً وحـاجِـبًـا مُـزَجَّـجَـا *
* وفـاحِـمًـا ومَـرْسِـنًـا مُـسَـرَّجَـا[٢] *

(١) ديوانه/٢٩٠، واللسان والصحاح.
(٢) في ديوانه/٨ «ومُقْلَةً وحاجِبًا...» وهي في اللسان والصحاح، والثاني في الأساس والجمهرة ٢/٣٣٧ وزاد مشطورًا بعده.

وَقَوْلُ الجَعْدِيِّ:

* سَلِسُ المَرْسِنِ كالسِّيدِ الأَزَلّْ[١] *

أرادَ: هو سَلِسُ القِيادِ، ليس بصُلْبِ الرَّأْسِ.

(ورَسْنُ بنُ عَمْرٍو) في طَيِّئٍ، (و) رَسْنُ (بنُ عامِرٍ) في الأَزْدِ، كلاهُما (بالفتحِ، والحارِثُ بنُ أَبِي رَسَنٍ، بالتَّحْرِيكِ).

(والأَرْسانُ من الأَرْضِ: الحَزْنَةُ) الصُّلْبَةُ.

(والرَّاسَنُ، كياسَمٍ) نَباتٌ يُشْبِهُ نَباتَ الزَّنْجَبِيلِ، وهو (القَنَسُ)، مُحَرَّكَةً، (فارِسِيَّةٌ، وذُكِرَتْ في «ق ن س») وذكرنا هُناكَ خَواصَّه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

المَثَلُ: «مَرَّ الصَّعالِيكُ بأَرْسانِ الخَيْلِ»، يُضْرَبُ للأَمْرِ يُسْرِعُ ويَتَتابعُ.

ورَسَنَ الدّابَةَ وأَرْسَنَها: خَلّاها وأَهْمَلَها تَرْعَى كيفَ شاءَتْ، وبه

(١) اللسان.

فُسِّرَ حَدِيثُ عُثْمانَ[1] رضيَ اللّه تعالَى عنه.

ويُقال: رَمَى بَرَسنِهِ على غارِبِه، أي: خَلَّى سَبِيلَه فلم يَمْنَعْهُ أَحَدٌ مما يُرِيدُ.

وبَنُورَسْنِ، بالفتح: بَطْنٌ.

وبالتَّحْرِيكِ: رَسَنُ بنُ يَحْيَى بنِ رَسَنٍ النِّيلِيُّ[2]، عن أَبِي الفَتْحِ البَطِّيّ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ، ونُوحُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الدُّورِيُّ، من شُيُوخِ الدِّمْياطِيِّ، نقَلْتُه من مُعْجَمِ شُيُوخِهِ.

والمَرْسِينُ[3]: رَيْحانُ القُبُورِ، مصرِيَّةٌ.

وراوَسَانُ: قريَةٌ بنَيْسابُورَ، منها: صَدِيقُ بنُ عَبْدِاللَّهِ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ.

وأَرْسَنَ المُهْرُ: انْقادَ، وأَذْعَنَ، وأَعْطَى بِرَأْسِه.

(١) هو قوله – كما في اللسان –: وأجررت المَرْسُونَ رَسَنَه. وقد سبق في المادة قريبًا.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة «ب» «النيلي»، وفي مخطوطة «أ» «النبلي»، والمثبت من التبصير لابن حجر/٦١٦.

(٣) وضبط عبارة في تكملة الزبيدي: «بالفتح وكسر السين».

## [ ر س ت ن ]

(رَسْتَنُ، كَجَعْفَرٍ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجماعة، وهو (: د، بينَ حَماةَ وحِمْصَ) على اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا من حِمْصَ. (منه:) أبو حَمْزَةَ (عِيسَى بنُ سُلَيْم) العَنْبَسِيُّ[1] (الرَّسْتَنِيُّ)، عن أَبِي[2] حُمَيْدِ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، وعنه أبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ الحَضْرَمِيُّ، ذكره أبو أَحْمَدَ الحاكِمُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرَكُ عَلَيه:

## [ ر س ط ن ] *

الرَّساطُون: شَرابٌ يتَّخِذُه أهلُ الشّام من الخَمْرِ والعَسَلِ، عن اللَّيْثِ[3]، أعجمية؛ لأنَّ فَعالُولا وفَعالُونًا ليسا من أَبْنِيَةِ كلامِهم، وقال الأَزْهَرِيُّ: هي رُومِيَّةٌ[4].

[ ] وَمِمّا يُسْتدرَكُ عَلَيه:

(١) انظر التبصير/٦٢٧ وفي معجم البلدان (رستن) «أبو عيسى حمزة بن سليم العنبسي».

(٢) في المخطوطتين «ابن».

(٣) العين ٣٣٨/٧.

(٤) التهذيب ١٤١/١٣.

[ ر س ع ن ]

الرَّسْعَنِيّ[1]: نِسْبَةٌ إِلى الرّأس عَيْن: مدِينَةٌ بدِيارِ بَكْر، كذا عن ابنِ السّمعانِيّ، والصَّحِيحُ بالجَزِيرَةِ، ومن قالَ راس العَيْن، فقد أَخْطَأَ.

ورَأسُ عَيْن: قريَةٌ أُخْرَى من فِلَسْطِينَ، وسيأتِي ذِكْرُ ذٰلك إن شاءَ اللّٰهُ تَعالَى في «ع ي ن»، ومرَّ أيْضًا الإيماءُ إِليه في «ر أ س».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ ر س ت غ ن ]

رُسْتُغْنُ، بضمِّ الأَوّل والثالث والغينُ المعجمةُ ساكنة[2]: قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ سَعِيدِ المُحَدِّثُ.

وقال الحافِظُ: رَسْغَنُ، كَجَعْفَرٍ: مدينَةٌ بالعَجَمِ، منها: الرَّسْغَنِيُّ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الراسعني» والتصحيح مما يأتي في مادة (عين) ومعجم البلدان (رأس عين). والتبصير/٦٢٨.

(٢) في تكملة الزبيدي: «بالضم وفتح التاء الفوقية وسكون الغين المعجمة والذي في معجم البلدان واللباب ٢/ ٢٥ «رُسْتُغْفَن».

شارِحُ الهِدايَةِ، متأخر.

[ ر ش ن ] *

(الرّاشِنُ: المُقِيمُ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ، والصَّوابُ: المِقَمُّ أَخْذًا من قولِ الشّاعِرِ:

* لَيسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْم *
* عندَ البُيُوتِ راشِنٌ مِقَمّ[1] *

فَتَأَمَّلْ.

(و) أيضًا: (ما يُرْضَخُ لِتِلْمِيذِ الصّانِع[2]، فارِسِيَّتُه: شاگِرْدانَهْ).

(و) أيضًا: (الطُّفَيْلِيُّ) الذي يأتِي الوَلِيمَةَ ولم يُدْعَ إِليها، وأما الوارِشُ فهو الَّذي يَتَحَيَّنُ وقتَ الطّعامِ فَيَدْخُلُ عليهم وهم يَأْكُلُونَ.

(وقد رَشَنَ) الرَّجلُ: إذا تَطَفَّل.

(و) رَشَنَ (الكَلْبُ في الإِناءِ) يَرْشُنُ (رَشْنًا ورُشُونًا: أَدْخَلَ) فيه (رَأْسَهُ) ليَأْكُلَ ويَشْرَبَ، وأنشدَ ابنُ الأعرابِيِّ يصفُ امرأَةً بالشَّرَهِ:

(١) تقدم في (قصل) ونسبه إلى مالك بن مرداس، وهو في اللسان والتكملة (رشن)، وفي العباب (حلس) من إنشاد أبي عمرو.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الصائغ».

* تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قبلَ العَيَنْ *
* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ[1] *

(و) أبو مُحَمّدٍ (عبدُ اللّهِ بنُ مُحَمّدٍ[2] الرّاشِنِيُّ الأَدِيبُ) الزّاهِدُ القُدْوَةُ، (تلميذُ) أَبِي مُحَمّدٍ (الحَرِيرِيِّ) صاحبِ المقامات، توفي سنة ٣٦٧ .

(والرَّشْنُ: الفُرْضَةُ من الماءِ)، كما في المُحْكَم[3]، (ويُحَرَّكُ).

(وكَزُبَيْرٍ: ة) بجُرْجانَ، (منها: إِدْرِيسُ بنُ إِبْراهِيمَ الرُّشَيْنِيُّ الجُرْجانِيُّ)، عن إسحاقَ بنِ الصَّلْتِ، وعنه أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ[4]، ذَكَره أبو العَلاءِ الفَرَضِيُّ.

(والرَّوْشَنُ[5]: الكُوَّةُ)، كما في الصِّحاحِ وهي فارِسِيَّةٌ.

(١) اللسان، والصحاح والثاني في المحكم ٨/٣١.
(٢) في التبصير/٦١٩ «بن محمد بن الراشني» ومثله في المشتبه ٢٩٨.
(٣) المحكم ٨/٣١.
(٤) [قلت: في مطبوع التاج (أحمد بن حِضْن النقدي)، وهو تحريف صوبناه من المشتبه للذهبي ٣١٦، وتوضيح المشتبه ٤/١٨٦، وتبصير المنتبه ٦٢٨، خ].
(٥) في مطبوع التاج «والرشن» والتصحيح من مخطوطيه والقاموس، واللسان، والصحاح.

(وغَنَمٌ رَشُونٌ)، أي: (رِتاعٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدرك عَلَيه:

الرَّوْشَنُ: الرَّفُّ.

وأيضًا: عَلَمٌ على كُورةٍ بالعَجَم تُعْرَفُ بابدين[1]، منها: عُمَرُ الرَّوْشَنِيُّ أحدُ مَشايِخ الطَّرِيقَةِ الخَلْوَتِيَّةِ.

وسَفْطُ رَشِين، كَأَمِيرٍ: من قُرَى البَهْنَساوِيَّةِ بمِصْر.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرك عَلَيه:

## [ ر ش ذ ن ]

أُرْشُذُونَةُ، بالضَّمِّ والذال المعجمة: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ قِبْلِيَّ قُرْطُبَةَ، عن ياقُوت.

## [ ر ص ن ] *

(رَصَنَه) يَرْصُنُه رَصْنًا: (أَكْمَلَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِي.

(و) رَصَنَهُ (بلِسانِه) رَصْنًا: (شَتَمَه).

(وأَرْصَنَهُ: أَحْكَمَه)، كما في

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وفي تكملة الزبيدي «بآيدين».

الصِّحاحِ، يُقال: إذا عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَرْصِنْهُ وأَتْقِنْه، وهو مَجازٌ.

(وقد رَصُنَ) البِناءُ، (كَكَرُمَ) رَصانَةً.

(و) الرَّصِينُ، (كَأَمِيرٍ: المُحْكَمُ الثابِتُ).

(و) الرَّصِينُ (الحَفِيُّ بحاجَةِ صاحِبِه).

(و) رَجُلٌ رَصِينُ الجَوْفِ: هو (المُوجَعُ المُتَأَلِّمُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الجَوْفِ فاسْقُونِي[1] *

(وَرَصِينَا الفَرَسِ في رُكْبَتَيْهِ: أَطْرافُ القَصَبِ المُرَكَّبِ في الرَّضْفَةِ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، والرَّضْفَةُ، بالضاد المعجَمَةِ: عَظْمٌ[2] مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ، ولم يذكره الجَوْهَرِيُّ في مَوْضِعِه.

(ورَصَّنَ الشيءَ مَعْرِفَةً تَرْصِينًا: عَلِمَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، ولكنّه ضَبَطَه بتخفِيفِ الصّادِ، وفي بعضِ النُّسَخِ بالتَّشْدِيدِ، كما للمصَنِّفِ، ويُؤَيِّدُه قولُ الزَّمَخْشَرِيِّ في الأَساسِ: رَصَّنْ لي هذا الخَبَرَ، أي: حَقِّقْهُ، وهو مجازٌ.

(وساعِدٌ مَرْصُونٌ)، أي: (مَوْسُومٌ)[1].

(و) المِرْصَنُ، (كَمِنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ تُكْوَى بها الدَّوابُّ).

(والأَرْصانُ: ع لِبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَجُلٌ رَصِينٌ: كرَزِينٍ، وله رَأْيٌ رَصِينٌ.

ورَصَنْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُه، فهو مَرْصُونٌ.

وأَرْصَنَ البِناءَ، فهو مُرْصَنٌ.

ودِرْعٌ رَصِينَةٌ: حَصِينَةٌ، واللّهُ سبحانَهُ وتَعالَى أعلم.

---

(١) اللسان والصحاح، والمقاييس ٢/٣٩٩.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علم منطبق» والتصحيح من (رضف).

(١) في هامش اللسان عن التكملة «أي: موشوم» بالشين، وأنشد في اللسان قول لبيد، وهو في ديوانه/١٣٩ -:

أو مُسْلَمٍ عَمِلَتْ له عُلْوِيَّةٌ
رَصَنَتْ ظُهُورَ رَواجِبٍ وبَنانِ

قال الطوسي «رَصَنَتْ، أي: وشَمَتْ»، وقال غيره: «رصنت: بيّنت الوشم وجوّدته».

[ ر ض ن ] *

(المَرْضُونُ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (شِبْهُ المَنْضُودِ من حِجارَةٍ ونَحْوِها يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ في بِناءٍ وغَيْرِه)، وفي نوادِرِ الأَعْرابِ: رُضِنَ على قَبْرِه، ورُثِدَ، ونُضِدَ، وضُمِدَ، كُلُّه واحِدٌ.

[ ر ط ن ] *

(الرَّطانَةُ)، بالفتحِ، (ويُكْسَرُ: الكلامُ بالأَعْجَمِيَّةِ)، كذا في نُسَخِ الصِّحاحِ، وأَصْلَحَه أبو زَكَرِيّا: بالعَجَمِيَّةِ، (ورَطَنَ له) رَطانَةً (وراطَنَهُ: كَلَّمَهُ بها، وتَراطَنُوا: تَكَلَّمُوا بِها)، يُقال: رَأَيْتُ أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَراطَنانِ، وهو كَلامٌ لا يَفْهَمُه الجُمْهُورُ، وإنما هو مواضَعَةٌ بينَ اثْنَيْنِ أو جَماعَةٍ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

ومُخَوّضٍ صَوْتُ الغَطاطِ بِهِ
رَأْدَ الضُّحَى كتَراطُنِ الفُرْسِ[1]

وقال آخَرُ:

* كما تَراطَنُ في حافاتِها الرُّومُ[1] *

وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لطَرَفَةَ:

فأَثارَ فارِطُهُم غَطاطًا جُثَّمًا
أَصْواتُهُم كتَراطُنِ الفُرْسِ[2]

(و) يُقال: (ما رُطَّيْناكَ هٰذِه، بالضَّمِّ) والتشديدِ، (وقد يُخَفَّفُ، أي: ما كَلامُكَ).

قالَ الأَصْمَعِيّ: (وإذا كَثُرَتِ الإِبِلُ، و) قالَ الفَرّاءُ: إذا (كانَت) الإِبلُ (رِفاقًا ومَعَها أَهْلُها[3] فهِيَ الرَّطّانَةُ)، بالتَّشْدِيدِ، (والرَّطُونُ)، كما في الصِّحاحِ، قال الأَصْمَعِيُّ: ويُقالُ لها: الطَّحّانَةُ والطَّحُونُ أيضًا، ومَعْنَى الرِّفاق، أي: نَهَضُوا على

---

(١) لم يرد في ديوان حميد بن ثور (ط. دار الكتب). [قلت: والبيت في ديوان حميد (جمع وتحقيق محمد شفيق البيطار)/١٢٧. والذي في مطبوع التاج:

ومحوض صوت القطاط به
سأد ... ... ... ...

(١) القائل ذو الرمة، وتمامه كما في ديوانه/٥٧٦:

دَوِّيَّةٌ ودُجَى لَيْلٍ كأنَّهما
يَمٌّ تراطَنُ في حافاتِه الرُّومُ

وهو في اللسان، والأساس، والجمهرة ٢/٣٧٥، والتهذيب ١٣/٣١٨.

(٢) اللسان، وفي (فرط) و(غطط) من غير عزو، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٢/٤٠٤، ولم أجده في ديوان طرفة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أصلها» والمثبت من القاموس.

الإِبِلِ مُمْتارِينَ من القُرَى، كُلُّ جَماعَةٍ رُفْقَةٌ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَها يُخَيَّبِ[1] *

## [ ر ع ش ن ]

(الرَّعْشَنُ، كَجَعْفَرٍ، والنونُ زائِدَةٌ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ هُنا، وهو (الجَبانُ)، وذكر في الشِّينِ ما نَصُّه: والرَّعْشَنُ في النُّونِ، وإِن كانت النُّونُ زائِدَةً، أي: كزِيادَتِها في ضَيْفَنٍ وخَلْبَنٍ وصَيْدَنٍ، ولٰكِنْ ذَكَرَها على اللَّفْظِ، وَثَبَتَت الزِّيادَةُ، فرُبَّما يُراجِعُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ له بزِيادَتِها فلا يَجِدُ المَطْلُوبَ، هٰذا مع أنَّ بعضَهُم ذَهَبَ إِلى أَنَّهُ بناءٌ رُباعِيٌّ على حِدَةٍ.

(و) الرَّعْشَنُ (من الظِّلْمانِ والجِمالِ: السَّرِيعُ) في السَّيْرِ، (وهي: بهاءٍ)، وناقَةٌ رَعْشَنَةٌ، وكذٰلك ظَلِيمٌ رَعِشٌ، كَكَتِفٍ، ونعامَةٌ رَعْشاءُ، وناقَةٌ رَعْشاءُ، قال الشّاعِرُ:

(١) اللسان، والصحاح، وفي هامشه عن بعض نسخه «يُجَنَّبِ»، والمقاييس ٢/٤٥٤ والمجمل.

* مِنْ كُلِّ رَعْشاءَ وناجٍ رَعْشَنِ[1] *

(و) الرَّعْشَنُ: (فَرَسٌ لمُرَادٍ)، فيه يقولُ شاعِرُهُم:

وخَيْلٍ قد وَزَعْتُ بِرَعْشَنِيٍّ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفِي الحِزامَا[2]

كذا في كتابِ الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ به في الشين.

(والرَّعْشَنَةُ: ماءٌ لبَنِي عَمْرِو بنِ قُرَيْطٍ)[3] وسَعِيدِ بنِ قُرَيْطٍ (مِنْ بَنِي أَبِي[4] بَكْرِ بنِ كِلابٍ، سُمِّيَتْ بِرَعْشَنٍ مَلِكٍ لحِمْيَرَ كانَ بهِ

(١) لرؤبة في ديوانه/١٦٢ والرواية «بكُلِّ...» وقد تقدم في (رعش) كاللسان.

(٢) في مطبوع التاج «وقيلا قد وزعت»، وفي مخطوطيه «وقيل»، والمثبت مما تقدم للمصنف في (رعش)، وأنساب الخيل لابن الكلبي/١١٥، و١١٦ ونسبه إلى سلمة بن يزيد الجعفي وبعده:

إذا ما الخيلُ طال بها مَداها
وجدّ جِراءُ رِغْلَتِها أسامَا

(٣) في القاموس «قُرَيْظ» بالظاء المعجمة تصحيف، وفي «قرط» قال: «والقُرُوط: بطون من بني كلاب وهم إخوة: قُرْطٌ، وقَرِيطٌ، وقُرَيْطٌ» وانظر الاشتقاق/٥١، وفي معجم البلدان «الرعشنة» ضبطه «عمرو بن قَرِيط».

(٤) في الاشتقاق/٥١ «في بني كلاب».

ارْتِعاشٌ)، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[(١)]: الذي به ارْتِعاشٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ هو شَمِرٌ، ولَقَبُه: يَرْعِشُ، كيَضْرِبُ، وهٰكذا ذكره الحافِظُ أيضًا في نَسَبِ حَسّان ابن كُرَيْب الرُّعَيْنِيِّ، وفي نَسَبِ عاصِمِ بنِ كُلَيبِ القِتْبانِيِّ[(٢)]، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ر ع ث ن ] *

الرَّعْثَنَةُ: التَّلْتَلَة تُتَّخَذُ من جُفِّ الطَّلْعَةِ فيُشْرَبُ مِنْها، أَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ في الرُّباعِيّ[(٣)].

## [ ر ع ن ] *

(الأَرْعَنُ: الأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِه) المُسْتَرْخِي.

(و) أَيْضًا: (الأَحْمَقُ المُسْتَرْخِي. وقَدْ رَعُنَ) الرجلُ، (مُثَلَّثَةً، رُعُونَةً ورَعَنًا، مُحَرَّكَةً، وما أَرْعَنَهُ)، وهو أَرْعَنُ، وهي: رَعْناءُ بَيِّنَا الرُّعُونَةِ والرَّعَنِ، قال خِطامٌ المُجاشِعِيُّ يَصِفُ ناقَةً:

* ورَحَلُوها رِحْلَةً فِيها رَعَنْ[(١)] *

أي: اسْتِرْخاءٌ لم يُحْكَمْ شَدُّها من الخَوْفِ والعَجَلَةِ.

وقولُه تَعالَى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا﴾[(٢)] قِيلَ: هي كلمةٌ كانوا يَذْهَبُونَ بها إِلى سَبِّ النبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ، اشْتَقُّوه من الرُّعُونَةِ، وقَرَأَ الحَسَنُ: «راعِنًا» بالتَّنْوِينِ[(٣)]، قال ثَعْلَبٌ[(٤)]: معناهُ: لا تَقُولُوا كَذِبًا وسُخْرِيًا وحُمْقًا.

(وَرَعَنَتْهُ الشَّمْسُ: آلَمَتْ دِماغَهُ فاسْتَرْخَى لذٰلِكَ وغُشِيَ عليه)، ورُعِنَ الرَّجُلُ، فهو مَرْعُونٌ: إذا غُشِيَ عليه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

---

(١) الجمهرة ٣٤٢/٢.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عاصم بن كليثة الفتياني)، وهو تحريف، صوبناه من تبصير المنتبه ١٤٨٩، وتوضيح المشتبه ٢١١/٩، والأنساب للسمعاني (القتباني)، خ].

(٣) ورد في العين (رعث) ١٠٦/٢ كما ذكر في القاموس (رعث) ولفظه «الرُّعْثَةُ – ويحرك: القُرْط.. والتَّلْتَلَة تتخذ... إلخ» وانظر التهذيب ٣٦٠/٣.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣٨٨/٢ والمقاييس ٤٠٨/٢، وفي اللسان: وجد بخط النيسابوري أنه للأغلب العجلي من أرجوزة، أورد منها عشرة مشاطير فيها الشاهد المذكور.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٤.

(٣) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه/٩.

(٤) مجالس ثعلب/٢٥٨.

* كأَنَّهُ منْ أُوارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ[1] *

أي: مَغْشِيٌّ عليه، قال ابنُ بَرّي: الصَّحِيحُ في إِنْشادِه «مَمْلُولُ» عوضًا عن مَرْعُون، وكذا هو في شِعْرِ عَبْدَةَ ابنِ الطَّبِيبِ.

(والرَّعْنُ)، بالفتح: (أَنْفٌ) عَظِيمٌ (يَتَقَدَّمُ الجَبَلَ)، وفي الصِّحاحِ: أَنْفُ الجَبَلِ المُتَقَدِّمُ، (ج: رُعُونٌ ورِعانٌ).

(و) الرَّعْنُ: (الجَبَلُ الطَّوِيلُ)، وقال اللَّيْثُ: الرَّعْنُ من الجِبالِ ليس بطَوِيلٍ، والجَمْعُ: رُعُونٌ[2].

(و) الرَّعْنُ: (ع بالحِجازِ) من دِيارِ اليَمانِيِّينَ، قاله نَصْرٌ، قال أَبُو سَهْمٍ الهُذَلِيُّ:

(١) اللسان والصحاح والتهذيب ٢/٣٤١، والجمهرة ٢/٣٨٨ وصدره فيها كاللسان (دمه):

* ظلّت على شُزُنٍ في دامِهِ دَمِهِ *

وفي اللسان (رعن) صدره مغير إلى:

باكَرَه قانِصٌ يَسْعَى بأَكْلُبِه

وهذا تلفيق، والبيت لعَبْدَةَ بنِ الطبيب، وصواب إنشاده كما في المفضليات/١٣٨:

باكَرَهُ قانِصٌ يَسْعَى بأَكْلُبِهِ
كأَنَّهُ من صِلاءِ الشَّمْسِ مَمْلُولُ

(٢) العين ٢/١١٨.

غَداةَ الرُّعْنِ والخَرْقاءِ تَدْعُو
وَصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[1]

والخَرْقاءُ أيضًا: موضِعٌ.

(و) أيضًا: (موضِعٌ بالبَحْرَيْنِ)، عن نصرٍ.

(و) أيضًا: موضع خارِجَ البَصْرَةِ (بقُرْبِ حَفرِ أَبِي مُوسَى)، بينَه وبَيْنَ ماوِيَّةَ، وضَبَطَه نصرٌ بضمِّ الراء.

(وجَيْشٌ أَرْعَنُ: له فُضُولٌ)، كرِعانِ الجِبالِ، شُبِّهَ بالرَّعْنِ من الجَبَلِ، وقال الجوهرِيُّ: ويُقال: الجَيْشُ الأَرْعَنُ هو المُضْطَرِبُ لكَثْرَتِه.

(وذُو رُعَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: مَلِكُ حِمْيَرَ)، قال الجَوْهَرِيُّ: من وَلَدِ الحارِثِ بنِ عَمْرِو بنِ حِمْيَرَ بنِ سَبَأَ، وهم آلُ ذِي رُعَيْنٍ.

(ورُعَيْنٌ: حِصْنٌ له، أو جَبَلٌ فيه حِصْنٌ).

(١) شرح أشعار الهذليين/١٣٤٩ في زيادات شعر أسامة بن الحارث الهذلي، وانظر تخريجه فيه، وفي معجم ما استعجم (الخرماء) بالميم، وتقدم للمصنف كاللسان في (خرق).

(و) أَيْضًا: (مِخْلافٌ آخَرُ باليَمَنِ) يُعْرَفُ بشَعْبِ ذِي رُعَيْن، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* جارِيَةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *
* حَيّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ[1] *

(و) الرَّعِينُ، (كأَمِيرٍ: الرَّعِيلُ)، النون مقلوبةٌ عن اللّامِ.

(و) الرَّعُونُ، (كَصَبُورٍ: الشَّدِيدُ).

(و) أيضًا: (الكَثِيرُ الحَرَكَةِ)، وبه فُسِّرَ قولُ الشّاعِرِ يَصِفُ ناقَةً تَشُقُّ ظُلْمَةَ اللّيلِ:

تَشُقُّ مُغَمِّضاتِ اللَّيْلِ عنها
إذا طَرَقَتْ بِمِرْداسٍ رَعُونِ[2]

(و) قيل: الرَّعُون: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)، وقولُه: بِمِرْداسٍ رَعُون، أي: بجَبَلٍ من الظَّلامِ عظيمٍ.

(وَرَعَنَّكَ: لُغَةٌ فِي لَعَلَّكَ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(والرَّعْناءُ: البَصْرَةُ)، سُمِّيَتْ (تَشْبِيهًا برَعْنِ الجَبَلِ)، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، أي: لما فِيهِ من المَيْلِ، وأنشَدَ للفَرَزْدَقِ:

لَوْلَا ابنُ عُتْبَةَ عَمْرٌو والرَّجاءُ لهُ
ما كانَت البَصْرَةُ الرَّعْناءُ لي وَطَنا[1]

كما في الصِّحاحِ، وبخَطّ الجَوْهَرِيِّ:

لولا أَبُو مالِكِ المَرْجُوُّ نائِلُهُ
ما كانَتِ البَصْرَةُ الرَّعْناءُ لي وَطَنَا

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: سمِّيَتْ به لكَثْرَةِ وَمَدِ[2] البَحْرِ وَعَكِيكِه بها، نقله شيخُنا رحمه الله تعالَى، وقال الرّاغِبُ: وصَفَها بذلك إمّا لما فِيها

(١) اللسان والصحاح، وأيضاً (علط) و(عرك) و(خلج) وإضاءة الراموس، وينسب الرجز إلى حبينة بن طريف يشبب بليلى الأخيلية، وانظر تهذيب الألفاظ/٦٥٨ وإصلاح المنطق/٧٨.

(٢) اللسان والتكملة وتقدم أيضًا في (ردس) منسوبًا إلى الطرماح. وعزى للطرماح أيضًا في التهذيب ٢/٣٤٠، ٣٤١.

(١) لم أجده في ديوانه، وهو في اللسان والصحاح، والأساس، والجمهرة ٢/٣٨٨، والمقاييس ٢/٤٠٧، ومعجم البلدان (البصرة) وبدون عزو في مفردات الراغب.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه وإضاءة الراموس «مجرى» والمثبت من تهذيب اللغة ٢/٣٤١. (والوَمَد: ندًى يجيء في صميم الحَرّ من قِبَل البحر – القاموس).

من الخَفْضِ بالإضافَةِ إلى البِيدِ[1]، وتَشْبِيهًا بالمَرْأَةِ الرَّعْناءِ، وإمّا لما فيها من تَكَسُّرٍ وتَغَيُّرٍ في هوائِها.

(و) الرَّعْناءُ: (عِنَبٌ بالطّائِفِ) أبيَضُ طَويلُ الحَبِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَعَنَ إليهِ: مالَ، وهٰكذا جاءَ في حَديثِ ابنِ جُبَيْرٍ، قال الخَطّابِيُّ: وهو غَلَطٌ، والصّوابُ: بالغَيْنِ المُعْجَمة.

ورجُلٌ أَرْعَنُ: طَويلُ الأَنْفِ.

## [ ر غ ن ] *

(الرَّغْنُ، كالمَنْعِ: الإصْغاءُ إلى القَوْلِ وَقَبُولُه، كالإرْغانِ)، يُقالُ: رَغَنَ إليه، وأرْغَنَ: أَصْغَى إليه قابِلًا راضِيًا بقولِه.

وَرَغَنَ إلى الصُّلْحِ: مالَ إليهِ وسَكَنَ، كأَرْغَنَ، ومنه حَدِيثُ ابنِ جُبَيْرٍ في قوله تعالى: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾[1] أي: رَغَنَ، وقال الشّاعِرُ:

وأُخْرَى تُصَفِّقُها كُلُّ رِيحٍ
سَرِيعٍ لَدَى الحَوْرِ إرْغانُها[2]

(و) الرَّغْنُ: (الأَكْلُ والشُّرْبُ في نَعْمَةٍ)، قال ابنُ الأعرابِيِّ: يَوْمُ رَغْنٍ: إذا كانَ ذا أَكْلٍ ونَعِيمٍ وشُرْبٍ، ويومُ مُزْنٍ: إذا كانَ ذا فِرارٍ من العَدُوِّ، ويَوْمُ سَغْنٍ: إذا كانَ ذا شَرابٍ صافٍ.

(و) الرَّغْنُ: (الطَّمَعُ).

(و) الرَّغْنَةُ، (بهاءٍ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ)، يمانِيَةٌ[3].

(وأَرْغَنَه: أَطْمَعَهُ)، قال الفَرّاءُ: يُقالُ: لا تُرْغِنَنَّ له في ذٰلك، أي: لا تُطْمِعْه[4] فيه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَرْغَنَ (الأَمْرَ: هَوَّنَه).

---

(١) في المفردات «إلى البدو».

(١) سورة الأعراف، الآية ١٧٦.
(٢) اللسان وأيضًا (صفق) والتهذيب ٨/١٠٠.
(٣) الجمهرة ٢/٣٩٧.
(٤) وقع في اللسان «لا تطعه» والمثبت كالصحاح والنقل عنه.

(ورَغَنَّ: لُغَةٌ في لَعَلَّ)، نقله الكِسائِيُّ واللِّحْيانِيُّ، ويُقال: رَغَنَّهُ عندَ اللّهِ، أي: لَعَلَّهُ عندَ اللّهِ.

(ومَرْغِينانُ، بكسرِ الغَيْنِ: د، بما وَراءَ النَّهرِ)، بالقُرْبِ من فَرْغانَةَ، (منه): الإمامُ بُرْهانُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ) أَبِي بَكْرِ (مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ الجَلِيلِ المَرْغِينانِيُّ (مؤلِّفُ) البِدايَةِ والكِفايَةِ و(الهِدايَةِ) في فِقْهِ الحَنَفِيَّة، أَقَرَّ له الأَقْرانُ، وراقَ له الزَّمانُ، وأَذْعَنَ له الشُّيُوخُ، ونَشَر المَذْهَبَ، وتفَقَّهَ عليه الجُمْهُور، سمع الحَدِيثَ، وَرَحَلَ، وجَمَع لنفسه مَشْيَخَةً، وممن تَفَقَّه عليه شَمْسُ الأئمة الكَرْدَرِيُّ[1]، والإمام بُرْهانُ الإِسلامِ، توفي سنة ٥٥٥، ومنه أيضًا: يُوسُفُ بنُ أحمَدَ بنِ حَمْزَةَ المَرْغِينانِيُّ، رَوَى عنه أبو الفِتْيانِ الرَّوّاسِيُّ[2] الحافِظُ، والإمامُ أبو المُعَلَّى عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِالرَّزّاقِ بنِ أَبِي نَصْرِ جَعْفَرِ بنِ سليم المَرْغِينانِيُّ الحَنَفِيُّ، عن أَبِي الحَسَنِ نَصْرِ بنِ المحسنِ المَرْغِينانِيِّ، وأولادُه: مَحْمُودٌ وَعَلِيٌّ والمُعَلَّى بَنو[1] عَبْدِ العَزِيزِ كُلُّهُمْ مِمَّنْ حَدَّثَ وأَفْتَى، مات بمَرْغِينانَ سنة ٤٧٧، عن ثمان وستين سنة.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

أَرْغَنَ: أطاعَ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الطِّرِمّاحِ:

مُرْغناتٍ لأَخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعا
مٍ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ[2]

أي: مُطِيعاتٍ، يصفُ كِلابَ الصَّيْدِ.

وأَرْغِينانُ[3]: كُورَةٌ بنَيْسابُور، قَصَبَتُها الرّاوَنِيرُ[4]، منها: الحاكِمُ

(١) كذا في مطبوع التاج على الصواب، وفي مخطوطيه «الكردى»، انظر سير أعلام النبلاء ٢٣/١١٢.

(٢) الضبط عن التبصير/٦٣٤ والمشتبه للذهبي/٣٢٦ واسم أبي الفتيان «عمر بن عبدالكريم الدِّهِسْتانيّ».

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بني) والصواب ما أثبته، خ].

(٢) في ديوانه/٢١٨ «مُرْعِياتٍ..» وهو في اللسان وتقدم في (خلج) و(سلعم)، والتهذيب ٨/١٠١.

(٣) الذي في معجم البلدان «أَرْغِيانُ - بالفتح ثم السكون وكسر الغين المعجمة وياء وألف ونون». وكذلك قال في سهل بن أحمد المنسوب إليه «الأَرْغِياني» هكذا من غير نون قبل الألف.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «الروانين» وفي مخطوطه أ «الرواتين» والمثبت من معجم البلدان (أَرْغِيان، راوَنِير).

أبو الفَتْحِ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَليٍّ الأَرْغِينانِيّ، توفي سنة ٤٩٩ .

وراغَنُ: قريةٌ بصُغْدِ سَمَرْقَنْدَ، منها أبو مُحَمّدٍ أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ نَصْرِ الدَّبُوسِيُّ الرّاغَنِيّ، عن أبي بَكْرٍ الإِسْماعِيلِيّ.

## [ ر ف ن ] *

(الرَّفْنُ: البَيْضُ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: النَّبْضُ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيّ.

(و) الرِّفَنُّ، (كخِدَبٍّ: الطَّوِيلُ الذَّنَبِ من الخَيْلِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والأَصْلُ رِفَلٌّ[1]، قال النابِغَةُ:

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كاللَّيْثِ يَسْمُو
إلى أَوْصالِ ذَيّالٍ رِفَنِّ[2]

أراد: رِفَلّا[3]، فَحَوّلَ اللّامَ نُونًا.

(١) لم يرد في التهذيب ٢٠٨/١٥ «والأصل رِفَل».
(٢) للنابغة الذبياني وهو في ديوانه/١٢٤ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح والتهذيب ٢٠٨/١٥، والمحكم ٢٢٩/١١، والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٥)، ونسب في اللسان للنابغة الجعدي.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «فلا».

ويُقال أيضًا: بَعِيرٌ رِفَنٌّ: سابغُ الذَّنَبِ ذَيّاله.

(والرّافِنَةُ: المُتَبَخْتِرَةُ في بَطَرٍ).

والرُّفانُ، ككِتابٍ: الرَّذاذُ مِنَ المَطَرِ).

(والرُّفَأْنِينَةُ، كالطُّمَأْنِينَةُ: غَضارَةُ العَيْشِ).

(وارْفَأَنَّ) الرَّجُلُ (ارْفِئْنانًا: نَفَرَ ثَمّ سَكَنَ)، عن الأَصْمَعِيِّ وَأَنْشد:

* ضَرْبًا وِلاءَ غَيْرَ مُرْثَعِنِّ *
* حَتّى تَرِنّي ثم تَرْفَئِنِّي[1] *

وفي الحَدِيثِ: «أنَّ رَجُلًا شَكا إليه التَّعَزُّبَ فقالَ: عَفِّ شَعْرَكَ، فَفَعَلَ فارْفَأَنَّ»، أي: سَكَنَ ما كانَ بِهِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للعَجّاجِ:

* حَتّى ارْفَأَنَّ النّاسُ بَعْدَ المَجْوَلِ[2] *

(١) اللسان والتهذيب ٢٠٨/١٥.
(٢) ديوانه/٤٨ وضبطه بكسر الميم، واللسان، والجمهرة ٢٧٣/٣، وضبط «المجول» بفتح الميم والواو فيهما وقال ابن دريد «مَفْعَل، أي: موضع جولانهم».

(و) ارْفَأَنَّ: (ضَعُفَ واسْتَرْخَى).

(و) ارْفَأَنَّ (غَضَبُه: زالَ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رَفَنِيَّةُ، بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشدَّدَة: بُلَيْدَة بالساحِلِ عند طَرابُلُس بالشامِ، منها: مُحَمَّدُ ابنُ أبي النَّوّار[1] الرَّفَنِيُّ المُحَدِّث.

ورُفُونُ، بالضم: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها أبو اللَّيْثِ نَصْرُ بنُ محمّدٍ الرُّفُونِيُّ المُحَدِّث.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ر ف غ ن ] *

الرُّفَغْنِيَةُ، كالبُلَهْنِيَةِ: سَعَةُ العَيْشِ، زِنَةً ومَعْنًى، نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعيِّ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «محمد بن فوار» والتصحيح من التبصير لابن حجر/٦٣١. وفي معجم البلدان (رَفَنِيّة) «محمد بن نوّار» قال ياقوت: «سمع حيان الرفَنيّ».

## [ ر ف هـ ن ] *

(الرُّفَهْنِيَةُ، كبُلَهْنِيَةٍ: سَعَةُ العَيْشِ) يُقال: هو في رُفَهْنِيَةِ العَيْشِ، أي: سَعَتِه (ورَفاغِيته)، وهو مُلْحَقٌ بالخُماسِيِّ بألفٍ في آخرِه، وإنّما صارَتْ ياء لكسرة ما قبلها، كما في الصِّحاح، وقال ابنُ بَرِّيّ: حَقُّ رُفَهْنِيَة أن تُذْكَرَ في فصل «ر ف ه» في باب الهاءِ؛ لأنّ الألِفَ والنُّونَ زائِدتانِ، وهي مُلْحَقَةٌ بخُبَعْثِنَة.

## [ ر ق ن ] *

(الرَّقُونُ، كصَبُورٍ، وكِتابٍ، والإِرْقانُ، بالكسرِ: الحِنّاءُ)، كما في المُحْكَم[1]، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأُولَيَيْنِ.

(و) قِيلَ: الرَّقُونُ، والرِّقانُ: (الزَّعْفرانُ)، قال الشّاعِرُ:

ومُسْمِعَة إذا ما شِئْتُ غَنَّتْ
مُضَمَّخَة التَّرائِبِ بالرِّقانِ[2]

(١) المحكم ٦/٢٢٥.
(٢) اللسان.

(وتَرَقَّنَت) المَرْأَةُ: (اخْتَضَبَتْ بِهِما)، ومنه الحَدِيثُ: «ثلاثَةٌ لا تَقْرَبُهم المَلائِكَةُ منهم المُتَرَقِّنُ بالزَّعْفرانِ» أي: المُتَلَطِّخُ به.

(وأَرْقَنَ) الرَّجُلُ (لِحْيَتَهُ، ورَقَنَها) رَقْنًا: (خَضَبَها بِهما).

(والمَرْقُونُ): مثل (المَرْقُوم).

(و) أيضًا: (الرَّقِيمُ)[1].

(والتَّرْقِينُ: التَّرْقِيمُ).

(و) تَرْقِينُ الكِتابِ: (المُقارَبَةُ بينَ السُّطُور).

(و) قِيلَ: (نَقْطُ الخطِّ وإِعْجامُه لِيَتَبَيَّنَ).

(و) أيضًا: (تَحْسِينُ الكِتابِ وتَزْيِينُه)، عن اللَّيْثِ[2]، وأنشد:

* دارٌ كرَقْمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ[3] *

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: التَّرْقِينُ: (تَسْوِيدُ مَواضِعَ في الحُسْباناتِ لِئَلّا يُتَوَهَّمَ أنها بُيِّضَتْ) كَيْلا يَقَع فيه حِسابٌ.

(و) الرَّقِينُ، (كأَمِيرٍ: الدِّرْهَمُ)، سُمِّي بذٰلِكَ للتَّرْقِينِ الذي فيه، يعنون الخَطّ عن كُراع، قالَ: ومنه قولُهم: «وِجْدانُ الرَّقِينِ، يُغَطِّي أَفْنَ الأَفِينِ». وأمّا ابنُ دُرَيْدٍ[1] فقالَ: وِجْدانُ الرِّقِين يعني جَمْعَ: رِقَةٍ، وهي الوَرِقُ.

(والرّاقنَةُ: الحَسَنَةُ اللَّوْنِ) من النِّساء، (و) هي (المُخْتَضِبَةُ) أَيْضًا، قال الشّاعِرُ:

صَفْراءُ راقِنَةٌ كأَنَّ سُمُوطَها
يَجْرِي بِهِنَّ إذا سَلِسْنَ جَدِيلُ[2]

وقال أبو حَبِيبٍ الشَّيْبانِيُّ:

جاءَتْ مُكَمْتِرَةً تَسْعَى بِبَهْكَنَةٍ
صَفْراءَ راقِنَةً كالشَّمْسِ عُطْبُولُ[3]

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والرَّقِين».
(٢) لفظ العين ١٤٣/٥ «ترقين الكتاب: تزيينُه».
(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه/١٦٠ واللسان، وكذلك في (رقم، عين) والتهذيب ٩٥/٩ والعين ١٤٣/٥، وفي الأساس «دارٌ كخطّ...» وفي الجمهرة ٢/ ٤٠٧. «رسم كخطّ...».

(١) الجمهرة ٨٦/١ و٤١١/٢.
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب ٩٥/٩.
(٣) اللسان وتهذيب الألفاظ/٢٨٦ وضبط «راقنة بالجر» على أن صفراء بدل من بهكنة، وراقنة صفة لصفراء.

(وأَرْقَنَ الطَّعامَ: رَوّاهُ بالدَّسَمِ).

(والرَّقَنُ مُحرَّكَةً: بَيْضُ الرَّخَمِ).

(وارْتَقَنَ: تَضَمَّخَ بالزَّعْفرانِ، كأَرْقَنَ)، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: تَرَقَّنَتْ بالحِنّاءِ: اخْتَضَبَتْ، وأنشد:

* غِياثُ إنْ مُتُّ وعِشْتَ بَعْدِي *
* وأَشْرَفَتْ أُمُّكَ للتَّصَدِّي *
* وارْتَقَنَتْ بالزَّعْفرانِ الوَرْدِ *
* فاضْرِبْ فِداكَ والِدِي وجَدِّي *
* بينَ الرِّعاثِ ومَناطِ العِقْدِ *
* ضَرْبَةَ لا وانٍ ولا ابنِ عَبْدِ[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

التَّرْقِينُ: مثلُ الإرْقانِ في خَضْبِ اللِّحْيَةِ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وتَرَقَّنَ بالحِنّاءِ: تلَطَّخَ به، وكذلك اسْتَرْقَنَ، عن اللِّحيانِيّ.

وتَرْقِينُ الثَّوْبِ: تَزْيِينُه بالزَّعْفرانِ والوَرْسِ.

والمُرَقِّنُ، كمُحَدِّثٍ: الكاتِبُ والَّذِي يُحَلِّقُ حَلَقًا بين السُّطُورِ، كَتَرْقِين الخِضابِ.

والرُّقُون: النُّقُوش.

وأَرْقانِيَا: اسمٌ لبَحْرِ الخَزَرِ، قاله أبو الرَّيحانِ البِيرُونِيُّ المُنَجِّمُ.

وأَرْقَنِينُ: بلدٌ بالرومِ غزاه سيفُ الدَّوْلة، وذَكَره أبو فِراسٍ فقال:

إِلى أَنْ وَرَدْنا أَرْقَنِينَ نَسُوقُها
وقد نَكَلَتْ أَعْقابُنا والمَخاصِرُ[1]

وَرُواه بعضُهم بالفاءِ، والقافُ أكثرُ، عن ياقوت رَحِمَهُ اللّه تعالى.

## [ ر ك ن ] *

(رَكَنَ إِليهِ) يَرْكُنُ، (كَنَصر، و) حَكَى أبو زَيْدٍ، رَكِنَ إِليهِ يَرْكَنُ: مثل: (عَلِمَ. و) أما ما حَكاهُ أبو عَمْرٍو رَكَنَ يَرْكَنُ، مثل: (مَنَعَ) فإِنّما هو على الجَمْعِ بينَ اللُّغَتَيْنِ. (رُكُونًا)، بالضمِّ مصدَرُ الأَوَّلَيْن: (مالَ) إليهِ (وسَكَنَ)، كُلُّ ذٰلك عن

(١) اللسان، والتهذيب ٩/٩٦، وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «الرغاث» بالغين المعجمة.

(١) معجم البلدان (أرقنين).

الصِّحاح، قالَ اللّه تعالَى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[1] قُرِئَ بفتح الكافِ من رَكِنَ يَرْكَنُ كَعَلِمَ، وقَرأ يَحْيَى بنُ وَثّاب بكسرِ التاء[2].

(والرُّكْنُ، بالضَّمّ: الجانِبُ الأَقْوَى) من كُلِّ شَيْءٍ، كما في الصِّحاح.

(و) رُكْنٌ: (ع باليَمامَةِ).

(و) الرُّكْنُ: (الأَمْرُ العَظِيمُ)، وبه فَسَّرَ أبو الهَيْثَمِ قولَ النّابِغَةِ:

* لا تَقْذِفَنِّي برُكْنٍ لا كِفاءَ لَهُ[3] *

(و) الرُّكْنُ: (ما يُقَوَّى بهِ مِنْ مَلِكٍ وجُنْدٍ وغَيْرِه)، وبذلك فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ﴾[1]، ودَلِيلُ ذٰلك قولُه تعالَى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ﴾[2] أي: أَخَذْناهُ ورُكْنَه الذي تَوَلَّى بِهِ.

(و) الرُّكْنُ: (العِزُّ والمَنَعَةُ)، وبه فُسِّرَت الآيةُ: ﴿أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾[3]، وقِيلَ: رُكْنُ الإِنْسانِ: قُوَّتُه وشِدَّتُه، وكذٰلك رُكْنُ الجَبَلِ والقَصْرِ، وهو جانِبُه، ورُكْنُ الرَّجُلِ: قَوْمُه وعَدَدُه ومادَّتُه، وبه فُسِّرَت الآيةُ، قال ابنُ سِيدَه: أُراه على المَثَل.

(و) الرَّكْنُ، (بالفَتْحِ: الجُرَذُ والفَأْرُ، كالرُّكَيْنِ، كَزُبَيْرٍ).

(وتَرَكَّنَ) الرَّجُلُ: (اشْتَدَّ) وامتَنَع.

(و) أيضًا: (تَوَقَّرَ) وتَرَزَّنَ.

(و المِرْكَنُ[4]، كَمِنْبَرٍ: آنِيَةٌ م)

---

(١) سورة هود، الآية: ١١٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: بكسر التاء هٰكذا في النسخ...» وفي المحتسب ١/٣٣٠ نسب إلى يحيى والأعمش وطلحة بخلاف «فتِمَسَّكُم النارُ» قال ابن جنّي: هذه لغة تميم أن تكسر أول مضارع ما ثاني ماضيه مكسور... وكذلك ما في أول ماضيه همزة وصل مكسورة نحو تنطلق «ويوم تِسْوَدّ وُجوهٌ وتِبْيَضّ وُجوهٌ» فيكون قول المصنف بكسر التاء في قراءة يحيى بن وثاب محمولاً على هذا الوجه، وأشار ابن جني في المحتسب ١/٣٢٩ لقراءة طلحة وقتادة والأشهب – ورويت عن أبي عمرو –: «ولا تُرْكُنُوا» بضم الكاف.

(٣) ديوانه/٣٦، واللسان، وعجزه:

* وإنْ تَأَثَّفَكَ الأَعْداءُ بالرِّفَدِ *

(١) سورة الذاريات، الآية: ٣٩.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٤٠، وأيضًا في سورة القصص، الآية: ٤٠.

(٣) سورة هود، الآية: ٨٠.

(٤) وردت كلمة «المركن» في مطبوع التاج على أنها ليست من القاموس.

مَعْرُوفَةٌ، وهو شِبْهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ يُتَّخَذ للماءِ، وقِيلَ: هي الإِجّانَةُ التي تُغْسَلُ فيها الثِّيابُ ونحوها، ومنه حَدِيثُ حَمْنَةَ[1] «أنّها كانَتْ تَجْلِسُ في مِرْكَنٍ لأُخْتِها زَيْنَبَ وهي مُسْتَحاضَةٌ»، والجَمْعُ: مَراكِنُ، ومَراكِينُ، يُقال: زَرَعُوا الرَّياحِينَ في المَراكِينِ.

(و) الرَّكِينُ، (كأَمِيرٍ: الجَبَلُ العالِي الأَرْكانِ)، أو الشَّدِيدُها.

(و) من المَجازِ: الرَّكِينُ (مِنّا: الرَّزِينُ، الرَّمِيزُ) السّاكِنُ الوَقُور، (وقد رَكُنَ، كَكَرُمَ رَكانَةً ورُكُونَةً) أي: رَزُنَ وَوَقُر.

(والأُرْكُونُ، بالضَّمِّ: الدِّهْقانُ العَظِيمُ) وهو رَئِيسُ القَرْيَة، أُفْعُولٌ من الرُّكُونِ: السُّكُون إِلى الشيءِ والمَيْلِ إِليه؛ لأنَّ أَهْلَها يَرْكَنُون إِليه، أي: يَسْكُنُون ويَمِيلُون.

(١) يعني حَمْنَةَ بنت جَحْش، وزينب أختها - رضي الله عنهما - هي زوج النبي ﷺ.

(ورُكانَةُ كثُمامَةٍ: ابنُ عَبْدِ يَزِيدَ) بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ المُطَّلِبِيُّ: (صحابِيٌّ صارَعَهُ النَّبِيُّ صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) فَصَرَعَهُ مَرَّتَيْنِ، وكانَ شَدِيدًا، يُحْكَى أَنَّه كانَ يَقِفُ على جِلْدِ بَعِيرٍ لَيِّنٍ جَدِيدٍ حِينَ سَلْخِه، فيَجْذِبُه من تَحْتِه عَشَرَةٌ فيَتَمَزَّقُ الجِلدُ ولا يَتَزَحْزَحُ هو عن مكانِه، وهو مِنْ مَسْلَمَةِ الفتحِ، له رِوايَةٌ، ويقالُ: هو الَّذِي طَلَّقَ زَوْجَتَه البَتَّةَ، فحَلَّفَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أَنَّهُ لم يُرِدِ الثَّلاثَ، روى عنه ابنُ أَخِيه نافِعُ بنُ حُجَيْر.

(ورُكانَةُ المِصْرِيُّ الكِنْدِيُّ غيرُ مَنْسُوبٍ، مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِه). قلتُ: الذي اخْتُلِفَ في صُحْبَتِه وهو كِنْدِيٌّ مِصْرِيٌّ اسمُه رَكْبٌ[1] لا رُكانَة، وقد وَهَم المُصَنِّفُ فَخَلَط رَكْبًا بِرُكانَةَ، قال ابنُ مَنْدة: رَكْبٌ المِصْرِيُّ مَجْهُولٌ لا تُعْرَفُ له صُحْبَة، وقالَ غيرُه: له صُحْبَةٌ،

(١) انظر التبصير/٦١١.

وقال أبُو عَمْرو: وهو كِنْدِيٌّ له حَدِيثٌ، رَوَى عنه نَصِيحٌ العَبْسِيُّ في التَّواضُعِ، وأما رُكانَةُ الذي أَشارَ إليه فإِنَّه يَرْوِي عن أَبِي جَعْفَرٍ محمَّدِ ابنِ رُكانَةَ حَدِيثَ المُصارَعَةِ فهو الأول، حَقَّقَهُ الحافِظُ الذَّهَبِيُّ، فتأمل ذلك.

(وكغُرابٍ، وزُبَيْرٍ: اسْمانِ)، ومن الأَخِيرِ: رُكَيْنُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ الفَزارِيُّ، عن أَبِيهِ، وابن عُمَرَ، وعنه حَفِيدُه الرَّبِيعُ بنُ سَهْلٍ، وشُعْبَةُ، وثَّقَه أَحْمَدُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الرَّكانَةُ والرَّكانِيَةُ[1]: السُّكُونُ إلى الشَّيءِ والاطْمِئْنانُ إليه، ورَكِنَ يَرْكُنُ، بالكسرِ في الماضِي والضمِّ في الغابِرِ، نادِرٌ كفَضِلَ يَفْضُلُ، وحَضِرَ يَحْضُرُ، ونَعِمَ يَنْعُم، وقِيلَ: إنّه من تَداخُلِ اللُّغَتَيْنِ.

ورَكِنَ في المَنْزِلِ، كَعَلِمَ رَكْنًا ضَنَّ بهِ فلم يُفارِقْه.

(١) الجمهرة ٣/٤٧٢.

وجمعُ الرُّكْنِ: أرْكانٌ وأَرْكُنٌ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لرُؤْبَةَ:

* وزَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدَ الأَرْكُنِ[1] *

وقالَ أبو الهَيْثَمِ: الرُّكْنُ: العَشِيرَةُ.

وهو رُكْنٌ من أَرْكانِ قَوْمِه: شَرِيفٌ من أَشْرافِهِم.

وأَرْكانُ الإِنْسانِ: جَوارِحُه.

وأَرْكانُ كُلِّ شيءٍ: جَوانِبُه التي يَسْتَنِدُ إليها ويَقُومُ بها.

والمُرَكَّنُ من الضُّرُوعِ، كَمُعَظَّم: العَظِيمُ كأنَّه ذو الأَرْكانِ، وضَرْعٌ مُرَكَّنٌ: انْتَفَخَ في موضِعِه حتى يَمْلَأَ الأَرْفاغَ وليس بحَدّ طَوِيلٍ، قال طَرَفَةُ:

* وَضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورٌ[2] *

(١) في ديوانه/١٦٤ «شِدادَ» وهو في اللسان، والمحكم ٦/٥٠٠، وكتاب سيبويه ٢/١٨١.

(٢) صدره كما في ديوانه/٤٨ (ط. بيروت):

* مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها *

وهو في اللسان وأنشده بتمامه في (درر). والشاهد أيضًا في المحكم ٦/٥٠٠.

وقال أَبو عَمْرٍو: مُرَكَّنَةٌ مُجَمَّعَةٌ، وناقَةٌ مُرَكَّنَةُ الضَّرْعِ: له أَرْكانٌ لعِظَمِه.

وأَرْكانُ العِباداتِ: جَوانِبُها التي عَلَيْها مَبْناها، وبتَرْكِها بُطْلانُها.

وأَرْكان: جَمْعُ رُكْنٍ: ماءٌ بأَجَأَ لبَنِي سِنْبِسٍ[١]، عن ياقوت.

وأَرْكُونُ، بالفَتْحِ: حِصْنٌ مَنِيعٌ بالأَنْدَلُس، من أعمالِ شَنْتَمَرِيَّةَ[٢] عن ياقُوت.

وشَيْءٌ مُرَكَّنٌ، كَمُعَظَّمٍ: له أركانٌ.

وتَمَسَّحْتُ بأَرْكانِه: تَبَرَّكْتُ به، وهو مَجازٌ.

## [ ر م ن ] *

(الرُّمّانُ، بالضَّمِّ)، وإِنَّما أَهمَلَه عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِه: (م) مَعْرُوفٌ، وفي المُحْكَمِ[٣]: حَمْلُ شَجَرةٍ مَعْرُوفةٍ من الفاكِهَةِ، (الواحِدَةُ: بهاءٍ)، وفي الصِّحاحِ: قال سِيبَوَيْهِ: سَأَلْتُه - يعني الخَلِيلَ - عن الرُّمّانِ إِذا سُمِّيَ بهِ، قالَ: لا أَصْرِفُه في المَعْرِفَةِ، وأَحمله على الأَكْثَرِ إِذا لَمْ يَكُنْ له مَعْنًى يُعْرَفُ به، أي: لم يُدْرَ من أَيِّ شيءٍ اشْتِقاقُه فيَحْمِله على الأَكْثَرِ، والأَكْثَرُ زِيادَةُ الأَلِفِ والنون، وقال الأَخْفَش: نونُه أَصْلِيَّة مثل: قُرّاصٍ، وحُمّاضٍ، وفُعّالٌ أَكْثَرُ من فُعْلان اهـ. قالَ ابنُ بَرِّي[١]: بل الأَمْرُ بخلافِ ذٰلك، وإِنَّما قالَ إِنَّ فُعّالًا[٢] يَكْثُر في النَّباتِ نَحْو المُرّانِ والحُمّاضِ والعُلّامِ، فلذلك جَعَل رُمّانًا فُعّالًا، وقالَ ابنُ سِيدَه: وذَكَرْتُه هنا؛ لأَنَّه ثُلاثِيٌّ عندَ الأَخْفَشِ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه في «ر م م» على ظاهِرِ رأيِ الخَلِيلِ

(١) في مطبوع التاج «عبس» والمثبت من معجم البلدان (أركان) والنقل عن ياقوت.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «سنتريه» والتصحيح والضبط من معجم البلدان.

(٣) انظر المحكم ١١/٢٣٥.

(١) لفظ ابن بري في اللسان: «لم يقل أبو الحسن [يعني الأخفش] أن فُعّالًا أكثر من فُعْلان بل الأَمْرُ بخلافِ ذٰلك... إلخ».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «فعالاً لا» والمعنى يستقيم بحذف «لا» والتصويب من مخطوطه أ، واللسان ومخطوط التاج أ.

وسِيبَوَيْهِ[١]، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ هنا أيضًا[٢].

(و) قالَ الأَطِبَّاءُ: (حُلْوُه مُلَيِّنٌ للطَّبِيعَةِ والسُّعالِ، وحامِضُه بالعَكْسِ، ومُزُّه نافِعٌ لالْتِهابِ المَعِدَةِ وَوَجَعِ الفُؤادِ)، قالُوا: (وللرُّمّانِ سِتَّةُ طُعُومٍ كما للتُّفّاحِ، وهو مَحْمُودٌ لرِقَّتِه، وسُرْعَةِ انْحِلالِه ولَطافَتِه).

(والمَرْمَنَةُ: مَنْبِتُه إذا كَثُرَ فيه)[٣].

(ورُمّانُ السَّعالَى: الخَشْخاشُ الأَبْيَضُ، أو صِنْفٌ مِنْهُ) تَأْلَفُه السَّعالَى.

(ورُمّانُ الأَنْهارِ هو النَّوْعُ الكَثِيرُ من الهَيُوفارِيقُون).

(والرُّمّانَتانِ: ع دُونَ هَجَر).

(وقَصْرُ الرُّمّانِ: بواسِط، منه: يَحْيَى بنُ دِينارٍ أَبُو هاشِمٍ)، لأَنّه نَزَلَه، ثِقَةٌ رَأَى أَنَسًا، ورَوَى عن زَاذَانَ[١] وسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وعنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ. (و) أبو الحَسَنِ (عليُّ بنُ عِيسَى) بنِ عَبْدِ اللّه[٢] (النَّحْوِيُّ) المُتَكَلِّمُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وابنِ السَّرّاجِ، وعنه أبو القاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وأبو محمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، توفي سنة ٣٨٤. (وصَدَقَةُ) شيخٌ لأَبِي دَاودَ الطَّيالِسِيِّ، قال ابنُ مَعِينٍ: بَصْرِيٌّ ضَعِيفُ الحَدِيث. (والحَسَنُ بنُ مَنْصُورٍ، وعَبْدُ الكَرِيم بنُ مُحَمَّدٍ، وطَلْحَةُ بنُ عَبْدِالسَّلامِ، ومُحَمَّدُ بنُ إِبْراهِيمَ: الرُّمّانِيُّونَ المُحَدِّثُون)، هٰؤلاء إلى قَصْرِ الرُّمّانِ.

وأَمّا إلى بَيْعِ الرُّمّانِ: فعَمْرُو بنُ تَمِيم، وزَيْدُ بنُ حَبِيبٍ: الرُّمّانِيّانِ المُحَدِّثانِ.

(وكشَدّادٍ): رَمّانُ (بنُ كَعْب) بنِ أُدَدَ بنِ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ (في مَذْحِجٍ، و) رَمّانُ (بنُ مُعاوِيَةَ) بنِ

---

(١) المحكم ٢٣٥/١١ وانظر أيضًا مادة (رمم) ١١/ ٢١٨ حيث ذكره وفق رأي سيبويه.

(٢) التهذيب ٢١٦/١٥.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والرُّمّان: وجع الفؤاد».

(١) في مطبوع التاج (ذاذان)، والمثبت من اللباب ٣٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/٤.

(٢) في اللباب ٣٧/٢ «... عيسى بن علي بن عبدالله».

ثَعْلَبَةَ بنِ عُقْبَةَ (في السَّكُونِ)، وضَبَطَهُما ابنُ السّمْعانِيِّ: كسَحابَةٍ، وقد وَهِمَ في ذلك.

(و) رَمّانٌ: (جَبَلٌ لطَيِّئٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، زاد نصرٌ: في طَرَفِ سَلْمَى، له ذِكْرٌ في الحَدِيثِ.

(وإرْمِينِيَةَ، بالكَسْرِ) ويُفْتَح، عن ياقوت، (وقد تُشَدَّدُ الياءُ الأَخِيرَةُ) والتَّخْفِيفُ أكثر، قال أبو عَلِيٍّ: إرْمينيةُ إن أَجْرَيْنا عليها حُكْمَ العَرَبِيِّ كان القِياسُ في هَمْزَتِها أَن تكون زائدةً وحُكْمُها أَنْ تُكْسَرَ مثل: إجْفِيلٍ، وإخْرِيطٍ، وإطْرِيحٍ، ونحو ذلك، ثُمَّ أُلْحِقَتْ ياءُ النِّسْبَةِ، ثُمَّ أُلْحِقَ بعدها هاءُ التأنيثِ: (كُورَةٌ بالرُّوم، أو أَرْبَعَةُ أَقالِيمَ، أو أَرْبَعُ كُوَرٍ مُتّصِلٌ بعضُها ببعضٍ، يُقال لكُلِّ كُورَةٍ منها إرْمِينِيَةُ)، قال ياقُوت: قِيلَ: هما إرْمِينِيَتانِ، الكُبْرَى والصُّغرَى، وحَدُّهما من بَرْذَعَةَ إلى بابِ الأَبْوابِ، ومن الجِهَةِ الأُخْرَى إلى بلادِ الرُّوم وجَبَلِ القَبْقِ، وقِيلَ: إرْمِينِيَةُ الكُبْرَى: خِلاطُ ونَواحِيها، والصُّغْرَى: تَفْلِيسُ ونَواحِيها، وقِيلَ: هي ثلاثُ إرْمِينِياتٍ، وقِيلَ: أَرْبَعٌ.

(والنِّسبَةُ) إليه (أَرْمَنِيٌّ، بالفتح)، كما في الصِّحاحِ، أي: بفتح الهمزةِ والميمِ على خِلافِ القِياسِ، وكان القِياسُ إرْمِينِيّ إلّا أنّه لما وافَقَ ما بَعدَ الرّاءِ منها ما بعدَ الحاءِ في حَنِيفَةَ حُذِفَت الياءُ، كما حُذِفَتْ من حَنِيفَةَ في النَّسَبِ، وأُجْرِيَتْ ياءُ النَّسبِ في إرْمِينِيَةَ مُجْرَى تاءِ التأنيثِ في حَنِيفَةَ، كما أَجْرَيْنا مُجْراها في رُومِيٍّ ورُوم، وسِنْدِيٍّ وسِنْدٍ، أو يكون مثل بَدَوِيٍّ ونحوِه مما غُيِّرَ في النَّسَبِ، وقال غيرُ الجَوْهَرِيِّ أَرْمِنِيٌّ، بفَتْح الهمزة وكَسْرِ الميمِ، وأنشدَ ابنُ بَرِّيَ قولَ سَيّارِ بنِ قَصِيرٍ:

فلو شَهِدَتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعانَنا
بمَرْعَشَ خَيْلَ الأَرْمِنِيِّ أَرَنَّتِ[1]

(١) اللسان ومعجم البلدان (أرمينية) وهو في شرح الحماسة للمرزوقي ١/١٦٣.

(وعَبْدُ الوَهّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ رُومِين، بالضمِّ) وكسر المِيم: (شَيْخُ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحاقَ) الشِّيرازِيِّ وصاحِبِ التَّنْبِيه.

(و) القاضِي (الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ) ابنِ مُحَمّدِ (بنِ رامِينَ) الأَسْتَراباذِيُّ، (فَقِيهٌ) شافِعِيٌّ، حَدَّثَ عن عبدِاللّهِ ابن مُحَمَّدِ الحُمَيْدِيِّ الشِّيرازِيِّ، وعنه أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أورَدَ ابنُ عَساكِرَ من طَرِيقِه مُسَلْسَلًا ينتهِي إِلى إِبْراهِيمَ بنِ أَدْهَمَ رَضِيَ اللّهُ تعالى عنه، قَرَأْتُه في تارِيخِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

رُمّانَةُ الفَرَسِ: الّذِي فيهِ عَلَفُه، يُقال: مَلأَت الدَّابَّةُ رُمّانَتها، وَأَكَلَ حَتّى نَتَأَتْ رُمّانَته، أي: سُرَّتُه وما حولَها.

وتُصَغَّرُ الرُّمَانَةُ: رُمَيْمِينَة.

ورَمَن بالمكانِ: إذا أَقامَ به، حكاهُ ابنُ الحاجِبِ أَثْناءَ ما لا يَنْصَرِفُ.

ورامِنُ، كصاحِبٍ: قرية ببُخارى خَرِبَتْ عن قَرِيبٍ، منها: أبو أحمَدَ[1] حَكِيمُ بنُ لُقْمانَ الرّامِنِيُّ[2]، عن أَبِي عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي حَفْصٍ البُخارِيِّ، وعنه أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالرَّحِيم القاضِي.

والأَرْمَنُ: طائِفَةٌ من النَّصارَى وإِلَيهِم نُسِبَ الدَّيْرُ بالقُدْسِ.

ورامانُ: ناحيَةٌ ببلادِ فارِسَ، وناحِيَةٌ من أَعْمَالِ الأَهْوَازِ، عن نَصْرٍ.

وأرمِيون: قَرْيَةٌ بمصر من الغَرْبِيَّةِ، منها: أبو الخَيْرِ مُحَمّدُ بنُ عبدِاللّهِ الحَسَنِيُّ المالِكِيُّ، أَخَذَ عن الشُّمُنِّيّ، ومنها أيضًا: الشمسُ أَبُو الوفاءِ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمّدٍ الحَسَنِيّ الحَنفِيُّ إِمامُ النَّحّاسِيَّةِ بمصر، وُلِدَ سنة ٨٤٣، وكان مُقْرِئًا مُحَدِّثًا صُوفِيًّا فَقِيهًا.

---

(١) في معجم البلدان «أبو أحمد بن حكيم» والمثبت كالتبصير/٦٢٠.

(٢) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٢٠ بفتح الميم، وقال منسوب إلى «رامَن»، وفي معجم البلدان (رامَني: بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ إلى نفسك من رام، يروم -) وجعل حكيم بن لقمان المذكور منسوباً إليها. أما رامَن فهي بليدة أخرى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ ر م ر ن ]

رامَرانُ: قريةٌ بنَسَا، منها: أبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ إبْراهِيمَ ابنِ عِيسَى النَّسَوِيُّ الرّامَرانِيُّ، عن أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبَرِيّ، مات سنة ٣٦٠.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ ر م ث ن ]

رامِيثَنُ[١]، بالمُثَلَّثَةِ، والعامَّةُ تقولُ: بالتّاءِ الفوقِيَّة: قريَةٌ ببُخارَى، منها: أَبو إِبْراهِيمَ رَوْحُ بنُ المُسْتَنِيرِ الرَّامِيثَنِيُّ، عن المُخْتارِ بنِ سابقٍ، وعنه مُحَمَّدُ ابنُ هاشِمِ بنِ نعيم وغيره[٢].

[ ر م ع ن ] *

(ارْمَعَنَّ دَمْعُه)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِيُّ، أي: (سالَ) كارْمَعَلَّ، فهو مُرْمَعِنٌّ ومُرْمَعِلٌّ، وقال ابنُ سِيدَه: يجوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فيهِ، وأَنْ تكونَ النّونُ بدلًا من اللّامِ.

(١) في اللباب ٢/١٠ «راميثنة».

(٢) زاد ياقوت بعد ذلك قوله: «وذكرها العمرانيّ بالزاي».

[ ر ن ن ] *

(الرَّنَّةُ: الصَّوْتُ)، كما في الصِّحاحِ، وخَصَّ بعضُهم بهِ صَوْتَ الحَزِينِ. (رَنَّ يَرِنُّ رَنِينًا: صاحَ) عندَ البُكاءِ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: الرَّنَّةُ: صوتٌ في فَرَحٍ أو حُزْنٍ، وجَمْعُها: رَنّاتٌ.

(و) رَنَّ (إِليهِ: أَصْغَى، كأَرَنَّ فِيهِما)، يُقال: أَرَنَّتِ المَرْأَةُ، أَي: صاحَتْ، وفي كلامِ أَبِي زُبَيْدٍ الطّائِيِّ: «شَجْراؤُه مُغِنَّةٌ[١] وأَطْيارُه مُرِنَّةٌ»، وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ:

* عَمْدًا فَعَلْتُ ذاكَ بَيْدَ أَنِّي *
* أَخافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي[٢] *

وقال لَبِيدٌ:

كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا جامِلَهُمْ
ومُرِنّاتٍ كآرامٍ تُمَلْ[٣]

(١) انظر الأغاني (١٢/١٢٧ - ١٣١ ط. دار الكتب) فقد أورد الخبر بتمامه وفيه الشاهد.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) الديوان/١٩٢، وفيه «كآرامِ تُبَلْ»، وتُبَل: اسم واد، وهي رواية ياقوت أيضًا في معجم البلدان (تبل)، وفي اللسان ومطبوع التاج (حاملهم) بالحاء المهملة.

وقِيلَ: الرَّنِينُ: الصَّوْتُ الشَّجِيُّ، والإِرْنانُ: الشَّدِيدُ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الإِرْنانُ: صَوْتُ الشَّهِيقِ مع البُكاءِ.

(و) أَرَنَّتِ (القَوْسُ: صَوَّتَتْ)، وكذا الحَمامَةُ في سَجْعِها، والحِمارُ في نَهِيقِهِ، والسَّحابَةُ في رَعْدِها، والماءُ في خَرِيرِه، وقال العَجّاجُ:

* تُرِنُّ إِرْنانًا إِذا ما أَنْضَبا *
* إِرْنانَ مَحْزُونٍ إِذا تَحَوَّبا[1] *

أَرادَ: أَنْبَضَ، فقَلَب، وظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّفِ رحِمَهُ اللّٰه يَقْتَضِي أَنْ يكونَ رَنَّتِ القَوْسُ، ثُلاثِيًا، وهو خَطَأٌ.

(والرُّنَّى، كرُبَّى: الخَلْقُ كُلُّهُم)، يقالُ ما في الرُّنَّى مثله، عن أبي عَمْرٍو.

(و) رُنَّى (بلا لام: اسمٌ لجُمادَى الآخِرَةِ)، وهٰكذا رُنَةُ، بالتَّخْفِيف، هٰكذا ذكره أبو عُمَرَ الزّاهِدُ، والجمع: رُنَنٌ، وأنشد:

* يا آل زَيْدِ احْذَرُوا هٰذِي السَّنَهْ *
* مِنْ رُنَةٍ حَتّى تُوافِيها رُنَهْ[1] *

وأَنْكر رُبَّى، بالباءِ، وقال: هو تَصْحِيفٌ، وإِنّما الرُّبّى: الشّاةُ النُّفَساء، وقال قُطْرُبٌ، وابنُ الأَنْبارِيِّ، وأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُالواحِدِ، وأبو القاسِمِ الزَّجّاجِيُّ: هو بالباءِ لا غَيْرُ؛ لأَنَّ فيه يُعْلَمُ ما نُتِجَتْ حُروبُهم إِذا ما انْجَلَتْ عنه، مأْخُوذٌ من الشّاةِ الرُّبَّى، وأنشد أَبو الطَّيِّبِ:

أَتَيْتُكَ في الحَنِين فقُلْتَ رُبَّى
وماذَا بَيْنَ رُبَّى والحَنِينِ[2]

والحَنِينُ: اسمٌ لجُمادَى الأُولَى، وتَقَدَّمَ شيءٌ من ذٰلك في «ح ن ن»، وفي «ر ب ب»[3] ما يخالِفُ بعضَ ما ذُكِرَ هنا، فراجعه.

---

(١) ديوانه/٧٥ واللسان والعين ٨/٢٥٤، والتهذيب ١٥/١٦٩، والأول في الصحاح والمقاييس ٢/٣٨٠ والمجمل وفيه «أنبضا».

(١) اللسان وأيضًا في (رنو) وزاد بعده: ويروى «من أَنَّةٍ حتى يوافيها أَنَّهْ».

(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (حنن).

(٣) انظر ما قاله المصنف في (ربب).

(والمُرِنَّةُ، والمِرْنانُ: القَوْسُ)، وقال أبو حَنِيفَةَ: أَرَنَّت القَوْسُ، وهو فوقَ الحَنِينِ، والمِرْنانُ: صِفَةٌ غَلَبَتْ عليها غَلَبَةَ الأَسْمِ، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

تَشْكُو المُحِبَّ وتَشْكُو وهي ظالِمَةٌ
كالقَوْسِ تُصْمِي الرَّمايَا وهي مِرْنانُ

(والرَّنَنُ، مُحَرَّكَةً: شَيْءٌ يَصِيحُ فِي الماءِ أَيّامَ الشِّتاءِ)، وفي الصِّحاحِ: أيّامَ الصَّيْفِ، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

*[ولا اليَمامُ] ولم يَصْدَحْ لَهُ الرَّنَنُ[1]*

(و) رُنانُ، (كغُرابٍ: ة بأَصْفَهانَ، مِنْها): أبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ هالَةَ المُقْرِئُ) المُحَدِّثُ، قَرَأَ على أَبِي عليٍّ الحَدّادِ، وأَبِي العِزِّ الواسِطِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيثَ من الحافِظِ أَبِي إِسْماعِيلَ محمَّدِ[2] بنِ الفَضْلِ، وتوفّي بالحِلَّةِ عائِدًا من مَكَّةَ سنة ٥٣٥ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرَنَّ فلانٌ لكَذا، وأَرَمَّ [له، ورَنَّ لكذا، واسْتَرَنَّ لكذا، وأَرْناه كذا وكذا، أي:][1] أَلْهاهُ.

ورَنَّنَتِ القَوْسُ تَرْنِينًا، وتَرْنِيَةً.

وسحابَةٌ مُرِنَّةٌ، ومِرْنانٌ.

والرَّنَنُ، محرّكَةً: الماءُ القَلِيلُ، والرُّنّاءُ، كزُنّارٍ: الطَّرَبُ، هٰكذا رواه ثَعْلَبٌ بالتَّشْدِيد، وأبو عُبَيْدٍ بالتخفيف، وهو مذكورٌ في موضِعِه.

ووادِي رانُونا[2]: أورده المُصَنِّفُ في «ر ت ن» وأغْفَلَه هنا، وهو فيما بينَ سَدِّ عبدِاللّٰه العُثْمانِيِّ وسَدّ نار الحَرَّةِ[3]، ويَلْتَقِي مع بُطْحَانَ[4] في

---

(١) اللسان والصحاح والزيادة من المقاييس ٣٨٠/٢ والمجمل.

(٢) في معجم البلدان (رنان) «الحافظ إسماعيل بن محمد» وكذلك في اللباب.

---

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) في معجم البلدان «رانُوناء» قال ياقوت: «وهو ممدود... بوزن عاشوراء وخابوراء».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سدنا والحرة» والتصويب من تكملة الزبيدي.

(٤) قال ياقوت: «بُطْحان بالضم ثم السكون كذا يقوله المحدّثون أجمعون، وحكى أهل اللغة بَطِحان بفتح أوله وكسر ثانيه»، وحكى صاحب القاموس الضبطين في (بطح).

دارِ بَنِي زُرَيْقٍ، وفي هذا الوادِي بِئْرُ ذَرْوانَ الذي دُفِنَ فيه السِّحْرُ للنَّبِيِّ صَلّى اللّٰهُ عليه وسَلّم.

[ ر ن ج ن ]

(رَنْجانُ)، أهمَله الجماعةُ، وهو: (د، في المَغْرِبِ) منه: أبو القاسِمِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الرَّنْجانِيُّ، من أَهْلِ حِمْصَ، الأَنْدَلُسِيُّ، (و) قد (ذُكِرَ في الجِيمِ)، ومَرّ أَنّ المَقْدِسِيَّ رَجَّح أنّه بالحاءِ، وهٰذا من تَخْلِيطاتِه.

[ ر و ن ] *

(الرَّوْنُ: أَقْصَى المَشارَةِ)، أنشدَ يُونُسُ:

* والنَّقْبُ مِفْتَحُ مائِها والرَّوْن[1] *

(و) الرُّونُ، (بالضَّمّ: الشِّدَّةُ، ج: رُوُونٌ).

(و) الرُّونَةُ، (بهاءٍ: مُعْظَمُ الشّيءِ)، وقال ابنُ سِيدَه: رُونَةُ الشَّيْءِ: شِدَّتُه ومُعْظَمُه[1]، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

إِنْ يُسْرِعَنْكَ اللّٰهُ رُونَتَها
فعَظِيمُ كُلِّ مُصِيبَةٍ جَلَلْ[2]

وكَشَفَ اللّٰهُ عنكَ رُونَةَ هٰذا الأَمْرِ، أي: شِدَّتَه وغُمَّتَه.

(والأَرْوَنانُ: الصَّوْتُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

بها حاضِرٌ من غيرِ جِنٍّ يَرُوعُهُ
ولا أَنَسٍ ذُو أَرْوَنانٍ وذُو زَجَلْ[3]

(و) الأَرْوَنانُ: (الصَّعْبُ) الشَّدِيدُ (من الأَيّامِ)، واخْتُلِفَ في اشْتِقاقه، فقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو أَفْوَعالٌ من الرَّنِينِ، وقال سِيبَوَيْهِ: أَفْعَلان من الرَّوْنِ، قال ابنُ سِيدَه: وإِنّما حَمَلْناهُ على «أَفْعَلان» كما ذَهَب إليه سِيبَوَيْهِ دونَ أَنْ يكونُ «أَفوَعالًا» مِنَ الرَّنَّةِ، أو «فَعْولانًا» مِنَ الأَرَنِ؛

(١) اللسان.

(١) المحكم ٢٧٩/١١.

(٢) اللسان والجمهرة ٤٢٠/٢ وقال ابن دريد: «وهذا شعر قديم، زعموا أنه لِخِنْدِفَ، وهي ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، أم طابخة ومدركة ابني إلياس».

(٣) اللسان والصحاح، والمقاييس ٤٦٣/٢ والمجمل ٤٠٨/٢، ونَسَبه فيهما إلى الكميت.

لأَنَّ «أَفْوعالًا» عَدَمٌ، وأنّ «فَعْوَلانًا» قليلٌ؛ لأنَّ مثلَ جَحْوَشٍ لا تَلْحَقُه[1] مثلُ هٰذه الزِّيادَةِ، فلما عُدِمَ الأولُ، وقَلَّ هٰذا الثاني وَصَحَّ الاشْتِقاقُ حَمَلْناه على «أَفْعَلان».

(ويَوْمُ أَرْوَنانٍ، مُضافًا، ومَنْعُوتًا) كما في قَوْلِ الشّاعِرِ:

* حَــرَّقَــهــا وارِسُ عُــنْــظُــوانِ *
* فــالــيَــوْمُ مــنــهــا يَــوْمُ أَرْوَنــانِ[2] *

أي: (صَعْبٌ) شَدِيدُ الحَرِّ والغَمِّ، وفي المُحْكَم: بلغَ الغايَةَ في فَرَحٍ أو حُزْنٍ أو حَرٍّ، وقيل: هو الشَّدِيدُ في كُلِّ شيءٍ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو جَلَبَةٍ أو صِياحٍ، قال النابِغَةُ الجَعْديُّ:

فـظَـلَّ لِـنِـسْـوَةِ الـنُّـعْـمـانِ مِـنّـا
عَـلَى سَـفَـوانَ يـومٌ أَرْوَنـانُ[3]

قالَ ابنُ سِيدَه: هٰكذا أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ، والروايةُ المَعْرُوفَةُ: يومٌ أَرْونانِي؛ لأنَّ القوافِيَ مَجْرُورة[1]، وبعده:

فـأَرْدَفْـنـا حَـلِـيـلَـتَـهُ وجِـئْـنـا
بما قَدْ كانَ جَمَّعَ مِنْ هِجانِ[2]

وفي التَّهْذِيب: أرادَ أَرْوَنـانِـيَّ بتَشْدِيدِ ياءِ النِّسْبَة، كما قالَ الشّاعِرُ:

* ولَمْ يَجُبْ ولم يَكَعْ ولم يَغِبْ *
* عن كُلِّ يومِ أَرْوَنانِيٍّ عَصِبْ[3] *

وقالَ الجوهرِيُّ: إنّما كَسَرَ النُّونَ على أَنَّ أَصْلَه أَرْوَنانِيٌّ على النَّعْتِ، فحُذِفَت ياءُ النِّسْبةِ[4].

(و) في التَّهْذِيب عن شَمِرٍ قال: يومٌ أَرْوَنانٌ: (سَهْلٌ) ناعِمٌ[5]، فهو

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «لا يلحق» والمثبت من المحكم ٢٨٠/١١ وفي اللسان «يلحقه».

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا في (عنظ) ورواه في (عبد) حرَّقَها عبدٌ بعُنْظُوان».

(٣) اللسان والصحاح والمحكم ٢٧٩/١١، والجمهرة ٢٥٣/٣، ومعجم البلدان (سفوان)، وكتاب سيبويه ٣١٧/٢، والنوادر/٢٠٥، وفي أضداد الأصمعي والسجستاني وابن السكيت/١١٠ روايته «يوم أَرْوَنانِي».

(١) المحكم ٢٨٠/١١.

(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (سفوان).

(٣) اللسان.

(٤) نظّر له السجستاني في الأضداد/١١٠ بقول كعب:

كـأن صَـرِيـفَ نـابَـيْـه إذا مـا
أمَـرَّهـمـا تـرنُّـمُ أَخْـطَـبـانـي

(٥) انظر التهذيب ٢٢٨/١٥.

(ضِدٌّ)، وأنشَدَ فيه بيتًا للنّابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

هـٰذا وَيَـوْمٌ لـنـا قَـصِـيـرٌ
جَـمٌّ مَـلاهِـيـهِ أَرْوَنـانُ[1]

وكانَ أبو الهَيْثَمِ يُنْكِرُ أَنْ يَكونَ الأَرْوَنانُ في غيرِ مَعْنَى الغَمِّ والشِّدّةِ، وأنكر البيتَ الذي احْتَجَّ به شَمِر.

(ولَيْلَةٌ أَرْوَنَانَةٌ): شَدِيدةٌ صَعْبَةٌ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وكذا أَرْونانِيَّةٌ: شَدِيدَةُ الحَرِّ والغَمِّ.

(وراوَنُ، كَهَاجَرَ: د بطَخارِسْتان) بَلْخَ، منه: أَبُو مُحَمّدٍ عبدُالسّلامِ بنُ الرّاوَنِيُّ، فَقِيهٌ مُناظِرٌ، ولِيَ القَضاءَ بها، ورَوَى عن أَبِي سَعِيدٍ أَسْعَدَ بنِ الظَّهِيرِيِّ، وعنه أَبُو سَعْدِ بنُ السَّمْعانِيِّ.

(وهو مَرُونٌ بِهِ)، أي: (مَغْلُوبٌ مَقْهُورٌ).

(ومحمَّدُ بنُ رُوَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: حَدَّثَ عن شُعْبَةَ)، وعنه مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الباغَنْدِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ رُوَيْنِ بنِ لاحِقٍ البَصْرِيُّ: حَدّثَ عن حَمْزَةَ ابنِ مَيْمُونٍ الجزَرِيِّ.

(وَراوَانُ: ة بالحِجازِ، أو وادٍ).

(ورَيْوَنُ)[1]، كَجَعْفَرٍ: (أَحَدُ أَرْباعِ نَيسابُورَ)، هـٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: رِيْوَنْدُ، بكسرِ الرّاءِ، والدّالُ في آخِرِه، وهي قُرًى كثيرةٌ أحد أَرْباعِ نَيْسابُورَ، ومنها: أبو سَعِيدٍ سَهْلُ بنُ أحمَدَ بنِ سَهْلٍ الرِّيوَنْدِيُّ النَّيسابُورِيُّ، شيخُ الحاكِمِ أَبِي عبدِاللّٰهِ مات سنة ٣٥٠ رحمه الله تعالَى، كذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيّ وحقَّقَهُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَوْنَةُ الشَّيْءِ: غايَتُه في حَرٍّ أو بَرْدٍ أو غَيْرِه من حُزْنٍ أو حَرْبٍ أو شِبْهِه، ومنه يومٌ أَرْوَنان، ويُقال: منه أُخِذَت

(١) اللسان والتهذيب ١٥/٢٢٨.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وريوَن».

الرُّنَةُ: اسمٌ لجُمادَى الآخِرَةِ لشِدَّةِ بَرْدِه.

والرَّوْنُ: الصِّياحُ والجَلَبَةُ، ومنه يُقال: يَوْمٌ [ذو][1] أَرْونان، قال الشّاعِرُ:

* فهي تُغَنِّيني بأَرْوَنانِ[2] *

أي: بصِياحٍ وجَلَبَةٍ.

وحكى ثَعْلَبٌ: رانَتْ لَيْلَتُنا: اشْتَدَّ غَيْمُها وحَرُّها.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: بِئْرُ ذِي أَرْوانَ بالمَدِينَةِ، ومنه الحَدِيثُ[3]: «طُبَّ ودُفِنَ سِحْرُه في بِئْرِ ذِي أَرْوانَ» قال: وبعضُهم يُخْطِئُ، ويَقُولُ: ذَرْوان. قلت: وقد جاءَ فِيهِ أَيْضًا ذو أَرْوان[4]، نَقَلَه ياقُوت.

ورانَ الأَمْرُ رَوْنًا: اشْتَدَّ.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظه في اللسان والنهاية «وفي حديث عائشة – رضي الله عنها – أَنَّ النبي صلّى اللهُ عليه وسَلّم طُبَّ... إلخ».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ذراراوان» والتصحيح من معجم البلدان.

والرُّوَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: قريَةٌ بِمِصْرَ.

## * [ ر هـ ن ] *

(الرَّهْنُ)، مَعْرُوفٌ، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: (ما وُضِعَ عِنْدَكَ لِيَنُوبَ مَنابَ ما أُخِذَ مِنْكَ)[1] وقال الحَرَالِّيّ: الرَّهْنُ: التَّوْثِقَةُ بالشَّيْءِ بما يُعادِلُه بوَجْهٍ ما، وقالَ غيرُه: هو لُغَةً: الثُّبُوتُ والاسْتِقْرارُ، وشَرْعاً: جَعْلُ عَيْنٍ مالِيَّة وثِيقَةً بدَيْنٍ لازِمٍ أو آيلٍ إلى اللُّزُوم، وقالَ الرّاغِبُ: الرَّهْنُ: ما يُوضَعُ وَثِيقَةً للدَّيْنِ، والرِّهانُ مثلُه، لكنّهُ مُخْتَصٌّ بما يُوضَعُ في الخِطار، وأَصْلُهُما مَصْدَرٌ، قالَ: ولما كانَ الرَّهْنُ يُتَصَوَّرُ منه الحَبْسُ اسْتُعِيرَ ذٰلك للمُحْتَبَسِ[2] أيّ شَيْءٍ كانَ، ومثله في عُمْدَةِ الحُفّاظِ للسّمين، (ج: رِهانٌ)، بالكسرِ، مثل: سَهْمٍ وسِهامٍ، وحَبْلٍ وحِبالٍ، (ورُهُونٌ): مثل فَرْخٍ وفِراخٍ وفُرُوخٍ،

(١) المحكم ٤/٢١٤.

(٢) في المفردات «للحبس أي شيء كان».

(و) قالَ أبو عَمْرِو بنُ العلاءِ: (رُهُنٌ، بضَمَّتَيْنِ)، وقال الأَخْفَشُ: وهي قَبِيحَةٌ؛ لأنّه لا يُجْمَعُ فَعْلٌ على فُعُلٍ إلّا قَلِيلًا شاذًّا، قال: وذكر أنّهم يَقُولون: سَقْفٌ وسُقُفٌ، قال: وقد يكونُ رُهُنٌ جَمْعًا للرِّهانِ؛ كأنّه يجمع رَهْن على رِهانٍ، ثم يجمع رِهان عَلَى رُهُنٍ، مثل: فِراشٍ وفُرُشٍ، كذا في الصِّحاحِ، وقرأَ نافِعٌ، وعاصِمٌ، وأبو جَعْفَرٍ، وشَيْبَةُ: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[1]، وقرأ أبو عَمْرٍو، وابنُ كَثِيرٍ: ﴿فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[1]، وكان أبو عَمْرٍو يَقُول: الرِّهانُ في الخَيْلِ، قال قَعْنَبٌ:

بانَتْ سُعادُ وأَمْسَى دُونَها عَدَنُ
وغَلِقَتْ عِنْدَها من قَبْلِكَ الرُّهُنُ[2]

وقال الفَرّاءُ: من قرأ «فرُهُنٌ» فهي جَمْعُ: رِهانٍ، مثل: ثُمُرٍ وثِمارٍ. وفي المُحْكَم: وليسَ رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ؛ لأنَّ رِهانًا جمعٌ وليسَ كُلُّ جمعٍ يُجْمَعُ، إلّا أن يُنَصَّ عليهِ بَعْدَ أنْ لا يَحْتَمِلَ غيرَ ذٰلِكَ كَأَكْلُبٍ وأَكالِب، وأَيْدٍ وأَيادٍ، وأَسْقِيَةٍ وأَساقٍ. (و) حَكَى ابنُ جِنّي في جَمْعِه: (رَهِين)، كعَبْدٍ وعَبِيدٍ.

(رَهَنَه) الشَّيْءَ (و) رَهَنَ (عِنْدَه الشَّيْءَ، كَمَنَعَه)، رَهْنًا، وعليه اقتَصَرَ ثَعْلَبٌ في فَصِيحه، (وأَرْهَنَهُ) الشَّيْءَ لغةٌ، قالَ هَمّامُ بنُ مُرَّةَ، وهو في الصِّحاحِ لعَبْدِ اللّهِ بنِ هَمّامٍ السَّلُولِيِّ:

فَلَمّا خَشِيتُ أَظافِيرَهُمْ
نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكَا[1]

وأنكر بعضُهم «وأَرْهَنْتُهم» ورَوَى هٰذا البَيْت: «وأَرْهَنُهُم مالِكَا»، وفي الصِّحاح: قالَ ثَعْلَبٌ: الرُّواةُ كُلُّهم على «أَرْهَنْتُهم» على أنه يَجُوزُ رَهَنْتُه وأَرْهَنْتُه، إلا الأَصْمَعِيّ فإنّه رَواهُ

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٣، وانظر: التذكرة في القراءات ٢/٣٤٤.
(٢) اللسان والتهذيب ٦/٢٧٥.

(١) اللسان والصحاح، وزاد اللسان بعده ثلاثة أبيات، والتهذيب ٦/٢٧٤، وفي المحكم ٤/٢١٤ معزو لهمام بن مرة.

«وأَرْهَنُهُم مالِكَا» على أَنَّه عَطَفَ بفِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ على فِعْلٍ ماضٍ، وشَبَّهَه بقولِهم: قُمْتُ وأَصُكُّ وَجْهَه، وهو مَذْهَبٌ حَسَنٌ؛ لأَنَّ الواوَ واوُ حالٍ، فيجعل أَصُكُّ حالًا للفِعْلِ الأوّل، على مَعْنَى: «قُمْتُ صاكًّا وَجْهَه»، أي: تركتُه مُقِيمًا عندَهُم ليس من طَرِيقِ الرَّهْنِ؛ لأنّه لا يُقال: أَرْهَنْتُ الشّيْءَ وإِنّما يُقال رَهَنْتُه: (جَعَلَه رَهْنًا)، قال ابنُ بَرِّي: وشاهِدُ رَهَنْتُه الشّيْءَ بيتُ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ:

يُراهِنُنِي فَيَرْهَنُنِي بَنِيهِ
وأَرْهَنُهُ بَنِيَّ بما أَقُولُ[(١)]

ومنه قولُ الأَعْشَى:

آلَيْتُ لا أُعْطِيهِ من أَبْنائِنَا
رُهُنًا فيُفْسِدَهُم كمَنْ قد أَفْسَدَا
حَتَّى يُفِيدَكَ من بَنِيهِ رَهِينَةً
نَعْشٌ، ويَرْهَنَكَ السِّماكُ الفَرْقَدَا[(٢)]

(١) اللسان.

(٢) ديوانه/٥٦ (ط. بيروت) وفيه: «... لا نُعطيه من أبنائنا»، واللسان. وقوله: «نعش» يعني: «بنات نعش».

وفي هٰذا البيتِ شاهِدٌ على جَمْعِ رَهْنٍ على: رُهُنٍ.

(وارْتَهَنَ مِنْه: أَخَذَه) رَهْنًا.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (رَهَنْتُه لِسانِي، ولا يُقال: أَرْهَنْتُه)، وأَمّا الثَّوْبُ فرَهَنْتُه وأَرْهَنْتُه مَعْرُوفتان.

(وكُلُّ ما احْتُبِسَ به شَيْءٌ فرَهِينُه ومُرْتَهَنُه)، كما أَنّ الإِنسانَ رَهِينُ عَملِه، ومنه قولُه تَعالى: ﴿كُلُّ ٱمْرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾[(١)] أي: يُحْبَسُ بعمَلِه.

(والمُراهَنَةُ، والرِّهانُ: المُخاطَرَةُ)، وقد سَبَقَ أَنَّ الرَّهْنَ في الرَّهْنِ أَكْثَرُ، والرِّهانَ في الخَيْلِ أَكْثر.

(و) المُراهَنَةُ والرِّهانُ: (المُسابَقَةُ على الخَيْلِ) وغيرِ ذٰلك، ومنه قولُهم: جَاءا فَرَسَيْ رِهانٍ، أي: مُتَساوِيَيْنِ، وهو مَجاز.

(و) من المَجازِ: (رَهَنَ) بالمكانِ: (ثَبَتَ) وأَقامَ، كما في الأَساسِ. (و)

(١) سورة الطور، الآية: ٢١.

في الصِّحاحِ: رَهَنَ الشَّيْءُ رَهْنًا: (دامَ) فثَبَتَ.

(و) رَهَنَ الطَّعامَ لضَيْفِه: (أدام، كأَرْهَنَ)، والأَخِيرَةُ أَعْلَى، وكذا أَرْهَى، وفي الصِّحاحِ والتَّهْذِيب: أَرْهَنْتُ لهم الطَّعامَ والشَّرابَ: أَدَمْتُه لهم، ومثله في الأساسِ.

(والرّاهِنُ: المُعَدُّ)، يُقال: هٰذا راهِنٌ لكَ، أي: مُعَدٌّ، وفي الصِّحاحِ: أي: ثابِتٌ.

(و) الرّاهِنُ: (المَهْزُولُ) المُعْيِي من النّاسِ والإِبِلِ وجَمِيعِ الدّوابِّ، (وقد رَهَنَ كَمَنَعَ)[1] يَرْهَنُ (رُهُونًا)، بالضم، وَأَنْشَدَ الجوهرِيُّ:

* إِمّا تَرَيْ جِسْمِيَ خَلًّا قَدْ رَهَنْ *
* هَزْلًا وما مَجْدُ الرِّجالِ في السِّمَنْ[2] *

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الرّاهِنُ: الأَعْجَفُ من رُكُوبٍ أو مَرَضٍ أو حَدَثٍ، يُقال: رَكِبَ حَتَى رَهَنَ.

(١) قوله «كمنع» ضبطه في التكملة من باب نصر.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب ٢٧٦/٦، والمقاييس ١٥٦/٢ و٤٥٣، والمجمل ٤٣٠/٢، والأول في المخصص ٨٦/٢.

(و) الرّاهِنَةُ، (بهاءٍ: السُّرَّةُ وما حَوْلَها من الفَرَسِ)، نقله ابن سيده[1].

(والرّاهُونُ: جَبَلٌ بالهِنْدِ) من سَرَنْدِيبَ، وهو الّذِي (هَبَطَ عليهِ آدَمُ عليه السَّلامُ)، يُرَى من بُعْدٍ وعليه آثارُ أَقْدامِه الشَّرِيفَةِ، وهو صَعْبُ الطُّلُوعِ، وبه الياقُوتُ الجَيِّدُ، ذكرَهُ ابنُ بَطُّوطَة في رِحْلَتِه.

(ورَهْنانُ: ع).

(و) رُهْنانُ، (بالضمِّ): موضع (آخر).

(ورُهْنَةُ، بالضمِّ: ة، بكِرْمان).

(و) الرَّهِينُ، (كأَمِيرٍ: لَقَبُ الحارِثِ ابنِ عَلْقَمَةَ) بنِ كَلَدَةَ بنِ عَبْدِ مَناف

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نقله الأزهري» ولم أجد النص المنسوب للأزهري في التهذيب (رهن) ٢٧٣/٦ - ٢٧٦ وهو لابن سيده في المحكم ٢١٥/٤، ويرجع هذا الخطأ إلى أن الزبيدي لم ينقل عن التهذيب مباشرة وإنما نقل عن اللسان. وبالرجوع للسان نجده ينقل نصًا عن التهذيب يصدره بكلمة «الأزهري» وهو: «الأزهري: رأيت بخط أبي بكر الإيادي: جارية أُرْهون، أي: حائض. قال: ولم أره لغيره». [وهو في التهذيب ٢٧٦/٦ آخر مادة «رهن»] وأردف ذلك بنص المحكم دون أن يشير إلى أنه نقله عنه فتوهم الزبيدي أنه للأزهري.

ابنِ عَبْدِ الدّارِ بنِ قُصَيٍّ، وإنّما لُقِّبَ بهِ لأنّه كانَ رَهِينَةَ قُرَيْشٍ عندَ أَبي يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ، وَوَلَدُه النَّضْرُ بنُ الحارِثِ مِنْ مَسْلَمَةِ الفَتْحِ، وأَخُوه النَّضْرُ بنُ الحارِثِ قَتَلَه عليٌّ رَضِيَ اللّهُ تعالَى عنه بالصَّفْراءِ بعدَ رُجُوعِهم من بَدْرٍ بأَمْرٍ من النبيِّ صَلَّى اللّه تَعالَى عليهِ وسَلَّمَ، وبِنْتُه قُتَيْلَةُ رَثَتْ أَباها بالأَبْياتِ القافِيَّةِ[1]، وليسَ فيها ما يَدُلُّ على إسلامِها، ومن وَلَدِ النَّضْرِ محمَّدُ بنُ الرُّوَيْفِعِ ابنِ النَّضْرِ، عن عبدِاللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، وعنه ابنُ عُيَيْنَةَ.

(و) قَوْلُ المُصَنِّف: (النَّضْرُ بنُ الرَّهِينِ: من تابِعِي التّابِعِينَ) مَحَلُّ نَظَرٍ؛ فإنّ النَّضْرَ هذا قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا باتّفاقِ أَهْلِ المَغازِي، فمن

(١) يعني قولها – وأنشدها ياقوت في معجم البلدان (الأثيل) –:

يـا راكـبـا إنّ الأُثَـيْـلَ مـظـنـة
من صبح خامِسةٍ وأنت مُوَفَّقُ

وانظر الأبيات في سيرة ابن هشام ٤٤/٣ (ط. الحلبي بالقاهرة).

كانَ كَذا فَكَيْفَ يكونُ من أَتْباعِ التّابِعِينَ، وأَخْرَجَه ابنُ مَنْدَة وأَبُو نُعَيْم وأَبو إِسْحاقَ في الصَّحابَةِ، وهو وَهَمٌ أيضًا، والصَّوابُ أَنَّ الصُّحْبَةَ للنَّضْرِ بنِ النَّضْرِ في قولِ بعضٍ، وليس بمَعْرُوفٍ.

(وأَرْهَنَه: أَضْعَفَهُ) وَأَعْجَفَه.

(و) أَيْضًا: (أَسْلَفَه)، يُقال: أَرْهَنْتُ في السِّلْعَةِ، أي: أَسْلَفْتُ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

(و) قال أبو زَيْدٍ: أَرْهَنَ (في السِّلْعَةِ: غالَى بِها) وبَذَلَ فيها مالَهُ حَتّى أَدْرَكَها، قالَ: وهُوَ من الغَلاءِ خاصَّةً، وأَنْشَدَ لشَدّادٍ[1]:

يَطْوِي ابنُ سَلْمَى بِها من راكِبٍ بَعَدًا
عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانِيرُ[2]

(١) هكذا في مطبوع التاج كاللسان والجمهرة ٤٢١/٢ وتقدم للمصنف في (عود) نسبه إلى رذاذ الكلبي وصدره فيها:

ظَلَّتْ تَجُوبُ بها البُلْدانَ ناجِيَةٌ

وحكى في اللسان هذه الرواية أيضاً.

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا في (عود) والتهذيب ٢٧٤/٦، والجمهرة ٤٢١/٢، برواية «مَهْرِيَّةٌ أُرْهِنَتْ..» والمقاييس ٤٥٢/٢.

كما في الصِّحاحِ، قال الرّاغِبُ: وحَقِيقَتُه أَنْ تَدْفَعَ سِلْعَةً مقدَّمَةً لثَمَنِه[1] فتَجْعَلَها رَهِينَةً لإتْمامِ ثَمَنِها، وأنشدَ الأزهريُّ هٰذا البيتَ شاهِدًا على قوله: أَرْهَنَ في كَذا وكذا إِرْهانًا: أسلف فيه.

(و) أَرْهَنَ (الطَّعامَ لَهُم: أدامَه)، وهو مجازٌ، وكذلك الشَّرابَ والمالَ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) من المَجازِ: أَرْهَنَ (المَيِّتَ القَبْرَ)، أي: (ضَمَّنَه إيّاه) وأَلْزَمَه.

(و) أَرْهَنَ (فُلانًا ثَوْبًا: دَفَعَه إليهِ ليَرْهَنَه).

(و) أَرْهَنَ (وَلَدَه به) إرْهانًا: (أَخْطَرَهُم بِهِ خَطَرًا)، نقله الجوهريُّ والأَزْهَرِيُّ[2]، ويقال: أَرْهَنُوا بينهم خَطَرًا: إذا بَذَلُوا منه ما يَرْضَى به القومُ بالِغًا ما بَلَغ، فيكون لهم سَبَقًا.

(١) لفظ الراغب في المفردات «في ثمنه»، ووقع في مطبوع التاج ومخطوطيه «أن ترفع سلعة» والتصحيح من المفردات.

(٢) التهذيب ٦/٢٧٥.

(وهو رِهْنُ مالٍ، بالكَسْرِ)، أي: (إزاؤُه)، أي: القَيِّمُ به والسّائِسُ له.

(و) الرَّهِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: ع).

(و) الرَّهِينَةُ: (واحِدُ الرَّهائِنِ)، وفي الحَدِيثِ: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينَةٌ بعَقِيقَتِه»، قال ابنُ الأثيرِ: الرَّهِينَةُ: الرَّهْنُ، والهاءُ للمُبالَغَةِ، كالشَّتِيمَةِ والشَّتْمِ، ثم اسْتُعْمِلا في مَعْنَى المَرْهُونِ، فيقال: هو رَهْنٌ بكذا، ورَهِينَةٌ بكذا، والمَعْنَى: أَنَّ العَقِيقَةَ لازِمَةٌ لا بُدَّ منها، فشَبَّهَه في لُزُومِها له وعَدَمِ انْفِكاكِه عنها بالرَّهْنِ في يد المُرْتَهِنِ، وقال الخَطّابِيُّ - رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى -: تَكَلَّمَ النّاسُ في هٰذا، وأَجْوَدُ ما قِيل فيهِ ما ذَهَبَ إليه أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل - رحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى - قالَ: هٰذا في الشَّفاعَةِ يُرِيدُ أَنَّه إذا لم يُعَقّ عنه فماتَ طِفْلًا لم يَشْفَعْ في والِدَيْهِ، وقِيلَ: معناه أَنَّه مَرْهُونٌ بأَذَى شَعرِه، واستَدَلُّوا بقولِه: «فأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى» وهو ما عَلِقَ به من دَمِ الرَّحِمِ.

(و) قالَ الأزْهَرِيّ: رأيتُ بخَطِّ أَبِي بكرٍ الإيادِيّ: (جارِيَةٌ أُرْهُونٌ بالضمِّ)، أي: (حائِضٌ)، قالَ: ولم أَرَهُ لغيرِه[1].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَهَنَه عنه رَهْنًا: جَعَلَه رَهْنًا بدَلًا منه، قال:

* ارْهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمُ أَرْهَنْ بَنِيْ[2] *

أرادَ: أَرْهَنُ أنا بَنِيَّ كما فَعَلْتَ أنتَ، وزعم ابنُ جِنِّي رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى أَنَّ هٰذا الشِّعْرَ جاهِلِيٌّ.

واسْتَرْهَنَه فرَهَنَه.

وتَراهَنَا[3]: تَواضَعَا الرُّهُونَ.

وأَنا لكَ رَهْنٌ بكَذا، ورَهِينَةٌ به، أي: ضامِنٌ له.

ورِجْلُه رَهِينَةٌ أي: مُقَيَّدَةٌ.

وهو رَهْنٌ بكذا، ورَهِينَةٌ به، ورَهِينٌ، ومُرْتَهَنٌ: مَأْخوذٌ بِه.

والإنْسانُ رَهْنُ عَمَلِه.

والخَلْقُ رَهائِنُ المَوْتِ، وهو رَهْنُ يَدِ المَنِيَّةِ: إذا اسْتَماتَ.

ونِعْمَةُ اللّهِ راهِنَةٌ، أي: دائِمَةٌ.

وقال ابنُ عَرَفَةَ[1]: الرّاهِنُ: الشَّيْءُ المَلْزُوم، يقال: هٰذا راهِنٌ لكَ، أي: دائِمٌ مَحْبُوسٌ عليكَ.

ونَفْسٌ رَهِينَةٌ، أي: مَحْبُوسَةٌ بكَسْبِها.

ويَدِي لك رَهْنٌ: يريدُونَ به الكَفالَةَ.

والأُمورُ مَرْهُونَةٌ بأَوْقاتِها، أي: مَكْفُولَةٌ.

وأَرْهَنَه للمَوْتِ: أَسْلَمَه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وإنّه لرَهِينُ قَبْرٍ.

وطَعامٌ راهِنٌ: مُقِيمٌ، قال الشّاعِرُ:

الخُبْزُ واللَّحْمُ لهم راهِنٌ
وقَهْوَةٌ راوُوقُها ساكِبُ[2]

---

(١) التهذيب ٢٧٦/٦.

(٢) اللسان، والخصائص ٣٢٧/٣.

(٣) من قوله: «تواضعا الرهون» إلى قوله: في آخر مادة (رين): «وران عليه الموت» ساقط من المخطوطة ب.

(١) لفظ ابن عرفة في اللسان: «الرَّهْنُ – في كلام العَرَب –: هو الشيء الملزم، يقال: هذا شيء راهِنٌ لك أي محبوس عليك».

(٢) اللسان: ومادة (سمن) والمنجّد ٢٠٩ والمحكم ٢١٥/٤.

وقالَ أبو عَمْرٍو: أي: دائِمٌ.

وخَمْرٌ راهِنَةٌ: دائِمَةٌ لا تَنْقَطِعُ، قال الأَعْشَى:

لا يَسْتَفِيقُونَ مِنْها وَهْيَ راهِنَةٌ
إلّا بِهاتِ وإنْ عَلُّوا وإنْ نَهِلُوا[1]

وسَمَّوْا رُهَيْنًا، كَزُبَيْرٍ.

وأُمُّ الرَّهِينِ، كَأَمِيرٍ: امرأَةٌ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

عَرَفْتُ الدِّيارَ لأُمِّ الرَّهِيـ
ـنِ بينَ الظُّباءِ فوادِي عُشَرْ[2]

والحالَةُ الرّاهِنَةُ، أي: الثابِتَةُ الموجُودَةُ الباقِيَةُ الآنَ، نقله السَّمِينُ.

ومُنْيَةُ رَهِينَة، كَسَفِينَةٍ: قريةٌ بمِصْرَ من أعمالِ الجِيزَة.

## [ ر هـ د ن ] *

(الرَّهْدَنُ، مثلَّثَةَ الرّاءِ)، اقتصَرَ الجوهَرِيُّ على الفَتْحِ: (طائِرٌ كالعُصْفُورِ بمَكَّةَ)، وفي الصِّحاحِ يُشْبِهُ الحُمَّرةَ إلّا أنه أَدْبَسُ، وهو أكبرُ من الحُمَّرَةِ، (كالرَّهْدَنَةِ)، نقله الجوهرِيُّ، (والرُّهْدُنَّةِ، كطُرْطُبَّةٍ، والرُّهْدُونِ، كَزُنْبُورٍ، ج: رَهادِنُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

تَذَرَّيْنَنا بالقَوْلِ حَتّى كأَنَّه
تَذَرِّي وِلْدانٍ يَصِدْنَ الرَّهادِنا[1]

وكذلك الرَّهْدَلُ باللّامِ، والجمعُ: رَهادِلُ.

(و) الرَّهْدَنُ: (الجبانُ)، شُبِّه بالطّائِرِ.

(و) الرَّهْدَنُ: (الأَحْمَقُ)، كالرَّهْدَلِ، قال:

* عليكِ ما عِشْتِ بذاكَ الرَّهْدَنِ[2] *

والجمعُ: الرَّهادِنَةُ مثل: الفَراعِنَةِ.

---

(١) ديوانه / ١٤٧ واللسان، وبدون عزو في التهذيب ٢٧٤/٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١١٢، واللسان، والمحكم ٢١٦/٤، ومعجم البلدان (الظُّباء)، و(عُشَر).

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان وقبله فيه – ويأتي للمصنف في (لبن)، و(وكن)–:

قلتُ لها: إياكِ أن تُوَكَّنِي
عندي في الجِلْسَةِ أو تُلَبِّنِي

والمخصص ٤٨/٣.

(والرَّهْدَنَةُ: الإِبْطاءُ) وقد رَهْدَنَ.

(و) الرَّهْدَنَةُ: (الاسْتِدارَةُ في المَشْيِ)، ومنه قولُهم: الأَزْدُ تُرَهْدِنُ في مِشْيَتِها، كأَنَّها تَسْتَدِيرُ، نقله الأَزْهَرِيُّ[1].

(و) الرَّهْدَنَةُ: (الاحْتِباسُ)، رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أَنَّه أَنشَدَهُ لرَجُلٍ:

* فجِئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ[2] *

أي: لم أُبْطِئْ ولم أَحْتَبِسْ به.

(و) الرُّهْدُونُ، (كزُنْبُورٍ: الكَذّابُ).

## [ ر ي ن ] *

(الرَّيْنُ: الطَّبَعُ والدَّنَسُ)، كما في الصِّحاحِ، وقالَ الرّاغِبُ: «صَدَأٌ يَعْلُو الشَّيْءَ الجَلِيَّ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾[3] أي: صارَ ذٰلِكَ كصَدَإٍ على جَلاءِ قُلُوبِهِم فعَمَّى عليهم مَعْرِفَةَ الخَيْرِ من الشَّرِّ»[1]، وقال أبو مُعاذٍ النَّحْوِيُّ: الرَّيْنُ: أن يَسْوَدَّ القَلْبُ من الذُّنُوبِ، والطَّبْعُ: أنْ يُطْبَعَ على القَلْبِ، وهو أشَدُّ من الرَّيْنِ، والإِقْفالُ: أشَدُّ من الطَّبْعِ، وهو أن يُقْفَلَ على القَلْبِ، وقالَ الحَسَنُ: هو الذَّنْبُ على الذَّنْبِ حتى يَسْوَدَّ القَلْبُ.

(ورانَ ذَنْبُه على قَلْبِه رَيْنًا ورُيُونًا: غَلَبَ) عليه وغَطّاهُ، وجاءَ في الحَدِيثِ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه في تَفْسِيرِ الآية - رَفَعَهُ - هُوَ «العَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتُنْكَتُ في قَلْبِه نُكْتَةٌ سَوْداءُ فإنْ تابَ مِنْها صُقِلَ قلبُه، وإنْ عادَ نُكِتَتْ[2] أُخرَى حَتّى يَسْوَدَّ القَلْبُ، فذٰلك الرَّيْنُ».

(و) قالَ أبو عُبَيْدٍ[3]: (كُلُّ ما

(١) التهذيب ٦/٥٢٨.
(٢) اللسان والتكملة وقبله فيهما ستة مشاطير، وبعضها تقدم للمصنف في (خبعش).
(٣) سورة المطففين، الآية: ١٤.

(١) المفردات وفيه «الشيء الجليل».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «نكت أخرى» والمثبت من مخطوطه ب واللسان.
(٣) غريب الحديث ٤/١٦٩.

غَلَبَكَ) فقَدْ (رانَكَ، و) رانَ (بِكَ، و) رانَ (عَلَيْكَ) ومنهُ: رانَ النُّعاسُ، ورانَ الشَّرابُ بنَفْسِه: إذا غَلَبَ على عَقْلِه، قال الطِّرِمّاحُ:

مَخافَةَ أَنْ يَرِينَ النَّوْمُ فِيهِمْ
بِسُكْرِ سِناتِهِمْ كُلَّ الرُّيُونِ[1]

وأنشَدَ أبو عُبَيْدٍ لأَبي زُبَيْدٍ يَصِفُ سَكْرانَ[2] [غلَبَت عليه الخَمْرُ]:

ثُمَّ لمّا رآهُ رانَتْ بهِ الخَمْـ
ـرُ وأنْ لا تَرِينَهُ باتِّقاءِ[3]

(و) رانَت (النَّفسُ) تَرِينُ رَيْنًا: (خَبُثَتْ وغَثَتْ).

(وأَرانُوا: هَلَكَتْ ماشِيَتُهم)، كما في الصِّحاحِ، زاد غيرُه: وهُزِلَتْ، وفي المُحْكَمِ: أو هُزِلَتْ، (وهُم مُرِينُونَ)، قال أبو عُبَيْدٍ: وهٰذا من[1] الأَمْرِ الّذِي أَتاهُمْ مما يَغْلِبُهُم فلا يَسْتَطِيعُونَ احْتِمالَه.

(ورِينَ بهِ، بالكَسْرِ)، أرادَ به البِناءَ للمَجْهُولِ كما يَقُولُونَ تارةً بالضمِّ كذٰلك: (وَقَعَ فيما لا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ منه) ولا قِبَلَ له به، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه أَنَّهُ خَطَبَ فقالَ: «أَلَا إِنَّ الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةَ قد رَضِيَ من دِينِه وأَمانَتِه بأَنْ يُقالَ سَبَقَ الحاجُّ فادّانَ مُعْرِضًا، وأَصْبَحَ قد رِينَ بِهِ». ونصُّ الأزهرِيِّ: بأَنْ يُقالَ: سَبَقَ الحاجُّ[2]، وقال غيرُه: رِينَ بِهِ: انْقُطِعَ به، نقله الجوهرِيُّ عن

(١) ديوانه/٥٤٣، واللسان والعين ٢٧٧/٨ وفي المخصص ١٠١/١١ «بسكر سناته».

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «يصف سكرانًا» وهو ممنوع من الصرف، والزيادة بعده من اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب ٢٢٥/١٥، والجمهرة ٤٢١/٢ وفيها «يَرِينَهُ»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٧٠/٤.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «في» بدل «من» والمثبت من اللسان والتهذيب ٢٢٦/١٥ وغريب الحديث ١٧٠/٤.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: ونص الأزهري يقال: سبق الحاج.. هكذا في النسخ وراجع التهذيب»، وفي التهذيب ٢٢٥/١٥ «سبق الحاج فادّان مُعْرِضًا وأصبح قد رِين به. قال أبو عبيد: قال أبو زيد: يقال: رين بالرجل رَيْنًا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، ولا قبل له به» وهو كلفظ القاموس. وقول أبو عبيد في غريب الحديث ١٦٩/٤.

القَنانِيّ الأَعْرابِيّ، وقيل: أَحاطَ بمالِه الدَّيْنُ.

(ورايانُ[1]: جَبَلٌ بالحِجازِ)، عن نَصْرٍ.

(و) رايانُ: (ة بهَمَذانَ).

(و) أيضًا: (ة بالأَعْلَم)[2] اسم لكُورَةٍ بَينَ[3] هَمَذانَ وَزَنْجانَ، والظاهر أَنَّهما واحِدَةٌ.

(والرَّيْنَةُ: الخَمْرَةُ)؛ لأَنَّها تَرِينُ على العَقْلِ، أي: تَغْلِبُ، (ج: رَيْناتٌ).

(والرّانُ: كالخُفِّ إِلّا أَنَّه لا قَدَمَ له، وهو أَطْوَلُ من الخُفِّ)، قالَ شيخُنا: ووُجِدَ بخَطِّ صاحِبِ المِصْباحِ على هامِشِه: خِرْقَةٌ تُعْمَلُ كالخُفِّ مَحْشُوَّةٌ قُطْنًا تُلْبَسُ تحتَه للبَرْدِ، قالَ السُّبْكِيّ: لم أَرَهُ في كُتُبِ اللُّغَةِ، قال: وصَرّحَ غيرُه من الأَثْباتِ بمِثْلِه، وكلام المُصَنِّفِ رحِمَه اللّهُ تعالى صَرِيحٌ في أَنَّهُ عربيٌّ صحيحٌ، وهو من الغَلَطِ المَحْضِ. قلت: وقد مَرّ في «ر ب ن» في قول رُؤْبَةَ:

* مُسَرْوَلٍ في آلِهِ مُرَوْبَنِ[1] *

قال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وأَحْسِبُه الذي يُسَمَّى الرّان. قلت: فَصَرَّحَ أنّه في الأَصْلِ فارِسِيٌّ قد عُرِّبَ.

(و) الرّانُ: (كُورَةٌ مُتاخِمَةٌ لأَذْرَبِيجَانَ)، وقالَ ابنُ السَّمْعانِيِّ: مدينَةٌ بإِرْمِينِيَةَ (وهي غيرُ أَرّانَ) التي ذُكِرَتْ، وهي من أَقالِيم أَذْرَبِيجانَ، (منها: أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ) الواعِظُ، دِمَشْقِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ، وحَدَّثَ عن أَبِي الحَسَنِ بنِ صَخْرٍ الأَزْدِيِّ، (والوَلِيدُ بنُ كَثِيرٍ)[3] أبو سَعِيدٍ، عن مالِكٍ، والضَّحّاكِ بنِ

---

(١) في معجم البلدان (رأيان) ضبطه بالهمز، وقال: «بلفظ تثنية رأي»، وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه «وريّان».

(٢) لفظ القاموس «بناحية الأعلم».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «بني همدان» والتصحيح من معجم البلدان (الأعلم).

(١) ديوانه / ١٨٧ في الزيادات وروايته كالجمهرة ١/٢٧٧ «مُرَبَّنِ»، وحكى ابن دريد أيضًا رواية «مُرَوْبَنِ».

(٢) الجمهرة ١/٢٧٧، وتقدم في (ربن).

(٣) التبصير/٦٢٠ والمشتبه للذهبي/٢٩٩.

عَمْرٍو[1]، وعنه سليمانُ بنُ أَبِي شَيْخٍ، وولدُه سَعِيدُ بنُ الوَلِيدِ، عن ابنِ المُبارَكِ، وعنه أبو كُرَيْبٍ: (الرّانِيّانِ).

(ورُويانُ، بالضَّمِّ: د، بطَبَرِسْتانَ، منه: الإمامُ أبو المَحاسِنِ عبدُ الواحِدِ ابنُ إِسْماعِيلَ) بنِ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الطَّبَرِسْتانِيُّ الرُّويانِيُّ الكَبِيرُ الصِّيتِ، والمَعْرُوفُ، (صاحِبُ البَحْرِ) أي: بَحْرِ المَذاهِبِ (وغيرِه)، سمِعَ من عبدِ الغافِرِ الفارِسِيِّ، وتَفَقَّهَ بمَيّافارِقِينَ على عبدِاللّهِ محمَّدِ بنِ بَيانِ بنِ محمَّدٍ الكازَرُونِيِّ، وعنه: زاهِرُ بنُ طاهِرٍ [أبو القاسم][2] الشحامِيّ، وإِسماعِيلُ بنُ محمَّدِ بنِ الفَضْلِ الأَصْبَهانِيُّ، وُلِدَ سنة ٤١٥، وقُتِلَ شَهِيدًا بآبِلِ طَبَرِسْتانَ في المُحَرَّم سنة ٥٠٢.

(و) رُويانُ: (مَحَلَّةٌ بالرَّيِّ).

(و) أيضًا: (ة بحَلَبَ).

(١) في اللباب ٢/ ١٠ «الضحاك بن عثمان».

(٢) في اللباب ٢/ ٤٤ «أبي عبدالله».

(٣) زيادة من ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ:

رانَ الثَّوْبُ رَيْنًا: تَطَبَّعَ.

ورَجُلٌ مَرِينٌ عليه: أُحِيطَ بِهِ.

والرّانُ: الرَّيْنُ، كالذّامِ والذَّيْمِ.

ورِينَ به: ماتَ.

ورِينَ به رَيْنًا: وَقَعَ في غَمٍّ.

ورِينَ به: انْقُطِعَ به، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

* ضَحَّيْتُ حتّى أَظْهَرَتْ ورِينَ بِي *
* ورِينَ بالسّاقِي الّذِي كانَ مَعِي[1] *

ورانَ عليه المَوْتُ[2]، ورانَ بِهِ: ذَهَبَ.

ورَيانُ، كسَحابٍ: قريَةٌ بنَسا، وتُعْرَفُ بِرذانَ، منها: أبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ صاحِبُ حُمَيْدِ بنِ زَنْجَوَيْهِ. وأبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ النَّسَوِيّ[3]، عن عليِّ بنِ حُجْرٍ، هٰكذا ضَبطَه ابنُ نُقْطَةَ والذَّهَبِيُّ، وأما الأَمِيرُ فإِنّه ضَبَطَه بالياءِ المُشَدَّدَةِ.

(١) اللسان والمحكم ١١/ ٢٦٧.

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في المخطوط ب الذي يبدأ من قوله: «تواضعا الرهون» في مادة (رهن).

(٣) في مطبوع التاج «النووي» وفي مخطوطيه «النوى» والتصحيح من المشتبه/ ٣٥ والتبصير لابن حجر/ ٦٢٣، ومعجم البلدان (رذان).

## (فصل الزاي) مع النون

### [ ز أ ن ] *

(الـزؤانُ، مُـثَـلَّـثَـةً)، اقـتـصـر الجوهريُّ على الضَّمِّ، وقال ابنُ سِيدَه[1]: فيه أَرْبَعُ لُغاتٍ: زُؤَانٌ وزُوانٌ بـالـهـمـزِ وغـيـرِه، والـضـمِّ فيهِما، وزِئانٌ وزِوانٌ بكسرِهما، وأما: كسَحابٍ، فلم أَرَهُ لأَحَدٍ، وهـو الـحَـبُّ الـمُـرُّ (الـذي يُـخـالِطُ البُرَّ)، وهي الدَّنْقَةُ.

(و) حَكَى ثعلَبٌ: (كَلْبٌ زِئْنِيٌّ، بالكسرِ)، أي: (قَصِيرٌ) ولا تَقُلْ: صِينِيٌّ، كما في الصِّحاح.

وذُو يَزَنَ: من مُلُوكِ حِمْيَرَ، أصلُه: يَزْأَنُ، من لفظِ الزُّؤانِ، ولا يَجِبُ صَرْفُه للزِّيادَةِ في أولِه والتَّعْرِيف.

(ورُمْحٌ يَزْأَنِيٌّ[2]، وأَزْأَنِيٌّ: لُغتانِ في يَزَنِيٍّ)، وأَزَنِيٌّ، ويُقال أيضًا: آزَنِيٌّ وأَيْزَنِيٌّ كلاهما على القَلْبِ.

### [ ز ب ن ] *

(الزَّبْنُ، كالضَّرْبِ: الدَّفْعُ)، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَم: دَفْعُ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ[1] كالنَّاقَةِ تَزْبِنُ وَلَدَها عن ضَرْعِها برِجْلِها، وتَزْبِنُ الحالِبَ، زَبَنَ الشيءَ يَزْبِنُه زَبْنًا، وَزَبَنَ بهِ: دَفَعَه.

(و) الزَّبْنُ: (بَيْعُ كُلِّ ثَمرٍ على شَجَرِهِ بتَمْرٍ كَيْلًا)، ومنه: المُزابَنَةُ، كما سيأتِي، وقد نُهِيَ عنه؛ لما فيه من الغَبْنِ والجَهالَةِ، سُمِّيَ به لأَنَّ أَحَدَهُما إذا نَدِمَ زَبَنَ صاحِبَه عَمّا عَقَدَ عليهِ، أي: دَفَعَه.

(وبَيْتٌ زَبْنٌ: مُتَنَحٍّ عن البُيُوتِ)، كَأَنَّه مَدْفُوعٌ عنها.

(و) الزِّبْنُ، (بالكسرِ: الحاجَةُ، وقد أَخَذَ زِبْنَهُ من المالِ) والطَّعامِ، أي: (حاجَتَه).

(١) الذي في المحكم (زأن) ٩/٦٨ «الزُّؤان: حَبٌّ...» والذي في (زون) ٩/٩٠ «الزُّوان والزِّوان... وقد تقدم الزُّؤان بالضم في الهمز فأما الزِّوان بالكسر فلا يهمز. هذا قول اللحياني» وقد نقل ابن منظور هذا النص في اللسان (زون). والذي في اللسان (زأن): «الزؤان... وفيه أربع لغات: زُؤَان وزُوان – بغير همز – وزِئان وزِوَان بالكسر فيهما» ولم ينسبه للغوي معين وواضح أن الزبيدي نقل عن اللسان (زأن) ولكنه أخطأ في عزوه لابن سيده.

(٢) في القاموس بتقديم «أَزْأَنِيّ» على «يَزْأَنِيّ».

(١) المحكم ٩/٥٣.

(و) الزَّبَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: ثوبٌ على تَقْطِيعِ البَيْتِ كالحَجَلَةِ)، ومنه: الزَّبُونُ[١] الذي يُقَطَّعُ على قَدْرِ الجَسَدِ ويُلْبَسُ.

(و) الزَّبَنُ[٢]: (الناحِيَةُ)، يُقال: حَلَّ زَبَنًا من قومِه، أي: نَبْذَةً، كأنّه انْدَفَعَ من مكانِهِم ولا يَكادُ يُسْتَعْمَلُ إلّا ظَرْفًا أو حالًا.

(و) الزُّبُنُّ، (كَعُتُلٍّ: الشَّدِيدُ الزَّبْنِ) أي: الدَّفْعِ.

(وناقَةٌ زَبُونٌ: دَفُوعٌ) تَضْرِبُ حالِبَها وتَدْفَعُه، وقد زَبَنَتْ بثَفِناتِ رِجْلِها عند الحَلْبِ، فالزَّبْنُ بالثَّفِناتِ، والرَّكْضُ بالرِّجْلِ، والخَبْطُ باليَدِ، كما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: يقالُ لَها ذٰلك إذا كانَ من عادَتِها دَفْعُ الحالِبِ.

(وزُبُنَّتاها، كَحُزُقَّةٍ: رِجْلاها)، لأنّها تَزْبِنُ بهما، قال طُرَيْحٌ:

غُبْسٌ خَنابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالعَرِيشِ شَتِيمُ[١]

(و) من المَجازِ: (حَرْبٌ زَبُونٌ): تَزْبِنُ الناسَ، أي: تَصْدِمُهُم وتَدْفَعُهم، كما في الصِّحاح، وهو على التَّشْبِيهِ بالنّاقَةِ، وفي الأَساسِ: صَعْبَةٌ كالنّاقَةِ الزَّبُونِ في صُعُوبَتِها، وقِيل: المَعْنَى (يَدْفَعُ بعضُها بَعْضًا كَثْرَةً).

(وزابَنَهُ) مُزابَنَةً: (دافَعَه)، قال:

بِمِثْلِيَ زابَنِي حِلْمًا ومَجْدًا
إذا الْتَقَت المَجامِعُ للخُطُوبِ[٢]

(والزّابِنَةُ: أَكَمَةٌ) شَرَعَت (في وادٍ يَنْعَرِجُ عَنها)، كأَنّها دَفَعَتْهُ.

(والزِّبْنِيَةُ، كهِبْرِيَةٍ)، نَقَلهُ الأَخْفَشُ عن بعضِهِم، ونَقَلَه الزَّجّاجُ أيضًا: كُلُّ (مُتَمَرِّد) من (الجِنِّ والإِنْسِ).

(و) أيضًا: (الشَّدِيدُ)، عن السِّيرافِيِّ وكِلاهُما من الدَّفْعِ.

(١) هذه اللفظة عامية، عربيتها: «الصُّدْرَةُ، والأُصْدَةُ».
(٢) هذا الضبط بالتحريك هو مقتضى عطفه على الذي قبله، وضبطه في اللسان – ضبط قلم – بسكون الباء مع فتح الزاي وكسرها، قال: «وحَلَّ زَبْنًا من قومه، وزِبْنًا: أي نبذَةً... إلخ».

(١) اللسان.
(٢) اللسان والمحكم ٥٣/٩.

(و) أيضًا: (الشُّرَطِيُّ، ج: زبانِيَةٌ)، قال قَتادَةُ: سُمِّيَ بذلك بعضُ المَلائِكَةِ؛ لدَفْعِهِم أهلَ النّارِ إليها، ومنه قولُه تَعالى: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[1] وهم يَعْمَلُونَ بالأَيْدِي والأَرْجُلِ، فهم أَقْوَى، وقالَ الزَّجّاجُ: الزَّبانِيَةُ: الغِلاظُ الشِّدادُ، واحِدُهُم: زِبْنِيَةٌ[2]، وهم هٰؤلاءِ المَلائِكَةُ الذين قالَ اللّٰهُ فِيهِم: ﴿عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾[3] وهم الزَّبانِيَةُ.

ومن الزَّبانِيَةِ بمَعْنَى الشُّرَطِ قولُ حَسّان:

زبانِيَةٌ حَوْلَ أَبْياتِهِمْ
وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ في المَعْمَعَهْ[4]

(أو واحِدُها: زِبْنِيٌّ)، بالكسرِ، عن الكِسائِيِّ، قالَ الأَخْفَشُ: والعَرَبُ لا تَكادُ تَعْرِفُ هٰذا، وتَجْعَلُه من الجَمْعِ الذي لا واحِدَ له، مثل: أَبابِيلَ، وعَبادِيدَ.

(و) الزِّبِّينُ، (كسِكِّينٍ: مُدافِعُ الأَخْبَثَيْنِ): البَوْلِ والغائِطِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، ومنه الحَدِيثُ: «خَمْسَةٌ لا تُقْبَلُ لهم صَلاةٌ: رَجُلٌ صَلَّى بقَوْمٍ وهُمْ له كارِهُونَ، وامرَأَةٌ تَبِيتُ وزَوْجُها عليها غَضْبانُ، والجارِيَةُ البالِغَةُ تُصَلِّي بغَيْرِ خِمارٍ، والعَبْدُ الآبِقُ حَتّى يَعُودَ إلى مَوْلاه، والزِّبِّينُ»، ويروى: «الزِّنِّينُ» بالنُّونِ وهو المَشْهُور كما سيأتي، (أو مُمْسِكُهُما على كُرْهٍ).

(وزُبَانَيَا العَقْرَبِ)، بالضَّمِّ: (قَرْناهَا) كما في الصِّحاحِ، وقيل: طَرَفُ قَرْنَيْها، كأَنَّها تَدْفَع بهِما، وهو المَشْهُور، كما سيأتِي.

(و) الزُّبانَيانِ: (كَوْكَبانِ نَيِّرانِ في قَرْنَي العَقْرَبِ)، وفي الصِّحاحِ: هما قَرْنا العَقْرَبِ يَنْزِلُهُما القمرُ، وقال ابنُ كُناسَةَ: هما كَوْكَبانِ مُتَفَرِّقانِ أمامَ الإِكْلِيلِ، بينهما قِيدُ رُمْحٍ أكبرُ مِنْ قامَةِ الرَّجُلِ.

(١) سورة العلق، الآية: ١٨.
(٢) معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٤٦.
(٣) سورة التحريم، الآية: ٦.
(٤) ديوانه/١٥٢ وهو فيه بيت مفرد، واللسان، والتهذيب ١٣/٢٢٨، وبغير عزو في المحكم ٩/٥٣.

(والمُزابَنَةُ: بَيْعُ الرُّطَبِ في رُؤُوسِ النَّخْلِ بالتَّمْرِ) كَيْلًا، وكذلك كُلُّ تَمْرٍ بِيعَ على شَجَرِه بتَمْرٍ كَيْلًا، وأصلُه من الزَّبْنِ: الدَّفْعُ، وقد نُهِيَ عنه في الحَدِيث؛ لأَنَّه بَيْعُ مُجازَفَةٍ من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، قال ابنُ الأَثِيرِ: كُلُّ واحدٍ من المُتَبايِعَيْنِ يَزْبِنُ صاحِبَه عن حَقِّهِ بما يَزْدادُ منه، وإنّما نُهِيَ عنها لما يَقَعُ فيها من الغَبْنِ والجَهالَةِ. (و) رُوِي (عن) الإمامِ (مالِكٍ) رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه أنَّه قالَ: «المُزابَنَةُ: (كُلُّ جُزافٍ لا يُعْرَفُ كَيْلُه ولا عَدَدُه ولا وَزْنُه بِيعَ بمُسَمًّى من مَكِيلٍ ومَوْزُونٍ ومَعْدُودٍ، أو) هي (بَيْعُ مَعْلُومٍ بمَجْهُولٍ من جِنْسِه، أو بَيْعُ مَجْهُولٍ بمَجْهُولٍ من جِنْسِه، أو هي بَيْعُ المُغابَنَةِ في الجِنْسِ الّذي لا يَجُوزُ فيه الغَبْنُ)، لأنَّ البَيِّعَيْنِ إذا وَقَفا فيه على الغَبْنِ أرادَ المَغْبُونُ أن يَفْسَخَ البَيْعَ، وأرادَ الغابِنُ أَنْ يُمْضِيَه، فتَزابَنا فتَدافَعَا فاخْتَصَما.

(والزَّبُّونَةُ، مشدَّدَةً، وتُضَمُّ) كلاهُما عن ابنِ الأعرابِيِّ: (العُنُقُ) قالَ: ويُقال: خُذْ بقُرُونِهِ وبزَبُّونَتِه، أي: عُنُقِه.

(وبَنُو زَبِينَةَ، كسَفِينَةٍ: حَيٌّ) من العَرَبِ، وهم بَنُو زَبِينَةَ بنِ جُنْدُعِ ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، وولده عَبْدُ اللّهِ يُقالُ لهُ: سِرْبالُ المَوْتِ، من ولد أُمَيَّةَ بنِ الحارِثِ بنِ الأَسْكَر، له صُحْبَةٌ، وَوَلَداه كِلابٌ وأُبَيٌّ لهما ذِكْرٌ، (والنِّسْبَةُ زَبانِيٌّ، مخَفَّفَةً)، عن سِيَبَوَيْهِ على غيرِ قِياسٍ، كأَنَّهُم أَبْدَلُوا الأَلِفَ مكانَ الياءِ في زَبِينِيٍّ، وقال الرُّشاطِيُّ فيه: زَبَنِيٌّ، كَرَبَعِيٍّ ورَبِيعَة.

و(أبو الزَّبّانِ[1] الزَّبّانِيُّ: مُحَدِّثٌ)، عن أبي حازِمٍ الأَعْرَجِ، وعنه: عبدُ الجَبّارِ بنُ عبدالرَّحْمٰنِ

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٢٢ «أبو الزَّبّان الزَّبّاني، بزاي مفتوحة وتثقيل الموحدة وبعد الألف نون».

المُصبّحِيّ[1] . قلت : ظاهِرُ سِياقِه أَنّه بالتَّخْفِيفِ، وضبطه الحافِظُ بالتَّشْدِيدِ في الاسمِ والنِّسْبَة.

(وزَبانُ بنُ مُرَّةَ في الأَزْدِ، وزبانُ ابنُ امْرِئِ القَيْسِ) في بَنِي القَيْنِ، وظاهِرُ سِياقِه أَنَّهُما : كسَحابٍ، وضَبَطَهُما الحافِظُ : ككِتابٍ.

(وكشَدّادٍ : لَقَبُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ المازِنِيّ) النحوِيّ اللُّغَوِيّ المُقْرِئِ، وقِيلَ : اسمُه، وقد اخْتُلِفَ في اسْمِه على أَقْوالٍ، فقِيلَ : زَبّان، وهو الأَكْثَرُ، وقِيلَ : العُرْيانُ، وقِيلَ : يَحْيَى، وقِيلَ غيرُ ذلِكَ، قرأَ القُرآنَ على مُجاهِدٍ، وعنه : هارُونُ بنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ.

(وزَبّانُ بنُ قائِدٍ) المِصْرِيّ، عن سَهْلِ بنِ مُعاذٍ، وعنه : اللَّيْثُ، وابنُ لَهِيعَةَ، فاضِلٌ خَيِّرٌ ضَعِيفٌ، توفى سنة ١٥٥ .

(١) في مطبوع التاج «الصبحي» والتصحيح من مخطوطيه والضبط من المشتبه للذهبي/٢٩٩ والتبصير لابن حجر/٦٢٢.

(ومُحَمَّدُ بنُ زَبّانِ بنِ حَبِيبٍ)، عن مُحَمّدِ بنِ رُمْحٍ الحافِظُ، (وأَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ زَبّانٍ) الدِّمَشْقِيُّ منهم، وآخرون : (رُواةُ) الحديثِ، وأَنْشَدَنا الشُّيُوخُ :

هَجَوْت[1] زَبّانَ ثُمّ جِئْت مُعْتَذِرًا
من هَجْوِ زَبّان لم أَهْجُو ولم أَدَعِ[2]

(والزَّبُونُ : الغَبِيُّ، والحَرِيفُ، مُوَلَّدٌ)، وفي الصِّحاحِ : ليسَ من كَلامِ أهلِ البادِيَةِ، والمرادُ بالغَبِيّ الذي يَتَوَهَّمُ كَثِيرًا ويَغْبَى.

(و) الزَّبُونُ : (البِئْرُ) التي (في مَثابَتِها اسْتِئْخارٌ).

(وانْزَبَنُوا : تَنَحَّوْا)، وهو مُطاوِعُ زَبَنَهُم : إذا دَفَعَهُم ونَحّاهُم.

(والزَّبِنُ)، ككَتِفٍ : (الشَّدِيدُ الزَّبْنِ) أي : الدَّفْعِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: هجوت.. إلخ مقتضى قوله لم أهجو... إلخ أن يكون بضم التاء، والمعروف فتح التاء وتهجو... وتدع».

(٢) جامع الشواهد/٣٢٨ وشرح الأشموني ٨٢/١ (ط. محيي الدين) وتقدم في (زب ب).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَجُلٌ فيه زَبُّونَةٌ، بالتشديدِ، أي: كِبْرٌ. وذُو زَبُّونَةٍ، أي: مانِعٌ جانِبَهُ، نقله الجَوْهَرِيّ، وأنشد لسَوّارِ بنِ مُضَرَّبٍ:

بذَبِّي الذَّمَّ عن أَحْسابِ قَوْمِي
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ[1]

ويُقالُ: الزَّبُّونَةُ من الرِّجالِ: المانِعُ لما وَراء ظَهْرِه.

وتَزابَنَ القَوْمُ: تَدافَعُوا.

وحَلَّ زِبْنًا من قومِه، بالكسرِ، والفَتْحِ، أي: جانِبًا عنهم.

ويُقال: واحِدُ الزَّبانِيَةِ زُبَانَى[2] كسُكارَى، وقال بعضُهم: زابِنٌ، نقلهما الأَخْفَشُ عن بَعْضٍ، كما في الصِّحاحِ.

وزَبَنْتَ عنا هَدِيَّتَكَ ومَعْرُوفَك زَبْنًا: دَفَعْتَها وصَرَفْتَها، قال اللِّحْيانِيُّ: حَقِيقَتُها: صَرَفْتَ هدِيَّتَكَ ومَعْرُوفَكَ عن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غيرِهِمْ، وفي الأساسِ: زَوَيْتَها[1] وكَفَفْتَها، وهو مجازٌ.

وقولُه: أنشَدَه ابنُ الأَعْرابِيّ:

* عَضَّ بأَطْرافِ الزُّبَانَى قَمَرُهْ[2] *

يَقُول: هو أَقْلَفُ ليس بمَخْتُونٍ إلّا ما قَلَّصَ منه القَمَر، وشَبَّهَ قُلْفَتَه بالزُّبانَى، قال: ويُقال: مَنْ وُلِدَ فِي القَمَرِ في العَقْرَبِ، فهو نَحْسٌ، قال ثَعْلَبٌ: هٰذا القَوْلُ يُقال عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ، وسأَلْتُه عنه فأَبَى هٰذا القَوْلَ، وقالَ: لا، ولكِنّه اللَّئِيمُ الّذِي لا يُطْعِمُ في الشِّتاءِ، وإِذا عَضَّ القَمَرُ بأَطْرافِ الزُّبانَى كانَ أَشَدّ البَرْدِ. قلتُ: والقَوْلُ الأَوّلُ إن

(١) اللسان والصحاح والأساس، والمقاييس ٣٥٩/١ و٤٦/٣، والمجمل ٣٩/٣ وتقدم في (تيح) كاللسان والصحاح برواية: «بذبيّ الذمَّ عن حَسَبِي بمالي» وروايته في الأصمعيات/٢٤٣ «بدَفع الذمِّ».
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله كسكارى: الذي في الصحاح واللسان زَبَانِيّ بتشديد الياء وليس فيهما كسكارى»، وانظر اللسان والصحاح (زبن).

(١) لفظه في الأساس: «إذا زواها وكفَّها».
(٢) اللسان وأيضًا في (قمر) وقبله ثلاثة مشاطير.

صَحَّ سَنَدُه إِليه فكأَنَّه رَجَعَ عنه ثانِيًا.

ومَقامٌ زَبْنٌ: ضَيِّقٌ لا يَسْتَطِيعُ الإنسانُ أَنْ يَقُومَ عليه في ضِيقِه وزَلَقِه، قال مُرَقِّشٌ:

ومَـنْـزِلِ زَبْـنٍ مـا أُرِيـدُ مَـبِـيـتَـه
كأَنِّي بِهِ من شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ(١)

وأَزْبِنُوا بُيُوتَكُم: نَحُّوهَا عن الطَّرِيقِ.

وما بِها زِبِّينٌ، كسِكِّيتٍ، أَي: أَحَدٌ، عن ابنِ شُبْرُمَةَ.

والحَزِيمَتانِ والزَّبِينَتانِ من باهِلَةَ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ، وهما حَزِيمَةُ وزَبِينَةُ، وهم الحَزائِمُ والزَّبائِنُ، تَقَدَّمَ في «ح ز م» وأَشارَ لَه الجَوْهَرِيُّ هنا.

واسْتَزْبَنَه وتَزَبَّنَه: كاسْتَغْلَبَه وتَغَلَّبَه، أو اسْتَغْباهُ وتَغَبّاهُ.

وزِبّانُ بنُ كَعْبٍ، بالكسرِ مُشَدَّدًا، في بني غَنِيٍّ، ضَبَطَه الحافِظُ.

وزَبِينَةُ بنُ عُصْمِ بنِ زَبِينَةَ، كسَفِينَةٍ: من أَجْدادِ الهُذَيْلِ بنِ عَبْدِ اللّهِ الشاعِرِ الكُوفِيِّ في زمنِ التّابِعِينَ.

وأَوْسُ بنُ مالِكِ بنِ زَبِينَةَ بنِ مالِكٍ القُضاعِيُّ، كان شَرِيفًا، ذَكَرَه الرُّشاطِيُّ.

وزِبْنِيانُ، بالكسر: قريةٌ بالرَّيِّ منها: القَوّامُ أبو عَبْدِ اللّهِ محمَّدُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الرّازِيُّ الصُّوفِيُّ، ذَكَره المَقْرِيزِيُّ في المُقَفَّى.

## [ ز ب ر ن ]

(زَبَرانُ)، بالفتحِ، أهمَلَه الجماعةُ هنا، وتَقَدَّم ذكرُه (في) حرفِ (الرّاءِ)، فإِنّه فَعَلانُ، والأَلِفُ والنّونُ زائدتان.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز ب غ د ن ]

زَبَغْدُوانُ، بفتحِ الزّاي والباءِ وسكونِ الغَيْنِ المعجمة، وضمِّ الدّالِ المُهْمَلَة، ويُقال: سَبَغْدُوانُ

(١) اللسان.

بالسينِ المهملة: قريةٌ ببُخارَى، منها: أبو مُحَمّدٍ أَفْلَحُ بنُ بَسّامٍ الشَّيْبانِيّ: صالِحٌ مُجابُ الدّعْوَةِ، عن القَعْنَبِيِّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز ت ن ] *

الزَّيْتُون: مَعْرُوف، قيل: فَيْعُولٌ، وقِيلَ: فَعْلُونٌ، وقد تَقَدّم الاخْتِلافُ فيه في حرف التاء.

## [ ز ج ن ]

(ما سَمِعْتُ له زَجْنَةً)، بالجيم، أهمله الجماعةُ، (أي: كَلِمَةً ونَبسَةً)، وكأنّه لغةٌ في الميمِ، وقد تقدّم في موضعه، وذكره المصنّفُ أيضًا: بالباء، وضبطه بالضمِّ هناك.

## [ ز ح ن ] *

(زَحَنَ، كمَنَعَ) يَزْحَنُ زَحْنًا: (أَبْطَأَ، كَتَزَحَّنَ)، كما في الصِّحاح أي: عن الأَمْرِ والعَمَلِ.

(و) زَحَنَ (فُلانًا عن المَكانِ: أزالَهُ) عنه، كما في المُحْكَمِ، وقال الأزهريُّ: زَحَنَ وزَحَلَ واحدٌ، والنونُ مُبْدَلَةٌ من اللام.

(والزَّحْنَةُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ).

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: الزَّحْنَةُ: (القافِلَةُ بثَقَلِها وتُبّاعِها) وحَشَمِها.

(و) الزُّحْنَةُ، (بالضم: مُنْعَطَفُ الوادِي).

(و) زُحْنَةُ (بنُ عَبْدِ اللّهِ) الكَلْبِيُّ: (قاتِلُ الضَّحّاكِ بنِ قَيْسٍ) الفِهْرِيّ (يومَ المَرْجِ)، أي: مَرْجِ راهِط. قلتُ: ضبَطَه الحافِظُ بالميم بدَلَ النُّونِ، وهو الصوابُ، وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ في الميمِ ذلك بعينه.

(و) الزُّحَنَةُ، (كَهُمَزَةٍ: القَصِيرَةُ) البَطِينَةُ من النِّساءِ، (وهو زُحَنٌ)، كذا في الجَمْهَرة.

(والزِّيحَنَّةُ، كسِيفَنَّةٍ: المُتَباطِئُ عند حاجَةٍ تُطْلَبُ إليه)، وأنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

* إذا ما الْتَوَى الزِّيحَنَّةُ المُتَآزِفُ[1] *

(وَتَزَحَّنَ الشَّرابَ، و) تَزَحَّنَ (عليهِ): إذا (تَكارَهَ عليهِ بلا شَهْوَةٍ)، وفي الصِّحاح: ويُقال: تَزَحَّنَ عَلَى الشَّيْءِ: إذا فَعَلَه مع كَراهِيَةٍ له.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَحَنَ عن مَكانِه زَحْنًا: تَحَرَّكَ.

ولَهُمْ زَحْنَةٌ، أي: شُغْلٌ ببُطْءٍ.

والتَّزَحُّنُ: التَّقَبُّضُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز خ ن ] *

زَخِنَ[2] الرَّجُلُ زَخْنًا، من باب فَرِح: تَغَيَّرَ وَجْهُه من حُزْنٍ أو مَرَضٍ، كما في اللِّسانِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز ذ ن ]

زَاذَانُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو أبو عَمْرٍو[1] مَوْلَى كِنْدَةَ، نزلَ قَزْوِينَ، ورَوَى عن: عليٍّ، وابنِ مَسْعُودٍ، والبَرَاءِ، مات بعد الجَماجِمِ، ومن وَلَدِه: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عبدِاللّٰهِ بنِ زاذانَ القَزوِينِيُّ، قاضِيها، عن ابن أَبِي حاتِمٍ، وعنه: أَبُو طالِبٍ الحَرْبِيُّ.

## [ ز ر ن ]

(زَرِّينُ، مُشَدَّدَةَ الرّاءِ)، أهمَلَه الجَماعَةُ، وهو (لَقَبُ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمّدٍ، ويُقال: أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ (الرَّمْلِيِّ المُحَدِّثِ)، عن يَحْيَى بنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ، (وعبدُ اللّٰهِ بنُ زَرِّينَ الدُّوَيْنِيُّ) الضَّرِيرُ المَعْرُوفُ بعَبْدانَ: (شَيْخُ أَبِي[2] لُقْمَةَ)، نَقَله الذَّهَبِيُّ، مات بعدَ الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائة، وهو (معرَّبٌ، معناه: ذَهَبِيٌّ، أي: مَصُوغٌ من الذَّهَبِ)، ومنه: زِرْيَنٌ، كمِنْبَرٍ: لَقَبُ جَماعَةٍ من العَلَوِيِّين.

---

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٣٦٦/٤.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «زحن» بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان والنقل عنه، ومثله في الجمهرة ٢١٨/٢.

(١) في اللباب ٥١/٢ «أبو عمر».

(٢) في التبصير لابن حجر/٦٠٢ «شيخٌ لابن أبي لُقْمة» ومثله في المشتبه للذهبي/٣١٦.

(وغَداةٌ مُزْرَئِنَّةٌ)، أي: (بارِدَةٌ)، وهٰذه عربيَّةٌ صَحِيحةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ز ر ب ن] *

زِرْبِينُ الخابِيَةِ، بالكسر: مَبْزَلُها، كما في اللِّسانِ.

وزِرْبِينُ: عَلَمٌ.

والزِّرْبُونُ والزِّرْبُولُ، وهو ما يُلْبَسُ في الرِّجْلِ، مُوَلَّدَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَراقِينُ: قريةٌ بمصر، منها: المُقْرِئُ الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ، ولد سنة ٧٤٧ أَخَذَ عن أبي العاصِمِ، والحَدِيثَ عن التَّنُوخِيِّ، ورافَقَ الوليَّ العِراقِيَّ في مَسْمُوعاتِه، توفى سنة ٨٢٥ بمصر.

## [ز ر ج ن] *

(الزَّرَجُونُ، مُحَرَّكَةً: الخَمْرُ)، كما في الصِّحاحِ، وقال السِّيرافِيُّ: هو فارِسِيٌّ مُعَرّبٌ، شُبِّه لونُها[١] بلونِ الذَّهَبِ، وقال شَمِرٌ: ولَيْسَت مَعْرُوفَةً في أسماءِ الخَمْرِ. غيره[٢]: زَرْكُون، فَصُيِّرَت الكافُ جِيمًا، يُرِيدونَ لونَ الذَّهَب.

(و) قيل: الزَّرَجُون: (الكَرْمُ)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الزَّرَجُون: شَجَرُ العِنَبِ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَة، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لدُكَيْنِ بنِ رَجاء:

* كَأَنَّ بِالْيُرَنَّإِ المَعْلُولِ *
* ماءَ دَوالِي زَرَجُونٍ مِيلِ *[٣]

وقالَ أبو نُواس:

إِسْقِنِي يا بنَ أَذِينِ
مِنْ شَرابِ الزَّرَجُونِ[٤]

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: شبه لونها إلخ قال في اللِّسانِ: لأنّ «زَرْ» بالفارِسِيَّة: الذَّهَب، و«جُون»: اللَّوْنُ، وهم مِمّا يَعْكِسُونَ المُضافَ والمضافَ إليه عن وَضْعِ العرب».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قولُه: غيره، كذا في اللّسان، وكتب بها مِثِه إلخ عبارةُ التَّهْذِيب: وقال غيرُه - أي: غيرُ شَمِر - مُعَرَّبة زَرْكُون.

(٣) اللسان والصحاح وتقدم في (يرنأ) الأول وبعده:
* حبُّ الجَنا من شُرَّعٍ نُزُولِ *
وانظر تخريجه فيها.

(٤) ديوانه/٧٠ (تحقيق الغزالي).

(أو) الزَّرَجُونُ: (قُضْبانُها)، بلُغَةِ أهلِ الطّائِفِ والغَوْرِ، قالَ الشّاعِرُ:

بُدِّلُوا مِنْ مَنابِتِ الشِّيحِ والإذْ
خِرِ، تِينًا ويانِعًا زَرَجُونَا[1]

وقال أبو حَنِيفَةَ: الزَّرَجُونُ: القَضِيبُ يُغْرَسُ من قُضْبانِ الكَرْمِ، وأَنْشَدَ:

إِليكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بَعَثْتُها
من الرَّمْلِ تَنْوِي مَنْبِتَ الزَّرَجُونِ[2]

يعني به الشّامَ؛ لأَنَّها أكثرُ الأَرْضِ عِنَبًا.

(و) الزَّرَجُونُ: (صِبْغٌ أَحْمَرُ)، عن الجَرْمِيِّ، نقله الجَوْهرِيُّ.

(والزَّرْجَنَةُ: التَّخارُجُ والخَبُّ والخَدِيعَةُ).

وقد اشْتَقَّتِ العَرَبُ من الزَّرَجُونِ فخَلَّطُوا فيه، فقالُوا: المُزَرَّجُ[1] للَّذِي شَرِبَ الزَّرَجُونَ، والقياس: المُزَرْجَنُ، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه في حرف الجيم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَزِينُ بنُ[2] مُحَمَّدِ بنِ أَبِي رَزِين الزَّرْجِينِيّ[3]، بفَتْح الزّاي والجيمِ وسُكُونِ الرّاءِ: شيخٌ لابنِ المُبارَكِ، وهو مَنْسوبٌ إلى زَرْجِين: مَحَلَّةٌ بمَرْو.

والزُّرْجُونُ، بالضم: لغةٌ في التَّحْرِيكِ، بمعنى: الخَمْرِ، نقله شيخُنا.

والزَّرَجُونُ، مُحَرّكَةً: الماءُ الصّافِي يَسْتَنْقِعُ في الجَبَلِ، عَرَبِيٌّ صحيحٌ.

---

(١) اللسان والمعرب/١٦٥.

(٢) اللسان والنبات/٢٠٣ من إنشاد ابن الأعرابي، ومن شواهده أيضًا في المعرب/١٦٥ والنبات ٢٠٣ قول أبي دهبل:

وقِبابٍ قد أُشْرِجت وبُيُوتٍ
نُطِّقَتْ بالرَّيْحانِ والزَّرَجُونِ

(١) في مطبوع التاج «المدرّج» وفي مخطوطه ب «المذذج» والتصحيح من مخطوطه «أ» واللسان وتقدم أيضًا للمصنّف في (زرج) فانظره.

(٢) تقدم للمصنف في (زرج) «رَزِينُ بن أبي رَزِين» ومثله في معجم البلدان (زرجين) والمثبت هنا كالتبصير/ ٦٥٨.

(٣) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٥٨ بفتح الزاي والجيم وسكون الراء، وصرح ياقوت في معجم البلدان (زرجين) بكسر الجيم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

# [ ز ر د ن ] *

الزَّرَدانُ، محرَّكَةً: لَحْمَةٌ داخِلَ الفَرْجِ، نقله الأزهرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابيّ في الرُّباعي، وقد ذُكِرَ في الدال[(١)].

# [ ز ر ف ن ] *

(الزُّرْفِينُ بالضمِّ، والكَسْرِ)، هٰكذا ضَبَطه الجَوْهَرِيُّ، قال الأَزْهَرِيُّ: (حَلْقَةٌ للبابِ) والجمعُ: زَرافِينُ[(٢)]، عن ابنِ شُمَيْلٍ، قال الأزهريُّ: والصوابُ: بالكَسْرِ، وليسَ في كلامهم فُعْليلٌ، بالضمِّ[(٣)]، (أو عامٌّ) ومنه الحَدِيثُ: «كانَتْ دِرْعُ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعالَى عليهِ وسَلَّمَ ذاتَ زَرافِينَ إذا عُلِّقَتْ بزَرافِينِها سَتَرَتْ، وإذا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الأَرْضَ»، وهو (مُعَرَّبٌ) عن فارسِيٍّ كما في الصِّحاحِ.

(وقد زَرْفَنَ صُدْغَيْهِ: جَعَلَهُما كالزُّرْفِينِ)، وقال الجَوْهَرِيُّ: كلمة مُولَّدَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الزِّرْفِينُ، بالكسرِ: جَماعَةُ النّاسِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

# [ ز ر ك ن ]

زَرْكَوان[(١)]: قرية بسَمَرْقَنْدَ، منها: أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الحافِظُ المعروفُ بأَلْب أَرْسلان، ماتَ سَنَةَ ٥١٥.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

# [ ز ر م ن ] *

الزَّرامِينُ: الخَلْقُ، نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ عن ابن شُمَيْلٍ.

وزَرْمانُ، بالفتح: قرية بسَمَرْقَنْدَ،

(١) الذي تقدم في (زرد). «الزَّرَدانُ: الحِرُ» أي: الفَرْج، ولم يقل: لحمة داخلة، ولفظ اللسان هنا عن ابن الأعرابي: «الكَيْثَةُ: لَحْمَةٌ داخِلَ الزَّرَدان، والزَّرْنَبَةُ خلفها».

(٢) في مطبوع التاج «زرافبن» بالباء. وهو خطأ من الطباع.

(٣) التهذيب ٢٨٧/١٣.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، والذي في معجم البلدان «زركران» قال ياقوت: «وبعد الكاف المفتوحة راء، وآخره نون».

منها: أبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ مُوسَى المُحَدِّث.

[ ز ط ن ]

(الزَّطَنِيُّ، مُحَرّكَةً) أهمله الجماعةُ، (هو) أبو الحَسَنِ (عَبْدُ اللّهِ بنُ محمَّدِ بنِ الفَرَجِ الزَّطَنِيُّ المَكِّيُّ المُحَدِّثُ)، عن بَحْرِ بنِ نَصْرِ الخَوْلانِيِّ، وعنه: أبو بَكْرِ بنِ المُقْرِئَ، سَمِعَ عنه بمَكَّةَ، وابنُ السَّقّاءِ، وهٰكذا ضَبَطَه عنه الحافِظُ في التَّبْصِيرِ[1] تابعًا للذَّهَبِيِّ[2]، وشَدَّد ابنُ السّمعانِيِّ الطاءَ، وجعله اسمَ قَرْيَةٍ.

[ ز ع ن ] *

(أَبُو زَعْنَةَ)، بالفتحِ، أهمَلَه الجَماعةُ، وهو (عامِرُ بنُ كَعْبٍ الأنْصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، نقله الأَمِيرُ عن أبي سَعْدٍ، (أو عَبْدُاللّهِ بنِ عَمْرٍو)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: أو ابنُ عَبْدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو: (صحابِيٌّ) أُحُدِيٌّ، عن الطَّبَرِيِّ: (بَدْرِيٌّ)، ولم يَصِحّ، (شاعِرٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَعَنَ إِلى الشَّيْءِ: مالَ إِليهِ، وهٰكذا جاءَ في رِوايَةٍ من حَدِيثِ عَمْرِو بنِ العاصِ، رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه: «أردتَ أَنْ تُبَلِّغَ الناسَ عَنِّي مَقالَةً يَزْعَنُونَ إِلَيْها»[1].

[ ز غ ن ]

(الزّاغُونِيُّ) أهمَلَه الجَماعةُ، وهو شَيْخُ الحَنابِلَةِ، أبو الحَسَنِ (عَلِيُّ بنُ عبدِاللّهِ)، صوابُه: ابنُ عُبَيْدِاللّهِ بنِ نَصْرِ ابنِ عُبَيْدِاللّهِ بنِ سَهْلِ بنِ السَّرِيِّ، (مُحَدِّثٌ حَنْبلِيٌّ)، وهو مَنْسُوبٌ إِلى زاغُونَ[2]: قَرْيَةٍ ببَغْدادَ، له مَجْمُوعاتٌ في المَذْهَبِ والأُصُولِ، وجَمَع تارِيخًا على

(١) التبصير/٦٢٩.

(٢) في المشتبه/٣١٩.

(١) زاد في النهاية ونقله اللسان: «قال ابن الأثير: قال أبو موسى: أظنه يركنون إليها فصحّف، قال ابن الأثير: الأقرب إلى التصحيف أن يكون يُذْعِنُون من الإذعان وهو الانقياد فعدّاها بإلى بمعنى اللام».

(٢) رسمها ياقوت في المعجم «زاغُونَى» وضبطها كذلك ضبط قلم.

السِّنِين، وتُوفي سنة ٥٢٧، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الإمامِ أَحْمَدَ رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه، ومولده سنة ٤٥٥، وأخوه أبو بَكْرٍ: مُحدِّثٌ حَدَّثَ أيضًا.

(ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ) الكِلابِيّ (الزُّغَيْنِيُّ، كجُوَيْنِيٍّ الفَقِيهُ، مُؤَلِّفُ أَحْكامِ القُضاةِ). قلتُ: الصّوابُ: الزُّغَيْبِيُّ، بالموحَّدَةِ بدل النون، أَخَذَه عنه الأَشِيرِيُّ، وضَبَطَه، كذا في التَّبْصِيرِ[1]، وصَرّحَ به ابنُ السمعانِيِّ وغيرُه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَغْوانُ: جَبَلٌ بالمَغْرِبِ، نُسِبَ إليه الزاهِدُ أبُو عَبْدِاللّٰهِ محمّدُ بنُ عَبْدِاللّٰهِ، أَخَذَ عن أَبي مَدْيَن الغَوْث، وقَدِمَ إلى مِصْرَ سنة ٥٩٨، وبها توفي سنة ٦٩٦ .

ومَزْغَنّايُ، بفتحٍ فسُكون وفتح الغَيْن وتشديدِ النون، تَقَدَّم ذكره للمُصَنِّفِ رحمه الله تعالى في «ج ز ر».

(١) التبصير/٦٣٠.

## [ ز ف ن ] *

(زَفَنَ يَزْفِنُ) زَفْنًا: (رَقَصَ) ولَعِبَ، ومنه حَدِيثُ قُدُوم وَفْدِ الحَبَشَةِ: «فجَعَلُوا يَزْفِنُونَ ويَلْعَبُونَ» أي: يَرْقُصُونَ، وفي حديثِ فاطِمَةَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنها «أنَّها كانَتْ تَزْفِنُ[1] للحَسَنِ» أي: تَرْقُصُ له.

(والزِّفْنُ، بالكسرِ: ظُلَّةٌ يتَّخِذُونَها فوقَ سُطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ مِنْ) وَمَدِ، أي: (حَرِّ البَحْرِ ونَداهُ)، لغة عُمانِيَّةٌ.

(و) أيضًا: (عَسِيب) من عَسَبِ (النَّخْلِ، يُضَمُّ بعضُه إلى بَعْضٍ كالحَصِيرِ المَرْمُولِ)، لغةٌ أَزْدِيَّةٌ[2].

(وناقَةٌ زَفُونٌ): تَدْفَعُ حالِبَها برِجْلِها، مثل: (زَبُون)، من الزَّفْنِ، وهو الدَّفْعُ، عن النَّضْرِ (أو) زَفُونٌ: (عَرْجاءُ) من الزَّفْنِ: الرَّقْص، فهي إذا مَشَتْ كأَنَّها تَرْقُصُ من العَرَجِ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: تَزْفِن للحسن أي: ترقص له، كذا في النسخ وعبارة اللسان كالنهاية: تَزْفِنُ للحسن أي: تُرَقِّصه»..

(٢) في الجمهرة ١٣/٣ «لغة أزدية» والظاهر أنه يريد «أزد عمان» لا «أزد السراة».

(و) ناقَةٌ (زَيْزَفُونٌ، كحَيْزَبُون: سَرِيعَةٌ) خَفِيفَةٌ، قال ابن جِنّي: هي في ظاهِرِ الأَمْرِ فَيْفَعُولٌ من الزَّفْنِ، ويجوزُ أن يكونَ رُباعِيًّا قَرِيبًا من لفظِ الزَّفْنِ، قال ابنُ بَرّي: ومثلُه دَيْدَبُون.

(والزِّيَفْنُ، كحِضَجْرٍ)، هٰكذا ضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ، (و) قيل: مثل (سِيَفْنٍ: الطَّوِيلُ)، وفي الصِّحاحِ: (الشَّدِيدُ)، زادَ بعضُهم: الخَفِيفُ، قال:

* إذَا رَأَيْتَ رَجُلًا زِيَفْنَا *
* فادْعُ الّذِي منهم بعَمْرٍو يُكْنَى[1] *

(وَسَمَّوْا زَيْفَنًا وَزَوْفَنًا)، كَحَيْدَرٍ، وجَوْهَرٍ.

(والزّافِنَةُ: الناقَةُ العَرْجاءُ) كأَنّها تَرْقُص في مِشْيَتِها من العَرَجِ.

(و) في الأَساس: الزّافِنَةُ: (المرأَةُ تَكْفِي رَجُلَها مؤُونَةَ الجِماعِ)[2].

(١) «قوله: رَجُلاً: الذي في اللِّسانِ «كَبْكَبًا» وفسّره بالشَّدِيدِ، ونبّه عليه في هامش مطبوع التاج. وهو من التهذيب ٢٢٤/١٣، ونسب لأبي الغريب الأسدي في كتاب الجيم ١٥٦/٣.

(٢) لفظه في الأساس: «تكفي الرَّجُلَ المَؤُونَةَ عند الجِماع».



[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الزَّفْنُ، بالفتح: الظُّلَّةُ، لغةٌ في الزِّفْنِ، بالكسرِ.

والزَّفّانُ: الرَّقّاصُ، ويُقال: الصُّوفِيَّةُ زَفّانَةٌ حَفّانَةٌ، أي: يَرْقُصُون ويَحْفِنُونَ الطَّعامَ بحَفَناتِهِم.

ودَنَوْتُ منه فزَفَنَنِي، أي: دَفَعَنِي عنه.

ورَجُلٌ فيهِ إِزْفَنَّةٌ، أي: حَرَكَة.

ورَجُلٌ إِزْفَنَّةٌ، أي: مُتَحَرّكٌ، مثَّلَ به سِيبَوَيْهِ، وفسَّرَه السِّيرافِيُّ.

وقوسٌ زَيْزَفُونٌ، أي: مُصَوِّتَةٌ عند التحريكِ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائِذٍ:

مَطارِيحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو
رِهاجَرْنَ رَمّاحَةً زَيْزَفُونا[1]

قالَ ابنُ جِنّي: هو فَيْفَعُولٌ من الزَّفْنِ؛ لأَنّه ضَرْبٌ من الحَرَكةِ مع صَوْتٍ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٥١٩ واللسان والتكملة.

وهو يزفن[1] المطيَّ، أي: يَسُوقُها. والريح تزفن السحابَ والترابَ. والأمواجُ تزفن السفينةَ. والمُحْتَضَرُ يزفن بنفسه، أي: يسوقها.

والزَّفَنانُ، محركةً: الرَّقْصُ.

[ ز ق ن ] *

(زَقَنَ الحِمْلَ) يَزْقنُه[2] زَقْنًا: (حَمَلَهُ)، هو من حَدِّ ضَرَبَ، وَوُجِدَ في بعض النُّسخِ من الصِّحاحِ: زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقَنُه، بفتح القافِ في المضارِعِ، ضبطَه بالقَلَمِ.

(وأَزْقَنَه: أعانَهُ على الحَمْلِ)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا، إذا أَعانَهُ على حَمْلِهِ لِيَنْهَضَ، ومثلُه: أَبْطَغَهُ، وأَبْدَغَهُ، وعَدَّلَه، وحَوَّلَه. كُلُّ ذٰلِك بمعنًى واحِد.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وهو يزفن إلى قوله: والزفنان إلخ. هذا كله سبق قلم من الشارح إذ ذكره في الأساس في مادة «ز ف ي» عقب مادة «ز ف ن» فاختلطت المادتان على الشارح. وانظر الأساس (زفى).

(٢) ضبطه في اللسان بالقلم «يزقُنه» بضم القاف.

[ ز ك ن ] *

(زَكِنَهُ، كَفَرِحَ) يَزْكَنُه زَكَنًا (وأَزْكَنَه) إِزْكانًا، الأُولَى الفُصْحَى، ونَسَبَ الجوهرِيُّ الثانِيَةَ إلى العامَّةِ: (عَلِمَهُ، وفَهِمَهُ، وتَفَرَّسَه، وظَنَّه)، قالَ ابنُ بَرِّي: حَكَى الخَلِيلُ: أَزْكَنْتُ بمَعْنَى: ظَنَنْتُ فَأَصَبْتُ، قال: يُقالُ: رَجُلٌ مُزْكِنٌ: إذا كانَ يَظُنُّ فيُصِيبُ، والأَفْصَح زَكِنْتُ بغيرِ ألفٍ، وَأَنْكَرَ ابنُ قُتَيْبَةَ: زَكِنْتُ بمعنى: ظَنَنْتُ.

(أو الزَّكْنُ: ظَنٌّ) يكونُ (بمَنْزِلَةِ اليَقِينِ عِنْدَكَ) وإِن لم تُخبر به، حكاه أبو زَيْدٍ، وقيل: زَكِنْتُ به الأَمرَ وأَزْكَنْتُه: قاربْتُ تَوَهُّمَه وظَنَنْتُه.

وقالَ اليَزِيدِيُّ: زَكِنْتُ بفُلانٍ كَذَا، وأَزْكَنْتُ، أي: ظَنَنْتُ.

وقال ابنُ الأعرابيِّ: زَكِنَ الشَّيْءَ: عَلِمَهُ، وأَزْكَنَه: ظَنَّهُ.

(أو) الزَّكْنُ: (طَرَفٌ من الظَّنِّ).

(١) انظر العين ٥/٣٢٢.

وقيل: الزَّكْنُ: التَّفَرُّسُ والظَّنُّ.

(و) قيل: زَكِنَه: فَهِمَه.

و(أَزْكَنَهُ: أَعْلَمَه، وأَفْهَمَهُ) حتى زَكِنَهُ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لقَعْنَبِ بنِ أُمِّ صاحِبٍ:

ولَنْ يُـراجِـعَ قَـلْبِي وُدَّهُـمْ أَبَـدًا
زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مثلِ الَّذِي زَكِنُوا[1]

عَـدّاه بـعَـلَى؛ لأنَّ فـيـهِ مـعـنـى اطَّلَعْتُ، كأَنّه قالَ: اطَّلَعْتُ منهم عَلَى مثلِ الذي اطَّلَعُوا عليهِ مِنِّي. وقـالَ الـجـوهـرِيُّ: قـولُه: عـلى، مُقْحَمَةٌ، قال أبو زَيْدٍ: زَكِنْتُ منهُ مِثْلَ الّذِي زَكِنَ مِنِّي، أي: ظَنَّ، وقالَ أبو الصَّقْرِ: تقولُ: عَلِمْتُ منه مثلَ ما عَلِمَ مِنِّي.

(و) في النَّوادِرِ: (هٰذا جَيْشٌ يُزاكِنُ أَلْفًا) ويُناظِرُ أَلْفًا، أي: (يُقارِبُه، و) يُقال: (بَنُو فُلانٍ) يُزاكِنُونَ(بَنِي فُلانٍ)، أي: (يُدانُونَهُمْ ويُثافِنُونَهُم): إذا كانُوا يَسْتَخِصُّونَهُم.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (الإِزْكانُ: أن يُزْكِنَ[1] شَيْئًا بالظَّنِّ فيُصِيبَ[1]، و) قال اللِّحْيانِيُّ: (الاسمُ: الزَّكانَةُ، والزَّكانِيَةُ).

(و) قال غيرُه: الزُّكَنُ، (كصُرَدٍ: الحافِظُ الضّابِطُ).

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (التَّزْكِينُ: التَّشْبِيهُ والتَّلْبِيسُ)، يُقال: زَكَّنَ عليهِم، وزَكَّمَ، أي: شَبَّهَ ولَبَّسَ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: التَّزْكِينُ: (الظُّنُون الّتِي تَقَعُ في النُّفُوسِ)، وأَنْشَدَ:

* يـا أَيُّـهـٰذا الـكـاشِـرُ الـمُـزَكِّـنُ *
* أَعْلِنْ بما تُخْفِي فإِنِّي مُعْلِنُ[2] *

(وزاكانُ: قَبِيلَةٌ من العَرَبِ سَكَنُوا قَزْوِينَ)، منهم: المُغَنِّي الفَصِيحُ

---

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١٧/٣ والمحكم ٦/ ٤٦١، وفي الأساس «.. مُحبّهم أبدًا» لكنه أهمل ضبط «حبّهم» وفي الجمهرة ١٦/٣ ضبطه مرفوعاً، وفيها: «زكنت من بُغْضهم...».

(١) لفظ القاموس «تُزْكِن... فتُصِيب» بتاء المخاطب في الفعلين، وهو كذلك لفظ العين ٥/٣٢٢ واللسان.

(٢) اللسان والتكملة.

البَاقِعَةُ، نادِرَةُ الزَّمانِ عُبَيْدٌ الزّاكانِيُّ صاحِبُ المَقاماتِ بالفارِسِيَّةِ عَلَى أُسْلُوبِ المَقاماتِ الحَرِيرِيَّةِ، أَتَى فيها من الفَصاحَةِ والبَلاغَةِ ما يَبْهَرُ العُقُولَ، رأيتُ منها نُسْخَةً في خِزانَة صَرْغَتْمُشَ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَكِنَ فلانٌ إلى فُلانٍ: إذا لَجَأَ إليهِ، وخالَطَهُ وكانَ مَعَه يَزْكَنُ زُكُونًا، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

ويُقال: هو أَزْكَنُ من إياس، أي: أَفْطَنُ.

والزَّكَنُ والإِزْكَانُ: الفِطْنَةُ والحَدْسُ [الصادق][1]، ولا يقال: رجلٌ زَكِنٌ، كَكَتِفٍ، كما في الصِّحاحِ، وجَوَّزَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وفي الأَساسِ: يُقالُ: رَجُلٌ زَكِنٌ: فَرّاسٌ.

والمُزاكَنَةُ: المُفاطَنَةُ.

وقال ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ[2]: زَكَّنَ فلانٌ تَزْكِينًا: حَزَر وخَمَّنَ، وهو زَكِنٌ، ومُزَكِّنٌ، وصاحبُ إِزْكانٍ.

وزَكَانُ، كَسَحابٍ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ.

وزِيكُونُ، بالكسرِ: قريَةٌ بنَسَفَ، عن ابنِ السّمعاني.

## [ ز م ن ] *

(الزَّمَنُ، مُحَرَّكَةً، وكسَحابٍ: العَصْرُ)، كما في المُحْكَمِ[1]، (و) قِيلَ: (اسْمانِ لقَلِيلِ الوَقْتِ وكَثِيرِه)، كما في الصِّحاحِ، ولهم فُرُوقٌ بين الزَّمانِ والآنِ، كما تَقَدَّم في «أ ي ن» وبينَه وبَيْنَ الأَمَدِ، وقال شَمِرٌ: الزَّمانُ والدَّهْرُ واحِدٌ، قالَ أبو الهَيْثَم: أَخْطَأَ شَمِرٌ، الزَّمانُ زَمانُ الفاكِهَةِ والرُّطَب، وزَمانُ الحَرِّ والبَرْدِ، قالَ: ويكونُ الزَّمانُ شَهْرَيْنِ إلى سِتَّةِ أَشْهُرٍ، والدَّهْرُ لا يَنْقَطِعُ، قال الأَزْهَرِيُّ: الدَّهْرُ عندَ العَرَبِ يَقَعُ على وَقْتِ الزَّمانِ من

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) لفظ الأساس عنه «زَكِنَ فلانٌ، وزَكَّنَ: حَزَرَ وخَمَّنَ».

(١) المحكم ٩/٥٦.

الأَزْمِنَةِ، وعلى مُدَّةِ الدُّنْيا كُلِّها، قال: وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يَقُول: أَقَمْنا بمَوْضِعِ كَذا، وعلى ماءِ كَذا دَهْرًا، وإنَّ هٰذا البَلَدَ لا يَحْمِلُنا دَهْرًا طَوِيلًا، والزَّمانُ يَقَعُ على الفَصْلِ من فُصُولِ السَّنَةِ، وعلى مُدَّةِ وِلايَةِ الرَّجُلِ، وما أَشْبَهَهُ[١]، وفي الحَدِيث «إذا تَقارَبَ الزَّمانُ لم تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ»، قال ابنُ الأَثِيرِ: أرادَ اسْتِواءَ اللَّيْلِ والنَّهارِ واعْتِدالَهُما، وقِيلَ: أرادَ قُرْبَ انْتِهاءِ أَمَدِ الدُّنْيا، والزَّمانُ يَقَعُ على جَمِيعِ الدَّهْرِ وبَعْضِه، وقالَ المُناوِيُّ: الزَّمانُ: مُدَّةٌ قابِلَةٌ للقِسْمَةِ، يُطْلَقُ على القَلِيلِ والكَثِيرِ، وعندَ الحُكَماء: مِقدارُ حَرَكَةِ الفَلَكِ الأطلس، وعندَ المُتَكَلِّمين: مُتَجَدِّدٌ مَعْلُومٌ يُقَدَّرُ بِهِ مُتَجَدِّدٌ آخر مَوْهُومٌ، كما يُقال:

(١) اللسان عن أبي منصور والنص في التهذيب ١٣/٣٢٣ باختلاف في بعض الألفاظ.

آتِيكَ عندَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فإنَّ طُلُوعَها معلومٌ ومَجِيئَهُ مَوْهُومٌ، فإذا قُرِنَ المَوْهُومُ بالمَعْلُومِ زالَ الإِبْهامُ، (ج: أَزْمانٌ، و، أَزْمِنَةٌ وأَزْمُنٌ)، بضَمِّ الميم، وفي الحَدِيثِ، «كانَتْ تَأْتِينا أَزْمانَ خَدِيجَةَ»، أي: حياتَها[١]، وقالَ الشّاعِرُ:

أَزْمان سَلْمَى لا يَرَى مِثْلَها الرْ
رَاؤُونَ في شَامٍ ولا فِي عِراق[٢]

(ولَقِيتُه[٣] ذاتَ الزُّمَيْنِ، كَزُبَيْرٍ)، أي: في ساعةٍ لها إِعْداد، قال الجَوْهَرِيُّ: (تُرِيدُ بذٰلِكَ تَراخِيَ الوَقْتِ)، كما يُقال: لَقِيتُه ذاتَ العُوَيْمِ أي: بينَ الأَعْوامِ.

(وعامَلَه مُزامَنَةً) من الزَّمَنِ،

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله أي: حياتها لعلّه أي أيامَ حياتِها» وفي اللسان: «وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعجوز تَحَفَّى بها في السؤال، وقال: كانت تأتينا أزمان خديجة – أراد حياتها – ثم قال: وإنّ حُسْنَ العهد من الإيمان».

(٢) العقد الفريد ٥/٤٨٨ والكامل ١/١٤٥، والكافي/ ٩٥ (ط. معهد المخطوطات العربية).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطة ب، «ولقيه» والمثبت لفظ القاموس وهو في مخطوط التاج أ، وفي الجمهرة ٣/ ١٩ «ويقول الرجل للرجل: لقيتك ذات الزُّمَيْن، يريد بذلك تراخي المدّة».

(كمُشاهَرَةٍ) من الشَّهْرِ، نقله الجَوْهرِيُّ.

(والزَّمانَةُ: الحُبُّ)، وبه فُسِّرَ بيتُ ابنِ عُلْبَةَ:

ولكِنْ عَرتْنِي من هَواكِ زَمانَةٌ
كما كُنْتُ أَلْقَى منكِ إِذْ أَنا مُطْلَقُ[1]

(و) الزَّمانَةُ: (العاهَةُ)، وفي الصِّحاحِ: آفةٌ في الحَيواناتِ. (زَمِنَ، كفَرِحَ زَمَنًا)، بالتحريكِ، (وزُمْنَةً، بالضمِّ، وزَمانَةً، فهو زَمِنٌ وزَمِينٌ)، كَكَتِفٍ، وأَمِيرٍ (ج: زَمِنُونَ، وزَمْنَى)، فيه لفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، والأخِيرةُ نَحْوُ: جَرِيحٍ وجَرْحَى، وكَلِيمٍ وكَلْمَى؛ لأنّه جِنْسٌ للبَلايَا التي يُصابُونَ بها ويَدْخُلُونَ فيها، وهم لها كارِهُونَ، فيطابِقُ بابَ فَعِيل الذي بمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) يُقال: ما لَقِيتُه (مُذْ زَمَنَةٍ، مُحَرَّكَةً، أي:) مذ (زَمانٍ)، عن اللِّحيانِيِّ.

(وأَزْمَنَ) الشَّيءُ: (أَتَى عليه الزَّمانُ) وطالَ، فهو مُزْمِنٌ، والاسمُ من ذٰلك الزَّمَنُ والزُّمْنَةُ بالضمِّ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(وزِمّانٌ، بالكَسْرِ والشَّدِّ: جدٌّ[1] الفِنْدِ الزِّمّانِيِّ، واسمُ الفِنْدِ، شَهْل)، بالشينِ المُعْجَمَة، (ابنُ شَيْبانَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زِمّانِ بنِ مالِك بنِ صَعْبِ ابنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ) بن قاسِطِ ابنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ، كان شُجاعًا شاعِرًا، تقَدَّمَ ذِكْرُه في الذّالِ وفي اللّامِ، هٰذا هو الصَّحِيحُ في نَسَبِه.

(وقولُ الجَوْهَرِيِّ: زِمّانُ بنُ تَيمِ اللّه) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكابَةَ بنِ صَعْبٍ (إلخ، سَهْوٌ)، وذٰلك لأَنَّه بعدَ ما ساقَ النَّسَبَ هٰكذا قالَ: ومنهمْ: الفِنْدُ الزِّمّانِيُّ، والفِنْدُ إِنّما هو من بَنِي

(١) اللسان.

(١) لفظ القاموس «جدٌّ لفِنْدِ الزِّمّانيّ».

زِمّانِ بنِ مالِكِ بنِ صَعْبٍ؛ لا أَنّه سَهَا في سِياقِ النَّسَبِ كما يَتَوَهَّمُه بعضٌ؛ لأنّ سِياقَه في نَسَبِ زِمّانِ ابنِ تَيْمِ اللّه إلخ صَحِيحٌ، قال القاسِمُ بنُ سَلّامٍ في أَنْسابِه: وَوَلَدَ تَيْمُ اللّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكابَةَ بنِ صَعْبٍ الحارِثَ، ومالِكًا وهِلالًا، وعَبْدَ اللّهِ، وحاجِلَةَ وزِمّانَ وعَدِيّاً، فتأَمَّلْ ذٰلك.

قال ابنُ بَرِّي: زِمّانُ فِعْلانُ من زَمَمْتُ، قال: وحَمْلُها على الزِّيادَةِ أَوْلَى، ويَدُلُّكَ على ذٰلك امْتِناعُ صَرْفِه في قولِكَ: من بَنِي زِمّانَ. قلتُ: وجَرَى عليهِ أَبو حَيّان في الارْتِشافِ[١]، وقد تَقَدَّمَتِ الإشارَةُ إليه في الميمِ، (ومنهُم: عَبْدُ اللّهِ بنُ مَعْبَدٍ[٢] التّابِعِيُّ)، عن أبي قَتادَةَ وأبي هُرَيْرَةَ، وعنه: قَتادَةُ وغَيْلانُ بنُ جَرِيرٍ، وقال أبو زُرْعَةَ: لم يُدْرِكْ عُمَرَ رَضِيَ اللّه تعالى عنه، (وإسْماعِيلُ بنُ عَبّادٍ)، عن سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، (ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ فَيّاضٍ) أبو الفَضْلِ البَصْرِيّ، عن عبدِالوَهّابِ الثَّقَفِيِّ، وعبدِالأَعْلَى، وعنه: أَبُو داود، وابنُ جَوْصَى[١]، وابنُ صاعِدٍ، حَدَّثَ بِدِمَشْقَ سنة ٢١٦: (المُحَدِّثانِ الزِّمّانِيُّونَ).

(و) زَمانَةُ، (كسَحابَةٍ: وُثَيْرُ بنُ المُنْذِرِ بنِ حَيَكِ بنِ زَمانَةَ) النَّسَفِيُّ، عن طاهِرِ بنِ مُزاحِمٍ، (و) أبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ إبْراهِيمَ) بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ خالِدِ (بنِ زَمانَةَ) الأَفْشوانِيُّ[٢]: (مُحَدِّثانِ)، الأخيرُ حَدّثَ بِبُخارَى بعد الأربعمائة. وَفاتَهُ: عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ[٣] بنِ خَلِيلِ بنِ زَمانَةَ

(١) وهو قول ابن دريد أيضًا في الاشتقاق/٣٤٤ ولفظه: «فمن قبائلهم بنوزِمّانَ، واشتقاقُ زِمّان من الزمّ...».

(٢) انظره في التبصير/٦٣٢ والمشتبه للذهبي/٣٢٣.

(١) يذكره الذهبي في المشتبه/٢٧٤ «ابن جَوْصاء» ممدودًا وفي التبصير/٥٤٢ «أحمد بن عمير بن جَوْصا: محدث دمشق، مشهور» وذكره القاموس في (جوص) «ابن جَوْصَى» وقال المصنف: «كسَكْرى، ويكتب أيضًا جوصا بالألف».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الأقشواني» كتبه بالقاف والتصحيح من التبصير/٦١١ ومعجم البلدان (أفشوان).

(٣) في التبصير/٦١١ «ابن حسين» وفي هامشه عن إحدى نسخه والإكمال «الحسن».

القُهُنْدُزِيُّ البُخارِيُّ: مُحَدِّثٌ أيضًا نقله الحافِظُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَزْمَنَ بالمكانِ: أقامَ به زَمانًا.

وعامله زِمانًا، بالكسرِ، عن اللِّحْيانِيِّ: مثل: مُزامَنَةً.

والزَّمَنَةُ، محرّكَةً: البُرْهَةُ.

وأَزْمَنَ اللّهُ فُلانًا: جَعَلَه زَمِنًا، أي: مُقْعَدًا، أو ذا عاهَةٍ.

وهم زَمَنَةٌ، محرَّكَةً، جمعُ: زَمِنٍ.

وأَزْمَنَ عني عَطاؤُه: أَبْطَأَ عليَّ، وهو مَجازٌ.

وهو فاتِرُ النَّشاطِ زَمِنُ الرَّغْبَةِ، وهو مَجازٌ أيضًا.

وزامِينُ: بُلَيْدَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أبو جَعْفَرٍ مُحَمّدُ بنُ أَسَدِ بنِ طاوُس، رَفِيقُ أبي العَبّاسِ المُسْتَغْفِرِيِّ، مات ببُخارى سنة ٥١٥[١].

(١) في معجم البلدان (زامين) «سنة ٤١٥هـ».

وزِمّانُ، بالكسرِ والتَّشْدِيدِ: بَطْنٌ في الأزْدِ، وهو زِمّانُ بنُ مالِكِ بنِ جَدِيلَةَ، وفيها أيضًا: زِمّانُ بنُ تَيْم اللّه، وفي قُضاعَةَ زِمّانُ بنُ خُزَيْمَةَ ابنِ نَهْدٍ، وفي هوازنَ زِمّانُ بنُ عُوارِ ابنِ جُشَمَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ بَكْرٍ.

وزَمّانٌ، كشَدّادٍ: بَطْنانِ في مَذْحِجٍ والسَّكُونِ.

وبالضَّمِّ: المُفَرّجُ بنُ زُمّان التَّغْلَبِيُّ: شاعِرٌ.

وأبو عَمْرٍو صَدَقَةُ بنُ سابِقٍ الزَّمِنُ، كَكَتِفٍ: رَوَى عن أَبِي إِسْحاقَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز م خ ن ] *

الزِّمَخْنُ والزِّمَخْنَةُ، كحِضَجْرٍ، وحِضَجْرَةٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، كما في اللِّسانِ.

## [ ز ن ن ] *

(زَنَّ عَصَبُه: يَبِسَ)، قال الشّاعِرُ:

* نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَها فأَتَا *
* وقامَ يَشْكُو عَصَبًا قد زَنَّا[١] *

(و) زَنَّ (فُلانًا بخَيْرٍ، أو شَرٍّ: ظَنَّهُ به، كأَزَنَّهُ)، وقال اللِّحْيانِيُّ: أَزْنَنْتُه بمالٍ، وبِعِلْمٍ، وبخَيْرٍ، أي: ظَنَنْتُه به، قال: وكلامُ العامَّةِ زَنَنْتُه، وهو خَطأٌ.

(وأَزْنَنْتُه بكَذا: اتَّهَمْتُه به)، قالَ اللِّحْيانِيُّ: ولا يكونُ الإِزْنانُ في الخَيْرِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لحَضْرَمِيِّ ابنِ عامِرٍ:

إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِها كَذِبًا
جَزْءُ، فلاقَيْتَ مِثْلَها عَجِلَا[٢]

وقد تَقَدَّمَ في الهَمْزَةِ، وفي شِعْرِ حَسّان:

* حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ برِيبَةٍ[٣] *

(وماءٌ) زَنَنٌ (ومِياهٌ زَنَنٌ، مُحَرَّكَةً)، أي: (قَليلٌ ضَيِّقٌ)، قالَ:

ثم اسْتَغاثُوا بما لا رِشاءَ لَهُ
من ماءِ لِينَةَ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ[١]

(أو) ماءٌ زَنَنٌ: (ظَنُونٌ لا يُدْرَى أَفِيه ماءٌ أَمْ لا).

(والزِّنُّ، بالكسرِ: الماشُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(أو الدَّوْسَرُ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (التَّزْنِينُ: ملازَمَةُ أَكْلِه[٢]).

(وكزُبَيْرٍ) زُنَيْنُ (بنُ كَعْبٍ: بَطْنٌ) من العَرَبِ.

(ومَحْمُودُ بنُ زُنَيْنٍ: م) معروفٌ.

(وحِنْطَةٌ زِنَّةٌ، بالكسرِ)، وهو (خِلافُ العَذْي).

(والزُّنانَى، كزُبَانَى: شِبْهُ المُخاطِ يَقَعُ من أُنوفِ الإِبِلِ)، والذالُ أَعْلَى، كما تَقَدَّمَ له في «ذ ن ن».

(وظِلٌّ زَنانٌ، كسَحابٍ، وزَناءٌ)، بالمَدِّ والتخفيفِ، أي: (قَصِيرٌ).

---

(١) اللسان والتكملة.
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٥.
(٣) ديوانه/١٨٨ وعجزه فيه:
* وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُومِ الغَوافِلِ *
واللسان وتقدم في (رزن).

(١) اللسان والتكملة.
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «مداومة».

(وَرَجلٌ زَنانِيٌّ: يَكْفِي نَفْسَه لا غَيْرُ).

(و) في الصِّحاحِ: (أَبو زَنَّةَ): كُنْيَةُ (القِرْدِ)، قال شَيْخُنا: وكانُوا يُلَقِّبُون[1] بهِ يَزِيدَ بنَ مُعاوِيَةَ، وفي الأساسِ: أَبو زَنَّةَ شَرٌّ منه أُخُو زَنَّة[2]، وهو الَّذِي زُنَّ زَنَّةً، أي: اتُّهِمَ اتِّهامَةً.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الزَّنَنُ، محرَّكَةً، والزَّنَاءُ: الضَّيِّقُ، كالزِّنِّيء[3] مشددًا.

وزَنَّ الرَّجُلُ: اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُه.

والزِّنِّينُ، كسِكِّيتٍ: الحاقِنُ لبَوْلِه وغائِطِه، ومنه الحَدِيثُ: «لا يَقْبَلُ اللّهُ صَلاةَ العَبْدِ الآبِقِ ولا صَلاةَ الزِّنِّينِ»،عن ابنِ الأَعرابيِّ، ويُقال: هو بالباءِ والنُّونِ، وقد تَقَدَّمَ، ويُقال: زَنَّ فذَنَّ[4] أي: حَقَنَ فقَطَرَ، وفي الحَدِيثِ «لَا يَؤُمَّنَّكُمْ أَنْصَرُ، ولا أَزَنُّ، ولا أَفْرَعُ».

وزُنَيْنُ، كزُبَيْرٍ: قريَةٌ بمِصْر من أَعْمالِ الجِيزَة.

والزَّنّانُ كَطَنّانٍ، زِنَةً ومَعْنًى.

والعَفِيفُ عُثْمانُ بنُ إِبْراهِيمَ الزَّنِّيّ: مُحَدِّثٌ ذَكَرُه الإِمامُ السَّخاوِيُّ في الضَّوْءِ[1]، رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز ن ج ن ]

زنْجُونَه: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنِ مُحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ الفَقِيه، رَوَى عن أَبِي عَلِيِّ بنِ شاذانَ، وتوفي سنة ٤٩٠[2] رحمه الله تعالى.

## [ ز ن د ن ]

(زَنْدَنَةُ، بالفَتْحِ) أهمَلَه الجَماعَةُ، وقال ابنُ السمعاني: وهي ببُخارَى،

---

(١) في إضاءة الراموس «يكنون به».

(٢) في مطبوع التاج «من أحوزنة» والتصحيح من مخطوطيه والأساس والنقل عنه.

(٣) وهي رواية ابن الأعرابي بغير همز (اللسان – زنا).

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «فزن» والمثبت من اللسان.

(١) الضوء ١٢٤/٣ (رقم الترجمة: ٤٤٠).

(٢) في اللباب ٧٧/٢ «في حدود سنة ٤٩٠».

إليها تُنسَبُ الثِّيابُ الزَّنْدَنِيجِيَّةُ[1]، ويُقال فِيها: زَنْدَةُ أيضًا بحذف النُّونِ الأخيرَةِ: (ة منها:) أبو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ) حَمْدانَ بنِ (غارِمٍ، بالمُعْجَمَةِ)، البُخارِيُّ الزَّنْدَنِيُّ، هٰكذا نَسَبَه أبو كامِلٍ البَصْرِيُّ البُخارِيّ إلى زَنْدَنَة، كَتَب عنه أبو عَبْدِ اللّهِ الحافِظُ غُنْجارُ[2]، (أو هُوَ مِنْ «زَنْد» لا من «زِنْدَنَة»)، وهٰكذا نَسَبَهُ ابنُ ماكُولَا فإنّه فَرّقَ بين التَّرْجَمَتَيْنِ، والحَقُّ مع أبي كامِلٍ، فإنّه أعرفُ بأَهلِ بَلَدِه، وإن لم يُقارِب ابنَ ماكُولَا في الحِفْظِ والإِتْقانِ، وجَدُّه حَمْدانُ بنُ غارِمٍ عن خَلَفِ بنِ هِشامٍ البَزّار، وقد تَقدَّمَ شيءٌ من ذٰلك في «غرم» وفي «زند»، (وأَبُو حامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُوسَى) ابنِ حاتِمِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن سَهْلِ بنِ حاتِمٍ، (و) ابنُ عَمِّه أبو جَعْفَرٍ (مُحَمّدُ بنُ سَعِيدِ) بنِ حاتِمٍ، عن سَعِيدِ بنِ مَسْعُودٍ البُخارِيِّ وعبيدِاللّهِ بنِ واصِلٍ، وأَبِي صَفْوانَ إِسْحاقَ بنِ أَحْمَدَ البُخارِيِّ، وعنه مُحَمّدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ ناقِبٍ، تُوفِّي سنة ٣٢٠[1]، (المُحَدِّثانِ)، البُخارِيُّونَ.

(و) العَلّامةُ تاجُ الدّينِ (مُحَمّدُ بنُ محمّدٍ) الزَّنْدَنِيُّ (مُقْرِئُ ما وَراءَ النَّهْرِ)، كهْلٌ أَخَذَ عنه أبو العَلاءِ الفَرَضِيُّ وعَظَّمَه. وممن عُدَّ في المُقْرِئِينَ أَيْضًا أَبُو طاهِرٍ نَصْرُ بنُ عليِّ بنِ إِبْراهِيمَ الزَّنْدَنِيُّ، رَوَى عن أَبِي عليٍّ الكِسائِيِّ، نقله الحافِظُ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

زَنْدَنْيا[2] بالفتحِ للزّاي والدّالِ

(١) في اللباب ٧٩/٢ «الرزندنجية».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (غندار)، وهو تحريف، صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ٢١/٦. وغنجار هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد بن محمد البخاري المتوفى سنة ٤١٢هـ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٧، خ].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سنة ٢٣٠)، وهو غلط، صوبناه من الإكمال لابن ماكولا ١٤٦/٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٢٦/٤، خ].

(٢) في معجم البلدان: (زندنا) بفتح أوله وسكون ثانيه، وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت، ثم نون وألف مقصورة.

وسكونِ النُّونَيْنِ: قريةٌ بنَسَفَ، منها الحاكِمُ أبو الفَوارِسِ عبدُالمَلِكِ بنُ محمَّدِ بنِ زَكَرِيّا بنِ سمى[1] النَّسَفِيُّ، عن القاضِي أَبِي نَصْرِ مُحمَّدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ نَصْرٍ[2]، وعنه عُمَرُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ النَّسَفِيُّ توفي سنة ٤٩٥.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ ز ن د خ ن ]

زَنْدَخانُ: قريةٌ بسَرْخَسَ، منها أبو حَنِيفَةَ نُعْمانُ بنُ عَبْدِالجَبّارِ بنِ عبدِالحَمِيدِ بنِ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ[3] المُحَدِّثُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ ز ن د ر م ث ن ]

زَنْدَرْمِيثَنُ: قريةٌ بِبُخارَى، منها: أَبُو عَمْرٍو، مَعْبَدُ بنُ عَمْرٍو البُخارِيُّ، عن مُحَمّدِ بنِ زِيادِ بنِ مَرْوانَ، وعنه ابنُه حَمْدانُ.

(١) في اللباب ٧٨/٢ «بن يحيى».
(٢) في اللباب ٧٨/٢ «أحمد بن محمد بن أبي نصر».
(٣) في اللباب ٧٨/٢ «الحنيفي».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ ز هـ د ن ] *

رَجُلٌ زَهْدَنٌ كَجَعْفَرٍ، أي: لَئِيمٌ، هٰكذا نَقَلَه كُراع بالزّاي، كما في اللِّسانِ.

* [ ز و ن ]

(الزُّونُ، بالضمِّ: الصَّنَمُ، وما يُتَّخَذُ) إلٰهاً (ويُعْبَدُ) من دُونِ اللّٰهِ، كالزُّورِ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لجَرِيرٍ:

يَمْشِي بِها البَقَرُ المَوْشِيُّ أَكْرُعُهُ
مَشْيَ الهَرابِذِ تَبْغِي بِيعَةَ الزُّونِ[1]

وهو بالفارِسِيَّةِ «زون» بشَمِّ الزّاي[2] الشِّينَ، قال حُمَيْدٌ:

* ذاتُ المَجُوسِ عَكَفَتْ للزُّونِ[3] *

(و) الزُّونُ: (الرَّجُلُ القَصِيرُ، ويُفْتَحُ) والفَتْحُ أعرفُ.

(١) ديوانه/٥٨٧ والرواية فيه:
« مَشْيَ الهَرابِذِ حَجُّوا ... »
واللسان والصحاح والمعرب/١٦٦.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بشم الزاي والسين» والمثبت من اللسان.
(٣) اللسان، وفي المعرب/١٦٦ «دأبَ المَجُوس...».

(و) الزُّونُ: (المَوْضِعُ تُجمَعُ الأَصْنامُ فيه، وتُنْصَبُ وتُزَيَّنُ)، قالَ رُؤْبَةُ:

* وَهْنانة كالزُّونِ يُجْلَى صَنَمُه[1] *

قِيلَ: أصلُه من الزِّينَةِ.

(و) الزُّوَنُّ، (كخِدَبٍّ: القَصِيرُ، وهي)زِوَنَّةٌ، (بهاءٍ)، نقَلَه الجَوْهرِيُّ.

(والزُّوانُ، مُثَلَّثَةً: الزُّؤانُ)، وهو ما يُخْرَجُ من الطَّعامِ فيُرْمَى بِهِ، وهو الرَّدِيءُ منه، وفي الصِّحاح: الزُّوانُ، بالكسر: حَبٌّ يُخالِطُ البُرَّ، والزُّوانُ مثلُه، وقد يُهْمَزُ، قال ابنُ سِيدَه: هذا قولُ اللِّحْيانِيِّ[2]. ووَجَدْتُ في هامِشِ الصِّحاحِ ما نَصُّه: الزُّوانُ: إذا لم يُهْمَزْ جازَ فِيهِ ضَمُّ الزاي وكَسْرُها، فأمّا إذا هُمِزَ لم يَجُزْ إلّا الضَّمُّ.

(والزُّونَةُ، بالضمّ: الزِّينَةُ)، في بعضِ اللُّغاتِ.

(١) ديوانه/١٥٠، واللسان، والتهذيب ٣/٢٥٥.

(٢) لفظ المحكم ٩/٩٠ «... فأما الزّوان بالكسر فلا يهمز، هذا قَوْل اللحياني».
وانظر التعليق المنقول من المحكم على مادة (زان).

(و) الزُّونَةُ: (المَرْأَةُ العاقِلَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والزّانُ: النَّشَمُ)، كذا في النُّسَخِ، وصوابُه البَشَمُ، ورَوَى الفَرّاءُ عن الدُّبَيْرِيَّةِ قالَت: الزّانُ: التُّخَمَةُ، وأَنْشَدَت:

مُصَحَّحٌ ليس يَشْكُو الزّانَ خَثْلَتُه
ولا يُخافُ على أَمْعائِه العَرَبُ[1]

(وهِبَةُ اللّهِ بنُ) عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي البَرَكاتِ بنِ (زُوَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: فَقِيهٌ إِسْكَنْدَرانِيٌّ) سمِعَ ابن مَوْتا[2]، وعَنْه سُفْيانُ الزّاهِدُ وغيرُه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

طَعامٌ مَزُونٌ: فيه زُوانٌ، فإِمّا أَنْ يكونَ على التَّخْفِيفِ، من الزُّؤانِ، وإِمّا أَنْ يكون مَوْضُوعُه الإِعْلالَ، من الزُّوانِ الذي مَوْضُوعُه الواو.

قال محمَّدُ بنُ حَبِيبَ: قالَتْ أَعْرابِيَّةٌ لابنِ الأَعْرابِيِّ: إِنَّك لَتَزُونُنا إذا طَلَعْتَ، قالَ: أي: تَزِينُنا.

(١) اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وضبط في مخطوطه (أ) شكلاً بفتح الميم وسكون الواو، وفي التبصير/٦٤٦ «ابن مُوَقَّى».

وذكرَ الجَوْهَرِيُّ هُنا الزَّوَنْزَى: القَصِيرُ، قالَ ابنُ بَرِّي: حَقُّه أَنْ يُذْكَرَ في فصلِ الزّاي؛ لأنَّ وزنَه فَعَنْلَى.

والزَّوَنَّكُ: المُخْتالُ[1]، قال الأزْهَرِيُّ: الأصْلُ فيه الزَّونُ، ثم زِيدَت الكاف، وقد ذُكِرَ كلٌّ منهُما في مَحلِّه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

## [ ز و ز ن ]

زَوْزَنُ، كَجَوْهَرٍ[2]: بَلْدَةٌ كبيرةٌ بين هَراةَ ونَيْسابُورَ، منها: أبو العَبّاسِ الوَلِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّوْزَنِيُّ، من شُيُوخِ الحاكِمِ أبي عَبْدِاللّٰهِ، ماتَ سنة ٣٧٦، وأَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ مَحْمُودِ بنِ إبْراهِيمَ الزَّوْزَنِيُّ، من شُيُوخِ الخَطِيبِ البَغْدادِيِّ، مات سنة ٤٥١.

## [ ز ي ن ] *

(الزِّينَةُ، بالكَسْرِ: ما يُتَزَيَّنُ بهِ)، كما في الصِّحاحِ، وفي التَّهْذِيبِ: اسمٌ جامِعٌ لكُلِّ شيءٍ يُتَزَيَّنُ به، وقال الحَرّالِيّ: الزِّينَةُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ بغَيْرِه من لِبْسَةٍ، أو حِلْيَةٍ، أو هَيْئَةٍ، وقيل: بَهْجَةُ العَيْنِ التي لا تَخْلُصُ إلى باطِنِ المُزَيَّنِ، وقال الرّاغِبُ: الزِّينَةُ الحَقِيقِيَّةُ: ما لا يَشِينُ الإنْسانَ في شَيْءٍ من أحوالِه لا فِي الدُّنْيا ولا في الآخِرَةِ، أمّا ما يَزِينُه في حالَةٍ دُونَ حالَةٍ فهو مِنْ وَجْهٍ شَيْنٌ، والزِّينَةُ بالقَوْلِ المُجْمَلِ ثَلاثٌ: زِينَةٌ نَفْسِيَّةٌ، كالعِلْمِ والاعْتِقاداتِ الحَسَنةِ، وزِينَةٌ بَدَنِيَّةٌ، كالقُوَّةِ وطُولِ القامَةِ وحُسْنِ الوَسامَةِ، وزِينَةٌ خارِجِيَّةٌ، كالمالِ والجاهِ، وأمثِلَةُ الكُلِّ مذكورةٌ في القُرآنِ، (كالزِّيانِ، ككِتابٍ).

(و) الزِّينَةُ: اسمُ (وادٍ).

(و) زِينَةُ (بلا لامٍ: جَدُّ) أبي عليٍّ (الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ)، عن هلالٍ (الحَفّار). هٰذا هو الصَّوابُ، وسِياقُ المُصَنِّفِ رحمه الله تعالَى

(١) الذي في التهذيب ١٣/٢٥٦ «المُختال في مِشْيته الناظر في عِطْفيه، يُرى أن عنده خيراً وليس عنده ذاك».
(٢) في معجم البلدان «بضم أوله وقد يفتح».

يَقْتَضِي أَنْ يكونَ الحَفَّارُ صِفَةً له، وليسَ كذٰلك. (و) أيضًا: (جَدُّ) أبي غانِم (مُحَمّدُ بنُ الحُسَيْنِ الأَصْفهانِيُّ) الحنفي: (المُحَدِّثَيْنِ). الأخِيرُ سمِعَ مع أخيهِ أبي عاصِمٍ أَحْمَدَ أبا مُطِيعٍ، وابنُهُ أبو ثابِتٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمّدٍ، عن[1] الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ، كتب عنه أبو مُوسَى الأَصْبَهانِيُّ، مات سنة ٥٨٠، وحفِيدُه أبو غانِمٍ المُهَذَّبُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ كان حافِظًا، وفاطِمَةُ بنتُ أَبِي عاصِمٍ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ، سَمِعَتْ مَنْصُورَ بنَ محمَّدِ ابنِ سليم.

(ويَوْمُ الزِّينَةِ: العِيدُ)؛ لأنَّ الناسَ يَتَزَيَّنُون فيهِ بالمَلابِسِ الفاخِرَةِ.

(و) أيضًا: (يومُ كَسْرِ الخَلِيجِ بِمِصْرَ)، وبه فُسِّرت الآية: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾[2]. وهٰذا اليومُ من أكبرِ أَيّامِ مِصْر وأَعْظَمِها بهجَةً وسُرُورًا من قديمِ الزَّمانِ، ولقد كانَ من ذٰلِكَ في أَيّامِ الفاطِمِيِّينَ ما تَسْتَحيلُه العُقُول، على ما هُوَ مذكورٌ في الخِطَطِ للمَقْرِيزِيّ، والمُرادُ بالخَلِيجِ: الجارِي في وَسَطِ مصرَ، يُكْسَرُ إذا بَلَغ النِّيلُ ستَّةَ عَشَرَ ذِراعًا فما فَوْقَها.

(ودارُ الزِّينَةِ: ع قُرْبَ عَدَن).

(وزِينَةُ بنتُ النُّعْمانِ: حَدَّثَتْ)، الصوابُ فيه: فتحُ الزّاي.

(والزَّيْنُ: ضِدُّ الشَّيْنِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: سَمِعْتُ صَبِيًّا من بَنِي عُقَيْلٍ يَقُول لآخَرَ: وَجْهِي زَيْنٌ وَوَجْهُكَ شَيْنٌ، أرادَ أَنّه صَبِيحُ الوَجْهِ، وأَنَّ الآخَرَ قَبِيحُه، والتَّقْدِيرُ: وجْهِي ذُو زَيْنٍ ووَجْهُكَ ذو شَيْنٍ، فَنَعَتَهُما بالمصْدَرِ، كما يُقال: رَجُلٌ صَوْمٌ وعَدْلٌ[2]، (ج: أَزْيانٌ)، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

تَصِيدُ الجَلِيسَ بأَزْيانِها
ودَلٍّ أجابَتْ عليه الرُّقَى[3]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بن الحسين) وهو تحريف صوبناه من توضيح المشتبه ٤/٣٣٨ وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣/٦٠، خ].
(٢) سورة طٰه، الآية: ٥٩.

(١) التهذيب ١٣/٢٥٥.
(٢) التهذيب ١٣/٢٥٥.
(٣) ديوانه/٤٨ واللسان.

(وزانه) الحُسْنُ زَيْنًا، وأنشد الجَوْهَرِيُّ للمَجْنُونِ:

فيا رَبِّ إذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى لِيَ الهَوَى
فزِنِّي لعَيْنَيْها كما زِنْتَها لِيَا[1]

(وأَزانَهُ وَزَيَّنَهُ) تَزْيِينًا (وأَزْيَنَهُ)، على الأَصْلِ، (فتَزَيَّنَ هُوَ، وازْدانَ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هو افْتَعَلَ من الزِّينَةِ، إلا أَنّ التاءَ لمّا لانَ مَخْرَجُها ولم تُوافِق الزّايَ لشِدَّتِها أَبْدَلُوا منها دالًا، فهو مُزْدانٌ، وقالُوا: إذا طَلَعَت الجَبْهَة تَزَيَّنَتِ النَّخْلَة.

(وازَّيَّنَ)، أصلُه: تَزَيَّنَ، سكنت التاءُ وأُدْغِمَت في الزّاي واجْتُلِبَت الأَلِفُ ليصِحَّ الابتداءُ، (وازْيَانَّ)، كاحْمارّ (وازْيَنَّ)، كاحْمَرَّ، وقد قَرَأَ الأعرجُ بهٰذِهِ، كلُّ ذٰلك حَسُنَ وبَهُجَ.

وقِيلَ: زانَهُ كَذَا وَزَيَّنَهُ: إذا[2] أَظْهَرَ حُسْنَه إما بالقولِ أو بالفِعْلِ.

(١) اللسان والصحاح، والبيت من قصيدته في تزيين الأسواق ١/٧٠.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «إذا ظهر فعله إلخ» والمثبت من المفردات للراغب والنقل عنه ولفظه «إما بالفعل أو بالقول».

وتَزْيِينُ اللّهِ للأشْياءِ قد يكونُ بإبْداعِها مُزَيَّنَةً، وإيجادِها كذٰلك، وتَزْيِينُ النّاسِ [للشيءِ][1] بتَزْوِيقِهِم أو بقَوْلِهِمْ، وهو أَنْ يَمْدَحُوه ويَذْكُرُوه بما يَرْفَعُ منه، قالَهُ الراغِبُ.

وفي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: «أنّه كانَ يُجيزُ من الزِّينَةِ ويَرُدُّ من الكَذِبِ»، يُريدُ تَزْيِينَ السِّلْعَةِ للبَيْعِ من غيرِ تَدْلِيسٍ ولا كَذِبٍ في نِسْبَتِها أو صِفَتِها.

(وزَيْنُ بنُ شُعَيْبٍ المُعافِرِيُّ) الفَقِيهُ مات سنة ١٨٤، رحمه الله تعالى.

(و) القاضِي ناصِرُ الدِّينِ (مَنْصُورُ ابنُ نَجْمِ بنِ زَيّانٍ) العَجْلُونِيُّ، (كشَدّادٍ) قاضِي الشّافِعِيَّةِ بعَجْلُونَ: (مُحَدِّثانِ)، الأخِيرُ حَدّثَ بعد الثّلاثِينَ وسَبْعِمائةٍ.

(والحافِظُ أبو عَبْدِ اللهِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصواب: أبو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ (بنُ واصِلِ بنِ عَبْدِ الشَّكُورِ بنِ

(١) زيادة من المفردات للراغب.

زَيْنِ الزَّيْنِيُّ) البُخارِيّ، (هو وأَبوه مُحَدِّثانِ)، حَدَّثَ هو عن ابنِ أَبِي الوَلِيدِ وطَبَقَتِه، وأَبوه يَرْوِي عن ابنِ وَهْبٍ وابنِ عُيَيْنَةَ، يُكْنَى: أَبا أَحْمَدَ.

(وسُنْقُرُ الزَّيْنِيُّ) ويُعْرفُ أيضًا: بالقَضائِيِّ، وكُنْيَتُه: أبو سَعِيدٍ، وهو مَوْلَى ابنِ الأُسْتاذِ، مات سنة ٧٠٦[١]، (رَوَيْنا عن أَصْحابِه)، قال الحافِظُ الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرْتُ عنه بحَلَبَ، وقد تَقَدَّمَ ذكرُه للمصنِّفِ في حرفِ الرّاء هٰكذا.

(والزّانَةُ: التُّخَمَةُ)، عن الفَرّاءِ، وقيل: البَشَمَةُ، وقد ذُكِرَ شاهِدُه في التي قبلها.

(وَقَمَرٌ زَيّانٌ، كسَحابٍ: حَسَنٌ).

(وامْرَأَةٌ زائِنٌ: مُتَزَيِّنٌ)[٢]، كذا في النُّسَخِ والصوابُ: مُتَزَيِّنَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) [قلت: في مطبوع التاج (٦٠٦) وهو غلط، صوبناه من التاج، مادة (سنقر) وتوضيح المشتبه ٣٢٩/٤، وشذرات الذهب (ط. دمشق) ٢٧/٨، والدرر الكامنة ٢٧٢/٢، خ].

(٢) في نسخة القاموس «مُتَزَيِّنَةٌ».

المُزّانُ: المُزْدانُ بالإِدْغامِ، وأَنا مُزّانٌ بإِعْلانِكَ ومُزْدانٌ، أي: مُتَزَيِّنٌ بإِعْلانِ أَمْرِكَ، وتَصْغِيرُ مُزْدان: مُزَيِّنٌ، كمُخَيِّرٍ تصغير مُخْتار، ومُزَيِّينٌ إن عَوَّضْتَ، كما تقولُ في: الجَمْعِ مَزايِنُ، ومَزايِينُ.

ورَجُلٌ مُزَيَّنٌ، كمُعَظَّمٍ: مُقَذَّذُ الشَّعْرِ.

والحَجّامُ: مُزَيِّنٌ، كمُحَدِّثٍ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والزَّيْنُ: عُرْفُ الدِّيكِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، وهو مَجازٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابْنِ عَبْدَلٍ الشاعِرُ:

أَجِئْتَ عَلَى بَغْلٍ تَزُفُّكَ تِسْعَةٌ
كأَنَّكَ دِيكٌ مائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ[١]

وزِينَةُ الأَرْضِ: نباتُها.

وأَبُو زَيّانٍ: حِرْزُهُم بنُ زَيّانِ بنِ يُوسُفَ بنِ سُوَيْدٍ[٢] العُثْمانِيُّ أحدُ الأَوْلِياءِ بالمَغْرِبِ رضِيَ اللهُ تعالَى

(١) اللسان والصحاح وفي المقاييس ٤٢/٣ «وجِفْتَ...»

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطه وفي تكملة الزبيدي «سويدان».

عنه، وولدُه أبو الحَسَنِ عَليٌّ بنُ إسْماعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حِرْزُهُم، ويُعْرَفُ بأَبِي زَيّانٍ، أَحَدُ شُيُوخِ أَبِي مَدْيَن الغَوْثِ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه، وابنِ العَرَبِيِّ وأَبِي عَبْدِ اللهِ التّاودِيّ.

وبَنُو الزِّينَةِ: بطنٌ بطَرابُلُسِ الشّامِ.

وأَبُو الزَّيْنَةِ، بالفتحِ: من كُناهُم.

## (فصل السين) المهملة مع النون

### [ س ب ن ] *

(سَبَنُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهي: (ة بِبَغْدادَ، منها الثِّيابُ السَّبَنِيَّةُ)، وقِيلَ: مَنْسُوبَةٌ إلى موضِعٍ بناحِيَةِ المَغْرِبِ، (وهي أُزُرٌ سُودٌ للنِّساءِ)، وهي السَّبانِيُّ المُتَّخَذَةُ من الحَرِيرِ مَقانِعَ لهنَّ مُزَوَّقَة، (وقولُ اللَّيْثِ: ثِيابٌ من كَتّانٍ بِيضٌ سَهْوٌ). قلتُ: الّذي[1] قالَهُ اللَّيْثُ السَّبَنِيَّةُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ تُتَّخَذُ من مُشاقَةِ الكَتّانِ أَغْلَظُ ما يَكُونُ[1]، قال ابنُ سِيدَه: ومنهم من يَهْمِزُها فيَقُولُ: السَّبَنَئِيَّةُ[2]، قال: وبالجُملَةِ: فإنِّي لا أَحْسبها عَرَبِيَّةً[3]. (وقالَ أَبُو بُرْدَةَ) ابنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ في تَفْسِيرِ (الثِّياب السَّبَنِيَّة هي القَسِّيَّةُ)، ونَصُّه: قالَ: فلما رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّها هي القَسِّيَّةُ. قلتُ: ومَرّ في السِّينِ: القَسِّيَّةُ: ثِيابٌ من كَتّانٍ مَخْلُوطٍ بحَرِيرٍ كانَتْ تُجْلَبُ من القَسِّ، ومرَّ أيضًا: أنّه قِيلَ: إنه مَنْسُوبٌ إلى القَسِّ وهو الصَّقِيعِ لنُصُوعِ بَياضِه، فيوافِقُ ما ذَهَب إليهِ اللَّيْثُ، فلا يكونُ سَهْوًا، فتأَمَّلْ، ثمَّ قالَ: (وهِيَ من حَرِيرٍ فِيها أَمْثالُ الأُتْرُجِّ). قلتُ: ومنه أُخِذَ الأُتْرُجُّ السَّبانِيُّ للمَلاحِفِ المُطَرَّزَةِ، هٰكَذا يَنْطِقُونَ به.

---

(١) من هنا إلى «رواه عنه ابن المبارك» في مادة (شخن) ساقط من المخطوطتين (أ، ب).

(١) التهذيب (سبن) ١٣/١٣ عن الليث ولم ترد مادة سبن في العين المطبوع (انظر جـ/٧، ص ٢٧٠ - ٢٧١).

(٢) كذا في المحكم ٣٤٧/٨، وفي اللسان عنه «السَّبنيئة» بتقديم الياء على الهمزة.

(٣) المحكم ٣٤٧/٨.

(وأَسْبَنَ) الرَّجُلُ: (دامَ على لُبْسِها).

(وأبو جَعْفَرٍ، وأَحْمَدُ بنُ إسْماعِيلَ السَّبَنِيّانِ: مُحَدِّثانِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، ولم أَرَ لأبِي جَعْفَرٍ ذِكْرًا عندَهُم، وأحمَدُ بنُ إسماعِيلَ: رَوَى عن: زَيْدِ[1] بْنِ الحُبابِ، وعنه: عَبْدُ اللهِ بنُ إسحاقَ المَدائِنِيُّ، وهو مُحْتمِلٌ أَنْ يكونَ مَنْسُوبًا إلى قَرْيَةٍ ببَغْدادَ، أو إلى عمل السَّبانِيِّ، فتأمّلْ.

(وسِيبَنَّةُ، بالكسرِ) وسكونِ التَّحْتِيّة (وفتحِ الباءِ) المُوَحّدَةِ (والنُّون) المُشَدَّدَةِ: (لغةٌ في: سِيفَنَّةٍ) لطائرٍ، كما سيأتِي.

(والأَسْبانُ: المَقانِعُ الرِّقاقُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سابُونُ: اسم مَوْضِعٍ، نَقَلَه شَيْخُنا عن كِتابِ الفرقِ لابْنِ السِّيدِ، وأنشَدَ فيه:

أَمْسَتْ بأَذْرُعِ أَكْبادٍ فحُمَّ لَها
رَكْبٌ بلِينَةَ أو رَكْبٌ بسابُونَا[1]

قلتُ: الرِّوايَةُ: «أو رَكْبٌ بساوِينا» كما هو نصُّ ياقُوت في مُعْجَمِه، وقد تَصَحَّفَ على ناسِخِ كتاب الفَرْق، فَتَأَمَّل.

ودَيْرُ سابانَ، بحَلَبَ: ومعناهُ دَيْرُ الجَماعَةِ، وفيه يَقُولُ حَمْدانُ الأناري:

دَيْرُ عَمّانٍ ودَيْرُ سابانِ
هِجْنَ غَرامِي وزِدْنَ أَشْجانِي[2]

## [ س ت ن ] *

(الأَسْتَنُ والأَسْتانُ: أُصُولُ الشَّجَرِ البالِيَةُ)، وفي الصِّحاحِ عن أبي عُبَيْدٍ: الأَسْتَنُ: أصولُ الشَّجَرِ

(١) في مطبوع التاج «عن رجل من الحباب» والتصحيح من التبصير/٧١٧ والإكمال ٥٩/٢.

(١) لابن مقبل وهو في ديوانه/٣١٧، وذكره الفرق بين الأحرف الخمسة/٢٠١ (تحقيق النشرتي)، ويأتي عجزه في (سون) برواية «بساوينا» وبها ورد في معجم البلدان (ساوين).

(٢) يأتي للمصنف في (عمن)، وهو في معجم البلدان (دير عمان) وسمي الشاعر حمدان بن عبدالرحيم الحلبي، وزاده بعده:

إذا تذكَّرتُ منهما زَمَنًا
قَضَّيْتُه في غُرامِ رَيْعانِي

البالِيَةُ (واحِدُها: أَسْتَنَةٌ)، وأنشَدَ للنّابِغَةِ يصِفُ ناقةً:

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ أَسافِلُهُ
مثلِ الإماءِ الغَوادِي تَحمِلُ الحُزَمَا[1]

ويُقال: إنّه يَصِفُ ثَوْرًا، والرِّوايَةُ: «يَحِيدُ»، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الأَسْتانُ: أَصْلُ الشَّجَرِ، وفي المُحْكَم: الأَسْتَنُ: أصولُ الشَّجَرِ البالِي، ثم إنَّ الأَسْتَنَ هٰكذا هو في سائِرِ الأُصُولِ بالفَتْحِ، كأَحْمَرَ، في اللُّغَةِ والشِّعْرِ، وهو المعروفُ، وقد أُصْلِحَ في خطِّ أَبِي زَكَرِيّا: الإِسْتِنُ، كزِبْرِجٍ.

(أو الأَسْتَنُ: شَجَرٌ يَفْشُو في مَنابِتِه) ويَكْثُر، (فإذا نَظَرَ النّاظِرُ إِليهِ) من بُعْدٍ (شَبَّهَهُ بشُخُوصِ النّاسِ)، وبه فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قولَ النّابِغَةِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (أَسْتَنَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ في السَّنَةِ)، وهو (قَلْبُ: أَسْنَتَ)، وكلاهُما مَسْمُوعان.

(والأُسْتانُ، بالضمِّ)، مثل: الرُّشْتانِ، قاله العَسْكَرِيُّ: وهي (أَرْبَعُ كُوَرٍ ببَغْدادَ) بالجانِبِ الغَرْبِيِّ من السَّوادِ: (عالٍ) تَشْتَمِلُ على أربَعَةِ طَساسِيجَ، وهي الأَنْبارُ، وبادُورَيا، وقُطْرُبُّل، ومَسْكِن. (وأَعْلَى) ومن طَساسِيجِه: الفَلُّوجَةُ العُلْيا والفَلُّوجَةُ السُّفْلَى وعَيْنُ التَّمرِ: (وأَوْسَطُ)، ومن طَساسِيجِه: سُورَا، (وأَسْفَلُ)، ومن طَساسِيجِه: السَّيْلَحُونُ وتُسْتَرُ، (من إِحْداها): أبو السَّعاداتِ (هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ) بنِ عَبْدِ المُحْسِن (الأُسْتانِيُّ)[1]: حَدَّثَ عن: عليِّ ابنِ أَحْمَدَ البُسْرِيِّ، ولَقِيَ الشيخَ أبا إِسْحاقَ إِبراهِيمَ بنَ عليٍّ الشِّيرازِيَّ،

---

(١) ديوانه/١٠٣ (ط. بيروت) والرواية فيه: «مَشْيَ الإمام»، واللسان والصحاح والمحكم ٣٠٧/٨، والجمهرة ١٧/٢، وفي المقاييس ١٣٣/٣ روايته:

« تَنْفِرُ من أسْتَنٍ...
مثل الإماء اللواتي ... »

وفي النبات لأبي حنيفة/٢٦ رواية عجزه:

« تشجى برؤيته الأغوارُ والنُّجُدُ »

(١) هبة الله هذا ضبطه ابن حجر في التبصير/٤٧ بفتح الهمزة، ثم قال: وابن الأثير ضم همزته - يعني في اللباب (٤٠/١) - وقال حدّث عن أبي القاسم بن البُسري، وانظر المشتبه للذهبي/٢٩.

ستن

وعنه: أبو طاهِرٍ السِّلَفِيُّ. وحَفِيدُهُ أبو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ بنِ هِبَةِ اللهِ، ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ، حَدَّثَ عن: إسْماعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مِلَّةَ الأَصْبَهانِيِّ. وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الأَسْعَدِ بنِ رَمضانَ الأُسْتانِيُّ المُقْرِئُ الخَيّاطُ، عن: أَبِي الفَتْحِ بنِ عبدِ الباقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمانَ، توفى سنة ٦٠٢[(١)].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأُسْتُونُ، بالضم: الأُسْطُوانَةُ، فارِسِيَّةٌ، ومعناه: المُعْتَدِلُ المُرْتَفِع.

وإِسْتانُ[(٢)]، بالكسرِ: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو شُعَيْبٍ صالِحُ ابنُ[(٣)] العَبّاسِ بنِ حَمْزَةَ الخُزاعِيُّ الإِسْتانِيُّ.

وأُسْتانَةُ، بالضمِّ: ناحِيَةٌ بخُراسانَ من نواحِي بَلْخ.

وإِسْتانُ سُو: اسمُ النّاحِيَةِ المُسَمّاةِ بالجَبَل، عن حَمْزَةَ بنِ الحَسَن.

والإِسْتانُ: الرُّسْتاقُ، عن العَسْكَرِيّ.

وإِسْتانُ، بالكسرِ: قريةٌ بجَزِيرَةِ الرُّومِ، وهي المَعْرُوفةُ بإِسْتانْكُوى، أي: قَرْيَةُ إِسْتان.

وككَتابٍ: سِتانُ بنتُ عَبْدِ اللهِ، زَوْجُ سُلَيْمانَ بنِ إبْراهِيمَ الحافِظِ، رَوَتْ عن القاضِي أَبِي بَكْرٍ محمَّدِ ابنِ الحُسَيْنِ بنِ حَزْمٍ القُرَشِيِّ بالإجازَةِ.

وأُسْتُناباذُ، بالضمِّ: قريَةٌ من أَعْمالِ طَبَرِسْتانَ.

وإِسْتِينِيا، بالكسرِ ونونٍ مكسورَةٍ بينَ تَحْتِيَّتَينِ: من قُرَى الكُوفَةِ، ذَكَره المَدائِنِيُّ[(١)].

(١) في التبصير/٤٨ «روى عن أبي الفتح بن البطي ومات سنة عشر وستمائة».

(٢) في معجم البلدان والتبصير/٤٨ (إستا) قال ياقوت: «بالكسر ثم السكون والتاء المثناة من فوقها والنسبة إليها بزيادة النون، كذا ذكره أبو سعد».

(٣) في التبصير/٤٨ «صالح بن عمر بن العباس» وفي معجم البلدان - كالمصنف - «صالح بن العباس».

(١) يعني بذلك قوله - ونقله ياقوت في معجم البلدان -: «كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فيسألونه أن يعوضهم مكان ما خلَّفوا من أرضهم بالحجاز وتهامة، ويُقطعهم عوَضَهُ بالكوفة، فأقطع خبّابَ بنَ الأرَتّ إسْتِينيا، قرية بالكوفة».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [س ت غ ف ن]

سُتِيغَفْنُ[١]، بضمٍّ فكَسْرٍ وغين مَفْتُوحَة وفاء ساكنة: قرية ببُخارَى، مِنْها: أَبُو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُجِيبِ ابنِ حازِمٍ شَيْخٌ لخَلَفِ الخَيّامِ.

## [س ج ن] *

(سَجَنَه) يَسْجُنُه سَجْنًا: (حَبَسَه).

(و) من المَجازِ: سَجَنَ (الهَمّ) يَسْجُنه: إذا أَضْمَرَهُ و(لم يَبُثَّهُ)، قال:

ولا تَسْجُنَنَّ الهَمَّ إِنَّ لِسَجْنِهِ
عَناءً وحَمِّلْهُ المَهارِي النَّواجِيَا[٢]

(والسِّجْنُ، بالكَسْرِ: المَحْبِسُ)، ومنه قولُه تَعالى: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾[٣] وقُرِئَ بفتحِ السِّينِ[٤]، وهو مصدَرٌ، وفي الحَدِيثِ: «ما شَيْءٌ أَحَقّ بطُولِ سَجْنٍ من لِسانٍ».

(وصاحِبُه: سَجّانٌ).

(والسَّجِينُ: المَسْجُونُ، ج: سُجَناءُ، وسَجْنَى)، كعُرَفاءَ، وسَكْرَى.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: (هِيَ سَجِينٌ) بغير هاءٍ (وسَجِينَةٌ، وَمَسْجُونَةٌ، من) نِسْوَةٍ (سَجْنَى وسَجائِنَ).

(و) رُوِي عن أَبِي الفَرَجِ: السِّجِّينُ والسِّجِّيلُ، (كسِكِّينٍ: الدّائِمُ)، وبه فُسِّر قولُ ابنِ مُقْبِلٍ الآتي.

(و) السِّجِّينُ من الضَّرْبِ: (الشَّدِيدُ)، كما في الصِّحاح، زادَ في الأَساسِ[١]: يُثْبِتُ المَضْرُوبَ محلَّهُ ويَحْبِسُه، وقيل: هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كل شَيْءٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

فإِنَّ فينا صَبُوحاً إِنْ رَأَيْتَ بِهِ
رَكْباً بِهِيًّا وآلافاً ثَمانِينَا

(١) في معجم البلدان «سْتيفَغْنه» بتقديم الفاء على الغين.
(٢) اللسان والمحكم ١٩٦/٧، وفي الأساس «المَطِيّ النواجيا».
(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٣.
(٤) قرأ بها يعقوب من العشرة (المبسوط/٢٠٩).

(١) الموجود بالأساس: ضربٌ سَجِينٌ: يُثبت المضروبَ مكانَه ويحبسه.

وَرَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ الهامَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَواصَتْ به الأَبْطالُ سِجِّينا[1]

(و) سِجِّين: (ع فيه كِتابُ الفُجّارِ)، وقالَ ابنُ عَبّاسٍ - رضِيَ اللهُ تعالَى عنهما - «ودَواوِينُهم» كما في الصِّحاح، قال أبو عُبَيْدَةَ: وهو فِعِّيلٌ من السِّجْن، كالفِسِّيقِ من الفِسْقِ، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾[2] وقال ابنُ عَرَفَةَ: هو [فِعِّيلٌ][3] من سَجَنْتُ، أي: هو مَحْبُوسٌ عليهِم كي يُجازَوا بما فِيه.

(و) قِيلَ: (وادٍ في جَهَنَّمَ أعاذَنا اللهُ تَعالَى مِنْها)، وجَزَم البَيْضاوِيُّ في «هود» أنَّه جَهَنَّمُ نفسُها، وقال ابنُ الأَثِيرِ: هو اسمٌ عَلَمٌ للنّارِ، وقال الرّاغِبُ: هو اسمٌ لجَهَنَّم بإِزاءِ عِلِّيِّينَ، وزِيدَ لَفْظُه تَنْبِيهًا على زِيادَةِ معناهُ.

(أو حَجَرٌ في الأَرْضِ السّابِعَةِ)، وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ أيضًا، وقال مُجاهِدٌ: هو اسمُ الأَرْضِ السابِعَةِ[1]، وقِيلَ: ﴿في سِجِّينٍ﴾ أي: في حِسابٍ، وقِيلَ: مَعْنَى الآيةِ «كتابُهُمْ في حَبْسٍ لخَساسَةِ مَنْزِلَتِهم عندَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ»، وأما قولُ الخَفاجِيِّ: سِجِّين: كِتابٌ جامِعٌ لأَعْمالِ الكَفَرَةِ فذَكَر الراغبُ أَنَّ كُلَّ شيءٍ ذَكَرَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ بقولِه: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ فَسَّرَه، وكلّ ما ذَكَره بقولِه: ﴿وما يُدْرِيكَ﴾ تركَه مُبْهَمًا، وفي هٰذا الموضِعِ ذَكَر ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ﴾[2] وكذا في قولِه عَزّ وجَلّ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾[3] ثم فَسَّرَ الكتاب لا السِّجّين والعِلِّيين، قال:

---

(١) هما في ديوانه / ٣٣٣ وبينهما بيتان، والرواية في الأول -:
«... ... ... إن أَرِبْتَ به
جَمْعًا بهِيًّا ... ... ...»
وفي الثاني «... تَواصَى به».
واللسان، والثاني في الصحاح والتكملة والتهذيب ١٠/٥٩٥، والجمهرة ٣/٣٧٦، وعجزه في المقاييس ٣/١٣٧، واللسان (سخت). وتقدّم للمصنف في (رجل)، و(سجن) كاللسان فيهما.

(٢) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) لم يرد في تفسير مجاهد/٥٣٧ وذكره المحقق في الحاشية نقلاً عن تفسير الطبري.

(٢) سورة المطففين، الآية: ٨.

(٣) سورة المطففين، الآية: ١٩.

وفي هٰذه لَطِيفَةٌ موضِعُها الكُتُبُ المُطَوّلاتُ.

(و) السِّجِّينُ: (العَلانِيَةُ)، يُقال: فَعَل ذٰلِكَ سِجِّينًا: أي علانِيَةً.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: السِّجِّينُ: (السِّلْتِينُ منَ النَّخْلِ)[1] وهو ما يُحْفَرُ في أُصولِها حُفَرًا تجذِبُ الماءَ إليها إذا كانَتْ لا يَصِلُ إِليها الماءُ.

(وسَجَّنَه تَسْجِينًا: شَقَّقَه).

(و) سَجَّنَ (النَّخْلَ: جَعَلَها سِلْتِينًا)، يُقال: سَجِّنْ جِذْعَكَ، لغة أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وسِلْتِينٌ ليس بعَرَبِيٍّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السّاجُونُ: الحَدِيدُ الأَنِيثُ[2].

ورَجُلٌ مَسْجُونٌ وقوم مُسَجَّنُونَ[3] وسَجَّنُوهم.

(١) لفظ الأصمعي في اللسان: «السِّجِّين من النخل: السِّلْتِين بلغة أهل البحرين».

(٢) الجمهرة ٣٨٦/٣ وزاد ابن دريد: «الذي يسمى النرماهِن».

(٣) في مطبوع التاج وهو كذلك في تكملة الزبيدي «مسجونون» والمثبت من الأساس والنص فيه.



وسَجَنَ لِسانَه: سَكَتَ، وهو مجازٌ.

وسَجِينُ، كأَمِيرٍ[1]: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من الغربية، منها: الجَمالُ عبدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيُّ الحَنَفِيُّ رحمه الله تعالَى، أَخَذ عن الحافِظِ السَّخاوِيِّ، مات سنة ٨٨٦، وشيخُ مشايِخِنا الشيخُ الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بن أَحْمَدَ السَّجِنِيُّ الشافِعِيُّ الضَّرِيرُ، كان عَلّامَةً ولِيًّا مُحَقِّقًا، وابنُ أَخِيه أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّؤُوفِ بنُ محمَّدٍ، تَوَلَّى مَشْيَخَةَ الأَزْهَرِ بعد شَيْخِنا الوليِّ الشَّمْسِ الحَفْنِيِّ[2] رضِيَ الله تعالَى عنه، وتوفى في رابعَ عَشَرَ [من] شوال سنة ١١٨٢ .

وسُجّانٌ، كرُمّانٍ: جمع: ساجِنٍ، ككاتِبٍ وكُتّابٍ.

وسُجّانَةُ، كرُمّانَةٍ: قريةٌ بطَرابُلُسِ المَغْرِبِ، منها: عبدُاللهِ بنُ إِبراهِيمَ السُّجّانِيُّ: أخذ عن العَلّامَةِ

(١) في تكملة الزبيدي: «بكسرتين مُخَفَّفًا»

(٢) نسبته إلى «حفنا» أو إلى «حَفْن» وكلاهما بفتح الحاء.

الطَّرْطُوشِيِّ، رَحْمَةُ اللهِ تَعالَى عليهم أَجْمَعِين.

## [ س ح ن ] *

(السَّحْنَةُ والسَّحْناءُ)، بفَتْحِهما، (ويُحَرّكانِ) [كما] في الصِّحاحِ، وكانَ الفَرّاء يَقُول: السَّحَناءُ والثَّأَداءُ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: ولم أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهما بالتّحْرِيكِ غيرُه، وقالَ ابنُ كَيْسانَ: إنّما حُرِّكَتا لمَكانِ حَرْفِ الحَلْقِ: (لِينُ البَشَرَةِ).

(و) قِيلَ: (النَّعْمَةُ)، بفتح النونِ، وهو التَّنَعُّمُ، كما في التَّهْذِيبِ والمُحْكَم[1].

(و) قِيلَ: (الهَيْئَةُ)، كما فِي الصِّحاحِ.

(و) قِيلَ: (اللَّوْنُ) والحالُ، يُقالُ: هٰؤُلاءِ قَوْمٌ حَسَنٌ سَحْنَتُهُم، أي: حَسَنٌ شَعْرُهُم ودِيباجَةُ لَوْنِهِم.

(وجاءَ الفَرَسُ مَسْحِنًا، كَمَجْلِسٍ)[1]، وفي بعضِ النُّسَخِ: مُسْحِنًا، كَمُحْسِنٍ، والصواب: مُسْحَنًا، كَمُكْرَمٍ: (حَسَنَ الحالِ) حَسَنَ المَنْظَرِ، (وهي بهاء).

(وتَسَحَّنَ المالَ وساحَنَهُ: نَظَرَ إلى سَحْنائِه)، وعلى الأَوّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(والمُساحَنَةُ: المُلاقاةُ، و) في الصِّحاحِ: (حُسْنُ المُخالَطَةِ والمُعاشَرَةِ) وقِيلَ: المُفاوَضَة، وساحَنَهُ الشَّيْءَ مُساحَنَةً: خالَطَهُ فيه وفاوَضَهُ.

(و) المِسْحَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: الصَّلاءَةُ) يُسْحَنُ فِيها.

(والّتِي تُكْسَرُ بِها الحِجارَةُ)، نقلَه الجَوْهَرِيُّ، والجَمْعُ: المَساحِنُ، قال المُعَطَّلُ الهُذَلِيُّ:

وفَهْمُ بنُ عَمْرٍو يَعْلُكُونَ ضَرِيسَهُمْ
كما صَرَفَتْ فَوْقَ الجِذاذِ المَساحِنُ[2]

---

(١) التهذيب ٤/٣١٨ والمحكم ٣/١٤٤.

(١) في القاموس المطبوع «كمُحْسِن».
(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٤٧ من قصيدة تنسب إليه وإلى مالك بن خالد، واللسان، وعجزه في المقاييس ٣/١٤١، والتهذيب ٤/٣١٩.

(وسَحَن، كمَنَعَ) يَسْحَنُ سَحْنًا: (دَلَكَ الخَشَبَةَ) بِمِسْحَنٍ (حتّى تَلِينَ) من غيرِ أَنْ يَأْخُذَ منَ الخَشَبَةِ شَيْئًا، واسمُ الآلةِ المِسْحَنُ.

(و) سَحَنَ (الحَجَرَ: كَسَرَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(وهُوَ فِي سِحْنِه، بالكسرِ، أي: في كَنَفِه).

(و) يُقال: (يَوْمُ سَحْنٍ، بالفتحِ، أي: يومُ جَمْعٍ كَثِيرٍ).

(وسَحْنَةُ: د، قُرْبَ هَمَذانَ)، عن نصر.

(والمَساحِنُ: حِجارَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: حِجارَةٌ تُدَقُّ بها حِجارَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، واحِدُها: مِسْحَنَةٌ، وقد تَقَدَّم شاهِدُه من قولِ المُعَطَّلِ الهُذَلِيِّ قريبًا.

(و) المَساحِنُ: (حِجارَةٌ رِقاقٌ يُمْهَى بِها الحَدِيدُ) نَحْوَ المِسَنِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السِّحْنَةُ[1]، بالكسر: لغة في الفَتْحِ، نقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

وسَحَنَ الشَّيْءَ سَحْنًا: دَقَّهُ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وسُحْنُون، بالضمِّ: طائِرٌ.

وسُحْنُونُ بنُ سَعْيدٍ[2] الإِفْرِيقِيُّ: من أَئِمَّةِ المالِكِيَّةِ، جالَسَ مالِكًا مُدَّةً، ثم قَدِمَ بمَذْهَبِه إلى إِفْرِيقِيَّةَ فَأَظْهَرَهُ فِيها، وتُوُفِّي سنة ٢٤١ . ونُقِلَ فَتْحُ سِينه، وتَفْصِيلُ ذٰلك في كتاب الفَرْق لابنِ السِّيدِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## * [ س ح ت ن ]

سَحْتَنَهُ: إذا ذَبَحَه، عن أبي عَمْرٍو.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: السَّحْتَنَةُ: الأُبْنَةُ الغَلِيظَةُ في الغُصْنِ.

وسَحْتَنُ بنُ عَوْفِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ

---

(١) في مطبوع التاج «المِسْحَنَة» والتصويب من النهاية وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «سعد» والمثبت من تكملة الزبيدي ووفيات الأعيان ٣٥٢/٢ (الترجمة رقم: ٣٥٥).

عَبدِ القَيْسِ، إنَّما لُقِّبَ به لأنَّه أَسَر أَسْرَى فسَحْتَنَهُم؛ أي: ذَبَحَهُم، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: النّونُ فيه زائِدَةٌ، كالنُّونِ في الرَّعْشَنِ.

وأبو الرِّضا[١] عَبّادُ بنُ نُسَيْبٍ السَّحْتَنِيُّ، يَرْوِي عن: عليٍّ، وأبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، مشهور.

## [ س خ ن ] *

(السُّخْنُ، بالضمِّ: الحارُّ) ضِدُّ البارِدِ، (سَخُنَ) الشيءُ، والماءُ، (مُثَلَّثَةً)، الكسرُ لغةُ بني عامِرٍ، واقتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الفتحِ والضمّ، (سُخُونَةً) فيهما، كما في الصِّحاحِ، (وسُخْنَةً، وسُخْنًا، بضَمِّهِنَّ) أي: في مصادِرِ: سَخَنَ، كنَصَرَ، (وسَخانَةً، وسَخَنًا، مُحَرَّكَةً) في مصادِرِ: سَخِنَ، كفَرِحَ.

(وأَسْخَنَ الماءَ، وسَخَّنَه)، بالتَّشْدِيدِ بمَعْنًى.

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي التبصير لابن حجر/٧٢٩ «أبو الرِّضِيّ»، وفي إحدى نسخه «أبو الوضى».

(وماءٌ سَخِينٌ، كأَمِيرٍ، وسِكِّينٍ، ومُعَظَّمٍ)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: ومُكْرَمٍ، كما هو نَصّ ابنِ الأَعْرابِيِّ في الصِّحاحِ، قال: ماءٌ مُسْخَنٌ وَسَخِينٌ، مثل: مُتْرَصٍ وتَرِيصٍ، ومُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ، وأنشدَ لعَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ:

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فِيها
إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا[١]

قالَ: وأَمّا قولُ من قالَ: سَخِينَا: جُدْنا بأَمْوالِنا، فليسَ بشَيْءٍ، قالَ ابنُ بَرّي: يعنِي أَنَّ الماءَ إذا خالَطَها اصْفَرَّتْ، قال: وهذا هو الصَّحِيحُ، وكان الأَصْمَعِيُّ يذهَبُ إلى أنَّهُ من السَّخاءِ؛ لأنّه يقولُ بعد هذا البَيْتِ:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّدِيدَ إذا أُمِرَّتْ
عليهِ لِمالِه فِيها مُهِينَا[٢]

(١) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٤٩، واللسان والصحاح.
(٢) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٠ وبين هذا البيت والبيت المتقدم بيت آخر هو:
تَجُور بذِي اللُّبانَةِ عن هَواه
إذا ما ذاقَها حَتّى يَلِينَا

قال: وليسَ كما ظَنَّ؛ لأنّ ذٰلِكَ لقَبٌ لها، وذا نَعْتٌ لفِعْلِها، قال: وهو الذي عَناهُ ابنُ الأعْرابِيِّ بقوله: وقولُ من قالَ إلخ؛ لأنّه كانَ يُنْكِرُ أن يكونَ فَعِيلٌ بمَعْنَى مُفْعَلٍ؛ ليُبْطِلَ به قولَ ابنِ الأَعْرابِيِّ في صِفَةِ المَلْدُوغِ سَلِيمٌ إنّه بمَعْنَى مُسْلَم لِما بِهِ، قالَ: وقد جاءَ كَثِيراً أَعْنِي فَعِيلًا بمَعْنَى مُفْعَلٍ، وهي أَلفاظٌ كثيرةٌ معدودَةٌ ذُكِرَ بعضُها في «س ل م».

(و) ماءٌ (سُخاخِينُ، بالضمِّ، ولا فُعاعِيلَ) في الكلامِ (غَيْرُه)، كما في الصِّحاحِ، ونَقَلَه كُراع أيضًا: أي (حارٌّ)، هو تَفْسِيرٌ لكُلٍّ من الأَلْفاظِ الّتِي تَقَدَّمَتْ.

(ويَوْمٌ ساخِنٌ وسَخْنانٌ، ويُحَرّكُ، وسُخْنٌ وسُخْنانٌ، بضَمِّهما) وقد سَخُنَ، بتثليث الخاء: أي حارٌّ، (واللَّيْلَةُ، بالهاءِ) سُخْنَةٌ وساخِنَةٌ وسَخْنانَةٌ، أي: حارَّةٌ، واقْتصَرَ الجَوْهَرِيُّ في اليومِ عَلَى السُّخْنِ والسّاخِنِ والسُّخْنانِ، وفي الليل على السُّخْنَةِ والسُّخْنانَةِ.

(وتَجِدُ) في نَفْسِكَ (سُخْنَةً، مثَلَّثَة) السين، (ويُحَرّكُ، وسَخانًا، بالفَتْحِ، وسُخُونَةً، بالضّمِّ) وسَخْناءَ، مَمْدُودًا، أي: (حُمّى أو حَرًّا) وقيل: [هي[1]] فَضْلُ حَرارَةٍ يَجِدُها[2] من وَجَعٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ، واقْتَصَرَ على التَّحْرِيكِ.

(وسُخْنَةُ العَيْنِ، بالضمِّ: نَقِيضُ قُرَّتِها، وقد سَخِنَتْ، كفَرِحَ) كما في الصِّحاحِ (سَخَنًا) بالفتحِ، ويُحَرَّكُ، (وسُخُونًا، وسُخْنَةً)، بضَمِّهما، (فهو سَخِين) العينِ، ويُقال: سَخَنَتِ العَيْنُ، بالفتحِ، وقيل: الكَسْرُ والفتحُ في سَخِنَتِ الأَرْضُ، أما العينُ فالكسرُ لا غير.

(وأَسْخَنَ اللهُ عَيْنَهُ وبعَيْنِه): أي (أَبْكاهُ) نَقِيض أَقَرَّ عَيْنَه وبعَيْنِه.

(والسَّخُونُ: مَرَقٌ يُسَخَّنُ)، قَال:

---

(١) زيادة من اللسان والصحاح.،

(٢) لفظ الصحاح «مع وجع» وفي اللسان عنه «من وجع».

* يُعْجِبُهُ السَّخُونُ والعَصِيدُ *
* والتَّمْرُ حُبًّا ما لَهُ مَزِيدُ[(١)] *

(و) السَّخِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: طَعامٌ رَقِيقٌ يُتَّخَذُ مِن) سَمْنٍ و(دَقِيقٍ)، وقِيلَ: دَقِيقٌ وتَمْرٌ، وهو دُونَ العَصِيدَةِ في الرِّقَّةِ وفَوْقَ الحَساءِ، ورُوِيَ عن أبي الهَيْثَم أَنَّه كَتَبَ عن أَعْرابِيٍّ قالَ: السَّخِينَةُ: دَقِيقٌ يُوضَعُ على ماءٍ أو لَبَنٍ فيُطْبَخُ ثم يُؤْكَلُ بتَمْرٍ أو يُحْسَى، وهو الحَساءُ، وإنّما كانُوا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ[(٢)] في شِدَّةِ الدَّهْرِ وغَلاءِ السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ.

(و) سَخِينَةُ: (لَقبٌ لقُرَيْشٍ لاتِّخاذِها إيّاهُ)، أي: لأَنَّهُم كانوا يُكْثِرُونَ من أَكْلِها، (و) لذا (كانَتْ تُعَيَّرُ بِهِ). وفي الحَدِيثِ «أنّه دَخَلَ عَلَى [عمِّه][(٣)] حَمْزَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهُ فصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ فأَكَلُوا» منها، قالَ كَعْبُ بنُ مالِكٍ:

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلّابِ[(١)]

وفي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه أنّه مازَحَ الأَحْنَفَ بنَ قَيْسٍ فقالَ: ما الشَّيْءُ المُلَفَّفُ في البِجادِ، فقالَ: هو السَّخِينَةُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ. المُلَفَّفُ في البِجادِ: وَطْبُ اللَّبَنِ يُلَفُّ بهِ لِيَحْمَى ويُدْرِكَ، وكانَتْ تَمِيمٌ تُعَيَّرُ بِهِ، والسَّخِينَةُ: الحَساءُ المَذْكُورُ يُؤْكَلُ في الجَدْبِ، وكانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بها، فلما مازَحَه مُعاوِيَةُ بما يُعابُ به قَوْمُه مازَحَه الأَحْنَفُ بمِثْلِه.

(وضَرْبٌ سَخِينٌ: مُؤْلِمٌ حارٌّ) شَدِيدٌ، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ:

---

(١) اللسان والصحاح وفيهما زيادة «ويروى: حَتّى مالَهُ...».

(٢) في اللسان «... السخينة والنَّفِيتَة» وتقدم في (نفت) أيضاً.

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

(١) اللسان والأساس والجمهرة ٢/٢٠٥، ٢٢٢، والتهذيب ١٧٧/٧ (وانظر تعليق المحقق بالحاشية). وفي هامش اللسان أنه في المحكم منسوب إلى حسان، ولم أجده في ديوانه، وفي المقاييس ١٤٦/٣ شاهد آخر لخداش بن زهير العامري، وهو قوله:

يا شدَّةً ما شدَدْنا غير كاذبةٍ
على سَخِينَةَ لولا اللَّيْلُ والحرمُ

كسِكِّينٍ، وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ السّابِقُ في «س ج ن» أيضًا.

(والمِسْخَنَةُ مِنَ البِرامِ، كمِكْنَسَةٍ): قِدْرٌ (شِبْهُ التَّوْرِ) يُسَخَّنُ فيها الطَّعامُ، قال ابنُ شُمَيْلٍ: هي الصَّغِيرَةُ التي يُطْبَخُ فيها للصَّبِيِّ، ومنه الحَدِيثُ: «نعم أُنْزِلَ عليَّ طَعامٌ في مِسْخَنَةٍ».

(والتَّساخِينُ: المَراجِلُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) في الصِّحاحِ: (الخِفافُ). وفي الحَدِيثِ: «بَعَثَ سَرِيَّةً فأَمَرَهُم أن يَمْسَحُوا عَلَى المَشاوِذِ والتَّساخِينِ». المَشاوِذُ: العَمائِمُ، والتَّساخِينُ: الخِفافُ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: (و) قالَ حَمْزَةُ الأَصْفَهانِيُّ في كِتابِ المُوازَنَةِ: التَّساخِينُ (شيءٌ كالطَّيالِسِ) من أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ، كانَ العُلَماءُ والمَوابِذَةُ يَأْخُذُونَهُ[1] على رُؤُوسِهِم خاصَّةً دُونَ غيرِهم، قال: وجاءَ ذِكْرُه في الحَدِيثِ، فقال من تَعاطَى تَفْسِيرَه: هي الخِفافُ، حيْثُ لم يَعْرِفْ فارِسِيَّتَه، قال: وتَسْخان: مُعَرّب تَشْكن، قال الجَوْهَرِيُّ: (بلا واحِدٍ) مثل: التَّعاشِيبِ، وقال ثَعْلَبٌ: ليسَ للتَّساخِينِ واحِدٌ من لَفْظِها كالنِّساءِ لا واحِدَ لها. (أو واحِدُها: تَسْخَنٌ[1] وتَسْخانٌ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: لا واحدَ لها من لَفْظِها إلّا أَنَّه يُقال: تِسخان، ولا أَعْرِفُ[3] صِحَّةَ ذلك.

(والسَّخاخِينُ: المَساحِي)، بلُغَةِ عَبْدِ القَيْسِ، (الواحِدُ: كسِكِّينٍ، لا كأَمِيرٍ، كما تَوَهَّمَ الجَوْهَرِيُّ)، هٰكذا وُجِد بخَطِّه في نُسَخِ الصِّحاحِ، ولم

(١) في مطبوع التاج «يأخذونهم» والتصحيح من اللسان والنهاية.

(١) هكذا ضبطه: بفتح التاء فيهما ومثله في اللسان، ونبه مصححه في هامشه إلى أنه كذلك وجد في أصله كالتهذيب، والذي في المحكم والنهاية: «الواحد تِسْخانٌ وتِسْخين بكسر أولهما وياء مثناة تحتية، في الثاني بوزن قِنْدِيل، وضبط الأول في التكملة بكسر التاء وفتحها».

(٢) الجمهرة ٢/٢٢٢.

(٣) لفظه في الجمهرة ٢/٢٢٢ «ولا أدري ما حقيقته».

يُنَبِّه عليه ابنُ بَرّي، وهي مِسْحاةٌ مُنْعَطِفَةٌ، كما في الصِّحاحِ، وفي بعضِ نُسَخِها مُنْعَقِفَةٌ[1].

(و) السَّخاخِينُ: (سَكاكِينُ الجَزّارِ، أو عامٌّ)، قال ابنُ الأعرابِيِّ: يُقال للسِّكِّينِ: السِّخِّينَةُ والشِّلْقاءُ.

(و) السِّخِّينُ[2]: (مَقْبِضُ المِحْراثِ)، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو مَرُّ المِحْراثِ، يعني ما يَقْبِضُ عليهِ الحَرّاثُ منه.

(و) سُخَيْنَةُ، (كجُهَيْنَةَ: د، بَيْنَ عُرْضَ وتَدْمُرَ، والعامَّةُ تَقُولُ: سُخْنَةُ)، هٰكذا نَقَله نَصْرٌ[3]، وهو بَلَدٌ بين تَدْمُرَ والرَّقَّة، وعلى التَّحْدِيدِ بَيْنَ أَرَكَةَ[4] وعُرْض.

(١) وفي الجمهرة ٢/٢٢٢ «مسحاةٌ منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس».

(٢) في مطبوع التاج «والسكين» والتصحيح من اللسان عن ابن الأعرابي.

(٣) لفظ ياقوت في المعجم «بلدة في بريّة الشام بين تَدْمُر وعُرْض وأَرَك، يسكنها قوم من العرب، وعلى التحديد بين أَرَك وعُرْض» وليس فيه ذكر للرقة.

(٤) في معجم البلدان (أَرَك).

(والإِسْخِنَةُ)، بالكسرِ: ضِدُّ الإِبْرِدَةِ)، أي: بكسرِ الأَوَّلِ والثّالِثِ فيهما.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَخَنَتِ الأَرْضُ وسَخِنَتْ كَنَصَرَ وفَرِحَ.

وسَخُنَتْ عليه الشّمْسُ كَكَرُمَ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قال: وبَنُو عامِرٍ يَكْسِرُونَ.

وفي الحَدِيثِ: «شَرُّ الشِّتاءِ السَّخِينُ»، أي: الحارُّ الّذِي لا بَرْدَ فيهِ، وجاءَ في غَرِيبِ الحَرْبِيِّ: السُّخَيْخِينُ[1] قالَ: ولعَلّه تَحْرِيفٌ.

وسَخِينَتَا الرَّجُلِ، كسَفِينَةٍ: بَيْضَتاه لحَرارَتِهِما.

وطَعامٌ سُخاخِينٌ، بالضمِّ، أي: حارٌّ، وكذٰلك يومٌ سُخاخِينٌ، وحُبٌّ سُخاخِينٌ: مُوجِعٌ مُؤْذٍ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

(١) غريب الحديث للحربي ١٠٣٤/٣ (نشر جامعة أم القرى).

* أُحِبُّ أُمَّ خالِدٍ وخالِدَا *
* حُبًّا سُخاخِينًا وحُبًّا بارِدَا[1] *

وفَسَّرَ البارِدَ بأنّه الَّذي يَسْكُنُ إليه قَلْبُه.

والسَّخْناءُ، بالمدِّ، والسُّخُونَةُ، بالضمِّ: الحُمَّى.

ويُقال: عليكَ بالأَمْرِ عندَ سُخْنَتِه، أي: في أَوَّلِه قبلَ أَنْ يَبْرُدَ، وهو مجازٌ.

وقال أبو عَمْرٍو: ماءٌ سَخِيمٌ، وسَخِين: ليس بحارٍّ ولا بارِدٍ.

والسُّخُونَةُ: السَّخِينَةُ، عن الأَزْهَرِيِّ.

والسَّخِينَةُ: الطَّعامُ الحارُّ.

وسَخُنَتِ الدّابَّةُ، كَنَصَرَ وكَرُم: أُجْرِيَتْ فَسَخُنَت[2] في عِظامِها وخَفَّتْ في حُضْرِها، ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

رَفَّعْتُها طَرَدَ النَّعامِ وفَوْقَهُ
حَتَّى إذا سَخُنَتْ وخَفَّ عِظامُها[1]

رُوِي بالوَجْهَيْنِ كما في الصِّحاحِ.

وعَيْنٌ سَخِينَةٌ.

وسَخَّنَهُ بالضّرْبِ: ضَرَبَه ضَرْبًا مُوجِعًا، وما أَسْخَنَ ضَرْبَهُ.

والمُسْخِنُ، كمُحْسِنٍ: المُتَحَرِّكُ في كَلامِه وحَرَكاتِه، لُغَةٌ شامِيّةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س خ ت ن ]

سَخْتانُ، كَسَحْبانَ: والِدُ أَبِي[2] عَبْدالله مُحَمّدٍ السَّخْتانِيِّ، رَوَى عنه

(١) اللسان، والثاني في التهذيب ١٧٦/٧.
(٢) لفظه في اللسان «فسَخُن عِظامُها».

(١) ديوانه/٣١٦ وروايته فيه:
« طَرَدَ النَّعامِ وشَلَّهُ »
واللسان والصحاح والأساس، والعجز في التهذيب ٧/ ١٧٨.
(٢) الذي في التبصير/٦٧٦ «عبدالله بن محمد بن سَخْتان». وزاد أيضاً فيهم: «سَخْتان بن زِياد، عن علي بن عاصم.
وأبو بكر محمد بن الحسين بن سَخْتان: سمع منه عبدالغني بن سَعيد.
وعليّ بن سعيد بن سختان: من أصحاب الدارقطني.
وسفيان بن سَخْتان ذكره المستغفريّ». وانظر أيضاً التبصير/٧٢٩.

الطَّبَرانِيُّ، ماتَ سنة ٣٥٠[١]، وأَبُو[٢] بَكْرٍ أَيُّوبُ بنُ كَيْسانَ السَّخْتِيانِيُّ البَصْرِيُّ، عن الحَسَنِ، وعنه: الثَّوْرِيُّ ومالِكٌ، نسبةٌ إلى عَمَلِ السَّخْتِيانِ، وبَيْعِه، وهو نَوْعٌ من الجُلُودِ. ومُحَدِّثُ جُرْجانَ عِمْرانُ بنُ مُوسَى السَّخْتِيانِيُّ، رَوَى عنه الحاكِمُ أبو عَبْدِ اللهِ ماتَ سنة ٣٠٥ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

[ س د ن ] *

(السَّدِينُ، كأَمِيرٍ: الشَّحْمُ)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: (الدَّمُ).

(و) أَيضًا: (الصُّوفُ).

(و) أَيْضًا: (السِّتْرُ)، عن أبي عَمْرٍو، (كالسَّدانِ)، كسَحابٍ، (والسَّدَنِ، مُحَرَّكَةً)، والجمعُ: أَسْدانٌ.

(وسَدَنَ سَدْنًا وسَدانَةً: خَدَمَ الكَعْبَةَ أو بَيْتَ الصَّنَمِ)، والاسمُ: السِّدانَةُ، بالكسرِ.

(١) في الأنساب (٢٩٢/ظ) «سنة ٣٠٥».

(٢) تقدم ذكره في (سخت).

(و) سَدَنَ: (عَمِلَ الحِجابَةَ فهو سادِنٌ)، قالَ ابنُ بَرِّي: الفَرْقُ بينَ السّادِنِ والحاجِبِ أَنَّ الحاجِبَ يَحْجُبُ وإِذْنُه لغَيْرِه، والسادِنُ: يَحْجُبُ وإِذْنُه لنَفْسِه. (ج: سَدَنَةٌ)، مُحرَّكَة، وهم سَدَنَةُ البَيْتِ، أي: حُجّابُه، وسَدَنَةُ الأَصْنام في الجاهِلِيَّةِ: قَوَمَتُها، وهو الأَصْلُ، وكانت السِّدانَةُ واللِّواءُ لبَنِي عَبْدِالدّارِ في الجاهِلِيَّةِ، فأَقَرَّها النبيُّ صَلّى اللهُ عليه وسَلّم لهم في الإِسْلامِ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: سِدانَةُ الكَعْبَةِ: خِدْمَتُها[١] وتَوَلِّي أَمْرِها وفَتْحُ بابِها وإِغْلاقُه.

(وسَدَنَ ثَوبَهُ يَسْدِنُه ويَسْدُنُه)، مِن حدّيْ: ضَرَبَ، ونَصَرَ: (أَرْسَلَه)، وكذلك سَدَنَ السِّتْرَ: إذا أَرْسَلَه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَسْدانُ والسُّدُونُ: ما جُلِّلَ به الهَوْدَجُ من الثِّيابِ، واحِدُها: سَدَنٌ عن ابنِ السِّكِّيتِ، وفي الصِّحاحِ:

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦٧.

الأَسْدانُ: لغةٌ في الأَسْدالِ، وهي سُدُولُ الهَوادِجِ، قال الزَّفَيانُ:

* مـاذا تَـذَكَّـرْتَ مـن الأَظْـعـانِ *
* طَـوالِعًـا مـن نَـحْـوِ ذِي بُـوانِ *
* كـأَنَّـمـا عَـلَّقْـنَ بـالأَسْـدانِ *
* يـانِـعَ حُـمّـاضٍ وأُرْجُـوانِ[1] *

[ س ر ب ن ]

(السّارْبانُ، بسُكُونِ الرّاءِ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو اسمٌ لِمَنْ يَحْفَظُ الجِمالَ ويُراعِيها، منهم: (جَدُّ والِدِ) أَبِي الحُسَيْنِ (عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ بنِ الحَسَنِ[2]) بنِ أَيُّوبَ الكاتِبِ الشِّيرازِيِّ (القُمِّيّ الشِّيعِيِّ) المُتَغالِي في التَّشَيُّعِ، حَدَّثَ عن: أَبِي سَعِيدٍ السِّيرافِيِّ، وأبي عبدِالله المَرْزُبانِيِّ، وعنه: أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ولدَ بشِيرازَ سنة ٣٤٧، ومات ببَغْدادَ سنة ٤٠٣[1]، وهو(راوِي شِعْرِ المُتَنَبِّي) خَلَا القَصائِد الشِّيرازِياتِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السِّرْبانُ، كالسِّرْبالِ، وتَسَرْبَنَ كَتَسَرْبَلَ، قال الشّاعِرُ:

تَصُدُّ عَنِّي كَمِيَّ القَوْمِ مُنْقَبِضًا
إذا تَسَرْبَنْتُ تحتَ النَّقْعِ سِرْبانا[2]

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر أ ن ]

إِسْرائِينُ، وإِسْرائِيلُ: اسمُ مَلَكٍ، وزعم يَعْقُوبُ أنه بَدَلٌ، وقد ذُكِرَ في اللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر و ن ]

السِّيرَوانُ، بالكسرِ: أربَعَةُ مَواضِع: كُورَةٌ بالجَبَلِ.

---

(١) ديوانه/٩٨، واللسان والرواية فيهما: «حمّاض وأقحوان»، ومثله في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/٤) والصحاح والتكملة والأساس، والأول والثاني في معجم البلدان (بُوان)، والثالث والرابع في المحكم ٨/ ٢٩٨ برواية:
* كأنما ناطُوا على الأَسْدانِ *
* يانِعَ حُمّاضٍ وأُقْحُوانِ *

(٢) في الأنساب للسمعاني ٢٨٥ ظهر «الحسين».

(١) في اللباب ٢/ ٩١ «٤٣٠».

(٢) اللسان.

وقريَةٌ بنَسَفَ، منها: أَبُو عليٍّ أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ مُعاذٍ النَّسَفِيُّ، عن إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ الدَّبَرِيِّ[١]، ماتَ سنة ٣٣٩[٢].

وموضِعٌ بفارِسَ.

وموضِعٌ بالرَّيِّ، قاله ياقُوت.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س ي ر ي ن ]

سِيرِينُ، بالكسر: وهو اسمُ مَولَى يُونُسَ بنِ مالِكٍ، سباهُ خالِدُ بنُ الوَلِيدِ، وهو والِدُ مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ المُعَبِّرِ، ومن وَلَدِه: بَكّارُ ابنُ مُحَمّدِ بنِ عبدِالله بنِ مُحَمَّدٍ[٣] السِّيرِينِيُّ المُحَدِّثُ[٤].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج: «الديري» والتصحيح من ميزان الاعتدال ١/١٨١ ومعجم البلدان (سيروان).

(٢) في اللباب ٢/١٦٦ «٣٢٩».

(٣) في اللباب ٢/١٦٦ «بكار بن عبدالله بن محمد».

(٤) في ميزان الاعتدال ١/٣٤١ «حدّث عن ابن عون، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث، وقال يحيى بن معين: كتبت عنه، وليس به بأس».

## [ س م ع ن ]

إِسْماعِينُ: اسمٌ، وزعم يَعْقُوبُ أنّه بَدَلٌ.

## [ س ر ج ن ] *

(السِّرْجِينُ، والسِّرْقِينُ)، بكسرِهِما: (الزِّبْلُ) تُدْمَلُ به الأَرْضُ، قال الجَوْهَرِيُّ: وهما (مُعَرَّبَا سَرْكِينٍ، بالفَتْحِ)؛ لأَنّه ليسَ في الكَلامِ فَعْلِيلٌ بالفتحِ. قلت: والكافُ العَرَبِيَّةُ قد تُعَرَّبُ بالجِيمِ وتُعَرَّبُ بالقافِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَرْجَنَ الأَرْضَ، وسَرْقَنَها: إذا دَمَلَها بالزِّبْلِ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه فتحَ السِّينِ[١] فِيهما شُذُوذًا.

وعُمَرُ بنُ مَكِّيِّ بنِ سَرْجانَ الحَلَبِيُّ: من شُيُوخِ الدِّمْياطِيِّ.

والسَّرْجُونُ: لُغَةٌ في السِّرْجِينِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) المحكم ٧/٤٠٣.

[ س ر ف ن ] *

إِسْرافِينُ وإِسْرافِيلُ: اسمُ مَلَكٍ، وكان القَنانِيُّ يَقُول: سَرافِينُ وسَرافِيلُ، وزَعَم يعقوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ، وقد تكونُ هَمْزَةُ إِسْرافِيلَ أَصْلًا، فهو على هٰذا خُماسِيٌّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر ك ن ]

سارَكُونُ: قرية بسَوادِ بُخارَى، مِنْها: أبو محمّدٍ بَكْرُ بنُ محمَّدِ بنِ إِسْحاقَ[1] بنِ حاتِمٍ المُحَدِّثُ.

وأمّا قولُ العامَّةِ: سَرْجَنُوه: إذا جَلَوْه عن وَطَنِه، فإنّه مُعَرَّبٌ عن سَرْكَنُوه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ت ر س ن ]

أَسْتَرْسَنُ[2]: بلدةٌ بينَ: كاشْغَرَ وخُتَنَ، منها: أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ، قَدِمَ بَغْدادَ وحَدَّثَ بها عن: أَحْمَدَ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيْدِ اللهِ الدُّلَفِي في سنة ٤٩٨، وحَدّثَ عنه جَماعَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر ش ن ]

أُسْرُوشَنَةُ، بالضمِّ والسينُ الأُولَى مَهْمَلَةٌ، عن ابن السّمعاني، والمشهورُ: إِعْجامُها عن المُحَدِّثِينَ، وقد ذكرها المُصَنِّفُ اسْتِطْرادًا في هٰذا الكتابِ في تركيب «خ ت ش»: مدينةٌ بما وراءَ النَّهْرِ نُسِبَ إِليها جماعَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر س ن ]

سِرْسِنا[1]، بالكسر: قريةٌ بمصرَ من المَنُوفِيَّةِ، وقد دَخَلْتُها، وتُضافُ إِلى الشُّهَداءِ، ومنها: أبو عبدِاللهِ محمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِسْحاقَ بنِ إِبراهِيمَ بنِ مُوسَى الشَّرِيفُ الحَسَنِيُّ المُحَدِّثُ،

(١) في معجم البلدان «أبو بكر محمد بن إسحاق».

(٢) في مطبوع التاج: «استرشن» بشين معجمة بعد الراء، والمثبت من معجم البلدان والضبط منه.

(١) ذكر ياقوت في معجمه «سَرْسَنا» وضبطه بالقلم بفتح السينين، قال: «قرية كبيرة في الفيوم من أعمال مصر» وفي التحفة السنية لابن الجيعان ١٠٥ و١٥٥ قريتان بهذا الاسم إحداهما من أعمال المنوفية، والأخرى من أعمال الفيوم وضبطه بالقلم بكسر السينين فيهما.

والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى، عن: السَّخاوِيّ، والجَوْجَرِيّ، وزَكَرِيّا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر س م ن ]

سَرْسَمُون[1]: قريَةٌ بمِصْر من المَنُوفِيّةِ أيْضًا، وقد دَخلْتُها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ر ف ن ]

سَرْفنا[2]، بالفتح: قريَةٌ بمصرَ بالأُشْمُونِين.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ر ي ن ]

السُّرْيانُ، بالضم: لِسانٌ معروفٌ، قِيلَ: منسوبٌ إلى سُورَة، وهي أرضُ الجَزِيرَةِ.

ودَير سُرْيانَ: بالشّامِ.

(١) في التحفة السنية/١٠٥ «سَرْسَمُوس» بسين في آخره مكان النون.

(٢) هـكذا في مطبوع التاج بالفاء بعد الراء، وهي في التحفة السنية/١٨٤ «سِرْقنا» بالقاف وضبطه بالقلم بكسر السين والقاف وسكون الراء.

[ س س ن ] *

(السَّوْسَنُ، كجَوْهَرٍ)، أهمَلَه، الجَوْهَرِيُّ، وهو في اللِّسانِ بعد تَرْكِيب «التَّسَوُّنِ» وهو أَوْلَى؛ لأنَّ اللَّفْظَةَ أَعْجَمِيَّة، وحُرُوفُها كُلُّها أَصْلِيَّةٌ، قال شيخُنا: وحَكَى ابنُ المِصْرِيِّ فيه الضمَّ، وجَرَى عليه الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ، وحكاه أبو حَيّان رحمه اللهُ تَعالَى، وقالَ لم يَأْتِ على فُوعَل، بالضَّمِّ غيرُه، وغيرُ صُوَيج، لا ثالِثَ لهما. قلتُ: وفُوْفَلُ ثالِثُهما. وهو مُعَرَّبٌ، وقد جرَى في كَلامِ العَرَبِ، قالَ الأَعْشَى:

وآسٌ وخِيرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كانَ هِيزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا[1]

وهو (هٰذا المَشْمُومُ، ومنه: بَرِّيٌّ وبُسْتانِيٌّ، والبُسْتانِيُّ صِنْفانِ)، وهُما (الأَزاذُ، وهو الأَبْيَضُ) وهو أَطْيَبُه، (والإِيرِساءُ، وهو الأَسمانْجُونِيُّ، نافِعٌ للاسْتِسْقاءِ، مُلَطِّفٌ للمَوادِّ

(١) ديوانه/١٨٦ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (خشم) ويأتي عجزه في (هنزمن).

الغَلِيظَةِ، والأَزاذُ لَطِيفٌ نافِعٌ من العِلَلِ البارِدَةِ في الدِّماغِ، مُحَلِّلٌ للرِّياحِ الغَلِيظَةِ المُجْتَمِعَةِ فِيه، وأَصْلُه جَلاءٌ مُحَلِّلٌ، ووَرَقُه نافِعٌ مِنْ حَرْقِ الماءِ الحارِّ، ومِنْ لَسْعِ الهَوامِّ والعَقْرَبِ خاصَّةً، الواحِدَةُ: سَوْسَنَةٌ)، وقد نَسِيَ هُنا اصْطِلاحَه.

(وأَبُو القاسِمِ المُحْسِنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ المُحْسِنِ بنِ سَسْنَوَيْهِ، كَعَمْرَوَيْهِ)، والصوابُ: بضمِّ السِّينِ الأُولَى كما ضَبَطَه[1] الحافِظُ: (مُحَدِّثٌ) سَمِعَ أبا بَكْرِ بنِ مَرْدُويَه، ومات سنة ٤٨٢.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَوْسَنُ، كَجَوْهَرٍ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ المُظَفَّرِ بنِ سَوْسَن، أحد مَشايِخِ السِّلَفِيِّ، رحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) هو في المشتبه للذهبي/٣٥٨ والتبصير لابن حجر/ ٦٨١ مضبوط بفتح السين الأولى وسكون الثانية وضم النون، أما الذي ضبطه الذهبي في المشتبه/ ٣٥٨ بضم السين فهو سُسْويَه: أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن ممشاذ سُسْويه الإِصْطَخْرِيّ، ومثله أيضاً لابن حجر في التبصير/٦٨١.

السَّاسانِيَّةُ: طائِفَةٌ من الفُرْسِ نُسِبُوا إلى مَلِكٍ لهُمْ يُقالُ له: سَاسَانُ، وقال الشَّرِيشِيُّ: هو أَوّلُ من سَنّ الكُدْيَةَ[1] فنُسِبُوا إليه، كما أَنَّ الطُّفَيْلِيَّ مَنْسُوبٌ إلى طُفَيْلٍ، أو من تَطَفَّلَ، وقد ذُكِرَ شيءٌ من ذٰلِكَ في «س ي س».

وساسانُ: مَحَلَّةٌ بمَرْوَ، منها: أبو عَبْدِاللهِ محمَّدُ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ أَبِي بَكْرٍ، روى عنه السَّمْعانيُّ. وسَمُرَةُ ابنُ سِيْسَنَ، بكسر فسكون تحتية ففتح، آخره نون: تابعي. وسنانُ ابن سِيسَنَ من أتباعهم. وسَلَمَةُ بن سِيْسَنَ المكيُّ من شُيُوخِ الحميدِيِّ.

وهٰذه الأَسْماءُ إيرادُها هنا على الصَّوابِ، وقد حَرَّفَها المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى، فذَكَرها في «س ي س»، وهو خَطَأٌ نَبَّهْنا عليه هنالك.

(١) في مطبوع التاج «الكذبة» وهو تصحيف، وانظر المقامة الساسانية للحريري وفيها يقول: «... ولم أرَ ما هُوَ باردُ المَغْنَم، لذيذُ المَطْعَم، وافِي المكسب، صافي المشرب، إلا الحرفة التي وضع ساسانُ أساسَها، ونَوَّعَ أجْناسَها...» والمثبت كتكملة الزبيدي.

[ س س ت ن ]

(سَسْتانُ) أهمله الجَماعَةُ، وهو (في نَسَبِ مُلُوكِ بَنِي بُويْه)، كذا في التَّبْصِيرِ[١] للحافِظِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِسْتانُ، بالكسرِ: مَدِينَةٌ بالسِّنْدِ، ويُقالُ لَها: سُوستانُ أيضًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س س ق ن ]

سَوْسَقانُ: مَدِينَةٌ بالعَجَم، مِنْها: أَبُو بَكْرِ مُحَمّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، من مَشايِخِ ابنِ السّمعانِيِّ.

[ س ط ن ] *

(الأُسْطُوانَةُ، بالضَّمِّ: السّارِيَةُ)، والغالِبُ عَلَيْها أَنَّها تَكُونُ من بِناءٍ، بخِلافِ العَمُودِ؛ فإِنَّهُ من حَجَرٍ واحِدٍ، وهو (مُعَرَّب أُسْتُون)، عن الأَزْهَرِيِّ[٢]، وهي فارِسِيَّةٌ مَعناها: المُعْتَدِلُ الطَّوِيلُ، ونُون الأُسْطُوانَةِ من أَصْلِ بِناءِ الكَلِمَةِ، وهو عَلَى تَقْدِيرِ (أُفْعُوالَة)، مثل: أُقْحُوانَةٍ؛ لأَنَّه يُقال: أَساطِينُ مُسَطَّنَةٌ، (أو فُعْلُوانَة) وهو قولُ الأَخْفَش، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهٰذا يُوجِبُ أَنْ تَكونَ الواوُ زائِدَةً، وإلى جَنْبِها زائِدَتانِ: الأَلِفُ والنُّونُ، وهٰذا لا يَكادُ يَكُونُ، وقالَ قومٌ: هو أُفْعُلانَةٌ، ولو كانَ كَذٰلِكَ لما جُمِعَ على أَساطِينَ؛ لأنّه لا يَكُونُ في الكَلامِ أَفاعِين، وقالَ ابنُ بَرِّي - عندَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: إن أُسْطُوانَةَ أُفْعُوالَة مثل: أُقْحُوانَة - قال: وَزْنُها: أُفْعُلانَة، ولَيْسَتْ أُفْعُوالَة كما ذَكَرَ، يَدُلُّكَ على زِيادَةِ النُّونِ قولُهم في الجَمْعِ: أَقاحِيُّ، وأَقاحٍ، وقَوْلُهُم في التَّصْغِيرِ: أُقَيْحِيَةٌ، قال: وأما أُسْطُوانَةٌ فالصَّحِيحُ في وَزْنِها: فُعْلُوانَة؛ لقولِهِم في التَّكْسِيرِ: أَساطِينُ، كَسَراحِينَ، وفي التَّصْغِيرِ: أُسَيْطِينَة، كَسُرَيْحِين، قالَ: ولا يَجُوزُ أَنْ يكونَ وَزْنُها: أُفْعُوالَة لقِلَّةِ هٰذا الوَزْنِ، وعَدَمِ

(١) التبصير/٦٨١.
(٢) لفظ الأزهري في التهذيب ٣٣٨/١٢: «لا أحسب الأُسطوان مُعَرَّبا، والفرس تقول: أُستون».

نَظِيره. فأما مُسَطَّنَةٌ ومُسَطَّنٌ فإنّما هو بمَنْزِلَةِ تَشَيْطَنَ فهو مُتَشَيْطِنٌ، فيمن زَعَم أنه من شاطَ يَشِيطُ؛ لأنَّ العَرَبَ قد تَشْتَقُّ من الكَلِمَةِ وتُبْقِي زَوائِدَهُ، كقولهم: تَمَسْكَنَ وتَمَدْرَعَ، قال: وأَمّا إِنْكارُه بعدُ زِيادَةَ الأَلِفِ والنُّونِ بعدَ الواوِ المَزِيدَةِ في قولِه: وهٰذا لا يَكادُ يَكُونُ، فغَيْرُ مُنْكَرٍ، بدَلِيلِ قولِهم: عُنْظُوان وعُنْفُوان، وَوَزْنُهما: فُعْلُوان، بإِجْماعٍ، فعَلَى هٰذا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُسْطُوانَة، كعُنْظُوانَة، قال: ونَظِيرُه من الياءِ فِعْلِيان نحو: صِلِّيان، وبِلِّيان، وعِنْظِيان، قال: فهٰذِه قد اجْتَمَعَ فيها زِيادَةُ الأَلِفِ والنُّونِ، وزِيادَةُ الياءِ قَبْلَها، ولم يُنْكِر ذٰلِكَ أَحَدٌ، انتهى. قالَ شَيْخُنا: ولٰكنَّ الجَزْمَ بعُجْمَتِها يُنافِي هٰذا الخِلافَ، فإنَّ العُجْمَةَ تَقْتَضِي الأَصالَةَ مُطْلَقًا؛ إذ لا تَصْرِيفَ في الأَلْفاظِ العَجَمِيَّةِ، كما صَرَّحَ بهِ ابنُ السَّرّاجِ وغيرُه.

(و) الأُسْطُوانَةُ: (قَوائِمُ الدّابَّةِ)، على التَّشْبِيهِ، والجمعُ: أَساطِينُ.

(و) الأُسْطُوانَةُ: (الأَيْرُ)، على التَّشْبِيه أيضًا.

(وأَساطِينُ مُسَطَّنَةٌ)، كَمُعَظَّمَةٍ، أي: (مُوَطَّدَةٌ).

(و) من المَجازِ: (الأُسْطُوانُ من الجِمالِ: الطَّوِيلُ العُنُقِ أو المُرْتَفِعُ)، وهٰذا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ:

* جَرَّبْنَ مِنِّي أُسْطُوانًا أَعْنَقَا *
* يَعْدِلُ هَذْلاءَ بشِذْقٍ أَشْدَقَا[1] *

والأَعْنَقُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ.

(و) أُسْطُوانُ: (ثَغْرٌ بالرُّومِ) من ناحِيَةِ الشّامِ، غزاها سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابنُ حَمْدانَ، فقال شاعِرُهُ الصُّفْرِيُّ:

ولَا تَسْأَلَا عن أُسْطُوَانَ فقَدْ سَطَا
عَلَيْها بأَنْيابٍ لَهُ ومَخالِبِ[2]

---

(١) في ديوانه/١١٣ برواية:
* ... سامَيْنَ مِنّي ... ... ... *
* يَعْدِلُ عن هدلاءَ شِدْقًا أَشْدَقَا *
واللسان والجمهرة ٢٨/٣ والأول في الصحاح والمقاييس ٧١/٣ وفي الجمهرة ٤١٤/٣ «بلون مِنّي...».

(٢) معجم البلدان (أسطوان).

(والسّاطِنُ: الخَبِيثُ).

(والأَسْطانُ: آنِيَةُ الصُّفرِ، وكأَنَّ النُّونَ) فِيها (بَدَل) من (اللّامِ) في أَسْطال، واحِدُهما: سَطْنٌ، وسَطْلٌ.

(و) أَسْطانُ: (قَلْعَةٌ بخِلاط) من نواحِي إِرْمِينِيَةَ، وضَبَطَهُ ياقُوت: بضَمِّ الهَمْزَةِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأُسْطُوانُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ والظَّهْرِ، وهو مُسَطَّنٌ، كمُعَظَّم، وكذلك الدّابَّةُ إذا كانت طَوِيلَةَ القَوائِمِ.

ويُقال للعُلَماءِ: أَساطِينُ، على التَّشْبِيهِ.

## [ س ع ن ] *

(السَّعْنُ: الوَدَكُ)، ومنه قولُهم: وما عِنْدَهُ سَعْنٌ ولا مَعْنٌ، والمَعْنُ: المَعْرُوفُ، وسيأتِي.

(و) السُّعْنُ، (بالضَّمّ: قِرْبَةٌ) صَغِيرَةٌ (تُقْطَعُ من نِصْفِها، ويُنْبَذُ فِيها، وقد يُسْتَقَى بِها) كالدَّلْو، (وقد يُجْعَلُ فِيها الغَزلُ والقُطْنُ)، ونَصُّ الصِّحاح: ورُبَّما جَعَلَتِ المرأَةُ فِيها غَزْلَها وقُطْنَها (ج:)[1] سِعَنَةٌ، (كقِرَدَةٍ).

وفي المُحْكَم: السُّعْنُ[2]: شَيْءٌ يُتَّخَذُ من أَدَمٍ شِبْهُ دَلْوٍ إِلّا أَنّه مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ، ورُبّما جُعِلَتْ له قوائِمُ ثم يُنْبَذُ فيهِ، وقد يَكُونُ بعضُ الدِّلاءِ على تلك الصَّنْعَةِ، وقيل: السُّعْنُ: القِرْبَةُ البالِيَةُ المُتَخَرِّقَةُ العُنُقِ، يُبَرَّدُ فيها الماءُ، وقِيلَ: هو قِرْبَةٌ أو إداوَةٌ يُقْطَعُ أَسْفَلُها، ويُشَدُّ عُنُقُها، وتُعَلَّقُ إلى خَشَبَةٍ أو جِذعِ نَخْلَةٍ، ثم يُنْبَذُ فيها، ثم يُبَرَّدُ فيها، وهو شَبِيهٌ بدَلْوِ السَّقّائِينَ يَصُبُّونَ بِهِ في المَزائِدِ.

(و) قولُهم: ما لَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، قِيلَ: (السَّعْنَةُ: المُبارَكَةُ)، والمَعْنَةُ: (المَيْمُونَةُ، أو) السَّعْنَةُ: (المَشْؤُومَةُ)، والمَعْنَةُ: المَيْمُونَةُ،

---

(١) في الجمهرة ٣٤/٣ «والجمعُ سِعانٌ وسِعَنَةٌ».

(٢) في اللسان: «السَّعْنُ والسُّعْنُ» بالفتح وبالضم والعين ساكنة فيهما. وكذلك ضبطت في المحكم ٣٠٨/١.

وكان الأَصْمَعِي لا يَعْرِفُ أَصْلَها.

(و) سَعْنَةُ: (اسمٌ).

(و) السُّعْنَةُ، (بالضَّمّ: الزُّفْنُ) وهو[1] الرَّقْصُ واللَّعِبُ.

(أو) السُّعْنُ: (مُظَلَّةٌ المِظَلَّةِ) يُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ نَدَى الوَمَدِ، والجمعُ: سُعُونٌ، عُمانِيَّةٌ؛ لأنَّ مُتَّخِذِيها إنّما هُمْ أَهْلُ عُمان.

(و) سُعْن: (اسمٌ).

(و) السُّعْنُ: (الخَشَبَةُ الواحِدَةُ على فَمِ الدَّلْوِ، فإذا ثُنِّيَتْ فهُما العَرْقُوَتانِ).

(و) السُّعْنُ: (ما تَدَلَّى من المِشْفَرِ الأَعْلَى من البَعِيرِ).

(وأَسْعَنَ) الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ) سُعْنَةً، أي: (مِظَلَّةً).

(والسَّعانِينُ: عِيدٌ للنَّصارَى قَبْلَ عِيدِ (الفِصْحِ بأُسْبُوعٍ، يَخْرُجُونَ فيه

(١) قوله: وهو الرقص، ليس صوابًا؛ لأن الذي يفسر بالرقص واللعب إنما هو الزَّفْن - بفتح الزاي، وتقدّم في مادته، أما بكسرها فهو الظلة أو شيء يشبهها، وهو المراد هنا كما في اللسان.

بصُلْبانِهِم)، وهو سُرْيانِيٌّ مُعَرَّبٌ، وقِيل: هو جَمْعٌ واحِدُهُ: سَعْنُون.

(و) المُسَعَّنُ، (كمُعَظَّم: الغَرْبُ يُتَّخَذُ من أَدِيمَيْنِ) يُقابَلُ بَيْنَهُما فيُعْرَقانِ بِعَرَاقَيْنِ، ولَهُما خُصْمان من جانِبَيْنِ لو وُضِعَ قامَ قائِمًا من اسْتِواءِ أَعْلاهُ وأَسْفَلِه.

(وتَسَعَّنَ الجَمَلُ: امْتَلَأَ سِمَنًا)، على التَّشْبِيه.

(ويَوْمُ سَعْنٍ، مُضافًا)، أي: (ذُو شَرابٍ صِرْفٍ).

(و) يُقال: (مالَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ) أي: (شَيْءٌ)، كما في الصِّحاحِ، ونَصّ اللِّحيانِيّ، أي: شَيْءٌ ولا قَوْمٌ[1]، وقال غيرُه، أي: قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ.

(وابنُ سَعْنَةَ: شاعِرٌ) جاهِلِيٌّ، واسمُه: مَعْبَدُ بنُ[2] ضَبَّةَ.

(وزَيْدُ بنُ سُعْنَةَ) الحَبْرُ، (بالضمِّ)،

(١) في مطبوع التاج «ولا نوم» والتصحيح من اللسان (معن) عن اللحياني ويأتي للمصنف فيها.

(٢) في التبصير/٧٨٢ «مَعْبَدُ بنُ سَعْنَةَ الضَّبِّيّ».

وضبطه الحافِظُ[١] بالفَتْحِ، وهو الصَّحِيحُ: (يَهُودِيٌّ)، كأنّه تَنَصّرَ في الأَصْلِ، وإِلّا فَقَدْ أَسْلَمَ وشَهِدَ مَشاهِدَ، وتُوفي مَرْجِعَهُم من تَبُوك، فلو قالَ: صَحابِيٌّ كان أولَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السَّعْنُ، بالفتح: لغة في السُّعْنِ بالضَّمِّ: للقِرْبَةِ الصَّغِيرَةِ.

والسُّعْنُ، بالضم: كالعُكَّةِ يكونُ فيها العَسَلُ، والجَمْعُ: أَسْعانٌ[٢].

والسُّعْنُ: القَدَحُ العَظِيمُ يُحْلَبُ فيه، وبه فُسّرَ قولُ الهُذَلِيِّ:

طَرَحْتُ بذي الخَبْتَيْنِ سُعْنِي وقِرْبَتي
وقد أَلَّبُوا خَلْفِي وَقَلَّ المَذاهِبُ[٣]

والسَّعْنَةُ من المِعْزَى: صِغارُ الأَجْسامِ في خَلْقِها.

وأَيْضًا: الكَثْرَةُ من الطَّعامِ وغَيْرِه.

(١) المشتبه للذهبي/٣٩٦ والتبصير لابن حجر/٧٨٢.
(٢) في اللسان «أسعانٌ وسِعَنَةٌ».
(٣) في مطبوع التاج كاللسان «بذي الجنبين» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/٤٥٦، والهذلي هو مالك بن خالد الخناعي، والرواية: «وقل المَسارِبُ».

وأَبُو سَعْنَةَ العابِرُ: سَمِعَ هَمّامَ بنَ يَحْيَى، وسَعْنَةُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُمَرَ، من بَنِي سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ.

وسَعْنَةُ بنُ سَلامَةَ: أَحَدُ المُعَمَّرِينَ.

ومُحَمَّدُ بنُ عُصْمِ بنِ بِلالِ بنِ عاصِمٍ[١] العَبّاسِيُّ بنُ سَعْنَةَ الذُّهْلِيُّ رَئِيسٌ بنَيْسابُور.

## [ س غ ن ] *

(الأَسْفانُ)[٢] أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو هٰكذا بالفاءِ في النُّسَخِ، والصوابُ: والأَسْغانُ، بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ[٣]: هي (الأَغْذِيَةُ الرَّدِيَّةُ)، ويُقالُ: باللامِ أيضًا، كما في التَّهْذِيبِ، وتقدَّمَ له ذكرٌ في اللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في التبصير/٧٨٢ «... بن بِلالِ بن عُصْمِ بنِ العَبّاسِ بن سَعْنَةَ...».
(٢) في نسخة القاموس «الأَسْغَان» بالغين، وهو الذي يقتضيه الترتيب. وستأتي (سفن) بعدُ.
(٣) في مطبوع التاج «ابن العربي» والتصحيح من اللسان عنه.

[ س ف ج ن ]

أَسْفَجِينُ: قرية بهَمَذانَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ س ف ذ ن ]

إِسْفَذْنُ، بكسرٍ فسُكُون ففتح فاءٍ وسكونِ ذالٍ معجمة: قريةٌ بالرَّيِّ، ومنها: أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عليٍّ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ عليٍّ الإِسْفَذْنِيُّ الرّازِيُّ، روى عنه الطَّبَرانِيُّ، وقد وَهِمَ فيه ابنُ ماكُولَا، فذَكَرَه في الأَسْعَدِي، وقال: لا أَدْرِي إِلى أَيِّ شيءٍ يُنْسَبُ، وتَعَقَّبَه ابنُ نُقْطَةَ، وذَكَر أَنّه وَقَفَ عليه مُجَوَّدًا[١] في خمسِ نُسَخٍ من مُعْجَم الطَّبَرانِيِّ، منها بخَطِّ ابنِ الحاضِنَةِ[٢] وابنِ الأَنْماطِيِّ، قاله الحافِظُ.

[ س ف ر ن ]

(إِسْفِراينُ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي (بكَسْرِ الهَمْزَةِ)، وضَبَطَه ياقُوت بفَتْحِها وسكُونِ السِّينِ وفتح الفاء كما ضَبَطَهُ ياقُوت[١] وابنُ خِلِّكان، وجَوَّزَ غيرُهُما فيه الكَسْرَ أيضًا (و) كَسْر الياء (المُثَنّاةِ التَّحْتِيَّةِ) وهي لا تُهْمَزُ على الأَصَحِّ الأَفْصَحِ، وجَوَّزَ بعضُهُم هَمْزَها، وزادَ ياقُوت ياءً أُخْرَى ساكِنَةً هٰكذا أَسْفَرايِينُ، وهو المَشْهُورُ المَعْرُوف: (د، بخُراسانَ)، وقال ياقُوت: من نَواحِي نَيسابُورَ على مُنْتَصَفِ الطريقِ من جُرْجانَ، قال أبو القاسِمِ البَيْهَقِيُّ: أَصْلُها: اسبرايين، بالباءِ المُوَحَّدَةِ، واسبر - بالفارِسِيَّة - هو التُّرْسُ، وآيِين هو العادَةُ، فكأَنَّهُم عُرِفُوا قَدِيمًا بحَمْلِ التِّراسِ فعُرِفَتْ مَدِينَتُهم بذٰلِكَ، وقيل: أَنْشَأَها أَسْفَنْدِيار فَسُمِّيَتْ به، ثم غُيِّرَ لِتطاوُلِ الأَيّامِ، وتَشْتَمِلُ ناحِيَتُها على أَرْبَعِمائةٍ وإِحْدَى وخَمْسِينَ قَرْيَةً، وقال أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ نَصْر الفُنْدُورَجِيُّ[٢]

---

(١) في مطبوع التاج «وقف على مجلد فيه» والتصحيح من التبصير/٤٣.

(٢) في مطبوع التاج «الحاجنة» والتصحيح من التبصير/٤٣.

(١) كذا في مطبوع التاج وعبارة «ياقوت و» هنا مقحمة وكذلك أقحمها المصنف في تكملته على القاموس.

(٢) في مطبوع التاج بتقديم الراء على الواو، والتصحيح والضبط من معجم البلدان (أسفرايين) نسبة إلى فُنْدُورَجَ من قرى نيسابور.

يَتَشَوَّقُ أَسْفَرايِينَ وأَهْلَها:

سَقَى اللهُ في أَرْضِ اسْفرايِينَ عُصْبَتِي
فما تَنْتَهِي[1] العَلْياءُ إلا إِلَيْهِمُ
وجَرَّبْتُ كُلَّ النّاسِ بعدَ فِراقِهِم
فما زِدْتُ إلا فَرْطَ ضَنٍّ عَلَيْهِمُ

ويُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثيرٌ، منهم: أَحَدُ حُفّاظِ الدُّنْيا أَبُو عُوانَةَ يَعْقُوبُ ابنُ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ الإِسْفِرايِنِيُّ صاحِبُ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ المُخَرَّجِ على كِتابِ مُسْلِمٍ، مات سنة ٣١٦ رحِمَه اللهُ تَعالَى.

والإِمامُ أبو حامِدٍ أَحْمَدُ الفَقِيهُ الإِسْفِرايِنِيُّ الشافِعِيُّ، انْتَهَتْ إِليه الرِّياسَةُ في بَغْداد، قِيلَ: كان يَحْضُرُ دَرْسَه سَبْعُمائِةِ فَقِيهٍ، ولد سنة ٣٤٤ وتوفى سنة ٤٠٦ .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَفْراوان[2]: قريةٌ بِبُخارَى، مِنها: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المَهْدِيِّ المُحَدِّثُ.

(١) في مطبوع التاج «فما تَنْثَنِي...» والمثبت من معجم البلدان والبيتان فيه.

(٢) كذا في مطبوع التاج «سفراوان»، وفي معجم البلدان (سُفْراذان) بالذال المهملة بدل الراء.

## [ س ف ن ] *

(سَفَنَه يَسْفِنُه) سَفْنًا: (قَشَره)، كما في الصِّحاحِ، وقال الرّاغِبُ: السَّفْنُ: نَحْتُ ظاهِرِ الشَّيْءِ، كسَفْنِ الجِلْدِ والعُودِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ:

فجاءَ قَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ
تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلْصَقِ[1]

وإِنَّما جاءَ مُتَلَبِّدًا على الأَرْضِ لِئَلّا يَراهُ الصَّيْدَ فَيَفِرَّ[2] منه، هٰكَذا في نُسَخِ الصِّحاحِ، ويُقال المحفوظُ: «فجاءَ خَفِيًّا» ومثله في المُفْرَداتِ.

(ومنه السَّفِينَةُ لقَشْرِها وَجْهَ الماءِ)، فهي فَعِيلَةٌ بمعنَى فاعِلَةٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ[3]، وقال غيرُه: لأَنّها تَسْفِنُ الرَّمْلَ إذا قَلَّ الماءُ، وقِيلَ: لأَنّها تَسْفِنُ على وَجْهِ الأَرْضِ: أي تَلْزَقُ بها، (ج: سفائِنُ، وسُفُنٌ)، بضَمَّتَيْنِ،

(١) ديوانه/١٧٢ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٧٩/٣، وصدره في مفردات الراغب.

(٢) في اللسان «فينفر».

(٣) الجمهرة ٣٩/٣.

(وسَفِينٌ)، الأَوّلانِ مَقِيسانِ، والثّالِثُ اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ، وأَهْلُ اللُّغَةِ يُطْلِقُونَ الجَمْعَ على ما يَدُلُّ على جَمْعٍ ولو لم يَقْتَضِه القِياسُ كأَسْماءِ الجُمُوعِ، وأسماءِ الأَجْناسِ الجَمْعِيَّةِ، ونحو ذٰلِكَ، قاله شَيْخُنا رحِمَهُ اللهُ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

مَلأْنا البَرَّ حَتّى ضاقَ عَنّا
ومَوْجُ البَحْرِ نَمْلَؤُه سَفِينَا[1]

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ:

* كأَنَّ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينِ[2] *

وقالَ سِيبَوَيْهِ: أما سَفائِنُ فعَلَى بابِه، وفُعُلٌ داخِلٌ عليه؛ لأنّ فُعُلًا في مِثْلِ هٰذا قَلِيلٌ، وإِنّما شَبَّهُوه بقَلِيبٍ وقُلُبٍ، كأَنَّهُم جَمَعُوا سَفِينًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الهاءَ ساقِطَة شَبَّهُوها بجُفْرَةٍ وجِفارٍ حين أَجْرَوْها مُجْرَى جُمْدٍ وجِمادٍ.

(وصانِعُها: سَفّانٌ، وحِرْفَتُه:

(١) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٧٢ وفيه «وماءَ البَحْرِ...» واللسان والمحكم ٢٤٣/٨.
(٢) اللسان، والشطر ضمن قصيدة في المفضليات (٢٨٧ – ٢٩٢)، وصدره:
* وهنّ كذاكَ حين قطعْن فَلْجًا *

السِّفانَةُ)، بالكَسْرِ.

وفي الصِّحاحِ: والسَّفّانُ صاحِبُها.

قلت: ويُطْلَقُ أيضًا: على سائِسِها.

(والسَّفَنُ، مُحَرَّكَةً: جِلْدٌ أَخْشَنُ) غَلِيظٌ كجُلُودِ التَّماسِيحِ يُجْعَلُ على قَوائِمِ السُّيُوفِ، كما في الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ.

(و) قِيلَ: السَّفَنُ: (حَجَرٌ يُنْحَتُ بهِ ويُلَيَّنُ)، وقد سَفَنَه سَفْنًا.

(أو) هو (كُلُّ ما يُنْحَتُ به الشَّيْءُ)، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: السَّفَنُ والمِسْفَنُ والشَّفْرُ: قَدُومٌ تُقْشَرُ به الأَجْذاعُ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ناقَةً أَنْضاهَا السَّيْرُ:

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْها تامِكًا قَرِدًا
كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ[1]

(١) ديوان ذي الرمة/٦٧٤ فيما ينسب إليه، واللسان وأيضاً في (خوف) ونسبه فيها لابن مقبل ومثله في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/٣١) والصحاح، وفي المخصص ٢٧٧/١٣ من غير عزو، وروايته في الصحاح «تخوف الرحل...» و«ظهر النَّبْعَةِ...» وقال الصاغاني: «عزاه الأزهري لابن مقبل، وهو لعبدالله بن عجلان النهدي، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الراوية [الأغاني ٧٢/٦ ط. دار الكتب] أنه لابن مزاحم الثمالي».

يَعْنِي: تَنَقَّصَ، هٰكذا في النسخ الصِّحاح لذي الرُّمَّةِ، وقِيلَ: لابنِ مُقْبِلٍ، وأَوْرَدَهُ أبو عَدْنانَ في كِتابِ النَّبْلِ لابنِ المُزاحِمِ الثُّماليِّ، وقالَ: لم أَجِدْهُ في شِعْرِ ذي الرُّمَّةِ، وقالَ غيرُه: هو لعَبْدِ اللهِ بنِ عَجْلانَ النَّهْدِيِّ جاهِلِي، كما وُجِدَ بخَطِّ أبي زَكَرِيّا.

وفي المُحْكَم: السَّفَنُ: الفَأْسُ العَظِيمَةُ، قال بعضُهم: لأَنَّها تَسْفِنُ أي: تَقْشِرُ، قال ابنُ سِيدَه: وليسَ عِنْدِي بقَوِيٍّ[1]، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وأَنْتَ في كَفِّكَ المِبْراةُ والسَّفَنُ[2] *

يقول: إِنّك نَجّارٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لزُهَيْرٍ:

* ضَرْبًا كنَحْتِ جُذُوعِ الأَثْلِ بالسَّفَنِ[3] *

قِيلَ: وبه سُمِّيَت السَّفِينَةُ، فهِيَ في هٰذا الحالِ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ، قال الرّاغِبُ: ثُمّ تُجُوِّزَ به فَسُمِّيَ كُلُّ مَرْكُوبٍ سَفِينَةً، (كالمِسْفَنِ، كَمِنْبَرٍ)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ أبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ الله تعالَى: السَّفَنُ: (قِطْعَةٌ خَشْناءُ من جِلْدِ ضَبٍّ أو سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بها القِدْحُ، حَتّى تَذْهَبَ عنه آثارُ المِبْراةِ)، وقِيلَ: هو جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي تُحَكُّ به السِّياطُ والقِدْحانُ والسِّهامُ والصِّحافُ، ويَكونُ على قائِمِ السَّيْفِ، قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا:

رَمَّهُ البارِي فَسَوَّى دَرْأَهُ
غَمْزُ كَفَّيْهِ وَتَحْلِيقُ السَّفَنْ[1]

وقالَ الأَعْشَى:

وفِي كُلِّ عامٍ لَه غَزْوَةٌ
تَحُكُّ الدَّوابِرَ حَكَّ السَّفَنْ[2]

---

(١) المحكم ٨/٣٤٣.

(٢) اللسان ومادة (برى) والصحاح.

(٣) شرح ديوان زهير/١٢٠ ويروى «.. جذوع النخل» وصدره فيه:

* حَتّى إذا ما الْتَقَى الجَمْعانِ واخْتَلَفُوا *

وهو في اللسان.

---

(١) ديوانه/١٧٣ في الزيادات وتخريجه فيه، والرواية «وتخليق» بالخاء المعجمة، واللسان، والتهذيب ١٣/٥.

(٢) ديوانه/٢١٠ (ط. بيروت)، والعين ٧/٢٦٩ والرواية فيهما:

«تَحُتُّ الدوابِرَ حَتَّ...»

واللسان، والمقاييس ٣/٧٩، والمخصص ٦/١٧.

أي: تَأْكُلُ الحِجارَةُ دَوابِرَها من بُعْدِ الغَزْوِ.

وقِيلَ: السَّفَنُ: جِلْدُ الأَطُومِ، وهي سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تُسَوَّى قَوائِمُ السُّيُوفِ من جِلْدِها.

(وسَفَنَتِ الرِّيحُ) التُّرابَ عن وَجْهِ الأَرْضِ، كما في الصِّحاحِ: أي جَعَلَتْهُ دُقاقًا، وقال اللِّحْيانِيُّ: سَفَنَت الرِّيحُ، (كنَصَرَ، وعَلِمَ) سُفُونًا: (هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فهي رِيحٌ سَفُونٌ): إذا كانَتْ أَبَدًا هابَّةً، (و) رِيحٌ (سافِنَةٌ) كذٰلِكَ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدٍ، وأنشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

مَطاعِيم للأَضْيافِ في كُلِّ شَتْوَةٍ
سَفُونِ الرِّياحِ تَتْرُكُ اللِّيطَ أَغْبَرَا[1]

(ج: سَوافِن)[2]. قالَ أبو عُبَيْدٍ: السَّوافِنُ: الرِّياحُ التي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ، كأَنَّها تَمْسَحُه، وقال غيرُه: تَقْشِرُه، الواحِدَةُ: سافِنَةٌ.

(والسَّافِينُ: عِرْقٌ في باطِنِ الصُّلْبِ طُولًا، مُتَّصِلٌ به نِياطُ القَلْبِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: والسّافِنُ، وكأَنّه لغةٌ في الصادِ، فسيأتِي هٰذا الحَدُّ بعَيْنِه فيه، وهو الّذِي يُسَمّى الأَكْحَلُ.

(والسَّفَّانَةُ، بالتَّشْدِيدِ[1]: اللُّؤْلُؤَةُ، و) به سُمِّيَتْ (بِنْتُ حاتِمِ طَيِّئٍ)، وبِها كانَ يُكْنَى، كما في الصِّحاحِ، ويُقال: هو أَجْوَدُ من أَبِي سَفّانَةَ.

(وسِفَنَّةُ، بكسرِ السِّينِ وفَتْحِ الفاءِ والنُّونِ المُشَدَّدَةِ: طائِرٌ بمِصْرَ لا يَقَعُ على شَجَرَةٍ إِلّا أَكَلَ جَمِيعَ وَرَقِها)، كذا رواهُ ابنُ الأَثِيرِ، ويُقال له: سِيبَنَّةُ بالباء أيضًا، كما تَقَدَّمَ في «س ب ن»، قال الحافِظُ: والحَقُّ أَنَّه حَرْفٌ بينَ حَرْفَيْنِ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ إِبْراهِيمَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ دِيزِيلَ[2] الهَمَذانِيِّ)

---

(١) اللسان.

(٢) وشاهده قول كثير – وهو في ديوانه ٢٠٣/١ –:
أَهاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ ومَساكِنُ
خَلَتْ وعَفاها المُعْصِراتُ السَّوافِنُ

(١) لفظ القاموس «مُشَدَّدَةً».

(٢) ضبطه في التبصير/١٣٥٣ بالقلم «دَيْزِيل» بفتح الدال وفي المشتبه للذهبي/٣٥٣ كالقاموس.

المُحَدِّث الحافِظ، (لُقِّبَ بهِ لأنَّه) كانَ (إذا أَتَى مُحَدِّثًا كَتَبَ جَمِيعَ حَدِيثِه) تَشْبِيهًا بهذا الطائِرِ، نقله عبدُالغَنِيِّ عن الدّارَقُطْنِيِّ، روى عن آدَمَ بنِ أَبِي إِياس، وإِسْماعِيلَ بن أَبِي أَوْسٍ، وعنه: أبو حَفْصٍ المُسْتَمْلِيّ.

(و) سَفّانُ، (كَشَدّادٍ: ناحِيَةٌ بينَ نَصِيبِينَ وجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ).

(وَنَجِيبُ بنُ مَيْمُونٍ الواسِطِيُّ) يُقالُ له: (السَّفّانِيُّ: مُحَدِّثٌ).

(و) سَفِينٌ، (كأَمِيرٍ: ع بالمَشْرِقِ).

(وسَفِينَةُ: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، أَو مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ)، أو مَوْلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رضي الله عنهما، (واسمُه مِهْرانُ)، وقِيلَ: رُوْمَانُ، وقيل: عَبْس، وقيل: قَيسٌ، وقالَ أبو العَلاءِ: إنّما سُمِّيَ بهِ لأَنّه كانَ يَحْمِلُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ، أو مَتاعَهُما، فشُبِّه بالسَّفِينَةِ من الفُلْكِ.

(وسُفْيانُ)، بالضمِّ، (في الياءِ) لأَنَّه من سَفَى يَسْفِي.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ للإِبِلِ: سَفائِنُ البَرِّ، وهو مَجازٌ.

وسَفّانُ كشَدّادٍ: ناحِيَةٌ بوادِي القُرَى، وقيلَ بشِينٍ مُعْجَمَةٍ، نَقله نَصْرٌ.

وأَسْفُونا، بالفتحِ: حِصْنٌ قُربَ المَعَرَّةِ، وهو خَرابٌ الآن، وقد ذكر في «أ س ف».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س ف ذ ب ن ]

أَسْفِيذَبانُ: قَرْيَةٌ بأَصْبَهانَ. وأُخْرَى بنَيْسابُورَ.

## [ س ف ن ق ن ]

وإِسْفِينَقَانُ: قريةٌ بنَيْسابورَ.

## [ س ف ذ ج ن ]

وأُسْفِيذَجانُ: قَرْيَةٌ بناحِيَةِ الجِبالِ من أَرْضِ ماه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س ف ي ن ]

سفينى[1]: بلدةٌ منها: سُلَيْمانُ بنُ

(١) في تكملة الزبيدي «سفسيني».

السّواء السّفينِيّ[1] مؤلفُ نُزْهَةِ الرِّياضِ ونزهة القُلُوبِ المِراضِ، مُجَلَّدانِ، برُواقِ اليَمَنِ في الجامِعِ الأَزْهَرِ، ومَحلّ العِلْمِ الأَنْوَرِ.

# [ س ق ن ] *

(أَسْقَنَ) الرَّجُلُ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيّ: إذا (تَمَّمَ جِلاءَ سَيْفِهِ).

قالَ: (والأَسْقانُ: الخَواصِرُ الضّامِرَةُ)، أورَدَهُ الأَزْهَرِيُّ في التَّهْذِيبِ خاصَّةً عنه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سُقَّين، بالضمِّ وتَشْدِيدِ القافِ المَفْتُوحَة: لقبُ والِدِ أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِالرَّحمٰنِ بنِ عَلِيّ العاصِمِيّ المُحَدِّثِ.

وسِقّانُ، بالكسرِ والتَّشْدِيدِ: قَصَبَةُ بِبِلادِ خُراسانَ، منها: مُحَمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمّدِ الرُّؤاسِيّ العُكّاشِيُّ الأَسَدِيُّ الشّافِعِيُّ، لقيه[2] البُرْهانُ البِقاعِيُّ، وهو ضَبَطَهُ، وقد تَقَدَّمَ ذكرُه في «س ق ق» وفي «ر أ س».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

# [س ق ل ط ن ] *

السَّقْلاطُونُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ، قال ابنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أن يكونَ خُماسِيًّا، وقد ذُكِرَ في حرف الطاء.

# [ س ك ن ] *

(سَكَنَ) الشَّيْءُ (سُكُونًا:) ذَهَبَتْ حَرَكَتُه، و(قَرَّ)، وفي الصِّحاحِ: اسْتَقَرَّ وثَبَتَ، وقال ابنُ الكَمالِ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى: السُّكُونُ: عَدَمُ الحَرَكَةِ عَمّا من شَأْنِه أَنْ يَتَحَرَّكَ، فعَدَمُ الحَرَكَةِ عَمّا لَيْسَ من شَأْنِه أَنْ يَتَحَرَّكَ لا يكونُ سُكُونًا، فالمَوْصُوفُ بِهِ لا يَكُونُ مُتَحَرِّكًا ولا ساكِنًا.

(وسَكَّنْتُه تَسْكِينًا) أَثْبَتُّه.

وأَمّا قولُه تَعالَى: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ﴾[1] فقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

(١) في تكملة الزبيدي «السفسيني».
(٢) في مطبوع التاج «لَقَبُه» بالباء الموحدة والتصويب من تكملة الزبيدي وما تقدم ذكره في مادتي (رأس) و(سقق).

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٣.

أي حَلَّ، وقال ثَعْلَبٌ: إِنَّما الساكِنُ من النّاسِ والبَهائِمِ خاصَّةً، قالَ: وسَكَنَ: هَدَأَ بعدَ تَحرُّكٍ، وإِنّما معناه واللهُ تعالَى أَعْلَمُ: الخَلْقُ.

(وسَكَنَ دارَهُ) يَسْكُنُ سَكَنًا وسُكُونًا: أقامَ، وقال الرّاغِبُ: السُّكُونُ: ثُبُوتُ الشَّيْءِ بعدَ تَحرُّكِه، ويُسْتَعْمَل في الاسْتِيطانِ، يُقال: سَكَنَ فُلانٌ مَكانًا: تَوطَّنَه.

(وأَسْكَنَها غَيْرَهُ)، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

وإِنْ كانَ لا سُعْدَى أَطالَتْ سُكُونَهُ
ولا أَهْلُ سُعْدَى آخِرَ الدَّهْرِ نازِلُهْ[1]

ومن الإِسْكانِ قولُه تعالَى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾[2]، وقولُه تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾[3].

(والاسمُ: السَّكَنُ، مُحَرَّكَةً، والسُّكْنَى، كبُشْرَى)، وعليه اقْتصرَ الجَوْهَرِيُّ، كما أَنَّ العُتْبَى اسمٌ من الإِعْتابِ، والأَوَّلُ عن اللِّحْيانِيِّ، قال: والسَّكَنُ أيضًا: سُكْنَى الرَّجُلِ في الدّارِ، يُقالُ: لكَ فِيها سَكَنٌ: أي سُكْنَى، والسُّكْنَى: أَنْ يَسْكُنَ الرَّجُلُ بلا كِرْوَةٍ، كالعُمْرَى.

(والمَسْكَنُ)، كَمَقْعَدٍ هي لُغَةُ الحِجازِ، (وتُكْسَرُ كافُه)وهي نادِرَةٌ: (المَنْزِلُ) والبَيْتُ، جَمْعُه: مَساكِنُ.

(و) مَسْكِنٌ، (كَمَسْجِدٍ: ع بالكُوفَةِ)، وقالَ نَصْرٌ: صُقْعٌ بالعِراقِ قُتِلَ فيه مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ، وذَكَر ياقُوت أَنَّه من كُوَرِ الأُسْتانِ العالي في غَرْبِيِّه.

(والسَّكْنُ)، بالفتح: (أَهْلُ الدّارِ)، اسمٌ لجَمْعِ ساكِنٍ، كشارِبٍ وشَرْبٍ، وقِيلَ: جَمْعٌ على قَوْلِ الأَخْفَشِ، قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[1]

---

(١) ديوانه ١/٢٥٨ واللسان.
(٢) سورة الطلاق، الآية: ٦.
(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

(١) البيت في قصيدته في المفضليات/١١٩ - ١٢٤ والرواية «يُعْطَى دواءَ..» وهو في اللسان وأيضاً في (سغل) و(قفا) و(قنا) والعجز في التهذيب ١٠/٦٥.

سكن

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لذِي الرُّمَّةِ:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
عَنِ الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدَّلِ[١]

قالَ ابنُ بَرِّي: أي: صارَ خَلَفًا وبَدَلًا للظِّباءِ والبَقَر، وفي حَدِيثِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوج: «حَتّى أنَّ الرُّمّانَةَ لتُشْبِعُ السَّكْنَ»، أي: أَهْلَ البَيْتِ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: السَّكْنُ: جماعُ [أَهْلِ][٢] القَبِيلَةِ، يقال: تَحَمَّلَ السَّكْنُ فذَهَبُوا.

(و) السَّكَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: النّارُ)؛ لأَنَّه يُسْتَأْنَسُ بها، كما سُمِّيَتْ مُؤْنِسَة، وهو مجازٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ ورِيحٌ بَلَّهْ *
* إِلَى سَوادِ إِبِلٍ وثَلَّهْ *
* وسَكَنٍ تُوقَدُ فِي مِظَلَّهْ[٣] *

وقال آخرُ يصفُ قَناةً ثَقَّفَها بالنّارِ والدُّهْنِ:

* أَقامَها بسَكَنٍ وأَدْهانْ[١] *

(و) السَّكَنُ: كُلُّ (ما يُسْكَنُ إِلَيْه) ويُطْمَأَنُّ به من أَهْلٍ وغيرِه، ومنه قولُه تَعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا﴾[٢]. وفي الحَدِيثِ: «اللّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنا في أَرْضِنا سَكَنَها» أي: غِياثَ أَهْلِها الّذِي تَسْكُنُ أَنْفُسُهم إِليهِ.

(و) في الصِّحاحِ: فُلانُ بنُ السَّكَنِ: (رَجُلٌ، وقد يُسَكَّنُ)، قال: هٰكذا كان الأَصْمَعِيُّ يقولُه بجَزْمِ الكافِ، قال ابنُ بَرِّي: قال ابنُ حَبِيب: يُقال: سَكَنٌ وسَكْنٌ، قال جَرِيرٌ في الإِسْكانِ:

ونُبِّئْتُ جَوّابًا وسَكْنًا يَسُبُّنِي
وعَمْرَو بنَ عَفْرا، لا سَلامَ عَلَى عَمْرِو[٣]

---

(١) ديوانه/٥٠٦ برواية «فيا أكرم..» واللسان والصحاح.

(٢) زيادة من اللسان عنه.

(٣) اللسان والصحاح والتهذيب ٦٥/١٠.

(١) اللسان والتهذيب ٦٥/١٠، وفي الجمهرة ٤٧/٣ ونسبه لرؤبة – ولم أجده في ديوانه – :
« قَوَّمْنَ بالدُّهْنِ وبالإِسْكانِ »
وفي المقاييس ٨٨/٣ «قد قُوِّمَتْ... ».

(٢) وقع في مطبوع التاج خطأ «جعل لكم الليل سكناً» وصواب الآية كما أثبتناه من سورة الأنعام، الآية ٩٦.

(٣) ديوانه/٢٧٩ واللسان.

(و) السَّكَنُ: (الرَّحْمَةُ والبَرَكَةُ)، وبه فُسّرَ قولُه تَعالَى: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾[١]، أي: رَحْمَةٌ وبَرَكَةٌ، وقال الزَّجّاجُ، أي: يسكنون بها[٢].

(والمِسْكِينُ)، بالكسرِ، (وتُفْتَحُ مِيمُه) لغةٌ لبَنِي أَسَدٍ، حكاها الكِسائِيُّ وهي نادِرَةٌ، لأنّه ليسَ في الكلامِ مَفْعِيلٌ: (مَنْ لا شَيْءَ لَه) يَكْفِي عِيالَه، (أوله ما لا يَكْفِيه، أو) الّذي (أَسْكَنَه الفَقْرُ، أي: قَلَّلَ حَرَكَتَه)، كذا في النُّسَخ، والصّوابُ: وقَلَّلَ حَرَكَتَه، ونصُّ أَبِي إِسْحاقَ أي: قَلَّلَ حَرَكَتَه، قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا بَعِيدٌ؛ لأنّ مِسْكِينًا في مَعْنَى فاعِلٍ، وقولُه: الّذي أَسْكَنَه الفقرُ يُخْرِجُه إِلى مَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) المِسْكِينُ: (الذَّلِيلُ، والضَّعِيفُ)، وفي الصِّحاحِ: المِسْكِينُ: الفَقِيرُ، وقد يَكُونُ بمَعْنَى الذِّلَّةِ والضَّعْفِ، ثم قالَ: وكانَ يُونُسُ يَقُولُ: المِسْكِينُ أَشَدُّ حالًا من الفَقِيرِ، قال: وقُلتُ لأَعْرابِيٍّ: أَفَقِيرٌ أَنْتَ؟ فقالَ: لا واللهِ، بل مِسْكِينٌ. وفي الحَدِيثِ: «ليسَ المِسْكِينُ الّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتانِ، وإِنّما المِسْكِينُ الّذِي لا يَسْأَلُ ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى»، انْتَهى. وقد تَقَدَّمَ الفَرْقُ بينَ المِسْكِينِ والفَقِيرِ: أنَّ الفَقِيرَ الذي له بعضُ ما يُقِيمُه، والمِسْكِينُ أَسْوَأُ حالًا من الفَقِيرِ، نَقَلَه ابنُ الأَنْبارِيّ عن يُونُسَ وهو قولُ ابنِ السِّكِّيتِ، وإِليهِ ذَهَبَ مالِكٌ وأَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُما، واستَدَلَّ يُونُسُ بقَوْلِ الرّاعِي:

أَمّا الفَقِيرُ الّذِي كانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ[١]

فأَثْبَتَ أَنَّ للفَقِيرِ حَلُوبَةً، وجَعَلَها وَفْقًا لعِيالِه، ورُوِي عن الأَصْمَعِيّ أنّه قال: المِسْكِينُ أَسْوَأُ حالًا من الفَقِيرِ، وإِليهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ رحمه الله تَعالَى، قال: وهو القَوْلُ

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.
(٢) معاني القرآن وإعرابه ٢/٤٦٦.

(١) ديوانه ١٤ (ط. راينهرت) واللسان وأيضاً في (وفق) و(فقر) والجمهرة ٣/٤٧.

الصَّحِيحُ عِنْدَنا، وإليه ذَهَبَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ الأَصْبَهانِيُّ اللُّغَوِيُّ، ويرى أنه الصّوابُ وما سِواهُ خَطَأ، ووافق قولَهم قَوْلَ الإمامِ الشّافِعِيّ رضِيَ اللهُ عنه، وقال قَتادَةُ: الفَقِيرُ: الّذِي به زَمانَةٌ، والمِسْكِينُ: الصَّحِيحُ المُحْتاجُ. وقالَ زِيادَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ: الفَقِيرُ: القاعِدُ في بَيْتِه لا يَسْأَلُ، والمِسْكِينُ: الذي يَسْأَلُ.

وأَمّا قولُه صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وأَمِتْنِي مِسْكِينًا، واحْشُرْنِي في زُمْرَةِ المَساكِين» فإنّما أَرادَ به التَّواضُعَ والإِخْباتَ وأَنْ لا يَكُونَ من الجَبّارِينَ المُتَكَبِّرِينَ، أي: خاضِعًا لكَ يا رَبِّ ذَلِيلًا غيرَ مُتَكَبِّرٍ، وليس يُرادُ بالمِسْكينِ هنا الفَقِير المُحْتاج، وقد اسْتَعاذَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ من الفَقْرِ. ويُمْكِنُ أَنْ يكونَ مِنْ هٰذا قولُه تَعالَى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ﴾[1] سَمّاهُم مَساكِينَ لِخُضُوعِهِمْ وذُلِّهِمْ مِنْ جَوْرِ المَلِكِ، وقد يكونُ المِسْكِينُ مُقِلًّا ومُكْثِرًا؛ إذ الأَصْلُ فيهِ أَنّه من المَسْكَنَةِ، وهي الخُضُوعُ والذُّلُّ.

وقال ابنُ الأَثِيرِ: يَدُورُ معنى المَسْكَنَةِ على الخُضُوعِ، والذِّلَّةِ، وقِلَّةِ المالِ، والحالِ السَّيِّئَةِ. (ج: مساكِينُ، و) إنْ شِئْتَ قُلْتَ: (مِسْكِينُونَ) كما تَقُولُ: فَقِيرُونَ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وإِنَّما قالُوا ذٰلِكَ من حيث قِيلَ للإناثِ مِسْكِيناتٌ لأَجْلِ دُخُولِ الهاءِ، انتهى. وقالَ أبو الحَسَنِ: يَعْنِي أَنَّ مِفْعِيلًا يَقَعُ للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بِلفظٍ واحِدٍ، نحو: مِحْضِيرٍ ومِئْشِيرٍ، وإِنّما يَكُونُ ذٰلِك ما دامت الصِّيغَةُ للمُبالَغَةِ، فلَمّا قالُوا: مِسْكِينَةٌ يَعْنون المُؤَنّث، ولم يَقْصِدُوا به المُبالَغَةَ شَبَّهُوها بفَقِيرَةٍ، ولذٰلك ساغَ جَمْعُ مذكَّرِهِ بالواو والنون.

(وسَكَنَ) الرَّجُلُ (وتَسَكَّنَ)، عن اللِّحْيانِيِّ على القِياسِ، وهو الأَكْثَرُ

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٩.

الأَفْصَحُ، كما قاله ابنُ قُتَيْبَةَ، (وتَمَسْكَنَ)، كما قالُوا: تَمَدْرَعَ من المِدْرَعَةِ، وهو شاذٌّ مُخالِفٌ للقِياسِ، نقله الجَوْهَرِيُّ: (صارَ مِسْكِينًا)، وقد جاءَ في الحَدِيثِ أَنَّه قالَ للمُصَلِّي: «تَبْأَسُ وتَمَسْكَنُ وتُقْنِعُ يَدَيْكَ»، قال القُتَيْبِيُّ: كانَ القِياسُ: تَسَكَّنُ، إِلّا أنّه جاءَ في هٰذا الحَرْفِ «تَمَفْعَل» ومِثْلُه: تَمَدْرَعَ، وأَصلُه: تَدَرَّعَ، ومعنى تَمَسْكَنَ: خَضَعَ للّهِ وتَذَلَّلَ، وقال اللِّحْيانِيُّ: تَمَسْكَنَ لرَبِّهِ: تَضَرَّعَ، وقال سِيبَوَيْهِ: كُلُّ مِيم كانَتْ في أَوَّلِ حَرْفٍ فهي مَزِيدَةٌ إلاّ مِيمَ مِعْزى ومِيمَ مَعَدٍّ ومِيمَ مَنْجَنِيق ومِيمَ مَأْجَجٍ ومِيمَ مَهْدَدٍ.

(وهي مِسْكِينٌ ومِسْكِينَةٌ)، شاهِدُ المِسْكِينِ للأُنْثَى قَوْلُ تَأَبَّطَ شَرًّا:

قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عَنْ عُرُضٍ
كَفَرْجِ خَرْقاءَ وَسْطَ الدّارِ مِسْكِينِ[1]

عَنَى بالفَرْجِ ما انْشَقَّ من ثِيابِها، (ج: مِسْكِيناتٌ).

(والسَّكِنَةُ: كَفَرِحَةٍ: مَقَرُّ الرَّأْسِ من العُنُقِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي الطَّمَحانِ حَنْظَلَةَ بنِ شَرْقِيّ:

بضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عَنْ سَكِناتِهِ
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهْقِ[1]

قال ابنُ بَرِّي: والمِصْراعُ الأَوّلُ اتَّفَقَ فيه زامِلُ بنُ مُصادٍ القَيْنِيُّ، وطُفَيْلٌ، والنّابِغَةُ، وافْتَرَقُوا في الأَخِيرِ، فقال زامِلٌ:

* وَطَعْنٍ كأَفْواهِ المَزادِ المُخَرَّقِ[2] *

وقال طُفَيْلٌ:

* وَيَنْقَعُ من هامِ الرِّجالِ المُشَرَّبِ[3] *

وقال النّابِغَةُ:

* وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخاضِ الضَّوارِبِ[4] *

---

(١) اللسان.

(١) اللّسان وأيضًا (شهق)، و(عفا) والصحاح.
(٢) اللسان.
(٣) البيت بتمامه في ديوانه/٤٧ برواية:
بضَرْبٍ يُزيل الهامَ عن سكناتها
ويَنْقَعُ من هام الرجال بمَشْرَبِ
واللسان.
(٤) ديوانه/١٢ (ط. بيروت) واللسان والأساس.

(وفي الحَدِيثِ) أَنَّهُ قالَ يَوْمَ الفَتْحِ: «(اسْتَقِرُّوا عَلَى سَكِناتِكُمْ)، فقَد انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ»، (أي): على مواضِعِكُم و(مَساكِنِكُم)، يَعْنِي: أَنَّ اللهَ قد أَعَزَّ الإِسْلامَ وأَغْنَى عن الهِجْرَةِ والفرارِ عن الوَطَنِ وخوف المُشْرِكينَ.

(والسِّكِّينُ)، بكسرةٍ فتَشْدِيد: (م) معروفٌ، وإنّما أهْمَلَه من الضَّبْطِ لشُهْرَتِه، (كالسِّكِّينَةِ)، بالهاءِ عن ابنِ سِيدَه، وأنشد:

* سِكِّينَةٌ من طَبْعِ سَيْفِ عَمْرِو *
* نِصابُها من قَرْنِ تَيسٍ بَرِّي[1] *

وفي الحديثِ: «قالَ المَلَكُ لمّا شَقَّ بَطْنَه: ائْتِنِي بالسِّكِّينَةِ»، هي لغةٌ في السِّكِّينِ، والمَشْهورُ بلا هاءٍ، وفي حديثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «إنْ سَمِعْتُ بالسِّكِّينِ إلّا في هٰذا الحَدِيثِ، ما كُنّا نُسَمِّيها إلا المُدْيَة»، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ)

(١) اللسان والمحكم ٦/٤٤٨.

والغالِبُ عليه التّذْكِيرُ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا فإذا خَلَا
فذَلِكَ سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ[1]

قلتُ: وشاهِدُ التَّأْنِيثِ قولُ الشّاعِرِ:

فعَيَّثَ في السَّنامِ غَداةَ قُرٍّ
بسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ[2]

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: لم أسمَعْ تَأْنِيثَ السِّكِّينِ، وقال ثَعْلَبٌ: قد سَمِعَه الفَرّاءُ، وقال ابنُ بَرِّي: قالَ أبو حاتِم: البَيْتُ الّذِي فيهِ:

* بسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ *

لا يَعْرِفُه أصحابُنا.

قلت: ويَشْهَدُ للتّأْنِيثِ: «فجاءَ المَلَكُ بسِكِّينٍ دَرْهَرَهَةٍ»، أي: مُعْوَجَّةِ الرأسِ، قال ابنُ بَرِّي:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٥٦، واللسان ومادة (حذق)، والصحاح والمحكم ٦/٤٤٨ والمخصص ١٦/١٧.

(٢) اللسان وتقدم في (عيث) كاللسان فيها، والمحكم ٦/٤٤٧.

ذكَره ابنُ الجَواليقِيّ في المُعَرَّبِ في بابِ الدّالِ[1]، وذَكَره الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ، وفي بعضِ الآثارِ: «من تَوَلَّى القضاءَ فقَدْ ذُبِحَ بغَيْرِ سِكِّينٍ» وقالَ الرّاغِبُ سُمِّيَ لإزالَتِه حَرَكَةَ المَذْبُوحِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: فِعِّيلٌ من ذَبَحْتَ الشَّيْءَ حتّى سَكَنَ اضْطِرابُه، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ به لأنّها تُسَكِّنُ الذَّبِيحَةَ بالمَوْتِ، وكلُّ شيءٍ ماتَ فقد سَكَنَ، والجمعُ: سَكاكِينُ.

(وصانِعُها سَكّانٌ)، كَشَدّادٍ، (وسَكاكِينِيٌّ)، وقال ابنُ سِيدَه: الأخِيرَةُ عِنْدِي مُوَلَّدَةٌ؛ لأنّكَ إذا نَسَبْتَ إلى الجَمْعِ فالقِياسُ أَنْ تَرُدَّهُ إلى الواحد.

(والسَّكِينَةُ)، كَسَفِينَةٍ، (والسِّكِّينَةُ بالكسرِ مُشَدَّدَةً). قلتُ: الّذِي حُكِيَ عن أَبِي زَيْدٍ: «بالفَتْحِ مُشَدَّدَةً» ولا نَظِيرَ لها؛ إذ لا يُعْلَمُ في الكَلامِ فَعِّيلَةٌ، وحُكِيَ عن الكِسائِيِّ: السِّكِينَةُ، بالكسرِ مُخَفَّفَةً، كذا في تَذْكِرَةِ أَبِي عَلِيٍّ فالمُصَنِّفُ أَخَذَ الكَسْرَ من لُغَةٍ والتَّشْدِيدَ من لُغَةٍ فَخَلَطَ بَيْنَهُما، وهٰذا غَرِيبٌ، تأَمّل ذٰلك: (الطُّمَأْنِينَةُ) والوَداعُ والقَرارُ والسُّكُونُ الذي يُنْزِلُه اللهُ تعالَى في قَلْبِ عَبْدِه المُؤْمِنِ عند اضْطِرابِه من شِدَّةِ المَخاوِف، فلا يَنْزَعِجُ بعد ذٰلك لما يَرِدُ عليه، ويُوجِبُ له زِيادَةَ الإيمانِ وقُوَّةَ اليَقِينِ والثَّبات، ولهٰذا أخبرَ سبحانَهُ وتَعالَى عن إنْزالِها على رَسُولِه وَعَلَى المُؤْمِنِينَ في مَواضِعِ القَلَقِ والاضْطِرابِ، كيومِ الغارِ، ويوم حُنَيْنٍ، (و) قد (قُرِئَ بِهِمَا) أي: بالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ مع الكَسْرِ، كما هو مُقْتَضى سياقِه، والصَّوابُ أنه قُرِئَ بالفَتْحِ والكَسْرِ، والأخِيرَةُ قراءَةُ الكِسائِيِّ، فراجِعْ ذٰلك، وفي البَصائِرِ[1]: ذكر الله تعالى السكينة في سِتَّةِ مواضِعَ من كِتابِه.

(١) المعرب/١٥١ ويأتي في (دره) ويروى أيضًا «برهرهة» بالباء.

(٢) الجمهرة ٤٧/٣.

(١) البصائر ٢٣٧/٣ و٢٣٨.

الأوَّلُ: (قوله تعالى): ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ (فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ﴾(١).

الثاني: قوله تعالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾(٢).

الثالِثُ: قولُه تعالَى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٨.
(٢) سورة التوبة، الآيتان: ٢٥ و٢٦.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

سكن

الرابع: قولُه تعالَى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾(١).

الخامِسُ: قولُه تعالَى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَـٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾(٢).

السّادِسُ: قولُه تعالَى: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٣).

قالَ: وكان بعضُ المَشايِخِ الصّالِحينَ إذا اشْتَدَّ عليهِ الأَمْرُ قرأَ آياتِ السَّكِينَةِ، فيَرَى لَها أَثَرًا عَظِيمًا في سُكُونٍ وطُمَأْنِينَةٍ.

وقالَ ابنُ عَبّاسٍ رضِيَ الله تعالَى عنه: «كُلُّ سَكِينَةٍ في القُرْآنِ فهي

(١) سورة الفتح، الآية: ٤.
(٢) سورة الفتح، الآية: ١٨.
(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

طُمَأْنِينَةٌ إلّا في سُورَةِ البَقَرَةِ»، واخْتَلَفُوا في حَقِيقَتِها وهل هِي [عينٌ][1] قائِمَةٌ بنَفْسِها؟ أو مَعْنًى؟ على قَوْلَينِ.

وعلى الثّانِي فقال الزَّجّاجُ، (أي): فِيهِ (ما تَسْكُنُونَ بهِ إذا أَتاكُم)، وقال عَطاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ: هي ما تَعْرِفُونَ من الآياتِ فَتَسْكُنُونَ إِلَيْها، وقال قَتادَةُ والكَلْبِيُّ: هي من السُّكُونِ، أي: طُمَأْنِينَةٌ من رَبِّكُمْ، ففي أَيِّ مَكانٍ كانَ التّابُوتُ اطْمَأَنُّوا إليهِ وَسَكَنُوا.

وعلى القَوْلِ الأَوَّلِ اخْتَلَفُوا في صِفَتِها، فَرُوِيَ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه وكَرَّمَ وَجْهَهُ: «فأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى عليهِ السَّكِينَةَ، قال: وهي رِيحٌ خَجُوجٌ» أي: سَرِيعَةُ الممرِّ، ورُوِي عنه أيْضًا في تَفْسِيرِ الآيَة: أَنَّها رِيحٌ صَفّاقَةٌ لها رَأْسانِ وَوَجْهٌ كوَجْهِ الإنْسانِ، وَوَرَدَ أيضًا: أَنّها حَيَوانٌ لها وَجْهٌ كَوَجْهِ الإنْسانِ مُجْتَمِعٌ وسائِرُها خَلْقٌ رَقِيقٌ كالرِّيحِ والهواءِ، (أَوْ هِيَ شَيْءٌ كانَ له رَأْسٌ كرَأْسِ الهِرِّ مِنْ زَبَرْجَدٍ وياقُوت)، وقِيلَ: من زُمُرُّدٍ وَزَبَرْجَدٍ له عَيْنانِ لهُما شُعاعٌ (وجَناحانِ)، إذا صاحَ يُنْبِئ بالظَّفَرِ، وهذا رُوِيَ عن مُجاهِدٍ. وقال الرّاغِبُ[1]: هذا القَوْلُ ما أُراهُ بصَحِيحٍ، وقال غيرُه: كان في التّابُوتِ مِيراثُ الأَنْبِياءِ عليهِم وعلى نبِيِّنا أَفْضَلُ الصّلاةِ والسلام، وعَصَا مُوسَى، وعِمامَةُ هارُونَ الصَّفْراءُ، وعن ابنِ عَبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما: هي طَسْتٌ من ذَهَبٍ من الجَنَّةِ كان يُغْسَلُ فيه قلوبُ الأَنْبياءِ عليهم السلام، وعن ابنِ وَهْبٍ هي رُوحٌ[2] من رُوحِ اللهِ إذا اخْتَلَفُوا في شيءٍ أَخْبَرَهُم ببيانِ ما يُرِيدُون، وفي حديثِ ابنِ عبّاسٍ

(١) زيادة من البصائر ٣/٢٣٩ والنص فيه.
(٢) معاني القرآن وإعرابه ١/٣٢٩.

(١) انظر تفسير مجاهد/١٨٠ (طبع دولة الإمارات) ولفظ الراغب في المفردات: «وما ذكر أنه شيء رأسه كرأس الهرّ فما أراه قولاً يصح».
(٢) لفظه في البصائر ٣/٢٣٩ «هي روح الله يتكلم إذا اختلفوا... إلخ».

رضيَ اللهُ تعالَى عنهما: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ السَّكِينَةَ كانَتْ تَنْطِقُ على لِسانِ عُمَرَ وقَلْبِه»، فقيلَ: هي منَ الوَقارِ والسُّكُونِ، وقيل: هيَ الرَّحْمَةُ، وقِيلَ: هي الصُّورَةُ المَذْكُورةُ، قال بعضُهم: وهو الأَشْبَهُ[1]:

قلتُ: بل الأَشْبَهُ أن يكونَ المُرَادُ بها النُّطْقَ بالحِكْمَةِ والصوابِ، والحَيْلُولَةَ بينه وبينَ قولِ الفَحْشاءِ والخَنَا واللَّغْوِ والهُجْرِ، والاطْمِئْنانَ وخُشُوعَ الجوارِحِ، وكَثِيرًا ما يَنْطِقُ صاحِبُ السَّكِينَةِ بكلامٍ لم يَكُنْ عن قُدْرَةٍ منه ولا رَوِيَّةٍ، ويَسْتَغْرِبُه [هو][2] من نَفْسِه، كما يَسْتَغْرِبُه السامِعُ له، ورُبّما لم يَعْلَمْ بعدَ انْقِضائِه ما صَدَرَ منه، وأكثرُ ما يَكُونُ هٰذا عندَ الحاجَةِ وصِدْقِ الرَّغْبَةِ من السائِلِ والمُجالِسِ[3]، وصِدْقِ الرَّغْبَةِ منه إِلَى اللهِ تَعالَى، وهي وَهْبِيَّةٌ[1] من اللهِ تَعالَى ليسَتْ بِسَبَبِيَّةٍ ولا كَسْبِيَّة، وقد أَحْسَنَ من قالَ:

وتِلْكَ مَواهِبُ الرَّحْمٰنِ لَيْسَتْ
تُحَصَّلُ باجْتِهادٍ أو بِكَسْبِ[2]
ولٰكِنْ لا غِنَى عنْ بَذْلِ جُهْدٍ
وإِخْلاصٍ بِجِدٍّ[3] لا بِلِعْبِ
وفَضْلُ الله مَبْذُولٌ ولٰكِنْ
بِحِكْمَتِه، وهٰذا[4] النَّصُّ يُنْبِي
فتأَمّل ذٰلك فإنّه في غايَةِ النَّفاسَةِ.

(وأَصْبَحُوا مُسْكِنِينَ، أي: ذَوي مَسْكَنةٍ)، عن اللِّحيانِيِّ، أي: ذُلٌّ وَضَعْفٍ وقِلَّةِ يَسارٍ.

(و) حَكَى: (ما كانَ مِسْكِينًا وإِنَّما سَكُنَ، كَكَرُمَ، ونَصَرَ)، ونصُّ اللِّحيانِيِّ: وما كُنْتَ مِسْكِينًا ولقد سَكُنْتَ[5].

(وأَسْكَنَهُ اللهُ) وأَسْكَنَ جَوْفَه: (جَعَلَه مِسْكِينًا).

(1) هٰذه الأقوال ذكرها صاحب القاموس في بصائر ذوي التمييز ٣/٢٣٨ - ٢٤٠.
(2) زيادة من البصائر ٣/٢٤١.
(3) في مطبوع التاج «والجالس» والمثبت لفظ البصائر.

(1) في البصائر «موهبة».
(2) البصائر ٣/٢٤١ وزاد بيتين بعدها.
(3) في البصائر «وجدٌ».
(4) في البصائر «وعَنْ ذا النَّصِّ..».
(5) في اللسان عنه «ولقد أسْكَنْتَ».

(والمِسْكِينَةُ): هي (المَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ صَلّى اللهُ) تَعالَى (عَلَى ساكِنِها وسَلَّمَ)، قالَ ابنُ سِيدَه: لا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ بذٰلِكَ إِلّا أَنْ يَكُونَ لِفَقْدِها النبيَّ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم[١]، وقد ذَكَرَها المُصَنِّفُ في المَغانِمِ المُسْتَطابة في أَعْلامِ طابَة.

(واسْتَكانَ) الرَّجُلُ: (خَضَعَ وذَلَّ)، ومنه حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبٍ: «أَمّا صاحِبايَ فاسْتَكانَا وقَعَدَا في بُيُوتِهما»، أي: خَضَعا وذَلّا، (افْتَعَلَ من المَسْكَنَةِ)، ووَقَعَ في بعضِ الأُصُولِ: اسْتَفْعَلَ من السُّكُونِ، وهو وَهَمٌ، فإِنّ سِينَ اسْتَفْعَلَ زائِدَةٌ: (أُشْبِعَتْ حَرَكَةُ عَيْنِه) فجاءَتْ أَلِفًا، وفي المُحْكَم: وأَكْثَرُ ما جاء إِشْباعُ حَرَكَةِ العَيْنِ في الشِّعْرِ، كقوله:

* يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ . . .[٢] *

أي: يَنْبَعُ، مُدَّتْ فتحةُ الباءِ بألِفٍ، وجَعَلَه أبو عَلِيٍّ الفارِسِيُّ رحمه الله تعالى من «الكَيْنِ» الذي هو لَحْمُ باطِنِ الفَرْجِ؛ لأَنَّ الخاضِعَ الذَّلِيلَ خَفِيٌّ، فشَبَّهَهُ بذٰلِكَ لأَنَّهُ أَخْفَى ما يَكُونُ من الإِنْسانِ، وهو يَتَعَدَّى بحَرْفِ الجَرِّ ودُونه، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فما وَجَدُوا فِيكَ ابنَ مَرْوانَ سَقْطَةً
ولا جَهْلَةً في مَأْزِقٍ تَسْتَكِينُها[١]

(والسُّكَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: حَيٌّ)، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ: وسُكَيْنٌ مُصَغَّرًا، حَيٌّ مِن العَرَب في شِعْرِ النّابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ، قال ابنُ بَرِّي: يَعْنِي به قولَه:

وَعَلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعَلَى الدُّثَيْنَةِ من بَنِي سَيّارِ[٢]

(و) السُّكَيْنُ: (الحِمارُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ)، وخَصَّ بعضُهم به الوَحْشِيَّ، قال أبو دُوَادٍ:

(١) المحكم ٦/٤٥٠.
(٢) المحكم ٦/٤٥٠.
والشاهد جزء بيت لعنترة وتمامه - كما في ديوانه/ ١٤٨ - وتقدم في (بوع):
يَنْباعُ من ذِفْرَى غضوب جَسْرَةٍ
زَيّافةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

(١) ديوانه ٢/٣٦ واللسان.
(٢) ديوانه/٦١ (ط. بيروت)، واللسان، والمحكم ٦/ ٤٥٠، ومعجم البلدان (رميثة) وعجزه في (دثينة).

دَعَـرْتُ الـسُّـكَـيْـنَ بِـهِ آيِـلًا
وعَيْنَ نِعاجٍ تُراعِي السِّخالَا[1]

(والتَّسْكِينُ: مُداوَمَةُ رُكُوبِه)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

قال: (و) التَّسْكِينُ أيضًا: (تَقْوِيمُ الصَّعْدَةِ بالنّارِ)، وهي السَّكَنُ[2].

(و) سُكَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: الأَتانُ) الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ، وبه سُمِّيَت الجارِيَةُ الخَفِيفَةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةَ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

قال: (و) السُّكَيْنَةُ أيضًا: (اسمُ البَقَّةِ الدَّاخِلَةِ أَنْفَ نُمْرُوذ) بنِ كَنْعانَ الخاطِئِ فَأَكَلَتْ دِماغَهُ.

(و) سُكَيْنَةُ: (صحابِيٌّ)، كذا جاءَ، وصوابُه: سُفَيْنَةُ، ذكره أبو مُوسَى ونَبَّه عليهِ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ.

(و) سُكَيْنَةُ (بِنْتُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما)، وأُمُّها: الرَّبابُ أُمُّ امْرِئِ القَيْسِ بنِ عَدِيٍّ الكَلْبِيَّةُ، وتُكْنَى: أُمَّ عَبْدِ اللهِ. وقِيلَ: سُكَيْنَةُ لَقَبُها واسْمُها: أَمِينَةُ، كما في الرَّوْضِ، كانَ لَها دُعابَةٌ ومَزْحٌ لَطِيفٌ، شَهِدت الطَّفَّ مع أَبِيها، ولما رَجَعَتْ إلى المَدِينَةِ خَطَبَها أَشْرافُ قُرَيْشٍ فأَبَتْ وتَرَفَّعَتْ، وقالت: لا يكونُ لِي حَمٌ بعدَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ، وبَقِيَتْ بعدَه لم يُظِلَّها سَقْفٌ حَتّى ماتَتْ كَمَدًا عليهِ، وفِيها يَقُولُ والِدُها:

كأَنَّ اللَّيْلَ مَوْصُولٌ بلَيْلٍ
إذا زارَتْ سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

قالَ السُّهَيْلِيُّ، أي: إذا زارَتْ قَوْمَها، وهُم بَنُو عُلَيْم بنِ جَنابٍ[1]. (والطُّرَّةُ السُّكَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْها)، كما في الصِّحاحِ.

(و) سُكَيْنَةُ: عِدَّةُ نِسْوَةٍ (مُحَدِّثات).

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «السكين» والمثبت من اللسان، وفيه «التسكين تقويم الصَّعدة بالسَّكن، وهو النار».

(١) في مطبوع التاج « خباب » والمثبت من الاشتقاق/٥٤١.

(و) سَكِّينَةُ، (بالفَتْحِ مُشَدَّدَةً)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: بالكسرِ مُشَدَّدَةً، كما ضَبَطَه الحافِظُ: (عليُّ ابنُ الحُسَيْنِ بنِ سكِّينَة) الأَنْماطِيُّ، سمع القَطِيعِيَّ، وابْنُه: أبو عَبْدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عليٍّ، سَمِعَ ابنَ الصَّلْتِ[1] المُجَبِّر. (والمُبارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنِ بنِ سكِّينَة) سمِعَ: أبا عَبْدِ الله النِّعالِيَّ[2]، وابنُه: عبدُاللهِ بنُ المُبارَك سمعَ: ابنَ ناصِرٍ وأَبا المَحاسِنِ ابنَ المُظَفَّرِ البَرْمَكِيِّ، مات سنة ٦١٠، (والمُبارَكُ بنُ المُبارَكِ بنِ الحُسَيْنِ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: ابن الحَسَنِ (ابنِ الحُسَيْنِ بنِ سكِّينَةَ) سمعَ: أَبَا القاسِمِ بنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، مات سنة ٥٩٧، (مُحَدِّثُونَ).

وفاتَه:

المُبارَكُ بنُ مُحَمّدِ بنِ مكارِمَ بنِ سِكِّينَةَ، عن ابنِ بَيان، وعنه ابنُ الأَخْضَر، وابنُه إِسماعِيلُ بنُ المُباركِ، وأَخْتُه: مَحْبُوبَةُ، سَمِعا ابنَ البَطِّيِّ.

(وكَسَفِينَةَ: أَبُو سَكِينَةَ زِيادُ بنُ مالِكٍ)، حَدَّثَ عنه: أبو بَكْرِ بنُ أَبِي مَرْيَم، (فَرْدٌ).

(والسّاكِنُ: ة، أو دارٌ قُرْبَ الطّائِفِ).

(وأَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ ساكِنٍ الزَّنْجانِيُّ)، عن نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ، وإِسماعِيلَ ابنِ بنتِ السُّدِّيِّ، وعنه: يوسُفُ بنُ القاسِمِ المَيانِجِيُّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ ساكِنٍ البِيكَنْدِيُّ) البُخارِيُّ عن: عِيسَى بنِ أَحْمَدَ العَسْقَلانِيِّ: (مُحَدِّثانِ).

(وسَواكِنُ: جَزِيرَةٌ حَسَنَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ)، وهي بينَ جُدَّةَ وبِلادِ الحَبَشَةِ، وهي أَوّلُ عِمالَةِ الحَبَشِ.

(والأَسْكانُ: الأَقْواتُ، الواحِدُ

(١) في مطبوع التاج «ابن الصمت المحبر» والمثبت من التبصير/٦٨٦ والمشتبه/٣٦٤، وفيه ص ٥٧١ «أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المُجَبِّر، ويقال المُجْبِر بالتخفيف».

(٢) في مطبوع التاج «النعال» والتصحيح من المشتبه/٣٦٤ والتبصير/٦٨٦.

سَكَنٌ) بالتَّحْريكِ، وقِيلَ: هو بضَمَّتَيْنِ، ومنه حَدِيثُ المَهْدِيِّ: «حتّى إنَّ العُنْقُودَ ليَكُونُ سُكُنَ[١] أَهْلِ الدّارِ»، أي: قُوتَهم من بَرَكَتِهِ، وهو بمَنْزِلة النُّزُلِ، وهو طَعامُ القَوْمِ الّذِينَ يَنْزِلُونَ عليهِ، قيل: وإنّما قِيل للقُوتِ سُكن لأنَّ المَكانَ به يُسْكَنُ، وهٰذا كما يُقال: نُزُلُ العَسْكَرِ: لأَرْزاقِهِم المُقَدَّرَةِ لهم إذا نَزَلُوا مَنْزِلًا.

(وسَمَّوْا ساكِنًا)، وقد تَقَدَّم، (وساكِنَةَ) ومنهن[٢]: ساكِنَةُ بنتُ الجَعْدِ المُحَدِّثَةُ، (ومَسْكَنًا، كمَقْعَدٍ)، ومنهم: محمَّدُ بنُ مَسْكَنٍ السَّرّاجُ البُخارِيُّ، روى عنه: أَسْباطُ ابنُ الْيَسَعَ، ويُقالُ له: مِسْكِينٌ أَيْضًا. (و) مُسْكِنًا، مثل: (مُحْسِنٍ)، ومنهم: مُسْكِنُ بنُ تَمّامٍ القُشَيْرِيُّ الذي شَهِدَ وَقْعَةَ الخازِرِ مع عُمَيْرِ بنِ الحبابِ، (وسُكَيْنَةَ)، وقد تَقَدَّمَ وهي كجُهَيْنَةَ.

(ومِسْكِينٌ الدّارِمِيُّ: شاعِرٌ مُجِيدٌ) وهو مِسْكِينُ بنُ عامِرِ بنِ أُنَيْفِ بنِ شُرَيْحِ بنِ عَمْرِو بنِ عُدَسَ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دارِمٍ.

(ودِرْعُ بنُ يَسْكُنَ، كيَنْصُرُ: تابِعِيٌّ)، كذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: يافِعِيٌّ، أي: من بَنِي يافِعٍ، له خَبَرٌ، كذا في التَّبْصِيرِ[١]، (وسَكَنٌ الضَّمْرِيُّ)، محرّكَةً، وظاهِرُ سِياقِه يَقْتَضِي الفتح، (أو سُكَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: اخْتُلِفَ في صُحْبَتِه). قلتُ: لم يُخْتَلَفْ في صُحْبَتِه وإنّما اخْتُلِفَ في اسْمِه، روى عن عَطاء بنِ يَسارٍ حَدِيثًا.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَسْكَنَه، مثل: سَكَّنَه.

والسُّكّانُ، كرُمّانٍ: جمع: ساكِنٍ.

وأيضًا: ذَنَبُ السَّفِينَةِ، عربيٌّ صَحِيحٌ، وقال أبو عُبَيْدٍ: هي

(١) ضبطه في اللسان «بضم فسكون» هنا، وفي التفسير: ولعله على التخفيف، يشهد له تنظيره بنُزُل فإنه بضمتين، وبضم فسكون.

(٢) في مطبوع التاج «ومنهم».

(١) التبصير/١٤٩٤.

الخَيْزُرانَةُ والكَوْثَلُ[1]، وقال الأزهَرِيُّ: ما تُسَكَّنُ بهِ السَّفِينَةُ، تُمْنَعُ به من الحَرَكَة والاضطِرابِ[2]، وقالَ اللَّيْثُ: ما به تُعَدَّلُ، وأنشَدَ لطَرَفَةَ:

* كسُكّانِ بُوصِيٍّ بدَجْلَةَ مُصْعِدِ[3] *

وكشَدّاد: قَرْيَةٌ بالسُّغْد[4].

والسَّكْنُ، بالفتحِ: البيتُ؛ لأنّه يُسْكَنُ فيه. وبالتَّحْرِيكِ: المَرْأَةُ، لأنّه يُسْكَنُ إليها.

وأيضًا: السّاكِنُ، قالَ الرّاجِزُ:

* لِيَلْجَئُوا مِنْ هَدَفٍ إلى فَنَنْ *
* إلى ذَرَى دِفْءٍ وظِلٍّ ذي سَكَنْ[5] *

ومَرْعًى مُسْكِنٌ، كمُحْسِنٍ: إذا كانَ كَثِيرًا لا يُحْوِجُ إلى الظَّعْنِ، وكذلك مَرْعًى مُرْبِعٌ ومُنْزِلٌ.

والسُّكْن، بالضمِّ: المَسْكَنُ.

وسُكّانُ الدّارِ: هم الجِنُّ المُقِيمُونَ بها.

والسَّكِينَةُ: الرَّحْمَةُ والنَّصْر.

ويُقالُ للوَقُورِ: عليه السَّكِينَةُ والسُّكُون.

وتَسَكَّنَ الرَّجُلُ، من السَّكِينَةِ.

وتَرَكْتُهم على سَكِناتِهِمْ، بكسرِ الكاف وفَتْحِها، أي: على اسْتِقامَتِهِمْ وحُسْنِ حالِهِم، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الفَرّاءِ، وقال ثَعْلَبٌ: وعلى مَساكِنِهم، وفي المُحْكَم: على مَنازِلِهم، قال: وهٰذا هو الجَيِّدُ؛ لأنَّ الأَوَّلَ لا يُطابِقُ فيه الاسمُ الخَبَرَ؛ إذ المُبْتَدَأُ اسمٌ والخبرُ مَصْدَرٌ.

وتَمَسْكَنَ: إذا تَشَبَّهَ بالمَساكِينِ.

وقالَ سِيبَوَيْهِ: المِسْكِينُ: من الأَلْفاظِ المُتَرَحَّمِ بها. قلتُ:

---

(١) انظر الغريب المصنف/٨٢١.
(٢) التهذيب ١٠/٦٩.
(٣) من قصيدته المعلقة، وصدره كما في ديوانه/٢٦ (ط. بيروت) وشرح المعلقات للزوزني ص/٦٥:
* وأَتْلَعُ نَهّاضٌ إذا صَعَّدَت به *
واللسان، والعين ٥/٣١٣.
(٤) في معجم البلدان: «بفتح أوله وآخره نون وكافه مخففة من قرى الصُّغْد».
(٥) اللسان.

وسَمِعْتُهُم يَقُولونَ عندَ التَّرَحُّمِ: مُسَيْكِينٌ، بالتصغيرِ.

وأَسْكَنَ: صارَ مِسْكِينًا.

واسْتَكَنَ: خَضَعَ وذَلّ.

والسَّكُونُ، كصَبُورٍ: حَيٌّ من العَرَبِ، وهو ابنُ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرِ ابنِ كِنْدَةَ[١]، منهم: أبو بَدْرٍ شُجاعُ ابنُ الوَلِيدِ بنِ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ الكُوفِيُّ المُحَدِّثُ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: تَغْطِيَةُ الوَجْهِ عند النَّوْمِ سُكْنَةٌ، بالضمِّ، كأَنّه يَأْمَنُ الوَحْشَةَ.

وسُكَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: اسمُ موضِعٍ، وبه فُسِّرَ قولُ النابِغَةِ[٢].

وأما المُسْكانُ، بضمِّ المِيمِ بمَعْنَى: العُرْبُونِ فهو فُعْلانٌ، تقدم ذكرُه في الكاف.

(١) في الاشتقاق/٣٦٨ «.. بن كِنْدِيّ».

(٢) يعني قوله - وتقدم قريبًا -:

وعَلَى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضر
وعلى الدُّثَيْنَةِ من بني سيّار

والسَّكَنُ محرَّكَةً: جدُّ أَبِي الحَسَنِ[١] عَمْرِو بن إِسْحاقَ بنِ إبراهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ السَّكَنِ بنِ أَسْلَمَةَ بنِ أَخْشَنَ بنِ كُوْرِ الأَسَدِيّ البُخارِيّ السَّكَنِيّ الكُوْرِيّ من صالِحِي جُزْرَةَ، وعنه: الحاكِمُ أبو عَبْدِ اللهِ، توفى سنة ٣٤٤. وقَرِيبُه: أبو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بنِ إبراهِيمَ ابنِ أحمدَ، سَمِعَ عنه: أبو مُحَمَّدٌ النَّخْشَبِيّ.

والسَّكَناتُ، محرَّكَةً: ضدُّ الحَرَكاتِ.

(١) في الأنساب للسمعاني الورقة ٣٠١ لفظه: «.. بن أحمد بن السكن الأسدي السَّكَنِيّ البخاري، محدث عصره، وشيخ العرب ببلده... توفى سنة ٣٤٤، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد السكني بن سلمة بن الحكم بن السكن بن أخنس بن كور السكني من أهل بخارى» ثم قال: «سأذكره في الكورى»، وفي الورقة ٤٢٩ ذكره في الكوزى وقال: «بضم الكاف وكسر الزاي في آخره، هذه النسبة إلى الكوز» ثم قال: «أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن السكن بن سلمة بن الحكم بن السكن بن أخنس ابن كوز السكنى البخاري الكوزي، نسب إلى جده الأعلى كان شيخًا صالحًا صحيح السماع» هكذا ذكرهما السمعاني وقد خلط المصنف بينهما وحرّف في الثاني.

وساكَنَهُ في الدّارِ مُساكَنَةً: سَكَنَ هو وإِيّاهُ فِيها.

وتَساكَنُوا فِيها.

وسَكَنَ إِليه: اسْتَأْنَسَ به.

وسَكَن غَضَبُه.

وهو ساكِنٌ وهادِئٌ.

والمَساكِنُ: قريةٌ قربَ تُونُسَ.

وسَكَنُ بنُ أَبِي سَكَنٍ: صحابِيٌّ.

والفُضَيْلُ بن سُكَين الندى: شيخٌ لأَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ.

وكجُهَيْنَةَ: سُكَيْنَةُ بنتُ أَبِي وَقّاصٍ: صحابِيَّةٌ، وأُخْرَى لم تُنْسَبْ ذَكَرَها ابنُ مَنْدَه، وأَبُو سُكَيْنَة: تابِعِيٌّ رَوَى عنه يَحْيَى بنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ.

وأَبُو السُّكَيْنِ الطّائِيُّ، اسمُه زَكَرِيّا.

وأَسْكُونِيا، بالفتح: موضِعٌ، بيَّضَ له ياقُوت.

وعبدُ الوَهّابِ بنُ عليِّ بنِ سُكَيْنَةَ كجُهَيْنَةَ: مُحَدِّثٌ بَغْدادِيٌّ مَشْهُورٌ.

وأبو سَكْنَةَ[(١)] مُحَمَّدُ بنُ راشِدِ بنِ أَبِي سَكْنَةَ، وأَخُوه إِبْراهِيم: رَوَيَا عن أَبِيهِما عن أَبِي الدَّرْداءِ ومُعاوِيَةَ.

وسَاوْكَانُ: قريةٌ بخُوارزمَ، منها: أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ عليٍّ الكِلابِيُّ الإِمامُ المَشْهُور، من شُيُوخِ ابنِ السّمعانِيِّ.

والمِسْكِينَةُ: قريةٌ بمصر من أَعْمالِ الغَرْبِيَّةِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س ك ر ن ]

إِسْكارَنُ[(٢)]، بالكسرِ: قَرْيَةٌ بنواحي الصُّغْدِ من أعمالِ كَشانِيَةَ[(٣)]، منها بَكْرُ بنُ حَنْظَلَةَ [الإِسْكارَنِيّ الصُّغْدِي][(٣)]، وولدُه مُحَمَّدٌ، المُحَدِّثان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) التبصير/٦٨٥.

(٢) في مطبوع التاج (سكادن) والتصحيح من معجم البلدان في رسمه.

(٣) في مطبوع التاج «كثانيه» والتصحيح والضبط والزيادة من معجم البلدان (اسكارن).

## [ س ل ن ] *

الأَسْلانُ: الرِّماحُ الذُّبَّلُ، ذَكَره الأَزْهَرِيُّ في الثُّلاثِيّ عن ابنِ الأعْرابِيِّ[1]. قلت: ومُقْتضاهُ أنّ واحِدَها: سَلَن.

وقولُهم: أَسْلان للأَسَدِ عَجَمِيَّةٌ، أصلُه: أَرْسَلان، وقد سَمَّوْا بِها كَثِيرًا، ومنهم من يَحْذِفُ الأَلِفَ ويَقُول: رَسْلان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س ك ت ن ]

سُكْتانُ، كعُثْمانَ: اسمُ رَجُلٍ، وهو سُكْتانُ بنُ مَرْوانَ بنِ حَبِيبٍ[2] ابنِ واقِف بنِ يَعِيشَ بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ ابنِ مَرْوانَ بنِ سُكْتَانَ العمودِيُّ[3] اللُّغَوِيُّ الفَرَضِيُّ، تقَدَّم ذِكْرُه في «أ ش ن»[4].

(١) التهذيب ٤٢٧/١٢.

(٢) في (أشن) قال «... بن مروان بن حنيس» وفي تكملة الزبيدي... بن خبيب.

(٣) في «أشن» قال «المعمودي».

(٤) في مطبوع التاج «أل ش ن» تحريف والتصحيح من مادة «أ ش ن».

## [ س ل ع ن ] *

(سَلْعَنَ في عَدْوِه) سَلْعَنَةً، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: إذا (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا).

## [س ل ت ن ]

(السِّلْتِينُ، بالكَسْرِ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان، وأَوْرَدَه اسْتِطْرادًا في «س ج ن» قال: وهو (مِنَ النَّخْلِ: ما يُحْفَرُ في أُصُولِها حَفْرًا يَجْذِبُ الماءَ إِليها إذا كانَ لا يَصِلُ إِلَيْها الماءُ)، وهي لُغَةُ أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وليست بعَرَبِيَّةٍ، وهي بالعربِيَّةِ السِّجِّينُ، قاله الأَصْمَعِيُّ، وقد تَقَدَّم.

## [ س م ج ن ]

(سَمَجُونُ، مُحَرَّكَةً)، أهمَله الجَماعةُ، والجيمُ مَضْمُومة، كما في سائِرِ النُّسَخِ، وَوُجِدَ بخَطِّ الذَّهَبِيِّ في مُخْتَصر الصِّلَةِ البَشْكُوالِيَّةِ[1] بفَتْحِها أيضًا، وهو

(١) وضبطه في المشتبه/٣٦٩ كالقاموس بفتح السين والميم وضم الجيم، ومثله التبصير/٦٩٣.

(جَدُّ والِدِ أَبِي القاسِمِ أحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَدُودِ بنِ عليٍّ بنِ سَمَجُون الهِلالِيّ الأَنْدَلُسِيِّ الشاعِرِ) المُحَدِّثِ، ماتَ سنة ٦٠٨، ترجَمَتُه في كتابِ الصِّلَةِ لابنِ بَشْكُوال، وقد ذكرناه في «س م ج» على أَنَّ النونَ زائِدَةٌ، فإن كانت اللَّفْظَةُ أَعْجمِيَّةً مُعَرّب سِيْم گُون فمَحَلّهُ هنا، ولعل(١) المصنف راعى ذلك.

## [ س م ح ن ]

(سَمْحُون، كصَعْفُوقٍ)، والحاءُ مهملَةٌ، أَهْمَلَهُ الجماعةُ، وهو (نادِرٌ) إِذْ لا فَعْلُولَ في الكلامِ غير صَعْفُوقٍ، وهو (والِدُ أَبِي بَكْرٍ الأَنْدَلُسِيِّ الأَدِيبِ النَّحْوِيّ)، كانَ في حُدودِ الخَمْسِينَ والخَمْسِمائة، قال شيخُنا: وقالَ بعضُهم: هو فَعْلُون من «س م ح» فحينئذ محلُّه في الحاءِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج «ولعله راعى المصنف لذلك».

## [ س م د ن ]

سَمَدُون، محرَّكة: قريَةٌ بِمِصْرَ من المَنُوفِيّة، وقد وَرَدْتُها.

## [ س م ن ] *

(سَمِنَ، كسَمِعَ، سَمانَةً، بالفَتْحِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأنْشَدَ:

رَكِبْناهَا سَمانَتَها فلَمّا
بَدَتْ مِنْها السَّناسِنُ والضُّلُوعُ(١)

أي: طُولَ سَمانَتِها، (وسِمَنًا، كعِنَبٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (فهو سامِنٌ(٢) وسَمِينٌ)، وعلى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ، (ج: سِمانٌ)، بالكسرِ، قال سِيْبَوَيْهِ: ولم يَقُولُوا: سُمَناءُ، اسْتَغْنَوْا عنه بسِمانٍ.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: المُسْمِنُ، (كَمُحْسِنٍ: السَّمِينُ خِلْقَةً، وقد أَسْمَنَ) الرَّجُلُ.

(١) اللسان والمحكم ٣٤٩/٨.
(٢) شاهد سامن قول الشاعر – أنشده في الأساس «شحب» –:

بمَنْزِلَةٍ أمّا اللئيمُ فسامِنٌ
بِها، وكِرامُ الناسِ بادٍ شحوبُها

(وسَمَّنَه) غيرُه (تَسْمِينًا)، ومنه المَثَلُ: «سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ».

(و) قالَ بعضُهم: (امْرَأَةٌ مُسْمَنَةٌ، كمُكْرَمَةٍ): سَمِينَةٌ (خِلْقَةً).

(ومُسَمَّنَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ): إذا كانَتْ سَمِينَةً (بالأَدْوِيَةِ)، وقد سُمِّنَتْ، وفي الحَدِيثِ: «وَيْلٌ للمُسَمَّناتِ يومَ القِيامَةِ من فَتْرَةٍ في العِظامِ» أي: اللّاتِي يَسْتَعْمِلْنَ الأَدْوِيَةَ للسِّمَنِ.

(وأَسْمَنَ) الرَّجُلُ: (مَلَكَ) شيئًا (سَمِينًا، أو اشْتَراهُ، أو وَهَبَهُ)، واقْتَصَرَ الجوهرِيُّ على الأَوّلِ والثّالِثِ.

(و) أَسْمَنَ: (سَمِنَتْ ماشِيَتُه) ونَعَمُه، فهو مُسْمِنٌ.

(واسْتَسْمَنَ: طَلَبَ أن يُوهَبَ له السَّمِينُ)، وفي الصِّحاحِ[1]: أَنْ يوهَبَ له السَّمْن، وفي اللّسانِ: واسْتَسْمَنَه: طَلَبَه سَمِينًا.

(و) اسْتَسْمَنَ (فُلانًا: وَجَدَه سَمِينًا، أو عَدَّهُ سَمِينًا)، كما في الصِّحاحِ، ومنه المَثَلُ: «لقد اسْتَسْمَنْتَ ذا وَرَمٍ».

(وطعَامٌ مَسْمَنَةٌ) للجِسْمِ، كَمَرْحَلَةٍ: أي يَحْمِلُه عَلَى السِّمَنِ.

(وأرضٌ سَمِينَةٌ: تَرِبَةٌ)، أي: جَيِّدَةُ التُّرْبَةِ (لا حَجَرَ فِيها)، قَوِيَّةٌ على تَرْشِيحِ النَّبْتِ.

(والسَّمْنُ: سِلاءُ الزُّبْدِ)، والزُّبْدُ: سِلاءُ اللَّبَنِ وهو للبَقَرِ، وقد يَكُونُ للمِعْزَى، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ، وذَكَرَ مِعْزًى له:

فَتَمْلأُ بَيْتَنا أَقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ ورِيٌّ[1]

(يُقاوِمُ السُّمُومَ كُلَّها، ويُنَقِّي الوَسَخَ من القُرُوحِ الخَبِيثَةِ، ويُنْضِجُ الأَوْرامَ كُلَّها، ويُذْهِبُ الكَلَفَ والنَّمَشَ من الوَجْهِ طِلاءً، ج:

(١) وهو أيضاً في إصلاح المنطق/٣٢٥ ولفظه «وجاءوا يَسْتَسْمِنُون أي: يطلبون أن يوهب لهم السَّمْن».

(١) ديوانه/١٣٧ وفيه:
«فتوسِعُ أَهْلَها أَقِطًا...» .
واللسان والصحاح.

أَسْمُنٌ، وسُمُونٌ، وسُمْنانٌ)، مثل: أَعْبُدٍ، وعُبُودٍ، وعُبْدانٍ، وأَظْهُرٍ، وظُهُورٍ، وظُهْرانٍ، واقتصَرَ الجوهريُّ على الأَخِيرَيْنِ.

(وسَمَنَ الطَّعامَ) وغيرَه، فهو مَسْمُونٌ: (عَمِلَهُ به) ولَتَّهُ به، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

عَظِيمُ القَفا رِخْوُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ[1]

قال ابنُ بَرِّي: قال [عليُّ][2] بنُ حَمْزَةَ: إِنّما هو أَرْهِنَتْ أي: أُعِدَّتْ وأُدِيمَتْ، (كسَمَّنَه) تَسْمِينًا (وأَسْمَنَه).

(و) سَمَنَ (القَوْمَ يَسْمُنُهُم سَمْنًا: (أَطْعَمَهُم سَمْنًا).

(وأَسْمَنُوا: كَثُرَ سَمْنُهم، وهم سامِنُونَ)، أي: ذَوُو سَمْنٍ، كما يُقال: تامِرُونَ ولابِنُونَ.

(و) أَبو المَكارِمِ (فِتْيانُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ سَمْنِيَّةَ) بفتحِ فسُكونٍ فكسرٍ وتَشْدِيدِ ياء تَحْتِيَّة: (شيخٌ لابنِ نُقْطَةَ)، وهو ضَبَطَه.

(والتَّسْمِينُ: التَّبْرِيدُ) بلُغَةِ أهلِ الطّائِفِ واليَمَنِ، وأُتِيَ الحَجّاجُ بسَمَكَةٍ مَشْوِيَّةٍ فقالَ للطَّبّاخِ: سَمِّنْها، كما في الصِّحاحِ، وفي النِّهايةِ: فقالَ للّذِي حَمَلَها: سَمِّنْها، فلم يَدْرِ ما يُرِيد، فقالَ عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ: إِنّه يَقُولُ لَكَ بَرِّدْها قَلِيلًا.

(والسُّمانَى، كحُبارَى)، ولا يُقال سُمّانَى بالتَّشْدِيدِ: (طائِرٌ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* نَفْسِي تَمَقَّسُ من سُمانَى الأَقْبُرِ[1] *

ويُقال: هو السَّلْوَى، ووقع للمُصَنِّفِ في «ح و ر» ما نَصُّه: وأَحْمَدُ بنُ أَبِي الحَوارَى كسَكارَى وسُمّانَى[2]، مُغايِرًا بينَ سَكارَى

---

(١) اللسان والصحاح، وتقدم في (وهب) كاللسان.
(٢) زيادة لتوضيح.

(١) اللسان وأيضًا (مقس) والصحاح.
(٢) لفظ القاموس في (حور): «وأَحْمَدُ بنُ أَبِي الحوَارَى كسَكارَى، وكسُمّانَى: أبو القاسم الحُوّارَى: الزاهدان» وعبارة المصنف هنا موهمة.

وسُمّانَى، وشَدَّد المِيمَ بالقَلَم، وتقَدَّمَ التنبيهُ عليه في ذٰلِكَ، يقعُ (للواحِدِ والجَمْعِ، أو الواحِدَةُ: سُماناةٌ)، والجَمْعُ: سُمانَياتٌ.

(والسَّمّانُ، كشَدّادٍ: أَصْباغٌ يُزَخْرَفُ بِها)، اسمٌ كالجَبّانِ.

(والسُّمَنِيَّةُ، كعُرَنِيَّةٍ) أي: بضمٍّ ففَتْحٍ، هٰذا هو الصَّوابُ، ووقع في بعضِ النُّسَخِ: كعَرَبِيّةٍ كالمَنْسُوبِ للعَرَبِ، وهو تَصْحيفٌ: (قومٌ بالهِنْدِ)من عَبَدَةِ الأَصْنامِ،(دُهْرِيُّونَ) بضمّ الدالِ، (قائِلُونَ بالتَّناسُخِ)، ويُنْكِرُونَ وُقوعَ العِلْمِ بالأَخْبارِ، يُقال: إنّه نسبةٌ إلى سِمَن، كزِنَة: اسمُ صَنَمٍ لهم، كذا بخَطِّ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ القَصّارِ، وفي شَرْحِ بَدِيعِ ابنِ الساعاتِيّ أنّ نِسْبَتَهم إلى بَلَدٍ بالهِنْدِ يُقال لَها: سومنات. قلتُ: وهٰذا هو الَّذي صَرَّحُوا به، فتكونُ النسبةُ حينئذٍ على غيرِ قِياسٍ.

(والسُّمْنَةُ)، بالضمّ: عُشْبَةٌ) ذاتُ وَرَقٍ وقُضُبٍ دَقِيقَةُ العِيدانِ، لها نَوْرَةٌ بيضاء، وقال أبو حَنِيفَةَ: السُّمْنَةُ من الجَنْبَةِ (تَنْبُتُ بنُجُومِ الصَّيْفِ وتَدُومُ خُضْرَتُها).

(و) السُّمْنَةُ: (دواءُ السِّمَنِ)، وفي التَّهْذِيب[1]: تَسَمَّنُ به المَرْأة.

(و) سُمْنَةُ: (ع)، وقالَ نصرٌ: ناحِيَةٌ بجُرَش.

(و) سُمْنَةُ: (ة ببُخارَى، مِنْها): العِمادُ (مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالمَلِكِ الفَقِيهُ) المُفْتِي إمامُ جامِعِ بُخارَى، تَفَقَّه عَلَى القُونَوِيّ، وكان في حُدُودِ خَمْسِينَ وسِتِّمائة، تفَقَّه عليه فَخْرُ الدين التَّوْبَنِيُّ[2].

(و) سُمْنَةُ: (لَقَبُ الزُّبَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ العُمَرِيِّ المُقْرِئِ) المَدَنِيّ، قرأَ على قالُون، ضَبَطَه أبو العَلاءِ العَطّارُ.

---

(١) لم ترد هذه العبارة في التهذيب (سمن في ١٣/٢١ – ٢٢) ولكنها وردت في الصحاح كما وردت بنصها في اللسان منقولة عن التهذيب. وواضح أن الزبيدي نقل عن اللسان الذي سها فكتب كلمة «التهذيب» بدل «الصحاح».

(٢) في مطبوع التاج (البونتي) والمثبت من التبصير/٧٤٧ وأيضًا/١٨٦.

(وسَمْنانُ: ع) قربَ اليَمامةِ من دِيارِ تَمِيمٍ.

(و) سِمْنانُ، (بالكَسْرِ: د) بقُومِسَ بينَ خُراسانَ والرَّيِّ، منه: أبو بَكْرٍ أحمَدُ بنُ داودَ المُحَدِّثُ، ترجَمَه الحاكِمُ، وجَوَّزَ نَصْرٌ فيه الفَتْحَ أيضًا، وقالوا: هو الأَصْلُ.

(و) سُمْنانُ (بالضمِّ: جَبَلٌ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[1].

(وسامانُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ السّامانِيُّ: مُحَدِّثٌ)، نُسِب إلى جَدِّه، أو إلى إحْدَى القُرَى الآتي ذكرها.

(والمُلوكُ السّامانِيَّةُ): ملوكُ ما وراءَ النَّهرِ وخُراسانَ، (تُنْسَبُ إلى سامانَ بنِ حَيًّا)[2] أحدِ أَجْدادِهم، وكانُوا من أَحْسَنِ المُلُوك سِيرَةً، يَرْجِعُونَ إلى عقلٍ ودِينٍ وعِلْمٍ، وقال ياقوت: يُنْسَبُونَ إلى قَرْيَةٍ بنَواحِي سَمَرْقَنْدَ يُقالُ لها: سامانُ، منهم المَلِكُ أَحْمَدُ بنُ أَسَدِ بنِ سامانَ البُخارِيُّ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ، ويَزِيدَ بنِ هارُونَ، مات سنة ٢٥٠، وعنه وَلَدُه الأمِيرُ الماضِي أبو إبراهِيمَ إسْماعِيلُ ابنُ أَحْمَدَ، وتولَّى بعدَه ولَدُه الأَمِيرُ نَصْرٌ، ومات سنة ٢٧٧[1]، ثم أخوه: إسْماعِيلُ بنُ أَحْمَدَ المذكور، وقد رَوَى عن أبيهِ، وكان مُكْرِمًا للعُلَماءِ عادِلًا، مات سنة ٢٩٥، رَوَى عنه عبدُاللهِ بنُ يَعْقُوبَ البُخارِيُّ وآخرون.

(وسُمْنٌ، بالضم: ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) سُمَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: أَوَّلُ مَنْزِلٍ من النِّباجِ لقاصِدِ البَصْرَةِ) لبَنِي عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، وهو وادٍ، قاله نَصْرٌ.

(والأَسْمانُ: الأُزُرُ الخُلْقانُ)، كالأَسْمالِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(وسامِينُ: ة، بهَمَذانَ).

(وسامانُ: ة، بالرَّيِّ).

(١) في الجمهرة ٣/٤١٥.
(٢) في اللباب ٢/٩٤ «جباء».

(١) في اللباب ٢/٩٤ «٢٧٩».

(و) أيضًا: (مَحلَّةٌ بأَصْبَهانَ، منها أَحْمَدُ بنُ عليٍّ) الأَصْبَهانِيُّ[1] السّامانِيُّ (الصَّحّافُ)، حَدَّثَ عن أبي الشَّيْخِ.

(وسِمْنِينُ، بالكسرِ: د).

(و) السَّمِينُ، (كأَمِيرٍ): خلافُ المَهْزُولِ، وهو (لَقَبُ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ؛ لأنّه كانَ بينَ أَخٍ وعَمٍّ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَسَمَّنَ الرجلُ: صارَ سَمِينًا، نقله الجوهريُّ.

وتَسَمَّنَ: تَكَثَّرَ بما ليسَ فيهِ من الخَيْرِ، أو ادَّعَى بما ليسَ فيهِ من الشَّرَفِ، أو جَمَعَ المالَ ليَلْحَقَ بذوي الشَّرَفِ، أو أَحَبَّ التَّوَسُّعَ في المآكِلِ والمشارِبِ، وهي أسبابُ السِّمَنِ، وبكُلٍّ ذلك فُسِّرَ الحَدِيثُ: «يَكُونُ في آخِرِ الزَّمانِ قومٌ يَتَسَمَّنُونَ».

وقالوا: اليَنَمَةُ تُسْمِنُ ولا تُغْزِرُ، أي: إنّما تَجْعَلُ الإبِلَ سَمِينَةً ولا تَجْعَلُها غِزارًا.

وسَمَنْتُ له: أَدَمْتُ له بالسَّمْنِ.

وأَسْمَنَ: اشْتَرَى سَمْنًا.

واسْتَسْمَنَ: طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ له السَّمْنُ، نقله الجوهريُّ.

وسَمَّنَهُم تَسْمِينًا: زَوَّدَهُم السَّمْنَ.

والسَّمّانُ: بائِعُ السَّمْنِ، واشْتَهَر به أبو صالِحٍ ذَكْوانُ بنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى باهِلَةَ، تابِعِيٌّ مشهورٌ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: السَّمّانُ إن جَعَلْتَه بائِعَ السَّمْنِ انْصَرَفَ، وإن جَعَلْتَه من السَّمِّ لم يَنْصَرِفْ في المَعْرِفَةِ.

وأَسْمَنَهُ: أَطْعَمَه السَّمْنَ.

وقولُ الرّاجِزِ:

* لَحْم جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَهْ[1] *

---

(١) في مطبوع التاج «الأسمهاني» والتصحيح من التبصير/ ٨٠١ والمشتبه للذهبي/٣٨٥.

(١) اللسان وقبله خمسة مشاطير، هي:

* لما نزلنا حاضرَ المدينه *
* بعد سِياق عُقْبة مَتينه *
* صِرنا إلى جارية مَكِينه *
* ذاتِ سُرور عينُها سَخِينه *
* فباكرتنا جَفْنَةٌ بطينه *
* لحم جزور ... ... ... *

والصحاح وزاد مشطوراً قبله.

أي: مَسْمُونَة من السَّمْنِ، لا من السِّمَنِ، نقله الجوهرِيُّ.

وأَسْمَنَ الشاةَ مثلُ: سَمَّنَها.

ودارٌ سَمِينَةٌ: كَثِيرَةُ الأَهْلِ، وهو مجازٌ.

وسَمَّنُوا لفُلانٍ: أَعْطَوْه [عطاءً][1] كثِيرًا.

وهٰذا كلامٌ سَمِينٌ.

وهو أَسْمَنُ حَظًّا من فُلانٍ.

وانقَلَبَتْ بَلْدَتُهم سَمْنَةً وعَسَلَةً: كَثُرَتا فيها.

وفي المَثَل: «سَمْنُكُم هُرِيقَ في أَدِيمِكُمْ»، أي: مالُكم يُنْفَقُ عليكُمْ، ومنه أَخَذَت العامَّةُ «سَمْنُكُم في دَقِيقِكُم».

والسَّمِينُ، كأَمِينٍ: لَقَبُ أَبِي مُعاوِيَةَ صَدَقَةَ بنِ عَبْدِاللّه[2] القُرَشِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، عن ابنِ المُنْكَدِر، ولقبُ أَبِي عبدِاللّهِ مُحَمَّدِ بنِ حاتِمِ بنِ مَيْمُونٍ المَرْوَزِيِّ البَغْدادِيّ، عن وَكِيعٍ، ولقبُ أَبِي المَعالِي أَحْمَدَ ابنِ عبدِالجَبّارِ البَغْدادِيِّ، عن ابنِ البَطِرِ.

والسَّمِينُ: صاحبُ إِعْرابِ القُرآنِ والمُفْرداتِ، مَشْهور.

وبالضمِّ وفَتْحِ المِيمِ وتَشْدِيدِ الياءِ: السُّمَيِّنُ[1] بنُ بُحُر بنِ مُحَمّدِ بنِ ثَجْرِ ابن صُمَيْعٍ الرُّعَيْنِيّ، ذَكَرَهُ ابنُ يُونُس.

وكمُعَظَّم: عبدُاللهِ[2] بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ المُسَمَّنِ الخَبّازُ، هو وأَخُوهُ عُمَرُ، سمِعا من ابنِ شاتِيل[3].

وسُمْنَةُ، بالضم: ماءَةٌ بينَ المَدِينَةِ والشّامِ قُرْبَ وادِي القُرَى، عن نصرٍ.

---

(١) زيادة من الأساس والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج «صَدَقة بن أبي عبدالله» والمثبت من تكملة الزبيدي والتبصير/٦٩٥.

(١) في مطبوع التاج «السُّمَنيّ بن ثجر» والتصحيح من التبصير/٦٩٥ وتمامه فيه: «السُّمَيِّنُ بن محمد بن بُحُر بن صُبَيْع الرُّعَيْنِيّ، ذكره ابن يونس».

(٢) في مطبوع التاج؛ «وكمعظّم بن عبدالله» والمثبت من التبصير ١٢٢٦ وتكملة القاموس.

(٣) في مطبوع التاج «شانيل» والمثبت من التبصير/ ١٢٨٦.

وسَمْنانُ، بالفتح: شِعْبٌ لبَنِي رَبيعَةَ بنِ مالِكٍ فيه نَخْلٌ، عن نَصْرٍ.

وبالكسرِ: قريَةٌ بنَسا، لَها نهرٌ كبيرٌ، منها: أبو الفَضْلِ مُحَمّدُ بنُ أَحْمدَ بنِ إسْحاقَ، عن أبي بَكْرٍ الإسْماعِيلِيِّ، مات سنة ٤٠٠ .

وسِمْنانُ[1]: جَدُّ القاضِي أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ ابنِ سِمْنانَ العِراقِيِّ نَزِيلِ بَغْدادَ، أحدِ مَشايِخِ الخَطِيبِ، سَمِعَ الدّارَقُطْنِيَّ، وماتَ بالمَوْصِلِ قاضِيًا سنة ٤٤٤ .

وسامانُ: من قُرَى سَمَرْقَنْدَ، عن ياقوت، وقد تقدم.

وسامانُ: قريةٌ بدِيارِ بَكْر، منها: الحَسَنُ بنُ سَعِيدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بُنْدارَ السامانِيُّ، ترجمه السُّبْكِيُّ رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في معجم البلدان وسِمْنانُ أيضًا بالعراق ينسب إليها القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود السِّمْناني سكن بغداد، وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، متكلمًا على مذهب الأشعري...» فهي بلد نسب إليها وليس جدًا من أجداده.

## [ س م ن ج ن ]

سِمِنْجانُ، بالكسرِ[1]: بُلَيْدَةٌ بطَخارِسْتانَ، وقد ذَكَرَها المُصَنِّفُ اسْتِطْرادًا في أَثْناءِ كِتابِه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س م ي ج ن ]

سَمِيجَنُ، بفتحٍ فكسرٍ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ جَعْفَرٍ الوَرّاقُ المُزَنِيُّ، تُكُلِّمَ فيه.

## [ س ن ن ] *

(السِّنُّ، بالكسرِ: الضِّرْسُ)، فهُما مُتَرادِفانِ، وتَخْصِيصُ الأَضْراسِ بالأَرْحاءِ عُرْفِيٌّ، (ج: أَسْنانٌ وأَسِنَّةٌ)، الأخِيرةُ نادِرَةٌ مثلُ قِنٍّ وأَقْنانٍ وأَقِنَّةٌ، ويُقال: الأَسِنَّةُ جَمْعُ الجَمْعِ مثلُ: كِنٍّ وأَكْنانٍ وأَكِنَّةٍ، (و) حَكَى اللِّحْيانِيُّ في جَمْعِ السِّنِّ (أَسُنّ)، وهو

(١) في معجم البلدان بكسر أوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم وآخره نون. ثم قال: بلدة من طخارستان.

نادِرٌ أيضًا، وفي الحَدِيثِ: «إذا سافَرْتُم في الخِصْبِ فأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها، وإذا سافَرْتُم في الجَدْبِ فاسْتَنْجُوا»، قد اختُلِفَ فيه، قال أبو عُبَيْدٍ[1]: لا أَعْرِفُ الأَسِنَّةَ إلا جَمْعَ سِنانٍ للرُّمْح فإن كانَ الحَدِيثُ مَحفُوظًا فكأَنَّها جَمْعُ: الأَسْنانِ، يُقال لما تَأْكُلُه الإِبِلُ وَتَرْعاهُ من العُشْبِ سِنٌّ، وجمع أَسْنانٍ: أَسِنَّةٌ، يُقال: سِنٌّ وأَسْنانٌ من المَرْعَى، ثم: أَسِنَّةٌ، جَمْعُ الجمع، وقال أبو سَعِيدٍ: الأَسِنَّةُ جَمْعُ السِّنانِ لا جَمْعُ الأَسْنانِ، قال: والعَرَبُ تَقُول: الحَمْضُ يَسُنُّ الإِبِلَ عَلَى الخُلَّةِ، أي: يُقَوِّيها، كما يُقَوِّي السَّنُّ حَدَّ السِّكِّينِ، فالحَمْضُ سِنانٌ لَها على رَعْيِ الخُلَّةِ، والسِّنانُ: الاسمُ من يَسُنُّ، أي: يُقَوِّي، قال: وهو وجهُ العَرَبِيَّةِ، قال الأَزْهَرِيُّ: ويُقَوِّي ما قالَ أبو عُبَيْدٍ حَدِيثُ جابِرٍ: «إذا

(١) انظر: غريب الحديث ١٠/٤.

سِرْتُم في الخِصْبِ فأَمْكِنُوا الرِّكابَ أَسْنانَها»[1]، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ[2] رَحِمَه اللهُ تعالى: مَعْنَى الحديثِ: أَعْطُوها ما تَمْتَنِعُ بهِ من النَّحْرِ؛ لأنَّ صاحِبَها إذا أَحْسَنَ رَعْيَها سَمِنَتْ وَحَسُنَت في عينِه، فَيَبْخَلُ بها أن تُنْحَرَ، فشَبَّه ذٰلك بالأَسِنَّةِ في وُقُوعِ الامْتناعِ بها، هٰذا على أَنَّ المرادَ بالأَسِنَّة جمعُ سِنانٍ، وإنْ أُريدَ بها جمع سِنٍّ فالمُرادُ بها: أَمْكِنُوها من الرَّعْيِ، ومنه الحَدِيثُ: «أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّها من السِّنِّ» أي: أَعْطُوا ذواتِ السِّنِّ حَظَّها من السِّنِّ، وهو الرَّعْيِ، وأَعْرَضَ الجوهرِيُّ عن هٰذه الأَقْوالِ، واخْتَصَر بقولِه: أي أَمْكِنُوها من المَرْعَى، إشارَةً إلى قولِ أبي عُبَيْدٍ.

(١) قوله: «أسنانها» هـٰكذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي النهاية «أسْنانًا» وفسره بقوله: «أي ترعى أسنانا».

(٢) هذا القول حكاه القاضي عياض في المشارق ٢٢٣/٢ منسوبًا إلى ابن الأعرابي، وزاد بعده أن ابن الأعرابي أنشد عليه:

* « لـه إِبِلٌ فَرْشٌ وذاتُ أَسِنَّـة » *

[ صُهابيَّةٌ حانت عليها حُقُولها ]

ثم قال القاضي عياض: «وفي هذا التأويل تكلف شديد».

(و) السِّنُّ: (الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ)، قالَ الرّاجِزُ:

* حَنَّتْ حَنِينًا كثُؤَاجِ السِّنِّ *
* في قَصَبٍ أَجْوَفَ مُرْثَعِنِّ[1] *

(و) السِّنُّ: (جَبَلٌ بالمَدِينَةِ) مما يَلِي ركيةَ، وركيةُ وراءَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْم على خَمْسِ لَيالٍ من المَدِينَةِ، قاله المَسْعُودِيُّ.

(و) السِّنُّ: (ع: بالرَّيِّ)، منه: هِشامُ بنُ عَبْدِاللهِ السِّنِّيُّ الرّازِيُّ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، وقال الحاكِمُ أبو عَبْدِاللهِ: هي قريةٌ كبيرةٌ ببابِ الرَّيِّ.

(و) السِّنُّ: (د، على دِجْلَةَ) بالجانِبِ الشَّرْقِيِّ منها، عندَ الزّابِ الأَسْفَلِ، بينَ تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ، (منه): أَبُو مُحَمّدٍ (عَبْدُاللهِ بنُ عَلِيّ) هٰكذا في النُّسَخِ وصوابُه: عبدُاللهِ ابنُ مُحَمّدِ بنِ أَبِي الجُودِ[2] بن السِّنِّيّ (الفَقِيهُ)، تَفَقَّهَ على القاضِي أَبِي الطَّيِّبِ، وسَمِعَ[1] مِنْ أَبِي الحَسَنِ الحَمّامِيّ، مات سنة ٤٦٥، ويُوسُفُ بنُ عُمَرَ السِّنِّي، رَوَى عن المالِينِيِّ في الأَرْبَعِين.

(و) السِّنُّ: (د، بينَ الرُّهَا وآمِدَ) ذُو بَساتِينَ، ومنه: غَنِيمَةُ بنُ سُفْيانَ القاضِي السِّنِّيُّ عن رَجُلٍ، عن أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ، واسمُ هٰذا الرَّجُلِ المَجْهُولِ المُطَهَّرُ بنُ إِسْماعِيلَ، قاله الحافِظُ.

(و) السِّنُّ: (موضِعُ البَرْيِ من القَلَمِ) منه يُقال: أَطِلْ سِنَّ قَلَمِكَ وسَمِّنْها وحَرِّفْ قَطَّتَك وأَيْمِنْها، كما في الصحاح.

(و) السِّنُّ: (الأَكْلُ الشَّدِيدُ)، رُوِيَ ذٰلك عن الفَرّاءِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وسمعتُ غيرَ واحِدٍ من العَرَبِ يَقُول: أصابَت الإِبِلُ اليومَ سِنًّا من الرَّعْيِ: إذا مَشَقَتْ منه مَشْقًا صالِحًا[2].

---

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في المشتبه للذهبي/٣٧٥ والتبصير/٧٥٦ «ابن أبي الجُوديّ».

(١) في مطبوع التاج «.. ابن أبي الحسن» والتصحيح من المشتبه/٣٧٥ والتبصير/٧٥٦.

(٢) التهذيب ١٢/٣٠٣.

(و) السِّنُّ: (القِرْنُ)، بكسر القافِ، يُقال: فُلانٌ سِنُّ فُلانٍ: إذا كانَ قِرْنَه في السِّنِّ، وكذٰلِكَ: تِنُّه، وحِتْنُه.

وفي المَثَل: أَعْطِنِي سِنًّا[1] من الثُّومِ، (و) هي (الحَبَّةُ من رَأْسِ الثُّومِ)، وفي الصِّحاح: سِنَّة من ثُوم: فِصَّةٌ منه.

(و) السِّنُّ: (شُعْبَةُ المِنْجَلِ) والمِنْشارِ، يُقال: كَلَّتْ أَسْنانُ المِنْجَلِ، وهو مجازٌ.

(و) قد يُعَبَّرُ بالسِّنِّ عن (مِقْدار العُمُرِ) فيُقال: كم سِنُّك؟ كما في الصِّحاحِ، ويُقال: جاوَزْتُ أَسْنانَ أَهْلِ بَيْتِي، أي: أَعْمارَهُم، (مُؤَنَّثَةٌ) تكونُ (في النّاسِ وَغَيْرِهم)، وفي الصِّحاحِ: وتَصْغِيرُ السِّنِّ سُنَيْنَةٌ؛ لأنَّها تُؤَنَّثُ.

وفي المُحْكَم: السِّنُّ: الضِّرْسُ، أُنْثَى[2]، وقال شَيْخُنا: الأَسْنانُ كُلُّها مُؤَنَّثَةٌ، وأسماؤُها كُلُّها مُؤَنَّثَة، وفي النِّهايَةِ: سِنُّ الجَارِحَة مُؤَنَّثَة، ثم اسْتُعِيرَتْ للعُمُرِ اسْتِدْلالًا بها على طُولِه وقِصَرِه، وبقِيت على التَّأْنِيثِ، وقولُ شيخِنا رحمه الله تعالى: الأَسْنانُ كُلُّها مُؤَنَّثةٌ إلى آخره مَحَلُّ نَظَرٍ؛ فقد تقَدَّم للمصنفِ أَنَّ الضِّرْسَ مُذَكَّرٌ، وأنكر الأصمعيُّ تأْنِيثَه، وكذٰلِكَ النّاجِذُ، والنّابُ. فتأمل.

(ج: أَسْنانٌ) لا غير.

(وَأَسَنَّ) الرَّجُلُ: كَبِرَ، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَم: (كَبِرَتْ سِنُّه)[1] فهو مُسِنٌّ، (كاسْتَسَنَّ).

(و) يُقال: أَسَنَّ البَعِيرُ: إذا (نَبَتَ سِنُّه) الذي يَصِيرُ به مُسِنًّا من الدَّوابِّ، ورَوى مالِكٌ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تعالَى عنهما أَنّه قال: «يُتَّقَى من الضَّحايَا الّتِي لم تُسْنَنْ» بفتحِ النُّون الأُولى، هٰكذا

(١) في مطبوع التاج «شيئا» وهو تحريف والتصحيح من اللسان والأساس.
(٢) المحكم ٢٧٣/٨.

(١) المحكم ٢٧٤/٨.

رواه القُتَيْبِيُّ، وفسَّرَه: التي لم تَنْبُتْ أَسنانُها، كأَنّها لم تُعْطَ أَسْنانًا، قال الأَزْهرِيُّ: وهٰذا وَهَمٌ، والمحفوظُ من أَهْلِ الضَّبْطِ: «لم تُسْنِنْ»، بكسرِ النُّونِ، وهو الصوابُ في العَرَبِيَّةِ، وإِذا أَثْنَتْ فقَدْ أَسَنَّتْ، وعلى هٰذا قولُ الفُقَهاء.

(و) أَسَنَّ (اللهُ سِنَّهُ: أَنْبَتَهُ)، وقال القُتَيْبِيُّ: يُقالُ: سَنَّنَت[1] البَدَنَةُ: إذا نَبَتَتْ أَسْنانُها، وأَسَنَّها اللهُ، قال الأَزْهري: وهٰذا غيرُ صَحِيحٍ، ولا يَقُولُه ذو المَعْرِفَة بكلامِ العَرَبِ.

(و) أَسَنَّ (سَدِيسُ النّاقَةِ)، أي: (نَبَتَ)، وذٰلك في السَّنَة الثامِنَةِ، كذا في نُسَخِ الصِّحاح، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ
ـنِ حَتّى السَّدِيسُ لها قَدْ أَسَنّْ[2]

يَقُول: قِيمَ عليها مُنْذُ كانت حِقَّةً إلى أنْ أَسْدَسَتْ في إطعامِها وإِكْرامِها، ومثله قولُ القُلَاخ:

* بحِقِّه رُبِّطَ في خَبْطِ اللُّجُنْ *
* يُقْفَى بِهِ حَتّى السَّدِيسُ قد أَسَنْ[1] *

(و) يُقال: (هُوَ أَسَنُّ مِنْهُ)، أي: (أَكْبَرُ سِنًّا) منه، عربِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، قال ثَعْلَبٌ: حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ عِيسَى بن أَبِي جَهْمَةَ اللَّيْثِيّ، وأَدْرَكْتُه أَسَنَّ أَهْلِ البَلَدِ.

(و) يُقال: (هو سِنُّه)، بالكسرِ (وسَنِينُه)، كأَمِيرٍ، (وسَنِينَتُه)، كَسَفِينَةٍ، أي: (لِدَتُه وتِرْبُه) إذا كانَ قِرْنَه في السِّنِّ، والسِّنُّ قد تَقَدّم له قَرِيبًا فهو تَكْرارٌ.

(وسَنَّ السِّكِّينَ) يَسُنُّه سَنًّا (فهو مَسْنُونٌ وسَنِينٌ، وسَنَّنَهُ) تَسْنِينًا: (أَحَدَّهُ) على المِسَنِّ (وصَقَلَهُ).

(وكُلُّ ما يُسَنُّ بِه أَوْ عَلَيْهِ) فهو: (مِسَنٌّ)، بالكسرِ، والجمعُ: المَسانُّ، وفي الصِّحاحِ: المِسَنُّ: حَجَرٌ يُحَدَّدُ بهِ، وقال الفَرّاءُ سُمِّيَ

(١) الذي في اللسان والتهذيب ١٢/٣٠٠ عنه: «سُنَّتِ البَدَنَةُ...».

(٢) في ديوانه/٢٠٧ واللسان (حقق) «... حُبِسَت في اللُّجين..»، والصحاح.

(١) اللسان.

المِسَنُّ مِسَنًّا لأنَّ الحَدِيدَ يُسَنُّ عليهِ أي: يُحَدُّ.

(و) من المَجازِ: (سَنَّنَ المَنْطِقَ): إذا (حَسَّنَهُ)، كَأَنَّهُ صَقَلَه وَزَيَّنَه، قال العَجّاجُ:

* دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبًا مُبَهَّجا *
* فَخْمًا وسَنِّنْ مَنْطِقًا مُزَوَّجا[1] *

(و) سَنَّنَ (رُمْحَه إِليهِ: سَدَّدَه) ووَجَّهَهُ إِليه.

(وسَنَّ الرُّمْحَ) يَسُنُّه سَنًّا: (رَكَّبَ فيه سِنانَهُ).

وأَسَنَّهُ: جَعَلَ له سِنانًا.

(و) سَنَّ (الأَضْراسَ) سَنًّا: (سَوَّكَها) كأَنَّه صَقَلَها.

(و) سَنَّ (الإِبِلَ) سَنًّا: (ساقَها) سَوْقًا (سَرِيعًا)، وفي الصِّحاحِ: سارَها سَيْرًا شَدِيدًا.

(و) سَنَّ (الأَمْرَ) سَنًّا: إذا (بَيَّنَه).

وسَنَّ اللهُ أَحْكامَه للنّاسِ: بَيَّنَها.

وسَنَّ اللهُ سُنَّةً: بَيَّنَ طَرِيقًا قَوِيمًا.

(و) سَنَّ (الطِّينَ) سَنًّا: (عَمِلَه فَخّارًا)، أو طَيَّنَ بهِ كذٰلك.

(و) سَنَّ (فُلانًا: طَعَنَه بالسِّنانِ).

(أو) سَنَّهُ: (عَضَّهُ بالأَسْنانِ)، كَضَرَسه: إذا عَضَّهُ بالأَضْراسِ.

(أو) سَنَّه: (كَسَرَ أَسْنانَه)، كَعَضَدَه: إذا كَسَرَ عَضُدَه.

(و) سَنَّ (الفَحْلُ النّاقَةَ) يَسُنُّها سَنًّا: (كَبَّها على وَجْهِها)، قالَ:

* فانْدَفَعَتْ تَأْفِرُ واسْتَقْفاهَا *
* فَسَنَّها بالوَجْهِ أو دَرْباهَا[1] *

أي: دَفَعَها.

(و) سَنَّ (المالَ: أَرْسَلَه في الرَّعْي)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن المُؤَرِّج.

(أو) سَنَّهُ: إذا (أَحْسَنَ) رِعْيَتَه و(القِيامَ عليهِ حَتّى كَأَنَّهُ صَقَلَه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ[2] وأنْشَدَ للنابِغَةِ:

ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمُ
سَنُّ المُعَيْدِيِّ في رَعْيٍ وتَعْزِيبِ[3]

---

(1) ديوانه/١٠، واللسان ومادة «بهج».

(1) اللسان والتكملة.

(2) إصلاح المنطق/٥٤.

(3) ديوانه/١٤ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح ومعه بيت قبله فيهما.

وفي المُحْكَم: سَنَّ الإِبِلَ يَسُنُّها سَنًّا: إذا رَعاهَا فأَسْمَنَها[1].

(و) سَنَّ (الشَّيْءَ) يَسُنُّه سَنًّا: (صَوَّرَه)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وهو مَسْنُونٌ، أي: مُصَوَّرٌ.

(و) سَنَّ (عليه الدِّرْعَ) يَسُنُّه سَنًّا: أَرْسَلَه إِرْسالًا لَيِّنًا.

(أو) سَنَّ عليه (الماءَ: صَبَّهُ) عليهِ صَبًّا سَهْلًا، وفي الصِّحاحِ: سَنَنْتُ الماءَ على وَجْهِي، أي: أَرْسَلْتُه إرسالًا من غيرِ تَفْرِيقٍ، فإذا فَرَّقْتَه بالصَّبِّ قلتَ: بالشِّينِ المُعْجَمَةِ، وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنهما: «كانَ يَسُنُّ الماءَ على وَجْهِه ولا يَشُنُّه»، وكذلك سَنَّ التُّرابَ: إذا صَبَّهُ على وَجْهِ الأرْضِ صَبًّا سَهْلًا، ومِنْهُ: حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاصِ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «فسُنُّوا عَلَيَّ التُّرابَ سَنًّا».

(و) سَنَّ (الطَّرِيقَةَ) يَسُنُّها سَنًّا: (سارَها)[1]، قال خالِدُ بنُ عُتْبَةَ الهُذَلِيُّ:

فلا تَجْزَعَنْ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَها
فأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها[2]

(كاسْتَسَنَّها).

(واسْتَنَّ) الرَّجُلُ: (اسْتاكَ)، ومنه الحَدِيثُ: «كانَ يَسْتَنُّ بعُودٍ من أَراكٍ» وهو افْتِعالٌ من الأَسْنانِ، أي: يُمِرُّه عليها.

(و) اسْتَنَّ (الفَرَسُ: قَمَصَ)، وفي المَثَلِ:

* اسْتَنَّت الفِصالُ حتّى القَرْعَى[3] *

كما في الصِّحاحِ، يقال: اسْتَنَّ الفَرَسُ في مِضْمارِه: إذا جَرَى في

---

(1) بقية عبارة المحكم كما في ٢٧٤/٨ «حتى كأنه صَقَلَها».

(1) لفظ القاموس «سار فيها».

(2) الشعر لخالد بن زهير يخاطب خاله أبا ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين/٢١٣ والرواية فيه:
« من سُنَّةٍ أنت سرتها ... »
واللسان والصحاح والمقاييس ٦١/٣.

(3) اللسان ومادة (قرع) وهو يتزن رجزًا، وفي محفوظي:
* عادَ الرَّبيعُ واطَّباكَ المَرْعَى *
* واستَنَّت الفِصالُ حتّى القَرْعَى *
وانظر المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد: ٢٨٦، ومجمع الأمثال: ٣٣٣/١، والمستقصى للزمخشري: ١٥٨/١، والأمثال للعسكري: ١/ ١٠٨، وفصل المقال للبكري: ٤٠٢.

نَشاطِه على سَنَنِه في جِهَةٍ واحِدَةٍ، وفي حديث الخَيْلِ: «اسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ»، أي: عَدَا لِمَرَحِه ونَشاطِه شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ، ولا راكِبَ عليه، والمَثَلُ يُضْرَبُ لرَجُلٍ يُدْخِلُ نفسَه في قَوْمٍ ليس منهم، والقَرْعَى من الفِصالِ: التي أصابَها قَرَعٌ، وهو بَثْرٌ.

(و) اسْتَنَّ (السَّرابُ: اضْطَرَبَ) في المَفازةِ.

(و) السَّنُونُ، (كَصَبُورٍ: ما اسْتَكْتَ بهِ)، وقال الرّاغِبُ: دواءٌ يُعالَجُ به الأسنانُ، زادَ غيرُه: مُؤَلَّفٌ من أجْزاءٍ لتَقْوِيَةِ الأسْنانِ وتَطْرِيَتِها.

(و) قال اللّيْثُ: (السَّنَّةُ)، بالفتح: اسم (الدُّبَّة) أ (و الفَهْدَة)[1].

(و) السِّنَّةُ، (بالكسرِ: الفَأْسُ لها خَلْفانِ)، والجَمْعُ: سِنانٌ، ويُقال: هي الحَدِيدَةُ التي تُثارُ بها الأَرْضُ كالسِّكَّةِ، عن أبي عَمْرٍو وابنِ الأَعْرابِيِّ، كما في الصِّحاحِ.

(١) العين ٧/١٩٨.

(و) السُّنَّةُ، (بالضمِّ: الوَجْهُ) لصَقالَتِه ومَلاسَتِه، (أو حُرُّهُ)، وهو صَفْحَةُ الوجهِ، (أو دائِرَتُه، أو) السُّنَّةُ: (الصُّورَةُ)، ومنه حَدِيثُ الحَضِّ على الصَّدَقَةِ: «فقامَ رَجُلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ» أي: الصُّورَةِ، وما أَقْبَلَ عليكَ من الوَجْهِ، ويُقال: هو أَشْبَهُ شَيْءٍ سُنَّةً وأُمَّةً، فالسُّنَّةُ: الصُّورَةُ والوجهُ، والأُمَّةُ: الوَجْهُ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وقال ذُو الرُّمَّةِ:

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْساءَ ليسَ بها خالٌ ولا نَدَبُ[1]

وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

بَيْضاءُ في المِرآةِ سُنَّتُها
في البَيْتِ تَحْتَ مَواضِعِ اللَّمْسِ[2]

(أو) السُّنَّةُ: (الجَبْهَةُ والجَبِينانِ) وكُلُّه من الصَّقالَةِ والأَسالَةِ.

(و) السُّنَّةُ: (السِّيرَةُ) حَسَنَةً كانت أو قَبِيحَةً، وقال الأَزْهَرِيُّ: السُّنَّة:

(١) ديوانه/٤، واللسان، والصحاح ومادة (قرف)، وتقدم فيها للمصنف.

(٢) اللسان.

سنن

الطَّرِيقَةُ المَحْمُودَةُ المُسْتَقِيمَةُ، ولذلك قِيلَ: فُلانٌ من أَهْلِ السُّنَّةِ، معناهُ: من أَهْلِ الطَّرِيقَةِ المُسْتَقِيمةِ المَحْمُودَةِ.

(و) السُّنَّةُ: (الطَّبِيعَةُ)، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ الأَعْشَى:

كَرِيمًا شَمائِلُهُ مِنْ بَنِي
مُعاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ السُّنَنْ[1]

وقيلَ: السُّنَنُ هنا: الوُجُوه.

(و) السُّنَّةُ: (تَمْرٌ بالمَدِينَةِ)، معروفٌ، نقله الجوهرِيُّ.

(و) السُّنَّةُ (مِنَ اللهِ)، إذا أُطْلِقَتْ في الشَّرْعِ فإنّما يُرادُ بِها (حُكْمُه وأَمْرُه ونَهْيُه) مما أَمَرَ بهِ النَّبِيُّ صلّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ، ونَهَى عنه، ونَدَبَ إليه، قَوْلًا وفِعْلًا مما لم يَنْطِقْ به الكتابُ العزيزُ، ولهٰذا يقالُ في أَدِلَّةِ الشَّرْعِ: الكِتابُ والسُّنَّة، أي: القُرآنُ والحَدِيثُ، وقال الرّاغِبُ: سُنَّةُ النَّبِيِّ: طَرِيقَتُه التي كان يَتَحَرّاها، وسُنَّةُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: قد تُقالُ لطَرِيقَةِ حِكْمَتِه وطَرِيقَةِ طاعَتِه، نحو قوله تَعالَى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ﴾[1] وقولِه تعالى: ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾[2] فنَبَّه على أَنَّ وُجُوهَ الشَّرائِعِ وإِن اخْتَلَفَتْ صُوَرُها فالغَرَضُ المقصودُ مِنْها لا يَخْتَلِفُ ولا يَتَبَدَّلُ، وهو تَطْمِينُ النَّفْسِ وتَرْشِيحُها للوُصُولِ إلى ثَوابِ اللهِ تَعالَى.

(و) قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ (إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ)﴾[3]، قالَ الزَّجّاجُ[4]: (أي: مُعايَنَةُ العَذابِ) وطَلَبُ المُشْرِكِين ﴿إِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ

(١) ديوانه/٢٠٨، واللسان، والمحكم ٢٧٤/٨.

(١) سورة الفتح، الآية ٢٣.
(٢) سورة فاطر، الآية ٤٣.
(٣) سورة الكهف، الآية ٥٥.
(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٩٦/٣.

عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[1].

(وسَنَنُ الطَّرِيقِ، مُثَلَّثَةً، وبضَمَّتَيْنِ) فهي أربعُ لُغاتٍ، ذكر الجوهريُّ منها: سَنَنًا، بالتحريك، وبضَمَّتَيْنِ، وكرُطَبٍ، وابن سيده: سِنَنًا، كعِنَبٍ، قال: ولا أَعْرِفُه عن غيرِ اللِّحْيانِيِّ[2]، وكرُطَبٍ ذَكَرَهُ صاحبُ المِصْباحِ أيضًا، ونَظَرَ فيه شيخُنا ولا وَجْهَ للنَّظَرِ فيهِ، وقد ذَكَرَهُ الجوهرِيُّ وغيرُه من الأَئِمَّة: (نَهْجُه وجِهَتُه)، يُقال: تَرَكَ فلانٌ سَنَنَ الطَّرِيقِ، أي: جِهَتَه، وقال أبو عُبَيْدٍ: سَنَنُ الطَّرِيقِ وسُنَنُهُ: مَحَجَّتُه، وتَنَحَّ عن سَنَنِ الجَبَلِ، أي: عن وَجْهِه، وقال الجَوْهَرِيُّ: السَّنَنُ: الاسْتِقامَةُ، يقالُ: أقامَ فلانٌ على سَنَنٍ واحِدٍ، ويُقال: امْضِ على سَنَنِكَ، أي: على وجْهِكَ.

وقالَ شَمِر: السُّنَّةُ في الأَصْلِ: سُنَّةُ الطَّرِيقِ، وهو طَرِيقٌ سَنَّه أوائلُ النّاسِ فصارَ مَسْلَكًا لمن بَعْدَهُم.

(1) سورة الأنفال، الآية ٣٢.

(2) المحكم ٢٧٥/٨.

(وجاءَتِ الرِّيحُ سَناسِنَ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: سنائِنَ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ، إذا جاءَتْ (عَلَى وَجْهٍ واحِدٍ، وعلى (طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ) لا تَخْتَلِفُ، واحدها: سَنِينَةٌ، كسَفِينَةٍ، قاله مالِكُ بنُ خالِدٍ[1] الخُناعِيُّ.

(والحَمَأُ المَسْنُونُ) في الآيَةِ[2]: (المُنْتِنُ) المُتَغَيِّرُ، عن أبي عَمْرٍو، نقله الجوهرِيُّ. وقال أبو الهَيْثَم: سَنَّ الماءُ فهو مَسْنُونٌ، أي: تَغَيَّرَ، وقال الزَّجّاج[3]: مَسْنُونٌ: مصبوبٌ على سُنَّةِ الطّرِيقِ، قال الأَخْفَشُ: وإنّما يَتَغَيَّرُ إذا أقامَ بغَيْرِ ماءٍ جارٍ، وقال بعضُهم: مَسْنُونٌ: طَوِيلٌ،

(1) قول مالك بن خالد الخناعي المشار إليه هو كما في شرح أشعار الهذليين /٤٤٨:

أَبَيْنا الدِّيانَ غيرَ بِيضٍ كأَنَّها
فُضُولُ رجاعٍ زَفْزَفَتها السَّنائِنُ

قال السكري: «السنائن: الرياح، رياحٌ ضعيفةٌ تشتَدُّ تمرُّ مرًّا سهلاً واحدتها: سَنِينَةٌ».

(2) يعني قوله تعالى «من حَمَإٍ مَسْنُونٍ» وتكرر في الآيات ٢٦ و٢٨ و٣٣ من سورة الحجر.

(3) انظر: معاني القرآن ١٧٩/٣.

وقالَ ابنُ عَبّاسٍ: هو الرَّطْبُ، وقِيلَ: المُنْتِنُ، وقال أبو عُبَيْدَة: المَسْنُون: المَصْبُوب، ويُقال: المَسْنُون المَصْبُوبُ على صُورَةٍ، وقال الفَرّاءُ: المَسْنُون: المَحْكُوك.

(ورَجُلٌ مَسْنُونُ الوَجْهِ: مُمَلَّسُه)، وقِيلَ: (حَسَنُه سَهْلُه)، وقال أبو عُبَيْدَة: سُمِّيَ مَسْنُونًا لأَنَّهُ كالمَخْرُوطِ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ: كأَنَّ اللَّحْمَ سُنَّ عنه.

(أو) الَّذِي (في وَجْهِه وأَنْفِه طُولٌ)، نَقَلَه الجوهرِيُّ.

(والفَحْلُ يُسانُّ النّاقَةَ مُسانَّةً وسِنانًا)، بالكسر، (أي: يَكْدِمُها ويَطْرُدُها حَتّى يُنَوِّخها ليَسفِدَها)، نقله الجوهريُّ، وقال ابنُ بَرِّي: المُسانَّةُ: أنْ يَبْتَسِرَ الفَحْلُ النّاقَةَ قَهْرًا، قال مالِكُ بنُ الرَّيْبِ:

وأَنْتَ إذا ما كُنْتَ فاعِلَ هَـٰذِهِ
سِنانًا فما يُلْقَى لجَنْبِكَ مَصْرَعُ[1]

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ ناقَتَه:

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنَّها
فَنِيقٌ ثَناهَا عن سِنانٍ فأَرْقَلَا[1]

يَقُولُ: سانَّ ناقَتَه ثم انْتَهَى إِلى العَدْوِ الشَّدِيدِ فأَرْقَلَ، وهو أن يَرْتَفِعَ عن الذَّمِيلِ، ويروى هـٰذا البيت أيضًا: لضَابِئِ بنِ الحارِثِ البُرْجُمِيِّ. وقال آخر:

* كالفَحْلِ أَرْقَلَ بعدَ طُولِ سِنانِ[2] *

(و) السَّنِينُ، (كأَمِيرٍ: ما يَسْقُطُ من الحَجَرِ إذا حَكَكْتَه)، كذا في الصِّحاح. وقال الفَرّاءُ: يُقال للّذِي يَسِيلُ من المِسَنِّ عند الحَكِّ سَنِينٌ، قال: ولا يَكُونُ ذٰلِكَ السّائِلُ إِلّا مُنْتِنًا.

(و) السَّنِينُ: (الأَرْضُ التي أُكِلَ نَباتُها، كالمَسْنُونَةِ، وقد سُنَّتْ)، قال الطِّرِمّاحُ:

---

(١) ديوانه/٨٠ (في مجلة معهد المخطوطات المجلد/ ١٥) واللسان.

(١) رواية ديوانه/٢٠٩، ومثله الأساس «شور»:

غَدَت كالفَنِيقِ المُسْتَشِير إذا غدا
سَمَا فتناهَى عن سِنانٍ فأَرْقَلا

واللسان والتهذيب ٣٠٢/١٢ والمحكم ٢٧٥/٨.

(٢) اللسان.

بِـمُـنْـخَـرِقٍ تَـحِـنُّ الـرِّيـحُ فِـيـهِ
حَنِينَ الجُلْبِ في البَلَدِ السَّنِينِ[1]

(و) سَنِينُ: (د) به رَمْلٌ وهِضابٌ، وفيه وُعُورَةٌ وسُهُولَةٌ من بلادِ عَوْفِ بنِ عَبْد، أَخِي قَرِيطِ[2] بنِ أبي بَكْرِ بنِ كِلابٍ، قاله نصر.

(و) سُنَيْنٌ (كزُبَيْرٍ: اسمٌ)، سيأتِي بعضُ من تَسَمَّى بهِ في سِياقِ المُصَنِّف رحمهُ الله تعالَى.

والعَلاّمَةُ عبدُالجَلِيلِ بنُ سُنَيْنٍ الطَّرابُلُسِيُّ الحَنَفِيُّ، عن الشِّهابِ البَشْبِيشِيِّ، أَخَذَ عن شَيْخِ مَشايِخِنا الحَمَوِيِّ صاحِبِ التاريخِ.

(وكجُهَيْنَةَ) سُنَيْنَةُ (بنتُ مِخْنَفٍ[3] الصَّحابِيَّةُ)، رَوَتْ عنها: حَبَّةُ بنتُ الشَّمّاخِ، ووَقَع في المَعاجِم اسمُها: سُنَيّة، وهو غَلَطٌ.

(و) سُنَيْنَةُ أيضًا: (مَوْلَىً لأُمِّ سَلَمَةَ) رضِيَ اللهُ تعالَى عنها، نقَلَه الحافِظُ، وفي بعضِ نُسَخِ التَّبْصِيرِ: مَوْلاةُ[1] أُمِّ سَلَمَةَ، وهو غَلَطٌ.

(والمَسانُّ مِنَ الإِبِلِ: الكِبارُ)، وفي الصِّحاحِ: خِلافُ الأَفْتاءِ، وفي حديثِ مُعاذٍ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «فأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ من كُلِّ ثَلاثِينَ من البَقَرِ تَبِيعًا، ومن كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً»، والبَقَرةُ والشّاةُ يَقَعُ عليهما اسمُ المُسِنِّ إذا أَثْنَيا، فإذا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهما بعدَ طُلُوعِها فقد أَسَنَّتْ، وليسَ مَعْنَى إِسْنانِها كِبَرَها كالرَّجُلِ، ولٰكن معناه طُلُوعُ ثَنِيَّتِها، وتُثْنِي البَقَرَةُ في السنَةِ الثالِثَةِ، وكذٰلك المِعْزَى تُثْنِي في الثالثة، ثم تكونُ رَباعِيَةً في الرّابِعَةِ، ثم سِدْسًا في الخامِسَةِ، ثم سالِغًا في السادسةِ، وكذٰلِكَ البَقَرُ في جَمِيع ذٰلك. وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَدْنَى الأَسْنانِ: الإِثْناءُ، وهو أن تَنْبُتَ ثَنِيَّتاها، وأَقْصاها في الإِبِلِ:

(١) ديوانه/٥٤١، واللسان ومادة (سنه)، ويأتي للمصنّف فيها.
(٢) تقدّم في (قرط) وهم «قُرْط وقَرِيط وقُرَيط».
(٣) في التبصير/٦٧٦ «بنت مِخْنَف» بالخاء المعجمة.

(١) التبصير/٦٧٦ والمشتبه للذهبي/٣٥٣.

البُزُولُ، وفي البَقَرِ والغَنَمِ: السُّلُوغ.

(والسِّنْسِنُ، بالكسرِ: العَطَشُ).

(و) في الصِّحاحِ: (رَأْسُ المَحَالَةِ)، وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو.

(و) أيضًا: (حَرْفُ فَقارِ الظَّهْرِ)، والجَمْعُ: السَّناسِنُ، قال رُؤْبَةُ:

* يَنْقَعْنَ بالعَذْبِ مُشاشَ السِّنْسِنِ[1] *

(كالسِّنِّ، والسِّنْسِنَةِ).

(و) قِيلَ: السِّنْسِنُ: (رَأْسُ عِظامِ الصَّدْرِ)وهي مُشاشُ الزَّوْرِ،(أو طَرَفُ الضِّلَعِ الَّتِي في الصَّدْرِ): وقال الأَزْهَرِيُّ: ولَحْمُ سَناسِنِ البَعِيرِ من أَطْيَبِ اللُّحمانِ؛ لأَنّها تَكُونُ بينَ شَطَّي السَّنامِ[2].وقِيلَ: هي من الفَرَسِ: جَوانِحُه الشّاخِصَةُ شِبْه الضُّلُوعِ، ثم تَنْقَطِعُ دونَ الضُّلُوعِ. وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: السَّناسِنُ والشَّناشِنُ: العِظامُ، قال الجَرَنْفَشُ:

* كَيْفَ تَرَى الغَزْوَةَ أَبْقَتْ مِنِّي *
* سَناسِنًا كحَلَقِ المِجَنِّ[1] *

(و) سُنْسُن، (كهُدْهُدٍ): اسمٌ أَعْجَمِيٌّ يُسَمِّي به السَّوادِيُّونَ، وهو (لَقَبُ أَبِي سُفْيانَ بنِ العَلاءِ) المازنيّ أَخِي أَبِي عَمْرو) بنِ العَلاءِ، قالَ ابنُ ماكُولَا: اسمُه العُرْيانُ[2]، ولهما أَخَوانِ أَيْضًا مُعاذٌ وعُمَرُ.

(و) سُنْسُنٌ: (شاعِرٌ) أَدْرَكَه الدّارَقُطْنِيُّ.

(و) سُنْسُنٌ: (جَدُّ) أَبِي الفَتْحِ (الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ) الأَسَدِيِّ الكُوفِيّ المُحَدِّث، وقولُه: (الشّاعِر) يَنْبَغِي حَذْفُه؛ فإنّه لم يَشْتَهِرْ بذلك، وقد رَوى عن القاضِي الجُعْفِيِّ وغيرِه.

(وسَنَّةُ بنُ مُسْلِمٍ البَطِينُ) شيخٌ لشُعْبَةَ، (وأَبُو عُثْمانَ بنُ سَنَّةَ) شيخٌ للزُّهْرِيِّ: (مُحَدِّثانِ).

(١) ديوانه/١٦١ واللسان وخلق الإنسان لثابت/٢٣٧ وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/٢١١).
(٢) التهذيب ٣٠٦/١٢.

(١) اللسان والتهذيب ٣٠٦/١٢.
(٢) في مطبوع التاج «العربان» بباء موحدة والتصحيح من التبصير/٧١٠ والمشتبه للذهبي/٣٨٤.

(وسِنانُ بنُ سَنَّةَ) الأَسْلَمِيُّ: حِجازِيٌّ، رَوَى عنه يَحْيَى بنُ هِنْد، ويقالُ في اسمِ والدِ سَلَمَةَ أيضًا.

(وعبدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ) الأَسْلَمِيُّ له في مُسْنَدِ أحمَدَ: «بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا»، من طَرِيقٍ ضَعِيفٍ.

(وسِنانُ بنُ أَبي سِنان) بنِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيّ ابنُ أَخِي عُكاشَةَ: بَدْرِيٌّ من السّابِقِينَ.

(و) سِنانُ (بنُ طُهَيْرٍ) الأَسَدِيُّ أَهْدَى للنبيِّ صَلّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ ناقَةً، أَخْرَجَهُ الثّلاثَةُ.

(و) سِنانُ (بنُ عَبْدِاللهِ)، وهُما اثْنانِ، أحدُهُما: الجُهَنِيُّ، رَوَى عنه ابنُ عَبّاسٍ، والثّاني: سِنانُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ قُشَيْرِ بنِ خُزَيْمَةَ، هو الأَكْوَعُ، والِدُ سَلَمَةَ، قال الطَّبَرانِيُّ: أَسْلَم، وهٰذا بَعِيدٌ بل خَطَأٌ، فإِنَّ سِنانًا هٰذا المُلَقَّب بالأَكْوَع هو جَدُّ سَلَمَةَ بنِ عَمْرِو[1] بنِ الأَكْوَعِ لا أَبُوه، ولم يُدْرِكِ المَبْعَث.

(و) سِنانُ (بنُ عَمْرِو بنِ مُقَرِّنٍ) كذا في النُّسَخ، والصوابُ: «وابنُ[1] مُقَرِّنٍ» فإِنّهما اثْنانِ، فأمّا سِنانُ بنُ عَمْرٍو فهو أَبُو المُقَنَّعِ القُضاعِيُّ: حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ، شَهِدَ أُحُدًا وغيرَها من المَشاهِدِ، وأمّا ابنُ مُقَرِّنٍ فهو أَبُو النُّعْمانِ، له ذِكْرٌ في المَغازِي ولم يَرْوِ.

(و) سِنانُ (بنُ وَبْرَةَ)، ويُقال: ابنُ وَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، له روايةُ حَدِيثٍ لا يَثْبُت.

(و) سِنانُ (بنُ سَلَمَةَ) بنِ المُحَبِّقِ الهُذَلِيُّ، قيل: إِنّه وُلِدَ يومَ الفَتْحِ فَسَمّاهُ النبيُّ صَلّى الله تعالَى عليه وسَلَّمَ: سِنانًا، وكان شُجاعًا، وقد وَلِيَ غَزْوَ الهِنْدِ في سنة خَمْسِين.

(و) سِنانُ (بنُ شَمْعَلَةَ)، ويُقالُ: ابنُ شَفْعَلَةَ الأَوْسِيُّ، جاء عنه حديثٌ موضوعٌ.

---

(١) في مطبوع التاج «ابن عمر» والتصحيح من القاموس (كوع) ولفظه: «سلمة بن عمرو بن سنان بن الأكوع».

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وابن مُقَرّن» كما صححه المصنّف.

(و) سِنانُ (بنُ تَيْم) الجُهَنِيُّ، وقيلَ: ابنُ وَبْرَةَ حَليفُ الخَزْرَجِ، له حديثٌ ذكَرَهُ أبو عَمْرو.

(و) سِنانُ (بنُ ثَعْلَبَةَ) بن عامِرٍ الأَنْصارِيُّ، شهِدَ أُحُدًا، ولا رِوايَةَ له.

(و) سِنانُ (بنُ رَوْحٍ)، مِمّنْ نَزَلَ حِمْصَ من الصَّحابَةِ، وقيل: اسمُه سَيّار.

وفاتَه:

سِنانُ بنُ صَخْرِ بنِ خَنْساءَ الخَزْرَجيّ: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، وسِنانٌ الضَّمْرِيُّ الذي اسْتَخْلَفَه أَبو بَكْرٍ على المَدِينَةِ حينَ خَرَج لقتالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وسِنانُ بنُ أَبِي عَبْدِاللهِ ذكره العدويّ[1]، وسِنانُ بنُ عَرَفَة، وسِنانٌ أَبُو هِنْد الحَجّامُ، ويقالُ: اسمُه سالِمٌ، وسِنانٌ آخَرُ لم يُنْسَبْ، روى عنه أبو إِسْحاقَ السَّبِيعِيُّ[2].

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله العدوى هكذا بالنسخ وحرره».

(٢) الضبط من التبصير/٧٢٥.

(وسُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: أبو جَمِيلَةَ) الضَّمْرِيُّ، وقيل: السُّلَمِيُّ، له في صَحِيحِ البُخارِيِّ حَدِيثٌ من طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عنه.

(و) سُنَيْنُ (بنُ واقِدٍ) الأَنْصارِيُّ الظَّفَرِيُّ، تأَخَّرَ موتُه إلى بعد السِّتِّين: (صحابِيُّونَ) رضي الله عنهم.

(وحِصْنُ سِنانٍ: بالرُّومِ) فَتَحَه عبدُاللهِ بنُ عبدِالمَلِكِ بنِ مَرْوانَ.

(وأبو العَبّاسِ) مُحَمّدُ بنُ يَعْقُوبَ ابنِ يُوسُفَ بنِ مَعْقِلِ بنِ سِنانِ بنِ عَبْدِاللهِ (الأَصَمُّ السِّنانِيُّ) الأَمَوِيُّ، (نِسْبَةً إلى جَدِّهِ سِنانٍ) المَذْكُور، ويُقال له المَعْقِلِيُّ، نسبَةً إلى جَدِّهِ مَعْقِلٍ، عُمِّرَ طَوِيلًا، ظَهَرَ به الصَّمَمُ بعدَ انْصِرافِه من الرِّحْلَةِ حَتّى إِنَّه كانَ لا يَسْمَعُ نَهِيقَ الحِمارِ، أَذَّنَ سَبْعِينَ سنةً في مَسْجِدِه، وسُمِعَ منه الحَدِيث سِتًّا وسَبْعِينَ سنةً، سَمِعَ عنه الآباءُ والأَبْناءُ والأَحْفادُ، وكان ثِقَةً أَمِينًا، وُلِدَ سنة ٢٤٧، ورحل به أَبُوه سنة

٢٦٥ على طَرِيقِ أَصْبَهانَ، فَسَمِعَ هارُونَ بنَ سُلَيْمانَ، وأَسِيدَ[1] بنِ هاشِمٍ، وحَجَّ به أَبُوه في تلك السنة، فسَمِع بمكَّةَ من أحمَدَ بنِ سِنانٍ الرَّمْلِيِّ، ثم خَرَج إلى مِصْرَ فَسَمِعَ من عبدِاللهِ بنِ عبدِالحَكَم، ويَحْيَى بن نَصْرٍ الخَوْلانِيِّ، والرَّبِيع ابنِ سُلَيْمانَ المُرادِيِّ، وبَكّارِ بنِ قُتَيْبَةَ القاضِي، رحمهم اللهُ تَعالَى، وأَقامَ بمصرَ على سَماعِ كُتُبِ الإِمامِ الشافِعِيِّ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه، ثم دَخَلَ الشّامَ، وسَمِعَ بعَسْقلانَ ودِمَشْقَ، ودخلَ دِمْياطَ وحِمْصَ والجَزِيرَةَ والمَوْصِلَ، ورَحَلَ إلى الكُوفَةِ، ودخلَ بَغْدادَ، ثم انصرفَ إلى خُراسانَ، وهو ابنُ ثَلاثِينَ سنةً، وهو مُحَدِّثٌ كبيرٌ، وتوفي بنَيْسابُورَ سنة ٣٤٩.

(وأُسْنانُ، بالضم: ة بهرَاةَ) منها: أحْمَدُ بنُ عَذْنانَ بنِ اللَّيْثِ، روى عنه: أبو سَعْدٍ المالِينِيُّ.

(وسَنِيناءُ)، بفتحٍ فكسرٍ ممدودة[1]: (ة بالكُوفةِ).

(والسَّنائِنُ: ماءَةٌ لبَني وَقّاصٍ)، كأنّه جَمْعُ: سَنِينَةٍ.

(والمُسْتَسِنُّ)[2]، على صيغةِ اسم الفاعِلِ: (الطَّرِيقُ المَسْلُوكُ)، وفي التَّهْذِيب: طَرِيقٌ يُسْلَكُ، وتَسَنَّنَ[3] الرجلُ في عَدْوِه (كالمُسْتَسَنِّ)، على صيغةِ اسمِ المَفْعولِ، (وقد اسْتَسَنَّتْ): إذا صارَتْ كذلك.

---

(١) لم أقف على ضبطه غير أن ابن حَجَر في التبصير/١٥ قال «أَسِيد - بفتح الهمزة وكسر السين -: كثير، ولا سيما في الأصبهانيين».

(١) في معجم البلدان: سَنِينَا: بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون أخرى ثم ياء وألف مقصورة...».

(٢) الذي في اللسان «المُسَنْسَنُ: الطريق المسلوك» وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: والمسنسن: الطريق... إلخ بنونين، والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الأصل والمحكم والتكملة، زاد الصاغاني كالتهذيب المستسنّ بفتح المثناة الفوقية وكسر السين، وعبارة القاموس: المُسْتَسِنُّ: الطريق المسلوك كالمُسْتَسَنِّ» لكنّ هـٰذه لم نجدها في الأصول، فلعلها مصحفة من الناسخ عن المُسَنْسَنِ بنونين المنصوص عليها».

(٣) هـٰكذا في مطبوع التاج وهي مقحمة هنا، ولفظ اللسان في هذا الموضع: «... وفي التهذيب: طريق يسلك، وتَسَنَّن الرجلُ في عدوه، واسْتَنّ: مضى على وجهه.

(والمُسْتَنُّ: الأَسَدُ)، لاسْتِنانِه في عَدْوِه، أي: مُضِيِّه على وَجْهِه.

(والسَّنَنُ، محرّكَةً: الإِبِلُ تَسْتَنُّ) وتَلِحُّ (في عَدْوِها) وإِقْبالِها وإِدْبارِها.

(والسَّنِينَةُ، كسَفِينَةٍ: الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ المُسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْض، ج: سَنائِنُ)، نقله الأزْهَرِيُّ[1]، وأنشدَ للطِّرِمّاحِ:

* وأَرْطاةُ حِقْفٍ بينَ كِسْرَى سَنائِنِ[2] *

وقال غيرُه: السَّنائِنُ: كهَيْئَةِ الجِبالِ من الرَّمْلِ.

(و) السَّنِينَةُ: (الرِّيحُ)، والجمعُ كالجَمْعِ، عن مالِكِ بنِ خالِدٍ.

(والمَسْنُونُ: سيفُ مالِكِ بنِ العَجْلانِ الأَنْصارِيِّ).

(وذو السِّنِّ)، بالكسرِ: (ابنُ وَثَنٍ البَجَلِيُّ، كانَتْ له سِنٌّ زائِدَةٌ) فلُقِّبَ به.

(وذُو السِّنِّ بنُ الصَّوّانِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ).

(وذُو السُّنَيْنَةِ، كجُهَيْنَةَ: حُبَيْبُ بنُ عُتْبَةَ التَّغْلَبِيُّ، كانَتْ له سِنٌّ زائِدَةٌ أيضًا).

(و) من المجازِ: (وقَعَ في سِنِّ رَأْسِه: أي: عَدَدِ شَعَرِه من الخَيْرِ) عن أبي زَيْدٍ، وزادَ غيرُه: والشَّرّ، وقال أبو الهَيْثَم: وقع فلانٌ في سِنِّ رَأْسِه، وسَوَاءِ رَأْسِه، بمعنًى واحد، ورَوى أبو عُبَيْدٍ هٰذا الحرفَ في: «الأَمْثالِ»: «في سِنِّ[1] رَأْسِه»، ورَواه في: «المُصَنَّفِ»: «في سِيِّ رَأْسِه»، قال الأَزْهَرِيُّ: والصوابُ بالياءِ، أي: فيما ساوى رَأْسَه من الخِصْبِ[2]،

(١) التهذيب ١٢/٣٠٥.

(٢) ديوانه/٤٩٩ وصدره فيه:

* وآواه جنح الليل ذَرْوُ ألاءَةٍ *

واللسان والتهذيب ١٢/٣٠٥.

(١) الذي في مطبوع الأمثال/١٨٦ «سِيِّ رأسه».

(٢) ورد في التهذيب ١٢/٣٠٥ قبل كلمة «والصواب»: «ورواه في المؤلف في سِيِّئ رأسه» وصحة العبارة: «ورواه في المصَنَّف في سِيِّ رأسه» أي المراد رواه أبو عبيد في كتابه الغريب المصنف.

(أو) المَعْنَى: وَقَع (فيما شاءَ واحْتَكَم).

(وأُسَيْدُ[1]) السُّنَّةِ، بالضمّ: هو أَسَدُ بنُ مُوسَى) بنِ إبْراهِيمَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَمَوِيُّ (المُحَدِّثُ)، مصرِيٌّ سَكَنَ مصرَ، ويُكْنَى أبا إبراهِيمَ، روى عن: الحَمّادَيْنِ واللَّيْثِ، وعنه: الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ المُرادِيُّ، وبَحْرُ بنُ نَصْرِ الخَوْلانِيُّ، قيلَ له ذٰلك لكِتابٍ صَنَّفَه في السُّنَّةِ، وابنُه سَعْدٌ أَخَذَ عن الإمامِ الشافِعِيِّ رضيَ الله تعالى عنه، وصَنَّفَ، مات بمصر.

(والسُّنِّيُّونَ)، بالضمّ وكسر النونِ المشدَّدَة (من المُحَدِّثِينَ) جماعةٌ، منهم: الحافِظُ أبو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحاقَ) الدِّينَوَرِيُّ (ابنُ السُّنِّيِّ، ذو التَّصانِيفِ) المَشْهُورةِ. (والعلاءُ بنُ عَمْرٍو) السُّنِّيُّ، حدَّثَ عنه: أَبُو شَيْبَةَ داودُ بنُ إبراهِيمَ.

(ويَحْيَى بنُ زَكَرِيّا) السُّنِّيُّ، عن محمَّدِ بنِ الصَّبّاحِ الدُّولابِيِّ، وعنه: الدَّغُولِيُّ[1]. (و) أبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْصُورٍ) بنِ شُعَيْبٍ البُخارِيُّ السُّنِّيُّ، (مؤلِّفُ) كتابِ (المِنْهاجِ)، حَدَّثَ عنه: أبو محمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أحمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ. (وآخَرُون) كحافِظِ الدِّينِ أَبِي القاسِمِ السُّنِّيِّ، عن أبي المَحاسِنِ الرُّويانِيِّ، وعنه القُطْبُ النَّيسابُورِيُّ، وعَمْرو بنِ أَحْمَدَ السُّنِّيّ، بَغْدادِيٌّ سَكَنَ بأَصْبَهانَ، وأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ الخَلِيلِ السُّنِّيِّ التاجِرِ المَرْوَزِيِّ، رَوَى عن أبي المُوَجِّهِ، وعليِّ بنِ مَنْصُورٍ السُّنِّيِّ الكَرابِيسِيِّ[2]، وأبي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدٍ السُّنِّيِّ الزَّيّاتِ،

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وأُسَد السُّنّة..».

(١) في مطبوع التاج (الدعولي) بالعين المهملة، والتصحيح والضبط من التبصير/٧٥٤ والمشتبه للذهبي/٣٧٥.

(٢) ذكره في التبصير/٧٥٥ وقال «عن عبيدالله بن واصل» وكذلك سائر المذكورين بعد ومن حدثوا عنهم، وانظر أيضًا المشتبه/٣٧٤ و٣٧٥.

وعليّ بنِ أَحْمَدَ السُّنِّيّ الدِّينَوَرِيّ، ومُحَمَّدِ بنِ مَحْفُوظٍ السُّنِّيّ: من أهلِ الرَّمْلَةِ، وعبدِالكَرِيم بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيّ، يُعْرَفُ بابنِ السُّنِّيّ، وأَبِي زُرْعَةَ رَوْحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ السُّنِّيّ، روى عنه: الخَطِيبُ، وأَبِي الحَسَنِ مَسْعُودِ بنِ أَحْمَدَ السُّنِّيّ، من شُيُوخِ ابنِ السَّمْعانِيّ، والجَلالِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الأَثَرِيّ السُّنِّيّ: مُحَدِّثُون.

(و) من المَجازِ: (سَنَّنِي هٰذا الشَّيْءُ)، أي: (شَهَّى إِلَيَّ الطَّعام)، يُقال: هٰذا مما يَسُنُّكَ على الطَّعامِ، أي: يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِه ويُشَهِّيهِ، والحَمْضُ يَسُنُّ الإِبِلَ على الخُلَّةِ، كما في الأَساسِ، قال أبو سَعِيدٍ: أي يُقَوِّيها، كما يُقالُ السَّنُّ: حَدُّ السِّكِّينِ، والحَمْضَة سِنانٌ لَها على رَعْيِ الخُلَّةِ، وذٰلِكَ أَنَّها تَصْدُقُ الأَكْلَ بعد الحَمْضِ.

(وتَسانَّت الفُحُولُ: تكادَمَتْ) وعَضَّتْ بعضُها بعضًا.

(وسِنينُ) ظاهِرُ إِطْلاقِه الفَتْحُ: (د، بدِيارِ عَوْفِ بنِ عَبْدٍ) أَخِي قريطِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ كِلابٍ، وهٰذَا قد تَقَدَّم بعَيْنِه آنِفًا، وضَبَطَه في النُّسَخِ بكسرِ السِّينِ، وهو وَهَمٌ.

(والسِّنانُ: نَصْلُ الرُّمْحِ)، هو ككِتابٍ، وإِنَّما أَغْفَلَه عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِه، وقال الرّاغِبُ: السِّنانُ: خُصَّ بما يُرَكَّبُ في الرُّمْحِ: سِنانُ الرُّمْحِ: حَدِيدَتُه لصَقالَتِها ومَلاسَتِها، (ج: أَسِنَّةٌ).

(و) رُوِيَ عن المُؤَرِّجِ: السِّنانُ: (الذِّبّانُ)[1]، وأَنْشَدَ:

أَيَأْكُلُ تَأْزِيزًا ويَحْسُو خَزِيرَةً
وما بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنِيمُ سِنانِ[2]؟!

قال: تَأْزِيزًا: ما رَمَتْهُ القِدْرُ إذا فارَتْ.

(وهُوَ أَطْوَعُ السِّنانِ: أي يُطاوِعُه

(١) «والذبان» مضروب عليه بنسخة الفيروزابادي، وقد ذكر ذلك في هامش القاموس.
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب ٣٠٤/١٢.

السِّنانُ كيفَ شاءَ)، قال الأَسَدِيُّ يَصِفُ فَحْلًا:

* للبَكَراتِ العِيطِ مِنْها ضاهِدَا *
* طَوْعَ السِّنانِ ذارِعًا وعاضِدَا[1] *

ذَارِعًا: يُقال: ذَرَعَ له: إذا وَضَعَ يَدَه تحتَ عُنُقِه ثم خَنَقَه، والعاضِدُ: الّذِي يأخُذُ بالعَضُدِ، طَوْعَ السِّنانِ: يقولُ: يُطاوِعُه السِّنانُ كيف يَشاء.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

من الأَبَدِّياتِ: «لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْلِ»: أي أبَدًا، وفي المُحْكَم: ما بَقِيَتْ سِنُّه، يعني: وَلَدَ الضَّبِّ، وسِنُّه لا تَسْقُطُ أبَدًا[2]، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن المُفَضَّلِ: «لا آتِيكَ سِنِيَّ حِسْلٍ»، قال: وزَعَمُوا أَنَّ الضَّبَّ يَعِيشُ ثُلثمائة سَنَة.

والسِّنانُ، بالكسرِ: الاسمُ من يَسُنُّ، وهو القُوَّةُ.

(١) اللسان والتكملة ونسبه إلى أبي محمد الفقعسي.
(٢) المحكم ٨/٢٧٣.

والسِّنُّ، بالكسر: الرِّعْيُ.

وقولُ عليٍّ رَضِي الله عنه:

* بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي[1] *

عَنَى شِدَّتَه واحْتِناكَه.

والأَسْنانُ: الأكابِرُ والأَشْرافُ.

والسِّنُّ: الرَّقِيقُ والدّوابُّ.

والسَّنَنُ، محرّكَةً: اسْتِنانُ الخَيْلِ والإِبِلِ، يُقال: تَنَحَّ عن سَنَنِ الخَيْلِ.

والسِّنانُ، بالكسرِ: الذي يُسَنُّ عليه[2]، نقله الجَوْهرِيُّ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

يُباري شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ
كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين/٧٦٩ في رجز منسوب إلى كُلَيْبِ بن عُهْمَةَ السُّلَمِيّ، واللسان ونسبه أيضًا إلى أبي جهل بن هشام، والنهاية ويأتي للمصنف في (عون)، وفي هامش اللسان: «قوله: بازل عامين.. إلخ كذا برفع بازل في جميع الأصول، كالتهذيب والتكملة والنهاية، وبإضافة «حديث سنى» إلا في نسخة من النهاية ضبط حديث بالتنوين مع الرفع، وفي أخرى كالجماعة».
(٢) قولُه: «الذي يُسَنُّ عليه» عبارة اللّسان الذي يُسَنُّ به أو يسن عليه، ونبه إليه في هامش مطبوع التاج.
(٣) ديوانه/٧٤، واللسان.

ومثلُهُ للَبيدِ:

يَـطْـرُدُ الـزُّجَّ يُـبـارِي ظِـلَّهُ
بأَصِيلٍ كالسِّنانِ المُنْتَخَلْ[١]

وأَسَنَّ الرُّمْحَ: جَعَلَ له سِنانًا.

وتَسْنِينُ الأَسْنانِ: تَسْوِيكُها.

والمَسْنُونُ: المَمَلَّسُ، وأنشد الجوهريُّ لعبدِالرَّحْمٰنِ بنِ حَسّان:

ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ
ـراءِ تَمْشِي في مَرْمَرٍ مَسْنُونِ[٢]

قال ابنُ بَرّي: وتُرْوَى هٰذه الأَبْياتُ لأَبِي دَهْبَلٍ[٣].

وكلُّ من ابْتَدَعَ أَمْرًا عَمِلَ به قَوْمٌ بعدَه هو الّذِي سَنّه، قال نُصَيْبٌ:

كأَنِّي سَنَنْتُ الحُبَّ أَوّلَ عاشِقٍ
من النّاسِ إذْ أَحْبَبْتُ من بَيْنِهِمْ وَحْدِي[٤]

(١) ديوانه/١٨٧، وفي مطبوع التاج كاللسان «المُنتحل» بالحاء المهملة.

(٢) اللسان وذكر معه عشرة أبيات وأورد خبرها، والصحاح، وقائلها يشبب برملة بنت معاوية بن أبي سفيان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتهذيب ١٢/٣٠٦.

واسْتَنَّ بسُنَّتِه: عَمِلَ بها.

والسَّنَنُ، مُحَرّكَةً: الطَّرِيقَةُ.

والسُّنَّةُ، بالضمِّ: الخَطُّ الأَسْوَدُ على مَتْنِ الحِمارِ.

والسَّنَنُ: المَسْنُونُ.

ومُسْتَنُّ الحَرُورِ: موضِعُ جَرْيِ السَّرابِ، أو موضِعُ اشْتِدادِ حَرِّها، كأَنَّها تَسْتَنُّ فيه عَدْوًا، أو مَخْرَجُ الرِّيحِ، وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُ جَرِيرٍ:

ظَـلِلْنـا بـمُـسْـتَـنِّ الـحَـرُورِ كـأَنَّـنـا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ[١]

والاسمُ منه: السَّنَنُ.

واسْتَنَّ دَمُ الطَّعْنَةِ: إذا جاءَتْ دُفْعَةٌ منها، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ:

مُـسْـتَـنَّـةٍ سَـنَـنَ الـفُـلُوِّ مُـرِشَّـةٍ
تَنْفِي التُّرابَ بقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[٢]

(١) ديوانه/٥٥٤، واللسان ومادة (حرر)، والمحكم ٨/ ٢٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٠٨٨، واللسان والمواد (قحز) (رشش) و(عرف) وصدره في (فلو).

وطَعَنَه طَعْنَةً فجاءَ منها سَنَنٌ يَدْفَعُ كلَّ شَيْءٍ: إذا خَرَجَ الدَّمُ بحَمْوَتِه.

وقولُ الأَعْشَى:

وقَدْ نَطْعَنُ الفَرْجَ يومَ اللِّقا
ءِ بالرُّمْحِ نَحْبِسُ أُولَى السَّنَنْ[1]

قال شَمِر: يُرِيدُ أَوَّلَ القَوْمِ الّذِينَ يُسْرِعُونَ إلى القِتالِ.

وجاءَ سَنَنٌ من الخَيْلِ، أي: شَوْطٌ.

ويُقال: اسْنُنْ قُرُونَ فَرَسِكَ، أي: بُدَّهُ حَتَّى يَسِيلَ عَرَقُه فيَضْمُرَ، وقد سُنَّ له قَرْنٌ وقُرُونٌ، وهي الدُّفَعُ من العَرَقِ، قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى:

نُعَوِّدُها الطِّرادَ فكُلَّ يَوْمٍ
تُسَنُّ على سنابِكِها القُرُونُ[2]

وفي النَّوادِرِ: رِيحٌ نَسْناسَةٌ وسَنْسانَةٌ: بارِدَةٌ، وقد نَسْنَسَتْ وسَنْسَنَتْ: إذا هَبَّتْ هُبُوبًا بارِدًا.

ويُقال: نَسْناسٌ من دُخانٍ، وسَنْسانٌ، يريدُ دُخانَ نارٍ.

وبَنى القَوْمُ بُيُوتَهُم على سَنَنٍ واحِدٍ، أي: على مِثالٍ واحِدٍ.

والمَسْنُونُ: الرَّطْبُ.

وسَنَّت العَيْنُ الدَّمْعَ سَنًّا: صَبَّتْهُ.

واسْتَسَنَّتْ هي: انْصَبَّ دَمْعُها.

والسَّنُونُ، كصَبُورٍ: رملٌ مرتَفِعٌ مُسْتَطِيلٌ على وَجْهِ الأَرْضِ.

وفي المَثَل[1]: «صَدَقَنِي سِنُّ بَكْرِه» تقدّم في «هـ د ع»[2].

واسْتَسَنَّتْ[3] الفِصالُ: سَمِنَتْ وصارَتْ جُلودُها كالمَسانّ، وبه فُسِّرَ المَثَلُ أيضًا.

(١) في ديوانه/٢١١:
« يَحْبِسُ أُولى السُّنَنَ »
وضبطه (السنن) بضم السين، واللسان والتهذيب ١٢/٣٠٦.

(٢) شرح ديوانه/١٨٧ واللسان ومادة (قرن) ويأتي للمصنف فيها.

(١) الأمثال لأبي عبيد ٤٩ (تحقيق قطامش) ومجمع الأمثال ١/٣٩٢ (محيي الدين).

(٢) وانظره أيضًا في (صدق)، و(بكر).

(٣) هكذا في مطبوع التاج والذي في اللسان «واستَنّت» وقد تقدم المثل المشار إليه وهو «استَنَّتِ الفِصالُ حَتّى القَرْعَى».

واسْتَسَنَّ بسَيْفِه: خَطَرَ بِه.

وتَسَنَّنَ: عَمِلَ بالسُّنَّةِ.

وأَصْلِحْ أَسْنانَ مِفْتاحِكَ.

وسَنَّ الأَمِيرُ رَعِيَّتَه: أَحْسَنَ سِياسَتَها.

وفَرَسٌ مَسْنُونَةٌ: متعَهَّدَةٌ بحُسْنِ القِيامِ عليها.

وسَنَّ فلانٌ فلانًا: مَدَحَه وأَطْراه.

وسَنَّ اللهُ على يَدَيْ فُلانٍ قضاءَ حاجَتِي: أَجْراه.

ومُسْتَنُّ الطَّرِيقِ: حيثُ وَضَحَتْ.

واسْتَنَّ بِهِ الهَوَى حيثُ أَرادَ: إذا ذَهَبَ به كُلَّ مَذْهَبٍ، وهو مجازٌ.

وخَيّاطُ السُّنَّةِ: لَقَبُ جماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ، منهم: زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى، وأَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدبنِ سُلَيْمانَ الهِلَالِيُّ، وأَبُو جَعْفَرٍ[1].

(١) وزاد في التبصير/٧٧١ بعده «خَيّاط السُّنّة، حكى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبل».

وأبو الحُصَيْنِ عَبْدُاللهِ بنُ لُقْمانَ بنِ سَنَّةَ العَبْسِيّ، بالكسر[1]، ونُفَيْعُ بنُ سالِمِ بنِ صَفارِ[2] بنِ سنَّةَ المُحارِبِيّ، شاعِرانِ.

والسانة: لَقَبُ شَيْخِ مَشايِخِنا الشِّهابِ أحمَدَ السُّلَمِيِّ الزَّبِيدِيّ، أَصلُه من ابن حَرْبٍ، فكَرِهَ أَنْ يُقالَ له ذلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[3]:

## [ س ن د ن ]

سِنْدَيُون، بكسرٍ فسُكُون ففَتْحٍ فضمّ: قَرِيَتانِ بمصر، إحداهُما في القَلْيُوبِيَّةِ، والأُخْرَى بالمُزاحِمِيتَين[4]

(١) قوله: «بالكسر» الذي في التبصير/٧٧١ «سَنَّة» بالفتح وكذلك ضبط نفيع المذكور بعد.

(٢) في مطبوع التاج «بن عفار» والتصحيح من التبصير/٧٧١، وفي ص/٨٣٧ قال ابن حجر: «وصَفار – بالتخفيف –: سالم بن سَنَّةَ المحاربيّ، لقبه: صَفار، وابنه نُفَيْعٌ: شاعر».

(٣) ما استدركه المصنف هنا أورده صاحب القاموس في (سند).

(٤) في مطبوع التاج «المزاحمتين» والمثبت من التحفة السنية لابن الجيعان/١٣٧ وقد تكرر ذكرها. وتقدم في «سند» سِنْدَيُون قريتان: «إحداهما بفُوّة والأُخرى بالشرقية».

وقد دخلتُهُما.

والسِّنْدِيانُ: شجَرٌ صُلْبٌ.

وأبو طاهِرِ السِّنْدِوانِيُّ نسبة إِلى السِّنْدِيَّة: قَرِيَةٍ عَلَى نَهْرِ عِيسَى، على غير قِياسٍ.

وسَنْدانُ الحَدِيدِ معروفٌ، ويُكْنَى به عن الثَّقِيلِ في عُرْفِ العامَّةِ.

[ س و ن ] *

(التَّسَوُّنُ) أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: هو (اسْتِرْخاءُ البَطْنِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: كأَنَّه ذَهَبَ به إِلى التَّسَوُّلِ، من سَوِلَ يَسْوَلُ، فأَبْدَلَ[1].

(والفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُوَنَ كزُفَرَ) البُخارِيُّ، عن: عليِّ بنِ إِسحاقَ الحَنْظَلِيِّ، ويَحْيَى بنِ النَّضْرِ، وضَبَطَه الحافِظُ بالضم.

( وسُوانٌ، كغُرابٍ : ع )، عن الصّاغانِيِّ، وقيل: هو أُسْوانُ الآتي ذِكْرُه.

(وأُسْوانُ، بالضمِّ ويُفْتَحُ، أو غَلِطَ السَّمْعانِيُّ في فَتْحِه)، وبخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ السُكَّرِيِّ: سُوانُ، بغير همزة: (د) كبيرٌ، وكُورَةٌ (بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى (بمِصْر)، وهو أَوّلُ بلادِ النُّوبَةِ على النِّيلِ في شَرْقِيِّه، وفي جِبالِه مَقْطَعُ العُمُدِ التي بإِسْكَنْدَرِيَّةَ، قال الحَسَنُ ابنُ إِبراهِيمَ المِصْرِيُّ: بأُسْوانَ من التُّمورِ المُخْتَلِفَة وأَنْواعِ الأَرْطاب، وذكر بعضُ العُلَماءِ أَنَّه كَشَفَ عن أَرْطابِ أُسْوانَ فما وَجَدَ شَيْئًا بالعِراقِ إِلّا وبأُسْوانَ مِثْلُه، وبأُسْوانَ ما لَيْسَ بالعِراقِ. (مِنْه): أَبُو الحَسَنِ (فَقِيرُ بنُ مُوسَى) بنِ فَقِيرِ الأَسْوانِيُّ (المُحَدِّثُ)، عن محمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ ابن أَبِي فاطِمَةَ، وأبي حَنِيفَةَ قَحْزَمِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ قَحْزَمٍ الأَسْوانِيِّ[1]

(١) بعده في التهذيب ٧٩/١٣ «من اللّام نونا».

(١) في التبصير/١٠٨٢ «صاحب الشافعي» ومثله في ص ١١٢٣.

الشّافِعِيّ، حَدّثَ عنه: أبو بَكْر بن المَقْرِي في معجم شيوخه. ومنه أَيْضًا: القاضِي أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ ابنُ عليِّ بنِ إبراهِيمَ بنِ الزُّبَيْرِ الغَسَّانيُّ[١] المُلَقَّبُ بالرَّشِيدِ، صاحبُ الشِّعْرِ والتّصانِيف، نَسَبَه السِّلَفِيُّ، وكتَبَ عنه، مات سنة ٥٦٣ رحمه الله تَعالَى، وأَخُوه المُهَذَّبُ أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليٍّ[٢]، كانَ أَشْعَرَ من أَخِيهِ، وهو مُصَنِّفُ كتابِ النِّسْبَةِ، مات سنة ٥٦١ رحمه الله تعالى.

(وسُونايا، بالضم: ة ببَغْدادَ أُدْخِلَتْ في البَلَدِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ساوِين: موضِعٌ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ:

* رَكْبٌ بلَيّة أو رَكْبٌ بساوِينَا[١] *

هٰكذا هو في كِتاب المُعْجَم لياقوت رحمه الله تعالى، وأنشَدَه ابن السِّيد في الفَرْق «أو رَكْبٌ بسابُونَا»[٢] وقد تقدم في «سبن».

## [ س هـ ن ] *

(الأَسْهانُ)، أهمله الجوهرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: هي، (الرِّمالُ اللَّيِّنَةُ)، كالأَسْهالِ، قال الأزْهَرِيُّ: أُبْدِلَت النُّونُ من اللاّمِ.

## [ س ي ن ] *

(السِّينُ) بالكسرِ: (حَرْف)[٣] هجاء

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الحسن عليّ بن أحمد... العناني) وهو غلط واضح لا أدري كيف غفل عنه المحقق والمراجعان، انظر ترجمة القاضي الرشيد في وفيات الأعيان (ط. دار صادر) ١٦٠/١، ومعجم الأدباء ٥١/٤، خ].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الحسن محمد بن علي) وهو غلط، صوبناه من مصادر ترجمة المهذب، منها: معجم الأدباء ٤٧/٩، وفوات الوفيات (ط. الشيخ محمد محيي الدين) ٢٤٣/١، خ].

(١) تقدّم في (سبن) برواية «رَكْبٌ بلِيئَةَ أو رَكْبٌ بسَابُونا» وهو في ديوانه/٣١٧ ومعجم البلدان (ساوين) وتمامه:

أَمْسَتْ بأَذْرُعِ أَكْبادٍ فَحُمَّ لها
ركب بلِيئَةَ ... ... ... إلخ ».

(٢) الفرق بين الأحرف الخمسة/٣٠١ (تحقيق حمزة النشرتي).

(٣) في مطبوع التاج «حرف من هجاء حروف المعجم» والمثبت من اللسان والمحكم ٣٨٤/٨.

مـن حـروفِ الـمُـعْـجَـم، وهــو (مَـهْـمُـوسٌ)، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، هـٰذا سِينٌ، وهـٰذه سِينٌ، فمن أَنَّثَ فَعَلَى توهُّمِ الكَلِمَةِ، ومن ذَكَّرَ فَعَلَى توهُّمِ الحرفِ، وهو (من حُروفِ الصَّفِيرِ، ويَمْتازُ عن[1] الصّادِ بالإطْباقِ، وعن الزّاي بالهَمْسِ، ويُزاد)، وقد يُخَلِّصُ الفعلَ للاسْتِقْبال، تقول: سَيَفْعَلُ، وزعـم الـخليلُ: أَنَّها جوابُ لَنْ، (وتُبْدَلُ منه التاءُ)، حكاهُ أبو زَيْدٍ، وأنشد:

* يـا قَـبَّـحَ اللهُ بَـنِـي الـسِّـعْـلاتِ *

* عَـمْـرَو بـنَ يَـرْبُـوعٍ شِـرارَ الـنّـاتِ *

* لَـيْـسُـوا أَعِـفّـاءَ ولا أَكْـيـاتِ[2] *

يُريدُ «النّاس» و«الأَكْياس» كما في الصِّحاح. قلت: ويَقُولون: هـٰذا سِنُّهُ وتِنُّه، أي: قِرْنُه، ويريدون السِّنِينَ والتِّنِين.

(و) السِّينُ: (جَبَلٌ).

(و) أيضًا: (ة بأَصْبَهانَ، منها: أَبَوا مَنْصُورٍ المُحَمّدانِ ابنُ زَكَرِيًّا) بنِ الحَسَنِ بنِ زَكَرِيّا بنِ ثابِتِ بنِ عامِرِ ابنِ حَكِيمٍ الأَدِيبُ مولَى الأَنْصار، (و) أبو مَنْصُورٍ (بنُ سَكْرَوَيْهِ)[1]، كَعَمْرَوَيْهِ، (السِّينِيّانِ، سَمِعا) من أبي إِسحاقَ إِبراهِيمَ (بن خِرْشِيدَ[2] قُولَة) التّاجر. قالَ الذَّهَبِيُّ: وولى الأَخِيرُ قضاءَ[3] بلدِهِ سِين.

(ومُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سِينٍ) أبو عَبْدِاللهِ الأَصْبَهانِيُّ (مُحَدِّثٌ)، عن: مُطَيَّنٍ.

---

(١) كان الأجدر بالمصنف أن يقول «ويمتاز عنه الصاد» لأن الصاد هو المطبق.

(٢) اللسان ومادة (أنس) و(نوت) والصحاح والاشتقاق/٢٢٧ والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٤٢) ونوادر أبي زيد/١٠٤ وفي/١٤٧ روايته «يا قاتل الله...» وانظر المخصص ٣/٢٦ و١٣/٢٨٣.

(١) في المشتبه للذهبي/٣٤٨ «شكرويه» بالشين المعجمة ومثله في التبصير/٧١٧.

(٢) هـٰكذا ضبطه في القاموس، وفي المشتبه/٣٤٨ «خُرَّشِيد» بضم الخاء وتشديد الراء، ومثله التبصير/٧١٧.

(٣) في مطبوع التاج «بلد قضائه سين» والتصحيح من المشتبه للذهبي/٣٤٨ والتبصير/٧١٧.

(و) قولُه تَعالَى: (﴿يسٓ﴾[1])، أي: يا إِنسانُ)؛ لأَنَّه قالَ: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[2] نقله الجوهريُّ عن عِكْرِمَةَ، وقال ابنُ جِنِّي في «المُحْتَسب»[3]: ورَوَى هارُونُ عن أَبِي بَكْرِ الهُذَلِيِّ عن الكَلْبِيِّ ياسِينُ بالرفعِ، قال: فلَقِيتُ الكَلْبِيَّ فسأَلْتُه، فقالَ: هي بلُغَةِ طَيِّئٍ يا إِنسانُ، ثم قالَ: ومن ضَمَّ نُونَ يٓس احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهما أَنْ يكونَ لالْتِقاء السّاكِنَيْنِ كَحَوْبُ في الزجرِ، وهَيْتُ لك، والآخرُ أَنْ يكونَ على ما ذَهَبَ إليه ابنُ الكَلْبِيِّ وَرَوْينا فيه عن قُطْرُبٍ:

فيا لَيْتَنِي من بَعْدِ ما طافَ أَهْلُها
هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بها صَوْتَ ياسِين[4]

(١) سورة يٓس، الآية ١.
(٢) سورة يٓس، الآية ٣.
(٣) المحتسب ٢/٢٠٣ وقد اختصر المصنف عبارة ابن جني.
(٤) تقدم في (أيس) كاللسان (أنس)، ونسبه إلى عامر بن جُوَين الطائي والرواية «صوت إيسانِ» ومثله في المحتسب ٢/٢٠٣ وفيه أيضاً «... من بعد فاطا وأهلها» وقال: ويروى «من بعد ما طاف أهلها...».

وقال: معناه «صَوْت إِنْسانِ»، قال: ويَحْتَمِلُ ذٰلك عندي وَجْهًا ثالِثًا، وهو أن يكونَ أرادَ يا إِنْسان، (أو يا سَيِّدُ) إلّا أنه اكْتَفَى من جَمِيعِ الاسمِ بالسِّينِ، فقال: ياسِينُ، فـ «يا» فِيه: حرفُ نِداءٍ، كقولك: يا رَجُلُ، ونَظِيرُ حَذْفِ بعضِ الاسمِ قَوْلُ النبيِّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم «كَفَى بالسَّيْفِ شَا» أي: شاهِدًا، فحذَفَ العَيْنَ واللّامَ، وكذٰلك حَذَفَ من إِنْسان الفاءَ والعَيْنَ غيرَ أنّه جَعَلَ ما بَقِيَ منه اسمًا قائِمًا برأسِه، وهو السِّينُ، فقيل: ياسينُ كقولِكَ لو قِسْتَ عليهِ في نِداء زَيْدٍ «يا زاءُ» ويؤكِّدُ ذٰلك ما ذَهَبَ إليه ابنُ عَبّاسٍ في ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[1] ونحوه أنّها حُروفٌ من جملةِ أَسماءِ اللهِ سُبْحانَه وتَعالى، وهي: رَحِيمٌ وَعَلِيمٌ وسَمِيعٌ وقَدِيرٌ، ونحو ذٰلك، وشَبِيهٌ به قولُه:

(١) سورة الشورى، الآية ١.

* قُلْنا لها : قِفِي لَنا ، فقالَتْ قافْ[1] *

أي : وَقَفْتُ ، فاكتَفَى بالحرفِ عن الكلمة .

(وسِينَا ، مَقْصُورَة : جَدُّ) الرَّئِيسِ (أَبِي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ) الحَكِيمِ المَشْهُور ، كان أَبُوه من أهلِ بَلْخَ ، فانْتَقَلَ مِنْها إلى بُخارَى ووُلِدَ له وَلَدُه هٰذا في بعضِ قُراها في سنة ٣٧٠ ، ولما بَلَغَ عمرُه عَشْرَ سَنِين حَصَّلَ الفُنُونَ كُلَّها وصارَ يُدِيمُ النَّظَرَ ، وجالَ في البلادِ ، وخَدَمَ الدولَةَ السّامانِيَّةَ ، وتُوفِّيَ بهَمَذانَ سنة ٤٣٨ ، بالقُولَنْج ، وقيل بالصَّرَعِ ، ويُقال : إنه ماتَ في السِّجْنِ مُعْتَقَلًا ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

رَأَيْتُ ابنَ سِينَا يُعادِي الرِّجال
وفي السِّجْنِ ماتَ أَخَسَّ المَماتِ
فلَمْ يَشْفِ ما نابَه بالشِّفاءِ
ولم يَنْجُ من مَوْتِه بالنَّجاةِ

ومن مُؤَلَّفاتِه «القانُون» و«الشِّفاء» .

(و) سِيناءُ ، (بالمَدِّ : حِجارَةٌ م) معروفة ، عن الزَّجّاجِ ، قال : وهُوَ - واللهُ أَعْلَمُ - اسمُ المكان[1] .

(وسِينانُ) بالكسر : (ة بمَرْوَ) ، منها أبو عَبْدِاللهِ الفَضْلُ بنُ مُوسَى المَرْوَزِيُّ عن الأَعْمَشِ وعبدِالمُؤْمِنِ بنِ خَلَفٍ ، وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ ، ولد سنة ١١٥ ومات سنة ١٩٢[2] يقال : تَبَرَّمَ أهلُ سِينان من كَثْرَةِ طَلَبَتِه ، فوَضَعُوا عليه امْرَأَةً تقولُ : إِنّه راوَدَها ، فانْتَقَل إلى

---

(١) الرجز للوليد بن عقبة بن أبي معيط أخي عثمان بن عفان لأمه، وكان يتولى الكوفة فاتهم بشرب الخمر، فأمره عثمان بالشخوص إليه فخرج في جماعة يسوق بهم فقال:

قلت لها قفي فقالت قاف
لا تحسبينا قد نسينا الإيجاف
والنشوات من معتقات صاف
وعزف قينات علينا عزاف

وانظر الخصائص ٣١/١ والأغاني ١٣١/٥ وشرح شواهد الشافية/٢٦١ والمحتسب ٢٠٤/٢.

(١) معاني القرآن للزجاج ١٠/٤.
(٢) في مطبوع التاج «سنة ١٥٢» والتصحيح من معجم البلدان (سينان).

رامانْشاه[1] فَيبِسَ زَرْعُ سِينانَ تلك السَّنَة، فسأَلُوه الرُّجُوعَ، فقال حَتَّى تُقِرُّوا بالكَذِبِ، فَفَعَلُوا، فقال: لا حاجَةَ لي فيمَنْ يَكْذِبُ، وأخوه أَحْمَدُ، قال ابنُ ماكُولَا: غَزِيرُ الحَدِيثِ، ومُحَمّدُ بنُ بَكْرٍ السِّينانِيُّ المَرْوَزِيُّ عن بُنْدار وطَبَقَتِه، ومُغَلّسُ[2] بنُ عَبْدِالله الضَّبِّيُّ السِّينانِيُّ شَيْخٌ لأَبِي تُمَيْلَةَ[3]، وذكر الحافِظُ في التَّبْصِيرِ ضابِطًا فيه، قالَ أبو عَمْرِو بنُ حَبوية[4]: من جاءَ من الكُوفَةِ فهو شَيْبانِيٌّ بالمعجمَةِ، ومن جاءَ من الشّام فهو سَيْبانِيٌّ بالمُهْمَلَةِ، ومن جاءَ من خُراسانَ فهو سِينانِيٌّ بنونَيْنِ.

(١) في معجم البلدان (سينان) واللباب ١٦٩/٢ «راماشاه».

(٢) في مطبوع التاج «مفلس» والتصحيح من معجم البلدان «سينان» والتبصير/٨٢١.

(٣) في مطبوع التاج ومعجم البلدان (سينان) «نميله» بالنون، والمثبت من التبصير/٢٠٣ و٨٢١ واسمه يحيى بنُ واضح.

(٤) في التبصير/٨٢١ «حَيْوة».

(و) سِينانُ: (جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ) الهَمَذانِيِّ[1] الرّاوِي عن بَكْرِ بنِ إِبْراهِيمَ، (و) أيضًا: (جَدٌّ لعَلِيِّ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِاللهِ) بنِ الهَيْثَمِ الأَصْبَهانِيّ (صاحِبِ) أَبِي القاسِمِ (الطَّبَرانِيِّ)، كَذا في التَّبْصِير، ويُقال له ابنُ سِينٍ أيضًا.

(وطُورُ سِينِينَ، و) طُورُ (سِيناءَ)، مَمْدُودًا (ويُفْتَحُ، وسِينَا مَقْصُورَةً: جَبَلٌ بالشّام)، قالَ الزَّجّاجُ: فمَنْ قَرَأَ سَيْناءَ، على وزن صَحْراءَ فإِنّها لا تَنْصَرِفُ، ومن قَرَأَ سِيناءَ فهو على وزن عِلْباء إِلّا أنّه اسمٌ للبُقْعَةِ فلا يَنْصَرِفُ، وليس في كلامِ العَرَبِ فَعلاء بالكسرِ مَمْدُودًا[2]، وقال الجَوْهَرِيُّ: قال الأَخْفَشُ: وقُرِئَ ﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾[3] وسَيناءَ، بالفتحِ،

(١) في مطبوع التاج «الهمداني» بالدال المهملة والمثبت من التبصير/٧٩٤.

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠/٤ (باختلاف في بعض الألفاظ).

(٣) سورة المؤمنون، الآية ٢٠.

والكَسْرِ، والفَتْحُ أَجْوَدُ في النَّحْوِ؛ لأنّه مبنِيٌّ على فَعْلاء، والكسرُ رَدِيءٌ في النَّحْوِ؛ لأنّه ليسَ في أَبْنِيَةِ العَرَبِ فِعْلاءُ مَمْدُودٌ بكسرِ الأوّلِ غير مصروف إلّا أَنْ تَجْعَلَه أَعْجَمِيًّا، وقالَ أبو عليّ: لم يُصْرَفْ لأنّه جُعِلَ اسْمًا للبُقْعَةِ، ووجدت في نُسْخَةِ الصِّحاحِ للمَيْدانِيِّ زِيادَةً في المَتْنِ نَصُّها: «وكانَ أَبو عَمْرِو بنُ العلاءِ يَخْتارُ الكَسْرَ، ويَعْتَبِرُه بطُورِ سِينِينَ، وهو أكثرُ في القِراءَةِ، واختار الكِسائِيُّ الفَتْحَ، وهو أصحُّ في النحوِ» انتهى.

(والسِّينِينِيَّةُ)[1]، بالكسرِ: (شَجَرةٌ)، حكاه أبو حنيفةَ عن الأَخْفَشِ، (ج: سِينِينَ)، قال: وزعم أنّ طُورَ سِينِينَ مُضافٌ إليه، ولم يَبْلُغْنِي هٰذا عن أَحَدٍ غيره، ونَقَلَ الجوهَرِيُّ أيضًا قولَ الأَخْفَشِ المذكورَ، والّذِي نقله الأزهرِيُّ وغيرُه أَنَّ سِينِينَ: جَبَلٌ بالشامِ أُضِيفَ إليهِ الطُّور، وتقدم للمُصَنِّفِ قريبًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال أبو سَعِيدٍ: قولُهم: فلانٌ لا يُحْسِنُ سِينَه، يُرِيدُونَ شُعْبَةً من شُعَبِه، وهو ذو ثَلاثِ شُعَبٍ، نقله الجوهرِيُّ.

والطُّرَّةُ السِّينِيَّةُ: التي على هَيْئَةِ السِّينِ، ومنه قولُ الحَرِيرِيِّ: «لو لم تُبْرِزْ جَبْهَتُهُ السِّينَ [لَمَا] قَنْفَشْتُ الخَمْسِين»[1].

وسِينانُ: قريَةٌ على باب هَراةَ، منها: أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ محمّدِ بنِ مَنْصُورِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحمّدِ بنِ لَيْثٍ

(١) في مطبوع التاج «والسِّينينَةُ» والمثبت من القاموس واللسان.

(١) في مطبوع التاج.. جبهةُ السين قنفشت... والضبط والتصحيح والزيادة من مقامات الحريري، المقامة العاشرة وهي المقامة الرجبية.

السِّينانِيُّ الهَرَوِيُّ عن: أبي سَعِيدٍ مُحمَّدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِاللهِ المَخْلَدِيِّ، وعنه: عبدُاللهِ بنُ أحمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ.

وأبو القاسِمِ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الهَيْثَمِ بنِ سِين، ويقال: سِينانِيٌّ، روى عنه الطَّبَرانِيُّ، وقد تَقَدَّم.

## (فصل الشين) مع النون

## [ ش أ ن ] *

(الشَّأْنُ: الخَطْبُ والأَمْرُ) والحالُ الذي يَشِينُ[1] ويُصْلِحُ، ولا يُقال إلّا فيما يَعْظُمُ من الأَحْوالِ والأُمورِ، قاله الرّاغِبُ، (ج: شُؤُونٌ، وشِئِينٌ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: شِئانٌ[2]، كما هو نَصُّ ابنِ جِنِّي عن أَبِي عليٍّ الفارِسِيّ، كذا في المُحْكَمِ.

وقولُه تَعالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[1] قالَ المُفَسِّرُونَ: من شَأْنِه أَنْ يُعِزَّ ذَلِيلًا، ويُذِلَّ عَزِيزًا، ويُغْنِيَ فَقِيرًا، ويُفْقِرَ غَنِيًّا، ولا يَشْغَلُه شَأْنٌ عن شَأْنٍ، سُبْحانَه وتَعالَى، وفي حَدِيثِ الحَكَمِ بنِ حَزْنٍ: «والشَّأْنُ إِذْ ذاكَ دُونٌ» أي: الحالُ ضَعِيفَةٌ، لم تَرْتَفِعْ ولم يَحْصُل الغِنَى، وأما قولُ جَوْذابَةَ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ:

* وشَرُّنا أَظْلَمُنَا في الشُّونِ[2] *

فإنما أراد في الشُّؤُون.

(و) الشَّأْنُ: (مَجْرَى الدَّمْعِ[3] إِلى العَيْنِ، ج: أَشْؤُنٌ، وشُؤُونٌ)، وقالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ: عُرُوقُ الدُّمُوعِ من الرَّأْسِ إِلى العَيْنِ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الدُّمُوعُ تَخْرُجُ من الشُّؤُونِ، وهي أَرْبَعٌ بعضُها إِلى بَعْضٍ، وقال أبو

---

(١) لفظ الراغب في المفردات (شون): «الذي يتفق ويصلح».

(٢) الذي في المحكم ٦٤/٨ «شآن».

(١) سورة الرحمٰن، الآية ٢٩.

(٢) اللسان والمحكم ٦٤/٨ وزادا بعده:

« أَرَيْتَ إِذْ أَسْلَمْتَنِي وشُونِي »

(٣) في مطبوع التاج: «مجرى الدم» والمثبت من القاموس واللسان.

عَمْرو: الشَّأْنانِ: عِرْقانِ يَنْحَدِرانِ من الرَّأْسِ إلى الحاجِبَيْنِ، ثم إلى العَيْنَيْن، قال عَبِيدٌ:

عَيْناكِ دَمْعُهُما سَرُوبُ
كأَنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ[1]

وحُجَّةُ الأَصْمَعِيِّ قولُه:

لا تَحْزُنِينِي بالفِراقِ فإِنَّنِي
لا تَسْتَهِلُّ من الفِراقِ شُؤُونِي[2]

(و) الشَّأْنُ: (عِرْقٌ في الجَبَلِ يَنْبُتُ فيه النَّبْعُ)، جمعه: شُؤُونٌ، يُقال: رَأَيْتُ نَخِيلًا نابِتَةً في شَأْنٍ من شُؤُونِ الجَبَلِ.

(و) الشَّأْنُ: (مَوْصِلُ قَبائِلِ الرَّأْسِ) إلى العَيْنِ، والجمع: شُؤُونٌ، وقِيلَ: الشُّؤُونُ: السَّلاسِلُ التي تَجْمَعُ بين القَبائِلِ، وقالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ: نَمانِمُ في الجُمْجُمَةِ شِبْهُ لِحامِ[1] النُّحاسِ تَكونُ بينَ القَبائِلِ، وقال ثَعْلَبٌ: هي عُروقٌ فوقَ القَبائِلِ، فكلما أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوِيَتْ واشْتَدَّتْ. وقال الأَصْمَعِيُّ[2]: الشُّؤُون: مواصِلُ القَبائِلِ، بين كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَأْنٌ، وفي الصحاح: واحد الشُّؤُونِ، وهي مواصِلُ قَبائِلِ الرَّأْسِ ومُلْتَقاها، ومنها تَجِيءُ الدُّمُوعُ، ويُقال: اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُه، والاسْتِهْلالُ: قَطْرٌ له صَوْتٌ، وقال أبو حاتِم: الشُّؤُون: الشُّعَبُ التي تَجْمَعُ بين قبائِلِ الرَّأْسِ، وهي أربَعةُ أَشْؤُنٍ، وفي حَدِيثِ الغُسْل: «حتّى تَبْلُغَ به شُؤُونَ رأسِها»، هي عِظامُه وطَرائِقُه ومَواصِلُ قَبائِله، وهي أَرْبَعَةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ.

(١) ديوان عبيد بن الأبرص/٢٤ (ط. بيروت)، واللسان والتهذيب ٤١٦/١١، وخلق الإنسان لثابت/٥٠.

(٢) ديوان أوس بن حجر/١٢٦، واللسان وخلق الإنسان لثابت/٤٩، وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/١٦٧) والتهذيب ٤١٦/١١، والمخصص ٥٧/١.

(١) في مطبوع التاج «لجام» بالجيم والمثبت من اللسان. ولفظ العين ٢٨٧/٦: «والشُّؤُون: نمانم في الجُمْجُمة بين القبائل، أي: خطوط بين القبائل الأربع» وأورده الأزهري في التهذيب ٤١٥/١١ عنه ولم يورد العبارة الأخيرة وهي: أي خطوط...».

(٢) خلق الإنسان (الكنز اللغوي/١٦٧) ولفظه: «ومواصِلُ القَبائِلِ الشُّؤُونُ، الواحِدُ: شأنٌ».

(و) الشَّأْنُ: (عِرْقٌ من التُّرابِ فِي) شُقُوقِ (الجَبَلِ يَنْبُتُ[1] فيه النَّخْلُ) وقالَ ابنُ سِيدَه: الشُّؤُونُ: خُطُوطٌ في الجَبَلِ، وقِيلَ: صُدُوعٌ، قال ساعِدَةُ الهُذَلِيُّ:

كـأَنَّ شُـؤُونَـه لَبّـاتُ بُـدْنٍ
خِلافَ الوَبْلِ أو سُبَدٌ غَسِيلُ[2]

شَبَّهَ تَحدُّرَ الماءِ عن هٰذا الجَبَلِ بتَحَدُّرِه عن هٰذا الطائِرِ، أو تَحَدُّرِ الدَّمِ عن لَبّاتِ البُدْنِ. (ج: شُؤُونٌ).

(و) يُقال: (ما شَأَنَ شَأْنَه، كَمَنَع) أي: (ما شَعَرَ بِهِ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: أَتانِي ذٰلِكَ وما شَأَنْتُ شَأْنَه، أي: ما عَلِمْتُ بهِ.

(أو) ما شَأَنَ شَأْنَه، وما مَأَنَ مَأْنَه: إذا (لم[3] يَكْتَرِثْ له) ولم يَعْبَأْ به، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وشَأَنَ شَأْنَه: قَصَدَ قَصْدَه)، ومنه سُمِّيَ الخَطْبُ شَأْنًا؛ لأنّه من شَأْنِه أَنْ يُقْصَدَ، (كاشْتَأَنَه).

(و) شَـأَنَ شَـأْنَـه: (عَـمِـلَ مـا يُحْسِنُه)، وفي التَّهْذِيب: اشْأَنْ شَأْنَك: اعْمَلْ ما تُحْسِنُ[1].

(و) يقـال: (لأَشْـأَنَـنَّ خَبَـرَهُـمْ)، أي: (لأَخْبُرَنَّهم).

(و) قِيلَ: (لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُم)، أي: (لأُفْسِدَنَّهُم)، أي: أَمْرَهُم[2].

(و) يُقال: (شَأَنَ) فُلانٌ (بَعْدَكَ)، أي: (صارَ له شَأْنٌ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال: أَقْبَلَ فلانٌ وما يَشْأَنُ شَأْنَ فُلانٍ شَأْنًا: إذا عَمِلَ فيما يُحِبُّ أو[3] يَكْرَهُ، عن اللِّحْيانِيِّ.

ويـقـال: إنّـه لـمِـشْآنُ شَـأْنِ أن يُفْسِدَك، أي: أن يعمَلَ في فَسادِك.

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه كاللسان «يُغْرَسُ» مكان «يَنْبُت».

(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٤٩، واللسان، والمحكم ٨/ ٦٥، وتقدم في (سبد) كاللسان أيضاً.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «لم يكن».

(١) لم يرد قول الأزهري في التهذيب (شأن) ١١/٤١٥، ٤١٦ وورد في اللسان غير معزو إلى لغوي معين.

(٢) أمرَهُم: بدل من المفعول في لأفسدنهم، وأوضح منه قول اللسان: «ويقال: لأشأَنَنَّ شَأْنهم، أي: لأفْسِدَنَّ أَمْرَهُم».

(٣) في اللسان عنه «أو فيما يكره».

واشْأَنْ شَأْنَكَ: عليكَ بهِ، عن اللِّحْيانِيِّ.

وما شَأَنَ شَأْنَه، أي: ما أرادَ.

وشُؤُونُ الخَمْرِ: ما دَبَّ منها في عُرُوقِ الجَسَدِ، قال البَعِيثُ:

بأَطْيَبَ من فِيها ولا طَعْمَ قَرْقَفٍ
عُقارٍ تَمَشَّى في العِظامِ شُؤُونُها[1]

[ ش ب ن ] *

(الشابِنُ)، أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (الغُلامُ النّاعِمُ التّارُّ) كالشّابِلِ، (وقد شَبَنَ) وشَبَلَ.

(وشَبَانَةُ: اسمٌ)، وهو شَبانَةُ بنُ عليِّ بنِ شُرَيْحِ بنِ عَلِيِّ بنِ رِزامِ بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِاللهِ بنِ خالِدٍ الأمويُّ، بطنٌ، منهم جَماعَةٌ يَسْكُنُونَ القُرَشِيَّةَ أَسْفَلَ ربع باليمن، وأَوْلادُ أَبِي شَبانَةَ: جماعَةٌ منهم بريفِ مصر، وشِرْذِمَةٌ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى.

(و) شُبانَةُ، (بالضَّمِّ): أَبُو الصَّقْرِ (أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ بنِ شُبانَةَ الهَمَذانِيُّ[1] الكاتِبُ، و) أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُبانَةَ، له جُزْءٌ)، قال الحافِظُ: سَمِعْناهُ، وولدُه أبو الفَضْلِ طاهِرٌ، رَوَى عن أَبِيهِ، الثَّلاثَةُ ذكَرَهُم شِيْرُوَيْهِ في طَبقاتِ هَمَذانَ. (و) أَبُو الحَسَنِ (عليُّ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ شُبانَةَ) الدِّينَوَرِيُّ: (مُحَدِّثٌ) صَدُوقٌ، عن أبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ فِراسٍ المَكِّيِّ وأَبِي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الرّازِيِّ، وعنه الخَطِيبُ البَغْدادِيّ.

وفاتَه:

عبدُاللهِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحَسَنِ العَطّار المعروفُ بابنِ شُبانَةَ، ومحمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ بُنْدار ابنِ شُبانَةَ القَطّانُ، مُحَدِّثانِ ذكَرَهُما شِيرُوَيْه.

(١) اللسان والتهذيب ٤١٦/١١ وفي التكملة «تَفَشَّى في العظامِ».

(١) «الهمداني» بالدال المهمة في مطبوع التاج ومثله التبصير/٧٦٦ وفي القاموس «الهَمَذاني» بالذال المعجمة، وانظر قوله الآتي: «.. في طبقات همدان» فقد ذكره بالدال المهملة وهو في التبصير/ ٧٦٧ «هَمَذان» بالذال المعجمة.

(وابنُ شَبّانٍ، كشَدّادٍ: عبدُالعَزِيزِ ابنُ مُحَمَّدٍ العَطّارُ)، يعرُفُ بذٰلك، سمع النَّجّارَ[1].

(وبالضمِّ: شُبّانُ بنُ جِسْرِ بنِ فَرْقَدٍ) القَصّابُ، (أو اسمُه: جَعْفَرٌ، وهٰذا لَقَبُه)، سمِعَ أباهُ، مُنْكَرُ الحديثِ، وأبوه رَوَى عن الحَسَنِ، ضَعَّفُوه. (و) أبو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ البَغْدادِيُّ يُعْرَفُ بِشُبّانَ)[2] شيخ لمُخَلّد الباقَرْحِيّ[3].

(وأُشْبُونَةُ، بالضمِّ: د بالمَغْرِبِ) بالأَنْدَلُسِ، ويُقال لَها لُشْبُونَةُ[4] أيضًا متَّصِلَة بشَنْتَرِينَ، قريبٌ من البَحْر المُحِيطِ، ينسب إليه أبو إِسْحاقَ إبراهِيمُ بنُ هارُونَ بنِ خَلَفِ بنِ عبدِالكَرِيم بن سَعِيدٍ المَصْمُودِيّ[1]، يعرف بالزّاهِدِ الأُشْبُونِيّ، سمِعَ محمَّدَ ابنَ عبدِالمَلِكِ بن أَيْمَنَ، وقاسِمَ بن أَصْبَغَ، وكان ضابِطًا ثقةً، تُوفي سنة ٣٦٠.

(وشَبَنَ) شُبُونًا: (دَنَا).

(والشَّبانِيُّ)، بالفتح، (والأُشْبانِيُّ؛ بالضم: الأَحْمَرُ الوَجْهِ والسِّبالِ)، نَقَلَه الصاغانِيُّ في التَّكمِلَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ش ب ج ن ]

شَابْجَنُ، بسكون الموحدة بعد الألفِ وفتحِ الجيم[2]: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ منها: أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ

(١) في الإكمال ٢/٥٤ والتبصير/٦٩٥ «النّجّاد» وفي إحدى نسخه «النجار» بالراء.

(٢) هكذا ضبطه في القاموس ممنوعاً من الصرف، ومقتضاه أن تكون الألف والنون زائدتين فوزنه فعلان من (شبب) لا من (شبن)، وانظر ما تقدّم في (شبب).

(٣) في مطبوع التاج «الباقرجيّ» بالجيم، وتقدم كذلك في (شبب) والمثبت من التبصير/٦٩٥ ومعجم البلدان (باقَرْحَا) وترجمه ياقوت فقال: أبو الحسن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقَرْحِيّ الناقد الصيرفي البغدادي كان من أهل بيت علم وحديث وقضاء وعدالة توفي سنة ٤٨١.

(٤) في مطبوع التاج: «الشبونة أيضًا مثل بشنترين» والتصحيح من معجم البلدان (أشبونة).

(١) في مطبوع التاج «المعمودي» والمثبت من معجم البلدان (أشبونة) وزاد بعده «من البربر».

(٢) في معجم البلدان: «شابَجْن، بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة وآخره نون»، والضبط المثبت يوافقه ما في تكملة الزبيدي ويتفق أيضًا وما في اللباب ٢/١٧١.

مَنْصُورِ الـمُحْتَسِبُ الكَوْسَجِ[1] المُحَدِّثُ.

[ ش ت ن ] *

(الشَّتْنُ) أَهمَلَه الجوهرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (النَّسْجُ والحِياكَةُ، وهو شاتِنٌ، وشَتُونٌ)، أي: ناسِجٌ، ويُقال: شَتَنَ الشاتِنُ ثَوْبَه، أي: نَسَجَه، وهي هُذَلِيَّةٌ، قال شاعِرُهُم:

نَسَجَتْ[2] بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سَبائِبًا
لم تَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المَجْفَلِ[3]

الزُّوَعُ: العَنْكَبُوتُ، والبِيَنْطُ: الحائِكُ كما تقدّم.

(وأُشْتُونُ)، بالضم: (حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) من أعمال كُورة جَيّان.

(و) في ديوانِ المُتَنَبِّي: وخرج أَبُو العشائِرِ يتصَيَّدُ بالأُشْتُونِ: هو (ع قُرْبَ أَنْطاكِيَةَ) فيما يظنه ياقوت.

(و) شَتَان، (كسَحابٍ: جَبَلٌ بمَكَّةَ بينَ كَداءٍ وكُدَى)، وبخَطِّ الصاغانِيّ بين كُدَى وكَداءٍ، جاء ذِكْرُه في حديثِ حِجَّةِ الوَداعِ، يقالُ: «باتَ بِهِ النبيُّ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ».

(والشَّتُونُ: اللَّيِّنَةُ من الثِّيابِ).

(ورَجُلٌ شَتْنُ الكَفِّ)، أي: (شَثْنُها) هٰكذا ذَكَرَه جماعَةٌ، وقد رُوِي الحَدِيثُ كذٰلك في بعضِ الرِّواياتِ حكاها الجلالُ، والجُمْهُور على أنه لُثْغَةٌ أو تَحْرِيفٌ.

(ومُحمَّدُ بنُ أَبِي المُظَفَّرِ بنِ شُتّانَةَ، كرُمّانَةٍ) وضَبَطه الحافِظُ: كثُمامَةٍ: (مُحَدِّثٌ)، عن عبدِالحَقِّ اليُوسُفِيِّ، (فَرْدٌ).

(وشَتَنَى، كجَمَزَى: ة) بمِصْر[1].

(١) في مطبوع التاج «الكريم» والمثبت من تكملة الزبيدي متفقاً واللباب ١٧٢/٢، والكَوْسَج: الناقص الأسنان وكذلك الأَثَطّ.

(٢) اللسان والتكملة ولم أجده في شرح أشعار الهذليين، ولأبي كبير الهذلي فيه قصيدة من البحر والروي (١٠٦٩ – ١٠٨٠) ليس فيها البيت، وتقدّم في «بنط» أن البينط: النساج بلغة اليمن.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله المَجْفَلُ ضبطه في التكملة كمقعد، وضبط في اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن».

(١) زاد ياقوت في المعجم «بينها وبين مَليج فرسخ على بحر المحلة». أما شَنْتَنا فقد ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/٨٤ من الأعمال الغربية، وهما اثنتان: شَنْتَنا الحجر، وشَنْتَنا عيّاش».

قلتُ: هي: شَنْتَنى، بزيادَةِ النُّونِ، من أعمال المَنُوفِيَّةِ، وقد دَخَلْتُها مِرارًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شاتانُ: قرية[1] من أعمالِ دِيارِ بَكْر، منها: أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ سَعِيدِ الشّاتانِيُّ، كان مُحَدِّثًا وَجِيهًا عند المُلُوك، وفد على صلاحِ الدّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوب، ومَدَحه، ذكره الصَّفَدِيُّ.

والشَّيْتانُ من الجَرادِ والرُّكْبانِ والخَيْلِ: الجَماعَةُ غيرُ[2] الكَثِيرَةِ، ولا واحِدَ لَهُ، نقله الصّاغانِيُّ.

## [ ش ت خ ن ]

(إِشْتِيخَنُ، بكسرِ الأَلِفِ والتّاءِ) أهمَلَه الجماعَةُ، وقال ياقوت: (رُسْتَاقٌ بسَمَرْقَنْدَ) بينهما سبعةُ فراسِخَ، وله قُرًى نَزِهَةٌ وبَساتِينُ كثيرَةٌ وأَنْهارٌ جارِيَةٌ، (منه): أبو بَكْرٍ (محمّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَتٍّ) الإِشْتِيخَنِيُّ (المُحَدِّثُ)، من أئمة أَصْحابِ الشافِعِيِّ، حَدَّثَ بصحيحِ البُخارِيِّ عن الفِرَبْرِيِّ، ومات سنة ٣٨١ .

## [ ش ث ن ] *

(شَثُنَتْ كَفُّه) وقَدَمُه، (كفَرِحَ، وكَرُمَ، شَثَنًا وشُثُونَةً)، أي: (خَشُنَتْ وغَلُظَتْ)، وهي شَثْنة، وفي حَدِيثِ المُغيرَةِ «شَثْنَة الكَفِّ»، أي: غَليظَتُه، والشُّثُونَةُ: غِلَظُ الكَفِّ وجُسُوءُ المَفاصِلِ، (فهو شَثْنُ الأَصابِعِ، بالفَتْحِ)، وكذٰلِكَ العُضْوُ، وفي صِفَتِه صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ: «كانَ شَثْنَ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ» أي: أَنَّهُما يَمِيلانِ إلى الغِلَظِ والقِصَرِ، وقِيلَ: هو الَّذي في أَنامِلِه غِلَظٌ بلا قِصَرٍ، ويُحْمَدُ ذٰلك في الرِّجالِ، ويُذَمُّ في النِّساءِ، وقال خالِدٌ العِتْرِيفِيُّ: الشُّثُونَةُ لا تَعِيبُ الرِّجالَ، بل هِيَ أَشَدُّ لقَبْضِهِمْ، وأَصْبَرُ لهم

(١) في معجم البلدان «قلعة».

(٢) وكذا في مطبوع التكملة، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: غير الكثيرة، الذي في التكملة التي بيدي الكثيرة، بإسقاط «غير». قلت: وقد تقدّم في «شيت» ولفظه: «الشَّيَّتانُ من الجراد وغيره: جماعة قليلة».

على المِراسِ، ولكِنّها تَعِيبُ النِّساءَ، قال خالِدٌ: وأَنا شَثْنٌ، وقال الفَرّاءُ: رجلٌ مَكْبُونُ الأصابعِ مثل الشَّثْنِ، وقال امرُؤُ القَيْسِ:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأَنَّهُ
أَسارِيعُ ظَبْيٍ أو مَساوِيكُ إِسْحَلِ[1]

ثم إِنّ تَفْسِيرَ الشَّثَنِ بالخُشُونَةِ نُقِلَ عن الأَصْمَعِيِّ وغيرِه من الأَئِمَّةِ، وتَبِعَه عليه الجَوْهَرِيُّ، ومَنْ بعدَه، ولِلزَّمَخْشَرِيِّ كلامٌ حَرَّره شُرّاحُ الشَّمائِلِ والشِّفاءِ والمَواهِب.

(و) شَثُنَ (البَعِيرُ: غَلُظَتْ مَشافِرُهُ مِنْ رَعْيِ الشَّوْكِ) من العِضاهِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ شَثْنٌ: غَلِيظٌ، كشَثْلٍ.

وأَسَدٌ شَثْنُ البَراثِنِ: خَشِنُها.

## * [ ش ج ن ]

(الشَّجَنُ، مُحَرَّكَةً: الهَمُّ والحَزَنُ).

(و) أيضًا: (الغُصْنُ المُشْتَبِكُ) من غُصُونِ الشَّجَرةِ.

(و) أيضًا: (الشُّعْبَةُ من كُلِّ شَيْءٍ كالشُّجْنَةِ، مُثَلَّثَةً)، الضمُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وهي شُعْبَةٌ من غُصْنٍ من غُصُونِ الشَّجَرَة، ومِنه الحَدِيثُ: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من اللهِ تَعالَى مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ، تقولُ: اللّٰهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي» أي: الرَّحِمُ مُشْتَقَّةٌ من الرَّحْمٰنِ، قال أبو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي قَرابَةٌ من اللهِ تَعالَى مُشْتَبِكَةٌ كاشْتِباكِ العُرُوقِ، شَبَّهَها بذٰلك مَجازًا واتِّساعًا، وأَصلُ الشُّجْنَةِ الشُّعْبَةُ من الغُصْنِ.

(و) الشَّجَنُ: (المُتَداخِلَةُ[1] الخَلْقِ من النُّوقِ) المُشْتَبِكُ بعضُها ببعضٍ كما تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ، ومنه حديثُ سَطِيحِ الكاهِنِ:

* تَجُوبُ بِيَ الأَرْضَ عَلَنْداةٌ شَجَنْ[2] *

---

(١) ديوانه/١٧ واللسان والأساس وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/٢١٠) والمخصص ١٢/٢.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والمُداخَلَةُ الخَلْق».

(٢) اللسان وأيضًا في (سطح) برواية «.. عَلَنْداة شَزَنْ» ويأتي للمصنف في «شزن».

أي: ناقةٌ مُتَداخِلَةُ الخَلْقِ كأنَها شَجَرَةٌ مُتَشَجِّنَةٌ، أي: مُتَّصِلَةُ الأغصانِ بعضُها ببعض، ويروى «شَزَنْ»، وسيأتِي في موضِعِه إنْ شاء الله تعالى.

(و) الشَّجَنُ: (الحاجَةُ حَيْثُ كانَتْ)، وفي الأَساسِ: الحاجَةُ تُهِمُّ، قال:

مَنْ كانَ يَرْجُوَ بقاءَ لا نَفادَ لهُ
فلا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيا لهُ شَجَنا[1]

وقال الرّاجِزُ:

* إنِّي سَأُبْدِي لكَ فِيما أُبْدِي *
* لي شَجَنانِ شَجَنٌ بنَجْدِ *
* وَشَجَنٌ لي بِبِلادِ الهِنْدِ[2] *

وأنشَدَ ابنُ بَرِّي:

* حَتَّى إذا قَضُّوا لُباناتِ الشَّجَنْ *
* وكُلَّ حاجٍ لِفُلانٍ أولِهَنْ[3] *

(ج: شُجُونٌ، وأَشْجانٌ)، وذَكَر العَيْنِيُّ أَنَّ الشَّجَنَ بمعنى الحَزَنِ جَمْعُه: أَشْجانٌ، وبِمَعْنَى الحاجَةِ جَمْعُه: شُجُونٌ، وفي موازَنَةِ الآمِدِيِّ - في شُجُونِ جمع: شَجَنٍ -: وما أَقَلَّ ما يُجْمَعُ فَعَلٌ على فُعُولٍ، قالُوا: أَسَدٌ وأُسُودٌ، وفي الهَمْعِ: أَنَّه يَطَّرِدُ في فَعَلٍ مُحَرَّكَةً غيرَ أَجْوَف ولا مُضاعَفٍ، ثم قال: وقِيلَ لا يَطَّرِدُ، بل هو سَماعِيٌّ، وبه جَزَمَ ابنُ مالِكٍ رحمَهُ الله تَعالَى في شَرْحِ الكافِيَةِ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

ذَكَرْتُكِ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ والْتَقَتْ
رِفاقٌ من الآفاقِ شَتَّى شُجُونُها[1]

أرادَ: «حاجاتِها» ويُرْوَى: «لُحُونُها» أي: لُغاتُها، وأَنْشَدَنا شَيْخُنا:

أَتُرَى الزمانُ كما عَهِدْتُ، بوَصْلِكُمْ
يَوْمًا يَجُودُ لتَنْقَضِي أَشْجانِي[2]

---

(1) الأساس.

(2) اللسان، وفي الصحاح:؛ «ببلاد السند»، وفي المخصص ٢٢٣/١٢: «وآخرٌ لي ببلاد الهندي» والثاني والثالث في المحكم ١٧٦/٧.

(3) اللسان.

---

(1) اللسان، والصحاح ورواية: «.. رفاقٌ به والنَّفْسُ شَتَّى..» والأساس واقتصر في الجمهرة ٩٧/٢ على جملة «والنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُها».

(2) إضاءة الراموس.

(وشَجَنَتْهُ الحاجَةُ) تَشْجُنُه شَجْنًا: (حَبَسَتْهُ)، وما شَجَنَكَ عَنّا، أي: ما حَبَسَكَ، ورواهُ أبو عُبَيْدٍ: ما شَجَرَكَ.

(و) شَجَنَ (الأَمْرُ فُلانًا: أَحْزَنَه شَجْنًا)، بالفَتْحِ (وشُجُونًا)، بالضمِّ (كأَشْجَنَه فشَجِنَ، كفَرِحَ، وكَرُمَ، شَجَنًا)، بالتَّحْرِيكِ (وشُجُوناً)، بالضمِّ، فهو شاجِنٌ، وقال اللَّيْثُ: شَجُنْتُ شَجَنًا: أي صارَ الشَّجَنُ فِيَّ[1].

(والشِّجْنَةُ، بالكسرِ: شُعْبَةٌ من عُنْقُودٍ تُدْرِكُ كُلُّها، وقد أَشْجَنَ الكَرْمُ): صار ذا شِجْنَةٍ.

(و) الشُّجْنَةُ: (الصَّدْعُ في الجَبَلِ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) شِجْنَةُ: (ع).

(وشَجْنَةُ بنُ عُطارِدِ بن عَوْفِ بنِ كَعْبِ) بنِ سَعْدِ (بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ، وفيه يَقُولُ الشّاعِرُ:

كَرِبُ بنُ صَفْوانَ بنِ شَجْنَةَ لم يَدَعْ
من دارِمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَهْشَلِ[1]

(وتَشَجَّنَ) الرَّجُلُ: (تَذَكَّرَ)، عن اللَّيْثِ[2]، وأَنْشَدَ:

* هَيَّجْنَ أَشْجانًا لمَنْ تَشَجَّنا[3] *

(و) تَشَجَّنَ (الشَّجَرُ: الْتَفَّ) واشْتَبَكَتْ أَغْصانُه.

(و) قولُهُم: (الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ)[4]، أي: (فُنُونٍ وأَغْراضٍ)، وقِيلَ: أي: يَدْخُلُ بعضُه في بَعْضٍ، أي: ذُو شُعَبٍ وامْتِساكِ بَعْضِه ببَعْضٍ، وقال أبو عُبَيْدٍ: يُرادُ أنّ الحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بالإنْسانِ شُعَبُه ووَجْهُه، يُضْرَبُ مَثَلًا للحَدِيثِ يُسْتَذْكَرُ به [حديث][5] غيرُه، قال:

---

(١) العين ٣٦/٦.

(١) اللسان والصحاح وفي الجمهرة ٩٧/٢ نسبه ابن دريد إلى «دَخْتَنُوس» وفي الاشتقاق ص ٢٥٧ زاد بيتاً بعده هو:

وتَرَكْتَ يَرْبوعًا كَفَوْرَةِ دابرٍ
وليَخْلِفَنْ باللّهِ إنْ لم يَفْعَلِ

(٢) العين ٣٦/٦.

(٣) اللسان ومادة (شجب) وفيها «تَشَجَّبا» والعين ٣٦/٦ والتهذيب ٥٣٨/١٠.

(٤) اللسان والفاخر/٥٩ وتخريج المثل فيه.

(٥) زيادة من الأمثال لأبي عبيد/٦١.

وكانَ المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحدِّثُ عن ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ بهٰذا المَثَلِ، وقد ذَكَرَهُ غيرُه، قال: كانَ خَرَجَ لضَبَّةَ ولدانِ: سَعْدٌ وسُعَيْدٌ في طَلَبِ إِبِلٍ، فرَجَعَ سَعْدٌ ولم يَرْجِعْ سُعَيْدٌ، فبينما هو يُسايِرُ الحارِثَ بنَ كَعْبٍ إذ قالَ له: في هذا المَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتًى، وَوَصَفَ صِفَةَ ابْنِه، وقالَ: هٰذا سَيْفُه، فقال ضَبَّةُ: أَرِنِي أَنْظُرْ إِليهِ، فلما أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِه، فقالَ: «الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ»، ثم ضَرَبَ به الحارِثَ فَقَتَلَه، وفيه يَقُولُ الفَرَزْدَقُ:

فَلا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ إِنَّ اسْتِعارَهَا
كضَبَّةَ إِذْ قالَ الحَدِيثُ شُجُونُ[1]

ثم إِنَّ ضَبَّةَ لامَهُ الناسُ في قَتْلِ الحارِثِ في الأَشْهُرِ الحُرُمِ فقال: «سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ»[2].

(والشَّجْنُ)، بالفتح: (الطَّرِيقُ في الوادِي)، كما في الصِّحاحِ، (أو في أَعْلاهُ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: أو أَعْلاهُ، (ج: شُجُونٌ، كالشاجِنَةِ) وهي أَعْلَى الوادِي، (ج: شواجِنُ)، قال أبو عُبَيْدٍ: الشَّواجِنُ، والشُّجُونُ أَعْلَى الوادِي، واحِدُها: شَجْنٌ، قال ابنُ سِيدَه: هٰكذا حَكَى أبو عُبَيْدٍ، وليس بالقِياسِ؛ لأَنَّ فَعْلًا لا يُكَسَّرُ على فواعِلَ، لاسِيَّما وقد وَجَدْنا الشّاجِنَةَ، فأَنْ يكونَ الشَّواجِنُ جَمْعَ شاجِنَةٍ أَوْلَى، قال الطِّرِمّاحُ:

كَظَهْرِ اللَّأَى لو تُبْتَغَى رَيَّةٌ بِهِ
نَهارًا لعَيَّتْ في بُطُونِ الشَّواجِنِ[1]

وكذٰلِكَ رَوَى الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: الشَّواجِنُ: أَعالِي الوادِي، واحِدَتُها: شاجِنَةٌ، وقالَ شَمِرٌ: جَمْعُ: شَجْنٍ أَشْجانٌ، وأنشَدَ ابنُ

(١) شرح ديوانه/٨٧٣ والرواية فيه: «ولا تَأْمَنَنَّ...» واللسان والفاخر/٦٠.

(٢) انظر الغريب المصنف / ٣٨٤ (تحقيق العبيدي).

(١) ديوانه/٤٨٨، واللسان ومادة «لأى» وفيها: «.. لو يُبْتَغَى رَبَّةٌ بها»، وفي الديوان: «لأَعْيَتْ» والمحكم ١٧٧/٧. وانظره في المقاييس ٢٤٩/٣ و٢٢٨/٥ والمقصور والممدود/١١١ والمخصص ٣٩/٨ والفائق ٢٨٧/٢.

بَرِّي للطِّرِمّاحِ في شاجِنَةٍ للواحِدَةِ:

أَمِنْ دِمَنٍ بِشاجِنَةِ الحُجُونِ
عَفَتْ مِنْها المَنازِلُ منذُ حِينِ[1]

وفي الصِّحاح: والشَّواجِنُ: أَوْدِيَةٌ كثيرَةُ الشَّجَرِ، قال مالِكُ بنُ خالِدٍ الخُناعِيُّ:

لمّا رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ[2]

أي: لمّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيابُهم بالطَّلْحِ فتَرَكُوها.

(و) في التَّهْذِيب: (هي وادٍ كَبِيرٌ بدِيارِ ضَبَّةَ) في بَطْنِه أَطْواءٌ كثيرةٌ منها: لَصافِ واللِّهابَةُ وثَبْرَةُ، ومياهُها عَذْبَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّجَنُ، محرَّكَةً: هَوَى النَّفْسِ.

والتَّشَجُّنُ: التَّحَرُّك.

وشَجَنَتِ الحَمامَةُ [تَشْجُنُ][3] شُجُونًا: ناحَتْ وتَحَزَّنَتْ.

والشَّجِينُ، كأَمِيرٍ: الحاجَةُ، والجمعُ، أَشْجانٌ.

ويَقُولون: شاجَنَتْنِي[1] شُجُونٌ، كَقْولِهِم عابَلَتْنِي عَبُولٌ.

والشِّجْنُ والشُّجْنُ، بالكسرِ والضمِّ: جمعان، للشِّجْنَةِ والشُّجْنَةِ: للغُصْنِ، وكذلك: شِجْناتٌ وشِجُناتٌ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

وبَيْنِي وبَيْنَه شِجْنَةُ رَحِمٍ، بالكسر، والضمِّ، أي: قَرابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ.

والشّاجِنَةُ: ضَرْبٌ من الأَوْدِيَةِ يُنْبِتُ نباتًا حَسَنًا.

وشاجِنٌ: وادٍ، حِجازِيَّةٌ[2]، وقِيلَ: ماءٌ بَيْنَ البَصْرَةِ واليَمامَةِ، قاله نَصْرٌ.

وشُجَيْنَةُ، كجُهَيْنَةَ: قريةٌ باليَمَنِ.

(١) ديوانه/٥١٩ واللسان والمخصص ١٠٤/١٠.
(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٦٠ واللسان والصحاح والجمهرة ٢٨٦/٢.
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان «شاجِنَتِي شُجُونٌ، كقولهم عابِلَتِي عَبُولٌ» وانظر ما تقدّم في (عبل).
(٢) كذا في مطبوع التاج وتكملة الزبيدي والذي في معجم البلدان «وادٍ بالحِجاز».

وذُو الـشُّـجُـون: وادٍ فـي قـولِ الهُذَلِيِّ[١].

## [ ش ح ن ] *

(شَحَنَ السَّفِينَةَ كمَنَعَ) يَشْحَنُها شَحْنًا: (مَلأَها) وأَتَمَّ جِهازَها كُلَّهُ، ومـنـه قـولُه تـعـالَى: ﴿فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾[٢] أي: المَمْلُوءِ.

(و) شَحَنَ شَحْنًا: (طَرَدَ وشَلَّ) يُقال: مَرَّ يَشْحَنُهم، أي: يَطْرُدُهُم ويَشُلُّهم ويَكْسَؤُهُم.

(و) شَحَنَ شَحْنًا: (أَبْعَدَ)، قال الأزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يقول [لآخر][٣]: اشْحَنْ عنكَ فُلانًا: أي نَحِّهِ وأَبْعِدْهُ.

(و) شَحَنَ (المَدِينَةَ) بالخَيْلِ شَحْنًا: (مَلأَها) بها، (كَأَشْحَنَها).

(١) لعله يريد قول أبي كبير - وهو في شرح أشعار الهذليين/١٠٩٠:

والـدهر لا يَبْقى عـلى حَدَثـانِهِ
قُـبٌّ يـرِدْنَ بـذي شُـجُـونٍ مُـبْـرِمُ

(٢) سورة الشعراء، الآية ١١٩ وسورة يس، الآية ٤١.

(٣) زيادة من التهذيب ٤/١٨٥.

(و) شَحِنَت (الكِلابُ تشحُنُ، كتَنْصُرُ، وتَعْلَمُ، وتَمْنَعُ)، شَحْنًا وشُحُونًا: (أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ ولَمْ تَصِدْ شَيْئًا)، فهو كَلْبٌ شاحِنٌ، والجمعُ: الشَّواحِنُ، قال الطِّرِمّاحُ يصفُ الصَّيْدَ والكِلابَ:

تُـوَدِّعُ بـالأَمْـراسِ كُـلَّ عَـمَـلَّسٍ
من المُطْعِماتِ الصَّيْدَ غيرِ الشَّواحِنِ[١]

ويُرْوَى «الشَّواجِنِ» بالجيم، وتكَلَّفُ ابنُ سِيدَه في معناه.

(والشِّحْنَةُ، بالكسرِ: ما يُقامُ)، وفي التهذيب: ما يُقاص[٢] (للدّوابِّ من العَلَفِ الّذِي يَكْفِيها يَوْمَها ولَيْلَتَها) هو شِحْنَتُها، نقله الأزْهَرِيُّ.

(و) الشِّحْنَةُ (في البَلَدِ)، وفي التَّهْذِيبِ: وشِحْنَةُ الكُورَةِ: (مَنْ فِيه)، وفي التَّهْذِيب: مَنْ فِيهِم

(١) ديوانه/٥٠٥ والرواية فيه: «يُوَزِّعُ بالأَمراس...»، وفي مطبوع التاج «تودع بالأعراس» وتقدم للمصنف في (عملس)، و(مرس)، وهو في اللسان (عملس)، و(مرس)، و(ودع)، و(شحن)، و(شجن)، والمحكم ٧٨/٣ والمقاييس ٣٦٦/٤ والمعاني الكبير/٢٣٧.

(٢) الذي في التهذيب ١٨٤/٤ واللسان عنه «ما يقام».

(الكِفايَةُ لضَبْطِها من جِهَةٍ)، وفي التَّهْذِيبِ: من أوْلِياءِ (السُّلْطانِ)، وقالَ ابنُ بَرِّي: وقولُ العامَّةِ في الشِّحْنَةِ إنَّهُ: الأَميرُ، غَلَطٌ.

(و) الشِّحْنَةُ: (العَداوَةُ) تَمْتَلِئُ منها النَّفْسُ، (كالشَّحْناءِ)، ومنه الحَديثُ: «إلّا رَجُلًا كانَ بَيْنَه وبَيْنَ أَخِيه شَحْناءُ».

(و) الشِّحْنَةُ: (الرّابِطَةُ من الخَيْلِ)، هٰذا هُو الأَصْلُ في اللُّغَةِ، ثم أَطْلَقَها العامَّةُ عَلَى الأَميرِ على هٰؤُلاءِ.

(وشاحَنَهُ) مُشاحَنَةً: (باغَضَهُ)، وقِيلَ: ما دُونَ القِتالِ من السَّبِّ والتَّعايُرِ.

(وأَشْحَنَ) الرَّجُلُ، وقِيلَ: الصَّبِيُّ: (تَهَيَّأَ للبُكاءِ)، وكذٰلِكَ أَجْهَشَ، وقيل: هو الاسْتِعْبارُ عند اسْتِقْبالِ البُكاءِ، وقالَ الرّاغِبُ: الإشْحانُ: أَنْ تَمْتَلِئَ نَفْسُه لتَهَيُّئِه للبُكاءِ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي قِلابَةَ الهُذَلِيِّ:

إذا عارَتِ النَّبْلُ والْتَفَّ اللُّفُوفُ، وإذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ وقد هَمَّتْ بإِشْحانِ[1]

(و) أَشْحَنَ (السَّيْفَ: أَغْمَدَهُ)، عن ابنِ الأعْرابِي، وسُيوفٌ مُشْحَنَةٌ في أَغْمادِها، وأنشدَ قَوْلَ أَبِي قِلابَةَ المَذْكُورَ:

* سَلُّوا السُّيُوفَ عُراةً بعدَ إشْحانِ[1] *

وروايةُ الجَوْهَرِيِّ هنا: «وقد هَمَّتْ بإشْحانِ» كما أنْشَدَه ابنُ بَرِّي، ورواه الأَزْهَرِيُّ: «عُراةً بعدَ إشْحانِ»[2].

(و) نَقَلَ الصاغانيُّ[3] عن بعضِهِم: أَشْحَنَ السَّيْفَ: (سَلَّهُ) من غِمْدِه، فهو (ضِدٌّ).

(و) أَشْحَنَ (له بسَهْم): إذا (اسْتَعَدَّ له ليَرْمِيَهُ)، عن الصاغانِيِّ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين/٢/٧١٢ وروايته:
سَلُّوا السُّيُوفَ عُراةً بعدَ إشْحانِ
واللسان، والصحاح، والتهذيب ٤/١٨٥.
ووقع في اللسان (لفف): «... بعد إشْجانِ» بالجيم.
وهو في التكملة برواية الديوان.
(٢) التهذيب ٤/١٨٥.
(٣) التكملة، والأضداد للصاغاني في (كتاب الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت) ٢٣٣.

(والـمُـشـاحِـنُ الـمَـذْكُـورُ فـي الـحَـدِيـثِ)- يـعـنـي حَـدِيـثَ لَيْـلَةِ النِّصْفِ من شَعْبانَ: «يَغْفِرُ اللهُ لكُلِّ بَشَرٍ ما خَلَا مُشْرِكًا أو مُشاحِنًا»، وفي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ من طَرِيقِ مُحَمَّدِ ابنِ عِيسَى بنِ حِبّان: «لَا يَنْظُرُ اللهُ فيها إِلى مُشْرِكٍ ولا إِلى مُشاحِنٍ»، وأَخْرَجَ الإمامُ أحمَدُ في مُسْنَدِه من حديثِ أَبِي لَهِيعَةَ بسَنَدِه عن عَبْدِاللهِ ابنِ عُمَر: «إِلّا لاثْنَيْنِ: مُشاحِنٍ وقاتِلِ نَفْسٍ»، وفي حديثِ أَبي الدَّرْداءِ: «إلا لمُشْرِكٍ أو قاتِلِ نَفْسٍ حَرَّمَها اللهُ تعالَى، أو مُشاحِنٍ»، ورُوِي عن عَبْدِالرَّحْمٰنِ بن سلام بسَنَدِه إلى عُثْمانَ بنِ أبي العاصِ: «إلا زانِيَةً تَكْسِبُ بفَرْجِها، أو عَشّارًا، أو رَجُلًا بينَه وبَيْنَ أَخِيه شَحْناءُ»، وعن القاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عن أبيهِ عن جَدِّه: «إلّا مَنْ في قَلْبِه شَحْناءُ أو مُشْرِكًا باللهِ عزَّ وجَلَّ»، وفي روايةٍ عنه أيضًا: «ما خَلَا كافِرًا أو رَجُلًا في قَلْبِه شَحْناءُ»، فسَّرُوه بأنَّ المُرادَ به المُتَعادِي، إلّا الأَوْزاعِيَّ فإنَّه قالَ: المُرادُ به (صاحِبُ البِدْعَةِ التّارِكُ للجَماعَةِ) المُفارِقُ للأُمَّةِ، رواه عنه ابنُ المُبارَكِ[1]، وفي رواية عن الأَوْزاعِيِّ: ليسَ المُشاحِنُ الذي لا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِنّما المُشاحِنُ الذي في قَلْبِه شَحْناءُ لأَصحابِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّمَ، ورُوِي عن عُمَيْرِ بنِ هانِئٍ: سأَلْتُ ابنَ ثَوْبانَ عن المُشاحِنِ فقَال: هو التّارِكُ لسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّمَ، الطاعِنُ على أُمَّتِه، السافِكُ دِماءَهُم.

(ومَـرْكَـبٌ شـاحِـنٌ)، أي: (مَشْحُونٌ)، عن كُراع، (ككاتِمٍ للمَكْتُوم).

(وَشَحِنَ عليه، كفَرِحَ) شَحَنًا: (حَقِدَ)، وهو الشَّحْناءُ.

(والمُشْحَئِنُّ، كمُشْمَعِلٍّ: المُتَغَضِّبُ)، كالمُشْخَئِنِّ[2]، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط من المخطوطتين وأوله: «قلت: الذي قاله الليث». من مادة (سبن).

(٢) في مطبوع التاج «كالمُشْحَئِنّ» بالحاء المهملة والتصحيح من الجمهرة ٣/٤٠٣، وسقط من مخطوطي التاج «كالمشخَئِنّ، عن ابن دريد».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّحْنُ: العَدْوُ الشَّدِيدُ.

والتَّشاحُنُ: تَفاعُلٌ من الشَّحْناءِ: العَداوَة.

ويُقال للشَّيْءِ الشَّدِيدِ الحُمُوضَةِ: إنّه يَشْحَنُ الذُّبابَ، أي: يَطْرُدُه.

والشَّيْحانُ: الطَّوِيلُ، فَيْعالٌ من الشَّحْنِ، أو فَعْلانُ من شاحَ، فَيَكُونُ من غيرِ هٰذا البابِ، عن ابن سِيدَه.

والشِّحْنَةُ، بالكسر: ما تُشْحَنُ به السَّفِينَةُ.

وأبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبِي طالِبِ ابنِ أَبِي النعيم بن الشِّحْنَةِ، بالكسرِ: مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ.

وبَنُو الشِّحْنَةِ الحَنَفِيُّونَ، منهم: السَّرِيُّ ابنُ عَبْدِالبَرِّ وأُصولُه مَعْرُوفُونَ، يُقال: إن جَدَّهُم الكَبِيرَ كانَ شِحْنَةً بحَلَب.

وشَحِنَ السِّقاءُ، كَفَرِحَ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه من تَرْكِ الغَسْلِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ[1].

وكثُمامَةٍ: عبدُالرَّحْمٰنِ بنِ عُمَرَ بنِ شُحانَةَ الحَرّانِيُّ: مُحَدِّثٌ مَعْروفٌ، سمِعَ ابنَ الحَرَسْتانِيِّ.

وفي المُحِيطِ: شاحَنَهُ: خالَطَهُ وفاوَضَهُ، قال الصّاغانِيُّ[1]: هو تَصْحِيفٌ صَوابُه: بالسِّينِ المُهْمَلةِ.

## [ ش خ ن ] *

(الشَّيْخُونُ) أهمله الجوهَرِيُّ، وقال الصاغانِيُّ[1]: هو (الشَّيْخُ)، إن جَعَلْتَهُ من غيرِ بناءِ الشَّيْخِ فهو فَيْعُولٌ، وهذا موضِعُه.

(والمُشْخَئِنُّ: لغةٌ في المُشْحَئِنِّ) للمُتَغَضِّبِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شَخَنَ للبُكاءِ وشَخَّنَ إذا تَهَيَّأَ لهُ، كما في اللّسانِ[2].

والشَّيْخُونِيَّةُ: مدرَسَةٌ بِمِصْرَ،

(١) لم أعثر عليه في الجمهرة ولا في الاشتقاق، وهو بالتكملة عن ابن دريد كذلك.

(١) التكملة.

(٢) لفظه في اللسان «شَخَّنَ: تَهَيَّأَ للبُكاءِ، وقد يُخَفَّفُ» وفي الجمهرة ٢/٢٢٥ «شَخَّنَ الرَّجُلُ تَشْخِينًا: إذا تَهَيَّأَ للبُكاءِ».

نُسِبَتْ إلى الأَمِيرِ شَيْخُون أَحَدِ أُمراءِ مِصْرَ.

## [ ش د ن ] *

(شَدَن الظَّبْيُ[1] وجَمِيعُ وَلَدِ الظِّلْفِ والخُفِّ والحافِرِ) يَشْدُنُ (شُدُونًا: قَوِيَ) وصَلَحَ جِسْمُه وتَرَعْرَعَ ومَلَكَ أُمَّهُ فمَشَى معها، ويقال للمُهْرِ أيْضًا قد شَدَنَ، فإذَا أَفْرَدْتَ الشّادِنَ فهو وَلَدُ الظَّبْيَةِ، وقال أبو عُبَيْدٍ: الشّادِنُ من أَوْلادِ الظِّباءِ: الذي قد قَوِيَ وطَلَع قَرْناه[2] (واسْتَغْنَى عن أُمِّه).

(وأَشْدَنَتِ الظَّبْيَةُ فهي مُشْدِنٌ): إذا (شَدَنَ وَلَدُها) وقِيلَ: ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ: ذاتُ شادِنٍ يَتْبَعُها، وكذلك غيرُها من الظِّلْفِ والحافِرِ والخُفِّ، (ج: مَشادِنُ)، على القِياسِ، (ومَشادِينُ)، على غيرِ قِياسٍ، كمَطافِلَ ومَطافِيلَ.

(١) وقع في اللسان، والمحكم ٢٣/٨ «شدَن الصبي»، ومثله في التهذيب (شدن) ٣٢٢/١١ عن الليث، وهو في العين ٢٤٢/٦، ومعجم البلدان «شدن».

(٢) انظر الغريب المصنف/٩٠٦.

(والمَشْدُونَةُ: العاتِقُ من الجَوارِي)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والشَّدَنِيّاتُ، مُحَرَّكَةً من الإِبِلِ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى) شَدَن (مَوْضِعٍ باليَمَنِ، أو) إلى (فَحْلٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قال العَجّاجُ:

* والشَّدَنِيّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ[1] *

(والشَّدْنُ، بالفتح: شَجَرٌ) له سِيقانٌ خَوّارَةٌ غِلاظٌ، (ونَوْرُه كالياسَمِينِ) في الخِلْقَةِ إِلّا أَنّه أَحْمَرُ مُشْرَبٌ، وهو أطيَبُ من الياسَمِينِ، وقال ابنُ بَرِّي: وهو طَيِّبُ الرِّيحِ، وأنشَدَ:

* كأَنَّ فاهَا بَعْدَ ما تُعانِقُ *
* الشَّدْنُ والشِّرْيانُ والشَّبارِقُ[2] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه/١٧ واللسان ومادة (نعر) والمحكم ٢٣/٨، وفي المقاييس (٢٥٦/٣) استشهد ابن فارس لمفرده بقول عنترة، ويأتي في (لعن) كاللسان أيضًا-:

هل تُبْلِغَنّي دارَها شَدَنِيَّةٌ
لُعِنَتْ بمَحْرُوم الشّراب مُصَرَّمِ

(٢) اللسان.

شـــذن

الشُّدوين[١]، بضمّ النونِ[٢]: جَبَلٌ باليَمَنِ، عن نَصْرٍ.

### [ ش ذ ن ]

(شَذُونَةُ)، بفتحٍ فضَمٍّ، أهمَلَهُ الجماعَةُ، وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ وياقُوتٌ: كُورَةٌ مُتَّصِلَةٌ بكُورَةِ مَوْزُورَ، غربِيَّ قُرْطُبَةَ، منها: عَتّابُ ابنُ هارُونَ بنِ عَتّابِ بنِ بِشْرِ بنِ أَيُّوبَ الشّافِعِيُّ الشَّذُونِيُّ، كان حافِظًا للمَذْهَبِ، مُجابَ الدَّعْوةِ، حدَّثَ عن أبيهِ وجَماعَةٍ، ولد سنة ٣١١، وتُوفي سنة ٣٨١. وقالَ ابنُ الأثيرِ: شَذُونَةُ: (د بالأَنْدَلُسِ)، منه خَلَفُ بنُ حامِدِ بنِ الفَرَجِ بنِ كِنانَةَ الكِنانِيُّ، قاضِي شَذُونَةَ، مُحَدِّثٌ مشهورٌ.

وشَذْوَنَّةُ، بفتحٍ فسُكُونٍ ففَتْحٍ والنُّون ثَقِيلة، وفي التَّبْصير خَفِيفَة، من إشْبِيلِيَةَ بالأَنْدَلُسِ، (منه أَبُو عَبْدِالله) مُحَمَّدُ (بنُ خَلَصَةَ[١] النَّحْوِيُّ) الضَّرِيرُ، كانَ حَيًّا بعدَ سنة أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِمائَة. قلت: ووجَدْتُ في أوّلِ كتابِ تَهْذِيبِ التَّهْذِيب لأبي حامِدٍ اللُّغَوِيِّ ما نَصُّه: والمُحْكَمُ ثلاثَةٌ وعِشْرُونَ جُزْءًا وعلى كُلِّ جُزْءٍ كَتَبَه محمَّدُ ابنُ أحْمَدَ بنِ طاهِرٍ من أَصْلِ أَبِي عَبْدِالله بنِ خَلَصَةَ الذي قَرَأه على مُصَنِّفِه، قال: ورأَيْتُ على نُسْخَةِ أَصْلِه بالمُحْكَم: مات مؤلِّفُه سنة ٤٥٨ رحمه اللهُ تعالَى، فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ ابنَ خَلَصَةَ تأَخَّرَ بعدَ أربع وأربعين بكثيرٍ، فتأَمَّلْ، ولا يَخْفَى ما في سِياقِ المُصَنِّفِ من القُصُورِ والتَّخْلِيطِ ما يُعابُ بمثلِه المُصَنِّفُونَ فرحِمَهُ الله تَعالَى وسامَحه ونَفَعَنا به.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شاذانُ: وهو جَدُّ أَبِي الغَنائِمِ

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في معجم البلدان «شَدَوانٍ».

(٢) في تكلمة الزبيدي «بالفتح وضم النون» وأورد معجم البلدان الضبطين.

(١) انظر معجم البلدان (شذونة) والتبصير/٨٠٨.

الحُسَيْنِ بنِ محمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بن شاذَانَ السَّرّاجُ الشّاذانِيُّ البَغْدادِيُّ، حـدَّثَ عـن أبـي بَـكْـرِ مُـحَـمَّـدٍ الـسُّـكَّـرِيِّ، وعـنـه أبـو الـقـاسِـم السَّمَرْقَنْدِيُّ، ومات سنة ٤٧٧[١]، وله جُزْءٌ رَوَيْناهُ بِعُلُوٍّ.

[ ش ذ ك ن ]

(الشَّاذَكُونَةُ، بفتحِ الذّالِ) المعجَمَةِ أو المُهْمَلَةِ، وكلاهما صحيحانِ، وضَـمِّ الـكـافِ الـعَـجَـمِـيَّـةِ، أهـمَلَه الـجـمـاعَـةُ، وهـي: (ثِـيـابٌ غِـلاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعْمَلُ باليَمَنِ، وإِلى بَيْعِها نُسِبَ أَبُو أَيُّوبَ) سُلَيْمانُ بنُ أَبِي داوُدَ[٢] بنِ بِشْرِ بنِ زِيادٍ المُقْرِئُ البَصْرِيُّ (الحافِظُ) المُكْثِرُ، ورَوَى عـن حَـمّـادِ بـنِ زَيْـدٍ، وعـنـه: أَبُـو مُـسْـلِـمٍ الـكَـجِّـيُّ[٣]، ومـات سـنـة ٢٣٤، (لأنّ أَباهُ كان يَبِيعُها) ويَتَّجِرُ بها.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «٤١٧» والمثبت من مخطوطه أ متفقًا مع تكملة الزبيدي واللباب ٢/ ١٧٢.

(٢) في التبصير ٧٩٩: سليمان بن داود.

(٣) الضبط من معجم البلدان (كج).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ش ذ م ن ]

شاذامانةُ[١]: قَرْيَةٌ بهَراةَ، منها: أبو سَعِيدٍ عبدُاللهِ[٢] بنُ عاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ المُحَدِّثُ، عن أَبِي الحَسَنِ الـدّاوُودِيِّ، وعـنـه: أبـو الـقـاسِـمِ الشِّيرازِيُّ، مات سنة ٤٨٠ .

[ ش ر ن ] *

(الـشَّـرْنُ) بـالـفـتـح، أهـمـلـه الجوهرِيُّ، قال ابنُ الأعْرابِيِّ: هو (الشَّقُّ في الصَّخْرَةِ)، وقال أبو عَمْرٍو: في الصَّخْرَةِ شَرْمٌ وشَرْنٌ وثَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيانٌ، (وقد شَرِنَ) وشَرِمَ، (كَسَمِعَ): إذا انْشَقَّ.

(و) شَـرَنُ، (بـالـتَّـحْـرِيـكِ: د بطَبَرِسْتانَ)، نقله الصّاغانِيُّ[٣].

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «شذمانه» والمثبت من مخطوطة أ وتكملة الزبيدي، ومعجم البلدان واللباب ١٧٣/٢.

(٢) في معجم البلدان واللباب ١٧٢/٢ «أبو سعد عبيدالله».

(٣) التكملة.

شـــرن

(والشُّورانُ، بالضَّمِّ: القِرْطِمُ، أو العُصْفُرُ)، قالَ الصاغانِيُّ: إن جَعَلْتَه فُعْلانًا فموضِعُه حرفُ الرّاءِ، وإن جَعَلْتَه فُوعالًا كطُومارٍ فهٰذا موضِعُه.

(و) أبو الحارثِ (مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله ابنِ الشّارَيانِ)، بفتح الراءِ، الرُّسْتَمِيُّ (مُحَدِّثٌ)، سمِعَ منه أبو الغَنائِمِ بنُ النَّرْسِيّ[١].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشِّرْيانُ، بالكسر: شَجَرٌ صُلْبٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، واحِدَتُه: شِرْيانَةٌ، وهو كجِرْيالٍ، مُلْحَقٌ بسِرْداحٍ، قال:

وقَوْسُكَ شِرْيانَةٌ
ونَبْلُكَ جَمْرُ الغَضَى[٢]

نقله ابنُ بَرّي: قال: والصَّحِيحُ عندِي أنَّ شِرْيانَ فِعْلانٌ؛ لأنّه أكثَرُ من فِعْيالٍ[١]، ولهٰذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ في «ش ر ى»، قلت: لم يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ الشِّرْيانَ هٰذا الشَّجَرَ أَصْلًا في كتابِه، إنما ذَكَرَ في فصل «ش ر ى» الشِّرْيانَ واحِدَ الشَّرايِين: للعُرُوقِ النابِضَةِ، فتَأَمَّلْ.

وتِشْرِينُ: اسمُ شَهْرٍ من شُهُورِ الخَرِيفِ، وهو أَعْجَمِيٌّ، وهو إلى وَزْنِ تِفْعِيلٍ أقربُ منه إلى وَزْنِ غيره من الأَمْثِلَةِ. قلت: إنْ كانَ أَعْجَمِيًا فالصَّوابُ أن يُذْكَرَ في «ت ش ر ن».

وشَرُونَةُ، مخففة: بلدَةٌ بالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ، وقد وَرَدْتُها.

والشِّرِنُّ، كطِمِرٍّ: لقبُ جَماعَةٍ بغَزَّةَ.

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى الشِّيرِينِيُّ، بالكسرِ وراءٍ بين تَحْتِيَّتَيْنِ: حدَّثَ عن عَلِيِّ بنِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الرسى» تحريف والتصحيح من التبصير ٦٧٣ ولفظه «سمع منه أُبَيٌّ النَّرْسِيُّ» وفي الإكمال ٣٧٥/٧ «أبو الغنائم محمد ابن علي بن ميمون النَّرْسي الكوفي ويعرف بأُبَيٍّ».

(٢) اللسان

(١) وعلى هذا الصحيح جرى صاحب القاموس، فأورد «الشريان» في «شرى» ولفظه «والشَّرْيانُ – ويُكْسَرُ –: شجرٌ للقِسِيِّ».

الجَعْدِ، وعنه أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ش ر ح ن ] *

شَراحِيلُ وشَراحِينُ: اسم رَجُلٍ، والنونُ بدَلٌ من اللّامِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ش ر خ د ن ]

شَرَخْدَنُ، كسَفَرْجَلٍ: قريةٌ ببُخارَى، منها أبو مُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قوط، عن صالِح جَزَرَة، ماتَ سنة ٣٤٦ .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ش ر غ ن ]

شَرْغِيانُ: من قُرَى[١] نَسَفَ، منها: أبو نَصْرٍ أحمَدُ بنُ عَليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جُمْعَةَ بنِ السَّكَنِ الكُوفِيُّ النَّسَفِيُّ، ابنُ أَخِي أبي الفَوارِسِ، عن عبدِالمُؤْمِنِ ابنِ خَلَفٍ النَّسَفِيِّ، وعنه المُسْتَغْفِرِيُّ، مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى.

(١) لفظ ياقوت في المعجم «سِكّةٌ بنَسَف ينزلها أهل شَرْغَ».

## [ ش ز ن ] *

(الشَّزَنُ، مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ الإِعْياءِ من الحَفَا)، وقد شَزِنَتِ الإِبِلُ، قاله اللَّيْثُ[١].

(و) الشَّزَنُ: (الشِّدَّةُ والغِلْظَةُ، كالشُّزُونَةِ).

(و) أيضًا: (الغِلَظُ من الأَرْضِ)، عن الجَوْهَرِيِّ، قال الأَعْشَى:

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وكم دُونَهُ
من الأَرْضِ من مَهْمَهٍ ذِي شَزَنْ[٢]

(و) الشَّزَنُ: (الرَّجُلُ العَسِرُ الخُلُقِ)، وقد شَزُنَ شُزُونَةً.

(و) الشَّزَنُ (من العَيْشِ: شَظَفُه)، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) الشَّزَنُ: (الناحِيَةُ والجانِبُ كالشُّزُنِ، بِضَمَّتَيْنِ)، وبهما رُوِيَ

(١) العين ٢٣١/٦.
(٢) ديوانه/٢٠٧ (ط. بيروت) واللسان والصحاح والأساس.

حَدِيثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ: «ووَلّاهُم شَزَنَه» أي: جانِبَه أو شِدَّته وبَأْسَه، أي: إذا دَهَمَهُم أَمْرٌ ولّاهُمْ جانِبَه فحاطَهُم بنَفْسِه، يقال: ولَّيْتُه ظَهْرِي: إذا جعَلَه وراءَه وأَخَذَ يُذُبُّ عَنْهُ، وسُئِلَ عنه الأَصْمَعِيُّ فقال: شُزُنُه: عُرْضُه وجانِبُه، وأنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

ألا لَيْتَ المَنازِلَ قد بَلِينَا
فلا يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينَا(١)

وشاهِدُ الشَّزَنِ بمَعْنَى النّاحِيَةِ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

إنْ تُؤْنِسا نارَ حَيٍّ قد فُجِعْتُ بِهِمْ
أَمْسَتْ على شَزَنٍ من دارِهِمْ دارِي(٢)

(و) الشُّزُنُ، بضمتين: (البُعْدُ) والاعْتِراضُ والتَّحَرُّفُ، يقال: رماهُ عن شُزُنٍ، أي: تَحَرُّفٍ له، وهو أَشَدُّ الرَّمْيِ.

(والشَّزْنُ، بالفتحِ وبضَمَّتَيْنِ: الكَعْبُ يُلْعَبُ بهِ)، قالَ الشاعِرُ:

* كأَنَّهُ شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ (١) *

وقالَ الأَجْدَعُ بنُ مالِكِ بنِ مَسْرُوقٍ:

وكأَنَّ صِرْعَيْها كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلَى شُزُنٍ فهُنَّ شَواعِي(٢)

(وذَكَرَ أَحَدَهُما الجَوْهَرِيُّ غيرَ مُقَيَّدٍ)، نَبَّه عليه الصاغانِيُّ(٣).

(وتَشَزَّنَ) في الأَمْرِ: (اشْتَدَّ) وتَصَعَّبَ، قاله اللَّيْثُ(٤).

(و) تَشَزَّنَ (له): إذا (انْتَصَبَ لَهُ في الخُصُومَةِ وغَيْرِها)، ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ للمُذاكَرَةِ فقالَ: «حَتَّى أَتَشَزَّنَ» أي: اسْتَعِدَّ للجوابِ وأَتَحَسَّنَ له.

(١) اللسان، والصحاح، وعجزه في المقاييس ٣/٢٧٠ وانظر مجالس ثعلب/٢١٨، والبيت من غير عزو في التهذيب ١١/٣٠٣ وعزاه المحقق إلى ابن أحمر من شرح المعلقات العشر للتبريزي/٤.
(٢) ديوانه/١١٤، واللسان، والتهذيب ١١/٣٠٤.

(١) اللسان، والعين ٦/٢٣٢، والتهذيب ١١/٣٠٣.
(٢) اللسان ومادة (شعا)، والتهذيب ١١/٣٠٣، والمحكم ٨/١١، والأصمعيات/٦٩ برواية «وكأن قتلاها» كالجمهرة ٣/٣.
(٣) التكملة.
(٤) لفظ العين ٦/٢٣٢: «تَشَزّن في الأمر: بالغ فيه».

(و) تَشَزَّنَ الرَّجُلُ (صاحِبَهُ تَشَزُّنًا)، على القِياسِ، (وتَشْزِينًا)، على غيرِ قِياسٍ - ونَظِيرُه ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[1] - : (صَرَعَهُ)، وقِيلَ: التَّشَزُّنُ في الصِّراعِ: أنْ يَضَعَه على وَرِكِه فيَصْرَعَهُ، وهو التَّوَرُّكُ.

(و) تَشَزَّنَ (الشّاةَ: أَضْجَعَها لِيَذْبَحَها.

وشَزِنَ، كفَرِحَ) شَزَنًا: (نَشِطَ).

(والشَّزْنَةُ)، بالفتح: البَخِيلَةُ) المُتَعَسِّرَةُ الخُلُقِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّزَنُ، بالتَّحْرِيكِ: الغِلَظُ من الأَرْضِ، والجَمْعُ: شُزُنٌ وشُزُونٌ، وقد شَزُنَتْ، كَكَرُمَ شُزُونَةً.

وشَزِنٌ، كَكَتِفٍ: المُعْيِي من الحَفَا.

والمُتَعَسِّرُ الخُلُقِ.

وتَشَزَّنَ عليه: تَعَسَّرَ.

والتَّشْزِينُ: التَّهَيُّؤُ والاسْتِعْدادُ له، مَأْخُوذٌ من عُرْضِ الشيءِ وجانِبِه، كأَنَّ المُتَشَزِّنَ يَدَعُ الطُّمَأْنِينَةَ في جُلُوسِه ويَقْعُد مُسْتَوْفِزًا على جانِبٍ، ومنه حَدِيثُ السَّجْدَةِ: «تَشَزَّنَ النّاسُ للسُّجُودِ».

والشَّزَنُ، محرّكَةً: الحَرْفُ، قال الهُذَلِيُّ:

كِلانَا ولو طَالَ أَيّامُه
سَيَنْدُرُ عن شَزَنٍ مَدْحَضِ[1]

يعني به المَوْتَ وأنّ كُلَّ أَحَدٍ سَتَزْلَقُ[2] قَدَمُه به، وإنْ طالَ عُمْرُه.

والشُّزْن، بالضمِّ: الجانِبُ، يُقال: ما أُبالِي عَلَى أيِّ قُطْرَيْهِ، وعلى أَيِّ شُزْنَيْهِ وَقَعَ، بمعنًى واحِدٍ، وبه رُوِيَ أَيْضًا حَدِيثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ.

---

(١) سورة المزمل، الآية ٨.

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٠٤ منسوباً لعامر بن العجلان يخاطب أبا المثلّم، واللسان والتهذيب ٣٠٤/١١ وفي (ندر) نسبه إلى ساعدة الهذلي، وليس كذلك.

(٢) في مطبوع التاج «ستلزق» وفي مخطوطيه «سيلزق» والمثبت من اللسان وهو المناسب لتفسير قوله «سيندر»، على أن السكري فسّر «ندر» هنا بمعنى «مات» وقال: «يندر: يموت»، وقد استشهد به اللسان على هذا المعنى في (ندر).

وتَشَزَّنَ له: تَوَسَّعَ، وقِيلَ: تَحَرَّفَ.

وشَزَّنَ[1] الرَّجُلُ للرَّمْيِ: إِذا تَحَرَّفَ.

والشَّزَنُ، محرّكَةً: النّاقَةُ تَمْشِي مِنْ نَشاطِها على جانِبٍ واحِدٍ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ سَطِيحٍ:

* تَجُوبُ بِي الأَرْضَ عَلَنْداةٌ شَزَنْ[2] *

ويُرْوَى «شَجَنْ» بالجيمِ، وقد تقدَّم.

## [ ش س ت ن ]

(شِسْتانُ، بالكسرِ) أهمَلَه الجماعةُ (وهو) جَدُّ (عَلِيّ بن أَبِي سَعِيدٍ)، صوابُه: أبي سَعْدٍ، كما في التَّبْصِيرِ[3] (ابنِ شِسْتانَ) الأَزَجِيّ (المُحَدِّث)، وأَخُوه مُشَرِّفُ بنُ أَبِي سَعْدٍ، والِدُ ثابِتٍ وَعَزِيزَةَ[4].

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في اللسان «تَشَزَّنَ الرَّجُلُ...» وانظر قوله «إذا تَحَرَّفَ».

(٢) تقدّم في «شجن» برواية «.. علنداة شَجَنْ» وانظر تخريجه فيها.

(٣) التبصير لابن حجر/٦٨١.

(٤) ذكرها ابن حجر في التبصير/٩٤٦.

## [ ش ش ن ]

(شِشَانَةُ)، بالكسرِ، أهمله الجَماعَةُ، وهو (عَمَلٌ من أَعْمالِ بَطَلْيَوْسَ) الّذِي هو من أَعْمالِ مارِدَةَ بالأَنْدَلُس.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شِيشِينُ، بالكسرِ: قريَةٌ بمِصْرَ بَيْنَها وبينَ المَحَلَّةِ نِصْفُ يَوْم، منها: القُطْبُ أبو البَرَكاتِ مُحَمَّدُ بنُ السِّراجِ عُمَرَ بنِ الجَمالِ مُحَمَّدِ بنِ الوَجِيهِ بنِ مَخْلُوفِ بنِ صالِحِ بنِ جِبْرِيلَ بنِ عبدِالله القاهِرِيُّ الشافِعِيُّ، ولد ببلده سنة ٧٦٣، وعَرَضَ على البُلْقِينِيِّ وابنِ المُلَقِّنِ، وأجازَا له، ورافَقَ الحافِظَ بنَ حَجَرٍ في سَفَرِه إِلى اليَمَنِ، واجْتَمَعَ معه بالمُصَنِّفِ في زَبِيدَ، ووالِدُه أجازَ له التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ، وجَدُّه أَجازَه[1] أَبُو حَيّان، أَخَذَ عن الحافِظِ السَّخاوِيِّ، وذَكَرَهُ في تارِيخِه، مات سنة ٨٥٥.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي تكملة الزبيدي «أجاز له».

وأَبُو اليُمْنِ مُحَمّدُ بنُ قاسِمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمـٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالقادِرِ الشِّيشِينِيُّ المَحَلِّيُّ، ولد سنة ٧٨٣، ومات بمصر سنة ٨٥٣، وقد حَدَّثَ رحِمَه اللهُ تعالَى.

[ ش ص ن ] *

(الشّاصُونَةُ)، أهمَلَه اللَّيْثُ والجَوْهَرِيُّ، وقال أبو عَمْرٍو: هي (البَرْنِيَّةُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: لا أَدْرِي ما أرادَ بالبَرْنِيَّةِ من الدِّيكَةِ أو من القَوارِيرِ[١]، والأَقْرَبُ أَنَّهُ أرادَ (من الأَوانِيِّ) الَّتِي من القَوارِيرِ، (ج: شَواصِنُ).

(و) شاصُونَةُ: (اسمُ رَجُلٍ). قلتُ: هو شاصُونَةُ بنُ عُبَيْدٍ، روى عن مُعْرِضِ[٢] بنِ عُبَيْدِ اللهِ، ذَكَرَه الأَمِيرُ.

[ ش ط ن ] *

(الشَّطَنُ، مُحَرَّكَةً: الحَبْلُ الطَّوِيلُ) الشَّدِيدُ الفَتْلِ، يُسْقَى به، (أوعامٌ)، وفي حَدِيثِ البَراءِ: «وعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بشَطَنَيْنِ» أي: لقُوَّتِه وشِدَّتِه، ويُقالُ للفَرَسِ العَزِيزِ النَّفْسِ: «إِنَّه لَيَنْزُو بينَ شَطَنَيْنِ»، ويُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَشِرِ القَوِيِّ، (ج: أَشْطانٌ)، قالَ عَنْتَرَةُ:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كأَنَّها
أَشْطانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ[١]

(وشَطَنَهُ) شَطْنًا: (شَدَّهُ به)، وفَرَسٌ مَشْطُونٌ.

(و) شَطَنَ (صاحِبَه) يَشْطُنُه شَطْنًا: (خالَفَه عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهِه).

(و) شَطَنَ (في الأَرْضِ) شُطُونًا: (دَخَلَ إِمّا راسِخًا وإِمّا واغِلًا)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ[٢].

(و) من المَجازِ: (بِئْرٌ شَطُونٌ)، أي: (بَعِيدَةُ القَعْرِ)، في جِرابِها[٣]

(١) التهذيب ١١/٢٩٥.
(٢) التبصير/١٣٠٠ والإكمال ٢/٢٦٧.

(١) ديوانه/١٥٣ وهو من قصيدته المعلقة في شرح المعلقات للزوزني/١٩٣، واللسان.
(٢) التكملة.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جرانها» بالنون والمثبت من اللسان ومادة (جرب).

عِوَجٌ، أو هي المُلْتَوِيَةُ العَوْجاءُ، (أو الَّتِي تُنْزَعُ بحَبْلَيْنِ من جانِبَيْها، وهي مُتَّسِعَةُ الأَعْلَى ضَيِّقَةُ الأَسْفَلِ)، فإن نَزَعها بحَبْلٍ واحِدٍ جَرَّها عَلَى الطِّينِ فَتَخَرَّقَتْ.

(وَغِزْوَةٌ) شَطُونٌ، (ونِيَّةٌ شَطُونٌ)، أي: (بَعِيدَةٌ).

(والشَّاطِنُ: الخَبِيثُ)، قالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ سُلَيْمانَ عليه السَّلامُ:

أَيُّما شاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ
ثُمَّ يُلْقَى في السِّجْنِ والأَغْلالِ[1]

(والشَّيْطانُ: م) مَعْرُوفٌ، فيُقالُ: مِن شَطَنَ: إذا بَعُدَ، فيمن جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا، وقولُهم: «الشَّياطِينُ» دَلِيلٌ على ذٰلِكَ، وقِيلَ: هُوَ من شاطَ يَشِيطُ: إِذَا احْتَرَقَ غَضَبًا، قال الأَزْهَرِيُّ: والأَوَّلُ أَكْثَرُ[2]، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ لِلمُصَنِّفِ رحمه الله

(١) ديوانه/٥١، واللسان ومادة (عكا)، والصحاح والتكملة والمقاييس ٣/١٨٥.

(٢) انظر التهذيب ١١/٣١٢.

تعالَى، وكأَنَّه أعادَهُ هُنا إِشارَةً إِلى القَوْلَيْنِ.

(و) قالَ أبو عُبَيْدٍ: الشَّيْطانُ: (كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنْ إِنْسٍ أو جِنٍّ أو دابَّةٍ)، قال جَرِيرٌ:

أيامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطانَ مِنْ غَزَلِ
وهُنَّ يَهْوَيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطانَا[1]

ويَدُلُّ على ذٰلك قولُه تَعالَى: ﴿[وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا] شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾[2] وكذا قولُه تَعالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾[3] أي: أَصْحَابِهِمْ من الجِنِّ والإِنْسِ، وقولُه تَعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾[4] وقولُه تَعالى: ﴿مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[5]، قِيلَ: مَرَدَةُ الجِنِّ، وقِيلَ: مَرَدَةُ الإِنْسِ.

(١) ديوانه/٥٩٧ وروايته: «مِنْ غَزَلِي..»، واللسان والصحاح والمقاييس ٣/١٨٤.

(٢) وقع في مطبوع التاج ومخطوطيه خطأً «من شياطين» والآية في سورة الأنعام ١١٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٤.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(وشَـيْـطَـنَ وتَـشَـيْـطَـنَ): صـارَ كالشَّيْطانِ، و(فَعَلَ فِعْلَه)، قالَ رُؤْبَةُ:

* شَافٍ لبَغْيِ الكَلِبِ المُشَيْطَنِ[1] *

(و) الشَّيْطانُ: (الحَيَّةُ)، وقِيلَ: نَوْعٌ من الحَيّاتِ له عُرْفٌ قَبِيحُ المَنْظَرِ، وقِيلَ: هي حَيَّةٌ رَقِيقَةٌ خَفِيفَةٌ، وفي حَدِيثِ قَتْلِ الحَيَّاتِ «حَرِّجُوا عليهِ فإن امْتَنَعَ وإِلّا فاقْتُلُوهُ فإنّه شَيْطانٌ».

(و) الشَّيْطانُ: (سِمَةٌ للإبِلِ في أَعْلَى الوَرِكِ مُنْتَصِبًا على الفَخِذِ إلى العُرْقُوبِ) مُلْتَوِيًا، عن ابن حَبِيبَ من تَذْكِرَةِ أبي عليٍّ، (كالمُشَيْطَنَةِ)، وهٰذه عن أَبِي زَيْدٍ.

(والمُشاطِنُ)، بالضم: (من يَنْزِعُ الدَّلْوَ) من البِئْرِ (بِشَطَنَيْنِ) أي: بحَبْلَيْنِ، قال الطِّرِمّاحُ:

أَخُـو قَـنَـصٍ يَـهْـفُـو كـأَنَّ سَـرَاتَـهُ
ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بينَ حَبْلَيْ مُشاطِنِ[2]

(و) قولُه تَعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾[1]، قِيلَ: هو (نَبْتٌ) معروفٌ قَبِيحٌ، قالَ الصاغانِيُّ: هو الشَّفَلَّحُ يَنْبُتُ على سُوقٍ[2]، يُسَمَّى بذٰلِكَ، شُبِّهَ به طَلْعُ هٰذه الشَّجَرةِ، وقِيلَ: أرادَ به عارِمَ الجِنِّ فشَبَّه به لقُبْحِ صُورَتِه، وقالَ الزَّجّاجُ في تَفْسِيرِه: وَجْهُه أَنَّ الشَّيْءَ إذا اسْتُقْبِحَ شُبِّهَ بالشّياطِينِ فقالَ: كأَنَّهُ وَجْهُ شَيْطان، وكأَنَّهُ رَأْسُ شَيْطان، والشَّيْطانُ لا يُرَى، ولكِنَّهُ يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ ما يَكُونُ من الأَشْياءِ، ولو رُئِيَ لرُئِيَ في أَقْبَحِ صُورَةٍ[3]، وقِيلَ: كأَنَّهُ رُؤُوسُ حَيّاتٍ، فإنَّ العَرَبَ تُسَمِّي بعضَ الحَيّاتِ شَيْطانًا، وأنشَدَ لرَجُلٍ يَذُمُّ امرأَةً له:

(١) ديوانه/١٦٥، واللسان، وضبطه بكسر الطاء، وكذلك في التهذيب ٣١٢/١١.

(٢) ديوانه/٥٠٤ برواية: «يهوى كأنّ سَراته...»، واللسان ومادة (سلم)، والتكملة والتهذيب ٣١٢/١١.

(١) سورة الصافات، الآية ٦٥.

(٢) ما بعد هذه الكلمة ليس من لفظ الصاغاني في التكملة.

(٣) معاني القرآن ٣٠٦/٤.

* عَـنْـجَـرِدٌ تَـحْـلِفُ حِـيـنَ أَحْـلِفُ *
* كمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ[١] *

وبه تَعْلَمُ أنَّ اقْتِصارَ المُصَنِّفِ رحمه الله تَعالَى على النَّبْتِ قُصورٌ بالِغٌ.

(وشَيْطانُ الطّاقِ) مرَّ ذِكْرُه (في القافِ)، ومنه الشَّيْطانِيَّةُ لطائِفَةٍ من غُلاةِ الشِّيعَةِ.

(وشَـيْـطـانُ الـفَـلا)، وبـخـط الـصـاغـانِـيِّ: شَـيـاطِـيـنُ الـفَـلا: (العَطَشُ).

(وشَطَنانُ، مُحَرَّكَةً: وادٍ بنَجْدٍ) كانَ عليه قَبائِلُ من طَيِّئٍ، وقِيلَ: هو بَيْنَ البَصْرَةِ والنِّباجِ[٢]، قال نَصْرٌ: لا أَدْرِي أَهُوَأَمْ غيرُه.

(وشُطُونٌ، بالضَّمّ: ع).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَرْبٌ شَطُونٌ: عَسِرَةٌ شَدِيدَةٌ، قال الرّاعِي:

لَـنـا جُـبَـبٌ وأَرْمـاحٌ طِـوالٌ
بهِنَّ نُمارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا[١]

ورُمْحٌ شَطُونٌ: طَوِيلٌ أَعْوَجُ.

وأَشْطَنَهُ: أَبْعَدَهُ.

والشّاطِنُ: البَعِيدُ عن الحَقِّ.

وشَـطَـنَـتِ الـدّارُ [تَـشْـطُـنُ][٢] شُطُونًا: بَعُدَتْ.

والشَّطِينُ: البَعِيدُ.

وقرأ الحَسَنُ: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشّياطُونَ﴾[٣] وهو شاذٌّ، وقال ثَعْلَبٌ: هو غَلَطٌ[٤] منه.

وشَيْطانُ بنُ الحَكَمِ بنِ جاهِمَةَ الغَنَوِيُّ: فارِسٌ.

---

(١) اللسان ومادة (عنجرد) و(حمط).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والنباح» بالحاء المهملة، والذي في بادية البصرة إنما هو النِّباجُ بكسر النون وجيم في آخره، أما النُّباحُ - بلفظ نباح الكلب - فقد قال ياقوت «ذو نُباح: حزم من الشُّرَبَّة بأطراف تَيْمَنَ».

(١) ديوانه/٢٧٢، واللسان ومادة (جبب) وتقدم فيها للمصنف، والتهذيب ٣١٢/١١، وفي التكملة (جبب) روايته «... الحربَ الزبونَا».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢١٠، وقراءة الجمهور «وما تَنَزَّلَتْ به الشياطينُ».

(٤) وكذلك غلطه ابن جني في المحتسب ١٣٣/٢.

ورَكِبَهُ شَيْطانُه، أي: غَضِبَ.

ونَزَعَ شَيْطانه[1]، أي: كِبْره.

قالَ الرّاغِبُ: وكُلُّ قُوّةٍ ذَمِيمَةٍ للإِنسانِ: شَيْطانٌ.

وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ في المُشْكِل: «رُؤُوسُ الشَّياطِينِ»: جَبَلٌ بالحِجازِ مُتَشَعِّبٌ شَنِعُ الخِلْقَةِ، نقله نَصْرٌ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى[2].

## [ ش ع ث ن ]

(شَعْثَنٌ، كَجَعْفَرٍ، والثّاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهْمله الجماعةُ، وهو (والِدُ أَبِي رُدَيْحٍ ذُؤَيْبٍ) العَنْبَرِيِّ (الصَّحابِيِّ)،

(١) ضبطه في الأساس برفع شيطان على لزوم الفعل.

(٢) وفاته من المواضع – وقد ذكره ياقوت في المعجم – «شَطُونٌ: بفتح أوله وآخره نون: ماء لبني أبي بكر بن كلاب مما يلي إخوتها بني جعفر، قاله الأصمعي عن العامري، وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له شعْرَى ثم يليها حفيرة خالد، قال عبدالعزيز بن زرارة:

قفا بين الشَّطُون شَطون شعرى
ومَـدْعًـا فـانـظـرا مـا تـأمـران

وقال الحصين بن الحمام:

أما تعلمون الحلف حِلْفَ عرينة
وحلفًا بصحراء الشطون ومُقْسَما

ويُقال أيضًا: شَعثَمٌ، بالميمِ، وقد تَقَدَّمَ في الميم.

## [ ش ع ن ] *

(الشَّعَنُ، مُحَرَّكَةً: ما تَناثَرَ مِنْ وَرَقِ العُشْبِ بعدَ) هَيْجِه و(يُبْسِهِ)، عن أبي عَمْرٍو.

(وأَشْعَنَ: ناصَى عَدُوَّهُ)، والذي في المُحْكَمِ: وأَشْعَنَ الرَّجُلُ: إذا ناصَى عَدُوَّه فاشْعَانَّ شَعْرُه[1].

(وشَعَرٌ مَشْعُونٌ: مُشَعَّثٌ)، عن الأَصْمَعِيّ.

(واشْعانَّ شَعْرُه اشْعِينانًا): تَفَرَّقَ وَتَنَفَّشَ، (فهو مُشْعانُّ الرَّأْسِ: ثائِرُه وأَشْعَثُه)، ومنه الحَدِيثُ: «فجاءَ رَجُلٌ مُشْعانٌّ[2] الرَّأْسِ بغَنَمٍ

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولم ترد هذه العبارة في المحكم (شعن) ١/٢٣٠، ووردت في اللسان غير معزوة لمصدر معين. وهي في التهذيب ١/٤٣٢ منسوبة إلى عمرو عن أبيه، وفيه وروى عمرو عن أبيه: اشعن الرجلُ إذا ناصَى عن عدوِّه فاشعانَّ شَعرُه».

(٢) قوله «مشعانّ الرأس» الذي في اللسان «... مُشْعانٌّ بغَنَم...إلخ» وفي النهاية «فجاءَ رَجُلٌ طَويلٌ بغَنَم...إلخ».

يَسُوقُها»، يُقالُ: شَعْرٌ مُشْعانٌّ، ورجُلٌ مُشْعانٌّ.

(ومَجْنُونٌ مَشْعُونٌ: إِتْباعٌ)، قد يُقالُ: لا وَجْهَ للإِتْباعِ؛ فإِنَّ لمَشْعُونِ مَعْنًى مَعْرُوفًا في حالِ انْفِرادِه، فتأَمَّلْ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اشْعَنَّ الشَّعَرُ كاحْمَرَّ: انْتَفَشَ، وامْرَأَةٌ مُشْعَنَّةُ الرَّأْسِ، قال:

ولا شَــوَعٌ بــخَــدَّيْــهَــا
ولا مُــشْــعَــنَّــةٌ قَــهْــدَا[1]

وامْرَأَةٌ شُعْنُونَةٌ، بالضم: شَعِثَةٌ.

## [ ش غ ن ] *

(الشُّغْنَةُ، بالضَّمِّ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[2]: هي الحالُ، وهي الَّتِي يُسَمِّيها النّاسُ (الكارَةُ)، للقَصّارِ وغَيْرِه.

(و) قالَ غيرُه: هي (الغُصْنُ الرَّطْبُ، ج:) شُغَنٌ، (كصُرَدٍ)، نقله الصّاغانِيُّ.

## [ ش غ ر ن ]

(شَغْرَنَهُ؛ بالراءِ والنُّونِ) أهمله الجوهرِيُّ، وفي رباعِي الأَزْهَرِيِّ عن أبي سَعِيدٍ: هو (بمَعْنَى شَغْزَبَهُ بالزاي والباء، وذٰلِكَ) إذا أَخَذَه العُقَّيْلَى (في الصِّراعِ)، والّذِي في نُسَخِ التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ بالزاي والنون، وهٰكذا هو مَضْبُوطٌ في الأُصولِ الصحيحةِ[1]، وقول المصنِّفِ بالراءِ خَطَأٌ.

## [ ش ف ن ] *

(الشَّفْنُ: الكَيِّسُ العاقِلُ[2]، كالشَّفِنِ، كَكَتِفٍ)، الأَخِيرَةُ عن الصاغانِيِّ.

(١) اللسان ومادة (شوع) والمحكم ٢٣٠/١.

(٢) الجمهرة ٦٤/٣ ولفظ ابن دريد: «التي تسميها العامة الكارة» وفي الجمهرة ٣٤٤/٣ قال: «الشُّغْنَةُ - في بعض اللغات -: التي تسمى بالفارسية البُشْتَكَةُ وهي الحال بالعربية، وهي الكارةُ بعينها التي يشدّها الرجلُ على ظهره وفيها ثيابه».

(١) التهذيب ٢٢٧/٨، وهو كذلك بالزاي والنون في اللسان عن الأزهري.

(٢) التكملة وليس بها كلمة «العاقل».

(و) أيضًا: (رَقِيبُ المِيراثِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: الشَّفْنُ: (الانْتِظارُ)، ومنه حديثُ الحَسَنِ: «تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالَكَ للشّافِنِ»، أي: الذي يَنْتَظِرُ موتَكَ، اسْتَعارَ النَّظَرَ للانْتِظارِ، كما اسْتُعْمِلَ فيه النَّظَر، ويَجُوزُ أن يُرِيدَ به العَدُوَّ؛ لأَنَّ الشُّفُونَ نَظَرُ المُبْغِضِ.

(و) الشُّفَنُ، (كزُفَرَ: الشَّدِيدُ النَّظَرِ)، نقله الصاغانِيُّ.

(وشَفَنَهُ، كضَرَبَه، وَعَلِمَه)، الأخيرَةُ عن الصاغانِيِّ، يَشْفِنُه (شُفُونًا) وشَفْنًا[1]: (نَظَرَ إليهِ بمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ) بِغْضَةً أو تَعَجُّباً، وكذلك شَنَفَه، عن الكسائِيِّ، (أو نَظَرَ في إعْراضٍ)، وكذلك شَنَفَه، عن ابنِ السِّكِّيتِ، (أو رَفَعَ طَرْفَه ناظِرًا إليهِ كالمُتَعَجِّبِ) منه (أو كالكارِهِ) له، وكذلك شَنَفَه، عن أبي زَيْدٍ، (فهو شافِنٌ وشَفُونٌ)، قال رُؤْبَةُ:

* يَقْتُلْنَ بالأَطْرافِ والجُفُونِ *
* كُلَّ فَتى مُرْتَقِبٍ شَفُونِ[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّفْنُ: البُغْضُ.

والشَّفُونُ: الغَيُورُ الذي لا يَفْتُرُ طَرْفُه عن النَّظَرِ من شِدَّةِ الغَيْرَةِ والحَذَرِ، وأنشَد الجَوْهَرِيُّ:

يُسارِقْنَ الكَلامَ إلَيَّ لَمّا
حَسِسْنَ حِذارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ[2]

ويُجْمَعُ على: شُفُنٍ، بضَمَّتَيْنِ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنّى:

* ذِي خُنْزُواناتٍ ولَمّاحٍ شُفُنْ[3] *

(١) أوضح من عبارة المصنف صنيع اللسان هنا، فإنه قال: «شَفَنَه يَشْفِنُه – بالكسر – شَفْنًا وشُفُونًا، وشَفِنَه يَشْفَنُه شَفْنًا: نظر إليه... إلخ». وفي الجمهرة (٣/٦٥): «شَفِنَ الرجلُ يَشْفَنُ شَفَنًا، وشَفَنَ يَشْفُن شُفُوناً: إذا نظر بمؤخر عينه».

(١) ديوانه/١٨٧ فيما ينسب إليه واللسان.

(٢) اللسان ونسبه إلى القطامي، وهو في ديوانه/٩٢ من الزيادات، وفي الصحاح والمقاييس ١٩٩/٣ واقتصر على جملة «.. حذار مرتقب شفونِ».

(٣) مقتضى الاستشهاد به على الجمع أن يكون بضم الشين والفاء، وضبطه في اللسان بضم ففتح مستشهداً به على قوله: «ورَجُلٌ شَفُونٌ وشُفَنٌ» ومثله في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/١٨٧) وخلق الإنسان لثابت/١٣٧ والمخصص ١١٩/١ وتهذيب الألفاظ/١٥١.

وشَفّانٌ، كَشَدّادٍ: القُرُّ والمَطَرُ، قالَ الراجِزُ:

* وَلَيْـلَةِ شَـفّـانُـهـا عَـرِيُّ *
* تُـحَـجِّـرُ الـكَـلْبَ لـه صَـئِيُّ[1] *

وقال آخر:

فـي كِـنـاسٍ ظـاهِـرٍ يَـسْـتُـرُه
من عَلُ الشَّفّانِ هُدّابُ الفَنَنْ[2]

وشُفْنِينُ، بضم فسكون فكسر النّونِ: اسمُ طائِرٍ، وبه لُقِّبَ عبدُالله[3] بنُ محمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بنِ المُتَوَكِّلِ العَبّاسِيُّ، ومن ولده أَبُو السَّعاداتِ أَحْمَدُ بنُ أحمدَ ابنُ عبدِالواحِدِ العَبّاسِيُّ معروفٌ بابنِ شُفْنِين، حَدَّثَ عن الخَطِيبِ، وتُوفي سنة ٥٣١، وولده أَبُو تَمّام عبدُالكَرِيم، وحَفِيدُه أبو الكَرَمِ محمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ بنِ أَحْمَدَ حَدَّثا، ذكره المُنْذِرِيُّ في تكملته، وقال: هو من بيتِ الحَدِيثِ، وقد أجازَ أبو الكَرَمِ المُنْذِرِيَّ، وهو ضَبَطَه.

(١) اللسان.
(٢) اللسان وأيضًا (هدب) و(علا)، ونسبه إلى عدي بن زيد وهو في زيادات ديوانه/١٧٧، وتقدم في (شغف) وفي إصلاح المنطق/٢٥ من غير عزو.
(٣) في تكملة الزبيدي واللباب ٢/٢٠١ «عبيد الله».

## [ ش ف ت ن ] *

(شَفْتَنَ) شَفْتَنَةً، (بالمُثَنّاةِ) الفَوْقِيَّةِ أهمله الجوهرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: أي (جامَعَ ونَكَحَ)، نَقَلَهُ الأزْهَرِيُّ[1]، وقال ابنُ بَرّي: وهو كِنايَةٌ عن النِّكاحِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابنُ خالَوَيْهِ: سأَلَ الأَحْدَبُ المُؤَدِّبُ أبا عُمَرَ الزّاهِدَ عن الشَّفْتَنَةِ، فقال: هي عَفْجُكَ الصِّبْيانَ فِي الكُتّابِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ش ف ط ن]

شَفْطانُ، بالفتح: جَدُّ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الرَّقِّيِّ البَزّازِ، من شُيُوخِ أَبِي بَكْرِ بنِ المُقْرِئ.

(١) التهذيب ١١/٤٥٢.

[ ش ق ن ] *

(أَشْقَنَ) الرَّجُلُ: (قَلَّ مالُهُ).

(و) أَشْقَنَ (العَطِيَّةَ: قَلَّلَها فشَقُنَتْ) هي، (كَكَرُمَ) أي: (قَلَّتْ) شُقُونَةً.

(وَشَيْءٌ شَقْنٌ، بالفتح، و) شَقِنٌ، (كَكَتِفٍ، وأَمِيرٍ)، أي: (قَلِيلٌ)، وأنشَدَ الأزْهَرِيُّ في تركيب«ز ل ه»:

وقد زَلِهَتْ نَفْسِي من الجَهْدِ والَّذِي
أُطالِبُهُ شَقْنٌ ولكِنَّهُ نَذْلُ[(١)]

قالَ: الشَّقْنُ: القَلِيلُ الوَتِحُ من كُلِّ شيءٍ، وقال الكِسائِيُّ: قَلِيلٌ شَقْنٌ وَوَتْحٌ وبيِّنُ الشُّقُونَةِ والوُتُوحَةِ، وقيل: قَلِيلٌ شَقْنٌ: إتْباعٌ له، مثل: وَتْحٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: قالَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ: لا وَجْهَ للإتْباعِ في شَقْنٍ؛ لأَنَّ له مَعْنًى مَعْرُوفًا في حالِ انْفِرادِه، قال الرّاجِزُ:

* قَدْ دَلِهَتْ نَفْسِي من الشَّقْنِ[(٢)] *

(و) أبو الفَضْلِ (العَبّاسُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمّدٍ)، عن أَبِي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ، وأبي عُثْمانَ الصّابُونِيِّ، ووالِدُه أَبُو العَبّاسِ أَحْمَدُ من أفرادِ الأَئِمَّةِ، رَوَى عن أَبِي الفِتْيان الرُّؤاسِيِّ، (وأَسْلَمُ بنُ الفَضْلِ: الشَّقّانِيّانِ، مُشَدَّدًا: مُحَدِّثانِ) [نسبتُهما إلى][(١)] [شَقّانَ: من قرى نيسابور][(٢)] ويُقال فيه: الشِّقّانِ، بالكسرِ أيْضًا، قِيلَ: لأَنَّهما جَبَلانِ[(٣)] بكُلِّ واحِدٍ منهما شِقٌّ يخرُجُ منه الماء، والمَشْهُور: بالفتحِ. قلت: فحِينَئِذٍ محَلُّ ذكرِه في القاف.

[ ش ك د ن ]

(مُشْكَدَانَةُ، بالضمِّ) فالسكون ففتح الكاف ودالٌ مهملة[(٤)]، أهمَلَهُ الجماعَةُ، وهي كَلِمَةٌ فارِسِيَّةٌ مَعْناها: حَبَّةُ المِسْكِ.

---

(١) اللسان ومادة (زله) ويأتي للمصنف فيها. والذي أنشده هو صاحب العين (زله) ١٤/٤ ونقله عنه صاحب التهذيب ١٥٤/٦ ناسبًا إليه الإنشاد.

(٢) اللسان.

(١) زيادة من المحقق على النص المنقول من معجم البلدان.

(٢) زيادة من معجم البلدان (شقان) وبها تستقيم العبارة.

(٣) عبارة ياقوت في المعجم «لأنّه ثم جبَلان في كل واحِدٍ منهما شِقٌّ... إلخ».

(٤) كذا ضبطت الكاف بالقلم في مطبوع القاموس وضبط الكلمة برسمها بكسر الميم والقاف بالقلم وقال: «بالكسر والشين المُعْجمة».

و(لَقَبُ عَبْدِاللهِ بنِ عامِرِ المُحَدِّثِ) لِطِيبِ رِيحِه، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه من «ش ك د ن» والميم زائِدَةٌ، وكيف يكونُ ذٰلكَ واللَّفْظَةُ أَعْجَمِيَّةٌ؟ ومرَّ له في الكافِ أيضًا، ويأتي له في المِيم والنُّونِ أيضًا. فاعْتَبَرَ الميمَ أَصْلًا فيهما، فكُلُّ ذٰلك من التَّصَرُّفاتِ الفاسِدَةِ، والصوابُ أصالَةُ حُروفِه، وذِكْرُه في الميمِ مع النونِ دونَ تَصَرُّفٍ فيه، فتأَمَّلْ ذلك، وقولُ شَيْخِنا: مَوْضُوعٌ لموضِعِ غَلَطٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ش ك ن ] *

انْشَكَنَ: تَعامَسَ وتَجاهَلَ، قالَ الأَصْمَعِيُّ: ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا.

وشِكانُ، ككِتابٍ: قريَةٌ ببُخارَى في ظَنِّ السَّمْعانِيِّ، منها: أَبُو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُسْلِمِ[١] بنِ

(١) في مطبوع التاج «سالم» وفي التبصير ٧٣٧ واللباب ٢٠٢/٢ «سلم» والمثبت من مخطوطي التاج وتكملة الزبيدي.

مُحَمّدِ بنِ أَحْمَدَ، تَفَقَّهَ علَى أَبِي بَكْرِ محمَّدِ بنِ الفَضْلِ الإمامِ، وحدَّثَ عن أَبِي عبدِاللهِ الرَّازِيِّ، وعنه السيِّدُ أَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ عليٍّ الجَعْفَرِيُّ، تُوفي سنة ٤٢٣[١].

وإِشْكُونِيَةُ، بالكسرِ وضَمِّ الكافِ وكسرِ النُّونِ والياءُ مَفْتُوحَةٌ: بلدٌ من نَواحِي الرُّومِ بالثَّغْرِ، غَزاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بنُ حَمْدانَ، عن ياقُوت رحِمَهُ اللهُ تَعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ش ك س ت ن ]

شِكِسْتانُ، بكسرتَيْنِ فسُكونٍ: قريةٌ بالسُّغْدِ[٢]، منها: أبو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ إِسحاقَ الحافِظُ، عن أَبِي نُعَيْمِ الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ، وعنه مَسْعُودُ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «٣٢٣» والمثبت من تكملة الزبيدي والتبصير/٧٣٧.

(٢) هكذا في مطبوع التاج «بالسُّغْدِ» بالسين ومثله في التبصير/٨١٧، وفي معجم البلدان (شكستان) بالصغد، وقد ذكره ياقوت بالسين وبالصاد أيضًا، وقال في (الصُّغْدِ) وقد يقال بالسين مكان الصاد: «كورة عجيبة قصبتها سمرقند، وقيل: هما صُغْدان: صُغد سمرقند، وصُغْد بخارى».

ابنُ كامِلِ بنِ العَبّاسِ، رحمهم اللهُ تَعالَى.

## [ش ل ب ن]

(شَلَوْبِينُ، أو شَلَوْبِينَةُ) أهمله الجماعَةُ، وظاهرُ سِياقِه أَنه بفَتْحِ اللّامِ وكسرِ الباءِ الموحَّدَةِ العَرَبيَّةِ وهٰكذا ضَبَطَه غيرُ واحدٍ، ومنهم من ضَبَطَهُ بضَمِّ اللّامِ أيضًا، أشارَ له الدَّمامِينِيُّ، وقالُوا بعدَ الواوِ حَرْفٌ يُنْطَقُ بهِ بين الباءِ والفاءِ، وهوَ عَجَمِيٌّ، قاله الدَّمامِينِيُّ، ويَعْنِي به الباءَ العَجَمِيَّةِ.

قلتُ: وسمِعْتُ غيرَ واحدٍ من الشُّيوخِ يَقُول: إن شِينَه مَشُوبَةٌ بالجِيمِ الفارِسيَّةِ: (د، بالمَغْرِبِ، منه أَبُو عَلِيٍّ) عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَزْدِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الإِشْبِيلِيُّ (الشَّلَوْبِينِيُّ) هٰكذا أورَدَهُ ابنُ خِلِّكان وياقوتٌ[1] بياءِ النِّسْبَةِ، (النَحوِيُّ)، وقال شيخُنا رحِمَهُ الله تعالَى: هٰذا غَلَطٌ لا يُعْرَفُ في بلادِ المَغْرِبِ ولا إِقْلِيمِ الأَنْدَلُسِ مُسَمًّى بهٰذا الاسمِ، وإنّما مَعْنَى الشَّلَوْبِينِ والشُّلْبِينِ بلُغَةِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ: الأَبْيَضُ الأَشْقَرُ، وكان أَبُو عَلِيٍّ كذٰلِكَ، فقِيلَ له ذٰلك، والمَشْهُورُ أَنّه بغيرِ ياءِ النِّسْبَةِ. قلتُ: وهٰكذا ذَكَرَهُ ابنُ خِلِّكان أيضًا من أَنَّهُ في لغةِ الأَنْدَلُسِ بِمَعْنَى الأَبْيَضِ الأَشْقَرِ، ونَقَلَ عبدُالقادِرِ البَغْدادِيُّ في حاشِيَةِ الكَعْبِيَّةِ عن المُغْرِبِ في تاريخِ المَغْرِبِ أَنَّهُ منسوبٌ لِحِصْنِ أَبْيَضَ بِبِلادِهِمْ، وهو في غَرْبِ الأَنْدَلُسِ، فلا وَجْهَ لإِنْكارِ شَيْخِنا، ومن حَفِظَ حُجَّةٌ على مَنْ لم يَحْفَظْ، وُلِدَ بإِشْبِيلِيَةَ سنة ٥٦٢، وتُوُفِّيَ بها في صَفَر سنة ٦٧٥، وكان إِمامًا في النَّحْوِ، شرَحَ المقدمةَ الجَزُولِيَّةَ وكتابَ التَّوْطِئَةِ في النَّحْوِ، وشرحَ كِتابَ سِيبَوَيْهِ.

---

(١) يعني في معجم البلدان في رسم (شَلَوبِينِيَة) هـٰكذا بالباء، ونون مكسورة بين ياءين وقال: «حصن بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة على شاطئ البحر».

شـــمن

[ ش م ن ]

(شَمَنُ، مُحَرَّكَةً) أهمَلَهُ الجماعَةُ، وهي: (ة، بأَسْتَراباذَ، منها أَبُو عليٍّ حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ)، صوابه: حُسَيْنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ هِشامِ الطَّحّانُ (الشَّمَنِيُّ) الأَسْتَراباذِيُّ، مضطربُ الحَدِيثِ، قال الحافِظُ: هٰكذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيِّ بفتحِ الميمِ، وذَكَرَ ابنُ نُقْطَةَ أَنَّه رآه بخَطِّ عبدِالرَّزّاقِ الجِيلِيِّ وخَطِّ عبدِالله بن السَّمَرْقَنْدِيِّ وهو في غايةِ الضَّبْطِ: بكَسْرِها.

(وشَمَّوْنَتْ) أهْمَلَه من الضَّبْطِ، وهو بفتحِ الشِّينِ وتشديدِ الميمِ المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء الفوقية: (د، بالأَنْدَلُسِ) ولا أَدْرِي ما وَجْهُ ذكرِه هُنا، وكان الأَحْرَى به حرف التّاءِ في فصل الشينِ، إلا أَنْ يَكُونَ شَمَّوْنَةَ بالهاءِ المربوطة، ورأيتُه في التَّكْمِلَةِ بفَتْحِ الشِّينِ وضَمِّ الميم المُشَدَّدةِ وفتحِ النونِ، والتاءُ مُطَوَّلَةٌ.

(وأُشْمُونَيْنِ، بالضم بلفظِ التَّثْنِيَةِ) هٰكذا هو المعروف: (د بالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ)، أَزَلِيٌّ عامِرٌ مُأْهُولٌ[1] إلى هذه الغايَةِ، وقال ياقوت: هي قَصَبَةُ كُورَةٍ من كُوَرِ الصَّعِيدِ غَرْبِيَّ النِّيلِ، ذاتُ بَساتِينَ ونَخْلٍ كَثِيرٍ، سُمِّيَتْ باسمِ عامِرِها أشمون[2] بن مِصْر ابنِ بيصر بن حام، يُنْسَبُ إليها جَماعَةٌ منهم: أبو إسماعِيلَ ضِمامُ ابنُ إسْماعِيلَ بنِ مالك المَعافِرِيُّ[3] الأُشْمُونِيُّ، تُوفي بالإسْكَنْدَرِيَّةِ سنة ١٨٥، وهَجَنَّعُ[4] ابنُ قَيْسٍ الحارِثِيُّ كان يَسْكُنُها، وهو من ناقِلَةِ الكُوفَةِ، قاله ابنُ يُونُسَ، روى عن حَوْثَرَةَ[5] بنِ مُسْهِرٍ،

(١) في مطبوع التاج «مأهل» وفي المخطوطين «آهل» ولفظ ياقوت (أشمون) «عامرة آهلة إلى هذه الغاية».

(٢) في معجم البلدان «أَشْمَن بن مصر...».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المفاخري» والتصحيح من معجم البلدان (أشمون) والتبصير/٤٧.

(٤) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ومثله في معجم البلدان ووقع في القاموس (هجع) «هُجَيْع بن قيس كزبير» ولم يذكره في «هجنع».

(٥) في مطبوع التاج «حوشرة بن ميسرة» والتصحيح من معجم البلدان والمخطوطتين، وحَوْثَرَةُ كثير، ولم نجد حَوْشره، وانظر المشتبه/٢٥٨ والتبصير/٢٥٢ و٣٧٩ و٤٧١.

وعن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ، وعنه عبدُالعَزِيزِ بنُ صالِحٍ، وخَلّادُ بنُ سُلَيْمان، وذكره السَّمْعانِيُّ، كما ذَكَرَهُ ابنُ يونُسَ سواء، إلّا أنه وَهِمَ في موضعين: أَحَدُهما: أنه قالَ: ابن قَيْسِ بنِ الحارِثِ، وإنّما هو الحارِثِيُّ، وقال: هو من أَهْلِ أُشْمُوس، قال: آخره سينٌ مهملة، هٰذا لفظُه: قرية من صَعِيدِ مِصْرَ، وإنّما هو الأُشْمُونَيْنِ، قاله ياقُوت.

(وأُشْمُونُ جُرَيْسٍ، بالضمِّ: ة بمِصْرَ)، من المَنُوفِيَّةِ (تحتَ شَطَنُوفَ)، وقد وَرَدْتُها، وهي قريةٌ حَسَنَةٌ على مَقْرُبَةٍ من النيلِ، وذكرها ياقوتٌ بالميمِ في آخره، وتقدَّمَت له الإشارَة في موضعه، والذي ذَكَرَهُ المصنِّفُ هو المعروفُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَشْمِيُونُ، بالفتح[1] والميمُ مكسورَةٌ: قريةٌ ببُخَارى، أو مَحَلَّةٌ بها، منها: أَبُو عَبْدِالله[1] حاتِمُ بنُ قُدَيْدٍ، من شُيُوخِ البُخارِيِّ.

وسُوقُ الأُشْمُونين: قريةٌ بالمَنُوفِيَّةِ أيضًا وقد وَرَدْتُها.

وبضمِّ الشِّينِ والمِيمِ مع تَشْدِيدِ النونِ المَكْسُورةِ: مزرعَةٌ ظاهِرَ قُسَنْطِينَةَ، أو اسمُ قَبِيلَةٍ من العَرَب يَنْزِلُونَ هُناك، منها: الفَقِيهُ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ[2] الشُّمُنِّيُّ القُسَنْطِينِيُّ، أحد المُتَصَدِّرِينَ بجامِعِ عَمْرٍو لإقْراءِ مذهَبِ الإمامِ الشّافِعِيِّ رضي الله تعالى عنه، كَتَبَ عند الرَّشِيدُ العَطّارُ وضَبَطَه، وحَفِيدُه كمالُ الدِّينِ مُحَمّدُ بنُ مُحْسِنٍ[3]، ممن أَخَذَ عن الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ، تُوفي سنة ٨٢١، وولده تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ، وُلِدَ سنة ٨٠١، أَخَذَ عن

(١) لم ينص ياقوت على الفتح وضبط فيه بالقلم بضم الهمزة، وكذلك ضبطه الزبيدي عبارةً بالضم في تكملته.

(١) ذكره ابن حجر في التبصير/٤٧.

(٢) في التبصير/٧٤٨ «.. بن خلف الله» ولفظ الجلالة فيه مزيد عن بعض نسخه.

(٣) في التبصير/٧٤٨ «... بن حَسَن».

والِدِهِ والـشـمـسِ الـسُّـنْـبـاطِـيِّ[1] والحافظِ ابنِ حَجَرٍ، وله تَصْنِيفاتٌ مليحةٌ.

وشُومانُ، بالضم: [بَلَدٌ][2] وراءَ نَهْرِ جَيْحُونَ بالصَّغانِيانِ، منها: أبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ غِياثٍ الحافِظُ.

## [ ش ن ن ] *

(شَنَّ الماءَ عَلَى الشَّرابِ) يَشُنُّه شَنًّا: صَبَّهُ صَبًّا، و(فَرَّقَه)، وقِيلَ: هو صَبٌّ شَبِيهٌ بالنَّضْحِ، وسَنَّهُ بالسِّينِ: إذا صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا مُتَّصِلًا، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رحِمَه اللّهُ: «كانَ يَسُنُّ الماءَ عَلَى وَجْهِه ولا يَشُنُّه» كما تَقَدَّم، ومنه حَدِيثٌ آخر: «إذا حُمَّ أَحَدُكُم فَلْيَشُنَّ عليهِ الماءَ» أي: فلْيَرُشَّهُ عليهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا.

(و) شَنَّ (الغارَةَ عَلَيْهِم) شَنًّا: (صَبَّها) وبَثَّها وفَرَّقَها (مِنْ كُلِّ وَجْهٍ)، قالَتْ لَيلَى الأَخْيَلِيَّةُ:

شَنَنّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْداءَ شَطْبَةٍ
لَجُوجٍ تُبارِي كُلَّ أَجْرَدَ شَرْحَبِ[1]

(كَأَشَنَّها)، حَكاها ابنُ فارِسٍ[2]، وأَنْكَرَها أَهْلُ الفَصِيحِ، وفي الأَساسِ: شَنَّ الغارَةَ مجازٌ.

(والشَّنِينُ)، كأَمِيرٍ: (قَطَرانُ الماءِ) من قِرْبَةٍ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ، قال:

* يا مَنْ لِدَمْعٍ دائِمِ الشَّنِينِ[3] *

(وكُلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عليه الماءُ حَلِيبًا كانَ أو حَقِينًا) شَنِينٌ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: لَبَنٌ شَنِينٌ: مَخْضٌ صُبَّ عليه ماءٌ بارِدٌ.

(والقاطِرُ) من قِرْبَةٍ أو شَجَرَةٍ: (شُنانَةٌ، بالضَّمِّ).

(وماءٌ شُنانٌ، كغُرابٍ: مُتَفَرِّقٌ) كما في الصِّحاحِ، وأَنْشَدَ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

---

(١) في تكملة الزبيدي «البساطي».
(٢) زيادة من معجم البلدان.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) المجمل ١٥٠/٣.
(٣) اللسان والصحاح والعين ٢١٩/٦، والمقاييس ١٧٦/٣.

بماءِ شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَه الصَّبَا
وجادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بعدَ وابِلِ[(١)]

وقِيلَ: الشُّنانُ هنا: البارِدُ، ويُرْوَى: «وماءٌ شُنانٌ».

(والشَّنُّ) والشَّنَّةُ (بهاءٍ: القِرْبَةُ الخَلَقُ الصَّغِيرَةُ)، وقِيلَ: الشَّنُّ: الخَلَقُ من كُلِّ آنِيَةٍ صُنِعَتْ من جِلْدٍ، (ج: شِنانٌ) بالكسرِ، وفي المَثَلِ: «لا يُقَعْقَعُ لي بالشِّنانِ»، وقالَ النّابِغَةُ:

كأَنَّكَ من جِمالِ بَنِي أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ[(٢)]

(وحَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ مُرَّةَ الشَّنِّيُّ: صَحابِيٌّ)، هٰكذا في النُّسَخِ، وفيه سَقْطٌ، وصوابُه: حَفْصُ بنُ [عُمَرَ ابنِ][(٣)] مُرَّةَ الشَّنِّيُّ، عن أبيهِ، وعنه مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ. وجَعْوَنَةُ بنُ زِيادٍ الشَّنِّيُّ: صحابِيٌّ، كما هو نصُّ التَّبْصِيرِ.

(وعُقْبَةُ بنُ خالِدٍ)، عن الحَسَنِ، وعنه مُسْلِمُ بنُ إِبراهِيمَ.

(وعُمَرُ بنُ الوَلِيدِ)، عن أَبِي بُرَيْدَةَ، وعنه يَزِيدُ بنُ هارُونَ.

(والصَّلْتُ بنُ حَبِيبٍ التّابِعِيُّ)، عن سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو، أَحَدِ الصَّحابَةِ، وعنه عُبَيْدَةُ بنُ جُرَيْبٍ الكِنْدِيُّ: (الشَّنِّيُّونَ مُحَدِّثُونَ)، كأَنَّهُم نُسِبُوا إِلى الشَّنِّ: بَطْنٌ من عَبْدِالقَيْسِ.

وفاتَه:

الزُّبَيْرُ بنُ الشَّعْشاعِ الشَّنِّيُّ، عن أَبِيهِ عن عليٍّ.

وطَلْحَةُ بنُ الحُسَيْنِ الشَّنِّيُّ، رَوَى عن الزُّبَيْرِ المَذْكُورِ.

وزَيْدُ بنُ طَلْقٍ أو طبق[(١)] الشَّنِّيُّ، [روى][(٢)] عن عَلِيٍّ في زَواجِ فاطِمَةَ رِضِيَ اللهُ تَعالَى عنها، وعنه ابنُه جَعْفَرُ، وعن جَعْفَرٍ ابنُه العَبّاسُ،

(١) شرح أشعار الهذليين/١٤٥، واللسان والضبط منه والصحاح والتكملة، ورواه أبو عبيدة: «بماءِ شِنانٍ» بالإضافة وكسر الشين، قال السكري: «أي في شِنانٍ خَلَقٍ»، ويروى أيضًا بالإضافة وضم الشين.

(٢) ديوانه/١٢٣ (ط. بيروت)، واللسان والمواد (أقش)، و(وقش)، و(قعع) وتقدم للمصنف فيها، والصحاح وكتاب سيبويه ١/٣٧٥.

(٣) [قلت: هذه زيادة من التبصير/٧٥٦، والسياق يقتضيها، خ]

(١) في التبصير/٧٥٧ «.. بن طَلْق أو طليق».

(٢) زيادة من التبصير/٧٥٧.

وعـن الـعَـبّـاسِ نَـصْـرُ بـنُ عَـلِـيٍّ الجَهْضَمِيُّ.

والجُلاسُ بنُ زِيادِ الشَّنِّيُّ، عن جَعْوَنَةَ المَذْكُورِ، وعنه عُبَيْدُاللّهِ بنُ زِيادِ الشَّنِّيُّ، والعَبّاسُ بنُ الفَضْلِ الشَّنِّيُّ، عن أُمَيَّةَ، عن صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ.

ويَزِيدُ الأَعْرَجُ الشَّنِّيُّ، بَصْرِيٌّ، عن مُوَرِّقٍ، وعنه جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ.

(وشَنَّةُ: لَقَبُ وَهْبِ بنِ خـالِدٍ الـجـاهِـلِيِّ)، تَـبِـعَ فـيـه شَـيْـخَـه الـذَّهَـبِيَّ[١] فإِنَّه قـالَ فـيـه: أَظُنُّهُ جاهِلِيًّا، وصَحَّحَ الحافِظُ ابنُ[٢] حَجَرٍ أَنَّه إِسْلامِيٌّ جُشَمِيٌّ، وفيه يَقُولُ الفَرَزْدَقُ:

* يـا لَيْتَنِـي والـشَّـنَّـتَيْـنِ نَـلْتَـقِـي *
* ثُـمَّ يُـحـاطُ بَـيْـنَـنـا بـخَـنْـدَقِ[٣] *

(١) ذكره الذهبي في المشتبه/٣٩٠.
(٢) يعني في التبصير/٧٧٢.
(٣) ديوانه/٥٩٤ وبينهما مشطور هو:
* بـبَـلَـدٍ لـيـسَ بـه مَـنْ نَـتَّـقِـي *
والأول في التبصير/٧٧٢.

عَنَى هٰذا وشَنَّةَ بنَ عُذْرَةَ[١]، واسمُه صُدَيٌّ، وكانا شاعِرَيْنِ، فانْظُر قُصُورَ المصنِّفِ.

(وذُو الشَّنَّةِ: وَهْبُ بنُ خالِدٍ، كان يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ومَعَهُ شَنَّةٌ). قلتُ: هٰذا هو الأَوَّلُ بعَيْنِه، وعَجِيبٌ من المُصَنِّفِ كيف لم يَتَنَبَّهْ لذٰلك.

(والشَّنانُ، كسَحابٍ: لُغَةٌ في الشَّنآنِ) بالهَمْزِ، بمعنَى: العَدَاوَةِ، ومنه قَوْلُ الأَحْوَصِ:

وما العَيْشُ إِلّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي
وإِنْ لامَ فيه ذُو الشَّنانِ وَفَنَّدَا[٢]

كما في الصِّحاحِ.

(و) الشُّـنـانُ، (كغُرابٍ: الـمـاءُ البارِدُ)، وبه فَسَّرَ ابنُ سِيده قولَ أَبِي ذُؤَيْبٍ المُتَقَدِّمَ ذكره، قال السُّكَّرِيُّ: وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ، قال أبو نَصْرٍ: وهو أَحَبُّ إِلَيَّ، وأَنْكَرَ الأَصْمَعِيُّ من

(١) في التبصير «عزرة» بالزاي.
(٢) شعر الأحوص/٩٩ (ط. الهيئة المصرية)، واللسان والصحاح، وتقدم في (شنأ) كالصحاح واللسان فيها، والمقاييس ٢١٧/٣.

رَوَى: بماءِ شِنانٍ، وقال: إذا كانَ في شِنانٍ فَكَيفَ يُزَعْزِعُ مَتْنَه الصَّبَا.

(و) شِنانٌ، (ككِتاب: وادٍ بالشّام): والّذِي في كِتابِ نَصْرٍ: أنّه شَنَارٌ، كَسَحابٍ في آخِرِه راء، وقد ذَكَرَهُ في مَحَلِّه، وفيه أُغِيرَ على دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ عندَ رُجُوعِه من قَيْصَر، فارْتَجَعَهُ قومٌ من جُذَام قد أَسْلَمُوا، فَتَأَمّلْ ذٰلك.

(و) الشَّنُونُ، (كصَبُورٍ: السَّمِينُ والمَهْزُولُ) من الدَّوابِّ، وخَصَّ بِهِ الجَوْهَرِيُّ الإِبِلَ: (ضِدٌّ)، وقالَ اللّحْيانِيُّ: مَهْزُولٌ، ثم مُنِقٌّ: إذَا سَمِنَ قَلِيلًا، ثُمَّ شَنُونٌ، ثم سَمِينٌ، ثُمَّ ساحٌّ، ثم مُتَرَطِّمٌ: إذا انْتَهَى سِمَنًا.

(و) الشَّنُونُ: (الجائِعُ)، قالَ الطِّرِمّاحُ:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِمًا شَذاهُ
شَجٍ بخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُونِ[1]

(١) ديوانه/٥٤١ واللسان ومادة (شذا) والمعاني الكبير/٢٠٤ والمقاييس ١٧٦/٣ والمحكم ٤٢٧/٧ وفي الصحاح جملة «كالذئب الشَّنُونِ».

قالَ الجَوْهَرِيُّ: هو الجائِعُ، لأَنَّهُ لا يُوصَفُ بالسِّمَنِ والهُزالِ.

(و) قِيلَ: الشَّنُونُ: (الجَمَلُ بَيْنَ المَهْزُولِ والسَّمِينِ)، وأنْشَدَ ابنُ بَرِّي لزُهَيْرٍ:

* مِنها الشَّنُونُ ومِنها الزّاهِقُ الزَّهِمُ[1] *

ورأيتُ هُنا حاشِيَةً أنَّ زُهَيْرًا وَصَفَ بهٰذا البيتِ خَيْلًا لا إِبِلًا، وقال أبو خَيْرَةَ: إنّما قِيلَ له: شَنُونٌ؛ لأنَّه قد ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِه.

(والتَّشَانُّ: الامْتِزاجُ).

(و) أيضًا: (التَّشَنُّجُ) واليُبْسُ (كالتَّشَنُّنِ)، وقد تَشانَّ الجِلْدُ وتَشَنَّنَ، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ:

* وانْعاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ *
* بعْدَ اقْوِرارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ[2] *

(واسْتَشَنَّ) الرَّجُلُ والبَعِيرُ: (هُزِلَ)

(١) ديوانه/١٥٣ وصدره فيه:
«القـائِدُ الخَيْلَ منكُوبًا دَوابِرُها»
واللسان وأنشده بتمامه في (زهم)، و(زهق) كالجمهرة ٢٠/٣.

(٢) ديوانه/١٦١ واللسان وفي الصحاح «عند اقْوِرارِ..».

كما تَسْتَشِنُّ القِرْبَةُ، عن أبي خَيْرَةَ، وهو مجازٌ.

(و) اسْتَشَنَّ (إِلَى اللَّبَنِ: عامَ) أي: قَدِمَ إليه واشْتَهاهُ.

(و) اسْتَشَنَّتِ (القِرْبَةُ: أَخْلَقَتْ)، قالَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

* هُرِيقَ شَبابِي واسْتَشَنَّ أَدِيمِي[1] *

وفي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيز رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «إذا اسْتَشَنَّ ما بَيْنَكَ وبَيْنَ اللهِ فابْلُلْهُ بالإِحْسانِ إلى عِبادِهِ» أي: إِذَا أَخْلَقَ، (كاسْتَشَنَّتْ، وتَشَنَّنَتْ، وتَشانَّتْ)، ومن الأخِيرِ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ وذَكَرَ القُرآنَ فقال: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ»، أي: لا يَخْلَقُ على كَثْرَةِ القِراءَةِ والتَّرْدادِ.

(وشَنُّ بنُ أَفْصَى) بنِ عَبْدِالقَيْسِ بن أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ: (أبو حَيٍّ، والمَثَلُ المَشْهُورُ) «وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ» تقَدَّمَ مُفَصَّلًا (في: «ط ب ق»)، قالَ

(١) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ: و(مِنْهُم الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ) الشاعِرُ، وهو أبو مُنْقِذٍ بِشْرُ بنُ مُنْقِذٍ، كان مع عليٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه يوم الجَمَلِ.

(و) شُنَيْنَةُ، (كجُهَيْنَةَ: بطنٌ من عُقَيْلٍ).

(و) أيضًا: (والدُ سِقْلابٍ القارِئِ المِصْرِيِّ): صاحبِ نافِعٍ، هٰكذا في النُّسَخِ «القارِئِ المِصْرِي» والصوابُ: «والِدُ سِقْلابٍ المُقْرِئَ»، وقد صَحَّفَه المصنِّفُ رحمه الله تعالى.

(وشِنَّى، كإِلَّا: ع، بالأَهْوازِ).

وأيضًا: ناحِيَةٌ من أعمال أسافِلِ دِجْلَةِ البَصْرَةِ، نقلهما نصرٌ.

(والشِّنْشِنَةُ، بالكسرِ: المُضْغَةُ أو القِطْعَةُ من اللَّحْمِ)، كالنِّشْنِشَةِ، عن أبي عُبَيْدَةَ.

(و) أيْضًا: (الطَّبِيعَةُ) والسَّجِيَّةُ (والعادَةُ)، وبه فُسِّرَ المَثَلُ:

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ[1] *

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢١٨/٢، والعين ٦/ ٢٢٠ والتهذيب ٢٨١/١١، وأنشده صاحب القاموس في (خزم)، وتقدم أيضاً في (نشش).

وقد تقدم في «خ ز م» مُفَسَّرًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّنَنُ، محركة: القِرْبَةُ الخَلِقَةُ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: قِرْبَةٌ أَشْنانٌ، كأَنَّهم جَعَلُوا كلَّ جُزءٍ منها شَنًّا ثم جَمَعُوا على هٰذا، قال: ولم أسمَعْ أَشْنانًا جَمْعَ: شَنٍّ إلا هُنا.

وتَشَنَّنَ[1] السِّقاءُ: صارَ خَلَقًا.

وشَنَّ الجَمَلُ من العَطَشِ يَشِنُّ: إذا يَبِس.

وشَنَّت الخِرْقَةُ: يَبِسَتْ.

وحكى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خَالَوَيْهِ قال: يُقال: رَفَعَ فلانٌ الشَّنَّ: إذا اعْتَمَدَ على راحَتِه عندَ القِيامِ، وعَجَنَ وخَبَزَ: إذا كَرَّره.

والشَّنَّةُ: العَجوزُ البالِيَةُ، على التشبيهِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

وقوسٌ شَنَّةٌ: قَدِيمَةٌ، عنه أيضًا، وأنشد:

* فلا صَرِيخَ اليَوْمَ إلا هُنَّهْ *

* مَعابِلٌ خُوصٌ وقَوْسٌ شَنّهْ[1] *

والشَّنُّ: الضَّعْفُ.

وشَنٌّ: ناحية بالسَّراةِ جاءَ ذِكْرُها في قِصَّةِ سيلِ العَرِمِ، قاله نصر.

وتَشَنَّنَ جِلْدُ الإِنْسانِ: تَغَضَّنَ عند الهَرَمِ.

والتَّشْنِينُ والتَّشْنانُ: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ، قال الشّاعِرُ:

عَيْنَيَّ جُودَا بالدُّمُوعِ التَّوائِمِ
سِجامًا كتَشْنانِ الشِّنانِ الهَزائِمِ[2]

والشُّنانُ، كغُرابٍ: السَّحابُ يَشُنُّ الماءَ شَنًّا، أي: يَصُبُّ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السابقُ، نقله السُّكَّرِيُّ.

وعَلَقٌ شَنِينٌ: مَصْبُوبٌ، قال عبدُ مَنافِ بنُ رِبْعِيٍّ الهُذَلِيُّ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «وشتّن السقاء»، والمثبت من تكملة القاموس واللسان.

(١) اللسان والمحكم ٤٢٧/٧ وفي الأساس بتقديم الثاني على الأول وروايته: «معابِلٌ زُرْقٌ...».

(٢) اللسان.

وإنَّ بـعُـقْـدَةِ الأَنْـصابِ مِـنْـكُـمْ
غُـلامًـا خَـرَّ فِـي عَـلَقٍ شَـنِـيـنِ[1]

وشَنَّت العَيْنُ دَمْعَها: صَبَّته.

وشَنَّ عليه دِرْعَه: صَبَّها.

والشّانَّةُ: مَدْفَعُ الوادِي الصَّغِير.

وقالَ أبو عَمْرٍو: الشَّوَانُّ: من مَسايِلِ الجِبالِ الَّتِي تَصُبُّ في الأَوْدِيَةِ من المَكانِ الغَلِيظِ، واحِدَتُها: شانَّةٌ.

وقالَ أيضًا: شَنَّ بسَلْحِه: إذا رَمَى بِه رَقِيقًا، قالَ: والحُبارَى تَشُنُّ بذَرْقِها، وأَنْشَدَ لمُدْرِكِ بنِ حِصْنٍ الأَسَدِيِّ:

* فـشَـنَّ بـالـسَّـلْـحِ فـلما شَـنَّـا *
* بَـلَّ الـذُّنـابَـى عَـبَـسًـا مُـبِـنَّـا[2] *

وفي المَثَل «يَحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ» وقد ذُكِرَ في الزّاي[3].

والشَّنْشَنَةُ[1]: حركَةُ القِرْطاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ، نقله الأزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ «ف ق ع».

وإِشْنِينُ، كإِزْمِيلٍ: قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ إلى جَنْبِ طُنْبُذَى[2] على غَرْبِيِّها، ويُسَمَّيانِ العَرُوسَيْنِ لحُسْنِهِما وخِصْبِهِما، وهما من كُورَةِ البَهْنَسا، قال ياقوت: والعامة تقول إِشْنِي، وقد ذَكَرَها المصنِّفُ رحمه الله تعالى في: «أ ش ن»، وهنا محلُّ ذِكْرِها.

وتَمّامُ بنُ عمرو[3] بنِ مُحَمّد بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الشَّنّاءِ، عن القاضِي أَبِي يَعْلَى الفَرّاءِ.

وأبو السُّعُودِ نَصْرُ بنُ يَحْيَى بنِ جَمِيلَةَ الحَرْبِيِّ بنِ الشَّنّاءِ، سَمِعَ المُسْنَدَ من ابنِ الحُصَيْنِ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين/٦٨٠ واللسان والمحكم ٧/ ٤٢٧.

(٢) اللسان، والصحاح وقبلهما مشطور وهو:
* يـا كَـرَوانًـا صُـكَّ فـاكْـبَـأَنّـا *
ويأتي في (كبن) وتقدم الثاني في (بنن) وانظر نوادر أبي زيد/٥٠.

(٣) يعني في مادة «لكز».

(١) هكذا ضبط بالشكل في اللسان وضبطه المصنف في تكملة القاموس عبارة «بالكسر»

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «طبندى» بتقديم الباء ودال مهملة، والتصحيح من معجم البلدان، وذكرها في «إشنين» هكذا مقصورة، وفي رسمها «طُنْبُذَةُ» بتاء. وفي مخطوط التاج أ «طنبدى» بالدال المهملة مع تقديم النون على الباء.

(٣) في التبصير/٧٩١٢ «... بن عمر بن محمد».

وشِنُّو، بكسر فتشديد نونٍ مضمُومَةٍ: قريَةٌ بالغَرْبِيَّةِ من مِصْرَ ومنها: القُطْبُ مُحمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ هِلالٍ الشِّنّاوِيُّ الصُّوفِيُّ الوَلِيُّ الأَحْمَدِيُّ دَفِينُ مَحلَّةِ رَوْحٍ، وهو ممّنْ أَخَذَ عنه القُطْبُ الشَّعْرانِيُّ وغيرُه، وحفِيدُه الوَلِيُّ أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ عَبْدِ القُدُّوسِ بنِ مُحَمَّدٍ، نَزِيلُ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، ممن أَخَذَ عنه الوَلِيُّ القَشّاشِيُّ وغيرُه، وفي هٰذا البَيْتِ صَلاحٌ وتَصَوُّفٌ ووِلايَةٌ، منهم: شيخُنا الوَلِيُّ المُعَمَّرُ عليُّ بنُ أَحْمَدَ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه في حرف القاف.

وشَنَنٌ، محركة: قريَةٌ بالبُحَيْرة.

وكأَمِيرٍ: قريَةٌ باليَمَنِ، منها: أَبُو محمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ، من العُلَماءِ الكُمَّلِ، تُوفي بها سنة ٨٣٧ رحمه الله تعالى.

وفِيهِ من أَبِيهِ شَناشِنُ، أي: عاداتٌ.

وجاءَ فُلانٌ بشَنَّةٍ: يُرادُ جَبْهَتُه المَزْوِيَّةُ.

وشَنَّةُ: لَقَبُ صُدَيِّ بنِ عَذْرَةَ الشّاعِرِ، وقد تَقَدَّمَ آنِفًا.

والمِشَنَّةُ، بالكسر: كالمِكْتَلِ.

وانْشَنَّ الذِّئْبُ في الغَنَمِ: أَغارَ فِيها، كانْشَلَّ، ذكرَهُ الأَزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ «ن ش غ».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ش ن ت ن ]

شِنْتِيانُ، بكسرٍ فسُكُونِ النون وكَسْرِ المُثَنّاةِ التَّحْتِيَّة ثم ياء: بلدٌ من أَعْمالِ قُرْطُبَةَ، منه أَبُو بَكْرٍ عَيّاشُ[1] بنُ مُحَمّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ بنِ عَيّاشٍ القُرْطُبِيُّ، من أَئِمَّةِ القُرّاءِ، ذَكَرَه ابنُ الجَزَرِيِّ في طَبَقاتهم.

والشِّنْتِيانُ أيضًا: سَراوِيلُ للنِّساءِ، مُوَلَّدَةٌ.

(١) في تكملة الزبيدي «عياض» تحريف (انظر ترجمته في: غاية النهاية ٢/٦٠٧ (الترجمة رقم/٤٨٢) وفيها: «القرطبي الأنصاري المعروف بالشنتيالي».

وشِنْتَنَا[١]، مَقْصُورًا: قريَةٌ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّةِ، وقد وَرَدْتُها.

[ ش و ن ] *

(الشَّوْنَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هي (المَرْأَةُ الحَمْقاءُ).

(و) الشَّونَةُ: (مَخْزَنُ الغَلَّةِ)، لغةٌ (مِصْرِيّة)، ومِنْهُ التي بمِصْر القَدِيمَةِ بَنَاهـا السُّـلْطـانُ صَـلاحُ الـدّيـنِ يُوسُفُ بنُ أَيّوب، تُخْزَنُ فِيهـا الغِلالُ الوارِدَةُ من جِهَةِ الصَّعِيدِ، ومِنْـهـا تُـصْـرَفُ إلى الـحَـرَمَيْـنِ الشَّرِيفَيْنِ وإلى جِهَةِ العَساكِرِ، عَمَرها اللهُ تَعالَى إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وقد دَخَلْتُ فيها فرَأَيْتُها قَلْعَةً حَصِينَةً والحوانِيتُ فيها واسعةٌ، وقِيلَ للمُتَوَلِّي عليها أَمِينُ الشُّونِ.

(و) الشُّونَةُ: (المَرْكَبُ المُعَدُّ للجِهادِ في البَحْرِ)، والجَمْعُ: الشَّوانِي، لغةٌ مِصْرِيّة أيضًا.

(والتَّشَوُّنُ: خِفَّةُ العَقْلِ).

والتَّوَشُّنُ: قِلَّةُ الماءِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ، قالَ الكِلابِيُّ: (هُوَ يَشُونُ الرُّؤُوسَ، أي: يَفْرِجُ شُؤُونَها) ويُخْرِجُ منها دابَّةً تكونُ على الدِّماغِ، فتَرَكَ الهَمْزَ وأَخْرَجَه على حَدِّ: يَقُول، كَقَوْلِه:

* قُلْتُ لِرِجْلَيَّ اعْمَلَا ودُوبَا[١] *

أَخْرَجَها من «دَأَبْتُ» إلى «دُبْتُ»، كذٰلك أرادَ الآخرُ: «شُنْتُ».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشَّوّانُ: خازِنُ الغَلَّةِ.

والشُّونُ: قريةٌ بِمِصْرَ من أَعْمالِ المَنُوفِيّة، ومنها: الشَّيْخُ نُورُ الدّينِ الشُّونِيُّ، أَحَدُ الأَوْلِياء بِمِصْرَ عَمَرَها اللهُ تعالَى.

[ ش هـ ن ] *

(الشَّاهِينُ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وهو

(١) هما اثنتان: شنتنا الحجر، وشنتنا عياش، وكلتاهما من أعمال الغربية، ذكرهما ابن الجيعان في التحفة السنية/٨٤.

(١) اللسان، هـٰذا وقد تقدم في القاموس (دوب) أن «دابَ يَدُوبُ دَوْبًا: لغة في دَأَبَ».

(طائِرٌ م) مَعْرُوفٌ من سِباعِ الطَّيْرِ، وليس بَعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(و) أيضًا: (عَمُودُ المِيزانِ)، قالَ شيخُنا: والصَّنْجَةُ، كما في شَرحِ المُوطَّأ، قال: وذَكَرَ المُصَنِّفُ ابنَ شاهِينٍ في الهاءِ[١]، ولا يَظْهَرُ فَرْقٌ.

## [ شــين ] *

(شانَهُ يَشِينُه) شَيْنًا: (ضِدُّ زانَهُ) أي[٢]: عَابَه.

(والشِّـينُ)، بـالكسرِ: (مـن الحُرُوفِ) الهِجائِيَّةِ (المَهْمُوسَةِ، ولها حَظٌّ من التَّنْغِيمِ والتَّفْشِيَةِ) يكونُ أصْلًا[٣] لا غيرُ، (مَخْرَجُها) من (الشَّجْرِ، وهو مَفْرَجُ الفَمِ) جِوارَ مَخْرَجِ الجيمِ، ولذا يُقال لها: شَجْرِيَّة، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ.

(وشَيَّنَ شِينًا حَسَنَةً)، أي: (كَتَبَها)، وقالَ ثَعْلَبٌ: أي عَمِلَها، وفي التَّهْذِيبِ: وقد شَيَّنَ شِينًا حَسَنًا، والجمعُ: أَشْيانٌ وشِيناتٌ.

(والشّاذُ[١] بنُ شِينٍ: مُحَدِّثٌ) رَوَى عن: قُتَيْبَةَ [بنِ سعيد]، و[روى][٢] عنه: عليُّ بنُ مُوسَى البريعي[٣] حَدِيثًا مُنْكَرًا، قاله الأمِيرُ.

(والمَشايِنُ: المَعايِبُ) والمَقابِحُ، عن الفَرّاءِ، وهو جَمْعُ: شَيْنٍ على غير قياس.

(وشانَةُ: ة بمِصْرَ).

(و) أبو عَلِيِّ بنُ[٤] (إِدْرِيس بن بَسّامٍ الشِّينِيُّ بالكسرِ) العَبْدَرِيّ (شاعِرٌ أَنْدَلُسِيٌّ) بعدَ الأَرْبَعِينَ والأَرْبَعِمائةِ، وقال الحافِظُ هو لَقَبٌ له.

---

(١) يأتي في «شوه».

(٢) وشاهده – كما في الصحاح – قول لبيد، وهو في ديوانه/١٩-:

نَشِينُ صِحاحَ البِيدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بعُوجِ السُّراءِ عند باب محجب

(٣) المعروف أنه يأتي أيضًا بدلاً من كاف الخطاب وهي الكشكشة عند بني أسد أو ربيعة وتقدم في (كشش) فانظره.

(١) في التبصير/٧١٠ ضبطه بالقلم «الشّاذُّ» بتشديد الذال.

(٢) [قلت: الزيادة من الإكمال، خ].

(٣) في التبصير/٧١٠ «القُرَيْعِيّ» وفي هامشه عن إحدى نسخه «الربعي» وفي الإكمال ٤٥/٢ «البَرِيعيّ».

(٤) الذي في التبصير/٧١٧ «أبو على إِدْرِيسُ بن بسّام».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشِّينُ، بالكسرِ: الرَّجُلُ الكَثيرُ[1] الوِقاعِ، عن الخَلِيلِ، وأنشدَ:

إِذا ما الصُّلْبُ ماه بحاجِبَيْهِ
فأَنْتَ الشِّينُ تَفْخَرُ بالوِقاعِ[2]

نَقَله المُصَنِّفُ في البَصائِرِ.

والشِّينُ أيضًا: قريَةٌ بِمِصْر.

والشِّينُ: المَرْكَبُ الطَّوِيلُ، وبه لُقِّبَ إِدْرِيسُ المَذْكور.

وقِيلَ: هو فِعْلٌ شائِنٌ وهٰذه شائِنَةٌ من الشَّوائِنِ.

وَوَجْهُهُ شَيْنٌ: أي قَبِيحٌ، ذو شَيْنٍ، نقله الأَزْهَرِيُّ[3] رحِمَه الله تعالى.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الكبير الرقاع» والتصحيح من البصائر ٢٩٢/٣ ولفظه «الشِّين: الرجل الشَّبِق الكثير الوقاع». وانظر: الحروف للخليل بن أحمد/٣٩.

(٢) البصائر ٢٩٢/٣ وفيه «إذا ما العلب...» وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «تفخر بالرقاع» والتصحيح من البصائر. وعزى البيت في الحروف للخليل/٣٩ إلى ابن الزِّبَعْرَى برواية:

إذا ما القلب تاه بحاجِبَيْه
فأنت الشَّين تفخر بالجماع

(وانظر تعليق المحقق في الحاشية).

(٣) التهذيب ٤١٥/١١، ٢٥٥/١٣.

## (فصل الصاد) مع النون

### [ ص ب ن ]

(صَبَنَ الهَدِيَّةَ عَنّا) وكذٰلِكَ كُلَّ مَعْرُوفٍ (يَصْبِنُها) صَبْنًا: (كَفَّها ومَنَعَها)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: تَأْوِيلُ هٰذا الحرفِ صَرْفُ الهَدِيَّةِ أو المَعْرُوفِ عن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غيرِهِم، وكذٰلك كَبَنَ وحَضَنَ.

(و) صَبَنَ (المُقامِرُ الكَعْبَيْنِ): إذا (سَوّاهُما في كَفِّه فَضَرَبَ بِهما)، يُقال: أَجِلْ ولا تَصْبِنْ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (الصَّبْناءُ: كَفُّه) أي: المُقامِرِ: (إذا أَمالَها لِيَغْدُرَ بصاحِبِه)، يَقُول له شَيْخُ المُقامِرِينَ: لا تَصْبِنْ لا تَصْبِنْ؛ فإِنّه طَرَفٌ من الضَّغْوِ، قال الأَزْهَرِيُّ: لا أَدْرِي هو الصَّغْوُ أو الضَّغْو، وبالضادِ أَعْرَفُ، يُقال: ضَغَا: إذا لم يَعْدِلْ.

(والصّابُونُ: م) معروفٌ، أي: الذي تُغْسَلُ[1] به الثِّيابُ، قالَ ابنُ

(١) وقد جاء في شعر ابن الخياط قال يذكر خيبة أمله في بعض من مدحهم:

فغُدْتُ رحيض الكفّ من دنس المُنَى
بصابُونِ يأسِي وهو أَبْلَغُ في الرَّحْضِ

دُرَيْدٍ[1]: ليسَ من كلامِ العَرَبِ، وقال شيخُنا: هو مما تَوافَقَتْ فيه جميعُ الأَلْسِنَة العَرَبِيّةِ والفارِسيَّةِ والتُّرْكِيّة وغيرِها، وقال داودُ الحكيم: هو من الصِّناعَةِ القَدِيمَةِ، وقِيلَ: وُجِدَ في كتابِ هُرْمُسَ وأَنَّه وَحْيٌ، وهو الأَظْهر، وقِيلَ: هو من صِناعَةِ بُقْراطَ وجالِينُوسَ، وجَعَلَه في المُرَكّباتِ، وغيرُه في المُفْرداتِ، وهو بها أَشْبَهُ، وأَجْوَدُه المَعْمُولُ بالزَّيْتِ الخالِصِ والقِلْيِ النَّقِيِّ، والجيرِ الطَّيِّبِ المُحْكَمِ الطَّبْخِ والتَّجْفِيفِ، والقَطْعُ على أَوْضاعٍ مَخْصُوصةٍ، والمَغْرِبِيُّ منه هو الَّذي لم يُقَطَّعْ ولم يُحْكَمْ طبخُه، فهو كالنَّشا المَطْبُوخ، (حارٌّ يابِسٌ) يَقْطَعُ الأَخْلاطَ البَلْغَمِيَّةَ بسائِرِ أنواعِها، ويُسَكِّنُ القُولَنْجَ والمَفاصِلَ والنَّسا، ويُسَهِّلُ، ويُدِرُّ، ويُخْرِجُ الدِّيدانَ والأَجِنَّةَ، شُرْبًا وحَمُولًا، ويسكِّنُ أَوْجاعَ الرُّكَبِ والنَّسا طِلاءً، ويُنْضِجُ الجُروحَ والدُّمَّلَ والصُّلاباتِ، وهو (مُفَرِّحٌ للجَسَدِ)، وغَسْلُه بالرَّأْسِ مُعَجِّلٌ للشَّيْبِ.

(والصّابُونِيُّ: ة بمصر)، نُسِبَتْ إلى عامِرِها.

(وابنُ الصّابُونِيِّ من الأُدَباءِ) المَعْرُوفِينَ.

(وصَيْبُون: ع).

(واصْطَبَنَ وانْصَبَنَ: انْصَرَفَ)[1].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

صَبَنَ الرَّجُلُ: خَبَأَ شَيْئًا كالدِّرْهَمِ وغيرِه في كَفِّه لا يُفْطَنُ به.

وصَبَنَ الساقِي الكَأْسَ ممّنْ هُوَ أَحَقُّ بها: صَرَفَها، ومنه قَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ:

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو
وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمِينا[2]

---

(١) الجمهرة ٣/٣٩٠ ولفظه: «فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربيّ فلا تلتفت إليه».

(١) هذان الفعلان عن الصاغاني في التكملة، ونبه عليهما مصحح اللسان في هامشه.

(٢) من قصيدته المعلقة في شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٠، واللسان والصحاح والتهذيب ١٢/ ٢٠٩.

والإمامُ الواعِظُ المُفَسِّرُ الخَطِيبُ[1] شيخُ الإسْلامِ أبو عُثْمانَ إسماعيلُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ إِبْراهِيمَ الصّابُونِيُّ، عن الحاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، وعنه أبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، توفِّيَ سنةَ ٤٥٠، والإمامُ أبو حامِدٍ الصّابُونِيُّ صاحِبُ الذَّيْلِ على كتابِ ابنِ نُقْطَةَ، وغيره من المَشْهُورِينَ المُحَدِّثِينَ بذٰلك، وقد قَصَّرَ المُصَنِّفُ في اقْتِصارِه على ابنِ الصّابُونِيِّ الأَدِيبِ، وتَرْكِه لهٰؤُلاءِ الأَعْلامِ.

## [ ص ب هـ ن ]

(إِصْبَهانُ)، بالكسرِ: مدينَةٌ مَشْهُورَةٌ، تقدَّمَ ذِكْرُها في (أ ص ص) مُفَصّلًا، والصحيحُ أنّها أَعْجَمِيّةٌ، وحُرُوفُها أَصْلِيّةٌ.

(١) في مطبوع التاج «الخطيب الواعظ» كُرر الواعظ سهوًا.

## [ ص ت ن ] *

(الصُّوَتِنُ، كعُلَبِطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، ونقله الأَزْهَرِيُّ[1] عن الأُمَوِيِّ، قال: ولا أَعْرِفُه لغيرِه، قال غيره: (وتُفْتَحُ تاؤُه، ولا نَظِيرَ له في الكَلامِ)، قالَ: والأُمَوِيُّ صاحِبُ نَوادِرَ: (البَخِيلُ).

## [ ص ح ن ] *

(صَحَنَهُ) عِشْرِينَ سَوْطًا، (كَمَنَعَه) أي: (ضَرَبَهُ)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) صَحَنَ (بَيْنَهُم) صَحْنًا: (أَصْلَحَ).

(و) صَحَنَه صَحْنًا: (أَعْطاهُ شَيْئًا في صَحْنٍ)، عن الفَرّاءِ.

(والتَّصَحُّنُ: السُّؤالُ)، يُقالُ: خَرَجَ فلانٌ يَتَصَحَّنُ الناسَ: أي يَسْأَلُهم، عن أَبِي زَيْدٍ، وقالَ غيرُه: يَسْأَلُهُم في قَصْعَةٍ وغيرِها.

(والصَّحْنُ: جَوْفُ الحافِرِ)،

(١) التهذيب ١٢/١٥٥.

المُسَمَّى سُكُرُّجَة، يُقال: فَرَسٌ واسِعُ الصَّحْنِ، وهو مجازٌ.

(و) الصَّحْنُ: (العُسُّ العَظِيمُ)، جَمْعُه: أَصْحُنٌ، وصِحانٌ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* مِن العِلابِ ومِنَ الصِّحانِ[1] *

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَوّلُ الأَقْداحِ: الغُمْرُ، وهو الّذِي لا يُرْوِي الواحِدَ، ثم القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ، ثم العُسُّ: يُرْوِي الرِّفْدَ، ثم الصَّحْنُ، ثم التِّبْنُ، وقال غيرُه: الصَّحْنُ: القَدَحُ ليسَ بالكَبِيرِ ولا بالصَّغِيرِ، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومِ:

أَلا هُبِّي بصَحْنِكِ فاصْبَحِينا
ولا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينا[2]

(و) الصَّحْنُ: ساحَةُ (وَسَط الدّارِ) وساحَةُ وَسَطِ الفَلاةِ، ونَحْوهما من مُتُونِ الأَرْضِ وسَعَةِ بُطُونِها،

(١) اللسان، والمحكم ٣/١١٢.
(٢) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٤٩ واللسان والمحكم ٣/١١٢.

والجَمْعُ: صُحُونٌ، ولا يُكَسَّرُ على غيرِ ذٰلك، قال:

* ومَهْمَهٍ أَغْبَرَ ذِي صُحُونِ[1] *

والصَّحْنُ: المُسْتَوِي من الأَرْضِ.

والصَّحْنُ: صَحْنُ الوادِي، وهو سَنَدُه وفيه شيءٌ من إِشْرافٍ عن الأَرْضِ، [ يُشْرِفُ ] [2] الأَوّلَ فالأَوّلَ، كأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِسْنادًا.

وصَحْنُ الجَبَلِ، وصَحْنُ الأَكَمَةِ مثلُه.

وصُحُونُ الأَرْضِ: دُفُوفُها، وهو مُنْجَرِدٌ يَسِيلُ، وإِن لم يَكُنْ مُنْجَرِدًا فليسَ بصَحْنٍ، وإِنْ كانَ فيه شَجَرٌ فليس بصَحْنٍ حَتّى يَسْتَوِيَ.

والأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ أَيْضًا مثلُ عَرْصَةِ المِرْبَدِ: صَحْنٌ.

(و) الصَّحْنانِ: (طُسَيْتانِ صَغِيرانِ تَضْرِبُ أَحَدَهُما عَلَى الآخَرِ)

(١) اللسان والمخصص ٥/١١٧ والتهذيب ٤/٢٤٧ والمحكم ٣/١١٢.
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٤/٢٤٧ بها يلتئم السياق.

قال الرّاجِزُ:

* سامَرَنِي أَصْواتُ صَنْجٍ مُلْهِيَهْ *
* وصَوْتُ صَحْنَيْ قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ[1] *

(والصَّحْنا، والصَّحْناةُ، ويُمَدّانِ، ويُكْسَرانِ)، وقِيلَ: الصَّحْناةُ أَخَصُّ من الصَّحْنا، وقال الأَزْهَرِيُّ: الصِّحْناةُ على فِعْلاة، إذا ذَهَبَ عنها الهاءُ دَخَلَها التَّنوِينُ، ويُجْمَع على الصِّحْنى بطَرْحِ الهاءِ: (إدامٌ يُتَّخَذُ من السَّمَكِ الصِّغارِ، مُشَهٍّ مُصْلِحٌ للمَعِدَةِ)، وحَكَى عن أبي زَيْدٍ: الصَّحْناةُ فارِسِيَّةٌ، وتُسَمِّيها العَرَبُ الصِّيْرُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الصِّيْرُ والصَّحْناةُ فارِسِيَّتان.

(و) المِصْحَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: إناءٌ كالصَّحْفَةِ) والقَصْعَةِ.

(والصُّحْنَةُ، بالضمِّ: جَوْبَةٌ تَنْجابُ فِي الحَرَّةِ.

وناقَةٌ صَحُونٌ، كصَبُورٍ: رَمُوحٌ) وقد صَحَنِت الحالِبَ بِرِجْلِها.

(وصَحْناءُ الأُذُنَيْنِ) من الفَرَسِ: متَّسَعُ (مُسْتَقَرّ داخِلِهما)، والجَمْعُ: أَصْحانٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصَّحْنُ: العَطِيَّةُ، يُقالُ: صَحَنَهُ دِينارًا، أَي: أَعْطاهُ.

وصَحْنُ الأُذُنِ: داخِلُها، وقِيلَ: مَحارَتُها.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الصَّحْنُ: الرَّمْحُ[1]، وأَتانٌ صَحُونٌ: رَمُوحٌ كُلَّما دَنَا الحِمارُ صَحَنَتْهُ بِرِجْلِها، وفَرَسٌ صَحُونٌ: رامِحَةٌ.

وقِيلَ: أتانٌ صَحُونٌ: فيها بَياضٌ وحُمْرَةٌ.

والصَّحْنَةُ، بالفتحِ: خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ، عن اللِّحْيانِيِّ.

وجَرَى الدَّمْعُ على صَحْنَيْ وَجْنَتَيْهِ، وهو مجازٌ.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «وصَوْتُ صَحنا قينة..» والمثبت من مخطوطي التاج وهو رواية الصحاح.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «الرموح» والمثبت من اللسان عن الأصمعي.

والصَّحْنُ: بَلَدٌ[1] واسِعٌ من أَوْدِيَةِ سُلَيْمٍ، عن نَصْرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ص خ ن ] *

ماءٌ صُخْنٌ، أي سُخْنٌ، وهي لُغَةٌ مُضارَعَةٌ[2]، كما في اللِّسانِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ص خ د ن ] *

الصَّيْخَدُونُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ، كما في اللِّسانِ.

## [ ص د ن ] *

(الصَّيْدَنُ: الضَّبُعُ).

(و) أَيْضًا: (الكِساءُ الصَّفِيقُ) ليسَ بذلك العَظِيم، ولكِنَّهُ وَثِيقُ العَمَلِ.

(و) أيضًا: (المَلِكُ) لإِحْكامِ أَمْرِه، عن ابنِ حَبِيب، قال رُؤْبَةُ:

* إِنِّي إِذَا اسْتَغْلَقَ بابُ الصَّيْدَنِ *

* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتَ يَوْمًا وَصِّنِي[1] *

(و) أَيضًا: (الثَّعْلَبُ)، وقِيلَ: هو من أَسْمائِه، ومنه قولُ كُثَيِّرٍ يصفُ ناقَتَهُ:

كأَنَّ خَلِيفَيْ زَوْرِها ورَحاهُما
بُنَى مُكَوَيْنِ ثُلِّهما بعدَ صَيْدَنِ[2]

قالَ ابنُ بَرّي: الصَّيْدَنُ هُنا عندَ الجُمْهُورِ: الثَّعْلَبُ، وقال ابنُ خالَوَيْهِ: لم يَجِئِ الصَّيْدَنُ إلّا في شِعْرِ كُثَيِّرٍ، يعنِي في هٰذا البَيْتِ، قال الأَصْمَعِيُّ: وليس بشَيْءٍ.

(و) أَوْرَدَ الجوهرِيُّ هٰذا البَيْتَ شاهِدًا عَلَى الصَّيْدَنِ: (دُوَيْبَّة تَعْمَلُ لنَفْسِها بَيْتًا في الأَرْضِ وتُعَمِّيهِ)، أي: تُغَطِّيهِ، وقال ابنُ خالَوَيْهِ: دُوَيْبَّةٌ تَجْمَعُ عِيدانًا من النَّباتِ، (كالصَّيْدَنانِيِّ فيهما)، أي: في الدُّوَيْبَّةِ والثَّعْلَبِ، وقال ابنُ

---

(١) الذي في معجم البلدان: «جَبَلٌ في بلاد سليم فوق الشَّوَارِقِيَّة، عن أبي الأَشْعَثِ».

(٢) يعني أن الصاد مبدلة عن السين لمضارعة الخاء أي مماثلتها.

(١) ديوانه/١٦٠ واللسان والأول في الصحاح والجمهرة ٣٥٦/٣.

(٢) ديوانه ٥٧/٢، واللسان وأنشد أيضاً صدره في (مكو) والصحاح والتكملة، والتهذيب ١٤٥/١٢.

الأَعْرابِيّ: يُقالُ لدَابَّةٍ كَثِيرَةِ الأَرْجُلِ لا تُعَدُّ أَرْجُلُها من كَثْرَتِها، وهي قِصارٌ وطِوالٌ: صَيْدَنانِيٌّ، وقالَ الأَعْشَى يَصِفُ جَمَلًا:

وَزَوْرًا تَرَى في مِرْفَقَيْهِ تَجانُفًا
نَبِيلًا كدَوْكِ الصَّيْدنانِيِّ تامِكَا(١)

أَيْ: عَظِيم السَّنام، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أرادَ بالصَّيْدَنانِيِّ الثَّعْلَبَ.

(والصَّيْدَنانِيُّ:) العَطّارُ، مثلُ (الصَّيْدَلانِيّ)، شُبِّهَ بتلك الدُّوَيْبَّةِ التي تَجْمَعُ العِيدانَ، على ما قالَهُ ابنُ خالَوَيْهِ، أو التي كَثُرَتْ أَرْجُلُها، على ما قالَه ابنُ الأَعْرابِيِّ، وبه فُسِّرَ بيتُ الأَعْشَى السابقُ، ومنه أَيْضًا قولُ عبدِ بَنِي الحَسْحاسِ يَصِفُ ثَوْرًا:

يُنَحِّي تُرابًا عنْ مَبِيتٍ ومَكْنِسٍ
رُكامًا كبَيْتِ الصَّيْدَنانِيِّ دانِيَا(٢)

(١) ديوانه/١٣١ وروايته «كبيت الصيدناني دامكا» وهو في اللسان والتهذيب ١٢/١٤٥ وتقدم للمصنف في (دوك)، و(دمك) كاللسان.

(٢) ديوان سحيم/٢٩ (ط. دار الكتب)، واللسان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصَّيْدَنُ: نوعٌ من الذُّبابِ يُطَنْطِنُ فوقَ العُشْبِ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

والصَّيْدَنُ: البِناءُ المُحْكَمُ، عن ابن حَبِيبَ.

والصَّيْدَنُ، والصَّيْدَنانِيُّ، والصَّيْدَلانِيُّ: المَلِكُ، سُمِّيَ بذٰلِكَ لإِحْكامِ أَمْرِه.

والصَّيْدانُ: قطع الفِضَّة إِذا ضُرِبَتْ من حَجَرِ الفِضَّةِ.

وحَكَى ابنُ بَرّي عن ابنِ دَرَسْتَوَيْهِ قالَ: الصَّيْدَنُ والصَّيْدَلُ: حِجارَةُ الفِضَّةِ شُبِّه بِها حِجارَةُ العَقاقِيرِ، فنُسِبَ إِلَيها الصَّيْدلانِيُّ، والصَّيْدَنانِيُّ: العَطّارُ.

والصَّيْدانَةُ من النِّساءِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ الكَثِيرَةُ الكَلامِ.

وأيضًا: الغُولُ، قال:

* صَيْدانَةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنِّ(١) *

(١) اللسان.

قال الأَزْهَرِيُّ: الصَّيْدانُ إن جَعَلْتَه[1] فَعْلانًا فالنُّونُ زائِدَةٌ.

قلتُ: وكأَنَّ المُصَنِّفَ اعتَمَدَ عليه فذَكَر الصَّيْدانَةَ بمعنَى الغُولِ والمَرْأَةِ وبِرامِ الحِجارةِ[2] وقِطَعِ النُّحاسِ في «ص ي د»، وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليه هُنالِك.

وأبو العَلاءِ الحُسَيْنُ بنُ دَاود الصَّيْدَنانِيُّ الرّازِيُّ، من شُيُوخِ أَبِي حاتِمٍ الرّازِيِّ رَحِمَهُم اللهُ تعالَى.

[ ص ع ن ] *

(الصَّعْوَنُّ، كإِرْدَبٍّ: الظَّلِيمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، أو عامٌّ)، وقد غَلَبَ على النَّعامِ، (وهي) صِعْوَنَّةٌ (بهاءٍ).

(وأَصْعَنَ) الرَّجُلُ: (صَغُرَ رَأْسُه ونَقَصَ عَقْلُه).

(واصْعَنَّ اصْعِنَانًا: دَقَّ ولَطُفَ).

(وأُذُنٌ مُصْعَنَةٌ): مُحْمَرَّةٌ (مُؤَلَّلَةٌ)

(١) عبارة الأزهري: «إن جَعَلْتَه فَيْعالاً فالنونُ أصليّة، وإن جَعَلْتَه فَعْلانا... إلخ» كما في التهذيب ١٤٦/١٢.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وبرام الفضة» وهو سهو، والتصحيح مما تقدم هنا، ومن القاموس (صيد).

أي: لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

لـه عُنُـقٌ مِـثْـلُ جِـذْعِ الـسَّحُـو
قِ، والأُذْنُ مُـصْـعَـنَّـةٌ كـالـقَـلَمْ[1]

هٰكذا في التَّهْذِيبِ، ورواه غيرُه: «وأُذْنٌ مُصَعَّنَةٌ» فيكونُ: كمُعَظَّمَةٍ، ويُسْتَدْرَكُ به على المُصَنِّفِ.

[ ص غ ن ]

(الصَّغانَةُ، كسَحابَةٍ) أهمَلَه الجَماعَةُ، وهي (من المَلاهِي، مُعَرَّبَةُ جَفْنانَة) بالجيمِ الفارسيَّةِ.

(وصَغَانِيانُ: كُورَةٌ عظِيمَةٌ بما وَراءَ النَّهرِ، ويُنْسَبُ إليها الإمامُ الحافِظُ في) علم (اللُّغَةِ) الفَقِيهُ المُحَدِّثُ الرَّحّالُ أبو الفَضائِلِ رَضِيُّ الدِّينِ (الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ) بنِ حَيْدَرِ بنِ عليِّ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ، الحَنَفِيُّ (ذو التّصانِيفِ)، مِنْها: «العُبابُ الزّاخِرُ» في عشرينَ مُجَلَّداً، وَصَلَ فيهِ إلى «ب ك م»،

(١) ديوان/١٦٩ (في الزيادات) والرواية «... وأُذْنٌ مُصَعَّنَة..» واللسان وعجزه في التهذيب ٣٥/٢، والمقاييس ٢٨٦/٣.

و«مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ» في اللغة، اثنا عَشَرَ مُجَلَّدًا، و«مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ» أيضًا في الحَدِيثِ، و«التَّكْمِلَةُ» على الصِّحاح في سِتِّ مُجَلَّداتٍ كبار، و«الشَّوارِدُ» في اللُّغَةِ، و«توشِيحُ الدُّرَيْدِيَّةِ»، و«كتاب التَّراكِيبِ»، و«كتاب فَعَالِ وفَعَلانِ»، و«كتابُ الانْفِعالِ»، و«كِتابُ يَفْعُولٍ[1]» و«كتابُ الأَضداد»، و«كتابُ العَرُوضِ» و«كتابُ أَسْماءِ الغارَةِ»، و«كتابُ أسْماءِ الأَسَدِ»، و«أسماءِ الذِّئْبِ»، و«مَشارِقُ الأَنْوارِ»[2] في الجَمْعِ بين الصَّحِيحَيْنِ، و«مِصْباحُ[3] الدَّياجي»، و«الشَّمْسُ[1] المُنِيرَة» و«شَرْحُ البُخارِيّ» في مجلد، و«دَرُّ السَّحابَةِ في مَعْرِفَةِ الصَّحابَةِ»، و«كِتابُ الضُّعَفاء»، و«الفَرائِضُ» و«شرح أسباب المفصّل»، وغير ذلك، وقد ظَفِرْتُ بحمد الله تعالَى من تآليفه على العُبابِ والتَّكْمِلَة ومَجْمَعِ البَحْرَيْنِ الحَدِيثِيِّ، وكتابِ أَسماءِ الأَسَدِ، قال الذَّهَبِيُّ: ولِدَ بمدينَةِ لاهُورَ سنة ٥٥٥ ونَشَأَ بغَزْنَةَ، ودَخَلَ بَغْدادَ سنة ٥٩٥ وذَهَبَ منها بالرِّسالَةِ الشَّرِيفَةِ إلى مَلِكِ الهِنْدِ سنة ٦١٧، وقَدِمَ سنة ٦٢٤، ثم أُعِيدَ رَسولًا فلم يَرْجِعْ إلى سنة ٦٣٧، وسَمِعَ بمكَّةَ واليَمَنِ والهِنْدِ من القاضِي سَعْدِ الدِّينِ خَلَفِ بنِ مُحَمّد الحَسَنَاباذِيِّ، والنِّظام مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَرْغِينانِيِّ، وقال ياقوت، وكان مُعاصِرًا له: قَدِمَ العِراقَ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (مفعول)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه. راجع مقدمة كتاب الشوارد للصاغاني ٢٢، ومقدمة كتاب العباب، تحقيق فير محمد حسن ١/٣٥/٠خ].

(٢) تمام اسمه «مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية» وقد طبع في أنقرة سنة ١٣٢٨ بشرح عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز المعروف بابن ملك المتوفى سنة ٧٩٧ المسمى «مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار».

(٣) ذكره الصاغاني في مقدمة مشارق الأنوار باسم «مصباح الدُّجى من صحاح حديث المصطفى» وقال ابن ملك: «هو كتاب ألفه الصاغاني محذوف الأسانيد».

(١) تمام اسمه كما ذكره الصاغاني في مقدمة مشارق الأنوار: «الشمس المنيرة من الصحاح المأثورة» وواضح من كلام الصاغاني أنه جمع في المشارق بين مصباح الدجى والشمس المنيرة، وقول المصنف هنا في الجمع بين الصحيحين موهم.

وحَجَّ ونَفَقَ سُوقُه باليَمَنِ، وصَنَّفَ كِتابًا في التَّصْرِيفِ وكَمَّلَ العَزِيزِيَّ ومَناسِكَ الحَجِّ، وختمه بقوله:

شَوْقِي إلى الكَعْبَةِ الغَرّاءِ قد نادَى

فاسْتَحْمِلِ القُلُصَ الوَخّادَةَ الزّادَا

في أبياتٍ، وقَرَأَ بَعدَن «مَعالِمَ السُّنَنِ» للخطّابِيِّ، وكان يُعْجَبُ به، قال: وفي سنة ٦١٣ كانَ بمكَّةَ وقد رَجَعَ من اليَمَنِ، وهو آخِرُ العَهْدِ بِهِ. وقال الحافِظُ الدِّمْياطِيُّ: هو شَيْخٌ صالِحٌ صَدُوقٌ صَمُوتٌ عن فضلِ الكَلامِ، إمامٌ في اللُّغَةِ والفقهِ والحَدِيثِ، قرأتُ عليه، وحَضَرْتُ دَفْنَه بدارِه بالحَرِيمِ الظّاهِرِيِّ سنة ٦٥٠، ثم حُمِلَ إلى مَكَّةَ، وأَوْصَى لمن يَحْمِلُه إليها بخَمْسِينَ دِينارًا، وكان معه مُوَلِّدٌ[1] محكومٌ فيه بمَوْتِه بوقتٍ، وكان يَتَرَقَّبُه، فحَضَر ذٰلك اليومُ وهو مُعافًى قائِمٌ ليسَ به قَلَبَةٌ، فَعَمِلَ [لأَصْحابه طعاماً] شُكْرانَ ذٰلك[1]، ثم ماتَ ذٰلك اليوم فَجْأَةً رحِمَه اللهُ تعالَى. (والنسبة صَغَانِيٌّ وصَاغانِيٌّ). والذي رأيتُه في العُبابِ والتَّكْمِلَة يكتبُ بنَفْسِه لِنَفْسِهِ: يَقُول: محمَّدُ ابنُ الحَسَنِ الصّغانِيّ من غير أَلِفٍ، ويُفْهَمُ من عِبارَةِ المُصَنِّف أَنَّ كِلَيهُما جائِزان[2] في النِّسْبَةِ، والمَنْسُوبُ إليه محلٌّ واحِدٌ، وهٰكذا ذَهَبْتُ، فأَقُول تارة: قال الصّاغانِيُّ، غير أني رأيتُ في بعضِ كُتُبِ الأَنْسابِ فَرْقًا بينهما، فأَمّا صَغانِيان فهٰذا الذي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ رحمه الله تعالى.

وأمّا صاغانُ معرَّبُ چاغان: فَقَرْيَةٌ بمَرْوَ، أو سِكَّةٌ بها، منها: أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عِمْرانَ الصاغانِيُّ المُقْرِئُ،

(١) قوله: «وكان معه مولد.. إلخ» هٰكذا ورد في مطبوع التاج ومخطوطيه وهو غير واضح. [قلت: لعلَّ المراد أن لدى الصغاني كتاباً من مُنَجِّم أو غيره، ذُكر فيه تاريخ وفاته. هذا، وضَبَطْتُ كلمة (مولد) بناء على ما جاء في القاموس من قولهم (بيِّنة مُولَّدة: غير مُحَقَّقة، وكتاب مُولَّد: مُفْتَعَل) . خ]

(١) [قلت: في مطبوع التاج (فعمل سكراناً لذلك)، وهو كلام محرف وناقص، وأصلحناه من الوافي بالوفيات ٢٤٣/١٢، وبغية الوعاة ٥٢٠/١، وفوات الوفيات ١/ ٢٦٢، خ].

(٢) وقد نبه إلى ذٰلك ياقوت في معجم البلدان (صغانيان) ولفظه: «وقد نَسَبُوا إليها على لفظين: صغانِيٌّ وصاغانيٌّ».

عن أَبِي بَكْرٍ الطَّرَسُوسِيِّ، وأَبُو بكرٍ محمَّدُ بنُ إِسْحاقَ الصّاغانِيُّ، ويقال فيه الصَّغانِيُّ أيضًا.

ومن صَغَانِيَانِ: أبو العَبّاسِ بنُ يَحْيَى بنِ الحُسَيْنِ الحَنَفِيُّ، سمع السيِّدَ أَبا الحَسَنِ العَلَوِيَّ، وعنه: أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ البَغْدادِيُّ.

(و) أبو يَعْقُوبَ (إِسْحاقُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ صَيْغُونَ الصَّيْغُونِيّ)، صُوفِيٌّ (زاهِدٌ) صالِحٌ (مُحَدِّثٌ) مصرِيٌّ، ذكره ابنُ يُونُسَ في التّاريخِ، وقال: مات سنة ٣٠٢ .

## [ ص ف ن ] *

(الصَّفْنُ)، بالفتح: (وِعاءُ الخُصْيَةِ، ويُحَرَّكُ)، وفي الصِّحاح: الصَّفَنُ، بالتحريك: جِلْدَةُ بَيْضَةِ الإِنْسانِ، والجمعُ: أَصْفانٌ، قلت: ومنه قَوْلُ جَرِيرٍ:

* يَتْرُكْنَ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلَا[1] *

(١) ديوانه/٤٨٦ وفيه «يترك..» وقبله:

* يَرْهَزْ رَهْزاً يُرْعِدُ الخَصائِلا *

وهو في اللسان.

وظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّفِ رحمه الله تعالى أَنَّ التَّحْرِيكَ مَرْجُوحٌ، وليس كذلك، بل هو الرّاجِحُ، والفتحُ لُغَةٌ فيه.

(و) الصَّفْنُ: (السُّفْرَةُ) وشِبْهُها بينَ العَيْبَةِ والقِرْبَةِ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: الصَّفْنُ: (الشُّقْشِقَةُ كالصَّفْنَةِ فيهما)، عن أبي عَمْرٍو، وابنِ الأَعرابِيِّ، قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: الصَّفْنَةُ هي السُّفْرَةُ التي تُجْمَع بالخَيْطِ .

(و) الصُّفْنُ، (بالضم: كالرَّكْوَةِ يُتَوَضَّأُ فيها)، عن الفَرّاءِ، وأنشدَ لأَبِي صَخْرٍ الهُذَلِيِّ يَصِفُ ماءً وَرَدَه:

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا[1]

وفي حَدِيثِ عليٍّ: «أَلْحِقْنِي بالصُّفْنِ»، أي: بالرَّكْوَةِ.

(١) البيت لصخر الغيّ الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين/٣٠٠ وليس لأبي صخر، وهو في اللسان والصحاح.

(و) الصُّفْنُ: (خَرِيطَةٌ) من أَدَمٍ (لِطَعَامِ الرّاعِي وزِنادِه وأَداتِه)، ورُبّما اسْتَقَوْا به الماءَ كالدَّلْوِ، وأنشَدَ أبو عَمْرٍو لساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّة:

مَعَهُ سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[1]

(كالصَّفْنَةِ، بِالفتح)، قال أبو عُبَيْدٍ: الصَّفْنَةُ، كالعَيْبَةِ يكونُ فيها مَتاعُ الرَّجُلِ وأداتُه، فإذا طَرَحْتَ الهاءَ ضَمَمْتَ الصّادَ[2]، وقال غيرُه: الصَّفْنَةُ: دَلْوٌ صغيرةٌ لها حَلقةٌ واحِدَةٌ فإذا عَظُمَتْ فاسمُها الصُّفْنُ، والجمعُ: أَصْفُنٌ، قال:

غَمَرْتُها أَصْفُنًا من آجِنٍ سُدُمٍ
كأَنَّ ما ماصَ منه في الفَمِ الصَّبِرُ[3]

(وتَصافَنُوا الماءَ: اقْتَسَمُوه بالحِصَصِ) وذلك إنَّما يَكُونُ بالمَقْلَةِ تَسْقِي الرَّجُلَ بقَدْرِ ما يَغْمُرُها، كما في الصِّحاحِ، وقال أبو عَمْرٍو: تَصافَنَ القومُ الماءَ: إذا كانُوا في سَفَرٍ ولا ماءَ مَعَهُمْ ولا شَيْءَ، يَقْتَسِمُونَه على حَصاةٍ يُلْقُونَها في الإناءِ يُصَبُّ فيه من الماءِ قَدْرَ ما يَغْمُرُ الحَصاةَ، فيُعْطاهُ كُلُّ واحِدٍ منهم، قالَ الفَرَزْدَقُ:

فلَمّا تَصافَنّا الإِداوَةَ أَجْهَشَتْ
إلَيَّ غُضُونُ العَنْبَرِيِّ الجُراضِمِ[1]

(وصَفَنَ الفَرَسُ يَصْفِنُ صُفُونًا: قامَ على ثَلاثِ قَوائِمَ وطَرَفِ حافِرِ الرّابِعَةِ) دُونَ قَيْدٍ بيَدٍ أو رِجْلٍ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ في صِفَةِ فَرَسٍ:

أَلِفَ الصُّفُونَ فلا يَزالُ كأَنَّهُ
مما يَقُومُ على الثَّلاثِ كَسِيرَا[2]

أرادَ من الجِنْسِ الذي يَقُومُ على الثّلاثِ، وقال أبو زَيْدٍ: صَفَنَ

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١١١١ واللسان وأيضاً في (سأب)، و(خرص) والصحاح.
(٢) كذا ورد كلام أبي عبيد في اللسان والتهذيب ١٢/ ٢٠٨، وهو في غريب الحديث ٤/١٦٦ باختلاف.
(٣) اللسان والمحكم ٨/٢٢٤.

(١) ديوان الفرزدق/٨٤١ واللسان ومادة (جرضم) والأساس والمقاييس ٣/٢٩١ والتهذيب ١٢/٢٠٨.
(٢) اللسان والأساس.

الفَرَسُ: قامَ على طَرَفِ الرّابِعَةِ، وقال غيره: قامَ على ثَلاثٍ وثَنَى سُنْبُكَ يَدِه الرّابِعَ، وهو صافِنٌ من خَيْـلٍ: صَـوافِـنَ، وصُـفُـونٍ، وصافِناتٍ، وفي الصِّحاح: الصافِنُ من الخَيْلِ: القائِمُ على ثلاثِ قَوائِمَ، وقد أقامَ الرّابِعَةَ على طَرَفِ الحافِرِ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ٱلْجِيَادُ﴾[1] وكانَ ابن عبّاس وابن مسعود يقرآن ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوافِنَ﴾[2] بالنُّونِ، فأمّا ابنُ عَبّاسٍ ففَسَّرَها: مَعْقُولَةَ إِحْدَى يَدَيْهَا على ثلاثِ قَوائِمَ، والبَعِيرُ إذا نُحِرَ فُعِلَ به ذٰلك، وأَمّا ابنُ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه فقالَ: يَعْنِي قِيامًا.

(و) يُقالُ: صَفَنَ (الرَّجُلُ): إذا (صَفَّ قَدَمَيْـهِ)، ومـنـه حَـدِيـثُ مالكِ بنِ دِينارٍ[1]: «رأيتُ عِكْرِمَةَ يُصَلِّي وقَدْ صَفَنَ قَدَمَيْهِ»، وفي حَـدِيـثٍ آخـر «نَـهَـى عـن صَـلاةِ الصّافِنِ»، أي: الذي يَجْمَعُ بينَ قَدَمَيْهِ، وقيل: هو أَنْ يَثْنِيَ قَدَمَهُ إلى ورائِه كما يَفْعَلُه الفَرَسُ إذا ثَنَى حافِرَه، وفي حَدِيثِ البَرَاءِ: «قُمْنا خَلْفَه صُفُونًا»، قال أبو عُبَيْدٍ: يُفَسَّرُ الصافِنُ تَفْسِيرَيْنِ، فبَعْضُ النّاس يَقُولُ: كُلُّ صافٍّ قَدَمَيْهِ قائِمًا فهو صافِنٌ، والقولُ الثّانِي: الصّافِنُ من الخَيْلِ: الَّذِي قد قَلَبَ أَحَدَ حوافِرِه وقامَ على ثَلاثٍ[2]، وقال الفَرّاءُ: رأَيْتُ العَرَبَ تجعلُ الصافِنَ: القائِم عَلَى ثلاثٍ، وعلى غيرِ ثَلاثٍ، قال: وأَشْعارُهُم تَدُلُّ على أَنَّ الصُّفُونَ: القِيامُ خاصَّةً، قالَ: وأما الصّائِنُ

(١) سورة صٓ، الآية ٣١.
(٢) سورة الحج، الآية ٣٦ وقراءة الجمهور «فاذكروا اسم الله عليها صَوَافَّ» وفي المحتسب ٨١/٢ نسب ابن جني قراءة «صوافن» إلى ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبي جعفر محمد بن علي والأعمش واختلف عنهما وعطاء والضحاك والكلبي».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ومنه حديث عكرمة» والتصحيح من اللسان والنهاية.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٧/٢، ٢١٨ (ط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة).

فهو القائِمُ علَى طَرَفِ حافِرِه من الحَفَا، كما سيأتي.

(و) صَفَن (به الأَرْضَ) يَصْفِنُه صَفْنًا: (ضَرَبَه).

(والصَّفَنُ، محركةً: ما فِيه السُّنْبُلَةُ من الزَّرْعِ)، على التَّشْبِيه.

(و) أيضًا: (بَيْتٌ يُنَضِّدُه الزُّنْبُورُ ونحوهُ) من حَشِيشٍ وَوَرَقٍ (لنَفْسِه أو لفِراخِه)، قالَ اللّيْثُ: (وفِعْلُه التَّصْفِينُ)[1].

و(صَفَنَةُ، محركَةً: ع بالمَدِينَةِ) بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ وبَلْحُبْلَى[2]، وضبطه نصرٌ: بالفتح.

(و) صُفَيْنَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: د بالعالِيَةِ في دِيارِ بَنِي سُلَيْم) على يومَيْنِ من مَكَّةَ، ذو نَخْلٍ ومَزارِعَ وأَهْلٍ كَثِيرٍ، عن نصر، وقال غيرُه: قَرْيَةٌ غَنّاءُ في سَوادِ الحِيرَةِ، قالت الخَنْساءُ:

(١) العين ١٣٤/٧.

(٢) في مطبوع التاج «وجبلى» وفي مخطوطيه «وبالحبلى» والمثبت من معجم البلدان (صفنة)، وهم بنو الحُبْلَى، وانظر الاشتقاق ٤٥٨ و٤٥٩.

طَرَقَ النَّعِيُّ على صُفَيْنَةَ غُدْوَةً
ونَعَى المُعَمَّمَ من بَنِي عَمْرِو[1]

(والصّافِنُ: فَرَسُ مالِكِ بنِ خُزَيْمٍ الهَمْدانِيِّ).

(وصِفِّينُ، كسِجِّينٍ: ع، قُرْبَ الرَّقَّةِ بشاطِئِ الفُراتِ، كانَتْ به الوَقْعَةُ العُظْمَى بينَ عليٍّ ومُعاوِيَةَ) رضي اللهُ تعالَى عنهما، (غُرَّةَ شَهْرِ (صَفَرَ سنة ٣٧) من الهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ، (فمن ثَمَّ احْتَرَزَ النّاسُ السَّفَرَ في صَفَرَ). قال شيُخنا رحمه اللهُ تعالَى: كأَنّه ضَمَّنَه معنى تَوَقَّى، ولذلك عَدّاهُ بنَفْسِه، وإِلّا فالاحْتِرازُ يَتَعَدَّى بمِنْ أو عَنْ، قال: ولا اعْتِدادَ بفِعْلِ الناسِ، واحْتِرازِهم، فلا يُعْتَبَرُ مع وُرودِ الخَبرِ بقولِه عليه [الصَّلاة] والسّلامُ: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا صَفَرَ»، قال ابنُ بَرِّي: وحَقُّ صِفِّينَ أن يُذْكَرَ في باب الفاء؛ لأَنَّ نونَهُ زائِدَةٌ

(١) ديوان الخنساء/٥٦ (ط. بيروت) واللسان والمحكم ٢٢٥/٨.

بدَلِيلِ قولِهِم: صِفُّونَ فيمن أَعْرَبَهُ بالحروفِ، وفي حديثِ أَبِي وائِلٍ: «شَهِدْتُ صِفِّينَ وبِئْسَت الصِّفُّونَ»، وفي تَقْرِيبِ المَطالِع: الأغْلَبُ عليه التّأنيثُ، وفي إعْرابِه أربعُ لُغاتٍ: إعْرابُ جمعِ المُذَكَّرِ السالِمِ، وإعرابُ عَرَبُونٍ، وإعرابُ غِسْلينٍ، ولُزومُ الواوِ مع فتحِ النّونِ، وأصله في المَشارِقِ لِعياضٍ[١] رَحِمَهُ الله تَعالَى. قال شيخُنا: وبَقِيَ عليه إعرابُ ما لا يَنْصَرِفُ للعَلَمِيّة والتأنيثِ، أو شِبْهِ الزِّيادَةِ، كما قاله عياضٌ وغيرُه، وفي المِصْباحِ في «ص ف ف» هو فِعْلِينٌ من الصَّفِّ، أو فِعّيلٌ من الصُّفُونِ، فالنون أصليَّةٌ على الثاني، وكلُّ ذلك واجِبُ الذِّكْرِ، وقد تَرَكَه المُصَنِّفُ، رحمه اللهُ تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصُّفْنُ، بالضم: الماءُ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي دُوادٍ:

(١) مشارق الأنوار ٢/٥٤.

هَرَقْتُ في حَوْضِه صُفْنًا لِيَشْرَبَهُ
في داثِرٍ خَلَقِ الأَعْضادِ أَهْدام[١]

وصَفَنَ ثِيابَهُ في سَرْجِه، أَي: جَمَعَها فيهِ.

وصَفَنَ الطّائِرُ الحَشِيشَ صَفْنًا: نَضَدَه[٢] حولَ مَدْخَلِه.

والصّافِنُ: عِرْقٌ يَنْغَمِسُ في الذِّراعِ في عَصَبِ الوَظِيفِ. وقيل: الصّافِنانِ: شُعْبتانِ في الفَخِذَيْنِ، وقيل: هو عِرْقٌ في باطِنِ الصُّلْبِ طَوِيلٌ يَتَّصِلُ به نِياطُ القَلْبِ، ويُسَمَّى الأَكْحَلَ، وذكره المصنِّفُ رحمه الله تعالى في «س ف ن» وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه.

وفي الصِّحاحِ: الصّافِنُ: عِرْقُ النَّسا[٣].

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نضد حول مدخله» والذي في اللسان «نضّدَه لفراخه» وفيه أيضاً عن الليث: «كل دابة وخلق شبه زنبور ينضّد حول مدخله ورقاً أو حشيشاً أو نحو ذلك ثم يبيّتُ في وسطه بيتاً لنفسه أو لفراخه فذلك الصَّفَن».

(٣) في تكملة الزبيدي كاللسان «عرق الساق».

صـــفن

والصُّفُونُ: الوُقُوفُ.

والـمُصـافَنَةُ: الـمُواقَفَةُ بـحِذاءِ القَوْمِ.

وصافَنَ الماءَ بينَ القَوْمِ فأَعطاني صَفْنَةً، أي: مَقْلَةً.

وصَفِينَةُ، كسَفِينَةٍ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ بينَ بَنِي سالِمٍ وقُبا، عن نَصْرٍ.

وأُصْفُونُ، بالضم: قريَةٌ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى على شاطِئِ غَرْبِيِّ النيلِ تحتَ إِسْنَا، وهي على تَلٍّ عالٍ.

## [ ص ن ن ] *

(الـصِّـنُّ، بـالـكـسـرِ) أهـمـلـه الـجـوهَـرِيُّ، وهـو (بَـوْلُ الإِبِـلِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: بَوْلُ الوَبْرِ يُخثَّرُ للأَدْوِيَةِ، وهو مُنْتِنٌ جِدًّا، ومنه قولُ جَرِيرٍ:

تَـطَـلَّى وَهْـيَ سَـيِّـئَةُ الـمُـعَـرَّى
بِـصِـنِّ الـوَبْـرِ تَـحْـسَـبُـه مَـلابَـا[1]

(و) الصِّنُّ: يومٌ من أَيّامِ العَجُوزِ، هٰكذا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ باللامِ[1]، وقالَ غيرُهما: صِنٌّ بلا لامٍ: (أَوّلُ أَيّامِ العَجُوزِ)، وأنشَدَ:

فـإِذا انـقَـضَـتْ أَيّـامُ شَـهْـلَتِـنـا
صِـنٌّ وصِـنَّـبْـرٌ مـع الـوَبْـرِ[2]

(و) الصِّنُّ: (شِبْهُ السَّلَّةِ المُطْبَقَةِ يُجْعَلُ فيها) الطَّعامُ، أو (الخُبْزُ)، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّهُ بكَسْرِ الصادِ، والصوابُ: بفَتْحِها.

(و) الصِّنَّةُ، (بهاءٍ: ذَفَرُ الإِبْطِ)، ومنه حَدِيثُ أَبِي الدَّرْداءِ: «نِعْمَ البَيْتُ الحَمّامُ؛ يُذْهِبُ[3] الصِّنَّة»، وهي (كالصُّنانِ)، بالضمِّ، وهي رائِحَةُ المَغابِنِ ومَعاطِفِ الجِسْمِ إِذا فَسَدَ وتَغَيَّرَ فعُولِجَ بالمَرْتَكِ، وما أَشْبَهَهُ.

---

(١) ديوانه/٧٣ واللسان، والصحاح والمقاييس ٣٧٩/٣، والتهذيب ١١٦/١٢.

(١) التهذيب ١١٥/١٢.

(٢) اللسان وأيضاً في (صنبر) و(عجز) في أبيات نسبها إلى ابن أحمر، وفي العباب (صنبر) نسبه إلى أبي شبل عصم بن وهب التميمي البرجمي، قال وكان في زمن المأمون وعمّر حتى هتم، وهو في المنجد ٨٢ غير معزو مع ثلاثة أبيات أخرى وانظر تخريجها في الحاشية.

(٣) لفظه في اللسان والنهاية «يَذْهَبُ بالصِّنَّةِ ويذكّرُ النار».

(وأَصَنَّ)الرَّجُلُ: (صارَ ذا صُنانٍ)، فهو مُصِنٌّ، وهي مُصِنَّةٌ، قال جَرِيرٌ:

* لا تُوعِدُوني يا بَنِي المُصِنَّهْ[1] *

(و) أَصَنَّ: (شَمَخَ بأَنْفِه تَكَبُّرًا)، قالَ الرّاجِزُ:

* قَـدْ أَخَـذَتْـنِـي نَـعْـسَـةٌ أُرْدُنُّ *
* وَمَـوْهَـبٌ مُـبْـزٍ بِـهـا مُـصِـنُّ[2] *

مَوْهَبٌ: اسمُ رَجُلٍ، وقد ذُكِرَ في «ردن».

وقال ابنُ السِّكِّيتِ: رَفَعَ رأْسَهُ تَكَبُّرًا، وأَنْشَدَ لمُدْرِكِ بنِ حُصَيْنٍ:

* أَإِبِـلِي تَـأْكُـلُهـا مُـصِـنًّـا[3] *

وقال أَبو عَمْرٍو: أَتانَا فُلانٌ مُصِنًّا: إذا رَفَعَ رَأْسَه من العَظَمَةِ.

(و) أَصَـنَّ: (غَـضِـبَ)، قـالَ الأَصْمَعِيُّ: فُلانٌ مُصِنٌّ غَضَبًا، أي: مُمْتَلِئٌ غضبا.

(١) في ديوانه/٥٩٨: «ويا بني الأَصِنَّة» واللسان، ومشارف الأقاويز/١٩٦.

(٢) اللسان وهو لأباق الدبيري وتقدم في (ردن) فانظره.

(٣) أنشده في اللسان في خمسة مشاطير، والصحاح، وفي المقاييس ٣/٢٧٩: «تأخذها» مكان «تأكلها»، وانظر نوادر أبي زيد/٥٠ والعين ٧/٨٦.

(و) أَصَنَّت (النّاقةُ: حَمَلَتْ فاسْتَكْبَرَتْ على الفَحْلِ)، وهو مَأْخُوذٌ من أَصَنَّ: إذا شَمَخَ بأَنْفِه تَكَبُّرًا.

(و) أَصَنَّ (الماءُ): إذا (تَغَيَّرَ).

(و) أَصَـنَّ (عـلى الأَمْـرِ): إذا (أَصَرَّ) عليه.

(و) أَصَنَّت (الفَرَسُ): إذا (نَشِبَ وَلَدُها في بَطْنِها)، وذٰلك إذا دَنَا نِتاجُها (فَدَفَعَ). ونصُّ ابنِ شُمَيْلٍ: المُصِنُّ من النُّوقِ: التي يَدْفَعُ وَلَدُها بكُراعِه وأَنْفِه في دُبُرِها إذا نَشِبَ في بَطْنِها، وقد أَصَنَّتْ: إذا دَفَعَ وَلَدُها (برَأْسِه فِي خَوْرانِها). وقال أبو عُبَيْدَةَ[1] إذا دَنَا نَتاجُ الفَرَسِ وارْتَكَضَ وَلَدُها وتَحَرَّكَ في صَلاها، وفي التَّهْذِيبِ: إذا تَأَخَّرَ وَلَدُ النّاقَةِ حَتَّى يَقَعَ في الصَّلَا فهِيَ مُصِنٌّ، وهُنّ مُصِنّاتٌ ومُصَانٌّ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو عبيد» والمثبت من اللسان والتهذيب ١٢/١١٦ والنقل عنهما.

(ورَجُلٌ أَصَنُّ: مُتَغافِلٌ).

(و) صَنّانٌ، (كَشدّادٍ: شُجاعٌ).

(و) صِـنِّـيـن، ( كَـسِـكِّـيـنٍ: ع بالكُوفَةِ)، قالَ:

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِيَ النّا
قَةُ بينَ العُذَيْبِ فالصِّنِّينِ[1]

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَصَنَّتِ المَرْأَةُ فهي مُصِنٌّ: إذا عَجُزَتْ وفيها بَقِيَّةٌ.

والمُصِنُّ: الحَيَّةُ إذا عَضَّ قَتَلَ مَكانَه، تَقُولُ العَرَبُ: رماهُ اللهُ تَعالَى بالمُصِنِّ المُسْكِتِ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

وأَصَنَّ اللّحْمُ: أَنْتَنَ.

والمُصِنُّ: الساكِتُ.

والصُّنانُ، كغُرابٍ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، ضِدٌّ، قال:

* يـا رِيَّـهـا وقَـدْ بَـدَا صُـنـانِـي *

* كَـأَنَّـنِـي جانِـي عَـبَـيْـثَـرانِ[1] *

وصَنَّ اللَّحْمُ كصَلَّ إمّا لُغَةٌ أو بَدَلٌ.

وقال نُصَيْرٌ الرّازِيُّ: يقال للتَّيْسِ إذا هاجَ: قد أَصَنَّ فهو مُصِنٌّ، وصُنانُه: رِيحُه عِنْدَ هِياجِه.

وقالَ غيرُه: يُقالُ للبَغْلَةِ[2] إذا أَمْسَكْتَها في يَدِكَ فأَنْتَنَت: قد أَصَنَّتْ.

وأَصَنَّ: أَخْفَى كلامَه.

وصِنُّ الوَبْرِ: أَقْراصٌ تُجْلَبُ من اليَمَنِ إلى الحِجازِ تُوجَدُ بمَغاراتِ هُـنـاك، تُـحَـلِّلُ الأَورامَ طِـلاءً بالعَسَلِ، قاله الحَكِيمُ داودُ، رحِمَهُ اللهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ص هـ ن ]

صِهْيَوْنُ[3]، كَبِرْذَوْنٍ: موضعٌ،

(١) اللسان والتكملة (حبق) ونسبه إلى بعض العبادين، كالنبات/١٢٠ وزاد بعده:

«مُـحْـقِـبًـا ذُكْـرَةً وخُـبْـزَ رِقـاق
وحَـبَـاقـى وقِـطـعـةً مِـنْ نُـونِ

وتقدم في (حبق) وفي معجم البلدان (الصنين).

(١) اللسان، ومادة (عبثر) والمخصص ١١/١٥٨.

(٢) في مخطوطي التاج «للبقلة»، وكذلك في بعض نسخ التهذيب (انظر هامش ١٢/١١٦).

(٣) «صهيون» أورده صاحب القاموس في (صهو) فلا يستدرك عليه.

وقد ذكَرَه المصنِّفُ رحمه اللهُ تعالَى اسْتِطْرادًا في «ع ق ن».

## [ ص و ن ] *

(صانَهُ، صَوْنًا، وصِيانًا، وصِيانَةً)، بكَسْرِهِما، (فهو مَصُونٌ)، على النَّقْصِ، وهو القِياس، (ومَصْوُونٌ)، على التَّمامِ، شاذٌ لا نَظِيرَ له إلّا مَدْوُوف ومردوف[1] لا رابعَ لَها، وهي لُغةٌ تميميّة: (حَفِظَهُ)، ولا يُقال: أَصانَه فهو مُصانٌ، وهي لغةُ العامَّةِ، وكذا قولُهم: مُنْصانٌ فإنّها منكرة، (كاصْطَانَهُ)، ومنه قول أُمَيَّةَ ابنِ أَبِي عائِذٍ الهُذَلِيِّ:

أَبلِغْ إِياسًا أَنَّ عِرْضَ ابنِ أُخْتِكُمْ
رِداؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أو تَبَذَّلِ[2]

(و): صانَ (الفَرَسُ: قامَ على طَرَفِ حافِرِه مِنْ وَجًى أَو حَفًا) فهو صائِنٌ، عن أبي عُبَيْدٍ، قال: وأما الصّائِمُ فهو القائِمُ على قَوائِمِه الأَرْبَعَةِ من غَيْرِ حَفًا، وقال غيرُه: صانَ صَوْنًا: ظَلَعَ ظَلْعًا شَدِيدًا، قال النابِغَةُ:

فأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا
يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَإِ التُّؤامِ[1]

وقال الجَوْهَرِيُّ في هٰذا البَيْتِ: لم يَعْرِفْه الأَصْمَعِيُّ، وقالَ غيرُه: يُبْقِينَ بعضَ المَشْيِ، وذَكَرَ ابنُ بَرّي: صانَ صَوْنًا: ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيفًا، فمَعْنَى يَصُنَّ المَشْيَ: أي يَظْلَعْنَ وَيَتَوَجَّيْنَ من التّعَبِ.

(وصُوانُ الثَّوْبِ وصيانُه، مُثَلَّثَيْنِ: ما يُصانُ فيه) ويُحْفَظُ، الضمُّ والكسرُ في الصُّوانِ مَعْرُوفانِ، والكَسْرُ في الصِّيانِ فقط، وما عدا ذٰلك غريبٌ.

(١) قال الجوهري في (دوف): «وليس يأتي على مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مِسْكٌ مَدْوُوف، وثوب مَصْوُون، فإن هٰذين جاءا نادرين والكلام مَدُوفٌ ومَصُونٌ» وقول المصنف «ومردوف» هٰكذا ورد في مطبوع التاج ومخطوطيه وليس من هذا الباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٥٣٠ واللسان.

(١) ديوانه/١١٥ (ط. بيروت) واللسان ومادة (أتم) والصحاح والأساس.

صـــون

(والصَّوّانَةُ، مُشَدَّدَةً: الدُّبُرُ) كأَنَّها كَثِيرَةُ الصَّوْنِ لا تخدج، ومنه يُقال: كَذَبَتْ صَوّانَتُه، وهو مجاز.

(و) الصَّوّانَةُ[1]: (ضَرْبٌ من الحِجارَةِ شَدِيدٌ) يُقْدَحُ بها، وهي حِجارَةٌ سُودٌ ليست بصُلْبَةٍ، (ج: صَوّانٌ)، وقال الأَزْهَرِيُّ[2] والصَّوّانُ: حِجارَةٌ صُلْبَةٌ إِذا مَسَّتْه النّارُ فَقَّعَ تَفْقِيعًا وتَشَقَّق، ورُبّما كانَ قَدّاحًا تُقْتَدَحُ به النارُ، ولا يَصْلُحُ للنُّورَةِ ولا للرِّضافِ، قال النابِغَةُ:

بَرَى وَقْعُ الصَّوّانِ حَدَّ نُسورِها
فهُنَّ لِطافٌ كالصِّعادِ الذَّوابِلِ[3]

(والصِّينُ)[4]، بالكسر: (ع، بالكُوفَة).

(و) أَيْضًا: (بالإِسْكَنْدَرِيَّة).

(ومَوْضِعانِ بكَسْكَرَ).

(و) أَيْضًا: (مَمْلَكَةٌ بالمَشْرِقِ) في الجَنُوبِ مَشْهُورَةٌ مُتَّسِعَةٌ كَثِيرَةُ الخَيْراتِ والفَواكِه والزُّرُوعِ والذَّهَبِ، والفِضَّةِ، ويَخْتَرِقُها النهرُ المَعْرُوفُ بآبْ[1] حَياة، يعني ماء الحَياةِ، ويسَمَّى بنَهْرِ اليُسْرِ، ويمرُّ في وَسَطِه مسيرة سِتَّةِ أَشْهُرٍ، حتى يَمُرَّ بِصِيْنِ الصِّيْنِ، وهي صِيْنُ كيلان، يكتَنِفُه القُرَى والمَزارِعُ من شَطَّيْهِ كنِيلِ مِصْر، و(منها الأَوانِي الصِّينِيَّةُ) التي تُصْنَعُ بها من تُرابِ جِبالٍ هُناك، تَقْذِفُه النّارُ كالفَحْمِ، ويُضِيفُونَ له حِجارَةً لهم، يَقِدُونَ عليها النارَ ثلاثَةَ أَيّامٍ، ثم يَصُبُّونَ عليها الماءَ، فتَصِيرُ كالتُّرابِ، ويُخَمِّرُونَه أَيّامًا، وأَحْسَنُه ما خُمِّرَ شَهْرًا، ودونه ما خُمِّرَ خمسةَ عَشَر يومًا إِلى عشرةٍ، ولا أَقَلَّ من ذٰلك، ومنها يُنْقَلُ إِلى سائرِ البلادِ، وإِليها

---

(١) في الجمهرة ٢٦١/٣ «الواحدة صُوَّانة» بالفتح والضم.

(٢) انظر التهذيب ٢٤٢/١٢.

(٣) ديوانه/٩٥ واللسان، والتهذيب ٢٤٢/١٢.

(٤) «الصين: البلاد المعروفة» أفرد له صاحب اللسان مادة هي (صين).

(١) في مطبوع التاج «بباب» تحريف، صوابه ما أثبتناه وهو في المخطوطتين وكلمة «آب» في الفارسية معناها «ماء»، وانظر ما تقدم في (وزب) عند تفسير كلمة «الميزاب».

يُنْسَب الكُبابة الصِّينِيّ، والدّارَ صِينِيّ، والدَّجاجُ الصِّينِيّ، ومَلِكُ الصِّينِ تَتَرِيٌّ من ذُرِّيَةِ جَنْكِيزخانَ، وفي[1] كلِّ مَدِينَةٍ في الصِّينِ مَدِينَةٌ للمُسْلِمِينَ يَنْفَرِدُونَ بسُكْناهُم فيها، ولهُم زَوايَا ومَدارِسُ وجَوامِعُ، وهم يُحْتَرَمُونَ عند سلاطِينِهِم، وعندَهُم الحَرِيرُ، واحْتِفالُهم بأَوانِي الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومُعامَلاتُهم بالكَواغِدِ المَطْبُوعةِ، وهم أَعْظَمُ الأُمَمِ إِحْكامًا للصِّناعاتِ والتَّصاوِيرِ، وقِيلَ: إِنَّ الحِكْمَةَ نَزَلَتْ على ثلاثَةِ أَعْضاءٍ من بَنِي آدم: أَدْمِغَةِ اليُونانِ، وأَلْسِنَةِ العَرَبِ، وأَيادِي الصِّينِ، وفي الحَدِيثِ: «اطْلُبُوا العِلْمَ ولو بالصِّينِ».

(والمِصْوانُ: غِلافُ القَوْسِ) تُصانُ فيه.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: «وفي كل مدينة في الصين... إلخ» هكذا في النسخ، ولعل مراده «وفي كل مدينة في الصين محلة للمسلمين ينفردون... إلخ».

(والصِّينِيَّةُ، بالكسر: د، تَحْتَ واسِطِ العِراقِ) وتعرف بصينيَّة الحَوانِيتِ، منها قاضِيها وخَطِيبُها أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ ماهانَ الصِّينِيُّ، كَتَبَ عنه أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، وأما إِبْراهيمُ بنُ إِسْحاقَ الصِّينِيُّ فإِنَّهُ إلى المَمْلَكَةِ المذكورةِ، رَوَى عن يَعْقُوبَ القُمِّيِّ، وحُمَيْدُ بنُ محمَّدٍ الشَّيْبانِيّ الصِّينِيُّ إلى المَمْلَكَةِ المَذْكُورةِ، عن ابنِ الأثِيرِ، وكان أبو الحَسَنِ سَعْدُ الخَيْرِ بنُ محمَّدِ بنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصارِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ البَلَنْسِيُّ يكتبُ لنَفْسِه الصِّينِيَّ، لأَنَّه سافَرَ من المَغْرِبِ إلى أَقْصَى المَشْرِقِ إلى أَقْصَى الصِّينِ.

(والصَّوْنَةُ: العَتِيدَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الصِّينَةُ، بالكسرِ: الصَّوْنُ، يُقالُ: هٰذه ثِيابُ الصِّينَةِ، أي: الصَّوْنِ، وهي خِلافُ البِذْلَةِ.

والمَصانُ: غِلافُ القَوْسِ.

وصانَ عِرْضَهُ صِيانَةً [وَصوْنًا][1] على المَثَل، قال أَوْسُ بنُ حجَرٍ:

فإنّا رَأَيْنا العِرْضَ أَحْوَجَ ساعَةً
إلى الصَّوْنِ من رَيْطٍ يَمانٍ مُسَهَّمِ[2]

والحُرُّ يَصُونُ عِرْضَه كما يَصُونُ الإنْسانُ ثَوْبَه.

وثَوْبٌ صَوْنٌ: وَصْفٌ بالمَصْدَرِ.

وقد تَصاوَنَ الرجلُ من المَعايِبِ، وتَصَوَّنَ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ جِنّي، ونَقَلَها الزَّمَخْشَرِيُّ أيضًا.

وصانَ الفَرَسُ عَدْوَه وجَرْيَهُ صَوْنًا: ذَخَرَ منه ذَخِيرَةً لأَوانِ الحاجَةِ إليهِ، قال لَبِيدٌ:

* يُراوِحُ بينَ صَوْنٍ وابْتِذالِ[3] *

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه/١٢١ وروايته «فإنا وَجَدْنا..» واللسان ومادة (سهم)، وفي (كش) روايته «إلى الصدق»، وتقدم للمصنف في «سهم» أيضاً.

(٣) شرح ديوانه/٨٠ (ط. الكويت) وصدره فيه:
«وولّى عامِدًا لِطِيّاتِ فَلْجٍ»
وهو في اللسان والأساس.

أي: يَصُونُ جَرْيَهُ مرةً فيُبْقِي منه، ويَبْتَذِلُه مَرَّةً فيَجْتَهِدُ فيه، وهو مجازٌ.

وصانَ الفَرَسُ صَوْنًا: صَفَّ بينَ رِجْلَيْهِ، وقِيلَ: قامَ على طَرَفِ حافِره، قالَ النابِغَةُ:

وما حاوَلْتُما بقِيادِ خَيْلٍ
يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ[1]

والصِّينُ: قريَةٌ بواسِطٍ، وهي غيرُ التي ذَكَرَها المُصَنِّف.

وصِينِين: عِقِّيرٌ مَعْرُوفٌ.

## (فصل الضاد) مع النون

### [ ض أ ن ] *

(الضّائِنُ: الضَّعِيفُ).

والماعِزُ الحازِمُ المانِعُ ما وَراءَه.

وقيل: رَجُلٌ ضائِنٌ: لَيِّنٌ كأَنَّهُ نَعْجَةٌ.

(و) قِيلَ: هو (المُسْتَرْخِي البَطْنِ) اللَّيِّنُه.

(١) ديوانه/٢٦ (ط. بيروت) وفيه:
«... يصول الوَرْدُ ...»
واللسان والصحاح والمقاييس ٣/٣٢٤.

(و) قِيلَ: هو (الحَسَنُ الجِسْمِ القَلِيلُ الطُّعْمِ)، وكُلٌّ مَجازٌ.

(و) الضّائِنُ: (الأَبْيَضُ العَرِيضُ من الرَّمْلِ)، قال الجَعْدِيُّ:

* إلى نَعَجٍ من ضائِنِ الرَّمْلِ أَعْفَرَا[١] *

(و) الضّائِنُ: (خِلافُ الماعِزِ من الغَنَم، ج: ضَأْنٌ)، كَرَكْبٍ وراكِبٍ، (ويُحَرَّكُ)، كخَدَمٍ وخادِمٍ، عن أَبِي الهَيْثَمِ، (وكأَمِيرٍ)، كغَزِيٍّ، وقَطِينٍ، (وهي ضائِنَةٌ ج: ضَوائِنُ)، ومنه حديثُ شَقِيقٍ: «مَثَلُ قُرّاءِ هٰذا الزّمانِ كَمَثَلِ غَنَمٍ ضَوائِنَ ذاتِ صُوفٍ عِجافٍ».

(وأَضْأَنَ) الرجلُ: (كَثُرَ ضَأْنُه).

(و) يُقال: (أَضْئِنْ ضَأْنَكَ)، أي: (اعْزِلْها من المَعِزِ)، ونَصُّ الأزْهَرِيّ: اضْأَنْ ضَأْنَكَ وامْعَزْ مَعَزَكَ، أي: اعْزِلْ ذَا مِنْ ذَا، وقد ضَأَنْتُها، أي: عَزَلْتُها[١].

(والضِّئْنِيُّ، بالكسرِ: السِّقاءُ الضَّخْمُ من جِلْدَةٍ يُمْخَضُ بها الرّائِبُ)، صوابُ العِبارَةِ: من جِلْدٍ يُمْخَضُ به الرّائِبُ، وهو من نادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ، وأنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

إذا ما مَشَى وَرْدانُ واهْتَزَّتِ اسْتُهُ
كما اهْتَزَّ ضِئْنِيٌّ لفَرْعاءَ يُؤْدَلُ[٢]

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ:

وجاءَتْ بضِئْنِيٍّ كأَنَّ دَوِيَّهُ
تَرَنُّمُ رَعْدٍ جاوَبَتْهُ الرّواعِدُ[٣]

(والضَّأْنَةُ[٤]: الخِزامَةُ إذا كانَتْ مِنْ عَقَبٍ)، عن شَمِرٍ، وأنشَدَ لابنِ مَيّادَةَ:

قَطَعْتُ بِمِضْلال الخِشاشِ يَرُدُّها
عَلَى الكُرْهِ مِنْها ضَأْنَةٌ وجَدِيلُ[٥]

(١) اللسان والتكملة والأساس وصدره فيه:
وباتَتْ كأنّ بَطْنَها لي رَيْطَةٌ
وأنشد أيضًا لابن مقبل:
يَظَلُّ وحُرِّيٌّ من الأَرْضِ تَحْتَه
إلى نَعَجٍ مِنْ ضائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَما

(١) التهذيب ٦٨/١٢.
(٢) اللسان ومادة (أدل) وتقدم للمصنف فيها.
(٣) ديوانه/٧١ (ط. دار الكتب) واللسان والتكملة والأساس والتهذيب ٦٨/١٢.
(٤) في القاموس «الضّانَةُ» هكذا غير مهموز، وأوردها اللسان في (ضون) وسيأتي في «ضون» أيضًا.
(٥) اللسان (ضون) وفيه «بِمِضْلاكِ...».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّئِينُ، بالكسرِ: جمعُ الضَّأنِ، تَمِيمِيَّةٌ وهو داخِلٌ على الضَّئِينِ، كأَمِيرٍ، أَتْبَعُوا الكَسْرَ الكَسْرَ، يَطَّرِدُ هٰذا في جَمِيعِ حُروفِ الحَلْقِ إذا كانَ المِثالُ فَعِلًا أو فَعِيلًا.

ويُجْمَعُ الضّائِنُ على: الضِّينِ، بالكسرِ، والفَتْحِ، مُعْتَلّانِ غير مَهْمُوزَيْنِ، وهُما نادِرانِ شاذّانِ؛ لأَنَّ ضائِنًا صَحِيحٌ مهموزٌ، وقد حُكِيَ في جمعِ الضَّأنِ: أَضْؤُنٌ[1] وآضُنٌ بالقلبِ، وأنشَدَ يعقُوبُ:

إذا ما دَعا نَعْمانُ آضُنَ سالِم
عَلَيَّ وإنْ كانَتْ مَذانِبُهُ حُمْرَا[2]

أرادَ: أَضْؤُنًا، فَقَلَبَ.

ومِعْزَى ضِئْنِيَّةٌ: تَأْلَفُ الضَّأنَ، وهو من نادِرِ مَعْدُولِ[1] النَّسَبِ.

ورَأْسُ ضَأْنٍ[2]: جبل في أَرْضِ دَوْسٍ.

والضّائِنُ: نوعٌ من الضِّبابِ خِلافُ الماعِزِ.

## [ ض ب ن ] *

(الضِّبْنُ، بالكَسْرِ: ما أَعْياهُم أَنْ يَخْفِرُوهُ).

(و) أَيْضًا: الإِبْطُ وما يَلِيه.

أو (ما بَيْنَ الكَشْحِ والإِبْطِ)، أو ما تَحْتَهما، أو ما بَيْنَ الخاصِرَةِ[3] ورَأْسِ الوَرِكِ، وقِيلَ: أَعْلَى الجَنْبِ.

(و) الضَّبْنُ، (بالفَتْحِ، وككَتِفٍ: الماءُ المَشْفُوفُ)، ونَصُّ النّوادِرِ: المَشْفُوه (لا فَضْلَ فيهِ كالمَضْبُونِ)،

(١) وشاهد أضؤُن ما أنشده اللسان في «قصص» وتقدم في «مشش»:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وإنْفَحَةٍ
جاءَتْ إليكَ بذاكَ الأَضْؤُنُ السُّودُ

(٢) اللسان وروايته «علَيَّ وإن كانت..» وفي هامشه كتب مصححه أنه في المحكم «عليّ».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وهو نادر من معدول.. إلخ». والمثبت من اللسان.

(٢) في معجم البلدان (رأس ضان) لم يهمز ألف ضان.

(٣) هذه عن ابن دريد في الجمهرة ١/٣٠٥ وأنشد عليه قول أوس بن حجر:

وأبيضَ جَعْدًا عليه النسور
وفي ضِبْنِه ثعلب منكسر

يُقال: [ماءٌ][1] ضَبْنٌ ومَضْبُونٌ، ولَزْنٌ ومَلْزُونٌ. (وهو) أي: الضَّبِنُ: (الزَّمِنُ) ويُشْبِهُ قلبَ الباءِ من المِيمِ.

(و) الضَّبَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: الوَكْسُ)، قالَ نُوحُ بنُ جَرِيرٍ:

وهو إلى الخَيْراتِ مُنْبَتّ القَرَنْ
يَجْرِي إليها سابِقًا لاذا ضَبَنْ[2]

(والضِّبْنَةُ، مُثَلَّثَةً، وكفَرِحَةٍ: العِيالُ) والحَشَمُ، ومنه الحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من الضِّبْنَةِ في السَّفَرِ، والكَآبَةِ في المُنْقَلَبِ». قال ابنُ الأَثِيرِ: الضِّبْنَةُ: ما تحتَ يَدِكَ من مالٍ وعِيالٍ تَهْتَمُّ بهِ، ومن تَلْزَمُكَ نَفَقَتُه سُمُّوا بذلك لأَنَّهُمْ في ضِبْنِ من يَعُولُهم، تَعوَّذَ باللهِ من كَثْرَةِ العِيالِ والحَشَمِ فِي مَظِنَّةِ الحاجَةِ وهو السَّفَرُ.

(و) قيل: تَعَوَّذَ من صُحْبَةِ (مَنْ لا غَناءَ فِيهِ ولا كِفايَةَ من الرُّفَقاءِ) إنّما هو كَلٌّ وعِيالٌ عَلَى من يُرافِقُه.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) اللسان والتكملة.

(وضَبَنَ الهَدِيَّةَ) والعادَةَ والمَعْرُوفَ: (كَفَّها) عنه، حكاه اللِّحْيانِيُّ عن رَجُلٍ من بَنِي سَعْدٍ عن أبي هِلالٍ، (لُغَةٌ في الصّادِ)، وهي أَعْلَى، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ.

(وأَضْبَنَهُ) الدّاءُ: (أَزْمَنَهُ)، قال طُرَيْحٌ:

وُلاةٌ حُماةٌ يَحْسِمُ اللهُ ذُو القُوَى
بِهِم كُلَّ داءٍ يُضْبِنُ الدِّينَ مُعْضِلِ[1]

(و) أَضْبَنَ (الشَّيْءَ: جَعَلَهُ فِي ضِبْنِه) أو على ضِبْنِه، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: أَخَذَهُ تَحْتَ ضِبْنِه، أي: حِضْنِه[2]، (كاضْطَبَنَهُ)، قالَ الشّاعِرُ:

ثُمَّ اضْطَبَنْتُ سِلاحِي تَحتَ مَغْرِضِها
ومِرْفَقٍ كرِئاسِ السَّيْفِ إذ شَسَفَا[3]

(١) اللسان.

(٢) لفظ الغريب المصنف/١٧٧ «أَضْغَنْتُ الشيءَ تحت حِضْني».

(٣) ديوان ابن مقبل/١٨٦، واللسان، وأيضاً مادة (رأس) برواية: «ثم اضْطَغَنْتُ سلاحِي..» كالتكملة (ضغن)، وفي اللسان (ضغن)، و(شسف) والصحاح (رأس): روايته: «إذا اضْطَغَنْتُ سلاحِي...». وفي الغريب المصنف ١٧٧ «حتى اضْطَغَنت».

أي: احْتَضَنْتُ.

(و) أَضْبَنَه: (ضَيَّقَ عليهِ) بأَنْ جَعَلَه تحت ضِبْنِه.

(وَضَبِينَةُ، كسَفِينَةٍ: أَبُو بَطْنٍ) من قَيْسٍ[(١)]، والنِّسْبَةُ إِليهم ضَبَنِيٌّ، محركة، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلَبِيدٍ:

ولتُصْلِقَنَّ بَنِي ضَبِينَةَ صَلْقَةً
تُلْصِقْنَهُمْ بخَوالِفِ الأَطْنابِ[(٢)]

(وبَنُو ضابِنٍ، وبَنُو مُضابِنٍ: قَبيلتانِ) من العَرَب.

(والأَضْبانُ: المَسابِعُ الكَثِيرَةُ السِّباع)، واحِدُها: ضِبْنٌ.

(والمَضْبُونُ: الزَّمِنُ).

(وأَوَّلُ الحَمْلِ: الأَبْطُ، ثُمَّ الضِّبْنُ، ثمّ الحِضْنُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ضَبَنَ الرَّجُلَ وغيرَه يَضْبُنُه ضَبْنًا: جَعَلَه فوقَ ضِبْنِه.

واضْطَبَنَهُ: أَخَذَه بيَدِه فرَفَعَه إِلى فُوَيْقِ سُرَّتِه.

وأَخَذَ في ضِبْنٍ من الطَّرِيقِ، أي: في ناحِيَةٍ منه، والجمعُ الأَضْبانُ.

وهو في ضِبْنِ فُلانٍ وضَبِينَتِه، أي: ناحِيَتِه وكَنَفِه وخُفارَتِه.

وضبانة[(١)] الرَّجُلِ: خاصَّتُه وبِطانَتُه وزافِرَتُه.

والضّبانَةُ[(٢)]: الزَّمانَةُ.

وضَبَنَه [يَضْبِنُه][(٣)] ضَبْنًا: ضَرَبَهُ بسَيْفٍ أو حَجَرٍ فقَطَعَ يَدَه أو رِجْلَه أو فَقَأَ عَيْنَه.

ومَكانٌ ضَبْنٌ: ضَيِّقٌ.

وذكَرَ الأَزْهَرِيُّ في هٰذه التَّرْجَمَةِ الضَّوْبان: الجَمَلُ[(٤)] المُسِنُّ القَوِيُّ،

---

(١) في الجمهرة ٣/٣٦٧: «وضَبِينَةُ: قبيلة ناقلة، ولا أدري ممن هي».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ولتُصْلِفَنّ... صَلفَة» بالفاء مكان القاف فيهما، كاللسان والمثبت من سيبويه ٢/١٥٠ وهو من فائت ديوانه، وقد استدركه محققه في هامشه ص/٢٤ (ط. الكويت)، وانظر تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب/٣١٢.

(١) الذي في اللسان: «ضِبْنَةُ الرجل وضَبْنَتُه، وضَبِنَتُه: خاصته وبطانَتُه وزافِرَتُه».

(٢) في اللسان «الضِّبْنَةُ: الزَّمانَةُ». وفي تكملة الزبيدي: «الضِّبنة، بالكسر».

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) كذا في اللسان بالجيم وفي التهذيب ١٢/٤٨ «الحَمَل» بالحاء المهملة.

وذَكَـرَه الـمـصـنِّـفُ فـي «ضـاب يضوب».

وأَضْبانُ الجَبَلِ: مَضايِقُه، وهو مَجازٌ.

[ ض ج ن ] *

(الـضَّـجَـنُ، مُـحَـرَّكَـةً: جَـبَـلٌ) مَعْرُوفٌ، قال الأَعْشَى:

وطـالَ الـسَّـنـامُ عَـلَى جِـبْـلَةٍ
كخَلْقاءَ من هَضَباتِ الضَّجَنْ[1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

في نِسْوَةٍ من بَنِي دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ
أو مِنْ قَنانٍ تَؤُمُّ السَّيرَ للضَّجَنِ[2]

وقال نَصْر: ضَجَنٌ: وادٍ على لَيْلَةٍ من مَكَّةَ أسفَلُه لكِنانَةَ.

(وضَجْنانُ، كسَكْرانَ: جَبَلٌ قُرْبَ مكَّةَ، وجَبَلٌ آخَرُ بالبادِيَةِ). قال الأَزْهَـرِيُّ: أمـا «ض ج ن» فـلم أَسْمَعْ فيه شَيْئًا [مستعملًا غير جبل][1] بناحِيَةِ تِهامَةَ يُقالُ له: ضَجْنانُ، وَرُوِيَ عن عُمَرَ «أنّه أَقْبَلَ حَتّى إذا كانَ بضَجْنانَ»، قال: هو مَـوْضِـعٌ أو جَـبَـلٌ[2] بـيـنَ مَـكَّـةَ والمَدِينَةِ، قال: ولستُ أَدْرِي مِمَّ[3] أُخِذَ. قال نَصْرٌ بعد ما ذَكَرَ ضَجَن وأنّه وادٍ بينَ قُرىً أسْفَلُه لكِنَانَةَ: وأَظُنُّه الّذِي يُسَمَّى ضَجْنان. وفي الفائِقِ للزَّمَخْشَرِيّ: بينَه وبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةٌ وعِشْرُون مِيلًا، ونقَلَ بَعْضُ أَهْلِ الغَرِيبِ فيه الكَسْرَ أيضًا، فهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّفِ.

[ ض ح ن ] *

(الـضَّـحَـنُ، مُـحَـرَّكَـةً)[4] أهـمـلـه الـجَـوْهَـرِيُّ، وهـو: (د، عـن ابـنِ سِيدَه) في الـمُـحْـكَـمِ (وأَنْـشَـدَ بيتَ

---

(1) ديوانه/٢٠٧ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ٢/٩٩ ومعجم البلدان، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٣/٣٩١.

(2) ديوانه/٣٠٥ وروايته: «ومِن قنان» واللسان ومعجم البلدان (ضجن).
واقتصر الصحاح على جملة «تؤُمُّ السَّيْرَ للضَّجَنِ».

(1) ساقط من مطبوع التاج وزدناه من التهذيب ١٠/٥٥٧.

(2) في المحكم ١٨٣/٧ «جبيل بناحية مكة».

(3) [قلت: في مطبوع التاج (ممن)، والمثبت من التهذيب ١٠/٥٥٧. خ].

(4) في معجم البلدان «بالفتح ثم السكون».

ابنِ مُقْبِلٍ الَّذِي أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ في «ض ج ن» فأَحَدُهُما مُصَحَّفٌ)، وقالَ الأَكْثَرُونَ: الحاءُ تَصْحِيفٌ، إِلّا أَنَّ نَصْرًا قال: هو بَلَدٌ في دِيارِ بَنِي سُلَيْمٍ بالقُرْبِ من وادِي بَيْضان، وقِيلَ: هو بالصادِ المُهْمَلَةِ.

## [ ض د ن ] *

(ضَدَنَهُ يَضْدِنُه) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: أي: (أَصْلَحَهُ وسَهَّلَهُ)، لغة يمانِيَة.

(وضَدْنَى، كسَكْرَى)، هٰكذا في النُّسَخِ[2] والصَّوابُ: كجَمَزَى، كما هو نَصُّ اللّسانِ[3]: (ع).

(وضَدَوانُ[4]، وضَدَيانُ: جَبَلانِ) من شِقِّ اليَمامَةِ، (أو النُّونُ زائِدَةٌ فيعادُ في الياءِ)، وهو الصّوابُ.

## [ ض ز ن ] *

(الضَّيْزَنُ، كحَيْدَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللّسانِ: هو (الحافِظُ الثِّقَةُ)، وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «بَعَثَ بعامِلٍ ثُمّ عَزَلَه فانْصَرَفَ إِلى مَنْزِلِه بلا شَيْءٍ، فقالَت له امْرَأَتُه: أينَ مَرافِقُ العَمَلِ؟ فقالَ لها: كانَ معي ضَيْزَنانِ يَحْفَظانِ ويَعْلَمان»، يعني المَلَكَيْنِ الكاتِبَيْنِ، أَرْضَى أَهْلَه بهٰذا القَوْلِ وعَرَّضَ بالمَلَكَيْنِ، وهو من مَعارِيضِ الكَلامِ ومَحاسِنِه.

(و) الضَّيْزَنُ: (وَلَدُ الرَّجُلِ وعِيالُه وشُرَكاؤُه).

(و) أَيْضًا: (السّاقِي الجَلْدُ).

(و) أَيْضًا: (البُنْدارُ يَكُونُ مع عامِلِ الخَراجِ، وهو (الخَزّانُ)، عراقِيَّةٌ، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: جَعَلَه ضَيْزَنًا عليه، أي: بُنْدارًا.

---

(1) الجمهرة ٢٧٧/٢ وقال ابن دريد «الضَّدَن: فعل ممات».

(2) وكذلك ضبطه ياقوت بالعبارة.

(3) وقال ابن دريد في الجمهرة ٢٧٧/٢ «وضدنى - مُمال -: موضع».

(4) أنشد ياقوت في (ضدوان) قول ابن مقبل - وهو في ديوانه/٣٤١-:

فصبَّحْنَ من ماء الوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً
بميزان رَغْمٍ إِذْ بَدَا ضَدَوانِ

(و) أيضًا: (نُحاسٌ) يَكُونُ (بَيْنَ قَبِّ البَكَرَةِ والسّاعِدِ)، والساعِدُ: خَشَبَةٌ تُعَلَّقُ عليها البَكَرَةُ، قاله أبو عَمْرٍو.

(و) أيْضًا: (مَنْ يُزاحِمُ أباهُ في امْرَأَتِه)، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

والفارِسِيَّةُ فيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ
فكُلُّهُم لأَبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ[1]

يَقُولُ: هم مثلُ المَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرجلُ منهُم امْرَأَةَ أبِيهِ، وامرأَةَ ابْنِه، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الضَّيْزَنُ: الذي يَتَزَوَّجُ امرأَةَ أَبيهِ إذا طَلَّقَها أو ماتَ عنها.

(و) قِيل: الضَّيْزَنُ: (من يُزاحِمُك عند الاسْتِسْقاءِ) في البئرِ، وفي المُحْكَمِ: الذي يُزاحِمُ عَلَى الحَوْضِ، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

(١) ديوانه/٧٥، واللسان والتكملة والمقاييس ٣/٤٠٠، ويروى أيضًا:
«.. فيكم غير منكرة فكلكم لأبيه ....»
وهو بهذه الرواية في التهذيب ١١/٤٨٧، وفي تهذيب الألفاظ/٣١ روايته «... مُبْغِضٌ شَنِفُ» وعجزه في الجمهرة ٣/٣٥٦.

* إنَّ شَرِيبَيْكَ لَضَيْزَنانِهْ *
* وعن إزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِهْ *
* خالِفْ فأَصْدِرْ يومَ يُورِدانِهْ[1] *

وقالَ اللِّحْيانيُّ: كُلُّ رَجُلٍ زاحَمَ رجلًا فهو ضَيْزَنٌ له.

(و) ضَيْزَنُ: (صَنَمٌ)، ويُقال: الضَّيْزَنانِ: صَنَمانِ للمُنْذِرِ الأَكْبَرِ كان اتَّخَذَهُما ببابِ الحِيرَةِ لِيَسْجُدَ لهما من دَخَلَ الحِيرَةَ امْتِحانًا للطّاعَةِ.

(والضَّيْزانُ: فَرَسٌ لم يَتَبَطَّنِ الإناثَ ولم يَنْزُ قَطُّ)، عن أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وضَزَنَه يَضْزُنُه ويَضْزِنُه) من حَدَّيْ: نَصَرَ، وضَرَبَ، ضَزْنًا: (أَخَذَ عَلَى ما فِي يَدِهِ دُونَ ما يُرِيدُه).

(وتَضازَنا: تَعاطَيا فتَغالَبا).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضَّيْزَنُ: نُحاسُ البَكَرَةِ[2]،

(١) اللسان والمحكم ٨/١١٧ والأول في التهذيب ١١/٤٨٨.

(٢) في اللسان والتهذيب ١١/٤٨٨: «النُّخاس الذي تُنْخَس به البكرة إذا اتّسع خرقُها».

والجَمْعُ: الضَّيازِنُ، قال:

* على دَمُوكٍ تَرْكَبُ الضَّيازِنَا[1] *

والضَّيْزَنُ: ضِدُّ الشّيْءِ، قال:

* في كُلِّ يَوْمٍ لَك ضَيْزَنانِ[2] *

وتَضَيْزَنَ: فَعَلَ فِعْلَ الجاهِلِيَّةِ؛ لأنّهم كانوا يَزْعُمون أنَّهم يرِثُون نِكاحَ الأبِ، كمالِهِ.

[ ض ط ن ] *

(ضَيْطَنَ ضَيْطَنَةً) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وأورَدَهُ اللّيْثُ، (و) عن أَبِي زَيْدٍ: (ضَيطانًا[3]، مُحرَّكَةً) قالَ اللَّيْثُ: وذٰلِكَ إذا (مَشَى فحَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَه مع كَثْرَةِ لَحْمٍ[4]، فهو ضَيْطَنٌ وضَيْطانٌ)، قال الأَزْهَرِيُّ: هٰذا حَرْفٌ مُرِيبٌ،

(١) اللسان والتهذيب ٤٨٨/١١.

(٢) اللسان، وانظر (لهز) وفي الجمهرة ١٤/٣ و٣٥٦ زاد مشطورًا بعده هو:

* على إزاءِ الحَوْضِ مِلْهزانِ *

(٣) في اللسان بضبط القلم «ضيطانًا» بالكسر.

(٤) لم يرد في العين، وهو في التهذيب ٤٩١/١١ عن الليث.

والذي نَعْرِفُه ما رَوَى أبو عُبَيْدٍ عن أبِي زَيْدٍ: الضَّيَطانُ، بالتحريك: أنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَه حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ، قال: فهو من ضاطَ يَضِيطُ ضَيَطانًا، والنونُ مع الضَّيَطانِ نونُ فَعَلان، كما يُقالُ - من هامَ يَهِيمُ - هَيَمانًا[1]، فهو هَيْمانُ، وما قالَهُ اللَّيْثُ غيرُ مَحْفُوظٍ[1].

[ ض غ ن ] *

(الضِّغْنُ، بالكسرِ: الناحِيَةُ، وإبْطُ الجَمَلِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: إِبْطُ الجَبَلِ، ففي النّوادِرِ: هذا ضِغْنُ الجَبَلِ وإِبْطُه بمَعْنًى.

(و) الضِّغْنُ: (المَيْلُ)، يُقال: ضَغِنُوا عليه، أي: مالُوا [عليه][2]، وقال ابنُ الأعرابِيِّ: ضَغِنْتُ إلى فلانٍ، أي: مِلْتُ إليهِ كما يَضْغَنُ البَعِيرُ إلى وَطَنِه.

(١) التهذيب ٤٩١/١١ بتصرف في بعض الألفاظ.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(و) إذا قِيلَ في النّاقَةِ: هي ذاتُ ضِغْنٍ فإنّما يُرادُ نِزاعُها، أي: (الشّوْقُ) إلى وَطَنِها، ورُبَّما اسْتُعِيرَ ذلك في الإِنْسانِ، قال:

تُعارِضُ أَسْماءُ الرِّفاقَ عَشِيَّةً
تُسائِلُ عن ضِغْنِ النِّساءِ النَّواكِحِ[١]

(و) الضِّغْنُ: (الحِقْدُ) الشَّدِيدُ والعَداوَةُ والبَغْضاءُ، والجَمْعُ: الأَضْغانُ، (كالضَّغِينَةِ)، والجمع: الضَّغائِنُ، وأَمّا قَوْلُ الرّاجِزِ:

* بَلْ أَيُّها المُحْتَمِلُ الضَّغِينَا[٢] *

فقد يَكُونُ جمعَ ضَغِينَةٍ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ، أو حَذَف الهاءَ لضَرُورَةِ الرَّوِيِّ، أو هما لُغَتانِ كحُقٍّ وحُقَّةٍ وبَياضٍ وبياضَةٍ.

(وقد ضَغِنَ) إليه وَعَلَيْهِ، (كفَرِحَ) ضِغْنًا وضَغَنًا: مالَ واشْتاقَ وحَقِدَ، وقال أبو زَيْدٍ: ضَغِنَ الرَّجُلُ يَضْغَنُ ضَغَنًا وَضِغْنًا إِذَا وَغِرَ صدرُه ودَوِيَ[١]، وامرَأَةٌ ذاتُ ضِغْنٍ على زَوْجِها: إِذا أَبْغَضَتْهُ.

(وتَضاغَنُوا، واضْطَغَنُوا،) أي: (انْطَوَوْا عَلَى الأَحْقادِ)، ويُقال: أَضْغَنَ فلانٌ على فُلانٍ ضَغِينَةً: اضْطَمَرَها.

(واضْطَغَنَه: أَخَذَهُ تَحْتَ حِضْنِه) وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ للعامِرِيَّةِ:

* لَقَدْ رأيتُ رَجُلًا دُهْرِيّا *
* يَمْشِي وَراءَ القَوْمِ سَيْتَهِيّا *
* كأَنَّه مُضْطَغِنٌ صَبِيّا[٢] *

أي: حامِلُه في حِجْرِه.

(وفَرَسٌ ضاغِنٌ: ما يُعْطِي جَرْيَهُ إِلّا بالضَّرْبِ).

(و) من المَجازِ: (قَناةٌ ضَغِنَةٌ، كفَرِحَةٍ)، أي: (عَوْجاءُ)، وقد ضَغِنَتْ ضَغَنًا، قال:

(١) اللسان.
(٢) اللسان وزاد مشطورين بعده هما:
* إنكَ زَحّارٌ لنا كِثينا *
* إنَّ القَرِينَ يُورِدُ القَرِينا *

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وذوى» والتصحيح من اللسان.
(٢) اللسان وأيضًا (سته)، والثالث في الصحاح والمقاييس ٣/٣٦٤.

إِنَّ قَناتِي مِنْ صَلِيباتِ القَنَا
ما زادَها التَّثْقِيفُ إِلّا ضَغَنا[1]

(والضَّغِينِيُّ: الأَسَدُ) كأنه يُنْسَبُ إِلى الضَّغِينَةِ، وهو الحِقْدُ؛ لكونه حَقُودًا.

(وضَغِنَ إِلى الدُّنْيا، كفَرِحَ): رَكَنَ و(مالَ) إِليها، قال:

إِنَّ الّذِينَ إِلى لَذّاتِها ضَغِنُوا
وكانَ فِيْها لَهُمْ عَيْشٌ ومُرْتَفَقُ[2]

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: سَلَلْتُ ضِغْنَ فُلانٍ وضَغِينَتَهُ: إِذا طَلَبْتَ مَرْضاتَه.

وضِغْنُ الدّابَّةِ، بالكسرِ: عُسْرُه والْتِواؤُه، قالَ:

* كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي في الرِّفاقِ[3] *

وقال الشَّمّاخُ:

(١) اللسان والأساس.
(٢) اللسان.
(٣) القائل هو بشر بن أبي خازم وهو في ديوانه/١٦٣ وصدره فيه:
* فإِنِّي و الشَّكاةَ مِنَ آلِ لَأْمٍ *
وفي اللسان: «فإِنَّك».

أقامَ الثِّقافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَها
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهامِزُ[1]

وفَرَسٌ ضَغِنٌ، كَكَتِفٍ: مثلُ ضاغِنٍ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ ضَغُونٌ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ، وهو الّذِي يَجْرِي كأَنَّما يَرْجِعُ القَهْقَرَى.

قال الخَلِيلُ: ويُقالُ للنَّحُوسِ إِذا وَحِمَتْ فاسْتَصْعَبَتْ على الجَأْبِ: إِنَّها ذاتُ ضِغْنٍ.

والاضْطِغانُ: الاشْتِمالُ، وهو أَنْ يُدْخِلَ الثَّوْبَ من تَحْتِ يَدِه اليُمْنَى وطَرَفَه الآخَرَ من تحتِ يَدِهِ اليُسْرَى، ثم يَضُمَّهُما بيدِه اليُسْرَى.

وقِيلَ: الاضْطِغانُ: الدَّوْكُ بالكَلْكَلِ، وخَطَّأَه الأَزْهَرِيُّ.

والمُضاغِنُ: المُشاحِنُ لأَخِيهِ كالمُضْطَغِنِ.

وضِغْنٌ، بالكسر: ماءٌ لفَزارَةَ بينَ

(١) ديوانه/١٨٦ (ط. دار المعارف) واللسان وأيضًا في (همز) والمعاني الكبير/١٠٤٥ وعجزه في الصحاح.

خَيْبَرَ وفَيْد، عن نَصْرٍ[1].

[ ض ف ن ] *

(ضَفَنَ إِليهِم يَضْفِنُ: أتاهُم يَجْلِسُ إِليهِمْ)، ومنه الضَّيْفَنُ: الذي يَجِيءُ مع الضَّيْفِ، كذا حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ في الأَجْناسِ[2] مَعَ «ضفن»، وقالَ النَّحْوِيُّون: نونُ ضَيْفَنٍ زائِدَةٌ.

(و) ضَفَنَ (بغائِطِه) ضَفْنًا: (رَمَى) به.

(و) ضَفَن (بحاجَتِه: قَضَى).

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: ضَفَنَ الرَّجُلُ (المَرْأَةَ) ضَفْنًا: (نَكَحَها).

(و) ضَفَنَ (البَعِيرُ برِجْلِه: خَبَطَ) بها.

(و) ضَفَنَ الشَّيْءَ (على ناقَتِه: حَمَلَه[3] عَلَيْها).

(١) زاد ياقوت في معجم البلدان «ويومُ ضِفْنِ الحرّة: من أيّام العرب».

(٢) الغريب المصنف ٩٥٤، ٩٥٥ عن أبي زيد.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «حمل إيّاه عليها» وفي مخطوطه ب «حمل أيام عليها» والمثبت من القاموس واللسان.

(و) ضَفَن (فُلانًا: ضَرَبَه برِجْلِه عَلَى عَجُزِه)، وقيل: ضَرَبَ اسْتَه بظَهْرِ قَدِمِه، فهو مَضْفُونٌ وضَفِينٌ.

(و) ضَفَنَ (به الأَرْضَ): إِذا (ضَرَبَها بِهِ)، قال الرّاجِزُ:

* قَفَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنِ *
* وبالعَصا من طُولِ سُوءِ الضَّفْنِ[1] *

(و) ضَفَنَ (ضَرْعَ النّاقَةِ): إِذا (ضَمَّهُ للحَلْبِ)، عن أَبِي زَيْدٍ.

(واضْطَفَنَ: ضَرَبَ بقَدَمِه مُؤَخَّرَ نَفْسِه.

والضِّفَنُّ، كهِجَفٍّ، وطِمِرٍّ: القَصِيرُ).

(و) أيضًا: (الأَحْمَقُ في عِظَمِ خَلْقٍ)، عن الفَرّاءِ، وكذلك ضَفَنْدَدٌ، وكسر الفاءِ عندَ ابنِ الأعْرابِيِّ أَحْسَنُ.

(وتَضافَنُوا عليه: تعاوَنُوا).

(والضَّيْفَنُ) مَرّ (في الفاءِ) على أَنَّ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بالصوت» والتصحيح من اللسان ومادة (قفن)، وسيأتي فيها منسوباً إلى بشير الفريري.

النونَ زائِدَةٌ، وقد ذكر هنا ما يُشْتَقُّ منه، وهو ضَفَنَ إليهِم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّفْنِينُ، بالكسر: تابعُ الرُّكْبانِ، عن كُراع وَحْدَه، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَحُقُّه[١].

وضَفَنُوا عليه: مالُوا عليه.

وامْرَأَةٌ ضِفَنَّةٌ، كهِجَفَّةٍ: حَمْقاءُ رِخْوَةٌ ضَخْمَةٌ، وقال:

وضِفَنَّةٌ مثلُ الأَتانِ ضِبِرَّةٌ
ثَجْلاءُ ذاتُ خواصِرٍ ما تَشْبَعُ[٢]

والضِّفَنّانُ، بكسر ففتحٍ فتَشْدِيدٍ: الأَحْمَقُ الكثيرُ اللَّحْمِ الثقيلُ، والجمع: ضِفْنانٌ، كقِرْدانٍ، نادِرٌ.

## [ ض م ن ] *

(ضَمِنَ الشَّيْءَ و) ضَمِنَ (بهِ، كعَلِمَ، ضَمانًا وضَمْنًا فهو ضامِنٌ وضَمِينٌ: كَفَلَهُ)، قال ابنُ الأَعْرابِيّ: فلانٌ ضامِنٌ وضَمِينٌ، كسَامِنٍ وسَمِينٍ، وناصِرٍ[١] ونَصِيرٍ، وكافِلٍ وكَفِيلٍ، يُقال: ضَمِنْتُ الشيءَ ضَمانًا، فأنا ضامِنٌ وهو[٢] مَضْمُونٌ، وفي الحَدِيثِ: «من ماتَ في سَبِيلِ اللهِ فهو ضامِنٌ عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ»، أي: ذو ضَمانٍ. وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا مَذْهَبُ الخَلِيلِ وسِيبَوَيْهِ[٣]، وفي حَدِيثٍ آخر: «الإمامُ ضامِنٌ والمُؤَذِّنُ ضامِنٌ مُؤْتَمَنٌ»، أرادَ بالضَّمانِ هُنا الحِفْظَ والرِّعايَةَ لا ضَمانَ الغَرامَةِ؛ لأَنَّهُ يَحْفَظُ على القَوْمِ صَلاتَهُم، وقيل: إنَّ صَلاةَ المُقْتَدِي في عُهْدَتِه، وصِحَّتُها مَقْرُونَةٌ بصِحَّةِ صلاتِه، فهو كالمُتَكَفِّلِ لَهُمْ صِحَّةَ صلاتِهِم.

(وضَمَّنْتُه الشَّيْءَ تَضْمِينًا فتَضَمَّنَه عَنِّي): أي (غَرَّمْتُه فالْتَزَمَهُ).

(١) المحكم ١٤١/٨ وفيه «تابع الضَّيفَنِ».
(٢) اللسان.

(١) في هامش اللسان كالجمهرة ٤٢٥/٣ «وناضر ونضير».
(٢) «وهو» ساقطة من مطبوع التاج ومخطوطيه وأثبتناها من اللسان.
(٣) التهذيب ٥٠/١٢.

(و) ضَمَّنَ الشّيْءَ الشَّيْءَ، إذا أَوْدَعَهُ إِيّاه، كما تُودِعُ الوِعاءَ المَتاعَ والمَيِّتَ القَبْرَ، وقد تَضَمَّنَهُ هو، قالَ ابنُ الرِّقاعِ يَصِفُ ناقَةً حامِلًا:

أَوْكَتْ عليهِ مَضِيقًا مِنْ عَواهِنِها
كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا[1]

عليه أي على الجَنِينِ.

وكُلُّ (ما جَعَلْتَه في وِعاءٍ فَقَدْ ضَمَّنْتَه إيّاهُ).

وفي العَيْنِ: كُلُّ شَيءٍ أُحْرِزَ فيه شيءٌ فقد ضُمِّنَهُ، قال:

* ليسَ لمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ[2] *

أي: أُودِعَ فيه وأُحْرِزَ يعنِي القَبْرَ الذي دُفِنَتْ فيه المَوْؤُودَةُ.

(والمُضَمَّنُ، كمُعَظَّمٍ، من الشِّعْرِ: ما ضَمَّنْتَه بَيْتًا)، هٰذا من اصْطِلاحاتِ أَهْلِ البَدِيعِ.

(ومِنَ البَيْتِ: ما لا يَتِمُّ مَعْناهُ إِلّا بالّذِي يَلِيهِ)، هٰذا من اصْطِلاحاتِ أَهْلِ القَوافِي، قالَ ابنُ سِيدَه: وليسَ ذٰلك بعَيْبٍ عندَ الأَخْفشِ، وقال ابنُ جِنّي: هٰذا الّذي رَواهُ[1] أبو الحَسَنِ من أَنَّ التَّضْمِينَ ليسَ بعَيْبٍ مَذْهبٌ تَراهُ العَرَبُ وتَسْتَجِيزُه، ولم يُعَبْ[2] فيه مَذْهَبُهم من وَجْهَيْنِ: أَحَدهما السَّماعُ، والآخَر: القِياسُ، أمّا السّماعُ فلَكَثْرَةِ ما يَرِدُ عَنْهُم من التَّضْمِينِ، وأمّا القِياسُ فلأنَّ العَرَبَ قد وَضَعَت الشِّعْرَ وَضْعًا دَلَّتْ به على جَوازِ التَّضْمِينِ، وذٰلِكَ ما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ وسِيبَوَيْهِ وغَيْرُهما من قَوْلِ الرَّبِيعِ بنِ ضَبُعٍ الفَزارِيِّ:

أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ السِّلَاحَ ولا
أَمْلِكُ رَأْسَ البَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

(١) اللسان ويأتي في (عهن) كاللسان أيضًا والمحكم ١٤٥/٨، والمخصص ٥٣/٧ وقصيدته في الطرائف الأدبية (٨١ - ٨٦).

(٢) اللسان، وأيضًا (ربت)، و(زمت) وتقدم للمصنف فيهما، وقبله مشطوران هما:

سمّيتها إذ ولدت تموتُ
والقبرُ صهرٌ ضامنٌ زميتُ

(١) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «رآه».

(٢) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «ولم يَغْذُ».

والـذِّئبَ أَخْشَـاهُ إِنْ مَـرَرْتُ بِـهِ
وَحْدِي، وَأَخْشَى الرِّياحَ والمَطَرَا[1]

فنَصَبَ العَرَبُ «الذِّئبَ» هُنا، واخْتِيارُ النَّحْوِيِّينَ له من حَيْثُ كانَتْ قبْلَه جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ من فِعْلٍ وفاعِلٍ، وهي قولُه: «لا أَمْلِكُ» يدُلُّكَ على جَزْيِه عند العَرَبِ والنَّحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرَى قولهم: «ضَرَبْتُ زَيْدًا وعمرًا لَقِيتُه»، فكأَنَّه قالَ: ولَقِيتُ عَمْرًا؛ لتَجانُسِ[2] الجُمْلَتينِ في التَّرْكيبِ، فلولا أَنّ البَيْتَيْنِ جَمِيعًا عندَ العَرَبِ يَجْرِيانِ مَجْرَى الجُمْلَةِ الواحِدَةِ لَمَا اخْتَارت العَرَبُ والنَّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصْبَ الذِّئْبِ، ولٰكن دَلَّ على اتِّصالِ أَحَدِ البَيْتَيْنِ بصاحِبِهِ وكونِهما معاً كالجُمْلَةِ المَعْطُوفِ بعضها على بعضٍ، وحكمُ المعطوفِ والمعطوفِ عليه أَنْ يَجْرِيَا مَجْرَى العُقْدَةِ الواحدةِ، هٰذا حكمُ القِياسِ في حُسْنِ التَّضْمِينِ، إلّا أنّ بإزائِه شَيْئًا آخر يَقْبُحُ التَّضْمِينُ لأَجْلِهِ؛ وهو أنَّ أبا الحَسَنِ وغيرَهُ قد قالوا: إنّ كلَّ بَيْتٍ من القَصِيدَةِ شِعْرٌ قائِمٌ بنَفْسِه، فمن هُنَا قَبُحَ التَّضْمِينُ شيئًا، ومن حَيْثُ ذَكَرْنا من اخْتِيارِ النَّصْبِ في بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسُنَ، وإِذا كانَت الحالُ على هٰذا فكُلَّما ازْدادَتْ حاجَةُ البَيْتِ الأَوَّلِ إلى الثاني، واتَّصَلَ اتِّصالًا شَدِيدًا كان أَقْبَحَ مما لم يَحْتَجِ الأَوّلُ فيه إلى الثّاني هٰذه الحاجَةَ، قال: فمن أَشَدِّ التَّضْمِينِ قولُ الشّاعِرِ، رُوِي عن قُطْرُبٍ وغيرِه:

وليسَ المالُ فاعْلَمْهُ بمالٍ
مِـــنَ الأَقْـــوامِ إلّا لـــلّذِيِّ
يُريدُ به العَلاءَ ويَمْتَهِنُهُ
لأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ ولِلقَصِيِّ[1]

فضَمَّنَ بالمَوْصُولِ والصِّلَةِ على

(١) اللسان والمحكم ١٤٥/٨ ونوادر أبي زيد/١٥٩ وكتاب سيبويه ٤٦/١.

(٢) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «لتجانُسَ الجُملتان».

(١) اللسان والمحكم ١٤٦/٨.

شِدَّةِ اتّصالِ كُلٍّ واحدٍ منها بصاحِبِه، وقال النّابِغَةُ:

وهُمْ وَرَدُوا الجِفارَ على تَمِيم
وهُمْ أَصْحابُ يَوْمِ عُكاظَ إِنِّي
شَهِدْتُ لهم مَواطِنَ صادِقاتٍ
أَتَيْتُهُمُ بوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي[1]

(و) المُضَمَّنُ (من الأَصْواتِ: ما لا يُسْتَطاعُ الوُقُوفُ عليهِ حَتَّى يُوصَلَ بآخَرَ)، وفي التَّهْذِيب: هو أَنْ يَقُولَ الإِنْسانُ: «قِفْ فُل»[2] بإِشْمامِ اللّامِ إِلى الحَرَكَةِ.

(و) من المَجازِ: (ضِمْنُ الكِتاب، بالكسرِ: طَيُّه)، يُقال: أَنْفَذْتُه ضِمْنَ كِتابِي.

(و) فَهِمْتُ ما (تَضَمَّنَه) كِتابُكَ، أي: (اشْتَمَلَ عليهِ) وكانَ في ضِمْنِه.

(والضُّمْنَةُ، بالضمِّ: المَرَضُ)، يُقال: كانَتْ ضُمْنَةُ فُلانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وقال غيرُه: هو الدّاءُ في الجَسَدِ من بَلاءٍ أو كِبَرٍ، وهو مجازٌ.

(و) من المَجازِ: الضَّمِنُ، (كَكَتِفٍ: العاشِقُ) ومَصْدَرُه الضَّمانةُ، كما سَيَأْتِي.

(و) الضَّمِنُ: (الزَّمِنُ)، زِنَةً ومَعْنًى، (و) هو (المُبْتَلَى في جَسَدِه) من بلاءٍ أو كِبَرٍ أو كَسْرٍ، أو غيرِه، قال:

ما خِلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُم ضَمِنًا
أَشْكُو إِلَيْكُم حُمُوَّةَ الأَلَمِ[1]

والجَمْعُ: ضَمِنُونَ، (وقد ضَمِنَ، كسَمِعَ، والاسمُ: الضُّمْنَةُ، بالضمِّ) وهٰذا قد تقدَّمَ له، (والضَّمَنُ مُحَرَّكَةً، وكسَحابٍ، وسَحابَةٍ)، قال ابنُ أَحْمَرَ، وكان سُقِيَ بَطْنُه:

إِلَيْكَ إِلَٰهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي
عِياذًا وخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمانِيَا[2]

---

(١) في ديوانه/١٢٤ (ط. بيروت) «أَتَيْتُهُم..» واللسان والمحكم ١٤٦/٨ والكافي/١٦٦ (ط. معهد المخطوطات) وروايته:
* شَهِدْنَ لهُمْ بصِدْقِ الوُدِّ مِنِّي *
(٢) كذا في اللسان عن التهذيب والذي في مطبوع التهذيب ٥١/١٢ «قِف قُلَى».

(١) اللسان والصحاح والعين ٥٢/٧.
(٢) اللسان والصحاح والعين ٥٢/٧ والتهذيب ٤٩/١٢.

فالضَّمانُ: هو الدّاءُ نَفْسُه، وقالَ غيرُه:

بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فيهما
ضَمانٌ وجِيدٍ حُلِّيَ الشَّذْرَ شامِسِ[1]

أي: عاهةٌ.

(وقولُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو) بن العاصِ، هٰكذا خَرَّجَه بعضُهم، ويُرْوَى عن عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهما: (من اكْتَتَبَ ضَمِنًا) بَعَثَهُ اللهُ ضَمِنًا يومَ القِيامَةِ، (أي: من كَتَبَ نَفْسَهُ في دِيوانِ الضَّمْنَى والزَّمْنَى) لِيُعْذَرَ عن الجِهادِ، ولا زَمانَةَ بهِ وإِنَّما يَفْعَلُ ذٰلك اعْتِلالًا، بَعَثَهُ اللهُ تعالَى يومَ القِيامَةِ كذٰلِكَ، وقِيلَ: مَعْنَى اكْتَتَبَ سأَلَ أَنْ يَكْتُبَ نَفْسَه، أو أَخَذَ لنَفْسِه خَطًّا من أَمِيرِ جَيْشِهِ لِيَكُونَ عُذْرًا عندَ وَالِيهِ، وهو جَمْعُ: ضَمِنٍ أو ضَمِينٍ، قال سِيبَوَيْهِ: كُسِّرَ هٰذا النَّحْوُ على فَعْلَى؛ لأَنَّها من الأَشْياءِ التي أُصِيبُوا بِها وأُدْخِلُوا فِيها وهُم لها كارِهُونَ، وفي الحَدِيثِ: «كانُوا يَدْفَعُونَ المَفاتِيحَ إِلى ضَمْناهُم، ويَقُولُونَ: إن احْتَجْتُمْ فكُلُوا»، وقال الفَرّاءُ: ضَمِنَتْ يَدُه ضَمانَةً بمنزِلَةِ الزَّمانَةِ.

(ورَجُلٌ مَضْمُونُ اليَدِ:) مثل (مَخْبُونُها).

(و) في كِتابِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ لأُكَيْدِر: «إِنَّ لنا الضّاحِيَةَ من البَعْلِ[1]، ولكُم الضّامِنَة من النَّخْلِ» قال أَبو عُبَيْدَة: الضاحِيَةُ: ما بَرَزَ وكان خارِجًا من العِمارَةِ في البَرِّ من النَّخْلِ، (والضّامِنَةُ: ما يَكُونُ في) جَوْف (القَرْيَةِ من النَّخِيلِ) لتَضَمُّنِها أَمْصارُهم، (أو ما أَطافَ به سُورُ المَدِينَةِ)[2]، قال الأَزْهَرِيُّ:

(١) اللسان ومادة (شمس) والمحكم ١٤٦/٨.

(١) قوله: «إن لنا الضاحية من البعل...» هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كالصحاح، وفي التهذيب «من الضَّحْلِ» مكان «من البَعْلِ» وهما روايتان كما في النهاية، ولو قال - كما في النهاية - «إِنَّ لنا الضاحِيَةَ من الضحل، ويروى من البَعْلِ» لكان أولى، وانظر الجمهرة ٤٤/١.

(٢) هٰـذا هو لفظ ابن دريد في الجمهرة ٤٤/١، وقال: «والضاحيةُ: ما كان خارجًا».

سُمِّيَتْ [ضامِنَة][1]؛ لأنَّ أَرْبابَها قد ضَمِنُوا عِمارَتَها وحِفْظَها، فهي ذاتُ ضَمانٍ، كعِيشَةٍ راضِيَةٍ؛ أي: ذاتِ رِضًا[2].

(والضَّمانَةُ: الحُبُّ)، قالَ ابنُ عُلَّبَةَ:

ولكن عَرَتْنِي من هَواكِ ضَمانَةٌ
كما كُنْتُ أَلْقَى مِنْكِ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ[3]

(و) في الحَدِيثِ: «نُهِيَ[4] عَنْ بَيْعِ المَلاقِيحِ و(المَضامِين») تَقَدَّمَ تفسيرُ المَلاقِيحِ، وأما المَضامِينُ فإنَّ أبا عُبَيْدٍ قال: هي (ما فِي أَصْلابِ الفُحُولِ)، جمع: مَضْمُونٍ، وأنشَدَ غيرُه:

* إِنَّ المَضامِينَ الّتِي في الصُّلْبِ *
* ماءُ الفُحُولِ في الظُّهورِ الحُدْبِ[5] *

أو ما فِي بُطونِ الحَوامِلِ، وبه فسَّرَ مالِكٌ في المُوَطَّأ.

(ومَضْمُونٌ: اسم) رجل.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُضَمَّنُ من الأَلْبانِ: ما في ضِمْنِ الضَّرْعِ، ومن الماءِ: ما كانَ في كُوزٍ أو إِناءٍ.

وإِذا كانَ في بَطْنِ النّاقَةِ حَمْلٌ: فهي ضامِنٌ ومِضْمانٌ، وهن ضَوامِنُ ومَضامِينُ.

وما أَغْنَى عَنِّي فلانٌ ضِمْنًا، بالكسرِ، وهو الشِّسْعُ، أي: شَيْئًا ولا قَدْرَ شِسْعٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والضّامِنَةُ من كُلِّ بَلَدٍ: ما تَضَمَّنَ وسَطَه.

ورَجُلٌ ضَمَنٌ، محركةً، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ، أي: مَرِيضٌ.

وفي الحَدِيثِ: «مَعْبُوطَةٌ غيرُ ضَمِنَةٍ»، أي: ذُبِحَتْ لغيرِ عِلَّةٍ.

وهو ضَمِنٌ على أَصْحابِه، أي: كَلٌّ، وقال أبو زَيْدٍ: ضَمِنَ فُلانٌ على أَصْحابِه، وكَلَّ عَلَيْهِم بمَعْنًى واحِدٍ.

(١) التهذيب ١٢/٥٠.
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ١٢/٥٠.
(٣) اللسان والمحكم ٨/١٤٦.
(٤) الجمهرة ٣/١٠١.
(٥) اللسان وانظر الجمهرة ٢/١٨١ و٣/١٠١.

وقولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه:

يُعْطِي حُقُوقًا على الأَحْسابِ ضامِنَةً
حَتَّى يُنَوِّرَ في قُرْبانِه الزَّهَرُ[1]

كأَنّه قالَ: مَضْمُونَة، كالرّاحِلَةِ بمَعْنَى المَرْحُولَةِ.

وضَمِنَه، كعَلِمَه يَعْلَمُه.

ومَضْمُونُ الكِتابِ: ما في ضِمْنِه وطَيِّهِ، والجمع: مَضامِينُ.

وقد سَمَّوْا ضامِنًا.

وقولُ العامَّةِ: ضَمانُ دَرَك، صوابه ضَمانُ الدَّرَكِ وهو رَدُّ الثَّمَنِ للمُشْتَرِي عند اسْتِحْقاقِ المَبِيعِ.

وقولُ بعضِ الفُقَهاءِ: الضَّمانُ مأخوذٌ من الضمِّ غَلَطٌ من جِهَةِ الاشْتِقاقِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ض م ح ن ] *

اضْمَحَنَّ الشيءُ: مثلُ اضْمَحَلَّ، على البَدَلِ، حكاه يَعْقُوبُ.

(١) شرح ديوانه/٨٦ (ط. الكويت) وفيه «نعطي» واللسان ويرى الأستاذ هارون أن رواية الديوان هي الصواب (تحقيقات وتنبيهات/٣١٣).

## [ ض ن ن ] *

(الضَّنَنُ، محرّكَةً: الشُّجاعُ)، قالَ:

إِنِّي إِذا ضَنَنٌ يَمْشِي إِلى ضَنَنٍ
أَيْقَنْتُ أَنَّ الفَتَى مُودٍ به المَوْتُ[1]

(والضَّنِينُ: البَخِيلُ) بالشَّيْءِ النَّفِيسِ، قال الفَرّاءُ: قَرَأَ زَيْدُ بنُ ثابِتٍ وعاصِمٌ وأهلُ الحِجازِ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾[2] وهو حَسَنٌ، يَقُول: يَأْتِيه غَيْبٌ وهو مَنْفُوسٌ فيه، فلا يَبْخَلُ به عليكُمْ، ولا يَضِنُّ به عنكُم، ولو كانَ مكانَ «عَلَى»: «عن» صَلَحَ، أو الباءُ، تَقُول: ما هو بِضَنِينٍ بالغَيْبِ، وقال الزَّجّاجُ: ما هُوَ على الغَيْبِ ببَخِيلٍ[3] كَتُومٍ لما أُوحِيَ إليهِ، وقُرِئَ «بظَنِينٍ»[4]، وهو مذكورٌ في مَحَلِّه.

وقد ضَنَّ بالشيءِ، كفَرِح (يَضَنُّ،

(١) اللسان والجمهرة ١٩٥/٣، والمحكم ١٠٧/٨.
(٢) سورة التكوير، الآية/٢٤.
(٣) معاني القرآن للزجاج ٢٩٣/٥.
(٤) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي من السبعة (السبعة في القراءات ٦٧٣).

بـالـفَـتْـحِ)، وهـي الـلُّغَـةُ الـعـالِيَـةُ، (والـكَـسْـر) فـي الآتـي، حـكـاه يَعْقُوبُ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن الفَرّاءِ: سَمِعْتُ ضَنَنْتُ ولم أَسْمَعْ أَضِنُّ، (ضَنانَةً)، بالفتح، (وضِنًّا، بالكَسْرِ ويُفْتَحُ: إذا بَخِلَ به.

(و) من المَجازِ: (هو ضِنِّي) من بينِ إِخْوانِي، (بالكسرِ، أي: خاصٌّ بِي)، كأَنَّه يُخْتَصُّ به ويُبْخَلُ لمكانِه منه ومَوْقِعِه عندَه، وفي الصِّحاحِ: وهو شِبْهُ الاخْتِصاصِ.

(وضَنائِنُ اللهِ: خَواصُّ خَلْقِه)، إشـارَةٌ لـلـحَـدِيـثِ: «إِنَّ للهِ ضَـنـائِنَ مِنْ[1] خَلْقِه»، وفي رواية: «ضِنًّا من خَلْقِه يُحْيِيهِمْ في عافِيَةٍ ويُمِيتُهم في عافِيَةٍ»، أي: خَصائِص، واحِدُهم: ضَنِينَةٌ، فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ من الضِّنِّ، وهو ما تَخْتَصُّه وتَضَنّ به لمكانِه مِنْكَ ومَوْقِعِه عندك.

(و) يُقـال: (هـٰذا عِلْقُ مَضَنَّةٍ، وتُـكْـسَـرُ الـضّـادُ)، أي: هـو شَـيْءٌ (نَفِيسٌ يُضَنُّ به) ويُنافَسُ[1] فيه.

(وضِنَّةُ، بالكسرِ: خَمْسُ قَبائِلَ) من الـعَـرَبِ، (وقَـوْلُ الـجَـوْهَـرِيِّ: قَبِيلَةٌ، قُصُورٌ). قال شيخُنا: إذا قَصَدَ من قَبِيلةٍ جِنْسَ القَبِيلَةِ فيَصْدُقُ بكـلِّ قَـبِـيـلَةٍ فلا قُصُورَ، على أَنَّ الجَوْهَرِيَّ لم يَلْتَزِمْ ذِكْرَ كلِّ شيءٍ كالمُصَنِّفِ، حتى يَلْزَمَهُ القُصُورُ، بَلْ يَلْزَمُهُ أَنْ يَذْكُرَ ما صَحَّ عنده.

(ضِـنَّـةُ بـنُ سَـعْـدِ) هُـذَيْـمٍ (فـي قُضاعَةَ).

(و) ضِنَّةُ (بنُ عَبْدِاللهِ)، كذا في النُّسَخِ[2]، والـصـوابُ: ضِـنَّـةُ بـنُ عَبْدِ بنِ كَبِيرِ (في عُذْرَةَ) بنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ، فهم أَشْرافُهم إلى اليَوْمِ، مـن ذُرِّيَّـتِـه رَداحُ بـنُ رَبِـيـعَـةَ بـنِ حِزامِ بـنِ ضِـنَّـةَ، أَخُـو قُـصَـيِّ بـنِ كِلابٍ لأُمِّه.

(١) قال الصاغاني: «هـٰذا من الأحاديث التي لا طرق لها» نبه عليه في هامش اللسان.

(١) في اللسان «ويُتَنافَسُ فيه».

(٢) وكذلك هو في اللسان والمحكم، والصواب الذي ذكره المصنف من التكملة والتبصير/٨٥٤.

(و) ضِنَّةُ (بنُ الحَلّافِ فِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ).

(و) ضِنَّةُ (بنُ العاصِ) بنِ عَمْرِو (في الأَزْدِ).

(و) ضِنَّةُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) بنِ الحارِثِ (في) بَنِي (نُمَيْر) بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، أَخِي خُوَيْلِفَةَ[1] بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحارِثِ، بَطْنٌ أَيْضًا.

(والمَضْنُونُ[2]: الغالِيَةُ)، عن الزَّجّاجِيِّ، وهو مجاز، قالَ الرّاجِزُ:

* قد أَكْنَبتْ يَداكَ بَعْدَ لِينِ *
* وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ *
* وَهَمَّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ[3] *

وفي المُحْكَم: هو دُهْنُ البانِ[4]، وفي الأَساس: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، وإِنَّما سُمِّيَ بذٰلكَ، لأَنَّهُ يُضَنُّ به.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (خويلعة)، والتصويب من نهاية الأرب ٣٣٧/٢، وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٩. خ].

(٢) في المحكم ١٠٧/٨ «المضنونة».

(٣) اللسان والصحاح والمحكم ١٠٧/٨، والأول والثاني في الأساس، والتهذيب ٤٦٨/١١، وانظر (كنب) ومجالس ثعلب/٤٥٧.

(٤) المحكم ١٠٧/٨.

(و) المَضْنُونَةُ، (بهاءٍ: اسمُ) بِئْرِ (زَمْزَمَ)، ومنه الحَدِيثُ: «احْفِرِ المَضْنُونَةَ» سُمِّيَتْ [بذٰلِكَ][1] لأَنَّه يُضَنُّ بها لنفاسَتِها وعِزَّتِها، وكانَ ابنُ خالَوَيْهِ يَقُولُ - في بِئْرِ زَمْزَمَ - المَضْنُونُ، بغير هاءٍ.

(والضَّنّانُ بنُ المَنّانِ، كشَدّادٍ: شاعِرٌ).

(واضْطَنَّ) الرَّجُلُ: (بَخِلَ) افْتَعَلَ من الضَّنِّ، وكانَ في الأَصْلِ: اضْتَنَّ، فقُلِبَتِ التاءُ طاءً.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّنَّةُ، بالكسرِ، والمَضِنَّة: البُخْلُ الشَّدِيدُ.

والضِّنُّ، بالكسرِ: الشَّيْءُ النَّفِيسُ المَضْنُونُ بِهِ، عن الزَّجّاجِيِّ.

وهو ضِنَّتِي، كضِنِّي، أي: أَضِنُّ بمَوَدَّتِه، وكذٰلك ضَنِينِي.

وضَنِنْتُ بالمَنْزِلِ ضَنًّا وضَنانَةً: لم أَبْرَحْهُ.

وأَخَذْتُ الأَمْرَ بضَنانَتِه، أي: بطَراوَتِه لم يتَغَيَّرْ.

(١) زيادة للإيضاح.

وهَجَمْتُ على القَوْمِ بضَنَانَتِهم، أي: لم يَتَفَرَّقُوا.

والمَضْنُونَةُ: الغالِيَةُ، عن الزَّجّاجِيّ، وقالَ الأصْمَعِيُّ: المَضْنُونَةُ: ضربٌ من الغِسْلَةِ والطِّيبِ، وأنْشَدَ للرّاعِي:

تَضُمُّ على مَضْنُونَةٍ فارِسِيَّةٍ
ضَفائِرَ لا ضاحِي القُرُونِ ولا جَعْدِ[1]

وكَعْبُ بنُ يَسارِ بنِ ضِنَّةَ العَبْسيُّ: له صُحْبَةٌ، قلتُ[2]: وهو أَوّلُ مَنْ تَوَلَّى القضاءَ بمِصْرَ، وقَبْرُه بحارَةِ النّاصِرِيّة، والعامَّةُ تقولُ: كَعْبُ الأَحْبارِ، ومن وَلَدِه صالِحُ بنُ سَهْلِ ابنِ محمَّدِ بنِ سَهْلِ بنِ عَنْبَسَةَ بنِ كَعْبِ بنِ يَسارٍ، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وكَعْبُ بنُ ضِنَّةَ من أَهْلِ مِصْرَ، أَدْرَكَ كِبارَ الصَّحابَةِ، قالَه ابنُ يُونُسَ.

(١) ديوانه/٧٤ وفي اللسان «على مضمونة» وهو تطبيع، وهو في الأساس.
(٢) انظر التبصير/٨٥٤.

## [ ض و ن ] *

(الضَّوْنُ: الإِنْفَحَةُ).

(و) الضَّوْنَةُ، (بهاءٍ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ).

(و) أيضًا: (كَثْرَةُ الوَلَدِ، كالتَّضَوُّنِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والضّانَةُ) غير مَهْمُوزٍ[1]: (البُرَةُ الَّتِي (يُبْرَى بها البَعِيرُ) إذا كانَتْ من صُفْرٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وقَضَيْنا أَنَّ أَلِفَها واوٌ لأنّها عَيْنٌ[2].

(والضَّيْوَنُ)، كَحَيْدَرٍ: (السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ) أو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُه، نادِرٌ، خَرَجَ على الأَصْلِ، كما قالُوا: [رجاءُ بنُ][3] حَيْوَةَ، وضَيْوَنٌ أَنْدَرُ؛ لأنّ ذلك جِنْسٌ، وهذا عَلَمٌ، والعَلَمُ يجوزُ فيه ما لا يَجُوزُ في غيرِه، (ج: ضياوِنُ)، قالَ ابنُ بَرِّي: شاهِدُه ما أَنْشَدَهُ الفَرّاءُ:

(١) انظر (ضأن) فقد استدركه المصنف على صاحب القاموس هناك وذكره مهموزًا، كما أعاد استدراكه أيضاً في (ضين).
(٢) المحكم ٨/١٦٥.
(٣) زيادة من اللسان والمحكم ٨/١٦٥ والنص فيهما.

ثَـرِيـدٌ كـأَنَّ الـسَّـمْـنَ فـي حَـجَـراتِـهِ
نُجُومُ الثُّرَيّا أو عُيُونُ الضَّياوِنِ[1]

وصَحَّت الواوُ في جمعها لصِحَّتِها في الواحِدِ، قال ابنُ بَرِّي: وضَيْوَنٌ فَيْعَلٌ لا فَعْوَل؛ لأنّ بابَ ضَيْغَمٍ أكثرُ من بابِ جَهْوَرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضّانَةُ: الخِزامَةُ، عن شَمِرٍ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللهُ تعالَى في «ض أ ن»، وهُنا مَحَلُّ ذِكْرِه لأنّه غيرُ مهموزٍ.

والمِيضَانَةُ: القُفَّةُ، وهي المَرْجُونَةُ، نقله سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ، وسيأتِي في تَرْجَمةِ «و ض ن».

## [ ض ي ن ] *

(ضِينٌ، بالكسرِ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (جَبَلٌ عَظِيمٌ بصَنْعاءَ) شَرْقِيّها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضِّينُ والضَّيْنُ: لُغَتانِ في الضَّأْنِ، فإمّا أنْ يكونَ شاذًّا وإمّا أنْ يكونَ من لَفْظٍ آخر، قال ابنُ سِيدَه: وهو الصَّحِيحُ عندِي[1].

## (فصل الطاء) مع النون

## [ ط ب ن ] *

(الطَّبْنُ: الجَمْعُ الكَثِيرُ) من الناسِ، (ويُحَرَّكُ).

(و) الطبْنُ، (مُثَلَّثَةً، وكصُرَدٍ: لُعْبَةٌ لهم)، وهي خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ، يُسَمُّونَها الرَّحَى، وفي الصِّحاحِ: (فارسِيَّتُه سِدَرَهْ) أي: ذُو ثَلاثَةِ أَبْوابٍ، قالَ الشّاعِرُ:

* من ذِكْرِ أَطْلالٍ ورَسْمٍ ضاحِي *
* كالطَّبْنِ في مُخْتَلِفِ الرِّياحِ[2] *

ورواه بعضُهم «كالطَّبْلِ»، وأنشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

---

(١) اللسان والجمهرة ٣/٣٥٦، والقلب والإبدال في (الكنز اللغوي/٦٢) وقبله، وفيه إقواء، وتقدم للمصنف في (ضيف):

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ
فأَوْدَى بما تُقْرَى الضُّيوفُ الضَّيافِنُ

(١) المحكم ٨/١٥٤.

(٢) اللسان والتهذيب ١٣/٣٦٩ والتكملة والثاني في المحكم ٩/١٥٦.

* يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَيَّ الطَّبَنْ[1] *

الطَّبَنُ هنا مَصْدَرٌ؛ لأنّه ضَرْبٌ من اللَّعِبِ، فهو من بابِ: اشْتَمَلَ الصَّمّاءَ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ، والجمعُ: طُبَنٌ، مثل: صُبْرَةٍ وصُبَرٍ، وأنشدَ أبو عَمْرٍو:

* تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْهَا الطُّبَنْ *
* ونَحْنُ نَغْدُو في الخَبارِ والجَرَنْ[2] *

(و) الطَّبْنُ[3]: (الجِيفَةُ تُوضَعُ فيُصادُ عليها النُّسُورُ والسِّباعُ).

(و) الطُّبْنُ، (بالضمِّ: الطُّنْبُورُ)، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فإِنَّكَ مِنّا بَيْنَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
وخَصْمٍ كعُودِ الطُّبْنِ لا يَتَغَيَّبُ[4]

(و) الطُّبْنَةُ، (بهاءٍ: صَوْتُه)، عنه أيضًا.

(١) اللسان والتهذيب ١٣/٣٦٩ والمحكم ٩/١٥٦.

(٢) اللسان وأيضًا في (دكل) و(جرن) ونسبه فيهما إلى أبي حبيبة (أو حيَّة) الشيباني، والصحاح والمخصص ١٢/١٩٨، والأول في معجم البلدان «طبنة» برواية: «تغيّرتْ بَعْدِي..».

(٣) في التكملة ضبطه بفتحتين، وصنيع القاموس يقتضي أن يكون بفتح فسكون.

(٤) اللسان والتهذيب ١٣/٣٧٠.

(والطِّبْنَةُ، بالكسرِ: الفِطْنَةُ، ج): طِبَنٌ، (كعِنَبٍ).

(وطَبِنَ له، كفَرِحَ وضَرَبَ طَبَنًا) بالتحريكِ (وطَبانَةً، وطَبانِيَةً، وطُبُونَةً) الأَخِيرَةُ: بالضمِّ (فَطِنَ) وقِيلَ: الطَبَنُ: الفِطْنَةُ للخَيْرِ، والتَّبَنُ: الفِطْنَةُ للشَّرِّ، وقال أبو عُبَيْدَةَ: الطَّبانَةُ والتَّبَانَةُ واحِدٌ، وهُما: شِدَّةُ الفِطْنَةِ، وقالَ اللِّحيانِيُّ: الطَّبانَةُ والطَّبانِيَةُ، والتَّبانَةُ والتَّبانِيَةُ، واللَّقانَةُ واللَّقانِيَةُ، واللَّحانَةُ واللَّحانِيَةُ: واحِدٌ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ حَبَشِيًّا زُوِّجَ رُومِيَّةً فطَبِنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ، فجاءَتْ بوَلَدٍ كأَنَّه وَزَغَةٌ»، أي: هَجَم على باطِنِ أَمْرِها وخَبَرِهِ، وأنّه مِمَّنْ تُواتِيه على المُراوَدَةِ، (فهو طَبِنٌ كفَرِحٍ، وصاحِبٍ) أي: فَطِن حاذِق عالِم بكُلِّ شَيْءٍ، قالَ الأَعْشَى:

واسْمَعْ فإِنِّي طَبِنٌ عالِمٌ
أَقْطَعُ من شِقْشِقَةِ الهادِرِ[1]

(١) ديوانه/٩٥ (ط. بيروت)، واللسان والمحكم ٩/١٥٦.

وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

فقُلْتُ لَها بَلْ أنتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ
جَرَى بالفِرَى بَيْنِي وبَيْنَكِ طابِنُ[1]

أي: رَفِيقٌ داهٍ خَبٌّ عالِم بهِ.

(و) طَبَنَ (النّارَ يَطْبِنُها طَبْنًا: دَفَنَها لِئَلّا تُطْفَأَ، وذٰلِكَ المَوْضِعُ طابُونٌ)، وهو مَدْفَنُ النّارِ، الجمع: طوابِينُ.

(وطابِنُ هٰذِهِ الحَفِيرَةَ)، أي: (طامِنْها وطَأْطِئْها).

(واطْبأَنَّ) قَلْبُه: مثلُ (اطْمَأَنَّ): إذا سَكَنَ.

(و) الطَّبْنُ: الخَلْقُ، يُقالُ: ما أَدْرِي (أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ)، كقولِكَ: ما أَدْرِي (أَيُّ النّاسِ) هُوَ؟.

(وطابَنَهُ: وافَقَهُ)، مُطابَنَةً وطِبانًا.

(وطُوبَانِيَةُ، بالضمّ: قَلْعَةٌ بِفِلَسْطِينَ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان والتهذيب ٣٦٩/١٣.

رَجُلٌ طُبُنَّةٌ، بضمَّتَين فتَشْدِيد نُونٍ، أي: حاذِقٌ.

وقالَ أبو زَيْدٍ: طَبِنْتُ به أَطْبَنُ طَبَنًا وطَبَنْتُ أَطْبِنُ طَبانَةً، وهو الخَدْعُ، وبه فَسَّر شَمِرٌ حديثَ الرُّومِيَّةِ: «فطَبَنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ»، وهو من حَدِّ ضَرَبَ، أي: خَبَّبَها[1] وخَدَعَها.

واخْتارَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: ما أَدْرِي أَيُّ الطَّبَنِ هُو، بالتَّحْرِيكِ.

والطِّبْنُ، بالكَسرِ: ما جاءَتْ بهِ الرِّيحُ من الحَطَبِ والقَمْشِ، ورُبّما سُمِّي البَيْتُ الّذِي بُنِيَ به طِبْنًا.

والطَّبِنُ، كَكَتِفٍ، وجَبَلٍ، لُغَتانِ في اللَّعِبِ المَذْكُورِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والطَّبَانِيَةُ: أن يَنْظُرَ الرَّجُلُ إلى حَلِيلَتِه فإمّا أَنْ يَحْظُلَ، أي: يَكُفَّها

(١) في مطبوع التاج كاللسان «خَبَّبها» والمثبت من المخطوطتين وإحدى نسخ التهذيب المشار إليها في الحاشية (انظر ٣٦٩/١٣).

عن الظُّهورِ، وإمّا أَنْ يَغْضَبَ ويَغارَ، عن ابنِ بَرِّي، وأنشَدَ للجَعْدِيِّ:

فـمـا يُـغْـدِمْـكَ لا يُـغْـدِمْـكَ مـنـهُ
طَـبَـانِـيَـةٌ فـيَـحْـظَـلُ أَو يَـغَـارُ[١]

وطَأْبَنَ ظَهْرَه، كطَأْمَنَه، وهي الطُّبَأْنِينَةُ، كالطُّمَأْنِينَةِ.

وطَبَنَى، كجَمَزَى: قَرْيَةٌ بالغَرْبِيّة، من أعمال سَخَا[٢] بمصر، منها: الإمامُ ناصِرُ الدِّينِ أبو يَحْيَى مُحَمَّدُ ابنُ الإمامِ رُكْنِ الدِّينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمّدٍ الطَّبَناوِيُّ، وُلِدَ سنة ٧٥٣، وكانَ من أكابِرِ الصّالِحِينَ، ترجمه الحافظُ بنُ حَجَرٍ في الإِنْباء، واجْتَمَعَ به الإمامُ السَّخاوِيُّ مِرارًا بمصر، وترجمه في الضَّوْءِ اللّامِعِ.

وطُبْنَةُ، بالضمِّ، ويُقال: بضَمَّتَيْنِ: بلدَةٌ بالزّابِ[١] من إِفْرِيقِيّةَ، منها: أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمّدِ ابنِ أَسَدٍ التَّمِيمِيّ الحِمّانِيُّ الشاعر، قَدِمَ الأَنْدَلُسَ سنة ٣٣١، وَوَلِيَ الشُّرْطَةَ، وهو نَسّابَةٌ أخبارِيٌّ مُحَدِّثٌ، توفي سنة ٣٩٤، ذكره ابنُ الفَرَضِيِّ، ومن قَرابَتِه أبو مَرْوَانَ عبدُالمَلِكِ بنُ زيادةِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَسَدٍ الشاعِرُ، روى له أبو عليٍّ النَّسائِيُّ مُسَلْسَلًا[٢].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ط ب ر ز ن ] *

طَبَرْزَنْ، للسُّكَّرِ، فارِسِيٌّ معرَّبٌ، حكاه الأَصْمَعِيُّ بالنونِ هٰكذا[٣]، وباللّامِ أيضًا، وقالَ يعقوبُ:

---

(١) اللسان وفي (حظل) روايته:
«فما يُخطِئكَ لا يُخطِئك منه... »
والجمهرة ١٧٤/٢ و٣٣٠/٣.

(٢) في مطبوع التاج: «سنجا» والمثبت كما في مخطوطيه، ويذكر رمزي في القاموس الجغرافي ١/ ٣١٠ أنها من البلاد المندرسة.

(١) غير واضح في مطبوع التاج والمثبت من مخطوطيه ومعجم البلدان.

(٢) ومما يستدرك عليه أيضًا ما ذكره ابن دريد في الجمهرة ٤٨٢/٣ من قوله: «طِبِنّ: موضع» وأنشد:
وبـاتَ مـحـلُّـهـم أَضْـواجَ طِـبِـنٍ
بـمـشْـبَـرَةٍ لـعـانَـتِـه تـهـادى

(٣) المشهور فيه «طَبَرْزَذ» بالذال في آخره، وقد تقدم في موضعه.

طَبَرْزَنٌ وطَبَرْزَلٌ مثالٌ لا أَعْرِفُه، وقالَ ابنُ جِنِّي: قولُهم: طَبَرْزَنٌ وطَبَرْزَلٌ: لَسْتُ بأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُما أَصْلًا لصاحِبِه بأَوْلَى منكَ بحَمْلِه على ضِدِّه؛ لاسْتِوائِهما في الاسْتِعْمالِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ط ب ر ن ]

طَبَرْنِيَةُ، بفتحتينِ وسُكُونٍ وكسرِ النُّونِ: قريةٌ ببُحَيْرَةِ مصر.

## [ ط ث ن ]

(الطَّثْنُ، بالمُثَلَّثَةِ) أهمله الجَماعةُ، وهو (الطَّرَبُ والتَّنَغُّمُ)[١].

## [ ط ج ن ] *

(الطَّجْنُ: القَلْوُ)، دَخِيلٌ في العَرَبِيَّةِ، قال اللَّيْثُ: أُهْمِلَت الجيمُ والطاءُ في الثُّلاثِيِّ الصَّحِيحِ، وَوَجَدْناها مستعملة، بعضُها عَرَبِيَّةٌ وبعضُها مُعَرَّبة.

(والمُطَجَّنُ، كمُعَظَّمٍ: المَقْلُوُّ في الطاجِنِ، كصاحِبٍ، و) الطَّيْجَنِ مثلِ: (حَيْدَرٍ): اسمان (لطابِقٍ يُقْلَى عليهِ) وفيهِ، قال الجَوْهَرِيُّ رحمه الله: (مُعَرَّبانِ) لأنَّ الطّاءَ والجِيمَ لا يَجْتَمِعانِ في أَصْلِ كلامِ العربِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّاجَنُ، كهاجَر: لغةٌ في الطّاجِنِ، كصاحِبٍ، وهو مُعَرَّبٌ، فارسِيَّتُه: «تابَهْ»[١].

والطَّياجِينُ: جمعُ طَيْجَن، وهي الطَّواجِنُ.

وأَبُو طاجِنٍ: من كُناهُم.

والطَّواجِنِيَّةُ: بُطَيْنٌ في ريفِ مِصْر، يُنْسَبُون إِلى أبي طاجِنٍ، فيهم زَعارَّةٌ.

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومثله القاموس والذي في التكملة «والتَّنَغُّم» بإهمال العين.
وما في مخطوط التاج أ يحتمل اللفظين وهو في مخطوطه ب «التنقم».

(١) الدخيل في لغتنا المحكية ودلالته، لأنيس المقدسي (انظره في البحوث والمحاضرات للدورة الثلاثين لمجمع اللغة العربية/٢١٥).

[ ط ح ن ] *

(طَحَنَ البُرَّ، كَمَنَعَ) يَطْحَنُه طَحْنًا (وطَحَّنَه)، بالتشديدِ: (جَعلَه دَقِيقًا) فهو مَطْحُونٌ، وطَحِينٌ، ومُطَحَّنٌ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثْ
ـثِ وإِيضاعُها القَعُودَ الوَسَاعَا[1]

(و) طَحَنَت (الأَفْعَى): تَرَحَّتْ (واسْتَدارَتْ، فهي مِطْحانٌ)، نقله الجوهريُّ، وأنشدَ:

بَخْرشاءَ مِطْحانٍ كأَنَّ فَحِيحَها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ على جَمْرِ[2]

(والطِّحْنُ، بالكسرِ: الدَّقِيقُ) المَطْحُونُ، (ومنه المَثَلُ: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرَى طِحْنًا».

(و) الطُّحَنُ (كَصُرَدٍ: القَصِيرُ).

(و) أيضًا: (دُوَيْبَّةٌ) على هَيْئَةِ أُمِّ حُبَيْنٍ إلّا أَنَّها أَلْطَفُ منها، تَشْتالُ بذَنَبِها، كما تَفْعَلُ الخَلِفَةُ من الإبِلِ، يَقُولُ صِبْيانُ الأَعْرابِ لها إذا ظَهَرَتْ: اطْحَنِي لنا جِرابَنا، فتَطْحَنُ بنَفْسِها في الأَرْضِ حتى تَغِيبَ فِيها في السَّهْلِ، ولا تَراها إلّا في بَلُوقَةٍ من الأَرْضِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الطُّحَنُ[1]: دُوَيْبَّةٌ كالجُعَلِ، والجمع: الطُّحَنُ، قالَ الأَصْمَعِيُّ: هي دُونَ القُنْفُذِ، فتكونُ في الرَّمْلِ، تظهَرُ أحيانًا، وتَدُورُ كأَنّها تَطْحَنُ، ثم تَغُوصُ.

(و) الطُّحَنُ: (لَيْثُ عِفِرِّينَ)، مثلُ الفُسْتُقَةِ، لونُه لَوْنُ التُّرابِ، يَنْدَسُّ في الأرضِ، عن أَبِي خَيْرَةَ، وفي الصِّحاح: وقوله:

* إذا رآنِي واحِدًا أو في عَيَنْ *
* يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْراقَ الطُّحَنْ[2] *

---

(١) اللسان وأيضًا في (فثث) و(وسع).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة أ، كاللسان «بخرشاء» بالخاء المعجمة وفي ب «بخرساء»، وفي الصحاح «بحرساء» بالحاء والسين المهملتين، والمثبت مما تقدم في (حرش).

(١) لفظه في التهذيب (٣٨٨/٤) «الطُّحَنَة».

(٢) اللسان، ويأتي في (عين) منسوبًا إلى جندل بن المثنى الطهوي كاللسان أيضًا، والصحاح والأساس، وتهذيب الألفاظ/٢٧٣، والمخصص ١٢٣/٣.

إنّما عَنَى إحْدَى هاتَيْنِ الحَشَرَتَيْنِ، قال ابنُ بَرّي: الرَّجَزُ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيّ.

(والطّاحُونَةُ: الرّحَى)، والجمع الطَّواحِينُ.

(والطّواحِنُ: الأضْراسُ) كُلُّها من الإنْسانِ وغيرِه، على التَّشْبِيهِ، واحِدَتُها: طاحِنَةٌ.

(و) الطَّحُونُ، (كصَبُورٍ: نَحْوُ الثَّلْثِمائةِ من الغَنَم)، عن اللِّحْيانِيِّ، قال ابنُ سِيدَه: ولاَ أَعْلَمُ أحدًا حكى الطَّحُونَ من الغَنَم غيره.

(و) الطَّحونُ: (الكَتِيبَةُ العَظِيمَةُ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ، وهو مجاز.

(و) قالَ الأزْهَرِيُّ[1]: الطَّحُونُ: اسمُ (الحَرْب)، وقِيلَ: هي الكَتِيبَةُ من كَتائِبِ الخَيْلِ إذا كانَتْ ذاتَ شَوْكَةٍ وكَثْرَةٍ.

(و) الطَّحُونُ: (الإبِلُ الكَثِيرَةُ كالطَّحّانَةِ) مُشَدَّدَةً، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ: الطَّحّانَةُ والطَّحُونُ: الإبِلُ إذا كانَتْ رِفاقًا ومعها أَهْلُها.

(و) حَكَى النَّضْرُ عن الجَعْدِيِّ أَنّه قالَ: (الطاحِنُ: الرّاكِسُ من الدَّقُوقَةِ التي تَكُونُ في وَسَطِ الكُدْسِ)، كما في الصِّحاح.

قال: (والطَّحّانُ، مَصْرُوفٌ إن لم تَجْعَلْهُ من الطَّحِّ)، أو الطَّحاءِ، وهو المُنْبَسِطُ من الأرْضِ، وإنْ جَعَلْتَه من الطَّحْنِ أَجْرَيْتَه، قال ابنُ بَرّي: لا يَكُونُ الطَّحّانُ مَصْرُوفًا إلّا من الطَّحْنِ، ووزنه فَعّالٌ، ولو جَعَلْتَه من الطَّحاءَ لكانَ قياسُه طَحْوانَ لا طَحّانَ، فإنْ جَعَلْتَه من الطَّحِّ كانَ وَزْنُه فَعْلانَ لا فَعّالَ.

(وحِرْفَتُه): الطِّحانَةُ، (ككِتَابَةٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّحّانَةُ: الّتِي تَدُورُ بالماءِ.

وقالَ الزَّجّاجُ[1]: الطُّحَنَةُ القَصِيرُ فيه لُوثَةٌ.

(١) التهذيب ٣٨٨/٤.

(١) في اللسان «عن الزُّجّاجِيِّ» لا «الزّجّاج».

ونقلَ الأزْهَرِيّ عن ابنِ الأَعرابِيِّ: إذا كانَ الرَّجُلُ نِهايَةً في القِصَرِ فهو الطُّحَنَةُ[1]، وقال ابنُ بَرِّي: وأما الطَّوِيلُ الذي فيه لُوثَةٌ فيُقال له: عُسْقُدٌ، قالَ: وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ: أَقْصَرُ القِصارِ الطُّحَنَةُ، وأَطْوَلُ الطِّوالِ السَّمَرْطُولُ.

وحَرْبٌ طَحُونٌ: تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ.

وطَحَنَتْهُم المَنُونُ.

والطَّحِينَةُ: خُثارَةُ دُهْنِ السِّمْسِمِ.

والطّاحُونَةُ: موضِعٌ بَيْنَه وبينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُغَرِّبًا سِتَّةٌ وثَلاثُونَ مِيلًا: منه أبو يَعْقُوبَ إسحاقُ بنُ الحَجّاجِ الطّاحُونِيُّ، من شُيُوخِ أَبِي عبدِاللهِ المُقْرِئ الأَصْبَهانِيِّ.

والطَّواحِينُ: قَرْيَتانِ بشَرْقِيَّةِ مصر.

ومَشْتُولُ الطَّواحِينِ: تقدَّم ذكرُها في اللّام[2].

(١) التهذيب ٤/٣٨٨.

(٢) وذكر ياقوت أيضًا في المعجم «الطّاحُونة: موضع بالقسطنطينية».

## [ ط ر ن ] *

(الطُّرْنُ، بالضمِّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الخَزُّ، والطّارُونِيُّ: ضَرْبٌ منه)[1].

(و) في النّوادِرِ: (طَرْيَنَ الشَّرْبُ) وطَرْيَمُوا: (اخْتَلَطُوا من السُّكْرِ).

(والطِّرْيَنُ، كدِرْهَمٍ: الطِّينُ الرَّقِيقُ) يَبْقَى على وَجْهِ الأَرْضِ قد جَفَّ وتَشَقَّقَ.

(وأَتَى بالطِّرْيَنِ والغِرْيَنِ، أي: غَضِبَ) فالطِّرْيَنُ تقدَّم معناهُ، والغِرْيَنُ سيأتي ومَرَّ له في الميمِ: طارَ طِرْيَمُه: احْتَدَّ غَضَبُه.

(وطِرْنِيانَةُ، بالكسرِ) وسكونِ الرّاءِ وكسرِ النونِ وفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وبعدَ الأَلِفِ نونٌ مفتوحةٌ: (د، بالمَغْرِبِ).

(وأُطْرُونُ، بالضم: د، بفَلَسْطِينَ) من نَواحِي الرَّمْلَةِ.

(و) طَرُون، (كصَبُورٍ: ع، بإِرْمِينِيَّةَ).

(١) العين ٧/٤١٣.

(وطُورِينُ، بالضمّ) وكسرِ الرّاءِ: (ة، بالرَّيِّ)، منها مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ مالِكٍ الباهِلِيُّ الرازِيُّ أبُو عبدِالله، قالَ ابنُ أَبِي حاتِمٍ عن أَبِيهِ: صَدُوقٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طُرِينَا، بالضمِّ[1]: قريةٌ بالغَرْبِيَّةِ من مصر، ومنها: الطُّرِينِيُّونَ بالمَحَلَّةِ.

والأُطْرُونُ: مِلْحٌ معروفٌ.

والطَّرَّانَةُ، مُشَدَّدة: اسمٌ لوادِي هُبَيْبٍ، وهي كُورَةٌ من حَوْفِ رَمْسِيسَ، وتُعْرَفُ ببَرِّيَّةِ شِهابٍ، وبَرِّيَّةِ الاسْقَطِ، ومِيزانِ القُلُوبِ، بها قبرُ أَبِي مُعاذٍ الكَبِيرِ، وفيه كِتابُ عَمْرِو بنِ العاصِ لَهُمْ.

وكوم الأُطْرُون: قَرْيَةٌ بالشَّرْقِيَّةِ.

وطِرانٌ، ككِتابٍ: موضع في شِعْرٍ، عن نَصْرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) قوله بالضم هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التحفة السنية/٨٥ لابن الجيعان ضبطه بالقلم بفتح الطاء وكسر الراء.

## [ ط ر خ ت ] *

الطَّرْخُونُ[1]: بَقْلٌ طَيِّبٌ يُطْبَخُ باللَّحْمِ، كما في اللِّسانِ.

وطَرْخُون: جَدُّ أَبِي عبدِالله مُحَمّدِ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ طَرْخُون.

وطَرْخانُ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ عبدِالله بنِ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ طَرْخان بنِ جَيّاشٍ البَلْخِيِّ المُحَدِّثِ، مات سنة ٣٣٣.

## [ ط ر ك ن ]

(طَرَّكُونَةُ، بفتحِ الطّاءِ والراءِ المُشَدَّدَةِ وضَمِّ الكافِ)، أهمَلَه الجماعةُ، وهو: (د، بالأَنْدَلُسِ).

(و) أيضًا: (ع، آخرُ بالمَغْرِبِ أَيْضًا)[2].

## [ ط س ن ] *

(طَيْسانِيَّةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو: (د، بإِشْبِيلِيَّةَ).

(١) ذكره صاحب القاموس في (طرخ) فاستدراكه هنا بناء على أن النون أصلية.

(٢) في معجم البلدان وطَرَكونة: موضع آخر بالأَنْدَلس من أعمال لَبْلَة».

(و) قال أَبو حاتِم: (طَس) وحَم (لا تُجْمَعُ إِلّا عَلَى ذَواتِ طَس) وذَواتِ حَم، (ولا تَقُلْ: طَوَاسِينُ) وحَوامِيمُ، وأنشدَ:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَم آيَةً
تَأَوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ[١]

وقد ذُكِرَ في «ط س م» و«ح م م».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ط ش ن ]

بِئْرُ طُشّانَة، كرُمّانَةٍ: قربَ طَرَابُلُسِ المَغْرِبِ بوادِي الرَّمْلِ، نَقَلَه شَيْخُنا رحمه الله.

## [ ط ع ن ] *

(طَعَنَهُ بالرُّمْحِ، كمَنَعَه، ونَصَرَهُ، طَعْنًا: ضَرَبَهُ ووَخَزَهُ، فهو مَطْعُونٌ وطَعِينٌ)، قالَ أبو زَيْدٍ: (ج: طُعْنٌ، بالضمِّ)، ولم يقل: طَعْنَى.

ومن المَجازِ: طَعَنَه بلِسانِه، وعَلَيْه، (وفيهِ بالقَوْلِ طَعْنًا وطَعَنَانًا) الأخِيرَةُ بالتَّحْرِيكِ: ثَلَبَهُ.

وقِيلَ: الطَّعْنُ بالرُّمْحِ، والطَّعَنانُ بالقولِ، قال أبو زُبَيْدٍ:

وأَبَى المُظْهِرُ العَدَاوَةِ إِلّا
طَعَنانًا وقولَ ما لا يُقالُ[١]

ففَرَقَ بينَ المَصْدَرَيْنِ، واللَّيْثُ لم يَفْرِقْ بَيْنَهُما وأَجازَ للشاعِرِ طَعَنانًا في البيتِ؛ لأنَّهُ أرادَ أَنَّهم طَعَنُوا فَأَكْثَرُوا فيه، وتَطاوَلَ ذٰلك مِنْهُمْ، وفَعَلانٌ يَجِيءُ في مَصادِرِ ما يُتَطاوَلُ فيه ويُتَمادَى ويَكُونُ مُناسِبًا للمَيْلِ والجَوْرِ، قالَ اللَّيْثُ: والعَيْنُ من يَطْعُنُ مَضْمُومةٌ، قال: وبَعْضُهُم يَقُولُ: يَطْعُنُ بالرُّمْحِ ويَطْعَنُ بالقَوْلِ، فَفَرَق بينهما، ثُمَّ قالَ اللَّيْثُ: وكِلاهُما يَطْعُنُ[٢]، وقالَ الكِسائِيُّ: لم أَسْمَعْ أَحَدًا من

---

(١) هو للكميت في الهاشميات وقد تقدم في (حمم) وفي (عرب) كاللسان والتكملة والجمهرة ٤٦٠/٣.

(١) في اللسان والصحاح والمحكم كرواية المصنف والأساس، والجمهرة ١٠٧/٣، ٤٦٣ والمحكم ٣٤٤/١، والمقاييس ٤١٢/٣ والرواية: « وأَبَى ظاهِرُ الشَّناءَةِ ...».
وفي العين ١٥/٢ والتهذيب (١٧٧/٢): «وأبَى الكاشِحُون يا هندُ إلا...» وانظر المخصص ٨٧/٦ و١٧٠/١٢.

(٢) انظر العين ١٥/٢

العَرَبِ يَقُول: يَطْعَنُ بالرُّمْحِ، ولا [يَطْعَنُ][1] في الحَسَبِ، إنّما سَمِعْتُ يَطْعُنُ، وقال الفَرّاءُ: سَمِعْتُ أنا «يَطْعَنُ بالرُّمْحِ».

(و) من المَجازِ: طَعَنَ (في المَفازَةِ)، أي: (ذَهَبَ) فِيهَا ومَضَى، يَطْعُنُ ويَطْعَنُ.

(و) من المَجاز: (طَعَنَ اللَّيْلَ: سارَ فيهِ كُلَّه)، يُقال: خَرَجَ يَطْعَنُ اللَّيْلَ، أي: يَسْرِي فيه، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

وَطَعْنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إِنَّنِي
لِتِلْكَ إذا هابَ الهِدانُ فَعُولُ[2]

(و) من المَجازِ: طَعَنَ (الفَرَسُ في العِنانِ): إذا (مَدَّهُ وتَبَسَّطَ في السَّيْرِ)، قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه:

تَرْقَى وتَطْعُنُ في العِنانِ وتَنْتَحِي
وِرْدَ الحَمامَةِ إذْ أَجَدَّ حَمامُها[3]

والفَرّاءُ يُجِيزُ الفتحَ في جميعِ ذلك.

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) ديوانه/١١٦ وتخريجه فيه واللسان والصحاح والأساس (حضن).
(٣) شرح ديوانه/٣١٧ (ط. الكويت) واللسان والصحاح والأساس.

(والمِطْعانُ: الكَثِيرُ الطَّعْنِ للعَدُوِّ، كالمِطْعَنِ، كمِنْبَرٍ، ج: مَطاعِينُ ومَطاعِنُ)، وقالَ:

مَطاعِينُ في الهَيْجا مَكاشِيفُ للدُّجى
إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ من القَرْصِ[1]

(وتَطاعَنُوا في الحَرْبِ تَطاعُنًا وطِعنانًا[2])، ظاهِرُ سِياقِه أنَّهُ بالتَّحْرِيكِ، والصّوابُ: بكَسْرَتَيْنِ فَشَدِّ النونِ، وهي نادِرَةٌ، (وطِعانًا) بالكسرِ، هو مصدَرُ طاعَنُوا لا تَطاعَنُوا، قالَ:

كأنّه وَجْهُ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبا
مُسْتَهْدِفٌ لطِعانٍ فيه تَذْبِيبُ[3]

(واطَّعَنُوا)، على افْتَعَلُوا، أُبْدِلَت تاءُ اطْتَعَنَ طاء البَتَّة، ثم أُدْغِمَتْ، قال الأَزْهَرِيُّ: التَّفاعُلُ والافْتِعالُ لا يَكادُ يكونُ إلّا بالاشْتِراكِ من الفاعِلِينَ منه، مثل التَّخاصُمِ والاخْتِصامِ، والتَّعاوُرِ والاعْتِوار.

(١) اللسان والمحكم ٣٤٤/١.
(٢) ضبطه في القاموس بالتحريك كما أشار المصنف.
(٣) اللسان والمحكم ٣٤٤/١.

(و) فِي الحَدِيثِ: «فَناءُ أُمَّتِي بالطَّعْنِ و(الطّاعُون)» فالطَّعْنُ: القَتْلُ بالرِّماحِ، والطّاعُونُ: المَرَضُ العامُّ و(الوَباءُ) الّذِي يَفْسُدُ له الهَواءُ فَتَفْسُدُ بهِ الأَمْزِجَةُ والأَبْدانُ، أَرادَ أَنَّ الغالِبَ على فَناءِ الأُمَّةِ بالفِتَنِ التي تُسْفَكُ فيها الدِّماءُ، وبالوَباءِ، (ج: طَواعِينُ).

(و) قد طُعِنَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ، (كـعُنِيَ: أصابَهُ)، فهو طَعِينٌ ومَطْعُونٌ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وهو مجازٌ من الطَّعْنِ؛ لتَسْمِيَتِهم الطَّواعِينَ رِماحَ الجِنِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّعْنَةُ: أَثَرُ الطَّعْنِ، والجَمْعُ: طَعْنٌ، ومنه قول الهُذَلِيّ:

فإنَّ ابْنَ عَبْسٍ قد عَلِمْتُم مَكانَهُ
أَذاعَ به ضَرْبٌ وطَعْنٌ جَوائِفُ[(1)]

فإنّه أرادَ جَمْعَ طَعْنَةٍ، بدليلِ قَوْله: «جَوائِفُ».

(١) الشعر لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين/١١٥٦، وهو في اللسان والمحكم ٣٤٤/١.

والمَطْعَنَةُ: التَّطاعُنُ بالرِّماحِ.

ورَجُلٌ طِعِّينٌ، كسِكِّيتٍ: حاذِقٌ بالطِّعانِ في الحَرْبِ.

وكشَدّادٍ: الوَقّاعُ في أَعْراضِ النّاسِ بالذَّمِّ والغِيبَةِ ونَحْوِهِما.

وله فيه مَطْعَنٌ ومَطاعِنُ.

وطَعَنَ بالقَوْمِ: سَرَى بِهِمْ، قال دِرْهَمُ بنُ زَيْدٍ الأَنْصارِيُّ:

وأَطْعَنُ بالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو
كِ حَتّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ
أَمَرْتُ صِحابِي بأَنْ يَنْزِلُوا
فباتُوا قَلِيلًا وقَدْ أَصْبَحُوا[(1)]

قالَ ابنُ بَرِّي: ورَواه القالِي: «وأَظْعَنُ» بالظاءِ المُعْجَمَةِ.

وطَعَنَ في جَنازَتِه: إذا أَشْرَفَ على المَوْتِ، وكذا طَعَنَ في نَيْطِه[(2)].

وطَعَنَ في السِّنِّ يَطْعُنُ، بالضَّمِّ:

(١) اللسان وأيضًا في (جدح) والأول في الصحاح والأساس.

(٢) الذي في الأساس «وطُعِن في نَيْطِه: إذا مات» هكذا بالبناء للمجهول وقال: «إذا مات»، ولم يقل: «إذا أشرف على الموت».

شَخَصَ فيها، ومنه طَعَنَتِ المَرْأَةُ في الحَيْضَةِ الثّالِثَةِ.

ومن ابْتَدَأَ الشيءَ أو دَخَلَه فقد طَعَنَ فيهِ.

وطَعَنَ غُصْنُ الشَّجَرةِ في دارِ فُلانٍ: مالَ فِيها شاخِصًا.

وقد سَمَّوْا طاعِنًا، وطِعانًا، ككِتابٍ، وأَحْمَدُ بنُ ناصِرِ بنِ طِعانٍ، وابْناهُ عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمٰنِ رَوَوْا عن الخُشُوعِيِّ.

وكشَدّادٍ: عُثْمانُ بنُ عَلّاقِ بنِ طَعّانٍ: مُقْرِئٌ متأَخِّرٌ، قاله الحافِظُ[1].

(١) التبصير/٨٦٦.

## [ ط ع ث ن ] *

(الطَّعْثَنَةُ، بالمُهْمَلَةِ والمُثَلَّثَةِ) أهمله الجوهريُّ، وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: هي (المَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ)، وأنشد:

* يا رَبِّ من كَتَّمَنِي الصِّعادَا *

* فهَبْ له حَلِيلَةً مِغْدادَا *

* طَعْثَنَةً تَبْتَلِعُ الأَجْلادَا[1] *

أي: تَلْتَهِمُ الأُيُورَ بِهَنِهَا.

(وغَنَمٌ طَعْثَنَةٌ)، أي: (كَثِيرَةٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ط غ ن ]

طُغان، كغُرابٍ والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ: جَدُّ أَبِي نَصْرِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ طُغانَ النَّيسابُورِيِّ، رَوَى عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ، وعنه ابنُه مُحَمَّدٌ، وحَفِيدُه إِسْحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَ عن يَحْيَى بنِ يَحْيَى، نقله الحافِظُ[2].

## [ ط ف ن ] *

(الطَّفْنُ) بالفاءِ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال المُفَضَّل: هو (المَوْتُ)، يُقالُ: طَفَنَ: إذا ماتَ، وأَنْشَدَ:

* أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عليه فطَحَنْ *

* قَذْفًا وفَرْثًا تَحْتَه حَتّى طَفَنْ[3] *

(١) اللسان وتقدم بعضه في (غدد) برواية «من يَكْتُمُني» كاللسان فيها.

(٢) التبصير/٨٦٦.

(٣) اللسان والتكملة.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الطَّفْنُ: (الحَبْسُ)، يقالُ: خَلِّ عن ذٰلِكَ المَطْفُونِ.

(والطَّفَانِيَةُ، كعَلانِيَةٍ: شَتْمٌ للرَّجُلِ والمَرْأَةِ)، وقِيلَ: هو نَعْتُ سَوْءٍ فيهما.

(و) قالَ ابنُ بَرِّي: (الطَّفانِينُ: الكَذِبُ) والباطِلُ (وما لا خَيْرَ فيهِ من الكَلامِ)، قال أبو زُبَيْدٍ:

* طَفانِينَ قَوْلٍ في مَكانٍ مُخَنَّقِ[1] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الطَّفانِينُ: (الحَبْسُ والتَّخَلُّفُ).

(واطْفَأَنَّ: اطْمَأَنَّ)، وكذٰلك اطْبَأَنّ، بالباء.

(و) اطْفَأَنَّ (خُلُقُه)، أي: (حَسُنَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّفانِيَةُ، كعَلانِيَةٍ: المَرْأَةُ العَجُوزُ[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ط ل ن ]

طُولُونُ، بالضم: عَلَمٌ.

وأَحْمَدُ بنُ طُولُونَ: أَمِيرُ مِصْر، صاحِبُ الجامِعِ المَشْهُورِ به، وولَدُه أبو مَعَدٍّ عَدْنانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ طُولُونَ، وُلِدَ بمِصْرَ، رَوَى عن الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمانَ وغيرِه، مات سنة ٣٢٥ رحمه اللهُ تَعالى.

[ ط م ن ] *

(الطَّمْنُ، بالفَتْحِ: الساكِنُ)، وهو غيرُ مُسْتَعْمَلٍ في الكَلامِ، (كالمُطْمَئِنِّ، ج: طُمُونٌ).

(و) من المَجازِ: (اطْمَأَنَّ إِلَى كَذا اطْمِئْنانًا وطُمَأْنِينَةً)، بالضمِّ: سَكَنَ إليهِ ووَثِقَ بهِ، (وَهُو مُطْمَئِنٌّ، وذاكَ مُطْمَأَنٌّ). ذَهَب سِيْبَوَيْهِ: إلى أَنّ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وأَنَّ أَصْلَه من طَأْمَنَ، وخالَفَه أبو عَمْرٍو، فَرَأَى ضِدَّ ذٰلِكَ. وقالَ الشِّهابُ في شَرْحِ

(١) اللسان.

(٢) مما يستدرك على المصنف ما ذكره صاحب اللسان هنا وهو: [طَلْحَنَ قال: الطَّلْحَنَةُ: التَّلَطُّخ بما يُكْرَه، طَلْحَنَهُ وطَلْخَنَه].

الشِّفاء: يُقالُ: إنَّه كاحْمَارَّ ثم هُمِزَ، وقيل كانَت الهَمْزَةُ قَبْلَ المِيم فقُلِبَتْ، وفي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ: وَزْنُ اطْمَأَنَّ: افْلَعَلَّ لأنَّ أَصْلَ الميم أَنْ تَكُونَ بعد الأَلِفِ؛ لأنّه مِنْ تَطَأْمَنَ: إذا تَطَأْطَأَ، وإِنَّما قَدَّمُوها لتَباعُدِ الهَمْزَةِ التي هي عَيْنُ الفِعْلِ، من هَمْزَةِ الوَصْلِ، فيَكُونُ أَخَفَّ لَفْظًا، كما قَلَبُوا «أَشْياءَ» في قولِ الخَليلِ وسِيبَوَيْهِ فِرارًا من تَقارُبِ الهَمْزَتَيْنِ، (وتَصْغِيرُه) أي: المُطْمَئِنُّ: (طُمَيْئِنٌ) بحَذْفِ المِيمِ من أَوَّلِه وإِحْدَى النُّونَيْنِ من آخره، وتَصْغِيرُ طُمَأْنِينَةٍ: طُمَيْئِنَةٌ، بحذفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ من آخره؛ لأَنَّها زائِدَةٌ.

(وطَمْأَنَ ظَهْرَه: طامَنَه) أي: حَنَاهُ وطَامَنَه بغيرِ هَمْزٍ؛ لأنَّ الهمزةَ التي دَخَلَتْ في اطْمَأَنَّ حِذارَ الجَمْعِ بينَ السّاكِنَيْنِ.

(و) طَمْأَنَ (من الأَمْرِ: سَكَن).

(و) طِمِّينُ، (كسِكِّينٍ: د، بالرُّومِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَأْمَنَ الشَّيْءَ: سَكَّنَه، كطَمْأَنَه.

والطَّأْمَنَةُ: الاطْمِئْنانُ.

والمُطْمَئِنُّ: المُسْتَوْطِنُ في الأَرْضِ[١].

واطْمَأَنَّتِ الأَرْضُ، وتَطَأْمَنَت: انْخَفَضَتْ.

والنَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ: التي اطْمَأَنَّتْ بالإِيمانِ، وأَخْبَتَتْ لرَبِّها.

واطْمَأَنَّ جالِسًا.

واطْمَأَنَّ عمّا كان يَفْعَلُه، أي: تَرَكَه.

وفيه تَطامُنٌ: أي سُكُونٌ ووَقارٌ.

## [ ط ن ن ] *

(الطَّنُّ: رُطَبٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الحَلاوَةِ) كَثِيرُ الصَّقْرِ.

(و) الطُّنُّ، (بالضَّمِّ): القامَةُ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (بَدَنُ الإِنْسانِ

---

(١) وبه فسّر الزجاج قوله تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ...﴾ [الإسراء الآية: ٩٥] ونقله في اللسان عنه.

وغَيْرُه) من سائِرِ الحَيَوانِ، (ج: أَطْنانٌ وطِنانٌ) بالكسرِ، قالَ: ومنه قَوْلُهم: «فُلانٌ لا يَقُومُ بطُنِّ نَفْسِه فكَيْفَ بغَيْرِه»، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: هو قولُ العَامَّةِ ولا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً صَحِيحةً.

(و) الطُّنُّ: (العِلاوَةُ بينَ العِدْلَيْنِ) عن أَبِي الهَيْثَمِ، وأَنْشَد:

* مُعْتَرِضٍ مثلِ اعْتِراضِ الطُّنِّ[2] *

(و) الطُّنُّ: (حُزْمَةُ القَصَبِ والحَطَبِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَحْسِبُها عَرَبِيّةً صحيحةً[3]. قلتُ والعامة تَقُولُه: بالكسر. (الواحِدَةُ: بهاءٍ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: والقَصَبَةُ الواحِدَةُ من الحُزْمَةِ طُنَّةٌ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الطُّنُّ من القَصَبِ ومن الأَغْصانِ: الرَّطْبَةُ الوَرِيقَةُ تُجْمَعُ وتُحْزَمُ، ويُجْعَلُ في جَوْفِها النَّوْرُ أو الجَنَى.

(و) الطَّنِينُ، (كَأَمِيرٍ: صَوْتُ الذُّبابِ).

(والطَّسْتِ).

والأُذُنِ.

والجَبَلِ.

(وطَنَّ) يَطِنُّ: (صَوَّتَ، كطَنْطَنَ وطَنَّنَ)، وهي الطَّنْطَنَةُ، وهي: كَثْرَةُ الكَلامِ والتَّصْويت به.

(و) طَنَّ الرَّجُلُ: (ماتَ)، وكذلك لَعِقَ إِصْبَعَه.

(وأَطَنَّ ساقَه: قَطَعَها) بسُرْعَةٍ، وقد طَنَّتْ: يَحْكِي بذلك صَوْتَها حينَ سَقَطَتْ، وكذلك أَتَرَّها [وأَطَرَّها][1] وأَتَنَّها بمَعْنًى واحِدٍ، وهو مَجازٌ.

(و) أَطَنَّ (الطَّسْتَ: صَوَّتَه) فطَنَّ.

(والطَّنْطَنَةُ: حِكايَةُ صَوْتِ الطُّنْبُورِ وشِبْهِه)، كالعُودِ ذي الأَوْتار.

---

(١) انظر الجمهرة ١/١٠٩.

(٢) المثبت كاللسان والتهذيب ١٣/٢٩٦، وقبله في اللسان مشطوران هما:

بَرَّحَ بالصِّينيِّ طُولُ المَنِّ
وسَيْرُ كُلِّ راكِبٍ أَدَنِّ

وفي الأساس «معترضًا» بالنصب.

(٣) انظر: الجمهرة ١/١٠٩.

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(والطُّنِّيُّ، بالضمِّ: الرّجلُ الجَسِيمُ)، أي: العَظِيمُ الجِسْمِ.

(ورَجُلٌ ذو طَنْطانٍ)، أي: (ذُو صَخَبٍ)، قالَ:

* إنَّ شَرِيبَيْكَ ذَوَا طَنْطانِ *
* خاوِذْ فأَصْدِرْ يَوْمَ يُورِدانِ[(١)] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّنْطَنَةُ: الكَلامُ الخَفِيُّ.

والطَّنُّ[(٢)]: العِدْلُ من القُطْنِ المَحْلُوجِ، عن الهَجَرِيِّ.

والطُّنُّ، بالضمِّ: لُغَةٌ في الطَّنِّ[(٣)] بمعنَى التَّمْرِ.

وطَنَّتْ الإِبلُ: هامَتْ.

وطَنَّ ذِكْرُه في البلادِ، وله قَصِيدَةٌ طَنّانَةٌ.

والطَّنِينُ: صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.

وهو يُطَنُّ بكذا، أي: يُتَّهَمُ، ويُرْوَى بالظّاءِ أَيْضًا، وأَصْلُهُ: يُظْتَنُّ، من الظِّنَّةِ فأُدْغِمَ الظّاءُ في التّاءِ، ثم أُبْدِلَ منها طاءٌ مُشَدَّدَةٌ، كما يُقالُ: مُطَّلِمٌ في مُظْتَلِمٌ.

وطَنانُ، كسَحابٍ: قريَةٌ بمِصْرَ، وطُنَّامِن[(١)] بالضمِّ وتَشْدِيد النُّونِ وكسرِ المِيم: قريَةٌ، كِلْتاهُما بالشَّرْقِيَّةِ، الأَخِيرَةُ على النيل[(٢)]، وقد وَرَدْتُها.

والطِّنَّةُ، بالكسرِ: التُّهَمَةُ، نقله ابنُ سِيدَه.

## [ ط و ن ] *

(طُوانَةُ، كثُمامَةٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (ع)، وقالَ نَصْرٌ: بَلَدٌ بالرُّومِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٣/٢٩٩.

(٢) هكذا ضبط شكلاً في اللسان، والتعليقات والنوادر للهجري ٣/١١٨١ (الجاسر) وضبط عبارةً بالفتح في تكملة الزبيدي.

(٣) هكذا ضبط شكلاً في اللسان بالفتح وهو في تكملة الزبيدي ضبط عبارة بالكسر.

(١) في مطبوع التاج «طنمى» تحريف والتصحيح من مخطوطه أ والتحفة السنية/٣٦، وفي المخطوطة ب «طنا» بحذف الجزء الأخير من الكلمة «من» سهوا. وهي تقع الآن في مركز أجا بمحافظة الدقهلية وتنطق «طنامل» باللام بدل النون ويطلق عليها «طنامل الشرقية» تمييزًا لها عن «طنامل الغربية» التي نشأت في جهة الغرب منها (انظر: القاموس الجغرافي/ القسم الثاني من الجزء الأول/١٧٤).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الميل» تصحيف.

الطُّوَنَةُ، بالضمّ: كَثْرَةُ الماءِ، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ[١].

قلتُ: وطُونَةُ: نهرٌ عَظِيمٌ بالرُّوم.

وأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهّابِ الطّاوانِيُّ البَزّارُ[٢]، سَمِعَ القاسِمَ بنَ جَعْفَرٍ الهاشِمِيَّ وغيرَه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ط هـ ن ] *

الطَّهَنانُ: البَرّادَةُ، كما في اللِّسانِ.

وطِهْنَةُ[٣]: قريَةٌ بالأُشْمُونَيْنِ من صَعِيدِ مِصْرَ.

## [ ط ي ن ] *

(الطِّينُ، بالكَسْرِ: م[٤]) مَعْرُوفٌ يَخْتَلِفُ باخْتِلافِ طَبَقاتِ الأَرْضِ، وأَجْوَدُه الحُرُّ النَّقِيُّ الخالِصُ بعدَ رُسُوبِ الماءِ، وأَجْوَدُ ذٰلك طِينُ مِصْر، وله مَزِيدُ خُصُوصِيَّةٍ في دَفْعِ الطّاعُونِ والوَباءِ وفَسادِ المِياهِ إذا أُلْقِيَ فيها، والمَأْخُوذُ مِنْ مِقْياسِ النِّيلِ مُجَرَّبٌ لذٰلِكَ، والطِّينُ أَنْواعٌ منها: المَخْتُومُ، والدَّقُوقِيُّ والطَّيْطَلِيُّ والشّامُوسِيُّ والأَرْمَنِيُّ والخُراسانِيُّ.

(و) الطِّينَةُ (بهاءٍ: القِطْعَةُ منه)، يُخْتَمُ بها الصَّكُّ ونحوُه.

(و) الطِّينَةُ: ( د، قُرْبَ دِمْياطَ)، منه: عبدُاللهِ بنُ الهَيْثَم الطِّينِيُّ، عن ابنِ خالِدٍ، وأَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ مَنْصُورٍ الطِّينِيُّ، رَوَى عنه أَبُو مَطَرٍ الإسْكَنْدَرِيُّ.

(و) من المَجازِ: (الطِّينَةُ: الجِبِلَّةُ والخِلْقَةُ[١]) يُقالُ: هُوَ من الطِّينَةِ الأُولَى.

(وطَانَ: حَسَّنَ عَمَلَ الطِّينِ) هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: طانَ

(١) التهذيب ٣١/١٤.
(٢) كذا بالراء المهملة في آخره في اللباب ٢٧٠/٢ وفي التبصير ٨٦٨ «البزاز».
(٣) ذكرها ياقوت في المعجم، وقال: «إنها لفظة قفطية» ثم قال: «وهي طِهْنَةُ وإِهْنَة: قريتان متقاربتان بشرقي النيل قرب أَنْصِنَا».
(٤) فسره في البصائر ٥٣٣/٣ بقوله: «الطِّينُ: التراب المختلط بالماء، وقد يسمى به وإن زال عنه أثر الماء، والقطعة منه طينة».

(١) لفظ القاموس بتقديم «الخِلْقَة» على «الجِبِلَّة».

الرَّجُلُ وطامَ: إِذا حَسُنَ عَمَلُه، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) طانَ (كِتابَه: خَتَمَهُ به).

(وتَطَيَّنَ) الرَّجُلُ[1]: (تَلَطَّخَ بهِ).

(و) الطِّيَانَةُ، (ككِتابَةٍ: صَنْعَتُه)، على القِياسِ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: طَيَّنْتُ السَّطْحَ، وبعضُهُم يُنْكِرُه، ويَقُولُ: طِنْتُ السَّطْحَ، و(طَيَّنَ السَّطْحَ فهو مَطِينٌ، كأَميرٍ)، وأنشَدَ للمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ:

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ مِنْها
كدُكّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ[2]

(ومَكانٌ طانٌ: كَثِيرُه) وكذٰلِكَ يومٌ طانٌ، كما في الصِّحاحِ.

(ومُطَيِّنٌ، كمُحَدِّثٍ)، صوابُه: كمُعَظَّمٍ كما حَقَّقَهُ الحافِظُ: (لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن سُلَيْمان (الحافِظِ) الحَضْرَمِيِّ، وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في «ح ض ر م» استطرادًا.

وأما كمحدِّثٍ، فهو عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُطَيِّنُ، شَيْخٌ لابنِ مَنْدَه، لُقِّبَ به (لوَلَعِه بهِ صَغِيرًا).

(وفِلَسْطِينُ)، بالكسرِ، (في الطّاءِ)، ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ هنا، فاعْتَرَضَهُ ابنُ بَرِّي، وقال: حَقُّه أَنْ يُذْكَرَ في فصلِ الفاءِ من حَرْفِ الطّاءِ؛ لقَوْلِهم: فِلَسْطُونُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطّانُ: لُغَةٌ في الطِّينِ.

وأَرْضٌ طانَةٌ: كَثِيرَةُ الطِّينِ.

وطانَةُ: قَرْيَتانِ بمِصْرَ، إِحْداهُما بالغَرْبِيَّةِ، والثانِيَةُ من أَعْمالِ قُوص.

وطَيَّنَ الكِتابَ: خَتَمَهُ بالطِّينِ، قالَ: وسَمِعْتُ من يَقُولُ: أَطِنِ الكِتابَ: أي اخْتِمْهُ.

والطَّيّانُ: صانِعُ الطِّينِ، وأَمّا مِن الطَّوَى، وهو الجُوعُ فليسَ مِنْ هٰذا.

وطانَهُ اللهُ على الخَيْرِ، وطامَهُ، أي: جَبَلَه عليهِ، وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ:

(١) كلمة «الرجل» لم ترد بالقاموس. وفي مطبوع التاج وضعت بين قوسين على أنها من كلام القاموس.

(٢) اللسان والصحاح، وتقدم في (دكن) و(دربن).

لقَدْ كان حُرًّا يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ
إلى تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ فِيها حَياؤُها[1]

يريدُ أَنّ الحَياءَ من جِبِلَّتِها وسَجِيَّتِها.

وإنّه ليابِسُ الطِّينَةِ: إذا لم يكن وَطِيئًا سَهْلًا.

وأَبُو الفَضْلِ مُحَمّدُ بنُ محمّدِ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي الطِّينِ الواسِطِيُّ الطِّينِيُّ، نُسِبَ إلى جَدِّه، روى عنه أَحْمدُ بنُ عليٍّ البَذْرِيُّ[2].

ودَيْرُ[3] الطِّينِ: هو دَيْرُ مَرْحَنَّا: قريةٌ قُرْبَ مصر شَرْقِيَّها على النِّيلِ المُبارَكِ، وبها الآثارُ الشَّرِيفَةُ، وموضع آخر قُبالَةَ سَمَلُّوطَ مُطِلٌّ على النِّيلِ، وله سلالِمُ مَنْحُوتَةٌ في الجَبَلِ.

(١) اللسان وزاد بيتًا قبله هو:
لئن كانت الدنيا له قد تزيَّنَتْ
على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها
والصحاح.

(٢) في التبصير ٨٧٩ «... على التَّوَّزي».[قلت: ومثله في توضيح المشتبه ٦/٤٠، وانظر ١/٦٣٩. ج].

(٣) ذكر ياقوت في المعجم دير الطين، ودير مَرْحَنّا، وجعلهما موضعين مختلفين، ويفهم من كلامه أنهما متقاربان.

## (فصل الظاء) مع النون

### [ ظ ر ن ]

(ظِرَانٌ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ، وهو: (ع)، ووُجِدَ في بعضِ النُّسَخِ: كسَحابٍ[1]، قالَ شيخُنا رحمه اللهُ تَعالَى: والمَوْضِعُ ضُبِطَ بالوَجْهَيْنِ. قلت: وأما نَصْرٌ فقد ضَبَطَه بالكَسْرِ والطاءِ المُهْمَلَةِ، وقالَ: هو مَوْضِعٌ في شِعْرٍ، وقد أَشَرْنا إليه[2].

### [ ظ ع ن ] *

(ظَعَنَ، كَمَنَعَ، ظَعْنًا) بالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ) وظُعُونًا: ذَهَبَ و(سارَ) لنُجْعَةٍ، أو حُضُورِ ماءٍ، أو طَلَبِ مَرْبَعٍ، أو تَحَوُّلٍ من ماءٍ إلى ماءٍ، أو من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، وقد يُقالُ لكلِّ شاخِصٍ لسَفَرٍ في حَجٍّ أو

(١) ونبّه إليه في هامش القاموس، وهكذا أورده ياقوت عن العمراني، وقال: «ولا أدري ما أصله، وقال: هو موضع في شعر زهير».

(٢) راجع مادة (طرن).

غَزْوٍ، أو مَسِيرٍ من مَدِينَةٍ إلى أُخْرَى ظاعِنٌ، وهو ضِدُّ الخافِضِ، يُقال: أظاعِنٌ أَنْتَ أم مُقِيمٌ، وقُرِئَ قولُه تَعالَى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾(١) بالفتحِ وبالتَّحْرِيكِ.

(وأَظْعَنَهُ) هو: (سَيَّرَهُ)، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

الظّاعِنُونَ ولَمّا يُظْعِنُوا أَحَدًا
والقائِلُونَ لِمَنْ دارٌ نُخَلِّيهَا(٢)

(والظَّعِينَةُ: الهَوْدَجُ) تَكُون (فيهِ) المَرْأَةُ، وقِيلَ: كانَتْ فيهِ (امْرَأَةٌ أَمْ لَا)، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّه أَعْطَى حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ رضِيَ اللهُ تعالَى عَنْها بَعِيرًا مُوَقَّعًا للظَّعِينَةِ» أي: للهَوْدَجِ، (ج: ظُعْنٌ)، بالضَّمِّ، (وظُعُنٌ)، بضَمَّتَيْنِ، (وظَعائِنُ وأَظْعانٌ) وظُعُناتٌ، الأَخِيرَتانِ جَمْعُ الجَمْعِ، قال بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ:

لَهُمْ ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ بِرايَةٍ
كما يَسْتَقِلُّ الطّائِرُ المُتَقَلِّبُ(١)

(و) الظَّعِينَةُ: (المَرْأَةُ ما دامَتْ في الهَوْدَجِ) سُمِّيَتْ به على حَدِّ تسميةِ الشَّيْءِ باسْمِ الشيءِ لِقُرْبِه منه، فإذا لم تَكُنْ فيه فليسَتْ بظَعِينَةٍ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ظَعِينَا
نُخَبِّرْكِ اليَقِينَ وتُخْبِرِينَا(٢)

وأكثرُ ما يُقالُ الظَّعِينَةُ للمَرْأَةِ الرّاكِبَةِ، ثم قِيلَ للهَوْدَجِ بِلا امْرَأَةٍ، وللمَرْأَةِ بلا هَوْدَجٍ ظَعِينَةٌ.

(واظَّعَنْتُه، كافْتَعَلْتُه: رَكِبْتُهُ)، يُقال: هٰذا بَعِيرٌ تَظَّعِنُه المَرْأَةُ، أي: تَرْكَبُه في سَفَرِها وفي يَوْمِ ظَعْنِها، وهي تَفْتَعِلُه.

(و) الظَّعُونُ، (كصَبُورٍ: البَعِيرُ يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ)، وقِيلَ: هو

---

(١) سورة النحل، الآية: ٨٠، وقرأ بالتحريك ابن كثير ونافع وأبو عمرو وقرأ بقية السبعة بالفتح (السبعة/ ٣٧٥).

(٢) اللسان والمحكم ٢/٤٩، وكتاب سيبويه ١/٢٤٩ ونسبه إلى ابن خياط العُكْلِيّ، وروايته «والظّاعِنِينَ»، وقبله:

وكلّ قوم أطاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ
إلّا نُمَيْرًا أطاعَتْ أَمْرَ غاوِيها

(١) ديوانه/١١ (ط. دمشق) واللسان والمحكم ٢/٥٠.

(٢) اللسان والصحاح.

من الإِبِلِ: التي تَرْكَبُه المَرْأَةُ خاصَّةً.

(و) الظِّعانُ، (ككِتابٍ: الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ)، وفي التَّهْذِيبِ: يُشَدُّ به الحِمْلُ[1]، وأَنْشَدَ:

لها عُنُقٌ تُلْوَى بما وُصِلَتْ بهِ
ودَفّانِ يَسْتاقانِ كُلَّ ظِعانِ[2]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للنّابِغَةِ:

أَثَرْتَ الغَيَّ ثُمّ نَزَعْتَ عنهُ
كما حادَ الأَزَبُّ عن الظِّعانِ[3]

(وعُثْمانُ بنُ مَظْعُونِ) بنِ حَبِيبِ بنِ وَهْبِ الجُمَحِيُّ، أَبُو السّائِبِ، أَحَدُ السّابِقِينَ، و(أَوَّلُ صَحابِيٍّ ماتَ بالمَدِينَةِ) رضِيَ اللهُ تعالَى عنه.

(وذُو الظُّعَيْنَةِ، كجُهَيْنَةَ: ع)، وضَبَطَه بعضٌ: كسَفِينَةٍ.

(وظاعِنَةُ ابنُ مُرٍّ: أَبُو قَبِيلَةٍ) في مُضَرَ، واسمُه ثَعْلَبَةُ، وهو أَخُو تَمِيمٍ، قِيلَ له ظاعِنَةُ لظَعْنِه عن قَوْمِه، وفيه تَقُولُ العَرَبُ: «عَلَى كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعِنَةٌ». وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: ظَعَنُوا فنَزَلُوا مع بَنِي الحارِثِ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ، فبَدْوُهُم مَعَهُمْ، وحاضِرَتُهُم مع بَنِي عَبْدِاللهِ بنِ دارِمٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الظُّعْنَةُ، بالضم: السَّفْرَةُ القَصِيرَةُ.

وبالكسرِ: الحَالُ، كالرِّحْلَةِ.

وفَرَسٌ مِظْعانٌ: سَهْلَةُ السَّيْرِ، وكذٰلك النّاقَةُ.

وظَعِينَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُه؛ لأَنَّها تَظْعَنُ مع زَوْجِها وتُقِيمُ بإِقامَتِه كالجَلِيسَةِ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: كُلُّ امْرَأَةٍ ظَعِينَةٌ في هَوْدَجٍ أَو غَيْرِه.

وقال اللَّيْثُ: الظَّعِينَةُ: الجَمَلُ الذي تَرْكَبُه النِّساءُ، وتُسَمَّى المَرْأَةُ ظَعِينَةً لأَنَّها تَرْكَبُ[1].

(١) التهذيب ٢/٣٠١ ولم يرد البيت التالي فيه.

(٢) اللسان وفي (شفف) نسبه إلى كعب بن زهير، وهو في زيادات ديوانه/٢٦٠، والصحاح والأساس، وروايته «ودَفّان يَشْتَفّانِ..» ويرى الأستاذ هارون أنها الصواب (انظر: تحقيقات وتنبيهات/٣٠٩) والمقاييس ٣/٤٦٥.

(٣) ديوانه/١٢٠ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ٣/١٢١.

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، والذي في اللسان «لأَنّها تَرْكَبُهُ» وانظر: العين ٢/٨٨.

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: الظَّعِينَةُ: الرّاحِلَةُ يُظْعَنُ عليها؛ أي: يُسارُ، ومنه الحَديثُ: «لَيْسَ في جَمَلٍ ظَعِينَةٍ صَدَقَةٌ»، إن رُوِيَ بالتَّنْوِينِ والتاء للمُبالَغَة، وإِنْ رُوِي بالإِضافةِ فالمُرادُ بها المَرْأَةُ.

والظَّعُونُ: الجَبَلُ، كالظِّعانِ.

والظُّعُنُ، بضَمَّتَيْنِ، وبالتَّحْرِيكِ: الظاعِنُونَ، فالأَوَّلُ: ككِتابٍ وكُتُبٍ، والثاني: اسمُ الجَمْعِ.

وظاعِنَةُ: أبو قَبِيلَةٍ في كَلْبٍ، واسمُه مُعاذُ بنُ قَيْسِ بنِ الحارِثِ ابنِ جَعْفَرِ بنِ مالِكِ بنِ عُمارَةَ.

وأبو عقيم ظاعِنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ الزُّبَيْرِيُّ البَغْدادِيُّ، حَدَّثَ عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عبدِالقادِرِ بنِ يُوسُفَ، تُوفي سنة ٥٨٤، رَوَى عنه[١] حفيدُه أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِالصَّمَدِ بنِ ظاعِنٍ، وعن عَلِيٍّ الشَّرَفُ الدِّمْياطِيُّ، وذَكَره في مُعْجَمِ شُيُوخِه.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عن)، وهو خطأ، خ].

# [ ظ ن ن ] *

(الظَّنُّ: التَّرَدُّدُ الرّاجِحُ بينَ طَرَفَي الاعْتِقادِ الغَيْرِ الجازِمِ)، وفي المُحْكَم: هو شَكٌّ ويَقِينٌ، إِلّا أَنَّه ليسَ بيَقِينِ عِيانٍ إِنَّما هو يَقِينُ تَدَبُّرٍ، فأَمّا يَقِينُ العِيانِ فلا يُقالُ فيه إِلّا عِلْمٌ[١]، وفي التَّهْذِيبِ: الظَّنُّ: يَقِينٌ وشَكٌّ، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدَةَ:

ظَنِّي بِهِمْ كعَسَى وَهُمْ بتَنُوفَةٍ
يَتَنازَعُونَ جَوائِزَ الأَمْثالِ[٢]

يَقُول: اليَقِينُ منهم كعَسَى، وعَسَى: شَكٌّ، وقالَ شَمِرٌ: قالَ أبو عَمْرٍو: معناه ما يُظَنُّ بهِم من الخَيْرِ فهو واجِبٌ، وعَسَى مِنَ اللهِ واجِبٌ[٣]، وقال المُناوِيُّ: الظَّنُّ: الاعْتِقادُ الرّاجِحُ مع احْتِمالِ النَّقِيضِ، ويُسْتَعْمَلُ في

(١) المحكم ١١/١١.

(٢) ديوان ابن مقبل/٢٦١ واللسان وأيضًا في (عسى) وفي (جوز)، والجمهرة ١/٢٣٣ و٣/٣٥ والأضداد لابن الأنباري/١٨ وللسجستاني/٩٠ وللأصمعي/٣٥ ولابن السكّيت/١٨٨، والغريب المصنف/٦٢٩، وفيه «ظَنٌّ بهم» والتهذيب ١٤/٣٦٢.

(٣) التهذيب ١٤/٣٦٢.

اليَقِينِ والشَّكِّ، وقالَ الرّاغِبُ: الظَّنُّ: اسمٌ لما يَحْصُلُ عَنْ[1] أَمارَةٍ، ومَتَى قَوِيَتْ أَدَّتْ إلى العِلْمِ، ومتى ضَعُفَتْ لم تُجاوِزْ حَدَّ الوَهَمِ[2]، ومَتَى قَوِيَ أو تَصَوَّرَ تَصَوُّرَ[3] القَوِيِّ اسْتُعْمِلَ معه إنَّ المُشَدَّدَة أو المُخَفَّفَة، ومتى ضَعُفَ اسْتُعْمِلَ معه «إنْ» المُخْتَصّة بالمَعْدومين من القَوْلِ والفِعْلِ، وهو يكونُ اسْمًا ومَصْدَرًا، و(ج): الظَّنِّ الذي هو الاسمُ (ظُنونٌ)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾[4] (وأَظانِينُ) على غيرِ القِياسِ، وأنشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

لأُصْبِحَنْ ظالِمًا حَرْبًا رَباعِيَةً
فاْقْعُدْ لَها، وَدَعَنْ عَنْكَ الأَظانِينا[5]

قالَ ابنُ سِيدَه: وقد يَكُونُ الأَظانِينُ: جَمْعَ أُظْنُونَةٍ، إلّا أنّي لا أَعْرِفُها[1].

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الظَّنُّ مَعْرُوفٌ (وقد يُوضَعُ مَوْضِعَ العِلْمِ)، قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ:

فقُلْتُ لَهُم: ظُنُّوا بأَلْفَيْ مُدَجَّجٍ
سَراتُهُم في الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ[2]

أي: اسْتَيْقِنُوا، وإنّما يُخَوِّفُ عَدُوَّهُ باليَقِينِ لا بالشَّكِّ، وفي حَدِيثِ أُسَيْدِ ابنِ حُضَيْرٍ: «وظَنَنّا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِما»، أي: عَلِمْنا، وفي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَنَسٍ: «سَأَلْتُه عن قَوْلِه تَعالَى: ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾[3] فأَشارَ بيَدِه فَظَنَنْتُ ما قالَ»، أي: عَلِمْتُ، وقال الرّاغِبُ في قولِه

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «من» والمثبت من مفردات الراغب.

(٢) في المفردات «لم يتجاوز حَدَّ التَوَهُّم».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بصورة» والمثبت من المفردات.

(٤) سورة الأحزاب، الآية ١٠.

(٥) اللسان وأيضًا (قعد) و(ربع) والمحكم ١٢/١١.

(١) المحكم ١٢/١١.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٦٢/٣، والقصيدة في الأصمعيات (١٠٥ - ١١٠ ط. دار المعارف) والرواية فيها «علانِيَةً ظُنُّوا...»، وفي الأغاني ٨/١٠ (ط. دار الكتب) كرواية المصنّف.

(٣) سورة المائدة، الآية ٦ وأيضًا في سورة النساء، الآية ٤٣.

تَـعـالَى : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[1] إنّه اسْتَعْمَلَ فيه الظَّنَّ بمَعْنَى العِلْم.

وفي البصَائِرِ[2]: وَقَدْ وَرَدَ الظَّنُّ في القُرآنِ مُجْمَلًا على أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: بمَعْنَى اليَقِين، وبمَعْنَى الشَّكِّ، وبمَعْنَى التُّهَمَةِ، وبمَعْنَى الحُسْبانِ، ثُمَّ ذَكَر الآياتِ، قالَ شيخُنا رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى: وحَرَّرَ مُحَشُّو البَيْضاوِيِّ والمُطَوّلِ أَنَّ الظَّنَّ لا يُسْتَعْمَلُ بمَعْنَى اليَقِينِ والعِلْم فيما يكونُ مَحْسُوسًا، وجَزَمَ أَقْوامٌ بأَنّه من الأَضْدادِ، كما في شُرُوحِ الفَصِيحِ.

(والظِّنَّةُ، بالكسرِ: التُّهَمَةُ)، وكذٰلك الطِّنَّةُ، قَلَبُوا الظّاءَ طاءً هنا قَلْبًا، وإنْ لم يَكُنْ هنالِكَ اذْغامٌ لاعْتِيادِهِم اطَّنَّ ومُطَّنٌّ واطِّنانٌ. (ج) الظِّنَنُ، (كعِنَبٍ).

(١) سورة القصص، الآية ٣٩.

(٢) البصائر ٣/٥٤٥.

(و) مِنْه (الظَّنِينُ: المُتَّهَمُ)، ومنه قُرِئَ قولُه تَعالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بظَنِينٍ﴾[1] أي: بمُتَّهَم، يُرْوَى ذٰلك عن عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وقال المُبَرِّدُ: أَصْلُ الظَّنِينِ المَظْنُونُ، وهو من ظَنَنْتُ الذي يَتَعَدَّى إلى مَفْعُولٍ واحِدٍ، تَقُولُ: ظَنَنْتُ بزَيْدٍ، وظَنَنْتُ زَيْدًا، أي: اتَّهَمْتُ، قالَ نَهارُ بنُ تَوْسِعَةَ:

فَلَا ويَمِينِ اللهِ لا عَنْ جِنايَةٍ
هُجِرْتُ ولكنَّ الظَّنِينَ ظَنِينُ[2]

وفي الحَدِيثِ: «لا تَجُوزُ شَهادَةُ ظَنِينٍ» أي: مُتَّهَم في دِينِه.

(وأَظَنَّه)[3] وأَطنه: (اتَّهَمَه).

(وقَوْلُ) مُحَمَّدِ (ابنِ سِيرِينَ) رَحِمَه

(١) سورة التكوير، الآية ٢٤ وقراءة الجمهور «بضَنِين» وقد تقدّم في (ضنن).

(٢) اللسان ونسبه إلى عبدالرحمن بن حسان وصححه ابن بري فيه نسبته إلى نهار بن توسعة.

(٣) هـٰكذا ضبطه في القاموس وفي هامشه عن بعض النسخ «اظَّنَّه» من باب الافتعال ويكون «اطَّنَّه» مثله على القلب والإبدال، وهو أولى لئلا يتكرر مع قوله الآتي: «وأَظْنَنْتُه: عرّضته للتهمة» وانظر إيراده حديث ابن سيرين عقب ذلك.

اللهُ تَعالَى: ( «لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يُظَّنُّ في قَتْلِ عُثْمانَ)، وكانَ الّذِي يُظَّنُّ في قَتْلِه غَيْرُه»، هو (يُفْتَعَلُ من تَظَنَّنَ فأُدْغِمَ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ في العِبارة: يُفْتَعَلُ من الظَّنِّ وأصله: يُظْتَنُّ، فثَقُلَت الظّاءُ مع التاء فقُلِبَتْ طاءَ (فشُدِّدَتْ حِينَ) أدْغِمَتْ، ويُرْوَى بالطّاءِ المُهْمَلَةِ وقد تَقدَّمَ، أي: لم يَكُنْ يُتَّهَمُ.

قال أبو عُبَيْدٍ: (والتَّظَنِّي: إعْمالُ الظَّنِّ، وأَصْلُه: التَّظَنُّنُ) فكثُرَت النُّوناتُ فقُلِبَتْ إحْداهَا[1] ياء، كما قالوا: قَصَّيْتُ أَظْفارِي، والأَصْلُ: قَصَّصْتُ، قاله أبو عُبَيْدَةَ[2].

(و) الظَّنُونُ، (كَصَبُورٍ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، ومنه قولُ بعض قُضاعَةَ: «رُبَّما دَلَّكَ على الرَّأْيِ الظَّنُونُ».

(و) قِيلَ: الظَّنُونُ: (القَلِيلُ الحِيلَةِ).

(و) من النِّساءِ: (المَرْأَةُ لها شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ) طَمَعًا في وَلَدِها وقد أَسَنَّتْ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا، لأنَّ الوَلَدَ يُرْتَجى مِنْها.

(و) الظَّنُونُ: (البِئْرُ لا يُدْرَى أَفِيها ماءٌ أَمْ لا)، ومنه قولُ الأَعْشَى:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُراتِيِّ إذا ما طَما
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ[1]

(و) قِيلَ: (القَلِيلَةُ الماءِ)، وقِيلَ: هِيَ الّتِي يُظَنُّ أنّ فيها ماءً، وقِيلَ: الَّتِي لا يُوثَقُ بمائِها.

(و) الظَّنُونُ (من الدُّيُونِ: ما لا يُدْرَى أَيَقْضِيهِ آخِذُه أَمْ لَا) كأَنّه الّذِي لا يَرْجُوهُ، قالَهُ أبو عُبَيْدٍ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «لا زَكاةَ في الدَّيْنِ الظَّنُونِ».

(ومَظِنَّةُ الشّيْءِ، بكَسْرِ الظّاءِ:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «إحداهما» والتصحيح عن اللسان.
(٢) انظر: الغريب المصنّف ٦٥٦ (باختلاف).

(١) ديوانه/٩٣، وروايته: «ما يُجْعَل... اللَّجِبِ الزاخِرِ» واللسان والصحاح، والأول في المقاييس ٣/٤٦٣.

مـوضِـعُ يُـظَـنُّ فـيـهِ وُجُـودُه)، وفـي الـصِّـحـاحِ: مَـوْضِـعُه ومَـأْلَفُه الّذِي يُظَنُّ كونُه فيهِ، والجمعُ: المظَانُّ، يُقال: موضِعُ كذا مَظِنَّةٌ من فُلانٍ، أي: مَعْلَمٌ منه، قال النّابِغَةُ:

فـإنْ يَـكُ عـامِـرٌ قـد قـالَ جَـهْـلًا
فـإنَّ مَـظِـنَّـةَ الـجَـهْـلِ الـشَّـبـابُ[1]

ويُرْوَى: «السِّبابُ»، وقالَ ابنُ بَرِّي: قالَ الأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَنِي أبو عُلْبَةَ[2] الفَزارِيُّ بمَحْضَرٍ من خَلَفٍ الأَحْمَرِ:

* فـإن مَـطِـيَّـةَ الـجَـهْـلِ الـشَّـبـابُ *

لأَنَّه يَسْتَوْطِئُه كما تُسْتَوْطَأُ المَطِيَّةُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: المَظِنَّةُ مَفْعِلَةٌ من الظَّنِّ بمعنَى العِلْمِ، وكانَ القِياسُ فتحَ الظّاءِ وإنَّما كُسِرَتْ لأَجْلِ الهاءِ.

(وأَظْنَنْتُه: عَرَّضْتُه للتُّهَمَةِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اظْطَنَّ الشيءَ: ظَنَّهُ.

(1) ديوانه/١٩ (ط. بيروت) وأشار في هامشه إلى الرواية التالية، واللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ٣/٤٦٣.

(2) في اللسان عنه «أَبو عُلْبَةَ بنُ أَبي عُلْبَةَ الفزارِيُّ».

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن بَنِي سُلَيْم: لقد ظَنْتُ ذٰلِكَ أي: ظَنَنْتُ ذٰلِكَ، فحَذَفُوا كما حَذَفُوا [من] ظَلْتُ ومَسْتُ.

قال سِيبَوَيْهِ: وأما قَوْلُهُم: ظَنَنْتُ بِهِ، فمَعْناه جَعَلْتُه موضِعَ ظَنِّي، وأَمّا ظَنَنْتُ ذٰلِكَ فَعلى المَصْدَرِ.

وأَظْنَنْتُه: اتَّهَمْتُه.

والظِّنانَةُ، ككِتابَةٍ: التُّهَمَةُ.

والأَظِنّاءُ: جَمْعُ ظَنِينٍ.

والظَّنِينُ: الضَّعِيفُ، وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ أَيْضًا[1]، أي: هو مُحْتَمِلٌ له.

وتَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا، وظَنَنْتُ زَيْدًا إِيّاكَ، تضعُ المُنْفَصِلَ موضِعَ المُتَّصِلِ في الكِنايَةِ عن الاسمِ والخَبَرِ؛ لأَنَّهُما مُنْفَصِلانِ في الأَصْلِ؛ لأَنَّهما مبتدأٌ وخَبَرُه.

والمَظَنَّةُ: بفتح الظّاءِ: لُغَةٌ في المَظِنَّةِ على القياسِ، نقله ابنُ مالِكٍ وغيرُه.

(1) يعني قوله تعالى في سورة التكوير، الآية ٢٤ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ في قراءة من قرأ «بظَنِينٍ» بالظاء.

والمِظَنَّةُ، بكسرِ الميم: لُغَةٌ ثالِثَةٌ.

ويُقال: نَظَرْتُ إلى أَظَنِّهِمْ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ، أي: إلى أَخْلَقِهِم أَنْ أَظُنَّ بِهِ ذٰلك.

وَأَظْنَنْتُه الشيءَ: أَوْهَمْتُه إيّاهُ.

وأَظْنَنْتُ به النّاسَ: عَرَّضْتُه للتُّهَمَةِ.

والظَّنِينُ: المُعادِي لسُوءِ ظَنِّه وسُوءِ الظَّنِّ بِهِ.

والظَّنُونُ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ بكُلِّ أَحَدٍ.

والظِّنّانُ: الكَثِير الظِّنانِ السَّيِّئَةِ، كالظُّنَنِ، بضمٍّ ففتحٍ.

وامْرَأَةٌ ظَنُونٌ: مُتَّهَمَةٌ في نَسَبِها.

ونَفْسٌ ظَنّاءُ: مُتَّهَمَةٌ.

«وكلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إلّا القَتْلَ في سَبِيلِ اللهِ»، أي: قَلِيلَةُ الخَيْرِ والجَدْوَى.

ورَجُلٌ ظَنُون: قَلِيلُ الخَيْرِ.

والظَّنِينُ: الذي تَسْأَلُه، وتَظُنُّ به المَنْعَ، فيكونُ كما ظَنَنْتَ.

ورَجُلٌ ظَنُونٌ: لا يُوثَقُ بخَبَرِه، قال زُهَيْرٌ:

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ
وقَدْ يَأْتِيكَ بالخَبَرِ الظَّنُونُ[١]

وقالَ أبو طالِبٍ: الظَّنُونُ: المُتَّهَمُ في عَقْلِه.

وكلُّ ما لا يُوثَقُ بهِ من ماءٍ أو غَيْرِه فهو: ظَنُونٌ، وظَنِينٌ.

وعِلْمُه بالشَّيْءِ ظَنُونٌ، أي: لا يُوثَقُ بهِ، قال:

كَصَخْرَةَ إذْ تُسائِلُ في مَراحٍ
وفي حَزْمٍ وعِلْمُهُما ظَنُونُ[٢]

والماءُ الظَّنُونُ: الذي تَتَّهِمُه ولَسْتَ على ثِقَةٍ منه.

والظِّنَّةُ، بالكسرِ: القَلِيلُ من الشَّيْءِ، قال أَوسٌ:

يَجُودُ ويُعْطِي المالَ من غَيْرِ ظِنَّةٍ
ويَحْطِمُ أَنْفَ الأَبْلَجِ المُتَظَلِّمِ[٣]

---

(١) شرح ديوانه/١٨٤ واللسان والمحكم ١١/١٣.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه/١١٨ (ط. بيروت) وفيه:
« ويضرِبُ أَنفَ الأَبلَخِ المُتَغَشِّمِ».
واللسان، وفي الأساس (خطم) وتهذيب الألفاظ/١٥٤: وبَحْطِمُ أنفَ...».

وطَلَبهُ مَظانَّةً، أي: لَيْلًا ونَهارًا.

وعِنْدَهُ ظِنَّتِي، وهو ظِنَّتِي، أي: مَوْضِعُ تُهَمَتِي.

وظَنَّةُ[١]: قَبِيلَةٌ من العَرَبِ منها: أبو القاسِمِ تَمّامُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ المُظَفَّرِ ابنِ عَبْدِاللهِ السّراج الدِّمَشْقِيُّ، من شُيُوخ ابنِ عَساكِر، وقد ذكر هٰذه النِّسْبَةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

*[ ظ ي ن ]*

الظَّيّانُ: ياسَمِينُ البَرِّ، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وهو نَبْتٌ يُشْبِهُ النَّسْرِينَ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

* بِمُشْمَخِرٍّ بهِ الظَّيّانُ والآسُ[٢] *

وأَدِيمٌ مُظَيَّنٌ: مَدْبُوغ بالظَّيّانِ، حكاه أبو حَنِيفَةَ.

(١) قيّده المصنف في تكملة القاموس: بالفتح.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٢٧ وصدره فيه:

* يا مَيُّ لا يُعْجِزُ الأَيّامَ ذو حَيَدٍ *

ونسب أيضًا إلى مالك بن خالد الخناعي في شرح الهذليين/٤٣٩ وصدره:

* يا ميُّ لن يُعْجِزَ الأَيّامَ ذو خَدَمٍ *

وانظر ما تقدّم في (أوس) واللسان والجمهرة ١/١٧.

وبنو مُظَيّان: بُطَيْنٌ مِنْ حَرْب، وهم مَشايِخُ بَدْرِ الآنَ.

## (فصل العين) مع النون

*[ ع ب ن ]*

(العَبْنُ، بالفتحِ: الغِلَظُ في الجِسْمِ والخُشُونَةُ)، وذكر الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ.

(و) العُبُنُ، (بضَمَّتَيْنِ: السِّمانُ المِلاحُ مِنّا).

(و) العَبَنُّ، (مُحَرَّكَةً مشدَّدَةَ النُّونِ: الغَلِيظُ) الجِسْمِ الضَّخْمُه مِنّا.

(والعَظِيمُ) الخَلْقِ (مِنَ النُّسُورِ والجِمالِ)، يُقال: نَسْرٌ عَبَنٌّ: أي عَظِيمٌ، وجَمَلٌ عَبَنٌّ: ضَخْمُ الجِسْمِ عَظِيمٌ، قال حُمَيْدٌ:

أَمِينٌ عَبَنُّ الخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبا
يَقُولُ المُمارِي طالَ ما كانَ مُقْرَما[١]

(كالعَبَنَّى)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: جَمَلٌ عَبَنٌّ وعَبَنَّى، مُلْحَقٌ بفَعَلَّى، إذا

(١) ديوانه / ٣٢ (ط. دار الكتب) واللسان والمقاييس ٤/٢١٥، والعين ٢/١٥٩.

وَصَلْتَه نَوَّنْتَ، قال ابنُ بَرِّي: صوابُه: مُلْحَقٌ بفَعَلَّلٍ، ووزنُها فعَنْلَى، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* كُلَّ عَبَنَّى بالعَلاوَى هَجّاجْ[1] *

(والعَبَنّاة) مُؤَنَّثةٌ، يُقال: ناقَةٌ عَبَنّاةٌ (ج: عَبَنِّياتٌ).

(وأَعْبَنَ) الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ جَمَلًا عَبَنَّى)، وهو القَوِيُّ.

(والعُبْنَةُ، بالضمّ: قُوَّةُ الجَمَلِ والنّاقَةِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ناقَةٌ عَبَنَّةٌ: عظيمةُ الجِسْمِ.

والعُبْنُ، بالضمّ، من الدَّوابّ: القَوِيّاتُ على السَّيْرِ، الواحد: عَبَنَّى[2].

(١) المثبت كاللسان وأنشده في خمسة مشاطير، والصحاح وزاد قبله ثلاثة مشاطير، وروايته «هَجْهاج». وشاهد (العَبَنّى) أيضًا قول ذي الرمة في ديوانه/٤١٨ وتقدّم في (درنك):

عَبَنَّى القَرَا ضَخْمُ العَثَانِينِ أَنْبَتَتْ
مناكبه أمثالَ هُدْبِ الدَّرانِكِ

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «عبنني» وفي أ «عَبَنِّي»، والتصحيح من اللسان والتهذيب ٣/٧ والنص فيهما.

وأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمانُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبِي عَبَانِ العَبَانِيُّ، كسَحابٍ: مُحَدِّثٌ، ضَبَطَه الحافِظُ عن مَنصُورٍ[1] في الذَّيْلِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ع ب ت ن ]

عَبْتَنا، بفتحتَيْنِ وسُكُونِ الفَوْقِيّة وفَتْحِ النونِ: قَرْيَةٌ بجَبَلِ نابُلُسَ، منها: الشِّهابُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ[2] مُحَمَّدِ السّنباني ابنِ حُمَيْدٍ[3] العَبْتَناوِيُّ، أَحَدُ المُسْنِدِينَ، ضَبَطَهُ البِقاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى هٰكذا.

## [ ع ت ن ] *

(العُتُنُ، بضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هم (الأَشِدّاءُ، الواحِدُ: عَتُونٌ، و) قِيلَ: (عاتِنٌ).

(١) انظر: التبصير ٩٩٢.

(٢) لم ترد «بن» في مخطوطي التاج.

(٣) في تكملة الزبيدي «.. عبدالرحمن بن حمدان بن حميد».

(وعَتَنَهُ إلى السِّجْنِ يَعْتِنُه، ويَعْتُنُهُ)، من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصر، عَتْنًا: (دَفعه) دَفْعًا (شَدِيدًا عَنِيفًا) أو حَمَلَه حَمْلًا عَنِيفًا كعَتَلَه، وحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَتَنَه بَدَلٌ من لام عَتَلَه.

(وأَعْتَنَ)، ونَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: عاتَنَ (عَلَى غَرِيمِه): إذا (آذَاهُ وتَشَدَّدَ) عليهِ.

(وعِتانٌ، ككِتابٍ: ماءٌ حِذاءَ خَيْبَرَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ عَتِنٌ، ككَتِفٍ: شَدِيدُ الحَمْلَةِ.

والمُعاتَنَةُ: التَّشَدُّدُ على الغَرِيمِ.

## [ ع ث ن ] *

(العِثْنُ، بالكَسْرِ: ضَرْبٌ من الخُوصَةِ يَرْعاهُ المالُ) إذا كانَ (رَطْبًا)، فإذا يَبِسَ لم يَنْفَعْ، قالَ أَبُو تُرابٍ: سَمِعْتُ مُدْرِكَ بنَ غَزْوانَ الجَعْفَرِيَّ وأَخاهُ يَقُولانِ ذٰلِكَ.

(و) العِثْنُ: (مُصْلِحُ المالِ وسائِسُهُ)، لُغَةٌ في العِهْنِ، (و) قالَ أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ زائِدَةَ البَكْرِيَّ يَقُول: العَرَبُ تَدْعو أَلْوانَ الصُّوفِ (العِهْن)، غيرَ بَنِي جَعْفَرٍ فإِنَّهُم يَدْعُونَه العِثْن بالثّاءِ.

(و) العَثَنُ، (بالتَّحْرِيكِ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ)، والوَثَنُ: الكَبِيرُ، (ج: أَعْثانٌ) وأَوْثانٌ.

(و) العَثَنُ: (الدُّخانُ، كالعُثانِ كغُرابٍ)، وقد تَقَدَّمَ في «ق س م»[1] أَنّ العُثانَ: الدُّخانُ بلا نارٍ، (واحِدُ: العَواثِنِ)، كالدُّخانِ واحد: الدَّواخِنِ، لا يُعْرَفُ لَهُما نظيرٌ.

(و) العَثِنُ، (ككَتِفٍ: الفاسِدُ من الطَّعام لدُخانٍ خالَطَهُ، كالمَعْثُونِ)، وكذٰلِكَ مَدْخُونٌ ودَخِنٌ.

(وعَثَنَتِ النّارُ) تَعْثُنُ، من حَدِّ نَصَرَ (عَثْنًا، وعُثانًا، وعُثُونًا، بضَمِّهما: دَخَّنَتْ، كَعَثَّنَتْ) بالتَّشْدِيدِ.

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ولم أجده في (قسم).

(و) عَثَنَ (فِي الجَبَلِ) يَعْثُنُ عَثْنًا: (صَعَّدَ) مثل: عَفَنَ، عن كُراعٍ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكانَهُ
أَزُورُكُم ما دامَ للطَّوْدِ عاثِنُ[١]

أي: صاعِدٌ فيه، ويُرْوَى: «عافِنُ»، وقالَ يَعْقُوبُ: هو على البَدَلِ.

(وعَثِنَ الثَّوْبُ، كفَرِحَ: عَبِقَ) بِرِيحِ الدُّخْنَةِ.

(والتَّعْثِينُ: التَّخْلِيطُ وإِثارَةُ الفَسادِ)، وفي الأساسِ: عَثَّنَ عَلَيْنا فُلانٌ: أَوْقَعَ التَّخْلِيطَ بَيْنَنا، مِنَ العُثانِ: الدُّخان.

(و) التَّعْثِينُ: (تَبْخِيرُ الثَّوْبِ بالبَخُورِ) يُقال: عَثَّنَتِ[٢] المَرْأَةُ بِبَخُورِها: إذا اسْتَجْمَرَتْ، وعَثَّنْتُ الثَّوْبَ بالطِّيبِ: إذا دَخَّنْتَه عليه حَتّى عَبِقَ بهِ، ولمّا أرادَ مُسَيْلِمَةُ الإِعْراسَ بسَجاح قالَ: «عَثِّنُوا» أي: بَخِّروا لَها بالبَخُورِ.

(و) العُثانُ، (كغُرابٍ: الغُبارُ)، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الهِجْرَةِ وسُراقَةَ بنِ مالِكٍ: «فساخَتْ قَوائِمُ فَرَسِه فِي الأَرْضِ فَسأَلَهُما أَنْ يُخَلِّيا عَنْها[١] فَخَرَجَتْ قَوائِمُها ولَها عُثانٌ». قال ابنُ الأَثِيرِ: أي دُخانٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقالَ أبو عُبَيْدٍ[٢]: العُثانُ أَصْلُه: الدُّخانُ، وأَرادَ هُنا الغُبارَ، شَبَّهَه بهِ، قال: وكذلِكَ قال أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ[٣]، قال الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّما سَمَّوُا الغُبارَ عُثانًا.

(و) العُثانُ: (ع) ذُكِرَ في كتابِ بَنِي كِنانَةَ، قاله نَصْرٌ.

(و) عُثانَةُ، (كثُمامَةٍ: ماءٌ لجَذِيمَةَ)

---

(١) اللسان ومادة (عفن) والمحكم ٢/٦٨، ويأتي للمصنف فيها برواية «للطَّوْدِ عافِنُ».

(٢) ضبطه بالتشديد هو مقتضى السياق، والذي في اللسان: «عَثَنَتِ المَرْأَةُ بِدُخْنَتِها: إذا اسْتَجْمَرَتْ» وكذلك قوله «عَثَنْتُ الثوبَ بالطيب» ضبطه أيضًا بفتح الثاء مخففة.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عنهما» والذي في اللسان «أن يخلّيا عنه» وفي النهاية: «وخرجت قوائم دابته ولها عُثانٌ».

(٢) غريب الحديث ٢/٧٩.

(٣) انظر: التهذيب ٢/٣٣٠.

ابنِ مالِكِ بنِ نَصْرٍ، في شُعْبَةٍ من الثَّلَبُوتِ، وقِيلَ: هو بكَسْرِ العَيْنِ ونُونَيْنِ، قاله نصر.

(والعُثْنُونُ)، بالضم: (اللِّحْيَةُ) كُلُّها، (أو ما فَضَلَ مِنها بَعْدَ العارِضَيْنِ)[1] من باطِنِهما، ويُقالُ لما ظَهَرَ مِنْها: السَّبَلَةُ.

(و) العُثْنُونُ: (شُعَيْراتٌ طِوالٌ تَحْتَ حَنَكِ البَعِيرِ)، يُقالُ: بَعِيرٌ ذُو عَثَانِين، كما قالُوا لمَفْرِقِ الرَّأْسِ: مَفارِقُ.

(و) العُثْنُونُ (من الرِّيحِ والمَطَرِ: أَوَّلُهما) عن أَبِي حَنِيفَةَ رحِمَهُ اللهُ تعالَى، (أو عامُّ المَطَرِ، أو المَطَرُ ما دامَ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ، ج: عَثانِينُ)، قالَ أبو زَيْدٍ: العَثانِينُ: المَطَرُ بينَ السَّحابِ والأَرْضِ، مثل السَّبَلِ: واحِدُها: عُثْنُونٌ، وعُثْنُونُ السَّحابِ: ما وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ منها، قالَ:

بِتْنَا نُراقِبُهُ وباتَ يَلُفُّنَا
عِنْدَ السَّنامِ مُقَدِّمًا عُثْنُونَا[1]

يَصِفُ سَحابًا.

وعَثانِينُ السَّحابِ: ما تَدَلَّى من هَيْدَبِها، وعُثْنُونُ الرِّيحِ: هَيْدَبُها إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ تَجُرُّ الغُبَارَ جَرًّا، قال جِرانُ العَوْدِ:

* وبالخَطِّ نَضّاحُ العَثانِينِ واسِعُ[2] *

(والعُواثِنُ، بالضمِّ[3]: الأَسَدُ الكَثِيرُ الشَّعَرِ).

(و) المُعَثَّنُ، (كمُعَظَّمٍ: الضَّخْمُ العُثْنُونِ) من الرِّجالِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ للرَّجُلِ إذا اسْتَوْقَدَ بحَطَبٍ رَدِيءٍ: لا تُعَثِّنْ علينَا.

وعُثْنُونُ اللِّحْيَةِ: طَرَفُها.

والعُثْنُونُ: شُعَيْراتٌ عندَ مَذْبَحِ التَّيْسِ.

---

(١) هُنا زيادَةٌ في المَتْنِ بعدَ قولِه العارِضَيْنِ، نَصُّها (أو ما نَبَتَ عَلَى الذَّقَنِ وتَحْتَه سِفْلاً، أو هُوَ طُولُها)، وقد نبه عليها في هامش مطبوع التاج.

(١) اللسان والمحكم ٦٨/١.

(٢) ديوانه/٥١ وصدره فيه:

* ومنه على قَصْرَيْ عُمانَ سَحِيقَةٌ *

واللسان.

(٣) ضبطه في اللسان تنظيراً «كعُلابِطٍ».

عـــجـــن

* [ ع ج ن ] *

(عَجَنَهُ، يَعْجِنُه، ويَعْجُنُه) من حَدَّيْ: نَصَرَ، وضَرَبَ، عَجْنًا، (فهُوَ مَعْجُونٌ وعَجِينٌ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بجُمْعِ كَفِّهِ يَغْمِزُه، كاعْتَجَنَهُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَب:

* يَكْفِيكَ مِنْ سَوْداءَ واعْتِجانِها *
* وكَرِّكَ الطَّرْفَ إِلى بَنانِها *
* ناتِئَةَ الجَبْهَةِ في مَكانِها *
* صَلْعاءَ لو يُطْرَحُ في مِيزانِها *
* رِطْلُ حَدِيدٍ شالَ مِنْ رُجْحانِها[1] *

(و) عَجَنَهُ عَجْنًا: (ضَرَبَ عِجانَهُ).

(و) عَجَنَتِ (النّاقَةُ) عَجْنًا: (ضَرَبَتِ الأَرْضَ بيَدَيْها في سَيْرِها)، فهي عاجِنٌ.

(و) عَجَنَ (فُلانٌ: نَهَضَ مُعْتَمِدًا عَلَى الأَرْضِ) بجُمْعِه (كِبَرًا) أو سِمَنًا، قال كُثَيِّرٌ:

رَأَتْنِي كأَشْلاءِ اللِّجام، وبَعْلُها
مِنَ المَلْءِ أَبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ[1]

ورَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ:

* من القَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ *

والعاجِنُ: هو الَّذِي أَسَنَّ، فإِذا قامَ عَجَنَ بيَدَيْهِ، يُقال: عَجَنَ وخَبَزَ، وثَنَّى وثَلَّثَ[2]، كلُّه مِنْ نَعْتِ الكبير، قال الشاعر:

فأَصْبَحْتُ كُنْتِيًا وهَيَّجْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتٌ وعاجِنُ[3]

وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهما: «أَنّه كانَ يَعْجِنُ في الصَّلاةِ، فقِيلَ له: ما هٰذا؟ فقالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ تَعالَى عليه

---

(١) اللسان والمحكم ٢٠٠/١، وهي في مجالس ثعلب/ ٥١٦ ما عدا المشطور الخامس، والرواية «يُغْنِيكَ عن سَوْداءَ..» وفيه: «صَلْعاءَ لو تَطْرَحُ..».

(١) في ديوانه ٢٠٤/١ برواية: «كأَنْضاءِ اللُّجام»، واللسان وأيضًا في (شلو)، والمحكم ٢٠٠/١، ويأتي للمصنف فيها كالأساس أيضًا.

(٢) زاد في اللسان «ووَرَّص»، ونبّه عليه في هامش مطبوع التاج.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وهيّجتُ.. كذا بالنسخ كاللسان» . وفي الصحاح: «وأصبحت عاجنا» وقد تقدم في (كنت) كاللسان والتكملة ويأتي في (كون).

وسَلَّمَ يَعْجِنُ في الصَّلاةِ»، أي: يَعْتَمِدُ على يَدَيْهِ إِذا قامَ كما يَفْعَلُ الّذي يَعْجِنُ العَجِينَ، وهٰكذا نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ في الفائِقِ، ونَقَلَهُ أَئِمَّةُ الغَرِيبِ.

وفي الأَساسِ: عَجَنَ وخَبَزَ: شاخَ وكَبِرَ؛ لأَنَّه إِذا أرادَ القِيامَ اعْتَمَدَ على ظُهُورِ أَصابعِ يَدَيْهِ كالعاجِنِ، وعَلَى راحَتَيْهِ كالخابِزِ، ونَقَلَ ابنُ بَرّي عن ابنِ خالَوَيْهِ: يُقال: رَفَعَ فلانٌ الشَّنَّ: إِذا اعْتَمَدَ عَلَى راحَتَيْهِ عندَ القِيامِ، وعَجَنَ وخَبَزَ: إذا كَرَّرَه، ووَجَدْتُ بخطِّ الشيخِ عَلِيِّ بنِ عُثْمانَ بنِ مَحَاسِنَ بنِ حَسَّانَ الخَرَّاطِ الشافِعِيِّ رَحِمَه الله تَعالَى ما نَصُّه: قالَ الشيخُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ الصَّلاحِ في كِتابِه «مُشْكِلِ الوَسِيطِ» عند قولِ المُصَنِّفِ في كتابِ الصَّلاةِ -: «ثمّ يقومُ كالعاجِنِ» - أمّا الّذي في المُحْكَمِ في اللُّغَةِ للمَغْرِبِيِّ[1] المُتَأَخِّرِ الضَّرِيرِ من قَوْلِه: العاجِنُ: المُعْتَمِدُ على الأَرْضِ بجُمْعِه فغَيْرُ مَقْبُولٍ، فإنّه ضَمِنٌ لا يُقْبَلُ ما يَنْفَرِدُ بهِ؛ فإنّه كان يَغْلِط ويُغَلِّطُونَه كَثِيرًا، وكأَنَّه أَضَرَّ به في كِتابِه مع كِبَرِ حَجْمِه ضَرارَتُهُ.

قلتُ: ولا يَظْهَرُ وجهُ عَدَمِ قَبُولِ كَلامِه في تَفْسِيرِ العاجِنِ، وقد رَأَيْتَ ما أَسْلَفْنا في كلامِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وهم مُجْمِعُونَ عليهِ، ولقد كانَ صاحِبُ المُحْكَمِ ثِقَةً حافِظًا في اللُّغَةِ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

(والعَجِينُ: المُخَنَّثُ)، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو المَجْبُوسُ من الرِّجالِ، (كالعَجِينَةِ ج): عُجُنٌ، (ككُتُبٍ).

(أَوْ: هُمْ أَهْلُ الرَّخاوَةِ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ: يُقالُ للرَّجُلِ: عَجِينَةٌ وعَجِينٌ، وللمَرْأَةِ: عَجِينَةٌ لا غيرُ، وهو الضَّعِيفُ في بَدَنِه وعَقْلِه.

(١) يعني بالمغربي المتأخر الضرير ابن سيده صاحب المحكم.

(والعَجِينَةُ: الأَحْمَقُ، كالعَجّانِ) عن اللَّيْثِ[1]، يُقال: إنَّ فُلانًا لَيَعْجِنُ بِمِرْفَقَيْهِ حُمْقًا، قال الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُول لآخَرَ: يا عَجّانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُه، فقُلتُ له: ما يَعْجِنُ وَيْحَكَ؟! فقالَ: سَلْحَهُ، فأجابَه الآخَرُ: أَنا أَعْجِنُه وأَنْتَ تَلْقَمُه[2]، فأَفْحَمَهُ.

(و) العَجِينَةُ: (الجَماعَةُ، كالمُتَعَجِّنَةِ، أو الكَثِيرَةُ مِنْها).

(وأُمُّ عَجِينَةَ): كُنْيَةُ (الرَّخَمَة).

(وأَبو عَجِينَةَ): لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى الحَضْرَمِيِّ الحافِظِ شَيْخِ حَمْزَةَ الكِنانِيِّ، مات سنة ٢٩٦، وأَخُوه أَبُو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَضْرَمِيُّ: حَدَّث عن ابْنِ المَقْرِي وغيرِه.

(و) عَبْدُالكَرِيم بنُ أَحْمَدَ (بن أَبِي عَجِينَةَ)، حَدَّثَ عنه السِّلَفِيُّ: (محدِّثانِ).

(والعَجْناءُ: النّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ)، وقِيل: هي الكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مع قِلَّةِ لَبَنِها، وقد عَجِنَتْ، كَفَرِحَ عَجَنًا.

وقِيلَ: هي (المُنْتَهِيَةُ في السِّمَنِ، كالمُتَعَجِّنَة).

(أو) العَجْناءُ: (الَّتِي تَدَلَّى ضَرَّتُها) من كَثْرَةِ اللَّحْمِ، (وتَلْحَقُ أَطْباؤُها فيَرْتَفِعُ في أعالِي الضَّرّة).

(و) قِيلَ: هي (الَّتِي في حَيائِها وَرَمٌ) كالثُّؤْلُولِ، وهو شَبِيهٌ بالعَفَلِ (يَمْنَعُ اللِّقاحَ)، وكذلِكَ الشّاةُ والبَقَرَةُ، ورُبّما اتَّصَلَ الوَرَمُ إِلى دُبُرِها، (كالعَجِنَةِ، كَفَرِحَةٍ، وقد عَجِنَتْ، كفَرِحَ) عَجَنًا، فهي عَجْناءُ وَعَجِنَةٌ.

(١) الذي في العين ١/ ٢٣٠ «العَجّان: الأحمق» وليس فيه «العجينة» بمعنى الأحمق. ولعلّ مردّ ذلك أن المصنف لم ينقل عن العين مباشرة، وإنما نقل عن اللسان، وفيه: «قال الليث: العَجّان: الأحمق، وكذلك العجينة» فكلام العين ينتهي عند كلمة «الأحمق» وما بعدها نقله ابن منظور عن آخر غير صاحب العين، ووهم المصنف ففهم أن ما بعد كلمة «الأحمق» من كلام العين أيضًا.

(٢) التهذيب ١/٢٧٧ وليس فيه «فأفحمه» وإنما هي من اللسان.

(و) العِجانُ، (ككتاب: العُنُقُ) بلُغَة اليَمَنِ، وفي نَوادِرِ القالِي: مَوْصِلُ العُنُقِ من الرَأْسِ، قال شاعِرُهُم يَرْثِي أُمَّه، وأَكَلَها الذِّئْبُ:

فلَمْ يَبْقَ فِيها غيرُ نِصْفِ عِجانِها
وشُنْتُرَةٌ منها وإحْدَى الذَّوائِبِ[1]

وقالَ آخرُ:

* يا رُبَّ خَوْدٍ ضَلْعَةِ الجنان *
* عِجانُها أَطْوَلُ من سِنانِ[2] *

(و) العِجانُ: (الاسْتُ)، ومنه الحَدِيثُ: «إنَّ الشَّيْطانَ يَأْتِي أَحَدَكُم فيَنْقُرُ عندَ عِجانِه». وفي حَدِيثِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْه أَنَّ أَعْجَمِيًّا عارَضَهُ، فقالَ: «اسْكُتْ يا ابنَ حَمْراءِ العِجانِ»، هو سَبٌّ كانَ يَجْرِي على أَلْسِنَةِ العَرَبِ.

(و) قِيلَ: العِجانُ: (تَحْتَ الذَّقَنِ).

(١) اللسان وأنشده أيضًا في (جحم) في أبيات وبعضها في (قلب) والمنجّد/٥٣، والمحكم ١/٢٠٠.

(٢) اللسان والتهذيب ١/٢٧٧، وروايته فيهما «ضَلْعَةُ العِجان».

(و) قِيلَ: هو (القَضِيبُ المَمْدُودُ من الخُصْيَةِ إِلَى الدُّبُرِ)، وقِيلَ: هو آخِرُ الذَّكَرِ مَمْدُود في الجِلْدِ.

وعِجانُ المَرْأَةِ: الوَتَرَةُ الّتي بينَ قُبُلِها وثَعْلَبَتِها.

(وعاجِنَةُ المَكانِ: وَسَطُه)، قالَ الأَخْطَلُ:

* بعاجِنَةِ الرَّحُوبِ فلَمْ يَسِيرُوا[1] *

(وأَعْجَنَ: رَكِبَ) العَجْناءَ، وهِيَ (السَّمِينَة) من النُّوقِ.

(و) أَعْجَنَ: (وَرِمَ عِجانُه).

(والمُتَعَجِّنُ، والعَجِنُ، كَكَتِفٍ: البَعِيرُ المُكْتَنِزُ سِمَنًا) كأَنّه لَحْمٌ بلا عَظْمٍ.

(وناقَةٌ عاجِنٌ: لا يَقَرُّ الوَلَدُ في رَحِمِها).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَجِينُ، مَعْرُوفٌ.

(١) الديوان/٢١١، وصدره فيه:
* وسُيِّرَ غَيْرُ هُمْ عنها فسارُوا *
واللسان والتكملة والتهذيب ١/٣٧٨.

وقد عَجَنَت المَرْأَةُ تَعْجِنُ، من حَدِّ: ضَرَبَ، عَجْنًا، واعْتَجَنَتْ: اتَّخَذَت عَجِينًا.

والمَعْجُونُ: كُلُّ دَواءٍ خُلِطَتْ أَجْزاؤُه وعُجِنَتْ مع بَعْضِها.

وأَعْجَنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ.

وأيضًا: جاءَ بوَلَدٍ عَجِينَةٍ، وهو الأَحْمَقُ.

والأَعْجَنُ من الضُّرُوعِ: أَقَلُّها لَبَنًا وأَحْسَنُها مَرْآةً، وقد تَكُونُ العَجْناءُ غَزِيرَةً، وقد تكونُ بَكِيئَةً.

وابنُ حَمْراءِ العِجانِ: الأَعْجَمِيُّ.

وجَمْعُ العِجانِ: أَعْجِنَةٌ، وعُجُنٌ.

## [ ع ج هـ ن ] *

(العُجاهِنُ، بالضمّ: القُنْفُذُ)، حَكاهُ أبو حاتِمٍ.

(والَّذِي ليسَ بصَرِيحِ النَّسَبِ).

(و) أيضًا: (صَدِيقُ الرَّجُلِ المُعْرِسِ، فإذا دَخَلَ) بِها (فَلا عُجاهِنَ) له، قالَ الراجزُ:

* ارْجِعْ إلى بَيْتِكَ يا عُجاهِنُ *
* فقَدْ مَضَى العِرْسُ وأَنْتَ واهِنُ[1] *

(و) هو بعَيْنِه: (الرَّسُولُ بينَ العَرُوسِ وأَهْلِه) يَجْرِي بينَهُما بالرّسائِلِ (في الإِعْراسِ)، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولكِنَّنِي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وأَهْلَهُ
وأَرْضًا يكونُ العُوصُ فِيها عُجاهِنَا[2]

(وهي: بهاءٍ).

(و) قد (تَعَجْهَنَ) الرَّجُلُ: صارَ عُجاهِنًا، وذلك إِذَا (لَزِمَها حَتّى بَنَى عَلَيْها).

(و) العُجاهِنُ: (الخادِمُ).

(و) أَيْضًا: (الطَّبّاخُ)[3].

(والعَجاهِنَةُ، بالفتحِ: جَمْعُه)، قالَ الكُمَيْتُ:

(١) اللسان والعين ٢/٢٧٦.
(٢) اللسان.
(٣) في الجمهرة ٣/٣٩٣ قال ابن دريد: «وعُجاهِنٌ: واحد العَجاهِنِ، وهم الطُّبّاخُونَ القائمون على الآكِلِينَ في العرسات».

ويَـنْـصِـبْـنَ الـقُـدُورَ مُـشَـمِّـراتٍ
يُـنـازِعْـنَ الـعَـجَـاهِـنَـةَ الـرِّئِـيـنَـا[1]

الرِّئِينَ: جَمْعُ الرِّئَةِ.

(و) الـعُـجـاهِـنَـةُ، (بـالـضـمِّ: الـماشِطَةُ) إذا لـم تُفارِقِ العَرُوسَ حَتّى يُبْنَى بِها.

## [ ع د ن ] *

(عَدَنَ بالبَلَدِ يَعْدِنُ، ويَعْدُنُ) من حَـدَّيْ: ضَـرَبَ، ونَـصَـرَ (عَـدْنًـا وعُـدُونًـا: أقـامَ، ومـنـه ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾)[2] أي: جَناتُ إقامَةٍ لمَكانِ الخُلْدِ، وجَنّاتُ عَدْنٍ: بُطْنانُها، وبُطْنانُها: وَسَطُها، وبُطْنانُ الأَوْدِيَةِ: المَواضِعُ الّتي يَسْتَرِيضُ فيها ماءُ السَّيْلِ فيَكْرُمُ نَباتُها.

(و) عَدَنَتِ (الإبِلُ) بمَكانِ كَذَا تَعْدِنُ، وتَعْدُنُ عَدْنًا، وعُدُونًا: أقامَتْ في المَرْعَى، وخَصَّ بعضُهُم به الإقامَةَ (فِي الحَمْضِ)، وقِيلَ: صَلَحَتْ و(اسْتَمْرَتْهُ)[1] ونَمَتْ عليه ولَزِمَتْهُ)، قال أَبو زَيْدٍ: ولا تَعْدُنُ إلّا في الحَمْضِ، وقِيلَ: يكونُ في كُلِّ شيءٍ، (فهِيَ عادِنٌ) بغيرِ هاءٍ.

(و) عَدَنَ (الأَرْضَ يَعْدِنُها) عَدْنًا (زَبَّلَها) أي: أَصْلَحَها بالزِّبْلِ (كعَدَّنَها)، بالتَّشْدِيدِ.

(و) عَدَنَ (الشَّجَرَةَ) يَعْدِنُها عَدْنًا: (أَفْسَدَها بالفَأْسِ ونَحْوِها).

(و) عَدَنَ (الحجَرَ) عَدْنًا: (قَلَعَه) بالفَأْسِ.

(والمَعْدِنُ، كَمَجْلِسٍ)، وحَكَى بعضُهم كمَقْعَدٍ أيضًا، وليس بثَبْتٍ: (مَنْبِتُ الجواهِرِ مِنْ ذَهَبٍ ونَحْوِه)، سُمِّيَتْ بذلكَ (لإقامَةِ أَهْلِه فيه دائِمًا) لا يَتَحَوَّلُونَ عنه شِتاءً ولا صَيْفًا، (أو لإِنْباتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيّاهُ فيهِ) وإِثْباتِه إِيّاهُ في الأَرْضِ

(١) ديوانه ١١٩/٢ تحقيق داود سلوم واللسان والصحاح وعجزه في (رأى) أيضًا.
(٢) سورة الرعد، الآية: ٢٣، وعشرة مواضع أخرى (انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

(١) هـكذا في مطبوع التاج والقاموس وفي مخطوطي التاج «واستمرت»، وفي اللسان «واسْتَمْرَأَتِ المكان ونمت عليه».

حتّى عَدَن، أي: ثَبتَ فيها.

(و) قالَ اللّيْثُ: المَعْدِنُ: (مَكانُ كُلِّ شَيْءٍ) يكونُ (فيه أَصْلُه) ومَبْدَؤُه، نحو: مَعْدِنِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والأَشياءِ[1]، والجَمْعُ: المَعادِنُ، ومنه حَدِيثُ بِلالِ بنِ الحارِثِ: «أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعادِنَ القَبَلِيَّةِ»، وهي المَواضِعُ التي تُسْتَخْرَجُ منها جَواهِرُ الأَرْضِ.

(و) المِعْدَنُ، (كمِنْبَرٍ: الصّاقُورُ) شِبْهُ الفَأْسِ.

(وعَدَّنَ بِهِ الأَرْضَ تَعْدِينًا: ضَرَبَها بِهِ) لِيُصْلِحَها، وكذلِكَ وَجَّنَ بهِ، ومَرَّنَ به.

(و) عَدَّنَ (الشّارِبُ: امْتَلأَ)، مثلُ أَوَّنَ وعَدَّلَ.

(و) العَدانُ، (كسَحابٍ: ع) من دِيارِ تَمِيمٍ، سِيفُ كاظِمَةَ، وقِيلَ: ماءٌ لسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ، قال يَزِيدُ بنُ الصَّعِقِ:

(١) العين ٢/٤٢.

جَلَبْنا الخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثَ حَتّى
وَرَدْنَ عَلَى أُوارَةَ فالعَدَانِ[1]

(و) قِيلَ: العَدانُ: (ساحِلُ البَحْرِ) كُلُّه كالطَّفِّ، قال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَةَ العامِرِيُّ:

ولقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ
بعَدانِ السِّيفِ صَبْرِي ونَقَلْ[2]

(و) قالَ شَمِرٌ: عَدَانٌ: مَوْضِعٌ على سِيفِ البَحْرِ، ورَواهُ أَبو الهَيْثَم: بكَسْرِ العَيْنِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: العَدانُ: (حافَةُ النَّهرِ) وكذلِكَ ضِفَّتُه وعِبْرَتُه ومَعْبَرُه وبِرْغِيلُه.

(و) العَدَانُ (من الزَّمانِ: سَبْعُ سِنِينَ، يُقالُ: مَكَثُوا) في غَلاءِ السِّعْرِ (عَدَانًا) أو عَدانَيْنِ، وهُما أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

(١) اللسان وروايته «جَلَبْنَ الخَيْلَ...».

(٢) ديوانه ١٨٦ (ط. الكويت) واللسان والصحاح، والعين ٢/٤٢، وتهذيب اللغة ٢/٢٢٠، والمقاييس ٤/٢٤٨، ومعجم البلدان (عدن) وعجزه في الاشتقاق/٣٢.

(و) العَدَانَةُ (بهاءٍ: الجَمَاعَةُ) من النّاسِ، (ج: عَدَاناتٌ)، عن أَبِي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ:

بَنِي مالِكٍ لَدَّ الحَصِيرَ وَرَاءَكُمْ
رِجالًا عَدَاناتٍ وخَيْلًا أَكاسِمَا[1]

قال ابنُ الأَعْرابِيّ: رِجالٌ عَدَاناتٌ: مُقِيمُونَ، وقال غيرُه: العَدَاناتُ: الفِرَقُ من النّاسِ.

(والعَيْدانُ): النَّخْلُ الطِّوالُ، مَرَّ (في الدّالِ) لأَنَّ وَزْنَه فَعْلان.

(وَعَدْنانُ) بنُ أُدٍّ بنِ أُدَدَ بنِ الهَمَيْسَع: (أَبُو مَعَدٍّ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَةِ، وعَدْنانُ: الجَدُّ الحَادِي والعِشْرُونَ لسَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَليه وسَلَّمَ، وضَبَطَه الأَفْطَسِيُّ النَّسّابَةُ بضمِّ العَيْنِ، والثاءُ مُثَلَّثَةٌ، وكُلُّ مَنْ كانَ منهم بالشّامِ واليَمَنِ ومِصْرَ والغَرْبِ فهم مُقِيمُونَ على نَسَبِهم في عَدْنانَ.

قلتُ: وضَبَطَهُ ابنُ حَبِيبَ كضَبْطِ شَيْخِ الشَّرَفِ، وضَبَطَه ابنُ الحُبَابِ النَّسّابَةُ كضَبْطِ الأَفْطَسِيِّ، وقِيلَ كالأَوّلِ ولكنّ دَالَه مَفْتُوحةٌ.

(والعَدِينَةُ والعَدَانَةُ)، كسَفِينَةٍ وسَحابَةٍ: (رُقْعَةٌ) مُنَقَّشَةٌ تكونُ (في أَسْفَلِ الدَّلْوِ)، وقالَ أبو عَمْرٍو: في أَطْرافِ عُرَا المَزَادَةِ، (ج: عَدائِنُ)، قالَ:

* والغَرْبُ ذُو العَدِينَةِ المُوَعَّبَا[1] *

(وَغَرْبٌ مُعَدَّنٌ، كمُعَظَّمٍ)، قُطِعَ أَسْفَلُه ثُمّ (خُرِزَ بِها)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الغَرْبُ يُعَدَّنُ إذا صَغُرَ الأَدِيمُ وأَرادُوا تَوْفِيرَه زادُوا له في ناحِيَةٍ منه رُقْعَةً، قال: وكُلُّ رُقْعَةٍ تُزادُ في الغَرْبِ فهي عَدِينَةٌ، وهي كالبَنِيقَةِ في القَمِيصِ.

(و) المُعَدِّنُ، (كمُحَدِّثٍ: مُخْرِجُ الصَّخْرِ من المَعْدَنِ) ثُمّ يُكَسِّرُه (يَبْتَغِي فيه الذَّهَبَ ونَحْوَه)، وبه

(١) في اللسان والتهذيب ٢/٢٢٠ «لدَّ الحُضَيْنُ» والمثبت مما تقدم في (كسم) مفسّرًا.

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٢/٢٢١، وفي الصحاح «الموعَّدا».

فَسَّرَ أبو سَعِيدٍ قَوْلَ المُخَبَّل:

خوامِسُ تَنْشَقُّ العَصَا عَنْ رُؤُوسِها
كمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثِّقالَ المُعَدِّنُ[١]

(والعَدَوْدَنِيُّ: السَّرِيعُ) من الإِبِلِ (أو الشَّدِيدُ) منها، (أو مَنْسُوبٌ إلى فَحْلٍ) اسمُه عَدَوْدَنُ، (أو) إلى (أَرْضٍ) اسمُها (كَذٰلِكَ).

(وعَدَنُ أَبْيَنَ، محرَّكَةً: جزِيرَةٌ باليَمَنِ، أَقامَ بها أَبْيَنُ) رَجُلٌ من حِمْيَرَ فنُسِبَ إليهِ، ويقال فيه إِبْيَن، بالكسرِ، ويَبْيَن بالياء، هٰكذا جَزَمَ بهِ غَيْرُ واحِدٍ من الأئِمَّةِ، ونقلَ شَيْخُنا عن حواشِي الكَشَّافِ للفاضِلِ اليَمَنِيِّ - وهو أَعْرَفُ ببلادِه -: أَبْيَنُ: اسمُ قَصَبَةٍ بَيْنَها وبَيْنَ عَدَن ثمانِيَةُ فَراسِخَ، أُضِيفَتْ إلَيْها لأَدْنَى مُلابَسَةٍ، قال شَيْخُنا: وهو يُنافِي قَوْلَ المُصَنِّفِ رحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

قلتُ: لا مُنافاةَ فإِنَّ كِلَا المَوْضِعَيْنِ نُسِبَ إلى أَبْيَنَ، فأَحَدُهُما سُمِّيَ باسمِه، والثانِي لإقامَتِه فيهِ كَثِيرًا، ويَكْفِي في تَعْلِيلِ أَسْماءِ المَواضِعِ أَدْنَى مُناسَبَةٍ. وأَغْرَبُ من ذٰلِكَ ما نَقَلَه ابنُ الجَوَّانِيِّ النَّسابَةُ عندَ ذِكْرِه أَوْلادَ عَدْنانَ ما نَصُّه: وعَدَنٌ: رَجُلٌ، وهو صاحِبُ عَدَنٍ، فإِنْ صَحَّ هٰذا فَقَوْلُ الفاضِلِ قَرِيبٌ للحَقِّ فيكونُ المَوْضِعُ سُمِّيَ باسمِ عَدَنِ بنِ عَدْنانَ، وأَبْيَنُ باسمِ رَجُلٍ من حِمْيَرَ وأُضِيفَ هٰذا إِلَيْه لقُرْبِه منه[١]، ويَدُلُّكَ على هٰذا قَوْلُه: (وعَدَنُ لاعَةَ: ة، بقُرْبِه) أي: بقُرْبِ عَدَنٍ، أُضِيفَتْ إلى لاعَةَ، وقالَ بعضُ النَّسّابِينَ: إنَّ عَدَنًا نُسِبَتْ إلَى عَدَنِ بنِ سَبأ بنِ نفشان[٢] ابنِ إبراهِيمَ أَوّل من نَزَلَها، وعَدَنٌ

(١) اللسان والتهذيب ٢/٢٢١.

(١) وصرح بذلك ياقوت في المعجم (عدن) نقله عن الطبري وأنكره عليه.

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله: نفشان كذا في النسخ، والذي في نسخة من ياقوت بيدي «نفيشان» فحرره، وفي «عمان» قال: «بن يفثان».

اليَوْم فُرْضَةُ اليَمَنِ، ومَقَرُّ كُلِّ فَضْلٍ مُسْتَحْسَنٍ.

(وعَدَنَةُ، محرَّكَةً: ع، بناحِيَةِ الرَّبَذَةِ)، وقالَ نَصْرٌ: هو في جِهَةِ الشّمالِ من الشَّرَبَّةِ، قال أبو عُبَيْدَةَ: فـي عَـدَنَـةَ: عُـرَيْتِـنـات، وأُقُـرٌ، والزَّوْراءُ، وعُراعِرُ، وكُنَيْبٌ[1]: مِياهٌ.

(و) عَدَنَةُ: (اسم) رَجُلٍ، وهُو عَدَنَةُ[2] بنُ أُسامَةَ، قال الأَمِيرُ: هٰكذا وَجَدْتُه بخطِّ ابنِ عَبْدَةَ النَّسّابَةِ، وضَبَطَه الدَّارَ قُطْنِيُّ عُدَيَّة، كسُمَيَّة.

(و) عُدْنَةُ (بالضمِّ: ثَنِيَّةٌ قُرْبَ مَلَلَ)، وقال نصرٌ: هَضْبَةٌ.

(و) عَدَانُ وعُدَيْنَةُ، (كسَحابٍ وجُهَيْنَةَ: من أَسْمائِهِنَّ).

(وعَيْدَنَتِ النَّخْلَةُ: صارَتْ عَيْدانَةً) أي: طَوِيلَةً، وقد ذُكِرَ في الدّالِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَدَنَ البَلَدَ: تَوَطَّنَه.

ومَرْكَزُ كُلِّ شَيْءٍ: مَعْدِنُه.

والمَعادِنُ: الأُصُولُ.

وهو مَعْدِنٌ للخَيْرِ والكَرَمِ: إذا جُبِلَ عليهما، عَلَى المَثَلِ.

والعَدانُ، كسَحابٍ: موضِعُ العُدُونِ.

وتَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فُلانٍ عَوادِنَ بمكانِ كَذَا، أي: مُقِيماتٍ به.

والعِدّانُ، بالكسرِ فالتَّشْدِيدِ: الزَّمانُ، مِنْهُم من جَعَلَه فِعْلاَّنا من العَدْنِ، وقال الفَرّاءُ: الأَقْرَبُ عندي أَنّه فِعْلانُ من العَدّ، والعِدادِ، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

وخُفٌّ مُعَدَّنٌ، كمُعَظَّم: زِيدَ في آخِرِ السّاقِ منه زِيادَةٌ حَتّى اتَّسَعَ.

والعَدانُ: قَبِيلَةٌ من بَنِي أَسَدٍ، قالَ الشّاعِرُ:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وكثيب» والتصحيح من معجم البلدان (عدنة) وقد جمع النابغة بينه وبين «عراعر» في قوله:

زيدُ بنُ بَدْرٍ حاضِرٌ بعُراعِرٍ
وعَلَى كُنَيْبٍ مالِكُ بن حِمارِ

(٢) انظر التبصير/٩٣٧.

بَكِّي عَلَى قَتْلَى العَدانِ فَإِنَّهُمْ
طَالَتْ إِقامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرامِ[1]

والأَعْدانُ: ماءٌ لبَنِي مازِنٍ[2] من تَمِيم، نقله ياقوت.

وسِكَّةُ عَدْنَى، بفتحٍ فسكونٍ بنَيْسابُورَ.

والعَدْنِيُّ: مَنْ يَنْسجُ الثِّيابَ العَدْنِيَّةَ بنَيْسابُور، منهُم: أبو سَعْدٍ مُحَمّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ[3] [إبراهيم] الحَرِيرِيُّ النَّسّاجُ، مات ببغدادَ بعدَ الثَّلاثِينَ وخَمْسِمائَةٍ.

وذُو عُدَيْنَةَ، كجُهَيْنَةَ: قريَةٌ بثَغْرِ اليَمَنِ، منها: الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ إسماعِيلَ الزَّبِيدِيُّ العُدَيْنِيُّ الفَقِيه المُحَدِّثُ، ماتَ سنة نَيِّفٍ وثَلاثِينَ وسِتِّمائة، نقله الحافِظُ.

وعليه عَدَنِيّاتٌ، أي: ثِيابٌ كَرِيمَةٌ، وأَصْلُها النِّسْبَةُ إلى عَدَنَ، تَقُول: مَرَّتْ جَوارٍ مَدَنِيّاتٌ، عليهِنَّ رِياطٌ عَدَنِيّاتٌ، وكَثُرَ حَتّى قِيلَ للرَّجُلِ الكَرِيم الأَخْلاقِ: عَدَنِيٌّ، كما قِيلَ[1] للنَّفِيسِ من كُلِّ شيءٍ: عَبْقَرِيٌّ، كما فِي الأَساسِ.

وعَدّانٌ، كشَدّادٍ: قَصْرٌ[2] لأُخْتِ الزَّبّاءِ على الفُراتِ، عن نَصْرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ع د ش ن ] *

العَيْدَشُونُ: دُوَيْبَّةٌ، ذَكَره صاحبُ اللِّسانِ[3]، وتَقَدَّم للمُصَنِّفِ في حَرْف الشينِ وما يتعَلَّقُ به.

(1) اللسان ومعجم البلدان (عدان) وجعله موضعًا لا قبيلة وزاد بيتين بعده، هما:

كانوا على الأعداء نارَ محرّق
ولقومهم حرما من الأحرام
لا تهلكي جزعا فإني واثق
برماحنا وعواقب الأيّام

(2) في معجم البلدان «مازن بن تميم» وسيأتي في (مزن) أنه أبو قبيلة من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم» وانظر الاشتقاق/٢٠٢.

(3) في التبصير/٩٩٧ «... بن إبراهيم العَدْنيّ الحريري سمع محمد بن إسماعيل التَّفْلِيسِيّ».[قلت: والزيادة التي بين معقوفين زدتها من الأنساب، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٤/٢٧٠،خ].

(1) لفظ الأساس: «كما قيلَ للشيءِ العَجِيبِ من كُلِّ فنٍّ: عَبْقَرِي».

(2) الذي في ياقوت «مدينة كانت على الفراتِ لأخت الزبّاء، ومقابلتها أخرى يُقال لها: عزّان».

(3) وذكره ابن دريد في الجمهرة (٤٠٤/٣) في باب فَيْعَلُول، فكأن النون أصلٌ وقال: «وهي دويبّة، زعموا، وليس بثبت».

[ ع ذ ن ] *

(العَذَانَةُ[1]، كسَحابَةٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: (الاِسْتُ)، يَقُولون: كَذَبَتْ عَذانَتُه وكَذّانَتُه[2] بمعنًى واحد.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْذَنَ الرَّجُل: إذا آذَى إِنْسانًا بالمُخالَفَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والعُذَنِيُّ، بضمٍّ ففَتْحٍ: الرَّجُلُ الكَريمُ الأَخْلاقِ، عن الخارْزَنْجِيِّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أُراه تَصْحِيفًا، والصوابُ: بالعينِ والدّالِ المُهْمَلة.

وعِذْيَوْنٌ، كصِهْيَوْنٍ: مَدِينَةٌ من أَعْمالِ صَيْدا، على ساحِلِ دِمَشْقَ، عن ابنِ عَساكِرَ.

[ ع ر ن ] *

(العَرَنُ، مُحَرّكَةً، والعُرْنَةُ، بالضمِّ، و) العِرانُ، (ككِتابٍ: داءٌ يَأْخُذُ في آخِرِ رِجْلِ الدّابَّةِ) كالسَّحج في الجِلْدِ، (يُذْهِبُ الشَّعَرَ، أو تَشَقُّقٌ) يُصِيبُ الخَيْلَ (في أَيْدِيهَا أو أَرْجُلها، أو جُسُوَّةٌ تَحْدُثُ في رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ) والدّابَّةِ ومَوْضِعِ ثُنَّتِها مِنْ أُخُرٍ للشَّيْءِ، [ يُصيبُه فيهِ][1] من الشُّقاقِ أو المَشَقَّةِ منْ أَنْ يَرْمَحَ جَبَلًا أو حَجَرًا، وقد (عَرِنَتْ، كفَرِحَ) تَعْرَنُ عَرَنًا، (فَهِيَ عَرِنَةٌ، وعَرُونٌ) وهُوَ عَرِنٌ.

(وعَرَنَ البَعِيرَ، يَعْرِنُه، ويَعْرُنُه) من حَدّيْ: ضَرَبَ ونَصَرَ عَرْنًا: (وَضَعَ في أَنْفِه العِرانَ) فَهُو مَعْرُونٌ.

والعِرانُ، (ككِتابٍ): اسمٌ (لعُودٍ يُجْعَلُ في (وَتَرَةِ أَنْفِهِ) وهو ما بين المَنْخِرَيْنِ، وقال الأصمعيّ: الخِشاشُ: ما يكونُ مِن عُودٍ أو غيره يُجْعلُ في عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ، والعِرانُ: ما كانَ في الأَنْفِ فوقَ اللَّحْمِ.

(وعُرِنَ) البَعِيرُ، (كَعُنِي شَكا أَنْفَه من العِرانِ).

(و) العَرِينُ، (كأَمِيرٍ: مَأْوَى الأَسَدِ) الَّذِي يَأْلَفُه، يُقالُ: لَيْثُ عَرِينٍ، ولَيْثُ غابَةٍ.

(١) في اللسان - بضبط القلم - الذال مشددة هنا وفي القولة التالية، وكذلك الكذّانة.

(٢) كذا في اللسان بالدال المهملة وفي التهذيب ٢/٣٢٠ «كذّانته» بالذال المعجمة.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

عـــرن

(و) العَرِينُ أَيْضًا: مَأْوَى (الضَّبُع والذِّئْبِ والحَيَّةِ، كالعَرِينَةِ)، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه للطِّرِمّاحِ يَصِفُ رَجُلًا:

أَحَمَّ سَراةِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ
كلَوْنِ سَراةِ ثُعْبانِ العَرِينِ[1]

وقالَ آخرُ:

وَمُسَرْبَلٍ حَلَقَ الحَدِيدِ مُدَجَّجٍ
كالَّيْثِ بينَ عَرِينَةِ الأَشْبَالِ[2]

(ج): عُرُنٌ، (ككُتُبٍ).

(و) العَرِينُ: (هَشِيمُ العِضاهِ).

(و) أَيْضًا: (جَماعَةُ الشَّجَرِ المُلْتَفّ[3])، هٰذا هو الأَصْلُ يَكُونُ فيه أَسَدٌ أَمْ لَا.

(و) العَرِينُ: (اللَّحْمُ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لمُدْرِكِ بنِ حِصْنٍ:

رَغَا صاحِبِي عندَ البُكاءِ كمَا رَغَتْ
مُوَشَّمَةُ الأَطْرافِ رَخْصٌ عَرِينُها[4]

(١) ديوانه/٥٣٠ والرواية: «سواد أعلى اللّون»، واللسان والعين ٢/١١٨ (بدون عزو) والمحكم ٢/٧٥، والمقاييس ٤/٢٩٤.

(٢) اللسان والمحكم ٢/٧٥.

(٣) في الجمهرة ٢/٢٨٧ قال ابن دريد: «والعرين: ما اجتمع من شجر وحلفاء، وأهل اليمن يسمون الأراك المجتمع عرينا».

(٤) اللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٤/٢٩٤ ونسب العجز في المحكم ٢/٧٤ إلى غادِيَة الدُّبَيْرِية.

(و) عَرِينٌ: (بَطْنٌ) من بَنِي تَمِيمٍ: وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لجَرِيرٍ:

عَـرِيـنٌ مِـنْ عُـرَيْـنَـةَ لَيْـسَ مِـنّـا
بَـرِئْتُ إِلى عُـرَيْنَـةَ مِنْ عَـرِيـنِ[1]

وقالَ القَزّازُ: عَرِينٌ في هٰذا البَيْتِ اسمُ رَجُلٍ بعَيْنِه، وقالَ الأَخْفَشُ: عَرِينٌ في هٰذا البَيْتِ: بَنُو ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ، زادَ ابنُ بَرِّي: بنِ حَنْظَلَةَ ابنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ.

(و) أَيْضًا: (صِياحُ الفاخِتَةِ)، وفي التَّهْذِيبِ في تَرْجَمَةِ «ع ز هـ ل»:

إِذا سَعْدانَةُ السَّعَفاتِ ناحَتْ
عَزاهِلُها سَمِعْتَ لَها عَرِينَا[2]

العَرِينُ: الصَّوْتُ.

(١) في ديوانه/٥٧٧ يخاطب فضالة حين وعده بالقتل، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٣٨٩، والتهذيب ١٢/٣٤٠.

(٢) اللسان وأيضًا في (عزهل) وصدره في (سعد) والتهذيب (عزهل) ٣/٢٦٧، وفي التكملة (سعد) روايته:

* ... سعدانة الشَّعفات ... *

* سـمـعـت لـهـا عـريـن *

وفي الجمهرة ٢/٢٦٢ رواية عجزه:

* أهاجت عنده الصبّ الحزينا *

وفي هامشه عن بعض نسخه كرواية التكملة.

(و) العَرِينُ: (فِناءُ الدّارِ والبَلَدِ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «إنّ بَعْضَ الخُلَفاءِ دُفِنَ بعَرِينِ مَكَّةَ» أي: بفِنائِها، وكانَ دُفِنَ عِنْدَ بِئْرِ مَيْمُون. العَرِينُ في الأَصْلِ: مَأْوَى الأَسَدِ شُبِّهَتْ بهِ لعِزِّها ومَنَعَتِها زادَها اللهُ تَعالَى عِزًّا ومَنَعَةً.

(و) العَرِينُ: جماعَةُ (الشَّوْكِ) والعِضاهِ كانَ فيه أَسَدٌ أو لم يَكُنْ.

(و) العَرِينُ: (مَعْدِنٌ) بتُرَبَة، عن نَصْر.

(و) العَرِينُ: فِناءُ (الفَرِيسَة، والعِزُّ) على التّشْبِيهِ.

(و) أَيْضًا: (جُحْرُ الضَّبِّ).

(وعَرِنَتِ[1] الدّارُ عِرانًا، بالكَسْرِ)، أي: (بَعُدَتْ) وذَهَبَتْ جِهَةً لا يُرِيدُها من يُحِبُّها.

(ودِيارٌ عِرانٌ وعارِنَةٌ: بَعِيدَةٌ)، الأُولَى وُصِفَتْ بالمَصْدَرِ، قال ابنُ

(١) هـكذا ضبطه في القاموس، وفي اللسان «عَرَنَتْ» بفتح الراء.

سِيدَه: وليست عندي بجَمْعٍ كما ذَهَبَ إليهِ أَهْلُ اللُّغَةِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا أَيُّها القَلْبُ الّذِي بَرَّحَتْ بهِ
مَنازِلُ مَيٍّ والعِرانُ الشَّواسِعُ[1]

(والعِرْنِينُ، بالكَسْرِ: الأَنْفُ كُلُّه)، وبهِ فُسّر حَدِيثُ الحِلْيَةِ[2]: «أَقْنَى العِرْنِينِ».

(أو ما صَلُبَ مِنْ عَظْمِه).

وقِيلَ: عِرْنِينُ الأَنْفِ: تَحْتَ مُجْتَمعِ الحاجِبَيْنِ، وهو أَوّلُ الأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فيه الشَّمَمُ، أو عِرْنِينُه: رَأْسُه، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَثْنِي النِّقابَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ
شَمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ[3]

واسْتَعارَهُ بعضُ الشُّعَراءِ[4]

(١) ديوانه/٣٣٤، واللسان والتهذيب ٣٣٩/٢ والمحكم ٧٥/٢.
(٢) يعني بحديث الحلية صفة الرسول صلى الله عليه وسلم.
(٣) ديوانه / ٥٧٢، واللسان والعين ١١٧/٢ والمقاييس ٢٩٤/٤ والمحكم ٧٥/٢.
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «العلماء» والمثبت من اللسان، وهو أنسب.

للدَّهْرِ، فقال:

* وأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العِرْنِينِ قَدْ جُدِعَا[(١)] *

والجَمْعُ: العَرانِينُ، قال كَعْبٌ:

* شُمُّ العَرانِينِ أَبْطالٌ لَبُوسُهُمُ [(٢)] *

(و) العِرْنِينُ (مِنْ كِلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُه) ومنه عَرانِينُ السَّحابِ: أوائِلُ مَطَرِه، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ غَيْثًا:

كَأَنَّ ثَبِيرًا في عَرانِينِ وَدْقِهِ
مِنَ السَّيْلِ والغُثّاءِ فَلْكَةُ مَغْزِلِ[(٣)]

(و) من المَجازِ: العِرْنِينُ: (السَّيِّدُ الشَّرِيفُ).

وعَرانِينُ النّاسِ: وُجُوهُهُم وسادَتُهم وأَشْرافُهم، قالَ العَجّاجُ يَصِفُ جَيْشًا:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبطال ليونهم» تحريف، والمثبت من شرح ديوانه/٢٣ واللسان، وعجزه: «مِنْ نَسْجِ داوُدَ في الهَيْجا سرابِيلُ».

(٣) ديوانه/٢٥ واللسان والتهذيب ٣٣٨/٢، وهو هنا ملفق من بيتين هما برواية الديوان:
كأن طِمِيّةَ المُجَيْمِرِ غدوة
من السيل والغثّاء فلكةُ مغزلِ
كأن أَبانًا في أَفانِينِ وَدْقه
كبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمّلِ

* تَهْدِي قُداماهُ عَرانِينُ مُضَرْ[(١)] *

(والعُرَانِيَةُ، بالضَّمِّ: مَدُّ السَّيْلِ) قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ:

كانَتْ رِياحٌ وماءٌ ذُو عُرانِيَةٍ
وظُلْمَةٌ لم تَدَعْ فَتْقًا ولا خَلَلَا[(٢)]

(و) العُرانِيَةُ: (قامُوسُ البَحْرِ)، وقِيلَ: ما يَرْتَفِعُ في أَعالِي الماءِ من غَوارِبِ المَوْجِ.

وماءٌ ذُو عُرانِيَةٍ: إذا كَثُرَ وارْتَفَع عُبابُه.

(وبالفَتْحِ): عَرانِيَةُ (بنُ جُشَمَ، فِي بَلْقَيْنِ).

(والعَرَنُ، مُحَرّكَةً: الغَمَرُ)، حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَجِدُ رائِحَةَ عَرَنِ يَدَيْكَ، أي: غَمَرَهُما، وقِيلَ: العَرَنُ: رائِحَةُ لَحْمٍ له غَمَرٌ، وهو العَرَمُ أيضًا.

(١) ديوانه/١٧، واللسان.

(٢) ديوانه/١٥٨ من الزيادات وروايته فيه:
« ... رياحًا وماءً ذا عرانية »
واللسان والصحاح والتهذيب ٣٤٠/٢ والمحكم ٧٥/٢.

(و) أيضًا: (رِيحُ الطَّبِيخِ، كالعِرْنِ، بالكسرِ)، الأُولَى عن كُراعٍ.

(و) العَرَنُ: (الدُّخانُ).

(و) أيضًا: (شَجَرٌ يُدْبَغُ به)، ومنه سِقاءٌ مَعْرُونٌ، أي: مَدْبُوغٌ به.

(و) أيضًا: (اللَّحمُ المَطْبُوخُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وقِيلَ: اللَّحْمُ مُطْلَقًا.

(و) العَرِنُ (ككَتِفٍ: من يَلْزَمُ الياسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ من الجَزُور).

(و) العَرِنُ: (فَرَسُ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ الضَّبِّيِّ، أو فَرَسُ عُمَيْرِ بنِ جَبَلٍ البَجَلِيِّ)[1].

(و) العِرانُ، (ككِتابٍ: عُودُ البَكَرَةِ) الذي يُشَدُّ بِهِ الخُطَّافُ، على التَّشْبِيهِ بعُودِ الإِبِلِ، جَمْعُه: أَعْرِنَةٌ.

(و) العِرانُ: (البُعْدُ)، ودِيارٌ عِرانٌ، وُصِفَتْ بالمَصْدَرِ كما تَقَدَّمَ.

(و) العِرانُ: (القِتالُ).

(و) أَيْضًا: (وِجارُ الضَّبُعِ) وهو مَأْواهُ.

(و) أيضًا: (القِرْنُ).

(و) أَيْضًا: (المِسْمارُ)، عن الجَوْهَرِيُّ، زاد الهَجَرِيُّ: الّذِي يَضُمُّ بينَ السِّنانِ والقَناةِ، قال: (و) منه (رُمْحٌ مُعَرَّنٌ، كمُعَظَّمٍ): إذا (سُمِّرَ سِنانُه بِهِ)، وقالَ غيرُه: رُمْحٌ مُعَرَّنٌ: مُسَمَّرُ السِّنان.

(و) عُرَيْنَةُ، (كجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ) من العَرَبِ فِي بَجِيلَةَ[1]، وهم عُرَيْنَةُ بنُ نَذِيرِ بنِ قَسْرِ بنِ عَبْقَر، (مِنْهُم: العُرَنِيُّونَ المُرْتَدُّونَ) الذين اسْتاقُوا إِبِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَليه وسَلَّمَ، وسَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعاةِ، فسَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم أَعْيُنَهُم.

(والعِرْنَةُ، بالكسرِ: عُرُوقُ العِرْنِينِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: العَرَنْتَن.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: العِرْنَةُ:

---

(١) وهو قول ابن الكلبي في أنساب الخيل/١٠٢ وله يقول:

يا ليتَ شِعْري وليت أَهْلَكَتْ إِرَمًا
هل يَجْزِيَنِّي بما أَبْلَيْتُهُ العَرِنُ؟!

(١) انظر الاشتقاق/٢٢٦ و٥١٦.

(خَشَبُ الظِّمْخِ)، واحدتُها: طِمْخَةٌ: شجَرَةٌ على صُورَةِ الدُّلْبِ، يُقْطَعُ منها خَشَبُ القَصّارِينَ التي تُدْفَنُ[1]، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: هو شَجَرٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ إلّا أنّه أَضْخَمُ منه، وهو أَثِيثُ الفَرْعِ، وليس له سُوقٌ طِوالٌ.

(وسِقاءٌ مَعْرُونٌ: دُبِغَ به).

(و) العِرْنَةُ: (الصِّرِّيعُ) الشّدِيدُ (الّذِي لا يُطاقُ)، قالَ الفراء: إذا كانَ الرَّجُلُ صِرِّيعًا خَبِيثًا قِيل: هو عِرْنَةٌ لا يُطاقُ، قال ابنُ أَحْمَرَ يصِفُ ضَعْفَه:

ولَسْتُ بعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحِي
عَصًا مَثْقُوفَةٌ تَقِصُ الحِمارَا[2]

يَقُولُ: لَسْتُ بقَوِيٍّ، ثمّ ابْتَدَأَ فقَالَ: سِلاحِي عَصًا أَسُوقُ بها حِمارِي، ولستُ بمُقْرِنٍ لقِرْنِي، وقالَ: ابنُ بَرِّي في العِرْنَةِ الصِّرِّيع:

هو مِمّا يُمْدَحُ به.

(وعِرْنانُ؛ بالكسرِ: جَبَلٌ) مما يَلِي جِبالَ صُبْحٍ من بلادِ فَزارَةَ، وقِيلَ: رَمْلٌ في بلادِ عُقَيْلٍ، قاله نَصْرٌ، وقِيلَ: هو جَبَلٌ بالجِنابِ دُونَ وادِي القُرَى إلَى فَيْدٍ.

(وأَعْرَنَ) الرّجُلُ: (دامَ عَلَى أَكْلِ) العِرْنِ، وهو (اللَّحْم) المَطْبُوخ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) أَعْرَنَ الرَّجُلُ: (تَشَقَّقَ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: تَشَقَّقَتْ (سِيقانُ فُصْلانِه).

(و) أَعْرَنَ: (وَقَعَتِ الحِكَّةُ في إِبِلِه)، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هو قَرْحٌ يَأْخُذُه في عُنُقِه فيَحْتَكُّ منه، ورُبّما بَرَكَ إلى أَصْلِ شَجَرَةٍ واحْتَكَّ بِها، قال: ودَواؤُه أَنْ يُحْرَقَ عليه الشَّحْمُ.

(وخَيْفانُ بنُ عُرانَةَ، كثُمامَةٍ: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ»)، فيه شَيْئانِ: الأَوّلُ أَنَّ الصّوابَ في ضَبْطِ والِدِه: كرُمّانَةٍ، وهكذا

---

(١) التهذيب ٢/٣٣٩.

(٢) اللسان والتهذيب ٢/٣٤٠، والجمهرة ٢/٣٨٩ ورواية «مثقوبة» وفي هامشه: «مثقوفة» رواية إحدى النسخ.

ضَبَطَهُ الحافِظُ[1] وغيرُه، والثَّانِي: أَنَّ خَيْفانَ هٰذا إنّما قَدِمَ على عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه فَقالَ: كيفَ تَـرَكْـتَ أَفـارِيـقَ الـعَـرَبِ؟...» الحَدِيثُ بِطُولِه ذَكَرَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ في غَرِيبِ الحَدِيثِ، فهو إذًا تابِعِيٌّ، تَأَمَّلْ ذٰلك.

(وعَـرَنَ) عُـرُونًـا: مثلُ (مَـرَنَ) مُرُونًا.

(و) عَـرَنَ[2] (الـسَّـهْـمَ) عَـرْنًـا: (رَصَّفَه) تَرْصِيفًا.

(وبَطْنُ عُرَنَةَ، كهُمَزَةٍ)، وحكى بعضٌ فيه: بضَمَّتَيْنِ، وليس بثَبت (بـعَـرَفـاتٍ)، ومـنـه الـحَـدِيـثُ: «وارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»، وقال نَصْرٌ: عُرَنَةُ: من عَرَفَةَ، وبَطْنُ عُرَنَةَ: مَسْجِدُ عَرَفَةَ والمَسِيلُ كُلُّه (ولَيْـسَ مِـن الـمَـوْقِـفِ) ذَكَـرَه الـقُـرْطُـبِـيُّ، وفـيـه خِـلافٌ طَـوِيـلٌ للفُقَهاءِ، وبخَطِّ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى: لَيسَتْ عُرَنَةُ من عَرَفات، قِيل: هي مُجاوِرَةٌ لها.

(والعارِنُ: الأَسَدُ) لخُبْثِه وشِدَّتِه.

(وسَـمَّـوْا: مَـعْـرُونًـا، وعُـرَيْـنًـا، كزُبَيْرٍ، ورُمّانٍ).

وأَمّا بُرْدُ بـنُ عـرِيـنٍ فـقـال عـبـدُ الغَنِّيِّ: هو كأَمِيرٍ، وضَبَطَهُ الأَمِيرُ كَزُبَيْرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَرَنُ، مُحرَّكَةً: شَبِيهٌ بالبَثْرِ يخرجُ بالفِصالِ في أَعْناقِها تَحْتَكُّ منه، قال ابنُ بَرِّي: ومِنْه قولُ رُؤْبَةَ:

* يَحُكُّ ذِفْراهُ لأَصْحابِ الضَّغَنْ *
* تَحَكُّكَ الأَجْرَبِ يَأْذَىٰ بالعَرَنْ[1] *

والعَرَنُ: أَثَرُ المَرَقَةِ في يَدِ الآكِلِ، عن الهَجَرِيِّ.

والعَرِينُ: الأَجَمَةُ.

(١) انظر التبصير/٩٣٨.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ومَرَن السهمَ مَرْنًا: رَصَّفَه... إلخ» وهو سهو.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «لأصحاب الضَّغَنْ» والتصحيح من مخطوطيه والديوان/١٦٠ والاشتقاق ٥٣٨ والجمهرة ٢/٣٨٨ والرواية «تَحُكُّ ذِفراك» وفي ديوانه: «تَحَكُّ للأَجْرَبِ»، وانظر تحقيقات وتنبيهات/ ٣١٤.

والعِرانُ، ككِتابٍ: الشَّجَرُ المُنْقادُ المُسْتَطِيلُ.

وأَيْضًا: الدّارُ البَعِيدَةُ.

وأَيْضًا: الطَّرِيقُ، ولا واحِدَ لَها، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السابقُ.

والعِرْنَةُ، بالكسرِ: الجافِي الكَزُّ من الرِّجالِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: هو الّذِي يَخْدُمُ البُيُوت.

وسِقَاءٌ مُعَرَّنٌ، كمُعَظَّمٍ: دُبِغَ بالعِرْنَةِ.

والعِرْنَةُ: خَشَبَةُ القَصّارِينَ يُدَقُّ عليها، والّتِي يُدَقُّ بها المِئْجَنَةُ والكِذْنُ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

والعَرّانُ، كشَدّادٍ: بائِعُ خَشَبِ العِرْنَةِ.

وعُرَيْنَةُ، كجُهَيْنَةَ: بطنٌ من قُضاعَةَ.

وابنُ الكَلْحَبَةِ العُرَنِيُّ الشّاعِرُ، من بَنِي عُـرَيْـنـة[1] الّذِيـنَ ذَكَـرَهُـم المُصَنِّفُ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عرين» والتصحيح من تكملة الزبيدي والقاموس في المادة نفسها.

وعُرُونَةُ، بالضمِّ: موضِعٌ.

وعُرُناتٌ، بضمَّتَيْنِ: موضِعٌ دُونَ عَرَفاتٍ إلى أَنْصابِ الحَرَمِ، قال لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه:

* والفِيلُ يَوْمَ عُرُناتٍ كَعْكَعَا *
* إذْ أَزْمَعَ العُجْمُ به ما أَزْمَعَا[1] *

وعِرْنانُ، بالكسرِ: غائِطٌ واسِعٌ مُنْخَفِضٌ من الأَرْضِ، قالَ امرُؤُ القَيْسِ:

كأَنِّي ورَحْلِي فَوقَ أَحْقَبَ قارِحٍ
بشَرْبَةَ أَوْ طاوٍ بعِرْنانَ مُوجِسِ[2]

والعُرْنَتانِ، بالضم: النُّكْتَتانِ تَكُونانِ فوقَ عَيْنِ الكَلْبِ، ومنه الحَدِيثُ: «اقْتُلوا من الكِلابِ كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ ذِي عُرْنَتَيْنِ».

وعُرْوانُ[3]: جَبَلٌ بمكَّةَ، عن نصرٍ.

(١) شرح ديوانه/٣٣٨ (ط. الكويت)، واللسان، وضبطه بضم العين وفتح الراء.

(٢) ديوانه/١٠١، واللسان، والمحكم ٢/٧٦.

(٣) هـكذا ضبطه ياقوت في المعجم، وقال: «كأنه فُعْلان من العروة» وعليه فتكون النون زائدة، وذكره القاموس في (عرو).

## [ ع ر ب ن ] *

(العُرْبُونُ، بالضمِّ، وكَحَلَزُونٍ، وقُرْبانٍ: ما عُقِدَ بهِ البَيْعُ) وتُسَمِّيهِ العامَّةُ أَرْبُون.

(وعَرْبَنَهُ: أَعْطاهُ ذٰلِكَ)، ذَكَرَهُ ابنُ الأثِيرِ في «ع ر ب» بتصارِيفِه، وأورَدَه المُصَنِّفُ هناكَ أيضًا، وفيه إيماءٌ إلى القولِ بزيادَةِ النُّونِ، وأورَدَهُ هٰهنا بناءً على أَصالَتِها، وفيه خِلافٌ، والصَّحِيحُ زيادَتُها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَرْبُونُ، بالفتحِ: لُغَةٌ فيه، نقله أَبُو حَيّان، وهو يُؤَيِّدُ زيادَةَ النُّونِ؛ لفَقْدِ فَعْلُولٍ دون فَعْلُون.

ويُقال: رَمَى فُلانٌ بالعَرَبُونِ، مُحَرَّكَةً: إذا سَلَحَ.

## [ ع ر ت ن ] *

(العَرْتَنُ، كجَعْفَرٍ) عَن الخَلِيلِ (والعَرَتِنُ، محرَّكَةً) والتاءُ مكسورةٌ، (وتُضَمُّ التاءُ) أي: مع التَّحْرِيكِ، (والأَصْلُ: عَرَنْتُنٌ، كَقَرَنْفُلٍ) بفتحِ القافِ والراءِ وسُكُونِ النونِ وضَمِّ الفاءِ، (وكجَحَنْفَلٍ، أو تُثَلَّثُ تاؤُه)، حُذِفَتْ نُونُه وتُرِكَ على صُورَتِه (والعَرَتُونُ، كَزَرَجُونٍ) بإشْباعِ الضَّمَّةِ حتى صارَتْ واوًا: (شَجَرٌ) خَشِنٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ إلّا أَنّه أَضْخَمُ، وهو أَثِيثُ الفَرْعِ، وليس له سُوقٌ طِوالٌ، يُدَقُّ ثم يُطْبَخُ، (ويُدْبَغُ) فيَجِيءُ أَدِيمُه أَحْمَرَ.

(وأَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ: مَدْبُوغٌ بِهِ)، وقد عَرْتَنَهُ به.

(وعُرَيْتِنات، بالضَّمِّ: ع)، وقد ذُكِرَ صَرْفُه، وقال أبو عُبَيْدَة: عُرَيْتِنات: ماءٌ بعَدَنَةَ، نقله نَصْرٌ.

## [ ع ر ج ن ] *

(العُرْجُونُ، كَزُنْبُورٍ: العِذْقُ) عامّةً.

(أو) هو العِذْقُ (إذا يَبِسَ واعْوَجَّ).

(أو أَصْلُه) الّذِي يَعْوَجُّ وتُقْطَعُ منه الشّمارِيخُ، فيَبْقَى على النَّخْلِ يابِسًا.

(أَو عُودُ الكِباسَةِ) عن ثَعْلَبٍ، وقال الأَزْهَرِيُّ: العُرْجُونُ أَصْفَرُ عَرِيضٌ شَبَّهَ اللهُ تعالَى به الهِلالَ لَمّا عادَ دَقِيقًا، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾[1] قالَ ابنُ سِيدَه: في دِقَّتِه واعْوِجاجِه.

وقَوْلُ رُؤْبَةَ:

* في خِدْرِ مَيّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ[2] *

يَشْهَدُ بكونِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا، وإِنْ كانَ فيه مَعْنَى الانْعِراجِ، فقد كانَ القِياسُ على هٰذا أَن تكونَ نُونُ عُرْجُونٍ زائِدَةً كزيادَتِها في زَيْتُونٍ، غير أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةَ هٰذا مَنَعَ ذٰلك، وأَعْلَمَ أَنَّه أَصْلٌ رُباعِيٌّ قَرِيبٌ من لفظِ الثُّلاثِيِّ، كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ، ألا تَرَى أَنّه ليسَ في الأَفْعالِ[3] فَعْلَنَ وإِنّما هُوَ في الأَسْماءِ نحو: عَلْجَنٍ وخَلْبَنٍ.

(١) سورة يٰس، الآية ٣٩.

(٢) ديوانه ١٦١، واللسان والمحكم ٢/٣٠٥ وبدون عزو في العين ٢/٢٢١.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «في الأَسماء» والتصحيح من اللسان، والنص فيه.



(أَو العُرْجُونُ: (نَبْتٌ) أَبْيَضُ، وقال ثَعْلَبٌ: العُرْجُونُ: نَبْتٌ (كالفُطْرِ يُشْبِهُ الفَقْعَ) يَيْبَسُ، وهو مُسْتَدِيرٌ، وقِيلَ: ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ قَدْرَ شِبْرٍ أَو دُوَيْنَ ذٰلِك، وهو طَيِّبٌ ما دامَ غَضًّا، (ج: عَراجِينُ)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* لتَشْبَعَنَّ العامَ إِنْ شَيْءٌ شَبِعْ *
* من العَراجِينِ ومِنْ فَسْوِ الضَّبُعْ[1] *

(وَعرْجَنَ الثَّوْبَ: صَوَّرَ فيه صُوَرَها)، ومنه قولُ رُؤْبَةَ السابقُ، أي: مُصَوَّرٍ فيه صُوَرُ النَّخْلِ والدُّمَى.

(و) عَرْجَنَ فلانٌ (فُلانًا: ضَرَبَه بِها).

(و) قِيلَ: عَرْجَنَه: (طَلاهُ بالدَّمِ أَو بالزَّعْفَرانِ أَو بالخِضابِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَرْجَنَهُ بالعَصَا: ضَرَبَهُ بها.

(١) اللسان والمحكم ٢/٣٠٥.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[1]:

[ ع ر ض ن ] *

العِرَضْنَى[2]: عَدْوٌ في اشْتِقاقٍ، نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ عن اللّيْثِ، وأَنْشَدَ:

* تَعْدُو العِرَضْنَى خَيْلُهم حَراجِلَا[3] *

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: في اعْتِراضٍ ونَشاطٍ، وقال أَبو عُبَيْدٍ: العِرَضْنَةُ: الاعْتِراضُ في السَّيْرِ والنَّشاطُ، ولا يُقال: ناقَةٌ عِرَضْنَةٌ.

وامْرَأَةٌ عِرَضْنَةٌ: ضَخْمَةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِها.

[ ع ر هـ ن ] *

(العُرْهُونُ، كزُنْبُورٍ: الفُطْرُ من الكَمْأَةِ)، وقال ابنُ بَرّي: شَيْءٌ يُشْبِهُ الكَمْأَةَ في الطَّعْمِ، (ج: عَراهِينُ).

(و) قالَ الفَرّاءُ: (جَمَلٌ عُراهِنٌ) وعُراهِمٌ وجُراهِمٌ، (كعُلابِطٍ: ضَخْمٌ) عَظِيمٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قالَ أبو عَمْرٍو: العُرْهُونُ، والعُرْجُونُ، والعُرْجُدُ، كُلُّه: الإهانُ.

وقالَ ابنُ بَرّي: عُرْهانُ، كعُثْمانَ: مَوْضِعٌ.

[ ع ز ن ] *

(أَعْزَنَ[1] فُلانًا) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: أَعْزَنَ الرَّجُلَ: (قاسَمَهُ في النَّصِيبِ فأَخَذَ كُلٌّ نَصِيبَه) ونَصُّ ابنُ الأَعْرابِيِّ: قاسَمَ نَصِيبَه فأَخَذَ هٰذا نَصِيبَه وهٰذا نَصِيبَهُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وكأَنَّ النُّونَ مُبْدَلَةٌ من اللّامِ في هٰذا الحَرْفِ[2]، وقالَ شَيْخُنا رحِمَه اللهُ تعالَى: إسقاطُ

(١) ومما يستدرك عليه هنا أيضًا [ع ر ز ن ] ذكره ابن دريد في «باب فِعَلْنَة» (ج ٤٠٥/٣) قال: «ويَمْشِي العِرَزْنَة: إذا مَشَى مُعْتَرِضًا».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله العِرَضْنَى. قد ذَكَره في اللّسانِ هُنا وفي مادة «ع ر ض» ولَعَلّه لاحتِمال نُونه للأَصالة والزِّيادَة، وذكره المُصَنِّفُ فيها، فقال ما نَصُّه: «وناقَةٌ عِرَضْنَةٌ، كسِبَحْلَةٍ: تَمْشِي مُعارَضَةً، ويَمْشِي العِرَضْنَةَ والعِرَضْنَى، أي: في مِشْيَتِه بَغْيٌ من نَشاطِه، ونَظَرَ إليه عِرَضْنَةً أي: بمُؤْخِرِ عَيْنِه».

(٣) اللسان وأيضًا (حرجل) والعين ٣٢٥/٢.

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «عازَنَ».

(٢) التهذيب ١٣٨/٢.

قولِه: «فِي النصيبِ» أَوْلَى من ذِكْره، لما في إِثْباتِه من القَلَقِ والإِيهامِ.

قلت: هو مَذْكُورٌ في نَصِّ ابنِ الأَعْرابِيِّ، ونَقَلَه الأَزْهَرِيُّ هٰكذا وسَلَّمَه.

## [ ع س ن ] *

(العَسْنُ: الطُّولُ مع حُسْنِ الشّعَرِ والبَياضِ)، عن أَبِي عَمْرو.

(و) عَسْنٌ: (ع)، قالَ:

كأَنَّ عليهِمُ بجَنُوبِ عَسْنٍ
غَمامًا يَسْتَهِلُّ ويَسْتَطِيرُ[(١)]

(و) العِسْنُ، (بالكسرِ: المِثْلُ والنَّظِيرُ).

(و) أَيْضًا: (الشَّحْمُ) القَدِيمُ، (ويُثَلَّثُ) يُقالُ: سَمِنَتِ النّاقَةُ على عِسْنٍ[(٢)]، الفتحُ عن يَعْقُوبَ، حكاه في البَدَلِ، والضَّمُّ ذكره ابنُ سِيدَه، وكذلك بضَمَّتَيْنِ، وأَمّا الكَسْرُ فلم أَجِدْ من حَكاهُ، قال القُلاخُ:

* عُراهِمًا خاظِي البَضِيعِ ذا عُسُنْ[(١)] *

وقال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ:

* عَلَيْهِ مُزْنِيٌّ عام قَدْ مَضَى عُسُنُ[(٢)] *

(وبالضَّمِّ: السِّمَنُ).

(و) العُسُنُ، (بضَمَّتَيْنِ، وبالتَّحْرِيكِ: نُجُوعُ العَلَفِ) والرِّعْي (في الدّابَّةِ، وقد) عَسِنَت الدّابَّةُ عَسَنًا و(عَسِنَ فِيها الكَلأُ، كَفَرِحَ): إذا نَجَعَ وسَمِنَتْ.

(و) العَسِنُ، (ككَتِفٍ: الدّابَّةُ الشَّكُورُ) وهي التي يَظْهَرُ فيها أَثَرُ الرَّعْيِ.

(والأَعْسانُ: الآثارُ)، يُقالُ: هو في أَعْسانِه، أي: آثارِهِ ومَكانِه، واحِدُها: عِسْنٌ.

(و) الأَعْسانُ (من الإِبِلِ: أَلْواحُها).

(١) اللسان والعين ١/٣٣٦ والمحكم ١/٣٠٧.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله الفتح إلخ عِبارَةُ اللِّسانِ: وسَمِنَت النّاقَةُ على عِسْنٍ وعُسُنٍ (أي: بضَمِّ أَوّلِه، وكَسْرِه، وبضَمَّتَيْنِ) وأُسُنٍ، الأَخِيرَةُ عن يَعْقُوبَ إلخ، وهي ظاهرة». وانظر الكنز اللغوي/٢٣.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(و) الأَعْسانُ (من الأَرْضِ: بَقِيَّةُ الحَطَبِ وجُذُولُه.

وتَعَسَّنَ أَباهُ: أَشْبَهَهُ) أي: نَزَعَ إِليهِ في الشَّبَهِ، كَتَأَسَّلَه وتَأَسَّنَه.

(و) تَعَسَّنَ (الشَّيْءَ: طَلَبَ أَثَرَهُ) ومَكانَه.

(و) تَعَسَّنَتِ (الأَرْضُ: أَنْبَتَتْ شَيْئًا من النَّباتِ، كأَعْسَنَتْ.

(وعَسَّنَ الجَدْبُ الإِبِلَ تَعْسِينًا: خَفَّفَ) لَحْمَها، وأَقَلَّ (شَحْمَها).

(والعَوْسَنُ، كجَوْهَرٍ: الطَّوِيلُ فيه جَنَأٌ)، أي: مَيْلٌ.

(و) يُقال: (ما هُوَ مِنْ عَيْسانِه)، أي: (من رِجالِه)، وهو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَصَحُّ، كما سيأْتِي.

(واسْتَعْسَنَ البَعِيرُ: أَكَلَ قَليلًا).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَسِنَت الدَّابَّةُ: كَثُرَ شَعَرُها، عن ابنِ القَطّاعِ[1].

(١) الأفعال ٢/٣٧٥.

وأَعْسَنَ البَعِيرُ: سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا، عن أَبِي عَمْرٍو.

قالَ: وناقَةٌ عاسِنَةٌ وعَسِنَةٌ: شَكُورٌ.

وقال ثَعْلَبٌ: العُسُنُ، بضمَّتَيْنِ: أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلى قابِلٍ ويَعْتُقُ.

وبالضمِّ، وبضَمَّتَيْنِ: أَثَرٌ يَبْقَى من شَحْمِ النّاقَةِ ولَحْمِها، والجَمْعُ: أَعْسانٌ، وكذلك بَقِيَّةُ الثَّوْبِ، قالَ العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

يا أَخَوَيَّ من تَمِيمٍ عَرِّجا
نَسْتَخْبِرِ الرَّبْعَ كأَعْسانِ الخَلَقْ[1]

ونُوقٌ مُعْسِناتٌ: ذواتُ عُسُنٍ، قال الفَرَزْدَقُ:

فخُضْتُ إِلى الأَنْقاءِ مِنْها وقَدْ يَرَى
ذَواتُ النَّقايَا المُعْسِناتِ مَكانِيَا[2]

والعُسُنُ، بضمتين: جمع أَعْسَنَ،

(١) اللسان والمحكم ١/٣٠٦.

(٢) ديوانه/٨٩٢ برواية:

« إلى الأَثْناءِ منها وقد تَرَى
ذوات البقايا ... ... ... »

اللسان والتهذيب ٢/١٠١.

وعَسُونٍ، وهو السَّمِينُ.

ويُقال للشَّحْمَةِ: العُسَنَةُ[1]، كهُمَزَةٍ، وجَمْعُها: عُسَنٌ.

والتّعْسِينُ: قِلَّةُ الشَّحْمِ في الشّاةِ.

وأيضًا: قِلَّةُ المَطَرِ.

وكَلأٌ مُعَسَّنٌ، كمُعَظَّمٍ، ومُحَدِّثٍ، الأَخِيرةُ عن ثَعْلَبٍ: لم يُصِبْهُ مَطَرٌ.

ومكانٌ عاسِنٌ: ضَيِّقٌ، قال:

فإنَّ لَكُم مَآقِطَ عاسِناتٍ
كيَوْمَ أَضَرَّ بالرُّؤَساءِ إِيرُ[2]

وهو على أَعْسانٍ من أَبِيهِ، أي: طَرائِقَ، واحِدُها عِسْنٌ[3].

والعَسْنُ، بالفتح: العُرْجُونُ الرَّدِيءُ، وهي لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وقد تَقدَّم أَنّه العِسْقُ، وهي رَدِيئَةٌ أيضًا.

(١) في اللسان بضبط القلم بضم فسكون.

(٢) شرح ديوان زهير/٣٣٧ (ط. دار الكتب)، واللسان والمحكم ٣٠٧/١ والمخصص ٩٩/١٢ وفيه: «... بحيث أضَرَّ..». ومعجم البلدان (أير) وروايته: «عاسِيات».

(٣) هكذا ضبطت شكلاً في اللسان بكسر العين وسكون السين وضبطت عبارة «بضمتين» في تكملة الزبيدي.

وقالَ أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ غيرَ واحِدٍ من الأَعْرابِ يَقُول: فُلانٌ عِسْلُ مالٍ، وعِسْنُ مالٍ: إذا كانَ حَسَنَ القِيامِ عليه.

## [ ع ش ن ] *

(عَشَنَ، وعَشَّنَ، واعْتَشَنَ: قالَ برَأْيِه وخَمَّنَ)، قالَ ابنُ الأعرابِيِّ: العاشِنُ: المُخَمِّنُ.

(و) العُشانَةُ، (كثُمامَةٍ: لُقاطَةُ التَّمْرِ)، وقِيلَ: ما يَبْقَى في أَصْلِ السَّعَفَةِ منَ التَّمْرِ.

(و) العُشانَةُ: (أَصْلُ السَّعَفَةِ)، وقالَ أَبو زَيْدٍ: يُقالُ لِما بَقِيَ في الكِباسَةِ من الرُّطَبِ إذا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: العُشانَة، (كالعُشانِ) وكذلِكَ: البُذارَةُ والبُذارُ.

(وأَبو عُشانَةَ[1] من كُناهُم)، وهو حَيُّ بنُ يُؤْمِنَ[2] المَعافِرِيُّ: تابِعِيٌّ

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير/١٠٤٥ بالشين المعجمة المثقلة، وفي اللسان: «والعُشانة: أصل السَّعَفة، وبها كُنِّيَ أبو عُشانة».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: بن يومن. هكذا بالنسخ». [قلت: وضبطته من تهذيب التهذيب والجرح والتعديل. خ].

عَنْ: عُقْبَةَ بنِ عامِرِ الجُهَنِيِّ، وعنه عَمْرُو بنُ الحارِثِ.

(واعْتَشَنَ النَّخْلَةَ: تَتَبَّعَ كُرابَتَها) فأَخَذَها، (كَتَعَشَّنَها).

(و) اعْتَشَنَ (فُلانًا: واثَبَهُ بغَيْرِ حَقٍّ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْشَنَ[1] الرَّجُلُ: قالَ برَأْيِه، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن الفَرَّاءِ.

والعُشَانَةُ، كثُمامَةٍ: الكَرَبَةُ، عُمانِيَّةٌ، وحَكاها كُراعٌ بالغينِ مُعْجَمَةً، ونَسَبَها إِلى اليَمَنِ.

## [ع ش ز ن] *

(العَشَوْزَنُ: العَسِرُ) الخُلُقِ (المُلْتَوِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) أيضًا: (الشَّدِيدُ الخَلْقِ، كالعَشَنْزَنِ)، وفي اللِّسانِ: كالعَشَنْزَرِ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: العَشَوْزَنُ: (الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، (وهِيَ: بهاءٍ، ج: عَشازِنُ)، بالنُّونِ، (وعَشاوِنُ)، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: عَشَاوِزُ بالزاي[1] في آخِرِه، وتَقَدَّم شاهِدُه من قَوْلِ الشَّمّاخِ[2] في الزّاي.

(والعَشْزَنَةُ: الخِلافُ). بقِيَ أَنَّ نونَ عَشَوْزَنٍ أَصْلِيَّةٌ كما يَدُلُّ له سِياقُ المُصَنِّفِ والجَوْهَرِيّ وغيرِهما من الأَئِمَّةِ، وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ في: «ع ش ز» ما نَصُّه: العَشْزُ فِعْلٌ مُماتٌ، وهو غِلَظُ الجِسْمِ، ومنه العَشَوْزَنُ: الغَلِيظُ من الإِبِلِ، قالَ الصّاغانِيُّ - رَحِمَهُ الله تَعالَى - هُناك: والنُّونُ زائِدَةٌ. فَتَأَمَّلْ ذلك.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ناقَةٌ عَشَوْزَنَةٌ: غَلِيظَةُ الجِسْمِ.

والعَشَوْزَنُ: ما صَعُبَ مَسْلَكُه من الأَماكِنِ، قالَ رُؤْبَةُ:

---

(١) المؤلف هنا ينقل عن اللسان، والذي في التهذيب ١/ ٤٣١ عن أبي عبيد عن الفراء «عَشَن» بدل «أَعشن».

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عشاوز» بدل «عشاون».

(٢) يعني قوله:

حذَاها من الصَّيداء نَعْلاً طِراقها
حوامِي الكراع المُؤيدات العَشاوِزُ

* أَخَذُكَ بالمَيْسُورِ والعَشَوْزَنِ[1] *

وقَناةٌ عَشَوْزَنَةٌ: صُلْبَةٌ، قال عَمْرُو ابنُ كُلْثُوم:

عَـشَـوْزَنَـةٌ إذا غُـمِـزَتْ أَرَنَّـتْ
تَشُجُّ قَفَا المُثَقِّفِ والجَبِينَا[2]

وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عن أَبِي عَمْرٍو: العَشَوْزَنُ: الأَعْسَرُ.

وهو عَشَوْزَنُ المِشْيَةِ: إذا كانَ يَهُزُّ عَضُدَيْهِ.

[ ع ص ن ] *

(أَعْصَنَ الأَمْرُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: (اعْوَجَّ وَعَسُرَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْصَنَ الرَّجُلُ: شَدَّدَ على غَرِيمِه وتَمَكَّكَهُ[3].

(١) ديوانه/١٦٥ واللسان وأيضًا «عشز».
(٢) من معلقته والرواية كما في شرح المعلقات للزوزني/ ١٦٤:
«... إذا انـقـلـبـت أَرَنَّـتْ... ».
وهو في اللسان والصحاح.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه وبعض نسخ التهذيب «وتملكه»، والتصحيح من اللسان ومادة (مكك) والتهذيب ٢/ ٣٤.

[ ع ط ن ] *

(العَطَنُ، مُحَرَّكَةً: وَطَنُ الإِبِلِ، و) قد غَلَب على (مَبْرَكِها حَوْلَ الحَوْضِ).

(و) أَيضًا: (مَرْبَضُ الغَنَمِ حَوْلَ الماءِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، ومنه الحَدِيثُ: «اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى خَيْرًا وانْفُشُوا له عَطَنَه». وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ مَبْرَكٍ يَكُونُ مَأْلَفًا له فَهُو عَطَنٌ له بمَنْزِلَةِ الوَطَنِ للغَنَمِ والبَقَرِ، (ج: أَعْطانٌ)، ومنه الحَدِيثُ: «نَهَى عن الصَّلاةِ في أَعْطانِ الإِبِلِ»، (كالمَعْطَنِ)، كمَقْعَدٍ (ج: مَعاطِنُ)، قال اللَّيْثُ: معنى مَعاطِنِ الإِبِلِ في الحَدِيثِ: مواضِعُها، وأَنْشَدَ:

ولا تُكَلِّفُنِي نَفْسِي ولا هَلَعِي
حِرْصًا أُقِيمُ بهِ في مَعْطَنِ الهُونِ[1]

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: وتَقُولُ: هٰذا عَطَنُ الغَنَمِ ومَعْطَنُها، لمَرابِضِها

(١) اللسان والعين ٢/ ١٤، والمقاييس ٤/ ٣٥٣ والتهذيب ٢/ ١٧٦.

حَوْلَ الماءِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أَعْطانُ الإِبِلِ ومَعاطِنُها لا تَكُونُ إِلا مَبارِكَها عَلى الماءِ[1]، وفيه تَعْرِيضٌ على اللَّيْثِ، حيثُ فَسَّرَ المَعاطِنَ بالمَواضِعِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: إِنّما نَهَى عَنِ الصَّلاةِ في أَعْطانِ الإِبِلِ؛ لأَنَّ الإِبَلَ تَزْدَحِمُ في المَنْهَلِ، فإِذا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤوسَها، ولا يُؤْمَنُ من نِفارِها في ذٰلِكَ المَوْضِعِ، فتُؤْذِي المُصَلِّيَ عندَها، أو تُلْهِيه عن صَلاتِه، أو تُنَجِّسُه بِرَشاشِ أَبْوالِها.

(و) قولُ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ:

* وعَطَّنَ الذِّبّانَ في قَمْقامِها[2] *

لم يُفَسِّرْه ثَعْلَبٌ، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (عَطَّنَ تَعْطِينًا: اتَّخَذَه)، كقولِكَ: عَشَّشَ الطّائِرُ: إذا اتَّخَذَ عُشًّا.

(وعَطَنَتِ الإِبِلُ) عن الماءِ، (كنَصَرَ، وضَرَبَ، عُطُونًا، وعَطَّنَتْ)، بالتَّشْدِيدِ (فهي عاطِنَةٌ، مِن) إِبِلٍ (عَواطِنَ، وعُطُونٍ) بالضمِّ، ولا يُقالُ: إِبِلٌ عِطانٌ: (رَوِيَتْ ثُمَّ بَرَكَتْ)، قالَ كَعْبٌ يصِفُ الحُمَرَ:

ويَشْرَبْنَ من بارِدٍ قَدْ عَلِمْـ
ـنَ بأَنْ لا دِخالَ وأَنْ لا عُطُونَا[1]

(وأَعْطَنَها): سَقاهَا ثُمَّ أَناخَها و(حَبَسَها عندَ الماءِ فبَرَكَتْ بعدَ الوُرُودِ) لتَعُوَد فتَشْرَبَ، قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه:

عافَتَا الماءَ فَلَمْ نُعْطِنْهُما
إِنَّما يُعْطِنُ أَصْحابُ العَلَلْ[2]

(والاسمُ: العَطَنَةُ، مُحَرَّكَةً).

(وأَعْطَنَ القَوْمُ: عَطَنَتْ إِبِلُهم)، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ: «فَما

---

(1) التهذيب ٢/١٧٦.

(2) اللسان.

(1) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «ولا عطونا» والمثبت من مخطوطه أ وشرح ديوان كعب بن زهير/١٠٥، واللسان والمحكم ١/٣٤٣.

(2) شرح ديوانه/١٨٥ والرواية:

« إنما يُعْطِنُ من يَرْجُو العَلَلْ »

واللسان والصحاح والأساس والعين ٢/١٤، والمقاييس ٤/٣٥٢، والمحكم ١/٣٤٣.

مَضَتْ سابِعَةٌ حَتّى أَعْطَنَ النّاسُ في العُشْبِ» أَرادَ أَنَّ المَطرَ طَبَّقَ وعَمَّ البُطُونَ والظُّهورَ حَتّى أَعْطَنَ النّاسُ إِبِلَهُم في المَراعِي.

(وهُمْ قَوْمٌ عُطّانٌ، كرُمّانٍ، وعُطُونٌ، وعَطَنَةٌ، محرَّكَةً) وعاطِنُونَ: (نَزَلُوا في المَعاطِنِ).

(و) قِيلَ: (العُطُونُ: أَنْ تُراحَ النّاقَةُ بعدَ شُرْبِها)، ومنه حَدِيثُ أُسامَةَ: «وقَدْ عَطَنُوا[1] مَواشِيَهُمْ» أي: أَراحُوها، سُمِّيَ المُراحُ، وهو مَأْواها: عَطَنًا، (أَوْ) هُو (رَدُّها إلى العَطَنِ يُنْتَظَرُ بِها؛ لأَنّها لم تَشْرَبْ أَوَّلًا، ثُمَّ يُعْرَضُ عليها الماءُ ثانِيَةً، أو هُوَ أَنْ تَرْوَى ثم تُتْرَك) كذا في النُّسَخِ، والصواب: ثم تَبْرُكُ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: وإِنّما تُعْطِنُ العربُ الإِبِلَ على الماءِ حِينَ تَطْلُعُ الثُّرَيّا وتَرْجِعُ الناسُ من النُّجَعِ إِلى المَحاضِرِ، وإِنّما يُعْطِنُونَ النَّعَمَ يومَ وُرُودِها، فلا يَزالُونَ كذٰلِكَ إلى وَقْتِ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ في الخَرِيفِ، ثم لا يُعْطِنُونَها بعدَ ذٰلِك، ولكِنَّها تَرِدُ الماءَ فتَشْرَبُ شَرْبَتَها وتَصْدُر عن الماءِ[1].

(و) من المَجازِ: هو (رَحْبُ العَطَنِ، مُحَرَّكَةً)، وواسِعُ العَطَنِ، أي: (كَثِيرُ الماءِ واسِعُ الرَّحْلِ رَحْبُ الذِّراعِ).

(وعَطِنَ الجِلْدُ، كفَرِحَ) عَطَنًا (وانْعَطَنَ): إذا (وُضِعَ في الدِّباغِ وتُرِكَ فأَفْسِدَ وأَنْتَنَ)، فهو عَطِنٌ، (أو نُضِحَ عليه الماءُ) ولُفَّ (فَدَفَنَه) يَوْمًا ولَيْلَةً (فاسْتَرْخَى) صُوفُه أو (شَعَرُه لِيُنْتَفَ)، ويُلْقَى بعدَ ذٰلِكَ في الدِّباغِ، وهو حِينَئِذٍ أَنْتَنُ ما يَكُونُ، وقال أبو زَيْدٍ: عَطِنَ الأَدِيمُ: إذا أَنْتَنَ وسَقَطَ صُوفُه في العَطْنِ، والعَطْنُ: أَنْ يُجْعَلَ في الدِّباغِ، وقال أبو

(١) هـذا الضبط هو مقتضى إيراده الحديث هنا، والذي في اللّسان «عَطَّنُوا مواشِيَهُم» بالتشديد، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: وقد عَطّنوا مواشِيَهم...» ضبط في نسخة من النهاية بتشديد الطاء، والحاصل أن عطن كضرب، ونصر لازم، ويعدّى بالهمزة وبالتضعيف».

(١) انظر التهذيب ١٧٦/٢.

حَنِيفَةَ: انْعَطَنَ[1] الجِلْدُ: اسْتَرْخَى صُوفُه من غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ.

(وعَطَنَه يَعْطِنُه، ويَعْطُنُه فهو مَعْطُونٌ وعَطِينٌ، وعَطَّنَهُ) بالتَّشْدِيدِ: إذا (فَعَلَ به ذٰلِكَ)، ومنه حَدِيثُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه: «أَخَذْتُ إِهابًا مَعْطُونًا فأَدْخَلْتُه عُنُقِي»، المَعْطُون: المُنْتِنُ المُنْمَرِقُ[2] الشَّعَرِ، وقِيلَ: العَطْنُ في الجِلْدِ: أَنْ تُؤْخَذَ غَلْقَةٌ وهو نَبْتٌ، أو فَرْثٌ أو مِلْحٌ فيُلْقَى الجِلْدُ فيه حَتّى يُنْتِنَ، ثم يُلْقَى بعدَ ذٰلِكَ في الدِّباغِ، والذي ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ في هذا المَوْضِعِ[3] قال: أن يُؤْخَذَ العَلْقَى فيُلْقَى الجِلْدُ فيهِ حَتّى يُنْتِنَ ثم يُلْقَى بعدَ ذٰلِكَ في الدِّباغِ، قال ابنُ بَرّي: قالَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ: العَلْقَى لا يُعْطَنُ به الجِلْدُ وإنّما يُعْطَنُ بالغَلْقَةِ: نَبْتٌ مَعْروفٌ.

(و) العِطانُ، (ككِتابٍ: فَرْثٌ أو مِلْحٌ يُجْعَلُ في الإهابِ لِئَلّا يُنْتِنَ).

(و) من المَجازِ: (رَجُلٌ عَطِينٌ): مُنْتِنُ البَشَرةِ.

(و) يُقال: إنّما هو (عَطِينَةٌ): إذا ذُمَّ في أَمْرِ (مُنْتِن) كالإهابِ المَعْطُونِ.

(وعاطِنَةُ: مَرْسًى ببَحْرِ اليَمَنِ).

(و) يُقال: (ضَرَبُوا بعَطَنٍ)، محرَّكَةً: إذا (رَوُوا ثُمّ أَقامُوا على الماءِ)، وضَرَبَتِ النّاقَةُ بعَطَنٍ: إذا بَرَكَتْ. وقالَ ابنُ الأَثِيرِ في تَفْسِيرِ حَدِيثِ الرُّؤْيا: «فأَرْوَى الظَّمِئَةَ حَتَّى ضَرَبَتْ بعَطَنٍ»، قال: يُقال: ضَرَبَتِ الإِبِلُ بعَطَنٍ: إذا رَوِيَتْ ثم بَرَكَتْ حولَ الماءِ، أو عِنْدَ الحِياضِ لتُعادَ إلى الشُّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى لتَشْرَبَ عَلَلًا بعدَ نَهَلٍ، فإذا اسْتَوْفَتْ رُدَّتْ إلى المَراعِي والأَظْماءِ.

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «العطن: الجلد... إلخ» والمذكور من اللسان والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المتمزق» والتصحيح من اللسان والنهاية ومادة (مرق).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله قال... إلخ، عبارة الجَوْهَرِي: إذا أَخَذْتَ عَلْقَى وهو نَبْتٌ أو فَرْثًا ومِلْحًا، فأَلْقَيْتَ الجِلْدَ فيه وغَمَمْتَه ليَتَفَسَّخَ صُوفُه ويَسْتَرْخِيَ ثم تُلْقِيَه في الدِّباغِ... اهـ» فما في الشّارِح مآلُ المَعْنَى».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَطَنُ: العِرْضُ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ عليه:

طاهِرُ الأَثْوابِ يَحْمِي عِرْضَهُ
من خَنَى الذِّمَّةِ أو طَمْثِ العَطَنْ[1]

وأُهُبٌ عَطِنَةٌ: مُنْتِنَةُ الرِّيحِ.

وقالَ أبو زَيْدٍ: مَوْضِعُ العَطْنِ: العَطَنَةُ، مُحَرّكَةً.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ع ظ ن ] *

أَعْظَنَ[2] الرَّجُلُ: إذا غَلُظَ جِسْمُه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، كما في اللِّسانِ.

## [ ع ف ن ] *

(عَفَنَ في الجَبَلِ) عَفْنًا: (صَعِّدَ) كعَثَنَ، كلتاهُما عن كُراعٍ، وأَنْشَدَ:

(١) ديوانه/١٧٨ في الزيادات، واللسان ومادة (طمث) كالأساس فيها، والمقاييس ٤٢٣/٣.

(٢) في مطبوع التاج «عظن الرجل» والتصحيح من مخطوطيه واللسان والنقل عنه، وفي هامشه كتب مصححه: «قال الأزهري: لا أحفظها لغير ابن الأعرابي، وهو ثقة مأمون».

حَلَفْتُ بمَنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكانَهُ
أَزُورُكُمُ ما دامَ للطَّوْدِ عافِنُ[1]

وقد ذُكِرَ في «ع ث ن».

(و) عَفَنَ (اللَّحْمَ) يَعْفِنُه عَفْنًا: (غَيَّرَه، كعَفَّنَه) بالتَّشْدِيد، (فهو عَفِنٌ) ككَتِفٍ، (ومَعْفُونٌ).

(و) عَفِنَ (الحَبْلُ، كفَرِحَ، عَفَنًا)، مُحَرَّكَة، (وعُفُونَةً فهو عَفِنٌ وتَعَفَّنَ: فَسَدَ) من نُدُوَّةٍ وغَيْرِها (فَتَفَتَّتَ عند مَسِّه)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: العَفِنُ: الذي فيه نُدُوَّةٌ ويُحْبَسُ في موضِعٍ مَغْمُومٍ فيَعْفَنُ ويَفْسُدُ[2]، وفي قِصَّةِ أَيُّوبَ عليه السّلامُ: «عَفِنَ من القَيْحِ والدّم جوفي» أي: فَسَدَ من احْتِباسِهِما فيه.

(وعَفّانُ، كشَدّادٍ: اسمٌ) وهو فَعْلال من عَفَنَ (ويُصْرَفُ)، ويُمْنَعُ إنْ كانَ فَعْلانًا من عَفّ، وقد تَقَدّم.

(و) عَفّانُ: (خَوْرٌ بالسِّنْد).

(١) اللسان وتقدم في (عثن).

(٢) التهذيب ٤/٣.

(وأَعْفَنَ الرَّجُلُ: تَثَقَّبَ أَدِيمُه).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَفْنَى، كسَكْرَى: مَدِينَةٌ بِبِلادِ السُّودانِ[1].

# [ ع ف هـ ن ] *

(العُفاهِنُ، كعُلابِطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: هي (الناقَةُ القَوِيَّةُ الجَلْدَةُ) في بعضِ اللُّغاتِ.

# [ ع ق ن ] *

(عَقْنَةُ، كَحَمْزَةَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي: (قَلْعَةٌ بأرّان)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أما «ع ق ن» فإِنِّي لم أَسْمَعْ من مُشْتَقّاتِه شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا[2].

(وعِقْيَونٌ، كَصِهْيَوْنٍ: بَحْرٌ من الرِّيحِ تَحْتَ العَرْشِ، فيه ملائِكَةٌ مِنْ رِيحٍ مَعَهُم رِماحٌ من رِيحٍ، ناظِرِينَ إِلى العَرْشِ، تَسْبِيحُهُم سُبْحانَ رَبِّنا الأَعْلَى)، قالَ شَيْخُنا: هٰذا لَيْسَ من اللُّغَةِ في شَيْءٍ، بل لا بُدَّ له من أَصْلٍ أَصِيلٍ من كَلامِ الشّارِعِ، ويُنْظَرُ: ما وَجْهُ إِطْلاقُ البَحْرِ على الرِّيح مع أَنَّ حقيقَتَه في الماءِ؟ فتأمّل.

(والعِقْيانُ)، بالكسر (في الياءِ)؛ لأنه: من عَقَى يَعْقِي، ويجوزُ أَنْ يكون «فِعْيالًا» من: «عقن»، والأَوَّلُ أصحّ.

# [ ع ك ن ] *

(العُكْنَةُ، بالضمِّ: ما انْطَوَى وتَثَنَّى مِنْ لَحْمِ البَطْنِ سِمَنًا، ج): عُكَنٌ، (كَصُرَدٍ).

(وجارِيَةٌ عَكْناءُ، ومُعَكَّنَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ): ذاتُ عُكَنٍ، وذٰلِكَ إِذا (تَعَكَّنَ بَطْنُها).

(والعَكْنانُ، ويُحَرَّكُ[1]: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ) العَظِيمَةُ، قالَ أَبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* هَلْ باللِّوَى مِنْ عَكَرٍ عَكْنانِ *
* أَمْ هَلْ تَرَى بالخَلِّ من أَظْعانِ[2] *

---

(١) في تكملة الزبيدي: «عَفْنُو، بالفتح وضم النون: مملكة بالسودان».
(٢) انظر التهذيب ٢٥٢/١.

(١) انظر الجمهرة ٤١٥/٣.
(٢) اللسان.

وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وصَبَّحَ الماءَ بوِرْدٍ عَكَنانْ[1] *

(والعَكْنَاءُ[2]: النّاقَةُ الغَلِيظَةُ الأَخْلافِ) ولَحْمِ الضَّرَّةِ، وكذلك الشّاةُ.

(و) العِكانُ، (ككِتابٍ: العُنُقُ)[3] كأنَّه لُغَةٌ في العِجانِ، يَمانِيَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَعْكانُ: العُكَنُ.

وتَعَكَّنَ الشَّيْءُ تَعَكُّنًا: رُكِمَ بعضُه عَلَى بَعْضٍ وانْثَنَى.

وعُكَنُ الدِّرْعِ: ما تَثَنَّى منها، يُقال: دِرْعٌ ذاتُ عُكَنٍ: إذا كانَتْ واسِعَةً تَنْثَني على اللّابِسِ من سَعَتِها، قال الشّاعِرُ يَصِفُ دِرْعًا:

لَها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ[4]

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٤/١٠٢ والمحكم ١/١٦٧.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والعكنان» والتصحيح من القاموس واللسان.

(٣) هـٰذه عن التكملة.

(٤) اللسان وأيضًا في (خنس) و(قطع) ونسبه فيها إلى بعض الأغفال، والأساس من إنشاد ابن الأعرابي، والمحكم ١/١٦٦.

## [ ع ل ن ] *

(عَلَنَ الأَمْرُ، كَنَصَرَ، وضَرَبَ، وكَرُمَ، وفَرِحَ)، يعلن (عَلَنًا)، بالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ الأَخيرِ، (وعَلانِيَةً) مَصْدَرُ الثَّلاثَةِ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ، (واعْتَلَنَ: ظَهَرَ) وفَشَا.

(وأَعْلَنْتُه، و) أعْلَنْتُ (بِهِ، وعَلَّنْتُه) بالتَّشْدِيدِ: (أَظْهَرْتُه)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

حَتَّى يَشُكَّ وُشاةٌ قَدْ رَمَوْكَ بِنَا
وأَعْلَنُوا بكَ فِينَا أَيَّ إِعْلانِ[1]

وفي حَدِيثِ المُلاعَنَة: «تلكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ»، الإِعْلانُ في الأَصْلِ: إِظْهارُ الشّيْءِ، والمُرادُ بِه أَنَّها كانَتْ قد أَظْهَرَت الفاحِشَةَ.

(والعِلانُ)، بالكسرِ (والمُعالَنَةُ والإِعْلانُ: المُجاهَرَةُ)، وقِيل: إذا أَعْلَنَ كُلُّ أَحَدٍ لصاحِبِه ما في نَفْسِه، قال:

وكَفِّي عن أَذَى الجِيرانِ نَفْسِي
وإِعْلانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلانِي[2]

(١) اللسان والمحكم ٢/١١٢.

(٢) اللسان والتهذيب ٢/٣٩٦ والعجز في العين ٢/١٤١.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للطِّرِمّاحِ:

أَلَا مَـنْ مُـبْـلِغٌ عَـنِّـي بَـشِـيـرًا
عَـلانِيَةً ونِعْـمَ أَخُـو الـعِـلانِ[١]

(وعالَنَهُ: أَعْلَنَ إِليهِ الأَمْرَ)، قالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ:

كُلٌّ يُداجِي على البَغْضاءِ صاحِبَهُ
ولَنْ أُعالِنَهُمْ إِلّا كَمَا عَلَنُوا[٢]

(و) العُلَنَةُ، (كهُمَزَةٍ: مَنْ لا يَكْتُمُ سِرًّا) بل يَبُوحُ بِهِ.

(ورَجُلٌ عَـلانِـيَـةٌ، مِـنْ) قَـوْمٍ (عَـلانِـيـنَ، وعَـلانِـيٌّ، مِـنْ) قَـوْمٍ (علانِيِّينَ)، أي: (ظاهِرُ أَمْرُهُ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وعُلْوانُ الكِتابِ: عُنْوانُه) زِنَةً ومَعْنًى، يَجُوز أَنْ يَكُونَ فِعْلُه «فَعْوَلْتُ» من العَلانِيَةِ، أو النُّونُ بَدَلٌ عن اللّامِ، وقالَ اللَّيْثُ: هي لُغَةٌ غيرُ جَيِّدَةٍ[٣].

(و) عِلانٌ، (كَكِتابٍ: حِصْنٌ قُرْبَ صَنْعاءَ).

(و) عَلّانَةُ، (كَجَبّانَةٍ: حِصْنٌ قُرْبَ ذَمَارٍ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اعْتَلَنَ الأَمْرُ: اشْتَهَرَ.

واسْتَعْلَنَ: تَعَرَّضَ لأَنْ يُعْلَنَ بِهِ.

وعَلَنٌ، مُحَرَّكَةً: وادٍ في دِيارِ بَنِي تَمِيمٍ، عن نَصْرٍ.

وعَـلّانُ: لَقَـبُ جَـمـاعَـةٍ مِـن المُحَدِّثِينَ مِمّن اسْمُه عَلِيٌّ، تَقَدَّم ذِكْرُهم في «ع ل ل».

وأبو عَلّانَةَ[١]: جَدُّ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ البَغْدادِيِّ، من شُيُوخِ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ.

وأَبُو العَلانِيَةِ البَصْرِيُّ: تابِعِيٌّ، عن: أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وعنه مُحَمّدُ بنُ سِيرِينَ، اسمُه: مُسْلِم.

---

(١) ديوانه/٥٥٤ (ط. دمشق) واللسان.

(٢) اللسان وأيضًا في (دجا) والمحكم ٢/١١٢ وحماسة البحتري/١٤ (ط. التجارية بمصر) في ثلاثة أبيات.

(٣) لم يرد في العين (عنن) ١/٩٠، ٩١ و(علن) ٢/١٤١.

(١) انظر التبصير/٩٦٢.

ومعلناباذ[1]: من نواحِي حَلَبَ، منها الكاتِبُ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمّد بنِ الصفر المَوْصِلِيّ، كان أَبُوه عامِلًا لسَيْفِ الدَّوْلَةِ على أَنْطاكِيَةَ.

## [ع ل ج ن] *

(العَلْجَنُ)، كجَعْفَرٍ، تَقَدَّمَ (في الجِيم)؛ لأَنَّ نُونَه زائِدَةٌ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: (ناقَةٌ) عُلْجُومٌ و(عُلْجُونٌ، بالضَّمِّ)، أي: (شَدِيدَةٌ) وهي العَلْجَنُ، قالَ: وقالَ أبو مالِكٍ: ناقَةٌ عَلْجَنٌ: غَلِيظَةٌ، وقالَ غَيْرُه: مُكْتَنِزَةُ الخَلْقِ.

## [ع م ن] *

(عَمَنَ بالمَكانِ، كضَرَبَ، وسَمِعَ: أَقامَ) فهو عامِنٌ وعَمُونٌ.

(و) العَمِينَةُ، (كسَفِينَةٍ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) يمانِيَةٌ.

(و) عُمانٌ (كغُرابٍ: رَجُلٌ) اشْتُقَّ مِنْ: عَمَنَ بالمَكانِ.

(و) عُمانُ: (د، باليَمَنِ) سُمِّيَ بعُمانِ بنِ نفشانَ[1] بنِ سَبَأٍ أَخِي عَدَن، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: عُمانُ عَلَى البَحْرِ تَحْتَ البَصْرَةِ، وقال غيرُه: عند البَحْرَيْنِ، (و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: (يُصْرَفُ) ولا يُصْرَفُ، فمن جَعَلَه بَلَدًا صَرَفَه في حالَةِ المَعْرِفَة والنَّكِرَةِ، ومن جَعَلَه بَلْدَةً: أَلْحَقَه بطَلْحَةَ[2] وأَنْشَدَ نَصْرٌ:

أُحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى
وما دَهْرِي بحُبِّ قُرَى عُمانِ

(و) عَمّانُ، (كشَدّادٍ: د، بالشّامِ) بالبَلْقاءِ، بخَطِّ النَّوَوِيِّ رحِمَه اللهُ تَعالَى: سُمِّيَ بعَمّانَ بنِ لُوطٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يكونَ فَعْلانَ

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة الزبيدي، ولم أجده في معجم البلدان، ولعل صوابه «معلنا: بلد من نواحي...إلخ».
وقد ذكر ياقوت: معليا – بالياء في آخره: من نواحي الأردن بالشام».

(١) في معجم البلدان (عمان) «.. بن يَقْشَانَ بن إبراهيم خليل الرحمـن» وفي (عدن) قال ياقوت «ابن نفيشان»، واتفق لفظ المصنف «نفشان» هنا وفي (عدن).
(٢) التهذيب ١٨/١.

من: عَمَّ يَعُمُّ، فلا يَنْصَرِف مَعْرِفَةً ويَنْصَرِف نَكِرَةً، ويجوزُ أَنْ يكونَ فَعّالًا من: عَمَنَ، فيَنْصَرِف في الحالَتَيْنِ إذا عُنِي به البَلَدُ[1]، وقال سِيبَوَيْهِ: لم يَقَعْ في كلامِهِم اسْمًا إلّا لمُؤَنَّث، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الحَوْضِ: «عَرْضُه مِنْ مَقامِي إِلى عَمّانَ»، وأَنْشَدَ نَصْرٌ في مُعْجَمِه:

امُطّلِع يرْمِي عليَّ ولَمْ أَقِفْ
بِعَمّانَ مِنْ ذوْدِي حرحه أزْبعا[2]

قالَ: وقد ذَكَرَه عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَسّان في الشِّعْرِ مُخَفَّفًا.

(وأَعْمَنَ): صارَ إلى عُمانَ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ. (و) قِيلَ: أَعْمَنَ و(عَمَّنَ): إذا (تَوَجَّهَ إِليهِ أَو دَخَلَه).

(و) قال أبو عَمْرٍو: أَعْمَنَ: (دامَ عَلَى المُقامِ) بعُمانٍ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* من مُعْرِقٍ أَوْ مُشْئِمٍ أَو مُعْمِنِ[1] *

وقال [الممزَّقُ] العَبْدِيُّ:

فإِنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافًا عَلَيْكُمُ
وإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبَ أُعْرِقِ[2]

وقالَ رُؤْبَةُ:

* نَوَى شَآمٍ بانَ أَو مُعَمِّنِ[3] *

(والعُمُنُ، بضمَّتَيْنِ: المُقِيمُونَ) في مكانٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والعُمانِيَّةُ، بالضم) وتَشْدِيدِ الياءِ: (نَخْلَةٌ بالبَصْرَةِ لا يَزالُ عليها) السَّنَةَ كُلَّها (طَلْعٌ جَدِيدٌ، وكَبائِسُ مُثْمِرَةٌ وأُخَرُ مُرْطِبَةٌ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَيْرُ عُمان، كغُرابٍ: من أعْمالِ حَلَبَ، وفيه يَقُولُ حَمْدانُ الأُنارِيّ:

---

(١) التهذيب ١٨/١.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: ذودي... إلخ كذا في النسخ». ولم أقف عليه.

(١) اللسان والجمهرة ١٤٢/٣، وفي معجم البلدان (عمان) نسبه إلى رؤبة، ولم أجده في ديوانه.

(٢) اللسان وأيضًا (تهم) و(عرق)، والمقاييس ١٣٣/٤ وإصلاح المنطق/٣٠٨، وهو من قصيدة للمزق العبدي في الأصمعيات/١٦٤ - ١٦٦ (ط. دار المعارف) والرواية:
«وإِنْ يُتْهِمُوا... يُعْمِنُوا...»

(٣) ديوانه/١٦١ واللسان، والتكملة.

دَيْـرُ عُـمـانٍ ودَيْـرُ سـابـانِ
هِجْنَ غَرامِي وزِدْنَ أَشْجاني[(١)]

ومَعْنَى دَيْرُ عُمان: دَيْرُ الشَّيْخِ، ذَكَرَه ابنُ العَدِيمِ في التّارِيخِ.

## [ع ن ن] *

(عَنَّ الشَّيْءُ يَعِنُّ ويَعُنُّ) من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصَرَ، وبهما رُوِيَ قولُ الهُذَلِيِّ:

كـأَنَّ مُـلاءَتَـيَّ عَـلَى هِـزَفٍّ
يَعُـنُّ مـعَ الـعَشِيَّةِ لـلرِّئَـالِ[(٢)]

(عَنًّا وعَنَنًا)، بفَكِّ التَّضْعِيفِ، (وعُنُونًا: إذا ظَهَرَ أَمامَكَ)، ولَفْظَةُ: «إذا» مُسْتَدْرَكَةٌ؛ لأنَّ المَعْنَى يتِمُّ بدُونِها.

(و) عَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ أيضًا: (اعْتَرَضَ) وعَرَضَ، (كاعْتَنَّ)، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

* فعَنَّ لنَا سِرْبٌ كأَنَّ نِعاجَهُ[(١)] *

أَي: عَرَضَ.

وقولُهم: لا أَفْعَلُه ما عَنَّ في السَّماءِ نَجْمٌ، أي: عَرَضَ.

(والاسمُ: العَنَنُ، مُحَرَّكَةً، و) العِنانُ، (كَكِتابٍ)، قالَ ابنُ حِلِّزَةَ:

عَنَنًا باطِلًا وظُلْمًا كَما تُعْـ
ـتَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ[(٢)]

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وما بَدَلٌ من أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ
من السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ[(٣)]

ومَعْنَى وَرْهاء العِنانِ: أَنّها تَعْتَنُّ في كُلِّ كلامٍ، أي: تَعْتَرِضُ.

وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «بَرِئْنا إِليكَ من الوَثَنِ والعَنَنِ»، الوَثَنُ: الصَّنَمُ، والعَنَنُ: الاعْتِراضُ، كأَنّه قالَ: بَرِئْنا إِليكَ من الشِّرْكِ والظُّلْمِ، وقيلَ: أَرادَ

---

(١) معجم البلدان (دير عمان) وسمى الشاعر حمدان بن عبدالرحيم الحلبي، وتقدم في (سبن).

(٢) للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين/٣١٩ وهو في اللسان، عجزه كما في ديوانه/٢٢:

* عـذارَى دَوارٍ فـي مُـلاءٍ مُـذَيَّـلِ *

(١) ديوانه: ص ٣٦ واللسان.

(٢) اللسان وفي (عتر)، و(ربض) روايته: «عَنَتًا باطِلاً...» والتهذيب ١/١٠٩، والجمهرة ١/١١٤.

(٣) اللسان وأيضًا (سلفع) والمقاييس ٤/٢٠.

به الخِلافَ والباطِلَ، ومنه حَدِيث سَطِيح:

* أَمْ فازَ فَازْلَمَّ بهِ شَأْوُ العَنَنْ[1] *

يريدُ اعْتِراضَ المَوْتِ وسَبْقَه.

وفي حَدِيثِ عَلِيّ: «دَهَمَتْهُ المَنِيَّةُ في عَنَنِ جِماحِهِ»، وهو ما لَيْسَ بقَصْدٍ.

(والعَنُونُ: الدّابَّةُ المُتقَدِّمَةُ في السَّيْرِ) وهي الّتِي تُبارِي في سَيْرِها الدَّوابَّ فتَقْدُمُها، وذٰلِكَ من حُمُرِ الوَحْشِ، قال النّابِغَةُ:

كأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بهِ خَنُوفٌ
مِن الجَوْناتِ هادِيَةٌ عَنُونُ[2]

(والمِعَنُّ، كمِسَنٍّ: مَنْ يَدْخُلُ فيما لا يَعْنِيهِ، ويَعْرِضُ في كُلِّ شَيْءٍ)، وقِيلَ: هو العَرِيضُ المِتْيَحُ، (وهي بهاءٍ)، قال الرّاجِزُ:

* إنَّ لنا لكَنَّهْ *
* مِعَنَّةٌ مِفَنَّهْ *
* كالرِّيحِ حَوْلَ القُنَّهْ[1] *

(و) المِعَنُّ: (الخَطِيبُ) المُفَوَّهُ.

(والمَعْنُونُ: المَجْنُونُ)، ومن أَسْمائِه: المَهْرُوعُ والمَخْفُوعُ والمَعْتُوه والمَمْتُوه.

(وعُنانَاكَ) أَنْ تَفْعَلَ ذاكَ، (بالضَّمِّ)، أي: (قُصاراكَ)، أي: جُهْدَك [وغايتَك][2]، كأَنّهُ من المُعانَّةِ[3]، وذٰلك أَنْ تُرِيدَ أَمْرًا فيَعْرِضَ دُونَه عارِضٌ فيَمْنَعَكَ منه ويَحْبِسَكَ عنه، قال ابنُ بَرِّي: قال الأَخْفَشُ: هو غُنامَاكَ، وأَنْكَرَ على أَبِي عُبَيْدٍ عُنانَاكَ، وقالَ النَّجِيرَمِيُّ: الصَّوابُ قولُ أَبِي عُبَيْدٍ، وقالَ [عليّ]

(١) اللسان، وأيضًا (فوز)، و(زلم)، و(فود)، والرجز وخبره في (سطح) وكذا في النهاية.

(٢) في ديوانه/١٢٦ كاللسان (خذف) والتهذيب/١١٠ «شدّ به خَذُوفٌ..» واللسان والمقاييس ١٩/٤.

(١) اللسان وأيضًا (فنن)، و(كنن) والجمهرة ١١٤/١ والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٦٢) في خمسة مشاطير، والمشطوران الأول والثاني في التهذيب ١١٢/١.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «من العانّة» والمثبت من اللسان.

ابنُ حَمْزَةَ: الصّوابُ قولُ الأَخْفَشِ، والشّاهِدُ عليه قولُ رَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوْصاءَ طاطٍ
عنِ المُثْلَى غُناماهُ القِذاعُ[1]

(والعَنِينُ، كأَمِيرٍ: مَنْ لا يَقْدِرُ على حَبْسِ رِيحِ بَطْنِه).

(و) العِنِّينُ، (كسِكِّينٍ: مَنْ لا يَأْتِي النِّساءَ عَجْزًا، أَوْ لَا يُرِيدُهُنَّ)، وهي عِنِّينَةٌ لا تُرِيدُ الرِّجالَ ولا تَشْتَهِيهِمْ، وفِي وَصْفِ النِّساءِ بالعُنَّةِ خِلافٌ، نَقَلَه شُرّاحُ نَظْمِ الفَصِيحِ، وقِيلَ: سُمِّيَ عِنِّينًا لأَنَّه يَعِنُّ ذَكَرُه لقُبُلِ المَرْأَةِ عن يَمِينِه وعَنْ شِمالِه فلا يَقْصِدُه، وقِيلَ: العِنِّينُ: هو الّذِي يَصِلُ إِلى الثَّيِّبِ دُونَ البِكْرِ، (والاسمُ، العَنانَةُ، والتَّعْنِينُ، والعِنِينَةُ، بالكسرِ، وتُشَدَّدُ، والتَّعْنِينَةُ)، والعِنِّينِيَّةُ.

(وعُنِّنَ عن امْرَأَتِه، وأُعِنَّ، وعُنَّ، بضَمِّهِنَّ): إذا (حَكَمَ القاضِي عَلَيْهِ بذٰلِكَ، أو مُنِعَ عَنْها بالسِّحْرِ، والاسْمُ) منه (العُنَّةُ، بالضمِّ)، وهو مما تَقَدَّمَ كأَنّه اعْتَرَضَهُ ما يَحْبِسُه عن النِّساءِ، وفي المِصْباحِ: والفُقَهاءُ يَقُولُونَ: به عُنَّةٌ، وفي كَلامِ الجَوْهَرِيِّ ما يُشْبِهُه، ولم أَجِدْهُ لغَيْرِه، وفي كَلامِ بعضِهم أَنّه لا يُقالُ ذٰلِكَ، ونَقَلَ شيخُنا عن المُغْرِبِ: أَنَّ العُنَّةَ، بالضّمِّ كَلامٌ مَرْذُولٌ[1] ساقِطٌ.

(و) العِنانُ، (ككِتابٍ: سَيْرُ اللِّجامِ الّذِي تُمْسَكُ به الدّابَّةُ)، سُمِّيَ به لاعْتِراضِ سَيْرَيْهِ على صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدّابَّةِ من عن يَمِينِه وشِمالِه، (ج: أَعِنَّةٌ وعُنُنٌ)، بضمتين نادِرٌ[2]، فأَما سِيبَوَيْهِ فقالَ: لم يُكَسَّرْ على غيرِ أَعِنَّةٍ؛ لأَنَّهم إِنْ كَسَّرُوه على بِناءِ

(١) اللسان وأيضاً (طيط) وهو من قصيدة له في المفضليات ١٨٦ - ١٨٩ (ط. دار المعارف).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مردود» والمثبت من إضاءة الراموس، وعنها النقل.

(٢) كلمة «نادر» من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

الأَكْثَرِ لَزِمَهُم التَّضْعِيفُ، وكانُوا في هٰذا أَحْرَى، يُرِيدُ إذا كانُوا يَقْتَصِرُونَ على أَبْنِيَةِ أَدْنَى العَدَدِ في غيرِ المُعْتَلِّ، يَعْنِي بالمُعْتَلِّ المُدْغَمَ، ولو كَسَّرُوه عَلَى فُعُلٍ فَلَزِمَهُم التَّضْعِيفُ لأَدْغَمُوا، كما حَكَى هو أَنَّ من العَرَبِ من يقولُ في جَمْعِ ذُبابٍ: ذُبٌّ.

(و) العِنانُ: (المُعارَضَةُ)، مَصْدَرُ عانَّهُ، (كالمُعانَّةِ).

(و) العِنانُ: (حَبْلُ المَتْنِ)، قال رُؤْبَةُ:

* إِلـى عِـنـانَـيْ ضـامِـرٍ لَطِيـفِ[1] *

(و) من المَجازِ: العِنانُ (في الشَّرِكَةِ: أَنْ تَكُونَ في شَيْءٍ خاصٍّ دُونَ سائِرِ مالِهِما) كأَنّه عَنَّ لَهُما شَيْءٌ، أي: عَرَضَ، فاشْتَرَياه واشْتَرَكا فِيهِ، قالَ النّابِغَةُ[2]:

وشارَكْنا قُرَيْشًا في تُقاهَا
وفي أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ
بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنِي هِلالٍ
وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنِي أَبانِ[1]

وقِيلَ: هو إذا اشْتَرَكَا في مالٍ مَخْصُوصٍ، وبانَ كُلُّ واحِدٍ منهُما بسائِرِ مالِه دُونَ صاحِبِه، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الشِّرْكَةُ شِرْكَتانِ: شِرْكَةُ العِنانِ، وشِرْكَةُ المُفاوَضَةِ، فأما شِرْكَةُ العِنانِ فهو: أَنْ يُخْرِجَ[2] كُلُّ واحِدٍ من الشَّرِيكَيْنِ دَنانِيرَ أَوْ دَراهِمَ مثلَ ما يُخْرِجُ صاحِبُه ويَخْلِطاهَا ويَأْذَنَ كُلُّ واحِدٍ منهما لصاحِبِه أن يَتَّجِرَ فيهِ، ولم يَخْتَلِفِ الفُقَهاءُ في جَوازِه، وأَنَّهُما إِنْ رَبِحا في المالَيْنِ فبَيْنَهما، وإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مالِ كُلِّ واحِدٍ منهما، وأَمّا شِرْكَةُ المُفاوَضَةِ فأَنْ يَشْتَرِكا في كُلِّ شيءٍ في أَيْدِيهِما أو يَسْتَفِيئانِه[3] مِنْ بَعْدُ، وهٰذه الشِّرْكَةُ عند الشّافِعِيِّ رضِيَ اللهُ

(١) ديوانه/١٠٢ واللسان والمقاييس ٤/٢٢.

(٢) الذي في اللسان: «النابغة الجعدي».

(١) ديوان النابغة الجعدي (المكتب الإسلامي) ص ١٦٤، واللسان، والأول في (شرك)، والصحاح.

(٢) لفظ التهذيب ١/١٠١ «يُخضر».

(٣) في مطبوع التاج والتهذيب ١/١٠٩: «يستفيدانه» وفي مخطوطيه «يسقيانه»، والتصحيح من مادة (فوض).

تعالَى عنه باطِلَةٌ، وعند أَبِي حَنِيفَةَ وصاحِبَيْهِ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنهم جائِزَةٌ.

(أَوْ هو أَنْ تُعارِضَ رَجُلًا في الشِّراءِ فتَقُولَ) له: (أَشْرِكْنِي مَعَكَ، وذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِب الغَلَقَ).

(أو هُو أَنْ يَكُونا سواءً في الشَّرِكَةِ) فيما أَخْرَجاهُ من عَيْنٍ أو وَرِقٍ، مأخوذٌ من عِنانِ الدَّابَّةِ؛ (لأنَّ عِنانَ الدّابَّةِ طاقَتانِ مُتَساوِيَتانِ)، وسُمِّيَتْ هٰذه الشَّرِكَة شَرِكَةَ عِنانٍ لمُعارَضَةِ كُلٍّ واحدٍ منهما صاحِبَه بمالٍ مثلِ مالِ صاحِبِه، وعَمَلُه فيهِ مثلُ عَمَلِه بَيْعًا وشِراءً.

(و) عِنان: (ع)، وقالَ نَصْرٌ: هو وادٍ في دِيارِ بَنِي عامِرٍ، أَعْلاهُ لبَنِي جَعْدَةَ وأَسْفَلُه لقُشَيْرٍ[1].

(و) عِنانٌ: (امْرَأَةٌ شاعِرَةٌ).

(و) يُقال: (رَجُلٌ طَرِفُ[2] العِنانِ) أي: (خَفِيفٌ)، وهو مجازٌ.

(١) انظر الكلام عليه في هذه المادة بعد قوله: «وعنان وادٍ بديار بني عامر».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «طرق» بالقاف، والتصحيح من القاموس واللسان ومخطوطه أ.

(وأَبُو عِنانٍ، وحَفْصُ بنُ عِنانٍ) اليَمانِيُّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وعن ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ ابنُه عُمَرُ، والأَوْزاعِيُّ، ثِقَةٌ: (تابِعِيّانِ).

(والعُنَّةُ، بالضَّمِّ: الحَظِيرَةُ من خَشَبٍ) أَو شَجَرٍ تُجْعَلُ للإِبِلِ والغَنَمِ تُحْبَسُ فِيها، وقُيِّدَ[1] في الصِّحاحِ، فقالَ: لتَتَدَرَّأَ بها من بَرْدِ الشَّمالِ، وقال ثَعْلَبٌ: العُنَّةُ: الحَظِيرَةُ تكونُ عَلَى بابِ الرَّجُلِ، فيَكُون فيها إِبِلُه وغَنَمُه، ومن كَلامِهم: لا يَجْتَمِعُ اثْنانِ في عُنَّة، (ج:) عُنَنٌ، (كصُرَدٍ، و) عِنانٌ مثل: (جِبالٍ)، كقُبَّةٍ وقِبابٍ، قال الأَعْشَى:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذابِلٍ قَدْ ذَوَى
ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فوقَ العُنَنْ[2]

(و) العُنَّةُ: (دِقْدانُ القِدْرِ). قالَ شَيْخُنا رحمه اللهُ تعالَى: الدِّقْدانُ لا

(١) في هامش مطبوع التاج «قولُه: وقُيِّدَ في الصِّحاح.. إلخ، هذا ساقِطٌ من نُسَخِ الصِّحاحِ المَطْبُوعة».

(٢) ديوانه/٢٠٩ (ط. بيروت) والصحاح، والجمهرة ١/ ١١٤ و٣/١٤٥، والمقاييس ٤/٢١. ويروى: «من يابسٍ قد ذوى...».

ذِكْرَ له في هٰذا الكِتابِ على جهةِ الأَصالَةِ ولا على جهةِ الاسْتِطْرادِ، قِيلَ: ولَعَلَّ المُرادَ به الغَلَيانُ. قلتُ: وهٰذا رَجْمٌ بالغَيْبِ، وقَوْلٌ في اللُّغَةِ بالقِياسِ، وهي مُعَرَّبَةٌ، فارِسِيَّتُها: «ديك دان»: اسمٌ لما يُنْصَبُ عليه القِدْرُ، وقَعَ تَفْسِيرُها هٰكذا في المُحْكَم وغيرِه من الأُصولِ، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

عَفَتْ غَيْرَ أَنآءٍ ومَنْصَبِ عُنَّةٍ
وأَوْرَقَ من تحتِ الخَصاصةِ هامِدِ[1]

(و) العُنَّةُ: (الحَبْلُ)، كأَنَّه يُشِيرُ بذلك إلى قَوْلِ البُشْتِيِّ حَيْثُ فَسَّرَ العُنَنَ في بَيْتِ الأَعْشَى بحِبالٍ تُشَدُّ ويُلْقَى عليها القَدِيدُ، وقد رَدَّ عليه الأَزْهَرِيُّ، وقال: الصَّوابُ في العُنَّةِ والعُنَنِ ما قالَهُ الخَليلُ، وهو الحَظِيرَةُ، قال: ورَأَيْتُ حَظِيراتِ الإِبلِ في البادِيَةِ يُسَمُّونَها عُنَنًا؛ لاعْتِنانِها في مَهَبِّ الشَّمالِ؛ لتَقِيَها بَرْدَ الشَّمالِ، قالَ: ورَأَيْتُهم يَشُرُّونَ اللَّحْمَ المُقَدَّدَ فوقَها إذا أَرادُوا تَجْفِيفَه، قال: ولَسْتُ أَدْرِي عَمَّنْ أَخَذَ البُشْتِيُّ ما قالَ في العُنَّةِ إِنَّه الحَبْلُ الّذِي يُمَدُّ، ومَدُّ الحَبْلِ من فِعْلِ الحاضِرَةِ، قال: وأُرَى قائِلَه رأَى فُقَراءَ الحَرَمِ يَمُدُّونَ الحِبالَ بمِنًى فيُلْقُونَ عليها لُحُومَ الأَضاحِي والهَدْيِ التي يُعْطَوْنَها، ففَسَّرَ قولَ الأَعْشَى بما رَأَى، ولو شاهَدَ العَرَبَ في بادِيَتِها لَعَلِمَ أَنَّ العُنَّةَ هي الحِظارُ من الشَّجَرِ.

(و) العُنَّةُ: (مِخْلافٌ باليَمَنِ).

(و) اسمُ (رَجُلٍ) نُسِبَ إِليهِ المِخْلاف المَذْكُور.

(و) العَنانُ، (كسَحابٍ: السَّحابُ)، ومنه الحَدِيثُ: «لو بَلَغَتْ خَطِيئَتُه عَنانَ السَّماءِ»، وقَيَّدَهُ بعضٌ بالمُعْتَرِضِ في الأُفُقِ.

(أو الَّتِي تُمْسِكُ الماءَ، واحِدَتُه: بهاءٍ)، قال شَيْخُنا: - رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالى - قولُه هذا يُنافِي قولَه أَوّلًا: «أو الّتِي»، فكانَ الأَوْلَى: «واحِدَتُها»، وإِرادَةُ واحِدِ اللَّفْظِ

(١) اللسان وضبط «هامد» بالرفع.

عَنانَة بَعِيدٌ، وفي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه: «كانَ في أَرْضٍ له إِذْ مَرَّتْ بهِ عَنَانَةٌ تَرَهْيَأ»، أَي: سَحابَةٌ.

(و) عَنانٌ: (وادٍ بديارِ بَنِي عامِرٍ، أَعْلاهُ لبَنِي جَعْدَةَ، وأَسْفَلُه لبَنِي قُشَيْرٍ). قلتُ: الصّوابُ فيهِ: ككِتابٍ، وهٰكذا ضَبطَهُ نَصْرٌ في مُعْجَمِه، وتَبِعَه ياقُوت، وقد نَبَّهْنا عليهِ آنِفًا[1].

(والأَعْنانُ: أَطْرافُ الشَّجَرِ) ونَواحِيه.

(و) الأَعْنانُ (من الشَّياطِينِ: أَخْلاقُها)، وفي الحَدِيثِ: «لا تُصَلُّوا فِي أَعْطانِ الإِبِلِ؛ لأَنّها خُلِقَتْ من أَعْنانِ الشَّياطِينِ»، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «سُئِلَ عن الإِبِلِ فقالَ: أَعْنانُ الشَّياطِينِ» أرادَ أَنّها عَلَى أَخْلاقِ الشَّياطِينِ، وحَقِيقَةُ الأَعْنانِ النّواحِي، قالَ ابنُ الأَثِيرِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى -: كأَنّه قالَ: كأَنّها لكَثْرَةِ آفاتِها من نَواحِي الشَّياطِينِ في أَخْلاقِها وطَبائِعِها.

(و) الأَعْنانُ (من السَّماءِ: نَواحِيها)، وقِيلَ: صَفائِحُها وما اعْتَرَضَ من أَقْطارِها، كأَنَّه جَمْعُ عَنَنٍ أو عَنٍّ، وبه رُوِي أيضًا الحَدِيثُ المَذْكُورُ: «لو بَلَغَتْ خَطِيئَتُه أَعْنانَ السّماءِ»، قال يُونُسُ ابنُ حَبِيبٍ: أَعْنانُ كُلِّ شيءٍ: نَواحِيهِ، وقالَ أَيْضًا: «لَيْسَ لمَنْقُوصِ البَيانِ بَهاء، ولَوْ حَكَّ بيافُوخِهِ أَعْنانَ السّماء»، والعامَّةُ تَقُول: عَنانُ السَّماءِ.

(و) قالَ غَيْرُه: (عِنانُها، بالكَسْرِ: ما) عَنَّ، أي: (بَدَالَكَ مِنْها إِذا نَظَرْتَها). قلتُ: الصَّوابُ فيه: عَنانُ: بالفَتْحِ، كما صَرَّحَ به غيرُ واحِدٍ، وكَذا فِي عَنانِ الدّارِ، وقد نَبَّهَ على الأَوّلِ شَيْخُنا رحمه الله تعالى.

(و) العَنانُ (من الدّارِ: جانِبُها) الذي يَعِنُّ لكَ، أي يَعْرِضُ.

(١) سبق ذكره في هذه المادة.

عـــنن

(وعُنْوانُ الكِتابِ وعُنْيانُه)، بضَمِّهما بقَلْبِ الواوِ في الثانِيَةِ ياءً (ويُكْسَرانِ)، قالَ اللّيْثُ: والعُلْوانُ لُغَةٌ غيرُ جَيِّدَةٍ، والّذِي يُفْهَمُ من سِياقِ ابنِ سِيدَه أَنَّ العُنْوانَ، بالضمِّ، والكسرِ، وأمّا العِنْيانُ فبالكسرِ فقط، قال أبو دُوادٍ:

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنْوانِ الكِتابِ
ببَطْنِ أُواقَ أَو قَرَنِ الذُّهابِ[(١)]

وقالَ أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

نَظَرْتُ إلى عُنْوانِه فَنَبَذْتُهُ
كنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقَتْ من نِعالِكَا[(٢)]

(سُمِّيَ) به (لأنَّه يَعِنُّ له)، أي: الكِتاب (من ناحِيَتَيْهِ)، أي: يَعْرِضُ، (وأَصْلُه: عُنّانٌ، كرُمّانٍ) فلَمّا كَثُرَت النُّوناتُ قُلِبَتْ إِحْداهَا واوًا، ومن قالَ: عُلْوانُ الكِتابِ، جَعَلَ النُّونَ لامًا؛ لأنّه أَخَفُّ وأَظْهَرُ من النّونِ.

ويُقال للرَّجُلِ الّذِي يُعَرِّضُ ولا يُصَرِّحُ: قد جَعَلَ كَذا وكَذَا عُنْوانًا لحاجَتِه، قال الشّاعِرُ:

وتَعْرِفُ في عُنْوانِها بعضَ لَحْنِها
وفي جَوْفِها صَمْعاءُ تَحْكِي الدَّواهِيَا[(١)]

قال ابنُ بَرِّي: (وكُلَّما اسْتَدْلَلْتَ بشَيْءٍ يُظْهِرُكَ على غَيْرِه فعُنْوانٌ له)، كما قالَ حَسّان يَرْثِي عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما:

ضَحُّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ به
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وقُرْآنَا[(٢)]

قالَ ابنُ بَرِّي: ومن العُنْوانِ بمَعْنَى الأَثَرِ قَوْلُ سَوّارِ بنِ المُضَرَّبِ:

وحاجَةٍ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِها
جَعَلْتُها للّتِي أَخْفَيْتُ عُنْوانَا[(٣)]

(وعَنَّ الكِتابَ) يَعُنُّه عَنًّا، (وعَنَّنَه)

---

(١) اللسان ومعجم البلدان «ببطن أواق» ونوادر أبي زيد/ ٤٥ ومعه بيت بعده هو:

لـيـالـي يَـسْـأل الـعـلـمـاءُ عـنـي
وأنّـى يـرجِـعُ الـنـاسُ انـتِـسـابـي

(٢) اللسان وإصلاح المنطق/٢٢٥.

(١) اللسان وأيضًا في (لحن) ويأتي للمصنف فيها والتهذيب ١/١١٢.

(٢) ديوانه/٢٤٨ (ط. بيروت) والتهذيب ١/١١١ وإصلاح المنطق/٢٩٠.

(٣) اللسان ونوادر أبي زيد/٤٥ وقبله فيه:

إنّي كأنّي أرَى مَنْ لا حياءَ له
ولا أمانَةَ وَسْطَ النّاسِ عُرْيانا

تَعْنِينًا، وهٰذه عن اللِّحْيانِيِّ، (وعَنْوَنَهُ) وعَلْوَنَه (وعَنّاهُ) يُعَنِّيهِ، وَهٰذِهِ عنِ اللِّحْيانِيِّ أيضًا، قال: أَبْدَلُوا من إِحْدَى النُّوناتِ ياءً: (كَتَبَ عُنْوانَه).

(واعْتَنَّ ما عِنْدَ القَوْمِ)[1]، أي: (أُعْلِمَ بخَبَرِهِمْ).

(وَعَنْعَنَةُ تَمِيم: إِبْدالُهُم العَيْنَ من الهَمْزَةِ، يَقُولُونَ «عَنْ» موضِعَ «أَنْ») وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

فلا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عن الدِّينِ واعْتَمِلْ
لآخِرَةٍ لا بُدَّ عَنْ سَتَصِيرَهَا[2]

يُرِيدُ «أَنْ»، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلَةً
ماءُ الصَّبابَةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ؟![3]

أرادَ «أَنْ» قالَ الفَرّاءُ: لُغَةُ قُرَيْشٍ ومن جاوَرَهُم «أَنْ»، وتَمِيمٌ وقَيْسٌ وأَسَدٌ ومن جاوَرَهُم يَجْعَلُونَ أَلِفَ «أَنَّ» إذا كانَتْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا، يَقُولُون: أَشْهَدُ عَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فإذا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الأَلِفِ، وفي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «تَحْسَبُ عَنِّي نائِمَةٌ»، وفي حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ مُشَمِّتٍ «أَخْبَرَنا فُلانٌ عَنَّ فُلانًا حَدَّثَهُ» أي: «أَنَّ فُلاناً». و قالَ ابنُ الأَثِيرِ رَحِمَه اللهُ تَعالَى: كأَنَّهُم يَفْعَلُونَه لبَحَحٍ في أَصْواتِهِم، والعربُ تَقُول: لَأَنَّكَ ولَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: لعَنَّكَ لبَنِي تَمِيمٍ، وَبَنُو تَيْمِ الله بنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ: رَعَنَّكَ، ومن العَرَبِ من يَقُولُ: رَغَنَّكَ وَلَغَنَّكَ بمَعْنَى لَعَلَّكَ.

(وعَنَنْتُ اللِّجامَ، وَأَعْنَنْتُه، وَعَنَّنْتُه: جَعَلْتُ له عِنانًا) وكذٰلك عَنَّ دابَّتَه: إذا جَعَلَ له عِنانًا.

(وعَنَنْتُ الفَرَسَ)، بالتَّخْفِيفِ، وفي المُحْكَمِ: بالتَّشْدِيدِ: (حَبَسْتُه بِهِ كأَعْنَنْتُه)، وفي التَّهْذِيبِ: أَعَنَّ الفارِسُ: إذا مَدَّ عِنانَ دابَّتِه لِيَثْنِيَه عن السَّيْرِ، فهو مُعِنٌّ.

(و) عَنَنْتُ (فُلانًا: سَبَبْتُه).

(١) لفظ القاموس «واعْتَنَّ ما عِنْدَهُم».
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه/٥٦٧ واللسان والصحاح والتهذيب ١/١١١.

(و) يُقالُ: (أَعْطَيْتُه عَيْنَ عُنَّةَ، بالضمِّ غَيْرَ مُجْرًى، أو قَدْ يُجْرَى، أي: خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحابِه)، وهو من العَنِّ بمَعْنَى الاعْتِراضِ.

(ورَأَيْتُه عَيْنَ عُنَّةَ، أي: ) اعْتِراضًا فِي (السّاعَة) من غيرِ أَنْ أَطْلُبَه.

(وأَعْنَنْتُ بعُنَّةٍ لا أَدْرِي ما هِيَ)، أي: (تَعَرَّضْتُ لشَيْءٍ لا أَعْرِفُه).

والعَانُّ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ: الذي يَعْتَنُّ من صَوْبِكَ ويَقْطَعُ عليك طَرِيقَكَ، يُقال: بمَوْضِعِ[1] كَذَا وكذا عانٌّ يَسْتَنُّ السّابِلَةَ.

(وعُنٌّ، بالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ) من العَرَبِ.

(و) أيضًا: (ع)، قالَ نَصْرٌ: هو جَبَلٌ بالقُرْبِ مِنْ مَرَّانَ في طَرِيقِ البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ.

(و) مِنَ المَجازِ: (هُوَ عَنّانٌ عن الخَيْرِ)، وكَزَّامٌ، وخَنَّاسٌ، (كَشَدّادٍ)، أي: (بَطِيءٌ) عَنْهُ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «موضع» والتصحيح من اللسان.

(و) مِنَ المجازِ: (جارِيَةٌ مُعَنَّنَةُ الخَلْقِ، كمُعَظَّمَةٍ)، أي: (مَطْوِيَّتُه)، وفي الأَساسِ: مَجْدُولَةٌ جَدْلَ العِنانِ.

(وعَنْ - مُخَفَّفَةً - على ثَلاثَةِ أَوْجهٍ، تَكُونُ حَرْفًا جارّاً، ولها عَشَرَةُ مَعانٍ):

الأَوّلُ: (المُجاوَزَةُ) نحو (سافَرَ عَن البَلَدِ): أي تَجاوَزَ عنهُ، وكذا أَطْعَمَه عَنْ جُوعٍ، جَعَلَ الجُوعَ مُنْصَرِفًا به تارِكًا له، وقد جاوَزَه، وتَقَعُ «مِنْ» مَوْقِعَها كقولِه تعالَى: ﴿أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾[1] وقالَ الرّاغِبُ رحِمَه اللهُ تعالَى: «عن» تَقْتَضِي مُجاوَزَةَ ما أُضِيفَتْ إِليهِ، نحو: حَدَّثْتُكَ عن فُلانٍ، وأَطْعَمْتُه عَنْ جُوعٍ. وقال النَّحْوِيُّونَ: «عَنْ» وُضِعَ لمَعْنَى ما عَداكَ وتَراخَى عَنْكَ، يُقالُ: انْصَرِفْ عَنِّي، وتَنَحَّ عَنِّي.

الثاني: (البَدَلُ) نحو قوله تعالَى:

(١) سورة قريش، الآية: ٤.

(﴿لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾)[١] أي: بَدَلَ نَفْسٍ.

الثّالث: (الاسْتِعْلاءُ) نحو قوله تَـعـالَى: (﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾)[٢] أي: على نَفْسِه، ونقَلَ الرّاغِبُ عن أبي مُحَمَّدٍ البَصْرِيِّ رحِمَه اللهُ تَعالَى: «عن» يُسْتَعْمَلُ أَعَمَّ مِنْ عَلَى؛ لأنّه يُسْتَعْمَلُ في الجِهاتِ السِّتِّ، ولذلِكَ وَقَعَ موقِعَ عَلَى في قَوْلِ الشّاعِرِ:

* إذا رَضِيَتْ عَنّي بَنُو قُشَيْرٍ[٣] *

قالَ: ولو قُلْت: أَطْعَمْتُه عَلَى جُوعٍ، وكَسَوْتُه عَلَى عُرْيٍ لصَحَّ، قالَ ومنه قَوْلُ ذِي الأَصْبَعِ العَدْوانِيِّ:

لاهِ ابْنُ عَمّكَ لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ
عَنّي ولا أَنْتَ دَيّانِي فتَخْزُوني[٤]

أي: لم تُفْضِلْ في حَسَبٍ عَلَيَّ، قاله ابنُ السِّكِّيتِ.

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٤٨ و١٢٣.
(٢) سورة محمد، الآية: ٣٨.
(٣) مفردات الراغب (عن) وفيه «رضيت على...».
(٤) اللسان وتقدم في (فضل) و(دين) وإصلاح المنطق/ ٣٧٣.

الرابعُ (التَّعْليلُ) نحو قولِه تَعالى: ﴿(وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ)﴾[١]، أي: إلّا لمَوْعِدَةٍ، وقولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللّهُ تَعالى عنه:

لِوِرْدٍ تَـقْـلِصُ الغِيطانُ عَنْهُ
يَبُكُّ مَسافَةَ الخِمْسِ الكَمالِ[٢]

قال ابنُ السِّكِّيت: قولُه: عنه، أَيْ: من أَجْلِه.

الخامِسُ (مُرادَفَةُ بَعْدَ) نحو قَوْلِه تَعالَى: ﴿(عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ)﴾[٣]، أي: بعد قَلِيلٍ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

ولقد شُبَّتِ الحُرُوبُ فما غُمْـ
ـمِرْتَ فِيها إِذْ قَلَّصَتْ عنْ حِيالِ[٤]

قالَ: أي: قَلَّصَتْ بعد حِيالِها.

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٤.
(٢) شرح ديوانه/٨٣ وفيه: «يَبُذُّ مسافة...» واللسان.
(٣) سورة المؤمنون، الآية: ٤٠.
(٤) ديوان الأعشى/١٦٧ (ط. بيروت)، واللسان وأيضاً (قلص).

قلتُ: ومنه قولُه تَعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[1]، أي: حالًا بعدَ حالٍ، ومَنْزِلَةً بعدَ مَنْزِلَةٍ، وقولهم: ورِثَهُ كابِرًا عن كابِرٍ، أي: بَعْدَ كابِرٍ، قاله أَبُو عليٍّ، وقد تَقَدَّم في القافِ، وقال الحارِثُ بنُ عُبَادٍ:

قَـرِّبـا مَـرْبَـطَ الـنَّـعـامَـةِ مِـنِّـى
لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيالِ[2]

أيْ: بَـعْـدَ حِـيـال، وكـذا قَـوْل الطِّرِمّاحِ:

سَـيَـعْـلَـمُ كُـلُّهُـم أَنِّـي مُـسِـنٌّ
إذا رَفَـعُـوا عِـنـانًـا عـن عِـنـانِ[3]

أي: بَعْدَ عِنانٍ، وسيأْتِي قَرِيبًا إنْ شاءَ اللّهُ تعالَى.

السّادِسُ: (الظَّرْفِيَّةُ) نحو قولِ الشّاعِرِ:

* (ولا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرِّباعَةِ وانِيَا)[1] *

(بِدَلِيلِ) قَوْلِه تَعالَى: ﴿(وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي)﴾[2] فإنَّ «في» هُنا للظَّرْفِيَّةِ فحُمِلَ عليه قولُ الشّاعِرِ، كأَنَّه قال:

* ولا تَكُ في حَمْلِ الرِّباعَةِ وانِيَا[1] *

السابعُ: (مُرادَفَةُ مِنْ) نحو قوله تعالى: ﴿(وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ)﴾[3] أي: مِنْ عِبادِه، عن أَبِي عُبَيْدَةَ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: ومِمّا يَقَعُ الفَرْقُ فيهِ بينَ «مِنْ» و«عَنْ»: أَنَّ «مِنْ» يُضافُ بِها ما قَرُبَ من الأَسْماءِ، و«عَنْ» يُوصَلُ بها ما تَراخَى كَقَوْلِكَ: سَمِعْتُ من فُلانٍ حَدِيثًا، وحَدَّثنا عن فُلانٍ حَديثًا، وقالَ

(١) سورة الانشقاق، الآية: ١٩.
(٢) اللسان وأيضًا (قلص)، والصحاح، ومن غير عزو في المنجد/ ٧٠ وانظر تخريجه فيه.
(٣) ديوانه/٥٥٥ والأساس وفيه: «من عنان»، والمقاييس ٢٣/٤، والتهذيب ١١٢/١.، وتقدم في (سنن).

(١) البيت من شواهد النحاة على مجيء «عن» بمعنى «في» وصدره:
* وآسِ سَراةَ الحَيِّ حيثُ لَقِيتَهم *
كما في المغني ١٥٩/١، وشرح التصريح ١٦/٢، والأشموني ٢٩٠/٣، وهو الشاهد السادس والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) سورة طه، الآية: ٤٢.
(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي فُلانٌ مِنْ فُلانٍ، يريدُ عنه، ولَهَيْتُ مِنْ فُلانٍ، وَعَنْهُ، وقال الكِسائِيُّ: لَهَيْتُ عَنْه لا غَيْرُ، وقال: عَنْكَ جاءَ هٰذا، يُرِيدُ مِنْكَ، وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أَفَعَنْكَ لا بَرْقٌ كأَنَّ وَمِيضَهُ
غابٌ تَسَنَّمَه ضِرامٌ مُثْقَبُ[(١)]

قالَ يُرِيدُ: أَمِنْكَ بَرْقٌ، «ولا» صِلَةٌ، رَوَى جَمِيعَ ذٰلِكَ أبو عُبَيْدٍ عنهم.

الثّامِنُ (مُرادَفَةُ الباءِ) نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾[(٢)] أي: بالهَوَى.

التاسِعُ: (الاسْتِعانَةُ) نحو قَوْلِهِم: (رَمَيْتُ عَنِ القَوْسِ، أي: بِهِ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: أَي: بِها، أي: لأنّه بِها قَذَفَ سَهْمَه عَنْها، (قاله ابنُ مالِكٍ)، وغيرُه جَعَلَه للمُجاوَزَةِ والتَّعْدِيَةِ.

العاشِرُ: (الزّائِدَةُ للتَّعْوِيضِ عَنْ أُخْرَى مَحْذُوفَةٍ) كقولِ الشّاعِرِ:

(أَتَجْزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتاهَا حِمامُها
فَهَلّا الّتِي مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ)[(١)]

أي: [فَهَلّا][(٢)] تَدْفَعُ عَنِ الّتِي بينَ جَنْبَيْكَ، (فحُذِفَتْ عَنْ من أَوّلِ المَوْصُولِ، وزِيدَتْ بعدَه).

وقد تَكُونُ زائِدَةً لغيرِ التَّعْوِيضِ إذا اتَّصَلَتْ بالضَّمِيرِ، قالَ أبو زَيْدٍ: العَرَبُ تَزِيدُ «عَنْكَ»، يَقُولون: خُذْ ذا عَنْكَ، المَعْنَى خُذْ ذا، و«عَنْكَ» زِيادَةٌ، قال الجَعْدِيُّ يُخاطِبُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ:

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٣ وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «ضرام موقد» وهو تحريف نبّه عليه محقق شرح أشعار الهذليين في ص ١٣٣٧ والقصيدة بائية.

(٢) سورة النجم، الآية: ٣.

(١) البيت من شواهد النحاة على زيادة «عن» للتعويض، وينسب إلى زيد بن رزين.
وانظر: المغني ١/١٦٠، وشرح التصريح ٢/١٦، والأشموني ٣/٢٩٢. وهو الشاهد السابع والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) زيادة عن ابن جني كما في المغني ١/١٦٠، وشرح التصريح ٢/١٦.

دَعِي عَنْكِ تَشْتامَ الرِّجالِ وأَقْبِلِي
عَلَى أَذْلَغِيٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلَا[1]

وفي حَدِيثِ اسْتِلام الرُّكْنِ الغَرْبِيِّ: «انفذ عنك»، جاءَ تَفْسِيرُه في الحَدِيثِ، أي: دَعْه.

(وتَكُونُ) عَنْ (مَصْدَرِيَّةً وذٰلِكَ في عَنْعَنَةِ تَمِيم) كقولِهِم: (أَعْجَبَنِي عَنْ تَفْعَلَ) أي: أنْ تَفْعَلَ.

(وتَكُونُ) عن (اسْمًا بِمَعْنَى: جانِبٍ)، كقَوْلِ الشّاعِر:

* (مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وأَمامِي)[2] *

(وكقوله):

* (عَلَى عَنْ يَمِينِي مَرَّتِ الطَّيْرُ سُنَّحَا)[3] *

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أزلعى» والتصحيح من اللسان وأيضًا في (ذلغ) و(هجا) ويروى:

* تَـهْـجَـاءَ الـرجـالِ ... *

وهو كذلك في التهذيب ١/١١٤.

(٢) هو عجز بيت لقَطَرِيّ بن الفُجاءة، وصدره كما في شرح الأشموني ٣/٣٠٣.

* ولَقَدْ أرانِي لِلرِّماحِ دَرِيئَةً *

وانظر المغني ١/١٦٠، وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) هو صدر بيت لم يسم قائله، وعجزه كما في هامش المغني ١/١٦١.

* وكيفَ سُنُوحٌ واليَمِينُ قَطِيعُ *

وانظر جامع الشواهد/١٤٧ وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

عـــن ن

قالَ الأَزْهَرِيُّ: قالَ المُبَرِّدُ: مِنْ، وإِلى، وفِي، ورُبَّ، والكافُ الزّائِدَةُ، والباءُ الزائدة، واللّامُ الزائِدَةُ هي حُرُوفُ الإِضافَةِ الّتي تُضافُ بها الأَسْماءُ أو الأَفْعالُ إلى ما بَعْدَها، قالَ: فأَمّا ما وَضَعَه النَّحْوِيُّونَ نحو: عَلَى، وعَنْ، وقَبْلُ، وبَعْدُ، وبَيْنَ، وما كانَ مثلَ ذٰلِكَ فإِنَّما هي أَسْماءٌ، يُقالُ: جِئْتُ من عِنْدِه، ومِنْ عَلَيْهِ، ومِنْ عَنْ يَسارِه، ومن عَنْ يَمِينِه، وأَنْشَدَ للقَطامِيِّ:

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمّا أَنْ عَلا بِهِمُ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيّا نَظْرَةٌ قَبَلُ[1]

تَنْبِيه: يُقال: جاءَنا الخَبَرُ عنِ النَّبِيِّ صَلّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم، فتخفضُ النُّونَ، ويقال جاءَنا مِنَ الخَيْرِ ما أَوْجَبَ الشُّكْرَ فتَفْتَحُ النُّونَ؛ لأنَّ عَنْ كانَتْ في الأَصْلِ عَنِي، ومِنْ أَصْلِها مِنَا، فَدَلَّتِ الفتحةُ على

---

(١) ديوانه/٥، واللسان والصحاح، والعجز غير معزو في التهذيب ١/١١٤ وفيه «عجل» بدل «قَبل».

سُقُوطِ الأَلِفِ، كما دَلَّت الكَسْرَةُ في عَنْ عَلَى سُقُوطِ الياءِ، وقال الزَّجّاجُ في إعْرابِ: مِنَ الوَقْف: إلّا أَنَّها فُتِحَتْ مع الأَسْماءِ الّتي يَدْخُلُها الأَلِفُ واللّامُ؛ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، كقولِكَ مِنَ النّاسِ، النونُ مِنْ «مِنْ» ساكِنَةٌ، والنُّونُ من النّاسِ ساكِنَةٌ، وكانَ في الأَصْلِ أَنْ تُكْسَرَ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، ولكِنّها فُتِحَتْ لِثِقَلِ اجْتِماعِ كَسْرَتَيْنِ لو كانَ: مِنِ النّاسِ، لَثَقُلَ ذٰلِكَ، وأَمّا إِعْرابُ عَنِ النّاسِ، فلا يَجُوزُ فيهِ إلّا الكَسْرُ؛ لأَنّ أَوَّلَ عَنْ مَفْتُوحةٌ، قال الأَزْهَرِيُّ: والقولُ ما قالَ الزَّجاجُ في الفَرْقِ بينَهُما. قلت: وسَيَأْتِي بعضُ ما يَتَعَلَّقُ بذٰلك في «مِنْ» إنْ شاءَ اللّهُ تعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

العُنَّةُ، بالكسرِ، والضمِّ: الاعْتِراضُ بالفُضُولِ.

والعُنُنُ، بضَمَّتَيْنِ: المُعْتَرِضُونَ بالفُضُولِ، الواحِدُ: عانٌّ وعُنُونٌ، وأَيْضًا: جمعُ العَنِينِ والمَعْنُونِ، يُقال: عُنَّ الرَّجُلُ وعُنِنَ وعُنِّنَ وأُعْنِنَ، فهو عَنِينٌ مَعْنُونٌ مُعَنٌّ مُعَنَّنٌ.

وفي المَثَل: «مُعْرِضٌ لعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ».

وامْرَأَةٌ مِعَنَّةٌ، بكسرِ الميمِ: مَجْدُولَةٌ غيرُ مُسْتَرْخِيَةِ البَطْنِ.

والعَنَنُ: الباطِلُ.

ومن صِفَةِ الدُّنْيا، العَنُونُ[1]؛ لأَنَّها تَتَعَرَّضُ للنّاسِ، وفَعُولٌ للمُبالَغَةِ.

وعَنَّ عَنَنًا: إذا اعْتَرَضَ لك عَنْ يَمِينٍ أَو شِمالٍ بمَكْرُوهٍ.

والعَنُّ المَصْدَرُ، والعَنَنُ الاسمُ، وهو المَوْضِعُ الّذي يَعِنُّ فيه العانُّ.

وهو لَكَ بيِّنُ الأَوْبِ والعَنَنِ، أَي: بيِّنُ الطّاعَةِ والعِصْيانِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

---

(١) ومنه حديث علي – رضي الله عنه – يذم الدنيا: «... أَلَا وَهِيَ المُتَصَدِّيَةُ العَنُون» أورده اللسان والنهاية.

تُبْدِي صُدُودًا وتُخْفِي بينَنَا لَطَفًا
تَأْتِي مَحارِمَ بينَ الأَوْبِ والعَنَنِ[1]

والعانُّ من السَّحابِ: الّذي يَعْتَرِضُ في الأُفُقِ.

والتَّعْنِينُ: الحَبْسُ في المُطْبَقِ الطَّوِيلُ.

وتَعَنَّنَ الرَّجُلُ: تَرَكَ النِّساءَ من غيرِ أَنْ يَكُونَ عِنِّينًا لِثَأْرٍ يَطْلُبُه، ومنه قولُ وَرْقاءَ بنِ زُهَيْرِ بنِ جَذِيمَةَ:

تَعَنَّنْتُ للمَوْتِ الّذِي هو واقِعٌ
وأَدْرَكْتُ ثَأْرِي في نُمَيْرٍ وعامِرِ[2]

قالَهُ في خالِدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ.

ويُقال للشَّرِيفِ العَظِيمِ السُّودَدِ: إِنَّه لَطَوِيلُ العِنانِ.

ويُقال: إِنَّه يَأْخُذُ في كُلِّ فَنٍّ وعَنٍّ وَسَنٍّ، بمعنًى واحِدٍ.

وفَرَسٌ قَصِيرُ العِنانِ: إذا ذُمَّ بقِصَرِ عُنُقِه، فإذا قالُوا: قَصِيرُ العِذارِ[1] فهو مَدْحٌ؛ لأَنَّهُ وصفٌ حِينَئِذٍ بسَعَةِ جَحْفَلَتِه.

ومَلَأَ عِنانَ دابَّتِه: إذا أَعْداهُ وحَمَلَه على الحُضْرِ الشَّدِيدِ.

وذَلَّ عِنانُ فُلانٍ: إذا انْقادَ.

وفُلانٌ أَبِيُّ العِنانِ: إذا كانَ مُمْتَنِعًا.

ويُقال: أَلْقِ من عِنانِه، أي: رَفِّهْ عنه.

وهُما يَجْرِيانِ في عِنانٍ: إذا اسْتَوَيا في فَضْلٍ أَو غَيْرِه.

وجَرَى الفَرَسُ عِنانًا، أي: شَوْطًا، ومنه قولُ الطِّرِمّاحِ:

سَيَعْلَمُ كُلُّهُم أَنِّي مُسِنٌّ
إذا رَفَعُوا عِنانًا عن عِنانِ[2]

أي: شَوْطًا بعدَ شَوْطٍ.

ويُقال: اثْنِ عليَّ عِنانَهُ، أي: رُدَّهُ عليَّ.

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يبدي.. ويخفي.. ويأتي»، والمثبت من ديوانه/٣٠٦ واللسان.

(٢) اللسان وصدره في المقاييس ٤/٢١ برواية «.. هو نازلٌ».

(١) في مطبوع التاج «قصير العنان» والمثبت من مخطوطه أ، واللسان وأيضًا في مادة (عذر)، والكلمة غير واضحة في مخطوطه ب.

(٢) ديوانه/٥٥٥ وتقدم في هذه المادة كاللسان وفي الأساس «مِنْ عِنانِ».

وثَنَيْتُ على الفَرَسِ عِنانَهُ: إذا أَلْجَمْتَه، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَذْكُر فَرَسًا:

وحاوَطَنِي حَتَّى ثَنَيْتُ عِنانَهُ
على مُدْبِرِ العلباءِ رَيّانَ كاهِلُهْ(١)

أي: دَاوَرَنِي وعالَجَنِي، ومُدْبِر عِلْبائِه: عُنُقُه.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: «رُبَّ جَوادٍ قد عَثَرَ في اسْتِنانِه وكَبَا في عِنانِه، وقَصَّرَ في مَيْدانِه»، وقالَ: «الفَرَسُ يَجْرِي بِعِتْقِه وعِرْقِه، فإذا وُضِعَ في المِقْوَسِ جَرَى بجَدِّ صاحِبِه». كَبَا في عِنانِه، أي: عَثَرَ في شَوْطِه.

والعِنانُ، بالكسر: الحَبْلُ الطَّوِيلُ.

وعَنَّنَتِ المَرْأَةُ شَعْرَها: شَكَّلَتْ بعضَهُ ببَعْضٍ.

وهو قَصِيرُ العِنانِ، أي: قَلِيلُ الخَيْرِ(٢).

(١) اللسان والمقاييس ٢٣/٤، والتهذيب ١١٢/١، وفي ديوانه/٢٤٨ «وحاوطته..» كاللسان والأساس (حوط).

(٢) وفي الأساس: وفلان طويل العنان: إذا لم يُرَدَّ عما يريدُ لشرفه، قال الحطيئة:

* مَجْدٌ تَلِيدٌ وعِنانٌ طَوِيلْ *

ويُقال: هو كالمُهَدِّرِ في العُنَّةِ، يضرَبُ لمَنْ يَتَهَدَّدُ ولا يُنَفِّذُ.

والعُنَّةُ، بالضم: خَيْمَةٌ يُسْتَظَلُّ بِها تكونُ من ثُمامٍ أو أَغْصانٍ، عن ابنِ بَرِّي.

وأَيْضًا: ما يَجْمَعُه الرّجُلُ من قَصَبٍ أو نَبْتٍ ليَعْلَفَه غَنَمَه، يُقال: جاءَ بِعُنَّةٍ عَظِيمَةٍ، ويقالُ: كُنّا في عُنَّةٍ من الكَلَأِ وفُنَّةٍ وثُنَّةٍ وعاتِكَةٍ، أي: في كَلأٍ كثيرٍ وخِصْبٍ.

والعَنَّةُ، بالفَتْح: العَطْفَةُ، قال الشّاعِرُ:

إذا انْصَرَفَتْ مِنْ عَنَّةٍ بعدَ عَنَّةٍ
وجَرْسٍ عَلَى آثارِها كالمُؤَلَّبِ(١)

وهو عَنّانٌ عَلَى آنُفِ القَوْمِ، كشَدّادٍ: إذا كانَ سَبّاقًا لهُم.

ويُقال للفَرَسِ: ذُو العِنانِ، ويُرِيدُونَ به الذَّلُولَ.

وجاءَ ثانِيًا من عِنانِه: إذا قَضَى وَطَرَه.

(١) هو لطفيل الغنوي في ديوانه/٣٨ والرواية «كالمُلَوَّب» واللسان وصدره في المقاييس ٢٠/٤.

وامْتَلَأَ عِنانُه: إذا بَلَغَ المَجْهُودَ.

وعَن، بالفتحِ، والضمِّ، قلتُ: في دِيارِ خَثْعَم، عن نَصْرٍ رحِمَهُ الله تَعالَى.

وكَزُبَيْرٍ: عُنَيْنُ بنُ سَلامانَ: بَطْنٌ من طَيِّئٍ، منهم: عَمْرُو بنُ المَسِيح أَرْمَى العَرَبِ، وسِنْجَرُ[1] بنُ عَبْدِاللّهِ العُنَيْنِيُّ من مَشايِخِ الدِّمْياطِيِّ.

وعَنانٌ، كَسَحابٍ: ابنُ عامِرِ بنِ حَنْظَلَةَ في الأَوْسِ، كذا ضَبَطَه شبّاب وغيرُه.

وبالكَسْرِ: مُحَمَّدُ بنُ عِنانٍ العُمَرِيّ أَحدُ الأَوْلِياءِ بِمِصْرَ من المُتَأَخِّرِينَ، أَدْرَكَه الشَّعْرانِيُّ، وهو جَدُّ السّادَةِ العِنانِيَّةِ بمصر، وأَخُوه عبدُالقادِرِ: جَدُّ العِنانِيَّةِ ببَرْهَمْتُوشَ بريفِ مِصْرَ.

وأبو المَحاسِنِ مُحَمّدُ بنُ نَصْرٍ: الشاعِرُ المَشْهُور في دَوْلَةِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ، يُعْرَفُ بابْنِ العُنَيْنِ[2]، كزُبَيْرٍ، وله قِصَّةٌ جَرَتْ مع بَنِي داوُد الأميرِ أَشْرافِ الصَّفْراءِ، ذَكَرَه صاحبُ عُمْدَةِ الطّالِبِ.

وعَنْعَنَةُ المُحَدِّثِينَ: مَأْخُوذَةٌ من عَنْعَنَةِ[1] تَميمٍ، قِيلَ: إِنَّها مُوَلَّدَةٌ.

## [ ع و ن ] *

(العَوْنُ: الظَّهِيرُ) على الأَمْرِ، (للواحِدِ) والاثْنَيْنِ (والجَمعِ المُذَكَّرِ (والمُؤَنَّثِ، ويُكَسَّرُ: أَعْوانًا)، والعَرَبُ تَقُولُ: إذا جاءَت السَّنَةُ جاءَ مَعَها أَعْوانُها، يَعْنُونَ بالسَّنَةِ الجَدْبَ، وبالأَعْوانِ الجَرادَ والذُّبابَ والأَمْراضَ، وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شيءٍ أَعانَكَ فهو عَوْنٌ لكَ كالصَّوْمِ عونٌ على العَبادَةِ، والجمعُ: أَعْوانٌ.

(والعَوِينُ: اسمٌ للجَمْعِ)، قالَ أبو عَمْرٍو: العَوِينُ: الأَعْوانُ، قال الفَرّاء: ومثلُه: طَسِيسٌ جمعُ: طَسٌّ.

(١) في التبصير/١٠٠٩.
(٢) في مطبوع التاج «بأَبِي العُنَيْن» والمثبت من مخطوطيه والتبصير/٩٧٥ وهو المشهور في اسمه.

(١) الأقرب أن تكون منحوتة من كلمة «عن» لحكاية قولهم: «حدّث فلان عن فلان عن فلان».

(واسْتَعَنْتُه و) اسْتَعَنْتُ (به فأَعانَنِي) إِعانَةً.

(وعَوَّنَنِي) تَعْوِينًا، كذا في النُّسَخ، والصوابُ: عاوَنَنِي، وإِنّما أُعِلَّ اسْتَعانَ وإِنْ لم يَكُنْ تَحْتَه ثُلاثِيٌّ مُعْتَلٌّ، أَعْنِي أَنّه لا يُقالُ: عانَ يَعُونُ، كقامَ يَقُومُ، لأَنَّه وإِنْ لم يُنْطَقْ بثُلاثِيِّهِ فإِنَّه في حُكْمِ المَنْطُوقِ به، وعليه جاءَ أَعانَ يُعِينُ، وقد شاعَ الإِعْلالُ في هذا الأَصْلِ، فلما اطَّرَدَ الإِعْلالُ في جَمِيعِ ذٰلِكَ دَلَّ على أَنَّ ثُلاثِيَّهُ وإِن لم يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فإِنَّهُ في حكمِ ذٰلك.

(والاسمُ: العَوْنُ، والمَعانَةُ، والمَعْوَنَةُ، والمَعُونَةُ)، بضم العين[1] على القِياسِ، وذكَرَ أَبو حَيّان في شَرْحِ التَّسْهِيلِ: أَنَّ العَوْنَ مَصْدَرٌ، وصَوَّبَه عبدُالحَكِيمِ في حَواشِي المُطَوَّلِ، وقال بعضُ النَّحْوِيِّين: المَعُونَةُ مَفْعُلَةٌ من العَوْنِ، كالمَغُوثَةِ من الغَوْثِ، والمَضُوفَةِ من أَضافَ: إِذا أَشْفَقَ، والمَشُورَةِ من أَشارَ يُشِيرُ.

(و) من العَرَب مَنْ يَحْذِفُ الهاءَ، فيَقُول: (المَعُون) وهو شاذٌّ؛ لأَنَّه لَيْسَ في كلامِ العَرَبِ مَفْعُلٌ بغير هاءٍ، قال الكِسائِيُّ: لا يَأْتِي في المُذَكَّرِ مَفْعُلٌ بضَمِّ العينِ، إِلّا حَرْفانِ جاءَا نادِرَيْنِ لا يُقاسُ عليهما: المَعُونُ والمَكْرُم، قال جَمِيلٌ:

بُثَيْنُ الْزَمِي «لا» إِنَّ «لا» إِنْ لَزِمْتِهِ
عَلَى كَثْرَةِ الواشِينَ أَيُّ مَعُونِ[1]

يَقُول: نِعْمَ العَوْنُ قَوْلُكِ «لا» في رَدِّ الوُشاةِ وإِنْ كَثُرُوا، وقال آخَرُ:

* لِيَوْمِ مَجْدِ أَوْ فَعالِ مَكْرُمِ[2] *

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: بضم الواو، والتصحيح ليوافق ضبط القاموس.

(١) ديوانه/٤٤ (ط. بيروت) واللسان والصحاح والمحكم ٢/٢٦٥ والتكملة وتقدم في (كرم) وأيضًا في (ألك)، و(كرم) وشرح الشافية ٤/٦٧ والمحتسب ١/١٤٤.

(٢) اللسان والمحكم ٢/٢٦٥ وتقدم في (كرم)، و(يوم) منسوباً إلى أبي الأخزر الحِمّاني، ويروى «ليوم روع». وانظر (ملك).

وقِيلَ: هما جَمْعُ مَعُونَة ومَكْرُمَةٍ، قاله الفَرّاء، وقالَ الأَزْهرِيُّ: والمَعُونَةُ مَفْعُلَةٌ في قِياسِ من جَعَلَه من العَوْنِ، وقالَ ناسٌ: هي فَعُولَةٌ من الماعُونِ، والماعُونُ فاعُولٌ[1]، وقد نَقَلَه الشِّهابُ في أَوّلِ البَقَرةِ. قالَ شيخُنا رَحِمَهُ اللّه تعالَى: وفيه تأَمُّلٌ، وقد مَرَّ البَحْثُ فيه في «م ل ك» ويأتي شيءٌ من ذٰلِكَ في «م ع ن».

(وتعاوَنُوا واعْتَوَنُوا: أعانَ بعضُهم بَعْضًا)، قالَ سِيبَوَيْهِ: صَحَّتْ واوُ اعْتَوَنُوا؛ لأَنَّها فِي مَعْنَى تَعاوَنُوا، فَجَعَلُوا تَرْكَ الإِعْلالِ دَلِيلًا على أَنَّه في مَعْنَى ما لا بُدَّ من صِحَّتِه، وهو تَعاوَنُوا.

(و) قالُوا: (عاوَنَهُ مُعاوَنَةً وعِوانًا)، بالكسرِ: (أَعانَهُ)، صَحَّت الواوُ في المَصْدَرِ لصِحَّتِها في الفِعْلِ لوُقُوعِ الأَلِفِ قَبْلَها.

(والمِعْوانُ: الحَسَنُ المَعُونَةِ) للنّاسِ (أو كَثِيرُها)، يُقال: الكَرِيمُ مِعْوانٌ، والجَمْعُ: مَعاوِينُ، وهُمْ مَعاوِينُ في الخُطُوبِ.

(والعَوانُ، كسَحابٍ، من الحُرُوبِ: الَّتِي قُوتِلَ فِيها مَرَّةً)، كأَنَّهم جَعَلُوا الأُولَى بِكْرًا، وهو عَلَى المَثَلِ، قال:

حَرْبًا عَوانًا لَقِحَتْ عَنْ حُولَلٍ
خَطَرَتْ وكانَتْ قَبْلَها لَمْ تَخْطُرِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي جَهْلٍ:

* ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّي *
* بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّي *
* لِمِثْلِ هٰذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي[2] *

(و) العَوانُ (من البَقَرِ والخَيْلِ: التي نُتِجَتْ بعدَ بَطْنِها البِكْرِ)، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾[3] قال الفَرّاءُ: انْقَطَعَ الكلامُ عندَ قولِه: «ولا بِكْرٌ» ثم اسْتَأْنَفَ فقالَ: «عَوانٌ بينَ ذٰلِكَ».

(١) التهذيب ٣/٢٠٢.

(١) اللسان والمحكم ٢/٢٦٥ وفي الأساس: «لاقِحًا عن حُولَلٍ».
(٢) اللسان وتقدم بعضه في (بزل) و(سنن).
(٣) سورة البقرة، الآية: ٦٨.

وقالَ أَبُو زَيْدٍ: عانَتِ البَقَرَةُ تَعُونُ عُؤُونًا: صارَتْ عوانًا، وهي النَّصَفُ بينَ المُسِنَّةِ والشَّابَّةِ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: العَوانُ من الحَيَوانِ: السِّنُّ بينَ السِّنَّيْنِ، لا صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: العَوانُ: النَّصَفُ في سِنِّها من كُلِّ شَيْءٍ.

(و) العَوانُ (مِنَ النِّساءِ: الَّتِي) قد (كانَ لَهَا زَوْجٌ)، وقِيلَ: هي الثَّيِّبُ، كَذا في المُحْكَمِ، (ج: عُونٌ، بالضَّمِّ) والأَصْلُ: عُوُنٌ، كَرِهُوا الضَّمَّةَ على الواوِ فسَكَّنُوها، وكذٰلِكَ يُقال: رَجُلٌ جَوادٌ وقومٌ جُودٌ، قال زُهَيْرٌ:

تَحُلُّ سُهُولَها فإذا فَزِعْنا
جَرَى مِنْهُنَّ بالآصالِ عُونُ(١)

[فَزِعْنا: أَغَثْنَا مُسْتَغِيثًا](٢)، يَقُول: إذا أَغَثْنَا رَكِبْنَا الخَيْلَ، وقال آخر:

نَواعِمُ بينَ أَبْكارٍ وعُونٍ
طِوالُ مَشَكِّ أَعْقادِ الهَوادِي(١)

(و) عَوان: (د، بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ).

(و) العَوانُ: (الأَرْضُ المَمْطُورَةُ) بينَ أَرَضِينَ لم تُمْطَرْ.

(و) العَوانَةُ، (بهاءٍ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ)، أَزْدِيَّةٌ، وقال أبو حَنِيفَة رحمه الله تعالَى: عُمانِيَّة، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: هي المُنْفَرِدَةُ، ويُقالُ لها: القِرْواحُ والعُلْبَةُ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ، وقالَ ابنُ بَرِّي: العَوانَةُ: الباسِقَةُ من النَّخْلِ.

(و) أيضًا: (دابَّةٌ دونَ القُنْفُذِ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: تَكُونُ كالقُنْفُذِ في وَسَطِ الرَّمْلَةِ اليَتِيمَةِ المُنْفَرِدَةِ من الرَّملاتِ، فتَظْهَرُ أَحْيانًا وتَدُورُ كأَنَّها تَطْحَنُ، ثم تَغُوصُ، قال: ويُقالُ لهٰذهِ الدَّابَّة الطُّحَنُ، وبها سُمِّيَ الرَّجُل.

(و) قِيلَ: هي (دُودَةٌ في الرَّمْلِ)

(١) شرح ديوانه/١٨٥ واللسان.
(٢) زيادة من اللسان.

(١) اللسان.

تَدُورُ أَشْواطًا كَثِيرَةً.

(و) عَـوانَـةُ: (مـاءٌ بـالـعَـرْمَـةِ بالصَّمّانِ.

(والعانَةُ: الأَتانُ).

(و) أيضًا: (القَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الـوَحْـشِ، ج: عُـونٌ، بـالـضـمِّ)، وقيل: وعاناتٌ.

(و) العانَةُ: (شَعَرُ الرَّكَبِ) أي: النّابِتُ على قُبُلِ المَرْأَةِ، كما في الصِّحاح، وقالَ أَبُو الهَيْثَمِ: العانَةُ: مَنْبِتُ الشَّعْرِ فوقَ القُبُلِ من المَرْأَةِ وفَوْقَ الذَّكَرِ من الرَّجُلِ، والشَّعْرُ النابِتُ عليهما يُقالُ له: الإِسْبُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا هو الصّوابُ.

(واسْتَـعـانَ: حَـلَـقَه)، أَنْشَـدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

مثل البُرامِ غَدَا في أُصْدَةٍ خَلَقٍ
لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاهُ[١]

أي: لم يَحْلِقْ عانَتَه، وقالَ بعضُ العَرَبِ - وقد عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى القَتْلِ -: أَجِرَّ لِي سَراوِيلِي فإِنِّي لم أَسْتَعِنْ.

(و) عانَةُ: (ة على الفُراتِ) كَما في الصِّحاح، وهي بالقُرْبِ من حَدِيثَةِ النُّورَةِ[١]، منها: يَعِيشُ بنُ الجَهْمِ العانِيُّ عن عَبْدِالمَجِيدِ بنِ أَبي رَوَّادٍ، وعنه[٢] الحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ، (يُنْسَبُ إِلَيْها الخَمْرُ العانِيَّةُ)، قال زُهَيْرٌ:

كأَنَّ رِيقَتَها بعدَ الكَرَى اغْتَبَقَتْ
مِنْ خَمْرِ عانَةَ لمّا بَعْدُ أَنْ عَتَقَا[٣]

ومن سَجَعاتِ الأَساسِ: فلانٌ لا يُحِبُّ إِلّا العانِيَّة ولا يَصْحَبُ إلا الحانِيَّة، أي: خمرَ عانة وأصحابَ الحانات.

---

(١) اللسان وأيضًا في (أصد)، و(وصدد)، و(رهق)، و(صرع) وتقدم للمصنّف في (أصد)، و(وصدَدَ) وصدره يروى:

* ومُزهَقٍ سال إمْتاعًا بأُصْدَتِه *

(١) في مطبوع التاج «النور» وهو ساقط من مخطوطيه، والمثبت من معجم البلدان (عانة).

(٢) في معجم البلدان (عانة) «يروى عن» والمثبت كالتبصير ١٠٥٤، وهو كذلك في مطبوع التاج ومخطوطيه.

(٣) شرح ديوانه/٣٥ والرواية:

«... مِنْ طَيِّبِ الرّاحِ...»

واللسان وعجزه في الصحاح.

(و) العانَةُ: (كَواكِبُ بِيضٌ أَسْفَلَ من السُّعُودِ).

(وعانَتِ المَرْأَةُ) تَعُونُ عَوْنًا، (وعَوَّنَتْ تَعْوِينًا: صارَتْ عَوانًا) عن ابنِ سِيدَه.

(وأَبُو عُون، بالضمِّ: التَّمْرُ والمِلْحُ).

(وبِئْرُ مَعُونَةَ، بضمِّ العَيْنِ: قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصّلاةِ والسّلام، فيه أَمْران: الأولُ أَنَّ الأَوْلَى ذِكْرُه في «م ع ن» كما فَعَلَه غَيْرُه فإِنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ كما سَيأْتِي. والثّاني: أَنَّ هٰذه البِئْرَ لَيَسْتْ قُرْبَ المَدِينَةِ، والَّتِي هي كذلِكَ هي بِئْرُ مَغُونَة، بالغينِ المُعْجَمَةِ، كما سَيأْتِي إِنْ شاءَ اللّهُ تَعالَى، قال ابنُ إِسْحاقَ: بِئْرُ مَعُونَةَ: بينَ أَرْضِ بَنِي عامِرٍ وحَرَّةِ بَنِي سُلَيْم، وقال عَرّامٌ: بينَ جِبالٍ يُقالُ لها: أُبْلَى في طَرِيقِ المُصْعِدِ من المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وهي لبَنِي سُلَيْم، وقالَ الواقِدِيُّ: في أَرْضِ بَنِي سُلَيْم، وأَرْضِ بَنِي كِلابِ، وعندها كانَتْ قِصَّةُ الرَّجِيع.

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: (التَّعْوِينُ: كَثْرَةُ بَوْكِ الحِمارِ لعانَتِه).

والتَّوْعِينُ[1]: السِّمَنُ.

(و) قالَ غيرُه: التَّعْوِينُ: (أَنْ تَدْخُلَ على غَيْرِكَ في نَصِيبِهِ).

(وعُوائِنُ)، كعُلابِطٍ: (جَبَلٌ)، قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولَمّا سَمِعْتُ العُوصَ تَدْعُو تَنَفَّرَتْ
عصافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرًى فعُوائِنَا[2]

(و) من المَجازِ: (المُتَعاوِنَةُ: المَرْأَةُ الطّاعِنَةُ في السِّنِّ) ولا تَكُونُ إِلّا مَعَ كَثْرَةِ اللّحْم، وقال الأَزْهَرِيُّ: وهي الَّتِي اعْتَدَلَ خَلْقُها فلم يَبْدُ حَجْمُها، وفي الأَساسِ: امْرَأَةٌ مُتَعاوِنَةٌ: سَمِينَةٌ في اعْتِدالٍ[3].

(وعَوْنٌ، وعُوَيْنٌ)، كَزُبَيْرٍ

(١) في مطبوع التاج «والتعوين» وفي مخطوطة «أ» و«النوعين» والمثبت من مخطوطة «ب» واللسان ومادة (وعن).

(٢) اللسان والمحكم ٢/٢٦٦ وضبطا «عَوائنَا» بفتح العين، ومثلهما معجم البلدان، لكنه روى الضم أيضًا.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قولُه في اعْتِدالٍ، عبارَةُ الأَساسِ: في اعْتِدالِ ساقِها، لَيْسَتْ بخَدْلَةٍ ولا حَمْشَة».

(وعَوانَةُ، ومَعِينٌ)، كأَمِيرٍ (ومُعِينٌ)، بضمِّ الميم: (أَسْماءٌ)، فمن الأَوَّلِ: عَوْنُ الدِّينِ بنُ هُبَيْرَةَ وإليه نُسِبَ قَراطاشُ[(١)] بنُ طَنْطاشِ العَوْنِيُّ، عن ابنِ الطُّيُورِيِّ، وابْنَتُه فَرْحَةُ رَوَتْ عن أَبِي القاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَخُوه عليُّ بنُ[(٢)] طَنْطاش عن ابن شاتِيل[(٣)]. ومن الثّالِثِ[(٤)] أَبو عَوانَةَ يَعْقُوبُ بنُ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ الأَسْفَرايِنِيُّ أَحَدُ[(٥)] حُفّاظِ الدُّنْيا رَحِمَه اللّهُ تَعالى. ومن الرّابِعِ: يَحْيَى بنُ مَعِينٍ أَبو زَكَرِيّا المرِّيُّ البَغْدادِيُّ، إِمامُ المُحَدِّثِينَ، رَوَى عنه الحافِظُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ وأبو دَاوُدَ، وُلِدَ سنة ١٥٨، ومات بالمدينة سنة ٢٣٣، وحُمِلَ على أَعْوادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ. ومن الخامِسِ: عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُعِينِيِّ[(١)] البَصْرِيُّ عن أَبِي يَعْلَى العَبْدِيِّ. وأبو المُعِينِ محمّدُ بنُ[(٢)] مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ صاحِبُ التَّبْصِرَةِ، رَوَى عنه السَّمْعانِيُّ. والمُعِينُ بنُ أَبِي العَبّاسِ: قاضِي الثَّغْرِ، سمِعَ عنه الذَّهَبِيُّ.

ومُعِينُ الدِّينِ بنُ أَمِيرِ[(٣)] الجَيْشِ الشّامِيّ، وهو واقِفُ المُعِينِيَّةِ بِدِمَشْقَ، رحِمَه اللّهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

اعْتانُوا: أعانَ بعضُهم بَعْضًا، عن ابنِ بَرِّي، وأَنْشَدَ لذِي الرُّمَّةِ:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قرا طاشي» والمثبت من التبصير/١٠٣٤ وفيه «عن ابن المبارك بن الطيوري».

(٢) في مطبوع التاج «علي بن طناش» وفي مخطوطيه «ابن علي بن طناش» وفي التبصير/١٠٣٤ «زغلي بن طناش» وفي إحدى نسخه «زعلي» بالعين.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالتبصير/١٠٣٤ «ابن شاتيل» وفي مخطوطيه «أبي شاتيل».

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ومن الثالث، كذا في النسخ، ولعله تَرَك ذِكْرَ الثاني لعدم وقوفِه على مَنْ تَسَمَّى به».

(٥) ضبطه ياقوت في معجم البلدان بفتح أوله وثالثه، وضبطه القاموس بكسرهما.

---

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير/١٣٠٧ «المعين». [قلت: وفي توضيح المشتبه ٢٣٥/٨ مثل التبصير، خ].

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «محمد بن محمد» وفي التبصير/١٣٠٧ «ميمون بن محمد». [قلت: وفي توضيح المشتبه ٢٣٥/٨ مثل التبصير، خ].

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن أمير» وفي التبصير/١٣٠٧ «أَنَر أمير». [قلت: الذي في التبصير هو الصواب، انظر توضيح المشتبه ٢٣٦/٨، خ].

فكَيْفَ لنا بالشُّرْبِ إنْ لَمْ يَكُنْ لنا
دوانِيقُ عندَ الحانَوِيِّ ولا نَقْدُ[1]

أَنَعْتانُ، أَم نَدّانُ، أم يَنْبَرِي لَنا
فَتًى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِيمَتُه الحَمْدُ

قلتُ: والصَّحِيحُ في مَعْنَى نَعْتانُ: نَأْخُذُ العِينَةَ، وهو المُناسِبُ لما بَعْدَهُ، ويُروى:

* فَتًى مثلُ نَصْلِ السَّيْفِ ضَرَّتْ مَضارِبُه[2] *

وهُوَ لغَيْرِ ذِي الرُّمَّةِ.

وتَقُول: ما أَخْلانِي فُلانٌ من مَعاوِنِه، هو جَمْعُ: مَعُونَةٍ.

والنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الباءَ حَرفَ الاسْتِعانَةِ، وذٰلك أَنَّكَ إذا قُلْتَ: ضَرَبْتُ بالسَّيْفِ، وكتَبْتُ بالقَلَم، وبَرَيْتُ بالمُدْيَةِ، فكَأَنَّكَ قلتَ: اسْتَعَنْتُ بهٰذه الأَدَواتِ عَلَى هٰذه الأَفْعالِ.

وفي المَثَلِ: «لا تُعَلَّمُ العَوانُ الخِمْرَة»، أي: أنْ المُجَرِّبَ عارِفٌ بأَمْرِه، كما أَنَّ المَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحْسِنُ القِناعَ بالخِمارِ.

وضَرْبَةٌ عَوانٌ[1]: إذا وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فأَحْوَجَتْ إلى المُراجَعَةِ، وقيل: هي القاطِعَةُ الماضِيَةُ الّتِي لا تَحْتاجُ إلى المُعاوَدَةِ.

وبِرْذَوْنٌ مُتَعاوِنٌ ومُتَدارِكٌ ومُتَلاحِكٌ: إذا لَحِقَتْ قُوَّتُه وسِنُّه.

وتَعَيَّنَ الرَّجُلُ: حَلَقَ عانَتَهُ، وأَصْلُه الواوُ، عن ابنِ سِيدَه.

وفَلانٌ عَلَى عانَةِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ، أي: جَماعَتِهِمْ وحُرْمَتِهِم، عن اللِّحْيانِيِّ، وقِيلَ: هو قائِمٌ بأَمْرِهِمْ.

والعانَةُ: الحَظُّ من الماءِ للأَرْضِ، بلُغَةِ عَبْدِ القَيْسِ.

(١) ديوان ذي الرمة/٦٦٥ فيما ينسب إليه، ونسبهما في الأساس (عين) إلى ابن مقبل، وهما في زيادات ديوانه/٣٦٣ عن الأساس. وهما في اللسان، والأول أيضًا في (حنا) برواية «دوانق عند الحانويّ» وهما كذلك في المقاييس ٢٠٤/٤، وانظر المخصص ٨٩/١١ وكتاب سيبويه ٧١/٢، وردد الأعلم نسبتهما بين ذي الرمة والفرزدق وأعرابي.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولا يصح، لأن القصيدة دالية، وتقدم بهذه الرواية في (دين).

(١) وجمعه: عُونٌ وفي اللسان (بكر): «كانت ضَرَباتُ عليٍّ مبتكرات لا عُونًا».

ويُقال في عانَةَ القَرْيَةِ المَذْكُورَةِ: عاناتٌ، كما قالُوا: عَرَفَةُ وعَرَفات، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للأَعْشَى:

تَـخَـيَّـرَهـا أَخُـو عـانـاتِ شَـهْـرًا
ورَجَّى خَيْرَها عـامًا فعـامَـا[1]

ومَعانُ: موضِعٌ بالشامِ، يأتِي ذِكْرُه في «م ع ن».

والعُوَيْنَةُ: تَصغِيرُ العانَةِ، بمعنى الأَتانِ.

وبمَعْنَى مَنْبِتِ الشَّعْرِ.

وأبو عُوَيْنَةَ: بِئْرٌ لبَعْضِ العَرَبِ.

## [ ع هـ ن ] *

(العُهْنَةُ، بالضمِّ: تَثَنِّي القَضِيبِ، أو انْكِسارُه، أو بِلا بَيْنُونَةٍ)، إذا نَظَرْتَ إليهِ وَجَدْتَه صَحِيحًا فإذا هَزَزْتَه انْثَنَى، وقد (عَهَنَ يَعْهِنُ)، من حَدِّ ضَرَبَ.

(و) العِهْنَةُ، (بالكَسْرِ: شَجَرَةٌ) بالبادِيَةِ (لَها وَرْدَةٌ حَمْراءُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُها[1]، وقال أبو حَنِيفَةَ رحِمَه اللّهُ تعالَى: هي بَقْلَةٌ، وقالَ ابنُ بَرِّي: من ذُكُورِ البَقْلِ.

(و) العِهْنَةُ: (القِطْعَةُ مِنَ العِهْنِ): اسم (للصُّوفِ) عامَّةً (أو) هو (المَصْبُوغ أَلْوانًا)، وبه فُسِّرَ قولهُ تَعالى: ﴿كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾[2] قالَ الرّاغِبُ: وتَخْصِيصُ العِهْنِ لما فِيهِ من اللَّوْنِ، كما في قَوْلِه تَعالَى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾[3]. (ج: عُهُونٌ) وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ:

فاضَ مِنْهُ مثلُ العُهُونِ مِنَ الرَّوْ
ضِ، وما ضَنَّ بالإخاذِ غُدُرْ[4]

(و) العِهْنَةُ: (لُغَةٌ في الإِحْنَةِ) بمَعْنَى الحِقْدِ والغَضَبِ.

(والعاهِنُ: الفَقِيرُ) لانْكِسارِه.

(١) ديوانه/١٩١ (ط. بيروت) وروايته:
« ورَجّى أوّلَها... »
واللسان ومعجم البلدان (عانة).

(١) انظر التهذيب ١/١٤٥.
(٢) سورة القارعة، الآية: ٥.
(٣) سورة الرحمٰن، الآية: ٣٧.
(٤) اللسان، وأيضًا في (أخذ) ونسبه إلى عدي بن زيد والتهذيب ١/١٤٥، ٧/٥٢٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٥/٤٠٤.

(و) أَيْضًا: (المالُ التّالِدُ)، يُقال: أَعْطاهُ من عاهِنِ مالِه وآهِنِه، أي: من تِلَادِه.

(و) أيْضًا: (الحاضِرُ)، يُقال: خُذْ مِنْ عاهِنِ مالِه وآهِنِه، وعاجِلِه[1] وحاضِرِه، وقد عهن: إذا حَضَرَ، وطَعامٌ عاهِنٌ وشَرابٌ عاهِنٌ، أي: حاضِرٌ.

(و) أَيْضًا: (المُقِيمُ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لتَأَبَّطَ شَرًّا:

أَلَا تِلْكُمُو عِرْسِي مُنَيْعَةُ ضُمِّنَتْ
مِنَ اللّهِ أَيْمًا مُسْتَسِرًّا وعاهِنَا[2]

أي: مُقِيمًا حاضِرًا، وقولُ كُثَيِّرٍ:

دِيارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إِذْ حَبْلُ وَصْلِها
مَتِينٌ، وإِذْ مَعْرُوفُها لك عاهِنُ[3]

يكونُ الحاضِر و(الثّابِت)، ويُقال: مالٌ عاهِنٌ: أي حاضِرٌ ثابِتٌ، وعَهَنَ الشّيْءُ: دامَ وثَبَتَ.

(و) أَيْضًا: (المُسْتَرْخِي الكَسلانُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ أَبُو العَبّاسِ: أَصْلُ العاهِنِ: أَنْ يَتَقَصَّفَ القَضِيبُ من الشَّجَرَةِ ولا يَبِينَ، فيَبْقَى مُتَعَلِّقًا مُسْتَرْخِيًا.

(و) العاهِنُ: (واحِدُ: العَواهِنِ: للسَّعَفاتِ الَّتي يَلِينَ القِلَبَةَ) في لُغَةِ الحِجازِ، وهي الَّتِي تُسَمِّيها أَهْلُ نَجْدِ الخَوافِي، وقالَ اللِّحيانِيُّ: التي دُونَ القِلَبَةِ مَدَنِيَّةٌ، والواحِدُ منها: عاهِنٌ، وعاهِنَةٌ، وفي حَدِيثِ عُمَر: «ائْتِنِي بجَرِيدَةٍ واتَّقِ العَواهِنَ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هي جَمْعُ: عاهِنَةٍ، وهي السَّعَفاتُ التي يَلِينَ قُلْبَ النَّخْلَةِ، وإنّما نَهَى عَنْها إشْفاقًا على قُلْبِ النَّخْلَةِ أَن يَضُرَّ بِهِ قَطْعُ ما قَرُبَ منها.

(و) العَواهِنُ أيضًا: اسْمُ (لِعُرُوقٍ في رَحِمِ النّاقَةِ)، قالَ ابنُ الرِّقاعِ:

(١) قوله: «وعاجله» هو للتفسير، والذي في اللسان: أي: من عاجله.. إلخ.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه ٢٠٣/١ واللسان والصحاح والمقاييس ٤/ ١٧٦ برواية «إِذْ وَصْلُ حَبْلِها».

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَواهِنِها
كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا[1]

عليه، أي: على الجَنِينِ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: وعَواهِنُها: مَوْضِعُ رَحِمِها من باطِنٍ، كعَواهِنِ النَّخْلِ.

(و) العَواهِنُ أيضًا: اسمٌ (لجَوارِحِ الإِنْسانِ)، على التَّشْبِيهِ بِتلك السَّعَفاتِ.

(ورَمَى الكَلامَ عَلَى عَواهِنِه، أي): لم يَتَدَبَّرْهُ، وقِيلَ: أَوْرَدَهُ من غَيْرِ فِكْرٍ ورَوِيَّةٍ، كقولِهِم: أَورَدَ كلامَه غَيْرَ مُفَسَّرٍ، وقيل: إذا (لَمْ يُبالِ أَصابَ أَمْ أَخْطَأَ)، وقِيلَ: هو إذا تَهاوَنَ بهِ، وقِيلَ: هو إذا قالَهُ من حَسَنِه وقَبِيحِه، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ السَّلَفَ كانُوا يُرْسِلُونَ الكَلِمَةَ على عَواهِنِها» أي: لا يَزُمُّونَها ولا يَخْطِمُونَها، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: العَواهِنُ: أَنْ تَأْخُذَ غَيْرَ الطَّرِيقِ في السَّيرِ أو الكَلامِ، جمعُ: عاهِنَةٍ.

(وتَعْهِنُ - مُثَلَّثَةَ الأَوَّلِ، مَكْسُورَةَ الهاءِ -: ع، بالحِجازِ) والتاءُ زائِدَةٌ، ووَزْنُه تَفْعِل، وفي كَلامِ السُّهَيْلِيِّ ما يَقْتَضِي أَصالَتَها، وجَوَّزَ قومٌ الوَجْهَيْنِ.

(وعَهَنَ) بالمَكانِ، (كَنَصر: أقامَ) بهِ.

(و) عَهَنَ منه خَيْرٌ يَعْهُنُ عُهُونًا: (خَرَجَ)، وقِيلَ: كُلُّ عاهِنٍ خارِجٌ: (ضِدٌّ).

(و) عَهَنَ: (جَدَّ فِي العَمَلِ).

(و) أَيْضًا: (عَهِدَ).

(و) عَهَنَ (لَه مُرادَهُ: عَجَّلَه لَهُ).

(و) عَهَنَت (السَّعَفَةُ[1]: يَبِسَتْ) تَعْهَنُ، وتَعْهُنُ، كَمَنَعَ، ونَصَرَ، عُهُونًا، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(والعَيْهُونُ: نَبْتٌ طَيِّبٌ).

(و) يُقالُ: (هُوَ عِهْنُ مالٍ، بالكسرِ)، أي: (حَسَنُ القِيامِ عليهِ).

---

(١) اللسان ومادة (ضمن) والتهذيب ١/١٤٥ والمقاييس ٤/١٧٧ والطرائف الأدبية/٨٤ وتقدم في (ضمن).

(١) لفظ القاموس «السعف».

(وعاهانُ[1] بنُ كَعْبٍ: شاعِرٌ)، فيمَنْ أَخَذَه من العِهْنِ، ومن أَخَذه من العاهَةِ فبابُه غيرُ هٰذا.

(والعِهانُ، ككِتابٍ: أَصْلُ الكِباسَةِ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وكذٰلِكَ الإهانُ والعُرْهُونُ، والعُرْجُونُ، والفِتاقُ، والعَسَقُ، والطَّرِيدَةُ، واللَّعِينُ، والضِّلَعُ، والعُرْجُدُ.

(وبَنُو عُهَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ دَرَجُوا).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

عَهَنَ الشَّيْءُ: دامَ.

والعَواهِنُ: جَرائِدُ النَّخْلِ إذا يَبِسَتْ.

والعَواهِنُ: أَنْ يَأْخُذَ غيرَ الطَّرِيقِ في السَّيْرِ.

وعاهِنٌ: اسمُ وادٍ.

(١) يقع اسمه في كتب اللغة «عاهان بن كعب»، وورد في نوادر أبي زيد/١٦ «غامان» قال أبو زيد: «غامان بن كعب بن عمرو بن سعد، وهو شاعر جاهلي، قال أبو العباس: عامان بالعين غير معجمة» أما عاهان فقد ورد في الاشتقاق لابن دريد/٤٠١ وهو عاهان بن الشيطان، وجعل اشتقاقه من العاهة.

## [ ع ي ن ] *

(العَيْنُ) أَوْصَلَ مَعانِيها الشَّيْخُ بهاءُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ في قَصِيدَةٍ له عَيْنِيَّةٍ مَدَحَ بها أَخاه الشَّيْخَ جمالَ الدِّينِ الحُسَيْنَ إلى خَمْسَةٍ وثَلاثِينَ مَعْنًى، وأَوّلُها:

هَنِيئًا قد أَقَرَّ اللّٰهُ عَيْنِي
فلا رَمَتِ العِدا أَهْلِي بَعَيْنِ

وهي طَوِيلَةٌ، وأَوْصَلَها المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى في كِتابِه هٰذا إلى سَبْعَةٍ وأَرْبَعِينَ، مُرَتَّبَةً على الحُرُوفِ، وفي كِتابِ البَصائِرِ ما يُنِيفُ على خَمْسِينَ، رَتَّبَها على حُرُوفِ التَّهَجِّي، وللنَّظَرِ مَجالُ المُناقَشَةِ في بعضِ ما ذَكَرَهُ، قال: والمَذْكُورُ في القُرآنِ سَبْعَةَ عَشَرَ، وقالَ شَيْخُنا رَحِمَه اللّٰهُ تَعالى: مَعانِي العَيْنِ زادَت عن المائِةِ، قَصَّرَ المُصَنِّفُ رحِمَه اللّٰهُ تَعالَى عن اسْتِيفائِها. قلت: وتَفْصِيلُ ما ذَكَرَه البَهاءُ السُّبْكِيُّ هي: العَيْنُ،

والمُكاشِفُ، والنّاحِيَةُ، والذَّهَبُ، وبِمَعْنى: أَحَدٍ، وأَهْلُ الدّارِ، والأَشْرَفُ، وجَرَيانُ الماءِ، ويُنْبُوع الماءِ، وَوَسَطُ الكَلِمَةِ، والجاسُوسُ، وعَيْنُ الإبْرَةِ، والشَّمْسُ، والنَّقْدُ، وشُعاعُ الشَّمْسِ، وقِبْلَةُ العِراقِ، واسمُ بَلَدٍ وهو رَأْسُ عَيْنٍ، والدِّينارُ خاصَّةً، والخَرْمُ من المَزادَةِ، ومَطَرُ أَيّام لا يُقْلِعُ، والعافِيَةُ، والنَّظَرُ، ونُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، والشَّخْصُ، والصُّورَةُ، وعَيْنُ النَّظْرَةِ، وقَرْيَةٌ بمِصْرَ، والأَخُ الشَّقِيقُ، والأَصْلُ، وعَيْنُ الشَّجَرِ، وطائِرٌ، والرَّكِيَّةُ، والضَّرَرُ في العَيْنِ، وكتابٌ في اللُّغَةِ، وحَرْفٌ من المُعْجَم.

وأمّا الّتِي ساقَها المُصَنِّفُ في «البَصائِرِ» مُرَتَّبَةً على حُرُوفِ الهِجاءِ، فهي: أَهْلُ البَلَدِ، وأَهْلُ الدّارِ، والإصابَةُ بالعَيْنِ، والإصابَةُ في العَيْنِ، والإنْسانُ، والباصِرَةُ، وبَلَدٌ لِهُذَيْلٍ، والجاسُوسُ، والجَرَيانُ، والجِلْدَةُ التي يَقَعُ فِيها البُنْدُقُ، وحاسَّةُ البَصَرِ، والحاضِرُ من كُلِّ شَيْءٍ، وحَقِيقَةُ القِبْلَةِ، وخِيارُ الشَّيْءِ، ودَوائِرُ رَقِيقَةٌ عَلَى الجِلْدِ، والدَّيْدَبانُ، والدِّينارُ، والذَّهَبُ، وذاتُ الشَّيْءِ، والرِّبا، والسَّيِّدُ، والسَّحابُ، والسَّنامُ، واسمُ السَّبْعِينَ في حِسابِ «أَبْجَد»، والشَّمْسُ، وشُعاع الشَّمْسِ، وصَدِيقُ عَيْنٍ: أي ما دامَ[1] تَراهُ، وطائِرٌ، والعَتِيدُ من المالِ، والعَيْبُ، والعِزُّ، والعِلْمُ، وقَرْيَةٌ بالشامِ، وقَرْيَةٌ باليَمَنِ، وكَبِيرُ القَوْمِ، ولَقِيتُه أَوَّلَ عَيْنٍ، أي: أَوَّلَ شَيْءٍ، ويَجُوز ذِكْرُه في الشَّيْءِ، والمالُ، ومَصَبُّ القَناةِ، ومَطَرُ أَيّامٍ لا يُقْلِعُ، ومَفْجَرُ الرَّكِيَّةِ، ومَنْظَرُ الرَّجُلِ، والمَيْلُ في المِيزانِ، والنّاحِيَةُ، ونِصْفُ دانِقٍ من سَبْعَةِ

(١) لفظ القاموس «ما دمت تراه» وسيأتي، وفي البصائر ٤/٤ كالمذكور هنا.

دَنانِيرَ، والنَّظَرُ، ونَفْسُ الشَّيْءِ، ونُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، وأَحَدُ الأَعْيانِ لِلأَخْوَةِ من أَبٍ وأُمٍّ، وهُوَ عرضُ عَيْنٍ، أي: قَرِيبٌ، وقد يُذْكَرُ في القافِ، ويَنْبُوعُ الماءِ. وهٰذا أَوانُ الشُّرُوعِ في بَيانِ مَعانِيها عَلَى التَّفْصِيلِ، فَأَشْهَرُها: (الباصِرَةُ) وتُعَبَّرُ بالجارِحَةِ أَيْضًا، ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾[1] وظاهِرُه أَنَّ الباصِرَةَ أَصْلٌ في مَعْناهَا، وهو الَّذِي جَزَمَ به كَثِيرُونَ، قال الرّاغِبُ: وتُسْتَعارُ العَيْنُ لِمَعانٍ هي مَوْجُودَةٌ في الجارِحَةِ[2] بنَظَراتٍ مُخْتَلِفَةٍ، ولٰكن في رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ ما يَقْتَضِي أَنَّها مَجازٌ، سُمِّيَتْ لِحلول الإِبْصارِ فِيها، فتأمَّل، (مُؤَنَّثَةٌ) تَكُونُ لِلإِنْسانِ وغَيْرِه من الحَيَوانِ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: العَيْنُ الَّتِي يُبْصِرُ بِها النّاظِرُ، (ج: أَعْيانٌ، وأَعْيُنٌ) في الكَثِيرِ، (وعُيُونٌ، ويُكْسَرُ). شاهِدُ الأَعْيانِ قَوْلُ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ المَدانِ:

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٥.
(٢) المفردات (عين).

ولٰكِنَّنِي أَغْدُو عَلَيَّ مُفاضَةٌ
دِلاصٌ كأَعْيانِ الجَرادِ المُنَظَّمِ[1]

وشاهِدُ الأَعْيُنِ قولُه تَعالى: ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[2] و﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾[3] وزَعَم اللِّحْيانِيُّ أَنَّ: «أَعْيُنًا» قد يَكُونُ جَمْعَ الكَثِيرِ أَيْضًا، ومنه قولُه تَعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا﴾[4] وإِنَّما أَرادَ الكَثِيرَ، (جج: أَعْيُناتٌ)، أي: جَمْعُ الجَمْعِ، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* بأَعْيُناتٍ لم يُخالِطْها القَذَى[5] *

(و) العَيْنُ: (أَهْلُ البَلَدِ)، يُقال: بَلَدٌ قَلِيلُ العَيْنِ، (ويُحَرَّكُ)، يُقالُ: ما بِها عَيْنٌ وعَيَنٌ، وشاهِدُ التَّحْرِيكِ قولُ أَبِي النَّجْم:

* تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قَبْلَ العَيَنْ *

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١٤٥/٣.
(٢) سورة الفرقان، الآية: ٧٤ بنصب «قرةَ» وسورة السجدة، الآية: ١٧ بالجر.
(٣) سورة الطور، الآية: ٤٨.
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أَلَهُم أَعْيُن..» وهو تحريف، والآية في سورة الأعراف: ١٩٥.
(٥) اللسان.

* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ[1] *

(و) العَيْنُ: (أَهْلُ الدّارِ)، يُقالُ: ما بِها عَيْنٌ.

(و) العَيْنُ: (الإصابَةُ بالعَيْنِ).

(و) العَيْنُ: (الإصابَةُ في العَيْنِ)[2]، قالَ الرّاغِبُ: يُجْعَلُ تارةً[3] من الجارِحَةِ الَّتِي هي آلَةٌ في الضَّرْبِ [فيَجْري][4] مَجْرى سِفْتُه ورَمَحْتُه: أَصَبْتُه بسَيْفِي ورُمْحِي، وعلى نَحْوِه في المَعْنَيَيْنِ قَوْلُهم: يَدَيْتُ، [فإنه يقال][4] إذا أَصَبْتَ يَدَه، وإذا أَصَبْتَه بيَدِكَ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: إنَّكَ لجَمِيلٌ ولا أَعِنْكَ، ولا أَعِينُك، الجَزْمُ على الدُّعاءِ، والرَّفْعُ على الإخْبارِ، أي: لا أُصِيبُكَ بعَيْنٍ، وفي الحَدِيثِ: «العَيْنُ حَقٌّ، وإذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلُوا»، يُقال: أَصابَتْ فُلانًا عَيْنٌ: إذا نَظَر إليه عَدُوٌّ أو حاسِدٌ فأَثَّرَتْ فيهِ، فمَرِضَ بِسَبَبِها، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «لا رُقْيَةَ إلّا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ».

(و) العَيْنُ: (الإنْسانُ، ومنه: ما بِها عَيْنٌ، أي: أَحَدٌ).

(و) العَيْنُ: (د، لهُذَيْلٍ) في الحجازِ، والأَوْلَى حَذْفُ: لهُذَيْلٍ؛ لأنّه سيأتِي له فيما بَعْدُ أَنّها مَوْضِعٌ لهُذَيْلٍ، والمرادُ بالبَلَدِ هُنا هو رَأْسُ عَيْنٍ.

(و) العَيْنُ: (الجاسُوسُ) تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في نَظَرِها، وذلك كَما تُسَمِّي المَرأَةَ فَرجًا، والمَرْكُوبَ ظَهْرًا؛ لمّا كانَ المَقْصُودُ مِنْهُما العُضْوَيْنِ، وفي المُحْكَم: العَيْنُ: الّذِي يَنْظُرُ للقَوْمِ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، سُمِّي بذلك لأنَّه يَنْظُرُ بعَيْنِه، وكأَنّ نَقْلَهُ عن الجُزْءِ إلى الكُلِّ، هو الّذِي

(١) اللسان والأول في الصحاح.

(٢) و«الإصابة في العين» مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، كما ذكر في هامش مطبوعه.

(٣) تمام كلام الراغب في المفردات: «وعِنْتُ الرجلَ: أصبْتُ عَيْنَه نحو: رأَسْتُه وفأَدْتُه وعِنْتُه: أَصَبْتُهُ بعَيْنِي، نحو: سِفْتُه: أَصَبْتُه بسَيْفي، وذلك أنّه يُجْعَلُ تارةً من الجارِحَةِ المَضْرُوبة نحو: رأَسْتُه وفأَدْتُه، وتارةً من الجارِحَةِ التي هي آلة... إلخ».

(٤) زيادة من المفردات في الموضعين.

حَمَلَه على تَذْكِيره [وإلّا][1] فإنّ حُكْمَه التَّأْنِيثُ، قال ابنُ سِيدَه: وقِياسُ هٰذا عِنْدِي: أَنَّ مَنْ حَمَلَه عَلَى الجُزْءِ فحُكْمُه أَنْ يُؤَنِّثَه، ومن حَمَلَه على الكُلِّ فحُكْمُه أَنْ يُذَكِّرَه، وكِلاهُما قد ذَكَره سِيبَوَيْهِ[2]، وفي الحَدِيثِ «أَنَّه بَعَثَ بَسْبَسَةَ[3] عَيْنًا يومَ بَدْرٍ» أي: جاسُوسًا، وفي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ: «كانَ اللّٰهُ قد قَطَعَ عَيْنًا مِنَ المُشْرِكِينَ» أي: كَفَى اللّٰهُ مِنْهُم من كانَ يَرْصُدُنا، ويَتَجَسَّسُ علينا أَخْبارَنا.

(و) العَيْنُ: (جَرَيانُ الماءِ والدَّمْعِ، (كالعَيَنانِ، مُحَرَّكَةً)، يُقال: عانَ الماءُ والدَّمْعُ يَعِينُ عَيْنًا وعَيَنانًا: جَرَى وسالَ.

(و) العَيْنُ: (الجِلْدَةُ التي يَقَعُ فِيها البُنْدُقُ مِنَ القَوْسِ)، والمُرادُ بالبُنْدُقِ: الذي يُرْمَى بِهِ وهو على التَّشْبِيهِ بالجارِحَةِ في هَيْئَتِها وشَكْلِها.

(و) العَيْنُ: (الجماعَةُ، ويُحَرَّكُ.

(و) العَيْنُ: (حاسَّةُ البَصَرِ والرُّؤْيَةِ، أُنْثَى، تَكونُ للإِنْسانِ وغَيْرِه من الحَيَوانِ.

(و) العَيْنُ: (الحاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وهو نَفْسُه المَوْجُودُ بينَ يَدَيْكَ.

(و) العَيْنُ هنا: (حَقِيقَةُ القِبْلَةِ).

(و) العَيْنُ: (حَرْفُ هِجاءٍ، حَلْقِيَّةٌ) من المَخْرَجِ الثّانِي مِنْها، ويَلِيها الحاءُ في المَخْرَجِ (مَجْهُورَةٌ)، قال الزَّجّاجُ: المَجْهُورُ: حَرْفٌ أُشْبِعَ الاعْتِمادُ في مَوْضِعِه ومُنِعَ النَّفَسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَه، (ويَنْبَغِي أَنْ تُنْعَمَ إِبانَتُه ولا يُبالَغَ فيهِ فَيَؤُولَ إِلى الاسْتِكْراهِ)، كما بَيَّنَه أبو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ في كِتابِ «الرِّعايَةِ»، ومَرَّ بَعْضٌ عنهُ في [أول][1] حَرْفِ العَيْنِ.

(١) زيادة من المحكم ٢/١٨٠.
(٢) المحكم ٢/١٨٠.
(٣) تقدم في (بسس) أن اسمه «بَسْبَس بن عمرو» من غير تاء في آخره، واسمه مختلف فيه، وانظر «بسس».

(١) زيادة للإيضاح، وكان حقه أن يقول: في أول باب العين؛ لأن القاموس يسمي هذه الحروف في آخر الكلم أبوابًا، وقد جاراه المصنف في ذلك، أما تسميتها حروفًا فهو صنيع صاحب اللسان.

(وعَيَّنَها) تَعْيِينًا: (كَتَبَها)، يُقالُ: عَيَّنَ عَيْنًا حَسَنَةً، أي: عَمِلَها عن ثَعْلَبٍ، قال ابنُ جِنِّي: وَزْنُ عَيِّنٍ، فَعْلٌ، ولا يَجُوزُ أن يَكُونَ فَيْعَلًا كَمَيِّتٍ، وهَيِّنٍ، ولَيِّنٍ، ثُمّ حُذِفَتْ عَيْنُ الفِعْلِ منه؛ لأَنَّ ذٰلك هُنا لا يَحْسُنُ من قِبَلِ أَنَّ هٰذه حُروفٌ جَوامِدُ بَعِيدَةٌ عن الحَذْفِ والتَّصَرُّفِ، وكذٰلك الغَيْنُ.

(و) العَيْنُ: (خِيارُ الشَّيْءِ)، يُقال: هو عَيْنُ المالِ والمَتاعِ، أي: خِيارُه.

(و) العَيْنُ: (دَوائِرُ رَقِيقَةٌ على الجِلْدِ)، كالأَعْيُنِ، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في الهَيْئَةِ والشَّكْلِ، وهو عَيْبٌ بالجِلْدِ.

(و) العَيْنُ: (الدَّيْدَبانُ) وهو الرَّقِيبُ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَلَوْ أَنَّنِي ٱسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَٱرْتَقَتْ
إِلَيْهِ المَنايَا عَيْنُها ورَسُولُها[(١)]

وأَنْشَدَ أَيْضًا لجَمِيلٍ:

رَمَى اللّٰهُ في عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفي الغُرِّ من أَنْيابِها بالقَوادِحِ[(١)]

قالَ: مَعْناه: رَقِيبَيْها اللَّذَيْنِ يَرْقُبانِها ويَحُولانِ بَيْنِي وبَيْنَها. قلتُ: وهٰذا مَكانٌ يَحْتاجُ إلى مُوافَقَةِ[(٢)] الأَزْهَرِي عليهِ، وإلّا فما الجَمْعُ بينَ الدُّعاءِ على رَقِيبَيْها وعلى أَنْيابِها؟!، وفِيما ذَكَرَه تَكَلُّفٌ ظاهِرٌ.

(و) العَيْنُ: (الدِّينارُ)، قال أبو المِقْدامِ:

حَبَشِيٌّ له ثَمانُونَ عَيْنًا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ قد يَسُوقُ إفالَا[(٣)]

أرادَ: ثَمانُونَ دِينارًا بينَ عَيْنَيْ

(١) شرح أشعار الهذليين/١٧٤ واللسان. ولم أهتدِ للبيت في التهذيب.

(١) ديوانه/٦٨ (ط. بيروت) واللسان، وخلق الإنسان لثابت/١٢٢ و١٨٠، والجمهرة ٢/١٢٤ والمقاييس ٥/٦٧ وتقدم في (قدح) كاللسان والصحاح والتكملة، وقال الصاغاني: صواب إنشاده: «في عَيْنَيْ أُذَيْنَة...» وهي بنت عم صعب بن كلثوم، والبيت لرجل من بني شمجى، ولم أهتدِ للبيت في التهذيب.

(٢) في اللسان «محاققة» وفي هامشه كتب مصححه «الأفصح محاقة».

(٣) اللسان، والعين ٢/٢٥٤، والتهذيب ٣/٢٠٨ والمحكم ٢/١٨٢.

رَأْسِه، وقال: سِيبَوَيْهِ: قالُوا عَلَيْه مائِةٌ عَيْنًا، والرَّفْعُ الوَجْهُ لأَنَّه يكونُ من اسم ما قَبْلَه، ويَكُونُ هو هو، وقالَ الأَزْهَرِيُّ رحِمَه اللّٰهُ تعالَى: العَيْنُ: الدَّنانِيرُ.

(و) العَيْنُ: (الذَّهَبُ) عامَّةً، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في كَوْنِها أَفْضَلَ الجَواهِرِ، كما أَنَّها أَفْضَلُ الجَوارِحِ.

(و) العَيْنُ: (ذاتُ الشَّيْءِ) ونَفْسُه وشَخْصُه وأَصْلُه، والجَمْعُ: أعيانٌ، وفي الحَدِيثِ «أو عين الرِّبا»، أي: ذاتُه ونَفْسُه، ويُقال: هُو هُو عَيْنًا، وهو هو بعَيْنِه، وهٰذه أَعْيانُ دَراهِمِكَ، ودَراهِمُكَ بأَعْيانِها، عن اللِّحْيانِيِّ، ولا يُقال: فيها أَعْيَنٌ ولا عُيُونٌ، ويُقال: لا أَقْبَلُ إِلّا دِرْهَمِي بعَيْنِه، وقالَ الرّاغِبُ: قالَ بعضُهُم: العَيْنُ إذا اسْتُعْمِلَ في ذاتِ الشَّيْءِ، فيُقال: كُلُّ مالٍ[1] عَيْنٌ كاسْتِعمال الرَّقَبَةِ في المَمالِيكِ، وتَسْمِيَةِ النِّساءِ

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله فيقال إلخ... كذا بالنُّسَخ وحَرِّرْه من المُفْرَدات». والذي في المفردات: «فيقال كُلُّ مالِه عَيْنٌ فكاستعمال الرقبة.. إلخ».

بالفَرْجِ من حَيْثُ إِنَّهُ المَقْصُودُ منه.

(و) العَيْنُ: (الرِّبا)، كالعِينَةِ، بالكسرِ، كما سَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللّٰهُ تعالى.

(و) العَيْنُ: (السَّد)[1] هٰكذا في النُّسَخِ، وفي بَعْضِها بالشِّينِ المعجمة، وكلاهما غَلَطٌ، والصوابُ: السَّيِّدُ، يُقال: هو عَيْنُ القَوْمِ، أي: سَيِّدُهُم.

(و) العَيْنُ مِن (السَّحابِ): ما أَقْبَلَ (من ناحِيَةِ القِبْلَةِ)، وقالَ ثَعْلَبٌ: إذا كانَ المَطَرُ من ناحِيَةِ القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْنِ، (أو) مِنْ (ناحِيَةِ قِبْلَةِ العِراقِ، أو عَنْ يَمِينِها)، وهو قولٌ واحِدٌ[2]،

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «السَّيِّد» كما صوبه المصنِّف.

(٢) وشاهد العين بمعنى السحابة قول عمر بن أبي ربيعة، أنشده ابن دريد في الجمهرة ١/١٢٠، وفسّرهُ عن الأصمعي:

أَيُّنــا بــاتَ ليـلةً    تحـت غُصْنَيْنِ يُوْبَلُ
تحـت عَـيْنٍ كِنانُنا    فَضلُ بُـرْد مُهَلْهَلُ

ويأتي الثاني للمصنف في (كنن) برواية: «تحت ظلّ...» وفي الجمهرة ٢/٤٣ أنشد أيضًا لعنترة:

جـادَتْ عـليـه كـلُّ عـيـنٍ ثَـرّةٍ
فَـتَـرَكْـنَ كـلَّ قَـرارةٍ كـالـدِّرْهَـم

فلا يُحْتاجُ فيه للتَّرْدِيدِ بأو، كما صَرَّحَ بِهِ غيرُ واحِدٍ، وكانَت العَرَبُ تَقُولُ: إذا نَشَأَتِ السَّحابَةُ من قِبَلِ العَيْنِ فإِنّها لا تَكادُ تُخْلِفُ، أي: مِنْ قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْلِ العِراقِ، وفي الحَدِيثِ: «إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً ثم تَشاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ» [هو من ذٰلك][1] وذٰلِكَ أَخْلَقُ للمَطَرِ في العادَةِ، وقَوْلُ العَرَبِ: مُطِرْنَا بالعَيْنِ، جَوَّزَهُ بعضٌ، وأَنْكَرَه بَعْضٌ.

(و) العَيْنُ: (الشَّمْسُ) نَفْسُها، يُقالُ: طَلَعَت العَيْنُ، وغابَت العَيْنُ، حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ تَشْبِيهًا لها بالجارِحَةِ لكَوْنِها أَشْرَفَ الكَواكِبِ، كما هي أَشْرَفُ الجَوارِحِ.

(أو) العَيْنُ من الشَّمْسِ: (شُعاعُها) الَّذِي لا تَثْبُتُ عليه العَيْنُ، وفي الأَساسِ: والبَصَرُ يَنْكَسِرُ عَنْ عَيْنِ الشَّمْسِ وصَيْخَدِها، وهي نَفْسُها.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وأثبتناه من اللسان والنهاية.

(و) يُقالُ: (هو صَدِيقُ عَيْنٍ، أي: ما دُمْتَ تَراهُ)، يُقال ذٰلِكَ للرَّجُلِ يُظْهِرُ لكَ من نَفْسِه ما لا يَفِي بِهِ إذا غابَ، عَدَّ المُصَنِّفُ هٰذا من جُمْلَةِ معانِي العَيْنِ هُنا وفي البَصائِرِ حيثُ أَوْرَدَه في الصادِ، بَعْدَ الشِّينِ وَقَبْلَ الطّاءِ، وفيه نَظَرٌ، فإِنَّ المُرادَ بالعَيْنِ هُنَا هي الباصِرَةُ، بدليلِ قَوْلِهِ في تَفْسِيرِه: ما دُمْتَ تَراهُ، فتأَمّل.

(و) العَيْنُ: (طائِرٌ) أَصْفَرُ البَطْنِ، أَخْضَرُ الظَّهْرِ، بعِظَمِ القُمْرِيِّ.

(و) العَيْنُ: (العَتِيدُ من المالِ) الحاضِرِ الناضِّ.

(و) العَيْنُ: (العَيْبُ) بالجِلْدِ من دَوائِرَ رقيقَةٍ مثلِ الأَعْيُنِ.

(و) العَيْنُ: (ع بِبِلادِ هُذَيْلٍ)، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فالسِّدْرُ مُخْتَلِجٌ وغُودِرَ طافِيًا
ما بَيْنَ عَيْنَ إِلى نَباتَى الأَثْأَبُ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٥ ورواية «... وأُنْزِل طافيًا... إلى نَباةَ» قال السكري: أي أنزل الأثأبُ طافيًا...». وهو في اللسان وأيضًا (نبا) ومعجم البلدان (عين) و(نباتي) والمحكم ١٨٣/٢.

ولم أَجِدْهُ في شِعْرِه، ثم يُنْظَرُ هٰذا مع قولِهِ فِيما تَقَدَّمَ: العَيْنُ: بَلَدٌ لهُذَيْلٍ، فالذي يَظْهَرُ أَنَّهما واحِدٌ، ويُنْظَرُ ما وَجْهُ ذِكْرِه هُنا، وقَبْلَ قافِ القِرْبَةِ، وكان المُناسِبُ إِيرادَهُ في المِيمِ؛ لمُناسَبَةِ المَوْضِعِ، كما عَمِلَه في البَلَدِ، ولعَلَّه راعَى الإشَارَةَ(١).

(و) العَيْنُ: (ة، بالشّامِ تَحْتَ جَبَلِ اللُّكامِ).

(و) العَيْنُ: (ة، باليَمَنِ بمِخْلافِ سِنْحانَ).

(و) العَيْنُ: (كَبِيرُ القَوْمِ)، والجَمْعُ: أَعْيانٌ، وهم الأَشْرافُ والأَفاضِلُ وهو قَرِيبٌ مما ذَكَرَه آنِفًا(٢).

(و) العَيْنُ: (المالُ) نَفْسُه إِذا كانَ خِيارًا.

(و) العَيْنُ: (مَصَبُّ ماءِ القَناةِ)، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ لما فِيها من الماءِ.

(١) يعني بالإشارة اصطلاح صاحب القاموس في الرمز للموضع بحرف (ع).
(٢) يعني ما تقدم من تفسيره العين بالسيد الشريف.

(و) العَيْنُ: (مَطَرُ أَيّام)، قِيلَ: خَمْسَة، وقيل: سِتّة أو أَكْثَر، (لا يُقْلِعُ)، قال الرّاعِي:

وأَنْآءُ حَيٍّ تَحْتَ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ
عِظامِ البُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوابِيَا(١)

يعني حَيْثُ لا تَخْفَى بُيُوتُهم، يُرِيدُونَ أَنْ تَأْتِيَهم الأَضْيافُ.

(و) العَيْنُ: (مَفْجَرُ ماءِ الرَّكِيَّةِ) ومَنْبَعُها، يقال: غارَتْ عَيْنُ الماءِ، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ لما فِيها من الماءِ.

(و) العَيْنُ: (مَنْظَرُ الرَّجُلِ)، ومِنْهُ قَوْلُه تعالى: ﴿فَأْتُوا بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ﴾(٢) أي: مَنْظَرِهِمْ، كما في البَصائِرِ(٣).

(و) العَيْنُ: المَيْلُ في المِيزانِ) قِيلَ: هو أَنْ تَرْجَحَ إِحْدَى كِفَّتَيْهِ على الأُخْرَى، وهي أُنْثَى، يقال: ما فِي المِيزانِ عَيْنٌ، والعَرَبُ

(١) ديوانه/٢٧٩ واللسان والمحكم ١٨٢/٢ وفي المخصص ١٢٨/٥ و١٨٦/١٦ برواية «عِظام القباب...».
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٦١.
(٣) البصائر ٥/٤.

تَقُول: في هٰذا المِيزانِ عَيْنٌ: أي في لِسانِه مَيْلٌ قَلِيلٌ إذا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًا.

(و) العَيْنُ: (النّاحِيَةُ)، وخَصَّ بعضُهم ناحِيَةَ القِبْلَةِ.

(و) العَيْنُ: (نِصْفُ دانِقٍ من سَبْعَةِ دَنانِيرَ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ[1].

(و) العَيْنُ: (النَّظَرُ)، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾[2] كما في البَصائِرِ[3]. وقال ثَعْلَبٌ: أي: لِتُرَبَّى حيثُ أراكَ، وكذا قولُه تعالَى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾[4] ولِلمُفَسِّرِينَ هنا كلامٌ طويلٌ محلُّه غير هٰذا.

(و) العَيْنُ: (نَفْسُ الشَّيْءِ) وشَخْصُه، وهو قَرِيبٌ من ذاتِ الشَّيْءِ، كما تَقَدَّم، بَلْ هُوَ هُوَ، والجَمْعُ: أَعْيانٌ.

(و) العَيْنُ: (نُقْرَةُ الرَّكِيَّةِ) كذا في

(١) انظر التهذيب ٣/٢٠٨.
(٢) سورة طه، الآية: ٣٩.
(٣) البصائر ٤/٥.
(٤) سورة هود، الآية: ٣٧.

النُّسَخِ[1]، والصَّوابُ: نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، وهي نُقْرَةٌ في مُقَدَّمِها عند السّاقِ، ولكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنانِ على التَّشْبِيهِ بِنُقْرَةِ العَيْنِ الحاسَّة.

(و) العَيْنُ: (واحِدُ الأَعْيانِ، للإِخْوَةِ) يَكُونُونَ (من أَبٍ وأُمٍّ)، قالَه الجَوْهَرِيُّ، (وهٰذِه الإِخْوَةُ[2] تُسَمَّى المُعايَنَةُ)، والأَقْرانُ: بَنُو أُمٍّ مِنْ رجالٍ شَتَّى، وبَنُو العَلّاتِ: بَنُو رَجُلٍ من أُمَّهاتٍ شَتَّى، وفي الحَدِيثِ: «إِنَّ أَعْيانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوارَثُونَ دُونَ الإِخْوَةِ للأَبِ».

(و) العَيْنُ: (يَنْبُوعُ الماءِ) الذي يَنْبُعُ من الأَرْضِ ويَجْرِي، أُنْثَى (ج: أَعْيُنٌ وعُيُونٌ)، قالَ الرّاغِبُ: تَشْبِيهًا لها بالجارِحَةِ لما فِيهَا من الماءِ[3]، وفي الحَدِيثِ: «خَيْرُ

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «نقرة الرُّكْبَةِ» بضم الراء، وبعد الكاف باء موحدة، ومثله في البصائر ٤/٥ واللسان.
(٢) هكذا ضبطه في القاموس ولعل صوابه «الأُخُوَّةُ» كالأُبُوَّة والبُنُوَّة.
(٣) المفردات (عين).

المالِ عَيْنٌ ساهِرَةٌ لعَيْنٍ نائِمَةٍ»، أرادَ عَيْنَ الماءِ التي تَجْرِي ولا تَنْقَطِعُ لَيْلًا ولا نَهارًا، وعَيْنُ صاحِبِها نائِمَةٌ، فَجَعَلَ السَّهَرَ مَثَلًا لجَرْيِها.

فهٰذِهِ سَبْعَةٌ وأَرْبَعُونَ مَعْنًى من مَعانِي العَيْنِ، وسَنَذْكُرُ ما فَتَح اللّٰهُ تَعالَى بِهِ عَلَيْنا في المُسْتَدْرَكاتِ.

(و) من المَجازِ: (نَظَرَتِ البِلادُ، بعَيْنٍ أو بعَيْنَيْنِ): إِذَا (طَلَعَ نَباتُها)، وفي الأَساسِ: إذا طَلَعَ ما تَرْعاهُ الماشِيَةُ بغَيْرِ اسْتِمكانٍ، وهو مأْخُوذٌ من قَوْلِ العَرَبِ: إذا سَقَطَت الجَبْهَةُ نَظَرَتِ الأَرْضُ بإِحْدَى عَيْنَيْها؛ فإِذا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بهِما جَمِيعًا، إِنَّما جَعَلُوا لَها عَيْنَيْنِ على المَثَلِ.

(و) من المَجازِ: (أَنْتَ عَلَى عَيْنِي، أي: فِي الإِكْرام والحِفْظِ جَمِيعًا)، وقولُهم: أَنْتَ على رَأْسِي، أي: في الإِكْرام فَقَطْ.

(و) من المَجازِ: (هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ، أي): هو (كالعَبْدِ ما دَامَ تَراهُ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ ما دُمْتَ تَراهُ، وقيل: ما دَامَ مَوْلاهُ يَراهُ فهو فارِهٌ، وأَمّا بَعْدَه فَلَا، عن اللِّحْيانِيِّ، قال: وكذٰلِكَ تُصَرُّفُه في كُلِّ شَيْءٍ؛ كقولِكَ: هو صَدِيقُ عَيْنٍ، وقِيلَ: يُقالُ: عَبْدُ عَيْنٍ، وصَدِيقُ عَيْنٍ: للرَّجُلِ يُظْهِرُ لكَ من نَفْسِه ما لا يَفِي به إِذا غَابَ، قالَ الشّاعِرُ:

ومَنْ هُوَ عَبْدُ العَيْنِ أَمّا لِقاؤُهُ
فحُلْوٌ وأَمّا غَيْبُه فَظُنُونُ[1]

(ورَأْسُ عَيْنٍ، أو) رَأْسُ (العَيْنِ: د، بَيْنَ حَرّانَ ونَصيبينَ)، وقِيلَ: بينَ رَبِيعَةَ ومُضَرَ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: يُقال: قَدِمَ فُلانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، ولا يُقال: من رَأْسِ العَيْنِ، وحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ: رأسُ عَيْنٍ: قَرْيَةٌ بينَ [حَرّان و][2] نَصِيبين، وأنشد:

نَصِيبِينُ بها إِخْوانُ صِدْقٍ
ولَمْ أَنْسَ الَّذِينَ بِرَأْسِ عَيْنِ[3]

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس من إنشاد الجاحظ وروايته:
«أمّا لِقاؤه فيُرْضِي».
(٢) زيادة من المحكم ١٨٣/٢. والذي في اللسان: «قرية فوق نَصِيبين».
(٣) اللسان.

وقالَ ابنُ حَمْزَةَ: ولا يُقالُ فِيها إلّا رأسُ العَيْنِ بالألِفِ واللّامِ، وأَنْشَدَ للمُخَبَّلِ:

وأَنْكَحْتَ هَزّالًا خُلَيْدَةَ بَعْدَما
زَعَمْتَ برَأْسِ العَيْنِ أَنَّكَ قاتِلُهْ[1]

وأَنْشَدَ أَيْضًا لامْرَأَةٍ قَتَلَ الزِّبْرِقانُ زَوْجَها:

تَجَلَّلَ خِزْيَها عَوْفُ بنُ كَعْبٍ
فلَيْسَ لخُلْفِها مِنْهُ اعْتِذارُ
برَأْسِ العَيْنِ قاتَلَ من أَجَزْتُمْ
من الخابُورِ مَرْتَعُهُ السِّرارُ[2]

(وهُوَ رَسْعَنِيٌّ) في النِّسْبَةِ إليه.

(وعَيْنُ شَمْسٍ: ة، بمِصْرَ) وسَبَقَ في «ش م س» أنّه مَوْضِعٌ بالمَطَرِيَّةِ، وهي خارِجُ القاهِرَةِ، قد وَرَدْتُها مِرارًا.

(وعَيْنُ صَيْدٍ، وعَيْنُ تَمْرٍ، وعَيْنُ أَنَّى)، كحَتَّى: (مواضِعُ). وقال الحافِظُ: العَيْنُ: خَمْسَةٌ وعِشْرُونَ مَوْضِعًا، وذَكَر منها: عَيْنُ جالُوت، وعَيْنُ رزبة[1]، وعَيْنُ الوَرْدَةِ[2]، وعَيْنُ تَاب، وغيرُها، وممن نُسِبَ إلى عَيْنِ التَّمْرِ: أبو إسْحاقَ إسْماعِيلُ القاسِمُ بنُ سُوَيْدِ بنِ كَيْسانَ الغَنَوِيُّ العَيْنِيُّ، المُلَقَّبُ أَبا العَتاهِيَةِ، الشّاعِرُ، مَشْهورٌ، أصْلُه مِنْها، وهي بُلَيْدَةٌ بالحِجازِ مما يَلِي المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ، هٰكذا هو في أَنْسابِ السَّمْعانِيِّ، والصّوابُ: أنّها من أَعْمالِ العِراقِ، من فُتُوحِ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، ثم قالَ: ومَنْشَؤُه بالكُوفَةِ، وسَكَنَ بَغْدادَ، مات سنة ٢١١ .

(ورَجُلٌ مِعْيانٌ وعَيُونٌ: شَدِيدُ الإصابَةِ بالعَيْنِ، ج: عِينٌ بالكَسْرِ، وككُتُبٍ).

(و) يقال: (ما أَعْيَنَهُ).

(١) اللسان والمحكم ١٨٣/٢.
(٢) اللسان.

(١) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولم أجده، وفي معجم البلدان «عين زَرْبَى».
(٢) في معجم البلدان (عين الوردة) أن هذه هي عين رأس المدينة المشهورة بالجزيرة.

(و) يُقال: (صَنَعَ ذٰلِكَ عَلَى عَيْنٍ، و) عَلَى (عَيْنَيْنِ، و) عَلَى (عَمْد عَيْنٍ، و) عَلَى (عَمْدِ عَيْنَيْنِ)، كُلُّ ذٰلِكَ بمَعْنًى واحِدٍ، (أي): عَمْدًا، عن اللِّحيانِيِّ، وقالَ غيرُه: فَعَلْتُ ذٰلِكَ عَمْدَ عَيْنٍ: إذا (تَعَمَّدَهُ بجِدٍّ ويَقِينٍ)، قالَ امْرُؤ القَيْسِ:

أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيمَا[(١)]

وكَذٰلِكَ: فَعَلْتُه عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ، قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيُّ:

فإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُها
فعَمْدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مالِكَا[(٢)]

(وها هُوَ عَرْضُ عَيْنٍ، أي: قَرِيبٌ).

(وكَذا هُوَ مِنِّي عَيْنُ عُنَّةَ)، بضمِّ العَيْنِ وتَشْدِيدِ النُّونِ، مُجْرًى وغَيْرَ مُجْرًى، ويُقالُ: لَقِيتُه عَيْنَ عُنَّةَ: إذا رَأَيْتَه عِيانًا، ولم يَرَكَ، وأَعْطاهُ ذٰلِكَ عَيْنَ عُنَّةَ، أي: خاصَّةً من بينِ أَصْحابِه، وقد تَقَدَّم في «ع ن ن».

(ولَقِيتُه أَوَّلَ عَيْنٍ) أي: (أَوَّلَ شَيْءٍ) وقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

(وتَعَيَّنَ الإِبِلَ، واعْتانَها، وأَعانَها: اسْتَشْرَفَها ليَعِينَها) أي: ليَعِينَها[(١)] بعَيْنٍ، وقد عانَها عَيْنًا، فهو عائِنٌ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* يَزِينُها للنّاظِرِ المُعْتانِ *
* خَيْفٌ قَرِيبُ العَهْدِ بالحَيْرانِ[(٢)] *

أي: إذا كانَ عَهْدُها قَرِيبًا بالوِلادَةِ كانَ أَضْخَمَ لضَرْعِها وأَحْسَنَ وأَشَدَّ امْتِلاءً.

(ولَقِيتُه عِيانًا أي: مُعايَنَةً، لَمْ يَشُكَّ في رُؤْيَتِه إِيّاه).

(ونَعِمَ اللّٰهُ بكَ عَيْنًا: أَنْعَمَها).

(١) في ديوانه/٤٧٥ من الزيادات عن الآمدي في المؤتلف والمختلف/١٤١، واللسان وأيضًا في (حرم)، و(شعر)، والصحاح، وفيه: «جريما» بالجيم.
(٢) اللسان ومادة (عمد)، و(صمم) والصحاح.

(١) لو قال: «ليُصِيبَها» لكان أوضح.
(٢) اللسان.

(وعَيِنَ، كفَرِحَ عَيَنًا، وعِينَةً، بالكَسْرِ) كَذا في النُّسَخِ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ عِيَنَةً[1]، بالتَّحْريكِ مع كَسْرِ العَيْنِ، وهو نَصُّ اللِّحْيانِيِّ: (عَظُمَ سَوادُ عَيْنِهِ فِي سَعَةٍ، فهو أَعْيَنُ)، وإِنَّه لبَيِّنُ العِينَةِ[1]، عن اللِّحْيانِيِّ.

والأَعْيَنُ: ضَخْمُ العَيْنِ واسِعُها، والأُنْثَى عَيْناءُ، والجَمْعُ منها: العِينُ، بالكَسْرِ، وأَصْلُه فُعْلٌ، بالضمِّ، ومنه قَوْلُه تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[2]. وفي الحَديثِ: «أَمَرَ بقَتْلِ الكِلابِ العِينِ»، وفي حَديثِ اللِّعانِ: «إِنْ جاءَتْ بهِ أَدْعَجَ أَعْيَنَ».

(والعِينُ، بالكَسْرِ: بَقَرُ الوَحْشِ) وهو من ذٰلِكَ صِفَةٌ غالِبَةٌ، وبه شُبِّهَت النِّساءُ، وبَقَرةٌ عَيْناءُ.

(والأَعْيَنُ: ثَوْرُهُ)، قالَ ابنُ سِيدَه:

(ولَا تَقُلْ ثَوْرٌ أَعْيَنُ) ولٰكن يُقالُ: الأَعْيَنُ غير مَوْصُوفٍ به، كأَنَّه نُقِلَ إِلى حَدِّ الاسْمِيَّةِ.

(وعُيُونُ البَقَرِ: عِنَبٌ أَسْوَدُ) ليسَ بالحالِكِ، عِظامُ الحَبِّ، (مُدَحْرَجٌ) يُزَبَّبُ، وليسَ بصادِقِ الحَلاوَةِ، عن أَبي حَنِيفَةَ، على التَّشْبِيهِ بعُيُونِ البَقَرِ من الحَيَوانِ، ومنهُم من خَصَّ هٰذا النَّوْعَ بالشّامِ.

(و) أَيْضًا: (إِجّاصٌ أَسْوَدُ)، يُسَمّى بذٰلِكَ على التَّشْبِيهِ أَيْضًا.

(والمُعَيَّنُ، كمُعَظَّمٍ: ثَوْبٌ في وَشْيِه تَرابِيعُ صِغارٌ كعُيُونِ الوَحْشِ).

(و) المُعَيَّنُ: (ثَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوادٌ) أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

فكَأَنَّهُ لَهِقُ السَّراةِ كأَنَّهُ
ما حاجِبَيْهِ مُعَيَّنٌ بسَوادِ[1]

(و) المُعَيَّنُ: (فَحْلٌ من الثِّيرانِ، م) معروفٌ، قال جابِرُ بنُ حُرَيْشٍ:

---

(١) في اللسان بضبط القلم - في الموضعين - عن اللحياني «عِيَنَة» بكسر العين وسكون الياء كالقاموس.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٢٢.

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١/٨٠ ونسبه إلى الأعشى.

ومُعَيَّنَا يَحْوِي الصُّوارَ كأَنَّهُ
مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إذا ما بَرْبَرَا[1]

(وبَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنا، و) يَعْتانُ (لَنَا، ويَعِينُنا) ويَعِينُ لَنَا، وهٰذه عن الهَجَرِيِّ، و(عَيَانَةً)، بالفَتْحِ مَصْدَرُه، أي: (يَأْتِينَا بالخَبَرِ)، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: ذَهَبَ فُلانٌ فاعْتانَ لَنَا مَنْزِلًا مُكْلِئًا، فعَدّاهُ، أَي: ارْتَادَ لَنَا مَنْزِلًا، ذا كَلَأٍ، وأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لِناهِضِ بنِ ثُومَةَ الكِلابِيِّ:

يُقاتِلُ مَرَّةً ويُعِينُ أُخْرَى
فَفَرَّتْ بالصَّغارِ وبالهَوانِ[2]

وقِيلَ: اعْتانَ لَنا فلانٌ: صارَ عَيْنًا رَبِيئَةً، وكَذا عانَ عَلَيْنا عِيانَةً[3]: صارَ لَهُم عَيْنًا، ويُقال: اذْهَبْ فاعْتَنْ لي مَنْزِلًا، أي: ارْتَدْهُ.

(والمُعْتانُ: رائِدُ القَوْمِ) يَتَجَسَّسُ بالأَخْبارِ.

(وابْنا عِيانٍ، ككِتابٍ: طائِرانَ) يَزْجُرُ بهما العَرَبُ، كأَنَّهُم يَرَوْنَ ما يُتَوَقَّعُ أَوْ يُنْتَظَرُ بِهِما عِيانًا.

(أو) هُما: (خَطّانِ يَخُطُّهُما العائِفُ في الأَرْضِ) يَزْجُر بهما الطَّيْرَ، وقيل: يُخَطّانِ للعيافَةِ (ثُمَّ يقولُ: ابْنَا)، كَذا في النُّسَخِ والصَّوابُ: ابْنَيْ (عِيانٍ أَسْرِعا البَيان).

وقِيلَ: ابْنَا عِيانٍ: قِدْحانِ مَعْرُوفانِ، (وإذا عَلِمَ أَنَّ المُقامِرَ[1] يَفُوزُ بقِدْحِه[2] قِيلَ: جَرَى ابْنا عِيانٍ)، قالَ الرّاعِي:

وأَصْفَرَ عَطّافٍ إذا راحَ رَبُّهُ
جَرَى ابْنَا عِيانٍ بالشِّواءِ المُضَهَّبِ[3]

وإنّما سُمِّيا ابْنَيْ عِيانٍ لأَنَّهم يُعايِنُون الفَوْزَ والطَّعَامَ بِهِما.

(والعِيَانُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ في مَتَاعِ

---

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٤/٢٠٢.
(٢) اللسان والتعليقات والنوادر للهجري ٢/٨٩٣ (تحقيق: الجاسر).
(٣) ضبطه في اللسان بالقلم، بكسر العين، وتقدم أنه بالفتح.

(١) لفظ القاموس «القامر».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «قِدْحُه».
(٣) ديوانه/١٥ واللسان والمخصص ١٣/٢٠٧، وعجزه في المقاييس ٤/٢٠٣.

الفَدّانِ)هٰكذا هو في نُسَخِ الصِّحاحِ: بتَشْدِيدِ الدّالِ من الفَدّانِ، وضَبَطَهُ ابنُ بَرِّي بتَخْفِيفِها، ونَقَل عن أَبِي الحَسَنِ الصِّقِلِّيِّ الفَدَانُ بالتَّخْفِيفِ: الآلَةُ التي يُحْرَثُ بِها، وبالتَّشْدِيدِ المَبْلَغُ المَعْرُوفُ، وقالَ أبو عَمْرٍو: اللُّومَةُ: السِّنَّةُ التي تُحْرَثُ بها الأَرْضُ، فإذا كانَتْ على الفَدَانِ، فهي العِيانُ، وفي المُحْكَم: العِيانُ: حَلْقَةٌ عَلَى طَرَفِ اللُّومَةِ والسِّلْبِ والدُّجْرَيْنِ، (ج: أَعْيِنَةٌ، وعُيُنٌ، بضَمَّتَيْنِ) واقْتَصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأَخِيرَةِ، فقالَ: هو فُعْلٌ فَثَقَّلُوا، لأَنَّ الياءَ أَخَفُّ من الواوِ، وقال سِيبَوَيْهِ: وثَقَّلُوا؛ لأَنَّ الياءَ أَخَفُّ عليهِمْ من الواوِ، يَعْنِي أَنَّه لا يُحْمَلُ بابُ عُيُنٍ على بابِ خُونٍ بالإِجْماعِ لِخِفَّةِ الياءِ وثِقَلِ الواوِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: جَمْعُه: عِيَنٌ، بالكسرِ لا غَيْرُ، قالَ ابنُ بَرِّي: جَمْعُه: «عُيُن»، بضَمَّتَيْنِ، وإِنْ سَكَّنْتَ قُلْتَ: عُيْنٌ، مثلُ رُسْلٍ.

قُلتُ: وهي لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، يُصَحِّحُونَ الياءَ، ولا يَقُولُونَ عُيُن كَراهِيَةَ الياءِ السّاكِنَة[1] بعدَ الضَّمَّةِ.

(وماءٌ مَعْيُونٌ ومَعِينٌ: ظاهِرٌ) تراهُ العَيْنُ (جار)يًا (عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ)، وقَوْلُ بَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذَلِيِّ:

* ماءٌ يَجِمُّ لِحافِرٍ مَعْيُونِ[2] *

وقال بعضُهُم[3]: جَرَّه على الجِوارِ، وإِنّما حُكْمُه مَعْيُونُ بالرَّفْعِ؛ لأَنَّه نَعْتٌ للماءِ، وقال بعضُهم هو مَفْعُولٌ بمعنى فاعِلٍ. قالَ ابنُ بَرِّي: ومِنْ عِينَ الماءُ اشْتُقَّ مَعِينٌ، أي: ظاهِرُ العَيْنِ.

قلتُ: واخْتُلِفَ في وَزْنِه، فقِيلَ: هو مَفْعُولٌ وإِنْ لم يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ، وقيل: هو فَعِيلٌ من المَعْنِ، وهو

---

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وهو خلاف ما تقدم عن ابن بري، ولعل صوابه «الياء المضمومة بعد الضمة» ليستقيم التعليل..

(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٠٨ وصدره فيه:
« لَم يَغْلُه مَطَرٌ ولَم يُنْبَطْ بِه »
واللسان والمحكم ١٨١/٢.

(٣) هو قول السكري في شرح أشعار الهذليين/٤٠٨.

الاسْتِقاءُ، وسيأتِي في مَوْضِعِه.

(وسِقاءٌ عَيِّنٌ، كَكَيِّسٍ، وتُفْتَحُ ياؤُه) والكسرُ أكثرُ، قال شَيْخُنا: وعَدَّهُ أَئِمَّةُ الصَّرْفِ من الأَفْرادِ، وقالُوا: لم يَجِئْ فَيْعَلٌ بفَتْحِ العَيْنِ، مُعْتَلًّا من الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ غيرُه.

(و) كذلِكَ سِقاءٌ (عَيِّنٌ): إذا (سالَ ماؤُهُ)، عن اللِّحْيانِيِّ، وقالَ الرّاغِبُ: مِنْ سَيَلانِ الماءِ في الجارِحَةِ اشْتُقَّ سِقاءٌ عَيِّنٌ ومُتَعَيِّنٌ: إذا سالَ مِنْهُ الماءُ.

(أو) عَيِّنٌ وعَيَّنٌ: (جَدِيدٌ)، طائِيَّةٌ، قالَ الطِّرِمّاحُ:

قَدِ اخْضَلَّ مِنْها كُلُّ بالٍ وعَيِّنٍ
وجَفَّ الرَّوايَا بالمَلَا المُتَباطِنِ[(١)]

وكَذلِكَ قِرْبَةٌ عَيِّنٌ: جَدِيدَةٌ، طائِيَّةٌ أيضًا، قالَ:

* ما بالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيِّنِ[(١)] *

قالَ: وحَمَلَ سِيبَوَيْهِ عَيِّنًا عَلَى أَنّه فَيْعَلٌ مما عَيْنُه ياءٌ، وقد يُمْكِنُ أَنْ يكونُ فَوْعَلًا وفَعْوَلًا من لَفْظِ العَيْنِ ومَعْناهَا، ولو حَكَم بأَحَدِ هٰذَيْنِ المِثالَيْنِ لحَمَلَ عَلَى مَأْلُوفٍ غَيْرَ مُنْكَرٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ فَعْوَلًا وَفَوْعَلًا لا مانِعَ لكُلٍّ واحِدٍ منهُما أَنْ يَكُونَ في المُعْتَلِّ، كما يَكُونُ في الصَّحِيحِ، وأَمّا فَيْعَلُ بفَتْحِ العينِ ممّا عَيْنُه ياءٌ فعَزِيزٌ[(٢)].

وتعَيَّنَ السِّقاءُ: رَقَّ مِنَ القِدَمِ.

وقالَ الفَرّاءُ: التَّعَيُّنُ: أَنْ يَكُونَ فِي الجِلْدِ دَوائِرُ رَقِيقَةٌ، قال القُطامِيُّ:

---

(١) في ديوانه/٤٧٧ والرواية:
«فأخلق منها كل بالٍ... وجيفُ»
وهو في اللسان والمقاييس ٤/٢١٠ والأضداد لابن الأنباري/٢٩٤ والأضداد لأبي الطيب/٥٠٠ وأضداد الأصمعي/٤٤ وأضداد ابن السكيت/١٩٧.

(١) هو لرؤبة في ديوانه/١٦٠ واللسان والصحاح والمحكم ٢/١٨١، والجمهرة ٣/١٤٥، والمقاييس ٤/٢٠١ وكتاب سيبويه ٢/٣٧٢.

(٢) من تتمة كلامه ونقله في اللسان: «ثم لم تمنعه عِزّة ذلك أن حكم بذلك على عيّن وعدل عن أن يحمله على أحد المثالين اللذين كل واحد منهما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لِعَيِّنٍ، والجمع: عَيائِنُ».

ولــٰكِــنَّ الأَدِيــمَ إذا تَــفَــرَّى
بِلًى وتَعَيُّنًا غَلَبَ الصَّناعَا[1]

(وعَيَّنَ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ بالعِينَةِ، بالكَسْرِ، أي: السَّلَفِ، أَو أَعْطَى بِها).

(و) من المَجازِ: عَيَّنَ[2] (الشَّجَرُ) إذا (نَضُرَ ونَوَّرَ).

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: عَيَّنَ (التّاجِرُ) تَعْيِينًا، وعِينَةً قَبِيحَةً، وهي الاسمُ، وذٰلك: إذا (باعَ) من رَجُلٍ (سِلْعَته بثَمَنٍ) مَعْلُوم (إلى أَجَلٍ) مَعْلُوم، (ثُمّ اشْتَراها مِنْهُ بأَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ الثَّمَنِ) الذي باعَها بِهِ، قال: وقد كَرِهَ العِينَةَ أَكْثَرُ الفُقَهاءِ، ورُوِيَ فيها النَّهْيُ عن عائِشَةَ وابنِ عَبّاسٍ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنهما، وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ: أَنَّه كَرِهَ العِينَةَ، قال: فإِنِ اشْتَرَى التّاجِرُ بحَضْرَةِ طالِبِ العِينَةِ سِلْعَةً من آخرَ بثَمَنٍ مَعْلُومٍ، وقَبَضَها ثم باعَها من طالِبِ العِينَةِ بثَمَنٍ أَكْثَرَ ممّا اشْتَراهُ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى، ثم باعَها المُشْتَرِي من البائِعِ الأَوّلِ بالنَّقْدِ بأَقَلَّ من الثَّمَنِ الّذِي اشْتَراها بِهِ، فهٰذِه أيضًا عِينَةٌ، وهي أَهْوَنُ من الأُولَى، وأَكْثَرُ الفُقَهاءِ على إجازَتِها على كَراهَةِ من بَعْضِهِم لَها، وجُمْلَةُ القَوْلِ فِيها: أَنَّها إذا تَعَرَّتْ مِنْ شَرْطٍ يُفْسِدُها فهي جائِزَةٌ، وإن اشْتَراها المُتَعَيِّنُ بشَرْطِ أَنْ يَبِيعَها من بائِعِها الأَوّلِ فالبَيْعُ فاسِدٌ عندَ جَمِيعِهِم، وسُمِّيَتْ عِينَة لحُصُولِ النَّقْدِ لطالِبِ العِينَةِ، وذٰلِكَ أَنَّ العِينَةَ اشْتِقاقُها من العَيْنِ، وهو النَّقْدُ الحاضِرُ، ويَحْصُلُ له من فَوْرِه[1]، والمُشْتَرِي إنّما يَشْتَرِيها ليَبِيعَها بعَيْنٍ حاضِرَةٍ تَصِلُ إليه مُعَجَّلَة.

وفي الأَساسِ: باعَهُ بعِينَةٍ: بنَسِيئَةٍ؛ لأَنَّها زِيادَةٌ، قال ابنُ

(١) ديوانه/٣٩ واللسان والأساس، والعين ٢/٢٥٥، والمقاييس ٤/٢٠٢.
(٢) في مطبوع التاج جعل الفعل عَيّن في داخل القوس وهو ليس من كلام صاحب القاموس.

(١) التهذيب ٣/٢٠٧.

دُرَيْدٍ: لأنَّها بيعُ العَيْنِ بالدَّيْنِ.

(و) عَيَّنَ (الحَرْبَ بَيْنَنا: أَدَارَها)، وفي اللِّسانِ: أَدَرَّها.

(و) عَيَّنَ (اللُّؤْلُؤَةَ: ثَقَبها)، كأنَّه جَعَلَ لها عَيْنًا.

(و) عَيَّنَ (فُلانًا: أَخْبَرَه بِمَساوِيه في وَجْهِه)، عن اللِّحْيانِيِّ، وفي الأَساسِ: بَكَّتَهُ في وَجْهِه وعَلَى عَـيْـنِـه[1]، إذا أَخْـبَـرَ الـسُّـلْـطـانَ بمَساوِيه، شاهِدًا كانَ أو غائِبًا.

(و) عَيَّنَ (القِرْبَةَ): إذا (صَبَّ فِيها الماءَ) ليَخْرُجَ من مَخارِزِها (ولتَنْسَدَّ عُـيُـونُ الـخُـرَزِ) وآثـارُهـا، وهـي جَدِيدَةٌ، وكـذٰلـكَ سَـرَّبَـهـا، نَـقَـله الأَصْمَعِيُّ.

وقالَ الرّاغِبُ: ومِنْ سَيَلانِ الماءِ من الجارِحَةِ أُخِذَ قَوْلُهم: عَيِّنْ قِرْبَتَك، أي: صُبَّ فِيها ماءً تَنْسَدَّ بسَيَلانِهِ آثارُ خُرَزِها.

(والعِينَةُ، بالكَسْرِ: السَّلَفُ)، وهـٰذا قد تَقَدَّمَ في كَلامِه قَرِيبًا، فهو تَكْرارٌ.

(و) العِينَةُ: (خِيارُ المالِ) مِثْلُ العِيمَةِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، والجمع: عِيَنٌ، كَعِنَبٍ.

(و) العِينَةُ: (مادَّةُ الحَرْبِ)، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

لا تَحْلُبُ الحَرْبُ مِنِّي بعدَ عِينَتِها
إلّا عُـلالَةَ سِـيـدٍ مـارِدٍ سَـدِمِ[1]

(و) العِينَةُ (من النَّعْجَةِ: ما حَوْلَ عَيْنَيْها) كالمَحْجِرِ للإِنْسانِ.

(و) يُقال: هـٰذا (ثَوْبُ عِينَةٍ، مُضافَةً) إذا كانَ (حَسَنَ المَرْآةِ) في العَيْنِ.

(والـمَـعـانُ: الـمَـنْـزِلُ)، يُـقـال: الكُوفَةُ مَعانٌ مِنّا، أي: مَنْزِلٌ ومَعْلَمٌ.

(و) مَعان أيضًا: (مَنْزِلَةٌ) قُرْبَ مُؤْتَةَ (لحاجِّ الشّامِ)، قالَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ رَواحَةَ - رضي اللّٰهُ تَعالَى عنه-:

(١) عبارة الأساس: «عَيّنت الرجل بمساويه إذا بكّته في وجهه وعلى عينه»، وليس فيها ذكر للسلطان.

(١) في ديوانه/٣٩٩ من الزيادات، وهو في اللسان.

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ على مَعانٍ
وأَعْقَبَ بعدَ فَتْرَتِها جُمُومُ[(١)]

قالَ ابنُ سِيده: وقد ذُكِرَ في الصَّحِيحِ؛ لأنَّه يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا.

(وعَيْنُونُ، ويُقال: عَيْنُونَى)، ويُقالُ فيها أَيْضًا: عَيْنُونَةُ: (ة).

(وعِيَنَيْنِ، بكَسْرِ العَيْنِ وفَتْحِها مُثَنَّى) عَيْنٍ، ويُقال: عَيْنانُ، وذو عَيْنَيْنِ، وبالوَجْهَيْنِ رُوِيَ حَدِيثُ عُثْمانَ - رضِيَ اللّهُ تعالَى عَنْه - قالَ له عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عَوْفٍ يُعَرِّضُ بِهِ: «إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عِيْنَين» وهو (جَبَلٌ)، قلْتُ: أو هَضْبَةٌ في جَبَلٍ (بأُحُدٍ) قِبَلَ مَشْهَدِ الإِمامِ حَمْزَةَ رضي اللّهُ تَعالَى عنه، (قامَ عليهِ إِبْلِيسُ عليه لَعْنَةُ اللّهُ تَعالَى فنَادَى أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ تَعالَى عليهِ وسَلَّمَ قد قُتِلَ)، قالَ الهَرَوِيُّ: وهو الجَبَلُ الَّذِي أَقامَ عليهِ الرُّماة يومَ أُحُدٍ، ويُقالُ لِيَوْمِ أُحُدٍ يومُ عَيْنَيْنِ، وفي رُكْنِه الغَرْبِيِّ مَسْجِدٌ نَبَوِيٌّ، وعندَهُ قَنْطَرَةُ عَيْنٍ.

(و) عَيْنَيْنِ، (بفَتْحِ العَيْنِ: ة، بالبَحْرَيْنِ) في دِيارِ عَبْدِالقَيْسِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ، قالَ الرّاعِي:

يَحُثُّ بِهِنَّ الحادِيانِ كأَنَّما
يَحُثّانِ جَبّارًا بعَيْنَيْنِ مُكْرَعَا[(١)]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقد دَخَلْتُها أَنَا[(٢)]، (منه)، كذا فِي النُّسَخِ، وصوابُه: مِنها: (خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ) وهو رَجُلٌ يُهاجِي جَرِيرًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

ونَحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا
ويَوْمَ جَدُودٍ لم نُواكِلْ عن الأَصْلِ[(٣)]

(وعَيْنان: ع) في دِيارِ هَوازِنَ في الحِجازِ، فيما يَراه أبو نصر.

(وعَيّانُ، كجَيّانَ: د)، باليَمَنِ من

(١) معجم البلدان (معان) وأنشده في سبعة أبيات ذكر خبرها.

(١) ديوانه/١٦٧ واللسان والمحكم ١٨٤/٢، ومعجم البلدان (عينين).
(٢) التهذيب ٢٩/٣.
(٣) التكملة ونسبه إلى البعيث، وفي معجم البلدان (عينان) نسبه إلى الفرزدق وفي (عينين) نسبه إلى البعيث وعجزه فيه:
«ولم نَنْبُ في يومَيْ جَدُودٍ عَن الأَسَلْ»

مِخْلافِ جَعْفَرٍ، أو قَرِيبٌ منه، عن نَصْرٍ.

(و) العِيانَةُ، (كِكتابَةٍ: ع) في دِيارِ [بنى][1] الحارِثِ بنِ كَعْبٍ، عن نَصْرٍ.

(والـعُـيُـونُ، بـالـضَّـمِّ: د، بالأَنْدَلُسِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بالبَحْرَيْنِ).

(و) أَعْيَنُ وعَيانَةُ، (كَأَحْمَدَ، وثُمامَةٍ: حِصْنانِ باليَمَنِ)، وقِيلَ: قَرْيَتانِ، وإِلى الأَخِيرَةِ نُسِبَ أَبُو بَكْرِ بنُ يَحْيَى بنِ عَلِيِّ بنِ إِسْحاقَ السَّكْسَكِيُّ العَيَانِيُّ الفَقِيهُ المُدَقِّقُ صاحِبُ الكَراماتِ، ماتَ سنة ٦٢٨، ضَبَطَهُ الجَنَدِيُّ في تارِيخِه.

(والمَعِينَةُ)، بفَتْحِ الميمِ: (ة) بينَ الكُوفَةِ والشّام. قلتُ: الصّوابُ فيها: المَعْنِيَّةُ، نُسِبَتْ إِلى مَعْنِ بنِ زائِدَةَ كما حَقَّقَه نَصْرٌ، وقد صَحَّفَه المُصَنِّفُ.

(والعَيْناءُ: الخَضْراءُ).

(و) أَيْضًا: (القِرْبَةُ المُتَهَيِّئَةُ للخَرْقِ) والبِلَى.

(و) أَيْضًا: (النّافِذَةُ من القَوافِي).

(و) أَيْضًا: اسمُ (بِئْرٍ) سُمِّيَتْ لكَثْرَةِ مائِها.

(و) العَيْنا، (بالقَصْرِ: قُنَّةُ جَبَلِ ثَبِيرٍ) هٰكذا ذَكَرَهُ بعضٌ، (والصّوابُ: بالمُعْجَمَةِ).

(وذُو العَيْنِ): لَقَبُ (قَتادَة بن النُّعْمانِ) بنِ زَيْدٍ الصَّحابِيِّ الّذِي (رَدَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ عَيْنَهُ السّائِلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فكانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ)، وقد ذَكَرَه أَصْحابُ السِّيَرِ في المُعْجِزاتِ.

(وذُو العَيْنَيْنِ: مُعاوِيَةُ بنُ مالِكٍ: شاعِرٌ فارِسٌ).

(وذُو العُيَيْنَتَيْنِ)، مُصَغَّرًا: (الجاسُوسُ)؛ لأَنَّ العَيْنَ تَصْغِيرُها

---

(١) زيادة من معجم البلدان (عِيانة) وأنشد عليه قول المُسَيَّب بن عَلَس وهو في شعره في (الصبح المنير/ ٣٥٠):

ويومُ العِيانَةِ عندَ الكَثِيـ
ـب يَوْمٌ أَشائِمُه تَنْعَبُ

عُيَيْنَةٌ، ويُقالُ له أَيْضًا: ذو العَيْنَيْنِ، وذو العُوَيْنَتَيْنِ، كُلُّ ذٰلِكَ قد سُمِع.

(وتَعَيَّنَ الرَّجُلُ: تَشَوَّهَ)، كذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: تَشَوَّرَ (وتَأَنَّى لِيُصِيبَ شَيْئًا بعَيْنِه).

(و) تَعَيَّنَ (فُلانًا: رآه يَقِينًا).

(و) تَعَيَّنَ (عَلَيْهِ الشَّيءُ: لَزِمَهُ بعَيْنِه).

(وأَبُو عَيْنانِ: جَدُّ نَهارِ بنِ تَوْسِعَةَ) الشّاعِرِ، ذَكَرَه المُسْتَغْفِرِيُّ.

(وعَبْدُاللّٰهِ بنُ أَعْيَنَ، كأَحْمَدَ: مُحَدِّثٌ).

(وابنُ مَعِينٍ) يَأْتِي ذِكْرُه (في «م ع ن») عَلَى أَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّة، ومنهم من جَعَلَها زائِدَةً، فَذَكَرَها هُنا، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ رحمه اللّٰه تَعالَى في «ع و ن» من جُمْلَةِ الأَسْماءِ، وذَكَرْنا هناكَ ما يُناسِبُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

العَيْنُ: رَئِيسُ الجَيْشِ.

وأيضًا: طَلِيعَتُه.

وعَيْنُ الماءِ: الحَياةُ للنّاسِ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ:

أُولٰئِكَ عَيْنُ الماءِ فِيهِمْ، وعِنْدَهُمْ
مِنَ الخِيفَةِ المَنْجاةُ والمُتَحَوَّلُ(١)

وفي الأَساسِ: فيهِم عَيْنُ الماء، أي: فيهم نَفْعٌ وخَيْرٌ.

والعَيْنُ: النَّقْدُ، ومن كلامِهِم: عَيْنٌ غيرُ دَيْنٍ.

والعَيْنُ: حَقِيقَةُ الشيءِ، يقال: جاءَ بالأَمْرِ من عَيْنٍ صافِيَةٍ، أي: من فَصِّهِ وحَقِيقَتِه.

والعَيْنُ: الخالِصُ الواضِحُ، يُقال: جاءَ بالحَقِّ بعَيْنِه، أي: خالِصًا واضِحًا.

والعَيْنُ: الشَّخْصُ.

والعَيْنُ: الأَصْلُ.

والعَيْنُ: الشّاهِدُ، ومنه: «الجَوادُ عَيْنُه فُرارُه»: إذا رَأَيْتَه تَفَرَّسْتَ فيه الجَوْدَةَ من غَيْرِ أَنْ تَفِرَّهُ.

والعَيْنُ: المُعايَنَةُ، يُقال: لا

(١) ديوان الأخطل/٩ واللسان والأساس ومجالس ثعلب/ ٢١٢.

أَطْلُبُ أَثَرًا بعْدَ عَيْنٍ، أي: لا أَتْرُكُ الشَّيْءَ أَنَا أُعايِنُه وأَطْلُبُ أَثَرَه بعدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي، وأَصْلُه أَنَّ رَجُلًا رَأَى قاتِلَ أَخِيهِ، فلما أرادَ قَتْلَه، قال: أَفْتَدِي بِمِائَةِ ناقَةٍ، فقالَ: لستُ أَطْلُبُ أَثَرًا بعدَ عَيْنٍ، وقَتَلَهُ.

والعَيْنُ: النَّفِيسُ.

والعَيْنُ: العَطِيَّةُ الحاضِرَةُ، ومنه قَوْلُ الرّاجِزِ:

* وعَيْنُهُ كالكالِئِ الضِّمارِ[1] *

والضِّمار: الغائِبُ الّذِي لا يُرْجَى.

والعَيْنُ: النّاسُ.

والعَيْنُ: الخاصَّةُ من خَواصِّ اللّهِ تعالى، ومنه الحَدِيثُ: «أصابَتْه عَيْنٌ من عُيُونِ اللّهِ».

والعَيْنُ: كِفَّةُ المِيزانِ، وهُما عَيْنانِ.

والعَيْنُ: لِسانُ المِيزانِ.

والعَيْنُ: المُكاشِفُ.

(١) اللسان والمقاييس ١٣٢/٥ وتقدم في (كلأ) كاللسان والصحاح، برواية: «المضمار» وانظر اللسان (ضمر).

وما بالدّارِ عَيْنٌ، أي: أَحَدٌ، ومنه قولُهم: ما بِها عَيْنٌ تَطْرِفُ.

والعَيْنُ: وَسَطُ الكَلِمَةِ.

والعَيْنُ: الخَرْمُ في المَزادَةِ، تَشْبِيهًا بالجارِحَةِ في الهَيْئَةِ.

والعَيْنُ: العافِيَةُ.

والعَيْنُ: الصُّورَةُ.

والعَيْنُ: قَطْرَةُ الماءِ.

والعَيْنُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

والعَيْنُ: اسمُ السَّبْعِينَ من حِسابِ الجُمَّلِ.

والعَيْنُ: العِزُّ.

والعَيْنُ: العِلْمُ، وهو عَيْنُ اليَقِينِ.

والعَيْنُ: اسمُ كِتابٍ أَلَّفَه الخَلِيلُ، وأَكْمَلَه اللَّيْثُ[1].

والعَيْنُ: كَثْرَةُ ماءِ البِئْرِ، وقد عانَتْ عَيْنًا: إِذا كَثُر ماؤُها.

والعَيْنُ: سَيَلانُ الدَّمْعِ من العَيْنِ، يُقال: عانَ الدَّمْعُ عَيْنًا: إِذا سالَ وجَرَى.

(١) سبق أن ذكره المؤلف في المادة دون عزو لمؤلف.

والعَيْنُ: عينُ الإِبْرَةِ، ويقالُ للضَّيِّقَةِ العَيْنِ مِنها: عَيْنُ صَفِيَّة.

والعَيْنُ: مَوْضِعٌ في جَبَلِ عِيْنَيْنِ، نُسِبَتْ إِليه القَنْطَرَةُ.

والعَيْنُ: المَحَسَّة.

والعَيْنُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ في الصُّنْدُوقِ.

وفَقَأَ عَيْنَه: صَكَّه، أَو أَغْلَظَ له في القَوْلِ، وهو مَجازٌ.

وتَقُول العَرَبُ: على عَيْنِي قَصَدْتُ زَيْدًا، يُرِيدُونَ الإِشْفاقَ.

والعائِنُ: المُصِيبُ بالعَيْنِ، والمُصابُ: مَعِينٌ، على النَّقْصِ، ومَعْيُونٌ على التَّمامِ، وقالَ الزَّجّاجِيُّ: المَعِينُ: المُصابُ بالعَيْنِ، والمَعْيُونُ: الّذي فيه عَيْنٌ، قال عَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا
وإِخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ[1]

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١٤٥/٣، والعين ٢/ ٢٥٥ (غير معزو) والمقاييس ١٩٩/٤، والمخصص ١٢١/١.

ويُقال: أَتَيْتُ فُلانًا فَما عَيَّنَ لِي بشَيْءٍ، وما عَيَّنَنِي بشَيْءٍ، أَي: ما أَعْطانِي شَيْئًا.

وتَعْيِينُ الشَّيْءِ: تَخْصِيصُه مِنَ الجُمْلَةِ.

والمُعايَنَةُ: النَّظَرُ والمُواجَهَةُ.

وتَعَيَّنَه: أَبْصَرَه، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تُخَلَّى فلا يَنْبُو إِذا ما تَعَيَّنَتْ
بِها شَبَحًا أَعْناقُها كالسَّبائِكِ[1]

ورَأَيْتُ عائِنَةً من أَصْحابِي، أَي: قَوْمًا عايَنُونِي.

وَهُوَ أَخُو عَيْنٍ: يُصادِقُكَ رِياءً.

والعَيّانُ، كَشَدّادٍ: المِعْيانُ.

ولأَضْرِبَنَّ الّذِي فيه عَيْناكَ، أَي: رَأْسَكَ.

ولَقِيتُه أَدْنَى عائِنَةٍ، أَي: أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُه العَيْنُ، وأَوَّلَ عائِنَةٍ، أَي: قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

والعَيْناءُ: المَرْأَةُ الواسِعَةُ العَيْنِ.

(١) ديوانه/٤٢٧ وروايته «تُجَلَّى فلا تَنْبُو...» واللسان.

وأَبُو العَيْناءِ: إِخْبارِيٌّ، صاحِبُ نوادِرَ مَعْرُوفَةٍ.

وشاةٌ عَيْناءُ: اسْوَدَّتْ عَيْنُها وابْيَضَّ سائِرُها، وقِيلَ: أو كانَ بعَكْسِ ذٰلِكَ.

وأَعْيانُ القَوْمِ: أَفَاضِلُهُم.

وحَفَرْتُ حَتّى عِنْتُ وأَعَنْتُ: بلَغْتُ العُيُونَ، وفِي التَّهْذِيب: حَفَرَ الحافِرُ فأَعْيَنَ، وأَعانَ: بَلَغَ العُيُونَ.

وقال أبو سَعِيدٍ: عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ: لها مادَّةٌ من الماءِ، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاحِ:

ثُـمّ آلَتْ وَهْـيَ مَـعْـيُـونَـةٌ
مِنْ بَطِيءِ الضَّهْلِ نَكْزِ المَهامْ[1]

وجَمْعُ العَيِّنِ من السِّقاءِ: عَيائِنُ، هَمَزُوا لقُرْبِها من الطَّرَفِ.

وتَعَيَّنَتْ أَخْفافُ الإبِلِ: إذا نَقِبَتْ، مثل: تَعَيُّنِ القِرْبَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

ويَقُولُون: هذا دِينارٌ عَيْنٌ: إذا كانَ مَيّالًا أَرْجَحَ بمِقْدارِ ما يَمِيلُ بهِ اللّسانُ[1].

واعْتَانَ الشَّيْءَ: أَخَذَ [عِينَتَه، وَ][2] خِيارَهُ، قالَ الرّاجِزُ:

* فاعْتانَ مِنْها عِينَةً فاخْتارَها *
* حَتّى اشْتَرَى بعِينَةٍ خِيارَها[3] *

واعْتانَ الشَّيْءَ: اشْتَراه بنَسِيئَةٍ.

وعِينَةُ الخَيْلِ: جِيادُها، عن اللِّحْيانِيِّ.

ويُقالُ لوَلَدِ الإنْسانِ: قُرَّةُ العَيْنِ.

وقُرَّةُ العَيْنِ: امْرَأَةٌ.

وما بالدّارِ عائِنٌ أو عائِنَةٌ، أي: أَحَدٌ.

والعِينَةُ: الرِّبا.

ولَقِيتُه أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ، وعائِنَةٍ، أي: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.

ورَأَيْتُه بعائِنَةِ العَدُوِّ، أي: بحَيْثُ تَراهُ عُيونُ العَدُوِّ.

(١) المثبت من ديوانه/٤٢٢ والقافية ساكنة، وفي مطبوع التاج ومخطوطه «ب» كاللسان «نكز المَهامي» وفي مخطوطه «أ» «المهاني» تحريف.

(١) يعني «لسان الميزان» وصرح به ابن منظور.
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) اللسان.

وما رَأَيْتُ ثَمَّ عائِنَةً، أي: إنْسانًا.

ورَجُلٌ عَيِّنٌ، ككَيِّسٍ: سَرِيعُ البُكاءِ.

والقَوْمُ منكَ مَعانٌ، أي: بحَيْثُ تَراهُم بعَيْنِكَ.

والمُعَيَّنُ من الجَرادِ، كمُعَظَّمٍ: الّذي يُسْلَخُ فَتَراهُ أَبْيَضَ[1] وأَحْمَرَ، ذكره الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ «ي ن ع»، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وأَتَيْتُ فُلانًا وما عَيَّنَ لي بشَيْءٍ، وما عَيَّنَني بشَيْءٍ، أي: ما أَعْطاني شَيْئًا، عن اللِّحْيانِيِّ، وقِيلَ: لم يَدُلَّني على شَيْءٍ.

وعُيَيْنَةُ مُصَغَّرًا: اسمُ مَوْضِعٍ.

وعُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ الفَزارِيُّ، اسمُه حُذَيْفَةُ، لُقِّبَ به لشَزَرِ عَيْنَيْهِ. وعُيَيْنَةُ ابنُ عائِشَةَ المُرِّيُّ: صحابِيّانِ.

وسُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ: العالِمُ الإِمامُ المَشْهُورُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، وإخْوتُه الخَمْسَةُ: إبْراهِيمُ وعِمْرانُ وآدَمُ وأَحْمَدُ ومُحَمَّدُ: حَدَّثُوا.

وعُيَيْنَةُ بنُ غُصْنٍ، عن سُلَيْمانَ بنِ صُرَدَ.

وعُيَيْنَةُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ جَوْشَنَ: شَيْخُ وَكِيعٍ.

وعُيَيْنَةُ بنُ عاصِمٍ الأَسَدِيُّ عن أَبِيهِ.

وعُيَيْنَةُ اللَّخْمِيُّ: شيخٌ ليَزِيدَ بنِ سِنانٍ.

وأَبُو عُيَيْنَةَ[1] بنُ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ: مشهورٌ، قالَ المُبَرِّدُ في الكامِلِ: كُلُّ مَنْ يُدْعَى أَبا عُيَيْنَةَ من آلِ المُهَلَّبِ فهو اسْمُه، وكُنْيَتُه: أَبُو المُنْهالِ.

---

(١) لفظ التهذيب ٣/٢٢٢ «الذي ينسلخ فيكون».

(١) الذي في التبصير/٩٢٩ هو: «والمُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَة يُكْنَى أبا عُيَيْنَةَ وابنُه عُيَيْنَةُ بن المُهَلَّب، من ذُرِّيَّتِه جماعَةٌ» وهو لفظ الذهبي في المشتبه/٤٤٤ واستدرك عليه ابن حجر (في التبصير/٩٣٠) قائلاً: كنية المُهَلَّب أبو سعيد، وأما أبو عُيَيْنَة فهو ولده، ثم نقل عبارة المبرد في الكامل، وهو أيضاً في معجم الشعراء للمرزباني/١٠٩.

ومُوسَى بنُ كَعْبِ بنِ عُيَيْنَةَ: أَوَّلُ من بايَعَ السَّفّاحَ.

ومُحَمَّدُ بنُ عُيَيْنَةَ عن [ابن][1] المُبارَكِ.

وسَعِيدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عُيَيْنَةَ: شَيْخُ غُنْجار.

ومحمدُ بنُ أَبِي عُيَيْنَةَ المُهَلَّبِيُّ: تَوَلَّى الرَّيَّ للمَنْصُور.

وابْنُه أَبُو عُيَيْنَةَ: شاعِرٌ [مطبوعٌ في][2] زَمَنِ الأَمِينِ.

وعُيَيْنَةُ بنُ الحَكَمِ الخُلجِيُّ: شاعِرٌ، ذكره المَرْزُبانِيُّ[3].

وعبدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُيَيْنَةَ: ثَبْتٌ، ذَكَره في صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

وعايِنَةُ بَنِي فُلانٍ: أَمْوالُهم ورُعْيانُهُم.

وأَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ، قال الفَرَزْدَقُ:

إذا زالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِراماً، وأَنْتُم ما أَقامَ أَلائِمُ[1]

وقالَ ياقُوت: هو بَنَجْدٍ يُشْرِفُ على طَرِيقِ البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ، أَنْشَدَ القالِي عن ابنِ دُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ:

* إذا ما فَقَدْتُم أَسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ[1] *

والأَعْيانُ: موضِعٌ في قولِ عُتَيْبَةَ[2] بنِ شِهابٍ اليَرْبُوعِيِّ:

تَرَوَّحْنا من الأَعْيانِ عَصْراً
فأَمْحَلْنا الإلاهَةَ أن تَؤُوبا[3]

هٰكذا رَواهُ أبو الحَسَن العمراني، ورَواه الأَزْهَرِيُّ: «تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ»[4].

---

(١) كلمة «ابن» ساقطة من مطبوع التاج ومثبتة من مخطوطيه وهي في المشتبه/٤٤٤ والتبصير/٩٣٠ ولفظه فيهما: «ومحمد بن عيينة ختن أبي إسحاق الفزاري، حدّث بالثغر عن ابن المبارك».

(٢) زيادة من التبصير/٩٣٠.

(٣) معجم الشعراء للمزرباني/١٠٩ والضبط منه.

---

(١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (أسود العين) برواية:
* إذ ما فقدتُم أَسْودَ العَيْنِ.. *

(٢) في مطبوع التاج «عيينة»، وفي مخطوطه ب «قتيبة» والمثبت من مخطوطه «أ»، والصواب أنه لمَيَّةَ بنت عُتَيْبَةَ، كما سيأتي.

(٣) هـٰكذا روايته هنا، وتقدم في (لعب) برواية:
تروَّحنا من اللَّعْباء قَسْرًا فأَعْجَلْنا..»
ويأتي أيضًا في (أله) وانظر اللسان (أله)، و(لعب) ومعجم البلدان (اللعباء) ونسبه إلى مَيَّة بنت عتيبةَ ترثي أباها، ويأتي للمصنف تحقيق نسبته إلى قائله في (أله) عن ابن برّي وانظر تهذيب الألفاظ/٣٨٧.

(٤) التهذيب: ٦/٤٢٤.

وعَيَّنْ على السّارِقِ تَعْيِينًا: خَصَّصْهُ من بَيْنِ المُتَّهَمِينَ، وقيل أَظْهِرْ عليهِ سَرِقَتَه.

وماءٌ عائِنٌ: سائِلٌ، مشتقٌّ من عَيْنِ الماءِ.

وعُيُونُ القَصَبِ: مَضِيقٌ وَعْرٌ مُسْتَطِيلٌ بينَ عَقَبَةِ أَيْلَةَ واليَنْبُع.

والعُيُونُ: قريَةٌ بِمِصْرَ.

وأَيضًا: موضعٌ بنَجْدٍ، قالَ بَدْرُ بنُ عامِرِ الهُذَلِيُّ:

أَسَـدٌ تَـفِـرُّ الأُسْـدُ مِـنْ عُـرَوائِهِ
بعَوارِضِ الرَّجّازِ أو بِعُيُونِ[1]

وقد ذكر في « ر ج ز ».

وأُمُّ العَيْنِ: ماءٌ دُونَ سُمَيْراءَ عَذْبٌ، للمُصْعِدِ إلى مَكَّةَ، عن ياقوت رَحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

وعين إِضَم، وعَيْنُ الحَدِيدِ، وعَيْنُ الغَوْرِ: مواضِعُ حِجازِيَّة.

وقَنْطَرَةُ العَيْنِ: قِبَلَ مَشْهَدِ الإمامِ حَمْزَةَ عندَ أُحُدٍ، في مَسْجِدِ جَبَل عَيْنَيْن.

وعَيْنُ أَبِي الدَّيْلَمِ: في حِمَى فَيْدِ.

وعَيْنُ أَبِي زِيادَةَ: عندَ وادِي نَعْمان.

وعَيْنُ مُعاوِيَةَ: بالقاعِ.

وعَيْنُ صارخ: بينَ مَكَّةَ واليَمَن.

وعَيْنُ شَمْسٍ[1]: بالحُدَيْبِيَةِ.

وعَيْن بولا: باليَنْبُع.

وتَقُول لمَنْ بَعَثْتَه واسْتَعْجَلْتَه: بعَيْنٍ مَا أَرَيَنَّكَ: أي لا تَلْوِ على شَيْءٍ فكَأَنِّي أَنْظُرُ إليك.

والعَيانِيُّ، بالفتح: لَقَبُ الرَّئِيسِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ بنِ طَباطَبَا العَلَوِيِّ، وهو جَدُّ بَنِي الأَمِيرِ باليَمَنِ، ومن وَلَدِه الأَمِيرُ ذُو الشَّرَفَيْنِ جَعْفَرُ بنُ محمّد الحجّاف، بنِ جَعْفَرِ بنِ القاسِمِ بنِ عَلِيِّ العَيانِيّ، صاحِبِ شَهارَةَ، كان في أَثْناءِ سنة ٥٥٣، منهُم شَيْخُنا العَلّامةُ مُحَمّدُ بنُ إِسْماعِيلَ بنِ

(١) شرح أشعار الهذليين/٤٠٩ واللسان (رجز) ومعجم البلدان (الرجاز) برواية: «بمدافع الرّجّاز..».

(١) وزاد ياقوت: «عين شمس: ماءٌ بين العُذَيْبِ والقادِسِيَّة له ذكر في أيام الفُتُوح».

الأَمِيرِ عالِمُ صَنْعاءَ، رَوَى عن عَبْدِاللّهِ بنِ سالِمِ البَصْرِيِّ.

وعَيْنُونُ: نَبْتٌ مَغْرِبِيٌّ يكونُ بالأَنْدَلُسِ يُسَهِّلُ الأَخْلاطَ إِذا طُبِخَ بالتِّينِ.

وعَيْنُ الدِّيكِ: نباتٌ يُقارِبُ شَجَرُه شَجَرَ الفُلْفُلِ يَكْثُر بجِبالِ الدَّكَنِ، وأهلُ الهِنْدِ تَصْطَنِعُه لنَفْسِها.

وعَيْنُ الهُدْهُدِ: آذانُ الفَأْرِ، لنَباتٍ.

وعَيْنُ الهِرِّ: حَجَرٌ مَشْهورٌ لا نَفْعَ فيهِ.

وعينُ ران: الزُّعْرُورُ.

والأَعْيَنُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي عَتّابِ بنِ الحَسَنِ بنِ طَرِيفٍ البَغْدادِيِّ المُحَدِّثِ، تُوفي سنة ٢٤٠ رَحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

وأَبُو عليٍّ محمّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمّدٍ الطّالَقَانِيُّ الأَعْيَنِيُّ الشّافِعِيُّ المُحَدِّثُ، تُوفِّي بكَرْمانَ سنة نَيِّفٍ وثَلاثِينَ وخمسمائة، رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى.

## (فصل الغين) مع النون

### [ غ ب ن ] *

(غَبِنَ الشَّيْءَ، و) غَبِنَ (فيهِ، كفَرِحَ غَبْنًا)، بالفتح (وغَبَنًا)، بالتَّحْرِيكِ: (نَسِيَهُ أو أَغْفَلَهُ) وجَهِلَه.

(أو) غَبِنَ كَذَا من حَقِّهِ عندَ فُلانٍ: (غَلِطَ فِيهِ، و) قالُوا: غَبِنَ (رَأْيَهُ بالنَّصْبِ غَبانَةً وغَبَنًا، مُحَرَّكَةً: ضَعُفَ)، نَصَبُوه على مَعْنَى فَعَّلَ وإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بهِ، أو عَلَى مَعْنَى غَبِنَ في رَأْيِه، أو عَلَى التَّمْيِيزِ النّادِرِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: قولُهم سَفِهَ نَفْسَه، وغَبِنَ رَأْيَه، وبَطِرَ عَيْشَه وأَلِمَ بَطْنَه، ووَفِقَ أَمْرَه، ورَشِدَ أَمْرَهُ، كانَ في الأَصْلِ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُه، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ ما بَعْدَه بوُقُوعِ الفِعْلِ عليهِ؛ لأَنّه صارَ في مَعْنَى سَفَّهَ نَفْسَه، بالتّشْدِيدِ، هذا قولُ البَصْرِيِّينَ والكِسائِيِّ، ويَجُوزُ عندَهُم تَقْدِيمُ هذا المَنْصُوب، كما يَجُوزُ: غُلامَهُ ضَرَب زَيْدٌ، وقالَ الفَرّاءُ:

لمَّا حُوِّلَ الفِعْلُ من النَّفْسِ إلى صاحِبِها خَرَجَ ما بَعْدَه مُفسِّرًا؛ ليَدُلَّ على أنَّ السَّفَهَ فيهِ، وكانَ حُكْمُه أَنْ يكونَ سَفِهَ زَيْدٌ نَفسًا؛ لأنَّ المُفسِّرَ لا يَكُونُ إلّا نَكِرَةً، ولكِنّه تُرِكَ على إضافَتِه ونُصِبَ كنَصْبِ النَّكِرَةِ تَشْبِيهًا بها، ولا يَجُوزُ عندَه تَقْدِيمُه؛ لأنَّ المُفسِّرَ لا يَتَقَدَّمُ، ومنه قَوْلُهم: ضِقْتُ بهِ ذَرْعًا، وطِبْتُ به نَفْسًا، والمَعْنى ضاقَ ذَرْعِي بهِ، وطابَتْ نَفْسِي به، (فهو غَبِينٌ ومَغْبُونٌ) في الرَّأْي والعَقْلِ والدِّيْنِ.

(وغَبَنَه في البَيْعِ يَغْبِنُه غَبْنًا)، بالفتحِ، (ويُحَرَّكُ، أو) الغَبْنُ، (بالتَّسْكِينِ: في البَيْعِ) وهو الأَكْثَرُ، (وبالتَّحْرِيكِ: في الرَّأْي): إذا (خَدَعَه) ووَكَسَهُ، وقِيلَ: غَبَنَ في البَيْعِ غَبْنًا: إذا غَفَلَ عنه بَيْعًا كانَ أو شِراءً.

(وقد غُبِنَ) الرَّجُلُ، (كعُنِيَ، فهو مَغْبُونٌ، والاسمُ، الغَبِينَةُ)، كالشَّتِيمَةِ من الشَّتْمِ.

(والتَّغابُنُ: أَنْ يَغْبِنَ بَعْضُهُم بَعْضًا، ويَوْمُه يَوْمُ التَّغابُنِ) وهو يَوْمُ البَعْثِ، قِيلَ: سُمِّيَ به (لأَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ تَغْبِنُ) فيه (أَهْلَ النّارِ) بما يَصِيرُ إليه أَهْلُ الجَنَّةِ من النَّعِيمِ، ويَلْقَى فيه أَهْلُ النّارِ من العَذابِ، ويَغْبِنُ مَن ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُه في الجَنَّةِ مَنْ كانَ دُونَ مَنْزِلَتِه، وضَرَبَ ذٰلك مَثَلًا للشِّراءِ والبيعِ، كما قالَ تَعالَى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1] وسُئِلَ الحَسَنُ عن قولِه تَعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾[2] فقالَ: غَبِنَ أَهْلُ الجَنَّةِ أَهْلَ النّارِ[3]، أي: اسْتَنْقَصُوا عُقُولَهُم باخْتِيارِهِمُ الكُفْرَ عَلَى الإيمانِ ونَظَرَ الحَسَنُ إلى رَجُلٍ غَبَنَ آخر في بَيْعٍ فقالَ: إن هٰذا يَغْبِنُ عَقْلَكَ، أي: يَنْقُصُه.

(والغَبَنُ، مُحَرَّكَةً: الضَّعْفُ والنِّسْيانُ).

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٠.

(٢) سورة التغابن، الآية: ٩.

(٣) عزى هذا الرأي في تفسير ابن كثير ٤/٦٩ إلى ابن عباس وقتادة ومجاهد.

(و) المَغْبِنُ، (كَمَنْزِلٍ: الإِبْطُ، والرُّفْغُ، ج: مَغابِنُ)، والأَرْفاغُ: بَواطِنُ الأَفْخاذِ عندَ الحَوالِبِ، وفي الحَدِيثِ: «كانَ إذا اطَّلَى بَدَأَ بمَغَابِنِه» وقِيلَ: المَغابنُ: مَعاطِفُ الجِلْدِ، وفي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ: «مَنْ مَسَّ مَغابِنَه فلْيَتَوَضَّأْ»، أَمَرَه بذٰلِكَ استِظْهارًا واحْتِياطًا.

وقال ثَعْلَبٌ: كُلُّ ما ثَنَيْتَ عليهِ فَخِذَكَ فهُوَ مَغْبِنٌ.

(واغْتَبَنَهُ: اخْتَبَأَهُ فيه) أي في المَغْبِنِ.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقال: هٰذِه النّاقةُ ما شِئْتَ مِنْ ناقةٍ ظَهْرًا وكَرَمًا غير أَنَّها مَغْبُونَةٌ لا يُعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْها، وقد (غَبِنُوا خَبَرَها، كنَصَرَ وسَمِعَ)، أي: (لم يَعْلَمُوا عِلْمَها).

(ومالِكُ بنُ أَغْبَنَ، كأَحْمَدَ: جُهَنِيٌّ)، ذَكَرَه ابنُ الطَّحّانِ.

(والغَبْنُ في الثَّوْبِ كالعَطْفِ فيه) وقد غَبَنَه غَبْنًا: ثَناهُ وعَطَفَهُ، وفي التَّهْذِيبِ: طالَ فثَناهُ، وكذٰلِكَ كَبَنَه.

(والغابِنُ: الفاتِرُ عن العَمَلِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَبِنْتَ رَأْيَكَ، أي: ضَيَّعْتَه ونَسِيتَهُ.

وغَبَنَ الرَّجُلَ يَغْبِنُه غَبْنًا: مَرَّ بِهِ وهُو ماثِلٌ فلَمْ يَرَهُ ولَمْ يَفْطِنْ له، وقالَ ابنُ بُزُرْجَ: غَبِنَ الرَّجُلُ [غَبَنانًا شَدِيدًا، وغُبِنَ][1] أَشَدَّ الغَبَنانِ، ولا يَقُولُونَ في الرِّبْحِ إِلّا رَبِحَ أَشَدَّ الرِّبْحِ، والرَّباحَةِ، والرَّباحِ.

وغَبَنُوا النّاسَ[2]: إذا لَمْ يَنَلْهُ غيرُهم.

وغَبَنَ الشَّيْءَ: خَبَأَهُ في المَغْبِنِ.

وما قُطِعَ من أَطْرافِ الثَّوْبِ فأُسْقِطَ غَبَنٌ، مُحَرَّكَة، قالَ الأَعْشَى:

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) قوله: «وغبنوا الناس.. إلخ» هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وانظر سياقه في اللسان، فقد أورده في تفسير رجز أنشده منه قوله:

* لحَضَنٍ في ذاكَ عَيْشٌ مَغْبُونْ *

قال: أي أن غيرهم [يغبنهم] فيه وهم يجدونه، كأنه يقول: هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه، وقيل: غَبَنُوا الناسَ: إذا لم يَنَلْه غيرُهم».

* يُساقِطُها كسِقاطِ الغَبَنْ[1] *

والغَبْنُ: ثَنْيُ الدَّلْوِ ليَنْقُصَ مِنْ طُولِه.

وتَغابَنَ لَهُ: تَقاعَدَ حتَّى غُبِنَ.

## * [غ د ن] *

(الغدَنُ، مُحرَّكَةً: النَّعْمَةُ واللِّينُ) وسَعَةُ العَيْشِ، (كالغُدْنَةِ، بالضَّمِّ، و) الغُدُنَّةِ، (كحُزُقَّةٍ)، يُقال: إِنَّهُم لَفِي عَيْشٍ غُدْنَةٍ وغُدُنَّةٍ، أي: رَغدٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأَشُكُّ في الأَوَّلِ[2].

(و) الغَدَنُ: (النَّوْمُ والنُّعاسُ، و)، في المُحْكَمِ: (الاسْتِرْخاءُ والفَتْرَةُ)، قال القُلاخُ:

* ولَمْ تُضِعْ أَوْلادَها مِنَ البَطَنْ *
* ولَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ[3] *

أَيْ: على فَتْرةٍ واسْتِرْخاءٍ، قال ابنُ بَرِّي: والذي أَنْشَدَه الأَصْمَعِيُّ - فيما حَكاهُ عنه ابنُ جِنِّي -:

* أَحْمَر لم يُعْرَفْ ببُؤْسٍ مُذْمَهِنْ *
* ولـم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ[1] *

(والمُغْدَوْدِنُ من الشَّجَرِ: الناعِمُ المُتَثَنِّي)، قالَ الرّاجِزُ:

* أَرْضٌ بها التِّينُ مع الرُّمّان *
* وعِنَبٌ مُغْدَوْدِنُ الأَغْصان[2] *

(و) المُغْدَوْدِنُ: (الشّابُّ النّاعِمُ، كالغُدانِيِّ، بالضَّمِّ) في الشَّجَرِ والشّابِّ، يُقال: شَجَرٌ غُدانِيٌّ: إذا كانَ كَثِيرًا رَيّانَ مُسْتَرْخِيًا ساقِطًا، قال العَجّاجُ:

* مُغْدَوْدِنُ الأَرْطَى غُدانِيُّ الضّالْ[3] *

والشّابُّ[4] الغُدانِيُّ: الغَضُّ.

(وتَغَدَّنَ: تَمايَلَ وتَعَطَّفَ) وتَثَنَّى.

(و) الغُدُنَّةُ، (كحُزُقَّةٍ: لَحْمَةٌ

(١) ديوانه/٢٠٨ (ط. بيروت)، واللسان، وصدره:

* ومـا إنْ عَـلَـى جـارِه تَـلْـفَـةٌ *

(٢) المحكم ٥/٢٧٦.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب»: «.. تضع أولاها» والمثبت من مخطوطه «أ»، ومما تقدم في (بطن) وهو في اللسان والصحاح والثاني في الاشتقاق/٢٢٩.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفيه:

«.. مُغْدَوْدِنُ الأَفْنان»

(٣) ديوانه/٨٦ واللسان.

(٤) في اللسان «والشُّبّابُ».

غَلِيظَةٌ في اللَّهازِمِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[(١)]: أحسبه من ذٰلِك.

قال: (و) الغِدانُ، (ككِتابٍ: القَضِيبُ) الَّذِي (تُعَلَّقُ عليه الثِّيابُ)، يمانِيَةٌ.

(وغُدانَةُ وبَنُو غُدْنٍ، بضَمِّهما: حَيّانِ)، الأوّلُ من يَرْبُوع، قال الأَخْطَلُ:

واذْكُر غُدانَةَ عِدّانًا مُزَنَّمَةً
عن الحَبَلَّقِ تَبْنِي حَوْلَها الصِّيَرُ[(٢)]

قالَ ابنُ بَرّي: عِدّانًا: جمعُ عَتُودٍ، ومنه: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ شُمَيْلِ بنِ صَخْرٍ الغُدانِيُّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، من شُيُوخِ البُخارِيِّ رحمه الله تَعالَى.

(والغَدَوْدَنِيُّ: السَّرِيعُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اغْدَوْدَنَ النَّبْتُ: اخْضَرَّ حَتّى يَضْرِب إِلى السَّوادِ من شِدَّةِ رِيِّهِ، وحَرَجَةٌ مُغْدَوْدِنَةٌ: إذا كانَتْ في الرِّمالِ حِبالٌ يَنْبُتُ فيها سَبَطٌ وثُمام وصَبْغاءُ وثُدّاءُ، ويَكُونُ وَسَطَ ذٰلِكَ أَرْطَى وعَلْقَى، ويَكُونُ أُخَرُ مِنْها بُلْقًا تَراهُنَّ بِيضًا، وفِيها مع ذٰلِكَ حُمْرَةٌ، ولا تُنْبِتُ من العِيدانِ شَيْئًا.

والمُغْدَوْدِنَةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلأَ المُلْتَفَّةُ، عن شَمِرٍ، وقالَ غَيْرُه: هي المُعْشِبَةُ، يُقال: كَلَأٌ مُغْدَوْدِنٌ، أي: مُلْتَفٌّ. قال العَجّاجُ:

* مُغْدَوْدِنُ الأَرْطَى غُدانِيُّ الضّالْ[(١)] *

وقالَ رُؤْبَةُ:

* ودَغْيَةٍ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ[(٢)] *

وهو المُسْتَرْخِي السّاقِطُ واغْدَوْدَنَ الرجلُ: اسْتَرْخَى وسَقَطَ، وهو عَيْبٌ، وقال السِّيرافِيُّ: شابٌّ غَدَوْدَنٌ: ناعِمٌ.

(١) الجمهرة ٢/٢٨٩.

(٢) ديوانه/١١١ والرواية «من الحَبَلّقِ» وهو في اللسان وأيضًا (صير)، و(حبلق)، و(عتد) والصحاح وتقدم في (صير) كالعباب فيها.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه/١٦٤، واللسان وأيضًا في (دغا).

وغُدانِيُّ الشَّبابِ: نَعْمَتُه، قال رُؤْبَةُ:

* بَعْدَ غُدَانِيِّ الشَّبابِ الأَبْلَهِ[١] *

وشَعْرٌ غَدَوْدَنٌ، ومُغْدَوْدِنٌ: كثيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ.

واغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ: طالَ وتَمَّ، قالَ حَسّان بنُ ثابِتٍ رَضِيَ اللّهُ تعالَى عنه:

وقامَتْ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
إِذا ما تَنُوءُ بِهِ آدَهَا[٢]

وقال أبو زَيْدٍ: شَعْرٌ مُغْدَوْدِنٌ: شَدِيدُ السَّوادِ ناعِمٌ.

وغُوَيْدِينُ، بالضم[٣]: قريَةٌ بنَسَفَ، منها: أبو نُعَيْم الحُسَيْنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ نُعَيْم بنِ إِسْحاقَ الحافِظُ، رَوَى عنه المُسْتَغْفِرِيُّ، وأَبُوه أبو الحَسَنِ، وأَخُوه العَلاءُ: حَدَّثا، وجَدُّه نُعَيْمٌ أبو عُصْمَةَ، رَوَى عن أَحْمَدَ بنِ عِمْرانَ بنِ مُوسَى بنِ جُبَيْرٍ الغُوَيْدِينِيِّ[١].

[ غ د ف ن ]

(الغِدَفْنُ، كسِبَحْلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهو (السّابِغُ) شَعْرِ الذَّنَبِ من البُعْرانِ، (لُغَةٌ في: الغِدَفْلِ)، باللّامِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ غ ذ ن ]

غَذَانَةُ، بالذّالِ المُعْجَمة، كسَحابَةٍ: قريَةٌ ببُخارَى، مِنْها أَحْمَدُ ابنُ إِسْحاقَ الغَذانِيُّ، سَمِعَ من أَبِي كامِلٍ عن شُيُوخِه.

وقريَةٌ أُخْرى بنَسَفَ[٢]، منها: شَيْخٌ للمالِينِيِّ.

---

(١) ديوانه/١٦٥، واللسان ومادة (بله)، والصحاح، والمقاييس ٤/٤١٤.

(٢) ديوانه/٧٦ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح والمقاييس ٤/٤١٤.

(٣) في معجم البلدان (غُوبذين) بالذال المعجمة. وفي اللباب ٢/٣٩٢ «غُوبدين» وضبطها بالعبارة فقال: «بضم الغين المعجمة وسكون الواو والباء الموحدة وكسر الدال المهملة وسكون الياء وتحتها نقطتان وفي آخرها النون».

(١) في اللباب «الفويديني».

(٢) في معجم البلدان (غذان) بالدال المهملة بدون تاء في آخرها وذكرهما على أنهما قرية واحدة، فقال: «غَذان، بالفتح: قرية من قرى نسف بما وراء النهر، وقيل: من قرى بخارى، ينسب إليها أحمد بن إسحاق الغذاني، سمع مع أبي كامل الحديث من شيوخه».

وغَذَوانُ، محرَّكَةً: موضِعٌ بينَ البَصْرَةِ والمَدِينَة.

وأُغْذُونُ، بالضمِّ: قريَةٌ ببُخارَى.

## [ غ ر ن ] *

(الغَرِينُ، كصَرِيمٍ، وحِذْيَمٍ) الأوّلُ وَزْنُ غَريبٌ، والأَوْلَى: كأَمِيرٍ، والثّانِي مثل: دِرْهَمٍ، وهو: (الطِّرْيَنُ) زِنَةً ومَعْنًى، وهو: ما يَبْقَى في أَسْفَلِ القارُورَةِ من الدُّهْنِ، وقِيلَ: هو ثُفْلُ ما صُبِغَ به، كالغِرْيَلِ باللّامِ، وهو مُبْدَلٌ منه.

(و) الغِرْيَنُ: (الحُمْقُ)، ومِنْهُ: «أَتَى بالغِرْيَنِ والطِّرْيَنِ»: إذا حَمُقَ.

(و) الغِرْيَنُ: (الزَّبَدُ) من الماءِ يَبْقَى في الحَوْضِ ولا يُقْدَرُ على شُرْبِه.

(و) الغِرْيَنُ: (الطِّينُ يَحْمِلُه السَّيْلُ فيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ رَطْبًا أو يابِسًا)، وكذٰلِكَ الغِرْيَلُ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هو أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فيَثْبُتَ على الأَرْضِ فإذا جَفَّ رَأَيْتَ الطِّينَ رَقِيقًا على وَجْهِ الأَرْضِ قد تَشَقَّقَ، وشَدَّدَ نونَه الشّاعِرُ ضَرُورَةً، فقالَ:

* تَشَقَّقَتْ تَشَقُّقَ الغِرْيَنِّ *
* غُضُونُها إذا تَدانَتْ مِنِّي[1] *

(والغَرَنُ، مُحَرَّكَةً)، وُجِدَ في بعضِ النُّسَخِ مُنْفَرِدًا عمّا قَبْلَه في الذِّكْرِ، على أَنَّ الأَوّلَ مِنَ الرُّباعِيِّ، وهٰذا من الثُّلاثِيِّ، وفيه نَظَرٌ: (طائِرٌ)، قِيلَ: هو ذَكَرُ الغِرْبانِ، أو ذَكَرُ العَقاعِقِ (أو العُقاب)[2] عن أَبِي حاتِمٍ في كتابِ الطَّيْرِ، (أو شِبْهُها)، وقالَ ابنُ بَرِّي: ذَكَرُ العِقْبانِ، قال الرّاجِزُ:

* لقَدْ عَجِبْتُ مِنْ سَهُوم وغَرَنْ[3] *

قال: والسَّهُوم: الأُنْثَى منها، (ج: أَغْرانٌ).

(أو) الغَرَنُ: (السَّرَطانُ).

(و) في الحَدِيثِ ذِكْرُ غُرَان، (كغُرابٍ)، وهو (ع) قُرْبَ

(١) اللسان.
(٢) هٰذه عن ابن دريد في الجمهرة ٢/٣٩٧.
(٣) اللسان.

الحُدَيْبِيَة، نَزَلَ به سيِّدُنا رسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عليه وسَلّم من مَسِيْرِهِ.

(و) الغَرِنُ، (ككَتِفٍ: الضَّعِيفُ).

(وغَرِنَ العَجِينُ عَلَى القَرْوِ، كفَرِحَ: يَبِسَ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَتَى بالطِّرْيَنِ والغِرْيَنِ: إذا غَضِبَ واحْتَدَّ، وذَكَرَه المُصَنّفُ في «ط ر ن» وأَهْمَلَهُ هُنا.

وعَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ ابنِ القاسِمِ الغِرْيانِيُّ، بالفتحِ: أَحَدُ الفُضَلاءِ بتُونُسَ من بَيْتٍ بطَرَابُلُسَ فُضَلاء، وكانَ أَبُوه قاضِيًا بِها.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ غ ر د ن ]

غَرْدِيانُ، بفتحٍ، والدالُ مكسورَةٌ: قريَةٌ ممّا وَراءَ النَّهْرِ، مِنها: مُحَمّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ إِبْراهِيمَ الغَرْدِيانِيُّ المُحَدِّثُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ غ ر ق ن ]

غارِيقُون: وهي رطوبات تَتَعَفَّنُ في باطِنِ ما يَتآكَلُ(١) من الأَشْجارِ، يُعْزَى اسْتِخْراجُه إِلى أَفْلاطُونَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ غ ر م ن ]

غُرْمِينِيةُ، بالضمِّ وكسرِ المِيمِ(٢): قَرْيَةٌ برُسْتاقِ سَمَرْقَنْدَ، منها أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ شِبْلٍ المُحَدِّثُ.

## [ غ ز ن ]

(غَزْنَةُ) أَهمله الجَماعَةُ، وهي مَدِينَةٌ في أَوّلِ بلادِ الهِنْدِ (من أَنْزَهِ البلادِ وأَفْسَحِها رُقْعَةً)، وإِليها نُسِبَ السُّلْطانُ الوَلِيُّ المُجاهِدُ مَحْمُودُ بنُ سُبُكْتَكِينَ الغَزْنَوِيُّ، وآلُ بَيْتِه، أَنارَ اللّهُ بُرْهانَه. والفَقِيهُ أبو المَعالِي عَبْدُ الرَّبِّ بنُ مَنْصُورِ بنِ إِسْماعِيلَ بنِ إِبْراهِيمَ الغَزْنَوِيُّ شارِحُ القُدُورِيّ في مُجَلَّدَيْنِ، سَمّاهُ «مُلْتَمَسُ الإِخْوانِ»، ماتَ في حُدودِ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (يأكل)، وما أثبته أقرب إلى الصواب، خ].

(٢) في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الميم».

الـخَـمْـسـمِـائَة، عـلـيـه الـرَّحْـمَـةُ والرِّضْوانُ. وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ مُحَمّدٍ الغَزْنَوِيُّ الواعِظُ الحَنَفِيُّ، سَمِعَ بـغَـزْنَـةَ ومَـرْوَ وحَـدَّثَ بـبَـغْـدادَ وَبشِيرازَ، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانِيِّ، وأبو الفَضْلِ مُحَمّدُ بنُ يُوسُفَ الغَزْنَوِيُّ، بَنَتْ له زَوْجَةُ المُسْتَظْهِرِ رِباطًا ببابِ الطّاقِ، وهو والِدُ المُسْنِدِ أبي الفَتْحِ أَحْمَدَ بنِ عليٍّ.

(وغَزْنَيانُ)، بفتحِ الغَيْنِ والنُّونِ: (ة، بما وَراءَ النَّهْرِ) من قُرَى كَسّ، منها أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بنُ أَبِي حَفْصٍ، حَدّثَ قَبْلَ الثَّلْثمائَة.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَزْوِينَةُ: قريَةٌ بخُوارزمَ، منها نَجْمُ الدِّينِ أَبُو رَجاء مُخْتارُ بنُ مَحْمُودِ بنِ مُحَمّدٍ الزّاهِدِيُّ صاحِبُ التَّصانِيفِ، شَرَحَ «الـقُـدُورِيَّ»، و«زادَ الأَئِمَّـةِ» و«المُجْتَبَى»، تَفَقَّهَ على العَلاءِ سَدِيدِ ابنِ مُحَمَّدٍ الخَيّاطِيِّ[1] المُحْتَسِب، ومَـجْـدِ الأَئِمَّـةِ صـاحِـبِ الـبَـحْـرِ المُحِيطِ، والكلام على السِّراجِ.

## * [ غ س ن ] *

(الغَسْنُ: المَضْغُ).

(وبـالـضَّـمِّ: الـضَّـعِـيفُ). قلتُ: وهٰذا تَصْحِيفٌ، والصّوابُ فيه: الغَسّ بالغَيْنِ والسِّينِ من غير نُونٍ، كما تَقَدَّمَ له، وهٰكذا هو عن ابنِ دُرَيْدٍ.

وقـالَ ابـنُ الأَعْـرابِـيِّ: الـغُـسُـنُ، بـضَـمَّـتَـيْـنِ: الـضُّـعَـفـاءُ فـي رَأْيِـهِـم وعُقُولِهِمْ، فتَأَمّل.

(والغُسْنَةُ والغُسْناةُ، بضَمِّهما: الخُصْلَةُ[1] من الشَّعَرِ)، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

* بَيْنَا الفَتَى يَخْبِطُ في غُسْناتِهْ *
* إِذْ صَـعِـدَ الـدَّهْـرُ إِلـى عِـفْـراتِـهْ *
* فـاجْـتـاحَـهـا بـشَـفْـرَتَـيْ مِـبْـراتِـهْ[2] *

(1) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحناطي» بالحاء المهملة وبعدها نون، والتصحيح من التبصير/٥١٨ وضبطه بالعبارة.

(١) لفظ القاموس: «خُصْلَةُ الشَّعَرِ».

(٢) اللسان وبعضه أيضًا في (بري) منسوباً إلى جندل بن المثنى وفي (غيس) من إنشاد أبي عمرو من غير عزو، والرواية: «في غَيْساتِه» وزاد مشطوراً بعد الأول هو:

* تَـقَـلُّـبَ الـحَـيَّـةِ فـي قِـلاتِـه *

وهو في الصحاح والتكملة.

قالَ ابنُ بَرّي: ويُرْوَى هٰذا الرَّجَزُ لجَنْدَلِ الطُّهَوِيّ، قال: والّذِي رَواه ثَعْلَبٌ وأبو عَمْرِو «في غَيْساتِه»، قالَ: والغَيْسَةُ: النَّضارَةُ والنَّعْمَةُ، قال: وتَقَدَّمَ ذلك في السِّينِ،(ج): غُسَنٌ، (كصُرَدٍ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: الغُسَنُ: خُصَلُ الشَّعَرِ من المَرْأَةِ والفَرَسِ، وهي الغَدائِرُ، وقال غيرُه: شَعَرُ النّاصِيَةِ، فَرَسٌ ذُو غُسَنٍ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

مُشْرِفُ الهادِي له غُسَنٌ
يُغرِقُ العِلْجَيْنِ إحْضارَا[1]

وفي المُحْكَم: الغُسَنُ: شَعَرُ العُرْفِ والنّاصِيَةِ[2] والذَّوائِبِ، قال الأَعْشَى:

غَدَا بتَلِيلٍ كجِذْعِ الخِضا
بِ حُرِّ القَذالِ طَوِيلِ الغُسُنْ[3]

(١) ديوانه/١٣٠ في الزيادات برواية «يُوثِقُ العِلْجَيْنِ» وهو في اللسان وفي المعاني الكبير/٢٥ برواية: «يُغْرِقُ العِلْجَيْنِ».

(٢) المحكم ٢٥٨/٥.

(٣) ديوانه/٢٠٨، وروايته «سَمَا بتَلِيلٍ» واللسان والصحاح.

(و) الغِسانُ، (ككِتابٍ: جِلْدٌ يَلْبَسُه الصَّبِيُّ).

(و) الغُسَانُ، (كغُرابٍ: أَقْصَى القَلْبِ)، يُقال: قد عَلِمْتُ ذٰلِكَ من غُسانِ قَلْبِكَ، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) الغَسّانُ، والغَيْسانُ، (كشَدّادٍ، وكَيْسان: حِدَّةُ الشَّبابِ) وطَراوَتُه وحُسْنُه ونَعْمَتُه، وقِيلَ: الشَّبابُ، يقال: كانَ ذٰلِكَ في غَيْسانِ شَبابِه، إن جَعَلْتَه فَيْعالًا أو فَعّالًا فهو من هٰذا البابِ، وقد ذُكِر غَسّان في «غ س س» وغَيْسان في «غ ي س»، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي للرّاجِزِ:

* لا يَبْعُدَنْ عَهْدُ الشَّبابِ الأَنْضَرِ *
* والخَبْطُ في غَيْسانِه الغَمَيْدَرِ[1] *

(و) يُقال: (ما أَنْتَ مِنْ غَسّانِه وغَيْسانِه)، أي: لَسْتَ (مِنْ رِجالِه) أو من ضَرْبِه.

(و) غَسّان، (كشَدّادٍ: ماءٌ نَزَلَ عليه قَوْمٌ من الأَزْدِ)، وقد مَرَّ في

(١) اللسان وأيضًا في (غمدر) و(غمذر) من إنشاد ثعلب.

السِّينِ أَنَّه بَيْنَ رِمَعَ وزَبِيدَ، (فنُسِبُوا إِليهِ، مِنْهُم بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ المُلُوكِ)، والحارِثُ المُحَرِّقُ، وثَعْلَبَةُ العَنْقاء، وثَعْلَبَةُ الأَكْبر.

(أو غَسّانُ: اسمُ القَبِيلَةِ) وهو مازِنُ بنُ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ، أو اسمُ دَابَّةٍ وقَعَتْ في هٰذا الماءِ فسُمِّيَ بهِ، كل ذٰلك تَقَدَّم تَفْصِيلُه في حَرْفِ السِّينِ، وكأَنَّ المصنِّفَ رحمه الله تعالَى أعادَهُ هُنا إشارَةً إلى القَوْلَيْنِ فإنّه حُكِي فيه الصَّرْفُ والمَنْعُ كما ذُكِرَ هُناك.

(والغَسّانِيُّ) من الرِّجالِ: (الجَمِيلُ جِدًّا) كأَنَّه غُصْنٌ في حُسْنِ قامَتِه، كالغَيْسانِيِّ، وقد ذُكِر في السِّينِ.

(والأَغْسانُ: خَلَائِقُ[1] النّاسِ).

قال السُّلَمِيُّ: فلانٌ على أَغْسانِ من أَبِيهِ، وأَغْسانٍ، أي: أَخْلاقٍ. [(وأَخلاقُ الثِّياب)][1].

(١) في مطبوع التاج «أخلاق الناس»، وفي مخطوطيه: «الخلائق من الناس»، وسقط من الثلاثة «وأخلاق الثياب» والمثبت والزيادة من القاموس، ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

(والغَيْسانَةُ النّاعِمَةُ)، والغَيْسانُ: النّاعِمُ، قال أَبُو وَجْزَةَ:

* غَيْسانَةٌ ذٰلِكَ مِنْ غَيْسانِها[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ في جَمْعِ الغُسْنَةِ غُسْناتٌ وغُسُناتٌ، قال الرّاجِزُ:

* فرُبَّ فَيْنانٍ طَوِيلٍ أَمَمُهْ *
* ذِي غُسُناتٍ قد دَعانِي أَحْزُمُهْ[2] *

وأَبُو إِسْحاق إِبْراهِيمُ بنُ طَلْحَةَ بنِ إِبْراهِيمَ بنِ مُحَمّدِ بنِ غَسّان الغَسّانِيُّ المُحَدِّثُ، إلى جَدِّه. والغَسّانِيَّةُ: طائِفَةٌ من مُرْجِئَةِ الكُوفَةِ انْتَسَبُوا إِلى رَجُلٍ اسمُه، غَسّانُ.

وغُسّانُ، كَرُمّانٍ: ابنُ الصَّدِفِ أبو قَبِيلَةٍ، ويُرْوَى: بالمُهْمَلَةِ أيضًا، وقد ذُكِرَ في السينِ أيضًا.

## [ غ ش ن ] *

(الغَشْنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو: (الضَّرْبُ بالعَصا وبالسَّيْفِ).

(١) اللسان، والتهذيب ٣٨/٨.
(٢) اللسان ومادة (فين) ويأتيان فيها.

(و) الغُشانَةُ، (كثُمامَةٍ: الكُرَابَةُ بعدَ الصِّرام)، عن كُراعٍ، والصَّحِيحُ أنّه بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ كما ذُكِرَ في موضِعِه، قال أَبو زَيْدٍ: يُقالُ لما يَبْقَى في الكِباسَةِ من الرُّطَبِ إذا لُقِطَت النَّخْلَةُ: الكُرابَةُ والغُشانَةُ والبُذارَةُ والشَّمَلُ والشُّماشِمُ والعُشانَةُ[1].

(وتَغَشَّنَ الماءُ: رَكِبَهُ البَعَرُ فِي غَدِيرٍ ونَحْوِه).

## [ غ ص ن ] *

(الغُصْنُ، بالضمِّ: ما تَشَعَّبَ من ساقِ الشَّجَرِ دِقاقُها وغِلاظُها، و) الشُّعْبَةُ (الصَّغِيرَةُ) مِنها: غُصْنَةٌ، (بهاءٍ، ج: غُصُونٌ، وغِصَنَةٌ)، بكَسْرٍ ففَتْحٍ، مثل: قُرْطٍ وقِرَطَةٍ (وأَغْصانٌ).

(وغَصَن الغُصْنَ يَغْصِنُه) غَصْنًا: (مَدَّهُ إِليهِ) فهو مَغْصُونٌ، عن القَنانِيِّ.

(و) غَصَنَ (الشَّيْءَ: أَخَذَهُ).

(١) التهذيب ١٧٤/١٦.

(أو) غَصَنَ الغُصْنَ: إذا (قَطَعَهُ) وأَخَذَه.

(و) غَصَنَ (فُلانًا عن حاجَتِه) يَغْصِنُه: (ثَناهُ وَكَفَّهُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: هٰكذا أَقْرَأَنِيهِ المُنْذِرِيُّ في النّوادِرِ، وغَيْرُه يَقُول: غَضَنَ بالضادِ، وهو عند شَمِرٍ بالضّادِ، قال: وهو صَحِيحٌ.

(وذُو الغُصْنِ: وادٍ منْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْم)، وقِيلَ: وادٍ قَرِيبٌ من المَدِينَةِ، تَصُبُّ فيه سُيُولُ الحَرَّةِ، عن نَصْرٍ رحمه الله تعالى، وقِيلَ: هو من أَوْدِيَةِ العَقِيقِ.

(وأَبُو الغُصْنِ: دُجَيْنُ بنُ ثابِتِ بنِ دُجَيْنٍ، ولَيْس بِجُحَى كما تَوَهَّمَه الجَوْهَرِيُّ، أو هو كُنْيَتُه)، ونَصُّ الجَمْهَرةِ: وأَبُو الغُصْنِ: كنية جُحَى، قال شيخُنا رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى: وفي كَلامِه تَناقُضٌ؛ إذ نَفاهُ

(١) انظر التهذيب ٢٥/٨.

أَوّلًا، ثم أَثْبَتَه قَوْلًا ثانِيًا، وإِذا كانَ قَوْلًا فما مَعْنَى التَّوَهُّم، بل جَزَمَ قومٌ بما ادّعاهُ المُصَنِّفُ تَوَهُّمًا، كما يَأْتِي في المُعْتَلِّ. قلت: ومَرَّ في «د ج ن» شيءٌ من ذٰلِكَ.

(وأَغْـصَـنَ الـعُـنْـقُـودُ وغَـصَّـنَ) بالتَّشْدِيدِ: (كَثُرَ)[1]، وفي بعضِ الأُصُولِ كَبِرَ (حَبُّه) شَيْئًا، وهو الصّوابُ.

(وثَـوْرٌ[2] أَغْـصَـنُ: فـي ذَنَـبِـه بَياضٌ).

(وغُـصْـنٌ، بـالـضـمِّ، وكـزُبَـيْـرٍ: اسمانِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: وأَحْسَبُ أَنَّ بَنِي غُصَيْن: بَطْنٌ. قلتُ: وهم اليَوْمَ بغَزَّةَ وشِرْذِمَةٌ بالرَّمْلَةِ، ومنهم: الإِمامُ المُحَدِّثُ الشَّيْخُ عبدُالقادِرِ بنِ غُصَيْنٍ الغَزِّيُّ الشافِعِيُّ، رَوى عنه أَبُو السّعاداتِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالقادِرِ الـفـاسِـيُّ وغـيـرُه، وقـد انْـقَـرَضَ الحَدِيثُ الآنَ من بَيْتِهم.

## [ غ ض ن ] *

(غَضَنَهُ يَغْضِنُه، ويَغْضُنُه) من حَدَّيْ: ضَرَبَ، ونَصَرَ، غَضْنًا: (حَبَسَه، و) يقال: ما غَضَنَهُ عنكَ، أي: ما (عاقَهُ)، ووَقَع في نَوادِرِ ابنِ الأَعْرابِيِّ: غَصَنَنِي عن حاجَتِي يَغْصِنُنِي بالصادِ، وهو غَلَطٌ، والصوابُ: غَضَنَنِي يَغْضِنُنِي، كما قالَهُ شَمِرٌ وغيرُه.

(و) غَضَنَت (النّاقَةُ بوَلَدِها: أَلْقَتْهُ لغَيْرِ تَمامٍ) قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ عليه الشَّعْرُ، ويَسْتَبِينَ خَلْقُه (كغَضَّنَتْ)، بالتشديدِ، قالَ أَبو زَيْدٍ: يُقالُ لِذٰلِكَ الوَلَدِ الغَضِينُ، (والاسمُ): الغِضانُ، (كَكِتابٍ).

(والغَضْنُ)، بالفتحِ (ويُحَرَّكُ: كُلُّ تَثَنٍّ في ثَوْبٍ أو جِلْدٍ أو دِرْعٍ) وغيرِها (ج: غُضُونٌ)، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

(١) في القاموس «كَبِرَ».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وثوب» والتصحيح من القاموس.
(٣) في الجمهرة ٣/٨٠.

إذا ما انْتَحاهُنَّ شُؤبُوبُهُ
رَأَيْتَ لِجاعِرَتَيْهِ غُضُونَا[1]

(و) الغَضْنُ، بالفَتْحِ، والتَّحْرِيكِ: (العَناءُ والتَّعَبُ)، تَقُولُ العَرَبُ لِلرَّجُلِ تُوعِدُه: «لأُطِيلَنَّ[2] غَضَنَكَ»، أي: عَناءَكَ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

* أَرَيْتَ إنْ سُقْنَا سِياقًا حَسَنَا *
* نَمُدُّ من آباطِهِنّ الغَضَنَا[3] *

(والمُغاضَنَةُ: مُكاسَرَةُ العَيْنَيْنِ) للرِّيبَةِ.

وفي الأَساسِ: غاضَنَ المَرْأَةَ: غازَلَها بمُكاسَرَةِ العَيْنَيْنِ.

(وغُضُونُ الأُذُنِ: مَثانِيها).

والأَغْضَنُ: الكاسِرُ عَيْنَه خِلْقَةً، أو عَداوَةً، أو كِبْراً)، قالَ:

(١) شرح ديوانه/١٠٣ واللسان.

(٢) لفظه في التهذيب ٨/١٠: «لأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ، أي: لأُطِيلَنَّ عَناءَكَ».

(٣) اللسان والتكملة، والتهذيب ٨/١٠، وفي الأساس زاد بعدهما:

* أنازِلٌ أَنْتَ فخابِزٌ لَنا ؟! *

* يا أَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ[1] *

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغُضُونُ والتَّغْضِينُ: التَّشَنُّجُ، عن اللِّحْيانِيِّ وقد تَغَضَّنَ، وغَضَّنَه.

ورَجُلٌ ذو غُضُونٍ: في جَبْهَتِه تَكَسُّرٌ، يُقالُ: دَخَلْتُ عليه فغَضَّنَ لي مِنْ جَبْهَتِه.

وتَغَضَّنَت الدِّرْعُ على لابِسِها: تَثَنَّتْ.

والغَضَنُ: تَثَنِّي العُودِ وتَلوِّيهِ.

وغَضَنُ العَيْنِ: جِلْدَتُها الظَّاهِرَةُ.

ويُقالُ للمَجْدُورِ إذا أَلْبَسَ الجُدَرِيُّ جِلْدَهُ: أَصْبَحَ جِلْدُه غَضْنَةً واحِدَةً.

وأَغْضَنَت السَّماءُ: دامَ مَطَرُها، كَغَضَّنَتْ.

وأَغْضَنَتْ عليهِ الحُمَّى: دامَتْ وأَلَحَّتْ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

واَغْضَنَ عليه اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) مطلع أرجوزة في ديوان رؤبة/١٦٠، وهو في اللسان والتكملة.

[ غ ف ن ] *

كما في التَّهْذِيب قالَ أبو عَمْرٍو: أَتَيْتُه عَلَى إِفّانِ ذٰلِكَ وغِفّانِ ذٰلِكَ وقِفّانِ ذٰلِكَ، قال: والغَيْنُ في بَنِي كِلابٍ.

[ غ ل ن ] *

(غَلَنَ الشَّبابُ) أَهْمَلِه الجَوْهَرِيُّ، وقال غيرُه: أي: (غَلَا).

(وغُلَوانُ الشَّبابِ والأَمْرِ) بضَمٍّ ففتح[1]: (غُلَواؤُه).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بِعْتُه بالغَلَانِيَةِ، أي: بالغَلاءِ، هٰذا مَعْناهُ، ولَيْسَ من لَفْظِه، ومنه قولُ الأَعْشَى:

وذَا الشَّنْءِ فاشْنَأْهُ وذَا الوُدِّ فاجْزِهِ
على وُدِّهِ أو زِدْ عليهِ الغَلانِيَا[2]

أَرادَ: الغَلانِيَةَ، فَحَذَفَ الهاءَ ضَرُورَةً؛ ليَسْلَمَ الرَّوِيُّ من الوَصْلِ.

[ غ م ن ] *

(غَمَنَ الجِلْدَ أو البُسْرَ) يَغْمُنُه غَمْنًا: (غَمَلَه)، أَمّا غَمْنُ الجِلْدِ فأَنْ يُجْمَعَ بعدَ سَلْخِه ويُتْرَكَ مَغْمُومًا حَتّى يَسْتَرْخِيَ صُوفُه للدِّباغِ، وقِيلَ: غَمَنَه: غَمَّه لِيَلِينَ للدِّباغِ وَيَتَفَسَّخَ عنه صُوفُه، (فهو غَمِينٌ) وغَمِيلٌ، وأَمّا البُسْرُ فيُقالُ: غَمَنَه: إذا غَمَّه لِيُدْرِكَ.

(و) غَمَنَ (فُلانًا: أَلْقَى عليه ثِيابَه لِيَعْرَقَ.

(والغُمْنَةُ، بالضمِّ: الإِسْفِيداج).

(والغُمْرَةُ) الّتِي (تُطَلِّي بِها المَرْأَةُ وَجْهَها)، قالَ الأَغْلَبُ:

* لَيْسَتْ مِنَ اللّائِي تُسَوِّي بالغُمَنْ[1] *

(وغُمِنَ في الأَرْضِ، كعُنِيَ: أُدْخِلَ فِيها فانْغَمَنَ).

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بضَمٍّ فَفَتْح، كذا هو مَضْبُوطٌ في التَّكْمِلَة»، قلت: وحقه أن يذكر بعد قوله «غُلَواؤُه» فهو ضبط له. ولفظ الصاغاني في التكملة: «والغُلَوان: الغُلَواء وزنا ومعنًى» وضبط القاموس «غُلْوان» بضم فسكون.

(٢) ديوانه/٢١٧ (ط. بيروت) برواية «فذا الشَّنْءِ» واللسان ومادة (غلا) وفيها: «وذُو الشنْءِ» بالرفع.

(١) اللسان والتكملة وفيها: «الدامي تستوي».

(وبَنُو الغُمَيْنَى، بالضمِّ والقَصْرِ: ناسٌ بالحِيرَةِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَخْلٌ مَغْمُونٌ يُقارِبُ[1] بعضُه بَعْضًا ولم يَنْفَسِخْ كمَغْمُولِ.

## [ غ ن ن ] *

(الغُنَّةُ، بالضمِّ: جَرَيانُ الكَلامِ في اللَّهاةِ) وهي أَقَلُّ مِنَ الخُنَّةِ، وقالَ المُبَرِّدُ: هو أَنْ يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ، والخُنَّةُ: أَشَدُّ منها، والتَّرْخِيمُ: حَذْفُ الكَلامِ (واسْتَعْمَلَها يَزِيدُ بنُ الأَعْوَرِ) الشَّنِّيُّ (في تَضوِيتِ[2] الحِجارَةِ) فقَال:

* إذا عَـلَا صَـوّانُـه أَرَنَّـا *
* يَـرْمَـعـهـا والـجَـنْـدَلَ الأَغَـنَّـا[3] *

(غَنَّ يَغَنُّ، بالفَتْحِ)، قالَ شيخُنا - رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى -: وهُو يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ فِيهِما، وليسَ كَذٰلِكَ بل الماضِي مَكْسُورٌ، والآتِي مَفْتُوحٌ على القِياسِ، فلا اعْتِدادَ بظاهِرِه، (فهُوَ أَغَنُّ)، قالَ أَبو زَيْدٍ: الأَغَنُّ: الّذِي يُخْرِجُ كَلامَه في لَهاتِه، وقال غيرُه: من خَياشِيمِه.

(و) مِنَ المَجاز: غَنَّ (الوادِي: كَثُرَ شَجَرُه).

(و) غَنَّ (النَّخْلُ: أَدْرَكَ، كأَغَنَّ فِيهِما).

وقِيلَ: وادٍ مُغِنٌّ: إذا كَثُر ذُبابُه لالْتِفافِ عُشْبِه حَتّى تَسْمَعَ لطَيَرانِها غُنَّةً.

(وظَبْيٌ أَغَنُّ: يَخْرُجُ صَوْتُه من خَياشِيمِه)، قالَ:

* فَـقَـدْ أَرَنِّـي ولَقَـدْ أُرَنِّـي *
* غُـرًّا كـآرامِ الـصَّـرِيـمِ الـغُـنِّ[1] *

وفي قَصِيد كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ - رَضِيَ

(١) لفظه في اللسان: «تقاربَ بعضه من بعض».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وتصويتُ الحِجارَةِ».

(٣) اللسان.

(١) ديوان العجاج/٦٥ - ٦٦، واللسان والمخصص ١/١١٧ بضم همزة «أُرَنِّي» وخلق الإنسان لثابت/١٣٥ وللأصمعي (الكنز اللغوي/١٨٧).

اللّهُ تَعالَى عنه -:

* إلّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ[1] *

(وَقَوْلُ الجَوْهَرِيّ: طَيْرٌ أَغَنُّ، غَلَطٌ). قلتُ: وإذا أُرِيدَ بالطَّيْرِ الذُّباب فَلا غَلَطَ، فإنّه يُوصَفُ به، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وادٍ مُغِنٌّ: كَثُرَتْ أَصْواتُ ذُبابِه، جُعِلَ الوَصْفُ له وهو للذُّبابِ.

(وغَنَّنَه تَغْنِينًا: جعَلَه أَغَنَّ)، يُقال: ما أَدْرِي ما غَنَّنَه، أي: جعَلَه أَغَنَّ.

(و) من المَجازِ: (الغَنّاءُ من القُرَى: الجَمَّةُ الأَهْلِ والبُنْيانِ) والعُشْبِ.

(و) الغَنّاءُ (من الرِّياضِ: الكَثِيرَةُ العُشْبِ)، وإذا كانَتْ كذٰلِك أَلِفَها الذِّبّانُ وفي أَصْواتِها غُنَّةٌ.

(أو) الَّتِي (تَمُرُّ الرِّياحُ فِيها غَيْرَ صافِيَةِ الصَّوْتِ لكَثافَةِ عُشْبِها) والْتِفافِه.

(1) شرح ديوانه/٦، واللسان، وصدره:
« وما سُعادُ غداةَ البَيْنِ إذْ رَحَلُوا »

(وأَغَنَّ الذُّبابُ: صَوَّتَ، والاسمُ: كغُرابٍ). قالَ:

* حَتَّى إِذا الوادِي أَغَنَّ غُنانُهُ[1] *

(و) من المَجازِ: أَغَنَّ (اللّهُ غُصْنَه) أي: (جَعَلَه ناضِرًا).

(و) من المَجازِ: أَغَنَّ (السِّقاءُ: امْتَلَأَ) ماءً.

(والأَغَنُّ: رَجُلٌ من أَصْحابِ طُلَيْحَةَ) الَّذِي كانَ قد ادَّعَى النُّبُوَّةَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَرْفٌ أَغَنُّ: تَحْدُثُ عنهُ الغُنَّةُ، قال الخَلِيلُ: النُّونُ أَشَدُّ الحُرُوفِ غُنَّةً[2].

وأَغَنَّتِ الأَرْضُ: اكْتَهَلَ عُشْبُها، وعُشْبٌ أَغَنُّ، وقولُ الشّاعِرِ:

* فَظَلْنَ يَخْبِطْنَ هَشِيمَ الثِّنِّ *
* بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ المُغِنِّ[3] *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ العَمِيمِ

(1) اللسان والمخصص ١٨٥/٨.
(2) العين ٣٤٨/٤.
(3) اللسان وأيضًا في (ثنن) والمحكم ٢٢٤/٥.

وأَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الرَّوْضَةِ، كما قالُوا: امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ، قال ابنُ سِيدَه: ولَيْسَ هٰذا بقَوِيٍّ[١].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[٢]:

## [ غ ن د ج ن ]

غُنْدِجان: مَدِينَةٌ مِنْ كُوَرِ الأَهْوازِ، منها: عَبْدُالرَّحمٰنِ بنُ الحَسَنِ الغُنْدجانِيّ، من أَصْحابِ الإمامِ أَبِي حامِدٍ الإسْفرايِنِيّ رحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى.

## [ غ و ن ] *

(التَّغَوُّنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: هو (الإِصْرارُ عَلَى المَعاصِي).

(و) التَّوَغُّنُ[٣]: (الإِقْدامُ في الحَرْبِ)، هٰذا هو نَصُّه على الصَّحِيحِ، والمُصَنِّفُ جَعَلَ المَعْنَيَيْنِ للتَّغَوُّنِ، وليس كذٰلِكَ، فليُتَنَبَّهْ له.

## [ غ ي ن ] *

(الغَيْنُ: حَرْفُ هِجاءٍ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ) مَخْرَجُه أَعْلَى الحَلْقِ جِوارَ مَخْرَجِ الحاءِ (ويَنْبَغِي أن لا يُغَرْغَرَ بِها فيُفْرِطَ، ولا يُهْمَلَ تَحْقِيقُ مَخْرَجِها فتَخْفَى، بَلْ يُنْعَمَ بيانُها ويُخَلَّصَ ولا تُزادُ ولا تُبْدَلُ)، بَلْ تَكُونُ أَصْلًا. وقد تَكُونُ بَدَلًا من العَيْنِ، كما في يَسُوع ويَسُوغُ، وارْمَعَلَّ وارْمَغَلَّ على ما سَبَقَ بيانُه كما في مَعْنَى العَطَش.

والغَيْمُ (و) الغَيْنُ: (العَطَشُ، وقَدْ غِنْتُ أَغِينُ) وغانَتِ الإِبِلُ: مثلُ غامَتْ، عَطِشَتْ.

(و) الغَيْنُ: (الغَيْمُ)، وهو السَّحابُ، لغةٌ فيه، وقِيلَ: النُّونُ بَدَلٌ من المِيمِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِرَجلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَصِفُ فَرَسًا:

---

(١) المحكم ٥/٢٢٤.

(٢) يستدرك عليه أيضًا وأورده ابن دريد في الجمهرة ١/ ١١٦ [الغُنَّة أيضًا: ما يعتري الغلام عند بلوغه إذا غَلُظ صوته].

(٣) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان بتقديم الواو على الغين، ويأتي في (وغن) ولعله من القلب المكاني.

كـأَنِّي بَيْنَ خافِيَتَيْ عُقـابٍ
يُرِيدُ حَمامَةً في يَوْمِ غَيْنِ[1]

أي: في يَوْمِ غَيْمٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: والَّذِي أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ:

* أَصـابَ حَـمـامَـةً فـي يَـوْمِ غَـيْـنِ *

والَّذِي رَواهُ ابنُ جِنِّي وغيرُه: «يُرِيدُ حَمامَةً...» كما أَوْرَدَهُ ابنُ سِيده وغيرُه، قال: وهو أَصَحُّ من رِوَايَةِ الجَوْهَرِيِّ.

(والـغَـيْـنَـةُ): اسم (أَرْض)، قـالَ الرّاعِي:

ونَـكَّـبْـنَ زُورًا عَـنْ مُـحَـيّـاةَ بَـعْـدَمـا
بَدَا الأَثْلُ أَثْلُ الغَيْنَةِ المُتَجاوِرُ[2]

ويُرْوَى: «الغِينَة»، بالكَسْرِ.

(و) الغَيْنَةُ[3]: الأَجَمَةُ، كما في المُحْكَمِ، وقالَ أَبُو العَمَيْثَلِ: (الأَشْجارُ المُلْتَفَّةُ) في الجِبالِ وفي السَّهْلِ (بلا ماءٍ)، فإِذا كانَتْ بماءٍ فهي الغَيْضَةُ.

(و) الغَيْنَةُ: (ع، بالشّامِ) عن نَصْرٍ.

(و) أَيْضًا: (ع، باليَمامَةِ) وضَبَطَه نَصْرٌ: بالكسرِ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعِي أَيْضًا.

(و) الغِينَةُ، (بالكَسْرِ: الصَّدِيدُ).

(و) قِيلَ: (ما سَالَ مِنَ المَيِّتِ)، وقِيلَ: ما سال مِنَ الجِيفَةِ.

(والغَيْناءُ: الخَضْراءُ مِنَ الشَّجَرِ) الكَثِيرَةُ الوَرَقِ المُلْتَفَّةُ الأَغْصانِ النّاعِمَة، وقد يُقالُ ذٰلِكَ في العُشْبِ، وهو أَغْيَنُ، والجَمْعُ: غِينٌ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ:

لَعِرْضٌ من الأَعْراضِ يُمْسِي حَمامُهُ
ويُضْحِي عَلَى أَفْنانِهِ الغِينِ يَهْتِفُ[1]

---

(١) اللسان والصحاح والمحكم ٦/١٦ والمقاييس ٤/ ٤٠٧، كالمخصص ٨/١٣٠ وروايته:
«... أصابَ حمامةً...»
والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٧).

(٢) ديوانه/١١٢ واللسان والمحكم ٦/١٦ ومعجم البلدان (محيّاة).

(٣) في اللسان والمحكم ٦/١٦ ضبطه بالقلم بكسر الغين.

---

(١) اللسان وأيضًا في (عرض) وزاد بيتًا بعده هو:
أحبُّ إلى قَلْبِي من الدِّيكِ رَنَّةً
وبابٍ إذا ما مالَ للغَلْقِ يَصْرِفُ.

وأنكر ابنُ سِيدَه في خُطْبَةِ المُحْكَم[١] هذا على ابنِ السِّكِّيت، أي: جَعْلَ الغِينِ جَمْعَ شَجَرَةٍ غَيْناءَ فراجِعْه.

(و) الغَيْناءُ: (بِئْرٌ)، صوابُه: بالعَيْنِ المُهْمَلَة، وقد تَقدَّم له.

(و) الغَيْنَا، (بالقَصْرِ: قُنَّةُ ثَبِيرٍ من الأَثْبِرَةِ السَّبْعَةِ)[٢] وهُنَّ: ثَبِيرُ غَيْنَا، وثَبِيرُ الأَحْدَبِ، وثَبِيرُ الأَعْرَجِ، وثَبِيرُ الزِّنْجِ، وثَبِيرُ الخَضْراءِ، وثَبِيرُ النِّصْعِ، وثَبِيرُ الأَثْبِرَةِ، ذَكَرَهُنَّ نَصْرٌ، ويُقال بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، وأَنْكَره المُصَنِّفُ كما تَقَدَّم له.

(وغِينَ عَلَى قَلْبِه غَيْنًا: تَغَشَّتْهُ الشَّهْوَةُ، أَوْ غُطِّيَ عليهِ وأُلْبِسَ، أو غُشِيَ عليهِ، أَوْ أَحاطَ بِهِ الرَّيْنُ)[٣]

(١) المحكم ٤/١ وإنما أنكر ابن سيده على ابن السكيت قوله إنّ وزن غِين – جمع الغيناء – هو فِعْل قال ابن سيده: «وذهب عليه أنه فُعْل: غُوْنٌ، ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فُعِلَ ذلك في بِيض».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ج: غِينٌ».

(٣) وفي تكملة الزبيدي: «وقوله: (أو أحاط به الرَّيْن) كذا في النسخ بالراء، والصواب «الدين» كما هو نص الزجاج.

وفي الحَدِيثِ: «إِنَّه لَيُغانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِر اللَّهَ العَظِيمَ في اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»، أرادَ ما يَغْشاهُ من السَّهْوِ الَّذِي لا يَخْلُو عنه البَشَرُ؛ لأَنَّ قَلْبَه أَبَدًا كانَ مَشْغُولًا باللّهِ تَعالَى، فإِنْ عَرَض له وَقْتًا ما عارِضٌ بَشَرِيٌّ يَشْغَلُه عن أُمُورِ الأُمَّةِ والمِلَّةِ ومَصالِحِها عَدَّ ذٰلِكَ ذَنْبًا وتَقْصِيرًا، فيُفْزِعُه ذٰلك إِلى الاسْتِغْفارِ، وقال أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّه يَتَغَشَّى القَلْبَ ما يُلْبِسُه، وكذٰلِكَ كُلُّ شيءٍ يَغْشَى شَيْئًا حَتّى يُلْبِسَه فقد غِينَ عَلَيْهِ، (كأُغِينَ فِيهِما).

(وأَغانَ الغَيْنُ السَّماءَ) أي: (أَلْبَسَها)، قالَ رُؤْبَةُ:

* أَمْسَى بِلالٌ كالرَّبِيعِ المُدْجِنِ *
* أَمْطَرَ في أَكْنافِ غَيْنٍ مُغْيِنِ[١] *

أَخْرَجَه عَلَى الأَصْلِ.

(والغَانَةُ: حَلْقَةُ رَأْسِ الوَتَرِ).

(١) ديوانه/١٦٣ واللسان والصحاح والثاني في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/١٧).

(و) غانَةُ، (بلالامِ: د، بالمَغْرِبِ) من وراءِ السُّوسِ الأَقْصَى، وهي إِحْدَى مَدائِنِ التَّكْرُورِ، ومِنْها: العِزُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمانَ الغانِيُّ، تَرْجَمَه البِقاعِيُّ.

(وفَرْغانَةُ: من بلادِ العَجَمِ)، يَأْتِي ذِكْرُها في الفاءِ، ولا وَجْهَ لإِيرادِها هُنا، فإِنَّ حُروفَها كُلَّها أَصْلِيَّةٌ.

(والغِينُ، بالكَسْرِ: ع، كَثِيرُ الحُمَّى، ومِنْهُ: «آنَسُ مِنْ حُمَّى الغِينِ») نَقَلَه الفَرّاءُ.

(والأَغْيَنُ: الطَّوِيلُ) من الأَشْجارِ، أَو مِن الرِّجالِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وذُوغان: وادٍ باليَمَنِ)، عن نَصْرٍ رَحِمَهُ اللّه تَعالَى.

(وغانَتْ نَفْسِي تَغِينُ) غَيْنًا: (غَثَتْ).

(و) غانَتِ (الإِبِلُ): عَطِشَتْ، مثل: (غامَتْ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غانَتِ السَّماءُ غَيْنًا، وغِينَتْ غَيْنًا[1]: طَبَّقَها الغَيْمُ.

والأَغْيَنُ: الأَخْضَرُ.

والغِينُ، بالكَسْرِ مِنَ الأَراكِ والسِّدْرِ: كَثْرَتُه واجْتِماعُه وحُسْنُه، عَنْ كُراعٍ، والمَعْرُوفُ أَنّه جَمْعُ شَجَرَةٍ غَيْناءَ، وكذٰلِكَ حَكَى الغِينَةَ، بالكسرِ جَمْع: شَجَرَةٍ غَيْناءَ، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا غَيْرُ مَعْرُوفٍ في اللُّغَةِ ولا فِي قِياسِ العَرَبِيَّةِ إِنَّما الغِينَةُ: الأَجَمَةُ، والغَيْنَةُ[2]: الشَّجْراءُ، مثل: الغَيْضَة الخَضْراءِ.

والغِينُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ.

وغَيَّنَ غَيْنًا حَسَنَةً وحَسَنًا: كَتَبَها، والجَمْعُ: غُيُونٌ، وأَغْيانٌ، وغَيْناتٌ.

## (فصل الفاء) مع النون

### [ ف ب ز ن ]

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فابِزَانُ: قَرْيَةٌ بأَصْبَهانَ، منها:

(١) ضبطها المصنِّف في تكملة الزبيدي تنظيرًا بـ «قيلَتْ»، وهكذا ضبطت شكلاً في اللسان.

(٢) المحكم ١٦/٦.

أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بن يُوسُفَ ابنِ صالِحٍ العُقَيْلِيُّ، عن أَبِيهِ، وعنه مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ الأَصْفَهانِيُّ، توفى سنة ٣٠١.

## [ ف ي ج ن ]

وفَايِجانُ بالجيم بدل الزاي: قَرْيَةٌ أُخْرَى بأَصْفَهانَ غيرُ الأُولَى، مِنْها: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ يَسارٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ.

## [ ف ت ن ] *

(الفَتْنُ، بالفَتْحِ) ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ؛ لأَنَّه مَفْهُومٌ من إِطْلاقِه: (الفَنُّ والحالُ، ومنه) قَوْلُ عَمْرِو ابنِ أَحْمَرَ الباهِلِيِّ:

إِمّا عَلَى نَفْسِي وإِمّا لَها
و(العَيْشُ فَتْنانِ) فحُلْوٌ ومُرّْ[1]

(أَيْ): ضَرْبانِ و(لَوْنانِ: حُلْوٌ ومُرٌّ)، وقال نابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

هُما فَتْنانِ مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ
لِساعَتِهِ فآذَنَ بالوَداعِ[1]

(و) الفَتْنُ: (الإِحْراقُ) بالنّارِ، يُقال: فَتَنَت النّارُ الرَّغِيفَ: أَحْرَقَتْهُ (ومِنْهُ) قولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿يَوْمَ هُمْ (عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ)﴾[2] أي: يُحْرَقُونَ بالنّارِ، وجَعَلَ بعضُهُم هٰذا المَعْنَى هو الأَصْلَ، وقِيلَ: مَعْنَى الآية يُقَرَّرُونَ بذُنُوبِهِمْ.

(والفِتْنَةُ، بالكسرِ: الخِبْرَةُ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً [لِّلظَّٰلِمِينَ]﴾[3] أي: خِبْرَةً.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾[4] قِيلَ: مَعْناهُ يُخْتَبَرُونَ بالدُّعاءِ إِلى الجِهادِ، وقيل: بإِنْزالِ العَذابِ والمَكْرُوهِ، (كالمَفْتُونِ) صِيغَ المَصْدَرُ على

---

(١) اللسان والتهذيب ١٤/٣٠٠، وعجزه في المقاييس ٤/٤٧٣.

(١) اللسان والمحكم ١٠/١٩٠.
(٢) سورة الذاريات، الآية ١٣.
(٣) سورة الصافات، الآية ٦٣.
(٤) سورة التوبة، الآية ١٢٦.

لفظِ المَفْعُولِ، كالمَعْقُولِ والمَجْلُودِ، (ومـنـه) قَـوْلُه تـعـالَى: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ)﴾[1]. قال الجَوْهَرِيُّ: الباءُ زائِدَةٌ كما زِيدَتْ فـي قَـوْلِه تَـعـالـى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[2] والـمَـفْـتُـونُ: الفِتْنَةُ، وهـو مَـصْـدَرٌ كـالـمَحْلُوفِ والمَعْقُولِ، ويَكُونُ أَيُّكُم: المُبْتَدَأَ، والـمَـفْـتُـونُ: خَـبَـرَهُ، قـال: وقـال الـمـازِنِـيُّ: الـمَـفْـتُـونُ هـو رَفْـعٌ بالابْتِداء، وما قَبْلَه خَبَرُه، كقولِهِم: بمَنْ مُرُورُكَ، وعَلَى أَيِّهِم نُزُولُكَ؛ لأَنَّ الأَوّلَ في مَعْنَى الظَّرْفِ، قالَ ابنُ بَـرِّي: إذا كـانـت الـبـاءُ زائِدَةً فالمَفْتُون الإِنْسانُ، ولَيْسَ بمَصْدَرٍ، فإن جعلتَ الباءَ غيرَ زائِدَةٍ فالمَفْتُونُ مَصْدَرٌ بمَعْنَى الفُتُونِ.

(و) الفِتْنَةُ: (إِعْجابُكَ بالشَّيْءِ)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[1] أي: لا تُظْهِرْهُمْ علينا فيُعْجَبُوا ويَظُنُّوا أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنّا، والفِتْنَةُ هُنا: إِعْجابُ الكُفّارِ بكُفْرِهِمْ، وفي الحَدِيث: «ما تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ». يَقُول: أَخافُ أَنْ يُعْجَبُوا بِهِنَّ فيَشْتَغِلُوا عن الآخِرَةِ والعَمَلِ لها.

(وفَتَنَهُ يَفْتِنُه فَتْنًا، وفُتُونًا): أَعْجَبَه، (وأَفْتَنَه) كذٰلِكَ، الأُولَى لُغَةُ الحِجازِ، والثانِيَةُ لُغَةُ نَجْدٍ، هٰذا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قال أَعْشَى هَمْدانَ، فجاء باللُّغَتَيْنِ:

لَئِنْ فَتَنَتْنِي لَهْيَ بالأَمْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيدًا فأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمِ[2]

قالَ ابنُ بَرِّي: قالَ ابنُ جِنِّي: ويُقالُ: هٰذا البَيْتُ لابْنِ قَيْسٍ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هٰذا سَمِعْناهُ من

(١) سورة القلم، الآيتان ٥ و٦.
(٢) سورة الرعد، الآية ٤٣ وسورة الإسراء، الآية: ٩٦.

(١) سورة يونس، الآية ٨٥.
(٢) في شعره (الصبح المنير/٣٤٠) واللسان، والجمهرة ٢/٢٥، والمقاييس ٤/٤٧٣.

مُخَنَّثٍ، وليس بثَبْتٍ؛ لأنَّه كانَ يُنْكِرُ «أفْتَنَ»، وأَجازَهُ أَبو زَيْدٍ، وقال: هو فِي رَجَزِ رُؤْبَةَ، يعني قَوْلَه:

* يُعْرِضْنَ إِعْراضًا لدِينِ المُفْتَنِ[1] *

وقَوْلَه أيضًا:

* إِنِّي وبَعْضُ المُفْتِنِينَ دَاوُدْ *
* ويُوسُفٌ كادَتْ بِهِ المَكايِيدْ[2] *

قالَ: وحَكَى الزَّجّاجِيُّ[3] في أمالِيهِ بسَنَدِه عن الأَصْمَعِيِّ قالَ: حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ أَبي زائِدَةَ، قال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَمْرِو بنتُ الأَهْتَمِ، قالَتْ: مَرَرْنا ونَحْنُ جَوارٍ بمَجْلِسٍ فيه سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ، ومَعَنا جارِيَةٌ تُغَنِّي بدُفٍّ مَعَها وتَقُول:

(١) ديوانه/١٦١، واللسان، والجمهرة ٢/٢٥، والمحكم ١٠/١٨٩.

(٢) ديوانه/١٧٢ فيما ينسب إليه، واللسان.

(٣) في اللسان «أبو القاسم الزّجاج» وهو وهم؛ فالزّجّاج كنيتُه أبو إسحاق، واسمه إبراهيم بن السَّرِيّ، ولم يذكروا في كتبه الأمالي، أما «أبو القاسم» فكنية الزجاجيّ: عبدالرحمـٰن بن إسحاق، ومن كتبه الأمالي، وانظر ترجمتهما في بغية الوعاة (١/٤١١ و ٢/٧٧ ط. الحلبي).

لَئِنْ فتَنَتْنِي لَهْيَ بالأَمْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيدًا فأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمِ
وأَلْقَى مَصابِيحَ القِراءَةِ واشْتَرَى
وِصالَ الغَوانِي بالكِتابِ المُتَمَّمِ[1]

فقالَ سَعِيدٌ: كَذَبْتُنَّ كَذَبْتُنَّ.

(و) الفِتْنَةُ: (الضَّلالُ).

(و) الفِتْنَةُ: (الإِثْمُ) والمَعْصِيَةُ، ومنه قولُه تَعالى: ﴿أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾[2] أي: الإِثْم.

(و) الفِتْنَةُ: (الكُفْرُ) ومِنْهُ قولُه تَعالَى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾[3] وكذا قولُه تَعالَى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾[4] وكَذا قَوْلُه تَعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾[5].

(و) الفِتْنَةُ: (الفَضِيحَةُ)، ومِنْهُ قولُه

(١) اللسان، وتقدم أولهما لأعشى همدان، وهما في شعره (في الصبح المنير/٣٤٠).

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٩.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩١.

(٤) سورة النساء، الآية: ١٠١.

(٥) سورة يونس، الآية: ٨٣.

تعالَى: ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ﴾[(١)] أي: فَضِيحَتَهُ، وقِيلَ: كُفْرَه، قالَ أبـو إسْحاقَ: ويَجُوزُ أَنْ يَكُـونَ اخْتِبارَه بما يَظْهَرُ به أَمْرُه.

(و) الفِتْنَةُ: (العَذابُ)، نحو تَعْذِيبِ الكُفّارِ ضَعْفَى المُؤْمِنِينَ في أَوّلِ الإِسْلام لِيَصُدُّوهُم عن الإيمانِ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ﴾[(٢)] أي: في العَذابِ والبَلِيَّةِ، وقولُه تَعالَى: ﴿ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ﴾[(٣)] أي: عَذابَكم.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ[(٤)] وغيرُه: جِماعُ مَعْنَى الفِتْنَةِ: الابْتِلاءُ والامْتِحانُ والاخْتِبارُ، وأَصْلُها مأخوذٌ من الفَتْنِ، وهو: (إذابَةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ) بالنّارِ لتَمِيزَ الرَّدِيءَ من الجَيِّدِ، وفي الصِّحاحِ: لتَنْظُرَ ما جَوْدَتُه، زادَ الرّاغِبُ: ثم اسْتُعْمِلَ

(١) سورة المائدة، الآية: ٤١.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٩.
(٣) سورة الذاريات، الآية: ١٤.
(٤) انظر: التهذيب ١٤/٢٩٦.

في إدْخالِ الإنْسانِ النّارَ والعَذابَ، وتارَةً يُسَمُّونَ ما يَحْصُلُ عنه العَذابُ فِتْنَةً، فتُسْتَعْمَلُ فيهِ، وتارَةً في الاخْتِبارِ، نحو: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ﴾[(١)].

(و) الفِتْنَةُ: (الإِضْلالُ) نحو قولِهِ تَعالَى: ﴿مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ﴾[(٢)] أي: بمُضِلِّينَ إلّا مَنْ أَضَلَّهُ اللهُ تَعالَى، أي: لَسْتُم تُضِلُّونَ إلا أَهْلَ النّارِ الّذِينَ سَبَقَ عِلْمُ اللّهِ تَعالَى في ضَلالِهِمْ، قالَ الفَرّاءُ: أهلُ الحِجازِ يَقُولُون: بفاتِنِينَ، وأهلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ بمُفْتِنِينَ من أَفْتَنْتُ[(٣)].

(و) الفِتْنَةُ: (الجُنُونُ) كالفُتُونِ.

(و) الفِتْنَةُ: (المِحْنَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾[(٤)] أي: لا يُمْتَحَنُونَ بما يُبَيِّنُ حقيقةَ إيمانِهِمْ، وفي الحَدِيثِ «فبِي تُفْتَنُونَ، وعَنِّي تُسْأَلُونَ» أي:

(١) سورة طه، الآية: ٤٠.
(٢) سورة الصافات، الآية: ١٦٢.
(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٩٤.
(٤) سورة العنكبوت، الآية: ٢.

تُمْتَحَنُون في قُبورِكُم، ويُتَعَرَّفُ إيمانُكُم[١] بنُبُوَّتِي.

(و) الفِتْنَةُ: (المالُ).

(و) الفِتْنَةُ: (الأَوْلادُ)، أُخِذَ ذٰلِكَ من قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٢] فقَدْ سَمّاهُمْ هٰهُنا فِتْنَةً اعْتِبارًا بما يَنالُ الإِنْسان من الاخْتِبارِ بهم، وسَمّاهُم عَدُوًّا في قولِه عَزَّ وجَلّ: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ﴾[٣] اعْتِبارًا بما يَتوَلَّدُ مِنْهُم، وجَعَلَهُم زِينَةً في قَوْلِه عَزَّ وجَلّ: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾[٤] الآية اعْتِبارًا بأَحوالِ النّاسِ في تَزَيُّنِهِم بِهِم، قالَ الرّاغِبُ: وفي حَدِيثِ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ من الفِتَنِ، فقال: أَتَسأَلُ رَبَّكَ أن لا يَرْزُقَكَ أَهْلًا ومالًا، تَأَوَّلَ الآيَةَ المَذْكُورَةَ، ولم يُرِدْ فِتَنَ القِتالِ والاخْتِلافِ.

(و) الفِتْنَةُ: (اخْتِلافُ النّاسِ في الآراءِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وقولُه صَلّى اللّهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ: «إِنِّي أَرَى الفِتَنَ خِلالَ بُيُوتِكُمْ» [فإنه][١] يَكُونُ القَتْلُ والحُرُوبُ والاخْتِلافُ الذي يَكُونُ بينَ فِرَقِ المُسْلِمِين إذا تَحَزَّبُوا، ويَكُونُ ما يُبْلَوْنَ بهِ من زِينَةِ الدُّنْيا وشَهَواتِها، فيُفْتَنُونَ بذٰلِكَ عن الآخِرَة والعَمَلِ لها، قالَ الرّاغِبُ: وجُعِلَت الفِتْنَةُ كالبَلاءِ في أَنَّهُما يُسْتَعْمَلانِ فِيما يُدْفَعُ إليه الإِنْسانُ من شِدَّةٍ ورَخاءٍ، وهُما في الشِّدَّةِ أَظْهَرُ مَعْنًى، وقد قالَ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾[٢] وقالَ في الشِّدَّةِ: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾[٣] ثم قالَ: والفِتْنَةُ من

(١) في مطبوع التاج: «لا بنبوتي» والمثبت من مخطوطيه واللسان والنهاية.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٨.
(٣) سورة التغابن، الآية: ١٤.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٤.

(١) زيادة من النهاية واللسان.
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٣٥.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

الأَفْعالِ التي تَكُونُ من اللّهِ عَزَّ وجَلَّ، ومن العَبْدِ، كالبَلِيَّةِ والمَعْصِيَةِ والقَتْلِ والعذَابِ وغيرِ ذٰلِكَ من الأَفْعالِ الكَرِيهَةِ، ومَتَى كانَتْ من اللّهِ تَعالَى تَكُونُ على وَجْهِ الحِكْمَةِ، ومتى كانَتْ من الإِنْسانِ بغَيْرِ أَمْرِ اللّهِ تَعالَى تكونُ بضِدِّ ذٰلِكَ.

(وفَتَنَهُ يَفْتِنُه) فَتْنًا: (أَوْقَعَهُ في الفِتْنَةِ) ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾[1] أي: يُوقِعُونَك في بَلِيَّةٍ وشِدَّةٍ في صَرْفِهِمْ إِيّاكَ عَمّا أُوحِيَ إِلَيْكَ، وقولُه تعالى: ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾[2] أي: أوقعتموها في بَلِيَّةٍ وعذابٍ، (كَفَتَّنَه)، بالتَّشْدِيدِ (وأَفْتَنَه) الأَخيرةُ عن أَبِي السَّفَرِ، قَلِيلَةٌ؛ بل أَنْكَرَها الأَصْمَعِيُّ - رحِمَهُ اللّهُ تَعالَى - ولم يَعْبَأْ بما

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٣.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٤.

أَنْشَدَه من قَوْلِ الشّاعِرِ، (فهو مُفَتَّنٌ)[1]، كمُعَظَّم، ومُكْرَم (ومَفْتُونٌ)، وفي الحَدِيثِ: «المُؤْمِنُ خُلِقَ مُفَتَّنًا» أي: مُمْتَحَنًا يَمْتَحِنُه اللّهُ تعالَى بالذَّنْبِ ثم يَتُوبُ، ثم يَعُودُ، ثم يَتُوبُ.

(و) فَتَنَ الرَّجُلُ فُتُونًا: (وَقَعَ فِيها، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ومنه قولُهم: قَلْبٌ فاتِنٌ، أي: مُفْتَتِنٌ، قالَ الشّاعِرُ:

رَخِيمُ الكَلام قَطِيعُ القِيا
مِ أَمْسَى فُؤادِي بهِ فاتِنا[2]

(كافْتَتَنَ فِيهِما) أي: في اللّازِمِ والمُتَعَدِّي، يُقال: افْتَتَنْتُه افْتِتانًا: إذا فَتَنْتَه، وافْتَتَنَ في الشَّيْءِ: فُتِنَ فيه.

(و) فَتَنَ (إِلى النِّساءِ فُتُونًا، وفُتِنَ إِليهِنَّ، بالضَّمِّ: أرادَ الفُجُورَ بهِنَّ).

(١) قوله: «كمعظم ومُكْرَم». ضبط القاموس بالقلم كمُكْرَم، جعله من «أَفْتَن» وقول المصنّف كمُعَظَّم راجع إلى «فتَّنه» بالتشديد، وهو لا يشتبه، وعليه ضبط «مُفَتَّنًا» في الحديث.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٧٣/٤، والعين ١٢٧/٨.

وقال أبو زَيْدٍ: فُتِنَ الرَّجلُ يُفْتَنُ فُتونًا: إذا أرادَ الفُجُورَ.

وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ شُمَيْلٍ: افْتَتَنَ الرَّجُلُ، وافْتُتِنَ: لُغتانِ، قال: وهٰذا صَحِيحٌ، وأَمّا فَتَنْتُه فَفَتَنَ فهي لُغَةٌ ضَعِيفَة[1].

(و) الفَتِينُ، (كأَمِيرٍ) من الأَرْضِ: (الحَرَّةُ السَّوْداءُ) كأَنَّها مُحْرَقَةٌ، (ج): فُتُنٌ، (ككُتُبٍ).

(والفَتّانُ)، كَشدّادٍ: (اللِصُّ) الذي يَعْرِضُ للرّفْقَةِ في طَرِيقِهِم.

(و) أَيْضًا: (الشَّيْطانُ) لكَوْنِه يَفْتِنُ النّاسَ بخِداعِه وغُرُورِه وتَزْيِينِه المَعاصِيَ، وبِهِما فُسِّرَ حَدِيثُ قَيْلَةَ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ يَسَعُهُما الماءُ والشَّجَرُ، ويَتَعاوَنانِ عَلَى الفَتّانِ»، (كالفاتِنِ) وهو الشَّيْطانُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ، وجمع الفَتّانِ: فُتّانٌ، كرُمّانٍ، وبه رُوِي الحَدِيثُ المَذْكُورُ أيضًا.

(١) التهذيب ٣٠/١٤.

(و) الفَتّانُ: (الصّائِغُ) لإِذابَتِه الذَّهَبَ والفِضَّةَ في النّارِ.

(والفَتّانانِ: الدِّرْهَمُ والدِّينارُ)؛ لأَنَّهُما يَفْتِنانِ النّاسَ.

(و) فَتّانَا القَبْرِ: (مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ)، وفي حَدِيثِ الكُسُوفِ: «وإِنّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ» يُرِيدُ مُساءَلَةَ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ، من الفِتْنَةِ: الامْتِحان.

(والفَيْتَنُ، كحَيْدَرٍ: النَّجار).

(وفاتُون: خَبّازُ فِرْعَوْنَ) وهُو (قَتِيلُ مُوسَى) عليه السّلام، هٰكذا سَمّاهُ بعضُ المُفَسِّرِينَ.

(والفَتْنانِ: الغُدْوَةُ والعَشِيُّ)، مُثَنّى فَتْنٍ؛ لأَنَّهما حالانِ وضَرْبانِ.

(والفِتانُ، ككِتابٍ: غِشاءٌ) يَكُونُ (للرَّحْلِ من أَدَمٍ)، قالَ لَبِيدٌ:

فَثَنَيْتُ كَفِّي والفِتانَ ونُمْرُقِي
ومَكانُهُنَّ الكُورُ والنِّسْعانِ[1]

(١) شرح ديوانه/١٤٢ وروايته:

«والقِرابَ ونُمْرُقِي»

وأشار في هامشه إلى رواية «.. والفِتَانَ»، واللسان والصحاح.

والجمعُ: فُتُنٌ.

(وكصاحِبٍ، وزُبَيْرٍ: اسْمانِ)، ومِنَ الأَوّل: فاتِنٌ المطيني[1]، ومَوْلاه أَبُو الحَسَن بُشْرَى[2] بنُ عَبْدِاللّهِ الفاتِنِيُّ: صالِحٌ صَدُوقٌ، رَوَى عنه الخَطِيبُ وابنُ ماكُولَا.

(والمَفْتُونُ: المَجْنُونُ)، وبه فَسّرَ أبو إِسْحاقَ قولَه تَعالَى: ﴿بِأَيِيّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾[3].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قالَ سِيبَوَيْه: فَتَنَه: جَعَلَ فِيه فِتْنَةً. وأَفْتَنَه: أَوْصَلَ الفِتْنَةَ إِليهِ، وحَكَى أبو زَيْدٍ أُفْتِنَ الرَّجُلُ، بالضمِّ، أي: فُتِنَ.

وقالَ أبو السَّفْرِ: أُفْتِنَ الرَّجُلُ وفُتِنَ، فهو مَفْتُونٌ: أصابَتْهُ فِتْنَةٌ فذَهَبَ مالُه أو عَقْلُه، وكذلِكَ إذَا اخْتُبِرَ.

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، وأرجح أن تكون (المطيعي) نسبة إلى الخليفة المطيع لله، لأنه كان مولى للمطيع، انظر الإكمال ٥١/٧، خ].

(٢) في مطبوع التاج «بشر» والمثبت من مخطوطيه والتبصير/١٠٩٢ «بُشْرى» ومثله المشتبه للذهبي/ ٤٩١.

(٣) سورة القلم، الآية: ٦.

ووَرِقٌ فَتِينٌ، أَي: فِضَّةٌ مُحْرَقَةٌ.

ودِينارٌ مَفْتُونٌ: فُتِنَ بالنّارِ.

والفَتّانُ: من أَبْنِيَةِ المُبالَغَةِ في الفِتْنَةِ، ومنه الحَدِيثُ: «أَفَتّانٌ أَنْتَ يا مُعاذُ».

وقِيلَ في قَوْلِه تَعالَى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾[1] أي: أَخْلَصْناكَ إِخْلاصًا.

وفَتَنَه فَتْنًا: أَمالَهُ عن القَصْدِ، وأَزالَهُ وصَرَفَه، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالَى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾[2] أي: يُمِيلُونَك ويُزِيلُونَكَ.

والفُتُونُ: الجُنُونُ.

والفِتْنَةُ: ما يَقَعُ بينَ النّاسِ من الحَرْبِ والقِتالِ.

ويُقال: بَنُو ثَقِيفٍ يَتَفاتَنُونَ[3] أَبَدًا، أي: يَتَحارَبُونَ.

(١) سورة طه، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٧٣.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يفتنون» والكلمة بدون نقط في مخطوطه أ ووضع النقط للياء والفاء فقط في مخطوطه ب، والمثبت من الأساس.

والفَتائِنُ: الحِرارُ السُّودُ، قالَ أَبُو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ:

غِراسٌ كالفَتَائِنِ مُعْرَضاتٌ
عَلَى آبارِهَا أَبَدًا عُطُونُ[1]

وفِتْنَةُ الصَّدْرِ: الوَسْواسُ.

وفِتْنَةُ المَحْيَا: أَنْ يَعْدِلَ عَنِ الطَّرِيقِ.

وفِتْنَةُ المَماتِ: أَنْ يُسْأَلَ في القَبْرِ.

وفِتْنَةُ الضَّرّاءِ: السَّيْفُ.

وفِتْنَةُ السَّرّاءِ: النِّساءُ.

ويُقالُ للأَمَةِ السَّوْداءِ: مَفْتُونَةٌ؛ لأنّها كالحَرَّةِ السَّوْداءِ في السَّوادِ؛ كأَنَّها مُحْتَرِقَةٌ.

والفِتْنُ[2]: النّاحِيَةُ، عن أَبِي عَمْرٍو.

وفَتَّنُ، كبَقَّمٍ: مَدِينَةٌ بالهِنْدِ كَبِيرَةٌ حَسَنَةٌ على ساحِلِ البَحْرِ، ومَرْساهَا عَجِيبٌ، وبِها العِنَبُ والرُّمّانُ الطَّيِّب، ومنها: الشَّيْخُ الصّالِحُ مُحَمَّدٌ النَّيسابُورِيُّ نَزِيلُ فَتَّنَ، أَحَدُ الفُقَراءِ المُؤَهَّلِين، اجْتَمَع به ابنُ بَطُّوطَةَ، وذَكَرَه في رِحْلَتِه.

والفَتِينُ، كأَمِيرٍ: القَصِيرُ، والصَّغِيرُ، يمانِيَةٌ.

وفُتُونُ، بالضم: بِنْتُ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ السَّمِينِ، روَتْ عن ابنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيِّ[1] وغيره، نَقَله الحافِظُ رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى.

## [ ف ج ن ] *

(الفَيْجَنُ، كحَيْدَرٍ: السَّذابُ)، كالفَيْجَلِ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: [لُغَةٌ شامِيَّة][2] ولا أَحْسَبُها عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً.

---

(١) اللسان والتهذيب ٣٠١/١٤.

(٢) هـكذا ضبطه في اللسان بكسر الفاء عن أبي عمرو، قال: وغيرُه يرويه «فَتْن» يعني بالفتح وهـكذا ضبط «بالفتح» عبارة في تكملة الزبيدي.

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عن أبي طَلْحَةَ النعال» والتصحيح من التبصير/١٦٦ و١٠٦٧ والمشتبه للذهبي/٨٨ و٤٩٨.

(٢) زيادة من الجمهرة ١٠٨/٢ و٣٥٧/٣.

(و) قد (أَفْجَنَ) الرَّجُلُ: إِذا (دَاوَمَ عَلَى أَكْلِه).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف ح ن ] *

فَيْحانُ، فَيْعال، من «ف ح ن»: اسمُ مَوْضِعٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والأَكْثَرُ أَنّه فَعْلانُ، من «فاح»[1] وسَمَّتِ العَرَبُ المَرْأَةَ: فَيْحُونَة.

## [ ف د ن ] *

(الفَدَنُ، مُحَرَّكَةً: صِبْغٌ أَحْمَرُ).

(و) أَيْضًا: (القَصْرُ المَشِيدُ)، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

يُـنْـبِـي تَـجـالِـيـدِي وأَقْـتـادَهـا
نـاوٍ كَـرَأْسِ الـفَـدَنِ الـمُـؤْيَـدِ[2]

والجَمْعُ: أَفْدانٌ، قالَ:

* كما تَراطَنَ فِي أَفْدانِها الرُّومُ[3] *

(١) في اللسان والتهذيب ١٠٩/٥ «من الأفيح وهو الواسع».

(٢) اللسان وأيضًا (أيد)، و(جلد) والجمهرة ٦٧/٢.

(٣) اللسان وتقدم في (رطن) برواية: «... في حافاتها الروم» كاللسان (رطن).

وفي الأَساس: جاءُوا بِجِمالٍ كأَنّها أَفْدانٌ، أي: قُصُورٌ، وتَقُول: لَوْلَا الفَدّانُ لم تُبْنَ الأَفْدانُ.

(و) فُدَيْنُ (كزُبَيْرٍ: ة، بشاطِئِ الخابُورِ)، ومَرَّ للمُصَنِّفِ رحِمَه اللّهُ تَعالى في «ف د د»: الفَدِّينُ، بالفتح وتَشْدِيدِ الدّالِ المكسورة[1]: موضِعٌ بحَوْرانَ.

(و) الفَدانُ، (كسَحابٍ، وشَدّادٍ: الثَّوْر).

(أو) الفَدّانُ: (الثَّوْرانِ يُقْرَنُ للحَرْثِ بَيْنَهُما)، قال أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى: (ولا يُقالُ للواحِدِ: فَدّانٌ).

(أو هو) أي الفَدانُ: (آلَةُ الثَّوْرَيْنِ)، تَجْمَعُ أَداتَهُما في القِرانِ للحَرْثِ، وقالَ أَبو عَمْرٍو: الفَدّانُ (ج: فَدادِينُ): وهي البَقَرُ الّتِي يُحْرَثُ بِها، قال أبو تُرابٍ: أَنْشَدَنِي خَلِيفَةُ الحُصَيْنِيُّ لرَجُلٍ يَصِفُ الجُعَلَ:

* أَسْوَدُ كاللَّيْلِ ولَيْسَ باللَّيْل *

(١) ضبطه ياقوت بالقلم بفتح الدال المشددة.

* لـه جَـنـاحـانِ ولَيْـسَ بـالـطَّـيْـر *
* يَـجُـرُّ فَـدّانًـا ولَيْـسَ بـالـثَّـوْر[1] *

فجَمَع بينَ الرّاءِ واللّامِ في القافِيَةِ، وشَدّدَ الفَدّانَ، وقال ابنُ الأعْرابِيِّ): هو الفَدَانُ، بالتَّخْفِيفِ، قال ابنُ بَرِّيّ: ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ في كِتابِه، ورَواهُ عـنـه أصـحـابُـه: فَـدَان بالتَّخْفِيفِ، وجَمَعَهُ على: أفْدِنَةٍ، وقالَ: العِيانُ: حَدِيدَةٌ تكونُ في مَتاعِ الفَدَانِ، وضَبَطُوا الفَدَانَ، بالتخفيف، قال: فأَمّا الفَدّانُ، بالتَّشْدِيدِ فهو المَبْلَغُ المُتَعارَفُ، وهو أَيْضًا: الثَّوْرُ الذي يُحْرَثُ به، ومَرّ في تَرْجَمَةِ «ع ي ن» عن أَبِي الحَسَنِ الصِّقِلِّيِّ، قالَ: الفَدَانُ، بالتَّخْفِيفِ: الآلَةُ التي يُحْرَثُ بِها، قُلْتُ: ثـمَّ اسْتُعِيرَ منه الفَدّانُ، بـالـتَّـشْـدِيـدِ: لـجُـزْءٍ مـن الأَرْضِ المَحْدُودَةِ عَلَى أَرْبَعَةٍ وعِشْرِينَ قِيراطًا، وكُلُّ ذٰلِكَ أَغْفَلَه المُصَنِّفُ رحِمَـهُ اللّهُ تـعـالَى وخَـلَطَ بـيـن المُخَفَّفِ والمُشَدَّدِ، كما أَغْفَلَ جَمْعَ الفَدَانِ، المُخَفَّفِ عَلَى: أَفْدِنَـةٍ، وفُـدُنٍ، وتَـقُـولُ الـعـامَّـةُ: الفِدْن، بكَسْرٍ.

(والفَدّادُونَ، ذُكِرَ في الدّالِ، أو هُمْ أَصْحابُ الفَدادِينِ، كما يُقالُ: الجَمّالُونَ لأَصْحابِ الجِمالِ)، وقد جاءَ ذِكْرُه في الحَدِيثِ، وتَقَدَّمَ بَيانُه هُناكَ.

(و) من المَجازِ: (التَّفْدِينُ: تَسْمِينُ الإِبِلِ)، وقَدْ فَدَّنَه الرِّعْيُ تَفْدِينًا: سَمَّنَه وصَيَّرَه كالفَدَنِ، أي: القَصْر.

(و) التَّفْدِينُ: (تَطْوِيلُ البِناءِ)، يُقالُ: بِناءٌ مُفَدَّنٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الفَدّانُ: المَزْرَعَةُ.

وثَوْبٌ مُفَدَّنٌ: صُبِغَ بالفَدَنِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف د م ن ]

فِدْمِينُ، بالكسرِ[1]: قريَةٌ بالفَيُّومِ.

(١) اللسان.

(١) في التحفة السنية لابن الجيعان/١٥٧ «فَدَمَيْن» بضبط القلم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ف ز ج ن ]

فازجان: قريةٌ بأَصْبَهانَ، منها: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ إسْحاقَ، حَدَّثَ ببغدادَ، ورَوَى عنه أَبُو بَكْرٍ بنُ مالِكٍ القَطِيعِيُّ، رحِمَهُ اللّهُ تعالَى.

[ ف ر ب ن ]

(الفَرْبَيُونُ)، بفَتْحِ الفاءِ والباءِ، وضمِّ الياءِ، أهمَلَهُ الجماعَةُ، ويُقال: أَفَرْبَيُونُ، بالألِفِ، وهي اللُّبانَةُ المَغْرِبِيَّةُ، وأَجْوَدُه ما حُلَّ بالماءِ سَرِيعًا، وهو (دَواءٌ مُلَطِّفٌ) يُحَلِّلُ الرِّياحَ المُزْمِنَةِ، ويكسِرُ عادِيَتَها (نافِعٌ لعِرْقِ النَّسَا والاسْتِسْقاءِ، والطِّحالِ، (وبَرْدِ الكُلَى، والقُولَنْجِ، ولَسْعِ الهَوامِّ، وعَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِبِ، (ويُسْقِطُ الجَنِينَ، ويُسَهِّلُ البَلْغَمَ اللَّزِجَ) من الوَرِكَيْنِ والظَّهرِ، والسُّعُوطُ بِهِ بماءِ السلْقِ يَقْطَعُ أُصُولَ السَّبَلِ والحُمْرَة والدَّمْعَةِ ويُنَقِّي الدِّماغَ، ومع الزَّعْفَران والأَفْيُونِ يُسَكِّنُ الضَّرَبان ضِمادًا.

[ ف ر ن ] *

(والفُرْنُ، بالضمِّ: المَخْبَزُ) شامِيَّةٌ، وهو غَيْرُ التَّنُّورِ، والجمعُ: أَفْرانٌ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: الفُرْنُ: شيءٌ يُخْتَبَزُ فيهِ، ولا أَحْسبُه عَرَبِيًّا، (يُخبَزُ فِيهِ)، وعَلَيْهِ (الفُرْنِيُّ) اسم (لخُبْزٍ غَلِيظٍ مُسْتَدِيرٍ) نُسِبَ إلى مَوْضِعِه، قال أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ يَمْدَحُ دُبَيَّةَ السُّلَمِيَّ:

نُقاتِلُ جُوعَهُم بمُكَلَّلاتٍ
مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ[2]

(أو) الفُرْنِيُّ: اسمُ (خُبْزَة) مُسَلَّكَة (مُصَعْنَبَة مَضْمُومَةَ الجَوانِبِ إِلَى الوَسَطِ) يُسَلَّكُ بعضُها فِي بَعْضٍ، (تُشْوَى ثُمَّ تُرَوَّى سَمْنًا ولَبَنًا وسُكَّرًا)، واحِدَتُه: فُرْنِيَّةٌ، وفي

---

(١) الجمهرة ٢/٤٠٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٢١٤ والرواية «يقاتل..» وهو في اللسان والأساس.

كَلام بَعْضِ العَرَبِ: فإِذَا هِي مِثْلُ الفُرْنِيَّةِ الحَمْراءِ.

(والفُرْنِيُّ أيضًا: الرَّجُلُ الغَلِيظُ) الضَّخْمُ، قالَ العَجّاجُ:

* وطَاحَ فِي المَعْرَكَةِ الفُرْنِيُّ[1] *

وهو عَلَى التَّشْبِيهِ، (و) قالَ ابنُ بَرِّي: الفُرْنِيُّ في بَيْتِ العَجّاجِ: (الكَلْبُ الضَّخْمُ).

(والفارِنَةُ: الخَبّازَةُ) لهذا الفُرْنِيِّ المذكور.

(وأَفْرَنُ، كأَحْمَدَ، و) يَفْرَنُ، (كيَمْنَعُ: قَبِيلَةٌ من بَرابِرِ المَغْرِبِ).

(ومُحَمَّدُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ فُرْنَة) الخُوارَزْمِيُّ، (بالضَّمِّ)، عن مُعاذِ ابنِ هِشامٍ، وعنهُ اللَّيْثُ الفَرائِضِيّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ فَرْنٍ) الفَرْغانِيُّ، (بالفتحِ)، رَوَى عنه الخُزاعِيُّ المُقْرِئُ الجُرْجانِيّ: (مُحَدِّثانِ).

(وفَرّانُ، كشَدّادٍ: بِلادٌ واسِعَةٌ بالمَغْرِبِ). قلتُ: صوابُه بالزّاي.

(١) ديوانه/٧٢ واللسان والمحكم ١١/٢٣٠.

(و) فَرّانُ (بنُ بَلِيٍّ) بنِ عِمْرانَ[1] ابنِ الحافِي (في قُضاعَةَ) مِنْهُم في الصَّحابَةِ: المُجَذَّرُ[2] بن ذِيادٍ، ويَزِيدُ، ونجاب بنُ ثَعْلَبَةَ[3] رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عنهم، ومنهم مَنْ ضَبَطَه كسَحابٍ.

(وفارانُ: جِبالٌ) بالحِجازِ (مَذْكُورَةٌ في التَّوْراةِ) في البِشارَةِ بالنَّبِيِّ صَلّى اللّهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ، (مِنْها): أَبُو الفَضْلِ (بَكْرُ بنُ القاسِمِ) ابنِ قُضاعَةَ القُضاعِيُّ الإِسْكَنْدَرانِيُّ، مات بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، سنة ٢٧٧ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى، قالهُ ابنُ يُونُسَ، ومنها أَيْضًا: فَرَجُ بنُ سُهَيْلٍ الفارانِيُّ

(١) في الاشتقاق لابن دريد/٥٥٠ «بليّ بن عمرو»، هــذا وقد جعل ابن دريد اشتقاق «فرّان» من «ف ر د» وانظر التبصير/١١٠٠.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «محذر بن دثار» والتصحيح من القاموس (جذر) وهامشه والاشتقاق لابن دريد/٥٥٠.

(٣) [قلت: نجاب بن ثعلبة، لم أجده، ولعلَّ فيه سقطًا وتحريفًا، فالذي في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٢ (عبدالرحمـن بن عبدالله بن ثعلبة بن بيحان، بدري) فلعلّه هو. خ].

القُضاعِيُّ، عن ابن وَهْبٍ تُوفي سنة ٢٣٨ .

(وأَفْرانُ : ة، بنَسَفَ) يُنْسَبُ إِليها : أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ [أحمد][(١)] الأفْرانِيّ الحامِدِيّ، روى عنه مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَفْرِيغُون[(٢)] الأَفْرانِيُّ النَّسَفِيُّ رحِمَه اللّهُ تعالى .

(وفِرْيانانِ، بالكسرِ : ة، بمَرْوَ) منها : أبو عَبْدِالرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ حَكِيمٍ، عن أَنَسِ بنِ عِياضٍ وغيره، وقد تُكُلِّمَ فيه .

(و) فِرِّينُ، (كسِكِّينٍ : ع) .

(و) فُرَيْنُ، (كزُبَيْرٍ : ة بالشّامِ) .

وفَرانُ، (كسَحابٍ : ماءٌ لبَنِي سُلَيْم) .

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «.. محمد بن الأفرن الجايدي» والتصحيح والزيادة من معجم البلدان (افران) وانظر التبصير/١١٠٠ فقد سماها «افزان» بالزاي مكان الراء المهملة.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «أفرينون» وفي مخطوطه أ «أفريبون» وفي معجم البلدان (أفران) عن ابن نقطة «افريقون» والمثبت من مستدرك المصنف في (فرغانة) كما سيأتي.

(والفَرْنَأَةُ : الفَرْسُ)، أي : الدَّقُّ (والتَّقْطِيعُ) .

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

فِرْيانُ بنُ فَرْقَدٍ النَّخَعِيُّ، بالكسرِ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ [اللّه][(١)] ابنِ خالِدٍ البَلْخِيِّ، ثِقَةٌ، حَدَّثَ ببَغْدادَ عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ وغَيْرِه، وعبدُاللّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللّهِ الفُرِّيانِيُّ بضمٍّ وتشديدِ الرّاء اللَّخْمِيُّ التُّونُسِيُّ، حَدَّثَ، مات راجِعًا من الحَجِّ سنة ٨١٢ رحِمَهُ اللّهُ تعالَى، وابنُ عَمِّه محمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ ابنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الفُرِّيانِيُّ، سمِعَ عن أَبِي الحَسَنِ البطرنيّ بتُونُسَ، مولده سنة ٧٨٠، وكَثِيرًا ما[(٢)] يُطْلِقُ الأَخْبارَ في الإجازَةِ العامَّةِ والخاصَّةِ، قاله الحافِظُ، ومحمَّدُ ابنُ عَبْدِاللّهِ بنِ فَرْنٍ، بالفتح يُعْرَفُ

(١) لفظ الجلالة سقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وهو في التبصير/١١٠٨.

(٢) لفظ الحافظ في التبصير/١١٠٨ «من أهل الفضل، يستحضر كثيراً من الأخبار، ويجول في البلاد يقص، أخبرني أن مولده سنة ٧٨٠».

بأَخِي أَرْعَلَ، كانَ بدِمَشْقَ بعدَ الثَّلْثِمائة، وهو غيرُ الذي ذَكَرَه المُصَنِّفُ، رَحِمَه اللّٰهُ تعالَى.

والفَرّانُ، كشَدّادٍ: الخَبّازُ، عامِّيّة.

وفارانُ: قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمّدُ بنُ بَكْرِ بنِ إِسْماعِيلَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الفارانِيُّ، عن مُحَمّدِ بنِ الفَضْلِ الكُرِينِيّ.

وفَرْنُوَةُ، كقَرْنُوَة: قريةٌ بمِصْرَ بالبُحَيْرَةِ، وقد وَرَدْتُها.

[ ف ر ت ن ] *

(فَرْتَنَ) الرَّجلُ: (شَقَّقَ كلامَه واهْتَمَسَ فيه) هٰكذا في النُّسَخِ: بالسينِ المهملة، والصواب: بالمُعْجَمَةِ، يُقال: فلانٌ يُفَرْتِنُ فَرْتَنَةً، عن أبي سَعِيدٍ.

(والفَرْتَنَى: وَلَدُ الضَّبُعِ).

(و) فَرْتَنَى، (بلا لامٍ: المَرْأَةُ الزَّانِيَةُ).

(و) أيْضًا: (الأَمَةُ)، وقد تَقَدَّم أَنّه ثُلاثيٌّ على رأيِ ابنِ حَبِيبَ، من فَرَتَ الرَّجُلُ يَفْرُتُ فَرْتًا: إذا فَجَرَ، وأَنَّ نُونَه زائِدَةٌ، وأما سِيبَوَيْهِ فجَعَلَه رُباعِيًّا، وذَكَرَه ابن بَرِّي بالألِفِ واللّامِ، قال: وكَذٰلِكَ الهَلُوكُ والمُومِسَةُ، وقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ: يُقال للأَمَةِ: الفَرْتَنَى، وابنُ الفَرْتَنَى: هو ابنُ الأَمَةِ البَغِيِّ، وقال ثَعْلَبٌ: فَرْتَنَى: الأَمَةُ، وكذٰلك تُرْنَى، قال جَرِيرٌ:

مَهْلًا بَعِيثُ فإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنَى
حَمْراء أَثْخَنَتِ العُلُوجَ رُدامَا[١]

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرادَ الأَمَةَ، وكانَتْ أَمُّ البَعِيثِ حَمْراءَ من سَبْيِ أَصْبَهانَ.

(و) فَرْتَنَى: اسمُ (امْرَأَةٍ)، قال النّابِغَةُ:

عَفَى ذُو حُسًى من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ
فجَنْبَا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ[٢]

(و) فَرْتَنَى: (قَصْرٌ بمَرْوِ الرُّوذِ) كانَ ابنُ خازِمٍ قد حاصَرَ فيهِ زُهَيْرَ

(١) ديوانه/٥٤٢ واللسان.

(٢) ديوانه/٧٨ (ط. بيروت) واللسان.

ابنَ ذُؤَيْبٍ العَدَوِيَّ الّذِي يُقالُ له: الهَزَارْ مَرْد.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ابنُ فَرْتَنَى: اللَّئِيمُ، نَقَلَه ابنُ بَرّي عن الأَحْوَلِ.

والفُرْتُنَةُ، بالضَّمّ: هَيَجانُ البَحْرِ من عَصْفِ الرِّياحِ، وكأَنَّها مُوَلَّدَةٌ، ومنه: فَرْتَنَ الرَّجُلُ: إذا غَضِبَ وهاجَ.

[ ف ر ج ن ] *

(الفِرْجَوْنُ، كبِرْذَوْنٍ: المِحَسَّةُ).

(و) قَدْ (فَرْجَنَ الدَّابَّةَ) بالفِرْجَوْنِ: إذا (حَسَّها بِهِ)، وجَزَم أَهْلُ الصَّرْفِ بأَنَّ نُونَه زائِدَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَرْجِيانَةُ[١]: قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمّدُ بنُ إبراهِيمَ المُحَدِّثُ.

وبَنُو الفِرْجانِيّ، بالكسرِ: جَماعَةٌ بطَرابُلُسِ المَغْرِبِ، منهم: شَيْخُنا المُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّدٍ الفِرْجانِيُّ، كَتَبَ إِلَيَّ بالإِجازَةِ من طَرابُلُسَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ف ر د ن ]

أَفْرِيدُونُ، بالفتح: اسمُ مَلِكٍ من مُلُوكِ الفُرْسِ، وقد تُحْذَفُ الأَلِفُ.

وأَفْرِيدِينُ[١]: موضِعٌ بينَ الرَّيِّ ونَيْسابُورَ.

[ ف ر ز ن ] *

(فِـرْزَانُ الـشِّـطْـرَنْـجِ) أَهْـمَـلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (مُعَرَّبُ فَرْزِينَ)، وهو بمَنْزِلَةِ الوَزِيرِ للسُّلْطانِ، (ج: فَرازِينُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَفَرْزَنَ البَيْدَقُ: صار فِرْزانًا، وذٰلِكَ مَعْرُوفٌ عند أَهْلِ اللَّعِبِ به.

(١) وضبط في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الجيم» وتقدم للمصنف في (فرج): فَرْجَيان بلا تاء في آخره، والذي في معجم البلدان لياقوت (فَرْجَيَا) من غير نون. وكذٰلك هو في اللباب لابن الأثير ٢/ ٢٠٢ وجعل النسب إليها فَرْجائِيّ، وانظر التبصير/ ١١٠٢.

(١) وضبط في تكملة الزبيدي بالفتح وكسر الراء والدال، وأهمل ياقوت ضبطه وجعل بعد الراء نونًا «أفرنذين».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف ر ز م ث ن ]

فَرْزَامِيثَن: مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْدَ، مِنْها: أبو مُوسَى عِيسَى بنُ عَبْدَك بن حَمّادٍ العَبْدِيّ، عن نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ العَتَكِيّ، ماتَ بعدَ الثَّلْثِمائة.

## [ ف ر س ن ] *

(الفِرْسِنُ، كزِبْرِجٍ للبَعِيرِ كالحافِرِ للدّابَّةِ) أُنْثَى[1]، والجَمْعُ: فَراسِنُ، وفي الفَراسِنِ السُّلامَى وهي عِظامُ الفِرْسِن، وقَصَبُها، ثُمّ الرُّسْغُ فوقَ ذٰلِكَ، ثم الوَظِيفُ، ثم فَوْقَ الوَظِيفِ من يَدِ البَعِيرِ الذِّراعُ [ثم فوق الذرَاعِ العضد،ثم فوق العضد الكتِف][2]، وفي رِجْلِه بعدَ الفِرْسِنِ الرُّسْغ، ثم الوَظِيفُ، ثم السّاقُ، ثمّ الفَخِذُ [ثم الوَرِكُ][1]، ورُبّما اسْتُعِيرَ للشّاةِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَحْقِرَنَّ من المَعْرُوفِ شَيْئًا ولَوْ فِرْسِنَ شاةٍ»، وقالَ ابنُ السَّرّاجِ: النُّونُ زائِدَةٌ من فَرَسْتُ.

(والفُراسِنُ، كعُلابِطٍ: الأَسَدُ) كالفِرْسانِ، بالكسرِ، والفِرْناسِ، واعْتَدَّ سِيبَوَيْهِ الفِرْناسَ ثُلاثِيًا، وهو مَذْكُورٌ في موضعه.

(والمُفَرْسَنُ الوَجْهِ، بفتحِ السِّينِ: الكَثِيرُ لَحْمِه)، ولَعَلَّهُ به سُمِّي الأَسَدُ فُراسِنًا.

(والفُراسِيُونُ)، بالضمّ: أَصْلٌ مُرَبَّعٌ تقومُ عنه فُرُوعٌ كثيرَةٌ بِيضٌ مُزَغّبَةٌ، قد نَبَتَ فيها أوراقٌ خَشِنَةٌ كالإِبْهامِ، وله زَهَرٌ إلى زُرْقَةٍ وصُفْرَةٍ، يقالُ: هو (الكُرّاثُ الجَبَلِيُّ، جَلّاءٌ مُذِيبٌ للأَخْلاطِ الغَلِيظَةِ) والرِّياحِ الغَلِيظَةِ، (مُدِرٌّ)

---

(١) قوله: «أنثى» سياق كلام الجوهري في الصحاح يقتضي أنه يذكر ويؤنث، وفي المزهر ١١٩/٢ (ط. أميرية) أن ابن مالك عدّ الفِرْسِن مما يذكر ويؤنث، وفي المخصص واللسان والمصباح أنها مؤنثة.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

لـلفَـضَـلاتِ ولـو بَـخُـورًا، (مُـفَـتِّـحٌ لِلسُّدَدِ) جابِرٌ لِكُلِّ كَسْرٍ ووَثْيٍ، مُفَجِّرٌ لِكُلِّ صَلابَةٍ كالدَّاحِسِ، ويُذْهِبُ السُّلَاقَ والدَّمْعَةَ والظُّلْمَةَ ونُـزُولَ الـمـاءِ والـجَـشـا[1]، إذا قُطِّرت، ويَفْتَحُ الصَّمَمَ، ويُزِيلُ أَوْجاعَ الأُذنِ والأَسْنانِ وأَمْراضَ الفَمِ، والرَّبْوَ والسُّعالَ وأَوْجاعَ الصَّدْرِ والمَعِدَةِ والكَبِدِ والطِّحالِ، ويُنَقِّي القُرُوحَ ويُدْمِلُها مع العَسَل (نافِعٌ لعَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِبِ، وهو يَضُرُّ الكُلَى والمَثانَةَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فِرْسانُ، بالكَسْرِ: قرية بأَصْفَهانَ، منها: أَبُو الحَسَنِ إِسْحاقُ بنُ إِبراهِيمَ ابنِ أَيُّوبَ[2] العَنْبَرِيُّ، عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ.

والفِرْسانُ: الأَسَد، كالفِرْناسِ.

وأَمَّا فُرْسانُ مُثَلَّثَ الفاءِ - لقَرْيَةٍ بإِفْرِيقِيَّةَ - فقد تَقَدَّمَ ذكرُها في السِّين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف ر ص ن ] *

فَرْصَنَ الشَّيْءَ فَرْصَنَةً: قَطَّعَه، عن كُراعٍ، هٰكذا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسانِ، وقِيلَ: النّونُ زائدة.

## [ ف ر ع ن ] *

(الفِرْعَوْنُ)، كبِرْذَوْنٍ، وإِنّما أَغْفَلَه عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِه: (التِّمْساحُ) بلُغَة القِبْطِ.

(و) فِرْعَونُ، (بلا لامٍ: لَقَبُ الوَلِيدِ ابنِ مُصْعَب) بنِ الرَّيّانِ بنِ الوَلِيدِ بنِ بـروان بـنِ يـراش بـنِ قـارانَ بـنِ عُـوَيْجِ بـن يـلمع بـنِ اسليحا بنِ لاوذ بنِ سام بنِ نُوحٍ عليهِ السّلام، وكانَ في الأَصْل عَشّارًا في قريةِ مَنْفَ، هو (صاحِبُ مُوسَى عليهِ السَّلامُ) الذي ذَكَرَه اللّهُ تعالَى في كِتابِه العَزِيز، وجَدُّه الرَّيّانُ بنُ

(١) هـٰكذا في مطبوع التاج ولعله «العَشَا» وهو سوء البصر، أو «الجُشاء» وهو تنفس المعدة عند الامتلاء، وسقطت الكلمة من المخطوطتين.

(٢) في اللباب ٢/٤٢١ «أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب».

مُصْعَب، هو صاحِبُ[١] يُوسُفَ عليه السلام، المُلَقَّبُ بالعَزِيزِ، على الصحيحِ، وقِيلَ: هُما واحِدٌ، طال عُمْرُه، وقِيلَ في نَسَبِ فرْعَوْنَ: يقال: هو وَلِيدُ بنُ مُصْعَبِ بنِ مُعاوِيَةَ ابنِ أبِي شمر بنِ هلوان بنِ لَيْثِ بنِ قاران المَذْكُور، وتُرِكَ صَرْفُه في قولِ بعضِهِم؛ لأنَّه لا سَمِيَّ له كإبْلِيسَ فيمن أَخَذَه من «أَبْلَسَ»، قالَ ابنُ سِيدَه: وعندِي أنَّ فِرْعَوْنَ هذا العَلَمَ أَعْجَمِيٌّ، ولذلك لم يُصْرَف[٢]، (و) قِيلَ: فِرْعَوْنُ: (والِد الخَضِرِ) عليه السّلامُ، (أو ابْنُه فِيما حَكَاه النَّقَّاشُ، وتاجُ القُرّاءِ في تَفْسِيرَيْهِما). قالَ شَيْخُنا: وهو كَلامٌ لا يُعْتَدُّ بهِ، ولا يُعْتَمَدُ عليهِ، وقد رَدُّوه، وتَعَقَّبُوا عليهِ، وشَنَّعُوا على قائِلِه، وقالُوا: إنَّه أَغْرَبُ ما يُقال[٣].

(١) انظر الاشتقاق لابن دريد/٤٧.

(٢) المحكم ٢/٣٢٨

(٣) في إضاءة الراموس «إنه من أغرب» وكلام شيخه منصب على قول صاحب القاموس «والد الخضر» فقط.

(و) قِيلَ: فِرْعَوْنُ: (لَقَبُ كُلِّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ) كالعَزِيزِ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَه، ويُقال: أَوّلُ من لُقِّبَ به بِمِصْرَ دفافةُ ابنُ مُعاوِيَةَ بنِ أَبِي بَكْرِ العَمْلِيقي، وهُوَ الّذِي وَهَبَ هاجَرَ أُمَّ إِسْماعِيلَ، عليهِ السَّلامُ، (أو كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ): فِرْعَوْنٌ، والجمعُ: فَراعِنَةٌ، قال القُطامِيُّ:

وشُقَّ البَحْرُ عن أَصْحابِ مُوسَى
وغُرِّقَتِ الفَراعِنَةُ الكِفارُ[١]

(كفُرْعُونِ، كزُنْبُورٍ، وتُفْتَحُ عَيْنُه) أي: مع ضَمِّ الفاءِ، حَكاها ابنُ خالَوَيْهِ عن الفَرّاءِ، وهي نادِرةٌ من الأَفْرادِ.

(وتَفَرْعَنَ) الرَّجُلُ: (تَخَلَّقَ بخُلُقِ الفَراعِنَةِ).

(والفَرْعَنَةُ: الدَّهاءُ والنُّكْرُ) والكِبْرُ والتَّجَبُّرُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدُّرُوعُ الفِرْعَوْنِيَّةُ، قالَ شَمِر: منسوبَةٌ إلى فِرْعَوْنِ مُوسَى عليهِ السّلامُ.

(١) ديوانه/٨٤ واللسان ومادة (كفر).

والفِرْعَوْنِيَّةُ: قَرْيَةٌ بمِصْرَ على شاطِئِ النِّيلِ.

[ ف ر غ ن ]

(فَرْغانَةُ) أَهْمَلَه الجماعَةُ، وهو: (د، بالمَغْرِبِ) هٰكَذا في النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، وكأَنّه اشْتَبَه عليه بغانَة التي تَقَدَّمَ ذِكْرُها، مع أَنَّه ذَكَر هُناكَ فَرْغانَةَ هٰذه اسْتِطْرادًا، وأَنَّها من بلادِ العَجَم لا المَغْرِب، قال ابنُ خُرَّداذْبَةَ[1]: بينَ فَرْغانَة وسَمَرْقَنْدَ ثلاثَةٌ وخَمْسُونَ فَرْسَخًا، بَناها أَنوشِرْوانَ المَلِكُ، ونَقَلَ إليها مِنْ كُلِّ بَيْتٍ قَوْمًا، وسَمّاها: أَزْهَرْخانَة، أي: مِنْ كُلِّ بَيْتٍ، ثم عُرِّبَتْ، وقال اليَعْقُوبِيُّ: فَرْغانَةُ التي يَنْزِلُها المَلِكُ يُقال لها: كاسانُ، وقال ابنُ الأَثِيرِ: فَرْغانَةُ: ولايَةٌ وراءَ جَيْحُونَ وسَيْحُون وقد نُسِبَ إِلَيْها جماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ.

(١) في مطبوع التاج: «خرداذبه» بالياء، وفي مخطوطيه «حرداوية».

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْرِيغُون: جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ النَّسَفِيِّ، رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى، عن ابنِ نُقْطَة[1].

[ ف ر ف ن ]

(فارِفاآن)[2]، هٰكذا هو بالمَدِّ، والصوابُ بغَيْرِه، وقد أَهْمَلَه الجماعة، وهي: (ة، بأَصْبَهانَ، مِنْها جَماعَةٌ مُحَدِّثُونَ)، منهم: أبو مَنْصُورٍ شابُورُ[3] بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ القاضِي، سَمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِيِّ، وأَحْمَدُ بنُ عبدِاللّٰهِ الفارِفانِيّ[4]، وبنتُه عَقِيقَةُ مسنِدَةُ أَصْبَهان.

[ ف س ك ن ]

(فِسْكِنٌ، كَزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهي (بالمُهْمَلَة: ة، قُرْبَ إِسْعِرْدَ).

(١) ونقله ياقوت في معجم البلدان (أفران) فقال «أفريقون» بالقاف مكان الغين.

(٢) في معجم البلدان (فارفان) والمنسوب إليها «فارِفانِيٌّ».

(٣) هٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه بالشين ومثله اللباب ومعجم البلدان (فارفان) وفي التبصير/ ١٠٩٤ «سابور» بمهملة.

(٤) في مطبوع التاج «الفارفآني» والمثبت من مخطوطيه والتبصير/١٠٩٤ ومعجم البلدان.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف س ن ج ن ]

فِسِنْجانُ[1]، بالكسرِ[2]: مَدِينَةٌ بفارِسَ، منها: أَبو الفَضْلِ حَمّاد[3] ابنُ مُدْرِكٍ المُحَدِّثُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالَى.

## [ ف ش ن ] *

(الفَشْنُ، بالفَتْحِ) والشِّينُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهي: (ة، بِمِصْرَ) من أَعْمالِ البَهْنَساوِيَّةِ نُسِبَ إِليها جَماعَةٌ من المُتأَخِّرِينَ.

(وفَشْنَةُ، بهاءٍ: ة، ببُخارَى)، منها: أبو زَكَرِيّا يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا بنِ صالِحٍ البُخارِيُّ الفَشْنِيُّ، عن أَسْباطَ ابنِ اليَسَع البُخارِيِّ وغيرِه[4].

(١) في مخطوطي التاج «فنجان» والمثبت يتفق وما في الأنساب ٣٨٤/٤ (ط. البارودي) وكذلك ترتيب المؤلف لمعجمه.

(٢) في تكملة الزبيدي «بكسرتين».

(٣) في مطبوع التاج «عمار» والمثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي واللباب ٤٣٢/٢.

(٤) في معجم البلدان «فشنة» قال ياقوت: إنه يروى أيضًا «عن إبراهيم بن محمد بن الحسين» ومثله في التبصير/ ١١٧٩.

(وفاشانُ: ة، بمَرْوَ)، منها: مُوسَى ابنُ حاتِم عن المَقْبُرِيِّ[1]، وابنُه مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى عَنْ عَبْدانَ، تُكُلِّمَ فيه.

(وفَيْشُونُ: نَهْرٌ) عن اللَّيْثِ[2]، قال: وهو اسمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قال الأَزْهَرِيُّ: عَلَى أَنّه قَدْ يَكُونُ فَعْلُونًا، وإِن لم يَحْكِ سِيبَوَيْهِ هٰذا البِناءَ.

(وإِفْشِينُ)، بالكسرِ[3]: (اسمٌ أَعْجَمِيّ)، وفي نُسْخَة العَيْنِ: أَفْشِيُون.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْشَوانُ: قريةٌ على أَرْبَعَةِ فَراسِخَ من بُخارَى، منها: أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ إِبْراهِيمَ بنِ عَبْدِاللّٰهِ الأَدِيبُ.

وأَفْشَنْتُه[4]: من قُرَى بُخارَى عن ياقُوت.

(١) في التبصير/١١٤٨ «عن أبي عبدالرحمن المقرئ».

(٢) الوارد في العين ٢٦٨/٦ «فيشون: اسم نهر» فقط، ولم يرد به: «وهو اسم رجل أيضاً». وهو كذلك الوارد في التهذيب ٣٧٧/١١

(٣) ضبط القاموس بالقلم بفتح الهمزة.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أفشينه» بالياء بعد الشين، والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه.

[ ف ط ر س ل ي ن ]

(فُطْراساليُونُ، بالضمِّ والسِّينِ المُهْمَلَة والمُثَنّاة التحتيّة) أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهو «بِزْرُ الكَرَفْسِ الجَبَلِيِّ) كَلِمَةٌ (يُونانِيَّةٌ) ذَكَرَها صاحِبُ القانُونِ، وأَهْمَلَها صاحِبُ التَّذْكِرَةِ.

[ ف ط ن ] *

(الفِطْنَةُ، بالكسرِ: الحِذْقُ) وضِدُّه الغَباوَةُ، وقيل: الفِطْنَةُ: الفَهْمُ، والذَّكاءُ: سُرْعَتُه، وقِيلَ: الفَهْمُ بطَرِيقِ الفَيْضِ، وبدُونِ اكْتِسابٍ.

(فَطِنَ بهِ، وإِليهِ، ولَهُ، كفَرِحَ، ونَصَرَ، وكَرُمَ)، وقد وَرَدَ أَيْضًا مُتَعَدِّيًا بنَفْسِه، قالُوا: فَطِنَهُ؛ لتَضَمُّنِه مَعْنَى فَهِم (فَطْنًا، مُثلَّثة) الفاءِ، (وبالتَّحْرِيكِ، وبضَمَّتَيْنِ، وفُطُونَةً، وفَطانَةً، وفَطانِيَةً، مَفْتُوحَتَيْنِ، فهو فاطِنٌ) له، وقِيلَ: الفَطانَةُ: جَوْدَةُ اسْتِعْدادِ الذِّهْنِ لإِدْراكِ ما يَرِدُ عليهِ من الغَيْرِ.

(و) رجلٌ (فَطِينٌ وفَطُونٌ وفَطِنٌ)، كَكَتِفٍ (وفَطُنٌ، كنَدُسٍ، وفَطْنٌ، كعَدْلٍ)، قال القُطامِيُّ:

* إِلى خِدَبٍّ سَبِطٍ سِتِّيني *
* طَبٍّ بذاتِ قَرْعِها فَطُونِ[1] *

وقالَ الآخر:

* قالَتْ وكُنْتُ رَجُلًا فَطِينَا *
* هٰذا لَعَمْرُ اللّٰهِ إِسْرائِينَا[2] *

(ج: فُطْنٌ، بالضمِّ)، وبِضَمَّتَيْنِ، قال قَيْسُ بنُ عاصِمٍ:

لا يَفْطِنُونَ لعَيْبِ جارِهِمُ
وهُمُ لحِفْظِ جِوارِه فُطُنُ[3]

(وهي فَطِنَةٌ)، قالَ اللَّيْث: وأَمّا الفَطِنُ فذُو فِطْنَةٍ للأَشْياءِ، قال: ولا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ من النُّعوتِ من

---

(١) ديوانه/٩٢ واللسان، ونسب في المحكم ١٥٣/٩، ١٥٤ إلى الحَذْلَمِيّ وفيه «متين» بدل «سِتِّيني».

(٢) اللسان وأيضًا في (يمن) والمحكم ١٥٤/٩، ويأتي للمصنف، وزاد مشطورًا قبلهما هو:

* قد جَرَت الطيرُ أيامِنينا *

كالمخصص ٢٨٢/١٣ والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٩).

(٣) اللسان والمحكم ١٥٤/٩.

أَنْ يُقالَ قد فَعُلَ، وفَطُنَ: صارَ فَطِنًا، إلا القَلِيل[١].

(وفاطَنَهُ في الكَلامِ: راجَعَهُ)، قال الرّاعِي:

إِذا فاطَنَتْنا في الحَدِيثِ تَهَزْهَزَتْ
إِلَيْها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوانِحُ[٢]

(والتَّفْطِينُ: التَّفْهِيمُ)، يُقال: فَطَّنَهُ لهذا الأَمْرِ، أي: فَهَّمَهُ، ومنه المَثَل: «لا يُفَطِّنُ القارَةَ إِلّا الحِجارَة»، القارَةُ: أُنْثَى الدِّبَبَةِ[٣].

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَفَطَّنَ لما يُقالُ، أي: فَهِمَ بسُرْعَةِ الذِّهْنِ، وفَطَّنَه المُعَلِّم: رَدَّهُ فَطِنًا، بتَأْدِيبِه وتَثْقِيفِه.

## [ ف ع ن ]

(فَعَنٌ، بالمُهْمَلَةِ) مُحَرَّكَةً[٤] أهملَهُ الجَماعَةُ، وهي: (ة، باليَمَنِ مِنْ حُصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ) بنِ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ بنِ مَذْحِجٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف غ ن ]

فَغْنو[١]: من قُرَى بُخارَى، مِنْها: أَبُو يَحْيَى يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِبْراهِيمَ بنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيّ، مولَى نَصْرِ بنِ سَيّارٍ، عن أبيهِ، وعليّ بنِ خَشْرَمٍ، مات سنة ٣٠٠ .

## [ ف ك ن ] *

(التَّفَكُّنُ: التّعَجُبُ) وبه فَسَّرَ مُجاهِدٌ قولَه تَعالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[٢] أي: تَفَكَّنُونَ، أي: تَعَجَّبُونَ.

(و) قالَ أبو تُرابٍ: سَمِعْتُ مُزاحِمًا يَقُول: التَّفَكُّنُ و(التَّفَكُّرُ) واحِدٌ.

---

(١) العين ٤٣٥/٧.

(٢) ديوانه/٤٨ واللسان والمحكم ١٥٤/٩ والعباب (هزز).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان «الذئبة» والتصويب من تحقيقات وتنبيهات/٣١٦.

(٤) كلمة «محركة» من لفظ القاموس في بعض نسخه، وأشير إلى ذلك في هامشه.

(١) ضبطه المصنف عبارة في تكملة الزبيدي «بالفتح».

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٦٥ ولم يرد قول مجاهد في تفسيره ٤٨٦ وأورده المحقق في الحاشية نقلًا عن تفسير الطبري.

(و) التَّفَكُّنُ: (التَّنَدُّمُ) على ما فاتَ، ومنه الحَدِيثُ: «مثلُ العالِمِ مَثَلُ الحَمَّةِ مِنَ الماءِ يَأْتِيها البُعَداءُ وَيَتْرُكُها القُرَباءُ، حَتَّى إذا غاضَ ماؤُها بَقِيَ قَوْمُه يَتَفَكَّنُونَ»، قالَ أبو عُبَيْدٍ: أي: يَتَنَدَّمُونَ[1]، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: تَفَكَّهْتُ، وتَفَكَّنْتُ، أي: تَنَدَّمْتُ، قال رُؤْبَةُ:

* أَمَا جَزاءُ العارِفِ المُسْتَيْقِنِ *
* عِنْدَكَ إِلّا حاجَةُ التَّفَكُّنِ[2] *

وقالَ عِكْرِمَةُ في تَفْسِيرِ الآية: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[3]، أي: تَنَدَّمُونَ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: أَزْدُ شَنُوأَةَ يَقُولُونَ: يَتَفَكَّهُونَ، وتَمِيمٌ يَقُولُون: يَتَفَكَّنُونَ[4].

(كالفُكْنَةِ، بالضَّمِّ)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هي النَّدامَةُ على الغائِبِ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/٥٤٥.
(٢) ديوانه/١٦١ واللسان والعين ٥/٣٨٣ (غير معزو) والمخصص ٣/٢٩ و٣٠.
(٣) سورة الواقعة، الآية ٦٥.
(٤) وجعله يعقوب من البدل، انظر القلب والإبدال (الكنز اللغوي/٦٤) وانظر أيضًا الجمهرة ٣/٤٧٤.

(و) التَّفَكُّنُ: (التَّأَسُّفُ والتَّلَهُّفُ) وقِيلَ: هو التَّلَهُّفُ (على ما يَفُوتُكَ بعدَ ظَنِّكَ الظَّفَرَ بهِ)، قالَ الشّاعِرُ:

ولا خارِبٍ إِنْ فاتَهُ زادُ ضَيْفِهِ
يَعَضُّ على إِبْهامِهِ يَتَفَكَّنُ[1]

(وفَكَنَ في الكَذِبِ) فَكْنًا: (لَجَّ ومَضَى).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أفْكانُ[2]: مَدِينَةٌ ذاتُ أَرْحِيَةٍ وحَمّاماتٍ وقُصُورٍ، كانَتْ لِيَعْلَى ابنِ مُحَمّدٍ، نَقَلَه ياقوت.

ومُحَمَّدُ بنُ عَبدِالكَرِيمِ الفَكُّون، ممن أَخَذَ عنه عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمّدِ ابنِ أَبِي بَكْرٍ العَيّاشِيّ: شَيْخُ شُيُوخِ مَشايِخِنا.

## * [ ف ل ن ] *

(فُلانٌ وفُلانَةُ، مَضْمُومَتَيْنِ: كِنايَةٌ عن أَسْمائِنا) للذَّكَرِ والأُنْثَى.

(١) اللسان والتهذيب ١٠/٢٨٠ وفيه «ولا خائب».
(٢) ذكره ياقوت وأهمل ضبط همزته، والفاء ساكنة بضبط القلم.

(و) الفُلانُ والفُلانَةُ (بأَلْ:) كِنايَةٌ (عن غَيْرِنا) من البَهائِمِ، تَقُول العَرَبُ: رَكِبْتُ الفُلانَ، وحَلَبْتُ الفُلانَةَ، وقالَ ابنُ السَّرّاجِ: فُلانٌ: كِنايَةٌ عن اسْمِ سُمِّيَ بِهِ المُحَدَّثُ عنه خاصٌّ غالِبٌ، وقالَ اللَّيْثُ: إذا سُمِّيَ به إنْسانٌ لم يَحْسُنْ فيه الأَلِفُ واللّام، يُقال: هٰذا فُلانٌ آخَرُ؛ لأنّه لا نَكِرَةَ له، ولٰكِنَّ العَرَبَ إذا سَمّوْا به الإبِلَ قالُوا: هٰذا الفُلانُ وهٰذه الفُلانَةُ، فإذا نَسَبْتَ قلتَ: فلانٌ الفُلانِيُّ؛ لأنَّ كُلَّ اسم يُنْسَبُ إليهِ فإنّ الياءَ الَّتِي تَلْحَقُه تُصَيِّرُهُ نكرةً وبالألِفِ واللّامِ يَصِيرُ مَعْرِفَةً في كُلِّ شيءٍ[1]، وقولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾[2] قالَ الزَّجاجُ: فُلانًا: الشَّيْطانُ، وتَصْدِيقُه: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾[3] ويُقال: إنّ المُرادَ هُنا أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ، وأنّه مَنَعَ عُقْبَةَ بنَ أَبِي مُعَيْطٍ مِنَ الدُّخُولِ في الإسْلامِ. (وقد يُقالُ للواحِدِ: يافُلُ) أَقْبِلْ، بالرَّفْعِ من غَيْرِ تَنْوِينٍ، (وللاثْنَيْنِ: يا فُلانِ) أَقْبِلَا، (وللجَمْعِ: يا فُلُونَ) أَقْبِلُوا، وقالَ الأَصْمَعِيُّ - فِيما رَواهُ عنه أبو تُرابٍ - يُقالُ: قم يا فُلُ، ويا فُلاهْ، فمَنْ قال: يا فُلُ فمَضَى فَرَفَعَ بغَيْرِ تَنْوِينٍ، ومن قالَ: يا فُلاهْ، فسَكَتَ، أَثْبَتَ الهاءَ، وإذا مَضَى قالَ يا فُلَا قُلْ ذٰلِكَ فطَرَحَ ونَصَبَ، (وفي المُؤَنَّثِ: يا فُلَةُ) أَقْبِلِي، وبَعْضُ بَنِي تَمِيم يَقُولُ: يا فُلانَةُ أَقْبِلِي (ويا فُلَتانِ) أَقْبِلا، بضَمٍّ ففَتْحٍ (ويا فُلاتُ) أَقْبِلْنَ، وقال ابنُ بُزُرْجَ: وبعضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُول: يا فُلُ أَقْبِلْ، ويا فُلُ أَقْبِلَا، ويا فُلُ أَقْبِلُوا، ويا فُلُ أَقْبِلِي، وقالَ ابنُ بَرّي: فُلانُ: لا يُثَنَّى، ولا يُجْمَعُ.

(١) العين ٨/٣٢٦.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٢٨.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٢٩ وانظر معاني القرآن للزجاج ٤/٦٥.

(ومَنَعَ سِيبَوَيْهِ أَنْ يُقالَ: فُلُ، ويُرادُ) به (فُلانُ إِلّا فِي الشِّعْرِ) كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

* إذا غَضِبَتْ بالعَطَنِ المُغَرْبَلِ *
* تُدافِعُ الشَّيْبَ ولَمْ تَقَتَّلِ *
* في لُجَّةٍ أَمْسِكْ فُلانًا عن فُلِ[1] *

فَكَسَرَ اللّامَ للقافِيَةِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وليسَ تَرْخِيمَ فُلانٍ؛ ولكنّها كلمةٌ على حِدَةٍ. قلت: وهو قولُ المُبَرِّدِ بعَيْنِه[2]، ومنه حَدِيثُ القِيامَةِ: «يقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وجَلّ: أيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْك؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟» معناهُ: يا فُلانُ، ولَيْسَ تَرخِيمًا؛ لأنّه لا يُقالُ إِلّا بسُكُونِ اللّامِ، ولو كانَ تَرْخِيمًا لَفَتَحُوها أو ضَمُّوها، وقالَ سِيبَوَيْهِ: لَيْسَتْ تَرْخِيمًا، وإنّما هِيَ صِيغَةٌ ارْتُجِلَتْ في بابِ النِّداءِ، وقالَ قومٌ: إنّه تَرْخِيمُ فُلانٍ، فَحُذِفَت النُّونُ للتَّرْخِيم، والأَلِفُ لسُكُونِها، وتُفْتَحُ اللّامُ وتُضَمُّ على مَذْهَبَي التَّرْخِيمِ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

* وهْوَ إذا قِيلَ لَه وَيْهًا فُلُ *
* فإِنَّهُ أَحْجِ بِهِ أَنْ يَنْكُلُ *
* وهْوَ إذا قِيلَ لَهُ وَيْهًا كُلُ *
* فإِنّه مُواشِكٌ مُسْتَعْجِلُ[1] *

(وقَدْ يُقالُ للواحِدَةِ: يا فُلاتُ)، كذا في النُّسَخِ، والصوابُ: يا فُلاةُ أَقْبِلِي، وهي لُغَةٌ لبعْضِ بَنِي تَمِيمٍ (و) بعضُهم يَقُول: (يا فُلَ)، بنصبِ اللّامِ، (يُرادُ يا فُلَةُ) فحُذِفَت الهاءُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان، والأخير في الصحاح، وسيبويه ١/٣٣٣، و٢/١٢٢، والمقاييس ٤/٤٤٧، والرجز في الطرائف الأدبية ٦٦ والرواية: «إذ عصبت..» بالعين والصاد المهملتين، وفسره باستدارت. والثاني والثالث في الجمهرة ٢/٢٥.

(٢) قول المبرد نقله الأزهري معزوًا إليه في التهذيب ١٥/٣٥٥، وجاء صاحب اللسان وذكره مرتين: مرة منسوبًا للمبرد، وأخرى معزوًا للأزهري في موضعين غير متجاورين داخل المادة، وعنه نقل الزبيدي جامعًا بينهما كما هو في المتن.

(١) اللسان والتهذيب ١٥/٣٥٤، وفي إصلاح المنطق/٢٩٢ بتقديم الثالث والرابع على ما قبلهما وضبطت القافية ساكنة، وروايته «وَيْهًا قُلْ» بالقاف، وفي لفظه اختلاف.

بَنُو فُلانٍ[1]: بطنٌ من العَرَبِ، وقالُوا في النَّسبِ: الفُلانِيُّ.

قالَ الخَلِيلُ: فُلانٌ تَقْدِيره فُعالٌ، وتَصْغِيرُه: فُلَيْنٌ، قال: وبَعْضٌ يقولُ: هو في الأَصْلِ فُلانٌ حُذِفَتْ منه واوٌ[2]، وتَصْغِيرُه على هٰذَا القَوْلِ: فُلَيّانُ.

ويُقال: هو فُلُ بنُ فُلٍ، كما يُقال: هَيُّ بنُ بَيٍّ.

وأُفْلونيا[3]: دَواءٌ فارِسِيٌّ يَهِيجُ الباهَ.

(١) وفي تكملة الزبيدي مثّله كغراب.

(٢) ورد بعده في العين ٣٢٦/٨ «أو ياء».

(٣) وضبط في تكملة الزبيدي «بالضم».

## * [ ف ن ن ] *

(الفَنُّ: الحالُ).

(و) الفَنُّ: (الضَّرْبُ من الشَّيْءِ كالأُفْنُونِ)، بالضمِّ، (ج: أَفْنانٌ وفُنُونٌ) يُقال: رَعَيْنا فُنُونَ النَّباتِ، وأَصَبْنَا فُنُونَ الأَمْوالِ، قال:

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنانِهِ
كُلَّ فَنٍّ ناعِمٍ مِنْهُ حَبِرْ[1]

(و) الفَنُّ: (الطَّرْدُ) يُقالُ: فَنَنْتُ الإِبِلَ: إذا طَرَدْتَها، قالَ الأَعْشَى:

والبِيضُ قَدْ عَنَسَتْ وطَالَ جِراؤُها
ونَشَأْنَ في فَنٍّ وفِي أَذْوادِ[2]

(و) الفَنُّ: (الغَبْنُ).

(و) الفَنُّ: (المَطْلُ).

(و) الفَنُّ: (العَناءُ)، وبه فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الشّاعِرِ:

* لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَمْرٍو فَنّا *
* حَتّى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنّا[3] *

(و) الفَنُّ: (التَّزْيِينُ).

(وافْتَنَّ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ في فُنُونِ

(١) اللسان والعين ٣٧١/٨، والتهذيب ٤٦٥/١٥ وفي اللسان (حبر) نسبه إلى المرار العدوي، والبيت من قصيدته المفضلية ١٦ ص ٨٢
«كل فنٍّ حسَنٍ...».

(٢) ديوانه/٥١ (ط. بيروت): واللسان وأيضًا في (جرى)، و(عنس)، والصحاح، وفي تهذيب الألفاظ ٣٧٨ «في قِنٍّ...».

(٣) اللسان والمنجد ٢٩٧، والتهذيب ٤٦٧/١٥، وفي الصحاح «لابنة عثم..» وتقدم في (دهدن).

من القَوْلِ)، ويُقال: افْتَنَّ في حَدِيثِه وفي خُطْبَتِه: إذا جاءَ بالأَفانِينِ، وافْتَنَّ في خُصُومَتِه: إذا تَوَسَّعَ وتَصَرَّفَ.

(وفَنَّنَ النّاسَ: جَعَلَهُم فُنُونًا)، أي: أنْواعًا.

(والأُفْنُونُ، بالضمِّ: الحَيَّةُ).

(و) أَيضًا: (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ أو المُسِنَّةُ)، قالَ ابن أَحْمَر:

شَيْخٌ شآمٍ وأُفْنُونٌ يمانِيَةٌ
مِنْ دُونِها الهَوْلُ والمَوْماةُ والعِلَلُ[1]

هٰكَذا فَسَّره يَعْقُوبُ: بالعَجُوزِ، واسْتَبْعَدَهُ ابنُ بَرّي، قالَ: لأَنَّ ابْنَ أَحْمَرَ قد ذَكَرَ قبلَ هٰذا البَيْتِ ما يَشْهَدُ بأَنَّها مَحْبُوبَتُه.

(و) الأُفْنُونُ من (الغُصْن: المُلْتَفُّ).

(و) الأُفْنُونُ (الكَلام: المُثَبَّجُ) من كَلامِ الهِلْبَاجَةِ.

(١) اللسان.

(و) الأُفْنُونُ: (الجَرْيُ المُخْتَلِطُ مِنْ جَرْيِ الفَرَسِ والنّاقَةِ).

(و) الأُفْنُونُ: (الدّاهِيَةُ).

(و) الأُفْنُونُ (من الشَّبابِ والسَّحابِ: أَوَّلُهُما).

(و) أُفْنُون: (لَقَبُ صُرَيْمِ بنِ مَعْشَرِ) بنِ ذُهْلِ بنِ تَيْمِ بنِ عَمْرِو (التَّغْلِبِيِّ الشّاعِرِ)، لُقِّبَ بأَحَدِ هٰذه الأَشْياءِ، وسَيَأْتِي له ذِكْرٌ فِي «أل ه».

(والفَنَنُ، مُحَرّكَةً: الغُصْنُ) المُسْتَقِيمُ طُولًا وَعَرْضًا، وقيل: هو القَضِيبُ من الغُصْنِ، وقِيل: ما تَشَعَّبَ مِنْه، قالَ العَجّاجُ:

* والفَنَنُ الشّارِقُ والغَرْبِيُّ[1] *

وفي حَدِيثِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى: «يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّ الفَنَنِ مائةَ سَنَةٍ»، (ج: أَفْنانٌ)، قال سِيبَوَيْهِ: لم يُجاوِزُوا بِهِ هٰذا البِناءَ، وقالَ عِكْرِمَةُ في قولِه

(١) ديوانه/٧٠، واللسان، والتهذيب ١٥/٤٦٥.

تَعالَى: ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾[1] قالَ: ظِلُّ الأَغْصانِ على الحِيطانِ[2]، وقالَ أبو الهَيْثَمِ: فسَّرَه بعضُهم: ذَواتَا أَغْصانٍ وفسَّرَه بعضُهم: ذَواتَا أَلْوانٍ[3]، واحِدُها حِينَئذٍ: فَنٌّ، وفَنَنٌ، كما قالُوا: سَنٌّ وسَنَنٌ، وعَنٌّ وعَنَنٌ، قالَ الأزْهرِيُّ: واحِدُ الأَفْنانِ إذا أَرَدْتَ بِهِ الأَلْوانَ: فَنٌّ، وإذا أَرَدْتَ الأَغْصانَ فواحِدُها: فَنَنٌ[4].

واسْتَعارَ الشّاعِرُ للظُّلْمَةِ أَفْنانًا؛ لأنّها تَسْتُرُ النّاسَ بأَسْتارِها وأَرْوَاقِها، كما تَسْتُر الغُصونُ بأَوْراقِها وأَفْنانِها، فقالَ:

مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتّى
أَغاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنُ الظَّلامِ[5]

(جج: أفانِينُ) أي: جَمْعُ الجَمْعِ، قال الشّاعِرُ يَصِفُ رَحًى:

* لَهَا زِمامٌ من أَفانِينِ الشَّجَرْ[1] *

(و) قالَ ثَعْلَبٌ: (شَجَرَةٌ فَنّاءُ، وفَنْواءُ: كَثِيرَتُها)، وقالَ أَبو عَمْرٍو: شَجَرَةٌ فَنْواءُ: ذاتُ أَفْنانٍ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: وكان يَنْبَغِي في التَّقْدِير فَنّاء[2]، قال ثَعْلَبٌ: وأَمّا قَنْواءُ، بالقافِ فهي: الطَّوِيلَةُ.

(والتَّفْنِينُ: التَّخْلِيطُ).

(و) التَّفْنِينُ (في الثَّوْبِ: طَرائِقُ لَيْسَتْ من جِنْسِه)، يُقال: ثَوبٌ ذُو تَفْنِينٍ.

(و) التَّفْنِينُ: (بِلَى الثَّوْبِ بلا تَشَقُّقٍ)، وفي المُحْكَمِ: تَفَزُّرُ الثَّوْبِ إذا بَلِيَ من غير تَشَقُّقٍ شَدِيدٍ.

(أو) هو (اخْتِلافُ نَسْجِه برِقَّة) في (مَكانٍ وكَثافَة) في (مَكانٍ) آخر، وبه فَسَّرَ ابنُ الأَعْرابِيِّ قولَ أَبانَ بنِ عُثْمانَ: «مَثَلُ اللَّحنِ في الرَّجُلِ

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ٤٨.
(٢) انظر قول عكرمة في تفسير ابن كثير ٤/٣١٩.
(٣) عزى في تفسير ابن كثير ٤/٣١٩ إلى ابن عباس.
(٤) التهذيب ١٥/٤٦٥.
(٥) اللسان وأيضًا (منن) ونسبه لرجل من قضاعة من إنشاد الكسائي ومعه بيت قبله هو:
بَذَلْنَا مارِنَ الخَطِّيِّ فِيهِمْ
وكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسامِ

(١) اللسان والصحاح.
(٢) الغريب المصنف / ٤٢٦.

السَّرِيِّ ذِي الهَيْئَةِ كالتَّفْنِينِ في الثَّوْبِ الجَدِيدِ»، فقال: التَّفْنِينُ: البُقْعَةُ السَّمِجَةُ السَّخِيفَةُ الرَّقِيقَةُ في الثَّوْبِ الصَّفِيقِ، وهو عَيْبٌ، والسَّرِيُّ: الشَّرِيفُ النَّفِيسُ من النّاسِ.

(وَشَعَرٌ فَيْنانٌ)، قال سِيبَوَيْهِ: (له أَفْنانٌ) كأَفْنانِ الشَّجَرِ، ولِذٰلِكَ صُرِف.

(و) رَجُلٌ فَيْنانٌ (وامْرَأَةٌ فَيْنانَةٌ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا هو القِياسُ؛ لأنّ المُذَكَّرَ فَيْنانٌ مَصْرُوفٌ، مشتَقٌّ من أَفْنانِ الشَّجَرِ، قالَ: وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: امْرأَةٌ فَيْنا: (كَثِيرَةُ الشَّعْرِ)، مقصور، قال: فإن كانَ هٰذا كما حَكاهُ فحُكْمُ فَيْنان أَن لا يَنْصَرِفَ، قال: وأَرَى ذٰلك وَهَمًا من ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والفَنِينُ)، كأَمِيرٍ: (تَوَرُّمٌ[1] في الإِبْطِ ووَجَعٌ، والبَعِيرُ الّذِي بهِ ذٰلِكَ فَنِينٌ أيضًا، ومَفْنُونٌ)، قال الشّاعِرُ:

إذا مارَسْتَ ضِغْنًا لابنِ عَمٍّ
مِراسَ البَكْرِ في الإِبْطِ الفَنِينا[1]

(و) فَنِيْنٌ: (وادٍ بنَجْدٍ) عن نَصْرٍ.

(و) فَنِينُ: (ة، بمَرْوَ). قلتُ الصّواب فِيها: بفَتْحِ الفاءِ وتَشْدِيدِ النُّونِ المَكْسُورة، كما ضَبَطَه الحافِظُ، وسيأتي قريباً.

(و) الفَنّانُ، (كشَدّادٍ: الحِمارُ الوَحْشِيُّ) الذي (لَهُ فُنُونٌ من العَدْوِ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ، وهو في بَيْتِ الأَعْشَى، قالَ ابنُ بَرّي: هو قَوْلُه:

وإنْ يَكُ تَقْرِيبٌ مِنَ الشَّدِّ غالَها
بمَيْعَةِ فَنّانِ الأَجارِيِّ مُجْذِمِ[2]

والأَجارِيُّ: ضُروبٌ من جَرْيِه، واحِدُها: إجْرِيًا.

(ورَجُلٌ مِفَنٌّ، كمِسَنٍّ: يَأْتِي

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «وَرَمٌ» مكان «تورم».

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

بالعَجائِبِ)، ويُقال: رَجُلٌ مِعَنٌّ مَفِنٌّ: ذُو عَنَنٍ واعْتِراضٍ، وذو فُنُونٍ من الكَلامِ، (وهِيَ) مِعَنَّةٌ (مِفَنَّةٌ)، وقد نَسِيَ اصْطِلاحَه هُنا، وأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

* إنَّ لَنَا لَكَنَّهْ *
* مِعَنَّةٌ مِفَنَّهْ[1] *

(والفَنَّةُ: السّاعَةُ) من الزَّمانِ.

(و) أَيْضًا: (الطَّرَفُ من الدَّهْرِ، كالفَيْنَةِ) يَقُولون: كنتُ بحالِ كَذَا وكَذَا فَنَّةً من الدَّهْرِ، وفَيْنَةً من الدَّهْرِ، وضَرْبَةً من الدَّهْرِ، أي: طَرَفًا منه.

(و) الفُنَّةُ، (بالضمّ: الكَثِيرُ من الكَلأِ)، عن ابنِ الأعْرابِيّ.

(و) المُفَنَّنَةُ، (كمُعَظَّمَةٍ[2]: العَجُوزُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ)، ورَجُلٌ مُفَنَّنٌ كذٰلك.

(و) المُفَنَّنَةُ: (ناقَةٌ يُخَيَّلُ إليكَ أَنّها عُشَراءُ، ثم تَنْكَشِفُ من الكِشافِ).

(١) اللسان وتقدم في (عنن).

(٢) في إحدى نسخ القاموس «والمُفَنَّنة» بدل «كمعظمة» أشار إلى ذلك في هامشه.

(و) يُقال: (هُوَ فِنُّ عِلْمٍ، بالكَسْرِ أي: (حَسَنُ القِيامِ به) وَعَلَيْهِ.

(وأَحْمَدُ بنُو أَبِي فَنَنٍ، مُحَرَّكَةً: شاعِرٌ).

(وأبو عُثْمانَ الفِنِّينِيُّ، كسِكِّينِيٍّ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عنه أبو رَجاء مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الهُورَقانِيُّ[1]، صاحبُ تارِيخ المَراوِزَةِ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ السَّمْعانِيِّ[2]، وضَبَطَه الحافِظُ بفَتْحٍ، وهو الصحيح.

وفَنِينُ[3]: قريةٌ بمَرْوَ، بها قَبْرُ سُلَيْمانَ بنِ بُرَيْدَةَ بن الخُصَيْبِ الأَسْلَمِي، وأخوه عبدالله دُفِنَ بجَاوَرْسَةَ: إحْدَى قُرَى مَرْوَ، وأَبُوهُما بمَرْوَ في مَقْبَرَةٍ يُقال لها

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الهورفاني» والتصحيح والضبط من أنساب السمعاني ٥٩٣، وضبط ياقوت البلد بفتح الهاء والراء.

(٢) الذي في أنساب السمعاني (٤٣٢ ظ) «الفَنِينِيّ – بفتح الفاء والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين» قال: «هذه النسبة إلى فَنِين: قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها» وحرفه الناسخ إلى فينين.

(٣) هكذا ضبطه ياقوت بالعبارة، وهو يوافق ضبط ابن السمعاني المتقدم.

حصين[1]. قلت: وفي هٰذه القَرْيَةِ أيضًا: أبو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بنُ خالِدٍ الفَنِينِيّ حَدَّثَ عنه أبو بِشْرٍ المَرْوَزِيُّ، ذكره المالِينِيّ، وأبو الحَكَمِ عِيسَى بن أَعْيَنَ[2] الفَنِينِيُّ مَوْلَى خُزاعة، وأَخُوه بُدَيْلٌ كانَ خازِنَ بَيْتِ المالِ لأبِي مُسْلِمٍ في خُراسانَ.

(وفَنْفَنَ) الرَّجُلُ: (فَرَّقَ إِبِلَهُ كَسَلًا وتَوانِياً)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(واسْتَفَنَّهُ: حَمَلَه على فُنُونٍ من المَشْيِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَنَّنَ الكَلامَ: اشْتَقَّ في فَنٍّ بعدَ فَنٍّ والتَّفَنُّنُ فِعْلُه.

وافْتَنَّ الحِمارُ بأُتُنِه: أَخَذَ[3] في طَرْدِها وسَوْقِها يَمِينًا وشمالًا وعَلَى اسْتِقامَةٍ وعلى غَيْرِ اسْتِقامَةٍ.

والفُنُونُ: الأَخْلاطُ من النّاسِ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ واحِدَةٍ.

وفَنَّهُ فَنًّا: عَنّاهُ.

والفَنُّ: الأَمْرُ العَجَبُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي حَدِيثِ أَهْلِ الجَنَّةِ: «أُولُو أَفانِينَ» أي: شُعُورٍ وجُمَمٍ، هو جَمْعُ جَمْعٍ: الفَنَنِ للخُصْلَةِ من الشَّعَرِ، شُبِّه بالغُصْنِ، وقالَ المَرّارُ:

أَعَلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بعدَما
أَفْنانُ رَأْسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ[1]

يَعْنِي خُصَلَ جُمَّةِ رَأْسِه حِينَ شابَ.

وتَفَنَّنَ: اضْطَرَب كالفَنَنِ.

وفَنَّنَ رَأْيَه: لَوَّنَه ولم يَثْبُتْ على رَأْيٍ واحِدٍ.

وأَفانِينُ الكَلامِ: أَسالِيبُه وطُرُقُه.

---

(١) قوله «يقال لها حصين» لم يذكره السمعاني ولا ياقوت، نعم ذكر السمعاني فيمن نسب إليها «أبا حمزة عمرو بن أَعْيَن الفَنِينيّ مولى خزاعة، ويقال: إنه مولى لعمران بن حُصَيْن، ويقال إنه مولى لبريدة بن الخصيب». فلعله اشتبه عليه.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ابن عين» والتصحيح من ياقوت وأنساب السمعاني، وهو أخو أبي حمزة عمرو ابن أعين الذي ذكره السمعاني.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أخذها» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان وأيضًا في (علق)، و(ثغم) والتهذيب ١٥/ ٤١٦، وإصلاح المنطق/٤٥.

وأُفْنُون: اسم امْرَأَةٍ.

وثَوْبٌ مُفَنَّنٌ: مُخْتَلِفٌ.

وفَرَسٌ مِفَنٌّ، كَمِسَنٍّ: يأتِي بفُنُونٍ في عَدْوِه.

وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ[1] بنِ فُنُونٍ البَغْدادِيُّ، بالضم، سَمِعَ ابنَ البَطِر، نَقَله الحافِظُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فُتْنان، بضمٍّ فسكون: قريةٌ من أَعْمالِ فَرْغانَةَ، قال الحافِظُ: ذَكَرَها أبو العَلاءِ الفَرَضِيُّ الحافِظُ، وقالَ: أَفادَنِي بها الفَقِيهُ أَبُو عبدِاللهِ مُحَمَّدُ ابنُ محمّدٍ الأَوْسِيُّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف ن ج ك ن ]

فُنْجكانُ، بالضمِّ: قرية بمَرْوَ، منها: أبو الحَسَنِ[2] عَلِيُّ بنُ عبدالله بن إبراهيم، عن [أبي بكر عبدِالله[1] بن الزُّبَيْر] الحُمَيْدِيّ وعنه الفَسَوِيُّ[2].

## [ ف ل ك ن ][3]*

(الفَيْلَكُونُ: البَرْدِيُّ)، وهو فَيْعَلُول، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) قيل: هو (القارُ أو الزِّفْتُ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَوْسٌ فَيْلَكُونٌ: عظيمةٌ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

وكائِنْ كَسَرْنا مِنْ هَتُوفٍ مُرِنَّةٍ
عَلَى القَوْمِ كانَتْ فَيْلَكُونَ المَعابِلِ[4]

وذٰلِكَ أَنّه لا تُرْمَى المَعابِلُ وهي النِّصالُ المُطَوَّلَةُ إِلّا عَلَى قَوْسٍ عَظِيمَةٍ.

---

(١) [قلت: الذي في تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر ١٠٦٧ (علي بن أحمد بن محمد)، ومثله في توضيح المشتبه ٤٢/٧، خ].

(٢) في أنساب السمعاني (٤٣٢ و) «أبو الحُسَيْن».

(١) زيادة من السمعاني.

(٢) سمّاه السمعاني «أبا العباس الحسن بن سفيان النَسَوِيّ» وانظر السمعاني أيضًا (٤٢٨، و٥٦٠) فقد ذكر بهذا الاسم من نسبته الفَسَوِيّ، والنَّسَوِيّ.

(٣) حقه أن يورد قبل مادة «فنن» كما في اللسان وغيره، وانظر قوله «وهو فيعلول».

(٤) اللسان والمحكم ١٢٦/٧ والصبح المنير/٣٠٦.

[ ف ن د ن ]

(فُنْدِينُ، بالضمِّ وكَسْرِ الدّالِ المُهْمَلَةِ) أَهْمَلَه الجماعةُ، وهي: (ة، بمَرْوَ، منها: الفَقيهُ مُحمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ الفُنْدِينِيُّ) المَرْوَزِي، ومنها أيضًا: أبو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ الحَسَنِ[1]، عن أَحْمَدَ بنِ سنان[2]، وأَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ الرَّمادِيِّ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ف هـ ك ن ] *

تَفَهْكَنَ الرّجُلُ: تَنَدَّم، حكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وليسَ بثَبْتٍ. قلت: وأَصْلُه تَفَكَّنَ، وفي لُغَةِ بعضٍ: تَفَكَّهَ، فكَأَنَّه جَمَع بينَ اللُّغَتَيْنِ.

[ ف و ن ] *

(التَّفَوُّنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (البَرَكَةُ وحُسْنُ النَّماء).

(والفَاوَانِيَا) هو الكهينا و(عُودُ الصَّلِيبِ): نَبْتٌ دُونَ ذِراعٍ، له زَهَرٌ فِرْفِيرِيٌّ لا يُؤْخَذُ إلا يَوْمَ نُزُولِ الشَّمْسِ في المِيزانِ، ولا يُقْطَعُ إلا بحَدِيدٍ، وإذا ظُفِرَ بالمُتَصَلِّبِ منه المَخْتُومِ من جِهَتَيْهِ، المُشْتَمِلِ على خَطَّيْنِ مُتَقاطِعَيْنِ فهو خَيْرٌ مِنَ الزُّمُرُّدِ، ولا يَدْخُلُ الجِنُّ بَيْتًا وُضِعَ فيه، وهو (حارٌّ، مُلَطِّفٌ، مُدِرٌّ، قاطِعٌ نَزْفَ الدَّمِ، نافِعٌ مِنَ النِّقْرِسِ والصَّرْعِ، ولو تَعْلِيقًا) وإِنْ بُخِّر، وعُلِّقَ في خِرْقَةٍ صَفْراءَ ولم تَمَسَّهُ يَدُ حائِضٍ سَهَّلَ الوِلادَةَ، وأَوْرَثَ الهَيْبَةَ، وإِنْ جُعِلَ تَحْتَ وِسادَةِ مُتباغِضَيْنِ والقَمَرُ مُتَّصِلٌ بالزُّهَرَةِ من تَثْلِيث وَقَعَتْ بينهما أُلْفَةٌ لا تَزُولُ أبدًا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فورفان[1]، بالضم: قَرْيَةٌ مِنَ السُّغْدِ، منها: سُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ عن

(1) زاد السمعاني في الأنساب/ ٤٣٢ ط. البارودي: «المعروف بالرازي».

(2) في أنساب السمعاني/٤٣٢ : «ابن سيار».

(1) الذي في معجم البلدان «فُور فارَةُ: بالضم ثم السكون وفاء أخرى وراء ثم هاء»، ومثله في أنساب السمعاني/ ٤٣٣ مصححا ونسب إليها سليمان المذكور فقال «السُّغْدِي الفُورفارِيّ».

[عَبْد بن حُمَيْدٍ][1] الكَشّيّ، وعنه [أَبو نَصْر محمدُ][1] بنُ حاجِبٍ الكُشانِيُّ.

## [ ف ي ن ] *

(فانَ يَفِينُ) فَيْنًا: (جاءَ).

(والفَيْنانُ: فَرَسٌ لبَنِي ضَبَّةَ)، لقرانَةَ بنِ عُوَيَّةَ الضبّي[2].

(و) الفَيْنانُ: الرَّجُلُ (الحَسَنُ الشَّعْرِ الطَّوِيلُه، وهي بهاءٍ)، قال اللِّحْيانِيُّ: إن أَخَذْتَه من الفَنَنِ وهو الغُصْنُ صَرَفْتَه في حالَي النَّكِرَةِ والمَعْرِفَةِ، وإِن أَخَذْتَه من الفَيْنَةِ وهو الوَقْتُ من الزَّمانِ أَلْحَقْتَه بباب فَعْلانِ وفَعلانَةِ فَصَرَفْتَه في النَّكِرَة ولم تَصْرِفْه في المَعْرِفَةِ، وأنشد ابن بَرّي للعجّاج:

* إِذْ أَنَا فَيْنانٌ أُناغِ الكُعَّبا[3] *

وقالَ:

* فـرُبَّ فَيْنانٍ طَوِيلٍ أَمَمُهْ *
* ذي غُسُناتٍ قَدْ دعانِي أَخْزُمُهْ[1] *

(وذكر في: «ف ن ن»).

(وغَنْثُ بنُ أَفْيانٍ)، بفَتْحِ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ وسكونِ النونِ، والثاءُ مُثَلَّثَةٌ، وأَفْيان كأَنَّه جَمْعُ فَيْن (مِنْ مَعَدِّ بنِ عَدْنانَ)، قال الحافِظُ: في كِنانَةَ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ رحمه اللهُ تَعالَى في الثاءِ المُثَلَّثَةِ، ومرّ هُناكَ عن ابنِ حَبِيب أَنّه من بَنِي مالِكِ بنِ كِنانَةَ.

(و) الفَيْنَةُ: (السَّاعَةُ والحِينُ، وقد تُحْذَفُ اللّامُ، يُقال: لَقِيتُه الفَيْنَةَ) بعدَ الفَيْنَةِ (ولقِيتُه فَيْنَةً) بعدَ فَيْنَةٍ، أي: الحِينَ بعدَ الحِينِ، والسّاعَةَ بعدَ السّاعَةِ، قال أبو زَيْدٍ: فهذا مما اعْتَقَبَ عليه تَعْرِيفانِ: تَعْرِيف العَلَمِيَّةِ، وتَعْرِيفُ الأَلِفِ واللّامِ، كقَوْلِكَ: شَعُوبٌ، والشَّعُوب للمَنِيَّةِ، وقال الكِسائِيُّ: الفَيْنَةُ: الوَقْتُ من

---

(1) زيادة في الموضعين للإيضاح عن أنساب السمعاني ٤٣٣ (و).

(2) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي ٤٣ (قُرابة بن عوية الضبي). وانظر تعليق أحمد زكي رحمه الله في حواشي أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٦، خ].

(3) ديوانه/٧٣ فيما ينسب إليه وفيه «أُناغِي» واللسان.

(1) اللسان وتقدما في (غسن) كاللسان، والمخصص، ٣٢/١٢.

الزَّمانِ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ: ما أَلْقاهُ إلّا الفَيْنَةَ بعدَ الفَيْنَةِ، أي: المَرَّةَ بعدَ المَرَّةِ.

(والأَفْيُونُ: لَبَنُ الخَشْخاشِ)، أَجْوَدُه (المِصْرِيّ الأَسْوَد)، بارِدٌ في الرّابِعَةِ (نافِعٌ مِنَ الأَوْرامِ الحارَّةِ خاصَّةً في العَيْنِ، ومن السُّعالِ والإِسْهالِ المُزْمِنِ، (مُخَدِّرٌ) للعَقْلِ (وقَلِيلُهُ نافِعٌ مُنَوِّمٌ، وكَثِيرُه سَمٌّ)، واخْتُلِفَ في وَزْنِه، فقِيلَ: «أَفْعُولٌ» كما اقْتَضاهُ سِياقُ المُصَنِّفِ، وكذٰلِكَ ضَبَطَهُ الشيخُ النَّوَوِيُّ في المُهَذّبِ، وغيرُ واحِدٍ، وفي شَمْسِ العُلُوم: وهو «فِعْيَوْلٌ» بكسرِ الفاءِ وفتحِ الياءِ من الأَفْنِ، وهو أن لا يُبْقِي الحالِبُ من اللَّبَنِ شيْئًا، وعليهِ فالهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ والياءُ زائِدَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ظِلٌّ فَيْنانٌ: واسِعٌ ممتَدٌّ.

والفِينُ، بالكسرِ: قريةٌ بأَصْبَهانَ، منها: الوزيرُ أَبُو نَصْرِ أَنُوشِرْوانَ بنُ خالِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الفِينِيُّ، وزيرُ المُسْتَرْشِدِ، والسُّلْطانُ محمّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَلِكْشاه، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمّدٍ عبدِاللّهِ بنِ الحَسَنِ الكامخِيِّ الساويّ[1]، ماتَ ببَغْدادَ سنة ٥٣٣، قلتُ: هٰكذا قَيَّدَه ابنُ السَّمْعانِيِّ، بالكسرِ، وقَيَّدَه الذَّهَبِيُّ: بالفتح.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ف ي ذ س ن ]

فِياذَسَون، بالكسرِ، وفتحِ الذّالِ المُعْجَمَةِ وفتحِ السّينِ[2] المُهْمَلَةِ: قريةٌ ببُخارَى، منها: أَبُو صالِحٍ مَسْلَمَةُ بنُ النَّجْمِ بنِ محمّدٍ النَّحْوِيُّ، يلقَّبُ: سَلْمَوَيْه، روى عنه أبو صالِحٍ الخَيّامُ.

## (فصل القاف) مع النون

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ق أ ن ] *

القَأْنُ: شَجَرٌ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، وتركُ الهَمْزِ فيه أَعْرَفُ، كما في اللِّسانِ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (البتاوي) والتصويب من سير أعلام النبلاء ٢٠/١٥ والوافي بالوفيات ٩/٤٢٧، خ].

(٢) في تكملة الزبيدي «وضم السين» وكتب اللفظ في معجم البلدان «قيادسون» بالدال المهملة.

[ ق ب ن ] *

(قَبَنَ يَقْبِنُ قُبُونًا: ذَهَبَ في الأَرْضِ).

(وأَقْبَنَ): إِذا (انْهَزَمَ مِنَ العَدُوِّ).

(أو) إِذا (أَسْرَعَ في عَدْوِه آمِنًا).

(والقَبِينُ)، كأَمِيرٍ: (المُنْكَمِشُ في أُمُوره).

(و) القَمِينُ، بالميم: (السَّرِيعُ)، وسَيَأْتِي.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ: (المُقْبَئِنُّ، كمُطْمَئِنٍّ: المُنْقَبِضُ المُنْخَنِسُ).

(والقَبّانُ، كَشَدّادٍ: القُسْطاسُ) مُعَرّبٌ كما في الصِّحاحِ، (و) منه أُخِذَ معنى: (الأَمِين) والرَّئِيس على الإِنْسانِ يُحاسِبُه ويَتَتَبَّعُ أَمْرَه.

(و) قَبّانُ: (د، بأَذْرَبِيجان).

(و) قَبّان: (جَدُّ عَبْدِاللّهِ بنِ أَحْمَدَ) ابنِ لُقْمانَ (المُحَدِّثِ)، أَمْلَى والِدُه بجُرْجانَ زمنَ الإِسْماعِيلِيِّ.

(وحِمارُ قَبّانَ): دُوَيْبَّةٌ معروفةٌ، وقد ذُكِر (في الباءِ) المُوحَّدَةِ، قال الجَوْهَرِيُّ: هو فَعّالٌ، والوَجْهُ أَنْ يكونَ فَعْلان، قال ابنُ بَرِّي: هو فَعْلان، وليس بفَعّالٍ، والدَّلِيلُ عليه امْتِناعُه من الصَّرْفِ، قال الرّاجِزُ، أَنْشَدَهُ الفَرّاءُ:

* حِمارَ قَبّانَ يَسُوقُ أَرْنَبا[1] *

ولو كانَ فَعّالًا لانْصَرَف.

(وقُبِّينُ، بالضمِّ والشَّدِّ: ة[2] بالعِراقِ).

(والقُبْنَةُ، بالضّمِّ: الإِسْراعُ في الحَوائِجِ)[3].

(وقابُون: ة، بدِمَشْقَ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اقْبَأَنَّ الرَّجُلُ: انْقَبَض، كاكْبَأَنَّ.

والحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسابُورِيُّ [القَبّانيُّ]، حافِظٌ مُكْثِرٌ، عن أَحْمَدَ ابنِ مَنِيع، ورَوَى البُخارِيُّ في صَحِيحِه عن حُسَيْنٍ غير مَنْسُوبٍ، عن ابنِ مَنِيعٍ، قيل: هٰذه النِّسْبَةُ

(١) اللسان في ثلاثة مشاطير، وأيضًا في (قبب) و(حمر)، والتهذيب ١٩٧/٩.

(٢) في معجم البلدان «بالضم ثم الكسر والتشديد».

(٣) وفي تكملة الزبيدي زيادة بعده وهي قوله: وهو بخط الصاغاني بفتح القاف.

لِمَنْ يَعْمَلُ القَبّانَ أو يَزِنُ به.

وعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ القَبّانِيُّ، عنِ أَبِي لَبِيدٍ السَّرَخْسِيِّ.

ومُحَمّدُ بنُ عبدِالجَلِيلِ القَبّانِيُّ: شيخٌ لأبِي إِسْماعِيلَ الهَرَوِيّ.

ومُحَمّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدٍ[1] القَبّانِيُّ: سَمِعَ ابنَ خُزَيْمَةَ.

وعثمانُ ابنُ أَحْمَدَ القَبّانِيُّ، عن أَبِي المَعْطُوش[2].

وأَحْمَدُ بنُ سَلَامَةَ بنِ إِبْراهِيمَ الحَدّادُ القَبّانِيُّ: أجازَ الذَّهَبِيّ.

وأَبُوه: حَدَّث عن عَبْدِالواحِدِ بنِ هِلالٍ.

وعَبْدُ الدّائِمِ بنُ أَحْمَدَ القَبّانِيُّ، عن ابنِ الزَّبِيْدِيِّ.

## [ ق ت ن ] *

(القَتَنُ، مُحَرَّكَةً: سَمَكَةٌ عَرِيضَةٌ قَدْرَ راحَةِ الكَفِّ).

(و) القَتِينُ، (كأَمِيرٍ: القَزُّ المَطْبُوخُ الأَبْيَضُ).

(و) القَتِينُ: (المَرْأَةُ، أو الجَمِيلَةُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ أو الحَقِيرُ الذَّلِيلُ) كذا في النُّسَخِ، والصواب: الضَّئِيلُ، يُقالُ: رَجُلٌ قَتِينٌ: قَلِيلُ الطُّعْمِ واللَّحْمِ، وكذٰلِكَ الأُنْثَى بغير هاءٍ، وكذٰلِكَ: القَنِيتُ، وفي الحَدِيثِ قالَ فِي امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ: «إِنَّها قَتِينٌ»، ورَجُلٌ قَتِينٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(و) القَتِينُ: (الرُّمْحُ).

(و) أَيْضًا: (الدَّقِيقُ من الأَسِنَّةِ) قالَ ابنُ بَرّي: القَتِينُ: السِّنانُ اليابِسُ الّذي لا يَنْشَفُ دَمًا، وأَنْشَدَ:

يُحاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ
مُغابِنَةٌ بِذِي خُرُصٍ قَتِينِ[1]

(و) القَتِينُ: (القُرادُ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: لِقِلَّةِ دَمِه، وقالَ ابنُ

---

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٥٢ وتوضيح المشتبه ٧/ ١٥٣ (محمد بن أحمد بن محمود) خ].

(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٥٢ (ابن المعطوش) خ].

(١) اللسان.

بَـرّي: الأَوْلَى [أَنْ يُـقـال سُـمّـي قَتِينًا][1] لقِلَّة طُعْمِه؛ لأَنَّهُ يُقِيمُ المُدَّةَ الطَّوِيلَةَ من الزَّمانِ لا يَطْعَمُ شيئًا، قال الشَّمّاخُ في ناقتِه:

وقَـدْ عَـرِقَـتْ مَـغـابِـنُـهـا وجـادَتْ
بـدِرَّتِـهـا قِـرَى حَـجِـنٍ قَـتِـيـنِ[2]

جَعَلَ عَرَقَ هٰذه النّاقَةِ قُوتًا للقُرادِ.

(و) القَتِينُ: (الرَّجُلُ لا طُعْمَ لَه) وكذا المَرْأَةُ، ومِنْهُ الحَديث: «بَخٍ تَزَوَّجْتَها بِكْرًا قَتِينًا».

(وقد قَتُنَ، كَكَرُمَ) قَتانَةً، وهو بَيِّنُ القَتَنِ، (وأَقْتَنَ) مثلُ ذٰلِكَ.

(والمُقْتَئِنُّ، كمُطْمَئِنٍّ، والمُقَتَّنُ)، كمُحَمَّدٍ: (المُنْتَصِبُ).

(وأَسْوَدُ قاتِنٌ): مِثْلُ (قاتِم)، قالَ ابنُ جِنّي: ذَهَبَ أبو عَمْرٍو إلى أَنَّهُ بَدَلٌ.

(وقَتَنَ المِسْكُ قُتُونًا: يَبِسَ وزالَتْ نُدُوَّتُه) واسْوَدَّ، وكذٰلك قَتَنَ الدَّمُ.

(وأَقْتَنَ: قَتَلَ القِرْدان).

(و) أَيْضًا: (نَحَلَ جِسْمُه) من قِلَّةِ الطَّعامِ.

(و) الـقَـتـانُ، (كـسَـحـابٍ، أو غُرابٍ: الغُبارُ)، كالقَتامِ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّه بَدَلٌ، وأَنْشَدَ:

* عـادَتُـنـا الـجِـلادُ والـطِّـعـانُ *
* إذا عَـلا فِـي الـمَـأْزِقِ الـقَـتـانُ[1] *

رُوِيَ بالوَجْهَيْنِ[2].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ قَتِنٌ[3]: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

والقَتُونُ: من أَسْماءِ القُرادِ، وليس بصِفَةٍ.

والقَتِينُ: المَجْهُودُ والنَّحِيفُ.

(1) زيادة من اللسان والنقل عنه.
(2) ديوانه/٣٢٩ (ط. دار المعارف) وتخريجه فيه، واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٥٨، والتهذيب ٩/٥٩.

(1) اللسان.
(2) يعني بالوجهين، فتح القاف وضمها: كسحاب، وغراب.
(3) الضبط من اللسان، وضبط عبارة بالفتح في تكملة الزبيدي

[ ق ح ز ن ] *

(قَحْزَنَه بالزّاي حَتّى تَقَحْزَنَ) أي: (ضَرَبَهُ) بالعَصا (حَتّى وَقَعَ)، وكذلك قَحْزَلَه فتَقَحْزَلَ.

(والقَحْزَنَةُ: العَصَا)، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ[1]، حكى اللِّحْيانِيُّ: ضَرَبْناهُم بقَحازِننا فارْجَعَنُّوا، أي: بعِصِيِّنا فاضْطَجَعُوا[1].

(أو) القَحْزَنَةُ: (الهِراوَةُ)، قال:

جَلَدْتُ جَعارِ عندَ بابِ وِجارِها
بقَحْزَنَتِي عَنْ جَنْبِها جَلَداتِ[2]

(ج: قَحازِنُ).

(والقَحْزَناتُ: سُيُوفُ المُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَحْزَنَهُ: صَرَعَهُ.

والقَحْزَنَةُ: ضَرْبٌ من الخَشَبِ طُولُه ذِراعٌ.

(١) التهذيب ٥/٣٠٤.
(٢) اللسان والصحاح والتهذيب ٥/٣٠٤.

[ ق د ن ] *

(القَدْنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عنِ ابنِ الأَعْرابِيِّ: هو (الكِفايَةُ والحَسْبُ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: جعل القَدْن اسْمًا واحِدًا من قَوْلِهِم: «قَدْنِي كَذَا وكَذَا» أي: حَسْبِي، ورُبَّما حَذَفُوا النونَ، فقالُوا: قَدِي، وكذٰلك: قَطْنِي.

(وقَدُونِينُ: ع، بِبِلادِ الرُّومِ).

[ ق ذ ن ]

(أَقْذَنَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقال بعضُهم، أي: (أَتَى بعُيُوبٍ كَثِيرَةٍ).

[ ق ر ن ] *

(القَرْنُ: الرَّوْقُ من الحَيَوانِ).

(و) أيضًا: (مَوْضِعُه من رَأْسِ الإِنْسانِ) وهو حَدُّ الرّأْسِ وجانِبُه، (أو الجانِبُ الأَعْلَى من الرَّأْسِ،

(١) انظر: تهذيب اللغة ٩/٣٨.

ج: قُرُونٌ) لا يُكَسَّرُ عَلَى غيرِ ذٰلِكَ، ومنه: أَخَذ بقُرُونِ رَأْسِه.

(و) الـقَـرْنُ: (الـذُّؤابَـةُ) عـامَّـةً، ومنه: «الرُّومُ ذاتُ القُرُونِ» لطُولِ ذَوائِبِهم.

(أو ذُؤابَـةُ الـمَـرْأَةِ) وضَـفِـيـرَتُـهـا خاصَّةً، والجَمْعُ: قُرونٌ.

(و) القَرْنُ: (الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ) والجَمْعُ كالجَمْعِ.

(و) القَرْنُ: (أَعْلَى الجَبَلِ، ج: قِرانٌ)، بالكَسْرِ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

ومِـعْـزًى هَـدِبًـا تَـعْـلُـو
قِـرانَ الأَرْضِ سُـودانَـا[(١)]

(و) القَرْنانِ (من الجَرادِ: شَعْرَتانِ في رَأْسِه).

(و) القَرْنانِ: (غِطاءٌ للهَوْدَجِ)، قالَ حاجِبٌ المازِنِيُّ:

كَسَـوْنَ الـفـارِسِـيَّـةَ كُـلَّ قَـرْنٍ
وزَيَّـنَّ الأَشِـلَّـةَ بـالـسُّـدُولِ[(١)]

(و) القَرْنُ: (أَوّلُ الفَلاةِ).

(و) مـن الـمَـجـازِ: طَـلَعَ قَـرْنُ الشَّمْسِ، القَرْنُ (مِنَ الشَّمْسِ: ناحِيَتُها أَوْ أَعْلاها، وأَوَّلُ شُعَاعِها) عند الطُّلُوعِ.

(و) من الـمَـجـازِ: الـقَـرْنُ (من القَوْمِ: سَيِّدُهُم).

(و) من الـمَـجـازِ: الـقَـرْنُ (من الكَلَإِ: خَيْرُه، أو آخِرُه، أو أَنْفُه الّذِي لم يُوطَأْ).

(و) القَرْنُ: (الطَّلَقُ من الجَرْيِ) يُقال: عَدَا الفَرَسُ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ.

(و) القَرْنُ: (الدُّفْعَةُ من المَطَرِ) المُتَفَرِّقَةُ، والجَمْعُ: قُرُونٌ.

(و) القَرْنُ: (لِدَةُ الرَّجُلِ) ومِثْلُه في السِّنِّ، عن الأَصْمَعِيِّ، (و) يُقال: (هُوَ عَلَى قَرْنِي) أي: (عَلَى سِنِّي

---

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١٢/٢ والمنصف ٣٦/١. وفي مطبوع التاج كاللسان «هديا» بالياء المثناة والتصويب من مخطوطي التاج والمرجعين المذكورين (وانظر: تحقيقات وتعليقات/٣١٧).

(١) اللسان وأيضًا (شلل) والصحاح وقبله:

صـحـا قـلـبـي وأَقْـصَـرَ غَـيْـرَ أَنِّـي
أَهَـشُّ إذا مَـرَرْتُ عَـلَـى الـحُـمُـولِ

وعُمْرِي، كالقَرِينِ) فَهُما إِذًا مُتَّحِدانِ، وقالَ بعضُهم: القَرْنُ في الحَرْبِ والسِّنِّ، والقَرِينُ في العِلْمِ والتِّجارَةِ.

وقِيلَ: القِرْنُ، بالكَسْرِ: المُعادِلُ في الشِّدَّةِ، وبالفَتْحِ: المُعادِلُ بالسِّنِّ، وقيل: غيرُ ذٰلِكَ، كما في شَرْحِ الفَصِيحِ.

(و) القَرْنُ: زَمَنٌ مُعَيَّنٌ، أو أَهْلُ زَمَنٍ مَخْصُوصٍ، واخْتارَ بعضٌ أَنَّه حَقِيقَةٌ فيهما، واخْتُلِف هَلْ هُوَ من الاقْتِرانِ، أي: الأُمَّةُ المُقْتَرِنَةُ في مُدَّةٍ من الزَّمانِ؟ أو من قَرْنِ الجَبَلِ؛ لارْتِفاعِ سِنِّهِم، أو غير ذٰلك.

واخْتَلَفُوا في مُدَّةِ القَرْنِ، وتَحْدِيدِها، فقِيل: (أَرْبَعُونَ سَنَةً) عن ابنِ الأعرابي، ودَلِيلُه قَوْلُ الجَعْدِيّ:

ثلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإِلٰهُ هُوَ المُسْتَآسا[(١)]

فإنّه قالَ هٰذا وهو ابنُ مائَةٍ وعِشْرِينَ.

(أَو عَشَرَةٌ، أو عِشْرُونَ، أو ثَلاثُونَ، أو خَمْسُونَ، أو سِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ أو ثَمانُونَ) نَقَلَها الزَّجّاجُ في تَفْسِيرِ قولِه تَعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾[(١)] والأَخِيرُ نَقَلَه ابنُ الأَعْرابِيّ أَيْضًا.

وقالُوا: هو مِقْدارُ المُتَوَسِّطُ من أَعْمارِ أَهْلِ الزَّمانِ.

(أو مائَةٌ أو مائَةٌ وعِشْرُونَ)، وفي فَتْحِ البارِي: اخْتَلَفُوا في تَحْدِيدِ مُدَّةِ القَرْنِ من عَشْرَةٍ إلى مائَةٍ وعِشْرِينَ، لٰكن لم أَرَ من صَرَّحَ بالتِّسْعِينَ، ولا بمائةٍ وَعَشْرَةٍ، وما عَدَا ذٰلِكَ فقَدْ قالَ به قائِلٌ، (والأَوَّلُ) من القَوْلَيْنِ الأَخِيرَيْنِ (أَصَحُّ)، وقالَ ثَعْلَبٌ: هو الاخْتِيارُ (لقَوْلِه صَلّى اللّٰهُ) تَعالَى (عليهِ وسَلَّمَ لغُلامٍ) بعد أَنْ

(١) اللسان وتقدم في (أوس)، و(أهل). وهو في الغريب المصنف ٧١٢ (تحقيق العبيدي).

(١) سورة يٓس، الآية ٣١، ولم يرد المنسوب للزجاج في معاني القرآن له (انظر ٤/٢٨٥).

مَسَحَ رَأْسَه: («عِشْ قَرْنًا» فعاشَ مائِةَ سَنَةٍ). وعبارَةُ المُصَنِّفِ مُوهِمَةٌ؛ لأَنَّ أولَ الأَقْوالِ التي ذَكَرَها هو أَرْبَعُونَ سنةً فتأَمَّلْ، وبالأَخِيرِ فُسِّرَ حَدِيثُ: «إِنَّ اللّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَرْنٍ لِهذِه الأُمَّةِ من يُجَدِّدُ أَمْرَ دِينِها» كما حَقَّقَه الوَلِيُّ الحافِظُ السُّيُوطِيُّ رحِمَهُ اللّه تَعالَى.

(و) قِيلَ: القَرْنُ: (كُلُّ أُمَّةٍ هَلَكَتْ فلم يَبْقَ مِنْها أَحَدٌ)، وبه فُسِّرَت الآيَةُ المَذْكُورةُ.

(و) قِيلَ: (الوَقْتُ من الزَّمانِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) القَرْنُ: (الحَبْلُ المَفْتُولُ من لِحاءِ الشَّجَرِ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وقالَ غيرُه: هوَ شَيْءٌ من لِحاءِ شَجَرٍ يُفْتَلُ منه حَبْلٌ.

(و) القَرْنُ: (الخُصْلَةُ المَفْتُولَةُ مِنَ العِهْنِ)، قِيلَ: ومن الشَّعَرِ أَيْضًا، والجَمْعُ: قُرُونٌ.

(و) القَرْنُ: (أَصْلُ[1] الرَّمْلِ)، وفي نُسْخَةٍ: أَسْفَلُ الرَّمْلِ، وهو الصّوابُ، كقَنَعِهِ.

(و) القَرْنُ: (العَفَلَةُ الصَّغِيرَةُ)، هو كالنُّتُوءِ في الرَّحِمِ يَكُونُ في النّاسِ والشّاءِ والبَقَرِ، ومنه حَدِيثُ عليٍّ كَرَّمَ اللّهُ تَعالَى وجهه: «إذا تَزَوَّجَ المَرْأَةَ وبِها قَرْنٌ فإِنْ [شاءَ أَمْسَكَ وَإِن][2] شاءَ طَلَّقَ» هو كالسِّنِّ في فَرْجِ المَرْأَةِ يَمْنَعُ من الوَطْءِ.

(و) القَرْنُ: (الجَبَلُ الصَّغِيرُ) المُنْفَرِدُ، عن الأَصْمَعِيِّ.

(أو قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ من الجَبَلِ، ج: قُرونٌ، وقِرانٌ)، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

تَوَقَّى بأَطْرافِ القِرانِ وطَرْفُها
كطَرْفِ الحُبارَى أَخْطَأَتْها الأَجادِلُ[3]

(و) القَرْنُ: (حَدُّ السَّيْفِ والنَّصْلِ، كقُرْنَتِهِما، بالضَّمِّ)

---

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «أسفل الرمل».
(٢) ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وهو في اللسان والنهاية.
(٣) شرح أشعار الهذليين/١٦٠، واللسان وفي القافية إقواء؛ لأن القصيدة مجرورة الروي.

وكذلِكَ قُرْنَةُ السَّهْمِ، وقِيلَ: قُرْنَتا النَّصْلِ: ناحِيَتاهُ من عن يَمِينِه وشمالِه، وجَمْعُ القُرْنَةِ: القُرَنُ.

(و) القَرْنُ: (حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ)، يُقال: حَلَبْنا[1] الفَرَسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ، أي: عَرَّقْناهُ، وقِيلَ: هو الدُّفْعَةُ من العَرَقِ، والجمعُ: قُرونٌ، قال زُهَيْرٌ:

تُضَمَّرُ بالأَصائِلِ كُلَّ يَوْم
تُسَنُّ على سَنابِكِها القُرُونُ[2]

وقالَ أبو عَمْرٍو: القُرُونُ: العَرَقُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: كأَنه جَمْعُ: قَرْنٍ[3].

(و) القَرْنُ من النَّاسِ: (أَهْلُ زَمانٍ واحِدٍ)، قال:

إِذَا ذَهَبَ القَرْنُ الذي أَنْتَ فِيهِمُ
وخُلِّفْتَ في قَرْنٍ فأَنْتَ غَرِيبُ[4]

(و) القَرْنُ: (أُمَّةٌ بعدَ أُمَّةٍ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ[1]: والذي يَقَعُ عِنْدِي - واللّهُ أعلم - أَنَّ القَرْنَ: أَهْلُ مُدَّةٍ كانَ فِيها نَبِيٌّ، أو كانَ فِيها طَبَقَةٌ من أَهْلِ العِلْمِ، قَلَّتِ السِّنُونَ أَو كَثُرَتْ بدلِيلِ الحَدِيثِ: «خَيْرُكُم قَرْنِي ثُمّ الّذِينَ يَلُونَهُم ثم الَّذِينَ يَلُونَهُم» يعني الصَّحابَةَ والتّابِعِينَ وأَتْباعَهُم، قال: وجائِزٌ أن يكونَ القَرْنُ لجُمْلَةِ الأُمَّةِ، وهؤلاءِ قُرُونٌ فِيها، وإنّما اشْتِقاقُ القَرْنِ من الاقْتِرانِ، فتَأْوِيلُه أَنّ [القَرْنَ][2] الذين كانُوا مُقْتَرِنِينَ في ذلك الوَقْتِ، والّذِينَ يَأْتُونَ من بعدِهِم ذَوُو اقْتِرانٍ آخر.

(و) القَرْنُ: (المِيلُ عَلَى فَمِ البِئْرِ لِلبَكَرَةِ إذا كانَ مِن حِجارَةٍ، والخَشَبِيُّ دِعامَةٌ) وهما مِيلانِ ودِعامَتانِ من حِجارَةٍ وخَشَبٍ، وقِيلَ: هما مَنارَتانِ يُبْنَيانِ عَلَى

---

(١) في اللسان «عَصَرْنا الفرس..».

(٢) شرح ديوانه/١٨٧، واللسان والصحاح والمنجد ٣٠٥، والجمهرة ٤٠٧/٢، والمقاييس ٧٧/٥، وتقدم في (سنن) برواية:
« تُعَوِّدُها الطِّرادَ فكلَّ يومٍ... »

(٣) التهذيب ٨٧/٩.

(٤) اللسان والصحاح.

(١) نقلًا عن الزجاج (انظر: تهذيب اللغة ٨٧/٩، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٣٩/٥).

(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٨٧/٩، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٢٣٩/٥.

رَأْسِ البِئْرِ، توضَعُ عليهِما الخَشَبَةُ التي يُوضَعُ عليها المِحْوَرُ وتُعَلَّقُ مِنْها البَكَرةُ، قال الرّاجِزُ:

* تَبيَّنِ القَرْنَيْنِ فانْظُر ما هُمَا *
* أَمَـدَرًا أَم حَـجَـرًا تَـراهُـمـا[١] *

وفي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: «فوَجَدَه الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بينَ القَرْنَيْنِ»، قِيلَ: فإِنْ كانَتَا من خَشَبٍ فَهُما: زُرْنُوقانِ.

(و) الـقَـرْنُ: (مِـيـلٌ واحِـدٌ مِـنَ الكُحْلِ).

(و) هُـوَ مـن الـقَـرْنِ: (الـمَـرَّةُ الـواحِـدَةُ) يُـقـال: أَتَـيْـتُـه قَـرْنًـا أو قَرْنَيْنِ، أي: مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ.

(و) قَـرْنٌ: (جَـبَـلٌ مُـطِـلٌّ عَـلَى عَرَفاتٍ)، عـن الأَصْمَعِيِّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو جَبَلٌ صَغِيرٌ، وبه فَسَّرَ الـحَـدِيـثَ: «أَنّـه وَقَـفَ عَـلَى طَرَفِ القَرْنِ الأَسْوَدِ».

(و) الـقَـرْنُ: (الـحَـجَـرُ الأَمْـلَـسُ النَّقِيُّ) الَّذِي لا أَثَرَ فيهِ، وبه فُسِّرَ قولُه:

فأَصْبَحَ عَـهْـدُهُـمْ كـمَـقَـصِّ قَـرْنٍ
فَـلا عَـيْـنٌ تُـحَـسُّ ولا إِثـارُ[١]

ومِنْهُم مَنْ فَسَّرَه بالجَبَلِ المَذْكُور، وقيل في تَفْسِيرِه غيرُ ذٰلك.

(و) قَرْنُ المَنازِلِ: (مِيقاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وهي: ة، عندَ الطّائِفِ)، قالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَلَا أَنْسَ مِلْأَشْياءِ لا أَنْسَ مَوْقِفًا
لَنَـا مَـرَّةً مِـنّـا بـقَـرْنِ الـمَـنـازِلِ[٢]

(أو اسـمُ الـوادِي كُـلِّـه، وغَـلِـطَ الـجَـوْهَـرِيُّ فـي تَـحْـرِيـكِـهِ)، قـالَ شَيْخُنا: هو غَلَطٌ لا مَحِيدَ له عنه، وإِن قالَ بعضُهم: إِنَّ التَّحْرِيكَ لُغَةٌ فيه، هو غير ثَبْتٍ. قلتُ: وبالتَّحْرِيكِ وقَعَ مَضْبُوطًا في نُسَخِ الجَمْهَرةِ

(١) اللسان؛ والتهذيب ٩/٨٨، والعين ٥/١٤١.

(١) اللسان والتهذيب ٩/٨٨، والتكملة منسوباً لخداش ابن زهير. وجعله ياقوت في المعجم (قرن) موضعًا بعينه عن الأصمعي، وسمّاه «مقص قرن» وأنشد البيت.

(٢) ديوانه/٣٤٤ (ط. محيي الدين) وصدره فيه:
« وما أنس... لا أنس مجلسًا»

وجامِعِ القَزّازِ، كما نَقَلَه ابنُ بَرِّي عن ابنِ القَطّاعِ عنهُما. وقال ابنُ الأَثِيرِ: وكَثِيرٌ ممن لا يَعْرِفُ يَفْتَحُ راءَه وإِنّما هو بالسُّكُونِ.

(و) غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ أيضًا (في نِسْبَةِ) سَيِّدِ التّابِعِينَ، راهِبِ هٰذِهِ الأُمَّةِ (أُوَيْسِ القَرَنِيِّ إِليهِ) أي: إِلى ذٰلِكَ المَوْضِعِ، ونَصُّه في الصِّحاحِ: والقَرَنُ موضِعٌ وهو مِيقاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، ومنه أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ. قلت: هٰكَذَا وُجِدَ في نُسَخِ الصِّحاحِ، ولَعَلَّ في العِبارَةِ سَقْطًا؛ (لأَنَّه) إِنّما هو (مَنْسُوبٌ إِلى قَرَنِ بنِ رَدْمانَ بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ، أَحَدِ أَجْدادِه) على الصَّوابِ، قاله ابنُ الكَلْبِيِّ وابنُ حَبِيبَ والهَمْدانِيُّ وغيرُهم من أَئِمَّةِ النَّسَبِ، وهو أُوَيْسُ[1] بنُ جَزْءِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ عِمْرانَ بنِ قَرَنٍ، كذا لابنِ الكَلْبِيِّ، وعند الهَمْدانِيِّ: سَعْد بن عَمْرِو بنِ حُوْرانَ بن عُضْوانَ[1] بنِ قَرَنٍ، وجاءَ في الحَدِيثِ: «يأتِيكُم أُوَيْسُ بنُ عامِرٍ مع أَعدادِ اليَمَنِ من مُراد، ثُمَّ من قَرَنٍ، كانَ بهِ بَرَصٌ فبَرِئَ مِنْه إِلّا مَوْضِع دِرْهَمٍ، له والِدَةٌ هُو بِها بَرٌّ، لو أَقْسَمَ على اللّهِ لأَبَرَّه»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: روى عن عُمَرَ رَضِيَ اللّه تَعالَى عنه، وأَحادِيثُ فَضْلِه في مُسْلِمٍ، وبَسَطَها شُرّاحُه القاضِي عِياضٌ، والنَّوَوِيُّ والقُرْطُبِيُّ والأُبِّي وغيرهم، قُتِلَ بصِفِّينَ مع عليٍّ على الصَّحِيحِ، وقِيلَ: ماتَ بمَكَّةَ[2]، وقِيلَ: بدِمَشْقَ.

(و) القَرْنانِ: (كَوْكَبانِ حِيالَ الجَدْيِ).

(و) القَرْن (شَدُّ الشَّيْءِ إِلى الشَّيْءِ ووَصْلُه إِليهِ) وقد قَرَنَه إِليه قَرْنًا.

(١) في الاشتقاق/٤١٤ «أُوَيْسُ بنُ عمرو بن جَزْءِ بنِ مالِكِ ابنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بن عُضوان بن قَرَنٍ القَرَنِيّ».

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عصران)، وأثبت ما في الاشتقاق ٤١٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٠٧، خ].

(٢) في أنساب السمعاني/٤٤٩ «على جبل أبي قبيس بمكة».

(و) القَرْنُ: (جَمْعُ البَعِيرَيْنِ في حَبْلٍ) واحدٍ، وقد قَرَنَهما.

(و) قَرْنُ: (ة، بأَرْضِ النَّحامَةِ)[1] لبَنِي الحَرِيشِ.

(و) قَرْنُ: (ة، بينَ قُطْرُبُلَّ والمَزْرَقَةِ) من أَعْمال بَغْدادَ، (مِنْها: خالِدُ بنُ زَيْدٍ) وقِيلَ: ابن أَبِي يَزِيدَ، وقِيلَ: ابنُ أَبِي الهَيْثَمِ البَهْبُذَان[2] القُطْرُبُلِّيّ القَرْنِيّ، عن شُعْبَةَ وحَمّادِ بنِ زَيْدٍ، وعَنْهُ الدّورِيُّ ومُحمَّدُ بنُ إسْحاقَ الصّاغانِيُّ، لا بَأْسَ به.

(و) قَرْنُ: (ة، بمِصْرَ)، بالشَّرْقِيَّةِ.

(و) قَرْنٌ: (جَبَلٌ بإِفْرِيقِيَّةَ).

(وقَرْنُ باعِرٍ، و) قَرْنُ (عِشارٍ، و) قَرْنُ (النّاعِي، و) قَرْنُ (بَقْلٍ: حُصُونٌ باليَمَنِ).

(وقَرْنُ البَوْباتِ): جَبَلٌ لمُحارِب.

وقَرْنُ الحَبالَى[1]: (وادٍ يَجِيءُ من السَّراةِ) لسَعْدِ بنِ بَكْرٍ وبَعْضِ قُرَيْش، وفي عِبارَةِ المُصَنِّفَ سقط.

(وقَرْنُ غَزالٍ: ثَنِيَّةٌ م) مَعْرُوفَة.

(وقَرْنُ الذِّهابِ[2]: ع).

(و) من المَجازِ: (قَرْنُ الشَّيْطانِ) ناحِيَةُ رَأْسِه، ومنه الحَدِيثُ: «تَطْلُع الشَّمْسُ بينَ قَرْنَي الشَّيْطانِ، فإِذا طَلَعَتْ قارَنَها، فإذا ارْتَفَعَتْ فارَقَها»، (و) قِيلَ: (قَرْناهُ) مُثَنَّى قَرْنٍ، وفي بعض النُّسَخ: قُرَناؤُه (أُمَّتُه المُتَّبِعُونَ لرَأْيِه)، وفي النِّهايةِ: بينَ قَرْنَيْهِ، أي: أُمَّتَيْه الأَوَّلِينَ والآخِرِينِ، [وقيل: قَرْناه][3] أي: جَمْعاه اللَّذانِ يُغْرِيهِما بإِضْلالِ البَشَر.

(أو) قَرْنُه: (قُوَّتُه وانْتِشارُه، أو تَسَلُّطُه) أي: حِينَ تَطْلُعُ يتحرَّكُ الشيطانُ وَيَتَسَلَّطُ كالمُعِينِ لها،

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «اليمامة» وكذلك هو في معجم البلدان.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بهيدان)، وتركه المحقق والمراجعان دون ضبط، والصواب ما أثبته، انظر تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال ٨/٢١٥، خ].

(١) الذي في تكملة الزبيدي: «وقرن الحبالى: جبل لغَنِيّ، وآخر في ديار خثعم».

(٢) في القاموس ضبطه بفتح الذال والتصحيح من معجم البلدان (الذهاب) وفي القاموس (ذهب) ضبطه تنظيراً ككتاب ثم قال: «ويضم ويروى: كسحاب» ولم يرو ياقوت الفتح.

(٣) زيادة من اللسان.

وكلُّ هذا تَمْثِيلٌ لمن يَسْجُدُ للشَّمْسِ عند طُلُوعِها، فكأَنَّ الشَّيْطانَ سَوَّلَ له ذٰلِكَ، فإِذا سَجَدَ لها كانَ كأَنَّ الشَّيْطانَ مُقْتَرِنٌ بها.

(وذُو القَرْنَيْنِ) المَذْكُورُ في التَّنْزِيلِ، هو (إِسْكَنْدَرُ الرُّومِيُّ)، نَقَلَه ابنُ هِشامٍ في سِيرَتِه، واسْتَبْعَدَه السُّهَيْلِيُّ، وجَعَلَهُما اثْنَيْنِ، وفي مُعْجَم ياقُوت: وهو ابنُ الفَيْلَسُوفِ، قَتَلَ كَثيرًا من المُلُوكِ وقَهَرَهُم، ووَطِئَ البُلْدانَ إِلى أَقْصَى الصِّينِ، وقد أَوْسَعَ الكلامَ فيهِ الحافِظُ في كِتابِ التَّدْوِيرِ والتَّرْبِيعِ، ونَقَلَ كلامَه الثَّعالِبِيُّ في «ثِمارِ القُلُوبِ»، وجَزَمَ طائِفَةٌ بأَنَّه من الأَذْواءِ من التَّبابِعَةِ من مُلُوكِ حِمْيَرَ مُلُوكِ اليَمَنِ، واسمُه الصَّعْبُ بنُ الحارِثِ الرائس[(١)]، وذُو المَنارِ هُو ابنُ ذِي القَرْنَيْنِ، نَقَلَه شيخُنا. قلت: وقِيلَ: اسمُه مَرْزُبانُ بنُ مرويه[(١)]، وقالَ ابنُ هِشام: مَرْزُبى بن مروية[(١)]، وقِيلَ: هُرْمُسُ، وقيل: هرديس، قالَ ابنُ الجَوّانِيِّ في المُقَدِّمةِ: ورُوِيَ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عَنْهُما أَنّه قالَ: ذُو القَرْنَيْنِ عبدُ اللّٰهِ بنُ الضَّحّاكِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنان.

واخْتَلَفُوا في سَبَبِ تَلْقِيبِه، فقِيلَ: (لأَنَّه لما دَعاهُم إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبُوه عَلَى قَرْنِه، فَأَحْياهُ اللّٰهُ تَعالَى، ثم دَعاهُمْ فَضَرَبُوه على قَرْنِه الآخَرِ فماتَ، ثم أَحْياهُ اللّٰهُ تَعالَى)، وهٰذا غريبٌ، والذي نَقَلَهُ غيرُ واحِدٍ أَنَّهُ ضُرِبَ على رَأْسِه ضَرْبَتَيْنِ، ويُقال: إِنّه لما دَعا قومَه إِلى العِبادَةِ قَرَنُوه، أي: ضَرَبُوه على قَرْنَيْ رَأْسِه، وفي سِياقِ المُصَنِّفِ

(١) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي إضاءة الراموس «رائش»، ونقل السهيلي في الروض ١/ ١٩٥ – عن ابن هشام في غير السيرة – أن اسمه الصعب بن ذي مرائد، وأنشد عليه قول الأعشى – ولم أجده في ديوانه–:

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا
بالحنو في جدث أميم مقيم

(١) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي أنساب السمعاني/٢٤٠ «.. بن مرويه» هـٰكذا غير منقوط وفي سيرة ابن هشام ٣٢٨/١ «ابن مَرْذبة» وقول المصنف: «وقال ابن هشام «مرزبى بن مروية» لم أجده في لفظ ابن هشام.

رحِمَه اللّهُ تعالَى تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ، (أو لأنَّهُ بَلَغَ قُطْرَيِ الأَرْضِ)، مَشْرِقِها ومَغْرِبِها، نَقَلَه السَّمْعانِيُّ، (أو لِضَفِيرَتَيْنِ لَهُ) والعَرَبُ تُسَمِّي الخُصْلَةَ من الشَّعَرِ قَرْنًا، حكاه الإمامُ السُّهَيْلِيُّ، أو لأَنَّ صَفْحَتَيْ رَأْسِه كانَتا من نُحاسٍ، أو كانَ له قَرْنانِ صَغِيرانِ تُوارِيهِما العِمامَةُ، نقلهما السَّمْعانِيُّ، أو لأنَّه رَأَى في المَنامِ أنّه أَخَذَ بقَرْنَي الشَّمْسِ، فكانَ تَأْوِيلُه أَنّه بَلَغَ المَشْرِقَ والمَغْرِبَ، حكاه السُّهَيْلِيُّ[1]، أو لانْقِراضِ قَرْنَيْنِ في زَمانِه، أو كانَ لتاجِه قَرْنانِ، أو لكَرَمِ أَبِيهِ وأُمِّهِ أي كَرِيم الطَّرَفَيْن، نَقَلَه شَيْخُنا، وقِيلَ غيرُ ذٰلِكَ، قال[2]: وأَمّا ذُو القَرْنَيْنِ صاحِبُ أَرِسْطُو فهو غَيْرُ هٰذا كما بَسَطَه في العِنايَةِ، وقِيلَ: كانَ في عَهْدِ إبْراهِيمَ عليه السّلامِ، وهو صاحِبُ الخَضِرِ لَمّا طَلَبَ عَيْنَ الحَياةِ، قاله السُّهَيْلِيُّ في التارِيخِ، ولقد أَجادَ القائِلُ في التَّوْرِيَةِ:

* كَمْ لامَنِي فِيكَ ذُو القَرْنَيْنِ يا خَضِرُ *

وفي الحديث: «لا أَدْرِي أَذُو القَرْنَيْنِ نَبِيًّا كانَ أَمْ لا».

(و) ذُو القَرْنَيْنِ: لَقَبُ (المُنْذِر بن ماءِ السَّماءِ) وهو الأَكْبَرُ، جَدُّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ، سُمِّيَ به (لضَفِيرَتَيْنِ كانَتا في قَرْنَيْ رَأْسِه) كانَ يُرْسِلُهما، وبه فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ امْرِئِ القَيْسِ:

أَشَذَّ نَشاصَ ذِي القَرْنَيْنِ حَتّى
تَوَلَّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ[1]

(و) ذُو القَرْنَيْنِ: لَقَبُ (عَلِي بن أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللّهُ) تعالَى (وَجْهَه) ورَضِيَ عنه، (لقَوْلِه صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ: «إِنَّ لكَ في الجَنَّةِ بَيْتًا

(١) في الروض الأنف ١٩٥/١ ونقل أقوالاً كثيرة.
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وأما ذو القرنَيْنِ إلخ.. لعَلَّ الصّوابَ وأما الإسْكَنْدَرُ إلخ..

(١) ديوانه/١٤٠، وفيه:
« أَصَدَّ نَشاصَ... »
واللسان والجمهرة ٤٠٨/٢.

- ويُـرْوَى: كَـنْـزًا - وإنَّـكَ لَذو قَرْنَيْها»، أي: ذُو طَرَفَي الجَنَّةِ ومَلِكُها الأَعْظَم تَسْلُكُ مُلْكَ جَمِيعِ الجَنَّةِ كما سَلَكَ ذُو القَرْنَيْنِ جَمِيعَ الأَرْضِ)، واسْتَضْعَفَ أَبو عُبَيْدٍ هٰذا التَّفْسِير، (أَو ذُو قَرْنَي الأُمَّةِ، فأُضْمِرَتْ وإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُها) كَـقَـوْلِه تَـعـالَى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ﴾[1] أرادَ الشَّمْسَ ولا ذِكْرَ لَها، قال أبو عُبَيْدٍ: وأَنا أَخْتارُ هذا التَّفْسِيرَ الأَخِيرَ عَلَى الأَوّلِ لحَدِيثٍ يُرْوَى عن عَلِيٍّ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، وذٰلك أَنّه ذَكَر ذا القَرْنَيْنِ فقَال: «دَعَا قَوْمَه إِلى عِبادَةِ اللّٰهِ تَعالَى فضَرَبُوه عَلَى قَرْنِه ضَرْبَتَيْنِ، وفِيكُم مِثْلُه» فنَرَى أَنّه أَرادَ نَفْسَه، يَعْنِي أَدْعُو إِلى الحَقِّ حَتَّى يُضْرَبَ رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يكونُ فِيهِما قَتْلِي[2]، (أَو ذُو جَبَلَيْها للحَسَنِ والحُسَيْنِ) رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنهما، رُوِيَ ذٰلِكَ عن ثَعْلَبٍ، (أَوْ ذُو شَجَّتَيْنِ فِي قَرْنَيْ رَأْسِه إِحْداهُما مِنْ عَمْرِو بنِ وُدٍّ)[1] يَوْمَ الخَنْدَقِ، (والثّانِيَةُ من ابْنِ مُلْجِمٍ لَعَنَهُ اللّٰهُ، وهٰذا أَصَحُّ) ما قِيلَ، وهو تَتِمَّةٌ من قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ المُتَقَدِّمِ ذكرُه.

(وقَرْنُ الثُّمامِ: شَبِيهٌ بالباقِلَاء).

(وذاتُ القَرْنَيْنِ: ع، قُرْبَ المَدِينَةِ بينَ جَبَلَيْنِ) وقالَ نَصْرٌ: قِرْنين، بكسرِ القافِ: جَبَلٌ حِجازِيٌّ في دِيارِ جُهَيْنَةَ قربَ حَرَّةِ النّارِ، فلا أَدْرِي هُوَ هُوَ أم غَيْرُه.

(والقِرْنُ، بالكَسْرِ: كُفْؤُكَ في الشَّجاعَةِ) ونَظِيرُكَ فِيها وفِي الحَرْبِ، قالَ كَعْبٌ:

إذا يُسـاوِرُ قِـرْنًـا لا يَـحِـلُّ لَهُ
أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إِلّا وَهْوَ مَجْدُولُ[2]

والجَمْعُ: أَقْرانٌ، ومنه حَدِيثُ

---

(١) سورة صۤ، الآية ٣٢.

(٢) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣ - ٤٤٧ (تحقيق: حسين شرف).

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «عَبْدِ وُدّ».

(٢) في شرح ديوانه/٢٢: «إلا وهو مَفْلُول» وعن الأصمعي «مثلول»، وفي هامشه إشارة إلى رواية «مجدول»، واللسان والنهاية.

ثابِتِ بنِ قَيْسٍ: «بِئْسَما عَوَّدْتُم أَقْرانَكُم» أي: نُظَراءَكُم وأَكْفاءَكُم في القِتالِ، (أَو عامٌّ) في الحَرْبِ أو السِّنِّ، وأَيِّ شَيْءٍ كان.

(و) القَرَنُ، (بالتَّحْريكِ: الجَعْبَةُ) تَكُونُ مِنْ جُلُودٍ مَشْقُوقةٍ، ثُمَّ تُخرَزُ، وإنَّما تُشَقُّ لتَصِلَ الرِّيحُ إلى الرِّيشِ، فلا يَفْسُد، قال:

* يا ابْنَ هِشامٍ أَهْلَكَ النّاسَ اللَّبَنْ *
* فكُلُّهُمْ يَغْدُو بقَوْسٍ وقَرَنْ[1] *

وقِيلَ: هي الجَعْبَةُ ما كانَتْ، وفي حَدِيثِ ابنِ الأَكْوَعِ: «صَلِّ فِي القَوْسِ واطْرَحِ القَرَنَ» وإنّما أَمَرَه بنَزْعِه لأنّه كانَ من جِلْدٍ غيرِ ذَكِيٍّ ولا مَدْبُوغٍ، وفي حَدِيثٍ آخرَ: «النّاسُ يومَ القِيامَةِ كالنَّبْلِ في القَرَنِ» أي: مُجْتَمِعُونَ مِثْلها، وفي حَدِيثِ عُمَيْرِ بنِ الحُمامِ: «فأَخْرَجَ تَمْرًا مِنْ قَرَنِه» أي: من جَعْبَتِه، ويُجْمَعُ عَلَى أَقْرُنٍ وأَقْرانٍ كأَجْبُلٍ وأَجْبالٍ، وفي الحَدِيثِ: «تَعاهَدُوا أَقْرانَكُم» أي: انْظُرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّةٍ أومَيِّتَةٍ؛ لأَجْلِ حَمْلِها فِي الصَّلاةِ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: القَرَنُ: مِنْ خَشَبٍ وعليهِ أَدِيمٌ قد غُرِّيَ بِهِ، وفي أَعْلاهُ وعُرْضِ مُقَدَّمِه فَرْجٌ فيه وَشْجٌ، وقد وُشِجَ بينَه قِلاتٌ، وهي خَشَباتٌ مَعْرُوضاتٌ عَلَى فَمِ الجَفِيرِ جُعِلْنَ قِوامًا له أن يَرْتَطِمَ يُشْرَح ويُفْتَح.

(و) القَرَنُ: (السَّيْفُ والنَّبْلُ)، جمعُه: قِرانٌ، كجِبالٍ، قال العَجّاجُ:

* عليهِ وُرْقانُ القِرانِ النُّصَّلِ[1] *

(و) القَرَنُ: (حَبْلٌ يَجْمَعُ بينَ البَعِيرَيْنِ)، والجَمْعُ: الأَقْرانُ عن الأَصْمَعِيِّ، وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنهما: «الحَياءُ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٤٠٨/٢، والتهذيب ٩/٩، والثاني في المقاييس ٧٦/٥.

(١) ديوانه/٤٧، واللسان.

والإيمانُ فِي قَرَنٍ» أي: مَجْمُوعانِ في حَبْلٍ.

(و) القَرَنُ: (البَعِيرُ المَقْرُونُ بآخَرَ كالقَرِينِ)، قال الأَعْوَرُ النَّبْهانِيُّ يهجُو جَرِيرًا:

ولو عِنْدَ غَسّانَ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ
رَغَا قَرَنٌ مِنْها وكاسَ عَقِيرُ[(١)]

قالَ ابنُ بَرّي: وأَنْكَرَ ابنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ القَرَنُ البَعِيرَ المَقْرُونَ بآخَر، وقالَ: إِنّما القَرَنُ: الحَبْلُ الذي يُقْرَنُ به البَعِيرانِ، وأَمّا قَوْلُ الأَعْوَرِ: «رَغا قَرَنٌ مِنْها...» فإنّه على حَذْفِ مُضافٍ.

(و) القَرَنُ: (خَيْطٌ من سَلَبٍ يُشَدُّ في عُنُقِ الفَدّانِ)، وهو قِشْرٌ يُفْتَلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ واحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ، ثم تُوثَقُ في وَسَطِهِما اللُّومَةُ، (كالقِرانِ، ككِتابٍ)، جَمْعُه: ككُتُبٍ.

(و) قَرَنٌ: (جَدُّ أُوَيْسٍ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُه)، وهو بَطْنٌ من مُراد.

(و) القَرَنُ: (مَصْدَرُ الأَقْرَنِ) من الرِّجالِ، (للمَقْرُونِ الحاجِبَيْنِ)، وقِيلَ: لا يُقالُ أَقْرَنُ ولا قَرْناءُ حَتّى يُضافَ إِلى الحاجِبَيْنِ، وفي صِفَتِه صَلّى اللّهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلّم: «سَوابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ» قالُوا: القَرَنُ: الْتِقاءُ الحاجِبَيْنِ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهٰذا خِلافُ ما رَوَتْهُ أُمُّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عَنْها فإنّها قالَتْ في الحِلْيَةِ الشَّرِيفَةِ: «أَزَجُّ أَقْرَنُ» أي: مَقْرُونُ الحاجِبَيْنِ، قالَ: والأَوَّلُ الصَّحِيحُ في صِفَتِه، وسَوابِغَ: حالٌ من المَجْرُورِ، وهي الحَواجِبُ، (وَقَدْ قَرِنَ، كفَرِحَ) فهو أَقْرَنُ بَيِّنُ القَرَنِ.

(والقُرْنَةُ، بالضَّمّ: الطَّرَفُ الشّاخِصُ من كُلِّ شَيْءٍ) يُقال: قُرْنَةُ الجَبَلِ، وقُرْنَةُ النَّصْلِ، وقُرْنَةُ السَّهْمِ، وقُرْنَةُ الرُّمْحِ.

(و) القُرْنَةُ (رَأْسُ الرَّحِمِ، أو

---

(١) اللسان وأيضًا (كوس)، والصحاح، والتكملة، والأساس، والمخصص ١٧٢/٩، وعجزه في إصلاح المنطق/٥٤.

زاوِيَتُه، أو شُعْبَتُه) وهُما قُرْنَتانِ، (أو ما نَتَأَ مِنْهُ).

(وقَرَنَ بينَ الحَجِّ والعُمْرَةِ قِرانًا)، بالكسرِ: (جَمَعَ) بينَهُما بِنيَّةٍ واحِدَةٍ وتَلْبِيَةٍ واحِدَةٍ وإِحْرامٍ واحِدٍ وطَوافٍ واحِدٍ وسَعْيٍ واحِدٍ، فيَقُولُ: لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وعُمْرَةٍ، وعندَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عنه هو أَفْضَلُ من الإِفرادِ والتَّمَتُّعِ، وجاءَ فلانٌ قارِنًا. قال شَيْخُنا: وقَرَنَ، ككَتَبَ، كما هو قَضِيَّةُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللّه تَعالَى، وصَرَّحَ به الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه، وأربابُ الأَفعالِ، فلا يُعْتَدُّ بقَوْلِ الصَّفاقُسِيِّ: إِنَّهُ كضَرَبَ مُقْتَصِرًا عليهِ، نعم صَرَّحَ جماعةٌ بأَنَّه بالوَجْهَيْنِ، وقالُوا: المَشْهُور أَنَّه ككَتَبَ، ويُقال في لُغَةٍ: كضَرَبَ، (كأَقْرَنَ في لُغَيَّةٍ) وأَنْكَرَها القاضِي عِياضٌ، وأَثْبَتَها غيرُه كما نَقَلَه الحافِظُ في فَتْحِ البارِي، والحافِظُ السُّيُوطِيُّ في عُقُودِ الزَّبَرْجَدِ.

(و) قَرَنَ (البُسْرُ) قُرُونًا: (جَمَعَ بينَ الإِرْطابِ والإِبْسارِ) فهو بُسْرٌ قارِنٌ، لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ.

(والقَرِينُ): الصاحِبُ (المُقارِنُ، كالقُرانَى، كحُبارَى)، قال رُؤْبَةُ:

* يَمْطُو قُرَاناهُ بِهادٍ مَرّادْ[1] *

(ج: قُرَناءُ)، ككُرَماءَ.

(و) القَرِينُ: (المُصاحِبُ)، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

(و) القَرِينُ: (الشَّيْطانُ المَقْرُونُ بالإِنْسانِ لا يُفارِقُه)، وفي الحَدِيثِ: «ما مِنْ أَحَدٍ إِلّا وُكِلَ بهِ قَرِينُه» أي: مُصاحِبُه من المَلائِكَةِ والشَّياطِينِ، وكُلُّ إِنْسانٍ فإِنّ مَعَه قَرِينًا مِنْهُما، فقَرِينُه من المَلائِكَةِ يَأْمُره بالخَيْرِ، ويَحُثُّه عليه، ومنه الحَدِيثُ الآخَرُ: «فقاتِلْهُ فإِنَّ مَعَه القَرِينَ»، والقَرِينُ يكونُ في الخَيْرِ وفي الشَّرِّ.

(و) القَرِينُ: (سَيْفُ زَيْدِ الخَيْلِ) الطّائِيِّ.

(وقَرِينُ بنُ سُهَيْلِ بنِ قَرِينٍ) كذا

(١) ديوانه/٣٩، واللسان.

في النُّسَخِ، وفي التَّبْصِيرِ[١]: سَهْلُ ابنُ قَرِينٍ، ووُجِدَ فِي دِيوانِ الذَّهَبِيِّ بالوَجْهَيْنِ، هو (وأَبُوهُ مُحَدِّثانِ)، أَمّا هُو فَحَدَّثَ عن تَمْتامٍ وغَيْرِه، وأَمّا أَبُوه فعَن ابْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، واهٍ، قال الأَزْدِيُّ: هو كَذّابٌ.

(وعَلِيُّ بنُ قَرِينٍ) بنِ بَيْهَسٍ، عن هُشَيْمٍ: (ضَعِيفٌ)، وقالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عن عَبْدِ الوارِثِ: كَذّابٌ.

وفاتَه:

عَلِيُّ[٢] بنُ حَسَنِ بن كنائِب البَصْرِيُّ المُؤَدِّبُ لقَبُه: القَرِينُ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ بنِ سَلِيخٍ[٣].

(و) القَرِينَةُ (بهاءٍ: رَوْضَةٌ بالصَّمّانِ)، قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَحُلُّ اللِّوَى أَوْ جُدَّةَ الرَّمْلِ كُلَّما
جَرَى الرِّمْثُ في ماءِ القَرِينَةِ والسِّدْرِ[٤]

(و) القَرِينَةُ: (النَّفْسُ، كالقَرُونَةِ والقَرُونِ والقَرِينِ)، يُقال: أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه وقَرِينَتُه وقَرُونُه وقَرِينُه، أي: ذَلَّتْ نَفْسُه وتابَعَتْهُ على الأَمْرِ، قالَ أَوْسٌ:

فلاقَى آمْرَأً مِنْ مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ
قَرُونَتُهُ باليَأْسِ مِنْها فَعَجَّلَا[١]

أي: طابَتْ نَفْسُه بتَرْكِها، قالَ ابنُ بَرّي: وشاهِدُ «قَرُونٍ» قولُ الشّاعِرِ:

فإِنِّي مثلُ ما بِكَ كانَ ما بِي
ولٰكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُم قُرُونِي[٢]

وقولُ ابنِ كُلْثُوم:

مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنا بحَبْلٍ
نَجُذُّ الحَبْلَ أو نَقِصُ القَرِينا[٣]

قَرِينَتُه: نَفْسُه هُنا، يقولُ: إذا أَقْرَنّا لِقِرْنٍ[٤] غَلَبْناه.

(والقَرِينانِ: أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ رَضِيَ

(١) التبصير/١١٣١.
(٢) في هامش مطبوع التاج عن نسخة «حسن بن علي»، وكذلك هو في التبصير/١١٣١، لكنه قال: «حسن بن علي بن كتابيه» وفي هامشه أنه غير واضح في أصله، وفي نسخة «ابن كتائب».
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «أ»: «سليح» والتصحيح من مخطوطه «ب» والتبصير/٦٨٩.
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نحل» والمثبت من ديوانه/١٢١١ واللسان.

(١) ديوان أوس بن حجر/٨٦ واللسان.
(٢) اللسان.
(٣) معلقته في شرح المعلقات للزوزني/١٦٥ واللسان.
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «اقرن علينا» والمثبت من اللسان.

اللّهُ تَعالَى عَنْهُما؛ لأَنَّ عُثْمانَ) بنَ عُبَيْدِ اللّهِ (أَخَا طَلْحَةَ) أَخَذَهُما و(قَرَنَهُما بحَبْلٍ)، فلِذلِكَ سُمِّيَا القَرِينَيْنِ، وَوَرَدَ في الحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ يُقالُ لهما القَرِينانِ.

(والقِرانُ، ككِتابٍ: الجَمْعُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ في الأَكْلِ) ومنه الحَدِيثُ: «نَهَى عن القِرانِ إلّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ أَحَدُكم صاحِبَه»، وإنّما نهى عنه لأنَّ فيهِ شَرَهًا يُزْرِي بصاحِبِه، ولأنَّ فيه غَبْنًا برَفِيقِه.

(و) القِرانُ: (النَّبْلُ المُسْتَوِيَةُ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ واحِدٍ).

ويُقالُ للقَوْمِ إذا تَناضَلُوا: اذْكُرُوا القِرانَ، أي: والُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ.

(و) القِرانُ: (المُصاحَبَةُ، كالمُقارَنَةِ)، قارَنَ الشَّيْءَ مُقارَنَةً وقِرانًا: اقْتَرَنَ بهِ وصاحَبَه.

وقارَنْتُه قِرانًا: صاحَبْتُه.

(والقَرْنانُ: الدَّيُّوثُ المُشارِكُ في قَرِينَتِه، لزَوْجَتِه)، وإنّما سُمِّيَت الزَّوْجَةُ قَرِينَةً، لمُقارَنَةِ الرَّجُلِ إيّاها، وإنّما سُمِّيَ القَرْنان؛ لأَنَّه يَقْرِنُ بها غَيْرَه، عربيٌّ صَحِيحٌ، حكاه كُراعٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هو نَعْتُ سَوْءٍ في الرَّجُلِ الذي لا غَيْرَةَ له[1]، وهو من كَلامِ الحاضِرَةِ[2]، ولم أَرَ البَوادِيَ لَفَظُوا به ولا عَرَفُوه، قال شيخُنا - رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى - وهو من الأَلْفاظِ البالِغَةِ في العامِّيّةِ والابْتِذالِ، وظاهِرُه[3] أَنّه بالفَتْحِ، وضَبَطَه شُرّاحُ المُخْتَصَرِ الخَلِيلِيّ بالكسرِ، وهَلْ هو فَعْلال أو فَعْلان؟ يَجُوز الوَجْهانِ، وأَوْرَدَه الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ على أنه من الدَّخِيلِ.

(و) القَرُونُ، (كَصَبُورٍ: دابَّةٌ يَعْرَقُ سَرِيعًا): إذا جَرَى، (أو تَقَعُ حَوافِرُ

(١) نقله الأزهري عن العين (التهذيب ٩/٩٣) وهو في العين ٥/١٤٣.

(٢) في التهذيب ٩/٩٣ «من كلام حاضرة أهل العراق».

(٣) لفظ إضاءة الراموس «وظاهر المصنف».

رِجْلَيْهِ مَواقِعَ يَدَيْهِ) في الخَيْلِ وفي النّاقَةِ التي تَضَعُ خُفَّ رِجْلِها مَوْضِعَ خُفِّ يَدِها.

(و) القَرُونُ: (ناقَةٌ تَقْرِنُ رُكْبَتَيْها إذا بَرَكَتْ)، عن الأَصْمَعِيّ.

(و) قالَ غيرُه: هي (الّتِي يَجْتَمِع خِلْفاها القادِمانِ والآخِرانِ) فيَتَدانَيانِ.

(و) القَرُونُ: (الجامِعُ بينَ تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ (أو لُقْمَتَيْنِ) لُقْمَتَيْنِ، وهو[1] القِرانُ (في الأَكْلِ)، وقالَت امْرأَةٌ لبَعْلِها، ورَأَتْهُ يأْكُلُ كذلِكَ: «أَبَرَمًا قَرُونًا؟».

(وأَقْـرَنَ) الـرَّجُـلُ: (رَمَـى بسَهْمَيْنِ).

(و) أَقْرَنَ: (رَكِبَ ناقَةً حَسَنَةَ المَشْيِ).

(و) أَقْرَنَ: (حَلَبَ النّاقَةَ القَرُونَ) وهي الّتِي تَجْمَعُ بين المِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ.

(١) قوله «وهو القران» يعني جمعه بين التمرتين واللقمتين في الأكل كما تقدم.

(و) أَقْرَنَ: (ضَحَّى بكَبْشٍ أَقْرَنَ) وهو الكَبِيرُ القَرْنِ، أو المُجْتَمِعُ القَرْنَيْنِ.

(و) أَقْرَنَ (للأَمْرِ: أطاقَهُ وقَوِيَ عَلَيْهِ) فهو مُقْرِنٌ، وكذلِكَ أَقْرَنَ عليهِ، ومنه قَوْلُه تعالَى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾[1] أي: مُطِيقِينَ وهُوَ من قَوْلِهِم: أَقْرَنَ فُلانًا: صارَ له قِرْنًا، وفي حَدِيثِ سُلَيْمانَ بنِ يَسار: «أَمّا أَنا فإِنِّي لِهٰذِه مُقْرِنٌ» أي: مُطِيقٌ قادِرٌ عَلَيْها، يعنِي ناقَتَه، (كاسْتَقْرَنَ).

(و) أَقْرَنَ (عنِ الأَمْرِ: ضَعُفَ) حكاه ثَعْلَبٌ، وأَنْشَدَ:

تَرَى القَوْمَ مِنْها مُقْرِنِينَ كأَنّما
تَساقَوْا عُقارًا لا يَبِلُّ سَلِيمُها[2]

فهو (ضِدٌّ)، وقالَ ابنُ هانِئٍ: المُقْرِنُ: المُطِيقُ، [والمُقْرِنُ][3].

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣.
(٢) اللسان في أربعة أبيات والمحكم ٦/٢٢٤.
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

الضَّعِيفُ، وأَنْشَدَ لأَبِي الأَحْوَصِ الرِّياحِيِّ:

ولو أَدْرَكَتْهُ الخَيْلُ والخَيْلُ تَدَّعِي
بذِي نَجَبٍ ما أَقْرَنَتْ وأَجَلَّتِ[1]

أي: ما ضَعُفَتْ.

(و) أَقْرَنَ (عن الطَّرِيقِ: عَدَلَ) عَنْها، قالَ ابنُ سِيده: أُراه لضَعْفِ عن سُلُوكِها.

(و) أَقْرَنَ: (عَجزَ عن أَمْرِ ضَيْعَتِه) وهو الَّذِي يَكُونُ له إِبِلٌ وَغَنَمٌ ولا مُعِينَ له عَلَيها، أو يَكُونُ يَسْقِي إِبلَه ولا ذائِدَ له يَذُودُها يَوْمَ وُرُودِها.

(و) أَقْرَنَ: (أَطاقَ أَمْرَها)، وهو أَيْضًا (ضِدٌّ).

(و) أَقْرَنَ: (جَمَعَ بَيْنَ رُطَبَتَيْنِ)[2].

(و) أَقْرَنَ (الدَّمُ في العِرْقِ: كَثُرَ كاسْتَقْرَنَ).

(و) أَقْرَنَ (الدُّمَّلُ: حانَ تَفَقُّؤُه).

(و) أَقْرَنَ (فُلانٌ: رَفَعَ رَأْسَ رُمْحِه لِئَلّا يُصِيبَ مَنْ أمامَه)، عن الأَصْمَعِيِّ، وقِيلَ: أَقْرَنَ الرُّمْحَ إِليه: رَفَعَه.

(و) أَقْرَنَ: (باعَ) القَرْنَ، وهي (الجَعْبَة).

(و) أَيْضًا: (باعَ) القَرْنَ، أي: (الحَبْلَ).

(و) أَقْرَنَ (جاءَ بأَسِيرَيْنِ) مَقْرُونَيْنِ (في حَبْلٍ).

(و) أَقْرَنَ: (اكْتَحَلَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِيلًا).

(و) أَقْرَنَتِ (السَّماءُ: دامَتْ) تُمْطِرُ أَيّامًا (فلَمْ تُقْلِعْ)، وكذٰلِكَ: أَغْضَنَتْ وأَغْيَنَتْ، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَقْرَنَتِ (الثُّرَيّا: ارْتَفَعَتْ) في كَبِدِ السَّماءِ.

(والقارُونُ: الوَجُّ) وهو عِرْقُ الايكر[1].

(و) قارُونُ، (بلا لامٍ: عَتِيٌّ من العُتاةِ يُضْرَبُ به المَثَلُ) في الغِنَى، وهو اسم أَعْجَمِيٌّ لا يَنْصَرِفُ

(١) اللسان والتهذيب ٩/٩٢، ومعجم البلدان (نجب).
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الطَّبِيَتين».

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه.

للعُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ، وهو رَجُلٌ كانَ من قَوْمِ مُوسَى عليه السّلامُ، وكانَ كـافِرًا فـخَسَـفَ الـلّهُ بـهِ وبِـدارِه الأَرْضَ.

(والقَرِينَيْنِ): مُثَنَّى قَرِينٍ: (جَبَلانِ بنَواحِي اليَمامَةِ) بينَه وبين[1] الطَّرفِ الآخر مَسِيرَة شَهْرٍ، وضَبَطَه نَصْرٌ: بضَمِّ القافِ وسُكُونِ الياءِ، وفَتْحِ النُّونِ ومُثَنّاة فَوْقِيَّة.

(و) أَيْضًا: (ع، ببادِيَةِ الشّامِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بمَرْوِ الشّاهِجانِ) لأَنّه قَرَنَ بينَها وبَيْنَ مَرْوِ الرُّوذِ، (مِنْها أَبُو الـمُظَفَّرِ مُحَمّدُ بنُ الـحَسَنِ) ابنِ أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بنِ إِسْحاقَ المَرْوَزِيُّ الفَقِيهُ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى (القَرِينِينِيُّ)، عن أَبِي طاهِرٍ المُخَلِّص، وعنه أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، مات بشَهْرَزُورَ سنة ٤٣٢ .

(١) هـكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وفيه سقط، وتمامه كما في معجم البلدان (القرنتان) عن نصر: «القُرْنَتان: تثنية قُرْنَة، بين البصرة واليمامة في ديار تميم، عندها أحد طرفي العارض - جبل اليمامة - بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر».

(وذو القَرِينَتَيْنِ[1]: عَصَبَةُ باطِنِ الفَخِذِ)، قالَ شَيْخُنا رحِمَهُ اللّهُ تعالَى: والصوابُ: ذَاتُ القَرِينَتَيْنِ؛ لأَنّ (ج: ذَواتُ القَرائِنِ) ولتَأْنِيثِ العَصَبَة.

(والـقُـرْنَـتانِ)، بالـضـمِّ - مُـثَـنّى «قُرْنَة»-: (جَبَلٌ بساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ في جِهَةِ اليَمَنِ).

(والقَرِينَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (ع) في دِيارِ تَمِيم، قال الشّاعِرُ:

أَلا لَيْتَنِي بينَ القَرِينَةِ والحَبْلِ
على ظَهْرِ حُرْجُوجٍ يُبَلِّغُنِي أَهْلِي[2]

(و) قُـرَيْـن، (كـزُبَـيْـرٍ: ة، بالطّائِفِ).

(و) قُرَيْنُ (بنُ عُمَرَ، أو) هُو قُرَيْنُ ا(بنُ إِبْراهِيمَ)، عن أَبِي سَلَمَةَ، وعنه ابنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وابنِ إِسْحاقَ (أو ابنُ عامِرٍ) صوابُه: وقُرَيْنُ بنُ عامِرِ (بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقّاصٍ).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القرنين» والمثبت لفظ القاموس.

(٢) اللسان.

(و) أَبُو الحَسَنِ (مُوسَى بنُ جَعْفَرِ ابنِ قُرَيْنٍ) العُثْمانِيُّ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِيّ: (مُحَدِّثُونَ).

(وقُرُونُ البَقَرِ: ع، بدِيارِ بَنِي عامِرٍ).

(و) القَرّانُ، (كشَدّادٍ: القارُورَةُ) بلُغَةِ الحِجازِ، وأَهْلُ اليَمامَةِ يُسَمُّونَها الحُنْجُورَةُ، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

(و) قُرّانُ، (كَرُمّانٍ: ة، باليَمامَةِ) وهي ومَلْهَمُ لبَنِي سُحَيْمٍ من بَنِي حَنِيفَةَ.

(و) قُرّانُ: (اسْم) رَجُلٍ، وهو ابنُ تَمّامٍ الأَسَدِيّ الكُوفِيُّ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِي صالِحٍ.

ودَهْشَمُ بنُ قُرّانَ عَنْ نمرانَ بنِ خارِجَةَ[١].

وأَبُو قُرّانَ: طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ: شاعِرٌ.

وغالبُ بن قُرّانَ، له ذِكْرٌ.

(و) المُقَرَّنَةُ، (كمُعَظَّمَةٍ: الجِبالُ الصِّغارُ يَدْنُو بَعْضُها من بَعْضٍ) سُمِّيَتْ بذٰلك لتَقارُبِها، قالَ الهُذَلِيُّ:

(١) في التبصير/١١٢٤ «.. بن جارية».

دَلَجِي إِذا ما اللَّيْلُ جَنْـ
ـنَ عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ[١]

أَرادَ بالمُقَرَّنَةِ إِكامًا صِغارًا مُقْتَرِنَةً.

(وعَبْدُاللّهِ، وعَبْدُالرَّحمٰنِ، وعَقِيلٌ، ومَعْقِلٌ، والنُّعْمانُ، وسُوَيْدٌ، وسِنانٌ أَولادُ مُقَرِّنٍ) بنِ عائِذٍ المُزَنِيّ، (كمُحَدِّثٍ: صَحابِيُّونَ) وليسَ في الصَّحابَةِ سَبْعَةٌ إِخْوةٌ سِواهُم، أَمّا عَبْدُاللّهِ فرَوَى عنه[٢] ابنُ سِيرِينَ وعَبْدُالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، وأَخُوه عَبْدُالرَّحمٰنِ، ذَكَرَه ابنُ سَعْد، وأَخُوه عَقِيلٌ يُكْنَى أَبا حَكِيم له وفادَةٌ، وأَخُوه مَعْقِلٌ يُكْنَى أَبا عَمْرَةَ، وكان صالِحًا، نَقَلَه الواقِدِيُّ، وأَخُوه النُّعْمانُ كانَ مَعَهُ لِواءُ مُزَيْنَةَ يومَ الفَتْحِ، وأَخُوه سُوَيْدٌ يُكْنَى أَبا عَدِيٍّ، رَوَى عنه هِلالُ بنُ

(١) للأعلم الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين/٣١٦، وهو في اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عن» والتصويب من أسد الغابة (رقم الترجمة/ ٣٢٠٣).

يَساف، وأَخُوه سِنانٌ له ذِكْرٌ في المَغازِي، ولم يَرْوِ.

(ودُورٌ قَرائِنُ: يَسْتَقْبِلُ بَعْضُها بَعْضًا).

(والقَرْنُوَةُ) نَباتٌ عَرِيضُ الوَرَقِ يَنْبُت في أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ ودَكادِكِه، ورَقُه أَغْبَرُ يُشْبِهُ وَرَقَ الحَنْدَقُوقِ، قِيلَ: هي (الهَرْنُوَةُ أَو عُشْبَةٌ أُخْرَى) خَضْراءُ غَبْراءُ على ساقٍ، ولها ثَمَرةٌ كالسُّنْبُلَةِ، وهي مُرَّةٌ تُدْبَغُ بها الأَساقِي، (ولا نَظِيرَ لَهُما سِوَى عَرْقُوَةٍ، وعَنْصُوَةٍ، وتَرْقُوَةٍ، وثَنْدُوَةٍ)، قال أَبو حَنِيفَةَ: الواوُ فِيها زائِدَةٌ للتكثيرِ والصِّيغَةِ، لا للمَعْنَى ولا للإِلْحاقِ، أَلَا تَرى أَنّه لَيْسَ في الكَلامِ مثلُ فرزدقة[1]، (وسِقاءٌ قَرْنَوِيٌّ ومُقَرْنًى: مَدْبُوغٌ بِها) الأَخِيرَةُ بغيرِ هَمْزٍ، وهَمَزَها ابنُ الأَعْرابِيّ، وقد قَرْنَيْتُه: أَثْبَتُوا الواوَ كما أَثْبَتُوا بقِيَّةَ حُروفِ الأَصلِ [من القاف][1] والرّاءِ والنُّونِ، ثم قَلَبُوها ياءً للمُجاوَرَةِ.

(وحَيَّةٌ قَرْناءُ: لَها كَلَحْمَتَيْنِ في رَأْسِها) كأَنَّهُما قَرْنانِ، (وأَكْثَرُ ما يَكُونُ في الأَفاعِي)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: القَرْناءُ: الحَيَّةُ؛ لأَنَّ لها قَرْنًا، قالَ الأَعْشَى:

* تَحْكِي لَهُ القَرْناءُ في عِرْزالِها *
* أُمَّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِفالِها[2] *

(والقَيْرَوانُ: الجَماعَةُ من الخَيْلِ).

(والقُفْلُ)، بالضمّ: جمع قافِلَةٍ، وهو مُعَرَّبُ كارْوان، وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ، وقال أبو عُبَيْدَةَ: كل قافِلَةٍ قَيْروانٌ.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فرزدقة، كذا باللِّسانِ أيضًا، والظاهر قَرَزْقَة حتى يكونَ كالأَمْثالِ المَذْكُورة».

(١) سقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وزدناه من اللسان.

(٢) اللسان وأيضًا في (عرزل) والأول في الجمهرة ٢/ ٤٠٨ وبعده:

«تحكك الحِرْباء في عقالها»

ولم أجده في ديوان الأعشى، وهو في التكملة منسوبًا لأبي النجم، وانظر اللسان (عرزل) وهامشه.

(و) أَيْضًا: (مُعْظَمُ الكَتِيبَةِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، قال امْرُؤ القَيْسِ:

وغـــارَةٍ ذَاتِ قَـــيْـــرَوانٍ
كـأَنَّ أَسْـرابَـهـا الـرِّعـالُ[1]

(و) قَـيْـرَوانُ: (د، بـالـمَـغْـرِبِ) افْتَتَحَهُ عُقْبَةُ بنُ نافِعٍ الفِهْرِيُّ زَمَنَ مُعاوِيَةَ سنةَ خَمْسِينَ، يُرْوَى أَنّه لَمّا دَخَلَه أَمَرَ الحَشَراتِ والسِّباعَ فَرَحَلُوا عنه، ومنه سُلَيْمانُ بنُ داوُدَ بنِ سَلْمُـون الـفَـقِـيه، وسَـيَأْتِي ذِكْـرُ القَيْرَوانِ في «ق ر و».

(وأَقْرُنُ، بضمِّ الراءِ: ع، بالرُّوم)، ولـم يُقَيِّدْه ياقُوت بالرُّومِ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

لَمّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرُنَ فالأَجْـ
ـبـالِ قـلـتُ فِـداؤُه أَهْـلِـي[2]

(١) ديوانه/١٩٢، وصدره فيه:
« وغـارة قـد تـلَـبَّـبْـتُ بـهـا »
واللسان وأيضًا في (رعل)، و(قرو)، والتكملة، ومعجم البلدان (قيروان).

(٢) ديـوانـه/٢٠٥: (ط. دار الـمـعـارف)، والـلـسـان، والتكملة، والتهذيب ٩/٩٤.

(والقُرَيْناءُ، كحُمَيْراءَ: اللُّوبِياءُ)، وقال أبو حَنِيفَةَ: هي عُشْبَةٌ نحو الذِّراعِ، لها أَفْنانٌ وسِنَفَةٌ كسِنَفَةِ الجُلُبّانِ، ولحَبِّها مَرارَةٌ.

(و) من المَجاز: (المَقْرُونُ من أَسْبابِ الشِّعْرِ)، وفي المُحْكَم: (ما اقْتَرَنَتْ فيهِ ثَلاثُ حَرَكاتٍ بعدَها ساكِنٌ، «كمُتَفا» من «متَفاعِلُنْ» و«عَلَتُنْ» من «مُفاعَلَتُنْ» فـ «مُتَفا» قد قَرَنَتِ السَّبَبَيْنِ بالحَرَكَةِ)، وقد يَجُوزُ إِسقاطُها في الشِّعْرِ، حَتّى يصيرَ السَّبَبانِ مَفْرُوقَيْنِ، نحو: «عِيلُنْ» من «مَفاعِيلُنْ»[1]. وأَمّا المَفْرُوقُ فقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

(والقُرَناءُ من السُّوَرِ: ما يُقْرَأُ بهِنَّ في كُلِّ رَكْعَةٍ)، جمعُ: قَرِينَةٍ.

(والقَرانِيا: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ثَمَرُه كالزَّيْتُونِ، قابِضٌ مُجَفِّفٌ مُدْمِلٌ لـلـجِـراحـاتِ الـكِـبـارِ، مُـضـادَّةٌ للجِراحاتِ الصِّغارِ).

(١) المحكم ٦/٢٢٣.

(والمِقْرَنُ[1]: الخَشَبَةُ) التي (تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ) وضَبَطَهُ بعضٌ: كمِنْبَرٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَبْشٌ أَقْرَنُ: كَبِيرُ القَرْنِ، وكذلك التَّيْسُ، وقد قَرِنَ كُلُّ ذِي قَرْنٍ، كَفَرِحَ.

ورُمْحٌ مَقْرُونٌ: سِنانُه من قَرْنٍ، وذلك أَنَّهم رُبَّما جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِماحِهم من قُرُونِ الظِّباءِ والبَقَرِ الوَحْشِيّ، قال الشاعرُ:

ورامِحٍ قد رَفَعْتُ هادِيَهُ
من فَوْقِ رُمْحٍ فظَلَّ مَقْرُونَا[2]

والقَرْنُ: البَكَرَةُ، والجمعُ: أَقْرُنٌ، وقُرُونٌ.

وشابَ قَرْناها[3]: عَلَمُ رَجُلٍ، كتَأَبَّطَ شَرًّا، وذَرَّى[1] حَبًّا.

وأَصابَ قَرْنَ الكَلأِ: إذا أَصابَ مالًا وافِرًا.

ويُقال: تَجِدُنِي[2] في قَرْنِ الكَلأ، أي: في الغايَةِ مما تَطْلُبُ مِنِّي.

ويُقال للرُّوم: ذَواتُ القُرُونِ، لتَوارُثِهِم المُلْكَ قَرْنًا بعدَ قَرْنٍ، وقِيلَ: لتَوَفُّرِ شُعُورِهم، وأَنَّهُم لا يَجُزُّونَها، قالَ المُرَقِّشُ:

لاتَ هَنّا ولَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجْ
جِ وأَهْلِي بالشّامِ ذاتِ القُرُونِ[3]

وقالَ أَبُو الهَيْثَم: القُرُونُ: حَبائِلُ الصَّيّادِ يُجْعَلُ فيها قُرُونٌ يُصْطادُ بها[4] الصِّعاءُ والحَمامُ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَخْطَلِ يَصِفُ نِساءً:

---

(١) الضبط من القاموس ومثله اللسان، وهو آلة وانظر قوله بعد: «وضبطه بعض كمنبر» فإنه يؤذن أن يكون ضبط القاموس خلاف ذلك.

(٢) اللسان.

(٣) ومن شواهد النحاة عليه – وأنشده في اللسان وسيبويه ٢٥٩/١ و٧/٢ و٦٥ –:

كذبتُم وبيتِ اللّه لا تَنْكِحُونَها
بَنِي شابَ قَرناها تُصَرُّ وتُحْلَبُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله وذَرَّى حَبًّا هو لقب كما في المَجْدِ في مادة (حبب)».

(٢) لفظ الأساس «لَتَجِدَنِّي بقرن الكلأ...».

(٣) اللسان والأساس والتهذيب ٨٨/٩، والمقاييس ٧٧/٥، وهو من قصيدة له في المفضليات/٢٢٨.

(٤) الذي في اللسان والتهذيب: «... يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعاء...».

وإِذَا نَـصَـبْـنَ قُـرونَـهُـنَّ لِـغَـدْرَةٍ
فَـكَـأَنَّـمـا حَـلَّتْ لَهُـنَّ نُـذُورُ[1]

والقُرَانَى، كحُبارَى: وَتَرٌ فُتِلَ من جِلْدِ البَعِيرِ، ومِنْهُ قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

وشِعْبٍ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الغَفْرُ بَيْنَهُ
سَلَكْتُ قُرانَى مِنْ قَياسِرَةٍ سُمْرَا[2]

وأَرادَ بالشِّعْبِ: فُوقَ السَّهْمِ[3].

وإِبِلٌ قُرانَى، أي: ذاتُ قَرائِنَ.

والقَرِينُ: العَيْنُ الكَحِيلُ.

والـقَـرْنـاءُ: الـعَـفْـلاءُ، وقَـال الأَصْـمَـعِـيُّ: الـقَـرَنُ فـي الـمَـرْأَةِ كالأُدْرَةِ في الرَّجُلِ، وهو عَيْبٌ، وقالَ الأَزْهَرِيّ: القَرْناءُ من النِّساءِ: التي في فَرْجِها مانِعٌ يَمْنَعُ من سُلُوكِ الذَّكَرِ فيه، إمّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ، أو لَحْمَةٌ مُرْتَتِقَةٌ، أو عَظْمٌ[4].

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «نذورا» والتصحيح من ديوانه/٧٣، واللسان والتهذيب ٨٨/٩، والقافية مرفوعة.

(٢) ديوانه/١٨١، واللسان والتكملة والأساس والتهذيب ٩٤/٩.

(٣) في اللسان «وقيل أراد بالشعب شعب الجَبَل».

(٤) التهذيب ٩٣/٩.

وقالَ اللَّيْثُ: القَرْنُ: حَدُّ رابِيَةٍ مُشْرِفَةٍ على وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ[1].

وقَرَّنَ[2] إِلى الشَّيْءِ تَقْرِينًا: شَدَّهُ إِليه، ومنه قولُه تعالَى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾[3] شُدِّدَ للكَثْرَةِ.

والقَرِينُ: الأَسِيرُ.

وقَـرَنَـه: وَصَـلَه، وأَيْـضًـا: شَـدَّهُ بالحَبْلِ.

والقِرانُ، بالكَسْرِ: الحَبْلُ الّذِي يُشَدُّ به الأَسِيرُ.

وأَيْضًا: الذي يُقَلَّدُ بِهِ البَعِيرُ ويُقادُ به، جَمْعُه: قُرُنٌ، ككُتُبٍ.

واقْتَرَنا، وتَقارَنَا، وجاؤُوا قُرانَى، أي: مُقْتَرِنِينَ، وهو ضِدُّ فُرادَى.

وقِرانُ الكَواكِبِ: اتِّصالُها ببَعْضٍ،

---

(١) العين ١٤٢/٥ وفيه «حرف» بدل «حد».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وقرن إلخ عبارة اللسان وقَرَنَ الشيءَ بالشيءِ وقَرَنَهُ إليه يَقْرِنُه قَرْنًا: شَدَّه إليه». وفي هامش مطبوع التاج تمامه: «... وقوله تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾ إما أن يكون أراد به ما أراد بمقرونين، وإما أن يكون شُدِّد للتكثير، قال ابن سيده: وهذا هو السابق إلينا».

(٣) سورة ص، الآية ٣٨.

ومنه قِرانُ السَّعْدَيْنِ، ويُسَمُّونَ صاحِبَ الخُرُوجِ مِنَ المُلُوكِ صاحِبَ القِرانِ من ذٰلِك.

والقَرِينانِ: أبو بَكْرٍ وعُمَرُ رضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنهُما.

والقَرِينانِ: الجَمَلانِ المَشْدُودُ أَحَدُهما إلى الآخَرِ.

والقَرِينَةُ: النّاقَةُ تُشَدُّ بأُخْرَى.

والقَرْنُ: الحِصْنُ، جَمْعُه: قُرُونٌ، وهذا كتَسْمِيَتِهم للحُصُونِ الصَّياصِيَ.

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ: اسْتَقْرَنَ فلانٌ لفُلانٍ: إذا عازَّهُ وصارَ عِنْدَ نَفْسِه من أَقْرانِه.

وفي الأَساسِ: اسْتَقْرَنَ: غَضِبَ. واسْتَقْرَنَ: لانَ.

والقَرَنُ: اقْتِرانُ الرُّكْبَتَيْنِ، وقِيلَ: تَباعُدُ ما بَيْنَ رَأْسِ الثَّنِيَّتَيْنِ وإِن تَدانَتْ أُصُولُهما.

والإِقْرانُ: أَنْ يُقْرِنَ بينَ التَّمْرَتَيْنِ في الأَكْلِ، وبهِ رُوِيَ الحَدِيثُ أَيْضًا، كالمُقارَنَةِ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنهما: «لا تُقارِنُوا إِلّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخاهُ».

والقَرُونُ من الإِبِلِ: الّتِي تَجْمَعُ بينَ مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ، وقِيلَ: هي الّتِي إذا بَعَرَتْ قارَنَتْ بينَ بَعْرِها.

والقَرّانُ، كشَدّادٍ - لُغَةٌ عامِّيَّةٌ في القَرْنانِ - بمَعْنَى: الدَّيُّوثِ.

وفي حَدِيثِ عائِشَةَ رضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنها: «يومُ الجُمَعِ يَوْمُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ» كِنايَة عن التَّزْوِيجِ.

ويُقال: فُلانٌ إذا جاذَبْته قَرِينَتُه وقَرِينُه قَهَرَها، أي: إذا قُرِنَتْ به الشَّدِيدَةُ أَطاقَها وغَلَبَها.

وأَخَذْتُ قَرُونِي مِنَ الأَمْرِ، أي: حاجَتِي.

ورَجُلٌ قارِنٌ: ذُو سَيْفٍ ونَبْلٍ، أو ذُو سَيْفٍ ورُمْحٍ وجَعْبَةٍ، قد قَرَنها.

والقَرائِنُ: جِبالٌ مَعْرُوفَةٌ مُقْتَرِنَةٌ، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وحَثْحَثْتُ مَشْعُوفَ النّجاءِ وراعَنِي
أُناسٌ بفَيْفانٍ فمِزْتُ القَرائِنَا[١]

وقَرَنَت السَّماءُ: دامَ مَطَرُها كأَقْرَنَتْ.

والقُرانُ، كغُرابٍ: من لم يَهْمِزْه، لُغَةٌ في القُرْآنِ.

وأَقْرَنَ: ضَيَّقَ على غَرِيمِه.

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قُرُونَةٌ، بالضمِّ: نَبْتَةٌ تُشْبِه اللُّوبِياءَ[٢]، وهي فَرِيكُ أَهْلِ البادية لكثرتها.

وحَكَى يَعْقُوبُ: أَدِيمٌ مَقْرُونٌ: دُبِغَ بالقَرْنُوَةِ، وهو على طَرْحِ الزّائِدِ.

ويَوْمُ أَقْرَن كأَمْلَسَ[٣]: يومٌ لغَطَفانَ على بَنِي عامِرٍ، وهو غيرُ الّذِي ذَكَرَه المُصَنِّفُ رحِمَهُ اللّه تَعالَى.

وقَرْنُ الثَّعالِبِ: موضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ وأَنْتَ ذاهِبٌ إِلى عَرَفات، قيل: هو قَرْنُ المَنازِلِ.

ومِنْ أَمْثالِهِم: «تَرَكْناهُ على مَقَصِّ قَرْنٍ، ومَقَطِّ قَرْنٍ»: لمَنْ يُسْتَأْصَلُ ويُصْطَلَمُ. والقَرْنُ إِذا قُصَّ أو قُطَّ بَقِيَ ذٰلِكَ المَوْضِعُ أَمْلَسَ.

وأَقْرَنَ: أَعْطاه بَعِيرَيْنِ في قَرَنٍ.

ونازَعه فتَرَكَهُ قَرْنًا لا يَتَكَلَّمُ، أي: قائِمًا ماثِلًا مَبْهُوتًا.

وأَقْرَنَتْ أَفاطِيرُ وَجْهِ الغُلامِ: بَثَرَتْ مَخارِجُ لِحْيَتِه ومواضِعُ تَفَطُّر الشَّعَرِ.

والقَرِينَةُ في العَرُوضِ: الفِقْرَةُ الأَخِيرَةُ.

وقَرْنٌ: بين عَرْضِ اليَمامَةِ ومَطْلِعِ الشَّمْسِ ليسَ وَراءَهُ من قُرَى اليَمامَةِ ولامِياهِها شَيْءٌ، هو لبَنِي قُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ.

---

(١) اللسان.

(٢) في اللسان هنا – بعد قوله: «اللّوبياء» – زيادة هي: «فيها حبٌّ أكبر من الحِمّصِ مدحرج أَبْرَشُ في سَواد، فإذا جُشّتْ خرجت صَفْراءَ كالوَرْسِ وهي فريك... إلخ».

(٣) نظّره الزبيدي في تكملة القاموس بـ «أَقْلُس» أي: بضم الراء من «أقرن» وهكذا ضبط في اللسان.

وقَرْنُ الحَبالى: جَبَلٌ لغَنِيٍّ، وآخر في دِيارِ خَثْعَم.

وقَرِينانِ: في دِيارِ مُضَرَ لبَنِي سُلَيْم يَفْرُقُ بينَهُما وادٍ عَظِيمٌ.

وتُرْعَةُ القَرِينَيْنِ: إحْدَى الأَنْهارِ المُتَشَعِّبَةِ من النِّيلِ، سُمِّيَتْ بالقَرِينَيْنِ: قَرْيَتانِ بمِصْرَ.

والمَقْرُونَةُ: نَوْعٌ من الطَّعامِ يُعْمَلُ من عَجِينٍ وسَمْنٍ ولَوْزٍ.

وقَرِينَةُ بنُ سُوَيْدٍ النَّسَفِيُّ، كسَفِينَةٍ: جَدُّ أَبِي طَلْحَةَ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، رَوَى عن البُخارِيِّ صَحِيحَهُ، مات سنة ٣٢٩ ثِقَةٌ.

وقَرْنُ بنُ مالِكِ بنِ كَعْبٍ، بالفَتْحِ: بَطْنٌ مِنْ مَذْحِج، منهم عافِيَةُ بنُ يَزِيدَ القاضِي، عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ وغيرِه.

وقُرْنان، بالفَتْحِ، والضمِّ: بَطْنٌ من تُجِيبَ، منهم: شَرِيكُ بنُ سُوَيْدٍ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْر.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ق ر ج ن ]

قَرْجَنُ، كجندب[(١)]: قريَةٌ بالرَّيِّ، مِنْها: عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ[(٢)] القَرْجَنِيُّ، من مَشايِخِ العُقَيْلِيِّ، ذكره الأَمِيرُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ق ر د ن ] *

خُذْ بقَرْدَنِه، وكَرْدَنِه، وكَرْدِه، أي: بقَفاه، ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ.

وأَبُو العَبّاسِ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللّهِ القُرْدوانِيّ: مُحَدِّثٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جندب» بدون كاف في أوله، سهو، والتنظير بجندب مشكل، لأن جندب ضبط بضم أوله وثالثه، وبضم الأول وفتح الثالث، وكدرهم أيضًا، أما «قرجن» فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٢٢٠/٢ وابن حجر في التبصير ١١٠٣، بفتح وسكون وبجيم بعدها نون، أما ياقوت فقد قال: «قَرْج» بفتح فسكون وجيم في آخره، ونسب إليها عليًا المذكور.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «... بن الحسن» والتصحيح من التبصير/١١٠٣ ومعجم البلدان (قرج) والمشتبه للذهبي/٥٠٣.

## [ ق ر س ط ن ]

الـقَـرَسْـطُـونُ[1]: الـقَـبّـان[2]، أَعْجَمِيٌّ؛ لأن فَعَلُولًا وفَعَلُونًا ليس من أَبْنِيَتِهِمْ، كما في اللِّسانِ.

## [ ق ر ص ع ن ]

(القِرْصَعْنَةُ)، كجِرْدَحْلَةٍ، هٰكذا هو في النُّسَخِ، والمَعْرُوفُ عَلَى الأَلْسِنَةِ: بِفَتْحِ الكافِ والصّادِ والعَيْنِ وشَدِّ النُّونِ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وهو (شُوَيْكَةُ إِبْراهِيمَ) لنَباتٍ مَعْرُوفٍ بالشّام، (وهي أَنْواعٌ مِنْهُ نَوْعٌ طَوِيلٌ سَبْطٌ لَوْنُه كالسَّوْسَنِ البَرِّيِّ، يُعَلَّقُ عَلَى الأَبْوابِ لِمَنْعِ الذُّبابِ، و) مِنْه (نَوْعٌ أَبْيَضُ كَثِيرُ الوَرَقِ حادُّ الشَّوْكِ، كأَنَّهُ حَرْشَفَةٌ طَوِيلَةٌ، كَثِيرٌ بإِيلِياءَ) بمعنى بَيْتِ المَقْدِسِ، (مُجَرَّبٌ لوَجَعِ الظَّهْرِ).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قولُه: القرسطون، ذكره في اللِّسانِ بالصادِ»، قلت: وهو في الجمهرة ٣٨٦/٣ بالسين وضبطه بضم الأول والثاني.

(٢) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في اللسان «القَفّانُ» وهو في الجمهرة ٣٨٦/٣ «القَفّانُ»، ولفظ ابن دريد: «وقالوا القُرْسُطُون وقالوا القَفّان، وقالوا الميزان: رُوميٌّ معربٌ».

## [ ق ر ط ع ن ] *

(القِرْطَعْنُ، كجِرْدَحْلٍ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هُو (الأَحْمَقُ).

(وما عَلَيْهِ قِرْطَعْنَةٌ) أي: (شَيْءٌ)، ويُرْوَى هٰذا بالباءِ أَيْضًا، وقد تَقَدَّم.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ق ر ط ن ] *

القِرْطانُ، بالكسرِ كالبَرْذَعَةِ لذَواتِ الحَوافِرِ، ويُقال له: قِرْطاطٌ، وقِرْطاقٌ، وبالنُّونِ أَشْهَرُ، وقِيلَ: هو ثُلاثِيُّ الأَصْلِ مُلْحَقٌ بقِرْطاسٍ، كما في اللِّسانِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ق ر م ن ]

قَـرَمُـونَـةُ[1]، مُـحَـرَّكَـةً: كُـورَةٌ

(١) هـٰكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في معجم البلدان «قَرْمُونِيَةُ: بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء».. ثم قال: «وأكثر ما يقول الناس قَرْمُونة» ضبط أيضًا بسكون الراء.

بالأَنْدَلُسِ شَرْقِيَّ إِشْبِيلِيَةَ وغَرْبِيَّ قُرْطُبَةَ، منها: أَبُو المُغِيرَةِ خَطّابُ ابنُ سَلَمَةَ[1] بنِ مُحَمّدِ بنِ سَعِيدٍ القَرْمُونِيّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ، فاضِلٌ زاهِدٌ مُجابُ الدَّعْوَةِ، عن قاسِمِ بنِ أَصْبَغَ، وابنِ الأَعْرابِيِّ بمكَّةَ، وعنه ابنُ الفَرَضِيّ، مات سنة ٣٧٢[2].

## [ ق زن ] *

(أَقْزَنَ) زَيْدٌ (ساقَهُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ أي: (كَسَرَها).

(وقَزْوِينُ، بكسرِ الواوِ: مِنْ بلادِ الجَبَلِ، ثَغْرُ الدَّيْلَم) بينه وبَيْنَ الرَّيِّ سَبْعَةٌ وعِشْرُونَ فَرْسَخًا، مِنْها: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بنُ مُحَمّدِ بنِ جَعْفَرٍ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى، له حَلْقَةٌ بمِصْرَ، ووَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ.

ومنها: الإِمامُ الحافِظُ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ ماجَهْ صاحِبُ السُّنَنِ والتّارِيخِ والتَّفْسِير، مات سنة ٢٧٣[1].

ومنها: سَعِيدُ بنُ صالِحٍ القَزْوِينِيُّ من مَشايِخِ أَبِي زُرْعَةَ.

(وقَزْوِينَكُ) بزِيادَةِ الكافِ، وهي للتَّصْغِيرِ عندَهُم: (ة، بالدِّينَوَرِ).

## [ ق س ن ] *

(أَقْسَنَ) الرَّجُلُ: (صَلُبَتْ يَدُه، و) نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: صَلُبَ بَدَنُه (على العَمَلِ والسَّقْي).

(واقْسَأَنَّ العُودُ)، كاطْمَأَنَّ (قُسَأْنِينَةً)، كطُمَأْنِينَةٍ: يَبِسَ، و(اشْتَدَّ وعَسَا).

(و) اقْسَأَنَّ (الرَّجُلُ: كَبِرَ وعَسَا).

(وفي العَمَلِ: مَضَى) فهو مُقْسَئِنٌّ، قِيلَ: هو الّذِي انْتَهَى في سِنِّه، فليسَ به ضَعْفُ كِبَرٍ ولا قُوَّةُ شَبابٍ، وقِيلَ: هو الّذِي في آخِرِ

(١) في معجم البلدان «.. بن مَسْلَمَة».
(٢) في مطبوع التاج «٣٧٣» والمثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي ومعجم البلدان.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «٢٩٣» وفي مخطوطه ب «٣٧٢» والمثبت من معجم البلدان (قزوين) والعبر ٥٧/٢.

شَبابِه وأَوَّلِ كِبَرِه، ومنه قَوْلُ الشّاعِر:

* إنْ تَـكُ لَدْنَـا لَيِّـنًـا فـإنِّـي *
* ما شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ[1] *

(و) أقْسَأَنَّ (اللَّيْلُ: اشْتَدَّ ظَلامُه)، قال:

* بِتُّ لَهَا يَقْظانَ واقْسَأَنَّتِ[2] *

قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذه الهَمْزَةُ اجْتُلِبَتْ لِئَلّا يَجْتَمِعَ ساكِنانِ، وفي الأَصْلِ: اقْسانَّ يَقْسانُّ[3].

(وقُوسِينِيَّا[4]، بضَمِّ القافِ وكَسْرِ النُّونِ مُشَدَّدَةَ الياءِ: كُورَةٌ) مشتَمِلَةٌ على قُرًى (بينَ مِصْرَ والإسكَنْدَرِيَّةِ)، وهي قُوِيسْنا[5] في كُتُبِ الدِّيوانِ.

والعامَّةُ تقولُ: قَسَنٌ، إتْباعٌ لحَسَنٍ بَسَنٍ.

والقِسْيَنُّ، كإرْدَبٍّ: الشَّيْخُ القَدِيمُ.

وكذٰلِكَ: البَعِيرُ، قال:

* وهُمْ كمِثْلِ البازِلِ القِسْيَنِّ[1] *

وقد اقْسانَّ كاحْمارَّ.

## [ ق س ط ب ن ]

(القَسْطَنِينَةُ)[2] هٰكذا بنُونَيْنِ في سائِرِ النُّسَخِ، والصّوابُ: بمُوَحَّدَةٍ وياءٍ ونونٍ، وقد أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقولُه: (بالفَتْحِ) مستدرَكٌ.

وقال الأَزْهَرِيُّ في الخُماسِيِّ: قَسْطِبينَةٌ[3] وقَسْطَبِيلَةٌ[4] بمعنًى: (الكَمْرَة).

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٧٢ و٤٠٢ والمقاييس ٥/٨٧ والمخصص ٢/٩٥، وإصلاح المنطق/٥٠ وقبلهما مشطور هو:
* يا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي *

(٢) اللسان والتهذيب ٨/٤٠٩.

(٣) التهذيب ٨/٤٠٩.

(٤) في معجم البلدان (قَوْسَنِيَّا) هـٰكذا ضبطه وقيده بالنص.

(٥) وهـٰكذا ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/٨٧، وكذلك تنطق الآن.

(١) اللسان.

(٢) ورد القسم الأول من المادة، وهو: «القسطنينة.. مستدرك» في ب قبل مادة (قسن) وورد القسم الثاني منها، وهو: «وقال الأزهري.. الكمرة» في آخر مادة (قسن).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «قسطنينة» بالنون بعد الطاء، والمثبت من مخطوطة أ، واللسان عن الأزهري والتهذيب ٩/٤٢٣، وهو مقتضى تصويبه السابق.

(٤) ضبط هذا اللفظ والسابق له شكلًا بضم القاف في اللسان والتهذيب ٩/٤٢٣.

[ ق س ط ن ط ن ]

(قُسْطَنْطِينِيَّةُ) أهمَلَه الجماعَةُ، وهي مَدِينَةُ الرُّومِ العُظْمَى، وقد ذُكِرَ في («ق س ط») وتَقَدَّمَ ما يَتَعَلَّقُ بها هناك.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ق س ط ن ] *

قُسَنْطِينَةُ، بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون: مَدِينَةٌ بإِفْرِيقِيَّةَ، ويُقالُ أَيْضًا: بالميمِ بدَلَ النُّونِ الأُولى، وقد نُسِبَ إِليها جماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ المُتَأَخِّرِينَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القُسْطانِيَّةُ: عِوَجُ قَوْسِ قُزَحَ، عن اللَّيْثِ[1].

والقَسْطانُ: الغُبارُ، عن أَبِي عَمْرٍو، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فيهِ في «ق س ط».

وقُسْطانَةُ، بالضم[2]: قَرْيَةٌ بالرَّيِّ، ويُقالُ: بالكافِ أيضًا، منها: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ مُوسَى، عنه أبو بَكْرٍ الشّافِعِيُّ رحِمَهُ اللّه تَعالَى، صَدُوقٌ.

[ ق ش ن ]

(القُشْوانُ، بالضمِّ) أهْمَلَه الجَماعَةُ، وهو: (الرَّجُلُ القَلِيلُ اللَّحْمِ)[1].

(والقَشُونِيَّةُ من الإِبِلِ) هي: (الرَّقِيقَةُ الجِلْدِ الضَّيِّقَةُ الفَمِ).

(وقِشْنُ، بالكسرِ: ة، بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ).

(وقاشانُ: د، قُرْبَ قُمَّ)، وأَهْلُه شِيعَةٌ، وقالَ الذَّهَبِيُّ: على ثَلاثِينَ فَرْسَخًا من أَصْبَهانَ، (وحَكَى) ابنُ السَّمْعانِي[2] (صاحِبُ اللُّبابِ) في

(١) العين ٥/٢٤٩.
(٢) في معجم البلدان: «بالضم ويروى بالكسر».

(١) وفي تكملة الزبيدي زاد بعده: «هكذا ضبطه المصنف، وهو بخط الصاغاني بالفتح» وانظر التكملة للصاغاني.
(٢) الذي في الأنساب للسمعاني ص (٤٣٧) «القاشاني: بفتح القاف والشين معجمة وفي آخرها نون» ونسب إليها أبا محمد وأبا الرضا المذكورين هنا.

الأَنْسابِ (إِهْمالَ الشِّينِ لُغَةٌ) فيه، قال الذَّهَبِيُّ[1]: وهو المَشْهُورُ على أَلْسِنَةِ النّاسِ، منها: أبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ ابنُ مُحَمّدٍ الرّازِي، روى عنه أَبُو سَهْلٍ هارُونُ بنُ أَحْمَد الأَسْتَراباذِيُّ، ومنها: السَّيِّدُ أَبُو الرِّضا فَضْلُ بنُ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ العَلَوِيُّ، روى عنه ابنُ السَّمْعانِيِّ،

(١) انظر المشتبه للذهبي/٤٩٥ ولفظه «والناس يقولونها بشين معجمة» ومثله التبصير/١١٤٧، وهو خلاف ما يفهم من قول المصنّف.

شركة مطبعة الفيصل
هاتف: ٢٤٤٦٨٣٨ - ٢٤٤٦٧٤٠

# THE ARAB HERITAGE

**A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS**

**STATE OF KUWAIT**

**No. 16**


# TĀJ AL - ʿARUS

By

**AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI**

## Vol. 35


Edited By

**Mr. MOUSTAFA HIJAZI**

Revised By

**Dr. Ahmad Mokhtar Omar & Dr. Dhahi Abdul Baki**

**Dr. Khalid Abdel Karim Jomah**



2001 A.D. - 1421 A.H.

Kuwait 2001 الكويت

Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها

التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس والثلاثون

تحقيق
عبد الكريم العزباوي

راجعه

الدكتور ضاحي عبد الباقي و الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
الكويت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) رمز للنسختين المخطوطتين من التاج بما يلي :

أ - المخطوطة رقم ١٨ لغة بدار الكتب المصرية .

ب - المخطوطة رقم ٣ لغة م بدار الكتب المصرية .

(٥) راجع د . خالد عبدالكريم جمعة هذا الجزء مراجعة أخيرة ، وسُبِقَت تعليقاته بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) .

# [ق ط ن] *

(قَطَن) بالمَكانِ (قُطونًا: أَقَامَ) به وتَوطَّن.

(و) قَطَن (فُلانًا: خَدَمه، فهو قاطِنٌ، ج: قُطَّانٌ، وقاطِنَةٌ، وقَطِينٌ)، كأَمِير، وهم المُقِيمُون بالمَوْضِع لا يَكادُون يَبْرَحُونَه، ومُجاوِرُو مَكَّة: قُطَّانُها. وفي حَدِيثِ الإفاضة: «نحن قَطِينُ اللَّه» أي: سُكَّانُ حَرَمِه، بِحَذْفِ مُضافٍ، وقيل: القَطِينُ: اسمٌ للجَمْع، وكذلك: القَاطِنَةُ.

(والقُطْن، بالضَّمّ) وهو المَشْهُور، (وبضَمَّتَيْن) قِيلَ: على الإِتْباع، كعُسْر وعُسُر، وقيل: إِنَّه لُغَةٌ ثانِيَةٌ، وصُحّح، ومنه قَولُ لَبِيدِ:

شَاقَتْك ظُعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها[1]

وقِيلَ: أَرادَ به ثِيابَ القُطْن، (وكَعُتُلٍّ)، جَزَم الجَوْهَرِيُّ بأَنَّه لِضَرُورَةِ الشّعر، وأَنشَدَ لِدَهْلَبِ بنِ قُرَيْعٍ:

* كأَنَّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ *
* قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ[1] *

قال: ولا يَجوزُ مِثلُه في الكَلَام، ويُروَى: «من أَجْوَدِ القُطْنِّ»[2]: (م) مَعْروف، قال أبو حَنِيفَة: (وقَدْ يَعْظُم شَجَرُه) حتى يَكُونَ مِثلَ شَجَرِ المِشْمِسِ، (ويَبْقَى عِشْرِين سَنَةً). قال الأَطِبَّاء: (والضِّمادُ بوَرَقِه المَطْبُوخِ في المَاءِ نافِعٌ لِوَجَع المَفاصِل الحَارَّة والبَارِدَة، وحَبُّه مُلَيِّنٌ مُسَخِّنٌ باهِيٌّ نافِعٌ للسُّعَالِ، والقِطْعَة منه بِهَاء) في اللُّغَات الثَّلاث.

(واليَقْطِين: ما لا سَاقَ لَهُ من

---

(١) ديوانه ٣٠٠، واللسان ومادة (كنس) وتقدم للمصنف في (كنس)، والعجز في التهذيب ١٦/ ٢٧.

(١) اللسان، وفيه: قال قارب بن سالم المُرّي، ويقال دَهلب بن قُرَيع، والصحاح، وعزي المشطوران في الجمهرة ٣/ ١١٥، ٣٥٠ للعجاج، وهما في ديوانه ١٦ من أرجوزة عدد أبياتها ٤٧ مشطورًا. وهما غير منسوبين في المحكم ٦/ ١٧٣، وحاشية ابن الطيب (الإضاءة).

(٢) اللسان والمحكم ٦/ ١٧٣.

النَّبَاتِ ونَحْوِه) نَحو: القَرْعِ والدُّبَّاءِ والبِطِّيخِ والحَنْظَل، وفي التَّهْذِيب: شَجَرُ القَرْع، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ﴾[1] قال الفَرَّاء: قِيلَ عِنْدَ ابنِ عَبَّاس هو وَرَقُ القَرْعِ، فقال: وما جَعَلَ القَرْعَ من بين الشَّجَرِ يَقْطِينًا؟ كُلُّ وَرَقَةٍ اتَّسَعَت وسَتَرَتْ فهي يَقْطِينٌ[2]. وقال مُجاهِدٌ: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَب بَسْطًا في الأرض يَقْطِينٌ ونَحْو ذٰلِك[3]. قال الكَلْبِيُّ: [قال][4]: ومنه القَرْعُ والبِطِّيخ والشِّرْيان. وقال سَعِيدُ بنُ جُبَيْر رضي الله تعالى عنه: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُت ثم يَمُوتُ من عَامِه فهو يَقْطِينٌ. وَوَزْنُه يَفْعِيل، والياءُ الأُولَى زَائدَةٌ. (وبهاء القَرْعَة الرَّطْبَة).

(والقُطْنِيَّةُ، بالضَّمِّ وبالكَسر)، الأخيرة عن ابن قُتَيْبة بالتَّخْفِيف، وَرَواه أبو حَنِيفَة بالتَّشْدِيد، وعليه جَرَى المُصَنِّف رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى: (الثِّيابُ)[1] المُتَّخَذَةُ من القُطْن، عن الأَزْهَرِيّ.

(و) أيضًا (حُبوبُ الأَرْضِ) التي تُدَّخَرُ كالحِمَّصِ والعَدَسِ والبَاقِلَّاءِ والتُّرمُسِ والدُّخْنِ والأرزِ والجُلُبَان؛ سُمِّيت لأَنَّ مَخارِجَها من الأرض مِثلُ مَخارِجِ الثِّيابِ القُطْنِيَّة، ويقال: لأَنَّها تُزرَع في الصَّيْف وتُدرِك في آخرِ وَقْتِ الحَرّ، (أو) هي (ما سوى الحِنْطَة والشَّعِير والزَّبِيب والتَّمْر)، عن شَمِر، (أَوْ هي الحُبوبُ التي تُطْبَخ)، اسمٌ جامِعٌ لها. وقال (الشَّافِعِيُّ) رَضِي الله تعالى عنه: هي (العَدَسُ والخُلَّرُ) وهو المَاشُ

(١) سورة الصافات، الآية ١٤٦، والنص في التهذيب ١٦/ ٢٧٤.
(٢) معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٩٣، وفيه: «وما جعل وَرَق القَرْع» والتهذيب ١٦/ ٢٧٤.
(٣) الذي في تفسير مجاهد ٤٣٠ «... يقطين» يعني شجرة غير ذات أصل، مثل الدُّبّاء ونحوه».
(٤) زيادة من التهذيب ١٦/ ٢٧٤، واللسان، والنص فيهما.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «النبات».

(والـفُـولُ والـدُّجْـرُ) وهـو الـلُّوبِـيـاءُ (والحِمَّصُ) وما شَاكَلَها[1]، سَمَّاها كُلَّها قُطْنِيَّة لِمَا رَوَى عنه الرَّبِيع، وهو قَولُ مَالِك بنِ أَنَس رَضِيَ اللّه تَعالَى عنه، وبه فُسِّر حَدِيثُ عُمَر رضي الله تَـعالَى عـنـه: «أنّـه كـان يَأْخُذُ من القُطْنِيَّة العُشْرَ». (ج: القَطَانِيُّ، أو هي) أي: القَطَانِيّ (الحِلْفُ[2] وخُضَرُ الصَّيْف)، عن أبي مُعاذ. وقوله: الحِلْف هٰكذا هو في النُّسَخ بالحَاءِ المُهْمَلَة، والصَّواب بالمُعْجَمَة المَكْسُورة.

(والـقَـطِـينُ)، كـأَمِـيـر: (الإِمـاءُ والـحَـشَـمُ الأَحْـرار، و) قـيـل: (الحَشَمُ: المَمَالِيكُ، و) قيل: (الخَدَمُ والأَتْباعُ). وقال ابنُ دُرَيد: قَطِينُ الرَّجلِ: حَشَمُه وخَدَمُه. (و) قـيـل: (أَهْـلُ الـدَّار) كـالـخَـلِـيـط، (للوَاحِد والجَمْع، أو) هو السَّاكِن في الـدَّارِ، و(الـجَـمْـع[1] عـلـى: قُطُنٍ، كَكُتُبٍ)، وهو قَولُ كُراعٍ.

(والقِطَانُ، بالكَسْر) كَكِتَاب: (شِـجـارُ الـهَـوْدَجِ، ج:) قُـطُـن، (كَكُتُب) وبه فُسِّرَ قَولُ لَبِيدِ السَّابِق:

* فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها *

(وأبو العَلَاء بنُ كَعْب بنِ ثَابِت قُطْنَةَ مُضافًا) هٰكذا في النُّسَخ، وصَوابُه: أَبُو العَلَاءِ ثَابِتُ بنُ كَعْبِ ابنِ جَابِر بن كَعْبِ العَتَكِيّ قُطْنَةُ وقُطْنَةُ لَقَبُه، وأبو العَلَاء كُنْيَتُه. ووقَع للذَّهَبِي في المُشْتبه: ثابِتُ ابنُ قُطْنة: شَاعِرٌ بخُراسَان، فَجَعَله أَبًا له، وهو غَلَط نَبَّه عليه الحافِظُ وغَيـرُه، قـال ابـنُ مَـاكُـولَا: كـان مُجاهِدًا بخُرَاسَان، وكذا قَالَه أبو جَـعْـفَـر الـطَّـبَـرِيُّ وغَـيـرُ واحِـد، والأَسماءُ المَعارِفُ قد تُضافُ إلى أَلْقـابِـهـا وتَـكُـونُ الأَلْـقَـابُ مَـعـارِفَ

(١) بعده في التهذيب ١٦/٢٦٨ «مما يختبز ويقتات».

(٢) وكذا في القاموس «الخِلْف» بالخاء المعجمة متفقا وما في التهذيب ١٦/ ٢٦٧.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ويجمع».

وتَتَعَرَّفُ بالأَسْماء، كما قِيلَ: قَيْسُ قُفَّةَ وسَعِيدُ كُرْزٍ وزَيْدُ بَطَّةَ؛ (لأنه أُصِيبَت عَيْنُه يوم سَمَرْقَنْد فكان يَحْشُوها بقُطْنة) فَلُقِّبَ به، نَقَلَه أَبُو القَاسِم الزَّجَّاجِيّ عن ابنِ دُرَيْد عن أَبِي حَاتِم، إلّا أَنَّه قال: أُصِيبَت عَيْنُه بخُراسَان[١]، وفيه يَقولُ حاجِبُ الفِيلِ:

لا يَعْرِفُ النَّاسُ منه غيرَ قُطْنَتِهِ
وما سِواهَا من الأَنْسابِ مَجْهُولُ[٢]

(والقَيْطُون، كحَيْسُون: المُخْدَع)، أعجَمِيّ، وقيل: بِلُغَةِ مِصْر وبَرْبر. وقال ابنُ بَرّي: هو بَيْت في بَيْت. وقال شَيخُنا: هو البَيْت الشِّتْوِيّ، مُعَرَّب عن الرُّومِية، ذَكَره الثَّعالِبِيُّ في فِقْه اللُّغة[٣] والشِّهاب في شِفاءِ الغَلِيلِ[١]. قال عَبدُ الرَّحمٰن بنُ حَسّان:

قُبَّةٌ من مَراجِلٍ ضَرَبَتْها
عند بَرْدِ الشِّتاءِ في قَيْطُونِ[٢]

قلت: ويُروَى لأَبِي دَهْبل، قالَه في رَمْلَةَ بِنتِ مُعَاوِيَةَ[٣]، وَأَوَّلُه:

طالَ لَيْلِي وبِتُّ كالمَحْزُون
ومَلِلْتُ الثَّواءَ بالمَاطِرُون[٤]

(والقَطَن، مُحَرَّكَةً: ما بَيْنَ الوَرِكَين) إلى عَجْبِ الذَّنَب، ومنه الحَدِيث «أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا حَمَلَت بالنَّبِيِّ صَلَّى اللّه تَعالَى عليه وسَلَّم قالَت: ما وَجَدْتُه في القَطَن والثُّنَّة ولٰكِنَّنِي كُنْتُ أَجِدُه في كَبِدي». قيل: القَطَن: أَسْفَلُ الظَّهْر، والثُّنَّة: أَسْفَلُ البَطْن، وقيل: القَطَن: ما

(١) المشتبه ٥٣١، وكذلك التبصير ١١٣٥.
(٢) اللسان، وفيه: «من الإنسان مجهول» والتبصير ١١٣٦، والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه.
(٣) فقه اللغة ٤٥٥.

(١) إلى هنا ينتهي ما ورد بالإضاءة.
(٢) اللسان، و(خصر) و(سنن) وشفاء الغليل ١٧٨.
(٣) وقيل في زوجة له كما في اللسان (خصر).
(٤) اللسان (خصر) و(سنن) وروى الشطر الثاني في تجريد الأغاني ٨٤٦:
* ومَلِلْتُ الثَّواءَ في جَيْرُون *

عَرُض من الثَّبَج، وقال اللَّيثُ: هو المَوْضِع العَرِيضُ[1] بين الثَّبَج والعَجُز، والجمع: أَقْطان. وأنشدَ ابنُ بَرّي:

* مُعَوَّدٌ ضَربَ أَقْطانِ البَهَازِيرِ[2] *

(و) القَطَن: (أَصْلُ ذَنَب الطَّائِر)، وهو زِمِكَّاهُ، يقال: صَكَّ البَازِي قَطَن القَطَاة.

(و) قَطَن: (جَبَلٌ لِبَنِي أَسَد)، كما في الصِّحَاح. وقال غَيرُه: بنَجْد في دِيارِ بَنِي أَسَد، وقال نَصْر: ماءٌ لبني أَسَد، وكان أبو سَلَمةَ بنُ عَبْدِ الأَسَد قد أَغارَ بالقَوم بهٰذا المَكانِ، وقيل: جَبَلٌ في دِيار عَبْس بن بَغِيض، عن يَمِينِ النِّباجِ والمَدِينة، بين أُثالَ وبَطْن الرِّمة.

(و) القَطَن: (الانحِنَاءُ، ومنه) قَولُهم: (ظَهْرٌ أَقْطَنُ): إذا كان فيه انْحِنَاء ومَيَل، وقد قَطِن ظَهرُه، كفَرِح.

(١) لم ترد كلمة «العريض» في العين ٥/ ١٠٣.
(٢) اللسان.

(وقَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ) الغُبَرِيّ، عن جَعْفَر بنِ سليمان، وعنه: مُسلِمُ وأَبو دَاود وأَبو يَعْلَى والبَغَوِيّ، تقدّم ذِكْرُه للمُصَنّف في «غ ب ر» وفي «ن س ر»[1].

(و) قَطَنُ (بنُ إِبراهِيم) النَّيْسَابُورِيّ، عن[2] عُبَيْدالله بن مُوسَى، وعنه النّسائِيّ وابنُ الشَّرْقِي ومَكِّيُّ بنُ عَبْدان، مات سنة ٢٦١.

(و) قَطَن بن (قَبِيصَة) بن مُخارِق، وعنه ابنُه حَرْب، وَلِيَ أَصْبهَان.

(و) قَطَن بنُ (كَعْب) القُطَيعِيُّ[3]، عن ابنِ سِيرِين، وعنه شُعْبَة وحَمَّاد ابن زَيد، وَثَّقُوه.

(١) في مخطوطي التاج «بشير» والمثبت كما في القاموس والكاشف للذهبي ٢/ ٤٠١ (رقم ٤٦٥٣) وتهذيب التهذيب ٦/ ٥١٦ (رقم ٥٧٤٦).
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن عبيد الله» والمثبت من الكاشف ٢/ ٤٠١ (رقم ٤٦٥٠).
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «القطيني» وفي مخطوطه أ «القطني»: والمثبت من الكاشف ٢/ ٤٠١ (رقم ٤٦٥٢) وتهذيب التهذيب ٦/ ٥١٥ (رقم ٥٧٤٥).

(و) قَطَن بن (وَهْب) المَدَنِيّ، عن عُبَيْد بنِ عُمَير، وعنه مالكٌ والضّحّاك بنُ عُثمان، وُثِّق: (مُحَدِّثُون).

(والقِطْنَة، بالكَسْر، وكَفَرِحَة) كالمِعْدَة والمَعِدة: (التي تَكُونُ مع الكَرِش)، وفي المُحْكَم: على كَرِش البَعِير.

(و) في التَّهْذِيب[(١)]: (هي ذَاتُ الأَطْباق) التي تَكُون مع الكَرِش وهي الفَحِثُ أيضًا، وقال ابنُ السِّكِّيت: وهي النِّقْمَة والمَعْدَة والكَلِمة والسَّفِلة والوَسِمَة التي يُختَضَب بها.

(و) في الصّحاح[(٢)]: (العَامَّة تُسَمِّيها: الرُّمَّانَة)، قال: وكَسْرُ الطَّاء فيها أَجْوَدُ[(٣)]. وقال أَبو العَبَّاس: هي القَطْنة، وهي الرُّمَّانة في جَوْف البَقَرة.

وفي الأَساس: لأنفُضَنَّكَ نَفْضَ القَطِنَة، وهي الرُّمَّانَة ذَاتُ الأَطْباق التي مع الكَرِش، يقال لها: لَقَّاطَةُ الحَصَا.

(والقَطَانَة، كسَحَابة: القِدْرُ).

(و) قَطَانَة: (د، بجَزِيرة صِقِلِّية).

(والأَقْطَانَتَانِ) هٰكذافي النُّسَخ، والصَّوابُ: والأَقْطَانَتَيْن، قال ياقوت: ولَمْ نَسْمَعه مرفوعًا: (ع) كان فيهِ يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَب.

(و) قُطَيْن، (كزُبَير: ة باليَمَن من مِخْلاف سِنْحان).

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَواطِنُ مَكَّة: حَمَامُها، وهي القَاطِنَاتُ أيضًا، والقُطَّن كسُكَّر، قال رُؤْبَةُ:

* فَلَا وَرَبِّ القَاطِناتِ القُطَّنِ[(١)] *

(١) التهذيب ١٦/ ٢٧٣.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المحكم» ولم ترد العبارة به (انظر مادة: قطن ٦/ ١٧٣، ١٧٤) ووردت في اللسان غير معزوة للغوي معين وهي في الصحاح.

(٣) إلى هنا تنتهي عبارة الصحاح.

(١) ديوانه/ ١٦٣، واللسان، والعين ٥/ ١٠٤، والتهذيب ١٦/ ٢٧٢.

ويَجِيء القَطِين بمَعْنَى القَاطِن للمُبَالَغة، ومنه حَدِيثُ زَيْد بنِ حَارِثَة رَضِي اللّهُ تَعالَى عنه:

* فَإِنِّي قَطِينُ البَيْتِ عِنْدَ المَشَاعِرِ[1] *

وقَطِنُ النَّارِ، كَكَتِف: مُوْقِدُها وخَازِنُها، هٰكذا رواه شَمِر بِكَسْرِ الطَّاء، ويُروَى بِفَتْحِها أيضًا فيكون جَمْع قَاطِن، كَخَدَم وخَادِم. وقال الزَّمَخْشَرِيّ رَحِمَهُ اللّه تعالَى: هو القَيِّم على نَارِ المَجُوسِ، ويَجُوزُ أَن يكون بِمَعْنَى قَاطِن، كَفَرَطٍ وفَارِطٍ.

والقَطِين: سَكَنُ الدَّارِ، يقال: جاء القَوْمُ بِقَطِينِهم، قال زُهَيْر:

رَأَيْتُ ذَوِي الحَاجَاتِ حَولَ بُيُوتِهِم
قَطِينًا لَهُم حَتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ[2]

(١) اللسان، والنهاية. وصدره كما في اللسان والتاج (ألك):

* أَلِكْنِي إلى قومي وإن كُنتُ نائيا *

والبيت وبعده بيتان في أسد الغابة (ترجمة زيد ابن حارثة ٢/ ٢٨٢) برواية:

أَحِنُّ إلى قومي وإن كنتُ نائيا
فإني قَعِيدُ البيت عند المشاعِر

(٢) ديوانه/ ١١١، واللسان، والصحاح.

وقال جَرِير:

هٰذا ابنُ عَمِّي في دِمَشْقَ خَلِيفَةً
لو شِئْتُ ساقَكُمُ إليَّ قَطِينَا[1]

والقَطِنَة، كفَرِحة: اللَّحْمَة بَيْنَ الوَرِكَين.

والمَقْطَنَة: التي تُزْرَع فيها الأَقْطَان.

وقَطَّن الكَرْمُ تَقْطِينًا: بَدَت زَمَعاته.

وبِزْرُ قَطُونَا، والمَدُّ فِيها أَكْثَر: حَبَّةٌ يُسْتَشْفَى بها.

وقال ابنُ السِّكِّيت: القَطْن في مَعْنَى حَسْب، يقال: قَطْنِي مِنْ كَذَا وكَذَا.

وقَطَن بنُ نَهْشَل: رَجلٌ مَعْروف.

وفي بَنِي نُمَيْر: قَطَن بنُ رَبِيعَة بنِ عَبدِاللّه بنِ الحَارِث بنِ نُمَيْر. منهم: الرَّاعِي الشَّاعِر، اسمُه: عُبَيْدُ بنُ حُصَيْن بنِ جَنْدَل بنِ

(١) ديوانه/ ٥٧٩ واللسان، والصحاح، والعجز في التهذيب ١٦/ ٢٧٣.

قَطَن، يُكْنَى: أَبَا جَنْدَل، وأَبَا نُوح، تَقدَّم ذِكْرُه في «ع و ر».

وقِطانُ، كَكِتاب: جَبَل[١]، وقال نَصْر: موضِعٌ في شِعْر القُطامِيّ.

قُلْت: وجاء في قَوْلِ النَّابِغَة:

غَيْر أَنَّ الحُدُوجَ يَرْفَعْن غِزْلَا
نَ قِطانٍ على ظُهُورِ الجِمالِ[٢]

والقَيْطُونُ: ما يَتَّخِذُه الحُجَّاج وغَيْرُهم من الحَبائِل مَبْسُوطًا على الأرضِ، يَصْلُح زَمَن البَرْد، نَقَلَه شَيْخُنا.

والقَيْطَان: ما يُنْسَج من الحَرِيرِ شِبْهَ الحِبال، وقد يُتَّخَذُ من الصُّوف أيضًا[٣].

(١) اللسان وفيه: «قُطان: جبل» وعلى القاف ضمة، وكذلك ضبطت في البيت، وجاء في هامشه: «قوله: وقطان: جبل إلخ، كذا بالأصل والمحكم مضبوطًا، والذي في قِطان ككتاب: جبل» وليس فيه غيره. ولكن الذي في معجم البلدان: «قِطان: موضع».

(٢) اللسان، ولم أقف على البيت في ديوان النابغة (ط. بيروت).

(٣) زاد الزبيدي بعد هذا في تكملته على القاموس «مولّدة».

والقَطَّان: مَنْ يَبِيعُ القُطْن، واشتَهَر به أَبُو سَعِيد يَحْيَى بنُ سَعِيد بنِ فَرُّوخ الأَحْوَل مَوْلَى بَنِي تَمِيم، بَصْرِيّ إِمامٌ وَرِع، وهو الذي تَكَلَّم في الرِّجال وأَمْعَن البَحثَ عنهم، رَوَى عنه أحمدُ وَابنُ مَعِين وابْنُ المَدِينِيّ.

وقَطِين، كأَمِير: قَرْيَةٌ بِجَزِيرة مُيُورقة، منها: أَبو غَالِب بنُ مُحمَّد القَيْسِيّ المَدَنِيّ نَزِيل دَانِيَة. وخَلَفُ ابنُ هَارُون الأَدِيب وغَيْرُهما.

وأَحْمَدُ بنُ مُحَمّد قاطِن: مُحدِّث صَنْعاء في زَمانِنا هٰذا.

ومحمدُ بنُ قَطَن الخَرَقِيّ تَابِعِيّ، عن عَبدِالله بنِ خَازِم[١] السّلمي. وفي وَلَده: أبو قَطَن محمدُ بنُ خَازِم بنِ مُحمّد بنِ حَمْدَان الخَرَقِيّ، ذكره المَالِينِي.

وأبو قَطَن عَمرُو بنُ الهَيْثَم

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «حازم» بالحاء المهملة في الموضعين، والمثبت من مخطوطه ب والتبصير ٤٩٦.

القُطَعِي، عن شعبة، وعنه: أَحمد ابنُ مَنِيع، ذكره المِزّي.

وقُطْنة لَقَب أَبِي المَكَارِم هِبَةِ اللّهِ ابنِ مُحمَّد بنِ أَحْمَد الوَاسِطِيّ، حَدَّث في سنة ٥٤٠ .

وأيضًا لَقَب مُحمَّد بن القَاسِم بن سَهْل، عن حَمْزَة بنِ مُحمَّد.

ومُحمَّد بن القاسم الصَّدُوقِي [قُطْنة][١] .

وأبو شَارَةَ[٢] الخَارِجِي: اسمُه خالِدُ بنُ رَبِيعَة بن قُطْنة بن قُرَيْع، ضَبَطه الحافظ.

وقَطَنان، مُحَرَّكَة: موضِعٌ[٣] .

## [ ق ع ن ] *

(قُعَيْن، كَزُبَيْر: بَطْنٌ من أَسَد)، وهو قُعَيْن بنُ الحَارِث بنِ ثَعْلَبة بنِ دُودَان بـن أَسـد. وسُـئِل بَـعـضُ العُلَماء: أَيُّ العَرَب أَفْصَح؟ فقال: نَصْرُ قُعَيْنٍ، أو قُعَيْنُ نَصْر.

(والقَيْعُون: نَبْت)، فَيْعُول من قَعَن، ويَجُوزُ أن يَكُونَ فَعْلُونا[١] من القَيْع كالزَّيتُون من الزَّيْت، والنُّونُ زائِدَة، وقيل: القَيْعُون: ما طَالَ من العُشْب.

(والقَعْن: الجَفْنَة يُعْجَن فيها).

(و) قَعْن (بلَا لَامٍ: جَدّ الحَلّاج[٢] ابنِ عِلَاج من أَشْراف الكُوفَة)، وفي نُسْخة: جَدّ الحَجَّاج، وفي أُخْرى الحَلّاج[٣] .

(و) القَعَن، (بالتَّحْرِيك: قِصَرٌ فَاحِشٌ في الأَنْف)، وقُعَيْن للحَيّ مُشْتَق منه. قال الأَزْهَرِيُّ: والذي صَحَّ للثِّقات في عُيُوبِ الأَنف القَعَم بالمِيمِ[٤]، وقد تَقَدَّم، قال:

(١) في التبصير ١١٣٥ «الصندوقي». [قلت: ومنه الإضافة التي بين معقفين. (خ)].

(٢) في التبصير ١١٣٦ «سارة» بالسين المهملة، وكذلك في مخطوط التاج ب والمثبت من مطبوعه ومخطوطه أ.

(٣) بعده في تكملة القاموس «شامي».

(١) في مخطوطي التاج «فيعولا» سهو.

(٢) كذا في القاموس ولعل الصواب «الجلّاح» وهو ما أورده المصنّف في تكملة القاموس.

(٣) في مخطوطي التاج «الجلاج».

(٤) التهذيب ٢٥٨/١.

والعَربُ تُعاقِبُ المِيمَ والنُّونَ في حُرُوفٍ كَثِيرة لقُرْب مَخْرَجَيْهِما.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: القَعَن والقَعَى: (ارتِفاعٌ في الأَرْنَبَة)[١]، فهو إِذًا (ضِدٌّ: كالقَعَانِ، كسَحَاب).

(و) أيضًا: (انفِحَاجٌ في الرِّجل)، عن ابْنِ دُرَيْد[٢].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَعِين: حَيٌّ في قَيْس عَيْلان.

وقَعْوَن، كَجَعْفَر: اسم.

وبنو القَعْوينى: بَطْن بِمِصْر.

[ ق ع ط ن ]

(اقعَطَنَّ، كاقْشَعَرّ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقال غيرهما: (انْقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ وإعْياءٍ.

(١) كذا في اللسان، وفي الجمهرة ٣/ ١٣٣: «القَعَن: قِصَر في الأنف فاحش» وهو كذلك في التهذيب ١/ ٢٥٨ عنه.

(٢) لم أقف عليه في الجمهرة، وهو في اللسان غير معزو للغوي معين.

[ ق ف ن ] *

(القَفْن: الضَّرْبُ بالعَصَا والسَّوْطِ)، قال بَشِيرٌ الفَرِيرِيُّ:

* قَفَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنِ *
* وبالعَصَا من طُول سُوءِ الضَّفْنِ[١] *

(و) القَفْنُ: (القِتالُ)، يقال: هٰذا يَوْم قَفْن، عن ابْنِ الأَعرابِي.

(وقَفَن يَقْفِن قُفُونًا): إذا (مَاتَ). قال الرَّاجِزُ:

* أَلْقَى رَحَا الزَّورِ عليه فَطَحَنْ *
* فَقَاءَ فَرْثًا تَحْتَه حَتَّى قَفَنْ[٢] *

(و) قَفَن (فُلانًا: ضَرَبَ قَفاه)، وقيل: ضَربَ رَأْسَه بالعَصَا.

(و) قَفَن (الشَّاةَ) يَقْفِنُها قَفْنًا: (ذَبَحَها من قَفاهَا، كاقْتَفَنَها فهي قَفِينَة)، وهي التي ذُبِحَت من قَفاهَا، وقد نُهِي عنه، وقيل: هي التي أُبِينَ رَأْسُها من أَيِّ جِهَة

(١) اللسان، والتكملة؛ وبدون عزو في التهذيب ٩/ ١٩١.

(٢) اللسان، والتهذيب ٩/ ١٩١، والتكملة، والجمهرة ٣/ ١٥٥.

ذُبِحَت. وقال الجَوْهَرِيُّ: وهي القَفِينَة، والنُّونُ زَائِدة. قال ابنُ بَرِّي: النُّونُ في القَفِينة لامُ الكَلِمَة، قَفَن الشَّاةَ قَفْنًا، وهي قَفِينٌ، والشَّاةُ قَفِينَة، مثل: ذَبِيحَة، ولو كانت النُّونُ زَائِدة لَبَقِيَت الكَلِمَة بِغَيْر لام، وأَمّا أبو زَيْد فلم يَعْرِف فيها إلّا القَفِيَّة، بالياءِ. وقال أبو عُبَيْد: كان بَعضُ النَّاس يَرَى أَنَّ القَفِينَةَ التي تُذْبَح من القَفَا، ولَيْسَت بِتِلْك، ولٰكِنَّها التي تُبانُ رَأْسُها بالذَّبْح، وإنْ كان من الحَلْق، قال: ولعلَّ المَعْنَى يَرجِعُ إلى القَفَا؛ لأنه إذا بَانَ لم يَكُن له بُدٌّ من قَطْع القَفَا.

(و) قَفَن (الكَلْبُ: وَلَغ)، عن ابْنِ الأَعْرابِي.

(واقتَفَن الشَّاةَ: ذَبَحها من قِبَل وَجْهِها فأَبانَ الرَّأْس)، وكذٰلِكَ البَعِيرَ والطَّائِرَ.

(والقَفَنُ)، بالتَّحْرِيك، (وتُشَدَّدُ نُونُه: القَفَا)، قال الرّاجِزُ في ابْنِه:

* أُحِبَّ مِنْك مَوْضِعَ الوُشْحَنِّ *
* ومَوْضِعَ الإزَارِ والقَفَنِّ[1] *

(و) القِفَنُّ، (كَخِدَبّ: الجِلْفُ الجَافِي) الغَلِيظُ القَفَا.

(والتَّقْفِين: قَطْعُ الرَّأْسِ) وإبانَتُه.

(وَقَفَّانُ كُلِّ شَيْء، كَشَدَّاد: جَماعَتُه) كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: جِماعُه (واستِقْصاء عَمَلِهِ) كذا في النُّسَخ، والصَّواب: عِلْمه. قال أبو عُبَيْد: ومنه قَولُ عُمَر: «إنِّي لأستَعْمِلُ الرَّجلَ القَوِيَّ الفاجِرَ لأسْتَعِينَ بقُوَّتِه، ثم أكون على قَفَّانِه»، أي: أتتَبَّع أَمرَه حتى أَسْتَقْصِي عِلْمَه ومَعْرِفَتَه. قال: والنُّون زَائِدَة، ولا أَحسَبُ هٰذه الكلمة عَرَبِيَّة إنَّما أَصْلُها قَبَّان[2].

(و) قال غَيْره: القَفَّان: (القَبَّان) الذي يُوزَن به، مُعرَّب عنه.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/١٩١، والتكملة.
(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٣٩.

(و) قال ابنُ الأعرابِي: القَفَّانُ (الأَمِينُ) عند العَرَب، وهو فَارِسِيٌّ عُرِّب.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

القَفَّانُ: القَفَا، وبه فُسِّر حَدِيثُ عُمَر أيضًا.

وقَفَن رأْسَه وقَنَفَه: أَبانَه.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: القَفْنُ: المَوتُ، والكَفْن: التَّغْطِيَةُ.

ويقال: أَتيتُه على إِفَّانِ ذٰلِكَ وقِفَّانِ ذٰلِك وغِفَّانِ ذٰلِك، أي: على حِين ذٰلك، نَقَله الأَزْهَرِيُّ[1].

والقَفَّان: موضع نَجْدِيّ، عن نَصْرِ رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ق ف ت ن ]

القَفتان[2]: ما يخلَعُه المَلِكُ على خُلَّاص وُزرائه من التَّشارِيف، رُومِيَّة.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ق ف ز ن ] *

القُفَزْنِيَة، كبُلَهْنِية: المَرأَةُ الزَّرِيَّة القَصِيرة، نقله صاحِبُ اللِّسان.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ق ق ن ] *

قِقِنْ قِقِنْ: حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِك، نقله صاحبُ اللِّسان.

وقَاقُون: قَرْية بالشَّام من أَعْمال جَبَل نابُلس.

## [ ق ل ن ] *

(قَلَنَّةُ، مُحَرَّكَة مُشَدَّدَة النُّون)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (د: بالأَنْدَلس).

(وقَلُونِيَّةُ، بضَمّ اللَّام: د: بالرُّوم).

(وقَالُون: لَقَبُ) أبي مُوسى عِيسَى ابنِ مينا المُقْرِئ المَدَنِيّ (رَاوِي نَافِع)

(١) التهذيب (أفن) ١٥/ ٤٨٤ عن أبي عمرو، وفي مخطوطي التاج «إقان» بدل «إفان» تصحيف.

(٢) في مطبوع التاج «القفنان» بالنون والمثبت من مخطوطه أ وتكملة القاموس. والكلمة تحتمل القراءة بالتاء والنون في المخطوط ب وهي إلى التاء أقرب، وقد ضبطها الزبيدي في تكملته عبارة «بالفتح».

ابن أبي نُعَيْم وصاحِبهُ، لَقَّبه به مَالِكٌ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنه، رَوَى عن أُسْتَاذِه نَافِع، وعن عَبْدِالرَّحْمٰن بنِ أَبِي الزِّناد، وعنه: أبو زَرْعَة، ومُوسَى بنُ إِسْحاقَ الأنصارِيّ، كان شَدِيدَ الصَّمَم، ويَرُدُّ على مَنْ يَقْرَأ عليه القرآن، وهي كلمة (رُومِيَّة مَعْنَاها: الجَيِّدُ)[1].

ورُوِيَ عن عَلِيّ كَرَّم الله تعالى وجهَه أنّه سَأَل شُرَيْحًا عن كلمة فأَجَاب، فقال: قَالُونْ، أي: أَصَبْت. وفي تَاريخِ ابنِ عَسَاكِر في ترجمة عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رضي الله تعالى عنهما أنَّه اشْتَرى جارِيَةً رُومِيَّةً فَأَحَبَّها حُبًّا شَدِيدًا فوقَعَت يومًا عن بَغْلَة كانت عليها فجَعَلَ يَمْسَح التُّراب عنها ويُفَدِّيها، قال: فكانت تَقُولُ له: أنت قَالُونُ: أي: رَجُل صالح، فهَرَبت منه، فقال ابنُ عُمَر:

(١) قال المصنف في تكملته: «وأصلها: قالن، باللام الممالة» ومعناها عندهم: الضخم.

قد كُنتُ أحسِبُني قَالونَ فانْطَلَقَتْ
فاليومَ أعلَمُ أَنِّي غيرُ قَالُونِ[1]

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَلِّين، بفَتْح فَكَسْر لام مُشَدَّدة: قريَةٌ بمِصْر، وقد ذَكَرْنَاها في «ق ل ل».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

## [ ق ل م ن ] *

القَلَمُونُ، محركة: مطارِف[2] كَثِيرَةُ الأَلْوان، عن السِّيرَافِي[3]، وأيضًا مَوْضِع، وقد مَرَّ أَيْضًا للمصنف رَحِمَه اللّه تعالى في «ق ل م»، وإنما ذكرتُه هُنَا لأنَّ الكلمة رُومِيَّة وحُروفها أَصْلِيَّة، وكذا أبو قَلَمُون الذي تَقدَّم للمصنف.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) اللسان.
(٢) في مطبوع التاج «مطارق» والتصويب من مخطوطي التاج وتكملة القاموس.
(٣) في المحكم ٦/ ٣٩٤: «مَثّل به سيبويه وفسّره السيرافي».

[ ق ل س ن ]

قَلَوْسَنَا[1]: قرية بمِصْر من البَهْنَساوِيّة، وقد رأيتُها.

[ ق م ن ] *

(القَمِينُ، كَأَمِير: السَّرِيعُ).

(و) أَيْضًا (أَتُّونُ الحَمَّام)، ومنه قِيلَ للمَوْضع الذي يُطْبَخ فيه الآجُرّ: قَمِين.

(و) القَمِين: (الخَلِيقُ) الحَرِيُّ (الجَدِيرُ، كالقَمِنِ، كَكَتِفٍ، وَجَبَلٍ). قال ابنُ سِيدَه: هو قَمَنٌ بِكَذَا، وقَمِنٌ منه، وقَمِينٌ، أَي: حَرٍ[2] وخَلِيقٌ وجَدِيرٌ، (والمُحَرَّكَة لا تُثَنَّى ولا تُجْمَع). وقال ابنُ الأَثِير: يقال: هو قَمَنٌ أَن يَفْعَلَ ذٰلِك بالتَّحْرِيك، وكَكَتِف، فمن قال قَمَن أَرادَ المَصْدَر، فلم يُثَنِّ ولم يَجْمَع ولم يُؤَنِّث، يقال: هما قَمَنٌ أَن يَفْعَلَا ذٰلك، وهم قَمَنٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذٰلِك، وهُنَّ قَمَنٌ أَن يَفْعَلْنَ ذٰلِك. ومن قال: قَمِن أراد النَّعْت، فَثَنَّى وجَمَع، يقال: قَمِنان وقَمِنُون ويُؤَنَّث على ذٰلِك، وفيه لُغَتان هو قَمِن أن يَفْعَلَ ذٰلِك، وقَمِينٌ أن يَفْعَلَ ذٰلِك. قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم:

إِذا جَاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِرٌّ فإِنَّه
بنَثٍّ وتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ[1]

وقال ابنُ سِيدَه: فمَنْ فَتَحَ لم يُثَنِّ ولا جَمَعَ ولا أَنَّثَ، ومَنْ كَسَر المِيمَ أو أَدْخَلَ اليَاءَ فقال: قَمِينٌ ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ، فقال: قَمِنَانِ وقَمِنُون وقَمِنَة وقَمِنَتَان وَقَمِنَاتٌ وقَمِينَانِ وقَمِينُون وقُمَنَاء وقَمِينَةٌ وقَمِينَتَان وقَمِينَات وقَمَائِن. قال ابنُ بَرِّي: وشاهِدُ قَمَن، كَجَبَل قَولُ الحَارِثِ بنِ خَالِدِ المَخْزُومِيّ:

(١) كذا ضبطت بالشكل في التحفة السنية/ ١٧١، وضبطها الزبيدي في تكملة القاموس عبارة، وكتبها بالتاء المربوطة في آخرها فقال: «قَلَوْسَنَةٌ» بفتحتين.

(٢) إلى هنا ينتهي قول ابن سيده في المحكم ٦/ ٢٨٠.

(١) ديوانه/ ١٠٥، واللسان، والتهذيب ٩/ ٢٠٣.

مَنْ كانَ يَسْأَلُ عَنَّا: أَيْنَ مَنْزِلُنا؟
فالأُقْحُوَانَةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَنُ[1]

قُلتُ: أورده الشّريفُ أَبو طَاهِر الحَلَبِي في كتاب «الحَنِين إلى الأَوْطَان» لِجاريةٍ من مَكَّةَ بِيعَت في الشّام، وذَكَرَ لها قِصَّةً وأَبْياتًا أَوردَها يَاقوتٌ بتَمامِها[2]، وسيَأْتِي ذٰلِك في «ق ح ي» إن شَاءَ اللّه تَعالَى. ثم قالَ يَاقُوت عن الشَّرِيف أَبِي طَاهِر: قوله: قَمَن، أي: دَانٍ قَرِيب، قال يَاقوت: ولم أَرَ في كُتُب اللُّغة القَمَن، بالفَتْح، بمَعنَى: القُرْب. قُلْتُ: بل جاء ذٰلِك عن أَئِمَّة اللُّغَة كما سيَأْتِي قَرِيبًا.

(والقَمْنانَةُ: القُرَادُ أولَ ما يكونُ صغيراً، ثم يصيرُ حَمْنانَةً، ثُمّ يصيرُ قُرادًا ثُمّ يصيرُ حَلَمَةً)، هٰكذا في النُّسَخ وقد تَقدّم في «ق م م» وفي «ح م ن» عن الأصمَعِيّ: أوله قَمْقَامة صَغِير جدًا، ثم حَمْنَانَة، ثم قُراد، ثم حَلَمة، ثم عَلٌّ، ثم طِلْح، وقد حَرَّفَه المُصَنِّف رَحِمَه اللّه تَعالَى.

(والمُقْمَئِنُّ، كَمُطْمَئِن: المُنْقَبِضُ).

(وتَقَمَّنْتُ) في هٰذا الأَمْر (مُوافَقَتَك) أي: (تَوَخَّيتُها).

(و) يقال: (جِئْتُ على قَمَنِه، مُحَرَّكَةً)، أي: (على سَنَنِه).

(ورائِحَةٌ قَمِنَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، أي: (مُنْتِنَةٌ).

(وقِمَن، كَعِنَبٍ[1]، ة[2] بِمِصْرَ) من البَهْنَساوِيَّة، وضَبَطه ابنُ السَّمْعانِي رَحِمَه اللّه تعالَى بتَشْدِيدِ المِيم[3]، والمعروف ما ذَكَرَه المُصَنِّف، ومنها: أبو الحَسَن يُوسفُ بنُ عَبدِالأَحَد بنِ سُفْيان القِمَنِيّ، عن يُونُس بنِ عَبْدِالأَعْلَى، وعنه أبو بَكْر بنُ المُقْرِي، مات بها سنة ٣١٥ .

(١) اللسان.
(٢) معجم البلدان (الأقحوانة).

(١) وكذا ضبط شكلًا في التحفة السنية ١٤٥ .
(٢) في مخطوطي التاج «د».
(٣) الأنساب ٤/ ٥٤١ .

(وَقَمُونيا[1]): د بِإِفْرِيقِيَة).

(وقَيْمُونُ)، كَلَيْمُون: (حِصْنٌ بِفَلَسْطِين).

(والقَمَن)، مُحَرَّكة: (السَّنَن).

(و) أَيْضًا: (القَرِيبُ)، يقال: داري قَمَنٌ من دَارِكَ، أي: قَرِيب. ومنه قَولُ الشَّرِيفِ أَبِي طَاهِرِ الحَلَبِيِّ الذي تَقَدّم في قَوْلِ الشّاعِرِ، فلا وَجْهَ لإِنْكارِ ياقُوت عليه، ومن حَفِظ حُجَّة على مَنْ لم يَحْفَظ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرَكُ عَلَيه:

تَقَمَّن الشيءَ: أَشرفَ عليه لِيَأْخُذَه، نقله ابنُ كَيْسان، ونَقَل اللّحياني: إنه لَمَقْمُونٌ[2] أن يَفْعَل ذٰلك، وإنه لَمَقْمَنَةٌ أن يفعَل ذٰلك، كَقَوْلك: مَخْلَقة ومَجْدَرَة، وهٰذا الأَمْرُ مُقْمَنَةٌ لك، أي: مَحْراةٌ.

(١) في القاموس: «قَمُونِيَةٌ» وكذلك في معجم البلدان، انظر: (قَمُونِيَة).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القمون» والمثبت من اللسان والمحكم ٦/ ٢٨٠ وتكملة القاموس.

وهٰذا الوَطَن لك قَمِنٌ، أي: جَدِيرٌ أن تَسْكُنَه. وأَقْمِن بِهٰذا الأَمْر: أَخْلِق به.

وحَكَى اللّحياني: ما رَأَيْتُ من قَمَنِه وقَمَانَتِه.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: القَمِن، كَكَتِف: السَّرِيعُ والقَرِيبُ.

## [ ق ن ن ] *

(القَنُّ: تتَبُّع الأَخْبارِ)، قِيلَ: الصَّواب فيه: القَسّ، بالسِّين.

(و) القَنُّ: (التَّفَقُّد بالبَصر)، ومنه القِنْقِنُ والقُناقِنُ للمُهَنْدِس.

(و) القَنُّ: (الضَّربُ بالعَصَا)، قيل: الصَّواب فيه: القَفْنُ[1].

(و) القُنُّ، (بالضّمّ: الجَبَلُ الصَّغِيرُ) وفي بَعْضِ النُّسخ: الحَبْل، بالحَاءِ المُهْمَلَة وسُكُون الموحدة.

(و) القِنُّ، (بالكَسْر: عَبدٌ مُلِك هو وأَبواهُ، للوَاحِدِ والجَمْعِ)

(١) سبق في (قفن).

والمُؤَنّث. قال ابنُ سِيدَه: هٰذا الأعرفُ (أو يجْمَعُ أَقنانًا وأَقِنَّةً) الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، قال جَرِيرٌ:

* إنَّ سَلِيطًا في الخَسَارِ إِنّهْ *
* أبناءُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ[1] *

(أو هو الخَالِصُ العُبودَةِ، بَيِّنُ القُنُونَةِ والقَنَانَةِ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وعن اللّحياني: بَيِّن القَنانَةِ أو القِنانَة. (أو الّذي وُلِدَ عِنْدَكَ ولَا تَسْتَطِيع إِخْرَاجه عَنْكَ)، عن اللّحياني، وحُكِي عن الأَصْمعِيّ: لَسْنَا بِعَبِيدِ قِنٍّ ولكِنَّا عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ، مُضَافَان جَميعًا. وقال أَبُو طَالِب: قولُهم: عَبْدٌ قِنٌّ، قال الأصمعيُّ: القِنُّ: الّذي كان أَبُوه مَمْلُوكًا لِموَالِيه، فإذا لم يكن كَذٰلِك فهو عَبدُ مَمْلَكَة، وكَأَنَّ القِنَّ مَأْخُوذٌ من القِنْيَة وهي المِلْك. قال الأَزْهَرِيُّ: ومثلُهُ: الضِّحّ لِنُورِ الشَّمْسِ، وأَصلُه: ضِحْيٌ[1].

وقال ثَعْلَب: مَنْ مُلِك وأَبَواه من القُنَانِ، وهو الكُمُّ يقول: كَأَنَّه في كُمّهِ هو وأَبَواهُ.

(والقِنَّةُ)، بالكَسْرِ[2]: (قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الحَبْل، أو يَخُصُّ) القُوَّةَ من قُوَى حَبْلِ (اللِّيف). قال الأصمَعِيُّ: وأَنْشَدَنا أبو القَعْقَاع اليَشْكُرِيّ:

* يَصْفَح لِلقِنَّة وَجْهًا جَأْبَا *
* صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا[3] *

والجَمْعُ: قِنَن، وأَنْشدَه ابنُ بَرِّي مُسْتَشْهِدًا به على القِنَّة ضَرْب من الأَدْوِيَة.

(و) القِنَّةُ: (دَواءٌ م) معروف، (فارِسِيَّتُه: بِيرْزَدْ) بكسر البَاءِ الفارِسِيّة، (مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ، مِفَشٌّ لِلرِّياح، نافِعٌ من الإِعْياءِ والكُزازِ والصَّرْعِ والصُّدَاعِ

(١) ديوانه/ ٥٩٨، واللسان، والصحاح، والمحكم ٦/ ٨٥.

(١) التهذيب ٨/ ٢٩٢.
(٢) جاء هذا في نسخة من القاموس.
(٣) اللسان، والتهذيب ٨/ ٢٩٣.

والسَّدَد[١] وَوَجَعِ السِّنِّ المُتَأَكِّلَةِ والأُذُنِ واخْتِناقِ الرَّحِمِ، تِرْياقٌ لِلسِّهامِ المَسْمُومَةِ ولِجَمِيعِ السُّمُومِ، ودُخَانُه يَطْرُد الهَوَامَّ).

(و) القُنَّةُ، (بالضَّمِّ: الجَبَل الصَّغِيرُ).

(و) أَيْضًا: (قُلَّةُ الجَبَلِ) وهو أَعْلاه زِنَةً ومَعْنًى، (و) قيل: هو (المُنْفَرِدُ المُسْتَطِيلُ في السَّماءِ ولَا يَكُونُ إِلّا أَسْوَدَ)، وفي المُحْكَم: ولا تكون القُلَّة إلا سَوْدَاء. (أو الجَبَلُ السَّهْلُ المُسْتَوِي المُنْبَسِطُ على الأَرْضِ، ج: قُنَنٌ)، كَصُرَدٍ، (وقِنانٌ)، بالكَسْر، (وقُنونٌ)، بالضَّم، وقُنَّاتٌ. وشاهِدُ قِنانٍ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة:

كَأَنَّنا والقِنانَ القُودَ يَحْمِلُنا
مَوْجُ الفُراتِ إذا ٱلتَجَّ الدَّيامِيمُ[٢]

وشَاهِد قُنون أَنْشَدَه ثَعْلَب:

* وهَمَّ رَعْنُ الآلِ أَنْ يَكُونَا *
* بَحْرًا يَكُبُّ الحُوتَ والسَّفِينَا *
* تَخالُ فِيهِ القُنَّةَ القُنُونَا[١] *

(و) قُنَّة: (ع قُرْبَ حَوْمَانة[٢] الدَّرَّاجِ) وبَيْن حَوْمانَة وبَيْن أَفْراق الغراف[٣].

(واقتَنَّ)، كاحْمَرَّ: (انْتَصَب)، يقال: اقْتَنَّ الوَعِل إذا انْتَصَب على القُنَّة، أَنشَد الأَصْمَعِيُّ لأَبِي الأَخْزَرِ الحِمَّانِيِّ:

* لا تَحْسَبِي عَضَّ النُّسُوعِ الأُزَّمِ *
* والرَّحْلَ يَقْتَنُّ اقْتِنَانَ الأَعْصَمِ *
* سَوْفَكِ أَطْرافَ النَّصِيِّ الأَنْعَمِ[٤] *

وقال يَزِيدُ بنُ الأعور الشَّنِّيُّ:

* كالصَّدَعِ الأَعْصَمِ لَمَّا اقْتَنَّا[٥] *

(١) في القاموس: «والسَّدَر».
(٢) ديوانه/ ٥٧٦، واللسان.

(١) اللسان.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «حومة» والمثبت من القاموس، ومعجم البلدان (قنة) و(حومانة الدراج).
(٣) بعدها في مخطوطة التاج أ «مرحلة».
(٤) اللسان وبدون عزو في المحكم ٦/ ٨٦، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني، والتهذيب ٨/ ٢٩٣ على المشطور الثاني بدون عزو فيهما.
(٥) اللسان، والمحكم ٦/ ٨٦.

(كاقْتَأَنَّ)، كاقْشَعَرَّ، والهَمْزَة زَائِدَة ومَوْضِع ذِكْرِه في «ق ت ن»، وقد تَقدَّم، وهو مِثْل: كَبَنَ واكْبَأَنَّ، (و) اقتَنَّ: (اتَّخَذَ قِنًّا)، عن اللِّحياني.

(و) اقتَنَّ: (سَكَت) مُطْرِقًا.

(والقُنَان، كَغُراب): رِيحُ الإِبِطِ عَامَّة، وقيل: هو أَشَدُّ ما يَكُون منه. قال الأزهَرِيّ: هو (الصُّنَانُ) عِنْد النّاس، ولا أَعْرِف القُنانَ[1].

(و) القُنانُ: (كُمُّ القَمِيص) يمانِيَة، (كالقَنَانِ)[2]، بالفتح، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّواب: كالقُنِّ، بالضَّمّ.

(و) قَنان، (بالفَتْح: اسمُ مَلِك كان يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)، وضَبَطه الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ بالضَّمّ.

(أو هو هُدَدُ بنُ بُدَدَ)، وفي تَفْسِير البَيْضَاوِيّ: اسمه جُلُنْدى بنُ كَرْكَر.

(١) لفظ التهذيب ٨/ ٢٩٣ «هو مثل الصُّنان سواء».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «كالقَنَوانِ».

وقيل: مغولة[1] بن جُلُنْدَى الأَزدِيّ.

(و) قَنَان: (جَبَلٌ لأَسَد)[2] بأَعْلَى نَجْد، قال زُهَيْرٌ:

جَعَلْنَ القَنَانَ عن يَمِينٍ وحَزْنَهُ
وكَمْ بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[3]

(وأبو قَنَان: عابِدٌ) تَمِيمِيٌّ.

(والقِنِّين، كسِكِّين: الطُّنْبُور) بالحَبَشِيَّة، عن ابنِ الأَعرابِيّ. وقال الزَّجّاجِيّ: طُنْبُورُ الحَبَشَة، ومنه الحَدِيث: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّم الخَمْرَ والكُوبَةَ والقِنِّينَ». (و) قال ابنُ قُتَيْبَة: القِنِّينُ: (لُعْبَةٌ للرُّومِ يُتَقَامَر بِهَا)، وبه فُسِّر الحَدِيث.

(وابن[4] القُنِّيّ، بالضَّمّ: مُحدِّث) وهو أبو مُعاذ عَبدُالغَالِب بنُ جَعْفَر

(١) في تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل ٢/ ٢٢): «منولة».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «واسم».

(٣) ديوانه/ ١١، واللسان، واقتصر الصحاح على العجز، وفي مطبوع التاج واللسان «جعلنا»، والمثبت من مخطوطي التاج والديوان وهو من معلقته.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عبدالغالب».

الضَّرَّاب، سَمِع مُحَمَّدَ بنَ إسماعِيل الورَّاق، وعنه الخَطِيبُ وابنُهُ عَلِيٌّ. قال الخَطِيب: سَمِع بِبَغْداد أَبَا أحمَدَ الفَرَضِيّ وأَبَا الصَّلْت[1] المُجبِّر، وبِدِمَشْق عبدَالرَّحمٰن بنَ أَبِي نَصْر وبِمِصْرَ ابنَ النَّحّاس، ورافَقَنِي إلى خُرَاسَان.

(والقَانُونُ: مِقْياسُ كُلّ شَيْء) وطَرِيقُه، (ج: قَوانِينُ)، قِيل: رُومِيّة، وقِيلَ: فارِسِيَّة، وفي المُحْكَم: أُراهَا دَخِيلة[2]، وفي الاصْطِلاح: أَمْرٌ كُلِّيٌّ يَنْطَبِق على جَمِيع جُزْئِيَّاته التي تَتعَرَّف أَحكامُها منه، كَقَوْل النُّحاة: الفاعِلُ مَرفوعٌ والمَفْعولُ مَنْصُوب.

(و) قَانُون: (ع: بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ)، عن نَصْر.

(والقُناقِنُ، بالضَّمّ: البَصِير بالمَاءِ في حَفْرِ القُنِيّ)، وقيل: هو البَصِير بالمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ، (ج): قَناقِنُ، (بالفَتْح). وقال ابنُ الأَعرابِيّ: القُناقِنُ: البَصِير بحَفْرِ المِيَاه واستِخْراجِهَا، قال الطِّرِمَّاحُ:

يُخافِتْنَ بَعْضَ المَضْغِ من خَشْيَةِ الرَّدَى
ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ استِماعَ القُناقِنِ[1]

القُناقِنُ: المُهَنْدِس الّذِي يَعْرِف مَوْضِعَ المَاءِ تَحْتَ الأرض، وأَصْلُه بالفارِسِيَّة، وهو مُعَرَّبٌ مُشْتَقٌّ من الحَفْر من قَوْلِهم بالفَارِسِيَّة: كِنْ كِنْ، أي: احفِرْ احفِرْ. وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰه عنهما: لِمَ تَفَقَّد سُلَيْمَانُ الهُدْهُدَ من بَيْنِ الطَّيْر؟ قال: لأنه كان قُناقِنًا، يَعرِف مواضِعَ المَاءِ تَحْتَ الأَرْض. وقيل: القُناقِنُ: هو الذي يَسْمَع

(١) في التبصير ١١٥٦ «ابن الصلت».
(٢) المحكم ٦/٨٦.

(١) ديوانه/ ٤٨٥، واللسان، والجمهرة ٣/ ٣٩٢، والتهذيب ٨/ ٢٩٤، وروي بفتح القاف الأولى وضمها من كلمة «القناقن»، الفتح شاهد الجمع، والضم شاهد المفرد.

فيَعْرِف مِقدَارَ المَاءِ في البِئْر قَرِيبًا أو بَعِيدًا.

(والقِنْقِنُ)، بالكَسْر: (صَدَفٌ بَحرِيٌّ، الواحِدَةُ:) قِنْقِنَة (بِهَاء).

(و) القِنْقِنُ: (جُرَذٌ كِبارٌ).

(و) القِنْقِن: (الدَّلِيلُ الهَادِي البَصِير).

(واستَقَنَّ: أَقَامَ مع غَنَمِه يَشْرَب أَلْبانَها) ويَكُونُ مَعَها حَيْث ذَهَبت.

قال الأَعلَمُ الهُذَلِيّ:

فَشَايِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًّا
لِتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبُعًا تَنُولُ[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: أي: مُسْتَخْدِمًا امرأَةً كأَنَّها ضَبُع، ويُرْوَى: مُقْتَئِنًّا ومُقْبَئِنًّا.

(و) استَقَنَّ (بالأَمْرِ: استَقَلَّ)، النُّون بَدَل عَنِ اللَّام.

(والقَنَنُ: السَّنَنُ) زِنَةً ومَعْنًى، وكذلك: القَمَن، بالمِيمِ.

(والقِنِّينَةُ، كَسِكِّينة: إناءٌ من زُجاجٍ لِلشَّراب)، ولم يُقَيِّده الجَوْهَرِي بالزُّجاج، والجَمْع: قِنانٌ، نَادِر، وقيل: وِعاءٌ يُتَّخذ من خَيْزُرَانٍ أو قُضْبَانٍ قد فُصِل دَاخِلُه بحَواجِزَ بَيْنَ مَواضِعِ الآنِيَة على صِيغَةِ القَشْوَة.

(والقِنَّانَة، بالكَسْر) والتَّشْدِيد: (نَهْر بسَوَادِ العِراق).

(وَقَنُونَا)، بضم النون[1]: (وَادٍ بالسَّرَاةِ)، وقال نَصْر: جَبَلٌ في بِلاد غَطَفان. واخْتُلِف في وَزْنه فقِيل: فَعُولَا، وقيل: فَعَوْعَل، وسيأْتِي في «ق ر ي».

(وقُنَيْنَةُ، كجُهَيْنَةَ: ة بِدِمَشْقَ)، وسيَأْتِي للمُصَنِّف قَرِيبًا مِثْلُ ذٰلِك في «ق ن ي» فأَحَدُهُما تَصْحِيف عنِ الآخر.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرَكُ عَلَيه:

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٢، واللسان.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بضم النون، الذي في التكملة مَضْبُوط بفَتْح النون، وعبارة ياقوت قَنَوْنَى بالفَتْح ونونَيْن بوزن فَعَوْعَل من القَنَا أو فَعَوْلَى من القِنّ. . . إلخ اهـ».

قُنَّة كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلاه. قال الشّاعر:

أَمَا ودِماءٍ مَائِراتٍ تَخَالُها
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما[1]

وقال ابنُ شُمَيل: القُنَّة: الأَكَمَةُ المُلَمْلَمَة الرَّأْسِ، وهي القَارَة لا تُنْبِت شَيْئًا.

واقْتِنَانُ الرَّحْلِ: لُزومُه ظَهْرَ البَعِير.

والمُسْتَقِنّ: المُسْتَخْدِم.

والقَنَاني: أَوْعِيَة من زُجاج يُتَّخذ فيها الشَّراب، ومنه قَطْرُ القَنَانِي.

والتَّقْنِين: الضَّرْب بالقِنِّين، وهو طُنْبُور الحَبَشة، وهو القَانُون، ومنه قَولُ بَعْضِ المُوَلَّدِين:

أَفدِي رَشًا أَسْمَعَني القَانُونَا
مِن حاجِبٍ أزجَّ ألقى نُونَا

والقَانُون: كِتابٌ للرّئِيسِ أَبِي عَلِيِّ ابنِ سِينَا، ينقل منه المُصَنِّف بَعضَ الطِّبِّيات.

والقَوانِين: الأُصولُ.

وأَشْرافُ اليَمَنِ بَنُو جَلَنْدَى بنِ قُنَان، بالضّمّ.

وبَنُو قَنَان: بَطْن من بَلْحَارث بن كَعْب.

وقُنَانُ بنُ سَلَمَةَ في مَذْحِج، منهم: ذو الغُصَّة الحُصَيْن بنُ يَزِيد ابنِ شَدَّاد بن قُنان، عاش مائةَ سَنَة، ولابْنِه قَيْس وِفادَة، وإِخْوَتُه عَمْرو وزِيادٌ ومَالِك بَنُو الحُصَيْن يُقال لهم: فوارِسُ الأرباع.

وبنو قُنَيْنٍ، كزُبَيْرٍ: بَطْن من تَغْلِب[1]، حَكَاه ابنُ الأَعرابِي، وأَنْشَدَ أَيْضًا:

---

(١) اللسان، والصحاح وعزي في معجم البلدان (نسر) للأخطل وليس في ديوانه. وسبق من غير عزو في (عزز) كاللسان. وهو منسوب إلى عبدالحق في (نسر) كاللسان. والصواب أن قائله عمرو بن عبدالجن كما في اللسان والعباب (أبل) ومعجم الشعراء (ترجمته) وهذا ما ذكر محقق التاج (جـ ١٤)، وانظر الحاشية الخاصة بهذا البيت في (عزز).

(١) في اللسان ومخطوط التاج ب «من بني ثعلب» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطه أ.

* جَهِلْتُ من دَيْنِ بَنِي قُنَيْنِ *
* ومِنْ حِسابِ بَيْنَهُم وبَيْنِي[1] *

وأنشد:

كأَنْ لم تُبَرِّكْ بالقُنَيْنِيِّ نِيبُها
ولم يَرْتَكِبْ مِنْها لِرَمْكَاءَ حافِلُ[2]

وابنُ قَنَانٍ، كسَحَاب: رجلٌ من الأَعْراب.

والقِنْقِنُ، بالكَسْر: المُهَنْدِس.

وقُنَّة الحِجْر: قُرْبَ معدن بني سُلَيْم.

وقُنَّة الحُمُر: قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّة.

وجَبَلٌ في دِيَار أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بالقَنَان.

(١) اللسان وسبقا مع خمسة مشاطير سابقة لها في (قرط)، هي:
* تَسْلأُ كلُّ حُرَّةٍ نِحْيَيْنِ *
* وإنما سَلأَتِ عُكَّتَيْنِ *
* ثم تَقُولِينَ اشْرِ لي قُرْطَيْنِ *
* قَرَّطَكِ اللّه على العَيْنَيْنِ *
* عَقَارِبًا سُودًا وأَزْقَمَيْنِ *
ووردت هذه المشاطير الخمسة في اللسان (عكك) معزوة إلى أبي القمقام الأعرابي، والمشاطير السبعة وردت غير معزوة في العباب (قرط).

(٢) اللسان ومادة (أزز)، والمحكم (أزز) ٩/ ٦٠، وسبق للمصنف في (أزز).

وقُنَّة إيادٍ[1] في دِيَار الأَزْد.

وأبو نَصْر مُحمّدُ بنُ أحمدَ القَنانِيّ، بالفتح الكَاتِب، ويُعرَفُ بابْنِ مُوسَى، عن الحَافِظ ابنِ ناصِرٍ[2]، مات سنة ٦٠٠، ذكره الفَرَضِيّ.

وعَبدُ الرّحمٰن بنُ عبدالرَّحِيم بن سعدالله بن قَنان القَنانِيّ، عن ابنِ كُلَيْب، ذَكَره مَنْصُور.

ودَيْرُ قُنَّى، بالضَّم والتَّشْدِيد مَقْصُورًا: موضِع بِبَغْداد، إليه نُسِبَ إبراهِيمُ بنُ أحمدَ الكَاتِب القُنّاني[3]، عن الوَلِيد بنِ القَاسِم.

والحُسَيْنُ بنُ أحمدَ بن علي القُنَّاني[3]، عن ابن الطَّلَّاية[4]،

(١) في مطبوع التاج «قنة أبيار» وفي مخطوطيه «قنة أبياد» والمثبت من معجم البلدان (القنة).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبي نصر» والمثبت من المشتبه ٥١٨، والتبصير ١١٥٣.

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي التبصير ١١٥٣، والأنساب ٤/ ٥٤٦ «القنائي».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «الطلابة» بالباء الموحدة، والمثبت من مخطوطه أ والمشتبه ٥١٨، والتبصير ١١٥٣.

وابنُه أَبو بَكْر أحمد سَمِع عن[1] أَبِيه.

والحُسَيْنُ بنُ مُحمّد بنِ عبدالرَّحْمٰن ابنِ مُوسَى القُنَّاني[2]، عن ابن شاتِيْل[3]. وأَبُو الفَضْل محمدُ بنُ الحَسَن بن حطيط الكُوفِي، يُعْرَف بابنِ قِنَيْنَة، كَسِكِّينة، روى عن أَبِي جَعْفر مُحمَّدِ بنِ الحُسَيْن الخَثْعَمِيّ، قَيَّدَه السِّلَفِيّ.

وأَبو عَلِيّ مُحَمَّدُ بنُ مُحمّدِ بنِ قُنَيْن، كزبير، عن أبي جَعْفَر بن المُسْلِمَة.

وعَلِيّ بنُ مُحمّد بن قُنَيْن الكُوفِيّ الخَرّاز، عن أَبِي طاهر بنِ الصَّبّاغ.

وأبو بَكْر محمّدُ بن أبي اللَّيث الرَّاذَانِي المُقْرِئ صاحِب سِبْط الخَيَّاط، لَقَبه القينين[4].

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير ١١٥٣ «مع».

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي التبصير ١١٥٣، والأنساب ٥٤٦/٤ «القنائي».

(٣) في مخطوطي التاج «أبي شاتيل» وفي مطبوعه «أبي ثاتيل» والمثبت من المشتبه ٥١٩، والتبصير ١١٥٣.

(٤) في تبصير المنتبه ١١٤٢: «القُنين».

وقَنَّ في الجَبَل: صار في أَعلاه، عن ابنِ دُرَيْد[1].

وقِنّ، بالكَسْر: قريَةٌ في دِيار فَزارة. وبالضم: وادٍ في دِيارِ الأَزْد.

وذات القِنّ: أَكَمة في جَبَل أَجأَ.

## [ ق و ن ] *

(القَوْنَةُ) أهملَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هي (القِطْعَة من الحَدِيد أو الصُّفْر، يُرقَعُ بها الإِنَاءُ).

(والتَّقَوُّن: التَّعَدِّي باللِّسان).

(و) أَيْضا: (المَدْحُ التَّامّ).

وبالفَاءِ: البَرَكَة وحُسْنُ النَّماءِ كما تَقَدَّم.

(وقُونِيَةُ - بالضَّمّ وكَسْرِ النُّونِ وتَخْفِيفِ اليَاء - د، بالرُّوم جَلِيلٌ)، وهو مَنْزِلُ آلِ سَلْجُوقَ مُلُوكِ الرُّوم، والآن بِيَدِ مُلُوكِ آلِ عُثْمان بَارك اللّهُ تعالَى في مُدَّتِهم. ومنها: صاحِبُ الطَّرِيقَة الإِمام جلالُ الدِّين

(١) لم أقف على هذه العبارة في الجمهرة (قنن ١/ ١١٩).

الـحَسَنِيُّ بـنُ مُـحَـمَّـدٍ[1] الـبَـكْـرِيّ صاحبُ المَثْنَوِيّ، المعروف بمنلا خندكار[2]، رحمه الله تعالى.

والـصَّـدْرُ الـقُـونَـوِيُّ: رَبِيبُ ابن عَرَبِيٍّ، رَحِمَهُم اللّٰه تعالى، تآلِيفُه مَشْهُورة.

ومـن الـمُـحَـدِّثِـيـن: عـليُّ بـنُ إِسـمـاعـيـلَ الـقُـونَـوِيّ، رَأيـتُ لـه تَحْرِيراتٍ حَسنَةً ومُؤاخذاتٍ على الإمام ابنِ الجَوْزِيّ في مَوْضُوعَاته.

(وقَيْوَانُ: د، باليَمَن لخَوْلَان).

وقال نَصْر: طَرِيق بين فَلْج وَعَثْر من بِلادِ اليَمَن يُقطَع في خَمْسَةَ عَشَر يومًا.

(وَقَـوْنٌ، وقُـوَيْـنٌ، كَـزُبَـيْـر: موضِعَان)، عن اللَّيْث[3].

(١) [قلت: كذا ورد اسمه في مطبوع التاج، وهو غلط من المصنف، فجلال الدين الرومي اسمه: محمد بن محمد بن الحسين، انظر الأعلام للزركلي، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده (ط. دار الكتب الحديثة) ٢/ ٢٨٥، خ].

(٢) في مخطوطي التاج «بمنلا». [قلت: وفي مفتاح السعادة: وكان يقول له أبوه: «خداوندكار»، ومعناه السلطان. خ].

(٣) العين ٥/ ٢١٨.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قُونةُ: بالضَّم: قريةٌ بِمِصْر من أَعْمال الغَرْبِيَّة.

وقَوَان، كسَحاب: جَبَل لمُحارِب ابن خَصَفَة، عن نَصْر.

والشَّمْس مُحمّدُ بنُ أَحْمَد الكَيْلَانيُّ المَكِّي، يُعرَف بابْنِ قَاوَانَ، أَخذَ عن الزَّيْن الوَلِيِّ الزَّرْكَشِي، والحافِظِ ابنِ حَجَر، مات سنة ٨٩٩ بمَكَّةَ، رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى.

## [ ق ي ن ] *

(قَانَ القَيْنُ الحَدِيدَ يَقِينُه) قَيْنًا: عَمِلَه و(سَوَّاه).

(و) قَانَ (الشَّيءَ) قَيْنًا: (لَمَّه).

(و) قَانَ (الإِناءَ) قَيْنًا: (أَصْلَحه)، وأَنْشَدَ أَبُو الغَمْر الكلابيّ لرَجُلٍ من أَهْلِ الحِجاز:

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قد بَدَت بِهَا
صُدوعُ الهَوَى لو أَنَّ قَيْنًا يَقِينُها[1]

(١) اللسان، ضمن ثلاثة أبيات، والصحاح، والمقاييس ٥/ ٤٥، والمحكم ٦/ ٣١٤، ومعجم ما استعجم ٤٥١. (ط. باريس).

ويقال: قِنْ إناءَكَ هذا عِنْدَ القَيْن.

(و) قَانَ (اللَّهُ فُلانًا على كَذَا) يَقِينه قَيْنًا: (خَلَقه).

(والقَيْنُ: العَبْدُ)، قال أبو عُبَيْد: كُلُّ عَبْد عند العرب قَيْن. (ج: قِيانٌ) بالكَسْر.

(و) القَيْنُ: (الحَدَّادُ)، يُذْهَبُ به إلى مَعْنَى العَبْد؛ لأَنَّه في العَمَل والصَّنْعَة بمِعْنى: العَبْد. قال الأزهَرِيُّ رَحِمَه الله تَعالَى: كُلُّ عَامِلٍ بالحَدِيد قَيْن عِنْد العَرَب، وفي حَدِيثِ خَبَّابٍ رَضِي اللَّهُ تَعالَى عنه: «كُنْتُ قَيْنًا في الجاهِلِيَّة»، وقال ابنُ السِّكِّيت: قُلتُ لعُمارَة: إنَّ بَعْضَ الرُّواةِ زَعَم أَنَّ كُلَّ عاملٍ بالحَدِيد قَيْن، فقال: كَذَب، إنَّما القَيْنُ الذي يَعمَلُ الحَدِيدَ[1] ويَعْمَلُ بالكِيرِ، ولا يُقالُ للصَّائِغ قَيْنٌ ولا للنَّجار قَيْنٌ. وقال السُّكَّرِيّ رَحِمَه اللّه تعالى: كُلّ صَانِع يُعالِجُ صَنْعةً بنَفْسِه فهو قَيْن، إلا الكَاتِب[1]. (ج: أَقيانٌ وقُيونٌ). ومنه حَدِيثُ العَبَّاسِ رَضِي اللَّهُ تَعالَى عنه: «إلا الإذْخِرَ فإنَّه لقُيُونِنا».

وبَنُو أَسَد يُقال لَهُم: القُيُون؛ لأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِل عَمَلَ الحَدِيد بالبَادِيَة الهالِكُ بنُ أَسَد بنِ خُزَيْمة.

(و) قَيْنٌ: (ة، باليَمَن من قُرَى عَثَّرَ).

(وبَناتُ قَيْن) اسمُ موْضعٍ فِيه (مَاءٌ) كانت به وَقْعَة في زَمَن عَبْدِالمَلِكِ بن مروان، قال عُوَيْف القَوَافِي:

صَبَحْنَاهُم غَداةَ بَناتِ قَيْنٍ
مُلَمْلَمَةً لها لَجَبٌ طَحُونا[2]

(وبَلْقَيْنُ) - بفَتح فَسُكُون - حَيٌّ من بَنِي أَسَد، كما قالوا: بَلْحَارِثُ وبَلْهُجَيْم، و(أَصْلُه: بَنُو القَيْنِ) وبَنُو الحَارِثِ وبَنُو الهُجَيمِ، وَهُو من

---

(١) في مطبوع التاج «يعمل بالحديد» والمثبت من التهذيب ٩/ ٣٢١

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين ١١٥٠ «والقَيْن: الحدّاد، وكل من يعمل بحديدة فهو قين».
(٢) اللسان، والصحاح.

شَوَاذِّ التَّخْفِيف. قال ابنُ الجَوَّانِيّ: العَرَب تَعْتَمِد ذٰلك فِيمَا ظَهَر في وَاحِدِهِ النُّطْق باللَّام مثل: الحَارِث والخَزْرَج والعَجْلان، ولا يَقُولُون فيما لم تَظْهَر لَامُه ذٰلك، لا يَقُولُون: بَلْنَجَّار في بَنِي النجَّار؛ لأنّ اللَّامَ لا تَظْهَر في النُّطق بالنَّجَّار، فلا تُجَوِّزُه العَرِبيَّة، ولم يُقَل في الأَنْساب، (والنّسْبَة قَيْنِيٌّ) لا بَلْقَيْنِي. منهم: أَبُو عَبْدِالرَّحْمٰن القَيْنِيُّ، ذَكَره الطَّبرانِيُّ في الصَّحابة، وإسحاقُ بنُ سَلَمة بنِ إِسْحَاق القَيْنِيُّ، الأَدِيبُ الإِخباريُّ، له تارِيخُ مَدِينة رَيَّة وأعمالها، ذَكره ابنُ حَزْم رَحِمَه اللّٰه تَعالى.

ويُقالُ: القَيْن هٰذا الذي نَسَبُوا إليه اسمُه: النُّعمانُ بنُ جَسْر بن شَيْعِ اللّٰهِ[1] بن أَسَدَ بن وبَرْة بن تَغْلِبَ[2] بن حُلْوان بن عِمْران بن

(١) شَيْع الله: اسم كتَيْم الله «القاموس: شيع».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ثعلب»، والتصويب من جمهرة أنساب العرب ٤٥٢.

الحَافِي[1] بن قُضَاعة. وقال ابنُ الكَلْبِيُّ: النّعمان حَضَنَه عَبْدٌ، يقال له: القَيْن، فغَلَب عليه، ووَهِمَ ابنُ التِّينِ، فقال: بَنُو القَيْن: قَبِيلَة من تَمِيم.

(و) بُلْقِينة، (بضَمِّ البَاءِ وكَسْرِ القَافِ وزِيادَةِ هاءٍ آخره: ة بمِصْر) من الغَرْبِية، وقد تَقدّم ذِكرُها للمصنِّف، رحمه الله تعالى، وذِكْرُه إيَّاها هنا وَهَمٌ؛ لأن باءَها من أَصْلِ الكَلِمَة، ولذا سَقَطَت من غَالِب النُّسَخ، وتقَدَّم الاخْتِلاف في كَسْرِ القَافِ وفَتْحِها، وإنَّ المشهورَ فَتْحُها.

(والتَّقَيُّن التَّزَيّن) بأَلْوانِ الزِّينة.

(والقَيْنَةُ: الأَمَةُ المُغَنِّية، أو أَعَمُّ) وهو من التَّقَيُّن: التَّزَيّن؛ لأَنَّها كانت تُزَيَّن. وقال اللَّيثُ: عَوامُّ النَّاس يقولون: القَيْنَة: المُغَنِّية. وقال الأَزْهَرِيُّ: إنّما قِيلَ للمُغَنِّية إذا كَانَ الغِناءُ صِناعةً لها، وذٰلك مِن عَمَلِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحافي»، وفي القاموس «الحاف» وكلاهما صواب.

(٢) العين ٥/ ٢١٩.

الإماء دُونَ الحَرَائِر[1]، وقَيَّد ابنُ السِّكِّيت القَيْنَةَ بالبَيْضاء، وقيل: القَيْنة: الجارِيَة تَخْدُم حَسْبُ، والجَمْع: قِيانٌ، وقَيْناتٌ، ومنه قَوْلُ زُهَيْر:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا
إلى الظَّهِيرَةِ أَمرٌ بينَهُم لَبِكُ[2]

أَرادَ بِهِنّ الإماءَ، وقيل: العَبِيد والإِماء.

وفي الحَدِيث: «نَهى عن بَيْع القَيْنَاتِ».

(و) القَيْنَة: (الدُّبُر أو أَدْنَى فِقَرِ الظَّهْر منه)، ونَصّ المُحْكَم: أو أَدْنَى فَقْرة من فِقَر الظَّهْر إليه، (أَوْ) هي القَطَنُ، وهو (ما بَيْن الوَرِكَيْن، أو) هي (هَزْمَةٌ هُنَالِك).

(و) القَيْنَة (من الفَرَس: نُقْرَةٌ بَيْنَ الغُرابِ والعَجُزِ فيها هَزْمَةٌ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه[3]. وقال ابنُ الأَثِير رَحِمه اللّه تعالَى: بَيْنَ الغُراب

(١) التهذيب ٩/ ٣٢٠.
(٢) ديوانه/ ١٦٤، واللسان، والصحاح.
(٣) المحكم ٦/ ٣١٤.



وعَجْبِ ذَنَبه[1]. ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْر: «وإِنَّ في جَسَدِه أَمثالَ القُيُون»، يُرِيدُ آثارَ الطَّعْنات وضَرَباتِ السُّيُوف، يَصِفُهُ بالشَّجَاعة.

(و) القَيْنَةُ: (المَاشِطَةُ)، لأَنَّها تُزَيِّن النِّساء، فشُبِّهَت بالأَمة.

(والقَيْنَانُ: مَوْضِعُ القَيْد من ذَوَاتِ الأَرْبَع) يَكُون في اليَدَيْن والرِّجْلَيْن، (أو يَخُصُّ البَعِيرَ) والنّاقةَ، وفي الصّحاح: والقَيْنَان: مَوْضِع القَيْد من وَظِيفَي يَدِ البَعِير، قال ذُو الرُّمَّة:

دَانَى له القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْه وانْحَسَرَت عنه الأَناعِيمُ[2]

وقال الليث: القَيْنَانِ: الوَظِيفَانِ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ[3]. والقَيْنُ من الإنسان كَذٰلِك.

(١) عبارة النهاية «... بين وَرِك الفَرَس وعَجْب ذنبه».
(٢) ديوانه/ ٥٧٠، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/ ٣٢٢، والمحكم ٦/ ٣١٥، واقتصرت المقاييس ٥/ ٤٥ على العجز، وإصلاح المنطق ٣٩٨.
(٣) العين ٥/ ٢١٩.

(وبِلاَلاَمٍ)، قَيْنَان (ابنُ أَنُوشَ بنِ شِيثٍ) بنِ آدمَ عليه السَّلام، وهو الجَدُّ السَّابِعُ والأَرْبَعُون لسَيِّدِنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسَلَّم، ومَعْناهُ المُسَوَّى[1]، كذا فَسَّرَه التَّوَّزِيّ والسُّهَيْلِيّ والنَّوَوِيّ. وقال الشَّيخ شَمْسُ الدّين البِرْمَاوِي رَحِمَه الله تعالى: واسمُه في التَّوراةِ والإِنْجِيل: ماقيان[2] وتَفْسِيره بالعَرَبِي: غَنِي. وقال محمدُ بنُ أَحْمَد التَّوزِيّ: ويقال: قَيْنَن، بإِسْقَاطِ الأَلف.

(و) قَيْنَان: (ة، بسَرَخْسَ)، خَرِبَت، منها: عليُّ بنُ سَعِيد، عن ابنِ المُبَارَك.

(وقايِنُ: د) قرب طَبَسَ[3] بَيْنَ نَيْسَابُور وأَصْبَهان، منه: أبو الحَسَن إِسحاقُ بنُ أَحمدَ بنِ إِبْرَاهِيم، عن أبي قُرَيْش مُحمَّدِ بن جُمْعَةَ بنِ خَلَف الحَافِظ، وأبو مَنْصُور مُحمدُ بنُ عَلِيّ القايِني[1] الدَّبَّاغ، عن أبي بكر البَيْهَقِيّ وأَبِي القَاسِم القُشَيْرِي، وعنه: أبو بَكْر السَّمعانِيّ وأَبُو طَاهِر السّنجِيّ.

(و) القايِنُ: (ابنٌ لآدَمَ عَلَيْه السَّلام) انْقَرَض.

(والقَانُ: شَجَرٌ للقِسِيّ) يَنْبُت في جِبال تِهامة، استُدِلَّ على أَنَّها ياءٌ لِوُجُود «ق ي ن» وعَدَم «ق و ن»، ويُرْوَى: بالهَمْز أيضًا كما تقدّم، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة:

يَأْوِي إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعَّدَةٍ
شُمٍّ بهنّ فُروعُ القَانِ والنَّشَمِ[2]

(١) [قلت: في كتاب التعريف والإعلام للسهيلي ١٣٣ (المستوي) خ].

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التعريف والإعلام ١٣٣، وتاريخ الطبري (قينان) خ].

(٣) في مطبوع التاج «طيس» بالياء المثناة، وفي مخطوطيه «طيبس»، والتصويب من معجم البلدان (قاين) و(طبس).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القاين» والمثبت من الأنساب ٤/٤٣٧. واختلف في ضبط الياء الأولى، فالسمعاني نص على أنها بالفتح، وذكر ابن الأثير أنها مكسورة (انظر: الأنساب ٤/٤٣٦ - الحاشية رقم/٢).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤، واللسان، والتهذيب ٩/٣٢١، والمحكم ٦/٣١٥، والتكملة.

واحدته: قَانَة، عن ابنِ الأَعرابي وأَبِي حَنِيفَة.

(و) قَان: (د، باليَمَن) في ديار نَهْدِ بن زَيْد، والحَارِثِ بنِ كَعْب، قاله نَصْر.

(وَقَيْنِيَّةُ)، ظاهرُه أنه بالفَتْح، وضَبَطه الحافِظُ بالكَسْر: (ة، بِدِمَشْق تُجاه[1] بابِ الصَّغِير صَارَت اليَوْم بَسَاتِينَ). وقال الحافظ: قريةٌ بظَاهِر باب الجَابِيَة، ومنها أَبُو عَلِي محمدُ بنُ مَعْرُوف الأنصارِيّ الدِّمَشْقِي المُحدِّث.

(واقتأَنَّ النبتُ اقْتِئْنَانًا)، كاقشعَرَّ اقشِعْرَارًا، هكذا هو مَضْبُوط في النُّسَخ، والصَّواب: اقْتَأَنَّ النَّبتُ اقْتِيانًا: (حَسُنَ).

(و) اقْتَانَتِ (الرَّوْضَةُ): ازْدَانَتْ بأَلْوان زَهْرِتِها و(أَخَذَت زُخْرُفَها).

قال كُثَيِّر:

(1) في القاموس: «كانت تجاه... إلخ».

فَهُنَّ مُناخاتٌ عليهن زِينَةٌ
كما اقْتَانَ بالنَّبْتِ العِهادُ المُحَوَّفُ[1]

(والتَّقْيِينُ: التَّزْيِينُ)، ومنه الحَدِيثُ: «أَنا قَيَّنْتُ عائِشَةَ»، أي: زَيَّنْتُها، وفي حَدِيثها أيضًا: «كان لها دِرْعٌ ما كَانَتِ امرأَةٌ تُقَيَّنُ بالمَدِينة[2] إلا أَرسَلَت تَسْتَعِيره»، تُقَيَّنُ، أي: تُزَيَّنُ لزِفافِها.

[ ] وَمِمّا يُستدركُ عَلَيه:

قَانَ يَقِين قِيانَةً وقَيْنًا: صار قَيْنًا.

والقَيْن: الرَّحْل عَمِله النَّجّار، ومنه قَوْلُ زُهَيْر:

خَرجْنَ من السُّوبَانِ ثم جَزَعْنَهُ
على كل قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ ومُفْأَمِ[3]

ويقال نَسَبه إلى بَنِي القَيْن.

وفي أَمْثَالِهم في الكَذِب: «دُهْ دُرَّيْن سَعْدُ القَيْن»، ذَكَره الجَوْهَرِيُّ هنا

(1) ديوانه ١/ ٢٢٠ (ط. الجزائر)، واللسان و(عهد) غير منسوب، والعجز في التهذيب ٩/ ٣٢٠ بدون عزو.
(2) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بالمدينة تُقَيَّن» والمثبت من النهاية واللسان وعنهما النقل.
(3) الديوان ١٢، واللسان، واقتصر الصحاح على العجز.

والمُصَنّف في الرَّاء. ومن أَمْثالِهم: «إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْن فإنه مُصَبِّحٌ»: وهو سَعْدُ القَيْن. قال أبو عُبَيْد: يُضْرَب للرَّجُل يُعرَف بالكَذِب حتى يُرَدُّ صِدْقُه. قال الأَصْمَعِيُّ: وأَصْلُه أَنَّ القَيْنَ بالبَادِية يَنْتَقِل في مِيَاهِهِم فيُقِيم بالمَوْضِع أَيَّامًا فَيَكْسُد عليه عَمَلُه فَيَقُولُ لأَهْلِ المَاءِ: إنِّي رَاحِل عَنْكُم اللَّيلةَ وإن لم يُرِدْ ذٰلِك، ولٰكن يُشِيْعُه لِيَسْتَعْمِلَه مَنْ يُرِيدُ اسْتِعْمالَه[١].

واقْتانَ الرَّجُل: تَزَيَّن. وقَانَت المرأَةُ المرأَةَ تَقِينُها قَيْنًا: زَيَّنَتْها. وتَقَيَّن النَّبتُ: حُسُن. ويُقالُ للمَرْأَة مُقَيِّنَة لأنها تُزَيِّن، وربما قالوا للمُتَزَيِّن باللِّباس مِنَ الرِّجال قَيْنَة في لُغَة هُذَيْل.

والقَيْنَة: الفِقْرَة من اللَّحم، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

وبنو قِيَانة، بالكَسْر وبالفَتح: بَطْن من غَافق، هٰكذا ذَكَره أَئِمَّة النَّسَب، والصَّوابُ فيه بالفَاءِ بدل النون، نَبَّه عليه الحَافِظ.

والأُقْيُون، بالضَّم: بَطْن من حِمْيَرَ، وهُمْ رَهْطُ حَنْظَلَةَ بنِ صَفْوانَ النَّبِيِّ عليه السَّلامُ.

وأبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ مَحْفُوظ البَقَّال، يُعرفُ بابْنِ القِينَة بالكَسْر، رَوَى عن سَعْدِ بنِ عَبْدِاللّه الدَّجَاجِيّ[١].

وقَان: جَبَل لمُحَارِب بنِ خَصَفَةَ[٢].

وأيضًا: مَوْضِع بثُغُور أَرْمِينِيَة، عن نَصْر.

والقَان: اسم عَلَم لِمَلِك التُّرك، قيل: هو مُخْتَصر خَاقَان.

## (فصل الكاف) مع النون

### [ ك أ ن ] *

(كَأَنْتُ، كَمَنَعْتُ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: (اشْتَدَدْتُ).

(١) الأمثال لأبي عبيد ٤٧.

(١) في التبصير ١١٤٣ «سعدالله بن الدَّجاجي».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (حفصة) وهو تحريف، صوّبناه من جمهرة أنساب العرب ٢٥٩. خ].

[ ك ب ن ] *

(كَبُنَ الفرسُ يَكْبِن كَبْنًا وكُبونًا: عَدَا في اسْتِرْسَالٍ، أو قَصَّر في عَدْوِه). وقال الأَزْهَرِيُّ: الكَبْن في العَدْو: أن لا يُجْهِد نَفسَه ويَكُفَّ بَعضَ عَدْوِه[1]. وكَبَن الرّجلُ كُبونًا وكَبْنًا: لَيَّن عَدوَه. وفي حَدِيث المُنافِق: «يكْبِنُ في هٰذِه مَرَّة وفي هٰذِه مَرَّة» أي: يَعْدُو.

(و) كَبَن (الثَّوبَ يَكْبِنُه ويَكْبُنُه) كَبْنًا: (ثَنَاهُ إلى دَاخلٍ ثم خَاطَه). وفي الحَدِيث: «مرَّ بفُلان وقد كَبَن ضَفِيرَتَيْه وقد شَدَّهُما بنِصاحٍ» أي: ثَناهُما ولَوَاهُما.

(و) كَبَن (هُدْبَتَه: كَفَّهَا)، هٰكَذَا هو في النُّسَخ هُدْبَته - بضم الهاء وفتح الموحدة - والصَّوابُ: كَبَن هَدِيَّتَه عَنَّا يَكْبِنُها كَبْنا: كَفَّها وصَرَفَها. (و) قال اللِّحْيَانِي: معنى هٰذا (صَرَفَ) هَدِيَّتَه، و(مَعْرُوفَه عن جَارِه) هٰكَذَا في النُّسَخ، والصَّوابُ عن جِيرَانه ومَعارِفِه (إلى غَيْرِهِم) كما هو نَصّ اللِّحْياني، وكُلّ كَفٍّ كَبْنٌ، ونَصّ الأَزْهَرِيِّ: وكُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ[1].

(و) كَبَن (عن الشَّيْءِ: كَعَّ وعَدَل).

(و) كَبَن (الرَّجُلُ) كَبْنًا: (دَخلَت ثَنَايَاه من فَوْقُ وأَسْفَلُ غَارَ الفَم)، هٰكذا في النُّسَخ، ونَصّ المُحْكَم: من أَسْفَل ومِنْ فَوْق إلى غَارِ الفَمِ[2].

(و) كَبَن (الظَّبْيُ) وكَبَن له الظَّبْي: إذا (لَطَأَ بالأَرْض)، وكَذٰلِك كَبَن الرَّجُلُ.

(ورَجُلٌ كُبُنٌّ، كَعُتُلٍّ، وكُبُنَّةٌ) مِثْلُه بزِيادَةِ الهاء: (كَزٌّ لَئِيمٌ) مُنْقَبِض بَخِيل، (أو) الَّذِي (لا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بُخْلًا)، أو الذي يُنَكِّسُ رَأْسَه عن

(١) التهذيب ١٠/ ٢٨٤.

(١) التهذيب ١٠/ ٢٨٤.
(٢) المحكم ٧/ ٥٢.

فِعْلِ الخَيْر والمَعْرُوف، قالَت الخَنْساءُ:

فَذاكَ الرُّزءُ عَمْرَك لا كُبُنٌّ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحلُمُ بالنَّعِيقِ[1]

وقال الهُذَلِيّ:

يَسَرِ إذا كان الشِّتاءُ ومُطْعِمٍ
لِلَّحْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[2]

وقال الكِسائِيُّ: رجُلٌ كُبُنَّةٌ وامرأة كُبُنَّةٌ لِلَّذي فيه انْقِباض وأَنْشَد بَيْتَ الهُذَلِي.

(و) قال أبو عُبَيْدَة: (المَكْبُونَة: الفَرسُ القَصِيرُ القَوائِم الرَّحيبُ الجَوْفِ الشَّخْتُ العِظَام، كالمَكْبُون)، ولا يَكُون المَكْبُون أَقْعَسَ، (ج: المَكابِين).

(١) ديوانها ١٧٩، من قصيدة لها تَرثي فيها أخاها معاوية، واللسان والمحكم ٧/ ٥٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣، وهو لعمير بن الجعد بن القهد من قصيدة عدد أبياتها تسعة أبيات، واللسان، والصحاح، والمحكم ٧/ ٥٢ (معزوًا للهذلي) واقتصر التهذيب ١٠/ ٢٨٣ على العجز من غير عزو.

(و) المَكْبُونَة: (المَرْأَة العَجِلَة).

(واكبأَنَّ) الرَّجلُ، كاقْشَعَرَّ: (تَقَبَّض)، قال مُدْرِكُ بنُ حِصْن:

* يا كَرَوانًا صَكَّ فاكْبَأَنَّا[1] *

وقال آخر:

فلم يَكْبَئِنُّوا إِذْ رَأَوْني وأَقْبَلَتْ
إِلَيَّ وُجوهٌ كالسُّيُوفِ تَهَلَّلُ[2]

وقال ابن بُزُرْج: المُكْبَئِنُّ: المُنْقَبِضُ المُنْخَنِس.

(و) رَجُلٌ (مَكْبُونُ الأَصابِع)، أي: (شَثْنُها).

(والكُبَانُ)، كَغُراب[3]: (طَعامٌ يُتَّخَذُ (من الذُّرَةِ لِلْيَمنِيِّن).

(و) أيضًا: (داءٌ للإِبل، و) منه (بَعِيرٌ مَكْبُونٌ).

(والكُبْنَةُ، بالضَّمِّ: لُعْبَةٌ) للأَعراب، والجَمْعُ كُبَن، كَصُرَد، قال:

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والجمهرة ١/ ٣٢٧، ٣/ ٤٠٢.

(٣) جاء هذا في نسخة من القاموس.

* تدكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الكُبَن[1] *

(و) الكُبُنَّة، (كَدُجُنَّة: الخُبْزَةُ اليَابِسَةُ)؛ لأَنَّ فيها تَقَبُّضًا وتَجَمُّعًا.

(وأَكْبَن لِسانَه عنه: كَفَّه).

(و) رَجُلٌ (مُكْبَنُ الفَقَارِ، كمُكْرَم)، أي: (مُحْكَمُه).

(وكَبْنُ الدَّلْوِ: شَفَتُها)، وقيل: ما ثُني من الجِلْد عند شَفَةِ الدَّلْو فَخُرِزَ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الكَبْن: ما ثُنِي من الجِلْدِ عند شَفَة الدَّلْو. وقال ابنُ السِّكِّيت: هو الكَبْن والكَبْل، بالنُّونِ واللَّام، حَكاهُ عن الفَرَّاء، تَقولُ منه: كَبَنْتُ الدَّلْوَ كَبْنًا من حَدِّ ضَرَب: إذا كَفَفْتَ حَوْلَ شَفَتِها.

(والكُبونُ: السُّكُونُ)، ومنه قَولُ أَبَاقٍ الدُّبَيْرِيِّ:

* وَاضِحَة الخَدِّ شَرُوب لِلَّبَنْ *

* كأَنَّها أُمُّ غَزالٍ قد كَبَنْ[1] *

وفَسَّره ابنُ بَرِّي فقال: أي: تَثَنَّى ونَامَ. وقال أبو عَمْرو الشَّيْبَانِي في تَفْسِيره، أي: شَفَن، والكُبُونُ: الشُّفُونُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَبنْتُ الشَّيْءَ: غيَّبْتُه.

وكَبَنْت عَنْك لِسَانِي: كَفَفْتُه.

وفَرَسٌ فِيهِ كُبْنَة وكَبَنٌ، أي: لَيْسَ بالعَظِيم ولا القَمِيء.

والمُكْبَئِنُّ: اللَّاطِئُ بالأَرْض. وقال ابن بُزُرْج: هو الذي قد احْتَبَى وأَدْخَل مِرْفَقَيْه في حُبْوَتِه ثم خَضَع برَقَبَته وبِرَأْسِه على يَدَيْه.

وكَبَن فُلانٌ: سَمِنَ.

والكِبْنَة: السِّمَن، قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِب يَصِف جَمَلًا:

ذا كِبْنةٍ يَمْلَأُ التَّصْدِير مَحْزِمُه
كأَنَّه حِينَ يُلْقَى رَحْلُه فَدَنُ[2]

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٨٥، والتكملة، وجاء بعده فيها:

* ونحن نَحدُو في الخَبارِ والجَرَنْ *

(١) اقتصر اللسان على المشطور الثاني، والمشطوران في التكملة، وهما من غير عزو في التهذيب ١٠/ ٢٨٤.

(٢) اللسان.

وكَبَّان، كَشَدَّاد: مَدِينة بالهِنْد من مُدُن المعبر، ذَكَره ابنُ بَطُّوطَة في رِحْلَته[١].

ومحمدُ بنُ سَعِيد بنِ عَلِي بن كِبَّن الطَّبَرِيّ - بكَسْر فتَشْدِيد مُوَحَّدة مفتوحة - نزيل مدن[٢] ومُفْتِيها، أَخَذَ عن ابنِ الجَزَرِيّ.

وكَبَن الشَّيءُ وأَكْبَن: اشْتَدَّ.

## [ ك ت ن ] *

(الكَتَن، مُحَرَّكَة: لَطْخُ الدُّخَانِ) بالبَيْت.

(والسَّوادُ بالشَّفَةِ) ونَحْوه، قَالَه اللَّيْث[٣].

(و) الكَتَن: (التَّلَزُّجُ) والتَّوَسُّخ.

(و) قال أبو عمرو: الكَتَن: (تُرابُ أَصْلِ النَّخْلَة).

(و) الكَتَنُ: (الدَّرَن والوَسَخ).

وقد (كَتِنَ كَفَرِحَ في الكُلِّ)، يقال: كَتِن الوَسَخُ على الشَّيءِ إذا لَصِقَ به.

(و) الكِتْن، (بالكَسْرِ وكَكَتِف)، وفي بَعْضِ الأصول كأَمِير: (القَدَح).

(والكَتَّان، بالتَّشْدِيد: م)[١] مَعْروف عَرِبيّ، سُمّيَ بِذٰلِك؛ لأَنّه يُخَيَّسُ ويُلْقَى بَعْضُه على بَعْض حتى يَكْتَن.

(و) الكَتَّان: (الطُّحْلُب)، يُقالُ: لَبِس المَاءُ كَتَّانَه: إذا طَحْلَب واخْضَرَّ رَأْسُه، قال ابنُ مُقْبِل:

أَسَفْنَ المَشَافِرَ كَتَّانَهُ
فأَمرَرْنَه مُسْتَدِرًّا فَجَالَا[٢]

يَعْنِي الإِبِل أَشْمَمْن مَشَافِرَهن طُحْلُبَ المَاءِ، (و) يقال: أَرادَ به (غُثَاء المَاءِ أو زَبَده)، وقوله: فأمرَرْنَه، أي: شَرِبْنَه من المُرُور،

(١) رحلة ابن بطوطة ٦٠٤، ٦٠٥.
(٢) [قلت: قوله «نزيل مدن» أرجح أن يكون محرفاً عن «نزيل مَدْيَن». خ].
(٣) العين ٥/٣٣٨.

(١) في هامش مطبوع التاج. «هنا زيادة في المتن المَطْبُوع بعد قَوْله: «م» نَصُّها: ثِيابُه مُعْتَدِلَة في الحَرِّ والبَرْدِ واليُبُوسَة ولَا تَلزَق بالبَدَن وَيَقِلّ قَمْلُه اهـ».
(٢) ديوانه ٢٢٩، واللسان، والتهذيب ١٠/١٣٩، والتكملة.

مُسْتَدِرًّا، أي: أنّه اسْتَدَر إلى حُلُوقِها فَجَرَى فيها، وقولُه: فَجالَا، أي: جال إليها.

(وكَرُمَّان: دُوَيْبّة حَمْراء لَسَّاعَة)، وهي البَقَّة بِلُغَةِ اليَمَن.

(وكُتَانَة)، كَثُمَامة[1]: (نَاحِيَةٌ بالمَدِينة) في أَعراضِها، كانَت لِبَنِي جَعْفر الطَّيّار، جاء ذِكرُها في الحَدِيث، قال كُثَيِّر عَزَّة:

أَجرَّت خُفُوفًا من جَنُوبِ كُتانَةٍ
إلى وَجْمَةٍ لَمَّا اسجَهرَّت حَرُورُها[2]

(و) الكِتْنَةُ (بالكَسْر: شَجرةٌ طَيِّبَة الرِّيح).

والمُكْتَئِن: ضِدّ المُطْمَئِن وبِزِنَتِه.

وأَكْتَنَ: أَلْصَقَ) بالأرض.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَتِنَت جَحَافِلُ الخَيْل - كَفَرِحَ - من أَكْلِ العُشْب: إذا لَصِق به أثَر خُضْرَته، وكَتِلَت باللَّام والنُّون، ومنه قَولُ ابنِ مُقْبِل:

والعَيْر يَنفُخُ في المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منهُ جَحافِلُهُ والعِضْرَسِ الثَّجِرِ[1]

والمَكْنَانُ والعِضْرِسُ: ضَرْبَان من البُقُول غَضَّان رَطْبان.

قال الأَزْهَرِيّ: غَلِط اللَّيثُ في قَوْلِه: يقال للدَّابَّة إذا أَكَلَت الدَّرِينَ [الأسود][2]: قد كَتِنَتْ جَحَافِلُها، أي: اسوَدَّت؛ لأنّ الدَّرِينَ ما يَبِس من الكَلَأ وأَتَى عليه حَوْلٌ فاسْوَدَّ ولا لَزَجَ له حِينَئِذ فيَظهَر لَونُه في الجَحَافِل، وإنما تَكْتَنُ الجَحَافِلُ من مَرْعَى العُشْب الرَّطْبِ يَسِيل مَاؤُه فيَتَرَاكَبُ. قال: وإنما يَعْرِف هٰذَا مَنْ شَاهَدَه وثَافَنَه، فأَمَّا مَنْ يَعْتَبر الأَلفاظَ ولا مُشاهَدَةَ له فإنّه يُخْطِئ من حَيْث لا يَعْلَمُ. قال:

(١) جاء هذا في نسخة من القاموس.
(٢) ديوانه ٢/ ١٠٢ برواية: «أجدّت» بدل أجرت، وكذلك في معجم البلدان (كتانة) والبيت في اللسان.

(١) ديوانه ٩٤، واللسان و(ثجر، عضرس) والصحاح، وسبق في (ثجر).
(٢) زيادة من التهذيب ١٠/ ١٣٩.

وبَيتُ ابنِ مُقْبِل يُبيِّن لَكَ ما قلْتُه[1].

وامرأة كَتُون: دَنِسَةُ العِرْضِ، أو أنها لَزُوقٌ بمَنْ يَمَسُّها، مِنْ كَتَنَ الوَسَخُ عَلَيه إذا لَزِق به.

وسِقاءٌ كَتِنٌ، كَكَتِفٍ: تَلَزَّجَ به الدَّرَنُ. وكَتِنَ الخَطْرُ: تَراكَبَ على عَجُز الفَحْل من الإبلِ، أَنْشَدَ يَعقوبُ لابْنِ مُقْبِل:

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِبًا
شَكِيرُ جَحَافِلِه قد كَتِنْ[2]

يعني: أَنَّ أَثَر خُضْرة العُشْب قد لَصِق به.

والكَتَن، مُحَرَّكة: لُغَةٌ في الكَتَّان، ومِنْه قَولُ الأَعْشَى:

هو الوَاهِبُ المُسْمِعَاتِ الشُّرُو
بَ بَيْنَ الحَريرِ وبَيْنَ الكَتَنْ[3]

(١) إلى هنا ينتهي قول الأزهري في التهذيب ١٠/ ١٣٩.

(٢) ديوانه ٢٩١، واللسان ومادة (زوى) والمحكم ٦/ ٤٧٨.

(٣) الصبح المنير/ ١٩، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١٠/ ١٣٩، والمحكم ٧/ ٤٧٨، واقتصرت التكملة على العجز.

قال أبو حَنِيفة: هٰكَذَا زَعَم بَعضُ الرُّواة أَنَّها لُغَة، وقال بَعضُهم: إِنَّما حَذَفَ الألِفَ للضَّرُورَة. وقال ابنُ سِيدَه: ولم أسمَع الكَتَن في الكَتَّانِ إلا في شِعْرِ الأَعْشَى[1]. وذَكَر شُرَّاحُ الفَصِيح كَسْر الكَافِ في الكَتَّان لُغَة. قُلتُ: وهو المَشْهُور على أَلْسِنَة العَامَّة.

والكَتِين، كأَمِير: القَدَحُ.

وفي بَعْضِ نُسَخ «المُصَنَّف» لأَبِي عُبَيْد رَحِمَه اللَّهُ تَعالى: المَكْمُورُ من الرِّجال: الذي أَصابَ الكَاتِنُ كَمَرَته. قال ابنُ سِيدَه: ولا أَعرِفه، والمَعْرُوفُ الخَاتِن[2].

وقال نَصْرٌ: كُتانَتَان، بالضَّمّ: عَقَبَتان مُشْرِفَتان على الحِجاز.

وكُتْنَة، بالضَّمِّ: مِخْلاف بمَكَّة.

ووَادٍ في دِيارِ بني عَقِيْلٍ اليَمَانِية، ومَاءٌ بالشَّرَبَّة في دِيار بني فَزَارَة بإزاء المذبنين.

(١) المحكم ٦/ ٤٧٨، ٤٧٩.

(٢) المحكم ٦/ ٤٧٩.

والكَتَّانِيُّ: نسبة إلى حَمْل الكَتَّان، والعَامَّة تقول: الكتاتِنِيّ[1]، منهم: عَبدُالعَزِيز بنُ أَحْمدَ بن مُحمَّد بنِ عَلِي الدِّمَشْقِي الحَافِظ، عن تَمَّامِ بنِ مُحَمّدٍ الرّازيِّ، وعَنهُ: الأَمِير والخَطِيب، تُوفي سنة ٤٦٦[2]. والإمامُ الزاهِدُ أَبو بَكْر مُحمّدُ بنُ عَلِي بنِ جَعْفر الكَتَّانِيّ الصُوفِيّ المَكّي، حكى عن أَبِي سَعِيد الخَرّاز، وخَتَم في الطَّواف ثِنْتَي عَشْرَة خَتْمَة[3]، مات سنة ٣٢٢. والعَلَّامة زَيْن الدِّين عُمرُ بنُ أبي الحَزْم[1] الكَتَّانِي، ويقال: الكَتْنَانِي بزيادة نون، قال الحافِظ رَحِمَه اللّه: أَخَذ عنهُ جَماعَةٌ من شُيوخِنا.

والكَاتُوني هو عَلِيّ بنُ محمد، رَوَى عن: محمدِ بنِ نَصْر، ذكره المَالِيني رَحِمَه اللّهُ تَعالَى.

## [ ك ث ن ] *

(الكُثْنَة، بالضَّمِّ) والثَّاءُ مُثَلَّثة أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وقال أَبُو حَنِيفة: هو (شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِن آسٍ وأَغْصانِ خِلافٍ تُبْسَط ويُنضَّد عَلَيْها الرَّيَاحِين) ثم تُطْوَى، وإعرابه: كُنْثَجهْ، و(أَصْلُه) بالنَّبطِيَّة (كُثْنَا)، بالضَّمّ مَقْصورًا، (أو هِيَ نَوْرَدَجَةٌ من القَصَب).

(و) مِن (الأَغْصان: الرَّطْبَة الوَرِيقَة)، تُجْمَع و(تُحْزَم ويُجْعَلُ) في (جَوْفِها النَّوْر) أو الحِنَّاء.

(١) في مطبوع التاج «الكتاتيني» والمثبت من مخطوطي التاج وتكملة القاموس التي كتبت فيها الكلمة «كتاتني» بدون «أل» وسبب الخلاف بين النسختين فيما يبدو أن المطبوع اعتمد على نسخة ب والتي وضع فيها تحت الياء من كلمة «الكتاني» نقطتان فتوهم الطابع أنهما لياء أخرى قبل الأخيرة.

(٢) في مطبوع التاج «٣٦٦»، والمثبت من تكملة القاموس، وهو الصواب، انظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٧.

(٣) في مطبوع التاج «ثنتى عشرة ختمة» وفي مخطوطه أ «اثنتى عشرة ختمة» والكلام غير واضح في ب لوروده بالحاشية والتصويب من تكملة القاموس.

(١) في التبصير ١٢٠٨ «الحرم» بالراء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَمَّادُ بنُ مَنْصور الكُوثانِيّ، بالضم، حَدّث عن أَبِي مُحمّد الصَّرِيفِيني، وعنه ابنُ عَساكر، قَيَّدَه الحافِظُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ك ح ر ن ]

كَحْرَن(١)، كجَعْفر: قَرْيَة، منها النَّضْرُ بنُ عَبْدِالعَزِيز، عن عِيسَى ابن [موسى](٢) غُنْجَار، وعنه الهُذَيْلُ(٣).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ك ل خ ش ت ن ]

كلخُشتُوان - بضم الخاء -: قرية ببُخارى. منها أبو بَكْر محمدُ بنُ سُلَيْمان بنِ عَليٍّ، عن أبي بَكْر الإسماعيليّ، رحمه اللّٰه تَعالى.

[ ك د ن ] *

(كَدِنَ مِشْفَرُ الإِبِلِ): إذا رَعَت العُشْبَ فاسوَدَّ شَعْرُها من مَائِه وغَلُظ، (كَكَتِن)، عن ابْنِ السِّكِّيت، والتَّاءُ أَعْلَى وهو إحالةٌ على مَجْهُول فإنَّه لم يذكر «كَتِنَ» فتأَمَّل.

(و) كَدِن (الصِّلِّيَانُ) وكذا غَيرُه من النَّبْت: (رُعِيَت فُروعُه وبَقِيَت أُصُولُه)، وقيل: كَدِن النَّباتُ: إذا لم يَبْقَ إلا كَدِنُه، أي: غَلِيظُه.

(والكِدْنَةُ، بالكَسْر: السَّنَام، و) قيل: (الشَّحْمُ واللَّحْمُ) أَنْفُسُهما إذا كَثُرا، وقِيلَ: هو كَثْرتُهما، وقيل: هو الشَّحْم وَحْدَه، عن كُراع، وقيل: هو الشَّحْم العَتِيق يَكونُ

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وتكملة القاموس، واللباب ٣/ ٨٦. وفي الأنساب ٥/ ٣٧ «كحون» بالواو بدل الراء، تصحيف؛ لأنه في غير ترتيبه الهجائي كما هو نهج المؤلف في عرض مواده.

(٢) زيادة من الأنساب ٥/ ٣٧، والكاشف ٢/ ٣٧١ (رقم: ٤٤٦٧)، والتاج (غنجر). وانظر تكملة القاموس وتعليق المراجع بالحاشية.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المذيل» والمثبت من الأنساب وتكملة القاموس وفيهما «ابنه الهُذَيل».

للدَّابة ولِكُلِّ سَمِين، عن اللِّحْيانِيّ. يَعْنِي: بالعَتِيقِ: القَدِيمَ.

وامـرأَةٌ ذَاتُ كِـدْنَـة، أي: ذَاتُ لَحْم.

وقال الأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ ذُو كِدْنَة إذا كان سَمِينًا غَلِيظًا[1]. وفي حَدِيثِ سَالِم: «أَنّه دَخَل على هِشَام فَقَال لـه: إنك لَحَسَنُ الكِدْنَـة، فلمّا خَرَج أَخذَتْه قَفْقَفَة، فقال لِصَاحِبه: أَتـرى الأَحْـوَلَ لَقَـعَنِـي بـعَـيْنِـه». الكِدْنَة: غِلَظُ الجِسْم وكَثرةُ اللَّحْم.

(و) الكِدْنَة: (القَومُ)، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ القُوّة، (وهو كَدِنٌ، كَكَتِفٍ): ذو لَحْم وشَحْم وقُوَّة، (وهي بِهاءٍ).

ويقال: بَعِير كَدِنٌ: عَظِيم السَّنام، وناقة كَدِنَةٌ. (و) قال أبو عمرو: (نـاقـةٌ مُـكْـدَنَـة، كَـمُـكْـرَمَـةٍ: ذات كِدْنَةٍ)، أي: كَثِيرَةُ اللَّحمِ والشَّحم.

(والكَدْنُ، ويُكّسَرُ) الأَخِيرَة عن كُراع: (ثَـوبٌ يَـكُـون (لـلخِـدْرِ)، أي: عَلَيْه، عن الأَحْمَر، (أَو) ما (تُـوَطِّـئ بـه الـمَـرْأَةُ لِنَـفْـسِـهـا فـي الهَوْدَجِ)، جمعه: كُدونٌ، وقيل: هو عَباءَةٌ أو قَطِيفة تُلْقِيها المَرْأَةُ على ظَهْر بَعِيرها، ثم تَشُدُّ هَوْدَجها عليه، وتَثْنِي طَرَفَي العَباءَةِ من شِقَّي البَعِير، وتُخْلِي[1] مُؤَخَّرَ الكِدْنِ ومُقَدَّمَه، فيَصِير مِثْلَ الخُرْجَيْن، تُلقِي فيها بُرمَتها وغَيرَها من مَتاعِها وأَداتِها مِمَّا تَحْتاج إلى حَمْله.

(و) الكِدْنُ: (مَرْكَبٌ للنِّساءِ، و) قيل: (الرَّحْل) والجَمْع: كُدُون. قال الرَّاعِي:

أَنَـخْـنَ جِـمـالَـهُـنَّ بـذَاتِ غِـسْـلٍ
سَراةَ اليَوْمِ يَمْهَدْنَ الكُدُونا[2]

(و) في الـمُـحْـكَـم[3]: الكِدْن:

(١) لفظ التهذيب ١٠/ ١٢١ «إذا كان عَبْلا سَمِينا» والمثبت في اللسان.

(١) في اللسان: «من شقّي البعير وتَخلُّ مؤخر الكدن... إلخ».
(٢) ديوانه ٢٧١، واللسان، والمحكم ٦/ ٤٧٠.
(٣) انظر المحكم ٦/ ٤٧٠.

(جِلْدُ كُراعٍ يُسْلَخُ ويُدْبَغُ فيَقُوم مَقامَ الهاوُنِ، يُدَقُّ فيه)، وأنشد ابنُ بَرِّيّ:

هُمُ أَطْعَمُونا ضَيْوَنًا ثمّ فَرْتَنَى
ومَشَّوْا بما في الكِدْنِ شَرَّ الجَوازِلِ[1]

(ج: كُدُونٌ).

(و) يقال: ما أَبْيَنَ (الكَدَانة) فيه، أي: (الهُجْنَة. و) منه: (الكَوْدَنُ والكَوْدَنِيُّ) بِيَاءِ النِّسْبة: (الفَرَسُ الهَجِينُ).

(و) أَيْضًا: (الفِيلُ).

(و) أَيْضًا: (البَغْلُ).

(و) أَيْضًا: (البِرْذَوْنُ) الرُّومِيّ. قال جَنْدَل [بن][2] الرَّاعِي:

جُنادِبٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كأَنَّهُ كَودَنٌ يَمْشِي بكَلَّابِ[3]

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان، وفي (صيب) – وسبق في التاج – «قال جندل بن عبيد بن حُصَين، ويقال هو لأبيه عُبيد الراعي»، وفي التهذيب ١١/ ٢٥٢ «وقال الراعي».

(٣) اللسان، وفي ديوان الراعي ١٠، واللسان (صيب) والتهذيب ١١/ ٢٥٢ برواية:
«جنادف... يُوشَى بكُلَّاب»
وانظر تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٣١٨، ٣١٩ (رقم/ ١٠٨١).

والجَمْعُ: الكوادِنُ، قال الشَّاعِرُ:

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدُورِ الكَوادِنِ
إلى قَصْعَةٍ فيها عُيُونُ الضَّيَاوِنِ[1]

(والكَدْنُ: التَّنَطُّقُ بالثَّوْبِ والشَّدُّ به).

(و) الكَدَن، (مُحَرَّكًا) مثل: (الكَدَر) والكَدَل؛ وهو أن يُنْزَح البِئْرُ فَيَبْقَى فيه الكَدَر، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ[2] رَحِمَه اللّه تعالَى.

(والكِدانُ، كَكِتَابٍ: شُعْبَةٌ فِي الحَبْلِ)، كذا في النُّسَخ، وفي الأُصول الصَّحِيحَة: شُعْبَة من الحَبْل (تَفْضُلُ من العُقَد) يُمْسَك البَعِير به، أنشدَ أَبو عَمْرو:

* إنَّ بَعِيرَيْك لَمُخْتَلَّانِ *
* أَمْكَنَهُما من طَرَفِ الكِدانِ[3] *

وقيل: هو خَيْطٌ تُشَدُّ به العُروة في وَسَط الغَرْب يُقَوِّمه لئَلَّا يَضْطَرِب في أَرجاءِ البِئْر، عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشد:

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ١٢١، والتكملة.

(٢) التهذيب ١٠/ ١٢٢.

(٣) اللسان.

* بُــوَيْـزِلٌ أَحْــمَــرُ ذُو لَحْــمٍ زِيَــمْ *
* إِذَا قَـصَـرْنـا مـن كِـدَانِـهِ بَـغَـمْ[1] *

(والكِـدْيَـوْن، كَـفِـرْعَـونٍ: دُقـاقُ التُّـرابِ) عـلى وَجْـهِ الأَرْضِ، قـال أَبُو دُواد:

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كَيْلَا يَفُوتَنِي
من المَقْلَةِ البَيْضاءِ تَقْرِيظُ بَاعِقِ[2]

أَرادَ بالبَاعق: المُؤَذِّن، وبالمَقْلة: حَصَاة القَسْم في المَفَاوِز.

وقيل: هو دُقاق السِّرْجِينِ، وفي الـصّـحـاح: دُقَـاق الـتُّـراب، (عَـلَيْه دُرْدِيُّ الـزَّيْـت تُـجْـلَى بِـهِ الـدُّرُوع)، وقيل: كُلُّ ما طُلِي به من دُهْن أو دَسَم، قـال الـنابِغَـة يَـصِـف دُرُوعًـا جُلِيتَ بالكِدْيَوْن والبَعَر:

عُـلِـيـنَ بِـكِـدْيَـوْنٍ وأُبْـطِـنَّ كُـرَّةً
فهُنَّ وِضاءٌ صافِيَاتُ الغَلَائِلِ[1]

ورواه بَـعْـضُـهـم: «ضـافِـيـاتُ الغَلَائِل»[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكُدْنَة، بالضَّم: كَثرةُ الشَّحْم واللَّحم، لُغَة في الكِدْنَة، بالكَسْر، كما في المُحْكَم[3] والنِّهاية.

والـكَـوْدَانَـة: الـنَّـاقَـة الـغَـلِـيـظَـةُ الشَّدِيدَةُ، قال ابنُ الرِّقاع:

حَـمَـلَـتْـهُ بـازِلٌ كَـودانَـةٌ
في مِلاطٍ وَوِعاءٍ كالجِرابِ[4]

وكَـدِنَـت شَـفَـتُـه، فـهـي كَـدِنَـة: اسْوَدَّتْ من شَيْءٍ أَكَلَه.

وكَدَنُ النَّباتِ، مُحَرّكة: غَلِيظُه وأُصولُه الصُّلبة.

---

(١) اللسان، والمحكم ٦/ ٤٧١.
(٢) اللسان، وفيه: «قال أبو دواد وقيل للطرماح»، وعزي للطرماح في التهذيب ١٠/ ١٢١، وهو في ملحق ديوانه ٥٧٩، وعزي لأبي دواد في المحكم ٦/ ٤٧٠ - ٤٧١، وورد في ديوانه ٣٢٥، وبدون عزو في اللسان والعباب (بعق)، وسبق غير منسوب في (بعق).

(١) ديوان النابغة ٩٥، واللسان، والتهذيب ٩/ ٤٤٢، ١٠/ ١٢١، والمحكم ٦/ ٤٧١، والصحاح، والمقاييس ٥/ ١٦٦.
(٢) اللسان والمحكم ٦/ ٤٧١.
(٣) المحكم ٦/ ٤٧٠.
(٤) ديوانه ٦١، واللسان.

والكَدِنَات: الصُّلْبات، قال امرؤُ القَيْس:

فغَادَرْتُها من بَعْدِ بُدْنٍ رَذِيَّةً
تُغالِي على عُوجٍ لها كَدِنَاتِ[1]

تُغالِي، أي: تَسِير مُسْرِعَة.

والكَوْدَنُ: البَلِيد، على التَّشْبِيه بالبِرْذَوْن المُوكَف، نقله الجَوْهَرِيّ.

والكَوْدَنُ: الثَّقِيل.

وكَوْدَنَ في مَشْيه كَوْدَنَةً: أَبْطَأَ وَثَقُل.

والكَوْدَن: رَجُلٌ من هُذَيل[2].

وكُدَيْن، كَزُبَير: اسم.

وكَدَن، مُحَرَّكَة: قرية بسَمَرْقَنْد. منها أبو أحمَد عَبدُاللَّه بنُ عَلِي، مات سنة ٤٣٣.

ويقال: كَدَنَتْ كَدَّانَته، أي: اسْتُه، وقد ذكر في «ع ذ ن»[3].

وكَادَوان: قَرية من قُرَى طَبَرِسْتان، ويقال أَيْضًا: كادَرْوَان بزِيادة الرَّاء، منها: أبو عُبَيْدالله ابنُ أَحْمَد بنِ مُحمد، عن أَبِي العَبَّاس الرَّازِي، وقَدِم جُرْجَان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ذ ن ] *

الكَذَّان: الحِجارَة التي لَيْسَت بصُلْبة عن أَبِي عمرو، فَعَّال، والنُّونُ أصلية، وقيل: فَعْلان والنُّون زَائِدة، وقد ذَكَرَه المُصنِّف في الذَّال[1]، وأعادَه صاحِبُ اللِّسان هنا إشارةً إلى القَوْلَيْن.

والكَوْذَنة: مِشْيَة في استِرْسَال، عن ابنِ القَطَّاع[2]، لُغَةٌ في الكَوْدَنَة.

## [ ك ر ن ] *

(الكِرانُ، كَكِتابٍ: العُودُ أو الصَّنْجُ)، قال لَبِيدٌ:

صَعْلٌ كَسافِلَةِ القَناةِ وَظِيفُهُ
وكأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحُ كِرانِ[3]

(١) ديوانه ٨١، واللسان.
(٢) والد الشاعر أبي ربيعة (انظر: شرح أشعار الهذليين ٦٥٣).
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عدن» بالدال المهملة، والتصويب من مخطوطه أ ومادة (عذن) وانظر: اللسان (عذن).

(١) أي: في مادة (كذذ).
(٢) الأفعال لابن القطاع ٣/ ١١٠.
(٣) ديوانه ١٤٨، واللسان، والتهذيب ١٠/ ١٨٨، والصحاح.

والجمع: أَكرِنةٌ.

(و) الكِرانُ: (د، بالبَادِيَة).

(و) كُرَان (بالضَّمِّ: د، قُرْبَ دارابْجِرْدِ)[1] بفارس، (أو قُربَ سِيرَاف) على ساحِلِ البَحْرِ، من إحدَاهُما عَبدُاللَّه بنُ شَاذَان الكُرانيُّ شَيْخٌ للخَطَّابِيّ.

(و) كَرَّان. (كَشَدَّاد: مَحَلَّة بأَصْفَهَان)، منها: أَبو طَاهِر محمدُ ابنُ عُمرَ بنِ عَبْدِاللَّهِ، سَمِع عن أَبِي بَكْرِ الذَّكْوَانِي، ومات سنة ٤٩٦.

(و) أَيْضًا: (د) بخُراسَان (قُرب تُبَّتَ)، به مَعدِنُ الفِضَّة، وثَمّ عَيْنُ مَاءٍ لا يُغمَس فيه شَيْءٌ ولا حَدِيدٌ إلا وذَاب.

(و) أَيْضًا، (حِصْنٌ بالمَغْرِب).

(وكُرِينُ، بالضَّم وكَسْرِ الرَّاء: ة بَطَبَسَ). منها أبو جَعْفر محمدُ بنُ كَثِير، عن أَبِي عَبدِاللّٰه مُحمدِ بنِ إِبراهيمَ بن سَعِيد العَبْدِيّ، وعنه أَبو عَبدُاللَّه مُحمدُ بنُ عليّ بنِ جَعْفَر الطَّبَسِيُّ.

(وكِرْيَوْن، كعِذْيَوْط: ة، قُرْبَ الإِسْكَنْدَرِيَّة)، وقيل: وادٍ، وقيل: خَلِيجٌ يُشَقُّ من نَهْر مِصْر، قال كُثَيِّر عَزَّة:

تَولَّت سِراعًا عِيرُها وَكَأَنَّها
دوافِعُ بالكِرْيَوْن ذَاتُ قُلُوعِ[1]

(والكَرِينَةُ)، كسَفِينةٍ: (المُغَنِّيةُ) الضَّارِبَة بالعُودِ أو الصَّنج، (ج: كِرانٌ) بالكَسْر، وفيه نَظَرٌ فإن الكِرانَ هو العُودُ نَفسُه، وقالوا في الكَرِينَة: هي المُغَنِّيَةُ الضَّارِبةُ بالكِرانِ، فتَأَمَّل[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في القاموس: «دَرَابْجِرْد»، وانظر الرسمين في معجم البلدان.

(١) ديوانه ١/ ١٣٢، واللسان: ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم.

(٢) قال الزبيدي في تكملته: «ولعله [أي الجمع] كرائن».

[ ك ر د ن ]

كردان: قرية فِرْغانة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَرْدَنُ والكِرْدِينُ: الفَأْسُ العَظِيمَة لها رَأْسٌ وَاحِدٌ.

وخُذْ قَرْدَنِه وكَرْدَنِه، أي: بِقَفاه، عن ابنِ الأعرابيّ.

وقال الأَصْمَعِيّ: يُقالُ: ضَرَبَ قَرْدَنَه وكَرْدَنَه، أي: عُنُقَه.

وكِرْدِينٌ، بالكَسْرِ: لَقَب مُسْمِع ابنِ عَبْدِالملك.

[ ك ر ز ن ] *

(الـكَـرْزَنُ، وقـد يُـكْـسَـر، والـكَـرْزيـنُ)، بـالـفَـتْـح والـكَـسْـر وإطلاقُه يُوهِم الاقْتِصارَ على الفَتْح فَقَط وهُمَا لُغَتَان: (فَأْسٌ كَبِيرٌ) لها حَدٌّ وَرَأْسٌ واحِدٌ مثل: الكِـرْزِم والـكِـرْزِيـمِ، عـن الـفَـرَّاء، نَـقـلَـه الـجَوهَرِيّ. وقيل: الكِرْزِينُ نَحو المِطْرَقَة. وقال أبو عَمْرو: إذا كَانَ لها حَدٌّ واحِدٌ فَهِي فَأْس وكَرْزَنٌ وكِـرْزِنٌ، والـجـمـع: كَـرَازِيـن وكَرازِنُ. وفي حَدِيث الخَنْدَق: «فأَخَذَ الكِرْزِينَ يَحْفِر في حَجَر إذ ضَحِك». وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمة رَضِي اللّٰه تَعالَى عَنْها: «حَتَّى سَمِعَتُ وَقْعَ الكَرازِينِ»[(١)].

(وَأَبُو جَعْفرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن رجاء) الأَرْبِنْجَنِيُّ[(٢)] (الكـارْزَنِيُّ)، إلى قرية أَرْبِنجَن[(٣)] من سَمَرْقَنْد، (مُـحَـدِّث)، رَوَى عـن أَبِـيـه، عـن جَدّه، وعنه أبو سَعْد الإِدْرِيسي، مات قَبْل الثَّلاثِين والثَّلاثِ مِائَةٍ.

(وكَارِزِيْنُ): قريَةٌ بفارِسَ مِمَّا يَلِي الـبَـحْـر، ذُكِـر (فـي «ك ر ز»)، والصَّواب ذِكره هُنا؛ لأَنَّها أَعْجَمِية

---

(١) في اللسان والنهاية: وفي حديث أمّ سَلَمَة: «ما صَدَّقتُ بموتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسَلّم حتى سمعتُ وَقْعَ الكرازين».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الأربجيني» والمثبت من الأنساب للسمعاني ١/ ١٠٤، ٥/ ١٢ ومعجم البلدان (أَرْبِنْجَن).

(٣) في مطبوع التاج «باربجين» وفي مخطوطيه «بارجيني» والمثبت من معجم البلدان (أَرْبِنْجَن) والأنساب للسمعاني ١/ ١٠٤، وقد يسقطون الهمزة.

وحُروفُها أَصْلِيَّة، وبها وُلِد المُصَنِّف رَحِمَه اللّهُ تَعالَى، كما تَقَدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكِرْزَن، كدِرْهَم: لغة في الكَرْزَن والكِرْزِن، قال أبو حَنِيفة: أَحْسَبُني قد سَمِعت ذٰلِك والكَرَازِين: ما تَحْتَ مِيرَكَةِ[1] الرَّحْل، قال:

* وقَفتُ فيهِ ذاتَ وَجْهٍ ساهِم *
* تُنْبِي الكَرَازِينَ بصُلْبٍ زاهِمِ[2] *

## [ ك ر س ن ]

(الكِرْسِنَّةُ) - بكَسْر الكافِ وشَد النُّون المَفْتوحة - أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهي (شَجَرةٌ صَغِيرةٌ، لها ثَمَرٌ في غُلُفٍ، مُصَدِّعٌ، مُسْهِلٌ، مُبَوِّلٌ للدَّم، مُسَمِّنٌ للدَّوابِّ، نافِعٌ للسُّعَالِ. عَجِينُه بالشَّراب يُبْرِئُ من عَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِبِ (والأَفْعَى والإِنْسان).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مبركة» بالباء الموحدة، والتصويب من اللسان ومادة (ورك)، وانظر في ما تقدّم (ورك).

(٢) اللسان، و(كرر)، والتهذيب ٩/ ٤٤٤، ١٠/ ٤٢٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شَمْسُ الدِّين مُحمّدُ بنُ مُحمّد بن عبدالغَنِي البَزَّاز، عُرِف بابْنِ كُرْسُون، بالضم، سَمِع الشِّفاء على الشَّاوري والفَخْر القَايَاتِيّ وأَبِي العَبَّاس بنِ عَبْدِالمُعْطى، تَرْجَمَه السَّخاوِيُّ في الضَّوْء[1].

## * [ ك ر ك د ن ] *

(الكَرْكَدَّنُ، مُشَدَّدةَ الدَّالِ، والعَامَّة تُشَدِّدُ النُّونَ)، أَهمله الجَوْهَرِيّ. وقال ابن الأَعرابِيِّ: (دَابَّةٌ) عَظِيمَةُ الخَلْق يُقالُ: إنها (تَحْمل الفِيلَ على قَرْنِها)، يقال: إنّها تَتَولَّد بَيْنَ الفَرَسِ والفِيلِ، وقَرنُها مُصمَتٌ قَوِيُّ الأَصْل حَادُّ الرَّأْس، إذا نُشِرَ طُولًا خَرج منه صُورُ بَياضٍ في سَوادٍ كالطَّاووس والغُزْلان وغَيْرِهما، تُتَّخَذُ منه مناطِقُ ومَقابِضُ للسُّيُوف والسَّكاكين يُتَغالى فيها، ومنافِعُه جَمَّة، ثُمّ إنَّ تَشْدِيدَ النُّون الذي

(١) الضوء اللامع ٩/ ١٠٩.

نَسبَه إلى العامة قد ارتكبَه المُتَنبِّيُّ في شِعْرِه في قَصِيدة أَوَّلُها:

* أَلَا كُـلُّ مَـاشِـيَـة الـخَـوْزَلَى[(١)] *

فقِيلَ: لأَنّه لا يُعتَدّ به لكَوْنِه من المُوَلَّدين، وتَشْدِيدُ الدَّال نُقِل عن ابنِ الأَعرابيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ر م ج ن ]

كَرَمُجِينُ، بضم الميم[(٢)]: قرية بنَسَف، ومنها أبو الحَسَن اليَماني الطَّيِّب[(٣)] بنُ خَمِيس[(٤)] بنِ عُمَر، من شُيُوخ المُسْتَغْفِرِيّ رَحِمَه اللّه تعالى.

(١) في مطبوع التاج (الخوزلان)، تطبيع، وهو في ديوانه ٤٩٦، برواية:

* ألا كُـلّ مـاشِيَـة الـخَـيْـزَلَى *

وعجز البيت:

* فدى كل ماشية الهَيْذَبَى *

والزبيدي يشير إلى قوله:

وشـعـرٍ مـدحـتُ بـهِ الـكَـرْكَـدَنَّ
بـيـنَ الـقَـريـضِ وبـيـنَ الـرُّقَـى

(٢) ضبطها ياقوت بالعبارة بفتح الميم، والضبط المثبت كما في الأنساب ٥/ ٥٨، واللباب ٣/ ٩٤.

(٣) في معجم البلدان (كرمجين) والأنساب ٥/ ٥٨ «اليمان بن الطيِّب».

(٤) في الأنساب ٥/ ٥٨ «خُتَيس» وفي معجم البلدان «حنيس».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ز ر ن ]

كَازَرُونُ: مَدِينة على بَحْرِ فَارِس، وقد ذَكَرها المُصنِّف رَحِمَه اللّهُ تعالى في «ك ز ر»، والصَّواب ذِكْرُها هنا؛ لأَنَّ حُروفَها أَعْجَمِيّة، وقد نُسِب إليها المُحدِّثون والفُقَهاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ز م ن ]

كُزْمانُ بنُ الحَارِثِ، كعُثْمان، من بَنِي سَامَة بنِ لُؤَيّ، في أَجْدادِ عَرْعَرَة بنِ البِرِنْدِ، وقد ذُكِر في «ك ز م» أَيْضًا.

وأَبو عاصم[(١)] عَلِيّ بنُ سَعِيد بن المُثَنَّى الكُزْمانيّ البَاجِيّ[(٢)] البَصرِيّ، روى عن شُعْبَة.

## [ ك ز ن ]

(كَزْنَةُ) أَهملَه الجوهَرِيّ وصاحِبُ

(١) في الأنساب ٥/ ٦٤ والتبصير ١٢١٤ «أبو عصمة».

(٢) في الأنساب ٥/ ٦٤ والتبصير ١٢١٤ «الناجي».

اللِّسان، وهو (لَقَبُ مُحمَّد بنِ دَاوُد) ابـن عَـلُّوْيَـه الـيَـمـانِـيّ (الـرَّازِي الـمُحَدِّث)، عن أبي حُمَةَ مُحمّدِ ابنِ يوسف الزَّبِيدِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَزْنَةُ: قبِيلَة من البَرْبَر، منهم أبو سَعِيد فَضلُ اللَّه بنُ سَعِيد بنِ عَبْدِاللّه الكَزْنِيُّ القُرْطُبِيّ، وهو أَخُو مُنْذِر بنِ سَعِيد القَاضِي، أَخذَا عن ابنِ وَلّاد وابـن[1] الـمُـنْـذِر وأَبِـي جَـعْـفـر النَّحاس، مَاتَ أبـو سَعِـيد سنة ٣٣٥، ذَكَـره الـرُّشَـاطـي وابـنُ الفَرَضِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك س د ن ]

كسادِن[2]: قرية بسَمَرْقَنْد. منها:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وأبي المنذر» والمثبت من تاريخ العلماء لابن الفرضي ١/ ٣٩٦، والتبصير ١٢١٥، وتكملة الزبيدي.

(٢) الضبط المثبت وهو بفتح الدال، نصّ عليه الشارح في تكملته ويوافق ما في الأنساب ٥/ ٦٥، واللباب ٣/ ٩٧. وفي معجم البلدان (كسادن) «الدال مهملة مضمومة».

أَبـو بَـكْـر مُـحـمـدُ بـنُ مُـحـمَّـد بـن سُفْيان[1] من شُيُوخ أَبِي حَفْص النَّسَفِي الحَافِظ رَحِمَه اللّه تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك س ن ]

كَـاسَـانُ: مَـدِينَـة وَراءَ الـشَّـاش، ذَكَرها المُصنِّف رَحِمَه اللّه تعالى في السِّين[2]، وهنا مَحَلُّ ذِكْرِها؛ لأَنّ حُروفَها أَعْجَمِية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَاسَنُ، كهَاجَر: قَرية بنَخْشَب. مِنْها: أبو نَصْر أَحْمَدُ بنُ الشَّيخ بن حَمُّوْيَه بن زُهَير الشَّافِعِي الفَقِيه، وله كِتابٌ سَمّاه «بَواتِر الحَجِيج»[3]، سَمِع أبا يَعْلَى النَّسَفِي وغيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في اللباب ٣/ ٩٧ «شعبان» والمثبت كما في الأنساب ٥/ ٦٥.

(٢) في (كوس) وكذلك في (قوس).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بواتر الحجج». وفي معجم البلدان (كاسن) «تواني الحجيج» والمثبت من الأنساب ٥/ ١٦، ١٧، والتبصير ١٢٠٢.

## [ ك س ت ن ]

الكَسْتَنَة: الشّاه بلوطٌ، المَعْرُوف بِأَبِي فَرْوة، وكأَنّها رُومِيّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك س ط ن ]

الكَسْطان: الغُبار، عَنِ أَبِي عَمْرو، وأَنْشد:

* حَتَّى إذا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجْ *
* أَهابَ رَاعِيها فَثَارَتْ بِرَهَجْ *
* تُثِيرُ كَسْطَانَ مَرَاغٍ ذِي وَهَجْ[1] *

كذا في اللِّسان.

## [ ك ش ن ] *

(الكُشْنَى، كَبُشْرَى) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وقال أبو حَنِيفة: هو (الكِرْسِنَّةُ)، وقال غَيرُه: هو (حَبٌّ فارِسِيَّتُه: كُشْنَى)[2] بلا لام.

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٤٢٦، والتكملة، والمقاييس ٤/٩٩، والأول في اللسان (عرج)، والتهذيب ١/٣٥٦، وإصلاح المنطق ٧٧.

(٢) عقَّب الزبيدي في تكملته على كلام صاحب القاموس بقوله: «كذا في النسخ، والصواب: الكِسِن بكسرتين. كذا هو بخط الصاغاني» وهو كذلك في تكملة الصاغاني وأردف في ذلك بقوله: «قال: والكُشْني لغة شامية وأصلها رومي أو سرياني».

(وكُشَانِيَة، بالضَّمِّ: د) بالصُّغْد من سَمَرْقَند على يَوْمَين من بُخارى، منه: أبو عَمْرو أَحْمَدُ بنُ حَاجِبِ بنِ مُحمّد، رَوَى عنه[1] الإِسْمَاعِيلي.

وحَفِيدُه: أبو عَلِي إِسماعيلُ بنُ أَبِي نَصْر مُحمّد بن أَحْمَد آخر مَنْ رَوَى البُخارِي عن الفَرَبْرِيِّ، مات سنة ٣٩١[2]، وعنه الحَسَنُ[3] بنُ مُحمَّد الخَلّال وطَائِفة.

وَولَدُه[4]: أبو نَصْر محمّدُ، عن[5]: عُمَر بنِ مُحمَّد بنِ بُجَيْر[6].

وعَلِيّ بن إِبراهيم بن الفَضْل[7] بن

(١) في الأنساب ٥/٧٣ «عن» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه والتبصير ١٢١٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب ٢٩١، والمثبت من مخطوطه أ والأنساب ٢/١٥٠، ٥/٧٣.

(٣) في التبصير ١٢١٦ «الحسين» وفي هامش مخطوطته أ «الحسن معًا».

(٤) في مطبوع التاج «وولداه» وفي مخطوطيه «ووالداه» تحريف والمثبت من سياق الكلام.

(٥) في مطبوع التاج «بن» والمثبت من مخطوطيه والتبصير ١٢١٦.

(٦) في مطبوع التاج «نجير» والمثبت من التبصير ١٢١٦.

(٧) في التبصير ١٢١٦ «الفُضَيل».

خِداش الكُشَانِي، عن: إبراهيمَ بنِ نَصْر بنِ عُبَيد[1].

وعليُّ بنُ مُحْتاجِ بنِ حَمُّوْيَه بنِ خِداش، عن مُحمّد بنِ علي الصَّائِغ.

وجبْرِيل بن مُحْتاج الكُشَانِي، عن: مُحْتاج[2] بنِ عَمْرو السُّوَيْقِيّ البَلخِيّ.

وإبراهيم بن يعقوب الكُشَانِي، وأبو الفَتْح: مُحمدُ بن مَسْعُود بن الحُسَين الكُشَانِي، كِلَاهُما من شيوخ ابن السَّمْعاني.

وأبو نَصْر: أَحْمَدُ بنُ علي الغُنْجاري الكُشانِيّ، عن: عَليّ بنِ إسحاق الحَنْظَلِي.

وعُبَيْداللَّهِ بنِ عُمَر بنِ محمد الكُشانِيّ الخَطِيب، رَوَى عنه أبو حَفْص النَّسَفِي الحافِظ.

وأَبو سَعْد مَسْعُود بنُ الحُسَيْن الكُشانِي، عن: شَمْسِ الأئِمّة السَّرْخَسِيّ.

(وأَكْشُونِيَةُ)، بالفَتْح وضَمِّ الشِّين وكَسْرِ النُّون وتَخْفِيفِ اليَاءِ: (د، بالمَغْرِب) غَربِيّ قُرْطُبَة، مُتَّصِلٌ عَمَله بأشبونة، وقد يُوجَدُ في ساحله العَنْبر الفَائِق.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كِشْنَى[1]، بالكَسْر، مقصورًا: مدينة بِبلاد السُّودَان، منها: صاحِبُ العُلُوم والأَسْرار مُحَمّدُ بنُ محمد الكِشْنَاوِيّ، أَدركتُ زَمَنَه بمِصْر.

والتَّكْشِين: تَقْوِيَة الطَّعام بالأَبَازِير، يَمَانِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ش ك ن ]

كابشكن[2]: قرية بِبُخَارى، منها أبو أَحْمد القَاسِمُ بنُ مُحمَّد بنِ

(١) في التبصير ١٢١٦ «عنبر»، بدل «عبيد».
(٢) في التبصير ١٢١٦ «محمد».

(١) في تكملة القاموس «كاشنا».
(٢) في معجم البلدان (كاشكن): «كاشَكَن، الشين والكاف مفتوحة، ونون: من قرى بخارى».

عَبدِاللّه بنِ حَمْدان، رَوَى عنه: أَبو نَصْر البَزَّاز.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَشْكِينان[1]: قرية من أَعْمالِ قُرْطُبة، منها: أَبو عَبْدِاللّه محمَّدُ [بن عبداللّه][2] بنُ عبدالبَرّ بنِ عَبدِالأَعْلَى التُّجِيبيّ، عن ابنِ لُبابَة، وأَسلَم بنُ عَبْدِالعزيز، وعنه مُحمَّدُ ابنُ أَحمد بنِ يَحْيى، تُوفِّي بِطَرابُلُسِ الشَّام سنة ٣٤١[3]، ذكره ابنُ الفَرَضِيّ.

## [ ك ش خ ن ] *

(الكَشْخَانُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وهو: (الرَّئِيسُ).

(وكَشْخَنَه: قال له: يا كَشْخَانُ).

قال الأَزْهَرِيُّ في تَرجَمة «ك ش م خ»: وما أُراهَا عَرَبِيّة[1]، (كَكَشَّخَه) بالتَّشْدِيد، وقد ذُكِر في تَرْجَمَة «ك ش خ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَشْخَنَة: الدِّيَاثَة وعَدَمُ الغِيرَة، وكَشْخَنَه: شَتَمه بها، وليست بِعَرَبِيَّة كما نُقِل عن الخَلِيل، ونَبَّه عليه الشِّهاب في العِنَاية.

## [ ك ش م هـ ن ]

(كُشْمِيهَنَةُ[2]، بالضَّمِّ وفَتْح الهَاءِ وكَسْرِ المِيمِ وقد تفتح،) وقد يُقال أَيْضًا: كُشْماهِن، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهي: (ة بمَرْو) القَدِيمة، خَرِبت. (منها):

أَبو الهَيْثَم (مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي بن زُراع) كَغُراب، ابن هَارُون (بن زُراع) الأَدِيب، وبخَطّ بَعْضِ

---

(١) في مطبوع التاج «كشيكنان» وفي مخطوطيه «كيشكنان» والمثبت من تكملة الزبيدي ومعجم البلدان (كشكينان).

(٢) زيادة من معجم البلدان (كشكينان)، وتاريخ العلماء لابن الفرضي ٢/ ٦٣ (رقم ١٢٥٩).

(٣) في معجم البلدان «١٤١» والمثبت يتفق وما في تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٦٣ وكتبه بالحروف وقال: «أظنه إحدى وأربعين وثلاث مائة».

(١) التهذيب ٧/ ٦٣٥.

(٢) في معجم البلدان (كُشْمَيْهَن) «كُشْمَيْهن، بالضم ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون: قرية كانت عظيمة من قرى مَرْو».

الفُضَلَاء: محمد بن مَكّي، مُكَرّر مَرَّتَين، رَوَى عن: أَبوَي العَبَّاس الدَّغُولِيّ واللَّاحم[1]، وعنه: القَاضِي المُحْسِن بن أَحْمَد الخالِدِيّ، وأَبو عَبْداللَّه محمدُ بنُ أحمد غُنْجار، واشتَهر بِروَاية البُخاريّ عن الفِرَبْرِيّ، روى عنه: أبو ذَرّ عَبدُ الرّحيم بنُ أَحْمَد الهَرَوِيّ كِتابَ البُخارِي قِراءةً عليه بكُشْمَيْهن، في المُحرَّم سنة ٣٨٩، ومات في هٰذه السَّنة بقَرْيَتِه في يَوْمِ عَرفَة.

(و) أُمُّ الكِرام (كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَد) ابنِ مُحَمّد المَرْوَزِيَّة، رَوَتْ البُخارِيّ عن محمدِ بنِ مَكّيّ المَذْكور، وعنها أبو الحَسَن عليّ بنُ الحُسَيْن بنِ عُمَر الفَرَّاء، وأبو عَبْدِاللّه محمدُ بنُ بَرَكات بنِ هِلال النَّحوِيّ.

قُلتُ: ومن هٰذِه القَرْيَة أَيْضًا: أبو مُحمَّد حَيَّان بن موسى الكُشْمَيْهَنِيّ، ثِقَة، رَوَى كُتُبَ ابنِ المُبارك، وعنه البُخارِي والتِّرمِذِي، ورَابَط بِفَرَبْر فَمات بها سنة ٢٣١ رحمه اللّه تَعالى.

[١) في الأنساب ٥/ ٧٦، واللباب ٣/ ٩٩ «الأصم».]

(١) في الأنساب ٥/ ٧٦، واللباب ٣/ ٩٩ «الأصم».

## [ ك ع ن ] *

(الإكْعانُ)، بالكَسْر: أهمَلَه الجَوْهَرِي، ورَوَى الأَزْهَرِيّ عن أَبِي عَمْرو قال: هو: (فُتُورُ النَّشاطِ)، وأنشَدَ لطَلْق بنِ عَدِيّ يَصِف نَعامَتَيْن شَدَّ عليهما فارِسٌ:

* والمُهْرُ في آثارِهِنّ يَقْبِصُ *
* قَبْصًا تَخالُ الهِقْلَ منه يَنْكُصُ *
* حتّى اشمَعَلَّ مُكْعِنًا ما يَهْبَصُ[1] *

قال الأَزْهَرِيُّ: وأَنا واقِفٌ في هٰذا الحَرْف.

(وذُو كَنْعَان: من مُلُوكِ اليَمَن، كان طُولُه عَشَرَة أَذْرُع).

(وكُعَانَةُ بالضَّمْ: امرأَةٌ).

قلت: والكَنْعَانِيُّون: جِيلٌ من النَّاسِ انْقَرَضُوا.

(١) اللسان، وعزي في التهذيب ١/ ٣٢١ للأعشى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ل د ن ]

الكَلْدَانِيُّون: جِيلٌ من الناس انْقَرَضُوا، كأَنّهم نُسِبوا إلى كَلْدان دارِ مَمْلَكة الفُرْس بالعِراقِ.

## [ ك ف ن ] *

(كَفَنَ الخُبْزَةَ في المَلَّةِ يَكْفِنُها) كَفْنًا: (وَارَاها بِهَا) وهو مَجاز.

(و) كَفَن (الصُّوفَ) يَكْفِنه كَفْنًا: (غَزَلَه)، وفي العَيْن: كَفَن الرَّجُلُ يَكْفِن: غَزَلَ الصُّوفَ، وبه فُسِّر قَولُ الشَّاعِر:

يَظَلُّ في الشَّاء يَرْعَاهَا وَيَعْمِتُها
ويَكْفِنِ الدَّهر إلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[1]

(و) كَفَن (المَيِّتَ: أَلْبَسَه الكَفَن)، بالتَّحْرِيك، وهو لِباسُ المَيِّت (كَكَفَّنَه)، بالتَّشْدِيد، فهو مَكْفُون ومُكَفَّن، وجَمْع الكَفَن: أَكْفان.

وقولُ امْرِئِ القَيْس:

* على حَرَجٍ كالقَرِّ يَحْمِلُ أَكفانِي[1] *

أَرَادَ بِأَكْفانِه: ثِيابَه التي تُوارِيه.

وَوَرد ذِكْرُ الكَفَن في الحَدِيث كَثِيرًا، وذَكَر بَعْضُهم في قَوله: «إذا كَفَن أَحدُكم أَخاه فليُحْسِن كَفْنَه» أنه بسُكُون الفاءِ على المَصْدَر، أي: تَكْفِينَه، قال: وهو الأَعَمّ؛ لأَنّه يَشْتَمِل على الثَّوب وهَيْئَتِه وعَمَله، والمَشْهُور بالتَّحْرِيك. وفي الحَدِيث: «فأَهْدَى لنا شاةً وكَفَنَها»، أي: ما يُغَطِّيها من الرُّغفان.

(وطَعامٌ كَفْنٌ)، بالفَتْح: (لا مِلْحَ فيه)، ومنه كِتابُ عَلِيّ كَرَّم اللَّهُ

---

(1) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٧٦، واقتصر الصحاح على العجز، والمقاييس ٥/ ١٩٠ وعزي فيها للراعي وهو في ديوانه ٧٢، واقتصرت التكملة على العجز، وجاء فيها: «وقع في بعض النسخ «يهتبل» باللام وهو تصحيف، والصواب «يهتبد» بالدال من الهبيد، وهو حَب الحنظل. وورد البيت بروايتين ليس فيهما موقع الشاهد». انظر: اللسان ومادة (عمت) والتهذيب ١٠/ ٢٧٧، ٢/ ٢٩٠، والتاج (عمت) وسترد إحداهما في هذه المادة.

(1) ديوانه ٩٠، وصدره:

* فإما ترَيْنِي في رِحالة جابرٍ *

وعجز البيت في اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٧٧.

تَعالَى وَجْهَه إلى عَامِله مَصْقَلَة بنِ هُبَيْرة: «ما كَانَ عليكَ أن لو أَكَلْتَ طَعامَك مِرارًا كَفْنًا فإنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الأَنْبِياءِ وطَعام الصَّالِحين»(١).

(وهُمْ مُكَفِّنُون) من: كَفَّن، بالتَّشْدِيدِ كما في النُّسَخ، أو مِنْ: أَكْفَن، كما في الأُصُول الصَّحِيحَة: (لَيْس لهم مِلْحٌ)، وقال الهَجَرِيّ: لا مِلْح عِنْدَهم، زَادَ غَيرُه: (ولا أُدْمٌ ولا لَبَن).

(والمُكْتَفَنُ) على صِيغَةِ المَفْعُول: (مَوْضِعُ قُعُودِكَ مِنْها عِنْدَ النِّكَاح، و) قد (اكْتَفَنها): إذا (جَامَعَها)، وهو مجاز.

(والكُفْنَة، بالضَّمِّ من الحِرارِ: التي تُنْبِتُ كُلَّ شَيْء).

(و) الكَفْنَةُ، (بالفَتْح: شَجَرٌ) من الدِّقِّ صَغِيرٌ جَعْد، إذا يَبِس صَلُبت عِيدَانُه، كأَنَّها قِطَعٌ شُقِّقَت عن القَنَا، وقيل: هي عُشْبَةٌ مُنْتَشِرةُ النَّبْتَةِ على الأَرْض تَنْبُت بالقِيعان وبأَرضِ نَجْد. وقال أَبو حَنِيفَة رحمه اللّه: الكَفْنَة: من نَباتِ القُفِّ، لم يَزِد على ذٰلك شَيْئًا، (وغَلِطَ الجَوْهَرِيّ فضَمّ). قال شَيْخُنا: وقد نُقِل الضَّمُّ فلا غَلَط(١).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابن الأَعرابي: الكَفْن: التَّغْطِية(٢)، ومنه سُمِّي كَفَن المَيِّت؛ لأَنَّه يَسْتُره، نقله الأَزْهَرِيّ.

وكَفَن الجَمْرَ بالرَّماد: غَطَّاه به.

وذو الكُفَيْن، كَزُبير: صَنَم لدَوْسٍ، عن نَصْر، ومنه قوله:

* يا ذا الكُفَيْن لَسْتُ من عِبادِكا(٣) *

(١) في اللسان «وآداب الصالحين».

(١) لفظ شيخه كما في إضاءة الراموس «الضم منقول، حكاه أبو حنيفة وجهّله المصنف قصورًا فاعترض على الجوهري تعصبًا».

(٢) إلى هنا ينتهي ما نقله الأزهري (كما في التهذيب ١٠/٢٧٧) وما بعده معزو إليه في اللسان.

(٣) معجم البلدان (الكفين) والعباب (كفف). وسبق في (كفف) معزواً في الثلاثة إلى الطفيل بن عمرو الدوسي وبعده فيها:

* ميلادنا أكبر من ميلادِكا *

* إني حَشَوتُ النار في فؤادكا *

ونَقَلَ السُّهَيْلي فيه: التَّشْدِيد وقال: إنَّه خُفِّف للضَّرُورة، وقد ذُكِر في مَحَله[١].

وكُفَيْن، كَزُبَيْر: قَريةٌ ببخارى، منها: الحاكِمُ أبو محمد عَبدُ الله ابنُ مُحمد، رَوَى عنه: أبو مُحَمد الكَرْمِينِيّ.

وكَفَن يَكْفِن: اخْتَلَى الكَفْنَة، وبه فُسِّر أيضًا قَولُ الشَّاعر المُتقَدّم:

* ويَكْفِنُ الدَّهر إلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[٢] *

أي: يَخْتَلِي من الكَفْنَة لِمَراضع الشَّاءِ، قَالَهُ[٣] أبو الدُّقَيْش. وأَمَّا عَمْرو فإنه رَوَى عن أَبِيه هٰذا البيت:

فَظَلَّ يَعْمِتُ في قَوْطٍ وراجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إلا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[٤]

قال: يُكَفِّتُ، أي: يَجْمَع ويَحرِص.

(١) أي: في مادة (كفف).

(٢) في مطبوع التاج «يكفت» والمثبت مما سبق في المادة، وانظر تخريجه منها.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال» تحريف، والمثبت من اللسان، وانظر التهذيب ١٠/ ٢٧٧.

(٤) اللسان والصدر في التكملة.

وهِبَةُ اللّٰه بن الأَكْفانِيّ: مُحَدِّث مَشْهُور، لأن جَدَّه كان يَبِيع الأَكْفَان. وأحمدُ بنُ أبي نَصْر الكُوفانِيّ، بالضم: شَيخُ الصُّوفِيّة بهَرَاة من مَشايِخ أَبِي الوقت.

وكُوفَنُ[١]، بالضَّم: قريةٌ قُرْبَ أَبِي وَرد، على سِتَّة فَراسِخ منها، بَنَاهَا عَبدُ الله ابنُ طَاهِر. منها: أَبُو المَكارم عَبدُ الكريم بنُ بَدْر، ذَكَره ابنُ السَّمْعانِيّ، وقال: سَمِع مِن جَدِّي وغَيرِه. والمُحدِّث المُكثِر أبو الفَتْح الأَبِيوَرْدِيّ محمدُ ابن محمدِ بنِ أَبِي بكر الكُوفَنِيّ، جَمَعَ المُعْجَم فَكَتَب فيه عن جَمْع جَمّ ووقَفَ كُتُبَه، مات سنة ٦٦٧. والأَدِيب أبو المُظَفَّر أحمدُ بنُ مُحَمّدٍ: مُحدِّث مَشْهُور.

## [ ك ل ن ]

(كَلانٌ، كَسَحابٍ) أهمله

(١) في الأنساب ٥/١٠٨، ومعجم البلدان (كوفن).

الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهي (رَمْلَة لِغَطَفانَ)، وضَبَطَه نَصْر: بالضَّم وقال: رَملَةٌ في دِيارِ بَنِي عُقَيْل.

(و) كَلِين، (كأَمِير)، هٰكذا في النُّسخ، وفي بَعْضِها: وكِلِين، بالكسر، وضَبَطه ابنُ السَّمعاني كَزُبَيْر. قُلتُ: وهو المَشْهُور على الأَلْسُن، والصَّواب: بضَمِّ الكَافِ وإمالَةِ اللّام كما ضَبَطَه الحافِظُ في التَّبْصِير: (ة، بالرَّيِّ، منها): أَبو جَعْفر (محمدُ بنُ يَعْقُوب الكَلِينِيّ من فُقَهاء الشِّيعَة) ورُؤُوس فُضَلَائِهم في أَيام المُقْتَدِر، ويُعرَف أَيْضًا بالسِّلْسِليّ لِنُزُولِه دَرْبَ السِّلْسِلَة بِبَغْدَاد. ومنها أَيْضًا: القَاضِي شَرَفُ الدِّين إبراهيمُ بنُ عُثْمانَ الكَلِينيُّ، سَمِع مع أَبي العَلاء الفَرَضيّ على الكَمال هِبَةِ اللّه السَّامريِّ «جزء» البانياسي. وأبو رَجَاء الكَلِينيُّ ذَكَره السَّمْعَانِي، قال: وكان ثِقَةً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَلِين، كَأَمِير: جَدّ أَحْمَد بن أَبِي العِزّ الهَمْدَانِي وأَخِيه أَبِي الوَفَاء، حَدَّثا عن أَبِي الوَقْت، ضَبَطَه الحافِظُ رحمه اللّه تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كِيلِين، كَسِيرِين: قريةٌ بالرّي، منها: محمدُ بنُ صَالِح بنِ أَبِي بَكْر ابنِ تَوْبَة الكِيلِينيُّ الرَّازِيُّ، رَوَى عنه: حَمْزَةُ الكِناني، نَقَله الحافِظُ رَحِمَه اللّه تعالى. قُلْتُ: ويقال: فيه الكِيلَانِيّ أَيْضًا.

## [ ك م ن ] *

(كَمَن له، كنَصَر، وسَمِع كُمونًا: استَخْفَى) في مَكْمَن لا يُفْطَن له، وكُلُّ شَيْء استَتَر بشَيء فَقَد كَمَن فيه. وفي الحَدِيث: «فَكَمَنا في بَعْضِ حِرارِ المَدِينة»، أي: استَتَرا واستَخْفَيا.

(وأَكْمَنَه) غيرُه: أَخْفاه.

(والكَمِين، كأَمِيرٍ: القَومُ يَكْمنُونَ

في الحَرْب)، كما في المُحْكَم[(١)].

(و) من المَجاز: الكَمِينُ: (الدَّاخِلُ في الأَمر لا يُفْطَنُ له). قال الأزهَرِيّ: كَمِين بِمَعْنَى: كَامِن، كَعَلِيم وعَالِم[(٢)].

(والكُمْنَة، بالضَّمّ: ظُلمَةٌ في البَصَر أو جَرَبٌ وحُمرَةٌ فِيهِ). قال شَمِر: وَرَم في الأَجْفان أَو قَرْحٌ في المَآقِي، ويقال: حِكَّة ويُبْسٌ وحُمْرة، أو غِلَظٌ في الجَفْن، أو أُكالٌ يَحْمَرُّ له الجَفْن فَتَصِير كأَنَّها رَمْداء يُساءُ عِلاجُه. وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

سِلاحُها مُقْلَةٌ تَرَقْرَقُ لم
تَخْذَلْ بها كُمْنَةٌ ولا رَمَدُ[(٣)]

(والفِعْلُ كسَمِع، وعُنِي) كَمِنَت تَكْمَن كُمْنَةً شَدِيدة، وكُمِنَت.

(ونَاقَةٌ كَمُونٌ: كَتُومٌ لِلِّقاحِ)، وفي المُحْكَم: إذا لم تُبَشِّرْ[(١)] و(لم تُشِلْ ذَنَبها)، وإنما يُعرَف حَملُها بشَوَلان ذَنَبِها، وفي التَّهْذِيب: وذٰلك (إذا لَقِحَت). وقال ابنُ شُمَيْل: إذا زَادَت على عَشْرِ لَيال إلى خَمْسَ عَشْرَةَ لا يُسْتَيْقَنُ لقاحها.

(والكَمُّونُ، كَتَنُّور: حبٌّ م)، مَعْروف، أَدقُّ من السِّمْسِم، واحِدَته بِهَاء. وقال أَبُو حَنِيفة: عربي مَعْروف يَزعُم قومٌ أَنَّه السَّنُّوتُ، قال الشَّاعِرُ:

فَأَصبَحْتُ كالكَمُّونِ ماتَتْ عُروقُهُ
وأَغصانُهُ مِمَّا يُمَنُّونَهُ خُضْرُ[(٢)]

وهو (مُدِرٌّ مُجَشٌّ هاضِمٌ طارِدٌ للرِّياح، وابتِلاعُ مَمْضُوغهِ بالمِلْح يَقْطَع اللُّعاب. والكَمُّونُ الحُلْوُ: الآنِيسُون. و) الكَمُّونُ (الحَبَشِيُّ شَبِيهٌ بالشُّونِيزِ. و) الكَمُّون (الأَرْمَنِيُّ: الكَرَوْيَا، و) الكَمُّونُ

---

(١) المحكم ٧/٥٥.
(٢) التهذيب ١٠/٢٩٠.
(٣) اللسان، والتهذيب ١٠/٢٩٠، وعزي في التكملة لطَرِيح بن إسماعيل الثقفي.

(١) انظر التهذيب ١٠/٢٩٠.
(٢) اللسان، والتهذيب ١٠/٢٩٠.

(البَرِّيّ الأَسْوَدُ)، وأَجودُه ما جُلِب من كَرْمَان، وله سَفوف مَشْهُور في النَّفع.

(ودَارَةُ مَكْمَنٍ، كَمَقْعَد[1]: ع، لِبَنِي نُمَيْر)، عن كُراع، وقِيل: رَمْلَة في بِلادِ قَيْس، قال الرَّاعِي:

بِدارةِ مَكْمَنٍ سَاقَت إِلَيْها
رِياحُ الصَّيْفِ أَرآمًا وَعِينَا[2]

(أَوْ هِي دَارَةُ المَكَامِين)[3] بِلَفْظِ الجَمْع.

(واكْتَمَن: اخْتَفَى) واسْتَتَر.

(ومُكَيْمِن الجَمَّاءِ، كمُعَيْقِل: ع، بعَقِيق المَدِينة). قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاع[4]:

(١) كذا ضبطت في المنجد ١٩٧، وضبطت في اللسان ومعجم البلدان بكسر الميم الثانية.

(٢) ديوانه ٢٦٥، واللسان، والتكملة، ومعجم البلدان (مكمن).

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «المَكَامِن».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عدي بن أبي الرقاع» والمثبت من معجم البلدان، وعنه النقل. وانظر ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني ٨٦، ومقدمة ديوانه لجامعة حسن محمد نور الدين.

أَطَرِبْتَ أَمْ رُفِعَتْ لعَيْنِكَ غُدْوَةً
بين المُكَيْمِنِ والزُّجَيْجِ حُمُولُ[1]

وقد رَدَّه إِلى مُكَبَّره سَعِيدُ بنُ عبدالرَّحْمٰن بنِ ثَابِت في قوله:

عَفَا مَكْمَنُ الجَمَّاءِ من أُمّ عامِرٍ
فَسَلْعٌ عفا منها فَحَرَّةُ وَاقِمِ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَكْمَن: المُسْتَتَر، جَمْعه: المَكَامِن.

وأَيْضًا: الحَرِيز.

وسِرٌّ كَامِن ومُكْتَمِن.

ولِكُلِّ حرف مَكْمَن: إذا مَرَّ به الصَّوتُ أَثارَه.

وحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ في القَلْب: مُخْتَفٍ.

وعين مَكْمُونَةٌ: بها شِبْه الرَّمَد.

والمُكْتَمِن: الحَزِين، قال الطِّرِمَّاح:

(١) معجم البلدان (مكيمن).

(٢) معجم البلدان (مكيمن).

عَواسِفُ أَوساطِ الجُفُونِ يَسُفْنَها
بِمُكْتَمِنٍ من لَاعِجِ الحُزْنِ وَاتِنِ[1]

وَحُبُّهُ في الفُؤادِ كَمِين، أي: مُضْمَر.

وقال أبو عَبْد اللّه السّكونيّ: المَكْمَنُ: ماءٌ عَذْب غَربيّ المُغِيثَة والعَقَبة، على سَبْعَةِ أَمْيالٍ من اليَحْمُوم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك م س ن ]

كُمْسان، بالضَّم[2]: قرية بمَرْو، خَرَّبَها الغُزُّ سنة ثَمانٍ وأَرْبَعِين وخَمْسِمائة. منها: أبو جَعْفر عَبدُالجَبّار بنُ أَحْمَد بنِ مُحمد بن مُجاهِد الحَافِظ، رَوَى عنه: أَبُو

(١) ديوانه ٤٧٥، والمحكم ٧/ ٥٥، وعجزه في التهذيب ١٠/ ٢٩١، وقبله:

كأن العيون المرسلات عشيّة
شآبيب دمع العَبْرة المتحاتنِ

(٢) في معجم البلدان (كَمْسان): «كَمْسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة وآخره نون: من قرى مرو» والضبط المثبت كالأنساب ٥/ ٩٤.

بَكْر عبدُ الرَّحمن بنُ محمد بن أبي شَحْمَةَ المَأْمُونيُّ.

## [ ك ن ن ] *

(الكِنُّ، بالكَسْر: وِقاءُ كُلّ شَيْء وسِتْرُه كالكِنَّةِ والكِنَانِ، بِكَسْرِهما)، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد لِعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعة:

تَحْتَ ظِلٌّ كِنانُنا
فَضْلُ بُرْدٍ يُهَلَّلُ[1]

(و) الكِنُّ: (البَيْتُ) يَرُدُّ البَرْدَ والحَرَّ، ومنه حدِيثُ الاستِسْقَاء: «فلما رَأَى سُرْعَتَهم إلى الكِنِّ ضَحِك»، (ج: أَكْنانٌ، وأَكِنَّةٌ). قال سِيبَوَيه: ولم يُكَسِّروه على فُعُل كراهِيَة التَّضْعِيف[2] وفي التَّنْزِيلِ العَزيزِ: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَـٰنًا﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن

(١) ديوانه ٢٠٨، واللسان، والجمهرة ١/ ١٢٠، وروى في الديوان:

تحت عين يكنّنا * بُرْدُ عَصْبٍ مُهَلْهَلُ

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ١٦٢.

(٣) سورة النحل، الآية: ٨١.

يَفْقَهُوهُ﴾[١]، أي: أَغطِيَةً، واحدها: كِنانٌ.

(وكَنَّهُ) يَكُنُّهُ (كَنًّا وكُنُونًا، وأَكَنَّهُ، وكَنَّنَهُ)، بالتَّشْدِيد (واكْتَنَّهُ)، أي: (سَتَرَه)، قال الأَعْلَم:

أَيَسْخَطُ غَزْونَا رَجُلٌ سَمِينٌ
تُكَنِّنُهُ السِّتارةُ والكَنِيفُ[٢]

والاسْمُ: الكِنُّ.

وكَنَّ الشيءَ في صَدْرِه كَنًّا، وأَكنَّه واكتَنَّه كَذٰلِك، قال رُؤْبة:

* إذا البَخِيل أَمَرَ الخُنُوسَا *
* شَيْطانُهُ وأَكْثَرَ التَّهْوِيسَا *
* في صَدْرِهِ واكْتَنَّ أَنْ يَخِيسَا[٣] *

وكَنَّ أمرَه عنه: أَخْفَاه. وقال بَعضُهم: أَكنَّ الشَّيءَ: سَتَره. وفي التَّنْزِيل العزيز: ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾[٤]، أي: أَخْفَيْتُم. قال ابنُ بَرِّي: وقد جَاءَ أَكْنَنْتُ[١] في الأَمرَيْن جَمِيعًا. وقال الفَرَّاء: للعَرَب في أَكْنَنْتُ الشَّيءَ إذا سَتَرتَه لُغَتان: كَنَنْته وأَكْنَنْتُه، وأنشدوني:

ثَلاثٌ من ثَلاثٍ قُدامَياتٍ
من اللَّاتِي تَكُنُّ من الصَّقِيعِ[٢]

يُروَى بالوَجْهَيْن[٣]. وقال أبو زَيْد: كَنَنْتُه وأَكْنَنْتُه بِمَعْنَى: في الكِنِّ وفي النَّفْسِ جَمِيعًا، تقول: كَننتُ العِلْمَ وأَكْنَنْتُه، فهو مَكْنون ومُكَنٌّ. وكَنَنْتُ الجارِيَة وأَكنَنْتُها، فهي مَكْنُونَةٌ ومُكَنَّة. قال اللّٰه تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾[٤]، أي: مَسْتُور من الشَّمْسِ وغَيْرِها.

(واستَكَنَّ) الشَّيْءُ: (استَتَر كاكْتَنَّ)، قالت الخَنْساءُ:

(١) سورة الأنعام، الآية: ٢٥.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٨، واللسان.
(٣) ديوانه ٧٢، واللسان.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٥.

(١) في اللسان: «وقد جاء كننت في الأمرين جميعًا».
(٢) اللسان، والتهذيب ٩/ ٤٥٢.
(٣) أي: «تَكُنُّ»، و«تُكِنُّ».
(٤) سورة الصافات، الآية: ٤٩.

ولـمْ يَتنَوَّرْ نَارَهُ الـضَّيفُ مَوْهِنًا

إلى عَلَمٍ لا يَسْتَكِنُّ مِنَ السَّفرِ[1]

وقيل: استكَنَّ الرّجلُ واكتَنَّ: صار في كِنٍّ.

(والكُنَّةُ، بالضَّمِّ: جَناحٌ يَخرُج مِـن حـائِطٍ) وشِـبْـهـه. (أو) هِـيَ (سَقِيفَةٌ) تُشْرَع (فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، أو ظُلَّةٌ) تَكونُ (هُنالِكَ)، عن أَبِي عَمْرو، (أو مَخْدَعٌ أو رَفٌّ) يُشْرَع (في البَيْتِ)، أو كالصُّفَّة بَيْنَ يَدَي الـبَـيْـت، عـن أَبِـي عَـمْـرو، (ج: كِنانٌ)، بالكَسْرِ، وكُنَّاتٌ، بالضَّمِّ.

(و) بنو كُنَّة: (قَبِيلَةٌ) من العَرَب، نُسِبُوا إلى أُمِّهِم، وضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ بِفَتْح الكَافِ[2]، والضَّمُّ عن ابْنِ دُرَيْد[3]، وهٰكذا ضَبَطه أبو زَكَرِيًّا وأنشد:

غَـزالٌ مـا رَأَيْـتُ الـيَـوْ

مَ فـي دَارِ بَـنِـي كُـنَّـهْ

رَخِـيـمٌ يَـصْـرَعُ الأُسْـدَ

على ضَعْفٍ من المُنَّهْ[1]

(وهـو كُنِّـيٌّ وكِنِّـيٌّ)، بـالـضَّـمّ، والـكَـسْـر (كـلُجِّـيّ ولِجِّـيّ) فـي المَنْسُوب إلى اللُّجَّة.

(و) الكَنَّةُ، (بالفتح: امرأَةُ الابْنِ أوِ الأَخِ). وفي مَجالِس الشَّريف المُرْتَضَى وفي المُعَمَّرين: الكَنَّة: امرأَةُ ابنِ الرَّجُل أو امرأَةُ ابنِ أَخِيه. وفي حَدِيثِ ابنِ العَاصِ: «فجاءَ يَتَعَاهد كَنَّتَه» أي: امرأَة ابنِه. وفي حَـدِيـث أُبَـيّ: «أنّـه قـال لِعُـمَـر والعَبَّاس رَضِي اللّٰهُ تعالَى عنهما وقد استأْذَنا عليه: إنَّ كَنَّتَكُما كانت تُرَجِّلُني»، أَرادَ هُنا امرأَته فسَمَّاها كَنَّتَهما؛ لأَنَّه أَخُوهُم في الإِسْلام. (ج: كَنائِنُ) نَادِرٌ، كأَنّهم تَوهَّموا فيه فَعِيلة ونَحْوها مِمَّا يُكَسَّر فيه على فَعَائِل. وقال الأَزْهَرِيّ: كلُّ فَعْلة بالفَتْح والضَّمّ والكَسْر من بَابِ التَّضْعِيف فإنَّها تُجمَع على

(١) ديوان الخنساء (أنيس الجلساء ٨٨)، واللسان.
(٢) ضبط بالقلم في الصحاح بضم الكاف.
(٣) الجمهرة ١/ ١٢٠، ضبط قلم.

(١) اللسان.

فَعَائِل؛ لأنّ الفُعْلة إذا كانت نَعْتًا صارَت بين الفَاعِلة والفَعِيل، والتَّصْرِيف يَضُمّ فَعْلًا إلى فَعِيل، كجَلْدٍ وجَلِيد، وصُلْب وصَلِيب، فرَدّوا المُؤَنَّث من هٰذا النَّعْتِ إلى ذٰلِك الأَصْل[١].

(و) كَنّة: (ع، بفَارِس)، عن يَاقُوت.

(و) الكِنَّة، (بالكَسْرِ: البَيَاضُ، كالاكْتِنان).

(وكِنانَةُ السِّهام، بالكَسْر: جَعْبَة) تُتَّخذ (من جِلْد لا خَشَب فيها أو بالعَكْسِ) أي: من خَشَب لا جِلْد فيها. وقال اللّيثُ: الكِنانة، كالجَعْبَة غير أنها صَغِيرة تُتَّخذ للنَّبْل[٢]. وقال ابنُ دُرَيْد: كِنانَة النَّبْلِ إذا كانت من أديم، فإذا كانت من خَشَب فجَفِير[٣]. وفي الصِّحاح: الكِنانة: التي تجعل فيها السهام.

(و) كِنانَةُ (بنُ خُزَيْمة) بنِ مُدْرِكَة ابنِ إِلْيَاس بنِ مُضَر: (أَبُو قَبِيلَة)، وهو الجَدُّ الرَّابعَ عَشَرَ لِسَيِّدِنا رَسُولِ اللّٰه صَلَّى اللّٰه عليه وسلم، ويُرْوى بفَتْح الكَاف والأوّل أَصَحّ، وكُنْيَتُه أبو النَّضْر، قيل: سُمِّي به لأنه كان يكنّ قَومَه، وقيل: لأَنّه لما ولدَتْه أُمُّه خَرج أَبُوه يَطلُب شيئًا يُسَمِّيه به فوجد كِنانَةَ السِّهام فسَمَّاه به. وأَبو كِنانة: أَولُ عربِيٍّ يَلْتَقِي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَسَبه، ومنهم في غَيْر عَمُود النَّسب خَمْسُ قَبائِل: بَنُو عَبْدِ مَناة بنِ كنانَة، ويقال لِوَلَده: بَنُو عَلِي[١]، وبَنُو عَمْرو بنُ كِنانَة، وبَنُو عَامِر بنُ كِنانة، وبَنُو مِلْكانِ بنِ كِنانَة، وبَنُو مَالِك بن كِنانَة.

(١) التهذيب ٩/ ٤٥٣.

(٢) العين ٥/ ٢٨١.

(٣) لم أقف على النصف الأول من العبارة في الجمهرة، وورد النصف الثاني منها بمادة (جفر: ٢/ ٨١) ولفظه فيها: «والجَفِير: كنانة النبل إذا كانت من خشب محفور».

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بنو علي، كذا في النسخ وحرره».
والمراد: علي بن مسعود بن مازن بن ذِئب الغَسّاني، وكان أخا عبد مناة لأمّه، فحضن علي بني عبد مناة بعد موته، فنسبوا إليه (انظر جمهرة ابن حزم ١٨٠).

(والمُسْتَكِنَّة: الحِقْدُ)، قال زُهَيْر:

وكانَ طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أَبْدَاها ولَمْ يَتَجَمْجَمِ[١]

(والكَانُونُ: المَوْقِدُ، كالكَانُونَةِ)، كما في الصِّحاح.

(و) الكَانُون: (شَهْران في قَلْب الشِّتاء) الأوّل والآخِر، رُومِيَّة، قال الأزهَرِيّ: وهُما عِنْدَ العَرب الهَرَّارَانِ والهَبَّاران، وهُما شهرا قُماح وقِماح[٢].

(و) من المَجاز: الكَانُونُ: (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ) الوَخِم، وأنشد ابنُ الأَعرابِيّ:

أَغِرْبالًا إِذَا استُودِعْتِ سِرًّا
وكَانُونًا على المُتَحَدِّثِينا؟[٣]

وقال أبو عَمْرو: الكَوانِينُ: الثُّقَلاءُ من النَّاس. قال ابنُ بَرِّي: وقيل: الكَانُونُ: الذي يَجْلِس حتى يتَحَصَّى الأَخْبارَ والأَحادِيثَ لِيَنْقُلَها، قال أبو دَهْبَل:

وقد قَطَع الوَاشُون بَيْنِي وبَيْنَها
ونَحْنُ إِلى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ
فلَيْتَ كَوانِينًا مِنَ اَهْلِي وأَهْلِها
بأَجْمَعِهِمْ في لُجَّةِ البَحْرِ لَجَّجُوا[١]

(ومَكْنُونَةُ: اسمُ زَمْزَم)، من: كَنَنْتُ الشيءَ: إذا صُنْتُه، نقله ياقُوت.

(وكُنٌّ: جَبَلٌ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِقَصْران)، عن يَاقُوت.

(وكَنَنٌ، مُحَرَّكَة: جَبَلٌ بِصَنْعاءِ اليَمَن) على رَأْسِه قَلْعَة حَصِينَة.

(وكَنِينَةُ، كَسَفِينة: ة، باليَمَن).

(وكَنْكَنَ) الرَّجلُ: (هَرَب)، عن ابنِ الأَعْرابيّ.

(و) أَيْضًا: (كَسِلَ، وقَعَد في البَيْتِ).

---

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والصحاح وفيه «ولم يتقدم».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قُماح وقِماح، أي: بضم أوله وكسره» والنص في التهذيب ٩/ ٤٥٣.

(٣) البيت للحطيئة وهو في ديوانه ٢٧٧ (ط. الحلبي) من قصيدة يهجو فيها أمه، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/ ٤٥٤، والمقاييس ٥/ ١٢٣.

(١) اللسان، والثاني في أساس البلاغة.

كـــــن

(وكَنُون)، كَصَبُور: (مَحَلَّة بِسَمَرْقَنْد)، وضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِي: كجَعْفَر[1]، ومنها: الفَقِيه أبو مُحمَّد عَبدُاللَّه بنُ يُوسُف بنِ مُوسَى، عن السَّيّد أَبِي الحَسَن العَلويّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَنَّ: استَتَر، كاستَكَنّ.

وتَكَنَّى: لَزِم الكِنَّ.

والكِنانُ: الغِيرانُ ونَحوُها يُسْتَكَنُّ فيها، وَاحدُها: كِنّ.

واكْتَنَّتِ المرأَةُ: غَطَّت وَجْهَها حَياءً من النّاس.

والكَنِينَة: امرأَةُ الرَّجل، والجَمْع: كَنائن، ومنه قَولُ الزِّبْرِقان بنِ بَدْر: أَبْغَضُ كَنَائِنِي إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ.

والكَانُون: المُصْطَلى[2].

وبَنُو كِنانة: قَبِيلَة أُخْرى في تَغْلِب ابنِ وَائِل يُقالُ لهم: قُرَيْشُ تَغْلِبَ.

(١) الأنساب ٥/١٠٧.

(٢) بَغده في تكملة الزبيدي «الذي يجلس حتى يتحصّى الأخبار لينقلها».

وخَيْفُ تَغْلِب: مَسْجِد مِنًى.

وشِعْب كِنانَة بمَكَّة بين الحَجُونِ وصَفِيِّ السِّبابِ[1].

وكِنَنٌ، كعِنَبٍ: جَبَلٌ باليَمَن بِبِلاد خَوْلان عَالٍ يُرَى من بُعْد، عن ياقوت.

ومُنْيَة كِنانة: قَرْيَةٌ بشَرْقِيَّة مِصْر[2]، وقد رَأَيْتُها، وبها وُلِدَ السَّرَّاجُ البُلْقَيْنِيّ رَحِمَه اللّه تعالى.

وبنو كِنانة: ولَدٌ مِنْ كَلْب، منهم: أَبو سَلَمة سُلَيم بن سَلَمة[3] الكِنَانِيّ الحِمْصِي، عن: يَحْيَى بنِ جَابِر.

ومِمّن نُسِب إلى جَدّه كِنانةُ: أبو بَكْر مُحمّدُ بنُ جَعْفَر بنِ مُحمَّد بن عَبدِاللّه بنِ كِنانة المؤدّب الكِنانِي، عن أبي مُسْلم الكَجِّيّ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سقى الجناب) والمثبت من معجم البلدان (كنانة). وعن (صفي السباب) انظر أخبار مكة للأزرقي، تحقيق رشدي الصالح ملحس ٢/٢٧٢. خ].

(٢) ذكرها ابن الجيعان من أعمال القليوبية (التحفة السنية ١٣).

(٣) في الأنساب ٥/٩٨ «أبو سلمة سليمان بن سُلَيم الكِناني».

وخَلَفُ بنُ حَامِد بن الفَرَج بن كِنانة الكِنانِيّ، وَلِيَ قَضاءَ نَواحِي بَعْض الأَنْدَلُس.

وكَانُون، ويُقال: كَنُّون: لقب الشَّرِيف أحمَدَ بنِ القَاسِم بنِ مُحمَّد بنِ القَاسِم بن إِدْرِيس الحُسَيْنِي: والدُ مُلُوكِ قُرْطُبة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ن ب ن ]

كُنَابِين، بالضم: موضِع، عن ياقوت[١].

وكَنبانِيَة، بالفتح وتَخْفِيف الياء: ناحِيَةٌ بالأَنْدَلُس قُرْبَ قُرْطُبَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك ن د ك ن ]

كَنْدُكِيْن، بالفتح[٢]: من قُرى سُغْد سَمَرْقَنْد. منها: أَبُو الحَسَن

(١) في معجم البلدان (كُنابين) بفتح الباء، وفي تكملة القاموس: «بالفتح وكسر الموحدة».

(٢) كذا ضبط بالعبارة في الأنساب ٥/١٠٣ «بفتح الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وكسر الكاف الثانية وسكون الياء المنقوطة بنقطتين، وفي آخرها نون أخرى» وفي معجم البلدان «كَنْداكين: من قرى الصُغد».

عليّ بنُ أَحْمَد بنِ الحُسَيْن، عن القَاضِي أَبِي علي النَّسَفِي، وعنه: ابنُ السَّمعاني[١].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ك د ل ن ]

كُنْدُلان، بِضَمّ الكَافِ والدَّال: قريَةٌ بأَصْبَهان، منها: أَبُو طَالِب أحمدُ بنُ مُحمَّد [بن أحمد بن محمد][٢] بنِ يُوسُف القُرَشِيّ عن ابن مَرْدُوْيَه.

## [ ك و ن ] *

(الكَوْنُ: الحَدَثُ، كالكَيْنُونَةِ)، وقد كَانَ كَوْنًا وكَيْنُونَةً، عن اللِّحياني وكُراع. والكَيْنُونَةُ: في مَصْدر كَانَ يَكُون أَحْسَن. وقال الفَرَّاء: العَرَبُ تَقولُ في ذَوَاتِ اليَاءِ: طِرْتُ طَيْرُورةً وحِدْتُ حَيْدُودَةً فِيمَا لا يُحْصَى من هٰذا الضَّرْب، فأَمَّا ذَواتُ الوَاوِ فإنّهم لا يَقُولُون ذٰلك، وقد أَتَى عنهم في

(١) الأنساب ٥/١٠٣.

(٢) زيادة من الأنساب ٥/١٠٣.

أَرْبَعةِ أَحْرُف، منها: الكَيْنُونَة من كُنْت، والدَّيْمومة من: دُمْت، والهَيْعُوعَة من: الهُوَاع، والسَّيْدُودَة من: سُدْت. وكان يَنْبَغِي أن يَكُون كَوْنُونَةً، ولكِنَّها لمَّا قَلَّت في مَصادِر الواو وكَثُرت في مَصادِرِ اليَاءِ أَلحَقُوها بالَّذِي هو أكثر مَجيئًا منها، إذ كانت الياءُ والوَاوُ مُتَقارِبي المَخْرَج، قال: وكان الخَلِيل يقول: كَيْنُونَة فَيْعُولَة هي في الأَصْل كَيْوَنُونَة التقت منها يَاءٌ وَوَاوٌ والأُولَى منهما ساكِنَة فصُيِّرتا يَاءً مُشَدَّدَة مثل: مَا قَالُوا: الهَيِّن من هُنْت، ثم خَفَّفُوها فقالوا: كَيْنُونَة كما قَالُوا: هَيْنٌ لَيْنٌ. قال الفَرَّاء: وقد ذَهَب مَذْهَبًا إلا أَنَّ القَولَ عِنْدِي هو الأَوّل. ونَقَل المُناوِيّ في التَّوقِيف أَنَّ الكونَ[1]

(١) لم يتفق التاج والمصدر الذي أخذ عنه، وهو كتاب «التوقيفات»: المخطوط منه والمطبوع في عرض المادة تقديمًا وتأخيرًا أو بين ألفاظه إثباتًا وحذفًا وبعضها حدث فيها تحريف، وسنشير إلى المهم فيها.

اسمٌ لِمَا حَدَث دَفْعَةً كانْقِلاب المَاءِ عن الهَواءِ؛ لأنّ الصُّورةَ الكُلِّيَّة كانت للمَاءِ بالقُوَّة فخَرَجَت منها إلى الفِعْل، فإذا كان على التَّدْرِيج فهو الحَرَكة. وقيل: الكَوْن: حُصولُ الصُّورَة في المَادَّة بعد أَن لم تَكُن فيها، ذكَره ابنُ الكَمَال. وقال الرَّاغِب: الكَوْنُ يَسْتَعْمِله بَعضُهم في استِحَالة جَوْهرٍ مّا إلى ما هُوَ أَشْرَف منه، والفَسادُ في استِحالة جَوْهر إلى ما هُوَ[1] دُونَه، والمُتَكَلِّمون[2] يَسْتَعْمِلُونه في مَعْنى الإِبْداع.

قُلتُ[3]: وهو عند أَهْلِ التَّحْقِيق عِبارة عن وُجودِ العَالم من حَيْث

(١) أشرف منه.. إلى ما هو: لم يرد في مطبوع المفردات، وورد في التوقيفات عنه.

(٢) في المفردات «وكثير من المتكلمين» بدل «والمتكلمون» الواردة في التوقيفات.

(٣) قوله: «قلت» ليست من كلام الزبيدي كما هو شأنه في تعقيبه على الكلام الذي ينقله عن غيره، وإنما هي لمؤلف التوقيفات وقد استهل بها المطبوع تعريف المصطلح (انظر ص ٦١٢).

هـو أنّـه حَـقّ[١] وإن كـان مُـرادُنـا الوُجودَ[٢] المُطْلَق العَامّ عند أَهْلِ النَّظَر.

(والكائِنَةُ: الحادِثَةُ)، والجمع: الكَوائِنُ.

(وكَوَّنَه) تَكْوِينًا: (أَحْدَثَه)، وقيل: التَّكْوِين: إيجَادُ شَيْءٍ مَسْبُوق بمَادَّة. (و) كَوَّنَ (اللَّهُ الأَشْياءَ) تَكْوِينًا: (أَوْجَدَها)، أي: أَخْرَجَها من العَدَم إلى الوُجُودِ.

(والمَكَان: المَوْضِع، كالمَكَانة)، ومنه قَوله تعالَى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾[٣]، (ج: أَمكِنَةٌ، وأَماكِنُ)، توهَّمُوا المِيمَ أَصلًا حتى قَالُوا: تمكَّن في المَكَان، وهٰذا كما قالوا في تَكْسِير المَسِيل أَمْسِلَة، وقيل: المِيمُ في المَكَان أَصْل كأَنَّه من التَّمكُّن دُونَ الكَوْن، وهٰذا يُقَوِّيه ما ذَكَرنَاه من تَكْسِيرِه على أَفْعِلة. وقال اللَّيثُ: المَكانُ: اشتِقاقه من كَانَ يَكُون، ولكِنّه لَمَّا كَثُر في الكَلام صارت المِيمُ كأَنَّها أَصْلِيةٌ[١]، وذكر الجَوْهَرِيُّ في هٰذِهِ التَّرْجَمَة مثل ذٰلك، قال: المَكانَةُ: المَنْزِلَة، وفلان مَكِينٌ عند فُلان: بَيِّن المَكَانة، ولَمَّا كَثُر لُزومُ المِيم تُوهِّمَت أصلِيَّة، فقالوا: تَمكَّن، كما قالوا في المِسْكِين تَمَسْكَن. قال ابنُ بَرِّي: مَكِين فَعِيل، ومَكان: فَعال، ومَكانَةٌ فَعالَة ليس شَيْءٌ منها من الكَوْن فهٰذا سَهْو، وأَمكِنة أَفْعِلَة. وأما تَمَسْكَن فهو تَمَفْعَل[٢] كتَمَدْرَع، مشتق من المِدْرَعة بزيادَتِه، فَعَلى قِياسِه يجب في تَمَكَّن تَمَكْوَن؛ لأنّه تَمَفْعَل على اشْتِقاقه لا تَمَكَّن، وتَمَكَّن وزنه تَفَعَّل، وهٰذا كُلُّه سَهْو ومَوْضِعه فَصْلُ المِيمِ من باب النُّونِ.

(١) في مطبوع التوقيفات: «من حيث هو عالم لا من حيث إنه حق».
(٢) في مطبوع التوقيفات: «وإن كان مرادفًا للوجود المطلق العام عند أهل النظر».
(٣) سورة يٰس، الآية: ٦٧.

(١) العين ٥/ ٤١٠.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «تفعل» والمثبت من اللسان.

(ومَضَيْتُ مَكَانَتِي وَمَكِينَتِي، أي): على (طِيَّتِي)، وهٰذا أَيْضًا صَواب ذِكْرِهِ في «م ك ن» كما سَيَأْتِي.

(وكَانَ) من الأَفْعال الَّتِي (تَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخبرَ) كَقَوْلِك: كان زَيْدٌ قائِمًا، وَيَكُونُ عَمْرٌو ذاهِبًا، (كاكْتَانَ، والمَصْدَرُ الكَوْن والكِيانُ)، كَكِتاب (والكَيْنُونَة).

(و) يقال: (كُنَّاهُم، أَي: كُنَّا لَهُم، عن سِيبَوَيْه) مَثَّلَهُ بالفِعْل المُتَعَدِّي. وقال أَيْضًا: إذا لم تُكُنْهُم فمَنْ ذَا يَكُونُهم، كما تَقُولُ: إذا لم تَضْرِبْهم فمَنْ ذا يَضْرِبُهم. قال: وتَقُولُ: هو كائِنٌ ومَكُونٌ، كما تقول: ضَارِبٌ ومَضْرُوبٌ.

(وكُنْتَ الغَزْلَ) كُنُونًا: (غَزَلْتُه).

(والكُنْتِيُّ والكُنْتُنِيُّ) بزيادَةِ النُّون: نِسْبَة إلى: كُنْتُ. (و) زَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ إخراجَه على الأَصْل أَقْيَس، فتَقُولُ: (الكُونِيّ) على حَدّ ما يُوجِب النَّسَب إلى الحِكَاية، وهو (الكَبِيرُ العُمُر)، وقد جَمَع الشَّاعِرُ بَيْنَهُما في بَيْت:

وما كُنتُ كُنْتِيًّا وما كُنتُ عَاجِنًا
وشَرُّ الرِّجالِ الكُنْتُنِيُّ وعاجِنُ[١]

قال الجَوْهَرِيُّ: يُقال للرَّجُل إذا شَاخَ: هو كُنْتِيٌّ كأنّه نُسِب إلى قَوْل: كُنتُ في شَبابِي كَذَا، وأَنْشَدَ:

فأصبحْتُ كُنْتِيًّا وأَصْبَحْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنتُ وعَاجِنُ[٢]

وَهٰكذا أَنْشَدَه الجُرْجَانِي في كِتابِ الكِنَايات.

وقال ابنُ بُزُرْج: الكُنْتِيُّ: القَوِيُّ الشَّدِيد، وأنشد:

قد كُنتُ كُنتِيًّا فأَصْبَحتُ عَاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ النّاسِ كُنتُ وعاجِنُ[٣]

وقال أبو زيد: الكُنْتِيُّ: الكَبِيرُ، وأَنْشد:

---

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/١٠٩، ورواية العجز:
* وما أنا كُنتيُّ ولا أنا عاجِنُ *
(٢) اللسان، والصحاح.
(٣) اللسان.

إذا ما كُنتَ مُلْتَمِسًا لِغَوْثٍ
فلا تَصْرُخْ بِكُنْتِيٍّ كَبِيرِ
فلَيْسَ بِمُدْرِكٍ شَيْئًا بِسَعْيٍ
ولا سَمْعٍ ولا نَظَرٍ بَصِيرِ[(١)]

وفي الحديث[(٢)] أنّه دَخَل المَسْجِد وعامَّة أَهْلِه الكُنْتِيُّون. هم الشُّيوخُ الذين يَقولُون: كُنَّا كَذَا، وكَانَ كَذَا، وكُنْتُ كَذَا. ونَقَل ثَعْلَب عن ابنِ الأعرابي: قِيلَ لصَبِيَّةٍ من العَرَب: ما بلغ الكِبَرُ من أَبِيك؟ قالت: قد عَجَن وخَبَز، وثَنَّى وثَلَّث، وأَلْصَق وأَوْرَص، وكانَ وكُنْتُ[(٣)].

(وتَكُون كَانَ زَائِدَةً)، ولا تُزادُ أَوَّلًا وإنَّما تُزادُ حَشْوًا، ولا يَكُون لها اسمٌ ولا خَبَر، ولا عَمَلَ لها كقَوْلِ الشّاعر:

(١) اللسان.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إنه دخل المسجد، كذا في اللسان في موضع، وفي آخر دخل عبدالله بن مسعود المسجد... إلخ».
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وكنت هو مضبوط في اللسان بفتحات على صيغة فعل».

بِاللَّه قُولُوا بِأَجْمَعِكُم
يا لَيْتَ ما كان كانَ لم يَكُنِ[(١)]

وكقَوْلِه:

سَراةُ بَنِي أَبي بَكْرٍ تَسامَوْا
على كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ[(٢)]

ورَوَى الكِسائِيّ عن العَرَب: نَزَلَ فُلانٌ على كان خَتَنِه، أي: على خَتَنِه، وأَنْشَدَ الفَرَّاء:

* جَادَت بِكَفَّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَر[(٣)] *

أي: جَادَت بكَفَّي مَنْ هُوَ مِنْ أَرْمَى البَشَر.

قال: والعَرَبُ تُدْخِل كَانَ في الكَلَام لَغْوًا فتقول: مَرَّ على كان زَيْدٍ، يُرِيدُون مَرَّ على زَيْدٍ.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بالله... إلخ. هكذا في النسخ كاللسان، والشطر الأول غير مستقيم الوزن، ولعلّه: قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره».
(٢) اللسان، واقتصر المحكم ٧/ ١٠٩ على العجز.
(٣) اللسان، ومادة (منن) والمقتضب ٢/ ١٣٧، والمحتسب ٢/ ٢٢٧، ومجالس ثعلب ٥١٣، وشرح شواهد المغني ١/ ٤٦١، والدرر اللوامع ٢/ ١٥٣، وسيرد في (مَن).

قال الجَوْهَرِيُّ: وقد تَقَع زائِدةً للتَّوكِيد كقَوْلِك: زَيْدٌ كان مُنْطَلِقٌ، ومَعْناه: زَيْد مُنْطَلِق. وأَمَّا قَولُ الفَرَزْدَق:

فكَيْفَ إذا مَررتَ بدَارِ قَوْمٍ
وجيرانٍ لنا كانُوا كِرامِ[1]

فزعم سِيبَوَيْه أن كان هُنَا زائِدة، وقال أَبو العَبَّاس: إن تَقْدِيره وجِيرانٍ كِرامٍ كَانُوا لَنَا. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا أسوغُ؛ لأَنَّ كَانَ قد عَمِلَت هٰهُنا في مَوْضِع الضَّمِير وفي مَوْضِع لَنَا فلا مَعْنَى لِمَا ذَهَب إليه سِيبَوَيْه من أَنَّها زَائِدَة هنا[2].

(وكَانَ عَلَيه كَوْنًا وكِيانًا)، كَكِتَاب، (واكْتَان: تَكَفَّلَ به). قال الكِسائِيّ: اكتَنْتُ به اكْتِيَانًا[3]، والاسمُ منه: الكِيانَة، وكُنتُ عليه

(١) الديوان ٢/ ٨٣٥، واللسان، والمحكم ٧/ ١٠٩، والكتاب ١/ ٢٨٩.
(٢) الكتاب ١/ ٢٨٩، نقلًا عن الخليل.
(٣) في مطبوع التاج «اكتينانا» والمثبت من مخطوطيه واللسان.



أَكُون كَوْنًا: تكفَّلْت به، وقِيل: الكِيَانَةُ: المَصْدَر، كما صَرَّح به شُرَّاح التَّسْهيل.

(و) يقال: (كُنْتُ الكُوفَةَ)، أي: (كُنْتُ بِهَا. ومَنازِلُ) أَقْفَرت (كأن لم يَكُنْها أَحَدٌ)، أي: (لم يَكُن بِهَا) أَحَد. وتقول: إذا سَمِعْت بخَيْر فكُنْه أو بِمَكان خَيْر فاسكُنْه، وتقول: كُنْتُكَ وكُنتُ إِيَّاك، كما تقول: ظَنَنْتُكَ زَيدًا وظَنَنْتُ زيدًا إِيَّاك، تَضَع المُنْفَصِل في مَوْضِع المُتَّصِل في الكِناية عن الاسْمِ والخَبَر؛ لأَنَّهما مُنْفَصِلان في الأَصْل لأَنَّهُما مُبتدأٌ وخَبَر، قال أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ:

دَعِ الخَمْرَ تَشْرَبْها الغُواةُ فإِنَّني
رَأَيْتُ أَخاهَا مُجزِيًا بمكَانِها
فإن لا يَكُنْها أو تَكُنْهُ فإِنَّهُ
أَخُوها غَذَتْهُ أُمُّهُ بلِبانِها[1]

(١) اللسان، والصحاح، وسيرد عجز الثاني في (لبن).

يَعْنِي: الزَّبِيبَ.

(و) تَكُونُ كَانَ (تَامَّةً بمَعْنَى: ثَبَت)، وثُبوتُ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسْبِه، فمِنْه الأَزَلِيَّة كَقَوْلهم: (كَانَ اللَّهُ ولا شَيْءَ مَعَه).

وبمَعْنَى: (حَدَث)، كَقَوْل الشَّاعِر:

(إذا كَـانَ الـشِّـتـاءُ فَـأَدْفِـئُونِـي)
فـإنَّ الـشَّـيْـخَ يُـهْـرِمُـهُ الـشِّـتـاءُ[1]

وقيل: كان هُنَا بِمَعْنَى جَاءَ.

(وبمَعْنَى: حَضَر) كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[2]، (وبـمَـعْـنَـى: وَقَـعَ) كقوله: (ما شَاءَ اللَّه كَانَ) وما لم يَشَأْ لم يَكُن، وحينئذٍ تَأْتِي باسم واحِدٍ وهو خَبَرُها، ومنه قَولُهم: كانَ الأَمرُ وكانت القِصَّة: أَي وَقَعَ الأَمـرُ ووقَـعَـت الـقِـصَّـة، وهـٰذِه تُـسَـمَّـى الـتَّـامّـة الـمُـكْـتَـفِـية. وقـال الـجَـوْهَـرِيُّ: كـان إذا جَـعَـلْته عِـبارة عَمَّا مَضَى من الزَّمان احتاجَ إلى خَبرٍ؛ لأَنَّه دَلَّ على الزَّمان فَقَط، تقول: كان زَيْد عَالِمًا، وإذا جعلتَه عِبارةً عن حُدُوث الشَّيء وَوُقُوعِه استَغْنَى عن الخَبَر؛ لأَنَّه دَلَّ على مَعْنًى وزَمَان، تقـول: كـانَ الأَمـرُ وأَنـا أَعـرِفُـهُ مُـذْ كَـانَ، أَي: مُـذْ خُلِقَ، قال مَقَّاسٌ العَائِذِيُّ:

فِدًى لِبَنِي ذُهْلِ بنِ شَيْبَان نَاقَتِي
إذا كَانَ يومٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ[1]

(وبمَعْنَى: أَقَام)، كَقَوْل عَبدِاللَّهِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى:

كُنَّا وكَانُوا فما نَدْرِي على وَهَم
أَنَحْنُ فِيمَا لَبِثْنا أَمْ هُمُ عَجِلُوا[2]؟

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٢٧٧ برواية «يَهْدِمه» وعزاه محققه إلى الربيع أو ربيع (كامِير أو زُهَير) بن ضبع الفزاري عن المعمرين ٦ (ط. ليدن)، والخزانة ٣/٣٠٧ (الشاهد ٥٤٥)، وحماسة البحتري (الباب ٢٢ فيما قيل في الكبر والهرم) والاقتضاب ٣٦٩. وبرواية «يهرمه» في المقاصد النحوية (بهامش الخزانة) ٤/٤٨١، وشرح الجمل للزجاجي (ط. الجزائر) والصدر الشاهد الموفي للمائتين من شواهد القاموس.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٠.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان.

وكان يَقْتَضِي التّكرار، والصَّحِيح عند الأُصوليِّين: أَنَّ لَفظَه لا يَقْتَضِي تكْرارًا لا لُغَة ولا عُرْفًا، وإن صَحَّحَ ابنُ الحَاجِب خِلافَه، وابنُ دَقِيق العيْد اقْتِضاءَها عُرْفًا، كما في شَرْح الدَّلائل للفاسِيّ رَحِمَه اللَّه تَعالَى عند قَوْله: كان إذا مَشَى تَعَلَّقَت الوُحوشُ بأَذْياله.

(و) من أَقْسام كَانَ النَّاقِصَة:

أَن تَأْتِي (بِمَعْنَى: صَارَ)، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[1] قال ابنُ بَرِّي: ومنه قَولُه تعالَى أَيْضًا: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾[2]، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾[3]، وقَولُه تَعالَى: ﴿وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾[4]، وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ﴾[5]، أي: صِرْت إِليها.

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٤.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٣) سورة الرحمٰن، الآية: ٣٧.
(٤) سورة المزمل، الآية: ١٤.
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

وقَولُه تَعالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾[1]. وقال شَمْعَلَةُ ابنُ الأَخْضَرِ:

فخَرَّ على الأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَّدْ
وَقَدْ كَانَ الدِّماءُ له خِمارَا[2]

قُلْتُ: ومنه أَيْضًا في حَدِيث كَعْب رَضِي اللَّه تَعالَى عنه: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَة»، أَي: صِرْهُ. يُقال: لِرَجُل يُرَى من بُعْد: كُنْ فُلانًا، أَي: أَنْتَ فُلان، أو هُو فُلان. وقال أبو العَبَّاس: اختلَف النَّاس في قَولِه تَعالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ فقال بَعْضُهم: كان هُنَا صِلَة، ومَعْناه: كَيْفَ نُكلِّم مَنْ هُو في المَهْدِ صَبِيًّا؟. وقال الفَرَّاء: كان هُنا شَرْط وفي الكَلام تَعَجُّب، ومَعْناه: مَنْ يَكُن في المَهْدِ صَبِيًّا، فَكيفَ يُكَلّم.

(و) بمَعْنَى: (الاستِقْبال)، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ

(١) سورة مريم، الآية: ٢٩.
(٢) اللسان.

﴿مُسْتَطِيرًا﴾(١)، ومنه قولُ الطِّرمّاح:

وإنّي لآتِيكم تَشَكُّرَ ما مَضَى
مِنَ الأَمْرِ واستِنْجازَ ما كانَ في غَدِ(٢)

وقول سَلَمَةُ الجُعْفِيّ:

وكُنتُ أرى كالمَوْتِ من بَيْن ساعَةٍ
فَكَيْفَ بِبَيْنٍ كان مِيعادُهُ الحَشْرَا(٣)؟

(وبِمَعْنى: المُضِيِّ المُنْقَطِع) وهي التّامَّة، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ﴾(٤) ومنه قولُ أَبِي الغُول:

عَسَى الأَيّامُ أَنْ يَرْجِعْـ
ـنَ قَومًا كالّذِي كانُوا(٥)

أي: مَضَوْا وانْقَضَوا.

وقَولُ أَبِي زُبَيْد:

ثُمَّ أَضحَوْا كأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
ومُلُوكًا كَانُوا وأَهْلُ عَلاءِ(٦)

(١) سورة الإنسان، الآية: ٧.
(٢) ديوانه ٥٧٢، واللسان.
(٣) اللسان.
(٤) سورة النمل، الآية: ٤٨.
(٥) اللسان. [قلت: والبيت من قصيدة منسوبة إلى الفِنْد الزِّمّاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٣٢. خ].
(٦) اللسان، وهو في شعراء إسلاميون ٥٨٤، برواية أخرى ليس بها موضع الشاهد.



(وبِمَعْنَى الحالِ) كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(١). ورُوِي عن ابنِ الأعرابي في تَفْسِير هٰذِهِ الآية قال: أي: أَنْتُم خَيْرُ أُمَّة، قال: ويقال: مَعْناهُ كُنْتُم خَيْرَ أُمَّة في عِلْم اللّه، وعليه خَرَّج بَعضٌ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾(٢)؛ لأَنَّ كان بمَنْزِلة مَا فِي الحَالِ، والمَعْنَى واللّه غَفورٌ رَحِيم، إلّا أَنَّ كَونَ المَاضِي بمَعْنَى الحَال قَلِيل، واحتَجَّ صاحِبُ هٰذَا القول بقَوْلِهم: غَفَر اللّه لِفُلَان بمَعْنَى: لِيَغْفِر اللّه، فلمَّا كانَ في الحَالِ دَلِيل على الاستِقْبال وقَعَ المَاضِي مُؤَدِّيًا عنها استِخفَافًا؛ لأَنَّ اختلافَ أَلفاظ الأَفْعال إِنَّما وَقَع لاخْتِلاف الأَوقات، ومنه قَولُ أَبِي جُنْدُبٍ الهُذَلِيِّ:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٢) سورة النساء، الآية: ٩٦.

وكُنتُ إذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي[١]

وإنّما يُخْبِرُ عن حَالِهِ لَا عَمَّا مَضَى من فِعْله.

(وكَيْوانُ: زُحَلُ، مَمْنُوع) من الصَّرْف، والقَولُ فيه كالقَوْل في: خَيْوان، والمانِعُ له من الصَّرف العُجْمة، كما أن المانِع لخَيْوان من الصَّرْف إنما هو التَّأْنِيث وإرادة البُقْعَة أو الأَرض أو القَرْيَة، وسيأتي.

(وسَمْعُ الكِيانِ: كِتابٌ للعَجَم). قال ابن بَرِّي: هو بمَعْنَى سَمَاع الكِيان، وهو كتاب أَلَّفَه أَرسطو.

(والاستِكَانَةُ: الخُضوعُ) والذُّلّ، جَعَلَه بَعضُهم استَفْعَل من الكَوْن، وجَعَلَه أبو عَلِيّ من الكَيْنِ، وهو الأَشْبَه. وقال ابنُ الأَنْبارِيّ: فيه قَولانِ: أَحدهما: أَنّه من السَّكِينة

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان، والصحاح.

وأصله: اسْتَكَنَ افْتَعَل من سَكَن فمُدَّت فَتْحة الكَافِ بألف، والثَّانِي: أَنّه استِفْعَال من كَانَ يَكُون.

(والمَكَانَةُ: المَنْزِلَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وتَقدَّم كَلامُ ابنِ بَرِّي قَرِيبًا في الرَّد عليه. وقَال الفَنارِيّ في شَرْح دِيباجَةِ المُطَوَّل: إنَّ من العَجَب إيرادَ الجَوْهَرِيِّ المَكانةَ في فَصْلِ الكَافِ من باب النُّون مع أَصالَةِ مِيمِها.

(والتَّكَوُّنُ: التَّحَرُّك)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، قال: (وتَقُولُ) العَربُ (للبَغِيض: لا كَانَ ولا تَكَوَّن)، أَي: لا خُلِق ولا تَحَرَّك، أَي: مَاتَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الكَونُ: واحِدُ الأَكْوان مصدرٌ بمَعْنَى المَفْعُولِ.

ولم يَكُ، أَصْلُه: يَكُون، حُذِفت الوَاوُ لالْتِقاء السَّاكِنَين، فَلَمَّا كَثُر

استِعْمالُه حَذفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، فإذا تَحرَّكت أَثْبَتُوها، قالوا: لم يَكُنِ الرَّجل، وأجاز يُونُس حَذْفَها مع الحَركَة وأَنْشَد:

إذا لم تَكُ الحَاجَاتُ منْ هِمَّةِ الفَتَى
فَلَيْسَ بمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتائِمِ[١]

ومِثلُه ما حَكاهُ قُطْرُب أنّ يونُس أَجازَ: لم يَكُ الرَّجُلُ مُنطَلِقًا، وأَنْشَد للحَسَن بنِ عُرْفُطَة:

لَمْ يَكُ الحَقُّ سِوَى أن هَاجَهُ
رَسْمُ دارٍ قدْ تَعَفَّى بِالسُّرَرْ[٢]

وحكى سِيبَويْه: أنا أَعرِفك مُذْ كُنْتَ، أَي: مُذْ خُلِقتَ.

والتَّكَوّن: الحُدوثُ، وهو مُطاوِعُ كَوَّنه اللَّه تَعالى. وفي الحَدِيثِ: «فإنَّ الشَّيْطَان لا يتَكَوَّنُنِي»، وفي رِوَايَة: «لا يتكَوَّن على صُورَتِي»[١]. وحكى سيبويْهِ في جَمْع مكان: أَمْكُن، وهٰذا زائد في الدّلالة على أَنَّ وَزْنَ الكَلِمة: فَعَال دون مَفْعَل. وحَكَى الأَخْفَشُ في كِتابِ القَوافِي: ويَقُولُون: أَزيدًا كُنْتَ له؟ قال ابنُ جِنّي: إنْ سُمِع عنهم ذٰلِك فَفِيه دَلالةٌ على جَوازِ تَقدِيم خَبَر كَان عليها. وفي الحَدِيث: «أَعوذُ بك من الحَوْرِ بعد الكَوْنِ». قال ابنُ الأَثِير: هو مَصْدر كان التَّامَّة، والمَعْنَى: أَعُوذُ بك من النَّقْص بعد الوُجُودِ والثَّبَات، ويُرْوَى: «بعد الكَوْر» بالرَّاءِ وقد تَقدَّم.

قال ابنُ بَرِّيّ: وتَأْتِي كان بِمَعْنَى: اتِّصال الزَّمان من غَيْر انْقِطاع وهي النَّاقِصَة، ويُعَبَّر عنها بالزَّائِدَة أَيْضًا، كَقَوْلِه تَعالَى:

(١) اللسان، ومادة (رتم) باختلاف في الصدر، والصحاح، وسبق في (رتم).
(٢) اللسان، وغير معزو في المحكم ٧/ ١٠٧.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: على صورتي، كذا في اللسان، والذي في النهاية: في صورتي».

كــون

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[(١)]، أي: لم يَزلْ على ذٰلك. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾[(٢)]، وقوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾[(٣)]. ومنه قَولُ المُتَلَمِّس:

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقَمنا لَهُ منْ صُعْرِهِ فَتَقَوَّما[(٤)]

قال: ومن أَقْسام كان النَّاقِصَة: أن يكون فِيهَا ضَمِيرُ الشَّأن والقِصَّة، وتُفارِقُها في اثني عشر وجهًا[(٥)]؛ لأنّ اسمَها لا يكون إلا مُضْمَرا غَيْر ظَاهِر، ولا يَرْجِع إلى مَذْكور، ولا يُقْصَد به شيء بعَيْنه، ولا يُؤَكّد به، ولا يُعْطَف عليه، ولا يُبدَل منه، ولا يُسْتَعْمل إلا في التَّفْخِيم، ولا يُخْبَر عنه إلا بِجُمْلة، ولا يَكُون في الجُمْلة ضَمِير، ولا يَتَقَدَّم على كَان.

قال: وقد تَأْتي تَكُون بِمَعْنى: كان، ومنه قَولُ جَرِير:

* ولقد يَكُونُ على الشَّباب بَصِيرا[(١)] *

وقال ابنُ الأَعرابي: يُقالُ: كَنَت فُلانٌ في خَلْقِه وكان في خَلْقِه فهو: كُنْتِيٌّ وكانِيٌّ، قال أَبو العَبَّاس: وأَخْبَرني سَلَمةُ عن الفَرَّاء، قال: الكُنْتِيُّ في الجِسْم، والكَانِيُّ في الخُلُق. وقال ابنُ الأَعرابِيّ، إذا قال: كُنتُ شَابًا وشُجاعًا فهو: كُنْتِيٌّ، وإذا قَالَ: كانَ لِي مَالٌ فكُنتُ أُعطِي منه، فهو: كانِيٌّ.

ورجلٌ كِنْتَأْوٌ: كثِيرُ شَعر اللِّحْيَةِ، عن ابنِ بُزُرْج، وقد تَقدَّم ذٰلِك في الهَمْزَة، وقال شَمِر: تَقولُ

(١) سورة النساء، الآية: ٩٦.
(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٢.
(٣) سورة الإنسان، الآية: ١٧.
(٤) ديوانه ٢٤، واللسان.
(٥) في هامش مطبوع التاج: «قوله: في اثني عشر وجهًا، كذا في اللسان والمعدود هنا وفيه عشرة فقط».

(١) ديوانه ٢٨٩، وصدره:
* قالت جعادة ما لجسمك شاحبًا *
واللسان.

العَربُ[1]: كأَنَّك[2] واللّه قد مُتَّ وصِرْتَ إلى كانَ، وكَأَنَّكُما مُتُّمَا وصِرتُما إلى كانَا، والثلاثة كَانُوا. المعنى صِرْتَ إلى أن يقال: كانَ وأنت مَيِّت لا وأَنْتَ حَيٌّ. قال: والمَعْنَى الحِكاية على كُنْت، مَرَّة لـلمُـواجَـهَـة ومرَّة لـلغَـائِب، ومنه قَولُه: وكـل امرئٍ[3] يومًا يَـصِيرُ كان، وتَقولُ للرَّجُل: كأَنِّي بك وقد صِرتَ كانِيًّا، أي: يُقالُ كانَ، والمرأة كانِيَّة.

و«لا يَـكُـونُ» مـن حُـرُوفِ الاستِثْناء، تَقُولُ: جَاءَ القَومُ لا يَكُـونُ زيـدًا، ولا تُـسْـتَـعْـمَـل إلا مُضْمَرًا فِيهَا وكَأَنَّه قال: لَا يَكُون الآتِي زَيْدًا.

والكَانُونُ إن جَعَلْتَه من الكِنِّ فهو فَاعُول، وإن جَعَلْتَه فَعَلُولا على تَقْدِير قَرَبُوس، فالأَلِف فيه أَصْلِيَّة، وهي من الوَاوِ.

(١) في اللسان «قال الفراء» بدل «تقول العرب».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «كان» والمثبت من مخطوطه أ واللسان.

(٣) في اللسان: «وكل أمرِ يومًا يصير كان».

والمُكَاوَنة: الحَربُ والقِتال.

وقَولُ العَامَّة: كَانِي مَانِي: إتباع، وهو على الحِكَايَة.

## [ ل هـ ن ] *

(كَهَن له، كَمَنَع ونَصر وكَرُم، كَهانَةً بالفَتْح، وتَكَهَّن تَكَهُّنًا) وتَكْهِينًا، الأخِيرُ نَادِر: (قَضَى له بالغَيْب). وقال الأَزْهَرِيُّ: قَلَّمَا يُقالُ إلا تَكَهَّن[1] الرَّجلُ. وقال غَيرُه: كَهَن كِهانَةً بالكَسْر: إذا تَكَهَّن، وكَهُنَ كَهانَةً: إذا صار كاهِنًا. وفي التَّوْشِيح: الكَهانة بالفَتْح ويَجُوزُ الكَسْر: ادِّعاءُ عِلْم الغَيْب، ومِثْلُه في ضَوءِ النِّبْراس وأَفْعال ابنِ القَطَّاع[2] والإِرْشاد، (فهو كاهِنٌ، ج: كَهَنَةٌ) مُحَرَّكة، (وكُـهَّـانٌ) كـرُمّـان، (وحِـرْفَـتُـه الكِـهـانَـةُ، بـالـكَـسْـر)، وَهُـو عـلـى القِياسِ. وفي الحَدِيث: نَهَى عن

(١) التهذيب ٦/ ٢٤.

(٢) ضبطت في أفعال ابن القطاع شكلًا بالكسر فقط (الأفعال ٣/ ٨٤).

حُلْوان الكَاهِن. قال ابنُ الأثِير: الكَاهِن: الذي يَتعاطَى الخَبَر عن الكائِنَات في مُسْتَقْبل الزَّمان وَيَدَّعِي مَعْرِفَة الأَسْرار. وقد كان في العَرَب كَهَنَةٌ كَشِقٍّ وسَطِيح وغَيْرِهما، فمنهم مَنْ كان يَزْعُم أَنَّ له تابِعًا من الجِنّ ورَئِيًّا يُلقِي إليه الأَخْبار، ومنهم مَنْ كان يَزْعُم أَنّه يَعْرِف الأُمورَ بمقدِّماتِ أَسْبابٍ يَستَدِلُّ بها على مَواقِعِها بكَلام[1] مَنْ يَسْأَله أو فِعْلِه أو حالِه، وهٰذا يَخُصُّونه باسم العَرَّاف، كالَّذي يَدَّعِي مَعْرِفَة الشَّيء المَسْرُوق ومَكانَ الضّالة ونَحْوهما[2]. وفي الحَدِيث: «مَنْ أَتَى كاهِنًا أو عَرَّافًا فقد كَفَر بما أُنْزِل على مُحَمَّد صلى الله تَعالى عليه وسلّم»، أي: من صَدَّقَهم. وفي حَدِيث الجَنِين «إِنَّما هٰذا من إِخْوان الكُهَّان».

(١) في النهاية: «من كلام».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه «ونحوها» والمثبت من النهاية.

(والكَاهِنُ) أَيْضًا: (مَنْ يَقُوم بِأَمْرِ الرَّجُل ويَسْعَى في حاجَتِه) والقِيامِ بأَسْبابِه وأَمْر حُزَانَته.

وفي الحَدِيث: «استَأْذَنَه رَجُلٌ في الجِهاد فَقَال له: هَلْ في أَهلِك من كَاهَلٍ». هٰكذا قَيَّدَه الوَقَشِيُّ بفتح الهاء، وقال ابنُ الأَعرابيّ: إِنَّما لَفْظ الحَدِيث: من كَاهِن، وغَيَّره الرّاوِي. وكاهِنُ الرَّجل: مَنْ يَخْلُفه في أَهْلِه يَقُوم بأَمرِهم بَعْدَه، هٰكذا في الرَّوض.

(والمُكَاهَنَةُ: المُحَابَاة).

(والكاهِنَان: حَيَّانِ) من العَرَب. قال الأَزْهَرِيُّ: هما قُرَيْظَة والنَّضِير قَبِيلَا اليَهُود بالمَدِينة[1]، وَهُم أَهْل كِتابٍ وفَهْم وعِلْم، ومنه الحَدِيث: «يَخرُج من الكَاهِنَيْن رَجلٌ يَقْرأُ القُرآنَ لا يَقْرَؤُه أَحَدٌ قِراءَتَه». قيل: إِنّه محمدُ بنُ كَعْب القُرَظِيّ، وكان من أَوْلادِهم.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) انظر التهذيب ٦/ ٢٤.

كَهَنَ لهم: إذا قَالَ لهم قَوْلَ الكَهَنة، وكذا كُلّ مَنْ يَتعاطى عِلْمًا دَقِيقًا.

والكَهَّانُ: كَثِيرُ الكَهانَةِ.

## [ ك ي ن ] *

(كَانَ يَكِين) كَيْنًا: (خَضَع) وذَلَّ، (واكْتَان: حَزِنَ)، قيل: هو افْتَعَل من الكَيْن، وقيل من الكَوْن.

(والكَيْن: لَحْمُ بَاطِنِ الفَرْجِ)، والرَّكَب ظاهِرُه. قال جَرِير:

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبِيب نَغَانِغَ المَعْذُورِ[1]

يَعْنِي: عِمرانَ بنَ مُرَّة الفَزارِيّ[2]، وكان أَسَر جِعْثِنَ أُختَ الفَرزْدَق يوم السِّيدان.

(أَو غُدَدٌ فيه كأَطْراف النَّوَى).

(و) قال اللِّحياني: الكَيْنُ: (البَظْرُ)، وأنشد:

(١) ديوانه ١٩٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٥/ ١٥١، والجمهرة ١/ ١٦١، ٣/ ١٧٤، ٣/ ٣٩٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الفزاري. الذي في اللسان: المنقري».

* يَكْوِينَ أَطْرافَ الأُيُورِ بِالكَيْنْ *
* إذا وَجَدْنَ حُرَّةً تَنَزَّيْنْ[1] *

(ج: كُيونٌ).

(و) رَوَى ثَعْلَب عن ابنِ الأَعْرابِيّ: (الكَيْنَةُ: النَّبِقَة).

(و) أَيْضًا: (الكَفالَةُ).

(و) أَيْضًا (بالكَسْر: الشِّدَّةُ المُذِلَّة).

(و) أَيْضًا: (الحَالَةُ)، ومنه قولُهم: بَاتَ فُلانٌ بكَيْنَة سُوءٍ، أَي: بِحَالَة سُوء، ومنهم مَنْ ذَكَره في «ك و ن».

(وكأَيِّن)، كَكَعَيِّن، (وكَائِن)، كَكَاعِن: لُغَتَان (بِمَعْنَى: كَمْ في الاسْتِفْهام والخَبَر، مُركَّب من كَافِ التَّشْبِيه، وأَيِّ المُنَوَّنَة، ولِهٰذَا جَازَ الوَقْف عليها بالنُّون، ورُسِم في المُصْحَفِ) العُثْماني (نُونًا).

(وتُوافِق «كَمْ» في خَمْسَة أُمور): في (الإِبْهامِ والافْتِقارِ إلى التَّمْيِيز، والبِنَاءِ، ولُزُومِ التَّصْدِير، وإفادَةِ

(١) اللسان، والجمهرة ٣/ ١٧٣، والمحكم ٧/ ٨٤.

التَّكْثير[1] تارةً، والاستِفْهام أُخْرَى، وهو نادِرٌ).

وقالوا في «كَمْ»: إنَّها على نَوْعَيْن: خَبَرِيّة بِمَعْنَى: كَثِيرًا، واستِفْهامِيَّة بمَعْنَى: أَيّ عَدَد.

ويَشْتَرِكَان في خَمْسَةِ أُمور: الاستِفْهام، والإبْهام، والافْتِقار إلى التَّمْيِيز، والبِناء، ولُزُوم التَّصْدِير. (قال أُبَيّ) بنُ كَعْب (لابْنِ مَسْعُود)، هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّواب: لِزِرّ بنِ حُبَيْش: (كائِن[2] تَقْرأ) - ونَصُّ الحَدِيث: تَعُدّ - (سُورَةَ الأَحْزاب) أي: كم تَعُدُّها (آيةً؟ قال: ثَلاثًا وسَبْعِين.

وتُخالِفُها في خَمْسَة أُمور:

١ - أَنَّها مُرَكَّبة وكَمْ بَسِيطَة على الصَّحِيح.

٢ - أن مُمَيَّزَها مَجْرُور بِمِنْ غالِبًا حتى زَعَم ابنُ عُصفور لُزومَه)، ومنه قَولُ ذِي الرُّمَّة:

وكائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهاةٍ ورَامِحٍ
بِلادُ العِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِبِلادِ[1]

(٣ - أَنَّها لا تَقَع استِفْهامِيَّة عند الجُمْهور.

٤ - أَنَّها لا تَقَع مَجْرُورةً خِلافًا لِمَنْ جَوَّز: بِكَأَيِّنْ تَبِيعُ هٰذا.

٥ - أَنَّ خَبَرها لا يَقَع مُفْرَدًا).

وقالوا في الفَرْقِ بَيْن كَم الخَبَرِيَّة والاستِفْهَامِيَّة أيضًا بخمسة أُمور:

أَحدُها: أَنَّ الكَلَام مع الخَبَرِيَّة مُحْتَمِل للتَّصْدِيق والتَّكْذِيب بِخِلَافِه مع الاستِفْهامِيَّة.

الثَّاني: أَنَّ المُتَكَلِّم مع الخَبَرِيَّة لا يَسْتَدْعِي جَوابًا بِخِلاف الاستِفْهامِية.

الثالِثُ: أَنَّ الاسْمَ المُبْدَل مِنَ الخَبَرِيّة لا يَقْتَرِن بالهَمْزة بِخِلاف المُبْدَل من الاستِفْهامِية.

الرّابع: أَنّ تَمْيِيز الخَبَرِيَّة مُفرَد ومَجْمُوع، ولا يَكُون تَمْيِيز الاستِفْهَامِيَّة إلا مُفرَدًا.

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «التنكير».
(٢) في القاموس: «كأيِّن تقرأ».

(١) ديوانه ١٤١، واللسان، والصحاح.

الخامِس: أَنّ تَمْييزَ الخَبَرِيَّة واجِبُ الخَفْض، وتَمْييزَ الاستِفْهامِيَّة مَنْصوب ولا يُجَرّ خِلافًا لبَعْضِهم. وقال ابنُ بَرّي: ظاهِر كَلامِ الجوهَرِيّ أَنّ كَائِن عِنْدَهُ مِثْل بَائِع وسَائِر ونَحْو ذٰلِك مما وَزْنُه فَاعِل، وذٰلك غَلَط، وإِنَّما الأصل فيها كأَيّ الكَافُ للتَّشْبيه دَخَلت على أَيّ، ثم قُدِّمَت اليَاءُ المُشَدَّدة، ثُمّ خُفِّفَت فصَار كَيْئ، ثُمّ أُبْدِلَت اليَاءُ أَلِفًا فقَالُوا: كَاءَ، كَما قَالُوا في طَيِّئ: طاء. وقال الأَزْهَرِيّ: أَخْبَرنِي المُنْذِرِيّ عن أَبي الهَيْثم أَنّه قَالَ: كأَيِّن بمَعْنَى: كَمْ، وكَمْ بِمَعْنَى: الكَثْرة، وتَعْمَل عَمَل رُبَّ في مَعْنَى القِلَّة. قال: وفي كأَيِّن ثَلاث لُغات[١]: كأَيِّن بوزن كَعَيِّن، الأصل أَيّ: أُدْخِلَت عليها كَافُ التَّشْبِيه، وكَائِن بِوَزْن كَاعِن، واللُّغَة الثَّالِثَة: كَايِن بوَزْن مَايِن لا هَمْز فيه، وأنشد:

كايِنْ رَأَبْتُ وَهايا صَدْعِ أَعظُمِهِ
وَرُبَّهُ عَطِبًا أنقَذْتُ مِلْعَطَب[١]

قال: ومَنْ قَالَ كأْي لم يَمُدَّها ولم يُحَرِّك هَمْزَتَها التي هي أَوَّل أَيّ، فَكَأَنّها لُغَة، وكُلُّها بمَعْنَى: كَمْ. وقال الزَّجَّاج[٢]: في كَائِن لُغَتان جَيِّدَتان، يقرأ: كأَيّ، بتَشْدِيد اليَاءِ، ويُقرأ وكَائِن على وَزْن فاعل، قال: وأكثر ما جاء في الشِّعْر على هٰذِه اللُّغة، وقرأَ ابنُ كَثِير: وكَائن بوَزْن كَاعِن، وقرأ سَائِر القُرّاء[٣] وكَأَيِّن، الهَمْزَة بين الكَافِ والياءِ، قال: وفِيهَا لُغات أَشْهَرُها: كأَيّ بالتَّشْدِيد.

(والمُكْتَان: الكَفِيل)، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

(١) وقرئ باللغات الثلاث في قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ في سورة آل عمران، الآية ١٤٦: قرأ أبو جعفر: «وكاين من نبي»، وقرأ ابن كثير: «وكائن»، وقرأ الباقون من العشرة «وكأين». (المبسوط ١٤٧).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «ملعطب» أصله من العطب ويروى في الشواهد: من عطبه». والشاهد في اللسان، ومادة (ربب) والرواية فيهما: «رأبت» وهي بالياء في مطبوع التاج هنا وفي (ربب) وهي كذلك في التهذيب ١٥/ ١٨٤.

(٢) معاني القرآن للزجاج ١/ ٤٧٥.

(٣) المراد هنا بسائر القراء السبعة عدا ابن كثير (انظر: السبعة ٢١٦).

(و) قال أَبو سَعِيد: يقال: (أَكانَهُ اللَّه، إكانَةً: خَضَّعَه وأَدْخَل عَلَيه الذُّلّ) حتى اسْتَكَانَ، وأَنْشَدَ:

لَعَمْرُك ما يَشْفِي جِراحٌ تُكِينُهُ
ولكِنْ شِفائي أَنْ تَئِيمَ حَلائِلُهْ[1]

(واكْتانَ) الرَّجلُ: (حَزِن وهو يُسِرُّه) في جَوْفه، اشْتُقَّ من: الكَيْن؛ لأَنَّه في أَسْفَل مَوْضِع، وأَذَلِّه، كما في الأَساسِ.

## (فصل اللام) مع النون

### [ ل ب ن ] *

(اللَّبْنُ)، بالفَتْح: (الأَكْلُ الكَثِير)، عن أبي عَمْرو، يقال: لَبَن من الطَّعام لَبْنًا صالِحًا: أَكْثَر. وقَوْلُه، أَنْشدَه ثَعْلَب:

ونَحنُ أَثافِي القِدْر والأَكْلُ سِتَّةٌ
جَراضِمَةٌ جُوفٌ وأَكْلَتُنا اللَّبْنُ[2]

يقولُ: نَحْنُ ثَلاثَة ونَأْكُلُ أَكْلَ سِتَّة.

(١) اللسان والأساس.

(٢) اللسان، والمحكم ١٢/ ٤٩.

(و) اللَّبْن: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ)، عن أَبي عَمْرو أَيْضًا، يقال: لَبَنَه بالعَصَا لَبْنًا من حَدِّ ضَرَب: إذا ضَرَبه بها. ويُقالُ: لَبَنَه ثَلاث لَبَنات، ولَبَنَه بِصَخْرَةٍ: ضَرَبه بها. قال الأَزْهَرِيّ: وَقَع لأَبِي عَمْرو اللَّبْنُ - بالنُّون - في: الأَكْلِ الشَّدِيد، والضَّرْبِ الشَّدِيد، قال: والصَّوابُ: اللَّبْزُ، بالزَّاي والنُّون تَصْحِيف[1].

(وبالضَّمِّ بلا لَامٍ: جَبَلٌ م) معروف في دِيار عَمْرِو بنِ كِلاب، ويُؤَنَّث، وقيل: هَضْبة، قاله نَصْر. وقَولُ الرَّاعِي:

سَيَكْفِيك الإِلَهُ ومُسْنَمَاتٌ
كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِد الصِّلَالَا[2]

(١) التهذيب (لبن) ١٥/ ٣٦٥ عن عمرو عن أبيه وفيه: «الأكل الكثير» بدل «الأكل الشديد». ولم يرد الجزء الأخير من النص وهو: «والصواب... تصحيف» وفي (لبز) ١٣/ ٢١٦ «اللَّبز: الأكل الشديد»، نقلًا عن أبي عمرو دون إشارة إلى أن «اللَّبز» حرفت إلى «اللَّبْن».

(٢) ديوانه ٢٤٥ واللسان، والتكملة والعجز في التهذيب ١٥/ ٣٦٥ والبيت غير معزو في المحكم ١٢/ ٥٠.

قال ابنُ سِيدَه: يجوز أن يَكُونَ تَرْخِيمَ لُبْنان في غَيْر النِّداء اضطِرَارًا، وأن تَكُونَ لُبْن أَرضًا بِعَيْنِها[١].

(و) أَضَاةُ لِبْن، (بالكَسْر): حَدّ (من حُدُودِ الحَرَم على طَرِيقِ اليَمَن)، عن نصر.

(و) اللَّبِن، (كَكَتِف[٢]: المَضْرُوبُ من الطِّين مُرَبَّعًا للبِنَاء)، واحِدَتُه: لَبِنَة. ومنه الحَدِيث: «وأَنَا مَوْضِع تِلْك اللَّبِنَة»، (ويُقالُ فِيهِ بالكَسْر) أَيْضًا، كَفَخِذ وفِخْذ، وكَرِش وكِرْش، (وبِكَسْرَتَيْن كإِبِل لُغَةٌ) ثالِثَةٌ، وقوله: كإِبِل مُسْتَدرك.

(ولَبَّنَ تَلْبِينًا: اتَّخَذَه) وعَمِلَه.

(و) لَبَّن (مَجْلِسًا تُقْضَى فيه اللُّبَانَة)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: ومَجْلِسٌ تُقْضَى فيه اللُّبانَة، أَي: مَجْلِسٌ لَبِنٌ، وهو على النَّسَب. قال الحارِثُ بنُ

(١) المحكم ١٢/ ٥٠.

(٢) بعده كما في هامش القاموس عن إحدى نسخه «هذا».

خَالِد بنِ العَاصي:

إذا اجْتَمَعْنا هَجَرْنا كُلَّ فاحِشَةٍ
عند اللِّقاء وذاكُم مَجْلِسٌ لَبِنُ[١]

(واللَّبُونُ و) اللَّبِن، (كَكَتِف: مُحِبُّ اللَّبَن وشَارِبُه)، وفيه لَفٌّ ونَشْر مُرَتَّب.

(ولَبَنُ كُلِّ شَجَرة: مَاؤُها)، على التَّشْبِيه.

(وشَاةٌ لَبُونٌ ولَبِنَةٌ)، كَفَرِحَة (ولَبَنِيَّة)[٢]، بِيَاء النِّسْبَة، (ومُلْبِن، كمُحْسِن، ومُلْبِنَة): صَارَت (ذَاتَ لَبَن) وكذلك النَّاقَة، (أو تُرِك)، كَذَا في النُّسَخ، والصَّواب: أو نَزَلَ اللَّبَنُ (في ضَرْعِها)، وقد لَبِنَت، كَفَرِح، وأَلْبَنَت قال الشاعِرُ:

* أَعجَبها إِذْ أَلْبَنَتْ لِبانُه[٣] *

وإذا كانَتْ ذَاتَ لَبَن في كُلِّ أَحايِينها فهي لَبُونٌ، وَوَلَدُها في تِلْك الحَالِ ابنُ لَبُون، (أو اللَّبُونُ

(١) اللسان، والمحكم ١٢/ ٤٩.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ولَبِينَةٌ».

(٣) اللسان.

واللَّبُونَة) من الشِّياهِ، والإِبِل: (ذَاتُ اللَّبَن غَزِيرةً كانت أو بَكِيَّةً)، وفي المُحْكَم: اللَّبُونُ، ولم يُخَصِّص، قــال: و(ج: لِبــانٌ، ولِبْــنٌ)، بكَسْرِهِما[1]، وقيل: لِبْنٌ: اسمٌ للجَمْع، فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الغَزِيرة قالوا لَبِنَة، وجَمْعُها: لَبِنٌ، ولِبانٌ، الأخِيـرَة عـن أَبِـي زَيْـد. قـال اللّحياني: اللَّبُون واللَّبُونَة: ما كَانَ بهـا لَبَنٌ، ولـم يَـخُـصَّ شَـاةً ولا ناقَةً، قال: (و) الجَمْع: (لُبْن)، بالضَّمِّ، (ولَبائِنُ). قال ابنُ سِيدَه: وعِـنْـدِي أَنَّ لُبْنـا: جَـمْـعُ لَبُـونٍ، ولَبـائِنَ: جَـمْـعُ لَبُـونَـةٍ، وإن كـان الأَوَّل لا يَـمْـتَـنِـع أن يُـجْـمَـع هـٰذا الجَمْع، وقَولُه:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ في تَفرُّقِ فالج
فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وأَغَدَّتِ[2]

قال: عندي أنَّه وَضَع اللَّبُونَ هُنَا مَـوْضِـعَ الـلُّبْـنِ، ولا يـكـون هـنـا واحدًا؛ لأنَّـه قـال: جَـرِبَـت مَـعًـا، ومَعًا إِنَّما يَقَع على الجَمِيع[1].

وقال الأَصْمَعِيُّ: يقال: كَمْ لُبْنُ شَاتِك، أي: كم منها ذَاتُ لَبَن. وفي الـصِّحـاح: يـقـال: كـم لُبْـنُ غَنَمِك ولِبْنُ غَنَمِك، أي: ذَواتُ الدَّرِّ منها. وقال الكِسائِيّ: إنّما سُمِع كَمْ لِبْنُ غَنَمِك، أي: كَمْ رِسْلُ غَنَمك. وقال الفَرَّاء: شاةٌ لَبِنَة، وغَنَمٌ لِبانٌ ولِبْنٌ ولُبْنٌ، قال: وزعم يُونُس أَنَّه جَمْع. وشاةٌ لِبْنٌ بمنزلة لُبْن، وأَنْشَد الكِسائِيُّ رَحِمَه اللَّه تعالى:

رأَيتُك تَبْتَاعُ الحِيالَ بلُبْنِها
وتَأْوِي بَطِينًا وابنُ عَمِّكَ ساغِبُ[2]

قال: واللُّبْنُ: جَمْع اللَّبُون.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الحَلُوبَةُ: ما احـتُـلِـبَـت مـن الـنُّـوقِ، وهـٰكـذا الـوَاحِـدَة مِـنْـهـن حَـلُوبَـةٌ وَاحِـدَةٌ،

(١) المحكم ١٢/٤٧.
(٢) اللسان والمحكم ١٢/٤٧.

(١) المحكم ١٢/٤٧.
(٢) اللسان، والمحكم ١٢/٤٧.

وكَذٰلِك اللَّبُونَة: ما كان بها لَبَنٌ، وكَذٰلِك الوَاحِدَة مِنْهُنّ أَيْضًا، فإذا قَالُوا: حَلُوبٌ ولَبُونٌ لم يَكُن إلا جَمْعًا، قال الأَعْشَى:

* لَبُونُ مُعرَّاةٍ أَصبْن فَأَصْبَحتْ[1] *

أَرادَ: الجَمْع.

(وعُشْبٌ مَلْبَنَةٌ)، كَمَرْحَلة: (تَغْزُرُ عليه أَلبانُ المَاشِيَة) وتكْثُر، وكذٰلك: بَقْلٌ مَلْبَنَةٌ.

(ولَبَنَهُ يلْبِنُه ويَلْبُنُهُ) من حَدَّى: ضَرَب، ونَصَر، لَبْنًا: (سَقاهُ اللَّبَن)، فَهُو لابِنٌ وذاك مَلْبُونٌ.

(والمَلْبُون: مَنْ به كالسُّكْر من شُرْبِه)، يقال: قوم مَلْبُونُونَ: إِذَا أَصابَهم من اللَّبَن سَفَهٌ وسُكْرٌ وجَهْلٌ وخُيَلَاءُ كما يُصِيبُهم من النَّبِيذ، وخَصَّصَه في الصحاح فقال: إذا ظَهَر مِنْهُم سَفَهٌ يُصِيبُهم من أَلْبانِ الإِبل ما يُصِيب أَصْحابَ النَّبِيذ. (والفَرسُ) المَلْبُونُ: (المُغَذَّى به)، قال:

* لا يَحْمِلُ الفَارِسَ إِلَّا المَلْبُونْ *

* المَحْضُ مِنْ أَمامِهِ ومِنْ دُونْ[1] *

قالَ الفارِسِيُّ: فعَدَّى المَلْبُونَ؛ لأنّه في مَعْنَى المَسْقِيِّ، (كاللَّبِينِ)، كأَمِير، كالعَلِيف من العَلَف، فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُول.

(وأَلْبَنُوا فَهُمْ لَابِنُون)، عن اللِّحْياني، أي: (كَثُر لَبَنُهم). قال ابن سِيدَه: وعِنْدِي أن لابِنًا على النَّسَب كما تَقُولُ: تَامِرٌ ونَاعِلٌ، قال الحُطَيْئة:

وغـررتَـنِـي وَزَعَـمْـتَ أَنْـ
ـنَكَ لابِنٌ بالصَّيْفِ تَامِرْ[2]

ويُروى:

---

(١) الصبح المنير ٢٧:

* ولبون مِعْزاب حَويتَ فأصبحت *

وعجزه:

* نُهْبَى وآزلةٍ قَضَيْتَ عِقالها *

واللسان.

(١) اللسان، والمحكم ١٢/٤٧.

(٢) ديوانه ١٦٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٥/٢٣٢ (غير معزو) والتكملة والجمهرة ١/٣٢٨. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: قال في التكملة: وغررتني، قال في التكملة: والرواية الصحيحة «أغررتني» على الإنكار».

* . . . لَابَـنـي بـالـصـيـف تـامـر[١] *

(و) أَلْبَنَت (النَّاقَةُ: نَزَل في ضَرْعها) اللبنُ[٢]، فهي مُلْبِن، وقد تقدّم شاهِدُه.

(و) أَلْبَنَ الرَّجلُ: (اتَّخذَ التَّلْبِينَة)، وسيأْتِي مَعْناها قريبًا.

(واستَلْبَنُو)ه[٣]: (طَلَبُوه) لِعيالِهم أو لِضِيفَانِهم، كما في الصِّحاح.

(وبَناتُ لَبَنٍ: الأمعاءُ الّتِي يَكُون فيها) اللَّبَنُ.

(والمِلْبَنُ، كَمِنْبَرٍ: مِصْفَاتُه)، أو مِحْقَنه. (و) أَيضًا (المِحْلَبُ) زِنَةً ومَعْنًى، وأنشد ابنُ بَرِّي لمَسْعودِ ابنِ وَكِيع:

* ما يَحْمِلِ المِلْبَنَ إلَّا الجُرْشُعُ *
* الـمُكْرَبُ الأَوْظِفَةِ الـمُوَقَّعُ[٤] *

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، وأظنّه يريد رواية الأصمعي لهذا البيت، وهي: «لا تَنِي بالضَّيفِ تامُرْ»، أي: أنك لا تتوانى في إكرام ضيفك. وتعدّ رواية الأصمعي من باب التصحيف، انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٩٥، وديوان الحطيئة ١٧٠، خ].

(٢) اللبن: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(٣) في القاموس «واستلبنوا».

(٤) اللسان، والجمهرة ١/٣٢٨.

(و) قيل: هو (قالَبُ اللَّبِنِ، أو شَيءٌ يُحْمَلُ فيه اللَّبَنُ) شِبْه المِحْمَل.

(و) المِلْبَنَة، (بِهاءٍ: المِلْعَقَة)، عن ابنِ الأعرابِيّ، وبه فَسَّر ابنُ الأَثِير حَدِيثَ عَلِيّ. قال سُوَيْد بنُ غَفْلَةَ: دَخَلْتُ[١] عليه فإذا بَيْنَ يَدَيْه صَحِيفة فيها[٢] خَطِيفَة ومِلْبَنة.

(والتَّلْبين، و) التَّلْبِينَة، (بهاءٍ: حَسَاءٌ يُتَّخَذُ من نُخالَةٍ ولَبَنٍ وعَسَل)[٣]، وهو اسمٌ كالتَّمْتِين، وقال الأَصْمَعِيّ: يُعمَل من دَقِيقٍ أو من نُخالة ويُجْعَل فيها عَسَل، سُمِّيت تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا باللَّبن لِبَياضها ورِقَّتها، وهي تَسْمِيَةٌ بالمَرَّة من التَّلْبِينِ. وفي الحَدِيثِ: «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤاد المَرِيض»، أي: تَسْرو عنه هَمَّه. وفي الحديث: «عَلَيْكُم

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وقفت» والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) «صحيفة فيها»: ساقط من المخطوطتين، وفي اللسان «صحفة فيها» وفي النهاية «صُحَيْفة فيها» وضبطت شكلًا بصيغة التصغير.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «أو من نخالة فقط».

بالتَّلْبِين البَغِيض النَّافع».

(واللَّوابِنُ: الضُّروع)، عن ثَعْلب.

(والالْتِبانُ: الارْتِضَاع)، عنه أَيْضًا.

(واللِّبانُ)، بالكَسْر: (الرَّضَاع). يقال: هو أَخُوه بلِبانِ أُمّه، ولا يُقال: بِلَبَنِ أُمّه، إِنَّما اللَّبَنُ الذي يُشْرَبُ من ناقَةٍ أو شاةٍ أو غَيْرِها من البَهائِم، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

وأُرْضِعُ حَاجَةً بِلِبانِ أُخْرَى
كذاك الحَاجُ تُرْضَعُ باللِّبانِ[(١)]

وقال الكُمَيْت يَمْدَح مَخْلَدَ بنَ يَزِيد:

* تَلْقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ *
* كانَا مَعًا في مَهْدِه رَضِيعَيْنْ *
* تَنازَعَا فيه لِبانَ الثَّدْيَيْنْ[(٢)] *

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيّ لأَبِي الأَسْوَد:

* أَخُوهَا غَذَتْه أُمُّه بِلِبانِها[(٣)] *

وقد ذكر في «ك و ن».

(و) اللُّبَانُ، (بالضَّمِّ): ضَرْبٌ من الصَّمْغ يقال له: (الكُنْدُر). وقال أبو حَنِيفة: اللُّبانُ: شُجَيْرةٌ شَوِكَةٌ لا تَسْمُو أَكْثَرَ من ذِرَاعَيْن، ولها وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الآسِ وثَمرةٌ مِثْلُ ثَمَرَتِه، وله حَرارةٌ في الفَمِ. (و) اللُّبَانُ: شَجَرُ (الصَّنَوْبَر)، حَكاهُ السُّكَّرِيُّ وابنُ الأَعرابيِّ، وبه فَسَّر السُّكَرِيُّ قَولَ امرِئِ القَيْس:

* لها عُنُقٌ كسَحُوقِ اللُّبانِ[(١)] *

فِيمَنْ رَوَاه كَذٰلِك: قال ابنُ سِيدَه: ولا يَتَّجِهُ على غَيْرِه لأَنَّ شَجرةَ اللُّبانِ من الصَّمْغِ إِنّما هي قَدْرُ قَعْدَةِ إِنْسان وعُنُق الفَرَس أَطولُ من ذٰلِك[(٢)].

(و) اللُّبَانُ: (الحَاجَاتُ من غَيْر فاقَةٍ، بَلْ من هِمَّةٍ)، فهو أَخصُّ

---

(١) اللسان، والمحكم ١٢/٤٧، والأساس.

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) في اللسان: «وقال أبو الأسود: غذته أمه بلبانها» والبيت بتمامه في التهذيب ١٥/٣٦٢، وصدره فيه:

* فإن لا يكُنْها أو تَكُنْهُ فإنه *

وسبق البيت مع سابق له في (كون).

(١) ديوانُهُ ١٦٥، واللسان، وانظر مادة (لين) والمحكم ١٢/٤٩، وغير معزو في التهذيب ١٠/٣٦٤.

(٢) المحكم ١٢/٤٩.

وأَعْلَى من مُطْلَقِ الحَاجَة، (جَمْعُ: لُبانَة)، يقال: قَضَى فُلانٌ لُبانَتَه. قال ذُو الرُّمَّة:

غَداةَ امتَرتْ ماءَ العُيُونِ ونَغَّصَتْ
لُبانًا من الحاجِ الخُدُورُ الرَّوافِعُ[(١)]

(و) اللَّبَان، (بالفَتْح: الصَّدْر أَو وَسَطُه أو ما بَيْن الثَّدْيَيْن)، ويَكُونُ للإنْسان وغَيْرِه. أنشد ثَعْلَب في صِفَةِ رَجُل:

فلَمَّا وَضَعْناهَا أَمامَ لَبانِهِ
تَبَسَّم عن مَكْرُوهَةِ الرِّيقِ عاصِبِ[(٢)]

وأَنْشَد أَيْضًا:

يَحُكّ كُدُوحَ القَمْلِ تَحْتَ لَبانِهِ
ودَفَّيْهِ منها دامِياتٌ وجَالِبُ[(٣)]

(أو صَدْرُ ذِي الحَافِر) خاصّة، وفي الصّحاح: هو ما جَرَى عليه اللَّبَبُ من الصَّدْر. وفي حَدِيث الاسْتِسْقَاء:

* أَتَيْنَاكَ والعَذْرَاءُ يَدْمَى لَبانُها[(١)] *

أي: يَدْمَى صدرُها لامْتِهانِها نَفْسَها في الخِدْمةِ، حيث لا تَجِد ما تُعْطِيه مَنْ يَخْدِمُها من الجَدْب وشِدَّةِ الزَّمان، وأَصلُ اللَّبان في الفَرَس مَوْضِع اللَّبَب، ثم استُعِير للنَّاس، وفي قَصِيدِ كَعْبٍ:

* تَرمِي اللَّبانَ بكَفَّيْها ومِدْرَعِها[(٢)] *

(ولَبِنُ القَمِيصِ، كَكَتِفٍ، ولَبِينُهُ)[(٣)]، كأَمِير، (ولِبْنَتُه، بالكَسْر: بَنِيقَتُه) وجِرِبَّانُه، وقيل: رُقْعَةٌ تُعمَل مَوْضِع جَيْبِ القَمِيص والجُبَّة، وقال أبو زَيْد: وليس لَبِنٌ جَمْعًا وَلٰكِنَّه من باب سَلٍّ وسَلَّةٍ وبَياضٍ وبَياضَةٍ.

---

(١) ديوانهُ ٣٣٥، واللسان ومادة (نغص) والمحكم ١٢/٤٩.

(٢) اللسان والمحكم ١٢/٤٨، وعزى في مجالس ثعلب ٧٠ للكَرَوَّس الهُجَيْميّ.

(٣) اللسان والمحكم ١٢/٤٩، وهو في مجالس ثعلب ٧٠ للكَرَوَّس الهُجَيْميّ.

(١) اللسان والنهاية.

(٢) ديوانهُ ١٨ وعجزه:

* مُشَقَّقٌ عن تَراقِيها رَعابِيلُ *

وصدر البيت في اللسان والنهاية.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ولَبِينةٌ».

(وابنُ اللَّبُون: ولَدُ النَّاقَة إذا كَانَ في العَامِ الثَّانِي واستَكْمَله، أو إذَا) استكمل سنَتَيْن و(دَخَل في) العَام (الثَّالِث)، قاله الأَصْمَعِيُّ وحَمْزَة. (وَهِي ابنَةُ لَبُون)، والجَماعات بَناتُ لَبُون للذَّكَر والأُنْثَى؛ لأنَّ أُمَّه وَضَعَت غَيرَه فصار لها لَبَن، وهو نَكِرة ويُعَرَّف بالأَلِف واللَّام. قال جَرِيرٌ:

وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ[1]

وفي حَدِيثِ الزَّكاة ذِكْرُ بِنْتِ اللَّبونِ وابنِ اللَّبُون. قال ابنُ الأَثِير: وجاءَ في كَثِيرٍ من الرِّوَاياتِ ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، وقد عُلِمَ أَنَّ ابنَ اللَّبونِ لا يكونُ إلّا ذَكَرًا وإنَّما ذَكَره تَأْكِيدًا، كقولِه: وَرَجَبُ مُضَرَ الذي بينَ جُمَادَى وَشَعْبانَ، وكقولِهِ تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[2].

(١) ديوانه ٣٢٣، واللسان.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(وبَناتُ لَبُون: صِغارُ العُرْفُطِ) تُشَبَّهُ ببناتِ لَبونٍ من الإبل.

(واللُّبنَة، بالضَّمِّ: اللُّقْمة، أو كَبِيرَتُها).

(وأَلْبانٌ)، جَمْع لَبَن، كأَجْمالٍ وجَمَلٍ: (جَبَلٌ، و) قيل: (ة، بالحِجازِ)، جاء في شِعْرِ أَبِي قِلابَةَ الهُذَلِيّ:

يا دَارُ أَعْرِفُها وَحْشًا مَنازِلُها
بَيْنَ القَوائِمِ منْ رَهْطٍ فَأَلْبانِ[1]

ورواه بَعْضُهم: فَأَلْيان، باليَاءِ آخِرِ الحُرُوفِ.

(و) أَلْبان: (ع، بَيْن القُدْس ونَابُلُس).

(ولُبْنانٌ، بالضّمّ: جَبَلٌ بالشَّامِ) مُتَعَبَّدُ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِين، وهو فُعْلالٌ يَنْصَرِف، وإليه نُسب أَبُو العَبَّاس محمدُ بنُ الحَارِثِ اللُّبْنانيُّ، رَوَى عن صَفْوان بنِ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٧١٠، واللسان.

صَالِح، وعنه: أَبو جَعْفَر الأَرْزُنانيّ.

(واللُّبَيَّانِ)[1] كأنّه مُثَنّى لُبَيّ (ع)، وقال نَصْر: هما ماآن لِبَنِي العَنْبر في تَمِيم، بَيْن قَبْر العبادي والثَّعْلَبِيَّة على يَسارِ الخارِجِ من الكُوفَة، والأَوْلى ذِكْره في «ل ب ي».

(ولَبُونُ: د).

(ولُبنَةُ، بالضَّمّ: ة، بأَفْرِيقِيَّة)، منها: عبدُالولي بنُ محمدِ بنِ عُقْبَة اللَّخْمي اللُّبنِي، سَمِع من الشَّيخ نَصْر المَقْدِسيّ وابنِ خَلَف الطَّبَرِي[2]، مات سنة ٥٤٧. وابنُه الفَقِيه القَاضِي محمدُ بنُ عبدالوَلِي[3] بن عِيسَى، عن أبي ذَرٍّ الهَرَوِي، وعنه ابنُ الأَنْماطِي والرَّشِيدُ العَطَّار، وضَبَطَه في مَشْيَخته. قُلْتُ: وابنُ الجَوَّاني النَّسَّابة كان فاضِلًا مات سنة ٥٩٤.

(ويَلابِنُ)، بكَسْر المُوَحَّدة: (وادٍ بَيْنَ حَرَّة بَنِي سُلَيْم وجِبالِ تِهامَة، أو هو يَلْبُنُ جُمِع بما حَوْلَه)، كذا فَسَّره ابنُ السِّكِّيت في قَوْلِ كُثَيِّر:

بَدَّلَ السَّفْحَ في اليَلابِنِ منها
كُلُّ أَدْمَاءَ مُرْشِحٍ وظَلِيمِ[1]

وقال أَيْضًا: يَلْبُنُ: جَبَل، أَو قَلْتٌ عَظِيمٌ بالنَّقِيع من حَرَّةِ بني سليم، وأَنْشَدَ لِكُثَيِّر:

حَياتِيَ ما دَامَت بِشَرْقِيِّ يَلْبَنٍ
بَرَامٌ وأَضْحَت لم تُسَيَّرْ صُخورُها[2]

(ولُبنَى، كبُشْرى: امرأَة). وفي الصَّحابِيَّات: لُبْنَى بِنتُ ثَابِت أُخْت حَسَّان، وابنةُ الخَطِيم الأوسِيّة، وابنة قَيْس الأَنْصاري.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «واللُّبْنَتَان»، وفي معجم ياقوت: (اللبنتان): تثنية لُبْنَة: موضع في قول الأخطل:

غَوْل الشَّجاء كأنها متوجّس
باللُّبْنَتَيْن مُوَلَّعٌ مَوْشُومُ

(٢) في التبصير ١٢٣٧ «أبي خلف المطري» والمثبت كما في معجم البلدان وكإحدى نسخ التبصير « أ ».

(٣) في التبصير ١٢٣٧ «عبدالمولى» والمثبت كما في إحدى نسخ التبصير « أ ».

(١) ديوانهُ ١/ ١٦٠ ومعجم البلدان (يلابن).

(٢) ديوانهُ ٢/ ١٠٨، ومعجم البلدان (يلبن).

(و) لُبْنَى: اسم (فَرَس).

(و) لُبْنَى: (شَجرةٌ لها عَسَل)، وهي المَيْعة، وقد يُتَبَخَّر بها. (و) قد (ذُكِر في «ع س ل»).

(وحاجَةٌ لُبنَانِيَّةٌ، بالضَّمِّ)، أي: (عَظِيمَة). قال ابنُ الأَعْرابِيّ: قالَ رَجُلٌ من العَرَب لِرَجُلٍ آخر: لي إِلَيْكَ حُوَيْجَة، قال: لَا أَقْضِيها حتّى تَكُونَ لُبْنَانِيَّة، أي: عَظِيمة مِثْل لُبْنان، وهو اسمُ جَبَل.

(ولُبَيْنَى)، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا: (امرأَةٌ). قال الهَجَرِيُّ: هي ابنَةُ الوَحِيد بنِ كَعْب بنِ عَامِر بن كِلاب، كانت عند قُشَيْر بنِ كَعْب، فَوَلدت له سَلَمَةُ الشَّرّ والأَعْورُ. فبَنُو لُبَيْنَى وَلَدُ عَمّ هٰذينِ.

(و) لُبَيْنَى[1]: (اسمُ ابْنَةِ إِبْلِيس لَعَنَهُ اللّه تَعالَى، و) أَيْضًا: (اسمُ ابْنَةٍ لأُقَيْس)، وبها كُنِيَ أَبَا لُبَيْنَة.

(و) أَيْضًا: (فَرَسُ زُفَر[1] بنِ خُنَيْس بنِ الحَذَّاء الكَلْبِيّ).

(وتَلَبَّن): إذا (تَمَكَّث وتَلدَّن) وتَلَبَّث، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للرَّاجِز:

* قَالَ لَهَا إِيَّاكِ أَنْ تَوَكَّنِي *
* في جَلْسَةٍ عِنْدِيَ أَوْ تَلَبَّنِي[2] *

وهو من اللُّبانَة، يقالُ: لِي لُبانَةٌ أَتَلَبَّنُ عَلَيْها، قاله أَبو عَمْرو.

(وَأَبو لُبَيْن، كَزُبَيْر): كُنْيَة (الذَّكَر)، رَواهُ ابنُ بَرِّي عن أَبي حَمْزَة، قال: وقد كَناهُ المُفَجَّعُ فَقالَ:

فَلَمّا غَابَ فِيهِ رَفَعْتُ صَوْتِي
أُنَادِي يا لِثَارَاتِ الحُسَيْنِ
ونَادَتْ غِلْمَتِي يا خَيْلَ رَبِّي
أَمامَكِ وأَبْشِرِي بالجَنَّتَيْنِ

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «لُبَيْن» وسياق الكلام هنا في التاج، وكذلك في القاموس يقتضي ما أثبت، وانظر: تكملة القاموس.

(١) بعده في تكملة القاموس: «كذا في النسخ، والصواب: فَرَسُ قَيْس بن الحَدِّ بن قُرَيْط».

(٢) اللسان و(رهدن، وكن) والتهذيب ١٠/ ٣٨٠، وسبقا في (رهدن) وسيردان في (وكن)، وعزيا في تهذيب ابن السكيت ١٩٣ إلى جُرَيّ الكاهلي.

وأَفْـزَعَـهُ تَـجَـاسُـرُنـا فَـأَقْـعَـى
وقـد أَثْـفَـرْتُـهُ بِـأَبِـي لُبَـيْـنِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّبَنُ، مُحَرَّكَة: اسم جِنْس، قال اللَّيث: هـو خُلاصُ الـجَسَـدِ ومُسْتَخْلَصُهُ من بَيْن الفَرْثِ والدَّم[2]، وهو كالعَرَق يَجْرِي في العُرُوق، والجَمْع: أَلْبان، والطَّائِفَة القَلِيلة منه لَبَنَةٌ. ومنه الحَدِيث: «دَرَّ[3] لَبَنَةُ القَاسِم فَذَكَرتُه»، وفي رِوَايةٍ: لُبَيْنَة القَاسِم.

وقد يُرادُ باللَّبن: الإِبل الَّتي لَهَا لَبَن.

وأَهْلُ اللَّبن هُم أَهْلُ البَادِيَة يَطْلُبونَ مَواضِعَ اللَّبن في المَراعِي والمَبَادِي.

ولَبِنَت الشَّاةُ، كفَرِحَ: غَزُرت.

والمَلْبُونُ: الجَمَلُ السَّمِينُ الكَثِيرُ اللَّحم.

والمُلْبِنُ: المُدِرُ لِلَّبَنِ المُكْثِر له، فَعِيلٌ بمَعْنَى فَاعِل، كَقَدِير وقَادِر.

ولَبَّن الشَّيءَ تَلْبِينًا: رَبَّعَه.

وقال ثَعْلَب: المِلْبَنُ، كَمِنْبَرٍ: المِحْمَلُ، قال: وكَانَت المَحامِلُ مُرَبَّعَة فغَيَّرها الحَجَّاجُ لِينامَ فيها ويَتَّسِع، وكَانَت العَرَبُ تُسَمِّيها المِحْمَل والمِلْبَن والسَّابِل.

وقال الزَّمَخْشَرِيّ: المِلْبَنَةُ، كَمِكْنَسةٍ: لَبن يُوضَع على المَاءِ[1]، ويُنْزَل عليه دَقِيق، وبه فُسِّر الحَدِيث السَّابق.

واللَّبَن: وَجَعَ العُنُق من وِسادَةٍ وغَيْرِها حتّى لا يَقْدِر أَنْ يَلْتَفِت، وَقَد لَبِن، بالكَسْر، فهو لَبِنٌ، عن الفَرَّاء.

واللُّبْنُ، بالضّم: شَجَر.

ولُبْنَى: جَبَل.

وأَيْضًا: قَرْيَة بشَرْقِيَّة مصر.

وأَيْضًا: لُبَيْنَة، كَجُهَيْنَة.

(١) اللسان.
(٢) العين ٨/ ٣٢٦.
(٣) في مطبوع التاج «در» والمثبت من مخطوطه أ واللسان والنهاية والعين ٨/ ٣٢٧.

(١) لم يرد في الأساس والفائق (لبن)، وفي اللسان: «يوضع على النار».

ولُبْنَى أَيْضًا: مَوْضِعٌ بالشَّام لِبنى جُذام، عن نَصْر.

ولُبْنانِ مُثَنَّى لُبْن، بالضم: جَبَلان قُربَ مَكَّةَ الأَعْلَى والأَسْفَل.

ولَبَنُ، مُحرَّكَة: جَبَل لِهُذَيْل بِتِهامَة.

وظَلُّوا يَرْتَمون بِبَنَاتِ لَبُونٍ: إذا ارْتَمَوْا بِصَخْرٍ عِظام، وهو مَجازٌ كما في الأَساس.

ولَبَّنَ القَمِيصَ: جَعَلَ له لِبْنَة[1].

واللَّبَّان: مَنْ يَبِيع اللَّبَن ويَعْمَلُه، واشتَهَر بِه: أَبُو الحَسَن[2] مُحمّدُ بنُ عَبْدِاللّه بنِ الحَسَن المِصْرِيّ[3]، انتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الفَرائِض، وتَصانِيفُه مَشْهُورة، سَمِع سُنَنَ أَبِي دَاود عن ابنِ داسة، وعَنْه القَاضِي أَبُو الطَّيِّب الطَّبَرِيّ، وأَبُو القَاسِم التَّنوخِيّ.

وأبو مُحمدٍ عَبْدُاللّه بنُ مُحمّدِ بن النّعمان الأَصْفَهانِيّ، عُرِف بابْنِ اللَّبان، عن أَبِي حَامِدٍ الاسْفِرَايِينيّ، وابنِ مَنْده.

وأَبو عَلِي عُمَرُ[1] بن عَلِيّ بن الحُسَين الصُوفِيّ النَّسَّابة، عُرِف بابْنِ أَخِي اللَّبَن.

ومُعِينُ الدّين هِبَةُ اللّه بنُ فارَ[2] اللَّبَنُ رَاوِي الشَّاطِبِيّة عن النَّاظم.

ولُبَّن، كَسُكَّر: من قُرَى القُدْس، منها: الزَّكِيُّ محمدُ بنُ عبدِالوَاحِد المَخْزُومِيّ قَاضِي بَعْلَبك، وابنُه مُعِين الدِّين الكاتِب.

وبالتَّحْريك: أَبُو المَكَارم عَرفَةُ بنُ عَلِيّ البَنْدَنِيجِيُّ اللَّبَنِيُّ، كان يَشْرَبُ اللَّبَنَ ولا يَأْكُلُ الخُبْزَ، حَدَّث عن أَبِي الفَضْل الأُرْمَوِيّ.

(١) في الأساس: «لَبَّن القَمِيصَ: جعل له لِبْنَتَيْن».
(٢) في الأنساب ٥/ ١٢٥ «أبو الحسين».
(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة القاموس، وفي اللباب ٣/ ١٢٦ والإكمال ٧/ ١٩٤ «البصري».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عمرو» والمثبت من مخطوطه أ والمشتبه ٥٥٧ والتبصير ١٢٢٦.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قاري» والمثبت من التبصير ١٢٢٦.

وسُوَيْقَةُ اللَّبَنِ: محلّة بمِصْر بالقُرْب من بِرْكَةِ جناق.

## [ ل ت ن ] *

(اللَّتِنُ، كَكَتِف)، بالمُثَنَّاة الفَوْقِيَّة كما في النُّسَخ، ووقَع في اللِّسان بالمُثَلَّثة(١)، وقد أَهملَه الجَوْهَرِيّ، وقال الأَزْهَرِي(٢): سَمِعتُ محمدَ ابنَ إسحاق السَّعْدِيّ يقول: سَمِعتُ عليّ بنَ حَرْب المَوْصِلي يَقولُ: هو (الحُلْو)، بلُغَة بَعْضِ أَهْلِ اليَمَن. قال الأزهَرِيّ: لم أسمَعْه لِغَيْر عَلِيّ بنِ حَرْب، وهو ثَبَت، وفي حدِيثِ المَبْعَث:

بُغْضُكُمُ عِنْدَنا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ
وبُغْضُنا عِنْدَكمْ يا قَوْمَنا لَتِنُ(٣)

(واللُّتُنَّةُ، كدُجُنَّة: القُنْفُذ، يقال: مَتَى لم نَقْضِ التُّلُنَّةَ أَخذتْنا اللُّتُنَّة)،

(١) وكذلك في التهذيب ١٥/ ٩٠ ولم ترد فيه مادة «لتن» بالمثناة الفوقية.
(٢) انظر التهذيب (لثن) ١٥/ ٩٠ وفيه وفي اللسان «بلغة أهل اليمن».
(٣) اللسان (لثن) والتهذيب (لثن) ١٥/ ٩٠، وفيهما «لثن» بالثاء المثلثة.

وتقَدَّم في «ت ل ن» أن (التُّلُنَّة: الحَاجَةُ).

## [ ل ج ن ] *

(اللَّجْنُ: اللَّحْسُ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: الحَيْسُ، وكُلُّ ما حِيسَ في المَاءِ فقد لَجِن.

(و) أَيْضًا (خَبْطُ الوَرَق وخَلْطُهُ بِدَقِيقٍ أو شَعِير، كالتَّلْجِين). يقال: لَجَنَ الوَرَقَ يَلْجُنه لَجْنًا. وقال أَبو عُبَيْدة: لَجَّنْتُ الخِطْمِيَّ ونَحْوَه تَلْجِينًا، وأَوْخَفْتُه: إذا ضربتَه بِيَدِك لِيَثْخُنَ.

(و) اللَّجَنُ، (مُحرَّكة)، كذا في النُّسَخ والصَّواب: واللَّجِين، كأَمِير، كما في الصَّحاح وغَيْره: (الخَبَطُ المَلْجُونُ). قال اللّيثُ: هو(١) وَرَق الشَّجَر يُخْبَط ثمّ يُخْلَط بدَقِيق أو شَعِير فيُعْلَف الإبل، وكُلُّ وَرَق أو نَحْوه فهو مَلْجُونٌ أو لَجِينٌ.

(١) الذي في العين ٦/ ١٢٤ «اللَّجْن» بالفتح ضبط قلم. وفي اللسان «اللَّجِين» كالمثبت هنا.

وفي الصّحاح: اللَّجِينُ: الخَبَط، وهو ما سَقَط من الوَرَق عند الخَبْطِ، قال[1] الشَّمّاخُ:

وماءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى
عَلَيهِ الطَّيرُ كالوَرَقِ اللَّجِينِ[2]

وفي حَدِيثِ جَرِير: «وإذا أَخْلَفَ كان لَجِينًا». قال ابنُ الأَثِير: وذٰلِك أَنَّ وَرَقَ الأَراكِ والسَّلَم يُخْبَطُ فَيَسْقُطُ وَيَجِفّ[3]، ثُمّ يُدَقّ حتى يَتَلَجَّنَ، أي: يَتَلَزَّج، وهو فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُول.

(و) اللَّجِنُ، (كَكَتِف: الوَسَخُ)، قال ابنُ مُقْبل:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان «وأنشد»، والمثبت كالصحاح، والتهذيب ١١/ ٨٠.

(٢) ديوانه ١٩١، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١١٢، والأساس، وغير معزو في المقاييس ٥/ ٢٣٥.

(٣) في هامش اللسان: «قوله: يسقط ويجف ثم يدق... إلخ، كذا بالأصل والنهاية، وكتب بهامشها هذا لا يصح فإنه لا يتلزج إلا إذا كان رطباً اهـ. أي: فالصواب حذف يجف اهـ. مصححه».

يَعْلُون بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً
عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضّالَةِ اللَّجِنِ[1]

وَرَواه الجَوْهَرِي: اللَّجِزِ، بالزّاي، وهو تَصْحِيف مَرَّ الكَلام عليه في الزّاي مُفَصَّلًا.

(وتَلَجَّنَ) الشّيءُ: (تَلَزَّج).

وتَلَجَّنَ وَرَقُ السِّدْر، إذا لُجِنَ مَدْقُوقًا.

(و) تَلَجَّنَ (رَأْسَه: غَسَله فلم يُنَقِّهِ)، هٰكَذا هو في النُّسَخ بنَصْب رَأْسه، والصَّواب في العِبارة: والرَّأْسُ: غُسِلَ فلم يُنَقَّ من وَسَخه، فإنّ تَلَجَّنَ غَيْرُ مُتَعَدّ. وفي المُحْكَم: تَلَجَّن الرَّأْسُ: اتَّسَخ، وهو من التَّلَزّج[2]، زاد الزَّمَخْشَرِيّ: حتّى تَلَبَّدَ، وهو مجاز.

(ولَجَن[3] البَعِيرُ لِجانًا)، ظاهِرُ

(١) ديوانه ٣٠٧، واللسان، والمحكم ٧/ ٢٩٦.

(٢) انظر: المحكم ٧/ ٢٩٦.

(٣) كذا في اللسان، وفي القاموس: «ولَجَّنَ البَعِيرُ لجانًا» تحريف.

سِياقِه بالفَتْح والصَّحيح: بالكَسْر، (ولُجونًا)، بالضَّم: (حَرَن). قال ابنُ سِيده: اللِّجانُ في الإِبِل، كالحِران في الخَيْل[1]. (و) لَجن، بالفَتْح (في المَشْيِ: ثَقُلَ. وناقَةٌ) لَجُونٌ: حَرُونٌ، (وجَمَلٌ لَجُون) كَذٰلِك. وقال بَعضُهم: لا يُقالُ جَمَل لَجُونٌ إنّما تُخَصّ به الإِناثُ. وناقة لَجُونٌ أَيْضًا: ثَقِيلةُ المَشْي. وفي الصحاح: ثَقِيلَةٌ في السَّيْر. وقال أوس:

ولقد أَرِبتُ على الهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
عَيْرانةٍ بالرِّدْفِ غَيْرِ لَجُونِ[2]

(واللُّجَيْنُ)، كَزُبَيْر: (الفِضَّة)، لا مُكَبَّرَ له، جاء مُصَغَّرًا كالثُّرَيَّا والكُمَيْت. قال ابنُ جِنّي: يَنْبَغِي أَنْ يَكُون إِنَّما أَلْزَمُوا التَّحْقِير هٰذا الاسْمَ لاستِصْغَار مَعْناه ما دَامَ في تُراب مَعْدنه.

(و) من المَجَاز: اللَّجِينُ، (كأَمِير: زَبَدُ أَفْواهِ الإِبِلِ)، على التَّشْبِيه بلُجَيْن الخِطْمِي، يقال: رَمَى الفَحْلُ بِلَجِينِه، قال أَبو وَجْزَةَ:

كأَنَّ النَّاصِعاتِ الغُرَّ منها
إذا صَرَفَتْ وقَطَّعَتِ اللَّجِينا[1]

(واللَّجْنَةُ)، بالفَتْح: (الجَماعَةُ يَجْتَمِعُون في الأَمْر ويَرْضَوْنَه).

(ولَجِنَ به، كفَرِح: عَلِقَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَجَّنَ القَومُ: أَخذُوا الوَرَقَ ودَقُّوه وخَلَطوه بالنَّوَى للإِبل.

واللُّجَيْنِيَّة: الدَّرَاهِمُ المَنْسُوبَةُ إلى اللُّجَيْن.

ولَجِنَ المُشْطُ في رَأْسِه: لم يَنْفُذ فيه من وَسَخِه.

## [ ل ح ن ] *

(اللَّحْنُ من الأَصْواتِ المَصُوغَةِ المَوْضُوعةِ)، وهي التي يُرجَّع فيها ويُطَرَّب. قال يَزِيدُ بنُ النُّعمان:

(١) المحكم ٧/ ٢٩٦.
(٢) ديوانه/ ١٢٩، واللسان.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١١/ ٨٠.

لَقَدْ تَرَكَتْ فُؤادَكَ مُسْتَجَنّا
مُطَوَّقَةٌ على فَنَنٍ تَغَنَّى
يَمِيلُ بها وتَرْكَبُهُ بلَحْنٍ
إذا ما عَنَّ لِلمَحْزُونِ أَنّا
فلا يَحْزُنْكَ أَيّامٌ تَوَلَّى
تَذَكُّرُها ولا طَيْرٌ أَرَنّا[1]

وفُلانٌ لا يَعْرِف لَحْنَ هٰذا الشِّعر، أَي: لا يَعْرِف كيف يُغَنِّيه، (ج: أَلْحانٌ، ولُحونٌ)، يُقالُ: هٰذا لَحْنُ مَعْبِد وأَلْحانُهُ ومَلاحِنُه، لِمَا مَالَ إليه من الأَغاني واخْتَارَه، وقال الشَّاعِر:

وهاتِفَيْنِ بِشَجْوٍ بَعْدَما سَجَعَتْ
وُرْقُ الحَمامِ بتَرْجِيعٍ وإِرنانِ
بَاتَا على غُصْنِ بانٍ في ذُرَى فَنَنٍ
يُرَدِّدَانِ لُحونًا ذَاتَ أَلْوانِ[2]

(ولَحَّنَ في قِراءَتِه) تَلْحِينًا: (طَرَّب فيهَا)، وَغَرَّد بِأَلْحان.

(و) اللَّحْنُ: (اللُّغَة) بِلُغَة بَنِي كِلاب، وبه فُسِّر قَولُ عُمَر رَضِي اللَّه تَعالَى عنه: «تَعَلَّموا اللَّحْن في القُرآن»، أي: تَعلَّموا كيف لُغَة العَرَب فيه الَّذِين نَزَل القرآنُ بِلُغَتِهم. قال أبو عَدْنان: وأَنْشَدَتْنِي الكَلْبِيَّة:

وَقَومٌ لهمْ لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمِنا
وَشَكْلٌ وبَيْتِ اللّهِ لَسْنَا نُشاكِلُهْ[1]

قال: وقال عُبَيْدُ بنُ أَيُّوب:

أَتَتْنِي بِلَحْنٍ بعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ
حوالَيَّ نِيرانًا تَبُوخُ وتَزْهَرُ[2]

وَفِي الأَساسِ: يُقالُ: هٰذا لَيْسَ من لَحْنِي ولا مِنْ لَحْنِ قَوْمي، أَي: من نَحْوِي ومَيْلِي الَّذي أَمِيلُ إِلَيه وأَتَكَلَّم به يَعْنِي: لُغَته ولَسَنه. ومنه: «تَعَلَّمُوا الفَرائِضَ والسُّنَّة واللَّحْنَ»[3]. قلت: ويُرْوَى: والسُّنَن، وهو قَولُ عُمَر رَضِي اللَّهُ تَعالَى عنه. وقالَ الأَزْهَرِيّ في

(1) اللسان، والأول في (حنن).
(2) اللسان.

(1) اللسان، والتهذيب ٥/ ٦٢.
(2) اللسان، والتهذيب ٥/ ٦٣.
(3) الأساس وفيه «ومذهبي» بدل «ومَيْلى».

تَفْسِير قَولِه: «تَعَلَّمُوا اللَّحْن في القُرآن»، أَي: لُغَةَ العَرَب[1] في القُرآن واعْرِفُو مَعانِيَه، وكَقَوْلِه أَيْضًا: «أُبيٌّ أَقْرَؤُنا»، وإنّا لنَرْغَب عن كَثِير من لَحْنِه، أَي: من لُغَتِه. وكان يَقْرَأ التَّابوه، ومنه قولُ أَبِي مَيْسَرة في قَوْلِه تَعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾[2]، قال: العَرِمُ: المُسَمَّاة بِلَحْن اليَمَن، أَي: بِلُغَتِهم، وقد لَحَن الرّجلُ: تكَلَّم بِلُغَته.

(و) اللَّحْنُ: (الخَطَأُ) وتَركُ الصَّواب (فِي القِراءَة) والنَّشيد ونَحْو ذٰلك، وقيل: هو تَرْك الإِعْراب، وبه فُسِّر قولُ عُمَر رَضِي اللَّه تَعالَى عنه: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ والفَرائِضَ». وفي حَدِيثِ أَبِي العَالِية: «كُنْتُ أَطُوفُ مع ابنِ عَبَّاس رَضِي اللَّه تَعالى عَنهما وهو يُعَلِّمُني لَحْنَ الكَلام». قال أَبو عُبيد، وإِنَّما سَمَّاه لَحْنًا؛ لأَنَّه إذا بَصَّره بالصَّواب، فقد بَصَّره باللَّحْن[1]. قال شَمِر: قال أَبو عَدْنان: سَأَلتُ الكِلابِيِّين عَنْ قَولِ عُمَرَ هٰذا فَقالُوا: يُرِيد به اللَّغْو؛ وهو الفَاسِد من الكَلَام، وبه فُسِّر قَولُ أَسْماءَ[2] الفَزارِيِّ:

وَحَدِيثٍ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا ... يَنْعَتُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنَا
مَنْطِقٌ رائِعٌ وتَلْحَنُ أَحْيَا ... نًا وخَيرُ الحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنَا

أي: إنّما تُخْطِئُ في الإِعراب، وذٰلِك أنّه يُسْتَمْلَح من الجَوَارِي ذٰلِك إذا كَان خَفِيفًا، ويُسْتَثْقَل منهن لُزومُ مُطْلَقِ الإِعْراب.

(كاللُّحُونِ)، بالضَّمّ عن أَبِي زَيْد،

(1) انظر التهذيب ٥/ ٦٢.
(2) سورة سبأ، الآية: ١٦.

(1) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٤٤.
(2) في هامش الصحاح «مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري» والبيتان معزوان له في اللسان والثاني غير معزو في التهذيب ٥/ ٦١.

(واللَّحَانَةِ واللَّحَانِيَةِ واللَّحَنِ، مُحَرَّكَة). وقد (لَحَن) في كَلامِه (كجَعَل) يَلْحَن لَحنًا ولُحونًا ولَحَانَةً ولَحانِيَةً ولَحْنًا، (فهو لاحِنٌ): مَالَ عن صَحِيحِ المَنْطِق.

(و) رَجُلٌ (لَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ)، بالتَّشْدِيد فيهما (ولُحَنَةٌ، كهُمَزة)[1]: يُخْطِئ. وفي المُحْكَم: (كَثِيره)[2]. ولَحَّنَهُ) تَلْحِينًا[3]: (خَطَّأه) في الكَلام.

(و) قيل: (اللُّحْنَة)، بالضم[4]: (مَنْ يُلَحَّن)، أي: يُخْطِئ.

(وكَهُمَزَة: مَنْ يُلَحِّنُ النَّاسَ كَثِيرًا)، ومنه الحَدِيثُ: «وكان القَاسِمُ رَجُلًا لُحَنَة»، يُروَى بالوَجْهَيْن. والمَعْرُوفُ في هٰذا البِناء أَنَّه الذي يَكْثُر منه الفِعْل كالهُمَزَة واللُّمَزَة والطُّلَعَة والخُدَعَة ونحو ذٰلك.

(١) كهمزة: ليس من لفظ القاموس.

(٢) المحكم ٣/ ٢٥٨.

(٣) تَلْحِينًا: من لفظ القاموس في إحدى نسخه، وقد نُصّ على ذلك في هامش القاموس.

(٤) بالضم: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(و) اللَّحْنُ: التَّعرِيضُ والإيماءُ، (و) قد (لَحَن له) لَحْنًا: (قَالَ لَه قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْه ويَخْفَى على غَيْرِه)؛ لأَنَّه يُمِيلُهُ بالتَّوْرِية عن الوَاضِح المَفْهُوم، ومنه قَولُ القَتَّال الكِلابِيّ:

ولقدْ لَحَنْتُ لكُمْ لكَيْما تَفْهَمُوا
ووَحَيْتُ وَحْيًا لَيْسَ بالمُرْتَابِ[1]

وفي الحديث: «إِذا انصَرَفْتُما فالْحَنَا لي لَحْنًا»، أي: أَشِيرا إليَّ ولا تُفْصِحا وعَرِّضا بِمَا رَأَيْتُما، أَمَرَهما بِذٰلِكَ؛ لأَنَّهما رُبَّما أَخْبرا عن العَدُوّ بِبَأْسٍ وقُوَّة فَأَحَبَّ أَن لا يَقِف عليه المُسْلِمُون، وبه فُسِّر أَيْضًا قَولُ أَسماءَ الفَزارِيّ المُتَقَدِّم.

(و) اللَّحْنُ: المَيْل، وقد لَحَن (إِلَيْه) إذا نَوَاه و(مَالَ) إليه، ومنه سُمِّي التَّعْرِيض: لَحْنًا. وقال

(١) في اللسان: وروى الشطر الثاني في الصحاح: «ولحنتُ لَحنًا ليس بالمرتاب»

الأَزْهَرِيّ: اللَّحْنُ: ما تَلْحَن إِليه بِلِسَانِك، أَي: تَمِيل إليه بقَوْلك[1].

(و) اللَّحْنُ: الفَهْم والفِطْنَة، وقد (أَلْحَنه القَوْلَ) إذا (أَفْهَمَه إِيّاه، فَلَحِنه، كسَمِعَه) لَحْنًا، عن أبي زَيْد، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (و) لَحَنَه غَيْرَهُ، مثل (جَعَلَه)، لَحْنًا، عن كُرَاع، قال ابن سيده: وهو قَلِيلٌ، والأَوَّلُ الأَعْرَفُ[2]: إذا (فَهِمَه) وفَطِن لِمَا لم يَفْطِن له غَيرُه، وبه فُسِّر أَيْضًا بيتُ أَسْماءَ الفَزارِيِّ، فَصَار في بَيْت أَسْماءَ المَذْكُور ثَلاثةُ أَوْجُه: الفِطْنَة والفَهْمُ، وهو قَولُ أَبِي زَيْد وابنِ الأَعْرابيّ وإن اخْتَلَفَا في اللَّفْظ، والتَّعْرِيضُ، وهو قَولُ ابنِ دُرَيْد[3] والجَوْهَرِيّ، والخَطأُ في الإعراب على قَوْل مَنْ قال: تُزِيلُه عن جِهَتِه وتَعْدِله؛ لأَنّ اللَّحْنَ الذي هو الخَطَأ في الإعراب هو العُدولُ عن الصَّواب.

(واللَّاحِنُ: العَالِم بِعَوَاقِب الكَلَام) هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ أَنّه بهٰذا المَعْنَى: كَكَتِف، وهو العَالِمُ بِعَواقِبِ الأُمور الظَّرِيف. وأَمّا اللَّاحِنُ فهو الّذِي يَصْرِفُ[1] كَلامَه من جِهَة، ولا يُقالُ لَحّان، فافْهَم ذٰلك.

(ولَحِنَ، كفَرِحَ: فَطِنَ لِحُجَّته وانْتَبَه) لَهَا، عن ابنِ الأعرابي، وهو بِمَعْنَى: فَهِم وإن اخْتَلَفا في اللَّفْظ، كما أَشَرْنا إليه.

(ولاحَنَهم) مُلاحَنةً: (فاطَنَهم)، ومنه قَولُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيز رَضِي اللّهُ تَعالى عنه: «عَجِبتُ لِمَنْ لاحَنَ النَّاسَ ولاحَنُوه، كيف لا يَعْرِف جوامِعَ الكَلِم» أي: فاطَنَهم وفَاطَنُوه وجَادَلهم. وقَولُ الطِّرمّاح:

(١) التهذيب ٥/ ٦٠ عن الليث، وهو في العين ٣/ ٢٢٩.

(٢) انظر المحكم ٣/ ٢٥٨.

(٣) لم أقف عليه في الجمهرة (لحن) ٢/ ١٩٢، وانظر الصحاح.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يعرف» والمثبت عن اللسان، وفيه «رجل لاحِن، إذا صرف كلامه عن جهته».
وانظر: الجمهرة ١٩٢، والمفردات.

وأَدَّت إِلَيَّ القَولَ عَنهُنَّ زَوْلَةٌ
تُلاحِنُ أو تَرْنُو لِقَوْلِ المُلاحِنِ[(١)]

أي: تَكَلَّم بِمَعْنَى كَلام لا يُفْطَنُ له ويَخْفَى على النّاس غَيْرِي.

(و) قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ (فِي لَحْنِ الْقَوْلِ)﴾[(٢)]، أي: (في فَحْواه ومَعْنَاه)، وقيل: أي في نِيَّتِه وما في ضَمِيره، ورَوَى المُنْذِرِيُّ، عن أَبِي الهَيْثَم أنّه قال: العُنْوانُ واللَّحْن بِمَعْنًى وَاحِدٍ وهو العَلامَة تُشير بها إلى الإنْسان لِيَفْطُنَ بِها إلى غَيْرِه، وأَنْشَد:

وتَعْرِفُ في عُنْوانِها بَعْضَ لَحْنِها
وفي جَوْفِها صَمعاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا[(٣)]

وقد ظَهَر بما تَقدَّم أَنّ لِلَّحْنِ سبعة مَعانٍ: الغِنَاء، واللّغة، والخَطَأ في الإِعْراب، والمَيْل، والفِطْنَة، والتَّعْرِيض، والمَعْنَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال: هو أَلْحَنُ النَّاس إذا كان أَحْسَنَهم قِراءَة أو غِناءً.

وأَلْحَن في كَلامِه: أَخْطَأَ.

وهو أَلْحَنُ من غَيرِه، أَي: أَعْرفُ بالحُجَّة وأَفْطَنُ لها منه.

واللَّحَنُ، بالتَّحْريك: الفِطْنة، مَصْدر لَحِن، كفَرِح.

وبالسُّكُون: الخَطَأ. هٰذا قَولُ عامَّة أَهلِ اللُّغةِ. وقال ابنُ الأَعرابِيّ: اللَّحْن، بالسُّكون: الفِطْنَةُ والخَطَأُ سَواء. وقال أَيضًا: اللَّحَن، بالتَّحْرِيك: اللُّغَة، وقد رُوِي أَنَّ القُرآنَ نَزَل بلَحَن قُرَيش، أي: بِلُغَتِهم، وهٰكَذا رُوِي قَولُ عُمَرَ أَيْضًا، وفُسِّر باللُّغة. وقال الزَّمَخْشَرِيّ رَحِمه اللّه تعالى: أَرادَ غَرِيبَ اللُّغة فإنَّ من لم يَعْرِفْه لم يَعْرِف أَكْثَر كِتابِ اللّهِ تَعالَى

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٦٣، والأساس. والعجز برواية:
* تُخاضِنُ أو تَرْنو لقَوْل المُخاضِنِ *
في ديوانه ٤٨٢ ومادة (خضن) في اللسان، والتكملة، والتاج، والعين ٤/ ١٧٧، والمجمل ٢٩٣.
(٢) سورة محمد، الآية ٣٠.
(٣) اللسان، والتهذيب، والأساس.

ومَعانِيه، ولم يَعْرِف أكثرَ السُّنَن.

وفي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ رضي اللَّهُ تَعالَى عنه أَنّه سَأَلَ عن أَبِي زِيادٍ فَقِيل: إنّه ظَرِيف، على أنّه يَلْحَن، فقال: أَوَلَيْس أَظْرفَ له؟. قال القُتَيْبِيّ: ذَهَبَ مُعاوِيةُ رَضِي اللَّه تَعالَى عنه إلى اللَّحَن الذي هو الفِطْنة، بتَحْرِيك الحَاء. وقال غَيرُه: إنّما أرادَ اللَّحْن ضِدَّ الإعْراب، وهو يُسْتَمْلَح في الكَلام إذا قَلَّ، ويُسْتَثْقَلُ الإعرابُ والتَّشَدُّق.

ورَجلٌ لَحِنٌ، كَكَتِفٍ: فَطِنٌ ظَرِيف. قال لَبِيدٌ رَضِي اللَّه تَعالَى عَنْه:

مُتعوِّذٌ لَحِنٌ يُعِيد بكَفِّه
قَلَمًا على عُسُبٍ ذَبُلْنَ وبانِ[1]

ومن المَجاز: قِدح لاحِنٌ: إذا لَمْ يَكُن صَافِي الصَّوْت عند الإفاضَةِ، وكذلك قَوْسٌ لاحِنَةٌ: إذا أُنبِضَت، وسَهمٌ لاحِنٌ: إذا لم يكن حَنّانًا عند

(١) ديوانه ١٣٨، واللسان، والتهذيب ٥/ ٦٢، والمنجد ٣٢٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٠.

التَّنْفِيز[1]، والمُعْرِبُ من جَميع ذٰلكَ على ضِدِّه.

ومَلَاحِن العُودِ: ضُروبُ دَسْتَاناتِه.

والتَّلْحِين: اسم كالتَّمْتِين، والجَمْع: التَّلاحِين.

## [ ل خ ن ] *

(اللَّخْنُ)، بالفَتْح: (البَياضُ الَّذِي) يُرَى (في قُلْفَةِ الصَّبِيِّ قَبْلَ الخِتَانِ)، عند انْقِلاب الجِلْدَة.

(و) أيْضًا: البَياضُ الّذي (على جُرْدَانِ الحِمَارِ)، وهو الخَلَقُ.

(واللُّخْنَة، بالكَسْر: بِضْعَةٌ في أَسْفَلِ الكَتِف).

(ولَخِنَ السِّقاءُ وغَيرُه، كفَرِحَ: أَنْتَنَ)، قاله اللَّيثُ[2]. وفي التَّهْذِيب[3]: إذا أُدِيم فيه صَبُّ اللَّبن

(١) كذا في اللسان، وفي مطبوع التاج: «النفيز» وفي مخطوطيه «التفير».

(٢) اللسان، عن الليث ولم أقف عليه في العين ٤/ ١٤١ أو التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١، نقلًا عن الليث، ولكنه ورد في الصحاح دون عزو للغوي معين.

(٣) هو لفظ العين ٤/ ٢٦٤ وهو أيضًا في التهذيب عن الليث.

فلم يُغسَل، وصار فيه تَحْبيبٌ أبيضُ قِطَعٌ صِغار مِثْلُ السِّمْسِم وأكبر منه، مُتَغَيِّر الرِّيح والطَّعْم. وفي المُحْكَم[١]: لَخِنَ السِقاءُ: تَغَيَّر طَعْمُه ورائِحَتُه، وكذلك الجِلْد في الدِّباغ: إذا فَسَد فلَم يصلح.

(و) لَخِنَت (الجَوْزَةُ: فَسَدَت) وتَغَيَّرت رَائِحَتُها.

(ورجل أَلخَنُ وأَمَةٌ لَخْنَاءُ: لم يُخْتَنَا) ومنه[٢] حدِيث عُمَر رَضِي اللّهُ تَعالى عنه: يا ابنَ اللَّخْناء.

(واللَّخَنُ، مُحَرَّكَة: قُبْحُ رِيحِ الفَرْج)، قيل: ومنه: يا ابنَ اللَّخْناء، وقيل: هو نَتْنُ الرِّيح عامة. (و) قيل: نَتْنٌ في (الأَرفَاغِ)، وأكثرُ ما يَكُون في السُّودَانِ. (و) قال أبو عمرو: اللَّخَنُ: (قُبحُ الكَلامِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِقَاءٌ لَخِنٌ - كَكَتِف - وأَلْخَنُ: تَغَيَّر طَعمُه وريحُه. قال رُؤْبَةُ:

* والسَّبُّ تَخرِيقُ الأَدِيمِ الأَلْخَنِ[١] *

وقولهم: يا ابنَ اللَّخْناء، قيل: معناه: يا دَنِيءَ الأَصْل أو يَا لَئِيمَ الأُمِّ، أَشارَ إليه الرَّاغِب[٢].

ولَخَنه[٣] لَخْنًا: قال له ذلك.

وشَوْكةٌ لَخْناء: مُنْتِنَة.

## [ ل د ن ] *

(اللَّدْنُ: اللَّيِّنُ من كُلّ شَيْء) من عُودٍ أو حَبْل أو خُلُق، (وهي بِهَاءٍ، ج: لِدانٌ)، بالكَسْر (ولُدْن، بالضَّمِّ)، وقد (لَدُن، كَكَرُم لَدانَةً ولُدُونَةً) فهو لَدْن. (والتَّلْدِينُ: التَّلْيينُ)، ومنه: خُبْزٌ مُلَدَّنٌ.

(ولَدُنْ)، بضَمّ الدَّال وسُكُونِ النُّون، (ولَدْن) بسُكُون الدَّال وإلقاء الضَّمّة منها، كعَضُد وعَضْد، وقد قُرِئَ: ﴿بَلَغْتَ مِن

(١) المحكم ٥/١١٩.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: حديث عمر الذي في اللسان حديث ابن عمر». وهو كذلك في النهاية.

(١) ديوانه ١٦٠، واللسان.

(٢) لم ترد مادة (لخن) في المفردات.

(٣) في الأساس: «وشَتَمه ولَخَّنَه: قال له: يا ابن اللخناء».

لَدُنِي عُذْرًا﴾[1]، (ولَدِن، كَكَتِف ولُدْن، بالضَّمِّ)، بإلقاءِ ضَمَّةِ الدَّال على اللَّام، (ولَدْنِ كجَير، وَلَدْ كَكَمْ، ولُدْ كَمُذْ، ولَدًا كقَفًا، ولُدُن، بضَمَّتين)، وحَكَى ابنُ خالَوَيْه في البَدِيع: ﴿وَهَبْ لَنَا مِن لُّدُنكَ﴾[2]، (ولُدُ) بضَمِّهما مأخوذةٌ من: لُدُنْ، بحَذْفِ النُّون، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لغَيْلانَ بنِ الحَارِث[3]:

* يَسْتَوْعِب النَّوعَيْن من خَرِيرِهِ *
* مَنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْخُورِهِ[3] *

(ولَدًا) هٰكذا هو في النُّسَخ بالأَلِف، والصَّواب: باليَاءِ وهي مُحَوَّلة، فَهِي إحْدَى عَشْرَةَ لُغَة، وزِيدَ: لَدَنْ، مُحَرَّكة حُذِفَت ضَمَّة الدَّال، فَلَمَّا الْتَقَى سَاكِنان فُتِحَت الدَّال، عن أَبي عَلِي، فهي ثِنْتَا عَشْرَةَ لُغَة. وقال أبو علي: نَظِير لَدُنْ ولَدَى ولَدُ في استِعْمال اللّام تَارَةً نُونًا وتارة حَرْفَ عِلَّة وتارةً مَحْذُوفة: دَدَنْ ودَدَى ودَدٌ. قال ابنُ بَرِّي: ولم يَذكر أبو علي تَحْرِيك النُّون بكَسْر ولا فَتْح فِيمَن أَسْكَن الدَّال، قال: ويَنْبَغِي أَن تَكُون مَكْسُورة، قال: وكَذَا حَكَاها الحَوْفِيّ، ولم يَذْكُر لَدَنْ التي حَكَاها أبو عَلِي. كُلُّ ذٰلِكَ (ظَرْفٌ زَمانِيٌّ ومَكَانِيٌّ، كعِنْد). قال سِيبَوَيه: لَدُنْ جُزِمَت ولم تُجْعَل كعِنْد؛ لأَنّها لم تَمَكَّن في الكلام تَمَكُّنَ «عند»، واعتَقَب النُّونُ وحَرفُ العِلَّة على هٰذه اللّفظة لامًا كما اعْتَقَبت الهَاءُ والواوُ في: سَنَة لامًا، وكما اعْتَقَبَت في عِضاهٍ. وقال أبو إسحاق: لَدُن لا تَمَكَّنُ تَمَكُّنَ «عند»؛ لأَنَّك تَقُولِ: هٰذا القَولُ عِنْدِي صَوابٌ، ولا تقول: هو لَدُنِي صواب. وتقول: عندي

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨.
(٣) القائل هو غيلان بن حريث كما في اللسان ومادة (نخر)، والتنبيه، والإيضاح (نخر)، وسبق كذلك في (نخر)، والمشطوران في اللسان والثاني غير معزو في الصحاح. وذكر ابن برّي في التنبيه (نخر) أن الصواب في روايتهما «جريره» بدل «خريره» و«منحوره» بالحاء بدل «منخوره»، كما أنشده سيبويه. وهو كذلك في الكتاب ٢/ ٣١١.

مالٌ عظيمٌ، والمالُ غَائِبٌ عنك، ولَدُن لِمَا يَلِيك لا غَيْر. وقال الزَّجاج في قَوله تَعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾[1]: وقُرِئَ بتَخْفِيف النُّون، ويَجُوزُ تَسْكِين الدَّال وأَجْوَدُها بتَشْدِيد النُّون؛ لأنَّ أَصْلَ لَدُنْ الإسْكانُ، فَإذا أَضفْتَها إلى نَفْسِك زِدْتَ نُونًا لِيَسْلَم سُكونُ النُّون الأُولى، قال: والدَّلِيل على أَنّ الأَسماءَ يَجوزُ فيها حَذفُ النُّون قَولُهم قَدْني في مَعْنَى: حَسْبِي، ويَجوزُ قَدِي بِحَذْف النُّون؛ لأَن قَدْ اسمٌ غَيرُ مُتَمكِّن، وحَكَى أَبو عُمَر[2] عَنْ أَحمَدَ بنِ يَحْيى والمُبَرِّد أَنَّهما قالا: العَرَب تَقُول: لَدُنْ غُدوَةً ولَدُنْ غُدْوةٌ ولَدُن غُدْوَةٍ، فمَنْ رَفَع أَرادَ لَدُن كانت غُدوَةٌ، ومَنْ نَصَب أَرادَ لَدُن كان الوَقْتُ غُدْوةً، ومَنْ خَفَض أَرادَ مِنْ عِنْدِ غُدْوَةٍ. وقال ابنُ كَيْسان: لَدُن حَرْفٌ يَخْفِض، ورُبَّما نُصِب بها. قال: وحكى البَصْرِيُّون أَنَّها تَنْصِب غُدوةً خَاصَّة من بَيْن الكَلامِ وأنشدوا:

ما زال مُهْرِي مَزْجَرَ الكَلْبِ مِنْهُم
لَدُنْ غُدوةً حَتّى دَنَتْ لِغُرُوبِ[1]

وقال ابنُ كَيْسان: مَنْ خَفَضَ بها أَجْرَاها مُجْرَى مِنْ وعَنْ، ومَنْ رَفَع أَجْراها مُجْرَى مُذْ، ومَنْ نَصَب جَعَلَها وَقْتًا وجَعَل ما بَعْدَها تَرجمةً عنها.

وقال اللَّيثُ: لدن في مَعْنَى: مِنْ

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه، واللسان «أبو عمرو» والتصويب من التهذيب (١٤/ ١٢٤) والذي أخذ عن ثعلب هو «أبو عمر الزاهد» (كما في إنباه الرواة ١/ ١٣٩)، وثعلب ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ (المزهر ٢/ ٤٦٢) وأبو عمر الزاهد ولد سنة ٢٦١ ومات سنة ٣٤٥) (المزهر ٢/ ٤٥٦). أما «أبو عمرو: فاشتهر بهذه الكنية اثنان، هما: أبو عمرو بن العلاء، وقد توفي سنة ٢٠٤، وقيل سنة ٢٠٩ (المزهر ٤٦١) وأبو عمرو الشيباني مات ٢٠٥ وقيل ٢٠٦ وقيل ٢١٣ (المزهر ٢/ ٤٦٣).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ما زال: في اللسان بلا واو وينشد في الشواهد «وما زال» وفي العين ٨/ ٤٠ «فما زال» والبيت يعزى لأبي سفيان بن حرب في الحيوان ١/ ٣١٨، والدرر اللوامع ١/ ١٨٥.

عِنْدِ، تَقُول: وقف النَّاسُ له من لَدُن كَذَا إلى المَسْجَد ونَحْو ذٰلك، إذا اتَّصل ما بَيْن الشَّيْئَيْن، وكَذٰلِك في الزَّمان من لَدُن طُلوعِ الشَّمْس إلى غُرُوبِها، أي: مِنْ حِين[1].

وقال أبو زَيْد عن الكِلابِيِّين: هٰذا من لَدُنِه، ضَمُّوا الدَّال وفَتَحوا اللَّام وكَسَروا النُّونَ.

وقال الجَوْهَرِيّ: لَدُن المَوْضِع الذي هو الغَايَة، وهو ظَرْف غَيْرُ مُتَمَكِّن بِمَنْزِلة عِنْد، وقد أَدْخَلُوا عَلَيها «مِنْ» وحدها من حُرُوفِ الجَرِّ، قال تعالى: ﴿مِّن لَّدُنَّآ﴾[2] وجاءت مُضافَةً تَخفِض ما بَعْدَها، قال: وقد حَمَلَ حَذفُ النونِ بَعْضَهم إلى أن قَالَ: لَدُن غُدْوَةً فَنَصَب غُدوةً بالتَّنْوِين؛ لأنَّه تَوَهَّم أَنَّ هٰذه النُّونَ زَائِدةٌ تقوم مَقامَ التَّنْوِين فَنَصَب، كما تَقُولُ:

(١) العين ٨/ ٤٠.
(٢) سورة النساء، الآية: ٦٧.

ضاربٌ زيدًا، قال: ولم يُعمِلُوا لَدُن إلا في غُدْوَة خَاصَّةً.

(وسُمِعَ لَدَا بمَعْنَى: هَلْ)، نَقَلَه أبو عَلِي في التّذكرة عن المُفَضَّل وأَنْشَد:

لَدَى مِنْ شَبابٍ يُشْتَرى بمَشِيبِ
وكَيفَ شَبابُ المَرءِ بَعْدَ دَبِيبِ[1]

(و) يُقال: (طَعامٌ لَدُنٌ، بِضَمِّ الدَّال)، أي: (غَيْرُ جَيِّدِ الخَبْزِ والطَّبْخِ).

(واللُّدُنَّةُ، كَدُجُنَّة، وتُفْتَح اللَّام) وعليه اقْتَصر ابنُ بَرِّي: (الحاجَةُ) يقال: لي إليه لُدُنَّة.

(وتَلَدَّنَ: تَمَكَّثَ) في الأَمرِ وتَلَبَّث، عن أبي عمرو، (و) تَلدَّن (عليه: تَلَكَّأَ) ولم يَنْبَعِث، ومنه حَدِيثُ عائِشةَ رَضِيَ اللّٰه تَعالَى عنها: «فأَرْسَلَ إِليَّ ناقَةً مُحَرَّمةً فَتَلَدَّنَت عليَّ فَلَعَنْتُها».

(١) اللسان.

(ولَدَّنَ ثوبَهُ تَلْدِينًا: نَدَّاهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَناةٌ[1] لَدْنَةٌ: لَيِّنَةُ المَهَزَّة.

وامرأَةٌ لَدْنَةٌ: رَيَّا الشَّباب ناعِمَةٌ.

ولَدَّنَه تَلْدِينًا: لَيَّنَه.

ومن المَجازِ: لَدُنَتْ أخلاقُه، وهو لَدْنُ الخَلِيقة: لَيِّن العَرِيكة.

وما بها مُتَلَدَّن[2] - بفَتْح الدَّال المُشَدَّدَة - أي: ما يَمْكُثُ فيه.

وتَلَدَّن بالمَكانِ: أَقامَ.

والعِلْم اللَّدُنِّي: ما يَحْصُل لِلْعَبْد بِغَيْر وَاسِطَة بل بإِلْهَامٍ من اللَّهِ تَعَالَى.

وعامِرُ بن لُدَيْن، كَزُبَيْر، الأَشْعَرِي: تابِعِيٌّ مَشْهُور.

[ ل ذ ن ] *

(اللَّاذَنُ) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ،

(١) في مطبوع التاج «فتاة» والتصويب من مخطوطيه وتكملة القاموس، واللسان، والأساس، والعين.

(٢) ضبط في الأساس شكلًا بكسر الدال المشددة.

وهي: (رُطوبَةٌ تَتَعَلَّق بشَعَر المِعْزى ولِحاهَا)، في بَعْضِ جزائر البَحْر، (إذا رَعَتْ نَباتًا يُعْرَف بِقَلْسُوس أو قَسْتُوس، وما عَلِق بِشَعْرِها جَيِّد مُسَخِّن مُلَيِّن مُفَتِّح للسُّدَدِ وأَفْواهِ العُرُوقِ مُدِرٌّ نافِعٌ للنَّزَلات والسُّعَالِ وَوَجَعِ الأُذُنِ، وما عَلِق بأَظْلافِهَا رَدِيءٌ)، وأَجودُه ما جُلِب من جَزِيرة اقْرِيطِش، والواحِدَة بهاء.

[ ل ز ن ] *

(لَزَنَ القَومُ، كَنَصَر، وفَرِح لَزْنًا ولَزَنًا)، فيه لفٌّ ونَشْر مُرتَّب: اجتَمَعُوا على البِئْر للاسْتِقاء حتّى ضاقَتْ بهم.

(وتَلازَنُوا: تَزاحَمُوا).

(ومَشْرَبٌ لَزْنٌ)، بالفَتْح (ولَزِنٌ)، كَكَتِفٍ[1] (ومَلْزُونٌ)، أي: (مُزْدَحَمٌ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه أنها من لفظه.

عليه)، عن ابنِ الأعرابي، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابيّ:

* في مَشْرَبٍ لا كَدِرٍ ولا لَزِنْ[1] *

(ولَيْلَةٌ لَزِنةٌ)، كفَرِحة (ولَزْنةٌ)، بالفَتْح، (وتُكْسَر)، أي: (ضَيِّقَةٌ) مِن جُوع أو مِن خَوْف، (أو بارِدَة)، عن ابنِ الأعرابي.

(و) اللَّزِنَةُ (هي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيِّقَة، و) أَيْضًا: (الشِّدَّةُ والضِّيق، ج: لَزْنٌ)، بالفَتْح، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّواب: كعِنَب، ومِثْلُه حَلْقَة وحِلَق وفَلْكَة وفِلَك، قال الأَعْشَى:

ويُقْبِلُ ذُو البَثِّ والرَّاغِبو
نَ في لَيْلةٍ هي إحْدَى اللِّزَنْ[2]

أي: إحْدَى لَيالِي اللِّزَن، ورَواهُ ابنُ الأَعرابِيّ: بفَتْح اللَّام. وقد قِيل في الوَاحِد: لِزْنة، بالكَسْر أَيْضًا وهي الشِّدَّة، فأَمَّا إِذَا وَصَفْت بها فقلت: لَيْلَةٌ لَزْنَةٌ فبالفَتْح لا غير.

(والزَّمانُ الأَلْزَنُ: الشَّدِيدُ الكَلِبُ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰه تَعالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَصابَهم لَزْنٌ من العَيْش، أَي: ضِيقٌ لا يُنالُ إلا بمَشَقَّة.

ويَقولُون في الدُّعاء على الإِنْسان: ما لَه سُقِيَ في لَزْنٍ ضَاحٍ، أي: في ضِيقٍ مع حَرِّ الشَّمْس.

## [ ل س ن ] *

(اللِّسانُ)، بالكَسْر: (المِقْولُ)، أي: آلَةُ القَوْل، يُذَكَّر (ويُؤَنَّث، ج: أَلْسِنَة) فيمن ذَكَّر مثل حِمَار وَأَحْمِرة، ومنه أَلْسِنَة حِدَاد، (وأَلْسُنٌ) فِيمَنْ أَنَّثَ مثل: ذِرَاع وأَذْرُع؛ لأَنَّ ذٰلِك قِياسُ ما جاء على فِعال من المُذَكَّر والمُؤَنَّث، ومنه قَولُ العَجَّاج:

(١) اللسان، والتهذيب ١٣/ ٢١٠.
(٢) الصبح المنير ١٩، واللسان، والصحاح، والعجز في التهذيب ١٣/ ٢٠٠، والمحكم ٩/ ٣٨.

* أَو تَلحَجُ الأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجا[١] *

(و) يُجْمَع أَيْضًا على: (لُسْن)، بالضَّم مُخَفَّفا عن: لُسُن، بِضَمَّتَين كَكِتَاب وكُتُب. (و) اللِّسَانُ: (اللُّغَة) وتُؤَنَّث حِينَئِذٍ لا غَيْر، ومنه قَولُه تعالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾[٢]، أي: بِلُغَةِ قَوْمِه، والجمعُ: أَلْسِنَة، ومنه قَولُه تعالى: ﴿وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ﴾[٣]، أي: لُغَاتِكم، ومنه قَولُهم: لِسانُ العَرَبِ أَفْصَحُ لِسان، وبه سَمَّى ابنُ منْظُور كِتابَه لِسانَ العَرَب. قال شَيخُنا رَحِمَه اللَّه تَعالى: وشَرحَه بَعْضُهم بالتَّكَلُّم، وصَرَّحُوا بأَنَّه مَجازٌ مَشْهُور فيها من تَسْمِيَة القَوْلِ باسم سَبَبِه العَادِي، وقيل: المُرادُ باللُّغة الكَلِم[٤].

(و) اللِّسان: (الرِّسالة) مُؤَنَّثة، قال أَعْشَى باهِلَةَ:

إِنِّي أَتَتْنِي لِسانٌ لَا أُسَرُّ بها
مِنْ عَلْوَ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ[١]

ومثله قَولُ الشّاعر:

أَتَتْنِي لِسانُ بَنِي عَامِرٍ
أَحادِيثُها بعدَ قَوْلٍ نُكُرْ[٢]

(و) اللِّسانُ: (المُتَكَلِّمُ عن القَوْم)، وهو مَجازٌ.

(و) اللِّسانُ: (أَرْضٌ بِظَهْرِ الكُوفَةِ)[٣].

(و) اللِّسان: (شاعِرٌ فارِسٌ مِنْقَرِيّ).

(و) اللِّسان (من المِيزانِ:

(١) ديوانه/ ٩، واللسان.
(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤.
(٣) سورة الروم، الآية: ٢٢.
(٤) إضاءة الراموس.

(١) الصبح المنير ٢٦٦، واللسان، والصحاح، والمنجد ٣٧، غير معزو في الجمهرة ٣/ ٤٨٧، والمقاييس ٥/٢٤٧، والصدر في التهذيب ١٢/٤٩٧، والأعشى يرثي بالقصيدة التي منها هذا البيت أخاه لأمه المنتشر بن وهب، وقيل هي للدعجاء بنت وهب أخت المنتشر وقيل أيضًا لأخته ليلى بنت وهب (الخزانة ١/١٨٨).
(٢) اللسان، والصحاح، والمنجد ٣٧، والمخصص ١٢/١٧، وعزى البيت للمُرقش الأكبر في المفضليات (مف ٥٢ : ١) (باختلاف في العجز) وصدره في التهذيب ١٢/٤٢٧.
(٣) «وأرض بظاهر الكوفة»، و«شاعر فارس مِنْقَري» مضروب عليه في نسخة المؤلف.

عَذَبَتُه)، وهو مجاز، أَنْشَدَ ثَعْلَب:

ولَقَد رَأَيْتُ لِسانَ أَعْدلِ حاكمٍ
يُقْضَى الصَّوابُ به ولا يَتَكَلَّمُ[(١)]

ويقال: استَوَى لِسانُ المِيزان، وبه سَمَّى الحافِظُ كِتابَه لِسانَ المِيزان.

(ولِسانُ الحَمَل: نبات، أَصلُه يُمضَغ لوجَعِ السِّنِّ، وَوَرقُه قابِضٌ مُجَفِّفٌ، نافِعٌ ضِمادُه للقُرُوحِ الخَبيثَةِ ولِداءِ الفِيلِ والنَّارِ الفارِسِيَّةِ والنَّمْلَةِ والشَّرَى وقَطْعِ سَيَلان الدَّم وعَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِب (وحَرْقِ النَّارِ والخَنَازِيرِ وَوَرَمِ اللوزَتَيْنِ وغَيْرِ ذَلِك).

(ولِسانُ الثَّورِ[(٢)]: نَباتٌ مُفَرِّح جِدًّا مُلَيِّنٌ يُخْرِجُ المِرَّةَ الصَّفْراءَ نافِعٌ للخفَقان).

(ولِسانُ العَصافِير: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّردَارِ، باهِيٌّ جِدًّا، نافِعٌ من وَجَعِ الخاصِرَةِ والخَفَقانِ، مُفَتِّتٌ للحَصَا).

(ولِسانُ الكَلبِ: نباتٌ له بِزْرٌ دَقِيقٌ أَصْهَبُ، وله أَصْلٌ أَبْيَضُ ذو شُعَب مُتَشَبِّكَة، يُدْمِلُ القُروحَ وَيَنْفَعُ الطِّحالَ).

(ولِسانُ السَّبُع: نَباتٌ، شُربُ ماءِ مَطْبوخِه نافِعٌ للحَصاةِ)، كُلُّ ذلِكَ سُمِّي به تَشْبِيهًا باللِّسان.

(وأَلْسَنه قَولَه: أَبْلَغَه)، وكذا أَلْسَنَ عَنْه إذا بلَّغَ.

(واللِّسْنُ، بالكَسْرِ: الكَلامُ).

(و) أَيْضًا: (اللُّغَةُ)، وحكى أبو عَمْرو: لِكُلِّ قومٍ لِسْنٌ يتكلَّمُون بها، أي: لُغَة.

(و) أَيْضًا: (اللِّسانُ)، ومنه قراءة: ﴿إِلَّا بِلِسْنِ قَوْمِهِۦ﴾[(١)]، أي: بِلِسانِ قومه، فَهِي لُغَة في اللِّسان بمَعْنَى: اللُّغَة لا بمعنى العُضْو، وفي كَلامِ المُصَنِّف رَحِمَه اللَّه تَعالَى نَظَر.

(و) اللَّسَنُ، (محركًا: الفَصاحَةُ) والبَيَانُ، وقيل: هو جَوْدَة اللِّسان

---

(١) اللسان والمحكم ٨/ ٣٢٧.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «حارّ رَطب».

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤، وقرأ ﴿بِلِسْنِ﴾ أبو السَّمّال (المحتسب ١/ ٣٥٩).

وسَلاطَتُه. (لَسِنَ كَفَرِح، فهو لَسِنٌ وألْسَنُ)، وقومٌ لُسْنٌ، بالضَّم.

(ولَسَنَهُ) لَسْنًا: (أَخَذَه بِلِسَانِه)، قال طَرَفَةُ:

وإذا تَـلْسُـنُـنِـي أَلْسُـنُـهـا
أَنّني لَسْتُ بمَوْهُونٍ فقِرْ[(١)]

ومنهُ حَدِيثُ عُمَر رَضِي اللّه تَعالَى عنه وذَكَر امرأَةً: «إن دَخَلتْ عليكَ لَسَنَتْك»، أي: أَخذَتْك بِلِسانِها، يَصِفُها بالسَّلاطة وكَثْرة الكَلام والبَذاء.

(و) لَسَنهُ: (غَلَبَه في المُلاسَنَة للمُناطَقَةِ)، يُقالُ: لاسَنَه فلَسَنَه.

(و) لَسَنَ (النَّعْلَ: خَرط صَدْرَها ودَقَّقَ أَعْلَاهَا)، ظاهِرُه أَنّه من حَدّ كَتَب، والصَّواب: أَنّه من باب التَّفْعِيل؛ لأَنّه يُقال نَعْلٌ مُلَسَّنَة.

(و) لَسَنَ (الجارِيَةَ) لَسْنا: (تناوَل لِسانَها تَرَشُّفًا) وتَمَصُّصًا.

(و) لَسَنَت (العَقْرَب: لَدَغَت بزُبَانَاهَا.

(واللَّسِنُ، كَكَتِف، ومُعَظَّم: ما جُعِل طَرفُه كطَرَفِ اللِّسان).

(والمَلْسُونُ: الكَذّاب)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه[(١)]. وقال الأَزْهَرِيُّ: لا أَعْرِفُه[(٢)].

(وأَلْسَنَهُ فَصِيلًا: أَعارَه إِيَّاه لِيُلْقِيَه على ناقَتِه فتَدُرَّ عليه فيَحْلُبَها) إذا دَرَّت، (كأَنَّه أَعارَه لِسانَ فَصيلِه. وتَلَسَّنَ الفَصِيلَ: فَعَلَ به ذٰلِك)، حَكاه ثَعْلَب. وأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَر يَصِف بَكْرًا أَعطاه بَعْضُهم في حَمالَةٍ فلم يَرْضَه:

تَـلَسَّـنَ أَهـلُه رُبَـعًـا عـلـيـهِ
رِماثًا تحتَ مِقْلاةٍ نَيُوبِ[(٣)]

(١) ديوانه ٦٥، واللسان، وانظر مادتي (وهن)، و(فقر)، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٥١، والمقاييس ٥/ ٢٤٦، والتهذيب ٦/ ٤٤٦ (العجز)، ١٢/ ٤٢٦ وسبق في (فقر) وسيرد في (وهن).

(١) المحكم ٨/ ٣٢٧.

(٢) التهذيب ١٢/ ٤٢٧ ولفظه: «قال الشيخ: لا أعرفه».

(٣) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٢/ ٤٢٦، والمحكم ٨/ ٣٢٧، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: رُبَعًا، كذا في النسخ كاللسان. والذي في التكملة: عامًا. قال: والرِّماث جمع رُمْثَة بالضم وهي البَقِية تبقى في الضرع من اللبن».

قال ابنُ سِيده: قال يعقوب: هٰذا مَعْنى غَرِيب قَلَّ مَنْ يَعْرِفه[١].

(واللُّسَّانُ، كَزُنَّار: عُشْبَة) من الجَنْبة، لها ورق مُتَفَرِّش أَخْشَن كأَنّه المَساحِي كخُشُونةِ لسان الثَّور، يَسْمُو من وسطها قَضِيبٌ كالذِّراع طُولًا في رأسه نَورةٌ كَحْلَاء، وهي دَواءٌ من أَوْجاع اللِّسان، أَلْسِنَةِ النَّاسِ وأَلْسِنَةِ الإبل، قاله أبو حَنِيفة.

(ولَسْنُونَة[٢]: ع)، عن ياقوت.

(و) المِلْسَن، (كَمِنْبَر: الحَجَر) الذي (يُجْعَل على بَابِ البَيْتِ الّذي يُبْنَى للضَّبُع)، ويَجْعَلُون اللَّحمةَ في مُؤَخِّرِه، فإذا دَخَل الضَّبُعُ[٣] فتناول اللَّحْمَة سَقَط الحَجَر على الباب فسدَّه.

(والإِلْسانُ: الإبلاغ للرِّسَالة)، يُقال: (أَلْسِنّي فُلانًا وأَلْسِن لي فُلانًا كَذَا وكَذَا، أي: أَبْلِغ لِي)، وكذٰلك أَلِكْني فُلانًا، أي: أَلِك لي، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد:

بل أَلْسِنوا لِي سَراةَ العَمّ إِنَّكُمُ
لَسْتُم من المُلْكِ والأبدالِ أَغْمارُ[١]

أي: أَبْلِغُوا لِي وعَنِّي.

(والمُتَلَسِّنَةُ من الإِبل: الحَلِيَّةُ) هٰكذا في النُّسَخ، والصّوابُ الخَلِيَّة[٢] كما هو نَصّ ابنِ الأَعرابِيّ، قال: والخَلِيَّة: أَنْ تَلِد النَّاقَةُ فيُنْحَرَ وَلَدُها عَمْدًا لِيَدُومَ لَبَنُها وتُسْتَدَرَّ بحُوارِ غَيْرِها، فإذا أَدَرَّها الحُوارُ نَحَّوْه عنها واحْتَلَبُوها، ورُبَّما خَلَّوْا ثَلاثَ خَلَايا أَوْ أَرْبَعًا على حُوارٍ واحِدٍ، وهو التَّلَسُّن.

(وظَهْر الكُوفَةِ كان يُقالُ له: اللِّسان) على التَّشْبِيه، وهٰذا قد تَقَدَّم فهو تَكْرار.

(والمُلَسَّنة من النِّعال، كمُعَظَّم:

(١) المحكم ٨/ ٣٢٧.
(٢) في مطبوع التاج «لسبونة» والتصويب من القاموس ومخطوطي التاج ومعجم البلدان.
(٣) في اللسان: «السبع» والمثبت كما في المحكم ٨/ ٣٢٧.

(١) ديوانه ٥٣، واللسان، والتكملة.
(٢) وهي لفظ مطبوع القاموس.

ما فِيهَا طُولٌ ولَطافةٌ كهَيْئَةِ اللِّسانِ) وقِيلَ: هي التي جُعِل طَرَف مُقَدّمها كَطَرَف اللِّسان، قال كُثَيِّر:

لهمْ أُزُرٌ حُمْرُ الحَواشِي يَطَوْنَها
بِأَقْدامِهِمْ في الحَضْرَمِيِّ المُلَسَّنِ[1]

ومنه الحَدِيثُ: أَنَّ نَعْلَهُ كانت مُلَسَّنَةً.

(وكَذٰلِك امرأَةٌ مُلَسَّنةُ القَدَمَيْن)، إذا كَانَت لَطِيفَتَهُما.

(و) من المَجازِ: (فُلانٌ يَنْطِق بِلِسانِ اللّٰهِ، أي: بحُجَّتِه وكَلامِه).

(و) من المَجازِ: (هُوَ لِسانُ القَوْم)، أي: (المُتَكلِّم عَنهم)، وهٰذا قد تَقَدَّم فهو تكْرار.

(و) من المَجازِ: (لِسانُ النَّارِ: شُعْلَتُها) وهو ما يَتَشَكَّل منها على هَيْئَة اللِّسان، (وقد تَلَسَّنَ الجَمْرُ) إذا ارتَفَعت شُعْلَتُه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللِّسان: الكَلامُ والخَبَر، قال الحُطَيْئَة:

(١) ديوانه ٢/٦١، واللسان، والمقاييس ٥/٢٤٧.



نَدِمْتُ على لِسانٍ فَاتَ مِنِّي
فلَيْتَ بِأَنَّهُ في جَوْفِ عَكْمِ[1]

واللِّسان: الكَلِمَةُ والمَقَالَةُ، وبه فُسِّر قَولُ أَعْشَى بَاهِلَة السَّابق.

واللِّسانُ: الثَّناء، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْأَخِرِينَ﴾[2]، أي: ثَناءً باقِيًا إِلَى آخِرِ الدَّهْر.

ولِسانُ النَّعْل: الهَنَةُ النَّاتِئَة في مُقَدّمها.

وفي الحَدِيث: «لِصاحِبِ الحَقّ اليَدُ واللِّسانُ»[3]. اليَدُ: اللُّزُومُ، واللِّسان: التَّقَاضِي.

وتَلْسِينُ اللِّيف: أن تَمْشُنَه ثُمَّ تَجْعَلَهُ فَتائِلَ مُهَيَّأة.

وتَلَسَّن عليه: كَذَب.

ورَجُلٌ مَلْسُونٌ: حُلوُ اللِّسان بَعِيدُ الفِعالِ.

(١) ديوانه ٣٤٧، واللسان.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٨٤.

(٣) في مطبوع التاج: «الصاحب اليد الحق واللسان»، وفي مخطوطيه كمطبوعه وفيهما «صاحب» بدل «لصاحب» وانظر نص الحديث في النهاية.

والمَلْسَنَة، كَمَرْحَلة: عُشْبَةٌ.

ونَشَبُ لِسانِ الإبْزِيمِ.

ويُقال للمُنافِق: ذُو وَجْهَين وذُو لِسَانَين.

والمُلَسِّنُ، كَمُحَدِّثٍ: مَنْ عَضَّ لِسانَه تَحَيُّرًا وفِكْرَةً.

وذُو اللِّسَانَين: لَقَبُ مَوْلَةَ[١] بنِ كَثِيف بنِ حَمَلِ الضِّبابيِّ الصَّحَابِي لفَصَاحَته، رَوَى عنه ابنُه عَبْدِ العزيز.

والمُلْسِن، كمُحْسِن: الفَصِيح، والذي يَتكَلَّم كَثِيرًا.

ولِسانُ الدِّين بنُ الخَطِيب مَشْهُور، تَرجَمه المَقَّرِيّ في نَفْح الطِّيب.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ل ش ب ن ]

لَشْبُونَةُ[٢]: مَدِينَة بالأَنْدَلُس، ويُقالُ: أُشْبونة، عن يَاقُوت.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «هوألة» والمثبت من أسد الغابة ٥/ ٢٨٣ (رقم: ٥١٤٢) وجمهرة أنساب العرب ٢٨٨.

(٢) في مطبوع التاج «البشونة» والتصويب من مخطوطيه ومعجم البلدان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ل ش م ن ]

ولَيْشَمُونَة: مَدِينَة أُخْرَى بها[١]، منها: عَبدُ الرَّحْمٰن بنُ عَبدِ اللّٰه، عن مَالِك رَحِمه اللّٰه تَعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ل ط ن ] *

اللَّاطون: الأَصْفَرُ من الصُّفْر، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسان.

واللَّطَيْنِيَّة: لُغَة قَوم من الرُّوم، ويُقالُ: اللَّاطِينِيّة.

## [ ل ع ن ] *

(لَعَنَه، كمَنَعَه) لَعْنًا: (طَرَدَه وأَبْعَدَه) عن الخَيْر، هٰذا مِنَ اللّٰهِ تَعالَى، ومن الخَلْق: السَّبُّ والدُّعَاء، (فهو لَعِينٌ)، قال الشَّمَّاخ:

ذَعَرتُ بهِ القَطَا ونَفَيْتُ عَنْهُ
مقامَ الذِّئْب كالرَّجُلِ اللَّعِينِ[٢]

(١) يريد الأندلس.

(٢) ديوانه ٩٢، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٣٩، والتهذيب ٢/ ٣٩٦. وبلا عزو في المقاييس ٥/ ٢٥٣

(ومَلْعُون، ج: مَلاعِين)، عن سِيبَوَيْه قال: إنّما أذْكُر مِثْلَ هٰذا الجَمْع؛ لأَن حُكْم مِثْل هٰذا أن يُجْمَع بالوَاوِ والنُّون في المُذكَّر، وبالأَلِف والتَّاء في المُؤَنّث، لٰكِنَّهم كَسَّروه تَشْبِيهًا بما جاء من الأَسْماء على هٰذا الوَزْن.

(والاسْمُ: اللَّعَانُ، واللَّعَانِيَةُ، واللَّعْنَةُ، مَفْتُوحات)، والجَمْع: اللِّعَان، واللَّعَنات.

(واللُّعْنَة، بالضَّمِّ: مَنْ يَلْعَنُه النَّاس) لِشَرِّه. (وكَهُمَزَة: الكَثِيرُ اللَّعْن لَهُم)، الأَوَّل مَفْعُول والثَّانِي فَاعِل، ويَطَّرِدُ عَلَيْهِما بَاب، وحَكَى اللّحياني: لا تَكُ لُعْنَة على أَهْلِ بَيْتِك، أي: لا يُسَبَّنَّ أَهْلُ بَيْتك بِسَبَبِك. قال الشَّاعِرُ:

والضَّيْفَ أَكْرِمْهُ فإنّ مَبِيتَهُ
حَقٌّ، ولا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزَّلِ[1]

(١) المفضليات ٢/ ١٨٤ (مف ١١٦/ ٤)، من قصيدة عدد أبياتها ثمانية عشر بيتًا وهي لعبد قيس بن خفاف البرجمي.
والبيت في اللسان من غير عزو، ولكنه عزى في الجمهرة ٣/ ٤٢٤ لعبد قيس هذا.

(ج: لُعَن، كَصُرَد. وامرأَةٌ لَعِينٌ) بِغَيْر هَاءٍ، (فإذا لم تُذْكَر المَوْصُوفَة فبِالْهَاء).

(واللَّعِين: مَنْ يَلْعَنُه كُلُّ أَحَد، كالمُلَعَّن، كمُعَظَّم)، وهٰذا الّذي يُلَعَّن كَثِيرًا.

(و) اللَّعِينُ: (الشَّيْطانُ)، صِفَة غَالِبة؛ لأنّه طُرِدَ من السَّماء، وقيل: لأنّه أُبْعِد من رَحْمَةِ اللَّه تعالَى.

(و) اللَّعِينُ: (المَمْسُوخُ) من اللَّعْن، وهو المَسْخ، عن الفَرَّاء، وبه فَسَّر الآيَةَ: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ﴾[1]، أي: نَمْسَخَهم. (و) اللَّعِينُ: (المَشْؤوم والمُسَيَّب)، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّواب المَشْؤومُ المُسَيَّب، كما هو نَصُّ الأَزْهَرِي[2].

(و) اللَّعِينُ: (ما يُتَّخَذُ في المَزارع

(١) سورة النساء، الآية: ٤٧، وانظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢٧٢، والحاشية رقم ٢ للمحققَين.
(٢) التهذيب ٢/ ٣٩٦ وفيه «المشتوم المسبوب» وفي الحاشية: عن إحدى نسخه (د) «المسبب».

كهَيْئَة رَجُل)، أو الخَيال تُذْعَر به الطُّيُورُ والسِّباع. وفي الصّحاح: الرَّجُلُ اللَّعين: شَيْءٌ يُنْصَب وسط الزَّرْع يُسْتَطْرد به الوُحُوشُ، وأَنْشَد بَيْتَ الشَّماخ:

* . . . كالرَّجُلِ اللَّعِين *

(و) اللَّعِينُ: (المُخزَى المُهْلَك)، عن الفَرَّاء.

(وأَبَيْتَ اللَّعْنَ): كَلِمة كانَت العَرَبُ تُحَيِّي بها مُلُوكَها، وأَوَّلُ مَنْ قِيل له ذٰلِكَ قَحْطَان، قَالَه في الرَّوْض. وفي معارف ابنِ قُتَيْبَة: أَوَّل مَنْ حُيِّيَ بها يَعْرُبُ بنُ قَحْطَان[١]، (أي:) أَبيتَ أَيُّها المَلِكُ (أَنْ تَأْتِي ما تُلعَنُ بِهِ) وعليه، وقيل: مَعْناه لا فَعَلْت ما تَسْتَوْجِب به اللَّعْن، كما في الأَساس، وهو مَجاز، قال شَيْخُنا رَحِمَه اللّه تَعَالَى: ومن أَغْرب ما قِيلَ وأَقْبَحِهِ أَنَّ الهَمْزَة فيه لِلْنّداءِ،

(١) المعارف ٦٢٦.

قال: وهو غَلَط مَحْض؛ لأَنَّ المَعْنَى يَنْقَلِب من المَدْح إلى الذَّمِّ[١].

(والتَّلاعُنُ: التَّشَاتُمُ) في اللَّفْظ، غير أنّ التَّشَاتُم يُسْتَعْمَل في وُقوعِ كُلّ وَاحِدٍ منهما بِصَاحِبه، والتَّلاعُنُ رُبَّما استُعْمِل في فِعْل أَحدهما.

(و) التَّلاعُنُ: (التَّمَاجُنُ). قال الأَزْهَرِي: وَسَمِعْتُ العَرَب تَقول: فُلانٌ يَتلاعَن عَلَينا إذا كان يَتَماجَن ولا يَرْتَدِع عن سُوْءٍ، ويَفْعَل ما يَسْتَحِق به اللَّعن[٢].

(والْتَعَنَ) الرَّجلُ: (أَنْصَفَ في الدُّعَاءِ على نَفْسِه)، هو افْتَعَل من اللَّعْن.

(و) في الحَدِيث: «اتَّقُوا (المَلَاعِن) وأَعِدُّوا النَّبْل». هي (مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ) وقَضاءِ الحَاجَةِ، جَمْع: مَلْعَنَة، وهي قَارِعَة الطَّرِيق

(١) إضاءة الراموس.
(٢) التهذيب ٢/٣٩٧.

ومَنْزِلُ النَّاس، وقيل: المَلاعِنُ: جَوادُّ الطَّريقِ وظِلالُ الشَّجَر يَنْزِلُها النَّاس، نَهَى أَنْ يُتَغَوَّط تَحْتَها فَتَتَأَذَّى السَّابِلَةُ بِأَقْذارِها ويَلْعَنُون مَنْ جَلَس للغَائِط عَلَيها. قال ابنُ الأَثِير: وفي الحَدِيث: «اتَّقُوا المَلاعِن الثَّلَاث»، قال: هي جَمْعُ: مَلْعَنَة، وهي الفَعْلَة التي يُلْعَن بها فَاعِلُها كأَنَّها مَظَنَّة لِلّعْنِ ومَحَلٌّ له، وهو أن يَتَغَوَّط الإنْسانُ على قَارِعَة الطَّريق أو ظِلِّ الشَّجَرة أو جَانِب النَّهر، فإذا مَرَّ بها النَّاسُ لَعَنوا فاعِلَه.

(ولَاعَنَ امرأَتَه) في الحُكْم (مُلاعَنةً ولِعانًا)، بالكَسْر، وذٰلك إذا قَذَف امرأَتَه أَو رَمَاها بِرَجُلٍ أَنَّه زَنَى بِهَا، فالإمامُ يُلاعِنُ بَيْنَهُما وَيَبْدَأُ بالرَّجل ويَقِفُه حتّى يَقُول: أشهَدُ باللّٰه أَنَّها زَنَت بِفُلَان وإِنَّه لَصادِق فِيمَا رَمَاهَا به، فإذا قَالَ ذٰلِكَ أَرْبَعَ مَرَّات، قال في الخَامِسَة: وَعَلَيْه لَعْنَة اللّٰه إن كَانَ مِنَ الكَاذِبِين فِيمَا رَمَاهَا به من الزِّنا. ثم تُقامُ المَرْأَة فَتَقُول أَيْضًا أَربعَ مَرَّات: أَشْهَدُ باللّٰه إنَّه لَمِن الكَاذِبين فِيمَا رَمَاني به مِنَ الزِّنى، ثُمّ تَقولُ في الخَامِسة: وَعَلَيَّ غَضَبُ اللّٰه إِنْ كَانَ مِن الصَّادِقِين، فإذا فَعَلَت ذٰلِك بانَتْ منه ولم تَحُلّ له أَبدًا، وإِنْ كانت حَامِلًا فَجَاءَت بِوَلَد فَهُو وَلَدُها ولا يُلْحَقُ بالزَّوج؛ لأَنَّ السُّنَّةَ تَنْفِيه عنه، سُمِّي ذٰلِك كُلّه لِعانًا لقَوْل الزَّوج: عَلَيه لَعْنَةُ اللّٰه إن كان من الكَاذِبين، وقَولِ المَرْأَة: عليها غَضَبُ اللّٰه إن كَانَ من الصَّادِقِين.

(و) جَائِز أن يُقالَ للزَّوْجَيْن: قد (تَلاعَنَا والْتَعَنا): إذا (لَعَن بَعض بَعْضًا). وجَائِز أن يُقالَ للزَّوج: قد الْتَعَن ولم تَلْتَعِن المَرْأَةُ، وقد الْتَعَنَت هي ولم يَلْتَعِن الزَّوج.

(ولَاعَنَ الحاكِمُ بَيْنَهُما لِعانًا): إذا (حَكَم).

(والتَّلْعِينُ: التَّعْذِيب)، عن اللَّيث[١]، وبَيْت زُهَير يَدُلّ لِمَا قَالَه[٢]:

ومُرَهَّقُ الضِّيفانِ يُحمَدُ في اللَّأْ
واءِ غَيرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ[٣]

أَراد أَنّ قِدْرَه لا تُلْعَن؛ لأَنَّهُ يُكْثِر شَحْمَها ولَحْمَها[٤].

(واللَّعِينُ المِنْقَرِيّ: أبو الأُكَيْدِر مُبارَكُ بن زَمْعَةَ[٥]، شَاعِر) فَارِس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّعْنَة، بالفَتْح: لُغَةٌ في اللُّعْنِةِ، حَكاهَا اللّحياني، يقال: أصابَتْهُ لَعْنَة من السَّماء ولُعْنَة.

واللَّعْن: التَّعْذِيب، واللّعْنة: العَذابُ.

والشَّجَرةُ المَلْعُونَة في القُرآن، قال ثَعْلب: يَعْنِي شَجَرةَ الزَّقُّوم[١]، قيل: أَرادَ المَلْعونُ آكلها. وقال الزَّمَخْشَرِي: كُلُّ مَنْ ذَاقَها لَعَنها وكَرِهَها[٢].

والمُلَاعَنَةُ: واللِّعَان: المُباهَلَة.

وَأَمْرٌ لَاعِنٌ: جالِبٌ لِلَّعن وبَاعِثٌ عليه.

واللَّاعِنَة: جَادَّةُ الطَّرِيق؛ لأَنَّ التَّغَوُّط فيها سَبَبُ اللَّعن كاللَّعِينَة، وهي اسْمُ المَلْعُون كالرَّهِينَة بمَعْنى: المَرْهُون، أو هي بِمَعْنَى: اللَّعن، كالشَّتِيمة من الشَّتْم.

واللَّعِين: الذِّئب.

وتَلَعَّنُوا، كالْتَعَنُوا.

واللَّعَّان: الكَثِير اللَّعنة.

---

(١) لفظ العين ٢/١٤١ «المُلَعَّن: المعذّب» وهو في التكملة عنه.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يدل لما قاله، كذا في التكملة، والذي في اللسان يدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب».

(٣) ديوانه ٩١، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٢/ ٣٩٧.

(٤) التهذيب ٢/ ٣٩٧.

(٥) عقب الزبيدي على قول الفيروزأبادي في تكملة القاموس بقوله: «كذا في النسخ، والصواب منازل بن زَمْعَة».
وهو كذلك في تكملة الصاغاني. وورد في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الوليد منازل».

(١) مجالس ثعلب ٣٩٤.

(٢) لفظ الزمخشري في الكشاف ٢/ ٣٦٦ «لُعنت حيث لُعن طاعموها من الكفرة والظلمة».

# [ ل غ ن ] *

(اللَّغْنُ: شِرَّةُ الشَّبَاب)،

(وبالضَّمِّ: الوَتَرَةُ) التي (عِنْدَ بَاطِنِ الأُذُن) إذا استَقاءَ الإِنسانُ تَمَدَّدَت، وقيل: هي نَاحِيَةٌ من اللَّهاة مُشْرِفَة على الحَلْق، والجَمْع: أَلْغَان.

(و) اللُّغْنُ: (اللُّغْدُودُ)، هو لَحم بَيْن النَّكَفَتَيْن واللِّسانِ من بَاطِنٍ، (كاللُّغْنُونِ)، بالضَّمِّ، والجَمْع: اللَّغانِين.

(وهو الخَيْشُوم أَيْضًا)، عن ابْنِ الأَعْرابِيّ.

(و) يُقال: (جِئْتَ بِلُغْنِ غَيْرِك، إِذَا أَنْكَرَت ما تَكَلَّم به من اللُّغَة).

(و) لَغَنَّ: لغَةٌ في لَعَلَّ. وبَعْضُ تَمِيم يقول: (لَغَنَّك) بِمَعْنَى: (لَعَلَّك)، قال الفَرَزْدَق:

قِفَا يا صَاحِبَيَّ بِنَا لَغَنَّا
نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ[1]

(والْغَانَّ النّبتُ الغِينَانًا: التَفَّ وطَالَ)، فهو: مُلْغَانٌّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَرْضٌ مُلْغَانَّةٌ، أي: كَثِيرَةُ الكَلأ.

# [ ل غ ث ن ] *

(اللُّغْثُونُ) بالضَّمِّ والثَّاءِ المُثَلَّثة، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي التَّهْذِيب عنِ ابْنِ الأَعْرابي: هو (الخَيْشُومُ، ج: لَغَاثِينُ). قال: هٰكَذا سَمِعْنا[1]، زَادَ المُصَنِّف رَحِمه اللَّه تعالَى (أَوْ) هُوَ (تَصْحِيف لُغْنُون)، بالنّون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

# [ ل ف ن ]

مَلْفُون بالفَاءِ: مَدِينة بالمَغْرب، عن العُمْرانِيّ رَحِمَه اللَّه تَعالَى.

# [ ل ق ن ] *

(اللَّقْنُ واللَّقْنَةُ واللَّقَانَةُ واللَّقَانِيَةُ:

---

(١) ديوانه ٢/ ٨٣٥، واللسان، والصحاح، وروى الصدر في التكملة:

* ألستُم عائجين بنا لغنّا *

(١) لم أهتد إليه في التهذيب (باب الرباعي من حرف الغين) ٨/ ٢٢٣ - ٢٤٣.

سُرعَةُ الفَهْمِ)، وقيل: اللَّقَانَة واللَّقانِيَة: الاسْم، كاللَّحَانَةِ واللَّحَانِية، والطَّبَانَة والطَّبَانِيَة.

(لَقِن كفَرِح فهو لَقِنٌ): سَرِيعُ الفَهْم حَسَنُ التَّلْقِين لِمَا يَسْمَعُه.

(وأَلْقَن): إِذَا (حَفِظ بالعَجَلَة.

والتَّلْقِين: كالتَّفْهِيم)، وقد لَقَّنَه كَلَامًا تَلْقِينًا، أي: فَهَّمَه منه ما لم يَفْهَم.

(واللِّقْن، بالكَسْر: الكَنَف، والرُّكْن).

(ومَلْقَن، كَمَقْعَد: ع)، عن ابنِ سِيدَه[1].

(و) لُقَان، (كَغُرَاب: د) بالرُّوم، عن يَاقُوت.

(واللَّواقِنُ: أَسْفَلُ البَطْن).

(ولَقْنَةُ الكُبْرى، و) لَقْنَةُ (الصُّغْرَى: حِصْنَان بالأَنْدَلُس) من أَعْمال ماردة. والَّذِي في مُعْجَم

(١) المحكم ٦/٢٥٣.

يَاقُوت: لَقَنْت[1] - بِفَتْح اللَّام والقَافِ وسُكُون النُّون وتَاء مُثَنَّاة - وهٰذا هو الصَّوابُ ومَوْضِع ذِكْره في حرف التاء الفَوْقِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَقَّنَه: أخذَه لَقانِيَة، وهو مِثْل: التَّلَقُّن[2].

واللَّقَن، مُحَرَّكة: معرَّبُ: لَكَنٍ، شِبْهُ طَسْتٍ من صُفْر.

ومَلَقُونِيَة - بفَتْح الميم واللَّام وضَمِّ القَافِ -: بلدٌ بالرُّومِ قُربَ قُونْية من جَبَله تُقْطَعُ الأَرْحِية.

ولَقَانَة، كسَحَابة: قريَةٌ بالبُحَيْرة وقد وَردتُها.

ولُوقِين، بالضَّم: قريَةٌ بها أُخْرى.

والسّراج عُمَرُ بنُ عَلِي بن أحمدَ بنِ

(١) انظر معجم البلدان (لَقَنت).

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «التلقن» ويمكن أن تقرأ في المخطوطتين «التَّلْقِين» وأرجح أن صوابها «التَّلَقُّف» بالفاء استنادًا على قول الزبيدي في تكملة القاموس «تَلَقَّنَه مثل تَلَقَّفه».

مُحمَّد بنِ عَبْد اللّه الأنْدَلُسِيّ القَاهِرِي، عُرِف بابْنِ المُلَقِّنِ كمُحَدِّث: مَشْهور، وحَفِيدُه الجَلال عَبْد الرَّحْمٰن بنِ يَحْيَى أَجازَه الصَّدرُ المُناوِيّ والكَمَالُ الدِّيريّ.

[ ل ك ن ] *

(لَكِنَ، كَفَرِح: لَكَنًا، مُحَرَّكَة ولُكْنَةً، ولُكُونَةً، ولُكْنُونَةً، بِضَمِّهِنّ، فهو أَلْكَنُ)، وهم: لُكْنٌ، (لا يُقِيمُ العَرَبِيَّة لعُجْمَة لِسانِه)، وقيل: اللُّكْنَة: عِيٌّ في اللِّسان. وقال المُبَرِّد: هو أن تَعْتَرِض على كَلامِ المُتَكَلِّم اللُّغَةُ الأَعْجَمِيَّة[1]، يقال: فُلانٌ يَرْتَضِخ لُكْنَةً رُومِيَّة.

(و) لُكَان، (كَغُرَاب: ع)، وهو عَلَم مُرتَجَل، نَقَلَه يَاقُوت، وأوردَه نَصْرٌ وابنُ سِيده وأَنْشَد لزُهَيْر:

(١) الكامل ١/٣٦٩.

ولا لُكانٌ إلى وَادِي الغِمارِ ولا
شَرْقِيُّ سَلْمَى ولا فَيْدٌ ولا رِهَمُ[1]

قال ابنُ سِيدَه: كَذَا رَوَاه ثَعْلَب وخَطَّأَ مَنْ رَوَى: فالآلِكَان، قال: وَكَذٰلك رِوَاية الطُّوسِيّ أَيْضًا[2].

(و) لَكَن، (كجَبَل: ظَرْف م) مَعْروف، شِبْه طَسْت من صُفْر، وهو مُعَرَّبُ لَكَنْ بالكاف العربية.

(و) قال الفَرَّاء: للعَرَب في (لَكِنَّ) لُغَتَان بتَشْدِيد النُّون وإِسْكانِها، فمن شَدَّدَها نَصَبَ بها الأَسْماء ولم يَلِها فَعلَ ولا يَفْعلُ، وقال الجَوْهَرِيُّ: هو (حَرْفٌ يَنْصِبُ الاسْمَ ويَرْفَعُ الخَبَر) كـ: أَنَّ، و(مَعْناه: الاسْتِدْراك)، يُسْتَدْرَك بها بعد النَّفْي والإِيْجابِ، (وهو أَن

(١) ديوانه ١٥٠، وفيه «ولا رِمَمُ»، واللسان، والمحكم ٧/٢٨، وفي هامش مطبوع اللسان «قوله: «إلى وادي الغمار» كذا بالأصل ونسخة من المحكم، والذي في ياقوت: «ولا وادي الغمار». وقوله: «ولا رهم» الذي في ياقوت: «ولا رمم» وضبطه كعِنَب، وسَبَب: اسم موضع، ولم نجد رِهَم، بالهاء اسم موضع».
(٢) المحكم ٧/٢٩.

تُثْبِت لِمَا بَعْدَها حُكْمًا مُخالِفًا لِمَا قَبْلَها[1]، ولِذٰلِك لا بُدَّ أن يَتَقَدَّمَها كَلامٌ مُناقِضٌ لِمَا بَعْدَها أو ضِدٌّ لَهُ)، تقول: ما جاءَني زَيْدٌ لٰكِنَّ عَمرًا قد جَاءَ، وما تَكَلَّم زَيْد لٰكِنّ عمرًا قد تَكَلّم. وقال الجَارِبَرْدِي: ومَعْنى الاسْتِدْراك: رَفْع وَهْم عن كَلَام سَابِق. وقال ابنُ سِيدَه: لٰكن[2] حَرْف تُثْبِت به بَعْد النَّفْي. وقال الكِسائِيّ: حرفان من الاسْتِثْناء لا يَقَعان أَكْثر ما يَقَعان إلّا مع الجَحْد وهُما: بَلْ، ولٰكِن، والعَرَبُ تَجْعَلُهما مِثْل: واو النَّسَق. (وقِيلَ: تَرِدُ تارةً للاسْتِدْرَاك وتارةً للتَّوْكِيد، وقيل: للتَّوكِيد دائِمًا مِثْل: إنَّ، ويَصْحَبُ التَّوْكِيد مَعْنَى الاسْتِدْرَاك). وقال الفَرَّاء: إذا أدخَلُوا عَلَيها الوَاو آثَرُوا تَشْدِيدَها؛ لأَنَّها رُجوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّل الكَلام فشُبِّهَت بـ: «بَلْ» إذا كانَت رُجوعًا مِثْلَها، ألا تَرَى أَنّك تقول: لم يَقُم أَخُوك بَلْ أَبُوك، ثم تَقول: لم يَقُم أَخوك لٰكِن أَبُوك، فتَراهما في مَعْنًى وَاحد، والوَاوُ لا تَصْلُح في: بَلْ، فإذا قالوا: ولٰكِن فأَدْخَلُوا الوَاوَ تَباعَدَت عن: بَلْ، إذ لم تَصْلُح في بَل الواو فآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ النُّون وجَعَلُوا الوَاو كأَنَّها دَخَلت لِعَطْفٍ لا بِمَعْنَى: بَل. (وَهِي بَسِيطة) عند البَصْرِيّين. (وقال الفَرَّاءُ: مُرَكَّبَة من «لٰكِنْ» و«أَنْ» فَطُرِحَت الهَمْزَةُ للتَّخْفِيفِ) ونُون لٰكِن للسَّاكِنَيْن. قال: ولِذا نَصَبت العَرَبُ بها إذا شُدِّدَت نُونُها. وقيل: مُرَكَّبة من لَا والكَاف، وإليه أَشارَ الجَوْهَرِي بقَولِه: وبَعضُ النَّحويين يَقولُ أصلُه إنّ، واللَّام والكَاف زَوائد، ويَدُلّ على ذٰلِك أن العَرَب تُدخِل اللّام في خَبَرِها، وأنشد الفَرَّاء:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «لِحُكْمِ ما قَبْلَها».

(٢) في المحكم ٧/ ٢٩ «لكنَّ ولكن».

* وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّها لَعَمِيدُ[1] *

(وقد يُحْذَف اسْمُها كَقَوْله:

فلو كُنتَ ضَبِّيًا عرفْتَ قَرابَتِي
ولٰكِنَّ زَنْجِيٌّ عَظِيمُ المَشافِرِ)[2]

ويُرْوَى: غَلِيظ المَشافِر.

(ولٰكِنْ، سَاكِنَةَ النُّون ضَرْبانِ: مُخَفَّفَةٌ من الثَّقِيلَة، وهي حَرفُ ابْتِداء لا يَعْمَل) في شَيْء اسم ولا فِعْلٍ، (خِلافًا للأَخْفَشِ ويُونُس) ومَنْ تَبِعَهُما، (فإنْ وَلِيَها كَلامٌ فَهِي حَرفُ ابْتِداء لِمُجَرَّد إفَادةِ الاسْتِدْراك، ولَيْسَت عاطِفَةً)، ويَجُوز أَن يستعمل بالواو نَحو قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[3] وبدُونِها نَحو قَوْل زُهَيْر:

إنَّ ابنَ وَرْقاءَ لا تُخْشَى بَوادِرُهُ
لٰكنْ وَقَائِعُهُ في الحَرْبِ تُنْتَظَرُ[1]

(وإنْ وَلِيَها مُفْرَد فَهِي عَاطِفَة بشَرْطَيْن، أَحَدُهُما: أن يَتَقَدَّمَها نَفْي أو نَهْي) ويَلْزَمُ الثاني مثلُ إعراب الأَوَّل. وقال الجارِبِرْدِي: إذا عَطَفَتْ «لٰكِن» المُفْرد على المُفْرد فَتَجِيء لٰكِن بَعْد النَّفْي خَاصَّة بعَكْس لا فإِنَّها تَجِيء بَعْد الإثْبات خَاصَّة، كَقَوْلك: ما رأَيْتُ زَيدًا لٰكِن عَمْرًا، أي: لٰكِن رَأيت عَمْراً، فإن قُلْت: رأيتُ[2] زَيدًا لٰكِن عَمْرًا لم يَجُزْ، (والثَّانِي أَن لا تَقْتَرِن بالوَاوِ، وقال قَوْم: لا تَكُونُ مَعَ المُفْرَد إلا بالْوَاوِ). وقال الجَوْهَرِي: لا تَجُوزُ الإمَالَةُ في: لٰكِن، وصُورةَ اللَّفظ بها: لَاكِن، وكُتِبَت في المَصاحِف بِغَيْر ألف،

(١) اللسان، والصحاح، وفيه: «لكميد». والتهذيب ١٠/٢٤٨، وشرح شواهد المغني وفيه: «ويروى لكميد»، وشرح ابن عقيل ١/٣٦٢، وصدره فيه:
* يَلُومُونَني في حُبِّ لَيْلَى عَوَاذِلي *

(٢) الشاهد الواحد بعد المائتين من شواهد القاموس، والبيت في شرح شواهد المغني ٧٠١ معزوًا للفرزدق وهو في ديوانه ٤٨، والكتاب ١/٢٨٢، واللسان (شفر).

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٧٦.

(١) ديوانه ٣٠٦، وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٣، والدرر اللوامع ٢/١٨٩.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (مار أيت)، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله. خ].

وأَلِفُها غيرُ مُمالة. وقال ابنُ جِنّي: وأما قراءتهم: ﴿لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[(1)] فأصلُها: لَكِنْ أَنَا فلَمّا حُذِفَت الهَمْزة للتَّخفِيف وأُلْقِيت حَركَتُها على نُونِ لَكِن صار التَّقْدِير: لَكِنَنَا، فلَمَّا اجْتَمع حَرْفان مِثْلان كُرِه ذٰلِك كما كُرِه: شَدَدَ وجَلَلَ، فأسكَنُوا النُّونَ الأُولَى وأَدْغَمُوها في الثَّانِية فصارت لَكِنَّا، كما أَسْكَنُوا الحَرْفَ الأَوّل من: شَدَدَ وجَلَلَ وأَدْغَمُوه في الثَّاني فقالُوا: جَلَّ وشَدَّ، فاعْتَدُّوا بالحَرَكات وإن كانت غَيْرَ لازمة.

وقَوله:

فَلَسْتُ بِآتِيهِ ولا أَسْتَطِيعُهُ
وَلَاكِ ٱسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلِ[(2)]

إنّما أَرادَ: ولَكِنِ اسْقِني فحَذَف النُّونَ لِلضَّرُورة، وهو قَبِيح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لُكَيْن بنُ أَبِي لُكَين، كَزُبَيْر: جِنِّيّ جَرَت له مع الرَّبِيع بِنْت مُعوّذ الأَنْصارِية قِصَّةٌ ذَكَرَها البَيْهَقِيُّ في الدَّلائل.

وتَلاكَنَ في كَلَامه: أَرَى في نَفْسه اللُّكْنة لِيُضْحِكَ النَّاس.

ولَكْنَوْ: مَدِينَة عَظِيمَة بالهِنْد، وهي بِيَد الإفرنج اليَوْم.

## [ ل ن ] *

(لَنْ: حَرْفُ نَصْب ونَفْي واسْتِقْبَال). وفي المحكم: حَرْفٌ ناصِب للأَفْعال وهي نَفْي لِقَوْلِك: سيَفْعَل. وفي الصّحاح: حَرفٌ لِنَفْي الاسْتِقْبال وتَنْصِب به، تقول: لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ. قال الأَزْهري[(1)]:

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٨، وانظر: المحتسب ٢/٨، وهو أيضًا رأى الفراء (انظر في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٤٤).

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/ ٢٩. وعزى للنجاشي الحارثي في الكتاب ١/ ٩، والأزهية ٢٩٦، وخزانة الأدب ١٠/ ٤١٨، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠١.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال الأزهري... إلخ. قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فإنها نفيسة». وانظر التهذيب ١٥/ ٣٣٢.

واختلفوا في عِلَّة نَصْب الفِعْل، فَرُوِي عن الخَلِيل أَنّها نَصَبت كما نَصَبت: أَنْ ولَيْس ما بعدها بِصَلة لها؛ لأَنّ لَنْ تَفْعَلَ نَفْيُ سيَفْعَلُ، فيُقَدَّم ما بَعْدَها عليها نَحو قَوْلِك: زيدًا لن أَضْرِبَ، كما تقول: زَيدًا لـم أَضْـرِبْ، انْـتَـهـى. وقـال الجَارِبَرْدِي: هو حَرْف بَسِيط برَأْسه على الصَّحيح وهو مَذْهَب سِيبَوَيْه؛ لأَنّ الأصلَ في الحُروفِ عَدمُ التَّصَرّف، (ولَيْسَ أَصْلُه «لا» فأُبْدِلَت الأَلِفُ نُونًا). وجَحَدُوا بها المُسْتَقْبل من الأَفْعال ونَصَبُوه بِها (خِلافًا للفَرّاء). قال أبو بَكْر: وقال بَعْضهم في قَوْلِه تَعالى: ﴿فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾[(١)] «فلنْ يؤمنوا» فأُبْدِلت الأَلِف من النُّون الخَفِيفة، قال: وهٰذا خَطَأ؛ لأَنَّ لَنْ فَرْع لِـ: «لا» إِذْ كانَت «لا» تَجْحَد المَاضِي والمُسْتَقْبلَ والدَّائمَ والأَسْماءَ، ولَنْ لا تَجْحد إلا المُسْتَقْبلَ وَحدَه، (ولا «لا أَنْ» فحُذِفَت الهَمْزَةُ تَخْفِيفًا) لَمَّا كَثُر الاستِعْمالُ، فالتَقَت أَلِف لَا ونُونُ أَنْ، (و) هُمَا سَاكِنَان، فحُذِفَت (الأَلِف) من: لَا (لِلسّاكنَيْنِ)، وهو سُكونُها وسُكونُ النُّون بَعْدَها، فَخُلِطَت اللّام بالنُّون وصَارَ لهما بالامْتِزاج والتَّرْكِيب الذي وَقَع فيهما حُكْم آخر (خِلافًا للخَلِيل). وَزَعَم سِيبَوَيه أَنّ هٰذا لَيْسَ بجَيّد ولو كَانَ كَذٰلك لم يَجُز: زَيْدًا لَنْ يَضْرِبَ، وهٰذا جَائِز على مَذْهَب سِيبَوَيْهِ وجَمِيعُ البَصْرِيين. (و) حَكَى هِشامٌ عن (الكِسّائِيِّ) مِثْلَ هٰذا القول الشاذّ عن الخَلِيل، ولم يأْخُذْ به سِيبَوَيه ولا أَصحابُه. (ولا تُفِيد تَوْكِيدَ النَّفيِّ[(١)] ولا تَأْبِيدَه خِلافًا للزَّمَخْشَري فيهما) في قَوْلِه تَعالى: ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾[(٢)]، (وَهُما دَعْوَى بِلَا

(١) سورة يونس، الآية: ٨٨.

(١) في القاموس «توكيدًا للنفي».
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

دَلِيل) وفيه دَسِيسَة اعتِزالية حملَتْه على نَفْي الرُّؤْية على التَّأبِيدِ، (ولو كانَتْ لِلتَّأْبِيد، لم يُقَيَّدْ مَنْفِيُّها باليَوْم فـي قَـوْلِه) تَـعَـالَى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾(١) ولكان ذِكْرُ الأَبَدِ فـي قـولـه تـعـالـى: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًا﴾(٢) (تَكْرارًا والأَصْلُ عَدَمُه) كـمـا صَرَّح بـه غَـيرُ واحـد، ومَرَّ تَحقِيقُه في الرَّاء. (وتَأْتِي للدُّعاءِ، كَقَوْله:

لَنْ تَـزَالُوا كَـذلِكُـمُ ثُـمَّ لا زِلْـ
ـتُ لَكُم خالِدًا خُلُودَ الجِبالِ(٣)

قيل: ومنه) قَولُه تَعالَى: (﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾(٤) ويُلَقَّى القَسَمُ بِهَا كَقَوْل أَبِي طَالِب) يَمْدَحُ سَيِّدَنا رسولَ اللَّه صَلّى اللَّه عليه وسلَّم:

(واللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ
حَتَّى أُوَسَّدَ في التُّرابِ دَفِينَا)(١)

وقد يُجْزَم بِهَا كَقَوْلِه:

* (فَلَنْ يَحْلُ للعَيْنَيْن بَعْدَكِ مَنْظَرُ(٢)) *

وهو نادِر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ل ن ب ن ]

لُنْبان، بالضم: مَحلّة كَبِيرة بأَصْبَهان، منها: أبو بَكْر محمدُ بنُ أَحْمَد(٣) بنِ عُمَر بنِ أَبان العَبْدِيّ، مُحَدِّث مَشْهور ثِقَة، عن ابنِ أَبِي الدُّنْيا، وعنه وَالِدُ أَبِي نُعَيْم الحَافِظ، تُوفِّي سنة ٣٣٣.

(١) سورة مريم، الآية: ٢٦.
(٢) سورة الجمعة، الآية: ٧.
(٣) الشاهد الثاني بعد المائتين من شواهد القاموس، وهو في المغني ٣١٩، وعزاه في شرح شواهد المغني ٦٨٤ إلى الأعشى يمدح الأسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان، وهو في الصبح المنير ١٣.
(٤) سورة القصص، الآية: ١٧.

(١) شرح شواهد المغني ٦٨٦ وهو الشاهد الثالث بعد المائتين من شواهد القاموس.
(٢) الشاهد الرابع بعد المائتين من شواهد القاموس، وعزى لكثير عزّة في شرح شواهد المغني ٦٨٧، وهو في ديوانه ١/ ٦٠ وروايتهُ فيهما:
* أيادي سبا يا عزّ ما كنت بعدكم *
(٣) في معجم البلدان «أحمد بن محمد بن عمر» والمثبت من مطبوع التاج ومخطوطيه.

## * [ ل و ن ] *

(اللَّوْنُ) من كُلِّ شيء: (ما فَصَل بَيْن الشَّيْء وغَيْره)[1].

(و) من المجاز: اللَّونُ: (النَّوْعُ) والصِّنْف والضَّرْب، والجَمْع: أَلْوان. وقال الرّاغِب: الأَلْوان يُعبَّر بها عن الأَجْناس والأَنْواع، يقال: أَتَى بأَلْوان من الحَدِيث والطَّعام، وتَناول كذا لَونًا من الطَّعام[2].

(و) اللَّونُ: (هَيْئَةٌ كالسَّوادِ) والحُمرة. وقال الحَرالِّي: اللَّون: تَكَيُّفُ ظاهِر الأَشْياء في العَيْن. وقال غَيرُه: هو الكَيْفِيَّة المُدْرَكة بالبَصَر من حُمْرة وصُفْرة وغَيْرِهما، والجَمْع: أَلْوان.

(و) اللَّونُ: (الدَّقَلُ من النَّخل)، والجَمْع: أَلْوان، يقال: كَثُرَت الأَلْوان في أَرْضِ بَنِي فُلان، وهو مجاز، (أَو هُوَ جَماعَةٌ)، عن الأَخْفَش، (واحِدَتُها: لُونَةٌ، بالضَّمّ)، وهو كُلُّ ضَرْب من النَّخْل ما لم يَكُن عَجْوة أو بُرْنِيًا. (و) قال الأَخْفَشُ: واحدتُها: (لِينَةٌ، بالكَسْر)، ولَٰكِن لَمَّا انكَسَر ما قَبْلَها انقَلَبَت الوَاوُ ياء، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾[1]. وقال الفَرّاء: كلُّ شَيءٍ من النَّخل سِوَى العَجْوة فهو مِنَ اللِّين[2]، واحِدَتُه: لِينَة. وقيل: هو الأَلْوان، واحِدَتُها: لُونَة، فقيل: لِينَة لانْكِسار اللّام؛ (وتُجْمَعُ لِينَةٌ على: لِينٍ)، قال:

* تَسْأَلُني اللِّينَ وَهَمِّي في اللِّينْ *
* واللِّينُ لا تَنْبتُ إلَّا في الطِّينْ[3] *

(و) يُجْمَع (لِينٌ على: لِيانٍ)، كَكِتاب، قال امرؤُ القَيْس:

وسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللِّيا
نِ أَضْرَم فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ[4]

قال ابنُ بَرّيّ: ورَوَاه قَومٌ من أَهلِ

(1) في القاموس «بين الشيء وبين غيره».
(2) المفردات.

(1) سورة الحشر، الآية: ٥.
(2) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٤٤ عن ابن عباس.
(3) اللسان، والمخصص ١١/ ١٣٢.
(4) في ديوانه ١٦٥: «كسحوق اللُّبان»، والبيت في اللسان والصحاح، والجمهرة ٢/ ٢٩٢، ٣/ ١٧٧، ٥٠٥ غير معزو في الموضعين الأخيرين، والمحكم ١٢/ ٨٨.

لـــون

الكُوفَة: كسَحُوقِ اللُّبَان، وهو غَلَط، وقد تَقدَّم البَحْث فيه في «ل ب ن».

(والمُتَلَوِّن: مَنْ لا يَثْبُت على خُلُقٍ واحدٍ)، وهو مجاز.

(واللّانُ: بِلادٌ) واسِعَةٌ، (وأُمَّةٌ في طَرَفِ إرْمِينِيَةَ)، وهي مَمْلَكة صاحِبُ السَّرير، وهي ثَمانِيَةَ عَشَر أَلفِ قَرْية. قال ياقوت: بِلادُهم مُتاخِمَة للدَّرْبَنْد في جِبال القَبْقِ، ومنهم المُسْلِمون، والغَالِبُ عليهم النَّصْرانية، وفِيهِم غِلَظٌ وَقَساوة، وَمَلِكُهم يقال له: كنداج. وبَيْن مَمْلَكة اللّان وجَبَل القَبْق قَلْعَة وقَنْطرة على وَادٍ عَظِيم، يقال لهٰذه القَلْعة: قَلْعَة بَابِ اللّان، وهي على صَخْرةٍ صَمّاءَ لا سَبِيلَ إلى الوُصولِ إليها إلا بإذْن مَنْ بها، ولها ماء عَيْن عَذْبة. وكان مَسْلَمَةُ بنُ عَبدِالمَلِك وَصَل إليها وفَتَحها، ورتَّب فيها رِجالًا من العَرَب يَحْرُسُونها، بَيْنَها وبَيْن تَفْلِيس مَسِيرةُ أَيام. (وعَلّانٌ)، بالعَيْن: (من لَحْن العَامَّة) قَلَبُوا الأَلِف عَيْنا.

(وأَبو عَبْداللّٰه اللّانِيُّ: مُعلِّم الأُمراءِ)، روى عن أبي القَاسِم البَغْوِي، وآخرون نُسِبوا إلى اللّان هٰذه المَمْلكة.

(وٱلْونَّ، كَاسْوَدَّ: تَلَوَّنَ)، وكِلاهُما مُطاوِع: لَوَّنَه تَلْوِينا.

(ولُوَيْن، كَزُبَيْر، ولَوْنٌ: لَقَبا) أَبِي جَعْفَر (مُحَمَّد بنِ سُلَيْمان) بنِ حَبِيب الأَسَدِيّ المَصِّيصِي (الحافِظ)، عن مَالِك وطَبَقَته، وعنه أبو دَاوُد والنَّسائِي وابن صَاعِد، وإنّما لُقِّب به؛ لأَنَّه رُوِيَ أَنَّه كان دَلَّالًا في سُوقِ الخَيْل، فكان يَقولُ هٰذا الفَرسُ له لُوَين، هٰذا الفَرَس له قَدِيد، وكان يقول: قد لَقَّبُوني: لُوَيْنا وقد رَضِيت به.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّلْوين: تَقدِيمُ الأَلْوان من الطَّعامِ

للتَّفكُّه والتَّلَذُّذ، ويُطْلق على تَغْيير أُسلوبِ الكَلام إلى أُسلوبٍ آخر، وهو أعمُّ من الالْتِفات.

ولَوَّن البُسْرُ تَلْوِينًا: بَدَا فيه أَثَرُ النُّضج.

ويقال: كَيْفَ تركْتُم النَّخِيل؟ فيقال: حِينَ لَوَّن، أي: أَخَذَ شَيْئًا من اللَّون الذي يَصِير إليه وتَغَيَّر عَمَّا كان. وجِئْت حين صارت الأَلْوانُ كالتَّلْوِين، وذٰلك بَعْدَ الغُرُوب، أي: تَغيَّرت عن هيآتِها لِسَوادِ اللَّيل، وبه فَسَّر الأَصْمَعِيُّ قَولَ حُمَيْد الأَرْقَط:

* حتَّى إِذَا أَغْسَتْ دُجَى الدَّجُونِ *
* وشُبِّهَ الأَلْوانُ بالتَّلْوِينِ[1] *

ولَوَّن الشَّيبُ فيه ووَشَّعَ: بَدَا في شَعْره وَضَحُ الشَّيب.

والتَّلْوِينُ عند الصُّوفِيَّة: تَنَقُّلُ العَبْد في أَحْوالِه. قال ابن العَرَبِي: وهو عِنْدَ الأَكْثر مَقامُ نَقْص وعندَنا أَعْلَى المَقَامات، وحالُ العَبْد فيه حَالُ كُلِّ يوم هو في شَأْن.

ولَوَان، كسَحَاب في قَوْل أَبِي دُؤادَ: عَنْ يَاقُوت:

[* بِبَطْنِ لَوَان أو قَرْنِ الذُّهابِ[1] *]

## * [ ل هـ ن ]

(اللُّهْنَة، بالضَّمّ: ما يُهدِيه المُسافِر) إذا قَدِم من سَفَره، (و) أيضًا: (اللُّمْجَة) والسُّلْفَة، وهو الطَّعام الذي يُتَعَلَّل به قَبْل الغداء، وفي الصّحاح: قبل إِدْراكِ الطَّعام. قال عَطِيَّة الدُّبَيْرِيّ:

* طَعامُها اللُّهنَةُ أو أَقَلّ[2] *

(و) قد (لَهَّنَهُم و) لَهَن (لَهُم فيهما)، أي: في المَعْنَيَيْن (تَلْهِينًا) فتَلَهَّن، (وأَلْهَنَهُ: أَهْدَى له) شَيْئًا (عِنْدَ قُدُومه من سَفَر).

(و) في الصّحَاح: (لَهِنَّكَ، بكَسْرِ

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٧١، والأول في مادة (دجن) بمقاييس اللغة ٢/ ٣٣٠، والمجمل ٣٤٧.

(١) [قلت: هذه زيادة من معجم البلدان (لون) ولم ترد في مطبوع التاج، خ].

(٢) اللسان.

الهَاءِ) وفَتْح اللَّام: (كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَل تَأْكِيدًا) أي: عند التَّأْكِيد، و(أَصْلُها لإِنَّكَ فأُبدِلَت) الهَمْزَة (هَاءً، كإِيَّاك وهِيَّاكَ)، قال: (وإِنَّما جُمِع بَيْن تَوْكِيدَيْن اللَّام وإنَّ؛ لأَنَّ الهَمْزَة لَمَّا أُبْدِلَت) هاءً (زَالَ لَفْظ إِنَّ، فَصَارَت كأَنَّها شَيْء آخر)، وأنشَد الكِسائِيّ:

لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَواتٍ كاذبٍ مَنْ يَقُولُها[(١)]

اللَّام الأُولَى للتَّوْكِيد والثَّانِيَة لام: إِنَّ، أَرادَ لـلَّهِ إِنَّكِ من عَبْسِيَّة، فحَذَف اللَّام الأُولَى من: لـلَّهِ والأَلف من: إِنَّك، والقَولُ الأَوَّل أَصح.

وقال ابنُ بَرِّي: وذكر الجَوْهَرِيّ: لَهِنّكِ في فصل لَهَن وليس منه؛ لأَنَّ اللَّامَ لَيْسَت بِأَصْل وإِنَّما هي لامُ الابْتِدَاء، والهَاء بَدَل من هَمْزَةِ إِنَّ،

(١) اللسان، والمواد (وسم)، (جنن)، (أله)، والصحاح، وخزانة الأدب ١٠/٣٤٠ والدرر اللوامع ١/١١٨.



وإِنَّما ذَكَره هُنَا لِمَجِيئه على مِثالِه في اللَّفْظ، ومنه قَولُ محمدِ بنِ مَسْلَمَةَ:

ألا يا سَنَا بَرْقٍ على قُلَلِ الحِمَى
لَهِنَّك من بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمُ
لمَعْتَ اقتذاء الطَّيرِ والقَومُ هُجَّعٌ
فهيَّجْتَ أَسْقامًا وأَنتَ سَلِيمُ[(١)]

(وأَلْهَانُ)، كَعَطْشانَ: (مِخْلافٌ باليَمَن)، بينه وبين العُرْف[(٢)] عَشْرة فَراسِخ، وبَيْنَه وبين جُبْلان أربعةَ عَشَر فَرْسَخًا.

(و) أَيْضًا: (ع، بنَواحِي المَدِينة)، كان (لِبَنِي قُرَيْظَة)، عن ياقوت.

(وبَنُو أَلْهان: قَبِيلَةٌ) من قَحْطان، وهو أَلْهان بنُ مَالِك بن زَيْد أَخُو هَمْدان، وبه سُمِّي المِخْلاف المَذْكُور.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان ومادة (قذى)، وغير معزوين في شرح شواهد المغني ٢/٦٠٣، والدرر اللوامع ١/١١٨.

(٢) في مطبوع التاج: «العرق»، والتصويب من معجم البلدان (ألهان). وفيه: «ستة عشر فرسخاً» لا عشرةَ فراسخ.

لــــين

اللَّهْنَة، بالفتح[١]: العُلْقَةُ[٢] من المَرْعَى.

[ ل ي ن ] *

(لَانَ) الشَّيءُ (يَلِين لِينًا)، بالكَسْر (ولَيانًا، بالفَتْح) ضِدٌّ: صَعُب وخَشُن، (وتَلَيَّن) مِثْلُه، (فهو لَيِّن ولَيْن، كَمَيِّت ومَيْت)، وبِهِما رُوِي الحَدِيثُ: «يتْلُون كِتابَ اللَّه لَيِّنًا ولَيْنًا»، أي: سَهْلًا على أَلْسِنَتِهِم، وأَنْشَدَ أبو زَيْد:

* بُنَيَّ إِنَّ البِرَّ شَيءٌ هَيْنُ *
* المَفْرَشُ اللَّيِّنُ والطُّعَيْمُ *
* ومَنْطِقٌ إذا نَطَقْتَ لَيْنُ[٣] *

(أو المُخَفَّفة في المَدْح خاصَّة، ج: لَيْنُونَ)، قال الكُمَيْت:

(١) كذا في تكملة القاموس، وضبط في الأساس شكلًا بالضم، والنص فيه.
(٢) في تكملة القاموس «العَلْقَة» والمثبت يتفق وما في الأساس وفيه النص، وفي مادة (علق) منه: «ويقال للُّهْنة العُلْقة».
(٣) لجدَّة سفيان تخاطبه في اللسان والتهذيب ١٥/ ٣٧٠، وسبق الأول والثاني في (كفأ) غير معزوين.

هَيْنُونَ لَيْنُونَ في بُيُوتِهِمُ
سِنْخُ التُّقَى والفَضائِلُ الرُّتَبُ[١]

(و) قومٌ (أَلْيِناءُ): هو جمع: لَيِّن مُشَدَّدًا، وهو فَيْعِل؛ لأَنّ فَعْلًا لا يُجْمَع على أَفْعلاء، وحَكَى اللّحياني إنَّهم قومٌ أَلْيِنَاء، وهو شَاذٌّ.

(وأَلَنْتُه)[٢] على النُّقْصان، وأَلْيَنْتُه على التَّمام، كأَطَلْتُه وأَطْوَلْتُه، (ولَيَّنْتُه): صَيَّرته لَيِّنا.

(واللَّيانُ، كَسَحابٍ: رَخاءُ العَيْش) ونَعْمَتُه، وهو مجاز، وأنشَدَ الأَزْهَرِيّ:

بَيضاءُ باكَرَها النَّعِيمُ فصَاغَها
بلَيانِةٍ فأَدَقَّها وأَجَلَّها[٣]

يقول: أدَقَّ خَصْرَها وأَجَلّ كَفَلَها.

(واسْتَلَانَهُ: رآه) لَيِّنًا، كما في

(١) الهاشميات ٩٢، واللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٧٠.
(٢) في القاموس «ولَيَّنْته وأَلَنْتُه».
(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٧٠.

المُحْكَم[١]، أو عَدَّهُ لَيِّنا، (أو وَجَدَه لَيّنًا)، على ما يَغْلِب عليه في هذا النَّحْو. ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِي اللّٰه تَعالَى عنه وكَرَّمَ اللّٰه وَجْهَه في ذِكْر العُلَماء الأَتْقِياء: «فباشَروا رُوحَ اليَقِين واسْتَلَانوا ما استَخْشَن المُتْرفُون واستَوْحَشُوا مِمّا أَنِس به الجَاهِلُون».

(وإِنَّهُ لَذُو مَلْيَنَة)، كَمَرْحَلة، أي: (لَيِّن الجَانِبِ) وهو مجازٌ.

(وهَـيِّـنٌ لَيِّـنٌ)، كَـسَـيِّـد، (ويُـخَـفَّـفَـان، ج: أَلْيِـنَـاء) تـقـدّم البحثُ فيه قَرِيبًا، وفيه تَكْرار.

(ولايَنَهُ مُلايَنَةً ولِيانًا)، بالكَسْر، أي: (لَانَ لَهُ)، والمُفاعَلَة لَيسَت على بَابِها.

(واللَّيْنَة، بالفَتْح: كالمِسْوَرَة يُتَوَسَّد بِهَا). قال ابنُ سِيدَه[٢]: أَرَى ذٰلِكَ لِلِينِها وَوَثارَتِها. ومنه الحَدِيث: «كان إذا عَرَّس بِلَيْل تَوَسَّد لَيْنَةً، وإذا عَرَّسَ عند الصُّبْح نَصَب ساعِدَه».

(و) لِيْنَةُ، (بالكَسْر: مَاءٌ) لِبَنِي أَسَد (بِطَرِيق مَكَّة، حَفَره)، كذا في النُّسخ، والصَّواب حَفَرها (سُلَيْمَانُ عليه السَّلام)؛ وذٰلِك أنّه كان في بَعْضِ أَسفارِه، فَشَكَا جُنْدُه العَطَش، فنَظَر إلى سِبَطْر فوَجَده يَضْحك، فقال: ما أَضْحَكَك؟ فقال: أَضْحَكَنِي أَنَّ العَطَش قد أَضرّ بكم والمَاءُ تحت أَقدامِكم، فاحْتَفَر لِينَةَ، حكاه ثَعْلَب، عن ابنِ الأعرابِيّ. وقال الأَزْهَرِيّ رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى: لِيْنَة: موضع بالبادِيَة[١] عن يَسار المُصْعِد بطَرِيق مَكَّة بحِذاء الهَبِير، ذَكَره زُهَيْر فقال:

* من ماء لِينَةَ لا طَرْقًا ولا رَنَقَا[٢] *

(١) المحكم ١٢/٧٩.

(٢) المحكم ١٢/٧٩.

(١) في التهذيب ١٥/٢٧١ «في بلاد نجد» بدل «بالبادية».

(٢) ديوانه ٣٦، والتكملة، ومعجم البلدان (لينة). وصدر البيت في الثلاثة:

* شَجّ السُّقَاةُ على ناجودها شبمًا *

واقتصر اللسان والتهذيب ١٥/٣٧١ على العجز.

قال: وبها رَكَايَا عَذْبةٌ حُفِرتْ في حَجَر رِخْو. قلت: وقالتْ امرأةٌ:

مَنْ يُهْدِ لي مِنْ مَاءِ بَقْعاءَ جُرعَةً
فـإنَّ لـهُ مِـنْ مـاءِ لِيـنـةَ أَرْبَعـا
لَقد زادَني وَجْدًا بِبَقْعَاء أنَّنِي
وجَدْتُ مَطايانَا بلِينَة ظُلَّعَا[1]

وتَقدَّمت قِصَّتُها في «و ج د»، عن أَبِي العَلاء صَاعِد في الفُصُوص.

(وأبو لِينَةَ، بالكَسْر: النَّضْرُ بنُ) أَبِي مَرْيم (مُطَرِّف)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: مِطْرَق، بالقَاف كَمِنْبر، كذا ضَبَطَه الحافِظ، شَيخُ وَكِيع، (كُوفِيٌّ ضَعِيفُ الحَدِيث)، وَرَوَى عنه أَيْضًا مَرْوانُ بنُ مُعاوِيةَ الفَزارِيُّ. وقال الذَّهَبِيّ في الدِّيوان: ضَعَّفَه يَحْيى والدَّارَقُطْنِي، وقد سَمِع أبا حَازِمٍ.

(واللِّينُ، بالكَسْرِ: ة، بِمَرْو) فيما زَعَم ابنُ مَاكُولا، وتَعقَّبه السَّمْعانِيّ رَحِمه اللّهُ تعالى فقال: لا أَعرِف هذه في قُرَى مَرْو، ولعلَّها:

(١) معجم البلدان (بقعاء).

«أَلِين، كأَمِير»[1]. (مِنْها: مُحَمَّدُ ابنُ نَصْر) بن الحُسَين بنِ عُثمانَ[2] المُزَنيّ في الصَّالِحِين، عن وَكِيع وابنِ المُبارك، ذَكَره ابنُ مَعْدان في تَارِيخ المَراوِزَة. قال الحافِظُ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى: هٰكذا قَرأتُه بخَطِّ أَبِي العَلاء الفَرضِيّ: مُحمدِ بنِ نَصْر، فقَولُ الذَّهَبِيّ رَحِمه اللّه تَعالَى مَكّي بن مَنْصور أو ابنُ نَصْر وَهَمٌ.

(و) اللِّين: قريةٌ (أُخرَى بَيْن المَوْصِل ونَصِيبِين).

(و) أَيْضًا: (ع، بِبلادِ الغربِ)، كذا في النّسخ، والصواب: ببلاد العَرَب: قال نصر: جَاءَ في شِعْر.

(ومِلْيَانَة)، بالكَسْر: د، بالمَغْرِب) في آخر إِفْرِيقِية، بَينَه وبَيْن تَنَس أَربعةُ أَيَّام جَدّدهُ زِيْر[3] ابن مَناد وأَسْكَنَهُ بُلُكّين. وقال

(١) الأنساب ٥/ ١٥٣.
(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بن عمان) وأثبت ما في كتاب الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٥١، والإكمال ٧/ ١٩٧، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٧٩. خ].
(٣) في معجم البلدان (مليانة) «زيرى».

الحَافِظ: مَدِينَةٌ من عَمَلِ تِلِمْسَان، منها: الرضيّ سُلَيْمان بنُ يُوسُف المِلْيانيّ، سَمِع «المَشارِق» من الصَّاغَانِي في سنة ٦٣٧.

(و) من المجاز: (تَلَيَّن لَهُ): إذا (تَمَلَّقَ).

(وبَابُ لَيُون)، كَصَبُور، ويقال: أَلْيُون، بالألِف: (ة، بمِصْر أَو مَحلَّةٌ بِهَا)، نُسِب إليها البَابُ، لها ذِكْر في الفُتُوح، ويقال أيضًا: بابِلْيون، وقد ذَكَرْناها في «ب ب ل ن» وفي «أ ل ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَلْينه: صَيَّره لَيِّنًا.

والمُلاَيَنَةُ: المُدَاهَنةُ.

والأَلْيَنُ: اللَّيِّنُ، والجَمْع: أَلاينُ. ومنه الحَدِيث: «خِيارُكُم أَلَايِنُكم مَنَاكِبَ في الصَّلاة»، وهو بِمَعْنى: السُّكون والخُشُوع.

واللِّينَة، بالكَسْر: النَّخل، منهم مَنْ ذَكَره هُنَا.

وحُروفُ اللِّين: الأَلِفُ، والوَاوُ، واليَاءُ.

ونَزَلُوا بِلِيْنِ الأرض ولِيَانِها.

وأَلانَ جَناحَه، وهو مجاز.

## (فصل الميم) مع النون

### [ م أ ن ] *

(المَأْنَةُ: السُّرَّةُ وما حَوْلَهَا)[١]، ومنهم: مَنْ خَصَّها بالفَرَس. (و) من البَقَر: (الطِّفْطِفَةُ، أو شَحْمَةُ) قَصِّ الصَّدْر (لاصِقَة بالصِّفَاقِ من بَاطِنِه) مُطِيفَتُه كُلَّهُ، أو لَحْمَةٌ تَحْت السُّرّة إلى العَانَة. وقال سِيبَوَيْهِ: هي تَحْت الكِرْكِرَةِ[٢]، وأنشد:

يُشَبَّهنَ السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ
عِراضاتُ الأَباهِرِ والمُؤونِ[٣]

وقال غيره: باطن الكِرْكِرَة،

(١) في القاموس «أو ما حولها».
(٢) الكتاب ٢/١٨٣.
(٣) اللسان والتهذيب ١٥/ ٥١٠ ولم أهتد إليه في الكتاب لسيبويه، وهو للمثقب العبدي في ديوانه ١٤٩، والمفضليات (مف ٨٦/٨) وفيهما «الشؤون» بدل «المؤون».

كالمَأْنِ، (ج: مَأْناتٌ)، وأنشد أَبو زَيْدٍ:

إذا ما كُنتِ مُهْدِيةً فأَهْدِي
من المَأْناتِ أو قِطَعِ السَّنامِ[(١)]

(ومُؤونٌ) على غَيْرِ قِياسٍ، كبَدْرةٍ وبُدُورٍ، وأنشَد سِيبَوَيْهِ:

يُشَبَّهنَ السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ
عِراضاتُ الأَباهِرِ والمُؤونِ[(٢)]

(ومَأَنَهُ، كمَنَعَهُ) مَأْنًا: (أصاب مَأْنَته)، وهي ما بَيْنَ سُرَّته وعَانَته وشُرْسُوفِه.

(و) مَأَنه مَأْنًا: (اتَّقاهُ وحَذِرَهُ).

(و) مَأَنَ (القَومَ: احْتَمَل مُؤْنَتَهم، أي: قُوَّتَهم) وقَامَ عَلَيهم، والاسْم: المَائِنَة، (وقد لا تُهْمَز)[(١)] المَؤُنَة وهي فَعُولَة، (فالفِعْل) على هٰذا (مَانَهُم) كما سيَأْتي، أَشار إليه الجَوْهَرِيّ. قال الفَرَّاء: أَتانِي (وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ)، أي: (لم أَكْتَرِثْ لَهُ، أو لَمْ أَشْعُر به)، عن أَبِي زَيْد وابنِ الأَعْرابِي، (أو ما تَهَيَّأْتُ له وما أَخَذْتُ[(٢)] عُدَّتَه وأُهْبَتَهْ)، ولا عَمِلْتُ فيه، عن الفَرَّاء. قال الأَزْهَرِيّ رَحِمه اللّه تَعالَى: وهٰذا يَدُلّ على أن المَؤُنَة [في الأصل][(٣)] مَهْمُوزَة. وقال بَعْضُهم: ما انتَبَهْتُ له ولا احْتَفَلْتُ به، ومن ذٰلك أيضًا: ولا هُؤْتُ هَوْأَهُ ولا رَبَأْتُ رَبْأَهُ. (و) قال بَعْضُهم: جاء الأَمْرُ وما مَأَنْتُ فيه مَأْنَةً، أي: (ما طَلَبْتُه ولا أَطَلْتُ[(٤)] التَّعَب فيه).

(١) اللسان والتهذيب ١٥/ ٥١٠، وفي الجمهرة ١/ ١٦، ٣/ ٢٨٩، برواية:

إذا استهديت من لحم فأهدي
... ... ... أو طرف السنام

وجاء بعده:

ولا تُهدي الأَمَرَّ وما يليه
ولا تُهدِنّ معروق العظام

وجاء البيت في المقاييس ٥/ ٢٩٢.

(٢) تقدّم قريبًا في أول المادة.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي القاموس «لا يهمز».

(٢) لفظ القاموس «ولا أخذت».

(٣) زيادة من التهذيب ١٥/ ٥٠٩.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ولا أَطْلُب».

(والمَئِنَّةُ في الحَدِيثِ) الذي رَوَاه مُسْلِم عن ابنِ مَسْعُود رَضِيَ اللّه تَعالى عنه، كمَظِنَّة: (العَلامَةُ)، ونصُّ الحَدِيث: «أَنّ طُولَ الصَّلاة وقِصَرَ الخُطبة مَئِنَّة من فِقْه الرَّجُل»، أي: ذٰلِكَ مِمَّا يُعْرَف به فِقْهُ الرَّجُل. قال ابنُ الأَثِير: وكُلُّ شَيْء دَلَّ على شَيْء فهو مَئِنَّة له، (أو) هي (مَفْعِلَة مِنْ: أَنّ، كمَعْسَاة من: عَسَى)، فالمِيمُ حِينَئِذٍ زائِدَة، (أَي: مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ أَنْ يُقال فيه: أَنّه كَذَا وكَذَا). قال ابنُ الأَثِير: حَقِيقَتُها أَنَّها مَفْعَلة من مَعْنَى «إِنّ» التي للتَّحْقِيق والتَّأْكِيد غير مُشْتَقَّة من لَفْظِها؛ لأَنَّ الحُروفَ لا يُشْتَقّ مِنها، وإِنَّما ضُمِّنَت حُروفها دَلالة على أَنَّ مَعْنَاها فيها، ولو قِيل: إِنَّها اشتُقَّت من لَفْظها بَعْدما جُعِلَت اسمًا لكَان قَولًا، قال[1]: ومن أَغْرَبِ ما قِيل فيها إِنَّ الهَمْزَةَ بَدَلٌ من ظاء المَظِنَّة، والمِيمَ في ذٰلِكَ كُلّه زائِدة. وقال (الأَصْمَعِيُّ): سأَلَنِي شُعْبَةُ عن هٰذا، فَقُلْتُ: مَئِنَّة، أي: عَلامة لِذٰلِك، وخَلِيقٌ لِذٰلِك. قال الرَّاجِز:

* إِنَّ اكْتحالًا بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ *
* ونَظَرًا في الحاجِبِ المُزَجَّج *
* مَئِنَّةٌ من الفَعالِ الأَعْوَجِ[1] *

قال: وهٰذا الحَرْف هٰكذا يُروَى في الحَدِيث والشِّعْر بتَشْدِيد النون، و(حَقُّها) عندي (أن تَكُونَ مَئِينَة[2] على فَعِيلة)؛ لأَنّ المِيمَ أَصلِيَّة، إِلّا أَنْ يَكُون أَصلُ هٰذا الحَرْف من غَيْر هٰذا البَابِ فيكون من: إِنّ المَكْسُورَة المُشَدَّدَة، كما يُقال: هو مَعْساة من كذا، أي: مَجْدَرةٌ ومَظِنّةٌ وهو مَبْنِي من: عَسَى. وكان (أَبُو زَيْد) يقول: (هي مَئِتَّة، بالمُثَنَّاة) من (فَوْقِ)، أي: مَخْلَقَةٌ لِذٰلِكَ ومَجْدَرَةٌ ومَحْراةٌ، ونَحْو

(١) (انظر: النهاية).

(١) اللسان، والصحاح وتقدم في (أنن).

(٢) في القاموس: «أن تكون مَئِينة على فعيلة» وفي هامشه عن إحدى نسخه «مثينة».

ذٰلِكَ، وهو (مَفْعِلَة من: أَتَّهُ) أَتًّا: (إذا غَلَبَهُ بالحُجَّة).

قال ابنُ بَرِّي: المَئِنَّة على قَوْل الجَوْهَرِي والأزْهَرِيّ، كان يَجب أن تُذْكَرَ في أَنَن، وكذا قال أبو عَلِي في التَّذْكرة. (وقيل: وَزْنُها فَعِلَّة، من: مَأَنَ إذا احْتَمَل)، وحينئذ فالمِيمُ أَصْلِية وهو من هٰذا الفَصْل.

(ومَاءَنَ في) هٰذا (الأَمْر، كَفَاعَل مُمَاءَنَةً)، أي: (رَوَّأ)، عن الأَصْمَعِيّ.

(والمَأْنُ: خَشَبَةٌ في رَأْسِها حَدِيدَةٌ تُثارُ بها الأَرْض)، عن أَبِي عَمْرو، وابنِ الأَعرابِيّ.

(وتَماءَن: قَدُم)، وبه فُسِّر قَولُ الهُذَلِيّ:

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ
إلينا ولكن وُدُّهمْ مُتَمائِنُ[١]

أي: قَدِيم، وهو من قَوْلهم: جاءني الأَمْرُ وما مَأَنْتُ فيه مَأْنة، أي: ما طَلَبْتُه، وما أَطلْت التَّعب فيه. والتِقاؤُهم إذًا في مَعْنَى الطُّول والبُعْد، وهٰذا معنى القِدَم، وقد رُوِي: مُتَمايِن، بغَيْر هَمْز فهو حِينَئذ من المَيْن وهو الكَذِب، ويُرْوَى: مُتَيامِن، أي: مَائِل إلى اليَمِيْنِ[١].

(والتَّمْئِنَةُ: التَّهْيِئَة والفِكْرُ والنَّظَر)، من مَأَنْتُ إذا تَهَيَّأْتُ فالمِيمُ فيه أَصْلِية، وهٰكذا فَسَّر ابنُ الأعرابِيّ قَولَ المَرَّار الفَقْعَسِيّ:

فتَهَامَسُوا شَيْئًا فقالوا عرِّسُوا
مِنْ غَيرِ تَمْئِنَةٍ لغير مُعَرَّسِ[٢]

قال ابنُ بَرّي: والذي في شِعْر المَرَّار: فتَنَاءَمُوا، أي: تَكَلَّموا، من النَّئِيم وهو الصَّوْت، وكذا رَوَاه ابنُ حَبِيب.

(والمَمْأَنَةُ: المَخْلَقَةُ والمَجْدَرَةُ) زِنَةً ومَعْنًى، والمِيمُ زَائِدَةٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٧ من قصيدة لمالك بن خالد لم يروها إلا الجمحي والأصمعي، ويقال: إنها للمُعطّل. والبيت في اللسان والتكملة (والعزو فيها لخالد أو المعطل).

(١) [قلت: في مطبوع التاج (اليمن) ومثله في اللسان، والصواب ما أثبته إن شاء الله، خ].

(٢) اللسان، والصحاح.

(وامْأَنْ مَأْنَك، واشْأَنْ شَأْنَك)، أي: (افْعَلْ ما تُحْسِنُه)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ:

إذا ما عَلِمتُ الأَمْرَ أقررتُ عِلْمَهُ
ولا أَدَّعِي ما لَسْتُ أَمْأَنُهُ جَهْلا

كَفَى بامرئٍ يومًا يَقُولُ بِعِلْمِهِ
ويسكُتُ عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَضْلا[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَتَانِي ذٰلِك وما مَأَنْتُ، أي: عَلِمْتُ بذٰلِك، عن أَعْرابِيٍّ من سُلَيْم. وقال اللّحياني: وما عَلِمْتُ عِلْمَه.

والتَّمْئِنَةُ: الإعْلامُ، وقال الأَصْمَعِيّ: التّعْرِيف، وبه فَسَّرَ قَوْلَ المَرَّار المَذْكور. وقال ابنُ حَبِيب: هي الطُّمَأْنِينَة، وبه فَسَّرَ قَولَ المرَّار[2]، يَقولُ: عَرَّسوا بغَيْر مَوْضِع الطُّمَأْنِيْنَةِ. وقيل: هي مَفْعِلة من المَئِنَّة التي هي الموضِعُ المَخْلَقُ للنُّزول، أي: في غَيْر مَوْضِع تَعْرِيسٍ ولا عَلامةٍ تَدُلُّهم عليه، ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرابِيّ: هو تَفْعِلة من: المَؤُونَةُ التي هي القُوتُ.

والمَائِنة: اسم ما يُمَوَّن، أي: يُتَكَلَّفُ من المَؤُونة، عن اللَّيث[1].

واخْتُلِف في المَؤُونة تُهْمَز ولا تُهْمَز، وقد أَشار له المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى، ولكن كَلامُ الجَوْهَرِيّ في ذٰلك أَوْسَعُ، فقِيل: هو فَعُولَةٌ، وقيل: مَفْعَلَةٌ. قال الفَرَّاء: من الأَيْن وهو التَّعَب والشِّدّة، ويقال هو مَفْعُلَةٌ من الأَوْن، وهو الخُرْج والعِدْل؛ لأَنَّه ثِقْل على الإنسان. قال الخَلِيل: ولو كان مَفْعُلة لكان مَئِينةً مثل مَعِيشَة. وعندَ الأخفش يَجوز أن تَكُون مَفْعُلة، هٰذا حَاصِل ما نَقَلَه الجَوْهَرِيّ رحمه اللّه تعالى.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (وبه فسر قوله)، وما أثبته هو الصواب. خ].

(١) العين ٨/ ٣٨٩.

قـال ابـنُ بَـرِّي: والـذي نَـقَـلَه الـجوهَـرِيّ من مَـذْهَـب الـفَـرَّاء أَنَّ مؤُونَـة مـن الأَيْـن، وهـو الـتَّـعَـب والشِّدَّة، صَحِيح، إلّا أَنّه أَسْقَطَ تَمامَ الكَلَام، [وتَمامُه: والمعنى أنه عَظِيم التَّعَب في الإنفاق على مَنْ يَعُول. وقوله: ويقال: هو مَـفْـعُـلَة مـن الأَوْن وهـو الـخُـرجُ والعِدْل هو قَوْلُ المازِنِي إلَّا أَنَّه غَيَّر بَعْضَ الكلام][1]. فأَمّا الّذي غَـيّرهُ فـهـو قـولُه: إنَّ الأَوْن هـو الخُرْج، وليس هو الخُرْج، وإنما قال: والأَوْنان: جَانِبَا الخُرْج وهو الصَّحِيح؛ لأَنّ أَوْنَ الخُرْجِ: جانِبُه وليس إيّاه، وكذلك ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ أَيْضًا في فَصْل «أ و ن».

وقـال الـمازِنيُّ: لأَنّـها ثِقَـل على الإنـسـان، يَعْنِي الـمَؤُونَـةَ، فـغَـيَّره الـجَوْهَـرِي فـقـال: «لأَنّـه»، فـذَكَّـرَ الضَّمِيرَ وأَعادَه على الخُرْج، وأَمّا الذي أَسقَطَه فهو قَوْلُه بَعْده: ويقال للأَتَان إذا أَقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطنُها: قد أَوَّنـت، وإذا أَكَـل الإِنْـسـانُ وامـتـلأَ بطنُه وانتَفَخَت خاصِرَتاه قيل: أَوَّنَ تَأْوِينًا. انْقَضَى كَلامُ المَازِنيّ رَحِمَه الـلَّه تـعـالـى. قـال: وأمـا قـولُ الجَوْهَرِي، قال الخَلِيل: لـو كـان مَفعُلة لكان مَئِينَة، قال: صوابهُ أن يقـولَ: لـو كـان مَفْعُلة مـن الأَيْـن دون الأَوْن؛ لأَن قِياسَها من الأَين مَئِينَة، ومن الأَوْن مَؤُونة، وعلى قياس مذْهَب الأَخفَشِ أَنَّ مَفعُلَةَ مـن الأَيْـن مَـؤُونَـة خِـلافُ قَـوْلِ الـخَلِيـل، وأَصـلُهـا عـلى مَـذْهَـب الأَخَفشِ مَأْيُنَة فنُقِلت حَركَةُ اليَاءِ إلـى الـهَـمْـزة فـصـارت مَـؤْيُـنَـة، فانقَلَبت الوَاوُ ياءً لسُكُونِها وانْضِمام مـا قَـبْـلَهـا، قـال: وهـٰذا مَـذْهَـب الأَخْفَش.

(١) [وتمامه... بعض الكلام]: ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وقد أشار مصحح مطبوع التاج إلى ذلك في الهامش وذكر أنه في اللسان. وقد أثبت منه ومن تكملة القاموس.

مــتن

[ م ت ن ] *

(المَتْنُ: النِّكاحُ) وقد مَتَنَها مَتْنًا.

(و) المَتْن: (الحَلِفُ).

(و) المَتْن: (الضَّرْب) بالسَّوط في أيِّ موضِعٍ كان، وهو مجاز، (أو شَدِيدُه).

(و) المَتْن: (الذَّهَابُ في الأَرض).

(و) المَتْن: (المَدُّ)، وقد مَتَنَهُ مَتْنًا: إذا مَدَّه.

(و) من المَجاز: المَتْن: (ما صَلُب من الأَرضِ وارْتَفَع) واسْتَوَى، (كالمَتْنَةِ)، والجَمْع: مُتُونٌ، ومِتانٌ، قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَة:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وكُنتِ غيرَ رَجِيلَةٍ
والقَومُ قد قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ[1]

وقال أَبو عَمْرو: المُتُون: جَوانِبُ الأرضِ في إِشْراف. ويقال: مَتْنُ الأَرْضِ: جَلَدُها.

(و) المَتْنُ (من السَّهْم: ما بَيْن الرِّيشِ)، أو ما دُونَ الزَّافِرَة (إلى وَسَطِه) وقيل: مَتْن السَّهْم: وَسَطُه.

(و) المَتْن: (الرَّجُلُ الصُّلْبُ) القَوِيُّ، يقال: رَجُلٌ مَتْنٌ، (و) قد (مَتُن، كَكَرُم: صَلُب).

(ومَتْنا الظَّهْر: مُكْتَنَفا الصُّلْب) عن يَمِين وشَمال من عَصَبٍ ولَحْم، نقله الجَوْهَرِي، وقيل: هو ما اتَّصَل بالظَّهْر إلى العجز.

وقال اللّحياني: المَتْن: الظَّهْر، يُذَكَّر (ويُؤَنَّث)، والجَمْع: مُتُون. يقال: رَجُل طَوِيلُ المَتْن، ورِجالٌ طِوالُ المُتُون.

وقيل: المَتْنان: لَحْمَتَان مَعْصُوبَتَان بينهما صُلْب الظَّهْر.

(ومَتَنَ الكَبْشَ) يَمتُنه مَتْنًا: (شَقَّ صَفْنَهُ واستَخْرَج بَيْضَهُ بعُرُوقِها)،

(١) المفضليات ٢/ ٥٥ (مف ٦٢/ ٢)، واللسان، والعجز غير معزو في الصحاح.

كما في الصّحاح، وقال أبو زَيْد: إذا شَقَقْتَ الصَّفَنَ وهو جِلْدَة الخُصْيَتَين وأَخْرجْتَهما بعُرُوقِهما فذٰلك المَتْن، وْهو مَمْتُون. ورواه شَمِرٌ: الصَّفْن[1]، ورواه ابن جَبَلَة: الصَّفَن. وقيل: المَتْن: أن تُرَضَّ خُصْيَا الكَبْشِ حتى تَسْتَرْخِيا. وقيل: هو عَامٌّ في كُلِّ أُنْثَى للدَّابة.

(و) من المَجازِ: مَتَن (فُلانًا): إذا (ضَرَب مَتْنَه، كأَمْتَنَه).

(و) من المجاز: مَتَنَ (بِهِ) يَمْتُن إذا (سارَ بِهِ يَومَه أَجْمَع)، ومنه الحَدِيثُ: مَتَن بالنَّاس يَومَ كذا.

(و) مَتَنَ (بالمَكانِ مُتونًا: أَقَامَ) به.

(والتَّمْتِينُ: خُيوطٌ) تُشَدُّ بها أَوصالُ (الخِيامِ، كالتُّمْتَان، بالكَسْر، ج: تَماتِين).

(و) قال ابنُ الأعرابيّ: التَّمْتِين: (ضَرْب) كذا في النُّسَخ. والصواب: تَضْرِيبُ (الخِيام)، والمَظالّ والفَسَاطِيط (بِخُيُوطِها). يقال: مَتَّنَها تَمْتِينًا. ويُقال: مَتِّن خِباءَك تَمْتِينًا، أي: أَجِدْ مَدَّ أَطْنابِه، وهٰذا مَعْنًى غيرُ الأَوّل.

(و) قال الحِرمازِيّ: التَّمْتِين[1]: (أن تَقُولَ لِمَنْ سابَقَكَ: تَقدَّمْنِي إلى مَوْضِع كَذَا) وكذا[2]، (ثم أَلْحقُكَ)، يقال: مَتَّنَ فُلانٌ لِفُلان كَذَا وكَذَا ذِراعًا ثم لَحِقَهُ.

(و) التَّمْتِينُ: (أن تَجْعَل ما بَيْن طَرائِقِ البَيْتِ مَتْنًا من شَعَرٍ لئلا تُمزِّقه أَطْرافُ الأَعْمِدَة)، وكذٰلك التَّطْرِيق.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ورواه شَمِر الصَّفْن، أي: بتَسْكِين الفاء، وقوله: ورواه ابنُ جَبَلَة الصفَن، أي: بفَتْحِها».

(١) التمتين: من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش القاموس.

(٢) وكذا: من لفظ القاموس في إحدى نسخه وقد أشير إلى ذلك في هامش مطبوعه.

(و) التَّمْتِينُ: (شَدّ القَوْسِ بالعَقَب).

(و) أَيْضًا: شَدّ (السِّقَاءِ بالرُّبِّ) وإصلاحُه به.

(والمُمَاتَنَةُ: المُمَاطَلَةُ)، وقد مَاتَنَهُ.

(و) من المَجازِ: المُمَاتَنَةُ: (المُباعَدَةُ في الغَايَة)، كما في الأَساسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَتْن من كُلِّ شَيْء: ما صَلُب ظَهْره.

ومَتْنُ المَزادَة: وجْهُها البَارِز.

ومَتْن العُودِ: وَجْهُه أو وَسَطُه.

ومن المجاز: هو في مَتْن الكِتاب وحَوَاشِيه. ومُتُون الكُتُب.

والمَتْن، والمِتانُ: ما بَيْن كل عَمُودَيْن، والجَمعُ: مُتُنٌ بِضَمَّتَيْن.

والتِّمْتِين، بالكَسْر: لُغَةٌ في التَّمْتِين.

والمَتْنَةُ: لُغَة في المَتْن.

وقيل: المَتْنَانِ، والمَتْنَتَانِ: جَنَبَتا الظَّهْر، وجَمْعُهُما: مُتُونٌ، كَمَأْنةٍ ومُؤُون. قال امرؤُ القَيْسِ يَصِفُ الفَرَسَ في لُغَة من قال مَتْنَة:

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا
أَكَبَّ على ساعِدَيْه النَّمِرْ[1]

والمَتْنُ: الوَتَرُ الشَّدِيد.

وجِلْدٌ له مَتْنٌ أي: صَلَابة[2] وأُكْلٌ وقُوَّة.

والمَتِينُ في أَسماءِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ذو القُوَّةِ والاقْتِدار والشِّدَّة والقُوَّة. وقال ابنُ الأَثِير: هو القَوِيُّ الشَّدِيدُ الذي لا تَلْحَقُه في أَفْعَالِه مَشقَّةٌ ولا كُلْفَة ولا تَعَب. والمَتَانَة: الشِّدَّة والقُوَّة، فهو من حَيْث أَنَّه بالِغُ القُدْرة تَامُّها قَوِيّ، ومن حَيْث أنه شَدِيدُ القُوَّة مَتِينٌ.

---

(١) ديوانه ١٦٤، واللسان، وانظر مادة: «خظا» والتكملة، والمقاييس ٥/ ٢٩٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وأُكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما في القاموس».

ومَتَّنَه تَمْتِينًا: صَلَّبَهُ.

ومَتَّنَ الدَّلْوَ: أَحْكَمَها.

وسَيْرٌ مُمَاتِن: بَعِيدٌ، وفي الصّحاح: شَدِيدٌ.

ورأيٌ مَتِينٌ.

وَشَعَرٌ مَتِينٌ.

ومَتَنَه بالأمرِ مَتْنًا: عَتَبَهُ. ورواه الأُمَوي: بالثّاءِ المُثَلَّثة. قال شَمِر: ولم أسمَعْه لِغَيْره، وسيأتِي للمُصَنِّف رَحِمَه اللّه تَعالى.

والمُمَاتَنَة: المُعَارَضَة في جَدَلٍ أو خُصُومَة، ومنه: المُمَاتَنَة في الشّعر، وقد تَماتَنا أَيُّهما أَمْتَن شِعْرًا، وقال ابنُ بَرِّي: المُمَاتَنَة، والمِتانُ: هو أن تُباهِيَه[1] في الجَرْي والعَطِيَّة، ومنه قولُ الطِّرِمّاح:

أَبَوْا لِشَقَائِهِمْ إلا انْبِعَاثِي
ومِثْلِي ذُو العُلَالةِ والمِتانِ[2]

وسَيْفٌ مَتِينٌ: شَدِيدٌ

(١) في اللسان «تباريه».

(٢) ديوانه ٥٥٧، واللسان، والأساس.

المَتْن. وثوْبٌ مَتِينٌ صُلْبٌ.

ومَتْنُ ابنِ عَلْياء[1]: شِعْبٌ بمَكَّةَ عند ثَنِيَّة ذِي طُوًى، عن نَصْرٍ رحمه الله تعالى.

## [ م ث ن ] *

(مَثَنَهُ يَمْثِنُه، ويَمْثُنُه) من حَدّى: ضَرَبَ، ونَصَر مَثْنًا ومُثونًا: (أَصابَ مَثانَتَه، وهي مَوْضِعُ الوَلَدِ) من الأُنثَى ومُسْتَوْدَعُه منها، عن ابنِ الأَعرابيّ، (أو مَوْضِعُ البَوْل) ومُسْتَقَرُّه، عند غَيْرِه، من الرَّجُل والمَرْأة، ونَسبَه الجَوهريّ لعوامِّ النّاس.

(و) قَدْ (مَثِنَ، كفَرِح) مَثَنًا، (فهو أَمْثَنُ: لا يَسْتَمْسِك بَوْلُهُ) في مَثانَتِه، (وهي مَثْنَاءُ) كَذلِكَ، عن أَبِي زَيْد.

(وَرَجُلٌ مَثِنٌ، كَكَتِفٍ، ومَمْثُونٌ: يَشْتَكِي مَثانَتَه). قال ابنُ بَرِّي: يقال في فِعْلِهِ: مَثِنَ، كَفَرِحَ، ومُثِنَ،

(١) في معجم البلدان (متن) «عُليا».

بالضَّمّ، فمَنْ قال: مَثِن فالاسم منه: مَثِنٌ، ومن قال: مُثِنَ فالاسْمُ منه: مَمْثُونٌ، ومنه حَدِيثُ عَمَّار رَضِي اللَّه تَعالَى عنه أَنَّه صَلَّى في تُبَّانٍ فقال: إني مَمْثُونٌ. قال الكِسائِيّ وغَيْرُه: المَمْثُون: الذي يَشْتَكِي مَثانَتَه، فإذا كان لا يُمْسِك بَوْلَه فهو أَمْثَن.

(ومَثَنَهُ بالأَمر: غَتَّه به) غَتًّا، وفي بَعْضِ الأُصول: عَتَبَهُ بِهِ عَتْبًا، وهو الصَّوابُ، هٰكذا رَواهُ الأَمَوِيّ، قال شَمِر: ولم أَسْمَعْه لغيره، وصَوَّب الأَزْهَرِيّ أَنّه بالتَّاءِ الفَوْقِيَّة مأخوذٌ من المَتِين[1] وقد أَشَرْنا إليه هُناكَ.

(والمَثَنُ، مُحَرَّكة: البُظُورُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَثِنُ والأَمْثَنُ، كالمَمْثُون، وهي المَثْناءُ، عن ابنِ الأَنْباري.

والمَثِنُ، ككَتِفٍ: الذي يُجامِع عند السَّحَر عند اجْتِماع البَوْل في مَثانَتِه، وبه فُسِّر قَولُ امرأَةٍ من العَرَب لِزَوْجِها: إِنَّك لَمَثِنٌ خَبِيثٌ.

## [ م ج ن ] *

(مَجَنَ) الشَّيءُ يَمْجُنُ (مُجُونًا: صَلُبَ وغَلُظَ، ومنه) اشتِقَاقُ (المَاجِن لمَنْ لا يُبالِي قَوْلًا وَفِعْلًا)، أَي: ما قِيلَ له وما صَنَعَ، و(كأَنّه) لقِلَّة استِحْيَائِه (صُلْبُ الوَجْه)، والجَمْعُ: مُجَّانٌ.

وقيل: الماجِن عند العَرَب: الذي يَرْتَكِب المَقابِحَ المُرْدِيَةَ والفَضائِحَ المُخْزِيَةَ، ولا يَمُضُّهُ عَذْلُ عاذِلِه ولا تَقْرِيعُ مَنْ يُقَرِّعُهُ. قال ابنُ دُرَيد: أحسَبُه دَخِيلًا[1].

وقيل: المَجْن: خَلْطُ الجِدّ بالهَزْل، يقال: قد مَجَنْتَ فاسْكُتْ، (وقد مَجَنَ مُجُونًا ومَجانَةً ومُجْنًا، بالضَّمّ) الأَخِيرَة عن سِيبَوَيْه، قال: وقالوا:

(١) التهذيب ١٥/ ١٠٨ وفيه «أحسبه: مَتَنْتُه، بالتاء من المماتَنَةِ في الأمر».

(١) لفظ الجمهرة ٢/ ١١٥ : «وليس بعربي محض».

المُجْن، كما قَالُوا الشُّغْل، وَرَوى أَبو مُوسَى المَدِينيُّ قَولَ لَبِيد:

* يَتَحَدَّثُونَ مَجَانَةً ومَلاذَةً[1] *

هٰكذا: بالجِيمِ فتكُونُ المِيمُ أَصْلِيّة، والمَشْهُور: مَخانَةً، من الخِيَانة.

(وطَرِيقٌ مُمَجَّنٌ، كَمُعَظَّم: مَمْدُودٌ).

(والمَجَّان، كشَدَّاد: مَا كَانَ بلا بَدَلٍ)، يقال: أَخَذَه مَجَّانًا، وهو فَعَّالٌ؛ لأَنَّه يَنْصَرِف. وقال اللَّيْثُ: المَجَّانُ: عَطِيَّة الشَّيْء بلا مِنَّةٍ ولا ثَمَن[2].

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ الكَافِي)، قال الأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى: واستَطْعَمَني أعرابِيٌّ تَمْرًا فأَطْعَمْتُه كُتْلَةً واعْتَذَرْت إليه من قِلَّتِه، فقال: هٰذا مَجَّانٌ، أي: كَثِيرٌ كافٍ[1].

(و) المَجَّانُ: (الوَاسِعُ. و) يُقال: (ماءٌ مَجَّانٌ)، أي: (كَثِيرٌ واسِعٌ) لا يَنْقَطِع. قال الزَّمَخْشَرِيّ: ومنه اشْتِقاقُ: الماجِن؛ لأَنَّهُ لا يَكادُ يَنْقَطِع هَذَيانُه، وليس لقَوْله وفِعْلِهِ حَدٌّ وتَقْدِير[2].

(والمُمَاجِنُ: ناقَةٌ يَنْزُو عليها غيرُ وَاحِدٍ من الفُحولِ، فلا تَكادُ تَلْقَح).

(والمِجَنُّ)، بِكَسْرِ المِيم: (التُّرْسُ)، وهو من: مَجَن، على ما ذَهَب إليهِ سِيبَوَيْه من أنَّ وَزْنَه: فِعَلٌّ، وقيل: مِيمُهُ زَائِدَة (وذكر في «ج ن ن») وهو الأعرف.

(ومَجانَّةُ، مُشَدَّدَة النُّون[3]: د، بإِفْرِيقِيَّة) ذَكَره هنا على أَنَّه من

---

(١) ديوانه ١٥٧، وروى فيه:

يتأكَّلون فعالة وخيانة ... ويُعابُ قائلُهم وإن لم يَشْغَبِ

وصدر البيت في اللسان، ومادة (خون) وفيها «مخانة» وسبق بهذه الرواية في (خون).

(٢) العين ٦/ ١٥٥.

(١) التهذيب ١١/ ١٣١.

(٢) لفظ الأساس «ولا تقدير».

(٣) في معجم البلدان «بالفتح وتشديد الجيم وبعد الألف نون».

«م ج ن»، والأَوْلى أن يُذْكَر في «ج ن ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَجَنَ على الكَلام: مَرَن عليه لا يَعْبَأُ به، ومثله: مَرَدَ على الكَلام، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وقال أَبو العَبَّاس: سَمِعْتُ ابنَ الأعرابِيّ يقول: المَجَّانُ عِنْد العَرَب: الباطِلُ.

والمِيجَنَةُ: مِدَقَّةُ القَصَّار، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ هنا[١]، وسَيَأْتِي في «و ج ن» إنْ شاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

## [ م ج ش ن ] *

(ماجُشُونُ - بِضَمِّ الجِيمِ، وكَسْرِها وإِعْجَامِ الشِّينِ - ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وذكره ابنُ سِيدَه في الرُّباعي[٢] وتقدّم للمُصَنِّف رَحِمَه اللَّه تَعالى في «م ج ش» على أَنَّ النُّونَ زائِدةٌ، والصَّوابُ ذِكرُهُ هنا، فإِنَّ الكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ، وتَقدَّم لهُ الاقْتِصار على ضَمِّ الجِيم، وفي حَاشِيَة المَواهِب: الضّم والكَسْر كما هُنَا، وعلى كَسْرِها اقْتَصَر النَّوَوِيُّ في شَرْح مُسْلم والحافِظُ ابنُ حَجَر رحمه اللَّهُ تَعالى في التَّقْرِيب، ومنهم مَنْ نَقَلَ فَتْحَها أَيْضًا، فهو إِذَنْ مُثَلَّث، وهو من الأَبْنِية الَّتِي أَغْفَلَها سِيبَوَيْهِ: (عَلَمُ مُحَدِّثٍ)، وهو أَبُو سَلَمَةَ يُوسُفُ ابنُ يَعْقُوبَ بنِ عَبدِاللَّه، تَقدّمت ترجمَتُه في الشِّين، (مُعَرَّب: ماهْ كُون)، سَبَق له ذلك ولم يُفَسِّره هناك وفَسَّره هنا فقال: (أي: لَوْنُ القَمَر)، أو شِبْه القَمَر لحُسْنه وجَمالِه وحُمْرَةِ وَجْنَتَيْه.

(والماجُشُونِيَّة: ع، بالمدِينَةِ) وهي حَدِيقَة في أَوَّلِ بُطْحَان مَنْسُوبَة إلى المَاجُشُون، ويقال لها أيضًا: المَاذُشُونية والدّشُونية.

وتقدّم له في الشين: الماجُشُون: السَّفِينَةُ.

وأَيْضًا: ثِيابٌ مُصَبَّغَةٌ، ولم

(١) انظر: الجمهرة ٢/ ١١٥.
(٢) المحكم ٧/ ٤٠٢.

يَـذْكُـرْهُـمـا هـنـا، وهـو عَـيْـبٌ عـنـدَ المُصَنّفين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَاجُشُون: الوَرْد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ج ن د ن ]

ماجَنْدَن[1] - بِفَتْح الجِيمِ والدال -: قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْد نُسِب إليها بَعْضُ المُحَدِّثين.

## [ م ج ن ن ] *

(المَنْجَنُون)[2]، أورده هنا على أن النُّونَ الأُولى مُكَرَّرة زَائِدَة، وهو صُنْع الأَزْهريِّ فإِنَّه ذَكَرهُ في الرّباعي وجَعَلَه سِيبَوَيْه بمَنْزِلة: عَرْطَلِيل، يَذْهَب إلى أَنّه خُماسِيّ وأَنَّه ليس في الكَلام فَنْعَلُول وأَنَّ النُّونَ لا تُزادُ ثانِيَة إلا بثَبَت، فحِينَئِذٍ الأَوْلَى ذِكرهُ بعد تَرْكِيب «م ن ن»، وهـو صُنْـع صـاحِـبِ اللِّسان وغَيرِه من الأَئِمَّة، وذَكَره الجَوْهَرِي في «ج ن ن». قال ابنُ بَرّي: وحَقُّه أن يُذْكَر في «مَنْجَن»؛ لأَنّه رُباعِيّ مِيمُه أصلِيَّة، وكذا نُونُه الّتِي تَلِي المِيمَ، قال: وَوَزْنُه: فَعْلَلُول مِثْل: عَضْرَفُوط، وهو: (الدُّوْلَابُ يُسْتَقَى عَلَيه[1]، أو) هي البَكَرة، وقال ابنُ السِّكِّيت: هي (المَحَالَةُ يُسْنَى عليها)، وهي مُؤَنَّثة على فَعْلَلُول، وأَنْشَد أَبو عَلِي:

* كـأَنَّ عَـيْـنَـيَّ وقـد بـانُـونِـي *
* غَرْبَانِ في مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ[2] *

وأنشد ابنُ بَرِّي في سانِيَة، لابْنِ مُفَرِّغ:

وإِذا المَنْجَنُونُ باللَّيل حَنَّتْ
حَنَّ قَلْبُ المُتَيَّمِ المَحْزُونِ[3]

(1) كذا في الأنساب ١٥٧/٥، واللباب ١٤١/٣. وفي معجم البلدان «ماجندان».
(2) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمَنْجَنِينُ».

(1) في هامش القاموس عن إحدى نسخه واللسان «عليها».
(2) اللسان (منجنون)، والمحكم ٤١٥/٧.
(3) اللسان (منجنون).

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: وأما قَولُ عَمْرو بنِ أَحْمَر:

ثَمِلٌ رَمَتْهُ المَنْجَنُونُ بسَهْمِهَا
ورَمَى بِسَهْمِ جَرِيمَةٍ لم يَصْطَدِ[1]

فإنَّ أَبا الفَضْل حَدَّثَ أنّه سُمِعَ سَعِيدٌ يَقُولُ: هو (الدَّهْرُ[2] «كالمَنْجَنِين في الكُلِّ»[3]). وأَنْشَدَ الأصمَعِيُّ لعُمارَةَ بنِ طَارِق:

* اعْجَلْ بِغَرْبِ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ *
* ومَنْجَنِينٍ كالأَتَانِ الفَارِقِ[4] *

ورُوِي قَولُ ابنِ أَحْمَر أَيْضًا مِثْلَ ذلك. (ج: مَنَاجِينُ)، وقال ابنُ بَرِّي: قَولُ الجَوْهَري: «والمِيم من نَفْس الحَرْف، لِمَا ذُكِرَ في مَنْجَنِيق، لأَنَّه يُجْمَع على مَنَاجِين» يَحْتَاج إلى بَيان، أَلَا تَرَى أَنَّك تَقُولُ في جمع مَضْرُوب: مَضَارِيب، فليس ثَباتُ المِيمِ في مَضَارِيب مِمّا يُكَوِّنها أَصْلًا في مَضْرُوب. قال: وإِنَّما اعْتَبَرَ النَّحْوِيُّون صِحَّةَ كَوْن المِيم فيها أَصْلًا، بقَوْلِهم مَنَاجِين؛ لأَنَّ مَناجِين يَشْهَد بصِحَّة كَوْن النُّون أَصْلًا بخِلافِ النُّون في قَوْلهم: مَنْجَنِيق فإِنَّها زَائِدَة بدَلِيل قَوْلِهم: مَجَانِيق، وإذا ثَبَت أَن النُّونَ في مَنْجَنُون أَصْلٌ ثَبَت أَنّ الاسمَ رُباعِيٌّ، وإِذا ثَبَت أَنّه رُباعِيٌّ ثَبَت أَنّ المِيمَ أَصْلٌ، واستَحال أَنْ تَدْخل عليه زَائِدَةً من أَوّلِه؛ لأَنَّ الأَسْماءَ الرُّبَاعِيَّةَ لا تدخُلُها الزِّيادةُ من أَوَّلها إلا أَنْ تَكُونَ من الأَسْماء الجارِيَة على أَفْعَالِها، نَحْو: مُدَحْرِج ومُقَرْطِس.

(١) اللسان (منجنون)، والتكملة، وصدره في التهذيب ١١/٢٥٨.
(٢) لفظ التهذيب ١٥/٢٥٨ «فإن أبا الفضل أخبرني عن شيخ من أهل الأدب سمع أبا سعيد المكفوف يقول: هو الدهر».
(٣) العبارة بين طاءين في القاموس، وفي هامشه: «ما بين الطاءين مضروب عليه بنسخة المؤلف».
(٤) اللسان، والجمهرة ٢/٣٩٩، واقتصر الصحاح والتهذيب ١١/٢٥٨ على المشطور الثاني بدون عزو، وفيها جميعها «ومنجنون» بدل «ومَنْجَنين».

## [ م ح ن ] *

(مَحَنَهُ) عِشْرِين سَوْطًا، (كَمَنَعه: ضَرَبَه).

(و) مَحَنَهُ: (اخْتَبَره، كامْتَحَنَه)، وأَصْلُ المَحْنِ الضَّرْب بالسَّوْط، (والاسْمُ: المِحْنَة، بالكَسْر)، والجَمْع: المِحَنُ، وهي التي يُمْتَحَنُ بها الإِنْسانُ من بَلِيَّة نَسْتَجِير بِكَرَم اللّهِ تَعالَى منها. وقال اللَّيثُ: المِحْنَةُ: معنى[1] الكَلامِ الذي يُمْتَحَن به لِيُعْرَفَ بكلامِه ضَمِيرُ قَلْبِه. وفي حَدِيثِ الشَّعْبي: المِحْنَة بِدْعَةٌ، هي أن يأخُذَ السُّلْطانُ الرجلَ فيَمْتَحِنُه ويَقُولُ: فَعلتَ كَذَا وكَذَا فلا يَزالُ به حَتَّى يَقُولَ ما لم يَفْعَلْه، أو ما لَا يَجُوزُ قَولُه، يَعْنِي: أَنَّ هٰذا القَوْلَ بِدْعَة.

(و) قال المُفَضَّل: مَحَن (الثَّوبَ) مَحْنًا: (لَبِسَه حَتَّى أَخْلَقَه).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مثل الكلام» والمثبت من العين ٣/ ٢٥٣ والتهذيب عن الليث ٥/ ١٢١، واللسان.

(و) يُقال: أَتَى فُلانًا فما مَحَنَه شَيْئًا، أي: ما (أَعْطَاه).

(و) المَحْن: النِّكاح الشَّدِيدُ، يُقال: مَحَن (جارِيَتَه): إِذا (نكحَها)، وكذٰلك مَخَنَها ومَسَحَها.

(و) مَحَن (البِئْرَ) مَحْنًا: (أَخْرَج تُرابَها وطِينَها)، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) مَحَن (الأَدِيمَ: لَيَّنَه)، وقال أبو سَعِيد: مَدَّه حتّى وسَّعَهُ، (أو) مَحَنَهُ: إذا (قَشَرَهُ)، نقله الأَزْهَرِيُّ عن الفَرَّاء[1]، (كمَحَّنَه)، أي: بالتَّشْدِيد، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّواب: كمَخَنَهُ، بالخاء كما هو نَصّ الفَرَّاء في نَوادِرِه.

(وامتَحَنَ القَولَ: نَظَرَ فيه ودَبَّرَهُ): وقيل نَظَر إلى ما يَصِير إليه صَيُّورَه[2].

(١) لفظ التهذيب (محن) ٥/ ١٢١: «وقال أبو سعيد: مَحَنْتُ الأديمَ مَحْنًا، إذا مددته حتى تُوَسِّعَه» وليست العبارة فيه منقولة عن الفرّاء.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «صيوره هو كتَنُّور: مُنْتَهى الأَمْرِ وعاقِبَتُه».

(و) قولُه تعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ (ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ) لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾ [1]، أي: (شَرَحَها، و) كأنَّ مَعْناهُ: (وَسَّعَها) للتَّقْوَى، وقال مُجاهِد: أي: خَلَّصها، وقال أبو عُبَيْدَة: أي: صَفَّاهَا وهَذَّبها، وقال غَيرُه: أي: وَطَّأَها وذَلَّلَها.

(والمَحْن)، بالفتح: (اللَّيِّن من كُلِّ شَيْء)، عن ابنِ الأَعْرابِي.

(و) من المجاز: المَحْن: (أن تَدْأَبَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ في المَشْيِ أو غَيْرِه).

(والمَحُونَةُ: المَحْقُ والبَخْسُ)، فَعُولَة من: المَحْن، وبه فُسِّرَ قولُ مُلَيْحِ الهُذَلِيِّ:

وحُبُّ لَيْلى ولا تَخْشَى مَحُونَتَهُ
صَدْعٌ لنَفْسِكَ مِمَّا لَيسَ يُنْتَقَدُ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَحَنَ الفِضَّةَ: إذا صَفَّاها وخَلَّصها بالنَّار، ومنه الحَدِيث: «فذَلِك الشَّهِيدُ المُمْتَحَنُ في جَنَّة اللّهِ تَحْتَ عَرْشِه»، وهو الصَّفِيُّ المُهَذَّبُ.

والمُمْتَحَنُ أيضًا: المُوطَّأُ المُذَلَّل.

وامتَحَن الذَّهَبَ والفِضَّةَ: أَذَابَهما لِيَخْتَبِرَهما حتّى يخلُصا.

ومَحَنَ السَّوطَ: لَيَّنَه، وقال ابنُ الأَعرابي: مَحنَهُ بالشَّدِّ والعَدْو، وهو التَّلْيين بالطَّرْد.

وجِلدٌ مُمْتَحَنٌ[1]: مَقْشورٌ، عن الفَرَّاء.

ومُحِن الرَّجلُ - بالضَّمّ - فهو مَمْحونٌ.

وثَوبٌ مَمْحونٌ: خَلَقٌ بِطُوْلِ اللُّبس.

ومَحَنْتُ ناقتي: جَهَدْتُها بالسَّير.

والمَحُونَةُ: العَارُ والتِّباعَةُ، وبه فَسَّرَ ابنُ جِنِّي قولَ مُلَيْح الهُذَلِي[2].

(1) سورة الحجرات، الآية: ٣.
(2) شرح أشعار الهذليين/ ١٠١٦، واللسان.

(1) كذا في مطبوع التاج ومخطوطه أ وهو من أسطر ساقطة من ب وفي التهذيب ٥/ ١٢٢ «مُمَحَّن».
(2) وحب ليلى... مليح الهذلي: ساقط من مخطوط التاج ب لانتقال النظر.

قال: وهو مُشْتَقٌّ من المِحْنة؛ لأَنّ العَارَ أَشدُّ المِحَن. قال: ويجوز أَنْ يَكُونَ مَفْعُلة من الحَيْنِ، وذٰلك أَنَّ العارَ كالقَتْل أو أَشَدّ، وقد تَقَدّمَت الإشارةُ إليه في «ح ي ن».

والمَمْحُونُ: المَأْبُونُ، عامِيّة.

[ م خ ن ] *

(المَخْنُ: النِّكاحُ) الشَّدِيدُ، وقد مَخَنَها مَخْنا.

(و) المَخْنُ: (النَّزعُ من البِئْر) كالمَخْج، قال:

* قد أَمَر القَاضِي بأَمرِ عَدْلِ *
* أَنْ تَمْخَنُوهَا بِثَمانِ أَذْلِ[1] *

(و) المَخْن: (البُكاءُ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

(و) المَخْن: (القَشْرُ)، يُقالُ: مَخَن الأَدِيمَ مَخْنا، وكذٰلِك: مَحَنَ، عن الفَرّاء. وفي المُحْكَم:

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٥/ ١٣٧، والتهذيب ٧/ ٤٥٢.

مَخَن الأَدِيمَ والسَّوْطَ: دَلَكَهُ ومَرَنَهُ، والحَاءُ المُهْمَلَة لُغَةٌ فيه[1].

(و) المَخْنُ: (الرَّجُلُ إلى القِصَر) ما هو، (وفيه زَهْو وخِفَّة، وهي بِهَاء) كَذٰلِكَ، هٰكذا نَقَله اللَّيثُ[2].

(و) المَخْنُ: (الطَّوِيلُ، ضِدٌّ)، قال الأَزْهرِي: ما عَلِمْتُ أَحدًا قال في المَخْن إنّه إلى القِصَر ما هُوَ غَيْرَ اللَّيْث[3]، وقد روى أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِي في باب الطِّوالِ من النَّاسِ: ومنهم: المَخْن واليَمْخُور والمُتَماحِل[4]. (كالمِخَنّ، كَهِجَفّ) وهو الطَّوِيل، قال:

* لَمّا رَآهُ جَسْرَبًا مِخَنَّا *
* أَقْصَرَ عَنْ حَسْنَاءَ وَٱرْثَعَنَّا[5] *

وقد مَخَنَ مَخْنًا ومُخُونًا.

(١) المحكم ٥/ ١٣٧.
(٢) العين ٤/ ٢٨١.
(٣) لفظ التهذيب ٧/ ٤٥١: «ما عَلِمْت أحدًا من أهل اللغة قال في المَخْن إنه القِصَرُ غير الليث».
(٤) الغريب المصنف ١/ ٥٨.
(٥) اللسان، والمحكم ٥/ ١٣٧.

(وطَرِيقٌ مُمَخَّنٌ، كَمُعَظَّم: وُطِئَ حتّى سَهُلَ). ومرّ له في «م ج ن»: طَرِيقٌ مُمَجَّنٌ: ممدُودٌ، وكِلاهُما صَحِيحَان.

(وماخُوَانُ، بِضَمِّ الخَاءِ: ة، بمَرْوَ)، ومنها خرج أبو مُسْلِم صاحِبُ الدَّعْوة إلى الصَّحراء. (مِنْهَا الفَقِيه) أبو الفَضْل (مُحمَّد بنُ عَبْدِالرَّزَّاق) الماخُوانِيُّ المَرْوَزِيّ تَفَقَّه على أَبِي طَاهِر السِّنْجِي، وعنه ابناه، مات سنة نَيِّفٍ وتِسْعِين وأَرْبعمائة.

ومنها أيضًا: أبو الحَسَن أحمدُ ابنُ شَبُّويه[1] بنِ أحمدَ بنِ ثابتٍ الخُزَاعِيّ الماخُوانِيّ، عن: وَكِيع، وعَبْدِالرَّزَّاق، وعنهُ ابنُه عبدُالله وأَبو زَرْعَة وأبو داود، مات بِطَرَسُوسَ سنة ٢٢٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سوبة» والمثبت من الأنساب ١٥٨/٥، ومعجم البلدان (ماخوان).

المَخْنُ والمَخِنُ: الطَّوِيلُ، كالمِخَنّ، وهٰذه عن ابنِ الأَعرابِيّ.

والمَخْنُ: نَزْحُ البِئْر.

والمِخَنَّة، بالكَسْرِ: الفِناءُ، قال:

وَوَطِئْتَ مُعْتَلِياً مِخَنَّتَنا
والغَدرُ مِنْك علامةُ العَبْدِ[1]

وقد يُذْكَر في «خ ن ن».

## [ م د ن ] *

(مَدَنَ) بالمَكَان: (أَقامَ) بِهِ. قال الأزهَرِيُّ: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه[2]، وهو (فِعْلٌ مُماتٌ، ومنه: المَدِينَةُ) وهي فَعِيلَة (للحِصْن يُبْنَى في أُصْطُمَّةِ الأَرْض[3]، ج: مَدائِنُ) بالهَمْز، (ومُدُنٌ، ومُدْنٌ)، بالتَّثْقِيل والتَّخْفِيف، وفيه قَولٌ آخر أنه مَفْعِلَة من دِنْت، أي: مَلَكْتُ. قال

(١) اللسان، والمخصص ١١٨/٥.
(٢) لم يرد قول الأزهري في التهذيب (مدن) ١٤/ ١٤٥، ١٤٦ وكذلك العبارة السابقة له، وقد وردت في الصحاح والمحكم ٧١/١٠.
(٣) في القاموس: «في أصطمة أرض».

ابنُ بَرِّي: لو كانت المِيمُ في: مَدِينَة زائِدَةً لم يَجُزْ جَمْعُها على مُدْنٍ. وسُئِل أَبو عَلِيّ الفَسَوِيّ عن هَمْزَة مَدَائِن فقال: فيه قَوْلَان: من جَعَلَهُ فَعِيلَة هَمَزَهُ، ومَنْ جَعَلَه مَفْعِلة لم يَهْمِزْه.

(ومَدَن) مدنًا: إذا (أَتَاهَا)، قال الأَزْهَرِيُّ رَحِمَه الله تَعالى: وهٰذا يَدُلّ على أَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّة.

(والـمَـدِيـنَـةُ: الأَمَـةُ)[1]، وهـي مَـفْـعِـلَةٌ لا فَـعِـيـلَةٌ، قـال ابـنُ الأعرابيّ: يقال لابْنِ الأَمَةِ: ابنُ مَدِينة، وقد ذُكِر في «د ي ن».

(و) الـمَدِينَةُ (سِتَّةَ عَشَرَ بَلَدًا) يُسَمَّى كُلُّ واحِدٍ مِنْـهـا بذٰلِك.

(ومَـدَّنَ الـمَـدَائِنَ تَـمْـدِيـنًـا)، أي: (مَصَّرَهَا).

(ومَـدْيَـنُ)، كـجَـعْـفَـر: اسـمٌ أَعْجَمِيٌّ، وإن اشتَقَقْتَه من العَرَبِيَّة فاليـاء زَائِدَة، وقد يَكُون مَفْعَلًا، وهو أَظْهَر.

ومَـدْيَـنُ: (قَـرْيَـة شُـعَـيْـب عَـلَـيْـه الـسَّـلَام) نُـسِـب إلـى مَـدْيـن بـنِ إِبْراهِيم عليه السَّلام، والنِّسْبَة إليها مَدْيَنِيٌّ. والمَدِينة: اسمُ مَدينةِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم خَاصَّة، غلبت عليها تَفْخِيمًا لها، شَرَّفَها اللَّهُ تَعالَى وصَانَها، ولها أَسماء جَمعتُها في كُرَّاسة، وقد أَورد المُصَنِّفُ رَحِمَه اللَّهُ تَعالَى منها في كِتابِه هٰذا جُمْلة.

(والنِّسْبَة إلى مَدِينَةِ النَّبِيّ صَلَّى الله عليهِ وسلَّم: مَدَنِيٌّ، وإلى مَدِينَةِ الـمَنْصورِ وأَصْفَهانَ وغَيْرِهِما: مَدِينِيّ)، وَإِلى مَدَائِن كِسْرى: مَدَائِني، للفَرْقِ بَيْنَ النَّسَب لئلا تَخْتَلِط، (أو الإنسانُ)، والثَّوبُ: (مَدَنِيّ، والطَّائِر ونَحْوُه مَدِينِيٌّ)، لا يقال غَيرُ ذٰلك. قال سِيبَوَيْه: فأَمّا قَولُهم مَدَائِني فإنّهم جَعَلوا هٰذا البِناءَ اسمًا للبَلَد.

(و) يقال للرَّجُلِ العَالِم بالأَمر

(١) في هامش القاموس من إحدى نسخه: «وبِلَا لَامٍ امرأة».

الفَطِن: (هو[1] ابنُ مَدِينَتِها)، و(ابنُ بَجْدَتِها)، وابنُ بَلْدَتِها، وابنُ بُعْثُطِها، وابنُ سُرْسُورِها، قال الأَخْطَلُ:

رَبَتْ ورَبَا في كَرْمها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ[2]

وفَسَّرَهُ الأَحولُ بابْنِ أَمَة.

(والمَدَائِنُ: مَدِينَة كِسْرى قُربَ بَغْدَاد) على سَبْعَة فَراسِخَ مِنْها، (سُمِّيَت لِكِبَرِها) وهي دَارُ مَمْلَكَة الفُرْس، وأَوَّلُ مَنْ نَزَلَها أَنوشِرْوَان، وبها إِيوانُه وارتفاعُه ثَمانُون ذِراعًا، وبها كان سَلْمانُ وحُذَيْفَةُ، وبها قَبْراهُما. افْتَتَحَها سعدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ سنةَ أَرْبَعَ عَشْرة، وقيل: هي عِدَّة مُدُن مُتقارِبَة المِيلَيْنِ والثَّلاث، والنِّسْبَة مَدَائِنِيٌّ على القِياسِ. منها: أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بنُ أَحْمَد بنِ عَبدِاللّٰه ابن أَبي سَيْفٍ[1] المَدَائِنِيّ صاحبُ التَّصانِيفِ المَشْهُورَة، روى عنه الزُّبَيْر بنُ بَكَّار.

(والمَدَانُ، كَسَحَاب: صَنَم)، وبه سُمّيَ عَبْدالمَدَان، وهو أَبو قَبيلَةٍ من بني الحَارِث، منهم: عليُّ بنُ الرَّبِيع بنِ عبدِاللّٰه بنِ عبدِالمَدَان الحارِثِيّ المَدانِيّ، وَلِي صَنْعاء أَيّامَ السَّفَّاح، وعَبدُالمَدان اسمُه عَمْرو، وعَبدُاللّٰه ابنه هٰذا كان يُسَمَّى عبدَالحَجَر، له وِفادَةٌ فَسَمَّاه النبِيُّ صَلَّى اللّٰه عليهِ وسَلَّمَ عَبدَاللّٰه.

(و) المَدِين، (كأمير: الأَسَدُ)، وقد تَكُونُ المِيمُ فيهما زَائِدَة.

(والمَيْدَان) ذُكِرَ (في «م ي د»).

(وتَمَدْيَن) الرَّجُل: (تَنَعَّم).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في القاموس «أنا ابن».

(٢) ديوانه ٥، واللسان ومادة (ركل) والتكملة، والعين ٥/ ٣٥٣، ٨/ ٥٣، والتهذيب ١٤/ ١٤٥، ١٨٢، وسبق العجز في (ركل).

(١) في الأنساب ٥/ ٢٣٢ «علي بن محمد بن عبدالله بن أبي شعيب».

أبو مَدِينة عَبدُ اللّه بنُ حِصْن السَّدُوسِيّ: تابِعِيٌّ، روى عنه قَتادَةُ.

والمُسْتَنْصِر بنُ المُنْذِر المَدْيَنِيّ، بسكون الدال وفَتْح التَّحْتَانِيَّة، ذكره الهَمْداني.

وأَبو مُسْلِم عبدُالرَّحمٰن بنُ مُحمّدِ ابنِ مَدْيَنَ المَدْيَنِي الأَصْبَهانِي، إلى جَدِّه، رَوَى عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبي عاصِم، وعنه ابنُ مَرْدَوَيْه.

وأبو مَدْيَنَ الغَوْثُ شُعَيْبُ بنُ الحُسَيْن الأنصاري التِّلِمْسانِيّ، مشهور.

ومَدْيان: اسم وَلَد سيِّدنا إِبراهيمَ عَليهِ السَّلام، ذَكَره السُّهَيْلي.

وفَيْفَاء مَدَان، كَسَحاب: وادٍ بالشَّام لِقُضاعَة بِناحِيَة حَرَّةِ الرَّجْلَى[1]، جاء ذِكْرُه في غَزْوَةِ زَيْدِ بنِ حارِثَة بَنِي جُذَام بناحية حِسْمَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في معجم البلدان «حرة الرجلاء».

## [ م د ش ن ]

المَادُشُونِيَّةُ: حَدِيقَة في أَوَّل بُطْحان بالمَدِينَة، وهي: الماجُشُونِيَّة، وهي عامِّيَّة.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ذ ي ن ]

المَاذِيَانُ: النَّهْر الكَبِير. وقد جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ رافِع بنِ خَدِيج[1]، وهي لغة سَوادِيّة، نَلَقَها ابنُ الأَثِيرِ.

## [ م ر ن ] *

(مَرَنَ مَرانَةً ومُرُونَةً ومُرُونًا: لَانَ في صَلَابَةٍ، ومَرَّنْتُه تَمْرِينًا: لَيَّنْتُه) وصَلَّبته، (ورُمْحٌ مارِنٌ: صُلْب لَدْنٌ)، وكذٰلِكَ الثَّوب.

(ومَرَن وَجْهُه عَلَى) هٰذا (الأَمْر) مُرونَةً، أي: (صَلُب، وإِنَّه لمُمَرَّنُ الوَجْهِ، كمُعَظَّم: صُلْبُه). قال رؤبة:

(١) حديث رافع كما في النهاية «كنا نكْرِي الأرضَ بما على الماذِيانات والسواقي».

* لِزَازُ خَـصْـمٍ مَـعِـكٍ مُـمَـرَّنِ *
* أَلْيَسَ مَلْوِيِّ الـمَلَاوِي مِثْفَنِ[1] *

وهو مَجاز.

(ومَـرَن عـلى الـشَّـيْءِ مُـرونـا، ومَـرانَـةً: تَـعَـوَّدَه) واستـمَـرَّ عـليـه. وقـال ابنُ سِيدَه: مَرَن على كذا يَمْرُنُ مُرونَةً ومُرُونًا: دَرَب.

(و) مَرَن (بَعِيرَه مَرْنا) ومُرونًا: (دَهَـن أَسْـفَـلَ قَـوائِمِـهِ مـن حَـفًـى بِهِ[2]. قال ابنُ مُقْبِل يَصِف باطِنَ مَنْسم البَعِير:

فـرُحْـنـا بَـرَى كُـلَّ أَيْـدِيـهـمـا
سَرِيحًا تَخَدَّمَ بَعْدَ المُرُونِ[3]

وقال أبو الهَيْثَم: المَرْن: العَمَلُ بما يُمَرِّنُها، وهو أن يَدْهَن خُفَّها بالوَدَك.

(١) ديوانه ١٦٤، وروى المشطور الأول فيه:
* وعَضّ خَصْم مَحِكٍ مُمَرَّنِ *
واللسان، والأول في التهذيب ١٥/ ٢١٧ وفيه «فِرارٌ» بدل «لِزَاز».

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس، ومادة (حفى) فيه، وهي في مخطوطي التاج كلمة واحدة مصحفة ففيهما «حفاته» بدل «حفًا به».

(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٢١٧، ولم أقف عليه في ديوانه ط. دمشق.

(و) مَـرَن (بِـهِ الأَرْضَ) مَـرْنـا: (ضَرَبَها بِهِ كَمَرَّنَها) تَمْرِينًا.

(و) الـمُـرَّان، (كَـرُمَّـان: الـرِّمـاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ، الوَاحِدَةُ: مُرَّانَةٌ)، وقد نَسِي هنا اصْطِلَاحَه.

(و) أَيْضًـا: (شَـجَرٌ)، ونص أبي عُبَيْد: المُرَّان نَباتُ الرِّماح. قال ابنُ سِيدَه: ولا أَدْرِي ما عَنَى به أَلْمَصْدَرَ أَم الـجَوْهـرَ الـنَّـابِـتَ[1]؟. وقـال ابنُ الأعرابِيّ: سُمِّي جَماعةُ القَنَا المُرَّانَ لِلِينِهِ، ولذٰلِكَ يُقالَ: قَناةٌ لَدْنَةٌ.

(وعُمَيْر بنُ ذِي مُرَّان: صَحَابِيٌّ) هٰكذا في النُّسَخ، ووقع في نُسِخ الـمَـعـاجِـم ذُو مُـرَّان بـن عُـمَـيْـر الهَمْدَانِي كَتَب إليه النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰه تَعالَى عليهِ وسلَّم كِتابَه.

قلت: والصَّواب أَنَّ الذي كَتَب إليه كِتابَهُ النبيُّ صلّى اللّه عليهِ وسلَّم هو ذُو مُرَّان بن عُمَيْر بنِ أَفْلح بن شُرَحْبِيل الهَمْدَانِي، أَمّا

(١) المحكم ١١/ ٢٣٥.

إسْلامُه فَصَحِيح، وأما كَونُه صحابِيًّا فَفِيه نَظَر، ومن وَلَدِه: مُجالد[1] بنُ سَعِيد بنِ ذِي مُرَّان الهَمْدَانِي، عن الشَّعبي، مَشْهُور.

(وذُهْلُ بنُ مُرَّان)، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه بالضَّم، والصَّوابُ: أَنّه بالفَتْح، كشَدَّاد، هٰكذا ضَبَطه ابنُ السَّمْعانِي[2] والحافِظان[3]، (جُعْفِيٌّ) أي: من بَنِي جُعْف بنِ سَعْدِ العَشِيرة، منهم: أَبُو سَبْرة يَزِيدُ بنُ مَالِك بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلَمة بنِ عَمْرو بنِ ذُهْل بنِ مَرَّان، له وِفادَةٌ، وهو جَدّ: خَيْثَمَة بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمٰن بنِ أَبي سَبْرة[4] الذي رَوَى عنه الأَعْمَش.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «محب الدين» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٥/ ٢٤٩، والتبصير ١٣٥٣ وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٥ (رقم ٦٧٤٢) واسمه فيه بالكامل «مجالد ابن سعيد بن عمير بن بِسْطام بن ذي مُرّان».
(٢) الأنساب ٥/ ٢٤٩.
(٣) التبصير ١٣٥٢ ولم أقف عليه في المشتبه للحافظ الذهبي.
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ابن سبرة» والمثبت من الأنساب ٥/ ٢٤٩، والتبصير ١٣٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٤١٠.

(والمَرْن: نَبَاتٌ) هٰكَذا في النسخ، والصَّواب: ثِيابٌ، قال ابنُ الأعَرابيّ: هي ثِيابٌ قُوهِيَّة، وأَنْشَد للنَّمر:

خَفِيفاتُ الشُّخُوصِ وهُنَّ خُوصٌ
كأَنَّ جُلُودَهُنّ ثِيابُ مَرْنِ[1]

(و) المَرْنُ: (الأَدِيمُ المُلَيَّن) المَدْلُوك، فَعْلٌ بمَعْنَى مَفْعُول. (و) قال الجَوْهَرِيّ: المَرْنُ: (الفِراءُ) في قول النَّمِر المَذْكُور.

(و) المَرْن: (الجَانِبُ)، ومَرْنا الأَنفِ: جانِبَاه. قال رُؤْبَة:

* لَمْ يُدْمِ مَرْنَيْهِ خِشاشُ الزَّمِّ[2] *

(و) المَرْنُ: (الكِسْوَةُ والعَطَاءُ)، قال ابنُ الأَعرابِي: يومُ مَرْن: إذا كان ذَا كِسْوةٍ وخِلَعٍ.

(و) المَرْن: (الفِرارُ من العَدُوّ)،

(١) شعره/ ١١٧، واللسان والمقاييس ٥/ ٣١٣، واقتصر الصحاح والمجمل ٨٢٨ على العجز، والبيت غير معزو في المحكم ١١/ ٢٣٦.
(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان.

مـــرن

يقال: يَومُ مَرْنٍ: إذا كان ذا فِرارٍ من العَدُوِّ، عن ابنِ الأعرابِيّ أيضًا[(١)].

(و) المَرِنُ، (كَكَتِفٍ: العَادَةُ) والدأْبُ، وهو مَصْدَرٌ كالحَلِفِ والكَذِبِ، والفعل منه: مَرَن على الشيء: إذا أَلِفَه فدَرِب فيه ولَانَ له، عن ابنِ جِنّي. يقال: ما زال ذٰلِك مَرِنَك، أي: دَأْبك، وقال أبو عُبَيد: أي: عادَتَك، وكَذَا دِينَك ودَيْدَنَك ودَأْبَك.

(و) المَرِنُ: (الصَّخَبُ والقِتالُ).

(و) المَرَنُ (بالتَّحْريك: خَشَبَتان وَسَط الجِذْع يَنامُ عَلَيْهِما النَّاطُور).

(و) مَرانَةُ، (كسَحابة: ع) لِبَنِي عَقِيل، قيل: هَضْبةٌ من هَضَبات بَنِي عَجْلان، قال لَبِيد:

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثالُ
فَسَرْحَةُ فالمَرانَةُ فالخَيَالُ[(١)]

وهو في الصِّحاح: مَرانَةُ، وأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ، وبه فَسَّرَ أَيضًا قَولَ لَبِيد[(٢)]:

يا دَارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُها
إلا المَرانَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينَا[(٢)]

يُرِيدُ لا أُكَلِّفُها أن تَبْرَح ذٰلِك المَكَانَ وتَذْهَب إلى مَوْضعٍ آخر.

(و) قال الأصمَعِيُّ: المَرانَةُ: اسم (نَاقَة) كانَتْ هادِيَةً للطَّرِيق، قال: والدِّينُ: العَهْد والأمر الَّذي كانَتْ تَعْهَدهُ. وقال الفارِسِيّ: المَرانَةُ اسم نَاقَتِه وهو أَجْوَدُ ما فُسِّر به.

---

(١) الذي في تكملة الزبيدي «وهو وَهَم ونَصّ ابن الأعرابي: يَوْمُ مَرِنٍ - بالراء - إذا كان يومَ عطاء وكُسوة وخِلَع، ويوم مَزْنٍ - بالزاي - إذا كان ذا فرار من العَدُو، وهكذا نقله الصاغاني أيضًا». والنص في تكملة الصّاغاني.

(١) ديوانه ٢٦٧، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الخيال)، والعجز في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان:

* فشَرْجَةُ فالمَرانة فالجِبال *

تصحيف، وانظر هامش اللسان.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٧ من قصيدة تقع في خمسة وخمسين بيتاً، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١٥/ ٢٧١، والجمهرة ٢/ ٤١٦، والمقاييس ٥/ ٣١٤.

(والتَّمَرُّنُ: التَّفَضُّلُ والتَّظَرُّفُ)، والزَّاي لُغَة فيه.

(والمَارِنُ: الأَنْفُ أَو طَرَفُهُ أَو مَا لَان منه) مُنْحَدِرًا عن العَظْم وفَضَلَ عن القَصَبَة.

(و) أَيضًا: ما لَان (من الرُّمْحِ)، قال عَبِيْدٌ يَذْكُر ناقَتَه:

هاتِيكَ تَحْمِلُني وأَبيضَ صارِمًا
ومُذَرَّبًا في مارِنٍ مَخْمُوسِ[(١)]

(وأَمرانُ الذِّراعِ: عَصَبٌ) يَكُونُ (فيها)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، واحدُها: مَرَنٌ، بالتَّحْرِيك، وقيل: المَرَنُ: عَصَبُ باطِنِ العَضُدَيْن من البعِير، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْد قَولَ الجَعْدِيّ:

فَـأَدَلَّ الـعَـيْـرُ حـتـى خِـلْـتُـهُ
قَفَصَ الأَمْرانِ يَعْدُو في شَكَلْ[(٢)]

وقال طَلْق بنُ عَدِيّ:

* نَـهْـدُ الـتَّـلِيـلِ سـالِمُ الأَمْـرانِ[(٣)] *

(١) ديوانه/ ١٥، واللسان، والصحاح.
(٢) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٢١٨.
(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٢١٧.

(وأَبُو مَرِينَا)، بفَتْح المِيمِ وكَسْرِ الرّاء: (سَمَكٌ).

(وبَنُو مَرِينَا): الَّذين ذَكَرَهم امرؤُ القَيْس فقال:

فَلَو في يَومِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا
ولٰكِن في دِيارِ بَنِي مَرِينَا[(١)]

هم (قَومٌ من أَهْلِ الحِيرَة) من العِبَاد[(٢)] وليس: مَرِينا كلمة عَرَبِيَّة.

(ومَرَّنَه) عليه (تَمْرِينًا فتَمَرَّن)، أي: (دَرَّبَه فتَدَرَّب).

(ومارَنَت النَّاقةُ مُمارَنَةً ومِرانًا، وهِيَ مُمارِن: ظَهَر لَهُم أَنَّها لَاقِحٌ ولم تَكُن، أَو) هي (التي يُكْثِرُ) الفَحلُ (ضِرابَها ثم لا تَلْقَح، أو) هي (التي لا تَلْقَح حتى يَكُرّ عليها الفَحْل) وفي الصّحاح: المُمارِن

(١) الديوان/ ٢٠٠ ط. دار المعارف، واللسان، والتكملة، والجمهرة ٢/ ٤١٦.
(٢) ضبط في اللسان بالقلم «العُبّاد» بضم العين وتشديد الباء، والمثبت وفق تصويب الأستاذ هارون في: تحقيقات وتعليقات ٣٢٠ (رقم/ ١٠٨٥) عن اللسان (عبد)، والتهذيب ٢/ ٢٣٩.

من النُّوق مثل: المُمَاجِن، يقال: مارَنتِ النَّاقَةُ إذا ضُرِبَت فلم تَلْقَح.

(ومَرَّان، كشَدَّاد: ة، قُربَ مَكَّة) على لَيْلَتَيْن منها بعيْن الحرمَيْن، وقيل: على طَرِيقِ البَصْرة لِبَنِي هِلال من بَنِي عامر[1] وبها دُفِن عَمْرُو بن عُبَيْد، وفيه يَقُولُ أبو جَعْفَر المَنْصور العَبَّاسِيّ لما مَرَّ على قَبْرِه بها:

صَلَّى الإلَهُ على شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ
قَبْرٌ مررتُ بِهِ على مَرَّانِ[2]

وبِها أَيضًا قَبرُ تَمِيم بنِ مُرٍّ أَبِي القَبِيلة، قال جَرِير:

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ المَغْرُورُ حَرَّبَنِي
جارٌ لِقَبْرٍ على مَرَّانَ مَرْمُوسِ[1]

يقول: تَمِيم بن مُرّ جارِي الذي أَعْتَزُّ به، فتَمِيم كُلُّها تَحْمِيني فلا أُبالِي بمن يُغْضِبُني من الشُّعراء لفَخْري بِبَنِي تَمِيم.

(ومُرِّين، بالضَّمّ) وتَشْدِيدِ الرَّاء المَكْسُورة: (ة، بِمِصْرَ)، هٰكذا بالنُّسَخ والصواب: ناحِيَة بدِيَار مُضَر[2] كما هو نَصّ نَصْر في معجمه.

(و) مُرَيْن، (كَزُبَيْر: ة، بمرو) وتُعرَفُ بمُرِين دُشْت، ومنها أحمدُ ابنُ تَمِيم بنِ سَالِم المُرِينِي

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علس» والمثبت من معجم البلدان (مران) وجمهرة الأنساب ٢٧٣.

(٢) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: «وقال الجوهري: وأما قول المنصور: «قبرٌ مررت به على مَرّان» فإنما يعني قبرَ عمرو بن عُبَيْد، والرواية قبرا بالنصب، لأنه مفعول، وصدره:

«صلَّى الإلهُ عليك من متوسّدٍ»

وبعده:

قبرًا تَضَمَّن مؤمنًا مُتَحَنِّفًا
صدق الإلهَ ودان بالقُرآنِ

فلوأن هذا الدّهرَ أبقى صالحًا
أبقى لنا حقًّا أبا عُثْمانِ

ومعجم البلدان: (مرّان).

---

(١) ديوانه ٣٢٢، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «مصر» بالصاد، والمثبت من مخطوطة أ ويتفق وما جاء في هامش مطبوع التاج، وهو: «قوله: والصواب... إلخ عبارة ياقوت: مُرين - بالضمّ ثم الكَسْر وياء ساكنةٍ ونون بلفظ جمع التصحيح - من المرتاحية من ديار مصر اهـ فلعل ما وقع للشارح تخريف».

المَرْوَزِيّ، عن أحمد بن مَنِيع وَعَلِيّ ابن حجر، مات سنة ٣٠٠.

(والتَّمَارُنُ: انْقِطَاع لَبَنِ النَّاقَة).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَرنَت يَدُ فُلانٍ على العَمَل، أي: صَلُبَت واستَمَرَّتْ، قال:

* قَـدْ أكـنـبَـتْ يَـدَاكَ بـعـدَ لِيـنِ *

* وهَـمَّـتَـا بـالـصَّـبْـرِ والـمُـرُونِ[1] *

ورجلٌ مُمَرَّنُ الوَجْهِ، كَمُعَظَّم: أَسِيلُه.

ومَرَنَ فُلانٌ على الكَلَام، ومَرَدَ، ومَجَنَ: إذا استَمَرَّ فلم ينجَعْ فيه القَولُ. ويقال: لا أَدْرِي أَيّ من مَرَّن الجِلْدَ هو، أَيْ: أَيُّ الوَرَى هُوَ.

ومَرَنَ الجِلْدُ: لَانَ.

والثَّوبُ: امَّلَسَ.

وأَمْرَنْتُ الرجلَ بالقَوْل: لَيَّنتُه.

والقَومُ على مَرِنٍ واحِدٍ، كَكَتِفٍ: إذا استَوَتْ أَخلاقُهم.

ويَقولُ: لأضرِبَنَّ فُلانًا أو لأقتُلَنَّه فيُقَال له: أَو مَرِنًا ما أُخْرَى، أي: عَسَى أن يَكُونَ غيرَ ما تَقُول.

والمَرِنُ: أَيضًا: الحَالُ، يقال: ما زَالَ ذٰلِكَ مَرِني، أي: حَالِي.

وناقة مِمْرانٌ: إذا كانت لا تَلْقَحُ.

والتَّمْرِينُ: أَن يَحْفَى الدَّابَّةُ فيَرِقّ حافِرُه فتدهَنَه بدُهْنٍ أو تَطْلِيَه بأَخْثاءِ البَقَر وهي حَارَّة.

وقال ابنُ حَبِيبَ: المَرْنُ[1]: الحَفَاءُ وجَمْعُه: أَمْران، قال جَرير:

رَفَّعْتُ مائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّها
طُولُ الوَجِيفِ على وَجَى الأَمْرانِ[2]

وناقةٌ مُمَارِن: ذَلُولٌ مَرْكُوبَة.

والمَرَانَة: السُّكُوت، وبه فُسِّر بيتُ ابنِ مُقْبِل[3]. وقيل: المَرَانَة:

(١) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: وبين المشطورين مشطور ساقط وهو:
* وبعد دُهْنِ البان والمضنون *

(١) كذا ضبط شكلًا في اللسان بالفتح وضبطه الزبيدي في التكملة عبارةً بالتحريك.

(٢) ديوانه ٥٧١، واللسان.

(٣) [قلت: مرّ البيت قبل قليل منسوباً خطأً إلى لبيد، وهو: . . . إلا المرانة حتى تعرفَ الدينا، خ].

الـمُـرُون والـعَـادَة، وبـه فَـسَّـرَه الـجَـوْهَـرِيّ، قـال: أي: بِـكَـثْـرة وُقُـوفِـي وسَـلَامِـي عَـلَـيْـها لـتَـعْـرِفَ طاعَتِي لها.

ومَرَّانُ شَنُوأَةَ، كَشَدَّاد: مَوْضِعٌ باليَمَن.

وكَرُمَّان: ناحِيَة بالشَّام.

ومُرَيْنَة، كَجُهَيْنة مَوْضِع. قال الرَّاعي[(١)]:

* تَعاطَى كبَاثًا من مُرَيْنَةَ أَسودَا[(٢)] *

وبَنُو مَرِينٍ، كأَمِير من مُلُوك الغَرْب[(٣)]، أبو يَعْقُوب عبدُالحَقّ وأَوْلادُه وطائِفَةٌ من آل مَرِينٍ.

وكَزُبَيْر، مُرَيْنٌ الكَلْبِيُّ، له قِصَّة في قَتْل أخويه مُرارة ومُرّة، قَيَّده الشاطِبي.

(١) في مطبوع التاج، كاللسان «الزاري» وفي مخطوطه أ «الداري» وفي مخطوطه ب «الدارمي» والمثبت من المحكم ١١/ ٢٣٧.

(٢) اللسان وصدره كما في المحكم واللسان والتاج (مرر):

* كأذماء هزّت جيدها في أراكة *

وفي اللسان والتاج (مرر) «مريرة» بدل «مرينة»، ولم أهتد إليه في ديوانه.

(٣) في تكملة الزبيدي «المغرب».

وميِران، بالكَسْر: لَقَبُ أَحمدَ بنِ مُحمَّدِ المَرْوَزِيّ، عن عَلِيّ بنِ حَجر.

وإسماعيلُ بنُ ميران الخَيَّاط وأولاده، سَمِعُوا عن أحمدَ العَاقُولِي صِهْرِه.

ومُورِيان - بالضَّمّ وكَسْرِ الرَّاء - قَرْيَةٌ من نَواحِي خُوزِسْتان، وإِليه نُسِبَ أبو أَيُّوب سُلَيْمان وَزِير أبي جَعْفَر المَنْصُور

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماربان[(١)]: قرية بأَصْبَهان، منها أَبو عَلِيٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رُسْتُمَ شَيْخٌ صالِح، سَمِع الحَدِيثَ، مات سنة ٢٩١.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ر ج ن ] *

المَرْجان: صِغارُ اللُّؤْلُؤ وهو أَشَدُّ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «ماريان» بالياء المثناة من أسفل والمثبت وهو بالباء الموحدة من مخطوطة أ والأنساب ٥/ ١٦١.

بَـيـاضًـا، ذَكَـره الأَزْهَـرِيّ فـي الرّباعي[١]، ونقل أَبو الهَيْثَم عن بَعْضٍ أنّه البُسَّذُ وهو جَوْهَر أَحْمَر، يقال: إنّ الجِنّ تُلْقِيه في البَحْر. قُـلتُ: هـٰذا الـقَـوْل الأَخِـيـر هـو الـمُتعارَف، والمُفَسِّرون اقْتَصَروا على القَوْل الأول.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ر د ن ]

مَرْدان[٢]: لَقَب مُقاتِل بن روح الـمَـرْوَزِي والـدُ مُـحـمّـد شَـيْـخ البُـخـارِيّ. وعبدُالله بـنُ بَـكْـر بـنِ مَـرْدان[٢] شَـيْـخٌ لـغُـنْـجـار مُـؤَرّخ بُخارى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ر ز ب ن ]

المَرزُبان - بِضَمّ الزّاي - الفارِسُ الشُّجاع المُقدَّم على القَوْم دُوْنَ المَلِكِ، مُعرَّب. وأبو عُبَيدالله[١] المَرْزُبَانِي مُؤَرِّخ مَشْهور رَحِمَه اللهُ تَعالَى.

والمرزُبانِيّة: قرية بالعِراق نُسِبت إلى المَرْزُبان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ر ز ن ]

مُرزِين - بالضَّمّ وكَسْرِ الزَّاي - قريةٌ ببُخارى منها: أبو حَفْص أحمدُ بنُ الفَضْل، عن ابنِ عُيَيْنة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ر س ت ن ]

المَارِستان - بِكَسْرِ الرَّاء - كما هو بِخَطّ الإمام النَّوَوِيّ رَحِمَه الله تَـعـالَى، وقـال ابـنُ الـسِّـكِّـيـت: الصَّوابُ فَتْحها -: بَيْتُ المَرضَى، مُعرَّب، وقد نُسِبَ إليه أبو العباس عبدُالله بنُ أَحْمَد بنِ إبراهيمَ بنِ مالكِ بنِ سَعْدٍ الضريرُ البَغْدادِيّ،

(١) التهذيب ١١/٢٥٦.

(٢) في مطبوع التاج «مروان» وفي مخطوطيه «فروان» والمثبت من تكملة القاموس والتبصير ١٢٧٧.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو عبدالله» والمثبت من الأنساب ٥/٢٥٦، والتبصير ١٣٥٦.

من شُيُوخ الدَّارقُطْنِي، وأَوَّلُ مَنْ بَناهُ بالشَّامِ السُّلْطان نُورُ الدِّين الشَّهِيدُ، وبِمِصْرَ المَلِكُ الناصرُ محمدُ بنُ قَلَاوُون[1]، تَغمّدهما الله تَعالَى بالرَّحْمَة والرِّضْوان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

**[ م ر س ن ]**

المَرْسِين: رَيْحان القُبُور، وهو الآس، لغة مصرية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

**[ م ر ش ن ]**

مَرْشانَةُ: مدينة بكُورةِ أَشْبِيلِيّة، منها عبدُالرَّحمٰن بنُ هِشام بن جَهْوَر، حدَّث بقُرطُبَة، ذكره ابن الفَرَضِي[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

**[ م ر غ ب ن ]**

مَـرْغَـبَـان، كَـمَـرْطَـبَـان: قَـرْيَـة بِكِسّ[1]، منها: أبو عَمْرو أحمدُ[2] بنُ الحَسَن بن أَحْمَد بن الحَسَن المَرْوَزي المَرْغَبانِيّ، مَرْوَزِيّ سَكَن مَرْغَبان، عن أَبي العَبَّاس المَعْدَانِي[3]، وزاهِرِ السَّرَخْسِيّ[4]، رَحِمَهم الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

**[ م ر ي ف ل ن ]**

مريافلن: نَوْع من الرَّيَاحِين، رُومِيّة.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون».

(٢) [قلت: انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، ط. الدار المصرية ١/٢٦٦، خ].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (قرية بكسر)، وهو تحريف صوّبناه من معجم البلدان (مرغبان)، وقد ورد في هامش مطبوع التاج التعليق التالي: (قوله: بكسر، بكسر أوله وتشديد ثانيه، كذا في ياقوت). ولا أدري من أين جاء مصحح الطبعة بهذا الكلام، فقد نصّ ياقوت على أنه بالفتح ثم السكون، خ].

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كالتبصير ١٣٥٧ وفي معجم البلدان (مرغبان) «أبو عمرو محمد ابن أحمد بن أبي النجوي الحسن».

(٣) في معجم البلدان (مرغبان) «الغداني» والمثبت كما في الأنساب ٥/٢٥٩، وانظر أيضًا في (المعداني) ٥/٣٣٩.

(٤) في معجم البلدان (مرغبان) «أزهر بن أحمد السرخسي» والمثبت كما في التبصير ١٣٥٧ والأنساب ٥/٢٥٩ وفي الأخير «زاهر بن أحمد السرخسي».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر غ ب و ن]

مَرْغَبُون: قرية ببُخَارى منها: أبو حَفْص عُمَرُ بنُ المُغِيرة، عن المُسَيّب بنِ إسحاق وغيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر غ ي ن]

مرغيّان - بياء مشددة[(١)]: - المغربيّ المرغيّانيّ، ذكره ابنُ عَبْدِالمَلك وضَبطَه.

[م ز ن] *

(مَزَن) يَمزُن (مَزْنًا ومُزُونًا: مَضَى) مُسْرِعًا في طَلَب الحَاجَة (لِوَجْهِه وذَهَبَ، كتَمَزَّن) كذا في المُحْكَم[(٢)]. وفي التَّهْذِيب: مَزَن في الأَرْض: ذَهَب فيها. والتَّمَزُّن تَفَعُّلٌ منه، وبه فُسِّر قَوْلُ الشَّاعِر:

* بعد ارْقِدَادِ العَزَبِ الجَمُوحِ *

* في الجَهْل والتَّمَزُّنِ الرَّبِيحِ[(١)] *

(و) مَزَن الرَّجلُ: (أَضاءَ وَجْهُه).

(و) مَزَنَ (القِرْبَةَ) مَزْنًا: (مَلأَها كَمَزَّنَها) تَمْزِينًا.

(و) مَزَن (فُلانًا: مَدَحَه)، عن المُبَرِّد. (و) أَيضًا (فَضَّلَه أو قَرَّظَه من وَرَائِه عِنْد ذِي سُلْطان) كخَلِيفَة أو وَالٍ، ذكره المُبَرّد إلّا أنّه بِصِيغَة التَّفْعِيل.

(والمُزْنُ، بالضَّم: السَّحَاب) عامَّة، (أو أَبْيَضُه، أو) السَّحابُ (ذُو المَاءِ)، وقيل: هو المُضِيءُ، (القطْعَة: مُزْنَة).

(و) مُزْنُ، بلا لام: اسمُ (امرأَةٍ).

(وبلا لام: ة، بسَمَرْقَنْد)، منها أحمدُ بنُ إبراهِيم بن العَيْزَار[(٢)]، عن: عَلِيّ بن الحَسَن البِيكَنْدِي، وعنه: محمدُ بن جَعْفَر بن الأَشْعَث، (وقد يُقَالُ) فيها:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بياء مشددة... إلخ في النسخ سقط فحرره». وجاء في تكملة القاموس: «وهو جد أحمد بن عبدالله المغربي المَرْغَيّاني».

(٢) انظر: المحكم ٩/ ٥٧.

(١) اللسان، والتهذيب ١٣/ ٢٣٢، والتكملة.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الغيرار» والمثبت من الأنساب ٥/ ٢٧٧، والتبصير ١٣٦٢.

(مُزْنَة) بالهَاء.

(و) مُزْن (د، بالدَّيْلَم).

(و) المَزَن، (بالتَّحْرِيكِ: العادَةُ والطِّرِيقَةُ والحَالُ) يقال: ما زال مَزَنُك هٰكَذا، وهو على مَزَنٍ واحدٍ، (وليس بتَصْحِيف مَرِن)، كَكَتِفٍ بالرَّاء.

(والمَازِنُ، كَصَاحِبٍ: بَيضُ) هٰكَذا في النُّسَخ والصَّواب: بَيْظ[1] (النَّمْل)، عن ابنِ دُرَيْد، وأنشد:

وتَرَى الذَّنِينَ على مَراسِنِهِمْ
يومَ الهِياجِ كمازِنِ الجَثْلِ[2]

(و) مَازِن: (أَبو قَبِيلة) من تَمِيم، هو مَازِنُ بنُ مَالِك بنِ عَمْرو بن تَمِيم، ومنهم: النَّضْرُ بنُ شُمَيْل شَيخُ مَرْو، وشَيْخُه أَبُو عَمْرو بنُ العَلاء أحدُ القُرَّاء السَّبْعة، وأبو عُثْمان المَازِني صاحِبُ التَّصْرِيف وآخرون.

(و) مازِن: اسم (ماء).

(والمُزنَةُ بالضم: المَطْرَةُ)، قال أَوسُ بنُ حَجَر:

أَلَـم تَـرَ أَنَّ اللهَ أَنْـزَلَ مُـزْنَـةً
وعُفرُ الظِّباءِ في الكِناسِ تَقَمَّعُ[1]

وقيل: المُزْنَةُ: السَّحابة البَيْضاء.

(وابنُ مُزْنَة، بالضَّمِّ: الهِلالُ) يخرُج من خِلالِ السَّحاب، حُكِيَ ذٰلِكَ عَن ثَعْلب، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لعَمْرو بنِ قَمِيئَة:

كـأَنَّ ابـنَ مُـزْنَـتِـهـا جـانـحًـا
فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ من خِنْصِرِ[2]

(والتَّمَزُّن: التَّمَرُّن) وهو التَّدَرُّب.

(و) أَيْضًا: (التَّسَخِّي)، كَأَنَّهُ

(١) الذي في الجمهرة ١/ ٨٠، ٢/ ٣٣، ٣/ ١٩ «بيض» بالضاد.

(٢) اللسان، والتهذيب ١٣/ ٢٣٣، وروى في الجمهرة ١/ ٨٠، ٢/ ٣٣، ٣/ ١٩:

وترى الذَّميمَ على مناخرهم
غِبَّ الهِياج كمازن الجَثْل

ويروى: «كمازن الجَثْل» يصف بثرا يخرج على الوجوه من حَرّ الشمس.

(١) ديوانه ٥٧، واللسان، وهو غير معزو في الصحاح.

(٢) ديوانه ١٩٣، واللسان وهو غير معزو في الصحاح، والمقاييس ٥/ ٣١٨.

مُتَشَبِّه بالمُزْن. وهو مجاز.

(و) أَيْضًا: (التَّفَضُّلُ) على أَصْحابِهِ، وقيل: هو أَنْ تَرَى لِنَفْسِكَ فَضْلًا على غَيْرِكَ ولَسْتَ هُنَاك. قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيّ:

يا عُرْوَ إنْ تَكْذِبْ عليَّ تَمَزُّنَا
بِمَا لَمْ يَكُنْ فَاكْذِبْ فَلَسْتُ بِكَاذِبِ[1]

(و) أَيْضًا (التَّظَرُّفُ)، عن قُطْرب.

(و) قيل: هو (إِظْهَارُ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَكَ).

(والتَّمْزِينُ: التَّفْضِيل) وقد مَزَّنَهُ.

(و) أَيْضًا: (المَدْحُ والتَّقْرِيظُ)، عن المُبَرِّد.

(و) مَزُون، (كَصَبُور): اسم (أَرْض عُمَان) بالفَارِسِيَّة. قال الجَوْهَرِيّ: هٰكَذَا كانَت العَرَبُ تُسَمِّيها، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِي:

* فأَصْبَحَ العَبْدُ المَزُونِيُّ عَثِرْ[2] *

(١) اللسان، والتهذيب ٣/ ٢٣٢.

(٢) اللسان، والمحكم ٩/ ٥٧.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للكُمَيْت:

فأَمَّا الأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ
فأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَها المَزُونَا[1]

قال: وهو أَبُو سَعِيد المُهَلَّبُ المَزُونِيّ، أي: أَكْرَه أَنْ أَنْسُبَه إلى المَزُون، وهي أَرْضُ عُمان، يَقُولُ: هُم من مُضَرَ. وقال أَبو عُبَيْدَة: يعني بالمَزُونِ: المَلَّاحِين، وكان أَرْدَشِير بابكّان[2] جَعَلَ الأَزْدَ ملّاحين بشِحْر عُمَان قَبْلَ الإِسْلام بستمائة سَنَة. قال ابن بَرِّي: أَزْدُ أَبِي سَعِيد هم أَزْدُ عُمان، وهم رَهْطُ المُهَلَّب بنِ أَبِي صُفْرة.

والمَزُونُ: قريةٌ من قُرَى عُمَان يسكنها اليَهودُ والمَلَّاحُون ليس بها غَيرُهم، وكانت الفُرْسُ يُسَمُّون عُمانَ المَزُونَ، فقال الكُمَيْت: إِنّ أزدَعُمانَ يَكْرَهُون أن يُسَمَّوا

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١٣/ ٢٣٢.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أردشير بابكان، هٰكذا بالصحاح واللّسان والذي في معجم البلدان: أردشير بابك».

المَزُونَ وأَنَا أَكرَه ذٰلِكَ أَيْضًا. وقال جَرِير:

وأطْفَأَتْ نِيرانَ المَزُونِ وَأَهْلِها
وقد حَاوَلُوهَا فِتْنَةً أَنْ تُسَعَّرَا[1]

قال ابنُ الجَوَالِيقي: المَزُونُ - بِفَتْح المِيم - لعُمَان، ولا تَقُل: المُزُونُ، بضَمِّ الميم، قال: كذا وَجَدْتُه في شِعْر البَعِيث اليَشْكُرِيّ يَهْجُو المُهَلَّبَ لَمَّا قَدِم خُراسَان:

تَبَدَّلَتِ المَنابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ
مَزُونِيًّا بِفَقْحَتِهِ الصَّلِيبُ
فَأَصْبَحَ قافِلًا كَرَمٌ وَمَجْدٌ
وأَصْبَحَ قادِمًا كَذِبٌ وحُوبُ
فلا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمانِ سَوْءٍ
رِجالٌ والنوائبُ قد تَنُوبُ[2]

قال: وظاهر كَلام أَبِي عُبَيْد في هٰذا الفَصْل أَنَّها: بِضَمِّ المِيم؛ لأَنَّه جَعَلَ المُزُونَ المَلَّاحِينَ في أَصْلِ التَّسْمِيَة.

(و) مُزَيْنَة، (كَجُهَيْنَة، قَبِيلَةٌ) من مُضَر، وهو ابنُ أُدِّ بنِ[1] طابِخَة، ومنهم: كَعْبُ بن زُهَيْر بنِ أَبِي سُلْمَى الشَّاعر. قال ابنُ عَبدِالبَرِّ في الاستِيْعَاب: كَعْبُ بنُ زُهَير المُزَنِيّ مَحلّته في بلاد غَطَفَان فَيَظُنُّ النّاسُ أَنّه في غَطَفان وهو غَلَط[2]. قال عَبدُالقَادِر البَغْدَادِيّ: وفيه رَدٌّ على ابن قُتَيْبة حيث قال في كِتابِ الشُّعَراء: إنَّ زُهَيرًا نَسَبُه في غَطَفان والنّاس يَنْسُبُونه إلى مُزَيْنَة[3]. (وهو مُزَنِيٌّ).

(وهٰذا يَوْم مَزْنٍ، بالفَتْح)، أي: (يَوْم فِرارٍ من العَدُوِّ) وليس بتَصْحِيف: مرن، بالرّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه ٢٤١، واللسان، والتهذيب ١٣/٢٣٢، ومعجم البلدان. وفي مطبوع التاج ومخطوطه أ «فتية» تصحيف. ولم يوضع النقط في مخطوطه ب إلا فوق الفاء من الكلمة.
(٢) اللسان.

(١) في اللسان: «وهو مزينة بن أد بن طابخة».
(٢) الاستيعاب ٥/٥٣٣، ٥٣٤.
(٣) الخزانة ٢/٣٢٢، والشعر والشعراء ٧٣.

المَزْن: الإسْراعُ.

ومَزَن في الأَرْضِ مَزْنَةً واحدةً، أي: سار عُقْبَةً واحِدَةً.

وما أَحْسَنَ مُزْنَتَهُ، وهو الاسم مِثْلُ الحُسْوةِ والحَسْوَة.

والمُزُون: البُعْد.

وقولُهم: مازِ رَأْسَكَ والسيفَ، إنّما هو تَرْخِيم مَازِن، وقد ذَكَره المُصنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالَى في «م ي ز» وهُنا مَحلّ ذِكْره.

ومازِنُ بنُ خَلاوة بنِ ثَعْلبة [بن ثَوْر] بنِ هُذْمَةَ[1] بن لاطِم[2]: جَدٌّ لِزُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى، وقد يُنْسب إليه فيقال: المازِنيّ، وكأَنَّ الصَّلاحَ الصَّفَدِيّ رحمه الله تَعالَى لَمْ يَقِف عليه، فقال في حاشِيَته على الصِّحاح: كذا وَجدتُه بخَطّ الجَوْهَرِيّ ويَاقُوت وغَيْره من النُّسَخ المُعْتَبرة، وصوابُه من بَنِي مُزَيْنة فوَهِم ما بَيْن مَازِن ومُزَيْنَة. قال عَبدُالقادِر البَغْدادِيّ في حاشِيَته الكَعْبِية: كِلاهُما صَوابٌ إلَّا أَنَّ الأَشْهَرَ النِّسبة إلى مُزَيْنة جَدِّه الأعلَى.

ومَازِن بن الغَضُوبة الطَّائِي، له وِفادَة.

وزَيْد بن المُزَيْن الأَنْصارِي - كَزُبَيْر - بَدْرِي ذَكَره ابنُ مَاكُولا، ويقال: اسمُه: يَزِيد ولَقَبه: المُزَيْنُ.

ويَحْيَى بنُ إبراهيم بنِ مُزَيْنِ المُزَيْنِيّ الأَنْدَلُسِيّ، عن مُطرِّف والقَعْنَبِيّ، وأولادُه: الحَسَنُ وسَعِيدٌ وجَعْفَرٌ حَدَّثوا، ومات جَعْفَر سنة ٢٩١، وكان فَقِيهًا مَالِكِيًّا، ومات أَبوهُم: يَحْيَى سنة ٢٦٠.

ومَزْنِي - بِفَتْحِ فسُكُونٍ فَكَسْرِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «هزمة» بالزاي والمثبت والزيادة من جمهرة أنساب العرب ٢٠١.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «طاطم» والتصحيح من جمهرة أنساب العرب ٢٠١، والتبصير ١٤٥١، والأنساب ٥/ ٦٣٢.

النُّون - جَدُّ نَاصِر بنِ أَحْمَد البِسْكَرِيّ[1] المُؤَرِّخ، نَزِيل القَاهِرَة، قال الحافِظُ رحِمَهُ الله تَعالَى: سَمِع مِنّي واستَفَدْتُ منه.

وبَنُو مَازِن بن النّجّار الخَزْرَجِيُّون، ومنهم عَبدُالله بنُ زَيْد[2] بنِ عَاصِم المَازِنِيّ: بَدْرِيّ. وواسِعُ بنُ حبّان، وآخرون. وفي قَيْس بنِ عَيْلان بَنُو مَازِن بن مَنْصور بن عِكْرِمة، منهم: عُتْبَة بن غَزْوان أَحد السابقينَ[3].

ومَزِيْنان - بفتح فكسر فسكون - بُلَيدة بآخِرِ حَدِّ خُراسان، منها: أَبو عَمْرو أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «البكري» والتصويب من الأنساب ١/ ٣٥٤، والتبصير ١٣٦٢.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يزيد» والمثبت من تكملة القاموس، والتبصير ١٣٣٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٢ وانظر ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٢٥٠ (رقم ٢٩٥٦).

(٣) في مطبوع التاج «التابعين» والتصحيح من مخطوطيه وتكملة القاموس. وانظر ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٦٥ - رقم ٣٥٥٠).

مَعْقِل[1] الكَاتِب، من مَشَايِخ الحَاكِم أَبِي عَبْدالله.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ز غ ن ]

بَنُو مَزْغَنّاي - بِفَتْحٍ فَسُكُون وتَشْدِيدِ النُّون -: قَبِيلَةٌ إِليهم تُنْسَب الجَزَائِر، المَدِينة المَشْهُورة في المَغْرِب، وَقَد ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالى في «ج ز ر» اسْتِطْرادًا.

## [ م س ن ] *

(المَسْنُ: الضَّربُ بالسَّوْطِ)، وقد مَسَنَه به مَسْنًا، كذا رواه اللَّيْث، (أَو هُوَ بالشِّينِ) المُعْجَمَة[2]، وَصَوَّبه الأَزْهَرِي[3].

(و)المَسَنُ، (بالتحريك: المُجونُ)،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مقبل» والمثبت من تكملة القاموس والأنساب ٥/ ٢٨٢ وفيه «... أحمد بن معقل».

(٢) العين ٧/ ٢٧٦.

(٣) أي: بالشين (التهذيب ١٣/ ٢٢).

هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بالفَتْح، كما هو نَصّ أَبي عَمْرو فإِنّه قال: المَسْنُ: المُجُونُ، يُقال: مَسَن فُلانٌ وَمَجَن بِمَعْنًى واحد.

(والمَيْسُون: الغُلام الحَسَنُ القَدِّ والوَجْه) فَيْعُول من: مَسَن، هٰكذا ذَكَره كُرَاع، أو فَعْلون من: مَاسَ، وقد ذَكَره المُصَنِّف في السِّين وأعاده هنا إشارةً إلى القَوْلَين.

(و) مَيْسُونُ: (اسمُ) الزَّبَّاء المَلِكة، وقد ذُكِر في السّين، (كَمَاسِنٍ). ومنهم: محمدُ بنُ محمد بنِ ماسِن الهَرَوِيّ، روى عنه: أَبو بَكْر بن مَرْدَوَيْه رَحِمَه الله تَعالَى.

(والمَيْسُوسَنُ: شيء تَجْعَلهُ النِّساءُ في الغِسْلَة لِرُؤسِهِنّ)، مركبٌ من: مي، وسوسن.

(ومَسِينانُ)، بفَتْح فَكَسْر فَسُكُون: (ة، بقُهُسْتان)، وَلَمْ يذكر قُهُسْتان في مَوْضِعه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَسَنَ الشيءَ من الشَّيءِ. استَلَّه. وأَيْضًا: ضَرَبَهُ حتى يَسْقُطَ، عن ابن برِّي.

والمَيْسُون: بَلَد.

وفَرَسُ ظُهَيْر بنِ رَافِع.

والمَيْسَنانِيّ: ضَرْبٌ من الثِّياب.

وماسين[1]: قَريةٌ ببُخَارى، منها: أَبو عَبْدِالله محمدُ بنُ عُبَيدة[2]، عن محمّد بن سلام، ذكره الأَمِير.

ومَسْتِينَان - بِفَتْح فسُكُون وكَسْر الفَوْقِيَّة وسُكُون التَّحْتِيَّة - قريةٌ ببَلْخ منها: عُمرُ بن عُبيد بن الخَضِر، رَوَى عنه: أَبو حَفْص الحَافِظ.

ومِسْنان - بالكسر- قرية: بنَسَف، منها: عِمران بنُ العَبَّاس بنِ مُوسَى، روى عنه مكحول.

ومَسِّينا - بِفَتْح فسِينٍ مُشَدَّدة مَكْسُورة - جزيرة بِبَحر الرُّوم.

(١) في الأنساب ٥/١٦٧، واللباب ٣/١٤٧ «ماستين».

(٢) في الأنساب ٥/١٦٧ «عبدالله» بدل «عبيدة».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماسكان[1]: بليدةٌ بنواحِي كَرْمان، منها: عَبدُالملك، روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِيّ ببَلْخ، ومَرَّ للمُصَنِّف رحمَهُ الله تعالَى في «م س ك» تَقْلِيدًا للصّاغانِي فقال: ناحية بمَكْرَانَ يُنْسَب إليها الفانِيذ، وهٰذا محل ذكره.

## [ م ش ك د ن ]

(مِشْكِدَانَةُ، بالكَسْر وبالشِّين المُعْجَمَة) أَهْمَلَهُ الجَماعةُ، ومَرَّ له في الشِّين ضَبطُه بضَمّ المِيمِ وهو المَذْكُور في شَرْح التَّقْرِيب، ومرَّ له أَيْضًا في فَصْل الشِّين مع الكَاف، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه على الصَّوابِ؛ لأَنَّ حُروفَها كُلَّها أَعْجَمِيّة، (لُقِّب به الحَافِظُ عَبدُاللهِ بن عُمَر بنِ أَبانَ المُحَدِّثُ لِطِيبِ رِيحِه وأَخْلاقِه)، وهي (فارِسِيَّة مَعْنَاهَا: مَوْضِع المِسْكِ). قُلتُ: فيه تَفْصِيل إِنْ كان بغَيْر هاء في آخره، فهو كما قَالَ: مَوْضِع المِسْك يُوضَع فيه وإِنْ كَانَ بِهاء فَمَعْناه حَبَّة المِسْك، وغَرِيب مِنَ المُصَنِّف - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - كَيفَ يَخْفَى عليه هٰذا، وكأَنّ شَيْخَنا أَخذَ من هٰذا قوله: هو اسمُ عَلَم لمَوْضِعٍ، وفيه نَظَر لا يَخْفَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ش ك ن ]

مُشْكَان - بالضَّم - قرية بهَمَذان. وأَيْضًا قَرْيَة بِفَيْرُوزَابَاذ، ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَهُ اللهُ تَعالى في «م ش ك» وهنا مَحَلّ ذِكْرِه على الصَّحِيح.

## [ م ش ن ] *

(المَشْنُ): هو الضَّرْبُ بالسِّياط مثل: (المَسْن)، بالسِّين المُهْمَلَة، يقال: مَشَنَهُ مَشَناتٍ، أي: ضربات. وقال ابنُ الأعرابيّ:

(١) ضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بكسر السين المهملة» وهو في معجم البلدان «بفتح السين وآخره نون» وفي الأنساب ٥/ ١٧٢ «بفتح الميم والسين المهملة والكاف بينهما ألف».

يقالُ: مَشَنْتُهُ عِشْرِين سَوْطًا ومَشَقْتُهُ وَمَتَخْتُهُ وَزَلَعْتُهُ وشَلَقْتُهُ بمَعْنًى واحد.

(و) المَشْنُ: (الخَدْشُ)، قال ابنُ الأَعْـرابِـي: مـرَّت بـي غِـرارَةٌ فـمَشَـنَـتْـنِي، أي: سَـحَـجَـتْـنِي وخَدَشَتْنِي.

(و) الـمَـشْـنُ: (الـنِّـكـاح) وقـد مَشَنَها.

(و) المَشْنُ: (مَسْحُ اليَدِ بِخَشِنٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(و) المَشْنُ: (أَن تَضْرِبَ بالسَّيْفِ ضَرْبًا يَقْشِر الجِلْدَ) ولا يَبضُّ منه دَمٌ.

(وامْتَشَنَه: اقْتَطَعَه، و) أَيْضًا: (اخْتَلَسَهُ)، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: اخْتَطَفَهُ.

(و) امْتَشَن (السَّيْفَ: استَلَّهُ) واخْتَرَطَهُ. (و) رَوَى أَبو تُراب عن الكِلابِيّ: امتَشَل النَّاقةَ وامْتَشَنَها: إذا (حَلَب ما فـي الـضَّـرْع) كُـلَّهُ، (كـمَشَّن)[1] بالتَّشْدِيد، كذا في النُّسَخ والصَّوابُ بالتَّخْفِيف[1].

(١) ضبط في القاموس بالتخفيف.

(وأصابَتْه مَشْنَةٌ: وهِي الجَرح، له سَعَة ولا غَوْرَ لَهُ)، فمنه ما بَضَّ منهُ دَمٌ، ومنه ما لم يَجْرح الجِلْدَ.

(وَمَشَّنَتِ النَّاقةُ تَمْشِينًا: دَرَّت كَارِهَةً)، عن الكلابِيّ.

(والمُوشَانُ، بالضَّمِّ، وكَغُرَاب، وَكِتاب): نوعٌ (مِنَ) التَّمْرِ، ورَوَى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَده عن عُثْمان بنِ عَبدِالوَهَّاب الثَّقَفِيّ رحمه الله تعالَى قال: اختَلَف أَبي وأَبُو يُوسُف عند هَارُون فقال أبو يُوسُف: (أَطْيَب الرُّطَب) المُشان، فقال أَبِي: أَطيَبُ الرُّطَبِ السُّكَّر، فقال هَارُون: يُحْضَران، فلما حَضَرا تَناولَ أَبو يُوسُف السُّكَّرَ، فَقُلْتُ له: ما هٰذا؟ قال: لمّا رَأَيْتُ الحَقّ لم أَصْبِر عنه[1]. ومن أَمْثالِ أَهْلِ العِراق: «بِعِلَّةِ الوَرَشَانِ تَأْكُلُ الرُّطَبَ المُشَان»، وفي الصّحاح: تَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ بالإضافة،

(١) التهذيب ١١/ ٣٨٣.

قال: ولا تَقُلْ تَأْكُل الرُّطَبَ المُشانَ.

قال ابن بَرِّي: المُشَان: نَوْعٌ من الرُّطَب إلى السَّواد دَقِيقٌ، وهو أَعْجَمِيٌّ سَمَّاهُ أَهْلُ الكُوفَة بهٰذا الاسْمِ؛ لأَنّ الفُرسَ لَمَّا سَمِعَت بأُمّ جِرْذَان وهي نَخْلة كَرِيمَة صَفْراء البُسْرِ والتَّمْر، فلمّا جَاءُوا قالوا: أَيْنَ مُوشَان؟ ومُوش الجُرَذُ، يُرِيدُون أَيْنَ أُمّ الجِرْذَانِ.

(و) مَشَان، (كَسَحاب، ة، بالبصرة) كَثِيرَةُ النَّخْلِ، كانت إِقطاعًا لأَبِي القَاسِم الحَرِيرِيّ صاحِبِ المَقَامَات.

(و) مِشَان، (كَكِتاب: جَبَل) أو شِعْبٌ بأَجَأ، ويُرْوَى: بالرَّاء في آخره، ولا يَصْعَدُه إلا مُتَجَرِّد.

(و) أَيْضًا: (الذِّئْبُ العَادِيَة).

(و) أَيْضًا: (المرأَةُ السَّلِيطَةُ) المُشاتِمَة، قال:

* وَهَبْتُه من سَلْفَعٍ مِشَانِ *

* كذِئْبَةٍ تَنْبَحُ بالرُّكْبَانِ[1] *

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١١/ ٣٨٣.

(و) يُقال: (امتَشِن مِنْه ما مَشَن لَكَ)، أي: (خُذْ ما وَجَدْت).

وقال أبو تُراب: يقال: إنّ فلانًا لَيَمْتَشُّ مِنْ فُلانٍ وَيَمْتَشِنُ، أي: يُصِيبُ منه.

مَشَن الشيءَ: قَشَرَهُ.

وسَوْط مَاشِنٌ، والجَمْع: مُشَّن، كَرُكَّع، ومنهُ قَولُ رُؤْبة:

* وفي أَخَادِيدِ السِّياطِ المُشَّنِ[1] *

أي: التي تَخُدُّ الجِلْدَ، أي: تَجْعَل فيه كالأَخَادِيد.

ويَقُولُون: كأَنّ وَجْهَهُ مُشِنَ بِقَتَادَةٍ، أَيْ خُدِشَ بِهَا، وذٰلِك في الكَرَاهَةِ والعُبُوس والغَضَب.

ومَشَّن اللِّيفَ تَمْشِينًا، أي: مَيَّشَهُ وانْفُشْهُ للتَّلْسِين، رواه الأَزْهَرِيّ عن رَجُل من أَهْلِ هَجَر[2]. قال: والتَّلْسِينُ: أن يُسَوَّى اللِّيفُ قِطْعَة

(١) ديوان رؤبة ١٦٥، والصحاح معزوًا للعجاج، والتكملة، وجاء فيها: وبعده:

* شافٍ لبغْي الكَلِب المُشَيْطَن *

* من سُمُرٍ صَيّاح الحِبالِ الأُنَّنِ *

(٢) التهذيب ١١/ ٣٨٣.

قِطْعَة، ويُضَمَّ بَعْضُه إلى بَعْض[1].

وتَماشَنَا جِلْدَ الظَّربان: إذا استَبَّا أَقْبَح ما يَكُونُ من السِّباب، حتى كأَنَّهُما تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرِبَان وتَجَاذَبَاه، عن ابنِ الأَعْرابِي.

وامتَشَن قَوْسَهُ: انْتَزَعَه.

والمِشَان، بالكَسْر: اسمُ رَجُل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## * [ م ط ن ] *

مِطَان، كَكِتَاب، عن كُراع. وأَنْشَد:

* كما عَادَ الزَّمانُ على مِطَان[2] *

ونَقَلَه ابنُ سِيدَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## * [ م ط ر ن ] *

المَاطِرون[1] - بِكَسْر الطَّاءِ وفَتْحِها -: موضِعٌ، قال الأَخْطَل:

ولها بالماطِرُون[1] إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعا[2]

ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالَى في الرَّاء. وقال ابنُ جِنّي: لَيْسَت النُّون فيه زَائِدَة؛ لأَنَّها تُعْرَب.

## * [ م ع ن ] *

(المَعْن: الطَّوِيلُ).

(و) المَعْنُ: (القَصِيرُ).

(و) المَعْن: (القَلِيلُ).

---

(١) انظر التهذيب ١٢/٤٢٦.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: مِطان كَكِتاب، كذا بالنسخ، ولم يذكر معناه، وفي اللسان: مطان: موضع أو... وترك بعد أو بياضًا». وأقول: وفي هذا الهامش تحريف صوابه: «... موضع وترك بعده بياضًا» (انظر: اللسان) والمشطور في المحكم (مطن) ٩/١٦ نقلًا عن كراع، وقال ابن سيده: «ولم يفسره» وهو في المنجد ١١٧ برواية «وبطان» بالباء بدل الميم. وبطان: اسم لأكثر من موضع راجع التاج (بطن).

(١) في مادة (مطر) وفيها: «وماطرون، ة، بالشام».

(٢) ملحق ديوانه ٣٨٩، واللسان ومادة (مطر) وبرواية «بالناطرون» في (نطر). وجاء في الديوان: «نسب البلوى في كتاب ألف باء ٢/١٦٩، هذا البيت للأحوص. وقال العيني: البيت ليزيد بن معاوية في نصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون، وهو بستان بظاهر دمشق». وسبق في (مطر) معزوًّا ليزيد بن معاوية. وكذلك سبق بدون عزو في (نطر) برواية «بالناطرون».

(و) المَعْن: (الكَثِيرُ)، نقل ذٰلِك الأَزْهَرِيُّ[1]. ونَقَل ابنُ بَرِّي عن القَالِي: السَّعْنُ: الكَثِيرُ، والمَعْنُ: القَلِيل، وبِذٰلِكَ فسَّر قَوْلَهم: مَا لَه سَعْن ولا مَعْن.

ويُقال للّذِي لا مَالَ له: ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي: لا قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ.

(و) المَعْنُ: (الهَيِّن اليَسِيرُ) السَّهْلُ من الأَشْياء، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

ولا ضَيَّعْتُهُ فأُلَامَ فِيهِ
فإنّ ضَياعَ مَالِك غَيْرُ مَعْنِ[2]

أي: غَيْرُ يَسِير ولا سَهْل.

(و) المَعْنُ: (الإِقْرارُ بالذُّلِّ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب الإِقرارُ بالحَقِّ. والمَعْنُ: الذُّلُّ.

(١) التهذيب ٣/ ١٧ عن أبي عمرو.

(٢) شعر النمر ١١٨، واللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة ٣/ ١٤٢، والمقاييس ٥/ ٣٣٥، والتهذيب ٣/ ١٦، ١٨، والمحكم ٢/ ١٤٤.

(و) المَعْنُ: (الجُحودُ والكُفْر لِلنِّعَم).

(و) المَعْن: (الأَدِيمُ).

(و) المَعنُ: (المَاءُ الظاهِرُ)، وقيل: السَّائِل، وقيل: الجَارِي على وَجْهِ الأَرْض، وقيل: العَذْب الغَزِير، وكل ذٰلك من السُّهُولَة.

(و) قولهم: «حَدِّث عن مَعْنٍ ولا حَرَج»، هو (مَعْنُ بنُ زائِدَةَ بنِ عَبْدِالله) بنِ زَائِدَة بن مَطَر بنِ شَرِيك بنِ عَمْرو الشَّيْبَانِيّ، وهو عَمُّ يَزِيدَ بنِ مَزْيَد بنِ زَائِدَة الشَّيْبانِيّ، وكان مَعْن (مِنْ أَجْواد العَرَب). وسَقَط من بَعْض نُسَخِ الصِّحاح جَدَّان من النَّسَب وهما عَبدُالله وزَائِدة[1].

(والمَاعُونُ: المَعْروف) كُلُّه لِتَيَسُّرِه وسُهُولَتِه.

(و) المَاعُون: (المَطَر)؛ لأَنَّه من رَحْمَةِ الله عَفْوا بغَيْر عِلاجٍ، كما

(١) هما مثبتان في مطبوع الصحاح (ط. عطار).

تُعالَجُ الآبارُ ونَحْوُها من فُرَضِ المَشارِب، وأَنْشَدَ ثَعْلب:

أَقولُ لِصاحِبي بِبِراقِ نَجْدِ
تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى بَرْقًا أَراهُ
يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ مَجًّا
إذا نَسَمٌ من الهَيْفِ اعْتَراهُ[(١)]

(و) قال الفَرّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ: المَاعُونُ: هو (المَاءُ) بعَيْنِه، قال: وأنشَدَني فيه:

* يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبًّا[(٢)] *

(و) قال أبو حَنِيفة: المَاعُون: (كل ما انْتَفَعْت به كالمَعْن). قال ابنُ سِيدَه: وأَراهُ ما انْتَفَع به مِمَّا يَأْتِي عَفْوًا[(٣)]، وبه فُسِّر قَولُه تَعالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾[(٤)]، (أو) هو (كُلّ ما يُسْتَعار من فَأْسٍ وقَدُومٍ وقِدْرٍ ونَحْوِها) كدَلْوٍ وقَصْعَةٍ وشَفْرةٍ وسُفْرةٍ مِمَّا جَرَت العَادَةُ بعَارِيَتِهِ، قال الأَعْشَى:

بِأَجْوَدَ منه بِمَاعُونِهِ
إذا ما سَمَاؤُهُم لم تَغِمْ[(١)]

وبه فُسِّرَت الآيةُ، وكَذٰلِك الحَدِيث: «وحُسْنُ مَواسَاتِهم بالمَاعُون».

(و) المَاعُونُ: (الانْقِيادُ والطَّاعَةُ). وحَكَى الأَخْفَشُ عن أَعْرابِيٍّ فَصِيح: لو قد نَزَلْنا لصنَعْتَ بنَاقَتِكَ صَنِيعًا تُعْطِيك المَاعُون، أي: تَنْقاد لَكَ وتُطِيعُك.

(و) رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِي الله تَعالَى عنه في تَفْسِير الآية أَنّه قال: المَاعُون: (الزَّكَاةُ). وقال الزَّجّاج[(٢)]: مَنْ جَعَلَ المَاعُون

---

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على صدر البيت الثاني، والمحكم ٢/ ١٤٥ على البيت الثاني. وفي مطبوع التاج «بيراق».
(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٥.
(٣) المحكم ٢/ ١٤٥.
(٤) سورة الماعون، الآية: ٧.

(١) الصبح المنير ٣١، وقبله:
تَكَأْكَأَ مَلّاحُها وَسْطَها
مِن الخوف كوثَلَها يَلْتَزِم
والبيت في اللسان، والصحاح، ومعاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٦٨.
(٢) لفظ الزجاج في معاني القرآن ٥/ ٣٤٨: «والماعون في الإسلام قيل: هو الزكاة والطاعة».

الزَّكاة فهو فَاعُول من المَعْن، وهو الشَّيءُ القَلِيل، فسُمِّيت الزَّكاة ماعُونًا بالشَّيءِ القَلِيل؛ لأَنَّه يُؤْخَذُ مِنَ المَالِ رُبعُ عُشْره، وهو قَلِيل من كَثِير. وقال ابنُ سِيدَه: وعلى هٰذا القَوْل العَمَل وهو من السُّهُولَة والقِلَّة؛ لأَنَّها جُزْءٌ من كُلٍّ، قال الرَّاعِي:

قَومٌ على التَّنْزِيل لَمّا يَمْنَعُوا
ماعونَهُمْ ويُبَدِّلُوا التَّنْزِيلا[1]

(و) المَاعُونُ: (ما يُمنَع عَن الطَّالِب). وقولُ الحَذْلَمِيّ:

* يُصْرَعْنَ أَو يُعْطِينَ بالمَاعُونِ[2] *

فَسّره بَعْضُهم فقال: المَاعُون: ما يَمْنَعْنَه منه وهو يَطْلُبه مِنْهُن.

(١) اللسان والمحكم ٢/ ١٤٤ ورواية الديوان ٢٣٠ والصحاح:

قَوْمٌ على الإسلام لما يمنعوا
ماعونهم ويضيعوا التهليلا

وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «على التنزيل، كذا في اللسان. وفي المحكم والتهذيب: على الإسلام. وفي التهذيب بدل ويبدلوا التنزيلا ويُبدِّلوا تَبْدِيلا».

وهو في معاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٤٨ كرواية التهذيب.

(٢) اللسان، والمحكم ٢/ ١٤٥.



(و) الماعون: (ما لا يُمْنَع) عن الطّالب ولَا يَكْتَرِثُ مُعْطِيه (ضِدّ).

(و) من المَجاز: (ضَربَها حَتَّى أَعْطَت ماعُونَها) يُرِيدُ النَّاقَةَ، (أَي: بَذَلَت سَيْرَها) كما في الأَساس، وقيل: أَطاعَت وانْقادَت.

(ومَعَن الفرسَ) ونَحْوَه، (كَمَنَع) يَمْعَنُ مَعْنًا: (تَباعَد) عادِيًا، (كأَمْعَن).

(و) مَعَن (المَاءَ: أَسالَهُ) كذا في النُّسَخ، والصَّواب: مَعَنَ الماءُ: سَالَ، يَمْعَنُ مُعُونًا وأَمْعَنَهُ: أَسالَهُ، ومَعَن المَوْضِعُ (والنَّبتُ): إذا (رَوِي) من المَاءِ (وبَلَغ)، ظاهِرُه أَنّه من حَدّ: نَصَرَ، كما يَقْتَضِيه سِياقُ المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى، والصَّواب أَنه من حَدّ: فَرِح، ويَدُلُّ على ذٰلك قَولُ ابنِ مُقْبِل:

يَمُجُّ بَراعِيمَ من عَضْرَسٍ
تَراوَحَهُ القَطْرُ حتّى مَعِنْ[1]

(وأَمْعَنَ في الأَمر: أَبْعَدَ).

(١) ديوانه ٢٩١، واللسان، والمحكم ٢/ ١٤٤.

(و) أَمْعَنَ (الضَّبُّ في جُحْرِهِ): إذا (غَابَ في أَقْصَاه).

(و) أَمْعَن (فُلانٌ: كَثُر مَالُه).

(و) أيضًا: (قَلَّ) مَالُهُ، نقلَه الأَزْهَرِيّ[١] وهو (ضِدٌّ).

(و) أَمْعَنَ (بحَقِّه: ذَهَب به).

(و) أَمْعَن (بالشَّيءِ: أَقَرَّ) بَعْدَ الجُحُودِ، (و) أَمْعَنَ لي بِحَقِّي: أَقَرَّ بِهِ و(انْقَادَ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ وهو (ضِدٌّ)، أي بَيْن قَوْلِهم ذَهَب بحَقِّهِ، وبَيْن قَوْلِهم: أقرَّ بِه وانْقَادَ.

(و) أمعَنَ (الماءُ: جَرَى)[٢] وقيل: سَهُلَ وسَالَ.

(و) مَعِين، (كأَمير: د، باليَمَن) من بِناءِ الزَّبّاء، قال عَمرُو بنُ مَعْدِ يكرِب:

دَعانَا من بَراقِشَ أو مَعِينِ
فأَسْمَعَ واتلأَبَّ بنا مَلِيعُ[٣]

(وَوَالِد يَحْيَى بنِ مَعِين الإمام الحَافِظ) تَقدَّمَت تَرْجَمَتُه في «ع و ن» و«ع ي ن».

(وكلأٌ ممعُونٌ: جَرَى فِيهِ المَاءُ)، وقيل: زَهْرٌ مَمْعُون: أصابَه المَطَر. وقال ابنُ الأَعرابيّ: رَوْض مَمْعُونٌ: يُسْقَى بالمَاءِ الجَارِي. قال العِبَادِيّ:

وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ
يَغْذُو أوابِدَ قد أَفْلَيْنَ أَمْهارَا[١]

(والمَعانُ: المَبَاءَةُ[٢] والمَنْزِلُ). ويقال: إن مِيمَهُ زَائِدَةٌ كما في شَرحِ الكِفاية، ومِثْلُه قَوْلُ الأَزْهَرِيّ، يُقال: الكُوفَةُ مَعان مِنا، أي: مَنْزِل منا.

(و) مَعانٌ: (ع، بطَرِيق حَاجّ الشَّام) وقد تقدّم شاهِدُه في «ع و ن».

(و) مُعَان، (كَغُراب: اسم) رَجُل.

(والمُعْنَان، بالضَّمّ: مَجارِي المَاء

---

(١) التهذيب ٣/ ١٨ عن عمرو عن أبيه.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والأرض رَوِيتْ».

(٣) اللسان و(عثر) و(برقش) والتهذيب ٢/ ٣٢٥، والمحكم ٢/ ١٤٥ والتنبيه والإيضاح (برقش) والأصمعيات ١٧٢ وسبق في (برقش).

(١) ديوانه ٥١، واللسان، و(أبد) و(نور) والتهذيب ٣/ ١٧ وسبق في (مهر) و(نور).

(٢) في القاموس «المَبَأَة» وفي هامشه عن إحدى نسخه «المباءة».

في الوَادِي)، من المَعْن بمعنى: السُّهُولَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أمْعَن في كَذَا: بالَغ وأَمْعَنَ في طَلَب العَدُوِّ، أي: جَدَّ.

وأمْعَنَ الرَّجُلُ: هَرَب، قال عَنْتَرَةُ:

ومُدَجَّج كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ
لا مُمْعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمِ[1]

وتمَعَّن: تَصاغَر وتَذَلَّل انْقِيادًا، وقيل: تَمَكَّن على بِساطِه تَواضُعًا.

والمَعْن: الحَزْمُ الكَيّس، وبه فُسِّر قَوْلُ النَّمِر بنِ تَوْلَب المُتَقَدِّم أَيْضًا.

والمَعْنُ: المَعْروف.

ومن النّاس مَنْ يَقُول: المَاعُونُ أصله: معونه والأَلِف عِوَضٌ عَنِ الهَاءِ.

والمَاعُونُ: المَنْفَعَةُ والعَطِيَّةُ.

وأَيْضًا الصَّدَقَةُ الوَاجِبَةُ.

(١) في مطبوع التاج: «الكمأة» والتصويب من ديوانه ١٥٠، واللسان، وشرح القصائد السبع الطوال ٣٤٥، وشرح المعلقات السبع ٣٤٤.

ومَعِينُ المَاءِ: الظّاهِرُ الجَارِي، فَعِيل من: المَاعُون أو مَفْعُول من: العُيُونِ، قال عَبِيد:

واهِيةٌ أو مَعِينٌ مُمْعِنٌ
أو هَضْبَةٌ دُونَها لُهوبُ[1]

والجمع: مُعُنٌ، ومُعُنَاتٌ، ومياهٌ مُعْنانُ.

والمُعْنَان، بالضَّمِّ[2] لُغَة في: المُعْنانِ الَّذي ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه الله.

ومَعَنَ الوَادِي: كَثُر فيه المَاءُ فَسَهُل مُتَنَاوَلُه. وأَمْعَنَهُ: أَسالَهُ فمَعُنَ، كَكَرُمَ. وقال أبو زَيْد: أمعَنَتِ الأرضُ ومُعِنَت: إذا رَوِيَت، وقد مَعَنَها المَطَرُ: تَتَابع عَلَيْها فأَرْوَاهَا.

في هذا الأَمْرِ مَعْنَةٌ، أي: إِصْلاحٌ ومَرَمَّةٌ.

(١) شرح القصائد العشر ٥٣٨، واللسان، وديوانه ٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «والمعنان بالضم... إلخ الذي تقدّم للمصنف إنما هو بالضم».

ومَعَنَها يَمْعَنُها مَعْنًا: نَكَحَها.

والمَعْن: الجِلْدُ الأَحْمَرُ يُجْعَلُ على الأَسْفاط، قال ابنُ مُقْبِل:

بلاحِبٍ كَمَقَدِّ المَعْنِ وَعَسَه
أَيْدي المَراسِلِ في رَوْحاتِه خُنُفَا[(١)]

ويقال للّذي لا مال لَهُ: مَالَه سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ. وقال اللّحْيانيّ: ما له شَيْء ولا قَوْم.

والمَعْنُ: القَلِيلُ المَالِ.

والكَثِيرُ المَالِ، ضِدٌّ.

ومَعْن: فَرسُ الخَمْخَامِ بنِ جَمَلَة.

ورجلٌ مَعْن في حاجَتِه: سَهْلٌ سَرِيعٌ.

وبِئْرُ مَعُونَةَ: موضِع بين الحَرَمَيْن، وقد تَقَدَّم[(٢)].

وبَنُو مَعْنٍ: بَطْن من العَرَب، وهم بَنُو مَعْنِ بن مالِكِ بنِ فَهْم بنِ غَنْم بنِ دَوْس، منهم:

أبو عَمْرٍو مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرو بنِ

(١) ملحق ديوانه ٣٧٣، واللسان.
(٢) في مادة (عون).

المُهَلَّب بنِ عَمْرو بنِ شَبِيب الأزدِيّ البَغْدادِيّ، من شُيُوخ البُخارِي، وأَخُوه: كِرْمانِيُّ بنُ عَمْرو شَيْخ لابن شَاذَان، ويُوسُفُ بنُ حَمَّاد المَعْنِي شَيْخ لمُسْلِم.

وَمالِكُ بنُ عَبْدِالله المَعْنِيُّ له وِفَادَةٌ، وولداه مَرْوان وإياس شاعِرَان. ومُحَمَّد بنُ تَمِيم المَعْنِيُّ رَوَى عن سُلَيْمان بنِ عَبدِالله[(١)] المَعْنِيِّ، وعنه البَزَّار، وغَيرُ هٰؤُلاء.

والمَعْنِية[(٢)]: قرية بمِصْر من الشرقية والنِّسْبةُ إليها: المَعْنَاوِي، للفَرْق بَيْنَها وبَيْن المَنْسُوب إلى القَبِيلة.

والمَعَانُ[(٣)] حَيْثُ تُحْبَسُ الخَيْلُ والرِّكابُ، عن السُّهَيْلي.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير ١٣٧٧ «عبيدالله».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «المعينة» والمثبت من مخطوطه أ وتكملة القاموس، والتحفة السنية ٢٢.
(٣) نظرها الزبيدي في تكملته على القاموس بـ «سحاب».

والمَعَان: جَبَل، عن البَكْرِيّ.

والمَغْنِيّة: بين الكُوفَة والشَّام وهُناكَ آبارٌ حفَرها مَعْنُ بنُ زائِدة فَنُسِبَتْ إليه، عن نَصْر، وصَحَّفَ المُصنِّف فذكره في «ع ي ن»[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م غ ن ]

بِئْر مَغُونة، بالغَيْن المعجمة: موضِع قُرب المَدِينة وهو غَيرُ بِئْر مَعُونة، بالمُهْمَلة، كذا في اللسان.

ومُغُون[2] - بالضَّم - من رُسْتاق بُسْت[3] من نواحي نَيْسَابُور، منها عَبْدوسُ بنُ أحمد، روى عنه أبو إسحاق الجُرْجَانِي.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عون» والتصحيح من القاموس والتاج (عين).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «معون» بالعين المهملة سبق قلم، والتصحيح من معجم البلدان والتبصير ١٣٧٩.

(٣) في مخطوطي التاج «نسبت» وفي مطبوعه «نستب» وورد في هامش مطبوعه: قوله: «نستب في نسخة: ليست وحرره فإني لم أظفر به بعد المراجعة».
والتصحيح من تكملة القاموس ومعجم البلدان (مغون).

[ ] [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه]:

## [ م ي غ ن ]

ومِيغَن، بالكسر[1]،: قرية بِسَمَرْقَنْد، منها: عَمْرُو[2] بنُ أَبِي الحَارِث المِيغَنِيّ، روى عنه أبو حَفْص النَّسَفِي الحافِظ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م غ د ن ]

مَغْدان: اسمُ مَدِينة السَّلام، وقد تَقدّم ذِكرُها والاختِلافُ في اسْمِها في حَرْف الدَّال.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م غ ك ن ]

مُغْكان[3]، بالضَّم: قريةٌ بِبُخارى، منها أَبُو غَالِب زَاهِرُ بنُ

(١) في مطبوع التاج «ميعن» بالعين المهملة والتصويب من مخطوطيه ومعجم البلدان (ميغن).

(٢) في معجم البلدان (ميغن) «عمر».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «معكان» بالعين المهملة والتصويب من مخطوطه أ وتكملة القاموس ومعجم البلدان. وضبط في الأنساب ٥/ ٣٥٣ «بضم الميم وسكون الغين» وضبط في تكملة القاموس كذلك «بالضم»، وفي معجم البلدان «بفتح وسكون ثانيه وفي آخره نون».

عَبدِالله بنِ الخَصِيب بنِ عَبْد بن حُمَيد الكشّي رَحِمَه الله تعالى.

## [ م ك ن ] *

(المَكْنُ)، بالفتح، (وكَكَتِف: بَيْضُ الضَّبَّة والجَرادَةِ ونَحْوِهما) قال أبو الهِنْدِيّ[(١)]:

ومَكْنُ الضِّبابِ طَعامُ العُرَيْب
ولا تَشْتَهِيه نُفُوسُ العَجَمْ[(٢)]

وقد تَقَدَّم في «ع ر ب» واحِدَتُه: مَكْنَة، ومَكِنة، وقد (مَكِنَت الضَّبَّة، (كسَمِع فهي مَكُونٌ، وأَمْكَنَت فَهِي مُمْكِن): إذا جَمَعَت البَيْضَ في جَوْفِها، والجَرادةُ كَذٰلِك. وقال الكِسائِيّ: أمكَنَت الضَّبَّةُ: جَمَعَت بَيْضَها في بَطْنِها، فهي مَكُون، وأَنْشَد ابنُ بَرِّي لِرَجُل من بني عُقَيلٍ:

(١) في التاج (عرب) واللسان: «واسمه عبدالمؤمن ابن عبدالقدوس».
(٢) اللسان، وبلا نسبة في الصحاح والمقاييس ٥/ ٣٤٣. وتقدم في (عرب).

أَرادَ رَفِيقِي أَنْ أَصِيدَهُ ضَبَّةً
مَكُونًا ومن خَيْرِ الضِّبابِ مَكُونُها[(١)]

وقيل: الضَّبَّةُ المَكُونُ التي على بَيْضِها، وفي الصّحاح: المَكِنة - بكسر الكَافِ - واحدةُ: المَكِن، والمَكِنَات. (وفي الحديث: وأَقِرُّوا الطَّيرَ على مَكُِنَاتِها، بكَسْرِ الكَافِ وضَمِّها، أي: بَيْضِها)، على أنّه مُسْتَعارٌ لها من الضَّبّة؛ لأَنّ المَكِن ليس للطَّيْر، وقيل: عَنَى مَواقِعَ الطَّيْر. قال أبو عُبَيْد: سأَلْتُ عِدَّةً من الأعراب عن مَكِنَاتِها فقالوا: لا نَعْرِف للطَّيرِ مَكِنات، وَإِنَّما هي وُكُنات، وإِنّما المَكِنات بَيْضُ الضِّبابِ. قال أبو عُبَيْد: وجائِزٌ في كَلامِ العَرَب أن يُسْتَعار مَكْن الضِّباب فيُجْعَل للطَّيْر على التَّشْبِيه كما قالوا: مَشافِر الحَبَش، وإِنَّما المَشافِرُ للإِبلِ. وقيل في تَفْسِير الحَدِيث: على أَمْكِنَتِها، أي: لا تَزْجُرُوا الطَّيرَ ولا

(١) اللسان.

تَلْتَفِتُوا إليها، أَقِرُّوها على مَواضِعِها التي جَعَلها الله لها، أي: لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ ولا تَعْدُوا ذٰلِك إلى غَيْرِه. وقال شَمِر: الصَّحِيح في قَوْلِه: على مَكِنَاتِها أَنها جَمْعُ المَكِنَة، والمَكِنَة: التَّمكُّن، تقُولُ العَرَبُ: إنّ ابنَ فُلانٍ لَذُو مَكِنَة من السُّلْطان، أي: ذو تَمكُّنٍ. فَيَقُولُ: أَقِرُّوا الطَّيرَ على كُلِّ مَكِنَةٍ تَرَوْنَها عَلَيْها ودَعُوا التَّطَيُّر منها، وهي مِثْلُ: التَّبِعَة من التَّتَبُّع، والطَّلِبَة: من التَّطَلُّب. وقال ابن بَرّي: لا يُقال في المَكِنة إنَّه المَكَانُ إلّا على التَّوَسُّع؛ لأَنّ المَكِنة إنّما هي بِمَعْنى: التَّمَكُّن، فسُمِّي مَوْضِعُ الطَّير مَكِنَةً لِتَمَكُّنِه فيه، يقول: دَعُوا الطَّيْرَ على أَمْكِنَتِها ولا تَطَيَّروا بها.

وقال الزَّمَخْشَري[1]: ويُرْوَى: مُكُنَاتِهَا، بِضَمَّتَيْن، جمع: مُكُن، ومُكُن جَمْع: مَكَان، كَصُعُدَات في صُعُد، وحُمُرات في حُمُر. وقال يُونُس: قال لنا الشافِعِيّ رَضِي الله عنه في تَفْسِير هٰذا الحَدِيث: كان الرَّجُل في الجاهِلِيَّة إذا أَرادَ الحَاجةَ أَتَى الطّيرَ ساقِطًا أَوْ فِي وَكْرِه فنَفَّرَه، فإن أَخَذَ ذَاتَ اليَمِين مَضَى لِحاجَتِه، وإن أَخَذَ ذَاتَ الشّمال رَجَع، فَنَهَى النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عن ذٰلِك. قال الأَزْهَرِيُّ: والقَوْلُ في مَعْنَى الحَدِيث ما قَالَه الشافِعِيُّ، وهو الصَّحِيح وإليه كان يذهبُ ابنُ عُيَيْنَة[1]، وإذا عَلِمت ذٰلِك ظَهَر لك القُصُورُ في كَلامِ المُصَنِّف رحِمَه الله.

(والمَكَانَة: التُّؤَدَةُ) وقد تَمَكَّنَ، (كالمَكِينَةِ)، يقال: مَرَّ على مَكَانَتِه، أي: على تُؤَدَتِه[2]. وقال

(١) انظر الفائق للزمخشري ٣/ ٣٨١.

(١) انظر التهذيب ١٠/ ٢٩٤.

(٢) في مطبوع التاج: «على مكانته على أي تؤدته». و«على» الثانية ليست في المخطوطتين، والمثبت كاللسان.

مكن

أبو زَيْد: يُقالُ: امْشِ على مَكِينَتِك ومَكانَتِك وهِينَتِك. وقال قُطْرُب: يُقالُ: فلان يَعْمَل على مَكِينَتِه، أي: اتِّئادِه. وفي التَّنْزِيل العَزيز: ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾[1]، أي: على حِيَالِكم ونَاحِيَتِكم، وقِيل: مَعْناه عَلَى ما أَنْتُم عليه مُسْتَمْكِنُون.

وقال الفَرَّاء: في قَلْبِه مَكانَةٌ وموقِعَةٌ ومَحِلَّةٌ.

(و) المَكَانةُ: (المَنْزِلَةُ عِنْدَ مَلِكٍ)، والجَمْع: مَكانَات، ولا يُجْمَع جَمْع التَّكْسِير، (و) قَدْ (مَكُنَ كَكَرُمَ) مَكانَةً، (وتَمَكَّن فهو مَكِينٌ) بَيِّن المَكَانة، (ج: مُكَناءُ).

(والاسْمُ المُتَمَكِّن: ما يَقْبَلُ الحَرَكَاتِ الثَّلاثَ) الرَّفْعَ والنَّصْبَ والجَرَّ، لَفْظًا (كَزَيْدٍ) وزَيْدًا وزَيْدٌ، وكذٰلك غَيْر المُنْصَرِف كأَحْمَدَ، وأَسْلَمَ. وقال الجَوْهَرِيّ: ومَعْنى قَوْلِ النَّحْوِيّين في الاسْم: إنَّهُ مُتَمَكِّن، أي: أَنّه مُعْرَبٌ كَعُمَرَ وإِبراهيمَ، فإذا انْصَرَفَ مع ذٰلك فَهُو المُتَمَكِّنُ الأَمْكَنُ كَزَيْدٍ وعَمْرٍو، وغَيرُ المُتمكّن هو المَبْنِي كقولك: كَيْف وأَيْنَ، قال: ومَعْنَى قَوْلهم في الظَّرْف: أَنّه مُتَمَكّن أَنّه يُسْتَعْمَل مَرّةً ظَرْفًا ومَرَّةً اسْمًا وغَيْرُ المُتَمَكِّن هو الّذي لا يُسْتَعْمل في مَوْضع يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا إِلّا ظَرْفًا.

(والمَكانُ: المَوْضِعُ) الحَاوِي للشَّيْء، وعند بَعْضِ المُتَكَلِّمين أَنّه عَرَضٌ وهو اجْتِماعُ جِسْمَيْن، حَاوٍ ومَحْوِيّ، وذٰلك كَكَوْن الجِسْم الحَاوِي مُحِيطًا بالمَحْوِيّ، فالمَكانُ عِنْدَهم هُوَ المُناسَبَة بَيْنَ هٰذَيْن الجِسْمَيْن[1]، ولَيْس هٰذا بالمَعْروف في اللُّغة، قاله الرَّاغِب.

---

(١) سورة هود، الآية: ٩٣.

(١) المفردات: ٤٧١.

(ج: أَمْكِنَةٌ)، كَقَذَال وأَقْذِلَة، (وأَمَاكِن) جَمْع الجَمْع.

قال ثَعْلب: يَبْطُل أَنْ يَكُونَ فَعَالًا؛ لأَنّ العَرَبَ تقول: كُنْ مَكَانَك وقُم مَكانَك، فقد دَلَّ هٰذا على أَنَّه مَصْدَرٌ من كَانَ أو مَوْضِعٌ منه، وإنما جَمْعُ: أَمْكِنة، فعامَلُوا المِيمَ الزَّائِدَة مُعامَلَة الأَصْلية؛ لأَنَّ العربَ تُشبِّه الحرفَ بالحَرْفِ، كما قَالُوا: مَنارَة ومَنائِر، فشَبَّهُوهَا بفَعَالة وهي مَفْعلة من النُّور، وكان حُكْمه مَنَاوِر: كما قِيل: مَسِيل وأَمْسِلة ومُسُلٌ ومُسْلَان، وإنّما مَسِيلٌ مَفْعِلٌ من السَّيْلِ، فكانَ يَنْبَغِي أَنْ لا يُتَجاوز فِيهِ مَسَايِل، لكنهم جَعَلُوا المِيمَ الزّائِدَة في حُكْم الأَصْلِيّة، فصار مَفْعِل في حكم فَعِيل فَكُسِّر تَكْسِيرَه.

(والمَكْنَانُ، بالفَتْح: نَبْتٌ) يَنبُت على هَيْئة وَرَق الهَنْدَبا، بَعضُ وَرَقِه فَوْق بَعْض، وهو كَثِيف، وزَهْرَتُه صَفراءُ، ومَنْبِتُه القِنانُ، ولا صَيُّورَ له وهو أَبْطَأُ عُشْبِ الرَّبِيع، وذٰلك لِمَكان لِينِه. قال أبو حَنِيفَة رحمه الله تَعالَى: وإذا أَكَلَتْه المَاشِيَةُ غَزُرَت عليه فكَثُرَت أَلبانُها وخَثُرت، واحِدَتُه بهاء. وقال الأَزْهَرِيُّ: المَكْنانُ مِنْ بُقُولِ الرَّبيع، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّة:

وبالرَّوْضِ مَكْنانٌ كأَنَّ حَدِيقَهُ
زَرابِيُّ وَشَّتْها أَكُفُّ الصَّوانِعِ[1]

(وَوَادٍ مُمْكِنٌ) كَمُحْسِنٍ: (يُنْبِتُه). أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابي:

ومَجَرَّ مُشْتَجَرِ الطَّلِيِّ تَنَاوَحَتْ
فيهِ الظِّباءُ بِبَطْنِ وادٍ مُمْكِنِ[2]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي وَجْزَةَ يَصِفُ حِمارًا:

---

(١) ديوانه ٣٩١، واللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٩٥.

(٢) اللسان، والتهذيب ١/ ٢٩٥، والتكملة، وجاء في اللسان والتهذيب، ومطبوع التاج: «ومجرّ منتحر»، والتصويب من التكملة.

تَحَسَّرَ المَاءُ عنهُ واستَجَنَّ بهِ
إلْفانِ جُنًّا من المَكْنَانِ والقُطَبِ[1]

(وأبو مَكِين، كأَمِير: نُوحُ بنُ رَبِيعَة) البَصْرِيّ (تابِعِيّ)، هٰكذا في النُّسَخ والصَّوابُ: أنّه من أَتباع التَّابِعِين، فَفِي الكَاشِف للذَّهَبِيّ: رَوَى عن أَبِي مِجْلَز وعِكْرِمة، وعنه وَكِيعٌ والقَطَّان، ثِقَة[2]. وقال ابنُ المُهَندس في الكُنَى: رَوَى عن إياسِ بنِ الحَارِث بن مُعَيْقيبٍ[3] الدَّوسِيّ، وعنه سَهْل بنُ حَمَّاد الدّلال. وفي الثِّقات لابنِ حِبَّان في تَرْجَمَة إياس هٰذا: يَرْوي عن جَدّه مُعَيْقيبٍ[3] بنِ أَبي فاطِمَة الدَّوسِيّ حَلِيفِ قُرَيْش، وعنه أبو مَكِين.

(ومَكَّنْتُه من الشَّيْءِ) تَمْكِينًا (وأَمْكَنْتُه مِنه) بمَعْنًى، كما في

(١) اللسان.
(٢) الكاشف ٣/ ٢١١.
(٣) [قلت: في مطبوع التاج (معيقب) وهو تحريف صوّبناه من كتاب الثقات لابن حبان ٤/ ٣٥، والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٣٦، والتاج (عقب)، خ].

الصّحاح، (فَتَمَكَّن واسْتَمْكَن): إذا ظَفِر به، والاسْمُ من كُلِّ ذٰلِك: المَكَانة، كما في المُحْكَم[1]. قال الأَزْهَرِيُّ: ويُقال: أَمْكَنَنِي الأَمرُ فهو مُمْكِن، ولا يقال: أَنا أُمْكِنُهُ: بمَعْنَى: أَسْتَطِيعُهُ. ويقال: لا يُمْكِنُكَ الصُّعودُ إلى هٰذا الجَبَل، ولا يقال: أَنت تُمْكِنُ الصّعُودَ إليه[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ضِبابٌ مِكانٌ، بالكَسْر: جمعُ المَكُون، قال الشّاعِرُ:

وقال تَعَلَّمْ أَنَّها صَفَرِيَّةٌ
مِكانٌ بِمَا فِيْهَا الدَّبَى وجَنادِبُهْ[3]

ويُجْمع المِكانُ على: مُكُن بِضَمَّتَيْن، عن الزَّمَخْشَرِيّ.

والمَكِنَة، كفَرِحة: التَّمكُّن، عن شَمِر، وقد تَقَدَّم.

(١) المحكم ٧/ ٥٦.
(٢) التهذيب ١٠/ ٢٩٤.
(٣) اللسان، وتكملة القاموس، والتهذيب ١٠/ ٢٩٢، والمحكم ٧/ ٥٦.

والنّاس على سَكِناتِهم[1] ونَزِلَاتِهم ومَكِنَاتِهِم، أي: مَقَارِّهم، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ رحمه الله تعالى: وهو من مَجازِ المَجازِ[2].

وما أَمْكَنَهُ عِنْد الأَمِير: شَاذٌّ، عن الجَوْهَرِيّ. قال ابنُ بَرِّي: وقد جاء مَكُنَ يَمْكُنُ[3]، قال القُلاخُ:

* حَيثُ تَثَنَّى المَاءُ فيهِ فمَكُنْ[4] *

قال: فَعَلَى هٰذا يَكُون: ما أَمْكَنَهُ على القِيَاس.

وتَمَكَّنَ بالمَكَانِ وتَمَكَّنَهُ، على حَذْفِ الوَسِيطِ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْياهُمْ أَطاعَهُمُ
في أَيِّ نَحْوٍ يُمِيلوا دِينَهُ يَمِلِ[5]

وقالوا: مَكانَك، تُحَذِّرُه شَيْئًا من خَلْفِه.

وفلان لا يُمْكِنُه النُّهوض، أي: لا يَقْدِر عليه، نقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

والمُكْنَةُ، بالضم: القُدْرَةُ والاسْتِطَاعَة.

والتَّمْكِينُ عند الصُّوفِيَّة: مَقَامُ الرُّسُوخ والاسْتِقْرار على الاسْتِقَامَة.

وبَنُو المَكِين: قوم من العَلَوِيّين باليَمَن.

وماكِيَان: جَدُّ محمّدِ بنِ علي المَاكِيَانِيّ السَّرْخَسِيّ، عن ابن أَبِي الدُّنْيا.

ومَاكِينَة: جَدّ إِبراهيم بن محمّدٍ[1] المَاكِينِيّ، روى عنه أَبو زَرْعة وَوَثَّقَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ م ك ر ن ]

مُكْران - بالضَّم - بلدة بِكَرْمان، منها: أبو حَفْص عُمَر بنُ مُحمَّد بنِ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «على سكناتهم... إلخ». هو بفتح أوله وكسر ثانيه في الكلمات الثلاث».
(٢) مجاز المجاز: لم ترد في الأساس بنصها، ولكنها تفهم من سياق كلامه.
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: مكن يمكن أي كظرف يظرف».
(٤) اللسان، وتكملة القاموس.
(٥) اللسان، وعزى لابن همام السلولي في الكتاب لسيبويه ٢/٤٤٢. والعجز غير معزو في شرح الأشموني ٤/١٠.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه «إبراهيم بن إبراهيم» والمثبت من تكملة القاموس، والتبصير ١٣٣٨، ١٣٣٩.

سليم[1]، عن ابنِ النَّقُور[2]، هٰذا محل ذكره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ م ل ت ن ]

المَلْتَنُ، كَجَعْفَر[3]: الرِّيحُ التي تَقْلِب البَحْرَ المالِحَ على النّيل، كما في حُسْنِ المُحاضَرة وغَيرِه، وأَنْشدوا:

اشْفَعْ فَلِلشّافِعِ أَعْلَى يَدِ
عِنْدي وأَسْنَى من يَدِ المُحْسِنِ
فالنِّيلُ ذو فَضْلٍ ولَكِنَّهُ
الشُّكْرُ في ذٰلِكَ لِلْمُلْتَنِ[4]

وبعضٌ يَقولُهُ بالمِيمِ وهو غَلَطٌ، وأوردَهُ الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَليل[5].

(١) في الأنساب ٥/ ٣٧٥، واللباب ٣/ ٢٥٢ «سليمان».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المنقور» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٥/ ٣٧٥، واللباب ٣/ ٢٥٢.

(٣) في حسن المحاضرة ٢/ ٣٥١ و«الملثِن» بالثاء المثلثة التي ضبطت شكلًا بكسرها.

(٤) حسن المحاضرة ٢/ ٣٥١ وفيه «للملثِن».

(٥) شفاء الغليل ٢٠٤.

ومُلْتان، بالضّم، ويُكْتَب أَيْضًا مُولتان: مَدِينَة بالهِنْد على سَمْت غَزْنة، من فُتُوح مُحمَّدِ بن القاسم [ابن الحَكَمِ][1] بنِ [أَبي][2] عَقِيلٍ الثقفِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ م ل ج ك ن ]

مُلجكان - بِضَمِّ المِيم -: من قُرى مَرْو، منها: أبو الحَسَن عَلِيُّ ابنُ الحَكَم الأَنْصاريُّ المَرْوَزِيُّ، عن أَبي عَوانَةَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ م ل ن ]

مَالِين: من قُرَى هَراةَ، وأهل هَراةَ يقولون: مَالانَ، منها: أبو سَعْد أَحْمَدُ بنُ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ حَفْصِ بنِ خَليلٍ

(١) زيادة من جمهرة أنساب العرب ٢٦٧.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن عقيل» والتصويب من تكملة القاموس وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧ و٢٦٨.

المَالِينِيُّ الأَنْصارِيُّ الهَرَوِيُّ الصُّوفيُّ، روى عن: ابنِ عَدِيّ كِتابَهُ الكامِلِ في الضُّعَفَاء والمَتْرُوكِين، وأَلَّف في المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، وفي الأسباب والأَنْساب، روى عنه أَبو بَكْر الخَطِيب، مات بِمِصْر سنة ٤١١[١] رحمه الله تعالى.

## [ م ن ن ] *

(مَنَّ عَلَيْه) يَمُنّ (مَنًّا ومِنِّينَى، كَخِلِّيفَى: أَنْعَم) وأَحْسَنَ، فالمَنُّ الإِنْعامُ مُطْلَقا عنده، وقيل: هو الإِحْسان إلى مَنْ لا يَسْتَثِيبُه ولا يَطْلُب الجَزاءَ عليه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للقُطامِيّ:

وما دَهْرِي بِمِنِّينَى ولٰكِنْ
جَزَتْكُمْ يا بَنِي جُشَمَ الجَوازِي[٢]

(و) مَنَّ عليه: (اصْطَنَع عِنْدَه صَنِيعَة، و) مَنَّ عليه (مِنَّةً) مِثْل: (امتَنَّ) عليه، والمِنِّينَى: الاسم من: المَنّ والامْتِنَان.

وقال أَبو بَكْر: المَنُّ يَحْتَمِلُ تَأْوِلَيْن: أَحدهما إِحْسانُ المُحْسِن غَيرَ مُعْتَدّ بالإِحْسان، يقال: لَحِقَت فُلانٌ من فُلانٍ مِنَّة: إذا لَحِقَتْه نِعْمة باستِنْقَاذٍ من قَتْل أو ما أَشْبَهَهُ، والثَّاني: مَنَّ فُلانٌ على فُلان: إذا عَظَّم الإِحْسانَ وفَخَر به وأَبْدَأَ فيه وأَعاد حتى يُفْسِدَه ويُبَغِّضَه، فالأَوّل حَسَنٌ، والثَّاني قَبِيح، وقال الرَّاغِبُ: المِنَّةُ: النِّعْمَة [الثقيلة][١] ويُقال ذٰلِك على وَجْهَيْن:

أحدهما: أن يكونَ ذٰلِك بالفِعْل فيُقال: مَنَّ فلانٌ على فُلَانٍ: إذا أَثْقَلَه بنِعَمِهِ الثَّقِيلَة، وعلى ذٰلِكَ قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ

(١) في الأنساب ٥/ ١٨٠ «سنة اثنتي عشرة وأربع مائة»، وكذلك في معجم البلدان.
(٢) ديوانه/ ٥٤ برواية:
«وما دهري بِمِنِّينَى... إلخ»
أي لا أمن عليكم، والبيت في اللسان.

(١) زيادة من المفردات.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦٤.

عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾[1] ونَـــحْـــو ذلِك، وذلِك في الحَقِيقَة لا يَكُون إلا لِلّه عَزَّ وجَلّ.

والثاني: أن يَكُون ذلِك بالقَوْل وذلك مُسْتَقْبَح فيما بَيْن النَّاس إلّا عـنـد كُفْـران النِّـعْـمـة، ولِقُبْـح ذلِك قالوا: المِنَّةُ تَهْدِم الصَّنِيعَةَ، ولـذلِكَ قـال الله عَـزَّ وَجَـلّ: ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾[2] وَلِحُسْن ذِكْرِها عِنْد الكُفْران قيل: إذا كُفِرت النِّعْمةُ حَسُنَت المِنَّةُ. وقولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَـٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ﴾[3]. فالمِنَّة منهم بالقَوْلِ ومِنَّة اللهِ عَزَّ وجَلّ عليهم بالفِعْل، وهو هِدايَتُه إِيَّاهم لِما[4] ذَكَر. وأمَّا قَولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾[5]، فـالـمَـنُّ: إشارة إلى الإِطْلَاق بلا عِوَض.

وقـولُه عَـزّ وَجَـلّ: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾[1]، قـيـل: هـو الـمِـنَّـة بـالـقَـوْل، وذلـك أن تَـمُـنَّ بـه وَتَسْتَكْثِرَه، وقيل: لا تُعْطِ شَيْئًا مُقدّرًا لِتَأْخُذَ بدلَه ما هُوَ أَكْثَر منه[2].

(و) مَنَّ (الحَبْلَ) يَمُنُّه مَنًّا: (قَطَعَهُ).

(و) مَنّ (النَّاقَة) يَمُنُّها مَنًّا: (حَسَرَها)، أي: هَزَلَها من السَّفَر.

(و) مَنَّ (السيرُ فُلانًا: أَضْعَفَه وأَعْـيـاه وذَهَـب بِـمُـنَّـتِـه)، أي: (بِقُوَّتِه)، قال ذُو الرُّمَّة:

* مَـنَّـهُ الـسَّـيـرُ أَحْـمَـقُ *

أي: أَضْعَفَهُ السَّيْر، (كأَمَنَّهُ) إِمْنانًا (وتَمَنَّنَه).

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ١١.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.
(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٧.
(٤) في المفردات ٤٧٤ «كما» بدل «لما».
(٥) سورة محمد، الآية: ٤.

(١) سورة المدثر، الآية: ٦.
(٢) في المفردات ٤٧٤ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.
(٣) في ديوانه ٤٠٠، وهو جزء من بيت، والبيت:
إذا الأروع المشبوبُ أضحى كأنهُ
على الرَّحْل ممّا منَّهُ السيرُ أخرقُ.
وهذا الجزء في اللسان.

(و) مَنَّ (الشيءُ: نَقَص)، قال لَبِيد:

لِمُعَفَّرٍ فَهْدٍ تنازَعَ شِلْوَهُ
غُبسٌ كواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها[(١)]

أي: لا يُنْقَصُ، وقيل: لا يُقْطَعُ. وهذا البَيْتُ أَنْشَدَ الجوهَرِيُّ عَجُزَهُ وقال: غُبْسًا، والرِّوايةُ ما ذَكَرْنا. وفي نُسْخَةِ ابنِ القَطَّاع من الصِّحاح:

حتى إِذا يَئِس الرُّماةُ وأَرْسَلُوا
غُبْسًا ... ... ... إلخ[(١)]

قال ابنُ بَرِّي: وهو غَلَط، وإِنّما هو في نُسْخَة الجَوْهَرِي عَجز البَيْت لا غير، قال: وكَمَّلَهُ ابنُ القَطَّاع بِصَدْر بَيْت ليس هٰذا عَجُزَهُ وإِنَّما عَجُزه:

... ... ... وأرسلوا
غُضُفا دَوَاجِن قافِلًا أَعْصامُها

وليس ذٰلِك في شِعْر لَبِيد.

(١) في ديوان لبيد ٣١١ ورد البيت:
حتى إذا يئس الرّماةُ وأرسلوا
غُضفًا دواجِنَ قافِلًا أعصامُها
ضمن قصيدة طويلة.

(و) قَولُه تعالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾[(١)]، قيل: (المَنُّ: كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّماء على شَجَر أو حَجَر ويَحْلُو ويَنْعَقِد عَسَلًا ويَجِفّ جَفافَ الصَّمْغِ كالشِّيرَخُشْت والتَّرَنْجَبِين). والسَّلْوى: طائِر، وقيل: المَنُّ والسَّلْوَى كِلاهُما إشارة إلى ما أَنْعَم اللهُ عَزَّ وَجَلَّ به عَلَيهم وَهُما بالذَّات شَيْءٌ واحِد لكن سَمَّاه مَنًّا من حَيْث إِنَّهُ امتَنَّ به عَلَيهِم، وسَمَّاه سَلْوى من حَيْث إنّه كان لَهُم به التَّسَلِّي، قاله الرَّاغِب[(٢)]. وفي الصِّحاح: المَنُّ: كالتَّرَنْجَبِين، وفي المُحْكَم: طَلٌّ يَنْزِل مِنَ السّماء، وقيل: هو شِبْهُ العَسَل كان يَنْزِل على بَنِي إِسْرائِيلَ[(٣)]. وقال اللَّيْثُ: المَنُّ كان يَسْقُط على بَنِي إِسْرائِيل من السَّماء إذْ هُم في التِّيه، وكان

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٦٠.
(٢) المفردات.
(٣) المحكم ١٢/١٢٦.

كالعَسَل الحَامِسِ حَلاوةً[1]. وقال الزَّجّاج: جُمْلَةَ المَنِّ في اللُّغَة ما يَمُنّ به الله عَزَّ وَجَل مِمّا لا تَعَب فيه ولا نَصَب. قال: وأَهْلُ التَّفْسِير يقولون: إِنَّ المَنَّ شَيْء كان يَسْقُط على الشجر حُلْو يُشْرب. وفي الحَدِيثِ: «الكَمْأَةُ من المَنّ ومَاؤُها شِفاءٌ للعَيْن»، إِنّما شَبَّهَها بالمَنّ الّذي كان يَسْقُط على بَنِي إِسْرائِيل؛ لأنّه كان يَنْزِل عليهم عَفْوًا بلا عِلَاج، إِنّما يُصْبِحُون وهو بِأَفْنِيَتِهم فَيَتَناوَلُونه، وكذلك الكَمْأَة لا مَؤُنَةَ فيها ببَذْر ولا سَقْي، (والمَعْرُوف بالمَنّ) عِنْد الأَطِبَّاء: (ما وَقَعَ على شَجَر البَلُّوط، مُعْتَدِلٌ نافِعٌ للسُّعالِ الرَّطْبِ والصَّدْرِ والرِّئةِ).

(والمَنُّ أَيْضًا: مَنْ لم يَدَّعِهِ أَحَدٌ)، هٰكَذَا في النُّسخ، وفيه خَطَأٌ في مَوْضِعَيْن، والصَّواب: المَمَنُّ الّذي لم يَدَّعِهِ أَبٌ، كما هو نَصّ المُحْكَم[2].

(١) العين ٨/ ٣٧٤.

(٢) المحكم ١٢/ ١٢٦.

(و) أَيْضًا: (كَيْلٌ م)، مَعْروف، (أو مِيزانٌ)، كما في المُحْكم[1]. (أَوْ) هو (رِطْلانِ كالمَنا)، كما في الصّحاح. وفي التَّهْذيب: المَنُّ: لغة في: المَنَا الّذي يُوزَن به[2]. وقال الرَّاغِبُ: المَنُّ: ما يُوزَن به. يقال: مَنٌّ ومَنّا.[3] (ج: أَمْنان) ورُبَّما أُبْدِل من إِحْدَى النُّونَيْن أَلِف فقيل: مَنَا، (وجَمْعُ المَنَا: أَمناءٌ).

(والمُنَّةُ بالضَّمِّ: القُوَّةُ)، وقد مَرَّ قَرِيبًا فهو تَكْرار، وقد خصّ بَعْضُهم به: قُوَّةَ القَلْب.

(و) المَنَّةُ، (بالفَتْحِ: من أَسْمائِهِنّ)، أي: النِّسوة.

(والمَنُون: الدَّهْر) وهو اسمٌ مُفْرَدٌ، وعليه قَوْلُه تَعالَى: ﴿نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾[4]، أي: حوادث الدَّهْر، ومنه قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْب:

(١) المحكم ١٢/ ١٢٦.

(٢) التهذيب ١٥/ ٤٧٢.

(٣) في المفردات «ومَنَّان».

(٤) سورة الطور، الآية: ٣٠.

مـــنن

أَمِنَ الـمَـنُـونِ ورَيْـبِـهِ تَـتَـوَجَّـعُ
والدّهرُ ليسَ بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ[1]

قال ابنُ بَرّي: أي: الدَّهْر ورَيْبُه، ويَدُلّ على ذٰلِك قَوله:

* والدَّهْرُ ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ *

وقال الأَزْهرِيُّ: مَنْ ذَكَّرَ المَنُون أرادَ به الدَّهْرَ[2]، وأَنْشَدَ قولَ أَبي ذُؤَيْب، قال ابنُ بَرّي: ومِثْلُه قَوْل كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصارِيّ رَضِي اللهُ تَعالَى عنه:

أَنَسِيتُمْ عَهْدَ النَّبِيّ إليكُمُ
ولَـقَـدْ أَلَظَّ وأَكَّـدَ الأَيْـمـانَـا
أَن لا تَـزَالُوا مـا تَـغَـرَّدَ طـائِرٌ
أُخْرَى الـمَنُونِ مَوالِيًا إِخْوانَا[3]

قال ابنُ بَرّي: ويُرْوَى: ورَيْبُها، أَنَّثَهُ على مَعْنى: الدُّهُور وردّه على عُمُوم الجِنْس، وأَنْشَدَ الأصمَعِيّ:

غُـلامُ وغًـى تَـقَـحَّـمَـهـا فـأَبْـلَـى
فَـخَـانَ بَـلاءَهُ الـدَّهْـرُ الـخَـؤُونُ
فـإِنَّ عـلى الـفَـتَـى الإِقْـدامَ فِـيـهَـا
ولَيْس عليه ما جَنَتِ المَنُونُ[1]

قال: فالمَنُون يُرِيد بها: الدُّهُورَ، بدَلِيل قَوْلِه في البَيْتِ قَبْلَه:

* فَـخَـانَ بَـلاءَهُ الـدَّهْـرُ الـخَـؤُونُ *

(و) المَنُونُ: (المَوْتُ)، وبه فُسِّر قَوْلُ الهُذَلِيّ، وإِنّما سُمِّي به لأَنَّه يَنْقُصُ العَددَ ويَقْطَع المَدَد، وقيل: المِنَّةُ هي التي تَكُون بالقَوْل هي من هٰذَا لأَنَّها تَقْطع النِّعمة، قاله الرّاغِب[2]. وقال ثَعْلَب: المَنُونُ يُحْمَل مَعْناه على المَنَايا فيُعَبَّرُ بها عن الجَمْعِ، وأَنْشَدَ لعَدِيّ بنِ زَيْد:

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٤، واللسان، والمحكم ١٢/ ١٢٥ واقتصر التهذيب ١٥/ ٤٧٤ على صدر البيت.
(٢) التهذيب ١٥/ ٤٧٤ عن الفرّاء.
(٣) ديوانه ٢٨٧ ورواية البيت الثاني فيه:
ألا تـوالـو مـا تـغـوّر راكـبٌ
أخزى المنون مواليا إخوانا
وبرواية التاج في اللسان ومادة (أخر)، والتنبيه والإيضاح (أخر)، وسبقا في (أخر).

(١) اللسان.
(٢) المفردات ٤٧٤.

مـــن

مَنْ رَأَيْتَ الـمَنُونَ عَزَّينَ أَم مَنْ
ذَا عَلَيه مِنْ أَن يُضَام خَفِيرُ[(١)]

وقال غيرُه: هو يُذَكَّر ويُؤَنَّث، فمَنْ أَنَّث حُمِل على المَنِيَّة، ومن ذَكَّر حُمِل على المَوْت. وقال ابنُ سِيدَه: يُحْتَمل أَن يَكُونَ التَّأْنِيثُ راجِعًا إلى معنى الجِنْسِيّة والكَثْرة. وقال الفارِسِيُّ: لأَنَّه ذَهَب به إلى معنى الجِنْس. وقال الفَرَّاء: المَنُونُ مُؤَنّثةٌ وتَكُونُ وَاحِدَةً وجَمْعًا. قال ابنُ بَرِّي: وأَمَّا قَولُ النَّابِغَة:

وكُلُّ فَتَى وإِنْ أَمْشَى وأَثْرَى
سَتُخْلِجُهُ عنِ الدنيا المَنُونُ[(٢)]

قال: فالظَّاهرُ أَنَّه المَنِيَّةُ. قال: وكَذٰلِكَ قَولُ أَبِي طَالِب:

أَيّ شَيءٍ دَهَاكَ غَالَ مَرْعَا
كَ وهل أقدَمَتْ علَيْكَ المَنُونُ[(٣)]

(١) ديوانه ٨٧، ط. بغداد، واللسان.
(٢) اللسان و(مشى) ويأتي في (مشى)، ولم أقف عليه في الديوان.
(٣) اللسان، وخزانة الأدب ١٠/ ٤٦٣.

قال: المَنُونُ هنا المَنِيَّة لا غَيْر، وكذٰلِكَ قَوْلُ عَمْرو بنِ حَسّان:

تَمَخَّضتِ المَنُونُ لهُ بِيَوْم
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تِمَامُ[(١)]

وكَذٰلِكَ قولُ أَبِي دُوَاد:

سُلِّطَ المَوْتُ والمَنُونُ عليهِم
فهُمُ في صَدَى المَقابِرِ هَامُ[(٢)]

(و) المَنُونُ: (الكَثِيرُ الامْتِنَانِ)، عن اللِّحْيانِيّ، (كالمَنُونَةِ)، والهَاءُ للمُبَالَغَة.

(و) المَنُونُ من النِّساءِ: (الّتِي زُوِّجَت[(٣)] لِمَالِها فَهِي) أَبدًا (تَمُنُّ على زَوْجِها)، عن اللِّحيانِيّ، (كالمَنَّانَةِ). وقال بَعْضُ العَرَب: لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً ولا مَنَّانَةً. وقد ذُكِرَ في «ح ن ن».

(و) المَنِينُ، (كأَمِير: الغُبَارُ) الضَّعِيفُ المُنْقَطِعُ.

(١) اللسان و(كثر) و(مخض).
(٢) اللسان، و(صدى) والتهذيب ٦/ ٤٦٩.
(٣) في هامش القاموس: «تُزُوِّجت» في إحدى النسخ.

(و) أَيْضًا: (الحَبْلُ الضَّعِيفُ)، والجَمْع: أَمِنَّةٌ، ومُنُنٌ.

(و) المَنِينُ: (الرَّجلُ الضَّعِيفُ)، كأَنَّ الدَّهر مَنَّه، أي: ذَهَب بِمُنَّتِهِ.

(و) أَيْضًا (القَوِيّ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وهو (ضِدٌّ، كالمَمْنُون) بمعنى الضَّعِيف والقَوِيِّ، عن أبي عَمْرو، وهو ضِدٌّ أَيْضًا.

(و) مَنِين: (ة، في جَبَل سَنِين) هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّواب: سَنِير، بالرَّاء[1] في آخِره، وهو من أعمالِ الشَّام، منها: الشَّيخُ الصالِحُ أَبو بَكْر محمدُ بنُ رِزْق الله بن عُبَيْدالله المَنِينِيُّ المُقْرِئ، إِمام أَهْل قَرْية مَنِين، رَوَى عن: أَبِي عَمْرو[2] مُحَمّدِ بن مُوسَى بنِ فُضالَةَ، وعنه: عَبدُالعَزِيز الكِنانِيّ، ولم يَكُن بالشَّام مَنْ يُكنَّى بِأَبِي بَكْر غَيْره خَوْفًا من المِصْرِيّين، تُوفِّي سنة ٤٢٦. قُلتُ:

(١) وهي كذلك في القاموس المطبوع.

(٢) في الأنساب ٥/ ٤٠١ ومعجم البلدان (منين) «أبي عمر».

ومنه شَيخُنا المُحدِّث أَبُو العَبَّاس أحمدُ بنُ علي بن عمر المَنِينِي الحَنَفِي الدِّمَشْقِي، وأَخُوه عبدُالرَّحمٰن[1] اسْتَوْفيتُ تَرجَمَتَهما في المَرْقاة العَلِيّة في شرح الحَدِيث المُسَلْسَل بالأَوَّلِيّة.

(والمِنَنَة، كعِنَبة: العَنْكَبُوت، كالمَنُونَة)، كذا في التَّهْذِيب[2].

(و) المِنَنَة: القُنْفُذُ، وقِيلَ: (أُنْثَى القَنَافِذ).

(و) يُقالُ: (مانَنْتُهُ) مِنانةً: (تَرَدَّدْتُ في قَضاءِ حاجَتِه).

(وامتَنَنْتُهُ: بلَغْتُ مَمْنُونَهُ، وهو أَقْصَى ما عِنْدَهُ).

(والمُمِنَّانِ)، بِضَمٍّ فَكَسْرٍ، مُثَنَّى مُمِنّ: (اللَّيْلُ والنَّهارُ)؛ لأَنَّهما يُضْعِفان ما مَرَّا عليه.

(وكَزُبَيْر وشَدَّاد: اسْمان).

(١) من هنا حتى «باليمامة عن» الواردة في مادة (مهن) ساقطة من المخطوطة «ب».

(٢) لفظ التهذيب ١٥/ ٤٧٤: «المِنَنَة: العَنكبوت» وفي اللسان: «التهذيب: المِنَنَةُ: العَنْكبوت. ويقال له منُونة».

(وأَبُو عَبْدالله) محمّد (بن مَنِّي - بكَسْرِ النُّون المُشَدَّدَة - لُغَوِيٌّ) بَغْدادِيّ حَكَى عنه أَبو عَمْرو الزَّاهِد.

(ومَنِينَا، كَزَلِيخَا: لَقَبُ) جماعةٍ من البَغْدَادِيِّين، منهم: عَبدُالعَزِيز ابن مَنِينَا شَيْخٌ لابْنِ المَنِّي.

قُلتُ: وهو أَبو مُحَمّد عبدُالعزيز ابنُ مَعالي[1] بنِ غَنِيمةَ بنِ الحَسَن ابـن مَـنِـينـا الـبَـغْـدادِيّ الأُشْـنـانِـيّ المُحدِّث.

(والمَنَّانُ: من أَسْماءِ الله تَعالَى) الحُسْنَى، (أي: المُعْطِي ابْتِدَاءً). وقيل: هو الذي يُنْعِم غَيْر فاخِرٍ بالإِنْعام، ولِلّه المِنَّةُ على عِبادِه ولا مِنّةَ لِأَحَدٍ مِنْهُم عَلَيْه تَعالَى اللهُ عُلُوًّا كَبِيرًا.

(و) قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿فَلَهُمْ (أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)﴾[2]. قـيـل: أي: (غَـيْـر مَحْسُوبٍ) ولا معتَدّ به، كما قال تعالى: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1]، (و) قِيل: (لا مَقْطُوع)، وقيل: غير مَنْقُوص، وقيل: معناهُ لا يَمُنّ الله تَعالَى عليهم به فاخِرًا أو مُعَظِّمًا، كما يَفْعَل بُخَلاءُ المُنْعِمِين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَبْلٌ مَنِينٌ: مَقْطُوع، والجمعُ: أَمِنَّةٌ ومُنُنٌ. وكلُّ حَبْلٍ نُزِح به أو مُتِحَ: مَنِينٌ، ولا يُقال للرِّشَاءِ من الجِلْد مَنِينٌ.

وثَوبٌ مَنِينٌ: واهٍ مُنْسَحِق الشَّعْر والزِّئْبِر.

ومَنَتْهُ المَنُون: قَطَعَتهُ القَطُوع.

والمَنُّ، الإِعْياء والفَتْرَةُ، وأنشد ابنُ بَرّي:

* قد يَنْشَطُ الفِتْيانُ بَعْدَ المَنِّ[2] *

والمَنَّة: أُنْثَى القُرُودِ، عن ابنِ دُرَيْد، قال: مُولَّدة[3].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بن فعال) وهو تحريف، صوّبناه من سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢/٣٣. خ].

(٢) سورة التين، الآية: ٦.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

(٢) اللسان.

(٣) الجمهرة ١/١٢٢.

ومَتَّن، الناقة، ومَتَّن، بها: هَزَلَها من السَّفَر، وقد يَكُون ذٰلِك في الإنْسان، يقال: إنَّ أَبَا كَبِير غَزَا مع تَأَبَّطَ شَرًّا فَمَتَّن به ثلاثَ لَيالٍ، أي: أَجْهَدَه وأَتْعَبَه.

ومَنَّهُ يَمُنُّهُ مَنًّا: نَقَصَهُ.

والمَنِينُ: الحَبْلُ القَوِيّ، عن ثَعْلب، وأَنْشد أَبِي مُحَمَّد الأَسَدِيّ:

* إذا قَرَنْتَ أَربعًا بأَرْبَعِ *
* إلى إثْنَتَيْنِ في مَنِينٍ شَرْجَعِ[(١)] *

وقال ابنُ الأعرابي، عن الشَّرْقِيّ ابنِ القَطَامِيّ: المَنُونُ: الزَّمان، وبه فَسَّر الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الجَعْدِي:

وعِشْتُ بِعَيشَينِ إنَّ المَنُو
نَ كان المَعايِشُ فيها خِساسًا[(٢)]

قال ابنُ بَرِّي: أَرادَ به الأَزْمِنَة.

ومَنّ عليه وامتَنَّ وتَمَنَّنَ: قَرَّعَهُ بمِنَّةٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَب:

* أَعْطاكَ يا زَيْدُ الّذي يُعْطِي النِّعَمْ *
* من غيرِ ما تَمَنُّنٍ ولا عَدَمْ[(١)] *

وقالوا: مَنَّ خَيْرَهُ يَمُنُّهُ مَنًّا، فعَدَّوْه، قال:

كأَنّي إذْ مَنَنْتُ عليك خَيْرِي
مَنَنْتُ على مُقَطَّعَةِ النِّياطِ[(٢)]

والمِنَّة، بالكَسْر، جَمْعُها: مِنَنٌ.

وامْتَنَّ مِنْهُ بِمَا فَعَل مِنَّةً، أي: احْتَمل مَنَّهُ.

والمَنَّان من صِيَغ المُبالَغَة: وهو الَّذي لا يُعْطِي شَيْئًا إلّا مَنَّهُ واعتَدَّ به على مَنْ أَعْطاه، وهو مَذْمُوم، ومنه الحَدِيث: «ثَلاثَةٌ يَشْنَؤُهم اللّٰه، منهم: البَخِيل المَنَّان». وقَوله تَعالَى: ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[(٣)]، أي: أنفق. وهو من أَمَنِّهِمْ: أَكثرُهم مَنًّا وعَطِيَّة.

(١) اللسان.
(٢) شعر النابغة الجعدي ٧٨، واللسان. [قلت: والذي في مطبوع التاج (وعشت تعيشين) وهو تصحيف. خ].

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٣١٨.
(٢) اللسان، والمحكم ١٢/١٢٦.
(٣) سورة صٓ، الآية: ٣٩.

والمُنَّةُ، بالضَّمّ: الضَّعْفُ، عن ابنِ القَطَّاع[1].

ومَنُونيا: من قُرَى نَهْرِ المَلِكِ. منها: أَبُو عَبْدِالله حَمّادُ بنُ سَعِيد الضَّرِيرِ المُقْرِئ، قَدِم بَغْدادَ، وقَرَأَ القرآنَ، عن ياقوت رَحِمَه الله تعالى. والعَلَّامة ناصِحُ الإِسْلام أَبُو الفَتْح نَصْر بنُ فِتْيان بن المَنِّي - بِفَتحٍ فَتَشْدِيدِ نونٍ مكسورةٍ -: شَيخُ الحَنابِلةِ في حُدُود السَّبْعِين وخَمْسِمائة. وابنُ أَخِيه محمدُ بنُ مُقْبِل بنِ فِتْيان بن المَنيِّ، عن شُهْدة، ضَبَطَه الحافِظُ رَحِمَه الله تَعالى.

## [ م ن ] *

(ومَنْ)، بالفَتْح (اسمٌ بمَعْنَى: الَّذي)، ويكون للشَّرْطِ. (و) هو اسمٌ (مُغْنٍ عَنِ الكَلام الكَثِير المُتَناهِي في البِعاد والطُّول، وذٰلك أَنَّكَ إذا قُلْت: مَنْ يَقُم أَقُمْ مَعَه، كان كَافِيًا من[1] ذِكْرِ جَمِيع النَّاس، ولَوْلَا هُوَ) لاحْتَجْتَ أَنْ تَقُولَ إن يَقُم زَيْدٌ أَو عَمْروٌ أو جَعْفَرٌ أو قَاسِمٌ، وَنَحْو ذٰلِك، ثم تَقِف حَسِيرًا و(تَبْقَى مَبهُورًا[2]) ولَمَّا تَجِد إلى غَرَضِك سَبِيلًا. وتَكُونُ للاسْتِفْهَام المَحْضِ، ويُثَنَّى ويُجْمع في الحِكايَةِ كَقَوْلِك: مَنانِ، وَمَنُون)، ومَنْتَان، ومَناتٍ، فإذا وَصَلُوا فهو في جَمِيع ذٰلِك مُفْرَدٌ مُذَكَّر، قال[3]: فَأَمَّا قَولُ الحَارِثِ ابن شَمِر الضَّبيّ:

أَتَوا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ قالوا
سَراةُ الجِنّ قُلتُ عِمُوا ظَلَاما[4]

---

(١) الأفعال ٣/ ١٦٣.

(١) في مطبوع التاج «عن» والمثبت من القاموس ومخطوط التاج أ وهو في مخطوطه ب ضمن أوراق ساقطة منه.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «مُتَهَوِّرًا».

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال: أي ابن سيده فإن أصل العبارة من المحكم». (انظر المحكم ١٢/ ١٢٦) والبيت غير معزو فيه.

(٤) اللسان والصحاح والمحكم ١٢/ ١٢٧، والكتاب ١/ ٤٠٢ غير معزو فيها.

قال: فَمَنْ رَواه هٰكذا أَجْرَى الوَصلَ مُجْرَى الوَقْف. وإِنَّما حَرَّكَ النُّونَ لالْتِقاء السَّاكِنَيْن ضَرُورَة. قال: ومَنْ رَواه: «مَنُونَ أَنْتُم فقالوا الجِنّ» فأمرُهُ مُشْكِل، وذٰلك أَنَّه شَبَّهَ «مَنْ» بأَيّ فقال: مَنُونَ أَنْتُم، على قَوْلِه: أَيُّونَ أَنتُمْ. وإِن شئتَ قُلتَ: كان تَقْدِيرُه: مَنُونَ، كالقَوْلِ الأَوَّل، ثم قال: أَنتُم، أي: أَنتُم المَقْصُودُون بهٰذا الاستِثْبات. (وإذا قُلتَ: مَنْ عِنْدَك، أَغْناك) ذٰلِك (عَنْ ذِكْرِ النَّاس. وتَكُونُ شَرْطِيَّة) نحو قَوْلِه تَعالَى: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾[1]. (و) تكون (مَوْصُولَة) نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[2]. (و) تكونُ (نَكِرَةً مَوْصُوفَةً) ولِهٰذا دَخَلت عليها رُبَّ في قَوْلِه:

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيظًا قَلْبَهُ
قَدْ تَمَنَّى لِيَ مَوْتًا لم يُطَعْ[1]

ووُصِف بالنَّكِرة في قَولِ بَشير بنِ عبدِالرَّحمٰنِ لِكَعْب بنِ مَالكٍ الأَنْصاريّ:

وكَفَى بنا فَضْلًا على مَنْ غَيْرِنَا
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا[2]

في رواية الجَرّ. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا﴾[3] جَزمَ جَماعةٌ أَنَّها نَكِرةٌ مَوْصُوفَة، وآخرون أنّها مَوْصُولَة. (و) تكونُ (نَكِرة تَامَّةً) نحو: مَررتُ بمَن مُحْسِنٍ، أي: بإِنْسان مُحْسِنٍ. وفي التَّهْذِيب عن الكِسائيّ: مَنْ تَكونُ اسمًا وجَحْدًا واستِفْهامًا

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٣.
(٢) سورة الحج، الآية: ١٨.

(١) لسويد بن أبي كاهل اليشكري في المفضليات (مف ٤٠/٧٧)، وشرح شواهد المغني ٧٤٠.
(٢) اللسان، وعزى لحسان في الأزهية ١٠١، ولكعب بن مالك أو لحسان أو بشير بن عبدالرحمن في شرح شواهد المغني ٣٣٧، وغير معزو في الصحاح.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٨.

وشَرْطًا ومَعْرِفَةً ونَكِرةً، وتَكُونُ للوَاحِد والاثْنَيْن والجَمْع، وتَكُونُ خُصوصًا، وتكونُ للإنْسِ والمَلائِكَة والجِنّ، وتَكونُ للبَهَائم إذا خَلَطْتَها بغَيْرها. قُلتُ: أمّا الاسْم المَعْرِفَة، فكقوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾(١) أي: والَّذِي بَنَاهَا.

والجَحْدُ كقولِهِ: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾(٢)، المَعْنَى: لا يَقْنَطُ، وقيل: هي مَنْ الاسْتِفْهَامِيّة أُشْرِبَت مَعْنَى النَّفي، ومنه: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾(٣) ولا يتقَيَّد جوازُ ذٰلِكَ بِأَن يَتَقَدَّمَها الوَاو، خِلافًا لبَعْضِهم، بدَلِيل قَوله تَعالَى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾(٤).

والاسْتِفْهامُ نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾(١).

والشَّرْط نَحْوُ قَولِه تَعالَى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾(٢) فهٰذا شَرْط وهو عَامّ.

ومَنْ للجَماعَة نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾(٣).

وأَمّا في الوَاحِد فكَقَوْله تَعالَى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ﴾(٤)، وفي الاثْنَيْن كَقَوْله:

تَعالَ فإن عاهَدْتَنِي لا تَخُونُنِي
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحبان(٥)

قال الفَرَّاء: ثَنَّى يَصْطَحِبان وهو فِعْلٌ لِـ «مَنْ»؛ لأَنّه نَواهُ ونَفْسَهُ.

(١) سورة الشمس، الآية: ٥، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: «والسماء وما بناها»، هٰذا سبق قلم، فإن الكلام في«من» وعبارة اللسان فكقولك: والسماء ومَنْ بناها».
(٢) سورة الحجر، الآية: ٥٦.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٣٥.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(١) سورة يٰس، الآية: ٥٢.
(٢) سورة الزلزلة، الآية: ٧.
(٣) سورة الروم، الآية: ٤٤.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٢٥.
(٥) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٤٧٣، وهو من الشواهد النحوية، وقد ورد معزوًا للفرزدق في الكتاب ١/ ٤٠٤، وشرح شواهد المغني ٥٣٦، وهو في ديوانه ٨٧٠، ورواية الصدر فيه:
* تَعشَّ فإن واثقتني لا تخونُني *

وفـي جَـمْع الـنِّـسـاءِ نَـحْـو قَـولِه تَـــعــــالَـى: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[١].

وقال الرَّاغِبُ: «مَنْ» عِبارة عن النَّاطِقِين، ولا يُعبَّر به عن غَيْرِهم، إلا إذا جُمِع بَيْنَهم وبَيْنَ غَيْرهم كقولك: رأيتُ مَنْ في الدَّار مِن النّاسِ والبَهَائِم، أو يكون تَفْصِيلًا لجُمْلَة يَدْخُل فيها النَّاطِقُون كَقَوْله عَزَّ وَجَل: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى﴾[٢] الآيـة، ويُـعـبَّـر بـه عـن الـوَاحِـد والجَمْع والمُؤَنَّث والمُذكَّر[٣].

وفي الصّحاح: اسمٌ لمَنْ يَصْلُح أن يُـخـاطَـب، وهـو مُـبْـهَـم غَـيـرُ مُتَمَكِّن، وهو في اللَّفظ واحدٌ، ويكون في مَعْنِي الجَماعة، ولها أَربَعةُ مَواضِع: الاستِفْهام نحو: مَنْ عِنْدَك؟، والخَبَر، نحو: رأَيتُ مَنْ عِـنْدك، والـجَـزاء نـحـو: مَنْ يُكْـرِمْنِي أُكْـرِمْهُ، وتـكـون نَـكِـرة. وأَنْشَدَ قَولَ الأَنْصارِي:

وَكَفَى بِنَا فَضْلًا . . . إلى آخره.

قال: خَفضَ «غَيْر» على الإِتْباع لِـ«مَنْ»، ويَجُوزُ فيه الرَّفْعُ على أن تُـجْـعَـل «مَنْ» صِـلَـة بـإِضْـمـار هـو. قال: وتُحْكَى بها الأَعْلام والكُنَى والنَّكِراتُ في لُغَة أَهْل الحِجاز إذا قـال: رأيـتُ زَيـدًا، قُـلـتَ: مَـنْ زَيـدًا، وإذا قُـلْت: رأيـتُ رَجُـلًا، قلت: مَنَا؛ لأَنَّهُ نَكِرة، وإن قال: جـاءنـي رَجُـلٌ، قُـلـتَ مَـنُـو، وإن قال: مررتُ بِرَجُل، قُلتَ: مَنِي، وإن قال: جاءَنِي رَجُلان، قُلْتَ: مَنَانْ، وإن قال: مَررتُ بِرَجُلَين، قلت: مَنَيْنْ، بِتَسْكِين النُّون فيهما، وكذالك في الجمع إن قال: جاءَنِي رِجالٌ، قلت: مَنُونْ، ومَنِينْ في النَّصْبِ والجَرّ، ولا يُحْكَى بها غَيرُ ذٰلِك، لو قال: رأيتُ الرَّجُلَ قلتَ: مَنِ الرَّجُلُ بـالـرَّفـع؟؛ لأَنّـه لـيس

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.
(٢) سورة النور، الآية: ٤٥.
(٣) المفردات.

بِعَلَم[1]، وإن قال: مَرَرتُ بالأَمير، قلتَ: مَنِ الأَميرُ؟، وإن قال: رَأَيتُ ابنَ أَخِيك قلتَ: من ابنُ أَخِيك؟ بالرفع لا غير، قال: وكَذٰلك إذا[2] أَدْخلْت حرف العَطْف على «مَنْ» رَفعتَ لا غير قلت: فَمَنْ زَيْدٌ ومَنْ زَيْدٌ؟ وإن وَصَلْتَ حذفْتَ الزِّيادات، قُلتَ: مَنْ [يا][3] هٰذا؟. وتقول في المَرْأَة: مَنَهْ، ومَنْتَانْ، ومَناتْ، كُلّهُ بالتَّسْكِين، وإن وصلتَ قلتَ: مَنَةً يا هَٰذا، ومَنَاتٍ يا هٰؤُلاء[4].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إذا جَعَلْت «مَنْ» اسمًا مُتَمَكِّنًا شَدَّدْته؛ لِأَنَّهُ على حَرْفَين كَقَوْل خِطَامِ المُجاشِعِيّ:

* فَرَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *

* حتّى أَنَخْنَاها إِلى مَنٍّ ومَنْ[1] *

أي: إلى رَجُلٍ وأَيِّ رَجُلٍ، يُرِيدُ بِذٰلِك تَعْظِيمَ شَأْنِه. وإذا سَمَّيْت بـ«مَنْ» لم تُشدّد فقلت: هٰذا مَنٌ ومَرَرتُ بمَنٍ. قال ابن بَرِّي: وإذا سَأَلت الرَّجُلَ عن نَسَبِه قلت: المَنِّيُّ، وإن سأَلْتَه عن بلدته قلت: الهَنِّيُّ: وفي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

* يا فاصِلَ الخُطَّةِ أَعيَتْ مَنْ ومَنْ[2] *

قال ابنُ الأَثِير: هٰذا كما يُقالُ في المُبالَغَة والتَّعْظِيم: أَعْيَا هٰذا الأَمرُ فُلانًا وفُلانًا، أي: أَعيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه، فحذَف، يَعْنِي أَنَّ ذٰلِك مِمَّا تَقْصُر عنه العِبارَةُ لعِظَمه، كما حَذَفُوها من قَوْلِهم: بعد اللَّتَيَّا والَّتِي، استِعْظامًا لِشَأْنِ المَخْلُوق.

(١) في مطبوع التاج «يعلم».
(٢) في اللسان: «وكذلك إن أدخلت... إلخ».
(٣) هذه الزيادة من الصحاح واللسان.
(٤) في اللسان: «قال ابن بري: قال الجوهري: وإن وصلتَ قلت: منةً يا هذا بالتنوين ومناتٍ، قال: صوابه: وإن وصلت قلت: مَنْ يا هٰذا في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث».

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني من غير عزو، وعزي للأغلب العجلي في اللسان (رعن).
(٢) اللسان، والنهاية، وعزى لعبد المسيح الغساني في اللسان (سطح) والتهذيب ٤/ ٢٧٧.

وحَكَى يُونُس عن العَرَب: ضَرَبَ مَنٌ مَنًا، كَقَوْلِك: ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا، وقولُهم في جَوابِ مَنْ قَال رَأَيت زَيدًا: المَنِّيُّ يا هٰذا، فالمَنِّيُّ صِفَةٌ غَيرُ مُفِيدَة، وإِنَّما مَعْناه: الإِضَافَةُ إلى «مَنْ»، لا يُخَصّ بذٰلِك قَبِيلةٌ مَعْرُوفة، وكذٰلك تَقُولُ: المَنِّيَّان والمَنِّيُّون والمَنِّيَّة والمَنِّيّات، فإِذا وَصَلتَ أَفردت على ما بَيَّنه سِيبَوَيْه.

وتَكُونُ مَنْ للاستِفْهام الّذي فِيهِ مَعْنَى التَّعجُّب، نحو ما حكاه سِيبَوَيْه من قَوْل العَرَب: سُبْحَانَ اللهِ مَنْ هُوَ ومَا هُو، وقَولِ الشَّاعر:

* جادَتْ بكَفَّي كان مِنْ أَرمَى البَشَرْ[1] *

يُروَى بفَتْح المِيم، أي: بِكَفَّي مَنْ هو أَرْمَى البَشَر، «وكان» عَلَى هٰذا زَائِدَةٌ. والرِّوَايَة المَشْهُورَة بِكَسْرِ المِيم.

(١) سبق تخريجه في مادة (كون) من هذا الجزء.

## * [ مِنْ ] *

(ومِنْ، بالكَسْر): حَرفُ خَفْض يَأْتِي على أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَجْهًا[1].

الأَوَّلُ: (لابْتِدَاءِ الغَايَةِ) ويعرّف بما يَصِحّ له الانْتِهاء، وقد يَجِيء لمُجرَّد الابْتِداء من دُون قَصْد الانتِهاء مَخْصُوصًا نَحْو: أَعوذُ بالله من الشَّيْطانِ الرَّجِيم، فابتداءُ الاستِعاذَةِ مِنَ الشَّيطان مع قَطْع النَّظَر عن الانْتِهاء (غَالِبًا، وسائِرُ مَعانِيها رَاجِعَة إِلَيْه)، وردَّها الناصِرُ البَيضاوي[2] في مِنْهاجِه إلى البَيَانِيَّة دَفْعًا للاشْتِراك لشُمُولِه جميعَ مَوارِدِها. قال شَيْخُنا رَحِمَه الله تَعالى: وهو خِلافُ ما نَصّ عليه

(١) في المغني ١/ ٣٥٣ «على خمسة عشر وجهًا».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ [ومكانه ساقط في ب]. «البغدادي» والمثبت من الإضاءة وفيها النص. ومن مؤلفات البيضاوي منهاج الوصول إلى علم الأصول» كما في ترجمته بالأعلام للزركلي.

أئِمَّة الصَّرْف[1] في الأَماكن، ومِثالُه قَوْلُه تعالَى: (﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ﴾)[2] نَزَلَ فيه منزلة الأَماكِن، وهَـٰذا كَقَوْلِهم: كَتبتُ من فُلانٍ إلى فُلان، وقَـولُه تَـعـالَى: (﴿مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾[3] هو كقَوْلِهم: خرجتُ من بَغْدادَ إلى الكُوفَةِ، ويَقَع كذلِك في الزَّمان أَيْضًا كما في الحَدِيث: فمُطِرْنا («من الجُمُعة إلى الجُمُعة»)، وعليه قَولُه تَعالَى: ﴿مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ﴾[4]

(و) يَقَع في المَعاني نحو: قرأْتُ القرآنَ من أَوَّله إلى آخِره.

الثاني: (للتَّبْعِيض) نَحْو قَولِه تَعالَى: (﴿مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ﴾)[1] وعلامَتُها إِمكانُ سَدِّ بَعْضٍ مَسدَّها، كقِراءةِ ابنِ مَسْعُود رَضِي اللَّهُ تعالى عنه: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ بَعْضَ مَا تُحِبُّونَۚ﴾[2]، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ﴾[3] فمِنْ هُنَا اقتَضَى التَّبْعِيض؛ لأَنَّه كان تَرَكَ فيه بَعضَ ذُرِّيَّتِه.

(و) الثَّالِث: (لِبَيان الجِنْس، وكَثِيرًا ما تَقَعُ بَعْدَ ما ومَهْمَا، وَهُما بِهَا أَوْلَى لإفْراطِ إِبْهامِهِما)، كقولِهِ تَعالَى: (﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٍ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ﴾)[4]، وقَوْلِهِ تَعالى: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ﴾[5]، وقوله تَعالى: ﴿مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٍ﴾[6]، ومِنْ وُقُوعِها

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أئمة الصرف... إلخ كذا بالنسخ، وحرره».
والذي في إضاءة الراموس «أئمة الصرفين» وكذلك في مخطوطة أخرى بدار الكتب المصرية، ورقمها ٣٩٦ لغة تيمور (جـ/ ٤ – ميكروفيلم رقم ٥١٩٣٤).
(٢) سورة النمل، الآية: ٣٠.
(٣) سورة الإسراء، الآية الأولى.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.
(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.
(٤) سورة فاطر، الآية: ٢.
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.
(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٣٢.

بَعْد غيرهما قَولُه تَعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾[(١)]، ونحو: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[(٢)].

والفرق بَيْنَ «من» للتَّبْعِيض و«من» للتَّبْيِين أَنَّه إِن كانَ للتَّبعيضِ يكون ما بَعْدَه أكثرَ مِمَّا قبله كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾[(٣)]، وإِن كان للتَّبْيِين كان ما قَبْلَهُ أكثرَ مِمّا بَعْدَه كَقَوْلِه تَعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[(٤)]. وأنْكَرَ مَجِيءَ «مِنْ» لِبيان الجِنس قَومٌ وقالوا: هي في: «مِنْ ذَهَبٍ» و«من سُنْدُسٍ» للتَّبْعِيض وفي: «مِن الأَوثانِ» للابْتِداء. والمَعْنَى: فاجْتَنِبُوا من الأَوْثانِ الرِّجسَ، وهو عِبادَتُها، وفيه تَكَلُّف. وقَولُه تَعالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[(١)] للتَّبْيِين لا للتَّبعِيض، كما زَعَم بَعضُ الزَّنادِقَة الطاعِنِين في بَعْض الصَّحابة، والمَعْنى الَّذين هُم هٰؤُلاء. ومنه قولُه تَعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[(٢)]، وكلُّهم مُحْسِنٌ مُتَّقٍ. وقولُه: ﴿وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[(٣)]، والمَقُولُ فيهم ذٰلك كُلّهم كُفَّار. قُلتُ: ومنه قولُه تَعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾[(٤)]، فإن «مِنْ» هنا للجِنْس، أي: كُلُوا الشيءَ الَّذي هو مَهْر.

(١) سورة الكهف، الآية: ٣١.
(٢) سورة الحج، الآية ٣٠.
(٣) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٤) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٢.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٧٣. وفي مطبوع التاج ﴿وَلَئِن لَّمْ يَنتَهُوا...﴾
(٤) سورة النساء، الآية: ٤.

وقال الرَّاغِبُ: وتكون لاستِغْراق الجِنْس في النَّفْي والاسْتِفْهام نحو: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾[1].

قلتُ: وقد جُعِلَت هٰذه المَعاني الثَّلاثَة في آيةٍ واحدةٍ وهو قولُه تعالَى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ﴾[2]. فالأولى لابْتِداء الغَايَة، والثَّانِيَة للتَّبْعِيض، والثَّالِثَةُ للبَيانِ. وقال الرَّاغِب: تَقدِيرُه: يُنزِّل من السماء جِبالًا. فـ«مِن» الأُولَى لابْتِداء الغايةِ، والثَّانية ظَرْف في مَوْضِع المَفْعُول، والثَّالِثَةُ للتَّبْعِيض، كقولك: عنده جِبالٌ من مَال، وقيل: يُحتَملُ أنْ يكونَ حُمِلَ على الظَّرْف على أنه مُنزّل عنه، وقولُه: «من بَرَد» نَصْبٌ، أي: يُنزِّلُ من السماء من جبالٍ فيها بَرَدًا، وقيلَ: مَوْضعُ «مِن» في قَوله: «من بَرَد» رَفْع، و«من جِبالٍ» نَصْب على أنّه مَفْعُول به، كأنّه في التَّقْدِير: ويُنَزِّل من السّماء جِبالًا فيها بَرَدٌ، وتكون الجِبالُ على هٰذا تَعْظِيمًا وتَكْثيرًا لِمَا نَزَل من السَّماء.

(و)[1] الرَّابع: بِمَعْنَى: (التَّعْليل) كقوله تعالى: (﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُواْ﴾)[2]، وقوله:

* وذٰلك من نَبأٍ جاءَني[3] *

(و) الخامِسُ: بِمَعْنَى: (البَدَل) كَقَوْله تَعالَى: (﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾)[4] وكقوله عَزَّ وَجَلّ: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا

(١) سورة الحاقّة، الآية: ٤٧.
(٢) سورة النور، الآية: ٤٣.

(١) الواو السابقة للعدد هنا وكذلك للأعداد التالية حتى «الرابع عشر» لم ترد بالقاموس.
(٢) سورة نوح، الآية: ٢٥. وفي مطبوع التاج «خطاياهم»، وهي قراءة أبي عمرو.
(٣) صدر بيت عجزه:
* وخُبِّرته عن أبي الأسود *
وعزى في شرح شواهد المغني ٧٣١ إلى امرئ القيس بن حجر أو لعمرو بن معديكرب أو لامرئ القيس بن عانس (بالنون) الصحابي [وهو عابس] (بالباء) في أسد الغابة ١/ ١٣٧، والاستيعاب ١/ ٣٠٣، والإصابة ١/ ١٩٧ (دار الغد العربي - القاهرة) والبيت في ديوان امرئ القيس ١٨٥.
(٤) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾[1]، أي: بَدَلَكم؛ لأنَّ الملائكةَ لا تكونُ من الإنْس، وكَقَوْلِه تَعالى: ﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾[2]، أي: بَدَلَ طاعَةِ الله أو بَدَلَ رَحْمَة الله. ومنه أَيْضًا قولُهم في دُعاء القُنوت: (لا ينفَعُ ذَا الجدِّ منك الجَدُّ).

(و) السَّادِس: بمعنى: (الغَايَة) نحو قولك: (رَأَيتُهُ من ذَلك المَوْضِع). قال سِيبَوَيْه: فإنك (جَعَلْته غايةً لِرُؤْيَتِك، أَيْ: مَحلًّا) كما جعلتَه غايةً، حَيثُ أَردت (للابْتِداء والانْتِهاء)، كذا في المُحْكَم[3].

(و) السَّابع: بِمَعْنَى: (التَّنْصِيص على العُمُوم، وهي الزَّائِدَة)، وتُعْرف بأَنَّها لو أُسْقِطَت لم يَخْتَلَّ المَعْنَى، (نحو: ما جَاءَني مِنْ رَجُل)، أَكَّد بِـ «مِنْ» وهو مَوْضعُ تَبْعِيض فأرادَ أَنّه لم يَأْتِه بَعضُ الرِّجال، وكذلك: وَيْحَهُ من رَجُلٍ، إنّما أَرادَ أن يَجْعَل التَّعَجُّب من بَعْضٍ، وكذلك: لي مِلْؤُهُ من عَسَلٍ، وهو أَفْضَلُ من زَيْد.

(و) الثّامن: بِمَعْنَى: (تَوْكِيدِ العُمُوم)، وهي (زَائِدَة أَيْضًا) نحو: (ما جَاءَني مِنْ أَحَد)، وشَرطُ زِيادَتِها في النَّوْعَيْن أمور:

أَحدُها: تَقدُّمُ نَفْيٍ أو نَهْيٍ أو استِفْهام بِـ «هَلْ» أو شَرْط، نحو: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾[1]، ﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[2]، ومنه قَوْلُ الشّاعر:

ومَهْما يَكُن عند امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وإِنْ خالَها تَخْفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ[3]

(١) سورة الزخرف، الآية: ٦٠.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠.
(٣) انظر المحكم ١٢/١٢٩.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٩.
(٢) سورة الملك، الآية: ٣.
(٣) البيت لزهير من معلقته وهو في ديوانه ٣٢.

مِــنْ

الثّاني: أن يَتكرَّر مَجْرُورُها.

الثالث: كَونُه فاعِلًا أو مَفْعولًا به أو مُبْتَدأ. وقال الجَارَبَرْدِي: والزائدةُ لا تكونُ إلّا في غير المُوجَب نَفْيًا كان أو نهيًا أو استِفْهامًا، أي: لأَنَّ فائِدَةَ «مِنْ» الزَّائِدة تَأْكيدُ معنى الاستِغْراق، وذلك في النَّفْي دُونَ الإِثْبات، وفيها خِلافٌ للكُوفِيِّين والأَخْفَش فَإِنّهم يَزِيدُونَها في المُوجَب أَيْضًا.

وفي الصّحاح: وقد تَدخُل «مِنْ» توكيدًا لَغْوًا، قال الأَخْفش: ومنه قَولُه تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾[1]، وقال تَعالَى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾[2]، إنَّما أدخلَ «من» تَوْكيدًا كما تقول: رأيتُ زيدًا نَفسَهُ، انتهى.

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٥.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤.

وقال الرَّاغِبُ في قَولِه تَعالَى: ﴿فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾[1]، قال أبو الحَسَن: «مِنْ» زَائِدة والصَّحِيح أَنّها لَيْسَت بزائدة؛ لأَنَّ بعضَ ما أَمْسَكْن لا يَجُوز أَكلُهُ كالدَّم والغُدَد وما فيه من القَاذُورَات المَنْهِيّ عن تَنَاوُلِها، انتهى.

وقال أبو البَقاء في قَولِه تَعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ﴾[2]: إن «مِنْ» زَائِدة و«شَيْء» في مَوْضع المَصْدَر، أَي: تَفْرِيطًا[3]، وعَدَّ أَيْضًا قَولَه تَعالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾[4]، وقال: يجوز كَونُ «آية» حالًا و«مِنْ» زَائِدة[5]، واستدَلّ بنحو: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[6]، ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن

(١) سورة المائدة، الآية: ٤.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.
(٣) التبيان في إعراب القرآن ١/ ٤٩٣.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.
(٥) التبيان في إعراب القرآن ١/ ١٠٢.
(٦) سورة الأنعام، الآية: ٣٤، وانظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٤٩٢.

ذُنُوبِكُمْ ﴾ (١) ، ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ﴾(٢)، ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْۗ ﴾(٣)، وخرّج الكِسائيُّ على زيادتها الحديثَ: «إنَّ مِنْ أَشدِّ النّاسِ عَذابًا يوم القيامة المُصوِّرُون» وكذا ابنُ جِنّي قِراءَةَ بَعْضِهِم: ﴿لَمَّا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾(٤) بِتَشْدِيد: لَمّا، وقال به بَعضُهم في ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾(٥).

(و) التاسع: بِمَعْنى: (الفَصْلِ وهي الدَّاخِلَةُ على ثاني المُتَضادّين) كقولِهِ تعالى: (﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِۚ﴾)(٦)، وقولِهِ تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ﴾(١).

(و) العاشر: (مُرادَفَة الباءِ): كَقَوْلِه تعالى: (﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾(٢)، أي: بِطَرْفٍ خَفِيٍّ.

(و) الحادي عشر: (مُرادَفَة: عن): كَقَوْلِه تَعالى: (﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ﴾)(٣) أي: عن ذِكْرِ اللّه، وقولِهِ تعالى: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾(٤).

(و) الثّاني عَشَر: (مُرادفة في): كَقَوْلِه تَعالى: (﴿أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾)(٥)، أي: فِي الأَرْض، وقَوْلِه تعالى: (﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾)(٦).

(و) الثالث عَشَر: (موافَقَة:

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٣١، ولم ترد الآية في التبيان.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٣١، وانظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٨٤٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٧١، وانظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٢٢٢.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨١، وقرأ بتشديد «لما» الأعرج (المحتسب ١/ ١٦٤).
(٥) سورة الأنعام، الآية: ٣٤.
(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٢٠

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧٩.
(٢) سورة الشورى، الآية: ٤٥.
(٣) سورة الزمر، الآية: ٢٢.
(٤) سورة ق، الآية: ٢٢.
(٥) سورة فاطر، الآية: ٤٠.
(٦) سورة الجمعة، الآية: ٩.

عِنْد)، كَقَوْلِه تَعالَى: (﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾)[1]، أي: عِنْد الله، عن أبي عُبَيْدة، وَقَدَّمنا في ذٰلِك أَنَّه للبَدل.

(و) الرَّابع عشر[2]: (مُرادفَة عَلَى)، كَقَوْله تَعالَى: (﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾)[3]، أي: عَلَى القَوْم، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

قال ابنُ بَرِّي: يقال: نَصَرْتُهُ من فُلان، أي: مَنَعْتُه منه؛ لأَن النَّاصِرَ لك مانِعٌ عَدُوَّك، فلمَّا كان نُصرتُهُ في معنى: مَنَعْتُه جاز أن يَتَعَدَّى بـ «مِنْ»، ومثله: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾[4] فعَدَّى الفِعْلَ بـ «عَنْ» حَمْلًا على مَعْنى: يخْرُجون عن أَمْره؛ لأَنَّ المُخالفَة خُروجٌ عن الطَّاعة.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

«مِنْ» تكون صِلَةً، قال الفَرَّاءُ: ومنه قَولُه تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾[1] أي: ما يَعْزُب عن عِلْمِه وَزْنُ ذَرَّة، ومنه أَيضًا قَولُ دَايَة الأَحْنَف:

* واللهِ لولا حَنَفٌ في رِجْلِهِ *
* ما كَانَ مِنْ فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِه[2] *

قال: «مِنْ» صِلَةٌ هُنَا، قال: والعَرَبُ تُدْخِلُ «مِنْ» على جَمِيع المَحالّ إلا عَلَى اللَّام والبَاء، وتُدْخِلُ «مِنْ» على «عَنْ» ولَا عَكْسَ، قالَ القُطامِيّ:

* مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرةٌ قَبَلُ[3] *

وقال أبو عبيد: العَرب تَضَع «مِنْ» مَوْضع مُذْ، تَقُولُ: ما رأيتُه مِنْ سَنَة، أي: مُذْ سَنَة، قال زُهَيْر:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠، والآية ١١٦.
(٢) والوجه الخامس عشر الذي ذكره ابن هشام ولم يذكره الزبيدي هو: مرادفة رُبَّما، وذلك إذا اتصلت بما كقوله:
وإنا لَمِمَّا نضربُ الكبشَ ضربةً
على رأسه تُلقي اللسانَ من الفمِ
(المغني ١/ ٣٥٧).
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٧٧.
(٤) سورة النور، الآية: ٦٣.

(١) سورة يونس، الآية: ٦١.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه ٥، وصدره:
* فقلت للرّكب لمحا أن عَلَا بِهِمُ *
وعجز البيت في اللسان.

لِمَنِ الـدِّيـارُ بـقُـنَّـةِ الـحِـجْـرِ
أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ ومِنْ دَهْرِ[1]

أي: مُذْ حِجَجٍ، وعليه خَرَّجوا قَولَه تَعالى: ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾[2].

وتكون بمَعْنَى: اللَّامِ الزَّائدةِ كَقَوْله:

* أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الدِّيارا[3] *

أَرادَ: أَلِآلِ لَيْلَى.

وتكون مُرادِفَةً لِباءِ القَسَمِ، كقَوْلِهِم: مِن رَبّي فَعَلْت، أي: بِرَبّي.

فائدة مُهِمّة:

قال اللِّحيانيّ رَحِمَه الله تَعالَى: إذا لَقِيَت النُّونُ أَلِفَ الوَصْلِ، فمنهم مَنْ يَخْفِض النُّونَ فَيَقُول: مِنِ القَوْمِ ومِنِ ابْنِك، وحُكِيَ عن طَيِّئٍ وكَلْبٍ: اطلُبُوا مِنِ الرَّحْمٰن، وبَعضُهم يَفْتَح النُّونَ عند اللَّامِ وألفِ الوَصْل فيَقُول: مِنَ القَوْم ومِنَ ابْنِكَ، قال: وأَراهم إِنَّما ذَهَبوا في فَتْحِها إلى الأَصْل؛ لأَنَّ أَصْلَها إِنّما هو: مَنَا، فلما جُعِلَت أَداةً حُذِفت الأَلِفُ وبَقِيت النُّونُ مَفْتُوحة، قال: وهي في قُضَاعَة، وأَنْشَد الكِسائِيُّ عن بَعْضِ قُضاعَةَ:

بَذَلْنَا مارِنَ الخَطِّيِّ فِيهِمْ
وكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسامِ
مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتّى
أغاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنُ الظَّلامِ[1]

قال ابنُ جِنّي: قال الكِسائِيّ: أَرادَ: مِنْ، وأَصْلُها عندهم: مِنَا واحتاج إليها فأَظْهَرَها على الصِّحَّة هُنَا، وقال سِيبَوَيْه: قالوا: مِنَ اللهِ ومِنَ الرَّسُول، فَتَحُوا وشَبَّهُوهَا بكَيْفَ وأَيْنَ، وَزَعَمُوا أَنَّ نَاسًا

(١) ديوانه ٨٦، واللسان، والصحاح.
(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.
(٣) اللسان.

(١) اللسان، والمحكم ١٢/١٢٩، والثاني بدون عزو في المحكم ١٢/ ١٢٠، واللسان (فنن) وسبق في (فنن).

يَقُولُون: بكَسْرِ النُّون فيَجُرُّونَها على القِياسِ يَعْنِي: أَنَّ الأَصْلَ في ذٰلك الكَسْرُ لالْتِقاء السَّاكِنَين. قال: واختَلَفوا إذا كان ما بَعْدَها أَلِفُ وَصْل فَكَسرَهُ قَومٌ على القِياسِ وهي الجَيِّدَة، ونُقِل عن قوم فيه الفَتْح أيضًا. وقال أَبُو إسحاق: يَجُوزُ حَذْفُ النُّون من: «مِنْ» وَعَنْ، عِنْد الأَلِف واللَّام لالْتِقاء السَّاكِنَيْن، وهو في: «مِنْ» أَكْثر، يقال: مِنَ الآنَ ومِ الآنَ، ونُقِل ذٰلك عن ابنِ الأَعرابي أَيْضًا.

تَذْنِيب: قَولُه تَعالى: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ﴾(١). الأُولَى للابْتِداء، والثَّانِيَة للتَّعْلِيل. وقولُه تَعالى: ﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا﴾(٢) الأُولى للابْتِداء، والثانية إمّا كَذٰلك، فالمَجْرُور بَدَلُ بَعْضٍ وأُعِيدَ الجَارُ، وإما لِبَيان

(١) سورة الحج، الآية: ٢٢.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٦١.



الجِنْس فالظَّرْف حَالٌ والمُنْبَتُ مَحْذوفٌ، أي: مِمَّا تُنْبِتُه كائِنًا من هٰذا الجِنْس. وقولُه تَعالَى: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ﴾(١) الأَولى مِثْلُها في: زَيْدٌ أَفْضَلُ من عَمْرٍو، والثَّانِيَة للابْتِداء. وقَولُه تَعالَى: ﴿لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ﴾(٢) «من» للابْتِداء والظَّرْفُ صِفَةٌ لِشَهْوة، أي: شَهْوَةً مُبْتَدَأَةً من دُونِهِنّ. وقَولُه تَعالَى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾(٣) الآية، فيها: «مِنْ» ثَلاث مَرَّات: الأُولَى: للبَيَان، والثَّانِيَة: زَائِدَة، والثَّالِثَة: لابْتِداء الغَايَة. وقَولُه تعالى: ﴿لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ﴾(٤)، وقَولُه تعالى:

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٠
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٨١
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٠٥.
(٤) سورة الواقعة، الآية: ٥٢.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ﴾[1]، الأُولَى: منهما للابْتِداء، والثانِيَة: للتَّبيين.

## [ م و ن ] *

(التَّمَوُّن: كَثرةُ النَّفَقَة على العِيالِ)، عن ابنِ الأعرابيّ، (ومَانَه) يَمُونُه مَوْنًا: (قام بِكِفَايَتِه، فَهُوَ) رَجُلٌ (مَمُون)، عن ابنِ السِّكِّيت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الاسْم: المَانَةُ[2]، والمُونَةُ، بغَيْر هَمْز على الأَصْل، وتَقَدَّم البَحْثُ فيه.

والمَانُ: السِّنُّ الذي يُحْرَث به. قال ابنُ بَرِّي: غيرُ مَهْمُوز، وقال ابنُ سِيدَه: أُراهُ فارِسِيًّا، وأَلِفُهُ: وَاوٌ؛ لأَنَّها عَيْنٌ.

وقال ابنُ الأَعرابِيّ: مانَ: إذا شَقَّ الأرضَ للزَّرع.

(١) سورة النمل، الآية: ٨٣.

(٢) في المحكم ١٢/ ١٨٤ «المايِنَة والمَوُونة» وفي اللسان «المائنة والمَوُونة».



ومَاوَانُ: مَوْضِعٌ، وزنُه فاعالُ، ولا يَجُوزُ أَن يُهْمَز. وأنشدَ ابنُ بَرِّي للرَّاجز:

* يَشْرَبْنَ من مَاوَانَ مَاءً مُرَّا[1] *

وذُو مَاوَان: مَوْضِع آخر.

ومَانِي: اسْمُ رَجُل من الفُرْس كان مَشْهُورًا في نَقْش التَّصاوِير.

## [ م هـ ن ] *

(المِهْنَةُ، بالكَسْر، والفَتْح، والتَّحْرِيك، وكَكَلِمَة) أَربعُ لُغَات، الأَخِيرَةُ عن أَبِي زَيْد: (الحِذْقُ بالخِدْمة والعَمَل)، وأنكَرَ الأَصْمَعِيُّ الكَسْرَ، قال: وهو القِياسُ مثل: جِلْسَة وخِدْمَة إلا أَنَّه جاء على فَعْلَة واحدة، هٰكذا نَقَلَه الزَّمَخْشَرِي عنه، ووافَقَه شَمِر وأَبُو زَيْد. وقال قوم: الفَتْحُ أَفْصَحُ والكَسْر أَشْهَر، وصَوَّب المُزّي الكَسْر لِتُوَافِقَ الخِدْمَة زِنَةً ومَعْنًى، وأَنْكَرَ بَعْضُهم: الفَتْح مُطْلَقًا، وفِيهِ

(١) اللسان.

مهـــن

نَظَر. وفي الحديث: «ما عَلَى أَحَدِكم لو اشْتَرى ثَوْبَين لِيَوْم جُمُعَتِه سِوَى ثَوْبَي مَهْنَتِه» رُوِي بالوَجْهَين إِلَّا أَنَّ رِوايَةَ الفَتْحِ أَكْثَر، كما في النِّهاية.

(مَهَنَهُ، كَمَنَعَه ونَصَرَه، مَهْنًا ومَهْنَةً، ويُكْسَرُ: خَدَمَهُ).

(و) قيل: (ضَرَبَهُ وجَهَدَه).

(و) مَهَن (الإِبْلَ) يَمْهَنُها مَهْنًا ومَهْنَةً: (حَلَبَها عِنْد الصَّدْرِ)، وأَنْشَدَ شَمِر:

فقلتُ لِمَاهِنَيَّ أَلَا احْلُبَاها
فَقَامَا يَحلُبان ويَمْرِيَانِ[1]

(و) مَهَنَ (الثَّوبَ) مَهْنًا ومَهْنَةً: (جَذَبَه)، فهو ثَوبٌ مَمْهُونٌ: مُبْتَذَلٌ مَجْرُورٌ.

(و) مَهَنَ (المَرْأَةَ) مَهْنًا: (جامَعَها)، وهو مَجاز.

(وامْتَهَنَهُ: استَعْمَلَهُ للمَهْنَة) وابْتَذَلَه (فامْتَهَن، هو لازِمٌ مُتَعَدّ)، وقال الأَعْشَى في المُتَعَدّى يَصِفُ فَرَسًا:

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣٢٩.

فَلَأْيًا بِلَأْيٍ حَمَلْنا الغُلَا
مَ كَرْهًا فَأَرْسَلَهُ فامْتَهَنْ[1]

أي: أَخْرَجَ ما عِنْدَه من العَدْوِ وابْتَذَلَه. ومن اللَّازِم قَولُ ابنِ المُسَيَّب: «السَّهلُ يُوطَأُ ويُمْتَهَن»، أي: يُدَاسُ ويُبْتَذَل، قال:

* وصاحِبُ الدُّنْيا عُبَيْدٌ مُمْتَهَنْ[2] *

أي: مُسْتَخْدَم.

(والمَهِينُ) من الرِّجال: (الحَقِير) الصَّغِير، ومنه الحَدِيث: «ليس بالجَافِي ولا المَهِين»، مِنَ المَهَانَة، وهي الحَقَارة والصِّغَر، ويُرْوَى: بِضَمِّ المِيم مِنْ: أَهَان إِهانَةً.

(و) أَيْضًا: (الضَّعِيف).

(و) أَيضًا: (القَلِيل). ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾[3]، أي: قَلِيل ضعيف.

(و) المَهِين: (اللَّبَن الآجِنُ[4] طَعمُه).

(١) الصبح المنير ١٨، واللسان، والتهذيب ٦/ ٣٣٠.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣٢٩.
(٣) سورة المرسلات، الآية: ٢٠.
(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الآخذ».

(و) أيضًا: (القَلِيلُ الرَّأْيِ والتَّمْيِيزِ) من الرِّجالِ، وبه فسَّر أبو إسْحاق قولَه تَعالى: ﴿كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾[1].

(وفَحْل) مَهِين: (لا يُلقَحُ مِنْ مَائِه)، يَكُونُ في الإبلِ والغَنَم، (و) قد (مَهُنَ) في الكُلِّ، (كَكَرُم فِيهِنَّ) مَهَانَةً، (ج: مُهَناء).

(والمَاهِنُ: العَبْد)، ومنه ما أَنْشَدَه شَمِر:

* فَقُلتُ لِمَاهِنَيَّ أَلَا احْلُبَاهَا[2] *

(و) أَيضًا: (الخادِمُ)، ومنه حَدِيثُ سَلمان[3]: «أَكرَهُ أَنْ أَجْمَع على مَاهِني مِهْنَتَيْن» أي: على خَادِمي عَمَلَيْن في وَقْت واحد.

(ومِيهَنَةُ، بكَسْرِ المِيمِ) وسُكُون اليَاءِ[4]: (ة، بخابَرانَ) بين أَبِيوَرْدِ وسَرْخَس، منها: أبو سَعِيد السَّعْدِي فَضْل الله بنُ أَبي الخَيْر، سَمِع أَبا القَاسِم القُشَيْري، وعنه ابن السَّمْعانِي، ومات سنة ٥٠٧[1]. وأخوه أبو الفتح طاهِرٌ من أهلِ التَّصَوُّف. وصَدَقَةُ بنُ عَبْدِالله الميهَنِيّ، عن ابنِ لهيعة. وأبو سَعِيد الفَضْل بن أحمد بن محمد يُعرَف بِأَبِي الحَسَن[2] صاحب كَرامَات، عن زَاهِر بن أحمد السَّرْخَسِيّ، مات سنة ٤٤٠.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُجْمَع المَاهِن على: المُهَّان، كَرُمَّان، والمَهَنَة، كَكَتَبة، والمِهَانُ، كَصِيام، الأَخِيرَةُ عن أَبِي مُوسَى.

ومَهَنَ الرَّجُل مَهْنَةً: فَرَغَ من صَنْعَتِه. وقال العِتْرِيفيُّ: إذا عَجَزَ الرَّجلُ قلنا: هو يَطْلَغُ المِهْنَةَ،

---

(١) سورة القلم، الآية: ١٠.

(٢) اللسان والتهذيب ٦/٣٢٩ وعجزه فيهما:

* فقاما يحلُبان ويَمْريان *

وتقدم قريبًا في المادة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «سليمان» والصحيح من اللسان والنهاية.

(٤) في معجم البلدان (ميهنة): مِيْهَنَة «بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون».

(١) في مطبوع التاج «سنة ٥١٧» والمثبت من مخطوطه أ ومعجم البلدان.

(٢) في الأنساب ٥/٤٣٩ «يعرف بابن أبي الخير».

والطَّلَغَان: أن يَعْيَا الرَّجُل، ثم يَعملَ على الإعْياء[1]. وقامت المرأةُ بِمَهْنَةِ بَيْتِها، أي: بإصْلاحِه.

والمَهِينُ: الرَّجلُ الفَاجِر، وبه فَسَّر الفَرَّاءُ[2] قَولَه تعالى: ﴿كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾[3].

وماهان: يَأْتِي ذَكَره في «م و ه».

وماهِيَان: من قُرَى مَرْو، ومنها: أبو نَصْر أَحْمَدُ بنُ محمّد بنِ [الحَسَن بنِ قُريش الماهِيَانيُّ الغازي، سَكَن نَيسابور ومَات بِها، يَروي عن محمدِ بنِ عبدالكريم الذُّهليِّ، والحَسَنِ بن مُعاذ، والفَضْل بن عبدِالجَبّار، وأحمد بن سيّار وأقرانهم، رَوَى عنه محمدُ بنُ محمد بنِ][4] إسحاق الحافِظ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «ثم يعمل عمل الإعياء» والمثبت من اللسان وحرفت كلمة «عمل» في التهذيب ٦/ ٣٣٠ إلى «عل».

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٣.

(٣) سورة القلم، الآية: ١٠.

(٤) وقع سقط في مطبوع التاج ومخطوطه أ بسبب انتقال النظر، وأكمل من الأنساب ٥/ ١٨٣.

ومَهِينَة، كَسَفِينة: قَرية باليَمامَة، عن[1] ياقوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَهْمَن، كجَعْفَر: كلمة أَصلُها: مَنْ مَنْ، وأَنْشَدَ الفَرَّاء:

أماويَّ مَهْمَنْ يِسْتَمِعْ في صَديقِهِ
أَقَاوِيلَ هٰذا النّاسِ ماويَّ يَنْدَمِ[2]

## [ م ي ن ] *

(مان يَمِين) مَيْنًا: (كَذَب)، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد:

فقَدَّدَتِ الأَدِيمَ لِراهِشَيْه
وأَلْفَى قَولَها كَذِبًا ومَيْنَا[3]

وجَمْعُ المَيْن: مُيُون، (فهو مَائِنٌ وَمُيونٌ ومَيَّانٌ)، كشَدَّاد.

(و) مَانَ (الأَرضَ: شَقَّها لِلزِّراعَةِ)، عن ابنِ الأعرابي،

(١) إلى هنا ينتهي السقط من المخطوطة (ب) الذي بدأ بكلمة «عبدالرحمن» في مادة (منن).

(٢) اللسان (مهه).

(٣) ديوانه ١٨٣، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٨٠.

وذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه في «م و ن»[1].

(والمِينَاءُ، بالكَسْر والمَدِّ: جوهَرُ الزُّجَاجِ)، وعند العامّة ما يُصْطَنع على الجَوَاهِر من اللَّازَوَرْد والذَّهَب.

(و) المِيْنَى، (بالقَصْر: ع)، وضَبَطَهُ نصر بالفَتْح، وقال: مَنْزِلٌ بَيْن صَعْدَةَ وعَثْر[2] من بِلادِ اليَمَن (وكُلُّ مَرْسًى للسُّفُن): مِيْنَى.

قلت: الظَّاهِر أنهُ: مِفعال[3] مِنْ: الوَنى، وهو الفُتُور، وقد يَتَغَيَّر فيَكُون على: مِفْعل، ومَحَلُّ ذِكْرِه في المُعْتَل.

(ومِيانَةُ، بالكَسْر: د، بأَذْرْبِيجَان)، مَعْناه بالفَارِسِيَّة الوَسَطُ، وإنّما سُمِّي بذلِك لكَوْنِهِ مُتَوَسّطاً بين مَرَاغَةَ وتَبْرِيز، (وهو مَيانَجِيٌّ)[1]، بفَتْح المِيمِ في النِّسْبة، وهٰكذا نُسِب القَاضِي أبو الحَسَن علي بن الحسن المَيَانجي، قَاضِي هَمذان، رَفِيقُ أَبي إِسحاق الشِّيرازِيّ، رَحِمَهم الله تَعالَى، استَشْهَد بها، وَولَدُهُ أبو بَكْر مُحمّد، وحَفِيدُهُ عَينُ القُضاة عَبدُالله بنُ مُحمد، كان بَلِيغًا شاعِرًا قُتِلَ صَبْرًا.

(والمَانُ: السِّنَّةُ يُحرَث بها) فارِسِيَّة، وذَكَرها ابنُ سِيدَه في «م و ن»[2] كما تَقدَّم.

(ومِينَانُ، بالكَسْرِ: ة، بِهَرَاةَ) منها: عُمرُ بن شَمِر المِينَانِيّ، مات سنة ٢٧٨.

(و) رَجُلٌ (مُتَمَايِنُ الوُدّ)، أي: (مَغْشُوشُه) غَيرُ صادِقِهِ، ومنه قَولُ الشَّاعِر:

(١) لم يرد في المحكم (م و ن) ١٢/ ١٨٤ وكذلك لم يرد في (مين) ١٢/ ١٦٨، وورد في اللسان (مون) دون عزوه لمصدر من مصادره الخمسة. وقد ورد في التهذيب (مين) ١٥/ ٥٢٩ عن ابن الأعرابي.

(٢) بين (صعدة وعثر): من لفظ القاموس في إحدى نسخه، وورد بعد «ع»، كما أشار إليه القاموس في هامشه.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مِفعل» والمثبت من اللسان.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والنسبة».

(٢) المحكم ١٢/ ١٨٤.

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِم
إِلَيْنَا وَلٰكِنْ وُدُّهُمْ مُتَمايِنُ(١)

ويروى: مُتَيَامِن، وقد ذُكر في: «م أ ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَائِنَةُ الخَؤُونُ: هي: الدُّنْيا.

ومِينَاء، بالكَسْر والمَدّ: مَدِينةٌ بِصَقَلِّيَة.

ومَيْوَان: من قُرَى هَراة، منها محمدُ بنُ الحَسَن بن عَلُّوْيَة التَّيميّ، شَيخٌ ثِقَة.

وَمَيْوَانُ أَيضًا: من قُرَى اليَمَن.

وجِبالُ أبي مِيناءِ، بالكسر والمَدّ: في أَوائِل نَواحِي مِصْر، جاء ذِكرُها في الحَدِيث في سَرِيَّةِ زَيدِ بنِ حَارِثَةَ إلى مَدْيَن فأَصابَ سَبْيًا من أهل مِينَاء.

والمِيَانُ، كَكِتاب: من أَعْمالِ نَيْسَابور، كانت بِهَا قُصورٌ لِطَاهِرِ ابنِ الحُسَيْن، قال أبو مُحَلِّم الشَّيْبانِيُّ يَذْكُرها:

سَقَى قُصورَ الشَّاذِياخِ الحَيَا
قَبْلَ وَدَاعي وقُصُورَ المِيَانِ(١)

وميّانة، بالتشديد: قريَةٌ بالفَيُّوم.

ومَيَان، كَسَحَاب: جَزِيرة تَحْتَ البَصْرة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مِيكَائِينُ: اسمُ مَلَكٍ، وباللَّام كَذٰلِك.

## (فصل النون) مع مثلها

### [ ن ب ن ]

(عُنقُودٌ مُنَبَّن، كَمُعَظَّم) أهملَه الجوهريّ وصاحب اللِّسان، أي: (أُكِلَ بَعضُ ما عَلَيْه من العِنَب).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ ن ب ذ ن ]

نُباذَان(٢): قَريةٌ بِهَراة، منها

---

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٥٢٩.

(١) معجم البلدان (ميان).

(٢) كذا ضبطت بالقلم في معجم البلدان بضم النون، وضبطت في تكملة القاموس عبارة «بالفتح»، والضبط المثبت يناسب قول الزبيدي في التكملة. «ويقال فيها أيضاً «نوباذان» وكذلك وردت بهذا الرسم في معجم البلدان».

المُحَدِّثة أَمَةُ الله بنتُ محمدِ بنِ أحمدَ النُّبَاذَانِيّ، رَوَى عنها ابنُ السَّمْعانِيّ.

[ ن ت ن ] *

(النَّتْن)، بالفتح: (الرّائِحة الكَرِيهَة، (ضِدّ الفَوْح)، وقد (نَتُن) الشَّيءُ، (كَكَرُم وضَرَبَ، نَتانةً) ونَتْنًا باللَّفّ والنَّشْر المُرتَّب، (وأَنْتَنَ فهو مُنْتِن)، كمُحْسِن (ومِنْتِن، بكَسْرَتَيْن، وبِضَمَّتَيْن، و) مِنْتِين (كقِنْدِيل). قال ابنُ جِنّي: أما مُنْتِن فهو الأَصْل، ثم يَلِيهِ مُنْتِن، وأقلّها مُنْتُن[١]. قال: فأما قولُ مَنْ قَالَ: إنّ «مُنتِن» من قولهم: أَنْتَن، و«مِنْتِنٌ» من قَولِهم: نَتُنَ الشَّيء، فإنّ ذٰلك لُكْنَةٌ منه.

وقال كُراع: نَتُنَ فهو مُنْتِن، لم يَأْتِ في الكَلام فَعُل فهو مُفْعِل إلا هٰذا، قال: وليس بِشَيْء.

وقال الجَوْهَرِيّ رَحِمه اللّهُ تعالَى في مِنْتِن، كُسِرَت المِيمُ إتْباعًا للتَّاء؛ لأنّ مِفْعِلًا ليس من الأَبْنِيَة.

وقال أبو عمرو: مِنْتِن كان في الأَصْل مِنْتِين، فحَذَفُوا المَدَّة، ومثله مِنْخِر، أَصلُه: مِنْخِير[١].

وفي الحديث: «ما بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّة، دَعُوهَا فَإِنَّها مُنْتِنَة»، أي: مَذْمُومَةٌ في الشَّرْع مُجْتَنَبَة مَكْرُوهَة، يُرِيدُ قَوْلَهم: يا لَفُلان.

(والنَّيْتُون) على فَيْعُول: (شَجَرٌ مُنْتِنُ) الرَّائِحَة خَبِيثُها، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي لِجَرِير:

حَلُّوا الأَجارِعَ مِنْ نَجْدٍ وما نَزَلُوا
أَرضًا بها يَنْبُتُ النَّيْتُونُ والسَّلَعُ[٢]

(وَنَتَّنَهُ تَنْتِينًا): جعَلَه مُنْتِنًا، (و)

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وأَقلّها مُنْتُن، أي: بِضَمَّتَيْن كما بِضَبْط اللّسان، وقوله: فأَمّا قَولُ... إلخ مُنْتِن، الأول بضم الميم وكسر التاء ومِنْتِن الثّاني بكَسْرَتَيْن».

(١) هذا القول ليس لأبي عمرو كما نص على ذلك التهذيب ١٤/ ٢٥٥.

(٢) ديوانه ٣٥٥، واللسان.

يُقال: (هُم مَنَاتِين). قال ضَبُّ بنُ نُعْرَة:

* قالَتْ سُلَيْمَى لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ *
* ولا السِّبَاطَ إِنَّهم مَنَاتِينْ[١] *

(وأَنْتَانٌ)، بالفَتْح[٢]: (ع، قُربَ الطَّائِفِ به وَقْعَةٌ لِهَوَازِنَ وثَقِيف) كَثُر بَينَهم القَتْلَى حتّى نَتُنُوا فسُمِّي لأَجْلِ ذٰلِك شَعْب الأَنْتان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَتِن، كفَرِح، نَتَنًا، لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ذَكَرها ابنُ القَطَّاع[٣] وصاحِبُ المِفْتاح. والنُّتُونَة، بالضَّم من مصادرِ نَتُنَ، كَكَرُم. وقالوا: ما أَنْتَنَه.

ورجلٌ نَتِنٌ، كَكَتِف، وجَمْعُه نَتْنَى، كسَكْرَى، ومنه حَدِيثُ بَدْر: «في هٰؤُلاء النَّتْنَى» يَعْنِي: أُسارَى بَدْر، سَمَّاهم بذٰلك لكُفْرهم.

(١) اللسان، وغير معزو في الصحاح.
(٢) ضبطت في معجم البلدان شكلًا بالكسر.
(٣) الأفعال ٣/ ٢٢٠.

وحَبُّ المُنْتِن:[١] دَواءٌ مَعْرُوف عند الأَطباء.

والمُنتان بضَمّ المِيم، وكسرها: نوعٌ[٢] للنِّساء، والجَمْع: مَنَاتِين عَامِيّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن ث ن ] *

نَثَنَ اللَّحمُ نَثْنًا ونَثَنًا: إذا تَغَيَّر، كما في اللِّسان.

## [ ن ح ن ] *

(نَحْنُ: ضَمِير يُعنَى به الاثْنَان والجَمْعُ المُخْبِرون عَنْ أَنْفُسِهم) قال شَيخُنا رَحِمَه الله تعالى: إطلاقُهُ بمَعْنَى الاثْنَيْن مِمَّا توقَّفوا فيه وقالوا: إنّه غَيرُ مَوْجود في كَلامِ العَرَب، وأَمَّا قَولُه:

* نَحْنُ اللَّذَانِ تَعَارَفَتْ أَرْواحُنا *

(١) نَظَّر في تكملة القاموس بـ «مُخسِن».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: نوع... إلخ كذا في النسخ» وكذلك في مخطوطي التاج.

فقالوا: إنّه مُولَّد[1]. وهو (مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ، أو) نَحْن كَلِمة يُعْنى بها: (جَمْعُ أَنَا من غَيْرِ لَفْظِها، وحُـرِّك آخِـرُه) بـالـضَّـمّ (لالْتِـقـاء السَّاكِنَيْن)، كذا في الصّحاح. قال ابـنُ بَـرِّي: قَـولُ الـجَـوْهَـرِي إن الحركةَ في «نَحْن» لالْتِقَاء السَّاكِنين لا يَـصِـح؛ لأَنَّ اخْـتِـلافَ صِـيَـغ المُضْمَرات يَقُوم مَقامَ الإعْراب، ولِهـٰذَا بُنِيَت على حَركَةٍ من أَوَّل الأَمر نحو: هُوَ وَهِيَ.

(و) في المُحْكَم: (ضُـمَّ؛ لأَنَّه يَـدُلُّ عـلى الـجَـمـاعَـة، وجَـمـاعَـةُ المُضْمَرِين تَدُلّ عليهم) المِيم أو (الوَاوُ نَحو: فَعَلُوا وأَنْتُم، والوَاوُ من جِنْسِ الضَّمَّة)، ولم يكن بُدٌّ من حَرَكة نَحْنُ فَحُرِّكَت بالضَّمّ؛ لأَنّ الضَّمَّ من الوَاوِ. فأَمَّا قِراءَةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿نَحْنْ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ﴾[2]، فلا بُـدّ أَن تَـكـونَ الـنُّـونُ الأولـى مُخْتَلَسَة الضَّمّ تَخْفِيفًا، وهي بِمَنْزِلة المُتَحَرِّكة، فأَمَّا أن تَكونَ سَاكِنة والحاء قَبْلَها سَاكِنة فخَطَأٌ[1].

وقـال ابـنُ بَـرِّي: وإنّـمـا بُـنِـيـت «نَحْن» على الضّمّ لئلا يُظَنَّ بـهـا أَنّـهـا حَـركَـةُ الْتِـقـاء الـسَّـاكِـنَـيْـن، إذ الفَتْح والكَسْر يُحرَّك بهما ما الْتَقَى فيه سَاكِنان نَحْو: مدَّ وشدَّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن خ ن ]

نُخَان[2]، كغرابٍ والخاء مُعْجَمة: قرية على بَابِ أَصْبهان، منها: أبو جَعْفر زيدُ بنُ بُنْدارَ بنِ زَيدِ النُّخانِيُّ الفَقِيه، سَمِع القَعْنَبِيَّ[3] وعُثْمان بن أبي شَيْبة، مات سنة ٢٧٣.

(١) هنا ينتهي ما نقل عن إضاءة الراموس.

(٢) سورة قٓ، الآية: ٤٣.

(١) إلى هنا ينتهي نص ابن سيده في المحكم ٢/ ٣٧٦.

(٢) في الأنساب ٥/ ٤٧٢ والتبصير ١٢٧ «بفتح النون والخاء المعجمة».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القضبي» والمثبت من الأنساب ٥/ ٤٧٢، ومعجم البلدان، وتكملة القاموس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَخجُوان، بضَمّ الجِيم، وبَعْضُهم يقول: بالقَافِ بَدَل الخَاءِ: بلد بِأَقْصَى أَذْرَبِيجَان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن د ن ]

أنْدان: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهان، منها: أَبو القَاسِم جابِرُ بنُ محمّد بن أَبِي بَكْر، كان يَسْكُن محلّة لُبْنان، كَتَب عنه[١] ابن السَّمْعَانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن د ج ن ]

أَنْدِجن - بِكَسْرِ الدَّال والجيم -: قرية من نَواحِي جِبال قَزْوِين من أَعْمال الطِّرْم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن د غ ن ]

اندَغَن - بِفَتْح الدّال والغَيْن -: قريَةٌ بمَرْو على خَمْسَة فَراسِخ، منها: عَبَّادُ بن أَسِيد الزَّاهِد جالَس ابنَ المُبارَك رَحِمَهُما الله تَعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن د ك ن ]

انْدُكَان - بِضَمّ الدّال - مِنْ قُرَى فِرْغَانة، منها: عُمرُ بنُ مُحمّد بنِ طَاهِر الصُّوفِيُّ المُقْرِئ، وقد ذكر في الكَافِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن ر س ن ]

النِّرسِيَانة - بالكَسْر - نوعٌ من التَّمر، عن أبي حَاتِم، ذَكَرَه الأَزْهَرِي في الرُّباعِيّ، وقَدْ ذكر في السِّين[١].

ونِرْسِيَان: ناحِيَة بالعِراق بين وَاسِط والكُوفَة، لها ذِكْر في الفُتُوح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج (عن) والمثبت من معجم البلدان (أندان).

(١) لم أهتد إلى ذلك في باب الرباعي من التهذيب ١٣/١٤٥ - ١٨٥.

[ ن ر ي ن ]

نَرْيان، كسَحْبان: قرية بين فَارْيَاب وبَلْخ، عن ياقُوت رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن س ن ن ]

نِسْنان، بالكَسْر: أَحدُ أَبْواب مَدِينَة زَرَنْج وهي سِجِسْتَان، عن ياقوت رحمه الله تَعالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن ش ب ن ]

نِشْبُونَة، بالكسر: مدينةٌ بالأَنْدَلُس فِيمَا يُظَنُّ، عن ياقوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن ق ا ن ]

نُقَان، كغُراب: جَبَل في بِلادِ أَرْمِينِيَة، ورُبَّما قِيل: لُقان، باللام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن ق ب ن ]

نَقْبون: قرية ببخارى، عن يَاقُوت، ويقال: بالكَافِ أيضًا.

[ ن ق ن ]

(نَقَنَّةُ - بفتح النُّونِ والقَافِ والنُّون المُشَدَّدَة) - أهمله الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو: (والدُ أَبِي جَعْفَر أَحْمدَ وَزير دَوْلَةِ العَلَوِيِّين من بَنِي حَمُّودٍ بالأَنْدَلُس).

قُلتُ: الصَّوابُ فيه: بالبَاءِ المُوَحَّدة أولًا، وقد ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالى في «ب ق ن» على الصَّواب وإعادَتُه هنا غَلَط.

(ونُوقانُ[1]، بالضَّم: د) بطُوس، فيه تُنْحَت القُدورُ البِرَام[2]، (منه الفَقِيهُ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِي) الحسن (ابن أَبِي نَصْر)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: ابن نَصْر بن مَنْصور الطُّوسيُّ النُّوقَانِيُّ، حَدَّث والدُهُ

(١) في معجم البلدان (نقان) «بضم أوله ويكسر».
(٢) جمع بُرْمة وهي قِدرٌ من حِجارة (القاموس - برم).

عن مُحمّدِ بنِ عبدِالكَرِيم المَرْوَزِي والزُّبَيْرِ بنِ بَكَّار وغَيرِهما، وعنه مـحـمـدُ بـنُ طَـالِب بـنِ عَـلِي ومُـحَـمَّـد[1] بـنِ زَكَـرِيّـا. (وأَبُـو المَكَارِمِ فَضْلُ الله ابنُ الحَافِظِ أَبِي سَعِيد) مَشْهُور. (و) الحافظُ أبو شُجَاع (نَـاصِرُ بـنُ) مُـحـمّـد بـن (إِسْمَاعِيل)، عن الحَسَن بنِ أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ، وعنه ابنُ السَّمْعانِيّ. (ومحمدُ بنُ المُنْتَصِر، وعَلِيُّ بنُ نَاصِر بنِ مُحَمَّد) المذكور وأبو منصور محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمد، حَدَّث عن الدَّارقُطْنِي بالسُّنَن، رَواه عنه الفَضْلُ[2] بنُ محمد الأَبِيوَرْدِيّ، مات سنة ٤٤٨، (الفُقَهاء النُّوقَانِيُّون) المُحَدِّثُون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علي بن محمد» والمثبت من الأنساب ٥/٥٣٧، ومعجم البلدان (نوقان).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «المفضل» والمثبت من مخطوطه ب والتبصير ١٤٣.

نُوقَانُ: قرية بِنَيْسَابور، وهي غَيرُ الَّتي في طُوس، عن يَاقُوت رَحِمَه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن و ب ذ ن ]

نَوْباذَانُ[1]: قَرِيةٌ بهَرَاة، عن ابنِ السَّمْعاني.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن و ب ن د ج ن ]

نُوبَنْدَجَان، بالضم[2] وفتح الباء والدال: مدينة بأَرضِ فَارِس من كُورَة سَابُور بالقُرب من شِعْب بَوّان، ذكرها المُتَنَبِّي في شِعْرِه فقال:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نرباذان» والمثبت من معجم البلدان (نوباذان)، وتكملة القاموس وفيه «نباذان... ويقال فيها أيضاً نوباذان» وسبقت في رسمها (نباذان) في مستدرك (نبن) وفي التعريف بها هنا سقط بين اللفظين «بهراة» و«عن» وفي المخطوطه أ اضطراب فورد بعد «عن السمعاني»: «وفتح الباء والدال عن ابن السمعاني» والجزء الأول من هذه العبارة خاص بالمادة التالية وورد بها.

(٢) ما بعد كلمة «السمعاني» إلى هنا: ساقط من ب.

مَنازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْها خَيالٌ
يُشَيِّعُني إلى النُّوبَنْدَجانِ[1]

ويقال لقَلْعَتِها: نُوبَنْجان، بحَذْف الدَّالِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن م ك ب ن ]

نَمَكْبان، بِفَتْح النُّون والمِيم وسُكُون الكَاف وموحدة: قرية بمَرْو على طرف البَرِّيّة، منها بِلالُ ابنُ عَبدِالله بنِ يَحْيَى بنِ المُبارك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن م ذ ي ن ]

نَمَذْيان - بفَتْحَتَيْن وسُكُون ذَالٍ مُعْجَمَة[2] -: قرية ببَلْخ، عن يَاقُوت رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن و ش ن ]

نُوشَان، بالضم: جَدُّ أَبِي مُوسَى عِمْران بنِ مُوسَى بن الحُصَيْن النُّوشانِيّ الكاتِبُ الفَقِيه بأُسْتُوَا، عن أَبي عبدالله البُوشَنْجِي، رحمه الله تعالى.

(1) ديوانه ٥٨٨ ومعجم البلدان (نوبندجان).

(2) في الأنساب ٥/ ٥٢٤ «وكسر الذال المعجمة» وكذلك في اللباب ٣/ ٣٢٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن و ش ج ن ]

نُوْشْجان - بالضم - مدينةٌ بفارِس، عن ابنِ السَّمْعاني، أَهلُها زَنادِقة يَعْبُدُون النّار، منها: الخَلِيلُ ابنُ أَسَد، عن المُؤَرِّج السَّدُوسِيّ، وأبو ثَعْلب[1] طَلحةُ بنُ أَحْمد بنِ أَيوب المَقْرِئ؛ عن هلال الحَفَّار.

[ ن ن ن ] *

(النَّنُّ) أَهملَه الجوهَرِيّ، وقال الأَزْهَرِيّ: هو: (الشَّعَرُ الضَّعِيفُ)[2].

(و) أبو عبدالله (مُحمّدُ بنُ عَبْدِالله ابنِ) مُحمدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَسْعُودٍ البَغْدادِيُّ المعروف بابْنِ (النَّنِّ)، وُلِدَ بِبَغْدَاد سنة ٥٩٩ ودُفِن بثَغْر

(1) في الأنساب ٥/ ٥٣٥ «أبو تغلب».

(2) اللسان عن الأزهري في أواخر باب النون ولم أهتد إلى ذلك في التهذيب (حرف النون) ١٥/ ٤٦٤ وما بعدها.

إسْكَنْدَرِيّة سنة ٦٧٩ رَحِمَه الله تعالى، رَوَى عن[١] عبدِالعزيز بنِ مَنِينا وغيره، (رَوَيْنا عَمَّن أَجازَهُ)، منهم البدرُ محمدُ بن أحمد بن خالدٍ الفارقيّ وغيره.

[ ن و ن ] *

(النُّونُ): حرفٌ مَجْهورٌ أَغَنُّ، فيه نُونَان بينَهما وَاو وهي مَدَّة، وهو (من حُرُوفِ الزِّيَادَة) تُزادُ في الأَسْماء والأَفْعال، فأمّا في الأَسْماء فإنّها تُزادُ أولًا في «نفعل» إذا سُمّي به، وتُزاد ثانِيًا في: «جُنْدَب» و«جَنْعْدَل»، ومَرَّ مِرارًا أَنَّها لا تُزاد ثانِيًا إلا بِثَبَت، وتُزاد ثَالِثَةً في: حَبَنْطى وسَرَنْدَى، ورابِعَة في: «خَلْبَن» و«ضَيْفَن»، وخامسةً في مثل: «عُثْمان» و«سُلْطان»، وسادسةً في: «زَعْفَران» و«كَيْذُبان»، وسابعةً في مثل: «عَبَيْثَران» و«قَرَعْبَلانَة»، وتُزادُ عَلامةً للصَّرْف في كل اسْم مُنْصَرِف. وأَمَّا في الأَفْعال فإنّها تُزادُ ثَقِيلَة وخَفِيفَة فتَكُونَان للتَّوكِيد، وتُزادُ في التَّثْنِية والجَمْع، وفي الأَمْر في جَماعة النِّساء، وأَحكامُ الثَّقِيلَةِ والخَفِيفةِ مَبْسُوطَةٌ في كُتُب الصَّرف، وأَوْرَدَها الجوهَرِيُّ في الصّحاح.

وتَكُونُ أَصْلًا كَنونِ: «نَعَم» و«جَنْب» و«رُعْن»، وبَدَلًا كَنُونِ «فَعْلان» فإنَّها بَدَل من هَمْزَة فَعْلاء كما هو مَبْسُوط في كُتُب الصَّرْف. (ولو قِيلَ: نُنْ في الشِّعْر جاز)، نَقَلَه الأَزْهَرِي[١].

(و) النُّونُ: (الدَّواةُ)، وبه فُسِّر قَولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، عن الحَسَن وَقَتادَة.

(و) قيل: (الحُوتُ)، وبه فَسّر ابنُ عَبَّاس رَضِي الله تعالى عَنهما الآية. وقال الأَزْهَرِيّ: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾

(١) في التبصير ١٠٠٧ «روى عنه». [قلت: والصواب ما في التاج، لأن ابن منينا توفي سنة ٦١٢ كما في سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٣، خ]

(١) التهذيب ١٥/٥٧٠.

لا يجوز فيه غَيرُ الهِجَاء، أَلَا تَرَى أَنَّ كُتَّابَ المُصْحَف كَتَبوه: ﴿نٓ﴾، ولو أُرِيد به الدَّواةُ أو الحُوتُ لَكُتِب: نون، وقرأ أَبو عَمْرو: «نُونْ» جَزْمًا، وقرأ أبو إِسْحَاق: «نُونِ» جَرًّا، وقال الفراء: لَك أن تُدْغِمَ النُّونَ الأَخِيرَةَ وتُظْهِرَها، وإِظهارُها أَعْجبُ إليَّ لأَنَّها هِجاءٌ، والهِجاء كالمَوْقُوف عليه وإن اتَّصَل، ومَنْ أَخْفاها بَناهَا على الاتِّصال، وقد قرأ القُرّاء[(١)] بالوَجْهَيْن جميعًا، وكان الأَعْمَشُ وحَمْزَةُ يُبَيِّنَانِها وبَعْضُهم يَتْرُك البَيان[(٢)]. وقال ابنُ الأَنْبارِيّ: النُّونُ تَخْفَى مع حُرُوفِ الفَمِ خاصَّة لقُرْبها منها وتَبِيْنُ مع حُرُوفِ الحَلْق عامَّة لبُعْدها منها، وأَحكامُها مَبْسُوطة في كِتاب الرِّعاية لمكيّ.

(١) في مطبوع التاج «الفرّاء» بالفاء والتصويب من مخطوطي التاج ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٢، والتهذيب ١٥/ ٥٧٠، واللسان.
(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٢.

(ج: نِينانٌ)، بالكَسْر، أي: جَمْع النّون الذي بمَعْنَى الحُوت، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنه: «يَعْلَمُ اختلافَ النِّينان في البِحَار الغَامِرَات»، أَصلُهُ: نِوْنان، قُلِبَت الوَاوُ ياءً لكَسْرة النُّون، قاله شَيخُنا رَحِمَهُ اللهُ تعالى، وكان سِيبَوَيْه يَجْعَلُه غَلَطًا وخَطَّأَ بَشّارًا في نَظْمِه، واستَعْمله المُتَنَبِّي وغَلَّطُوه أَيْضًا[(١)]، (و) يُجْمَع أَيْضًا على: (أَنْوان).

(و) النُّونُ: (شَفْرة السَّيْف)، وأنشد الجَوْهَرِيُّ:

* بِذِي نُونَيْنِ فَصَّالٍ مِقَطٍّ[(٢)] *

(وذُو النُّون: لَقَبُ يُونُس) بنِ مَتَّى على نَبِيِّنا و(عَلَيْه الصَّلَاة والسَّلَام)، وقد ذَكَره الله تَعالَى في كِتابِه، وسَمَّاه كَذلك؛ لأَنَّه حَبَسَهُ في

(١) إضاءة الراموس.
(٢) اللسان والصحاح.

جَوْف الحُوتِ الَّذي الْتَقَمه.

(و) ذُو النُّون: (اسمُ سَيْفٍ لَهُم)، قِيل: كان لمَالِكِ بنِ قَيْسٍ أَخِي قَيْسِ ابنِ زُهَيْر، (لكَوْنه على مِثال سَمَكَة)، فقتله حَمَلُ بنُ بَدْرٍ وأَخَذَ منه سيفَه ذَا النُّون، فلمَّا كَانَ يوم الهَبَاءَة قَتَل الحارِثُ بنُ زُهَير حَمَلَ ابنَ بَدْر وأَخذ منه ذَا النّون، وفيه يَقولُ الحَارِث:

ويُخْبِرُهمْ مَكانُ النُّونِ مِنّي
وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ[1]

وتَقَدَّم تَفْسِيرُه في: «خ ل ل». وفي الصّحاح: النّون: سيفٌ لبَعْضِ العَرَب، وأنشد:

* سأَجْعَلُهُ مَكانَ النُّونِ مِني *

أي: سأَجْعَلُ هٰذَا السَّيفَ الَّذي استَفَدْتُه مَكانَ ذٰلِك السّيف الآخر.

وقال ابنُ بَرِّي: النُّون: سيفُ حَنَش ابنِ عَمْرو، وقيل: هو سَيفُ مَالكِ ابنِ زُهَير.

(وذُو النُّونَيْن[1]: سَيْفُ مَعْقِلِ بنِ خُوَيْلِد) الهُذَلِيّ، وكان عَرِيضًا مَعْطُوفَ طَرَفي الظُّبَة، وفيه يقول:

فَزَيْنُكَ في الشَّرِيطِ إذا الْتَقَيْنا
وذو النُّونَيْنِ يومَ الحَرْبِ زَيْنِي[2]

(ونُونَةُ)، بالضَّم، (بِنْتُ أُميَّة) بنِ عَبْد شَمْسٍ: (عَمَّةُ أَبِي سُفْيان بنِ حَرْب) بنِ أُميَّة.

(والنُّونَةُ: الكَلِمَةُ من الصَّواب).

(و) أَيْضًا (السَّمَكَة)، وقال أبو تُراب: أَنْشَدَنِي جَماعةٌ من فُصَحاء قَيْس وأَهْلِ الصِّدق منهم:

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٦١، وفي التكملة: البيت للحارث بن زهير أخي قيس بن زهير، قاله في حرب داحس والغبراء في يوم الهباءة في أبيات، وأورد ستة أبيات منها هذا البيت، والبيت في الجمهرة ١/ ٧٠.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «وذو النون» والمثبت من مخطوطة أ والقاموس.

(٢) كذا في شرح أشعار الهذليين ١٣١٩ (من زياداته) وبلا نسبة في اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٦٢، وجاء في اللسان والتهذيب ومطبوع التاج ومخطوطيه: «قَرِيَنُكَ» بدل: «فزينك» تصحيف.

* حـامِـلَةٌ دَلْوُكَ لا مَـحْـمُـولَهْ *
* مَلأَى مِنَ المَاءِ كَعَيْنِ النُّونَهْ *[1]

فقلتُ لهم: رَواهَا الأَصْمَعِيّ: «كعَيْنِ المُولَه»، فلم يَعْرِفُوها، وقالوا: النُّونَة: سَمَكَة[2]. وقال أَبو عَمْرو: المُولَه: العَنْكَبُوت.

(و) النُّونَةُ: (النُّقْرة في ذَقَنِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ)، ومنه حَدِيثُ عُثْمان رَضِي اللهُ تَعالَى عنه: رأَى صَبِيًّا مَلِيحًا فقال: «دَسِّمُوا نُونَتَه»، أي: سَوِّدُوها، لِئَلَّا تُصِيبَه العَيْن، حكاه الهَرَوِي في الغَرِيبَيْن، وتقدّم في «د س م». وقال الأَزْهَرِيّ: هي الخُنْعُبة، والنُّونَة، والثُّومةُ، والهَزْمة، والوَهْدَة، والقَلْدَة، والهَرْتَمَة، والعَرْتَمَة، والحَثْرَمَة. وقد ذُكِر كُلّ ذٰلك في مَواضِعِه.

(ونَايِنُ[3]، كَصَاحِبٍ: د، قُرْبَ أَصْبَهان)، ويقال لها: نَايِين أَيْضًا كَرَامِين، وعدَّها الاصْطَخْرِيّ من أَعْمال فَارِس، ثُمّ من كُورَةِ اصْطَخْر؛ لأَنَّها بَيْن أَصْبَهان وفَارِس فتُنُوزع فيها. (مِنْه أَحْمَد ابنُ عَبْد الهَادِي) بنِ أَحمدَ بنِ أحمدَ بنِ[1] الحَسَن الأردسْتَانِي نَزِيلُ نَاين، عن أبي الوَقْت، وعنه إبراهيمُ بنُ الأَزْهر الصريفني[2]، (وعليُّ بنُ أَحْمَد) الخَيَّاط، حَدَّث عنه محمدُ بنُ الفَضْل الفَزَارِيّ (المُحدِّثَان النَّايِنِيَّان). قلت: ومنه أَيْضًا: أَبو الوَفَاء محمدُ بنُ الفَضْل ابنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ محمّد القَاضِي النَّايِنِي، سَمِع أَبا بَكْر بنَ ماجَه وأَبا إِسْحاق إِبراهيمَ بنَ محمدِ الظّيّان[3].

(ونِينَانُ، بالكَسْر: ع، بالحِجازِ)،

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٧١.
(٢) في التهذيب ١٥/ ٥٧١ «السمكة» بدل «سمكة».
(٣) في معجم البلدان «نائن»، ويقال لها: «نائين أيضًا».

(١) أحمد بن: ليس في معجم البلدان (نائن).
(٢) في التبصير ٢٧٧ «الصريغني» [قلت: وصوابه «الصَّرِيفِيْني» نسبة إلى صَرِيفين، وهي قرية من أعمال واسط. راجع اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٤٠ خ].
(٣) في معجم البلدان (نائن) «الطيان».

وضَبَطه نَصْرٌ بفَتْح النّون وآخره تاء فَوْقِيّة.

(ونِينَى، كَتِينَى) أي بالكَسْر: (نَهْر) مَشْهُور بأَفْرِيقِيَّةَ في أَقْصَاها.

(ونِينَوَى، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) والعامَّة تَفْتَحُه، وأما النُّونُ الثَّانِيَة فمَفْتُوحَة كما في المُعْجَم لِيَاقُوت، وذُكِر في المُشْتَرَك الضَّمُّ أَيْضًا، وبه جَزَم الخَفاجِيّ: (ع، بالكُوفَة) في سَوادِها، منها كَرْبلاء الَّتي قُتِل فيها سَيِّدُنا الحُسَيْن رَضِي الله تعالَى عنه.

(و) أَيْضًا: (ة، بالمَوْصِل لِيُونُس) بنِ مَتَّى (عَلَيه الصَّلاة والسَّلام)، وذَكَر ابنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ الشُّعراءَ اجتَمَعُوا ببابِ عَبدِالله بنِ طَاهِر فخَرَج إليهم رَسولُهُ، وقال: مَنْ يُضِيف إلى هٰذا البَيْت على حُرُوفِ قَافِيَته بَيْتًا وهو:

لَمْ يَصِحْ لِلبَيْنِ مِنْهُم صُرَدٌ
وغُرابٌ لَا ولٰكِن طِيطَوَى[1]

(١) معجم البلدان (نينوى).

فقال رَجُلٌ من أَهْلِ المَوْصِل:

فاستَقَلُّوا بُكْرةً يَقدُمُهم
رَجُلٌ يَسْكُنُ حِصْنَي نِينَوَى[1]

فقال عَبدُالله بنُ طَاهِر للرَّسول: قل له: لم تَصْنَع شيئًا، فهل عِنْده غَيره؟ فقال أبو سَناء القَيْسِيّ:

ونَبِيطِيٌّ طَفَا في لُجَّةٍ
قالَ لمّا كَظَّهُ اليَعْطِيطُ: وَى[2]

فصَوَّبه وأَمَرَ له بخَمْسِين دينارًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ن ي ن ]

نِيّان - بالكسر[3] والتشديد-:

(١) معجم البلدان (نينوى).

(٢) معجم البلدان (نينوى). وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: اليعطيط كذا في نسخ الشّارح ونُسْخَةٍ من يَاقُوت وفي أخرى: التَّغطِيط، ولعله التَّغْطِيط، وقوله: وى، كذا في يَاقُوت أيضًا، وهٰذه اليَاءُ يُنْطَق بها ألفًا، ولَعلّها رُسِمَت ياء لمُشَاكَلَة ما قَبْلَها». وهي في معجم البلدان «التغطيط».

(٣) معجم البلدان (نينان): نَيّان كأنه فَعْلان من النَّيْء ضدّ النضج: موضع في بادية الشام، وأورد بيت الكميت بفتح النون في كلمة «نيان».

مَوْضِعٌ في بَادِيَة الشَّامِ في قَوْل الكُمَيْت:

من وَحْشِ نِيّانَ أوْ مِنْ وَحْشِ ذِي بَقَرٍ
أفنَى حلائِلَهُ الإشْلاءُ والطَّرَدُ(١)

وقال أبو مُحَمّد الغُنْدِجَانِي: نَيَّان: جَبَل في بِلَادِ قَيْس، وأنشد:

أَلا طَرقَتْ لَيْلَى بنَيَّانَ بَعْدَما
كَسَا اللَّيْلُ بِيدًا فاستَوَتْ وإكامَا(٢)

وقال ابنُ مَيَّادَة:

وبالغَمْرِ قَدْ جازَتْ وجَازَ حُمُولُها
فسَقَّى الغَوادِي بَطْنَ نَيّانَ فالغَمْرَا(٣)

وهٰذه مَواضِعُ قُرْبَ تَيماء بالشَّام. وأما قَولُ عَطَّاف [بن أبي شَعفرة الكَلْبِي](٤)

فمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتّى كأَنَّهمْ
بذِي الرِّمْثِ من نَيَّا نَعَامٌ نوافِرُ(١)

فإنما أَرَاد: من نَيّان فحَذَف.

والنُّونُ تُذَكَّر وتُؤَنَّث، والنِّسبة: نُونِيٌّ، وقد نَوَّنْت نُونًا حَسَنَةً، جَمْعُه: أَنْوانٌ ونُوناتٌ.

والتَّنْوِين والتَّنْوِينَةُ: مَعْروفة. ونَوَّنَ الاسْمَ: أَلْحَقَهُ التَّنْوِينَ، ونُونُ التَّنْوين لا يَكُون لَهُ في الخَطِّ صُورَةٌ إلّا في: كأَيِّن.

وقال ابنُ بَرّي: النِّينَة، بالكَسْر: الدُّبُر.

ونِينَات، بالكَسْر: فُرجَة على بَحْر الشَّام.

ونُون: والد يُوشَع، وَصِيُّ مُوسَى عليه السلام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) انظر الهامش السابق.
(٢) معجم البلدان (نيان).
(٣) شعر ابن ميادة/ ١٣٣ ومعجم البلدان (نيان).
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «البكلي» والمثبت والزيادة من اللسان والمنجد ٢٠٦، والمحكم ١٢/ ١٣٧.

(١) اللسان، والمنجد ٢٠٦، والمحكم ١٢/ ١٣٧، وتكملة القاموس. وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «فماذا ترين» والمثبت من المراجع المذكورة.

[ ن م ن ]

نامنة[1] من رساتيق طَبَرِسْتان، بَيْنَها وبين سَارِية عِشْرُون فَرْسخًا.

ونَامِين: موضع.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ن ب ط ن ]

نِبَيْطن، بكسر ففتح فسكون: محلّة بدِمَشْق، عن ياقُوت رَحِمَه الله تعالى.

## (فصل الواو) مع النون

[ و أ ن ] *

(الـوَأْنُ)، بـالـهَـمْـزِ، أَهْـمـلَه الجَوْهَرِيّ، وهو: (الرَّجُلُ العَرِيض) المُقْتَدِرُ البَدَن، (أَوْ كُلُّ عرِيضٍ وَأْن)، (وهي: وَأْنَة)، وقد نَسِي هُنَا اصْطِلاحَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجلٌ وَأْنٌ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحم ثَقِيل، وامرأَةَ وَأْنةٌ: غَلِيظَة، وقيل: حَمْقَاء، وقيل: مُقارَبة الخَلْق. وقال الليث: الوَأْنَةُ: سواءٌ فيه الرَّجُلُ والـمَـرأَة، يَـعْـنِـي: الـمُـقْـتَـدِر الخَلْق[1]، ويُقال للرَّجُل الأَحْمَق: وَأْنٌ مِلْدَمٌ خُجَأَة ضَوْكَعَةٌ، نَقَلَهُ الأَزْهَـرِيُّ[2] رَحِـمَـه الله تـعـالَى. وقـال ابـنُ الأَعـرابِـيّ: الـتَّـوْأَنُ: ضُعْفُ البَدَنِ والرَّأْيِ أَيَّ ذٰلِك كان.

[ و ب ن ] *

(الوَبْنَة) أَهْمَلَه الجوهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الوَبْنَة: (الأَذَى).

(و) أَيْضًا: (الجَوْعَة)، وفي بَعْضِ الأُصُـولِ: الـجـرعـة. (و) قـال الـلِّحْـيـانِـيّ: يـقـال: (ما فِـي الـدَّار وَابِنٌ، كَصَاحِب)، أي: (أَحَدٌ)، وكذٰلك: ما في الدَّارِ وَابِر.

[ و ت ن ] *

(الوَتْنَة: المُخَالَفَة).

(والوَاتِن: الشَّيءُ) المُقِيمُ (الثَّابِتُ

---

(١) في معجم البلدان (نامشة): نامشة: من رساتيق طبرستان، بينها وبين سارية عشرون فرسخًا، فتحها سعيد بن العاص في سنة ٣٠ عنوة في أيام عثمان بن عفان، وكان سعيد أميرًا بالكوفة.

(١) العين ٨/ ٤٠٣.

(٢) في التهذيب ١٥/ ٥٤٥: «رجل وأن وهو الأحمق».

الدَّائِم في مَكانِه)، عن اللَّيث[١].

(والـمَـاءُ) الـوَاتِـنُ هـو: (الـمَعِـيـنُ الدَّائِمُ) الّذي لا يَذْهَب، عن أَبِي زَيْد، وقال غَيرُه: الّذي لا يَجْرِي، وقـيـل: الّذي لَا يَـنْـقَـطِـع. وفـي الحَدِيث: «أما تَيماءُ فعَيْنٌ جَارِيَةٌ، وأَمّا خَيْبَرُ فَماءٌ وَاتِنٌ».

(والوَتِينُ: عِرْقٌ في القَلْب إذا انْقَطَع ماتَ صاحِبُه). وقال ابنُ سِيدَه: هو عِرْقٌ لاصِقٌ بالصُّلب من بَاطِنِه أَجْمَعَ، يَسقِي العُروقَ كُلَّها الدَّمَ ويَسْقِي اللَّحْمَ، وهو نَهْرُ الجَسَد، وقيل: هو عِرْق أَبيضُ مُسْتَبْطِن الفَقارِ، وقيل: الوَتِين يَسْتَقِي من الفُؤَاد وفيه الدَّمُ[٢]، (ج: وُتْنٌ)، بالضَّمِّ، (وأَوْتِنَةٌ).

(ووتَنَهُ، كوَعَدهُ) وَتْنًا: (أصاب وَتِينَه)، فهو مَوْتُون. قال حُمَيْد الأَرْقَط:

* مِنْ عَلَقِ المَكْلِيِّ والمَوْتُونِ[١] *

(و) وَتَنَ (المَاءُ) وغَيرُه يَتِنُ (وُتونًا وَوَتْنَةً)، هٰكذا في النسخ، والصوابُ: تِنَةً، كَعِدَةٍ، كما هو نصّ الجَوْهَرِيّ: (دَامَ ولم يَنْقَطِع).

(واستَوْتَنَ المَالُ)، أي: (سَمِن)، وقيل: كَثُر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وُتِن، كَعُنِي: شَكَا وَتِينَهُ.

وَوَتَن بالمَكانِ وَتْنًا ووُتُونًا: ثَبَتَ وأَقامَ بِه، وجَمْع الوَاتِنِ: وُتَّنٌ، كَرُكَّع. قال رُؤْبَةُ:

* أَمْطَرَ في أَكْنافِ غَيْنٍ مُغْيِنِ *
* على أَخِلَّاءِ الصَّفَاءِ الوُتَّنِ[٢] *

والوَتْن: الدَّوَامُ على العَهْد.

والمُوَاتَنَةُ: المُلَازَمَةُ في قِلَّة

---

(١) لم أقف عليه في العين (وتن) ٨/ ١٣٦ وفي (وثن) ٨/ ٢٤٢: «الواتِن والواثِن بالتاء والثاء: الشيء المقيم الراكد في مكانه».

(٢) المحكم ١٠/ ٢٢٢ وفيه «القفا» بدل «الفقار» والمثبت كما في اللسان.

(١) اللسان، وجاء قبله:

* شِرْيانَةٌ تمنَعُ بعد اللِّينِ *
* وصِيغَةٌ ضُرِّجْنَ بالتَّسْنِينِ *

من عَلَق...

وجاء في الصحاح المشطور الثالث.

(٢) ديوانه ١٦٣، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

التَّفَرُّق، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

وأَوْتَـنَ الـقـومُ دَارَهـم: أَطـالُوا الإِقامةَ فيها.

والمُوَاتَنَة: المُطَاوَلَةُ والمُماطَلَة.

والوَتْنُ: الّذي وُلِد مَنْكُوسًا، لغة في اليَتْن.

وهـو أَيْضًـا: أَن تَـخـرُج رِجْـلا المَوْلُودِ قَبلَ رَأْسِه، فَهُو مَرَّةً اسمٌ للوِلَادة ومرةً اسمٌ للوَلَد.

وأوتَنَتِ المرأَةُ: ولدَت وَلدًا، كأَيْتَنَت.

وقـال ابـنُ الأَعـرابـيّ: امـرأة مَوْتُونَةٌ: إذا كانت أَدِيبَةً وإن لـم تكُن حَسْناء.

والوَتْنَةُ: ملازَمَةُ الغَرِيمِ.

## [ و ث ن ] *

(كاسْتَوْثَنَ)، بالثَّاء، يقال: استَوْثَنَ المَالُ: إذا سَمِن، وقيل: كَثُر.

(والوَثَنُ، مُحرَّكَة: الصَّنَمُ) ما كَانَ، وقيل: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ. قال ابنُ الأَثِير: الفَرْق بين الوَثَنَ والصَّنَم أَنَّ الوَثَنَ كلُّ ما لَهُ جُثَّة مَعْمُولَة من جَـوَاهِـر الأَرْض أو مِـنَ الـخَـشَـب والحِجَارة كصُورَة الآدمِي، تُعْمَل وتُنْصَب فتُعْبَد، والصَّنَمُ الصُّورةُ بلا جُثَّة، ومنهم مَنْ لم يُفَرِّق بَيْنَهُما وأَطْلَقَهُما على المَعْنَيَيْن، قال: وقد يُطْلَقُ الوَثَنُ على غَيْرِ الصُّورَة. ومَرَّ إيماءٌ إلى الفَرْق بينهما بوُجُوهٍ أُخَر في «ص ن م». قيل: سُمِّي وَثَنًا لانْتِصَابِه وَثَباتِه على حالَةٍ واحدة مِنْ وَثَنَ بالمَكان: أَقامَ به، فهو وَاثِن. (ج: وُثْن)، بالضَّم وبِضَمَّتَيْن، (وأَوْثَان: وأُثُن على إِبْدالِ الهَمْزَة مِنَ الوَاوِ، وبه قُرِئَ: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أُثُنا﴾[١]، حكاه سِيبَوَيْه. قال الفَرّاء: وهو جَمْع: الوَثَن، وقد ذُكر ذٰلك في «أ ث ن».

(والوَاثِنُ: الوَاتِنُ)، وهو المُقِيمُ الثَّابِت. وقال ابن دُرَيْد: ليس بثَبَت[٢]. قُلتُ: وحَكَاه ابنُ

(١) سورة النساء، الآية: ١١٧، وقد روت القراءة السيدة عائشة (المحتسب ١/١٩٨).

(٢) الجمهرة ٢/١٣.

الأَعرابيّ: وَثَن بالمَكانِ، فلا عِبْرَة بإنكار ابن دُرَيْد. والجمعُ: وُثَّن، كَـرُكَّـع، وبـه رُوِي قَـولُ رُؤْبـة المُتَقَدِّم أيضًا.

(والـمَـوْثُـونَـةُ) مـن الـنِّـسـاءِ: (الذَّلِيلَةُ)، وبالتَّاءِ: الأَدِيبَةُ وإن لم تَكُن حَسْنَاء، وقد تقدَّم.

(واستَوْثَنَ الشَّيءُ: بَقِي).

(و) أيضًا: (قَوِي).

(و) استَوْثَن (مِنَ المَالِ: استَكْثَر) منه، كاستَوْثَج، واستَوْثَر.

(و) استَـوْثَـن (النَّـخلُ)، هٰـكذا بـالـنُّـسَـخ، والـصَّـواب: بـالـحَـاء المُهْمَلَة[١]: (صارت فِرْقَتَيْن صِغارًا وكِبارًا).

(و) استَـوْثَـنَـت (الإِبِلُ: نَشَأت أَولادُها مَعَها).

(وأَوْثَن زَيدًا: أَجْزَلَ عَطِيَّته).

(و) أَوْثَنَ (من المَالِ: أَكْثَر) مِنْه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَثْنَةُ: الكَفْرَةُ.

وهي وَثَنُ فُلانٍ، أي: امرأَتُه، وهو مَجازٌ نَقَلَه الزَّمَخْشَرِي.

والوَثَن: الصَّليبُ. ومنه حَدِيثُ عَدِيِّ بن حَاتِم رَضِي اللهُ تَعالَى عنه: «قَدِمْتُ وفي عُنُقِي صَلِيبٌ من ذَهَب فَقَالَ لِي: أَلْقِ هٰذا الوَثَنَ عنك». وقد سَمَّاهُ الأَعْشَى كَذٰلِك فقال:

تَـطُـوفُ الـعُـفَـاةُ بـأَبـوابِـهِ
كَطَوْفِ النَّصارَى بِبَيْتِ الوَثَنْ[١]

ووُثِـنَـتْ الأَرضُ فـهـي مَـوْثُـونَـة: مُطِرَت، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

## [ و ج ن ] *

(وَجَنَ به، كَوَعَد) وَجْنًا: (رَمَى).

(و) وَجَن (به الأَرضَ) وَجْنًا: (ضَرَبَها بِهِ).

(و) وَجَن (القَصَّارُ الثَّوبَ) وَجْنًا: (دَقَّه)، ومنهُ: المِيجَنَة.

(والوَجِيْن: شَطُّ الوَادِي).

---

(١) وهي كذلك في إحدى نسخ القاموس، وأشير إلى ذلك في هامش القاموس.

(١) الصبح المنير ١٩، واللسان، والتهذيب ١٥/ ١٤٤.

(و) أَيْضًا: (العَارِض من الأَرْضِ يَنْقادُ وَيَرْتَفِع قَلِيلًا) وهو غَلِيظ، وقِـيـل: هـو أرضٌ صُـلْـبـة ذاتُ حِـجـارة، وقـيـل: الـوَجِـيـنُ مـن الأرضِ: مَتْنٌ ذو حِجَارة صَغِيرة، (ومنهُ: الوَجْنَاءُ للنَّاقةِ الشَّدِيدَة) الصُّلْبة، وقيل: العَظِيمة الوَجْنَتَيْن.

(والـوَجْـنَـةُ، مثلثةً، وَكَـكَـلِـمَـة، ومُحَرَّكة)، عن ابنِ سِيدَه ما عَدَا الرَّابعة[1]، (والأُجْنَة، مُثَلَّثةً)، عَنْ يَـعْـقُـوب، حـكـاه فـي الـمُـبْـدَل، واقْتَصر على: الضَّمّ والكَسْر: (ما ارْتَـفَـع مـن الـخَـدَّيْـن) لـلـشَّـدْق والمَحْجِرِ، وقيل: ما انْحَدَر من المَحْجِر ونَتَأَ من الوَجْه، وقِيل: ما نَتَأَ من لَحْم الخَدَّين بين الصُّدْغين وكَنَفِي الأَنْف، وقيل: هو فَرَق ما بَيْن الخَدَّيْن والمَدْمَعِ من العَظْمِ الشَّاخِصِ في الوَجْه، إذا وَضَعْت عليه يَدَك وَجَدْت حَجْمَه. وقال ابنُ الأعرابِي: إِنَّما سُمِّيَت الوَجْنَةُ وَجْنَةً لنُتُوئِها وغِلَظِها، وحَكَى اللِّحْيانِي: إِنّه لحَسَن الوَجَنات، كأنّه جَعَلَ كُلَّ جُزْء منها وَجْنَةً، ثم جمع على هٰذا.

(والمِيجَنَة)، بالكَسْر: (المِدَقَّةُ) للقَصَّار، وهي: الكُذَيْنِقُ، (ج: مَوَاجِنُ)، ومَيَاجِنُ، على المُعَاقَبة. وقال أبو القَاسِم الزَّجَّاجِي: المِيجَنة على لَفْظِها: مَيَاجِن، وعلى أَصْلِها: مَوَاجِن. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تَعالَى عنه: «ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيُوفِ على الهَامِ إلا بوَقْعِ البَيَازِر على المَوَاجِن»، وأَنْشَدَ أَبو زَيْد لِعَلِيّ بنِ طُفَيْل السَّعْدِي[1]:

رِقابٌ كالمَوَاجِنِ خَاظِياتٌ
وأَسْتاهٌ على الأكوارِ كُومُ[1]

(وتوجَّن: ذَلَّ وخَضَع)، عن ابنِ الأَعرابِي.

(والأَوْجَنُ: الجَبَلُ الغَلِيظ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، ومنه قَولُ رُؤْبَة:

---

(١) وردت محركة - ضبط قلم - في المحكم ٧/ ٣٨٧ وكذلك في اللسان عنه.

(١) اللسان والصحاح والتهذيب ١١/ ٢٠٣ وعزى في الثلاثة لعامر بن عقيل السعدي.

* أعيسَ نَهَّاضٍ كحَيْدِ الأَوْجَنِ[1] *

وفي بعض النُّسَخ: الحَبْل[2] الغَلِيظ، وهو غَلَط.

(والمَوْجُونَة) من النِّساء: (الخَجِلَةُ) من كَثْرة الذُّنوب، عن ابنِ الأعرابي.

(وما أَدْرِي أَيُّ مَنْ وَجَّنَ الجِلْدَ هو تَوْجِينًا)، وهو حِكايَة يَعْقُوب، ولم يُفَسِّرْه، وفي التَّهْذِيب وغَيْرِه (أَيْ: أَيُّ النَّاسِ) هُوَ[3]؟ وفي الأَساسِ: أَيّ الخَلْق هُوَ؟ وفي الأَساس: أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الجِلْدَ، كما تَقَدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ أَوْجَنُ ومُوَجَّنٌ، كمُعَظَّم: عَظِيمُ الوَجَناتِ، وقيل: المُوَجَّن: الكَثِيرُ اللَّحم. وفي الأَساس: مُوَجَّن ومُظَهَّر ومُصَدَّر: قَوِيَتْ منه هٰذِه الأَعْضاءُ وعَظُمَت.

(١) ديوانه ١٦١ واللسان، والتهذيب ١١/٢٠٢ والتكملة، وجاء قبله فيها:

* في خِذرِ مَيّاس الدُّمَى مُعَرْجَن *

(٢) وهو الوارد في مطبوع القاموس.

(٣) التهذيب ١١/٢٠٣.

والوَجْن - بالفَتْح، وبالتَّحْريك - والوَاجِنُ، الأَخِير كالكَاهِل والغَارِب: الوَجِينُ، وفي حَدِيث سَطِيح:

* تَرْفَعُنِي وَجْنًا وتَهْوِي بي وَجَنْ[1] *

فجَمَع بين اللُّغَتَين.

وجَمْع الْوَجِينِ: الوُجْنُ، بالضَّم.

وقال ابنُ شُمَيْل: الوَجِينُ: قُبُلُ الجَبَل وسَنَدُه.

وقيل: الوَجِين: الحِجارَةُ.

وقَلَّما يُقال: جَمَلٌ أَوجَنُ، وهو ذُو الوُجْنَة الضَّخْمَة.

وقال اللِّحيانِيّ: المِيجَنَة: الّتي يُوجَن بها الأَدِيم، أي: يُدَقُّ لِيَلِينَ عند دِبَاغِه، قال النَّابِغَةُ:

ولَمْ أَرِ فيمَن وَجَّن الجِلْدَ نِسْوَةً
أَسبَّ لأَضْيافٍ وأَقْبَحَ مَحْجِرَا[2]

(١) اللسان ومادة (سطح)، وفي الجمهرة ٢/١١٧:

* تَهْبِط بي وَجْنًا وتَعلو بي وَجَن *

وقَبله:

* تجوب بي الأرضَ عَلَنداةٌ شَزَنْ *

وهما لعبدالمسيح بن عمرو الغَسّاني.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ١١/٢٠٣، وهو في الثلاثة معزو للنابغة الجعدي.

ووَجَنَ الوَتِدَ وَجْنًا: دَقَّهُ.

# [ و ح ن ] *

(التَّوَحُّنُ)[1] أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأعرابِي: هو (عِظَمُ البَطْنِ).

(و) قال غيرُه: هو (الذُّلُّ والهَلَاكُ).

(و) قال ابنُ الأعرابِي: (الوَحْنَةُ) هو: (الطِّينُ المُزْلِقُ)[2].

(و) قال اللّحياني: (وَحِنَ عليه، كَوَجِل) مثل: (أَحِنَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحِنَةُ، كَعِدَة: الحِقْد، وقد وَحَن عليه، كوَعَد.

(١) جاء في تكملة القاموس: «وقول المصنف: «التَّوَحُّن: الذل والهلاك» غلط صوابه: التوحُّن: عظم البطن، والتَّحَوّن: الذل والهلاك» كما هو نص ابن الأعرابي. وهو كذلك في اللسان نقلًا عن التهذيب وورد بهذه الصيغة في اللسان (حون) دون عزو لابن الأعرابي، وسبق في (حون). وانظر النص في التهذيب ٥/٢٥٨، وفيه: «والتَّوَجُّن: الذل» وذكر المحقق أنه في إحدى نسخه المخطوطة «أ»: «التحون».

(٢) في القاموس «المُزْلِق» وفي هامشه عن إحدى نسخه «المُزَلِق».

# [ و خ ن ] *

(الوَخْنَةُ) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِي: هو (الفَسَادُ)، قال: (والتَّوخُّنُ: القَصْدُ إلى خَيْرٍ أو شَرٍّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

# [ خ ش م ن ]

وخشمان: قَرْيَة على فَرْسَخَيْن من بَلْخ.

# [ و د ن ] *

(وَدَنَه، كوَعَدَه وَدْنًا ووِدَانًا، بالكَسْر: بَلَّه ونَقَعَه). وجاء قَومٌ إلى بِنْتِ الخُسّ بحَجَر فقالوا: أَحْذِي لنا من هٰذا نعلًا، فقالت: دِنُوهُ. قال ابنُ بَرّي: أي: رَطِّبُوه. وفي حَدِيث مُصْعَب بنِ عُمَيْر: «وعليه قِطْعَةُ نَمِرَة قد وَصَلَها بإِهَاب قد وَدَنَه»، أي: بَلَّه بِمَاءٍ لِيَخْضَع وَيَلِين، (فهو وَدِينٌ ومَوْدُونٌ)، أي: مَبْلُول مَنْقُوع، قال الطِّرِمَّاح:

عَـقَـائِـلُ رَمْـلَةٍ نـازَعْـنَ مـنـهـا
دُفُـوفَ أَقَـاحِ مَـعْـهُـودٍ وَدِيـنِ[1]

قالَ الأَزْهَري: أَراد دُفُوفَ رَمْل أو كَـثِـيـبَ أَقَـاح مَـعْـهُـودٍ، أي: مَمْطُور[2]، وقوله: وَدِين، أي: مَوْدُونٍ مَبْلُول. وقال في تَرْجَمَةِ «د ي ن»: قال اللَّيْث: الدِّينُ[3] من الأَمْطار: ما تَعاهَد مَوْضِعًا لا يَزالُ يَرُبُّ فيه ويُصِيبُهُ، وأَنْشَد:

* مَـعْـهُـودٍ ودِيـنِ *

قال الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا خَطَأٌ والوَاوُ في «وَدِين» فَاءُ الفِعْل وهي أَصْلِيّة ولَيْسَت بِوَاوِ العَطْف قال: ولا يُعرَف الدِّين في بَابِ الأَمْطار، قال: وهٰذا تَصْحِيف من اللَّيث أو مِمّن زادَ في كِتَابه[4]. وقد ذَكَرناه في مَوْضِعه، (كودَّنَه) تَوْدِينًا، (واتَّدَنَه)، على افْتَعَلَه كَذٰلِك، (فاتَّدَن هُوَ): إِذا (انْتَقَع) وابتَلَّ، (لازِمٌ مُتعَدٍّ)، قال الكُمَيْت:

وراجٍ لِينَ تَغْلِبَ عنْ شِظَافٍ
كَمُتَّدِنِ الصَّفَا حتّى يَلِينَا[1]

(و) وَدَن (العَرُوسَ وَدْنًا وَوِدَانًا)، بالكَسْر: (أَحسنَ القِيامَ عَلَيْها)، وكذٰلك الفَرَس. وقال ابنُ الأَعرابي: أَخَذُوا في وِدَانِ العَرُوس: إذا عَلَّلوها بالسَّوِيق والتَّرفُّه للسِّمَن، وأنشد:

* بِئْسَ الوِدانُ للفَتَى العَرُوسِ *
* ضَرْبُكَ بالمِنْقارِ والفُؤُوسِ[2] *

(و) وَدَن (الشيءَ وَدْنًا: قَصَدَه)، هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: قَصَرَهُ[3]، (كَودَّنَه) تَوْدِينًا، (وأَوْدَنَه)، ذَكَرَ الأُولَى والثَّانِيَة أَبُو عُبَيْد.

(١) ديوانه ٥٢٨، واللسان، والمقاييس ٤/ ١٧٠، والتهذيب ١٤/ ١٨٥، وعجزه في العين ٨/ ٧٤.
(٢) التهذيب ١٤/ ١٨٥ وفيه «كُثُب» بدل «كثيب».
(٣) كذا في التهذيب ١٤/ ١٨٥ والذي في العين ٨/ ٨٤: «الوَدِين».
(٤) انظر التهذيب ١٤/ ١٨٥.

(١) اللسان، والصحاح، واقتصر التهذيب ١٤/ ١٨٦ على العجز، وفي الأخيرين: «كيما يلينا».
(٢) اللسان، والتهذيب ١٤/ ١٨٥.
(٣) لفظ القاموس في إحدى نسخه وأشير إلى ذلك في هامشه.

(و) وَدَنَه (بالعَصَا: ضَرَبَه)، وقيل: لَيَّنَهُ كما يُودَنُ الأَدِيم. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: دَقَّهُ بِهِ، قال الزَّمَخْشَرِي: ومنه: المِيدَان؛ لأَنَّ الخَيْل تُودَن فيه، أي: تُضْرب، وذَكَرهُ المُصنِّف رَحِمَه اللَّهُ تَعالَى في «م ي د».

(والأَوْدَنُ: النَّاعِم).

(و) أَودَن: (ة، بين مَرْعَش والفُرَات).

(و) أَوْدَنَهْ، (بِهَاء: ة، بِبُخَارى). ظاهر سِياقِه أَنَّها بالفَتْح، وضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِي رَحِمَه الله تعالى: بالضم[1]. (منها): أبو سُلَيمان (دَاوُدُ ابنُ مُحمَّد) بنِ مُوسَى بنِ هارونَ الفَقِيهُ الحَنَفِيّ (المُحدِّث الأَوْدَنِيّ)، رَوَى عن: أَبِي عَبدِالرَّحمٰن[2] بنِ أَبِي لَيْث، وصَالِح بنِ مُحمَّد جَزَرَة، وصَنَّف عِدَّة تَصانِيف. وابْناهُ أَبُو سَلَمة[1] عَبدُالصَّمد الفَقِيه، وأبو سَهْل عَبدُالحَمِيد الحَافِظ، حَدَّثا عن جَدّهما.

ومنها أَيْضًا: أَبُو مَنْصُور أَحْمَدُ بنُ محمد بن نَصْر الأودَنِي عن: مُوسَى ابن قُرَيْش[2]. وأبو بَكْر مُحَمَّد بنُ عَبدِالله بن محمّد بنِ نُصَيْر بن وَرْقاءَ الأودَنِي فَقِيهُ الشَّافِعِيّة، يَرْوِي عن الهَيْثَم بنِ كُلَيْب وعبدالمُؤْمن بن خَلَف النَّقِي وعَبْدِالحليم والمُسْتَغْفِرِي، وهو من أَصحاب الوُجُوه، مات رَحِمَه الله تعالى سنة ٣٨٥.

(وتَودَّنَ الجِلْدُ: لَانَ) عند الدِّبَاغ، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

(١) بل ضبطها عبارة في الأنساب ١/ ٢٢٦ «بفتح الألف وسكون الواو وفتح الدال المهملة والنون».

(٢) كذا في الأنساب وفي معجم البلدان «عن عبدالرحمن» وفي مخطوطتي التاج «ابن عبدالرحمن».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو مسلم» والمثبت من الأنساب ١/ ٢٢٦ والتبصير ٥٢.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن موسى من قريش» والمثبت من الأنساب ١/ ٢٢٦ والتبصير ٥٢.

(والمَوْدُونُ: القَصِيرُ العُنُق والأَلْواح واليَدَيْن)، كما في التَّهْذِيب[1]. وقال بَعضُهم: القَصِيرُ أَلْواحِ اليَدَيْن، (النَّاقِصُ الخَلْقِ الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْن). ومنه حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّة: «أَنَّه كانَ مَوْدُونَ اليَدِ»، أي: ناقِصَها مع قِصَر. (والمَوْدُونَة للمُؤَنَّث)، قال حَسَّان يَذُمُّ رَجُلًا:

وأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
كأَنَّ أَنامِلَها الحُنْظُبُ[2]

(و) المَوْدُونَة: (دُخَّلَة)[3] من الدَّخاخِيل، (قَصِيرَةُ العُنُق صَغِيرَةُ الجُثَّة)، وقيل: دَقِيقَتُها.

(وَوَدِنَت) المرأةُ، (كَعَلِمَت: وَلَدت وَلَدًا) قَصِيرَ العُنُق واليَدَيْن ضَيِّقَ المَنْكِبَيْن، ورُبَّما كان مَعَ ذَلِك (ضَاوِيًا، كأَودَنَت، فهو مَوْدونٌ ومُودَنٌ)، على، اللَّفّ والنَّشر المُرَتَّب، قال الشّاعر:

وقَدْ طُلِقَتْ لَيْلَةً كُلَّها
فجاءتْ بهِ مُودَنًا خَنْفَقِيقَا[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَدَن الجِلْدَ وَدْنًا: دَفَنَه في الثَّرَى لِيَلِيْنَ، فهو مَوْدُونٌ.

والوِدَان، بالكَسْر: مَواضِع النَّدَى والمَاءِ التي تَصْلُه للغُرُوس.

والمَوْدُونَة: المُرَطَّبَة، قال الشّاعِرُ:

ولقد عَجِبْتُ لِكاعِبٍ مَوْدُونَةٍ
أطرافُها بالحَلْي والحِنّاءِ[2]

والتَوَدُّنُ: كَثْرةُ التَّدْهِين والتَّنْعِيم.

وَوَدَن الشَّيءَ وَدَنا: نَقصَه وصَغَّره

(١) التهذيب ١٤/١٨٦ عن الليث وفيه «المُودَن»، وكذلك في العين ٨/ ٧٤، والذي في اللسان: «المُودَنُ والمَوْدُون».

(٢) ديوانه ٣٦، واللسان وغير منسوب في الصحاح، والمقاييس ٦/٩٧، والتهذيب ١٤/١٨٦.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ودَوْخَلَةٌ».

(١) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٦، والجمهرة ٢/ ٣٠٤، وعزى لشتيم بن خويلد الفزاري.

(٢) اللسان.

كأَوْدَنَه، فهو مَوْدُونٌ ومُودَنٌ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِي:

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودَنًا عِظْيَرّا *
* قالت: أُرِيدُ العُتْعُتَ الذِّفَرَّا[1] *

والمُودَنُ، كالمَوْدُونِ: القَصِيرُ النّاقِصُ الخَلْق، وبه رُوِي حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّة أَيْضًا، قال الكِسائِيّ: المُودَنُ اليَدِ: القَصيرُها.

والمَوْدُونُ: المَدْقُوق، وقد وَدَنَه وَدْنًا إذا دَقَّه.

وفَرَسٌ مَوْدُونٌ: أُحْسِنَ القِيامُ عليه.

ومَوْدُون: فرسُ مِسْمَعِ بنِ شِهاب، قال ذُو الرُّمَّة:

ونَحْنُ غَداةَ بَطْنِ الخَوْعِ فِئْنَا
بِمَوْدُونٍ وفارِسِهِ جِهارًا[2]

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٩٦، واللسان، والجمهرة ٢/ ٣٠٤، ومعجم البلدان (الخوع)، ورُوِى في اللسان، ومطبوع التاج ومخطوطيه والجمهرة: «بطن الجزع» تحريف وتصحيف، وانظر معجم البلدان ٢/ ٤٩٩ ط. ليبزج.

## [ و ذ ن ] *

(التَّوَذُّنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِي: هو (الصَّرْفُ والإِعْجابُ)، وفي بَعْضِ النُّسَخ: الضَّرْب.

(وواذِنانُ، بكَسْرِ الذّال[1]: ة، بِأَصْفَهان)، منها الشَّيْخُ العارِفُ بالله تَعالَى محمدُ بنُ أَحْمَد بنِ عُمَر[2]، رَوَى عنه يُوسُف الشِّيرازِيّ، ومنها أَيْضًا أَبو جَعْفَر أَحْمَدُ بنُ مالِك بن بَحْرِ بنِ الأَحْنَف بن قَيْس المُحَدّث.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ و ذ ل ن ]

وَذْلان[3]: قرية بأَصْفَهان. منها:

(١) كذا ضبطت في التبصير ١٤٧٥ «بكسر المعجمة» وفي الأنساب ٥/ ٥٨٣ «بفتح الواو والذال».

(٢) كذا في تكملة القاموس، وفي الأنساب ٥/ ٥٨٣ «محمد بن عمر بن إبراهيم بن أحمد».

(٣) ضبطت في معجم البلدان وتكملة القاموس «بالفتح» عبارة، وفي الأنساب ٥/ ٥٨٣: بكسر الواو وسكون الذال المعجمة.

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ إبراهيم، عن أَبِي الفَضْل الباطِرْقَانيّ رحمه الله تعالى.

[ و ر ن ] *

(التَّوَرُّنُ) أَهْملَه الجوهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: (كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ والنَّعِيمِ). وقال الأَزْهَرِيُّ: التَّودُّن - بالدال - أشبَهُ بهٰذا المَعْنَى[1] وقد ذَكَرْنَاه.

(وَوَارَان: ة، بتَبْرِيز) على فَرْسَخ منها، ينسب إليها المُظَفَّرُ بنُ أَبِي الخَيْر بنِ إسماعيل الفَقِيه، كان مُعِيدًا بالمَدْرَسَة النِّظَامِيَّة بِبَغْداد، وصَنَّف كُتُبًا.

(والوَرَانِيَة، كعَلَانِيَة: الاسْت).

(ووَرْنَةُ: اسمُ ذِي القَعْدَة) في الجَاهِلِيَّة، عن ابنِ الأعرابِيّ وجَمْعُها: وَرْناتٌ، وقال ثَعْلَب: هو جُمادَى الآخرة، وأنشدوا:

فأَعدَدْتُ مَصْقُولًا لأَيَّامِ وَرْنَةٍ
إذَا لَمْ يَكُنْ للرَّمْي والطَّعْنِ مَسْلَكُ[1]

قال ثَعْلَب: ويُقال له أَيْضًا: رِنَةُ غَيْر مَصْرُوف.

وَوَارِين: قريَةٌ بقَزْوِين، منها: مُحمّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمٰن بن معالي الوَارِينِي، عن مُحَمّد بنِ بَكْر الخطّي القَزْوِينِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر ز ن ]

وَرَازَان: قرية بنَسَف.

ووَرازُون: قَرِيَة أُخرى بفَارِس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر م ن ]

وَرَامِين: قريَة بالرّيّ بينهما نَحْوُ ثَلاثِين مِيلًا، منها عَتّابُ بنُ مُحَمّدِ ابنِ أَحْمد[2] بنِ عَتّابٍ أبو القَاسِم

(١) التهذيب ١٥/٢٣٨.

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عتاب بن أحمد بن محمد» والمثبت من تكملة القاموس ومعجم البلدان (ورامين) والأنساب ٥/٥٨٧.

الحَـافِظ، رَوَى عـن أَبِي القَـاسِـم البَغَوِيّ والبَاغَنْدِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر ث ن ]

وَرَثَـان، كـذا مُـحَـرَّكَـةً ضَـبَـطَـه السِّلَفِي: قريةٌ بأَذْرَبِيجَان، بَيْنَها وبين بَيْلَقان سَبْعَة فَراسِخ، كانت ضيعَةً لأُمِّ جَعْفَر زُبَيْدة بِنْتِ جَعْفَر ابنِ المَنْصُور.

وَوَرَثِين - محركة وكسر الثاء -: قرية بنَسَف، منها: أَبُو الحَارِث أَسَدُ ابن حَمْدَوَيْه بن سَعِيد، سَمِع أبا عِيسَى التِّرمِذِيّ، وصَنَّف كِتابَ البُسْتان في مَناقِب نَسَف مات سنة ٣١٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر ذ ن ]

وَرْذَانة: قريةٌ ببُخَارى، ومنهم مَنْ أَهْمَلَ دَالَها.

وأَيْضًا: من قُرَى أَصْفهان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر ز ن ]

وَرْزَنان[١]: قَرْيَة ببَغْدَاد، منها أبو جَعْفَر محمدُ بنُ عَلِي بنِ مُحَمَّد بنِ أَحْمَد الكاتب.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر س ن ]

وَرْسَنَانُ: قريةٌ بسَمَرْقَنْد، وورسُنِينُ: مَحلّة بها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر ع ج ن ]

وَرَعْجَن[٢]، كسَفَرْجَل: قرية بنَسَف، عن ابنِ السَّمْعانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ و ر ك ن ]

وَرْكَن، كجَعْفَر: قرية ببُخَارى، ووَرْكان: مَحلّة بأَصْفَهان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ورزان» والمثبت من الأنساب ٥/ ٥٩٠ «وَرْزَنان».

(٢) في معجم البلدان (ورعجن): وَرَعجن - بالفتح ثم السكون وعين مهملة وجيم ثم نون -: من قرى نَسَف، وكذا وردت في مطبوع التاج ومخطوطيه بالعين المهملة. وفي الأنساب ٥/ ٥٩١ وهو الذي نقل عنه الزبيدي «... وسكون الغين المعجمة...».

[ و ر ن د ن ]

وَرَنْدَان:[١] مَدِينة بمُكْرَان.

[ و ز ن ] *

(الوَزْنُ، كالوَعْد: رَوْزُ الثِّقَل والخِفَّةِ) بِيَدِك لتَعْرِفَ وَزْنَه (كالزِّنَة)، بالكَسْر، وأَصْلُ الكَلِمَة: الوَاوُ، والهَاءُ فيها عِوَضٌ من الوَاوِ المَحْذُوفَة من أَوّلها، وقِيلَ: الوَزْنُ هو الثِّقَل والخِفَّة. وقال الليث: الوَزْن: ثِقَلُ شَيْء بِشَيْء مِثْله كأَوْزان الدّرَاهم[٢]، ومِثْلُه: الرَّزْن. (وَزَنَه يَزِنُهُ وَزْنًا وَزِنَةً)، كَوَعَد يَعِد وَعْدًا وَعِدَةً.

(و) الوَزْن: (المِثْقَالُ، ج: أَوْزَانٌ)، وهي الّتِي يُوزَن بها التَّمرُ وغَيْره، ويُعنَى بها: المُسَوَّى من الحِجارةِ والحَدِيدِ.

(و) الوَزْن: (فِدْرَةٌ من تَمْرٍ لا يَكَاد رَجُلٌ يَرْفَعُها) بِيَدَيْه، (تَكُونُ في نِصْف جُلَّةٍ من جِلالِ هَجَر أو ثُلُثِها، ج: وُزُونٌ)، حكاه أَبو حَنِيفة، وأنشد:

وكُنَّا تزوَّدْنا وُزُونًا كَثِيرَةً
فأَفْنَيْتُها لَمَّا عَلَوْنا سَبَنْسَبَا[١]

(و) الوَزْن: (نَجْمٌ يَطْلُع قَبْلَ سُهَيْل فتَظُنُّه إيَّاه)، وهو أَحَدُ الكَوْكَبَيْن المُحْلِفَيْن، تقول العرب: حَضَارِ والوزنُ مُحْلفان، وأنشد ابن برّي:

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأَنَّها
حَضَارِ إذا ما أَقْبَلَتْ وَوَزِينُها[٢]

(و) الوَزْن (من الجَبَل: حِذاؤُه، كَزِنَتِه)، وهو مجَاز. قال ابنُ سِيدَه: هي إحْدَى الظُّرُوف الَّتي عَزلَها سِيبَوَيْه لِيُفَسِّر مَعانِيَها[٣] ولأَنَّها[٤]

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «دندان» والتصويب: من تكملة القاموس.

(٢) دَوَّنَهُ محققا العين ٧/ ٣٨٦ من التهذيب ١٣/ ٢٥٦ لسقوطه مما اعتمد عليه المحققان من مخطوطات.

(١) اللسان، والمحكم ٩/ ٩٢.

(٢) اللسان.

(٣) في المحكم ٩/ ٩٢ «معناها».

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولأنها، كذا في اللسان، والظاهر إسقاط الواو». وكذلك وردت «ولأنها» في المحكم ٩/ ٩٢.

وزن

غَرَائِبُ. قال ابنُ سِيدَه: وقِياسُ ما كَانَ من هذا النَّحْوِ أن يَكُونَ مَنْصُوبًا[١].

قُلتُ: قد فَرَّق سِيبَوَيْه بين وَزْن الجَبَل وزِنَتِه فقال: وَزْنُ الجَبَل: أَيُّ ناحِيَةٍ منه تُوازِنُهُ، أي: تُقابِلُه، قَريبَة أوْ لا، وزِنَةُ الجَبَل، أي: حِذاءَه[٢] مُتَّصِل به. قال شَيخُنا رَحِمه الله تعالى: ولا يَظْهرُ لي فَرْقٌ في اللَّفظ؛ لِأَنَّ اللَّفْظَيْن بمَعْنًى، وكأَنَّ هٰذا الفَرْقَ اصْطِلاحٌ، وقد أَشارَ لِمِثْلِه الشَّرِيفُ المُرْتَضَى في مَجالِسه[٣].

(و) الوَزْن: (فَرسُ شَبِيب بنِ دَيْسَم).

(و) الوَزْن: التَّقْدِيرُ و(الخَرْصُ والحَزْرُ). وفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاس رَضِي الله تَعالَى عنهما: «نَهَى عن بَيْع النَّخْل حتّى يُؤْكَلَ منه وحتى

(١) المحكم ٩/ ٩٢.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أي حذاءه. قال سيبويه: نصبًا على الظرف، كذا في اللسان».

(٣) إضاءة الراموس.

يُوزَنَ، قلت: وما يُوزَنُ؟ فقال رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتّى يُحْزَرَ». قال الأَزْهَرِيّ: جَعَلَ الحَزْرَ وَزْنًا؛ لأَنَّه تَقْدِيرٌ وخَرْصٌ[١]، وقال ابن الأَثِيرِ: سَمَّاه وَزْنًا؛ لأَنَّ الحَازِر يَخْرُصُها[٢] ويُقَدِّرها فيَكُون كالوَزْن لها.

(و) الوَزْنَة (بِهاءٍ: القَصِيرَةُ العَاقِلَة، كالمَوْزُونَة). وقال الليث: جارية مَوْزُونَة: فيها قِصَر[٣].

(ووَزْنُ سَبْعة: لَقَبُ) رجل.

(و) يُقال: (إنَّهُ لَحَسَنُ الوِزْنَةِ[٤] بالكَسْر، أي: الوَزْن)، جَاءُوا به عَلَى الأَصْل ولم يُعِلُّوه؛ لأَنّه ليس بِمَصْدر إنَّما هو هَيْئَة الحَالِ، قال

(١) التهذيب ١٣/ ٢٥٧.

(٢) في النهاية «لأن الخارص يَحْزِرُها» وكذلك في اللسان.

(٣) العين ٧/ ٣٨٦.

(٤) في هامش القاموس: «قوله: وإنه لحسن الوزنة... إلخ. قلت: في كلام بعض المحققين ما يقتضي أنه للهيئة، وقول المؤلف: أي الوزن، يخالفه اهـ محشي». قلت: وعبارة: «في كلام... يخالفه» أوردها صاحب إضاءة الراموس.

شَيْخُنا رَحِمَه الله تعالى: ولٰكنّ تَفْسِيرهُ بالوَزْن يُخالِفُه. (و) قالوا: هٰذا (دِرْهَمٌ وَزْنًا وَوَزْنٌ)، النَّصْبُ على المَصْدر المَوْضُوع في مَوْضِع الحَالِ، والرَّفْع على الصِّفَة: (أي: مَوْزُون أو وَازِنٌ)[1].

(والمِيزانُ)، بالكَسْر (م) مَعْرُوفٌ وهي: الآلَةُ التي تُوزَن بها الأَشْياء. قال الجوهَرِيُّ: أَصلُهُ: مِوْزَان، انقلَبَت الوَاوُ ياءً لكَسْرَة ما قَبْلَها، والجَمْع: مَوازِين، وجائِزٌ أن يُقالَ للمِيزان الواحِد بأَوزانِه: مَوَازِين، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾[2] يُرِيدُ: المِيزانَ.

وقال الزَّجّاج: اخْتَلَفَ النَّاسُ في ذِكْر المِيزان في القِيامَة، فجاءَ في التَّفْسِير أنّه مِيزانٌ له كِفَّتان[3]، وأَنّ المِيزانَ أُنْزِل في الدُّنْيا لِيَتَعامَلَ النَّاس بالعَدْلِ وتُوزَنَ به الأَعْمال، (و) روى جُوَيْبِرٌ عن الضَّحَّاك أن المِيزانَ (العَدْل)، وذهب إلى قَوْله: هٰذا وَزْن هٰذا، وإِنْ لَمْ يَكُنْ ما يُوزَن، وتأْوِيلُهُ أنّه قد قَامَ في النَّفْس مُساوِيًا لغَيْره كما يَقُوم الوَزْن في مرآة العَيْن. وقال بَعضُهم: المِيزانُ: الكِتابُ الّذي فيه أَعمالُ الخَلْق. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا كُلُّهُ في باب اللُّغَة والاحْتجاجُ سائِغٌ، إلّا أن الأَوْلَى أَنْ يُتَّبع ما جاءَ بالأَسَانِيد الصِّحاحِ[1].

(و) المِيزَانُ: (المِقْدَارُ)، أنشد ثَعْلَب:

قَدْ كُنتُ قبْلَ لِقائِكُمْ ذا مِرَّةٍ
عِنْدِي لكلِّ مُخاصِمٍ مِيزَانُهُ[2]

(وَوَازَنَهُ: عادَلَهُ وقَابَلَهُ، و) أَيْضًا: (حَاذَاه).

(و) من المَجاز: وازَنَ (فُلانًا:

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «بوزن مكّة».
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.
(٣) في معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٩٤ «... جاء في التفسير أن له لسانًا وكفتين».

(١) المحكم ٩/ ٩٢ عقب إيراده قولي الزجاج والضحاك.
(٢) اللسان، والمحكم ٩/ ٩٢.

كافَأَهُ على فِعَالِه).

(و) يقال: (هو وَزْنَهُ، بالفَتْح وَزِنَتَهُ)، قال سِيبَوَيْه: نَصْبًا على الظَّرْف، (ووِزَانَهُ) بفَتْح النُّون، وأَمّا أَبُو عُبَيْد فقال: هو برَفْعِها، (وَبِوِزَانِهِ وبِوِزانَتِهِ بكَسْرِهِنّ)، أي: (قُبالَتَه) وحِذَاءَه.

(وَوَزَنْتُ له الدَّرَاهِم فاتَّزَنَها)، وهو افْتَعَل، قَلَبُوا الوَاوَ تَاءً فأَدْغَموا، فالوَازِنُ المُعْطِي والمُتَّزِنُ الآخِذُ، كما يُقالُ: نَقَد المُعْطي فانْتَقَد الآخِذُ. وقال سِيبَوَيْه: اتَّزَنَ يَكُونُ على الاتِّخاذِ وعلى المُطَاوَعَة.

(و) من المجاز: (وَزَن الشِّعْرَ فاتَّزَن)، يقال: زِنْ كَلامَك، ولا تَزِنْه، (فهو أوزَنُ مِنْ غَيْرِهِ)، أي: (أَقْوَى وأَمْكَن)، ومنه قولُ عُمارةَ لثَعْلَب: لو قُلتَهُ لَكانَ أَوزَن.

(واتَّزَنَ العِدْلُ)، بكَسْر العَيْن، أي: (اعْتَدَل) بالآخر وصار مُساوِيًا في الثِّقَل والخِفَّة.

(و) من المَجازِ: هو (أَوزَنُ القَوْم)، أي: (أَوْجَهُهم).

(وتَوازَنَا)، أي: (اتَّزَنَا) بمعنى: تَسَاوَيَا.

(و) من المَجازِ: (استَقَام مِيزانُ النَّهار)، أي: (انْتَصَف).

(و) يقال: (هو وَزِينُ الرَّأْي)، أي: (أَصِيلُه)[١]، وفي الصّحاح: رَزِينُهُ، (وقد وَزُن، كَكَرُم) وَزانَةً: إذا كان مُتَثَبِّتًا، وهو مَجازٌ. (و) يقال: هو (رَاجِحُ الوَزْنِ)، أي: (كامِلُ العَقْل والرَّأْي)، وفي الأَساسِ: موصوف بِرَزَانَةِ[٢] العَقْل والرَّأْي.

(ومَوْزَنٌ، كمَقْعَدٍ: ع)، وهو شاذّ مثل مَوْحَد، ومَوْهَب، وكان القِياسُ كَسْر الزَّاي، وهو: بَلَدٌ بالجَزِيرة فَتَحهُ عِياضُ بنُ غُنْم الأَشْعَرِيّ صُلْحًا، وقيل: مَوْزَن: اسمُ امرأةٍ سُمِّيَ البَلَدُ بها ويُقال له أَيْضًا: تَلّ مَوْزَنٍ قال كُثَيِّر:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «رَزِينُه».
(٢) في الأساس «برجاحة» بدل «برزانة».

فإنْ لا تَكُنْ بالشَّامِ دَارِي مقيمةً
فإنَّ بأَجْنَادِينَ منها ومَسْكِنِ
منازِلُ لَمْ يَعْفُ التَّنائِي قَدِيمَها
وأُخْرَى بِمَيَّافَارقينَ فمَوْزَنِ[1]

(والوَزِينُ: الحَنْظَلُ المَطْحُونُ)، وفي المُحْكَم: حَبُّ الحَنْظَلِ المَطْحُون يُبَلُّ باللَّبَن فيُؤْكَلُ، كانت العَرَبُ تَتَّخِذُه في الجاهِلِيّة، قال:

إذا قَلَّ العُثَانُ وصار يَوْمًا
خَبِيئَةَ بَيْتِ ذي الشَّرَفِ الوَزِينُ[2]

أَرادَ: صار الوَزِينُ يومًا خَبِيئَةَ بَيْتِ ذي الشَّرَف.

(و) من المَجَازِ: (وَزَن نَفْسَه عَلَى كَذَا): إذا (وَطَّنَها عَلَيه)، كما في الأَسَاس، (كأَوْزَنَها) وأَوْزَمَها، عن أَبِي سَعِيد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقَال: هٰذا يُوازِن هٰذا: إذا كان بِزِنَتِه.

(١) الديوان ٢/ ٥٩، ومعجم البلدان (موزن، أجنادين) والعباب (فرق)، وسبقا في (فرق).
(٢) اللسان، والمحكم ٩/ ٩٣، والتهذيب ١٣/ ٢٥٨.

وشَيءٌ مَوْزُونٌ: جَرَى على وَزْنٍ أو مُقدَّر مَعْلُوم.

وقال أبو زَيْد: أَكَل فُلانٌ وَزْمَةً ووزنةً، أي: وَجْبَةً، وهو مجاز.

وأَوْزانُ العَرَب: ما بَنَتْ[1] عليه أَشعارَها، واحِدُها: وَزْنٌ، وهو مَجاز.

وَوَزَنَ الشَّيءُ: رَجَح، ويُروَى بَيتُ الأَعْشَى:

وإنْ يُسْتَضَافُوا إلى حُكْمِهِ
يُضافُوا إلى عادلٍ قد وَزَنْ[2]

والتَّوْزِينُ: الرَّوزُ باليَدِ، كما في الأَساس. وهو مِيزانُ[3] الجَبَل: بحِذائِه.

وأبو سُلَيمان أَيُّوبُ بنُ مُحمّدِ بنِ فَرُّوخ الرَّقّيُّ الوَزَّان، عن ابنِ عُيَيْنَة.

وبَيْتُ الوَزَّان بالرّيّ: بَيْتُ عِلْم

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «بنيت» والمثبت من مخطوطه أ متفقًا مع اللسان والمحكم ٩/ ٩٢ وكلاهما يستقيم معه المعنى، وتكون العبارة: «بُنِيَتْ عليه أشعارُها».
(٢) ديوانه ١٧ وروى العجز فيه:
* يضافوا إلى هادن قد رَزن *
والبيت في اللسان، والمحكم ٩/ ٩٣.
(٣) في تكملة القاموس «بميزان».

وصَلَاح، أَولُهـم: أَبـو سَعِيـد[1] عَبدُالكَرِيم بنُ أَحمد السَّاوي[2]، سَكَن الرّي وتَفَقَّه على القَفَّال بِمَـرْو، ورَوَى عـن أَبـي بَـكْـر الخَيري، وعنه زَاهِر الشّحاميّ.

قُلتُ: والتّاجُ محمدُ بنُ سَعْد بنِ رَمَضان بنِ إِبراهيم الوَزَّان الحَلَبِيّ المُحَدّث، تُوفِّي سنة ٦٥٠.

والوَزْنَة: الدِّرهمُ الّذي يُتَعامل به.

ووَزْوَان: قَرْية بأَصْبَهان.

ووَزِوين[3]: قَرْيةٌ ببُخَارى، عن يَاقُوت.

وأبو نَعِيم محمدُ بنُ عَلِي بنِ يُوسُف يُعرفُ بابنِ مِيزان، مُحَدِّث.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ز و ل ن ]

وزَوَالِين: قَرْيَة بطَخَارِسْتَان قُرْبَ

(١) في الأنساب ٥/٥٩٦ «أبو سعد».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سادى» والمثبت من تكملة القاموس وانظر: الأنساب ٥/٥٩٦.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ووزين» والمثبت من الأنساب ٥/٦٠٢ ومعجم البلدان (وزوين).

بَلْخ، عن يَاقُوت رَحِمَه الله تعالى.

## [ و س ن ] *

(الوَسَن، مُحَرَّكَة، وبِهَاءٍ، والوَسْنَةُ)، بالفَتْح، (والسِّنَةُ، كعِدَةٍ) والهَاءُ عِوضٌ عن الوَاوِ المَحْذُوفَة: (شِدَّةُ النَّوْم، أَوْ أَوّلُه، أو النُّعَاسُ) من غَيْر نَوْم. وقال ابنُ الرِّقاع:

وَسْنان أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فَرَنَّقَتْ
في عَيْنِهِ سِنَةٌ ولَيْسَ بنائِمِ[1]

ففَرَّق بَيْن السِّنة والنَّوم كما تَرَى، وقيل: السِّنَة نُعاسٌ يبدَأُ في الرَّأس فإذا صَارَ إلى القَلْب فهو نَوْم، وقد مَرّ الإِيماءُ إلى مَراتِب النَّوم في حَرْفِ المِيم. وقَوْلُه تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[2]، تَأْوِيلُهُ: لا يَغْفُل عن تَدْبِير أَمرِ الخَلق تعالَى وتَقدَّس. (وَوَسِنَ) الرَّجُلُ، (كفَرِح) وَسَنًا وسِنَةً (فَهو وَسِنٌ ووَسْنَانُ ومِيسَانٌ، كمِيزَانٍ). وفي

(١) ديوان عدي بن الرقاع ١٠٠ واللسان ومادتي (نعس) و(رنق)، والجمهرة ٣/ ٥٥، والتهذيب ١٣/ ٧٨، وسبق في (نعس) و(رنق).

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

الحديث: «وتُوقِظُ الوَسْنان»، أي: النّائِمُ الّذي لَيْسَ بمُسْتَغرِقٍ في نومِه، (وهي وَسِنَةٌ ووَسْنَى وَمِيسانٌ). قال الطِّرِمَّاح:

كُلّ مِكْسالٍ رَقُودِ الضُّحَى
وَغْثَةٍ مِيسانِ لَيلِ التِّمام[1]

(كَثُرَ نُعاسُه)، أو أَخَذَهُ شِبْهُ النُّعَاسِ، أو نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً (كاسْتَوْسَن).

(و) وَسِنَ الرَّجلُ فهو وَسِنٌ: (غُشِي عَلَيْه من نَتْن البِئْر، كأَيْسَنَ)، عَلَى البَدَل. (وأَوْسَنَتْهُ البِئْر، فهي) ركيّةٌ (مُوْسِنَة)، عن أبي زَيْد، يَوْسَنُ فيها الإنْسانُ وَسَنًا، وهو: غَشْيٌ يَأْخُذُه.

(وتَوَسَّنَ الفَحْلُ النَّاقة: أَتاهَا وهي نَائِمَة)، كَتَسَنَّمَها. وفي التَّهْذِيب: وهي بَارِكَة فضَرَبَها[2]. قال الشّاعِر يَصِف السَّحاب:

* بَكْر تَوَسَّنَ بالخَمِيلَةِ عُونَا[1] *

استَعار التَّوسُّنَ للسَّحاب. ومنه قَولُ أَبِي دُواد:

وغَيْث تَوسَّنَ منهُ الرِّيا
حُ جُونًا عِشارًا وعُونًا ثِقالا[2]

جَعَل الرِّياحَ تُلْقِحُ السَّحابَ فضَرَب الجُونَ والعُونَ لها مَثَلًا.

(وكذا المَرْأَة)، ومنه حَدِيث عُمَرَ «أَنَّ رَجُلًا تَوَسَّنَ جارِيَةً فجَلَدَه وهَمَّ بجَلْدِها فشَهِدُوا أَنَّها مُكْرَهة»، أي: تَغَشَّاها قَهْرًا وهي وَسِنَةٌ، أي: نَائِمَة.

(ومَيْسَانُ: ع)، بَلْ كُورَةٌ واسِعَة كَثِيرةُ القُرَى والنَّخْل بَيْن البَصْرة وَوَاسِط، والنِّسْبَةُ: مَيْسانِيّ وَمَيْسَنَانِي، وقد تَقَدَّم ذلك في «م ي س» تَفْصِيلًا.

(والوَسَنِيُّ)، مُحرَّكَة مع تَشْدِيد

(١) ديوانه ٤٠٥، واللسان، وعجزه في المحكم ٨/ ٤٠٨.
(٢) اللسان عن التهذيب، ولم أقف عليه في التهذيب (وسن) ١٣/ ٧٨، ٧٩، وكذلك في أصول اللسان الأخرى.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

اليَاءِ: الرّجلُ (الكَثِيرُ النُّعاس).

(وَوَسْنَى)، كَسَكْرى: (امرأَةٌ)، قال الرَّاعِي:

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخرَ اللَّيْلِ زائِرُ
وَوَادِي الغُوَيْرِ دُونَنَا فالسَّواجِرُ[1]

(والمَوْسُونَةُ: المَرْأَة الكَسْلَى)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وقال في مَوْضِعٍ آخر: المرأة الكَسْلَانَة.

(و) من المَجازِ: امرأةٌ (مِيْسَانَةُ[2] الضُّحَى، بالكَسْر)، أي: نَوَّامة الضُّحَى، وهو (مَدْحٌ)، ومنه قَولُ الطِّرِمَّاح السّابق.

(و) يقال: (رُزِق) فُلانٌ (ما لَمْ يُوسَنْ)، أي: لم يَحْلُم (به في نَوْمِه)، كما في الأَساسِ.

(و) من المَجازِ: (هُوَ في سِنَةٍ)، أي: (غَفْلَة)، وَسِنَات، أي: غَفْلات.

(١) ديوانه ١٠٨ وفيه «ووادِي الغَوِير» واللسان، والتكملة.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي الأساس «ميسان».

(و) من المَجاز: (ما هُوَ مِنْ هَمِّي ولا من وَسَنِي، مُحَرَّكَة)، أي: (من حَاجَتِي). ويقال: ما لَهُ هَمٌّ ولا وَسَنٌ إلا ذٰلِك، مثل: مَا لَهُ حَمٌّ ولا سَمٌّ.

(و) من المجاز: (قَضَت الإِبِلُ أَوسانَها من المَاءِ)، أي: (أَوطارَها).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

امرأَةٌ مِيسَانٌ، كأَنَّ بها سِنَةً من رَزَانَتِها.

وامرأَةٌ وَسِنَةٌ وَوَسْنَانَةٌ: فاتِرةُ الطَّرْف، شُبِّهت بالمرأة الوَسْنَى من النَّوم.

وقيل: وَسْنَى، أي: كَسْلَى من النَّعْمَة، نقلَه الأَزْهَرِيُّ[1].

وتَوَسَّنَ فُلانٌ فُلانًا: أتاه عند النَّوْم[2]، أو حِينَ اخْتَلَط به الوَسَنُ، قال الطِّرِمّاح:

(١) التهذيب ١٣/٧٨.

(٢) التهذيب ١٣/٨٦.

أذاكَ أَمْ نَاشِطٌ توسَّنَهُ

جاري رَذاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجَرِدُهْ[1]

ومَوْسَنَة، كَمَحْمَدة: قرية باليَمَن بمِخْلاف ريمة لِبَني الجَعْد وبَنِي وَاقِد، وقد وردْتُها.

[ و ش ن ] *

(الوَشْنُ) أَهْملَه الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسان: هو (ما ارْتَفَع من الأَرْضِ).

(و) أيضًا: (الغَلِيظُ من الإِبِل).

(والأَوْشَنُ: الذي يَأْتِي الرَّجُلَ)، كذا في النُّسخ، وفي اللِّسان: يُزَيِّنُ الرَّجلَ (ويَقْعُدُ مَعَه) على مَائِدَتِه، (ويأْكُلُ طَعَامَه).

(والوَشْنَان، مُثَلَّثَة: الأُشْنَانُ)، وهو من الحَمْض، وزَعَم يَعْقوبُ أَنَّ وُشْنَانا وأُشْنَانًا على البَدَل.

(والتَّوَشُّن: قِلَّة المَاءِ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ نَقَلَه الأَزْهَرِيّ[2].

(١) ديوانه ٢١٣، واللسان، والتهذيب ١٣/ ٨٦.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٢٢.

[ و ص ن ] *

(الوَصْنَةُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هي (الخِرْقَةُ الصَّغِيرَةُ)، قال: والصُّنْوَةُ: الفَسِيلَةُ، والصَّوْنَةُ: العَتِيدَةُ.

[ و ض ن ] *

(وَضَنَ الشَّيءَ يَضِنُهُ)، وَضْنًا (فهو مَوْضُونٌ ووَضِينٌ): إذا (ثَنَى بَعْضَه على بَعْض وضاعَفَه)، ومنه: وَضَنَ الحَجَر والآجرَّ بَعضَه على بَعْض، (و) قيل: وَضَنَهُ: (نَضَّدَه)، قال رَجُلٌ لامرأته: ضِنِيه، يَعْنِي: متاعَ البَيْت، أي: قَارِبِي بعضَه من بَعْض.

(و) وَضَن (النِّسْعَ) يَضِنهُ وَضْنًا: (نَسَجَه، و) منه: (الوَضِين)، وهو (بِطانٌ عَرِيضٌ مَنْسُوجٌ) بَعْضُه على بَعْض (من سُيُورٍ أو شَعَرٍ) يُشَدُّ به الرَّحْلُ على البَعِير، وقيل: يَصْلُح للرَّحل والهَوْدَج، والبِطانُ للقَتَب خَاصَّةً، وقال الجوهَرِيُّ: الوَضِينُ

للهَوْدَج بِمَنْزِلة البِطان للقَتَب، والتَّصْدِير للرَّحْل، والحِزام للسَّرْج، وهما كالنِّسْعِ إلا أَنَّهُما من السُّيُورِ إذا نُسِج نِساجَةً بعضُها على بَعْض، (أو لَا يَكُونُ) الوَضِينُ (إلا من جِلْدٍ)، وإن لم يَكُن منه فهو غُرْضَةٌ، عن ابنِ جَبَلَة، قال المُثَقِّب العَبْدَيّ:

تَقولُ إذا دَرأْتُ لها وَضِينِي
أهذا دَأْبُهُ أَبدًا ودِينِي[(١)]

وقال أبو عُبَيدةَ[(٢)]: الوَضِينُ في مَوْضِع: مَوْضُون، مِثْل قَتِيل في مَوْضِع: مَقْتُول، (ج: وُضُنٌ) بالضَّمّ.

(وقَلِقَ وَضِينُها)، أي: (بِطانُها هُزالًا). وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّم اللهُ تعالَى وَجْهَه «إِنَّك لقَلِقُ الوَضِينِ»، أراد أنه سَرِيعُ الحَرَكة، يَصِفه بالخِفَّة وقِلَّة الثَّباتِ كالحِزامِ إذا كان رِخْوًا، ويُرْوَى أَنَّ ابنَ عُمَر رَضِي الله تَعالى عَنْهما لَمَّا انْدَفَع من جَمْعٍ أَنْشَدَ:

* إليكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينُها *
* مُعْتَرِضًا في بَطْنِها جَنِينُها *
* مُخالِفًا دِينَ النَّصارى دِينُها[(١)] *

أَرادَ: أَنَّها قد هَزُلَت وَدَقَّتْ للسَّيْر عليها. قال ابنُ الأَثِير: أَخرجَه الهَرَوِيُّ والزَّمَخْشَرِيّ عن ابنِ عُمَر رَضِي اللهُ تَعالَى عَنْهُما، وأَخْرَجَه الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَم عن سَالِم عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أَفاضَ من عَرَفاتٍ وهو يَقُول:

* إليكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينُها[(١)] *

(والمَوْضُونَة: الدِّرْعُ المَنْسُوجَة)،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أهذا دأبه، كذا في اللِّسانِ، ويُرْوَى: أهذا دِينُه». وبهذه الرواية ورد في الصحاح، والجمهرة ٣/ ١٠٢، والمفضليات ٢/ ٩٢ (مف ٧٦/ ٣٦).

(٢) في مطبوع التاج «أبو عبيد» والمثبت من مخطوطيه واللسان والصحاح.

(١) اللسان، والأول والثاني في العين ٧/ ٦١، والأول والثاني في الفائق، والأول في النهاية.

عن شَمِر، (أو: المُقارَبةُ النَّسْجِ)، المُدَاخَلَةُ الحِلَقِ بَعضُها في بَعْض مثل: المَرْضُونَة، قال الأَعْشَى:

ومِـنْ نَـسْـجِ دَاوُدَ مَـوْضُـونَـةٌ
يُساقُ بها الحَيُّ عِيرًا فعِيرًا[1]

(أو: الـمَـنْـسُـوجَـةُ حَـلْقَـتَـيْـن حَلْقَتَين)، نَقَله الزَّمَخْشَرِي، (أو): المَنْسُوجَة (بالجَواهِر).

(و) قال ابن الأعرابِيّ: (توضَّنَ) الرجلُ: (تَذَلَّل).

(و) قال غَيرُه: (اتَّضَنَ: اتَّصل).

(والمِيضَانَةُ)، بالكَسْر: (القُفَّة)، وهي المَرْجُونَة، نَقَله سَلَمَةُ عن الفَرَّاء.

(والمِيضَنَةُ: كالجُوالِق) تُتَّخَذ (من الخُوصِ، ج: مَوَاضِينُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الـوَضْـن: نَـسْـجُ الـسَّـرِيرِ بِـالـدُّرّ والـثِّـيـاب. وسَـرِيـرٌ مَـوْضُـونٌ: مُضاعفُ النَّسْج، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾[1].

والـوُضْـنَـة، بـالـضَّـم: الـكُـرْسِيُّ المَنْسُوجُ.

والتَّوضُّنُ: التَّحَبُّب، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

والـوَضِـينُ ابنُ عَطَاء الـخُزاعِيّ الدِّمَشْقِي، عن خالِدِ بنِ مَعْدان وَعَطاء، وعنه بَقِيَّة والوَلِيد، مات سنة ١٤٩.

## * [ و ط ن ]

(الوَطَن، مُحَرَّكَة ويُسَكَّن) تَخْفِيفًا لِضَرُورَةِ الشِّعر كما قال رُؤْبَةُ:

* أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي *
* لو لَمْ تَكُنْ عامِلَها لم أَسْكُنِ[2] *

وقال ابنُ بَرّي: الذي في شِعْرِ رُؤْبَة:

---

(١) الصبح المنير، واللسان، والمحكم ٨/١٦٦.

(١) سورة الواقعة، الآية: ١٥.

(٢) اللسان والصحاح، وهما في ديوانه ١٦٣ برواية «أَرْضا» بدل «وَطْنا».

* أَوطنتُ أَرضًا لم تكُنْ من وَطَنِي[1] *

قُلتُ: فسَقَطَ الاحْتِجاجُ به: (مَـنْـزِلُ الإقَـامَـة)[2] مـن الإنْـسـانِ وَمَحلّه.

(و) أَيْضًا (مَرْبَطُ البَقَر والغَنَم) الذي تَأْوِي إليه، وهو مَجازٌ، (ج: أَوْطانٌ)، قال الأَخْطَلُ:

* كما تَكُرُّ إلى أَوْطانِها البَقَرُ[3] *

(وَوَطَن بِهِ يَطِن) وَطْنًا (وأَوْطَن: أَقَامَ)، الأخيرة أَعْلَى، (وأَوْطَنَهُ) إيـطَـانًـا، (وَوَطَّـنَـهُ) تَـوْطِـيـنًـا، (واستَوْطَنَهُ): إذا (اتَّخذَه وَطَنًا) أي: مَحلًّا ومَسْكَنًا يُقِيم فيه، ومنه الحَدِيث: «نَهَى عن نُقْرة الغُرابِ وأَن يُـوطِـنَ الـرَّجـلُ فـي الـمَـكَـانِ بالمَسْجَد كما يُوطِنُ البَعِيرُ»، أي: أَنْ يَأْلَف مَكانًا مَعْلُومًا مَخْصُوصًا به يُصَلّى فيه كالبَعِير لا يَأْوِي من عَطَن إلا إلى مَبْرَكٍ دَمِثٍ قد أوطَنَه واتَّخَذَهُ مُناخًا، وقيل مَعْناه: أن يَبْرُكَ على رُكْبَتَيْه قبل يَدَيْه إذا أَرادَ السُّجودَ مثلَ بُرُوكِ البَعِير.

(ومَـواطِـنُ مَـكَّـةَ: مـواقِـفُـهـا)، واحِدُها مَوْطِن، كَمَجْلِس، وهو مَجاز، ومنه قَولُهم: إذا وَقفتَ بِتِلْك المَواطِن فادْعُ الله تَعالَى لِي ولإِخْوانِي.

(و) الـمَـواطِـنُ (مِـن الـحَـرْب: مَشاهِدُها) كالمَشاهد، وهو مَجاز، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[1]، وقال طَرفَةُ:

على مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عندهُ الرَّدَى
متى تَعْتَرِكْ فيهِ الفَرائِصُ تُرعَدِ[2]

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان والتكملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كالمُوطِن».

(٣) ديوانه ١٠٨ وصدره فيه:

* كَرُّوا إلى حَرَّتَيْهِم يَعْمُرونهما *

والبيت كذلك في اللسان والمحكم ٩/١٩٥، ١٩٦، والكتاب ١/٤٥١ ورواية الصدر فيها:

* كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكم تَعْمُرونهما *

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٢) ديوانه ٤١، واللسان، والصحاح، وفي مطبوع التاج (القرائص) والمثبت من الديوان وغيره.

(وتَـوْطِـينُ النَّفْـس: تَـمْـهِـيـدُهـا، وتَـوَطَّـنَـهـا: تَـمَـهَّـدَهـا). قـال ابـنُ سِيدَه: وَطَّنَ نفسَهُ على الشَّيء وله فتوَطَّنَت: حَمَلَها عليه فتَحَمَّلت وذَلَّت[1] له، قال كُثَيِّر:

فَقُلْتُ لـهـا يا عَزُّ كُلُّ مُصِيبَةٍ
إذا وُطِّنَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ[2]

(والمِيطَانُ، بالكَسْر: الغَايَةُ): يـقـال: مـن أَيْـنَ مِـيـطَـانُـكَ، أي: غَايَتُك، رَوَاه عَمْرو عن أَبِيه.

(و) الـمِـيطَانُ: (مَوْضِعٌ يُـوطَـنُ لتُرسَلَ منه الخَيْلُ في السِّباقِ)، وهو أَوَّلُ الغَاية؛ والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ آخِرُ الغَايَةِ. وقال الأَصْمَعِيُّ: هو المَيدان - بِفَتْح المِيم - والمِيطان بكَسْرِها. قال أبو عَمْرو: وجَمْعُهُ مَيَاطِين.

(وَوَاطَنَه على الأَمْر): أَضْمَرَ فِعلَهُ مَعَه، فإن أَرادَ مَعْنَى (وَافَقَهُ) قال: واطَأَهُ، قال: وهو مَجاز.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اتَّطَنَه: أَقام به، افْتَعَل من الوَطَن.

وتَوَطَّنَه وتَوَطَّن به، لازِمٌ مُتَعَدّ.

والمَواطِنُ: المَجالِس.

ومَـيْـطـان، بـالـفَـتْـح: مـن جِـبـالِ المَدِينة لمُزَيْنَة وسُلَيْم.

## [ و ع ن ] *

(الـوَعْـنَـةُ: الأَرْضُ الـصُّـلْـبَـةُ، أو بَياضٌ في الأَرْض) كأَنَّه وَادِي نَمْلٍ (لا يُـنْـبِـتُ شَـيْـئًـا، كـالـوَعْـن ج: وِعانٌ)، قال الشَّاعِر:

* كـالـوِعَـانِ رُسُـومُـهـا[1] *

(و) أَيْضًا: (أَثَرُ قَرْيَة النَّمْل). قال أبو عَمْرو: قريَةُ النَّمل إِذَا خَرِبت فانْتَقَل النَّملُ إلى غَيْرِها وبَقِيَت آثارُه فهي الوِعانُ، وَاحِدُها: وَعْنٌ.

(و) قـال ابـنُ دُرَيْـد: الـوِعـانُ:

(١) المحكم ٩/ ١٩٦.
(٢) الديوان ١/ ٤١ واللسان.

(١) اللسان.

(خُـطـوطٌ فـي الـجِـبَـال شَـبِـيـهَـةٌ بالشُّؤُون)[1].

(والوَغْن: المَلْجَأُ)، كالوَغْل.

(وتَـوَغَّـنَـت الإِبِـلُ والـغَـنَـمُ) والدَّوابُّ: (بَلَغَت غايةَ السِّمَن)، وقيل: بَدَا فِيهِن السِّمَن. وقال أَبو زَيْد: سَمِنَت، من غير أن يَحُدَّ غايَةً. وقال غَيرُه: سَمِنَت أَيَّامَ الرَّبِيع، فهي مُتَوَغِّنَة.

(و) تَوَغَّنَ (الشَّيءَ: استَوْعَبَه) واستَوْفَاه.

### [ و غ ن ] *

(الـوَغْـنَـة)، أَهْـمَـلَه الـجَـوْهَـرِي، وقـال ابـنُ الأَعـرابـيّ: هـو (الـحُـبُّ الـوَاسِـع) وفـي بَـعْـضِ الـنُّـسَـخ، الـجُـبّ[2] بـالـجِـيـم. قـال:

(والتَّوَغُّنُ: الإِقْدامُ في الحَرْبِ). والتَّوغُّن: الإِصْرارُ على المَعاصِي.

### [ و ف ن ] *

(الوَفْنَة)، أَهْمَله الجَماعةُ، وقال ابنُ الأَعرابيّ: هو (القِلَّة في كُلّ شَيْء). قال: (والتَّوَفُّن: النَّقْص في كُلّ شَيء).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جِئْتُ على وَفْنِه، أي: على أَثَره، عن ابنِ دُرَيْد[1]. قال: وليس بِثَبَتٍ.

### [ و ق ن ] *

(التَّوقُّنُ)، أَهْمَلَهُ الجوهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعرابيّ: هو (التَّوقُّل في الجَبَل) وهو الصُّعُود فيه.

قال: (وأَوْقَن) الرّجُل: (اصْطَادَ الطَّيْرَ[2] من مَحَاضِنِها) في رُءُوس الجِبالِ.

(والمَوْقُونَة: الجَارِيَةُ المَصُونَة المُخَدَّرة)، عن ابنِ الأَعرابيّ.

(١) لفظ الجمهرة ٣/ ١٤٤ «خطوط في الجبل بيض شبيهة بالشؤون لا تثبت شيئًا» والمثبت كما في التكملة، وفيها «الجبل» بدل «الجبال».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: الجُب، بالجيم، وهو الذي في اللسان والتهذيب والتكملة». قلت: والذي في مطبوع التهذيب ٨/ ٢٠٤ «الحب» بالحاء المهملة.

(١) الجمهرة ٣/ ١٦١.

(٢) في القاموس «الحَمام».

(والوُقْنَةُ، بالضَّم: مَوْضِعُ الطَّائر) في الجَبَل، عن أَبِي عُبَيْد. وقال ابنُ بَرِّي: مَحْضِنُهُ.

(و) قيل: (حُفْرَةٌ في الأَرْض أو شِبْهُهَا في ظُهُور القِفافِ، كالأُقْنَة فِيهِما) والأُكْنَة، (ج: وُقْنات وأُقْنات) وأُكْنَات.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَوَقَّنَ الرَّجلُ: اصْطَادَ الطَّيْر من وُقْنَتِه، عن ابنِ الأَعرابِيّ رَحِمَه الله.

## [ و ك ن ] *

(الوَكْنُ)، بالفَتْح: (عُشُّ الطَّائِرِ)، زاد الجَوْهَرِيُّ: في جَبَلٍ أو جِدَارٍ. قال شَيْخُنا رَحِمَه الله تَعالَى: ودَعْوَى أَئِمَّة الاشْتِقَاق أَنّه مَقْلُوب عن: الكَوْن - بِمَعْنَى: الاستِقْرار- غَرِيب لا يُلْتَفَت إليه، (كالوَكْنَة، مُثَلَّثَة، والوُكُنَةُ، بِضَمَّتَيْن، والمَوْكِنُ) والمَوْكِنَة، (كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَة، ج: أَوْكُنٌ)، كأَفْلُس، (ووُكْنٌ)، بالضَّمّ، وبِضَمَّتَيْن، (ووُكُونٌ). وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الوُكْنة: مَوْضِعٌ يَقَع عليه الطَّائِرُ للرَّاحَةِ ولا يَثْبُت فيه، وقال أيضًا: مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ: أُقْنَتُهُ وأُكْنَتُهُ: مَوْضِعُ عُشِّه. وقال أبو عُبَيْدة: هي الأُكْنَة والوُكْنَة والوُقْنَة والأُقْنَة. وقال الأَصْمَعِيُّ: الوَكْرُ والوَكْنُ جَمِيعًا: المَكانُ الّذي يَدْخُل فيه الطَّائِر. قال الأَزْهَرِيُّ: وقد يُقال لِمَوْقِعَةِ الطَّائِر: مَوْكِنٌ، ومِنْهُ قَولُهُ:

* تَرَاه كالبَازِي انْتَمَى في المَوْكِنِ[١] *

وقال الأَصْمَعِيُّ أَيْضًا: الوَكْنُ: مَأْوَى الطَّائِر في غَير عُشّ. وقال أبو عَمْرو: الوُكْنَة والأُكْنَة: مواقِعُ الطَّيْر حَيْثُما وَقَعَتْ، والجَمْع: وُكُنَات، مُثَلَّثَة، ووُكَن.

(و) الوَكْن: (السَّيْرُ الشَّدِيدُ)، قال:

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنِ[٢] *

(١) اللسان، والتهذيب ١/ ٣٨١، وسبق في (أون) كاللسان معزوًا لرؤبة وهو في ديوانه ١٦٢ يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.
(٢) اللسان، والتكملة؛ والتهذيب ١٠/ ٣٨١، والمحكم ٧/ ١١٠.

وقال شَمِر: لا أَعْرِفُه.

(و) الوَكْن: (الجُلُوس)، وهو مَجازٌ. قال المُمَزِّقُ العَبْدِيُّ:

وَهُنَّ على الرَّجائِزِ وَاكِناتٌ
طَوِيلاتُ الذَّوائِبِ والقُرُونِ[1]

أي: جَالِسَات.

(وَوَكَن الطَّائِرُ بَيْضَهُ، وَعَلَيه، يَكِنُه) وَكْنًا وَوُكُونًا: (حَضَنَهُ)، وطائرٌ وَاكِنٌ[2]، يَحْضُنُ بَيْضَهُ، (وحَمَائِمُ واكِنَةٌ)[3] كذلك، وهُنَّ وُكونٌ: ما لم يَخْرُجْنَ من الوَكْنِ، كما أَنَّهُنَّ وُكورٌ ما لم يَخْرُجْنَ من الوَكْر، قال الشَّاعِرُ:

تُذَكِّرني سَلْمَى وقد حِيلَ بَيْنَنا
حَمامٌ على بيضاتِهِنَّ وُكُونُ[4]

(١) اللسان ومادة (مين)، وعجز البيت من قصيدة للمثقب العبدي في المفضليات ٢/ ٨٩ (مف ٧٦/ ١٢) وصدره:

* وهُنَّ على الظّلام مُطَلَّبَاتٌ *

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وهو واكِنٌ».

(٣) في القاموس: «وحمائم واكِناتٌ».

(٤) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٣٨١.

واستَعاره عَمْرُو بنُ شَأسٍ للنِّساءِ فقال:

ومِنْ ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَها
ظِباءُ السُّلَيِّ وَاكناتٍ على الخَمْلِ[1]

(و) من المَجازِ: (تَوَكَّنَ): إذا (تَمَكَّن) في الجُلُوس.

(و) وَاكِنَةُ، (كَصَاحِبَةٍ: قَلْعَةٌ) باليَمَن في مِخْلاف رِيمَة، عن ياقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَوْكِنُ: المَوْضِع الّذي فيه البَيْضُ.

وَوَكَن الطَّائِرُ وَكْنًا وَوُكُونًا: دَخَل في الوَكْن.

والوُكُنات - بضَمِّ الكَافِ وفَتْحِها وسُكُونِها - محاضِنُ بَيْضِ الطَّائِر، وبه رُوِي الحَدِيث: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على وُكُناتِها». وقال أبو عَمْرو: الوَاكِنُ من الطَّيْر: الوَاقِعُ حَيْثُما وَقَع على حائِطٍ أو عُودٍ أو شَجَر.

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/ ١١٠.

والتَّوَكُّنُ: حُسْن الاتِّكَاءِ في المَجْلِس، قال الشَّاعِرُ:

* قُلتُ لها إيَّاكِ أَن تَوَكَّنِي *
* في جِلْسَةٍ عِنْدِيَ أو تَلَبَّنِي[1] *

أي: تَرَبَّعِي في جِلْسَتِك.

## [ و ل ن ] *

(التَّوَلُّن) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِي، وقال ابنُ الأعرابِي: هو (رَفْعُ الصَّوْتِ بالصِّياح عِنْدَ المَصَائِبِ)، نَعُوذُ باللهِ تَعالَى من عُقُوبَتِه، ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في أَثْناء تَرْجَمَة «ن و ل»[2].

## [ و م ن ] *

(التَّوَمُّنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابِيّ: هو (كَثْرةُ الأَوْلادِ). والتَّمَوُّنُ: كَثْرَةُ النَّفَقَةِ على العِيالِ.

## [ و ن ن ] *

(الوَنُّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسان: هو (الضَّعْفُ، و) أَيْضًا: (الصَّنْجُ الَّذي يُضْرَبُ بالأَصَابع) وهو الوَنَج، وكِلاهُما دَخِيل.

(و) وَنٌّ[1]: (ة) بقَهِسْتَان. (منها): أَبُو عَبْدِالله (الحُسَيْن) بنُ محمدٍ القُرَشِيُّ (الفَرَضِيُّ الوَنِّيّ) سَمِع أَصحابَ أَبِي عَلِي الصّفّار، وعنهُ: الخَطِيبُ التّبرِيزِيّ، وقد صَنَّف في الفَرائِض تَصانِيفَ حَسَنَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَنَّةُ: جَدُّ الحَسَن بن شَاذَة[2] الأَصْبَهانِي، عن هُدْبَة بن خالد، وعنه: أَحمدُ بنُ جَعْفَر الأَصْفَهانِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَنَنْدون - بفتح الوَاوِ والنُّون الأُولَى وسُكُون النُّونِ الثَّانِيَة وآخرها نُون ثَالِثَة - قرية بِبُخَارَى.

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٣٨٠، وعزيا في تهذيب ابن السكيت ١٩٣، إلى جُرَيّ الكاهلي وسبقا في (رهدن) و(لبن).

(٢) ورد في التهذيب (ولن) ١٥/ ٣٧٣.

(١) في التكملة: «ووَنّ: من قرى قوهستان»، وانظر معجم البلدان (ونّ).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه «الحسين بن شادة» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٥/ ٦١٨، واللباب ٣/ ٣٧٥.

منها: مُحمدُ بنُ إِسْحَاق بنِ صَالِح الـمُـقرئ، عـن بَـكْـرِ بـنِ سَـهْـل الإسماعِيلِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ونُوسان: جَدُّ أَبِي مُحمّد حَمَّاد ابـن شـاكـرِ بـنِ سَوِيَّةَ[1] الـوَرَّاق النَّسَفِي، عن البُخَارِيّ والتِّرمِذِيّ، وعنه عَبْدُالمُؤْمِن بنُ خَلَف الحافِظُ النَّسَفِيّ.

## [ و هـ ن ] *

(الوَهْنُ: الضَّعْفُ في العَمَل) والأَمْـرِ، وكَـذٰلِك فـي الـعَـظْـم ونَـحْـوِه. وقَـولُه تَـعالَى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾[2] أي: ضَعْفًا على ضَعْف، أي: لَزِمَها بحَمْلِها إِيّاه أَنْ تَـضْـعُـفَ مَـرَّةً بـعـد مَـرَّة، وقِـيـلَ: جَـهْـدًا عـلى جَـهْـدٍ، (ويُحَرَّك)، قال الشّاعِرُ:

* ومـا إِنْ بـعَـظْـمِ لـه مِـنْ وَهَـنْ[1] *

(الـفِـعْـل، كَـوَعَـد، وَوَرِث، وكَرُم)، أي: ضَعُفَ.

(و) الـوَهْـنُ: (الرَّجلُ الـقَـصِـيرُ الغَلِيظ).

(و) أَيضًا: (نَحوٌ من نِصْفِ اللَّيْل أو بَعْد سَاعَةٍ مِنْه)، أو هُو حِينَ يُدْبِرُ الـلَّـيـل، أو هُـوَ سَاعـةٌ تَـمْـضِـي من اللَّيْل، (كالمُوهِن)[2]، كمُحْسِن. يقـال: لقيتهُ مُوهِنًا[3]، أي: بعد وَهْنٍ.

(وَوَهَنَ) الرَّجُلُ (وأَوْهَنَ: دَخَل فيه)، أي: صَارَ في ذٰلِكَ الوَقْت. (وَوَهَنَهُ) غَيرُه، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، نَقَلَه

(١) [قلت: في مطبوع التاج (حماد بن حاكم بن سورة) وهو غلط صوّبناه من مصادر كثيرة، منها: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٥/ ٢١٢. وانظر كذلك الأنساب ٥/ ٦١٧، واللباب ٣/ ٣٧٤. خ].

(٢) سورة لقمان، الآية: ١٤.

(١) اللسان، والعين ٤/ ٩٣، وهو للأعشى، وصدره:

* ومـا إن عـلى قَـلْـبِـه غَـمْـرةٌ *

والبيت في ديوانه ١٩ من قصيدة طويلة عدد أبياتها ثلاثة وثمانون بيتاً.

(٢) في مطبوع القاموس (كالمَوْهِن) ضبط قلم.

(٣) في اللسان: «لقيتُه مَوْهِنًا».

الأَزْهَرِيُّ[١]، (وأَوْهَنَه وَوَهَّنَه)[٢] تَوْهِينًا: (أَضْعَفَه)، ومنه الحَدِيثُ: «وقد وَهَنَتْهُم حُمَّى يَثْرِبَ» أي: أَضْعَفَتْهم، وقال جَرير:

وَهَنَ الفَرَزْدَقَ يوم جَرَّد سَيْفَهُ
قَيْنٌ به حُمَمٌ وآمٍ أربَعُ[٣]

وقال:

فَلَئِنْ عَفَوتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلًا
ولئن سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِي[٤]

(وهو وَاهِنٌ ومَوْهُونٌ: لا بَطْشَ عِنْدَه)، والمَوْهُونُ من: أَوْهَنَهُ كالمَزْكُوم من: أَزْكَمه، والمَحْمُوم من: أَحَمَّه. وقال اللَّيْثُ: رجل وَاهِنٌ في الأَمْرِ والعَمَلِ، ومَوْهُونٌ في العَظْم والبَدَن[٥]. وفي حديث

(١) انظر التهذيب ٦/ ٤٤٤ وانظر أيضًا الصحاح.

(٢) في هامش القاموس من إحدى نسخه: «فتوهّن».

(٣) ديوانه ٣٤٤، واللسان، والمحكم ٤/ ٣١٠.

(٤) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١٠، واللسان (جلل) معزواً للحارث بن وعلة الذهلي وسبق في (جلل) معزوًا للحارث بن وعلة الجرمي (وانظر تعليق المحقق الذي صوب «الجرمي» إلى «الذهلي»).

(٥) العين ٤/ ٩٢.



عَلِيٍّ كَرَّم اللهُ تعالَى وَجْهَه: «ولا واهِنًا في عَزْم» أي: ضَعِيفًا في رَأْي، ويُرْوَى وَاهِيًا بالياء، (وَهِي: بِهاءٍ، ج: وُهْنٌ)، بالضَّمّ وبِضَمَّتَيْن. قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

اللَّائِماتُ الفَتَى في عُمْرِهِ سَفَهًا
وهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ القُوَى وُهُنُ[١]

ويَجُوزُ أَنْ يَكُون وُهُن جَمْع: وَهُون؛ لأَنّ تَكْسِير فَعُول على فُعُل أَشْيع وَأَوْسَع من تَكْسِير فاعِلَة عليه، وإنّما فَاعِلَة وفُعُلٌ نَادِرٌ.

(والوَهْنَانَةُ) من النِّساء: (الَّتِي فيها فُتُورٌ عِنْدَ القِيام) وأَناة، عن أبي عُبَيْد. وقال أبو عَمْرو: هي الكَسْلَى عن العَمَل تَنَعُّمًا.

(والوَاهِنَة: رِيحٌ تأْخُذُ في المَنْكِبَيْن. أو) الوَاهِنة: مَرضٌ يَأْخُذُ (في العَضُد) فتَضْرِبُها جارِيَةٌ بِكْرٌ بِيَدِها سَبْعَ مَرَّات ورُبَّما ضَرَبَها الغُلامُ وَيَقُول: يا واهِنَةُ تَحوَّلي

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١٠.

بالجَارِية، وهي التي لا تَأْخُذُ النِّساء إنَّما تأخُذُ الرِّجال، قاله الأَشْجَعِيّ، (أَوْ) رِيحٌ (في الأَخْدَعَيْن عند الكِبَر).

(و) الوَاهِنَة: (القُصَيْراء)، كذا في النُّسَخ، وفي الصِّحَاح: القُصَيْرَى وهي أَسْفَلُ الأَضْلَاع. وقال أبو الهَيْثَم: التي مِنَ الوَاهِنَة القُصَيْرى وهي أَعْلَى الأَضْلاع عند التَّرْقُوَة.

(و) قيل: الوَاهِنَة (فِقْرَةٌ في القَفَا).

(و) أيضًا: (العَضُد).

(و) الوَاهِنَة (من الفَرَس: أَوَّلُ جَوانِحِ الصَّدْرِ)، وَهُمَا وَاهِنَتَان، كما في الصّحاح.

(والوَهِينُ) بِلُغَة مَنْ يَلِي مِصْر من العَرَب[1]، وفي التَّهْذِيب: بِلُغَة أَهْلِ مِصْر[2]: (رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ الأَجِير

(١) المحكم ٤/٣١٠، واللسان دون عزوه للمحكم أو غيره.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان وهو تعريف العين ٤/٩٣، ولم يشر في التهذيب ٦/٤٤٤ أنه نقله عنه. وفي التهذيب «مضر» بدل «مصر».

في العَمَل يَحُثُّ عليه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَهْن: الجَهْد.

والوَهُون: الضعيف. ووَهِن وَهَنًا، كوَجِل وَجَلًا. والوَهْنُ: الجُبْن عن الإقدام، ومنه قولُه تعالَى: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[1]، أي: ما فَتَرُوا وما جَبُنُوا عن قِتالِ عَدُوِّهم.

ويقال للطَّائِر إذا أُثْقِلَ من أَكْلِ الجِيَف فلم يَقْدِر على النُّهُوض: قد تَوَهَّن تَوَهُّنًا، قال الجَعْدِيّ:

تَوَهَّنَ فيهِ المَضْرَحِيَّةُ بَعْدَما
رَأَيْنَ نَجِيعًا من دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرَا[2]

والمَضْرَحِيَّة: النُّسُور هنا.

والوَهْنُ من الإِبِل: الكَثِيفُ.

والوَاهِن: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلَ العَاتِق إلى الكَتِف، ورُبَّما وَجِع

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٦.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٤٤٦، والأساس وفيه «رَوَيْن» بدل «رَأَيْن».

صاحِبَه، وهو مَوْهُونٌ وقد وُهِن، قال طَرَفَةُ:

وإذا تَـلْسُـنُـنِـي أَلْسُـنُـهَـا
إِنَّنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ[1]

وقال النَّضْر: الواهِنَتَان: عَظْمَان في تَرْقُوة البعير، [وتُسَمَّى الواهِنَةُ من البَعير الناحِرَة؛ لأَنَّها رُبَّما نَحَرَت البَعِيرَ][2] بأن يُصْرعَ عليها فَيَنْكَسِر فيُنْحَر ولا تُدْرَك ذَكَاتُه.

والوَاهِنَة: الوَجَعُ نَفْسُه، يقال: كَوَيْنَاهُ من الواهِنَة، وقيل: الواهِنَتَان: أطرافُ العِلْباءَيْن في فَاسِ القَفَا من جانِبَيْه، وقيل: هما ضِلْعَان في أَصْل العُنُقِ وهما أَوَّل جَوانِح الزّور.

والواهِنَة: الوَهْن والضَّعْفُ، يكون مَصْدَرًا كالعَافِيَة، قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّة:

في مَنْكِبَيْهِ وفي الأَرْساغِ واهِنَةٌ
وفي مَفَاصِلهِ غَمزٌ من العَسَمِ[1]

وخَرَزُ الوَاهِنَة يُعْمَلُ من الصُّفْر ويُعَلَّق على الوَاهِنَة.

وقال خالِدُ بنُ جَنْبة: الواهِنةُ: عِرْقٌ يأخُذُ في المَنْكِب وفي اليَد كُلِّها فيُرقَى منها.

وقال أبو نَصْر: عِرْقُ الوَاهِنَة في نُغْضِ الكَتِفِ يقال له: الفَلِيقُ والجَائِفُ.

ويقال: كَانَ وكَانَ وَهْنٌ بِذِي هَنَاتٍ: إذا قال كَلامًا بَاطِلًا يَتَعَلَّلُ فِيهِ.

ووَهَان: قريَةٌ بِأَصْفَهان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَهْبَن[2]، كجَعْفَر: قرية من رُسْتاق الرّيّ، منها: مُغِيرَةُ بنُ

(١) ديوانه ٥٣، واللسان، واقتصر الصحاح والتهذيب ٦/٤٤٦ على الشطر الثاني وسبق في (فقر)، (لسن).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه، وأثبت من تكملة القاموس واللسان. وقد أشير إلى هذا السقط في هامش مطبوع التاج.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٣ برواية: «وفي الأصلاب» بدل «وفي الأرساغ»، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «وهين» بالياء المثناة التحتية. والمثبت - وهو بالباء الموحدة - من مخطوطه أ والأنساب ٥/١١٨، ومعجم البلدان.

يَحْيَى بنِ المُغِيرة السُّدّيّ الرَّازِيّ، وجَدُّهُ المُغِيرَةُ صاحِبُ جَرِير، رَحَل إِليه أبو زُرْعَة وأَبو حَاتِم الرَّازِيّان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَهْرَنْدَازَان: قَرْيَةٌ على باب مَدِينة الرّي، ذُكِرَ[ت] في الفُتوح، عن ياقُوتٍ رحمه الله تعالى.

## [ و ي ن ] *

(الوَيْنُ، بالفَتْح) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وذِكْر الفَتْح مُسْتَدْرك، وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هو (العِنَبُ الأَسْوَدُ)، زَادَ ابنُ خَالَوَيْه: والطّاهر والطّهار: العِنَبُ الرَّازِقِيّ، وهو الأَبْيَضُ، وكذلك المُلّاحِيّ.

(ووَيْنَى، كَسَكْرَى: ع)، عن يَاقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَيْن: العَيْب، عن كُرَاع، فهو عَرَض، وعلى قَولِ ابنِ الأعرابي: جَوْهَر.

والوَانَةُ: المرأَةُ القَصِيرَةُ. قال ابنُ سِيده: أَلِفُهُ يَاء لِوُجُود الوَيْن وعَدَم الوَوْن[1].

وقال ابنُ بَرّي: الوَيْن: العِنَب الأَبيضُ، عن ثَعْلب عن ابنِ الأعرابي، فهو ضِدٌّ.

وقال ابنُ خَالَوَيْه: الوَيْنَةُ: الزَّبِيبُ الأَسْوَدُ.

وَوَان: قَلْعَة بَيْنَ خِلاط وتَفْلِيس من أعمال قَالِيقَلَا يُعْمَلُ فيها البُسُط، عن يَاقُوت، ومنها: محمدٌ الوَانِي الذي تَرجَم الصّحاحَ باللُّغَة التُّركِيَّة، وعليه مَدارُ عَمَلِهم في المُراجَعَة، وهو في مُجَلّد حافِل، طَالَعْتُه، وقد أخطأَ في بَعْضِ مَواضِعَ وزَادَ بَعضَ أَشْياء.

وقال نَصْر: وان: موضِع أَظُنّه يَمَانِيًّا.

## (فصل الهاء) مع النون

## [ هـ أ ن ] *

لم يذكُر الجَوْهَرِيّ: هأن، وقد جاء منه: المُهْوَئِنُّ، وهو مِثالٌ لم

(١) المحكم ١٢/ ١٩٤.

يَذْكُره سِيبَوَيْه. وقال ابنُ بَرِّي: وذَكَرَهُ الجوهَرِيُّ في فَصْل «هـ و أ» وهو غَلَط. قُلتُ: وأوردَهُ المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى في: «هـ و ن» وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِهِ على الصَّواب، وسيأْتِي ما يَتَعَلَّقُ به هُناك.

[ هـ ب ن ] *

(الـهَـبُـون، كَـصَـبُـور) أَهـمـلَه الجوهَرِيّ رحمه الله تعالى، وقال أبو عـمـرو: هـو (الـعَـنْـكَـبُـوت)، ويقال الهَبُورُ بالرَّاء أيضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ هـ ب ر ث ن ]

هَبْرَاثَان: من قُرَى دهستان.

[هـ ب ر ك ن ]

وهَبَرْكَان، بفَتْحَتين، أَيْضًا من قُراهَا، عن يَاقُوت.

[ هـ ت ن ] *

(هَتَنَت السَّماءُ تَهْتِن هَتْنًا وهُتونًا)، بـالـضَّـمِّ (وهَـتَـنـانًـا)، بـالـتَّـحْـرِيك (وتَـهْـتَـانًا، وتَـهَـاتَـنَـت: انْصَبَّت، أو هُوَ) من المَطَر (فَوْق الهَطْلِ، أو) التَّهْتَانِ: المَطَرُ (الضَّعِيف الدَّائِم، أو) التَّهْتَان: (مَطَرُ سَاعَة ثُمَّ يَفْتَرُ ثُمَّ يَعُودُ)، عن النَّضر، وأَنْشَدَ للشَّمَّاخ:

* أَرسـلَ يـومًـا دِيـمَـةً تَـهْـتَـانَـا *
* سَيْلَ الـمِـتانِ يَـمْـلأُ الـقُـرْيَـانَـا[1] *

وقال أبو زيد: التَّهْتَان: نَحْو من الدِّيمَة، وأَنْشَد:

* يا حَـبَّـذَا نَـضْـحُـكَ بـالـمَـشَـافِـرِ *
* كـأَنَّـهُ تَـهْـتَـانُ يَـوْمٍ مَـاطِـرِ[2] *

(وسَحابٌ هاتِنٌ وهَتُونٌ، ج): هُتُنٌ، (ككُتُب، وَرُكَّع)، وكأَنَّ هُتَّنًا على: هَاتِن، أو هَاتِنَة؛ لأَنَّ فُعَّلًا لا يكون جمع فَعُول.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَحَابٌ هَتَّانٌ، كشَدَّاد.

وهَتَن الدّمعُ هُتونًا: قَطَر، وعين هَتُون الدَّمع.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ هـ ت ر ن ]

هَتْرُونَة: ناحيةٌ بالأَنْدَلُس من

---

(١) اللسان، والصحاح، وفي التكملة: قال الصاغاني: «ولم أجد ما أنشد في شعر الشماخ ورجزه». وكذا لم أقف على البيت في ديوانه.
(٢) اللسان والأول في (قَطر)، وتقدم في (قطر).

أعمال سَرَقُسْطَة، عن ياقوت.

[ هـ ت م ن ]

(الهَتْمَنَةُ) أَهْمَلَه الجوهريُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهو: (كَثْرَةُ الكَلَامِ)، كالهَتْمَلة، وقيل: النون بدل عن اللَّام.

[ هـ ج ن ] *

(الهُجْنَة - بالضَّمِّ - من الكَلَام: ما يَعِيبُهُ)، تقول: لا تَفْعَلْ كَذَا فيَكُون عليك هُجْنَة.

(و) الهُجْنَة (في العِلْم: إِضَاعَتُه)، ومنه قَولُهم: إن لِلْعِلْم آفةً ونَكدًا وهُجْنَةً.

(والهَجِين: اللَّئِيمُ).

(و) أَيضًا (عَرَبِيٌّ وُلِدَ مِنْ أَمَة)، وهو مَعِيبٌ، وقيل: هو ابنُ الأَمَةِ الرَّاعِيَةِ ما لم تُحصَّن، فإذا حُصِّنَت فلَيْسَ الوَلَدُ بهَجِين، (أو مَنْ أَبوه خَيْرٌ من أُمِّهِ)، عن ثَعْلب. قال الأَزْهَرِيّ: وهٰذا هو الصَّحِيح[1]، قال المُبَرِّد: قِيلَ لوَلَدِ العَرَبيِّ من غَيْرِ العَرَبِيَّة هَجِينٌ؛ لأَنَّ الغالِبَ على أَولادِ العَرَبِ الأُدْمة، وكانت العَرَبُ تُسَمِّي العَجَمَ الحَمْراءَ ورِقابَ المَزَاوِد، لِغَلَبَةِ البَياض على أَلْوانِهم.

(ج: هُجُنٌ)، بالضَّم[1] (وهُجَنَاء)، كَكُرَمَاء (وهُجْنَان)[2]، كبُطْنَان، وفي بَعْضِ النُّسَخ هِجَان، وهو غلط، (ومَهَاجِين ومَهَاجِنَة). قال حَسَّان:

مَهاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا عَبِيدٌ

عَضَارِيطُ مَغَالِثَةُ الزِّنادِ[3]

قال ابنُ سِيدَه: وإنّما قُلتُ في مَهَاجِن، ومَهَاجِنة: أنّهما: جَمْعُ هَجِين مُسامَحَةً، وحَقِيقَتُهُ أَنَّه من باب مَحَاسِن ومَلَامِح. (وهي هَجِينَةٌ، ج: هُجُنٌ)، بالضَّمِّ (وهَجَائِن وهِجانٌ وقد هَجُنَ، كَكَرُم هُجْنةً، بالضَّمِّ، وهَجانَةً وهُجونَةً)، بالضَّمِّ.

(وفَرَسٌ) هَجِينٌ (وبِرْذَوْنَة

(١) التهذيب ٦/ ٦٠.

(١) ضبطت في القاموس «هُجُن» بضمتين.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ومَهاجن».

(٣) ديوانه ٨٠، واللسان، والمحكم ٤/ ١٢١.

هَجِينٌ)، بِغَيْر هاء، أي: (غَيْر عَتِيق). قال الأَزْهَرِيّ: الهَجِينُ مِنَ الخَيْل: الَّذي وَلَدَتْه بِرْذَوْنَةٌ من حِصانٍ عَرَبِيٍّ. وخَيْلٌ هُجُنٌ.

(و) الهِجَانُ[1]، (كَكِتاب: الخِيارُ) والخَالِصُ من كُلِّ شَيْء، قال:

وإذا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ
كُنتَ أَنْتَ الفَتَى وأَنْتَ الهِجَانُ[2]

والعَرَبُ تَعُدُّ البَياضَ من الأَلْوانِ هِجانًا وكَرَمًا.

(و) الهِجانُ (مِنَ الإِبِل: البِيضُ) الكِرامُ.

(والبَيْضَاء) الكَرِيمَة، قال عَمْرُو ابنُ كُلْثُوم:

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ
هِجانِ اللَّونِ لم تَقْرأْ جَنِينَا[3]

(١) الهجان: من لفظ القاموس في إحدى نسخه كما في هامشه.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٦٠.
(٣) المعلقات العشر/ ٣٨٧ ط. السعادة، وهذه رواية أبي عبيدة، وأما رواية الديوان فهي:
ذراعي عَيْطَلٍ أدماء بَكْرٍ
تَرَبَّعَتِ الأجارعَ والمُتُونَا
والبيت في اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني.

وقيل: الهِجانُ من الإِبِل: هي الخَالِصَة اللَّوْنِ والعِتْق، وهِيَ أَكْرَمُ الإِبِل، قال لَبِيد:

كأَنَّ هِجَانَها مُتَأَبِّضاتٍ
وفي الأَقرانِ أَصْوِرَةُ الرَّغامِ[1]

(و) من المَجازِ: الهِجَان: (الرَّجُل الحَسِيبُ) الكَرِيمُ النَّقِيُّ الحَسَب، وفي بَعْضِ النُّسَخ: الخَبِيثُ وهو غَلَط، (وهو بَيِّن الهَجَانَة، كَكِتَابَة). وقال الزَّمَخْشَرِي: رجلٌ هِجانٌ: كَرِيمُ التُّرْبَة، وكذلك: امرَأَةٌ هِجانٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: الهِجانُ: (الأَرضُ الكَرِيمَة) البَيْضَاءُ اللَّيِّنةُ التُّرْبَة، قال الشّاعِرُ:

بِأَرضٍ هِجانِ اللَّونِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
غداة نَأَتْ عنها المُؤْوِجَةُ والبَحْرُ[2]

(١) ديوانه ٢٠٢، واللسان، والتهذيب ٦/ ٦١.
(٢) اللسان والعين ٣/ ٣٩٢، والتهذيب ٦/ ٥٨، برواية:
«عَذَاةٍ نَأَتْ عنها... إلخ»
والمثبت كرواية الأساس، وعُزِيَ فيه لذي الرمة، وهو في ديوانه ٢١١.

(و) يُقال: (ناقَةٌ) وبَعِير (هِجانٌ، وإِبِلٌ[١] هِجانٌ أَيْضًا)، يستوي فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث والجَمْع، (و) رُبَّما قَالُوا (هَجَائِن)، أي: (بِيضٌ كِرامٌ). قال ابنُ أَحْمَر:

كأَنَّ على الجِمالِ أَوانَ خَفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أُوارَ عِينَا[٢]

قال ابنُ سِيدَه: الهِجانُ من الإِبِل: البَيْضَاءُ الخَالِصَةُ اللَّوْن والعِتْقِ، من نُوقٍ هُجُنٍ وهَجائِنَ وهِجانٍ، فَمِنْهُم من يَجْعَلُه من باب جُنُب [ ورضًا][٣]، ومِنْهُم مَنْ يَجْعَلُه تَكْسِيرًا، وهو مَذْهَب سِيبَوَيْه؛ وذٰلِك أَنَّ الأَلِف في هِجانٍ الواحد بمَنْزِلَة أَلِفِ نَاقَةٍ كِنَازٍ، وامْرأَةٍ ضِنَاكٍ، والأَلِفُ في هِجانٍ في الجَمْع بِمَنْزِلَة أَلِفِ ظِرافٍ وشِرافٍ، وذٰلِكَ أَنَّ العَرَبَ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «جَمَلٌ».
(٢) اللسان، والصحاح.
(٣) زيادة من المحكم ٤/ ١٢٢، واللسان.

كَسَّرت فِعَالًا على فِعَالٍ، كما كَسَّرت فَعِيلًا على فِعَال، وَعُذْرُها في ذٰلك أَنَّ فَعِيلًا أخت فِعَالٍ، أَلا تَرَى أَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُما ثُلاثِيُّ الأَصْل وثالِثُه حَرْفُ لِين، وقد اعتَقَبا أَيْضًا على مَعْنًى واحدٍ نحو: كَلِيبٍ وكِلاب، وعَبِيدٍ وعِبادٍ، فلمّا كانَا كَذٰلِك كُسِّر أَحَدُهما على ما كُسِّر عليه صاحِبُه فقيل: ناقَةٌ هِجانٌ وأَيْنُقٌ هِجانٌ[١].

(و) قال الأَصْمَعِيُّ رحمه الله تَعالَى في قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّم اللهُ تعالَى وَجْهَه:

* (هٰذا جَنَايَ وهِجانُه فِيهِ) *
* إذ كلّ جَانٍ يَدُهُ إلى فِيهِ *

يَعْنِي خِيارَه وخَالِصَه.

(و) من المَجاز: (الهَاجِنُ: زَنْدٌ لا يُورِي بقَدْحَةٍ واحِدَةٍ)، وفيه هُجْنَةٌ شَدِيدَةٌ. وفي الأَسَاسِ: في زِنادِه هُجْنَةٌ: إذا كانَ أَحَدُ الزَّنْدَيْن وَارِيًا

(١) انظر المحكم ٤/ ١٢٢.

والآخر صَلُودًا، ويقال: هَجَنَتْ زَنْدَةُ[١] فُلَانٍ، قال بِشْر:

لَعَمْرُكَ لو كَانَتْ زِنادُكَ هُجْنَةً
لأَوْرَيْتَ إِذْ خَدِّي لخَدِّك ضارِعُ[٢]

(و) الهَاجِنُ: (الصَّبِيَّة) الصَّغِيرَة، وفي المُحْكَم: هي المَرْأَة (تَزَوَّج قَبْلَ بُلُوغِها)، وَكَذٰلِك الصَّغِيرَةُ من البَهَائِم.

(و) الهَاجِنُ: (العَنَاقُ) الّتِي (تَحْمِل قَبْلَ بُلُوغ) أَوانِ (السِّفادِ)، والجَمْع: هَواجِنُ، ولم يُسْمَع له فِعْل، وعَمَّ به بَعْضُهم إِناثَ نَوْعَي الغَنَم. (أَو كُلُّ ما حُمِل عَلَيْهَا قَبْل بُلُوغِها).

قالَهُ ثَعْلَب فلم يَخُصّ به شَيْئًا من شَيْء.

(والهَاجِنَةُ: النَّخْلَةُ تَحْمِل صَغِيرَةً، كالمُتَهَجِّنَة، وفِعْلُ الكُلِّ: يَهْجِنُ ويَهْجُنُ) من حَدَّى: ضَرَب، ونَصَر، ما عَدَا الهَاجِنَ: بِمَعْنَى: العَنَاق فإِنَّه لم يُسْمَع له فِعْل كما تَقَدَّم.

(والمَهْجَنَة، كَمَشْيَخَة، والمَهْجَنَى والمُهْجُنا، بِضَمِّ الجِيم وتُمَدّ: القَومُ لا خَيْر فِيهِم). وفي الأَسَاس: قَومٌ مَهْجَنَةٌ، كَمَشْيَخَة: هُجَنَاءُ ومَهَاجِينُ ومَهَاجِنَةٌ.

(و) المُهَجَّنَةُ، (كَمُعَظَّمَة هي: (المَمْنُوعَة) من فُحُولِ النَّاسِ (إِلا مِنْ فُحُولِ بِلادِها لِعِتْقِها) وكَرَمِها، قال كَعْب:

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ
وعَمُّهَا خَالُها قَوداءُ شِمْلِيلُ[١]

وأَنشدَ ابنُ بَرِّي لأَوْس:

حَرفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَنَةٍ
وعَمُّهَا خَالُها وَجْنَاءُ مِئْشِيرُ[٢]

وقال: هي النَّاقَةُ أَوَّل ما تَحْمِل، وقِيلَ: هي الَّتِي حُمِلَ عليها في

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه ب «زند» والمثبت من مخطوطه أ واللسان والتهذيب ٦/ ٦١.
(٢) ديوانه ١١٥، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٦١.

(١) ديوانه ١١، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٦١.
(٢) ديوانه ٤١، واللسان.

صِغَرِها، وقيل: أَرادَ بِها أَنَّها من كِرام الإِبِل. وقال الأَزْهَرِيُّ: هٰذِهِ ناقَةٌ ضَرَبَها أَبُوها لَيْسَ أَخُوها فجَاءَت بذَكَر، ثم ضَرَبَها ثانِيَة فجاءَت بذَكَر آخر فالوَلَدَان ابْنَاهَا؛ لأَنَّهما وُلِدَا مِنها، وهُمَا أَخَواها أَيْضًا لأَبِيهَا؛ لأَنَّهمَا ولدا أَبيها، ثم ضَربَ أَحَدُ الأَخَوَيْن الأُمَّ فجاءَت الأُمُّ بهٰذِه النَّاقَة وهي الحَرْف، فأَبُوها أَخُوها لأُمِّها؛ لأَنَّه وُلِد من أُمِّها، والأَخُ الأَخَرُ الذي لم يضرب عَمُّها؛ لأَنَّه أَخُو أَبِيها وهو خَالُها؛ لأَنَّهُ أَخُو أُمِّها من أَبِيها؛ لأَنه من أَبِيها وأَبُوهُ نَزَا على أُمّه. وقال ثَعْلَب: أَنْشَدَنِي أَبو نَصْر عن الأَصْمَعِيّ بيتَ كَعْب رَضِي الله تَعالَى عنه وقال في تَفْسِيره: إِنَّها ناقَةٌ كَرِيمة مُداخَلَة النَّسَب لِشَرَفِها، وقَالَ ثَعْلَب: عَرضْتُ هٰذا القَوْلَ على ابنِ الأَعْرابِيِّ فخَطَّأَ الأَصْمَعِيَّ وقال: تَداخُلُ النَّسَب يُضْوِي الوَلَدَ، قال، وقال المُفَضَّل: هٰذا جَمَل نَزَا على أُمّه ولها ابنٌ آخر هو أَخُو هٰذَا الجَمَل فَوَضَعَت ناقةً، فهٰذه النَّاقَةُ الثَّانِيَة هي المَوْصُوفَةُ فَصارَ أَحدُهما أَباهَا؛ لأَنّه وَطِئَ أُمَّها، وصار هو أَخَاها؛ لأَنَّ أُمَّها وَضعَتْه، وصَارَ الآخر عَمَّها؛ لأَنّه أخو أبيها، وصار هو خَالُها[1]؛ لأَنّه أَخُو أُمِّها، وقال ثَعْلَب: وهٰذا هو القَوْلُ[2].

(و) المُهَجَّنَة: (النَّخْلَة أَوَّلَ ما تُلْقَح).

(وأَهْجَن) الرَّجُلُ: (كَثُرت هِجانُ إِبِلِه) وهي كِرامُها.

(و) أَهْجَنَ (الجَمَلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَها، وهي بِنْت لَبُون، فلَقَحَت ونُتِجَت) وهي حِقَّة. قال ابنُ شُمَيْل: ولا يُفْعَل ذٰلِك إِلَّا في سَنَة مُخْصِبَة، فتِلْك الهَاجِن، وقد هَجَنَت تَهْجُنُ هِجانًا، وأنشد:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وصار هو خالها، كذا في اللسان أيضًا كالتهذيب وتأمله».
وليس في التهذيب ٦/ ٦١ «وصار».

(٢) إلى هنا ينتهي المنقول عن التهذيب ٦/ ٦١، ٦٢.

* ابنُوا على ذِي صِهْرِكمْ وَأَحْسِنُوا *
* أَلَمْ تَرَوْا صُغْرَى اللِّقاح تَهْجُنُ[1] *

وقال آخر:

* هَجَنَتْ بِأَكْبَرِهِم وَلَمَّا تُقْطَبِ[2] *

أي: لَمَّا تُخْفَض، قالهُ رَجُلٌ لأَهْلِ امرأَتِه واعتَلُّوا عليه بِصغرِها عن الوَطْء.

(والتَّهْجِينُ: التَّقْبيحُ)، وهو مَجاز. (و) من المَجاز: (أَنَا أَسْتَهْجِن فِعْلَك)، أي: أَسْتَقْبِحُه. (وهٰذا مِمَّا يُسْتَهْجَن) ذِكْرُه، (وفيه هُجْنَة)، بالضَّمّ.

(واهْتُجِنَت الجَارِيَةُ) مَبْنِيًّا للمَفْعُول: (وُطِئَت صَغِيرَةً)، وقيل: افْتُرِعَت قَبْلَ أَوانِها.

(و) قال ابن بُزُرْج: (غِلْمَةٌ أُهَيْجِنَة) على التَّصْغِير، (أي: أَهلُهم أَهْجَنُوهم، أي: زَوَّجُوهُم صِغارًا الصَّغَائِرَ).

(و) من المَجازِ: (لَبَنٌ هَجِينٌ: لا صَرِيحٌ ولا لِبأٌ)، نقله الزَمَخْشَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يقال: جَلَّت الهَاجِن عن الوَلَد، أي: صَغُرت، يُضْرَب مَثَلًا للصَّغِير يَتَزَيَّن بزِينَة الكَبِير، يُقالُ: هو على التَّفَاؤُل. وجَلَّت الهَاجِن عن الرِّفْد، وهو القَدَحُ الضَّخْم. وقال ابنُ الأَعرابِيّ: جَلَّت العُلْبَةُ عَنِ الهَاجِن أي: كَبُرَت، قال: وهي بِنْتُ اللَّبُون يُحْمَل عليها فتَلْقَحُ ثم تُنْتَجُ وهي حِقَّة. وقال ابنُ بُزُرْج: «الهاجِنُ على مَيْسُورِها: ابنَةُ الحِقَّة، والهاجِنُ على مَعْسُورِها: ابنُ اللَّبُون».

وناقة مُهَجَّنَةٌ، كمُعَظَّمَة: مُعْتَسَرَة.

ويقال للقَوْم الكِرام: إِنَّهُم سَراةُ الهِجَانِ.

وهِجانُ المُحَيَّا: نَقِيَّة. والهِجانَة: البَيَاض.

واهتُجِنَتْ الشَّاةُ: تَبَيَّن حَمْلُها.

والهَاجِنُ من النَّخْل: التي تَحْمِل

(١) اللسان، والتهذيب ٦/٥٨.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٥٨.

صَغِيرة، عن شَمِر. والهَجّانُ: راكِبُ الهَجِين ويُطْلَق على البَرِيد.

[ هـ د ن ] *

(هَدَن يَهْدِن هُدُونًا: سَكَن) فلم يَتحَرَّك. (و) هَدَن أَيْضًا: (أَسْكَن) يَتعَدَّى ولا يَتعَدَّى.

(و) هَدَن (الصَّبِيَّ) وغَيْرَه: خَدَعَهُ و(أَرْضَاه، كَهَدَّنَه) تَهْدِينًا، وقيل: تَهْدِينُ المَرْأَة وَلَدَها: تَسْكِينُها لَهُ بِكَلَام إذا أَرادَت إنامَتَه.

(و) هَدَن هُدونًا: (دَفَن).

(و) أَيْضًا (قَتَل).

(والهَدْنَةُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ القَلِيلُ)، عن ابنِ الأَعرابيّ. وقال: هو الرَّكُّ، والمَعْرُوفُ: الدَّهْنَةُ.

(و) من المجاز: الهُدْنَةُ، (بالضَّمِّ المُصالَحَة) بَعْدَ الحَرْب والمُوادَعَة بين المُسْلِمِين والكُفَّار وَبَيْن كُلِّ مُتَحَارِبَيْن، وأَصْلُ الهُدْنَة: السُّكونُ بَعْد الهَيْج، ورُبَّما جُعِلَت الهُدْنَةُ مُدَّةً مَعْلُومة، فإذا انْقَضَتْ المُدَّة عَادُوا إلى القِتَالِ، ومنه حَدِيثُ الفِتَن: «يَكُونُ بَعْدَها هُدْنَةٌ على دَخَنٍ»، أي: سُكُونٌ على غِلٍّ، (كالمُهَادَنَة)، وقد هَادَنَهُ: صَالَحَهُ.

(و) الهُدْنَةُ: (الدَّعَة والسُّكُونُ كالمَهْدَنَة)، قال اللَّيْث: مَفْعَلَة من الهُدْنَة[1]، (والهُدُونِ)، بالضَّمِّ. وفي حَدِيثِ سَلْمان رَضِي الله تَعالَى عنه: «مَلْغَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لآخِرِه»، أي: إذا سَهِرَ أَوَّلَ اللَّيل ولَغَا في الحَدِيث لم يَسْتَيْقِظ في آخِرِه للتَّهَجُّد والصَّلاة. والمَلْغاة والمَهْدَنَة مَفْعَلَةٌ من اللَّغْو، والهُدُون: السُّكون، أي: مَظِنَّةٌ لهما.

(وتَهَادَن) الأَمْرُ: (اسْتَقَام)، وهو مَجاز.

(والهَيْدَانُ: الجَبانُ). قال الأَزْهَرِيّ: هو فَيْعَال مثل: عَيدَان النَّخْل، والنُّونُ أَصْلِيَّة، ويقال: إِنَّه عنك لهَيْدَان: إذا كان يَهَابُهُ.

(١) لفظ العين ٤/٢٦ «المَهْدَنة من الهُدْنَة، وهو السكون» وهو كذلك في التهذيب ٦/٢٠٣ عن الليث.

(و) أَيْضًا: (البَخِيلُ الأَحْمَقُ. والـهِدَانُ، كَكِتَاب: الأَحْمَقُ) الجَافِي الوَخِم (الثَّقِيل) في الحَرْب، والجَمْعُ: الهُدُون. وفي حَدِيثِ عُثْمان رَضِي اللهُ تَعالَى عنه: «جَبانًا هِدانًا»، وقال رُؤْبَةُ:

* قد يَجْمَعُ المَالَ الهِدانُ الجَافِي *
* من غير ما عَقْلٍ ولا اصْطِرافِ[1] *

وقال أبو عُبَيْدٍ في النَّوادِرِ: الـهَيْدَانُ والـهِدَانُ وَاحِدٌ، قال: والأَصْل: الهِدانُ، فزَادُوا اليَاءَ.

(والهِدْنُ، بالكَسْر: الخِصْبُ)، وهو مَجَاز.

(و) هِدْن (ع، بالبَحْرَين)، عن يَاقُوت.

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٠٧، والمشطوران ليسا في ديوانه، وفيه أرجوزة طويلة على القافية، والثاني في ديوان والده العجاج ١١٢ من قصيدة عدد مشاطيرها «٦٦». والمشطوران في اللسان (صرف) و(عصف) معزوان للعجاج والثاني منهما برواية:
* بغير ما عصف ولا اصطراف *
وسبقا بهذه الرواية والنسبة في (صرف) و(عصف).

(وانْهَدَنَ عَنْ عَزْمِه: فَتَر).

(وأَهْدَنَ الخَيْلَ: أَضْمَرَها).

(وفرسٌ مُهْدِنٌ، كَمُحْسِن: كَتَم جَرْيًا لم يُظْهِرْه).

(وهَدَّنَهُ تَهْدِينًا: ثَبَّطَه وسَكَّنَه) وخَدَعَه فهو: مُهَدَّن.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهُدْنَةُ، بالضَّمّ: انتِقاضُ عَزْمِ الرَّجُلِ بخَبَرٍ يَأْتِيه فيَهْدِنُهُ عَمَّا كان عَلَيه. وهَدَنَهُ خَبَرٌ: أَتاه هَدْنًا شَدِيدًا، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن الهَوَازِنِيّ.

والهِدَانَةُ، بالكَسْر: المُصالَحَةُ بَعْد الحَرْب. قال أُسامَةُ الهُذَلِيّ:

فسامُونَا الـهِدانَةَ من قَرِيبٍ
وهُنَّ مَعًا قِيامٌ كالشُّجُوبِ[1]

والمَهْدُون: الذي يُطمَع منه في الصُّلْح. وتَهادَنا: تَصَالَحا.

(١) التهذيب ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٥٠، وفي اللسان (شجب): لأبي دعاس الهذلي ونسبه ابن بري لأسامة.

وهَدَنَهم يَهْدِنُهم هَدْنًا: رَيَّثَهم[1] بكَلامٍ وأَعطاهُم عَهْدًا لَا يَنْوِي أَن يَفِيَ به.

وهُدِن عَنْكَ فُلانٌ كَعُنِي: أَرضاهُ منك الشيءُ اليَسِيرُ، وقال ابنُ الأَعرابي: هَدَنَ عَدُوَّهُ: كافَّهُ.

وهَدَن: إذا حَمُق.

والتَّهْدِينُ: البُطْء.

والهَوْدَنَاتُ: النُّوقُ.

ورَجُلٌ هِدانٌ، كَكِتاب، ومَهْدُون: بَلِيدٌ يُرْضِيه الكَلام، والاسم: الهَدْنُ والهُدْنَة، وقد هَدَنُوه بالقول دون الفعل.

والهِدانُ، والمَهْدُون: النَّوَّام، الذي لا يُصَلِّي ولا يُبَكِّر في حاجَتِه، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وأنشَد:

* هِدانٌ كشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجْرِجِ[2] *

وقال:

* ولم يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهْدُونِ[3] *

(١) في مطبوع التاج «ربثهم».

(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٧.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٠٣، والمحكم ٤/ ١٨٦، ١٨٧.

وقد تَهَدَّن، وأنشَدَ الأَزْهَرِيّ في المَهْدُون:

إنَّ العَواوِيرَ مَأْكُولٌ حُظُوظَتُها
وذُو الكَهانَةِ بالأَقوالِ مَهْدُونُ[1]

والهَدِنُ، كَكَتِف: المُسْتَرْخِي.

والهِدانُ، كَكِتاب: قَلِيلُ الشَّيْء يُسْتَدَلّ به.

وأيضًا: مَوْضِعٌ بحِمَى ضَرِيَّة، عن أَبِي مُوسَى.

## [ هـ ر ن ] *

(الهَيْرُون)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِي: أما «هرن» فإنّي لا أَحْفَظُ فيه شَيْئًا. وقال القُتَيْبِيّ[2]: الهَيْرُونُ، (كَزَيْتون: ضَرْبٌ من التَّمر) جَيِّد.

(وهَارُون: اسْمُ) النَّبِيّ صلى الله تَعالَى عليه وسَلَّم، وهو ابنُ عِمْران بن قاهث أَخِي مُوسَى عَلَيْهِما

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٢٠٣، وفيهم: «وذو الكهامة».

(٢) كذا في اللسان عن الأزهري، وفي التهذيب ٦/ ٢٧٣ «قال الدينوري» وهما واحد.

السَّلام. قال الأَزْهَرِي: هارون مُعَرَّبٌ لا اشْتِقاقَ له في العَرَبِيَّة[١]، وكان من وَلَده يَحْيَى وإِلْياس واليَسَع والعُزيرُ عليهم السَّلام.

(وهَارانُ بنُ تَارَح) ابن ناحُور[٢] ابن سَارُوغ: (أَخُو إِبْراهيم وأَبُو لُوط عَلَيهم) وعلى نَبِيِّنا (السَّلام)[٣]. آمنَ لُوطٌ بإبراهيمَ وهَاجَر معه إلى الشّام، فنَزَل إبراهيمُ فِلَسْطِين، ونَزَل لُوطٌ بالأردُنّ، وأُرسِلَ إلى أَهْل سَدُوم.

(والهَرْنَوَىٰ) مَقْصُورًا (أو الهَرْنُوَةُ) بضَمِّ النُّون، وقال ابنُ سِيدَه: ولَستُ أَدْري الهَرْنَوَى مَقْصورٌ (أو) هو (الهَرْنَوِيُّ) على لَفْظِ النَّسب: (نَبْتٌ)، قال: ولم أَرَ هٰذِه الكَلِمة

(١) إلى هنا ينتهي قول الأزهري (انظر: التهذيب ٦/ ٢٧٣).

(٢) في مخطوطي التاج «ماحور» بالميم والمثبت من مطبوع التاج يتفق وما في جمهرة الأنساب ٥٠٤.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الصلاة والسلام».

ولا أَعْرِفُها في النَّبات، وأَنْكَرها جَماعةٌ من أَهْل اللُّغَة، (أو هُوَ القَرْنُوَةُ، أو) هو: (الفُلَيْفِلَة، جَيِّد لِوَجَع الحَلْقِ ويُلَيِّن البَطْن).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هَرَانٌ، كَسَحاب[١]: من حُصُون ذِمَار باليَمَن.

والهَارُونِيُّ: قَصْر قرب سامرّا يُنْسَبُ إلى هَارُون الوَاثِق، وهو على دِجْلة بَيْنَه وبين سامرّا مِيل، وبِإِزائِهِ من الجَانِب الغَرْبِي المَعْشُوق.

والهَارُونِية: مَدِينةٌ صَغِيرةٌ قُرْبَ مَرْعَش في طَرَف جَبَل اللُّكام، استَحْدَثها هارونُ الرَّشيد.

وأيضًا: قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْدَاد قُرْبَ شَهْرَابان في طَرِيقِ خُراسَان، بها القَنْطَرة العَجِيبَةُ البِنَاء.

وأبو إِسْحَاق إبراهيمُ بنُ أَحْمَد[٢]

(١) في معجم البلدان «هرّان» بتشديد الراء المفتوحة، ضبط قلم.

(٢) «أحمد»: لم يرد في الأنساب ٥/ ٦٢٤ وهو في مطبوع التاج ومخطوطيه.

ابنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ بسامٍ الهَارُونيُّ، إلى جَدّه هَارُون الرَّشيد، عن بَكْر بن سَهْل. وأبو نَصْر عَبدُالله ابنُ الحُسَيْن بنِ [محمدِ بنِ الحسينِ ابن][1] هارونَ بنِ عَزْرَةَ[2] الهَارُونِي الوَرَّاق، إلى جَدّه المَذْكُور، رَوَى عنه أَبو سَعِيد[3] الخَلِيلي الحَافِظ.

وهارونُ بنُ الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ محمدَ البَطْحَانيّ الحَسَنِيّ المُلَقَّب بالأَقْطَع، بالرّي. ومن وَلَدِه: أحمدُ المُؤَيّد بالله، ويَحْيَى النَّاطِق بالحَقّ بنِ الحُسَيْن بن هَارُون، ويُعرفان بابْنَي الهَارُونِي، وهُمَا من أَئِمَّة الزَّيْدِيّة.

## [ هـ ر ش ن ] *

(الهِرْشِنُ، كَزِبْرِج، بالشِّين المُعْجَمَة)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو البَعِيرُ (الوَاسِعُ الشِّدْقَيْن)، قال: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه عنه أَيضًا[1].

## [ هـ ز ن ] *

(الهَوْزَنُ، كَجَوْهَر: الغُبارُ).

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (طائِرٌ)[2]، قال الأَزْهَرِيُّ: ولم أَسْمَعْهُ لِغَيْرِه، قال: وجَمْعُه: هَوازِنُ[3].

(و) هَوْزَنٌ: (أَبو بَطْن) من ذي الكُلَاعِ، وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ في كِتابِ الأَسْماء قال: هَوازِنُ جَمْع: هَوْزَنٍ وهو حَيٌّ من اليَمَن يقال لهم: هَوْزَن، قال: وأَبُو عَامِر الهَوْزَنِيُّ منهم، وفي أَنْساب الهمداني: هو هَوْزَن بنُ الغَوْثِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ عَدِيّ ابنِ مَالِك ابنِ زَيْد بنِ سدد بن زرعة[4] ابن سبأ الأصغر.

(1) زيادة من الأنساب ٥/ ٦٢٤.
(2) في الأنساب ٥/ ٦٢٤ «عروة».
(3) في الأنساب ٥/ ٦٢٤ «أبو سعد».

(1) المحكم ٤/ ٣٤٢. وفي الجمهرة ٣/ ٣٦٨ «هدلق وهرشن صفتان لسعة الأشداق».
(2) الجمهرة ٣/ ٣٦٣.
(3) التهذيب ٦/ ١٥٥ والجمهرة ٣/ ٣٦٣.
(4) [قلت: في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٢ شَدَد بن زرعة)، خ].

(وهَوازِنُ: قَبِيلَة) من قَيْس، وهو هَوَازِنُ بنُ سَعْد بنِ مَنْصُور بنِ عِكْرِمَة بنِ خَصَفَةَ بن قَيْس عَيْلَان، قال الأَزْهَرِي: لا أَدْرِي مِمّ اشتِقَاقه[1]، والنَّسب إليه: هَوَازِنِيٌّ؛ لأَنَّه قد صار اسمًا للحَيِّ، ولو قيل: هَوْزَنِيٌّ لَكَانَ وَجْهًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هَوْزَن: مِخْلافٌ باليَمَن.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ هـ س ن ج ن ]

هِسِنْجَان - بِكَسْرَتَيْن[2] وسُكُون النُّونِ -: قريَةٌ بالرَّيّ، وقد ذَكَرها المُصَنِّف رَحِمَه الله تعالَى استِطْرَادًا في مَوَاضِع من كِتابِه، منها: أَبُو إِسحاقَ إِبراهيمُ بنُ يُوسُف بنِ خَالِد الرَّازِيّ، عن هِشَام بنِ عَمَّار، وعنه أَبو بَكْر الإِسْمَاعِيلِيّ.

(١) التهذيب ٦/ ١٥٥.

(٢) في معجم البلدان «بكسر أوله وفتح السين المهملة...». والمثبت كما في الأنساب ٥/ ٦٤٢.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ هـ ف ن ]

الهَفْنُ، بالفَاءِ: المَطَرُ الشَّدِيد، عن ابنِ الأَعرابِيّ، كما في اللِّسان.

[ هـ ف ت ن ]

وهَفْتَان، بالفَوْقِيَّة بعدَ الفَاءِ: قَرْيَة بِأَصْبَهان.

[ هـ ك ن ] *

(التَّهَكُّنُ)، أَهْمَلَه الجوهري، وفي اللسان: هو: (التَّنَدُّم) على ما فات، كالتَّفَكُّنِ، وقد سبق ذكره.

[ هـ ل ن ] *

(الهِلْيَوْنُ، كَبِرْذَوْن: نَبْت م) معروف، (حارٌّ رَطْبٌ باهِيٌّ).

(وهُلَيْنِيَةُ) مُصَغَّرٌ: اسم (امْرَأَة).

[ هـ م ن ] *

(هَيْمَنَ)، الرَّجُلُ: (قَال: آمِين، كأَمَّنَ)، والهَاء بَدَلٌ من الهَمْزَة، وروي عن عُمَر رضي الله تَعالَى عنْهُ أَنّه قَالَ يَوْمًا: «إِنّي دَاعٍ

فَهَيْمِنُوا»، أي: فَأَمِّنُوا، قَلَبَ أَحَدَ حَرْفَي التَّشْدِيد في أَمِّنوا ياءً فَصَارَ أَيْمِنُوا، ثُمّ قَلَبَ الهَمْزَة هَاءً وإِحْدَى المِيْمَيْن ياء فَصارَ هَيْمِنُوا.

(و) هَيْمَنَ (الطَّائِرُ على فِراخِه) هَيْمَنَةً: (رَفْرَفَ)، كذا في الأَسَاسِ.

(و) هَيْمَنَ (عَلَى كَذا: صارَ رَقِيبًا عَلَيْهِ وحَافِظًا، و) منهُ: (المُهَيْمِن، وتُفْتَح المِيمُ الثَّانِيَةُ)، وهو (من أَسْماءِ الله تَعالَى) في الكُتُبِ القَدِيمَة، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾[1]. واختلف فيه فَقِيلَ: هو (في مَعْنَى[2]: المُؤْمِن، مِنْ آمنَ غَيرَه من الخَوْفِ، وَهُوَ) في الأَصْل: (مُؤَأْمِنٌ، بهَمْزَتَيْن قُلِبَت الهَمْزَة الثَّانِيَة يَاءً) كراهةَ اجْتِمَاعِهما، فصار مُؤَيْمِن، (ثُمَّ) صُيِّرت (الأُولَى هَاءً)، كما قَالُوا

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٨.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «بمعنى».

هَرَاقَ وأَرَاقَ. قال الأَزْهَرِي: وهَـٰذَا عَلَى قِياسِ العَرَبِيَّة صَحِيح[1]. (أو بِمَعْنَى الأَمِين) وأَصْلُهُ مُؤَيْمِن، مُفَيْعِل من الأَمانة. (أو: المُؤْتَمن)، نُقِل ذٰلِك عن ابنِ عَبَّاس رَضِي الله تَعالَى عَنْهُما. أو هو قَرِيبٌ من ذٰلِك. (أَو: الشَّاهِد)، وبه فُسِّر قَوْلُ العَبَّاسِ رَضِي الله تَعالَى عنه يَمْدَح النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم:

حَتّى احْتَوَى بَيتُك المُهَيْمِنُ من
خِنْدِف عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ[2]

قال ابنُ بَرِّي: أي: بَيْتُكَ الشَّاهِدُ بشَرَفِك.

(والهِمْيَانُ، بالكَسْر)، ذَكَره هُنَا وأَعادَه في: «هـ م ى» إشارة إلى القَوْلَيْن إِنَّ النُّونَ زَائِدة أو أَصْلِية، وأَشارَ صاحِبُ المِصْباح إلى

(١) التهذيب ٦/ ٣٣٣.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣٣٣.

القَوْلَيْن، واخْتُلِف فيه فَقِيل: هو: (التِّكَّةُ) للسَّرَاوِيل.

(و) أَيْضًا: (المِنْطَقَة).

(و) أَيْضًا: (كِيسٌ للنَّفَقَة يُشَدُّ في الوَسَط)، قال الأَزْهَرِيّ: والهِمْيان: دَخِيلٌ مُعَرَّب، والعرب قد تَكَلَّمُوا به قَدِيمًا فأَعْرَبُوه[1].

(و) يقال: (له هِمْيانٌ أَعْجَرُ وهَمَايِينُ عُجْر)، وقد جاء ذِكْرُ لَفْظِ الجَمْع. وفي حَدِيثِ النّعمان يَوْمَ نَهاوَنْد: «تعاهَدُوا هَمَايِنَكُم، في أَحْقِيكُم وأَشْسَاعَكُم في نِعالِكُم».

(و) هِمْيانُ (بنُ قُحافَةَ السَّعْدِيّ، ويُضَمّ، أو يُثَلَّثُ): شاعِرٌ مَشْهُورٌ.

(وهَمَانِيَة[2]: كعَلَانِيَةٍ) ويقال: همانية، مماليَّة، ويقال: هَمِينيا: (ة، بِبَغْدَاد) في وسط البَرِّيَّة بينها وبين النُعمانيّة، لَيس بقُرْبِها شَيْء من العِمَارات، كَبِيرة كالبَلْدَة على ضِفَّة دَجْلَة، والنِّسْبَةُ إليها هَمَانِيّ، منها: أَبو الفَرَج الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَلِيّ البَغْدادِيّ الهَمَانِيّ، رَوَى عنه عَبدُالعَزِيز الأَزَجِيُّ.

(وكَجُهَيْنَة) هُمَيْنَة (بِنْتُ خَلَفٍ)، أو خَالِدِ الخُزَاعِيَّة، (صَحَابِيَّة)، هاجَرَت إلى الحَبَشة مع زَوْجِها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُهَيْمِنَات: القَضَايَا.

والمُهَيْمِن: القَائِمُ بأُمورِ الخَلْق. وقال الكِسائِيُّ: هو الشَّهِيدُ. وقال أَبُو مَعْشَر هو: القَبَّانُ على الشَّيْء والقائِمُ على الكُتُب.

والمُهَيْمنيَّة: الأَمانَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ هـ م ذ ن ]

هَمَذان، مُحَرَّكَةً والذَّالُ مُعْجَمَة: مدِينَةٌ كَبِيرةٌ بالعَجَم مَشْهُورَة، منها

(١) التهذيب ٦/ ٣٣٢.

(٢) في معجم البلدان (همانية): هُمانية «وعلى الهاء ضمة» وكذلك ضبطها صاحب الأنساب ٥/ ٦٤٧ ففيه «الهُماني، بضم الهاء وفتح الميم المخففة...».

سِيفَنّة(١)، الذي ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى في: «س ف ن».

وأَبُو الفَضْل أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيد المُلَقَّب بالبَدِيع أَحَدِ الفُضَلَاء الفُصَحَاء، لم تُخرِّج هَمَذان بَعْدَه مِثْلَه، عن ابنِ فَارِس اللُّغَوِيّ، وعنه القَاضِي أبو مُحمَّد النَّيْسَابُورِي، مات رَحِمَه اللهُ تَعالَى بِهَرَاة مَسْمُومًا سنة ٣٩٨(٢).

## [ هـ ن ن ] *

(هَنَّ يَهِنُّ: بَكَى) بُكاءً مثلَ الحَنِين، قال:

* لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلاءً هَنَّا *
* وكادَ أَنْ يُظْهِرَ ما أَجَنَّا(٣) *

(و) هَنَّ هَنِينًا: (حَنّ)، قال:

حَنَّت(١) ولاتَ هَنَّت
وأَنَّى لكِ مَقْرُوعُ(٢)

وقال الليث: حَنَّ وأَنَّ وهَنَّ، وهو الحَنِينُ والأَنِينُ والهَنِينُ، قَرِيبٌ بَعْضُها من بَعْض، ويقال: الحَنِينُ أَرْفَعُ من الأَنِين.

(والهَانَّةُ)، بالتَّشْدِيدِ (والهُنَانَة، بالضَّمّ: الشَّحْمَةُ في بَاطِن العَيْنِ تَحْتَ المُقْلَةِ)، وقيل: الهُنَانَة: كُلُّ شَحْم، ويقال: ما بِبَعِيري هانَّة ولا هُنانَة.

(و) الهُنَانَة أَيْضًا: (بَقِيَّة المُخّ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

(و) قِيلَ: ما بِالْبَعِير هُنَانَة، أي: (الطِّرْقُ بالجَمَل)، قال الفَرَزْدَقُ:

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: سِيفَنّة هو بكسر السين وسُكُونِ اليَاءِ وفَتْح الفَاءِ وتَشْدِيدِ النُّون».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «٣٥٣» والمثبت من الأنساب ٥/ ٦٥٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ٥٧٦.

(٣) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٥/ ٣٧٥، واقتصرت المقاييس ٦/ ١٥، والمحكم ٤/ ٧٦ على المشطور الأول.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: حَنَّت وَلاتَ هَنَّت كذا في اللسان والصحاح بواو بعد حَنَّت، والّذي في التكملة بحَذْفِها وعليها يَسْتَقِيم وَزْن هٰذا الشّطر من الهَزَج وقد دَخَله الخَزم والحَذْف».

(٢) اللسان، والصحاح وفي التكملة عزى للأعشى، ثم قال الصاغاني: «وليس البيت للأعشى وإنما هو لمازن بن مالك، وقد أُنشد في (قرع) منسوباً إلى مازن على الصحة، ولم ينسب البيت في بعض نسخ الصحاح إلى الأعشى فلا مؤاخذة».

أَيُـفَـايِـشُـونَـك والـعِـظَـامُ رَقِـيـقَـةٌ
والـمُـخُّ مُـمْـتَـخَـرُ الـهُـنـانـةِ رَارُ[١]

وقيل: ما بِهِ هَانَّة، أي: شَيْء من خَيْر، وهو على المَثَل.

(وأَهَنَّه الله فَهُو مَهْنُونٌ) كأحَمَّهُ فهو مَحْمُومٌ، وله نَظائِر تَقَدَّمت.

(والهِنَنَة، كعِنَبَة: ضَرْبٌ من القَنَافِذ)، وتَقَدَّم له في «م ن ن» أَنَّ المِنَنَة أُنْثَى القَنَافِذ.

(وَهُونِين، بالضَّمِّ: د) في جِبالِ عامِلَةَ، مُطِلّ على نَوَاحِي حِمْص.

(وَهَنِّنُ[٢]، بكَسْر النُّونِ) الأُولَى (الـمُـشَـدَّدَة: ة)، بـالـيَـمَـن، عـن ياقُوت رَحِمَه الله تَعالَى، وهِي غير أُمّ حَنَّين الّذي تقدَّم ذِكْرُهَا.

(والهَنُ)، مُخَفَّفًا: (الفَرْجُ، أَصلُه: هَنٌّ) بالتَّشْدِيد (عند بَعْضِهم[١]، فيُصَغَّرُ: هُنَيْنًا)، وأَنْشَدَ بَعْضُهم:

يا قاتَلَ اللهُ صِبْيَانًا تَجِيءُ بِهِم
أُمّ الهُنَيْنَيْنِ من زَنْدٍ لَهَا وَارِي[٢]

وَأَحَد الهُنَيْنَيْنِ: هُنَيْن، وتَكْبِير[٣] تَصْغِيرِه: هَنٌّ، ثم يُخَفَّف فيقال: هَنٌ، وسيأْتِي ذِكرُه في المُعْتَلّ.

(و) قولهم: (تَنَحَّ ها هُنَا وهَا هُنَّا)، وهٰذه بتَشْدِيدِ النُّونِ، (وَهَهُنّا)[٤] بتَشْدِيد النُّونِ مع حَذْفِ الأَلِف، أي: (أُبْـعُـدْ قَـلِـيـلًا، أو يُـقَـالُ لِلْحَبِيب: هَهُنَا وهُنَا) مُخَفَّفَتَيْن، (أي: اقْتَرِب، وللبَغِيض هَهَنَّا)،

---

(١) اللسان، والديوان ١/ ٤٧٢ برواية:
نهضت لتحرز شَلْوَها فتجوّرت
والـمُـخُّ من قـصـب القـوائـم رارُ

(٢) في هامش القاموس عن إحدى النسخ: «وهُنَن، كصُرَدٍ» وفي معجم البلدان (هـنـن): هَنِّن بنونين، الأولى مشددة مكسورة: قرية من نواحي اليمن.

(١) بعده في إحدى النسخ «فخفف» وقد أشير إلى هذا في هامش القاموس.

(٢) الـلسـان (هـنـو)، والـتـكـمـلة، وجـاء فـيـهـا: «والرواية:
يا قَبَّح اللهُ صُلْعَانًا تَجِيءُ بهـم
أُمُّ الـهُـنَـيْـبِـر. . . »
وهو للقَتَّال الكلابِيّ.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وأحد الهنيين، والمكبر تصغيره هن. . » تحريف.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وهَنّا».

بِفَتْحَتَيْن، وتَشْدِيد النُّون، (وهَنًّا)، كَحَتًّى (أي: تَنَحَّ، ويَجِيءُ في اليَاءِ إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَنَّانَةُ: التي تبكي وتئنُّ، قال:

* لا تَـنْـكِـحَـنَّ أَبـدًا هَـنَّـانَـهْ *
* عُـجَـيِّـزًا كـأَنَّـهـا شَـيْـطَـانَـهْ[1] *

وقَولُ الرَّاعِي:

أَفِي أَثَر الأَظْعانِ عَينُك تَلْمَحُ
أجَلْ لاتَ هَنًّا إنَّ قَلْبَك مِتْيَحُ[2]

يَقولُ: ليس الأمرُ حيث ذَهَبْتَ.

ويَقُولُون: يا هَنَاهْ، أي: يا رَجُلُ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلَّا في النِّداء. وسيَأْتِي في المُعْتَلّ مُفصَّلًا.

وهُنَيْن، كَزُبَيْر ناحِيَةٌ من سَواحِل تِلِمْسَانَ.

وهَنَّهُ يَهُنُّهُ هَنًّا: أَصابَ منه هَنًّا كأَنَّه أَصابَ شَيْئًا من أَعْضائِه. قال الـهَـرَوِيُّ: عَـرَضْـتُ ذَلِكَ عـلى الأَزْهَرِيّ فأَنْكَرَه وقال: إنّما هُوَ وَهَنَهُ وَهْنًا: إذا أَضْعَفَه[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(1) اللسان والتهذيب ٥/ ٣٧٥ وفي مطبوع التاج ومخطوطيه: لا تنكحي «تحريف».

(2) ديوانه ٣٤ واللسان والمقاييس ٦/ ١٤، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.



## [ هـ ن د ن ]

هِنْدُوان، بالكَسْر وضَمِّ الدَّال: مـحـلةٌ بـبَـلْخ يَـنْـزِلُهـا الـغِـلمـانُ والجَوارِي، منها: الإمام أَبو جَعْفر محمدُ بنُ عبدالله بن محمدِ بنِ عُمَر الهِنْدُوانِيّ، المُلَقَّب بأَبي حَنِيفة الصَّغِير لفِقْهِه، مات رحمه الله تعالى بِبُخارى سنة ٣٦٢.

وهُـنْـدوان، بـالـضـم: نـهـر بَـيْـنَ خُـوزِسْـتـان وأَرّجَـان، عـليـه وِلايـة كَبِيرة.

وهِـنْـديـجَـان، بـالـكَـسْـرِ: قـريـة بخُوزِسْتان ذاتُ آثارِ عَجِيبة وأَبْنِيةٍ عاليةٍ، تُثَار منها الدَّفَائِن، كما تُثار بِمِصْر حَرَسَها الله تعالى.

(1) في التكملة: «وقال الأزهري: إنما هو تَهِنُ من وَهَن، أي: تُضعِفُه».

[ هـ ن ز م ن ] *

(الـهِـنْـزَمْـنُ، كـجِـرْدَحْـل) أَهْـمَـلَه الجوهَرِيُّ، وهو (الجَمَاعَةُ، مُعَرَّب هَنْجَمَنْ)، بفَتْح فَسُكُون فَضَمّ الجِيم وفَتْحِ المِيم، (أَوْ أَنْجُمَن) بالأَلِف، وهـو الـمَـشْـهُـور الـمُـتَـعَـارَف عـنـد الـفُـرْس، ويُـطْـلَق عـلـى مَـجْـلس الـشُّـرْب، أو (لِمَـجْـمَـعِ الـنَّـاسِ) مُطْلَقًا، أو لِعِيدٍ من أَعْيادِ النَّصارى، أو لِسائِرِ العَجَم، قال الأَعْشَى:

* إِذَا كانَ هِنْزَمْنٌ ورُحتُ مُخَشَّمَا[1] *

ويُقالُ أَيْضًا: الهِنْزَمْر، بالرَّاء والهِيزَمْن، باليَاءِ بَدَل النُّونِ الأُولى.

[ هـ و ن ] *

(هَانَ) يَهُون (هُونًا، بالضَّمّ وهَوانًا ومَهَانَةً: ذَلَّ)، قال ذو الإِصْبَع:

اذْهَـبْ إِلَيْـكَ فـمـا أُمِّـي بِـرَاعِـيـةٍ
تَرْعَى المَخاضَ ولا أُغضِي على الهُونِ[2]

وقيل: الهُونُ والمَهانَةُ اسْمان. وقال ابنُ بَرّي: المَهانَةُ مَفْعَلَة من: الهَوان، والمِيم زَائِدَة، والمَهانَة من: الحَقارة، فَعَالَة والمِيمُ أَصْلِيَّة، وقد تَقَدَّم، وبِها رُوِي الحَدِيث: «ليس بالجَافِي ولا بالمَهِين».

(و) هَانَ (هَوْنًا: سَهُلَ فهو هَيِّن وهَيْن)، كَمَيِّت ومَيْت، (وأَهْوَنُ. ومنه) قَولُه تَعالَى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾[1]، أي: كُـلُّ ذَٰلِك هَـيِّـن عليه، ولَـيْـسَـت لـلـمُـفَـاضَـلة؛ لأَنَّه لَيس شيءٌ أَيْسَرَ عليه من غَيْرِه، ومنه قَولُ الشَّاعِر:

لـعَـمْـرُكَ لا أَدْرِي وإِنِّـي لأَوْجَـلُ
عَـلَى أَيِّـنا تَـعْـدُو الـمَـنِـيَّـةُ أَوَّلُ[2]

(ج: أَهْـوِنَـاءُ)، كَـشَـيْء وأَشْـيِـئَاء على أَفْعِلاء.

---

(١) الصبح المنير ٢٠١، وصدر البيت:
* وآسٌ وخيريٌّ ومروٌ وسوسَنٌ *
والبيت في اللسان.
(٢) اللسان، والمفضليات (مف ٣١ «١٥»/٩) باختلاف في الرواية.

(١) سورة الروم: الآية: ٢٧.
(٢) اللسان، والمحكم ٤/٣٠٩. وعزى لمعن بن أوس في اللسان (كبر، وجل)، وهو في ديوانه ٣٦، وأشعارالحماسة ٥٠١ ط. بون، وخزانة الأدب ٨/٢٨٩، ٢٩٤. وسبق معزوًا في مادة (وجل).

(والـهَـوْنُ: الـسَّـكِـيـنَـةُ والـوَقَـارُ) والرِّفْقُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

هَوْنَكُما لا يَرُدُّ الدَّهْرُ ما فَاتَا
لا تَهْلِكا أَسفًا في إِثْرِ مَنْ مَاتَا[١]

ومنه الحَدِيث: «كان يَمْشِي هَوْنًا»، أي: برِفْق ولِين وتَثَبُّت.

(و) الـهَوْنُ: (الـحَقِيرُ) من كلّ شيء.

(و) الهُوْنُ، (بالضم: الخِزْيُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾[٢]، أي: ذي الخِزْي، (كالمَهَانَةِ) مَفْعَلة منه.

(و) الهُونُ (بنُ خُزَيْمَة بنِ مُدْرِكَةَ) ابنِ الياسَ بنِ مُضَرَ: أَبُو قَبِيلَة، وهو أَخُو القَارَة، وقال المُفضَّل الضَّبِّي: القَارَةُ بَنُو الهَوْن، ورَوَى أَبُو طالِب فيه: فَتْح الهَاءِ أَيْضًا، وقد تَقَدَّم ذِكْرُ القارة في مَوْضِعِه.

(و) ما أدري أَيُّ الهُونِ هو، أي: (الخَلْق كُلّهم)، قال ابنُ سِيدَه[١]: والزَّايُ أَعْلَى.

(وهَوَّنَه اللَّهُ) عليه تَهْوِينًا: (سَهَّلَهُ وخَفَّفَهُ. و) هَوَّنَ (الشَّيءَ: أَهانَهُ كاسْتَهانَ به وتَهَاوَن) به، وذلك إذا استَحْقَرَه، ومنه قَولُه:

لا تُـهِـيـنَ الـفَـقِـيـرَ عَـلَّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يَوْمًا والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ[٢]

أَرادَ: لا تُهِينَنْ فَحَذَف النُّون الخَفِيفَة لمَّا استَقْبَلَها سَاكِنٌ، (وهو هَيِّنٌ وَهَيْنٌ: سَاكِنٌ مُتَّئِدٌ)، وهَيِّن: أصلُه: هَيْوِن، وهَيْن مُخفَّف منه، (أو المُشَدَّدُ من: الهَوَانِ والمُخَفَّفُ من: اللِّينِ). قال ابنُ الأعرابيّ: العَرَبُ تَمْدَحُ بالهَيْن اللَّيْن مُخَفَّف،

---

(١) اللسان.
(٢) سورة فُصّلت، الآية: ١٧.

(١) المحكم ٤/٣٠٩.
(٢) اللسان والصحاح وفيهما: «ولا تهين... إلخ» وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لا تهين... إلخ» التحقيق: أنه من المنسرح لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنه فصار على وزن فاعلن، وقال العيني: إنه من الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع.

هــون

وتَذُم بالهَيِّن اللَّيِّن مُشَدَّد. وفي الحَدِيثِ: «المُسْلِمُون هَيْنُون لَيْنُون»، جَعَلَه مَدْحًا لهم. وقال غَيرُ ابنِ الأَعْرابيّ هما بِمَعْنًى وَاحِد.

(و) امرَأَةٌ (هَوْنَةٌ، وَيُضَمُّ)، الأَخِيرَة عن أَبِي عُبَيْدَة: (مُتَّئِدَة)، أنشد ثَعْلَب:

تَنُوءُ بِمَتْنَيْها الرَّوابِي وَهَوْنَةٌ
عَلَى الأَرْضِ جَمَّاءُ العِظامِ لَغُوبُ[1]

(و) امْشِ (على هَينَتِك، بالكَسْرِ وَهَوْنِك)، أَيْ: (رِسْلِك)، وكذلك تَكَلَّمَ على هِينَتِه. وفي الحَدِيث: «أَنَّه سار على هِينَتِه»، أي: على عادَتِه في السُّكُونِ والرِّفْق، ومنه قَولُ عَلِيٍّ رَضِي الله تَعالَى عنه: «أَحْبِب حَبِيبَك هَونًا مَّا»، أي: حُبًّا مُقْتَصِدًا لَا إِفراطَ فيه.

(والأَهْوَنُ): اسمُ (رَجُل).

(و) أَيْضًا: (اسمُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ) في الجاهِلِيَّة، قال بَعْضُ شُعَراءِ الجَاهِلِيَّة:

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنَّ يَوْمِي
بِأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبارِ
أَوِ التَّالِي دبارِ أَمْ فَيَوْمِي
بِمُؤْنسٍ أَو عَرُوبَةَ أَوْ شِيارِ[1]

قال ابنُ بَرِّي: ويقال لِيَوْم الاثْنَيْن أَيْضًا: أوهَدُ، وقد ذُكِر في مَحَلِّه.

(والهَاوَنُ)، بفَتْح الوَاوِ وهٰكذا ضَبَطه ابنُ قُتَيْبَة في كِتابِ الأَدَب، وقال ابنُ دِحْيَةَ في التنوير: وهو خطأ عندهم، (والهاوُنُ)، بِضَمِّ الوَاوِ، (والهَاوُونُ)[2]، بِزِيادَةِ الوَاوِ: (الَّذي يُدَقُّ فِيهِ)، فَارِسِيٌّ مُعرَّب، قِيل: كَانَ أَصلُه: هَاوُون؛ لأَنَّ جَمْعَه: هَوَاوِين، كقَانُون وَقَوانِين، فَحَذَفُوا منه الوَاوَ الثَّانِيَة استِثْقالًا وفَتَحُوا الأُولَى؛ لأَنَّهُ

(١) اللسان، والمحكم ٤/٣٠٩.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٤٨٩، والأول في المحكم ٤/٣٠٩.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والهاوُون والهاوُن، وقد تفتح الواو».

ليس في كَلامِهِم: فاعُل، بضَمِّ العَيْن.

(والمُهْوَئِنُّ)، كَمُطْمَئِنّ، (وتُفْتَح الهَمْزَة)، عن شَمِر، وأَنْشَدَ:

* في مُهْوَأَنٍّ بالدُّبَىٰ مَدْبُوشِ[1] *

ذكره الأَزْهَرِيُّ كابنِ سِيدَه في «هـ أ ن»[2] وهو الصَّواب، وذَكَره الجوهريّ في «هـ و أ» وخَطَّأه ابنُ بَرِّي والمُصَنِّف، كأَنَّه اعْتَبَر زِيادة المِيمِ والهَمْزَة فأوردَه هُنَا، وهو: (المَكانُ البَعِيدُ)، وقد تَقدَّمَ أَنّه مثال لم يَذْكُرْه سِيبَوَيْهِ.

(أو) هـي (الـوَهْـدَةُ)، قـال الأَزْهَرِيّ: بُطُونُ الأرض وقَرارُها ولا تُعَدُّ الشِّعَابُ والمِيثُ من المُهْوأَنِّ، ولا يَكُونُ المُهْوَأَنُّ في الجِبالِ ولا في القِفافِ ولا في الرِّمال، ليس المُهْوَئِنّ إلا من جَلَدِ الأرض وبُطُونِها.

(واهْوَأَنَّت المَفَازَةُ: اطْمَأَنَّت في سَعَة)، ومنه: المُهْوئِنّ: لِمَا اطْمَأَنَّ من الأَرضِ واتَّسع، وقال ابنُ بَرِّي: هو الصَّحْراءُ الواسِعَةُ وَوَزْنُه: مُفْوَعَلٌّ.

(وهو يُهاوِنُ نَفْسَه)، أي: (يَرْفُق بِهَا)، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَه اللهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَوَانُ والمَهَانَةُ: الضَّعْفُ.

وهَانَ عليه الشيءُ هَوْنًا: خَفَّ.

وامرأة هَوْنَةٌ: ضَعِيفَةُ الخِلْقَة غيرُ غَلِيظَتِها.

وهُوْنَةٌ، بالضَّم: مُطَاوِعَةٌ.

والهُوانَةُ، بالضَّمِّ: التَّسْكِين والصُّلْح، والجَمْع: كَصُرَدٍ.

وقال رَجُلٌ من العَرَب لِبعِير له: ما به بَأْسٌ غَيْرُ هَوانِهِ، أي: خَفِيفُ الثَّمَن.

والمِهْوان، كمِحْراب: الكَثِيرُ اللِّين، جَمعُه: مَهَاوِين، وأنشد

(١) اللسان (هأن) والتهذيب (هأن ٦/ ٤٤٤) وعزى في تكملة الصاغاني لرؤبة وهو في ديوانه ٧٨.

(٢) المنسوب إلى شمر في التهذيب (هأن ٦/ ٤٤٤) بفتح الهمزة وكسرها. أما ابن سيده فقد اكتفى بفتح الهمزة - ضبط قلم - وعقب بقوله «وهو مثال لم يذكره سيبويه ولم يعزه لشمر أو غيره (المحكم ٤/ ٢٦١).

سِيبَوَيْهِ للكُمَيْت:

شُمٌّ مَهاوِينُ أَبْدانِ الجَزُورِ مَخا
مِيصُ العَشِيّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قُزُمُ(١)

وقال ابنُ سِيدَه: يَجوزُ أن يَكُونَ جَمْع: مِهْوَن(٢).

والهُونُ، بالضَّمِّ: الشِّدَّة، يقال: أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ، أي: شِدَّةٌ وَمَضَرةٌ وَعَوزٌ.

ويقال: إنّه لهَوْنٌ من الخَيْل، والأُنْثَى: هَوْنَة: إذا كان مِطْواعًا سَلِسًا.

والهُوَيْنَى، تَصْغِيرُ الهُوْنَى تَأْنِيثُ الأَهْوَن: التُّؤَدَة والرِّفْق والسَّكِينَة والوَقَارُ.

وإِنَّهُ لَيَأْخُذُ أَمرَه بالهُونِ، بالضَّمِّ، أي: الأَهْون.

والمَهْيَنَةُ، كَمَحْمَدَة: المرأةُ الحَسَنَةُ الخُلُق.

وفي النَّوادِر: هُنَّ عِنْدِي اليَوْمَ، واخْفضْ عندي، وأَرِحْ عندي، وارْفَهْ عِنْدِي، واسْتَرْفِهْ عِنْدي، ورَفِّهْ عِنْدِي، وأَنْفَهْ عندي، واسْتَنْفِهْ عندي، وتفسيره: أَقِمْ عندي واستَرِحْ واستَجِمَّ.

وذكروا في تَصْغِير المُهْوَئِنّ وَجْهَيْن: حَذف المِيم وَأَحَدِ المُضَعَّفَين، أو حَذَف الهَمْزَةِ وأحد المُضَعَّفَين، قالَهُ أبو حَيّان وابنُ عُصفور.

وما أَهْوَنَه عليه.

والهَيِّن: الحَقِير.

وأَهْوَنُ مِن قُعَيْسٍ على عَمَّتِه، ذُكر في السِّين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هَانَ يَهِين هَيْنًا، كلَان يَلِين، ومنه المَثَل: «إذا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ»(١) بكَسْر الهَاءِ(٢) عن بَعْضِ عُلماءِ الأَنْدَلُس، عن الأَعْلَم: هَانَ يَهِينُ هَيْنًا، باليَاءِ

(١) اللسان، والمحكم ٤/٣٠٩، والكتاب لسيبويه ١/٥٩.
(٢) المحكم ٤/٣٠٩.

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٥، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ١/٢٢، والمستقصى ١/١٢٥.
(٢) ضبط في الأمثال شكلًا بالضم والكسر، وبالضم فقط ضبط قلم في مجمع الأمثال واللسان والفاخر.

هٰكَذا وأَقَرّه. وقَولُ شَيْخِنا رَحِمَه اللهُ تَعالَى: لَمْ أَرَهُ عن إِمامٍ ثَبْتٍ ولا نقَلَه أَحدٌ من المُعْتَمَد عليهم[1]، قُصورٌ.

ويُقال: ماهَيانُ هٰذَا الأَمر، أي: ما شَأْنُه.

وهَيَّانُ بنُ بَيّان: مَنْ لا يُعرَف هُوَ ولا أَبُوه، وقيل: إنَّ نُونَه زَائِدة.

وهَيَان، كسَحَاب: من قُرَى جُرْجَان، عن ابن السَّمْعانِي، منها:

أَبُو بَكْر مُحَمَّدُ بنُ بَسَّام بنِ بَكْر بنِ عَبدِاللهِ بنِ بَسّام الهَيَانِيّ الجُرْجَانِيّ، رَوَى المُوَطَّأ عن القَعْنَبِي.

ومُحمدُ بنُ كَثِيرِ الجُمَحِيّ[2]، مات سنة ٢٧٩ رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهِيزَمْنُ، كجِرْدَحْلٍ، لُغَة في: الهِنْزَمْنِ، وبه رُوِيَ قَولُ الأَعْشَى، نَقَلَه صاحِبُ اللّسان، وإِخالُه تَصحِيفًا.

(١) إضاءة الراموس.

(٢) في الأنساب ٥/٦٥٩، واللباب ٣/٣٩٧ «الحَجَبي» وفي الأنساب «محمد بن كثير، والحَجَبي وغيرهم» وفي اللباب «محمد بن كثير الحجبي وغيرهما».

## (فَصْلُ) اليَاءِ مع النُّونِ

يُبْنَى، كَلُبْنَى: اسمُ قَرْيةٍ من فِلَسْطِين بالقُرْب من الرَّمْلة بها قَبرُ صحابِيٍّ يقال: إنّهُ أَبُو هُرَيْرَة، أو عَبدُاللهِ بنُ أبي سَرْح رَضِي الله تَعالَى عَنْهما، وهي) أُبْنَى، بالهَمْزَة، وقد جاء ذِكْرها في سَرِيّة أُسامَة.

وَيَبْيَن، كجَعْفر: لغة في: أَبْيَن، موضعٌ باليَمَن، نَقَله يَاقُوت رَحِمَه اللهُ تَعالَى.

### [ ي ت ن ] *

(اليَتْنُ: أَن تَخْرُجَ رِجْلَا المَوْلُودِ قَبْلَ يَدَيْهِ) ورأسِه، وتُكرَه الوِلادةُ إذا كانت كَذٰلِك، (وقَدْ خَرَجَ يَتْنًا). قال البَعِيثُ:

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ
فَجاءَتْ بِهِ يَتْنَ الضِّيافَةِ أَرْشَمَا[1]

(١) اللسان و(ضيف) و(رشم) ورواية العجز فيهما:
* فجاءت بيَتنٍ للضيافَة أرْشَما *
وبهذه الرواية ورد العَجز في الصحاح.

قال ابنُ خالَوَيْه: يَتْنٌ وأَتْنٌ وَوَتْنٌ ثَلاثُ لُغات، (وأَيْتَنَتْ) أُمُّه، وكذلك النّاقةُ، (وَيَتَّنَتْ) بالتَّشْدِيد، (وَهِي مُوتِنٌ ومُوتِنَةٌ وهو مَيْتُونٌ)، عن اللِّحيانِي، وهذا نادِر (والقِياسُ: مُوتَنٌ)، كَمُكْرَم، وقد جاء في حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّة: «مُوتَنَ اليَدِ» والمَشْهُورُ في الرِّواية: «مُودَن» وقد تَقَدَّم في: «و د ن»[1] بالتَّفْصِيل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ي د ع ن ]

يَدَعَان: وادٍ بالحِجاز قُربَ وَادِي نَخْلة، له ذِكْر في قِصّة حُنَيْن.

## [ ي ر ن ] *

(اليَرُونُ، كَصَبُور: دِماغُ الفِيلِ)، وهو سُمٌّ، وقيل: كلُّ سُمٍّ. قال النّابِغَةُ:

وَأَنْتَ الغَيْثُ يَنْفَعُ مَا لَدَيْهِ
وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ اليَرُونُ[2]

(و) أيضًا: (عَرَقُ الدَّابَّة).

(و) في التَّهْذِيب: (مَاءُ الفَحْل)، وقد مَرَّ ذٰلِك في: «أ ر ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَرْنا، بالفَتْح، ويُضَم: وادٍ بالحِجاز يَسِيلُ إلى نَجْد، قيل: هو فَعْلى من: الأرن ثم أُبْدِلَت الهمزة ياءً، وقيل: هو يَفْعَل من: رَنَوْت، فمَحَلُّهُ المُعْتَل وذُكِرَ «يرنا» مع «تَارَاء»، وتَاراءُ: موضِعٌ شآمٍ فلَعَلَّه موضِعٌ آخر.

ويَرْنِي، بكسر النون: اسم نَهْر يَخْرُج من دُونِ إِرْمِينِيَة ويَصُبُّ في دِجْلة، عن يَاقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ي ر غ ن ]

يَرْغان: جَدُّ عَبْدِالملك بنِ مُحَمّد ابنِ عَبدِالله اليَرْغانِيِّ البَغْدادِيّ، عن عبدالرَّزّاق، وعنه: المَحامَليّ.

## [ ي ز ن ] *

(يَزَنُ، مُحَرَّكَة: وادٍ) باليَمَن أُضِيفَ إليه ذُو، (ويُمْنَع) من

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وتن» سهو.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٢٥٣، ولم أقف عليه في ديوانه.

الصَّرْف (لِوَزْنِ الفِعْل). قال ابنُ جِنِّي: (أَصْلُه: يَـزْأَنُ) بِـدَلِيـل قَوْلِهِم: رُمْحٌ يَزْأَنِي، قال عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ:

فَإِنْ تَضْحَكِي مِنِّي فَيَا رُبَّ لَيْلَةٍ
تَرَكْتُكِ فِيها كَالقَباءِ مُفَرَّجَا
رَفَعْتُ بِرِجْلَيْهَا وَطَامَنْتُ رَأْسَها
وَسَبْسَبْتُ فيها اليَزْأَنِيَّ المُحَدْرَجَا[1]

وقالوا: يَزْأَنِيّ وَأَزْأَنِيّ وأَزَنِيّ، وقد تَقدّم. ومَنَع الصّاغانِيّ في تَكْمِلَته مَنْعَ صَرْفه وأَطال فيه وقَالَ: مادة «ز أ ن» غيرُ مَعْرُوفَة ولا تُضاف «ذُو» إِلّا إلى أَسْماء الأَجْناس. وقال سِيبَوَيْهِ: سأَلتُ الخَلِيلَ إذا سَمَّيت رَجُلًا بِذِي مَالٍ هل تُغَيِّره قال: لَا، ألا تَراهُم قالوا: ذو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا، فلم يُغَيِّره.

(و) ذُو يَزَن: (بَطْنٌ من حِمْيَر) وهو الذي يَذْكُره المُصَنِّف رَحِمَه

(١) اللسان، والأول في ديوانه ٥٩ وفيه «المُفَرَّجِ».

يــزن

اللهُ تَعالَى فيما بعد، وسيَأْتِي ذكرُ اسمِه، وظاهِرُ سِياقِه يَقْتَضِي أن البطنَ الَّذي من حِمْيَر هو: يَزَن من غير: ذُو، وأَنَّ ذَا يَزَن غيرُه وهو خَطَأ، وكان الصواب: أَنْ يذكُرَ ذا يَزَن أَوّلًا ثم يقول: بَطْنٌ من حِمْيَر. (منهم):

(أَبُو الخَيْر مَرْثَدُ) بنُ عَبْدالله (التَّابِعِيّ) المِصْرِيّ عن عَمْرو بن [العاص و][1] ابْنِه عبدِالله، وعُقْبَةَ ابنِ عامر، وأَبِي أَيّوب الأنصاري رضي الله تعالى عنهم، وعنه: عبدُالرَّحمٰن بن شِمَاسَةَ، ويزيدُ بنُ [أبي][2] حَبِيب، توفي سنة ٩٠.

(وأَبُو البَقَاءِ) هٰكذا في النسخ،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عمر وابنه» و أ «عمرو بن وابنه عبدالله» وواضح أن سقطًا وقع بعد كلمة «بن» التي وردت في آخر السطر في «ب» وهو «العاص» كما في الأنساب ٥/ ٦٩١ والكاشف ٣/ ١٣٠ (رقم ٥٤٤٢) وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٨ (رقم ٦٨١٧).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن حبيب» والمثبت من الكاشف ٣/ ١٣٠ وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٨.

والصَّوابُ: أبو التَّقِيّ، كغَنِيّ، كما ضَبَطَهُ الحافِظُ (هِشامُ بنُ عَبْدِالمَلِك) اليَزَنِيّ الحِمْصِيّ، عن: إسماعيلَ بنِ عَيَّاش وبَقِيّة، وعنه: أبو دَاوُد والنَّسائِيّ وابنِ ماجَه والفِرْيابِيّ وأبو عَرُوبة[1]، ثِقَة، تُوفِّي سنة ٢٥١، وحَفِيدُه الحَسَنُ بنُ تَقِيّ يأتي ذِكْرُه في المعتَل.

(وذُو يَزَن: مَلِكٌ لِحِمْيَر؛ لأَنَّه حَمَى ذٰلِك الوَادِي)، كما قالوا: ذو رُعَيْن، وذُو جَدَن، وهما قَصْران باليَمَن. واسمُ ذِي يَزَن: عامِرُ بنُ أَسْلَم بنِ غَوْث بنِ سَعْد ابنِ عَوْف بنِ عَدِيّ بنِ مَالِك بنِ زَيْد بن سُدَد بن زُرْعة بنِ سبأ الأَصْغَر. وابنهُ: شَرَاحِيلُ ويُلَقَّب: سَيْفاً لشَجَاعَته، مَشْهُور. ومن وَلَدِه: زُرْعة بنُ عَامِر بنِ سَيْفِ بنِ النُّعْمَان بنِ عُفَيْر الأَوْسَط بن زُرْعَة ابن عُفَيْر الأَكْبَر بنِ الحارث ابنِ النُّعْمان بنِ قَيْس بنِ عَبْد بن سَيْف بنِ ذِي يَزَن، كَتَب إليه رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّم، وابنُه: عُفَيْر من مُهاجِرةِ الشّام.

## [ ي س ن ] *

(اليَسَنُ، مُحَرَّكَة) أَهمَلَهُ الجوهريُّ، وهو: (أَسَنُ البِئْر، وقَدْ يَسِن، كفَرِح) مثل: أَسِن.

(وياسِينُ: اسمٌ، وذُكِر في «س ي ن»).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماءٌ ياسِنٌ: مُتَغَيِّر، لغة في: آسِن لبَعْض العَرَب.

وأَيْسَنَ، كأَفْلَسَ: موضِعٌ باليَمامة، عن نصر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ي س م ن ]

الياسَمِين: مَعْرُوف، وقد ذَكَره المصنّف في «ي س م».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وابنه عمرويه» والمثبت من الكاشف ٣/ ٢٢٣ (رقم ٦٠٧٠) وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣ (رقم ٧٥٧٩).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَسْمُون: منزلٌ من منازل هَمْدان باليمن.

## [ ي ف ن ] *

(اليَفَنُ، مُحَرَّكَة: الشَّيْخُ الكَبِيرُ)، ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه: «اليَفَنُ الذي قد لَهَزَهُ القَتِيرُ»، أي: الشيب. وأنشد أبو عبيد للأَعْشى:

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فيما مَضَى
يُغادِرُ مِنْ شارِفٍ أَوْ يَفَنْ[1]

وقال اللَّيثُ: الشيخُ الفَانِي، والياءُ أصلِيَّة. وقال بَعْضُهم: هو على تَقْدِير: يَفْعَل؛ لأَنّ الدَّهْرَ فَنَّه وأَبْلاه[2].

(و) اليَفَن: (العِجلُ، إذا أَرْبَعَ)، أي: دَخَل في الرّابعة.

(و) اليَفَن: (ع).

(١) الصبح المنير ١٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٢٠٧، ٣/١٦١، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: «من شارف» كذا في الصحاح واللسان وقال الصاغاني: والرواية: من شارخ، أي: شاب».

(٢) العين ٨/ ٣٧٧.

وقيل: ماء من مِياهِ بني نُمَيْر بنِ عامِر، كما في اللِّسان، وأَهْمَلَه ياقُوت وذكره في الَّتي بَعْدَه[1].

(و) اليَفَن: (المُتَفَنِّنُ، ج: يُفْنٌ، بالضَّمّ).

(و) اليَفَنَةُ، (بِهَاءٍ: البَقَرَةُ)، عن ابنِ الأعرابيّ.

(أو) هِيَ (الحَامِلُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يقال للثَّورِ المُسِنِّ: يَفَن، قال:

* يا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الحِسانَا *
* أَنِّي اتَّخَذْتُ الْيَفَنَيْنِ شَانَا *
* السِّلْبَ وَاللُّومَةَ وَالْعِيانَا[2] *

كأنَّه قال: اتَّخَذْتُ أَداةَ اليَفَنَيْن.

وقال ابنُ بَرِّي: اليُفْن، بالضم: الثِّيرانُ الجِلَّةُ، واحدها: يَفَنٌ، قال الراجِزُ:

* تَقُولُ لِي مائِلَةُ العِطافِ *
* ما لَكَ قَدْ مُتَّ من القُحافِ *

(١) أي: بالقاف.

(٢) اللسان.

* ذلـك شَـوْقُ الـيُـفْـنِ والـوِذَافِ *
* وَمَـضْـجَـعٌ بـالـلَّيـلِ غَـيـرُ دَافِـي[١] *

ونقل ابنُ بَرِّي عن ابنِ القَطَّاع قال: اليَفَن: الصَّغِيرُ أَيْضًا، وهو من الأَضْدَادِ.

## * [ ي ق ن ] *

(يَقِنَ الأَمْرُ، كَفَرِحَ، يَقْنًا) بالفَتْح، (ويُحَرَّك، وأَيْقَنَهُ و) أَيْقَنَ (بِهِ، وَتَيَقَّنَهُ واسْتَيْقَنَهُ و) استَيْقَنَ (بِه)، أي: (عَلِمَه وتَحقَّقَه)، كلُّهُ بِمَعنًى واحِدٍ، وكذلك تَيقَّن بالأمرِ، وإنّما صارَتِ الواوُ ياءً في قولِك: مُوقِن للضَّمّة قَبْلَها وإذا صَغَّرْتَه ردَدْتَه إلى الأصل وقلت: مُيَيْقِن.

(وهو يَقِنٌ، مُثَلَّثَةَ القَافِ ويَقِنَةٌ، مُحَرَّكَة)، عن كُرَاع: (لا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيْقَنَه) ولم يُكَذِّب به، كقولهم: رَجُلٌ أُذُنٌ، (وكذا: مِيقانٌ)، عن اللِّحيانِيّ، (وهي: مِيقَانَةٌ)، وهو أحدُ ما شَذَّ من هٰذا الضَّرب.

(واليَقِينُ: إِزاحَةُ الشَّكِّ) والعِلْمُ وتَحْقِيقُ الأمر، ونَقِيضُهُ الشَّكّ. وفي الاصْطِلاح: اعتِقادُ الشَّيء بأَنَّه كَذَا، مع اعتِقادِ أَنَّه لا يُمْكن إلا كَذَا، مُطابِقًا للوَاقِع غيرَ مُمْكن الزّوالِ، والقَيْدُ الأوّل جِنْسٌ يَشْمَل الظَّنّ، والثّانِي يُخْرِجُه، والثالِثُ يُخْرِج الجَهْلَ المُرَكَّب، والرابع يُخرِج اعتقادَ المُقلِّد المُصِيب. وعند أَهْلِ الحَقِيقة: رُؤيَةُ العِيان بِقُوّة الإيمانِ لا بالحُجَّة والبُرْهان. وقيل: مُشاهَدَة الغُيوبِ بِصَفاء القُلُوب ومُلاحَظَة الأَسْرار بمُحافَظة الأَفْكار. (كاليَقَن، مُحَرَّكَة)، عن الليث، وأنشد للأَعْشَى:

وما بـالَّذِي أَبْـصَـرَتْـهُ الـعُـيُـو
نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ ولا مِنْ يَقَنْ[١]

(١) اللسان.

(١) الصبح المنير، ٢٠، واللسان والعين ٥/ ٢٢٠.

(و) اليَقِينُ: (المَوْتُ)؛ لأَنَّه تَيَقَّنَ لَحْقُهُ لكلِّ مَخْلوقٍ حَيّ، قاله[1] البَيْضَاوِيّ. ومالَ كَثِيرُون إلى أنه حَقِيقِيّ، وصوّب بَعْضُهم أنه مجازِيّ من تَسْمِيَة الشَّيْء بما يَتعَلَّق به، حَقّقه شَيْخُنا، وبه فُسِّر قَولُه تعالى: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾[2].

(ويَقِينُ[3]: ة، بالقُدْسِ)، بها مَقَامٌ مَشْهُور لِلُوطٍ عَلَيْهِ السَّلام، والعامَّة تُسَمِّيه: مَسْجِد اليَقِين.

(وهاشِمُ بنُ يَقِين: مُحَدِّث).

(و) رَجُلٌ[4] (يَقِنٌ بالشَّيْء، كَخَجِلٍ)، أي: (مُولَعٌ بِهِ).

(وذُو يَقَنٍ، مُحَرَّكَة: ماءٌ) لِبَنِي نُمَيْر بنِ عَامِر بن صَعْصَعَة، عن ياقوت.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال» والتصويب من تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل) ١/٤٥٧، إضاءة الراموس.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩٩.

(٣) في القاموس: «وياقين» وكذلك في مخطوطي التاج ومعجم البلدان.

(٤) كلمة «رجل» من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش القاموس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَقُّ اليَقِين: خالِصُه وواضِحُه، من إضافةِ البَعْضِ إلى الكُلّ لا من إضَافَة الشَّيْء إلى نَفسِه؛ لأَنَّ الحقَّ هو غَيرُ اليَقِين.

وقال أبو زَيْد: رَجُلٌ ذُو يَقَنٍ، محركة: لا يسمَعُ شَيئًا إِلّا أَيْقَن به، وربُما عَبَّروا عن الظَّنّ باليَقِين، وباليَقِين عن الظَّنّ. قال أبو سِدْرَة الهُجَيْمِيّ:

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أَنَّنِي
بها مُفْتَدٍ مِنْ واحِدٍ لا أُغامِرُهْ[1]

يقول: تشَمَّمَ الأسدُ ناقَتِي يَظُنُّ أَنَّني أَفْتَدِي بها منه وأَسْتَحْمِي نَفْسِي فأَتْرُكَها له ولا أَقْتَحِم المهالك بمقاتَلَتِه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ي ل ب ن ]

يَلْبَن، كجَعْفر: جَبَل قُربَ المَدِينة، وقد ذَكَره المصنِّف رحمه

(١) اللسان، وبلا نسبة في الصحاح.

الله تعالى في «ل ب ن»، وليست الياءُ زائِدة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ي ل ت ك ن ]

يَلْتَكِين - بِفَتْحٍ فَسُكون وفتح الفوقيَّة[1] وكَسْرِ الكاف -: اسمُ مُحَدّث روميّ، رَوَى عن: عبدِالله ابن السَّمَرْقَنْدِي، وعنه: سَعْدُ الله ابن الوادي.

ويَلْتَكِين بنُ طَايُوق[2]، عن: مالكٍ البانياسِي.

ومحمدُ بنُ طَرْخان بن يَلْتَكِين بن بُجْكُم[3] التّركيّ الفَقِيه، مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى.

## [ ي م ن ] *

(اليُمْنُ، بالضَّمِّ: البَرَكَة)، وقد تَكرَّر ذِكْرُه في الحَدِيثِ، وهو ضِدُّ الشُّؤْمِ، (كالمَيْمَنَةِ) وبه فُسِّر قولُه تَعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾[1]، أي: كانوا مَيَامِينَ على أَنْفُسِهِم غيرَ مَشائِيم، وجمع المَيْمَنة: مَيامِن.

وقد (يَمِنَ) الرَّجُلُ، (كعَلِم، وَعُنِيَ، وجَعَل، وكَرُم)، يَمْناً (فهو مَيْمُونٌ وأَيْمَن ويامِنٌ ويَمِينٌ). وفي الصحاح: يُمِن[2] فُلانٌ على قومِه فَهُو مَيْمُونٌ: إذا صَارَ مُبارَكًا عَلَيْهِم، ويَمَنَهم فَهُو يَامِن، مثل: شُئِم وشَأَم، وفي المُحْكَم: يَمَنَه اللهُ يُمْنًا، فهو مَيْمُونٌ والله اليَامِنُ[3]، واليَمِين واليامِنُ، كالقَدِير والقَادِر، قال:

* بَيتُك في اليامِنِ بَيْتُ الأَيْمَنِ[4] *

---

(١) في التبصير ١٤٩٨ «وكسر المثناة».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (طلبوق) والتصويب من تبصير المنتبه ١٤٩٨، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٦/ ٢٧٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩/ ٢٥١. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (بن علم)، وأثبت ما في التبصير ١٤٩٨، وتكملة الإكمال ٦/ ٢٧٢، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢٥١، خ].

(١) سورة البلد، الآية: ١٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يُمِنَ بالبناء للمجهول».

(٣) عبارة المحكم لم أهتد إليها فيه (انظر المحكم ١٢/ ١٦٨ - ١٧٢)، وقد وردت في اللسان باختلاف من غير عزو للغوي معين.

(٤) اللسان وعزى في التهذيب ١٥/ ٥٢٢ إلى رؤبة، وهو في ديوانه ١٦٣.

(ج: أيامِنُ)، جمع: أَيْمَن. (و) جمع المَيْمُون: (مَيامِينُ).

(وتَيَمَّن بِهِ) وبِرَأْيِه (واسْتَيْمَن)، أي: تَبَرَّك به.

(وقَدِمَ على أَيْمَنِ اليَمِين، أي: اليُمْنِ)، كما في الصّحاح، وفي المُحْكَم: قَدِم على أيمَن اليُمْنِ[1]، أي: على اليُمْنِ.

(واليَمِينُ: ضِدُّ اليَسَارِ،ج: أَيمُنٌ)، بِضَمِّ المِيم، وفَتْحِها، (وأَيْمانٌ وأَيَامِنُ) جمع: أَيْمَن، (وأَيامِينُ) جمع: أَيْمان.

(و) اليَمِينُ: (البَرَكَةُ).

(و) أَيضًا: (القُوَّةُ)[2] والقُدْرَة ومنه قَولُ الشَّمَّاخِ:

* تَلقَّاهَا عُرابَةُ باليَمِين [3] *

(١) في المحكم ١٢/١٦٨ «أيمن اليَمين».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمنزلة الجليلة».

(٣) ديوان الشماخ ٩٧، وصدره:

* إذا ما رايةٌ رُفِعَت لِمَجْدٍ *

وهو في اللسان، والتكملة، والمنجد ٣٦١، والجمهرة ٣/١٨١، والتهذيب ١٥/٥٢٣، والمقاييس ٦/١٥٨.

أي: بالقُوّة، وكذا قَولُه تَعالَى: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ﴾[1]. قال الزّجّاج: أي: بالقُوَّة[2]، وقيل: باليَدِ اليُمْنَى.

وأَمّا قَولُه تَعالَى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ﴾[3]، فقيل: بِيَمِينِه، وقيل: بالقُوَّة، وقيل: بالحِلْف.

(ويَمَنَ بِهِ يَيْمِنُ) من حَدِّ: ضَرَب، حكاه سِيبَوَيْهِ، (ويامَنُ ويَمَّنَ)، مُشَدَّدًا (وتَيَامَن: ذَهَب به ذَاتَ اليَمِينِ)، وقال ابنُ السِّكِّيت: يامِنْ بِأَصْحابِك وشَائِم: خُذْ بِهِم يَمِينًا وشِمالًا، ولا يقال: تَيامَنْ بهم ولا تَياسَرْ. وفي الحَدِيث: «فأَمَرَهم أن يتَيامَنُوا عن الغَمِيم»، أي: يَأْخُذوا عنه يَمِينًا، (و) قَولُه عزّ وجل: ﴿إِنَّكُمْ (كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ)﴾[4]،

(١) سورة الحاقة، الآية: ٤٥.

(٢) في معاني القرآن للزجاج ٥/٢١٨ «أي بالقدرة والقوة».

(٣) سورة الصافات، الآية: ٩٣.

(٤) سورة الصافات، الآية: ٢٨.

قال الزَّجاج[1]: هذا قولُ الكُفّارِ لِلّذِين أَضَلُّوهم، (أي: تَخْدَعُونَنا بأَقْوَى الأَسْبَابِ) فتُرُونَنا أنّ الدِّينَ والحقَّ ما تُضِلُّونَنَا به، كأنَّه أراد تَأْتُونَنا عن المَأْتَى السَّهْل.

(أو) مَعْنَاهُ: تأْتُونَنَا (من قِبَلِ الشَّهْوَة؛ لأنّ اليَمِينَ مَوْضِعُ الكَبِد، والكَبِدُ مَظِنَّةُ الشَّهْوَةِ والإرَادَةِ)، أَلَا تَرى أَنَّ القَلْبَ لا شَيءَ له من ذٰلك؛ لأنَّه من ناحِيَةِ الشِّمال.

(والتَّيَمُّن: المَوْتُ، و) الأَصْلُ فيه: (وَضْعُ المَيِّتِ في قَبْرِه على جَنْبِه الأَيْمَن) قال الجَعْدِيُّ:

إذا ما رَأَيْتَ المَرْءَ عَلْبَى وجِلْدَهُ
كَضَرْحِ قَدِيمٍ فالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ[2]

وهو مجاز.

(وأَخَذَ يَمْنَةً ويَمَنًا، مُحَرَّكَة) ويَسْرَةً ويَسْرًا، (أي: نَاحِيَةَ يَمِين)[1] ويَسَار.

(واليَمَن، مُحَرَّكَة: ما) كان (عَنْ يَمِين القِبْلَة من بِلادِ الغَوْرِ).

وقال الشرقِيُّ: إنَّما سُمِّيت اليَمَن لِتَيَامُنِهم إليها. قال ياقوت: فيه نَظَر؛ لأنّ الكعبةَ مُربَّعة فلا يَمِينَ لها ولا يَسارَ فإذا كان اليَمَن عن يَمِين قَوْم كانَت عن يَسار آخرين، وكذٰلك الجِهاتُ الأَرْبَعُ، إلا أَنْ يُريد بذٰلك مَنْ يَسْتَقْبِل الرّكنَ اليَمانِيّ فإنّه أَجَلُّها، فإذًا يَصِحّ، والله تعالَى أَعْلم.

وفي المراصد: اليَمَن ثَلاثُ وِلاياتٍ: الجَنَد ومَخالِيفُها، وصَنْعاءُ ومَخالِيفُها، وحَضْرَمَوْتُ ومَخالِيفُها. وأما حَدُّ اليَمَن فمِنْ وَرَاءِ تَثْلِيثَ وما سامَتَها إلى صَنْعاء، وما قارَبها إلى حَضْرَمَوت والشِّحْرِ وعُمانٍ إلى عَدَن أَبْيَنَ وما

(١) معاني القرآن للزجاج ٤/ ٣٠٢، والتهذيب ١٥/ ٥٢٣، مع اختلاف طفيف في التاج يقتضيه نهجه في شرح القاموس.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٧١، والتهذيب ١٥/ ٥٢٨، وعزى في التكملة لأبي سُخْمَة الأعرابي.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اليمين».

يَلِي ذٰلك إلى التَّهائِم والنُّجود، واليَمَن يَجْمَع ذٰلك كُلّه.

وقال قُطْرب: سُمِّي اليَمَن ليُمْنِه والشّام لشُؤْمه.

(وهو: يَمَنِيٌّ) على القِيَاسِ، (ويَمَانِيٌّ)، بتَشْدِيدِ اليَاءِ، نَقَلَه سِيبَوَيْهِ عن بَعْضِهم، وأنشدَ لأُمَيَّةَ ابنِ خَلَف الهُذَلِيّ:

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يشدُّ كِيرًا
ويَنْفَخُ دائِبًا لَهَب الشُّوَاظِ[1]

قال شَيخُنا رَحِمه الله تَعالى: والأكثرُ على مَنْع التّشدِيد مع ثُبوتِ الألِف؛ لأَنّهُ جَمْعٌ بين العِوَض والمُعوّض. وأجاب عنه الشّيخُ ابنُ مالِك بأنه قد يَكُون نِسْبة مَنْسُوب[2]، (ويَمَانٍ) مُخَفَّفَة، وهو من نادر النَّسَب وأَلِفهُ عِوَضٌ عن الياء ولَا يَدُل على ما يَدُل عليه الياء؛ إذ ليس حكم العَقِيب أن يَدُل على ما يَدُل عليه عَقَبُهُ

(١) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (اليمن).
(٢) إضاءة الراموس.

دائبًا. وقومٌ يَمَانِية، ويَمَانُون مثل: ثَمَانِية وثَمانُون، وامرأة يَمَانِية أيضًا.

(ويَمَّنَ تَيْمِينًا، وأَيْمَن، ويَامَن[1]: أَتاهَا)، أَو: أَرَادَها.

(وتَيَمَّنَ: انْتَسَب إليها).

(والتَّيْمَنِيُّ: أُفُقُ اليَمَن)، وإذا نَسَبوا إلى التَّيْمَن قالوا: تَيْمَنِيّ.

(والأيمَنُ: مَنْ يَصْنَع بِيُمْنَاه)، وهو ضِدُّ الأَيْسَر[2].

(وَيَمِنَه، كَمَنَعه، وَعَلِمَه) يَمْنًا ويَمْنَة: (جَاءَ عن يَمِينِه)، وكذٰلك: شَأَمه وشَئِمه ويَسَرَه: إذا جاء عن شِماله.

(واليَمِينُ): الحَلِف و(القَسَم، مُؤَنَّثُ) سُمِّي باسْمِ: يَمِين اليَدِ؛ (لأَنَّهُم كانُوا يَتَمَاسَحُون بأَيْمَانِهِم فيَتَحَالَفُون)، وفي الصِّحاح: لأَنَّهم كانوا إذا تَحالَفُوا ضَرَبَ كلُّ امرِئٍ منهم يَمِينَه على يَمِين صاحِبِه،

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وتيامن».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والكثير اليُمْن، وهي اليُمْنى».

(ج: أَيْـمُـنٌ)، بـضَـمّ الـمِـيـم، (وأَيْمانٌ)، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْد لزُهَيْر:

فتُجْمَع أَيْـمُـنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ
بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّماءُ[1]

قال الجَوْهَرِي: وإن جَعلْتَ اليَمِين ظَرْفا لم تَجْمَعْه؛ لأَنَّ الظُّروفَ لا تَكاد تُجمَع؛ لأَنَّها جِهات وأَقطارٌ مُخْتَلِفَةُ الأَلْفاظ.

(وأَيمُنُ اللهِ) بضَمِّ المِيمِ والنُّون وأَلِفُه أَلفُ وَصْل عند أكثَرِ النَّحْويِّين ولم يَجِئْ في الأسماء ألفُ وَصْل مَفْتُوحة غيرَها، نَقَلَه الجوهَرِيُّ، (وأَيْمُ الله، ويُكْسَر أَوَّلُهما) عن ابنِ سِيدَه[2]. وقال ابنُ الأثير: أَهلُ الكُوفَة يقولُون: أَيْمُنٌ جَمْع: يَمِين لـلقَسَم[3]، والأَلِفُ فيها أَلِفُ وَصْل[4] وتُفْتَح وتُكْسَر، والكَسْر في: إِيْمُ اللهِ، حكاه يُونُس ونَقَله ابنُ جِنّي، وذَهَب ابنُ كَيْسان وابنُ دَرَسْتَوَيْهِ إلى أَنَّ أَلِفَ أَيْمن أَلِفُ قَطْع، وهو جَمْع: يَمِين، وإِنَّما خُفِّفَت هَمْزَتُها وطُرِحَت في الوَصْل لكَثْرة استِعْمالِهم لها، ويقولان: إنَّ: أَيْمُ اللهِ أَصلُ: أَيْمُنُ اللهِ، حُذِفت النُّونُ كما حُذِفَت من: لَمْ يَكُ. (وأَيمَنُ الله، بفَتْح المِيمِ والهَمْزَةِ، و) قد (تُكْسَر) الهَمْزَةُ، (وإِيم اللهِ، بكَسْرِ الهَمْزَة والمِيمِ، وقِيلَ: أَلِفُه أَلِفُ وَصْل)، وهو قول النَّحْوِيّين إلا ما كان من ابنِ كَيْسَان وابنِ دَرَسْتَوَيْهِ، كما ذَكَرْنا. (و) قالوا: (هَيْمُ اللهِ، بِفَتْح الهَاءِ وضَمّ المِيم) والأَصل: أَيْمُ الله، قُلِبَت الهَمْزَةُ هاءً، (و) رُبَّما حَذَفُوا منه اليَاءَ فَقَالُوا: (أَمُ اللهِ، مُثَلَّثَة المِيم، وإِمَ اللهِ، بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَضَمِّ المِيم، وَفَتْحِها، و) رُبَّما قَالُوا: (مُنِ الله، بِضَمِّ المِيم وكَسْرِ النُّونِ، ومُنُ اللهِ، مُثَلَّثَة المِيم

(١) ديوانه ٧٨، واللسان ومادة (قسم)، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٨١، والتهذيب ١٥/ ٥٢٥، وسبق في (قسم).
(٢) انظر: المحكم ١٢/ ١٧٢ عن يونس.
(٣) في اللسان والنهاية «القسم».
(٤) في القاموس «الوصل».

والنُّونِ)، أي: بِضَمِّ المِيمِ والنُّونِ، وَبِفَتْحِهِما، وبِكَسْرِهما، (و) رُبَّما أَبْقَوا المِيمَ وَحْدَها فقالوا: (مُ اللهِ، مُثَلَّثة)، أمّا الضَّمُّ فَهو الأَصْل وأَمّا الكَسْر فَلأَنَّها صارَت حَرْفًا واحِدًا فيُشَبِّهُونَها بالباء، (و) رُبَّمَا أَدْخَلُوا عليها اللَّام لِتَأْكِيدِ الابْتِداء فقالوا: (لَيْمُ اللهِ، ولَيْمُنُ اللهِ) الأَخِيرَة نقلها الجوْهَرِيّ، وحِينَئِذ تَذْهَبُ الألف في الوَصْل، قال نُصَيْبٌ:

فقالَ فَرِيقُ القَوْمِ لمَّا نَشَدْتُهُمْ
نَعَمْ وفَرِيقٌ لَيْمُنُ اللهِ ما نَدْرِي[١]

وهو مَرفوعٌ بالابْتِداء وخَبرُه مَحْذُوفٌ، والتَّقدير: لَيْمُنُ اللهِ قَسَمي، ولَيْمُنُ اللهِ ما أُقْسِم به، وإذا خاطبتَ قلت: لَيْمُنُكَ. وفي حَدِيث عُروةَ بنِ الزُّبَير أَنّه قال: «لَيْمُنُكَ لَئِنْ كنتَ ابتَلَيْتَ لقد عافَيْتَ وإنْ كنتَ أَخَذْتَ لقد أبقَيْت». وقال الأَزْهَرِيّ: والعِلَّة في ضَمّ نُونِ: «لَيْمُنُك» كالعِلّة في قَولِهم: لعَمْرُك كأَنّه أُضْمِر فيها يَمِينٌ ثان، فقيل: وَأَيْمُنُكَ فَلَأَيْمُنُكَ عظيمةٌ، وكذلك: لَعَمْرُكَ فَلَعَمْرُكَ عظيمٌ، قاله الأَحْمَرُ والفرَّاء[١]. كل ذلك (اسمٌ وُضِع للقَسَم، والتَّقْدِير: أيمُنُ اللهِ قَسَمي) وَأَيْمُنُ اللهِ ما أُقْسِمُ به.

(وأَيمُنٌ، كأَذْرُح: اسْمُ) رَجُل.

(و) أَيْمَن، (كَأَحْمَد: ع)، قال المُسَيّب أو غَيرُه:

شَرِقًا بِماءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ
في طَوْدِ أيْمَنَ منْ قُرَى قَسْرِ[٢]

(واستَيْمَنَه: استَحْلَفَه)، عن اللِّحْيانِيّ.

(وبِنْيَامِينُ، كإِسْرَافِيل: أَخُو يُوسُف عَلَيْهِما السَّلام، ولا تَقُل ابنِ يَامِين).

---

(١) ديوانه ٢٩٤، واللسان، والأزهية ٢١، وشرح شواهد المغني ٢٩٩ وبدون عزو في الصحاح.

(١) التهذيب ١٥/٥٢٥، ٥٢٦.

(٢) اللسان، ومادة (ذوب) و(شرك). وسبق في (ذوب) و(شرك)

قلت: فإذًا مَحلُّ ذِكْرِه فَصْلُ البَاءِ مع النُّون، وقد أَشَرْنا إِليه.

(وحُذَيْفَةُ بنُ اليمانِ: صَحَابِيٌّ) رَضِي اللهُ تَعالَى عنه، اسمُ أَبِيه: حِسْل، ويُقال: حُسَيْل بنُ جِرْوَة[(١)] ابن عمر بن عبدالله القَيْسِيّ. وقيل: اليَمان لَقَب جَدِّهِ جِروَة بن الحَارِث، قال الكَلْبِي: أَصابَ دمًا في قَومِه فَهَرَب إلى المدينة وحالف بَنِي عبدِالأَشْهَل فسَمَّاهُ قَومُه: اليَمان، توفي سنة ٣٦.

(وسَمَّوْا: يُمْنًا، بالضَّم، وبالتَّحْرِيك). أما بالضّمّ: فيُمْنُ ابنُ عَبدِالله المُسْتَنْصِريّ[(٢)] من الأُمَراء، ومولاهُ نَظَرُ بن عبدالله اليُمْنِي، سَمِعَ مَعَ مَولاهُ من: ابنِ البَطِرِ، مات سنة ٥٤٤ رحمه الله تعالى.

والمُكَنَّى بِأَبي اليُمْنِ كَثِيرون.

وأَمَّا بالتَّحْرِيك: فيَمَن الحَنْبَلِيُّ الفَقِيه حمو المُحدّث مُحِب الدِّين، قَرأ صَحِيحَ البُخارِيّ على أصحاب ابن الزّبيدي، وجَحَّاف بن اليَمَن الأندلسيّ قاضي بَلَنْسِيَة، أصيب سنة ٣٢٧ غازِيًا، ويَمَن بن عبدالله الحَنَفِيّ في نَسَبِ حَمْزَة بن بَيْض الشّاعر الحَنَفِيّ، وأَبُو اليَمَن عبدالله ابن أبي الشّريف، ذَكَره عَبدُالغَنِيّ ابنُ سَعِيد.

(و) سَمّوا: يامِن، (كَصَاحِب).

(ويَامِين)، كَرَاحِيل.

(والمَيْمُونُ: نَهر) من أعمال واسِط، قَصَبَتُه الرُّصَافَة، وكان أَوّلُ من حَفَره سعيدَ بنَ زَيْد وكِيلَ أُمِّ جَعْفَر زُبَيْدة، وكانت فُوَّهَتُه في قرية تُسَمَّى قَرْية مَيْمُون، فحولّت

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جردة» والمثبت من الاستيعاب ١/٧١٩ (رقم ٥١٠)، وأسد الغابة ١/٤٦٨ (رقم ١١١٣).

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (المستنصر)، والمثبت من المشتبه للذهبي ١٧٦، والتبصير ١٤٩٨. وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/ ٢٥٢ (إنما هو المستظهري)، وكذلك قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ٦/ ٢٧٦، خ].

في أَيَّام الوَاثِق على يَدِ عُمَر بنِ الفرج الرجحي[١] إلى موضِع آخر، وسُمِّي بالمَيْمُون؛ لئَلّا يَسْقُط عنه اسم اليُمْن.

(و) من المجاز: المَيْمُونُ: (الذَّكَر)، يُقال: ضَرَبَها بالمَيْمُون: إذا جامَعَها، وأنشد الزَّمَخْشَرِيّ:

* أضرِبُ بالمَيْمُون في دِهْلِيزِها *
* أُصُبُّ ما في قُلَّتِي في كُوزِها[٢] *

(و) مَيْمُونُ (بنُ خَالِد) بنِ عَامِر ابن (الحَضْرَمِيّ، ويُضَافُ إليهِ بِئْر بمَكَّةَ)، قال يَاقُوت: كذا وَجدتُه بخَطّ الحَافِظ أبي الفَضْلِ بنِ نَاصِر على ظَهْر كِتاب، قال: ووجدتُ في مَوْضِع آخر أَنَّ مَيْمُون صاحبَ البِئْر هو أَخُو العَلاء بنِ الحَضْرَمِيّ وَالِي البَحْرَين، حَفرَها بأَعْلَى مَكَّة في الجاهِلِيَّة وعندها قَبرُ أَبِي جَعْفر المَنْصُور، كان مَيمونٌ حليفًا لِحَرْب بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِشَمْس، واسم الحَضْرَمِيّ عَبدُالله بن عِمَادٍ، قال الشاعر:

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى قَصْرَ صَالِحِ
وَهَلْ تَعْرِفُ الأَطْلالَ منْ شِعْب واضِحِ
إِلى بِئْر مَيْمُون إلى العَيْرَةِ الَّتِي
لَهَا ٱزْدَحَمَ الحُجَّاجُ بَيْنَ الأَباطِحِ[١]

(ويُمْن، بالضَّم) ويُروَى: بالفَتْح أَيْضًا: (مَاءٌ) لغَطَفان بين بطن قَوٍّ ورُؤافٍ[٢]، على الطريق بين تَيْمَاء وفَيْد، وقيل: هو ماء لبني صِرْمة ابنِ مُرَّة منهم، ويُسَمِّيه بَعْضُهم أَمْنًا، قال زُهَيْر:

---

(١) في معجم البلدان (الميمون) «الرُّخَّجِيّ» ولم يرد في الأنساب (باب الزاء والجيم) ٤٦/٣ «الرجحي» ولكن ورد في (باب الراء والخاء) ٥٢/٣ «الرُّخَّجِي» وليس فيه هذا العلم وفيه (ص ٥٣) «العباس بن محمد بن فرج الرُّخَّجي».

(٢) الأساس.

(١) معجم البلدان (بئر ميمون). وفي هامش مطبوع التاج «العبرة».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (من بطن فرنداذ) وهو تحريف صوبته من معجم البلدان (يمن). خ].

عَـفَـا مـن آلِ فـاطِـمَـةَ الـجِـواءُ
فـيُـمْـنٌ فـالـقَـوادِمُ فـالـحِـسـاءُ[1]

(و) يُمَيْن، (كَزُبَيْر: حِصْن) في جَبَل صَبِر من أعمال تَعِزَّ[2] اسْتَحْدَثه علي بن زريع.

(واليَمَانِيَة، مُخَفَّفَة: شَعِيرةٌ حَمْراءُ السُّنْبُلَة).

(و) المُيَمَّن، (كَمُعَظَّم: الذي يَأتِي باليُمْن والبَرَكَة، وتَيَمَّن بِهِ) تَبَرَّك، (ويَمَّن عَلَيْه) تَيْمِينًا: (بَرَّك) تَبْرِيكًا.

(واليُمْنَة، بالضَّمِّ)، وتُفْتَح: (بُردٌ يَمَنِيّ) قال رَبِيعَةُ الأَسدِيّ:

إنَّ الـمَـوَدَّةَ والـهَـوادةَ بَـيْـنَـنَـا
خَلَقٌ كسَحْقِ اليُمْنَةِ المُنْجَابِ[3]

وفي الحَدِيث أنه صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم: «كُفِّنَ في يُمْنَة».

(1) ديوانه ٥٦، ومعجم البلدان (يمن).
(2) [قلت: في مطبوع التاج (ثغر) وهو تصحيف صوبناه من معجم البلدان، خ].
(3) اللسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأيامِنُ: خِلافُ الأَشائِمِ، قال المُرَقِّش[1]:

فَـإذَا الأشَـائِمُ كَـالأَيَـا
مِنِ والأيامِنُ كَالْأَشَائـم[2]

وقال الكُمَيْت:

وَرَأَتْ قُـضَـاعَـةُ فِـي الأَيَـا
مِـنِ رَأْيِ مَـثْـبُـورٍ وثَـابِـرْ[2]

يَعنِي: في انْتِسابها إلى اليَمَن، كأنه جَمَعَ اليَمَن على: أَيمُنٍ، ثم على: أَيامِـن، كـزَمَـن وأَزمُـن. ويقال في جَمْع اليَمِين: اليُمُن، بضَمَّتَيْن، قال زُهَيْر:

* وحَقِّ سَلْمَى على أَرْكانِها اليُمُنِ[3] *

(1) اللسان، وعزى في الجمهرة ١٨١/٣ لخُزَز بن لَوْذان السدوسيّ، وجاء بعده:
وكذاك لا خيرٌ ولا شرٌّ على أحد بدائم
وجاء في اللسان: ويروى لخزز، وأورد أربعة أبيات.
(2) اللسان، والصحاح.
(3) ديوانه ١١٧، وصدره:
* قد نكّبت ماءَ شَرجٍ عن شمائلها *
والبيت في اللسان.

والتَّيَمُّنُ: الابْتِداءُ في الأَفْعال باليَدِ اليُمْنَى والرِّجْلِ اليُمْنَى والجانِبِ الأَيْمَن.

ونَظَرَ أَيْمَنَ منه: عن يَمِينه.

وتُجْمَع اليَمِين ضِدّ اليَسار على: يَمَائِن، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه[1].

وقال اليَزِيدِيّ: يَمَنْتُ أَصْحابِي أدخلتُ عليهم اليَمِينَ، وأَنَا أَيْمُنُهم يُمْنًا ويُمْنَةً، ويُمِنْتُ عليهم وأَنَا مَيْمونٌ عليهم، وأَيمنَ الرَّجلُ: أَرادَ اليَمِينَ، كأَشْأَم أَرادَ الشّمال.

والمَيْمَنَة: خِلافُ المَيْسَرة.

وقَولُه:

* قد جَرَتِ الطَّيرُ أَيَامِنِينا *

* قَالَت وكُنْتُ رَجُلًا فَطِينا *

* هـذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إسرائِينَا[2] *

قال ابنُ سِيدَه: جمع يَمِينًا على: أَيْمان، ثُمَّ جَمَعَه على: أَيامِين، ثم جَمَعَه بالوَاوِ والنُّون[1].

وأَعطاهُ يَمْنَةً من طَعام، أي: أَعطاهُ الطَّعامَ بِيَمِينِه ويَدُه مَبْسُوطَة، والأصلُ في يَمْنَة أَنَّها مَصْدَرٌ، كاليَسْرَة، ثُمَّ سُمِّي الطَّعامُ يَمْنَةً لأَنَّه أُعْطِي يَمْنَة، أي: باليَمِين كما سَمَّوا الحَلِف يَمِينًا؛ لأنّه يكون بِأَخْذِ اليَمِين، نقله ابنُ بَرِّي.

وقال شَمِر: سَمِعْتُ مَنْ لَقِيتُ من غَطَفان يَتَكَلَّمُون فيقولون: إذا أَهْوَيْتَ بِيَمِينِكَ مبسوطَةً إلى الطَّعام أو غيرِه فأعطيتَ بها ما حَمَلْتَه مَبْسُوطة فإنَّك تقول: أعطاه يَمْنَةً من الطَّعام، فإن أَعْطاهُ بها[2]

(١) في المحكم ١٢/١٦٩ واللسان: «واليَمِين نَقِيض اليَسَار، والجمع: أَيْمُنٌ وأَيمانٌ ويمائِنُ».

(٢) اللسان، والمحكم ١٢/١٦٩.

(١) كذا في اللسان، عن ابن سيده. والذي في المحكم ١٢/١٦٩: «وعندي أنه جَمعَ يَمِينًا على أَيْمُن، ثم جمع أَيْمُنًا على أيامِن، ثم أراد وراء ذلك جَمْعًا آخر فلم يَجِدْ من جموع التكسير أكثر من هذا فرجع إلى الجمع بالواو والنون». ويبدو أن أحد الجمعين سقط من هذا النص من كل من المعجمين: سقط من المحكم «أيمان»، وسقط من اللسان «أَيمن».

(٢) في مطبوع التاج «يها».

مَقْبُوضَةً قلت: أعطاه قَبْضَةً من الطّعام، وإن حَثَى له بِيَدَيْه فهي الحَثْيَة والحَفْنَة. وتصغيرُ اليَمِين: يُمَين، وتصغير اليَمْنَةِ: يُمَيْنَة، وهما يُمَيْنَتَاه.

وذَهَب إلى أيمُنِ الإبِل وأَشمُلِها، أي: من ناحِيَة يَمِينِها وشِمالِها.

وقَولُ ثَعْلَبَة بنِ صُعَيْر:

فتَذَكَّرا ثِقلا رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها في كافِرِ[1]

يعني: مالَت بإِحْدَى جَانِبَيْها إلى المَغِيب.

وقال الأَصْمَعِيُّ: هو عندَنا باليَمِين، أي: بمَنْزِلَةٍ حَسَنة، وهو مَجازٌ.

ويمن يمينًا: أتى باليمين. وكانوا يَقُولون في الحَلِف: يَمِينُ اللهِ لا أَفْعَلُ، عن أَبِي عُبَيْد.

(١) المفضليات ١/ ١٢٥ (مف ٢٤/ ١١) واللسان، واقتصر الصحاح على العجز بدون عزو.

ورُوِي عن عَطَاء بنِ السَّائِب، عن ابنِ عَبّاس رَضِي اللهُ تعالَى عنهما أَنَّ يَمِينًا من أَسماءِ اللهِ تَعالَى، وبه فُسِّر قَولُه تَعالَى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[1] كافٍ، هادٍ، يَمِينٌ، عَزِيزٌ، صادِقٌ.

وإِنَّما قِيل للشِّعْري العَبُور: اليَمَانِيَّة، ولِسُهَيْل: اليَمانِيّ؛ لأَنّهما يُرَيان من ناحِيَة اليَمَن.

وتَيامَنَت السَّحابةُ: أَخذَت ناحِيَةَ اليَمَن.

وأُمُّ أَيْمَن: امرأَةٌ أَعْتَقَها صَلَّى الله عليه وسلم، وهي حاضِنَةُ أولادِهِ، فَزَوَّجَها من زَيْد فوَلَدَت له أُسامَة.

ويقال: هو مِلْكُ اليَمِين: للرَّقِيق، وهو مجاز.

واليُمَيْنَيْن: مُثَنَّى يُمَيْن، كَزُبَيْر: من حُصُون اليَمَن بعد كَابِس[2]، عن ياقوت.

(١) سورة مريم، الآية: ١.

(٢) في معجم البلدان «بعُكابس» مكان «بعد كابس».

واليَمَانِية: فرقَةٌ من الخَوارِج أَصحابِ مُحَمَّد بن اليمان الكُوفِيّ.

ويَمِينُ[1] بنُ سُلَيع الحَضْرَمِي، كأَمِير: جدّ حَيّانَ[2] بنِ أَعْيَنَ، عن: عبدِاللهِ بن عمرو[3]، وعنه ابنُه خَالِد، وعُقْبَة بنُ عَامِر الحَضْرَمِيّ.

ويقال لمَكَّة: اليَمَانِيَة لأَنَّها من تِهامة، وتِهامَةُ من أرضِ اليَمَن.

[ ي ن ن ]

(يَنَّةُ)، أهمله الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللّسان وهو: (أبو عَبْدِالرَّحْمٰن الحَمْراوِيّ) المِصْرِي، (شَهِد فَتْحَ مِصْر، وإِليه يُنْسَب حَمَّام يَنَّة بمِصْرِ) القَدِيمة بالقُرْبِ من دار النّحاس، وابنُه: عبدُالرَّحمٰن بن يَنَّة، ذكرَه ابنُ يُونُس. (وعَبْدُ العَزِيز بن إبراهيم بنِ يَنَّة) السَّبْتِيّ (رَوَى)، قال الحافِظُ: أَجاز له ابنُ الصّلاح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَن: قرية بقُهِسْتَان.

ويَنِّي بنُ نفيس المُقْتَدِرِيّ - بفتح اليَاءِ وتَشْدِيد النُّون المَكْسُورة - قال الحافظ: هٰكذا هو بخَطّ أَبِي يَعْقُوب النَّجِيْرَمِيّ، روى عنه: الروذْباري.

ويانَّة: قَلْعة بجَزِيرة صِقِلّية ينسب إليها أبو الصَّواب اليَانِيّ الكاتب.

[ ي و ن ] *

(يَوَنُ، مُحَرَّكَة) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وهي (ة، باليَمَن).

(ويَوانُ: ة، بِبَابِ أَصْبَهان)، منها: أبو جَعْفَر أحمدُ بنُ عبدِاللهِ ابنِ الحَكَم، عن[1] أحمد بنِ

(١) في الأنساب ٥/٧٠٧ «بالميم المفتوحة بين الياءين آخر الحروف أولاهما مضمومة وفي آخرها النون.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ويمين بن سبع . . . جد حسان) والمثبت من الإكمال ٧/ ٣٦٤ وتوضيح المشتبه ٩/ ١٢٣، خ ].

(٣) في مطبوع التاج (بن عان)، والمثبت من الأنساب ٥/ ٧٠٧.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن» والمثبت من التبصير ١٥٠٨.

عِصام، ومُحمّدُ بنُ الحَسَنِ[1] بنِ عَبدِالله بنِ مُصْعَب الثَّقَفِيُّ اليُواني، عن: سَهْل بن عُثْمان[2]، وعنه: محمدُ بنُ عبدالرحمٰن بنِ الفَضْل وأَبُو بَكْر ابن المقرئ. تُوفّي سنة ٣٢٢. قال الحافظُ: وقد ضَبَطه ابنُ طَاهِر: بالمُوَحَّدة فأخطأ وقيّده ابنُ السَّمَرْقَنْدِي: بالضّمّ وهو خَطَأٌ أيضًا.

(ويُونَانُ، بالضَّمّ: ة، بِبَعْلَبَكَّ)، ويُقال فيها: يُونِين أَيْضًا وَهُو المَعْروف، ومنها: الحَافِظُ شرفُ الدّين أبو الحُسَين عليُّ بنُ محمّدِ ابنِ أحمَدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عيسَى بنِ أحمد بنِ عِيسى اليُونِيني البَعْلِيّ الحَنْبَلِيّ، مات سنة ٧٠١، له ولأبيه تَرجمَةٌ حسنَةٌ. وإخوتُه البَدْر الحَسَن والقُطْب مُوسَى وأُمُّه الرُّحَيْم حَدَّثُوا. ومن ولده: الصَّدرُ عبدُالقادرِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدالقادرِ أبي علي، لَقِيَه السّخاوِيُّ بِبَعْلَبَكّ، وعمُّ أَبِيه: الزّين عبدُالغَنِي بنُ حَسَن بنِ عَبدِالقادر بنِ علي، لَقِيَهُ السَّخاوِي بها أَيْضًا، وهم بَيْتُ عِلْم وحَدِيث.

(و) يُونَان: (قَرْيَة أُخْرَى بَيْن بَرْذَعَة وبَيْلَقَان) بين كُلّ واحدةٍ منهما وبَيْنَهَا سبعةُ فراسِخ.

(واليُونَانِيُّون: جِيلٌ انْقَرَضُوا)، نُسِبوا إلى يُونَان بنِ يافِث بنِ نُوح. وبخط النَّوَوِيِّ رحمه الله تعالى قِيل: يُونَان جَزِيرة كانَتْ حُكَماءُ الرُّوم يَنْزِلُون بها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَلْيُونُ، بالضّمّ: حِصْنٌ كان بمِصْر فَتَحه عَمرُو بنُ العَاص رَضِي الله تَعالَى عنه وبَنَى في مكانِه الفُسْطَاط، وهي مدينة مِصْر اليوم،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحسين» والمثبت من التبصير ١٥٠٨.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عن عثمان) وهو غلط صوّبناه من التبصير ١٥٠٨، خ].

وقد ذَكَره المصنِّفُ رَحِمَهُ الله تعالى في: «ل ي ن»، وتقدَّم ذِكْرُه أيضًا بابِلْيُون، لأنَّه نُسِب إليه البَاب، قال الهُذَلِيّ:

جَلَوْا من تِهامِ أَرضِنا وتَبدَّلُوا
بمَكَّةَ بابَ اليَوْنِ والرَّيْطِ بالعَصْبِ[(١)]

وقال آخر:

جَرَى بين بابِ اليَونِ والهَضْبِ دُونَهُ
رِياحٌ أسفَّتْ بالنَّقَا وأَشَمَّتِ[(٢)]

## [ ي ي ن ] *

(يَـيَـنٌ، مُـحَـرَّكَـة)[(٣)] أهـمـلَه الجوهَرِيُّ، وقال ابنُ جِنِّي في سِرّ الصِّنَاعة هو: كدَدَن، وضَبَطه كراع بفَتْح فَسُكُون، قال: ولَيْس في الكَلَام اسمٌ وَقَع في أولـه يـاءان غيرُه[(١)]. قال الزَّمَخْشَرِي: هـو: (عَيْنٌ) يُقال له: حَوْرَتَان[(٢)] لِبَنِي زَيْد المُوسَوِي من بَنِي الحُسَيْن[(٣)]، (أو وَادٍ بَيْن ضَاحِكٍ وضُوَيْحِك)، وهما جَبَلان أسفل الفَرْش، هٰكذا ذكَرَه ابنُ جِنّي رَحِمَه الله تعالى، وقيل: هو من بِلادِ خُزَاعَة. وقال نَصْر: يَيَن: نَاحِيَة من أعـراضِ المَدِينة على بَرِيد منها، وهي منازِلُ أَسْلَم بنِ خُزَاعة. وقال ابنُ هَرْمَة:

أدارَ سُلَيْمَى بَيْن يَيْنَ فَمَثْغرِ[(٤)]
أَبِينِي فما اسْتُخْبِرْتِ إلا لتُخْبِرِي

(١) اللسان والمحكم ١٢/١٩٣ وتكملة القاموس وهو لأبي صخر الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين، ومعجم البلدان (بابليون)، ومعجم ما استعجم (بابليون)، وسبق في (بيل).

(٢) معجم البلدان (بابليون) وعزى لكثير بن عبدالرحمن يرثي عبدالعزيز بن مروان، وهو في ديوانه ٢/١١٠.

(٣) في معجم البلدان «بالفتح ثم السكون» كضبط كراع.

(١) الذي في سر صناعة الإعراب ٧٢٩ «مكانٌ يَيْنٌ [بفتح فسكون] وليس له في الأسماء نظير.

(٢) كذا في معجم البلدان (يين) وفي مطبوع التاج «جوزمان» وفي مخطوطتيه «جورنان».

(٣) في الجبال والأمكنة ١١٠ «بني الحسن».

(٤) في مطبوع التاج: «فمشغر» بالشين، والتصويب من معجم البلدان (يين)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: «فمثغر» قال ياقوت: يروى بالغين والعين».

أَبِيني حَبَتْكِ البارِقاتُ بِوَبْلِها
لنا نَسمًا عن آل سَلْمَى وشَغْفَرِ
لقد شَقِيَتْ عَيْناكَ إن كنتَ باكِيًا
على كل مَبْدًى من سُلَيمى ومَحْضَرِ[(١)]

وقيل: يَيْنٌ: اسم بِئر بوَادِي عَبَاثِر. قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدة التَّمِيمي[(٢)]:

وما أَنتَ إلا ذُكرةٌ بعد ذُكْرَةٍ
تَحُل بِيَينٍ أَو بأَكْنافِ شُرْبُبِ[(٣)]

(١) معجم البلدان (يين). [قلت: في مطبوع التاج (شفيت .... من سليم) وما أثبته من معجم البلدان، وهو الصواب، خ].

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «التيمي» والمثبت من معجم البلدان (يين) والاشتقاق لابن دريد ٢١٨.

(٣) ديوانه ٨١، وفي معجم البلدان (يين) برواية:
وما أنت أم ما ذكرهُ رَبَعِيَّةً
تحل بأَينٍ أو بأكناف شُرْبُبِ
وجاء فيه: وفي هذا البيت استشهاد آخر، وهو من بلاغة العرب التي ورد مثلها في الكتاب العزيز، وهو صرف الخطاب عن المواجهة إلى الغائب، والمراد به المخاطب الحاضر، لأنه أراد في البيت: أم ما ذكرك ربعية فصرفه عن المواجهة، وقال عز وجل: ﴿حتّى إذا كُنتُم في الفُلْكِ وجَرَيْن بهم بريح طيِّبة﴾.



وقد جاء ذِكرُه في سيرةِ ابنِ هِشام في موضِعَين: الأول في غَزاةِ بَدْر: «ثُمَّ على غَمِيس الحَمامِ من: مَرِّ يَيَن»[(١)]، فأضافه إلى: مَرٍّ، والثاني في غَزاةِ بَنِي لِحْيان: «فخرج على يَيْن، ثم على صُخَيرات اليَمامِ»[(٢)].

وقيل: يَيَنٌ: موضِعٌ على ثَلاثِ ليال من الحِيْرة، وبه تَعْلم ما في كَلامِ المصنّف رحمه الله تعالى من القصور في الضَّبْطِ والبَيَان.

وبه تَمَّ حَرفُ النُّون والحمد لله الذي بِنِعْمَتهِ تَتِمّ الصالحات، وصلى الله على سَيِّدنا ومَوْلانا محمد خَيْر البَرِيّات وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وأَنْصارِهِ وأَشْياعِهِ وأزواجِهِ الطّاهرات ما أُقِيمَت الصَّلوات وما تُلِيت التَّحِيَّات، آمين.

(١) السيرة النبوية ٦١٣/١.

(٢) معجم البلدان (يين) عن السيرة، وفي السيرة ٢/ ٢٧٧ «بَيْن».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

**وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم**

## « باب الهاء »

والهاء من الحُروفِ الحَلْقِيَّة، وهي العَيْنُ والحَاءُ والهاءُ والخاءُ والغَيْنُ [والهمزةُ][1] وهي أيضًا من الحُروفِ المَهْمُوسَة، وهي الهَاءُ والحاءُ والخاءُ والكافُ والشينُ والسِّينُ والتاءُ والصَّادُ والثَّاءُ والفاءُ. والمَهْمُوس: حَرْف لأَنّه في مَخْرَجِهِ دون المَجْهُور، وجَرَى مع النَّفَس، فَكَانَ دُونَ المَجْهُور في رَفْعِ الصَّوت. قال شَيْخُنَا: وأُبْدِلَت الهاءُ مِنَ الهَمْزَة في هِيَّاك ولِهَنّك قائمٌ، وهَرَاقَ وهَرَادَ، في أَراقَ وأَرادَ، ومن الأَلِفِ، قالوا: هُنَهْ في هُنَا، ومن الياءِ، قالوا في هٰذِي: هٰذِهْ وَقْفًا[2]، ومن تاءِ التَّأْنِيثِ وَقْفًا كَطَلْحَهْ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ورد في إضاءة الراموس بين لَفظي «وَقْفًا» و«ومِن»: «ومن الباء والواو في هُنَيْهَة تصغير هَنَة: قال ابن جِنّي: ومن الواو في حرف واحد وهو هناه».

## (فصل الهمزة)

### [ أ ب هـ ] *

(أَبَهْتُه بِكَذَا: زَنَنْتُهُ[1] بِهِ)، أي: اتَّهَمْتُه به.

(وأَبَه لَهُ وبِهِ، كَمَنَع وفَرِحَ)، الأُولَى عن أَبِي زَيْد نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (أَبْهًا، ويُحَرَّك) وفِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب: (فَطِن، أو) أَبِه للشَّيءِ أَبَهًا: (نَسِيَه ثم تَفَطَّن له). وقال أَبو زَيْد: هو الأَمْرُ تَنْسَاهُ، ثم تَنْتَبِهُ لَهُ. وقال الجوهَرِيّ: ويقال: ما أَبِهْتُ لَهُ، بالكَسْرِ آبَهُ أَبَهًا، مثل نَبِهْتُ نَبَهًا، (وهو لا يُؤْبَهُ لَهُ): لا يُحْتَفَلُ به لحَقارتِه، ومنه الحَدِيث: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْن لا يُؤْبَهُ له لو أَقْسَمَ على الله لأبرّه». (وأَبَّهْتُه تَأْبِيهًا: نَبَّهْتُه وفَطَّنْتُه)، كِلاهُما عن كُراع، والمَعْنيان مُتقارِبَان.

(و) أَبَّهْتُه (بِكَذَا: أَزْنَنْتُه) به.

(١) لفظ القاموس «زننته».

(والأُبَّـهَـة، كَسُكَّـرة: العَـظَـمَـة والبَهْجَةُ) والمَهابَةُ والرُّوَاءُ، ومنه قَولُ عليٍّ رَضِي الله تَعالَى عنه: «كَـمْ مـن ذِي أُبَّـهَـةٍ قـد جَـعـلتـه حَقِيرًا». ويقـال: ما عَلَيه أُبَّهَة المُلْكِ، أي: بَهْجَتُه وعَظَمته. (و) أَيْضًا: (الكِبْرُ والنَّخْوَةُ)، ومنه حَدِيثُ معاوِيَةَ: «إذا لـم يَكُـن المَخْزُومِيُّ ذا بَأْوٍ وأُبَّهةٍ لم يُشْبِه قـومَـه». يُريدُ أَنَّ بَنِي مَخْزُومٍ أَكْثَرَهم يَكونُون هٰكَذا.

(وتَأَبَّهَ) الرَّجُلُ على فُلان: (تَكبَّرَ ورَفَعَ قَدْرَهُ عنه، وأنشد ابنُ بَرّي لِرُؤْبة:

* وطـامِـح مـن نَـخْـوَةِ الـتَّـأَبُّـهِ[1] *

(و) تَـأَبَّـهَ (مـن[2] كَـذَا: تَـنَزَّه وتَعَظَّم)، نقله الزَّمَخْشَرِي.

(والأَبَـهُّ لـلأَبَـحِّ، مَـوْضِـعُـه: «ب هـ هـ» وغَلِط الجَوْهَرِيّ في إِيرَادِه هُنَا)، ونَصُّ الجوهِرِيّ: ورُبَّما قَالُوا للأَبَحِّ: أَبَهٌّ، وأَجَابَ عنه شَيْخُنا بما لا يُجْدِي فَأَعْرَضْنا عنه، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره في «ب هـ هـ» ثانِيًا على الصَّواب، وكأَنَّ الذي ذكرَه هنا قَول بَعْضِهِم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

آبَهْتُه بالمَد: أَعْلَمْتُهُ، عن ابنِ بَرّي، وأنشَدَ لأُمَيَّةَ:

إِذْ آبَهَتْهُـمْ ولـم يَدْرُوا بفَاحِشَةٍ
وأَرْغَمَتْهُمْ ولم يَدْرُوا بما هَجَعُوا[1]

## [ أ ت هـ ] *

(التَّأَتُّه) مُبدَل من (التَّعَتُّه)، هٰكَذا ذَكَره الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ أ ت ي هـ ]

إِتْيِيه، بكَسْر فسكون: قَرْية بمِصْر من البُحَيْرة، وقد دَخلتُها، وتضاف إلـى البَـارُود، والأصـل: إتـيـاي بالياء.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان.
(٢) في القاموس «عن».

(١) ديوانه ٤١، واللسان.

[ أ د هـ ]

(الأَدَه، مُحَرَّكَة) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو (اجْتِماعُ أَمْرِ القَوْمِ)[١].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ أ ر هـ ]

الإِرَةُ: القَدِيدُ، وقيل: هو أنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بالخَلّ ويُحْمَلَ في الأَسْفَار، نَقَلَه ابنُ الأَثِير.

وَأَرَهَ الشَّيءَ، بِمعْنَى: أَرَاحَهُ فهو أَرِهٌ، كَكَتِف، وقد ذُكِر في أَبْيات الكِنْدِي الشَّهِيرة على هٰذا الرَّوِي، نقلَه شَيْخُنا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ أ ز ج هـ ]

أزجاه، بالفتح وهاء محضة: قريَةٌ من قُرَى خابَرَان، ثُمّ من نَواحِي سَرَخْسَ وسيَأْتِي ذِكْرُها في «ز ج هـ».

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اجتماع زِماع أَمْر القَوْم».

[ أ ز هـ ]

(الإِنْزَهْوَة، كَقِنْدَأْوة) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان هُنَا، وهو: (الكِبْرُ والعُجْبُ)، قال ابنُ جِنِّي: هَمزتُه مُبدَلَة من عَيْن عِنْزَهْوَة[١]. وقال الأَزْهري: النُّونُ والوَاوُ والهاءُ الأَخِيرَةُ زائِدَةٌ، وسيأتي له مَزِيد في «ع ز هـ»، وذَكَره ابنُ سِيدَه في «ز هـ هـ» فقال: رَجُلٌ إِنْزَهْوٌ وامرَأَةٌ إِنْزَهْوَةٌ، وقوم إِنْزَهْوُونَ، أي: ذَوُو زَهْوٍ، ذَهَبوا إلى أَنَّ الأَلِف والنُّون زَائِدَتان، كما في انْقَحَل[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفَهْ، بِفَتْحَتَيْن وسُكُون الهاء: لُغَة في أُفّ، وقد تقدَّم في الفَاءِ.

[ أ ق هـ ] *

(الأَقَهُ: الطَّاعَة)، كأَنَّه (قَلْب

(١) سر صناعة الإعراب ١/ ٢٣٦.
(٢) لم ترد مادة (ز هـ هـ) في المحكم (انظر ٤/ ٦٦، ٦٧) وإنما ورد الكلام المنسوب إليه في (زهو) ٤/ ٢٢٥.

الْقَأْهِ)، هٰكذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيّ، وقال الأَصْمَعِيُّ: القَأْهُ والأَقْهُ: الطَّاعة، يُقال: أَقَاهَ وأَيْقَهَ.

## [ أ ل هـ ] *

(أَلَهَ إلاهَةً)، بالكَسْر (وأُلُوهَةً وأُلُوهِيَّةً) بِضَمِّهِمَا: (عَبَدَ عِبادَةً)، ومنه قرأ ابنُ عَبّاس ﴿وَيَذَرَكَ وإِلَاهَتَكَ﴾(١)، بِكَسْر الهَمْزَةِ قال: أي: عِبَادَتَكَ، وكان يقول: إنّ فِرْعونَ يُعْبَد ولا يَعْبُد، نقَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو قَولُ ثَعْلَب، فهو على هٰذا ذُو إلاهةٍ لا ذُو آلِهَةٍ، والفرّاء على القِراءةِ المَشْهُورَة. قال ابنُ بَرّي: ويُقَوّي ما ذَهَب إليه ابنُ عَبّاس قَولُ فِرْعون: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾(١)، وقوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾(٢)، (ومنه لَفْظُ الجَلالَة). وقال اللّيثُ: بَلَغَنا أَنَّ اسمَ اللهِ الأَكْبَر هُو اللهُ لا إلٰهَ إلَّا هُوَ وَحْدَه(٣). قلت: وهو قَولُ كَثِير من العارِفين. (واخْتُلِف فيه على عِشْرِين قَوْلًا ذَكرتُها في المَبَاسِيطِ). قال شَيْخُنا: بل على أكثر من ثَلاثِين قَولًا ذَكَرَها المُتَكَلِّمون على البَسْمَلةِ(٤)، (وَأَصَحُّهَا أَنَّه عَلَمٌ) لِلذَّاتِ الوَاجِبِ الوُجُود، المُسْتَجْمِع لجَمِيع صِفاتِ الكَمالِ، (غَيْر مُشْتَقّ). وقال ابنُ عَرَبيّ: عَلَمٌ دالٌّ على الإلٰه الحَقّ دَلالَةً جامعةً لِجَميع الأَسماءِ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧، والقراءة المتواترة ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾ وانظر قراءة ابن عباس في معاني القرآن للفراء ١/ ٣٩١ وشواذ القرآن لابن خالويه ٤٥، والمحتسب ١/ ٢٥٦ ونسبت كذلك إلى الإمام علي وابن مسعود (شواذ القرآن، والمحتسب) وأنس بن مالك وعلقمة الجحدري والتيمي وأبي طالوت وأبي رجاء (المحتسب).

(١) سورة النازعات، الآية: ٢٤.

(٢) سورة القصص، الآية: ٣٨.

(٣) العين ٤/ ٩٠ وليس فيه «بلغنا» وهي في التهذيب ٦/ ٤٢١ واللسان.

(٤) لفظ شيخه في إضاءة الراموس «... ثلاثين قولًا أوردتها في الكتاب الذي صنّفته في البسملة المسمى: سمط الفرائد فيما يتعلق بالبسملة والصلاة من الفرائد.

الـحُسْنَى الإلَـهِيّة الأَحَدِيّة، جَمَعَ جَـمِـيـعَ الـحَـقـائِق والـوُجُـودِيّـة، (وأَصْـلُه إِلاهٌ، كـفِـعـالٍ بِـمَـعْـنَـى: مَأْلُوهٍ)؛ لأَنّه مَأْلُوه، أي: مَعْبُودٌ، كَقَوْلِنا: إمامٌ فِعالٌ بمَعْنَى مَفْعُول؛ لأَنّه مُؤْتَمٌّ به، فلما أُدْخِلَت عليه الأَلِفُ والـلّام حُـذِفَـت الـهَـمْـزَةُ تَـخْفِيفًا لِكَثْرتِه في الكلام، ولو كانَتَا عِوَضًا منها لما اجْتَمَعَتا مع المُعَوَّض منه في قَوْلِهم: الْإِلَاهُ، وقُطِعَت الهَمْزَةُ في النِّداء للزُومِها تَفْخِيمًا لهذا الاَسْمِ، هٰذا نَصّ الجَوْهَرِيّ. قال ابنُ بَرِّي: قَولُ الجَوْهَرِيّ: ولو كانتَا عِوَضًا... إلـخ، هـٰذا رَدٌّ عَـلَى أَبِـي عَـلِيٍّ الفارِسِيّ؛ لأَنّه كان يَجعَلُ الأَلِفَ واللّامَ في اسمِ البارِي سُبْحانـه عِوَضًا من الهَمْزة، ولا يلزمه ما ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ من قولهم الإِلَاهُ، لأَنّ اسمَ اللهِ لا يَجوزُ فيه الإِلَاه، ولا يَكُونُ إِلّا مَحذُوفَ الهَمْزَةِ، تَفرَّد سُبحانَه بهذا الاسم لا يَشْرَكُهُ فيه غَيرُه، فإذا قِيلَ: الإِلَاه انْطَلَق على اللهِ سُبحانَه وعلى ما يُعبَد من الأَصْنام، وإذا قُلت: الله لم يَنْطَلِق إلا عليه سُبْحانه وتَعالى، ولِهـٰذا جَازَ أَنْ يُنادَى اسمُ الله وفيهِ لَامُ التَّعريف، وتُقْطَع هَمْزَتُه فيُقالُ: يا أَللهُ، ولا يَجُوزُ يَاالْإِلَاهُ، على وَجْه من الوُجُوه مَقْطُوعةً هَمْزته ولا مَوْصُولةً، انتهى.

وقال الـلَّيـث: الله لـيـس مِـن الأَسماء التي يَجوزُ فيها[1] اشْتِقاقٌ كما يَجوزُ في الرَّحْمٰن والرَّحِيم. ورَوَى المُنْذِرِيّ عن أبي الهَيْثم أَنّه سَأَله عن اشْتِقاق اسْم الله في اللُّغة فقال: كان حَقُّهُ إِلٰه أُدْخِلَت الأَلِفُ واللّامُ تَعرِيفًا، فقِيلَ: الإِلَاهُ، ثُمّ حَذَفتِ الْعَرَبُ الهمزةَ استِثْقالًا لها، فلمّا تَرَكُوا الهمزةَ حَوَّلوا

(١) العين ٤/ ٩١ وفيه «منها» بدل «فيها» و«الرحمن الرحيم» بدون واو العطف.

كسرتَها في اللَّام التي هي لَامُ التَّعْرِيف، وذَهَبَت الهمزةُ أَصْلًا فَقَالُوا: أَلِلَاهُ، فحرَّكوا لامَ التَّعْرِيف التي لا تَكونُ إلا ساكِنَة، ثُمَّ الْتَقَى لَامَان مُتَحَرِّكتان وأَدْغَمُوا الأُولَى في الثَّانِيَة فقالوا: الله، كما قالَ اللهُ عَزَّ وَجَل: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[1]، معناه: لَكِن أَنَا[2].

(وَكُلُّ ما اتُّخِذَ) من دُونِه (مَعْبُودًا إِلَهٌ عند مُتَّخِذِهِ بَيِّن الإِلَاهَةِ)، بالكَسْرِ، (والأُلْهَانِيَّة، بالضَّمِّ). وفي حَدِيثِ وُهَيْب[3] بنِ الوَرْد: «إذا وَقَع العَبدُ في أُلْهانِيَّة الرَّبِّ ومُهَيْمِينِيَّةِ الصِّدِّيقين ورَهْبَانِيَّةِ الأَبرارِ لم يَجِد أَحدًا يَأْخُذ بقَلْبه»، أي: لم يَجِد أحدًا يُعْجِبُه ولم يُحِبّ إلا اللهَ سُبْحَانه. قال ابنُ الأَثِير: هو فُعْلَانِيّة من أَلِه يَأْلَهُ: إذا تَحَيَّر. يُرِيد إذا وَقَع العَبْدُ في عَظَمةِ الله وجَلالِهِ وغَيْرِ ذٰلِكَ من صِفات الرُّبُوبِيَّة وصَرَفَ تَوَهُّمَه إليها أَبْغَضَ النَّاسَ حتَّى ما يَمِيل قَلْبُه إلى أَحَدٍ.

(والإِلاهَةُ: ع، بالجَزِيرَة)، كما في الصّحاح. وقال ياقُوتٌ: وهي قَارَّة بالسَّمَاوَاة)، وأنشد لأُفنونِ التَّغْلَبِيّ، واسْمُه صُرَيْم بنُ مَعْشَر:

كَفَى حَزَنًا أن يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً
وأُصبِحَ في عُلْيا إلاهةَ ثاوِيا[1]

قال ابنُ بَرِّي: ويُرْوَى: وأُتْرَكَ في عُلْيا أُلاهه، بِضَمِّ الهَمْزة، قال: وهو الصَّحِيح؛ لأَنَّها بها دُفِنَ قَائِلُ هٰذا البَيْت. قُلْتُ: وله قِصَّةٌ وأَبْياتٌ ذَكَرَها يَاقُوت في مُعْجَمِه.

(و) الإِلاهَةُ: (الحَيَّةُ) العَظِيمَة، عن ثعلب.

(و) الإِلَاهَةُ: (الأَصْنَام)، هٰكذا هو في سَائِر النُّسَخ والصَّحِيح

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٨.
(٢) التهذيب ٦/ ٤٢٢.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وهب» والمثبت من النهاية، واللسان، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٧.

(١) معجم البلدان (الإلاهة).

بِهٰذا المَعْنَى: الآلِهَة، بصيغة الجَمْع، وبه قُرِئَ قَولُه تَعالى: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾[1]، وهـي القِراءَةُ المَشْهُورَة. قال الجوهريّ: وإنّما سُمِّيت[2] الآلهةُ الأَصْنام؛ لأَنَّهم اعتَقَدوا أَنَّ العِبادَةَ تَحِقّ لها، وأَسماؤُهم تَتْبَعُ اعتِقَادَاتِهم، لا ما عَلَيْه الشَّيء في نَفْسِه، فتَأَمَّل ذٰلك.

(و) الإِلَاهَةُ: (الهِلالُ)، عن ثَعْلَب.

(و) الإِلَاهَةُ: (الشَّمْس)، غير مَصْرُوف بلا أَلِف ولَام، ورُبَّما صَرَفُوا وأَدْخَلُوا الأَلِف والـلَّامَ وقالوا: الإِلَاهَة، قال الجوهريّ: وأنشد أبو عَلِيّ:

* فَأَعْجَلْنَا الإِلَاهَةَ أَنْ تَؤُوبا[3] *

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وإنّما سُمِّيت الآلهة الأصنام كذا بخطّه، والذي في الصّحاح: والآلهة: الأصنام، سموها بذلك لاعتقادِهم أنّ العِبادَة تَحِقّ لها... إلخ».

(٣) سيرد مع صدره وبيت آخر في المادة.

قلتُ: وحُكِيَ عن ثَعْلب أَنَّها الشَّمْس الحارَّةُ. قال الجَوهريّ: وقد جاء على هٰذا غَيْرُ شَيْء من دُخُولِ لام المعرفة مَرَّةً وسُقُوطِها أُخْرى. قالوا: لَقِيتُه النَّدَرَى، وفي نَدَرَى، وفَيْنَةً، والفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ، فكأَنَّهم سَمَّوْهَا إِلاهَة لتَعْظِيمِهم لها وعِبادَتِهم إيّاها، والمِصْراعُ المَذْكُور من أَبيات لِمَيَّةَ بِنتِ أُمِّ عُتبَةَ بن الحَارِث، وقيل: لِبِنْتِ عَبْدِ الحَارِث اليَرْبُوعِيّ، ويقال: لِنائِحَة عُتَيْبَة بنِ الحَارِث، وقال أبو عُبَيْدة: لأُمِّ البَنِين بِنتِ عُتَيْبة تَرْثِيه، وأَوّلُها:

تَروَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَسْرًا
فأَعْجَلْنا الإِلَاهَةَ أَنْ تَؤُوبَا
عَلى مِثْلِ ابنِ مَيّة فانْعَيَاه
تَشُقُّ نواعمُ البَشَرِ الجُيُوبَا[1]

(١) اللسان، والأول منسوب إلى عتيبة بن الحارث اليربوعي في (أوب) والتهذيب ٦/ ٢٢٤، وإلى ميّة بنت عتيبة بن الحارث في الجمهرة ٣/ ١٧٩ وغير معزو في اللسان (لعب) والمحكم ٤/ ٢٥٩. وسبق بدون عزو في (لعب).

ويُرْوَى: فَأَعْجَلْنا إِلَاهة، ووقع في نُسَخ الحَمَاسة هٰذا البيت لمَيَّة بنتِ عُتَيْبَة تَرثِي أخاهَا. (ويُثَلَّث)، الضَّمّ عن ابنِ الأعرابي، رَوَاها أُلَاهة، قال: ويُـرْوَى الأَلَاهَـةَ، يُـصْـرَف ولا يُصْرَف، (كالأَلِيهَة)، كَسَفِينَة.

(والتَّأَلُّهُ: التَّنَسُّك والتَّعَبُّد)، قال رُؤْبَةُ:

* لِلّه دَرُّ الـغَـانِـيـات الـمُـدَّهِ *
* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ من تَأَلُّهِي[1] *

(والتَّأْلِيهُ: التَّعْبِيدُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) تَقُولُ: (أَلِهَ، كَفَرِحَ) يَأْلَه أَلَهًا: (تَحَيَّر)، وأَصْلُه: وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهًا، ومنه اشْتُقَّ اسمُ الجَلالة؛ لأَنّ العُقُولَ تَأْلَه في عَظَمَتِه، أي: تَتَحَيَّر، هو أَحَدُ الوُجُوه التي أَشار لها المُصَنِّف أولًا.

(و) أَلِه (عَلَى فُلانٍ: اشْتَدَّ جَزَعُه عَلَيْه)، مثل: وَلِهَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) قيل: هو مَأْخُوذٌ من أَلِهَ (إِلَيْه): إذا (فَزِعَ وَلَاذَ)؛ لِأَنَّه سُبْحَانَه المَفْزَعُ الَّذي يُلْجَأُ إِليه في كُلِّ أَمْر، قال الشَّاعِرُ:

* أَلِهْتَ إِلَيْنا والحوادِثُ جَمَّةٌ[1] *

وقال آخر:

* أَلِهتُ إليها والرَّكائِبُ وُقَّفٌ[2] *

(و) قِيلَ: هُو من (أَلَهَه) كَمَنَعه: إذا (أَجَارَهُ وآمَنَه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَصلُ إِلَهٍ وِلاهٌ، كإِشاحٍ وَوِشاحٍ، ومعنى وِلاهٍ: أَنَّ الخَلْق يَوْلَهُون إِلَيه في حَوائِجِهِمْ ويَضْرَعُون إليه فيما يَنُوبُهم، كما يَوْلَهُ كُلُّ طِفْلٍ إلى أُمّه. وحكى أبو زَيْد: الحمدُ لَاهِ رَبّ العَالَمِين. قال الأَزْهَرِيّ: وهٰذا لا يَجوزُ في القُرآن إِنَّما هو حِكايَة عن الأعراب، ومَنْ لا يَعْرِف سُنَّةَ القُرآن[3]. وقال ابنُ سِيده: وقالوا: يا أَلله، فَقَطَعُوا، حَكاهُ

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان والمقاييس ١/ ١٢٧، والثاني في العين ٤/ ٩٠، والتهذيب ٦/ ٤٢٢.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) التهذيب ٦/ ٤٢٣ (باختلاف).

سِيبَوَيْهِ وهو نادِر، وحكى ثَعْلب أَنَّهم يقولُون: يا أَلله، فيَصِلُون، وهما لُغَتان يَعْنِي القَطْع والوَصْل[(١)]، وحكى الكِسائِيُّ عن العَرَب: يَلَّهْ اغفِرْ لِي، بمعنَى يا أَلله، وهو مُسْتَكرَهٌ، وقد يُقْصَر ضَرُورةً كقَوْل الشَّاعِرِ:

أَلَا لَا بَارَكَ اللهُ في سُهَيْلِ
إِذَا ما اللهُ بارَكَ في الرِّجالِ[(٢)]

ونقل شَيخُنا: أَلِه بالمَكان، كفَرِح: إذا أَقامَ، وأَنْشَد:

أَلِهْنا بِدارٍ ما تَبِينُ رُسومُها
كأَنَّ بَقَايَاها وُشومٌ على اليَدِ[(٣)]

وقال ابنُ حَبِيبَ: في الأَزْدِ إِلَاأَةُ[(٤)] بنُ عَمْرِو بنِ كَعْب بن الغِطْرِيف. وفي عَكٍّ بنو إِلَةَ[(١)] بنُ سَاعِدة. وفي تَمِيمٍ أَلِيهَةُ، وهو القُلَيْبُ بنُ عَمْرو بن تَمِيم. وفي طَيِّئٍ بنو إِلَةَ[(٢)] مثل عِلَةٍ، ابن عَمْرو بن ثُمامَة. وفيها أَيْضًا عَبدُالأُلَة مثل العُلَة، ابن حَارِثَة بن عِزْنَةَ[(٣)] بن صَهْبَانَ بن عُمَمِيٍّ[(٤)] بن عَمْرو بن سِنْبِسٍ. وفي النَّخَع بَنُو أَلِيهَةَ بن عَوْفٍ[(٥)].

## * [ أ م هـ ]

(أَمِهَ، كفَرِحَ) أَمَهًا: (نَسِيَ)، ومنه قِراءةُ ابنِ عَبّاسٍ ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ

(١) المحكم ٤/ ٢٥٩.
(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ٢٥٩. [قلت: وتنطق (الله) في صدر البيت بدون مد الألف في وسط اسم الجلالة وبدون مد الضمة، خ].
(٣) إضاءة الراموس، وتكملة القاموس.
(٤) [قلت: في مطبوع التاج (إلاه)، والتصويب من مختلف القبائل لابن حبيب حيث قال: (مثل عِلَاقة)، خ].

(١) [في مطبوع التاج (إلاه بن ساعدة)، والتصويب من مختلف القبائل، خ].
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إِلَة وعِلَة بوزن عِنَب كما ضَبَطه بخَطّه، وقوله الآتي الأُلَة مثل عُلَة بوزن رُطَب، كما بخَطّه أيضًا».
(٣) في مطبوع التاج: عيرنة، والتصويب من التكملة. [قلت: والذي في مختلف القبائل (عِزّنة) خ].
(٤) في مطبوع التاج: عميمى، والتصويب من التكملة، ومختلف القبائل ٣٤.
(٥) مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٤ ونص ابن حبيب ساقط من مخطوطي التاج.

أَمَهٍ﴾[1] وقال الشاعِرُ:

أَمِهْتُ وكُنتُ لا أَنْسَى حَدِيثًا
كذاك الدَّهْرُ يُودِي بالعُقُولِ[2]

قال الجوهريّ: (وَ) أَمَّا في حَدِيثِ الزُّهْرِيّ: أَمِه بِمَعْنَى أقرّ[3] و(اعْتَرَف) فهي لُغَة غَيرُ مَشْهُورة. قُلتُ: والحَدِيثُ المَذْكُورُ: «مَنِ امتُحِن في حَدٍّ فأَمِهَ ثم تَبَرَّأَ فلَيْسَت عليه عُقوبَةٌ، فإن عُوقِب فأَمِهَ فلَيْس عليه حَدٌّ، إلّا أَنْ يَأْمَهَ من غَيْرِ عُقُوبَة». قال أبو عُبَيْد: ولم أَسْمَع الأَمَهَ بِمَعْنَى: الإقْرار في غَيْر هٰذا الحَدِيث[4]، وفَسَّرَ أبو عُبَيْد قِراءَةَ ابنِ عَبَّاسٍ بالإقْرار[5]، قال: ومعناه أَنْ يُعاقَب لِيُقِرّ فإقْرارُه باطلٌ.

(١) سورة يوسف، الآية: ٤٥، وانظر القراءة معزوة لابن عباس في المحتسب ١/ ٣٤٤، والبحر المحيط ٥/ ٣١٤.

(٢) اللسان.

(٣) أقر: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٥٢٨.

(٥) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وفسّر أبو عُبَيْد قِراءَة ابنِ عَبّاس بالإقرار كذا بخطّه، والصّواب: فَسَّر الحديثَ كما تدل عليه بقية العبارة».

(و) أَمَهَ (كَنَصَرَ: عَهِدَ). يقال: أَمهْتُ إليه في أَمْرٍ فأَمَهَ إليَّ، أي: عَهِدْتُ إليه فعَهِد إليَّ، عن أبي عُبَيْد.

(والأَمِيْهَةُ، كَسَفِينَة: جُدَرِيُّ الغَنَم)، وفي الصّحاح: بَثْرٌ يَخْرُج بالغَنَم كالحَصْبة والجُدَرِيّ، (وقد أُمِهَت، كَعُنِي) تُؤْمَهُ، (و) أَمِهَت، مِثال (عَلِم)، وعلى الأُولَى اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ وجَماعَةٌ، (أَمْهًا)، بالفَتْح، عن ابنِ الأعرابيّ، (وأَمِيهَةً)، كَسَفِينَةٍ، عن أبي عُبَيْدة. وقال ابنُ سِيدَه: هو خَطَأٌ؛ لأَنَّ الأَمِيْهَةَ اسمٌ لَا مَصْدَر إذْ ليست فَعِيلَة من أَبْنِيَة المَصادِرِ[1]، (فَهِي أَمِيْهَةٌ وَمَأْمُوهَةٌ ومُؤَمَّهَة)، كمُعَظَّمة، وهٰذه عن الفَرَّاء، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَة:

* تُمْسِي به الأُدْمَانُ كالمُؤَمَّهِ[2] *

(١) المحكم ٤/ ٢٦٢.

(٢) ديوانه ١٦٧، والتكملة.

وعلى الأُوْلَيَيْنِ اقتصر ابن سِيدَه، والجَوْهَرِيّ على الثانية، وقال الجَوْهَرِيّ: يُقالُ في الدُّعاء آهَة وأَمِيهَة، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

طَبِيخُ نُحازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
دَقِيقُ العِظام سَيِّئُ القِشْم أَملَطُ[(١)]

قال الأَزْهريّ: الآهَةُ: التَأَوّه، والأَمِيهَة: الجُدَرِيّ[(٢)]. وقال ابنُ سِيدَه: يقول كانت أُمُّه حامِلَةً به وبها سُعالٌ أو جُدَرِيّ فجاءت به ضَاوِيًا.

(و) قال الفَرّاء: (أُمِهَ الرَّجُلُ)، كَعُنِي (فهو مَأْمُوهٌ)، وهو الّذي (لَيْسَ مَعَه عَقْلُه).

(والأُمَّهَةُ كَقُبَّرة) لُغَة في: (الأُمّ) كما في المُحْكَم[(٣)]، وفي الصِّحَاح: أَصْل قَوْلِهِم أُمٌّ. وقال أبو بكر: الهَاءُ في أُمَّهَةٍ أَصْلِيَّة

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٤٧٤.
(٢) التهذيب ٦/ ٤٧٤.
(٣) المحكم ٤/ ٢٦٢.

وهي فُعَّلَةٌ بمَنْزِلة: تُرَّهَةٍ، وأُبَّهةٍ. قلت: فإذًا قَولُ شَيْخِنا-: إنّهم أجمعوا على زِيادَة هَائِه فلا مَعْنَى لِوُرُودِه هنا ولا لِدَعْوى أنّه لُغَة- مَحَلُّ نَظَرٍ. (أو هِيَ لِمَنْ يَعْقِل والأُمُّ لِمَا لا يَعْقِل)، والجَمْعُ أُمَّهات وأُمَّات، قال قُصَيٌّ:

* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ والْيَاسُ أَبِي[(١)] *

وقال زُهَيْر فيما لا يَعْقِل:

وإلّا فإنّا بِالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى
نُعقِّر أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ[(٢)]

وقد جاءت الأُمَّهَةُ فِيما لا يَعْقِل، كُلّ ذلِك عن ابنِ جِنّي. وقال الأزهَرِيّ[(٣)]: يقال في جَمْعِ الأم من غَيْر الآدَمِيِّين أُمَّاتٌ، وأَمَّا بَنات آدَم فأُمَّهات، والقرآن نَزَلَ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٤٨٥، وقبله فيها:
* عند تناديهم بهالٍ وَهَبِي *
ومن غير عزو في المحكم ٤/ ٢٦٢.
(٢) ديوانه ٢١٨، واللسان، والمحكم ٤/ ٢٦٢، ٨/ ٤١.
(٣) التهذيب ٦/ ٤٧٥.

بأُمَّهات، وهو أَوْضَحُ دَلِيلٍ على أَنَّ الواحدَة أُمَّهَة، قال: وزِيدَت الهَاءُ في أُمَّهاتِ لِتَكُونَ فَرْقًا بين بَناتِ آدَم وسَائِرِ الحَيَوانِ، قال: وهٰذا القَولُ أَصحُّ القَوْلَين.

(وتَأَمَّهَ أُمًّا: اتَّخَذَها) كأَنّه من الأُمَّهَة[1]. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا يُقَوِّي كَونَ الهَاء أَصلًا؛ لأَنّ تَأَمَّهْت تَفعَّلْت بمَنْزِلة تَفَوَّهْت، وتَنَبَّهْت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَمَهُ، بالفَتْح: النِّسيان. رُوِي ذٰلك عن أَبِي عُبَيْدة. قال الأَزْهَرِيُّ: وليس ذٰلك بِصَحِيحٍ. قال: وكان أبو الهَيْثَم فيما أَخبرني عنه المُنْذِرِيّ يقرأ (بعد أَمَهٍ)[2]، ويقول: أَمِهِ خَطَأ[1].

وقال ابنُ بَرّي: أُمَّهَة الشَّباب: كِبْرهُ وتِيهُهُ. قُلتُ: وكَأَنَّ مِيمَه بَدَلٌ من باء أُبَّهَة.

## [ أ ن هـ ] *

(أَنَهَ يَأْنِهُ) من حَدِّ ضَرَبَ (أَنْهًا)، بالفَتْح (وأُنُوهًا)، بالضَّمِّ، مثل (أَنَحَ) يَأْنِحُ، وذٰلك: إذا تَزَحَّر من ثِقَلٍ يَجِدُه، نقله الجَوْهَرِيّ عن الأَصْمَعِيّ.

(و) أَنَه يَأْنِهُ: إذا (حَسَدَ، وَرَجُلٌ أَنِهٌ، كَخَجِلٍ) أي: (حَاسِدٌ)، وكذٰلك نافِس ونَفِيس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رِجالٌ أُنَّه، كَسُكَّر مثل أُنّح، وأنشد الجَوْهريّ لِرُؤْبةَ يَصِف فَحْلًا:

---

(١) في اللسان: «كأنه على أُمَّهة».

(٢) ضبط الميم بالسكون في مخطوط التاج أ وتهذيب اللغة ٦/ ١٧٤، وفي اللسان «أَمَه» بفتح الميم ضبط قلم، وهذا يتفق وسياق كلام الزبيدي وما راعيناه.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال وهو خطأ» مكان «ويقول أَمْهٌ خطأ» والمثبت من التهذيب ٦/ ٤٧٤ لكنه ضبط الميم بالفتح وعبارة التهذيب نقلها صاحب اللسان إلا أن الميم ضبطت بالسكون. وهذا يتفق وسياق كلام الزبيدي.

* رَعَّابـةٌ يَـخْشَـى نُـفـوسَ الأُنَّـهِ *
* بِرَجْسٍ بَهْبَاهِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ[(١)] *

أي: يَـرْعَـبُ نُـفـوسَ الَّذيـن يَأْنَهُون، كما في الصّحاح.

والأَنِيهُ، كأَمِيرٍ: الزَّحِير[(٢)] عند المَسْأَلَة، نقله ابنُ سِيدَه[(٣)].

وإِنِيه[(٤)]، بكَسْرَتَيْن: صَوتُ رَزَمةِ السَّحاب، عن ابنِ جِنّي، وبه فَسَّر قَولَ الشّاعر:

بَيْـنـما نَـحْـنُ مُـرْتـعُـونَ بِـفَـلْـجٍ
قَـالَت الـدُّلَّحُ الـرِّواءُ إِنِـيـه[(٥)]

## [ أ و هـ ] *

(أَوْهِ)، بِسُكُونِ الوَاوِ والحَرَكَات الثّلاث (كجَيْرِ وحَيْثُ وأَيْنَ)، وعلَى الأُولَى اقْتَصر الجَوْهَرِيّ، وأنشد:

فأَوْهِ لِذِكْراهَا إذا ما ذَكرتُها
ومن بُعْدِ أرضٍ بَيْنَنا وسَماءِ[(١)]

قلت: هٰكذا أَنْشَدَه الفَرّاء في نَوادِره. قال ابنُ بَرّي: ومِثلُ هٰذَا البَيْت:

فـأَوْهِ عـلى زِيـارةِ أُمِّ عَـمْـرٍو
فَكَيفَ مع العِدَا ومع الوُشاةِ[(٢)]

واللّغة الثّالثة ذكرها ابنُ سِيده[(٣)].

قال الجوهريّ: (و) رُبَّمَا قَلَبُوا الوَاوَ أَلِفًا فقالوا: (آهِ) من كذا، بكَسْر الهاء. قُلتُ: وبه يُروى البيتُ المذكورُ أيضًا، وأنشد الأزهريّ:

آهِ مِـن تَـيّـاكَ آهَـا
تَـركَـتْ قَـلبِـي مُـتَـاهَـا[(٤)]

(و) رُبَّما قالوا: (أَوَّهِ بِكَسْرِ الهَاءِ والوَاوِ المُشَدَّدَةِ). وفي الصّحاح: بسُكُونِ الهَاءِ مع تَشْدِيدِ الوَاوِ، قال: (و) رُبَّمَا قالوا: (أَوِّ بِحَذْفِ الهَاءِ)، أي: مع تَشْدِيدِ الوَاوِ بلا

---

(١) ديوانه ١٦٦ «بِرَجْس بَخباخٍ» واللسان، والصحاح وسيرد الثاني في (بهه).
(٢) في اللسان والمحكم ٤/ ٢٦١ «الزَّحر».
(٣) بعده في مخطوطتي التاج: «رحمه الله تعالى».
(٤) «وإنيه» إلى آخر المادة: لم يرد في المخطوطتين، وورد في تكملة القاموس، وفيها «وأنشد» بدل «وبه فسر قول الشاعر».
(٥) تكملة القاموس.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨١.
(٣) المحكم ٤/ ٣٢٦.
(٤) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨١.

مدّ، وبه يُرْوَى البَيْت المذكور أَيضًا. قال: (و) بَعْضُهم يَقُولُ: (أَوَّهْ، بِفَتْحِ الوَاوِ المُشَدَّدَةِ) سَاكِنَة الهاء لتَطْوِيلِ الصَّوْت بالشّكاية، ووُجِد في بعضِ نُسَخ الصّحاح بخط المُصنّف: وبعضهم يقول آوَّهْ، بالمَدّ والتَّشْدِيد وفَتْح الوَاوِ ساكنة الهاء. وما ذَكَرْنَاه أَوّلًا هو نصّ أبي سَهْل الهَرَوِيّ في نُسْخَتِه. (و) يَقُولُون: (آوُوه بضَمّ الوَاوِ)، هٰذا ضَبْطٌ غَيرُ كافٍ، والأولى ما ضَبَطَه الأَزْهري[1] فقال: بالمَدّ وَبِوَاوَيْن، نقله أَبُو حَاتِم عن العرب. (وآهٍ، بِكَسْر الهَاءِ مُنَوَّنَةً)، أي: مع المَدِّ وقد تَقدَّم كَسْرُ الهَاءِ من غير تَنْوِين، وهُمَا لُغَتَان. وقال ابنُ الأَنْبارِيّ: آهِ من عَذابِ الله، وآهٍ من عَذابِ الله[2]، وليس في سِياق المُصنّف ما يَدُلّ على المَدّ كما قَبْلَهْ، وهو قُصور. وقال

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ابن سيده» انظر تهذيب اللغة ٦/ ٤٨١.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: آهِ وآهٍ، أي: بالتنوين وعَدَمِه، كما بخطّه واللسان».

الأزهريّ: آه هو حكاية المُتَأَهِّه في صَوْتِه وقد يَفْعَلُه الإِنْسانُ شَفَقةً وجَزَعًا[1]. (وآوِ، بِكَسْرِ الوَاوِ مُنوَّنَةً وغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ) أي: مع المَدِّ غير مُشَدَّدَة الوَاوِ، (وأَوَّتَاه، بفَتْح الهَمْزَة والوَاوِ، والمُثَنَّاة الفَوْقِيَّة)، ونَصّ الجوهريّ: ورُبما أَدْخَلُوا فيه التَّاء فقالوا أَوَّتاه، يُمَدّ ولا يُمَدّ، وضَبْطُ المصنّف فيه قُصورٌ، و(آوِيَّاه، بتَشْدِيدِ المُثَنَّاة التَّحْتِيَّة) مع المَدِّ، فَهِي ثَلاثَ عَشْرَةَ لُغَة، وإذا اعْتَبَرنا المَدَّ في أَوّتاه وفي آووه، فهي خَمْسَ عَشْرَةَ لُغة. وحكي أَيْضًا آهًا بالمَدّ والتَّنْوِين، ووَاهًا بالوَاو، وأَوُّوه بالقَصْر وتَشْدِيد الوَاوِ المَضْمُومَة، وأَوّاه كشَدّاد، وهَاه وآهة، فهي اثْنَتَان وعِشْرُون لُغَة، كلّ ذٰلك (كَلِمَة تُقالُ عند الشِّكَايَة أو التَّوَجُّع) والتَّحَزُّن، وقد جاء في حَدِيثِ أَبي سَعِيد: «أَوْهِ عَيْنُ الرِّبا» ضَبَطوه

(١) التهذيب ٦/ ٤٨١ نقلًا عن ابن المظفَّر، وانظر: العين ٤/ ١٠٤.

كجَيْر، وفي حديث آخر: «أَوَّهْ لِفراخ محمدٍ مِنْ خَليفةٍ يُسْتَخْلَف»، ضبطوه بتَشْدِيدِ الوَاوِ وسُكُونِ الهاء. (آهَ) الرَّجُلُ (أَوْهًا وأَوَّهَ تَأْوِيهًا، وتَأَوَّهَ: قالَها)، والاسم منه: الآهة، بالمَدِّ، قال المُثقِّب العَبْدِيّ:

إذا ما قُمتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[1]

ويروى: أَهَّة، كما في الصّحَاح. وقال ابنُ سِيدَه: وعندي أَنّه وَضَعَ الاسْمَ مَوْضِع المَصْدَر، أي: تَأَوَّهَ تَأَوُّهَ الرَّجل[2]، قيل: ويُرْوَى:

* تَهَوَّهَ هاهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[3] *

(والأَوَّاهُ)، كَشَدَّاد: (المُوقِن) بالإِجابَة، (أو الدَّعَّاء)، أي: كَثِيرُ الدُّعَاءِ، وبه فُسِّر الحَدِيث: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُخبِتًا أَوّاهًا مُنِيبًا». (أَو الرَّحِيمُ الرَّقِيقُ) القَلْبِ، وبه فُسِّرت الآية: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾[1]. (أو الفَقِيه، أو المُؤْمِن، بالحَبَشِيّة)، وبِكُلّ ذٰلِك فُسِّرَت الآية.

(و) يَقُولُون في الدُّعاء على الإنسان: آهَةً وماهَةً، حكى اللِّحيانِيّ عن أَبِي خَالِدٍ قال: (الآهَةُ: الحَصْبَةُ، والمَاهَةُ: الجُدَرِيّ)، قال ابنُ سِيدَه: أَلِفُ آهةٍ واوٌ؛ لأَنّ العَيْنَ واوًا أَكْثَرُ منها ياءً[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ أَوَّاهٌ: كثير الحُزْن، وقيل: هو الدَّعَّاء إلى الخَيْر، وقيل: المُتَأَوِّهُ شَفَقًا وَفَرَقًا، وقيل: المُتَضَرِّع يقينًا، أي: إيقانًا بالإجابة ولُزُوماً للطَّاعة، وقيل: هو المُسَبِّح، وقيل: الكثيرُ الثَّناء. والمُتَأَوِّه: المُتَضَرِّع. وقال أبو

(١) المفضليات ٢/ ٩١ (مف ٧٦/ ٣٥)، واللسان، والصحاح، والعين ٤/ ١٠٤، والمحكم ٤/ ٣٢٦، وغير معزو في التهذيب ٦/ ٤٨١، والمقاييس ١/ ١٦٢.
(٢) المحكم ٤/ ٣٢٦.
(٣) اللسان (هوه) والتهذيب ٦/ ٤٨٠ (بدون عزو فيهما).

(١) سورة هود، الآية: ٧٥.
(٢) المحكم ٤/ ٣٢٦.

عمرو: ظَبْيَةٌ مَوْؤُوهةٌ ومأْوُوهَة، وذلك أن الغزالَ إذا نَجا من الكَلْبِ أو السَّهم وَقَف وَقْفَةً ثم قال: أَوْهِ، ثم عَدَا.

## [ أ هـ هـ ] *

(الأَهَّةُ)، كتبه بالحُمرة على أنّه مُسْتَدْرك على الجوهَرِيّ، وليس كذٰلك، بل ذَكَره في تَرْكِيب «أ و هـ» وهو: (التَّحَزُّن) والتَّوَجُّع.

(أَهَّ) الرَّجُلُ (أَهًّا وأَهَةً)، بتَخْفِيفِ الهَاءِ (وأَهَّةً)، بتَشْدِيد الهَاءِ (وتَأَهَّهَ) تَأَهُّهًا: (تَوَجَّع تَوَجُّعَ الكَئِيبِ فقال آهِ أو هَاهِ). قال الجَوْهَرِيُّ: ويُروى قَولُ المُثقِّب العَبْدِي المَذْكُور[1]:

* تَأَوَّهُ أَهَّةَ الرَّجُلِ الحَزِين *

وهو من قولهم: أَهَّ الرّجلُ، أي: تَوَجَّع. قال العَجّاج:

* وإن تَشَكَّيْتِ أَذَى القُروح *
* بأَهَّةٍ كأَهَّةِ المَجْرُوحِ[2] *

(١) في المادة السابقة (أوه) وانظر تخريجه هناك.
(٢) ديوانه ١٣، واللسان (أوه)، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

قال: ومنه قولُهم في الدّعاء على الإنسان: آهةً لك وأَوَّةً لك، بحَذْفِ الهَاء أَيضًا مُشَدَّدة الوَاوِ.

وفي حديث مُعاوِيَة: «أَهًّا أبا حَفْص» هي كلمة تَأَسُّفٍ، انْتِصابُها على إجرائها مُجرَى المَصادِر، كأَنَّه قال: أتأَسَّفُ تَأَسُّفًا، وأَصلُ الهَمْزة واو.

وقال ابنُ الأثير: آهًا: كلمة توجع تُسْتَعْمل في الشّرّ، كما أن وَاهًا يُسْتَعْمل في الخَيْر، وسيأتي في «و ي هـ».

## [ أ ي هـ ] *

(إِيْهِ، بِكَسْرِ الهَمْزَةِ والهَاءِ): اسم سُمِّي به الفِعْل. (و) إِيْهَ، بكَسْرِ الهَمْزَة مع (فَتْحِها)، أي: الهاء، وهٰذه عن اللَّيث[1]، (وتُنَوَّنُ المَكْسُورَةُ) وهي: (كَلِمَةُ استِزَادَةٍ واستِنْطَاقٍ). تقول للرَّجُل إذا استَزَدْتَه من حديثٍ أو عملٍ: إيهِ،

(١) انظر: العين ٤/ ١٠٤.

أيــه

بكسر الهاء، وفي الحديثِ: أنّه أُنْشِدَ شِعْرَ أميّةَ بنِ أَبِي الصَّلْت فقال عند كلّ بيت: إيهِ.

(وإيهْ، بإِسْكانِ الهَاءِ)، أي مع كَسْرِ الأَلِف: (زَجْرٌ، بِمَعْنَى: حَسْبُك)، عن ابنِ سِيدَه[1].

(وإيهِ، مَبْنِيَّةً على الكَسْر)، وقد تُنَوَّن. قال ابنُ السِّكّيت: (فإذَا وُصِلَت نُوِّنَتْ)، تقول: إيهٍ حَدِّثنا، قال: وقَولُ ذِي الرُّمَّة:

وقفنَا فقُلنا إيهِ عن أُمِّ سَالـم
وما بالُ تَكْلِيم الدِّيار البَلاقِعِ[2]

فلم يُنَوِّنْ، وقد وَصَلَ؛ لأنّه قد نَوَى الوَقْف.

قال ابنُ السَّرِيِّ: إذا قلتَ: إيهِ يا رَجُلُ، فإِنَّما تأمرُه بأن يزيدَك من الحَدِيثِ المَعْهودِ بينكما كأنك قلت: هاتِ الحديثَ، وإن قلتَ: إيهٍ، بالتّنوين فكأنك قلت: هاتِ حديثًا مّا؛ لأَنّ التَّنوِينَ تَنْكِير، وذو الرّمّة أرادَ التَّنوين فتَركه للضَّرُورَة، كذا في الصّحاح، ومثلُه قَولُ ثَعْلَبٍ، فإنّه قال: تَركَ التَّنْوِين في الوَصْل واكْتفى بالوَقْف.

وقال الأصمعيّ: أخطأ ذو الرّمّة، إنّما كلامُ العَرَب: إيهٍ. قال ابنُ سِيده: والصّحِيح أَنّ هٰذه الأَصوات إذا عَنَيْتَ بها المَعْرِفَة لم تنوِّن، وإذا عنيتَ بها النّكرة نَوَّنْتَ، وإنما استَزادَ ذُو الرُّمَّة هٰذا الطَّلَل حَدِيثًا معروفًا، كأنه قال: حَدِّثْنا الحَدِيثَ أو خَبِّرْنا الخَبَر[1]. وقال ابنُ بَرِّي: قال أبو بَكْر بنُ السَّرّاج في كِتابِ الأصول في باب ضَرُورة الشِّعر حين أنشدَ هٰذا البيتَ:

* . . . فقُلنا: إيهِ عن أم سالم *

هٰذا لا يُعرَف إلا مُنوَّنًا في شَيْء

(١) الذي في المحكم ٤/ ٣٢٥ «إيهِ: كلمة زجر بمعنى حسبك، وتنون فيقال إيهًا».

(٢) ديوانه ٣٥٦، واللسان، والصحاح، والعين ٤/ ١٠٤، والتهذيب ٦/ ٤٨٢، وغير معزو في المحكم ٤/ ٣٢٥.

(١) المحكم ٤/ ٣٢٥.

من اللُّغات، يُرِيدُ أنّه لا يكون مَوْصولًا إلا مُنَوَّنًا. انتهى.

(و) إذا قُلتَ: (إِيهًا) عَنَّا، (بالنَّصْبِ) فإنّما تأمرُهُ بالسُّكوتِ والكفّ، نقله الجَوْهَرِيّ، ومنه حَدِيثُ أُصَيْل الخُزاعِيّ حين قَدِمَ عليه المَدِينَة فقال له: «كيف تَرَكْتَ مَكَّةَ؟ فقال: تَركتُها وقد أَحْجَنَ ثُمامُها وأَعْذَق إذْخِرُها وأَمْشَر سَلَمُها، فقال: إِيهًا أُصَيْل دَعِ القُلُوب تَقِرّ»، أي: كُفَّ واسكُتْ، وأنشد ابنُ بَرِّي قولَ حاتمٍ الطّائِيِّ:

إيهًا فِدًى لكمُ أُمّي وما وَلَدَتْ
حامُوا على مَجْدِكمْ واكْفُوا مَنِ اتّكلَا[1]

وقال أبو زَيْد: تقول في الأمرِ: إيهِ افْعَلْ، وفي النَّهي: إيهًا عَنِّي الآن، أي: كُفّ، (و) إيهَ (بالفَتْحِ مع كَسْرِ الأَلِف: (أَمرٌ بالسُّكوتِ) والكَفِّ. وقال اللَّيثُ: هِيْهِ وهِيْهَ، بالكَسْر والفَتْح في وضع إيهِ وإيهَ.

(وأَيَّه) بالبَعِير (تَأْيِيهًا: صَاحَ به ونَادَاه)، وفي الصِّحَاح: ودَعَاه، هٰكَذَا خَصَّه بالجِمال، وعَمَّ به غَيرُه النّاسَ والجِمالَ والخَيْلَ، ومنه حَدِيثُ مَلِكَ المَوْت: «إنّي أُؤَيِّهُ بها كما يُؤَيَّهُ بالخَيْلِ فتُجيبُنِي»، أي: الأَرْواح، وقال أَبو عُبَيْد: أَيَّهَ بالرَّجل والفَرَسِ وهو أن يَقُولَ لها: ياهْ ياهْ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي في تَأْيِيهِ الإبل لِرؤبَةَ:

* بِحَوْرٍ لا مَسْقًى[1] ولا مُؤَيّهِ[2] *

(و) قال ابنُ الأَثِير: (أَيَّه) بفُلانٍ تَأْيِيهًا: إذا دَعَاه ونَادَاه كأَنَّه (قال) له: (يا أَيُّهَا الرَّجُلُ).

(وأَيْهَانَ)، كَسَحْبان، (وتُكْسَر نُونُها)، وفي الصّحاح: ورُبَّما قَالُوا: أَيْهانِ بالنُّون كالتَّثْنِيَة،

(١) ديوانه ١٧ وروى فيه صدر البيت:
* وَيْهًا فداؤُكُمُ أمي وما ولدت *
والبيت في اللسان

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لا مسقًى، كذا بخطّه. وفي اللسان: لا مسعى برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره».

(٢) في ديوانه ١٦٦: (بِجَوْزِ) بدل (بحور).

قـلت: رواه ثَـعْـلَبٌ، (وأَيْـهَـا)، بِـحَـذْفِ الـنُّـونِ، نـقـله الـجـوهَـرِيّ (وأَيْهَاتَ)، نقله الجوهَرِيّ أَيضًا، كل ذٰلِكَ (لُغاتٌ في: هَيْهَاتَ). قال الجوهَرِيّ: وإذا أردتَ التَّبْعِيد قلت: أَيْهًا بفَتْح الهَمْزَة بمعنى: هَيْهَاتَ، وأَنْشَدَ الفَرّاء:

ومن دُونِيَ الأَعْيارُ والقِنْعُ كُلُّهُ
وكُتمانُ أَيْهًا ما أَشَتَّ وأَبْعَدا[1]

انتهى.

وقال ثَعْلَب: يقال: أيهانِ ذٰلك، أي: بَعِيدٌ ذٰلِك. وقال أبو عَلِي: معناه: بَعُدَ ذٰلِك، فجعله اسمَ الفِعْل وهو الصَّحِيح، لأَنَّ مَعْناه الأمر.

(وأَيْهَكَ بِمَعْنَى: وَيْهَكَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قـال الـلّيـثُ: إِيـهِ وإِيـهٍ فـي الاستِزادَة، وإِيهِ وإِيهًا في الزّجر. قال ابن الأثير: وقد تَرِد المَنْصُوبة بمَعْنَى التَّصْدِيق والرّضَا بالشَّيءِ، ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْر لمّا قِيلَ له: «يا بنَ ذَاتِ النِّطاقين فقال: إِيهًا والإِلَهِ»، أي صَدَّقْتُ ورَضِيتُ بِذٰلك، ويُرْوَى: إيهِ بالكَسْر، أي: زِدْنِي من هٰذه المَنْقَبَةِ. وحكى اللِّحْياني عن الكِسائيّ: إِيهِ وهِيهِ على البَدَلِ، أي: حَدِّثنا.

وأَيَّهَ القَانِصُ بالصّيد: زَجَره، قال الشّاعر:

مُـحَـرَّجَـةٌ حُـصًّـا كـأَنَّ عُـيـونَـهـا
إذا أَيَّهَ القَنَّاصُ بالصَّيد عَضْرسُ[1]

## (فصل الباء) مع الهاء

### [ ب أ هـ ] *

(ما بَأَهْتُ له، كَمَنَعْت) أهمله الجوهَرِيّ، وفي اللِّسان: أي: (ما فَطِنْتُ) له، قُلتُ: وهو مَقْلُوب أبهتُ له كما تَقدَّم.

---

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٤٨٥، وسيأتي للمصنف في (هيه).

(١) اللسان ومادة (حرج) ومادة (عضرس) باختلاف في الرواية وعزى في الثانية للبعيث، عن ابن بري، وانظر التنبيه والإيضاح (عضرس).

[ ب ج هـ ]

(بُجَيْهٌ، كَزُبَيْر) أَهْمَلَه الجماعةُ وهـو (ابـنُ عَـلِيّ بـنِ بُـجَـيْـه) أَبُـو الـقَـاسِـم الـهَـاشِـمِـيّ (الـطَّـبَـرِيّ، مُحَدِّث)، عن علِيّ بن مَهْدي.

وفاتَهُ: مَهْدِيّ بنُ محمد بن بُجَيْهٍ الطَّبريّ، روى عن بُجَيْهٍ المَذْكُور، عن الحَاكِم، نقله الحافِظ الصّاغاني إلّا أنّه ضَبَطَهُ كأَمِير في المَوْضِعَيْن بخَطّه مُجَوّدًا.

[ ب د هـ ] *

(بـدَهَـهُ بـأَمْـرٍ كـمَـنَـعَـهُ) بَـدْهًـا: (استَقْبَلَه به) كما في الصِّحاح، زَادَ الأَزْهَرِيُّ مُفاجَأَةً[1]، (أو بَدَأَهُ به)، والهَاءُ بَدَلٌ من الهَمْزَة، (و) بَدَهَهُ (أَمْرٌ) بَدْهًا: (فَجِئَهُ)، كـمـا فـي الـصِّـحـاح. (والـبَـدْهُ والـبَـدَاهَـةُ، وَيُضَمّان) واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ على ضَمّ الأَخِيرِ والفَتْح في الأَخِير عن الـصَّـاغَـانِـيّ، (والـبَـدِيـهَـةُ) نَـقَـلَه الـجَـوْهَـرِيّ أَيْـضًـا هـو: (أَوَّلُ كُلِّ شَيْء وما يَفْجَأُ منه. وبادَهَهُ به مُبَادَهَةً وبِدَاهًا)، بالكَسْر، أي: (فـاجَـأَهُ بـه)، وأَنْـشَـدَ ابـنُ بَـرِّي لِلطِّرِمَّاح:

وأَجْـوِبَـةٍ كـالـزّاعِـبِـيّـة وَخـزُهـا
يُبادِهُهَا شَيْخُ العِراقَيْن أمردَا[1]

وفي صِفَتِه صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم: «من رَآهُ بَدِيهَةً هابَهُ»، أي: مُفاجَأَةً وبَغْتَةً يَعْنِي: مَنْ لَقِيَه قبل الاخْتِلاط به هابَه لِوَقارِه وسُكُونِه، وإذا جالَسَهُ وخَالَطَهُ بانَ له حُسْنُ خُلُقه. (و) يُقَال: (لَكَ البَدِيهَةُ، أَي: لَكَ أَنْ تَـبْـدَأَ)، قـال ابـنُ سِـيـدَه: وأرى الـهـاءَ بـدلًا مـن الهَمْزة، (وهو ذو بَدِيهَة): يُصِيبُ الرَّأْيَ في أَوّل ما يَفْجَأ بِهِ. وقال عَلِيُّ بنُ ظَافِرٍ الحَدَّادُ في بَدَائِع الـبَـدَائِه: إنّ أَصْـلَ الـبَـدِيـهَـة والارْتِجَال في الكَلَام، وغَلَب في الـشِّـعْـر بـلا رَوِيّـة وتَـفَـكُّـر، وإن

(١) التهذيب ٦/ ٢٢٠.

(١) ملحق ديوانه ٥٦٩، وفي اللسان (بده): «الراعبية» بالراء وفي مادة (زعب): «الزاعبية».

الارْتِجالَ أسرعُ من البَدِيهة، والرَّوِيّة بعدهما. قال شيخُنا: فأشار إلى الفَرْق بين البَدِيهة والارْتِجال، وهو الذي ذَهَب إليه ابنُ رَشِيق في العُمْدة وأَيّده. (و) يَقُولُون: (أَجابَ على البَدِيهَة)، أي: أَوّلَ ما يُفجأُ به.

(وله بَدَائِهُ) في الكَلَامِ والشِّعْر والجَوَابِ، أي: (بَدَائِعُ)، كأَنّه جَمْع بَدِيهَةٍ، كسَفِينةٍ وسَفَائِن، ولا يَبْعُد أَنْ تَكون الهاءُ بَدَلًا من العَيْن. (و) يقال: هٰذا (مَعْلُومٌ في بَدَائِه العُقُولِ).

(و) يقال: (ابْتَدَهَ الخُطْبَةَ): إذا ارْتَجَلَها، (وهم يَتَبَادَهُون الخُطَبَ): يَرْتَجِلُونَها، والتَّفاعل ليس على حَقِيقَتِه.

وفي الصِّحاح: هُمَا يَتَبادَهان بالشِّعْر، أي: يَتَجارَيان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَدِيهَةُ الفَرَس وبُداهَتُه، بالضّم: أَوّلُ جَرْيه، وعُلالَتُه: جَرْي بعد جَرْيٍ، وأَنْشدَ الجوهَرِيُّ للأَعْشَى:

إلا بُـــداهـــةَ أو عُـــلا
لـةَ سابِحٍ نَـهْدِ الـجُزَارهْ[1]

تقول: هو ذُو بَدِيهَة وذُو بُداهةٍ، ونَقَلَه الأَزْهَرِيّ[2] أيضًا. وقال ابنُ سِيدَه: وأرى الهاءَ في كلّ ذٰلِك بدلًا عن الهَمْزَة[3]. وقال الزَّمَخْشَرِيّ: لَحِقَهُ في بُداهةِ[4] جَرْيِهِ.

والمُبادَهَةُ: المُباغَتَةُ.

وبَدَّهَ الرجلُ تَبْدِيهًا: أجاب جَوابًا سَدِيدًا، عن ابنِ الأعرابي، ورَجُلٌ مِبْدَهٌ، كَمِنْبَر، وأَنْشدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* بالدَّرْءِ عَنّي دَرْءِ كُلِّ عَنْجُهِي *
* وكَيدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مِبْدَهِ[5] *

(١) ديوانه ١١٤، واللسان ومادة (علل)، والصحاح، والمقاييس ١/ ٢١٢، والتهذيب ٦/ ٢٢٠، وسبق في (علل) وغير معزو في المجمل (بده) ١/ ١١٩.
(٢) التهذيب ٦/ ٢٢٠.
(٣) المحكم ٤/ ١٩٣.
(٤) ضبطت الباء في الأساس شكلًا بالفتح.
(٥) ديوانه ١٦٦، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

والبَدِيهِيّ: الأحمقُ السَّاذَج، مُولَّدة، وأَيضًا لَقَب أبي الحَسَن عَلِيّ بن محمدِ البَغْدادِيِّ الشّاعرِ، لُقِّب به لشِعْرٍ نَظمهُ بَدِيهةً.

وبُدّهَة، بالضَّمّ: ناحِيَة بالسِّند، ويقال: بالنُّون، وسيأْتِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَدَويه، محركة: قرية بمِصْر من الدّقَهْلِيّة، وقد مَررتُ عليها، والنِّسبة: بدويهيّ.

## [ ب ر ق و هـ ]

(أَبَرْقُوهُ، كَسَقَنْقُور) أهملَه الجَماعَةُ، قال ياقُوتٌ: وهٰكذا ضَبطَها أَبُو سَعْد ويَكْتُبُها بَعْضُهم: أبرقُوْيَهْ، وهو (مُعَرَّب بَرِكُوه)، بكَسْرِ الرَّاءِ، (أي: ناحِيَةُ الجَبَل) وأَهْلُ فَارِسَ يُسَمُّونَها: وَرْكُوه، ومَعْناه: فَوْق الجَبَل، كذا قالَه ياقُوت. قُلتُ: الذي مَعناه فَوْقَ الجَبَل هو بَرْكوه، بسُكُون الرَّاء وتُطْلَقُ «بَرْ» على معنى النّاحِيَة، ومعنى فَوْق، وَمعْنَى الصّدر كما هو مَعْروف عندَهم، و«كوه» هو الجبَلُ، وهو (د) مَشهُور (بفَارِسٍ) من كُورَة اصْطَخْر قُرب يَزْد، وقال الاصْطَخْرِيّ: أبرقُوه آخِرُ حُدُودِ فَارِس بيَنْها وبَيْن يَزْد ثَلاثةُ فَراسِخ أو أربعة، خِصْبَةٌ رَخِيصَةُ الأَسْعار، كثيرة الزَّحْمَة، مُشْتَبِكَة البِناء، قَرْعاءُ ليس حَوْلَها شَجَر ولا بَساتِين إلَّا ما بَعُد عنها، وبها تَلٌّ عَظِيم من الرَّماد يَزعُم أَهْلُها أَنّها نارُ إبراهيم التي جُعِلت عليه بَرْدًا وسَلامًا. (مِنْهُ: أَبُو القَاسِم عَلِيُّ بنُ أَحْمَد)[١] الأَبَرْقُوهِي (الوَزِير)[٢] بَهاء الدَّولة ابنُ عَضُد الدَّولة بنِ بُوَيْه. قلتُ: ومنه أَيضًا: الجَلالُ أبو الكَرَم عبدُالله بنُ عبدالقادر بنِ عبدالحقّ ابنِ عبدالقادر بنِ محمد بن عبدالسّلام الطّاووسيّ الأبرقُوهِيّ،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: علي بن أحمد، كذا بخط الشارح موافقًا لِمَا في يَاقُوت، والذي في المَتْن المَطْبوع: أحمد بن علي».

(٢) في معجم البلدان (أبرقوه): «الوزير أبو القاسم علي بن أحمد الأبرقوهي وزير بهاء الدولة...».

والـدُ الـشّـهـاب أحـمـد، وَأَخُـوه عـبـدُالـرَّحـمـٰن، وُلِـدَ سـنـة ٧٦٢ بـأبـرقُـوه، وقـرأ عـلى أبـيه وعَـمّـه الصّدر إبراهيم، وأجاز له ابن أُمَيْلَةَ والصَّلاح بن أبي عمرو بن رافع وابن كَثِير وابن المحبّ. رَوَى عنه ابنُه، تُوفِّي سنة ٨٣٣، وتقدّم ذِكرُه أَيضًا في «ط و س». قال ياقوت: وذكر أبو سَعْد أبَرْقُوه: قرية أُخرَى بـنـواحـي أَصْـفَـهـان عـلى عِـشْـرِين فَرْسخًا[١]، فإن لم يكن سَهْوًا منه فَهِي غيرُ التي ذُكِرت، ونَسَبَ إليها: أبا الحَسَن هِبَة الله بنَ الحَسَن بن فَهْد[٢] الأَبَرْقوهيّ الفَقِيه، حدّث عن أبي القَاسِم عبدِالرَّحمـٰن بنِ مَنْدَه بالكَثِير، وعنه الحافظُ أبو مُوسَى المَدِيني، مات في حدود سنة ٥١٨.

(و) أبرقوه أيضًا: (ة، على سِتّ مَرَاحِل من نَيْسَابُورَ). وفي كَلامِ الاصْطَخْرِي ما يُفْهِم أَنَّها على خَمْس مَرَاحِل منها، فإنه قال: من أَبَرْقُوَيْهْ إلى زَادَويه، ثم إلى زيكن، ثم إلى استَلَسْت ثم إلى تَرْشِيش، ثم إلى نَيْسَابور، فتأمّل ذٰلك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ب ر د ن هـ ]

بَرْدَنُوهة، بفتح المُوَحَّدة والدّال وسُكونِ الرّاء وضم النون: قرية بمصر من أعمال البَهْنَساوِيّة والنِّسبة: بَرْدَنُوهي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ب ر ز هـ ]

بَرْزَه، كجَعْفَر: قرية ببَيْهَق من نَواحِي نَيْسَابُور، منها: أبو القاسم حَمْزة بن البَرْزَهِي، له تصانِيفُ في الأدب، منها: محَامِدُ مَنْ يُقال له محمّد، ومَحاسن مَنْ يقال له أبو الحسن، ذكره الباخَرْزِي في دُمْية

(١) الأنساب ١/ ٧٢، و«أبو سعد» كنية السمعاني.
(٢) في الأنساب ١/ ٧٢ «بن محمد».

القَصْر، مات سنة ٤٨٨، قاله عبدُالغافِر الفارسي في السّياق.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ب ر ش هـ ]

بَرَشِيه، محركة: قرية بمِصْر من الدَّقَهْلِية، والنسبة بَرَشِيهِيّ.

## [ ب ر هـ ] *

(البَرْهَةُ)، بالفَتْح (ويُضَمُّ: الزَّمَانُ الطَّوِيلُ)، وفي الصِّحاح: المُدّة الطَّويلة من الزّمان، (أو أَعمّ)، والأَوّل قَولُ ابنِ السِّكّيت، يقال: أقمتُ عنده بُرهةً من الدّهر كقَولِك: أقمتُ عنده سنةً من الدَّهر.

(وأَبْرَهَةُ بنُ الحَارِث) الرّائِش الّذي يُقال له: ذُو المَنار، هو: (تُبَّعٌ) من مُلُوكِ اليَمن.

(و) أَبْرَهَةُ (ابنُ الصَّبّاح) أَيضًا: من مُلوكِ اليَمَن، وهو أَبو يَكْسُوم مَلِكُ الحَبَشَة (صاحِبُ الفِيلِ المَذْكُورِ في القُرْآنِ)، سافَر به إلى بيتِ اللهِ الحرام فأهلكَه اللهُ تعالى، ويُلقَّب هٰذا بالأَشْرَم، وأنشدَ الجوهَرِيّ:

* مَنَعْتَ من أَبرهةَ الحَطِيمَا *
* وكُنتَ فِيمَا ساءَهُ زَعِيمَا[1] *

(والبَرَهْرَهَةُ: المَرْأَةُ البَيْضَاءُ الشَّابَّةُ، و) قيل: (النَّاعِمَة، أو) التَّارَّة (التي) تَكَادُ (تُرعَدُ رُطُوبَةً ونُعُومَةً)، وقيل: هي الّتي لها بَرِيقٌ من صَفائِها، وقيل: هي الرَّقِيقَة الجِلْد كأَنَّ الماءَ يجرِي فيها من النِّعْمة. قال الجَوْهَرِيّ: وهي فَعَلْعَلَة، كرّر فيه العَيْن واللّام، وأَنْشَدَ لامرِئِ القَيْس:

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ
كخُرعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ[2]

وبَرَهْرَهَتُها: تَرارَتُها وبَضاضَتُها.

(والبُرَهُ، مُحَرَّكَة: التَّرَارَةُ)، ومنه البَرَهْرَهَة.

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) ديوانه ١٥٧، واللسان، والصحاح.

(وبَرَهُوتُ، مُحَرَّكَة)[1] على مثال: رَهَبُوت، كما في الصّحاح وهو قَوْلُ الأَصْمَعِي، قال ابنُ بَرِّي: وصَوابُه بَرهُوتُ غَيْر مَصْروف للتّأْنِيث والتَّعْرِيف. قُلتُ: ويدُلّ على أنّه مَصْروف قَولُ النُّعْمان بنِ بَشِير في بِنْت هانِئ الكِنْدِيّة وهي أُمُّ وَلَدِه:

أَنّى تَذكُّرُها وغَمْرةُ دُونَها
هَيْهَاتَ بَطْنُ قَنَاةَ منْ بَرَهُوتِ

والقَصِيدة كلُّها مكسورة التّاء. (و) يقال: بُرْهُوت (بالضّمّ) مثل سُبْروت، نقله الجَوْهَرِيّ أَيْضًا: (بِئْر) بحَضْرَمَوْت يقال: فيها أَرواحُ الكُفّار. وفي الحَدِيث «خَيْرُ بِئْرٍ في الأَرضِ زَمْزَم، وَشَرُّ بِئْرٍ في الأَرض بَرَهُوتُ»، كما في الصّحاح، أخرجه الطَّبرانيّ، وزاد غَيرُه: لا يُدرَك عُمْقُها. وقال ابنُ الأَثير: وتَاؤه على التَّحريك زَائِدَة وعلى الضّمّ أصلِيّة. قال شَيْخُنا: ولذٰلك ذَكَره المُصَنِّف هنا وفي التّاء إشارة إلى القَوْلين. (أو وَادٍ) باليَمَن، نَقَلَه ياقُوت عن محمّد بن أحمد، ورُوِي عن عليٍّ رضي الله تعالى عنه قال: «أَبْغَضُ بُقْعَةٍ في الأرض إلى الله تعالى وَادِي بُرْهوت بحَضْرَمَوْت فيه أرواحُ الكُفّار وفيه بِئْرٌ ماؤُها منتن». وفي حديثٍ آخر عنه: «شَرّ بِئْر في الأرض بئر بُلْهُوت في بُرْهُوت».

(أو: د) باليَمَن.

(وبَرِه) الرّجلُ، (كسَمِع بَرَهًا)، وفي نُسْخَة بَرَهانا كلاهما بالتَّحْريك: (ثَابَ جِسْمُه بَعْد) تغيّر من (عِلَّةٍ)، عن ابن الأعرابيّ، زاد غيرُه: (وابيَضَّ جِسْمُه)، ولو اقْتَصَر على قَوْلِه وابيَضّ كان كافِيًا، (وهو أَبْرَهُ، وهي بَرْهَاء).

(وأَبْرَه) الرَّجلُ: إذا (أَتَى بالبُرْهَانِ)، أي: بَيانِ الحُجَّة وإيضاحِها، هٰذا هو الصَّواب كما

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ويحرك».

قال ابنُ الأعرابيّ، إن صحّ عنه، وهو رِوايةُ أَبي عَمْرو، وأمّا قَولُهم: برهَن فلان، إذا أوضحَ البُرْهان فهو مُولَّد، نَقلَه الأَزْهَرِيّ[1]، (أو) أَبْرَهَ: أَتَى (بالعَجائِب وغَلَب النَّاسَ).

واختُلِف في نُونِ البُرْهان، فقِيل هي غَيْرُ أَصْلِية، قاله اللّيث[2]، ومِثلُه للزَّمَخْشَرِي فإنّه قال: البُرْهانُ مُشْتَقٌّ من البراهة كالسُّلْطان من السّليط. وقال غيرُه: يجوز أن يكون نُونُ بُرْهان نُونَ جَمْع، جُعِلت كالأَصْلِيّة، كما جمعوا مصيرًا على مُصْران، ثم جمعوا مُصْران على مَصارِين على توهّم أنّها أصلِية.

(وبُرَيْه)، كَزُبَيْر (مُصغّر إبراهيم) وكأن المِيمَ زائِدةٌ، ويقال: بُرَيْهِم، والعامّة تقول: برهومة.

(١) التهذيب ٦/ ٢٩٤.

(٢) لذا أورده في (بره)، انظر: العين ٤/ ٤٩.

(ونَهْرُ بُرَيْهٍ: بالبَصْرَة) شرقيّ دَجْلة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَرَهْرَهَة: التَّرارةُ والبَضاضَة.

وأَيْضًا: السِّكِّينة البَيْضاء الصّافية الحَدِيد، وبه فُسِّر حَدِيثُ المَبْعَث: «فأخرج منه عَلَقةً سوداءَ ثم أدخل فيه البَرَهْرَهَة». قال الخَطّابي[1]: قد أكثرتُ السؤالَ عنها ولم أَجِد فيها قَولًا يُقطَعُ بصحَّته، ثم اخْتَار أَنَّها السِّكِّين. وتَصْغِير بَرَهْرَهَة: بُرَيْهة، ومن أَتمّها قال بُرَيْرِيهَة. وأما بُرَيْهِرَهَة فقَبِيحة قَلّ أَن يُتكلّم بها.

وبُرَيْه، كَزُبَيْر: وادٍ بالحجاز قُربَ مكّةَ، عن ياقوت.

وبُرَيْهة بنتُ إبراهيم بنِ يَحْيَى بنِ محمّد بنِ عليّ بنِ عبدالله بنِ عَبّاس، كان أبوها يُصلّي بالنّاس بجامع المَنْصور الجُمُعات، وإليها نُسِب أبو إسحاق محمّدُ بنُ هارون

(١) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٧٥.

ابنِ عيسَى بن إبراهيم بنِ جَعْفر بنِ أَبي جَعْفر المَنْصور العَبّاسي، وهي جَدّته، روى عن أحمدَ بنِ منصورِ الرماديّ.

وبَنُو البُرَيْهِيِّ: جماعةٌ باليَمَن يرجع نَسَبُهم إلى السَّكَاسِك، ذكر الجَنَدِيُّ منهم جَماعةً.

وبارِهَةُ: ناحية بالهِنْد.

وبِرَهيّ، كعِنَبِيّ[1]: قرية بها.

وأبـرهَـة: خـادِمَـة الـنَّـجَـاشِـيِّ، صحابِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ب ش هـ ]

إِبْشِيه، بالكَسْر فالسّكُون: قريةٌ بمِصْر من الغربيَّة وتُضافُ إلى المَلَق، ومنها مُؤَلّف سُلْوان المُطاع في عُدْوان الأتباع.

## [ ب ل هـ ] *

(رَجُلٌ أَبلَهُ، بَيِّن البَلَه)، مُحرَّكَة (والبَلاهَةِ)، أي: (غَافِل، أو عن الشَّرِّ) لا يُحْسِنُه، (أو أَحْمَقُ لا تَمْيِيزَ لَهُ، و) قال النَّضْر: هو (المَيِّت الدَّاءِ، أي: مَنْ شَرُّه مَيِّتٌ) لا يَنْبَه له، وبه فُسِّر الحَدِيث: «أَكثرُ أَهلِ الجَنَّة البُلْه». (و) قِيلَ: هو (الحَسَن الخُلُق القَلِيلُ الفِطْنَة لِمَداقِّ الأُمُورِ)، وبه فُسِّر الحَدِيثُ أَيْضًا، (أو مَنْ غَلَبَتْهُ سَلامَةُ الصَّدْرِ) وحُسْنُ الظَّنِّ بالنَّاس، نقله الجوهري، وبه فُسِّر الحَدِيثُ أَيْضًا؛ لأَنَّهم أَغْفَلُوا أَمْرَ دُنْياهم فَجَهِلوا حِذْقَ التَّصَرُّف فيها وأَقْبَلُوا على آخِرَتِهم فَشَغَلُوا أَنْفُسَهم بها فاستَحَقُّوا أَن يَكُونوا أَكْثَر أهلِ الجَنَّة. وقال الجوهريّ: يعني البُلْهَ في أمر الدُّنْيا لقِلّة اهْتِمامِهم بها، وهم أكياسٌ في أمرِ الآخِرَة. قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر: خَيرُ أَولادِنا الأَبلَهُ العَقُول، يريد أنّه لِشدّة حَيائِه كالأَبلَهِ وهو عَقُول. وفي التَّهْذِيب: الأَبلَه:

[1] في تكملة القاموس «وبِرَهُ، كعِنَب».

الذي طُبع على الخَيْر، فهو غَافِل عن الشّرّ لا يَعْرِفه[1]، وبه فُسِّر الحديثُ[2]. وقال أحمدُ بنُ حَنْبل في تَفْسِير قولِه: «استَرَاحَ البُلْه»، قال: هم الغَافِلون عن الدُّنْيا وأَهلِها وفَسادِهم وَغِلِّهم، فإذا جاؤا إلى الأمرِ والنَّهْيِ فهم العُقَلاءُ الفُقَهاءُ.

(بَلَهَ، كَفَرِح) بَلَهًا، (وتَبَلَّه)، نَقَلَه الجوهريّ، (وبَلِه، كفَرِح أيضًا: عَيِيَ عن حُجَّتِه) لغَفْلَتِه وقِلَّةِ تَمْيِيزِه.

(و) من المجاز: هو في (عَيْش أَبْلَه وشَبابٍ أَبْلَه)، أي: (نَاعِم كأَنَّ صاحِبَه غافِلٌ عن الطَّوَارِق)، كما في الأَساسِ. وفي الصّحاح: شَبابٌ أبلَهُ، لِمَا فيه من الغَرَارة، يُوصف به كما يُوصَف بالسُّلوِّ والجُنُونِ لمُضارعَتِه هذه الأسبابَ.

(1) التهذيب ٦/ ٣١٢.

(2) هو «أكثر أهل الجنة البُله» كما في التهذيب ٦/ ٣١٢، وفيه كذلك قول ابن حنبل.

وعَيشٌ أبلهُ: قلِيلُ الغُمُوم، قال رُؤْبةُ:

* بعدَ غُدانِيِّ الشَّبابِ الأبلَهِ[1] *

قال الأَزْهريّ: يريدُ النّاعم.

(و) من المجاز: (البَلْهاء: النَّاقَةُ) التي (لا تَنْحاشُ من شَيْء مكانَةً وَرَزَانَةً)، وفي الأَساس: لا تَنْحاش مِنْ ثِقَلٍ (كأَنَّهَا حَمْقَاءُ)، وما ذَكَره المصنِّف هو قولُ ابنِ شُمَيْل، زاد: ولا يُقال: جَمَل أبلَه. (و) البَلْهَاءُ: (نَاقَةٌ م) أي: معروفة، وإِيّاها عَنَى قَيْسُ بنُ العَيْزَارَةِ الهُذَلِيّ بقَوْله:

وقالوا لنا البلَهاءُ أَوّلُ سُؤْلَةٍ
وأَغراسُها واللّهُ عَنّي يُدافِعُ[2]

(و) البَلْهَاءُ: (المَرْأَةُ الكَرِيمَةُ المَرِيرَةُ)، هكذا في النُّسَخ والصَّواب: المَزِيرَة، بالزَّاي

(1) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتهذيب ٦/ ٣١١، وبلا نسبة في الصحاح، والمقاييس ١/ ٢٩٢، والتهذيب ٦/ ٣١١.

(2) شرح أشعار الهذليين ٥٩٠، واللسان ومادة (غرس) والمحكم ٤/ ٢٣٤.

(الغَرِيرَة المُغَفَّلَة)، وأَنْشَدَ ابنُ شُمَيْل[١]:

ولقد لَهوتُ بِطِفْلةٍ مَيّالةٍ
بلَهاءَ تُطلِعُني على أسرارِها[٢]

أَرادَ: أَنَّها غِرٌّ لَا دَهاءَ لها فهي تُخبِرني بأَسْرارِها ولَا تَفْطُن لِمَا في ذٰلك عليها. (والتَّبَلُّهُ: استِعْمال البَلَهِ، كالتَّبَالُهِ). وفي الصحاح: تَبالَه: أَرَى من نَفسِه ذٰلك ولَيْسَ به.

(و) التَّبَلُّه: (تَطَلُّبُ الضَّالَّة).

(و) أَيضًا: (تَعَسُّف الطَّرِيقِ على غَيْرِ هِدَاية ولَا مَسْأَلَة)، عن أَبي علي،وهو مجاز. وقال الأَزْهريّ: العرب تَقولُ: فلانٌ يتبَلَّه تبَلُّهًا: إذا تَعسَّف طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي فيها ولا يَسْتَقِيم على صَوْبِها[٣].

(١) كذا في اللسان، وفي التهذيب ٦/ ٣١٢ «القتيبي» وأشار المحققان في الحاشية إلى أنه في نسخة من التهذيب «ابن شُميل».

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٣١٢.

(٣) التهذيب ٦/٣١٢، ٣١٣.

(وأَبْلَهَهُ: صَادَفَهُ أَبلَهَ).

(وبَلْهَ) كَلِمة مَبْنِيَّة على الفَتْح، (كَكَيْفَ: اسمٌ لِدَعْ)، وفي الصِّحَاح: مَعْناها: دَعْ.

(و) أَيْضًا (مَصْدَر بِمَعْنَى التَّرْك).

(و) أَيضًا: (اسمٌ مُرادِفٌ لكَيْف وما بَعْدَها، مَنْصُوب على الأَوَّلِ)، ومنه قَولُ كَعْب بنِ مَالِك يَصِف السّيوفَ:

تَذَرُ الجَماجِمَ ضَاحِيًا هاماتُها
بَلْهَ الأَكُفَّ كأَنَّها لم تُخلَقِ[١]

يقول: هي تَقْطع الهَامَ فدَعِ الأَكفَّ، أي: هي أَجدرُ أَن تَقْطَع الأَكُفّ. ومنه قولهم: هٰذا ما أُظْهِرُ لك بَلْهَ ما أُضْمِرُهُ، أي: دَعْ ما أُضْمِره فهو خير. وفي المَثَل: تَحْرِقُكَ أَنْ تَراهَا بَلْه أَن تَصْلاها، يَقولُ: تَحرِقُكَ النَّارُ من بَعِيدٍ فَدَعْ أَن تدخلَها، ومنه قَولُ ابنِ هَرْمَة:

(١) ديوانه ٢٤٥، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٢٣٤.

تَمْشِي القَطُوفُ إذا غَنَّى الحُداةُ بها
مَشْيَ النَّجِيبَةِ بَلْه الجِلَّةَ النُّجُبا[1]

وقال أَبو زُبَيد[2]:

حَمّال أَثْقال أَهْل الوُدِّ آونةً
أُعْطِيهُمُ الجَهْدَ مِنِّي بَلْهَ ما أَسَعُ[3]

أي: دَعْ ما أُحيط به وأَقدر عليه. و(مَخْفُوض على الثَّانِي). ومنه قَولُ كَعْب بنِ مَالِك المَذْكُور:

* بَلْهَ الأَكُفَّ كأَنَّها لم تُخْلَقِ[4] *

في رِواية الأَخْفَشِ، قال: هو هُنَا بِمَنْزِلة المَصْدر كما تقول: ضَرْبَ زَيْدٍ. وقال ابنُ الأَثِير: بَلْهَ من أسماءِ الأَفعال بِمَعْنَى: دَعْ واتْرُكْ، وقد تُوضَع مَوْضِع المَصْدر وتُضاف فتَقُول: بَلْهَ زَيْدٍ، أي: تَرْكَ زَيْدٍ. و(مَرْفُوعٌ على الثَّالِثِ)، أي: إذا كان مُرادِفًا لكَيْف، وبه فَسَّر الأَحْمَرُ الحَدِيثَ: «بَلْهَ ما اطَّلعْتُم عليه»، أي: كَيْفَ. (وفَتْحُها بِناءٌ على الأَوَّلِ والثَّالِثِ)، وفيه إشارَةٌ للرَّدِّ على الجَوْهَرِيّ في قَوْلِهِ مَبْنِيَّة على الفتح ككَيْف. قال ابنُ بَرِّي: حقّه أن يَقولَ مَبْنِيَّة على الفَتْح، إذا نَصَبْتَ ما بَعْدَها فقلت: بَلْهَ زَيْدًا، كما تقول رُوَيْدَ زَيْدًا. (إعرابٌ على الثَّانِي)، أي: إذا قُلتَ: بَلْهَ زيدٍ كانت بِمَنْزِلة المَصْدر مُعرَبةً كقَوْلِهِم: رُوَيْدَ زَيْدٍ. قال ابنُ بَرِّي: ولا يجوز أن تُقدِّرَهُ مع الإضافة اسْمًا للفِعْل؛ لأَنَّ أسماءَ الأَفعال لا تُضافُ. (وفي تَفْسِير سُورَةِ السَّجْدَة من) كِتاب صَحِيح (البُخارِيّ): «أعددتُ لِعِبادي

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: تمشي... إلخ... كذا أنشده في اللسان كالجوهري، وقال الصاغاني: الرواية: به فيسرع السَّيْر، ويروى: سهوًا فيسرع، أي: بالمدح الذي ذكره في البيت قبله، وهو:

لأمدَحَنَّ ابنَ زيدٍ إن سَلِمْتُ له
مدحًا يَسِيرُ له إذا ما قُلتُه عُصبًا »

(٢) في الجمهرة ١/ ٣٣٠: أبو زبيد الطائي.

(٣) اللسان، والجمهرة ١/ ٣٣٠، والتهذيب ٦/ ٣١٤.

(٤) سبق مع صدر البيت في المادة.

الصّالحين ما لَا عَيْنٌ رَأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَت (ولا خَطَرَ على قَلْب بَشَر ذُخْرًا مِنْ بَلْهِ ما اطَّلَعْتم عَلَيْه»[١] فاستُعْمِلَت مُعْرَبَة[٢] بِمِن خَارِجَة عن المَعَانِي الثَّلَاثَةِ) والرِّوايةُ المَشْهُورَة: على قَلْب بشر بَلْهَ ما أطْلعْتُهم عليه. قال ابنُ الأثِير: يحتمل أن يكون مَنصوبَ المَحلّ ومَجْرورًا على التَّقْدِيرَين، والمعنى: دَعْ ما أطلعتُهم عليه وعَرَفُوه من نَعِيمِ الجَنَّة ولَذّاتِها، وهٰذِهِ الرِّواية هي الّتي في كِتابِ الجَوْهَرِيّ والنِّهاية وغَيْرِهما من أُصولِ اللُّغَة. (وفُسِّرت بِغَيْر وهو مُوافِقٌ لقَوْلِ مَنْ يَعُدُّهَا من أَلْفاظِ الاستِثْناءِ بِمَعْنَاهَا)، وبه فُسِّر أَيْضًا قَولُ ابنِ هَرْمة: بَلْهَ الجِلَّة النُّجبا، أي: سِوَى، كما في الصّحاح.

(١) صحيح البخاري ٧/ ٢٧٢ وانظر الحاشية.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «مجرورة».

(أو بمَعْنَى: أَجَل)، وأَنْشَدَ اللّيثُ:

بَلْهَ إنّي لم أَخُن عَهْدًا ولم
أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فتَجْزِينِي النِّقَمْ[١]

(أو بِمَعْنَى: كُفَّ ودَعْ) ما أطلعتُهم عليه، وهو قَوْلُ الفَرَّاء.

(و) يقال: (ما بَلْهُكَ)، أي: (ما بَالُك).

(والبُلَهْنِيَة - بضم الباء) وفَتْح اللّام وسُكُونِ الهَاءِ وكَسْرِ النُّون-: (الرَّخاءُ وسَعَةُ العَيْشِ)، صارت الألفُ ياءً لكَسْرة ما قَبْلَها والنّون زائِدَةٌ عند سِيبَوَيْه، وقيل: بُلَهْنِية العَيْش: نعْمَتُه وغَفْلته، وأَنْشدَ ابنُ بَرِّي لِلَقِيطِ بنِ يَعْمُرَ الإيادِيّ:

مَا لِي أَراكُم نِيامًا في بُلَهْنِيَةٍ
لا تَفزَعُون وهٰذا اللّيثُ قد جَمَعا[٢]

(و) من سَجَعاتِ الأَسَاسِ: (لا

(١) اللسان، والتكملة، والعين ٤/ ٥٥، والتهذيب ٦/ ٣١٣.

(٢) اللسان.

زِلْتَ مُلَقًّى بتَهْنِيَة مُبَقًّى في بُلَهْنِيَة)، وهو مَجاز.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ابتُلِه الرَّجل كبَلِه، أنشد ابنُ الأَعْرابِيّ:

إنّ الذي يأمُل الدُّنيا لـمُبتَلَهٌ
وكلُّ ذي أَملٍ عنها سيُشْتَغَل[(١)]

وبَلْه، بمعنى عَلَى، نقله ابنُ الأَنباريّ، عن جماعةٍ. وقال الفرّاء: مَنْ خَفَض بها جعَلَها بِمَنْزِلَة عَلَى وما أَشْبَهَها من حُروفِ الخَفْض.

والبُلَهَاء، كَكُرَماء: البُلَداء، مُولَّدة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بُلْجَيه[(٢)] - بضم فسكون ففتح: قرية بِمِصْر من الدّقهلِيّة، والنسبة: بُلْجَيْهِيّ.

(١) اللسان، ومادة (شغل) برواية «لـمُثْلَةٌ»، والمحكم ٤/ ٢٣٣.

(٢) في تكملة القاموس «بُلجاية» بالضم، وهي كذلك في التحفة السنية ٥١، ولكنها لم تضبط بالعبارة أو بالشكل.

## [ ب ن هـ ] *

(بِنْهَا، بالكَسْر والقَصْر) أهمَلَه الجَماعةُ[(١)]، وقال ابنُ الأَثِير: هي (ة) بِمِصْر من أعمال الشّرقيّة، وقال غيرُه: هي (على سِتَّةِ فَراسِخ من فُسْطَاط مِصْر)، قال ابنُ الأَثير: والنّاسُ اليومَ يفتَحون البَاءَ. قُلتُ: وهو المَشْهور على أَلْسِنَتِهم ولا يَعْرِفُون الكَسْر. (عَسَلُه فَائِقٌ). قال شيخُنا: الظّاهر عَسَلُها؛ لأَنّ الضّمِير للقَرْية وكأَنّه ظَنّها بلدًا، وقد جاء ذِكْرُها في الحَدِيث وبارَكَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسلَّم في عَسَلِها بقوله: «بَارَكَ اللهُ في بِنْها وعَسلِها». فالدّعاء منه صلّى الله عليهِ وسلَّم لأَهْلها ولِعَسَلِها، ومُنْذ[(٢)] زمان لا يُوجَد فيها عَسَل ولا يَقْتَنُون النّحل إلا ما جُلِب من حَوالَيْها، وقد شَمِلَتْهم بَركةُ دُعائِه صلّى الله عليه وسلّم، وهم أَحْسَنُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أهمله الجَماعة لم يُهمِلْه صاحِبُ اللِّسان».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ومن منذ) خ ].

النّاس أخلاقًا وأليَنُهم عَرِيكةً، والغالِب عليهم الصَّلاح ومُلازمةُ السُّنّة، وردتُ عليهم مِرارًا حين ذِهابي إلى دِمْياط ورُجُوعي إليهم فوَجدتُهم أهلَ البِرّ والحُبّ واللّطافة، وخرج منها أكابِرُ العُلماء والمُحدِّثين، فمِنْ مُتأَخِّريهم الشَّمْسُ محمدُ بنُ محمّد بنِ إسماعيل البِنْهاوِيّ الشّافِعِيّ، روى عن ابنِ الشِّحنة، وعنه الحافِظُ السَّخاويّ، والبُرهان البِقَاعيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ب ن ج د هـ ]

بَنْجِدِيه، بِفَتْحٍ فَسُكُون نون وجيم وكَسْرِ الدّال: قرية من عمل خُراسَان، ويُقال لها أَيْضًا: فَنْجْدِيه بالفَاءِ أَوَّلًا، وَمَعْناها: خَمْس قُرَى، وإليها يُنْسَب الحافِظُ أَبو سَعْد[1] محمّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن المَسْعُودِيّ شارح المَقاماتِ الحَرِيرِيّة.

(١) في معجم البلدان (بنج ديه) «أبو عبدالله».

[ ب و هـ ] *

(البُوهَةُ، بالضَّمّ: الصَّقْر يَسْقُطُ رِيشُه، كالبُوهِ).

(و) أَيضًا: (الرَّجُلُ الضَّاوِي)، عن ابنِ الأَعرابيّ.

وقيل: الضَّعِيفُ (الطَّائِشُ).

(و) قِيلَ: (الأَحْمَقُ)، قال امرؤُ القَيْس:

أيا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهةً
عليهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا[1]

(و) قال أبو عَمْرو: هي (البُومَةُ) الصَّغِيرَة، ويُشَبَّه بها الأَحْمَقُ من الرِّجالِ، وأَنْشَدَ قولَ امْرِئِ القَيْس.

(و) البُوْهَة: (الصُّوفَةُ المَنْفُوشَة تُعْمَل للدَّوَاةِ قَبْلَ أَنْ تُبَلّ).

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان والمواد (حسب)، (رسع)، (عقق)، والصحاح، والجمهرة ١/ ٣٢١، والتهذيب ٦/٤٦٢، وسبق في (عقق). وغير منسوب في المقاييس ١/ ٣٢٤، والمحكم ٤/٣١٨، وسبق معزوًا إلى امرئ القيس بن عابس الكندي في (حسب).

(و) أيضًا (الرِّيْشَةُ تَلْعَب بها الرِّياح في الجَوّ) بَيْن السَّماءِ والأَرْضِ. وفي الصّحاح: قولهم: صُوفَة في بُوهَة، يُراد بها الهَباءُ المَنْثور الّذي يُرَى في الكُوَّة. وقال ابنُ سِيده: وهو ما أطارَتْه الرّيح من التُّراب[1]، يُقال: هو أهونُ من صُوفَة في بُوهَة.

(وبَاهَ للشَّيْءِ يَبُوه ويَبَاهُ بَوْهًا وبَيْهًا: تَنَبَّه لَهُ) وفَطِن، كَبَأَهَ وأَبَهَ.

(والبُوهُ أَيْضًا: ذَكَر البُوم) كالبُوهَةِ، (أو كَبِيرُه). قال رُؤْبَة يَذْكُر كِبَرَهُ:

* كالبُوه تَحْت الظُّلَّةِ المَرْشُوش[2] *

(و) قِيل: (طائِرٌ آخَرُ يُشْبِهُه) إلا أَنَّه أَصْغَر منه، والأُنْثَى بُوهَةٌ، كما في الصّحاح.

(و) البَوْهُ، (بالفَتْح: اللَّعْنُ)، عن أبي عَمْرو، يقال: على إبليسَ بَوْهُ اللهِ، أَي: لَعْنَةُ اللهِ.

(والبَاهُ، كالجَاهِ: النِّكَاحُ). وقال الجَوْهَرِيّ: لُغَة في البَاءَة، وهو الجِماع. وقال ابنُ الأعرابي: البَاءُ والبَاءَةُ والبَاهُ مَقُولات كُلُّها، فجعل الهاءَ أَصْلِيَّة في البَاهِ. وقيل: البَاهُ: الحظُّ من النّكاح. ومنه الحَدِيثُ: «فمرَّ بها رَجلٌ وقد تزيَّنَت للبَاهِ». وأمّا حَدِيثُ: «مِنِ اسْتَطَاع مِنكُم البَاهَ فلْيَتَزَوَّج». فإنه أرادَ مَنِ اسْتَطاع أن يَتَزَوَّجَ وَيَعُولَها وَيُصْدِقَها ولم يُرِد الجِماع.

(والبَاهَةُ): الْعَرَصَةُ لِلدَّار، لُغَة في البَاحَة.

(وبَاهَهَا) بَوْهًا: (جامَعَها).

(وَشَاةٌ بَائِهَةٌ) أي: (مَهْزُولَة).

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: يقال: (ما بُهْت له، بالضَّمّ، وبالكَسْر) أي: (ما فَطِنْت) له، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ

(1) المحكم ٣١٨/٤.

(2) ديوانه ٧٩، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٨/٤.

وابنُ سِيدَه، ومَصْدَرُ الأَوّل بَوْه والثّانِي بَيْه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البُوهَة: السُّحق، يقال: بُوْهَةً له وشُوْهةً. وقال الأزهريّ: الشُّوهَةُ والبُوهُة: البُعَد[1]، ويقال هٰذا في الذّم. ونصُّ ابن الأَعرابيّ: البُوهة: السُّحْقُ، يقال: بُوهَةً له وشُوهَةً.

والباهَةُ: النِّكاح.

والمُسْتَباه: الذاهِبُ العَقْل، والذي يَخرُج من أرضٍ إلى أخرى. والمُسْتَباهَة: الشَّجرة يَقْعَرُها السَّيل فيُنَحِّيها من مَنْبِتِها.

وقال الأزهريّ: جاءت تَبُوهُ بُواهًا، أي: تَضِجّ، وهو قولُ الفَرَّاء[2]:

وبُوهَة: قريتان بشَرْقِيّة مِصر، إحداهما تُعرَف ببُوهة أسداس.

وأَيضًا: قريَةٌ بالمُنُوفِية، وقد وَردتُها.

(١) التهذيب (شوه) ٦/٣٥٨.

(٢) التهذيب ٦/٤٦١.

وبَاهَا: قرية بالبَهْنَساوِيَّة، وقد نُسِب إليها الشّرف الباهِليّ المُحدِّث.

[ ب هـ هـ ] *

(بَهَّ) الرَّجُلُ: (نَبُلَ وَزادَ في جَاهِهِ) ومنزلته (عِنْدَ السُّلْطَان)، عن أبي عَمرو. (وتَبَهْبَهُوا: تَشَرَّفُوا وتَعَظَّمُوا).

(والأَبَهُّ: الأَبَحُّ)، ذَكَره الجوهريّ هُنَا على الصّواب، وتَقدّم له في «أ ب هـ» قولُه: ورُبَّما يُقال: للأبحّ أَبَهُّ واعترض عليه المُصَنِّف.

(والبَهْبَهِيُّ: الجَسِيمُ) الجَرِيءُ، كما في المُحكَم[1] والصّحاح. وأنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

لا تَراهُ في حَادِثِ الدَّهْر إلّا
وهو يَغْدو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيم[2]

(والبَهْبَاهُ في الهَدِير) مثل:

(١) المحكم ٤/٧٩.

(٢) اللسان، والمقاييس ١/١٩٣، والمحكم ٤/٧٩.

(البَخْبَاخِ)، وأنشدَ الجَوْهَرِيّ لِرؤبةَ يَصِف فَحْلًا:

* برَجْسٍ بَهْباهِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ[1] *

(والبَهْبَهَة: الهَدْرُ الرَّفِيعُ)، كالبَهْبَهِ. (وفي الحَدِيث: بَهْ بَهْ إنَّك لَضَخْمٌ)، هي (كَلِمَةٌ تُقالُ عند استِعْظَام الشَّيْءِ، أَو مَعْنَاه: بَخْ بَخْ). يقال: بَهْبَهَ به وبَخْبَخَ. وقال يَعْقُوب: إِنّما يُقالُ عند التَّعَجُّب من الشَّيءِ. وقوله: أو مَعْناه... إلخ لا يَحْتَمِله إلا على بُعْد؛ لأَنَّه قال: إنّك لَضَخْم، كالمُنْكر عليه، فَتأَمَّل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَهْبَهُ: الكَثِير من الأصوات.

وأَيضًا: من هَدِيرِ الفَحْلِ، ومنه قَولُ رُؤْبَةَ السَّابِق.

ورجل بَهْبَهٌ: واسِعُ المَشْرب، مُوَلَّدة.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان وفيه «برجس بخباخ» وقد ذكر الرواية المثبة أيضًا، والمحكم ٤/٧٩ برواية: «وبزَجْر بخباخ» وسبق في (أنه) بنفس الرواية، وكذلك اللسان (أنه).

## [ ب و ي هـ ]

(بُوَيْه، كَزُبَيْر)، هٰذا هو الأصل في الكَلِمة، (ويُقالُ: بِسُكُونِ الوَاوِ وفَتْحِ اليَاءِ)؛ لأن المُحَدِّثين يَكْرَهُون قَولَ: وَيْه، وهٰذا كما قَالُوا في رَاهَوَيْه: رَاهُوْيَه، وقد أهملَه الجوهريُّ والجَماعةُ، وهو (وَالِدُ مُلُوكِ العَجَم)، منهم: مَجدُ الدّولة رُسْتم بنُ فَخْر الدّولة بنِ رُكْنِ الدَّولة بنِ بُوَيه. قال الحافظ[1]: وهـذا الاسْم إِنّما يُوجَد في المُتَأَخِّرين بعد الثّلَثِمائة، قال: ومِثْلُه الحُسينُ بنُ الحَسَنِ [ بن علي ] بنِ بُوَيْه الأنماطيّ، عن ابنِ ماسي، ضُبِط بالوَجْهَيْن.

## [ ب ي هـ ]

(بَاهَ لَهُ يَبَاهُ بَيْهًا: تَنَبَّه لَهُ) وفَطِنَ، أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِي في تَرْكِيب «ب و هـ» عن ابنِ السِّكِّيت، وهو قَولُه: ما بُهْت له وما بِهْت له، بالضّم والكَسْر، وإِنّما لم يُفرِدْه بتَرْجَمة؛

(١) هو ابن حجر العسقلاني، وانظر التبصير ١١١ وما بين المعقوفتين منه.

لأنَّه يُحْتَمل أَن تَكُون اللُّغَةُ الثَّانِيَة كـخِـفْـت خَـوْفًـا فـهـي وَرِايَـة، والمُصنِّف جَعلَها كبِعتُ بَيْعًا، ولِذا أفردَها بتَرْجَمةٍ، فتأمّل، ثم رأيتُ الصّاغانِي نَسَب لُغة الكَسْر إلى الفَرّاء وأفردَ لها تَرْكيبًا، والمُصنِّف قَلَّده.

(وابنُ بَابَيْه أو بَابَاهُ: مُحَدِّث). قُلتُ: هو عبدُالله بنُ بَاباه المَكّي مَوْلَى آل حُجَير بن أبي إهاب، وهو الّذي يُقال له: بابَيْ، تابِعِي، يَرْوِي عن جُبَيْر بنِ مُطْعِم وعَبدِالله ابنِ عَمْرو، وعنه عَمْرُو بنُ دِينارٍ وأبو الزّبير[1] وابنُ أبي نَجِيح، ثِقَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَبيُوهَه[2]: قرية بالأُشْمُونين من صَعِيدِ مصر.

والحُسَيْنُ بنُ بَيْهان العَسْكَرِيّ: مُحدّث، ويقال ابن بِهان، وقد ذُكِر في النّون[3].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الزبير) والصواب: ما أثبت، خ].

(٢) رسم في التحفة السنية ١٧٤ «إبْيُوها».

(٣) لم أقف عليه في (بهن).

## (فصل التاء) مع الهاء

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التّابُوهُ: لغة في التّابوت[1]. قال ابنُ جِنّي في المُحْتَسب: وقد قُرِئَ بها، قال: وأُراهم غَلِطوا بالتّاء الأصلية، فإنه سُمِع بَعْضُهم يَقولُ: قَعَدْنا على الفُراه، يريدون على الفُراتِ[2].

## [ ت ج هـ ] *

(تَـجَه لَهُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وهي (لُغَةٌ في: اتَّجَه، ذُكِر[3] على اللَّفْظِ)، هٰكذا أوردَه الصّاغانيّ في تَرْكيبٍ مُسْتَقِلّ. قال شَيْخُنا: كأَنّهم تَناسَوْا فيه الوَاوَ كما تَنَاسَوا الهمزَةَ في: تَخَذَ، (ويُعادُ في مَوْضِعِه إنْ شَاءَ اللهُ تعالَى) وهو الوَاوُ مع الهَاءِ.

## [ ت ر هـ ] *

(التُّـرَّهَـةُ، كَقُبَّرة: البَـاطِـلُ، كـالتُّـرَّه)، كَسُكَّر، (و) هـو فـي

(١) وهي لغة الأنصار (المحتسب ١/ ١٢٩).

(٢) عزا ابن جني هذه اللغة إلى عامة بني عُقَيل (المحتسب ١/ ١٣٠).

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ذكرناه».

الأَصْل: (الطَّرِيقُ الصَّغِيرَة المُتَشَعِّبَة من الجَادَّة).

(و) أَيضًا: (الدَّاهِيَة).

(و) أَيْضًا: (الرِّيحُ).

(و) أَيْضًا: (السَّحابُ).

(و) أَيْضًا: (الصَّحْصَحُ).

وأَيضًا: (دُوَيْبَّةٌ في الرَّمْلِ، ج: تُرَّهات) بفَتْحِ الرَّاءِ المُشَدَّدَة وَضَمِّها، (و) جَمْع التُّرَّه: (تَرَارِيهُ)، قال الجوهريّ: وأَنْشدُوا:

* رُدُّوا بَنِي الأَعرج إِبْلِي من كَثَبْ *

* قَبْلَ التَّرارِيهِ وبُعدِ المُطَّلَبْ[1] *

وقال الأَزْهَريّ: التُّرَّهَات: البَواطِلُ من الأمور، وأنشد لرُؤْبَة:

* وحَقَّةٍ ليست بقول التُّرَّهِ[2] *

هي واحدة: التُّرَّهات. وقال ابن بَرِّي في قول رُؤْبَة هذا: ويقال في جَمْع التّرّهة للبَاطِل: التُّرّه، ويقال: هو وَاحِد.

وفي الصّحاح: التُّرَّهات غير الجَادَّة: الطّرق تتشَعَّب، الواحِدَة: تُرَّهة، فارسي مُعَرَّب، وقوم يَقُولُون: تُرّه، والجمع: تَرارِيه.

(وتَرِهَ) الرَّجلُ، (كسَمِع: وَقَع فيها، أَو الأَصْل) في التُّرَّهات (للقفار، واستعيرت للأَبَاطِيل)، وفي الصّحاح: ثُمَّ استعيرَ في الباطلِ فقيلَ: التُّرَّهاتُ البَسابِسُ، والتّرّهاتُ الصَّحَاصِحُ، وهو من أَسماءِ البَاطِل، وربما جاء مُضافًا، انتهى، أي: تُرَّهات البَسابِسِ. وقال الليث[1]: أي: جاء بالكَذِب والتَّخْلِيطِ، والبَسابِس: التي فيها شيء من الزَّخْرَفَة. وقال الأخفش: لا نظام لها، وأنشد ابنُ بَرِّي:

ذَاكَ الذي وأبيكَ يَعرِفُ مَالِكٌ

والحقُّ يدفَع تُرَّهاتِ البَاطِلِ[2]

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه ١٦٦، واللسان، والمقاييس ١/٣٤٦، وبلا نسبة في العين ٤/٣٣، والتهذيب ٦/ ٢٣٥.

(١) نص الليث لم يرد في العين (تره) ٤/ ٣٣.

(٢) اللسان.

(و) قال الزمخشريّ: ثم استُعِيرَت في (الأَقاوِيلِ الخَالِيَة من طَائِل)[١]، أي: من نَفْع.

[ ت ف هـ ] *

(تَفِهَ) الشَّيءُ، (كَفَرِحَ تَفَهًا)، بالتَّحْرِيك على القِياس (وتُفوهًا) بالضّمّ، وتَفَاهَةً: (قَلَّ وخَسَّ) فهو تَفِهٌ وتافِهٌ.

(و) تَفِه (فُلانٌ تُفُوهًا): إذا (حَمُقَ). ورَجُلٌ تافِهُ العَقْل: قَليلُه، (وكَنَصر، وسَمِع: غَثَّ. وفي حَدِيثِ) عَبدِاللهِ (بنِ مَسْعُود) رَضِيَ اللهُ عنه: (القُرآنُ لا يَتْفَه ولا يَنْتَانُ)، كذا في النُّسَخ، وفي الصّحاح: لَا يَتَشَانّ، وهو الصَّوابُ، (أي: لا يَغَثُّ ولا يَخْلُقُ)، أي: لَا يَبْلَى من كَثْرة التَّرْدَادِ، من الشَّنِّ، وهو السِّقاءُ الخَلَق. وَقولُه: لا يَتْفَه، هو من الشَّيءِ التَّافِهِ وهو الشَّيءُ الخَسِيسُ الحَقِير، هٰكذا هو مَفْهوم سِياقِ الجوهريّ.

(والأَطْعِمَةُ التَّفِهَةُ) كَفَرِحَة: (مَا لَيْسَ لَهُ)، كذا في النُّسَخ والصَّواب: ما ليس لَهَا (طَعْمُ حَلاوَةٍ أَو حُمُوضَةٍ أو مَرارَةٍ. ومنهم مَنْ يَجْعَل الخُبْزَ واللَّحْمَ منها).

(و) أَبو النَّضْر محمّد بن علي بن الحُسَيْن (بن تَافِه) السَّمَرْقَنْدِي: (مُحَدِّث)، وابنه أحمدُ الكاتِبُ سَمِع منه الإدرِيسِيّ.

(وناقةٌ مُتْفَهَةٌ، كَمُكْرَمَة) وبِخَطّ الصّاغانِيّ: كَمُعْظَّمة: (ذَلُولٌ).

(والتُّفَةُ، كَثُبَةٍ)، بالتَّخْفِيف والمَشْهُورُ فيه التَّشْدِيد: (عَناقُ الأَرْضِ، فارِسِيَّته سِياهِ كُوشْ).

وَيَقُولون في المَثَل: استغْنَت التُّفَّةُ عن الرُّفَّةِ، ذكره أبو حَنِيفة في كِتابِ الأنواء. قال ابنُ بَرِّي: والصَّحِيحُ: تُفَةٌ ورُفَةٌ، كما ذَكَره الجَوْهَرِيّ في فَصْل «ر ف ه» بالتّاء التي يُوقَف

(١) في القاموس والأساس «الباطل».

عليها بالهَاءِ، قال: وكذٰلك ذَكَرَه ابنُ جِنّي، عن ابنِ دُرَيْد وغيره، وقال ابنُ السِّكّيت في أمثاله: هما بالتَّخْفِيف لا غَيْر وبالهَاءِ الأصليّة، وأَنشدَ ابنُ فَارِس شاهِدًا على تَخْفِيفِهما:

غَنِينا عن وِصالِكُم حَدِيثًا
كما غَنِي التُّفاتُ عن الرُّفَاتِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التّافِهُ: الحَقِير اليَسِير، وقيل: الخَسِيس القَلِيل، وبه فُسِّر حَدِيث الرُّوَيْبِضَة. قال: هو الرَّجل التّافه يَنطِق في أمر العَامّة، وأنشد ابنُ بَرّي:

لا تُنجِزِ الوعدَ إن وعَدْتَ وإنْ
أَعْطَيتَ أعطيتَ تافِهًا نَكِدَا[2]

والتُّفَةُ، كَثُبَةٍ: المرأةُ المَحْقُورة.

وأتفَهَ في عَطائِه: قَلَّلَهُ.

وتافَهْ: لَقَب أبي القاسم الفَضْل ابنِ محمّد الأصبهاني، حدّث عن أبي بَكْر بنِ أَبي عَلِيّ وطَبَقَته، وكان مُكْثِرًا.

[ ت ل هـ ] *

(التَّلَه، مُحَرَّكَة) أهمله الجوهَرِيّ، وقال ابنُ سِيدَه: هو (التَّلَفُ) لُغَة فيه، وأنشد الليثُ لِرُؤْبَةَ:

* بِهِ تَمَطَّتْ غولَ كُلِّ مَتْلَهِ *
* بِنَا حَرَاجِيجُ المَهارَي النُّفَّهِ[1] *

ويُرْوَى: مِيلَه، من الوَلَه.

(و) أيضًا: (الحَيْرَةُ، و) الأَصْل فيه: (الوَلَهُ)، بالوَاوِ، وقيل: الدَّلَه، بالدّال (والفِعْلُ، كَفَرِحَ) يقال: تَلِه الرَّجلُ: تَلَهًا: إذا حَارَ.

(وتَلِه كَذَا و) تَلِه (عَنْه): ضَلَّه و(أُنْسِيَه)، نَقَلَه الجوهَرِيّ عن النّوادر، والصّاغاني عن اللّيث.

(وأَتْلَهَهُ المَرضُ: أَتْلَفَه)، عن ابنِ سِيدَه.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

(١) ديوانه ١٦٧، والتكملة، واقتصر اللسان، والعين ٤/ ٣٤ والتهذيب ٢٣٦، على المشطور الأول من غير عزو.

(و) رجلٌ (مَتْلُوهُ العَقْل وتَالِهُهُ)، أَيْ: (ذَاهِبُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَتَلَّهَ الرّجلُ: جالَ في غير ضَيْعَة. ورأيتُه يَتَتَلَّه، أي: يتردَّد مُتَحَيِّرًا. وأنشد أبو سَعِيد بيتَ لَبِيد:

* باتتْ تَتَلَّهُ في نِهاءِ صُعائِدٍ[١] *

قلت: ويُروَى: تَبَلَّه، بالباء وتبلّد، بالدّال، والأَخِيرة هي المَشْهُورة.

واتّلَهَ يَتَّلِهُ كاتَّخذَ يَتَّخِذُ: حار وتَرَدَّدَ.

والمَتْلَهَةُ: المَتْلفَة من الفَلَواتِ، قال رُؤبةُ:

* به تَمَطّت غَوْلَ كُلِّ مَتْلهِ[٢] *

يعني: مَتْلَفٍ وسيأتي في «و ل ه».

والمُتَلَّه، كمُعظَّم: المُدَلَّه، زِنَةً ومَعْنًى، وهو الذّاهِب العَقْل.

ويقال أَصْلُ: تَلِهَ يتلَهُ، اتْتَلَهَ يأتلِهُ فأدغِمَتِ الواو[١] في التّاء فقيل: اتَّلَهَ يَتَّلِهُ ثم حُذِفَت التّاء.

## [ ت م هـ ] *

(تَمِهَ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ تَمَهًا)، بالتَّحريك: فَسَد، نقله الجوهريّ.

(و) قال أبو الجَرَّاح: تَمِهَ اللّحمُ (تَماهةً)، وهو مثل الزُّهُومَة، وذٰلك إذا (تَغَيَّر رِيحُه وطَعْمُه) فهو تَمِهٌ، وكذٰلك الدُّهن واللَّبَن. وقيل: التَّمَهُ في اللَّبَن كالنَّمَسِ في الدَّسَم، (وشَاةٌ مِتْمَاهٌ)، كَمِحْرابٍ: (يَتَغَيَّر لَبَنُها) سَرِيعًا (رَيْثَما يُحْلَب).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَمِهَ الرّجلُ وتَهِمَ بمعنًى وَاحِدٍ، وبه سُمِّيت تِهامَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) ديوانه ٣١٠، برواية:

* عَلِهت تَرَدَّدُ في نهاءِ صعائِدِ *

وصدر البيت في اللسان، وأوردته التكملة تاماً، وعجزه فيها:

* سبْعًا تُؤامًا كامِلًا أيامُها *

(٢) ديوانه ١٦٧ برواية «مِيلِهِ»، والمشطور في اللسان من غير عزو.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فأدغمت الواو... إلخ. كذا في اللسان ولعل المُراد بالواو بحَسَب الأصل إذ أصله أو تله فَقُلِبت الوَاوُ هَمْزة وقَولُه: ثم حُذِفَت التّاء أي الأُولى وهي السّاكِنَة.

[ ت ن هـ ]

أَتْنُوهَة[1]: قرية بِمِصْر من الغَرْبية تُعرَف الآن بمَسْجد الخضر، وقد وردتُها مِراراً.

[ ت هـ ت هـ ] *

(التَّهْتَهَةُ: اِلْتِواءٌ في اللِّسان مثل: (اللُّكْنَة).

(والتَّهاتِهُ: الأَباطِيلُ) والتُّرَّهَاتُ.

قال القطامِيّ:

ولم يَكُن ما ابْتَلَيْنا من مَواعِدِها
إلا التَّهاتِهَ والأمنِيَّة السَّقَمَا[2]

كذا في الصّحاح.

(وتُهْ تُهْ، بالضَّمّ: زَجْر للبَعِير ودُعاءٌ للكَلْبِ)، ومنه قَولُه:

عَجِبتُ لِهٰذِهِ نَفرت بَعِيرِي
وأصبَح كَلْبُنا فَرِحًا يَجُولُ
يُحاذِرُ شَرَّها جَمَلِي وكَلْبِي
يُرجِّي خَيْرَها ماذا تَقُولُ[3]

(1) معجم البلدان (أتنوهة).
(2) الديوان ٦٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٣٤١/١.
(3) اللسان، وبلا نسبة في التكملة، وجاء فيها: يعني بقوله في البيت لهذه أي: لهذه الكلمة، وهي (ته ته) زجر للبعير يَنْفِر منه، وهو دُعاءٌ للكلب.

يَعنِي بقَوْلِه لِهَٰذِه أي: لِهَٰذِه الكَلِمة وهي تُهْ تُهْ زجر للبَعِير يَنْفِر منه، وهي دُعاء للكَلْب.

(و) هي أَيْضًا: (حِكايَةُ المُتَهْتِه).

(وتَهْتَه: رَدَّدَ في البَاطِل)، ومنه قَولُ رُؤبَةَ:

* في غائلاتِ الحَائِرِ المُتَهْتَهِ[1] *

وهو الذي رُدِّدَ في الأباطِيل.

[ ت و هـ ] *

(التَّوْهُ)، بالفَتْح، هٰذه التَّرجمة كَتبَها بالأَحْمَر مع أَنّ الجوهريَّ ذكر: تَوَّهَ وما أَتْوَهَهُ في «ت ي هـ»، فالأَوْلى كَتبُها بالأسود، (ويُضَمُّ)، وهٰذه عن أبي زَيْد، قالَ: قالَ لي رَجُلٌ من بَنِي كِلاب: أَلْقَيْتَنِي في التُّوه، بالضّمّ، أي: الهلاك. وهو (الهَلاكُ) لُغَة في التّيه.

(و) قِيلَ: (الذَهَابُ) في الأرض، وقد (تَاهَ يَتُوه) ويَتِيه

(1) اللسان ومادة (كمه) وانظر: تحقيقات وتنبيهات ٣٢٣ (رقم: ١٠٩١).

تَوْهًا: (هَلَكَ). قال ابنُ سِيدَه: وإنما ذَكرْتُ هنا: يَتِيه وإن كانت يَائِيّة اللَّفْظ؛ لأنّ ياءَها واوٌ بدَلِيل قولهم: ما أتوَهَهُ في ما أَتيَهَهُ، والقَولُ فيه كالقَوْل في طَاحَ يَطِيح[1].

(و) تَاهَ تَوْهًا: (تَكَبَّرَ)، أو ضَلَّ أو تَحَيَّر.

(و) قِيلَ: (اضْطَرَب عَقْلُه) فهو تَائِه، وسيَأْتِي في «ت ي ه».

(وتَوَّهَه) تَتْوِيهًا: (أَهْلَكَه و) يُقال: (فُلانٌ تُوهٌ، بالضَّمّ) هٰكذا في النُّسَخ والصّواب: فلاةٌ تُوهٌ، (ج: أَتْواهٌ، وأَتاوِيهُ) جَمْع الجَمْع. (وما أَتْوَهَه) مِثْل: (ما أَتْيَهَه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَاه يَتُوه: ضَلَّ الطَّرِيق، وقيل: تَحيّر.

ويقال في الشَّتْم: يا مُتَوَّهُ ويا مُرَوَّعُ، وما بَالُ ذَاكَ المُتَوَّهِ يَفْعل.

(١) المحكم ٤/٢٩٩.

## [ ت ي ه] *

(التِّيهُ، بالكَسْرِ[1]: الصَّلَفُ والكِبْر)، وقد (تَاهَ)[2] يَتِيهُ (فهو تائِهٌ)، يقال: هو يَتِيه على قومِه، وكان في الفَضْل تِيهٌ عَظِيم، وقيل له: تِهْ ما شِئْت فلا يَصلُح التِّيهُ لغَيْرك، ومنه قولُ سَيِّدي عُمرَ بنِ الفَارِض[3]:

* تِهْ دَلالًا فأنتَ أهلٌ لِذاكَا[4] *

وقول أبي ولادة:

* وأمشي مِشْيَتِي وأَتِيه تَيْها *

(و) رجل (تَيَّاهٌ): كَثِير التِّيه (وتَيْهَانُ)، كسَحْبَان، (وتَيَّهَانُ، مُشَدَّدَة الياء)[5]، كذا في النّسخ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والفتح».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «يَتِيه تَوْهًا وتِيهًا وتَيْهًا وتَيَهانًا: تكبَّر».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وفي مخطوطيه: «قول: «سيدنا ومولانا عمر بن الفارض سلطان العاشقين رضي الله تعالى عنه».

(٤) ديوان ابن الفارض ٣٤٠ وهو صدر بيت عجزه:
* وتَحَكَّمْ فالحُسْن قد أعطاكا *

(٥) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مشددة الهاء» والمثبت من القاموس.

والصّواب: مُشَدَّدَة اليَاءِ المَفْتُوحَة، (وتُكْسَر) الياءُ أَيْضًا: جَسُورٌ يركَبُ رأسَهُ في الأمور. (وما أَتْوَهَهُ وأَتْيَهَهُ) بمعنًى واحدٍ، وكذلك: ما أَطْيَحَه وما أَطْوَحَه، وقيل: هو مِمَّا تداخَلَت فيه اللُّغتان، أشار إليه الخَفاجِيّ في العِنَاية.

(و) التِّيهُ: (المَفازَةُ) يُتاهُ فيها، (ج: أَتْياهٌ، وأَتَاوِيهُ) جمْع الجَمْع. قال العَجّاج:

* تِيهِ أتاوِيهَ على السُّقَّاطِ[1] *

(و) التِّيهُ: (الضَّلالُ) والذَّهابُ في الأرض تَحَيُّرًا، كالتَّوْهِ. وقد (تَاهَ) يَتِيه، وَيَتُوه (تَيْهًا)، بالفَتْح، (ويُكْسَر)، وتَوْهًا (وتَيَهَانًا، مُحَرَّكَةً، فهو تَيَّاهٌ وتَيْهَانٌ)، قال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ تَيْهانٌ: إذا تَاه في الأرض، قال: ولا يُقالُ في الكِبْر إلا تَائِه وتَيَّاه[2].

(وأرضٌ تِيهٌ، بالكَسْر، وتَيْهَاءُ، ومَتِيهَةٌ، كسَفِينَةٍ) ومثَّلَهُ الجوهَرِيّ بمَعِيشة وهو أولى، قال: وأصلُها مَفْعِلَة، (وتُضَمُّ المِيم، وكَمَرْحَلَة، ومَقْعَد)، أي: (مَضِلَّةٌ) واسِعَة لا أعلامَ فيها ولا جِبالَ ولا آكامَ، وقال الشَّاعِر:

* تُقْذِفُه في مِثْل غِيطانِ التِّيهْ *
* في كلِّ تِيهٍ جَدولٌ تُؤَتِّيهْ[1] *

عَنَى به: التِّيه من الأرض (وتَيَّهَهُ[2]: ضَيَّعَهُ).

(و) قال أبو تُراب: سمعتُ عرّامًا يَقول: (تَاهَ بَصَرُه يَتِيهُ) مثل: (تَافَ)، وذلك إذا نَظَر إلى الشَّيء في دَوام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ تَيْهانٌ وتَيِّهانٌ، إذا كان جَسُورًا يَرْكَبُ رأسَه في الأمور، وكذلك: جَمَلٌ تَيْهانٌ، وناقَةٌ تَيْهانَةٌ، قال:

---

(١) ديوانه ٣٦، واللسان، والتهذيب ٦/ ٣٩٧.
(٢) الجمهرة ٣/ ٢١٧.

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٢٧٣.
(٢) بعده في إحدى نسخ القاموس: «تَتْيِيهًا» كما في هامش القاموس.

* تَـقَـدُمُـهـا تَـيْـهـانَـةٌ جَـسُـورُ *
* لا دِغْـرِمٌ نـامَ ولا عَـثُـورُ[1] *

ورجل تائِه: ضالٌّ متكبّر أو ضال متحيِّر. وتاهَت به سَفِينَتُه: ضلَّت.

وتَيَّهَ نفسَه: أَهْلَكَها أو حَيَّرها.

وبَلَدٌ أَتْيَهُ: لا يُهْتَدى إليه، وفيه.

وأرضٌ مُتَيِّهةٌ، كمُحَدِّثة، ومنه قولُه:

* مُـشْـتَـبِـهٌ مُـتَـيِّـهٌ تَـيْـهَـاؤُه[2] *

ورجل مِتْيَه، كمِنْبَر: كَثِير التِّيه أو كَثِير الضّلال، قال رؤبة:

* يَنْوِي اشْتِقاقًا، فِي الضّلال المِتْيَهِ[3] *

ضُبِط: كمَقْعَد.

وتاه عنّي بَصَرُك: إذا تَخطَّى، عن أبي تُراب، وهو أَتْيَهُ النَّاس، أي: أَحْيَرُهم، والوَاو أعمّ.

والتِّيه، بالكَسْر: موضِعٌ تَاهَ فيه بَنُو إِسْرائِيل بين مِصْر والعَقَبة فلم يَهْتَدوا للخُروج منه.

والتَّيَّاهَةُ: بَطْن من العَرَب سكنوا التِّيه[1].

وأبو الهَيْثَم بنُ التَّيِّهان الأنصاريّ: صحابِيّ واسمُه مَالِك.

والتَّيِّهُ، كَعِنَب[2]: لُغة في التِّيه بمعنى: الصَّلف، هٰكذا ضَبَطه الملّا عبدُالحكيم في حَواشِي البَيْضاوِي، قال شَيخُنا: ولا أدرِي ما صِحَّتُه.

## (فصل الثاء) مع الهاء

### [ ث و هـ ] *

هٰذا الفصل ساقط برمّته من الصّحاح.

(الثَّاهَةُ) أهملَه الجوهرِيّ، وقال ابنُ سِيده: هي (اللَّهَاةُ، أو اللِّثَةُ)، قال: وإنّما قَضَيْنا على أَنّ أَلِفَها

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/٣٩٧.
(٢) اللسان وعزاه لرؤبة وهو في ديوانه ٤٠، والتهذيب ٦/٣٩٦ (غير منسوب).
(٣) ديوانه ١٦٦، واللسان، والتهذيب ٦/٣٩٧.

(١) عبارة الزبيدي في تكملة القاموس – المُؤلَّف بعد التاج –: «كأنه لمجاورتهم التيه» بدل «سكنوا التيه».
(٢) لفظ الإضاءة: «وضبطه الملّا عبدالحكيم في حواشي البيضاوي بالكسر والفتح».

واوٌ؛ لأنّ العَينَ واواً أكثرُ منها ياءً[١] وهٰكذا أورده الصّاغانِي في التَّكْمِلة.

**[ ث هـ ث هـ ]**

(ثَهْثَهَ الثَّلْجُ) أهمله الجوهريّ وصاحبُ اللِّسان، وقال الصّاغانِي: أي: (ذَابَ)، هٰكذا أورده في التّكملة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه من هٰذا الفصل:

**[ ث ف هـ ]**

من هٰذا الفصل: ثَفِهَت النّاقة: أكلت، مثل نَفِهت، بالنّون في رواية النّسفِيّ، ذَكَره الجلال في التّوشِيح أثناء الصّوم ونقله شَيْخُنا رَحِمه الله تعالى.

## (فصل الجيم) مع الهاء

**[ ج ب هـ ]** *

(الجَبْهَةُ: مَوْضِع السُّجُودِ من الوَجْه)، يُستَعمل في الإنسان وغَيره، (أَو مُسْتَوى ما بَيْنَ الحاجِبَيْن إلى النَّاصِيَة)، وجَبْهَةُ الفَرَس. قال ابنُ سِيده: ووجدتُ بخَطّ عليّ بنِ حَمْزة في المُصنّف: «فإذا انْحَسَر الشَّعَر عن حاجِبَي جَبْهَته»، ولا أدرِي كيفَ هٰذَا إلّا أن يُرِيد الجانِبَيْن[١]. وجَبْهَةُ الفَرَسِ: ما تَحْت أُذُنَيْه وفَوْق عَيْنَيْه، والجَمْعُ جِباهٌ.

(و) من المَجازِ: الجَبْهَة: (سَيِّدُ القَوْمِ)، كما يُقالُ: وَجْه القوم.

(و) الجَبْهَةُ: (مَنْزِلٌ للقَمَر). وقال الأزهريّ: الجَبْهةُ: النَّجْمُ الذي يُقال له جَبْهة الأَسد[٢]، هي أربعَةُ أنجم يَنْزِلُها القَمَر، قال الشّاعِر:

* إذا رَأَيتَ أَنْجُمًا من الأَسَدْ *
* جَبْهَتَهُ أو الخَراتَ والكَتَدْ *

(١) المحكم ٤/ ٢٩٩.

(١) المحكم ٤/ ١٢٥.
(٢) هنا ينتهي قول الأزهري كما في التهذيب ٦/ ٦٥ وهو منقول عن العين ٤/ ٣٩٥.

* بالَ سُهَيْلٌ في الفَضِيخ فَفَسَدْ[1] *

(و) الجَبْهَة: (الخَيْلُ. ولا وَاحِدَ لَهَا)، وفي المحكم: لا يُفْرَد لها وَاحِد[2]، ومنه حَدِيثُ الزَّكَاة: «ليس في الجَبْهةِ ولا النُّخَّة صَدقَة»، وهٰكذا فسّره اللّيث[3].

(و) من المَجازِ: الجَبْهَةُ: (سَرَواتُ القَوْم)، يقال: جاءني جَبْهَةُ بَنِي فُلان. (أو) الجَبْهَة: (الرِّجالُ السَّاعُونَ في حَمالَةٍ ومَغْرمٍ) أو جَبْر فَقِير، (فلا يَأْتُون أَحدًا إِلَّا استَحْيَا من رَدِّهم)، وقيل: لا يَكادُ أحدٌ أنْ يردّهم، وبه فَسَّر أبو سَعِيد حديثَ الزّكاة، قال: فتَقُول العَرَب في الرّجل الذي يُعطِي في مِثلِ هٰذِ الحُقوقِ: رَحِم اللهُ فُلانًا فقد كان يُعْطِي في الجَبْهة، قال: وتَفْسِير الحَدِيث أن المُصدِّق إن وَجَد في أيدِي هٰذه الجَبْهة من الإبل ما تُجِب فيه الصَّدَقة لم يأخُذ منها الصَّدَقَة؛ لأَنَّهم جَمَعُوها لمَغْرم أو حَمالة، وقال: سَمِعت أَبَا عَمْرو الشَّيْبانِيّ يَحْكِيها عن العَرَب. قال ابنُ الأَثِير: قال أبو سَعِيد قَولًا فيه بُعْد وتَعَسُّف.

(و) من المجاز: الجَبْهَة: (المَذَلَّةُ) والأَذى، نقله الزمخشريّ، وبه فسّر الحَدِيث: «فإِنَّ اللهَ قد أَراحكم من الجَبْهة والسَّجَّة والبَجَّة». قال ابنُ سِيده: وأُراهُ من: جَبَهَهُ: إذا استَقْبله بما يَكْره؛ لأنّ من استُقْبِلَ بما يَكْره أدركَتْه مَذَلَّة. قال: حَكاهُ الهَرَوِيّ في الغَرِيبَيْن[1]. وأمّا السَّجَّةُ فالمَذِيق من اللَّبن، والبَجَّة: الفَصِيد الذي كانَت العربُ تأكلُه من الدّم

(١) اللسان، وكذلك في المادتين (خرت)، (كتد) والتهذيب ٦/٦٦، وسبقت في (خرت)، (كتد) وعزيت في فهارس لسان العرب ٤/ ٦١٦ إلى دكين.

(٢) المحكم ٤/ ١٢٦.

(٣) لم يرد الحديث في العين (جبه) ٣/ ٣٩٥ ولكنه ورد في (نخخ) ٤/ ١٤٣، وفسر «النخة» ولم يشرح الجبهة وإن كان قد شرحها في (جبه) دون أن يربطها بالحديث.

(١) المحكم ٤/ ١٢٦، والغريبين ١/ ٣١٥.

يَقْصِدُونه، يعني: أراحَكُم من هٰذه الضّيقة ونَقَلكم إلى السَّعة.

(و) قيل: الجَبْهة في الحَدِيث: (صَنَم)[١] كان يُعبَد في الجاهِلِيَّة، عن ابنِ سِيدَه[٢].

(و) الجَبْهَةُ: (القَمَرُ) نفسُه، والذي في المُحْكَم: واستَعار بعضُ الأغفال الجَبْهة للقَمَر فقال، أَنشدَه الأصمَعِيّ:

* من لَدُ ما ظُهْرِ إلى سُحَيْرِ *
* حتى بَدَتْ لي جَبْهةُ القُمَيْرِ[٣] *

(والأَجْبَهُ: الأَسدُ)، لِعَرْضِ جَبْهته.

(و) أيضًا (الواسِعُ الجَبْهَة الحَسَنُها) من النّاس، عن ابنِ سِيدَه. وفي الصّحاح: رَجُلٌ أجبَهُ: بَيِّنُ الجَبَهِ، أي: عَظِيم الجَبْهة، (أوِ الشَّاخِصُها)، عن ابنِ سِيدَه، (وهي جَبْهاءُ): إذا كانت كَذٰلِك. (والاسْمُ: الجَبَهُ، مُحَرَّكَة، وَجَبَهَهُ كمَنَعَه: ضَرَبَ جَبْهَتَه[١].

(و) من المجاز: جَبَه الرَّجلَ يَجْبَهُهُ جَبْهًا: إذا (رَدَّه) عن حاجَتِه.

(أَو) جَبَهَهُ (لَقِيَه بمَكْرُوهٍ)[٢]، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو مجاز أيضًا. وفي المُحْكَم: جَبَهْتُه: إذا اسْتَقْبَلْتُه بكَلامٍ فيه غِلْظَة، وَجَبَهْتُه بالمَكْروه: إذا استقبَلْتُه به.

(و) من المجاز: جَبَهَ (المَاءَ) جَبْهًا: إذا (وَرَدَهُ ولا) له (آلَةَ سَقْيٍ)، وهي القَامَةُ والأداة، زاد الزَّمَخشريّ: (فلم يَكُن منه إلَّا النَّظَرُ إلى وَجْهِ المَاءِ). وقال ابنُ الأعرابي عن بَعْضِ الأعراب: لكُلّ جابهٍ جَوزةٌ ثم يُؤَذَّن»، أي:

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «واسم صنم».
(٢) المحكم ٤/ ١٢٦، ولفظ الغريبين ١/ ٣١٥ «هذه أصنام كانت تعبد من دون الله في الجاهلية».
(٣) اللسان، والمحكم ٤/ ١٢٦.

(١) انظر: المحكم ٤/ ١٢٥، ١٢٦.
(٢) في القاموس «لقيه بما يكره».

لكلّ مَنْ وَرَد علينا سَقْيَةٌ ثم يُمْنَع من الماء.

(و) من المجاز: جَبَهَ (الشِّتاءُ القَوْمَ): إذا (جاءَهم ولم يَتَهَيَّؤُا له)، كما في الأَساسِ.

(والجابِهُ: الذي يَلْقَاك بِوَجْهِه أَوْ جَبْهَتِه من طَائِرٍ أو وَحْشٍ، و) هو (يُتَشَاءَم به).

(والجُبَّهُ، كَسُكَّر): الجَبَانُ من الرِّجال، مِثْلُ (الجُبَّاء)، بالهَمْزة.

(و) في النّوادر: (اجتَبَه الماءَ وغَيرَه: أَنْكَرَه ولم يَسْتَمْرِئْه)، وليس في نَصّ النّوادرِ: وغَيْره.

(و) في حَدِيث حَدّ الزّنا أنّه سَأَل اليَهودَ عنه فقالوا: عليه التَّجْبِيْهُ، قال: ما (التَّجْبِيْهُ) قالوا: (أن يُحَمَّرَ) كذا في النُّسَخ والصَّواب: أن يُحَمَّمَ (وُجوهُ الزَّانِيَيْن)، أَي: يُسَوَّد، (ويُحْمَلا على بَعِيرٍ أَو حِمارٍ ويُخَالَفَ بَيْن وُجُوهِهِما)، هٰكذا هو نَصُّ الحَدِيثِ، وأَصْلُ التَّجْبِيْهِ أن يُحْمَلَ إنسانانِ على دَابَّة ويُجْعَلَ قَفَا أَحَدِهما إلى قَفَا الآخَر، (وكان القِياسُ أَن يُقابَلَ بين وُجُوهِهِما؛ لأَنَّه) مَأخوذ (من الجَبْهَة. والتَّجْبِيْه أَيضًا: أَن يُنَكِّسَ رأسَه، ويُحْتَمل أَن يَكُون) المَحْمُول على الدّابّة بالوَصْف المَذْكور (مِنْ هٰذَا؛ لأَنَّ من فُعِل به ذٰلِك يُنَكِّسُ رأسَه خَجَلًا)، فَسُمِّي ذٰلِك الفِعْل تَجْبِيهًا، (أو من جَبَهَه: أَصابَه) واستَقْبَلَه (بمَكْرُوه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَرسٌ أَجْبَهُ: شاخِصُ الجَبْهةِ مُرتَفِعُها عن قَصَبَة الأنف.

وجاءَت جَبْهةُ الخَيْل: لِخِيارِها.

وجاءَت جَبْهةٌ من النّاس، أي: جماعة، نقله الجوهَرِيّ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: ورَدْنا ماءً له جَبِيهَة، إِمَّا كَانَ مِلْحًا فلم يَنْضَح، - أي: لم يَرْوِ - ما لَهم الشُّربُ، وإِمَّا كان آجِنًا، وإِمّا كان بَعِيدَ القَعْر

غَلِيظًا سَقْيُه شَدِيدًا أَمْرُه، نقله الجَوْهَرِيّ.

وجُبَيْهاءُ الأشجَعِيُّ، كَحُمَيْراء: شاعِرٌ مَعْروف، كما في الصّحاح.

وقال ابن دُرَيْد: هو جَبْهاءُ الأَشْجَعِيُّ بالتّكْبِير.

## [ ج د هـ ]

(المَجْدُوهُ)، أهملَهُ الجوهريُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو (المَشْدُوهُ الفَزِع)، هٰكذا أورده الصّاغانِيّ في التّكملة.

## [ ج ر هـ ] *

(جَرَّهَ الأَمرَ تَجْرِيهًا: أَعْلَنَهُ، و) يُقال: سَمِعتُ (جَراهِيةَ القَوْم)، يُرِيد كَلامَهم (وجَلَبَتَهم) وعَلانِيَتَهم دُون سِرِّهم، نقله الجوهَرِيّ.

(و) الجَرَاهِيةُ (من الأمور: عِظامُها).

(ومن الخَيْل) والإبل والغَنَم: (خِيارُها) وضِخامُها وجِلَّتُها. وقال ثَعْلب: قال الغَنَوِيّ في كَلامِه: فعَمِد إلى عِدّة من جَراهِيَةِ إِبله فَباعَها بِدِقَالٍ من الغَنَم، أي: صِغارِها أَجسامًا.

(ولَقِيه جَرَاهِيَةً) أي: (ظاهِرًا بَارِزًا). قال ابنُ العَجْلانِ[1] الهُذَليّ:

ولَوْلا ذَا لَلاَقَيْتُ المَنايَا
جَراهِيةً وما عنها مَحِيدُ[2]

(وتَجَرَّهَ الأَمْرُ: انْكَشَف)، وهو مُطاوِع جَرَّهَ تَجْرِيهًا.

(والجَرْهَةُ: الجَانِبُ).

(و) الجَرَهَةُ، (مُحَرَّكَة: بَلَحاتٌ في قَمعٍ وَاحِدٍ).

(وجِرَهٌ، كَعِنَبٍ: د، بفَارِس)، منه عَبدُالرَّحيم بنُ عبدِالكَريم الجِرَهِيّ الشّافِعِيّ، جَدُّ نِعْمة الله الجِرَهيّ وشيخ أبي الفُتُوح

(١) هو ساعدة بن العجلان الهذلي، كما في التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١/٣٣٦ واللسان، والتكملة.

الطاووسيّ، وُلد بشِيراز سنة ٧٤٤، وحَفِظ القرآن وهو ابنُ سِتّ، وأخذ عن أبيه وأخيه الغِياثِ أبي مُحَمّد عَطاءِ الله، وعن الفَخْر أحمدَ بنِ محمّد بن أحمد النَّيْرِيزي صاحبِ الفَخْر الجارِبَرْدِيّ، وعن المِقْدام أبي المَحاسِن عَبدِالله بن مَحْمُود بنِ نجم الشّيرازيّ، وَسَمِع الكَشّافَ على القَاضِي عَضُد، وسَمِع الحَدِيثَ من المعمَّرِ إمامِ الدّين حَمْزةَ بنِ محمّدِ بنِ أحمدَ النّيْرِيزيّ، وسَعْد الدّين محمد بن مسعود البليانِيّ الكَازَرُونيّ، وفَرِيدِ الدّين عبدالودود بن دَاود بن محمد الوَاعِظ الشّيرازِيّ، وإمامِ الدّين عليِّ ابنِ مباركشاه الصّديقيّ السادِيّ، وبمكة عن الشاوريّ واليَافِعيّ، والكمالِ النّويريّ، والتّقيِّ الفاسيّ، وأبي اليُمْنِ الطّبريّ، ومحمد بن سُكّر، والمجد اللُّغوي، وبالمَدِينة عن الزّين العِراقيّ، وبدِمَشْق عن الحافِظ أبي بَكر بن المُحِب، وبمصر عن الجَمالِ الأسيوطِيّ وابن الملقّن والبَلْقِينِيّ والتّنوخيّ، وحدّث.

ومِمّن سمع منه: وَلدُه محمد أبو نعمة الله، والتّقيّ بن فَهْد، وابناهُ، وأبو الفَرَج المَراغِيّ، وأبو الفُتُوح الطاوسيّ، مات بلار سنة ٨٢٨.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَرْه: الشّر الشَّدِيدُ، عن ابنِ الأعرابيّ. قال: والرَّجه: التَّثبُّتُ بالأَسْنان[1].

## [ ج ل هـ ] *

(الجَلْهَةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ المُسْتَدِيرَةُ).

(و) أَيضًا: (مَحَلَّة القَوْم) يَنْزِلُونَها.

(و) أَيضًا: (ناحِيَةُ الوَادِي) وجانِبُهُ وَضِفَّتُهُ وشَطّهُ وشَاطِئهُ، وهما جَلْهَتان. وفي حَدِيثِ أبي سُفْيان: «ما كِدتَ تأذَنُ لي حَتَّى تأذن لِحِجَارة الجَلْهَتَيْن»، ويروى: «الجَلْهَمَتَيْن» زِيدَت المِيم فيه كما

(١) قال الزبيدي: «ووقع في نسخة اللسان: «التثبت بالأسنان» انتهى، وعندي فيه نظر». انظر مادة (رجه).

زِيدَت في: زُرْقُم.

وقال ابنُ سِيدَه: الجَلْهَتَان: ناحِيَتا الوَادِي وحَرْفَاه إذا كانت فيهما صَلابةٌ[١]، والجَمْع: جِلاهٌ، وقيل: هو ما اسْتَقْبَلك من الوَادِي، قال الشّمّاخ:

* كَأَنَّها وقد بَدَا عُوارِضُ *

* بجَلْهَةِ الوَادِي قَطًا نواهِضُ[٢] *

وقال لَبِيد:

فَعلا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْن ظِباؤُها ونَعامُها[٣]

وقال ابنُ شُمَيْل: الجَلْهَةُ: نَجوات من بَطْن الوَادِي أَشْرَفْن على المَسِيل، فإذا مَدّ الوَادِي لم يَعْلُها الماء.

(١) المحكم ٤/ ١٢١.

(٢) ديوانه ١١٣، وبين المشطورين ثلاثة مشاطير، وهي:

* وفاضَ من إيرٍ بهنّ فائض *
* وَقَطْقَطٌ حيث يَخُوض الخائِضُ *
* واللّيلُ بَيْن قَنَوَيْنِ رَابِضُ *

والمشطوران في اللسان والمحكم ٤/ ١٢١.

(٣) ديوانه ٢٩٨، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٥٧.

(و) الجَلْهَةُ: (انْحِسارُ الشَّعَر عن مُقَدَّم الرَّأْس)، وقد (جَلِه، كفَرِح) جَلَهًا، وقيل: النَّزَع، ثم الجَلَح، ثم الجَلَا، ثم الجَلَه. وقال الجوهَرِيّ: الجَلَه: انْحِسارُ الشّعر عن مُقدَّم الرَّأْس وهو ابتِداءُ الصَّلَع مثل الجَلَح. وزعم يَعْقُوب أَنَّ هاءَ جَلَه بَدَل من حَاء جَلَح. قال ابنُ سِيدَه: وليس بِشَيْءٍ[١].

(وجَلَه الحَصَى عن المَكانِ، كَمَنَع: نَحّاه) عنه، نقله الجَوْهَرِيّ، (وذٰلِكَ المَوْضِع جَلِيهَةٌ)[٢] كسَفِينَة.

(و) جَلَه (فُلانًا: رَدَّه عن أمرٍ شَدِيدٍ).

(و) جَلَه (الشَّيْءَ) جَلْهًا: (كَشَفَه).

(و) جَلَه (العِمامَةَ: رَفَعها مع طَيِّها عن جَبِينِه) ومُقدّم رَأْسِه.

(والمَجْلُوه: البَيْتُ) الّذي (لا بَابَ فِيهِ ولا سِتْر).

(١) المحكم ٤/ ١٢٠.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «جَليه».

(والجَلْهَةُ والجَلِيهَةُ: تَمْرٌ) يُنَقَّى نَوَاه ويُمْرَس و(يُعالَجُ باللَّبَن)[1] ثم يُسْقاه النِّساءُ، (و) هو (يُسَمِّن).

(والأَجْـلَه): الأَجْـلَح، وأنـشـد الجَوْهَرِي لِرُؤْبة:

* بَرّاقُ أَصلادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ[2] *

وأيضًا: (الضَّخْمُ الجبهةِ) العَظِيمُها، (المُتَأَخِّر مَنابِتِ الشَّعَر).

(و) قال الكِسائِيّ: (ثَوْرٌ) أَجْلَهُ: (لا قَرْنَ لَهُ) مثل: أَجْلَح، نقله الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَلْهَةُ: القَارَةُ الضَّخْمَة، كالجُلْهُمَة والمِيمُ زَائِدَة. وقيل: فَمُ الوَادِي، وقيل: ما كَشَفَت عنه السُّيُول فأبرزَتْه.

والجُلَهاء، كَكُرَماء: الحَائِك.

والجُلَهِيَّة، محركة: أن يَكْشِف المُعْتَمّ عن جَبِينِه حتى يُرَى مَنْبِتُ شَعْره، نقله الصّاغانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ج ل م هـ ]

جُلمُوه، بالضّم[1]: قرية بمِصْر من الدَّقَهْلِية.

## [ ج ن هـ ] *

(الجُنَهِيُّ، كعُرَنِيّ) أي: بضَمّ ففَتْح فكَسْر، وفي نُسَخ الصّحاح: الجُنَّهِيّ - بضم فتَشْدِيد نُون مَفْتُوحة، ووُجِد في نُسَخ التَّهْذِيب: بفَتْحٍ فَتَخْفِيف نون كعربي، وهذا هو الصواب، وهو كَذلِك بخَطّ الصَّاغانِي - وهو: (الخَيْزُرَان)، رواه الجَوْهَرِيّ عن القُتَيْبِيّ. قال: وسَمِعتُ مَنْ يُنْشِد:

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «بلبن وسمن»، وفي اللسان: الجليهة: «تمر يُنَحّى نواه... إلخ».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة ٢/ ١١٤، والمقاييس ١/ ٤٦٨، والمحكم ٤/ ١٢٠. وجاء في التكملة: وبعده:

« لِلّه دَرّ الغانيات المُدَّهِ »

وبينهما مشطوران وهما:

* بعد غُدانِيّ الشَّبابِ الأَبلهِ *

* ليتَ المُنَى والدَّهر جَرِيُ السُّمَّهِ *

(١) ضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بفتحتين وضم الميم».

جـــوه

فـي كَـفِّـهِ جُـنَـهِـيٌّ رِيـحُـهُ عَـبِـقٌ
في كَفّ أروعَ في عِرْنينِهِ شَمَمُ[1]

وحَكاهُ أبو العَبّاس، عن ابنِ الأعرابيّ، وأَنْشد هـٰذَا البَيْتَ للحَزِين اللّيْثي، ويُقال: هو للفَرَزْدَق يَمْدَح عليَّ بنَ الحُسَيْن ابنِ عَلِيٍّ رَضِي الله عنهم، ويُروَى: في كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ.

(أو) هو (العَسَطُوسُ)، ذَكَره في مَوْضِعَه.

(وطَبَقٌ مُجَنَّه، كَمُعَظَّم)، أي: (مَعْمُولٌ به)، عن ابنِ الأعرابيّ.

## [ ج و هـ ] *

(الجَاهُ والجَاهَةُ)، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِي، ونَسَبَها الصَّاغَانِيُّ للكِسَائِي: (القَدْرُ والمَنْزِلَةُ) عند السّلطان، مَقْلوب عن وَجْه. قال ابنُ جِنّي: كان سَبِيلُ جاهٍ إذ قُدِّمت الجِيمُ وأُخِّرت الوَاوُ أن يكون: جَوْه، فتُسَكَّن الوَاوُ، كما كانَتِ الجِيمُ في: وَجْه ساكنة إلّا أَنّها تَحَرَّكت؛ لأَنَّ الكَلِمَةَ لمّا لَحِقَها القَلبُ ضَعُفَت فغَيَّروها بتَحْرِيك ما كان ساكِنًا؛ إذ صارَت بالقَلْب قابِلَةً للتَّغَيّر، فصار التَّقْدِير: جَوَه، فلما تَحرَّكَت الوَاوُ وقَبْلَها فَتْحَةٌ قُلِبَت أَلِفا فَقِيل: جَاهٌ. وحَكَى اللّحياني أنّ جاه ليس من وَجْه، وإنّما هو من جُهْت، ولم يُفسّر ما جُهْتُ. وقال أبو بَكْر: لفُلانٍ جاهٌ فيهم، أي: مَنْزِلة وقَدْر، فأُخِّرت الوَاوُ من مَوْضِع الفَاءِ وجُعِلت في مَوْضِع العَيْن فصارت جَوْهًا، ثم جَعَلُوا الوَاوَ أَلِفًا فقالُوا: جاه.

(وجَاهَهُ بمَكْرُوهٍ) جَوْهًا: (جَبَهَه بِه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ. (و) يُقال:

---

(١) اللسان، منسوبًا للفرزدق أو الحزين الليثي، والصحاح وعزاه للفرزدق، وغير معزو في التهذيب ٦/ ٦٣، والمقاييس ١/ ٤٨٢، وهو من قصيدة طويلة أوردها صاحب الأغاني في الجزء ٢١/ ٤٠١، برواية:

بِكَفّه خيزرانٌ ريحُه عَبِقٌ
من كفّ أروعَ في عِرْنينِه شَمَمُ

في ترجمة الفرزدق.

(نَظَر بجُوهِ سَوْءٍ، بالضَّمِّ، وبِجِيهِ سَوْءٍ)، أي: (بِوَجْهِ سَوْء)، عن اللّحياني. وقولُهُ «بجيه» مُقتَضَى إطلاقه أنّه بفَتْح الجِيمِ، وهو في نَصّ النّوادر: بكَسْرِها.

(وجَاهِ جَاهِ)، بالبِناءِ على الكَسْرِ (ويُنَوَّن) حَكاهُ اللِّحْيانِيّ، وفي الصّحاح: قال الأصمعِيّ: جاهِ[1] وربما قالوا: جاهٍ بتنوين، وأنشد:

إذا قُلتُ: جاهٍ لَجّ حتّى تَرُدَّهُ
قُوَى أَدَمٍ أطرافُها في السَّلاسِلِ[2]

(ويُسَكّن)، حَكَاه اللّحياني أيضًا.

(وجَوْهِ جَوْهِ) بالبِنَاءِ على الكَسْرِ: (زَجْر للبَعِير لا لِلنَّاقَةِ). وفي المُحْكَم: وجُوهْ جُوهْ: ضَرْب من زَجْرِ الإبل[3]. وقال ابنُ دُرَيْد[4]: تَقولُ العَرَبُ للإبل: جاهِ لا جُهْتَ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (جه) والمثبت من الصحاح، خ].

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٢٢٦.

(٣) المحكم ٤/ ٢٨٦.

(٤) النص في التهذيب ٦/ ٣٥١ من غير عزو لابن دريد أو غيره من اللغويين. ولفظ الجمهرة ٢/ ١١٨: «وزجر من زجر الإبل: جُوه جُوهْ، وقالوا: جاه جاه».

وهو زَجْر للجَمَل خاصّة.

وفي الصّحاح: جاهِ: زَجْر للبَعِير دُونَ النَّاقة، وهو مَبْنِيّ على الكَسْر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَجوّه: إذا تَعَظّم أو تَكلّف الجَاهَ ولَيْسَ به ذٰلِك.

وجَاهَهُ بِشَرٍّ: واجَهَه به، ومنه قَولُهم [للبعير][1] في الزّجر: [جاهِ][1] لا جُهْت، أي: لا قُوبِلْت بشَرٍّ.

وتَصْغِير الجَاهَةِ جُوَيْهَة.

## * [ ج هـ ج هـ ] *

(جَهْجَهَ بالسَّبُعِ: صَاحَ) بِهِ (لِيَكُفَّه)، كَهَجْهَجَ، قال:

* جَهْجَهْتُ فارتَدَّ ارتِدَادَ الأَكْمَهِ[2] *

(و) قال أبو عمرو: (جَهَّهُ) جَهًّا: (رَدَّه). يقال: أَتاهُ فَسَأَلَهُ فَجَهَّهُ وأَوْأَبَهُ وأَصْفَحهُ، كلّه: إذا رَدَّه رَدًّا (قَبِيحًا).

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(٢) اللسان، وعزي في الجمهرة ١/ ٦٣٦ إلى رؤبة وهو في ديوانه ١٦٦.

(والمُجَهْجَهُ، بفَتْح الجِيمَين: الأَسَد)، قال الشّاعر:

جَرَّدتُ سَيفِي فما أَدْرِي أَذَا لِبَدٍ
يَغْشَى المُجَهْجَهَ عَضُّ السّيفِ أم رَجُلَا[1]

(وَجَهْجَاهُ الغِفارِيُّ) هو: ابنُ قَيس، وقيل: ابنُ سَعِيد الصّحابيّ، مَدنِيّ، روى عنه عَطاءٌ وسُلَيمانُ ابنَا يَسار، وشَهِد بَيْعة الرِّضوان، وكان في غَزْوة المُرَيْسِيعِ أَجِيرًا لِعُمَر. وقال ابنُ عبدالبَرّ: هو (مِمَّن خَرَجَ عَلى عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْه)، و(كَسَر عَصا النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسَلَّم برُكْبَتِه)؛ إذ تناوَلَها من يَدِ عُثْمان وهو يَخْطُب، (فوقَعَت الأَكِلَة فِيهَا)[2]، وتُوفّي بعد عُثْمان بسنة.

(و) جَهْجَاه: (رَجُل آخرُ سيَمْلِكُ الدُّنْيَا)، وخُروجُه من عَلاماتِ

(١) اللسان والجمهرة ١/١٣٦، وعزى فيها لمالك ابن الريب.
(٢) الاستيعاب ١/٦٠٠.

السّاعة، ونَصّ الحَدِيث: «لا تَذْهب [الأيام، و][1] اللّيالي حتّى يَملِكَ رَجلٌ يقال له: الجَهْجَاه»، كأنّه مُركَّب من: جاه جاه، (ويُرْوَى: جَهْجَا، مُحَرَّكَة، أو جَهْجًا، بتَرْكِ الهَاءِ، وكُلُّها في صَحِيحِ مُسْلِم رَحِمَه اللهُ تَعالَى) في باب أشراط السّاعة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَهْجَهَةُ من صِياحِ الأبطال في الحُرُوبِ، وقد جَهْجَهُوا وتَجَهْجَهُوا، قال:

* فجاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهْجُهِ[2] *

وَجَهْجَه بالإبل، كَهَجْهج.

وجَهْجَهَ الرَّجلَ: رَدَّهُ عن كلّ شَيْءٍ. وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ عَدَا عليهِ ذِئْبٌ فانتزعَ شاةً من غَنَمِه فَجَهْجَأَهُ» أي: زَبَرهُ،

(١) زيادة من صحيح مسلم ٤/٢٢٣٣ (رقم ٢٩١١).
(٢) المشطور من رجز لرؤبة في ديوانه ١٦٦، وبلا نسبة في اللسان، والمقاييس ١/٤٢٢، والمحكم ٤/٦٤.

وأراد جَهْجَهَه، فأبدلَ الهاءَ هَمْزةً لكَثْرةِ الهَاآتِ وقُربِ المَخْرج.

ويَومُ جَهْجُوهٍ: يومٌ لِبَنِي تَمِيم مَعْروف. قال مالِكُ بنُ نُوَيْرة:

وفي يَومِ جُهْجُوهٍ حَمَيْنا ذِمَارَنَا
بعَقْرِ الصَّفَايَا والجَوادِ المُرَبَّبِ[1]

وذلك أن عَوفَ بنَ حارِثة[2] بنِ سَلِيطِ الأصمّ ضَرَبَ خَطْمَ فَرسِ مالكٍ بالسَّيْفِ وهو مَرْبوط بفِناء القُبَّة، فنَشِب في خَطْمه فقَطَع الرَّسَن وجال في النّاس، فجَعلُوا يقولون: جُوهْ جُوهْ فسُمِّي: يَومَ جُهْجُوهٍ. وقال الأزْهَرِيُّ: الفُرْسُ إذا استَصْوَبُوا فِعْلَ إنسان قَالُوا: جُوهْ جُوهْ[3]. وقال ابنُ سِيدَه: جَهْ جَهْ: من صَوتِ الأَبْطال في الحَرْب.

وأَيضًا: تَسْكِينٌ للأَسَدِ والذِّئْبِ وغَيْرِهما[1].

ويقال: تَجَهْجَهْ عَنِّي، أي: انْتَهِ، نقله الجَوْهَرِيّ.

## (فصل الحاء) مع الهاء

أهمله الجوهري، وقال ابنُ الأَعرابِيّ:

### [ ح ي هـ ] *

(الحَيْهِ، بِكَسْرِ الهَاءِ: زَجْرِ للضَّأْن)، والحَرّ: زَجْر الحَمِير، وأَنْشد:

* شَمْطاءُ جَاءَت من أَعالِي البَرِّ *
* قد تركَتْ حَيَّهْ وقالت حَرِّ[2] *

عَيَّرها أَنَّها صارت مُكَارِيَّةً. وقال كراع: زجر المِعْزَى.

(وحَيْهْ بسُكُونِ الهَاءِ) مع فَتْح الحَاءِ (زَجْرٌ للحِمارِ)، عن الفَرَّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ما أنتَ بحَيْه، حكاه ثَعْلب ولم

---

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٤٥، وعزي في التكملة لمتمم بن نويرة.
(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «حارثة» كذا في اللّسان، والذي في التّكملة «جَارِية».
(٣) التهذيب ٥/ ٣٤٥.

(١) المحكم ٤/ ٦٤.
(٢) اللسان (حرر) والتكملة.

يُفَسِّره، وما عِنْدَهُ حَيْهٌ ولا سَيْهٌ ولا حِيَةٌ ولا سِيَةٌ، عنه أَيضًا ولم يُفَسِّرْه. قال ابنُ سِيدَه: والسّابق أن مَعْناه ما عِنْده شَيْء.

## (فصل الخاء) مع الهاء

### [ خ ا ن ق ا هـ ]

وفيه: خانقاه، وهو رِباطُ الصُّوفِيّة ومُتَعَبَّدهم، فارسِيّة أصلُها: خانَهْ كَاهْ، هٰذا محلّ ذِكرِها، واشتهر بالنسبة إليها أبو العَبّاس الخانَقَاهي من أَهْل سَرَخْسَ زَاهِدٌ وَرِعٌ مُقرِئٌ.

وخانقاه سَعِيد السّعداء بِمِصْر، وذكره المُصنّف في «خ ن ق»[١].

## (فصل الدال) مع الهاء

### [ د ب هـ ] *

(دَبَّه) الرَّجلُ (تَدْبِيهًا)، أهمله الجَوْهَرِيّ، وَرَوى الأزهريّ عن ابنِ الأعرابيّ: إذا (وَقَع فِي الدَّبَه، مُحَرَّكَة)، وبخطّ الصّاغانِيّ: كَسُكَّر (للمَوْضِع الكَثِيرِ الرَّمْلِ. و) دَبَّهَ تَدْبِيهًا: إذا (لَزِم الدُّبَّهَ) بفَتْح فَسُكُون، والصَّوابُ: كَسُكَّر (لِطَرِيقة الخَيْرِ)، عنه أيضًا[١].

(ودِباهَة: ة، بالسَّوادِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَبَه، مُحرَّكة: موضِعٌ بين بَدْر والصَّفراءِ[٢]، مَرّ به رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم في مَسِيره إلى بَدْر.

وقال ابنُ بَرّي: يقال للرّجل إذا حُمِد: دَباهِ دَباهِ.

### [ د ج هـ ] *

(دَجَّهَ تَدْجِيهًا) أهملَه الجوهَرِيّ، وروى الأزهريّ عن ابنِ الأعرابي: إذا (نَامَ في الدُّجَيْهِ) اسم (لِقُتْرةِ الصَّائِدِ)، نقله الصّاغانِيّ[٣].

---

(١) لم ترد في القاموس (خنق) ولكن ذكرها الزبيدي نفسه في هذه المادة.

(١) التهذيب ٦/ ٢٢١ والتكملة.
(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الدَّبَه): الدَّبه - بفتح أوله وتخفيف ثانيه - بلد بين الأصافر وبدر... إلخ.
(٣) التهذيب ٦/ ٤١، والتكملة.

[ د ر هـ ] *

(دَرَهَ عَلَيْهِم كمَنَع) دَرْهًا: (هَجَم) من حَيْثُ لم يَحْتَسِبُوه كدَرَأ، عن ابنِ الأعرابيّ. (و) قال غيرُه: دَرَه عليهم: إذا (طَلَع)، وهو مِثْل هَجَم.

(و) دَرَه (عَنْهم ولَهُم)، وعلى الأَوّل اقْتَصَرَ الجوهريّ: (دَفَع) مثل دَرَأَ، وهو مُبدَل منه، مِثْل هَرَاقَ وأَراق، كما في الصّحاح.

(ودَارِهَاتُ الدَّهْرِ: هواجِمُه)، عن ابنِ الأعرابِيّ، وأَنْشَد:

عَزِيزٌ عليَّ فَقْدُهُ فَفَقَدْتُهُ
فَبان وخَلَّى دَارهاتِ النّوائبِ[1]

(والمِدْره[2]، كمِنْبَر: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ)، سُمّي بِذٰلك لأَنّه يَقْوى على الأُمور ويَهْجُم عليها، عن ابنِ سِيدَه.

(و) أَيضًا: (المُقَدَّمُ في اللِّسانِ واليَدِ عند الخُصُومَةِ والقِتالِ)، فيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب. وقال اللّيث: أُمِيتَ فِعلُه إلا قَولهم: رَجُلٌ مِدْرَهُ حَرْبٍ، ومِدْرَه القَوْمِ وهو الدافع عنهم[1]. وقال غَيرُه: مِدْرَهُ القَوْم: زَعِيمُهم وخَطِيبُهم والمتَكَلِّم عنهم والدّافعُ عنهم، والجَمْع: مَدارِهُ، وأنشد الجَوهَرِيّ لِلَبِيدِ:

* ومِدْرَهُ الكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ[2] *

وأنشد في الجَمْع للأصبغ:

يا بنَ الجَحَاجِحَةِ المَدَارِهْ
والصّابِرِينَ على المَكَارِهْ[3]

(وَهُو ذُو تُدْرَهِهِم، بالضَّمّ) وتُدْرَئِهم، بالهَمْزِ (أي: الدَّافِع[4] عَنْهُم)، عن ابنِ الأعرابيّ، قال:

(١) اللسان، والتهذيب ١٩٨/٦، والمحكم ٤/ ١٨٣.

(٢) المحكم ١٨٣/٤، ١٨٤ وكذلك المعنى التالي له.

(١) العين ٤/ ٢٤.

(٢) ديوانه ٣٣٣، وقبله:

* يا عامرا يا عامر الصباح *

واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الدَّفّاع».

أعطى وأَطرافُ العَوالِي تَنوشُهُ
من القوم ما ذو تُدْرَهِ القَوْمِ مانِعُهْ[1]

ولا يقال: هو تُدْرَهُهُم، حتى يُضاف إليه ذُو، ويقال: هو ذو تُدْرَهِ وتُدْرَأ: إذا كان هَجّامًا على أعدائِه من حيث لا يَشْعُرُون[2].

ويقال: الهَاءُ في كلّ ذٰلك مُبدَلَة من الهَمْزة؛ لأَن الدَّرْءَ الدَّفْعُ، وردّه ابنُ سِيدَه وقال: بَلْ هما لُغَتان[3].

(ودَرَّه عَلَى كَذَا تَدْرِيهًا: نَيَّفَ).

(و) دَرَّهَ (فُلانٌ فُلانًا: تنكَّر له). مُقتَضَى سِياقِه أنّه بالتَّشْدِيد، وبخَطّ الصّاغانِيّ بالتّخْفِيفِ. قال: ودَرَهَهُ تَنَكَّر له.

(والدَّرْهَرَهَةُ: الكَوْكَبَةُ الوَقَّادَةُ) تَطلُع من الأُفق دارِئَةً بنُورِها، عن أَبِي عَمْرو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدَّرَهُ: الإِقدام.

وسِكّينٌ دَرَهْرَهَةٌ: معوَجَّة الرَّأْس التي تُسمِّيها العامَّة: المِنْجَل، وبه رُوِي حَدِيثُ المَبْعَث أَيضًا، وقد تَقدَّم في «ب ر ه».

والدَّرْهَرَهَةُ: المرأَةُ القاهِرةُ لبَعلِها، عن ابنِ عَمْرو.

والدّارِهُ: البَرَّاقُ، واستدركه شَيخُنا.

وتَدرَّه: تَهَدَّد، عن ابنِ الأعرابيّ، وأنشد:

* وَرَبُّ إِبـرَاهِـيـمَ حِـيـنَ أَوَّهَـا *
* بالطَّيْرِ تَرْمِي عَنْه من تَدَرَّهَا[1] *

ودِرِّيهُ القوم، كَسِكِّيتٍ: كَبِيرُهم.

والدّارِهُ: الطُّفَيْلِيّ.

والرَّسولُ أَيضًا، كل ذٰلك عن الصّاغانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دِرِزْدَه - بكسر الدّال والرّاء وسكون الزّاي وفتح الدّال وآخره

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٤، والمخصص ٢/ ١١٥.

(٢) في اللسان: «لا يحتسبون».

(٣) المحكم ٤/ ١٨٤.

(١) التكملة وعزي لرؤبة.

هاء مَحْضة[١] - قرية بنَسَف، منها: أبو عليّ الحُسَينُ بنُ الحَسَن بنِ عليّ ابنِ الحَسَن بن مُطاع الفَقِيه، عن أَبي سَلَمة محمّدِ بنِ محمّد بنِ بَكْر الفَقِيه.

[ د ف هـ ] *

(الـدَّافِـهُ): أَهـمـله الـجـوهَـرِيّ والـلّيـثُ، وروى ثَعْلب، عن ابنِ الأعرابيّ قال: هو (الغَرِيبُ)، زَادَ الأزهري: (كالهَادِفِ) والدَّاهِف[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أدْفَهْ، كأَحْمد: قريةٌ بإِخْمِيم من صَعِيد مِصْر، وهو غير أدفو الّتي تقدّم ذكرُها في الفاء.

[ د ك هـ ]

(دَكَـهَ فـي وَجْـهِـه)، أهـمـلـه الجوهريّ وصاحبُ اللّسان وأوردَه الصّاغانيّ عن الفَرّاء، قال: هو (كَنَكَهَ لَفْظًا ومَعْنًى)، وسَيَأْتِي قَولُهم: استَنْكَهَهُ فنَكَهَ في وَجْهِه: إذا أمره بأن يَنْكَهَ في وَجْه الرَّجلِ لِيعلمَ أشارِبٌ هو أم غَيرُ شَارِب، وسِياقُه يَقْتَضِي أن يكون مِثْل استَدْكَهَهُ فدَكَه في وَجْهِه، فَتَأَمَّل.

[ د ل هـ ] *

(الـدَّلْهُ)، بـالـفَـتْـح، (ويُـحَـرَّك، والدُّلُوه)، بالضَّم: (ذَهَابُ الفُؤادِ من هَمٍّ ونَحْوِهِ) كما يَدْلَه عَقْل الإنسان من عِشْقٍ أو غَيرِه، (و) قد (دَلَّهَهُ العِشْقُ) والهَمُّ (تَدْلِيهًا): حَيَّرهُ وأَدْهَشَهُ (فتدَلَّه. و) قال أبو عبيدة: (المُدَلَّه، كمُعَظَّم: السَّاهِي القَلْبِ الذَّاهِبِ العَقْلِ) أي: (من عِشْقٍ ونَحْوِهِ). وفي الصحاح: التَّدْلِيه: ذِهابُ العَقْلِ عن الهَوَى. يقال: دَلَهَهُ الحُبُّ، أي: حَيَّرهُ وأدهَشَهُ، وأَنْشدَ ابنُ بَرِّي:

(١) هكذا ضبط في معجم البلدان والأنساب ٢/ ٤٦٨، واللباب ١/ ٤٩٧، وضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بفتحتين وكسر الدال المهملة».

(٢) انظر التهذيب ٦/ ٢١٤.

* ما السِّنُّ إلا غَفلَةُ المُدَلَّهِ[١] *

(أو) المُدَلَّهُ: (من لا يحفَظُ ما فَعَل أو فُعِلِ بِهِ).

(والدَّالِهُ والدَّالِهَةُ: الضَّعِيفُ النَّفْسِ)، يقال: رجل دَالِهٌ ودَالِهَةٌ.

(وأبو مُدَلِّهٍ كَمُحَدِّثٍ: تابِعِيٌّ)، قال أبو حَاتِم بنُ حِبّان: اسْمُهُ عُبَيْدُ الله بنُ عبدالله، وقال غَيرُه: هو أَخُو أبي الحُباب سَعِيدُ بنُ يَسار وهو مَولَى عائِشةَ أُمِّ المُؤمنينَ، مَدَنِيٌّ، روى عن أبي هُرَيْرة، وعنه سَعْدُ أبو مُجاهد الطّائِيّ.

(ودَلِهَ، كفَرِحَ) دَلَهًا: (تَحَيَّرَ) ودَهِش، (أوجُنَّ عِشقًا أو غَمًّا. و) في المُحْكَم: دَلَه (كمَنَع) يَدْلَه دُلُوهًا: (سَلَا)[٢].

(و) يُقال: (ذَهَب دَمُه دَلْهًا، بالفتح)، أي: (هَدَرًا)، نقله الجوهَرِيّ.

(١) اللسان.

(٢) المحكم ٤/١٨٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدَّلُوه: النّاقة التي لا تَكادُ تَحِنّ إلى إلْفٍ ولا وَلَد، وقد دَلَهَتْ عن إلْفِها ووَلَدِها تَدْلَهُ دلوهًا، قاله أبو زَيْد في كِتابِ الإبِلِ ونَقَله الجَوْهَرِيّ.

ودَلَّهَت المَرأةُ على وَلَدِها تَدْلِيهًا: إذا فَقدَتْه.

ودُلِّه الرّجلُ: حُيِّر. والمُدَلَّه، كمُعَظَّم: المُتَرَدِّد حَيْرةً.

## * [ د م هـ ] *

(الدَّمَهُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ والتَّكْمِلَة عَنِ اللَّيْثِ: (شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ)[١] والرَّمْضاء.

(و) أَيضًا (لُعْبَةٌ لِلصِّبْيانِ)[٢].

(١) العين ٤/٣٢.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «دَمِه الحَرُّ كفرح: اشتد، وفلانٌ بالحرِّ: اشتد عليه، ودَمَهَتْهُ الشمسُ كمنع».

(وادْمَوْمَهَ) الرَّمل: (كاد يَغْلِي مِن شِدَّةِ الحَرِّ.

(و) ادْمَوْمَهَ (فُلانٌ: غُشِيَ عليه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَمِهَ يَومُنا، كفَرِح، فهو دَمِهٌ ودَامِهٌ: اشتَدّ حرُّه، قال الشّاعرُ:

ظَلَّت على شُزُنٍ في دامِهٍ دَمِهٍ
كأنّه من أُوارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ[1]

والدَّمَهُ، مُحرَّكة: شِدَّة حَرِّ الشَّمس. ودَمَهتُهُ الشَّمس: صَخَدَتْه، وتقدّم له[2] في حرف الرّاء: دمهكير هو: الأَخذُ بالنَّفْسِ من شِدّة الحَرّ، وهو مِنْ هٰذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ د م ت ي هـ ]

دَمَتْيُوه - بفَتْح الذّال والمِيمِ وسُكُونِ الفَوقِيّة وضَمّ التَّحْتِيّة - قَريَةٌ بِمِصْر من الغَرْبِيَّة وقد وَرِدتُها.

(١) اللسان، والتكملة، والعين ٤/٣٢، والجمهرة ٢/٣٨٨، والتهذيب ٦/٢٣٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وتقدم له... إلخ عبارته هناك الدمهكر، كسفرجل: الأخذ بالنفس، معرب دَمَهْ كير».

## * [ د هـ د هـ ] *

(دَهْدَهَ الحَجَرُ فتَدَهْدَهَ: دَحْرَجه من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ (فتَدَحْرَج، كدَهْدَاهُ) دِهْدَاهً ودِهْدَاءَةً (فتَدَهْدَى تَدَهْدِيًا، الأَلِف والياءُ بَدَلان من الهَاءِ، قال رُؤْبَة:

* دَهْدَهْنَ جَوْلَانَ الحَصَى المُدَهْدَهِ[1] *

وفي حَدِيثِ الرّؤْيا: «فيتَدَهْدَى الحَجَر فيتبَعُه فَيَأْخُذُه»، أي: يَتَدَحْرَج. وقال الشّاعِر:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءوسَ كما تُدَهْدِي
حَزاوِرَةٌ بأَبطَحِها الكُرِينَا[2]

حَوَّلَ الهاءَ الأخِيرة ياءً لقُرْب شَبَهِها بالهَاءِ.

(و) دَهْدَهَ (الشَّيءَ: قَلَب بعضَه على بَعْض)، كدَهْدَاهُ.

(والدَّهْدَاهُ: صِغارُ الإِبِل، ج:

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان.

(٢) اللسان، وهو لعمرو بن كلثوم في شرح المعلقات السبع ٣٧١ وفيه «يدهدون».

دَهَادِهُ)، ثُمَّ صُغِّر على دُهَيْدِه، وجُمِع الدَّهْدَاهُ على: الدُّهَيْدِهِين، باليَاءِ والنّون، وأنشد الجَوْهَرِيّ:

* قـد رَوِيـت إلا دُهَـيْـدِ هِـيـنَـا *
* قُـلَيِّـصَـاتٍ وأُبَـيْـكِـرِيـنَـا[1] *

(والـدَّهْـدَهَـةُ مِـنَ الإِبِـلِ: الـمِـائَـةُ فأكثرَ، كالدَّهْدَهَانِ والدُّهَيْدِهَانِ)، وأنشدَ أبو زَيْد في كِتابِ الخَيْل للأَغَرّ:

* لَنِعْمَ ساقِي الدّهْدَهَانِ ذِي العَدَدْ *
* الجِلّةِ الكُومِ الشِّرابِ في العَضُدْ[2] *

(وقَـولُـهـم: إلّا دَهِ فلا دَهِ)، قـال الأَصمعيُّ: (أي: إن لم يَكُن هٰذَا الأَمْرُ الآنَ فلا يَكُونُ بَعْدَ الآن)، قـال: ولا أَدْرِي مـا أصـلُه وإِنّـي أظـنّـهـا فـارسـيـةً. يـقـول: إن لـم تَضْرِبْه الآن فلا تَضْرِبه أبدًا، كذا في الصّحاح. وقال ابنُ الأَعرابيّ: العَرَبُ تَقولُ: إلا دَهِ فلا دَهِ، يقال للرَّجل إذا أشرف على قَضاءِ حاجَتِه من غَرِيمٍ له أو من ثَأْرِه أو مِنْ إكرامِ صَدِيقٍ له: إلّا دَهِ فلا دَهِ، (أي: إن لَمْ تَغْتَنِم الفُرصَة السَّاعَةَ فلَسْت تُـصـادِفُـهـا أَبـدًا)، ومِـثْـلُه: بـادِر الفُرْصَةَ قَبْل أن تكون الغُصَّة، وأنشَدَ أَبُو عُبَيْدة لِرُؤْبَة:

* فـالـيـومَ قـد نَـهْـنَـهَـنِـي تَـنَـهْـنُـهِـي *
* وقُـــوَّلٌ إلّا دَهِ فـــلا دَهِ[1] *

قُوَّل: جَمْعُ قَائِل، كرَاكِع ورُكَّع، يـقـال: إِنَّـهـا فـارِسِيّةٌ. حكـى قَـولَ ظِئْرِه، وقد جاء ذٰلك في حَدِيثِ الـكَـاهِـن، وهـو مَـثَـلٌ مـن أَمـثـال الـعَـرَب قَـدِيـم. قـال الـلَّـيْـثُ: دَهْ

(١) اللسان، والصحاح، وفي التكملة: والرواية:
* قـد رَوِيـتُ إلا دُهَـيْـدِهِـيـنـا *
* إلّا ثـلاثـيـن وأَرْبَـعِـيـنـا *
* أُبَـيْـكـرَاتٍ وأُبَـيْـكِـريـنـا *
والرجز في الجمهرة ٣/ ٥١٠، والكتاب ٢/ ١٤٢.

(٢) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الأول بدون عزو.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وتقدم للمصنف في (قول) واقتصر الصحاح، والمقاييس ٢/ ٢٦٢، والعين ٣/ ٣٤٨ على المشطور الثاني.

كَلِمةٌ كانت العَرَب تتكلَّم بها، يَرَى الرَّجلُ ثَأْرَهُ فتَقولُ له: يا فُلان إلّا دَهِ فَلَا دَهِ، أي: إن لم تَثأر به الآن لم تَثْأر به أبدًا[1]، وذكره أبو عُبَيْد في باب طَلَب الحَاجة [يَسْأَلُها][2] فيُمنَعُها فيَطْلُب غيرَها. قال الأصمعيُّ: ويُقالُ: لا دَهِ فلا دَهِ، أي: لا أقبل واحِدةً من الخَصْلَتَيْن اللّتين تَعرِض. قال الأزهري[3]: وهٰذا القَوْل يَدُلّ على أن «دَهِ» فارِسيَّةٌ معناها: الضَّرب، تَقولُ للرَّجل إذا أَمرتَه بالضَّرب: دِهْ. قال: رأيتُه في كِتاب أبي زَيدِ بكَسْرِ الدّال. قُلتُ: دِهْ، بالكَسْر فارِسيّة مَعْنَاهَا: أَعْطِ، ويُكنَى بها عن الضّرب، وقد

(١) العين ٣/٣٤٨.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال الأزهري... إلخ أسقط الشّارح من اللّسان جُمْلة ينبني عليها كلامُ الأزهري ونَصُّها: أبو زيد: تَقُول إلّا دَهِ فلا دَهِ يا هٰذَا وذٰلِك أن يُوترَ الرّجل فيَلْقَى واتِرَه فيَقول له بعضُ القَوْم: إن لم تَضرِبْه الآن فإنّك لا تَضرِبُهُ. قال الأزهري.. إلخ». انظر التهذيب: ٥/٣٥٦.

أوردَ الزَّمَخشرِيّ هٰذه الأقوالَ في أول المُسْتَقْصى من أمثالِه.

(ودُهْدُوَهُ الجُعَلِ)، بضَمّ الدّالَيْن وفَتْح الوَاوِ (ودُهْدُوَّته)، بتَشْدِيد الوَاوِ (ودُهْدِيَّته)، بتَشْدِيد اليَاءِ على البَدَل، (ويُخَفَّفُ)، كلّ ذٰلك عن ابنِ الأَعرابِيّ: (ما) يُدَهْدِهُه، أي: (يُدَحْرِجُه) من الخُرْءِ المُسْتَدِير. وقال ابنُ بَرِّي: الدُّهْدُوْهَة، كالدُّحْرُوجَة: ما يَجْمَعُه الجُعَل من الخُرْءِ. وفي الحَدِيث: «لَمَا يُدَهْدِه الجُعَلُ خيرٌ من الّذين مَاتُوا في الجاهِلِيّة».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدَّهْداهُ: الكَثِيرُ من الإبل، حَواشِيَ كُنَّ أو جِلّةً، عن أَبِي الطُّفَيْل، وأنشد:

* يَذُودُ يَوْمَ النَّهَلِ الدَّهْداهِ[1] *

كالدَّهْدَهَان.

ويقال: ما أَدرِي أَيُّ الدَّهْدَا هُوَ، مقصورًا، ويُمَدُّ، عن الكِسائِيّ، أي:

(١) اللسان.

أيُّ النّاس هو؟، نقله الجوهَرِيّ، ورُوِيَ: أيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: يقال في زَجْر الإِبِل: دُهْ دُهْ.

وأمّا قَوْلُهم: «دُهْ دُرَّيْن سَعْدَ القَيْن»، فتقَدَّم ذِكرُه في الرَّاء وفي النّون.

[ د و هـ ] *

(التَّدَوُّهُ)، أَهملَه الجوهريّ، وقال الصّاغانِيّ: هو (التَّغيُّر).

(و) أيضاً (التَّقَحُّم) في الأمور.

(ودَوْهُ)، بضَمِّ الهَاءِ، وبخطّ الصَّاغَانِي بِكَسْرِها[1]، (ويُضَمّ)، أي أولُه[2]: (دُعاءٌ للرُّبَع)، كَصُرد.

(والتَّدْوِيهُ: أن تدعوَ الإِبِلَ فتقول: داهِ داهِ، بالكَسْر والتَّسْكِين، أو دُهْ دُهْ، بالضّمّ، لِتَجِيء إلى وَلَدِها).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَاهَ دَوْهًا: إذا تَحَيّر.

(١) وكذا ضبطت بكسر الهاء شكلًا في القاموس وتكملة الصاغاني.

(٢) أي الدّال.

## (فصل الذال) مع الهاء

أهمله الجَوْهَرِيُّ.

[ ذ م هـ ] *

(ذَمِهَ الحَرُّ، كفَرِح: اشتَدَّ).

(و) ذَمِه (الرَّجلُ بالحَرِّ: اشتَدَّ عَلَيْه) وأَلِمَ دِماغُهُ منه، (والمُعْجَمَة لُغَةٌ في جَمِيع مَعانِي المُهْمَلَةِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أذمَهَتْهُ[1] الشَّمسُ: آلَمت دِماغَه.

وذَمِهَ يَومُنا، كفَرِح، ونَصَر: اشتَدَّ حَرُّهُ، والله أعلم[2].

[ ذ هـ هـ ]

(الذَّهُّ) أَهمله الجوهريّ وصاحِبُ اللِّسان وهو: (ذَكَاءُ القَلْب وشِدَّةُ الفِطْنَةِ)، نقله الصّاغانِيُّ عن ابنِ الأعرابِيّ[3].

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة القاموس، وفي اللسان: «ذمهته الشمس».

(٢) «والله أعلم»: زيادة من المخطوطتين.

(٣) «نقله الصّاغاني عن ابن الأعرابي»: ساقط من المخطوطتين والنص في التكملة ولم يرد فيها: «وشدة الفطنة».

## (فصل الراء) مع الهاء

### [ ر ب هـ ]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَرْبَهَ الرَّجلُ: إذا استَغْنَى بتَعَبٍ شَدِيد، عن ابنِ الأعرابيّ. قال الأزهريّ: ولا أعرِف أصلَه[1].

### [ ر ج هـ ] *

(الرَّجْهُ) أهملَه الجوهريّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (التَّشَبُّثُ بالإنْسانِ)، هٰكذا هو في التَّكْمِلَة ووقع في نُسْخة اللِّسان: التَّثْبُّت بالأَسنان. انتهى، وعِنْدي فيه نَظَر.

(و) أَيْضًا: (التَّزَعْزُعُ)، عن ابنِ الأعرابِيّ أيضًا. قال: (وأرجَهَ: أَخَّر الأَمرَ عن وَقْتِه)، وكذٰلِك أرْجأَ، كأَنَّ الهاءَ مُبدَلَةٌ من الهَمْزة.

### [ ر د هـ ] *

(الرَّدْهَةُ: حَفِيرَةٌ في القُفِّ) تُحْفر

(١) أورد التهذيب في (ربه) ٦/ ٢٩٤ قول ابن الأعرابي، ولم يرد فيها تعقيب الأزهري: «ولا أعرف أصله».

أو (تَكُونُ خِلْقَةً)، وأنشد ابنُ سِيدَه لِطُفَيْل:

كأَنَّ رِعالَ الخَيْلِ حين تبادَرَتْ
بِوادِي جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتَصوِّبِ[1]

وأنشد ابنُ بَرِّي:

* عَسَلان ذِئْبِ الرَّدْهَةِ المُسْتَوْرِدِ[2] *

وفي الصّحاح: الرَّدْهَةُ: نُقْرةٌ في صَخْرة يَسْتَنْقِع فيها المَاء، (ج: رَدْهٌ) بِحَذْفِ التّاء، قال الشّاعر:

لِمَنِ الـدِّيـارُ بـجـانِـبِ الـرَّدْهِ
قَـفْـرًا مـن الـتَّـأْبِـيـهِ والـنَّـدْهِ[3]

أو هو بِضَمٍّ فسُكُونٍ، (ورِدَاهٌ)، بالكَسْر، (ورُدَّه)، كسُكَّر. ويقال: قَرِّب الحِمارَ من الرَّدْهَة ولا تَقُلْ: سَأْ.

(و) قال الخَلِيلُ: الرَّدْهَةُ: (شِبْهُ

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٤. ورواية ديوانه ٣٦:

كأن رِعال الخيل لما تَبَددت
بوادي جَرادِ الهبوة المُتَصَوِّبِ

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/ ٩٧.

أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ) كَثِيرَة الحِجَارَةِ[١] (ج: رَدَهٌ، مُحَرَّكَةً)، هٰذا قَولُ أَهلِ اللُّغَة. قال ابنُ سِيدَه: والصَّحِيحُ أَنّه اسمٌ للجَمْعِ[٢].

(و) الرَّدْهَةُ: (البَيْت الّذي لا أَعظَمَ مِنْه)، عن اللَّيْثِ[٣]. قال الأَزْهريّ: والجَمْع: رِداهٌ[٤].

(و) الرَّدْهَةُ: (الصَّخْرَةُ في المَاءِ). وقال المُؤَرِّج: هي الأَتَان. وقال غَيرُه: حَجرٌ مُسْتَنْقَعٌ في الماءِ، والجَمْع: رِداهٌ. قال ابنُ مُقْبِل:

وقافِيةٍ مثلِ وَقْعِ الرِّدا
هِ فلم تَتَّرِكْ لِمُجِيبٍ مَقالَا[٥]

(و) الرَّدْهَةُ: (ماءُ الثَّلْج)، عن المُؤَرِّج.

(و) الرَّدْهَةُ: (الثَّوبُ الخَلَقُ المُسَلْسَلُ)، عن المُؤَرِّج. قال الأزهري: لا أَعرِفُ شَيْئًا ممّا رَوَى المُؤَرِّج وهي مَنَاكِير كُلُّها[١].

(و) الرَّدْهَةُ: (مَدْفَن[٢] بِشْرِ بنِ أَبِي خَازِم) وهو موضع ببلاد قيس.

(وَرَدَهَهُ بحَجَرٍ، كَمَنَع: رَمَاهُ بِهِ).

(و) رَدَه (البَيْتَ: عَظَّمَه وكَبَّرَه). قال الأزهَرِيُّ: والأصل فيه رَدَح والهاء مُبْدَلَة منه[٣].

(و) رَدَه (فُلانٌ: سادَ القَوْمَ بشَجَاعةٍ وَكَرَمٍ ونَحْوِهما)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ بالتَّشْدِيد، وهو الصَّوابُ.

(ورجلٌ رَدِهٌ، كخَجِل: صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٌ لا يُغْلَبُ)، عن المُؤَرِّج، وقد أَنْكَرَه الأزهريّ[٤].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الرَّدْهَة: المَوْرِد، عن المُؤَرِّج.

---

(١) العين ٤/ ٢٤.
(٢) المحكم ٤/ ١٨٤.
(٣) العين ٤/ ٢٤.
(٤) التهذيب ٦/ ١٩٧.
(٥) ديوانه ٢٣١، واللسان، والتهذيب ٦/ ١٩٧.

(١) انظر: التهذيب ٦/ ١٩٧.
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وموضع دفن به».
(٣) التهذيب ٦/ ١٩٧.
(٤) التهذيب ٦/ ١٩٧.

والرَّدْهَة: قُلَّةُ الرّابِيَة.

والرُّدَّه، كسُكَّر: تِلالُ القِفافِ، قال رُؤْبَةُ:

* من بَعض أنضاضِ القِفافِ الرُّدَّهِ[1] *

«والرِّداه الرُّدَّه» للمُبالَغةِ والإجادَةِ كما يُقال أعوامٌ عُوَّمٌ.

وشَيْطان الرَّدْهَةِ: ذو الثُّدَيَّةِ المَقْتُول بنَهْرَوان، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ. وأيضًا: مُعاوِيةُ بنُ أبي سُفْيان، ومنه حَدِيثُ عليٍّ في صِفِّين: «وأمّا شَيْطان الرّدهة فقد كُفِيتُه بصَيْحة سَمِعْت لها وَجِيبَ قَلْبِه»، وذٰلك حِينَ انْهَزَم أَهْلُ الشّام وأَخْلدَ مُعاوِية إلى المُحاكمة. وهو أَيضًا أَحدُ المَرَدة من أعوانِ إبْلِيس.

ويَقُولُون: أعذَبُ من مُوَيْهَةٍ في رُدَيْهَةٍ، تَصْغِير رَدْهَة.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «القِفافِ» هكذا في التَّكمِلة، وأَنشدَه في اللِّسان: الرِّدَاه، وقَولُه: الرِّداه الرُّدَّه.. إلخ. أي: على روايةِ اللِّسان».
ديوانه ١٦٧، واللسان، والتكملة، والمقاييس ٢/٥٠٦، والتهذيب ٦/١٩٦.

## [ ر ف هـ ] *

(الرَّفَاهَةُ والرَّفاهِيَةُ، مُخَفَّفَة والرُّفَهْنِيَة كبُلَهْنِيَة: رَغَدُ الخِصْبِ ولِينُ العَيْشِ)، وكذٰلك الرَّفَاغَة والرّفاغِيَة والرُّفَغْنِيَة. قال الجوهريّ: الرُّفَهْنِيَة مُلحَق بالخُماسِيّ بألف في آخِره، وإنّما صارت ياء بالكَسْرة مِمَّا قَبْلها.

(رَفُهَ عَيشُه كَكَرُمَ فهو رَفِيهٌ ورافِهٌ): وَادِعٌ.

(و) رَجُلٌ (رَفْهانُ ومُتَرَفِّهٌ)، أي: (مُسْتَرِيح مُتَنَعِّم).

(وأرفَهَهُم اللهُ تَعالَى وَرَفَّهَهُم تَرْفِيهًا): ألانَ عَيْشَهم وأَخْصَبَهم.

(ورَفَه الرَّجلُ، كَمَنَع رَفْهًا)، بالفتح، (ويُكْسَرُ، ورُفُوهًا)، بالضَّمِّ: (لَان عَيشُه).

(و) رَفَهَت (الإبِل) تَرْفَه رَفْهًا ورُفوهًا: (وَرَدَت الماءَ) كُلَّ يَوم (مَتَى شاءَتْ)، والاسم: الرِّفْهُ

بالكَسْر، كذا في الصِّحاح، (وإِبل رَوافِـهُ)، عــن الــزَّمــخــشــريّ، (وأَرَفَـهْـتُـهـا) أنَـا، وعـليه اقتصَر الـجَوْهَـرِيّ، (ورَفَّـهْتُـهـا) تَـرْفِـيهًـا: أَوردتُها كُلَّ يوم مَتَى شاءَتْ. قال غَيْلانُ الرَّبَعِيّ:

* ثُـمَّـتَ فَـاظ مُـرفَـهًـا فـي إدنـاءْ *

* مُـدَاخَـلًا فـي طِـوَلٍ وأغْـمـاءْ[1] *

وقيـل: الـرِّفْـهُ: أقـصَرُ الـوِرْدِ وأسرَعُه، واستَعاره لَبِيدٌ في نَخْل ثابِتَةٍ على المَاءِ فقال:

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِراكًا غَيرَ صادِيَةٍ
فكُلُّها كارِعٌ في الماءِ مُغْتَمِرُ[2]

(وأَرْفَـهُـوا: رَفَـهَـتْ ماشِيَتُـهـم)، أي: وَرَدَت رِفْهًا، عن الأصمعيّ.

(و) أَرْفَهَ (المالُ: أقام قَرِيبًا من المَاءِ) في الحَوْض واضِعًا فِيهِ.

(و) أَرْفَه (الرَّجُلُ: ادَّهَن) وتَرَجَّل (كُلَّ يَوْم)، وقد نُهِي عنه.

(و) أَيضًا (داوَمَ عَلَى أَكْلِ النَّعِيمِ) وهو التّوسّع في المَطْعَم والمَشْرب، وبِهِما فُسِّر الحَدِيث «نَهَى عن الإِرْفاهِ»، أي: لأنّه من فِعْل العَجَم أربابِ الدّنيا، وفيه الأمر بالتَّقَشُّف وابْتِذال النَّفْس.

(و) أَرْفَه (عِنْدَنَا): أَقامَ و(اسْتَرَاحَ كاستَرْفَه)، عن ابنِ الأعرابيّ في النَّوادِرِ.

(والرُّفَه، كَصُرَد: التِّبْنُ)، عن كُراع، ومنه المَثَل: «أَغْنَى من التُّفَهِ عن الرُّفَهِ». والتُّفَهُ: عَناقُ الأَرض، لأنّـه لا يَقْتات التِّبنَ، كما في الصّحاح، وقد تقدم البَحْث فيه في «ت ف ه».

(و) الـرِّفْه، (بـالكَسْر: صِغارُ النَّخْلِ).

والـرَّفَـهَـةُ، مُـحَـرَّكـة: الـرَّحْـمَـةُ والرَّأْفَةُ) عن أَبِي الهَيْثم، وبه فُسِّر

(١) اللسان، والثاني في مادة (غما) والمحكم ٤/ ٢١٨.

(٢) ديوانه ٦٠، واللسان، والتهذيب ٦/ ٢٨٠، والمحكم ٤/ ٢١٨.

قَولُهم: إذا سَقطت الطَّرَفةُ قَلَّت في الأرضِ الرَّفَهَة. (وَ) قَال أبو لَيْلى: (هو رَافِهٌ به)، أي: (رَاحِمٌ له)، ويُقال: أما تَرفَه فُلانًا.

(و) يُقالُ: (بَيْنَنا لَيْلَةٌ رافِهَةٌ، و) ثَلاثُ (لَيالٍ رَوافِهُ) أي: (لَيِّنَة السَّيْرِ)، وفي الصَّحاحِ: إذا كَانَ يُسارُ فيها سَيْرًا لَيِّنًا (وَرَفَّهَ عَنِّي تَرْفيهًا): كُنتُ في ضِيقٍ (ونَفَّس) عَنِّي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَفَّهَ عن الإِبلِ تَرْفِيهًا: إذا أوردَها المَاءَ كلَّ يَوْم.

والتَّرْفِيه: الرِّفقُ.

وأيضًا: الإقامةُ والاسْتِراحة، عن ابنِ الأعرابيّ.

وهو أرفَهُ منه: أَكثرُ رَفْهًا.

ورُفِّه عنه التَّعَبُ: أُزِيلَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ر ك هـ ]

الرُّكَاهَة: النَّكْهَة الطَّيِّبة، عن الهَجَرِيّ، وأنشد:

حُلْوٌ فُكاهَتُه مِسْكٌ رُكاهَتُه
في كَفِّه من رُقَى الشَّيْطانِ مِفْتاحُ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَمِهَ يَومُنا، كفَرِحَ رَمَهًا: اشتَدَّ حَرُّه، والزّاي أعلَى، كذا في اللِّسان.

## [ ر هـ ر هـ ] *

(الرَّهْرَهَةُ) أَهملَه الجوهريّ، وفي اللّسان والتَّكْمِلة عن اللّيث[2]: (حُسْنُ بَصِيص لَوْنِ البَشَرَة ونَحْوه).

(و) قال ابن دُرَيد: (تَرَهْرَه جِسْمُه: ابيَضَّ من النِّعْمَةِ)[3].

(و) تَرَهْرَهَ (السَّرابُ: تَتَابَعَ لَمَعَانُه)، وكذٰلك: تَرَيَّه.

(وجِسْمٌ رَهْرَاه ورُهْرُوهٌ)، بالضَّمّ (ورَهْرَهٌ) كجَعْفَر: (ناعِمٌ أبيضُ).

(وطَسْتٌ رَهٌّ)، وهٰذِه عن ابنِ

(١) اللسان، والمحكم ٤/٩٩ معزوًا فيهما إلى كاهل. والبيت في التعليقات والنوادر للهجري (القسم الثاني ٧٩٥) معزوًا إلى كاهل صاحب سلمى العامرية (انظر: تعليقات المحقق ٧٩٤).

(٢) العين ٣/٣٥١.

(٣) الجمهرة ١/١٤٨.

الأَعرابِيّ، (ورَهْوَهٌ ورَهْرَاهٌ: واسِعٌ قَرِيبُ القَعْر)، كَرَحْرَح ورَحْرَاح، كلّ ذٰلك عن ابنِ دُرَيْد[1]، وقيل: الهَاءُ بدَلٌ من الحَاءِ وردّه ابنُ الأنباريّ، وقد جاء ذِكرُه في حَدِيثِ المَبْعَثِ: «فَجِيءَ بطَسْتٍ رَهْرَهَةٍ» وبه فَسَّره. وقال القُتَيْبِيُّ: سألتُ أَبا حَاتِم والأصمَعِيَّ عنه فلم يَعْرِفاه.

(ورَهْرَهَ مائِدَتَه: وَسَّعَها كَرَمًا) وسَخاءً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماءٌ رَهْراهٌ ورُهْروهٌ: صافٍ.

وجِسْمٌ رُهْرُوهَةٌ: أبيضُ.

وطَسْتٌ رَهْرَهَةٌ: صافِيَةٌ بَرَّاقة مُضِيئَة. وقال الأَزهريّ: الرَّهَّةُ: الطَّسْت الكَبِيرَةُ[2].

وَرَهْ رَهْ: دُعاءٌ للضَّأن، وهو مَقْلُوب: هَرْهَرْ، حكَاه يَعْقُوب.

(١) لم أقف عليه في الجمهرة، ووردت الصيغة الحائية في موضعها، أي: (حرحر) ١/١٣٦.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩٢.

[ ر و هـ ] *

(الرَّوهُ)، بالفَتْح (والرُّوَاهُ، بالضَّمِّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (اضْطِرابُ المَاءِ على وَجْه الأَرْضِ، وقد رَاهَ يَرُوهُ) رَوْهًا، والاسْمُ: الرُّوَاه، يَمَانِية[1] كما في اللِّسانِ والتَّكْمِلة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

روبَانْجَاه[2] بالضّمّ: قَرِيَةٌ بِنَواحِي بَلْخ، منها: محمدُ بنُ الحُسَين المَعروفُ بالأَمِير صاحبُ دِيوان الإِنْشاء للسُّلطان سَنْجَر، انتقل إلَى غَزْنة فسَكَنها، وله شِعْرٌ حَسَنٌ.

[ ر ي هـ ] *

(رَاهَ) السَّرابُ (يَرِيه) رَيْهًا: (جَاءَ وذَهَبَ)، أو جَرَى على وَجْهِ الأَرض.

(وتَرَيَّه السَّرابُ: تَرَيَّعَ)، كما في الصّحاح. وقال ابنُ الأعرابِيّ: تَمَيَّع

(١) الجمهرة ١/١٤٨.

(٢) معجم البلدان (روبا نجاه).

هٰهُنا وهٰهُنا لا يَسْتَقِيم له وَجْه.

(والمُرَيَّه، كمُحَمَّد: المُرَيَّع). وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِرؤْبَةَ:

* كـأَنَّ رَقـراقَ الـسَّـرابِ الأَمـرَهِ *
* يَـسْـتَـنُّ فـي رَيْـعـانِه الـمُـرَيَّـهِ[1] *

كأنّه رُيِّه، أو رَيَّهَتْه الهَاجِرَةُ.

ومِثْلُه قَولُ الآخر:

* إذا جَـرَى مـن آلِهِ الـمُـرَيَّـهِ[2] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

راهَوَيْهِ، ويقال رَاهُوَيه[3]: اسمٌ وهو والِدُ إِسْحاق.

## (فصل الزاي) مع الهاء

أهمله الجوهرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ أ ز ج هـ ]

أزجَاه: قرية من قرى خَابِران، ثم من نَواحِي سَرْخَس، منها: أبو بَكر

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والصحاح، والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) في تكملة القاموس: «سمى به لكونه وُلِد على الطريق».

أَصْرَمُ بنُ محمّد بن أَصْرَمَ المُقرئ. وأبو الفَتْح محمدُ بن أحمد بن محمّد بن مُعاوية الخَطِيب، ووالده أبو حامد أحمد. وأبو الفَضْل عبدالكريم بن يُونُس بن منصور: الأزجاهِيّون، فُقَهاء مُحدِّثون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ ز ف هـ ]

الزّافِه: السَّرابُ، رواه ثَعْلَب عن ابنِ الأعرابيّ، نقله الأزهريّ[1].

### [ ز ل هـ ] *

(الزَّلْهُ) أهملَه الجَوْهَرِي، وقال ابنُ الأَعرابي: هو (نَوْرُ الرَّيْحانِ وحُسْنُه).

قال: (و) أَيضًا: (الصَّخْرَةُ) الّتي (يَقُوم عليها السَّاقِي).

قال: (و) أيضًا: (التَّحَيُّر).

(و) قال اللَّيث: الزَّلَهُ، (مُحَرّكًا: ما يَصِل إلى النَّفْس من غَمٍّ) الحَاجَةِ

(١) التهذيب ١٥٧/٦.

أ (و هَـمٌّ) مـن غَـيْـرِهـا[1]، نـقـلـه الأزهريّ، وأَنشد:

وقدزُلِهَتنَفْسِيمنالجَهْدوالّذي
أُطـالِبُـهُ شَـقْـنٌ ولـكِـنّـهُ نَـذْلُ[2]

قال: الشَّقْن: القَلِيل من كلّ شَيْء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الزَّلَهُ، محركة: الطَّمَع.

وزَوْلَهُ[3]، كَفَوْفَل: قرية بمَرْو، منها: عامِرُ بن عمرانَ بنِ فَتْح الـزَّولَهِـي، عـن الـحُـصَـيـن بـنِ المُثَنَّى، توفى سنة ٣٠٧.

## [ ز م هـ ] *

(الـزَّمَـهُ، مُـحَـرَّكَـة) أهـمَـلَه الجَوْهَرِيّ، وهي (لُغَةٌ في الذَّمَهِ) بالذَّالِ. يقال: (زَمِهَ الحَرّ) وذَمِه ودَمِه ورَمِه (كفَرِح) في الكُلّ: إذا (اشْتَدَّ)، وكذلك: زُمِه يَومُنا.

(و) زَمِهَ (الرَّجُلُ بالحَرِّ: اشتَدَّ عليه) فآلَم دِماغَه.

(وَزَمَـهَـتْـهُ الـشَّـمْـسُ) ودَمَـهَـتْـهُ (كمَنَع): آلَمَتْهُ، (كُلُّ ذٰلِك لُغَةٌ في الدَّالِ والذَّالِ) والرَّاءِ.

## [ ز و هـ ]

(زَاهُ، كجاهٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وهي: (ة، قُربَ نَيْسَابُور)، منها محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ شِيرَوَيه الزّاهِي، عن العبّاس بن مَنْصور وأقرانه، توفي سنة ٣٨٠. وأبو الحسن عليّ بن إسحاقَ بنِ خَلَفِ الزّاهيّ الشاعر، نَزِيل بَغْداد، توفي سنة ٣٦٠[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

زَاوَهْ: قرية ببُوشَنْج، منها: أَبُو الحُسَين[2] جَمِيل بن محمد بن

---

(١) العين ٤/ ١٤، والتهذيب ٦/ ١٥٤.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ١٥٤.

(٣) في الأنساب ٣/ ١٧٨ «زولاه».

(١) في الأنساب ٣/ ١٢٦: «توفى بعد ستين وثلاث مائة».

(٢) في معجم البلدان (زاوه) «أبو الحسن» والمثبت كما في الأنساب ٣/ ١٢٤، واللباب ٢/ ٥٤.

جَمِيلِ الزَّاوَهِيّ، روى عنه الحاكِمُ أبو عبدالله.

[ ز هـ ز هـ ]

(الـزَّهْـزَاهُ) أهـمـلَه الـجَـوْهَـرِيُّ وصـاحِـبُ الـلِّسـان، وقـال الصّاغانيّ: هو (المُخْتَالُ في غَيْر مَرآةٍ)[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

زِهْ - بالكَسْر والسّكون - كلمةٌ تُقالُ عند العَجَب والاستِحْسان بالشَّيْء، وقد جاء ذِكرُها في خَبَر غَيْلان الثَّقَفِي مع كِسْرى حين وَفَد عليه وأَعجبَه كَلامُه، كما في الأغاني.

## (فصل السين) مع الهاء

[ س ب هـ ] *

(السَّبَهُ، مُحَرَّكَة: ذَهابُ العَقْل من الهَرَم، وهو مَسْبُوهٌ ومُسَبَّهٌ)، كما في الصِّحاح.

(و) رجل (سَباهٍ، كثَمانٍ): مُدَلَّهٌ (ذَاهِبُ العَقْلِ)، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

ومُـنـتَـخَـبٍ كـأَنَّ هـالـةَ أُمِّـهِ
سَباهِ الفُؤادِ ما يَعِيشُ بمَعْقُولِ[1]

هَالَةُ: هنا الشَّمس، ومُنْتَخَبٌ: حَذِرٌ كأنّه لذَكاء قَلبِه فَزِعٌ. وقِيلَ: هو رافعٌ رأسَه صُعُدًا كأنّه يطلب الشّمسَ فكأنّها أُمّه.

(وسُبِه كعُنِي سَبْهًا: ذَهَب عَقْلُه هَرَمًا)، فَهُو مَسْبُوه.

(و) رجل (سَبَهٌ)، مُحَرَّكة، (وسَباهٌ)، كثَمانٍ، (وسَبَاهِيَةٌ)، كعَلَانِيَةٍ، أي: (مُتَكَبِّر).

(والسُّبَاه، كغُرَاب: سَكْتَةٌ تَأْخُذُ الإِنْسانَ) يَذْهَب عَنْها عَقْلُه، عن المُفَضّل. (وكَسَحَاب: المُضَلَّل).

(و) المُسَبَّه (كمُعَظَّم: الطَّلِيقُ اللِّسان).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في هامش القاموس عن نسخة «مروءة».

(١) اللسان ومادة (هول)، والمحكم ٤/ ١٦٠.

قال كُراع: السُّباهُ، بالضّمّ: الذّاهبُ العَقلِ، والذي كأنّه مَجنونٌ من نَشاطِه. قال ابنُ سِيدَه[1]: صوابُه السُّبَاهُ: ذَهابُ العَقلِ، أو نَشاطُ الذي كأنّه مَجْنون. وقال اللّحياني: رجلٌ مُسَبَّه العَقْل ومُسمَّه العَقْلِ، أي: ذاهِبُه، وسَباهِيُّ العَقْلِ: ضَعِيفُه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِبِربيه، بكسرتين: قريةٌ بمِصر من الغَرْبِيّة وقد دَخلتُها، هٰكذا تَنْطِقه العامّةُ وهي تُكتب في الدّيوان: سبرباي.

## [ س ت هـ ] *

(السَّتْهُ)، بالفَتْح عن ابنِ دُرَيْد وقال: هو (الأَصْلُ)[2]، (ويُحَرَّكُ)، عن الجوهريّ وقال: هو الأصل: (الاسْتُ)، وهو من المَحْذوف المُجْتَلَبة له ألف الوَصْل، (ج: أَسْتَاهٌ). قال الجَوهريّ: وأصلها: سَتَه على فَعَل، التَّحريك يَدُلّ على ذلك أنَّ جَمعَهُ: أَسْتاهٌ، مثل جَمَل وأجمال، ولا يَجوزُ أن يكون مِثْل جِذْعٍ وقُفْل اللّذين يُجْمَعان أَيضًا على أفعال، لأنّك إذا ردَدْت الهاءَ التي هِيَ لامُ الفِعل وحذفْت العَينُ قلتَ: سَهٌ، بالفَتْح، انتهى. وقال عامرُ بنُ عُقَيْل السَّعدِيّ:

رِقابٌ كالمَواجِنِ خَاظِياتٌ
وأَستاهٌ على الأَكوارِ كُومُ[1]

(والسَّهُ، ويُضَمُّ مُخَفَّفَةً: العَجُزُ أو حَلْقَةُ الدُّبرِ) ومنه الحَديثُ «إِنَّما العَينُ وِكاءُ السَّهِ»، أي: إذا نام

(١) المحكم ٤/ ١٦٠.

(٢) لم أقف في الجمهرة على ما نسب لابن دريد وهو في التهذيب (سته) ٦/ ١١٧ معزو إلى النحويين.

(١) اللسان ومادة (وجن) ونقل ابن بري عن أبي زيد أن اسم الشاعر علي بن الطفيل السعدي. وتقدم في (وجن) معزوًا لعلي بن الطفيل وهو في اللسان (خظا) معزو لعامر بن الطفيل السعدي ويأتي منسوبًا إليه في (خظى). والبيت في ديوان عامر بن الطفيل ١٣٢. وورد غير منسوب في اللسان (كوم) وسبق كذلك في (كوم).

انحَلّ وِكاؤُها، كَنَى بهذا اللّفظ عن الحَدَث وخُروجِ الرِّيحِ، وهو من أَحْسَنِ الكِنايات وأَلْطَفِها، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لأَوْس:

شأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُها
وأنتَ السَّهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَت نَصْرُ[1]

يقول: أنتَ فيهم بِمَنْزِلة الاسْتِ من النّاس.

(والسَّتَهُ، مُحَرَّكَة: عِظَمُها، والأَسْتَهُ والسُّتَاهِيّ، كغُرابِيّ العَظِيمُها) الكَبِير العَجُز، (ج: كَكُتُب، وسُتْهان) كعُثْمان.

(و) أيضًا: (طالِبُها) أو المُلازم لها، (كالسَّتِه، كَكَتِف)، كما قَالُوا: رَجُل حَرِحٌ: لِمُلازِم الأَحراحِ، عن ابنِ بَرّي.

(والسُّتْهُم، كزُرْقُم)، والمِيمُ زَائِدَة وله نَظائِر مَرَّ بَعضُها.

(١) ديوانه ٣٨، واللسان وبلا نسبة في الصحاح، والتهذيب ٦/١١٩.

(وسَتَهَهُ، كمَنَعَهُ) سَتْها: (تَبِعَه من خَلْفِه) لا يُفارِقهُ، لأنّه تَلَا استَهُ.

(و) أيضًا: (ضَرَب اسْتَه).

(والسُّتَيْهِي) هٰكَذا في النُّسَخ: بضَمِّ السِّين وفَتْح التَّاءِ والصَّواب: السَّيْتَهِيّ، كحَيْدَرِيّ كما هو نصّ الفَرّاء بخطّ الصّاغانيّ: (مَنْ يَمْشِي آخرَ القَوْمِ أَبدًا) يتخلّف عنهم فَينْظُر في أَستاهِهِم، نَقَلَه ابنُ بَرّي وأَنْشدَ للعامِرِيّة:

* لَقَد رأيتَ رجلًا دُهْرِيًّا *
* يَمْشِي وَراءَ القَوْمِ سَيْتَهِيًّا[1] *

(و) من المَجَازِ: (كان ذٰلِك على اسْتِ الدَّهْرِ)، أي: (عَلَى وَجْهِهِ)، كما في الأَسَاسِ، وقيل: على أوله، وقال أَبُو عَبَيْدة: كان ذٰلِك على اسْتِ الدّهْرِ وأُسِّ الدّهر، أي: على قِدَم الدَّهْر، وأنشد الإياديُّ لأَبِي نُخَيْلَة:

(١) اللسان، والمواد (دود، سوس، ضغن).

* ما زالَ مَجْنونًا على اسْتِ الدَّهرِ *
* ذا حُمُقٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِي[1] *

أي: لم يَزَل مَجْنُونًا دَهْرَهُ كُلَّهُ.

ويقال: ما زَالَ فلانٌ على استِ الدّهر مَجْنُونًا، أي: لم يَزَل يُعرَف بالجُنُون، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبي زَيْد.

(و) من أمثالِهم: (يا ابنَ اسْتِها)[2]. قال الزَّمَخْشَرِيّ: (كِنَايَةٌ عن إِحماضِ أَبِيهِ أُمَّهُ)، وقال الأَزْهَرِيُّ: قرأتُ بخَطّ شَمِر: العَرَبُ تُسمِّي بَنِي الأَمَةِ بَنِي اسْتِها. قال: وأَقرأَنا ابنُ الأعرابيّ للأَعشى:

أَسفَهًا أَوْعَدْتَ يا ابنَ اسْتِها
لَسْتَ على الأعداء بالقادِرِ[3]

(1) اللسان، والصحاح، ورواية الثاني في التكملة:
* في جَسَد يَنْمِي وعَقْل يَجْري *
والتهذيب ٦/ ١١٨ وفيه «في بدن ينمي»، والأساس وفيه «ذا جسد».
(2) المستقصى ٢/ ٤٠٥.
(3) ديوانه ١٤٥، واللسان، والتكملة، وروى الشطر الأول فيها:
* أَجَذَعًا تُوعِدُنِي سادِرًا *
والتهذيب ٦/ ١١٩.

ويقال[1]: يا ابنَ استِها، يُرِيد: استَ أَمَةٍ، يَعْنِي: أَنّهُ وُلِدَ من اسْتِها. ويَقولُون أيضًا: يا ابْنَ استِها: إذا أحمَضَتْ حِمارَها.

(و) من أمثالهم: (تَركتُه بِأَسْتِ الأرضِ)، أَي: (عَدِيمًا فَقِيرًا) لا شيءَ له.

(و) من أمثالهم: ما رُوِي عن أَبِي زَيْد: تَقولُ العَرَب: (ما لَكَ استٌ مَعَ اسْتِك): إذا لم يَكُن له عَدَدٌ ولا ثَرْوة من مالٍ ولا عُدَّة من رِجالٍ، فاستُه لا يُفارِقه ولَيْس له معها أُخرَى من رِجالٍ ومالٍ، نَقله الصّاغانِيّ عن أَبِي زَيْد. وفي الأساس: أي: (مَالَك عَوْن).

(و) من أَمْثالِهم: (لَقِيتُ منه اسْتَ الكَلْبَة، أي: ما كَرِهْتُه)، كما في الأَساس.

(1) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويقال... إلخ عبارة اللسان ويقال لِلّذي وَلَدَتْه أَمةٌ: يا ابنَ اسْتِها يَعْنُون استَ أَمَةٍ ولَدَتْه، أنه وُلِد من اسْتِها».
قلت: واللسان نقلها عن الأزهري (انظر التهذيب ٦/ ١١٩).

(و) يَقولُون: (أَنْتُم أَضْيَق أَسْتَاهَا من أَنْ تَفْعَلُوه)، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: (كِنَايَةٌ عن العَجْزِ)، وقال غيره: يقال للرَّجُلِ يُسْتَذَلُّ ويُسْتَضْعَف: استُ أُمِّك أضيقُ واستُك أَضيقُ من أن تَفْعَل كَذَا وكَذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

من لُغاتِ الاسْتِ: سَتٌّ، بلا هَمْز في أوله ولَا هاء في آخِرِه، ذَكَرَهُ أبو حَيّان في شَرْح التَّسْهِيل، وبه رُوِي الحَدِيثُ أيضًا. قال ابنُ رُمَيْضٍ العَنْبَرِيّ:

يَسِيل على الحاذَيْنِ والسَّتُ حَيضُها
كما صَبَّ فوقَ الرُّجْمَة الدَّمَ ناسِكُ[1]

وقال ابنُ خالَوَيْه: فيها ثَلاثُ لُغات، سَهٌ وسَتٌ واسْتٌ، وأَمّا ما ذكره المُصنّف من ضَمِّ سِينِ السّهِ فغَرِيب لم أَره لأحد.

ويُقال للرّجل الذي يُسْتَذَلّ: أنتَ الاستُ السُّفْلَى، وأَنتَ السَّهُ السُّفْلَى. ويقال لأَرَاذِلِ[1] النّاس: هٰؤُلَاءِ الأَسْتاهُ، ولأَفَاضِلهم هٰؤُلَاءِ الأَعيانُ والوُجوهُ.

وإِذا نَسَبْت إِلى الاسْتِ قُلتَ: سَتَهِيّ، بالتَّحْريك، واسْتِيٌّ بالكَسْرِ، وسَتِهٌ، ككَتِف على النَّسَب، كما في الصّحاح، وامرأَة سَتْهاءُ وسُتْهُمَةٌ: عَظِيمَةُ العَجُز، وإذا صَغَّرتها رَدَدْتَها إلى الأصل فقلت: سُتَيْهَةٌ.

ورجل مُسْتَهٌ، كمُكْرم: ضَخْم الأَلْيَتَيْن، ومنه حَدِيثُ المُلاعَنةِ «إن جاءَت به أَستَه[2] جَعْدًا». قال الأزهرِيّ: ورأَيتُ رجلًا ضَخْم الأَردافِ كان يُقال له: أبو الأَسْتاه[3].

ويقال: أُسْتِهَ فهو مُسْتَهٌ، كما

(١) اللسان.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والتهذيب ٦/ ١١٩، وفي اللسان وإحدى نسخ التهذيب «لأزذال».
(٢) في اللسان والنهاية والتهذيب ٦/ ١٢٠: «إن جاءت به مُسْتَهاً جعدا».
(٣) التهذيب ٦/ ١٢٠.

يُقالُ: أُسْمِنَ فهو مُسْمَنٌ.

ومن الأمثال في الاسْتِ، قال أبو زَيْد: يقال إذا حَدَّث الرَّجلُ الرّجلَ فخَلَّط فيه: «أحادِيثُ الضَّبُعِ اسْتَها»، وذلك أَنَّها تَمرَّغُ في التّراب ثم تُقعِي فتَتَغَنّى بما لا يَفْهَمُه أحدٌ، فَذلك أحادِيثُها استَها.

والعرب تَضَعُ الاستَ مقام[1] الأَصلِ فتقول: مالك في هذا الأمر استٌ ولا فمٌ، أي: أصلٌ ولا فَرعٌ. قال جرِير:

* فما لَكُمْ استٌ في العُلا ولا فَمُ[2] *

ويقولون في عِلْم الرّجل بما يَلِيه دون غيره[3]: «استُ البائِنِ أعلم»، والبائِنُ: الحالِبُ الذي لا يَلِي العُلْبَة، والذي يَلِي العُلْبَةَ يقال له: المُعَلِّي.

ويُقال للقَوم إذا استُذِلّوا واستُضْعِف بهم: بأَستِ بَنِي فُلانٍ، ومنه قَولُ الحُطَيْئة:

فبأَستِ بَنِي عَبْسٍ وأستاهِ طَيِّئٍ
وبسْتِ بَنِي دُودَانَ حاشَا بَنِي نَصْرِ[1]

نقله الجَوْهَرِيّ قال: وأما قَولُه - قيل هو الأَخطَل وقيل عُتْبة بنُ الوَغل في كَعْبِ بنِ جُعَيْل -:

وأنتَ مكانُك من وائلٍ
مَكانَ القُرادِ من اسْتِ الجَمَلْ[2]

فهو مجاز، لأنّهم لا يَقولُون في الكَلامِ: اسْتُ الجَمَلِ، وإنما يَقُولون: عَجز الجَمل.

وقال المُؤرِّج: دَخلَ رجلٌ على

(١) في اللسان والتهذيب ٦/١١٨: «موضع الأصل».
(٢) ديوانه ٥٢٥، وقبله:
إن عُـدَّ لُؤمٌ فَـسَليطُ أَلأَمُ
والمشطور في اللسان، وكلاهما في التكملة.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «بما يليه غيره» والتكملة من اللسان.

(١) ديوانه ٣٢٩، واللسان، والصحاح، وفي التكملة: «والرواية: «بني عبس» يذم عبسًا وطيِّئا ويمدح أهل الرِّدّة».
(٢) اللسان معزوًا للأخطل، والصحاح، وعزي في هامشه للأخطل، وهو في ديوانه ٣٣٥.

سُليمانَ بنِ عبدِالمَلِك وعلى رأسِهِ وَصِيفَةٌ رُوقَةٌ فأحدّ النّظرَ إليها، فقال له سُلَيْمان: أتُعْجِبُك؟ فقال: باركَ اللهُ لأميرِ المُؤْمِنين فيها، فقال: أخبِرْني بسَبْعَةِ أمثال قِيلَت في الاسْتِ وهي لك، فقال الرّجل: اسْتُ البَائِن أعلَم، فَقالَ: واحد، فقال: صَرَّ عليه الغَزوُ استَهُ، قال: اثْنانِ، قال: استٌ لم تُعَوَّدِ المِجْمَر، قال: ثَلاثَة، قال: استُ المَسْؤُولِ أضيَقُ، قال: أربعة، قال: الحُرُّ يُعطِي والعَبدُ تَألّم استُه، قال: خمسة، قال الرَّجل: اسْتِي أخبَثِي، قال: ستة، قال: لا ماءَكِ أبقيْتِ ولا هَنَكِ أنقَيْتِ، قال: سليمان: ليس هٰذا في هٰذا، قال: بلى أخذتُ [الجارَ بالجارِ، كما يأخذُ أميرُ المؤمنين، وهو أوّلُ من أخذ][1] الجارَ بالجار، قال: خذها لا باركَ اللهُ لك فيها.

(١) زيادة من اللسان. وجاء في هامش مطبوع التاج تنبيه على هذا السقط.

قوله: صرّ عليه الغَزوُ استَه؛ لأنّه لا يقدِر أن يُجامِع إذا غَزا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س د هـ ] *

السَّدَهُ والسُّدَاه، كجَبَل، وغُراب: شَبِيهٌ بالدَّهَش، وقد سُدِهَ، كعُنِي، كما في اللّسان. قال ابن جِنّي أما قولُهم: السَّدْه في الشَّدْهِ ورجل مَسْدُوه في مَعْنى: مَشْدُوه فينبغي أن تَكُون السِّين بدلًا من الشّين، لأنّ الشِّين أَعمُّ تَصرُّفًا.

## [ س ف هـ ] *

(السَّفَه، مُحَرَّكَةً، وكسَحَاب وسَحَابَة: خِفَّة الحِلْم أَو نَقِيضُه)، وأَصْلُه: الخِفَّة والحَرَكَةُ (أو الجَهْلُ)، وهو قَرِيبٌ بَعْضُه من بَعْض.

(و) قد (سَفِه نَفْسَه ورَأْيَه وحِلْمَه[1]، (مُثَلَّثَة)، الكَسْر اقتصَرَ

(١) من لفظ القاموس في إحدى نسخه، أشير إلى ذلك في هامش القاموس.

عليه الجَوْهَرِيّ وجَماعَةٌ وقالوا: سَفُهَ، كَكَرُم وسَفِه، بالكَسْر لُغَتان، أي: صار سَفِيهًا، فإذا قالوا: سَفِه نفسَه وسَفِه رأيَه لم يَقُولوه إلا بالكَسْر؛ لأَنّ فَعِلَ لا يكون متعدّيًا، فتأمّل ذٰلك مع التَّثْلِيث الَّذي ذَكَره المصنِّف. وقال اللّحياني: سَفِهَ نفسَهُ، بالكَسْر، سَفَهًا وسَفاهَةً وسَفاهًا: (حَمَلَهُ على السَّفَه)، هٰذا هو الكَلَام العَالِي. قال: وبَعضُهم يقول: سَفُهَ، وهي قَلِيلَة.

قال الجَوْهَرِيّ: وقَوْلُهم: سَفِه نفسَهُ وغَبِنَ رأيَهُ وبَطِر عَيشَهُ وأَلِم بَطْنَه ووَفِق أمرَه ورَشِد أَمرَه، كان الأَصلُ سَفِهت نَفسُ زَيْد ورَشِد أَمرُه، فلمّا حُوّلَ الفِعْل إلى الرَّجل انتَصَبَ ما بَعْدَه بوُقُوع الفِعْل عليه؛ لأنّه صارَ في معنَى سَفَّهَ نفسَهُ بالتَّشديدِ، هٰذا قَولُ البَصْرِيّين والكِسائِيّ، ويَجوزُ عندهم تَقديمُ هٰذا المَنْصوب كما يَجوزُ: غلامَهُ ضَرَبَ زَيْدٌ.

وقال الفرّاء: لمّا حُوِّل الفِعلُ من النَّفْس إلى صاحِبِها خَرَج ما بَعْدَه مُفسِّرًا لِيَدُلّ على أَنّ السَّفَه فيه، وكان حُكمُه أن يكون سَفِه زَيدٌ نفسًا؛ لأنّ المُفَسِّر لا يكون إلّا نكرةً ولكِنَّه تُرِك على إضافَتِهِ ونُصِب كنَصْب النّكرة تَشْبِيهًا بها، ولا يَجُوز عندَه تَقدِيمُه؛ لأَن المُفسِّر لا يتَقدَّم، ومثلُه قولُهم: ضِقْت به ذَرْعًا وطِبْت به نَفْسًا، والمعنى: ضَاقَ ذَرْعِي به وطابَت نَفْسِي به. انتهى. قُلت: وهٰذا القَوْل أنكَره النّحوِيّون وقالوا: إن المُفَسّرات نَكِرات ولا يَجوز أن تُجعَل المَعارِفُ نَكرات. (أو نَسبَهُ إلَيْه)، هٰذا القَوْل فيه إشارة إلى قَوْل الأَخْفَش فإنّه قال: أهلُ التّأْوِيل يَزْعُمون أَنّ المَعنَى سَفّه نَفْسَه، أي: بالتَّشْدِيد، بالمَعْنى المذكور، ومنه قَولُه: إلّا مَنْ سَفِه الحَقَّ، مَعْناه: من سَفَّه الحَقَّ.

وقال يُونُس النّحويّ: أُراهَا لُغَة. ذَهَب يُونُس إلى أن فَعِلَ للمُبالَغَة فذَهَب في هٰذا مَذْهَب التَّأْوِيل، ويَجُوزُ على هٰذا القَوْل سَفِهْتُ زَيْدًا، بمعنى: سَفَّهْتُ زَيْدًا. (أَو أَهْلَكَه)، فيه إشارة إلى قول أبي عُبَيْدة فإنّه قال: مَعْنَى سَفِه نَفْسَه: أَهْلَكَ نَفْسَه وأَوبَقَها[1]، وهٰذا غَيْر خَارِج من مَذْهَبِ يُونُس وأَهْل التَّأْوِيل.

وقال بعضُ النَّحْوِيّين في قَوْلِه تَعالَى: ﴿إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[2] أي: في نَفْسِه، أي: صار سَفِيهًا؛ إلّا أَنّ (في) حُذِفت كما حُذِفت حُروفُ الجَرّ في غَيْر مَوْضِع.

وقال الزَّجّاج: القَولُ الجَيّد عِنْدِي في هٰذا أَنّ سَفِهَ في موضع جَهِلَ، والمَعْنى والله أعلم: إلّا من جَهِل نَفْسَه، أي: لم يُفكّر في نَفْسِه، فَوَضَع سَفِهَ في موضع جَهِل وعُدِّي كما عُدِّي[1].

قال الأَزْهَرِيّ: وممّا يُقوِّي قَولَ الزَّجّاج الحَدِيثُ: «إن الكِبْرَ أن تَسْفَه الحَقَّ وتَغمِطَ النّاس»، فَجَعَل سَفِه واقِعًا، مَعْناه أَنْ تَجْهَل الحَقّ فلا تَراهُ حَقًّا[2].

وُيقالُ: سَفِه فُلانٌ رأيَه: إذا جَهِله وكان رَأيهُ مُضْطَرِبًا لا استِقَامَةَ له. وفي الحديث: «إِنَّما البَغْيُ مَنْ سَفِه الحَقَّ»، أي: مَنْ جَهِلَهُ، وقيل: من جَهِل نَفْسَه، وفي الكلام مَحْذوف تَقْدِيرُه: إِنَّما البَغْي فِعلُ مَنْ سَفِهَ الحقَّ. ورَوَاه الزَّمَخْشَرِيُّ: «مِنْ سَفَهِ الحقِّ» على أنّه اسمٌ مُضافٌ إلى الحَقّ. قال: وفيه وَجْهان: أَحَدُهما أن يكون على حَذْفِ الجَارّ وإِيصالِ الفِعل، كأَنَّ الأَصْلَ سَفِه على الحَقّ،

(١) مجاز القرآن ١/ ٥٦.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٠.

(١) معاني القرآن للزجاج ١/ ٢١١.
(٢) انظر: التهذيب ٦/ ١٣٣.

والثاني: أن يُضَمَّن مَعْنَى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ كَجَهِل، والمَعْنَى: الاستِخْفافُ بالحَقّ وأن لا يَراه على ما هُوَ عليه من الرُّجْحان والرَّزَانَة.

(و) من المجاز: سَفِهَتْ (الطَّعْنَة) سَفَهًا: (أَسْرَع منها الدَّمُ وَجَفَّ)[1] كما في الأَسَاسِ.

(و) من المَجازِ: سَفُهَ (الشَّرابَ) سَفَهًا: إذا (أَكْثَرَ منه فَلَمْ يَرْوَ).

وَحَكَى اللِّحيانيُّ: سَفِه الماءَ: شَربَه بغَيْر رِفْق (وسَفِه، كفَرِح وكَرُم عَلَيْنا)، الأَوْلَى أن يَقُولَ: سَفِه عَلَيْنا كفَرِح وكَرُم: (جَهِل كَتَسافَه، فهو سَفِيهٌ، ج: سُفَهَاء وسِفَاهٌ)، بالكَسْر، (وهي سَفِيهَة، ج: سَفِيهَات وسَفائِهُ وسُفَّهٌ)، كسُكَّر (وسِفاهٌ) بالكَسْر.

وقَولُه تعالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾[2]

(١) في الأساس «وخَفّ».

(٢) سورة النساء، الآية: ٥.

قال اللّحْيانِيُّ: بَلَغنا أَنَّهم النِّساءُ والصِّبْيان الصِّغار؛ لأَنَّهم جُهَّال بِمَوْضِع النَّفَقَة. قال: ورُوِي عن ابنِ عَبَّاس رضي الله تعالى عنهما أنّه قال: النِّساءُ أَسْفَهُ السُّفَهاء.

وقال الأزهري: سُمِّيت المرأة سَفِيهة لضَعْفِ عَقلِها؛ ولأَنّها لا تُحسِن سِياسَةَ مالِها، وَكذلِك الأولاد ما لم يُؤْنَس رُشْدُهم[1].

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾[2] السَّفِيه: الخَفِيف العَقْل.

وقال مُجاهِدٌ: السَّفِيه: الجاهِل والضَّعِيف الأحمق[3].

قال ابنُ عَرَفَة: الجاهِلُ هنا هو الجاهِل بالأَحْكام لا يُحْسِن الإملاءَ ولا يَدْرِي كيف هُوَ، ولو

(١) التهذيب ٦/ ١٣٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

(٣) لم يرد قول مجاهد في تفسيره، ولكن المحقق ذكره في الحاشية، نقلًا عن الطبري (انظر ص ١٨٤ من تفسير مجاهد).

كان جَاهِلًا في أحوالِه كُلّها ما جَازَ أن يُدَايَن.

وقال ابنُ سِيدَه: مَعْناه إن كان جَاهِلًا أو صَغِيرًا[١].

وقال اللِّحيانيُّ: السَّفِيهُ: الجَاهِلُ بالإِمْلاء.

قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا خَطَأ؛ لأَنَّه قال بَعْد هٰذا: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[٢].

وقال الرَّاغِب: هٰذا هو السَّفَه الدُّنْيَوِي، وأَمَّا السَّفَه الأُخْرَوِي فَكَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾[٣] فَهٰذَا هو السَّفَه في الدِّينِ[٤].

(وَسَفَّهَهُ تَسْفِيهًا: جَعَلَه سَفِيهًا كسَفِهَه، كَعَلِمَه)، عن الأَخْفَشِ ويُونُس، وعليهِ خَرَّج: سَفِهَ نَفْسَهُ، كَمَا تَقدَّم. (أو) سَفَّهَه تَسْفِيهًا: (نَسَبَه إِلَيْه)، أي: إلى السَّفَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وتَسَفَّهَهُ عن مَالِه): إذا (خَدَعَه عَنْه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) تَسَفَّهَتِ (الرِّيحُ الغُصونَ: أَمالَتْها) أو مَالَتْ بها، أو استَخَفَّتْها فحَرَّكَتْها، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة:

جَرَيْنَ كما اهتَزَّت رِماحٌ تَسَفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ[١]

(وسَافَهَهُ) مُسافَهَةً: (شاتَمَهُ. ومنه المَثَل: سَفِيهٌ لم يَجِد مُسافِهًا)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) سافَهَ (الدَّنَّ) أو الوَطْبَ: (قاعَدَهُ فَشَرِبَ منه ساعَةً بعد ساعَةٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

---

(١) المحكم ٤/ ١٥٨.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٢، وانظر تعليق ابن سيده في المحكم ٤/ ١٥٨.
(٣) سورة الجن، الآية: ٤.
(٤) انظر: المفردات (سفه) ٢٣٤، ٢٣٥.

---

(١) ديوانه ٦١٦، واللسان، والصحاح، والتكملة والمقاييس ٣/ ٧٩، والتهذيب ٦/ ١٣٣، والمحكم ٤/ ١٩٥.

(و) من المَجازِ: سافَه (الشَّرَابَ): إِذا (أَسْرَفَ فيه فشَرِبَه جُزَافًا)، قال الشَّمَّاخُ:

فَبِتُّ كأَنَّنِي سافَهْت صِرْفًا
مُعَتَّقَةً حُمَيَّاها تَدُورُ[(١)]

وقال اللِّحيانيُّ: سافَهتُ الماءَ: شرِبتُهُ بغَيْرِ رِفْقٍ، وفي الأساس: شرِبتُه جُزافًا بلا تَقْدِيرٍ (كسَفِهَهُ، كفَرِح)، وهٰذا قد تَقدَّم قَرِيبًا فهو تَكْرار.

(و) من المَجازِ: سافَهتْ (النَّاقةُ الطَّرِيقَ): إِذا (لازَمَتْه بِسَيْرٍ شَدِيدٍ)، وفي الأَساس: إذا أقبَلَتْ على الطَّرِيق بشِدَّة سَيْر. وقال غيره: إذا خَفَّت في سَيْرِها، قال الشَّاعِر:

* أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وقَومًا نُعَّسَا *
* مُسَافِهاتٍ مُعْمَلًا مُوَعَّسَا[(٢)] *

أرادَ بالمُعْمَلِ المُوَعَّسِ: الطَّرِيقَ المَوْطُوءَ.

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ١٣٤.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ٦/ ١٣٣.

(وسَفِهْتُ، كفَرِحْتُ، ومَنَعْتُ: شَغَلْتُ أو تَشَغَّلْتُ) كذا في النُّسَخِ، والصَّواب: شُغِلْت أو شَغَلْتُ.

(و) سَفَهْتُ (نَصِيبِي)، كفَرَحْتُ: (نَسِيتُه)، عن ثَعْلَب.

(و) من المَجازِ: (ثَوبٌ سَفِيهٌ)، أي: (لَهْلَهٌ) رَدِيءُ النَّسْج، كما يُقالُ: (سَخِيفٌ).

(و) من المجاز: (زِمامٌ سَفِيهٌ: مُضْطَرِبٌ)، وذٰلِكَ لِمَرَح النَّاقَة ومُنَازَعَتِها إِيَّاه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لذي الرُّمَّةِ يَصِف سَيْفًا:

وأَبيضَ مَوْشِيِّ القَمِيصِ نَصَبْتُهُ
على ظَهْرِ مِقْلاتٍ سَفِيهٍ زِمامُها[(١)]

(ووَادٍ مُسْفَهٌ كمُكْرَم: مَمْلُوء)[(٢)]؛

(١) ديوانه ٥٥٣، واللسان، والتكملة، واقتصر الصحاح على العجز، واقتصرت المقاييس ٣/ ٧٩ على قوله: «سفيه جَديلُها»، وهي رواية الديوان واللسان والصحاح والتكملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ووادٍ مُسْفَهٌ: بضم الميم: مملوء».

كأنّه جازَ الحَدَّ فسَفُهَ، فمُسْفَهٌ على هـٰذا مُتَوَهَّمٌ، من باب أسفَهْتُهُ: وَجدتُه سَفِيهًا، وهو مجاز، قال ابنُ الرِّقاعِ:

فما به بَطْنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِهِ
وإنْ تَراغَبَ إلّا مُسْفَهٌ تَئِقُ[١]

(و) من المجاز: (ناقةٌ سَفِيهَةُ الزِّمامِ): إذا كانت خَفِيفَةَ السَّيْر.

(و) من المجاز: (طَعامٌ مَسْفَهَةٌ) ومَسْهَفَةٌ[٢]: إذا كان (يَبْعَثُ على كَثْرة شُرْبِ المَاءِ). وقال ابنُ الأَعرابِيّ: إذا كان يَسْقِي الماءَ كَثِيرًا.

(وسَفَهَ صاحِبَهُ، كنَصَر: غَلَبَه في المُسَافَهَةِ)، يقال: سافَهَهُ فَسَفَهَهُ.

(و) من المجاز: (تَسَفَّهَت الرِّياحُ الغُصونَ): إذا (فَيَّأَتْها)، وهـٰذا قَدْ مَرَّ قريبًا فهو تَكْرار.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه ٩١، واللسان، والمحكم ٤/١٥٨.
(٢) في مطبوع التاج: «ومَسْفَهَةٌ» والمثبت من مخطوطي التاج واللسان.

السّافِهُ: الأَحْمَقُ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

وسفَّهَ الجَهْلُ حِلمَه: أَطاشَه وَأَخفَّه، قال:

ولا تُسَفِّه عند الوِرْدِ عَطْشَتُها
أَحْلامَنا وشَرِيبُ السَّوءِ يَضْطَرِمُ[١]

وقد سَفِهَتْ أَحْلامُهم.

وسَفِه نَفسَه: خَسِرَها جَهْلًا.

وأسفَهْتُه: وجدتُه سَفِيهًا.

وتسفَّهَتِ الرِّياحُ: اضْطَرَبَت. قال ابنُ بَرّي: أَمّا قَولُ خَلَفِ بنِ إسحاق البَهْرانِيِّ:

بَعَثْنا النَّواعِجَ تَحْتَ الرِّحالْ
تَسافَهُ أَشداقُها في اللُّجُمْ[٢]

فإنّه أَرادَ أَنَّها تَترامى بلُغَامِها يَمْنَةً ويَسْرةً كقَوْلِ الجَرْمِيِّ:

تَسافَهُ أَشداقُها باللُّغامْ
فتَكْسُو ذَفارِيَها والجُنُوبا[٣]

(١) اللسان، والمحكم ٤/١٥٩.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.

فهو من: تَسافُهِ الأَشداق لا تَسافُهِ الجُدُلِ، وأَمّا المُبرّد فَجَعَلهُ من تَسافُهِ الجُدُل، والأَوَّل أَظْهَر.

وأَسْفَهَ اللهُ فُلانًا الماءَ: جَعَلهُ يُكْثِر من شُرْبِه، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

ورجلٌ سافِهٌ وساهِفٌ: شَدِيدُ العَطَش، نَقَلَه الأَزْهَريّ[١].

وتَسَفَّهْتُ عليه: إذا أَسْمَعْتَه. نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وفي المَثَل: قَرارةٌ تَسَفَّهَت قَرارًا[٢]، وهي الضّأن كما في الأَساسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان عن الأزهري، ولم أهتدِ لهذه العبارة في التهذيب (سفه) ٦/ ١٣١ - ١٣٥، ولكن ورد بها عن الكسائي: «سَفِهتُ الماء أسفههُ إذا أكثرتَ منه ولم تَرْوَ» (التهذيب ٦/ ١٣٣) وورد به «سهف» ١/ ١٣١ عن ابن شُميل: «الساهِفُ: العَطْشان».

(٢) في مطبوع التاج: «قرارة تسفهت قرارة»، والمثبت من نسخة الأساس المطبوعة، والمثل في مجمع الأمثال ٢/ ٩٧، وفيه «قَرَارَة» في الموضعين، وبرواية «فرارة تسفهت قرارة» في ٢/ ٨٠.

[ س ل هـ ] *

سَلِيهٌ مَلِيهٌ[١]: لا طعمَ له، كقولك: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، عن ثَعْلب، نقله ابنُ سِيدَه.

وقال شَمِر: الأَسلَهُ: الّذي يَقُول أَفْعَل في الحَرْب وأَفْعَل فإذا قَاتَل لم يُغْنِ شَيْئًا، وأَنْشَدَ:

ومن كُلّ أَسْلَهَ ذِي لُوثَةٍ
إذا تُسْعَرُ الحَرْبُ لا يُقْدِمُ[٢]

نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

[ س م هـ ] *

(سَمَه) البَعِيرُ والفَرسُ في شَوْطِه، (كَمَنَع، سُمُوهًا)، بالضَّم: (جَرَى جَرْيًا لا يَعْرِف الإِعْياء)، كما في الصّحَاح، وفي المُحْكَم: ولم يَعْرِف الإِعْياءَ، (فَهُوَ سامِهٌ، ج:) سُمَّهٌ، (كَرُكَّع)، أنشدَ ابنُ سِيدَه لِرُؤْبَة:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «شليه مَليح» تحريف، والمثبت من اللسان والمحكم ٤/ ١٥٧.

(٢) اللسان والتهذيب ٦/ ١٢٧.

* يَا لَيْتَنَا والدَّهْرَ جَرْيَ السُّمَّهِ[1] *

أرادَ: لَيْتَنا والدَّهر نَجْري إلى غَيرِ نِـهـايـة، وهـٰذا الـبَـيـتُ أورده الجَوْهَرِيّ:

* لَيتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْيُ السُّمَّهِ[2] *

قال ابنُ بَرّي: وبَعْدَه:

* لِلّهِ دَرُّ الـغَـانِـيـاتِ الـمُـدَّهِ[3] *

قال: ويُروَى في رجزه: جَريُ، بالرَّفْع على خَبَرِ لَيت، ومَنْ نَصبَه فعَلَى المَصْدَر، والمَعْنَى: ليت الدّهرَ يَجْرِي بنا في مُنانَا إلى غَيْر نِهايَةٍ يَنْتَهِي إليها.

(و) سَمَهَ الرَّجلُ سَمْهًا: (دُهِش)، فهو سامِهٌ: حائِرٌ، من قَومٍ سُمَّهٍ، نقله الجوهَرِيُّ وابنُ سِيدَه.

(والسُّمَّهَىٰ)، بضَمٍّ فتَشْدِيد المِيم المَفْتُوحة مَقْصُورًا: (الهَواءُ) بَيْن السَّماء والأرض، نقَلَهُ الجَوْهَرِيّ. قال اللِّحْياني: يقال لِلْهَوَاء: اللُّوحُ والسُّمَّهَىٰ (كالسُّمَيْهَاء)، بالمَدّ. وفي نَصّ اللِّحياني: بالقَصْر، وهو الصَّواب.

(و) السُّمَّهَىٰ: (مُخاطُ الشَّيْطانِ).

(و) أَيْضًا: (الكَذِبُ والأَباطِيلُ) يقال: ذَهَب في السُّمَّهَىٰ، أي: في البَاطِل (كالسُّمَّيْهَى والسُّمَّيْهاء) بالقَصْر والمَدِّ، (ويُخفَّفان)، والتَّشْدِيد في السُّمَّهَىٰ والسُّمَّيْهَىٰ هو الّذي في التَّهْذِيب بخَطّ الأزهريّ، ومثلُه في الصّحاح.

وأَمّا السُّمَّيْهاء، بالمَدّ مع التَّشْدِيد فنَقَلَه الصّاغانِيُّ عن ثَعْلب وفَسَّره بالهَواءِ. (والسُّمَّهُ، كَسُكَّرٍ) وهٰذه عن الكِسائِيّ، قال: وَهُوَ من أَسماءِ البَاطِلِ. يقال: جَرَى فُلانٌ جَرْيَ السُّمَّهِ[1].

(١) العين ٤/ ١٢ والتهذيب ٦/ ١٤١، واقتصرت المقاييس ٣/ ٩٨ على «جرى السُّمَّه» ولم يرد المشطور في المحكم (سمه) ٤/ ١٦٢، ١٦٣.
(٢) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان، والصحاح.
(٣) ديوانه ١٦٥ واللسان.

(١) في هامش القاموس عن نسخة «السُّمَه».

وقال النَّضْر: ذَهَبَ في السُّمَّهِ والسُّمَّهَىٰ، أي: في الرِّيح والبَاطِلِ.

وقال أَبو عَمْرو: جَرَى فُلانٌ السُّمَّهَىٰ: إذا جَرَى إلى غير أمر يَعْرِفُه، نقله الجَوْهِرِيّ، (وذَهَبَتْ إِبِلُه السُّمَّهىٰ: تَفرَّقت) في كُلّ وَجْه، نقله الجوهَرِيّ، وكذٰلك السُّمَيْهَىٰ على مثال: وَقَعُوا في خُلَيْطَى. وقال الفَرَّاء: ذَهَبَت إبلُه السُّمَّيْهَىٰ والعُمَّيْهَى والكُمَّيْهَى، أي: لا يُدرَىٰ أينَ ذَهبت، وقيل السُّمَيْهَىٰ: التَّفرُّق في كُلّ وَجْه من أَيّ الحَيَوان كان.

(وسَمَّهَ إِبِلَهُ تَسْمِيهًا: أَهْمَلَها، فهي) إِبِل (سُمَّهٌ، كَرُكَّع)، هٰذا قول أبي حَنِيفَة وليس بجَيّد، لأنّ «سُمَّه»[1] ليس على «سُمَّه» إنَّما هو على «سُمَه».

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لأن سُمَّه، أي: كرُكَّع ليس على سُمَّه، أي: بتشديد المِيم. وقوله: إنّما هو على سُمَه، أي: بتخفيفها».

(والسُّمَّهَةُ، كَسُكَّرةٍ: خُوصٌ يُسَفُّ ثم يُجْمَع فيُجْعَل شَبِيهًا بسُفْرَةٍ)، عن ابنِ دُرَيد[1].

(و) قال اللِّحْياني: (رَجُلٌ مُسَمَّهُ العَقْلِ) ومُسَبَّه العقْل، (كَمُعَظَّم: ذَاهِبُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السُّمَّيْهَىٰ، كخُلَّيْطَى: التَّبَخْتُر من الكِبْر، ومنه الحَدِيث: «إذا مَشَت هٰذِه الأُمّة السُّمَّيْهَى فقد تُوُدِّع منها».

والسُّمَّهُ، كَسُكَّر: أن يَرْمِيَ الرَّجلُ إلى غير غَرَض.

وبَقِي القَومُ سُمَّهًا، أي: مُتَلَدِّدين، عن ابنِ الأعرابي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س م ت هـ ]

سَمَتَيه، محركة: قرية بمِصْر وأصلُه سَمَتَاي.

(١) في مطبوع التاج: «... (شبيها) عن ابن دريد (سُفرة)» والمثبت من الجمهرة ٣/ ٥٣، و«عن ابن دريد» ساقط من المخطوطين.

## [ س ن هـ ] *

(السَّنَةُ: العَامُ) كما في المُحْكَم[1].

وقال السُّهَيْلِيّ في الرَّوْض: السَّنَة: أطولُ من العَامِ، والعامُ يُطْلَق على الشّهور العَرَبِيّة بخِلاف السَّنَة، وقد تقدَّم في «ع و م».

وذَكَر المُصنِّف السَّنَة هنا بناء على القَوْلِ بأَنَّ لامَها هاءٌ، ويُعِيدها في المُعتَلّ على أَنَّ لامَها واوٌ، وكلاهُما صَحِيح وإن رَجَّح بَعضٌ الثّاني فإنّ التّصريفَ شاهِدٌ لكلٍّ منهما، (ج: سِنون)، بكَسْرِ السِّينِ. قال الجَوْهَرِيُّ: وبَعْضُهم يقول بضَمّ السِّين.

(و) قال ابنُ سِيدَه: السَّنَةُ مَنْقُوصَة، والذَّاهِب منها يَجُوزُ أَن يَكونَ هَاءً وَوَاوًا بدليل قَوْلِهم في جَمْعِها: (سَنَهاتٌ وسَنَواتٌ)[2].

قال ابنُ بَرِّي: الدّلِيل على أَنّ لَامَ سَنَة وَاوٌ قَولُهم سَنَوات، قال ابنُ الرِّقاع:

عُتِّقَتْ في القِلالِ من بَيْتِ رَأْسٍ
سَنَواتٍ وما سَبَتْها التِّجارُ[1]

(و) السَّنَة مُطلَقة: (القَحْطُ).

(و) كذٰلك: (المُجْدِبَةُ مِنَ الأَراضِي)، أوقَعُوا ذٰلِك عليه وعليها إكبارًا لها وتَشْنِيعًا واستِطالَةً، يقال: أصابَتْهم السَّنَة، والجَمْع من كل ذٰلِك: سَنَهات، وسِنُون، كَسَروا السِّين ليُعْلَم بِذٰلِك أنّه قد أُخْرِج عن بَابِه إلى الجَمْع بالوَاوِ والنّون، وقد قالوا سِنِينًا، أنشد الفارسِيّ:

دَعَانِيَ مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَهُ
لَعِبْن بنا شَيْبًا وشَيَّبْنَنا مُرْدَا[2]

فَثَباتُ نُونِها مع الإضافة يَدُلّ على

(1) المحكم ٤/١٥٧.
(2) المحكم ٤/١٥٧.

(1) ديوانه ٧٤، واللسان.
(2) اللسان، ومادة (نجد) والمحكم ٤/١٥٧. والصحاح (نجد)، وخزانة الأدب ٨/٥٨، وتقدم للمصنف (نجد).

أَنَّها مُشَبَّهةٌ بنُون قِنِّسْرِين، فِيمَن قـال: هـٰذِهِ قِـنِّـسْـرِيـنُ، وبَـعْـضُ الـعَـرَبِ يقول: هـٰذِهِ سِنِينٌ كما تَرَى، ورأيت سِنِينًا فيُعرِبُ النُّونَ، وبَعضُهم يَجْعَلُها نُونَ الجَمْع فَيَقُولُ: هـٰذِه سِنُونَ ورأيتُ سِنِينَ.

وأصل السَّنَةِ السَّنْهةُ، مِثالُ الجَبْهَة، فحُذِفت لَامُها ونُقِلَت حَرَكَتُها إلى النُّونِ فبَقِيت سَنَةً، وقيل: أَصْلُها سَنَوَةٌ بالوَاوِ فحُذِفَت كما حُذِفَت الهَاءُ، ويقال: هـٰذِهِ بِلادٌ سِنِينٌ، أي: جَدْبَةٌ. قال الطِّرِمَّاح:

بِمُنْخَرَقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فيهِ
حَنِينَ الجُلْبِ في البَلَد السِّنِينِ[١]

وقال الأَصْمَعِيّ: أرضُ بَنِي فُلان سَنَةٌ: إذا كانت مُجْدِبَةً. قال الأَزْهَرِيُّ: وبُعِثَ رَائِدٌ إلى بَلَد فوجده مُمْحِلًا فلمّا رجع سُئِل عنه فقال: السَّنَة، أراد الجُدُوبةَ. وفي الحَدِيث: «اللَّهم أَعِنِّي على مُضَر بالسَّنة»، أي: الجَدْب، وهي من الأَسماء الغَالِبة نحو: الدَّابّة في الفَرَس والمَالِ في الإِبل، وقد خَصّوها بقَلْب لامِها[١] تاءً في أَسْنَتُوا إذا أَجْدَبوا.

(وَوَقَعُوا في السُّنَيَّاتِ البِيضِ)، وهو جَمْعُ: سُنَيَّة، وسُنَيّة تَصْغِير تَعْظِيم للسَّنَة، (وهي سَنَواتٌ اشْتَدَدْن على أهلِ المَدِينَةِ). وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ «فأصابَتْها سُنَيَّة حَمْراء»، أي: جَدْبٌ شَدِيد.

(وسانَهَهُ مُسَانَهَةً وسِنَاهًا) الأَخِيرَةُ عن اللِّحياني، (و) كذٰلك (سَانَاهُ مُسَانَةً)، على أَنّ الذَّاهبَ من السَّنَة واوٌ: (عامَلَهُ بالسَّنَة) أو اسْتَأْجَرَه لَهَا.

(و): سانَهَت (النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً) ولم تَحْمِل أُخْرى، أو سنةً[٢] (بَعْدَ سَنَةٍ). وقال الأَصْمَعِيّ: إذا حَمَلَت النَّخْلَةُ سَنَةً

(١) ديوانه ٥٤١، واللسان.

(١) في مطبوع التاج «لامهاء».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أو سنة... إلخ هو عين ما قبله والمغايرة في التعبير».

ولم تَحْمِل سنَةً قيل: قد عاوَمَت وسانَهَت، (وهي سَنْهَاءُ)، أي: تَحمِل سنةً ولا تَحمِل أُخرَى. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لبَعْضِ الأَنْصارِ وهو سُوَيْد بنُ الصَّامِت:

فليْسَتْ بسَنْهَاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكنْ عَرَايَا في السِّنِين الجَوائِحِ[1]

(والتَّسَنُّه: التَّكَرُّجُ) الذي (يَقَع على الخُبْزِ والشَّرابِ وغَيْرِه).

(و) قال أبو زيد: (طَعامٌ سَنِهٌ وسَنٍ: (أَتَتْ عليه السُّنُون).

(وخُبزٌ مُتَسَنِّهٌ: متَكَرِّجٌ)، نقله الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَسَنَّهتُ عندَه كتَسَنَّيت: إذا أقمتَ عنده سنَةً.

ونَخْلة سَنْهاءُ: أصابَتْها السَّنَةُ المُجْدِبَةُ، وبه فَسّر أبو عُبَيْد قَول الأنصاريّ: وسَنَةٌ سَنْهاءُ: لا نَبَاتَ بها ولا مَطَر.

وتُصَغَّرُ السَّنَة أَيْضًا على: سُنَيْهَةٌ، على أَنَّ الأَصل سَنْهَةٌ، ويقال أَيْضًا: سُنَيْنَةٌ، وهو قَلِيل.

وسَنِهَ الطَّعامُ والشَّرابُ، كفَرِح سَنَهًا، وتَسَنَّهَ: تغَيَّر، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[1]. وقيل: لم تُغَيِّرْهُ السُّنُون. وقال الفَرَّاء: لم يَتَغَيَّر بمُرُورِ السِّنِين عليه[2]. قال ثَعْلَب[3]: قرَأَهَا أبو جَعْفَر وشَيْبَة ونَافِعٌ وعاصِمٌ بإِثْبات الهَاءِ إن وَصَلُوا أو قَطَعُوا، وكذلك قَولُه: ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾[4]، ووافَقَهم أبو عَمْرو في ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ وخَالَفَهم في ﴿اقْتَدِهْ﴾ فكان يَحْذِف الهاءَ منه في الوَصْل

(1) اللسان وعزى في الصحاح إلى بعض الأنصار وهو غير منسوب في التهذيب ٦/ ١٢٩، والمحكم ٤/ ١٥٧.

(1) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.
(2) معاني القرآن للفرّاء ١/ ١٧٢.
(3) قول ثعلب ورد في التهذيب ٦/ ١٢٨.
(4) سورة الأنعام، الآية: ٩٠.

ويُثْبِتُها في الوَقْف، وكان الكِسائِيُّ يَحْذِف الهَاءَ مِنهما في الوَصْل ويُثْبِتُها في الوَقْف. وقال الأَزْهَرِيُّ: الوَجهُ في القِراءَة: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ بإثْبات الهَاءِ في الوَقْف والإِدْرَاجِ وهو اخْتِيارُ أَبي عَمْرو[1]، من قَولِهِم: سَنِهَ الطَّعامُ: إذا تَغَيَّر. وقال أبو عَمْرو الشيباني: أَصلُه يَتَسَنَّن، فأَبْدَلُوا كما قالوا تَظَنَّيْت وقَصَّيْت أَظْفارِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ س ن ب هـ ]

مضت سَنْبَةٌ[2] من الدَّهْر وسَنْبَهَة وسَبَّةٌ من الدَّهْرِ. نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيّ[3].

## [ س هـ ن س هـ ] *

(افعَلْ ذٰلِك سِهِنْسَاهُ وسِهِنْسَاهِ، بالكَسْرِ فِيهِما وضَمِّ الهَاءِ) الآخرة، (وكَسْرِها)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الفَرَّاء (أي: آخِرَ كُلِّ شَيْء).

وقال ثَعْلَب: لا يُقالُ هٰذا إِلَّا في المُسْتَقْبل، لا يقال فَعلتُهُ سِهِنْساهِ ولا فَعلتُه آثَر ذِي أَثِير.

وحَكَى اللِّحياني: سِهِنْسَاهُ: أدخُلْ مَعْنا، وسِهِنْسَاهُ: اذْهَبْ مَعَنا، وإذا لم يكن بَعْدَه شَيْء قلت: سِهِنْسَاهِ قد كانَ كَذَا وكَذَا.

## [ س و هـ ]

(سُوهاي، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ وهي: (ة، بإِخْمِيمَ من أرضِ مِصْر)، قد وَردتُها. ومنها أَبُو الفَتْح مُحَمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ إِسْماعيل الشّافِعِيّ سِبْط الجمال السّملاوي، سمع على الحَافِظ ابن حَجَر والبَدْر النَّسّابة، مات سنة ٨٩٥.

(١) التهذيب ٦/١٦٩.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: مضت سنبة... إلخ، كذا في اللسان وأفردَه بترجمة فقال: (سَنبه)... إلخ.

(٣) لم أقف عليه في التهذيب (كتاب الرباعي من حرف الهاء بالجزء السادس).

## (فَصْل الشِّين) مع الهاء

## [ ش ب هـ ] *

(الشِّبْهُ، بالكَسْرِ، والتَّحْرِيك وكأَمِير: المِثْل، ج: أَشْباهٌ)[1]، كجِذْع وأَجْذاع وسَبَب وأَسْباب، وشَهِيد وأَشْهَاد. (وشَابَهَهُ وأَشْبَهَهُ: ماثَلَه)، ومنه: «مَنْ أَشْبَه أَباهُ فما ظَلَم»، ويُرْوَى:

* ومَنْ يُشابِهْ أَبَه فَمَا ظَلَم» *

(و) أَشبَه الرّجلُ (أُمَّه): إِذَا (عَجز وضَعُفَ) عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ:

* أَصْبَحَ فيه شَبَهٌ من أُمِّهِ *
* من عِظَم الرَّأْسِ ومن خُرْطُمِّهِ[2] *

(وتَشَابَهَا واشْتَبَها: أَشْبَه كُلٌّ مِنْهُما الآخَرَ حتى الْتَبَسَا)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾[3].

(١) في هامش القاموس عن نسخه «ومشابه».
(٢) اللسان وأيضاً مادة (خرطم) والمحكم ٤/ ١٣٨.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

(وشَبَّهَهُ إِيَّاهُ وبِهِ تَشْبِيهًا: مثَّلَه.

وأمور مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبَّهَةٌ، كمُعَظَّمَةٌ) أي: (مُشْكِلَة) مُلْتَبِسَة يُشْبِه بَعْضُها بَعْضًا، قال:

واعْلَمْ بِأَنَّك في زَما
نِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ[1]

(والشُّبْهَةُ، بالضَّمِّ: الالْتِباسُ).

(و) أَيضًا: (المِثْلُ)، تقول: إِنّي لفي شُبْهَةٍ منه، (وشُبِّهَ عليه الأَمرُ تَشْبِيهًا: لُبِّسَ عَلَيه) وخُلِّطَ. (وفي القُرآنِ المُحْكَمُ والمُتَشَابِهُ)، فالمُحْكَم قد مرّ تَفْسِيره، والمُتَشَابِه: ما لم يُتَلَقَّ معناه مِنْ لَفْظِه، وهو على ضَرْبَيْن؛ أحدُهما إذا رُدَّ إلى المُحْكَم عُرِف مَعْناه، والآخَرُ ما لا سَبِيلَ إلى مَعرِفَةِ حَقِيقَتِه، فالمُتَّبِعُ له مُبْتَدِعٌ ومُتَّبِعٌ للفِتْنَة؛ لأَنّه لا يَكادُ يَنْتَهِي إلى شيء تَسكُن نَفسُه إليه. وقال بَعضُهم: اللَّفظُ إذا ظهر منه

(١) اللسان، والعين ٣/ ٤٠٤، والمحكم ٤/ ١٣٨.

المُرادُ، فإنْ لم يَحْتَمِل النَّسْخ فمُحْكَم، وإلَّا فإن لم يَحْتَمِل التَّأْوِيلَ فمُفَسَّر، وإلا فإن سِيق الكلامُ لأجل ذلك المرادِ فنَصٌّ، وإلا فظَاهِرٌ. وإذا خَفِي، فإن خَفِي لعارِضٍ، أي: لِغَيْر الصِّيغة فخَفِيٌّ، وإن خَفِي لِنَفْسِه، أي: لِنَفْسِ الصِّيغَةِ وأُدرِك عَقْلًا فمُشْكِلٌ، أو نَقْلًا فمُهْمَلٌ، أو لم يُدْرَك أَصلًا فمُتَشَابِهٌ. ورُوي عن الضَّحّاك أَنّ المُحْكَمات ما لم تُنْسَخ، والمُتَشابِهاتُ ما قَدْ نُسِخَ.

(والشَّبَهُ والشَّبَهَانُ، مُحَرَّكَتَيْن: النُّحَاسُ الأَصْفَر، ويُكْسَر)، واقْتَصَر الجوهَرِيّ على الأُولى والأَخِيرة. وقال: هو ضَرْبٌ من النّحاس. يقال: كُوزُ شَبَهٍ وشِبْهٍ، بمَعْنًى، وأنشد:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها[1]

(ج: أَشْباهٌ).

(١) عزي للمرار الفقعسي في اللسان، وكذلك في (طبب) و(زرر)، والصحاح.

وفي المُحْكَم: هو[1] النُّحاسُ يُصْبَغُ فيصْفَرّ. وفي التَّهْذِيب: ضَرْبٌ من النُّحاس يُلقَى عليه دَواءٌ فَيَصْفَر[2]. قال ابنُ سِيدَه: سُمِّي به؛ لأَنّه إذا فُعِل به ذٰلِك أَشْبَهَ الذَّهَب بلَوْنه[3].

(و) الشَّبَاهُ، (كَسَحَاب: حبٌّ كالحُرْفِ) يُشْرَب للدَّوَاء، عن اللَّيْثِ[4].

(والشَّبَه والشَّبَهانُ، مُحَرَّكَتَيْن) الأُولَى عن ابنِ بَرّي: (نَبْتٌ) كالسَّمُر (شَائِكٌ، له وَرْدٌ لَطِيفٌ أَحْمَرُ، وحَبٌّ كالشَّهْدَانِج، تِرياقٌ لِنَهْشِ الهَوامِّ نافِعٌ للسُّعَالِ ويُفَتِّتُ الحَصَى ويَعْقِل البَطْنَ، وبِضَمَّتَيْنِ) والذي في الصِّحاح بفَتْحٍ فضَمٍّ: (شَجَرٌ) من (العِضَاهِ)، وأنشد:

(١) أي الشَّبْه والشَّبَه (المحكم ٤/ ١٣٩).
(٢) أي الشَّبَه كما في التهذيب ٦/ ٩٠ نقلًا عن الليث، وهو في العين ٣/ ٤٠٤.
(٣) المحكم ٤/ ١٣٩.
(٤) العين ٣/ ٤٠٤.

بوادٍ يَمانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ
وأَسْفَلُهُ بالمَرْخِ والشَّبَهَانِ[1]

وأنشده أبو حَنِيفة في كِتابِ النَّبَات «بالوَرْخ والشّبهان». والبَيْت لرجل من عَبْدِ القَيْس، وقال أبو عُبَيْدة: للأَحْوَلِ اليَشْكُرِيّ واسمُه يَعْلَى[2].

(أَوِ الثُّمَامُ)، يَمَانِية، حَكاهَا ابنُ دُرَيْد[3].

(أو النَّمَّامُ) من الرّياحِين، نقله الجوهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَشابِهُ: جَمْع لا واحدَ له من لَفْظِه، أو جَمْع: شَبَه[1] على غَيْر قِياسٍ، كمَحَاسِن ومَذَاكِير، نَقَلَه الجَوهريّ.

وتَشبَّهُ بكَذا: تَمَثَّل. وشَبَّهه عليه تَشْبِيهًا: خَلَّطَه عليه.

وجَمْع الشُّبْهةِ: شُبَهٌ.

وشَبَّهَ الشيءُ: أَشْكَل.

وأَيضًا سَاوَى بَيْن شَيْءٍ وشَيْءٍ، عن ابن الأَعرابيّ.

والتَّشابُه: الاسْتِواء. وفي الحَدِيثِ[2] «اللَّبن يُشَبَّه [عليه][3]»، أي: يَنْزِع إلى أخلاقِ المُرْضِعَة، وفي رِوايةٍ: يَتَشَبَّه.

والمُشَبَّهُ، كمُعَظَّم: المُصْفَرُّ من النَّصِيّ.

والشَّبِيهُ: لَقَب الإمام الحَافِظِ القَاسِم بنِ محمدِ بنِ جَعْفَر الصَّادق، يقال لِوَلَدِه: بَنُو الشَّبِيه

(١) اللسان، والصحاح منسوبًا فيهما إلى رجل من عبدالقيس، والجمهرة ١/٤٥، وعزي فيها لامرئ القيس، ولم أقف عليه في ديوانه ط. دار المعارف.
(٢) اللسان نقلًا عن ابن بري.
(٣) في اللسان والمحكم ٤/١٣٩: «الشَّبَهان والشُّبُهان: ضرب من العضاه وقيل هو الثُّمام، يمانية حكاها ابن دريد». وفي الجمهرة ١/٢٣٥: والشبهان: «ضرب من الشجر يقال إنه الثُّمام»، وليس فيها «يمانية».

(١) في اللسان: «لم يقولوا واحدته مشبهة، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم استغنوا بشَبَه عنه، فهو من باب ملامح ومذاكير».
(٢) هو حديث عمر كما في اللسان والنهاية.
(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

بِمِصْر وهم الشَّبَهِيّون، وَولدُه الحافِظُ المُحدِّث يَحْيَى بنُ القَاسِم هو الذي دَخَل مِصْر سنة ٣٤٤، وكان لِدُخُوله إِزْدِحامٌ عَجِيبٌ لم يُرَ مِثْلُه، وتُوفِّي بها سنة ٣٧٠، ومقامُه بين الإمامَيْن يُزَار.

## [ ش د هـ ] *

(شَدَهَ رَأْسَه، كَمَنَعَ) شَدْهًا: (شَدَخَه).

(و) شَدَه (فُلانًا: أَدْهَشَه، كأَشْدَهَه) وهٰذه عن أَبي عُبَيْد، قيل: هو مَقْلُوب منه.

(والمَشَادِهُ: المَشَاغِلُ)، نقلَه الزَّمَخْشَرِيّ، (والاسْمُ: الشَّدْهُ) بالفَتْح (ويُحرَّك، ويُضَمّ)، كالبُخْلِ والبَخَل.

(وشُدِهَ، كَعُنِي: دُهِشَ) فهو مَشْدُوهٌ، نقلَه الجوهَرِيّ، والاسْمُ بالضَّم، والتَّحرِيك، كذا عن أَبي زَيْد.

(و) شُدِهَ أَيضًا: (شُغِل)، عن أَبي زَيْد أيضًا.

(و) قيل: (حُيِّر فانْشَدَهَ[1]، والاسم): الشُّدَاه، (كغُرَاب). قال الأَزْهَرِيّ: لم يُجْعَل شُدِه من الدَّهَش كما يَظُنّ بَعضُ النّاس [أنه مقلوب منه][2]، واللُّغةُ العالِية: دَهِشَ على فَعِلَ، وأَمّا الشَّدْهُ فالدّال سَاكِنَة.

## [ ش ر هـ ] *

(شَرِهَ) إلى الطّعام، (كَفَرِح) شَرَهًا: (غَلَب[3] حِرْصُه) واشتَدَّ، (فهو شَرِهٌ وشَرْهَانُ) وهٰذه عن اللَّيْث[4]. وقيل: هو أَسْوَأُ الحِرْص.

(و) قَولُهم في الدُّعاء: (إِهْيَا بكَسْرِ الهَمْزَةِ وأَشَرَاهِيَا - بفَتْح الهَمْزَةِ والشِّين) وسكون الرَّاء - كلمة (يُونَانِيَّة أو سُرْيانيّة أَو عَبْرانِيَّة

(١) في القاموس: «فاشتده»، وفي هامشه: «كاشتده» عن إحدى نسخه.

(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٦/ ٧٨، وفي التهذيب «يتوهم» مكان «يظن» التي هي لفظ اللسان.

(٣) في هامش القاموس: «غلبه» عن إحدى نسخه.

(٤) انظر العين ٣/ ٤٠١.

وهٰذا أَصَحّ (أي: الأَزَلِيّ الَّذي لم يَزَلْ)، قال الصّاغانِيّ: هٰكذا أَقْرَأَنِيه حَبْرٌ من أَحْبار اليَهُودِ بِعَدَن أَبْيَنَ، وقيل: هيَّاشَرَاهيا، وكأنّه اختِصار منه، أي: يا حَيُّ يا قَيُّوم، نَقَلَه اللَّيث[1].

وقال الصَّاغانِي (ولَيْس هٰذَا مَوْضِعَه)؛ لأَنَّهُ ليس على شَرْط الكِتاب (لَكِن لأَنَّ النَّاسَ يَغْلَطُون ويَقُولُون: أَهْيَا)، بفَتْحِ الهَمْزَة - وبخَطّ الصَّاغَانِي بمَدّ الهَمْزَة - و(شَرَاهِيا) بإِسْقَاطِ الهَمْزَة (وهو خَطَأٌ على ما يَزْعُمُهُ أَحبارُ اليَهُودِ)، وهٰذا الّذي خطّأَهُ هو المَشْهُور في كُتُب القوم ولا يَكادُون يَنْطِقُون بغَيْر ذٰلك.

وقال الأصمعيّ: العامّة تقول: يا هيا، وهو مُوَلَّد، والصَّواب يا هَيّاه بفَتْح الهَاءِ. قال أَبو حَاتِم: أَظُنّ أصلَهُ يا هَيَّا شَرَاهِيَا.

وقال ابن بُزُرْج: وقالوا: يا هَيَا ويا هَيَّا، إذا كَلَّمتَه من قَرِيبٍ، فَتَأَمَّل.

**[ ش ف هـ ] ***

(شَفَهَهُ) عنه، (كَمَنعهُ) شَفْهًا: (شَغَلَهُ)، يقال: نَحْن نَشْفَه عَلَيك المَرْتَعَ والماءَ، أي: نَشْغَلُهُ عليك، أي: هو قَدْرُنا لا فَضْلَ فيه.

(أو) شَفَهَهُ فُلانٌ: إذا (أَلَحَّ عليه في المسألة حتّى أنفَدَ ما عِنْدَه، فهو مَشْفُوهٌ) مثل: مَثْمُود ومَضْفُوف ومَكْثُور عليه.

(وشَفَتَا الإِنْسانِ: طَبَقَا فَمِه، الواحِدَة: شَفَةٌ، ويُكْسَر، و) الأَصْل: شَفَهَةٌ و(لامها هَاءٌ) عند جَمِيع البَصْرِيِّينَ، وتَصْغِيرها شُفَيْهة، ولِهٰذَا قَالُوا: الحُرُوف الشَّفَهِيّة ولم يَقُولوا الشَّفَوِيّة. (ج: شِفاهٌ)، فإذا نَسَبْت إليها فأَنْتَ بالخِيار إن شئت تَرَكْتَها على حَالِها وقلت: شَفِيٌّ، مثال: دَمِيٌّ ويَدِيٌّ وعَدَيٌّ، وإن شِئتَ شَفَهِيّ. (و) زَعَم قوم: أَنَّ النّاقصَ من الشَّفَة

(١) العين ٣/٤٠١.

شـفـه

وَاوٌ؛ لأَنَّه يقال في الجَمْع: (شَفَواتٌ)، كما في الصّحاح، وسيَأْتي للمُصَنّف تَنْبِيهٌ على ذٰلك في المُعْتَلّ. قال ابنُ بَرِّي: والمعرُوفُ في جَمْع شَفَةٍ: شِفَاهٌ، مُكَسَّرًا غَيْرَ مسلّم.

وحَكَى الكِسائيّ: إنّه لَغَلِيظ الشِّفاه، كأنّه جَعَل كُلَّ جُزْء من الشَّفَةِ شَفَةً ثم جَمَعَ على هٰذا. وقال اللّيثُ: إذا ثَلَّثوا الشَّفَة قالوا: شَفَهات وشَفَوات، والهَاءُ أَقْيَس والوَاوُ أَعَمُّ؛ لأَنّهم شَبَّهُوها بالسَّنَوات، ونُقصانُها حَذفُ هائِها[١].

قُلتُ: وحَكَى البَدْر الدّمَامِينِي في شَرْح التَّسْهِيل: شفهات.

قال الأَزْهَرِيُّ: والعرب تَقولُ: هٰذه شَفَةٌ، في الوَصْل، وشَفَهْ بالهَاءِ، فمَنْ قال: شفة كانت في الأصل: شَفَهَةٌ فحُذِفت الهَاءُ الأَصليّة وأُبْقِيَت هَاءُ العَلامَة للتَّأْنِيثِ، ومَنْ قال: شَفَهْ، بالهَاءِ أَبقَى الهَاءَ الأَصلِيَّة[١].

(والشُّفَاهِيُّ، بالضَّمّ: العَظِيمُها)، وفي الصّحاحِ: غَلِيظُ الشَّفَتَيْن.

(وشَافَهَهُ: أَدْنَى شَفَتَه من شَفَتِه) فَكَلَّمَهُ مُشَافَهَةً، جاءوا بالمَصْدَرِ على غير فِعْلِه، وَلَيْس في كُلّ شيء قِيلَ مِثْلُ هٰذا، لو قُلتَ: كلّمتُه مُفاوَهَةً، لم يَجُز إنَّما يُحْكَى في ذٰلِك ما سُمِع، هٰذا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ.

وقال الجوهَرِيّ: المُشافَهَة: المُخاطَبة من فِيكَ إلى فِيهِ.

(و) من المجاز: شَافَهَ (البَلَدَ والأَمْرَ): إذا (دَانَاهُ)، كما في الأَساس.

(والشَّافِهُ: العَطْشَانُ) لا يَجِد من الماءِ ما يَبُلُّ به شَفَتَه، قال ابنُ مُقْبِل:

(١) العين ٣/ ٤٠٢.

(١) التهذيب ٦/ ٨٦.

فكَمْ وَطِئْنا بها من شَافِهٍ بَطَلٍ
وكَمْ أَخذْنَا مِنَ آنْفالٍ نُفادِيها[1]

وتَقدَّم في «س ف هـ»، عن ابنِ الأعرابي: السّافِه بهٰذا المَعْنَى، وهو صَحِيحٌ أيضًا.

(و) من المجاز: (بِنْتُ الشَّفَةِ: الكَلِمَةُ)، يقال: ما كلّمني ببِنْتِ شَفَة.

(ومَاءٌ) مَشْفُوهٌ: كَثُرت عليه الشِّفاه حتى قَلَّ. وفي الصّحاح: الّذي كَثُر عِنْدَهُ النَّاسُ.

(و) من المجاز: (طَعامٌ مَشْفُوهٌ): إذا (كَثُرت عليه الأَيْدِي). ومنه الحديث: «إذا صَنَع لأَحَدِكم خادِمُهُ طَعامًا فَلْيُقْعِدْه معه، فإن كان مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ في يدِهِ منه أُكلةً أو أُكلَتَيْن»، أرادَ: فإن كان مَكْثُورًا عليه، أي: كَثُرت أَكَلَتُه، وقيل: المَشْفُوه هنا: القَلِيلُ.

(١) ذيل ديوانه ٤١٤، واللسان، والمحكم ٤/ ١٣٦، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: من أنفال بنقل حركة الهمزة إلى النون للوَزْن».

(و) من المجاز: (رَجلٌ خَفِيف الشَّفَةِ)، أي: (مُلْحِفٌ) يَسأَلُ النَّاسَ كَثِيرًا.

(و) أَيْضًا: (قَلِيلُ السُّؤَالِ) لِلْنَّاس، فهو (ضِدٌّ).

(و) من المجاز: (له فِينَا شَفَةٌ حَسَنَةٌ)، أي: (ذِكْرٌ جَمِيلٌ) كما في الأَساسِ، وفي الصّحاح: ثَناءٌ حَسَن. (وما أَحْسَنَ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ). وقال اللِّحيانِي: إنَّ شَفَةَ النَّاسِ عليك لَحَسَنةٌ، أي: ثَنَاؤهم عليك حَسَن وذِكْرُهم لك، ولم يَقُل: شِفاهُ النَّاس.

(و) من المجاز: (أَتَيْتَنَا وأَموالُنا مَشْفُوهَة)، أي: (قَلِيلَة. وكَادَ العِيالُ يَشْفَهُونَ مَالِي)، أي: يُفْنونه.

(وشَفَهَهُ، كمَنَعَهُ: ضَرَبَ شَفَتَه).

(و) أَيضًا: (شَغَلَهُ).

(و) أَيضًا: (أَلَحّ عليه في المَسْأَلة حتَّى أنفَدَ ما عِنْدَه)، وهٰذان المَعْنَيَان قد تَقدَّمَا في أَوّل التَّرجمة فهو تَكْرار.

(والحُرُوف الشَّفَهِيَّة): ما كانت (بفَم) وهي البَاءُ والفَاءُ والمِيمُ، ولا تَقُل شَفَوِيّة، كما في الصّحاح، وجَوَّزَه الخَلِيل[١]. وفي التَّهْذِيب: ويقال للفَاءِ والبَاءِ والمِيم: شَفَوِيّة وشَفَهِيَّة؛ لأَن مَخرجَها من الشَّفَة ليس لِلّسان فيها عَمَل.

(ورَجُلٌ أَشْفَى[٢]: لا تَنْضَمُّ شَفَتَاه)، نقلهُ الجوهَرِيّ، قال: ولا دَلِيلَ على صِحَّتِه.

(و) من المجاز: (شُفِهَ الطَّعامُ، كعُنِي: كَثُر آكِلُوه)، فهو مَشْفُوه.

أو: قَلَّ، كما تَقدَّم.

(و) شُفِهَ (زَيدٌ: كَثُر سائِلُوه) حتّى أنفدُوا ما عِنْدِ، فهو مَشْفُوه. قال ابنُ بَرّي: وقد يكون المَشْفُوه الذي أَفْنَى مالَهُ عِيالُهُ ومَنْ يَقُوتُه. قال الفَرَزْدَق يَصِف صائِدًا:

عَارِي الأشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنَصٍ
ما يُطْعِمُ العَيْنَ نَومًا غَيرَ تَهْوِيم[١]

(و) شُفِه (المَالُ): إِذا (كَثُر طالِبُوه)، فهو مَشْفُوه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قد تُسْتَعَارُ الشَّفَة للفَرَسِ كَقَوْل أبي دُوَاد:

فَبِتْنَا جُلُوسًا على مُهْرِنا
تُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارا[٢]

الصَّفَار: يَبِيس البُهْمَى وله شَوْكٌ يَعْلَقُ بجَحافِلِ الخَيْل.

واستَعار أبو عُبَيْد الشَّفَة للدَّلْوِ، [فقالَ: كَبْنُ الدَّلْوِ: شفتُها، و] قال: إذا خُرِزَت الدَّلْو فجاءت الشَّفَةُ مائلة قيل كَذَا. قال ابنُ سِيدَه: فلا أدرِي أَمِن العَرَب سَمِع هٰذا أم هو تَعْبِيرُ أَشْياخِ أبي عُبَيْد[٣].

(١) انظر: العين ١/ ٥٨.
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «أشفه».

(١) ديوانه ٢/ ٧٤٧، وروى فيه:
عاري الأشاجع مَسْعُورٌ أخو قَنَصٍ
فما ينام بَحِيرٌ غَيرَ تَهْوِيم
واللسان ومادة (هوم).
(٢) اللسان.
(٣) المحكم ٤/ ١٣٦ والزيادة التي بين معقوفين منه.

وذَاتُ شَفَة: الكَلِمَة.

وماءٌ مَشْفُوه: مَطْلوب، عن اللَّيث[١].

وقيل: مَمْنُوع من وِرْده لقِلَّتِهِ.

وقيل: كَثِيرُ الأَهْلِ.

وحَكَى ابنُ الأعرابيّ: شَفَهْتُ نَصِيبِي، بالفَتْح ولم يُفَسِّره، وردَّ ثَعْلبٌ عليه ذٰلِك وقال: إنّما هو سَفِهْتُ، أي: نَسِيتُ.

وذو الشَّفةِ: خالدُ بنُ سَلَمَة المَخْزُومِي أَحدُ خُطَباء قُرَيش، وكان في شَفَتِه أدنى عَلَمٍ.

## [ ش ق هـ ] *

(شَقَّهَ النَّخْلَ تَشْقِيهًا) أَهمَلَه الجوهَرِي، وقال ابنُ الأَثِيرِ: أي: (شَقَّحَها)، كذا في النُّسَخِ والصّواب: شَقَّح، فإنه لازِمٌ غيرُ متعَدٍّ، وبه فَسَّر الحَدِيث: «نَهى عن بَيْع التَّمر حتى يُشْقِهَ»، والهَاء بَدَل من الحَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إشقاهُ التَّمْر[١]: أن يَحْمَرَّ ويَصْفَرّ كالإشْقَاح، وبه رُوِيَ الحديث أَيضًا.

## [ ش ك هـ ] *

(شَاكَهَه مُشَاكَهَةً وشِكَاهًا) أي: (شابَهَهُ وشَاكَلَه وقَارَبَه)، ووافَقَه، ومنه المَثَل: «شَاكِهْ أَبَا فلان»[٢]، أي: قارِبْ في المَدْح ولا تُطْنِب. يقال للرَّجل يُفْرِط في مَدْح الشَّيء، كما يُقالُ: بِدُونِ ذا يَنْفَقُ الحِمارُ. أَنشدَ الجوهَرِيُّ لِزُهَيْر:

عَلَوْنَ بأَنْماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ
وِرادِ حَواشِيهَا مُشاكِهَةِ الدَّمِ[٣]

وقيل: أَصْلُ المَثَلِ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَر يَعرِض فَرسًا له على البَيْع فقال له: هٰذا فَرَسُك الّذي كُنْتَ تَصِيدُ عليه الوَحْشَ؟ فقال له: شاكِهْ أَبَا

(١) بعده في العين ٣/ ٤٠٢ «مسئول، وهو الذي كثر عليه الناس وأَنْفَدوه إلا أقلّه» [وفي التهذيب ٤/ ٨٦ عن الليث: «مِنْسول» بدل «مسؤول» التي وردت في إحدى نسخه كما في الهامش]. ولم ترد اللفظة في اللسان.

(١) في تكملة القاموس: «النخل» بدل «التمر».

(٢) الأمثال ٤٥، والمستقصى ١/ ٣٧٧.

(٣) ديوانه ٩ (ط. دار الكتب)، واللسان.

فُلان. (وتَشَاكَهَا: تَشَابَها).

(و) قال أبو عَمْرو بنُ العَلاء: (أَشْكَهَ الأَمْرُ) مِثْل: (أَشْكَلَ)، نقله الجَوْهَرِيّ.

[ ش ن هـ ]

(أُشْنُه، كَقُنْفُذٍ) أهملَهُ الجوْهَرِيّ وصاحبُ اللِّسان، وهٰكذا ضَبَطه ياقُوت، والهَاء مَحْضَةٌ، وهي: (ة، قُربَ أَصْبَهَان)، وقال ياقُوت: بلدةٌ شَاهدتُها في طرف أَذْرَبِيجَان من جهة إِربِل، بينها وَبَيْنَ أُرْمِيَةَ يَوْمان، وَبَيْنَها وبين إِرْبِل خَمْسَةُ أَيَّام.

قلت: فأَيْن هٰذا من قَوْل المُصنِّف إِنّها قُرْب أَصْبَهان وهو خَطَأ. ومنها: الفَقِيه عبدُالعَزِيز بن علي الأُشْنُهي الشّافِعِيّ. تفقه على أبي إسحاق الشِّيرازِي، وروى عن أبي جَعْفر بنِ مَسْلمة وصنَّف في الفَرائِض، هٰكذا نَسَبه المَالِيني في بعض تَخارِيجه، قال: وربما قالوه بالهَمْز بعد الألف، فقالوا: الأُشنائِيّ على غَيْر قياس، قال ياقوت: ورُبَّما قالوا: أُشْنَانِيّ بنُونَيْن. قُلتُ: وقد تقدَّم بَيَانُه في النون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إشنَيْه، بالكَسْر وفَتْح النون: قرية بمِصْر، والنِّسبة: إِشنِيهِي.

[ ش و هـ ] *

(شَاهَ وَجهُه) يَشُوه (شَوْهًا وشَوْهَةً: قَبُح)، ويقال: الشُّوهَةُ الاسْمُ. وفي حَدِيثِ حُنَيْن: أَنَّه رَمَى المُشْرِكين بِكَفٍّ من حَصًى وقال: «شاهَت الوُجوهُ»، فهَزَمهم اللهُ تَعالَى. قال أَبُو عَمْرو: أي قَبُحَت الوُجُوه. وفي حديث ابن صَيَّاد أيضًا قال له: «شَاهَ الوَجْه».

(كشَوِه، كفَرِح) شَوَهًا (فهو أَشْوَهُ) وهي شَوْهَاءُ، وهما: القَبِيحَا الوَجْهِ والخِلْقَةِ.

(و) شَاهَ (فُلانًا) شَوْهًا: (أَفْزَعَهُ)، عن اللِّحياني.

(و) أَيْضًا: (أَصَابَه بالعَيْن)، وقِيلَ: الشَّوْه: شِدّة الإِصابَةِ بها.

رجل أَشْوَهُ وامرأَةٌ شَوْهَاءُ: يُصِيبان النَّاس بعَيْنِهِما فتَنْفُذ عَيْنُهُما. وقال اللَّيثُ[1]: الأَشْوَهُ: السَّرِيعُ الإصابَة بالعَيْنِ، والمَرأَةُ شَوْهاء.

وقال اللّحياني: شَاهَ مالَهُ: أَصَابَهُ بعَيْنِه، (و) شَاهَهه: (حَسَدَهُ)، فهو شَائِهٌ، والجمع: شُوَّهٌ، وحكاهُ اللّحيانيّ عن الأَصْمَعِيّ.

(و) شاهَتْ (نَفْسُه إلى كَذَا) تَشُوه: (طَمَحَتْ) إليه، عن أبي عَمْرو.

(وشَوَّهَهُ اللهُ) تعالَى تَشْوِيهًا: (قَبَّحَ وَجْهَهُ)، فَهُو مُشَوَّه. قال الحُطَيْئَة:

أَرَى ثَمَّ وَجْهًا شَوَّه اللهُ خَلْقَهُ
فقُبِّح من وَجْهٍ وقُبِّح حامِلُهْ[2]

وكُلُّ شَيْءٍ من الخَلْق لا يُوافِق بَعْضُه بَعْضًا: أَشْوَهُ ومُشَوَّهٌ.

(و) يُقال: (لا تُشَوِّه عَلَيّ)، أي: (لا تُصِبْنِي بِعَيْن)، وخَصَّصَه الأَزْهَرِيّ فرَوَى عن أَبِي المَكَارم[1]: إذا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّم فلا تُشَوِّه عليّ، أي: لا تَقُل: ما أَفْصَحَكَ فتُصِيبَنِي بالعَيْن.

(والشَّوْهَاءُ: العَابِسَةُ) الوَجْهِ القَبِيحَة الخِلْقَة.

(و) أَيْضًا: (الجَمِيلَةُ) المَلِيحَةُ الحَسَنة. ورُوِي عن مُنْتَجِع بنِ نَبْهان قال: امرأَةٌ شَوْهَاءُ: رائِعَةٌ حَسَنَةٌ. وفي الحَدِيثِ: «بينا أنا نائِمٌ رأيتُنِي في الجَنّة، فإذا امرأَةٌ شَوْهاءُ إلى جَنْب قَصْر، فقلت: لِمَنْ هٰذَا القَصْر؟ قالوا: لِعُمَر». وقال الشَّاعِر:

وبِجارةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُنِي
وحْمًا يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْس[2]

(١) العين ٤/٦٨.

(٢) الديوان/ ٢٨٢، (ط. الحلبي)، واللسان، ومادة (قبح) ورواية الصدرفيها:

* أرى لك وجهًا قَبَّح الله شَخْصَه *

وسبق في (قبح) بهذه الرواية.

(١) الأزهري هنا ينقل عن ابن الأعرابي الذي روى عن أبي المكارم (التهذيب ٦/ ٣٥٨).

(٢) اللسان، ومادة (حما) ومادة (جلس) وفيها «الحلس» بالحاء وعزى البيت للخنساء، وذكر ابن بري أنه لحميد بن ثور وانظره في زيادات ديوانه ٩٨ وسبق في (جلس) برواية «الحِلْس» معزوًا لحميد بن ثور.

فهو (ضِدٌّ).

(و) الشَّوْهَاءُ: (المَشْؤُومة)، والاسمُ منها: الشَّوَهُ.

(و) الشَّوْهَاءُ (مِن الخَيْلِ): صِفَةٌ مَحْمُودَة فيه، وهي: (الرَّائِعَةُ) المُشْرِفَة (الطَّوِيلَةُ، و)[١] قيل: هي (المُفْرِطَة رَحْبِ الشِّدْقَيْنِ والمِنْخَرَيْنِ)، وقيل: هي الوَاسِعَةُ الفَمِ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي دُوَاد:

فَهِي شَوْهاءُ كالجُوالِق فُوهَا
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيهِ الشَّكِيمُ[٢]

(و) قيل: هي: (الصَّغِيرَةُ الفَمِ)، فهو (ضِدٌّ)، ولا يقال: فَرَسٌ أَشْوَهُ، إِنَّما هي صِفَةٌ للأُنْثَى.

(و) الشَّوْهاء: (فَرَسان) إِحْدَاهُما لحَاجِب بنِ زُرَارَة، قال بِشْرُ بنِ أَبي خَازِم:

(١) في القاموس «أو» بدل «و».

(٢) اللسان، ومادة (جوف)، والجمهرة ١/ ١٨٢ وغير معزو في الصحاح، وسبق في (جوف) وتقدّم كذلك في (شكم) برواية «فهي فوهاء».

وأَفْلَتَ حاجِبٌ تَحْتَ العَوالِي
على الشَّوهاءِ يَجْمَحُ في اللِّجامِ[١]

والثَّانِية فَرسُ عَمْرو بنِ مَالِك الأودِيّ.

(و) المُشَوَّه، (كمُعَظَّم: القَبِيحُ الشَّكْلِ) الّذِي لا يُوافِق بَعْضُه بَعْضًا، كالأَشوه.

(والشَّوَهُ، محركة: طُولُ العُنُق) وارْتِفاعُها وإِشْرافُ الرَّأْسِ، ومنه: فَرَسٌ أَشْوَهُ.

(و) أَيْضًا: (قِصَرُها، ضِدٌّ).

(ورَجُلٌ شائِهُ البَصَر وشَاهُ البَصر)، أي: (حَدِيدُه)، وكذٰلِك: شَاهِي البَصَر.

(والشَّاةُ: الواحِدَةُ من الغَنَم) تَكونُ (للذَّكَرِ والأُنْثَى)، وحَكَى سِيبَوَيْه عن الخَلِيل: هٰذَا شاةٌ، بمنزِلة: هٰذا رَحْمَةٌ من رَبِّي، (أو يَكُونُ من الضَّأْنِ والمَعِز والظِّباءِ والبَقَرِ والنَّعام وحُمُرِ الوَحْشِ).

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه ط. دمشق.

شــوه

قال الأَعْشَى:

* وحان انْطِلاق الشَّاةِ من حَيْثُ خَيَّمَا[(١)] *

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِطَرفَة في الثَّورِ الوَحْشِيّ:

مُؤَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْق فِيهِما
كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ[(٢)]

قال ابنُ بَرِّي: ومِثْلُهُ لِلَبِيد:

* أو أَسْفَعُ الخَدَّين شاةُ إِرانِ[(٣)] *

وقال الفرزدق:

فوجَّهتُ القَلُوصَ إلى سَعِيدِ
إذا ما الشَّاةُ في الأرطاةِ قَالَا[(٤)]

(و) رُبَّمَا كَنَوْا بالشَّاةِ عن: (المَرْأَة)، قال الأَعْشَى:

(١) ديوانه ٢٩٥، وصدره:
* فلما أضاء الصبح قام مبادرًا *
والعجز في اللسان، والبيت بتمامه في (خيم) وسمط اللآلي ٤٣١.

(٢) ديوانه ٢٨، واللسان ومادة (سمع) ومادة (ألل) واقتصر الصحاح والعين ١/٣٤٩ على العجز.

(٣) ديوانه ١٤٣، وصدره:
* فكأنها هي يوم غبّ كلالها *
والعجز في اللسان.

(٤) ديوانه ٢/٦١٧، واللسان.

فرمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عن شَاتِهِ
فأصبتُ حَبَّةَ قَلبِه وطِحالَها[(١)]

وقال عَنْتَرةُ:

يا شَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّت له
حَرُمَتْ عليَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ[(٢)]

والشَّاةُ، أَصْلُها شَاهَة، حُذِفَت الهَاءُ الأَصْلِيّة وأُثْبِتَت الهَاءُ الّتي هي للعَلَامة الّتي تَنْقَلِبُ تَاء في الإِدْرَاج، وقيل في الجَمْعِ: شِيَاه، كما قالوا: مَاء، والأَصل: ماهَةٌ ومَاءَةٌ، وجَمَعُوها: مِياهًا. وقال ابنُ سِيدَه: (ج: شَاءٌ أَصْلُهُ شاهٌ، وشِياهٌ، وشِواهٌ) بِكَسْرِهما (وأَشاوِهُ وشَوِيٌّ[(٣)]، وشِيَهٌ) كَعِنَبٍ (وشَيِّهٌ، كَسَيِّد)، الثَّلاثَة الأخيرة اسمٌ للجَمْعِ[(٤)] ولا يُجْمَع بالأَلِف والتّاءِ كان جِنْسًا أو مُسَمًّى بِهِ.

(١) ديوانه ٢٧، واللسان والمحكم ٤/٢٩١.

(٢) ديوانه ١٥٢، واللسان.

(٣) هذه الكلمة مضروب عليها في نسخة مصنف القاموس، كما في هامشه.

(٤) في المحكم ٤/٢٩١ «الثالثة اسم للجمع» وفي اللسان عن المحكم «الثلاثة اسم للجمع».

فأَمّا شِيْهٌ فعَلى التَّوفِيَةِ، وقد يَجُوز أن يكـون فُعُلًا ثـم وَقـع الإِعْلال بالإِسْكان ثم وَقَعَ البَدَلُ للخِفَّة.

وأمّا شَوِيٌّ فيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ شَوِيهٌ على التَّوفِيَة، ثم وَقَعَ البَدَل للمجانَسَة؛ لأَنّ قَبْلَها واوًا وياءً وهُما حَرْفا عِلّة، ولمُشَاكَلَةِ الهاءِ الياءَ، أَلَا تَرى أَنَّ الهاء قد أُبْدِلَت من اليَاءِ فيما حكاه سِيبَوَيْه من قَوْلِهِم: ذِهْ، في: ذِي. وقد يجوز أن يَكُونَ شَوِيّ على الحَذْف في الوَاحِد والزِّيادةِ في الجَمْع، فيكون مِنْ بَاب لَأْآلٍ في التَّغْيِير إلّا أَنّ شَوِيًّا مُغَيَّرٌ بالزِّيادة ولَأْآلٌ بالحَذْفِ.

وأَمّا شَيِّهٌ فبَيِّن أنّه شَيْوِه أُبْدِلَت الوَاوُ ياءً لانْكِسارها ومُجاوَرَتِها اليَاءَ[1].

وقال الجوهريّ: أصل الشّاةِ: شَاهَةٌ لأَنّ تَصْغِيرَها شُوَيْهَة، والجَمْع: شِياهٌ، بالهاءِ في أَدْنَى العَدَد، تقول: ثَلاث شِيَاهٍ إلى العَشْر، فإذا جاوَزْتَ فبالتَّاء، فإذا كَثُرت قِيلَ: هٰذِه شَاءٌ كَثِيرَة، وجمع الشّاءِ شَوِيّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشّاءُ والشَّوِيُّ والشَّيِّهُ واحِدٌ، وأَنْشَدَ:

قالتْ بُهَيَّةُ لا يُجاوِزُ رَحْلَنا
أَهْلُ الشَّوِيِّ وعابَ أَهْلُ الجَامِلِ[1]

وفي الحَدِيث: «فَأَمَرَ لَها بِشِيَاه غَنَمٍ»، إِنَّما أضافها إلى الغَنَم؛ لأَنّ العَرَب تسمّي البَقَرة الوَحْشِيَّة شَاةً فمَيَّزَها بالإِضَافَة لِذٰلِك، قالَه ابنُ الأَثِير.

(وأرضٌ مَشاهَةٌ: ذَاتُ شاءٍ)، كما يُقالُ: مَأْبَلَة، نقله الجَوْهَرِيّ عن أَبي

(١) المحكم ٤/٢٩١ مع حذف بعض الألفاظ.

(١) اللسان، ومادة (بها) والتهذيب ١١/٤٤٣ وسيأتي في (بها). وفي هامش مطبوع التاج «قوله: لا يجاوز، كذا بخطه وفي اللّسان لا يجاور فحرره». وهو أيضًا بالزّاي في مخطوطتي التاج ويأتي كذلك (بها)، وهو بالرّاء المهملة في اللسان (بها) والتهذيب ١١/٤٤٣.

عُبَيْد، زاد غيرُه: قَلَّت أو كَثُرَت، (أو كَثِيرَتُها. ورجُلٌ شَاوِيٌّ وشَاهِيٌّ: صاحِبُ شَاءٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لمُبَشِّر بنِ هُذَيْل[1]:

* لا ينفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُهُ *
* ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهُ *
* إذا عَلَاها اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ *

قالَ: وإن نسبت إليه[2] رجلًا قُلت: شائِيٌّ، وإن شِئْت شَاوِيٌّ، كما تَقُولُ: عَطَاوِيّ، وإن نَسَبْت إلى الشَّاة قلت: شَاهِيّ، انتهى. وقال سِيبَوَيْه: شَاوِيّ على غَيْر قِياس، ووَجْه ذٰلِك أَنّ الهَمْزَةَ لا تَنْقَلِب في حدّ النَّسَبِ وَاوًا إِلّا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةَ تَأْنِيث كَحَمْراء وَنَحْوه، أَلا تَرَى أَنَّك تَقول في عَطَاء: عَطائِيّ، فإن سَمَّيت بِشاءٍ فَعَلَى القِياس: شَائِي لا غَيْر.

(وتَشَوَّه شَاةً: اصْطَادَها)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) تَشَوَّه (له: تَنَكَّرَ) له وتَغَوَّل، ومنه الحَدِيثُ، قال لصَفْوَان بنِ المُعَطَّل حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ بالسَّيْفِ: «أتشَوَّهْتَ على قَوْمِي أَنْ هَدَاهم الله للإِسْلام» أي: تَنَكَّرت وتقَبَّحْتَ لهم.

(والشُّوهَةُ، بالضَّمّ: البُعْدُ)، وكذٰلك البُوهَة. يقال: شُوهَةً له وبُوهَةً، وهٰذا يُقالُ في الذَّمّ.

(وأَبُو شَاهٍ: صحابِيٌّ)، وهو الّذي قالَ لَهُ النَّبِيّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّم يومَ الفَتْح: «اكْتُبُوا لأَبِي شَاه».

(وشاهُ الكَرْمانِيُّ من الأَوْلِيَاءِ) المَشْهُورين، تَرْجَمه غَيرُ واحِدٍ منَ العُلَماء، (يُمْنَعُ ويُصْرَفُ). قالَ شَيخُنَا: أَمّا الصَّرف فظَاهِر، وأَمّا مَنْعُه فلَعَلّه للعِلمِيّة والعُجْمَة.

(١) في اللسان: «مبشر بن هذيل الشمخي»، وأورد قبل هذه المشاطير:
* وربّ خرق نازح فلاته *
والذي في الصحاح «قال الراجز» ولم يرد به المشطور الثالث.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «وإن سميت به رجلًا . . . إلخ» والمثبت من اللسان.

(وابنُ شَاهِين: مُحَدِّثٌ) كَثِيرُ التَّصَانِيفِ، صَنَّفَ ثَلثَمائة وثَلاثِين مُصَنَّفًا، منها: التَّفْسِير ألفُ جزءٍ، والمُسْنَد ألف وخمسمائة جُزْء، والتَّاريخ مِائَةٌ وخَمْسُون مُجلَّدًا، ومِدادُه الّذي كَتَب به التَّصَانِيف ألفُ قِنْطار وَثَمانمائة وسَبْعَةٌ وعِشْرُون قِنْطارًا. قال شَيْخُنا: أوردَ المُصَنِّف الشّاهِين وما يَتَعلَّق به في النُّون فكان الأَوْلى ذِكْر هٰذا هُناك أَيْضًا، والفَرْق بأَنّ النُّونَ هُناك أَصل وهُنا زَائِدَة، فَرْق بلا فَارِق.

(والأَشْوَهُ: المُخْتَالُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُشَوَّهُ: القَبِيح العَقْلِ.

وخُطْبَةٌ شَوْهَاءُ: لم يُصَلِّ فيها على النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وتَشَوَّهَ: رَفَع طَرفَهُ إليه لِيُصِيبَهُ بالعَيْن، وبه رُوِي: «لا تُشَوِّه عليّ»، أي: لا تَقُل: ما أَحْسَنَه فتُصِيبَنِي بالعَيْن، يقال: هو يَتَشَوَّه أموالَ النَّاسِ لِيُصِيبَها بالعَيْن.

وشَوَّه اللهُ حُلوقَكم، أي: وَسَّعَها.

والشَّوْهَاءُ من الخَيْل: الحَدِيدَةُ الفُؤادِ. وفي التَّهْذِيب: فَرَسٌ شَوْهاءُ: حَدِيدَةُ البَصَر[1].

والشَّوَهُ، محركة: الحُسْن.

وشاهبُور: من مُلُوك الفُرْس، وهو سَابور ذُو الأكتاف.

والشَّاه: السُّلطان، فارسية، ومنه: الشَّاه المُسْتَعْمَلة في رُقْعَة الشِّطْرَنْج، ومنه شَهَنْشَاه، أي: مَلِك المُلُوك. قال الأَعْشَى:

وكِسْرَى شَهَنْشَاهُ الذي سارَ مُلكهُ
له ما اشْتَهى راحٌ عَتِيقٌ وزَنْبَقُ[2]

قالَ السُّكَّري: أَرادَ: شَاهَان شَاه، ولكن الأَعْشَى حَذَف الأَلِفين منه، ونَقَلَه أَيْضًا شُرَّاح البُخَارِي.

وشاهُوَيْهِ، بضم الهاء: جدّ أَبِي

(١) اللسان عن التهذيب. والذي في التهذيب ٦/ ٣٥٨ «حدِيدَة النَّفس».

(٢) ديوانه ٢١٧، واللسان.

بَكْر مُحمَّد بنِ أحمد بن علي القَاضِي الفَقِيه الفَارِسِيّ، من شُيُوخ الحَاكِم أَبِـي عَـبْـدِالله، وَرَد رَسُـولًا إلـى نَيْسَابور فمات بها سنة ٣٦١.

وأيضًا: جَدُّ محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِيّ، عن عَلِيّ بنِ حَرْب الـمَـوْصِـلِيّ، مـات سـنـة ٢٩٧.

وشَاهِين بن مَنْصور بنِ عَامِر الأَرمَناوِيّ الحَنَفِي، وُلِدَ سَنة ١٠٣٠، ورَوَى عن البَابِلِيّ والمزاحيّ والشّبراملسيّ، وعنه عالياً شَيْخُنا المعمَّر سليمانُ بنُ مصطفى المنصورِيّ وشُيوخُ مَشَايِخِنا السّيّد علي بن مصطفى ابن حَسَن الضَّرِير السِّيواسِيّ، ومصطفى بن فتح الله الحَمَوِيّ المَكِّي، والمُعمَّر أبو لُقْمان يَحْيَى ابنُ عمّار بن مُقْبِل بن شاهان الختلانيّ، سَمِع البُخارِيّ على الفَرَبْرِي، وعنه الشَّيْخ المُعمَّر ثَلَثمائة سنَة بابا يُوسُف الهَرَوِيّ، ذكرَه الشَّيخُ أبو الفُتُوح الطاوسيّ، ومن طَرِيقه رَوَيْنا البُخاري عاليًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شَهْ: حِكاية كلامٍ شِبْه الانْتِهار.

وشَهْ: طَائر شِبْه الشَّاهِين ولَيْسَ به، أَعْجَمِيٌّ، كما فِي اللِّسان.

## [ ش ي هـ ] *

(شَاهَهُ يشِيهُه) شَيْهًا، أَهْمَلَه الجوهَرِيّ، وقال ابنُ بُزُرْج، أي: (عَانَه) أي: أَصَابَه بالعَيْن، قال: (وهو شَيُوهٌ عَيُونٌ[1] من أَشْيَهِ النَّاسِ)، وذَكَره صاحِبُ اللِّسان في تَرْجَمَة «ش و هـ» استِطْرَادًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشّيه: قريَةٌ بمِصْر من المَنُوفِيّة، بَيْنَها وبَيْن سُبْك[2] فَرْسَخ، وقد مَررتُ بها.

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «عَيُوبٌ».

(٢) في تكملة القاموس: «وبين سبك العبيد».

## (فصل الصاد) مع الهاء

### [ ص ب هـ ]

(إِصْبَهَان)، بالكَسْر، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَة وقد تَقدَّم ذِكْرُهُ مُفَصَّلًا في: (أ ص ص)، وإِنَّما ذكره هنا؛ لأَنّ بَعْضَهم قال: إِنَّ أَصْلَهُ: اسباه، ثم عُرِّب بالصّاد وحُذِفَت الأَلِف.

### [ ص ت هـ ]

(صَتَهَهُ، كمَنَعَهُ، وصَتَّهَهُ)، بالتَّشْدِيد، وقد أهملَهُ الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، أَي: (ذَلَّلَهُ)، قال رُؤْبَةُ:

* غاوٍ عَصَى مُرْشِدَهُ وقد نَهَى *
* صَتَّهْتَهُ ولَم يَكُن مُصَتَّها[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[2]:

صَتَّهْتُهُ[3]: إذا تَغافَلْت عنه، عامِيَّةٌ.

(١) التكملة وملحق ديوانه ١٨٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وممّا يُسْتَدْرَك عليه... إلخ في استِدْراك هٰذِه نَظَر إذ هي عامِّيَّة».

(٣) ضبط اللفظ بالعبارة في تكملة القاموس، ولم يرد فيها كلمة «عامية».

### [ ص هـ ص هـ ] *

(صَهْ، بسكون الهاءِ، وكَسْرِها مُنَوَّنَةً: كَلِمَةُ زَجْر للمُتَكَلِّم، أي: اسْكُت)، ذكر المُصَنِّف لُغَتَيْن: صَهْ وصَهٍ، وفاتَهُ: صَهًا بالفَتْح مع التَّنْوِين، ويقال: صَهِ، بالكَسْرِ من غَيْر تَنْوِين، وقَولُه: كَلِمة زَجْر[1]، هٰكذا هو في المُحْكَم والأَوْلى اسمُ فِعْل مَعْناه الأمر بالسُّكُوت، ففي الصِّحاح: صَهْ: كَلِمَةٌ بُنِيَت على السُّكُون وهو اسْمٌ سُمِّي به الفِعْل ومَعْناه: اسْكُت، تقول للرَّجُل إذا أَسكَتَّهُ: صَهْ، فإن وَصَلْت نَوَّنْت فقلتَ: صَهٍ صَهْ. وقال المُبَرِّد: فإنْ قُلتَ: صَهٍ يا رَجُل بالتَّنْوِين، فإنّما تُرِيدُ الفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيف والتَّنْكِير؛ لأَنَّ التَّنْوِين تَنْكِير، انْتَهَى. وقال ابنُ جِنِّي: أَمّا قولهم: صَهٍ إذا نَوَّنْتَ فكأنك قُلْت: سُكُوتًا، وإذا لَم تُنَوِّن

(١) بعده في المحكم ٤/٦٥ «للسكوت».

فكَأَنَّك قُلتَ: السُّكوت، فَصارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِير وتَرْكُهُ عَلَمَ التَّعْرِيف، وأَنْشدَ اللَّيْثُ:

إذا قَالَ حَادِينا لِتَشْبِيه نَبْأَةٍ
صَهٍ لم يَكُنْ إلّا دَوِيُّ المَسامِعِ[1]

قال: وكُلّ شَيْءٍ من مَوْقُوفِ الزَّجْرِ فإن العرب قد تُنَوِّنُه مَخْفُوضًا، وما كان غيرَ مَوْقُوف فَعَلى حركةِ صَرْفِه في الوجوه كُلّها. وقال ابنُ الأَثير: صه تَكونُ للوَاحِدِ وللاثْنَيْنِ والجَمْعِ والمُذَكَّر والمُؤَنَّث بمَعْنَى: اسْكُت، وهي من أسماءِ الأَفْعال وتُنَوَّن ولا تُنَوَّن، فإذا نُوِّنَت فهي للتَّنْكِير، كأَنَّكَ قُلتَ: اسكُت سُكوتًا، وإذا لم تُنَوَّن فللتَّعْرِيف، أي: اسكُت السُّكوت المَعْروف منك، انتهى. وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه في اللُّغَة الأُولَى:

(١) لذي الرّمّة، وهو في ديوانه ٣٦٠، والجمهرة ١/ ١٠٣، وغير معزو في اللسان، والعين ٣/ ٣٤٥.

صَهْ لا تَكَلَّمْ لِحمّادٍ بداهِيَةٍ
عَليكَ عَينٌ من الأجذاعِ والقَصَبِ[1]

(وَصَهْصَهَ بِهِم: أَسْكَتَهُمْ)، وهو من تَضاعُف صَهْ، أي: زَجَرَهم (فَقَال لَهُم: صَهْ صَهْ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

صَهَّ القومَ: زَجَرَهم. وقالوا: صَهْصَيْتُ، فأَبْدَلوا الياءَ من الهَاءِ كما قالوا: دَهْدَيتُ في دَهْدَهْت.

## (فصل الضاد) مع الهاء

### [ ض ب هـ ] *

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضَّبْهُ: مَوْضِع، أنشد ثَعْلب للحَذْلَمِي:

* مَضَارِب الضَّبْهِ وذِي الشُّجُونِ[2] *

كمَا في اللِّسان.

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٦٥، والعين ٣/ ٣٤٥، والمحكم ٤/ ٦٥.

(٢) اللسان، وفي (شجن) والمحكم ٤/ ١٤٥ برواية:

* فضاربَ الضَّبْه وذي الشجون *

وجاء في اللسان: يجوز أن يعني به واديًا ذا الشجون، وأن يعني به موضعًا.

## [ ض هـ هـ ]

(ضَهَّهُ) ضَهًّا، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان. وقال ابنُ الأعرابي، أي: (شَاكَلَه وشَابَهَه، لُغَة في ضَاهَاهُ)، كذا في التَّكمِلَةِ[١].

## (فصل الطّاء) مع الهاء

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَبَليه، محركة ويُقال أَيْضًا: طَبَلُوها[٢]: قَرية بمِصْر من المَنُوفِية، وقد وردتُها، وقد ذُكِرت في اللّام أيضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَرَهَ[٣] كطَرَحَ زِنَةً ومَعْنًى كما في أَبْيات الكِنْدِي وشَرْحِها، نَقَلَه شَيْخُنا.

## [ ط ل هـ ] *

(طَلَه في البِلَاد. كمَنَع) طَلْهًا، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، أي: (ذَهَب).

(و) أَيْضًا (دَبَّ دَبِيبًا في دُؤُوبٍ ومُلازَمَةٍ.

(و) يُقال: (ما في السَّماءِ طُلَهٌ، كَصُرَد)، وكذلك طُلَسٌ، (أي: ما رَقَّ من السَّحَاب).

(و) قال ابنُ الأعرابيّ: بَقِيَتْ (طُلْهَةٌ من المَالِ، بالضَّمِّ) أي: (بَقِيَّة منه).

(ووادٍ أَطْلَهُ) و(أَطْلَسُ): إذا بَقِي فيه شَيْءٌ من الكَلَأ، ولم يذكر أطلس بهذا المَعْنَى في مَوْضِعِهِ فهو إحالَةٌ باطِلَة، (ج: طُلْهٌ)، بالضَّم.

(واطَّلَهَ: اطَّلَعَ) زِنَةً ومَعْنًى، وكأَنَّ الهَاء مُبْدَلَة مِنَ العَيْن.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: في الأَرْضِ طُلْهَةٌ مِنْ كَلَأ، أي: شَيْء صالح مِنْه، عَن ابنِ الأَعْرابِيّ. قال: والطُّلْهُمُ من

---

(١) لفظ التكملة: «ابن الأعرابي: ضَهَّهُ، إذا شاكله».

(٢) رسمت في التحفة السنية ١٠٧ «طبلُوهه» ولم تضبط الباء.

(٣) لفظ الإضاءة «الطاره» ومعناها: «الطارح».

الثِّياب: الخِفاف ليست بجُدُدٍ ولا جِيَاد، والمِيمُ زَائِدَة. وفي النَّوادر: عشاءٌ أَطْلَه وأَدْهَس وأَطْلَس: إذا بَقِيَ من العِشَاءِ ساعَةٌ مُخْتَلَفٌ فيها، فَقَائِلٌ يقول: أَمسيْتُ، وقَائِلٌ يقول: لا، فالَّذي يَقُول «لا» يَقُولُ هَٰذَا القَوْل.

[ ط م هـ ] *

(المُطَمَّهُ، كمُعَظَّم) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأَعرابيّ: هو (المُطَوَّل)[1]، قال: والمُمَطَّه[2]: المُظَلَّم، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَمْلَاهَة: قَرْيَة بمِصْر من أعمال جَزِيرة بني نَصْر.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الطويل».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والمُمَطَّة: المُظَلّم، كذا بخطّه. والذي في اللّسان عن الأزهريّ: المُطَمَّه: المُطَوَّل، والمُمَطَّه: المُمَدَّد، والمُهَمَّط: المُظلّم، أي: كمحمّد يقال: هَمَطَ إذا ظَلَم. وما ذكره صاحب اللسان عن الأزهري في التهذيب ٦/١٨٦.

وطَمَليه، محركةً: قرية أُخْرَى بالمَنُوفية.

[ ط هـ ط هـ ] *

(الطَّهْطَاهُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسانِ عن اللَّيثِ هو: (الفَرَسُ الرَّائِعُ الفَتِيُّ المُطَهَّمُ)، ويُوصَف به فيقال: فَرَسٌ طَهْطَاهٌ.

(وطَهْ، كَبَلْ، أي: اطْمَئِنّ)، وبه فُسِّر حَدِيثُ سَماعِ مُوسَى كَلامِ رَبِّ العِزَّة جَلّ جَلَاله، (أَوْ مَعْنَاهُ: يا رجُلُ، بالحَبَشِيَّة) نَقَلَه اللَّيْث[1]، وقال قَتَادَةُ: طَهْ، بالسّريانية: يا رَجُل. وقال سَعِيدُ بن جُبَيْر وعِكْرِمة: هي بالنَّبَطِيَّة: يا رَجُل، ويُرَوَى ذٰلِك عن ابنِ عَبَّاس. (ومن قَرَأَ: طَهَ بإِشْبَاعِ الفَتْحَتَيْن[2] فَحَرْفَان من الهِجَاء) نَقَلَ اللَّيث، ورُوِي عن ابنِ مَسْعُود: طِهِ،

(١) العين ٣/٣٤٧.

(٢) أي: «طاها»، كما في العين ٣/١٤٧.

بإشباع الكَسْرَتَيْن[1]. قال الفَرَّاء: وكان بَعْضُ القُرَّاء يُقَطِّعُها: ط ه[2].

(وطَهَاطِهُ الخَيْلِ: أَصْواتُها) جَمْع: طَهْطَهَة.

## (فصل العين) مع الهاء

### [ ع ت هـ ] *

(عُتِه) الرَّجُلُ، (كعُنِي عَتْهًا)، بالفَتْح (وعُتْهًا وعُتَاهًا، بضَمِّهِما فهو مَعْتُوهٌ: نَقَصَ عَقْلُه، أو فُقِد) عَقْلُه، (أو دُهِش) من غَيْر مَسِّ جُنُونٍ، وما كان مَعْتُوهًا، ولقد عُتِهَ عَتْهًا. وفي الحَدِيث: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثة: الصَّبِيّ والنّائِم والمَعْتُوه»، وهو المَجْنُون المُصابُ بِعَقْلِه.

(و) عُتِه فُلانٌ (في العِلْم): إذا (أُوْلِع به وحَرَصَ عَلَيْه).

(و) عُتِهَ فُلانٌ (في فُلانٍ): إذا (أُولِع بإيذائِه ومُحَاكَاةِ كَلَامِه).

قال شَيْخُنا: استُعْمِلَ الإيذاءُ هنا، وفي بَعضِ مَواضِع، وقال في المُعْتَل: إنّه لا يُقالُ، وسَيَأْتِي الكَلامُ عليه. (فهو عاتِهٌ)[1] وعَتِيهٌ، (ج: عُتَهاء)، كَكُرَماء، (والاسْمُ: العَتَاهَةُ) والعَتَاهِيَة، كالفَرَاهَة والفَرَاهِيَة.

(والتَّعَتُّهُ: التَّجَاهُلُ).

(و) أَيْضًا: (التَّغَافُلُ)، يقال: هو يَتعَتَّهُ لك عن كَثِيرٍ مِمّا تَأْتِيه، أي: يَتَغَلْغَل عنك فيه. (أو) هو (التَّنَظُّف).

(و) في الصّحاح: التَّعَتُّه (التَّجَنُّنُ والرُّعُونَة)، ذَكَره أبو عُبَيْد في المَصَادِر التي لا تُشْتَق منها الأَفعالُ. قال رُؤْبَة:

* بعد لَجاجٍ لا يَكادُ يَنْتَهِي *
* عن التَّصابِي وعن التَّعَتُّهِ[2] *

(١) الذي في معاني القرآن للفرّاء ٢/ ١٧٤ عن ابن مسعود «طِهِ بالكسر» وذكر المحقق في الحاشية: «والمراد بالكسر الإمالة».
(٢) معاني القرآن ٢/ ١٧٤ وضبطت هكذا «طِ هِا».

(١) في هامش القاموس عن نسخه «عَتِيه».
(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والصحاح.

(و) التَّعَتُّه: (المُبالَغَةُ في المَلْبَس والمَأْكَلِ). يقال: تعتَّهَ في كَذَا وتَأَرَّب: إذا تَنَوَّق وبَالَغ.

(والمُعَتَّهُ، كَمُعَظَّم: العَاقِلُ المُعْتَدِل الخَلْقِ).

(و) أَيْضًا: (المَجْنُون المُضْطَرِبُه)، أي: الخَلْق، فهو (ضِدٌّ).

وأَبُو العَتَاهِيَةِ، كَكَرَاهِيَة: لَقَبُ أبي إِسْحاق إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي[1] القَاسِم) هٰكذَا في النُّسَخ والصَّواب: ابن القَاسِم (بنِ سُوَيْد) الشّاعر، (لا كُنْيَتُهُ، وَوَهِمَ الجَوْهَرِيّ). قال شَيْخُنا: هٰذا غَرِيبٌ جِدًّا مُخالِفٌ لِمَا أَطْبَق عليه أَئِمَّةُ العَرَبِيَّة من أَنَّ اللَّقَب ما أَشْعَر بالرِّفْعَة أو الضَّعَة، ولا يُصَدّر بالأَبِ والأُمّ والابْنِ والبِنْتِ على الأَصَحّ في الأَخِيرَيْن، بل كلَامُهم صَرِيح في أَنَّ كُلَّ ما صُدِّر بذٰلك فهو كُنْيَة بِلا خِلاف.

(1) «أبي» مضروب عليها بنسخة صاحب القاموس، وهذا ما صوبه الشارح بعد.

قال: ثم رَأَيْتُ العصام في «الأَطْوَل في فَنّ البَديع» أشار إلى مِثْل هٰذا واستَغْرب كَلامَ المُصنّف غايَة الاسْتِغْراب، قال: وإِنّه لَحَقِيق بالاستِغْرَاب لخُرُوجه عن [جادَة][1] قَواعِدِ الإِعراب، ثمّ أَيُّ مانِعٍ من اجْتِماع كُنًى مُتَعَدِّدَةٍ على مَكْنِيٍّ واحِدٍ، كما تُجْمَع الأَلقابُ كَذٰلِك، كما في غَيْر دِيوَان، قال: ثم خَطَر لي أَنَّ المُصَنِّف كأَنّه راعى ما يَمِيلُ إليه بَعضٌ من أَنَّ ما دَلّ على الذّمّ فإنه يكون لَقَبًا ولو صُدِّر بأَبٍ أو أُمّ، ولا سِيَّما إذا قَصَدُوا بالكُنْية الذَّم، كما ادَّعاه بَعضٌ في هٰذه الكُنْيَة وزعم أَنَّهم قَصدُوا بها كأَنَّ العَتَهَ الخِفَّة والجُنون فيكون كُنْية أُرِيدَ بها اللَّقَب، وقال[2]: وفي كَلَامِ المُحدِّثين في أَسماءِ بَعْضِ الرِّجال

(1) زيادة من إضاءة الراموس، والنقل عنها.

(2) الكلام بعد «وقال» وقبلها متّصل في إضاءة الراموس.

ما يُومِئُ إليه، ولكِنَّهم لم يَمْنَعُوا إِطْلاقَ الكُنْيَةِ عليه، انتهى.

قلتُ: وذكر بَعضٌ أَنَّه كان له وَلَد يُسَمَّى عَتَاهِيَة وبه كُني، وقيل: لو كَانَ كَذٰلِكَ لَقِيلَ له: أَبُو عَتَاهِيَة بغير تَعْرِيف، والصَّحِيح أَنَّه لَقَبٌ لا كُنْيَة كما مَشَى عليه المُصَنِّف. ولُقِّب بذٰلِك؛ لأَنَّ المَهْدِي قال له: أراكَ مُتَعَتِّهًا مُتَخَلِّطًا، وكان قد تَعَتَّهَ بجارية للمَهْدِيّ واعتُقِل بِسَبَبِها وعَرَض عليها المَهْدِيُّ أن يزوّجها له فَأَبَت. وقيل: لُقِّب بِذٰلِكَ؛ لأنه كان طَوِيلًا مُضْطَرِبًا. وقيل: لأَنَّه كان يُرْمَى بالزَّنْدَقَة. وقَرَأْتُ في الأَغاني لأَبِي الفَرَج عن الخَلِيلِ بنِ أَسد النوشَجَانِيّ: قال أَبُو العَتَاهِيَة: يَزْعم النَّاس أَنِّي زِنْدِيق، ووالله ما دِينِي إلا التَّوْحِيد، فقُلْنا له: قُل شَيْئًا نتحدَّث به عنك فأَنْشَدَ:

ألا إِنَّنــــا كُــلُّنـــا بــائِدٌ
وأَيُّ بَـــنِـــي آدمٍ خَـــالِدُ
وبَـدْؤُهُـم كـان مِـن رَبِّـهِـم
وكُـــلٌّ إلـــى رَبِّـــه عـــائِدُ
فيا عَجَبًا كيف يُعْصَى الإِلٰـ
ـهُ أم كَيفَ يَجْحَدُه الجَاحِدُ
وفـي كُـلِّ شـيءٍ لـه آيـةٌ
تَـدُلُّ عـلى أَنَّـه واحِـدُ[(١)]

فـانـظُـر ذٰلـك ولَا عَـلَيْـك مـن استِغْراب العصام، فإنه من عدم الإِلْمام بِكَلَام الأَعْلام.

(والعَتَاهِيَة أَيْضًا: ضُلَّالُ النَّاسِ) من التَّجنُّن والدَّهَش (كالعَتَاهَة).

(و) العُتَاهِيَةُ: (الأَحْمَقُ، ويُضَمّ) يقال: رَجُلٌ عَتَاهِيَة وعُتَاهِيَة.

(و) عَتَاهِيَة (اسمُ) رَجُل.

(ورَجُـلٌ عُـتَـهٌ وَعُـتَـهِـيٌّ[(٢)]، بِضَمِّهِمَا: مُبالِغٌ في الأَمْرِ جِدًّا).

---

(١) ديوانه ٦٩، ٧٠، والأغاني ٤/ ٣٧٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عُتَه وعُتَهِيّ، الذي في المَتْن المَطْبُوع عُتُه وعُتُهِيّ بزيادة نون، وقد استَدْرَكَهما الشَّارح بعد».

قلت: الصَّواب في الأَخِير: بِضَمٍّ ففَتْح، ومنه قَولُ رُؤْبَة:

* في عُتَهِيّ اللُّبْسِ والتَّقَيُّنِ[1] *

وهو اسم من: التَّعَتُّه على فُعَلِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَتِه، كفَرِح عَتَهًا فهو عَتَاهِية، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، عن الأخفش[2] وأورَدَه ابنُ القَطَّاع[3] أَيْضًا.

والعَتَاهَةُ: الضَّلَالُ والحُمْقُ.

ورَجُلٌ عُنتُهٌ وعُنْتُهِيٌّ: وهو المُبالِغ في الأَمْرِ إذا أَخَذَ فيه[4].

(١) ديوانه ١٦١، واللسان، والتكملة، وجاء قبله فيها وفي الديوان:

* عليّ دِيباجُ الشَّباب الأَذْهَنِ *

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «نقله الجوهري إلخ.. الذي نقله الجوهري عن الأخفش: رجل عَتاهِية وهو الأحمق، وأما عَتِه كفَرِح فلم يذكره الجوهَرِيّ».

(٣) الذي في أفعال ابن القطاع ٢/ ٣٧٦ «عُتِه الرَّجل عَتْها وعِتاها»... ومثله في أفعال السرقسطي ١/ ٣٠٧، وقد سبق هذا في صدر المادة. ولم يذكر الزبيدي نسبة هذا الفعل لابن القطاع في تكملة القاموس.

(٤) كذا في التكملة.

## [ ع ج هـ ] *

(عَجَّهَ بَيْنَهُما تَعْجِيهًا: عانَهُما فَفَرَّق بَيْنَهُما) نَقَلَه ابنُ شُمَيْل في كِتابِ الجِيمِ. قال: وقال أَعْرابِيّ: أَنْدَرَ اللهُ عَينَ فُلان لقد عَجَّهَ بين نَاقَتِي وَوَلَدِها.

(وتَعَجَّهَ) الرَّجُلُ: (تَجاهَلَ)، وزعم بَعضُهم أَنَّه بَدَلٌ من تاء تَعتَّه. قال ابنُ سِيده: وَإِنَّما هي لُغَة على حِدَّتِها؛ إِذ لا تُبدَّل الجِيمُ من التّاء[1].

(و) تَعَجَّهَ (الأَمْرُ) بَيْنَهُما: إذا (الْتَوَى).

(والعُنْجُهِيُّ، بالضَّمِّ: المُتَكَبِّر)[2]، وفي الصّحاح: ذو البَأْو. قلت: ويُقال النّون أصليّة، ولذا أوردَهُ الأَزْهَرِيّ في الرّباعِيّ[3].

(و) العُنْجُهِيَّةُ، (بِهَاءٍ: الجَهْلُ

(١) المحكم ١/ ٥٨.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والأمر القوي».

(٣) انظر التهذيب ٣/ ٢٦٥.

والحُمْقُ)، ومنه قَولُ أَبي محمد يَحْيَى بنِ المُبارَك اليَزِيدِيّ يَهْجُو شَيْبَةَ بنَ الوَلِيد:

عِشْ بِجَدٍّ فلن يَضُرَّكَ نُوْكٌ
إِنَّما عَيْشُ مَنْ تَرَى بِجُدُودِ
عِشْ بِجَدٍّ وكُنْ هَبَنَّقَةَ القَيْسِـ
ـيَّ جَهْلًا أو شَيْبَةَ بنَ الوَلِيد
رُبَّ ذِي إِرْبَةٍ مُقِلٌّ من المَا
لِ وذي عُنْجُهِيَّةٍ مَجْدُودِ[1]

(و) أَيْضًا (الكِبْر والعَظَمَة، كالعُنْجُهانِيَّة)، بالتَّشْدِيد (ويُخَفَّف) نقله الجَوْهَرِيّ عن الفَرَّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العُنْجُهِيَّة: الجَفْوة في خُشونَة المَطْعَم والأمور، عن ابنِ الأعرابيّ، ومنه قَولُ حَسّان:

ومَنْ عاشَ منّا عاشَ في عُنْجُهِيَّةٍ
على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المُتَنَكِّدِ[2]

(١) اللسان وأورد معها أربعة أبيات أخرى، واقتصر الصحاح على البيتين الأول والثالث من غير عزو.

(٢) ديوانه ٧٤، واللسان.

والعَنْجَهُ، كَجَعْفَرٍ، وقُنْفُذٍ والعَنْجَهِيّ، كُلُّه: الجَافِي من الرِّجال، الفَتْحُ عن ابنِ الأعرابِي، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَة:

* أَدْرَكتُها قُدَّامَ كُلِّ مِدْرَهِ *
* بالدَّفْعِ عَنّي دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِ[1] *

كما في المُحْكَم.

والعُنْجُهُ، والعُنْجُهَةُ: القُنْفُذَة الضَّخْمة، نقله الأَزْهَرِيّ[2].

## [ ع د هـ ] *

(العَيْدَهُ[3]: سُوءُ الخُلُق) والكِبْر، (كالعَيْدَهَة والعَيْدَهِيَّة)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

وإِنّي على مَا كَانَ من عَيْدَهِيَّتِي
ولُوثَةِ أعرابِيَّتِي لأَرِيبُ[4]

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وبلا نسبة في اللسان والمحكم ٢/ ٢٧٨.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٦٥ وليس فيه «والعُنْجه» والنص بتمامه في المحكم ٢/ ٢٧٨.

(٣) في هامش القاموس عن نسخة «كزينب».

(٤) اللسان، والصحاح.

(و) أَيْضًا: (السَّيِّئُ الخُلُقِ) من النَّاس والإِبِل، وفي التَّهْذِيب[1]: (من الإِبِل وغَيْرِه)، ومِثْلُه في الصّحاح، قال رُؤْبَة:

* أو خَافَ صَقْعَ القَاعِراتِ الكُدَّهِ *
* وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِ[2] *

(كالعَيْدَاهِ)، وكل ما لا يَنْقَاد للحَقّ ويتَعَظَّم فهو عَيْدَهٌ وعَيْدَاهٌ.

(و) العَيْدَهُ: (الرَّجُلُ العَزِيزُ النَّفْسِ الجَافِي).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَيْدَهِيَّة: الجَفَاءُ والغِلَظُ والعَجْرَفَة.

والعَيْدَهَة: الكِبْر وعَدَمُ الانْقِياد للحَقِّ. والعُنْدُهِيَّةُ: العُنْجُهِيَّة[3].

## [ ع ر هـ ] *

(العُرْهُون، كَزُنْبُور) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وهو (نَبْتٌ، ج: عَراهِينُ، وذُكِر في النُّونِ)، والصَّحِيح أَنّ نُونَه أَصْلِيّة كما تقدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَرَد في الحَدِيث: «أَطَرَقْت عَراهِيَة أم طَرَقْت بِدَاهِيَه؟» قال الخَطَّابِيّ: وهذا حَرْف مُشْكِلٌ وقد كَتبتُ فيه إلى الأَزْهَرِيّ، وكان من جَوَابِه أَنّه لم يَجِدْه في كَلامِ العَرَب، والصَّواب عنده: عَتَاهِيَة، وهي الغَفْلَة والدَّهَش. رقال الخَطَّابِيّ: ولعلَّ الأصل عَرَائِيَة من العَرَى مَقْصُورًا، وهي النَّاحِيَة، أو من العَرَاء مَمْدُودًا وهو وَجْهُ الأَرْضِ، أَي: أَطَرَقْتَ عَرائِي، أي: فِنَائِي زَائِرًا وضَيْفًا، أم أَصابَتْك دَاهِيَة فجِئْت مُسْتَغِيثًا. قال: فالهَاءُ الأُولَى من عَراهِيَه مُبدَلة من الهَمْزة، والثَّانِيَة هَاءُ السَّكْت زِيدَت لِبَيان الحَرَكَة[1].

(1) التهذيب ١/١٣٨.

(2) ديوانه ١٦٦ ط ليبزج، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني، والمشطوران في الجمهرة ٢/٢٨٦.

(3) زاد بعده في تكملة القاموس: «زنة ومَعْنًى».

(1) انظر: غريب الحديث للخطابي ٢/٥٥٤، والمجموع المغيث ٢/٤٣٤، ٤٣٥.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: يُحْتَمَل أَنْ يَكُونَ بالزّاي، مَصْدر عَزِهَ يَعْزَهُ فهو عَزِهٌ: إذا لَمْ يَكُن له أَرَبٌ في الطَّرْق[1]، فَيكُون مَعْناه أَطَرقْت بلا أَرَبٍ وحاجةٍ[2] أم أصابَتْك دَاهِيَة أحوَجَتْك إلى الاستِغَاثة. قُلتُ: فمِثْل هٰذا واجِبُ التَّنْبِيه لاسِيَّما وقد اختَلف كَلامُ الأَئِمَّة فيه.

## [ ع ز هـ ] *

(رجلٌ عِزْهٌ، بالكَسْر، وَكَكَتِف وعِزْهَى) مَقْصُور مُنَوَّن، وهٰذه شاذَّة؛ لأَنَّ ألف فِعْلى لا تكون للإلْحاق إلّا في الأَسماء نَحْو: مِعْزًى، وإنَّما يَجيء هٰذا البِنَاء صِفَةً وفِيهِ الهَاء، ونَظِيره في الشُّذُوذ ما حَكاهُ الفَارِسِيّ عن ثَعْلب: رَجلٌ كِيصًى: يأكُلُ وَحْدَه، (وعِزْهَاةٌ)، بالهَاءِ والتّاء كما في الصّحاح، (وعِزْهَاءٌ)[1] بالمدّ عن ابنِ جِنّي قال: قُلِبَت اليَاءُ الزّائدة فيه أَلِفًا لوُقُوعِها طَرَفًا بعد ألفٍ زَائِدَةٍ، ثُمَّ قُلِبَت الأَلِف هَمْزةً، (وعِنْزَهْوٌ وعِنْزَهْوَةٌ[2]، بكَسْرِهِنّ) كِلاهُما عن الفَارِسِيّ، (وعُنْزَهَانِيٌّ، بالضَّمّ)، كُلُّ ذٰلِك: (عازِفٌ عن اللَّهْوِ والنِّسَاء) لا يَطْرب له ولا يُرِيدُهُنَّ، وَيَنْشَأ هٰذا عن غَفْلَة. قال ابنُ جِنّي: ولا نَظِير لعِنْزَهْوِ إلّا أَنْ تَكُونَ العَيْن بَدَلًا من الهَمْزَة على أَنّه من الزَّهْو والَّذي يَجْمَعُهُما الانْقِباضُ والتَّأَبِّي، فيكون ثَانِيَ إِنْقَحْلٍ، وإن كان سِيبَوَيْه لم يعرف ثَانِيًا لإِنْقَحْلٍ في اسْمٍ ولا صِفَةٍ، وقال الشّاعر:

إذا كُنْتَ عِزهاةً عن اللَّهْوِ والصِّبَا
فكُنْ حَجَرًا من يَابِس الصَّخْرِ جَلْمَدَا[3]

(١) في الفائق ٢/ ١٤٠ «الطرب».
(٢) في الفائق ٢/ ١٤٠ «ولا حاجة».

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «وعزهاءة، وعِزَهِيّ».
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وعُنْزَهْوَة».
(٣) هو للأحوص في ديوانه: ٩٨، واللسان، والأساس ومادة (فند)، والعين ٦/ ٢٠٦.

قُلتُ: ومنه أَخَذَ الشّاعِر:

إذا كُنْتَ لم تَهْوَ ولم تَدْرِ ما الهَوَى
فكُنْ حَجَرًا صَلْدًا يُدَقُّ بك النَّوَى

وقال رَبِيعَةُ بنُ جَحْدل اللِّحيانِيّ:

فلا تَبْعَدَنْ إمّا هَلَكْتَ فلا شَوَى
ضَئِيلٌ ولا عِزْهَى من القوم عَانِسُ[1]

وقال الأَزْهرِيّ: النُّون والوَاوُ والهَاءُ الأَخِيرَة في «عِنْزَهْوَة» زائِدَةٌ فيه[2]، وقال ابنُ جِنّي: عِنزَهْو فِنْعَلْو من العِزْهاة مُلْحَق بباب قِنْدَأْوِ وَسِنْدَأْوِ وَحِنطَأْوِ وَكِنْثَأْوِ.

(أو لَئِيمٌ، أو لا يَكْتُم بُغْضَ صاحِبِه، ج: عَزاهٍ) وعَزاهِي[3] كَسَعْلَاةٍ وَسَعالٍ، كما في الصّحاح، (وعِزْهُون)، بالكَسْر وضَمّ الهَاءِ، هٰكذا في النُّسَخ، وفي الصِّحاح: وعُزْهُون، بالضّمّ،

(١) اللسان.

(٢) التهذيب ١/ ١٣٤.

(٣) في هامش الأصل: «قوله: وَعَزاهِي كذا بخطّه والصَّوابُ: إسقاطُه».

وهو يُحْتَمل أن يَكُون ما ذَكَرنا أو بِضَمّ العَيْن كما هو المُتبادَرُ. قال اللَّيث: تَسْقُط منه الهاء والأَلف المُمَالة؛ لأَنّها زَائِدَة فلا تَسْتَخْلِف فَتْحَة، ولو كانت أصلِيَّةً مثلَ ألفِ مُثَنًّى لاستَخْلَفَت فَتْحةً، كَقَوْلِكَ: مُثَنَّون[1].

(والعِزْهَاة، كَسِعْلَاةٍ: المَرأَةُ أَسَنَّت ونَفسُها تُنازِعُها إلى الصِّبَا)، وأنشدَ ابنُ بَرّي لِيَزِيدَ بنِ الحَكَم:

فحَقًّا أَيْقِنِي لا صَبْرَ عِنْدِي
عليه وأَنتِ عِزْهاةٌ صَبُورُ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ عِنْزَهْوَةٌ: مُنقَبِضٌ مُتَأَبٌّ، أو مُعْرِضٌ.

والعِنْزَاهُ والعِنْزَهْوَةُ: الكِبْر. وفي الصّحاح: قال الكِسائِيّ: رجل فيه

(١) العين ١/ ١٠٠ وفيه «مُثَنًى . . . مُثَنَوْن» ضبط قلم والضبط المثبت من اللسان.

(٢) اللسان.

عِنْزَوْهَةٌ، أي: كِبْر، ووجَدْت بخَطّ أَبِي زَكَرِيّا: صَوابُه: عِنْزَهْوَةٌ[1].

وقال الزَّمَخْشَرِيّ: وعَزِه الرَّجلُ - كفَرِح - فهو عَزِهٌ والاسمُ العَزَاهِيَة، كَفَراهِيَة: لم يَكُن له أَرَبٌ في الطَّرَبِ.

## [ ع ض هـ ] *

(العِضَاهَةُ، بالكَسْر: أعظَمُ الشَّجَر أو الخَمْطُ، أو كُلّ ذاتِ شَوْكٍ، أو ما عَظُم مِنْهَا وطَالَ) واشتَدّ شَوكُه. وتَقدَّم أن الخَمْطَ كُلّ شَجَرة ذَاتِ شَوْك، فهو يُغْنِي عن قَوْلِه: «أو كُلّ ذَاتِ شَوْك».

وفي الصّحاح: كل شَجَر يَعْظُم وله شَوْك، وهو على ضَرْبَيْن: خالِصٌ، وغَيرُ خَالِص.

فالخَالِص الغَرْفُ والعُرْفُط والطّلْحُ والسَّلَمُ والسِّدْرُ والسَّيَالُ والسَّمُرُ واليَنْبُوتُ والقَتَادُ الأَعْظَمُ والكَنَهْبُلُ والغَرَبُ [والغَرْقَدُ][1] والعَوْسَجُ.

وما ليس بِخَالِص فالشَّوْحَطُ والنَّبْعُ والشِّريانُ والسَّرَاءُ والنَّشَمُ والعُجْرُمُ والتَّأْلَبُ، فَهٰذِه تُدْعَى عِضاهَ القِياسِ جمع قَوْس.

وما صَغُر من شَجَر الشَّوْك فهو العِضُّ. وما ليس بعِضٍّ ولا عِضاهٍ من شَجَر الشَّوْكِ فالشُّكَاعَى والحُلاوَى والحاذُ والكُبُّ والسُّلَّجُ.

(كالعِضَه، كعِنَبٍ) بِحَذْفِ الهَاءِ الأَصْلِيَّة كما حُذِف من الشَّفَة، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

إذا ماتَ منهم مَيِّت سُرِقَ ابنُهُ
ومن عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[2]

قُلتُ: وهو من الأَمْثالِ السَّائِرة،

---

(١) لفظ الصحاح «الكسائي: رَجُل فيه عِنْزَهْوَةٌ، أي كِبْر».

(١) زيادة من الصحاح، والكلمة ساقطة أيضًا من اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١/ ١٣٢.

ومِـثـلُه قَـولُهـم: «الـعَـصَـا مـن العُصَيَّة»[1]، يريد أَنّ الابنَ يُشبِه الأَبَ، فمَنْ رَأَى هٰذا ظَنَّه هٰذا، فكأَنَّ الابنَ مَسْرُوقٌ. والشَّكِير: ما يَـنـبُـت فـي أَصْـل الـشَّـجَـرة. (والعِضَهَةُ، كعِنَبَةٍ)، هـو أصل عِضَـةٍ، كـالـشَّـفَـة أَصْلُها شـفـهـةٌ فاستَثْقَلُوا الجَمْع بين الهَاءَيْن. وقال الجوْهَرِيّ: ونُقْصان العِضَهِ الهَاء، لأَنَّها (ج): على (عِضَاه) مِـثْـل: شِـفَـاه، فتُـرَدُّ الـهَـاءُ فـي الجَمْع، وتُصَغَّر على: عُضَيْهَة.

وقال ابنُ سِيدَه: وأَمَّا عِضَاهٌ فيُحْتَمَل أن يَكُون من الجَمْع الذي يُفارِق واحِدَه بالهَاءِ، كقَتادةٍ وقَتادٍ، ويُحتمل أن يَكُونَ مُكَسَّرا كأَنّ واحدتَه عَضِهَة. (و) قالُوا في القَلِيل: (عِضُونَ)، بالكَسْر (وَعِضَوَات)، بكَسْر ففَتْح، فأَبْدَلُوا مَكانَ الهَاءِ الوَاوَ، هٰذا تَعْلِيل أَبي حَنِيفَة. قال ابنُ سِيدَه: وليس بذٰلِك القَوْل، قال: فأَمَّا الَّذِي ذَهَب إليه الفارِسِيُّ فإن عِضَةَ المحذوفةَ يَصْلُح أَنْ تَكونَ من الهَاءِ فيما نَراه من تَصارِيف هٰذِهِ الكلمة، كقَوْلهم: عِضاهٌ وإبل عاضِهَةٌ، وأَمّا استِدْلالُه على كَوْنِها من الوَاوِ فبِقَوْلهم: عِضَوَات، قال: وأنشد سِيبَوَيْه:

* هٰذا طَرِيقٌ يأْزِمُ المآزِمَا *
* وَعِضَواتٌ تَقْطَعُ اللَّهازِمَا[1] *

قال: ونَظِيرُه سَنَة تكونُ مَرَّة من الهَاءِ لقَوْلِهم: سانَهْتُ، ومَرَّة من الوَاوِ لقولهم: سَنَوات، وأَسْنَتُوا؛ لأَنّ التّاءَ في أسنَتُوا وإِنْ كانَتْ بَدَلًا من اليَاءِ فأَصْلُها الوَاوُ وَإِنَّما انْقَلَبت ياءً للمُجاوَزَة[2]. وبه تَعْلَم أَنَّ ما نَسَبَهُ شَيْخُنا إلى المُصنِّف من التَّخْلِيط في غَيْر مَحَلِّهِ، وكذا

(1) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥، والمستقصى ١/ ٣٣٤.

(1) اللسان، والصحاح، والكتاب لسيبويه ٢/ ٨١، والمحكم ١/ ٥٩.
(2) المحكم ١/ ٥٩.

قَوْله في العِضَهِ إِنَّها الهَاءُ الأَصْلِيّة، ولَيْس كَذٰلِك بل هِي بِحَذْف الهَاءِ الأَصْلِيّة كما صَرَّح به الجَوْهَرِيُّ، ومَنْ رَاجعَ الأُصولَ استَغْنَى عن خَبْطِ العُقُول.

(و) يُقال: (بَعِيرٌ عَضَوِيٌّ) وإِبل عَضَوِيّة، بفَتْح العَيْن على غير قِياسٍ عنْدَ مَنْ يَقُول نُقْصانُها الوَاوُ كما في الصِّحاح، (وَعِضَهِيٌّ وعِضَاهِيٌّ)، بالكَسْر فيهما، أما عِضَهِيّ فظَاهِر، وهو: الَّذي يَرْعاها.

وأَمّا العِضَاهِيّ والعِضَاهِيَّة فإِمَّا أَن يكون مَنْسوبًا إلى: عِضَةٍ، فهو من شَاذِّ النَّسَب، وإِنْ كان مَنْسُوبًا إلى: العِضاه، فهو مَرْدُود إلى وَاحِدها، وواحدها: عِضاهَةٌ، ولا يكون مَنْسُوبًا إلى العِضاه الَّذي هو الجَمْع؛ لأَنَّ هٰذا الجمع وإِنْ أَشْبَه الواحِدَ فهو في مَعْناه جَمْع، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَضاف إلى تَمْر فقال: تَمْري لم يَنسِبْ إلى تَمْر، إِنَّما نَسَب إلى تَمْرة، وحذف الهاء؛ لأَنّ ياءَ النَّسَب وهَاءَ التَّأْنِيثِ يَتَعاقَبان.

(وناقة عاضِهَةٌ وعاضِهٌ: تَرْعَاهَا)، وجِمالٌ عَواضِهُ، وقد عَضَهَتْ عَضْهًا. ورَوَى ابنُ بَرّي عن عليّ ابنِ حَمْزة قال: لا يُقال: بَعِير عاضِهٌ للَّذي يَرْعَى العِضَاه، وَإِنَّما يُقال له: عَضِهٌ، وأَمّا العَاضِهُ فهو: الّذي يَشْتَكي عن أَكْل العِضاهِ.

(وأَرضٌ عَضِهَةٌ)، كَفَرِحَةٍ (وَعَضِيهَةٌ)، كَسَفِينَة (ومُعْضِهَةٌ)، كَمُحْسِنَة: ذاتُ عِضَاهٍ، أو (كَثِيرَتُها، وقد أَعْضَهَتْ)، نقله الجوهريّ.

(و) أَعْضَه (القَوم: أَكَلَت إِبلُهُم العِضاهَ)، نقلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(وَعَضَهَ) الرَّجل، (كَمَنَع عَضْهًا)، بالفَتْح، (ويُحَرَّك، وَعَضِيهَةً وعِضْهَةً، بالكَسْر: كَذَبَ).

(و) قيل (سَحَر) وكَهَن.

وسُمِّي السِّحر عَضْهًا؛ لأنَّه كَذِبٌ وتَخْيِيلٌ لا حقِيقةَ له. وقال الأصمعيّ: العَضْهُ: السِّحر بلُغَة قُرَيْش، وهم يَقُولون للسّاحر: عَاضِهٌ.

(و) أَيْضًا: (نَمَّ)، وقيل: بَهَت، ومنه الحَدِيثُ: «إِيَّاكُم والعَضْهَ، أَتَدْرُون ما العَضْه؟ هي النَّمِيمَة». وقال ابنُ الأَثِير: «هي النَّمِيمة، القَالَةُ بَيْنَ النَّاس». وقال: وَهٰكَذا رُوِي في كُتُب الحَدِيث بالفَتْح. وقال الأصمَعِيُّ: هي القَالَةُ القَبِيْحَةُ.

(و) عَضَهَ (البَعِيرُ عَضْهًا: أَكَلَ العِضاهَ) فَهْوَ عَاضِهٌ.

(و) عَضِهَ البَعِيرُ (كَفَرِح) عَضَهًا فهو عَضِهٌ: (اشْتَكَى من أَكْلِها، أو رَعَاهَا)، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة:

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِهْ *
* قَرِيبَةٍ نُدْوَتُهُ من مَحْمَضِهْ[1] *

(١) اللسان، و(حمض)، (جمل)، (ندى) وغير منسوب في الصحاح.

وقال أبو حَنِيفة: ناقة عَضِهَة: تَكْسِر عِيدانَ العِضَاه.

ومرّ عن عَلِيّ بنِ حَمْزة أن العَاضِه: الَّذي يَشْتَكِي عن أكل العِضَاه، والعَضِه: الَّذي يَرْعَاهَا، وَوَحَّد بَيْنَهُما الجَوْهَرِيّ فقال: عَضِهَت الإِبلُ، بالكَسْرِ تَعْضَه عَضَهًا: إذا رَعَت العِضاهَ، فهو بَعِير عَاضِهٌ وعَضِهٌ، وأَنْشَدَ قولَ هِمْيان المَذْكُور.

(و) عَضِهَ الرَّجُلُ: (جَاءَ بالإِفْكِ والبُهْتَان) والنَّمِيمَة (كأَعْضَه)، يُقال: قد أَعْضَهْتَ يا رَجُلُ، أي: جِئْت بالبُهْتَان، كما في الصّحاح.

(و) عَضَه (فُلانًا)، كَمَنَع عَضْهًا وعَضِيهَةً: (بَهَتَهُ)، أي: رَمَاهُ بالبُهْتَان (وقَالَ فِيْهِ ما لَمْ يَكُن)، ومنه حَدِيث عُبادَة في البَيْعَة: «ولا يَعْضَه بَعْضُنا بَعْضًا» أي: لا يَرْمِيه بالعَضِيهة، معناه: أَن يَقُولَ فيه ما لَيْس فيه.

(و) عَضَه (العِضَاهَ)، كَمَنَع عَضْهًا: (قَطَعَها، كَعَضَّهَها) تَعْضِيَةً. وقال أبو حَنِيفة: التَّعْضِيهُ: قطْع العِضَاهِ واحْتِطَابُه. وفي الحديث: «ما عُضِهَتْ عِضاهٌ إلا بتَرْكِها التَّسْبِيح».

(والحَيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهَةُ: التي تَقْتُلُ من سَاعَتِها) إذا نَهَشَت.

(والعِضَهُ، كَعِنَب: الكَذِبُ والبُهْتَان)[1] نقله الجَوْهَرِيُّ عن الكِسَائِيِّ. قال ابنُ بَرّي: قال الطُّوْسِي: هٰذا تَصْحِيف وَإِنَّما الكَذِبِ العَضْه وكذلك العَضِيهَة. قلت: ليس بتَصْحِيف بل هو صَحِيح، وقد جاء هٰكذا في كُتُب الغَرِيب في الحَدِيث: «أَلَا أُنَبِّئُكم ما العَضْه»، وفي آخر: «إِيّاكم والعِضْه» بكَسْرِ العَيْنِ والضّاد[2]. قال الزَّمَخْشَرِيّ: وهو البَهْت[3].

(و) العِضَهُ: (السِّحْرُ) والكَهانَة، بلُغَة قُرَيْش، والفِعْل كالفِعْل والمَصْدَر، كالمَصْدَر قال:

أَعوذُ برَبِّي من النّافِثا
تِ في عِضَهِ العَاضِه المُعْضِهِ[1]

ويُروَى: في عُقَد العَاضِه، وهي رِوايَة الجَوْهَرِيّ. وقال الجوهَرِيّ: (ج): العِضَه (عِضُون، كعِزَة وعِزِين)، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾[2]. قال الفَرّاء: العِضُون في كَلام العَرَب: السّحر[3]، وجَعَله من العِضَهِ ونُقصانُه الهَاءُ وأَصْلُه: عِضْهَةٌ، فاستَثْقَلُوا الجَمْعَ بين هَاءَيْن فقالوا: عِضَةٌ كَشَفَة وَسَنَة. ويقال: واحِدُها: عِضَةٌ وأَصْلُها: عِضْوَةٌ من عَضَّيْت الشَّيءَ: إذا فَرَّقْته، جَعَلُوا النّقصان الوَاوَ، المَعْنَى أَنَّهم فَرَّقوا - يَعْنِي

---

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «والنميمة».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والضاد كذا بخَطّه، والصَّوابُ: وفَتْح الضاد».
(٣) الفائق (عضه).

(١) اللسان، وفيه: يروى: «في عقد» بدل: «في عضه» وبهذه الرواية ورد في الصحاح والتهذيب ١/ ١٣٠.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٩١.
(٣) معاني القرآن للفراء ٢/ ٩٢.

المُشْرِكِين - أقاوِيلَهم في القُرآن فـجَعَلُوه كَـذِبًا وسِـحْـرًا وشِـعْـرًا وكَـهـانَـةً، وقـد نَـقَـلَ الـجَـوْهَـرِيُّ الـقَـوْلَيْـن ولا تَـخْـلِـيط فـي كـلام المُصَنّف كما زَعَمه شَيخُنا.

(والعَاضِهُ: السَّاحِرُ) بلُغَة قُرَيْش، عن الأَصْمَعِي وغيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَضَهَهُ عَضْهًا: شَتَمهُ صَرِيحًا، ومنه الحَدِيث: «من تَعَزَّى بعَزاءِ الجَاهِلِية فاعْضَهُوه». وفي رِوايةٍ أُخْرى: «فأَعِضُّوْهُ بِهَنِ أُمّه» كما في الرَّوْض.

وبينهم عِضَةٌ قَبِيحَة، أي: قَالَةٌ.

ويقال: يا لِلْعَضِيهةِ، كُسِرَت اللّام على معنى: اعجَبُوا لِهَٰذه العَضِيهَة، يُقال ذٰلِك عند التَّعَجُّب من الإِفْك العَظِيم، فإذا نصَبْتَ اللّام فمَعْناه الاستِغَاثَةُ.

والمُسْتَعْضِهَةُ: المُسْتَسْحِرة، ومنه الـحَـدِيـثُ: «لَعَـنَ الـعَـاضِـهَـةَ والمُسْتَعْضِهَةَ».

ويـقـال: فـلان يَـنْـتَـجِـبُ غَـيـرَ عِضَاهِهِ: إذا انتَحَل شِعْرَ غَيْره، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يـا أَيُّـهـا الـزّاعِـمُ أَنّـي أَجْـتَـلِبْ *
* وأَنَّـنِي غَـيْـرَ عِـضَـاهِـي أَنْـتَـجِبْ *
* كَذَبْتَ إِنّ شَرَّ ما قِيلَ الكَذِبْ[1] *

## [ ع ف هـ ] *

(عَفَهُوا، كَمَنَعُوا عُفُوهًا)، بالضَّمّ أَهملَهُ الجَوْهَرِيّ، أي: (طَبَّقُوا).

(والعُفَاهِيَة، بالضَّمّ: الضَّخْمُ).

وَرَوَى بَعْضُهم شِعْر الشَّنْفَرَى:

عُفاهِيَةٌ لا يُقْصَر السِّتْرُ دُونَها
ولا تُرتَجَى للبَيْتِ ما لم تُبَيِّتِ[2]

قيل: أي ضَخْمةٌ، وقيل: هي مِثْل العُفَاهِم[3]، يقال: عَيْشٌ عُفاهِمٌ، أي: نَاعِم، وهٰذِهِ انْفَرَدَ

---

(١) اللسان، والأول والثاني في (نجب) والأول في (جلب)، والصحاح، والأساس.

(٢) اللسان، والتهذيب ١/ ١٤٧، وفي المفضليات ١/ ١٠٩ (مف ١٩/ ٢٠)، «مُصَغْلِكَة» بدل: «عفاهية».

(٣) في اللسان، والتهذيب ١/ ١٤٧: «العفاهمة».

بها الأَزْهَرِيّ وقال: أَمَّا العُفَاهِيَةُ فلا أَعْرِفها وَأَمَّا العُفَاهِمُ[1] فمعروف.

## [ ع ل هـ ] *

(عَلِهَ، كَفَرِحَ) عَلَهًا: (وَقَعَ في مَلامَة[2]، و) قيل: (في أَدْنَى[3] ضمار)[4]، هٰكَذا في النُّسَخِ والصَّواب: أَدْنَى خُمارٍ.

(و) عَلَهَ عَلَهًا: (جاعَ. و) أَيْضًا: (انْهَمَك) واحتَدّ، ومنه قَولُ الشَّاعِر:

وجُرْدٍ يَعْلَهُ الدّاعِي إليها
مَتَى رَكِبَ الفوارسُ أو مَتَى لَا[5]

(و) أَيْضًا: (تَحَيَّر ودُهِشَ)، وأَنْشَدَ الجوْهَرِيّ لِلَبِيدٍ:

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ في نِهاءِ صُعَائِدٍ
سَبْعًا تُؤَامًا كامِلًا أَيَّامُها[1]

قال ابنُ بَرّي: صَوابُه: عَلِهَت تَبَلَّد.

(و) عَلِهَ عَلَهًا: (جَاءَ وذَهَب فَزِعًا).

(و) أَيْضًا: (وَقع في مَلامَةٍ)، وفيه تَكْرار. (و) عَلِه الرَّجُلُ عَلَهًا: (خَبُثَ نَفْسًا) وضَعُف.

(و) عَلِه (الفَرَسُ) عَلَهًا: (نَشِط) ونَزِق (في اللِّجَامِ، وهو عَلْهَانُ)، راجع إلى المَعَاني كُلّها، (وهي عَلْهَاءُ) كذا في النُّسَخ، والصّواب عَلْهَىٰ[2]، كَسَكْرَى، ففي الصّحاح: فرس عَلْهَىٰ: نَشِيطَة في اللّجام. وقال أَيْضًا: رجل عَلْهَانُ وامرأَةٌ عَلْهَىٰ مثل: غَرْثَانُ وغَرْثَى، أَي: شَدِيدُ الجُوع، (ج: عِلاهٍ)، بالكَسْرِ، (وعَلاهَى)، كَسَكَارَى.

---

(١) في اللسان، والتهذيب ١/ ١٤٧: «العفاهمة».
(٢) في القاموس «الملامة».
(٣) وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «في أدنى الخمار» كذا بخطه كالتكملة والذي في اللسان: «أذى الخُمار». والذي في مطبوع القاموس: «أدنى خُمار».
(٤) في القاموس «خمار» وهو ما صوّبه صاحب التاج بعد.
(٥) اللسان، والجمهرة ٣/ ١٤١، والتهذيب ١/ ١٤٧.

(١) ديوانه ٣١٠، واللسان و(بلد) و(صعد)، والصحاح، والمقاييس ٤/ ١١٢، والتهذيب ١/ ١٤٢ وسبق في (بلد) و(صعد).
(٢) وهي في نسخة من القاموس أشير إليها في هامش مطبوعه.

(والعَالِه: الطَّيَّاشَةُ) من النِّساء.

(و) أَيْضًا: (النَّعامَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(والعَلْهَانُ: الظَّلِيمُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) العَلَهان (مُحَرَّكًا: فَرَسُ أَبِي مُلَيْك) كذا في النُّسَخ والصَّواب: أَبي مُلَيْل (عَبْدِالله بن أَبي[1] الحَارِث)، وفي بَعْضِ الأُصُولِ عَبْدِالله بنِ الحَارِث، وهو الصَّوابُ، وهو يَرْبُوعِيّ.

(والعَلْهَاءُ: ثَوْبانِ يُنْدَفُ فِيهِما وَبَرُ الإبِل يُلبَسُ)، وفي الصِّحاح: يُلْبَسَان (تَحتَ الدِّرْعِ)، وفي المُحْكَم[2]: يَلْبَسُهما الشُّجَاعُ تَحْتَ الدِّرع يَتَوَقَّى بِهِما الطَّعْنَ، وهو قَولُ خَالِد ابن كُلْثُوم، ومنه قَوْلُ عَمْرِو بنِ قَمِيئة:

وتَصَدَّى لِتَصْرَعَ البَطَلَ الأَرْ
وَعَ بَيْنَ العَلْهاءِ والسِّرْبالِ[1]

وقال الأَزْهَرِيّ: وقرأتُ بخَطّ شَمِرٍ[2] في كِتابِ السّلاح لَهُ: من أَسْماء الدُّرُوع: العَلْماء، بالميم ولم أَسْمَعْهُ إِلَّا في بَيْت زُهَيْر بنِ جَنابٍ[3].

(و) العَلْهاءُ: اسم (فَرَس).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَلَهُ، مُحَرَّكَةً: الشَّرَه.

وأَيْضًا: الحُزْن.

---

(١) «أبي»: مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، وقد أشير إلى ذلك في هامش مطبوعه. والنص في المحكم ١/ ٦٥، وليس فيه «أبي».

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والنص لم يرد في المحكم (عله) ١/ ٦٥ وإنما ورد في التهذيب ١/ ١٤٣ عن شمر عن خالد بن كلثوم.

(١) ديوان عمرو بن قَمِيئه ٦٩ من قصيدة عدد أبياتها ثلاثة عشر بيتًا، والبيت في اللسان والصحاح معزو إليه فيهما. وجاء في التكملة: «ليس البيت لعمرو، وإنما هو لزهير بن جناب الكلبي، ويروى لعبيدة رجل من بني سعد بن ثعلبة». وعزي في التهذيب ١/ ١٤٢ إلى عمرو ابن قميئة أو إلى زهير بن جناب نقلًا عن شمر. وهو في اللسان (علم) معزو إلى زهير نقلًا عن شمر.

(٢) الذي في التهذيب ١/ ١٤٢ «وقال شمر».

(٣) وهو البيت الذي أورده الزبيدي معزوًا لعمرو بن قميئة (وتصدى...».

والعَلِهُ، ككتف: الَّذي يَتَرَدَّد مُتَحيِّرا. والّذي تُنازِعه نَفْسُه إلى الشيء. وفي التَّهْذِيب: إلى الشَّرِّ[1]، كالعَلْهان.

وقال أَبو سَعِيد: رجل عَلْهانُ عَلَّانُ، فالعَلْهَان الجَازِعُ، والعَلَّانُ: الجَاهِل.

وعَلْهَان: اسمُ رَجُلٍ من أَشرافِ[2] بَنِي تَمِيم.

والعَلْهان: الجَائِع.

## * [ ع م هـ ]

(العَمَهُ، مُحَرَّكَة: التَّرَدُّدُ)، وأنشد ابنُ بَرِّي:

مَتَى تَعْمَهْ إلى عُثمان تَعْمَهْ
إلى ضَخْم السُّرادِقِ والقِبابِ[3]

أي: تُرَدّد النَّظر. وقال اللّحياني: هو تَرَدُّدُه لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّه، وقيل: هو التَّرَدُّد (في الضَّلالِ والتَّحَيُّرُ في مُنَازَعةٍ أو طَرِيق، أو) هو (أن لا يَعْرِف الحُجَّةَ)، عن ثَعْلَب، (عَمَهِ، كَمَنَع[1]، وفَرِح عَمَهًا)، بالتَّحْريك (وعُموهًا)، بالضَّمِّ (وعُمُوهَةً)، بالضَّمِّ أَيْضًا (وعَمَهانًا)، بالتَّحْرِيك (وتَعَامَه)، هٰذه عن الزَّمَخْشَرِيّ، وكل ذٰلك: إذا حَادَ عن الحَقِّ، وقيل: العَمَهُ في البَصِيرة، والعَمَى في البَصَر، أو الثّاني عَامّ فيهما كما مال إليه الرّاغب. قال الأَزْهَرِيّ: ويكون العَمَى عَمَى القَلْب، يُقال: رَجلٌ عَم: إذا كان لا يُبْصِر بقَلْبه[2]. (فهو عَمِهٌ وعامِهٌ): يتردّد مُتَحَيِّرًا لا يَهْتَدِي لِطَرِيقِه ومَذْهَبِه، وفي التَّنْزِيل العَزِيز: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[3]، أي: يَتَحَيَّرون، (ج: عَمِهُون، وعُمَّه، كَرُكَّع)، قال رُؤْبَةُ:

(١) التهذيب ١/١٤٢.
(٢) العين ١/١٠٧ وليس فيه كلمة «أشراف».
(٣) اللسان.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عَمْهًا».
(٢) التهذيب ١/١٥٠.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٥، وسورة الأنعام، الآية ١١٠، وسورة الأعراف، الآية: ١٨٦، وسورة يونس، الآية: ١١.

* ومَـهْـمَـهٍ أطـرافُـهُ فـي مَـهْـمَـهِ *
* أَعْمَى الهُدَى بالجَاهِلِين ٱلعُمَّهِ[1] *

(وأَرضٌ عَمْهَاءُ: لا أَعْلَام بِها) ولا أَمَـارات، (وقـد عَـمِـهَـت) الأرضُ، (كفَرِح)، وهو مجاز.

(وذَهَبَت إِبِلُه العُمَّهَى والعُمَّيْهَى) أي: (لـم يَـدْرِ أَيْـنَ ذَهَـبَـتْ)، وكذٰلك السُّمَّهَى (والسُّمَّيْهَى).

(و) يُقال: (عَمَّهتُ في ظُلْمِه تَعْمِيهًا): إذا (ظَلَمتهُ بغَيْر جَلِيَّة)، كما في الأَسَاسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العِنْه، بالكَسْرِ: نَبْت، واحِدَتُه عِنْهَةٌ. قال رُؤْبَةُ يَصِف الحِمارَ:

* وسَخِطَ العِنْهَةَ والقَيْصُومَا[2] *

كما في اللِّسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ع ن ت هـ ]

رجل عُنْتُهٌ وعُنْتُهِيٌّ[1]، بضَمِّهِما، وهو المُبالِغ في الأمرِ إذا أَخَذ فيه، كما في اللِّسان.

## [ ع و هـ ] *

(عَاهَ المَالُ يَعِيه) ويَعُوهُ عاهَةً وعُؤُوهًا: (أصابَتْه العاهَةُ، أي: الآفـة)، وكـذلـك الـزَّرْع، ومـنـه الحَدِيث: «نَهَى عن بَيْع الثِّمار حتّى تَذْهَب العَاهَةُ»، أي: الآفةُ التي تُصِيبُ الزَّرْعَ والثِّمار فتُفْسِدُها. وقال اللَّيثُ: مأخوذ من حَرٍّ أو عَطَش. وفي حَدِيثٍ آخر: «لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ على مُصِحٍّ»، أي: لا يُورِدَنّ مَنْ بِإِبِله آفةٌ من جَرَبٍ أو غَيرِه على مَنْ إِبِلُهُ صِحاحٌ.

(وأَرضٌ مَعْيُوهَةٌ: ذاتُ عاهَةٍ)، نقله الجوهَرِيّ.

---

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١/ ١٥٠.

(٢) ملحق ديوانه ١٨٥، واللسان، والتهذيب ١٥/ ٤٨٢.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عُنتُه وعُنتُهى قد ذكره الشّارح في مادة (ع ت هـ) مستدركًا به على المَتْن، وأعادَه هنا تَبَعًا لِلّسان؛ لأنّه جعل النون أصلية».

(وأَعـاهُـوا وأَعْـوَهُـوا وعَـوَّهُـوا: أصـابَـتْ ماشِيَتَهـم أو زَرْعَـهـم) أو ثِـمـارَهُـم (الـعَـاهَـةُ)، الـثَّـانِـيَـةُ عـن الأُمَوِيّ، نَقَلَها الجوهَرِيُّ والأَخِيرَة عن ابنِ الأعرابيّ.

(والتَّعْوِيهُ): التَّعْرِيسُ، وهو (نُزولُ آخر اللَّيْل)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، قال:

(و) هو أَيْضًا: (الاحْتِبَاسُ في مكـانٍ). وقـال الـلَّيْـثُ: الـتَّـعْـوِيـهُ والتَّعْرِيسُ: نَومةٌ خَفِيفَة عند وَجْه الصُّبْح[1]، وأَنْشَدَ الجوْهَرِيّ لِرُؤْبَةَ:

* شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبِ المُنْطَلَقْ *
* ناءٍ عن التَّصْبِيحِ نَائِي المُغْتَبَقْ[2] *

قـال الأَزْهَـرِيُّ: سـألـتُ أَعْـرابِـيًّـا فَصِيحًا عن قَوْلِه:

* جَذْبِ المُنَدَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ[3] *

فقال: أَرادَ به المُعَرَّج. يقال: عَرَّج وعَوَّج وعَوَّه، بمَعْنًى وَاحِدٍ.

(و) التَّعْوِيه: (دُعاءُ الجَحْش بقَوْلِك: عَوْه عَوْه)، وقد عَوَّه به تَعْوِيهًا: إذا دَعاه لِيَلحَق به.

(والـعَـائِـهَـةُ: الـصِّـيـاحُ)، قـال الصَّاغَانِيّ: ولا يَصْرِفُون العَائِهَةَ.

(وَعاهِ عَاهِ، و) رُبَّما قالُوا: (عِيهِ عِيهِ) وَعَهْ عَهْ، وهو: (زَجْرٌ للإِبِلِ لِتَحْتَبِسَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العُؤُوه، بالضَّمّ: إصابةُ العَاهَة.

وقد أَعاهَ الزَّرعُ مثل: عَاهَ.

ورجل مَعُوهٌ وَمَعِيهٌ في نَفْسه أو مَالِه: أصابَتْه عَاهَةٌ فيهما، وطَعامٌ مَعُوه كَذلِك، وطَعامٌ ذو مَعُوهَة، عن ابنِ الأعرابيّ، أي: مَنْ أَكَلَهُ أصابَتْه عاهةٌ. وعِيهَ المَالُ.

ورجل عائِهٌ وعاهٍ مثلُ مَائِهٍ.

ورجلٌ عاهٌ أَيْضًا مثل: كَبْشٌ صافٌ، قال طُفَيْل:

(١) العين ٢/ ١٦٩.

(٢) ديوانه ١٠٤، واللسان، والعين ٢/ ١٦٩، والجمهرة ٣/ ١٤٦ والصحاح. واقتصر الأخيران على المشطور الأول.

(٣) البيت لرؤبة كما في اللسان ومادة (شأز)، والتهذيب ٣/ ٢٢، ١١/ ٣٨٨.

ودارٍ يَـظْـعَـن الـعـاهُـونَ عَـنْـهـا
لِنَبَّتِـهِـمْ وَيَـنْـسَـوْنَ الـذِّمـامَـا[(١)]

وقال ابنُ الأعرابيّ: العَاهُون: أَصحابُ الرِّيبَة والخُبْث.

وَزَرْعٌ: مَعِيهٌ ومَعُوهٌ ومَعْهُوهٌ.

وبنو عَوْهَى: بَطْن من العَرَب بالشّام. قال ذُو الجَوْشَن الضِّبابيّ يَرثِي أَخاه الصُّمَيْل:

فيَـا رَاكِبًـا إمَّـا عـرَضْـت مُـبلِّغًـا
قـبـائِلَ عَـوْهَـى والـعَـمَـرَّدِ والْـمَـعِ

قال ابنُ الكلبِيّ: هم بَنُو عَوْهَى ابن الهِنْوِ[(٢)] بن الأزد، منهم أبو

(١) اللسان، والتهذيب ٣/ ٢٢، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لنبّتهِم كذا في اللسان مَضْبُوطًا بفَتْح النُّونِ وتَشْدِيد البَاءِ المَفْتُوحَة. ونقل بهامشه عن التهذيب لبينهم».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الهنوء»، والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٣٠، ٣٧٥، والمعارف ١٠٧، الاشتقاق لابن دريد ٤٨٧، وجاء فيه: «واشتقاق الهنو من قولهم: هنأت البعير أهنؤه هنئًا إذا طليته بالقِطران، أو من هنأت الرجل أهنؤه هنئًا إذا أعطيته. وجاء في المحكم: «الهاء والنون والواو، مضى هنو من الليل أي وقت، والهنو: أبو قبيلة أو قبائل، وهو ابن الأزد».

حميد أحمد بن محمد بن سَيّار[(١)] العَوْهِيّ الحِمْصِيّ، صَدُوق، رَوَى عن أبي حَيْوة شُرَيْح بنِ يَزِيد، وعن يَحْيَى بنِ سَعِيد العَطّار[(٢)].

وعَاهَان بنُ كَعْب: شَاعِر، فَعْلان من: عوه، أو فَاعَال من: عَهَن، وقد ذُكِر في مَوْضِعِه.

## [ ع هـ هـ ] *

(العَهُّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقال ابنُ الأعرابيّ: هو: (القَلِيلُ الحَياءِ المُكَابِرُ) من النَّاس، وهو قليل؛ لأَنَّهم قالوا: إِنّ العَينَ والهَاءَ لا يَكادانِ يَأْتَلِفان بغَيْر فَاصِل، وقد عَهَّ يَعَهُّ: إذا قَلَّ حَياؤُه.

(وعَهْعَهَ بالإِبِل: زَجَرَها بِعَهْ عَهْ لِتَحْتَبِسَ)، وحَكَى الأَزْهَرِيّ عن الفَرّاء: عَهْعَهْتُ بالضَّأْنِ عَهْعَهَةً: إذا قُلتَ لها: عَهْ عَهْ وهو زَجْر لها[(٣)].

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سنان» والمثبت من الأنساب ٤/ ٢٦٠، والتبصير ١٠٣٤.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القطان» والمثبت من التبصير ١٠١٣، ١٠٣٤.

(٣) التهذيب ١/ ٥٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عاه الزَّرْعُ يَعِيهُ: أَصَابَتْه العاهَةَ.

وألِفُ العاهَةَ مُبدَّلَة على اليَاءِ في قَوْلٍ، أو عَن الوَاوِ، كما في المِصْبَاح، فيُقالُ: عاه يَعُوه، وقد أغفلهُ المُصنِّف أَيْضًا.

ومَالٌ مَعِيهٌ، مثل: مَعُوه.

وعَيَّه بالرَّجل: صَاحَ به.

وعِيهِ عِيهِ، بالكَسْر: زَجْر للإِبِل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## (فصل الغَيْن المُعْجَمَة) مع الهَاءِ

### [ غ ر هـ ] *

يُقالُ: غَرِه به، كفَرِح: الْتَصَق به، كغَرِيَ، كما في اللِّسان، ونَقَلَهُ ابنُ دُرَيْد[1] في الجَمْهرة وأَبُو حَيَّان في باب الحَذْف من شَرْح التَّسْهِيل، وهو أَيْضًا في أَبْيات أَبِي اليُمْن زيدِ الكِنْدِيّ.

(١) انظر: الجمهرة ٢/٣٩٨.



## (فصل الفاء) مع الهاء

### [ ف ر هـ ] *

(فَرُهَ، كَكَرُم فَراهَةً وفَراهِيَةً: حَذَق، فهو فَارِهٌ)، قال الجوهريّ: نادِرٌ مثل: حَمُضَ فهو حَامِضٌ، وقِياسُه فَرِيهٌ وحَمِيضٌ، مثل: صَغُرَ فهو صَغِير، ومَلُحَ فهو مَلِيحٌ.

ويقال للبَغْل والبِرْذَوْن والحِمار: فَارِهٌ (بَيِّنُ الفُرُوهَةِ) والفَرَاهِيَةِ والفَرَاهَة، (ج: فُرَّه، كَرُكَّع) جمع: رَاكِع، (وسُكَّرَة)، كما فِي الأَساس[1]. قال شَيْخُنا: لا يُعرَفُ جَمْعٌ على هٰذا الوَزْن، (وسُفْرَة) مثل: صَاحِب وصُحْبة، كما في الصّحاح، (وكُتُب)، وفي الصّحاح: مثل بَازِل، وبُزْل، وحَائِل وحُوْل.

قال ابنُ سِيدَه: وأما فُرْهة فاسْمٌ

(١) الذي في الأساس: «وغلمان فُرْهٌ وفُرْهَةٌ».

للجَمْع عند سِيبَوَيْه وليس بجَمْع؛ لأَنّ فاعِلًا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلة[١].

وقال الأزهريّ: يقال: بِرْذَوْن فارِهٌ وحِمارٌ فارِهٌ: إذا كانا سَيُورَيْن، ولا يُقالُ للفَرَس إلا جَوادٌ[٢]، ويقال له: رَائِع. وفي حَدِيث جريج: دابَّةٌ فارِهَةٌ، أي: نَشِيطَة حَادَّة قَوِيَّة. فأمّا قَولُ عَدِيّ بنِ زَيْد في الفرس:

فَصافَ يُفَرِّي جُلَّهُ عن سَرَاتِهِ
يَبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتَايِعَا[٣]

فَزَعَم أَبو حَاتِم: أَنَّ عَدِيًّا لم يَكُن له بَصَر بالخَيْل. وقد خُطِّئَ عَدِيٌّ في ذٰلِك. والأُنْثَى فَارِهَةٌ. وفي الصّحاح: كان الأَصْمَعِيُّ يُخَطِّئُ عَدِيَّ بنَ زَيْد في قَوْلِهِ:

(١) المحكم ٤/٣٨٤.
(٢) انظر التهذيب ٦/٢٧٩.
(٣) ديوانه ١٤١، واللسان.



فنَقَلْنا صَنْعَهُ حتّى شَتَا
فارِهَ البَالِ لَجُوجًا في السَّنَنْ[١]

قالَ: لَم يَكُن له عِلْم بالخَيْل. قال ابنُ بَرِّي: بيتُ عَدِيّ الّذي كان الأَصْمَعِيّ يُخَطِّئه فيه هو قولُه:

* يَبُذُّ الجِيادَ فَارِهًا مُتَتَايِعَا[٢] *

(والفَارِهَة: الجَارِيَة) الحَسَنَة (المَلِيحةُ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ[٣].

(و) أَيْضًا (الفَتِيَّةُ)[٤]، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قولَ النَّابِغَة:

أَعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها
مِنَ المَواهِبِ لا تُعْطَى على حَسَدِ[٥]

(و) أَيْضًا (الشَّدِيدَةُ الأَكل). وقال

(١) ديوانه ١٧٤، برواية:
فبلغنا صنعه حتى شتا
ناعم البال لجوجًا في السنن
وهو في اللسان، ومادة (صنع) ومادة (نقل) برواية «ناعم البال» والصحاح.
(٢) سبق ذكره في المادة.
(٣) انظر: التهذيب ٦/٢٧٩.
(٤) في المحكم ٤/٢١٩ وعنه في اللسان «القينة».
(٥) ديوانه ٣٤، واللسان.

ابنُ الأعرابيّ: رجُلٌ فارِهٌ: شَدِيدُ الأَكـل. قـال: وقـال عَـبـدٌ لِرَجُـل أَرادَ أَن يَشْتَرِيَهُ: لا تَشْتَرِنِي آكُلُ فارِهًا وأَمشِي كارهًا.

(وأَفْرَهَتِ النَّاقَةُ فهي مُفْرِهٌ ومُفْرِهَةٌ: إذا كانَت تُنْتِجُ الفُرَّهَ)، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لأَبِي ذُؤَيْب:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها
فخَرَّتْ كما تَتَايَعُ الرِّيحُ بالقُفْلِ[(١)]

(كَفَرَّهَتْ تَفْرِيهًا) فَهِي مُفَرِّهة. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِمَالِك بنِ جَعْدَة التَّغْلبي[(٢)]:

تَحِلُّ على مُفرِّهَةٍ سَنادٍ
على أَخفافِها عَلَقٌ يَمُورُ[(٣)]

(و) أَفْرَهَ (فُلانٌ: اتَّخَذَ غُلامًا فارِهًا) أي: حَسَنَ الوَجْهِ، عن ابن الأعرابي.

(وفَرِه، كفَرِح: أَشِر وبَطِرَ). قال الفَرّاء: أُقِيمَت الهَاءُ هُنا مُقامَ الحَاءِ في فَرِح، والفَرِحُ في كَلامِ العَرَب الأَشِرُ البَطِرُ، يقال: لا تَفْرَح، أي: لا تَأْشَر. وفي الصّحاح: قَولُه تعالى: ﴿بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾[(١)]. فمَنْ قَرَأَه كذلك فهُوَ من هذا، ومَنْ قَرَأَه: ﴿فَارِهِينَ﴾[(٢)] فهو من: فَرُهَ، بالضَّمِّ، انتهى. فَعلى الأُولَى أي: أَشِرِين بَطِرِين، وعلى الثَّانِيَة: حَاذِقِين، قاله الفَرَّاء[(٣)].

(وهو يَسْتَفْرِهُ الأَفْرَاسَ)، أي: (يَسْتَكْرِمُها). والّذي في الأساس: فلان يَسْتَفْرِه الدَّوابَّ.

(وابن فِيرُّه بكَسْر الفَاءِ، وضَمِّ الرَّاءِ المُشَدَّدَة: أبو القَاسِم) وأبو

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢، واللسان، والصحاح.
(٢) في اللسان: «مالك بن جَعْدَة الثعلبي».
(٣) اللسان والصحاح، وجاء قبله فيهما:
فإنك يوم تأتيني حريبا
تَحِلّ عليَّ يومئذ نذور

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩.
(٢) قرأ بها من العشرة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (المبسوط ٢٧٥).
(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨٢.

مُحمَّد القَاسِم ابن فِيرُّه بنِ خَلَف بن أَحْمَد (الشَّاطِبِيّ) ناظِمُ القَصِيدَةِ الشَّاطِبِيَّة (رَحِمه الله تَعالَى)، تُوفِّي بمصر سنة ٥٩٠ عن خَمْسٍ وخَمْسِين سَنَةً، (ومَعْناه: الجَدِيدَةُ[١]، بالمَغْرِبِيَّة)، وفي فَتْح المَوَاهِبِي للشِّهابِ القَسْطَلاني مَعْناه: الحَدِيد، هٰكذا هو بالحَاءِ المُهْمَلة ومثله نَصّ التَّكْمِلَة.

(وفَراهَةُ، كَسَحَابَة، ة، بسِجِسْتان)، مِنْهَا الإمامُ اللُّغَوِيّ أبو نَصْر الفَراهِيّ السَّنْجَرِيّ مؤلف نصاب الصِّبْيان[٢] باللُّغَة الفَارِسِيّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غُلامٌ فَرِهٌ كَفَارِه، كحَذِر وحَاذِر، وبه فُسِّر أيضًا قولُه تعالى: ﴿بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾، أي: حاذِقِين.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الحديد» وسيورد الشارح هذا التصحيح نقلًا عن القسطلاني.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: نصاب الصبيان، كذا بخطه، والذي في كشف الظنون: من نصاب البيان».

وأَفْرَهَت المرأةُ: جاءَت بأَوْلادٍ مِلاحٍ. وغُلام فَارِهٌ: حَسَنُ الوَجْهِ، قال الشَّاعر:

* وفَرسًا أُنْثَى وعَبْدًا فارِهَا[١] *

والفَراهَة: الحُسْن والمَلَاحة، ومنه قَولُ الشَّافِعِي في باب نَفَقة المَمالِيك والجَوارِي: إذا كان لَهُنّ فَراهَةٌ زِيدَ في كِسْوَتِهِن ونَفَقَتِهِنّ.

والفَرَاهِيَةُ: النَّشاط، كالفَراهَةِ، والفُرُوهَة.

وبِمِثْل ضَبْط وَالِدِ الشَّاطِبِيّ أَبُو علي الحُسَيْن بنُ محمد بن فِيرُّه ابن سُكَّرة بن حَيُّون الصَّدفِيّ، محدّث مشهور، من مَشايِخ القاضي عِياض. ويُوسُف بن محمد بن فِيرُّه الأنصارِيّ المَغْرِبِيّ، سَمِع قاضي المَارِسْتَان.

(١) اللسان، والمحكم ٢١٩/٤، والمشطوران السابقان له فيهما:

* أَعْطَيْتُ فيها طائعًا أو كارِهَا *

* حديقةً غلباءَ في جِدارِها *

ويُوسُف بن عبدالعزيز بن يُوسُف ابنِ فيرُّه اللَّخْمِي الحَافِظ، مَعْروف.

**[ ف ط هـ ] ***

(الفَطَهُ، مُحَرَّكَة) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو: (سَعَةُ الظَّهْر)، وقد فَطِهَ كفَرِحَ، وكذٰلك: فَزِرَ.

**[ ف ق هـ ] ***

(الفِقْهُ، بالكَسْر: العِلْم بالشَّيْء، و) في الصّحاح: (الفَهْم لَهُ)، يُقال: أُوتِي فُلان فِقْهًا في الدِّين، أي: فَهْمًا فيه.

(و) الفِقْهُ: (الفِطْنَةُ). قال الجوهَرِيّ: قال أعرابيٌّ لِعِيسى بنِ عُمَر: شَهِدتُ عليك بالفِقْه. وفي حَدِيثِ سَلْمَان «أَنَّه نَزَل على نَبَطِيَّةٍ بالعِراق فقال: هل هُنا مَكانٌ نَظيف أُصَلِّي فيه؟ فقالت: طَهِّرْ قَلْبَك وصَلِّ حَيثُ شِئْت، فقال سَلْمان: فَقِهت، أي: فَطِنْتُ وفَهِمْتُ». قال ابنُ سِيدَه: (و) قد (غَلَب على عِلْم الدِّينِ لِشَرَفِه) وسِيَادَتِه وفَضْلِه على سائِر أَنواع العِلْم، كما غَلَب النَّجْمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على المَنْدِل[1]. قال ابنُ الأَثير: واشتِقاقُه من الشَّقّ والفَتْح، وقد جعلَتْهُ العَرَبُ خاصًّا[2] بِعِلْم الشَّرِيعَة، وتَخْصِيصًا بعِلْم الفُرُوع منها.

(وفَقُهَ كَكَرُمَ) فَقاهَةً: صار الفِقْهُ له سَجِيَّة.

(و) فَقِه، مثل (فَرِح) فِقْهًا، مِثْل: عَلِم عِلْمًا زِنةً ومَعْنًى (فهو فَقِيهٌ وفَقُهٌ، كَنَدُسٍ، ج: فُقَهَاء، وهي فَقِيهَةٌ، وفَقِهَةٌ، ج: فُقَهَاء وفَقَائِهُ).

وحكى اللّحياني: نسوة فُقَهَاء، وهي نَادِرَة. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّ قائِلَ فُقَهاء [هٰذا][3] من العَرَب لم يَعْتَدّ بِهاءِ التَّأْنِيث، ونَظِيرُها: نِسْوةٌ فُقَرَاء.

---

(١) المحكم ٤/ ٩٢.
(٢) لفظ النهاية: «وقد جعله العُرْف».
(٣) زيادة من المحكم ٤/ ٩٢ والنص فيه.

فقـــه

(وفَقِهَهُ): عَنَى ما بَيَّنْت له، (كَعَلِمَه: فَهِمَه، كَتَفَقَّهَه) ومنه قولُه تَعالَى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ﴾[1] (وَفَقَّهَهُ تَفْقِيهًا: عَلَّمَهُ)، ومنه الحديثُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْه الدِّين وفَقِّهْه، في التَّأويل»، أي: عَلِّمه تأوِيلَه ومَعْنَاه، (كَأَفْقَهَهُ). وفي التَّهْذِيب: أفقَهْتُه: بَيَّنْت له تَعلُّم الفِقْه[2].

(وفَحْلٌ فَقِيهٌ: طَبٌّ بالضِّرابِ) حاذِقٌ بذَوَات الضَّبْع وذوات الحَمْل.

(وفَاقَهَهُ: باحَثَه في العِلْم ففَقَهَه، كنَصَرَه: غَلَبه فِيه).

(و) في الحَدِيث الَّذي لا طُرُق له: «لَعَن اللهُ النائِحَةَ والمُسْتَفْقِهَةَ». (المُسْتَفْقِهَةُ) هي: (صاحِبَةُ النَّائِحَة التي تُجَاوِبُها) في قَوْلِها؛ لأَنَّها تتلقَّفُه وتَفْهَمُه[3] فتُجِيبُها عنه.

(ويُقالُ للشَّاهِد: كيف فَقَاهَتُك لِمَا أَشْهَدْنَاك، ولا يُقال في غَيْره) كما في المُحْكَم[1]، (أو يُقالُ) في غير الشَّاهِد (فِيمَا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابنُ شُمَيْل: أعجَبَني فقاهتُه، أي: فِقْهُه.

وكلُّ عالِم بشَيْء فهو فَقِيهٌ.

وفَقِيهُ العَرَب: عالِمُهم.

والفَقْهَةُ: المَحالَةُ في نُقْرةِ القَفَا.

قال الرّاجز:

* وتَضْرِبُ الفَقْهَةَ حتى تَنْدَلِق[2] *

قال ابن بَرّي: هو مَقْلُوب من الفَهْقَة.

وتَفَقَّه: تَعاطَى الفِقْه.

وبَيْتُ الفَقِيهِ: مَدِينَتَان باليَمَن، إِحْدَاهُما المَنْسُوبَة إلى ابنِ عُجَيل والثَّانِية الزَيْدِيّة.

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

(٢) التهذيب ٥/٤٠٥.

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والنهاية وفي اللسان «وتَفَهَّمه».

(١) المحكم ٤/٩٢.

(٢) اللسان وعزى في (فهق) إلى القلاخ. وسبق في (فهق) منسوبًا إليه.

[ ف ك هـ ] *

(الفاكِهَةُ: الثَّمَرُ كُلُّه)، هٰذا قَولُ أَهْلِ اللُّغة. وقال بَعْضُ العُلماءِ: كُلُّ شَيْءٍ قد سُمِّي من الثِّمار في القُرآنِ نَحو التَّمر والرُّمَّان[1] فإنّا لا نُسَمِّيه فاكِهةً، قال: ولو حَلَفَ أن لَا يَأْكُلَ فاكهةً وأَكَلَ تَمْرًا أو رُمَّانًا لم يَحْنَثْ، وبه أَخَذ الإمامُ أَبو حَنِيفَة واستَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾[2]. وقال الرّاغب: وكأَنَّ قائلَ هٰذا القَوْلِ نَظَر إلى اخْتِصاصِهِما بالذِّكْر وعَطفَهما على الفاكِهَة في هذه الآية، وأراد المُصنِّفُ رَدّ هٰذا القَوْلَ تَبَعًا للأَزْهَرِيّ فقال: (وقَوْلُ مُخْرج التَّمْرِ والعِنَبِ والرُّمَّانِ منها مُسْتَدِلّا بِقَوْلِه تَعالَى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ باطِلٌ ومَرْدُودٌ، وقد بَيَّنْت ذٰلك مَبْسُوطًا في) كِتابِي: (اللّامِع المُعْلَم العُجَاب) في الجَمْع بَيْنَ المُحْكَم والعُباب. وقد تَعرّض للبَحْث الأزهريّ فقال: ما عَلِمتُ أحدًا من العَرَب قال: إنّ النَّخِيل والكُرومَ ثِمارَها لَيْسَت من الفَاكِهَة، وإنَّما شَذَّ قَولُ النُّعْمانِ ابنِ ثَابتٍ في هٰذِهِ المَسْأَلة عن أقاويل جَماعَة الفُقَهاءِ لِقِلّة مَعْرِفَتِه كَانَ بِكَلامِ العَرَب وعِلْمِ اللُّغة وتَأْوِيلِ القُرآنِ العَرَبِي المُبِين، والعَرَبُ تَذْكُرُ الأَشْياءَ جُملةً ثم تَخُصُّ منها شَيْئًا بالتَّسْمِية تَنْبِيهًا على فَضْلٍ فيه، قال اللهُ تَعالَى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾[1] فَمَنْ قال: إنّ جِبْريلَ ومِيكالَ لَيْسَا من

(١) في العين ٣/ ٣٨١ وعنه في التهذيب ٦/ ٢٥، وكذلك في اللسان: «نحو العنب والرمان» وانظر مفردات الراغب (فكه). ويقول ابن سيده: «الفاكهة الثمر كله. وقيل: لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهة» (المحكم ٤/ ٤٠٥).

(٢) سورة الرَّحمٰن، الآية: ٦٨.

(١) سورة البقرة، الآية: ٩٨.

المَلائِكة لإفرادِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ إيَّاهُما بالتَّسْمِية بَعْد ذِكْر المَلائِكَة جُمْلة فهو كَافِرٌ؛ لأَنَّ اللهَ تَعالَى نَصَّ على ذٰلك وبَيَّنَه، ومَنْ قال: إنَّ ثَمَر النَّخْل والرُّمَّان ليس فاكِهَةً لإفرادِ اللهِ تَعالَى إيَّاهُما بالتَّسْمِية بعد ذِكْرِ الفَاكِهة جُمْلةً فهو جَاهِلٌ[(١)]، وهو خِلاف المَعْقُول وخِلافُ لُغَةِ العَرَب، انتهى[(٢)].

وَرَحِم اللهُ الأَزْهَرِيَّ لَقَدْ تَحامَلَ في هٰذِهِ المَسْأَلة على الإمام رضي اللهُ تَعالَى عنه، ولَقَدْ كان له في الذَّبِّ عنه مَنْدُوحَةٌ ومَهْيَعٌ واسِعٌ. قال شَيْخُنا: وقد تَعَرَّض المُلَّا عَلِيّ [القاري][(٣)] في النَّامُوس للجَواب فقال: هٰذا الاسْتِدْلالُ صَحِيح نَقْلًا وعَقْلًا، فأَمَّا النَّقْلُ فَلأَنَّ العَطْفَ يَقْتَضِي المُغايرة، وأَمَّا العَقْلُ فَلأَنَّ الفاكِهَةَ ما يُتَفَكَّه به ويُتَلَذَّذ من غَيْر قَصْد الغِذاءِ أو الدَّواء، ولا شَكَّ أَنَّ التَّمرَ من جُمْلَة أنواعِ الغِذاءِ، والرُّمَّانَ من جُمْلة أصنافِ الدَّواءِ.

وقال شَيخُنا: هٰذا كَلامٌ ليسَ فيه كَبيرُ جَدْوَى، وليس لِمِثْل المُصَنّف أن يَعْتَرِض على أَبِي حَنِيفَة في أقوالِه التي بَناهَا على أُصولٍ لا مَعْرِفَةَ للمُصَنِّف بها، ولا لِمِثْلِ القارِي أن يَتَصَدَّى لِلْجَوابِ عنها بما لا عِلْمَ له به من الرَّأْيِ المَبْنِيِّ على مُجَرَّد الحَدْس، ولو عُلِمت أَقوالُ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِي اللهُ تَعالَى عنه في ذٰلِك وأَدِلَّتُه لأَغْنَتْ وأَقْنَت، على أَنَّ التَّعرُّضَ لِمِثْل هٰذا في مُصَنَّفاتِ اللُّغَة إنَّما هو من الفُضُولِ الزَّائِدَةِ على الأَبْواب والفُصُول[(١)].

قُلتُ: وقد أَنْصَفَ شَيْخُنا رَحِمَه اللهُ تَعالَى وسَلَك الجَادَّةَ وما

(١) أسقط الزبيدي هنا عبارة من كلام الأزهري لا تؤثر في فهم المراد.
(٢) التهذيب ٦/ ٢٥، ٢٦.
(٣) زيادة من إضاءة الراموس للتوضيح.

(١) انظر: إضاءة الراموس.

اعْتَسَف، وإن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لهم ما قَدْ سَلَف.

(والفاكِهانِيُّ: بائِعُها)، قال سِيبَوَيْه: ولا يُقالُ لِبائِعِ الفَاكِهةِ فَكَّاه كما قالوا: لَبَّان ونَبَّال[1]؛ لأَنَّ هٰذا الضَّرْبَ إِنَّما هو سَماعِيٌّ لا اطّرادِيّ.

(و) رَجُلٌ فَكِهٌ (كَخَجِلٍ: آكِلُها، والفاكِهُ: صاحِبُها)، وكِلاهُمَا على النَّسَب، الأَخير كتَامِرٍ ولَابِنٍ. وقال أَبُو مُعاذ النَّحْوِيُّ: الفاكِهُ: الّذي كَثُرت فَاكِهَتُه.

(وفَكَّهَهُم تَفْكِيهًا: أَتَاهُم بها).

(والفاكِهَةُ: النَّخْلَة المُعْجِبَةُ).

(و) فَاكِهَةُ (اسمُ) رَجُلٍ.

(و) الفَاكِهَةُ: (الحَلْواءُ)، على التَّشْبِيهِ.

(و) من المَجازِ: (فَكَّهَهُم بِمُلَحِ الكَلامِ تَفْكِيهًا): إذا (أَطْرَفَهم بِها، والاسْمُ: الفَكِيهَة)، كسَفِينَة (والفُكَاهَةُ، بالضَّمِّ)، والمَصْدَر المُتَوَهَّم منه الفعلُ هو: الفَكَاهَةُ، بالفَتْح.

(و) قد (فَكِهَ) الرَّجلُ (كفَرِح فَكَهًا)، بالتَّحْرِيك، (وفَكَاهَةً، فهو فَكِهٌ وفَاكِهٌ)، أي: (طَيِّبُ النَّفْسِ ضَحُوكٌ) مَزَّاح، وفي الحَدِيثِ: «كان مِنْ أَفْكَه النّاس مع صَبِيّ»، وفي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثَابِت: «كانَ من أَفْكَهِ النَّاس إذا خلا مع أَهْلِه». (أو) رجل فَكِه: (يُحَدِّثُ صَحْبَه فيُضْحِكُهُم).

(و) فَكِهَ (منه: تَعَجَّبَ)، وبه فَسَّر بَعْضٌ قولَه تعالَى: ﴿فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ﴾[1] أي: مُتَعَجِّبون، (كتَفَكَّه)، يقال: تَفَكَّهْنا من كَذَا وكَذَا، أي: تَعَجَّبْنا، ومنه قولُه

---

(١) الكتاب ٢/٩٠.

(١) سورة يَس، الآية: ٥٥، وهكذا ورد هذا اللفظ القرآني في مطبوع التاج ومخطوطيه بدون ألف، وهي قراءة، فقد جاء في اللسان عن «الفرّاء في قوله تعالى في صفة أهلِ الجنّة: ﴿في شُغُل فاكِهُون﴾ بالألِف، ويقرأ: فَكِهُون، وهي بمنزلة حَاذِرُون وحَذِرون». وقرأ بهذه القراءة أبو جعفر من العشرة هنا، وفي جميع القرآن، ووافقه حفص في سورة المطففين (المبسوط ٣١٣).

تَعالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[1]، أي: تَتَعَجَّبُونَ مِمّا نَزَل بكم في زَرْعِكم.

(و) من المَجازِ: (التَّفَاكُهُ: التَّمَازُح. وفاكَهه) مُفَاكَهَةً: (مازَحَهُ) وطايَبَه. وفي المَثَل: لا تُفاكِهْ أَمَة ولا تَبُلْ على أَكَمَة.

(وتَفَكَّهَ: تَنَدَّمَ)، عن ابنِ الأَعرابيّ، وبه فُسِّر أيضًا قَولُه تَعالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ وكذلك: تَفَكَّنُون، وهي لُغَةٌ لِعُكْل، قال اللِّحيانِيّ: أَزْدُ شَنُوءَة يَقولُون: تَتَفَكَّهُون، وتَمِيم تَقولُ: تَتَفَكَّنُون، أي: تَتَنَدَّمون.

(و) تَفَكَّهَ (به): إذا (تَمَتَّع و تَلَذَّذَ)[2].

(و) تَفَكَّه: (أَكَلَ الفَاكِهَةَ)، ومنه الأَثَر: «تَفَكَّهُوا قَبْلَ الطَّعام وبَعْدَه».

(و) تَفَكَّه: (تَجَنَّب عن الفَاكِهَة)، فهو (ضِدٌّ).

(والأُفكُوهَةُ: الأُعْجُوبَةُ) زِنَةً ومَعْنًى، يقال: فلانٌ بأُفكُوهَةٍ وأُمْلُوحَةٍ.

(وَنَاقَةٌ مُفْكِهٌ) وهٰذه عن اللَّيْث[1] (ومُفْكِهَةٌ، كمُحْسِنٍ، ومُحْسِنَةٍ: خاثِرَةُ اللَّبَنِ).

وفي الصّحاح: قال أَبُو زَيْد: أَفْكَهَتِ الناقَةُ: إذا أَدرّت عِنْدَ أَكْلِ الرَّبِيع قبل النَّتاج فهي مُفْكِه، انتهى. وقيل: هي إذا رأيتَ في لَبَنِها خُثُورةً، شِبْهَ اللِّبا، وقيل: التي يُهَرَاق لبنُها عند النَّتاج قبل أن تَضَع، وقال شَمِر: إذا أقرَبت فاستَرْخَى صَلَواها وعَظُم ضَرْعُها ودَنَا نَتاجُها، قال الأَحْوصُ:

بَنِي عَمِّنا لا تَبْعَثُوا الحَرْبَ إِنَّنِي
أَرَى الحَرْبَ أمست مُفْكِهًا قد أَصَنَّتِ[2]

وقال غَيرُه:

* مُفْكِهةٌ أدنَت على رَأْسِ الوَلَدْ *
* قد أَقْرَبَتْ نَتْجًا وحان أن تَلِدْ[3] *

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٦٥.

(٢) «تَلَذَّذ» من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما ورد في هامش مطبوعه.

(١) العين ٣/ ٣٨١.

(٢) شعره/ ٨٨، واللسان.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٧.

(وفَكْهَةٌ، وفُكَيْهَةٌ، كَجُهَيْنَة: امْرَأَتَان)، الأَخِيرةُ يَجوزُ أَن تَكون تَصْغِير: فَكِهَة الّتي هي الطَّيِّبَةُ النَّفْس الضَّحُوك، وأَن تكون تَصْغِير: فَاكِهَة مُرَخَّمًا، أَنْشَدَ سِيبَوَيْه:

تَقولُ إِذا استَهْلَكتُ مالًا لِلَذَّةٍ
فُكَيْهَةُ هَشَّيْءٌ بكَفَّيْك لائِقُ[1]

يريد: هَلْ شَيْء.

وفَكِهَة: هي بِنْت هَنِيّ بن بَلِيّ أُمّ عَبْد مَنَاة بنِ كِنانَة بنِ خُزَيْمة.

(وأَبو فَكِيهَة: صَحَابِيٌّ)، واسمُه يَسار، وهو مَوْلَى بَنِي عَبدِالدَّار كما في الرَّوْض.

قُلتُ: أسلَم قَدِيمًا وعُذِّبَ في الله وهاجَرَ ومات قبل بَدْر.

(و) من المجاز: (هو فَكِهٌ بأَعراضِ النَّاسِ، كَكَتِف)، أي: (يَتلَذَّذُ باغْتيابِهِم).

(و) في الأساس: (قَوْلُهُ تَعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ تَهَكُّمٌ، أي: تَجْعَلُون فاكِهَتَكم قَوْلَكُم: إِنَّا لَمُغْرَمُون)[1] فالتَّفَكُّه هنا: تَناوُلُ الفَاكِهَة غير أَنَّه أَخرجَه على سَبِيل التَّهكّم، (أَو تَفَكَّه هُنَا بِمَعْنَى: أَلْقَى الفَاكِهَةَ عن نَفْسِه) وتَجَنَّب عنها، (قَالَه ابنُ عَطِيَّة) في تَفْسِيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجلٌ فَيْكَهَانٌ: طَيِّبُ النَّفْس مَزَّاح، عن أبي زَيْد، وأَنْشَد:

إِذا فَيْكَهانٌ ذُو مُلاءٍ ولِمَّةٍ
قَلِيلُ الأَذَى فيما يرى النَّاسُ مُسْلِمُ[2]

ونِسْوة فَكِهَات: طَيِّباتُ النُّفُوس.

وتَفَكَّهَ: تَعاطَى الفُكاهَةَ.

وأَيْضًا: تَناوَلَ الفَاكِهَة، هٰذا تَعْبِيرُ الرَّاغِب[3]، وهو أَحْسَنُ مِمّا عَبَّره المُصَنِّف.

وتَركتُ القومَ يَتَفَكَّهُون بفُلان،

---

(١) اللسان، وعزي في الكتاب لسيبويه ٢/ ٤١٧ لطريف بن تميم العنبري.

(١) الأساس.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٢٧.

(٣) التعبيران ذكرهما الرّاغب في المفردات.

أي: يَغْتَابُونه وينالُون منه، ومنه الحَدِيثُ: «أَربعٌ لَيْسَ غِيبَتُهُنَّ بِغِيبَةٍ، منهم: المُتَفَكِّهُون بالأُمَّهات». هم الذين يَشْتُمُونَهُنَّ مُمَازِحِين.

والفاكِهُ: النَّاعِمُ.

والفَكِهُ: المُعْجِبُ.

وأَيضًا: الأَشِر البَطِر.

وفُكَيْهةُ: أربعُ صَحَابِيَّات رَضِي اللهُ تَعالَى عَنْهُنَّ[1].

والفَاكِهُ بنُ المُغيرةِ بنِ عَبْدِ الله المَخْزُومِيّ عَمُّ خالدِ بنِ الوَلِيد، نقله الجَوْهَرِيُّ. قال الزُّبَيْر: انقَرَض وَلَدُه.

وفي كِنانَةَ: الفَاكِهُ بنُ عَمْرو بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ كِنانة. منهم: مُحمّدُ بنُ إِسْحاق المَكِّيّ، روى عنه مُحمّدُ بنُ صَالِح بنِ سَهْل العماني. ومُوسَى بنُ إبراهيم بن كثير بن بَشِير ابن الفَاكِه الأَنصاريّ السُّلَمِيّ المَدَنِيّ الفاكِهِيّ، إلى جَدّه المَذْكُور، من شُيُوخ عليّ بن المَدِينِيّ.

وأَمَّا أَبُو عَمَّار زِيادُ بنُ مَيْمُون الفَاكِهِيّ فإلى بيع الفَاكِهَة، رَوَى عن أَنَس، وهو كَذَّاب.

والمُسَمَّى بالفَاكِه خَمْسَةٌ من الصَّحابَة رَضِي الله تَعالى عنهم.

## [ ف و هـ ] *

(الفَاهُ والفُوهُ، بالضَّمِّ، والفِيهُ، بالكَسْرِ، والفُوهَةُ)، بالضَّمِّ، كما هو في النُّسَخ والصَّواب: كسُكَّرَة وهي لُغَةٌ، (والفَمُ: سَواءٌ) في المَعْنَى. قال اللَّيْثُ: الفُوهُ أصل بِناء تَأْسِيسِ الفَمِ[1]، انتهى.

وقال أَبُو المَكارم: ما أَحسَنْتُ شَيئًا قَطّ كثَغْرٍ في فُوَّهةِ جارِيةٍ حَسْناء، أي: ما صادَفْت شَيْئًا حَسَنًا قطّ كَثَغْرٍ في فَمِ جارِية.

---

(١) وهن: فُكَيهة بنت السَّكَن الأنصارية، وفُكَيهة بنت عُبَيْد بن دُلَيم الأنصارية، وفكيهة بنت المطَّلب بن خُلْدة، من بني زُرَيق من الأنصار، وفكيهة بنت يَسَار (أسد الغابة ٧/ ٢٣٧، ٢٣٨).

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٥٠ عن اللّيث «فيهما وليس في العين كلمة تأسيس».

(ج: أَفْواهٌ). أَمّا كونُه جَمْع: فُوه فبَيِّن، وأَمّا كَوْنُه جَمْعَ: فِيهِ فمِنْ بَابِ رِيحٍ وأَرْوَاح، إذْ لم نَسْمع أَفياهًا، وأَمّا كونُه جمع: الفَاهِ فإنّ الاشتِقاق يُؤذِن أَنّ فَاهًا من الوَاوِ لقَوْلهم: مُفَوَّه، وأَمّا كَوْنَهُ جَمْع: فُوّهَة فعَلَى خِلافِ القِياسِ كما سيَأْتِي. (وأَفْمامٌ) واختُلِف فيه فَقِيل: إنّه جَمْع فَمّ مُشَدَّدَ المِيم، حكاه اللّحياني، ونَقَلَهُ شَارِح التَّسْهِيل، واستَدَلّ أَربابُ هٰذا القَوْلِ بِقَوْلِ الرّاجِزِ:

* يا لَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فُمِّهِ *

* حتى يَعودَ المُلْك في أُسطُمِّهِ[1] *

يُروَى: بضَمّ الفَاءِ وفَتْحِها عن أبي زَيْد ومَنَعه الأَكْثَرُون، فقال ابنُ جِنّي في سِرّ الصّناعة[2]: إنا لم نسمَعْهم يَقُولون أَفْمَام، وتَقدَّم للجَوْهَرِيّ في المِيمِ: ولا تَقُل أفمام، وتَبِعَهُما الحَرِيري في دُرَّة الغَوَّاص[1].

(و) مِنْهُم مَنْ قال: إنَّ أَفْمامًا لُغَة لبَعْضِ العَرَب إلا أَنّه (لَا واحِدَ لَهَا) مَلْفوظًا على القِياسِ، (لأَنّ فَمًا أَصْلُهُ: فَوَهٌ)، بالتَّحْرِيك، أو بالتَّسْكِين كما يَأْتِي عن ابْنِ جِنّي، (حُذِفَت الهَاءُ كما حُذِفَت من سَنَةٍ) فِيمَن قال: عامَلْتُه مُسَانَهَةً، وكما حُذِفَت مِنْ شاةٍ وعِضَةٍ ومن اسْتٍ، (وبَقِيَت الوَاوُ طَرَفًا مُتَحَرِّكَةً فَوَجَبَ إِبْدَالُها أَلِفًا لانْفِتاح ما قَبْلَها فبَقِي: فَا، ولا يَكُونُ الاسْمُ على حَرْفَيْن أحدُهما التَّنْوِين)، هٰكذا هو نَصّ المُحْكَم[2]، قال شَيخُنا: الصَّواب أحدُهُما الألف، (فأُبْدِلَ مَكانَها حَرْفٌ جَلْدٌ مُشاكِلٌ لها وهو المِيمُ؛ لأَنّهما شَفَهِيّتان، وفي المِيمِ هُوِيٌّ في الفَمِ يُضارع امتِدادَ الوَاوِ).

(١) اللسان، ومادة (طسم) وعزيا في (فمم) إلى محمد بن ذؤيب العماني. وهما من غير عزو في سر صناعة الإعراب ٤١٥. وسبق للمصنف في (طسم) و(فمم).

(٢) سر صناعة الإعراب ٤١٦.

(١) درة الغواص ٩٠.

(٢) المحكم ٤/٤١٢.

فـــوه

وقال أَبو الهَيْثَم: العَرَبُ تَسْتَثْقِلُ وُقوفًا على الهَاء والحَاءِ والوَاوِ واليَاءِ إذا سَكَن ما قَبْلَها فَتَحْذِف هٰذِهِ الحُرُوفَ وتُبْقِي الاسْمَ على حَرْفَين، كما حَذَفُوا الواوَ من: أَبٍ وأخٍ وَغدٍ وهنٍ، والياءَ من: يدٍ ودمٍ، والحاءَ من: حَرٍ، والهاءَ مِن: فُوهٍ وشَفَةٍ وشاةٍ، فلما حذفوا الهَاءَ من فُوهٍ بَقِيت الوَاوُ ساكِنَةً فاستَثْقَلُوا وُقوفًا عليها فحَذَفُوها، فَبَقِي الاسْم فَاءً وَحْدَها فوصَلُوها بمِيمٍ لِيَصِير حَرْفَيْن، حَرفٌ يُبْتَدَأُ به فَيُحَرَّك، وحَرْف يُسْكَت عليه فيُسَكَّن. قال ابنُ جِنّي: وإذا ثَبَت أَنَّ عَيْن فَم في الأصل وَاوٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْضَى بِسُكُونِها؛ لأَنَّ السُّكونَ هو الأَصْل حتّى تَقُوم الدَّلالَةُ على الحَرَكَة الزَّائِدَة، فإن قُلتَ: فهَلَّا قَضَيْت بِحَرَكَة العَيْن لجَمْعِك إِيّاه على أَفْواه؛ لأَنَّ أفعالًا إِنّما هو في الأَمر العام جمع فَعَل: نحو بَطَل وأَبْطَال، وقَدَم وأَقْدَام، ورَسَن وأَرْسَان، فالجَواب أَنَّ فَعْلًا مِمَّا عَينُه واوٌ بابُه أَيْضًا أَفْعال، وذٰلك سَوْطٌ وأَسْوَاطٌ وحَوْضٌ وَأَحْواضٌ وطَوْقٌ وأَطْواقٌ، فَفَوْه؛ لأَنَّ عينَه وَاوٌ أشبهُ بِهٰذا مِنْه بِقَدَمٍ ورَسَنٍ. قُلتُ: وبه جَزَم الرَّضِيّ والجَوْهَرِيّ وغَيْرُهُما. وَفِي الهَمْع: أَنَّه مَذْهَب البَصْرِيّة، فجَمْعُه على أفواه قِياسِيٌّ. وسِيَاقُ ابْنِ سِيدَه: ويَقْتَضِي أَنّه بالتَّحْريك. وعِبارَةُ المُصَنِّف تَحْتَمِل الوَجْهَيْن إِلّا أَنَّ أَفعالًا في فَعْل الأَجْوف قَلِيل، نبَّه عليه شَيْخُنا. وقال الجَوْهَرِيّ: الفَوْه أصل قولنا: فم؛ لأَنّ الجَمْعَ: أَفْواهٌ إِلّا أَنَّهُم استَثْقَلُوا الجَمْعَ بين هاءَيْن في قَوْلك: هٰذا فَوْهُهُ بالإِضافَة فَحَذَفُوا منها الهَاءَ فقالوا: فُوهُ وفُو زَيْدٍ، ورأَيتُ فَا زَيْد ومررت بفِي زَيْد، وإذا أَضفْتَ إلى نَفْسِك قُلتَ: هٰذا فِيَّ، يَسْتَوِي فيه حَالُ

الرَّفْع والنَّصب والخَفْض؛ لأَنَّ الواوَ تُقْلَب ياءً فتُدْغَم، قال: وهٰذا إِنَّما يُقال في الإضافة، ورُبَّما قالُوا ذٰلِك في غَيْرِ الإضافةِ وهو قليل، قال العَجَّاج:

* خَالَطَ من سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَا *
* صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقارًا قَرْقَفَا[1] *

وَصَف عُذوبَةَ رِيقِها، يَقُول: كَأَنَّها عُقارٌ خَالطَ خياشِيمَها وفاهَا فَكَفَّ عن المُضافِ إليه.

وقال ابنُ جِنِّي في قَوْلِ العَجَّاج هٰذا: إِنَّه جاءَ به على لُغَة مَنْ لم يُنَوِّن فقد أُمِن حَذْفَ الأَلِفِ لِالْتِقاء السَّاكِنَيْن كما أُمِن في شاةٍ وذَا مَال.

(و) قالوا (في تَثْنِيَتِه: فَمَان وَفَمَوَان وفَمَيَان) مُحَرَّكَتَيْن. أَمَّا فَمَان فَعَلَى اللَّفْظ (والأَخِيران نَادِرَان)، عن ابنِ الأعرابيّ، أي: لِمَا فِيهِما من الجَمْع بَيْنَ البَدَل والمُبْدَل منه.

وقَالَ الجَوْهَرِيّ: وإِذا أَفْرَدُوا لم يحتَمِل الوَاوُ التَّنْوِينَ فحَذَفُوها وَعَوَّضُوا من الهَاءِ مِيمًا، قالوا: هٰذا فَمٌ وَفَمانِ وفَمَوان، ولو كَانَ المِيمُ عِوَضًا من الوَاوِ لما اجْتَمَعَتَا.

قال ابنُ بَرِّي: المِيمُ في فَم بَدَلٌ من الوَاوِ وَلَيْسَت عِوَضًا من الهاءِ كما ذَكَره الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ جِنِّي فإن قُلْتَ: فإذا كان أَصلُ فَم عِنْدَك: فَوَه، فما تَقُولُ في قَوْلِ الفَرَزْدَق:

هما نَفَثا فِي فِيَّ من فَمَوَيْهِما
على النَّابِحِ العَاوِي أشدّ رِجامِ[1]

وإذا كانت المِيمُ بَدَلًا من الوَاوِ

(١) ديوانه ٨٣، واللسان، والصحاح. وجاء في التكملة: «وهو إنشاد مختل مداخل، والرواية:
* صَهباءَ خُرطومًا عُقارًا قَرْقَفَا *
* فَشَنّ في الإبريق منه نُزَفَا *
* من رَصَفٍ نازَع سَيْلًا رَصَفا *
* حتى تناهَى في صَهارِيج الصَّفَا *
* خالط من سَلْمَى خياشِيمَ وَفَا * »

(١) ديوانه ٧٧١ وفيه «تفلا» مكان «نفثا» و«لِجامِي» مكان «رجام» واللسان ومادة (فمم)، والكتاب ٢/ ٨٣، ٢٠٢، والمحتسب ٢/ ٢٣٨.

الّتي هِيَ عَيْنٌ، فكَيْفَ جازَ له الجَمْع بَيْنَهُما؟ فالجَوابُ: أنّ أَبَا عَلِي حَكَى لَنَا عن أبي بَكْرٍ وأَبِي إسْحَاق أَنَّهُمَا ذَهَبا إلى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْن العِوَضِ والمُعَوَّضِ عَنْهُ؛ لأَنّ الكَلِمَةَ مَجْهُورَةٌ مَنْقُوصَةٌ، وأَجازَ أبو عَلِيّ فيها وَجْهًا آخرَ، وهو أن تَكُونَ الوَاوُ فِي فَمَوَيْهِما لَامًا في مَوضِع الهَاءِ من أفواه، وتَكُون الكَلِمةُ تَعاقَب عليها لَامَان هاءٌ مرّةً وواوٌ أُخْرَى، فَجَرى هٰذا مَجَرَى سَنَةٍ وعِضَةٍ، ألا تَرَى أَنَّهما في قَوْلِ سِيبَوَيْه سَنَوات وأسنَتُوا ومُسَانَاة وعِضَوَات وَاوَانِ، وتَجِدُهما في قَوْل مَنْ قَالَ: ليست بِسَنْهاء، وبَعِير عَاضِهٌ هاءَيْنِ.

قُلتُ: وَأَمَّا سِيبَوَيْه فقال في قَوْلِ الفَرَزْدق: إنّه على الضَّرُورَة.

(والفَوَهُ، مُحَرَّكَةً: سَعَةُ الفَمِ) وعِظَمُه، رجل أَفْوَهُ وامرأَة فَوْهَاءُ بَيِّنا الفَوَه، وقد فَوِه، كفَرِح. (أَو) الفَوَهُ (أَنْ تَخْرُجَ الأَسنانُ من الشَّفَتَيْن مع طُولِها).

وقال الجَوْهَرِيُّ: ويقال: الفَوَهُ: خُروجُ الثَّنَايا العُلْيا وطُولُها. قال ابنُ بَرّي: طُولُ الثَّنَايَا العُلْيا يُقال له: الرَّوَقُ، فَأَمَّا الفَوَهُ فهو طُولُ الأَسْنانِ كُلّها. (وهو أَفْوَهُ وهي فَوْهَاءُ) وَكَذٰلِك هو في الخَيْل.

(وفَوَّهَهُ اللهُ) تَعالَى: جَعَلَه أَفْوَهَ، نَقَلَه الجَوْهَرِي.

(والأَفوهُ الأَزْدِيّ شَاعِر)، هٰكذا في النُّسَخ والصَّواب: الأَوْدِيّ كما في الصّحاح وغَيْرِه، وأَوْدُ: قَبِيلَة من مَذْحِج.

(وبِئْر فَوْهَاءُ: واسِعَةُ الفَمِ).

(وفَاهَ بِهِ) يَفُوهُ، وَيَفِيه، قال ابنُ سِيدَه: واوِيَّة يائِيَّة[١]: (نَطَق) ولَفَظ به. قال أُمَيَّة:

(١) المحكم ٤/٣١٤.

فَـلَا لَغْـوٌ ولَا تَـأْثِـيـمَ فـيـهـا
وما فَـاهُـوا بـهِ لَهُـم مُـقِـيـمُ[1]

(كَتَفَوَّه)، يُقال: ما فُهتُ بِكَلِمَة، وما تَفَوَّهْتُ بِمَعْنًى، أي: ما فَتَحْتُ فَمِي بِكَلِمَة.

(و) رجلٌ (مُفَوَّهٌ، كمُعَظَّم، وَفَيِّهٌ، كَكَيِّس)، أي: (مِنطِيق)، أي: قادِرٌ على المَنْطِق والكَلَام، أو فَيِّهٌ: جَيِّد الكَلام.

وقال ابنُ الأعرابيّ: رجلٌ[2] فَيِّهٌ ومُفَوَّهٌ: حَسَنُ الكَلامِ بَلِيغٌ فِيهِ، كأنه مأخوذ من الفَوَهِ، وهو سَعَةُ الفم.

(أَوْ) فَيِّهٌ: (نَهِمٌ شَدِيدُ الأَكْلِ) جَيِّدهُ، من النَّاس وغَيْرِهم، وكذٰلك المُفَوَّه وهو النَّهِم الذي لا يَشْبَع.

وقال الجوهَرِيُّ: الفَيِّهُ: الأَكُولُ، وأصلُه فَيْوه فأُدْغِمَ، وهو: المِنْطِيقُ أَيضًا، وامرأة فَيِّهَةٌ.

(واسْتَفَاهَ) الرَّجلُ (استِفَاهَةَ واستِفاهًا)، الأَخِيرَة عن اللِّحْيانِيّ، فهو مُسْتَفِيهٌ: (اشْتَدَّ أكلُهُ أو شُرْبُهُ بعد قِلّة)، وهو في الشُّرب قَلِيل.

وقال ابنُ الأعرابيّ: استَفَاهَ في الطّعام: أَكْثَرَ منه، ولم يَخُصّ هل ذٰلِك بعد قِلَّة أم لا. ويقال: رجلٌ مُفَوَّهٌ ومُسْتَفِيهٌ: شَدِيدُ الأَكْل. قال أبو زُبَيْد يَصِف شِبْلَيْن:

ثُمّ اسْتَفَاها فلم تَقْطَع رَضَاعَهما
عن التَّصَبُّب لا شَعْبٌ ولا قَدَعُ[1]

أي: اشتَدّ أَكْلُهما. والتَّصَبُّبُ: اكتِساءُ اللَّحْم بعد الفِطام.

(أو) استَفَاهَ: (سَكَنَ عَطَشُهُ بالشُّرْبِ).

---

(١) البيت في اللسان (أثم) بهذه الرواية، وغير منسوب في مادة (فوه) برواية:
«ومـا فـاهـوا بـه أبـدًا مُـقِـيـم»
وروى في ديوانه ٥٤:
وفـيـهـا لـحـم سـاهـرَةٍ وبـحـر
ومـا فـاهـوا بـه لـهـم مُـقـيـم
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لهم مقيم كذا بخطه كاللسان في موضع ويروى: أبدًا مقيم».

(٢) كلمة «رجل» من لفظ القاموس في إحدى نسخه ذكر ذلك في هامش مطبوعه.

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٧٥، وضبط فيهما «قدع» بفتح القاف وسكون الدال، والضبط المثبت من تحقيقات وتنبيهات ٣٢٢ (رقم ١٠٩٠).

(والأَفْواه: التَّوابِلُ ونوافِجُ[1] الطِّيبِ). وقال الجوهَرِيُّ: الأَفْواه: ما يُعالَج به الطِّيبُ كما أَنَّ التَّوابل ما تُعالَج به الأَطْعِمَة.

(و) قال أَبو حَنِيفَة: الأَفْواه: (أَلْوانُ النَّوْرِ وضُرُوبُه)، قال ذُو الرُّمَّة:

تَردَّيْتُ من أَفْواهِ نَوْرٍ كَأَنَّها
زَرابِيُّ وارتَجَّت عليها الرَّواعِدُ[2]

وقالَ مرّةً: الأفواهُ: ما أُعِدّ للطِّيب من الرَّيَاحِين، قال: وقد تَكُونُ الأَفْواه من البُقُول، قال جَمِيل:

بها قُضُب الرَّيْحَان تَنْدَى وحَنْوَةٌ
ومن كُلّ أَفْواهِ البُقولِ بها بَقْلُ[3]

(و) الأَفْواه: (أَصْنافُ الشَّيءِ وَأَنْواعُه، الوَاحِدُ: فُوهٌ، كَسُوقٍ)، وجَمْعُهُ: أَسْواق، (جج) جَمْع الجَمْع: (أَفَاوِيهُ) كما في الصِّحاح.

(وفَاهَاهُ وفَاوَهَهُ: نَاطَقَهُ وفَاخَرَهُ)، مُفاهَاةً ومُفاوَهَةً.

(والفُوَّهَةُ، كَقُبَّرة: القَالَةُ)، هو من فُهْت بالكَلَام، ومنه قَوْلُهم: إِنَّ رَدَّ الفُوَّهَةِ لشَدِيد، ويقال: هو يَخاف فُوَّهَةَ النّاس. (أو) الفُوَّهَة: (تَقْطِيعُ المُسْلِمِين بَعْضِهِم بَعْضًا بالغِيبَةِ) كالفُوهَة.

(و) الفُوَّهة: (اللَّبَنُ) ما دَامَ (فيه طَعْمُ الحَلَاوَة)، كالفُوْهَة، وقد يقال بالقَافِ، وهو الصَّحِيح، أي: مع التَّخْفيف كما سيأتي.

(و) الفُوَّهَة (من السِّكَّة والطَّرِيقِ والوَادِي) والنَّهرِ: (فَمُهُ، كَفُوهَتِه، بالضَّمِّ) مع التَّخْفِيفِ، وهٰذِهِ عن ابن الأعرابي. يُقال: الْزم فُوَّهة الطَّرِيق وفُوهَتَه وفَمَه، وقيل: الفُوَّهة: مَصَبُّ النَّهر في الكِظَامَة.

(١) في القاموس: «ونوافح».
(٢) الديوان/ ١٢٢ برواية:
تردّيت من ألوان نور كأنها
زرابيّ وانهلّت عليك الرواعِدُ
والبيت في اللسان.
(٣) اللسان، و(حنا) وغير معزو في أساس البلاغة وسيرد في (حنو).

فــوه

وقال اللَّيثُ: الفُوهَةُ: فمُ النَّهر ورَأسُ الوَادِي[1]، وأنشدَ ابن بَرِّي:

* يـا عَـجَـبًـا لـلأفـلَقِ الـفَـلِيـقِ *
* صِـيـدَ عـلى فُـوَّهـةِ الـطَّـريـقِ[2] *

وأنكر بَعضُهم التَّخفِيفَ فقَال: قُلْ قَعَد على فُوَّهَةِ الطَّرِيق وفُوَّهَةِ النَّهْر، ولا تقل فَمَ النَّهْرِ ولا فُوْهَتَه، بالتَّخْفِيف.

(و) الفُوَّهةُ: (أَوَّلُ الشَّيْءِ)، كأوّلِ الرُّقاقِ والنّهر.

ويقال: طلع علينا فُوَّهَةُ إبِلك، أي: أَولُها بمَنْزِلة فُوَّهَةِ الطَّرِيق، وهو مجاز. (ج: فُوَّهَاتٌ، وفَوائِهُ) وأفْواه، الأَخِيرَةُ على غَيْر قياس، نَقَلَه الجَوْهَرِي. وقال الكِسائِي: أَفـواهُ الأَزِقَّـة والأَنـهـار واحِـدَتُـهـا فُوَّهَةٌ، كحُمَّرة، ولا يقال فَمٌ.

(وتَفَاوَهُوا: تكَلَّمُوا).

(و) من المجاز: (مَحَالَةٌ فَوْهَاءُ) بَيِّنَةُ الفَوَهِ: إذا اتَّسَعَت وطَالَت أَسنانُها التي يَجْرِي الرِّشاء بَيْنَها. قال الرَّاجِز:

* كَبْداءَ فَوْهَاءَ كجَوْز المُقْحَمِ[1] *

(و) من المجاز: (طَعْنَةٌ فَوْهَاءُ) أي: واسِعَة.

(و) من المجاز: (دَخَلُوا في أَفْواهِ البَلَد وخَرَجُوا من أَرْجُلِها)، كذا في النُّسَخ والصَّوَاب: أَرْجُلِهِ، (وهي أَوائِلُه وأواخِرُه)، كما في الأَساس، واحِدَتُها: فُوَّهةٌ، كَقُبَّرةٍ. وقال ذُو الرُّمَّة:

ولو قُمتُ ما قَام ابنُ لَيْلَى لقد هَوَتْ
رِكَابِي بأَفْواهِ السَّماوَةِ والرِّجْلِ[2]

يقول: لو قُمْتُ مَقامَه انْقَطَعَت رِكابِي.

(و) من المجاز: (لا فُضَّ فُوهُ،

(١) العين ٤/ ٩٥.
(٢) اللسان.

(١) اللسان وكذلك في مادة (قحم) وعزي فيها إلى عمرو بن لجأ وذُكِرَ قبله:
* وكنتُ قد أَغْدَدْتُ قبل مَقْدَمِي *
والتهذيب ٦/ ٤٥٢.
(٢) الديوان/ ٤٩٠، واللسان، والأساس.

أي): لا كُسِر (ثَغْرُهُ)، ومنه قَولُ الحَرِيرِي: لا فُضَّ فُوكَ ولا بُرَّ مَنْ يَجْفُوك، يقال ذٰلِك في الدُّعاء.

(و) من المجاز: (مَاتَ[1] لِفِيهِ أي: لِوَجْهِهِ)، كما في الأَسَاس.

(و) من المجاز: (لَوْ وَجَدْتُ إِليه فَا كَرِشٍ، أي): لو وَجَدْت إليه (أَدْنَى طَرِيق)، ومرّ له في الشِّين، وقال هُنَاكَ: أي سَبِيلًا، وهو من أَمثالِهم المَشْهُورَة، وتَفْصِيلُهُ في حَرْفِ الشِّين.

(و) من أمثالِهم في بَابِ الدُّعاءِ على الرَّجُل: (فَاهَا لِفيك[2]، أي: جَعَلَ اللهُ فَمَ الدَّاهِيَة لِفَمِك)، وهي من الأَسْماء التي أُجْرِيت مُجْرَى المَصادِر المَدْعُوّ بِها على إِضْمار الفِعْل غيرِ المُسْتَعْمَل إِظْهاره. قال سِيبَوَيْه: فاهَا، غَيْرَ مُنَوَّن إنّما يُريد فَا الدَّاهِيَةِ، وصار بَدَلًا من اللَّفْظ بقَوْله: دَهَاك الله. قال: ويَدُلُّك على أَنّه يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ قولُه:

وداهِيَةٍ من دَواهِي المَنُو
نِ يَرْهَبُها النّاسُ لا فَا لَهَا[1]

فجَعَل للدَّاهِيَة فَمًا وكأَنَّه بدلٌ من قَوْلِهم: دَهَاك الله، وقيل: مَعْناه الخَيْبَة لَكَ، نَقَلَه الجوهَرِيُّ عن أَبِي زَيْد، قال: وقال أبو عُبَيْد: أَصلُه أن يُرِيد جَعَل اللهُ بفِيك[2] الأَرْضَ، كما يُقالُ: بِفِيك الحَجَر وبِفِيك الأَثْلَب، وأنشد لرجُلٍ من بَنِي الهُجَيْم:

فَقلتُ لهُ فاهَا لِفِيك فإنَّهُ
قَلوصُ امْرِئٍ قارِيكَ ما أَنتَ حاذِرُه[3]

يعني يَقْرِيك من القِرَى. قال ابنُ بَرّي: صوابه: فإنَّها، والبَيْتُ لأبي سِدْرَة الأَسَدِيّ، ويقال:

(١) الذي في الأساس: «سقط لفيه».
(٢) الأمثال لأبي عبيد ٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٧١.

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٥٣، وعزي في الكتاب ١/ ٣١٦ (ط. هارون) إلى عامر بن الأحوص. ونقل المحقق عن الشنتمري أنه للخنساء.
(٢) في الأمثال ٧٦ «لفيك».
(٣) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٤٥٣، والأمثال لأبي عبيد ٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٧١.

الهُجَيْمِي، وحُكِيَ عن شَمِر قال: سَمِعْتُ ابنَ الأعرابي يَقُولُ: فَاهًا بِفِيكَ، مُنَوَّنًا، أي: أَلْصَقَ اللهُ فَاكَ بالأَرْضِ. قال: وقال بَعْضُهم: «فاهَا لِفِيك» غَيْر مُنَوَّنٍ: دُعَاء عليه بكَسْر الفَمِ، أي: كَسَر الله فَمَكَ، وقال الرَّاجِزُ:

* ولا أَقُول لِذِي قُربَى وآصِرَةٍ *
* فاهَا لِفِيكَ على حالٍ من العَطَبِ[1] *

(و) من المَجازِ: (سَقَى) فُلانٌ (إِبلَه على أَفْواهِها): إذا لم يَكُن جَبَى لها المَاءَ في الحَوْض قبلَ وُرُودِها، وإِنّما نَزَع عليها المَاءَ حين وَرِدَت. ويقال أَيْضًا: جَرَّ فُلانٌ إِبلَهُ على أفواهِها، (أي: تَرَكَها تَرْعَى وتَسِير)، قالَه الأَصْمَعِيّ وأنشد:

* أطلقَها نِضْوَ بُلَيٍّ طَلْح *
* جَرًّا على أَفواهِها والسُّجُحِ[2] *

بُلَيٌّ: تصغير بِلْوٍ، وهو البَعِير الّذي بَلاه السَّفرُ، وأراد بالسُّجُحِ: الخَرَاطِيم الطِّوال.

وإذا عَرفتَ ذٰلك ظَهَر لك أن فِي سِياق المُصَنّف سَقطًا، والصَّواب في العبارة: وسَقَى إبلَهُ على أَفواهِها: نزع لها المَاءَ وهي تَشْرب، وجَرَّها على أفواهِها، أي: تَركها تَرْعى وتَسِير، هذا هو المُوافِق لِسائِرِ أُمَّهات اللُّغَة وهو نَصّ الأَساس بِعَيْنِه.

(وشَرابٌ مُفَوَّهٌ: مُطَيَّبٌ) بالأَفاوِيهِ.

(و) تقول: (مِنْطِيقٌ مُفَوَّهٌ)، أي: بَلِيغُ الكَلامِ، (ومَنْطِقٌ مُفَوَّهٌ): جَيِّدٌ، (ورَجُلٌ فَيِّه) كسَيِّد (ومُسْتَفِيهٌ) أي: (كُوفِيّ)[1]، هٰكذا هو في النُّسَخ ولا أدرِي كيف ذٰلِك، ولعلّه: كُوْنِي، بالنُّون وهو الذي يَقولُ في كلامِه: كان كَذَا وكان

---

(١) اللسان، وعزى للكميت في الأساس والتهذيب ١٥/ ٥٧٦.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٥٤.

(١) في نسخة القاموس التي بين أيدينا: «رجل فيِّه ومُستَفِيهٌ: أكول».

كَذَا، أشار بذٰلك إلى كَثْرة الكَلَام، أي: كما أن الفَيِّهَ والمُسْتَفِيهَ يُسْتَعْمَلان في كَثْرة الأَكل فكذٰلك في كَثْرة الكَلام، فتَأَمّل، أو أنّ الصَّوابَ في النُّسخة: أَكُولٌ، وقد صَحَّفَه النُّسَّاخُ.

(والفُوَّهُ، كَسُكَّرٍ: عُروقٌ رِقاقٌ طِوالٌ حُمْر يُصْبَغ بها، نَافِعٌ للكَبِدِ والطِّحَالِ والنَّسَا[1] ووَجَعِ الوَرِكِ والخَاصِرَةِ، مُدرٌّ جِدًّا، ويُعْجَنُ بخَلٍّ فيُطْلَى به البَرَصُ فإنّه يَبْرَأُ). وقال الأزهريُّ: لا أعرِف الفُوَّه بهٰذا المَعْنَى[2]. وقال بَعْضُهم: هو الفُوَّهَةُ. وسيأتي للمصنّف في المُعْتَل.

(وثَوبٌ مُفَوَّهٌ)، وهٰذه عن اللَّيث[3] (ومُفَوًّى: صُبِغ به)، أشار بِهِما إلى القَوْلَيْن.

(وتَفَوَّهَ المَكانَ: دَخَل في فُوَّهَتِه)، ومنه الحَدِيث: «خَرَج فلمّا تفوَّه البَقِيعَ قال: السَّلام عَلَيكم»، يُرِيد لمّا دَخَل فَمَ البَقِيع فشَبَّهه بالفَمِ؛ لأَنّه أولُ ما يُدْخَل إلى الجَوْف منه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَقُولون: كَلّمتُه فاهُ إلى فِيّ، أي: مُشافِهًا، ونُصِبَ «فاه» على الحَالِ بتقدير المُشْتَق. وقال سِيْبَوَيْه: هي من الأسماء المَوْضُوعَة مَوْضِع المَصَادِر ولا يَنْفَرِدُ مِمَّا بَعدَه، ولو قلت: كلَّمتُه فَاه، لم يَجُز لأَنَّك تُخْبِر بقُرْبك مِنه وأنك كَلَّمتَه ولا أَحَدَ بَيْنَك وبَيْنَه، وإن شِئْتَ رَفَعْتَ، أي: وهٰذِهِ حالُه، انْتَهى. أي: يقال: كَلَّمني فُوهُ إلى فِيّ، بالرَّفْع، والجُملةُ في مَوْضِع الحَالِ.

ويُقالُ للرَّجل الصَّغير: فُو جُرَذٍ، وفُو دَبَى، يُلَقَّب به الرَّجل.

ويقال للمُنْتِنِ رِيح الفَمِ: فُو فَرَسٍ حَمِرٍ.

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «عرق» يريد عرق النَّسَا.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٥١.

(٣) لم يرد المنسوب للّيث في العين (فوه) ٤/ ٩٥.

وفَرَسٌ فَوْهاء شَوْهَاء: وَاسِعَةُ الفَمِ في رأسِها طُولٌ، أو حديدة النفس. وَزَوْجَتِي فَوْهَاء شَوْهَاء: واسِعَةُ الفَمِ قَبِيحَةٌ.

وقالوا: هو فَاهٌ بِجُوعِهِ: إذا أَظْهَرَه وأَبَاحَ به، والأصل: فَائِهٌ بِجُوعه، كما قالوا جُرْفٌ هارٌ وهَائِرٌ. وقال الفَرّاء: رجل فاوُوهةٌ: يبُوحُ بكل مَا فِي نَفْسِهِ، وَفَاهٌ، وَفَاهٍ. وَإِنّه لذُو فُوَّهَةٍ، أي: شَدِيدُ الكَلَام بَسِيطُ اللّسان.

ويقال: شَدَّ ما فَوَّهتَ في هٰذَا الطَّعام وتَفَوّهْتَ وفُهْتَ، أي: شَدَّ ما أَكَلْتَ.

ويقال: ما أَشَدَّ فُوَّهةَ بَعِيرك في هٰذا الكَلَأ، يُرِيدُون: أَكْلَهُ، وكذٰلك: فُوَّهةَ فَرَسِك. ومن هٰذا قولُهم: أَفْواهُها مَجاسُّها، المعنى: أَنَّ جودَةَ أَكْلِها تَدُلُّك على سِمَنِها فتُغْنِيكَ عن جَسِّها.

ومن دُعائِهم: كَبَّهُ اللهُ لِفِيه، أي: أَماتَه أو صَرَعَه.

ويقال: هٰذا أمرٌ ما فُهْت عنه فُؤُوهًا، أي: لَمْ أَذْكره، عن الفَرَّاء.

## [ ف هـ هـ ] *

(الفَهَّةُ، والفَهَاهَةُ، والفَهْفَهَةُ: العِيُّ)، وعلى الأَوَّلَيْنِ اقْتَصَر الجَوْهَرِيّ، (وقد فَهِهَ، كفَرِحَ) فَهَهًا: (عَيِيَ).

(و) فَهِهَ (الشيءَ: نَسِيَهُ)، يُقال: أَتيتُ فلانًا فَبَيَّنتُ له أَمْرِي كُلّه إلا شَيْئًا فَهِهْتُه، أي: نَسِيتُه، عن ابنِ شُمَيْل.

(وأَفَهَّه الله وفَهَّهَهُ): جعله فَهًّا، (فَهُو فَهٌّ، وفَهِيهٌ، وفَهْفَهٌ)، الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْد[1]، أي: كَلِيلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عن حاجَتِه. يقال: سَفِيهٌ فَهِيهٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

فلَمْ تُلفِني فَهًّا ولمْ تُلْفِ حُجَّتِي
مُلَجْلَجَةً أَبْغِي لها مَنْ يُقِيمُها[2]

(وهو فَهْفَاهٌ على المَالِ)، أي: (حَسَن القِيامِ بِهِ).

---

(١) الجمهرة ١/ ١٦٢.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٤/ ٤٣٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَهَّ عن الشَّيءِ يَفَهُّ فهًّا: نَسِيَه وأَفَهَّهُ غَيرُه: أَنْسَاه. يقال: خَرجتُ لحاجةٍ فَأَفَهَّنِي عنها فُلَان، أي: أَنسانِيها.

والفَهَّةُ: المَرَّة من الفَهَاهَة.

وَكَلِمَةٌ فَهَّةٌ: ذات فَهَاهَة.

والفَهَّةُ: الغَفْلَةُ.

وأَيْضًا السَّقْطَةُ والجَهْلَةُ، وقَد فَهَّ يَفِهُّ فَهاهَةً، وفَهِهَ: جاءَتْ منه سَقْطَةٌ من العِيّ وغَيرِه.

وامرأَةٌ فَهَّةٌ: عَيِيَّةٌ عن حاجَتِها. وقال ابنُ دُرَيْد[١]: أفهَّني عن حاجَتِي: شَغَلني عَنْها.

وقال ابنُ شُمَيْل: فَهَّ الرَّجُلُ في خُطْبَتِه وحُجَّتِه: إذا لم يُبالِغ فيها ولم يَشْفِها.

وفَهْفَهَ: سَقَط من مَرْتَبَة عالِيَة إلى سُفْلٍ، عن ابنِ الأعرابيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) لم أهتدِ إلى قول ابن دريد في الجمهرة. وهو في اللسان عن ابن الأعرابي.

## [ ف ي هـ ] *

فَاهَ الرَّجُلُ يَفِيه: لُغَة في: فَاهَ يَفُوه: إذا تَكلَّم، نَقَلَه ابنُ سِيدَه[١].

## (فصل القاف) مع الهاء

## [ ق ر هـ ] *

(القَرَهُ في الجَسَد، مُحَرَّكَة) أَهْمله الجوهَرِيّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو: (كالقَلَح في الأَسْنانِ)، وهو: الوَسَخ، وقد (قَرِه، كفَرِح) قَرَهًا، (والنَّعْتُ: أَقْرَهُ وقَرْهَاءُ)[٢].

(و) القَرَهُ: أيضًا، كالقَرَح، وهو (تَقَوُّب الجِلْدِ من كَثْرة القُوَبَاءِ)، عن ابنِ الأعرابيّ.

(و) قِيل: هو (اسوِدَادُ البَدَن، أو تَقَشُّرُه من شِدَّة الضَّرْب).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) انظر المحكم (فوه) ٤/ ٣١٤ وفيه: «فاه بالكلام يَفُوه: نطق. وقد تقدمت هذه الكلمة في الياء لأنها يائية واوية».

(٢) بعدها في مطبوع القاموس: «ومُتَقَرِّهٌ».

رجلٌ مُتَقَرِّهٌ[١]، كالأَقْرَه، عن ابنِ الأعرابيّ. والقَارِهُ: الجِلدُ اليَابِسُ، كالقَارِح.

## [ ق ل هـ ] *

(الـقَـلَهُ)، مُـحـرَّكـةً، أَهـمـلَهُ الـجـوهَـرِيُّ، وهـو: (الـقَـرَهُ فـي مَعَانِيـهـا)، لُغَـة فيـه، (وَقَلَهَى، كجَمَزَى أو كَسَكْرَى: ع، قُربَ المَدِينَة الشَّرِيفَة)، وذكر أبو عُبَيْد البَكْرِي: أنّه قُربَ مَكَّة، وفي الـرَّوض: أنـه مـن أرضِ قَـيْـسٍ، وهناك اصطَلَحت عَبْس وفَزارة[٢] وكان آخرُ أَيَّام حَرْب داحِس به.

(وقَلَهَيًّا، مُحرَّكَة مُشَدَّدَة اليَاءِ، كَمَرَحَيًّا، وبَرَدَيًّا)[٣] من أَبنِيَة سِيبَوَيْه[٤]، (و) يُقال: (قِلَّهَى - بكَسْرِ القَافِ واللَّام المُشَدَّدَة[١]-: حَفِيرَةٌ لِسَعْد بنِ أَبِي وَقَّاص رَضِي الله تَعالَى عَنْه)، واقْتَصَر السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ على الضَّبْط الأول، وقال: مَوضِعٌ بالحِجاز، فيه اعتَزَلَ سَعدٌ حِينَ قُتِل عُثمانُ رَضِي الله تعالى عَنْهُما، وأَمَرَ أن لا يُحَدّث بِشَيْء من أخبارِ النّاس وأن لا يَسْمع منها شَيْئًا حتى يَصْطَلِحُوا. قُلتُ: والعامَّة تقول: كَليه.

(وقَـلْهَـاةُ: د، بـسَـاحِـل بَـحْـرِ عُـمَـان)، قـال ابـنُ بَطُّـوطَـة فـي رِحْلَته: مدِينَة في سَفْح جَبَل أَهْلُها عَرَب، كلامُهم ليس بالفَصِيح، وأكثرهم خَوارِجُ ولا يمكنهم إظهارُ مَذْهَبِهم؛ لأَنَّهم تحت طَاعَةِ مَلِك هُرْمُز، وهو من أَهْلِ السُّنَّة[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَـديرٌ قَلْهَـى، كَسَكْـرَى، أي: مَمْلُوء، عن الأصمَعِيّ، ونقله أبو

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: رجل مُتقَرِّه هو ثابِتٌ في المَتْنِ المَطْبُوعِ».
(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عبس ومنولة) والمثبت من معجم البلدان (قلهى). خ].
(٣) تقدم في (برد) أنه نهر بالشام والأعرف أنه «بَرَدَى».
(٤) الكتاب ٢/ ٣٢٤.

(١) في معجم البلدان: «بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها».
(٢) رحلة ابن بطوطة ٢٦٩، ٢٧٠.

حَيّان في شَرْحِ التَّسْهِيل.

## [ ق م هـ ] *

(القَمَهُ، مُحَرَّكَة: قِلَّة شَهْوةِ الطَّعَام) كالقَهَم، عن ابنِ دُرَيْد[١]، وقد قَمِه.

(و) القُمَّهُ، (كَسُكَّرٍ: الإِبِلُ الذَّوَاهِبُ في الأَرْض أَوِ الرَّافِعَة رُؤُسَها) إلى السّماء (من الإِبِلِ)، وقَولُه: «مِنَ الإِبِل» زِيادَة، (الواحِدَةُ قَامِهٌ)، كالقَمْح، واحده قامِح، وأنشدَ الجَوْهَرِيّ لِرُؤْبَة:

* قَفْقَافُ أَلْحِي الرّاعِسَاتِ القُمَّهِ[٢] *

قال ابنُ بَرِّي: قَبْل هٰذَا:

* يَعْدِل أَنضادَ القِفافِ الرُّدَّهِ *
* عنها وأَثباجَ الرِّمالِ الوُرَّهِ[٣] *

قَالَ: وَالَّذِي في رَجَزِ رُؤْبَة:

* تَرْجافُ أَلْحِي الرّاعِسَات القُمَّه[٤] *

(وخَرَج) فُلانٌ (يَتَقَمَّهُ)، أي: (لا يَدْرِي أَيْنَ) يَذْهَب، أو أينَ (يَتَوَجَّه)، عنِ ابنِ الأَعرابِيّ، قالَ أبو سَعِيد: ويَتَكَمَّهُ مِثْله.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَمَهَ البَعِيرُ يَقْمَه قُموهًا: رَفَع رأسَه ولم يَشْرِبِ المَاءَ، لغة في قَمَح.

وقَمَه الشَّيءُ فهو قامِهٌ: انغَمَس حِينًا وارتَفَع أُخْرَى.

وقفافٌ قُمَّهٌ، تَغِيبُ حِينًا في السّراب ثم تَظْهر.

وقال المُفَضَّلُ: القَامِهُ: الّذي يركَبُ رأسَه لا يَدْرِي أين يَتَوَجَّه.

وتَقَمَّه في الأرضِ: ذَهَب فيها، وقال الأصمَعِي: إذا أَقبلَ وأَدْبَر فيها.

والأَقمهُ: البَعِيدُ، عن أبي عَمْرو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ق ن ز هـ ] *

رَجُلٌ قِزٌّ قِنْزَهْوٌ[١]، عن اللِّحْيانِيّ

---

(١) الجمهرة ٢/ ١٦٧.
(٢) ديوانه ١٦٧ واللسان، والصحاح.
(٣) ديوانه ١٦٧، واللسان.
(٤) اللسان.

(١) المحكم ٤/ ٣٣١ وفيه صحفت القاف من «قنزهو» إلى فاء (انظر: اللسان «قنزه»).

ولـم يفسر: قِنْزَهْوًا. قال ابنُ سِيدَه: وأُراه من الألفاظ المُبالَغ بها، كما قــالــوا: أَصــمُّ أَسْـلَخُ وأَخْــرسُ أَمْلَسُ، وقد يَكُون قِنْزَهْو ثُلاثِيًّا، كَقِنْدَأْو.

## [ ق ا هـ ] *

(القَاهُ: الطَّاعةُ)، قاله الأُمَوِيّ، وحَكاهَا عن بَنِي أَسَد، يُقال: ما لَـكَ عـليَّ قـاهٌ، أي: سـلطـان، وأنشَد الجوْهَرِيّ للزَّفَيان:

* تـالـلّهِ لَوْلَا الـنَّـارُ أَن نَـصْـلَاهَـا *
* أو يَـدْعُـوَ الـنَّـاسُ عـليـنـا اللهَ *
* لـمـا سَـمِـعْـنـا لِأَمـيـرٍ قـاهَـا[1] *

(و) القَاهُ: (الجَاهُ).

(و) أَيضًا (سُرْعَةُ الإجابَةِ في الأَكْلِ)، عن ابنِ سِيدَه[1]، ومنه الـحَـدِيـثُ: «أَنّ رَجُـلًا مـن أَهْـلِ اليَمَن قال للنَّبِيِّ صلّى الله تَعالى عليه وسَلَّم: «إِنّا أَهْلُ قَاهٍ، فإذا كَانَ قاهُ أَحَدِنا دَعَا مَنْ يُعِينهُ، فَعمِلُوا له، فأَطْعَمَهم وَسَقاهُم من شَرابٍ يقال له: المِزْرُ. فقال: أَلَهُ نَشوةٌ؟، قـال: نـعـم، قـال: فـلا تَشْرَبُوه». قال أبو عُبَيْد: القَاهُ: سرعَةُ الإجابَةِ وحُسْنُ المُعَاونة، يَعْنِي: أَنّ بَعْضَهم يُعاوِن بَعْضًا، وأَصلُه: الطَّاعة، وقيل: المَعْنَى: إنا أهلُ طِاعةٍ لمَنْ يتَملَّك علينا وَهِي عادَتُنا لا نرى خِلافَها، فإذا أَمَرنا بأَمْرٍ أَو نَهانَا عن أَمرٍ أَطَعْناه، فإذا كان قاهُ أَحدِنا، أي: ذُو قَاهٍ أحدِنا دَعَانا إلى مَعُونَتِه. وقال

(١) ديوان الزفيان الملحق بديوان العجاج ٩٢، واللسان، وغير معزو في الصحاح والعين ٤/ ٦٤. وجاء في التكملة: «وهو إنشاد مداخل»، والرواية:

* والله لـولا أن يـقـال: شـاهـا *
* ورَهْـبَـةُ الـنّـارِ بـأن نَـصْـلَاهَـا *
* أو يدعـو النَّاسُ علينا اللَّاهَا *
* لـمـا عَـرَفْـنَـا لأمـيـرٍ قَـاهَـا *
* ما خَطَرت سَعْدٌ على قَنَاهَا *

وجاء فيها: وأنشد الرَّجَز في (ص ل ي) للعجاج، وأنشده الأزهري لرؤبة، وكلاهما غلط، وإنما هو للزفيان».

(١) المحكم ٤/ ٢٦٣.

الدِّينَوَرِيّ: إذا تَناوَبَ أَهْلُ الجَوخانِ فاجْتَمَعوا مَرَّة عند هٰذا ومَرَّة عند هٰذا وتَعاوَنُوا على الدِّياسِ فإنّ أهلَ اليَمَن يُسَمّون ذٰلك: القَاهَ، ونوبَةُ كُلِّ رَجُل: قَاهُهُ، وذٰلك كالطَّاعة لَهُ عليهم، (يائِيٌّ)، هٰكذا ذكره الزَّمَخْشَرِيّ في القَافِ واليَاءِ[١] وجَعَلَ عينه مُنْقَلِبة عن يَاءٍ، وكذٰلك ابنُ سِيدَه في المُحْكَم[٢]، وذَكَرَهُ الجوهَرِيُّ وابنُ الأثير في (ق و هـ)، وقال ابنُ بَرّي: قاه أصْلُهُ: قيه، وهو مَقْلُوب من: يَقَه، بدليل قولهم: استَيْقَهَ الرَّجلُ: إذا أطاع، فكان صَوابُه أن يَقولَ في التَّرجمة: قيّه ولا يقول: قَوّه، قال: وحُجَّةُ الجَوْهَرِي أنّه يُقَال: الوَقْهُ، بمَعْنَى القَاهِ، وهو الطَّاعة، وقد وَقِهْتُ، فهٰذا يَدُلّ على أنه من الوَاوِ.

(و) القَاهُ: (الرَّفيهُ من العَيْشِ).

(١) بل ذكره في (قوه).

(٢) انظر: المحكم ٤/٢٦٣.

يقال: إنّه لَفِي عَيْشٍ قاهٍ، أي: رَفِيه، عن اللَّيث[١]، وَاوِيٌّ.

(والقاهِيُّ: الرَّجلُ المُخْصِب) في رَحْله، عن الليث[٢]، وَاويٌّ.

(والقُوهَةُ، بالضم: اللَّبَنُ) إذا (تَغَيَّر قَلِيلًا وفيه حَلاوة) الحَلَب، نقله الجوهريّ، ورواه اللّيث بالفَاءِ، وهو تَصْحِيف[٣]. وقال أبو عَمْرو: القُوهَةُ: اللَّبَن الذي يُلقَى عليه من سِقاءٍ رَائِبٍ شيءٌ ويَرُوبُ، قال جَنْدَل:

* والحَذْرَ والقُوهَةَ والسَّدِيفَا[٤] *

(والقُوهِيُّ: ثِيابٌ بِيضٌ)، فارسية.

(١) انظر: العين (قهو) ٤/٦٣.

(٢) العين (قهو) ٤/٦٣.

(٣) هذا النص ورد في اللسان (قوه)، والمحكم (قوه) ٤/٢٨٤، والصحاح (قيه) ولم يرد به: «ورواه الليث» ولم ترد هذه الدلالة في العين (فوه) ٤/٩٥، ٩٦، و(قيه) ٤/٦٤، ولم أقف فيه على المادتين: (فيه) (انظر ٤/٩٥، ٩٦) و(قوه) (انظر ٤/٦٣، ٦٤).

(٤) اللسان.

(وقُوهُسْتانُ، بالضَّم) ويُخْتَصَر بِحَذْفِ الوَاو: (كورَةٌ[1] بَيْن نَيْسَابُور وهَرَاةَ وقَصَبَتُها قَايِنٌ).

(و) أَيضًا: (د، بِكَرْمَان قُربَ جِيرُفْت، ومنه ثَوبٌ قُوهِيٌّ لِمَا يُنْسَج بها)، صَوابُه: بِهِ، (أَو كُلُّ ثَوْبٍ أَشْبَهَه يقال له قُوهِيٌّ، وإِن لم يَكُن من قُوهُسْتان)، قال ذُو الرُّمَّة:

* مِن القَهْزِ والقُوهِيِّ بِيضُ المَقَانِع[2] *

وأنشد ابنُ بَرّي لنُصَيْب:

سَوِدْتُ فلم أملِك سَوادِي وتَحْتَهُ
قميصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنَائِقُهْ[3]

وأنشد أبو عَلِي بنُ الحُبَاب التَّمِيميُّ لنَفْسِهِ لُغْزًا في الهُدْهُد:

ولابِسِ حُلَّةً قُوهِيَّةً
يَسحَب منها فَضْلَ أَرْدَانِ
أَربعةٌ أَحرفُهُ وَهِيَ إِنْ
حَقَّقْتَها بالعَدِّ حَرْفَانِ

(وَقَوَّهَ تَقْوِيهًا: صَرَخَ، ويَتَقَاوَهَان[1]: يَصْرُخَان فيَتَعارفَان كأَنَّهُما يَصِيحَان بصَوْتٍ هو أَمَارةٌ بَيْنَهُما).

(وتَقْوِيهُ الصَّيْدِ: أَن تَحُوشَه إِلى مَكَانٍ)، وقد قَوَّهَ الصَّائِدُ به وعليه: إِذا صَيَّحَ به لِيَحُوشَهُ، نقله الزَّمَخْشَريّ، (واستَقْوَهَهُ: سَأَلَهُ ذٰلِك)، كلّ ذٰلك نَقَلَه الصَّاغانِي.

(وأَيْقَه) الرَّجُلُ (واستَيْقَهَ: أَطاعَ)، قال المُخبَّل:

ورَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حَتّى تَنَهْنَهُوا
إِلى ذي النُّهَى واستَيْقَهُوا للمُحلِّمِ[2]

---

(١) قبلها كما في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ع، وكورةٌ».

(٢) ديوانه ١٦٠، وصدره:

* من الزُّرْقِ أو صُقْعٍ كأنّ رؤوسها *

واللسان، والتهذيب ٦/ ٣٤٣.

(٣) ديوانه ١١٠ واللسان و(سود، بنق) والكتاب ٢/ ٢٣٤ وتقدّم في (سود) وغير منسوب في (بنق).

(١) في هامش القاموس عن نسخه «وهما يتقاوهان».

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: وردوا ... إلخ كذا في اللسان. قال في التكملة: والرواية فسدّوا نحور القوم، ويروى: فشَكُّوا نحور الخيل». والذي في مطبوع التكملة: «فشدوا نحور الخيل» بدل: «فسدوا نحور القوم».

أي: أطاعوه، وهو (مَقْلُوبٌ)؛ لأَنّه قَدَّم الياء على القَافِ، وكانت القَاف قَبْلَها، ويُرْوَى: واستَيْدَهُوا، كما في الصّحاح. قال ابنُ بَرّي: وقيل: إنّ المَقْلُوب هو القَاه دُونَ استَيْقَهُوا، ويقال: استَوْدَه واستَيْدَه: إذا انْقادَ وأطاع، والياءُ بَدَلٌ من الوَاوِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أيقَهَ الرَّجلُ إذا فَهِمَ، يقال: أَيْقِهْ لِهَٰذا، أي: افْهَمْهُ، نقله الجوهَرِيّ.

## [ ق هـ ق هـ ] *

(قَهْقَهَ) الرّجُلُ قَهْقَهَةً: (رَجَّعَ في ضَحِكِه) ومَدّ، (أو اشتَدَّ ضَحِكُهُ، كقَهَّ فِيهِما، أو قَهَّ: قالَ فِي ضَحِكِهِ: قَهْ، فإذا كَرَّرَه قِيل: قَهْقَهَ). قال اللَّيث: قد يُحْكَى به ضَرْب من الضَّحِك، ثم يُكَرَّر بتَصْرِيف الحِكايَة فيقال: قَهْقَهَه[1]. قال الجوهريّ: وقد جَاءَ في الشّعر مُخففًا، قال الرّاجزُ يَذْكُرُ نِساءً:

* نَشَأْنَ في ظِلّ النَّعِيم الأَرْفَهِ *
* فَهُنَّ في تهاتُفٍ وفي قَهِ[1] *

قلت: وشاهِدُ التَّثْقِيل قَولُ الرّاجز:

* ظَلِلْنَ في هَزْرَقَةٍ وقَهٍّ *
* يَهْزَأْنَ من كُلِّ عَبامٍ فَهِّ[2] *

(و) يُقالُ: (هو في رَهٍّ وفي قَهٍّ)، والذي في الأَساس: في زَهٍّ، بالزّاي.

(والقَهْقَهَة في السَّيْرِ) مثل: (الهَقْهَقَة) مَقلُوب منه، وهو: السَّيرُ المُتعِبُ الشّدِيد الذي لَيْسَت فيه وَتِيرَة ولا فُتورٌ، وأنشد الجوهَرِيّ لرُؤبَةَ:

(١) انظر: العين ٣/ ٣٤١.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٣٩، واقتصر الصحاح، والعين ٣/ ٣٤١، والمقاييس ٥/ ٥ على المشطور الثاني.

(٢) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٤٠، والأول في العين ٣/ ٣٤١.

* يُصْبِحْنَ بعْدَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ *
* بالهَيْفِ من ذاكَ البَعِيدِ الأمقَهِ[1] *

(وقَرَبٌ قَهْقَاهٌ: جَادٌّ)، قال رُؤبَةُ:

* جَدٌّ ولا يَحْمَدْنَهُ أَنْ يَلْحَقَا *
* أَقَبُّ قَهْقاهٌ إذا ما هَقْهَقَا[2] *

أَنْشَدَهُما الأَصْمَعِيّ، وقال في قَوْلِه: القَرَبِ المُقَهْقِه: أراد المُحَقْحِق، فَقَلَب. وقال الأزهَرِيّ: الأصل في قَرَبِ الوِرْدِ أن يُقالَ: قَرَبٌ حَقْحاقٌ، بالحَاءِ، ثم أَبْدَلُوا الحاءَ هَاءَ فقالوا للحَقْحَقَة: هَقْهَقَةٌ وهَقْهَاق، ثم قَلَبُوا الهَقْهَقَة فقالوا: القَهْقَهَة[3].

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، وجاء في التكملة: «هكذا وقع في النسخ: بالهيف بالهاء، وهو تصحيف، والرواية: بالفيف بالفاء»، ويروى: «يطلقن قبل» بدل: «يصبحن بعد» وهو أصح وأشهر. والأول برواية: «يَطْلُقْنَ قَبْلَ» في العين ٣/ ٣٤١، والتهذيب ٥/ ٣٤٠.

(٢) ديوانه ١١١، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٤٠.

## (فصل الكاف) مع الهاء

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ ك ب هـ ]

جاء في حَدِيثِ حُذَيْفَة في ذِكْر الدَّجّال: «وهو رجلٌ عَرِيضُ الكَبْهَةِ» أَرادَ: الجَبْهَةَ وأَخْرَج الجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجها ومَخْرج الكَافِ وهي لُغة قَوْمٍ من العَرَب، ذكرها سِيبَوَيْهِ مع سِتَّة أَحْرُف أُخْرى وقال: إِنّها غَيْرُ مُسْتَحْسَنة ولا كَثِيرَة في لُغَة مَنْ تُرضَى عَربِيَّتُه[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ ك ت هـ ] *

كَتَهَهُ كَتْهًا: كَكَدَهَهُ كَدْهًا، كذا في اللِّسان.

وكُتَاهِيَةُ، بالضَّمِّ وتَخْفِيف اليَاءِ: إِقليم بالرّوم.

وكُوتَاه، بالضّم: لقب بَعْضِ

(١) الكتاب ٢/ ٤٠٤.

المُحَدِّثين، وهو بالفارِسِيّة معناه: القَصِير[1].

وكُتَّيه، بالضَّمِّ وتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة المَفْتُوحة: نبت.

## [ ك د هـ ] *

(الكَدْهُ بالحَجَر ونَحْوِه: صَكٌّ يُؤَثِّر أَثَرًا شَدِيدًا، ج: كُدوهٌ). يقال: في وَجْهِه كُدوهٌ، وكُدُوحٌ، أي: خُدُوشٌ.

(و) الكَدْهُ: (الكَسْرُ)، كالتَّكْدِية.

(و) الكَدْهُ: (فَرْقُ الشَّعَر بالمُشْطِ)، يقال: (كَدَه) رَأْسَهُ بالمُشْطِ وكَدهَهُ بالحَجَرِ، (كَمَنع) كَدْهًا، (وكَدَّه تَكْدِيهًا في الكُلِّ)، والحَاءُ في كُلِّ ذٰلِك لُغَةٌ.

(والكَدْهُ أيضًا: الغَلَبَةُ)، ورجلٌ مَكْدُوهٌ: مغلُوبٌ.

(و) الكَدْهُ: (صَوتٌ يُزْجَر به

(١) المعرب للجواليقي ٢٩٨.

السِّبَاعُ، ويُضَمّ).

(و) يقال: (سَقَط) من السَّطْحِ (فَتَكَدَّه) وتكدَّح، أي: (تَكَسَّر).

(والمَكْدُوهُ: المَغْمُومُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكادِه: الكَاسِر، والجمع: كُدَّهٌ، قال رُؤبَةُ:

* أو خَافَ صَقْعَ القَارِعَاتِ الكُدَّهِ[1] *

وكَدَه لأهلِه كَدْهًا: كَسَب لهم في مَشَقَّة، كَكَدح.

وكَدَهَهُ الهَمُّ كَدْهًا: أَجْهَدَه. وكَدَه، وأَكْدَهَ، وكَهَدَ، وأَكْهَدَ، كل ذٰلِك: إذا أجهَدَهُ الدُّؤُوبُ. وقال أُسامةُ الهُذَلِيّ يَصِف الخَمْرَ:

إذا نُضِحَتْ بالمَاءِ وازْدادَ فَورُها
نَجا وهو مَكْدوهٌ من الغَمِّ ناجِدُ[2]

أي: مَجْهود.

(١) الديوان ١٦٦، واللسان، والصحاح.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٨، واللسان، والتكملة.

[ ك ر هـ ] *

(الكَرْهُ)، بالفَتْح، (ويُضَمُّ) لُغَتَان جَيِّدَتان بمعنى: (الإِبَاءِ)، وسَيأْتِي في أَبَى يَأْبَى تَفْسيرُ الإباءِ بالكَرهِ على عادَتِه، وسيأتي الفَرقُ بَيْنَهُما.

(و) قِيلَ: هو (المَشَقَّةُ)، عن الفَرَّاء، قال ثَعْلَب: قَرَأَ نافِعٌ وأهلُ المَدِينَة في سُورَةِ البَقَرة: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[1]، بالضَّمّ في هٰذا الحَرْف خَاصَّة، وسائِرِ القُرآنِ بالفَتْح، وكان عاصِمٌ يَضُمّ هٰذا الحَرْفَ والّذِي في الأَحقافِ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[2] ويَقْرأ سائِرَهُنَّ بالفَتْح، وكان الأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ والكِسائِيُّ يَضُمُّون هٰذِهِ الحُرُوفَ الثَّلاثَة والّذِي في النِّساء: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾[3]، ثُمّ قَرؤا كُلَّ شَيْء سِواهَا بالفَتْح. قال الأَزْهَرِيّ[1]: ونَختارُ مَا عليه أَهْلُ الحِجاز: أَنَّ جَمِيع مَا فِي القُرآنِ بالفَتْح إلا الّذِي في البَقَرة خَاصَّة، فإن القُرَّاءَ أَجْمَعُوا عليه. قال ثَعْلب: ولا أَعْلَم بَيْن الأحرُف الّتي ضَمَّها هٰؤُلاء وبَيْن الّتي فَتَحُوها فَرْقًا في العَرَبِيَّة ولا في سُنَّةٍ تُتَّبَع، ولا أَرَى النَّاس اتَّفَقُوا على الحَرْف الذي في سُورَةِ البَقَرة خَاصَّة إلا أَنّه اسمٌ وبَقِيَّة القُرآنِ مَصادِر. (أو بالضَّمِّ: ما أَكْرَهتَ نَفْسَك عليه، وبالفَتْحِ ما أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عليه)، تَقولُ: جِئتُكَ كُرْهًا وأدخَلْتَنِي كَرْهًا، هٰذا قَولُ الفَرَّاء.

قال الأَزْهَرِيّ[2]: وقد أَجمَعَ كَثِيرٌ من أهلِ اللُّغَة أَنّ الكَرْهَ والكُرْه لُغَتان فبِأَيِّ لُغَةٍ وَقَعَ فَجائِز، إلَّا الفَرّاء فإنَّه فَرَّق بَيْنَهما بما تَقَدَّم.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.
(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.
(٣) سورة النساء، الآية: ١٩.

(١) الذي في التهذيب ٦/ ١٢ «قال: [أي أحمد بن يحيى المعروف بثعلب] وقال بعض أصحابنا: نختار...».
(٢) القائل هو ثعلب (انظر التهذيب ٦/ ١٢).

وقال ابنُ سِيدَه: الكَرْهُ: الإباءُ والمَشَقَّةُ تُكَلِّفُها فَتَحْتَمِلُها، وبالضَّمِّ المَشقَّة تَحْتَمِلُها من غير أن تُكلَّفَها، يقال: فَعَل ذٰلِك كَرْهًا وَعَلى كُرْهٍ. قال ابن بَرِّي: ويدُلّ لِصِحَّة قَولِ الفَرَّاء قولُ اللهِ عَزّ وجَلّ: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾[1] ولم يَقرأ أحدٌ بضَمّ الكَافِ. وقال سُبْحانَه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[2] ولم يَقرأ أحدٌ بفَتْحِ الكَافِ، فَيَصِير الكَرْهَ، بالفَتْح: فِعْل المُضْطَرّ، والكُرْهَ، بالضّم: فِعْل المُخْتار.

وقال الرّاغِبُ[3]: الكَرْهُ، بالفَتْح: المَشَقَّة التي تَنالُ الإنسانَ من خَارِجٍ مِمَّا يُحْمَلُ عليه بإكْرَاهٍ، وبالضَّمِّ: ما يَنالُهُ من ذَاتِهِ وهي ما يَعافُه، وذٰلِك إما من حَيْثُ العَقْل أو الشَّرْع[1]، ولهٰذا يَقولُ الإنسان في شَيْءٍ واحد: أُرِيدُه وأكرَهُهُ، بمعنى أُرِيدُه من حيث الطَّبْع، وأكرهُه من حَيْثُ العَقْل أو الشَّرع.

(كَرِهَهُ، كَسَمِعَهُ كَرْهًا)، بالفَتْح (ويُضَمُّ، وكَراهَةً وكَرَاهِيَةً، بالتَّخْفِيف) ويُشَدَّد (ومَكْرَهَةً)، كَمَرحَلَةٍ، (وتُضَمُّ راؤُه) كَمكْرُمَة، (وتَكَرَّهَهُ) بِمَعْنًى واحِدٍ.

(وشيءٌ كَرْهٌ، بالفَتْح، و) كَرِهٌ (كَخَجِلٍ، وأَمِيرٍ)، أي: (مَكْرُوهٌ).

(وكَرَّهَه إليه تَكْرِيهًا: صَيَّره كَرِيهًا) إليه، نَقِيض حَبَّبَه إليه، (وما كَانَ كَرِيهًا فَكَرُهَ، كَكَرُمَ) كَراهَةً، (وأتَيْتُك كَرَاهِينَ أَنْ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(٣) ذكر الراغب قبل هذا تعريفًا عامًّا «للكره» وهو لا يفرق بين مفتوح الكاف ومضمومها فقد قال: الكَرْه والكُره واحدٌ، نحو الضَّعف والضُّعف.

(١) ذكر الرّاغب ضربين للكَرْه وهذا هو الثاني. أما الأول فهو: «ما يعافه من حيث الطبع» وقد ذكره الزبيدي - نقلًا عن الرّاغب - وهو يعلق على الضرب الثاني.

تَغْضَب أي: كَراهَةَ[1] أَن تَغْضَب)، عن اللِّحْياني، قال الحُطَيْئَةُ:

* مُصاحِبَةٍ على الكَراهينِ فارِكِ[2] *

أي: على الكَراهَة، وهي لُغَة، نَقلها اللِّحْياني.

(والكَرْه: الجَمَلُ الشَّدِيدُ) الرّأس، نَقله الجوهري، قال الراجز:

* كَرْه الحَجَاجَيْن شَدِيد الأَرْآدْ[3] *

(والكَرَاهَةُ، كَسَحَابَةٍ: الأرضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَة)، مثل القُفّ وما قَارَبَه، والذي في التَّهْذِيب هي: الكَرْهةُ، وهو الصَّواب، ومِثلُه بخَطّ الصّاغاني.

(والكَرِيهُ: الأَسَدُ)؛ لأَنّه يُكْرَه.

(و) من المجازِ: شَهِدَ (الكَرِيهَةَ)، أي: (الحَرْبَ أو الشِّدَّة في الحَرْبِ).

(١) لفظ القاموس «كراهية».

(٢) الديوان ص ٣٠، واللسان، والتهذيب ٦/ ١٣، والتكملة، وصدره فيها وفي الديوان:

* وبكرٍ فَلاهَا عن نَعِيم غزيرة *

(٣) اللسان، والعين ٣/ ٣٧٦، والتهذيب ٦/ ١٣.

(و) أيضًا: (النَّازِلَةُ)، وكَرائِهُ الدّهر: نوازِلُه.

(و) من المجاز: ضَرَبتُه بذِي الكَرِيهَة، (ذُو الكَرِيهَة: السَّيْفُ الصَّارِمُ) الذي يَمْضِي على الضَّرائِب الشِّداد، (لا يَنْبُو عن شَيْءٍ) منها. وقال الأَصْمَعِي: من أَسْماءِ السُّيوف ذُو الكَرِيهَة، وهو الّذي يَمْضِي في الضَّرائِب. قال الزَّمَخْشَرِيّ: (وكَرِيهَتُهُ: بادِرَتُه التي تُكْرَه منه).

(والكَرْهَاءُ)، بالمَدّ، (ويُضَمّ مَقْصُورًا)، وهٰذه عن الصّاغانِيّ، قال شَيْخُنا: فالقَصْر خاصٌّ بالضَّمّ؛ لأنّ الضَّم والمَدَّ لا قائِلَ به مع قِلَّة نَظِيره في الكَلام[1]: (أَعلَى النُّقْرَة)، هُذَليةٌ، أراد: نُقْرَة القَفَا.

(و) أيضًا (الوَجْهُ مَعَ الرَّأْسِ) أجمَع. أو الممدود بِمَعْنَى: أَعْلَى النُّقْرة، والمَقْصُور بِمَعْنَى: الوَجْهِ والرَّأسِ.

(١) انظر إضاءة الراموس.

(ورجُـلٌ ذُو مَـكْـرُوهَـةٍ)، أي: (شِدَّة)، قال:

وفارسٍ في غِمار الموتِ مُنْغَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا(١)

(وتَكَرَّهَهُ: تَسَخَّطَهُ).

(و) يقال: (فَعلَه على تَكَرُّهٍ وتَكَارُهٍ و) فَعَله (مُتَكَارِهًا) ومُتَكَرِّهًا، كل ذٰلِك في الأَساس.

(واسْتُكْرِهَت فُلانَةُ: غُصِبَتْ نَفْسَها)، كما في الأَساس، زَادَ غَيرُه: فأُكْرِهَت على ذٰلِك وهي امرأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ.

(واستَكْرَهَ القَافِيَةَ): كَرِهَها.

(و) يقال: (لَقِيتُ دُونَهُ كَرائِهَ) الدَّهْر (وَمَكارِهَ) الدَّهْر، وهي نَوازِلُه وشَدَائِدُه، الأولى جَمْع: كَرِيهَة، والثّانِية جَمْع مَكْرُوه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَكْره، كَمَقْعَدٍ: الكَرَاهِيَة، ومنه الحَدِيث: «على المَنْشَط والمَكْرَه»، وهما مَصْدَرَان، وأنشَدَ ثَعْلَب:

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى
على مَكْرِهٍ يَبْدُو بها فيَعِيبُ(١)

يقول: لا تتكَلَّم بما يُكْرَه فيَعيبُها.

وفي الحَدِيثِ: «إِسْباغ الوُضوء على المَكارِهِ» وهو جَمْع: مَكْرَهُ، لِمَا يَكْرَهُه الإنسان ويَشُقّ عليه، والمُرادُ بها الوُضُوء مع وُجود الأسبابِ الشّاقّة.

والمَكْرُوه: الشّرّ. وَقَولُ الشّاعر، أَنْشَدَه ثَعْلب:

* أَكْرَهَ جِلْبابٍ لِمَنْ تَجَلْبَبا(٢) *

إِنّما هو من: كَرُه، كَكَرُم، لا من: كَرِهْت؛ لأَنّ الجِلبابَ ليس بِكارِهٍ.

ووجْهٌ كَرْهٌ وكَرِيهٌ: قَبِيحٌ.

ورجلٌ كَرْه: مُتَكَرِّه.

(١) اللسان، وأيضًا في (غمر) وسبق في (غمر) والمحكم ٤/٩٩.

(١) اللسان، والمحكم ٤/٩٨.

(٢) اللسان ومادة (جلب)، والمحكم ٤/٩٩، وجاء قبله في المواضع الثلاثة:

* حتى اكْتَسى الرأسُ قناعًا أشْهَبَا *

وورد هذا المشطور معزوًا إلى معروف بن عبدالرحمٰن مع اثنين في اللسان (ثوب)، وتقدم في (ثوب).

[ ك ف هـ ] *

(الكافِهُ، بالفَاءِ، كَصَاحِبٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: هو: (رَئِيسُ العَسْكَر). قال الأزهري[1]: هٰذا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ك ل هـ ]

الكُلَهِيُّ، كَعُرَنِيّ: نِسْبَةٌ إلى أبي عبدِالله محمدِ بنِ أيوب بنِ سُلَيْمَان العُودِيّ، حدّث بِبَغْدَاد، روي عنه أَبو بَكْر بنُ شَاذَان البَزَّاز.

[ ك م هـ ] *

(الكَمَهُ، مُحَرَّكَةً: العَمَى) الّذي (يُولَدُ به الإنْسان، أو عَامٌّ) في العَمَى العَارِض، ومنه قَولُ سُوَيْد:

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ لَمَّا ابيضَّتَا
فهو يَلْحَى نَفسَهُ لَمّا نَزَعْ[2]

(١) تمام قول الأزهري كما في التهذيب ٦/ ٢٨: «لا أحفظه لغير ابن الأعرابي».

(٢) المفضليات ١/ ١٩٨ (مف: ٣٩/ ٨٩) ط دار المعارف، واللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الأول والبيت في المقاييس ٥/ ١٣٧.

ورُبَّما يُسْتَدَلُّ بالحَدِيث: «فإنّهما يُكْمِهَان الأَبصارَ». وقال ابنُ بَرِّي: وقد يَجُوزُ أن يكون مُستَعارًا من كَمِهَتْ الشَّمْسُ، أو من قَوْلِهم: كَمِهَ الرَّجُلُ: إذا سُلِبَ عَقْلُه، قال: ومَعْنَى البَيْت: أَنّ الحَسَد بَيَّض عَيْنَيْه كما قال رُؤْبَة:

* بَيَّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المُعَمِّي[1] *

وذكر أهلُ اللُّغة أَنّ الكَمَهَ يكون خِلْقَةً ويكون حادِثًا بعد بَصَرٍ، وعلى هٰذا الوَجْه الثّاني فُسِّر هٰذا البَيْت.

(كَمِه) الرَّجُل، (كفَرِح) فهو أَكْمَهُ: إذا (عَمِي).

(و) أَيضًا: (صَارَ أَعْشَى) وهو الّذِي يُبْصِر بالنَّهار ولا يُبْصِر باللَّيل، وبه فَسّر البُخارِيّ، وقال شُرَّاحُهُ كأكثر أهل الغَرِيبِ: إنّه غَلَط لا قَائِلَ به، وقال السُّهَيْلِيّ: بل هو قَولٌ فيه.

(١) ديوان ١٤٣ ط. ليبزج، واللسان: وعزي في (طرخم) إلى العجاج مع بيت سابق له، وهو:
* وجامِع القُطْرَيْن مُطْرَخِمّ *

قُلتُ: وهو قَولُ ابنِ الأعرابيّ، ونسبَه الصّاغانِيُّ إلى مُجاهِد[1].

(و) كَمَه (بَصَرُه: اِعْتَرَتْه ظُلْمَة تَطْمِس عَلَيْه).

(و) كَمَه (النَّهارُ: اعتَرَضَت في شَمْسِه غُبْرَةٌ)، وهو مجاز.

(و) كَمَه (فُلانٌ: تَغيَّر لَوْنُه)، وهو مجاز.

(و) أَيضًا (زَالَ عَقْلُه) وسُلِب، عن المُفضَّل.

(والكُمْهُ، بالضَّمِّ: سَمَك) بَحريٌّ.

(والمُكَمَّهُ العَيْنَيْن، كمُعَظَّم: مَنْ لم تَنْفَتِح عَيْنَاه)، عن الفَرّاء.

(و) قال أبو سَعِيد: (الكامِهُ: مَنْ يَرْكَبُ رَأْسَه لا يَدْرِي أَيْنَ يتوَجَّه، نقله الجوهَرِيّ، وهو مَجاز، (كالمُتَكَمِّه)، يقال: خرج يَتَكَمَّه في الأرض وَيَتَقَمَّه، أي: خرج ضالّاً لا يَدْرِي أَين يَتَوَجَّهُ.

(١) انظره في تفسير مجاهد ١٨٨ وهو كذلك في تكملة الصّاغاني.

(وذَهَبَت إِبِلُهُ كُمَّيْهَى، كعُمَّيْهى) زِنَةً ومَعْنًى.

(و) من المجازِ: (كَلأٌ أَكْمَهُ)، أي: (كَثِير لا يُدْرَى أَيْنَ[1] يُتَوَجَّه له لِكَثْرتِه)، كما في الأساسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَمِهَت الشَّمسُ: إذا عَلَتْها غُبرةٌ فأَظْلَمَت.

والأَكْمَهُ: المَسْلُوبُ العَقْلِ.

وكَمِهَ لَوْنُه: تَغَيَّر.

وكَمِهَ: تَحَيَّر وتَردَّد.

والأَكْمَهُ: المَمْسُوحُ العَيْنِ، نَقَله البُخارِيّ عن مُجاهِد.

## [ ك ن هـ ] *

(الكُنْهُ، بالضَّمِّ: جوهَرُ الشَّيءِ)، عن ابنِ الأعرابي.

(و) أَيْضًا (غايَتُه) ونِهايَتُه، يقال: أَعْرِفُهُ كُنْهَ المَعْرِفَة، وبَلغتُ كُنْهَ هٰذا الأَمرِ، أي: غايَتَه.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: يكون كُنْهُ

(١) في الأساس: «كيف يتوجه».

الشيء: (قَدْره)[1]، يقال: فَعَلَ فوقَ كُنْهِ استحقاقه.

(و) في بعضِ المعاني: كُنْهُ كل شيء: (وَقْتُه) وَوَجْهُه، ومنه قَولُ الشَّاعر:

وإنّ كَلَام المَرْءِ في غَيْر كُنْهِهِ
لكالنَّبْلِ تَهوي ليسَ فِيهِ نِصالُها[2]

قال الجوهَرِيّ: ولا يُشتَقّ منه فِعْل. وفي الحَدِيث: «مَنْ قَتَل مُعاهَدًا في غير كُنْهِه»، يَعْنِي: في غير وَقْتِه أَو غَاية أمرِه الذي يَجوزُ فيه قَتْلُه. وفي حَدِيثٍ آخر: «لا تَسأَلِ المرأةُ طَلاقَها في غَيْر كُنْهِه»، أي: في غير أن تَبْلُغَ من الأَذَى إلى الغاية التي تُعذَر في سُؤال الطّلاق مَعَها.

(و) يُقالُ: هو في كُنْهِهِ، أي: في (وَجْهِه. واكْتَنَهَهُ وأَكْنَهَه: بَلَغ كُنْهَه)، الأُولَى نَقَلَها الأَزْهَرِيُّ. وقال الجَوْهَرِيُّ: وقَولُهم: «لا يَكْتَنِهُه الوَصْف بِمَعْنَى: لا يَبْلُغ كُنْهَهُ» كَلامٌ مُولَّد، ونَقَلَه شُرَّاح المِفْتاح وأَبو البَقَاء هٰكذا، وصَحَّحَه الأزهَرِيّ[1] وغَيرُه.

(والكَنْهَان: نَباتٌ يُشْبِه وَرقُه وَرَقَ الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ، طَرّادٌ للعَقَارِبِ جِدًّا، يُؤْكَلُ وَرَقُها فيُسَخِّن الكَبِدَ والطِّحَالَ والدِّمَاغَ والبَدَنَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كُنْه الشَّيء: حَقِيقتُه وكَيْفِيَّتُه، نقلَهُ الزَّمَخْشَرِيّ، ونَسَبه ابنُ دُرَيْد للعامَّة[2]، وأقرَّه الجَماهِير واستَعْمَلُوه فيها حتى صار أشهرَ من هٰذِه المَعانِي التي ذُكِرت، ذَكَرَه ابنُ هِلال[3] في كِتابِ الفُرُوق.

وكَنَه، أي: اكْتَنَه.

(١) الجمهرة ٣/ ١٧٣.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٣.

(١) انظر: التهذيب ٦/ ٢٣.
(٢) لم أقف عليه في الجمهرة (انظر: مادة (كنه) ٣/ ١٧٣).
(٣) المعروف أن صاحب الفروق اسمه أبو هلال (وانظر ترجمته في «الأعلام للزركلي» واسمه الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري).

[ ك هـ هـ ] *

(الكَهَّةُ: النَّاقة الضَّخْمَة المُسِنَّةُ)، قال الأزْهَرِيُّ: ناقةٌ كَهَّةٌ وكَهاةٌ، لُغَتان، وهي: الضَّخْمَة المُسِنَّة الثَّقِيلَة.

(و) الكَهَّةُ: (العَجُوز).

(و) أيضًا: (النَّابُ مَهْزُولَةً كانَتْ أو سَمِينَةً).

(و) قد (كَهَّ يكِهُّ كُهُوهًا: هَرِمَ)، عن ابنِ شُمَيْل[1].

(و) كَهَّ (السَّكْرانُ) يَكِهُّ: (إذا استُنْكِهَ فَكَهَّ في وَجْهِك)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال أبو عمرو: كَهَّ في وَجْهِي، أي: تَنَفَّس، وقد كَهِهْتُ أَكَهُّ وكَهَهْتُ أَكِهّ. وفي الحَدِيثِ أَنّ مَلَكَ المَوْتِ قال لِمُوسَى عَلَيْهِما السَّلام وهو يُرِيدُ قَبْضَ رُوحِه: «كُهَّ في وَجْهِي، فَفَعَل، فقَبَض رُوحَه»، أي: افتَحْ فاكَ وتَنَفَّس، ويُرْوَى كَهْ، مُخَفَّفَة، كخَفْ، وهو من كَاهَ يَكَاهُ بِهٰذَا المَعْنَى.

(والكَهْكَهَة: الحَرارَةُ).

(و) الكَهْكَهَةُ (مِنَ الأَسَدِ: حِكايَةُ صَوْتِه) في زَئِيرِه. وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيّ:

* سامٍ على الزَّآرةِ المُكَهْكِهِ[1] *

(و) الكَهْكَهَة: (تَنَفُّسُ المَقْرُورِ في يَدِه إذا خَصِرَت)، أَي: بَرَدَت، عن ابنِ الأعرابِيّ، يُسَخِّنُها بنَفَسِه من شِدَّة البَرْدِ، فقال: كَهْ كَهْ. قال الكُمَيْت:

وكَهْكَهَ الصَّرِدُ المَقْرُورُ في يَدِه
واستَدْفَأَ الكَلْبُ في المَأْسُورِ ذي الذِّئَبِ[2]

وضَبَطَهُ شَيْخُنا بالحَاءِ المُهْمَلَة والضَّاد المُعجَمَة، وجَعَل الضَّمِير راجِعًا إلى القِرَّة المَفْهُوم من المَقْرُورِ. قُلتُ: وهو تَكَلُّف بَعِيد وغَفْلَة عن الأُصُول الصَّحِيحَة.

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٤٢.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٤٢ وهو لرؤبة في ديوانه ١٦٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ٦١، والتكملة، وروى فيها: «وكَهْكَهَة المُدْلِجُ ... إلخ».

(و) الكَهْكَهَةُ: (حِكايَةُ صَوْتِ البَعِير في هَدِيرِه)، وهو تَرْدِيدُه فيه، عن ابنِ دُرَيْد.

(والكَهْكَاهَةُ: المُتَهَيِّبُ) من الرِّجالِ، وأنشد الجوهَرِيّ لأبي العِيالِ الهُذَلِيّ يَرثِي ابنَ عَمِّه عَبْدَ ابنَ زُهْرة:

ولا كَهْكَاهَةٌ بَرِمٌ
إذا ما اشتَدَّت الحِقَبُ[1]

الحِقَب: السّنون. وكذٰلك الكَهْكَامَة بالمِيم، عن شَمِر، والكَهْكَمُ، وأصله كَهامٌ.

(و) قال ابنُ الأَعرابي: الكَهْكَاهَةُ: (الجَارِيَة السَّمِينَة)، كالهَكْهاكة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَهْكَهَة: حِكايةُ صَوتِ الزَّمرِ، قال:

* يا حَبَّذَا كَهْكَهَةُ الغَوانِي *
* وحَبَّذَا تَهانُفُ الرَّوانِي *
* إِلَيّ يَومَ رِحْلَةِ الأَظْعانِ[1] *

والكَهْكَهَة: القَهْقَهَة.

وكَهْ كَهْ: حِكَاية الضَّحِك. وفي التَّهْذِيب: وكَهْ: حِكايَةُ المُكَهْكِه.

ورَجُلٌ كُهاكِهٌ، كعُلابِطٍ: الذي تَراه إذا نظَرتَ إليه كأَنّه ضاحِكٌ وليس بِضاحِك، وبه فَسَّر شَمِر: «كان الحَجَّاج قَصِيرًا أَصْفَرَ كُهَاكِهَة»، حكاه الهَرَوِيّ في الغَرِيبَيْن. وفي النّهاية: أَصْفَرَ[2] كُهَاكِهًا، وفَسَّره كَذٰلِك.

وشَيْخ كَهْكَم، وهو الذي: يُكَهْكِهُ في يَدِه، والمِيم زَائِدة، قال:

* يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمِ *
* قَلَّصَ عن ذاتِ شَبابٍ حَذْلَمِ[3] *

والكَهْكَاه: الضَّعِيفُ.

وتَكَهْكَهَ عنه: ضَعُفَ.

(1) شرح أشعار الهذليين ٤٢٤، واللسان، والصحاح، وغير معزو في المقاييس ٥/ ١٢٣.

(1) اللسان.
(2) [قلت: الذي في النهاية لابن الأثير «أصعر» بالعين، خ].
(3) اللسان.

[ ك و هـ ] *

(كَـوِه، كَـفَـرِح)، أهـمـلـه الجوهَرِيّ، وفي اللسان عن ابنِ دُرَيْد: أي: (تَحَيَّر)[1].

(وتَكَوَّهَت عَلَيْهِ أُمُورُهُ)، أي: (تَفَرَّقَت واتَّسَعَت).

(و) رُبّما قالوا: (كُهْتُهُ أَكُوهُه) أي: (استَنْكَهْتُهُ)، ومنه حَدِيثُ مَلِك المَوْت ومُوسَى عليهما السّلام: «كُهْ في وَجْهِي»، ورواه اللِّحياني: كَهْ في وَجْهِي، بالفَتْح.

[ ك ي هـ ] *

(الـكَـيِّـه، كَـسَـيِّـد)، أهـمـلـه الجوهَرِيّ، وفي اللِّسان: هو: (البَرِمُ بحِيلَتِه لا تَتَوَجَّه له) أو لا يَتَوَجَّه لها، كما هو نَصّ اللِّسان، (أو مَنْ لا مُتَصَرَّفَ له) ولا حِيلَة، والأَصْلُ: كَيْوِه فأُدغم، هٰكَذَا ذَكَرُوه في هذه التَّرْجَمَة، والصَّحِيح أنّه من: كَاهَ يَكاهُ، واوِيٌّ.

(وكِهْتُهُ أَكِيهُه) بِمَعْنَى: (استَنْكَهْتُه)، لغة في: كُهتُه أَكُوهُه.

## (فصل اللّام) مع الهاء

[ ل ث هـ ] *

(اللَّتَاه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وهو في النُّسَخ بالتّاء الفَوْقِيَّة، والصَّواب: بالمُثَلَّثة[1]، قال اللَّيثُ: (اللَّهَاةُ)، ويقال: هي: اللِّثَة واللَّثَة من اللَّثَاهِ: لَحْم على أُصولِ الأَسنانِ. قال الأزهري: والذي عَرَفْتُهُ اللِّثات جَمْع: اللِّثَة. واللِّثَة عند النَّحوِيِّين أصلُها: لِثْيَةٌ من: لَثِيَ

(١) العبارة في اللسان من غير عزو للغوي معين، وهي كذلك في المحكم ٤/ ٢٨٤ غير معزوة. ولم أقف على العبارة في الجمهرة (كوه ومقلوبه) ٣/ ١٧٤، وفيها: «الهَوَك: التحيُّر في الأمور» وفسّر الأزهري في التهذيب ٦/ ٢٤٧ «المتهوكين» بأنهم «المتحيرون».
وأرجح أن يكون الزبيدي نقل هذه العبارة من إحدى نسخ اللسان كتب فيها سهوًا «ابن دريد» بدل «ابن سيده» التي سقطت من مخطوطة اللسان التي اعتمد عليها عند طبعه.

(١) التهذيب ٦/ ٢٧١ ونقل النص المنسوب لليث والذي لم يرد بالعين (٤/ ٤٢) في باب الهاء والثاء واللام معهما.

الشَّيءُ يَلْثَى. قال: ولَيْس من بابِ الهَاءِ وسيُذْكَر في مَوْضِعِه.

## * [ ل ط هـ ] *

(اللَّطْهُ) أهمله الجوهرِيّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو: (الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الكَفِّ)، كاللَّطْح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لَطْهَةٌ من خَبَر: وهو الخَبَر تَسْمَعُه ولم تَسْتَحِقّ ولم تُكَذِّب، كلَهْطَة[1] ولَعْطَة، كذا في النَّوادِرِ.

## * [ ل هـ هـ ] *

(لَهَّ الشِّعْرَ) والكَلامَ يَلِهُّهُ لَهًّا: (رَقَّقَه، وحَسَّنَه)، وهو مَجاز، كَلَهْلَهَهُ.

(ولَهْلَه) النَّسَّاجُ (الثَّوبَ) لَهْلَهَةً مثل: (هَلْهَلَهُ)[2]، وهو مَقْلُوبٌ منه، وهو سَخافَةُ النَّسْج.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كلَهْطَة. عِبارة اللّسان عن النَّوادِر: هَلْطَة من خَبَر وهَيْطَة ولَهْطَة ولَعْطَة وخَبْطَة وخَوْطَة كُلّه الخبر تُسمِعُه إلخ . . .».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «وثَوْبٌ لَهْلَهٌ، وكلام لَهْلَهٌ: سخيف».

وثَوبٌ لَهْلَهٌ: رَقِيقُ النَّسْج سَخِيف كهَلْهَل.

(وتَلَهْلَهَ الكَلأَ: تَتَبَّع قَلِيلَه).

(واللُّهْلُهَةُ، بالضَّمِّ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: اللُّهْلُهُ، كقُنْفُذ، كما هو نَصّ الجوهَرِيّ: (الأرضُ الواسِعَةُ يَطَّرِدُ فيها السَّرابُ)، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لرُؤْبَة:

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرّاغِباتِ النُّكَّهِ *
* ومخفِقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *
* من مَهْمَهٍ يَجْتَبْنَهُ ومَهْمَهِ[1] *

(ج: لَهالِهُ)، وأَنْشد ابنُ بَرِّي:

وكَمْ دُونَ لَيْلَى من لَهالِهَ بَيْضُهَا
صَحِيحٌ بمَدْحَى أُمِّهِ وَفَلِيقُ[2]

وقال ابنُ الأعرابي: اللُّهْلُه: الوَادِي الوَاسِع. وقال غَيرُه: اللَّهالِهُ: ما اسْتَوى من الأرضِ.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان بلا نسبة في الصحاح والمقاييس ١٩٨/٥ واقتصرا على المشطور الثاني.

(٢) اللسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّهْلَهَةُ: الرُّجوعُ عن الشَّيء. وتَلَهْلَهَ السَّرابُ: اضْطَرب. وبلَدٌ لَهْلَهٌ ولُهْلُهٌ، كجَعْفَر، وقُنْفُذ: وَاسعٌ مستَوٍ يَضْطَرِب فيه السَّرابُ. واللُّهْلُه، بالضّم: اتِّساع الصَّحراء، أنشدَ ابنُ الأعرابيّ:

وخَــرْقٍ مَــهــارِقَ ذِي لُهْــلُهٍ
أجَــدَّ الأُوَامَ بــه مَــظْــمَــؤُهْ[1]

وشِعْرٌ لَهْلَهٌ: ردِيءُ النَّظْم.

واللُّهْلُهُ، بالضم: القَبِيحُ الوَجْه.

[ ل و هـ ] *

(لَوْهَةُ السَّرابِ وَتَلَوُّهُهُ)، أَهْمَله الجوهَرِيّ، وفي المُحْكَم: اضْطِرابُه (وبَرِيقُه، وقد لَاهَ لَوْهًا ولَوَهَانًا)، بالتَّحْرِيك[2].

(وتَلَوَّهَ: اضْطَرَب وبَرَقَ والاسْمُ اللُّوُوهَةُ)، بالضَّمِّ، ويقال: رأَيتُ لَوْهَ السَّراب.

(١) اللسان، والمحكم ٤/٧٦. وتقدم في (ظمأ) منسوبًا لأبي حزام العكلي.

(٢) انظر: المحكم ٤/٣٠٧.

(و) حُكِي عن بَعْضِهم: (لَاهَ اللَّهُ الخَلْقَ) يَلُوهُهُمْ: (خَلَقَهم)، وذٰلك غَيرُ مَعْروف.

(واللَّاهَةُ: الحَيَّةُ)، عن كُراعٍ، ومَرَّ عن ثَعْلَب في: «أ ل هـ»: الإلاهَةُ: الحَيَّة العَظِيمَةُ.

(وقيل: اللَّاتُ للصَّنَم) الّذي كانَ لِثَقِيف بالطّائِفِ، وبعضُ العَرَب يَقِف عليه بالتّاء وبَعضُهم بالهَاءِ (مِنْها)، أصلُه: لاهَةٌ، كأَنَّ الصَّنَم (سُمِّي بها)، أي: الحَيَّة، (ثم حُذِفَت) منه (الهَاءُ) كما قَالُوا: شَاة وأَصْلُها شَاهَة. قال ابنُ سِيدَه: وإِنَّما قَضَيْنا بأنّ ألف لاهةٍ التي هي الحَيّة وَاوٌ؛ لأَنّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها يَاءً[1].

[ ل ي هـ ] *

(لَاهَ يَلِيه لَيْهًا: تَسَتَّر)، كما في الصّحاح، قال: (وجَوَّز سِيبَوَيْه اشتِقاقَ) اسم (الجَلَالَةِ مِنها)، قال الأَعْشَى:

(١) المحكم ٤/٣٠٧.

كَـدَعْـوَةٍ مـن أَبِـي كُـبـارِ
يَسْـمَـعُـهـا لَاهُهُ الكُـبارُ[١]

أي: إلاهُهُ، أُدخِلت عليه الألفُ واللَّامُ فجَرَى مَجْرَى الاسْمِ العَلَم كالعَبَّاس والحَسَن إلا أنّه خَالَف الأعلام من حَيْث كان صفةً.

(و) لَاهَ يَلِيهُ لَيْهًا: (عَلَا وارْتَفَع، وسُـمِّـيَـت[٢] الـشَّـمْـسُ: إلَاهَـةٌ لارْتِفاعِها) في السّماء.

قُـلتُ: مرّ لـلمصنِّف: إلاهـة الشَّمس في «أ ل ه».

وقال الجوهَرِيّ: كأنّهم سَمّوها: إلاهَةٌ، لتَعْظِيمِهم لها في عِبادَتِهم إيَّاهَا. وقال شَيْخُنا: الاشتِقاقُ يُنافِيه فإنّ الهَمْزَةَ في: الإلاهة هي فَاءُ الكَلِمة فهو اشْتِقاق بَعِيد لا يَصِحّ إلا بِتَكَلُّف، بل لا يَصِح.

قُلتُ: وكان أصلُهُ لاهةٌ أُدْخِلت عليه الألفُ واللّام فجَرَى مَجْرَى الاسْم العَلَم، كما قُلْنا في اشْتِقاق اسم الجَلالَة، فعَلَى هٰذا يَصِحّ ذِكْر الإلاهة هنا، فتأمَّل.

(و) أمّا (لَاهُوت - إن كان من كَلَامِـهِـم)، أي: الـعـرب وصَـحّ ذٰلك - (فَفَعَلُوت من لَاهَ)، مثل: رَغَـبُـوت ورَحَـمُـوت، ولَيـسَ بـمَـقْـلُوب كـمـا كـان الـطَّـاغُـوت مَقْلُوبًا، نَقَلَه الجوهَرِي. ولا يُنْظَر لقَوْل شَيْخِنا: الصّحيح أنه من مُـوَلَّدات الـصُّـوفِـيـة أَخَـذُوهـا مـن الـكُـتُـب الإسـرائِـيلِـيّـة، وقـد ذَكَـر الـواحِـدِيّ أَنّـهـم يَـقـولُون: لِلّه: لَاهُوت، ولِلنّاس: نَاسُوت، وهي لُغَة عبرانِيّة تَكلَّمت بها العَرَب قَدِيمًا[١].

(واللَّات: صَنَمٌ لِثَقِيف) كان بالطَّائف، ذكره الـجوهَرِيّ هنا، وقال: وبَعضُ العَرَب يَقِف عليها بالتّاء وبَعضُهم بالهَاءِ، (وذُكِر في «ل ت ت»)، قال ابنُ بَرِّي: حق اللّات أن يُذْكَر في فَصْل «ل و ي»

(١) ديوانه ٢٨٣، واللسان وغير منسوب في الصحاح.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وبه سميت».

(١) انظر: إضاءة الراموس.

فإن أصلَه: لَوَيَةٌ مثل: ذَاتُ من قَوْلك ذَاتُ مَال، والتّاء للتَّأنيث وهو من: لَوَى عليه يَلْوِي: إذا عَطَف؛ لأنّ الأصنامَ يُلوَى عليها ويُعْكَف.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَولُهم: لاهُمَّ، المِيمُ بَدَلٌ من ياء النِّداء، أي: يا الله. وقَولُ ذِي الإِصْبَع:

لاهِ ابنُ عَمِّك لا أفضلْتَ في حَسَبٍ
عَنّي ولا أنتَ دَيّاني فتَخْزُوني[1]

أرادَ: لِلّه ابنُ عَمِّك، فحَذَف لام الجَرّ واللّامَ التي بَعْدَها، وأمّا الألف فمُنْقَلِبةٌ عن اليَاءِ، وحكى أبو زَيْد عن العَرَب: الحمدُ لاهِ رَبِّ العَالَمِين، وقد ذكرناه في «أ ل ه».

ولِيه، بالكَسْر: أُمَّةٌ من الأُمَم.

(١) المفضليات ١/١٥٨ (مف ٣١ «٢»/٨)، واللسان، والمواد (فضل) و(دين) و(عنن) و(خزا)، وغير منسوب في الصحاح، ونسب في (خزا) والأزهية ٢٧٩. وتقدم للمصنف في (فضل) و(دين) و(عنن) ويأتي في (خزا) وعزي في الأزهية ٩٧ إلى كعب الغنوي.

## (فصل الميم) مع الهاء

## [ م ت هـ ] *

(مَتَهَ الدَّلْوَ، كَمَنَعَ) أهمله الجَوْهَريّ، وفي المُحْكَم، عن ابنِ دُرَيْد: مثل: (مَتَحها)[1] لُغةٌ فيه قال: (والتَّمَاتُهُ: التَّبَاعُدُ)، قال: (والتَّمَتُّه: التَّمدُّح) والتَّفَخّر، قيل: أَصلُه التَمَدّه.

(و) أَيضًا: (طَلَبُ الثَّنَاءِ بِمَا لَيس فيك)، عن المُفَضَّل، قال رُؤبةُ:

* تَمَتَّهِي ما شِئْتِ أَن تَمَتَّهِي *
* فَلَسْتِ من هَوْئِي ولا مَا أَشْتَهِي[2] *

(و) التَّمَتُّه: التَّحمُّق[3].

ورجل مُتَمَتِّهٌ، أي: مُتَمَجِّن.

(١) الجمهرة ٢/٣٠، والمحكم ٤/٢٠٣ وليس فيه «عن ابن دريد» واللسان وليس فيه أيضًا «عن ابن دُريد».

(٢) ملحق ديوان رؤبة ١٨٧ والأول في التهذيب ٦/٢٤٤، وهما بغير عزو في اللسان والتكملة وفيها: ويروى «تَمَدَّهي».

(٣) في مطبوع التاج «التَّمَجُّن» وفي القاموس «التَّمَحُّن» والمثبت من مخطوطي التاج، واللسان، والمحكم ٤/٢٠٣.

(و) قيل: هو (التَّحيُّر)[1]، لا يَدْرِي أَين يَقْصِد ويَذْهَب.

(و) قال ابن بَرِّي: التّمتّه مثل: التَّعَتُّه، وهو: (المُبالَغَةُ في الشَّيْءِ)، وقال غَيرُه: وكُلُّ مبالَغةٍ في الشَّيءِ تَمَتُّه.

(و) قال الأَزْهَرِي: التَّمَتُّه: الأَخْذُ في (البِطالَة والغَوايَة) والبَاطِل، قال رُؤبَةُ:

* بالحَقِّ والبَاطِلِ والتَّمَتُّه[2] *

قال ابنُ الأعرابيّ: كان يُقالُ: التَّمَتُّه يُزْرِي بالأَلِبَّاء ولَا يَتَمَتَّه ذَوُو العُقُولِ، (كالمَتَه، مُحَرَّكَة)، عن الأَزْهَرِيّ[3].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّمتُّه: الاخْتِيالُ والتَّباعدُ.

وتَماتَه عنه: تَغافَل.

(١) في هامش القاموس عن نسخة «والتَّبَخْتُر».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتكملة، والعين ٤/ ٣٧، والتهذيب ٦/ ٢٤٤.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٤٣ عن الليث، والعين ٤/ ٣٧ وضبطت فيهما كلمة «مَتْه» شكلًا بفتح الميم وسكون التاء، والضبط المثبت هو ضبط اللسان شكلًا نقلًا عن الأزهري.

## * [ م د هـ ] *

(المَدْهُ: المَدْحُ)، وقد مَدَهَه مَدْهًا، مِثْل مَدَحَه مَدْحًا، وقيل: المَدْه في نَعْتِ الهَيْئَةِ والجَمال، والمَدْحُ في كلّ شَيْء. وقال الخَلِيل: مَدَهْتُه في وَجْهِه ومَدَحْتُه: إذا كان غائِبًا. وقال قوم: الهَاءُ في كُلِّ ذٰلِك بَدَلٌ من الحَاءِ. قال شَيخُنا: والقَولُ بالفَرْق يَقْتَضِي الأصالة؛ إذ الفَرْعُ لَا يَتَصَرَّف أكثر من أصله في المَعْنَى، (كالتَّمَدُّه)، يُقالُ: هو يتمَدَّه بِما لَيس فيه وَيَتَمَتَّه، كأنّه يَطلُب بذٰلك مَدْحه، وأنشدَ ابنُ الأعرابِيّ:

* تَمدَّهِي ما شِئْت أن تَمدَّهِي *

* فَلستِ من هَوْئِي ولا ما أَشْتَهِي[1] *

(وهو مادِهٌ، من) قَوْم (مُدَّهٍ، كَرُكَّع)، وأَنْشَد الجوْهَرِيّ لرُؤْبَة:

* لِلّهِ دَرُّ الغَانِياتِ المُدَّهِ *

(١) اللسان وسبق تخريجهُ في (مته) برواية: (تمتهي).

* سَبَّحْنَ واستَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي[1] *

(وتَمدَّه) مثل: (تَمَدَّحَ)، نَقَلَه الجوهَرِيُّ.

## * [ م ر هـ ] *

(مَرِهَتْ عَيْنُه، كفَرِح) مَرَهًا: (خَلَت من الكُحل، أو فَسَدَت لِتَرْكِهِ)، القَولُ الأخير نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (أَو ابيضَّتْ حَمَالِيقُها لِذَلِك، (والنَّعْتُ: أَمْرَهُ ومَرْهَاءُ). يُقالُ: رجلٌ أَمْرَهُ لا يتعَهَّد عَيْنَيْه بالكُحلِ، وامرأةٌ مرهاءُ. ومنه الحَدِيثُ أَنّه «لَعَنَ المَرْهَاءَ»؛ وهي الّتِي لا تَكْتَحِل، ويُقالُ أَيْضًا: عَيْنٌ مَرْهاءُ: ليس فيها الكُحْل، أشار له الجَوْهَرِيّ.

(و) قال أبو عبيد: (المُرْهَةُ، بالضَّمّ: البَيَاضُ) الّذي (لا يُخالِطُه غيرُه)، وإِنّما قِيلَ للعَيْن الّتي لَيْس فيها الكُحْلُ: مَرْهَاء لِذَلِك، كما في الصّحاح. (وشَرابٌ) كذا في النُّسَخ، والصَّواب: سَرابٌ[1] (أَمرَهُ، مِنْه)، وهو الأَبْيضُ ليس فيه شَيْء من السَّوادِ، عن اللَّيث. قال:

* عليه رَقْراقُ السَّرابِ الأَمْرَهِ[2] *

(و) المُرْهَةُ: (حَفِيرَةٌ يَجْتَمِع فيها ماءُ السَّماءِ).

(و) مُرْهَةٌ: (أَبو بَطْن)، وفي المُحْكَم: بَنُو مُرْهَة[3]: بُطَيْنٌ.

(و) مُرَاهَةُ، (كثُمَامة: امرأَةٌ).

(و) مُرَيْهَة (كَجُهَيْنَة: أُمُّ قَبِيلَة)، هي بِنْتُ عِمران بن الحَافِ أُمّ أَسَدِ

---

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان والصحاح، والمحكم ٤/ ١٩٧، واقتصرت الجمهرة ٢/ ٣٠٢، والمقاييس ٥/٣٠٧، على المشطور الأول، وتقدم للمصنف في (أله).

(١) كذا في اللسان، والذي في مطبوع العين ٤/ ٥١ «شراب» بالشين المعجمة، وفي التهذيب ٦/ ٣٠٠ في اللغة والرجز «سراب» و«السراب»، وفي إحدى نسخه المشار إليها في الهامش «شراب» و«الشراب» بالشين المعجمة.

(٢) وهو في ديوان رؤبة ١٦٦، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٣٠٠، والمحكم ٤/ ٢٢٨، وفيه: «السحاب الأمره».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مُرَيْهة» والمثبت من المحكم ٤/ ٢٢٨، وسيرد «مُرَيهة» قريبًا عن المحكم وهو فيه أيضًا ونص قوله (٤/ ٢٢٨) «وبنو مُرْهة بُطَين، وكذلك: بنو مُرَيهة».

كلّهم، وفي المحكم: بنو مُرَيْهة: بُطَيْن، وأشار المُصَنّف رحمه الله[١] إلى أنّهم نُسِبُوا إلى أُمِّهم.

(ورَجُلٌ مَرِهُ الفُؤادِ، كخَجِل: سَقِيمُه)، وفي الأساس: ذاهِبَهُ من شِدَّةِ المَرَض.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَرَهُ، مُحَرَّكة: مرضٌ في العَيْن لتَرْك الكُحْل وقال الأزهريّ: بياضٌ تَكْرَهُهُ عَينُ النَّاظِر كالمُرَهَةِ بالضَّمّ[٢].

وقوم مُرْهُ العُيُون من البُكاءِ، هو جَمْع أَمْرَه.

والمَرْهَاءُ من النِّعاج: الّتي لَيْس بها شِيَة، وهي نَعْجَة يَقَقَةٌ.

والمَرْهَاء: الأَرضُ القَلِيلةُ الشَّجر سَهْلَةً كانت أو حَزنةً.

ويُقالُ: عينٌ مَرْهَى، كسَكْرَى.

(١) «رحمه الله»: لم ترد في مطبوع التاج وأثبتت من المخطوطتين.

(٢) انظر: التهذيب ٦/ ٣٠٠.

ومُرْهَان، بالضَّمّ[١]: اسم.

ومُراهَة، كثُمَامة هو ابن بَهْراء بنِ عَمْرو بن الحَافِ بنِ قُضَاعَة.

### [ م ز هـ ] *

(مازَهَه) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الأزهريّ: أي (مَازَحَه). قال شَيْخُنا: هو إبدال، وقيل: لَثْغَة لبَعْضِ العَرَب[٢].

(والمَزْهُ: المَزْح) مَزَه مَزْهًا، كمَزَح مَزْحًا، وهو مَازِهٌ، من قوم مُزَّه، ويُروَى قَولُ رؤبة:

* لله درُّ الغَانِياتِ المُزَّهِ[٣] *

ورَواهُ الأَصمعِيُّ بالدّال، وقد تَقدَّم.

### [ م ط هـ ] *

(مَطَه في الأَرْضِ) يَمْطَهُ مُطوهًا

(١) ضبط شكلًا في اللسان بالفتح، وفي المحكم ٤/ ٢٢٨ بالضم، وأشار المحقق في الحاشية إلى ضبطي اللسان والتاج.

(٢) الإضاءة.

(٣) اللسان والمحكم ٤/ ١٧٤، غير معزو فيهما، وهو في ديوان رؤبة ١٦٥، برواية: «المُدَّه».

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: (ذَهَب فِيْهَا. والمُمَطَّه، كمُعَظَّم: المُمَدَّه)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: المُمَدَّد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابنُ الأعرابي: المُمَطَّه: المُظَلَّم، ذكَره في تَرْكِيبِ «ط م ه».

## * [ م ق ه ] *

(المَقَهُ، محركة: بَيَاضٌ في زُرْقَةٍ)، نقله الجوهَرِيُّ. قال الأَزْهَرِيّ: كالمَهَق[1]، وهو (مَذْمومٌ)، قال الجَوْهَرِيُّ: (و) منهم مَنْ يقول: المَقَهُ مِثْل: (المَرَه)، وهو البَياضُ الّذي فَسَّرناه ولم يَذْكَرْه المُصَنِّف هناك، (والنَّعْتُ: أَمْقَهُ، ومَقْهاءُ).

وقال النَّضر: امرأة مَقْهاء: قَبِيحَةُ البَياضِ، يُشبِه بَياضُها بَياضَ الجِصِّ، نقله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الأَمقَهُ، الأبيضُ القَبِيحُ البَياضِ، وهو الأَمهَقُ.

(والأَمقَه: البَعِيدُ)، قال رُؤبةُ:

* بالفَيْفِ من ذَاكَ البَعِيد الأمقهِ[1] *

ورواه أبو عمرو: الأقمَه، قال: وهو البَعِيد، وقد تَقَدَّم.

(و) الأَمْقَهُ: (المَكانُ لا يَنْبُت فيه شَجَر)، وبه فُسِّر قَولُ رُؤْبة. وقال ابنُ بَرِّي: يُرِيد القَفْرَ الذي لا نَباتَ به. وقال نِفْطَوَيْه: الأمقَه هُنَا: الأَرضُ الشَّدِيدَةُ البَياض التي لا نباتَ بها.

والأَمقَهُ: المَكانُ الّذي اشتدّتْ عليه الشَّمْسُ حتّى كُرِه النَّظَرُ إلى أرضِه.

وقال النَّضر: المَقْهَاءُ: الأرضُ

(١) التهذيب ٦/ ٤ نقلًا عن الليث، وهو في العين ٣/ ٣٧٢.

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان ومادة (قهقهه) وسبق في (قهقه) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بالفيف... إلخ. قال في اللّسان: وهذا البَيتُ أورده الجوهَرِيّ: «بالهَيْف من ذَاك البَعِيد..» قال ابن بَرّي: صوابه بالفَيْفِ يريد القَفْرَ». والمشطور لم يرد في هذه المادة عند الجوهري، وإنما ورد غير معزو بهذه الرواية (قهقه).

التي اغبَرَّت مُتُونُها وآباطُها، وبِراقُها بيضٌ.

(و) الأمقه من الرِّجالِ: (المُحْمَرُ المَآقِي والجُفُونِ من قِلَّةِ الأَهْدَابِ والأَشْفَارِ، وهي مَقْهاء، وقيل: هو المُحَمّر أَشفارِ، العَيْن، وقد مَقِهَ مَقَهًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَرابٌ أَمقَهُ: أبيضُ، قال رُؤبَةُ:

* كـأَنّ رَقـراقَ الـسَّـرابِ الأمـقَـهِ *
* يَـسْـتَـنُّ فـي رَيْـعـانِـه الـمُـرَيَّـهِ[1] *

وفلاة مَقْهاءُ، وفَيْفٌ أمقَهُ: إذا ابـيَـضَّ مـن الـسَّـرابِ، وأنـشـد الجوهَرِيّ لِذِي الرُّمَّة:

إذا خَفَقَتْ بأمقَهَ صَحْصَحَانٍ
رُؤُوس القومِ والْتَزَمُوا الرِّحالاَ[2]

وقيل: المَقَه: حُمرةٌ في غُبْرة، أو غُبرةٌ إلى البَياضِ.

(١) ديوانه ١٦٦ برواية:
* عليـه رقـراق الـسّـراب الأمره *
والرجز في اللسان.
(٢) ديوانه ٤٣٩، واللسان، والصحاح، وغير منسوب في المقاييس ٥/ ٣٤١.

والأَمقَهُ من النّاسِ: الّذي يَرْكَبُ رأسَه لا يَدْرِي أين يَتَوَجَّه، كالأَقْمَهِ.

## [ م ل هـ ] *

(المَلِيهُ) أَهْملَه الجوهَرِيُّ، وفي المُحْكَم: هو (المَلِيخُ)[1]، قال شَيْخُنا: قيل: هو بَدَل، وقيل: لُثْغة لِبَعْض تَغْلب.

(و) عـن أبـي عَـمْـرو: يـقـال: (أملَهْتَ) يا رَجُل، أي: (أَعْذَرْتَ، و) قيل: (بالَغْت).

(و) رجل (مُمْتَلِهُ العَقْلِ: ذَاهِبُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجل مَلِيهٌ: ذاهِبُ العَقْلِ.

وسَـلِـيـهٌ مَـلِـيـهٌ: لا طَـعْـمَ لَه، كَقَولهم: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، وقيل: مليهٌ إتباع، حكاه ثَعْلَب.

## [ م هـ هـ ] *

(مَهَّ الإِبِلَ) مَهًّا: (رَفَق بها).

(١) لم ترد هذه الدلالة في المحكم (مله) ٤/ ٢٣٧، واللسان. والمادة لم ترد في التهذيب (انظر: التهذيب ٦/ ٣١٥).

(ومَهِهَ، كَفَرِح: لانَ).

(والمَهاهُ: الطَّرَاوَةُ والحُسْنُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِعِمْران بنِ حِطّانَ:

وليس لعَيْشِنا هٰذا مَهاهٌ
وليست دارُنا هاتَا بدارِ[1]

أي: حُسْنٌ، قال ابنُ بَرِّي: الأصمَعِيّ يرويه مَهاةٌ، وهو مقلوب من: المَاءِ. قال: وَوَزْنُه فَلَعَة تَقْدِيرُه: مَهوةٌ، فلمّا تَحرَّكَت الوَاوُ قُلِبَت ألفًا، وقال آخر:

كَفَى حَزَنًا أَن لا مَهَاهَ لِعَيْشِنا
ولا عَملٌ يَرْضَى به اللّهُ صالِحُ[2]

قال الجوهَرِيّ: وهٰذِه الهاءُ إذا اتَّصلت بالكَلامِ لم تَصِرْ تاءً، وإنّما تَصِيرُ تَاءً إذا أردتَ بالمَهاةِ البقرةَ الوحشِيَّةَ.

(و) المَهاهُ: (الحَسَنُ) الجَمِيلُ، ومنه المَثَل الآتي.

(١) اللسان، والمحكم ٤/٨٢، والأساس (مهمه) وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٦.
(٢) اللسان، والصحاح.

(و) المَهاهُ: (الرَّفِيقُ من السَّيْرِ كالمَهَهِ، مُحَرَّكَة)[1].

(و) من الأَمْثال: (كُلّ شَيْءٍ) مَهَهٌ و(مَهاهٌ ومَهَاهَةٌ[2] ما خَلَا النِّساءَ وذِكْرَهُنَّ)، هٰكذا رواه الزَّمَخْشَرِيّ والميدانيّ بإِثبات لَفْظ «خَلَا»، والأكثرون على حَذْفِه. وقال ابنُ بَرِّي: الرِّواية بِحَذْف خَلَا وهو يُرِيدُها. قال: وهو ظَاهِر كَلامِ الجَوْهَرِيّ. قال الجوهريّ: قال الأحمر والفراء: يقال في المَثَل: كُلّ شَيْءٍ مَهَهٌ ما النِّساءَ وذِكْرَهُنَّ، وقد أَتى بها المُصَنِّف على صِحَّتِها في تَرْكِيب «مَا» في الحُرُوف اللَّيِّنة، (أي): كلّ شيء (يَسِيرٌ سَهْلٌ يَحْتَمِلُه الرَّجُل حَتَّى يَأْتِي ذِكْرُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن زيادة بعد قَوْله: مُحرَّكة ونَصُّها: ولو كَانَ في هٰذَا الأَمرِ مَهَهٌ ومَهاهٌ لطَلَبتُه، ونقله الشّارح بعد عن الزَّمَخْشَرِيّ».
(٢) المستقصى ٢/٢٢٧ وليس فيه «ومهاهة» ومجمع الأمثال ٢/١٣٢ (رقم/ ٢٩٩٠) وفيه: «كل شيء مَهَهٌ ما خلا النساءَ وذِكْرَهن» ويروى «مهاه».

حُرَمِه فيَمْتَعِضُ) حِينَئِذٍ فلا يحتَمِلُه. قال: ويقال أَيْضًا: مَهاهٌ، أي: حَسَنٌ، ونَصَبَ النِّساءَ على الاستِثْناء، أي: ما خَلَا النِّساءَ.

قُلتُ: وهو مُرادُ ابنِ بَرِّي من قَوْلِه: وهو يُرِيدُها، ثم قال: وإِنَّما أَظْهَرُوا التَّضْعِيف في: مَهَه فرقًا بين فَعَل وفَعْل[1]، وزعم المَيْدانِيّ أن المَهَه مَقْصُورٌ من المَهَاه، أو أَنَّ[2] الأَلِفَ زِيدَت كَراهَةَ التَّضْعِيف. قال شَيْخُنا: وليس ذٰلك بلازم. وفي التهذيب[3]: الهَاءُ من المَهَه والمَهَاه أصلِيَّة ثابِتَة كالهَاءِ من: مِيَاه وشِفَاه. (أو) معناه: (كُلُّ شَيْءٍ باطِلٌ إِلَّا النِّساء)، عن اللِّحياني. (أو) مَعْنَاهُ: (كُلُّ شَيْءٍ قَصْدٌ) إِلّا النِّساء، عنه أيضًا. وقال أبو عُبَيد في الأَجْناس، أي: دَعِ النِّساء وذِكْرَهُنَّ.

قُلتُ: مَعناه تَعَرَّض لِكُلِّ شيءٍ إِلّا النِّساء، فإن الفَضِيحَةَ في التَّعَرُّض لَهُنّ، و«ما» بِمَعْنَى: «إلا» لا يَكُون زائدًا، ويَجُوز أن يكون «ما» نَفْيًا، يُرِيد: ما أُرِيد النِّساء وما أَعْنِي النِّساء.

ويروى: «كلُّ شَيْءٍ مَهَهٌ إِلّا حديثَ النِّساء». قال ابنُ الأَثير: المَهَهُ والمَهَاهُ: الشَّيءُ الحَقِيرُ اليسِيرُ، وقيل: المَهاهُ: النَّضارة والحُسْن، فَعَلَى الأول أرادَ: كُلّ شيء يَهُون ويُطْرَح إِلّا ذِكْر النِّساء، وعلى الثّانِي يَكُونُ الأمرُ بِعَكْسِه، أي: أَنّ كُلَّ ذِكْرٍ وحَدِيث حَسَن إِلا ذِكْر النِّساء.

وقد أُغْفِل المُصنِّف عن أكثرِ هٰذِهِ

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فَعَل وفَعْل أي: بتَحْرِيك العَيْن وسُكُونِها».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه وإضاءة الراموس «وأن» والمثبت يقتضيه سياق الكلام في مجمع الأمثال.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وفي المحكم» والنص ليس به (انظر المحكم ٤/ ٨٢) وهو في التهذيب ٥/ ٣٨٥. وورد في اللسان دون عزو للغوي معين.

المَعانِي، كما أُغْفِل عن ذِكْر المَهه في المَثَل، وهو قُصُورٌ لا يَخْفَى.

(والمَهَهُ، مُحَرَّكَة: الرَّجاءُ). قال ابنُ بُزُرْجَ: يُقالُ: ما في ذٰلك الأَمرِ مَهَهٌ، وهو الرَّجاء، وقد مَهِهْت منه مَهَهًا، أي: رَجَوتُ رَجاءً.

(و) المَهَهُ: (المَهَلُ)، كالمَهَاه، قال الزَّمَخْشَرِيّ: لو كانَ في الأَمْرِ مَهَهٌ ومَهاهٌ لطَلَبْتُه.

(والمَهْمَهُ، والمَهْمَهَةُ: المَفازَةُ البَعِيدَةُ)، كذا في الصّحاح، واقْتَصَر على الأولى. ويُقال: مَهْمَهٌ بلا لام، وعلى اللُّغة الثَّانِية قَوْلُ الشّاعر:

في تِيهِ مَهْمَهَةٍ كأَنَّ صُوَيَّهَا
أَيْدِي مُخَالِعَةٍ تَكُفُّ وَتَنْهَدُ[1]

(و) المَهْمَهُ أيضًا: (البَلَدُ المُقْفِرُ)، أو الخَرْقُ الأَمْلَسُ الوَاسِعُ. وقال اللَّيْثُ[2]: المَهْمَهُ: الفَلاةُ بِعَيْنِها لا ماءَ بِهَا ولا أَنِيسَ. قال شَيْخُنا: من لَطَائِفِهم أَنَّهم قالوا: سُمِّيت للخَوْف فيها، فكلّ واحد يَقولُ لِصاحِبه: مهْ مهْ، كما في شَرْحِ الكفاية، (ج: مَهامِهُ).

وقال اللَّيْث[1]: أرض مَهامِهُ: بَعِيدَة.

(ومَهْمَهَ: قال لَهُ: مَهْ مَهْ، أي: اكفُفْ). قال الجوهَرِيّ: مَهْ: كلمة بُنِيت على السُّكون، وهي اسمٌ سُمِّي به الفِعْل ومَعْناه: اكفُفْ؛ لأَنّه زَجْر، فإن وصلتَ نَوَّنْتَ فقلتَ: مهٍ مهٍ، ويقال: مَهْمَهْتُ به، أي: زَجرتُه، انتَهى.

وقال بَعضُ النَّحوِيّين: أما قَولُهم: مَهٍ، إذا نَوّنت فكأنك قلت: ازدِجارًا، وإذا لم تُنوّن فكأَنَّك قُلْت الازْدِجَار، فصار التَّنْوين عَلَم التَّنْكِيرِ، وَتَرْكُه عَلَم التَّعْرِيف. وفي الحَدِيث: «فقالت

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٨٤، والعجز في اللسان (جلع) برواية «مُجالِعَةٍ» وتقدم في (جلع) بهذه الرواية.

(٢) اللسان، عن الليث. ولم ترد في العين ٣/ ٣٥٨.

(١) اللسان عن اللسان. ولم ترد في العين ٣/ ٣٥٨.

الرَّحِم: مَهِ هٰذا مَقام العَائِذ بك». قِـيـل: هـو زَجْـرٌ مَـصْـروف إلـى المُسْتَعاذ مِنْه، وهو القَاطِع، لا إلى المُسْتَعاذ بِهِ تَبَارَك وَتعالَى.

(و) مَهْمَهَهُ (عن السَّفَرِ: مَنَعَه. وتَمَهْمَه: كَفَّ) عنه (وارْتَدَعَ)، نقله الزَّمَخْشَرِيّ[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَهَهُ: البَاطِل، وبه فُسِّر المَثَل.

وأَيضًا: الهَيِّن اليَسِير، وبه فُسِّر المَثَل أيضًا، ويُقال: ما كان لك عند ضَرْبِك فُلانًا مَهَهٌ ولا رَوِيَّة.

وكَلِمَةُ «مَهْ» أَداةُ استِفْهام. قال ابنُ مَالِك: هي «ما» الاستِفْهامِيّة حُذِفَت ألفُها ووُقِف عليها بِهَاءِ السَّكْت. قُلتُ: ومنه حَدِيثُ طَلاقِ ابنِ عُمَر: «قلت: فمَهْ أرأيتَ إِنْ عَجَز واستَحْمَق»، أي: فَمَاذا، للاسْتِفْهام. وفي حَدِيثٍ آخر: «ثُمَّ مَهْ». وفي التَّوْشِيح: أَنَّها هي الواقِعَة اسمَ فِعْل بمعنى: اكفُفْ، استَعْمَلُوه أَحيانًا استِفْهامًا.

وقال بَعْضُ النَّحويين في «مَهْمَا»: إِنَّها مُركَّبَة مِنْ: «مَهْ»، بِمَعْنَى: اكفُف، و«ما» لِلشَّرط والجَزَاء، ويأتي البَحْث فيه في الحروف اللّيِّنة إن شَاءَ الله تَعالَى.

والمَهَهَةُ والمَهَاهَة: المَهاةُ، عن الفرَّاء.

### [ م و هـ ] *

(الماءُ): اسم جِنْس إفرادِيّ، كما قاله الفاكِهي، ونَقَلَ ابنُ وَلَّاد في المَقْصُور والمَمْدُودِ أَنّه جَمْعِيٌّ يُفَرَّقُ بينَه وَبَيْن واحِدِه بالهَاء.

وفي المُحْكَم: المَاءُ (والمَاهُ والمَاءَةُ) واحِدٌ، (وهَمْزَةُ المَاءِ مُنْقَلِبَة عن هاءٍ) بِدَلالَة ضُرُوبِ تَصارِيفه من التَّصْغِير والجَمْع[1].

وقال اللَّيث: الماءُ مَدَّتُه في

(١) لفظ الأساس: «مَهْمَهْته عن السَّفر فما تَمَهْمَه».

(١) المحكم ٤/٣٢١.

الأصل زِيادَة، وإنما هي خَلَفٌ من هَاءٍ مَحْذُوفَة[١]، ومن العَرَب مَنْ يقول: مَاءَةٌ، كَبَنِي تَمِيم، يعنون الرّكِيَّة بمَائِها، فمنهم من يَرْوِيها مَمْدُودَة: ماءَةً، ومنهم مَنْ يَقُولُ: هـٰذه مَاةٌ مقصور، ومَاءٌ على قياس: شَاةٍ وشاءٍ.

وقال الأزهري[٢]: أَصلُ المَاءِ: ماهٌ بوزن: قاهٍ، فثَقُلَت الهَاءُ مع السّاكِن قبلها، فقلبوا الهاء مدةً فقالوا: ماءٌ كما ترى.

وقال الفرّاء: يُوقَف على المَمْدُود بالقَصْرِ والمَدّ: شَرِبْتُ ماءً. قال: وكان يجب أن تَكُونَ فيه ثَلاثُ أَلِفاتٍ. قال: وَسَمِعتُ هـٰؤُلَاءِ يَقُولُون: شربتُ مَيْ يا هـٰذا [وهـٰذِه بَيْ يا هـٰذا، وهـٰذه بَ حسنة][٣]، فَشَبَّهُوا المَمْدُودَ بالمَقْصُور والمَقْصُورَ بالمَمْدُود، وأنشد:

* يا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَه[١] *

فقَصَر وهو مَمْدُودٌ وشَبَّهه بالمَقْصُور.

قُلتُ: ولعلّ الفُرسَ من هُنَا أَخَذُوا تَسْمِيَةَ الخَمْرِ بمَيْ. (م) معروف، أي: الّذي يُشْرَبُ.

وقال قَومٌ: هو جَوْهرٌ لا لَوْنَ لَهُ، وإِنّما يَتَكَيَّفُ بِلَوْن مُقابِلِه. قيل: والحَقُّ خِلافُه، فقيل أبيضُ، وقيل: أسود، نقله ابن حَجَر المَكّيّ في شَرْح الهَمْزِيّة. قال شَيْخُنا: والعرب لا تَعرِف هـٰذا ولا تَخوضُ فيه، بل هو عِنْدَهم من الأمرِ المَعْروف الّذي لا يَحْتَاجُ إِلى الشّرح. (وسُمِعَ: اسْقِني ما بالقَصْرِ)، على أَنّ سِيبَوَيْه قد نَفَى أَن يَكُونَ اسمٌ على حَرْفَيْن أحدهما التَّنْوِين.

(١) العين ٨/ ٤٢٣.
(٢) التهذيب ٦/ ٤٧٤.
(٣) زيادة من اللسان.

(١) اللسان.

وقِيلَ أَصلُ المَاءِ ماهٌ، والواحِدَة: مَاءَة، وماهَة. وقال الجَوْهَرِيّ: أَصْلُهُ مَوَهٌ، بالتَّحْرِيك.

(ج: أَمواهٌ) في القِلَّة (ومِياهٌ) في الكَثْرَة، مثل جَمَل وأَجْمَال وجِمَال، (و) الذَّاهِبُ منه الهَاءُ بدَلِيل قَوْلِهم: (عِنْدِي مُوَيْهٌ)، وإذا أَنَّثتَهُ قلتَ: ماءةٌ، مثل مَاعَة. وفي الحَدِيثِ: «كان مُوسَى عليه السَّلام يَغْتَسِل عند مُوَيْهٍ».

(و) تَصْغِير المَاءَة (مُوَيْهَة).

والنِّسْبَة إلى المَاءِ: مَائِيّ ومَاوِيّ، في قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: عَطَاوِيّ، كما في الصّحاح، وفي التَّهْذِيب: ماهِيّ. قُلتُ: ومنه تَسْمِيَة الفُرْس للسَّمك ماهِيٌّ، وجزَم عبدُالقادر البغدادِيّ في حاشِيَة الكَعْبِيّة أنه لا يُقَال مَاوِيّ.

(والماوِيَّةُ: المِرْآةُ) التي يُنظَر فيها، صِفَة غالِبَة كأَنّها نُسِبَتْ إلى المَاءِ لصَفائِها، حتى كأَنّ الماءَ يَجْرِي فيها، و(ج: ماوِيٌّ)، قال الشَّاعِر:

تَرَى في سَنَا المَاوِيِّ بالعَصْرِ والضُّحَى
على غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجَمَّلِ[1]

(و) ماوِيَّةُ: اسمُ (امْرَأة)، قال طَرَفَةُ:

لا يكُن حُبُّك داءً قاتِلًا
ليسَ هٰذَا منكِ ماوِيَّ بِحُرّ[2]

وقال الحافِظ: ماوِيّةُ بنتُ أبي أَخْزَم: أُمّ جُشَم وسَعْد العِجْلِيَّيْن.

وماوِيّةُ بِنْت بُرْد بن أَفْصَى هي: أُمّ حارِثَةَ وسَعْد وعَمْرو وقَشْع ورَبِيعَة بني دُلَف بن جُشَم المَذْكُور [قبل][3].

قلت: وماوِيّةُ بِنتُ كَعْب.

وماوِيّةُ: امرأة حاتِمِ الطّائِيّ.

قال شيْخُنا: سُمّيت المرأة: ماوِيّةُ تَشْبِيهًا لها بالمِرآة في صَفائِها، وقُلِبَت هَمْزةُ الماءِ واوًا في مثله، وإن كان القِياسُ قَلْبها هاءً، لِتَشْبِيهِه بما هَمْزَته عن ياء أو

(١) اللسان، والمحكم ٤/٣٢٢.
(٢) ديوانه ٥٠، واللسان.
(٣) زيادة من التبصير ١٢٤٤.

مـــوه

وَاوٍ، وشُبِّهت الهَاءُ بحُرُوف المَدِّ واللِّين فهُمِزَت. وقيل: ماوِيَّة العَلَم على النّساء مَأخوذ من آويته: إذا ضَمَمْتَه إليك، فالأصل: مأويةٌ، بالهَمْز، ثم سُهِّلَت فهِيَ اسمُ مَفْعُول(١).

(وماهَتِ الرَّكِيَّة تَماهُ وتَمُوهُ وتَمِيهُ مَوْهًا ومَيْهًا ومُؤُوهًا ومَاهَةً ومَيْهَةً فهي مَيِّهَة، كَكَيِّسَة، ومَاهَة)، عن الكِسائيّ: (كَثُر مَاؤُهَا) وظَهَر، ولفظةُ: تميه تأتي بَعْد هٰذا في اليَاءِ هُنَاك من باب بَاعَ، يَبِيع، وهو هُنَا من بَابِ حَسِب يَحسِب، كطَاحَ يَطِيح، وتَاهَ يَتِيه، في قَوْلِ الخَلِيل، (وَهِي أَمْيَهُ مِمَّا كَانَت، وأَموهُ) مِمّا كانَت.

(و) مَاهَت (السَّفِينَةُ) تَماهُ وتَمُوه: (دَخَلَها المَاءُ).

(و) يُقال: (حفَر) البِئرَ (فأَماهَ وأَمْوَه)، أي: (بَلَغ المَاءَ)، وكذلك: أَمْهَى، وهو مَقْلوب، (ومَوَّه المَوْضِعُ تَمْوِيهًا: صار ذَا مَاءٍ). ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّة:

تَميمِيَّة نَجْدِيَّة دَارُ أَهْلِها
إذا مَوَّهَ الصَّمَّان من سَبَل القَطْرِ(١)

(و) مَوَّهَ (القِدرَ: أكثَر ماءَها).

(و) من المَجاز: مَوَّه (الخَبَرَ عليه) تَمْوِيهًا: إذا (أَخْبَره بخِلَافِ ما سَأَلَه)، ومنه: حَدِيثٌ مُمَوَّه، أي: مُزَخْرَف. ويقال: التَّمْوِيه: التَّلْبِيس، ومنه قِيلَ للمُخادِع: مُمَوِّه، وقد مَوَّهَ فلانٌ باطِلَه: إذا زَيَّنَه وأَراه في صُورَةِ الحَقِّ. (و) الأصل فيه: مَوَّه (الشَّيءَ) تَمْوِيهًا: إذا (طَلَاهُ بِفِضَّة أو ذَهَب و) ما (تَحْتَه) شَبَهٌ أو (نُحَاسٌ أو حَدِيدٌ)، ومنه سَرْجٌ مُمَوَّه، أي: مَطْلِيّ بِذَهَبٍ أو فِضَّة.

(وأَمَاهُوا أَرْكِيَتَهم: أَنْبَطُوا مَاءَها).

(١) لفظ إضاءة الراموس «وماويّة بنت كعب وغيرها من النساء سميت بالماوِيّة، وهي المرآة وكأنها نسبت إلى الماء لصفائها وقلب همزة الماء واوًا. . . مفعول».

(١) ديوانه ٢٦٣، واللسان، والمحكم ٤/ ٣٢٢.

(و) أَمَاهُوا (دَوابَّهم: سَقَوْهَا)، يُقال: أَمِيهُوا دوابَّكم، نقله الزّمَخْشَرِيّ.

(و) أَمَاهُوا (حَوْضَهم: جَمَعُوا فِيهِ المَاءَ).

(و) أَماهَ (السِّكِّينَ: سَقَاه) الماءَ، وذٰلك حِينَ تَسُنُّهُ به، وكذٰلك الرَّجُل حِينَ تَسْقِيهِ المَاءَ، كما في الصّحاح، (كأَمْهَاهُ). قال ابنُ بَرِّي في قَوْلِ امْرِئِ القَيْس: «ثم أَمْهاهُ على حَجَرِه» هو مَقْلُوبٌ من: أَمَاهَه، ووزنه أَفْلَعَهُ.

والمَهَا: الحَجَرُ، مَقْلُوب أَيضًا.

وكذٰلك المَهَا: ماءُ الفَحْل في رَحِم النَّاقَة.

(و) من المجاز: أَماهَ (الشَّيءُ خُلِطَ) ولُبِّسَ، وهٰذا أَشبهُ أَنْ يَكُونَ: مَوَّه الشَّيء.

(و) كذا قوله: أَماهَت (السَّماء)، فالصّواب: فيه: موّهت السّماءُ إذا: (أَسالَت مَاءً كَثِيرًا)، كما هو نَصّ ابنِ بُزُرْج.

(وَرَجُلٌ ماهُ الفُؤادِ، ومَاهِيُّ الفُؤَادِ)، أي: (جَبَانٌ كأَنَّ قَلْبَه في ماءٍ)، الأولُ عن ابنِ الأعرابيّ وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِي، قال: ورجُلٌ ماهٌ، أي: كَثِيرُ ماءِ القَلْب كقولك: رجُلٌ مَالٌ، وأنشد للأَزْرَقِ البَاهِلِيّ:

* إنّك يا جَهْضَمُ ماهُ القَلْبِ *
* ضَخْمٌ عريضٌ مجرئِشُّ الجَنْبِ(١) *

وأَنْشَدَه غيرُه: مَاهِي القَلْب، والأصل: مَائِهُ القَلْب؛ لأنّه من: مهت. (أو) مَاهُ القَلْب: (بَلِيدٌ) أَحْمَق، وهو مجاز.

(ومَاهَ) الرَّجُلُ: (خَلَط) في كَلامِه، وقال كُراع: ماهَ الشَّيءَ بالشَّيْء مَوْهًا: خَلَطَه.

(وأماهَ العَطْشَانَ والسِّكِّينَ: سَقَاهُما) الماءَ، أما إماهَةُ السِّكِّين فقد تَقدَّم قَرِيبًا فهو تَكْرار، وأما

(١) اللسان ومادة (جرش) واقتصر الصحاح والمقاييس ٥/ ٢٨٧ على المشطور الأول بدون عزو في المواضع كلها.

إِمَاهَةُ الرَّجُلِ فقال اللِّحيانيّ: يقال: امْهِنِي، أي: اسْقِنِي، وما أَحْسنَ قَوْلَ الجوهرِيّ: وأَمهتُ الرَّجلَ والسِّكِينَ: إذا سَقَيْتَهُما.

(و) أَمَاه (الفَحْلُ: أَلقَى ماءَهُ في رَحِم الأُنْثى)، وذٰلك المَاء يُسَمّى: المَهَا، بالقَلْب كما تَقدَّم، وسيأتي.

(و) أَماهَ (الحافِرُ: أَنْبَطَ المَاءَ)، وهو أَيْضًا مع قَوْله في السابق: أَمَاهُوا أركِيَتَهم، تَكْرار.

(و) أَمـاهَـتِ (الأَرضُ: نَـزَّت) بالمَاءِ، وفي الصّحاح: ظهر فيها النَّزُّ.

(و) أماهَ (الدَّواةَ: صَبَّ فِيهَا المَاءَ).

(و) من المجاز: (ما أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهِه ومُوَاهَتَهُ، بضَمِّهِمَا)، أي: (ماءَهُ ورَوْنَقَهُ) وتَرَقْرُقَهُ، أو حُسْنَه وحَلَاوَتَه.

(والـمـاهَـةُ: الـجُـدَرِيّ)، حَكـاهُ اللِّحيانيّ عن الأَسديّ، ومنه قولُهم في الدّعاء: آهةً وماهةً، وقد تَقدّم.

(والمَاهُ: قَصَبَةُ البَلَدِ)، فارِسِيَّة، ومنه: ماهُ البَصْرة ومَاهُ الكُوفَة. قال ابنُ الأعرابِيّ: ومنه: ضُرِبَ هٰذا الدِّينَارُ بِمَاهِ البَصْرَةِ ومَاهِ فَارِس. قال الأَزهري: كأَنّه مُعرّب(١).

قُلتُ: أَصلُ «ماه» بالفَارِسِيَّة: القَمَر.

(والمَاهَانُ) - مُثَنّى مَاه - (الدِّينَورُ ونُهَاوَنْدُ، إِحْدَاهُمَا ماهُ الكُوفَةِ والأُخْرَى مَاهُ البَصْرَةِ).

قُلتُ: والدِّينَورُ من كُوَرِ الجَبَل، وإِنّما سُمِّيت: ماه الكُوفَة؛ لأَنّ مَالَها كان يُحْمَل في أُعْطيات أهلِ الكُوفة، ومنها: يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا المَاهِي، عن عَلِي بنِ عُبَيْدة الرّيحانِيّ، وكذٰلك الحال في نُهَاوَند، فإن مالَها كان يُحْمَل في أعطيات أهلِ البَصْرة. (ومَاهُ) يُذكَّر ويُؤنَّث لا يَنْصَرِف لمَكان العُجْمَة.

(ومَاهُ دِينَارٍ: بَلَدَان)، وهو من

(١) التهذيب ٦/ ٤٧٣.

الأَسْماء المُركَّبة.

وكذٰلك: مَاهِ آباذ لِمَحلّةٍ كبيرةٍ بمَرْوَ.

(ومَاهَان: اسمُ) رَجُل، وهو جَدّ عبدِالله بنِ عِيسَى بنِ مَاهَان المَاهَانِي، نَسَبه صاحِبُ الأغاني، وابنُه مُحمَّد حدّث، وابنُ عَمّه عَلِي بنُ رُسْتُم بن مَاهَان، من وَلَدِه مُحمَّد بنُ حَامِد بنِ عبدالله ابن علي، تفَقَّه على أَبِي الحَسَن البَيْهَقِيّ، وروى عن مَكّيّ ابنِ عبدان.

(و) قال ابنُ جِنِّي: (هُوَ)، أي: مَاهَان إن كان عَرَبِيًّا لا يخلو (إما) أن يَكُونَ (من) لَفْظ: («هـ و م» أو «هـ ي م» فوزنه لَعْفَانُ) بِتَقْدِيم اللّام على العين، (أو) من لفظ: («و هـ م» فَلَفْعَان) بتقديم الفاء على العين، (أو مِنْ) لفظ: («هـ م ا» فَعْلفان) بِتَقْدِيم اللّامِ على الفاء، (أو) من («و م هـ») لو وُجِد هٰذا التّركيب في الكلام (فَعَفْلَان) بِتَقْدِيم العَيْن على الفاء، (أو) من: («ن هـ م» فَلَاعَافُ، أو من لَفْظِ: المُهَيْمِن فَعَافَالٌ، أو مِنْ «م ن هـ») لو وُجِد هٰذا التّركيب في الكَلام (فَفَالَاع، أو من: «ث م هـ» فَعَالافُ)، انتهى كَلامُ ابنِ جِنّي، وَهِي على ثَمانِيَة أَوجُه. (أو وَزْنُه: فَعْلَان) ومَحَلّه هٰذا التَّركِيب، والألف والنّون زَائِدَتَان إن كانت عَرَبِيَّة، وإلا فَمَحَلّه «م هـ ن»، وقد أَشَرْنا إليه.

(والمُوهَةُ، بالضَّمِّ: الحُسْنُ) والحَلاوَةُ، يقال: كَلامٌ عليه مُوهةٌ، وهو مَجاز.

(و) أيضًا: (تَرَقْرُقُ المَاءِ في وَجْهِ) المَرأَة الشَّابّة (الجَمِيلَة، كالمُوَاهَةِ، بالضَّمِّ) أَيضًا، وقد تَقدَّم قَرِيبًا.

(ومُِهْتُهُ، بالكَسْرِ وبالضَّمِّ) أي: (سَقَيْتُه) الماءَ، نقله الجوهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُجمَع الماءُ على: أَمْواء، حكاه ابنُ جِنّي، قال أنشدَنِي أبو عَلِي:

* وبـلـدةٍ قـالـصـةٍ أمـواؤهـا *
* تستنُّ في رَأْدِ الضُّحَى أَفياؤها *
* كـأنّمـا قـد رُفِعَت سَمـاؤُهـا[1] *

أي: مَطَرُها.

وماءُ اللَّحم: الدَّم، ومنه قَولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّة يَهْجُو امرأَةً:

شَرُوبٌ لِماءِ اللَّحم في كلّ شَتْوةٍ
وإن لم تَجِدْ مَنْ يُنزِلُ الدَّرَّ تَحْلُبِ[2]

وقيل: عَنَى به المَرَق تَحْسُوه دون عِيالِها، وأَرادَ: وإن لم تَجِدْ من يَحْلُب لها حَلَبَت هِيَ، وحَلْب النِّساء عارٌ عند العَرَب.

والماوِيَّةُ: البَقَرة لِبَياضِها.

وماوِيَّة: مولاة شَيْبَةَ الحَجَبِي، رَوَت عنها صَفِية بنتُ شَيْبة.

وأبو مَاوِيّة عن عَلِيّ، وعنه أبو إسحاق الشَّيبانيّ، واختُلِف في اسْمِه فقِيل حُرَيْث بن مَالِك، أو مَالِكُ بنُ حُرَيْث، ويقال: ماوِيَّةُ ابنُ حُرَيْثٍ، وفرَّقَ ابن معين بَيْنَه وبين أَبِي مَاوِيَّة.

وقال أبو سَعِيد: شَجَرٌ مَوَهِيٌّ: إذا كان مَسْقَوِيًّا، وشَجَرٌ جَزَوِيٌّ: يَشْرِبُ بعُروقِه ولا يُسْقَى.

ومَوَّهَ حوضَهُ تَمْوِيهًا: جَعَلَ فِيهِ المَاءَ.

وموَّه السّحابُ الوقائِعَ، من ذٰلك.

وأماهَتِ السَّفِينة بمَعْنَى: ماهَت.

ومَوَّهَت السَّماءُ: أسالَت مَاءً كَثِيرًا، عن ابن بُزُرْج.

والتَّمْوِيه: التَّلْبِيس والمُخَادَعَة وتَزْيِينُ البَاطِل.

والمُوْهَةُ، بالضَّمّ: لَوْنُ المَاءِ، عن اللّيث[1].

ووجْهٌ مُمَوَّهٌ: مُزَيَّن بماءِ الشَّباب، وأنشدَ ابنُ بَرِّي لِرُؤْبَةَ:

* لـمّـا رَأَتْـنِي خَـلَقَ الـمُـمَوَّهِ[2] *

---

(١) اللسان، والجمهرة ١/١٨٩، والمشطور الأول والثاني في المحكم ٤/٣٢١.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥١، واللسان، والمحكم ٤/٣٢٢.

(١) العين ٤/١٠١ وليس فيه «بالضم».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان.

ومُوهَةُ الشَّباب: حُسْنُه وصَفاؤُه، وكذلك المُوَّهَةُ، كقُبَّرةٍ، وهو مُوهَةُ أَهْلِ بَيْتِه.

وتَمَوَّهَ المَالُ لِلسِّمَنِ: إذا جَرَى في لُحومِه الرَّبِيعُ.

وتَمَوَّهَ العِنَبُ: إذا جَرَى فيه اليَنْعُ وحَسُنَ لَوْنُه، أَو امتلأَ ماءً وتَهَيَّأَ للنُّضْجِ، وكذلك النَّخْل.

وتَمَوَّه المَكانُ: صار مُمَوَّهًا بالبَقْل، وبه فُسِّر قَولُ ذِي الرُّمَّة السَّابق أَيضًا.

وثَوْبُ المَاءِ: الغِرْسُ الذي يَكُونُ على المَوْلُود، قال الرَّاعِي:

تَشُقُّ الظُّئْرُ ثَوبَ الماءِ عَنْهُ
بُعَيْدَ حَيَاتِه إلّا الوَتِينَا[1]

والسَّمْنُ المَائِيُّ: مَنْسُوب إلى مواضِعَ يقال لها ماه، قَلَبَ الهَاءَ في النَّسب هَمْزةً أو يَاءً.

وماوَيْهِ: ماءٌ لِبَني العَنْبَر ببطْنِ فَلْج، أنشَدَ ابنُ الأعرابِيّ:

ورَدْنَ على ماوَيْهِ بالأمسِ نِسوةٌ
وهُنَّ على أَزواجِهِنَّ رُبُوضُ[1]

ومُوَيَّةٌ، كسُمَيَّةٍ: تَصْغِير مَاوِيّةٍ، ومنه قَولُ حَاتِم طَيِّئ يَذْكُر امرأَتَهُ مَاوِيَّةَ:

فَضَارَتْهُ مُوَيُّ ولم تَضِرْنِي
ولم يَعْرَقْ مُوَيُّ لها جَبِينِي[2]

يَعْنِي: الكَلِمَة العَوْراء، كما في الصِّحاح.

وماء السَّماء: لقب عَامِر بن حَارِثَة، الأزديّ، وهو أبو عَمْرو مُزَيْقِيا الّذي خَرَج من اليَمَن حين أَحَسّ بسَيْل العَرِم، سُمِّي بِذلِك لأنّه كان إذا أَجْدَبَ قَومُه مَانَهم حتى يَأْتِيَهم الخِصْب، فقالوا: هو مَاءُ السَّماء، لأنه خَلَفٌ منه، وقيل

(١) ديوانه ٢٧٣، واللسان، والمحكم ٤/ ٣٢٢.

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣٢٣.

(٢) اللسان والصحاح ورواية الديوان:

وعابوها عليّ فلم تَعِبْني
ولم يَعرَق لها يومًا جبيني

لولدِه: بنو ماءِ السَّماء، وهم مُلوكُ الشَّام، قال بَعْضُ الأنصارِ:

أَنَا ابنُ مُزَيْقِيا عَمْرو وجَدِّي
أبوه عامِرٌ ماءُ السَّماءِ(١)

وماءُ السَّماءِ أيضًا: لَقَبُ أُمّ المُنْذِر بنِ امرئِ القَيْس بنِ عَمْرو ابنِ عَدِيّ بنِ رَبِيعةَ بنِ نَصْر اللَّخْمِيّ، وهي ابنةُ عَوْف بنِ جُشَم بن النَّمِر بنِ قَاسِط، سُمِّيت بذلك لجَمَالِها، وقيل: لِوَلَدِها بنو مَاءِ السَّماء، وهم مُلوكُ العِراق، قال زُهَيْر بنُ جَناب:

ولازَمْتُ المُلوكَ مِنَ آلِ نَصْرٍ
وبعدَهُمُ بَنِي ماءِ السَّماءِ(٢)

كل ذلِك نَقَلَه الجَوْهَرِي.

وبَنُو مَاءِ السَّماء: العربُ؛ لأَنَّهم يَتْبَعُون قَطْرَ السَّماءِ فَيَنْزِلُون حَيْث كان.

(١) اللسان، والصحاح، وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٥، وعزاه المحقق إلى أوس بن الصامت.

(٢) اللسان، والصحاح، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: من ال نصر يقرأ بدرج الهمزة».

وحكى الكِسائِي: باتَت الشَّاةُ لَيلتَها مأمأ وماءَ ماءَ ومَاهَ مَاهَ، وهو حِكايَةُ صَوْتِها.

ومِياه المَاشِيَةِ: باليمامة، لِبَنِي وَعْلة حُلَفاء بَنِي نُمَيْر.

ومِياه: موضِعٌ في بِلاد عُذْرةَ قُرب الشّأم.

ووَادِي المِياه من أَكْرم مَاءٍ بِنَجْد لبني نُفَيْل بنِ عَمْرو بنِ كِلاب. قال أعرابِيّ، وقيل: هو مَجْنُون لَيْلَى:

ألا لا أرى وَادِي المِياه يُثِيبُ
ولا القَلْبُ عن وَادِي المِياه يَطِيبُ
أُحِبّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ وإِنَّنِي
لمُسْتَهْتَرٌ بالوَادِيَيْن غَرِيبُ(١)

وماءُ الحَياة: المَنِيّ، وقيل: الدَّم، ومن الأول:

* ماءُ الحَيَاة يُصَبُّ في الأَرْحامِ(٢) *

(١) ديوان مجنون ليلى ٥٤، واللسان، ومعجم البلدان (مياه) والثاني في اللسان (شهر) غير منسوب.

(٢) هذا عجز بيت وصدره:

* احفظ منيكَ ما استطعتَ فإنهُ *

ومن الثاني:

فــإنّ إراقَــةَ مــاءِ الــحَــيَــا
ةِ دُونَ إراقَــةِ مَـاءِ الـمُـحَـيَّـا

وبَـلَدٌ مـاهٌ: كـثِيرُ المَـاءِ، عـن الزَّمَخْشَريّ. وقال غيره: العَيْن المُمَوَّهةُ، كَمُعَظَّمةٍ هي التي فيها الظَّفَرَة[1].

## [ م ي هـ ] *

(المَيْهُ)، أَهملَه الجوهَرِي وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (طِلاءُ السَّيْفِ وغَيْرِهِ بِمَاءِ الذَّهَبِ)، وأنشدَ في نَعْت فَرَس:

* كـأنّـهُ مَـيْـهٌ بِـهِ مَـاءُ الـذَّهَـبْ *

(وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمِيهُ) مَيْهًا، (كَمَاهَت تَمُوهُ) مَوْهًا، لغةٌ فيه، وهي من بَابِ بَاعَ يَبِيع أو من باب حَسِبَ يَحْسِبُ، فهي وَاوِيَّة أَيْضًا كما تَقدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجُلٌ تَيّاهٌ مَيّاهٌ، قيل: هو إتباعٌ له.

والمِيهَةُ، بالكَسْر: كَثْرةُ ماءِ الرَّكِيَّة.

ومِهْتُ الرَّجلَ، بالكسر: سَقَيْتُه، وتَتَّجِه هٰذه على الوَاوِ أَيضًا كما تَقدّم. وقال المُؤرِّجُ: ميَّهتُ السَّيفَ تَمْيِيهًا: إذا وضعتَه في الشَّمْس حتى ذَهَب ماؤُه.

ومِيها، بالكَسْرِ مَقصورًا: اسم ماءٍ في بَلَد هُذَيل، أو جَبَل، عن يَاقُوت.

والمَيْهُ: قَريةٌ بِمِصْرَ[1].

وإِمْيِيهُ، بالكَسْرِ: أُخْرَى بها، وقد دَخلتُهُما.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الظّفرة، قال: المَجْد: والظُّفر، أي: كَقُفْل: جُلَيْدةٌ تَغْشَى العَيْنَ كالظَّفَرة مُحرَّكة».

(١) من المنوفية كما ذكره الزبيدي في تكملة القاموس، والضبط منه، ففيه «بالفتح» (وانظر: التحفة السنية ١٠٣).

## (فصل النون) مع الهاء

### [ ن ب هـ ] *

(النُّبْهُ، بالضَّمِّ: الفِطْنَةُ)، وهو اسم من: نَبَهَ لهُ: إذا فَطِنَ، كَما يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) النُّبْهُ: (القِيامُ من النَّوْم. وأَنْبَهْتُه) من النَّوْم (ونَبَّهْتُه) تَنْبِيهًا، أي: أَيْقَظْتُه (فَتَنَبَّه وانْتَبَه): اسْتَيْقَظَ، قال:

* أنا شَمَاطِيطُ الّذي حُدِّثْتَ به *
* مَتى أُنَبَّهْ لِلغَداءِ أَنْتَبِهْ *
* ثُمَّ أُنَزِّ حَوْلَه وأَحْتَبِهْ *
* حتى يُقالَ سيِّدٌ ولَستُ بِهْ[1] *

وكان حُكْمُهُ أن يقولَ: أَتَنَبَّه؛ لأَنَّه قال أُنبَّه، ومُطاوِع فَعَّل إِنَّما هو تَفَعَّل، لكن لما كان أُنبَّه في معنى: أُنْبَه جَاءَ بالمُطاوِع[2] عليه، فافْهَم.

(١) اللسان، (شمط) و(نزا) والمحكم ٤/ ٢٣٩.

(٢) في مطبوع التاج: «بالمضارع» والمثبت من اللسان.

(و) يُقال: (هٰذا مَنْبَهَةٌ على كَذَا)، أي: (مُشْعِرٌ بِهِ)[1]، ومنه قَولُهم: أَشِيعُوا بالكُنَى فإنّها مَنْبَهَةٌ، (و) مَنْبَهَة (لِفُلانٍ) أي: (مُشْعِر بقَدْرِه ومُغْلٍ لَهُ). وفي الحَدِيثِ: «فإنّه مَنْبَهَةٌ للكَرِيم»، أي: مَشْرَفَةٌ ومَعْلاةٌ، من النَّباهة. وقالوا: المَالُ مَنْبَهَةٌ للكَرِيم ويُسْتَغْنَى به عن اللّئِيم. (وما نَبِهَ له، كفَرِح)، أي: (ما فَطِن، والاسْمُ: النُّبْهُ، بالضَّمِّ) وقد ذُكِر قَرِيبًا. قال أبو زَيْد: نَبِهْتُ للأمرِ، بالكَسْر أَنْبَهُ نَبَهًا، وَوَبِهْتُ أَوْبَهُ وَبَهًا: فَطِنْتُ، وهو الأَمر تَنْساه ثم تَتَنَبَّه له.

(والنَّبَهُ، بالتَّحْرِيك: الضَّالَّةُ تُوْجَدُ عن غَفْلَةٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، يقال: وجدتُ الضالّة نَبَهًا، أي: عن غَيْر طَلَب، وأنشَد لِذِي الرُّمَّةِ يَصِف

(١) «مشعر به»: مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، كما في هامش مطبوعه.

ظَبْيًا قد انْحَنَى في نَوْمِه فَشَبَّهَهُ بدُمْلُجٍ قد انْفَصَم:

كأنَّهُ دُمْلُجٌ من فِضَّةٍ نَبَهٌ
في مَلْعَبٍ من عَذارَى الحَيِّ مَفْصُومُ[1]

إنَّما جعله مَفْصومًا لتَثَنِّيه وانْحِنَائِه إذا نام، ونَبَهٌ هنا بدل من دُملُجٍ، أراد أَنّ الخِشْفَ لمّا جَمَعَ رأسَهُ إلى فَخْذِهِ واسْتَدَار كَانَ كدُمْلُجٍ مَفْصُوم، أي: مَصْدُوع من غير انْفِراج.

وقال الأَزْهَرِيُّ في قول ذِي الرُّمَّة هٰذا: وَضَعَهُ في غَيْر مَوْضِعِهِ، كان يَنْبَغِي له أَن يَقُولَ: كأنّه دُمْلجٌ فُقِدَ نَبَهًا[2].

(و) النَّبَه: (الشَّيءُ المَوْجُودُ، ضِدٌّ) وبِخَطِّ الصَّاغَانِيّ: النُّبَهُ، بِضَمٍّ ففَتْح: المَوْجُودُ. قال: وهو من الأَضْدَادِ[1].

قُلتُ: وهٰذا يَحْتاج إلى تَأَمُّل.

(و) النَّبَهُ: الشَّيْء (المَشْهُورُ، كالنَّبِه، كخَجِل)[2] كما في الصّحاح، وبه فُسِّر قَوْلُ ذِي الرُّمَّة أَيْضًا.

قال ابنُ بَرِّي: شَبَّه وَلَدَ الظَّبْيَة حِينَ انْعَطَف لَمَّا سَقَتْه أُمُّه فرَوِي بدُمْلُجِ فِضَّةٍ نَبَهٍ، أي: أَبْيَض نَقِيّ كما كان وَلَدُ الظَّبْيَة كذٰلِك، وقال: «في مَلْعَبٍ»؛ لأَنَّ مَلْعَبَ الحَيِّ قد عُدِل به عن الطَّرِيقِ المَسْلُوك، كما أَنَّ الظَّبِيَةَ قد عَدَلَت بِوَلَدِها عن طَرِيق الصَّيَّادِ.

(ونَبُه) الرَّجُلُ (مُثَلَّثَةً)، ويُوجَد في بَعْضِ النُّسَخ هنا زِيادَة قَوْلِه: عن ابنِ طَرِيف، أي: التَّثْلِيث

(١) ديوانه ٥٧٢، واللسان و(فصم)، والصحاح، والجمهرة ١/ ٣٣١، والتهذيب ٦/ ٣٢٦، ١٢/ ٢١٣، وغير معزو في المقاييس ٤/ ٥٦ و٥/ ٣٨٤ وتقدم للمصنف في (فصم).

(٢) التهذيب ٦/ ٣٢٧.

(١) التكملة وضبطت فيها كلمة «النبه» شكلًا بالتحريك، أي: بفتح النون والباء.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمنسيّ» يريد أن مِنْ معاني النَّبَهَ: المنسي.

ذَكَرَه ابنُ طَرِيف في كِتابِ الأَفْعال، وذَكَره ابنُ القَطَّاع أَيضًا في تَهْذِيبِ الأَفْعال[1]، واقْتَصَر الأَكْثَرُون على الضَّمِّ وقَالُوا: هو الأَفْصَحُ بدَلِيل إِتْيانِ المَصْدَرِ على النَّبَاهة، والوَصْفِ على نَبِيه، وفُعَالة وفَعِيل من المَقِيس في فَعُلَ المَضْمُوم، قاله شيخنا: (شَرُفَ) واشتُهِرَ (فهو نَابِهٌ)، وهو خِلافُ الخَامِل، وهو من: نَبَه، كنَصَر، وعَلِم (ونَبِيهٌ ونَبَهٌ، مُحَرَّكَة) ونَبِهٌ أَيضًا، كَكَتِفٍ ورجلٌ نَبَهٌ ونَبِيهٌ، إذا كان شَرِيفًا مَعْرُوفًا، قال طَرَفَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا:

كامِلٌ يَجْمَعُ آلاءَ الفَتَى
نَبَهٌ سَيِّدُ سَادَاتٍ خِضَمّ[2]

(وَقَومٌ نَبَهٌ أَيْضًا)، أي: بالتَّحْرِيك، كالوَاحِد عن ابنِ الأعرابيِّ، وكأَنَّه اسمٌ للجَمْع.

(١) الأفعال لابن القطاع ٣/ ٢٣٣.
(٢) ديوانه ٩٠، واللسان.

(ونَبَّه باسْمِه تَنْبِيهًا: نَوَّه) بِهِ ورَفَعَه عن الخُمُولِ وجَعَلَه مَذْكُورًا.

(و) رجلٌ (مَنْبُوهُ الاسْمِ)، أي: (مَعْرُوفُه)، عن ابن الأعرابي. (وأَمرٌ نَابِهٌ) أي: (عَظِيمٌ) جَلِيل.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ من ثِقَةٍ: (أَنْبَهَ حاجَتَه)، أي: (نَسِيَها فَهِي مُنْبِهَةٌ، كمُحْسِنَةٍ) هٰكَذَا في النُّسَخ، والصَّواب: كمُكرَمَةٍ وهٰكَذا هو مَضْبُوط في نُسَخ الصّحاح. قال أبو عمرو: وأنبهْتُ حاجةَ فُلانٍ: إذا نَسِيتُها فَهِي مُنْبَهَةٌ.

(والنَّبَاه، كسَحَاب: المُشْرِفُ الرَّفِيعُ)، عن الصَّاغَانِي.

(ونَبْهَان: أبو حَيٍّ) من العَرَب وهو نَبْهان بنُ عَمْرو بنِ الغَوْث ابنِ طَيِّئٍ، وهم رَهْطُ كَعْبِ بنِ الأشرَفِ الذي حَالَف بَنِي النَّضِير، منهم: زَيدُ الخَيْل والأمير حُمَيْدُ ابنُ قَحْطَبَة.

(وسَمَّوا: نَابِهًا، وكَزُبَيْر ومُحَدِّث وأَمِيرِ ومُحْسِن).

فَكَزُبَيْر: نُبَيْه بنُ الحَجَّاج السَّهْمِي، ونُبَيْه بنُ الأسود العُذرِيّ زَوجُ بُثَيْنة العُذْرِية، وابنُه سَعِيدُ بنُ نُبيه جَاءَت عنه حِكايَات، ونُبَيْهٌ: أربعَةٌ من الصَّحَابة.

وكمُحَدِّثٍ: هَمّام بنُ مُنَبِّه الصَّنْعَانِي، عن أبي هُرَيْرة. ومُعاوِية، وعنه ابنُ أَخِيه عُقَيل بنُ مَعْقِل. ومَعْمَر تُوفِّي سنة ١٣٢. ومُنَبِّه أبو وهب من أهل هَراةَ صَحابِي، وجَمَاعة.

وكأَمِير نَبِيه البَاذَرَانِيّ[١] الفَقِيه، حدّث عن عمر الكَرمانِيّ. وعليُّ ابنُ النَّبِيه: شاعِرٌ مَشْهُور في زَمَن الأَشْرَف بنِ العَادِل. وأَنْشَدَنا شيخُنا ابنُ الطّيّب رَحِمَه الله تعالى:

وابنُ النَّبِيهِ نَبِيهٌ
وَبِالسَّراةِ شَبِيهُ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَبَّهَهُ من الغَفْلَةِ فانْتَبَه وتَنَبَّه: أيقَظَهُ، وهو مجاز.

وتَنَبَّه على الأَمر: شَعَر به.

ونَبَّهْتُهُ على الشَّيء: وقَّفْتُه عليه، فَتَنَبَّه هو عَلَيْه.

ويقال: أَضْلَلْتُه نَبَهًا: لم يُعْلَم مَتَى ضَلَّ حتى انْتَبَهوا له، عن الأَصْمَعِيّ.

وقال شَمِر: النَّبَهُ، بالتَّحْرِيك: المَنْسِيُّ المُلْقَى السَّاقِط.

والنَّباهَةُ: ضِدُّ الخُمُول.

ونَبْهان: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على حُقِّ عَبدِاللهِ بنِ عَامِرِ بنِ كُرَيْز، عن الأَصْمَعِيّ.

ونَبْهَانِيَّةُ: قريَةٌ ضَخْمَة لِبَنِي والِبَةَ من بَنِي أَسَد.

(١) في التبصير ١٤٠٧: «البادَرَائي»، بالدال المهملة، وفي نسخة أشار إليها المحقق في الحاشية «الباذرائي» بالذال المعجمة.

ونَبْهان: ثَلاثَةٌ من الصَّحابة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

**[ ن ب ر هـ ]**

نَبَرُه، مُحَرَّكة: قرية بِمِصْر من الغَرْبِيَّة، وقد ذُكِرت في الرَّاء.

**[ ن ج هـ ] ***

(النَّجْهُ: استِقْبَالُك الرَّجُل بما يَكْرَه ورَدُّكَ إِيَّاه عن حاجَتِه، أو هو أَقْبَحُ الرَّدّ،) أَنْشَدَ ثَعْلَب:

* حَـيَّـاكَ رَبُّـك أَيُّـهـا الـوَجْـهُ *
* ولـغَـيْـرِكَ الـبَـغْـضـاءُ والـنَّـجْـهُ[1] *

(نَجَهَهُ، كمَنَعَهُ) نَجْهًا: (رَدَّهُ) وانْتَهَرَهُ.

وقال اللَّيثُ[2]: نَجَهْتُ الرَّجلَ نَجْهًا: إذا استَقْبَلْتَهُ بما تُنَهْنِهُهُ وتَكُفّهُ عنك فَيَنْقَدِع عَنْكَ. وفي الصّحاح: النَّجْهُ: الزَّجْرُ والرَّدْعُ، ونَجَهَهُ، (كَتَنَجَّهه)، قال رُؤْبَةُ:

* كَـعْـكَـعْـتُـهُ بـالـرَّجْـمِ والـتَّـنَـجُّـهِ *
* أو خَافَ صَقْعَ القَاعِراتِ الكُدَّهِ[1] *

(و) نَجَهَ (على القَوْمِ: طَلَع).

(و) نَجَهَ (بَلَدَ كَذَا): إذا (دَخَلَه فَكَرِهَهُ) فهو نَاجِهٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(ونَجْهُ الطَّيْرِ: ع) بين مِصْر وأرض التِّيهِ، له ذِكْر في خبر المُتَنَبِّي، قال ياقوت: نَقلتُه من خَطّ الخالِدِيّ والله تعالى أعلم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

انْتَجَهَ الرَّجلَ: ردَعَهُ وزَجَره، نقله الجَوْهَرِيّ.

وفي النَّوادر: فلان لا يَنْجَعُهُ ولَا يَهْجَؤُهُ ولا يَهْجَأ فيه شَيْء، ولَا يَنْجَهُه شيء، ولا يَنْجَهُ فيه شَيْء، وذلك: إذا كان رَغيبًا مُسْتَوْبِلًا

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١١٧.
(٢) انظر: العين ٣/ ٣٩٣.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الأول، وهو أيضًا بلا نسبة في العين ٣/ ٣٩٣.

لا يَشْبَع ولا يَسْمَن من[1] شيء.

ونُجَهُ، كَصُرَد: مدينة في أَرْضِ بَرْبَرة الزّنج على ساحل البَحْر بعد مَدِينة يقال لها: مَرْكه، ومَرْكه بعد مَقْدَشُوه، نقله ياقوت.

ورجل مَنْجُوهٌ: مُخَيَّب.

* [ ن د هـ ]

(نَدَهَ البَعِيرَ)[2] يَنْدَهُه نَدْهًا: (زَجَرَه) عن الحَوْض وعن كُلّ شَيْء (وطَرَدَه بالصِّيَاحِ)، قاله اللَّيْثُ. وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَر: لو رأيتُ قاتِلَ عُمَر في الحَرَمِ ما نَدَهْتُه أي: ما زَجَرْتُه. قال ابنُ الأَثِير: النَّدْه: الزَّجْر بصَه ومَه.

(و) نَدَهَ (الإبلَ: ساقَها مُجْتَمِعَةً)، كما في الصّحاح، (أو ساقَها وجَمَعَها)[3]، ولا يكون إلا للجَمَاعة مِنْها، ورُبَّما اقْتاسُوا منه للبَعِير.

(و) قال الأُمَوِيّ: (النَّدْهَةُ) بالفَتْحِ (وتُضَمُّ: الكَثْرةُ من المَالِ) من صامِتٍ أو مَاشِيَةٍ، وأَنْشَد قولَ جَمِيل:

فَكيفَ ولا تُوفِي دِماؤُهُمُ دَمِي
ولا مالُهُمْ ذو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي[1]

(أو هي: العِشْرُون من الغَنَم ونَحْوِها، والمِائَةُ من الإِبِل) أو قُرابَتُها، (والأَلْفُ من الصَّامِتِ) أو نحوِه.

(وانْتَدَهَ الأَمرُ واسْتَنْدَهَ) واستَيْدَهَ: (اتْلأَبَّ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَدَهَ الرَّجلُ يَنْدَه نَدْهًا: إذا صَوَّت، عن أَبِي مَالِك[2]، ومنه

---

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة القاموس وفي اللسان والتهذيب ٦/ ٦٣ «عن».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كمنعه».

(٣) في هامش القاموس عن إحدى النسخ: «و – المالُ نُدهَةً ويُضَمّ: كثر».

(١) ديوانه ١٢٤، واللسان، والصحاح، واقتصرت المقاييس ٥/ ٤١١ على العجز.

(٢) التهذيب ٦/ ٢١١.

قَولُ العَامَّة، أي: انده فلانًا، أي: ادْعُهُ.

والنَّدْهَةُ: الصَّوت، وقال أبو زَيْد: يُقالُ للرَّجُل إذا رَأَوْه جَرِيئًا على ما أَتَى وكذلك المَرْأَة: إحدى نَوادِهِ البَكْر، وزادَ المَيْدَانِيُّ: إحْدَى نَوادِه المُنْكَر[1]، قال: والنَّوادِه: الزَّواجِر، وإصاخَةُ المُنْدِهِ لِلنّاشِد. قال الأصمَعِيُّ: وكان يُقالُ للمَرأةِ في الجاهِلِيَّة: اذهَبِي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، فكانت تَطْلُق، قال: والأصل فيه أنه يَقُولَ لها: اذْهَبِي إلى أَهْلِك فإنّي لا أحْفَظ عَلَيْك مَالَك ولا أَردُّ إبلَكِ، وقد أهملتُها لِتَذْهَبي حَيْث شِئْتِ، وفي الصّحاح: أي: لا أردّ إبلَكِ لِتَذْهَبْ حَيْث شاءَتْ.

والنُّدْهَةُ: أرضٌ واسعةٌ بالسِّنْد في غربيّ نَهْر مِهْران، بَيْنَها وبَيْن المَنْصُورَة خَمْسُ مَراحِلَ، وهي بَرِّيَّةٌ وأَهْلُها كالزُّطّ، ومَدِينَتُهم قَنْدَابِيل، نَقَلَه يَاقُوت.

## [ ن ز هـ ] *

(التَّنَزُّه: التَّبَاعُد[1]، والاسْمُ: النُّزْهَةُ، بالضَّمِّ)، هٰذا أَصلُ اللُّغَةِ.

(ومَكانٌ نَزِهٌ، كَكَتِفٍ، ونَزِيهٌ)، كأَميرٍ، (وأرضٌ نَزْهَةٌ)، بالفَتْح، (وتُكْسَر الزَّاي، ونَزِيهَةٌ)، أي: (بَعِيدَةٌ عن الرِّيفِ) عَذْبَةٌ نائِيَةٌ عن الأَنْداءِ (وغَمَقِ المِياهِ)، ومنه حديثُ عُمَر: «الجابِيَةُ أرضٌ نَزِهةٌ» أي: بَعِيدَةٌ عن الوَباءِ، وَإِنَّما قيل للفَلاة التي نَأَتْ عن الرِّيف والمِياه نَزِيهَةٌ لبُعْدِها عن غَمْقِ المِياه (وذِبَّانِ القُرَى، ووَمَدِ البِحارِ، وفَسادِ الهَواءِ).

وقد (نَزُهَ) المَكانُ، (كَكَرُمَ،

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وتكملة القاموس وإضاءة الراموس، وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٥ «النكر».

(١) علق صاحب إضاءة الراموس على هذا، فقال: «قيدوه بأنه التباعد عما ندم عليه لا مطلقًا، كما هو ظاهره».

وضَـرَبَ، نَـزاهَـةً ونَـزَاهِـيَـةً)، بالتَّخْفِيف، واقْتَصَر الزَّمَخْشَرِيّ علـى حَـدّ: كَـرُم، والـذي فـي الصّحاح: نَزِهَتِ الأرضُ، بالكَسْر، ومِثْلُه في المحكم[1] والمِصْباح، قال شَيْخُنا: وهو الصَّواب كما يُؤَيِّده المَصْدَر والصِّفَة.

قُلتُ: أما المَصْدَران فيُؤَيِّدان أنه من حَدّ: كَرُم كما ذكره المُصنِّف، وكذٰلك: رَفُه رَفَاهَةً ورَفَاهِيةً، أو مِـن حَـدِّ: سَـمِـع، ككَـرِه كَـراهَـةً وكَراهِيَةً، (و) في كَلامِ بَعضِهم ما يَـدُلّ أنـه نَـزُه (الـرَّجُـلُ)، كَـكَـرُم نَزَاهةً: إذا (تَباعَد عن كُلِّ مَكْرُوه فـهـو نَـزِيـهٌ)، وأمـا نَـزِهَ الـمَـكـانُ والأرض فلَيْس إلا كفَرِح، فتَأَمَّل.

(واستِعْمَالُ التَّنَزُّهِ في الخُرُوجِ إلى البَسَاتِين والخُضَرِ والرِّيَاضِ غَلَطٌ قَبِيحٌ)، وأَصلُ هـٰذا الكَلامِ عن ابنِ السِّكِّيت؛ لأَنّه قال: ومِمَّا

(١) المحكم ٤/١٦٩.

يَضَعُه النّاس في غَيْرِ مَوْضِعِه قَولُهم: خرجْنا نَتَنَزَّه: إذا خَرَجُوا إلى البَساتِين. قال: وإنّما التَّنَزُّه: التَّباعُد عن الأَرْيافِ والمِياه، ومنه قِيلَ: فلان يَتَنَزَّه عن الأَقْذَار ويُنَزِّهُ نفسَه عنها، أي: يُباعِدها عنها، وهـٰذا نَصُّ الصّحاح.

وفي المُحْكَم: تَنَزَّهَ الإنسانُ: خرج إلى الأرض النَّزِهَة، والعامّة يَضَعون الشَّيءَ في غَيْرِ مَوْضِعِه ويَغْلَطُون فيَقُولون: خَرَجْنا نَتَنَزَّهُ: إذا خرجوا إلى البَسَاتِين، فيَجْعَلُون التَّنَزُّه الخُروجَ إلى البَساتِين والخُضَر والرِّياض، وإنّما التَّنَزُّه التباعدُ عن الأَرْيافِ والمِياهِ حَيثُ لا يَكُون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمعُ ناسٍ، وذٰلك شِقُّ البَادِيَة[1]، ومنه قِيل: فلان يَتَنَزَّه عن الأَقْذار ويُنَزِّه نَفَسَه عنها، أي: يُباعِد نَفَسَه عنها.

قال شَيْخُنا نَقْلًا عن الشِّهاب: لا

(١) المحكم ٤/١٦٩.

يَخْفَى أن العادةَ كونُ البَسَاتِين في خَارِجِ القُرَى غَالِبًا ولا شَكَّ أن الخُروجَ إليها تَباعُدٌ، فغاية ما يَلْزم كَونُه حقيقةً قَاصِرةً، فالعَجَبُ من التَّغْلِيط في ذٰلِك مع تَسْليم كون التَّنَزّه: التَّباعُد، على أَنَّ المُصَنِّف فَسَّر التَّنَزُّه بالتَّباعد مُطْلَقًا ولم يُقَيِّدْه كما تَرَى، فتَغْلِيطه النّاس عَجِيب بلا مِراءٍ، انْتَهَى.

قُلتُ: وفي الأَساس: وخَرَجُوا يَتَنَزَّهُون: يَطْلُبون الأَماكِنَ النَّزِهة، انتهى. أي: البَعِيدَةَ عن المِياه. وحَيْثُ أَنّ التَّنَزُّهَ جعل التّباعُدَ عن الأَرياف والمِياه حيث لا يكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمْعُ نَاسٍ، كما هو في المُحْكَم، فاستِعْمالُهُ في الخُرُوج إلى البَسَاتِين والخُضَر التي مادَّةُ حَيَاتِها غَمَقُ المِياهِ والأَنْدِيَةِ ومِنْ لازِمِها الأوبِئَةُ وجَمْعُ النّاس اسْتِعْمالٌ بالضّدّ، فهو حَقِيق بالتَّغْلِيط، فَطِن له ابنُ السِّكِّيت، وغَفَل عنه الشِّهاب، يظهر ذٰلك بالتَّأَمُّل الصَّادق، وتَفْسِير المُصنِّف: التَّنَزّه بالتَّبَاعُدِ صَحِيح، وهو قد يَكُون بالتَّباعُدِ عن المِياهِ وقد يَكُون عن الأَقْذارِ والأَسواء، وقد يَكُون عن المَذَامّ، فإذا قَالُوا: خرجوا يَتَنَزَّهون، أرادوا التَّبَاعُدَ عن الأَرياف والمَواضِع النَّدِيّة، وإذا قالوا في الرَّجُل: هو يَتَنَزَّه، أَرادُوا به: البُعْد عن الأَقْذارِ أو المَذامِّ، وإذا أَطْلَقُوه على البَارِي سُبْحَانَه أرادوا به: التَّقَدّس عن الأَنْداد وعَمّا لا يَجُوز عليه من النَّقائص، فَتَأَمَّل ذٰلِك. ويَلِي تَقْرِير الشَّهاب ما قَالَه مُلّا علِي في نَامُوسِهِ: هذا غَيرُ صَحِيح، لأَنّ مادة الاشْتِقاق فيه صَرِيح، فالبُسْتانُ مَكانٌ نَزِهٌ، والخُروجُ إليه تَباعُدٌ عن مَكْرُوه في زَمَانِ هَم، أو خَاطِرٍ مَغْمُوم، أو مَكانٍ غَيرِ مُلائِم، وإخوانِ سُوءٍ، وهَواءٍ مُتَعَفِّن، وأَمْثالِ ذٰلك.

قُلتُ: قَولُه: فالبُسْتَان مكان نَزِه غَيرُ صَحِيح، لأن النَّزه فَسَّروه بالبَعِيد عن المِياه، والبُسْتَان لا يكون بَعِيدًا عن المَاءِ، بل إنَّما مادَّتُه كَثرةُ الماءِ، وقَولُه: وهواء مُتَعَفِّنٌ هٰذا غَيرُ صَحِيح أَيضًا؛ لأَنّ تَعَفُّنَ الهَواءِ في الأَماكِنِ النَّدِيّة أَكثرُ، كما قالَه الأَطِبّاء، وردَّ عليه شَيْخُنا فقال: هو كَلامٌ غَيرُ مُقْنِع وسَجْعٌ كَسَجْعِ الكُهَّان وتَعْرِيفٌ للتَّنَزُّه بما يَتَنَزَّه عنه الصِّبيان ولا يتوَقَّف على ما ذَكَرَ من المُوْجِباتِ، ثم قال[1]: وكَلامُ الشِّهاب أقربُ إلى الصَّواب وقد أَوضَحَهُ في شِفاءِ الغَلِيل بأزيدَ مما مَرَّ.

قُلتُ: وقد عَلِمتَ أنّه مُخالِفٌ لِكلامِ الأَئِمَّة وناهِيك بالجَوْهَري وابنِ سِيدَه فقد أَقرَّا ابنَ السِّكِّيتِ فيما قال، وتَرَكَا الخَوْضَ في هٰذا المَجَال، وسَلَّما له المَقَال.

(و) من المجاز: (رَجلٌ نَزْهُ الخُلُقِ) بالفَتْح (وتُكْسَر الزَّاي، ونَازِهُ النَّفْس) أي: (عَفِيفٌ مُتكَرِّم يَحُلّ وَحْدَه ولا يُخالِطُ البُيُوتَ بِنَفْسِه ولا مالِهِ، ج: نُزَهاءُ)، كَكُرَماء، (ونَزِهُون ونِزَاهٌ)، كَصَاحِبٍ وصِحَاب، (والاسْمُ النَّزْهُ والنَّزَاهَة بِفَتْحِهما) وقد نَزُهَ، كَكَرُمَ، ونَازِهٌ من نَزْهٍ قَلِيلٌ، كحَامِضٍ من حَمْض.

والنَّزَاهَةُ: البُعْد عن السُّوء.

وإنّ فُلانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ: إذا كان بَعِيدًا من اللُّؤْم، وهو نَزِيهُ الخُلُق.

(ونَزَهْتُ إِبلي نَزْهًا: باعَدْتُها عن المَاءِ)، يقال: سَقَى إِبلَهُ ثُمَّ نَزَّهَها[1] عن المَاءِ، أي: باعَدَها

---

(١) ليس هناك فاصل في إضاءة الراموس بين ما قبل «ثم قال» وما بعدها.

(١) كذا ضبط شكلًا بتشديد الزاي المفتوحة في المحكم ٤/١٦٩ وذكر المحقق بالحاشية: (كذا الضبط في نسخ المحكم بالتشديد. أما في اللسان فقال: «ابن سيده: سقى إبله ثم نَزَهَها نَزْهًا: باعدها عن الماء» فجعل الفعل ثلاثيًا بفتح الزاي وجاء بمصدر الثلاثي).

عَنه كما في المُحْكَم.

(ونَزَّهَ نَفْسَهُ عن القَبِيح تَنْزِيهًا: نَحَّاهَا)، ومنه تَنْزِيه الله تَعالَى، وهو تَبْعِيده وتَقْدِيسُه عن الأَنْدادِ والأَشْباه وعَمَّا لا يَجُوز عليه من النَّقَائِص، ومنه الحَدِيثُ في تَفْسِير سُبْحان الله: «هو تَنْزِيهُه»، أي: إبعادُه عن السُّوء وتَقْدِيسه.

(وهو بِنُزْهَةٍ من المَاءِ، بالضَّمِّ)، أي: (ببُعْدٍ) عن المِيَاه والأَرياف، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي سَهْم الهُذَلِي:

أَقَبَّ طَرِيدٍ[1] بِنُزْهَةِ الفَلَا
ةِ لا يَرِدُ المَاءَ إلا انْتِيابَا[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: طريد، كذا في الصحاح، وفي اللسان: رباع مضبوطًا بفتح أوله».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين/ ١٢٩٢، ضمن قصيدة عدد أبياتها ثلاثة عشر بيتًا، وفي اللسان والصحاح، والمحكم ٤/ ١٦٩، وعزي في الثلاثة لأسامة ابن حبيب الهذلي.

تَنزَّهَ عنهُ: تَرَكَه وأَبْعَد عنه. ونَزَّه الرجلَ: باعَدَه عن القَبِيح.

وهو يَتَنَزَّهُ عن مَلائِم الأَخْلاق، أي: يَتَرَفَّع عمّا يُذَمّ منها. وقال الأزهَرِيّ: التَّنَزُّه: رِفعةُ نَفْسِه عن الشَّيء تَكَرُّمًا ورَغبةً عنه[1].

و«الإيمان نَزِهٌ»[2]، أي: بعيد عن المَعاصِي.

وهو لا يَسْتَنْزِهُ عن البَوْل، أي: لا يَسْتَبْرِئ ولا يَتَطَهَّر ولا يَسْتَبْعِد منه.

وقال شَمِر: يقال: قومٌ أنزاهٌ: يتنَزَّهُون عن الحَرامِ، الواحد: نَزِيهٌ كَمَلِيءٍ، وأَمْلاءٍ.

ورجُل نَزِيهٌ: وَرِع.

وتَنَزَّهُوا بحُرَمِكم عن القَومِ، أي: تَباعَدُوا.

(١) التهذيب ٦/ ١٥٥ وانظر الحاشية رقم ٣.

(٢) من حديث لأبي هريرة، كما في النهاية وفيها وفي اللسان ضبط «نزه» بفتح النون وكسر الزاي، وضبط بالعبارة في تكملة الزبيدي بالفتح، أي بفتح النون وسكون الزاي.

وهٰذا مَكانٌ نَزِيهٌ: خَلاءٌ بعِيدٌ عن النّاسِ ليس فيه أحدٌ.

ورجُلٌ نُزَهِيّ، بِضَمٍّ فَفَتْح: كَثِيرُ التَّنَزُّه إلى الخَلاءِ مَنسوب إلى النُّزِهِ جمع: نَزْهَة، للمَكان البَعِيد.

والنَّزَهِيُّ، محركة: موضع بِعُمَانَ.

والمَنازِهُ: المَواضِعُ المُتَنَزَّهات، وقد استَعْمَله المُصنِّف في كتابه هٰذا استِطْرادًا في وَصْف بعض البِلاد، واعْترضَ عليه هناك شَيخُنا بأنّه لم يَسْمَع هٰذا اللَّفظَ وغَلَّطَه.

## [ ن ف هـ ] *

(المَنْفُوهُ: الضَّعِيفُ الفُؤادِ، الجَبانُ)، نَقَلَه الجَوْهَري، (وما كان نافِهًا فنَفَه، كمَنَع، نُفوهًا) ونَفِه أيضًا، كَسَمِع، (والنُّفُوهُ أيضًا: ذِلَّةٌ بعد صُعُوبَةٍ، ونَفِهَتْ نَفْسُه، كسَمِعَ: أعْيَت وكَلَّت)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وأَنْفَهَ نَاقَتَه: أَكلَّهَا وأَعْيَاهَا) حَتّى انْقَطَعَت، (كَنَفَّهَهَا) بالتَّشْدِيدِ، فهي نَاقَةٌ مُنَفَّهَةٌ وجَمَلٌ مُنَفَّهٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَري:

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ في هَوَاكُمْ
وبَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَحْسُورِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

فَقامُوا يَرْحَلُون مُنَفَّهَاتٍ
كأَنَّ عُيونَها نُزَحُ الرَّكِيِّ[2]

وأَنْشدَ ابنُ سِيدَه:

ولِلَّيْلِ حَظٌّ من بُكانَا وَوَجْدِنا
كما نَفَّه الهَيْماءَ في الذَّوْدِ رَادِعُ[3]

(و) أَنْفَهَ (له من مَالِه: أَقَلَّ مِنْه).

واستَنْفَه: استَرَاح)، عن ابنِ الأعرابيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان، والصحاح ومادة (جشر) برواية «مجشور» [والمجشور: من به سعال] والصحاح.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والمحكم ٤/٢٣٨.

النّافِهُ: الكَالُّ المُعْيِي من الإِبِل، والجَمْع: نُفَّهٌ، كرُكَّعٍ، وأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو لِرُؤْبَةَ:

* بِنَا حَرَاجِيجُ المَهارِي النُّفَّهِ[1] *

ونَفِهَت النّاقةُ، كَسَمِع: كَلَّتْ.

ونَفَهَت نَفسُهُ، كَمَنَعَ: ضَعُفَت وسَقَطَت، لغةٌ في: نَفِهَت، بالكَسْر، عن ابن الأعرابيّ، والكَسْر عن أَبِي عُبَيد، والفَتْح أَوردَه القُطْبُ الحَلَبِيُّ والقَسْطَلَّانِيّ في شَرْحَيْهما على البُخارِيّ في تَفْسِير حَدِيث: «إِنَّكَ إِذَا فَعلْتَ ذٰلِك هَجَمَتْ عَيْنَاكَ ونَفَهَت نَفْسُك».

ويُقالُ للمُعْيِي: مُنْفِه، كمُحْسِن.

## [ ن ق هـ ] *

(نَقِهَ من مَرَضِه، كسَمِع، ومَنَع)، الأَخِيرةُ عن ثَعْلب (نَقْهًا)، بالفَتْح، وفي الصّحاح: نَقِهَ مِثالُ تَعِب تَعَبًا، (و) كذلك نَقَه (نُقُوهًا)، مِثال كَلَح كُلُوحًا: (صَحَّ وَفِيه ضَعْفٌ)، وفي الصّحاح: صَحّ وهو في عَقِيب عِلّتِه. وقال غَيرُه: (أَو أَفاقَ) وكَانَ قَرِيبَ العَهْد بالمَرَض لم يرجِعْ إليه كَمَالُ صِحَّتِه وقوته، (فهو ناقِهٌ، ج): نُقَّهٌ، (كَرُكَّع).

(و) نَقِهَ (الحَدِيثَ) والخَبَر، كسَمِع، ومَنَع نَقْهًا ونُقُوهًا ونَقَاهَةً ونَقَهانًا: (فَهِمَهُ، كاسْتَنْقَهَه)، ويُرْوَى بَيتُ المُخَبَّل:

* إلى ذِي النُّهَى واستَنْقَهتْ للمُحلِّمِ[1] *

حَكاهُ يَعْقُوب، والمَعروفُ: واستَيْقَهت، (فهو نَقِه، ونَاقِهٌ): سَرِيعُ الفِطْنَةِ والفَهْمِ، وفي الحَدِيث: «فانْقَهْ إِذًا»، أي: افْهَم.

---

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس ٥/٤٥٦.

(١) اللسان والمواد (قيه) و(وده) و(يقه) وصدره فيها:

* وَرَدوا صدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهنهت *

والمحكم ٤/ ٩١ ( العجز ) والبيت بتمامه في ٤/ ٢٦٣ وتقدم في (قوه) ويأتي في (وده).

ويقال: فُلانٌ لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ.

(و) في النَّوادِر: (انْتَقَهْتُ من الحَدِيث) وانْتَقَهْتُ: (اشْتَفَيْتُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

النَّقاهةُ: الفَهْمُ، كالنَّقَهان، مُحركَّة.

ونَقِهَ الحَدِيثَ ونَقَهَهُ: لَقِنَهُ.

والاستِنْقاهُ: الاسْتِفْهام. وأَنْقِهْ لِي سَمْعَك، أي: أَرعِنِيْه.

ونَقِهْتُ من الحَدِيثِ، بالكَسْر: اشتَفَيْت، كذا في النَّوادر.

ونَقَهان الجُرْحِ: عَودُهُ إلى الوَجَع، عامِّيّة.

## [ ن ك هـ ] *

(نَكَهَ لَهُ وَعَلَيْه، كضَرَبَ، وَمَنَعَ) نَكْهًا: (تَنفَّسَ على أَنْفِه، أَو أخرجَ نَفَسه إلى أَنْفِ آخَرَ) ليعلمَ هل هو شارِبُ خَمْر أم لا.

(و) نَكَهَت (الشَّمْسُ)، عن الصّاغانِي: (اشتَدَّ حَرُّها).

(ونَكِهَهُ، كَسَمِعَه، ومَنَعَه) تَشمَّمه، نقله الجَوْهَرِيّ واقْتَصَر على الكَسْر، وأَنْشَدَ للحَكَم بنِ عَبْدَل:

نَكِهْتُ مُجالِدًا فَوَجَدتُ مِنهُ
كَرِيح الكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدِ[1]

(واستَنْكَهَه: شَمَّ رِيحَ فَمِه)، يقال: استَنْكَهْتُ الرَّجلَ فَنَكَهَ في وَجْهِي يَنْكِهُ ويَنْكَهُ نَكْهًا: إذا أَمرتَهُ بأن يَشَمَّه ليُعْلَم أَشارِبٌ هو أم غَيْرُ شارِب، كما في الصّحاح. قال ابنُ بَرّي: شاهِدُه قَولُ الأُقَيْشِر:

يَقُولُون لي أَنْكَهْ قدْ شَرِبْتَ مُدامةً
فقُلتُ لهم: لا بَل أَكلتُ سَفَرْجَلا[2]

(والنُّكَّهُ من الإبِل، كَسُكَّر) التي ذَهَبت أَصواتُها من الإعْياء. قال الجوهَرِيّ: وهي لُغَة تَمِيم في (النُّقَّه)، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لرُؤْبَة:

---

(١) اللسان، والصحاح، والعين ٣/ ٣٨٠، والتهذيب ٦/ ٢٤ غير معزو فيها، وورد منسوبًا في الحيوان ١/ ٢٥١ باختلاف في الرواية وليس فيها موطن الشاهد.

(٢) اللسان.

* بعدَ اهْتِضَام الرَّاغِياتِ النُّكَّهِ[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

النَّكْهَةُ: رِيحُ الفَمِ.

وبالضَّمّ: اسمٌ من الاستِنْكَاه.

ونُكِهَ الرَّجلُ، كَعُنِي: تَغَيَّرت نَكْهَتُه من التُّخَمَة.

ويقال في الدُّعاءِ للإنْسان: هُنِّيتَ ولا تُنْكَهْ، أي: أصبتَ خيرًا ولا أصابك الضُّرّ، نقله الجوهَرِيُّ.

## [ ن م هـ ] *

(النَّمَهُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجوهَرِيّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو: (شِبْهُ الحَيْرة، وقد نَمِه، كفَرِح نَمَهًا فهو نَمِهٌ، ونامِهٌ: تحَيَّر، يَمَانِيّة[2].

## [ ن هـ ن هـ ] *

(نَهْنَهَهُ عن الأَمرِ فتَنَهْنَه)، أي: (كَفَّه، وزَجَرَه) عنه (فكَفَّ) عنه وانْزَجَر، شاهدُ الكَفّ قولُ الشّاعر:

نَـهْـنِـهْ دُمُـوعَـكَ إنّ مَـنْ
يـغْـترُّ بـالـحِـدْثـانِ عـاجِـزْ[1]

وفي حديث وَائِل: «لقد ابْتَدَرها اثْنَا عَشَرَ مَلِكًا فما نَهْنَهَها شَيْءٌ دون العَرْشِ»، أي: ما منعها وكَفَّها عن الوُصولِ إليه، وشاهِدُ الزَّجْر قَولُ أبي جُنْدَبِ الهُذَلِيّ:

فَنَهْنَهْتُ أُوْلَى القوم عنهم بضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ عَنْها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ[2]

ومنه: نَهْنَهْتُ بالسّبُع: إذا صِحْتَ به لِتَكُفَّهُ، (وأَصْلُها نَهَّهَه) بثلاث هَاآتٍ، وإنَّما أبدَلُوا من الهاءِ الوُسْطى نُونًا للفَرْق بَيْن فَعْلَل وَفَعَّل، وزادوا النُّونَ من بَيْن الحُرُوفِ؛ لأنَّ في الكَلِمَة نونًا، كما في الصّحاح.

(والنَّهْنَهُ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسْجِ)،

---

(1) ديوانه ١٦٦، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٤٧٤.

(2) انظر الجمهرة ٣/ ١٨٠.

(1) اللسان، والعين ٣/ ٣٥٥، والتهذيب ٥/ ٣٧٧، وعزى لعبيد بن الأبرص في العين ٦/ ٧١.

(2) شرح أشعار الهذليين ٣٥٧، واللسان.

عن الأَحْمَرِ كالهَلْهَل، وكذلك: النَّهْنَهَةُ والهَلْهَلَةُ واللَّهْلَهَةُ واللَّهْلَهُ.

[ ن و هـ ] *

(نَاهَ) الشيءُ يَنُوه نَوْهًا: (ارْتَفَع) فهو نَائِهٌ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، ومنه: نَاهَ النَّباتُ.

(و) ناهَتِ (الهامَةُ: رَفَعت رَأْسَها فَصَرَخَت).

(و) نَاهَت (نَفْسُهُ عن الشَّيءِ تَنُوه وتَنَاهُ) نَوْهًا: (انْتَهَتْ، و) قِيلَ: (أَبَتْ وتَركَت). ومن كَلامِهِم: إذا أَكَلْنا التَّمَرَ وشَرِبْنا الماءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنا عن اللَّحمِ، أي: أَبَتْهُ فَتَرَكَتْهُ، رَوَاهُ ابنُ الأَعرابِيّ.

(و) نَاهَتْ نَفْسِي: (قَوِيتْ)، نَقَلَهُ الجوهَرِيُّ. ويُقال: التَّمرُ واللَّبن تَنُوه النَّفْس عَنهُما، أي: تَقْوَى عَلَيْهِما، عن ابنِ الأعرابِيّ.

(و) قال ابنُ شُمَيْل: نَاهَ (البَقْلُ الدَّوابَّ) يَنُوهُها نَوْهًا: (هَجَّدَها) هٰكَذَا في النُّسَخ والصَّواب: مَجَّدَها، قال ابنُ شُمَيْل: وهو دُونَ الشِّبَعِ، ولَيْس النَّوْهُ إلا في أَوَّل النَّبْت، وأمّا المَجْد فَفِي كُلِّ نَبْت. وقولُ الشَّاعر:

* يَنْهُون عن أكلٍ وعَنْ شُرْبِ[1] *

أَرادَ: يَنُوهُون وإِلَّا فَلَا يَجُوز. قال الأزهريّ: كأنّه جعَلَ ناهَت أنفسُنا تَنُوهُ مَقْلُوبًا عن نَهَتْ[2]، قال ابنُ الأَنْبارِيّ: مَعنَى يَنْهُون أي: يَشْرَبُون فَيَنْتَهُون ويَكْتَفون، قال: وهو الصَّواب.

(ونَوَّهَه و) نَوّه (بِهِ: دَعَاهُ) برَفْع الصَّوت، ومنه حَدِيثُ عُمَر: «أَنا أَوّل مَنْ نَوّه بالعَرَب».

(و) أَيضًا: (رَفَعَهُ) وطَيّر به وقَوّاه وشَهَره وعَرَّفه. قال أَبو نُخَيْلة:

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١١ ورواية التهذيب ٦/ ٤٤٣:

* يَنهُونَ عن أَكلٍ وشُرْبِ مِثْلِهِ *

(٢) اللسان عن الأزهري والذي في التهذيب ٦/ ٤٤٣ «قال: [أي ابن الأعرابي]: وهذا مقلوب وإلا فلا يجوز».

ونوّهْتَ لِي ذِكْرِي ومَا كَانَ خَامِلًا
ولكِنَّ بَعضَ الذِّكر أنبَهُ من بَعْض[1]

(والنَّوْهُ، ويُضَمّ: الانْتِهاءُ عن الشَّيْءِ)، يقال: نُهتُ عن الشَّيْءِ، أي: انتَهَيْت عنه وتَرَكْتُه.

(والنَّوْهَةُ: الأَكلَةُ) الوَاحِدَة في اليَوْمِ واللَّيْلة، وهي (كالوَجْبَةِ).

(والنَّوَّاهَةُ: النَّوَّاحَةُ)، إمّا أن يَكُونَ من الإشادَةِ وإمّا أَنْ يَكون من قَوْلِهِم: ناهَت الهَامَةُ.

(والنُّوَّه، كسُكَّر: النُّوَّحُ) زِنةً ومَعْنًى، يقال: هَامٌ نُوَّهٌ، قال رؤبة:

* على إكامِ البَائِجَاتِ النُّوَّهِ[2] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نُهْتُ بالشَّيءِ نَوْهًا: رفَعتُه. وقَولُ الشَّاعِر، أنشدَهُ ابنُ الأَعرابِيّ:

* إذا دَعَاهَا الرُّبَعُ المَلْهُوفُ *

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٦٧، واللسان، والتهذيب ٦/ ٤٤٣ وفي الثلاثة «النائحات» مكان «البائجات». وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: البائجات أي: المفاجئات، يقول: فجئتهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الإبل، كذا في التكملة». وفي مطبوع التاج «النوةِ» والمثبت من باقي المراجع.

نــوه

* نَوَّه منها الزّاجِلاتُ الهُوفُ[1] *

فَسَّره فقال: نَوَّه منها، أي: أَجْبَنَهُ بالحَنِين.

وقال الفَرَّاء: أَعطِني ما يَنُوهُنِي. أي: يَسُدّ خَصَاصَتِي.

وَإِنّها لتَأْكُلُ ما لَا يَنُوهُها، أي: لا يَنجَعُ فيها.

والنُّوهَةُ: قُوَّة البَدَن.

ونُوَيْه، كزُبَيْرٍ: قَرْية بمِصْر من الغَرْبِيَّة.

## * [ ن ي هـ ] *

(نِيهٌ، كَنِيلٍ) أَهْمَلَه الجوهري وهو (د، بين سِجِسْتَان وإسْفَرايِنَ) كذا في النسخ والصَّواب: أَسْفُزَار[2]، كما هو نَصّ الصَّاغَانِيّ[3] ويَاقُوت، ويقال: بَيْن

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١١، في هامش مطبوع التاج: «قوله: الهُوف كذا بخطّه والّذِي في اللّسان: الجُوف». وهو كذلك في المحكم ٤/ ٣١١.

(٢) هي لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش مطبوعه.

(٣) الذي في مطبوع تكملة الصّاغاني: «إسْفِرايِن».

هراة وكَرْمان، ومنه أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ عبدالرحمن بن الحُسَيْن النِّيهِيّ الفَقِيه الشافِعِي، تفَقَّه على القَاضِي حُسَين، وسَمِع عليه وعلى غَيْرِه الحَدِيث، وعليه تَفَقَّه أَبُو إِسْحاق المَرْوَزِي، تُوفِّي في حدود سنة ٤٨٠، وابنُ أَخِيه عبدُالرّحمٰن بنِ عَبدِالله بن عبدالرَّحمٰن أبو مُحمَّد النِّيهِيّ، فَقِيه مُحدِّث من شُيُوخ ابن السَّمْعانِيّ توفي سنة ٥٤٨.

(والنَّائِهُ[1]: الرَّفِيعُ المُشْرِفُ)، هو من: نَاهَ يَنُوه، كما ذَكَر الجَوْهَرِيّ في «ن و هـ»، (و) يُحْتَمل أن يَكُون من (نَاهَ يَنَاه): إذا (ارْتَفَع)، عن الفَرَّاء.

(و) نَاهَ يَنَاه: (أُعْجِبَ).

(ونَفْسٌ ناهَةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشَّيْءِ) مقلوب من: نَهَاةٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَيْرُوه[2]: من قِلاعِ ناحية الزَّوْزَان لِصَاحِب الموصل، عن ياقوت.

(١) في مطبوع القاموس «النايه».

(٢) كذا ضبطها الزبيدي بالعبارة في تكملة القاموس (أي: بالفتح»).

## (فصل الواو) مع الهاء

### [ و ب هـ ] *

(الوَبْهُ: الفِطْنَةُ).

(و) أَيْضًا (الكِبْر).

(وَبَهَ لَهُ، كَمَنَع، وفَرِحَ)، وَبَهًا ووَبْهًا، بالفَتْح، والسُّكُون[1] وَوُبُوهًا: (وأوبَهَ: فَطِن)[2]. وقال الأَزْهَرِيّ: نَبِهْتُ للأَمرِ أَنْبَهُ نَبَهًا، ووَبِهْت له أَوبَهُ وَبَهًا وأَبَهْتُ آبَهُ أَبْهًا، وهو الأمر تَنْسَاهُ ثم تَنْتَبِه له[3]. وقال الكِسائِيّ: أَبَهْتُ آبَه وبُهْتُ أَبُوهُ وبِهْتُ أَباهُ[4]، وقال

(١) كذا ضبط في اللسان شكلًا. وضَبَط الزبيدي هنا مخالف لنهجه وكان الأجدر به أن يقول: «بالتحريك والفتح».
وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه «وَبَهًا ووَبْهًا: تنبه وفَطِن، كَأَوْبَهَ، هكذا بنسخته» أي نسخة المؤلف.

(٢) «وأَوْبَه: فطن»: مضروب عليه في نسخة المؤلف، كما في هامش القاموس.

(٣) التهذيب ٦/ ٤٦٠.

(٤) في مطبوع التاج: «وبُهْتُ أبوه وأباه» والمثبت من اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٦٠، وهو ساقط من مخطوطي التاج.

ابن السِّكّيت: ما أَبِهت له وما أَبَهْتُ له وما بُهْتُ له وما بِهْتُ له وما وَبَهْتُ له وما وَبِهت له، بالفَتْح، والكَسْر، وما بَأَهْتُ له وما بَهَأْتُ لَه، يُرِيدُ: ما فَطِنَتُ له، (وهو لا يُوبَهُ لَهُ وبِهِ)، أي: (لا يُبالَىٰ بِهِ). وفي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْن لا يُوبَهُ له، لو أَقْسَم على اللهِ لأَبَرَّه». مَعْنَاه: لا يُفْطَن له لِذِلَّتِهِ وقِلّةِ مَرْآتِه، ولا يُحْتَفَل به لحَقَارته، وهو مع ذٰلِك من الفَضْل في دِينِه والإخْباتِ لرَبِّه بِحَيْثُ إذا دَعَاه اسْتَجاب له دُعاءَه.

وقال الزّجّاج: ما أَوْبَهْتُ له، لُغَة في: وَبَهْتُ، أي: ما شَعَرْتُ.

## [ و ج هـ ] *

(الوَجْهُ: م) مَعْروف، ومنه قَوْلُه تَـعـالـى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾[1].

(و) الوَجْه: (مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ)، ومنه قَولُه تَعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾[1]، (ج: أَوجُـه)، قـال اللّحيانِيّ: ويَكُونُ الأَوْجُه للكَثِير، وزعـم أَنَّ فـي مُـصْـحَـف أُبَـيّ «أَوْجُهَكم» مَكان «وُجُوهِكُم»، قال ابـنُ سِـيـدَه: أُراه يُـرِيـد قَـوْلَه تَعـالـى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾[2]، (ووُجُـوه)، ومِـنـه قَـولُه تَـعـالـى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾، (وأُجُوهٌ)، حَكَى الفَرّاءُ: حَيِّ الوُجُوهَ وحَيِّ الأُجُوهَ. قـال ابـنُ الـسِّـكّـيـت: وَيَفْعَلُون ذٰلِك كَثِيرًا في الوَاوِ إذا انضَمَّت.

(و) الوَجْهُ: (نَفْسُ الشَّيْءِ)، ومنه قَوْلُه تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[3]، قـال الـزَّجـاج: أراد إلا إيَّاه[4].

---

(1) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(1) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

(2) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦، وقول ابن سيده في المحكم ٤/ ٢٨٧.

(3) سورة القصص، الآية: ٨٨.

(4) معاني القرآن للزجاج ٤/١٥٨.

ويُقالُ: هـٰذا وَجْه الرَّأْيِ، أي: هو الرَّأْيُ نَفسُهُ مُبالَغةً، أشارَ إليه الرَّاغِب.

(و) الـوَجْه (مِن الدَّهْر: أَوَّلُه). يقال: كان ذٰلك لِوَجْه الدَّهْر، أي: أَوّله، وهو مجاز، ومنه جِئْتُك بوَجْه نَهارٍ، أي: أَوَّله، وكذا شَبَابَ نَهَارٍ وصَدْرَ نَهارٍ، وبه فُسِّر قَولُه تَعالَى: ﴿وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾(١) وكذٰلِك قَول الشَّاعِر:

مَنْ كان مَسْرُورًا بمَقْتَلِ مَالِكٍ
فلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ(٢)

(و) الوَجْه (مِن النَّجم: ما بَدَا لَك مِنه).

(و) الوَجْهُ (مِن الكَلَام: السَّبِيلُ المَقْصُودُ) به، وهو مجاز.

(و) مِن المَجازِ: الوَجْهُ: (سَيِّد القَوْم، ج: وُجُوهٌ، كالوَجِيهِ، ج: وُجَهاء)، يقال: هٰؤُلاء وُجوهُ البَلَد ووُجَهاؤُه، أي: أشرافُه.

(و) الوَجْهُ: (الجَاهُ) مَقْلوب منه، ومنه الحَدِيثُ: «كان لِعَلِيٍّ وَجْهٌ من النّاس حَياةَ فاطِمَةَ» رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهما، أي: جَاهٌ وحُرْمَة.

(و) الوَجْهُ (والجِهَةُ) بِمَعْنَى، والهاءُ عِوَضٌ من الوَاوِ، كما في الصِّحاح.

قال شَيْخُنا: ولهم كَلامٌ في الجِهَة، هل هي اسْم مَكَان المُتَوَجِّه إليه، كما ذَهَب إليه المُبرِّد والفارسِيّ والمازِنِيّ، أو مَصْدَر كما هو قَوْلٌ للمازِنِيّ أيضًا. قال أَبو حَيَّان: هو ظَاهِرُ كَلامِ سِيبَوَيْه، أو تُسْتَعْمَل بالمَعْنَيَيْن، أو غَيْر ذٰلِك مِمَّا بَسَطَهُ أبو حَيَّان وغَيْرُه.

(و) الوَجْهُ: (القَلِيلُ مِن المَاءِ، ويحَرَّك)، كِلْتَاهُما عن الفَرّاء.

(والجِهَة مُثَلَّثَةً) الكَسْرُ والفَتْح

(١) سورة آل عمران؛ الآية: ٧٢.
(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ٦/ ٣٥٣ وعزاه المحقق إلى قيس بن زهير العبسي عن أمالي الشريف المرتضى ١/ ١٤٩، ١٥١، ونسب في معجم البلدان (وجه النهار) إلى الربيع بن زياد الفزاري يوم قتل مالك بن زهير العبسي.

نَقَلَهما ابنُ سِيدَه[1]، والضَّم عن الصَّاغانِيّ[2]، (والوُجْه، بالضَّمِّ، والكَسْرِ) ونَقَلَ في البَصائِر التَّثْلِيثَ في الوَجْه[3] أَيضًا: (الجَانِبُ والنَّاحِيَةُ) المُتَوَجَّهُ إليها والمَقْصُود بها.

وقال الجَوْهَرِيُّ: ويُقالُ: هٰذا وَجْهُ الرَّأي، أي: نَفْسُهُ، والاسْمُ الوِجْهَة، بكَسْرِ الوَاوِ وَضَمِّها، والوَاوُ تَثْبُت في الأَسْماءِ كما قَالُوا: وِلْدَةٌ، وإِنَّما لا تَجْتَمِع مع الهَاءِ في المَصادِر، انْتَهَى.

ويقال: ضَلَّ وِجْهَةَ أمرِه، أي: قَصْدَه. قال الشَّاعِر:

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِهِ
لما اختَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَقِ[4]

(١) المحكم ٤/٢٨٧، والضبط بالقلم.

(٢) وكذلك ضبط بالكسر والفتح بالقلم في التكملة.

(٣) بصائر ذوي التمييز ٥/١٦٦.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بالمِطْرق، كذا بخطّه وفي اللسان: بالمطرد فحرره» ا. هـ. وكذلك في المادتين (خلل) و(هدى) وفيها «هدية روقه» وعزي في الأخيرة إلى ابن الأخر. وهو أيضًا في الجمهرة ٢/١١٨ وفيها: «بالمطرد» وعزي لابن أحمر، وفيها: وروى الأصمعي: «هدِيَّة روقه».

وجـــه

ويقال: ماله جِهَةٌ في هٰذا الأَمر ولا وِجْهَة، أي: لا يُبْصِر وَجْهَ أَمْرِه كَيفَ يَأْتِي له.

وخلٌّ عن جِهَتِه: يُرِيد جِهَةَ الطَّرِيق.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (وَجَهَهُ، كوَعَدَهُ) وَجْهًا: (ضَرَبَ وَجْهَه، فهو مَوْجُوهٌ)، وكذا جِهَتَهُ، فهو مَوْجُوهٌ.

(وَوَجَّهَه) في حاجَتِه (تَوْجِيهًا: أَرْسَلَه) فتَوَجَّه جِهة كَذَا.

(و) من المَجازِ: وَجَّهَهُ الأَمِيرُ، أي: (شَرَّفَه، كأَوْجَهَه) صَيَّرَهُ وَجِيهًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لامْرِئِ القَيْسِ:

ونَادَمْتُ قَيْصَرَ في مُلْكِهِ
فأَوجَهَنِي ورَكِبْتُ البَرِيدَا[1]

(و) وَجَّهَتِ (المَطَرَةُ الأَرضَ: صَيَّرَتْها وَجْهًا واحِدًا)، كما تَقُول: تَرَكَتِ الأرضَ قَرْوًا واحِدًا.

(١) ديوانه ٢٥٢، واللسان.

(و) وَجَّهَ (النَّخْلَةَ: غَرَسَها فأَمالَها قِبَلِ الشَّمَال فأقامَتْها الشَّمالُ).

(و) يقال: قَعَدْتُ (وُجاهَك وتُجَاهك، مُثَلَّثَيْن)، الضَّم والكَسْر في وُجاهَك في الصّحاح والفَتْح عن اللِّحياني، أي: حِذَاءَك من (تِلْقَاء وَجْهِكَ)، وفي الصّحاح أي: قِبالتك. قال: وقولُهم: تُجاهَك وتِجَاهَك بُنِي على قَوْلِهم: اتَّجَه لهم رَأْي، واستَعْمَل سِيبَوَيه التجاه اسْمًا وظَرْفًا. وفي حَدِيثِ صَلاةِ الخَوْفِ: «وطَائِفَة وُجَاه العَدُوِّ»، أي: مُقابَلَتَهم وحِذَاءَهم، ويُروَى: تِجاه العَدُوِّ والتَّاء بَدلٌ من الوَاوِ.

(ولَقِيَهُ وِجاهًا ومُوَاجَهَةً: قابَلَ وَجْهَهُ بوَجْهِه. وتَواجَهَا: تَقَابَلا) سواء كانَا رَجُلَيْن أو مَنْزِلَيْن.

(و) المُوَجَّهُ، (كمُعَظَّم: ذُو الجَاهِ) كالوَجِيْهِ.

(و) من المجاز: المُوَجَّهُ (من الأَكْسِية: ذو الوَجْهَيْن كالوَجِيهَة).

(و) من المجاز: المُوجَّهُ من النّاسِ: (مَنْ لَهُ حَدَبَتان في ظَهْرِه وفي صَدْرِه)[1] على التَّشْبِيه بالكِساء المُوَجَّه، وفي حَدِيثِ أَهْلِ البَيْت: «لا يُحِبُّنَا الأَحْدَبُ المُوَجَّه»، حَكَاه الهَرَوِيّ في الغَرِيبَيْن.

(وتَوَجَّه) إليه: (أَقْبَلَ)[2]، وهو مطاوع وَجَّهَه.

(و) تَوَجَّه الجَيْشُ: (انْهَزَمَ).

(و) من المَجازِ: تَوَجَّه الشَّيخُ: إذا (وَلَّى وكَبِر) سِنُّه وأَدْبَر. قال أوسُ بنُ حَجَر:

كَعَهْدِكِ لا ظِلُّ الشَّبابِ يُكِنُّنِي
ولا يَفَنٌ مِمَّن تَوَجَّهَ دَالِفُ[3]

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وأبو المُوَجَّه محمد بن عمرو المُحدِّث».

(٢) في هامش القاموس: «و-الشَّيْخُ: وَلَّى وأَدْبَرَ وكَبِرَ، و-العُمُرُ: تَوَلَّى، و-الجَيْشُ: انهزم. وأَحْمَقُ ما يَتَوَجَّه، أي: ما يُحْسِنُ أن يأتي الغائط. هكذا بنسخته وما بعده «وانهزم، وولَّى، وكَبِرَ» مضروب عليه.

(٣) ديوانه ٦٤، برواية:

كعَهْدِكِ لا عَهْدُ الشبابِ يضلني
ولا هَرِمٌ مِمَّن تَوَجَّه دالِفُ

واللسان، والمحكم ٤/٢٨٨، وبرواية الديوان في المنجد ١٥٦ وفيه «يصدني».

قال ابنُ الأعرابِي: يقال: شَمِط ثم شَاخَ ثم كَبِر ثم تَوَجَّه ثم دَلَف ثم دَبَّ ثم مَجَّ ثم ثَلَّبَ ثم المَوْت.

(و) هُمْ (وِجاهُ أَلْف، بالكَسْر)، أي: (زُهَاؤُهُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(والـوَجِـيـهُ: ذُو الـجَـاهِ، ج: وُجَهَاء)، وهَـٰذا قد تَقَدَّم له فهو تَكْرار، (كـالوَجُهِ، كَنَدُسٍ، وقد وَجُهَ، كَكَرُم) وَجَاهَةً: صار ذا جَاهٍ وقَدْرٍ.

(و) من المَجازِ: مَسَح وَجْهَه بالوَجِيه وهي: (خَرَزَةٌ م) مَعْرُوفَة حَمْرَاء أو عَسَلِيّة، لها وَجْهَانِ يَتراءَى فيها الوَجْه كالمرآة، يَمْسَحُ بها الرَّجُلُ وَجْهَه إذا أَرادَ الدُّخُولَ عِنْدَ السُّلْطان[١]، (كالوَجِيهَةِ).

(و) الوَجِيه (من الخَيْل: الذي تَخرُج يَدَاهُ مَعًا عِنْدَ النِّتاجِ)، وهو مَجازٌ، ويُقالُ أَيضًا: لِلْوَلَدِ إذا خَرَجَت يَدَاه من الرَّحِم أَوَّلًا: وَجِيه، وإذا خَرَجَتْ رِجْلاهُ أَولًا: يَتْنٌ، (واسمُ ذٰلِك الفِعْل: التَّوْجِيه).

(و) الـوَجِـيـه: (فَـرَسَـان، م) مَعْرُوفان من خَيْل العَرَب نَجِيبان، سُمِّيا بذٰلك، وأنشدَ ابنُ بَرِّي لِطُفَيْل الغَنَوِيّ:

بَناتُ الغُرابِ والوَجِيه ولاحِقٍ
وأعوجَ تَنْمِي نِسْبَةَ المُتَنَسِّبِ[١]

قال ابنُ الكَلْبِيّ: وكان فِيمَا سَمَّوا لنا من جِياد فُحُولِها المُنْجبات: الغُرابُ، والوَجِيهُ، ولَاحِقٌ، ومُذْهَبٌ، ومَكْتُومٌ، وكانت هٰذه جَمِيعُها لِغَنِيّ بن أَعْصُر.

(وأَوْجَهَهُ: صادَفَهُ وَجِيهًا)، وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمُساوِرِ بنِ هِنْدِ ابنِ قَيْسِ بنِ زُهَيْر:

إنّ الغَوانِيَ بَعْدَما أَوْجَهْنَنِي
أعرَضْنَ ثُمَّتَ قُلنَ: شَيْخٌ أَعْوَرُ[٢]

(١) «حمراء... السلطان»: من لفظ القاموس في إحدى نسخه كما في هامش مطبوعه وفيه «على السلطان» بدل عند السلطان.

(١) ديوان طفيل ٣١ واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، وغير معزو في المحكم ٤/ ٢٨٨.

(وتَوْجِيهُ القَوَائِم، كالصَّدَفِ) إلا أَنّه دُونَه، (أو هُوَ) في الفَرَس (تَدَانِي العُجَايَتَيْنِ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوَاب: العُجَانَيْن (والحَافِرَيْنِ والْتِواءٌ في الرُّسْغَيْنِ).

(و) من المَجاز: التَّوجِيهُ والتَّأسِيسُ (في) قَوافِي (الشِّعْر)، وذٰلِك مثلُ قَوله:

* كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ[1] *

فالبَاءُ هي القَافِيَة، والأَلِف التي قَبْل الصَّادِ تَأْسِيس، والصَّاد تَوْجِيه بَيْن التَّأْسِيس والقَافِيَة. وفي الصّحاح: قال أَبو عُبَيْد: التَّوْجِيهُ: هو الحَرفُ الّذي بَيْن أَلِف التَّأْسِيسِ وبَيْن القافِيَة[2]. وقال ابن بَرِّي: التَّوجِيهُ هو حَرَكَةُ (الحَرْف الّذِي قَبْلَ الرَّوِيّ) المُقَيَّد. وفي المُحْكَم[1]: الحَرفُ الّذي قَبْلَ الرّوِيّ (في القَافِيَةِ المُقَيَّدَةِ)، وقيل لهُ: تَوْجِيهٌ؛ لأَنّه وَجَّه الحَرْفَ الّذي قَبْل الرَّوِيّ المُقَيّد إليه لا غَيْر، ولم يَحْدُث عنه حَرفُ لِينٍ كما حَدَثَ عَن الرَّسِّ والحَذْوِ والمَجْرَى والنَّفادِ، وأما الحَرْفُ الّذي بَيْنَ أَلفِ التَّأْسِيسِ والرّوِيّ فإنّه يُسمَّى الدَّخِيلُ، وسُمِّي دَخِيلًا لدُخُولِه بين لازِمَيْن وتُسَمَّى حَرَكَتُهُ الإشباع. (أو) التَّوْجِيهُ: (أَن تَضُمَّه وتَفْتَحه فإن كَسَرْتَهُ فَسِنَادٌ)، قال ابنُ سِيدَه[2]: هٰذا قَولُ أَهْلِ اللُّغَة، وتَحْرِيرُه أن تَقولَ إِنّ التَّوْجِيهَ اخْتِلافُ حَرَكَةِ الحَرْف الّذي قَبْلَ الرّوِيّ المُقَيّد كقَوْلِه:

* وقَاتِمِ الأعماقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ[3] *

(١) ديوان النابغة ٩، وعجز البيت:

* وَلَيْلٍ أقاسيه بطيء الكواكب *

واللسان.

(٢) زاد بعده في الصحاح «عن الخليل».

(١) المحكم ٤/٢٨٩.

(٢) المحكم ٤/٢٨٨، ٢٨٩ من هنا، وينتهي قوله بالمشطور الثالث: «سِرًّا... العُقَقْ».

(٣) اللسان، وهو لرؤبة في ديوانه ١٠٤، وهو مطلعها.

وقَوْله فيها:

* أَلَّفَ شَتّى ليس بالرّاعِي الحَمِقْ[1] *

وقَولُه مع ذٰلِك:

* سِرًّا وقد أَوّن تَأْوِينَ العُقُقْ[1] *

قال ابنُ بَرِّي: والخَلِيلُ لا يُجِيز اخْتِلافَ التَّوْجِيه، ويُجِيز اخْتِلافَ الإِشْباعِ ويَرَى أَنَّ اخْتِلافَ التَّوجِيه سِنادٌ، وأَبُو الحَسَن بِضِدّه يرى اخْتِلافَ الإِشْباع أَفْحَشُ من اخْتِلاف التَّوْجِيه، إِلّا أَنّه يرى اخْتِلافَهما بالكَسْرِ والضَّمّ جائِزاً، ويَرَى الفَتْحَ مع الكَسْر والضّمّ قَبِيحًا في التَّوْجِيه والإِشْباع، والخَلِيل يَسْتَقْبِحُهُ في التَّوجِيه أَشَدَّ من اسْتِقْباحِه في الإِشْبَاع ويَراهُ سِنادًا بِخِلاف الإِشْبَاع، والأَخْفَشُ يَجْعَلُ اخْتِلافَ الإِشْباعِ بالفَتْحِ والضَّمِّ أو الكَسْرِ سِنادًا، قال:

(١) المشطوران في ديوان رؤبة ١٠٤ جاءا في قصيدة طويلة مطلعها المشطور السابق، الأول رقمه (٣١)، والثاني رقمه (١٥٤).



وحِكَايَةُ الجَوْهَرِيُّ مُناقِضَةٌ لِتَمْثِيلِهِ.

وقال ابنُ جِنّي: أَصلُه من: التَّوْجِيه كأَنَّ حَرْفَ الرّوِيّ مُوجَّهٌ عِنْدَهم، أي: كأَنَّ له وَجْهَيْن: أَحَدُهما من قَبْلِهِ والآخَر من بَعْدِه، أَلا ترى أَنَّهم استَكْرَهُوا اخْتِلافَ الحَرَكة من قَبْلِهِ ما دَامَ مُقَيَّدًا نحو: الحَمِقْ والعُقُقْ والمُخْتَرَقْ؟ كما يَسْتَقْبِحُون اخْتِلافَها فيه ما دَامَ مُطْلقًا، فلذٰلك سُمِّيت الحَركةُ قَبْل الرَّوِيّ المُقَيَّد تَوْجِيهًا إعلامًا أَنّ لِلرَّوِيِّ وَجْهَيْن في حالَين مُخْتَلِفَتَيْن، وذٰلِك أَنّه إذا كان مُقَيَّدًا فله وَجْه يَتَقدَّمهُ، وإذا كان مُطْلَقًا فله وَجْه يَتَأَخّر عنه، فجَرَى مَجْرَى الثَّوبِ المُوَجَّهِ ونَحْوِه.

(وتَجَهْتُ إِليكَ أَتْجَهُ)[1]، أي: تَوَجَّهْت؛ لأَن أَصْلَ التَّاءِ فيهما وَاوٌ.

قال ابنُ بَرِّي: قال أبو زَيْد: تَجِهَ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اتّجَهْتُ».

الـرَّجـلُ يَـتَّـجـه تَـجَـهًـا، وقـال الأصمعي: تَجَه، بالفَتْح، وأَنْشَدَ أبو زَيْد لِمِرْدَاسِ بنِ حُصَيْنٍ:

قَصَرْتُ لـه القَبِيلَةَ إذ تَجِهْنَا
وما ضَاقَت بِشَدَّتِهِ ذِرَاعِي[١]

والأصمعيُّ يَرْوِيْهِ: تَجَهْنا، والـذي أَرادَه: اتَّجَهْنا، فحَذَف أَلِفَ الوَصْل وإِحْدَى التّاءَيْن.

(ووَجَّـهْـتُ إليـك تَـوْجِيـهًـا: تَـوَجَّـهْـتُ) كِلاهُـما يُقالُ، مِثْل قَوْلِك: بَيَّن وتَبَيَّن، ومنه المَثَلُ: «أَيْنَما أُوجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا»[٢] غير أَنَّ قَوْلَك: وَجَّهْتُ إليك على معنى: وَلَّى وَجْـهَـهُ[٣] إلـيك، والتَّوجُّه: الفِعلُ اللّازِم.

(١) اللسان، والنوادر ١٥٠ (ط. الشروق)، وغير معزو في المحكم ٤/ ٢٨٧.
(٢) الأمثال ١٤٧، ومجمع الأمثال ١/ ٥٣.
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولَّى وجهه إليك، لعلّه وليت وجهي إليك».
وفي اللسان: «وتقول: توجَّهُوا إليكَ ووَجَّهُوا، كُلٌّ يُقال، غير أَنَّ قولَك: وَجَّهُوا إليك على معنى وَلَّوا وُجُوهَهم».

(وبَنُـو وَجِـيـهَـة: بَـطْـنٌ)[١] من العَرَبِ، عن ابنِ سِيدَه.

[ (وأَوْجَهَهُ: جعله وَجِيهًا) ][٢].

(و) من المَجازِ: (وَجَهْتُك عِنْدَ النَّـاسِ أَجِـهُـكَ)، أي: (صِـرْتُ أَوْجَهَ مِنْكَ)، نقله الزَّمَخْشَرِيّ.

(والـجِهَةُ، بالكَسْر، والضَّمّ: النَّاحِيَةُ) والـجَانِب، (كـالـوَجْـهِ والوِجْهَة، بالكَسْرِ)، وتَقدَّمَ قَرِيبًا هٰذا بِعَيْنِه، وذُكِر في الجِهَة التَّثْلِيثُ وفي الـوَجْه: الكَسْر والضَّم، (ج: جِهَات) بالكسر، يقال: قُلتُ كَذَا على جِهَة كَذَا، وفَعلتُ ذٰلِك على جِهَةِ العَدْل وجِهةِ الجَوْر، وتَقولُ: رجلٌ أَحْمَرُ من جِهَة الحُمْرة، وأَسْوَدُ من جِهَةِ السَّوادِ، وتَقَدَّم الكَلامُ على الجِهَة، عن أبي حَيّان. (و) يقال: (نَظَرُوا إليَّ بأُوَيْجِهِ سُوْء)، نقله الزَّمَخْشَري.

(١) المحكم ٤/ ٢٨٩.
(٢) زيادة من القاموس، لم ترد بمطبوع التاج ومخطوطيه.

وقال اللِّحياني: نَظَر فُلانٌ بِوُجَيْه سُوءٍ وبُجَيْه سُوءٍ وبِجُوهِ سُوءٍ، بِمَعْنًى، (وفي مَثَل) يُضْرب في التَّخْضِيض: («وَجِّه الحَجَر وِجْهَةَ مَا لَهُ»[1])، وجِهَةً مَا له، وَوَجْهًا مَا له، (بالرَّفْعِ والنَّصْبِ)[2]، وإِنَّما رُفِعَ؛ لأَنَّ كُلَّ حَجَر يُرْمَى به فلَهُ وَجْهٌ، كلّ ذٰلِك عن اللّحياني. وقال بعضهم: وَجِّهِ الحَجَر وِجْهَةً مَا لَهُ، ووَجْهًا مَا لَهُ، فنُصِب بِوُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيْه وجُعِل «ما» فَضْلًا، يُرِيدُ: وَجِّه الأَمْرَ وَجْهَهُ، يُضْرَبُ مَثَلًا للأَمْرِ إذا لم يَسْتَقِم من جِهَة أن يُوجَّه له تَدْبِيرًا من جِهَةٍ أُخْرَى. وقال أَبُو عُبَيْد في «باب الأَمْرِ بِحُسْنِ التَّدْبِير والنَّهْي عن الخُرْقِ»: وَجِّهْ وَجْهَ الحَجَرِ وِجْهَةً مَا لَهُ، ويقال: وِجْهَةٌ مَا لَه، بالرَّفْع، (أي: دَبِّر الأَمْرَ على وَجْهِه) الّذي يَنْبَغِي أَن يُوَجَّه إليه. وقال أبو عُبَيْدَة: ومَنْ نَصَبه فكَأَنَّه قال: وَجِّه الحَجَرَ جِهَتَه، و«ما» فَضْلٌ، وَمَوْضِع المَثَل ضَعْ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَه. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: وجِّه الحَجَر جِهَةً مَا لَهُ[1] وجِهَةٌ مَا لَهُ، وَوِجْهَةً مَا لَهُ، وَوِجْهَةٌ مَا لَهُ، وَوَجْهًا مَا لَهُ وَوَجْهٌ مَا لَهُ، قال غَيرُه: (وأَصْلُه في البِنَاء إذا لَمْ يَقَع الحَجَرُ مَوْقِعَه) فلا يَسْتَقِيم، (أي: أَدِرْه) على وَجْهٍ آخرَ (حَتَّى يَقَعَ على وَجْهِه) فَيَسْتَقِيم (ودَعْه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَجْهُ: النَّوعُ والقِسْمُ، يُقالُ: الكَلامُ فيه على وُجُوهٍ، وَعَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ.

وَوُجُوه القُرآن: مَعَانِيه.

ويُطْلَق الوَجْه على الذَّاتِ؛ لأَنَّه

(١) الأمثال ٢٧٧.

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٢.

(٣) بعده في الأمثال ٢٧٧ «فيه».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وقال ابن الأعرابي: وجّه الحجر جهةً ماله جهة (؟) وَجِهَةٌ ما له»، والمثبت من اللسان والتهذيب ٦/ ٣٥٢.

أَشْرَفُ الأَعْضاءِ وَمَوْضِع الحَواسّ، وعلى القَصْد؛ لأَنَّ قاصِدَ الشَّيءِ مُتَوَجِّه إليه، وَبِمَعْنَى الصِّفة، وبِمَعْنَى: التَّوَجُّه، وبه فُسِّر قَولُه تَعالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾[1].

وفي الحَدِيث: «وذَكَر فِتَنًا كَوُجُوهِ البَقَر»، أي: يُشبِهُ بَعْضُها بَعْضًا، أو المُرادُ تَأْتِي نَواطِحَ لِلْنَّاس.

ويُقالُ: وَجَّه فُلانٌ سِدافَتَهُ، أي: أَزالَها من مَكانِها.

وقد يُعبَّر بالوُجُوهِ عن القُلُوب، ومنه الحَدِيثُ: «أو لَيُخالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكم».

واتَّجَهَ له رَأْيٌ، أي: سَنَح، وهو افْتَعَل صارَت الوَاوُ يَاءَ لِكَسْرة ما قَبْلَها وأُبْدِلَت منها التَّاء وأُدْغِمَت، نَقَله الجَوْهَرِيّ.

وَوَجْهُ الفَرَس: ما أَقْبَلَ عَلَيْك من الرَّأْسِ من دُونِ مَنابِت شَعْر الرَّأْس.

ويقال: إنّه لَعَبْدُ الوَجْهِ وحُرُّ الوَجْه وسَهْلُ الوَجْه: إذا لم يكن ظاهِرَ الوَجْنَةِ.

وَوَجْهُ النَّهارِ: صَلاةُ الصُّبْح.

وَوَجْهُ نَهارٍ: مَوْضِع، وبه فَسَّر ابنُ الأعرابي فِيما حَكَى عنه ثَعْلب قولَ الشَّاعِر:

* فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ[1] *

نَقَلَه يَاقُوت.

ووَجْهُ الحَجَر: عَقَبَةٌ قُربَ جُبَيْل على ساحِل بَحْر الشَّام، عن يَاقُوت.

والوَجْه: مَنْهَلٌ مَعْروف بين المُوَيْلِحة وأَكْرَى.

وصَرفَ الشَّيءَ عن وَجْهِهِ، أي: سُنَنِهِ.

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٥.

(١) معجم البلدان (وجه نهار)، وصدره:

* من كان مسرورًا بمقتل مالك *

والبيت للرَّبيع بن زياد الفزاري، قاله يوم قتل مالك بن زُهَير العَبْسي.

والبيت غير معزو في اللسان (وجه)، والتهذيب ٦/ ٣٥٣، وتقدم في أول المادة.

ومَالَه في هٰذا الأمرِ وُجْهَةٌ، أي: لا يُبْصِر وَجْهَ أَمرِه كيف يَأْتِي له.

والوُجْهَةُ: القِبْلَة.

والمُوَاجَهَةُ: استِقْبالُك الرَّجُلَ بِكَلامٍ أو وَجْهٍ، قالَهُ اللّيث[1].

ورجُلٌ ذو وَجْهَيْن: إذا لَقِي بِخِلاف ما في قَلْبه، ومنه الحَدِيث: «ذو الوَجْهَيْن لا يَكُونُ عِنْدَ الله وَجِيهًا».

وَوَجَّه المَطَرُ الأَرضَ: قَشَر وَجْهَهَا وأَثّر فيه، كَحَرَصَها، عن ابنِ الأعرابِيّ.

وفي المَثَل: «أحمَقُ ما يتوَجَّه»، أي: لا يُحْسِن أَنْ يَأْتِيَ الغائِطَ[2]، كما في الأَسَاسِ. وفي المُحْكَم: أي إذا أَتَى الغَائِط جَلَس مُسْتَدْبِرَ الرِّيح فَتَأْتِيه الرِّيح بِرِيح خُرْئِه[3].

ويقال: عندي امرأَةٌ قد أَوْجَهَتْ، أي: قَعَدَتْ عن الوِلادَة.

وَوَجَّهَت الرِّيحُ الحَصَى تَوْجِيهًا: سافَتْه، قال:

* تُوجِّهُ أَبساطَ الحُقُوفِ التَّيَاهِرِ[1] *

ويقال: قاد فُلانٌ فُلانًا بِوَجْه، أي: انْقَادَ واتَّبَع.

ووجَّهَ الأعمَى أو المَرِيضَ: جَعَلَ وَجْهَهُ للقِبْلَة.

وأَوْجَهَهُ وأَوْجَأَه: ردَّه.

وخَرَج القَومُ فوجَّهُوا للنَّاس الطَّرِيقَ، أي: وَطِئُوه وسَلَكُوه حتى استَبان أَثَرُ الطَّرِيقِ لمَنْ سَلَكه.

وَوَجْهُ الثَّوبِ: ما ظَهَر لِبَصَرِك، ومنه وَجْهُ المسألة، نقله السُّهَيْلي.

والوَجَاهَةُ: الحُرْمَةُ.

وهو يَبْتَغِي به وَجْهَ الله، أي: ذاته.

قال الزَّمَخْشَرِيّ: وسَمِعْتُ سائِلًا يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّني على وَجْهٍ عَرَبِيٍّ كَرِيم يَحْمِلُني على بُغَيْلَةٍ[2].

(١) العين ٤/٦٦.
(٢) الأساس.
(٣) المحكم ٤/٢٨٨، وليس به المثل.

(١) اللسان.
(٢) في الأساس: «نُعيلَة».

وليس لِكَلامِك وَجْهٌ، أي: صِحَّةٌ.

وعُمَر بنُ موسى بنِ وجِيهٍ الوَجِيهيّ الشامِيّ، شَيخٌ لمحمدِ بنِ إسْحاق، قال أبو حَاتِمٍ الأَنْصاريّ: مَتْروك الحَدِيث.

والجَهَوِيَّةُ: فرقةٌ تَقُول بالجِهَة.

والتَّوْجِيهُ للقِثَّاءِ والبِطِّيخَةِ: أن يُحْفَر ما تَحْتَهُما ويُهَيَّآ ثم يُوضَعا، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

## * [ و د هـ ] *

(ودَهَه عَنِ الأَمْرِ، كَوَعَدَه: صَدَّه). والودْهُ فعلٌ مُماتٌ.

(وأَوْدَهَ) الرَّاعِي (بالإِبِل[1]: صَاحَ بِهَا)[2].

والوَدْهَاءُ: المرأةُ الحَسَنَةُ اللَّونِ في بَيَاضٍ.

(واستَيْدَهَتِ الإِبِلُ: اجْتَمَعَت وانْسَاقَتْ)، نقله الجوهري. (و) منه اسْتِيدَاه الخَصْم، يقال: استَيْدَهَ (الخَصْم): إذا (انْقَادَ، وغُلِبَ) ومُلِك عليه أَمرُه، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمُخَبَّل:

وَرَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهُوا
إلى ذِي النُّهى واستَيْدَهوا للمُحَلَّمِ[1]

يقول: أطاعُوا لِمَنْ كان يَأْمُرُهُم بالحِلْم، ويُرْوَى: واستَيْقَهُوا، من: الْقَاهِ وهو الطَّاعَة، وقد تَقدَّم.

وأَنْشدَ الأصمَعِيُّ لأبي نُخَيْلَةَ:

* حتّى اتلأَبُّوا بعد ما تَبَدُّدِ *
* واستَيْدَهُوا للقَرْبِ العَطَوَّدِ[2] *

أي: انْقادُوا وذَلُّوا، وهٰذا مَثَلٌ، (كاستَوْدَهَ فِيهِما) وَاوِيَّة، يَائِيَّة.

(و) استَيْدَه (الأَمر: اتْلأَبَّ).

(و) استَيْدَه (فُلانًا: استَخَفَّه)، عن الصَّاغَانِيّ.

ومما يُسْتَدْرَك عليه:

أودهَنِي عن الأَمرِ: صَدَّنِي.

---

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «الإبلَ».
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وفلانًا: صدَّه فوَدِه، كفَرِح».

(١) اللسان، والصحاح، سبق للمصنف في (قوه).
(٢) اللسان.

[ و ر هـ ] *

(وَرِهَ، كَفَرِح: حَمُقَ، والنَّعْتُ: أَوْرَهُ وَوَرْهَاء)، ويقال: الوَرَهُ: الخُرْقُ في العَمَل. والأَوره: الّذي تَعرِفُ وتُنْكر، وفيه حُمْق ولِكَلامِهِ مَخارِجُ، وقيل: هو الّذي لا يَتمالَك حُمْقًا، وفي حَدِيثِ جَعْفرِ الصّادِقِ قال لِرَجُل: نعم يا أَورَهُ. وامرأَةٌ وَرْهَاءُ: خَرْقَاءُ بالعَمَل، ويقال أَيضًا: وَرْهاءُ اليَدَيْن، قال:

تَرنُّم وَرْهَاءِ اليَدَيْن تَحامَلَتْ
على البَعْلِ يومًا وهي مَقّاءُ ناشِزُ[1]

وقد وَرِهَتْ تَوْرَهُ، وأنشد الجَوْهَرِيّ للفِنْدِ يَصِفُ طَعْنَةً:

كجَيْبِ الدِّفْنِس الوَرْهَا
ءِ رِيعَتْ وهي تَسْتَفْلِي[2]

ويُروَى: لامرئِ القَيْس بنِ عَابِس.

وفي حَدِيثِ الأَحْنَفِ قال له الحُباب: «واللهِ إِنَّكَ لَضَئِيلٌ وإِن أمك لَوَرْهَاء».

(و) من المَجاز: ورِهَتْ (الرِّيحُ) وَرَهًا: (كَثُر هُبُوبُها)، فهي وَرْهَاء.

(و) وَرِه، (كَوَرِث: كَثُر شَحْم المَرْأَة فَهي وَرِهَةٌ)، وقد وَرِهت تَرَهُ، عن ابنِ بُزُرْج.

(و) من المَجازِ: (سَحابَةٌ وَرِهَةٌ وَوَرْهَاءُ: كَثِيرَةُ المَطَرِ)، قال الهُذَلِيّ[1]:

أَنْشَأَ في العَيْقَةِ يَرْمِي لهُ
جُوفُ رَبابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ[1]

(ودارٌ وَارِهَةٌ: واسِعَةٌ).

(و) من المجاز: (رِيحٌ وَرْهَاءُ: في هُبُوبِها) حُمْقٌ و(عَجْرَفَةٌ)، نقلهُ الجوهَرِيّ.

(وتَورَّه في عَمَلِه): إذا (لم يَكُن)

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والصحاح.

(١) هو المتنخل الهذلي والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٢٥٤، والتكملة، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: جوف، كذا في اللسان، وفي التَّكمِلة: جون بالنون» انتهى. وقد رجعتُ إلى التكملة فوجدتها جوف كما في اللسان.

له (فيه حِذْق).

(والـوَرْهَـاءُ: فَـرَس) قَـتـادَةَ بـنِ الكِنْدِيّ، ولها يَقُولُ مَالِكُ بنُ خَالِد ابنِ الشَّرِيد في يَوْم بُرْج:

وأَفْـلَتَـنـا قَـتـادَةَ يـوم بُـرْجٍ
على الوَرْهاءِ يَطْعَن في العِنانِ

كذا في كِتابِ ابنِ الكَلْبِيّ.

(والوَرَهْرَهَة: الحَمْقَاءُ)، عن أَبِي عَمْرو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَثِيبٌ أَوْرَهُ: لا يَتَمالك، ورِمالٌ وُرْهٌ، وهي الّتِي لا تَتَماسَك، قال رُؤْبَةُ:

* عـنـهـا وأثـبـاج الـرِّمـالِ الـوُرَّهِ[1] *

والوَرَهْرَهَةُ: الهالِكَةُ[2].

## [ و ف هـ ] *

(الوَافِهُ: قَيِّم البِيعَةِ) التي فيها صَلِيبُهم، بِلُغَة أهلِ الجَزِيرة، كذا بـخَـطِّ أَبـي سَـهْـل فـي نُـسْـخَـةِ الصِّحاح، ومِثْلُه في التَّهْذِيب[1]، وبـخَـطِّ أَبِـي زَكَـرِيّـا بِـلُـغَـةِ أَهْـلِ الحِيرة، كالوَاهِف.

(وَوَظِيفَتُهُ: الوِفَاهَةُ، بالكَسْر، ورُتْبَتُهُ: الوَفْهِيَّة)، بالفَتْح، وفي بَعْضِ نُسَخ الصِّحاح: بالضَّمّ.

(والحَكَم)، مُحَرَّكة. وفي كِتابِه لأهل نَجْران: «لا يُحرَّك راهِبٌ عن رَهْبَانِيَّتِه، ولا يُغَيَّرُ وافِهٌ عن وَفْهِيَّتِهِ ولا قِسِّيسٌ عن قِسِّيسِيَّتِه»، (وقَدْ وَفَه، كوَضَع).

## [ و ق هـ ] *

(الوَاقِهُ)، بالقَافِ مثل: (الوَافِه)، بالفَاءِ، هٰكذا جاء في رِوايَة عَمْرِو ابنِ دِينَار في كِتابِ أَهْل نَجْران «ولا وَاقِه[2] عن وَقَاهِيَته، شَهِد أبو سُفْيان ابنُ حَرْب والأَقْرَعُ بنُ حَابِس».

(١) ديوان ١٦٧، واللسان.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «الهالك»، والمثبت من اللسان.

(١) التهذيب ٦/٤٤٩ عن الليث.
(٢) في التهذيب ٦/٣٤٣ «وُقاةٌ» وذكر المحقق بالحاشية أنه «ضبط في المصورة بكسر الهاء منونة وهو محتمل» والمثبت كما في اللسان.

قال الأَزْهَرِيُّ: والصَّواب: «وافِهٌ عن فُهيَّتِهِ». وهٰكذا ضَبَطه ابنُ بُزْرُجَ: بالفَاءِ، وروَاهُ ابنُ الأعرابِيّ: واهِفٌ، وكأنه مَقْلُوب[1].

(كالوُقَاهِ، كغُراب، والوَقَاهِيَةُ: القِيامُ بها).

(والوَقْه: الطَّاعَةُ)، مَقْلُوبٌ من القَاهِ، كذا في الصّحاح.

وقال ابنُ برّي: الصَّواب عِنْدِي أن القَاهَ مَقْلُوب من: الوَقْهِ بِدَلِيل قَوْلِهِم: وَقِهْتُ واستَيْقَهْت، ومثلُهُ: الوَجْهُ والجَاهُ في القَلْب، (وقد وَقِهْت، كَوَرِثْتُ).

قال شَيْخُنا: هٰذا إن صَحَّ يُسْتَدْرَك على ابنِ مَالِك فإنهُ لم يَذْكُرْهُ من باب وَرِث[2].

(وأَيقَهْتُ، واستَيْقَهْتُ)، ويُروَى قَولُ الشَّاعر: «واستَيْقَهُوا للمُحلِّم»، وقد تَقَدَّم[3].

(١) في التهذيب ٦/ ٣٤٣ «كأنهما لغتان» بدل «وكأنه مقلوب».

(٢) إضاءة الراموس.

(٣) انظر مادة (قوه).

(واتَّقَه، كاتَّجَه[1]: انْتَهى).

(و) اتَّقَهَ (له: أَطاعَه وسَمِع منه).

وفي نَوادِر الأعرابِ: فلان مُتَّقِهٌ لِفُلان ومُؤتَقِهٌ، أي: هائِبٌ له ومُطِيعٌ.

## [ و ل هـ ] *

(الوَلَهُ، مُحَرَّكَة: الحُزْنُ، أَوْ ذَهَابُ العَقْلِ) لِفُقْدانِ الحَبِيبِ، أو (حُزْنًا. و) قيل: هو (الحَيْرَةُ) من شِدّةِ الوَجْدِ (أو الخَوْف) أو الحُزْنِ، (وَلِهَ، كَوَرِثَ وَوَجِلَ، وَوَعَدَ)، الأَخِيرَةُ عن الصّاغانِيّ والثَّانِيَة على القِياسِ، وعليها اقْتَصر الجَوْهَرِيّ وذَكَر من مَصادِرِها: وَلَهًا ووَلَهانًا، وقيل: الوَلَهُ يَكُونُ من السُّرُورِ والحُزْن، كالطَّرَبِ، (فهو وَلْهَانُ وَوَالِهٌ، وآلِهٌ)، على البَدَل. (وتَوَلَّه، واتَّلَه)، قال الجَوْهَرِيّ: هو افْتَعَل، فأُدْغِمَ، وأَنْشَدَ لمُلَيْحِ الهُذَلِيّ:

(١) في القاموس: «كاتخذ» بدل «كاتَّجه».

إذا ما حَـالَ دُونَ كَـلامِ سُعْدَى
تَـنَـائِي الـدَّارِ واتَّـلَهَ الـغَـيُـورُ[1]

(وهي وَلْهَى)، كَسَكْرَى، (وَوَالِهَةٌ وَوَالِهٌ) أَيضًا، وكل أُنْثَى فارقَت وَلَدَها فهي والِهٌ. وأَنْشد الجوهريُّ للأَعْشَى يَذْكُر بَقرةً أكل السِّباع وَلَدَها:

فأقبلَتْ والِهًا ثَكْلَى على عَجَلٍ
كلٌّ دَهَاهَا وكلٌّ عِنْدَها اجْتَمَعا[2]

(و) نَاقةٌ (مِيلَاهٌ: شَدِيدَةُ الوَجْد والحُزْن[3] على وَلَدِها). وقال ابنُ شُمَيْل: هي التي فَقَدَت ولدَها فهي تَحِنّ إليه. وقال الجوهَرِيُّ: هي الّتي مِنْ عادَتِها أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُها عـلى وَلَدِهـا، صـارت الـوَاوُ يـاءً لكَسْرة ما قَبْلَها، والجَمْع: مَوالِيهُ، وأنشدَ للكُمَيْت يَصِف سَحابًا:

كأَنَّ المَطافِيلَ المَوَالِيهَ وَسْطَهُ
يُجاوِبُهُنّ الخَيْزُرَانُ المُثَقَّبُ[1]

(و) قد (أَوْلَهَها) الحُزنُ والجَزَعُ فَهِي مُوْلَهٌ، ومِنْه قَولُ الرَّاجِز:

* حـامِـلَةٌ دَلْوِيَ لا مَـحْـمُـولَهْ *
* مَلْأَى من المَاءِ كعَيْنِ المُولَهْ[2] *

ورواه أبو عمرو:

* تَمْشِي من المَاءِ كَمَشْيِ المُولَهْ[3] *

قـال: (والـمُـولَهُ، كـمُـكْـرَم: العَنْكَبُوتُ)، نقله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ دُرَيْد: وزَعَم قَومٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ العَنْكَبُوتَ تُسَمَّى: المُولَه، وليس بِثَبَتٍ، وقد تَقَدَّم في «م و ل».

(و) المُولَهُ: (المَاءُ المُرْسَلُ في الصَّحْراءِ، كالمُوَلَّه، كمُعَظَّم)، وبه فَسَّر الجوهَرِيّ قَولَ الرَّاجِز: «كَعَيْنِ المُولَهْ».

(والمِيلَهُ، بالكَسْر: الفَلاةُ) التي

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١١، واللسان، واقتصر الصحاح بدون عزو على قوله: «واتّله الغيور».

(٢) ديوان ١٠٥، برواية:

«فانْصَرَفَت فاقدا ثَكْلَى على حَزَنٍ»

والبيت في اللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٦/ ١٤٠.

(٣) في القاموس: «شديدة الحزن والجزع».

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٧٧، والمحكم ٤/ ٣٠٧.

(٣) الصحاح.

تُحَيِّر النَّاسَ، وأنشدَ لِرُؤْبَة:

* بـه تَـمَـطَّـتْ غَـوْلَ كُـلّ مِـيلَـهِ *

* بنا حَراجِيجُ المَهارِي النُّفَّهِ[1] *

قال الجَوهريُّ: أراد البِلادَ التي تُولِّه الإِنسانَ أي: تُحَيِّرهُ. قُلتُ: وأورده الأَزْهَرِيّ في «ت ل ه»، قال: قال اللَّيْث: فلاةٌ مَتْلَهَةٌ: مَتْلَفَة، والتَّلَهُ: لغة في التَّلَفِ، وأنشد:

* بـه تَـمَـطَّـتْ غَـوْلَ كُـلّ مَتْـلَهِ[2] *

(والوَلِيهَةُ: ع)، عن يَاقُوت.

(والوَلْهانُ): اسم (شَيْطان يُغْرِي بِكَثْرة صَبِّ المَاءِ في الوُضُوءِ)، هٰكذا جاء تَفْسِيرُه في الحَدِيث، وضَبَطَه اللَّيثُ: بالتَّحْرِيك[3].

(و) يقال: (وَقَع في وَادِي تُوُلِّهَ، بِضَمَّتَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ) نَقَلَه الزَّمَخْشَرِي، أي: (في الهَلَاكِ).

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٣٠٧.

(٢) التهذيب ٦/٢٣٦.

(٣) ضبط في مطبوع العين ٤/٨٨ شكلًا بفتح الواو وسكون اللّام.

(والمِيلَاهُ، بالكَسْر: الرِّيحُ الشَّدِيدةُ) الهُبُوبِ ذاتُ الحَنِين.

(و) قال شَمِر: المِيلَاهُ: (ناقَةٌ تَرُبُّ بالفَحْل فإذا فَقَدَتْه وَلِهَت إِلَيْه)، أي: حَنَّت.

(واتَّلَهَهُ النَّبِيذُ، كافْتَعَلَهُ)، أي: (ذَهَب بِعَقْلِه) عن الفَرَّاء وجَعَلَه مُتَعَدِّيًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَلَّهَا الحُزنُ والجَزَعُ تَوْلِيهًا، مثل: أولَهَها.

وناقةٌ مُولَّهَةٌ: لا يَنْمَى لها وَلَدٌ يَمُوتُ صَغِيرًا، كما في الأَساس.

ويقال في جَمْع الوَالِهَةِ: الوُلَّهُ، كرُكَّع.

ورياحٌ أُلَّهٌ، على البَدَل، ومنه قَولُ الهُذَلِيّ:

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لَمّا بَدَوْنَ لَنا
مِثْلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ[1]

(١) البيت لِمُلَيْح الهذلي، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٠٦٢، واللسان.

فإنه عَنَى الرِّياح لأنه يُسْمَع لها حَنِينٌ. وَوَلِه الصَّبِيُّ إلى أُمِّه: نَزَع إليها، وَوَلِه يَلِه: حَنَّ، قال الكُمَيْت:

وَلِهتْ نَفْسِيَ الطَّروبُ إليهِمْ
وَلَهًا حالَ دُونَ طَعْمِ الطَّعامِ[1]

وأَنْشد المازِنِيّ:

* قد صَبَّحَتْ حَوْضَ قِرًى بَيُّوتا *
* يَلِهْنَ بَرْدَ مَائِه سُكُوتَا *
* نَسْفَ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا[2] *

قال: يَلِهْن أي: يُسْرِعْن إليه وإلى شُرْبِه وَلَهَ الوَالِهِ إلى وَلَدِها حَنِينًا.

والتَّوْلِيهُ: التَّفْرِيق بَيْن المرأة وَوَلَدِها، زادَ الأَزْهَرِيّ: في البَيْع[3]، وقد نُهِي عنه، وقد يَكُونُ بَيْن الإِخْوَةِ وبَيْن الرَّجل وَوَلَدِه.

وأَوْلَهْتُ النَّاقَةَ: فَجَعْتُها بِوَلَدِها.

(١) الهاشميات ٢٣، واللسان، والتهذيب ٦/ ٤٢١.
(٢) اللسان، والأول في (بيت) والثالث في (سكت) و(لتت).
(٣) التهذيب ٦/ ٤٢٠ عن أبي عبيد.

## [ و م هـ ] *

(وَمِهَ النَّهارُ، كَوَجِل)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسان، أي: (اشتَدَّ حَرُّه).

(و) قال ابنُ الأعرابي: (الوَمْهَةُ: الإِذْوَابَةُ من كُلِّ شَيْءٍ)، كذا في التَّكْمِلَة.

## [ و و هـ ] *

(وَاهًا له، وبِتَرْكِ تَنْوِينِهِ: كَلِمَةُ تَعَجُّبٍ، من طيبِ كُلِّ شَيْءٍ)، قال الجوهريّ: إذا تَعَجَّبت من طِيبِ شَيْءٍ قلت: واهًا له ما أَطْيَبَه. قال أَبُو النَّجْم:

* واهًا لِرَيَّا ثم وَاهًا واهَا *
* يا لَيْتَ عَيْنَاها لَنا وَفَاهَا *
* بثَمَنٍ نُرضِي به أَبَاهَا[1] *

انتهى.

وقال ابنُ جِنّي: إذا نوَّنت فكأَنَّك قُلتَ: استِطابةً، وإذا لم تُنَوِّن فكأنّك قُلتَ: الاسْتِطابةُ، فَصارَ

(١) اللسان (ويه)، والصحاح.

التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِير وتَركُه عَلَمَ التَّعْرِيف.

(و) وَاهًا أيضًا: (كَلمةُ تَلَهُّفٍ وتَلَوُّذٍ، وقد لا يُنَوّن. وقال ابنُ بَرِّي: وتقول في التَّفْجِيع: وَاهًا وَوَاهٍ.

[ و هـ و هـ ] *

(وَهْـوَهَ الـكَـلْبُ فـي صَـوْتِـه وَهْوَهَةً: (جَزِع فرَدَّدَه).

وكَذٰلِكَ: الرَّجُل.

(و) وَهْوَهَ (العَيْرُ: صَوَّتَ حَوْل أُتُنِه شَفَقَةً)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبة يَصِف حِمارًا:

* مُقتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْواهُ الشَّفَقْ[1] *

قال أبو بَكْر النَّحْوي: أي: يُوَهْوِه من الشَّفَقةِ، يُدارِكُ النَّفَسَ كأَن به بُهْراً.

(و) وَهْوَهَتِ (المَرْأَةُ: صاحَتْ في الحُزْنِ).

(۱) ديوانه ۱۰٥، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٢٤٩، وغير منسوب في المقاييس٦/٧٧.

(وفَرسٌ وَهْوَاهٌ وَوَهْوَهٌ: نَشِيطٌ) في جَرْيِه، حَرِيصٌ عليه، (حَدِيد يَكَادُ يُفْلِت عن كُلّ شَيْء من حِرْصِه ونَزَقِه. قال ابنُ مُقْبِل يَصِف فرسًا يَصِيدُ الوَحْشَ:

وصاحبِي وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ زَعِلٌ
يَحُولُ دُونَ حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ[1]

(والوَهْوَهَةُ) في الفَرَس: (صَوْت في حَلْقِه) غَلِيظ، وهو مَحْمُود، (يَكُونُ) ذٰلِك (في آخِرِ صَهِيلِه).

وقال أبو عُبَيْدة: من أَصْوات الفَرَسَ: الوَهْوَهَة، وفَرسٌ مُوَهْوِهٌ: وهو الّذي يقطع من نَفَسه شِبْهَ النَّهْمِ غير أن ذٰلِك خِلْقَةٌ منه لا يَسْتَعِين فيه بِحَنْجَرَتِه، قال: والنَّهْمُ: خُروجُ الصَّوتِ على الإبْعادِ.

(والمُوَهْوِهَةُ: التي تُرْعَدُ من الامْتِلَاءِ).

(۱) ديوان ٩٦ ط. دمشق، واللسان، والجمهرة ٢/ ٣٥٤، والمحكم ٤/٢٤٩.

وهيه

(والْوَهُ: الحُزْنُ)، عن ابنِ الأعرابيّ، قال: (ووَهٌ من هذا وَهٌ، كأُفٍّ أُفٌّ)، ونَصُّهُ على مَا فِي التَّكْمِلة: وهً مِنْ هذا وَوَهٌ كما تَقُولُ: أُفٌّ وأُفٌّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَهْوَهُ الأَسَدُ في زَئِيرِه فهو وَهْوَاهٌ.

ورجلٌ وَهْوَهٌ: يُرعَدُ من الامْتِلاء.

ووَهْوَاهٌ: مَنْخُوبُ الفُؤَادِ.

## [ و ي هـ ] *

(وَيْهُ) يا فلان، (وتُكْسَر الهاءُ، وَوَيْهًا)، بالتَّنوِين، وهو (إغراءٌ وَتَحْرِيض واستِحْثَاث، (ويَكُونُ للوَاحِد والجَمْعِ والمُذَكَّر والمُؤَنَّث)، يقال: وَيهًا يا فلانُ كما يقال: دُونَك يا فُلَان، وأنشد الجوهَرِيّ للكُمَيْت:

وجاءَتْ حَوادِثُ في مِثْلِها
يقال لِمِثْلِي وَيْهًا فُلُ[1]

يُرِيد يا فُلان.

قال ابنُ بَرِّي: ومِثْلُه قَولُ حَاتِم:

وَيْهًا فِدًى لَكُمُ أُمِّي وما وَلَدَتْ
حَامُوا على مَجْدِكمْ واكْفُوا مَنِ اتَّكَلَا[2]

(وكُلُّ اسْمِ خُتِم بِهِ)، أي: بـ«وَيْهِ» (كسِيْبَوَيْه وعَمْرَوَيْه) ونِفْطَوَيْه (فِيهِ لُغَاتٌ مَرَّت في «س ي ب»). قال الجوهَرِيّ: فأمّا سِيبَوَيْه ونَحْوه من الأَسْماء فهو اسْمٌ بُنِي مع صَوْتٍ فجُعِل اسْمًا وَاحِدًا، وكَسَرُوا آخرَه كما كَسَروا «غَاقِ» لأنه ضَارَع الأصواتَ وفارق «خمسة عشر»؛ لأَنّ آخرَهُ لم يُضارِع الأَصْوات فيُنَوَّنُ في التَّنْكِير، ومَنْ قال: هذا سيبويْهُ ورأيتُ سِيبَوَيْهَ فأَعرَبَهُ بإِعرابِ ما لا يَنْصَرِف ثَنَّاه وجَمَعَه

(١) اللسان ومادة (فلل) واقتصر في (فلن) على العجز، وشرح المفصل ٤/ ٧٤.

(٢) ديوانه ١٧، واللسان ومادة (أيه)، وتقدم للمصنف في (أيه)، برواية:

* إيــه فــدى . . . *

فقال: السِّيبَوَيْهانِ والسِّيبَوَيْهُونَ. وأمّا مَنْ لم يُعرِبْه فإنّه يقول في التَّثْنِيَة: ذَوَا سِيبَوَيْهِ وكِلاهُما سِيبَوَيْه، ويَقُولُ في الجَمِيع: ذَوُو سِيبَوَيْهِ وكُلُّهم سِيبَوَيْهِ.

## (فصل الهاء) مع نفسها

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَدَةُ، بتَخْفِيف الدَّال: موضِعٌ بين عُسْفَان وَمَكَّة، والنِّسْبة إليه: هَدَوِيّ على غَيْرِ قِياس، ومنهم مَنْ يُشَدِّد الدَّال وهو مِمْدَرَةُ أهلِ مَكَّة، وقد ذُكِر في الدَّال.

## * [ هـ و هـ ]

(رجل هُوهَةٌ، بالضَّمّ)، أي: (جَبَانٌ)، نَقَله الجوهَرِيّ.

(وَ«هَـهْ»): كَـلِمَـة (تَـذْكِـرة وَوَعِـيد)[1]، ويكون بمَعْنى: التَّحْذِير أيضًا ولا يُصرَّفُ منه فِعْلٌ لِثِقَلِهِ على اللِّسان وثِقَلِهِ في المَنْطِق إلا أن يُضْطر شَاعِر. وقال اللَّيْثُ:

هَهْ: تَذْكِرةٌ في حَالٍ، وتَحْذِير في حَالٍ، (وحِكَايَةٌ لِضَحِكِ الضَّاحِكِ) في حَالٍ». يقال: ضَحِك فلان فَقَالَ: هاهْ هاهْ، قال: وتَكُون «هَاه» في مَوْضع: آه من التَّوجُّع من قَوْلِه:

إذا ما قُمتُ أرحَلُها بلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[1]

(وَهَهَ يَهَهُ، بالفَتْح هَهًا وهَهَّةً: لَثِغَ واحْتَبَسَ لِسانُه).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَوْهَا، بالقَصْر[2]: البِئْر التي لا مُتَعَلَّق بها ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازِلِها لبُعْدِ جالَيْها.

ورجل هَوْهَاةٌ: ضَعِيفُ القَلْب. وأَيضًا: الأَحْمَقُ. ورجل هَوَاهِيَةٌ: جَبَان، عن ابنِ السِّكِّيت، وقال أبو

---

(١) في هامش مطبوع التاج في نسخة المَتْن بعد قَوْلِه: ووعيد زيادة: «وهاه: وعيد».

(١) المفضليات ٢/ ٩١ (مف ٧٦/ ٣٥)، وهو للمثقب العبدي، واللسان، (غير معزو) وعزى إليه في التكملة، واللسان (أوه) وسبق منسوبًا في (أوه).

(٢) الذي في اللسان «الهَوْهاءةُ والهوهاء: البئرُ...».

عُبَيْد: المَوْمَاةُ والهَوْهَاةُ واحِدٌ والجَمِيع: المَوامِي والهَيَاهِي.

وتَهَوَّه الرُّجل: تفَجَّعَ.

والهَواهِي: ضَرْبٌ من السَّيْر، يقال: إنَّ النَّاقَةَ لتَسِير هَواهِيَ من السَّيْر، قال الشَّاعِرُ:

تَغالَتْ يَدَاهَا بالنَّجاءِ وتَنْتَهِي
هواهِيَ من سَيْرٍ وعُرْضَتُها الصَّيْرُ[1]

ويقال: جاء فلانٌ بالهَواهِي، أي: بالتَّخالِيط والأَبَاطِيل واللَّغْو من القَوْل. قال ابنُ أَحْمَر:

وفي كلّ يَومٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً
إليَّ وما يُجْدُونَ إلا هَوَاهِيَا[2]

وسَمِعتُ هَواهِيَةَ القَوْم، وهو مثل عَزِيفِ الجِنّ وما أَشْبَهَهُ.

وهُوهْ: اسمٌ لقارَبْتَ.

ويقولون عند التَّوجُّع والتَّلَهُّف: هاهْ وهَاهِيه، وفي حَدِيثِ عَذابِ القَبْر: هاهْ هاهْ، هٰذه كلمة تُقالُ في الإيعادِ أو لِلتَّوَجُّع فتَكُون الهاءُ الأولَى مُبْدَلَةً من هَمْزة: آهِ.

## * [ هـ ي هـ ] *

(الهَيْهُ: مَنْ يُنَحَّى لِدَنَسِ ثِيابه)، حكاه ابنُ الأَعرابِيّ وأنشد:

* قد أَخْصِمُ الخَصْمَ وآتِي بالرُّبُعْ *
* وأرقَعُ الجَفْنَةَ بالهَيْهِ الرَّثِعْ[1] *

والرَّثِع: الذي لا يُبالِي ما أَكَلَ وما صَنَع، فيَقُولُ أنا أُدْنِيه وأُطْعِمُه وإن كان دَنِسَ الثِّيابِ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ هٰذا البَيْتَ عن ابنِ الأعرابِيّ وفَسَّره فقال: إذا[2] كان خَللًا سَدَدْتُه بهٰذَا، وقال: الهَيْهُ: الذي يُنَحَّى، يقال: هَيْه هَيْه لشيءٍ يُطْرَد ولا يُطْعَم يقول: فأنا أُدْنِيه وأُطْعِمُه.

(وهَيَاه، كَسَحَاب: من أَسْماءِ الشَّيَاطِينِ) ولِذَا كُرِهَ النِّداء بِيَاه يَاه.

---

(١) اللسان، والعين ٤/١٠٨، والتهذيب ٦/٤٩٢.
(٢) اللسان، ومادة (هوا) والتهذيب ٦/٤٩٢، والمقاييس ٦/٢١.

(١) اللسان، والثاني في (رثع)، والتكملة، والمحكم ٤/٢٤٥.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إذا كان خَللًا كذا بخطه كاللسان، والظاهر خلل».

(وهَيْهَاتَ، و) قد تُبْدَل الهاءُ هَمْزَةً فيُقالُ: (أَيْهات) مثل: هَراقَ وأَراقَ، قاله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ سِيدِه: وعِنْدِي أَنَّهما لُغتان وليست إِحْدَاهُما بَدَلًا من الأُخْرى[1].

وشَاهِدُ هَيْهات قَولُ جَرِير:

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وأَهْلُهُ
وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ نُحاوِلُهْ[2]

وشاهِدُ أَيهات قَولُ الشَّاعر:

* أَيهاتَ مِنْك الحَياةُ أَيْهاتَا[3] *

قال ابنُ الأَنْبارِيّ: (و) من العَرَب مَنْ يَقُول: (هَيْهَانَ وأَيْهَانَ)[4].

قُلتُ: وهو على سِياقِ الجَوْهَرِيّ الهَمْزة بَدَل من الهَاءِ وعلى قَوْلِ ابن سِيدَه لُغَتَان[1].

(و) منهم من يَقُول: (هايَهَات)، بزيادَة الأَلف في هَيْهات، نَقَلَه أبو حَيَّان وقال: أَلحقَ الهَاءَ الفَتْحَةَ[2].

(وهايَهان) بالنّون بَدَل التّاء، (وآيَهات) مَمْدُودًا بِقَلْب الهاءِ هَمْزَةً، (وآيَهان) مَمْدُودًا أيضًا لُغَة في: هايهان أو بَدَل منه، (مُثَلَّثَات) الأَواخِر مَبْنِيَّات ومُعْرَبَات) من ضَرْب ثَمانِيَةٍ في ثَلاثَةٍ فيتَحَصَّل أَربعةٌ وعِشْرُون، ثم بِضَرْبِ الثَّمانِيَة في ثَلاثَة فيكون الجَمِيع ثَمانِيَةً وأَربَعِين، (وهَيْهَانْ، سَاكِنَة الآخر) كذا في النُّسَخ والصّواب: هَيْهَاهْ، ففي الصِّحاح: قال الكِسائِيُّ: ومَنْ كَسَرَ التّاء

---

(١) المحكم ٤/ ٢٤٦.

(٢) ديوانه ٤٧٩، برواية:

فأيهات أيهات العقيق ومن به
وأيهات وصْلٌ بالعقيق تواصلُه

واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) وعلى قول هؤلاء العرب ورد المشطور في المحكم ٤/ ٢٤٥:

* أَيْهانَ منك الحياةُ أيهانا *

(١) لم يقل ابن سيده (في المحكم ٤/ ٢٤٥) إنهما لغتان، وإنما قال: «ويقال أيضًا: أَيْهاتَ وأيهان، يجعل مكان التاء نونًا».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أَلحقَ الهَاءَ... إلخ. كذا بخطّه، ولعلّه ألحق الهاء أَلفًا».

هـيـه

وَقَف عليها بالهَاءِ فيَقُولُون: هيهاه، ومن نَصبَها وَقفَ بالتَّاء وإن شاء بالهَاءِ. وخَالفَهُ ابنُ بَرِّي فقال عن أَبِي عَلِيّ: مَنْ فَتَح التَّاءَ وَقفَ عليها بالهَاءِ؛ لأنّها في اسْم مُفْرَد، ومَنْ كَسَر التّاءَ وَقَفَ عليها بالتّاء لأنّها جَمْع: لهَيْهَاتَ المَفْتُوحَة. قلت: والذي في المُحْكَم مُوافِقٌ لِمَا في الصّحاح[1]. قال ابنُ الأَنْبارِيّ: (و) مِنهم مَنْ يقولُ: (أَيْهَا) بلا نُونٍ، قال: ومَنْ قال أَيْها حَذَفَ التّاء كما حُذِفَتِ الياء من: حَاشَى فقالوا: حَاشَ، وأَنْشَدَ:

ومن دُونِيَ الأعراضُ والقِنْعُ كُلُّه
وكِتْمانُ أيهَا ما أَشَتَّ وأَبْعَدا[2]

(و) مِنْهم مَنْ قال (آيَآت)، بمَدَّيْنِ وقَلْبِ الهاءَيْنِ من هَايْهَات هَمْزَتَيْن، فَهِي (إِحْدَى وخَمْسُون لُغَة) ذَكَر منها الجَوْهَرِي: هَيْهاتَ بفتح التاء مثل: كَيْفَ، وبِكَسْرِها، قال: ونَاسٌ يَكْسِرُونها، على كُلّ حال بمَنْزِلة نُونِ التَّثْنِية، وأَنْشدَ للرَّاجِز يَصِف إِبلًا وأَنَّها قَطَعت بِلادًا حتى صَارَت في القِفارِ:

* يُصْبِحْنَ في القَفْرِ أَتَاوِيَّاتِ *
* هَيْهاتِ مِنْ مُصْبَحِها هَيْهَاتِ *
* هَيْهَاتِ حَجْرٌ من صُنَيْبِعاتِ[1] *

وأَيْهَاتَ وهَيْهَاهْ وهَيْهَاتْ، فهٰذه خمس لغات.

وقال أبو عمرو بن العلاء: إذا وصلتَ هَيْهَاتَ فدَعِ التّاءَ على حالِها وإذا وَقَفْتَ فقُلْ: هَيْهات هَيْهَاهْ. وقال سِيبَوَيْه: مَنْ كَسَرَ التّاء فهي بمَنْزِلَةِ عِرْقاتٍ، تقول: استَأْصلَ اللهُ عِرْقَاتِهم، فَمَنْ كَسَرَ التّاءَ جَعلَها جَمْعًا وَاحِدُها عِرْقَةٌ وهَيْهَةٌ، ومَنْ نَصَبَ التّاءَ جَعَلَها كلِمةً واحدةً.

(1) انظر المحكم ٤/ ٢٤٥.
(2) اللسان والعجز في المحكم ٤/ ٢٤٥.

(1) اللسان، والصحاح، والتكملة، وجاء فيها: «وبين المشطور الأول والثاني مشاطير، والرجز لحُميد الأرقط، والثالث ليس له».

وذَكَرَ ابنُ الأَنبارِيّ فِيهَا سَبْعَ لُغَاتٍ، قال: فمَنْ قال: هَيْهاتَ بفَتْح التّاءِ بغير تَنْوِينٍ شَبَّهَ التاءَ بالهَاءِ ونَصبَها على مَذْهَبِ الأَدَاةِ، ومن قَالَ: هَيْهَاتًا، بالتَّنْوِين شَبَّه بِقَوْلِه: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾(1)، أي: فَقَلِيلًا إيمانُهم، ومن قال: هَيهاتِ شَبَّه بحذَامِ، وقَطامِ، ومن قال: هيهاتٍ بالتَّنْوِين شَبَّه بالأصواتِ، كقولهم: غاقٍ، وطاقٍ، ومن قال: هيهاتٌ لك بالرَّفْع ذَهَب بها إلى الوَصْف فقال: هي أداةٌ والأدواتُ مَعْرِفَةٌ، ومَنْ رَفَعها ونَوَّن شبّه التّاءَ بتاءِ الجَمْع. قال: والمُسْتَعْمل منها عَالِيًا بالفَتْح بلا تَنْوِينٍ.

وقال الفَرّاء: نَصْبُ هَيْهَات بمَنْزِلةِ نَصْب رُبَّتَ وثُمَّتَ، والأصل: رُبَّهْ وثُمَّهْ، قال: ومَنْ كَسَرَ التّاءَ لم يَجْعَلْها هاءَ تَأْنِيثٍ وجَعَلَها بِمَنْزِلة: دَراكِ وقَطامِ.

(1) سورة البقرة: الآية: ٨٨.

وقال ابنُ جِنِّي: كان أبو عَلِيّ يقول في هَيْهات: أنا أُفْتِي مَرَّةً بكَوْنِها اسمًا سُمِّي به الفِعْل، كصَهْ ومَهْ، وأُفْتِي مَرَّةً بكَوْنِها ظَرْفًا على قدر ما يَحضُرُني في الحَالِ، وقال مَرَّةً أُخْرَى: إنَّها وإنْ كانت ظَرْفًا فغَيْر مُمْتَنع أَنْ تَكونَ مع ذٰلِك اسْمًا سُمِّي به الفِعْل، كعِنْدَك ودُونَك.

(و) هي كَلِمَةٌ (مَعْنَاهَا: البُعْد) لِقَوْلِك، ومنه قولُه تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾(1) هٰذا إذا أدخَلَ اللّام بَعْدَه كما قاله سِيبَوَيْه، وإذا لم تَدْخُل فهي: كَلِمةُ تَبْعِيد، يقال: هَيْهَاتَ ما قُلْتَ، ومنه قَولُ جَرِيرِ السّابِقِ. وفي كِتابِ المُحْتَسَب لابْنِ جِنِّي: قرأ أبو جَعْفَرٍ والثَّقَفِيُّ(2): هَيْهاتِ

(1) سورة المؤمنون، الآية: ٣٦.

(2) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو جعفر الثقفي» والمثبت من المحتسب ٢/ ٩٠، وانظر مختصر في شواذ القرآن ٩٧.

هَيْهاتِ، بكَسْرِ التّاءِ غَيْر مُنوَّنة، وقرأَ عِيسَى بنُ عُمَر بالتَّنْوين، وقرأ أبو حَيْوة: هَيهاتٌ، هَيْهَاتٌ رَفْع مُنَوَّن، وقرأ عِيسَى الهَمْداني: هَيْهاتَ هَيْهاتَ، مُرْسَلَةَ التّاءِ، ورُوِيَت عن أَبِي عَمْرو. أَمّا الفَتْحُ وهو قِراءَةُ العَامَّةِ فَعَلَى أَنَّه واحِد وهو اسمٌ سُمِّي به الفِعْل في الخَبَر، وهو: اسْمُ: بَعُدَ، كما أَنَّ شَتَّانَ اسمُ: افْتَرَقَ، وأَوَّتاهُ: اسْمُ أَتَأَلَّمُ، ومَنْ كَسَر فقال: هَيْهاتِ مُنوَّنًا أو غَيْر مُنوّن فهو جَمْع: هَيْهات، وأصلُهُ هَيْهيات إلا أَنّه حذَفَ الألف لأَنّها في آخرِ اسمِ غَيرِ مُتَمَكّن، ومَنْ نوّن ذَهَب إلى التَّنْكِير، أي: بُعْدًا [ بُعْدًا ][1]، ومن لم يُنوِّن ذَهَب إلى التَّعْرِيف أرادَ: البُعدَ البُعدَ، ومن فَتَح وَقَفَ بالهَاءِ؛ لأَنّها كَهاءِ أَرْطاة وسِعْلاة، ومن كَسَر كَتَبها بالتّاء؛ لأَنّها جماعَة، والكَسْرة في الجَمَاعة بمَنْزِلة الفَتْحة في الوَاحِد، ومَنْ قال: «هَيْهَاة هيهاة» فإنّه يَكتُبها بالهَاءِ؛ لأَنَّ أكثرَ القِراءَة هَيْهَاتَ، بالفَتْح، والفَتْح يَدُلُّ على الإفْرادِ غَيرَ أَنّ مَنْ رَفَع فقال: هيهاةٌ فإنّه يَحْتَمِل أَمْرَيْن:-

أحدهما أن يَكُونَ أَخْلَصها اسْمًا مُعرَبًا فيه مَعْنَى البُعْد ولم يَجْعَلْه اسمًا للفِعْل فيَبْنِيه كما بَنَى النّاسُ غيرَه، وقوله: ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾ خَبَرٌ عنه، فكأنّه قال: البُعْدُ لوَعْدِكم.

والآخر أَنْ تكُونَ مَبْنِيَّةً على الضّم كما بُنِيت نَحْن عليه، ثم اعتَقَد فيه التَّنْكِير فَلَحِقَه التَّنْوين.

وأَمّا هَيْهاتْ هَيْهاتْ، ساكِنَة التّاءِ فَيَنْبَغِي أَن تَكُون جَماعَةً وتُكْتَب بالتّاء وذلك أَنّها لو كانَت هاءً كَهَاءِ: عَلْقاة وسُمَاناة لَلَزِم في الوُقُوف عليها أن يُلفَظ بالهَاءِ كما يُوقَف مع الفَتْح فيُقال: هَيْهاه

(١) زيادة من المحتسب ٢/ ٩١.

هَيْهاه، فبَقاء التّاءِ في الوَقْف مع السّكون دَلِيل على أَنَّها تاءٌ، وإذا كانت تَاءً فهي للجَمَاعَة.

قال شَيْخُنا: ذَكَرها المُصنِّف هنا بناءً على أنّها من باب «سلس» عنده على أن الأَلِف والفَوْقِيَّة زائِدَتَان، وأَمّا على ما اخْتَارهُ الرَّضِيُّ وغَيْرُه فمَوْضِعُها فَصْل الهَاء من باب الفَوْقِيَّة، ولم يَتعرَّض له المُصنِّف بل لم يَعْرِفْه فيما أَظُن.

قُلتُ: اتّفقَ أَهلُ اللّغة أَنّ التاءَ من: هَيْهات لَيْسَت بأَصْلِيّة، أَصْلها هاء، كما ذَكَره الجَوْهَرِيّ وابنُ الأثير. وقال ابنُ جِنّي[1]: أَصْلُ هيهات عِنْدَنا رُباعِيَّةٌ مُكرَّرةٌ فاؤُها ولامُها الأولى هاء وعَيْنُها ولامُها الثّانِيَة ياء فَهِي لِذلِك من باب: صِيصِيَة، فتأَمّل.

(ويُقَالُ لِشَيْءِ يُطْرَد) ولا يُطعَم (هِيهِ هِيهِ، بالكَسْرِ)، عن أبي عَلِي.

(وهي: كَلِمَةُ اسْتِزَادَةٍ أَيْضًا)، بالكَسْر والفَتْح، بِمَنْزِلة: إيهِ وأَيهِ، تقول للرَّجل: إيه وهِيهِ، بغَيْر تَنْوين: إذا استزدْتَه من الحَدِيثِ المَعْهُود بَيْنَكُما، فإنّ نَوّنت استَزَدْتَه من حَدِيثٍ مّا غيرَ مَعْهُودٍ.

## (فصل الياء) مع الهاء

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ ي ب هـ ]

يَبَهُ: قرية بين مَكَّةَ وتَبالَةَ، وأنشدَ ياقوت لكُثَيِّر يرثي خِنْدِفًا الأَسَدِيَّ:

بوَجْه أَخِي بَنِي أَسدٍ قَنَوْنَا
إلى يَبَهٍ إلى بِرْكِ الغِمادِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

### [ ي د هـ ] *

اليَدَهُ: الطاعةُ والانقياد.

واسْتَيْدَهَتِ الإبلُ: اجتمعتْ

(١) انظر المحتسب ٢/٩٤.

(١) ديوانه ٢/١٦٢، ومعجم البلدان (يبة).

وانساقتْ.

واستَيْدَه الخَصْمُ: غُلِبَ وانْقاد.

واستيدَه الأمرُ، وايْتَدَهَ: اتلأَبَّ، والكلمةُ يائيةٌ واويةٌ، وقد أشار له المصنّف في «و د هـ»، فكان ينبغي أن يُذْكَرَ هنا أيضاً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ي ق هـ ] *

اليَقَهُ: الطَّاعَة، أَيقَهَ الرَّجلُ، واستَيْقَه: أَطاعَ وذَلَّ، وكذلك الخَيْل إذا انقادَتْ، وهي يَائِيَّة وَاوِية وقد أشارَ له المُصنِّف أَيضًا.

وأَيْقَهَ: فَهِم، يقال: أَيْقِهْ لِهٰذا، أي: افْهَمْه.

واتَّقَهَ لَهُ وأتَقَه: هَابَ له: وأطاع، كذا في نَوادِرِ الأعراب.

## [ ي هـ ي هـ ] *

(يَهْيَهَ بالإِبِلِ) يَهْيَهَةً ويَهْيَاهًا، والأقيسُ: يِهْيَاهًا، بالكَسْر: (قَالَ لَها: ياهْ ياهْ، وقد تُكْسَر هَاؤُهُما، وقد تُنَوَّن)، يقول الرَّاعِي لِصاحِبِهِ مِنْ بَعِيد: ياهٍ ياهٍ، أي: أقبِلْ. وفي التَّهْذيب: يَقُولُ الرَّجلُ لصاحِبِه[1] ولم يَخُصَّ الرّاعِي، وأنشَد الجَوْهَرِيّ لِذِي الرُّمَّة:

يُنادِي بِيَهْيَاهٍ وَيَاهٍ كأَنَّهُ
صُوَيْتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بالليل صاحِبُهْ[2]

يقول: إنّه يُنادِيه يا هِياهِ ثم يَسْكُت مُنْتَظِرا الجَوابَ عن دَعْوَته، فإذا أَبطأ عنه قال: ياهٍ. وياهٍ ياهٍ: نِداآن. وبَعضُ العَرَب يقول: يا هَياهِ فينْصِبُ الهاءَ الأُولَى، وبعضٌ يكرَهُ ذلك ويَقُول: «هَياهِ» مِن أسماء الشَّياطِين. وقال الأصمَعِيّ: إذا حَكَوْا صَوتَ الدَّاعِي قالوا: يَهْيَاهِ،

(١) التهذيب ٦/٤٨٦.

(٢) ديوانه ٤٨ برواية:

إذا زاحمت رعنا دعا فوقه الصدى
دعاء الرويعيّ ضل في الليل صاحبه

واللسان، والصحاح، والتكملة.

وإذا حَكَوْا صوتَ المُجِيبِ قالوا: ياهِ، والفِعْل مِنْهُما جَمِيعًا: يَهْيَهْتُ، وقال في تَفْسِير قَولِ ذِي الرُّمَّة إنّ الرّاعي[1] سمع صوتًا: يا هَياهِ، فأجاب بِيَاهِ رَجاءَ أن يَأْتِيَه الصَّوت ثانِيةً، فهو مُتلوِّمٌ بقول: ياهِ صَوْتًا بيَاهِيَاهِ. وقال ابنُ بَرِّي: الذي أَنْشدَه أبو عَلِي لِذِي الرُّمّة:

تلوّمَ يَهْيَاهِ إليها وقد مَضَى
من اللَّيل جَوْزٌ واسبطرّت كواكِبُهْ[2]

وقال حِكايَةً [عن][3] أبي بَكْر: اليَهْيَاه: صَوتُ الرَّاعي، وفي تَلوَّمَ ضَمِيرُ الرَّاعِي، ويَهْيَاه مَحْمُول على إضْمارِ القَوْل. قال ابنُ بَرِّي: والذي في شِعْرِه في رِوايةِ أَبِي العَبّاسِ الأَحْوَل:

تَلوّمَ يَهْيَاهِ بِيَاهِ وقد بَدَا
من اللَّيل جَوزٌ واسبَطَرَّت كواكِبُهْ[1]

وكذا أنشدَهُ أبو الحَسَن الصَّقَلّي النّحْوِيّ وقال: اليَهْيَاهُ: صوتُ المُجِيب إذا قِيل له: ياهِ، وهو: اسم لأَستَجِبْ، والتّنوِين تَنْوِين التَّنْكِير، وكأنَّ يَهْيَاه مَقْلُوب: هَيْهَاه. قال ابنُ بَرّي: وأما عَجُزْ البَيْت الذي أنشده الجَوْهَرِي فهو لِصَدْر بَيْتٍ قَبْل البَيْت الذي يَلِي هَذَا وهو:

إذا ازْدَحَمت رَعْيًا دعا فَوقَه الصَّدَى
دُعاءَ الرُّوَيْعِي ضَلَّ باللَّيل صاحِبُهْ[2]

وقال الأزهريّ: قال أبو الهَيْثَم في قَوْلِ ذِي الرُّمة: تلوَّم يَهْيَاهِ بِيَاهِ قال: هو حِكَاية الثُّوَباء[3].

(و) قال ابن بُزُرْج: نَاسٌ من بَنِي

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي اللسان «الداعي».
(٢) الديوان/ ٤٩ (ط. كمبردج)، واللسان، والتكملة.
(٣) زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٤٨٧.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨٧.
(٣) لم أقف على قول الأزهري في التهذيب ٦/ ٤٨٦ - ٤٨٨.

أَسَدَ يَقُولُون: (يا هَيَاهُ لِلوَاحِدِ والجَمِيع والمُذَكَّر والمُؤَنَّث استِقْبالٌ) يقولون: يا هَياهُ أقبِل، ويا هَياهُ أَقْبِلَا ويا هَياه أَقْبِلُوا، ولِلمرأةِ: يا هَياهُ أَقْبِلِي ولِلنِّساء كَذٰلِك. قال أبو حاتم: وكان أبو عَمْرو بنُ العَلاءِ يَقُولُ: يا هَياهِ أقبِلْ، ولا يَقُول لغَيْر الوَاحِد. قال ابنُ بُزُرج: (و) في لُغَةٍ أُخْرَى (قد يُثَنَّى ويُجْمَع) يَقُولُون: للاثْنَيْن: (يا هَيَاهَانِ) أَقْبِلَا، [وللثّلاثة][1] (ويا هَيَاهُونَ) أَقْبِلُوا، (و) للمرأة: (يا هَياهَ، بفَتْح الآخِرِ: أَقْبِلِي)، كأَنَّهم خَالَفُوا بِذٰلِك بَيْنَها وبَيْن الرَّجل لأَنَّهم أرادوا الهَاءَ فلم يُدْخِلُوها، (و) للاثْنَتَيْن: (يا هَيَاهَتَان) أَقْبِلا، (و) للجَمِيع: (يا هَيَاهَاتُ) أَقْبِلْن. وقال ابنُ الأعرابيّ: يا هَيَاهُ ويا هَياهِ ويا هَيَاتَ ويا هَيَاتِ كُلُّ ذٰلِك

(١) زيادة من التهذيب ٦/ ٤٨٧.





بفَتْح الهَاءِ. وقال الأَصْمَعِيّ: العامة تقول: يا هِيا[1]، وهو مُولَّد، والصَّواب: يا هَياهُ، بفَتْح الهَاءِ. قال أبو حاتم: أَظُنُّ أَصْلَهُ[2] [بالسريانية][3] يا هَيَا شَرَاهِيَا. وقال ابنُ بُزُرْج: قالوا يا هِيَا ويا هَيَا إذا كلمتَه من قَرِيب.

به تَمَّ حَرفُ الهاءِ من كِتابِ القَامُوس. والحمدلله الّذي بِنِعْمَتِه تَتِمّ الصالِحات وصلّى الله على سيدِنا محمد وآله وصحبِه وسلم. كان الفَراغُ منه على يَدِ مُسوّدة الفَقِير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه في ضَحْوَة نَهارِ الأربعاءِ لِستٍّ مَضَيْن من جُمادَى سنة ١١٨٧.

* * *

(١) في مطبوع التاج: «يا هياه» والمثبت من مخطوطيه.

(٢) في اللسان: «أظن أصله بالسريانية: يا هيا شراهيا».

(٣) زيادة من اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨٧.

# THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

**No. 16**

# TĀJ AL - ʿARUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

## Vol. 36

Edited By

**Mr. ABDUL KAREEM AL-EZBAWI**

Revised By

**Dr. Dhahi Abdul Baki & Dr. Khalid Abdelkarim Jomah**

Kuwait 2001 الكويت
Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

2001 A.D. - 1422 A.H.

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها

التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

للسيّد محمّد مُرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع والثلاثون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

د. محمد حماسة عبد اللطيف

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

**الطبعــة الأولــى**
**١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م**
**الكويــت**

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) راجع الدكتور محمد حماسة عبداللطيف هذا الجزء مراجعة أخيرة ، ووضعت تعليقاته وإضافته في الحواشي بين معقوفين [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

# مُقَدِّمَة

هذا الجزء السابع والثلاثون من تاج العروس له خبر ينبغي أن يعرفه القارئ ، ذلك أن تحقيقه أسند في أوائل السبعينيات إلى الدكتور إبراهيم السامرائي ، وهو من نعرفه علماً وفضلاً ، وقد نهض بتحقيقه على نهج اختاره ، خالف في بَعْضه سبيل محققي الأجزاء الأخرى ، كما آثر كتابة النص المحقق بخط يده ، فِي كراسات ضاق ما بين سطورها ، فتداخلت حركات الضبط واختلطت حتى أَشْكَلَ الشكلُ ، واستعصت قراءةُ النَّص المُحَقَّقِ قراءةً صحيحةً على غير كاتبه .

هٰـكَذَا رأيت عمل الدكتور السامرائي في تحقيق هذا الجزء ، حينما كنت رئيساً لقسم التراث العربي في وزارة الإعلام ، وقد استدعيت - حينذاك - عامل المطبعة الذي سيصُفُّ حروفَه ، واستقرأته شيئاً منه ، فوجدته عاجزاً تماماً عن تحديد مواقع الحركات على حروفها ، وغَنِيٌّ عن القول أنّ صحة الضبط هيَ في غاية ما يُطْلَبُ من المعجمات ، فمن أجلَه - تُراجَعُ وتُستَفْتى ، لذا قدَّرتُ أنَّ مراجعةَ هذا الجزء ستكون عملاً شاقاً ، هو أقرب إلى إعادة التحقيق منه إلى المراجعة والتدقيق ، وأشفقت على من سيتولى ذلك حين يأتي دورُهُ في النشر .

ولم أكن أدري أن القدر قد ادّخَرني لهذه المهمة الصعبة ، حتى تلقيت كتاب الأستاذ وكيل وزارة الإعلام - في ٩ من يونية سنة ١٩٩٠م - يكلِّفُني فيه مراجعةَ هذا الجزء ، ويطلب مني أن : «أقوم بطبعه على الآلة الكاتبة ، ومقابلته على التاج المطبوع ، وإعادة ضبطه ، وكتابة هوامشه وفق المنهج المتَّبَع في الأجزاء المحقّقة المطبوعة» .

وعلى الرغم من أن المراجعة المطلوبة على هذا النحو شيء لم يُعْهَدْ من قبل - إذ هي تعني في واقع الأمْر تحقيقه من جديد - فقد قبلتها راضياً ، لعلمي أن ذلك وحده هو ما يصلح به أمر هذا الجزء ؛ ليكون كغيره من سائر أجزاء التاج

سواء بسواء ، ومن ثَمّ فقد شرعت في نسخة من مطبوع التاج ، مؤمِّلاً أن يصلني - في وقت لاحق - عمل الدكتور السامرائي ؛ لأفيد منه ما استطعت .

وفي أواخر يولية سنة ١٩٩٠ كنت قد فرغت من النسخ ، وشرعت في الإعداد للتحقيق ، وبينا أنا كذلك إذَا بالزلزال الذي هَزَّ العالم - باجتياح العراق للكويت في هجمته الغادرة - قد وقع في الثاني من أغسطس المشؤوم ، فشغلتنا كارثته عن كل ما عداها من شؤون ، إلى أن شاءت إرادة اللّه ، فانتصر الحق ، وتحررت الكويت العزيزة ، فاستأنفت عملي في التحقيق ، وبعثت أستعجل النصَّ الذي حققه من قبل الدكتور السامرائي ، وراح يبحث عنه رئيس قسم التراث العربي ، فلا يقف له على أثر ، وأيقن حين أدركه اليأس من العثور عليه أن رياح الغزو الغاشم قد ذهبت به ، فكان بين هشيمها والحطام ، فصار لزاماً علي أن أنهض وحدي بتحقيق هذا الجزء وتدقيقه ، مستعيناً باللّه ، وهو نعم المعين .

وإني إذ أحمد اللّه على توفيقه ، لأحتسب عنده ما بذلته من جهد أرجو أن يكون خالصاً لوجهه - سبحانه - وأعتذر إلى القارئ الكريم عما عسى أن يكون قد وقع فيه من خطأ أرجو أن يغفره لي ، فقد يُؤْتَى على يَدَي الحريص ، والكمالُ للّه وحده ، والعصمة للأنبياء .

وبعد : فرحم اللّه إمامنا الشافعي ، ورضي عنه إذ يقول : «وَدِدْتُ لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إليَّ منه شيء» .

القاهرة في ٢٥من المحرم سنة ١٤١٣هـ

= ٢٦ من يولية سنة ١٩٩٢م

**مصطفى حجازي**

**عضو مجمع اللغة العربية**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله ربِّ العالمين، وَصَلَّى اللهُ على سيِّدِنا وَمَولانا محمّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وصَحبه وسَلّم أجمعين.

## (باب الواو والياء)
## من كتاب القاموس

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: يُقالُ للوَاوِ والياءِ والألفِ: الأَحرفُ الجُوفُ، وكانَ الخليلُ يُسَمِّيها الأحرفَ الضَّعيفة الهوائِيّة، وسُمِّيَتْ جُوفًا لأنّه لا أَحيازَ لها فتُنْسَبَ إلى أحيازِها، كسائرِ الحروفِ التي لها أَحيازٌ، إنَّما تَخْرُجُ من هواءِ الجَوْفِ، فسُمِّيَتْ مرةً جُوفًا، وَمَرَّةً هوائِيَّةً، وسُمِّيَتْ ضعيفةً، لانتقالِها من حالٍ [إلى حالٍ][1] عند التَّصَرُّفِ باعْتلالٍ، انتهى.

وقال شيخُنا: الواو أُبْدِلَتْ من ثلاثةِ أَحرفٍ في القِياس: أَلِف ضَارِبٍ، قالُوا في تصغيره: ضُوَيْرِبٌ، والياءِ الواقِعَةِ بعد ضَمٍّ، كمُوقِنٍ من أَيْقن، والهمزةِ كذٰلك، كمُومِنٍ من آمَنَ، وما عَدَا ذٰلك إن وَرَدَ كان شاذًّا. وأَما الياءُ فقد قالُوا: إنّها أوسعُ حروفِ الإبدالِ، يقالُ: إنَّها أُبْدِلَت من نَحْوِ ثَمانِيةَ عَشَرَ حرفًا، أورَدَها المُرادِيُّ وغيرُه، انتهى.

وقالَ الجوهرِيُّ: جميعُ ما في هذا البابِ من الألفِ إمّا أن تكونَ مُنْقَلِبةً من واوٍ، مثل دَعَا، أو من ياءٍ مثل: رَمَى، وكلُّ ما فيه من الهمزةِ فهي مُبْدَلَةٌ من الياءِ، أو الواوِ، نحو: القَضاء، وأصله قَضَاي، لأَنّه من قَضَيْتُ، ونحو: العَزاءُ[1]، وأَصْلُه عَزاو[1]، لأَنَّه من عَزوت[1]، قال: ونحن نُشِيرُ

(١) زيادة من اللسان.

(١) في مطبوع التاج بالغين المعجمة والراء المهملة - في المواضع الثلاثة - والتصحيح من الصحاح واللّسان.

في الواوِ والياءِ إلى أُصولِهما، هٰذا ترتيبُ الجَوْهَرِيِّ في صِحاحه.

وأَمّا ابنُ سِيدَه وغيرُه فإنَّهم جَعَلُوا المعتَلَّ عن الواوِ بابًا، والمُعْتَلَّ عنِ الياءِ بابًا، فاحتاجُوا فيما هو مُعتَلٌّ عن الواوِ والياءِ إلى أن ذَكَرُوه في البابين، فأطالُوا وكَرَّرُوا وتَقَسَّمَ(١) الشرحُ في المَوْضِعَين.

قلتُ: وإلى هٰذا التَّرْتِيبِ مالَ المصنِّفُ تَبَعًا لهٰؤلاء، ولا عِبْرَةَ بقولِهِ - في الخُطْبَة -: إنَّه اخْتَصَّ به من دونِهم.

وقد ذَكَرَ أَبو محمّدٍ الحَرِيرِيُّ - رحمه اللهُ تعالَى - في كِتابِه المَقامات - في السادسةِ والأربعين منها - قاعدةً حَسَنَةً للتَّمْييزِ بينَ الواوِ والياء، وهو قولُه:

إذا الفِعْلُ يَوْمًا غُمَّ عَنْكَ هِجاؤُهُ
فَأَلْحِق بِهِ تَاءَ الخِطَابِ وَلَا تَقِفْ
فَـإِنْ تَـرَ قَـبْـلَ الـتَـاءِ يَـاءً فَـكَـتْـبُـهُ
بِيَاءٍ، وَإِلّا فَهْوَ يُكْتَبُ بِالأَلِفْ
وَلَا تَحْسَبِ الفِعْلَ الثُّلَاثِيَّ وَالَّذِي
تَعَدّاهُ والمَهْمُوزُ في ذَاك يَخْتَلِفْ(١)

وأَمَّا الجَوْهَرِيُّ فإنَّه جَعَلَهُما بابًا واحدًا، قالَ صاحبُ اللِّسان: ولقد سمعتُ من يَنْتَقِصُ الجَوْهَرِيَّ - رحمه الله - يَقُول: إنَّه لم يَجْعَلْ ذٰلك بابًا واحدًا، إلّا لِجَهْلِه بانْقِلاب الألفِ عن الواوِ، أو عن الياءِ، ولقِلَّةِ عِلْمِه بالتَّصْرِيفِ، قالَ: ولستُ أَرَى الأَمْرَ كذلك.

قلت: ولقد ساءَنِي هٰذا القَوْلُ، وكيفَ يكونُ ذٰلك وهو إمامُ التَّصْرِيف وحاملُ لوائِه، بل جُذَيْلُه المُحَكَّكُ عند أَهلِ النَّقْدِ والتَّصْرِيف، وإنَّما أرادَ بذٰلك الوُضوحَ للناظِرِ، والجمعَ للخاطِرِ، فلم يَحْتَجْ إلى الإطالَةِ

(١) في مطبوع التاج «تقسيم» تحريف، والتصحيح من اللسان.

(١) مقامات الحريري/ ٣٧٧.

في الكلامِ، وتَقَسُّمِ الشّرحِ في موضعينِ، فتأمّل.

وأمّا الألِفُ اللّيِّنَةُ - التي ليست مُتَحَرِّكَةً - فقد أفْرَدَ لها الجَوْهَرِيُّ بابًا بعدَ هٰذا الباب، فقال: هٰذا بابٌ مبنِيٌّ على ألِفاتٍ غيرِ مُنْقَلِباتٍ عن شيءٍ، فلهٰذا أفْرَدْناه، وتَبِعه المصنِّفُ، كما سيأتي.

## (فصل الهمزة) مع الواو والياء

### [ أ ب ي ] *

(ي) * (أَبَى الشَّيْءَ يَأْبَاه) بالفَتْحِ فيهما، مع خُلُوِّه من حروف الحَلْقِ، وهو شاذٌّ، وقالَ يعقوبُ: أَبَىَ يَأْبَى نادِرٌ.

وقالَ سِيبَوَيْهِ: شَبَّهُوا الألِفَ بالهمزةِ، في قَرَأَ يقْرَأُ، وقالَ مَرَّةً: أَبَى يَأْبَى، ضارَعُوا به حَسِبَ يَحْسِبُ، فتَحُوا، كما كَسَرُوا.

وقالَ الفَرّاء: لم يَجِئْ عن العَرَبِ حرفٌ على فَعَلَ يَفْعَلُ - مفتوحَ العَيْنِ في الماضِي والغابِرِ- إلّا وثانِيهِ، أو ثالِثُه أحدُ حُروفِ الحَلْقِ، غير أَبَى يَأْبَى، وزَاد أَبُو عَمْرٍو: رَكَنَ يَرْكَنُ، وخالَفَه الفَرّاء، فقال: إنّما يُقالُ: رَكَنَ يَرْكُنُ، ورَكِنَ يَرْكَنُ.

قلتُ: وهو من تَداخُلِ اللُّغَتَيْنِ، وزاد ثَعْلَبٌ: قَلاه يَقْلاهُ، وغَشَى يَغْشَى، وشَجَا يَشْجَى، وزادَ المُبَرِّدُ: جَبَا يَجْبَى.

قلتُ: وقالَ أبو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ في بُغْيَةِ الآمالِ: سَبْعَ عَشْرَةَ كلمةً شَذَّتْ، سِتَّةٌ عُدَّت في الصَّحِيح، واثْنَتانِ في المُضاعَف، وتسعةٌ في المُعْتَلِّ، فعَدَّ منها: رَكَنَ يَرْكَنُ، وهَلَكَ يَهْلَكُ، وقَنَطَ يَقْنَطُ - قلتُ: وهٰذه حَكاها الجَوْهَرِيُّ عن الأَخْفَشِ - وحَضَرَ يَحْضَرُ، ونَضَرَ يَنْضَرُ، وَفَضَلَ يَفْضَلُ، هٰذه الثّلاثَةُ ذَكَرَهُنَّ أَبُو بكرِ بنُ طَلْحَةَ الإشْبِيلِيّ، وعَضَضْتَ تَعَضُّ، حَكاها ابنُ القَطّاع، وبَضَّتِ المَرْأَةُ

تَبَضُّ، عن يَعْقُوب، وفي المُعْتَلِّ: أَبَى يَأْبَى، وجَبَا الماءَ في الحَوْضِ يَجْبَى، وقَلَى يَقْلَى، وخَظَى يَخْظَى: إذا سَمِنَ، وغَسَى اللَّيْلُ يَغْسَى: إذا أَظْلَمَ، وسَلَى يَسْلَى، وشَجَى يَشْجَى، وعَثَى يَعْثَى: إذا أَفْسَدَ، وعَلَى يَعْلَى، وقد سُمِعَ في مِثالِ المُضاعَف - وما بَعْدَه - مَجِيئُهما على القِياسِ، ما عَدا أَبَى يَأْبَى، فَإِنّه مَفْتُوحٌ فِيهما، مُتَّفَقٌ عليه مِن بينِها، من غيرِ اخْتِلاف، وقد بَيَّنْتُ ذٰلك في رسالةِ التَّصْريف.

قالَ ابنُ جِنِّي: (و) قد قالُوا: أَباهُ (يَأْبِيهِ) على وَجْهِ القِياسِ، كَأَتَى يَأْتِي، وَأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

* يا إِبِلي مَا ذامُهُ فَتَأْبِيَهْ *

* مَاءٌ رَوَاءٌ ونَصِيٌّ حَوْلِيَهْ[1] *

(١) نوادر أبي زيد/ ٣٣١ ونسبه إلى الزَّفَيان السعدي، وضبطه شكلًا «فتأْبَيَهْ» والمثبت ضبط اللّسان وهو مقتضى الاستشهاد به، وانظر ضبطه في مادة (روي) في اللّسان والصّحاح والتكملة.

فقولُ شيخِنا -: «ويَأْبِيه بالكسرِ، وإن اقْتَضاهُ القِياسُ، فقد قالُوا: إِنّه غيرُ مسموعٍ» -: مَرْدُودٌ، لما نَقَلَه ابنُ جِنِّي عن أبي زَيْدٍ.

وقالَ أيضًا: قَوْلُه: «أَبَى الشيءَ، يَأْباهُ وَيَأْبِيه» جَرَى فِيه على خِلافِ اصْطِلاحه؛ لأَنَّ تَكْرارَ المُضارع يَدُلُّ على الضَّمِّ والكَسْرِ، لا الفَتْح، وكأَنّه اعتَمَدَ على الشُّهْرَة.

قال ابنُ بَرِّيّ: وقد يُكْسَرُ أَوّلُ المُضارع، فيُقال: تِئْبِي، وأَنْشد:

* مـاءٌ رَوَاءٌ ونَـصِـيٌّ حَـوْلِيَـهْ *

* هٰذا بِأَفْواهِكِ حَتّى تِئْبِيَهْ[1] *

قلتُ: وقالَ سِيبَوَيْهِ: وقالُوا: يِئْبَى، وهو شاذٌّ من وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهما: أَنّه فَعَلَ يَفْعَلُ، وما كانَ على فَعَلَ لم يُكْسَر أَوَّله في المُضارع، فَكَسَرُوا هٰذا؛ لأَنَّ مُضارِعَه مُشاكِلٌ لمُضارع فَعِلَ،

(١) نوادر أبي زيد/ ٣٣٢ واللسان.

فَكَما كُسِرَ أَوَّلُ مُضارِعِ فَعِلَ في جَميعِ اللُّغاتِ، إلّا في لُغةِ أهلِ الحِجازِ، كذٰلك كَسَرُوا يَفْعَل هُنا.

والوَجْهُ الثّاني من الشُّذوذِ: أنّهم تَجوَّزُوا الكَسرَ في ياءِ يِئْبَى، ولا تُكْسَرُ البَتَّةَ، إلّا في نحو يِيجَل، واسْتَجازُوا هٰذا الشّذوذَ في ياءِ يِئْبَى؛ لأنَّ الشُّذوذَ قد كَثُرَ في هٰذه الكَلِمَة. (إباءً، وإباءَةً، بكَسْرِهما) فهو آبٍ، وأَبِيٌّ، وأَبَيَان، بالتَّحْريك، أنشد ابنُ بَرِّيّ لِبِشْرِ بنِ أَبي خازِمٍ:

يَراهُ النّاسُ أَخْضَرَ من بَعِيدٍ
وتَمْنَعُهُ المَرارَةُ والإباءُ[1]

(كَرِهَه).

قال شيخُنا: فَسَّرَ الإباءَ هُنا بالكُرْهِ، وفَسَّرَ الكُرْهَ فيما مَضَى بالإباءِ، على عادَتِه، وكثيرٌ يُفَرِّقُونَ بينهما، فيَقُولُونَ: الإباءُ: هو الامْتِناعُ عن الشيءِ، والكَراهِيَةُ له: بُغْضُه وعدمُ مُلاءَمَتِه.

(و) في المُحْكَم: قالَ الفارِسيُّ: أَبَى زَيْدٌ من شُرْبِ الماءِ، و(آبَيْتُه إيّاه)، قالَ ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ:

قَدْ أُوبِيَتْ كُلَّ مَاءٍ فَهْيَ صَادِيَةٌ
مَهْمَا تُصِبْ أُفُقًا من بارِقٍ تَشِمِ[1]

(والأَبِيَةُ)، هٰكَذا في النُّسَخ، وفي بعضِها الآبِيَةُ، بِالمَدِّ: (التي تعافُ الماءَ، و) هي أيضًا: (الّتي لا تُرِيدُ عَشاءً)، ومنه المَثَلُ: «العاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَة» أي: إذا رَأَت الآبِيَةُ الإبلَ العَواشِي تَبِعَتْها، فَرَعَتْ معها.

(و) يُقال: (أَخَذَه أُباءٌ من الطَّعامِ، بالضمِّ)، أي: (كَراهَة)، جاءُوا به على فُعَالٍ؛ لأَنَّه كالدّاءِ، والأَدْواءُ مِمّا يَغْلِبُ عليها فُعالٌ.

(ورَجُلٌ آبٍ، من) قَوْمٍ (آبِينَ، وأُباةٍ) كَدُعاةٍ، (وأُبِيٍّ)، بضمّ فكَسْر فتَشْديد، (وإِباءٍ) كرِجالٍ،

---

(١) ديوانه/ ٤ واللسان.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٢٨ واللسان، والصحاح.

وفي بعض الأُصُول كَرُمَّانٍ، (وَرَجُلٌ أَبِيٌّ) كَغَنِيٍّ (من) قَوْمٍ (أَبِيِّين)، قالَ ذُو الأَصْبَعِ العَدْوانِيّ:

إِنِّـي أَبِـيٌّ أَبِـيٌّ ذو مُـحـافَـظَـةٍ
وابْـنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِـن أَبِـيِّـيـنِ[1]

شَبَّهَ نونَ الجمعِ بنُونِ الأَصْلِ فَجَرَّها.

(وأَبِيـتُ الطَّعـامَ) والـلَّبَـنَ، (كَـرَضِـيـتُ، إِبًـى)، بـالـكَسـرِ والقَصْرِ: (انْتَهَيْتُ عنه من غَيْرِ شِبعٍ).

(ورَجُلٌ أَبَيانٌ، مُحَرَّكَةً، يَأْبَى الطَّعَامَ، أو): الّذي يَأْبَى (الدَّنِيئَةَ) والمَذامَّ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لأَبِي المُجَشِّرِ – جاهليّ[2] –:

وقَبْلَكَ مَا هابَ الرِّجالُ ظُلاَمَتِي
وَفَقَّأْتُ عَيْنَ الأَشْوَسِ الأَبَيانِ[3]

(ج: إِبْيانٌ، بالكسرِ) عن كُراع.

(١) اللسان، والمفضليات (مف ٣١:١١).

(٢) في مطبوع التاج «الجاهلي» والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٢١٣.

(وأَبِيَ الفَصِيلُ، كَرَضِيَ وعُنِيَ، أَبًى، بِالفتحِ) والقَصْرِ: (سَنِقَ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخَذَهُ أُباءٌ).

(و) أَبِيَ (العَنْزُ) أَبًى: (شَمَّ بَوْلَ الماعِزِ الجَبَلِيِّ، وهو (الأَرْوَى)، أو شَرِبَه، أو وَطِئَه (فمَرِضَ) بِأَنْ يَرِمَ رَأْسُه، وَيأْخُذَه من ذلِكَ صُداعٌ، فَلا يَكادَ يَبْرَأُ، ولا يكادَ يُقْدَرُ على أَكْلِ لَحْمِه لمَرارَتِه، ورُبَّما أَبِيَت الضَّأْنُ من ذلك، غيرَ أَنّه قَلَّما يكونُ ذلِكَ في الضَّأْنِ، وقال ابنُ أَحْمَرَ لراعِي غَنَمٍ له أصابَها الأُباءُ:

فـقُـلْتُ لِكَـنّـازٍ تَـدَكَّـلْ فَـإِنَّـهُ
أَبًى لا أَظُنُّ الضَّأْنَ منه نَواجِيَا

فمالَكِ مِنْ أَرْوَى! تعادَيْتِ بالعَمَى
ولاقَيْتِ كَلّابًا مُطِلًّا ورامِيَا[1]

(١) في مطبوع التاج «... توكّل فإنه...» ومثله في الصحاح والجمهرة ٣/ ٢٧٤ والمثبت من اللسان، ومادة (دكل)، وفي المقاييس ١/ ٤٦ «تركّل» بالراء، وهما بمعنى، وفي مطبوع التاج «تعادين» و«لاقين».

[والبيت في شعر عمرو بن أحمر الباهلي: ١٧٢ (ط. مجمع اللُّغة العربية – دمشق)].

قولُه: «لا أَظُنّ» إلخ،أي: من شِدَّتِه، وذٰلك أَنَّ الضّأْنَ لا يَضُرُّها الأَباءُ أَنْ يَقْتُلَها.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الأُباءُ: عَرَضٌ يَعْرِضُ للعُشْبِ من أَبْوالِ الأَرْوَى، فإذا رَعَتْه المَعَزُ خاصَّةً قَتَلَها، وكذٰلك إن بالَتْ في الماءِ فشَرِبَت منه المَعَزُ هَلَكت، قالَ أبو زَيْدٍ: أَبِيَ التَّيْسُ،وهو يَأْبَى أَبًى، منقوص، وتَيْسٌ آبَى بَيِّنُ الأَباء: إذا شَمَّ بَوْلَ الأَرْوَى فَمَرِضَ منه، (فهو أَبْوَأ) من تُيُوسٍ أُبْوٍ، وأَعْنُزٍ أُبْوٍ، وَعَنْزٌ أَبِيَةٌ، وأَبْواءُ. وقالَ أبو زِيادٍ الكِلابِيُّ، والأَحْمَرُ: قد أَخَذَ الغَنَم الأُبَا، بالقَصْرِ، وهو أَنْ تَشْرَب أَبوالَ الأَرْوَى فَيُصِيبَها منه داءٌ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: قولُه «تَشْرَب» خَطَأٌ، إِنَّما هو تَشَمُّ، وكذٰلك سَمِعْتُ العَرَب.

(والأَباءُ، كَسَحابٍ: البَرْدِيَّةُ، أَو الأَجَمَةُ، أو هي من الحَلْفاءِ) خاصَّةً، قال ابنُ جِنِّي: كانَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَقُّ الأَباءَةَ من أَبَيْتُ، وذٰلك (لأَنَّ الأَجَمَةَ تَمْنَعُ) كذا في النُّسَخ، والصوابُ: تَمْتَنِع وتَأْبَى على سالِكِها، فأَصْلُها عنده أَبايَةٌ، ثم عُمِلَ فيها ما عُمِل في عَبايَةٍ وصَلايَةٍ، حتّى صِرْنَ عَباءَةً وَصَلاءَةً وأَباءَةً، في قولِ من هَمَزَ، ومَنْ لم يَهْمِزْ أَخْرَجَهُنَّ عَلَى أُصولِهِنَّ، وهو القِياسُ القَوِيُّ، قال أَبو الحَسَن: وكما قِيلَ لها: أَجَمَةٌ، من قَوْلِهِم: أَجِمَ الطَّعامَ: كَرِهَه.

(و) قِيلَ: هي الأَجَمَةُ من (القَصَبِ) خاصةً، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لكَعْبِ بنِ مالِكٍ:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الأَباءِ المُحْرَقِ[1]

---

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/٤٦ والجمهرة ١/١٧٠ و٣/٢١٢.
[ ونسب في اللسان (رعبل) لابن أبي الحقيق والبيت في ديوان كعب بن مالك ٢٤٤].

(واحِـدَتُـه بـهـاءٍ، ومـوضِـعُـه المَهْمُوزُ)، وقد سَبَقَ أَنّه رَأْيُ ابنِ جِنِّي.

(وآبِي اللَّحْمِ الغِفارِيُّ) بالمَدِّ: (صحابِيٌّ)، واخْتُلِف في اسمِه، فقيل: خَلَفٌ، وقِيل: عبدُالله، وقيل: الحُوَيْرِث، اسْتُشْهِد يومَ حُنَيْنٍ، (وكانَ يَأْبَى اللَّحْمَ) مُطْلَقًا، والذي في مُعْجم ابنِ فَهْدٍ: خَلَفُ ابنُ مالِكِ بنِ عبدِالله آبِي اللَّحْمِ، كانَ لَا يأْكُلُ ما ذُبِحَ للأَصْنامِ، انتهى. ويُقال: اسمُه عبدُالمَلِكِ بنُ عبدِالله، رَوَى عنه مَوْلاه عُمَيْرٌ، وله صُحْبَةٌ أيضًا، والذي في أَنْسابِ أبي عُبَيْد: الحُوَيْرِثُ بنُ عبدِاللهِ بن آبِي اللَّحْمِ، قُتِلَ يومَ حُنَيْنٍ مع النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم، وكانَ جَدُّه لا يَأْكُلُ ما ذُبِحَ للأَصْنامِ، فسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ، انتهى. فتأَمَّلْ ذلك.

(والآبِي: الأَسَدُ) لامْتِناعِه.

(ومُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ أَبِيٍّ، كَعَلِيٍّ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عنه أَبو طاهِرٍ الذُّهْلِيّ.

(وأَبَّى، كحَتَّى) وقِيلَ: بتخفيفِ المُوَحَّدَةِ أيضًا، كما في التَّبْصِير، التشديدُ: عن ابنِ ماكُولَا، والتَّخفيفُ: عن الخَطِيب، والبَصْرِيُّون أَجْمَعُوا على التَّشْديد، وهو (ابنُ جَعْفَرٍ النَّجِيرَمِيُّ) أَحَدُ الضُّعَفاء، كما في التَّبْصِير، ورَأَيْتُ في ذَيْلِ دِيوانِ الضُّعَفاءِ للذَّهَبِيِّ بخَطِّه ما نَصُّه: أَبانُ بنُ جَعْفَرٍ النَّجِيرَمِيُّ، عن محمّدِ بنِ إسماعيلَ الصائِغِ، كَذّابٌ، رَآهُ ابنُ حِبّان بالبَصْرَةِ، قالَهُ ابنُ طاهِرٍ، فتَأَمَّلْ، وقد تَقَدَّمَ شيءٌ من ذلك في أَوَّلِ الكِتابِ.

(و) أَبَّى، كحَتَّى: (بِئْرٌ بالمَدِينَةِ لِبَنِي قُرَيْظَةَ)، قالَ محمّدُ بنُ إِسْحاقَ، عن مَعْبَدِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ، قالَ: لمّا أَتَى النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم بَنِي قُرَيْظَةَ، نَزَلَ

على بِئْرٍ من آبارِهِمْ، في ناحِيَةٍ من أَمْوالِهِمْ يُقالُ لَهَا: بِئْرُ أَبًا[1]، قالَ الحازِمِيُّ: كذا وَجَدْتُه مَضْبُوطًا مُجَوَّدًا بخطِّ أبي الحَسَنِ بنِ الفُراتِ، قالَ: وسَمِعْتُ بعضَ المُحَصِّلِينَ يقولُ: إنَّما هُو أُنَا، بضمِّ الهمزةِ وتَخْفِيفِ النونِ.

(ونَهْرُ) أَبَّى، كحَتَّى: (بَيْنَ الكُوفَةِ وَقَصْرِ بَنِي مُقاتِلٍ)، وقالَ ياقُوت: قصر ابنِ هُبَيْرَةَ، (يُنْسَبُ إلى[2] أَبَّى ابنِ الصّامِغانِ، من مُلُوكِ النَّبَطِ). قلتُ: ذَكَرَهُ هٰكَذا الهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ.

(و) أَيْضًا: (نَهْرٌ) كَبِيرٌ (بِبَطِيحَةِ واسِطَ)، عن ياقوت.

(والأَبّاءُ بنُ أُبَيٍّ، كشَدّادٍ: مُحَدِّثٌ).

وأُبَيٌّ - مُصَغَّرًا - ابن نَضْلَةَ بنِ جابِرٍ، كانَ شَرِيفًا فِي زَمانِه، فَقَوْلُه: مُحَدِّثٌ، فيه نَظَرٌ.

(والأُبِّيَّةُ، بالضَّمِّ) وكسرِ المُوَحَّدَةِ وتَشْدِيدِها، وتَشْدِيد الياءِ: (الكِبْرُ والعَظَمَةُ).

(و) قالَ الهَرَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبا يَعْقُوبَ بنَ خُرْزاذَ يَقُولُ: قالَ المُهَلَّبِيُّ - أَبُو الحُسَيْنِ - عن أَبِي إسحاقَ النَّجِيرَمِيِّ: (بَحْرٌ لا يُؤْبَى، أَي: لا يَجْعَلُكَ تَأْباهُ)، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ: (أي: لا يَنْقَطِعُ) من كَثْرَتِه، وَكَذٰلِكَ كَلأٌ لا يُؤْبَى، وقالَ غَيْرُه: وعندَه دَراهِمُ لا تُؤْبَى، أي: لا تَنْقَطِعُ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: عندَنا ماءٌ ما يُؤْبَى، أَي: ما يَقِلُّ.

(والإِبْيَةُ، بالكسرِ: ارْتِدادُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ)، يُقالُ لِلمَرْأَةِ إذا حُمَّتْ عِنْدَ وِلادِها: إنَّما هٰذه الحُمَّى إِبْيَةُ ثَدْيِكِ، قالَ الفَرّاءُ: الإِبْيَةُ: غِرارُ اللَّبَنِ، وارْتِدادُه في الثَّدْيِ، كذا نَصُّه في التكملةِ،

---

(١) كذا رسمه ياقوت في معجم البلدان، وفي القاموس «أَبَى» بالياء.

(٢) لفظ القاموس «عَمِلَه أَبَّى بن الصّامِغانِ: مَلِكٌ نَبَطِيٌّ» ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

فقولُ المُصَنِّفِ: «في الضَّرْعِ» فيه نَظَرٌ، فتأَمَّلْ ذٰلك.

(والأَبَا) بالقَصْرِ: (لُغَةٌ فِي الأَبِ) وُفِّرَتْ حُروفُه، ولم تُحْذَفْ لامُه كما حُذِفَتْ في الأَبِ، يُقالُ: هٰذا أَبًا، وَرَأَيْتُ أَبًا، وَمَرَرْتُ بأَبًا، كما تَقُولُ: هٰذا قَفًا، ورَأَيْتُ قَفًا، ومَرَرْتُ بقَفًا.

(وأَصْلُ الأَبِ أَبَوٌ، مُحَرَّكَةً)، لأَنّ (ج: آباءٌ)، مثلُ: قَفًا وأَقْفاءٍ، ورَحًى وأَرْحاءٍ، فالذاهِبُ منه واوٌ، لأَنَّكَ تقولُ - في التَّثْنِيَةِ -: أَبوانِ، وبعضُ العَرَبِ يَقُولُ: أَبانِ، على النَّقْصِ، وفي الإِضافَةِ: أَبِيكَ، (و) إِذا جَمَعْتَ بالواوِ والنُّونِ قُلتَ: (أَبُونَ)، وَكَذٰلِكَ أَخُونَ وحَمُونَ وهَنُونَ، قالَ الشّاعِرُ:

فَلَمّا تَعَرَّفْنَ أَصْواتَنا
بكَيْنَ وَفَدَّيْنَنا بالأَبِينا[(1)]

وعَلَى هٰذا قَرَأَ بَعْضُهُم: ﴿وَإِلَٰهَ أَبِيكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾[(1)] يُرِيدُ جَمْعَ أَبٍ، أَي: أَبِينَكَ، فَحَذَفَ النُّونَ للإِضافَةِ، نقله الجَوْهَرِيُّ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وشاهِدُ قَوْلِهِم أَبانِ - في تَثْنِيَةِ أَبٍ - قَوْلُ تُكْتَمَ بنتِ الغَوْثِ:

* باعَدَني عَنْ شَتْمِكُمْ أَبانِ *
* عَنْ كُلِّ ما عَيْبٍ مُهَذَّبانِ[(2)] *

وقالَتِ الشَّنْباءُ بِنْتُ زَيْدِ بنِ عُمارَةَ:

* نِيطَ بِحِقْوَيْ ماجِدِ الأَبَيْنِ *
* من مَعْشَرٍ صِيغُوا مِنَ اللُّجَيْنِ[(3)] *

قالَ: وشاهِدُ أَبُونَ - في الجَمْعِ - قولُ الشاعِرِ:

أَبُونَ ثَلاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا
فَلَا تَسْأَمْ دُمُوعُكَ أَنْ تُراقا[(4)]

---

(1) [اللسان، والصحاح. وهو لزياد بن واصل السلمي في خزانة الأدب ٤/ ٤٧٤، ٤٧٧، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٨٤].

(1) [سورة البقرة، الآية: ١٣٣].
(2) [ الرجز في اللسان].
(3) اللسان.
(4) اللسان.

قال الأَزْهَرِيُّ: والكَلامُ الجَيِّدُ في جَمْعِ الأَبِ: الآباءُ، بالمَدِّ.

(وأَبَوْتَ، وأَبَيْتَ: صِرْتَ أَبًا)، وَمَا كُنتَ أَبًا، ولَقَدْ أَبَوْتَ أُبُوَّةً، وعليهِ اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ، ويُقالُ: أَبَيْتَ، وَكَذٰلِكَ ما كُنتَ أَخًا، ولَقَدْ أَخَوْتَ وَأَخَيْتَ.

(وأَبَوْتُه إِباوَةً - بالكسرِ -: صِرْتُ لـه أَبًا، والاسمُ الإِبْواءُ)، قـالَ بَخْدَجُ:

* اطْلُبْ أَبَا نَخْلَةَ من يَأْبُوكَا *
* فَقَدْ سَأَلْنا عَنْكَ مَنْ يَعْزُوكَا *
* إِلى أَبٍ فَكُلُّهُمْ يَنْفِيكَا[1] *

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أَبَوْتُ[2] له، آبُوهُ: إذا كنتَ له أَبًا.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: فلانٌ يَأْبُوكَ، أي: يَكونُ لَكَ أَبًا، وَأَنْشَد لشريكِ ابنِ حَيّان العَنْبَرِيِّ يهجُو أَبا نُخَيْلَةَ السَّعْدِيَّ:

(١) اللسان.
(٢) في اللسان عنه «أَبَوْتُ الرَّجُلَ آبوه» عداه بنفسه.

* فَاطْلُبْ أَبَا نَخْلَةَ مِنْ يَأْبُوكَا *
* وادَّعِ فِي فَصِيلَةٍ تُؤْوِيكَا[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ: وَعَلَى هٰذا يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ قولُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ:

تُزْهَى عَلَى مُلْكِ النِّسا
ءِ فلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَباهَا[2]؟!

أَي: مَنْ كانَ أَباهَا؟ قالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَبَوَيْها، فبَناهُ على لُغَةِ من يَقُولُ: أَبانِ وَأَبُون.

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (تَأَبّاهُ) أَبًا، أي: (اتَّخَذَه أَبًا)، وَكَذا: تَأَمّاهَا أُمًّا، وتَعَمَّمَهُ عَمًّا.

(وقالُوا - في النِّداءِ -: يا أَبَتِ) افعَلْ، (بكسرِ التاءِ وفَتْحِها)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: يَجْعَلُونَ علامةَ التَّأْنِيثِ عِوَضًا من ياءِ الإِضافَةِ، كقولِهم - في الأُمِّ -: يا أُمَّةِ، وتَقِفُ عليها بالهاءِ، إلّا في القُرْآنِ، فإِنَّكَ تَقِفُ

(١) في مطبوع التاج «فصيلة تؤريكا» تحريف والتصحيح من اللسان، وقبلهما خمسة مشاطير.
(٢) ديوانه/ ٥٦٧ وروايته «تَزْهُو على تِلك الظباءِ...» والمثبت كروايته في اللسان.

عليها بالتّاءِ، إتْباعًا للكِتابِ، وقد يَقِفُ بعضُ العَرَبِ على هاءِ التَّأْنِيثِ بالتّاءِ، فيقولونَ: يا طَلْحَتْ، قالَ: وإنَّما لم تَسْقُطِ التاءُ في الوَصْلِ مِنَ الأَبِ، وسَقَطَتْ منَ الأُمِّ إذا قُلْتَ: يا أُمَّ أَقْبِلِي، لأَنَّ الأَبَ لَمّا كانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كانَ كأَنَّهُ قد أُخِلَّ به، فصارت الهاءُ لازِمَةً، وصارَت الياءُ كَأَنَّها بعدها، انتهى.

قالَ سِيبَوَيْهِ: (و) سأَلْتُ الخَلِيلَ عن قولِهِم: (يا أَبَهْ[1]، بالهاءِ)، ويا أَبَتِ، (ويا أَبَتاهُ)، ويا أُمَّتاهُ، فزَعَمَ أَنَّ هٰذه الهاءَ مثلُ الهاءِ في: عَمَّةٍ وخالَةٍ، قالَ: ويَدُلُّكَ على أَنَّ الهاءَ بمَنْزِلةِ الهاءِ في: عَمَّةٍ وخالَةٍ، أَنَّكَ تقولُ في الوقفِ: يا أَبَهْ، كما تقول: يا خالَهْ، وتقولُ: يا أَبَتاهُ، كما تقولُ: يا خالَتاهُ، قالَ: وإنَّما يُلْزِمُونَ هٰذه الهاءَ في النِّداءِ إذا أَضَفْتَ إِلى نَفْسِكَ خاصّةً، كأَنَّهُم جَعَلُوها عِوَضًا من حَذْفِ الياءِ، قالَ: وأَرادُوا أَن لا يُخِلُّوا بالاسمِ حينَ اجْتَمَعَ فيه حذفُ النداءِ (و) أَنَّهم لا يَكادُونَ يَقُولُونَ: (يا أَباهُ)، وصارَ هٰذا مُحْتَمَلًا عندهم لِمَا دَخَلَ النداءَ من الحَذْفِ والتَّغْيِيرِ، فأَرادُوا أَن يُعَوِّضُوا هٰذينِ الْحَرْفَيْنِ، كما يَقُولُونَ: أَيْنُق، لما حَذَفُوا العينَ جَعَلُوا الياءَ عِوَضًا، فلمّا أَلْحَقُوا الهاءَ، صَيَّرُوها بمنزلةِ الهاءِ التي تَلْزَمُ الاسمَ في كُلِّ موضِعٍ، واخْتُصَّ النِّداءُ بذٰلك لكَثْرَتِه في كلامِهِم، كما اختُصَّ بيا أَيُّها الرَّجُلُ.

وذَهَب أبو عُثمانَ المازِنِيُّ في قِراءَةِ من قَرَأَ ﴿يا أَبَةَ﴾ بِفَتْحِ التّاءِ[1] إلى أَنّه أرادَ يا أَبَتاهُ،

(١) في اللسان عنه «يا أَبَةَ ويا أَبَةِ».

(١) في مطبوع التاج «الهاء» والمثبت من اللسان عن المازني.

فحَذَفَ الألف، وقولُه - أَنْشَدَه يَعْقوبُ -:

تَقُولُ ابْنَتِي لمّا رَأَتْ وَشْكَ رِحْلَتِي
كأنَّكَ فِينا يا أَباتَ غَرِيبُ[1]

أرادَ: يا أَبَتاه، فقَدَّم الألِفَ، وأَخَّرَ التاءَ، ذَكَره ابنُ سِيدَه، والجَوْهَرِيُّ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الصحيحُ أنّه رَدَّ لَامَ الكلمةِ إليها لِضَرُورةِ الشِّعرِ.

(و) قالُوا: (لابَ لَكَ)، يُرِيدُونَ لَا أَبَ لَكَ، فَحَذَفُوا الهَمْزَة البَتَّة، ونظيرُه قولُهم: وَيْلُمِّهِ، يُرِيدُون وَيْلَ أُمِّهِ.

(و) قالُوا: (لا أَبا لَكَ)، قالَ أبو عَلِيٍّ: فيه تَقْدِيرانِ مُخْتَلِفانِ، لِمَعْنَيَيْنِ مختَلِفَيْنِ، وذٰلك أنّ ثَباتَ الأَلِفِ في أَبَا - من «لا أَبالَكَ» - دَلِيلُ الإضافةِ، فهٰذا وجهٌ، ووجهٌ آخرُ: أَنَّ ثَباتَ اللّامِ، وعَمَلَ «لا» فِي هٰذا الاسمِ، يُوجِبُ التَّنْكِيرَ والفَصلَ، فثَباتُ الأَلِفِ دليلُ الإضافةِ والتَّعْرِيف، ووجودُ اللَّام دَلِيلُ الفَصْلِ والتَّنْكِير، وهٰذانِ كما تَراهُما مُتدافِعانِ.

(و) رُبَّما قالُوا: (لا أَباكَ)، لأنَّ اللَّامَ كالمُقْحَمَةِ.

(و) رُبَّما حَذَفُوا الأَلِفَ أَيضًا، فقالُوا: (لا أَبَكَ)، وهٰذه نَقَلَها الصّاغانِيُّ عن المُبَرِّدِ.

(و) قالُوا أيضًا: (لَا أَبَ لكَ).

و(كُلُّ ذٰلك دُعاءٌ في المَعْنَى لا مَحالَةَ، وفي اللَّفْظِ خَبَرٌ)، أي: أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيه بفَقْدِ أَبِيهِ، ويُؤَكِّدُ عندَكَ خُروجَ هٰذا الكَلامِ مَخْرَجَ المَثَلِ كَثْرَتُه من الشِّعْرِ، وأَنَّه (يُقالُ لمَنْ لَهُ أَبٌ، ولِمَنْ لا أَبَ لَهُ)، لأَنَّه إذا كانَ لا أَبَ له لَمْ يَجُزْ أَنْ يُدْعَى عليهِ بما هُوَ فِيه لا مَحالَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّك لا تَقُولُ للفَقِير: أَفْقَرَهُ اللهُ، فَكَما لا تَقُولُ لِمَنْ لا أَبَ

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٣/ ٢٥٢.

له: أَفْقَدَكَ اللهُ أباكَ، كذٰلك تَعْلَمُ أَنَّ قولَهم هٰذا لِمَنْ لا أَبَ لَه لا حَقِيقَةَ لمَعْناه مُطابِقَةٌ للَفْظِهِ، وإِنَّما هي خارِجَةٌ مَخْرَجَ الْمثَلِ، على ما فَسَّرَه أَبو عَلِيٍّ، ومنه قَوْلُ جَرِير:

يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَالَكُمُ
لا يُلْقِيَنَّكُمُ في سَوْءَةٍ عُمَرُ(١)

فهٰذا أَقْوَى دَلِيلٍ على أَنَّ هٰذا القَوْلَ مَثَلٌ لا حَقِيقَةَ له، أَلا تَرَى أَنَّه لا يَجُوزُ أن يكونَ للتَّيْمِ كُلِّها أَبٌ واحِدٌ، ولٰكنَّكم كُلُّكُم أَهْلٌ للدُّعاءِ عليه، والإِغْلاظِ له.

وشاهِدُ لا أَباكَ قَوْلُ أَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:

أَبِالمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنِّي
مُلَاقٍ - لَا أَباكِ - تُخَوِّفِينِي(٢)؟!

وأَنشَد المُبَرِّدُ في الكامِلِ:

وَقَدْ مَاتَ شَمّاخٌ وَمَاتَ مُزَرِّدٌ
وَأَيُّ كَرِيمٍ - لَا أَبَاكِ - مُخَلَّدُ(١)؟!

وشاهِدُ «لا أَبالكَ» قَوْلُ الأَجْدَع:

فإِنْ أَثْقَفْ عُمَيْرًا لَا أُقِلْهُ
وَإِنْ أَثْقَفْ أَبَاهُ فَلَا أَبَالَهْ(٢)

وقالَ زُفَرُ بنُ الحارِثِ:

أَرِينِي سِلاحِي - لا أَبالَكِ - إِنَّنِي
أَرَى الحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلّا تَمادِيَا(٣)

ورُوِيَ عن ابنِ شُمَيْلٍ أَنَّه سَأَلَ الخَلِيلَ عن قَوْلِ العَرَب: «لا أَبَ لَكَ» فقالَ: مَعْناهُ لا كافِيَ لَكَ عن نَفْسِك.

وقالَ الفَرّاءُ: هي كَلِمَةٌ تَفْصِلُ بها العَرَبُ كَلامَها.

---

(١) في مطبوع التاج «يُلْفينكم»، وفي ديوانه ٢١٢ روايته: «لا يوقعَنَّكُمُ...» وفي اللسان ضبط «يَلْقَيَنَّكُم» والمثبت من سيبويه ١/٣١٤، وفي خزانة الأدب ٢/٢٩٨ قال ابن سيده: «من رواه يلفينكم» بالفاء فقد صحف وحرف.

(٢) اللسان، والصحاح. [والبيت في ديوانه ١٧٧: وهو من شواهد النحو المتداولة].

(١) اللسان وفيه «يُخَلَّدُ» والمثبت كروايته في الكامل ٢/١٤٢ و٣/٢١٨.

(٢) اللسان. [ونسبه في (أبى) للأجدع].

(٣) اللسان، وخزانة الأدب ٢/٣٧٣ في سبعة أبيات، وانظر تاريخ الطبري (حوادث سنة ٦٥). [والبيت لزفر بن الحارث في ديوانه ١٧٠، ومعجم البلدان ٣/ ٢١ (رهط)].

وقالَ غيرُه: وقد تُذْكَرُ في مَعْرِض الذَّمِّ، كما يُقالُ: لا أُمَّ لكَ، وفي مَعْرِضِ التَّعَجُّبِ، كَقَوْلِهِم: لِلّٰهِ دَرُّكَ، وقد تُذْكَرُ في مَعْنَى: جِدَّ في أَمْرِكَ وَشَمِّرْ، لأنَّ مَنْ لهُ أَبٌ اتَّكَلَ عَليهِ في بَعْضِ شَأْنِه.

وسَمِعَ سُلَيْمانُ بنُ عبدِالمَلِكِ أَعْرابِيًّا في سَنَةٍ مُجْدِبَة يَقُول:

* أَنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ لَا أبالَكْ[1] *

فَحَمَلَهُ سُلَيمانُ أَحسنَ مَحْمَلٍ، وقالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا أَبَ لَه، ولَا صاحِبَةَ، ولا وَلَدَ.

(وأَبُو المَرْأَةِ: زَوْجُها)، عن ابن حَبِيب، وفي التَّكْمِلة: والأَبُ في بعضِ اللُّغاتِ: الزَّوْجُ، انتهى. واسْتَغْرَبَه شَيْخُنا.

(والأُبُوُّ)، كَعُلُوٍّ: (الأُبُوَّةُ)، وهُما جَمْعانِ للأَبِ، عن اللِّحْيانِيِّ، كالعُمُومَةِ والخُؤُولَةِ، ومنه قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

لَوْ كَانَ مِدْحَةُ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أُبُوَّتَكِ الشُّمُّ الأَمَادِيحُ[1]

ومثلُه قَوْلُ لَبِيدٍ:

وأَنْبُشُ مِنْ تَحْتِ القُبُورِ أُبُوَّةً
كِرَامًا هُمُ شَدُّوا عَلَيَّ التَّمائِمَا[2]

وأَنْشَدَ القَنانِيُّ يَمْدَحُ الكِسائِيَّ:

أَبَى الذَّمُّ أَخْلَاقَ الكِسائِيِّ وانْتَمَى
لَهُ الذِّرْوَةَ العُلْيَا الأُبُوُّ السَّوابِقُ[3]

(وأَبَّيْتُه تَأْبِيَةً: قُلتُ له: بَأَبِي)، والباءُ فيه مُتَعَلِّقَةٌ بمَحْذُوفٍ، قِيل: هو اسمٌ، فيكونُ ما بعدَه مَرْفُوعًا تَقْدِيرُه: أَنْتَ مَفْدِيٌّ بِأَبِي، وقِيلَ: هو فِعْلٌ وَمَا بَعْدَه مَنْصُوبٌ، أي:

---

(١) اللسان، وقبله:

* ربَّ العبادِ ما لنا وما لَكْ *
* قد كنتَ تَسْقِينا فما بَدا لَكْ *

وانظر الكامل ٣/ ٢١٦ ففيه: «. . . وما لكَا. . . بَدَا لَكَا. . .» القافية مفتوحة مردوفة بالألف.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١٢٧ ويروى «أحيا أباكُنَّ يا ليلى» واللسان والصحاح والمقاييس ٥/ ٣٠٨.

(٢) شرح ديوانه/ ٢٨٧ واللسان.

(٣) اللسان.

فَدَيْتُكَ بِأَبِي، وحُذِفَ هٰذا المُقَدَّرُ تَخْفِيفًا لكَثْرَةِ الاسْتِعمال، وعِلْمِ المُخاطَب به.

(والأَبْواءُ: ع قُرْبَ وَدّانَ)، بِه قَبْرُ آمِنَةَ بنتِ وَهْبٍ أُمِّ رَسُولِ الله صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ.

وقيل: هي قَرْيَةٌ من أعمالِ الفُرْعِ بينَ المَدِينَةِ والجُحْفَةِ، بينَها وبينَ المَدِينة ثَلاثَةٌ وعشرونَ مِيلًا.

وقِيلَ: الأَبْواءُ: جَبَلٌ عَلَى يمينِ آرَةَ، ويَمِينِ الطَّرِيقِ للمُصْعِدِ إلى مَكَّةَ من المَدِينَةِ، وهناكَ بَلَدٌ يُنْسَبُ إلى هٰذا الجَبَلِ.

وقالَ السُّكَّرِيُّ: هو جَبَلٌ مشرفٌ شامخٌ ليس بهِ شيءٌ من النَّباتِ غيرُ الخَزَمِ والبَشامِ، وهو لخُزاعَةَ وضَمْرَةَ.

وقد اخْتُلِف في تحقِيقِ لَفْظِه، فقِيل: هو فَعْلاء، من الأُبُوَّة، كما يَدُلُّ له صنيعُ المُصَنِّفِ حيث ذَكَره هنا، وقيل: أفعالٌ، كأَنَّه جمعُ بَوٍّ، وهو الجِلْدُ، أو جمع بُوًى، وهو السَّواءُ، وقِيلَ: إنّه مقلوبٌ من الأَوْباءِ، سُمِّي بذٰلِك لما فِيه من الوَباءِ، وقال ثابتٌ اللُّغَوِيُّ: سُمِّي لتَبَوُّءِ السُّيُولِ به، وهٰذا أَحْسَنُ، وسُئِلَ عنه كُثَيِّرٌ فقال: لأَنَّهم تبَوَّؤُوا به مَنْزِلًا.

(وأَبَوَىٰ، كجَمَزَىٰ، وأَبْوَىٰ، كَسَكْرَىٰ: موضِعانِ).

أَمّا الأَوّلُ: فاسْمُ جَبَلٍ بالشام، أو مَوْضِع، قال [النابِغَةُ][1] الذُّبْيانِيُّ يَرْثِي أَخاهُ:

بَعْدَ ابنِ عاتِكَةَ الثّاوِي عَلَى أَبَوَىٰ
أَضْحَى بِبَلْدَةِ لَا عَمٌّ ولَا خالُ[2]

وأَمّا الثانِي: فَاسْمٌ للقَرْيَتَيْنِ - عَلَى طريقِ البَصْرَة إلى مَكَّةَ - المَنْسُوبَتَيْنِ إلى طَسْم وجَدِيس، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

---

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) ديوانه/ ١٨٨ ومعجم البلدان (أبوى).

فَـإِنَّـكَ لَو رَأَيْـتَ رِجَـالَ أَبْـوَى
غَدَاةَ تَسَرْبَلُوا حَلَقَ الحَدِيدِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ أَبْيَانٌ، بالفَتْحِ: ذو إِباءٍ شَدِيد، نقله الأَزْهَرِيُّ. وأَبّاءٌ، كشَدّاد: إِذَا أَبَى أَنْ يُضامَ.

وتَأَبَّى عليه تَأَبِّيًا: امْتَنع عليهِ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

ونُوقٌ أَوَابٍ: يأبَيْنَ الفَحْلَ.

وأَبَيْتَ اللَّعْنَ: من تَحِيّات المُلُوكِ في الجاهِلِيَّة، أي: أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عليه، وتُذَمُّ بسَبَبِه.

وآبى الماءُ: امْتَنَعَ فلا تستطيعُ أن تَنْزِلَ فيه إلّا بتَغْريرٍ، وإِنْ نَزَلَ في الرَّكِيَّةِ ماتِحٌ فأَسِنَ فقد غَرَّرَ بنَفْسِه، أي: خاطَرَ بها.

وأُوبِيَ الفَصِيلُ إِيباءً، فهو مُوبًى: إذا سَنِقَ لامْتِلائه. وأُوبِيَ الفَصِيلُ عن لَبَنِ أُمِّه: اتَّخَمَ عنه، لا يَرْضَعُها.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَبِيُّ: المُمْتَنِعَةُ من العَلَفِ لسَنَقِها، والمُمْتَنِعَةُ من الفَحْلِ لقِلَّةِ هَدَمِها.

وقَلِيبٌ لا يُؤْبَى، عن ابن الأعرابي، أي: لا يُنْزَحُ، ولا يُقال يُوبَى.

وكَلَأٌ لا يُؤْبَى: لا يَنْقَطِعُ لكَثْرَتِه.

وماءٌ مُؤْبٍ: قَلِيلٌ، عن اللِّحْيانِيِّ، وقالَ غيرُه: يُقالُ للماءِ إِذا انْقَطَع: ماءٌ مُؤْبٍ.

وآبَى: نَقَص، رواه أبو عَمْرٍو عن المُفَضَّل.

وقالُوا: هٰذا أَبُكَ، قالَ الشّاعر:

سِوَى أَبِكَ الأَدْنَى وأَنَّ مُحَمَّدًا
عَلَا كُلَّ عالٍ يا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدِ[1]

(١) ديوانه/ ٢٦٩ ومعجم البلدان (أبوى).

(١) في مطبوع التاج «على كل» والمثبت والضبط من اللسان.

وعَلَى هـٰذا تَثْنِيَتُه أَبانِ، عَلَى اللَّفْظِ، وأَبَوانِ على الأَصْلِ.

ويُقال: هُما أَبَواهُ: لأَبِيهِ وأُمِّهِ، وجائِزٌ في الشِّعْرِ هُما أَباهُ، وكذٰلك رَأَيْتُ أَبَيْهِ.

وفي الحَدِيثِ: «أَفْلَحَ وأَبِيهِ إن صَدَقَ»، أرادَ به تَوْكِيدًا لكَلامِ، لا اليَمِينَ، لأَنّه نُهِيَ عَنْهُ.

والأَبُ يُطْلَقُ على العَمِّ، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ﴾[١].

قالَ اللَّيْثُ: يُقالُ: فُلانٌ يَأْبُو هـٰذا اليَتِيمَ إِباوَةً، أي: يَغْذُوه، كما يَغْذُو الوالِدُ وَلَدَهُ ويُرَبِّيهِ.

والنِّسْبَةُ إليه: أَبَوِيٌّ.

وبَيْنِي وبينَ فُلانٍ أُبُوَّةٌ.

وتَأَبّاهُ: اتَّخَذَه أَبًا، والاسمُ الأُبُوَّةُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ:

فإِنَّكُمْ والمُلْكَ يا أَهْلَ أَيْلَةٍ
لكالمُتَأَبِّي وَهْوَ لَيسَ لَهُ أَبُ[١]

ويُقالُ: اسْتَئِبَّ أَبًا، واسْتَأْبِبْ أَبًا، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وإِنَّما شُدِّد الأَبُّ والفِعْلُ منه، وهو في الأَصْلِ غيرُ مُشَدَّد، لأَنَّ أَصْلَ الأَبِّ أَبَوٌ، فزادُوا بَدَلَ الواو باءً، كما قالُوا: قِنٌّ للعَبْدِ، وأَصْلُه قِنْيٌ.

وبَأْبَأْتُ الصَّبِيَّ بَأْبَأَةً: قلتُ له: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فلمَّا سَكَنَت الياءُ قُلِبَتْ أَلِفًا، وفيها ثَلاثُ لُغاتٍ: بِهَمْزَةٍ مفتوحةٍ بينَ الباءَيْنِ، وبقَلْبِ الهَمْزَة ياءً مفتوحةً، وبإِبْدالِ الياءِ الأَخِيرَةِ أَلِفًا. وحكى أبو زيد: بَيْبَيْتُ الرَّجُلَ: إذا قُلْتَ له: بِأَبِي، ومنه قَوْلُ الرَّاجِز:

* يا بِأَبِي أَنْتَ ويا فَوْقَ البِيَبْ[٢] *

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٣.

(١) اللسان ومعه بيتان قبله.
[وهو في اللسان (أيل) أيضًا].

(٢) اللسان والصحاح، ونسبه الجاحظ - في أرجوزة - في البيان والتبيين ١/ ١٨٢ لآدم مولى بني العنبر، وهو مع آخر في (خصى).

قالَ أَبُو عَلِيٍّ: الياءُ في بِيَب مُبْدَلَةٌ من هَمْزةٍ بَدَلًا لازِمًا.

وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت:

* يـا بِـيَـبـا أَنْـتَ . . . . . . *

وهـو الـصـحـيـحُ، لِـيُـوافِـقَ لَـفـظَ البِيَب، لأَنَّهُ مُشتَقٌّ منه، ورَواه أبو العَلاء، فيما حَكَى عنه التَّبْريزيّ: «ويا فَـوْقَ الـبِـئَب» بـالـهـمزِ، قـالَ: وهـو مُـرَكَّـبٌ من قـولـهـم: بِـأَبِـي، فأَبْقَى الهَمْزَةَ لذلك، وقالَ الفَرّاءُ - فـي قَـوْلِ هـٰذا الـرّاجـز-: جـعـلوا الكَلِمَتَيْن كالواحِدَةِ، لكَثْرَتِها في الكَلام.

وحكَى اللِّحيانِيُّ عن الكِسائيِّ: ما يُدْرَى له مَنْ أَبٌ؟ وما أَبٌ؟، أي: مَنْ أَبُوه؟ وما أَبُوه؟.

ويُقالُ: لِلّٰه أَبُوك! فِيما يَحْسُنُ مـوقِـعُـه، ويُـحْـمَـدُ، فـي مَـعْـرِضِ الـتَّـعَـجُّـبِ والـمَـدْحِ، أي: أَبُـوكَ للهِ خالِصًا، حيثُ أَنْجَبَ بك، وأَتَى بِمِثْلِكَ.

وَيَقُولُونَ - في الكَرامَةِ -: لا أَبَ لشانِيكَ، ولا أَبًا لشانِيكَ.

ومن الكُنَى بالأَبِ قولُهم:

أَبو الحارِث: للأسد.

وأبو جَعْدَةَ: للذِّئْبِ.

وأَبُو حُصَينٍ: للثَّعْلَب.

وأَبُو ضَوْطَرَى: للأَحْمَق.

وأبو حاجِبٍ: للنّارِ(١).

وأبو جُخادِبٍ: للجَرادِ.

وأبو بَراقِشَ: لطائِرٍ مُرَقَّش.

وأَبُو قَلَمُون: لثَوْبٍ يَتَلَوَّنُ أَلْوانًا.

وأَبُو قُبَيْسٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ.

وأُبُو دِراسٍ: كُنْيَةُ الفَرْجِ.

وأَبُو عَمْرَةَ: كُنْيَةُ الجُوعِ.

وأبو مالِكٍ: كُنْيَةُ الْهَرَمِ.

وأَبُو المَثْوَى: لرَبِّ المَنْزِلِ.

وأَبو الأَضْيافِ: لِلمِطْعام.

وفي الحَدِيث: «إلى المُهاجِرِ بنِ

(١) في اللسان «النار لا ينتفع بها».

أَبُو أُمَيَّة» لاشْتِهارِهِ بالكُنْيَة، ولم يَكُنْ له اسمٌ معروفٌ، لم يُجَرَّ، كما قِيلَ: عليُّ بنُ أَبُو طالِبٍ.

وكان يُقالُ لعَبْدِ مَنافٍ: أبو البَطْحاءِ؛ لأَنَّهم شَرُفُوا به، وعَظُمُوا بدُعائِه وهِدايَتِه.

ويقُولون: هي بِنْتُ أَبِيها، أي: أَنَّها شَبِيهَةٌ به في قُوَّةِ النَّفْسِ، وحِدَّةِ الخُلُق، والمُبادَرَةِ إلى الأشياءِ، وقد جاءَ ذلك عن عائِشَةَ في حَفْصَةَ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما.

وسالِمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أَبَى[1] الأَنْدَلُسِيّ، كحَتَّى، يَرْوِي عن ابنِ مُزَيْنٍ، مات بالأَنْدَلُسِ سنة ٣١٠، ذكره ابنُ يُونُسَ.

وأُبَيُّ بنُ أَبَاءِ بنِ أُبَيّ، له خَبَرٌ مع الحجّاج، ذَكَرَه أَبو العَيْناءِ.

(١) الضبط من التبصير/ ٤ ورسمه «أبَا» بالألف.

وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ، سَيِّدُ القُرّاءِ، بَدْرِيٌّ.

وأُبَيُّ بنُ عُمارةَ: صحابِيّان.

وأُبَيُّ بنُ عَبّاسِ بنِ سُهَيْلٍ، عن أَبِيه، احتَجَّ به البُخارِيّ، وقالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيف.

وآبِي[1] الخَسْفِ: لقبُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى، والدِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النبيِّ صلَّى اللهُ تعالَى عليه وسَلَّمَ، وَجَدُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ، وفيه يَقُولُ يَحيى بنُ عُرْوَةَ ابنِ الزُّبَيْرِ:

أَبٌ لِيَ آبِي الخَسْفِ قد تَعْلَمُونَه
وفارِسُ مَعْرُوفٍ رئيسُ الكَتائِبِ[2]

وإِبِّيان، بكسرٍ وتَشْدِيد الموحَّدة: قريةٌ قُرْبَ قبرِ يُونُسَ بنِ مَتَّى، عليه السَّلام، عن ياقوت.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وآبي الخسف: لقب.. كذا بخطه، (ووزن البيت يقتضي أنه أبيّ)، كَغَنِيّ، اهـ». [انظر التبصير/ ٤].

(٢) التبصير/ ٥.

[ أ ت و ] *

(و)* (الأَتْـوُ: الاسْـتِقـامَـةُ فـي السَّيْر، و) في (السُّرْعَة).

(و) الأَتْوُ: (الطَّرِيقَةُ)، يُقالُ: ما زالَ كَلامُه عَلَى أَتْوِ وَاحِدٍ، أي: طَـرِيـقَـةٍ واحِـدَةٍ، وحَـكَـى ابـنُ الأَعْرابِيِّ: خَطَبَ الأَمِيرُ فما زَالَ على أَتْوٍ واحِدٍ.

(و) الأَتْوُ: (المَوْتُ والبَلاءُ)، قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: أَتَى عَلَى فُلان أَتْوٌ، أي: مَوْتٌ، أو بَلاءٌ يُصِيبُه، يُقالُ: إِنْ أَتَى عليَّ أَتْوٌ فغُلامِي حُرٌّ، أي: إِنْ مُتُّ.

(و) الأَتْوُ: (المَرَضُ الشَّدِيدُ)، أو كَسْرُ يَدٍ، أو رِجْلٍ.

(و) الأَتْوُ: (الشَّخْصُ العَظِيمُ)، نَقَله الصّاغانِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) الأَتْـوُ: (الـعَـطـاءُ)، يُـقـالُ: لِـفُـلانٍ أَتْـوٌ، أي: عَـطـاءٌ، نَـقَـله الجَوْهَرِيُّ.

(وَأَتَـوْتُـه) آتُـوه أَتْـوًا، و(إِتـاوَةً، ككِتابَةٍ: رَشَوْتُه)، كذلك حَكاهُ أَبو عُبَيْدٍ، جَعَل الإِتاوَةَ مَصْدَرًا، ونقَله الصَّاغانِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ.

(والإِتاوَةُ أيضًا: الخَراجُ)، يُقال: أَدَّى إِتاوَةَ أَرْضِه، أَي: خَراجَها، وضُـرِبَـتْ عـلـيـهـم الإِتـاوَةُ، أي: الجِبايَةُ، وجعلَه بعضٌ من المَجازِ.

(و) شَـكَـمَ فـاهُ بـالإِتـاوَةِ، أَي: (الـرِّشْـوَة)، وَأَنْـشَـدَ الـجَـوْهَـرِيُّ والـزَّمَـخْـشَـرِيُّ لـجـابِـرِ بـنِ حُـنَـيٍّ التَّغْلَبِيِّ:

فـفِـي كُـلِّ أَسْـواقِ الـعِـراقِ إِتـاوَةٌ
وفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ[1]

قـالَ ابـنُ سِـيـدَه: وأَمّا أبـو عُـبَـيْـدٍ فأَنْشَدَ هٰذا البَيْتَ عَلَى الإِتاوَةِ الَّتِي هي المَصْدَرُ، قال: ويُقَوِّيهِ قَوْلُه: مَكْسُ دِرْهَمِ، لأَنَّه عَطْفُ عَرَضٍ

(١) المفضليات (مف ٤٢: ١٧) واللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ١/٥٠.

على عَرَضٍ، وكُلُّ ما أُخِذَ بكُرْهٍ، أو قُسِمَ على مَوْضِعٍ - من الجِبايَةِ وغيرِها - إتاوَةٌ. (أو تَخُصُّ الرِّشْوَةَ عَلَى الماءِ، ج: أَتَاوَى) كَسَكارَى، وَأمّا قَوْلُ الجَعْدِيّ:

مَوالِيَ حِلْفٍ لَا مَوالِي قَرابَةٍ
ولٰكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الأَتَاوِيَا[1]

أي: هم خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الخَراجَ. قالَ ابنُ سِيدَه: وإنّما كانَ قِياسُه أن يَقُولَ: أَتاوَى، كقَوْلِنا في عِلاوَةٍ وهِراوَةٍ: عَلاوَى وهَرَاوَى، غيرَ أَنَّ هٰذا الشّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غَيرَ هٰذه، وذٰلِكَ أَنَّه لمّا كَسَّرَ إتاوَةً حَدَثَ في مِثال التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ بعدَ أَلِفِه بدَلًا من أَلِف فِعالَة، كهَمْزَةِ رَسائِل وكَنائِن، فصارَ التَّقْدِيرُ به إلى إتاءٍ، ثم يُبْدَلُ من كسرةِ الهَمْزَةِ فتحةٌ؛ لأَنّها عارِضَةٌ في الجَمْعِ، واللّامُ مُعْتَلَّةٌ، كبابِ مَطايَا، وعَطَايَا، فيَصِيرُ إلى أَتاءَى، ثُمّ تُبْدل من الهَمْزَةِ واوًا، لظُهُورِها لامًا في الواحِدِ، فتَقُولُ: أَتاوَى كعَلاوَى، وكذٰلك تَقُولُ العرَبُ في تكسيرِ إتاوَة: أَتاوَى، غيرَ أَنَّ هٰذا الشاعرَ لو فَعَلَ ذٰلِكَ لأَفْسَدَ قافِيَتَه، لٰكِنَّه احْتاجَ إلى إقْرارِ الهَمْزَةِ بحالِها، لتَصِحَّ بعدَها الياءُ التي هي رَوِيُّ القافِيَة، كما مَعَها من القَوافِي التي هي «الرَّوابِيا» و«الأَدانِيَا» ونحو ذلك، لِيَزُولَ لفظُ الهمزة؛ إذْ كانَت العادَةُ في هٰذه الهَمْزَةِ أَنْ تُعَلَّ وتُغَيَّرَ إذا كانت اللّامُ معتَلَّةً، فرأى إبدالَ هَمْزَةِ أَتاءٍ واوًا، ليَزُولَ لفظُ الهمزةِ التي من عادَتِها في هٰذا المَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ ولا تَصِحَّ، لما ذَكَرْنا، فصارَ «الأَتَاوِيَا»، (وأُتًى) كعُرْوَةٍ وعُرًى، وهو (نادِرٌ)، قالَ الطِّرِمّاح:

لنَا العَضُدُ الشُّدَّى عَلَى النّاسِ والأُتَى
عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وناعِلِ[1]

(١) شعر الجعدي/ ١٧٨ واللسان، والصحاح.

(١) ديوانه/ ٣٤٩ واللسان.

وقالَ أَيْضًا:

وأَهْلِ الأُتَى اللّاتِي على عَهْدِ تُبَّعٍ
عَلَى كُلِّ ذي مالٍ غَرِيبٍ وعاهِنِ[1]

قالَ ابنُ سيده: وأُراه على حَذْفِ الزائِدِ، فيكونُ من باب رِشْوَةٍ ورُشًا.

وأَتَت النَّخْلَةُ والشَّجَرَةُ) تَأْتُو (أَتْوًا، وإِتاءً، بالكَسْرِ) عن كُراع: (طَلَعَ ثَمَرُها، أَو بَدَا صَلاحُها، أو كَثُرَ حَمْلُها)، والاسمُ الإِتاءَة.

(والإِتَاءُ، ككِتابٍ: ما يَخْرُجُ من آكالِ الشَّجَرِ)، قالَ عبدُاللهِ بنُ رَوَاحَةَ الأَنْصارِيّ:

هُنالِكَ لَا أُبالِي نَخْلَ بَعْلٍ
ولا سَقْيٍ وإِنْ عَظُمَ الإِتاءُ[2]

عَنَى بهُنالِك مَوْضِعَ الجِهادِ، أي: أُسْتَشْهَدُ فأُرْزَقُ عندَاللهِ، فلا أُبالِي نَخْلًا ولا زَرْعًا.

(و) الإِتاءُ: (النَّماءُ، وقد أَتَتِ الماشِيَةُ إِتاءً) نَمَتْ، وكذٰلِك إِتاءُ الزَّرْعِ: رَيْعُه.

(والأَتَاوِيُّ، والأَتِيُّ، ويُثَلَّثانِ)، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الفتحِ فيهما، والضَّمُّ في الأُتِيِّ عن سِيبَوَيْهِ، وبهِ رُوِيَ الحَدِيثُ، قال أَبو عُبَيْدٍ: وكلامُ العَرَبِ بالفتحِ، ونَقَل الصّاغانِيُّ الضمَّ والكسرَ فيهما عن أَبِي عَمْرٍو، وقالَ: إِنَّ الكسرَ في الثانِي غريبٌ: (جَدْوَلٌ) أَي: نَهْرٌ (تُؤَتِّيهِ) وتُسَهِّلُه (إِلى أَرْضِك). وقالَ الأَصْمَعِيُّ: كُلُّ جَدْوَلِ ماءٍ أَتِيٌّ، وأَنشَدَ للرّاجزِ يَسْتَقِي على رأسِ البِئْرِ، وهو يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

* لَيُمْخَضَنْ جَوْفُكِ بالدُّلِيِّ *
* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الأَتِيِّ[1] *

(١) ديوانه/ ٥١٢ وفيه «مالٍ عَزِيبٍ . . .» واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/ ٥٢، والجمهرة ٣/ ٢١٦ و٢٥٤.

(١) اللسان. [وتهذيب اللغة ٧/ ١٢٣، ١٤/ ٣٥١، والأساس (مخض) وفيه (لَتَمْخَضِنْ)].

وقيل: الأُتِيُّ، بالضَّمِّ: جمع أَتِيّ.

(أو) الأَتِيّ: (السَّيْلُ الغَرِيب)، لا يُـدْرَى مـن أَيـنَ أَتَـى، وكَـذٰلِكَ الأَتاوِيّ، وقالَ اللِّحْيانِيّ: أي[1]: أَتَـى ولُبِّسَ مَـطَـرُه عـلـيـنـا، قـالَ العَجّاجُ:

* كـأَنَّـهُ والـهَـوْلُ عَـسْـكِـرِيُّ *
* سَـيْـلٌ أَتِـيٌّ مَـدَّه أَتِـيُّ[2] *

(و) به سُمِّيَ (الرَّجُل الغَرِيب: أَتِيًّا، وأَتَاوِيًّا، والجَمْعُ: أَتاوِيُّون.

وقالَ الأَصمعيُّ: الأَتِيُّ: الرجلُ يَكُونُ في القَوْمِ ليسَ منهم، ولهٰذا قِيلَ للسَّيْلِ الّذِي يَأْتِي من بَلَدٍ قد مُطِرَ فيه إلى بَلَدٍ لم يُمْطَرْ فيه: أَتِيٌّ.

وقـالَ الـكِـسـائِيُّ: الأَتـاوِيُّ، بالفتح: الغَرِيبُ الَّذِي هو في غَيْرِ وَطَنِه، و[منه][1] قولُ المَرْأَةِ الَّتِي هَجَت الأَنْصارَ - وحَبَّذَا هٰذا الهِجاءُ -:

أَطَـعْـتُـمْ أَتـاوِيَّ مـن غَـيْـرِكُـمْ
فَـلَا مِـنْ مُـرادٍ ولَا مَـذْحِـجِ[2]

أرادَت بالأَتاوِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيه وَسَلَّمَ، فَقَتَلَها بعضُ الصَّحابةِ، فأُهْدِرَ دَمُها.

وقِيلَ: بل السَّيْلُ، شُبِّهَ بالرَّجُلِ؛ لأَنَّه غَرِيبٌ مثلُه، وشاهِدُ الجَمْعِ قولُ الشّاعِرِ:

لَا يُـغْـدَلَنَّ أَتـاوِيُّـونَ تَـضْـرِبُـهـم
نَكْباءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ المُحِلّاتِ[3]

أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ هٰكَذا، قالَ الفارِسيُّ: ويُرْوَى: «لا يَـعْـدِلَنَّ أَتاوِيُّونَ» فَحَذَفَ المَفْعُول، وأَرادَ لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّونَ شأْنُهم، كَذا أَنْفُسَهُم.

(١) في مطبوع التاج «أتى أتى وليس» تحريف والتصحيح من اللسان.
(٢) شرح ديوانه/٣١٨ وفيه:
* مـاءٌ قَـرِيٌّ مَـدَّهُ قَـرِيٌّ *
والمثبت مثله في اللسان والصحاح.

(١) زيادة من اللسان.
(٢) اللسان. [وتهذيب اللغة ٢/٣٥٩].
(٣) اللسان، وأيضًا (حلل) والصحاح، وفي المقاييس ١/٥٢ و٥/٤٧٤ روايته «لا تَعْدِلَنَّ أتاوِيِّين».

ونِسْوَةٌ أَتاوِيّاتٌ، وأَنشدَ الكِسائِيُّ وأَبُو الجَرّاحِ - لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ -:

* يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتَاوِيّاتِ *
* مُعْتَرِضاتٍ غَيْرَ عُرْضِيّاتِ[1] *

أَي: غَرِيبَةً من صواحِبِها، لِتَقَدُّمِهِنَّ وسَبْقِهِنَّ.

(وأَتَوْتُه) أَتْوًا: لُغَةٌ في (أَتَيْتُه) أَتْيًا، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ - لخالِدِ بنِ زُهَيْرٍ -:

* يا قَوْمِ ما لي وَأَبا ذُؤَيْبِ *
* كنتُ إذا أَتَوْتُه من غَيْبِ *
* يَشَمُّ عِطْفِي وَيَبُزُّ ثَوْبِي *
* كأَنَّني أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ[2] *

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: أَتَوْتُهُ أَتْوَةً واحِدَةً.

والأَتْوُ: الدَّفْعَة، ومنه حَدِيثُ الزُّبَيْر: «كُنّا نَرْمِي الأَتْوَ والأَتْوَيْنِ» أي: الدَّفْعَة والدَّفْعَتَيْن، من الأَتْوِ: الدَّفْع، يريدُ رَمْيَ السِّهامِ عن القِسِيِّ بعدَ صلاةِ المَغْرِبِ.

ويُقالُ للسِّقاءِ إذا مُخِضَ وجاءَ بالزُّبْدِ: قَدْ جاءَ أَتْوُه، كالإِتاءِ، ككِتابٍ، يُقالُ: لَبَنٌ ذُو إِتاءٍ، أي: ذُو زُبْدٍ، وأَنشدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لابنِ الإِطْنابَةِ:

وبعضُ القَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِناجٌ
كَمَخْضِ الماءِ لَيْسَ لَهُ إِتاءُ[1]

وإِتاءُ الأَرْضِ: رَيْعُها وحاصِلُها، كأَنَّه من الإِتاوَة، وهو الخَراجُ.

والإِتاءُ: الغَلَّةُ.

وما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَيْ هٰذه النّاقَةِ، أي: رَجْعَ يَدَيْها في السَّيْرِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان والجمهرة ٣/٤٩٨ وتقدّم في (عرض). [وتهذيب اللغة ١/٤٥٩، ٤٦٣، ١٤/٣٥١، ونسب إلى أبي النجم في الحيوان ٥/٩٨].

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٠٧ مع بعض اختلاف، وما هنا ملفّق من روايتين: إحداهما لأبي عمرو، والأخرى للأصمعي، وفي مطبوع التاج: «وأبي ذؤيب» والمثبت من اللسان، والجمهرة ١/١٧٠، ومجالس ثعلب/١٦٢ و١٦٣، والثاني في الصحاح.

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ١/٥٢ «كسيل الماء» وتقدم في (عنج).

وأَتْـوانُ: تَـأْكِـيدٌ لأَسْـوانَ، وهـو الحَزِينُ، يقالُ: أَسْوانُ أَتْوانُ.

وأُتـاوَةُ: مـدينـةٌ بـالـهِنْـدِ، ومنـهـا شيخُنـا الـمُعَمَّرُ مُحْيِي الدِّينِ نورُ الحَقِّ بنُ عبدِالله المُتَوَكِّلِ، الحُسَيْنِيُّ الأُتاوِيّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، أَخَذَ عن السيدِ سَعْدِ الله الـمُعَمَّر، ورَوَى عن أَبِي طاهِرِ الكُورانِيّ، وتُوفِيَ بهـا سنة ١١٦٦.

## [ أ ت ي ] *

(ي) * (أَتَيْتُه أَتْيًا، وَإِتْيانًا وإِتْيانَةً، بكسرِهِما، ومَأْتاةً، وأُتِيًّا) بالضمِّ (كعُتِيٍّ، ويُكْسَرُ)، اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأُولَى والثانيةِ والرّابِعَةِ، وما عَداهُنَّ عن ابنِ سِيدَه: (جِئْتُه).

وقالَ الرّاغِبُ: حقيقةُ الإِتْيانِ: الـمَجِيءُ بِسُهولَةٍ، قالَ السَّمِينُ: الإِتْيـانُ يُقـالُ لـلـمَجِيءِ بـالـذّاتِ، وبـالأَمْـرِ والـتَّـدْبِيـر، وفـي الـخَيْـرِ والشَّرِّ، ومن الأَوّل قولُه:

* أَتَيْـتُ الـمُـروءَةَ مـن بـابِـهـا[1] *

وقولُه تَعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾[2]، أي: لا يَتعاطَوْنَ.

قالَ شيخُنا: أَتَى يَتَعَدَّى بنَفْسِه، وقولُهم: أَتَى عَلَيْه، كأَنَّهُم ضَمَّنُوه مَعْنَى نَزَلَ، كما أَشارَ إِليه الجلالُ في «عُقُود الزَّبَرْجَدِ»، وقالَ قومٌ: إِنَّه يُسْتَعْمَلُ لازِمًا ومُتَعَدِّيًا، انتهى.

وشـاهِـدُ الأَتْـيِ قـولُ الـشّـاعـرِ - أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ -:

* فاحْتَلْ لنَفْسِكَ قبلَ أَتْيِ العَسْكَرِ[3] *

قلتُ: ومثلُه قولُ الآخر:

إِنِّـي وأَتْـيَ ابـنِ غَـلّاقٍ لِـيَقْـرِيَـنِـي
كغابِطِ الكَلْبِ يَبْغِي الطِّرْقَ في الذَّنَبِ[4]

وقالَ الليثُ: يقالُ: أَتانِي فُلانٌ

(١) مفردات الرّاغب الأصفهاني.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٥٤.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) اللسان. وفي مطبوع التاج: كعائط الكلب، والتصويب من اللسان.

أَتْيًا، وأَتْيَةً واحِدَةً، وإِتْيانًا، فلا تَـقُـول: إِتْـيـانَـةً واحِـدَةً إِلّا فـي اضطرارِ شِعْرٍ قَبيحٍ.

وقالَ ابنُ جِنّي: حُكِيَ أَنَّ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ - في الأَمْرِ مِنْ أَتى -: تِ، فيَحْذِفُ الهمزةَ تَخْفِيفًا، كما حُذِفَتْ مِنْ خُذْ، وكُلْ، ومُرْ، ومِنْهُ قولُ الشّاعِرِ:

تِ لِي آلَ زَيْدٍ فابْدُهُمْ لِي جَماعَةً
وسَلْ آلَ زَيْدٍ: أَيُّ شَيْءٍ يَضِيرُها[1]

وقُرِئَ ﴿يَوْمَ تَأْتِ﴾[2] بحَذْفِ الياءِ، كما قالُوا: لا أَدْرِ، وهي لُغَةُ هُذَيْلٍ، وأَمّا قولُ قَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ العَبْسِيِّ:

أَلَمْ يَـأْتِيـكَ والأَنْـبـاءُ تَـنْـمِـي
بِمَـا لَاقَـتْ لَبُـونُ بَنِـي زِيادِ[3]

(١) اللسان. [وسر صناعة الإعراب ٢/٨٢٣ وهمع الهوامع ٢/٢١٨].

(٢) سورة النحل، الآية: ١١١.

(٣) اللسان، والصحاح، والكتاب ٢/٥٩.
[وفي الكتاب طبعة هارون ٣/٣١٦، والبيت لقيس بن زهير، وانظر الخصائص ١/٣٣٣، والمحتسب ١/٦٧، ١٩٦، والمنصف ٢/٨٦].

فإِنَّما أَثْبَتَ الياءَ، ولم يَحْذِفْها للجَزْمِ، ضَرُورةً، ورَدَّهُ إِلى أَصْلِه، قال المازِنِيُّ: ويَجُوزُ في الشِّعْرِ أَن تقولَ: زَيْدٌ يَرْمِيُكَ، برفع الياءِ، ويَغْزُوُكَ برَفْعِ الواوِ، وهٰذا قاضِيٌ بالتَّنْوينِ، فيُجْرِي الحرفَ المُعْتَلَّ مُجْرَى الحرفِ الصحيحِ في جَميعِ الوُجُوهِ، في الأَسْماءِ والأَفْعالِ جَمِيعًا، لأَنَّهُ الأَصلُ، كَذا في الصِّحاحِ.

(وآتى إِلَيْهِ الشَّيْءَ) بالمَدِّ، إِيتاءً: (ساقَهُ) وجَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهِ.

(و) آتى (فُلانًا شَيْئًا) إِيتاءً: (أَعْطَاهُ إِيّاهُ)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾[1]، أرادَ - واللّٰهُ أَعْلَمُ - أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا. وقولُه تَعالَى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ﴾[2].

(١) سورة النمل، الآية: ٢٣.

(٢) ورد في مواضع كثيرة، منها: سورة المائدة، الآية: ٥٥، وسورة الأعراف، الآية: ١٥٦، وسورة التوبة الآية ٧١.

وفي الصِّحاح: آتاهُ: أَتَى بِهِ، ومِنْهُ قولُ تَعالَى: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا﴾[(١)] أي: ائْتِنَا به.

قُلتُ: فهو بالمَدِّ يُستَعْمَلُ في الإِعْطاءِ، وفي الإِتْيانِ بالشَّيْءِ.

وفي الكَشّافِ: اشْتَهرَ الإيتاءُ في مَعْنَى: الإعطاءِ، وأصلُه الإِحْضارُ.

وقالَ شَيْخُنا: وذَكر الرّاغِبُ أَنَّ الإيتاءَ مَخْصُوصٌ بدفعِ الصَّدَقةِ، قالَ: وليس كَذٰلك، فقد وَرَدَ في غَيْرِه كـ ﴿ءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ﴾[(٢)]، ﴿وآتَيْناهُ الكِتاب﴾، إِلّا أَنْ يكونَ قَصَدَ المَصْدَرَ فقط.

قلتُ: وهٰذا غيرُ سَدِيدٍ، ونَصُّ عبارَتِه: إلّا أَنَّ الإيتاءَ خُصَّ بدَفْعِ الصَّدَقةِ في القُرْآنِ، دونَ الإعطاءِ، قالَ تَعالَى: ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[(٣)]، و﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[(١)]، ووافَقَهُ على ذٰلِك السَّمِينُ في عُمْدَةِ الحُفّاظِ، وهو ظاهِرٌ لا غُبارَ عليه، فتَأَمَّلْ، ثُمّ بعدَ مُدَّةٍ كتَبَ إليَّ - من بَلدِ الخَليلِ - صاحبُنا العَلّامةُ الشِّهابُ أحمدُ بنُ عبدِالغَنِيِّ التَّمِيمِيُّ - إمامُ مَسْجِدِه - ما نَصُّه: قالَ ابنُ عَبْدِالحَقِّ السُّنْباطِيُّ في شَرْحِ نَظْمِ النُّقايَةِ في عِلْمِ التَّفْسِيرِ منه، ما نَصُّه: قالَ الخُوَيِّيِي: والإِعْطاءُ، والإيتاءُ، لا يَكادُ اللُّغَوِيُّونَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَهما، وظَهَرَ لِي بَيْنَهُما فَرْقٌ يُنْبِئُ عن بَلاغَةِ كِتابِ اللهِ، وهو أَنَّ الإيتاءَ أَقْوَى من الإعطاءِ في إثباتِ مَفْعُولِه، لأَنَّ الإعطاءَ له مُطاوِعٌ، بخلافِ الإيتاءِ، تَقُولُ: أَعطانِي فعَطَوْتُ، ولا يُقالُ: آتانِي فأَتَيْت، وإِنَّما يُقالُ: آتانِي فأَخَذْتُ، والفعلُ الّذِي له مُطاوِعٌ أَضْعَفُ

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٢.
(٢) سورة مريم، الآية: ١٢.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

(١) ورد في مواضع كثيرة منها: سورة البقرة، الآية: ٤٣ و٨٣ و١١٠، وسورة النساء، الآية: ٧٧، وسورة الحج، الآية ٧٨.

في إِثْباتِ مَفْعُولِه ممّا لا مُطاوِعَ له، لأَنَّكَ تَقولُ: قَطَعْتُه فانْقَطَعَ، فيَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِعلَ الفاعِلِ كانَ مَوْقُوفًا على قَبُولِ المَحَلِّ، ولَوْلاهُ ما ثَبَتَ المَفْعُولُ، ولهٰذا يَصِحُّ قَطَعْتُه فما انْقَطَعَ، ولا يَصِحُّ فِيما لا مُطاوِعَ لـه ذٰلِكَ، قـالَ: وقـد تـفـكَّـرْتُ في مَواضِعَ من القُرْآنِ، فوَجَدْتُ ذٰلِك مُراعًى، قالَ تَعالَى: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾[1]، لأَنَّ المُلْكَ شيءٌ عَظِيمٌ لا يُعْطاهُ إِلّا مَنْ لَهُ قُوَّةٌ، وقالَ تعالَى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[2]، لأَنَّــه مَـوْرُودٌ فـي المَوْقِفِ، مُرْتَحَلٌ عَنْهُ إلى الجَنَّةِ. انتهى نَصُّه.

قُلْتُ: وفي سِياقِه هٰذا - عند التَّأَمُّلِ - نَظَرٌ، والقاعِدَةُ التي ذَكَرها في المُطاوَعَةِ لا يَكادُ يَنْسَحِبُ حُكْمُها عَلَى كُلِّ الأَفعالِ، بل الَّذِي يظْهَرُ خِلافُ ما قالَه، فإِنَّ الإِعطاءَ أَقْوَى من الإِيتاءِ، ولِذَا خُصَّ في دَفْعِ الصَّدَقاتِ الإِيتاءُ، ليكونَ ذٰلِكَ بِسُهُولَةٍ من غير تَطَلُّعٍ إلى ما يَدْفَعُه، وتَأَمَّلْ سائِرَ ما وَرَدَ في القُرْآنِ تَجِدْ مَعْنَى ذٰلك فيه، والكَوْثَرُ لَمّا كانَ عَظِيمًا شَأْنُه، غيرَ داخِلٍ في حَيْطَةِ قُدْرَةٍ بَشَرِيَّة، اسْتُعْمِلَ الإِعطاءُ فيهِ، وكلامُ الأَئِمَّةِ وسِياقُهم في الإِيتاءِ لا يُخالِفُ ما ذَكَرْنا، فتأَمَّل، واللهُ أَعلم.

(و) آتَى (فُلانًا: جازَاه). وقد قُرِئَ قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾[1]، بالقَصْرِ والمَدِّ، فَعَلَى القَصْرِ: جِئْنا، وعَلَى المَدِّ: أَعْطَيْنا، وقِيلَ: جازَيْنا، فإن كانَ آتَيْنا: أَعْطَيْنا، فهو أَفْعَلْنا، وإِن كانَ جازَيْنا فهو فاعَلْنا.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦.
(٢) سورة الكوثر، الآية: ١.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

وقَوْلُه تَعالَى: (﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾)[1]، قالُوا في مَعْناه: (أي: حَيْثُ كانَ) وقِيلَ: مَعْناهُ حَيْثُ كَانَ السّاحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ، وكذٰلك مَذْهَبُ أَهْلِ الفِقْهِ في السَّحَرَةِ.

(وطَرِيقٌ مِئْتاةٌ، بالكَسْرِ)، كذَا في النّسَخِ، والصّوابُ: مِئْتاءٌ: (عامِرٌ واضِحٌ)، هٰكَذا رَواه ثَعْلَبٌ بالهَمْزِ، قالَ: وهو مِفْعالٌ من أَتَيْتُ، أي: يَأْتِيهِ النّاسُ، ومنه الحَدِيثُ: «لَوْلَا أَنّه وَعْدٌ حَقٌّ، وقَوْلٌ صِدْقٌ، وطَرِيقٌ مِئْتاءٌ، لَحَزِنّا عليكَ يا إبْراهِيمُ»، أرادَ أَنَّ المَوْتَ طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ، يَسْلُكُه كُلُّ أَحَدٍ. قالَ السَّمِينُ: وما أَحْسَنَ هٰذه الاسْتِعارة، وأَرْشَقَ هٰذه الإشارَةَ. ورَواهُ أبو عُبَيْدٍ في المُصَنَّفِ «طَرِيقٌ مِيتاءٌ» بغير هَمْزٍ، وجَعَلَه فِيعالًا. قالَ ابنُ سِيدَه: فِيعالٌ من أَبْنِيَةِ المَصادِرِ، ومِيتاءٌ ليسَ مَصْدَرًا، إنَّما هو صِفَةٌ، فالصحيحُ فيهِ ما رَواهُ ثَعْلَبٌ وفَسَّرَه، قالَ: وكانَ لَنا أَنْ نَقُولَ: إنَّ أَبا عُبَيْدٍ أَرادَ الهَمْزَ فتَرَكَه، إلّا أَنّه عَقَدَ البابَ بفَعْلاءَ، فَفَضَحَ ذاتَه، وأَبانَ هَناتَه.

(وهو مُجْتَمَعُ الطَّرِيقِ أيضًا) كالمِيداءِ، وقالَ شَمِرٌ: مَحَجَّتُه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّيّ - لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ[1] -:

إذا انْضَزَّمِيتاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِما
مَضَت قُدُمًا بَرْحَ الحِزامِ زَهُوقُ[2]

(و) المِيتاءُ: (بمَعْنَى التِّلْقاءِ)، يُقالُ: دارِي بمِيتاءِ دارِ فُلان،

---

(١) سورة طٰه، الآية: ٦٩.

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، والصواب لحميد ابن ثور الهلالي وهو في ديوانه.

(٢) ديوان حميد/ ٤١ واللسان، وتقدم في (ميد) برواية:

إذا اضطَمّ مِيداءُ الطريق عليهما
قضت قُدُماً موجَ الجبالِ زَهُوقُ

وفي الديوان، واللسان (ميت): «مِيتاءُ الطريق...».

ومِيداءِ دارِ فُلان، أي: تِلْقاء داره، وبَنَى القَوْمُ دُورَهُم على مِيتاءٍ واحِدٍ، ومِيداءٍ واحد.

(ومَأْتَى الأَمْرِ، ومَأْتاتُه: جِهَتُه) ووَجْهُه الَّذِي يُؤْتَى منه، يُقالُ: أَتَى الأَمْرَ من مَأْتاتِه، أي: مَأْتاهُ، كما تَقُول: ما أَحْسَنَ مَعْناةَ هٰذا الكَلامِ، تُرِيدُ مَعْناه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للرّاجِز:

* وحاجَةٍ كُنْتُ عَلى صُماتِها *
* أَتَيْتُها وَحْدِي عَلَى مَأْتاتِها[1] *

(والإِتَى، كرِضًا)، وضَبَطَه بعضٌ كعَدِيٍّ، (والأَتاءُ، كسَماءٍ)، وضَبَطَه بعضٌ ككِساءٍ: (ما يَقَعُ في النَّهْرِ من خَشَبٍ أو وَرَقٍ، ج: آتاءٌ) بالمَدِّ، (وأُتِيٌّ، كعُتِيٍّ)، وكُلُّ ذٰلِك من الإِتْيانِ.

(و) مِنْهُ: (سَيْلٌ أَتِيٌّ، وأَتاوِيٌّ): إذا كانَ لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى، وقَدْ (ذُكِرَ) قريبًا، فهي واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ.

(وأَتِيَّةُ الجُرْحِ)، كعَلِيَّةٍ (وإِتِّيَتُه)، بكسرٍ فتَشْدِيدِ تاءٍ مَكْسُورةٍ، وفي بعضِ النُّسَخِ آتِيَتُه بالمَدِّ: (مادَّتُه وما يَأْتِي منه)، عن أَبِي عَلِيٍّ؛ لأَنَّها تَأْتِيهِ من مَصَبِّها.

(وأَتَى الأَمْرَ) والذَّنْبَ: (فَعَلَه).

(و) من المَجازِ: أَتَى (عليه الدَّهْرُ)، أي: (أَهْلَكَه)، ومنه الأَتْوُ: للمَوْتِ، وقد تَقَدَّم.

(واسْتَأْتَتِ الناقَةُ) اسْتِئْتاءً: ضَبِعَتْ، و(أَرادَت الفَحْلَ)، وفي الأَساسِ: اغْتَلَمَتْ وطَلَبت أَنْ تُؤْتَى.

(و) اسْتَأْتَى (زَيْدٌ فُلانًا: اسْتَبْطَأَهُ وسأَلَه الإِتْيانَ)، يُقالُ: ما أَتَيْتَنا[1] حَتَّى اسْتَأْتَيْناكَ: إذا اسْتَبْطَؤُوه، كما في الأَساسِ، وهو عن ابنِ خالَوَيْهِ.

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وفيه «بتّ على...» والمقاييس ١/٥١ والجمهرة ١٠٣٣، وتقدّم الأول في (صمت).
[والمخصص ١٢/ ٢٢٤].

(١) في مطبوع التاج «ما أتيناك» والتصحيح من اللسان والأساس.

(ورَجُلٌ مِيتَاءٌ: مُجازٍ مِعْطاءٌ)، من آتاهُ: جازاهُ وأَعْطاهُ، فعَلَى الأوَّلِ فاعَلَه، وعلى الثاني أَفْعَلَه، كما تَقدَّم.

(وتَـأَتَّـى لَهُ: تَـرَفَّـقَ، وأَتـاهُ مـن وَجْهِه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ.

(و) تَـأَتَّـى لـه (الأَمْـرُ: تَـهَـيَّـأَ) وَتَسَهَّلَتْ طَرِيقُه، قال:

* تَأَتَّى له الخَيْرُ حَتَّى انْجَبَرْ[1] *

وقِيلَ: التَّأَتِّي: التَّهَيُّؤُ للقِيامِ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

إِذا هِـي تَـأَتَّـى قَـريـبَ الـمَـقـامِ
تَهادَى كما قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا[2]

(وأَتَّيْتُ الماءَ) وللماءِ (تَأْتِيَةً)، على تَفْعِلَةٍ، (وَتَأَتِّيًا)، بالتَّشْدِيد: (سَهَّلْتُ سَبِيلَه) ووَجَّهْتُ له مَجْرًى حَتَّـى جَـرَى إِلـى مَـقـارِّه، ومـنـه حَدِيث ظَبْيانَ في صِفَةِ دِيارِ ثَمُود «وأَتَّوْا جَداوِلَها» أَي: سَهَّلُوا طُرَقَ المِياهِ إِليها، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «رَأَى رَجُـلًا يُـؤَتِّـي الـمـاءَ إِلـى الأَرْضِ»، أي: يُطَرِّقُ، كأَنَّه جَعَلَه يَأْتِي إِليها، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ لأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ:

* تَقْذِفُه فِي مِثْلِ غِيطانِ التِّيْه *
* فـي كُـلِّ تِـيـهٍ جَـدْوَلٌ تُـؤَتِّـيـهْ[1] *

(وأُتِيَ فُلانٌ، كعُنِيَ: أَشْرَفَ عليهِ العَدُوُّ) ودَنا مِنْه.

ويُقال: أُتِيتَ يا فُلان: إذا أُنْذِرَ عَدُوًّا أَشْرَفَ عليهِ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وأَتَّى: بمَعْنَى حَتَّى) لُغَةٌ فيه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَتْيَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من الإِتْيانِ.

والمِيتاءُ، كالمِيداءِ، مَمْدُودانِ:

---

(١) اللسان، والأساس وفيه «. . . له الدهر».

(٢) ديوانه/ ١٥ وفيه: «وإن هي ناءت تريد القِيامَ. . .» واللسان، وفيه «قريب القيام» وتقدم في (بهر) برواية:
« إذا ما تَأَيّا تريد القيام »

(١) اللسان.

آخِرُ الغايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إليه جَرْيُ الخَيْلِ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ.

ووَعْدٌ مَأْتِيٌّ، أي: آتٍ، كحِجابٍ مَسْتُورٍ، أي: ساتِرٍ؛ لأَنَّ ما أَتَيْتَه فقَدْ أَتاكَ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وقد يَكُونُ مَفْعُولًا؛ لأَنَّ ما أَتاكَ من أَمْرِ اللهِ، فقد أَتَيْتَه أَنْتَ، وَإِنَّما شُدِّدَ لأَنَّ واوَ مَفْعُولٍ انْقَلَبَتْ ياءً، لكَسْرةِ ما قَبْلَها، فأُدْغِمَت في الياءِ التي هي لامُ الفِعْلِ.

وأَتَى الفاحِشَةَ: تَلَبَّسَ بها.

ويُكْنَى بالإتْيانِ عن الوَطْءِ، ومِنْهُ قولُه تعالَى: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ﴾[1]، وهو مِنْ أَحْسَنِ الكِناياتِ.

ورَجُلٌ مَأْتِيٌّ: أُتِي فِيه. ومنه قَوْلُ بَعْضِ المُوَلَّدِين:

يَأْتِي ويُؤْتَى لَيسَ يُنْكِرُ ذَا وَلَا
هـٰذا، كَـذٰلِكَ إبْـرَةُ الـخَـيّـاطِ

وقَوْله تعالَى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ﴾[1]، قالَ أَبُو إسْحاقَ: مَعْناه يُرْجِعكُم إلى نَفْسِه.

وقَوْلُه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُۚ﴾[2]، أي: قَرُبَ ودَنَا إتْيانُه.

ومن أَمْثالِهِم: «مَأْتِيٌّ أَنْتَ أَيُّها السَّوادُ» [أَو السُّوَيْد][3]، أي: لا بُدّ لَكَ مِنْ هـٰذا الأَمْرِ.

وأُتِيَ عَلَى يَدِ فُلانٍ: إذا هَلَكَ له مالٌ، قالَ الحُطَيْئَةُ:

أَخُو المَرْءِ يُؤْتَى دُونَه ثُمَّ يُتَّقى
بزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجُمامِحِ[4]

قولُه: أَخُو المَرْءِ، أَي: أَخُو المَقْتُولِ، الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَةِ أَخِيهِ بتُيُوسٍ طَوِيلَةِ اللِّحَى، يَعْنِي: لا خَيْرَ فِيمَا يُؤْتَى دُونَه، أي:

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٦٥.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٨.
(٢) سورة النحل، الآية: ١.
(٣) زيادة من اللسان.
(٤) ديوانه/٣١٧ واللسان، وتقدم عجزه في (جمح).

يُقْتَلُ، ثُمَّ يُتَّقَى بتُيُوسٍ، ويُقالُ: يُـؤْتَـى دُونَـه، أي: يُـذْهَـبُ بـهِ، ويُغْلَبُ عليهِ. وقالَ آخر:

أَتَى دُونَ حُلْوِ العَيْشِ حَتَّى أَمَرَّه
نُكُوبٌ عَلَى آثارِهِنَّ نُكُوبُ[(١)]

أَي: ذَهَبَ بحُلْوِ العَيْشِ.

وقَـوْلُه تَـعـالَى: ﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ﴾[(٢)]، أي: قَلَع بُنْيانَهُم من قَواعِدِه وأَساسِه، فهَدَمَه عَلَيْهِم حَتَّى أَهْلَكَهُم، وقالَ السَّمِينُ - نَقْلًا عن ابنِ الأَنْبارِيِّ - في تَفْسير هٰذه الآيَة: فأَتَى اللهُ مَكْرَهُم من أَجْلِه، أَي: عادَ ضَرَرُ المَكْرِ عَلَيْهِم، وهَلْ هٰذا مَجازٌ أو حَقِيقَة؟ والمُرادُ بـهِ نُمْرُودُ، أو صَرْحُه؟ خلافٌ.

قالَ: ويُعَبَّرُ بالإِتْيانِ عن الهَلاكِ، كقَولِهِ تَعالَى: ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟﴾[(٣)].

ويُقال: أُتِيَ فُلانٌ من مَأْمَنِه، أَي: جاءَهُ الهَلاكُ من جِهَةِ أَمْنِه.

وأُتِـيَ الـرَّجُـلُ كـعُـنِـيَ: دُهِـيَ[(١)] وتَغَيَّرَ عليه حِسُّه، فتَوَهَّم ما لَيْسَ بصَحِيحٍ صَحِيحاً.

وفَرَسٌ أَتِيٌّ، ومُسْتَأْتٍ، ومُؤَتًّى، ومُسْتَأْتِي بغَيْرِ هاءٍ: إِذا أَوْدَقَتْ.

وآتِ، مَعْناه: هاتِ، دَخَلَت الهاءُ على الأَلِف.

وما أَحْسَنَ أَتْيَ يَدَيْ هٰذه النّاقَةِ، أَي: رَجْعَ يَدَيْهَا في سَيْرِها.

وهـو كَـريـمُ الـمُؤاتـاةِ، جَـمِـيـلُ المُواساةِ، أي: حَسَنُ المُطاوَعَةِ.

وآتَيْتُه عَلَى ذٰلك الأَمْرِ: إذا وافَقْتَه وطاوَعْتَه، والعامَّةُ تَقُولُ: واتَيْتُه، كما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: هي لُغَةٌ لأَهْلِ اليَمَنِ، جَعَلُوها واوًا على تَخْفِيف الهَمْزَةِ، ومنه الحَدِيثُ: «خَيْرُ النِّساءِ المُؤَاتِيَةُ لزَوْجِها».

(١) اللسان.

(٢) سورة النحل، الآية: ٢٦.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٢.

(١) في مطبوع التاج «وهي» تحريف والتصحيح من اللسان.

وتَأَتَّى لمَعْرُوفِه: تَعَرَّضَ له، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وتَأَتَّى له بسَهْم حَتَّى أَصابَه: إذا تَقَصَّدَه، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وأَتَّى اللّٰهُ لفُلانٍ أَمْرَه تَأْتِيَةً: هَيَّأَهُ.

ورَجُلٌ أَتِيٌّ: نافِذٌ يَتَأَتَّى للأُمُورِ.

وآتَتِ النَّخْلَةُ إيتاءً: لُغَةٌ في أَتَت.

والأَتِـيُّ: الـنُّـهَـيْـرُ الَّذي دُونَ السَّرِيِّ، عن ابنِ بَرِّيٍّ.

## [ أ ث و ] *

(و)* (أَثَـوْتُ) الـرَّجُـل، (وبِـهِ، وعَلَيْهِ، أَثْوًا وإثايَةً[1]، بـالكَسْرِ) هـٰكَـذا فـي الـنُّسَـخِ، والـصَّـوابُ إثاوَةٌ، بالواو.

## [ أ ث ي ] *

(ي) * (وأَثَيْتُ) بِهِ، وعَلَيْهِ (أَثْيًا وإثايَـة) بـالـكَسْـرِ: (وشَـيْـتُ بـه) وسَعَيْتُ (عندَ السُّلْطان، أَو مُطْلَقًا) عندَ مَنْ كانَ، من غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ به السُّلْطان، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الحارِثِ الأَزْدِيّ وغَرِيمِهِ: «لآتِيَنَّ عَلِيًّا فَلأَثِيَنَّ بكَ» أَي: لأَشِيَنَّ بكَ.

وفِي الحَدِيثِ: «انْطَلَقْتُ إِلى عُمَرَ أَثِي عَلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ».

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

«ذُو نَيْرَبٍ آثٍ[1]»

قالَ ابنُ بَرِّيّ؛ صوابُه:

* ولا أَكُونُ لَكُم ذَا نَيْرَبٍ آثِ[2] *

قالَ: ومِثْلُه قولُ الآخَرِ:

وإِنَّ امْـرَأً يَـأْثُـو بـسـادَةِ قَـوْمِـهِ
حَرِيٌّ لعَمْرِي أَنْ يُذَمَّ ويُشْتَمَا[3]

وقالَ آخر:

ولَسْتُ إذا وَلَّى الـصَّـدِيـقُ بـوُدِّه
بـمُـنْـطَـلِقٍ آثُـو عـلـيهِ وأَكْـذِبُ[4]

---

(1) الذي في نسخة القاموس المتداولة «إثاوَة» بالواو، كما صوّبه المصنف.

(1) الصحاح.

(2) اللسان، والمقاييس ١/ ٦١ والجمهرة ٣/ ٢٧٣.

(3) اللسان، والمقاييس ١/ ٦١.

(4) اللسان والجمهرة ٣/ ٢٧٣.

(وأُثايَة، بالضَّمِّ، ويُثَلَّثُ)، الضَّمُّ عن ابنِ سِيدَه، وهو المَشْهُورُ، قالَ: هو فُعالَةٌ، من أَثَوْتُ، وأَثَيْتُ، قال: وَرَوَاه بَعْضُهم بكسْرِ الهمْزةِ، ونقله أَيْضًا ثابتٌ اللُّغويُّ، وأمّا الفَتْحُ فَعَنْ ياقُوت: (ع بينَ الحَرَمَيْنِ) بطَرِيقِ الجُحْفَةِ إلى مَكَّة (فيهِ مَسْجِدٌ نَبوِيٌّ)، قِيل: بَيْنَه وبَيْنَ المَدِينَةِ خمسةٌ وعِشْرونَ فَرْسَخًا، (أو: بِئْرٌ دُونَ العَرْجِ، عليها مَسْجِدٌ للنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ)، قال ياقُوت: ورَواه بعضُهم أُثاثَة، بثاءَيْنِ، وبعضُهم أُثانَة بالنونِ، وهو خَطَأٌ، والصَّحيحُ الأَوّلُ.

(والمُوَاثِي: المُخاصِمُ).

(و) قالَ ابنُ بَرِيٍّ والصّاغانِيُّ: (المُؤْتَثِي: مَنْ يَأْكُلُ فيُكْثِرُ، ثُمَّ يَعْطَشُ فَلا يَرْوَى).

(والإِثاءُ، كالإِناء: الحِجارَ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيّ.

(والمَأْثِيَةُ)، بتَخْفِيف الياءِ، (والمَأْثاةُ: السِّعايَةُ)، عن الفَرّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَثَيْتُ بِهِ، أَثْي: أَخْبَرْتُ بعُيُوبِهِ النَّاسَ، عن أَبِي زَيْدٍ.

والأَثِيَّةُ، كعَلِيَّةٍ: الجَماعةُ.

وتَأَثَّوْا، وتآثَوْا: تَرافَعُوا عندَ السُّلْطانِ.

## [ أ ج ي ]

(ي)* (أَجى أَجى)، كَذَا في النسخ بالجيمِ، وهو غَلَطٌ، والصوابُ: بالحاءِ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو: (دُعاءٌ للنَّعْجَةِ، يائِيٌّ). والَّذِي في اللِّسان: أَحُو أَحُو: كَلِمَةٌ تُقالُ للكَبْشِ، إذا أُمِرَ بالسِّفادِ، وهو عن أَبِي الدُّقَيْشِ، فعَلَى هٰذا واوي.

## [ أ خ و ] *

(و) * (الأَخِيَّة كَأَبِيَّةٍ)، مَقْصُور (ويُشَدُّ)، صوابُه: ويُمَدُّ، ثم راجَعْتُ التَّكْمِلَة، فوَجَدْتُ فيه:

أخــو

قالَ اللَّيْثُ: الآخِيَةُ، كآنِيَةٍ: لُغَةٌ فِي الآخِيَّة مشددةً، فَظَهر أنَّ الَّذي في النُّسَخ كأَبِيَّةٍ غَلَطٌ، وصوابُه كآنِيَةٍ[1]، وقَوْلُه: ويُشَدُّ صحيحٌ، فتأَمَّلْ. (ويُخَفَّفُ) أي: مع المَدِّ، واقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على المَدِّ والتَّشْدِيدِ: (عُودٌ يُعَرَّضُ (في حائِطٍ، أو في حَبْلٍ، يُدْفَنُ طَرفاهُ في الأَرْضِ، ويَبْرُزُ طَرَفُه كالحَلْقَةِ، تُشَدُّ فِيها الدّابَّةُ).

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هو أَن يُدْفَنَ طَرَفا قِطْعَةٍ من الحَبْلِ في الأَرْضِ، وفيه عُصَيَّةٌ - أو حُجَيْرٌ - ويَظْهَرَ منه مثلُ: عُرْوَةٍ، تُشَدُّ إليه الدَّابَّةُ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: سمعتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ للحَبْلِ الَّذي يُدْفَنُ في الأَرْضِ، مَثْنِيًّا ويَبْرُزُ طَرَفاهُ الآخرانِ شِبْهَ حَلْقَةٍ، وتُشَدُّ بِهِ الدّابَّةُ: آخِيَةٌ.

(١) في هامش القاموس عن نسخة «كآنية» كما صوّبه المصنف.

وقالَ أعرابِيٌّ لآخَرَ: أَخٌ لِي آخِيَّةٌ أَرْبِطُ إِلَيْها مُهْرِي، وإِنَّما تُؤَخّى الآخِيَّةُ في سُهولَةِ الأَرْضِ؛ لأَنَّها أرْفَقُ بالخَيْلِ من الأَوْتادِ الناشِزَةِ عن الأَرْضِ، وهي أَثْبَتُ في الأَرْضِ السَّهْلَةِ من الوَتِدِ، ويُقالُ للآخِيَّةِ: الإِدْرَوْنُ، والجَمْعُ: الأدارِين، وفي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ والإِيمانِ كَمَثَلِ الفَرَسِ في آخِيَّتِه، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلى آخِيَّتِه، وإنَّ المُؤْمِنَ يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلى الإِيمان».

(ج: أَخايَا) على غيرِ قِياس، مثلُ: خَطِيَّةٍ، وخَطايَا، وعِلَّتُها كعِلَّتِها، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُم كأَخايَا الدَّوابِّ»، أي: في الصَّلاةِ، أي: لا تُقَوِّسُوها فِيها، حتّى تَصِيرَ كهٰذِه العُرَى، (وأَواخِيُّ) مُشَدَّدة الياءِ.

(والأَخِيَّةُ) بالتَّشْدِيد: (الطُّنُبُ).

(و) أَيضًا: (الحُرْمَةُ والذِّمَّة)،

ومنه حديثُ عُمَرَ: «أَنَّه قالَ للعَبّاسِ: أَنْتَ أَخِيَّةُ آباءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم»، أرادَ بالأَخِيَّةِ: البَقِيَّةَ، يُقالُ: له عِنْدِي أَخِيَّةٌ، أي: ماتَّةٌ[1] قَوِيَّةٌ، ووَسِيلَةٌ قَرِيبَةٌ، كأَنَّه أرادَ: أَنْتَ الَّذي يُسْتَنَدُ إِلَيْهِ من أَصْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم، ويُتَمَسَّكُ به. ويُقالُ: لفُلانٍ عندَ الأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثابِتَةٌ، ولَهُ أَواخٍ وأَسْبابٌ تُرْعَى.

(وأَخَّيْتُ للدّابَّةِ تَأْخِيَةً: عَمِلْتُ لها أَخِيَّةً). قالَ أعرابِيٌّ لآخَرَ: أَخٌ لِي أَخِيَّةٌ أَرْبِطُ إِلَيْها مُهْرِي.

(والأَخُ): أَحَدُ الأَسْماءِ السِّتَّةِ المُعْرَبَةِ بالواوِ والأَلِفِ والياءِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ولا تَكُونُ مُوَحَّدَةً إِلّا مُضافَةً، قالَ ابنُ بَرِّيّ: ويَجُوزُ أَن لا تُضافَ، وتُعْرَبُ بالحَرَكاتِ، نحو: هٰذا أَخٌ، وأَبٌ، وحَمٌ، وفَمٌ، ما خَلا قَوْلَهم: ذُو مالٍ، فإِنَّه لا يَكُونُ إِلّا مُضافًا.

(والأَخُّ، مُشَدَّدَةً) وإِنَّما شُدِّد؛ لأَنَّ أَصْلَه أَخْوٌ، فزَادُوا بَدَلَ الواوِ خاءً، كما مَرَّ في الأَبّ، (والأَخُوُّ): لُغَةٌ فيهِ، حكاها ابنُ الأَعْرابِيّ. (والأَخا) مَقْصورًا، حَكاهَا ابنُ الأَعْرابِيّ أَيْضًا، ومِنْهُ «مُكْرَهٌ أَخاكَ لا بَطَلٌ» (والأَخْوُ، كَدَلْوٍ)، عن كُراع، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

ما المَرْءُ أَخْوَكَ إِنْ لَمْ تُلْفِه وَزَرًا
عندَ الكَرِيهَةِ مِعْوانًا عَلَى النُّوَبِ[1]

قالَ الخَليلُ: أصلُ تَأْسِيسِ بِناءِ الأَخِ على فَعَلٍ، بثَلاثَةِ مُتَحَرِّكاتٍ، فاسْتَثْقَلُوا ذٰلك، وأَلْقَوُا الواوَ، وفِيها ثَلاثَةُ أَشْياء: حَرْفٌ وصَرْفٌ وصَوْتٌ، فرُبَّما أَلْقَوْا الواوَ والياءَ

(١) في مطبوع التاج «متانة» تحريف، والتصحيح والضبط من اللسان.

(١) [الرجل من طيئ في شرح التسهيل لابن مالك ١/ ٤٥ وهمع الهوامع للسيوطي ١/ ٣٩].

بِصَرْفِها، فأَبْقَوْا مِنْها الصَّوْتَ، فاعْتَمَدَ الصوتُ عَلَى حَرَكَةِ ما قَبْلَه، فإن كانَت الحَرَكَةُ فَتْحَةً صارَ الصَّوْتُ مَعَها أَلِفًا لَيِّنَة، وإنْ كانَت ضَمَّةً صارَ مَعَها واوًا لَيِّنَةً، وإن كَانَت كَسْرَةً صارَ مَعها ياءً لَيِّنَةً، واعْتَمَدَ صوتُ واوِ الأَخ على فتحةِ الخاءِ، فصارَ معها أَلِفًا لَيِّنَةً أَخا، ثُمَّ أَلْقَوْا الأَلِفَ اسْتِخفافًا، لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِم، وبَقِيَتِ الخاءُ عَلَى حَرَكَتِها، فجَرَتْ عَلَى وُجُوهِ النَّحْوِ، لِقِصَرِ الاسمِ، فإذا لم يُضِيفُوه قَوَّوْهُ بالتَّنْوين، وإذا أَضافُوا لم يَحْسُن التَّنْوِينُ في الإِضافَةِ، فَقَوَّوْهُ بالمَدِّ. (من النَّسَبِ م مَعْرُوفٌ، وهو مَنْ وَلَدَه أَبُوكَ وأُمُّكَ، أَو أَحَدُهما، ويُطْلَقُ أَيْضًا على الأَخِ من الرَّضاعِ، والتَّثْنِيَةُ أَخْوانِ، بسكونِ الخاءِ، وبعضُ العَرَبِ يَقُول: أَخانِ، على النَّقْصِ، وحَكَى كُراع: أَخُوانِ، بضم الخاءِ[1]، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَدْرِي كيفَ ذٰلِك، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: هو في الشِّعْرِ، وأَنْشَدَ لخُلَيْجٍ الأَعْيَوِيِّ:

لِأَخْوَيْنِ كانَا خَيْرَ أَخْوَيْنِ شِيمَةً
وأَسْرَعَه في حاجَةٍ لِي أُرِيدُها[2]

وجَعَلَه ابنُ سِيدَه مُثَنَّى أَخُو، بضَمِّ الخاءِ، وأَنْشَدَ بيتَ خُلَيْجٍ.

(و) قَدْ يَكُونُ الأَخُ: (الصَّدِيق والصّاحِب)، ومنه قَوْلُهم: «ورُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّك»، (ج: أَخُونَ)، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعَقِيلِ بنِ عُلَّفَةَ المُرِّيِّ:

---

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي هامشه: «قوله: بضم الخاء... يتأمّل في هذه العبارة ويراجع، فإن البيت الآتي لا يتّزن إلا إذا سكنت الخاء». ولفظ اللسان والمحكم ٥/١٨٩ «والأَخَا والأَخْوُ: لغتان فيه حكاهما ابن الأعرابي، وأنشد لخليج الأعيوي... إلخ». وضبطه بسكون الخاء في اللغة وَفي الشِّعْرِ.

(٢) اللسان والمحكم ٥/١٨٩ ومعه بيت قبله فيهما.

وَكَـانَ بَـنُـو فَـزَارَةُ شَـرَّ قَـوْمٍ
وكُنْتَ لَهُم كَشَرِّ بَنِي الأَخِينَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: صَوابُه: «شَرَّ عَمٍّ» قـالَ: ومِثْـلُه قـولُ الـعَبّـاسِ بـنِ مِرْداسٍ:

فـقُـلْنـا أَسْـلِمُـوا إِنَّـا أَخُـوكـم
فقَدْ سَلِمَتْ مِنَ الإِحَنِ الصُّدُورُ[2]

(وآخاءٌ) بالمَدِّ، كآباءٍ، حَكَاه سِيبَوَيْهِ عن يُونُسَ، وأَنْشَدَ أبو عَلِيٍّ:

وجَدْتُم بَنِيكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمُ
وأَيُّ بَنِي الآخاءِ تَنْبُو مَناسِبُهْ[3]؟!

(و) يُجْمَعُ أَيضًا على (إِخْوان، بالكَسْرِ)، مثل خَرَبٍ وخِرْبانٍ، (وأُخْـوان، بـالـضَّمِّ) عـن كُـراع والفَرّاء، (وإِخْوَة)، بالكَسْرِ.

قال الأَزْهَرِيُّ: هُمُ الإِخْوَةُ: إذا كانُوا لأَبٍ، وهُمُ الإِخْوانُ: إذا لم يكونُوا لأَبٍ.

قال أَبو حاتِم: قالَ أَهلُ البَصْرَةِ أَجْمَعُون: الإِخْوَةُ في النَّسَب، والإِخْوانُ في الصَّداقة.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا غَلَطٌ، يُقالُ للأَصْدِقاء وغيرِ الأَصْدِقاءِ: إِخْوَةٌ وإِخْوانٌ، قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1]، ولـم يَـعْـنِ النَّسَبَ، وقالَ تَعالَى: ﴿أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ﴾[2]، وهٰذا في النَّسَبِ. (وأُخْوَة بالضَّمِّ) عن الفَرّاءِ، وأما سِيبَوَيْهِ فقالَ: هو اسمٌ للجَمْعِ، وليس بجَمْعٍ؛ لأَنَّ فَعْلًا ليس مما يُجْمَعُ على فُعْلَةٍ، (وأُخُوَّة وأُخُوّ، مُشَدَّدَيْنِ مَضْمُومَيْن)، الأُولى حَكاها اللِّحيانِيُّ.

قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّه أُخُوٌّ، على مِثال فُعُول، ثُمّ لَحِقَت الهاءُ؛

(١) اللسان والصحاح وفي نوادر أبي زيد/ ٣٥٧ و٥٠٧ روايته:
« وكـانَ لَنـا فَـزارةُ عَـمَّ سَـوْءٍ »
وانظر البيان والتبيين ١/ ١٨٥ و١٨٦.
(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٨٤.
(٣) اللسان والمحكم ٥/ ١٩٠.

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٠.
(٢) سورة النور، الآية: ٦١.

لتَأْنِيث الجَمْعِ، كالبُعُولَةِ والفُحُولَةِ.

(والأُخْتُ للأُنْثَى) صيغةٌ على غيرِ بناءِ المُذَكَّرِ، (والتاءُ) بَدَلٌ من الواوِ، ووَزْنُها فَعَلَةٌ، فنقَلُوها إلى فُعْل، وأَلْحَقَتْها التاءُ المُبْدَلَةُ من لامِها بوزنِ فُعْل، فقالُوا: أُخْت، و(ليس للتَّأْنِيثِ) كما ظَنَّ مَنْ لا خِبرَةَ له بهٰذا الشَّأنِ، وذٰلك لسُكونِ ما قَبْلَها، هٰذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ، وهو الصَّحيحُ، وقد نَصَّ عليه في «بابِ ما لا يَنْصَرِف»، فقالَ: لو سَمَّيْتَ بها رَجُلًا لصرَفْتَها مَعْرِفةً، ولو كانَت للتَّأْنِيثِ لَما انْصَرَفَ الاسمُ، على أَنّ سِيبَوَيْهِ قد تَسَمَّحَ في بعضِ أَلْفاظِه في الكِتاب، فقالَ: «هي علامةُ تَأْنِيثٍ»، وإِنَّما ذٰلك تَجَوُّزٌ منه في اللَّفْظ؛ لأَنّه أَرْسَلَه غُفْلًا، وقد قَيَّدَه في بابِ ما لا يَنْصَرِف، والأَخْذُ بقولِه المُعَلَّلِ أَقْوَى من الأَخْذِ بقولِهِ الغُفْلِ المُرْسَلِ، ووَجْهُ تَجَوُّزِه أَنَّه لمّا كانَت التاءُ لا تُبْدَلُ من الواوِ فيها، إلَّا مع المُؤَنَّثِ، صارت كأَنَّها علامةُ تَأْنِيثٍ، وأَعْنِي بالصِّيغَةِ فِيها بناءَها على فُعْلٍ وأَصْلُها فَعَل، وإِبدالُ الواوِ فيها لازِمٌ؛ لأَنَّ هٰذا عَمَلٌ اخْتصَّ به المُؤَنَّث.

(ج: أَخَواتٌ).

وقال الخَلِيلُ: تَأْنِيثُ الأَخِ أُخْت، وتاؤُها هاءٌ، وأُخْتانِ، وأَخَواتٌ.

وقالَ اللَّيْثُ: الأُخْتُ كانَ حَدُّها أَخَةً، فصار الإِعْرابُ على الهَاء، والخاء[1] في موضِعِ رفعٍ، ولٰكِنَّها انْفَتَحَت بحالِ هاءِ التَّأْنِيثِ، فاعْتَمَدَتْ عليه؛ لأَنَّها لا تَعْتَمِدُ إِلّا على حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بالفتحة، وأُسْكِنَت الخاءُ، فحُوِّلَ صَرْفُها على الأَلِفِ، وصارَت الهاءُ تاءً، كأَنَّها من أصلِ الكَلِمة، ووَقَع

(١) [في مطبوع التاج: (فصار الإعراب على الخاء، والهاء في موضع رفع) والمثبت من اللسان].

الإعرابُ على التاءِ، وأُلْزِمَت الضمةُ التي كانَتْ في الخاءِ الأَلِفَ.

وقالَ بعضُهم: أصلُ الأُخْتِ أَخْوَة، فحُذِفت الواوُ، كما حُذِفَت من الأَخِ، وجُعِلَت الهاءُ تاءً، فنُقِلَت ضمةُ الواوِ المَحْذوفةِ إلى الأَلِف، فقيل: أُخْت، والواوُ أُخْتُ الضَّمّة.

(وما كنتَ أَخًا، ولَقَدْ أَخَوْتَ أُخُوَّةً)، بالضمّ وتشديدِ الواو.

(وآخَيْتُ) بالمدّ.

(وتَأَخَّيْتُ): صرتُ أَخًا.

ويُقالُ: أَخَوْتُ عَشَرَةً، أَي: كنتُ لهم أَخًا.

(وآخاهُ مُؤَاخاةً، وإِخاءً، وإِخاوَةً) وهٰذه عن الفَرّاءِ، (ووِخاءً)، بكسرهِنّ.

(ووَاخاهُ)، بالواوِ: لغةٌ (ضَعِيفَة)، قِيلَ: هي لغةُ طَيِّئٍ.

قال ابنُ بَرِّيّ: وحكى أبو عُبَيْدٍ في الغريبِ المُصَنَّف، ورَواه عن اليَزِيدِيّ[1]: آخَيْتُ وواخَيْتُ، وآسَيْتُ وواسَيْتُ، وآكَلْتُ وواكَلْتُ، ووجهُ ذٰلك - من جِهَةِ القِياسِ - هو حَمْلُ الماضِي عَلَى المُسْتَقْبَلِ، إِذْ كانُوا يقُولونَ: تَواخَى، بقلبِ الهَمْزةِ واوًا، على التَّخْفيفِ، وقِيلَ: هي بَدَلٌ. قالَ ابنُ سِيدَه: وأَرَى الوِخاءَ عَلَيْها، والاسمُ الأُخُوَّةُ، تقولُ: بَيْنِي وبَيْنَهُ أُخُوَّةٌ، وإِخاءٌ، وفي الحَدِيث: «آخَى بينَ المُهاجِرِينَ والأَنْصارِ»، أَي: أَلَّفَ بينَهُم بأُخُوَّةِ الإِسْلامِ والإِيمانِ.

وقالَ اللَّيْثُ: الإِخاءُ[2] والمُؤَاخاةُ، والتَّأَخِّي والأُخُوَّةُ: قَرابَةُ الأَخِ.

(وَتَأَخَّيْتُ الشَّيْءَ: تَحَرَّيْتُهُ) تَحَرِّيَ

(١) في اللسان «عن الزَّيْدِيِّين».

(٢) في اللسان: «الإخاءُ: المُؤاخاةُ» تفسير لا عطف.

الأَخ لأَخِيه، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ: «يَتَأَخَّى مُتَأَخَّ رَسُولَ اللهِ»، أَي: يَتَحَرَّى ويَقْصِدُ، ويُقالُ فيه بالواوِ أَيْضًا، وهو الأَكْثَرُ.

(و) تَأَخَّيْتُ (أَخًا: اتَّخَذْتُه) أَخًا. (أو: دَعَوْتُه أَخًا).

(و) قَوْلُهم: (لا أَخَا لَكَ بفُلانٍ)، أي: (لَيسَ لكَ بأَخٍ)، قالَ النّابِغَةُ [الذُّبيانِي][1]:

أَبْلِغْ بَنِي ذُبْيانَ أَن لّا أَخا لَهُمْ
بِعَبْسٍ إِذا حَلُّوا الدِّماخَ فأَظْلَمَا[2]

(و) يُقالُ: (تَرَكْتُهُ بأَخِ الخَيْرِ)، أَي: (بِشَرٍّ) وبأَخِ الشَّرِّ، أَي: بِخَيْرٍ، وهو مَجازٌ. وحَكَى اللِّحيانِيُّ عن أَبِي الدِّينارِ، وأَبِي زِيادٍ: القَوْمُ بأَخِي الشَّرِّ، أَي: بشَرٍّ.

(وأُخَيّانِ، كعُلَيّانِ: جَبلانِ) في حُقِّ ذِي العَرْجَاءِ على الشُّبَيْكَةِ،

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) ديوانه/ ١٠٤ واللسان، والمحكم ٥/ ١٩١.



وهو ماءٌ في بَطْنِ وادٍ فيه رَكايَا كَثِيرةٌ، قالَهُ ياقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قالَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ: سُمِّيَ الأَخُ أَخًا، لأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيه، وأَصْلُه من وَخَى، أَي: قَصَدَ، فقُلِبَت الواوُ هَمْزَةً.

والنِّسْبَةُ إِلى الأَخِ أَخَوِيٌّ، وكذٰلِك إِلى الأُخْتِ، لأَنَّكَ تَقُولُ: أَخَواتٌ، وكانَ يُونُسُ يَقُولُ: أُخْتِيٌّ، وليس بقِياسٍ.

وقالُوا: «الرُّمْحُ أَخُوكَ، ورُبَّما خانَكَ».

وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: الأُخُوَّةُ إِذا كانَتْ في غَيْرِ الوِلادَةِ كانَت للمُشاكَلَةِ والاجْتِماعِ في الفِعْلِ، نحو: هٰذا الثَّوبُ أَخُو هٰذا، ومنه قَوْلُه تعالَى: ﴿كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[1]، أَي: هم مُشاكِلُوهُم، وقولُه تعالَى: ﴿إِلَّا

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٧.

أخــو

هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾[١]، قَـــالَ السَّمِينُ: جَعَلَها أُخْتَها، لمُشارَكَتِها لَها في الصِّحّة والصِّدْق والإنابَة، والمَعْنَى: أَنَّهُنَّ - أَي: الآياتِ - مـوصُـوفـاتٌ بـكِـبَـرٍ، لا يَـكُـدْنَ يَتفاوَتْنَ فيه، وقولُه تَعالَى: ﴿لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾[٢] إشارَةٌ إلى مُشارَكَتِهم في الـوِلايَـةِ، وقـولُه تَـعـالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[٣]، إشــارَةٌ إلــى اجْتِماعِهِم على الحَقِّ، وتَشارُكِهِم في الصِّفَةِ المُقْتَضِيَةِ لذلك.

وقالُوا: رَماهُ اللهُ بلَيْلَةٍ لا أُخْتَ لَها، وهي لَيْلَةَ يَمُوتُ.

وتآخَيا - على تَفاعَلا -: صارَا أَخَوَيْنِ.

والـخُـوَّةُ، بـالـضـمّ: لـغـةٌ فـي الأُخُوَّة، وبه رُوِيَ الحَدِيثُ: «لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَليلًا لاتَّخَذْتُ أَبا بَكْرٍ خَليلًا، ولٰكِن خُوَّةُ الإِسْلامِ»، قـالَ ابـنُ الأَثِـيـر: هـٰـكَـذا رُوِيَ الحَدِيثُ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ في قَوْلِهِم: لا أُكَلِّمُه إلا أَخا السِّرارِ، أَي: مِثْلَ السِّرارِ.

ويُقالُ: لَقِيَ فُلانٌ أَخا المَوْتِ، أي: مِثْلَ المَوْتِ.

ويُقالُ: سَيْرُنا أَخُو الجَهْدِ، أَي: سَيْرُنا جاهِدٌ.

ويُقالُ: آخَى فُلانٌ في فُلانٍ آخِيَةً، فكَفَرَها: إذا اصْطَنَعَه، وأَسْدَى إِليهِ، قالَ الكُمَيْتُ:

سَتَلْقَوْنَ ما آخِيُّكُم في عَدُوِّكُم
عَلَيْكُم إِذا مَا الحَرْبُ ثارَ عَكُوبُها[١]

والأَخِيَّةُ: البَقِيَّة.

وبينَ السَّماحَةِ والحَماسَة تآخٍ، وهو مَجازٌ.

والإِخْوانُ: لُغَةٌ في الخِوانِ، ومنهُ

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٨.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٣٨.
(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

(١) ديوانه ١/١١٧ وفيه (غضوبها) مكان (عكوبها)، واللسان.

الحَدِيثُ: «حتّى إنَّ أَهْلَ الإِخْوانِ لَيَجْتَمِعُونَ»، وأَنْشَدَ السَّمِينُ للعُرْيانِ:

وَمَنْحَرِ مِئْناثٍ تَجُرُّ حُوارَها
وَمَوْضِع إِخْوانٍ إلى جَنْبِ إِخْوانِ(١)

وأُخَّى، كَرُبَّى: ناحِيَةٌ من نَواحِي البَصْرَةِ في شَرْقِيِّ دِجْلَةَ، ذات أَنْهارٍ وقُرًى، عن ياقوت.

ويَوْمُ أُخَيّ، مُصَغَّرًا: من أيّامِ العَرَبِ، أغارَ فيه أَبُو بِشْرٍ العُذْرِيُّ على بَنِي مُرَّةَ، عن ياقوت. والإِخْيَة، كعِلِّيَّة: لغةٌ في الأَخِيَّةِ والآخِيَة.

## [ أ د و ] *

(و)* (الإِداوَةُ، بالكَسْرِ: المَطْهَرَةُ) وهي: إناءٌ صَغِيرٌ من جِلْدٍ يُتَّخذُ للماءِ كالسَّطِيحَةِ، وقِيلَ: إِنَّما تَكُونُ إداوَةً إذا كانَتْ من جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُما بالآخَر.

(ج: أَداوَى، كَفَتاوَى)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: مثلُ المَطايَا، وأَنْشَد للرَّاجِز:

* إذ الأَداوَى ماؤُها تَصَبْصَبا(١) *

قالَ: وكانَ قِياسُه أَدَائِي، مثل رِسالَة ورَسائِل، فَتَجَنَّبُوه، وفَعَلُوا به ما فَعَلُوا بالمَطايَا والخَطايَا، فَجَعَلُوا فَعائِلَ فَعالَى، وأَبْدَلُوا هُنا الواوَ لتَدُلَّ على أَنَّه قَدْ كانَتْ في الواحِدَةِ واوٌ ظاهِرَةٌ، فقالُوا: أَداوَى، فهٰذه الواو بدَلٌ من الأَلِف الزائِدَةِ في إِدَاوَة، والأَلِفُ التي في آخِرِ أَدَاوَى بدلٌ من الواوِ الّتِي في إِدَاوَة، وأَلْزَمُوا الواوَ هُنا كما أَلْزَمُوا الياءَ في المَطايا، انتهى.

وأَنْشَدَ غَيْرُه للرّاجِزِ يَصِفُ القَطا واسْتِقاءَها لِأَفْراخِها في حَواصِلِها:

(١) في مطبوع التاج «يخر خوارها» والتصحيح من اللسان (خون) والضبط منه.

(١) اللسان، ومادة (صبب)، والصحاح.

يَــحْــمِــلْنَ قُــدّامَ الــجَــآ
جِئِ في أَداوَى كالمَطاهِرِ[1]

(وأَدَتِ الثَّمَرَةُ، تَأْدُو أُدُوًّا، كعُتُوٍّ: أَيْنَعَتْ ونَضِجَتْ) عن ابنِ بُزُرْجَ.

(وأَدَوْتُ له، آدُو أَدْوًا)، بالفتحِ: (خَتَلْتُه)، يُقالُ: الذِّئْبُ يَأْدُو للغَزالِ، أي: يَخْتِلُه ليَأْكُلَه، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ:

أَدَوْتُ لَــهُ لِآخُــــــــــذَه
فَهَيْهاتَ الفَتَى حَذِرَا[2]

نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

تَــئِطُّ ويَــأْدُوهــا الإفــالُ مُــرِبَّــةً
بأَوْطانِها من مُطْرَفاتِ الحَمائِلِ[3]

قــالَ: يَــأْدُوهــا: يَــخْــتِــلُهــا عــن ضُرُوعِها، وقالَ غَيْرُه:

حَنَتْنِي حانِياتُ الدَّهْرِ حَتَّى
كَــأَنِّــي خــاتِــلٌ يَــأْدُو لِصَــيْــدِ[1]

(والأَداةُ: الآلَةُ. ج: أَدَوَاتٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، ومنه أَداةُ الحَرْبِ، وهي سِلاحُها، وقالَ اللَّيْثُ: أَلِفُ الأَداةِ واوٌ، ولكُلِّ ذي حِرْفَةٍ أَداةٌ، وهي آلَتُه الّتِي تُقِيمُ حِرْفَتَه.

(وتَآدَى)، على تَفاعَلَ: (أَخَذَ للدَّهْرِ أَداتَه).

قالَ ابنُ بُزُرْجَ: يُقال: هَلْ تَآدَيْتُم لِذلك الأَمْرِ؟ أي: تَأَهَّبْتُم، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هو مَأْخُوذٌ من الأَداةِ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ:

مـا بَـعْـدَ زَيْـدٍ فـي فَـتاةٍ فُـرِّقُـوا
قَتْلًا وسَبْيًا بعدَ حُسْنِ تَآدِي[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَدَا الـلَّبَـنُ أُدُوًّا، كـعُـلُوٍّ: خَـثُـرَ

(١) اللسان، وتقدم في (طهر) برواية:
«في أساقٍ كالمطاهر»
ونسبه إلى الكميت، وبها وَرَدَ في شعره (١/ ٢٢٩).
(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/٧٣، والجمهرة ٣/٢٧٦.
(٣) في مطبوع التاج «بأوطابها» تحريف، والتصحيح من اللسان، وتقدم في (طرف).

(١) في مطبوع التاج «جنتني جانيات الدهر...» والتصحيح من اللسان ومادة (ختل).
(٢) شعر الأسود في الصُّبْح المنير/٢٩٧ وروايته: «قتلًا ونَفياً...» والمثبت كاللسان والصحاح.

لِيَرُوبَ، عن كُراع، واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ.

وقال ابنُ بُزُرْجَ: أَدَا اللَّبَنُ أَدْوًا يَأْدُو، وهو اللَّبَنُ بينَ اللَّبَنَيْنِ، ليس بالحامِضِ ولا بالحُلْوِ.

وأَدَوْتُ اللَّبَنَ أَدْوًا: مَخَضْتُه.

وآدَى الرَّجُلُ، فهو مُؤْدٍ: إذا كانَ شاكِ السِّلاحِ، وهو من الأَداةِ، وقِيلَ: رَجُلٌ مُؤْدٍ: كامِلُ أَداةِ السِّلاحِ. قالَ رُؤْبَةُ:

* مُؤْدِينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السّابِلَا[1] *

والتَّآدِي: تَفاعَلٌ من الإِيداءِ، وهو القُوَّةُ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَسْوَدِ أَيضًا.

وإِدَاةُ الشَّيْءِ، بالكسرِ، والفَتْحِ: آلَتُه.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ، عن الكِسائِيِّ: أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: أَخَذ هَدَاتَه، أي: أَداتَه، على البَدَلِ.

وقد تَآدَى القَوْمُ تآدِيًا: أَخَذُوا العُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيهِم عَلَى الدَّهْرِ وغَيْرِه.

والإِداءُ، ككِتابٍ: وِكاءُ السِّقاءِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَشْرَبُوا إِلّا مِنْ ذِي إِداءٍ».

وأَدَوْتُ في مَشْيِي آدُو أَدْوًا، وهو: مَشْيٌ بَيْنَ المَشْيَيْنِ، ليسَ بالسَّرِيعِ، ولا بالبَطِيءِ.

والأَدْوَةُ: الخَدْعَةُ، عن ابنِ الأَعْرابِي.

والأَداةُ: اسمُ جَبَلٍ، عن ياقُوت.

## [ أ د ي ] *

(ي)* (أَدَّاهُ تَأْدِيَةً: أَوْصَلَه).

(و) في الصِّحاحِ: أَدَّى دَيْنَه تَأْدِيَةً: (قَضاهُ، والاسْمُ الأَداءُ) كَسَحابٍ.

(و) يُقالُ: (هو آدَى للأَمانَةِ من غَيْرِه)، بِمَدِّ الأَلِف، وَفي الصِّحاحِ: «مِنْكَ» وهو أَخْصَرُ، وقالَ ابنُ سِيدَه: وقد لَهِجَ العامَّةُ

(١) في مطبوع التاج واللسان «يحمين السبيل...» والمثبت من ديوانه ١٢٢.

بالخَطأ، فقالُوا: فُلانٌ أَدّى للأَمانَةِ، بتَشْدِيدِ الدّالِ، وهو لَحْنٌ غيرُ جائِزٍ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: ما عَلِمْتُ أَحَدًا من النَّحْويِّينَ أَجازَ «آدَى»، لأنَّ أَفْعَل في بابِ التَّعَجُّب لا يَكونُ إلّا في الثُّلاثِيِّ، ولا يُقالُ أَدَى - بالتَّخْفِيفِ - بمَعْنَى: أَدَّى، بالتَّشْدِيدِ.

ويُقالُ: أَدَّى ما عَلَيْهِ أَداءً وتَأْدِيَةً.

وقولُه تَعالَى: ﴿أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ﴾(١)، أي: سَلِّمُوا إليَّ بَنِي إِسْرائِيلَ، والمَعْنَى: أَدُّوا إليَّ ما أَمَرَكُم اللهُ بِهِ يا عِبادَ اللهِ، فإنِّي نَذِيرٌ لكم.

(وأَدَى اللَّبَنُ يَأْدِي أُدِيًّا، كعُتِيٍّ: خَثُرَ ليَرُوبَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، واوِيَّة يائِيَّةٌ.

(و) وأَدَى (الشَّيْءُ) يَأْدِي: (كَثُرَ).

(١) سورة الدخان، الآية: ١٨.

(و) أَدَى (السِّقاءُ) يَأْدِي: (أَمْكَنَ لِيُمْخَضَ)، ومَصْدَرُهُما أُدِيٌّ، كعُتِيٍّ.

(وآداهُ عَلَى فُلانٍ)، بِمَدِّ الأَلِفِ: (أَعْداهُ)، يُقالُ: آدانِي السُّلْطانُ عليهِ، أي: أَعْدانِي.

(و) قالَ أهلُ الحِجازِ: آداهُ، على أَفْعَلَه: (أَعانَهُ) وقَوّاهُ عليهِ، يُقال: مَنْ يُؤْدِينِي عَلَى فُلانٍ، أَي: يُعِينُنِي عَلَيْه، قالَ الطِّرِمّاحُ:

فيُؤْدِيهِمْ عَلَيَّ فَتاءُ سِنِّي
حَنانَكَ رَبَّنا يا ذَا الحَنانِ(١)

(واسْتَأْدَى عَلَيْهِ): مِثْلُ (اسْتَعْدَى)، الهمزَةُ بَدَلٌ من العَيْنِ؛ لأَنَّهما من مَخْرَجٍ واحِدٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَهْلُ الحِجازِ يَقُولُونَ: اسْتَأْدَيْتُ السُّلْطانَ عَلَى فُلانٍ، أي: اسْتَعْدَيْتُ فآدانِي عَلَيْهِ، أي: أَعْدانِي وأَعانَنِي، وفي حَدِيثِ هِجْرَةِ الحَبَشَةِ: «واللهِ لأَسْتَأْدِيَنَّهُ عَلَيْكُمْ»، أي:

(١) ديوانه/ ٥٥٥ وروايته: «فَيُؤْذِنُهم عَلَيَّ...»، وفي اللسان كروايته هنا.

أدي

لأَسْتَعْدِيَنَّه، يُرِيدُ لأَشْكُوَنَّ إِليهِ فِعْلَكُم بِي، لِيُنْصِفَنِي مِنْكُم.

(و) اسْتَأْدَى (فُلانًا مالًا: صادَرَهُ، وأَخَذَه منه)، ونَصُّ الصِّحاح: واسْتَخْرَجَه منه.

(وآدَى) الرَّجُلُ (فهُوَ مُؤْدٍ)، أي: (قَوِيَ)، وأَمّا مُودٍ، بلا هَمْزٍ، فهو من أَوْدَى: إذا هَلَكَ.

(و) آدَى الرَّجُلُ (للسَّفَرِ) فهو مُؤْدٍ لهُ: إذا (تَهَيَّأَ) له، كَذا عن ابنِ السِّكِّيتِ، وفي المُحْكَمِ: اسْتَعَدَّ له، وأَخَذَ أَداتَه.

(و) تَآدَى (القَوْمُ: كَثُرُوا بالمَوْضِعِ، وأَخْصَبُوا).

(والأَدِيُّ، كَغَنِيٍّ[١]، من الإِناءِ والسِّقاءِ: الصَّغِيرُ، أو) إِناءٌ أَدِيٌّ: صَغِيرٌ، وسِقاءٌ أَدِيٌّ: (بَيْنَه وبَيْنَ الكَبِيرِ).

(و) الأَدِيُّ (مِنّا: الخَفِيفُ المُشَمِّرُ).

(١) في القاموس «كغَبِيّ» بالباء، وهما سواء.

(و) الأَدِيُّ (من المالِ) والمَتاعِ: (القَلِيلُ).

(و) الأَدِيُّ (من الثِّيابِ: الواسِعُ، كاليَدِيِّ)، عن اللِّحْيانِيِّ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) حَكَى أَيْضًا: (قَطَعَ اللّٰهُ أَدَيْهِ)، يُرِيدُ (يَدَيْهِ)، أَبْدَلُوا الهَمْزَةَ من الياءِ ولا يُعْلَم [أَنَّها][١] أُبْدِلَتْ منها عَلَى هٰذه الصُّورَةِ إِلّا في هٰذه الكَلِمَة، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ لُغَةً؛ لقِلَّةِ إِبْدالِ مثلِ هٰذا.

وحَكَى ابنُ جِنِّي عن أَبِي عَلِيٍّ: قَطَعَ اللّٰهُ أَدَهُ، يُرِيدُونَ يَدَه، قالَ: ولَيْسَ بشَيْءٍ.

(وأَدَيْتُ له)، آدِي أَدْيًا: (خَتَلْتُه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، يائِيَّةٌ واوِيَّةٌ.

(و) يُقالُ: (تَأَدَّيْتُ لهُ)، وإِليهِ (مِنْ حَقِّهِ)، أي: أَدَّيْتُه، و(قَضَيْتُه)، ويَقُولُ الرَّجُلُ: ما أَدْرِي كَيْفَ أَتَأَدَّى؟.

(١) زيادة من اللسان، وفيه النص.

(وأُدَيٌّ، كَسُمَيٍّ: جَدٌّ لمُعاذِ بنِ جَبَل) بنِ عَمْرِو بنِ أَوْسٍ (رَضِي اللّٰهُ عنهُ)، وهو أُدَيُّ بنُ سَعْدِ بنِ عليِّ بنِ أَسَدِ بنِ سارِدَةَ الخَزْرَجِيُّ، أَخُو سَلَمَةَ بنِ سَعْدٍ، وقد انْقَرَضَ عَقِبُ أُدَيٍّ، وآخِرُ من ماتَ منهم عبدُالرَّحمٰن بنُ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، كَذا في الرَّوْضِ، وحَكَى الأَمِيرُ - في نَسَبِ مُعاذٍ هٰذا - اخْتِلافًا كَثِيرًا من تَقْدِيم وتَأْخِيرٍ وإِسْقاطٍ، وأَفادَ أَنَّ ابنَ أَبِي خَيْثَمَةَ ذَكَره بفَتْحِ الهَمْزَةِ، فقالَ: أَدِيّ، وقالَ: سادِرَة، بتَقْدِيم الدّال على الرّاء.

(وعُرْوَةُ بنُ أُدَيَّةَ[1]: شاعِرٌ) ذَكَرَهُ الأَمِيرُ.

وأَبو بِلالٍ الخارِجِيُّ، اسمُه مِرْداسُ ابنُ أُدَيَّةَ، وله ذِكْرٌ في كِتابِ البَلاذُرِيِّ.

وأُدَيَّةُ: تصغيرُ أَداةٍ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو تَصْغِيرُ أَدْوَة، بمعنى الخَتْلَةِ، وعَلَى القَوْلَيْنِ يَنْبَغِي ذِكْرُه في الواوِ، فتَأَمَّلْ.

وقولُ شَيْخِنا: والصَّحِيحُ أَنَّه ابنُ أُذَيْنَة - تَصْغِيرُ أُذُنٍ - نَسَبَه الصّاغانِيُّ للعامَّة.

(ومالِكُ بنُ أَدِّي، بكسرِ الدال المُشَدَّدةِ)، وضَبَطه الحافِظُ كحَتَّى، وهو الصَّوابُ: (تابِعِيٌّ) أَشْجَعِيٌّ حِمْصِيٌّ، رَوَى عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ للصَّلاةِ، كغَنِيٍّ، أَي: أُهْبَةٍ وتَهَيُّؤٍ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وأَخَذَ لذٰلِك الأَمْرِ أَدِيَّه، أي: أُهْبَتَه.

والإِيداءُ: التَّقْوِيَةُ.

وهو آدَى شَيْءٍ، أَي: أَقْواهُ وأَعَدُّه.

والأَدِيُّ: السَّفَرُ، قالَ الشّاعِرُ:

(١) في هامش القاموس - عن نسخة - زيادة «كسُمَيَّة».

وحَــرْفٍ لا تَــزالُ عَــلَى أَدِيٍّ
مُسَلَّمَةِ العُرُوقِ مِنَ الخُمالِ[(١)]

وتآدَى القَوْمُ تآدِيًا: تَتابَعُوا مَوْتًا.

وغَنَمٌ أَدِيَّةٌ، على فَعِيلَةٍ: قَلِيلَةٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وكذلك من الإِبِلِ.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِداءُ[(٢)]: الخَوُّ من الرَّمْلِ، وهو الواسِعُ منه، وجَمْعُه أَيْدِيَةٌ[(٢)].

والإِدَةُ، كعِدَةٍ: زَماعُ الأَمْرِ واجْتِماعُه، قال الشّاعِرُ:

وباتُوا جَمِيعًا سالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ
عَلَى إِدَةٍ حَتَّى إِذا النّاسُ أَصْبَحُوا[(٣)]

ويُقالُ: هو حَسَنُ الأَداءِ: إِذا كانَ حَسَنَ إِخْراجِ الحُرُوفِ من مَخارِجِها.

وهو بإِدائِه، أي: إِزائِه، لُغَةٌ طائِيَّةٌ.

وأَدَّى إِليه تَأْدِيَةً: اسْتَمَعَ، ومنه قَوْلُ أَبِي المُثَلَّمِ الهُذَلِيِّ:

سَبَعْتَ رِجالًا فأَهْلَكْتَهُم
فأَدِّ إِلَى بَعْضِهِم واقْرِضِ[(١)]

أرادَ: اسْتَمِعْ إِلى بَعْضِ مَنْ سَبَعْتَ، لِتَسْمَعَ منه، كأَنَّه قالَ: أَدِّ سَمْعَكَ إِليه.

وآداهُ مالُه: كَثُرَ عليه فَغَلَبَهُ، قالَ الشّاعِرُ:

إِذا آدَاكَ مالُكَ فامْتَهِنْهُ
لِجادِيهِ وإِنْ قَرِعَ المُراحُ[(٢)]

وآدَى القَوْمُ: كَثُرُوا بالمَوْضِعِ وأَخْصَبُوا.

وأُدَيّات، كأَنَّه جَمعُ أُدَيَّة مُصَغَّرًا: مَوْضِعٌ من دِيار فَزارَة ودِيارِ كَلْب،

---

(١) اللسان.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ولم تضبط همزته في اللسان، وقوله: «وجمعه أيدية» كذلك هو في اللسان أيضًا، وكتب مصححه في هامشه أنه «هكذا في أصله، ولعله محرف عن آدِيَةٍ مثل آنِيَةٍ» فليحرر، أقول: وعليه يكون المفرد «الإِداء» بالكسر.

(٣) اللسان، والجيم ١/ ٧٧.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٣٠٦ واللسان والتكملة.

(٢) اللسان، وتقدّم في (قرع) ونسبه إلى ابن أذينة، وهو لعروة بن الورد في ديوانه/ ٢٤.

قالَ الرّاعِي النُّمَيْرِيّ:

إِذا بِتُّم بينَ الأُدَيّاتِ لَيْلَةً
وأَخْنَسْتُمُ من عالِجٍ كُلَّ أَجْرَعَا[1]

ومِيداءُ الشَّيْءِ، بالكسرِ والمَدِّ: غايَتُه.

ودَارِي بِمِيداءِ دارِ فُلانٍ، أي: بِحِذائِها، ذَكَرَهما المُصَنِّفُ، والجَوْهَرِيُّ، اسْتِطْرادًا، في «أ ت ي»، وأَهْمَلاهُما هُنا، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِهما، فتَأَمَّل.

## [ أ ذ ي ] *

(ي)* (أَذِي بِهِ، كَبَقِيَ)، وَقَوْلُه: (بالكَسْرِ) زِيادَةُ تَأْكِيدٍ، ودَفْعٌ لما عَسَى يُتَوَهَّمُ في بَقِيَ من فَتْحِ القافِ، (أَذًا)[2] هٰكذا هو بالأَلِف في النُّسَخِ، وهو نَصُّ ابنِ بَرِّيّ، وفي المُحْكَم رَسَمه بالياء، وفي التَّنْزِيل: ﴿وَدَعْ أَذَىٰهُمْ﴾[1]، وفي الحَدِيثِ: «أَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»، وكذا: «أَدْناها إماطَةُ الأَذَى عن الطَّرِيقِ»، وقالَ الشّاعِرُ:

لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفارِقُهُم
أَذَى الهَرَاسَةِ بينَ النَّعْلِ والقَدَمِ[2]

وقالَ آخرُ:

وَإِذَا أَذِيتُ بِبَلْدَةٍ فارَقْتُها
أَوْ لَا أُقِيمُ بِغَيْرِ دارِ مُقامِ[3]

(وتَأَذَّى)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* تَأَذِّيَ العَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبا[4] *

(والاسْمُ: الأَذِيَّةُ، والأَذاةُ)، يُقالُ: هُما مَصْدَرانِ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

ولَا تَشْتِمِ المَوْلَى وَتَبْلُغْ أَذاتَهُ
فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ تُسَفَّهْ وتَجْهَلِ[5]

---

(١) ديوانه: ١٧١، ومعجم البلدان (أديات)، وفي اللسان (خنس) روايته:
« إذا سِرْتُم بين الجُبَيْلَيْن. . . »

(٢) في نسخة القاموس المتداولة «أذى» بالياء، كما صوّبه المصنف.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٤٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) البيت لجرير في ديوانه/ ١٠٣٦، والكتاب ١/ ٤٢٥، واللسان.

(وهي المَكْرُوه اليَسِيرُ). وقالَ الخَطّابِيُّ: الأَذى: الشَّرُّ الخَفِيفُ، فإن زادَ فهو ضَرَرٌ.

(والأَذِيُّ، كغَنِيٍّ: الشَّدِيدُ التَّأَذِّي)، فِعْلٌ له لازِمٌ، (ويُخَفَّفُ) فيُقال: رَجُلٌ أَذٍ، وشاهِدُ التَّشْدِيدِ قَوْلُ الراجِز:

* يُصاحِبُ الشَّيْطانَ مَنْ يُصاحِبُهْ *
* فَهْوَ أَذِيٌّ حَمَّةٌ مَصاوِبُهْ[1] *

(و) قَدْ يَكُونُ الأَذِيُّ: (الشَّدِيد الإِيذاءِ)، فهو (ضِدٌّ)، وقَوْلُه: الشَّدِيدُ الإِيذاءِ يُنافِي قَوْلَه: ولا تَقُل: إيذاءً.

(والآذِيُّ) بالمَدِّ والتَّشْدِيدِ: (المَوْجُ) أَو الشَّدِيدُ منه، وفي الصِّحاحِ: مَوْجُ البَحْرِ. وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ آذِيُّ الماءِ: الأَطْباقُ الّتِي تَراها، تَرْفَعُها من مَتْنِه الرِّيحُ دونَ المَوْجِ، وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا:

ثَجَّ حَتَّى ضاقَ عَنْ آذِيِّهِ
عَرْضُ خَيْمٍ فجُفافٍ فيُسُرْ[1]

وقالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْناءَ:

* إِذَا رَمَى آذِيُّهُ بالطُّمِّ *
* تَرَى الرِّجالَ حولَه كالصُّمِّ *
* مِنْ مُطْرِقٍ ومُنْصِتٍ مُرِمٍّ[2] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للعَجّاج:

* طَحْطَحَهُ آذِيُّ بَحْرٍ مُتْأَقِ[3] *

(وآذَى) بالمَدِّ: (فَعَل الأَذَى)، ومنه حَدِيث تَخَطِّي الرِّقابِ يومَ الجُمُعةِ: «رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وآنَيْتَ».

(و) آذَى (صاحِبَهُ) يُؤْذِيهِ (أَذًى، وأَذاةً، وأَذِيَّةً) هٰكذا هو في الصِّحاح، (ولا تَقُلْ: إِيذاءً)، ورَدَّه ابنُ بَرِّيّ، فقَال: صوابُه: آذاني إيذاءً، فأَمّا أَذًى فمَصْدَرُ أَذِيَ به، وكذٰلِك: أَذاةٌ وأَذِيَّةٌ.

---

(١) اللسان.

(١) ديوانه/١٤٦، وفي مطبوع التاج واللسان «فحفاف» بالحاء المهملة، والمثبت من الديوان.
(٢) اللسان.
(٣) شرح ديوانه/ ١٢٢، واللسان.

قالَ شَيْخُنا: وقد رَدُّوا عَلَى المُصَنِّف قَوْلَه: «ولا تَقُل إِيذاءً» وتَعَقَّبُوا عليهِ، وقالُوا له: مَسْمُوعٌ مَنْقُولٌ، والقِياسُ يَقْتَضِيه، فلا مُوجِبَ لنَفْيه.

وكان أَبُو السُّعُودِ العِمادِيُّ المُفَسِّر يَقُولُ: قُولُوا: الإِيذاءُ، إِيذاءً لصاحِبِ القامُوس، وأَطَالَ الشِّهابُ في الرَّدِّ عليهِ أيضًا.

قال شَيْخُنا: ثُمَّ إِني أَخَذْتُ في اسْتِقْراءِ كلامِ العَرَب وتَتَبُّعِ نَثْرِهم ونَظْمِهِم، فلم أَقِفْ عَلَى هٰذا اللَّفْظِ في كَلامِهِم، فلَعَلَّ المُصَنِّفَ أَخَذَه بالاسْتِقْراءِ، أو وَقَف عَلَى كَلامٍ لبعضِ مَنْ اسْتَقْرَأَ، فالقِياسُ يَقْتَضِيه.

(وناقَةٌ أَذِيَةٌ، مُخَفَّفَةٌ، وبَعِيرٌ أَذٍ) عَلَى فَعِلٍ، نَقَلَهُما الجَوْهَرِيُّ عن الأَمَوِيِّ، وقالَ غيرُه: بعيرٌ أَذًى[1]، وناقَةٌ أَذِيَةٌ: إذا كانَ (لَا يَقَرُّ في مَكانٍ) واحِدٍ (بِلا وَجَعٍ ولا مَرَضٍ، بَلْ خِلْقَةً)، كأَنَّها تَشْكُو أَذًى، هٰكذا حكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ[1] عن الأَمَوِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَوَاذِيُّ: أَمْواجُ البَحْرِ، عن الجَوْهَرِيِّ، أَو هي أَطْباقُ الماءِ، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ: «تَلْتَطِمُ أَواذِيُّ أَمْواجِها»[2].

وإِذا، بالكسرِ: ظَرْفٌ لِمَا يَأْتِي من الزَّمانِ، وقد تَقَدَّمَ في حَرْفِ الذالِ.

## [ أ ر ي ] *

(ي) * (الإِرَةُ، كعِدَةٍ: النارُ نَفْسُها)، يُقالُ: ائْتِنا بإِرَةٍ، أي: بنارٍ، نَقَلَه شَمِرٌ، (أو مَوْضِعُها)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ:

---

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان «بعيرٌ أَذٍ، وناقة أَذِيَةٌ».

(١) في مطبوع التاج «أبو عبيدة» والتصحيح من الصحاح، والنقل عنه.

(٢) في اللسان «مَوْجِها».

هي حُفْرَةٌ تُوقَدُ فِيها النّارُ، وقِيلَ: هِيَ الحُفْرَةُ تَكونُ وَسَطَ النّارِ، يَكُونُ فِيها مُعْظَمُ الجَمْرِ.

(أو) إرَةُ النّارِ: (اسْتِعارُها وشِدَّتُها)، نَقَلَه ابنُ الأَعْرَابِيّ.

(و) الإِرَةُ (القَدِيدُ)، ومنه حَدِيثُ بِلالٍ: «قالَ لَنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيه وَسَلَّمَ: أَمَعَكُمْ شَيْءٌ من الإِرَةِ؟».

(و) الإِرَةُ: (المُعْتَقَرُ)، أي: مَوْضِعُ العَقْرِ، (والمُعالَجُ)، أي: موضع العِلاجِ.

(و) الإِرَةُ: (لَحْمٌ يُغْلَى بِخَلٍّ إِغْلاءً فيُحْمَلُ في السَّفَرِ)، وبهِ فُسِّرَ حَدِيثُ بِلالٍ أيضًا، وقِيلَ: هو اللَّحْمُ المَطْبُوخُ في الكَرِشِ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّه أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيه وَسَلَّمَ إِرَةٌ»، (وأَصْلُه إِرْيٌ) كعِلْمٍ (والهاءُ عِوَضٌ من الياءِ، ج: إِرُونَ) كعِزُونَ، كما في الصِّحاح، قال ابنُ بَرِّيّ: شاهِدُه لكَعْبٍ، أو لِزُهَيْرٍ:

يُثِرْنَ التُّرابَ عَلَى وَجْهِه
كلَوْنِ الدَّواخِنِ فَوْقَ الإِرِينَا(١)

قالَ: وقد يُجْمَعُ الإِرَةُ إِرَات، قالَ: والإِرَةُ عند الجَوْهَرِيّ مَحْذُوفَةُ اللّامِ، بِدَلِيل جَمْعِها على إِرِينَ، وكَوْنِ الفِعْلِ مَحْذُوفَ اللّامِ. قالَ: وقد تَأْتِي الإِرَةُ مِثْلَ عِدَةٍ مَحْذُوفَةَ الواوِ، تَقُولُ: وَأَرْتُ إِرَةً.

قلتُ: وَجوَّزَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ أَنْ يَكُونَ وَزْنُها عِلَةً، من الأُوارِ، أو فِعَةً، من تَأَرَّى بالمَكانِ، وصَحَّح الثانِي من وُجُوهٍ على بَحْثٍ في بعضِها.

(وأَرَتِ القِدْرُ تَأْرِي أَرْيًا): إذا احْتَرَقَت و(لَزِق بأَسْفَلِها) شَيْءٌ

---

(١) هو لكعب بن زهير في ديوانه/ ١٠٥ والرواية «يُثِرْنَ الغُبارَ»، وفي مطبوع التاج واللسان: «الدواخن» بالجيم والمثبت من الديوان.

(شِبْهُ الجُلْبَةِ السَّوْداءِ من الاحْتِراقِ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: مثل شاطَتْ، وفي المُحْكَمِ: وذٰلِكَ إذا لَمْ يُسَطْ[1] ما فِيها، أو لم يُصَبَّ عليه ماءٌ، (كَأَرِيَتْ)، وهٰذه عن الفَرّاءِ.

(و) أَرَت (الدّابَّةُ مَرْبِطَها) ومَعْلَفَها أَرْيًا: (لَزِمَتْهُ).

(و) أَرَتِ (الرِّيحُ الماءَ) أَرْيًا: (صَبَّتْهُ) شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ.

(و) أَرَت (النَّحْلُ) تَأْرِي أَرْيًا: (عَمِلَت العَسَلَ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

* جَوارِسُها تَأْرِي الشُّعُوفَ[2] . . . *

تَأْرِي: تُعَسِّلُ، قال: هٰكذا رَواه عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ، ورَوَى غيرُه: تَأْوِي، (كَتَأَرَّتْ وائْتَرَتْ)، قالَ

• الطِّرِمّاح - في صِفَةِ دَبْرِ العَسَل -:

إِذَا ما تَأَرَّتْ بالخَلِيِّ بَنَتْ بِهِ
شَرِيجَيْنِ مِمّا تَأْتَرِي وتُتِيعُ[1]

شَرِيجَيْنِ: ضَرْبَيْنِ، يَعْنِي من الشَّهْدِ والعَسَلِ، وتَأْتَرِي: تُعَسِّلُ، وتُتِيعُ، أَي: تَقِيءُ العَسَلَ، والْتِزاقُ الأَرْيِ بالعَسّالَةِ ائْتِراؤُه.

(و) أَرَى (صَدْرُه عَلَيَّ: اغْتاظَ، كأَرِيَ)، كما في المُحْكَمِ.

وفي الصِّحاحِ: أَرِيَ صَدْرُه، بالكَسْرِ، أي: وَغِرَ، وهو مَجازٌ، يُقالُ: إِنَّ في صَدْرِكَ عَلَيَّ لأَرْيًا، أي: لَطْخًا من حِقْدٍ.

(و) أَرَت (الدّابَّةُ إلى الدّابَّةِ) تَأْرِي أَرْيًا: (انْضَمَّتْ) إليها (وأَلِفَتْ مَعَها مَعْلَفًا واحِدًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وآرَيْتُها أَنَا)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للَبِيدٍ يَصِفُ ناقَتَه:

---

(١) في مطبوع التاج «تشط» والتصحيح من اللسان من قولهم: «ساط ما في القدر: قَلَّبَه وخَلَطَه».

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٤٩، واللسان، وتقدّم في (لهب) و(كرب) وتمامه:

... ... ... دَوائِبًا
وتنصَبُّ أَلْهابًا مَصِيفًا كِرابُها

(١) ديوانه/ ٢٩٧، وفيه «تأوّت. . .» بالواو، والمثبت كاللسان، والتكملة، والمقاييس ١/ ٨٨.

تَسْلُبُ الكانِسَ لَمْ يُوأَرْ بِها
شُعْبَةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ[(١)]

قُلْتُ: قالَ اللَّيْثُ: «لَمْ يُوأَرْ بِها»، أي: لَمْ يُذْعَرْ، ويُرْوَى: «لَمْ يُورَأْ بِهَا»، أَي: لَمْ يُشْعَرْ بِهَا، قالَ: وهو مَقْلُوبٌ من أَرَيْتُه، أي: أَعْلَمْتُه، قال: ووَزْنُه الآن لَمْ يُلْفَعْ، ويُرْوَى: «لَمْ يُورَا» على تَخْفِيفِ الهَمْزَة، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُرْوَى: «لم يُؤْرَ بِها»[(٢)]. قُلْتُ: أي: بِوَزْنِ لم يُعْرَ، من الأَرْيِ، أي: لَمْ يَلْصَقْ بصَدْرِه الفَزَعُ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: ورَوَى السِّيرافِي: «لَمْ يُؤْرَ»[(٣)] من أُوارِ الشَّمْسِ، وأَصْلُه لم يُوأَر، ومَعْناه لَمْ يُذْعَرْ، أي: لم يُصِبْهُ حَرُّ الذُّعْرِ.

(والأَرْيُ: ما لَزِقَ بأَسْفَلِ القِدْرِ) شِبْهُ الجُلْبَةِ، وبَقِيَ فيهِ من ذٰلِك، المَصْدَرُ والاسْمُ فيه سَواء، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: قُرارَةُ القِدْرِ وكُدادَتُها، وأَرْيُها بمَعْنًى واحِدٍ.

(و) الأَرْيُ: (العَسَلُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكارِ مُزْنِ سَحابَةٍ
وأَرْيِ دَبُورٍ شارَه النَّحْلَ عاسِلُ[(١)]

(أَو) هُو: (ما تَجْمَعُه النَّحْلُ في أَجْوافِها) أَو أَفْواهِها من العَسَلِ، (ثُمَّ تَلْفِظُه)، أي: تَرْمِيه، وهو إشارَةٌ إلى أَنَّ الأَرْيَ يُطْلَقُ على عَمَلِ النَّحْلِ أَيْضًا، كما في الصِّحاح، (أَو) هو: (ما لَزِقَ من العَسَلِ في جَوْفِ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصوابُ: في جَوانِبِ (العَسّالَةِ)، وقِيلَ: هُوَ عَسَلُها حينَ تَرْمِي بِهِ من أَفْواهِها.

---

(١) ديوانه/ ١٧٥، واللسان والصحاح، وتقدّم في (وأر) و(أوز).

(٢) هذا من كلام الليث في اللسان، أما الصحاح فلفظ «ويُرْوَى: لم يُورَأْ».

(٣) في مطبوع التاج «يؤور» وفي اللسان «يُؤْر» عن السيرافي.

(١) ديوانه/٢٥٨ واللسان، وعجزه في الصحاح، والمقاييس ٤/ ٣١٣.

(و) الأَرْيُ (مِـن الـسَّـحـابِ: دِرَّتُه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ: وقيل: أَرْيُ السَّماءِ: ما أَرَتْهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ أَرْيًا، فَصَبَّتْه شيئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وهو مَجازٌ.

(و) الأَرْيُ: (مِنَ الرِّيح: عَمَلُها وسَوْقُها السَّحابَ)، قال زُهَيْرٌ:

يَشِمْنَ بُرُوقَها ويَرُشُّ أَرْيَ الْـ
ـجَنُوبِ عَلَى حَواجِبِها العَماءُ[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَرْيَ الجَنُوبِ: ما اسْتَدَرَّتْهُ الجَنُوبُ من الغَمامِ إذا مَطَرَتْ، وفي الأَساسِ: ومِنَ المَجازِ تَسْمِيَةُ المَطَرِ أَرْيَ الجَنُوبِ، وأَنْشَدَ بيتَ زُهَيْرٍ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: أَرادَ زُهَيْرٌ (النَّدَى) والطَّلَّ (يَقَعُ على الشَّجَرِ والعُشْبِ، فلَم يَزَلْ يَلْزَقُ بَعْضُه بِبَعْضٍ ويَكْثُر.

(١) ديوانه/ ٥٧ واللسان والأساس، والمقاييس ١/ ٨٨ والرواية «بُرُوقه».

(و) الأَرْيُ: (لُطاخَةُ ما تَأْكُلُه)، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(وتَأَرَّى عَنْهُ: تَخَلَّفَ).

(و) تَأَرَّى (بالمَكانِ: احْتَبَسَ، كائْتَرَى)، كَمَا في المُحْكَمِ، وفي الصِّحاحِ: تَأَرَّيْتُ بالمَكانِ: أَقَمْتُ بِهِ، قال أَعْشَى باهِلَةَ[1]:

لا يَتَأَرَّى لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولَا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ[2]

أي: لا يَتَحَبَّسُ عَلَى إِدْراكِ القِدْرِ لِيَأْكُلَ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للحُطَيْئَةِ:

ولَا تَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ يَرْقُبُه
وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الفَجْرِ يَنْتَطِقُ[3]

(و) تَأَرَّى (الشَّيْءَ: تَحَرّاهُ)، وبهِ

(١) اسمه عامر بن الحارث، وشعره في الصبح المنير في شعر الأعشى أبي بصير، والأعشين الآخرين (ط. جاير لندن ١٢٨).

(٢) الصبح المنير/ ٢٦٨ واللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ١/ ٨٨، والجمهرة ٢/ ٣٥٥ و٣/ ٢٧٨ وتقدّم في (صفر).

(٣) ديوانه: ٢٦٤، واللسان.

فَسَّرَ أبو زَيْدٍ قَوْلَ أَعْشَى باهِلَةَ، كما في الصِّحاحِ.

(والآرِيُّ)، بالمَدِّ والتَّشْدِيد (ويُخَفَّفُ: الآخِيَّةُ)، سُمِّيَتْ بها لأَنَّها تَحْبِسُ الدَّوابَّ عن الانْفِلاتِ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ للمُثَقِّب العَبْدِيّ يَصِفُ فَرَسًا:

داوَيْتُه بالمَحْضِ حَتَّى شَتَا
يَجْتَذِبُ الآرِيَّ بالمِرْوَدِ[1]

أي: مَعَ المِرْوَدِ، وأَرادَ بآرِيِّه: الرَّكاسَةَ المَدْفُونَةَ تحتَ الأَرْضِ المُثْبَتَةَ فِيها تُشَدُّ الدّابَّةُ من عُرْوَتِها البارِزَةِ فلا تَقْلَعُها؛ لثَباتِها في الأَرْضِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهو في التَّقْدِيرِ فاعُول، والجَمْعُ: الأَوارِيُّ، يُشَدَّد ويُخَفَّفُ.

(و) منه (أَرَيْتُها)، أي: الدَّابَّةَ، ولم يَتَقَدَّم لها ذِكْرٌ، وإِنَّما هو كَقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾[1].

(و) أَرَّيْتُ (لَها) أَيْضًا (تَأْرِيَةً: جَعَلْتُ لَها آرِيَّةً)، وعَلَى الأُولَى اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَرَّيْتُ (الشَّيْءَ، تَأْرِيَةً: (أَثْبَتُّه وَمَكَّنْتُه)، ومنه الحَدِيث: «اللّٰهُمَّ أَرِّ ما بَيْنَهُم»، أَي: ثَبِّت الوُدَّ ومَكِّنْه، يَدْعُو للرَّجُلِ وامْرَأَتِه، وَرَوَى أبو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم امْرَأَتَه، فقَالَ: «اللّٰهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُما»، قالَ أبو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي أَثْبِتْ بَيْنَهُما، ويُرْوَى أَنَّ هٰذا الدُّعاءَ لعَلِيٍّ وفاطِمَةَ، رضِيَ الله تَعالى عَنْهُما، ورَوَى ابنُ الأَثِير أَنَّه دُعاءٌ لامْرَأَةٍ كانَتْ تَفْرَكُ زَوْجَها، فقالَ: «اللّٰهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُما»، أَي: أَلِّفْ وأَثْبِتْ الوُدَّ بَيْنَهُما، ورَواهُ ابنُ الأَنْبارِيِّ: «اللّٰهُمَّ أَرِّ كُلَّ واحِدٍ

(١) ديوانه/ ٢٧١ في الزيادات عن ابن السِّكّيت، واللسان، والصحاح.

(١) سورة صٓ، الآية: ٣٢.

منهما صاحِبَه»، أَي: احْبِسْ كُلًّا منهُما عَلَى صاحِبِه، حَتَّى لا يَنْصَرِفَ قَلْبُه إلى غَيْرِه، قالَ: والصَّوابُ في هٰذه الرِّوايَة «عَلَى صاحِبِه» فإن صَحَّت الرِّوايَةُ بحَذْفِ عَلَى، فيكونُ كقَوْلِهم: تَعَلَّقْتُ بِفُلانٍ، وتَعَلَّقْتُ فُلانًا.

(و) أَرَّيْتُ (النَّارَ: عَظَّمْتُها ورَفَعْتُها)، وفِي الصِّحاحِ: أَرَّيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً: ذَكَّيْتُها، قالَ ابنُ بَرِّيّ: هو تَصْحِيفٌ، وإنَّما هو أَرَّثْتُها، واسمُ ما تُلْقِيه عَلَيْها الأُرْثَة.

قلتُ: ليسَ بتَصْحِيفٍ؛ لأَنَّ أَبا زَيْدٍ نَقَلَه هٰكذا في النَّوادِرِ، فقالَ[1]: أَرَّيْتُ النارَ تَأْرِيَةً، ونَمَّيْتُها تَنْمِيَةً، وذَكَّيْتُها تَذْكِيَةً: إذا رَفَعْتَها، يُقالُ: أَرِّ نارَكَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَحْسِبُ أَبا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَّيْتُ النّارَ من وَرَّيْتُها، فقَلَبَ الواو همزةً، كما قالُوا: أَكَّدْتُ اليَمِينَ، ووَكَّدْتُها، وأَرَّثْتُ النّارَ ووَرَّثْتُها.

(أو)[1] أَرَّيْتُها، وأَرَّيْتُ لَها: (جَعَلْتُ لها إِرَةً)، عن أَبِي حَنِيفَةَ، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا لا يَصِحُّ إلّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا من وَأَرْتُ، إمّا مُسْتَعْمَلَةً، أو مُتَوَهَّمَةً.

وحُكِيَ عن بَعْضِهِم: يُقالُ: أَرِّ نارَكَ، ولِنارِكَ، أَي: افْتَحْ وَسَطَها، ليَتَّسِعَ المَوْضِعُ للجَمْرِ.

(و) أَرَّيْتُ (عَنِ الأَمْرِ): مِثْلُ (وَرَّيْتُ)، الهمزَةُ بدلٌ من الواوِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَرْيُ: اللَّبَنُ يَلْصَقُ وَضَرُه بالإناءِ، وقَدْ أَرِيَ، كَرَضِيَ.

وأَرْيُ القِدْرِ والنّارِ: حَرُّهُما.

(١) [النوادر: ١٣٥ وعبارته: «أرِّ نارك تارية إذا أمرته أن يُعْظمها، وذَكِّ نارك تذكية وهما واحد»].

(١) في مطبوع التاج: «(و) أريتها» والمثبت من القاموس.

والأَرْيُ: الغَيْظُ في الصَّدْرِ، أَو حَرُّه فيهِ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرْيَ المِئَرْ[1] *

والتَّأَرِّي: جَمْعُ الرَّجُلِ لبَنِيهِ الطَّعامَ، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

لَا يَتَأَرَّوْنَ في المَضِيقِ وإِنْ
نادَى مُنادٍ كي يَنْزِلُوا نَزَلُوا[2]

يَقُولُ: لا يَجْمَعُونَ الطَّعامَ في الضِّيقَةِ.

والآرِيُّ: مَعْلَفُ الدّابَّةِ، قال ابنُ السِّكِّيتِ: هو مِمّا يَضَعُه الناسُ في غيرِ مَوْضِعِه، وأَصْلُه مَحْبِسُ الدّابَّةِ.

والآرِيُّ: الأَصْلُ الثابِتُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للعَجّاجِ يصفُ ثَوْرًا:

* واعْتَادَ أَرْباضًا لَها آرِيُّ *

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرانِ عُدْمُلِيُّ[3] *

والآرِيُّ: ما كانَ بينَ السَّهْلِ والحَزْنِ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعِي:

لَها بَدَنٌ عاسٍ ونارٌ كَرِيمَةٌ
بمُعْتَلَجِ الآرِيِّ بينَ الصَّرائِمِ[1]

وقِيلَ: مُعْتَلَجُ الآرِيِّ: اسمُ أَرْضٍ.

وأَرَّيْتُه تَأْرِيَةً: اسْتَرْشَدَنِي فغَشَشْتُه.

والإِرَةُ، كعِدَةٍ: شَحْمُ السَّنامِ، قالَ الرّاجِزُ:

* وَعْدٌ كَشَحْمِ الإِرَةِ المُسَرْهَدِ[2] *

وآرَةُ: وادٍ بالأَنْدَلُسِ، عن أَبي نَصْرٍ الحُمَيْدِيِّ، قالَ أَبُو الأَصْبَغِ[3] الأَنْدَلُسِيُّ: وهو عندَ العامَّةِ: وادِي يارَة.

وآرَةُ: بَلَدٌ بالبَحْرَيْنِ.

وقالَ عَرّامٌ: آرَةُ: جَبَلٌ بالحِجازِ بينَ الحَرَمَيْنِ.

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) شرح ديوانه/ ٣٢٤ واللسان، والصحاح والمقاييس ١/ ٨٨ وفيه «يعتاد...».

(١) ديوانه: ٢٥٦، واللسان.
(٢) اللسان.
(٣) في مطبوع التاج «الإصبع» بالعين المهملة، والتصحيح من معجم البلدان (آرة).

وبِئْرُ ذِي أَرْوَانَ، بفتحِ الهَمْزَة، بالمَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ. قلتُ: وهي المَعْرُوفَةُ بذَرْوانَ.

والأَرْيانُ، بالفَتْحِ: الخَراجُ والإتاوَةُ، وقد جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ[1] النَّخَعِيِّ، وهٰكَذا فَسَّرُوه، وقالَ الخَطّابِيُّ: إنْ صَحَّت الرِّوايةُ فهو من التَّأْرِيَةِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ قُرِّرَ عَلَى النّاسِ وأُلْزِمُوه.

وأَرَوْتُ النّارَ أَرْوًا: جَعَلْتُ لها إرَةً.

وإرَةٌ بَيِّنَةُ الأَرْوَةِ، وهذا مِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلى المُصَنِّفِ في الواو.

## [ أ ز و ] *

(و)* (أَزَا الظِّلُّ، يَأْزُو) أَزْوًا: (قَلَصَ)، عن ابنِ بُزُرْجَ، وهي واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَزْوُ: الضِّيقُ، عن كُراع.

وأَزَوْتُ الرَّجُلَ، فهو مَأْزُوٌّ: جَهَدْتُه، فهو مَجْهُودٌ، قال الطِّرِمّاحُ:

* وقَدْ باتَ يَأْزُوهُ نَدًى وصَقِيعُ[1] *

أي: يَجْهَدُه ويُشْنِزُه، نَقَله شَمِرٌ.

## [ أ ز ي ] *

(ي)* (أَزَى إِلَيْهِ أَزْيًا)، بالفَتْحِ (وأُزِيًّا) كَعُتِيٍّ: (انْضَمَّ)، قالَ أَبُو النَّجْمِ:

إِذَا زاءَ مَحْلُوقًا أَكَبَّ بِرَأْسِهِ
وأَبْصَرْتُه يَأْزِي إِلَيَّ وَيَزْحَلُ[2]

أي: يَنْقَبِضُ إِلَيَّ وَيَنْضَمُّ.

وقالَ اللَّيْثُ: أَزَى الشَّيْءُ بَعْضُه إِلَى بَعْضٍ يَأْزِي، نحوُ اكْتِنازِ

(١) هو قوله – كما في اللسان –: «لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أُدِّيَ الأَرْيان».

(١) ديوانه/ ٢٨٨ واللسان، والتكملة، وصدره: «جناح قُطامِيٍّ رَأَى الصَّيْدَ باكِرًا»

(٢) اللسان، وقوله «زاء» بالزاي المعجمة هٰكذا في مطبوع التاج واللسان، ولعله «رَاءَ» بالمهملة، لغة في رأى، وكنى بالمحلوق عن الفرج. [والتهذيب: ١٣/ ٢٨٢].

اللَّحْمِ، وما انْضَمَّ من نَحْوِه.

(و) أَزَى أَزْيًا: (ضَمَّ)، هٰذا هو مُقْتَضَى سِياقِه، والصَّوابُ: آزاهُ هو، بالمَدِّ، أي: ضَمَّهُ، ويَدُلُّ لذٰلِكَ قولُ رُؤْبَةَ:

* نَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ ونُؤْزِي[1] *

(و) أَزَى (الظِّلُّ) يَأْزِي، (أُزِيًّا، كعُتِيٍّ: قَلَصَ) وَتَقَبَّضَ وَدَنَا بعضه إلى بَعْضٍ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ، لكُثَيِّرٍ المُحارِبِيِّ:

ونائحة كَلَّفْتُها العِيسَ بَعْدَما
أَزَى الظِّلُّ والحِرْباءُ مُوفٍ على جِذْلِ[2]

(كـأَزِيَ، كَـرَضِـيَ)، فـهـو آزٍ،

(1) الديوان/ ٦٤، وفيه:
* أَغرِفُ من ذِي حَدَبٍ وأوزِي *
والمثبت كاللّسان، وفي المقاييس ١/ ١٠٠ «نَغرِف...».

(2) قوله: «ونائحة...» هٰكذا في مطبوع التاج، وفي اللسان «ىاىحه» بدون إعجام، وفي هامشه أنه كذلك في أصله، واستظهر مصححه أن تكون «نابخة» بالنون والباء، وهي الأرض البعيدة» وأقول: لعلّه تحريف «نازِحَة» للأرض البعيدة.

فيهما، وأَنْشَدَ ابنُ بُزُرْجَ:

* الظِّلُّ آزٍ والسُّقاةُ تَنْتَحِي[1] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لعَبْدِاللهِ بن رِبْعِيٍّ الأَسَدِيِّ:

* وَغَلَّسَتْ والظِّلُّ آزٍ ما زَحَلْ *
* وحاضِرُ الماءِ هَجُودٌ ومُصَلْ[2] *

(و) أَزَى (لَهُ أَزْيًا: أَتاهُ مِنْ وَجْهِ مَأْمَنِه لِيَخْتِلَه)، نَقَلَه اللَّيْثُ.

(و) أَزَى (الرَّجُلَ)، أَزْيًا: (أَجْهَدَهُ، كآزاهُ، فهو مَأْزُوٌّ)، هو من أَزاهُ يَأْزُوه أَزْوًا، كَمَدْعُوٍّ، مِنْ دَعاهُ يَدْعُوهُ، فالصَّوابُ إشارَةُ الواوِ عليه، وقد أَشَرْنا إِليهِ، (ومُؤْزًى)، هو من أَزاهُ يَأْزِيهِ أَزْيًا.

(و) أَزَى (مالَه: نَقَصَه).

(ويَوْمٌ آزٍ: شَدِيدُ الحَرِّ) يَغُمُّ الأَنفاسَ ويُضَيِّقُها.

(وتَآزَى القَوْمُ: تَدَانَوْا، أَو خاصٌّ

(1) اللّسان. [والتهذيب: ١٣/ ٢٨٢].
(2) اللسان.

بالجُلُوسِ)، ونَصُّ اللِّحيانِيِّ: هو في الجُلُوسِ خاصَّةً، وأَنْشَدَ:

* لَمّا تآزَيْنا إلى دِفْءِ الكُنُفْ[1] *

(والإِزاءُ، ككِتابٍ: سَبَبُ العَيْشِ، أَو ما سُبِّبَ من رَغَدِهِ وفَضْلِه).

(و) الإِزاءُ، (للحَرْبِ: مُقِيمُها، ولِلمالِ: سائِسُها) والمُحْسِنُ رِعْيَتَها، والقائِمُ عليها، وكُلُّ من جُعِلَ قَيِّمًا بأَمْرٍ فهوَ إزاؤُه، ومنه قَوْلُ ابنِ الخَطِيمِ:

ثَأَرْتُ عَدِيًّا والخَطِيمَ فلَمْ أُضِعْ
وَصِيَّةَ أَقْوامٍ جُعِلْتُ إزاءَها[2]

أَي: جُعِلْتُ القَيِّمَ بِها. وقالَ غَيْرُه:

ولٰكِنِّي جُعِلْتُ إزاءَ مالٍ
فأَمْنَعُ بعدَ ذٰلِكَ أَو أُنِيلُ[3]

ويُقالُ: فلانٌ إزاءُ فلانٍ: إذا كانَ قِرْنًا له، يُقاوِمُه. وقالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ قومًا:

تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُم إزاؤُها
وإنْ أَفْسَدَ المالَ الجَماعاتُ والأَزْلُ[1]

وقالَ ابنُ جِنِّي: هو فِعالٌ من أَزَى الشَّيْءُ: إذا تَقَبَّضَ واجْتَمَع. وكَذٰلك الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ، قالَ حُمَيْدٌ[2] يَصِفُ امرأَةً تَقُومُ بمَعاشِها:

إزاءُ مَعاشٍ لا يَزالُ نِطاقُها
شَدِيدًا وفِيها سَوْرَةٌ وهي قاعِدُ[3]

وهٰذا البيتُ في المُحْكَمِ:

إزاءُ مَعاشٍ مَا تَحُلُّ إزارَها
مِن الكَيْسِ فِيها سَوْرَةٌ وهي قاعِدُ[4]

(و) الإِزاءُ: (جَمِيعُ)، كَذَا في

---

(١) اللسان وتقدّم في (كنف) وفي (غضف) مع آخر بعده.
(٢) ديوانه/ ٥ واللسان.
(٣) اللسان. [والتهذيب: ١٣/ ٢٨٤].

(١) شرح ديوانه/ ١٠٥، واللسان، وفي الديوان إزاءَها بالنصب، وفسّره فقال: «أي حذاءها».
(٢) يعني حميد بن ثور الهلالي.
(٣) ديوانه/ ٦٦، واللسان، والمقاييس ١/ ٩٩.
(٤) اللسان، والأساس، والمقاييس ٤/ ١٩٤، وفيه: «إزاء معيش...» ونسبه إلى حميد أيضاً.

النُّسَخِ، والصَّوابُ: جَمْعُ (ما بَيْنَ الحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرَكِيَّةِ من الطَّيِّ، أو) هو: (حَجَرٌ، أو جِلْدٌ، أو جُلَّةٌ يُوضَعُ عَلَيْها الحَوْضُ)، الصَّوابُ: «عَلَى فَمِ الحَوْضِ»، وقالَ أَبو زَيْدٍ: هو صَخْرَةٌ، أو ما جَعَلْتَ وِقايَةً عَلَى مَصَبِّ الماءِ حينَ يُفَرَّغُ من الدَّلْوِ، قال امْرُؤ القَيْسِ:

فَرَماهَا في مَرابِضِها
بِإِزاءِ الحَوْضِ أَوْ عُقُرِهْ[1]

(أَو) هو: (مَصَبُّ الماءِ في الحَوْضِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَد الأَصْمَعِيُّ:

* ما بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلى إِزاءِ[2] *

وقال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ:

(١) ديوانه/ ١٢٤ واللسان، والصحاح (عجزه) والجمهرة ٣/ ٤٧٧ وفيها وفي الديوان: «في فرائصها...».

(٢) اللسان، وتقدّم في (صنبر) وفيها «... إلى الإزاء».

كأَنَّ مَحافِيرَ السِّباعِ حِفاضَه
لتَعْرِيسِها جَنْبَ الإِزاءِ المُمَزَّقِ[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَمّا قَوْلُ القائِل - في صِفَةِ الحَوْضِ -:

* أَفْرِغْ لَهَا في فَرَقٍ نَشُوفِ *
* إِزاؤُه كالظَّرِبانِ المُوفِي[2] *

فإِنَّما عَنَى به القَيِّمَ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: قالَ ابنُ قُتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي أبو العَمَيْثَلِ الأعْرابِيُّ، وقد رَوَى عنه الأَصْمَعِيُّ، قالَ: سَأَلَنِي الأَصْمَعِيُّ عن قَوْلِ الرَّاجِزِ في وَصْفِ ماءٍ:

* إِزاؤُه كالظَّرِبانِ المُوفِي[2] *

فقالَ: كَيْفَ يُشَبِّهُ مَصَبَّ الماءِ بالظَّرِبانِ؟ فقُلْتُ له: ما عِنْدَكَ فيهِ؟ فقالَ لي: إِنَّما أَرادَ المُسْتَقِي، وشَبَّهَه بالظَّرِبانِ لذَفَرِ عَرَقِهِ ورائِحَتِهِ.

(وهُم إزاؤُهم)، أي: (أَقْرانُهم)

(١) شعر خفاف بن ندبة/ ٣٥، واللسان، وفيه «محافين» بالنون، وفي هامشه كتب مصححه: «حفاضه» لعلّه «حِفافه».

(٢) اللسان، والثاني في الصحاح.

يُقاوِمُونَهُم ويُصْلِحُونَ أَمْرَهُم، قالَ عبدُاللهِ بن سليم الأَزْدِيُّ:

لَقَدْ عَلِمِ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُم
إزاءٌ، وأَنَّا لَهُمْ مَعْقِلُ[(١)]

وأَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ، وهو خَطَأٌ، نَبَّه عليهِ ابنُ بَرِّيّ.

(وآزَى عَلَى صَنِيعِه إيزاءً: أَفْضَلَ)، وفي الصِّحاحِ - عن أَبِي زَيْدٍ -: أَضْعَفَ عليهِ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤبَةَ:

* نَغْرِفُ من ذِي غَيِّثٍ ونُوزِي[(٢)] *

أي: نُفْضِلُ عليهِ، قالَ ابنُ سِيدَه: هٰكَذا رُوِي «ونُوزِي» بالتَّخْفِيف، عَلَى أَنَّ هٰذا الشِّعْرَ كُلَّه غيرُ مُرْدَفٍ.

(و) آزَى فُلانٌ (عَنْ فُلانٍ: هابَهُ).

(و) آزَى (الشَّيْءَ: حاذَاهُ)، ولا تَقُلْ: وازَاهُ، كما في الصِّحاحِ، وقد جاءَ في حَدِيثِ صَلاةِ الخَوْفِ: «فَوازَيْنا العَدُوَّ»، أَي: قابَلْناهُم.

(و) آزَاه: (جارَاهُ) وقاوَمَه، ومنه الحَدِيثُ: «وفِرْقَة آزَت المُلُوكَ فقاتَلَتْهُم على دِينِ اللهِ».

(وتَأَزَّى عَنْه: نَكَصَ) وهابَه، عن أَبِي عَمْرٍو، وقالَ غَيْرُهُ: تَأَزَّيْتُ عن الشَّيْءِ: إذا كَعَعْتَ عنه.

(و) تَأَزَّى (القَدَحُ: أَصابَ الرَّمِيَّةَ فاهْتَزَّ فِيها)، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) تَأَزَّى (الحَوْضَ: جَعَلَ له إزاءً)، وهو أَن يَضَعَ على فَمِه حَجَرًا، أو جُلَّةً، أو نَحْوَ ذٰلك، (كَأَزَّاهُ تَأْزِيَةً)، عن الجَوْهَرِيِّ، وهو نادِرٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَزَى الشَّيْءُ يَأْزِي أَزْيًا وأُزِيًّا: تَقَبَّضَ واجْتَمَع.

ورَجُلٌ مُتَآزِي الخَلْقِ: تَدانَى بعضُه إلى بَعْضٍ.

ورَجُلٌ آزٍ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، قالَ رُؤْبَةُ:

(١) اللسان ونسبه إلى الكميت، والصحاح، ونسب في هامشه إلى الكميت، ولم أجده في شعره.

(٢) تقدّم في المادة.

أزي

* عَضَّ السِّفارِ فَهْوَ آزٍ زِيَمُهْ[1] *

ويوم أَزٍ، ككَتِفٍ: ضَيِّقٌ قَلِيلُ الخَيْرِ، قال الباهِلِيُّ:

* ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِن الشِّعْرَى أَزِ *
* تَعُوذُ مِنْه بِزَرانِيقِ الرَّكِي[2] *

وكَذٰلِكَ يَوْمٌ آزٍ، بالمَدِّ، قالَ عُمارَةُ:

* هٰذا الزَّمانُ مُوَلٍّ خَيْرُه آزِي[3] *

وأَزَى المالُ: نَقَصَ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

وإِنْ أَزَى مالُه لَمْ يَأْزِ نائِلُه
وإِنْ أَصابَ غِنًى لم يُلْفَ غَضْبانا[4]

وهو بإِزاءِ فُلانٍ، أي: بحِذائِه.

وأَزَى الثَّوْبُ يَأْزِي: إذا غُسِلَ.

وأَزَت الشَّمْسُ أُزِيًّا: دَنَتْ للمَغيبِ.

(١) في مطبوع التاج «آزي زيم» والتصحيح من ديوانه/ ١٨٦، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٦٨.

وإِنَّهُ لَإِزاءُ خَيْرٍ، أَو شَرٍّ، أَي: صاحِبُه.

وأَزَّى الحَوْضَ تَأْزِيًا[1]، وتَوْزِيئًا، الأَخِيرَةُ عن الجَوْهَرِيِّ: جَعَلَ له إِزاءً، كآزاهُ إِيزاءً.

وآزاه: صَبَّ الماءَ من إِزائِه.

وآزَى فِيه: صَبَّ عَلَى إِزائِه.

وآزاهُ: أَصْلَح إزاءَه، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ:

* يَعْجَزُ عن إِيزائِه ومَدْرِه *

مَدْرُه: إِصْلاحُه بالمَدَرِ.

وناقَةٌ آزِيَةٌ، وأَزِيَةٌ، بالمَدِّ والقَصْرِ، كِلاهُما على النَّسَبِ: تَشْرَبُ من الإِزاءِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: ويُقال للنّاقَة الّتِي لا تَرِدُ النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَها: الأَزْيَةُ، والأَزِيَةُ، والآزِيَةُ، والقَذُور.

وفي الصِّحاحِ: يُقالُ للنّاقَةِ إذا لَمْ تَشْرَبْ إِلّا مِن الإِزاءِ: أَزِيَةٌ، وإذا لَمْ

(١) في اللسان «تأْزِيَة» كَتَزْبِيَةٍ.

تَشْرَبْ إِلّا من العُقْرِ: عَقِرَةٌ.

وآزاهُ، فهو مُؤْزًى: جَهدَه، عن ابنِ بُزُرْجَ.

[ أ س و ] *

(و)* (أَسَا الجُرْحَ)، يَأْسُوه (أَسْوًا)، بالفَتْحِ، (وأَسًا) مَقْصُورًا: (دَاواهُ) وعالَجَه، ومِثْلُ الأَسْوِ والأَسَا: اللَّغْوُ(١) واللَّغَا: للشَّيْءِ الخَسِيس، وقالَ الأَعْشَى:

عِنْدَهُ البِرُّ والتُّقَى وأَسَا الشَّقْـ
قِ وحَمْلٌ لمُضْلِعِ الأَثْقالِ(٢)

(و) أَسَا (بَيْنَهُم) أَسْوًا: (أَصْلَحَ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وهو مجازٌ.

(والأَسُوُّ، كعَدُوٍّ)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ على فَعُول، (و) الإِساءُ، مثل: (إِزاءٍ)، ولو قالَ: وكِتابٍ كانَ أَصْرَح: (الدَّواءُ) تَأْسُو به الجُرْحَ، يُقال: جاءَ فلانٌ يَلْتَمِسُ لجُرْحِه أَسُوًّا، يعني: دَواءً يَأْسُو به جُرْحَه، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الإِساءُ، مكسورٌ مَمْدُودٌ: الدَّواءُ بعَيْنِه.

قلت: وإنْ شِئْتَ كانَ جَمْعًا للآسِي، وهو المُعالِجُ، كما تَقُول: راعٍ ورِعاءٌ، وسيأْتِي.

(ج: آسِيَةٌ)، كالعادِيَةِ: جمع العَدُوِّ، والأَصْدِرَةِ: جمع الصِّدارِ.

(والآسِي: الطَّبِيبُ) المُعالِج، (ج: أُساةٌ، وإِساءٌ، كقُضاةٍ)، جمع قاضٍ، ومَثَّلَه الجَوْهَرِيُّ برامٍ ورُماةٍ، (وظِباءٍ)، ولو قالَ: ورِعاءٍ - كما قالَه الجَوْهَرِيُّ - كان أَحْسَنَ، وهو جمعُ راعٍ، قال كُراع: ليسَ في الكَلامِ ما يَعْتَقِبُ عليه فُعَلَةٌ وفِعالٌ إلّا هٰذا، وقَوْلُهم: رُعاةٌ ورِعاءٌ، في جمعِ راعٍ. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ شاهِدًا على الإِساءِ - جمع الآسِي - قولَ الحُطَيْئَة:

---

(١) في اللسان «اللغو واللغا» بالغين المعجمة، وهما سواء في المعنى.

(٢) ديوانه/١٦٦ وفيه:

«... الحزم والتقى وأسى الصَّرْ
عِ ... ... ... ...»

والمثبت كاللسان، والأساس، والمقاييس ١/١٠٥.

هُمُ الآسُونَ أُمَّ الرَّأْسِ لَمّا
تَواكَلَها الأَطِبَّةُ والإِساءُ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: قالَ عليُّ بنُ حَمْزَةَ: الإِساءُ في بيتِ الحُطَيْئَةِ، لا يَكُونُ إلّا الدَّواءَ لا غَيْرُ.

(والأَسِيُّ، كَعَلِيٍّ: المَأْسُوُّ)، قال أَبو ذُؤَيْبٍ:

وَصُبَّ عَلَيْها الطِّيبُ حَتَّى كأَنَّها
أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ[2]

والحَجِيجُ: مَنْ سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَه، ومنهُ قولُ الآخَرِ:

وقائِلة أَسِيتَ فقُلْتُ جَيْرِ
أَسِيٌّ إِنَّنِي مِنْ ذاكَ إِنَّهْ[3]

(١) ديوانه/ ١٠٢، وفيه «الأُساءُ» وضبطه بضم الهمزة، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «عليه الطيب» والمثبت من شرح أشعار الهذليين/ ١٣٥ واللسان، وعجزه في الصحاح، والجمهرة ١/ ١٧٩.

(٣) اللسان، وفيه «إنّي» وفي مطبوع التاج «آني» والمثبت من خزانة الأدب ١٠/ ١١٣ من إنشاد ابن السِّكِّيت في أبيات وبعده:

أصابَهُم الحِمامُ وهُم عوافٍ
وكنّ عليهم تعساً لهُنَّهْ

(والإِسْوَةُ، بالكَسْرِ، وتُضَمُّ): الحالُ الَّتِي يَكُونُ الإِنسانُ عليها في اتِّباعِ غَيْرِه، إِنْ حَسَنًا وإِنْ قَبِيحًا، وإِن سارًّا وإِنْ ضَارًّا، قاله الرَّاغِبُ، وهي مِثْلُ: (القُدْوَة) في كَوْنِها مَصْدَرًا، بمعنَى: الائْتِساءِ، واسْمًا بمَعْنَى: ما يُؤْتَسَى به، وكذٰلِكَ القُدْوَةُ، يُقال: لي في فُلانٍ أُسْوَةٌ، أي: قُدْوَةٌ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: الأُسْوَةُ، بالضَّمِّ والكسرِ: لُغَتان، وهو: (ما يَأْتَسِي به الحَزِينُ)، أي: يَتَعَزَّى به، وقالَ الرّاغِبُ: الأَسْوَةُ، من الأَسَى، بمَعْنَى: الحُزْنِ، أَو[1] الإِزالَةِ، نَحو: كَرَبْتُ النَّخْلَ، أي: أَزَلْتُ كَرَبَه.

قالَ شَيْخُنا: ولا يَخْفَى ما فِي هٰذا الاشْتِقاقِ من البُعْدِ.

(١) سقط هنا من المصنف بعض كلام الراغب، وسياقه في المفردات (أسو): «والأَسْوُ: إصلاحُ الجُرْحِ، وأصلُه إزالَةُ الأَسَى، نحو كَرَبْتُ... إلخ».

(ج: إِسًا، بالكسرِ، ويُضَمُّ)، كما في الصِّحاح، فالمَكْسُور: جَمْعُ الإِسْوَةِ المَكْسُورة، والمَضْمُوم: جمعُ الأُسْوَةِ المَضْمُومة، وأنشدَ ابنُ بَرّيٍّ لحُرَيْثِ بنِ زَيْدِ الخَيْلِ:

وَلَوْلَا الأُسَا مَا عِشْتُ في النَّاسِ ساعَةً
ولٰكِنْ إذا مَا شِئْتُ جاوَبَنِي مِثْلِي[1]

(وأَسّاهُ) بمُصِيبَتِه: (تَأْسِيَةً، فَتَأَسَّى)، أي: (عَزّاهُ) تَعْزِيَةً (فتَعَزَّى)، وذٰلِكَ أَن يَقُولَ له: ما لَكَ تَحْزَنُ؟ وفُلانٌ أُسْوَتُكَ، أي: أَصابَه ما أَصابَكَ فَصَبَرَ، فتَأَسَّ به.

(وائْتَسَى بهِ: جَعَلَهُ أُسْوَةً)، يُقال: لا تَأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بأُسْوَةٍ، أي: لا تَقْتَدِ بِمَنْ ليسَ لَكَ[2] بِقُدْوَةٍ.

(وأَسَوْتُه بهِ: جَعَلْتُه له أُسْوَةً)، ومنه قَوْلُ عُمَرَ لِأَبِي مُوسَى - رَضِي اللّٰهُ عنهما - : «آسِ بَيْنَ النّاسِ في وَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَعَدْلِكَ»، أي: سَوِّ بَيْنَهُم، واجعلْ كُلَّ واحدٍ منهُم أُسْوَةَ خَصْمِهِ.

(وآساهُ بمَالِه، مُواساةً: أَنالَهُ مِنْه، وجَعَلَه فيه أُسْوَةً)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وقد جاءَ ذكرُ المُواساةِ في الحَدِيثِ كَثِيرًا، وهي: المُشارَكَةُ والمُساهَمَةُ في المَعاشِ والرِّزْقِ، وأَصْلُها الهَمْزَةُ، فقُلِبَت واوًا تَخْفِيفًا، وفي حَدِيث الحُدَيْبِيَة: «إِنَّ المُشْرِكِينَ واسَوْنا لِلصُّلْحِ»، جاءَ على التَّخْفِيفِ، وعَلَى الأَصْلِ جاءَ الحَدِيثُ الآخَرُ: «ما أَحَدٌ عِنْدِي أَعْظَمَ يَدًا من أَبِي بَكْرٍ، آسانِي بنَفْسِهِ ومالِه»، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: واسَيْتُه لُغَةٌ ضَعِيفة.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ في قَوْلِهِم: ما يُؤاسِي فُلانٌ فُلانًا: فيهِ ثَلاثَةُ

(١) اللسان، ونسبه البغدادي في خزانة الأدب ١١/ ٣٦٤ للشَّمَرْدَلِ بن شَرِيك.

(٢) في مطبوع التاج «ليس لك به قدوة» والمثبت لفظ اللسان.

أَقْوالٍ: قالَ المُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ: معناهُ ما يُشارِكُ فُلانٌ فُلانًا، وأَنْشَدَ:

فإنْ يَكُ عَبْدُالله آسَى ابنَ أُمِّه
وآبَ بِأَسْلابِ الكَمِيِّ المُغاوِرِ[1]

وقال المُؤَرِّجُ: ما يُؤاسِيه: ما يُصِيبُه بخَيْرٍ، من قَوْلِ العَرَبِ: آسِ فُلانًا بخَيْرٍ، أي: أَصِبْهُ.

وقيل: ما يُؤاسِيه مِنْ مَوَدَّتِه ولا قَرابَتِه شَيئًا: مَأْخُوذٌ من الأَوْسِ، وهو العِوَضُ، قال: وكانَ فِي الأَصْلِ ما يُؤاوِسُه، فقَدَّمُوا السِّينَ، وهي لامُ الفِعْلِ، وأَخَّرُوا الواوَ، وهي عينُ الفِعْلِ، فصارَ يُؤاسِوُه، فصارَت الواوُ ياءً، لِتَحْرِيكِها وانْكِسار ما قَبْلَها، وهٰذا في المَقْلُوب، قالَ: ويَجوزُ أَنْ يَكونَ غيرَ مَقْلُوبٍ، فيَكُونُ يُفاعِلُ، من أَسَوْتُ الجُرْحَ.

ورَوَى المُنْذِرِيُّ عن أَبِي طالِبٍ - في اشْتِقاقِ المُؤاساةِ - قَوْلَيْنِ: أَحَدُهما: أَنَّه من آسَى يُؤَاسِي من الأُسْوَةِ، أو أَساهُ يَأْسُوه: إذا داوَاهُ. أو من آسَ يَؤُوسُ: إذا عاضَ، فَأَخَّرَ الهَمْزَةَ ولَيَّنَها.

(أَو لا يَكُونُ ذٰلِك إِلّا مِنْ كَفافٍ، فإِنْ كانَ مِنْ فَضْلَةٍ فَلَيْسَ بمُواساةٍ)، ومنه قَوْلُهم: رَحِمَ اللهُ رَجُلًا أَعْطَى مِنْ فَضْلٍ، ووَاسَى من كَفافٍ.

(وتَآسَوْا: آسَى بَعْضُهم بَعْضًا)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لسُلَيْمانَ بنِ قَتَّةَ:

وإنَّ الأُلَى بالطَّفِّ من آلِ هاشِمٍ
تَآسَوْا فسَنُّوا لِلْكِرامِ التَّآسِيَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وهٰذا البَيْتُ تَمَثَّلَ بِهِ مُصْعَبٌ يَوْمَ قُتِلَ. و«تَآسَوْا» فِيه: مِنَ المُؤاساةِ، كما ذَكَر الجَوْهَرِيُّ، لا مِنَ التَّأَسِّي، كَمَا ذَكَر المُبَرِّد، فقالَ: تَآسَوْا، بمَعْنَى: تَأَسَّوْا،

---

(١) في مطبوع التاج «الكمي المفاوز» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان والصحاح، وفي تاريخ الطبري (٦/ ١٥٦) في حوادث سنة ٧١ وروايته: «تأسَّوْا... التَّأَسِّيا».

وتَأَسَّوْا، بمَعْنَى: تَعَزَّوْا.

(والأَسَا، الحُزْنُ)، ومنه قَوْلُهم: الأُسَا تَدْفَعُ الأَسَا.

وقَدْ أَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِه، كَعَلِمَ، يَأْسَى أَسًا: حَزِنَ.

(وهو أَسْوانُ: حَزِينٌ)، وأَتْبَعُوه فقالُوا: أَسْوانُ أَتْوانُ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ(١):

ماذَا هُنالِكَ في أَسْوانَ مُكْتَئِبِ
وساهِفٍ ثَمِلٍ في صَعْدَة حِطَمِ(٢)

(والأُسَاوَةُ، بالضّمّ: الطِّبُّ)، هٰكذا قالَهُ ابنُ الكَلْبِيّ، قال الصّاغانِيُّ: والقِياسُ بالكسرِ.

(وأُسْوانُ، بالضَّمِّ: د، بالصَّعِيدِ) في شَرْقِيِّ النِّيْلِ، وهو أَوَّلُ حُدودِ بِلادِ النُّوبَةِ، وفي جِبالِهِ مَقْطَعُ العُمُدِ التي بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قال

(١) في اللسان «لرجل من الهذليين»، وهو ساعدة بن جؤية الهذليّ.

(٢) [شرح أشعار الهذليين: ١١٣٥، واللسان، وتهذيب اللغة ١٣٠/٦، ١٣١ والقافية فيه (قصم) بدلًا من (حطم)].

ياقُوت: ووجَدْتُه بخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ: سُوان، بغير هَمْزَة، وبه من أَنْواعِ التُّمُور ما لَيْسَ بالعِراقِ، وقد نُسِبَ إليهِ خَلْقٌ كثيرٌ من العُلَماءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: هٰذا الأَمْرُ لَا يُؤْسَى كَلْمُه.

والمُؤَسِّي: لَقَبُ جَزْءِ بنِ الحارِثِ، من حُكَماءِ العَرَبِ؛ لأَنَّه كانَ يُؤَسِّي بينَ النّاسِ، أَي: يُصْلِحُ بَيْنَهُم ويَعْدِلُ، قالَهُ المُؤَرِّجُ.

والتَّأَسِّي في الأُمُورِ: القُدْوَةُ، وقد تَأَسَّى بِهِ: اتَّبَع فِعْلَه، واقْتَدَى به.

والمُؤَاساةُ: المُساواةُ.

وآسَيْتُه بمُصِيبَتِه، بالمَدِّ، أي: عَزَّيْتُه.

وأَسْوَيْتُه: جَعَلْتُ له أُسْوَةً، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، فإِن كانَ من الأُسْوَةِ - كما زَعَمَ - فوَزْنُه: فَعْلَيْتُ، كَدَرْبَيْتُ، وجَعْبَيْتُ.

والأَسْوَة، بالفَتْحِ: لُغَةٌ في الكسرِ والضمِّ، نَقَلَه شيخُنا، وقال: حَكَاه الرّاغِبُ في بعضِ مُصَنَّفاتِه.

والأُسا، بالضمِّ: الصَّبْرُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وعَلِيُّ بنُ عبدِالقاهِرِ بنِ الخَضِرِ بنِ أَسَا الفَرَضِيُّ، سَمِعَ ابنَ النَّقُورِ، ضَبَطَه الحافِظُ بفَتْحَتَيْنِ مَقْصُورًا.

## [ أ س ي ] *

(ي) * (أَسِيتُ عَلَيْهِ) ولَهُ، (كَرَضِيتُ: أَسًى)، مقصورًا مَفْتُوحًا: (حَزِنْتُ)، وفي حديثِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «واللهِ ما عَلَيْهِم آسَى، ولٰكِن آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا». (ورَجُلٌ آسٍ وأَسْيانٌ): لُغَةٌ في أَسْوان، (وامْرَأَةٌ آسِيَةٌ)، وأَسْيَى (وأَسْيانَةٌ، ج: أَسْيانُونَ، وأَسْيانَاتٌ، وأَسَايَا، وأَسايُون[1]، وأَسْيَاتٌ).

(والآسِيَةُ من البِناءِ: المُحْكَم) أَساسُه.

(و) الآسِيَةُ: (الدِّعامَةُ)، يُدْعَمُ بها البِناءُ ليَتَقَوَّى.

(و) أَيْضًا: (السّارِيَةُ) والأُسْطُوانَةُ، والجَمْعُ: الأَواسِي، بالتَّخْفِيف، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنّابِغَةِ:

فَإِنْ تَكُ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُذَمَّمٍ
أَواسِيَ مُلْكٍ أَثْبَتَتْها الأَوائِلُ[1]

وفي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ: «يُوشِكُ أَنْ تَرْمِيَ الأَرْضُ بِأَفْلاذِ كَبِدِها، أَمْثالَ: الأَواسِي»، ويُقال: سُمِّيَت الآسِيَةَ؛ لأَنَّها تُصْلِحُ السَّقْفَ وتُقِيمُه، من أَسَوْتُ بينَ القَوْمِ: أَصْلَحْتُ بينَهُم، فحِينَئِذٍ، الصوابُ: ذِكْرُه في الواوِ، فتَأَمَّلْ.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: (و) أَهْلُ البادِيَةِ يُسَمُّونَ (الخاتِنَة): آسِيَةً، كِنايَةً.

---

(١) كذا هو في القاموس ومطبوع التاج، ولم أجده في غيرهما، وهو غريب.

(١) في ديوانه/ ١٢٠ «أواهي ملك...» والمثبت كاللسان، وفي الصحاح «أَبْنَتْها الأوائل».

(و) آسِيَةُ (بنتُ مُزاحِمٍ: امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ)، ذُكِرَت في القُرْآنِ.

(و) آسِيَةُ: (أُخْتُ الحافِظِ الضِّياءِ المَقْدِسِيِّ المُحَدِّثَةُ)، رَوَت بالإجازَةِ عن ابنِ شاتِيل.

(وأَسَيْتُ له من اللَّحْمِ خاصَّةً) أَسْيًا: (أَبْقَيْتُ له).

(والأَسِيُّ، كَغَنِيٍّ)، وفي بعضِ النُّسَخِ: والأُسِيّ، كعُتِيٍّ، وكِلاهُما غَلَطٌ، والصّوابُ: الآسِيُّ، بالمَدِّ، وتَشْدِيدِ الياءِ: (بَقِيَّةُ الدَّارِ، وخُرْثِيُّ المَتاعِ)، قالَ أَبو زَيْدٍ: خُرْثِيُّ الدّارِ وآثارُها، من نَحْوِ: قِطْعَةِ القَصْعَةِ، والرَّمادِ، والبَعَر، قالَ الرَّاجِزُ:

* هَلْ تَعْرِفُ الأَطْلَالَ بالحَوِيِّ *
* لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيِّها العامِيِّ *
* غَيْرُ رَمادِ الدّارِ والأُثْفِيِّ[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الآسِيُّ، بالمَدِّ: الأُسْطُوانَةُ، وَزْنُه فاعُول، قالَ الشّاعِرُ:

* فَشَيَّدَ آسِيًّا فيا حُسْنَ ما عَمَرْ[1] *

والجمعُ: الأَواسِيُّ، بالتَّشْدِيد، كآرِيٍّ، وأَوارِيّ، قالَ ابنُ بَرّيّ: ولَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آسِيٌّ فاعِيلًا؛ لأَنَّه لم يَأْتِ منهُ غَيْر آمِين.

والآسِيّ: ماءٌ بعَيْنِه، قالَ الرّاعِي:

أَلَمْ تُتْرَكْ نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ
عَلَى الآسِيِّ يَحْلِقْنَ القُرُونَا[2]؟!

ويُقالُ: كُلُوا فلَمْ نُؤَسِّ لَكُم، مُشَدَّداً، أي: لم نَتَعَمَّدْكُمْ بهٰذا الطَّعام.

وآسْيا: عَلَمٌ على مَمْلَكَة الشرقِ، نقله أبو الرَّيْحان البِيرُونِيُّ، قالَ: وهي كَلِمَةٌ يُونانِيَّة.

وآسِيَةُ بِنْتُ الفَرَجِ الجُرْهُمِيَّةُ: لَهَا صُحْبَةٌ.

(١) اللسان، وفي مطبوع التاج «بالجوي» بالجيم والمثبت من اللسان، وانظر معجم البلدان (الجوي) و(الحوي).

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم/ ٩٢.

(٢) اللسان.

[ أ ش ي ] *

(ي)* (أَشَى الكَلامَ، كَرَمَى، أَشْيًا: اخْتَلَقَه).

(وأَشِيَ إِلَيْهِ، كَرَضِيَ أَشْيًا: اضْطرَّ)، نَقَله ابنُ سِيدَه.

(وأَشاءُ النَّخْلِ) بالفَتْحِ والمَدِّ: (صِغَاره، أَو عامَّتُه)، أي: النَّخْلُ عامَّةً، وقد تَقَدَّم ذٰلِك في الهَمْزَةِ، (الواحِدَةُ أَشاءَةٌ) والهمزةُ فيه مُنْقَلِبَةٌ عن الياءِ؛ لأَنَّ تَصْغِيرَ [الأَشاءِ][1] أُشَيٌّ، هٰذا قولُ الجَوْهَرِيِّ، وقد رَدَّ عليه ابنُ جِنِّي هٰذا، وأَعْظَمَه، كما مَرَّ في الهَمْزَة، وذَهَبَ بَعْضُهم إلى أَنَّه من بابِ أَجاءَة، وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ، كما تَقَدَّم.

(وإِشاءٌ، ككِتابٍ: جَبَلٌ)، قالَ الرّاعِي:

وساقَ النِّعاجَ الخُنْسَ بَيْنِي وبينَها
بِرَعْنِ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدِ[1]

(ووادِي أُشَيٍّ، كَسُمَيٍّ)، وضُبِطَ أَيْضًا كَغَنِيٍّ: (ع، بالمَغْرِب)، هٰكذا في النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: وادٍ باليَمامَةِ، فِيه نَخِيلٌ، كما في الصِّحاح، وقالَ ياقوت - عن أَبي عُبَيْدٍ السَّكُونِيّ-: من أَرادَ اليَمَامَةَ من النِّباجِ سارَ إلى القَرْيَتَيْنِ، ثُمّ خَرَجَ منها إلى أُشَيّ، وهو لعَدِيٍّ الرِّبابِ، وقيل: للأَحْمالِ من بَلْعَدَوِيَّة، وقالَ غيرُه: هو موضِعٌ بالوَشْمِ، والوَشْمُ: وادٍ باليَمامَة، قال زِيادُ بنُ مُنْقِذٍ:

يا حَبَّذا حينَ تُمْسِي الرِّيحُ بارِدَةً
وادِي أُشَيٍّ وفِتْيانٌ به هُضُمُ[2]

وقالَ عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ:

(١) في مطبوع التاج «لأن تَصغيرها» وهو يوهم أن الأُشَيّ تصغير الأشاءَة، والتصحيح والزيادة من اللسان.

(١) ديوانه: ٧٥، وفي مطبوع التاج «كل ذي حدر» والتصحيح من اللسان، وتقدم في (قهد).

(٢) اللسان والصحاح، وبعده ثلاثة أبيات، والتكملة، والجمهرة ١/ ١٨٢، ومعجم البلدان (أشي) ومعجم ما استعجم/ ١٦١.

والـحَـيّ يَـوْمَ أُشَـيِّ إِذْ أَلَمَّ بِـهِـمْ
يَوْمٌ من الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ مَرّارُ[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: ولو كانت الهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لقالَ: أُشَيْءٌ، قال ابنُ بَرِّيّ: لامُ أَشاءَة عند سِيبَوَيْهِ هَمْزَة، وأَمّا أُشَيٌّ في هٰذا البيتِ فَلَيْسَ فِيه دَلِيلٌ عَلَى أَنّه تَصغِيرُ أَشاءٍ، لأَنّه اسمُ مَوْضِع.

(ووادِي الأَشائِنِ[2]: ع)، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

لِتَـجْـرِ الـمَـنِـيَّـةُ بـعـدَ امْـرِئٍ
بـــوادِي الأَشـــائِنِ أَذْلالَهـــا[3]

(وآشِـي)، بـالـمَـدِّ: (ع)، وهـو تَصْحِيف، صَوابُه: بالمُهْمَلة، وقد تَقَدَّم.

(والأَشْــيُ: غُــرَّةُ الــفَــرَسِ)، والقَرْحَةُ، كما في التَّكْمِلَة.

(وأَشــاءَةُ)، كَـسَـحَـابَـةٍ: (أُمَّـةٌ بحَضْرَمَوْتَ)، وفي التَّكْمِلَةِ من حَضْرَمَوْت.

(وآشَى الدَّواءُ العَظْمَ: أَبْرَأَهُ) من كَسْرٍ.

(وآشَى: أَبُو داوُدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ)، ويُقال: إِيشى بن عُبَيْد[1] بنِ يهيس بن قارَب بن يَهُوذَا بنِ يَعْقُوبَ عَلَيْه السّلام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ائْتَشَى العَظْمُ: إِذا بَرَأَ من كَسْرٍ كانَ بِه، قالَ الجَوْهَرِيُّ: هٰكذا أَقْرَأَنِيهِ أَبُو سَعِيدٍ في المُصَنَّفِ. قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، ورَوَى أَبُو عَمْرٍو

---

(١) ديوانه: ٤٠، ومعجم ما استعجم/١٦١، ومعجم البلدان (أشى).

(٢) هٰكذا «الأشائن» في القاموس والتاج، وفي اللسان «أَشاءَين» في الموضع والشاهد.

(٣) في مطبوع التاج «أذيالها، والمثبت من اللسان، وأنشده أيضًا في (زهف) في أبيات لميّة بنت ضرار الضبيّة ترثي أخاها.

(١) في تاريخ الطبري ١/٤٧٦ «إيشى بن عويد بن باعز بن سلمون بن نحشون بن عمي نادب بن رام بن حصرون بن فارس بن يهوذا بن يعقوب... إلخ. ولم تضبط هذه الأعلام.

والفَرّاءُ: انْتَشَى العَظْمُ، بالنُّونِ، كما في الصِّحاحِ.

والأَشاءَةُ: موضِعٌ باليَمامَةِ، أو ببَطْنِ الرُّمَّةِ، وقَد تَقَدَّم في الهَمْزَةِ.

## [ أ ص ي ] *

(ي)* (الآصِيَةُ) مَمْدُودَةٌ (مُخَفَّفَة: طَعامٌ، كالحَسَا)، يُصْنَعُ (بالتَّمْرِ)، قالَ الرّاجِزُ:

* يـا رَبَّـنـا لَا تُـبْـقِـيَـنَّ عـاصِـيَـهْ *
* فـي كُـلِّ يَـوْمٍ هِـيَ لِي مُـنـاصِـيَـهْ *
* تُسامِرُ اللَّيْلَ وتُضْحِي شاصِيَهْ *
* مِثْلَ الهَجِينِ الأَحْمَرِ الجُراصِيَهْ *
* والإِثْرُ والصَّرْبُ مَعًا كالآصِيَهْ[1] *

عاصِيَةُ: اسمُ امْرَأَتِه، ومُناصِيَةٌ: تَـجُـرُّ نـاصِـيَـتِـي عـنـدَ الـقِـتـالِ، والـشـاصِيَةُ: الَّتِي تَرْفَعُ رِجلَيْها، والجُراصِيَةُ: العَظِيمُ من الرِّجالِ، شَبَّهَها به لِعِظَمِ خَلْقِها، والإِثْرُ: خُلاصَةُ السَّمْنِ، والصَّرْبُ: اللَّبَنُ الحامِضُ، يريدُ أَنَّهُما مَوْجُودانِ عِنْدَها كالآصِيَةِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنْها، وأَرادَ أَنَّها مُنَعَّمَةٌ.

(و) الآصِيَةُ: (الدّاهِيَةُ اللّازِمَةُ).

(و) أَيْضًا: (الآصِرَةُ).

(وأَصَّى تَأْصِيَةً: تَعَسَّرَ).

(والأَياصِي: الأَياصِرُ).

(وأَصِيَ السَّنامُ: كَرَضِيَ: تَظاهَرَ شَحْمُه)، ورَكِبَ بعضُه بعضًا.

(وابنُ آصِي[1]: طائِرٌ)، شِبْهُ الباشِقِ، إِلّا أَنَّه أَطْوَلُ جَناحًا، وهو الحِدَأُ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ العِراقِ ابنَ آصِي، كما في التَّهْذِيبِ.

وقَضَى ابنُ سِيدَه لِهٰذِه التَّرْجَمَةِ أَنَّها مُعْتَلُّ الياءِ؛ لأَنَّ اللّامَ ياءً أَكْثَرُ منها واوًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان وأيضًا في (شصى) والأخير في الصحاح، وتقدّم الرجز في (جرص).

(١) هٰكذا ضبطه القاموس بكسر الصاد، وهو في اللسان شكلًا بفتح الصاد.

الأَصاةُ: الرَّزانَةُ، كالحَصاةِ، وقالُوا: ما لَهُ أَصاةٌ، أي: رَأْيٌ يَرْجِعُ إليه.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: آصَى الرَّجُلُ: إذا عَقَلَ بعدَ رُعُونَةٍ، وقالَ طَرَفَةُ:

وإِنَّ لِسانَ المَرْءِ ما لَمْ تَكُنْ له
أَصاةٌ عَلَى عَوْراتِه لَدَلِيلُ[1]

ويُرْوَى: «حَصاةٌ»، وسَيَأْتِي.

## [ أ ص و ] *

(و، أَصا النَّبْتُ يَأْصُو)، أَصْوًا: (اتَّصَلَ) بعضُه ببَعْضٍ (وكَثُرَ)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلَةِ.

## [ أ ض ي ] *

(ي) * (الأَضاةُ)، كحَصاةٍ: الغَدِيرُ، كما في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: الماءُ (المُسْتَنْقِعُ مِن سَيْلٍ وغَيْرِه). وفي التَّهْذِيبِ: الأَضاةُ: غَدِيرٌ صَغِيرٌ، وهو مَسِيلُ الماءِ إلى الغَدِيرِ المُتَّصِلِ بالغَدِيرِ، وحكى ابنُ جِنِّي فِي (ج: أَضَواتٌ)، بالتَّحْرِيك، (و) يُقالُ: (أَضَياتٌ)، كحَصَياتٍ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: لامُ أَضاةٍ واوٌ، وقالَ أَبو الحَسَنِ: هٰذا الَّذِي حَكَيْتُه من حَمْلِ أَضاةٍ على الواوِ - بدَلِيلِ أَضَواتٍ - حكايَةُ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وقد حمله سِيبَوَيْهِ عَلَى الياءِ، قالَ: فلا وَجْهَ لَهُ عندِي البَتَّةَ، لقَوْلِهِم: أَضَواتٌ، وعَدَم ما يُسْتَدَلُّ بهِ على أَنَّه من الياءِ، قالَ: والَّذِي أُوَجِّهُ كَلامَه عليهِ أَنْ تَكُونَ أَضاةٌ [فَلْعَةً][1]، مِنْ قَوْلِهِم: آضَ يَئِيضُ، عَلَى القَلْبِ؛ لأَنَّ بَعْضَ الغَدِيرِ يَرْجِعُ إلى بَعْضٍ، ولا سِيَّما إذا صَفَّقَتْه الرِّيحُ، وهٰذا كما سُمِّي رَجْعًا لتَراجُعِه عند اصْطِفاقِ الرِّياحِ،

(١) ديوانه/ ٨١ واللسان، وسيأتي في (حصى) وينسب لكعب بن سعد الغنوي.

(١) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من اللسان، وهو مقتضى قوله بعد «على القلب».

(وأَضًا) مَقْصُور، مِثْلُ: قَناةٍ، وَقَنًا، (وإِضاءٌ)، بالكسرِ والمَدِّ، وقِيلَ: هـو جَمْعُ أَضًـا، قـالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا غَيْرُ قَوِيّ؛ لأَنَّه إِنَّما يُقْضَى عَلَى الشَّيْءِ أَنَّه جَمْعُ الجَمْعِ، إِذا لَمْ يُوجَد مـن ذٰلِكَ بُدٌّ، فأَمّا إِذا وَجَدْنا مِنهُ بُدًّا فلا، ونَحْنُ نَجِد الآنَ مَنْدُوحَةً من جَمْعِ الجَمْعِ، فإِنَّ نَظِيرَ أَضاةٍ وإِضاءٍ، ما قَدَّمْناه من رَقَبَةٍ ورِقابٍ، ورَحَبَةٍ ورِحابٍ، فلا ضَرُورَةَ بنا إِلى جَمْعِ الجَمْعِ، وهٰذا غيرُ مُسَوَّغٍ فِيه لأَبِي عُبَيْدٍ، إِنَّما ذٰلِك لسِيبَوَيْهِ والأَخْفَش.

وقَوْلُ النّابِغَةِ في صِفَةِ الدُّرُوع:

عُـلِيـنَ بِـكِـدْيَـوْنٍ وأُبْـطِـنَّ كُـرَّةً
فهُنَّ إِضاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ[1]

أرادَ مِثْلَ إِضاءٍ، أو أرادَ وِضاءً، أي: فَهُنَّ وِضاءٌ: حِسانٌ نِقاءٌ، ثمّ أَبْدَلَ الهَمْزَةَ من الواوِ. (وإِضُونَ)، كما يُقال: سَنَةٌ وسِنُونَ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للطِّرِمّاح:

* مَحافِرُها كأَسْرِيَةِ الإِضِينَا[1] *

(والإِضـــاءُ)، كـكِـتـــابٍ: (المَبْطَخَة).

(و) أَيْضًا: (الأَجَمَةُ من الخِلافِ الهِنْدِيّ)، نَقَلَهُما الصّاغانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَضاءُ، كَسَحابٍ: اسمُ وادٍ، عن ياقُوت.

وأَضاةُ بَنِي غِفارٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مـن مَـكَّـةَ، فَـوْقَ سَـرِف، قُـرْبَ التَّناضُبِ، له ذِكْرٌ في المَغازِي.

وأَضاةُ لِبْنٍ[2]، بكسرِ اللّامِ: حَدٌّ من حُدُودِ الحَرَمِ.

وقَولُ أَبِي النَّجْمِ:

---

(١) ديوانه/ ١٤٧، وفيه «وِضاءٌ» واللسان، وأيضًا في (كدن) وتقدّم عجزه في (وضأ).

(١) اللسان، ولم أجده في ديوان الطّرماح.

(٢) في مطبوع التاج «لبن» والتصحيح والضبط من معجم البلدان (أضاة) و(لبن).

* ورَدْتُــه بــبــازِلٍ نَــهّــاضِ *
* وِرْدَ الـقَـطـا مَـطـائِطَ الإيـاضِ[1] *

إِنَّمَا قَلَبَ أَضاة قَبْلَ الجَمْعِ، ثُمَّ جَمَعَه على فِعالٍ، وقالُوا: أَرادَ الإِضاءَ، وهي الغُدْرانُ.

## [ أ ع ي ]

(ي)* (الإِعاءُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ سِيدَه: (لُغَةٌ في الوِعاءِ)، كما قالُوا: إِسادٌ في وِسادٍ، وإِشاحٌ في وِشاحٍ، والهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ، ولا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هٰذا لا يُسْتَدْرَكُ بِهِ على الجَوْهَرِيِّ.

## [ أ غ ي] *

(ي) * (الأواغِــي)، أَهْــمَــلـه الـجَـوْهَـرِيُّ هُـنـا، وأوردَه فـي «وغ ي» تَبَعًا للّيْثِ، وقالَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: هي (مَفاجِرُ الدِّبارِ في المَزْرَعةِ، الواحِدَةُ آغِيَة)، بالمَدِّ والتَّخْفِيف، ويُثَقَّلُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ذَكَره اللَّيْثُ في «وغ ي»، ولا أَدْرِي من أَيْنَ جَعَلَ لامَها واوًا، والياءُ أَوْلَىٰ بِها؛ لأَنَّه لا اشْتِقاقَ لها، ولَفْظُها الياءُ، وهُو مِنْ كَلامِ أَهْلِ السَّوادِ؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ والغَيْنَ لا يَجْتَمِعانِ في بِناءِ كَلِمَةٍ واحِدَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَغْيُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ، قالَهُ أَبو عَلِيٍّ في التَّذْكِرة، وبه فَسَّرَ قولَ حيّان بنِ جُلْبَة المُحارِبِيّ:

فسارُوا بغَيْثٍ فيه أَغْيٌ فغُرَّبٌ
فـذُو بَـقَـرٍ فـشـابَـةٌ فـالـذَّرائِحُ[1]

وقالَ أبو زَيْدٍ: جمعُه: أَغْياءٌ، قالَ أَبو عَلِيّ: ذٰلِكَ غَلَطٌ، إلّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبَ الفاءِ إلى اللّام.

---

(١) اللسان، والتكملة، وزاد الصاغاني بيتاً بينهما هو:
* وفِــتْــيَــةٍ وذُبَّــلٍ نِــحــاضِ *
[والتهذيب: ١٢/٩٨].

(١) اللسان ومعجم ما استعجم/ ١٧٣ ومعه بيت قبله، وقال البكري: «قال الأخفش: أغيٌ: موضعٌ».

## [ أ ف ي ] *

(ي) * (الأَفَى، كعَصَا)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال النَّضْرُ: (القِطَعُ من الغَنمِ)[1]، وهي الفِرَقُ يَجِئْنَ قِطَعًا، (كماهُنَّ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: من الغَيْمِ، كما هُوَ نَصُّ النَّضْرِ، قالَ كُثَيِّر - فَمَدَّ - يصفُ غَيْثًا:

فأَقْلَعَ عَنْ عُشٍّ وَأَصْبَحَ مُزْنُه
أَفاءَ، وآفاقُ السَّماءِ حَواسِرُ[2]

ويُرْوَى «أَفاءَ»، أَي: رَجَعَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: (الواحِدَةُ أَفاةٌ)، كَعَصاةٍ، ويُقالُ: هَفَاةٌ أَيْضًا.

(أو الأَفَى، مِنَ السَّحابِ: الذي يُفْرِغُ ماءَهُ وَيَذْهَبُ)، لُغَةٌ في الهَفَا، عن العَنْبَرِيِّ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ: الهَفَا: نَحْوٌ من الرُّهْمَةِ: المَطَرُ الضَّعِيف.

(وأُفِيٌّ، بالضَّمِّ، وكَسْرِ الفاءِ) وتشديدِ الياءِ: (ع)، وضَبَطَه ياقُوت والصّاغانِيُّ بِضَمٍّ ففَتْحٍ فتَشْدِيد ياءٍ، وأَنْشَدَ لنُصَيْبٍ:

ونَحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ أَوْلٍ نِساءَنا
ويَوْمَ أُفِيٍّ والأَسِنَّةُ تَرْعُفُ[1]

وهو الصَّوابُ، (وآفَى)، بالمَدِّ: لُغَةٌ في (أَوْفَى) ضَعِيفَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفَا: لُغَةٌ في أُفّ.

## [ أ ق ي ] *

(ي) * (أَقَى) كَرَمَى، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: قَأَى: إِذَا أَقَرَّ لخَصْمِه بحَقٍّ وَذَلَّ.

وأَقَى: إذا (كَرِهَ الطَّعامَ والشَّرابَ لعِلَّةٍ).

(والإِقاءُ): لُغَةٌ في (الوِقاءِ).

---

(١) في نسخة القاموس المتداولة «الغَيْم» بالياء، كما صوبه المصنف.

(٢) في مطبوع التاج والتكملة «فأبلغ من عشر» تحريف والمثبت من ديوانه/ ٣٧٥، وتقدّم في (فيأ).

(١) ديوانه: ١٠٥، ومعجم البلدان (أفي) و(أول).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الإِقاةُ: شَجَرَةٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هِي الإِقاءُ، وقالَ اللَّيْثُ: لا أَعْرِفُه.

## [ أ ك ي ] *

(ي)* (أَكَى، كَرَمَى)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (اسْتَوْثَقَ من غَرِيمِه بالشُّهُودِ).

(والإِكاءُ): لُغَةٌ في (الوِكاءِ)، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي إِكاءٍ»، وهو سِدادُ السِّقاءِ، لغةٌ في الوِكاءِ، كما في النِّهايَةِ. قُلْتُ: ويُرْوَى: «مِنْ ذِي إِداءٍ»، وقد تَقَدَّم.

## [ أ ل و ] *

(و) * (الأَلاءُ، كَسَحابٍ، ويُقْصَرُ: شَجَرٌ) رَمْلِيٌّ، حَسَنُ المَنْظَرِ، (مُرّ) الطَّعْمِ، (دائِمُ الخُضْرَةِ) أَبدًا، يُؤْكَلُ ما دامَ رَطْبًا، فإِذا عَسَا امْتَنَعَ، ودُبِغَ بِهِ، قالَ بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ:

فإِنَّكُم وَمَدْحَكُم بُجَيْرًا
أَبا لَجَإٍ كَما امْتُدِحَ الأَلاءُ[1]

ورُبَّما قُصِرَ، قالَ رُؤْبَةُ:

* يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الأَلَا والآسْ[2] *

قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّه إِنَّما قُصِرَ ضَرُورةً.

(واحِدَتُه: أَلَاءَةٌ)، حَكَاه أَبو حَنِيفَةَ، (وأَلَا أَيْضًا)، فالمُفْرَدُ والجَمْعُ فِيه مُتَّحِدانِ، وقد يُجْمَعُ على أَلاءاتٍ، حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ، وقد تَقَدَّم في الهَمْزَةِ.

(وسِقاءٌ: مَأْلُوٌّ ومَأْلِيٌّ)، أي: (دُبِغَ به)، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(وأَلَا) يَأْلُو (أَلْوًا)، بالفَتْحِ، (وأُلُوًّا)، كَعُلُوٍّ، (وأُلِيًّا)، كَعُتِيٍّ، (وأَلَّى) يُؤَلِّي تَأْلِيَةً، (واتَّلَى: قَصَّرَ وأَبْطَأَ)، قالَ الرَّبِيعُ بن ضَبُعٍ الفَزارِيّ:

(١) ديوانه/ ٣ واللسان، والصحاح.
(٢) ديوانه/ ٦٨ وفيه «الأَلاءُ والآسْ» والقافية ساكنة، والمثبت مثله في اللسان.

وإنَّ كَـنـائِنِـي لَنِـسـاءُ صِـدْقٍ
وما أَلَّى بَـنِـيَّ ومـا أَسـاءُوا[1]

وفي الصِّحاح: قالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلَنِي القاسِمُ بنُ مَعْنٍ عن هٰذا البَيْتِ، فقلتُ: أَبْطَئُوا، فقالَ ما تَدَعُ شَيْئًا، وهو فَعَّلَ من أَلَوْت. اهـ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَيْ قَصَّرت، وقالَ الجَعْدِيُّ:

وأَشْمَطَ عُرْيانٍ يُشَدُّ كِتافُه
يُلامُ عَلَى جَهْدِ القِتالِ وما ائْتَلَى[2]

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقالُ: هُوَ مُؤَلٍّ، أي: مُقَصِّرٌ، قال:

* مُؤَلٌّ فِي زِيارَتِـهـا مُـلِيـمُ[3] *

ويُقالُ للكَلْبِ إذا قَصَّرَ عَن سَيِّدِه: أَلَّى، وكذٰلِكَ البازِيّ، وقالَ الرّاجِزُ يَصِفُ قُرْصًا خَبَزَتْه امرأَتُه، فَلَمْ تُنْضِجْه:

* جـاءَتْ بـهِ مُـرَمَّـدًا مـا مُـلَّا *
* مـانِـيَّ آلِ خَـمَّ حِـيـنَ أَلَّى[1] *

أَي: أَبْطَأَ في النُّضْجِ، حكاهُ الزَّجاجِيّ في أَمالِيه، عن ثَعْلَبٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ. قالَ ابنُ بَرِّيّ: وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾[2]، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أي لا يُقَصِّر. وقَوْلُه تَعالَى: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾[3]، أي: لا يُقَصِّرُون في فَسادِكُم، وفي الحَدِيث: «وبِطانَةٌ لا تَأْلُوه خَبالًا»، أي: لا تُقَصِّرُ فِي إِفْسادِ حالِه، ويُقال: إِنِّي لا آلُوكَ نُصْحًا، أي: لا أَفْتُر ولا أُقَصِّرُ.

(و) أَلَا يَأْلُو أَلْوًا: إذا (تَكَبَّرَ)، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وهو

---

(١) اللسان، والصحاح، وعجزه في المقاييس ١/ ١٢٨ وفيه «آلى» والبيت في أبيات ستة في خزانة الأدب ٧/ ٣٨١.

(٢) شعر الجعدي/ ١١٨ وفيه «عُزيانًا» والمثبت مثله في اللسان.

(٣) اللسان. [والمقاييس ١/ ١٢٩، وصدره: « وإنّي إذْ تسابقني نواها » ].

(١) اللسان ومادة (ملل)، وقال في شرحه: «ما: صلة، والآل: شخصه، وخمّ: تغيّرت رائحته».

(٢) سورة النور، الآية: ٢٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٨.

حَرْفٌ غَرِيبٌ، لم أسمَعْه لغَيْرِه.

(و) الاسمُ: الأَلِيَّةُ، ومنه المَثَلُ: (إلّا حَظِيَّة فَلا أَلِيّة، أي: إن لَمْ أَحْظَ، فلا أزالُ أَطْلُبُ ذٰلِكَ)، واتَعَمَّدُ له، (وأُجْهِدُ نَفْسِي فِيه)، وأَصْلُه في المَرْأَةِ تَصْلَفُ عندَ زَوْجِها، تَقُول: إنْ أَخْطَأَتْكَ الْحُظْوَةُ فِيما تَطْلُبُ فَلا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إلى النّاسِ، لَعَلَّكَ تُدْرِكُ بعضَ ما تُرِيد.

(وما أَلَوْتُه: ما اسْتَطَعْتُه)، ولم أُطِقْه، وأَنْشَدَ ابنُ جِنّي لأَبِي العِيالِ الهُذَلِيِّ:

جَهْراءُ لا تَأْلُو إذا هِيَ أَظْهَرَتْ
بَصَرًا ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي[1]

أي: لا تُطِيقُ، يُقالُ: هُوَ يَأْلُو هٰذا الأَمْرَ، أي: يُطِيقُه ويَقْوَى عليه. ويَقُولُون: أَتانِي فُلانٌ فِي حاجَتِه، فما أَلَوْتُ رَدَّه، أَي: ما اسْتَطَعْتُ.

(و) ما أَلَوْتُ (الشَّيْءَ أَلْوًا)، بالفَتْح، (وأُلُوًّا)، كَعُلُوٍّ: (ما تَرَكْتُه)، وكَذا ما أَلَوْتُ أَنْ أَفْعَلَه، أي: ما تَرَكْتُ، وقالَ أبو حاتِمٍ: قال الأَصْمَعِيُّ: ما أَلَوْتُ جَهْدًا، أي: لم أَدَعْ جَهْدًا، قالَ: والعامَّةُ تَقُولُ: ما آلُوكَ جَهْدًا، وهو خَطَأٌ، وفُلانٌ لا يَأْلُو خَيْرًا، أي: لا يَدَعُه، ولا يَزالُ يَفْعَلُه.

(والأَلْوَةُ، ويُثَلَّثُ)، عن ابنِ سِيدَه والجَوْهَرِيِّ، (والأَلِيَّةُ) على فَعِيلَة، (والأَلِيّا)، بقَلْبِ التّاءِ أَلِفًا، كُلُّه: (اليَمِينُ)، قالَ الشّاعِرُ:

قَلِيلُ الإلاءِ حافِظٌ لِيَمِينِه
وإنْ سَبَقَتْ منهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتِ[1]

هٰكذا رَواهُ ابنُ خالَوِيه، وقالَ: أرادَ قَلِيلَ الإِيلاءِ، فحَذَفَ الياءَ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٤١٥، واللسان، والمقاييس ١/ ١٢٩.

(١) البيت لكثير في ديوانه/ ٣٢٥، وفي اللسان والصحاح، وهو فيهما شاهد على الجمع وروايتهما كالديوان: «قليل الألايا...» وأشار إلى رواية ابن خالويه.

(وآلَى) يُـؤْلِي إِيـلاءً، (وائْتَـلَى) يَأْتَلِي ائْتِلاءً، (وتَأَلَّى) يَتَأَلَّى تَأَلِّيًا: (أَقْسَمَ) وحَلَف، يُقالُ: آلَيْتُ عَلَى الشيءِ، وآلَيْتُه، وفِي الحَدِيث: «آلَى مِنْ نِسائِه شَهْرًا»، أَي: حَلَفَ لا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ، وإِنَّما عَدّاه بمِنْ حَمْلًا عَلَى المَعْنَى، وهو الامْتِناعُ من الدُّخول، وهو يَتَعَدّى بمِنْ.

وللإِيلاءِ في الفِقْه أَحْكامٌ تَخُصُّه، لا يُسَمّى إِيلاءً دُونَها، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رضِيَ اللهُ عنه - «لَيْسَ فِي الإِصْلاحِ إِيلاءٌ»، أي: إِنَّ الإِيـلاءَ إِنَّما يَكُونُ في الضِّرارِ والغَضَبِ، لا في النَّفْعِ والرِّضا.

وقالَ الفَرّاءُ: الائْتِلاءُ: الحَلِفُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ﴾[1]، أي: لا يَحْلِفُ، لأَنَّها نَزَلَت في حَلِفِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ لّا يُنْفِقَ على مِسْطَحٍ، وَقَرَأَ بعضُ أَهْلِ المَدِينَة: ﴿وَلَا يَتَأَلَّ أُوْلُوا الْفَضْلِ﴾[1] بمَعْناه، وهي شاذَّةٌ، وفي الحَدِيث: «وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي»، يعنِي الّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى الله، وَيَقُولونَ: فُلانٌ في الجَنَّةِ، وفُلانٌ في النّارِ، وقِيلَ: التَّأَلِّي عَلَى اللهِ أَنْ يَقُول: واللهِ لا يُدْخِلَنَّ فلانًا النار، ويُنْجِحَنَّ اللهُ سَعْيَ فُلانٍ، وكذلك قَوْلُه في الحَدِيث: «مَن المُتَأَلِّي عَلَى اللهِ».

(و) في حَدِيثِ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ: («لا دَرَيْت) ولا تَلَيْتَ»، هٰكذا يَرْوِيه المُحَدِّثُون، وأَصْلُه تَلَوْت، وإِنَّما قالَ: تَلَيْتَ إِتْباعًا لدَرَيْتَ، وقِيلَ: الصَّوابُ في الرِّوايَةِ: (ولا ائْتَلَيْتَ) على افْتَعَلْت، من قَوْلِكَ: ما أَلَوْتُ هٰذا، أي: ما اسْتَطَعْتُه، أي: ولا اسْتَطَعْتَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ

(١) سورة النور، الآية: ٢٢.

(١) [وهي قراءة أبي جعفر والحسن وزيد بن أسلم، انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٢٣، وإعراب القرآن للنحاس ٢/ ٤٣٦، وإملاء ما من به الرحمٰن لِلْعُكْبرِيّ ٢/ ٨٤، والبحر المحيط لأبي حَيَّانَ ٦/ ٤٤٠].

السِّكِّيتِ، ومثلُه في المُحْكَمِ، وزادَ بعضُهم: ولا اسْتَطَعْت أن تَدْرِي، وقالَ الفَرّاءُ: أَي: ولا قَصَّرت في الطَّلَبِ، ليَكُونَ أَشْقَى لكَ. (أَو: ولا أَلَيْتَ، إِتْباعٌ) لَدَرَيْتَ.

(وقِيلَ: ولا أَتْلَيْتَ، أَي: لا أَتْلَت إِبِـلُكَ)، أَي: لا تَـلَاهـا وَلَدُهـا، وسيأْتِي في «تلا».

(والأَلُوَّةُ)، بفَتْحٍ وتَشْدِيدِ الواو: (الغَلْوَةُ، والسَّبْغَة)، وفي بعض النُّسخ السَّبْقَةُ[1]، بالقاف.

(و) أَيضًا: (العُودُ) الَّذِي (يُتَبَخَّرُ بـهِ، كـالأُلُوَّةِ، والأُلُوّ بِـضَـمَّـتَـيْـنِ فِيهـما)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأُولَى والثَّانِيَةِ، قـالَ حَـسّانُ - رضِيَ الله عنه -:

أَلَا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللهِ في سَفَطٍ
من الأَلُوَّةِ والكافُورِ مَنْضُودِ[2]

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

فـجـاءَتْ بـكـافُـورٍ وعُـودِ أَلُوَّةٍ
شآمِيَةٍ تُذْكَى عليهِ المَجامِرُ[1]

ومَرَّ أَعرابِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ، وهو يُدْفَنُ، فقالَ:

أَلَّا جَعَلْتُم رَسُولَ اللهِ في سَفَطٍ
مِنَ الأَلُوَّةِ أَحْوَى مُلْبَسًا ذَهَبًا[2]؟

(والإِلِيَّة، بِكَسْرَتَيْنِ): لُغَةٌ فيهِ، وقـالَ الأَصْـمَـعِـيُّ: أُرَى الأَلُوَّةَ فارِسِيَّةً عُـرِّبَتْ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: لَيْسَت بعَرَبِيَّةٍ ولا فارِسِيَّةٍ، وأُراهَا هِنْدِيَّةً، (ج: أَلاوِيَةٌ)، دَخَلت الهاءُ للإِشْعارِ بالعُجْمَةِ، أَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

بساقَيْنِ ساقَيْ ذِي قِضِينَ تَحُشُّها
بِأَعْـوادِ رَنْـدٍ أَو أَلاوِيـةً شُـقْـرَا[3]

ذُو قِضِينَ: موضِع، وساقاهَا جَبَلاها.

(والأَلُوُ: الـعَـطِـيَّـةُ)، عـن ابـنِ

---

(١) وكذلك هو بالقاف في اللسان.

(٢) ديوانه/ ٦٠ وهو فيه بيت مفرد، واللسان.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والجمهرة ١/١٨٨ وفيه: «أَضْدَى مُلْبَسا..» وتقدم في (سفط).

(٣) اللسان ومادة (قضى) و(قضض).

الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ:

أَخــالِدُ لا آلُوكَ إِلّا مُــهَــنَّــدًا
وجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ القَبائِلِ[(١)]

أَي: لا أُعْطِيكَ إِلّا سَيْفًا وتُرْسًا من جِلْدِ ثَوْرٍ، وقِيلَ لأَعْرَابِيٍّ ومعه بَعِيرٌ: أَنِخْهُ، فقالَ: لا آلُوه.

(و) الأَلْوُ: (بَعْرُ الغَنَمِ، وقد آلَى المَكانُ): صارَ ذٰلِكَ فيهِ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قــالَ أَبُــو الــهَــيْــثَــمِ: الأَلْوُ مــن الأَضْــدادِ، أَلَا يَــأْلُو: إذا فَــتَــرَ وَضَعُفَ، وأَلَا يَأْلُو: إذا اجْتَهَدَ، وَأَنْشَدَ:

* وَنَــحْــنُ جِــيــاعٌ أَيَّ أَلْوٍ تَــأَلَّتِ[(٢)] *

مَعْناهُ: أَيّ جَهْدٍ جَهِدَتْ.

وقــالَ ابــنُ الأَعْــرابِــيّ: الأَلْوُ: المَنْع، والأَلْوُ: العَطِيَّة.

قلت: فعَلى هٰذا أَيْضًا يكون من الأضدادِ، وكذٰلِكَ على الاسْتِطاعَةِ والتَّقْصِير.

وحَكَى اللِّحيانِيُّ عن الكِسائِيِّ: أَقْبَلَ يَضْرِبُه لا يَأْلُ، بضمِّ اللّامِ من غيرِ واوٍ، ونَظِيرُه ما حكاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِهِمْ: لا أَدْرِ، وفي حَدِيثِ الحَسَن: «أُغَيْلِمَةٌ حيارَى تَفاقَدُوا، ما يَأْلَ لَهُم أَنْ يَفْقَهُوا»، أي: ما آنَ، ولا انْبَغَى.

ورَجُــلٌ آلٍ: مُــقَــصِّــرٌ، وأَنْــشَــدَ الفَرّاءُ:

وما المَرْءُ ما دامَتْ حُشاشَةُ نَفْسِه
بمُدْرِكِ أَطْرافِ الخُطُوبِ ولا آلِ[(١)]

والمَرْأَةُ آلِيَةٌ، وجَمْعُها أَوالِي[(٢)]، قالَ أَبُو سَهْمٍ الهُذَلِيّ:

---

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وهو عجز بيت للشنفرى، وصدره كما في التكملة:
« تَخافُ عَلَيْنا الجُوعَ إِنْ هِي أَكْثَرَتْ . . . »
وقصيدته في المفضليات (مف ٢٠) وروايتها:
« . . . أي آلٍ تَأَلَّتِ».

(١) اللسان، وتقدّم في (حشش)، [وهو لامرئ القيس في ديوانه: ١٤٦].

(٢) ينبغي أن ترسم (أوالٍ) لأنها في حالة رفع.

القَـوْمُ أَعْـلَمُ لَوْ ثَـقِـفْـنَـا مـالِكًـا
لاصْطافَ نِسْوَتُه وهُنَّ أَوالِي[(١)]

أي: مُقَصِّراتٌ لا يَجْهَدْنَ كُلَّ الجَهْدِ في الحُزْنِ عليه، لِيَأْسِهِنَّ عَنْهُ.

والائْتِلاءُ، والتَّأْلِيَةُ: الاسْتِطاعَةُ، قالَ الشّاعِرُ:

فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعاةَ قَوْمِيَ فلْيَرُمْ
صُعُودًا عَلَى الجَوْزاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي[(٢)]؟

وفي الحَدِيث: «مَنْ صامَ الدَّهْرَ فَــلا صــامَ وَلَا أَلَّى»، أي: ولا اسْتَطاعَ الصِّيامَ، كأَنَّهُ دُعاءٌ عليه، ويَجُوز أَن يَكُونَ إِخْبارًا، ورَواهُ إِبْراهِيمُ بنُ فِراس: «ولا آلَ»، وفُسِّر بمَعْنَى: ولا رَجَعَ، قال الخَطّابِيُّ: والصوابُ: «أَلَّى»، مُشَدَّداً ومُخَفَّفًا.

(١) [البيت في شرح أشعار الهذليين ٨١٢ لسويد بن عمير الخزاعي، وفي اللسان لأبي سهو الهذلي وليس في شعراء الهذليين من يدعى «أبا سهو» ولعله «أبو سهم» كما هو هنا وليس البيت له].
(٢) اللسان.

وجَمْعُ الأَلِيَّةِ - بمَعْنَى: اليَمِينِ - الأَلَايَا، ومنهُ قولُ كُثَيِّرِ السّابق:

* قَلِيلُ الأَلَايَا حافِظٌ لِيَمِينِهِ[(١)] *

هٰذه رِوايَةُ الجَوْهَرِيِّ، ورِوايَةُ ابنِ خالَوَيْهِ: «قَلِيل الإِلاءِ»، كما تَقَدَّم.

وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن اللِّحْيانِيِّ، قالَ: يُقالُ لضَرْبٍ من العُودِ: لِيَّةٌ، بالكسرِ، ولُوَّةٌ بالضمِّ، وشاهِدُ لِيَّةٍ في قَوْلِ الرّاجِز:

* لا يَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحٍ صَرْصَرْ *
* إِلّا بِعُودِ لِيَّةٍ أَو مِجْمَرْ[(٢)] *

ويُقالُ: لا آتِيكَ أَلْوَةَ أَبِي[(٣)] هُبَيْرَةَ، وهو سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيم، قالَ ثَعْلَبٌ: نَصَب «أَلْوَةَ» نَصْبَ الظُّرُوفِ، وهٰذا من

(١) تقدم في هذه المادة.
(٢) اللسان.
(٣) كذا في مطبوع التاج (أبي هبيرة) وفي المستقصى ٢/ ٢٥١ «بن هُبَيْرَةَ» وتقدم في (هبر) وهو قول ثعلب، وحكا هما اللسان، وفي مجالس ثعلب ٣٢١ «لا آتيك هبيرة بن سعد» وهو مقتضى قوله الآتي: «أقاموا اسم الرجل مقام الدهر».

اتِّساعِهِم؛ لأَنَّهُم أَقامُوا[1] اسمَ الرَّجُلِ مُقامَ الدَّهْرِ.

والمِئلاةُ بالهَمْزِ - على وَزْنِ المِعْلاة -: الخِرْقَةُ الَّتِي تُمْسِكُها المَرْأَةُ عندَ النَّوْحِ، وتُشِيرُ بها، والجَمْعُ المَآلِي، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للشاعِرِ يَصِفُ سَحابًا، وهو لَبِيدٌ:

كأَنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراهُ
وأَنْواحًا عَلَيْهِنَّ المَآلِي[2]

والمِئْلاةُ أَيْضًا: خِرْقَةُ الحائِضِ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاصِ: «ولا حَمَلَتْنِي البَغايَا في غُبَّراتِ المَآلِي»، وقد آلَتِ المَرْأَةُ إِيلاءً: إذا اتَّخَذَت مِئْلاةً.

وأُلْوَةُ، بالضَّمِّ: بَلَدٌ في شِعْرِ ابنِ مُقْبِلٍ، قال:

يَكادانِ بينَ الدَّوْنَكَيْنِ وأُلْوَةٍ
وذاتِ القَتادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخانِ[1]

## [ أ ل ي ] *

(ي)* (الأَلْيَةُ) بالفَتْحِ: (العَجِيزَةُ) للنّاسِ وغيرِهم، أَلْيَةُ الشّاةِ، وأَلْيَةُ الإِنْسانِ، وهِيَ أَلْيَةُ النَّعْجَةِ، (أو: ما رَكِبَ العَجُزَ من شَحْمٍ ولَحْمٍ. ج: أَلَياتٌ، وأَلايَا) الأَخِيرَةُ عَلَى غيرِ قِياسٍ، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: إِنَّهُ لَذُو أَلَياتٍ، كأَنَّه جَعَل كُلَّ جُزْءٍ أَلْيَةً، ثم جَمَعَ على هٰذا، وفي الحَدِيث: «لا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَياتُ نِساءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ»، أي: تَضْطَرِبَ أَعْجازُهُنَّ في طَوافِهِنَّ بِهِ، كَما كُنَّ يَفْعَلْنَ في الجاهِلِيَّةِ. (ولا تَقُلْ: إِلْيَةٌ) بالكسرِ، (ولالِيَّةٌ) بكسرِ اللّامِ وتَشْدِيدِ الياءِ، كما في الصِّحاحِ،

(١) لفظ ثعلب في المجالس/ ٣٢١ «يضعون هذا موضع أبد الدهر».

(٢) ديوان لبيد/ ٩٠، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١٦٣ و٣/ ٤٩٢، وتقدم في (صفح).

(١) ديوانه/ ٣٣٨ واللسان (دنك)، ومعجم البلدان (ألوة) و(الدونكان)، ومعجم ما استعجم/ ١٨٩.

وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ في الفَصِيح، وحَكَى شُرّاحُه الكسرَ، وقِيلَ: إِنَّه عامِّيٌّ مَرْذُولٌ، وأَمّا لِيَّةٌ، بِإِسْقاطِ الأَلفِ، فأَنْكَرَها جَماعة، وأَثْبَتَها بعضٌ، وهيَ أَقَلُّ وأَرْذَلُ من الكَسْرِ. قُلْتُ: وهي المَشْهُورَةُ عندَ العامَّة.

(وقَدْ أَلِيَ) الرَّجُلُ، (كَسمِعَ) يَأْلَى أَلًى[1]، (وكَبْشٌ أَلْيانٌ)، بالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (وأَلًى) مَقْصورًا مُنَوَّنًا، (وآلٍ) بالمَدِّ، (وآلَى) على أَفْعَل، أي: عَظِيم الأَلْيَةِ، (ونَعْجَةٌ أَلْيانَةٌ وأَلْيَا، وكَذا الرَّجُلُ والمَرْأَةُ)، وفي الصِّحاح: رَجُلٌ آلَى، أي: عَظِيمُ الأَلْيَةِ، والمَرْأَةُ عَجْزاءُ، ولا تَقُلْ: أَلْياءُ، وبعضُهم يَقُولُه، قالَ ابنُ بَرِّيّ: الَّذي يَقُولُه هو اليَزِيدِيُّ، حَكاهُ عنه أَبو عُبَيْدٍ في نُعوتِ خَلْقِ الإِنْسان، (من رِجالٍ أُلْيٍ) بالضمِّ، مثالُ عُمْيٍ.

(و) كَذٰلِك (نِساءٌ أُلْيٌ)، وكِباشٌ أُلْيٌ، ونِعاجٌ أُلْيٌ، قالَ ابنُ سِيدَه: هو جَمْعُ آلَى عَلَى أَصْلِه الغالِبِ عليهِ؛ لأَنَّ هٰذا الضَّرْبَ يَأْتِي عَلَى أَفْعَل كأَعْجَز، وأَسْتَه، فجَمَعُوا فاعِلًا عَلَى فُعْلٍ، ليُعْلَمَ أَنَّ المُرادَ به أَفْعَل. (و) كِباشٌ[1] (أَلْيانَاتٌ)، جَمْعُ: أَلْيانَة. (و) نِساءٌ (أَلَايَا): جَمْعُ: أَلْيا، (وأَلاءٍ)[2]، بالمَدِّ، جمع: أَلًى مَقْصُور.

---

(١) في مطبوع التاج «أليا» والمثبت من اللسان والصحاح.

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان عن ابن سيده، ولعل صوابه «ونِعاجٌ». [والذي في المحكم ١٠١/١٢، «ونعجة أَلْيانةٌ وأَلْياء، وكذلك الرّجلُ والمرأةُ، مِنْ رجالٍ أُلْيٍ، ونساءٍ أُلْيٍ، وأَلْياناتٍ وإلَاءٍ» ].

(٢) هكذا في القاموس، ومثله في اللسان وكتب مصححه «هو بفتح أوله - كما ضبطه في القاموس - جمع أَلْياءَ، كصحراء وصَحارٍ، وإن قال شارح القاموس: إنه بالمدّ جمع أَلًى مقصور، فإن كلام الشارح صحيح في ذاته وإن كان لا يناسب وصف الإناث الذي هو سياق المَجْدِ». يعني: صاحب القاموس.

(والأَلْيَةُ: اللَّحْمَةُ في ضَرَّةِ الإِبْهامِ)، وهِي اللَّحْمَةُ التي في أَصْلِها، والضَّرَّةُ: التي تُقابِلُها، ومنه الحَدِيثُ: «فَتَفَلَ في عَيْنِ عَلِيٍّ، وَمَسَحَها بأَلْيَةِ إِبْهامِه». وفي حَدِيثِ البَرَاءِ: «السُّجُودُ عَلَى أَلْيَتَي الكَفِّ»، أرادَ أَلْيَةَ الإِبْهامِ وَضَرَّةَ الخِنْصَر، فَغَلَّبَ.

(و) الأَلْيَةُ: (حَمَاةُ السّاقِ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه عن الفارِسِيِّ، وقالَ اللَّيْثُ: أَلْيَةُ الخِنْصَرِ: اللَّحْمَةُ التي تَحْتَها، وهي أَلْيَةُ اليَدِ، وأَلْيَةُ الكَفِّ: هي اللَّحْمَةُ الَّتِي في أَصْلِ الإِبْهامِ، وفِيها الضَّرَّةُ، وهي اللَّحْمَةُ في الخِنْصَرِ إلى الكُرْسُوعِ.

(و) الأَلْيَةُ: (المَجاعَةُ)، عن كُراع.

(و) الأَلْيَةُ: (الشَّحْمَةُ).

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيّ: الإِلْيَةُ، (بالكسرِ: القِبَلُ). وجاءَ في الحَدِيث: «لا يُقامُ الرَّجُلُ من مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ إِلْيَةِ نَفْسِه»، أي: من قِبَل نَفْسِه من غَيْرِ أَنْ يُزْعَجَ، أو يُقام.

(و) قالَ غَيْرُه: الإِلْيَةُ: (الجانِبُ).

ويُقالُ: قامَ فُلانٌ مِنْ ذِي إِلْيَةٍ، أَي: من تِلْقاءِ نَفْسِه، ورُوِي في حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّه كانَ يَقُومُ لَه الرَّجُلُ من لِيَةِ نَفْسِه»، بلا أَلِفٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: كأَنّه اسمٌ من وَلِيَ يَلِي، ومَنْ قالَ: إِلْيَةٌ فأَصْلُها وِلْيَةٌ، قُلِبَت الواوُ هَمْزَة.

قلتُ: فحِينَئِذٍ صَوابُه أَنْ يُذْكَرَ في وَلِيَ يَلِي.

(والآلاءُ) بالمَدِّ: (النِّعَمُ)، قالَ النّابِغَةُ:

هُمُ المُلُوكُ وأَبْناءُ المُلُوكِ لَهُم
فَضْلٌ على النّاسِ فِي الآلاءِ والنِّعَمِ[1]

(واحِدُهَا إِلْيٌ) بالكَسْرِ، (وأَلْوٌ)

(١) ديوانه/ ١٠١ وفيه «في اللَّأْواءِ» يعني في الشدَّة. والمثبت كاللِّسان.

بالفَتْحِ، كَدَلْوٍ ودِلاءٍ، (وأَلْيٌ) بالياءِ، (وأَلًا)، كَـرَحًـا وأَرْحـاءٍ، (وإِلًـى) بالكسرِ، كمِعىً وأَمْعاءٍ، وَعَلَى الأخِيرَةِ تُكْتَبُ بالياءِ، فهُنَّ خَمسٌ، اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأَخِيرَتَيْنِ، وزَادَ السَّخاوِيُّ وزَكَـرِيَّـا - فـي شَرْحَيْهِما عَلَى أَلْفِيَّةِ المُصْطَلَحِ - أُلْيٌ، بِـضَـمٍّ فـسُـكُـون، وإِلَى، بالكسرِ من غَيْرِ تَنْوِين. قلتُ: ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

أَبْـيَـضُ لا يَـرْهَـبُ الـهُـزالَ وَلا
يَقْطَعُ رِحْمًا ولا يَخُونُ إِلَى[(١)]

قالَ ابنُ سِيدَه: يَجُوزُ أَنْ يكونَ إِلَى هُنا: واحِدَ آلاءِ اللهِ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: إِلَى كانَ في أَصْلِهِ وِلًا، وأَلًا في الأَصْلِ: وَلًا.

واقْتَصَرَ الشُّمُنِّي - في شَرْحِه عَلَى الشِّفاءِ - على أَرْبَعةٍ، فقال: الأَلَى، كرَحًا، ومِعًى، ودَلْوٍ، ونِحْيٍ، وقالَ زَكَرِيّا: أَشْهَرُها الأَلَا، كرَحًا.

(١) ديوانه/ ١٧١ واللسان.

قالَ شَيْخُنا: وهو غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

قلتُ: وكأَنَّه أَخَذَه من سِياقِ الجَوْهَرِيِّ، حيثُ اقْتَصر عليه، فقالَ: واحِدُها أَلًا، بالفَتْحِ، وقد يُكْسَرُ.

(والأَلِيُّ، كغَنِيٍّ): الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الأَيْمانِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وكانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَه في الواو.

(وأَلْيَةُ: ماءٌ) من مِياهِ بَنِي سُلَيْم، ومنهُ قَوْلُ الشّاعِرِ:

كـأَنَّـهُـمْ مـا بَـيْـنَ أَلْيَـةَ غُـدْوَةً
وناصِفَةَ الغَرّاءِ هَدْيٌ مُجَلَّلُ[(١)]

(و) أُلْيَـةُ، (بـالـضَّـمِّ: بَـلَدانِ بالمَغْرِبِ) من نَواحِي إِشْبِيلِيَةَ، ومن نَواحِي إِسْتِجَةَ، كِلاهما بالأَنْدَلُسِ.

(وأَلْيَتانِ)، بالفَتْحِ: (هَضْبَتان بالحَوْأَبِ) لبَنِي أَبِي بكرِ بنِ كِلاب.

(وآلِيَةُ)، بالمَدِّ والتَّخْفِيفِ: (ع)،

(١) معجم البلدان (ألية).

وقالَ ياقُوت: قَصْرُ آلِيَةَ لا أَعْرِفُ من أَمْرِه غيرَ هذا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قـالَ أَبـو زَيْـدٍ: هُـمـا أَلْيـانِ: لـلأَلْيَتَيْنِ، فـإذا أَفـرَدْتَ الـواحِـدَةَ قُلْتَ: أَلْيَةٌ، وأَنْشَدَ:

* كـأَنَّـمـا عَـطِـيَّـةُ بـنُ كَـعْـبِ *
* ظَـعِـيـنَـةٌ واقِـفَـةٌ فِـي رَكْـبِ *
* تَـرْتَـجُ أَلْياهُ ارْتِجاجَ الـوَطْـبِ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وقَدْ جاءَ أَلْيَتانِ، قالَ عَنْتَرَةُ:

مَتَى ما تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارَا[2]

ورَجُـلٌ أَلّاءٌ، كَـشَـدّادٍ: يَـبِـيـعُ الشَّحْمَ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وأَلْيَةُ الحافِرِ: مُؤَخَّرُه.

وأَلْيَةُ القَدَمِ: ما وَقَعَ عليه الوَطْءُ من البَخَصَةِ الَّتِي تَحْتَ الخِنْصَرِ.

وأَلاةٌ، كَعَصاة: البَقَرةُ الوَحْشِيَّة، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، لُغَةٌ في لَآةٍ.

وإِلْيا، بالكَسْرِ: اسمُ مَدِينَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، ويُقالُ: إِلِيِيا، وقد تَقَدَّم في اللّامِ.

وإِلْيا: اسمُ رَجُل.

وأَلْيَةُ، بالفتح: بِئْرٌ في حَزْمِ بَنِي عُوال، عن عَرّام.

وأَلْيَةُ أَبْرَق: في بِلادِ بني أَسَدٍ، قُرْبَ الأَجْفَرِ، يُقالُ له: ابنُ أَلْيَةَ، وفـي كِـتـابِ جَـزِيـرَةِ الـعَـرَبِ للأَصْمَعِيِّ: ابنُ أَلْيَةَ: ماءٌ لسُلَيْم.

وأَلْيَةُ الشّاةِ: ناحِيَةٌ قُرْبَ الطَّرْفِ.

وأَيْضًا: وادٍ بـالـفَـسْحِ بـجـانِـبِ عُرَنَةَ.

وأَلِيَّةُ، كغَنِيَّة: موضعٌ جاءَ ذكرُه في الشِّعْرِ، قال نَصْر: وكأَنَّ ياءَه شُدِّدَتْ للضَّرُورة.

---

(١) في مطبوع التاج «من رَكْبِ» والمثبت من اللسان، والجمهرة ١/ ١٨٨ و٣/ ١٧٩، ونوادر أبي زيد/ ٣٩٣، والأخير في الصحاح.

(٢) ديوانه/ ١٠١ واللسان وسيأتي في (خصى) وتقدم في (طير) و(رنف).

[ أ م و ] *

(و) * (الأَمَةُ: المَمْلُوكَة) خِلافُ الحُرَّةِ، وفي التَّهْذِيب: الأَمَةُ: المَرْأَةُ ذاتُ العُبُودَةِ، (ج: أَمَوَاتٌ)، بالتَّحْرِيكِ، (وإِماءٌ)، بالكسرِ والمَدِّ، (وآمٍ) بالمَدِّ، ذَكَرَهُما الجَوْهَرِيُّ، (وامْوانٌ، مَثَلَّثَة) على طَرْحِ الزّائِدِ، اقتصر الجَوْهَرِيُّ على الكَسْرِ، ونَظِيرُه عند سِيبَوَيْهِ: أَخٌ وإِخْوانٌ، والضَّمُّ عن اللِّحيانِيِّ، وقالَ الشاعِرُ - في آمٍ - أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ:

مَحَلَّةُ سَوْءٍ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَها
فَلَمْ يَبْقَ فِيها غيرُ آمٍ خَوالِفِ[1]

وقال السُّلَيْكُ:

يا صاحِبَيَّ أَلا لا حَيَّ بالوادِي
إلا عَبِيدٌ وآمٍ بَيْنَ أَذْوادِ[2]

(١) اللسان والصحاح، وفي الجمهرة ١/ ١٩٠ «غير آم وأَعْبُدِ».

(٢) ديوانه: ٥١، واللسان، والأغاني ٢٠/ ٣٩١.

وقال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ:

وكُنْتُمْ أَعْبُدًا أَوْلادَ غَيْلٍ
بَنِي آمٍ مَرَنَّ عَلَى السِّفادِ[1]

وقال آخَرُ:

تَرَكْتُ الطَّيْرَ حاجِلَةً عليهِ
كَمَا تَرْدِي إلى العُرُشاتِ آمِ[2]

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ للكُمَيْتِ:

تَمْشِي بها رُبْدُ النَّعا
مِ تَماشِيَ الآمِ الزَّوافِرْ[3]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي - في تركيبِ «خ ل ف» - لمُتَمِّمِ [بنِ نُوَيْرَةَ]:

وَفَقْدُ بَنِي آمٍ تَداعَوْا فَلَمْ أَكُنْ
خِلافَهُمُ أَنْ أَسْتَكِينَ وأَضْرَعَا[4]

وشاهِدُ إِمْوانٍ قَوْلُ الشّاعِرِ - وهو القَتّالُ الكِلابِيُّ، جاهِلِيٌّ -:

(١) ديوانه: ١١٣، واللسان.

(٢) اللسان، وعجزه في المقاييس ١/ ١٣٦ .

(٣) شعر الكميت ١/ ٢٣١ واللسان.

(٤) شعر متمم ١١٤ (ط. بغداد) والمفضليات (مف ٦٧ : ٣١) ص ٢٦٨، وفيهما «بني أُمٍّ» والمثبت كاللسان (خلف).

أَنا ابنُ أَسْماءَ أَعْمامِي لَها وأَبِي

إِذا تَرَامَى بَنُو الإِمْوانِ بالعارِ[(١)]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ عَجُزَ هٰذا البَيْتِ، وضَبَطَه بكَسْرِ الهَمْزَةِ، ورَواهُ اللِّحْيانِيُّ بضَمِّها، ويُقالُ إِنَّ صَدْرَ بَيْتِ القَتّال:

* أَمَّا الإِماءُ فَلَا تَدْعُونَنِي أَبَدًا *

* إِذا تَرَامَى . . . . . . إلخ[(٢)] *

(وأَصْلُها أَمَوَةٌ) بالتَّحْرِيكِ؛ لأَنَّهُ جُمِعَ على آمٍ، وهو أَفْعُلٌ، مثلُ أَيْنُقٍ، ولا تُجْمَعُ فَعْلَة بالتَّسْكِينِ على ذٰلِك، كما فِي الصِّحاحِ.

قلت: وهو قَوْلُ المُبَرِّدِ، قالَ: ولَيسَ شَيْءٌ من الأَسْماءِ عَلَى حَرْفَيْنِ إِلّا وقد سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يُسْتَدَلُّ عليه بجَمْعِه، أو تَثْنِيَتِه، أو بفِعْلٍ إن كانَ مُشْتَقًّا منه؛ لأَنَّ أَقَلَّ الأُصُولِ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ، فأَمَةٌ الذّاهِبُ منه واوٌ، لقَوْلِهِم: إِمْوانٌ.

(و) قالَ أَبُو الهَيْثَم: أَصْلُها (أَمْوَة) بالتسْكِينِ، حَذَفُوا لامَها لما كانت من حُروفِ اللِّينِ، فلمّا جَمَعُوها عَلَى مثالِ نَخْلَةٍ ونَخْلٍ لَزِمَهُم أَنْ يَقُولُوا: أَمَةٌ وأَمٌ، فكَرِهُوا أَن يَجْعَلُوها على حَرْفَيْنِ، وكَرِهُوا أَنْ يَرُدُّوا الواو المَحْذُوفَةَ لمّا كانَتْ آخِرَ الاسْمِ [وهُم] يَسْتَثْقِلُونَ السُّكُوتَ على الواوِ، فقَدَّمُوا الواوَ، فَجَعَلُوهَا أَلِفًا فِيمَا بَيْنَ الأَلِفِ والمِيمِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا قَوْلٌ حَسَنٌ.

قلتُ: واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على قولِ المُبَرِّدِ، وهو أَيضًا قولُ سِيبَوَيْهِ، فإِنّه مَثَّلَ أَمَةً وآمٍ بِأَكَمَةٍ وأَكَمٍ.

(١) ديوانه/ ٥٤ واللسان والتكملة، وعجزه في الصحاح.

(٢) اللسان، والجمهرة ١/ ١٩٠، و٣/ ٤٨٠، وفيها: «فلا يدعونني ولدًا»، وفي التكملة صحح الصّاغاني الإنشاد السابق، أما هذا الصدر فهو لبيت آخر بعد البيت السابق بواحد وعشرين بيتًا، وعجزه - كما في التكملة، والديوان/ ٥٥ -:

«إذا تُحُدِّثَ عن نَقْضِي وإِمْرارِي»

وقالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ ثَلاثُ آمٍ، وهو عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أُراهُ ذَهَبَ إِلى أَنَّهُ كانَ فِي الأَصْلِ ثَلاثَ أَمْوِي.

وقالَ ابنُ جِنِّي: القَوْلُ فيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَةَ العَيْنِ قد عاقَبَتْ في بعضِ المَواضِعِ تاءَ التَّأْنِيثِ، وذٰلِكَ في الأَدْواءِ، نحو: رَمِثَ رَمَثًا، وحَبِطَ حَبَطًا، فإذا أَلْحَقُوا التاءَ أَسْكَنُوا العَيْنَ، فقالُوا: حَقِلَ حَقْلَةً، ومَغِلَ مَغْلَةً، فقد تَرَى إلى مُعاقَبَةِ حَرَكَةِ العَيْنِ تاءَ التَّأْنِيثِ، وفي نَحْوِ قَوْلِهِم: جَفْنَةٌ وجَفَناتٌ، وقَصْعَةٌ وقَصَعاتٌ، لمّا حَذَفُوا التاءَ حَرَّكُوا العينَ، فلَمّا تَعاقَبَت التاءُ، وحَرَكَةُ العَيْنِ، جَرَتَا في ذٰلك مَجْرَى الضِّدَّيْنِ المُتَعاقِبَيْنِ، فلمّا اجْتَمَعا في «فَعَلَة» تَرافَعا أَحْكامَهُما، فأَسْقَطَت التاءُ حُكْمَ الحَرَكَةِ، وأَسْقَطَت الحَرَكَةُ حُكْمَ التاءِ، وآلَ الأَمْرُ بالمِثالِ إلى أَن صارَ كأَنَّه فَعْلٌ، وفَعْلٌ بابُ تَكْسِيرِه أَفْعُلٌ.

(وتَأَمَّى أَمَةً: اتَّخَذَها)، عن ابنِ سِيدَه، والجَوْهَرِيِّ، قالَ رُؤْبَةُ:

* يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيدِ والتَّأَمِّي[1] *

(كاسْتَأْمَى)، قال الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: اسْتَأْمِ أَمَةً غيرَ أَمَتِكَ، بتَسْكِينِ الهَمْزَةِ، أي: اتَّخِذْ.

(وأَمَّاهَا تَأْمِيَةً: جَعَلَها أَمَةً)، عن ابنِ سِيدَه.

(وأَمَت) المَرْأَةُ، كَرَمَتْ، (وأَمِيَتْ، كَسَمِعَت، وأَمُوَتْ، كَكَرُمَتْ)، وهٰذه عن اللِّحْيانِيِّ (أُمُوَّةً)، كفُتُوَّةٍ: (صارَتْ أَمَةً).

(وأَمَت السِّنَّوْرُ)، كرَمَتْ (تأْمُو إِماءً)[2]، أي: (صاحَتْ)، وكَذٰلِك: مَاءَتْ تَمُوءُ مُواءً، وقد ذُكِرَ في الهَمْزَةِ.

---

(١) ديوانه/١٤٣ واللسان، والمقاييس ١/١٣٦ وتقدم في (عبد).

(٢) كذا ضبطه القاموس شكلًا، وفي اللسان بضم الهمزة، وهو الغالب في الأصوات كالمُواء، والعُواء.

(وبَنُو أُمَيَّةَ) مُصَغَّر أَمَةٍ: (قَبِيلَةٌ من قُرَيْش)، وهُما أُمَيَّتانِ: الأَكْبَرُ والأَصْغَرُ، ابْنا عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ، أَوْلادُ عَلَّةٍ.

فمِنْ أُمَيَّةَ الكُبْرَى: أَبُو سُفيانَ بنُ حَرْبٍ، والعَنابِسُ، والأَعْياصُ.

وأُمَيَّةُ الصُّغْرَى: هُم ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمٍّ، اسْمُها عَبْلَةُ، يُقالُ لهم: العَبَلاتُ، بالتَّحْرِيك، كما في الصِّحاحِ.

قلت: وعَبْلَةُ هٰذه هي بنتُ عُبَيْد، من البَراجِمِ من تَمِيم.

وقالَ ابنُ قُدامَةَ[١]: وَلَدُ أُمَيَّةَ: أَبُو سُفْيانَ، واسمُه عَنْبَسَةُ، وهو أَكْبَرُ وَلَدِه، وسُفْيانُ، وحَرْبُ، والعاصُ، وأَبُو العاصِ، وأَبُو العِيصِ، وأَبُو عَمْرٍو، فمِنْ وَلَدِ أَبِي العاصِ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُثْمانُ ابنُ عَفّانَ بنِ أَبِي العاصِ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، وأَمّا العَنابِسُ فهُمْ سِتَّةٌ، أَو أَرْبَعَةٌ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُهم في السين.

(والنِّسْبَةُ) إِلَيْهِم (أُمَوِيٌّ)، بضمٍّ ففَتْحٍ على القِياسِ، (وأَمَوِيٌّ) بالتَّحْرِيكِ على التَّخْفِيفِ، وهو الأَشْهَرُ عندَهم، كما في المِصْباحِ، وإليه أشارَ الجَوْهَرِيُّ بقَوْلِه: ورُبَّما فَتَحُوا، قال: (و) مِنْهُم من يَقُول: (أُمَيِّيٌّ) أَجْراهُ مُجْرَى نُمَيْرِيٍّ وعُقَيْلِيٍّ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: يَجْمَعُ بينَ أَرْبَعِ ياءاتٍ.

(وأَمّا قَوْلُ بَعْضِهم: عَلْقَمَةُ بنُ عُبَيْدٍ، ومالِكُ بنُ سُبَيْعٍ الأَمَوِيّانِ، مُحَرَّكَةً، نِسْبَةٌ إِلى بَلَدٍ يُقالُ له: أَمَوَةُ) بالتَّحْرِيك (ففِيه نَظَرٌ)، لأَنَّ الصَّوابَ فِيه أَنَّهُما مَنْسُوبانِ إِلى أَمَةَ ابنِ بَجالَةَ[١] بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٧٨، فقد بسط القول في بني أمية الأكبر، وبين ما ذكره وما هنا بعض الاختلاف.

(١) في اللباب ١/ ٨٥ «نحالة» بالنون والحاء المهملة، والمثبت كالتبصير/ ٤٩.

سَعْدِ بنِ ذُبْيانَ، وعَلْقَمَةُ المَذْكُورُ هو ابنُ عُبَيْدِ بنِ قُنْيَةَ بنِ أَمَةَ، ومالِكٌ هو ابنُ سُبَيْعِ بنِ عَمْرِو بنِ قُنْيَةَ[1] بنِ أَمَة، وهو صاحِبُ الرُّهُنِ التي وُضِعَتْ عَلَى يَدِه في حَرْبِ عَبْسٍ وذُبْيانَ.

وأَمّا البَلَدُ الذي ذَكَرَه ففِيه ثَلاثُ لُغاتٍ: آمُو، بالمد، وآمُوَيْهِ، بضَمِّ المِيم، أو فَتْحِها، كخَالَوَيْهِ، كَذا ضَبَطَها أَبو سَعْدٍ المالِينِيُّ، والرُّشاطِيُّ تَبَعًا له، وابنُ السّمْعانِيّ، وابنُ الأَثِير تَبَعًا له، ويُقال: أَمُّوْيه[2]، بتَشْدِيد المِيمِ، ضَبَطه ياقُوت، وقالُوا: إِنَّها مَدِينَةٌ بشَطِّ جَيْحُونَ، وتُعْرَفُ بآمُلَ أَيْضًا.

وأَمّا أَمَوَةُ، بالتَّحْرِيكِ فلَم يَضْبِطْهُ أَحَدٌ، وَأَحْرِ بِه أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا.

(و) أُمُّ خالِدٍ (أَمَةُ بنتُ خالِدِ) بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ الأُمَوِيَّة، وُلِدَت بالحَبَشَةِ، تَزَوَّجها الزُّبَيْرُ بنُ العَوّام، فوَلَدَت له خالِدًا وعَمْرًا، رَوَى عَنْها مُوسَى وإِبْراهِيمُ ابْنا عُقْبَةَ، وكُرَيْبُ بنُ سُلَيْمانَ.

(و) أَمَةُ (بنتُ خَلِيفَةَ) بنِ عَدِيٍّ الأَنْصارِيَّةُ، مَجْهُولة.

(و) أَمَةُ (بنتُ الفارِسِيَّةِ)، صَوابُه بنتُ الفارِسِيّ، وهي التي لَقِيَها سَلْمانُ بمَكَّةَ، مجهولة.

(و) أَمَةُ (بنتُ أَبِي الحَكَم) الغِفارِيَّةُ، ويُقالُ: آمِنَةُ: (صحابِيّاتٌ) رَضِيَ اللهُ عنهُنّ.

(وأَمّا) بالفَتْحِ والتَّشْدِيد [فقد] ذُكِرَ (في المِيم)، وهُنا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ، والأَزْهَرِيُّ، وابنُ سِيدَه، وكذلك إِمَّا، بالكسرِ والتَّشْدِيد تَقَدَّم ذكرُه في المِيمِ.

(و) أَمَا (بالتَّخْفِيفِ: تَحْقِيقُ الكَلامِ الَّذي يَتْلُوه)، تَقُول: أَمَا إِنَّ

---

(١) في التبصير/ ٤٩ «بن عبد بن قُتَيَّة» في الموضعين وفي اللباب ١/ ٨٥ «بن قُتَيْبَة».

(٢) ضبطه ياقوت بالعبارة – في معجم البلدان (أمويه) – فقال: «بفتح الهمزة، وتشديد الميم، وسكون الواو، وياء مفتوحة، وهاء».

زَيْدًا عاقِلٌ، يَعْنِي إِنَّه عاقِلٌ عَلَى الحَقِيقَةِ، لَا عَلَى المَجازِ، وَتَقُولُ: أَما واللهِ قد ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، كما في الصِّحاحِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَقُولُ العَرَبُ في الدُّعاءِ على الإِنْسانِ: رَمَاهُ اللهُ من كُلِّ أَمَةٍ بحَجَرٍ، حكاهُ ابْنُ الأَعْرابِيِّ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأُراهُ مِنْ كُلِّ أَمْتٍ بحَجَرٍ.

وقالَ ابنُ كَيْسانَ: يُقالُ: جاءَتْنِي أَمَةُ اللهِ، فإِذَا ثَنَّيْتَ، قُلْتَ: جاءَتْنِي أَمَتَا اللهِ، وفي الجَمْعِ - على التَّكْسِير - جاءَنِي إِماءُ الله، وإِمْوانُ اللهِ، وأَمَوَاتُ اللهِ، ويَجُوزُ أَمَاتُ اللهِ، على النَّقْصِ.

وأَمَةُ اللهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، أُمُّ الفَضْلِ، وأَمَةُ اللهِ بنتُ رُزَيْنَةَ، خادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ: لَهُما صُحْبَةٌ.

وأَمَةُ اللهِ بنتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ: تابِعِيَّةٌ بَصْرِيَّةٌ.

وهو يَأْتَمِي بِفُلانٍ، أَي: يَأْتَمُّ به، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للشّاعِرِ:

نَزُورُ امْرَأً أَمَّا الإِلٰهَ فَيَتَّقِي
وأَمَّا بفِعْلِ الصّالِحِينَ فَيَأْتَمِي(١)

وَبَنُو أُمَيَّةَ: قَبِيلَتانِ من الأَوْسِ، إِحْدَاهُما: أُمَيَّةُ بنُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرٍو. والثَّانِيَةُ: أُمَيَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ أَوْسٍ.

وأَبُو مُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ عليٍّ الوَزِيرِيُّ الآمُوِيّ، بالمَدِّ وضَمِّ المِيم، إلى البَلَدِ المَذْكُور، قال الحافِظُ: نَقَلْتُه مُجَوَّدًا من خَطِّ القاضِي عِزِّ الدِّينِ بنِ جَماعَةَ.

قلتُ: وذَكَره ياقُوت، وقالَ في نِسْبَتِه الآمُلِيّ. قالَ: وذَكَرَ أَبُو القاسِمِ الثَّلّاج أَنَّه حَدَّثَهُم في سُوقِ يَحْيَى سنة ٣٣٨، عن مُحَمَّدِ بنِ

(١) اللسان، ومادة (أمم). [وسر صناعة الإعراب ٢/ ٧٦٠، وشرح المفصل ١٠/ ٢٤، والممتع في التصريف ١/ ٣٧٤، وشرح الأشموني ٣/ ٨٧٩].

مَنْصُور الشاشِيّ، عن سُلَيمانَ الشّاذَكُونِي، ومِثْلُه الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُود الآمُوِيُّ الزّاهِدُ، شَيْخٌ لأَبِي سعدٍ المالِينِيّ.

وأَمَةُ: جَبَلٌ بالمَغْرِبِ، منه: أبو بَكْرِ مُحَمَّدُ بنُ خَيْر الحافِظُ الأَمَوِيّ، بالتَّحْرِيك، وهو خالُ أَبِي القاسِمِ السُّهَيْلِيِّ، صاحِب الرَّوْضِ.

وقالَ ابنُ حَبِيب: في الأَنْصار أَمَةُ ابنُ ضُبَيْعَةَ ابنِ زَيْدٍ، وفي قَيْس: أَمَةُ ابنُ بَجالَةَ، قَبِيلَتان.

## [ أ ن و ] *

(و) * (إِنْوٌ مِنَ اللَّيْلِ)، بالكسرِ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وحَكَى الفارِسِيُّ عن ثَعْلَبٍ: أَيّ (ساعَة) منه، وقِيلَ: وَهْنٌ منهُ.

قلتُ: وذَكَر الجَوْهَرِيُّ في واحِدِ الآناءِ إِنْيٌ وإِنْوٌ، يُقال: مَضَى إِنْيانِ من اللَّيْلِ، وإِنْوانِ، فَعَلَى هٰذا لا يَكونُ مُسْتَدْرَكًا عليه. تَأَمَّلْ ذٰلِك.

## [ أ ن ي ] *

(ي)* (أَنَى الشَّيْءُ أَنْيًا)، بالفَتْحِ، (وأَناءً)، كَسَحابٍ، كما في النُّسَخ، والصوابُ أَنًى، مَفْتُوحًا مَقْصُورًا، كما فِي المُحْكَم، (وإِنًى، بالكَسْرِ) مَقْصُورًا، (وهو أَنِيٌّ، كَغَنِيٍّ)، أي: (حانَ).

(و) أَنَى أَيْضًا، أَي: (أَدْرَكَ)، ومِنه قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾[1]، كما في الصِّحاح، (أو خاصٌّ بالنَّباتِ)، قالَ الفَرّاءُ: يُقالُ: أَلَمْ يأْنِ، وأَلَمْ يَئِنْ لَكَ، وَأَلَمْ يَنَلْ لَكَ، وأَلَم يُنِلْ لَك، وأَجْوَدُهُنَّ ما نَزَلَ بِهِ القُرْآن، يَعْنِي قَوْلَه تَعالَى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[2]، هُو من أَنَى يَأْنِي.

وآنَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وأَنَى لَكَ،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.
(٢) سورة الحديد، الآية: ١٦.

ونالَ لَك، وأَنالَ لَكَ، كُلُّه بمَعْنَى واحِـدٍ، أي: حـانَ لـكَ، وفـي حَـدِيـثِ الـهِـجْـرَةِ: «هَـلْ أَنـى الرَّحِيلُ؟»، أَي: حانَ وَقْتُه، وفي رِوايَةٍ: «هَلْ آنَ»، أَي: قَرُبَ.

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ: الأَنَى من بُلُوغِ الشَّيْءِ: مُنْتَهاه، مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ بالياءِ، وقد أَنَى يَأْنِي، قالَ عَمْرُو بنُ حَسّان:

تَـمَـخَّـضَـت الـمَـنُـونُ لَهُ بـيَـوْمٍ
أَنَـى ولِكُـلِّ حـامِـلَةٍ تَـمـامُ[1]

أَي: أَدْرَكَ وَبَلَغ.

(والاسْمُ: الأَنَـاءُ، كَـسَـحـابٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئَةِ:

وَأَخَّـرْتُ الـعَـشـاءَ إِلَـى سُـهَـيْـلٍ
أَو الشِّعْرَى فطالَ بِيَ الأَنَـاءُ[2]

قُلْتُ: هو اسمٌ من آناهُ يُؤْنِيهِ: إِذا أَخَّرَه، وحَبَسَه، وأَبْطَأَه، كما في الصِّحاحِ، وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّـه اسـمٌ مِنْ أَنَـى يَـأْنِـي، ولـيـسَ كَـذٰلِك، ويَـدُلُّ عَـلَى ذٰلِك رِوايَـةُ بعضِهِم:

* وَآنَـيْـتُ الـعَـشـاءَ إِلـى سُـهَـيْـلِ *

فتَأَمَّلْ.

(و) الإِناءُ، (بالكَسْرِ) والمَدِّ (م)، مَـعْـرُوفٌ، (ج: آنِـيَـةٌ)، كَـرِداءٍ وَأَرْدِيَةٍ، (وأَوانٍ)، جَمْعُ الجَمْعِ، كَسِقاءٍ وَأَسْقِيَةٍ وَأَساقٍ، وإِنَّما سُمِّيَ الإِناءُ إِناءً؛ لأَنَّه قَد بَلَغَ أَنْ يُعْتَمَلَ بما يُعانَى به من طَبْخٍ، أو خَرْزٍ، أو نِجارَةٍ، والأَلِفُ في آنِيَةٍ مُبْدَلَةٌ من الـهَـمْزَة، ولـيست بـمُـخَـفَّـفَـةٍ عنها؛ لانْقِلابِها في التَّكْسِير واوًا، ولَوْلَا ذٰلِكَ لَحُـكِـمَ عـلـيـهِ دُونَ البَدَلِ؛ لأَنَّ القَلْبَ قِياسِيٌّ، والبَدَلَ مَوْقُوف.

(١) اللسان، وأيضًا مادة (منن) وفي (كثر) في خمسة أبيات لها خبر. [وبلا نسبة في إصلاح المنطق: ٣، ٤٣٢ والإنصاف ٢/ ٧٦٠، وشرح المفصل ٤/ ١٠٣].

(٢) ديوانه/ ٩٨ وفيه «وآنيتُ» واللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ١/ ١٤١ والجمهرة ١/ ٩١.

(وأَنَى الحَمِيمُ) أَنْيًا: (انْتَهى حَرُّه، فهُوَ آنٍ)، ومنهُ قولُه تَعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾(١)، كما في الصِّحاحِ. وقِيلَ: أَنَى المَاءُ: سَخُنَ وبَلَغَ فِي الحرارَةِ، وقولُه تَعالَى: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾(٢)، أي: مُتَناهِيَةٍ في شِدَّةِ الحَرِّ، وَكَذٰلِكَ سائِرُ الجَواهِرِ.

(وَبلَغَ هٰذا) الشَّيْءُ (أَناهُ)، بالفَتْح (ويُكْسَرُ)، أي: (غايَتَه، أَو نُضْجَه وإِدْراكَه) وبُلُوغَه، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى: ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾(٣).

(والأَناةُ، كَقَناةٍ: الحِلْمُ، والوَقارُ، كالأَنَى)، كَعَلَى، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

* الرِّفْقُ يُمْنٌ والأَناةُ سَعادَةٌ(٤) *

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: الأَناةُ من النِّساءِ: (المَرْأَةُ) الَّتِي (فِيها فُتُورٌ عندَ)، ونَصُّ الأَصْمَعِيِّ: عَنِ (القِيامِ) وَتَأَنٍّ، قالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

رَمَتْهُ أَناةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عامِرٍ
نَؤُومُ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ(١)

والوَهْنانَةُ نَحْوُها، وقالَ سِيبَوَيْهِ: أَصْلُه وَناةٌ، مثلُ أَحَدٍ ووَحَدٍ، من الوَنَى، كما في الصِّحاحِ. وقالَ اللَّيْثُ: يُقالُ للمَرْأَةِ المُبارَكَةِ الحَلِيمَةِ المُواتِيَةِ: أَناةٌ، والجمعُ: أَنَواتٌ، قالَ: وقال أَهْلُ الكُوفَةِ: إِنَّما هِي الوَناةُ، مِن الضَّعْفِ، فهَمَزُوا الواوَ، وقالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: هي المُبارَكَةُ، وقِيلَ: هي الرَّزِينَةُ لا تَصْخَبُ ولا تُفْحِشُ، قالَ الشّاعِرُ:

---

(١) سورة الرحمن، الآية: ٤٤.
(٢) سورة الغاشية، الآية: ٥.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.
(٤) هو صدر بيت للنابغة في ديوانه/ ٢٠٠ وعجزه:
« فاسْتَأْنِ في رِفْقٍ تُلاقِ نَجاحَا»
وهو في اللسان، والأساس، والمقاييس ١/ ١٤٢.

(١) اللسان وأيضًا في (اتم) و(ونى) والصحاح، والمقاييس ١/ ٤٨. [وهو لحميد بن ثور في جمهرة اللغة ١٠٣٢ وليس في ديوانه، ولأبي حية النميري في اللسان (أتى)].

أنـــي

أَنَاةٌ كأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيابِها
وريحَ خُزَامَى الطَّلِّ في دَمِثِ الرَّمْلِ[1]

(وَرَجُلٌ آنٍ) على فاعِلٍ: (كَثِيرُ الحِلْمِ) والأَنَاةِ.

(وأَنِيَ) الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ) أَنيًا، (وتَأَنَّى) تَأَنِّيًا، (واسْتَأْنَى)، أَي: (تَثَبَّتَ).

وفي الصِّحاحِ: تَأَنَّى في الأَمْرِ، أَي: تَنَظَّرَ وَتَرَفَّقَ، واسْتَأْنَى بِهِ، أَي: انْتَظَر به، يُقالُ: اسْتُؤْنِيَ بِهِ حَوْلًا، والاسْمُ الأَنَاةُ، كَقَنَاةٍ، يُقال: تَأَنَّيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاةَ بِي. انْتَهى.

وفي حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ: «وقد كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُم»، أَي: انْتَظَرْتُ وَتَرَبَّصْتُ، وقالَ اللَّيْثُ: اسْتَأْنَيْتُ بِفُلانٍ، أَي: لَمْ أُعْجِلْهُ، ويُقالُ: اسْتَأْنِ في أَمْرِكَ، أَي: لا تَعْجَلْ، وَأَنْشَدَ:

اسْتَأْنِ تَظْفَرْ في أُمُورِكَ كُلِّها
وإذا عَزَمْتَ عَلَى الهَوَى فَتَوَكَّلِ[1]

(وأَنَى) الرَّجُلُ (أَنِيًّا، كَجَثَى جُثِيًّا، و) أَنِيَ إِنًى، مثلُ: (رَضِيَ رِضًا، فهو أَنِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (تَأَخَّر وَأَبْطَأَ)، وقالَ اللَّيْثُ: أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي أُنِيًّا: إِذا تَأَخَّرَ عن وَقْتِه، ومنه قَوْلُهُ:

* والـــزّادُ لَا آنٍ وَلَا قَـــفَـــارُ[2] *

أي: لا بَطِيءٌ، ولا جَشْبٌ غيرُ مَأْدُوم، ومن هٰذا يُقالُ: تَأَنَّى فُلانٌ: إِذا تَمَكَّثَ وتَثَبَّتَ وانْتَظَر.

وشاهِدُ أَنِيٍّ، كَغَنِيٍّ، قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ احْتَمَلْنَ أَنِيًّا بعدَ تَضْحِيَةٍ
مِثْلَ المَخارِيفِ من جَيْلانَ أَو هَجَرِ[3]

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٥٥.

---

(١) [نسبه في اللسان (كرب) لعبدالقيس بن خفاف البرجمي، ونسبه الزمخشري في الأساس (أنى) لحارثة بن بدر. وهو لعبد قيس بن خفاف في المفضليات (مف ١١٦ – ١١٥) ص ٣٨٥ وروايته: «واستأنِ حلمَك...»].

(٢) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٥٣.

(٣) في مطبوع التاج واللسان: «أو هجرا»، والمثبت من ديوانه/ ٩٢، والتكملة، ومعجم البلدان (جيلان) وتقدم عجزه في (خرف).

(كأنَّى تأْنِيَةً)، يُقالُ: أَنَّيْتُ الطَّعامَ في النّارِ: إِذَا أَطَلْتُ مُكْثَهُ.

وأَنَّيْتُ في الشَّيْءِ: إذا قَصَّرْتُ فِيه، ورَوَى أَبُو سَعِيدٍ بَيْتَ الحُطَيْئَةِ:

* وأَنَّيْتُ العَشاءَ إِلى سُهَيْلٍ[1] *

(وآنَيْته إِيناءً): أَخَّرْتُه وَحَبَسْتُه، وَأَبْطَأْتُ بِهِ، يُقالُ: لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ، أي: لَا تُؤَخِّرْها إذا أَمْكَنَتْكَ، وكُلُّ شَيْءٍ أَخَّرْتَه فَقَدْ آنَيْتَه، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ:

ومَرْضُوفَةٍ لم تُؤْنِ في الطَّبْخِ طاهِيًا
عَجِلْتُ إِلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا[2]

والاسمُ منه الأَناءُ، كَسَحابٍ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَة:

* وآنَيْتُ العَشاءَ إِلى سُهَيْلٍ *

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: آنَيْتُ وأَنَّيْتُ بمعنًى واحِدٍ، وفي حَدِيث صَلاةِ الجُمُعةِ: «رَأَيْتُكَ آنيتَ وآذَيْتَ»، قالَ الأَصْمَعِيُّ: أَي أَخَّرْتَ المَجِيءَ، وَأَبْطَأْتَ، وآذَيْتَ النَّاسَ بِتَخَطِّي الرِّقاب.

(والأَنْيُ)، بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبي عُبَيْدَة (والأَناءُ)، كَسَحابٍ، كذا في النُّسَخ، والصوابُ: الإِنَي، بالكَسْرِ مَقْصُورًا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَن الأَخْفَشِ، (والإِنْوُ، بالكسرِ)، حَكاها الفارِسيُّ عن ثَعْلَبٍ، وقد أَفْرَدَها المصنِّف بترجمة، وحكاها أَيضًا الأَخْفَش: (الوَهْنُ، والسّاعَةُ من اللَّيْلِ، أو ساعَةٌ مَا)، أَيَّ ساعَةٍ كانَتْ (منه)، يُقالُ: مَضَى إِنْيانٌ من اللَّيْلِ، وإِنْوانٍ، وفي التَّنْزيل: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾[1]، قالَ أَهْلُ اللُّغَة - منهم الزَّجّاجُ -: آناءُ اللَّيْلِ: ساعاتُه، واحِدُها إِنْيٌ وإِنًى، فمن قالَ: إِنْيٌ، فهو مِثْلُ:

(١) تقدم في المادة قريباً.
(٢) شعر الكميت ١/ ١٩٩، واللسان، والمقاييس ٢/ ٤٠١، وتقدم في (حور) و(غرر) و(رضف).

(١) سورة طه، الآية: ١٣٠.

أنـي

نِحْيٍ وأَنْحاءٍ، ومن قالَ: إِنًى، فهو مِثْلُ مِعًى وأَمْعاءٍ، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

السّالِكُ الثَّغْرَ مَخْشِيًّا مَوارِدُه
في كُلِّ إِنْيٍ قَضاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: كَذا رَواهُ ابنُ الأَنْبارِيِّ، وأَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ:

حُلْوٌ ومُرٌّ كَعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُه
في كُلِّ إِنْيٍ قَضاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ[2]

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: واحِدُ آناءِ اللَّيلِ، عَلَى ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: إِنْيٌ، بِسُكُونِ النُّونِ، وإِنًى، بِكَسْرِ الأَلِفِ، وأَنًى بِفَتْحِ الأَلِفِ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ – في الإِنَى –:

أَتَمَّتْ حَمْلَهَا في نِصْفِ شَهْرٍ
وحَمْلُ الحامِلاتِ إِنًى طَوِيلُ[3]

ومَضَى إِنْوٌ من اللَّيلِ، أَي: وَقْتٌ، لُغَةٌ في إِنْيٍ، قالَ أَبُو عَلِيٍّ: وهٰذا كَقَوْلِهم: جَبَوْتُ الخَراجَ جِباوَةً، أُبْدِلَت الواوُ من الياءِ.

(والإِنَى، كَإِلَى وَعَلَى: كُلُّ النَّهار، ج: آناءٌ)، بالمَدِّ، (وَأُنِيٌّ، وإِنِيٌّ)، كَعُتِيّ، بالضمِّ والكَسْرِ، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

* يَا لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ نُمَيْ *
* وَهْوَ شَرِيبُ الصِّدْقِ ضَحّاكُ الأُنِيْ[1] *

يَقُولُ: في أَيِّ ساعَةٍ جِئْتَه وَجَدْتَه يَضْحَك.

(وأُنَا، كَهُنَا، أَو كَحَتَّى، أَو بِكَسْرِ النُّونِ المُشَدَّدَة: بِئْرٌ بالمَدِينَةِ لِبَنِي قُرَيْظَةَ)، وهُنَاكَ نَزَلَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَمّا فَرَغَ من غَزْوَةِ

(١) اللسان والصحاح.
(٢) في مطبوع التاج «كقدح العطف» والتصحيح والضبط من شرح أشعار الهذليين/١٢٨٣، واللسان، والصحاح، والجمهرة ١/ ١٩٢.
(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٥٢.

(١) اللسان، والمقاييس ١/ ١٤٢ وزاد ثالثًا هو:
* إِذِ الدِّلاءُ حَمَلَتْهُنَّ الدُّلِيْ *
وروايته: «شَرِيبي من غَنِيْ»، وقال محققه: «وهم غَنِيُّ بنُ أَعْصُر بن سعد، ونُمَيُّ لم أجده في قبائلهم».

الخَنْدَقِ، وقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ، قالَه نَصْرٌ، وضَبَطَه بالضَّمِّ وتَخْفِيفِ النُّون، ومِنْهُم من ضَبَطَه بالمُوَحَّدَةِ، كَحَتَّى، وقد تَقَدَّم.

(و) أُنَا، كَهُنا: (وادٍ بِطَرِيقِ حاجِّ مِصْرَ)، قُرْب السَّواحِلِ، بين مَدْيَن والصَّلا، عن نَصْرٍ، وإِليه يُضاف عَيْنُ أُنَى، وبعضُهم يَقُولُ: عَيْنُ وَنَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَنَى يَأْنِي أَنْيًا: إِذا رَفَقَ، كَتَأَنَّى، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

وحَكَى الفارِسِيُّ: أَتَيْتُه آنِيَةً بعدَ آنِيَةٍ، أي: تارَةً بعدَ تارَةٍ، قال ابنُ سِيدَه: وأُراهُ بَنَى من الإِنَى فاعِلَةً، والمَعْرُوف آوِنَة.

ويُقال: لا تَقْطَعْ إِناتَكَ، بالكسرِ، أي: رَجَاءَكَ.

وآناهُ: أَبْعَدَه، مثل أَناءَهُ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ للسُّلَمِيَّةِ:

عَنِ الأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِيكَ عَنْه
وعَنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ والوِدادِ(١)

وَيَقُولُونَ - في الإِنْكارِ والاسْتِبْعادِ -: إِنِيْه، بكسرِ الأَلِفِ والنُّونِ وسُكونِ الياءِ بعدَها هاءٌ، حَكَى سِيبَوَيْهِ: أَنَّه قِيلَ لأَعْرابِيٍّ سَكَنَ البَلَدَ: أَتَخْرُجُ إِذا أَخْصَبَتِ البادِيةُ؟ فقالَ: أَأَنا إِنِيه؟ يَعْنِي: أَتَقُولُونَ لِي هٰذا القَوْلَ وَأَنَا مَعْرُوفٌ بهٰذا الفِعْلِ؟، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ اسْتِفْهامَهُم إِيّاه، وهٰذِه اللَّفْظَةُ قد وَرَدَتْ في حَدِيث جُلَيْبِيبٍ في مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وفِيها اخْتِلافٌ كَثِيرٌ. راجع النِّهايَةَ.

وآنِي، بالمَدِّ وكَسْرِ النُّونِ: قَلْعَةٌ حَصِينَة، ومَدِينة بِأَرْضِ إِرْمِينِيَة بينَ خِلاطَ، وكَنْجَةَ، عن ياقُوت.

## [ أ و و ] *

(و) * (الأُوَّةُ، بالضَّمِّ والشَّدِّ)،

---

(١) اللسان.

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: هي (الدّاهِيَةُ. ج: أُوَوٌ، كَصُرَدٍ)، قالَ: يُقالُ: ما هُوَ إِلّا أُوَّةٌ من الأُوَوِ، يا فَتى، أي: داهِيَةٌ من الدَّواهِي، قالَ: وهٰذا أَغْرَبُ ما جاءَ عَنهُم حِينَ جَعَلُوا الواوَ، كالحَرْفِ الصَّحِيح في موضِعِ الإِعْرابِ، فقالُوا: الأُوَوُ، بالواوِ الصَّحِيحة، قالَ: والقِياسُ فِي ذٰلِكَ الأُوَى، مثلُ قُوَّةٍ وقُوًى، ولٰكن حُكِيَ هٰذا الحَرْفُ مَحْفُوظًا عن العَرَبِ.

## [ أ و ي ] *

(ي)* (أَوَيْتُ مَنْزِلِي، و) أَوَيْتُ (إِلَيْهِ أُوِيًّا)، كَعُتِيٍّ (بالضَّمِّ، ويُكْسَرُ)، الأَخِيرَةُ عن الفَرّاءِ، (وأَوَّيْتُ تَأْوِيَةً، وتَأَوَّيْتُ، وَٱئْتَوَيْتُ، وائْتَوَيْتُ) كِلاهُما عَلَى افْتَعَلْتُ: (نَزَلْتُه بِنَفْسِي)، وعُذْتُ إِليه، (وَسَكَنْتُهُ)، قالَ لَبِيدٌ:

بِصَبُوحِ صافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ
بِمُوَتَّرٍ يَأْتَى لَهُ إِبْهامُها[1]

إِنَّما أَرادَ «يَأْتَوِي لَهُ»، أَي: يَفْتَعِلُ، من أَوَيْتُ إِليهِ، أي: عُذْتُ، إِلّا أَنَّهُ قَلَبَ الواوَ أَلِفًا، وحُذِفَت الياءُ الَّتِي هي لامُ الفِعْلِ.

وقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

وعُرَاضَةُ السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
تَأْوِي طَوائِفُها لِعَجْسٍ عَبْهَرِ[2]

اسْتَعارَ الأُوِيَّ للقِسِيِّ، وإِنَّما ذٰلِكَ للحَيَوانِ.

(وأَوَيْتُه)، بالقَصْرِ، (وَأَوَّيْتُه) بالشَّدِّ، (وآوَيْتُه)، بالمَدِّ، أَي: (أَنْزَلْتُه)، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنًى، عن أَبِي زَيْدٍ، كما في الصِّحاحِ، فَأَمّا أَبو عُبَيْدٍ، فقالَ: أَوَيْتُهُ وأَوَّيْتُه، وأَوَيْتُ إِلى فُلانٍ، مَقْصُورٌ لا غَيْرُ.

(١) ديوانه/ ٣١٤، وفيه «تَأْتالَه»، واللسان.
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٠٨٣، وتقدم في (عرض) و(طوف).

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ العَرَبُ: أَوَى فُلانٌ إِلى مَنْزِلِه أُوِيًّا، على فُعُولٍ، وإِواءً، كَكِتَابٍ، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿سَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾[1]، وآوَيْتُه أَنَا إِيواءً، هٰذا الكَلامُ الجَيِّدُ.

قالَ: ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقولُ: أَوَيْتُ فُلانًا: إِذا أَنْزَلْتَه بِكَ، وأَوَيْتُ الإِبِلَ، بِمَعْنَى: آوَيْتُها، وأَنْكَرَ أَبو الهَيْثَمِ أَنْ تَقُولَ: أَوَيْتُ - بِقَصْرِ الأَلِفِ - بِمَعْنَى: آوَيْتُ.

قالَ: ويُقالُ: أَوَيْتُ فُلانًا، بِمَعْنَى: أَوَيْتُ إِلَيْهِ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: ولَمْ يَعْرِفْ أَبو الهَيْثَمِ - رَحِمَهُ اللهُ - هٰذه اللُّغَةَ، وَهي فَصِيحَةٌ، وفي حَدِيثِ بَيْعَةِ الأَنْصارِ: «عَلَى أَنْ تَأْوُونِي»، أي: تَضُمُّونِي إِلَيْكُم، قالَ: والمَقْصُورُ منهُما لازِمٌ ومُتَعَدٍّ، ومنه قَوْلُه: «لَا قَطْعَ في ثَمَرٍ حَتَّى يَأْوِيَهُ الجَرِينُ»، أي: يَضُمَّه البَيْدَرُ ويَجْمَعُه، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «لا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضالٌّ». قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰكذا رَواهُ فُصَحاءُ المُحَدِّثِينَ بالياءِ، وهو صَحِيحٌ لَا ارْتِيابَ فِيه، كما رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن أَصْحابه. ومن المَقْصُورِ اللّازِمِ الحَدِيثُ: «أَمّا أَحَدُهم فأَوَى إِلَى اللهِ»، أي: رَجَعَ إِليهِ. ومن المَمْدُودِ حَدِيثُ الدُّعاءِ: «الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي كَفانَا وآوانَا»، أَي: رَدَّنا إلى مَأْوًى لَنا، ولم يَجْعَلْنا مُنْتَشِرِينَ كالبَهائِمِ.

(والمَأْوَى): بِفَتْحِ الواوِ، (والمَأْوِي): بِكَسْرِها، قالَ الجَوْهَرِيُّ: مَأْوِي الإِبِلِ، بِكَسْرِ الواوِ: لُغَةٌ في مَأْوَى الإِبِلِ خاصَّةً، وهو شاذٌّ، وقد فَسَّرْناهُ في مَأْقِي العَيْنِ، بكسرِ القافِ. انْتَهَى.

وقالَ الفَرّاءُ: ذُكِرَ لي أَنَّ بعضَ العَرَبِ يُسَمِّي مَأْوَى الإِبِلِ مَأْوِي،

(١) سورة هود، الآية: ٤٣.

بكسرِ الواوِ قالَ: وهو نادِرٌ، لم يَجِئْ مِنْ ذواتِ الياءِ والواوِ «مَفْعِل» بكسرِ العَيْنِ إلّا حَرْفَيْنِ: مَأْقِي العَيْنِ، ومَأْوِي الإبِلِ، وهما نادِرانِ، واللُّغَةُ العالِيَةُ فيهما مَأْوَى، ومُوْقٌ ومَأْقٌ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الفَصِيحَ من بَنِي كِلابٍ يَقُولُ لِمَأْوَى الإبِلِ: كُلُّ مكانٍ يَأْوِي إليهِ الشَّيءُ، لَيْلًا أَوْ نَهارًا.

(وَتَأَوَّت الطَّيْرُ) تَأَوِّيًا، قالَ الأَزْهَرِيُّ: (و) يَجُوزُ (تآوَتْ) عَلَى تَفاعَلَتْ: (تَجَمَّعَتْ) بعضُها إلى بَعْضٍ، فهي مُتَأَوِّيَةٌ، ومُتَأَوِّياتٌ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على تَأَوَّتْ.

(وطَيْرٌ أُوِيٌّ، كَجُثِيٍّ: مُتَأَوِّياتٌ)، كَأَنَّه على حَذْفِ الزّائِد، وفي الصِّحاحِ: وهُنَّ أُوِيٌّ: جَمْعُ آوٍ، مثالُ باكٍ وبُكِيٍّ، وأَنْشَدَ للعَجّاجِ يَصِفُ الأَثافِيَّ:

* فَخَفَّ والجَنادِلُ الثُّوِيُّ *
* كَمَا تَدَانَى الحِدَأُ الأُوِيُّ[1] *

شَبَّهَ كُلَّ أُثْفِيَّةٍ بِحِدَأَةٍ.

(وَأَوَى لَهُ، كَرَوَى)، ولو قالَ: كَرَمَى كَانَ أَصْرَحَ، يَأْوِي لَهُ (أَوْيَةً، وإِيَّةً)، بالكسرِ والتَّشْدِيد، قالَ الجَوْهَرِيُّ: تُقْلَبُ الواوُ ياءً؛ لكسرةِ ما قَبْلَها وتُدْغَمُ، وفِي نُسْخَة: لِسُكُونِ ما قَبْلَها، قالَ ابنُ بَرِّيّ: صَوابُه: لاجْتِماعِها مع الياءِ وسَبْقِها بالسُّكونِ. (ومَأْوِيَةً)، مُخَفَّفَة، (ومَأْواةً: رَقَّ)، ورَثَى له، كما في الصِّحاحِ، قالَ زُهَيْرٌ:

* بانَ الخَليطُ ولَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا[2] *

وفي الحَدِيثِ: «كانَ يُخَوِّي في سُجُودِه حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ»، أَي: نَرْثِي لَهُ، ونُشْفِقُ عليهِ من شِدَّةِ

(١) شرح ديوانه/ ٣١١ و٣١٢، واللسان، والثاني في الصحاح، والمقاييس ١/ ١٥٢.

(٢) شرح ديوانه/ ١٦٤، وعجزه:
* وَزَوَّدُوكَ اشْتِياقًا أَيَّةَ سَلَكُوا *
وهو مطلع القصيدة.

إِقْلالِه بَطْنَه عن الأَرْضِ، ومَدِّه ضَبْعَيْهِ عن جَنْبَيْهِ. وفي حَدِيثِ المُغِيرَةِ: «لَا تَأْوِي لَهُ مِنْ قِلَّةٍ»، أَي: لَا تَرْحَمُ زَوْجَها، ولَا تَرِقُّ لَهُ عِنْدَ الإِعْدَامِ.

وشاهِدُ إِيَّةٍ قَوْلُ الشّاعِرِ:

أَرانِـي وَلَا كُـفْـرانَ لِلّهِ إِيَّـةً
لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلِ[1]

أَرادَ أَوَيْتُ لِنَفْسِي إِيَّةً، أَي: رَحِمْتُها وَرَقَقْتُ لَها، (كائْتَوَى): افْتَعَلَ من أَوَى لَهُ: إِذا رَحِمَ له، وإِذا أَمَرْتَ مِنْ أَوَى يَأْوِي، قُلْت: إِيْوِ إِلى فُلانٍ، أَي: انْضَمَّ إِلَيهِ.

(وابنُ آوَى) مَعْرِفَة: (دُوَيْبَّةٌ) فارِسِيَّتُها چفال، ولَا يُفْصَلُ آوَى من ابْن، (ج: بَناتُ آوَى)، وآوَى لَا يَنْصَرِفُ، وهو أَفْعَل، وقالَ اللَّيْثُ: ابنُ آوَى: لا يُصْرَفُ عَلَى حالٍ، ويُحْمَلُ على أَفْعَلَ، مثل أَفْعَى وَنَحْوِها، قالَ أَبُو الهَيْثَم: وإِنَّما قِيلَ في الجَمِيع: بَناتُ لتَأْنِيثِ الجَماعَةِ، كَما يُقال للفَرَسِ: إِنَّه من بَناتِ أَعْوَجَ، والجَمَلِ إِنَّه من بَناتِ داعِرٍ، ولذٰلِك قالُوا: رَأَيْتُ جِمالًا يَتَهادَرْنَ، وبَناتِ لَبُونٍ يَتَوَقَّصْنَ، وبَناتِ آوَى يَعْوِينَ، كَما يُقالُ للنِّساءِ، وإِن كانَتْ هٰذه الأَشْياءُ ذُكُورًا.

(وآوَةُ) بالمَدِّ: (د، قُرْبَ الرَّيِّ)، والصّوابُ: أَنَّها بُلَيْدَةٌ تُقابِلُ ساوَةَ، على ما اشْتَهَرَ عَلى أَلْسِنَةِ العامَّةِ. (ويُقالُ: آبَةُ) بالباءِ المُوَحَّدَةِ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُها، قال ياقُوت: وَأَهْلُها شِيعَةٌ، وأَهْلُ ساوَةَ سُنِّيَّةٌ، وأَمّا قَوْلُ المُصَنِّفِ: قُرْبَ الرَّيِّ ففِيه نَظَرٌ، وكَأَنَّه نَظَر إِلى جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الحَمِيد الآبِي، يُقالُ في نِسْبَتِه: الرَّازِيُّ أَيْضًا، فظَنَّ أَنّه من أَعْمالِ

(١) اللسان، والمغني/ ٣٩٤. [وهو لابن الدمينة، في ديوانه ٨٦، ونسب لكثير عزّة في الدرر ٢/ ٢٢٧].

الرَّيِّ، وليس كذٰلِك، فإنَّ المَذْكُورَ إنَّما سَكَن الرَّيَّ، وأَصْلُه من آبَةَ هٰذِه، فتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قولُهُ تَعالَى: ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾[1]، قِيلَ: جَنَّةُ المَبِيتِ، وقِيلَ: إنَّها جَنَّةٌ تَصِيرُ إِلَيْها أَرْواحُ الشُّهَداءِ.

وقد جَاءَ التَّأَوِّي في غَيْرِ الطَّيْرِ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَراضِبَةٌ مِنْ
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقاءُ[2]

وفِي نَوادِرِ الأَعْرابِ: تَأَوَّى الجُرْحُ، وأَوَى، وآوَى: إذا تَقارَبَ للبُرْءِ.

ورَوَى ابنُ شُمَيْلٍ عن العَرَب: أَوَّيْتُ بالخَيْلِ تَأْوِيَةً: إذا دَعَوْتَها آوُوه[3]، لتَرِيعَ إلى صَوْتِك، ومنهُ قَوْلُ الشّاعِرِ:

في حاضِرٍ لَجِبٍ قاسٍ صَواهِلُه
يُقالُ للخَيْلِ في أَسْلافِه آوُو[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهو صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ من دُعاءِ العَرَبِ خَيْلَها، ومنه قَوْلُ عَدِيِّ بنِ الرِّقاعِ يَصِفُ الخَيْلَ:

هُنَّ عُجْمٌ وَقَدْ عَلِمْنَ مِنَ القَوْ
لِ هَبِي، واقْدُمِي، وآوُ، وقُومِي[2]

قَالَ: ورُبَّما قِيلَ لَها من بَعِيدٍ: آي، بمَدَّةٍ طويلةٍ، وَيُقالُ: أَوَّيْتُ بِها فَتَأَوَّتْ تَأَوِّيًا: إذا انْضَمَّ بعضُها إلى بَعْضٍ، كَمَا يَتَأَوَّى النّاسُ، وأَنْشَدَ بيتَ ابنِ حِلِّزَةَ:

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاضِبَةٌ[3] . .

وأَوِّ لِفُلانٍ، أي: ارْحَمْهُ.

واسْتَأْواهُ: اسْتَرْحَمَه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لذِي الرُّمَّةِ:

(١) سورة النجم، الآية: ١٥.
(٢) اللسان ومادة (لقى) وهو من معلقته.
(٣) في مطبوع التاج «آو» والمثبت من اللسان، والنص فيه.

(١) في مطبوع التاج «آو» والمثبت من اللسان.
(٢) ديوانه: ١٠١، واللسان.
(٣) تقدّم في المادة.

عَلَى أَمْرِ مَنْ لَمْ يُشْوِنِي ضُرُّ أَمْرِه
وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُه مَا أَوَى لِيَا[1]

وقالَ المازِنِيُّ: آوَّةٌ من الفِعْلِ: فاعِلَةٌ، وأَصْلُه آوِوَة، أُدْغِمَت الواوُ في الواوِ، وشُدَّت.

وقالَ أَبُو حاتِمٍ: هو من الفِعْلِ فَعْلَةٌ، زِيدَت الأَلِفُ، قالَ: وقومٌ من الأَعْرابِ يَقُولونَ: آوُوه، كعاوُوه، وهو من الفِعْلِ فاعُول، والهاءُ فِيه أَصْلِيَّةٌ.

وقالَ ابنُ سِيدَه: أَوَّ لَهُ، كَقَوْلِك: أَوْلَى لَهُ.

ويُقَالُ له: أَوِّ مِنْ كذا، عَلَى مَعْنَى التَّحَزُّنِ، وهو من مُضاعَفِ الواوِ، وقالَ الشّاعِرُ:

فَأَوِّ لِذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُـها
وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ دُونَنَا وَسَماءِ[2]

(١) ديوانه/ ٦٥١، واللسان، وعجزه في الصحاح، والأساس، والمقاييس ١/ ١٥٢.
(٢) اللسان، ومادة (أ و هـ). [والخصائص ٢/ ٨٩، ٣/ ٣٩، وشرح المفصل ٤/ ٣٨].

وقالَ الفَرّاءُ: أَنْشَدَنِيه ابنُ الجَرّاح:

* فَأَوْهِ من الذِّكْرَى إِذَا ما ذَكَرْتُها[1] *

قالَ: ويَجُوزُ فِي الكَلامِ لِمَنْ قالَ: أَوْهِ، مَقْصُورًا، أَنْ يَقُولَ فِي يَتَفَعَّل: يَتَأَوَّى، ولا يَقُولُها بالهاءِ.

وقالَ غَيْرُه: أَوِّ من كذا، بِمَعْنَى: تَشَكِّي مَشَقَّةٍ، أَو هَمٍّ، أَو حُزْنٍ.

## * [ أ و ]

(أَوْ: حَرْفُ عَطْفٍ، و) يكونُ (للشَّكِّ، والتَّخْيِير، والإِبْهام)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: إِذَا دَخَلَ الخَبَرَ دَلَّ على الشَّكِّ والإِبْهام، وإِذا دَخَلَ الأَمْرَ والنَّهْيَ دَلَّ على التَّخْيِيرِ والإِباحَةِ، فأَمَّا الشَّكُّ: فَكَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَو عَمْرًا، والإِبْهامُ: كَقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾[2]،

(١) اللسان.
(٢) سورة سبأ، الآية: ٢٤.

والتَّخْيِيرُ: كُلِ السَّمَكَ أَو اشْرَب اللَّبَنَ، أي: لا تَجْمَعْ بَيْنَهما. انْتهى.

وقالَ المُبَرِّدُ: أَوْ: يكونُ لأَحَدِ أَمْرَيْنِ عندَ شَكِّ المُتَكَلِّمِ، أو قَصْدِهِ أَحَدَهُما، وكذٰلِك قَوْله: أَتَيْتُ زَيْدًا أو عَمْرًا، وجاءَنِي رَجُلٌ أو امْرَأَةٌ، فهٰذا شَكٌّ، وأَمَّا إذا قَصَدَ أَحَدَهُما فَكَقَوْلِك: كُلِ السَّمَكَ أو اشْرَبِ اللَّبَنَ، أي: لا تَجْمَعْهُما، ولٰكِن اخْتَرْ أَيَّهُما ما شِئْتَ، وأَعْطِنِي دِينارًا أَو اكْسُنِي ثَوْبًا. انْتهى.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾[1]: أو هُنا للتَّخْيِيرِ.

(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (مُطْلَقِ الجَمْعِ)، ومنه قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾[2]، فَإِنَّهُ

(١) سورة النساء، الآية ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٦.

بِمَعْنَى: الواوِ، وبه فُسِّرَ أَيْضًا قولُه تَعالَى: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾[1]، عن أَبي زَيْدٍ، وَكَذا قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾[2]، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَقَدْ زَعَمَتْ لَيْلَى بِأَنِّيَ فاجِرٌ
لِنَفْسِي تُقاهَا أَو عَلَيْها فُجُورُها[3]

مَعْناهُ: «وَعَلَيْها فُجُورُها».

وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ:

* إنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزامَا *
* خُوَيْرِبانِ يَنْقُفانِ الهَامَا[4] *

(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (التَّقْسِيم)[5].

(١) سورة الصّافات، الآية: ١٤٧.

(٢) سورة هود، الآية: ٨٧.

(٣) اللسان، والتكملة، وهو لِتَوْبَةَ بن الحمير في ديوانه: ٣٧، وانظر أمالي القالي ١/ ٨٨، والمغني/ ٧٢، والهمع ٢/ ١٣٤.

(٤) اللسان، ومادة (كتل) والتكملة، والجمهرة ١/ ٢٣٣، وتقدّم في (خرب)، وفي المغني ١/ ٦٣ «خُوَيْرِبَين».

(٥) في المغني ١/ ٦٥، مثّله بقولهم: «الكلمةُ اسمٌ، أو فِعْلٌ، أو حَرْفٌ» قال ابن هشام: «ذكره ابنُ مالكٍ في منظومته الصُّغرى، وفي شرح الكُبْرَى، ثمّ عَدَلَ عنه في التسهيل وشرحِهِ».

(و) أَيضًا بمَعْنَى: (التَّقْرِيب)، كَقَوْلِهِم: (ما أَدْرِي أَسَلَّمَ أَو وَدَّعَ)، فيه إِشارَةٌ إِلى تَقْرِيبِ زَمانِ اللِّقاءِ.

(و) يَكُونُ (بمَعْنَى: إِلى) أَنْ، تَقُول: لأَضْرِبَنَّهُ أَوْ يَتُوبَ، أَي: إِلى أَنْ يَتُوبَ، كَمَا فِي الصِّحاحِ.

(و) يَكُونُ (للإِباحَةِ) كَقَوْلِك: جالِس الحَسَنَ أَو ابنَ سِيرِينَ، كَما في الصِّحاحِ، ومَثَّلَهُ المُبَرِّدُ، بِقَوْله: ائْتِ المَسْجِدَ أَو السُّوقَ، أَي: قد أَذِنْتُ لكَ فِي هٰذا الضَّرْبِ من النَّاسِ[1]، قالَ: فإِن نَهَيْتَه عن هٰذا قُلْتَ: لا تُجالِسْ زَيْدًا أَو عَمْرًا، أَي: لا تُجالِسْ هٰذا الضَّرْبَ من النّاسِ، قالَ: وعَلَى هٰذا قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾[2]، أَي: لا تُطِعْ أَحَدًا مِنْهُم، وقالَ الزَّجّاجُ: أَو هُنا أَوكَدُ مِن الواوِ، لأَنَّ الواوَ إِذا قُلْتَ: لا تُطِعْ زَيْدًا وَعَمْرًا فَأَطاعَ أَحَدَهُما كانَ غَيْرَ عاصٍ؛ لأَنَّه أَمَرَه أَن لا يُطِيعَ الاثْنَيْنِ، فإِذا قالَ: لا تُطِعْ مِنْهُم آثِمًا أَوْ كَفُورًا، فأَوْ دَلَّتْ عَلَى أَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما أَهْلٌ أَنْ يُعْصَى.

(و) يَكُون (بِمَعْنَى: إِلّا فِي الاسْتِثْناءِ، وهٰذه يَنْتَصِبُ المُضارِعُ بعدَها بِإِضْمارِ أَنْ)، كَقَوْلِهِ:

وكُنْتُ إِذا غَمَزْتُ قَناةَ قَوْمٍ
(كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَو تَسْتَقِيمَا)[1]

أَي: إِلّا أَنْ تَسْتَقِيمَ. ومِنْه قَوْلُهم: لأَضْرِبَنَّكَ أَو تَسْبِقَنِي، أَي: إِلّا أَنْ تَسْبِقَنِي، ومنه أَيْضًا قولُه تَعالَى: ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾[2]، أَي: إِلّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِم، ومِنهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْس:

---

(١) هٰكذا هو في مطبوع التاج واللسان، وفي هامش اللسان نبّه مصححه إلى أنه كذلك في أصله، وأقول لعلّ صوابه: «هذا الضرب من الأماكن» أو نحو ذلك.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٤.

(١) المغني ١/٦٦، وأنشده سيبويه في الكتاب ١/ ٤٢٨، وهو لزياد الأعجم، وعجزه هو الشّاهد الخامس بعد المائتين من شواهد القاموس.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢٤.

* نُحاوِلُ مُلْكًا أو نَموتَ فنُعْذَرا[1] *

مَعْناه: إلَّا أَنْ نَموتَ.

(وتَجِيءُ شَرْطِيَّةً)، عن الكِسائِيِّ وَحْدَه، (نحو: لأَضْرِبَنَّه عاشَ أَوْ مَاتَ).

(و) تَكُونُ (للتَّبْعِيضِ، نحو): قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَ(قَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ)﴾[2]، أي: بَعْضًا مِن إِحْدَى الطَّائِفَتَيْن.

(و) قد تَكُونُ (بِمَعْنَى: بَلْ) في تَوَسُّعِ الكَلامِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة:

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في رَوْنَقِ الضُّحَى
وصُورَتِها أَو أَنْتِ في العَيْنِ أَمْلَحُ[3]

يُرِيدُ: بَلْ أَنْتِ، ومِنْهُ قولُه تعالَى:

(1) ديوانه/ ٦٦، وصدره:
* فقُلْتُ لَهُ: لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إنَّما *
وأنشده سيبويه في الكتاب ١/ ٤٢٧، وفي اللسان «يحاول... أو يموت».
(2) سورة البقرة، الآية: ١٣٥.
(3) ديوانه/ ٦٦٤ (في الزيادات)، وهو في اللسان والصحاح، وخزانة الأدب ١١/ ٦٥، والمحتسب ١/ ٩٩، والخصائص ٢/ ٤٥٨.

﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾[1]، قَالَ ثَعْلَبٌ: قالَ الفَرّاءُ: بَلْ يَزِيدُونَ، وقِيل: أَو هُنا للشَّكِّ على حِكايَةِ قَوْلِ المَخْلُوقِينَ، ورَجَّحَه بعضُهم، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: أَو هُنا للإِبْهامِ، عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشّاعِرِ:

* وَهَلْ أَنَا إِلّا مِنْ رَبِيعَةَ أَو مُضَرْ[2] *

(و) تَكُون (بِمَعْنَى: حَتَّى)، كَقَوْلِكَ: لأَضْرِبَنَّكَ أَو تَقُومَ، أَي: حَتَّى تَقُومَ، وبه فُسِّرَ أَيضًا قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾[3].

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى: إِذَنْ).

(و) قالَ النَّحْوِيُّون: (إذا جَعَلْتَها اسْمًا ثَقَّلْتَ الواوَ)، فقُلْتَ: أَوٌّ حَسَنَةٌ، و(يُقالُ: دَعِ الأَوَّجانِبًا)، تَقُولُ ذٰلِكَ لِمَنْ يَسْتَعْمِلُ في كَلامِه كَذَا أَو كَذَا، وَكَذٰلِكَ يُثَقَّلُ لَوْ إذا

(1) سورة الصافات، الآية: ١٤٨.
(2) اللسان، وهو للبيد في ديوانه/ ٢١٣، وصدره:
« تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُما »
(3) سورة الأحزاب، الآية: ٢٤.

جَعَلْتَه اسْمًا، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

* إِنَّ لَوًّا وإِنَّ لَيْـتًـا عَـنـاءُ[1] *

[ آ ا ]

(آا) كَـتَـبَـه بـالـحُـمْـرَةِ مـع أَنَّ الـجَـوْهَـرِيَّ ذَكَـرَه، فـقـالَ: (حَـرْفٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ)، فإذا مَدَدْتَ نَوَّنْتَ، وكذٰلِكَ سائِرُ حُروفِ الهِجاءِ.

(و) يُقـال فـي الـنِّـداءِ لـلـقَـرِيـبِ: (آزَيْـدُ، أي: أَزَيْـدُ)، والَّذِي فـي الـصِّـحـاحِ: والأَلِفُ يُـنـادَى بِـهـا الـقَـرِيبُ دونَ البَعِيدِ، تَقُول: أَزَيْدُ أَقْبِلْ، بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ، وَسَيَأْتِي الـبَـسْـطُ فِـيه فـي الـحُـرُوفِ الـلَّـيِّـنَـةِ، وهُناكَ موضعُه.

* [ أ هـ ي ]

(ي) * (أَهَـى، كَـرَمَـى)، أَهْـمَـلَـهُ الـجَـوْهَـرِيُّ، وقـالَ ابـنُ الأَعْـرابِـيِّ: إِذا (قَـهْـقَـهَ فـي ضَـحِـكِـه)، والاسـمُ الأَهَى، وَأَنْشَدَ:

أَهَى أَهَى عِنْدَ زادِ القَوْمِ ضِحْكَتُهم
وأَنْتُم كُشُفٌ عندَ الوَغَى خُورُ[1]

* [ أ ي ي ]

(ي) * (الآيَـةُ: الـعَـلامَـةُ، و) أَيْـضًـا: (الـشَّـخْـصُ)، أَصْـلُـهـا أَيَّـةٌ بالتَّشْدِيد، (وَزْنُها فَعْلَةٌ، بالفَتْح)، قُلِبَت الياءُ أَلِفًا؛ لانْفِتاحِ ما قَبْلَها، وهٰذا قَلْبٌ شاذٌّ، كما قَلَبُوها في حارِيّ وطائِيّ، إِلّا أَنَّ ذٰلِك قَلِيلٌ غيرُ مَقِيسٍ عليه، حُكِيَ ذٰلك عن سِيبَوَيْهِ.

(أَو) أَصْلُها أَوَيَةٌ، وَزْنُها (فَعَلَة، بالتَّحْرِيكِ) حُكِيَ ذٰلِك عن الخَلِيل، قالَ الجَوْهَرِيُّ: قالَ سِيبَوَيْهِ: موضعُ العَيْنِ من الآيَةِ واو، لأَنَّ ما كانَ مَوْضِعَ العَيْنِ منه واوٌ واللّامُ ياءٌ أَكْثَرُ مِمّا مَوْضِعُ العَيْنِ واللّامِ منه

(١) شعر أبي زبيد الطائي/ ٢٤، واللسان، والجمهرة ٢/ ٢٩، وسيبويه ٢/ ٣٢، والمقتضب ١/ ٣٢٥، وخزانة الأدب ٧/ ٣١٩. ويروى: «إنَّ ليتًا وإنَّ لوّا...»، وصدره:
«لَيتَ شِعْرِي، وأينَ مِنّي لَيتٌ».

(١) اللسان.

ياءانِ، مثل: شَوَيْتُ، أكثرُ من حَيَيْتُ، وتكونُ النِّسْبَةُ إليه أَوَوِيٌّ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: لَم يَذْكُرْ سِيبَوَيْهِ أَنَّ عينَ آيَةٍ واوٌ، كما ذَكَر الجَوْهَرِيُّ، وإِنَّما قالَ: أَصْلُه أَيْيَة، فأُبْدِلَت الياءُ الساكنةُ أَلفاً، قال عن الخليل: إنَّهُ أَجازَ في النَّسَبِ إلى الآيَةِ: آيِيٌّ، وآئِيٌّ، وآوِيٌّ، فَأَمّا أَوَوِيٌّ فلم يَقُلْه أَحَدٌ عَلِمْتُه غير الجَوْهَرِيِّ.

(أو) هِي من الفِعْلِ (فاعِلَة)، وإِنَّما ذَهَبَتْ منه اللّامُ، ولو جاءَت تامَّةً لجاءَت آيِيَة، ولٰكِنّها خُفِّفَت، وهو قولُ الفَرّاءِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

فهي ثَلاثَةُ أَقْوالٍ في وَزْنِ الآيَةِ وإِعْلالها.

وقالَ شَيْخُنا: فيه أَرْبَعَةُ أَقْوال.

قلتُ: ولَعَلَّ القَوْلَ الرّابعَ هُوَ قَوْلُ من قالَ إِنَّ الذّاهِبَ منها العَيْنُ تَخْفِيفًا، وهو قَوْلُ الكِسائِيِّ، صُيِّرَت ياؤُها الأُولَى أَلِفًا، كَما فُعِلَ بحاجَةٍ وقامَةٍ، والأَصْلُ حائِجَة وقائِمَة، وقد رَدَّ عليه الفَرّاءُ ذٰلِك، فقالَ: هذا خَطَأٌ؛ لأَنَّ هٰذا لا يَكُونُ في أَوْلادِ الثَّلاثَةِ، ولو كانَ كما قالَ لقِيلَ - في نَواةٍ وحَياةٍ -: نايَة وحايَة، قالَ: وهٰذا فاسِدٌ، (ج: آياتٌ، وآيٌ، وآيايٌ)، كما في الصحاح، وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* لَمْ يُبْقِ هٰذَا الدَّهْرُ من آيائِهِ *
* غَيْرَ أَثافِيهِ وأَرْمِدائِهِ[1] *

قلتُ: أَوْرَدَ الأَزْهَرِيُّ هٰذا البيتَ في «ثري» قالَ: والثَّرْياءُ، على فَعْلاءَ: الثَّرَى، وأَنْشَدَ:

* لم يُبْقِ هٰذا الدَّهْرُ من ثَرْيائِه *
* غيرَ أَثافِيهِ وَأَرْمِدائِه[2] *

(جج: آياءٌ)، بالمَدِّ والهَمْزِ، نادِرٌ. قالَ ابنُ بَرِّيّ - عندَ قولِ الجَوْهَرِيِّ في جَمْعِ الآيَةِ: آيايٌ - قالَ: صَوابُه: آياءٌ، بالهمز، لأَنَّ

(١) اللسان، ومادة (رمد) والصحاح.

(٢) اللسان وسيأتي في (ثرى).

الياءَ إِذا وَقَعَتْ طَرَفًا بعدَ أَلِفٍ زائِدَةٍ قُلِبَتْ هَمْزَةً، وهو جَمْعُ آيٍ لا آيَة، فَتَأَمَّلْ ذٰلِك.

قُلتُ: واسْتَدَلَّ بعضٌ بما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ أَنَّ عينَ الآيةِ ياءٌ لا واوٌ؛ لأنَّ ظُهورَ العَيْنِ في آيائِهِ دَليلٌ عليهِ، وذٰلِكَ أَنَّ وَزْنَ آياءٍ أَفْعالٌ، ولو كانَ العينُ واوًا لقالَ: «آوائِه»، إذ لا مانِعَ من ظُهورِ الواوِ فِي هٰذا المَوْضِع.

(و) الآيَةُ: (العِبْرَةُ، ج: آيٌ)، قالَ الفَرّاءُ - في كِتابِ المَصادِرِ -: الآيَةُ من الآياتِ والعِبَرِ، سُمِّيَتْ آيَةً، كما قالَ تَعالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[1]، أيَ: أُمورٌ وعِبَرٌ مُخْتَلِفَةٌ، وإِنَّما تَرَكَت العَرَبُ هَمْزَتَها، [كَما يَهْمِزُونَ كُلَّ ما جاءَتْ بَعْدَ أَلِفٍ ساكِنَة][2]، لأَنَّها كانَتْ - فِيما يَرَى في الأَصْلِ - أَيَّةً، فثَقُلَ عليهم التَّشْدِيدُ، فَأَبْدَلُوهُ أَلِفًا، لانْفِتاحِ ما قَبْلَ التَّشْدِيدِ، كما قالُوا: «أَيْما» لمَعْنَى: «أَمَّا».

وقولُه تَعالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾[1]، وَلَمْ يَقُلْ: آيَتَيْنِ؛ لأَنَّ المَعْنَى فِيهِما مَعْنَى آيَةٍ واحِدَةٍ، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: لأَنَّ قِصَّتَهُما واحِدَةٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: لأَنَّ الآيَةَ فِيهِما مَعًا آيَةٌ واحِدَةٌ، وهِيَ الوِلادَةُ دُونَ الفَحْلِ.

(و) الآيَةُ: (الأَمارَةُ)، قالُوا: فَعَلَهُ بآيَةِ كَذَا، كما تَقُولُ: بأَمارَةِ كَذَا.

(و) الآيَةُ (مِنَ القُرْآنِ: كَلامٌ مُتَّصِلٌ إلى انْقِطاعِهِ). (وآيَةٌ: مِمّا يُضافُ إلى الفِعْلِ، لقُرْبِ مَعْناهَا مِن مَعْنَى الوَقْتِ)، قالَ أَبُو بَكْرٍ: سُمِّيَت آيَةً؛ لأَنَّها علامَةٌ لانْقِطاعِ كَلامٍ من كَلامٍ، ويُقالُ: لأَنَّها جَماعَةُ حُرُوفِ

(١) سورة يوسف، الآية: ٧.

(٢) زيادة من اللسان، وهي من كلام الفرّاء، والنص فيه.

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٥٠.

من القُرْآنِ.

وقالَ ابنُ حَمْزَةَ: الآيَةُ من القُرْآنِ، كَأَنَّها العلامَةُ الَّتِي يُفْضَى منها إلى غَيْرِها، كَأَعْلامِ الطَّرِيقِ المَنْصُوبَةِ للهِدَايَةِ.

وقالَ الرّاغِبُ: الآيَةُ: العلامَةُ الظّاهِرَةُ، وحَقِيقَتُه لكُلِّ[1] شيءٍ ظاهِرٍ هو لازِمٌ لشَيْءٍ لا يَظْهَرُ ظُهُورَه، فمَتَى أَدْرَكَ مُدْرِكٌ الظّاهِرَ منهُما عُلِمَ أَنَّه أَدْرَكَ الآخَرَ الَّذِي لَم يُدْرِكْه بذاتِه؛ إِذْ[2] كانَ حُكْمُهُما واحِدًا، وذٰلِكَ ظاهِرٌ في المَحْسُوسِ والمَعْقُولِ، وقِيلَ لكُلِّ جُمْلَةٍ من القُرْآنِ دالَّةٍ عَلَى[3] حُكْمٍ: آيَةٌ، سورةً كانَتْ، أو فُصُولًا، أو فَصْلًا من سُورَةٍ، ويُقالُ لِكُلِّ كَلامٍ منه مُنْفَصِلٍ بفَصْلٍ لَفْظِيٍّ: آيةٌ، وعليهِ اعْتِبارُ آياتِ السُّوَرِ الَّتِي تُعَدُّ بها السُّورَةُ.

(وإِيَا الشَّمْسِ) بالكَسْرِ والتَّخْفِيفِ والقَصْرِ، ويُقالُ: إِياةُ، بزِيادَةِ الهاءِ، وأَياء، كَسَحابٍ: شُعاعُ الشمسِ وضَوْؤُها، يُذْكَرُ (في الحُروفِ اللَّيِّنَةِ)، وهٰكَذا فَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وغيرُه من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، فَإِنَّهم ذَكَرُوا «إيا» هُناك بالمُناسَبَةِ الظاهرةِ لأَيَا النِّدائِيَّة، فقَوْلُ شيخِنا: «لا وَجْهَ يَظْهَرُ لتَأْخِيرِها وذِكْرِها في الحُروفِ مع أَنّها من الأَسماءِ الخارِجَةِ عن معنى الحَرْفِيَّةِ من كل وَجْهٍ» مَحَلُّ نَظَرٍ.

(وَتَآيَيْتُه) بالمَدِّ، على تَفاعَلْتُه، (وتَأَيَّيْتُه)، بالقَصْرِ: (قَصَدْتُ) آيَتَه، أَي: (شَخْصَه، وتَعَمَّدْتُه)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ:

(١) في مطبوع التاج «كل» والتصحيح من مفردات الراغب.

(٢) في مطبوع التاج «إذا» والتصحيح من مفردات الرّاغب.

(٣) في مطبوع التاج «من القرآن آية دلالة على... إلخ» والتصحيح من مفردات الرّاغب.

الـحُـصْـنُ أَوْلَى لَوْ تَـأَيَّـيْـتِـه
مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكِبِ[1]

يُرْوَى بالمَدِّ والقَصْرِ، كما في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: هٰذا البَيْتُ لامْرَأَةٍ تُخاطِبُ ابْنَتَها وَقَدْ قَالَتْ لها:

يَـا أُمَّـتِـي أَبْـصَـرَنِـي راكِـبٌ
يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ
ما زِلْتُ أَحْثُو التُّرْبَ في وَجْهِه
عَمْدًا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الغائِبِ[2]

فقالَتْ لَها أُمُّها ذٰلِكَ.

قالَ: وشاهِدُ تَأَيَّيْتُه قولُ لَقِيطِ بنِ يَعْمَر[3] الإِيادِيِّ:

أَبْـنـاء قَـوْمٍ تـأَيَـوْكُـمْ عَـلَى حَـنَـقٍ
لَا يَشْعُرُونَ أَضَرَّ اللّٰهُ أَمْ نَفَعَا[1]

وقالَ لَبِيدٌ:

فَـتَـآيَـا بِـطَـرِيـرٍ مُـرْهَـفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلْ[2]

(وَتَأَيَّى بِالمَكانِ: تَلَبَّثَ عليهِ) وتَوَقَّفَ، وَتَمَكَّثَ، تَقْدِيرُه: تَعَيًّا، ويُقالُ: ليسَ مَنْزِلُكُم بِدَارِ تَئِيَّةٍ، أَي: بِمَنْزِلِ تَلَبُّثٍ وَتَمَكُّثٍ، قالَ الكُمَيْت:

قِـفْ بـالـدِّيـارِ وُقُـوفَ زائِرْ
وَتَـأَيَّ إِنَّـكَ غَـيْـرُ صـاغِـرْ[3]

---

(١) اللسان ومادة (حصن)، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٢/ ١٣٧، وسيأتي في (حثو).
(٢) اللسان، والتكملة.
(٣) في مطبوع التاج واللسان «معمر»، وفي الاشتقاق ١٦٨ «بن معبد»، ومثله في المؤتلف والمختلف للآمدي/ ٢٦٦، وما أثبتناه هو المشهور الراجح، كما أورده صاحب الأغاني في خبره ونسبه (٢٢/ ٥٥).

---

(١) ديوانه: ٤٠، واللسان، والقصيدة التي منها البيت هي الأولى في مختارات ابن الشجري، وبعضها في الأغاني (٢٢/ ٣٥٤ - ٣٥٨)، ومطلعها:
يا دارَ عَمْرَةَ مِن مُحْتَلِّها الجَرَعَا
هاجَتْ لي الهمَّ والأَحْزانَ والوَجَعَا
(٢) ديوان لبيد/ ٢٠٠، واللسان، والجمهرة ١/ ١٩٢ و٣/ ٣٢، وتقدّم في (جفر) منسوبًا للجعدي.
(٣) شعر الكميت ١/ ٢٢٣، وفيه «وَتَأَنَّ إِنَّكَ...»، واللسان، والمقاييس ١/ ١٦٧، وأنشده أيضًا في (أنى) برواية «وتَأَنَّ».

وقالَ الحُوَيْدِرَة:

وَمُـنـاخِ غـيـرِ تَـئِيَّـةٍ عَـرَّسْـتُـه
قَمِنٍ من الحِدْثانِ نابِي المَضْجَعِ[(١)]

(و) تأَيَّى الرَّجُلُ تَأَيِّيا: (تَأَنَّى) في الأَمْرِ، قالَ لَبِيدٌ:

وَتَـأَيَّـيْـتُ عَـلَيْـهِ ثَـانِـيًـا
يَتَّقِينِي بتَلِيلٍ ذِي خُصَلْ[(٢)]

أَي: انْصَرَفْتُ عَلَى تُؤَدَةٍ مُتَأَنِّيا، وقـالَ الأَزْهَـرِيُّ: مَـعْـنـاه: تَـثَبَّـتُّ وَتَـمَكَّنْتُ وَأَنا عَلَيْهِ، يَعْنِي على فَرَسِه.

(وَمَـوْضِـعٌ مـائِيُّ الـكَـلإِ)، أَي: (وَخِيمُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الآيَةُ: الجَماعَةُ، عن أَبِي عَمْرٍو، يُقـالُ: خَـرَجَ القـومُ بـآيَـتِـهِـمْ، أي: بـجَـمـاعَـتِـهِـم، لـم يَـدَعُـوا وَراءَهُـم شَيئًا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لبُرْجِ ابنِ مُسْهِرٍ الطَّائِيِّ:

خَرَجْنَا من النَّقْبَيْنِ لا حَيَّ مِثْلُنا
بِآيَتِنَا نُزْجِي اللِّقاحَ المَطافِلَا[(١)]

والآيَـةُ: الـرِّسـالَةُ، وتُـسْـتَـعْـمَـلُ بمَعْنَى: الدَّلِيل والمُعْجِزَة.

وآياتُ اللهِ: عَجائِبُهُ.

وتُضافُ الآيَةُ إلى الأَفْعالِ، كقَوْلِ الشَّاعِرِ:

بـآيَـةِ تُـقْـدِمُـونَ الـخَـيْـلَ شُـعْـثًـا
كَـأَنَّ عَـلَى سَـنـابِـكِـهـا مُـدامَـا[(٢)]

وأَيَّى آيَةً: وَضَعَ عَلامَةً.

وقالَ بَعْضُهُم - في قَوْلِهِمْ إِيَّاكَ -: إِنَّه اسمٌ من تآيَيْتُه: تَعَمَّدْتُ آيَتَهُ وَشَخْـصَـه، كـالذِّكْرَى من ذَكَرْتُ،

(١) ديوانه (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥، ج١، ص ٣٢٢)، والـلـسـان ومـادة (قـمـن) والصحاح.

(٢) ديوانه/ ١٩٠، واللسان، والمقاييس ١/ ١٦٧، ورواية فيه مُلَفَّقة من هذا البيت والذي قبله في القصيدة.

(١) اللسان والصحاح، والمقاييس ١/ ١٦٩، وفيه «نُزْجي المَطِيَّ..».

(٢) اللسان، والتكملة، والجمهرة ١/ ١٩٢، والكتاب ١/ ٤٦٠، والمغني/ ٤٢٠، وخزانة الأدب ٦/ ٥١٢.

والـمَـعْـنَـى: قَـصَـدْتُ قَـصْـدَك وَشَخْصَك، وَسَيَأْتِي في الحُرُوف اللَّيِّنة.

وَتَأَيَّى عَلَيْهِ: انصَرف في تُؤَدَةٍ.

وإِيَا النَّباتِ، بالكسرِ والقَصْر، وككِتابٍ: حُسْنُه وزَهْرُه، على التَّشْبيه.

وأَيايَا، وأَيَايَهْ، ويَايَه، الأَخِيرَة على حَذْفِ الفاءِ[١]: زَجْرٌ للإِبِل، وقَدْ أَيَّى بِها تَأْيِيَةً، نَقَله اللَّيْثُ.

## [ أ ي ] *

(ي)* (أَيُّ) كَتَبَه بالحُمْرَةِ، وهو فِي الصِّحاحِ، فَالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّوادِ: (حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ عَمّا يَعْقِلُ وما لا يَعْقِلُ)، هٰكذا هو في المُحْكَم.

وقالَ شَيْخُنا: لا قائِلَ بحَرْفِيَّتِها، بل هي اسمٌ تُسْتَعْمَلُ في كَلامِ العَرَبِ على وُجُوهٍ مَبْسُوطَةٍ في المُغْنِي وشُرُوحِه، وكَلامُ المُصَنِّفِ فِيها كُلُّه غيرُ مُحرَّرٍ، ثُمَّ قالَ ابنُ سِيدَه: وقَوْلُ الشّاعِر:

وأَسْماءُ ما أَسْماءُ لَيْلَةَ أَدْلَجَتْ
إِلَيَّ وَأَصْحَابِي بِأَيٍّ وَأَيْنَما[١]

فإِنَّه جَعَلَ أَيَّ اسْمًا للجِهَةِ، فلمّا اجْتَمَع فيهِ التَّعْرِيفُ والتَّأْنِيثُ مَنَعَه الصَّرْفَ.

وقالُوا: لَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُم أَفْضَلُ، أَيُّ: (مَبْنِيَّةٌ) عندَ سِيبَوَيْهِ، فلِذٰلِكَ لَمْ يَعْمَلْ فيها الفِعْلُ، كما في المُحْكَم.

وفي الصِّحاحِ: قالَ الكِسائِيُّ: تَقولُ: لأَضْرِبَنَّ أَيُّهُم في الدّارِ، ولا يَجوزُ أَنْ تَقُول: ضَرَبْتُ أَيُّهُم في الدّارِ، فَفَرَّقَ بينَ الواقِعِ والمُنْتَظَر.

(١) في مطبوع التاج «حذف الياء»، وفي هامشه «أنه كذلك بخط الزبيدي، ولعله الألف» والمثبت من اللسان، وهو يعني الفاء من مثال فَعالَة من أيابة، وهو الألف.

(١) اللسان، ومادة (أين) برواية «بأين وأينما» ونسبه لحميد بن ثور، وأورده محقق ديوانه في هامشه ص ٧.

وقالَ شَيْخُنا: أَيٌّ لا تُبْنَى إلّا في حالَةٍ من أَحْوالِ المَوْصُول، أو إذا كانَتْ مُناداةً، وفي أَحْوالِ الاسْتِفْهام كُلِّها مُعْرَبَةٌ، وكذلك حالُ الشَّرْطِيَّة، وغَيْرِ ذلِك، ولا يُعْتَمَدُ على شَيْءٍ من كَلامِ المُصَنِّفِ، انْتَهى.

قلتُ: وقد عَرَفْتَ أَنَّهُ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ على ما نَقَلَه ابنُ سِيدَه، فقَوْلُ شَيْخِنا: «إنَّه لا يُعْتَمَدُ..» إلى آخِره مَحَلُّ نَظَرٍ.

ثم قالَ شَيْخُنا: وقد قالَ بعضٌ: لعَلَّ قَوْلَه «مَبْنِيَّة» مُحَرَّفَة عن مُبِينَة، بتَقْدِيم التَّحْتِيَّة عَلَى النُّون، من البَيانِ، أي: مُعْرَبَة، وقِيلَ: أرادَ بالبِناء التَّشْدِيدَ، وكُلُّه خِلافُ الظاهِرِ، انتهى.

قلتُ: وهو مِثْلُ ما ذُكِر، وحيثُ ثَبَتَ أَنَّه قولُ سِيبَوَيْهِ، فلا يُحْتاجُ إلى هٰذه التَّكَلُّفاتِ البَعِيدةِ، ومَن حَفِظَ حُجَّةٌ على مَنْ لَم يَحْفَظْ.

(وَقَدْ تُخَفَّفُ) لضَرُورةِ الشِّعْرِ، (كَقَوْلِه)، أي: الفَرَزْدَق:

(تَنَظَّرْتُ نَسْرًا والسِّماكَيْنِ أَيْهُما)[1]
عَلَيَّ مِن الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُهْ[2]

إِنَّما أَرادَ أَيُّهُما فاضْطُرَّ، فحَذَفَ.

وَوَقَعَ في كتابِ المُحْتَسَب لابْنِ جِنّي «تَنَظَّرْتُ نَصْرًا»، وقال: اضطُرَّ إلى تَخْفِيفِ الحَرْفِ، فحَذَف الياءَ الثّانِيَةَ، وكانَ يَنْبَغِي أَنْ يَرُدَّ الياءَ الأُولَى إلى الواوِ، لأنَّ أَصْلَها الواو.

(وقد تَدْخُلُهُ الكاف، فيُنْقَلُ إلى تَكْثِيرِ العَدَدِ، بمَعْنَى: كَمْ الخَبَرِيَّة، ويُكْتَبُ تَنْوِينُه نُونًا، وفِيها)، كَذا في النُّسَخِ، والأَوْلَى وفِيهِ (لُغاتٌ)، يُقالُ: (كَأَيِّنْ)، مثال: كَعَيِّن، (وكَيْئِن)، بفَتْح الكافِ، وسكونِ

(١) الشاهد السادس بعد المائتين من شواهد القاموس.
(٢) ديوانه: ١/ ٣٤٧، واللسان، والمغني/ ٧٧، والمحتسب ١/ ٤١ و١٠٨، والرّواية «نصرًا» والمثبت من القاموس.

الياءِ الأُوْلَى، وكَسْرِ الياءِ الثانِية، (وكائِنْ)، مِثالُ كاعِن، (وكَأْيٌ)، بِوَزْنِ رَمْيٍ، (وكَاءٍ)[1] مثل: كاعٍ، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: بوَزْنِ عَمٍ، قالَ ابنُ جِنِّي، قالَ: تَصَرَّفَت العَرَبُ في هذه الكَلِمَةِ لكَثْرَةِ اسْتِعْمالِها إيّاها، فقَدَّمَت الياءَ المُشَدَّدة، وأَخَّرَت الهَمْزَة، كما فَعَلَت ذٰلِكَ في عِدَّةِ مَواضِعَ، فصارَ التَّقْدِيرُ كَيِّءٌ، ثُمّ إِنَّهُم حَذَفُوا الياءَ الثانِيَة تَخْفِيفًا، كما حَذَفُوها في مَيْتٍ وَهَيْنٍ، فصارَ التقديرُ كَيْءٌ، ثُمَّ إِنَّهُم قَلَبُوا الياءَ أَلِفًا لانْفِتاح ما قَبْلَها، فصارَت كائِنْ، فمَنْ قالَ: كأَيِّنْ، فهي أَيّ أُدْخِلَتْ عليها الكاف، ومن قالَ: كائِن فقَدْ بَيَّنّا أَمْرَه، ومن قالَ: كَأْيٌ بوَزْن رَمْيٍ فَأَشْبَهُ ما فِيهِ أَنَّه لما أَصارَه التَّغْيير - على ما ذَكَرْنا - إلى كَيْءٍ، قَدَّم الهَمْزَةَ وَأَخَّر الياءَ، ولَمْ يَقْلِب الياءَ أَلِفًا، ومن قالَ: كَإٍ، بوَزْنِ عَمٍ، فَإِنَّه حَذَفَ الياءَ من كَيْءٍ تَخْفِيفًا أَيضًا.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: (تقُولُ: كأَيِّنْ رَجُلًا) لَقِيتَ، تَنْصِبُ ما بَعْدَ كَأَيِّنْ على التَّمْيِيز، (و) تَقُولُ أَيضًا: كأَيِّنْ (من رَجُلٍ) لَقِيتَ، وإِدْخالُ مِنْ بَعْدَ كَأَيِّنْ أَكْثَرُ من النَّصْبِ بِها وَأَجْوَدُ، وتَقُول: بِكَأَيِّنْ تَبِيعُ هٰذا الثَّوْبَ؟ أَي: بكَمْ تَبِيعُ؟ قالَ ذُو الرُّمَّة:

وكائِنْ ذَعَرْنا مِنْ مَهاةٍ ورامِحٍ
بِلادُ العِدَا لَيْسَتْ له ببِلادِ[1]

هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، قالَ سِيبَوَيْهِ: وقالُوا كأَيِّن رَجُلًا قَدْ رَأَيْتَ، زَعَم ذٰلِك يُونُس، وكأَيِّنْ قدْ أَتانِي رَجُلًا، إِلّا أَنَّ أَكْثَرَ العَرَبِ

(١) في نسخة القاموس المتداولة «كَإٍ»، كعَم، بهمزة تحت الألف، كما صوَّبه المصنف، ومثله في اللسان.

(١) ديوانه/ ١٤١، وفيه «بلاد الوَرَى...»، واللسان، والصحاح، وتقدّم في (رَمَحَ).

إنّما يَتكَلَّمُونَ مع مِنْ، قالَ: ومَعْنَى كأَيِّنْ: رُبَّ.

وقالَ الخَليلُ: إنْ جَرَّها أَحَدٌ من العَرَبِ فعَسَى أَن يَجُرَّها بإضْمارِ مِنْ، كما جازَ ذٰلِكَ في «كَمْ»، وقالَ أَيْضًا: كأَيِّنْ عَمِلَتْ فِيما بَعْدَها، كَعَمَلِ أَفْضَلَ في رَجُلٍ، فصارَ أَيٌّ بمنزِلَةِ التَّنْوين، كما كانَ هُمْ - من قَوْلِهِم: أَفْضَلُهُم - بِمَنْزِلَةِ التَّنْوين، قالَ: وإِنَّما يَجِيءُ الكافُ للتَّشْبِيه، فتَصِيرُ هِيَ وما بَعْدَها بمَنْزِلَةِ شَيْءٍ واحِدٍ.

(وَأَيٌّ أَيْضًا: اسمٌ صِيغَ لِيُتَوَصَّلَ بِها)، كَذَا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بِهِ (إلى نِداءِ ما دَخَلَتْهُ أَلْ كَيا أَيُّها الرَّجُلُ)، ويا أَيُّها الرَّجُلانِ، ويا أَيُّها الرِّجالُ، ويا أَيَّتُها المَرْأَةُ، ويا أَيَّتُها المَرْأَتانِ، ويا أَيَّتُها النِّسْوَةُ، ويا أَيُّها المَرْأَةُ، ويا أَيُّها المَرْأَتان، ويا أَيُّها النِّسْوَةُ. وَأَمّا قَوْلُه - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ﴾[1]، فَقَدْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِك: ويا أَيَّتها المَرْأَةُ، ويَا أَيُّها النِّسْوَةُ. وَأَمّا ثَعْلَبٌ فقَال: إنَّما خاطَبَ النَّمْلَ بيَا أَيُّها، لأَنَّه جَعَلَهُم كالنّاسِ، ولم يَقُلْ ادْخُلِي؛ لأَنَّها كالنّاسِ في المُخاطَبَة. وأَمَّا قَوْلُه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[2]، فيَأْتِي بنِداءِ مُفْرَد مُبْهَم، والَّذِينَ في مَوْضِع رَفْعِ صِفَةٌ لأَيُّها، هٰذا مَذْهَبُ الخَلِيلِ وسِيبَوَيْهِ، وأَمّا مَذْهَبُ الأَخْفَش فالَّذِينَ صِفَةٌ لأَيّ، ومَوْضِعُ الّذِينَ رَفْعٌ بِإضْمار الذِّكْرِ العائِد عَلَى أَيّ، كَأَنَّه عَلَى مَذْهَب الأَخْفَش بمَنْزِلَة قَوْلِكَ: يا مَن الَّذِينَ، أي: يا مَنْ هُمُ الَّذِينَ، وها: لازِمَةٌ لأَيّ عِوَضًا مِمّا حُذِف مِنْها للإضافَةِ، وزِيادَةً في التَّنْبِيهِ.

---

(١) سورة النمل، الآية: ١٨.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١، وفي غير آية من القرآن الكريم.

وفي الصِّحاح: وإذا نادَيْتَ اسْمًا فيه الألِفُ واللّامُ، أَدْخَلْتَ بينَه وبينَ حَرْفِ النِّداءِ أَيُّها، فتَقُول: يا أَيُّها الرَّجُل، ويا أَيَّتُها المَرْأَةُ، فَأَيٌّ: اسمٌ مُفْرَدٌ مُبْهَمٌ معرِفَةٌ بالنِّداءِ، مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ، وها: حَرْفُ تَنْبِيهٍ، وهي عِوَضٌ مِمّا كانَتْ أَيٌّ تُضافُ إليهِ، وتَرْفَعُ الرَّجُلَ، لأَنَّه صِفَةُ أَيّ، انتهى.

قالَ ابنُ بَرِّي: أَيٌّ: وُصْلَةٌ إلى نِداءِ ما فِيه الأَلِفُ واللّامُ فِي قَوْلِكَ: يَا أَيُّها الرَّجُلُ، كما كانَتْ إِيّا: وُصْلَةَ المُضْمَرِ في إِيّاهُ، وإِيّاكَ، في قَوْلِ من جَعَلَ إِيّا اسْمًا ظاهِرًا مُضافًا، على نَحْوِ ما سُمِعَ من قَوْلِ العربِ: إذا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِّينَ فإِيّاهُ وإِيّا الشَّوابِّ، انتهى.

وقالَ الزَّجّاجُ: أَيٌّ: اسمٌ مُبْهَم مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ من أَيُّها الرَّجُلُ؛ لأَنَّه مُنادًى مُفْرَد، والرَّجُلُ: صِفَةٌ لأَيّ لازِمَةٌ، تَقُول: يا أَيُّها الرَّجُلُ أَقْبِلْ، ولَا يَجُوزُ يا الرَّجُلُ؛ لأَنَّ يا: تَنْبِيهٌ بمَنْزِلَةِ التَّعْرِيفِ فِي الرَّجُل، فلا يُجْمَع بَيْنَ «يا» وبَيْنَ «الأَلِفِ واللّام»، وها: لازِمَةٌ لأَيّ للتَّنْبِيه، وهي عِوَضٌ مِنَ الإِضافَةِ فِي أَي؛ لأَنَّ أَصْلَ أَيّ أَنْ تَكونَ مُضافَةً إلى الاسْتِفْهامِ والخَبَرِ، والمُنادَى فِي الحَقِيقَةِ الرَّجُلُ، وأَيّ: صِلَةٌ إليه.

وقالَ الكوفِيُّونَ: إذا قُلْتَ يا أَيُّها الرَّجُلُ، فَيا: نِداءٌ، وأَيٌّ: اسمٌ مُنادَى، وها: تَنْبِيهٌ، والرَّجُلُ: صِفَةٌ. قالُوا: ووُصِلَتْ أَيّ بالتَّنْبِيه، فصارا اسمًا تامًّا؛ لأَنَّ أَيًّا، وما، ومَنْ، والَّذِي: أسماءٌ ناقِصَةٌ، لا تَتِمُّ إِلّا بالصِّلاتِ.

وَيُقالُ: الرَّجُلُ: تَفْسِيرٌ لِمَنْ نُودِيَ.

(وأُجِيزَ نَصْبُ صِفَةِ أَيّ، فتَقُول: يا أَيُّها الرَّجُلَ أَقْبِلْ)، أَجازَه المازِنِيُّ، وهو غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(وأَيْ، كـكَـيْ: حَـرْفٌ لِنـداءِ القَرِيبِ) دُونَ البَعِيد، تَقُول: أَيْ زَيْدُ أَقْبِلْ.

(و) هِيَ أَيْضًا: كَلِمَةٌ تَتَقَدَّمُ التَّفْسِيرَ، (بِمَعْنَى: العِبارَة)، تَقُولُ: أَيْ كَذَا، بِمَعْنَى: يُرِيدُ كَذَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقالَ أَبُو عَمْرو: سَأَلْتُ المُبَرِّدَ عَنْ أَيْ - مَفْتُوحَةً ساكِنَةَ الآخِرِ - ما يَكُونُ بَعْدَها؟ فقالَ: يكونُ الَّذِي بَعْدَها بَدَلًا، ويكونُ مُسْتَأْنَفًا، ويَكونُ مَنْصُوبًا، قالَ: وسَأَلْتُ أَحْمَدَ بنَ يَحْيَى، فقالَ: يكونُ ما بَعْدَها مُتَرْجِمًا، ويكونُ نَصْبًا بفِعْلٍ مُضْمَرٍ، تَقولُ: جاءَنِي أَخُوكَ، أَي: زَيْدٌ، ورَأَيْتُ أَخاكَ، أَي: زَيْدًا، ومَرَرْتُ بِأَخِيكَ، أي زَيْدٍ، وتَقُول: جاءَنِي أَخُوك، فَيَجُوزُ فِيه: أَيْ: زَيْدٌ، وأَيْ: زَيْدًا، ومَرَرْتُ بِأَخِيكَ، فيجوزُ فِيه: أَيْ زَيْدٍ، وَأَيْ: زَيْدًا، وأَي: زَيْدٌ، ويُقالُ: رَأَيْتُ أَخاكَ: أَيْ زَيْدًا، ويَجُوز أَيْ زَيْدٌ.

(وإِيْ، بالكسرِ: بمَعْنَى: نَعَمْ، وتُوصَلُ باليَمِينِ)، فيُقال: إِي واللهِ، (و) تُبْدَلُ مِنْها هاء، فـ (يُقالُ: هِي)، كما فِي المُحْكَم.

وفِي الصِّحاحِ: إِي: كَلِمَةٌ تَتَقَدَّمُ القَسَمَ، مَعناها بَلَى، تَقُول: إِي ورَبِّي، وإِي واللهِ.

وقالَ اللَّيْثُ: إِي: يَمِينٌ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿قُلْ إِى وَرَبِّىٓ﴾[1]، والمَعْنَى: إِي واللهِ.

وقالَ الزَّجّاجُ: المَعْنَى: نَعَمْ وَرَبِّي. وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا هو القَوْلُ الصَّحِيح، وقد تَكَرَّر في الحَدِيث: «إِي واللهِ»، وهِيَ بِمَعْنَى: نَعَمْ، إِلّا أَنَّها تَخْتَصُّ بالمَجِيءِ مع القَسَمِ، إِيجابًا لما سَبَقَه من الاسْتِعْلام.

(١) سورة يونس، الآية: ٥٣.

(وابْنُ أَيًّا، كرِيًّا: مُحَدِّثٌ).

قُلتُ: الصوابُ فيهِ التَّخْفِيف، كما ضَبَطَه الحافِظُ[1]، قالَ: وهو عَلِيٌّ بنُ مُحمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدُوس بنِ إسماعِيلَ بنِ أَيا بن سَيْبُخْت، شَيْخٌ ليَحْيَى الحَضْرَمِيّ.

(وأَيَا، مُخَفَّفًا: حَرْفُ نِداءٍ) للقَرِيبِ والبَعِيدِ، تَقُول: أَيَا زَيْدُ أَقْبِلْ، كما في الصِّحاح، (كَهَيَا) بِقَلْبِ الهَمْزَةِ هاءً، قالَ الشّاعر:

* فانْصَرَفَتْ وَهْيَ حَصانٌ مُغْضَبَهْ *

* وَرَفَعَتْ بِصَوْتِها: هَيَا أَبَهْ[2] *

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: أرادَ أَيا أَبَهْ، ثُمّ أَبْدَلَ الهَمْزَةَ هاءً، قالَ: وهٰذا صَحِيحٌ، لأَنَّ أَيَا في النِّداءِ أَكْثَرُ من هَيَا.

تَذْنِيبٌ:

وفي هٰذا الحَرْفِ فَوائِدُ أَخَلَّ بِها[1] المُصَنِّفُ، ولا بَأْسَ أَنْ نُلِمَّ بِبَعْضِها.

قالَ سِيبَوَيْهِ: سَأَلْتُ الخَلِيلَ عن قَوْلِهِم: «أَيِّي وأَيُّك كانَ شَرًّا فَأَخْزاهُ اللهُ»، فقالَ: هٰذا كَقَوْلِكَ: أَخْزَى اللهُ الكاذِبَ مِنِّي ومِنْكَ، إنَّما يُرِيدُ مِنّا، فإنَّما أَرادَ: أَيُّنا كانَ شَرًّا، إِلّا أَنَّهُما لم يَشْتَرِكا في أَيّ، ولٰكِنَّهما أَخْلَصَاهُ لِكُلٍّ واحِدٍ منهما.

وفي التَّهْذِيب: قالَ سِيبَوَيْهِ: سَأَلْتُ الخَلِيلَ عن قَوْلِهِ:

فَأَيِّي مَا وَأَيُّكَ كانَ شَرًّا
فسِيقَ إِلى المُقامَةِ لا يَراها[2]

فقالَ: هٰذا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الرَّجُل: الكاذِبُ مِنِّي ومِنْكَ فَعَلَ اللهُ بِهِ. وقالَ غيرُه: إنَّما يُرِيدُ: إنَّكَ شَرٌّ، ولٰكِنَّه دَعا عَلَيْهِ بلَفْظٍ هو أَحْسَنُ

(١) يعني ابن حجر في التبصير/ ٤، ولم يصرح فيه بالتخفيف، ولفظه: «بياء أخيرة بلا مد»، وضبطه محققه شكلًا بالتشديد.

(٢) اللسان.

(١) [في مطبوع التاج (أخلّ عنها)].

(٢) اللسان، والكتاب ١/ ٣٩٩، والخزانة ٤/ ٣٦٧، في أبيات للعباس بن مرداس يقولها لخفاف بن ندبة في أمر شجر بينهما.

من التَّصْرِيح، كما قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾[1]. وقَوْلُه: «فأَيِّي مَا»، أَيّ: موضِعُ رَفْعٍ؛ لأَنَّه اسمُ كانَ، وَأَيُّكَ: نَسَقٌ عليهِ، وشَرًّا: خَبَرُهما.

وقالَ أبو زَيْدٍ: يُقالُ: صَحِبَهُ اللهُ أَيًّا مّا تَوَجَّهَ، يُرِيدُ: أَيْنَما تَوَجَّهَ.

وفي الصِّحاح: وَأَيُّ: اسمٌ مُعْرَبٌ، يُسْتَفْهَمُ بها، ويُجازَى، فيمَن يَعْقِل، وفِيما لا يَعْقِلُ، تَقُولُ: أَيُّهُم أَخُوكَ؟ وَأَيُّهُم يُكْرِمْنِي أُكْرِمْهُ، وهو مَعْرِفَةٌ للإِضافَةِ، وقد تُتْرَكُ الإِضافَةُ وفيه مَعْناهَا.

وقد تَكُونُ بمَنْزِلَةِ الَّذِي، فتَحتاجُ إلى صِلَةٍ، تَقُول: أَيُّهُم فِي الدَّارِ أَخُوكَ، وقد تَكُونُ نَعْتاً للنَّكِرَةِ، تَقُولُ: مَرَرْتُ برَجُلٍ أَيِّ رَجُلٍ، وأَيِّما رَجُلٍ، ومَرَرْتُ بامْرَأَةٍ أَيَّةِ امْرَأَةٍ، وبامْرَأَتَيْنِ أَيَّتِما امْرَأَتَيْنِ،

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٤.

وهٰذِه امْرَأَةٌ أَيَّةُ امْرَأَةٍ، وامْرَأَتانِ أَيَّتُما امْرَأَتَيْنِ، وما: زائِدَةٌ.

وتَقُولُ في المَعْرِفَةِ: هٰذا زَيْدٌ أَيَّما رَجُلٍ فتَنْصِبُ أَيًّا عَلَى الحالِ، وهٰذِه أَمَةُ اللهِ أَيَّتَما جارِيَةٍ.

وتَقُولُ: أَيُّ امْرَأَةٍ جاءَتْكَ، وجاءَكَ، وَأَيَّةُ امْرَأَةٍ جاءَتْكَ، وَمَرَرْتُ بجارِيَةٍ أَيِّ جارِيَةٍ، وجِئْتُك بمُلاءَةٍ أَيِّ مُلاءَةٍ، وَأَيَّةِ مُلاءَةٍ، كُلٌّ جائِزٌ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ﴾[1].

وأَيٌّ: قَدْ يُتَعَجَّبُ بها، قالَ جَمِيلٌ:

بُثَيْنَ الْزَمِي لَا، إنَّ لَا إنْ لَزِمْتِه
عَلَى كَثْرَةِ الوَاشِينَ أَيُّ مَعُونِ![2]

وقالَ الفَرّاءُ: أَيّ يَعْمَلُ فِيه ما بَعْدَه، ولا يَعْمَلُ فِيه ما قَبْلَه،

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.
(٢) ديوانه/ ٤٤، واللسان، ومادة (عون)، والصحاح (عون).

كَقَوْلِه تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾[1] فرَفَعَ، ومِنْهُ أَيْضًا: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[2]، فنَصَبَه بما بَعْدَه، وأَمّا قَوْلُ الشّاعِرِ:

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةُ إِذْ رَأَتْنا
وَأَيَّ الأَرْضِ نَذْهَبُ لِلصِّياحِ[3]

فإِنَّما نَصَبَه لنَزْعِ الخافِضِ، يُرِيدُ: إِلى أَيِّ الأَرْضِ. انتهى نَصُّ الجَوْهَرِيِّ.

وفِي التَّهْذِيب: رُوِيَ عن أَحْمَدَ ابنِ يَحْيَى والمُبَرِّدِ قالَا: لأَيٍّ ثَلاثَةُ أَحْوالٍ: تَكونُ اسْتِفْهامًا، وتَكُونُ تَعَجُّبًا، وتَكُونُ شَرْطًا. وإِذَا كانَت اسْتِفْهامًا لم يَعْمَلْ فِيها الفِعْلُ الَّذي قَبْلَها، وإِنَّما يَرْفَعُها أَو يَنْصِبُها ما بَعْدَها، كقَوْلِ اللهِ تَعالَى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾[1]، قالا: عَمِلَ الفِعْلُ في المَعْنى لا فِي اللَّفْظِ، كأَنَّه قالَ: لنَعْلَمَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ، ولِنَعْلَمَ أَحَدَ هٰذَيْنِ، قالَا: وأَمّا المَنْصُوبَةُ بِما بَعْدَها، فَكَقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[2]، نَصَبَ أَيًّا بِيَنْقَلِبُونَ.

وقالَ الفَرّاءُ: أَيٌّ: إِذا أَوْقَعْتَ الفِعْلَ المُتَقَدِّمَ عليها خَرَجَتْ مِن مَعْنَى الاسْتِفْهامِ، وذٰلِكَ إِنْ أَرَدْتَه جائِزٌ، يَقُولُون: لأَضْرِبَنَّ أَيُّهُم يَقُولُ ذٰلِك، وقالَ الفَرّاءُ: «أَيٌّ» إِذا كانَتْ جَزاءً فهو عَلَى مَذْهَبِ «الَّذي»، قالَ: وإِذا كانَتْ تَعَجُّبًا لَمْ يُجازَ بها؛ لأَنَّ التَّعَجُّبَ لا يُجازَى بِهِ، وهو كَقَوْلِكَ: أَيُّ رَجُلٍ زَيْدٌ! وَأَيُّ جارِيَةٍ زَيْنَبُ!.

قالَ: والعَرَبُ تَقُولُ: أَيٌّ،

(1) سورة الكهف، الآية: ١٢.
(2) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.
(3) اللسان، والصحاح. [وإصلاح المنطق ٨٧، ونسب في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٤ لعتي ابن مالك العقيلي].

(1) سورة الكهف، الآية: ١٢.
(2) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

وأيّانِ، وأَيُّونَ، إذا أَفْرَدُوا أَيًّا ثَنَّوْها، وَجَمَعُوها، وأَنَّثُوها، فقالُوا: أَيَّةٌ، وَأَيَّتانِ، وإذا أضافُوا إلى ظاهِرٍ أَفْرَدُوها، وذَكَّرُوها، فقالُوا: أَيُّ الرَّجُلَينِ، وأَيُّ المَرْأَتَيْنِ، وَأَيُّ الرِّجالِ، وأَيُّ النِّساءِ، وإِذا أَضافُوا إِلَى المَكْنِيِّ المُؤَنَّثِ ذَكَّرُوا وَأَنَّثُوا، فقالُوا: أَيُّهُما، وأَيَّتُهُما، للمَرْأَتَيْنِ، وقالَ زُهَيْرٌ - في لُغَةِ مَنْ أَنَّثَ -:

* وَزَوَّدُوكَ اشْتِياقًا أَيَّةَ سَلَكُوا[1] *

أرادَ أَيَّةَ وِجْهَةٍ سَلَكُوا، فَأَنَّثَها حينَ لَمْ يُضِفْها.

وفي الصِّحاح: وقَدْ يُحْكَى بِأَيٍّ النَّكِراتُ، ما يَعْقِلُ وما لَا يَعْقِلُ، ويُسْتَفْهَمُ بِها، وإذا اسْتَفْهَمْتَ بِها عن نَكِرَةٍ أَعْرَبْتَها بإِعْرابِ الاسْمِ الَّذِي هو اسْتِثْباتٌ عنه، فإذَا قِيلَ لكَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ، قُلْتَ: أَيٌّ يا فَتَى، تُعْرِبُها في الوَصْلِ، وتُشِيرُ إِلى الإِعرابِ في الوَقْفِ، فإِنْ قالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا، قلتَ: أَيًّا يا فَتَى، تُعْرِبُ وتُنَوِّنُ إذا وَصَلْتَ، وتَقِفُ عَلَى الأَلِفِ، فتَقُول: أَيَّا، وإذا قالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ، قلتَ: أَيٍّ يا فَتَى، تَحْكِي كَلامَه في الرَّفْعِ، والنَّصْبِ، والجَرِّ، في حالِ الوَصْلِ والوَقْفِ، وتَقُول في التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ والتَّأْنِيثِ، كما قُلْناهُ في «مَنْ»، إذا قالَ: جاءَنِي رِجالٌ، قلتَ: أَيُونْ، ساكِنَةَ النُّونِ، وأَيِّينْ، في النَّصْبِ والجَرِّ، وأَيَّهْ للمُؤَنَّثِ، فإِنْ وَصَلْتَ وقُلْتَ: أَيَّةً يا هٰذا، وأَيَّاتٍ يا هٰذَا، نَوَّنْتَ، فإِنْ كانَ الاسْتِثْباتُ عن مَعْرِفَةٍ رَفَعْتَ أَيًّا لا غيرُ عَلَى كُلِّ حالٍ، ولا تُحْكَى في المَعْرِفَةِ، فلَيْسَ في أَيٍّ مع المَعْرِفَةِ إِلَّا الرَّفْعُ. انْتَهى.

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ - عندَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: في حالِ الوَصْلِ والوقف - صوابُه: في الوَصْلِ

(١) شرح ديوانه/ ١٦٤، وصدره:

«بانَ الخليطُ ولَمْ يَأْوُوا لمن تَرَكُوا»

وتقدّم في (أوى).

فقط، فأمّا فِي الوَقْفِ، فَإِنَّه يُوقَفُ عليهِ في الرَّفْعِ والجرِّ بالسُّكُونِ لا غَيْرُ، وإنَّما يَتْبَعُه في الوَصْلِ والوَقْفِ إذا ثَنّاهُ وَجَمَعَه، وقالَ أَيْضًا - عندَ قَوْلِه: ساكِنَة النُونِ إلخ - صَوابُه: أَيُّونَ، بفتح النونِ، وأَيِّينَ، بفتحِ النونِ أيضًا، ولا يَجُوزُ سُكونُ النُونِ إلّا في الوَقْفِ خاصَّةً، وإنَّما يَجُوزُ ذٰلِكَ فِي «مَنْ» خاصَّةً، تَقُول: مَنُونْ، ومَنِينْ، بالإِسكانِ لا غَيْرُ. انْتَهى.

وقالَ اللَّيْثُ: أَيّانَ: هي بِمَنْزِلَةِ «مَتَى» ويُخْتَلَفُ في نُونِها، فيُقالُ: أَصْلِيَّةٌ، ويُقالُ: زائِدَةٌ، وقالَ ابنُ جِنِّي في المُحْتَسبِ: يَنْبَغِي أن يَكُونَ أَيّانَ من لَفْظِ أَيٍّ، لا مِنْ لَفْظِ أَيْنَ، لوَجْهَيْنِ[١]:

أَحدهما: أَنَّ أَيْنَ مَكانٌ، وأَيّانَ زَمانٌ.

والآخَرُ: قِلَّةُ فَعّالٍ في الأَسْماءِ مع كَثْرَةِ فَعْلان، فلَو سَمَّيْتَ رَجُلًا بأَيّانَ، لم تَصْرِفْه؛ لأَنَّه كحَمْدانَ، ثم قالَ: ومَعْنَى الأَسْماءِ مع كَثْرَةِ فَعْلان، فلَو سَمَّيْتَ رَجُلًا بأَيّانَ، لم تَصْرِفْه؛ لأَنَّه كحَمْدانَ، ثم قالَ: ومَعْنَى أَي: أَنَّها بعضٌ من كُلٍّ، فهي تَصْلُحُ للأَزْمِنَةِ صَلاحَها لِغَيْرِها، إِذْ كانَ التَّبْعِيضُ شامِلًا لِذٰلِكَ كُلِّه، قالَ أُمَيَّةُ [بنُ أَبِي الصَّلْتِ][١]:

والنّاسُ راثَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ يَوْمِهِمُ
فكُلُّهُم قائِلٌ للدِّينِ أَيّانَا[٢]

فإنْ سَمَّيْتَ بأَيّانَ سَقَطَ الكَلامُ في حُسْنِ تَصْرِيفِها، لِلَحاقِها - بالتَّسْمِيَةِ [بِها][٣] - ببَقِيَّةِ الأَسْماءِ المُنْصَرِفَةِ. انتهى.

وقالَ الفَرّاءُ: أَصْلُ أَيّانَ: أَيَّ أَوانٍ [فَخَفَّفُوا الياءَ من أَيّ، وَتَرَكُوا هَمْزَةَ

(١) المحتسب ٢/٢٨٨، ولفظه «لأمرين».

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) ديوانه/ ٦٢، وفيه: «... أَمْرُ ساعَتِهِم...»، والمحتسب ٢/٢٨٨، وفيه: «قائل أَيّانَ أيّانا».
(٣) زيادة من المحتسب.

أوان، فالْتَقَتْ ياءٌ سَاكِنَةٌ بعدَها واوٌ، فأُدْغِمَت الواوُ في الياءِ][1]، حكاهُ عن الكِسائِيِّ، وقد ذُكِرَ في أَيْنَ بِأَبْسَطَ مِنْ هٰذا.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: ويُقالُ: لا يَعْرِفُ أَيًّا مِنْ أَيٍّ: إذا كانَ أَحْمَقَ.

وفي حَدِيثِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ: «فتَخَلَّفْنَا أَيَّتُها الثَّلاثَةُ»، هٰذه اللَّفْظَةُ تُقالُ فِي الاخْتِصاص، وتَخْتَصُّ بالمُخْبِرِ عن نَفْسِه، وبالمخَاطَبِ، تَقُول: أَمّا أَنَا فأَفْعَلُ كَذَا أَيُّها الرَّجُل، يَعْنِي نَفْسَه، فَمَعْنَى قَوْلِ كَعْبٍ أَيَّتُها الثَّلاثَةُ، أي المَخْصُوصِينَ بالتَّخَلُّفِ.

## (فصل الباء) مع الواو والياء

## [ ب أ و ] *

(و) * (بَأَى، كَسَعَى)، هٰكَذا في النُّسَخِ، وهو يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ يائِيًّا؛ لأَنَّ مَصْدَرَه السَّعْيُ، والصوابُ: كَبَعَى، كَمَا مَثَّلَه في المُحْكَمِ، يَبْأَى، كَيَبْعَى. (و) بَأَى يَبْؤُو، (كَدَعَا) يَدْعُو (قَلِيلٌ)، أَنْكَرَه جَماعَةٌ، وفي المُحْكَم: لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ، (بَأْوًا)، كَبَعْوٍ، (وبَأْوَاء)، بالمَدِّ، ويُقْصَرُ: (فَخَرَ)، وأَنْكَرَ يَعْقُوبُ البَأْواءَ، بالمَدِّ، وَقَدْ رَوَى الفُقَهاء: «فِي طَلْحَةَ بَأْواءُ». وفِي الصِّحاحِ: قالَ الأَصْمَعِيُّ: البَأْوُ: الكِبْرُ والفَخْرُ، يُقالُ: بَأَوْتُ عَلَى القَوْمِ أَبْأَى بَأْوًا، قالَ حاتِمٌ:

وَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِي قَرابَةٍ
غِنَانَا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسابِنَا الفَقْرُ[1]

(و) بَأَى (نَفْسَه: رَفَعَها، وفَخَرَ بِها)، ومِنْه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ: «فَبَأَوْتُ نَفْسِي ولَمْ أَرْضَ بالهَوانِ».

(و) بَأَت (النَّاقَةُ)، تَبْأَى: (جَهَدَتْ في عَدْوِها، و) قِيلَ: (تَسامَتْ وتَعالَتْ)، وقَوْلُ الشّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِي -:

(١) زيادة من اللسان، وهو من تمام كلام الفراء فيه.

(١) ديوانه/ ٥١، واللسان، والصحاح، والأساس.

* أَقُولُ والعِيسُ تَبَا بِوَهْدِ[1] *

فَسَّرَه فقَال: أَرادَ تَبْأَى، أَي: تَجْهَدُ في عَدْوِها، فأَلْقَى حَرَكَةَ الهَمْزَةِ عَلَى السّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَأْوُ فِي القَوافِي: كُلُّ قافِيَةٍ تَامَّةِ البِناءِ، سَلِيمَةٍ منَ الفَسادِ، فإِذَا جاءَ ذٰلِكَ في الشِّعْرِ المَجْزُوِّ لَمْ يُسَمُّوه بَأْوًا، وإِن كانَتْ قافِيَتُه قَد تَمَّتْ، قالَه الأَخْفَشُ.

## [ ب أ ي ] *

(ي)* (وبَأَيْتُ أَبْأَى بَأْيًا: لُغَةٌ فِي الكُلّ)، حَكاهُ اللِّحْيَانِيُّ في بابِ مَحَيْتُ ومَحَوْتُ، وأَخواتِها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَأَيْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُه وجَمَعْتُه، قال:

* فَهْيَ تُبَئِّي زَادَهم وتَبْكُلُ[2] *

وأَبْأَيْتُ الأَدِيمَ، وأَبْأَيْتُ فِيه: جَعَلْتُ فِيه الدِّباغَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِي: بَأَى شَيْئًا، أَي: شَقَّه، ويُقالُ: بَأَى بِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ب ب ا ]

بَبَا، بِمُوَحَّدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ: مدينة بمِصْر، من جِهَةِ الصَّعِيد، عَلَى غَرْبِيّ النِّيل، وقد وَرَدْتُها، ونُسِبَ إِلَيْها بَعْضُ المُحَدِّثِينَ، وتُعْرَفُ بَبَا الكُبْرَى، والمَشْهُور على أَلْسِنَةِ أَهْلِها بكَسْرِ المُوَحَّدَةِ، وبالفَتْحِ ضَبَطَها ياقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ب ب ش ى ]

بَبْشَى، بِفَتْحِ المُوَحَّدةِ الأُولَى وسُكُونِ الثانِيَة، وفَتْحِ الشِّينِ المُعْجَمَة، مَقْصُورٌ مُمالٌ: بَلَدٌ في كُورَةِ الأَسْيُوطِيَّةِ بمِصْرَ، عن ياقُوت.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة ٣/٢١٣، فهو يُبَبِّي... وسياقه يدل على أنه مُضَعَّف، ولفظه «التَّبَبِّي».

## [ ب ت و ] *

(و) * (بَتَا بالمَكانِ يَبْتُو) بَتْوًا: (أَقامَ)[١]، وقد ذُكِرَ في الهَمْزَةِ، وبَتَا بَتْوًا[٢] أَفْصَحُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَتْوَة: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالهِنْدِ، وقد ذَكَرها ابنُ بَطُّوطَةَ في رِحْلَتِه.

وبَتَّا، بفَتْحٍ فتَشْدِيدٍ مَقْصُورٌ، وقد يُكْتَبُ بالياء أَيضًا: من قُرَى النَّهْرَوانِ، من نَواحِي بَغْدادَ، وقِيلَ: هي قَرْيَةٌ لِبَنِي شَيْبانَ وراءَ حَوْلايا[٣]، قالَ ياقُوت: كذا وَجَدْتُه مُقَيَّدًا بخَطِّ ابنِ الخَشّابِ النَّحوِيِّ، قالَ ابن قيس الرُّقَيّات:

أَنْزَلانِي فَأَكْرَمانِي بِبَتَّا
إِنَّما يُكْرِمُ الكَرِيمَ كَرِيمُ[٤]

(١) في هامش القاموس عن نسخة «أقام به».

(٢) في الجمهرة ٣/ ١٩٩ «بَتَأَ»، وقال ابن دريد: «البتو فعل ممات»، وانظر ما تقدم في (بتأ).

(٣) في مطبوع التاج «حولا» والتصحيح من معجم البلدان (بتا)، وحولايا: من قرى النهروان أيضًا.

(٤) ديوانه/ ١٩٣ (في الزيادات)، ومعجم البلدان (بتا)،.

## [ ب ث و ] *

(و) * (البَثاءُ، كقَباءٍ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ)، واحِدَتُه بَثاءَةٌ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

بِأَرْضٍ بَثاءٍ نَصِيفِيَّةٌ
تَمَنَّى[١] بِها الرِّمْثُ والحَيْهَلُ[٢]

والبيتُ في التَّهْذِيب:

لِمَيْثٍ بَثاءٍ تَبَطَّنْتُه
دَمِيثٍ به الرِّمْثُ والحَيْهَلُ[٢]

وَأَوْرَد ابنُ بَرِّيّ هٰذا البَيْتَ في أَمالِيه، ونَسَبَه لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ، ونَصُّه:

بِمَيْثٍ بَثاءٍ نَصِيفِيَّةٍ
دَمِيثٍ بِها الرِّمْثُ والحَيْهَلُ[٣]

(أَو: ع)، بعَيْنِه في بِلادِ بَنِي

(١) هٰكذا هو في مطبوع التاج، واللسان، ولعلّه «تنمى» بتقديم النون.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (البثاء)، وفيه «بميثِ بَثاءِ» بالإضافة.

(٣) ديوان حميد/ ١٢٨، واللسان، ومادة (هلل)، وتقدم عجزه في القاموس (حيهل).

سُلَيْم، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عِيرًا تَحَمَّلت:

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حالَ دُونَها
رِجالٌ وخَيْلٌ بالبَثاءِ تُغِيرُ(١)

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: وأَنْشَدَ المُفَضَّلُ:

بِنَفْسِي ماءُ عَبْشَمْسِ بنِ سَعْدٍ
غَداةَ بَثاءَ إِذْ عَرَفُوا اليَقِينَا(٢)

(والبِثَى، كإِلَى: الرَّمادُ)، عن شَمِرٍ، (جَمْعُ بِثَةٍ)، كَعِزَةٍ وَعِزًى، (وأَصْلُها بِوْثَةٌ) بكَسْرٍ فَسُكُونٍ.

قالَ شَيْخُنا: وعليه فمَوْضِعُه الثاءُ المُثَلَّثَة لا المُعْتَل.

قلتُ: وهو كَمَا ذَكَر، وقد سَبَقَت الإِشارَةُ إِليه في «باث» عن الأَزْهَرِيّ، فإِنَّه قالَ: بِثَةٌ: حَرْفٌ ناقِصٌ، كأَنَّ أَصْلَه بِوْثَةٌ، من باث الرِّيحُ الرَّمادَ يَبُوثُه: إِذا فَرَّقَهُ، كأَنَّ الرَّمادَ سُمِّيَ بِثَةً؛ لأَنَّ الرِّيحَ يَسْفِيها، وشاهِدُ البِثَى قَوْلُ الطِّرِمّاح:

خَلا أَنَّ كُلْفًا بتَخْرِيجِها
سَفاسِقَ حَوْلَ بِثًى جانِحَهْ(١)

أَرادَ بالكُلْفِ: الأَثافِيَّ المُسْوَدَّةَ، وتَخْرِيجُها: اخْتِلافُ أَلْوانِها، وحَوْلَ بِثًى: أرادَ حَوْلَ رَمادٍ.

وقالَ الفَرَّاءُ: هو الرِّمْدِدُ.

والبِثَى: يُكْتَبُ بالياءِ.

(والبَثِيُّ، كَعَلِيٍّ: الكَثِيرُ المَدْحِ للنّاسِ).

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ الحَشَمِ)، ووَقَع في نُسْخَةِ اللِّسانِ: الكَثِيرُ الشَّحْم.

(وَبَثَا، يَبْثُو) بَثْوًا: (عَرِقَ)، عَنِ الفَرّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٦٥، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (البثاء).
(٢) اللسان، وتقدم في (بثأ).
(١) ديوانه/ ٦٩ واللسان.

بَثاء: عَيْنُ ماءٍ في دِيارِ بني سَعْدٍ، بالسِّتارَيْنِ، تَسْقِي نَخْلًا، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقد رَأَيْتُه، وتَوَهَّمْتُ أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لأَنَّه قَلِيلٌ يَرْشَحُ، فَكَأَنَّه عَرَقٌ يَسِيلُ، قالَ ياقُوت: وقالَ مالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ، وكان نَزَلَ بِهٰذا الماءِ على بَنِي سَعْدٍ، فسابَقَهُم عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقالُ لَه: نِصاب، فَسَبَقَهُم، فَظَلَمُوهُ، فقالَ:

* قُلْتُ لَهُمْ والشَّنْءُ مِنِّي بادِي *
* ما غَرَّكُمْ بِسابِقٍ جَوادِ *
* يا رَبِّ أَنْتَ العَوْنُ فِي الجِهادِ *
* إِذْ غابَ عَنِّي ناصِرُ الأَرْفادِ *
* واجْتَمَعَتْ مَعاشِرُ الأَعادِي *
* عَلَى بَثاءٍ باهِطِ الأَوْرادِ[1] *

وبَثَابِهِ عِنْدَ السُّلْطانِ يَبْثُو: سَبَعَهُ.

## [ ب ج و ] *

(و) * (بُجاوَةُ، كزُغاوَة: أَرْضُ النُّوبةِ، مِنْها النُّوقُ البُجاوِيّاتُ)، وهي: نُوقٌ فُرْهَةٌ، يُطارِدُونَ عليها كما يُطارَدُ عَلَى الخَيْلِ، وقد جاءَ في شِعْرِ الطِّرِمّاح:

بُجاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّها ضَبُّ آفِنِ[1]

وفي الحَدِيثِ: «كانَ أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ بُجاوِيًّا»، وهو جِنْسٌ من السُّودانِ، أَو أَرْضٌ بِها السُّودانُ. (ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ قالَ: بَجاءُ: قَبِيلَةٌ، والبَجاوِيّات من النُّوقِ: مَنْسُوبَةٌ إِليها.

ونَقَلَ ابنُ بَرِّيّ عن الرَّبَعِيِّ: البَجاوِيّاتُ: مَنْسُوبَةٌ إِلى بَجاوَةَ: قَبِيلَةٌ، قال: وذَكَر القَزّازُ بُجاوَةُ وبِجاوَةُ، بالضَّمِّ وَبِالكَسْر، ولَم يَذْكُر الفَتْحَ. ويُقالُ: إِنَّ الجَوْهَرِيَّ وَهِمَ في أُمُورٍ ثَلاثٍ:

الأَوَّلُ: بَجاءُ، بالفَتْحِ، وَإِنَّما هِي بُجاوَةُ، بالضمِّ أو بالكسرِ، وأَغْفَلَ

(١) معجم البلدان (البثاء). والذي في مطبوع التاج «راهطي الأوراد» والمثبت من معجم البلدان (البثاء).

(١) ديوانه/ ٤٩٠، واللسان.

المُصَنِّفُ الكسرَ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عليه.

والثّاني: جَعْلُها قَبِيلَةً، وهي: أَرْضٌ، وهٰذا سَهْلٌ، فإِنَّ القَبِيلَةَ قد تُسَمَّى باسمِ الأَرْض.

والثالِثُ: نِسْبَةُ النُّوقِ إلى بَجاء، وإِنّما هي إلى الأَرْضِ، أو إلى القَبِيلَةِ، وهي: بُجاوَة.

(وبِجايَةُ، بالكسرِ)، هٰذا والَّذِي بعدَه يائِيٌّ، فكانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ عليه بحرف الياءِ بالأَحْمَرِ على عادَتِه: (د، بالمَغْرِبِ) بينَه وبَيْنَ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأَوَّلُ من اخْتَطَّه الناصِرُ ابنُ عِلْناس[1] بنِ حَمّادِ بنِ زِيرِي ابنِ مَناد في حُدودِ سنة ٤٥٧، بَيْنَه وبَيْنَ جزائِرِ مَزْغَنّاي أَرْبَعَةُ أَيّام، وهو عَلَى ساحِلِ البَحْرِ، وكانَ قَدِيمًا ميناءً فقط، ثُمَّ بُنِيَت المَدِينَةُ وهي في لِحْفِ جَبَلٍ شاهِقٍ، وفي قِبْلَتِها جِبَالٌ كانَتْ قاعِدَةَ مُلْكِ بني حَمّادٍ، وتُسَمَّى الناصِرِيَّةَ أَيْضًا باسمِ بانِيهَا.

(وبُجَيَّةُ، كَسُمَيَّة): امْرَأَةٌ، (رَوَتْ عَنْ شَيْبَةَ الحَجَبِيِّ، وعَنْها ثابِتٌ الثُّمالِيُّ)، قالَهُ الذَّهَبِيُّ. قالَ الحافِظُ: حَدِيثُها في مُعْجَمِ الطَّبَرانِيِّ، وضَبَطَها ابنُ مَنْدَهْ في تاريخِ النِّساءِ هٰكَذا.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بِجاوَةُ، بالكَسْرِ: لُغَةٌ في الضَّمِّ.

وبِجا، بالكَسْرِ، مَقْصُورٌ: اسمٌ للدّاهِيَةِ، عامِّيّة.

## [ ب ح ي ]

(ي) * (الإِبْحاءُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهو: (الانْقِطاعُ، وقد أَبْحَتْ عَلَيَّ دابَّتِي) إِبْحاءً، أي: انْقَطَعَتْ وَوَقَفَتْ، كَذَا في التَّكْمِلَة.

(١) كذا ضبطه ياقوت في (بجاية) وفي الأعلام ٧/ ٣٤٩ ضبطه شكلًا بفتح العين واللام وتشديد النون.

[ ب خ و ] *

(و) * (البَخْوُ)، بالخاءِ المُعْجَمَةِ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ، وهو موجودٌ في الصِّحاح، قالَ ابنُ سِيدَه: هو (الرِّخْوُ)، وثَمرةٌ بَخْوة: خاوِيَةٌ، يمانِيَة.

(و) في الصِّحاحِ: البَخْوُ: (الرُّطَبُ الرَّدِيءُ، الواحِدَةُ بَخْوَةٌ)، انْتَهى.

(وبَخا غَضَبُه) بَخْوًا: (سَكَنَ وَفتَر، كبَاخَ) بَوْخًا، وهو مَقْلُوبٌ منه، كَذَا في التَّكْمِلَةِ.

[ ب د و ] *

(و) * (بَدَا) الأَمْرُ، يَبْدُو (بَدْوًا)، بالفَتْح، (وبُدُوًّا)[1]، كَقُعُودٍ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ، (وبَداءً)، كَسَحابٍ، (وبَداءَةً)، كَسَحابَةٍ، (وبُدُوًّا)، هٰكذا فِي النُّسَخِ، كَقُعُودٍ، وفيه تَكْرار، والصَّوابُ: بَدًا، كما فِي المُحْكَم، وعَزَاه إِلى سِيبَوَيْهِ، أي: (ظَهَرَ).

(وأَبْدَيْتُه): أَظْهَرْتُه، كما في الصِّحاحِ، وفيه إشارَةٌ إلى أَنَّه يَتَعَدَّى بالهَمْزَةِ، وهو مَشْهُور. قالَ شَيْخُنا: وقد قِيلَ: إنَّ الرُّباعِيَّ يَتَعَدَّى بعَنْ، فيَكُونُ لازِمًا أَيْضًا، كما قالَه ابنُ السّيد في شَرْحِ أَدبِ الكاتِب، انْتَهى. وفي الحَدِيثِ: «مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَه نُقِمْ عَلَيْهِ كِتابَ اللهِ»، أي: مَنْ يُظْهِرْ لَنَا فِعْلَه الَّذِي كانَ يُخْفِيه أَقَمْنا عَلَيهِ الحَدَّ.

(وبَدَاوَةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُ ما يَبْدُو مِنْهُ)، هٰذا عن اللِّحْيانِيِّ.

(وبادِي الرَّأْيِ: ظاهِرُه) عن ثَعْلَبٍ، وأَنْتَ بادِيَ الرَّأْيِ تَفْعَلُ كَذَا، حَكَاهُ اللِّحْيانِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ،

(١) الذي في نسخة القاموس المتداولة: «بَدا بَدْوًا، وبَدًا، وبداءً، وبَداءَةً، وبُدُوًّا»، وعليه فليس فيه تكرار، ولا قُصُورٌ، وهو موافق لما في اللسان والمحكم، فلا يرد عليه قول المصنف بعد «والصواب بَدًا».

معناه: أَنْتَ فِيما بَدَا من الرَّأْيِ وظَهَرَ، وقوله تعالَى: ﴿هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾[1]، أي: في ظاهِرِ الرَّأْيِ، كما في الصِّحاحِ، قرأَ أَبُو عَمْرِو وَحْدَه «بادِئَ الرَّأْيِ» بالهَمْزِ، وسائِرُ القُرّاءِ قَرَؤُوا «بادِيَ» بِغَيْرِ هَمْزٍ.

وقالَ الفَرّاءُ: لا يُهْمَزُ بادِيَ الرَّأْيِ؛ لأَنَّ المَعْنَى: فِيما يَظْهَرُ لَنا وَيَبْدُو.

وقالَ ابنُ سِيدَه: ولو أَرادَ ابْتِداء الرَّأْيِ فهَمَزَ كانَ صَوابًا.

وقالَ الزَّجّاجُ: نَصَبَ بادِيَ الرَّأْيِ عَلَى اتَّبَعُوكَ في ظاهِرِ الرَّأْيِ وباطِنُهم عَلَى خِلافِ ذٰلِكَ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتَّبَعُوكَ في ظاهِرِ الرَّأْيِ، ولم يَتَدَبَّرُوا ما قُلْتَ، ولم يَتفَكَّرُوا[2] فِيه.

(1) سورة هود، الآية: ٢٧.

(2) في مطبوع التاج «يتدبروا»، والمثبت من اللسان عن الزجّاج.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: مَنْ هَمَزَه جَعَلَه من بَدَأْتُ، مَعْناه: أَوَّلَ الرَّأْيِ.

(وَبَدَا لَهُ فِي) هٰذا (الأَمْرِ بَدْوًا)، بالفَتْحِ، (وبَداءً)، كَسَحابٍ، (وبَدَاةً)، كَحَصاةٍ، وفي المُحْكَمِ: بَدَا لَهُ في الأَمْرِ بَدوًا وبَدًا، وبَداءً، وفي الصِّحاحِ: بَداءٌ مَمْدُودٌ، أي: (نَشَأَ له فِيه رَأْيٌ)، قالَ ابنُ بَرِّيّ: بَداءٌ بالرَّفْعِ؛ لأَنَّه الفاعِلُ، وتَفْسِيرُه يَنْشَأُ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ يَدُلُّكَ على ذٰلِك، ومِنْهُ قَوْلُ الشّاعِرِ، وهو الشَّمّاخُ، أَنْشَدَه ابنُ سِيدَه:

لَعَلَّكَ والمَوْعُودُ حَقٌّ وَفاؤُه
بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ القَلُوصِ بَداءُ[1]

وقالَ سِيبَوَيْهِ: - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟

(1) ديوان الشماخ/٤٢٧ (في الملحقات)، واللسان، والمغني/٣٨٨، وروايته «حقٌّ لقاؤه» والمثبت كروايته في الخزانة ٩/ ٢١٥، والأغاني ١٦/ ١٢٣، في أبيات منسوبة إلى محمد بن بشير الخارجي.

﴿ٱلْأَيَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ﴾[1]، أَرادَ بَدَا لَهُم بَدَاءٌ، وقالُوا: لَيَسْجُنُنَّه، ذَهَب إلى أَنَّ مَوْضِعَ لَيَسْجُنُنَّه لا يَكُونُ فاعِلَ بَدَا؛ لأَنَّه جُمْلَةٌ، والفاعِلُ لا يَكُونُ جُمْلَةً.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: يُقالُ: بَدَا لِي بَداءٌ، أي: تَغَيَّرَ رَأْيِي عَمّا كانَ عليه.

وقالَ الفَرّاءُ: بَدَا لِي بَداءٌ: ظَهَرَ لِي رَأْيٌ آخرُ، وأَنْشَدَ:

لَوْ عَلَى العَهْدِ لَمْ يَخُنْهُ لَدُمْنَا
ثُمَّ لَمْ يَبْدُ لِي سِواهُ بَداءُ[2]

(وهو ذُو بَدَواتٍ)، كَمَا في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وكانَت العَرَبُ تَمْدَحُ[3] بهٰذه اللَّفْظَةِ، فَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الحازِمِ: ذُو بَدَواتٍ، أَي: ذُو آراءٍ تَظْهَرُ لَه، فَيَخْتارُ بَعْضًا، ويُسْقِطُ بَعْضًا، أَنْشَدَ الفَرّاءُ:

مِن أَمْرِ ذِي بَدَواتٍ ما يَزالُ لَه
بَزْلاءُ يَعْيَا بِها الجَثّامَةُ اللُّبَدُ[1]

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: قَوْلُهم: أَبُو البَدَواتِ، مَعْناه: أَبُو الآراءِ الَّتِي تَظْهَرُ لَهُ، واحِدُها بَداةٌ، كَقَطاةٍ، وَقَطواتٍ.

(وفَعَلَهُ بادِيَ بَدِيٍّ)، كَغَنِيٍّ، غَيْر مَهْمُوزٍ، (وبادِيَ بَدٍ، و) حَكَى سِيبَوَيْهِ: (بادِيَ بَدًا)، وقالَ: لا يُنَوَّنُ، ولا يَمْنَعُ القِياسُ تَنْوِينَه. وقالَ الفَرّاءُ: يُقالُ: افْعَلْ ذٰلِكَ بادِيَ بَدِيٍّ، كَقَوْلِك: أَوَّلَ شَيْءٍ، وَكَذٰلِك: بَدْأَةَ ذِي بَدِيٍّ، قالَ: ومِنْ كَلامِ العَرَبِ: بادِي بَدِي،

(١) سورة يوسف، الآية: ٣٥.
(٢) اللسان.
(٣) في الغريبين (١/ ١٤٥)، قال الهروي: «يقال: فلانٌ ذو بدواتٍ، وهو مدح وذم، فأما المدح، فمعناه: أنه ينزل به الأمر المشكل، فيبدو له فيه رأي بعد رأي، إلى أن يستقيم رأيه، فيعزم عليه. وأما الذّمّ، فإنه يعني به أنه لا يستقيم له رأي، كلما عنَّ له رأي اعترضه رأي آخر، فلا صريمة له».

(١) للراعي النميري في ديوانه: ٦٠، واللسان، وأيضًا في (لبد، بزل، جثم) ونوادر أبي زيد/ ٣١٠.

بهٰذا المَعْنَى، إِلّا أَنَّه لم يُهْمَزْ، وَأَنْشَدَ:

* أَضْحَى لِخالِي شَبَهِي بادِي بَدِي *
* وصارَ للفَحْلِ لِسانِي وَيَدِي[١] *

أَرادَ بِهِ ظاهِرِي في الشَّبَه لخالِي.

وقالَ الزَّجّاجُ: معنى البَيْتِ: خَرَجْتُ عن شَرْخِ الشَّبابِ إلى حَدِّ الكُهُولَةِ الَّتِي مَعَها الرَّأْيُ والحِجَا، فصِرْتُ كالفُحُولَةِ الَّتي بِها يَقَعُ الاختِيارُ، ولَهَا بالفَضْلِ تَكْثُرُ الأَوْصافُ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: افْعَلْ ذٰلِكَ بادِئَ بَدْءٍ، وبادِي بَدِيٍّ، أَي: أَوَّلًا. و(أَصْلُها الهَمْزُ)، وإِنَّما تُرِكَ لكَثْرَةِ الاسْتِعْمالِ، (و) قَدْ (ذُكِرَت بلُغاتِها) هُناكَ[٢].

(ويَحْيَى بنُ أَيُّوبَ بنِ بادِي)، التُّجِيبِيُّ العَلّافُ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ.

(وأَحْمَدُ بنُ عليّ بنِ البادِي)، عن دَعْلَج، وعنه الخَطِيبُ، وقد سُئِلَ منه عَنْ هٰذا النَّسَبِ، فقالَ: وُلِدْتُ أَنا وَأَخِي تَوأَمًا، وخَرَجْتُ أَوَّلًا، فسُمِّيتُ البادِي، هٰكَذا ذَكَرَه الأَمِيرُ، قالَ: ووَجَدْتُ خَطَّه، وقد نَسَبَ نفسَه، فقالَ: البادِي، بالياءِ، وهٰذا يَدُلُّ على صِحَّةِ الحِكايَة، وثَبَّتَنِي فيه الأَنْصارِيّ، فَعَلَى هٰذا لا يُقالُ فِيه: ابنُ البادِي، فالأَوْلَى حَذْفُ لفظِ الابْنِ، (ولَا تَقُل: البادَا)، نَبَّه عليه الذَّهَبِيُّ، وقالَ الأَمِيرُ: العامَّةُ تَقُولُ فِيه: ابنُ البادَا[١]: (مُحَدِّثانِ).

وفاتَه: أَبُو البَرَكاتِ طَلْحَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بادِي العاقُولِيُّ، تَفَقَّه على الفَرّاءِ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ، اسْتَدْرَكَه الحافِظُ على الذَّهَبِي.

---

(١) اللسان، والتكملة، وفيها:

* وقَد عَلَتْنِي ذُرْأَةٌ بادِي بَدِي *

ونسبه الصّاغاني إلى أبي نخيلة.

(٢) يعني في (بدأ).

(١) في مطبوع التاج (الباء) والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ١/٤٠٨.

(والبَدْوُ، والبَادِيَةُ، والباداةُ)، هٰكَذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: والبَدَاةُ، كما في المُحْكَم، (والبَداوَةُ[1]: خِلافُ الحَضَرِ)، قِيلَ: سُمِّيَتْ البادِيَةُ بادِيَةً لبُرُوزِها وظُهُورِها، وقِيلَ للبَرِّيَّةِ: بادِيَةٌ؛ لكَوْنِها ظاهِرةً بارِزَةً.

وشاهِدُ البَدْوِ قَوْلُه تعالَى: ﴿وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ﴾[2]، أي: البادِيَة.

قالَ شَيْخُنا: البَدْوُ مما أُطْلِقَ على المَصْدَرِ، ومَكانِ البَدْوِ، والمُتَّصِفِينَ بالبَداوَةِ، انتهى.

وقالَ اللَّيْثُ: البادِيَةُ: اسمٌ للأَرْضِ الَّتِي لا حَضَرَ فيها، وإذا خَرَجَ النّاسُ مِنَ الحَضَرِ إلى المَراعِي في الصَّحارَى، قِيلَ: بَدَوْا، والاسمُ البَدْوُ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: البادِيَةُ: خِلافُ الحاضِرَة، والحاضِرَةُ: القَوْمُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ المِياهَ، ويَنْزِلُونَ عَلَيْها في حَمْراءِ القَيْظِ، وإذا بَرَدَ الزَّمانُ ظَعَنُوا عن أَعْدادِ المِياهِ، وبَدَوْا طَلَبًا للقُرْبِ من الكَلأ، فالقومُ حِينَئِذٍ بادِيَةٌ بعدَ ما كانُوا حاضِرَةً، ويُقالُ لهٰذِه المَواضِعِ الَّتِي يَبْتَدِي إليها البادُونَ: بادِيَةٌ أيضًا، وهي البَوادِي، والقَوْمُ أَيْضًا بَوادٍ.

وفي الصِّحاحِ: البَداوَةُ: الإقامَةُ في البادِيَةِ، يُفْتَحُ ويُكْسَرُ، وهو خِلافُ الحَضارَةِ، قالَ ثَعْلَبٌ: لا أَعْرِفُ البَداوَةَ - بالفَتْحِ - إلّا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وحدَه، انتهى.

وقالَ الأَصْمَعِي: هي البِداوَةُ والحَضارَةُ، بكسرِ الباءِ وفتحِ الحاءِ، وأنشدَ:

فَمَنْ تَكُنِ الحَضارَةُ أَعْجَبَتْهُ
فَأَيَّ رِجالِ بادِيَةٍ تَرانا[1]؟!

---

(١) في هامش القاموس عن نسخة زيادة «والبِداوة» وضبطه شكلًا بكسر الباء.

(٢) سورة يوسف، الآية: ١٠٠.

(١) هو للقطامي في ديوانه/٥٨، وهو في اللسان، والمقاييس ١/٢١٢، و٢/٧٦، وتقدم في (حضر).

وقالَ أَبُو زَيْدٍ بِعَكْسِ ذٰلِك. وفي الحَدِيث: «أَرادَ البَداوَةَ مَرَّةً»، أَي: الخُرُوجَ إلى البادِيَةِ، رُوِيَ بفَتْحِ الباءِ وبكَسْرِها.

قلتُ: وَحَكَى جَماعةٌ فيه الضَّمَّ، وهو غيرُ مَعْرُوفٍ، قال شيخُنا: وإِنْ صَحَّ كانَ مُثَلَّثًا، وبه تَعْلَمُ ما فِي سِياقِ المُصَنِّفِ من القُصُورِ.

(وتَبَدَّى) الرَّجُلُ: (أَقامَ بِها)، أَي: بالبادِيَةِ.

(وتَبادَى: تَشَبَّه بِأَهْلِها).

(والنِّسْبَةُ) إلى البَداوَةِ بالفَتْحِ على رَأْيِ أبي زيْدٍ، وبِالكسرِ على رَأْيِ الأَصْمَعِيّ: (بَداوِيّ، كَسَخاوِيّ، وبِداوِيّ، بالكَسْرِ)، ولو قالَ: ويُكْسَر، لكانَ أَخْصَرَ.

وقال شيخُنا: قولُه: كَسَخاوِيّ مُسْتَدْرَكٌ، فإِنَّ قولَه: بالكسرِ يُغْنِي عنه، قال: ثُمَّ إِنَّ هٰذا إِنَّما يَتَمَشَّى عَلَى رَأْيِ أَبِي زيدِ الَّذي ضَبَطَه بالفَتْحِ، وأَمّا عَلَى رَأْيِ غيرِه، فإِنه بالكَسْرِ، وقالَ ثَعْلَبٌ: وهو الفَصِيحُ، فالصوابُ أَنْ يَقُولَ: والنِّسْبَةُ بِداوِيٌّ، ويُفْتَح، انتهى.

قالَ ابنُ سِيدَه: والبَداوِيُّ، بالفَتْحِ والكَسْرِ: نِسبتان على القِياسِ إلى البَداوَةِ والبِداوَةِ.

فإِنْ قُلتَ: البَدَاوِيُّ قد يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلى البَدْوِ والبادِيَةِ، فيكونُ نادِرًا.

قُلْتُ: إِذا أَمْكَنَ في الشَّيْءِ المَنْسُوبِ أَن يكونَ قِياسًا وشاذًّا، كان حَمْلُه على القِياسِ أَوْلَى؛ لأَنَّ القِياسَ أَشْيَعُ وَأَوْسَعُ.

(و) النِّسْبَةُ إلى البَدْوِ: (بَدَوِيٌّ، مُحَرَّكَةً)، وهي (نادِرَةٌ).

قالَ التَّبْرِيزِيُّ: كأَنَّهُ عَلَى غيرِ قِياسٍ؛ لأَنَّ القِياسَ سُكُونُ الدّالِ، قالَ: والنَّسَبُ يَجِيءُ فيه أَشْياءُ عَلَى هٰذا النَّحْوِ، من ذٰلِك

قَوْلُهم: فَرَسٌ رَضَوِيَّةٌ: مَنْسُوبَة إلى رَضْوَى، والقِياسُ: رَضْوِيَّة.

قُلْتُ: وقد جاءَ ذٰلِكَ في الحَدِيثِ: «لَا تَجوزُ شَهادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صاحِبِ قَرْيَةٍ»، قالَ ابنُ الأَثِير: وإِنَّما كُرِهَ ذٰلِك لِما في البَدَوِيِّ من الجَفاءِ في الدِّينِ، والجَهالَةِ بأَحكامِ الشَّرْعِ، ولأَنَّهُم - في الغالِبِ - لا يَضْبِطُونَ الشَّهَادةَ على وَجْهِها، قالَ: وإِلَيْهِ ذَهَبَ مالِكٌ، والناسُ على خِلافِهِ.

(وبَدَا القَوْمُ بَدًا)[1] كَذَا في النُّسَخِ، والصوابُ: بَدْوًا، كَما هو نَصُّ الصِّحاحِ، ومَثَّلَهُ بقَتَلَ قَتْلًا: (خَرَجُوا إلى البادِيَةِ)، ومنه الحَدِيثُ: «مَنْ بَدَا جَفَا»، أَي: من نَزَلَ البادِيَةَ صارَ فيه جَفاءُ الأَعْرابِ، كما في الصِّحاح، وفي حَدِيثٍ آخرَ: «كانَ إِذا اهْتَمَّ لشَيْءٍ بَدَا»، أَي: خَرَجَ إِلَى البَدْوِ، قال ابنُ الأَثِير: يُشْبِهُ أَنْ يكونَ يَفْعَلُ ذٰلِك لِيَبْعُدَ عن النّاسِ، ويَخْلُوَ بنَفْسِه، ومنه الحَدِيث: «كانَ يَبْدُو إِلى هٰذه التِّلاعِ».

وفي حَدِيث الدُّعاءِ: «فإِنَّ جارَ البادِي يَتَحَوَّلُ»، وهو الَّذِي يَكُونُ في البادِيَةِ، ومَسْكَنُه المَضارِبُ والخِيامُ، وهو غيرُ مُقِيمٍ في مَوْضِعِه، بخِلافِ جارِ المُقامِ في المَدَر[1]، ويُرْوَى «النَّادِي» بالنون. وفي الحَدِيث: «لا يَبِعْ حاضِرٌ لبادٍ». وقولُه تَعالَى: ﴿يَوَدُّواْ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ﴾[2]، أي: وَدُّوا أَنَّهم في البادِيَةِ، قالَ ابنُ الأَعرابِيّ: إِنَّما يَكُونُ ذٰلِكَ في رَبِيعِهم، وإِلّا فَهُم حُضّارٌ على مِياهِهم.

(وَقَوْمٌ بُدًى)، كَهُدًى، (وبُدًّى)،

(١) في هامش القاموس عن نسخة «بَداءً».

(١) في اللسان «المُدُن»، قلت: وهو المراد بالمدر، لأن مبانيها إنما تكون بالمدر غالباً، وهي الحجارة.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢٠.

كَغُزَّى: (بادُونَ)، أي: هُما جَمْعَا بادٍ.

(وَبَدْوَتَا الوادِي: جانِباهُ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(والبَدَا، مَقْصُورًا: السَّلْحُ)، وهو ما يَخْرُجُ من دُبُرِ الرَّجُلِ.

(وبَدَا) الرَّجُلُ: (أَنْجى فَظَهَر نَجْوُه من دُبُرِه، كَأَبْدَى)، فهو مُبْدٍ؛ لأَنَّهُ إِذا أَحْدَثَ بَرَزَ من البُيُوتِ، ولِذَا قِيلَ لَه: المُتَبَرِّزُ أَيضًا، وهو كِنَايَةٌ.

(وبَدَا الإِنْسانِ)، مَقْصُورًا: (مَفْصِلُه، ج: أَبْداءٌ)، وقالَ أَبو عَمرو: الأَبْداءُ: المَفاصِلُ، واحِدُها بَدًا، وبُدْءٌ، بالضمِّ[1] مَهْمُوزًا، وجمعُه بُدُوءٌ، بالضَّمِّ، كَقُعودٍ.

(والبَدِيُّ، كَرَضِيٍّ، ووادِي

(١) في اللسان عنه «بِذء» وضبطه شكلًا بالكسر، وقال: «تقديره بِذع، وجمعه بُدُوءٌ على وزن بُدُوعٍ».



البَدِيِّ)، كَرَضِيٍّ أَيْضًا، (وبَدْوَةُ، وَبَدًا، ودارَةُ بَدوَتَيْنِ: مواضِعُ).

أَمَّا الأَوَّلُ: فقَرْيَةٌ من قُرَى هَجَرَ، بينَ الزَّرائِبِ والحَوْضَتَينِ[1]، قالَ لَبِيدٌ:

جَعَلْنَ حِراجَ القُرْنَتَيْنِ وعالِجًا
يَمِينًا ونَكَّبْنَ البَدِيَّ شَمائِلَا[2]

وأَمّا الثّاني: فوادٍ لِبَنِي عامِرٍ بنَجْدٍ، ومنه قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ:

* فوادِي البَدِيِّ فَانْتَحَى للأَرِيضِ[3] *

وأَمّا الثالِثُ: فَجَبَلٌ لِبَنِي العَجْلانِ بنَجْدٍ، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

فَلَا وأَبِيكَ لا أَنْسَى خَلِيلِي
بِبَدْوَةَ ما تَحَرَّكَتِ الرِّياحُ[4]

(١) في معجم البلدان (البدي)، «الزَّرائب وَحَوْضَى».

(٢) في مطبوع التاج «شماليا» والتصحيح من ديوان لبيد/٢٤٣، واللسان، ومعجم البلدان (البدي)، ومعجم ما استعجم ١٠٦٨.

(٣) ديوانه/٧٣، وصدره فيه:
« أصاب قَطاتين فسالَ لِواهُما »
ومعجم البلدان (البدي).

(٤) ديوانه/٢٩، ومعجم البلدان (البدي).

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

أَلا يـا لَقَـوْمِـي لِلْدِّيـارِ بِـبَـدْوَةٍ
وأَنَّى مِراحُ المَرْءِ والشَّيْبُ شامِلُهْ[١]

وأَمّا الرّابِعُ: فوادٍ قربَ أَيْلَةَ من ساحِلِ البَحْرِ، وقِيلَ: بوادِي القُرَى، وقِيل: بوادي عُذْرَةَ قربَ الشامِ، كانَ به مَنْزِلُ عَلِيِّ بنِ عبدِاللهِ بنِ عَبّاسٍ وَأَوْلادِه، قالَ الشّاعِرُ:

وأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ شَغْبَى إِلى بَدًا
إِليَّ وَأَوْطَانِي بِلادٌ سِواهُما[٢]

حَلَلْتِ بِهٰذا حَلَّةً ثُمَّ حَلَّةً
بِهٰذَا فطابَ الوادِيانِ كِلاهُما

وأَمّا الخامِسُ: فهما هَضْبَتانِ لِبَنِي رَبِيعَةَ بنِ عُقَيْلٍ، بينَهُما ماءٌ.

(١) في مطبوع التاج «والشيب شامل»، والتصحيح من ديوانه/ ٢٣٩، ومعجم البلدان (بدوة).

(٢) البيتان لكثير في ديوانه/٣٦٣، وصدر الثاني فيه:

* وحَلَّت بهٰذا حَلَّةً ثم أَصْبَحَتْ *

والمثبت هنا كروايته في معجم البلدان (بدا) و(شغبى)، والأول في اللسان، والتكملة.

(وبادَى) فُلانٌ (بالعَداوَةِ: جاهَرَ) بِها، (كَتَبَادَى)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(والبَداةُ)، كَقَطاةٍ: (الكَمْأَةُ، وَبَدَأَتْ، وقَدْ بَدِيَتِ الْأَرْضُ فِيهِما، كَرَضِيَتْ): أَنْبَتَتْها، أَو كَثُرَت فِيها.

(وبادِيَةُ بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ) الَّتي قالَ عَنها هِيتُ المُخَنَّثُ: تُقْبِلُ بأَرْبَعٍ، وتُدْبِرُ بِثَمانٍ: (صحابِيَّةٌ)، تَزَوَّجَها عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ، وَأَبُوها أَسْلَمَ وَتَحْتَه عَشْرُ نِسْوَةٍ. (أَوْهى) بادِنَةُ، (بنُونٍ بعدَ الدّالِ)، وصَحَّحَه غيرُ واحِدٍ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَدَواتُ والبَداءاتُ: الحَوائِجُ الَّتِي تَبْدُو لَك.

وبَداءاتُ العَوارِضِ: ما يَبْدُو منها، واحِدُها بَداءَةٌ، كَسَحابَةٍ.

وبَدّاهُ تَبْدِيَةً: أَظْهَرَه، ومنه حَدِيثُ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ: «ومَعِي فَرَسُ أَبِي

طَلْحَةَ أُبَدِّيهِ مَعَ الإِبِلِ»، أَي: أُبرِزُه مَعَها إِلَى مَوْضِع الكَلأ.

وبادَى النّاسَ بِأَمْرِه: أَظْهَرَهُ لهم.

وفي حَدِيثِ البُخارِيِّ - في قِصَّةِ الأَقْرَعِ والأَبْرَصِ والأَعْمَى -: «بَدَا اللهُ عَزَّ وَجلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُم»[1]، أي: قَضَى بِذٰلِكَ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهو مَعْنَى البَداءِ هُنا؛ لأَنَّ القَضاءَ سابِقٌ، والبَداءُ: اسْتِصْوابُ شَيْءٍ عُلِمَ بعدَ أَنْ لَمْ يُعْلَمْ، وذٰلك عَلَى اللهِ غيرُ جائِزٍ.

وقالَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: والنَّسْخُ للحُكْمِ ليسَ ببَداءٍ، كما تَوَهَّمَه الجَهَلَةُ من الرّافِضَةِ واليَهُودِ، وإِنَّما هو تَبْدِيلُ حُكْمٍ بِحُكْمٍ بِقَدَرٍ قَدَرَه، وعِلْمٍ قد تَمَّ عِلْمُه، قالَ: وقد يَجُوزُ أَنْ يُقالَ: بَدَا لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، ويَكُونُ مَعْناه: أَرادَ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ البُخارِيّ، وهٰذا من المَجازِ الَّذي لا سَبِيلَ إِلى إِطْلاقِه إِلّا بإِذْنٍ من صاحِبِ الشَّرْعِ.

وبَدَانِي بِكَذا، يَبْدُونِي: كَبَدَأَنِي.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّما جَعَلُوا بادِي بَدِيٍّ: اسْمًا للدّاهِيَةِ، كما قالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:

* وقَدْ عَلَتْنِي ذُرْأَةٌ بادِي بَدِي *
* ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *
* وصَارَ للفَحْلِ لِسانِي ويَدِي[1] *

قالَ: وهُما اسمان جُعِلَا اسْمًا واحِدًا، مِثْلُ مَعْدِي كَرِبَ، وقالِي قَلَا.

والبَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: الأَوَّلُ، ومنه قَوْلُ سَعْدِ [بن أَبي وَقّاص][2] في يَوْمِ الشُّورَى: «الحَمْدُ لِلّٰهِ بَدِيًّا».

والبَدِيُّ أَيْضًا: البادِيَةُ، وبه فُسِّرَ

---

(١) في مطبوع التاج «يَقْتُلَهم» والمثبت من اللسان، والنهاية ١/١٠٩.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٤٤٣، وروايته «في تشدّدي» وتقدم الأول والثاني في (ذرأ)، وتقدم الأول (برواية مختلفة) مع الثالث في هذه المادة.

(٢) زيادة من اللسان للإيضاح.

قولُ لَبِيدٍ:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كَأَنَّها
جِنُّ البَدِيِّ رَواسِيًا أَقْدامُها[1]

والبَدِيُّ أَيْضًا: البِئْرُ الَّتِي ليسَتْ بِعادِيَّةٍ، تُرِكَ فِيها الهَمْزُ في أَكثرِ كَلامِهِمْ، وقد ذُكِرَ في الهَمْزة.

ويُقالُ: أَبْدَيْتَ في مَنْطِقِكَ، أَي: جُرْتَ، مثلُ أَعْدَيْتَ، ومِنْهُ قولُهم: السُّلْطانُ ذُو عَدَوانٍ وَذُو بَدَوانٍ، بالتَّحْرِيك فِيهما، كما في الصِّحاحِ.

قُلتُ: وفي الحَدِيثِ: «السُّلْطانُ ذُو عَدَوانٍ وذُو بَدَوانٍ»، أَي: لا يَزالُ يَبْدُو لَهُ رَأْيٌ جَدِيدٌ.

والبادِيَةُ: القَوْمُ البادُونَ، خِلافُ الحاضِرَةِ، كالبَدْوِ.

والمَبْدَى: خِلافُ المَحْضَرِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: المَبادِي: هي المَناجِعُ، خِلافُ المَحاضِرِ.

وقَوْمٌ بُدَّاءٌ، كَرُمّانٍ: بادُونَ، قالَ الشّاعِرُ:

* بِحَضَرِيٍّ شاقَهُ بُدّاؤُه *
* لَمْ تُلْهِهِ السُّوقُ ولَا كَلّاؤُه[1] *

وَقَدْ يَكُونُ البَدْوُ اسمَ جَمْعٍ لبادٍ، كَرَكْبٍ وراكِبٍ، وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ أَحْمَرَ:

جَزَى اللهُ قَوْمِي بالأُبُلَّةِ نُصْرَةً
وَبَدْوًا لَهُمْ حَوْلَ الفِراضِ وحُضَّرَا[2]

والبَدِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: ماءَةٌ على مَرْحَلَتَيْنِ من حَلَبَ، بينَها وبَيْنَ سَلَمِيَّةَ، قال المُتَنَبِّي:

وأَمْسَتْ بالبَدِيَّةِ شَفْرَتاهُ
وأَمْسَى خَلْفَ قائِمِه الحِيارُ[3]

والبادِيَةُ: قُرًى باليَمامَةِ.

---

(١) في مطبوع التاج «تشذر بالدخول»، والتصحيح من ديوانه/ ٣١٧، ومعجم البلدان (البديّ).

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وتقدم في (فرض): برواية:
«ومَبْدًى لَهم حَوْلَ الفِراضِ وَمَحْضَرَا»

(٣) في مطبوع التاج «الخيار» تحريف، والتصحيح من ديوانه/ ٣١٧، ومعجم البلدان (البدية) و(الحيار).

والبِداءُ، بالكسرِ: لُغَةٌ في الفِداءِ.

وتَبَدَّى: تَفَدَّى، هٰكذَا يَنْطِقُ به عامَّةُ عَرَبِ اليَمَنِ.

والمُباداةُ : المبارَزَةُ والمُكاشَفَةُ.

وبادَى بَيْنَهُما: قايَسَ، كَما في الأَساسِ.

[ ب د ي ] *

(ي) * (بَدَيْتُ بالشَّيءِ) بفَتْحِ الدّالِ، (وبَدِيْتُ بِهِ) بِكَسْرِها، أي: (ابْتَدَأْتُ)، لغةٌ للأَنْصار، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأنشدَ لعَبْدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ:

* بـاسْـمِ الإلـٰهِ وبـهِ بَـدِيـنَـا *
* وَلَوْ عَـبَـدْنَـا غَـيْـرَه شَـقِـيـنَـا *
* وَحَـبَّـذَا رَبًّـا وحَـبَّ دِيـنَـا[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ: قالَ ابنُ خالَوَيْهِ: ليسَ أَحَدٌ يَقُولُ: بَدِيتُ بمعنَى: بَدَأْتُ، إلّا الأَنْصار، والنّاسُ كُلُّهُم بَدَيْتُ، وبَدَأْتُ، لَمَّا خُفِّفَت الهمزةُ كُسِرَت الدّالُ، فانْقَلَبَت الهمزةُ ياءً، قالَ: وليسَ هو من بناتِ الياءِ. انتهى.

قلتُ: فإِذَن إِشارَةُ المُصنِّفِ عليه بالياءِ مَنْظُورٌ فيه، وقد أَشارَ إليه شَيْخُنا أَيضًا، فقالَ: هو من المَهْمُوزِ، وخُفِّفَ في بعضِ الأَحادِيثِ، فَذَكَره هُنا اسْتِطْرادًا، وفيهِ إِيهامُ أَنّه بالياءِ أَصلٌ، وقد تَعَقَّبُوه. انتهى.

وبَقِيَ عليه: البِدايَةُ، كَكِتابَةٍ، قالَ المُطَرِّزِيُّ: هي لُغَةٌ عامِّيَّةٌ، وعَدَّها ابنُ بَرِّيٍّ من الأَغْلاطِ، وقالَ ابنُ القَطّاعِ: بَلْ هِيَ لُغَةٌ أَنْصارِيَّةٌ، وقد أَسْلَفْنا ذِكْرَه في الهمزة.

[ ب ذ و ] *

(و) * (البَذِيُّ، كَرَضِيٍّ: الرَّجُلُ الفاحِشُ، وهي بالهاءِ)، يُقالُ: هو

(١) ديوانه: ١٠٧، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٢٠٢ و٤٤٣، والمخصص ١٠/ ٤٢، وتقدّم بعضه في (بدأ).

بَذِيُّ اللِّسانِ، وهِيَ بَذِيَّتُه. (وقد بَذُوَ)، كَكَرُمَ (بَذاءً)، كَسَحابٍ. (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهُ (بَذاءَة)، فَحُذِفَت الهاءُ، لأَنَّ مَصادِرَ المَضْمومِ، إِنَّما هي بالهاءِ، مثلُ: خَطُبَ خَطابَةً، وصَلُبَ صَلابَةً، وقد تُحْذَفُ، مثلُ: جَمُلَ جَمالًا. انتهى.

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: صوابُه: وبَذاوَةً، بالواوِ؛ لأَنَّه من بَذُوَ، وَأَمّا بَذاءَةٌ بالهَمْزِ، فإِنَّها مصدرُ بَذُؤَ، بالهمزِ، وهُما لُغتانِ، وقد ذُكِرَ في الهمزِ.

(وبَذَوْتُ عَلَيهِم)، وأَبْذَيْتُ عليهم، كما في الصِّحاح، قالَ: وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لعَمْرِو بنِ جَمِيلٍ الأَسَدِيّ:

* مِثْل الشُّيَيْخِ المُقْذَحِرِّ الباذِي *
* أَوْفَى عَلَى رَباوَةٍ يُباذِي[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ: وفِي المُصَنَّفِ:

(١) اللسان، والصحاح، ومادة (قذحر) فيهما.

بَذَوْتُ عَلَى القَوْمِ، (وأَبْذَيْتُهم، من البَذاءِ)، كَسَحابٍ، (وهو: الكلامُ القَبِيحُ)، والفُحْشُ، وفي حَدِيثِ فاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ: «بَذَتْ عَلَى أَحْمائِها، وكَانَ فِي لِسانِها بعضُ البَذاءِ».

(وبَذْوَةُ): اسمُ (فَرَس)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لا أُسْلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَذْوَةَ أَوْ
تُلْقَى رِجَالٌ كَأَنَّها الخُشُبُ[1]

وقالَ غيرُه: هي فَرَسُ عَبّادِ بن خَلَفٍ.

وفي الصِّحاحِ: بَذْوُ: فَرَسٌ لِأَبِي سِراجٍ، قالَ فِيه:

إِنَّ الجِيادَ عَلَى العِلّاتِ مُتْعَبَةٌ
فَإِن ظَلَمْناكَ بَذْوُ اليَوْمَ فاظَّلِمِ[2]

قالَ ابنُ بَرِّيّ: والصَّوابُ بَذْوَةُ: اسمُ فَرَسٍ، (لأَبِي سُواجٍ) الضَّبِّيِّ،

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة.

(وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فيه غَلْطَتَيْنِ، وفي إِنْشادِهِ البَيْتَ غَلْطَتَيْنِ).

أَمَّا الغَلْطَتانِ الأُولَيَان: فإِنَّه قالَ: «بَذْو: اسمُ فَرَس»، والصَّوابُ: بَــذْوَةُ، وقــالَ لأَبِـي سِـراج، والصوابُ: لأَبِي سُواجٍ، ووَقَعَ في بعْضِ النُّسَخ سِراج، وهو غَلَطٌ أَيضًا.

وأَمّا الغَلْطَتانِ في إِنْشادِ البَيْتِ: فإِنَّه قالَ: «فإن ظَلَمْناكَ»، بفتحِ الكافِ، كَمَا هو في سائِرِ النُّسَخِ من الصِّحاحِ، ووُجِدَ هٰكَذا بخَطِّه، والصَّوابُ: بِكَسْرِ الكافِ، لأَنَّه يُخاطِبُ فَرَسًا أُنْثَى، وقال: «فاظَّلِم»، والصَّوابُ: «فاظَّلِمي»، بإِثْباتِ الياءِ في آخرِه.

قلتُ: وَوَجدْتُ غَلْطَةً ثالِثَةً في إِنْشادِ البَيْتِ، وهو أَنَّه ضَبَطَ بَذْوُ اليومَ، بضَمِّ الواوِ، كما وُجِد بخَطِّه، والصَّوابُ: بِفَتْحِها، على التَّرْخِيم[1]، ورامَ شيخُنا أَنْ يَتعَقَّبَ المُصَنِّفَ فلم يَفْعَلْ شَيْئًا.

قالَ صاحبُ اللِّسانِ: ورَأَيْتُ حاشِيَةً في أَمالِي ابنِ بَرِّيّ، مَنْسُوبةً إلى مُعْجَمِ الشُّعَرَاءِ لِلمَرْزُبانِيّ، قالَ: أَبُو سُواج الضَّبِّيّ: اسمُه الأَبْيَضُ، وقِيل: عبّادُ بن خَلَف، أحد بَنِي عَبْدِ مَناةَ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدٍ، جاهِلِيٌّ، قال: سابَقَ صُرَدَ ابنَ جَمْرَةَ[2] بنِ شَدّادٍ اليَرْبُوعِيّ – وهو عَمُّ مالِكٍ ومُتَمِّمٍ ابْنَيْ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِيِّ – فسَبَق أَبو سُواجٍ عَلَى فَرَسٍ له تُسَمَّى بَذْوَةَ، وفَرَسُ صُرَدَ يُقالُ له: القَطِيبُ[3]، فقالَ أَبُو سُواجٍ في ذٰلِكَ:

(١) إذا كان اسم الفرس – في ظن الجوهري – بَذْو، فلا ترخيم، والضم صحيح، وعلى افتراض الترخيم ففيه وجهان: الفتح على لغة من ينتظر، والضمُّ على لغة من لا ينتظر.

(٢) في مطبوع التاج «بن حمزة» تحريف، والتصحيح من الأغاني ٨/ ٣٠٧ وفيه الخبر.

(٣) في الأغاني (٨/ ٣٠٧) «القضيب» بالضاد.

بـــذو

أَلَمْ تَـرَ أَنَّ بَـذْوَةَ - إذْ جَـرَيْـنَـا
وَجَدَّ الجِدُّ مِنَّا - والقَطِيبَا[1]

كَـأَنَّ قَـطِـيـبَـهُـم يَـتْـلُو عُـقَـابًا
عَـلَى الـصَّـلْعـاءِ وازِمَـةً طَـلُوبَـا

فشَرِيَ الشَّرُّ بينَهما، إلى أَن احْتالَ أَبُو سُواجٍ عَلَى صُرَد، فسَقاهُ مَنِيَّ عَبْدِه، فانْتَفَخَ وماتَ، وقالَ أَبُو سُواجٍ في ذٰلِك:

* حَـأْحِـئْ بـيَـرْبُـوعٍ إلـى الـمَـنِـيِّ *
* حَـأْحَـأَةً بـالـشَّـارِقِ الـخَـصِـيِّ *
* فـي بَـطْـنِـه جـارِيَـةُ[2] الـضَّـبِـيِّ *
* وشَـيْـخِـهـا أَشْـمَـطَ حَـنْـظَـلِـيِّ[3] *

شفبَنُو يَرْبُوعٍ يُعَيَّرُونَ بِذٰلك، وقالَت الشُّعَراءُ فيه فَأَكْثَرُوا، فمِنْ ذٰلِك قَوْلُ الأَخْطَلِ:

(١) اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي اللسان (حاربه) بدون نقط، وفي هامشه أنه كذلك في الأصل، وأقول: لعله «جارية الضَّبِّيّ» لأن أبا سواج ضبّي، فعبده ضبّى أيضًا بالولاء.

(٣) اللسان.

تَعِيبُ الخَمْرَ وَهي شَرابُ كِسْرَى
ويَشْرَبُ قَوْمُك العَجَبَ العَجِيبَا

مَنِيُّ الـعَـبْـدِ عَـبْـدِ أَبِي سُـواجٍ
أَحَقُّ من المُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا[1]

(وأَبْذَى بنُ عَدِيّ) بنِ تُجِيبَ، (كَأَبْزَى)، من وَلَدِه جَماعةٌ من أَهْلِ العِلْم، ومِنْ مَوالِيه جَماعةٌ، منهم: عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن يُحَنّس المِصْرِيّ، كان عَرِيفًا عَلَى مَوالِي بَنِي تُجِيبَ، وهو الذي تَوَلَّى قِتالَ ابنِ الزُّبَيْرِ مُدَّةً، كذا في الإِكْمالِ، وهو يَنْتَسِبُ إلى تُجِيبَ، فإِنَّ أُمَّ عَدِيٍّ هي تُجِيبُ بنتُ ثَوْبانَ بنِ سُلَيْم [ابن رُهاء][2] مِن مَذْحِج.

(وحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ باذَى)، بفتحِ الذال: (مُحَدِّثٌ) مِصريّ، رَوَى عن كاتِبِ اللَّيْثِ، وعنه

(١) ديوانه/ ٦٧٩، وفيه:
«تَعيِّرني شراب الشيخ كسرى»
والمثبت كاللسان، والأغاني ٨/ ٣٠٦.

(٢) في مطبوع التاج «بن سليم بن مذحج»، والتصحيح والزيادة من جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٤٢٩.

سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ المَلْطِيّ، ذَكَرَه الأَمِيرُ.

(وبُذَيَّةُ بنُ عِياض) بنِ عُقْبَةَ بنِ السَّكُونِ، (كَعُلَيَّة)، وضَبَطه الحافِظُ، كَغَنِيَّة، وذَكَر أَوْلاده: سَبْرَة، وصُفَيّ[1]، وقادِح النّار، ومن وَلَده: عاصِمُ بنُ أَبِي بَرْذَعَة: وَلِيَ شُرْطَةَ الرَّيِّ في زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ.

قالَ: واخْتُلِفَ في بُذَيَّةَ[2]: مَولاةِ مَيْمُونَةَ[3]، فقالَ يُونُسُ عن ابنِ شِهابٍ: كَعُلَيَّةَ، حكاهُ أَبو داوُدَ في السُّنَنِ، والأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّه [نُدْبَة] بِضَمِّ النُّونِ وسُكُونِ الدّالِ المُهْمَلة، وفَتْحِ المُوَحَّدَة، وزادَ معمرٌ فيه فتحَ النُّون أَيْضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَبْذَيْتَ عليهم: أَفْحَشْتَ.

والمُباذاةُ: المُفاحَشَةُ، قالَ الشّاعِرُ:

* أَبْذَى إِذَا بُوذِيْتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرْ[1] *

وَمِنْهُ قولُ الرّاجز:

* أَوْفَى عَلَى رَباوَةٍ يُباذِي[2] *

وبَذِيَ الرَّجُلُ، كَسَمِعَ: لُغَةٌ في بَذُوَ، نَقَلَه صاحبُ المِصْباحِ.

وبَذَا الرَّجُلُ: ساءَ خُلُقُه.

وأَبْذَى: جاءَ بالبَذاءِ.

## [ ب ر و ] *

(و) * (البُرَةُ، كَثُبَةٍ: الخَلْخالُ)، حَكاهُ ابنُ سِيدَه فِيما يُكْتَبُ بالياءِ، وفي الصِّحاح: كُلُّ حَلْقَةٍ من سِوارٍ وقُرْطٍ وخَلْخالٍ وما أَشْبَهَها: بُرَةٌ، (ج: بُراةٌ)، هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بالتّاءِ[3] المُطَوَّلَةِ، كَما

(١) في هامش التبصير ٧٢، عن نسخة منه «صيفيّ».
(٢) الذي في التبصير/ ٧٢ «ندبة» بالنون والدال المهملة.
(٣) في مطبوع التاج «ميمون» والتصحيح من التبصير/ ٧٢.

(١) اللسان.
(٢) اللسان، وتقدم في المادة قريباً.
(٣) هو في نسخة القاموس المتداولة «بُراتٌ» بالتاء المفتوحة.

هُـو نَـصّ الـمُـحْـكَـمِ والـصِّـحـاحِ، (وبُرِينَ) بالضمِّ، (وبِرِينَ) بالكسرِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* وقَعْقَعْنَ الخَلاخِلَ والبُرِينَا[1] *

(و) الـبُـرَةُ: (حَـلْقَـةٌ فـي أَنْـفِ البَعِيرِ)، وقالَ اللِّحْيانِيُّ من صُفْرٍ أَو غَيْرِه، وقالَ ابنُ جِنِّي: من فِضَّةٍ أَو صُفْرٍ تُجْعَلُ في أَنْفِها إذا كانَت رَقِيقَةً مَعْطُوفةَ الطَّرَفَيْنِ، قالَ شَيْخُنا: كَأَنَّهم يَقْصِدُونَ بها الزِّينَةَ أو التَّذْلِيل، (أَو) تُجْعَلُ (في لَحْمَةِ أَنْفِهِ)، وهو قولُ اللِّحْيانِيِّ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: تُجْعَلُ في أَحَدِ جانِبَي المَنْخِرَيْنِ، قالَ: ورُبَّما كانَت البُرَةُ من شَعَرٍ، فهي الخِزامَةُ، كما في الصِّحاحِ، والجمْعُ كالجَمْعِ، على ما يَطَّرِدُ في هٰذا النَّحْوِ.

وحَكَى أَبُو عَلِيٍّ في الإِيضاح: بَرْوَةٌ وبُرًى، وفَسَّرها بنَحْوِ ذٰلِك، وهذا نادِرٌ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: قالَ أَبُو عَلِيٍّ: وأَصْلُ البُرَةِ بَرْوَةٌ، لأَنَّها جُمِعَتْ عَلَى بُرًى، كَقَرْيَةٍ وقُرًى.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: لم يَحْكِ بَرْوَةً في بُرَةٍ غيرُ سِيبَوَيْهِ، وجَمْعُها بُرًى، ونَظِيرُها قَرْيَةٌ وقُرًى، ولَم يَقُلْ أَبُو عَلِيٍّ: إِنَّ أَصْلَ بُرَة بَرْوَةٌ، لأَنَّ أَولَ بُرَةٍ مَضْمُومٌ، وأَوَّلَ بَرْوَةٍ مَفْتُوحٌ، وإِنَّما اسْتَدَلَّ على أَنَّ لامَ بُرَة واوٌ بقَوْلِهم: بَرْوَةٌ: لُغَةٌ في بُرَةٍ. انتهى.

قلتُ: وقالَ بعضُهم - عندَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: وَأَصْلُ البُرَةِ بَرْوَةٌ -: الصَّوابُ: أَصْلُها بُرْوَة، بالضمِّ، كَخُصْلَةٍ وخُصَلٍ، وغُرْفَةٍ وغُرَفٍ.

(وبُرَةٌ مَبْرُوَّةٌ)، أَي: مَعْمُولَة.

(وبَراهُ اللهُ يَبْرُوهُ بَرْوًا: خَلَقَهُ)، قال شيخُنا: صَرَّحُوا بأَنّه مُخَفَّفٌ

(١) اللسان، والصحاح، والخزانة ٨/ ٧٠.

بـــرو

من الهَمْزة، قلتُ: قالَ ابنُ الأَثِير: تُرِكَ فيها الهَمْزُ تَخْفِيفًا، ومنه: البَرِيَّةُ للخَلْقِ.

(وبَرَوْتُها)، أي: الناقَةَ: (جَعَلْتُ في أَنْفِها بُرَةً)، حكاه ابنُ جِنِّي (كأَبْرَيْتُها).

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وقد خَشَشْتُ النّاقَةَ، وعَرَنْتُها، وخَزَمْتُها، وزَمَمْتُها، وخَطَمْتُها، وأَبْرَيْتُها، هـٰذه وَحْدَها بالأَلِفِ -: إذا جَعَلْتَ في أَنْفِها البُرَةَ، (فهِيَ) ناقَةٌ (مُبْراةٌ)، قالَ الشّاعِرُ - وهو الجَعْدِيُّ -:

فَقَرَّبْتُ مُبْراةً تَخالُ ضُلُوعَها

من الماسِخِيّاتِ القِسِيَّ المُوَتَّرا[1]

انتهى.

وفي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ سُحَيْم: «أَنَّ صاحِبًا لَنا رَكِبَ ناقَةً لَيْسَتْ بمُبْراةٍ، فَسَقَطَ، فقالَ النبيُّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ-: غَرَّرَ بِنَفْسِه».

(و) بَرَوْتُ (السَّهْمَ، والعُودَ، والقَلَمَ)، أَي: نَحَتُّها، لُغَةٌ في بَرَيْتُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، والياءُ أَعْلَى، وقائِلُ هـٰذا يَقُولُ: هو يَقْلُو البُرَّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَرْوَةُ: نُحاتَةُ القَلَمِ والعُودِ والصابُونِ، ونحوِ ذٰلِك.

وكَفْرُ البَرَوَة، محركةً: قَرْيَةٌ بمصر من المَنُوفِيَّة، وقد دَخَلْتُها.

وبَرَا يَبْرُو، كَدَعَا يَدْعُو: لُغَةٌ قَبِيحَةٌ في بَرَأَ يَبْرُؤُ، وقَوْلُ بشّارٍ:

* فُزْ بصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو[1] *

---

(١) لم أجده في شعر الجعدي، وهو في اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/ ٢٣٤، وفي اللسان (مسخ) نسب إلى الشماخ، وهو في ديوانه/ ١٣٣.

(١) ديوان بشار ٤/ ٦٦ (في الملحقات) عن اللسان (برأ)، وصدره:

* نَفَرَ الحيُّ من مَكانِي فقالُوا *

وبعده:

مَسَّنِي من صُدُودِ عَبْدَةَ ضُرٌّ

فَبَناتُ الفُؤادِ ما تَسْتَقِرُّ

أي: تَبْرُؤُ، قِيلَ: هو من تَداخُلِ اللُّغَتَيْنِ، على ما ذَكَره أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ في «بُغْيَةِ الآمالِ» وأَوْرَدْناهُ في رِسالَتِنا الصَّرْفِيَّةِ.

## [ ب ر ي ] *

(ي) * (بَرَى السَّهْمَ يَبْرِيهِ بَرْيًا، وابْتَراهُ)، أَي: (نَحتَه)، قالَ طَرَفَةُ:

مِنْ خُطُوبٍ حَدَثَتْ أَمْثالُها
تَبْتَرِي عُودَ القَوِيِّ المُسْتَمِرّْ[1]

(وقد انْبَرَى).

(وسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ)، فَعِيلٌ بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ، (أو: كامِلُ البَرْيِ)، وفي التَّهْذِيب: هو السَّهْمُ المَبْرِيُّ الّذي قد أُتِمَّ بَرْيُه، ولم يُرَشْ، ولم يُنْصَلْ، والقِدْحُ أَوّلَ ما يُقْطَعُ يُسَمَّى قِطْعًا، ثُمّ يُبْرَى فيُسَمَّى بَرِيًّا، فإذا قُوِّمَ وَأَنَىٰ له أَنْ يُراشَ، وأَنْ يُنْصَلَ، فهُو قِدْحٌ، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُه صارَ سَهْمًا.

(والبَرّاءُ، كَشَدّادٍ: صانِعُه).

(وأَبُو العالِيَةِ) زِيادُ بنُ فَيْرُوزَ البَصْرِيُّ البَرّاءُ، قِيلَ له ذٰلِك لأَنَّه كانَ يَبْرِي النَّبْلَ، توفي في شَوّال سنةَ تِسْعِينَ، وذَكَره المُصَنِّفُ أَيضًا في «روح»[1].

(وأَبُو مَعْشَرٍ) يُوسفُ بنُ يَزِيدَ العَطّارُ البَصْرِيُّ أيضًا، يعرفُ بالبَرّاءِ؛ لأَنّه كانَ يَبْرِي المَغازِلَ، وَقِيلَ: كانَ يَبْرِي العُودَ الّذي يُتَبَخَّرُ به؛ لأَنّه كانَ عَطّارًا، واقتصرَ الذَّهبيُّ عَلَى ذِكْرِ هٰذينِ، وزادَ الحافِظُ: حَمّادَ بنَ سَعِيدٍ البَرّاءَ المازِنيَّ، رَوَى عن الأَعْمَشِ، وأُذَيْنَةَ البَرّاء، ذَكَرهما ابنُ نُقْطَةَ.

(والبَرّاءَةُ): بالتَّشْدِيدِ والمَدِّ،

---

(١) ديوانه: ٦٢، والرواية فيه: «من أمور...»، واللسان.

(١) في مطبوع التاج «ر ي ح» وهو سهو، إذ ليس في القاموس «ر ي ح» بل «روح».

(والمِبْراةُ، كمِسْحاةٍ: السِّكِّينُ يُبْرَى بِها القَوْسُ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

وفي الصِّحاح: المِبْراةُ: الحَدِيدَةُ الّتِي يُبْرَى بِها، وقالَ الشّاعِرُ:

* وأَنْتَ فِي كَفِّكَ المِبْراةُ والسَّفَنُ[(١)] *

انتهى. والسَّفَنُ: ما يُنْحَتُ بِهِ الشَّيْءُ، ومِثْلُه قولُ جَنْدَلٍ الطُّهَوِيِّ:

* إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلى عِفْراتِه *
* فاجْتَاحَها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِه[(٢)] *

(والبُرَاءُ، والبُرايَةُ، بضَمِّهِما: النُّحاتَةُ) وما بَرَيْتَ من العُودِ، قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ:

ذَهَبَتْ بَشاشَتُه وأَصْبَحَ واضِحًا
حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ[(٣)]

أَي: الأَبْيَضِ، قالَ ابنُ جِنِّي: هَمْزَةُ البُراءِ بَدَلٌ من الياءِ، لقَوْلِهِم فِي تَأْنِيثِه: البُرايَةُ، وقد كانَ قِياسُه - إِذْ كانَ له مُذَكَّرٌ - أَنْ يُهْمَزَ في حالِ تَأْنِيثِه، فيُقالُ: بُراءَةٌ، أَلا تَراهُمْ لمّا جاءُوا بواحِدِ العَباءِ والعَظاءِ - على تَذْكِيرِه - قالُوا: عَباءَةٌ وعَظاءَةٌ، فهَمَزُوا لمّا بَنَوْا المُؤَنَّثَ على مُذَكَّرِه، وقد جاءَ نحوَ البُراءِ والبُرايَةِ غيرُ شَيْءٍ، قالُوا: الشَّقاءُ والشَّقاوَةُ، ولم يَقُولُوا الشَّقاءَة، وكذلك: الرَّجاءُ والرَّجاوَةُ.

(وناقَةٌ ذاتُ بُرايَةٍ)، بالضَّمِّ (أَيْضًا)، أي: (ذاتُ شَحْمٍ وَلَحْمٍ، أو) ذاتُ (بَقاءٍ على السَّيْرِ)، وقِيلَ: هي قَوِيَّةٌ عندَ بَرْيِ السَّيْرِ إِيّاها، ويُقالُ: بَعِيرٌ ذُو بُرايَةٍ، أي: باقٍ عَلَى السَّيْرِ فَقَط، قالَ الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ ظَلِيمًا:

---

(١) اللسان، ومادة (سفن) والصحاح.
(٢) في مطبوع التاج «على عفراته» والمثبت من اللسان، ومادة (غسن) ونسبه فيها إلى حميد الأرقط، وفي المقاييس ٤/ ٦٨ «فاختصها بشفرتي..».
(٣) شرح أشعار الهذليين/ ١٠٨١، واللسان، وعجزه في الصحاح، والمقاييس ١/ ٢٣٤ و٢/ ٤٤، وتقدم في (حرق).

عَلَى حَتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِيِّ السَّـ
ـواعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيٍ طِوالِ[١]

قالَ اللِّحْيانِيُّ: وقالَ بعضُهم: بُرايَتُهُما: بَقِيَّةُ بَدَنِهِما وقُوَّتِهما.

(وبَراهُ السَّفَرُ يَبْرِيهِ بَرْيًا: هَزَلَه)، عن اللِّحْيانِيِّ.

وفي الصِّحاحِ: بَرَيْتُ البَعِيرَ أَيْضًا: إذا حَسَرْتَه وأَذْهَبْتَ لَحْمَه.

قلتُ: ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى:

بِأَدْماءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنامَها
بسَيْرِي عَلَيْها بَعْدَما كانَ تامِكَا[٢]

وفي حَدِيث حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّة: «أَنَّها خَرَجَتْ في سَنَةٍ حَمْراءَ، قد بَرَتِ المالَ»، أي: هَزَلَت الإِبِلَ وَأَخَذَتْ من لَحْمِها، والمالُ: أَكْثَرُ ما يُطْلِقُونَه على الإِبِلِ.

(والبَرَى)، كَفَتًى: (التُّرابُ)، يُقالُ في الدُّعاءِ عَلَى الإِنْسانِ:

---

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٣٢٠، واللسان، والمقاييس ١/ ٢٣٣، وتقدم في (حتت) و(زمخر).

(٢) ديوانه/ ١٣١، واللسان.

«بِفِيهِ البَرَى»، ومِنْهُ قَوْلُهم: بفِيهِ البَرَى، وحُمَّى خَيْبَرا، وشَرُّ ما يُرَى، فإنَّه خَيْسَرَى، ومِنه حَدِيثُ عَلِيٍّ زَيْنِ العابِدِينَ: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى والوَرَى والبَرَى»، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِمُدْرِكِ ابنِ حِصْنٍ الأَسَدِيّ:

* بفِيكَ مِنْ سارٍ إِلى القَوْمِ البَرَى[١] *

(والبارِي) والبارِياءُ: الحَصِيرُ المَنْسُوجُ، وقد ذُكِرَ (في «ب و ر»).

(وبَرَى: ع)، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولَمّا سَمِعْتُ العُوصَ تَرْغُو تَنَفَّرَتْ
عَصَافِيرُ رَأْسِي مِن بَرًى فَعُوَائِنَا[٢]

(وانْبَرَى لَهُ)، أي: (اعْتَرَضَ) له، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (تَبَرَّيْتُ لمَعْرُوفِه) تَبَرِّيًا، أي: (تَعَرَّضْتُ) له.

---

(١) اللسان ومعه مشطوران قبله.

(٢) ديوانه: ٢١٤، وفيه: «فعوانيا»، وفي مطبوع التاج: «... العوص تدعو...» والتصحيح والضبط من اللسان.

قُلتُ: وَكَذٰلِكَ تَبَرَّيْتُه، وَأَنْشَدَ الفَرّاءُ لِخَوّاتِ بنِ جُبَيْرٍ، ونَسَبَه ابنُ بَرِّيّ لأَبِي الطَّمَحانِ القَيْنِيِّ:

وَأَهْـلَةِ وُدٍّ قَـدْ تَـبَـرَّيْـتُ وُدَّهُـم
وأَبْلَيْتُهُم فِي الحَمْدِ جُهْدِي ونائِلِي[1]

(وبـارَاهُ)، مُبـارَاةً: (عَـارَضَـهُ)، وذٰلِكَ إذا فَعَلَ مِثْلَ ما يَفْعَلُ، يُقالُ: فلانٌ يُبارِي الرِّيحَ سَخاءً.

(و) بارَى (امْرَأَتَه: صَالَحَها عَلَى الفِراقِ)، وقد تَقَدَّمَ له ذٰلِك في الهَمْزِ بعَيْنِه.

(وتَبارَيا: تَعارَضَا)، وَفَعَلَ [كلُّ واحِدٍ][2]، مثلَ ما يَفْعَلُ صاحِبُه، وفي الحَدِيثِ «نَهَى عن طَعامِ المُتَبارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ»، هُما المُتَعارِضانِ بِفِعْلِهِما، لِيُعْجِزَ أَحَدُهُما الآخَرَ بِصَنِيعِه، وإِنَّما كَرِهَه لِمَا فِيه من المُباهاةِ والرِّياءِ.

(والبَرِيَّةُ): الخَلْقُ، وأَصْلُه الهَمْزَةُ، والجمعُ: البَرايَا، والبَرِيّاتُ.

قالَ الفَرّاءُ: فإِن أَخَذْتَ البَرِيَّةَ من البَرَى، وهو التُّرابُ، فأَصْلُه غَيْرُ الهَمْزِ، تَقُولُ منه: بَراهُ اللهُ يَبْرُوهُ بَرْوًا، أَي: خَلَقَه، كَما فـي الصِّحاحِ، هٰذا إذا لَمْ يُهْمَزْ، ومَنْ ذَهَب إلى أَنَّ أَصْلَه الهَمْزُ أَخَذَه من بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرَؤُهُم، أي: خَلَقَهُم، ثُمّ تُرِكَ فيها الهَمْزُ تَخْفِيفًا، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: ولم تُسْتَعْمَلْ مَهْمُوزةً.

وقَوْلُه: (في الهَمْز) إحالَةٌ فاسِدَةٌ؛ لأَنَّه لَمْ يَذْكُرْها هُناك.

(وأَبْرَى) الشَّيْءُ: (أَصابَهُ) البَرَى، أَي: (التُّرابُ).

(و) أَبْـرَى: (صـادَفَ قَـصَـبَ السُّكَّرِ).

(وابْنُ بارٍ: شاعِرٌ) هو أَبُو الجَوائِزِ

---

(١) اللسان، ومادة (أهل)، والصحاح، والمقاييس ١/ ٢٣٥. [والخزانة ٨/ ٩١، وإصلاح المنطق ١٥٤، والمحتسب ١/ ٢١٧، وشرح المفصل ٥/ ٣٢].

(٢) زيادة من اللسان.

الـحَـسَـنُ بـنُ عَـلِيِّ بـنِ بـارِي[1] الـواسِـطِـيُّ، قـالَ الأَمِـيـرُ: أَحَـدُ الأُدَباءِ، لـه تَـرَسُّلٌ مَلِيح، وشِعْرٌ جَيِّد، سَمِعْتُ منه كثيرًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: هُوَ من بُرايَتِهِمْ، بالضَّمِّ، أَي: من خُشارَتِهِمْ.

ومَطَرٌ ذُو بُرايَةٍ: يَبْرِي الأَرْضَ وَيَقْشِرُها.

وبَرَى له بَرْيًا: عَرَضَ له.

والمُبارَاةُ: المُجاراةُ والمُسابَقَةُ.

وذُو البُرَةِ: هو كَعْبُ بنُ زُهَير[2] ابن تَيْم التَّغْلِبِيّ.

وبَرَى: قَرْيَة بمصر، من الشَّرْقِيَّةِ، ومنها شَيْخُنا الفَقِيه المُحَقِّق أَبو أَحْمَدَ عِيسَى بنُ أحمدَ بنِ عِيسَى ابنِ مُحمّد الزُبَيْرِ البَرَاوِيُّ الشافِعِيُّ، رحِمَه اللهُ تَعالَى، تُوفِّي في ٤ من رَجَب سنة ١١٨٣هـ.

ومُنْيَةُ بِرَى، كَإِلَى: قريةٌ أُخْرَى بمصرَ.

وكـوم بُـرَى، كَـهُـدَى: قَـرْيَـةٌ بالجِيزَةِ.

وبارِي: اسمٌ لثَلاثِ قُرَى بالهِنْدِ.

وأَيْضًا: قَرْيَةٌ من أَعْمالِ كَلْواذَا، مـن نَـواحِـي بَـغْـدادَ، وكـان بِـهـا بَساتِينُ ومُتَنَزَّهاتٌ يَقْصِدُها أَهْلُ البطالَةِ، قالَ الحُسَيْنُ بنُ الضَّحّاكِ الخَلِيعُ:

أُحِبُّ الفَيْءَ من نَخَلاتِ بارِي
وَجَوْسَقَها المُشَيَّدَ بالصَّفِيحِ[1]

(١) زاد في التبصير/٥٧، «ويقال بازِي، بالزاي».

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير/ ٧٤ «كعب بن زهير بن أبي سُلمى، الشاعر»، وأورد الحافظ قبله: «بُرَّة - بتشديد الراء - ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم»، كذا في التبصير وصوابه «تيم»، كما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ١٣٥. فلعل فيما نقله المصنف عنه هنا سقطا، وصوابه: «بن زُهَير ابن أبي سلمى الشاعر، وبُرّة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم... إلخ» على أن هذا موضعه في (برر) ويكون قد ذكره هنا سهوًا، أو استطرادًا، كما يفعل أحيانًا، والله أعلم.

(١) معجم البلدان (باري) ومعه بيتان بعده.

قالَ شَيْخُنَا - نَقْلًا عن السُّهَيْلِيّ في الرَّوْضِ، أثناءَ غَزْوةِ بَدْرٍ، نَقْلًا عن الغَرِيبِ المُصَنَّفِ - إِنَّه يُقالُ: ابْرَنْتَيْتُ، بالرّاءِ، وبالزّاي، أي: تَقَدَّمْتُ، وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ في المادَّتَيْنِ، وفِي النُّون.

قُلْتُ: هو افْعَنْلَيْتُ، من بَرَتَ، وأَبْرَت، فَتَأَمَّل[1].

## [ ب ز و ] *

(و) *(بَزْوُ الشَّيْءِ: عِدْلُه)، يُقَالُ: أَخَذْتُ بَزْوَ كَذَا وَكَذا، أَي: عِدْلَ ذٰلِك، وَنَحْوَ ذٰلِك، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(والبازُ، والبازِي)، قالَ ابنُ بَرِّيّ: قالَ الوَزِيرُ: بازٍ، وَبازٌ وبَأْزٌ، وبازِيٌّ، على حَدِّ كُرْسِيٍّ: (ضَرْبٌ من الصُّقُورِ) الَّتِي تَصِيدُ.

قالَ شَيْخُنا: الأَوّلُ موضِعُه الزّاي، وقد تَقَدَّم.

قالَ ابنُ سِيدَه: (ج: بَوازٍ، وبُزاةٌ، و) زادَ غَيْرُه: (أَبْؤُزٌ، وبُؤُوزٌ، وبِيزانٌ)، قالَ شَيْخُنا: هٰذه جموع لبازٍ، ومَحَلُّها في الزاي، وأمّا بَوازٍ، على فَواعِل، فهو جَمْع لبازٍ على فاعِلٍ، ولا يَصِحُّ كونُه جمعًا لبَأْزٍ، لأَنّه فَعْل، والمُصَنِّفُ كثِيرًا ما يَخْلِطُ في ذٰلِكَ، لعَدَمِ إِلْمامِه بالتَّصْرِيفِ.

قلت: قد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّف في الزّاي، قال: البازُ: البازِيُّ، جمعُه: أَبْوازٌ، وبِيزانٌ، وجَمْعُ البازِيّ: بُزاةٌ.

وقالَ فِي البَأْزِ، بالهَمْزِ: جمعُه: أَبْؤُزٌ، وبُؤُوزٌ، وبِئْزانٌ، عن ابنِ جِنِّي، وذَهَبَ إِلى أَنَّ هَمْزَته مُبْدَلَةٌ من أَلِفٍ؛ لقُرْبِها منها، واستَمَرَّ الْبَدَلُ في أَبْؤُزٍ وبِئْزانٍ، كما استَمَرَّ في أَعْيادٍ، وقالَ في المُحْتَسب: حَدَّثَنا أَبو عَلِيّ، قالَ: قالَ أَبو سَعِيدِ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْن: يُقال: بازٌ وثَلاثَةُ أَبْوازٍ، فإِذا كَثُرَت فهي

(١) تقدّم في (برت) ذكر المُبْرنتي، وابْرَنْتَى.

الـبِـيـزانُ، وقـالُوا: بـازٍ، وبَـوازٍ، وبُزاةٌ، فبازٍ وبُزاةٌ، كغازٍ وغُزاةٍ، وهو مَقْلُوبُ الأصلِ الأول. انتهى.

فقولُ شيخِنا لا يَخْلُو عن نَظَرٍ وَتَأَمُّل.

(كَأَنَّه مِن بَزَا يَبْزُو: إذا تَطَاوَلَ)، وهو المَفْهُوم من سِياقِ الجَوْهَرِيّ، زادَ الأَزْهَــرِيّ وابــنُ سِــيــدَه: (وتَأَنَّس)، ولِذٰلِك قالَ ابنُ جِنِّي: إنّ البازَ: فَلْعٌ منه.

(و) بَـزَا (الـرَّجُـلَ) يَـبْـزُوهُ بَـزْوًا: (قَهَرَه وبَطَش بِهِ)، قالَ ابنُ خالَوَيْهِ: ومنه سُمِّيَ البازِيّ، ونَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن المُؤَرِّجِ، وقال الجَعْدِيُّ:

فَمَا بَزِيَتْ مِنْ عُصْبَةٍ عامِرِيَّةٍ
شَهِدْنا لَها حَتَّى تَفُوزَ وتَغْلِبَا[1]

أي: ما غَلَبَتْ، (كَأَبْزَى به)، نَقَلَه الـجَـوْهَـرِيُّ، قـالَ: ومنه: هُوَ مُبْزٍ بـهـٰذا الأَمْـرِ، أَي: قَـوِيٌّ عَـلَيْـه، ضابِطٌ له، قال الشّاعِرُ:

جارِي ومَوْلايَ لا يُبْزَى حَرِيمُهُما
وصاحِبِي مِنْ دَوَاعِي الشَّرِّ مُصْطَحَبُ[1]

وقالَ أَبُو طالِبٍ يُعاتِبُ قُرَيْشًا في أَمْرِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ ويَمْدَحُه:

كَذَبْتُم وحَقِّ اللهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ
ولَمّا نُطاعِنْ دُونَه ونُنَاضِلِ[2]

قالَ شَمِر: مَعْناه يُقْهَرُ ويُسْتَذَلُّ، قـال: وهـٰذا مـن بـابِ ضَـرَرْتُـه وأَضْـرَرْتُ بـه، وأَرادَ: لا يُـبْـزَى، فـحَـذَف «لا» من جوابِ القَسَمِ، وهـي مُـرادَةٌ، أي: لا يُـقْـهَـرُ ولَمْ نُقاتِلْ عنه ونُدافِع.

(١) لم أجده في شعر الجعدي، وهو في اللسان، [والتهذيب ١٣/ ٢٦٩].

(١) في مطبوع التاج «دواهي الشر» والتصحيح من اللسان، والجمهرة ١/ ٢٨٣ و٣/ ٢٠٤، وتقدّم في (صحب) برواية: «لا يزني حريمهما . . . من دواعي السوء».

(٢) لأبي طالب في ديوانه: ١١٠، وفي الغريبين ١/ ١٦٢ «وبيت الله».

(والبَزاءُ: انْحِناءٌ في الظَّهْرِ عندَ العَجُزِ)، في أَصْلِ القَطَن، (أو: إِشْرافُ وَسَطِ الظَّهْرِ عَلَى الاسْتِ، أو: خُروجُ الصَّدْرِ ودُخُولُ الظَّهْرِ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (أَو: أَنْ يَتَأَخَّرَ العَجُزُ وَيَخْرُجَ، بَزِيَ) الرَّجُلُ، (كَرَضِيَ) يَبْزَى، (وبَزَا، كَدَعا يَبْزُو) بزًا، وبَزْوًا، (فَهُوَ أَبْزَى، وهي بَزْواءُ)، قالَ كُثَيِّرٌ:

رَأَتْنِي كَأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها
من الحَيِّ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للرّاجِز:

* أَقْعَس أَبْزَى في اسْتِه تَأْخِيرُ[2] *

ورُبَّما قِيلَ: هو أَبْزَى أَبْزَخُ، كالعَجُوزِ البَزْواءِ والبَزْخاءِ للَّتي إِذا

(١) ديوانه/ ٣٨٠، وفيه:
« وبعلها من المَلْءِ أَبْزَى عاجزٌ »
واللسان، ومادة (عجن) وفيها: «أبزى عاجِنٌ»
وعجزه في المقاييس ١/ ٢٤٥.
(٢) اللسان، وأيضًا في (قعس) برواية:
« ... أبدى في استِه استِيخارُ »

مَشَتْ كَأَنَّها راكِعَةٌ، قالَ الشاعِرُ:

بَزْواءُ مُقْبِلَةً بَزْخاءُ مُدْبِرَةً
كَأَنَّ فَقْحَتَها زِقٌّ بهِ قارُ[1]

وقِيلَ: البَزْواءُ من النِّساءِ: التي تُخْرِجُ عَجِيزَتَها لِيَراها النَّاسُ.

وفي التَّهْذِيب: أَمّا البَزَاءُ فَكَأَنَّ العَجُزَ خَرَجَ حَتّى أَشْرَفَ عَلَى مُؤَخَّرِ الفَخِذَيْنِ، وقالَ في مَوْضِعٍ آخرَ: والبَزَاءُ: أَنْ يَسْتَقْدِمَ الظَّهْرُ، وَيَسْتَأْخِرَ العَجُزُ، فتَراهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَه.

(وتَبازَى: رَفَعَ عَجُزَه)، كَمَا في الصِّحاحِ، وقيل: حَرَّكَ عَجُزَه في المَشْيِ، ومِنْه حَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ ابنِ جُبَيْرٍ: «لا تَبازَ كتَبازِي المَرْأَةِ»، وقِيلَ: معناهُ لا تَنْحَنِ لكُلِّ أَحَدٍ، وقالَ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَسّان:

(١) اللسان، [ والتهذيب ١٣/ ٢٨٦].

ســائِلَا مَـيَّـةَ هَـلْ نَـبَّـهْـتُـهـا
آخِـرَ الـلَّـيْـلِ بـعَـرْدٍ ذِي عُـجَـرْ[1]

فـتَـبـازَتْ فـتَـبـازَخْـتُ لَهـا
جِلْسَةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِي الوَتَرْ

تَبازَتْ، أَي: رَفَعَتْ مُؤَخَّرَها (كَأَبْزَى)، كما في الصِّحاحِ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* لَوْ كانَ عَيْناك كَسَيْلِ الرَّاوِيَهْ *
* إِذَنْ لأَبْزَيْت بِمَنْ أَبْزَى بِيَهْ[2] *

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ: الإِبْزاءُ: أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ مُؤَخَّرَه.

(و) تَبازَى: (وَسَّعَ الخَطْوَ).

(و) أَيْضًا: (تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ).

(وبَزْوانُ): اسمُ (رَجُل)، كَمَا في الصِّحاحِ.

(والبَزْواءُ: أَرْضٌ بينَ الحَرَمَيْنِ) بينَ غَيْقَةَ والجارِ، شَدِيدَةُ الحَرِّ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

لا بَأْسَ بالبَزْواءِ أَرْضًا لوأَنَّها
تُصَهَّرُ مِنْ آثارِهِم فتَطِيبُ[1]

وقال آخر:

* لَوْلا الأَماصِيخُ وحَبُّ العِشْرِقِ *
* لمُتُّ بالبَزْواءِ مَوْتَ الخِرْنِقِ[2] *

وقال آخر:

* لَا يَقْطَعُ البَزْوَاءَ إِلّا المِقْحَدُ *
* أَو ناقَةٌ سَنامُها مُسَرْهَدُ[3] *

قالَ شَيْخُنا: ولَعَلَّه الصَّوابُ، وإِن ضَبَطَه بعضُ الرَّحّالِينَ فقالَ: هي البَزْوَةُ، وقاعُ البَزْوَة، وهو مَنْزِلُ الحاجِّ بَيْنَ بَدْرٍ ورابِغ، لا ماءَ به.

قلتُ: وذَكَر الشيخُ شمسُ الدِّينِ ابنُ الظَّهِير الطَّرابُلُسِيّ في مَناسِكِهِ: «ثُمَّ يُحْمَلُ الماءُ من بَدْرٍ إلى

(١) اللسان، والثاني أيضًا في (بزخ) و(نجو). [والتهذيب ٧/ ٢١٤، والمخصص ٢/ ١٧ و١٥/ ١٧٣].
(٢) اللسان. [والتهذيب ١٣/ ٢٦٨].

(١) ديوانه/ ٣٨٧، واللسان، ومعجم البلدان (البزواء).
(٢) اللسان. [وكتاب العين ٢/ ٢٨٧، ٤/ ٣٢١].
(٣) اللسان.

رابِـغ، وبَيْنَـهما خَمْسُ مَراحِلَ، الأُولَى: قاعُ البَزْوَةِ إلى أَسْفَلِ عَقَبَةِ وادِي السَّوِيق».

(والإِبْـزاءُ: الإِرْضـاعُ، وهـٰذا بَزِيِّي)، أي: (رَضِيعِي).

(وعَبْدُالرَّحْمٰن بنِ أَبْزَى: تابِعِيٌّ كوفِيٌّ، رَوَى عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وعنهُ ابنُه سَعِيدُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ.

(وإِبْراهِيمُ بنُ) محمّدِ بنِ (بازٍ) الأَنْدَلُسِيّ: (مُحَدِّثٌ) من أَصْحاب سُحْنُون، تَقَدَّمَ ذِكْره في الزاي.

(وعِياضُ بنُ بَزْوانَ)، كَذا في النُّسخِ، والصوابُ: عَبّاسُ بنُ بَزْوانَ المَوْصِلِيّ، وهو: (مُحَدِّثٌ، م)، كما في التَّبْصِير.

(وفُضَيْلُ بنُ بَزْوانَ)، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه بالفَتْحِ، والصّوابُ: بالتَّحْرِيكِ، كما قَيَّدَه الحافِظُ، وهو: (زَاهِدٌ، قَتَلَه الحَجّاجُ)، حَكَى عنه مَيْمُونُ ابنُ مَهْرانَ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَـزاءُ: الـصَّـلَفُ، عـن ابـنِ الأَعْرابِيّ.

وبُزِيَ بالقومِ، كَعُنِيَ: غُلِبُوا.

والبَزَوانُ، بالتَّحْرِيكِ: الوَثْبُ، كما فِي الصِّحاحِ.

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: البُزَةُ: الفَأْرُ. وأَيْضًا: الذَّكَرُ.

وأَحْمَدُ بنُ عبدِ السيدِ بنِ شَعْبانَ ابنِ بَزْوانَ: الشّاعِرُ الفاضِلُ، من أُمَراءِ الكامِلِ، يُعْرَفُ بالصَّلاحِ الإِرْبِلِيّ، له أَخْبارٌ.

وأَبُو الحَسَن بنُ أَبِي بَكْرِ بن بَزْوانَ: حَدَّثَ بالمَوْصِل، ذَكَره مَنْصُور بنُ سُلَيْم.

وعَزِيزَةُ بنتُ عُثمانَ بنِ طَرْخانَ بنِ بَزْوانَ، كتَب عنها الدِّمْياطِيُّ في مُعْجَمِه.

وبَنُو البازِي: من قَبائِل عَكّ باليَمَنِ، منهم شَيْخُنا المُقْرِئُ الصالِحُ إِسْماعِيلُ بنُ مُحَمّدٍ البازِيُّ

الحَنَفِيُّ، إمامُ جامِع الأشاعِرَةِ بزَبِيدَ.

## [ ب س و ] *

(ي) * (بُسْيانُ، بالضَّمِّ)، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وقالَ أَبُو سَعِيدٍ: هو (جَبَلٌ) دُونَ وَجْرَةَ إلى طِخْفَةَ، وأَنْشَد لذِي الرُّمَّةِ:

سَرَتْ مِن مِنًى جُنْحَ الظَّلامِ فَأَصْبَحَتْ
بِبُسْيانَ أَيْدِيهَا مع الفَجْرِ تَلْمَعُ[1]

وقالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ فيه بِرَكٌ وأَنْهارٌ، على أحد وعِشْرِينَ مِيلًا من الشُّبَيْكَةِ، بينَها وبينَ وَجْرَةَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَسِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: المَرْأَةُ الآنِسَةُ بزَوْجِها، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

## [ ب ش و ] *

(و) * (بَشَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ، أي: (حَسُنَ خُلُقُه)، كَذا في التَّكْمِلَةِ.

## [ ب ص و ] *

(و) * (بَصَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الفَرّاءُ: أي: (اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِه).

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: (البِصاءُ، بالكَسْرِ)، والمَدِّ: (اسْتِقصاءُ الخِصاء، و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: يُقالُ: (خَصَاه اللهُ وبَصَاهُ، ولَصَاه، و) حَكَى أَيْضًا: (خَصِيٌّ بَصِيٌّ)، ولَمْ يُفَسِّرْ بَصِيًّا، قالَ ابنُ سِيدَه: وأُراهُ إِتْباعًا.

(و) يُقالُ: (ما في الرَّمادِ بَصْوَةٌ، أي: شَرَرَةٌ ولا جَمْرَةٌ).

قلتُ: والعامَّةُ تَقُول: بَصَّةٌ، فيَحْذِفُون الواو.

(وبَصْوَةُ: ع)، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَر:

---

(١) ديوانه/٣٤٧، والتكملة، ومعجم البلدان (بسيان)، ومعجم ما استعجم/٢٥٠.

* عَنْ ماءِ بَصْوَةَ يَوْمًا وَهْوَ مَجْهُورُ[1] *

## [ ب ض ي ] *

(ي) * (بُضَى، كَرُبًى، وهُدًى)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والصّاغانِيُّ، وهي: (ة، بِبلادِ بَجِيلَةَ، أو: وادٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَضَى: إذا أَقامَ بالمَكانِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

## [ ب ط ي ] *

(ي)* (الباطِيَةُ): إناءٌ، قِيلَ: هو مُعَرَّبٌ، وهو: (النّاجُودُ)، كَمَا في الصِّحاح، وَأَنْشَد:

قَــرِّبُــوا عُــودًا وبــاطِــيَــةً
فَــبِــذَا أَدْرَكْــتُ حــاجَــتِــيَــهْ[2]

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الباطِيَةُ من الزُّجاجِ عَظِيمَةٌ، تُمْلَأُ من الشَّرابِ، وتُوضَعُ بينَ الشَّرْبِ، يَغْرِفُونَ مِنْها ويَشْرَبُونَ، وقالَ ابنُ سِيدَه: أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

إِنَّــمـا لِقْــحَــتُــنَــا بــاطِــيَــةٌ
جَــوْنَــةٌ يَــتْــبَــعُــهـا بِــرْزِيــنُــهـا[1]

(وحَكَى سِيبَوَيْهِ: البِطْيَةُ، بالكَسْرِ)، قالَ ابنُ سِيدَه: (ولا عِلْمَ لي بمَوْضُوعِها، إلّا أَنْ يَكُونَ أَبْطَيْتُ: لُغَةً في أَبْطَأْتُ)، كَاحْبَنْطَيْتُ في احْبَنْطَأْتُ، فتكون هٰذه صِيغَةَ الحالِ من ذٰلِك، ولا يُحْمَلُ على البَدَلِ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ نادِرٌ، هٰذا نَصُّ المُحْكَمِ، ولَمّا ظَنَّ شيخُنا أَنّ هٰذا من كَلامِ المَجْدِ، فقالَ - عند قَوْلِه: ولا عِلْمَ لي... إلخ: هُو مِنْ قُصُورِه، وكلامُ سِيبَوَيْهِ صَحِيحٌ.

(١) في مطبوع التاج واللسان: «من ماءِ»، والتصحيح من ديوانه/ ٤٤، واللسان (جهر)، ومعجم ما استعجم/ ١٠٥٥، وصدره:
« قد حَلَّأَت ناقَتِي بُرْدٌ وراكِبها»
(٢) اللسان، والصحاح.

(١) اللسان ومادة (برزن)، ومعه فيها بيت بعده، ونسبهما إلى عدي بن زيد العبادي، وهما في ديوانه/ ٢٠٤، والمقاييس ١/ ٢٨٦، والجمهرة ٢/ ١٢١، وتقدّم في (حرد)، وانظر المعرب/ ١١٨.

وقَد قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ والمَيْدانِيُّ - عِنْدَ قَوْلِهِم: «غاط بن باطٍ»[1] -: إنَّ باط كقاضٍ، من بَطَا يَبْطُو: إذا اتَّسَعَ، ومِنْهُ الباطِيَةُ لهٰذا النّاجُودِ، والمُصَنِّفُ لقُصُورِه أرادَ مُرامَاةَ الإمامِ سِيبَوَيْهِ بِما لَا وُقُوفَ له عليهِ، وقالَ - عندَ قَوْلِه: إلّا أَنْ يَكُونَ أَبْطَيْتُ: لُغَةً... إلخ: في الصِّحاحِ والفَصِيحِ وجامِعِ اللُّغَةِ للقَزّازِ وَغَيْرِها من أُمَّهاتِ اللُّغَةِ إنَّه لا يُقالَ: أَبْطَيْتُ بالياءِ، بل أَبْطَأْتُ، بالهَمْزِ، فلا يُخَرَّجُ كلامُ سِيبَوَيْهِ عليهِ؛ لأنَّه الإمامُ المَرْجُوعُ - في عُلُومِ الفَصَاحَةِ - إليه.

## * [ ب ظ و ] *

(و) * (بَظَا لَحْمُه، يَبْظُو بَظْوًا): كَثُرَ، و(اكْتَنَزَ وتَراكَبَ).

ويُقالُ: لَحْمُه خَظَا بَظَا، وَأَصْلُه فَعَلٌ، كما في الصِّحاحِ، وقالَ الأَغْلَبُ:

* خاظِي البَضِيعِ لَحْمُه خَظَا بَظَا[1] *

جَعَلَ بَظَا صِلَةً لِخَظَا، وهو تَوْكِيدٌ لِما قَبْلَه.

(والبُظَاءُ، بالضَّمِّ: لَحَماتٌ مُتَراكِباتٌ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(وحَظِيَت المَرْأَةُ) عِنْدَ زَوْجِها (وبَظِيَتْ، إتْباعٌ) له؛ لأَنَّه ليسَ في الكَلامِ «ب ظ ي».

وبَظْوانُ، كَسَحْبانَ: اسمُ رَجُلٍ.

## * [ ب ع و ] *

(و) * (البَعْوُ: الجِنايَةُ والجُرْمُ، وقد بَعَا، كنَهَى، ودَعَا، ورَمَى) بَعْوًا، وبَعْيًا، ولا يَظْهَرُ وَجْهٌ لقَوْلِه: كَنَهَى، مع قَوْله: ورَمَى؛ لأَنَّهُما

---

(١) هو مثلٌ وانظره في المَيْدانِيّ ٢/ ٦٢، وفي الدرة الفاخرة/ ٥٠٥، قال: «هو عاط بن باطٍ، يقال في موضع تخليط الرجل تكذيبًا له» حكاه عن يونس، وقد أهمله المصنف.

(١) اللسان، ومادة (بضع)، وسيأتي في (خظا) أيضًا، وهو في المقاييس ١/ ٢٥٥، والجمهرة ١/ ٣٠١ و٣/ ٢٠٨.

واحِدٌ، إلّا أنْ يُقالَ: لاخْتِلافِهما فِي المُضارِعِ دُونَ الماضِي والمَصْدَرِ، فيُقالُ: بَعَاهُ يَبْعاهُ، كَنَهاهُ يَنْهاهُ، وبَعاهُ يَبْعِيه، كرَماه يَرْمِيه، فَتَأَمَّل.

يُقالُ: بَعا الذَّنْبَ يَبْعاهُ ويَبْعُوه بَعْوًا: إذا اجْتَرَمَه واكْتَسَبَه، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ - لعَوْفِ بنِ الأَحْوَص الجَعْفَرِيِّ -:

وإبْسالِي بَنِيَّ بغَيْرِ جُرْمٍ
بَعَوْناهُ، ولا بِدَمٍ مُراقِ[1]

وفي المُحْكَم: «بِغَيْرِ بَعْوٍ جَرَمْناهُ»، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: البَيْتُ لعَبْدِالرَّحمٰنِ بنِ الأَحْوَصِ.

وقالَ ابنُ سِيْدَه في تَرْجَمَةِ بَعَى بالياءِ: بَعَيْتُ أَبْعِي، مثلُ: اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ، حَكاهُ كُراع، قالَ: والأَعْرَفُ الواوُ.

قلتُ: فكانَ يَنْبَغِي للمُصنِّفِ أَن يُفْرِدَ تَرجَمَةَ بَعَيْتُ عن بَعَوْتُ، ويُشِير عَلَيها بالياءِ، كما هي عادَتُه.

(و) البَعْوُ: (العارِيَةُ، أَو) هي: (أَنْ تَسْتَعِيرَ) من صاحِبِكَ (كَلْبًا تَصِيدُ به)، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيّ، (أَو) تَسْتَعِيرَ (فَرَسًا تُسابِقُ عليهِ، كالاسْتِبْعاءِ)، قالَ الكُمَيْتُ:

قَدْ كادَها خالِدٌ مُسْتَبْعِيًا حُمُرًا
بالوَكْتِ تَجْرِي إلى الغاياتِ والهَضَبِ[1]

أي: مُسْتَعِيرًا، ويُقال: اسْتَبْعَى منهُ أَيْضًا.

(وأَبْعاهُ فَرَسًا: أَخْبَلَهُ)، ويُقال: أَبْعِنِي فَرَسَك، أي: أَعِرْنِيه.

(وبَعاهُ بَعْوًا: قَمَرَهُ، وأَصابَ مِنْهُ)، قالَ الشّاعِرُ:

صَحا القَلْبُ بَعْدَ الإلْفِ وارْتَدَّ شَأْوُه
ورَدَّتْ عليهِ ما بَعَتْهُ تُماضِرُ[2]

---

(١) اللسان، والصحاح ومادة (بسل) فيهما، والمقاييس ١/ ٢٦٦، والجمهرة ١/ ٢٨٨ و٣١٧.

(١) ديوانه: ١/ ١٣٧ (جمع وتحقيق: داود سلوم)، [والتهذيب: ٣/ ٢٤١، واللسان].

(٢) اللسان، والمقاييس ١/ ٢٦٦.

(و) بَعاهُ (بالعَيْنِ) بَعْوًا: (أَصابَهُ بِها)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: بَعَا (عَلَيْهِم شَرًّا) بَعْوًا: (ساقَهُ) واجْتَرَمَه، قالَ: ولَمْ أَسْمَعْه في الخَيْرِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَبْعاةُ، مَفْعَلَةٌ، من بَعاهُ: إذا قَمَرَه، قالَ راشِدُ بنُ عَبْدِ رَبِّه:

سائِلْ بَنِي السِّيدِ إِنْ لاقَيْتَ جَمْعَهُمُ
ما بَالُ سَلْمَى، وما مَبْعاةُ مِيشارِ[1]

مِيشَار: اسْمُ فَرَسِه.

## [ ب غ و ] *

(و) * (بَغَا الشَّيْءَ بَغْوًا: نَظَرَ إليهِ كَيْفَ هُوَ)، واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ.

(والبَغْوُ: ما يَخْرُجُ مِنْ زَهْرِ[2] القَتَادِ الأَعْظَمِ الحِجازِيِّ، وكَذلك ما يَخْرُجُ من زَهْرِ (العُرْفُطِ والسَّلَمِ).

(والبَغْوَةُ: الطَّلْعَةُ)، حِينَ (تَنْشَقُّ فتَخْرُجُ بَيْضاءَ) رَطْبَةً.

(و) أَيْضًا: (الثَّمَرَةُ قَبْلَ نِضاجِها)، كما في المُحْكَم، وفي التَّهْذِيبِ: قبلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ يُبْسُها، والجَمْعُ: بَغْوٌ، وخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بالبَغْوِ مَرَّةً: البُسْرَ إذا كَبِرَ[1] شَيْئًا.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: البَغْوُ، والبَغْوَةُ: كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ثَمَرُه أَخْضَرُ صغيرٌ لم يَبْلُغْ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ - رضِيَ اللهُ عنه - «أَنَّه مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمُرًا بالبادِيَةِ، فقالَ: رَعَيْتَ بَغْوَتَها، وبَرَمَتَها، وحُبْلَتَها، وبَلَّتَها، وفَتْلَتَها، ثُمَّ تَقْطَعُها!»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: قالَ القُتَيْبِيُّ: يَرْوِيه أَصحابُ الحَدِيثِ «مَعْوَتَها»، قالَ:

(١) اللسان، والمخصص ١٣/ ٢١.
(٢) لفظ القاموس «مِنْ شجر» وانظر قول ابن بري التالي.

(١) في مطبوع التاج «إذا كثر»، والمثبت من اللسان، وهو الأشبه بما في المحكم والتهذيب، وكلام ابن بري.

وذٰلِك غَلَطٌ؛ لأَنَّ المَغْوَةَ: البُسْرَةُ التي جرَى فيها الإرْطابُ، قالَ: والصّوابُ: «بَغْوَتها»، وهو ثَمَرَةُ السَّمُرِ أَوّلَ ما تَخْرُجُ، ثُمَّ يَصِيرُ بعدَ ذٰلك بَرَمَةً، ثم بَلَّةً، ثُمَّ فَتْلَةً.

(وبَغْوانُ: ة، بنَيْسابُورَ)، كذا في التَّكْمِلَة، وهي غيرُ بَغُولَن، بضَمِّ الغَيْن، وفتحِ اللّام، وهي أَيضًا: قَرْيَةٌ بنَيْسابُورَ.

(والبَغَوِيُّ: الحُسَيْنُ بنُ مَسْعُودِ الفَرّاءُ، مَنْسوبٌ إلى بَغْشُورَ): قريةٌ بينَ هَراةَ وسَرَخْسَ، (وذُكِرَ) في الرّاءِ.

وفي النِّبْراسِ: بَغا: قَرْيَةٌ بخُراسانَ بينَ هَراةَ ومَرْو، وزادَ في اللُّبابِ: يُقالُ لها: بَغا وبَغْشُور.

ونَقَلَ شيخُنا - عن شُرُوحِ الأَلْفِيَّةِ للعِراقِيِّ - أَنَّ البَغَوِيَّ: نِسْبَةٌ لبَغ، وقالَ: وهو أَغْرَبُها، ثُمّ قالَ: فاقْتِصارُ المُصَنِّفِ على بَغْشُورَ مع تصريحِ غيرِه بباقِي اللُّغاتِ من القُصُورِ.

قلتُ: وهٰذا الَّذِي اسْتَغْرَبَه قد وُجِدَ بخَطِّ الحَكَم المُسْتَنْصِرِ باللهِ أَمِير المُؤْمِنينَ، وقالَ: إنّه موضِعٌ قُرْبَ هَراةَ.

وقالَ: أَحْمَدُ بن[1] بَغ: بمَرْوَ.

وقالَ عبدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ: مُحَمّدُ ابنُ يَحِيدَ[2]، والدُ عبدِالمَلِكِ وعَبْدِالصَّمَدِ، من أَهْلِ بَغ، حَدَّثُوا كُلُّهم، وذَكَرَهم الأَميرُ، ولم يَقُلْ من أَهْلِ بَغ، وقالَ: هم بَغَوِيُّونَ، فتَأَمَّلْ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أحمد بن بغ بمرو» هكذا في خطه، وفيه سقط، فليحرر». هذا وقد أورد ياقوت في معجم البلدان (بغشور) جماعة من البغويين العلماء والأعيان، منهم: «أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ابن بنت أحمد بن منيع البغوي»، فلعلّ قوله: «أحمد بن بغ» تحريف أحمد بن منيع البغوي، جد أبي القاسم البغوي المذكور، ولعلّ التعريف به هو الذي سقط من عبارة المصنّف هنا، وانظر أيضًا اللباب ١/ ١٦٤.

(٢) في مطبوع التاج «نجيد» والتصحيح من التبصير/ ٦٤ و٦٥ عن ابن ماكولا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَغْوَةُ: التَّمْرَةُ التي اسْوَدَّ جَوْفُها وهي مُرْطِبَةٌ.

والبُغَةُ، كثُبَةٍ: ما بَيْنَ الرُّبَعِ والهُبَعِ، وقالَ قُطْرُبٌ: هو البُعَّةُ، بالعينِ المُشَدَّدَةِ، وغَلَّطُوه في ذٰلك.

وبُغَيَّةُ، بالضمِّ مُصَغَّرًا: عينُ ماءٍ.

## * [ ب غ ي ] *

(ي) * (بَغَيْتُه)، أي: الشَّيْءَ ما كانَ، خَيْرًا أَو شَرًّا، (أَبْغِيهِ بُغاءً)، بالضّمِّ ممدودًا، (وبُغًى مَقْصورًا، (وبُغْيَةً، بِضَمِّهِنَّ، وبِغْيَةً، بالكسرِ) الثانِيَةُ عن اللِّحيانِيِّ، والأُولَى أَعرفُ، والأَخِيرَتانِ عن ثَعْلَبٍ، فإنَّه جَعَلَهُما مَصْدَرَينِ، فقالَ: بَغَى الخَيْرَ بُغْيَةً وبِغْيَةً، وجَعَلَهُما غيرُه اسْمَيْنِ، كما يَأْتِي.

وقالَ اللِّحيانِيُّ: بَغَى الرَّجُلُ الخيرَ والشَّرَّ، وكُلَّ ما يَطْلُبُه، بُغاءً، وبِغْيَةً، وبِغًى، مقصورًا، وقالَ بعضُهم: بُغْيَةً وبُغًى: (طَلَبْتُه).

وقالَ الرّاغِبُ: البَغْيُ: طَلَبُ تَجاوُزِ الاقْتِصادِ فيما يُتَحَرَّى، تَجاوَزَه أم لم يَتَجاوَزْه، فتارَةً يُعْتَبَرُ في القَدْرِ الّذي هو الكَمِّيَّةُ، وتارَةً [يُعْتَبر][1] في الوَصْفِ الّذي هو الكَيْفِيَّةُ. انتهى.

وشاهِدُ البُغَى مَقْصورًا قولُ الشّاعِرِ:

فَلَا أَحْبِسَنْكُمْ عن بُغَى الخَيْرِ إِنَّنِي
سَقَطْتُ على ضِرْغامَةٍ وهو آكِلِي[2]

وشاهِدُ المَمْدُودِ قولُ الآخرِ:

لا يَمْنَعَنَّكَ مِن بُغا
ءِ الخَيْرِ تَعْقادُ التَّمائِمْ[3]

(كابْتَغَيْتُه، وتَبَغَّيْتُه، واسْتَبْغَيْتُه).

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

---

(١) زيادة من مفردات الرّاغب.

(٢) اللسان، [ والتهذيب ٨/ ٢١١].

(٣) اللسان، وتقدم في (عقد)، [ومعجم الشعراء/ ١٠٢].

بغـــي

ولـٰكِـنَّـمـا أَهْـلِي بِـوادٍ أَنِـيسُـه
سِباعٌ - تَبغَّى النَّاسَ - مَثْنَى ومَوْحَدُ[1]

وقالَ آخَرُ:

أَلَا مَــنْ بَــيَّــنَ الأَخَــوَيْــ
ـنِ أُمُّــهُــمــا هِــي الــثَّــكْــلَى
تُــســائِلُ مَــن رَأى ابْــنَــيْــهَــا
وتَــسْــتَــبْــغِــي فَــمَـا تُــبْــغَــى[2]

وبَيَّنَ: بمَعْنَى تَبيَّنَ.

وشاهِدُ الابْتِغاءِ قَوْلُهُ تعالَى: ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ﴾[3]، وقالَ الرّاغِبُ: الابْتِغاءُ خُصَّ بالاجتهادِ في الطَّلَبِ، فمَتَى كانَ الطَّلَبُ لِشَيْءٍ مَحْمُودٍ فالابْتِغاءُ فيه مَحْمُودٌ، نحو: ﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾[4]، وقولُهُ تعالَى: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[5].

(١) في مطبوع التاج واللسان والصحاح «مثنى وموحدًا» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/١١٦٦، والقافية مرفوعة.

(٢) اللسان.

(٣) في سورة المؤمنون، الآية: ٦، وسورة المعارج، الآية: ٣١.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٢٨.

(٥) سورة الليل، الآية: ٢٠.

(والبَغِيَّةُ، كَرَضِيَّةٍ: ما ابْتُغِيَ، كالبُغْيَةِ، بالكسرِ والضَّمِّ)، يُقال: بَغِيَّتي عِنْدَك، وبُغْيَتِي عِنْدَك، ويُقالُ: ارْتَدَّتْ على فُلانٍ بُغْيَتُه، أي: طَلِبَتُه، وذٰلك إذا لَمْ يَجِدْ ما طَلَب.

وفي الصِّحاحِ: البُغْيَةُ: الحاجَةُ، يُقالُ: لي فِي بَنِي فُلانٍ بُغْيَةٌ وبِغْيَةٌ، أي: حاجَةٌ، فالبِغْيَةُ، مثلُ الجِلْسَةِ: الحالُ[1] التي تَبْغِيها، والبُغْيَةُ: الحاجَةُ نَفْسُها، عن الأَصْمَعِيّ.

(و) البَغِيَّةُ: (الضّالَّةُ المَبْغِيَّةُ).

(وأَبْغاهُ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ لَهُ)، يُقالُ: أَبْغِنِي كَذَا، وأَبْغِ لِي كَذَا، (كَبَغاهُ إِيّاه، كرَماهُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

وكَمْ آمِلٍ من ذِي غِنًى وقَرابَةٍ
لِيَبْغِيَهُ خَيْرًا ولَيْسَ بفاعِلِ[2]

(١) في مطبوع التاج «الحاجة»، والمثبت من الصحاح وعنه نقل.

(٢) اللسان، وعجزه في الصحاح.

وبِهما رُوِيَ الحَدِيثُ: «أَبْغِنِي أَحْجارًا أَسْتَطِبْ بِها»، بهَمْزَة القَطْعِ والوَصْلِ.

(أو)[1] أَبْغاهُ خَيْرًا: (أَعانَه عَلَى طَلَبِه)، ومَعْنَى قَوْلِهم: أَبْغِنِي كَذا، أي: أَعِنِّي عَلَى بُغائِه.

وقالَ الكِسائِيُّ: أَبْغَيْتُك الشيءَ: إذا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَعَنْتَه عَلَى طَلَبِه، فَإذا أَرَدْتَ أَنَّك فَعَلْتَ ذَلِكَ لَه، قُلْتَ لَه: بَغَيْتُك، وكَذلك: أَعْكَمْتُكَ، أي: أَحْمَلْتُك، وَعَكَمْتُك العِكْمَ، أَي: فَعَلْتُه لكَ.

(و) قالَ اللِّحيانِيُّ: (اسْتَبْغَى القَوْمَ فَبَغَوْهُ، و) بَغَوْا (لَهُ)، أَي: (طَلَبُوا لَه).

(والباغِي: الطّالِبُ)، وفي حَدِيث أَبي بَكْرٍ - رضي الله تعالَى عنه - في الهِجْرَةِ: «لَقِيَهُما رَجُلٌ بكُراعِ الغَمِيمِ، فقالَ: مَنْ أَنْتُم؟ فقالَ أَبُو بَكْرٍ: باغٍ وهادٍ»، عَرَّضَ ببُغاءِ الإِبِلِ، وهِدايَةِ الطَّرِيق، وهو يُرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ، والهِدايَةَ من الضَّلالَةِ، وقالَ ابنُ أَحْمَرَ:

أَو باغِيانِ لِبُعْرانٍ لَنا رَقَصَتْ
كَيْ لَا يُحِسُّونَ من بُعْرانِنا أَثَرَا[1]

قالُوا: أَراد كَيْفَ لا يُحِسُّونَ، (ج: بُغاةٌ)، كقاضٍ وقُضاةٍ، (وبُغْيان)، كَرَاعٍ ورُعاةٍ ورُعْيانٍ، ومِنْه حَدِيثُ سُراقَةَ والهِجْرَةِ: «انْطَلِقُوا بُغْيانًا»، أي: ناشِدِينَ وطالِبِينَ، وفي الصِّحاحِ: يُقال: فَرِّقُوا لهٰذِه الإِبِلِ بُغْيانًا يُضِبُّونَ لَها، أي: يَتَفَرَّقُونَ في طَلَبِها.

فقَوْلُ شَيْخِنا: وأَمّا «بُغْيانٌ» فَفيهِ نَظَرٌ، مَرْدُودٌ.

(وانْبَغَى الشَّيْءُ: تَيَسَّرَ وتَسَهَّلَ)، وقالَ الزَّجّاجُ: انْبَغَى لفُلانٍ أَنْ يَفْعَلَ، أَي: صَلَحَ له: أَنْ يَفْعَلَ

(١) الذي في القاموس: «و».

(١) ديوانه: ٧١، وشرح المفصل ٤/١١٠، واللسان، وخزانة الأدب ٧/١٠٢. وفي مطبوع التاج «رفضت».

كَذا، وكَأَنّه قالَ: طَلَبَ فِعْلَ كَذا فانْطَلَبَ له، أي: طاوَعَه، ولٰكِنَّهُم اجْتَزَؤُوا بقَوْلِهِم: انْبَغَى.

وقالَ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِالله الغَرْناطِيُّ في شرحِ مَقْصُورةِ حازِم: قد كانَ بعضُ الشيوخِ يَذْهَبُ إِلى أَنَّ العَرَبَ لا تَقُول: انْبَغَى، بلَفْظِ المُضِيّ، وأَنَّها إِنَّما اسْتَعْمَلَتْ هٰذا الفِعْلَ في صِيغَةِ المُضارعِ لا غَيْرُ، قالَ: وهٰذا يَرُدُّه نَقْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، فقد حَكَى أبو زَيْدٍ: العَرَبُ تَقُولُ: انْبَغَى له الشَّيْءُ يَنْبَغِي انْبِغاءً، قالَ: والصحيحُ أَنَّ اسْتِعمالَه بلَفْظِ المُضِيِّ قَلِيلٌ، والأكثرُ من العَرَبِ لا يَقُولُه، فهو نَظِيرُ يَدَعُ ووَدَعَ؛ إذ كانَ وَدَعَ لا يُسْتَعْمَلُ إِلّا فِي القَلِيلِ، وقد اسْتَعْمَلَ سِيبَوَيْهِ «انْبَغَى» في عِبارَتِه، في «باب مُتَصَرِّف[1] رُوَيْدَ».

قالَ شَيْخُنا: وقد ذَكَرَ انْبَغَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ، نقلهُ الخَطّابِيُّ عن الكِسائيِّ، والواحِدِيُّ عن الزَّجّاجِ، وهو في الصِّحاحِ وغيرِه، واسْتَعْمَلَه الشّافِعِيُّ كَثِيرًا، ورَدُّوه عليه، وانْتَصَرَ له البَيْهَقِيُّ في الانْتِصار بمثلِ ما هُنا، وعَلَى كُلِّ حالٍ هو قَلِيلٌ جِدًا، وإِنْ وَرَدَ، انْتَهَى.

قلتُ: أَمّا قَوْلُ الزَّجاجِ فقَدْ قَدَّمناهُ، وأَمّا نَصُّ الصّحاحِ فقال: وقَوْلُهم يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَل كَذا، هو من أَفْعالِ المُطاوَعَةِ، يُقالُ: بَغَيْتُه فانْبَغَى، كما تَقُولُ: كَسَرْتُه فانْكَسَر.

(وإِنَّهُ لَذُو بُغايَةٍ، بالضَّمِّ)، أي: (كَسُوبٌ)، وفي المُحْكَم: ذُو بُغايَةٍ للكَسْبِ: إذا كانَ يَبْغِي ذٰلِك.

وقالَ الأَصمعِيُّ: بَغَى الرَّجُلُ حاجَتَه، أو ضالَّتَه، يَبْغِيها بُغاءً،

(١) في مطبوع التاج «منصرف» بالنون والتصحيح من سيبويه ١/ ١٢٤.

وبُغْيَةً، وبُغايَةً: إذا طَلَبَها، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

بُغايَةَ، إنَّما يَبْغِي الصِّحابَ مِنَ الْـ
فِتْيانِ في مِثْلِها الشُّمُّ الأَناجِيحُ[1]

(وبَغَت المَرْأَةُ تَبْغِي بَغْيًا)، وعليه اقْتَصَرَ ابنُ سِيدَه، وفي الصِّحاحِ: بَغَت المَرْأَةُ بِغاءً، بالكسرِ والمَدِّ، (وباغَتْ مُباغاةً، وبِغاءً).

قالَ شيخُنا: ظاهِرُه أَنَّ المَصْدَرَ من الثُّلاثِيِّ البَغْيُ، وأَنَّه يُقال: باغَت بِغاءً، والأَوَّلُ صَحِيحٌ، وأَمّا باغَت فغَيْرُ مَعْرُوفٍ، وإنْ وَرَدَ سافَرَ، ونَحْوُه لأَصْلِ الفِعْلِ، بل صَرَّحَ الجَماهِيرُ بِأَنَّ البِغاءَ مصدرٌ لبَغَت الثُّلاثِيّ، لا يُعْرَفُ غيرُه، والمُفاعَلَةُ - وإنْ صَحَّ - ففيهِ بُعْدٌ، ولم يَحمِلْ أَحَدٌ من الأئمّةِ الآيَةَ على المُفاعَلَةِ، بَلْ حَمَلُوهَا على أَصْلِ الفِعْلِ. انتهى.

قلتُ: وهٰذا الَّذِي ذَكَرَه كُلُّه صَحِيحٌ، إلّا أَنَّ قولَه: «وأَمّا باغَتْ فَغَيْر مَعْرُوفٍ» فيه نَظَرٌ، فقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: البِغاءُ: مصدرُ بَغَتِ المَرْأَةُ، وباغَتْ، وفِي الصِّحاح: خَرَجَت الأَمَةُ تُباغِي، أي: تُزانِي، فهٰذا يَشْهَدُ أَنَّ باغَتْ مَعْروفٌ، وجَعَلُوا البِغاءَ عَلَى زِنَةِ العُيُوبِ، كالحِرانِ والشِّرادِ، لأَنَّ الزِّنى عَيْبٌ، وقولُه تَعالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾[1]، أي: الفُجور، (فهي بَغِيٌّ)، ولا يُقالُ ذٰلِكَ للرَّجُلِ، قالَه اللِّحيانِيُّ، ولا يُقالُ للمَرْأَةِ: بَغِيَّةٌ، وفِي الحَدِيثِ: «امْرَأَةٌ بَغِيٌّ دَخَلَت الجَنَّةَ في كَلْبٍ»، أي: فاجِرَةٌ.

ويُقالُ للأَمَةِ: بَغِيٌّ وإنْ لَمْ يُرَدْ به الذَّمُّ، وإن كانَ في الأَصْلِ ذَمًّا.

وقالَ شَيْخُنا: يَجُوزُ حَمْلُه على

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١٢٧، واللسان.

(١) سورة النور، الآية: ٣٣.

فَعِيلٍ، كَغَنِيٍّ، وَأَمَّا في آيَةِ السَّيِّدَةِ[1] مَرْيَمَ فالَّذِي جَزَمَ به الشيخُ ابنُ هِشامٍ وغَيرُه: أَنَّ الوَصْفَ هُناكَ عَلَى فَعُولٍ، وأَصْلُه بَغُويٌ، ثم تَصَرَّفُوا فيهِ، ولذٰلِك لم تَلْحَقْه الهاءُ.

(و) يُقالُ أَيضًا: امْرَأَةٌ (بَغُوٌّ)، كَمَا في المُحْكَمِ، وكَأَنَّه جِيءَ به عَلَى الأَصْلِ.

قالَ شَيْخُنا: وأمّا قَوْلُه: بَغُوٌّ، بالواوِ، فلا يَظْهَرُ له وَجْهٌ، لأَنَّ اللامَ ليست واوًا اتِّفاقًا، ولا هُناكَ سَماعٌ صَحِيحٌ يُعَضِّدُه، مع أَنَّ القِياسَ يَأْباهُ. انتهى.

قلتُ: إذا كانَ بَغِيًّا أَصْلُه فَعُول - كما قَرَّرَه ابنُ هِشامٍ - فقُلِبَت الياءُ واوًا، ثم أُدْغِمَت، فالقِياسُ لا يَأْباهُ، وأَمّا السَّماعُ الصحيحُ فنَاهِيكَ بابْنِ سِيدَه، وقد ذَكَره في المُحْكَمِ، وكَفَى به قُدْوَةً، فتَأَمَّل:

(١) يعني في الموضعين من سورة مريم ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ الآية: ٢٠، ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ الآية: ٢٨.

(عَـهَـرَت)، أي: زَنَـتْ، وذٰلِكَ لتَجاوُزِها إلى ما لَيْسَ لها.

(والبَغِيُّ: الأَمَةُ)، فاجِرَةً كانت أو غَيْرَ فاجِرَةٍ.

(أو: الحُرَّةُ الفاجِرَةُ)، صوابُه أو: الفاجِرَةُ حُرَّةً كانَتْ أَو أَمَةً، وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾[1]، أَي: ما كانَتْ فاجِرَةً، مثل قَوْلِهم: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، عن الأَخْفَش، كما في الصِّحاحِ، وأُمُّ مَرْيَمَ حُرَّةٌ لا مَحالَةَ، ولذٰلِكَ عَمَّ ثَعْلَبٌ بالبِغاءِ، فقالَ: بَغَت المَرْأَةُ، فلَم يَخُصَّ أَمَةً ولا حُرَّةً، والجَمْعُ: البَغايَا، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبُسْـ
ـتانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفالِ
والبَغايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ
الإِضْرِيحِ والشَّرْعَبِيَّ ذَا الأَذْيالِ[2]

(١) سورة مريم، الآية: ٢٨.

(٢) ديوانه/ ١٦٧، واللسان، والصحاح، والثاني في الأساس، والجمهرة ١/ ٣١٩ و٣/ ٢٠٨، وتقدم في (شرعب) و(جرر) و(درق).

أراد: ويَهَبُ البَغايَا، لأَنَّ الحُرَّةَ لا تُوهَب، ثُمَّ كَثُرَ في كَلامِهِم، حَتَى عَمُّوا به الفَواجِرَ، إماءً كُنَّ أو حَرائِرَ.

(وبَغَى عليهِ يَبْغِي بَغْيًا: عَلا وظَلَمَ).

(و) أيْضًا: (عَدَا عن الحَقِّ واسْتَطالَ)، وقالَ الفَرّاءُ - في قَوْلِه تَعالى: ﴿وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾[1] -: إنَّ البَغْيَ: الاسْتِطالَةُ على النّاسِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: مَعْناه الكِبْرُ، وقِيلَ: هو الظُّلْمُ والفَسادُ.

وقالَ الرّاغِبُ: البَغْيُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُما: مَحْمُودٌ، وهو: تَجاوُزُ العَدْلِ إلى الإِحْسانِ، والفَرْضِ إلى التَّطَوُّعِ، والثانِي: مَذْمُومٌ، وهو: تَجاوُزُ الحَقِّ إلى الباطِلِ، أو تَجاوُزُه إلى الشُّبَهِ،

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣٣.

ولذلِك قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾[1]، فخَصَّ العُقُوبَةَ بمَنْ يَبْغِيهِ بغَيْرِ الحَقِّ، قال: والبَغْيُ في أَكْثَرِ المَواضِعِ مَذْمُومٌ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَمّا قَوْلُه تَعالَى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾[2]، فقِيلَ: غيرَ باغٍ أَكْلَها تَلَذُّذًا، وقِيلَ: غَيْرَ طالِبٍ مُجاوَزَةَ قَدْرِ حاجَتِه، وقِيلَ: غَيْرَ باغٍ عَلَى الإمامِ. وقالَ الرّاغِبُ: أي غَيْرَ طالِبٍ ما لَيْسَ لَهُ طَلَبُه.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: ومَعْنَى البَغْيِ: قَصْدُ الفَسادِ، وفُلانٌ يَبْغِي على النّاسِ: إذا ظَلَمَهُم، وطَلَب أَذاهُم.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: كُلُّ مُجاوَزَةِ

(١) سورة الشورى، الآية: ٤٢.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ١٧٣، وسورة الأنعام، الآية: ١٤٥، وسورة النحل، الآية: ١١٥.

وإفْراطِ على المِقْدارِ الّذي هو حَدُّ الشَّيْءِ: بَغْيٌ.

وقالَ شيخُنا: قالُوا: إنَّ بَغَى من المُشْتَرَكِ، وتَفْرِقَتُه بالمصادِرِ، بَغَى الشَّيْءَ: إذا طَلَبَه وَأَحَبَّه بُغْيَةً وبِغْيَةً. وبَغَى: إذا ظَلَم بَغْيًا بالفَتْح، وهو الوارِدُ في القُرْآنِ. وبَغَت الأَمَةُ: زَنَتْ بِغاءً، بالكسرِ والمَدِّ، كَما في القُرْآنِ، وجَعْلُ المُصَنِّفِ البِغاءَ من باغَتْ غيرُ مُوافَقٍ عليه. انتهى.

قلتُ: في سِياقِه قُصُورٌ من جِهاتٍ؛ الْأُولَى: أَنَّ بَغَى بمَعْنَى طَلَبَ مَصْدَرُه البُغاءُ، بالضَّمِّ والمَدِّ عَلَى الفَصِيح، ويُقال: بِغًى، وبُغًى، بالكَسْرِ والضَّمِّ مَقْصورانِ، وأَمَّا البِغْيَةُ، والبُغْيَةُ، فَهُما اسْمانِ، إلّا عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ، كَما تَقَدَّمَ.

والثانية: أنّه أهملَ مَصْدَرَ بَغَى الضّالَّةَ بُغايَةً، بالضَّمِّ، عن الأَصْمَعِيِّ، وبُغاءً، كَغُرابٍ، عن غيرِه.

والثالِثَةُ: أَنَّ بِغاءَ بالكسرِ والمَدِّ مَصْدَرٌ لِبَغَتْ وباغَتْ، كَما صَرَّحَ به ابنُ خالَوَيْهِ.

(و) بَغَى يَبْغِي بَغْيًا: (كَذَبَ)، وبه فُسّر قولُه تعالَى: ﴿يَـٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا﴾[(١)]، أي: ما نَكْذِبُ وما نَظْلِمُ، فمَا - على هذا -: جَحْدٌ، ويَجُوزُ أَنْ يكونَ ما نَطْلُبُ؟ فمَا - عَلَى هٰذا -: اسْتِفْهامٌ.

(و) (بَغَى) في (مِشْيَتِه) بَغْيًا: (اخْتالَ وأَسْرَعَ)، وفي الصِّحاح: البَغْيُ: اخْتِيالٌ ومَرَحٌ في الفَرَسِ، قال الخَلِيلُ: ولا يُقالُ: فَرَسٌ باغٍ. انتهى.

وقالَ غيرُه: البَغْيُ في عَدْوِ الفَرَسِ: اخْتِيالٌ ومَرَحٌ، بَغَى يَبْغِي بَغْيًا: مَرِحَ واخْتالَ، وإِنَّه لَيَبْغِي فِي عَدْوِه.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

(و) بَغَى (الشَّيْءَ) بَغْيًا: (نَظَر إِليهِ كَيْفَ هو؟)، وكَذٰلِك بَغا بَغْوًا، يائِيَّةٌ واوِيَّةٌ عن كُراع.

(و) بَغاهُ بَغْيًا: (رَقَبه وانْتَظَره)، عن كُراع أَيضًا.

(و) بغَت (السَّماءُ) بَغْيًا: (اشْتَدَّ مَطَرُها)، حَكَاها أَبو عُبَيْدٍ، كَما في الصِّحاح، وقالَ الرّاغِبُ: بَغَت السّماءُ: تَجاوَزت في المَطَرِ حَدَّ المُحْتاجِ إِليهِ.

(والبَغْيُ: الكَثِيرُ من البَطَرِ)، هٰكَذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: «من المَطَرِ»، قالَ اللِّحيانِيُّ: دَفَعْنا بَغْيَ السَّماءِ عَنّا، أَي: شِدَّتَها، ومُعْظَمَ مَطَرِها، وفي التَّهْذِيب: دَفَعْنا بَغْيَ السَّماءِ خَلْفَنا، ومثلُه في الصِّحاح عن الأَصْمَعِيِّ.

(وجَمَلٌ باغٍ: لا يُلْقِحُ)، عن كُراع.

(و) حَكَى اللِّحْيانِيُّ: (ما انْبَغَى لكَ أَنْ تَفْعَلَ) هٰذا (وما ابْتَغَى)، أَي: ما يَنْبَغِي، هٰذا نَصُّه.

(و) يُقالُ: (ما يَنْبَغَى) لك أن تَفْعَلَ، بفتح الغَيْنِ، (وما يَنْبَغِي)، بكسرِها، أَي: لا نَوْلُكَ، كما في اللِّسانِ. قالَ الشِّهابُ في أَوّلِ البَقَرَةِ: هو مُطاوِعُ بَغاهُ يَبْغِيه: إذا طَلَبَهُ، ويَكونُ بمَعْنَى: لا يَصِحُّ ولا يَجُوزُ، وبمَعْنَى: لَا يَحْسُن، قال: وهو بهٰذا المَعْنَى غيرُ مُتَصَرِّفٍ، لم يُسْمَع من العَرَب إلا مُضارِعُه، كما في قَوْلِه تَعالى: ﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ﴾[1].

وقالَ الرّاغِبُ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ﴾[2]، أي: لا يَتَسَخَّرُ، ولا يَتَسَهَّلُ له، أَلا تَرَى أَنَّ لِسانَهُ لم يَكُنْ يَجْرِي بِه. فالابْتِغاءُ هُنا للتَّسْخِير في الفِعْلِ، ومنه قَوْلُهم: النّارُ يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِقَ الثَّوْبَ، انتهى.

(١) سورة يٰس، الآية: ٤٠.

(٢) سورة يٰس، الآية: ٦٩.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: ما يَنْبَغِي لَهُ، أي: ما يَصْلُحُ له، وقد تَقَدَّم ما فِي ذٰلِكَ قريبًا.

(وفِئَةٌ باغِيَةٌ: خارِجَةٌ عَنْ طاعَةِ الإمامِ العادِلِ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «وَيْحَ ابنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغِيَةُ»، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ﴾[1].

(والبَغايَا: الطَّلائِعُ) الَّتِي (تَكُونُ قَبْلَ وُرُودِ الجَيْش)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للطُّفَيْل:

فَأَلْوَتْ بَغايَاهُمْ بِنَا وَتَباشَرَتْ
إِلى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكَتَّبِ[2]

قالَ: أَلْوَتْ، أَي: أَشارَتْ، يَقولُ: ظَنَّتْ أَنَّا عِيرٌ، فَتَباشَرُوا بِنَا، فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلّا بالغَارَةِ، قالَ: وهو عَلَى الإِماءِ أَدَلُّ منه عَلَى الطَّلائِعِ، وقالَ النّابِغَةُ في الطَّلائِعِ:

(١) سورة الحجرات، الآية: ٩.
(٢) ديوانه/ ١٢ (ط. لندن)، واللسان، والصحاح.

عَلَى إِثْرِ الأَدِلَّةِ والبَغَايَا
وخَفْقِ النّاجِياتِ مِنَ الشَّآمِ[1]

واحِدُهَا بَغِيَّةٌ، يُقال: جاءَت بَغِيَّةُ القَوْمِ وشَيِّفَتُهم، أَي: طَلِيعَتُهم.

(والمُبْتَغِي: الأَسَدُ)، سُمِّيَ بِذٰلك لأَنَّه يَطْلُبُ الفَرِيسةَ دائِمًا، وهو في التَّكْمِلَة: المُتَبَغِّي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: بَغَيْتُ الخَيْرَ من مَبْغاتِه، كما تَقُول: أَتَيْتُ الأَمْرَ من مَأْتاتِه، تُرِيدُ المَأْتَى والمَبْغَى، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وبِغًى، بالكسرِ مَقْصُور: مَصْدَرُ بَغَى يَبْغِي: طَلَبَ، ومِنْهُم من نَقَلَ الفَتْحَ في البِغْيَة، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ.

وأَبْغَيْتُك الشيءَ: جَعَلْتُكَ طالِبًا لَهُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وقولُه تَعالَى: ﴿يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾[2]، أي: يَبْغُونَ لَكُم.

(١) ديوانه/ ١٣٤، واللسان.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٧.

بغي

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾[١]، أي: يَبْغُونَ للسَّبِيل عِوَجًا، فالمَفْعُولُ الأَوّلُ مَنْصُوبٌ بنَزْعِ الخافِضِ.

وأَبْغَيْتُكَ فَرَسًا: أَجْنَبْتُكَ إِيّاه.

والبِغْيَةُ، في الوَلَدِ: نَقِيضُ الرِّشْدَةِ، يُقالُ: هو ابنُ بِغْيَةٍ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

لِذِي رِشْدَةٍ من أُمِّهِ أَو لِبِغْيَةٍ
فيَغْلِبُها فَحْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ[٢]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وكلامُ العَرَبِ هو ابنُ غَيَّةٍ، وابنُ زَنْيَةٍ، وابنُ رَشْدَةٍ، وقد قِيلَ: زِنْيَة، ورِشْدَة، والفَتْحُ أَفْصَحُ اللُّغَتَيْنِ، وَأَمّا غَيَّةٌ فلا يَجُوز فِيه إِلّا الفَتْح. قالَ: وأَمّا ابنُ بِغْيَةٍ فلم أَجِدْهُ لغَيْرِ اللَّيْثِ، ولا أُبْعِدُه من الصَّوابِ.

وبَغَى يَبْغِي: تَكَبَّرَ، وذٰلِكَ لتَجاوُزِه مَنْزِلَتَه إلى ما لَيْسَ له.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ، عن الكسائِيِّ: ما لِي ولِلْبَغِ بَعْضُكُم على بَعْضٍ، أرادَ وللبَغْيِ، ولم يُعَلِّلْه، قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّه اسْتَثْقَلَ كسرةَ الإِعرابِ على الياءِ، فحَذَفَها، وأَلْقَى حَرَكَتَها على الساكنِ قَبْلَها.

وقَوْمٌ بُغاءٌ، بالضَّمِّ ممدودة.

وتَباغَوْا: بَغَى بعضُهم عَلَى بَعضٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو قَوْلُ ثَعْلَبٍ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: بَغَى عَلَى أَخِيه بَغْيًا: حَسَدَه، قالَ: والبَغْيُ أَصْلُه الحَسَدُ، ثمّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغْيًا؛ لأَنَّ الحاسِدَ يَظْلِمُ المَحْسُودَ جُهْدَه، إِراغَةَ زَوالِ نِعْمَةِ اللهِ عليهِ عنه.

ومن أَمْثالِهِم: «البَغْيُ عِقالُ النَّصْرِ».

وبَغَى الجُرْحُ يَبْغِي بَغْيًا: فَسَدَ،

(١) في سورة الأعراف، الآية: ٤٥، وسورة هود، الآية: ١٩، وسورة إبراهيم، الآية: ٣.
(٢) اللسان، والتهذيب ٨/ ٢١٣، وتقدّم في (رشد) برواية:
«لذي غَيَّة من أُمّه أو لرَشْدَةٍ»
ومثله في اللسان والتكملة.

وأَمَدَّ، ووَرِمَ، وتَرامَى إِلى فَسادٍ.

وبَرَأَ جُرْحُه عَلَى بَغْيٍ، وهو: أَنْ يَبْرَأَ وفِيه شَيْءٌ من نَغَلٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، ومنه حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ: «أَقامَ شَهْرًا يُداوِي جُرْحَه فدَمَلَ عَلَى بَغْيٍ ولا يَدْرِي به»، أي: على فَسادٍ.

وبَغَى الوالِي[1]: ظَلَم، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: يُقالُ لِلمَرْأَةِ الجَمِيلَةِ: إِنَّكِ لجَمِيلَةٌ ولا تُباغَيْ، أي: لا تُصابِي بالعَيْن، وقد مَرَّ ذٰلِك في «ب و غ» مُفَصّلًا.

وَمَا بُغِيَ له، كَعُنِيَ، أي: ما خِيرَ له.

وبَغْيانُ: مَوْلَى أَبِي خَرْقاءَ السُّلَمِيّ، من وَلَدِه أَبو زَكَرِيّا يَحْيَى ابنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بن العَنْبَرِ بن عَطاءِ بن صالِحِ بنِ محمدِ بن عبدِالله ابن محمد بن بَغْيانَ النَّيْسابُورِيُّ، ويُقال لَه: العَنْبَرِيُّ، والبَغْيانِيُّ، من شُيُوخِ الحاكِمِ أَبِي عَبْدِالله، تُوفِّي سنة ٣٤٤[1].

## [ ب ق و ] *

(و) * (بَقاهُ بعَيْنِه بَقاوَةً: نَظَر إِليهِ)، عن اللِّحْيانِيِّ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(وَبقَوْتُه: انْتَظَرْتُه)، لُغَةٌ في بَقَيْتُهُ، والياءُ أَعْلَى.

(و) قَالُوا: (ابْقُهْ بَقْوَتَكَ مالَكَ، وبَقاوَتَك مالَكَ، أي: احْفَظْهُ حِفْظَكَ مالَكَ)، كَذا في المُحْكَم والتَّكْمِلَةِ.

## [ ب ق ي ] *

(ي)* (بَقِيَ يَبْقَى بَقاءً)، كَرَضِيَ يَرْضَى، قالَ شيخُنا: قَضِيَّتُه أَنَّه

(١) في مطبوع التاج «الوادي» والمثبت من اللسان، واستصوبه محقق الصحاح في هامشه.

(١) في اللباب ١/ ١٦٥ «في شوال» وزاد «وهو ابن ست وسبعين سنة».

كَضَرَبَ، ولا قائِلَ به، بل المَعْرُوفُ أَنَّه كَرَضِيَ.

(وبَقَى بَقْيًا)، وهٰذه لُغَةُ بَلْحارِثِ ابنِ كَعْبٍ، وقالَ شَيْخُنا: هي لُغَةُ طَيِّئٍ، وفي الصِّحاح: وَطَيِّئٌ تَقُولُ: بَقَا وبَقَتْ، مكان بَقِيَ وبَقِيَتْ، وكذٰلِكَ أَخَواتُها من المُعْتَلّ: (ضِدُّ فَنِيَ).

قالَ الرّاغِبُ: البَقاءُ: ثَباتُ الشَّيْءِ عَلَى حالِه الأُولَى، وهو يُضادُّ الفَناءَ. والباقِي ضَرْبانِ:

باقٍ بنَفْسِه لا إلى مُدَّةٍ، وهو البارِي تَعالَى، ولا يَصِحُّ عليه الفَناءُ. وباقٍ بغَيْرِه، وهو ما عَداهُ، ويَصِحُّ عليه الفَناءُ.

والباقِي باللهِ ضَرْبانِ: باقٍ بشَخْصِه وجُزْئِه إلى أَنْ يَشاءَ اللهُ أَنْ يُفْنِيَه، كبَقاءِ الأَجْرامِ السَّماوِيَّة. وباقٍ بنَوْعِه وجِنْسِه دُونَ شَخْصِه وجُزْئِه كالإنْسان والحَيَواناتِ.

وكَذا في الآخِرَةِ: باقٍ بشَخْصِهِ كَأَهْلِ الجَنَّةِ، فإِنَّهُم يَبْقَوْنَ على التَّأْبِيدِ لا إِلَى مُدَّةٍ، والآخَرُ بنَوْعِه وجِنْسِه، كَثِمارِ أَهْلِ الجَنَّة. انتهى.

والبَقاءُ - عند أَهْلِ الحَقِّ -: رُؤْيَةُ العَبْدِ قِيامَ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(وأَبْقاهُ، وبَقّاهُ، وَتَبَقّاهُ، واسْتَبْقاهُ) كُلُّ ذٰلك بِمَعْنًى واحِدٍ، وفي الحَدِيث: «تَبَقَّهْ وتَوَقَّهْ» هو أمرٌ من البَقاءِ والوِقاءِ، والهاءُ فِيهما للسَّكْتِ، أي: اسْتَبْقِ النَّفْسَ، ولَا تُعَرِّضْها للهَلاكِ، وتَحَرَّزْ من الآفاتِ.

(والاسمُ البُقْوَى، كَدَعْوَى، ويُضَمُّ)، هٰذه عن ثعلبٍ، (والبُقْيا، بالضَّمِّ) ويُفْتَحُ، قالَ ابنُ سِيدَه: إنْ قِيلَ: لِمَ قَلَبت العَرَبُ لامَ فَعْلَى - إذا كانَت اسْمًا، وكانَ لامُها ياءً - واوًا، حَتّى قالُوا:

البَقْوَى وما أَشْبَه ذَلِك؟ فالجَوابُ: أَنَّهُم إِنَّما فَعَلُوا ذلك في فَعْلَى لأَنَّهُم قد قَلَبُوا لامَ الفُعْلَى - إِذا كانَت اسْمًا وكانَتْ لامُها واوًا - ياءً؛ طَلَبًا للخِفَّةِ، وذلك نَحو: الدُّنيا، والعُلْيا، والقُصْيا، وهي من دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وقَصَوْتُ، فلمّا قَلَبُوا الواوَ ياءً - في هذا وفي غَيْرِهِ - عَوَّضُوا الواوَ من غَلَبَةِ الياءِ عَلَيْها في أَكْثَرِ المَواضِعِ بأَنْ[1] قَلَبُوها - في نَحْو: البَقْوَى والتَّقْوَى - واوًا؛ ليَكُونَ ذَلِكَ ضَرْبًا من التَّعْوِيضِ، ومن التَّكافُؤِ بَيْنَهُما. انْتَهَى.

وشاهِدُ البَقْوَى قَوْلُ أَبِي القَمْقامِ الأَسَدِيِّ:

أُذَكَّرُ بالبَقْوَى عَلَى ما أَصابَنِي
وبَقْوايَ أَنِّي جاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِي[2]

(1) في مطبوع التاج «في أن» والمثبت لفظه في اللسان.

(2) اللسان. [وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٩١].

وشاهِدُ البُقْيَا قَوْلُ اللَّعِينِ المِنْقَرِيِّ - أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ -:

فَمَا بُقْيا عَلَيَّ تَرَكْتُمانِي
ولكِن خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ[1]

(والبَقِيَّةُ)، كَالبَقْوَى.

(وَقَدْ تُوضَعُ الباقِيَةُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ)، قالَ الله تَعالَى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾[2]، أي: بَقاءٍ، كَما في الصِّحاحِ، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ، ويُقالُ: هَلْ تَرَى مِنْهُم باقِيًا، كُلُّ ذَلِكَ في العَرَبِيَّةِ جائِزٌ حَسَنٌ، ويُقالُ: ما بَقِيَتْ منهم باقِيَة، ولا وَقاهُم من اللهِ واقِيَة. وقالَ الرّاغِبُ - في تَفْسِيرِ الآيَة -: أَي من جَماعَةٍ باقِيَة، وقِيلَ: مَعْناهُ بَقِيَّة، وقد جاءَ من المَصادِرِ ما هُو عَلَى فاعِلٍ، وما هُو على بِناءِ مَفْعُول، والأَوَّلُ أَصَحُّ. انتهى.

(1) اللسان، [والحيوان ١/ ٢٥٦، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٣، والشعر والشعراء ١/ ٥٠٦، وخزانة الأدب ٣/ ٢٠٨].

(2) سورة الحاقة، الآية: ٨.

(و) قَـوْلُه تَـعـالَى: (﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ) لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[1] (أي: طاعَةُ اللهِ، و) قالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَي (انْتِظارُ ثَوابِه)، لأَنَّهُ إِنَّما يَنْتَظِرُ ثَوابَه مَنْ آمَنَ، (أَو: الحالَةُ الباقِيَةُ لَكُمْ من الخَيْرِ)، قالَه الزَّجّاجُ، (أو: ما أَبْقَى لَكُم من الحَلالِ)، عن الفَرّاءِ، قال: ويُقالُ: مُراقَبَةُ اللهِ خيرٌ لَكُم.

وقالَ الرّاغِبُ: البَقِيَّةُ، والباقِيَةُ: كُلُّ عِبادةٍ يُقْصَدُ بها وَجْهُ اللهِ تَعالَى، وعَلَى هٰذا ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[2]، وأَضافَها إلى اللهِ تَعالَى.

﴿(وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ) خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾[3]، قِيلَ: (كُلُّ عَمَلٍ صالِحٍ) يَبْقَى ثَوابُه، (أو) هي قَوْلُنا: (سُبْحانَ اللهِ، والحَمْدُ لِلّٰهِ، ولا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ)، كما جاءَ في حَدِيثٍ، (أو: الصَّلَواتُ الخَمْسُ)، وقالَ الرّاغِبُ: والصَّحِيحُ أَنَّه كُلُّ عِبادَةٍ يُقْصَدُ بها وَجْهُ اللهِ تَعالى.

(وَمُبْقِياتُ الخَيْلِ) الأَوْلَى المُبْقِياتُ من الخَيْلِ: (الَّتِي يَبْقَى جَرْيُها بَعْدُ)، وفي المُحْكَمِ عِنْدَ (انْقِطاعِ جَرْيِ الخَيْلِ)، وفي التَّهْذِيب: تُبْقِي بَعْضَ جَرْيِها، تَدَّخِرُه، قالَ الكَلْحَبَةُ:

فَأَدْرَكَ إِبقاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها
وَقَد جَعَلَتْنِي مِنْ خَزِيمَةَ إِصْبَعَا[1]

(واسْتَبْقاهُ: اسْتَحْياهُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) اسْتَبْقَى (مِنَ الشَّيْءِ: تَرَكَ بَعْضَه)، نقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

(1) سورة هود، الآية: ٨٦.
(2) سورة الكهف، الآية: ٤٦.

(1) في مطبوع التاج «خزيمة» بالخاء المعجمة تحريف، والتصحيح من المفضليات (مف ٥:٢)، واللسان، وهو حَزيمة بن طارق التغلبي، وكان أغار على رهط الكلحبة، وانظر أنساب الخيل لابن الكلبي/٤٨، وروايته: «... إبطاءَ العَرادَةِ...».

(و) أَبُو عَبْدِالرَّحْمٰنِ (بَقِيُّ بنُ مَخْلَد) بنِ يَزِيدَ القُرْطُبِيُّ، (كَرَضِيٍّ)، وضَبَطَه صاحبُ النِّبْراسِ كَعُلَيٍّ، والأَشْهَرُ في وَزْنِه كَغَنِيٍّ: (حافِظُ الأَنْدَلُسِ)، رَوَى عن محمدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ المُقَدِّمِيِّ وغَيْرِه، وله تَرْجَمَةٌ واسِعَةٌ، من وَلَدِه قاضِي الجَماعَةِ الفَقِيهُ - عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الحَدِيثِ - أَبُو القاسِمِ أَحْمَدُ بنُ أَبِي الفَضْلِ يَزِيدَ بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَخْلَدِ بنِ عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ بَقِيٍّ، رَوَى عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ، وعنه أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالعَزِيزِ بنِ محمّدِ بنِ أَبِي الأَحْوَص القُرَشِيّ، وأَبُو محمدٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ هارُونَ الطّائِيُّ، وهو آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنه، وكِلاهُما شَيْخا أَبِي حَيّان، ويُقالُ لَهُم: البَقَوِيُّونَ، نِسبةً إلى جَدِّهم المَذْكُور.

(وبَقِيَّةُ) بنُ الوَلِيدِ: (مُحَدِّثٌ ضَعِيفٌ)، يَرْوِي عن الكَذّابِينَ ويُدَلِّسُهم، قالَه الذَّهَبِي في الدِّيوانِ، وقالَ في ذَيْلِه: هو صَدُوقٌ في نَفْسِه، حافِظٌ، لٰكنه يَرْوِي عَمَّنْ دَبَّ ودَرَجَ، فكَثُرَت المَناكِيرُ والعَجائِبُ في حَدِيثِه، قالَ ابنُ خُزَيْمَةَ: لا أَحْتَجُّ ببَقِيَّةَ، وقالَ أحمدُ: له مَناكِيرُ عن الثِّقاتِ، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ: لبَقِيَّةَ أَحادِيثُ صالِحَةٌ، ويُخالِفُ الثِّقاتِ، وإذا رَوَى عن غَيْرِ الشّامِيِّينَ خَلَّط، كما يَفْعَلُ إسماعِيلُ بنُ عَيّاشٍ.

(وبَقِيَّةُ، وبَقاءُ: اسْمانِ)، فَمِنَ الأَوَّلِ: بَقِيَّةُ بنُ شَعْبانَ الزَّهْرانِيُّ البَصْرِيّ: من أَتْباعِ التّابِعِينَ، ومن الثّانِي: بَقاءُ بنُ بَطِر: أَحَدُ شُيوخِ العِراقِ.

ومَنْ يُكْنَى بِأَبِي البَقاءِ كَثِيرٌ.

(وأَبْقَيْتُ ما بَيْنَنا: لم أُبالِغْ في إفسادِه، والاسْمُ: البَقِيَّةُ)، قالَ الشّاعِرُ:

إنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بَقِيَّتُكُمْ

فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمُ فَوْتُ[(١)]

(و) قَوْلُه تَعالَى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ (أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ)﴾[(٢)]، أي: أُولُو (إِبْقاءٍ) عَلَى أَنْفُسِهِم لتَمَسُّكِهِم بالدِّينِ المَرْضِيِّ، نَقَله الأَزْهَرِيّ، (أو): أُولُو (فَهْمٍ) وتَمْيِيزٍ، أو: أُولُو طاعَةٍ، كُلُّ ذٰلِك قد قِيلَ.

(وبَقاهُ بُقْيًا: رَصَدَه، أو نَظَرَ إليه، واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ)، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ وصَلاةِ اللَّيْلِ: «فبَقَيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ»، وفي رِوايَةٍ: «كَراهَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيهِ»، أَي: أَنْظُرُه وَأَرْصُدُه.

قالَ اللِّحْيانِيُّ: بَقَيْتُه، وبَقَوْتُه: نَظَرْتُ إليهِ، وَأَنْشَدَ الأَحْمَر:

* كالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَداوِماتِها[(٣)] *

(١) اللسان، والمحتسب ١/ ١٩٦.

(٢) سورة هود، الآية: ١١٦.

(٣) اللسان ومعه مشطوران قبله.

يعنِي: تَنْظُرُ إِلَيْها.

وفِي الصِّحاحِ: بَقَيْتُه: نَظَرْتُ إليهِ، وتَرَقَّبْتُه، قالَ كُثَيِّرٌ:

فما زِلْتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حَتّى كَأَنَّها

أَواقِي سَدًى تَغْتالُهُنَّ الحَوائِكُ[(١)]

أَي: أَتَرَقَّبُ، وفِي الحَدِيثِ: «بَقَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم [وقد تَأَخَّرَ لِصَلاةِ العَتَمة][(٢)]، أي: انْتَظَرْناه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

من أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى: الباقِي: هو الَّذِي لا يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وُجُودِه في الاسْتِقْبالِ إلى آخِرٍ يَنْتَهِي إليه، ويُعَبَّرُ عنه بأَنَّهُ أَبَدِيُّ الوُجُودِ.

وبَقِيَ الرَّجُلُ زَمانًا طَوِيلًا، أي: عاشَ.

ويَقُولُونَ للعَدُوِّ إذا غَلَب: البَقِيَّةَ،

(١) ديوانه/ ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس ١/ ٢٧٧.

(٢) زيادة من اللسان.

أَي: أَبْقُونَا، ولا تَسْتَأْصِلُونَا، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

* قالُوا: البَقِيَّةَ، والخَطِّيُّ يَأْخُذُهم[1] *

وهو أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا، أي: أَكْثَرُ إِبْقاءً عَلَى قَوْمِه.

وبَقِيَ من الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ.

وأَبْقَيْتُ عَلَى فُلانٍ: إذا أَرْعَيْتَ[2] عليهِ ورَحِمْتَه، يُقال: لا أَبْقَى اللهُ عَلَيْكَ إِن أَبْقَيْتَ عَلَيَّ، ومِنْهُ حَدِيثُ الدُّعاءِ «لا تُبْقِي عَلَى مَنْ يَضْرَعُ إِلَيْها»، أي: لا تُشْفِقُ، أي: النّارُ.

والباقِي: حاصِلُ الخَراجِ ونَحْوِه، عن اللَّيْثِ.

والمُبْقِياتُ: الأَماكِنُ الَّتِي تُبْقِي ما[1] فِيها مِنْ مَناقِعِ الماءِ ولا تَشْرَبُه، قال ذُو الرُّمَّةِ:

فلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثُّرَيّا بِسُدْفَةٍ
وَنَشَّتْ نِطاقُ المُبْقِياتِ الوَقائِعِ[2]

واسْتَبْقَى الرَّجُلَ، وأَبْقَى عَلَيْهِ: وَجَبَ عليهِ قَتْلٌ فعَفَا عَنْه.

واسْتَبْقَيْتُ [فلانًا][3]: في مَعْنَى العَفْوِ عَنْ زَلَلِه واسْتِبْقاءِ مَوَدَّتِه، قال النابِغَةُ:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّهُ
عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ؟![4]

والبَقِيَّةُ: المُراقَبَةُ والطّاعَةُ، والجَمْع: البَقايَا.

## [ ب ك ي ] *

(ي)* (بَكَى) الرَّجُلُ (يَبْكِي بُكاءً وبُكًى) بِضَمِّهِما، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، قالَه

---

(١) ديوانه/ ١١٢، وهو صدر بيت ورواية الديوان، وتمامه:

«... والهِنْدِيُّ يحصُدهم
ولا بقيةَ إلا النار فانكَشَفُوا»

والمثبت كاللسان.

(٢) في مطبوع التاج «رعيت» والمثبت من اللسان ويأتي في (رعي).

(١) في مطبوع التاج «تبقى فيها» والتصحيح من اللسان.

(٢) ديوانه/ ٣٦٢ واللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ديوانه/ ٧٤ واللسان، والأساس، والمقاييس ٢٧٧/١.

الفَرّاءُ وغيرُه، وظاهِرُه أَنَّه لا فَرْقَ بينَهما، وهو الَّذي رَجَّحَهُ شُرّاحُ الفَصِيح والشَّواهِد. وقالَ الرّاغِبُ: بَكَى يُقالُ فِي الحُزْنِ، وإسالَةِ الدَّمْعِ مَعًا، ويُقالُ في كُلٍّ واحِدٍ منهما مُنْفَرِدًا عن الآخرِ، فقَوْلُه تَعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾[١]، إشارَةٌ إلى الفَرَحِ والتَّرَحِ، وإِن لم يَكُنْ مَع الضَّحِكِ قَهْقَهَةٌ، ولا مَعَ البُكاءِ إسالَةُ دَمْعٍ، وكذلِك قَوْلُه: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾[٢]، وقد قِيلَ: إن ذلِكَ على الحَقِيقَةِ، وذلِكَ قولُ من يَجْعَلُ لَهُما[٣] حَياةً وعِلْمًا، وقيل: عَلَى المَجازِ، وتَقْدِيرُه: فما بَكَتْ عَلَيْهِم أَهْلُ السَّماءِ.

وذَهَبَ ابنُ القَطّاعِ وغيرُه إلى أَنَّه إذا مَدَدْتَ أَرَدْتَ الصَّوْتَ الَّذي

(١) سورة التوبة، الآية ٨٢.

(٢) سورة الدخان، الآية: ٢٩.

(٣) في مطبوع التاج «له» والمثبت من مفردات الراغب.

يكونُ مع البُكاءِ، وإذا قَصَرْتَ أَرَدْتَ الدُّموعَ وخُرُوجَها، كما قالَهُ المُبَرِّدُ، ومثلُه في الصِّحاحِ.

وقالَ الرّاغِبُ: البُكاءُ، بالمَدِّ: سَيَلانُ الدُّموعِ عن حُزْنٍ وعَوِيلٍ، يُقالُ إذا كانَ الصوتُ أَغْلَبَ، كالرُّغاءِ، والثُّغاءِ، وسائِرِ هذه الأَبْنِيَةِ المَوْضُوعةِ للصَّوْتِ، وبالقَصْرِ يُقالُ إذا كانَ الحُزْنُ أَغلبَ. انْتَهى.

وقالَ الخَليلُ: من قَصَرَه ذَهَبَ بهِ إلى مَعْنَى الحُزْنِ، ومَنْ مَدَّه ذَهَبَ به إلى مَعْنَى الصَّوْتِ.

وشاهِدُ المَمْدُودِ الحَدِيثُ: «فإن لَمْ تَجِدُوا بُكاءً فَتَباكَوْا»، وقَوْلُ الخَنْساءِ تَرْثِي أَخاهَا:

إذا قَبُحَ البُكاءُ عَلَى قَتِيلٍ
رَأَيْتُ بُكاءَكَ الحَسَنَ الجَمِيلَا[١]

وشاهِدُ المَقْصُورِ أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ

(١) ديوان الخنساء/ ١١٩، واللسان.

بكي

لابنِ رَواحَةَ:

بَكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لَهَا بُكاهَا
وما يُغْنِي البُكاءُ ولا العَوِيلُ[1]

وقالَ ابنُ بَرِّي: الصحيحُ أَنَّهُ لكَعْبِ بن مالِكٍ، (فهو باكٍ، ج: بُكاةٌ)، وهو مَقِيسٌ ومَسْمُوعٌ، كقاضٍ وقُضاةٍ، وفي العِنايَةِ: هو شائِعٌ في كُتُبِ اللُّغَةِ، والقِياسُ يَقْتَضِيه، لكنَّه قالَ - في مَرْيَم عن السَّمِينِ[2] - إِنَّهُ لم يُسْمَعْ، (وبُكِيٌّ) بالضَّمّه، وكسرِ الكافِ، وتشديدِ الياءِ، وأَصْلُه بُكُويٌ، على فُعُولٍ، كساجِدٍ وسُجُودٍ، قُلِبَ الواوُ ياءً، فأُدْغِمَ، قالَهُ الرّاغِبُ، قالَ شَيْخُنا: وهو مَسْمُوعٌ في الصَّحِيحِ، ولا يُعْرَفُ في المُعْتَلِّ، وقَدْ خَرَّجُوا عليه قولَه تعالَى: ﴿خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾[1].

(والتَّبْكاءُ)، بالفتحِ (ويُكْسَرُ: البُكاءُ، أو كَثْرَتُه)، قالَ شَيْخُنا: هٰذا الكَسْرُ الّذي صارَ للمُصَنِّفِ كالعَادَةِ في تَفْعالٍ لا يُعْرَفُ، وتَفْسِيرُه بالبُكاءِ مِثْلُه، فالصوابُ قولُه: «أو كَثْرَتُه»، فإِنَّ التَّفْعالَ مَعْدُودٌ لمُبالَغَةِ المَصْدَرِ، على ما عُرِفَ في الصَّرْفِ.

قلتُ: الكَسْرُ الَّذِي أَنْكَرَه شَيْخُنا على المُصَنِّفِ هو قَوْلُ اللِّحيانِيِّ، وكذا تَفْسِيرُه بالبُكاءِ، فإِنَّه عن اللِّحْيانِيِّ أيضًا، واسْتَدَلَّ بقَوْلِ بعضِ نِساءِ الأَعْرابِ - في تَأْخِيذِ الرِّجالِ -: «أَخَّذْتُه في دُبّاءٍ، مُمَلَّأً من الماءِ، مُعَلَّقٍ بتِرْشاء، فلا يَزالُ في تِمْشاء، وعَيْنُه في تِبْكاء»، ثم فَسَّرَه فقالَ: التِّرْشاءُ: الحَبْلُ، والتِّمْشاء: المَشْيُ، والتِّبْكاء:

(١) ديوانه: ٩٨، واللسان، والصحاح، وفي الجمهرة ٣/ ٢١٠، نسبه إلى حسان بن ثابت، ولم أجده في ديوانه، وهو مطلع أبيات لابن رواحة في الاكتفاء للكلاعي (٢/ ١٣١)، في رثاء حمزة عم النبي، وقال الكلاعي: وتروى أيضًا لكعب بن مالكٍ [في ديوانه: ٢٥٢].

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبدالدايم الحلبي، المعروف بالسمين (ت ٧٥٦هـ) يعني في كتابه «الدر المصون في إعراب الكتاب المكنون».

(١) سورة مريم، الآية: ٥٨.

البُكاءُ، قالَ ابنُ سِيدَه: وكانَ حُكْمُ هٰذا أنْ تَقُول: تَمْشاء، وتَبْكاء؛ لأنَّهُما من المصادِرِ التي بُنِيَتْ للتكثير، كالتَّهْذارِ في الهَذْرِ، والتَّلْعابِ في اللَّعِبِ، وغيرِ ذٰلك مِنَ المَصادِرِ التي حَكاهَا سِيبَوَيْهِ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: التَّبْكاءُ، بالفَتْحِ: كَثْرَةُ البُكاءِ، وَأَنْشَد:

وَأَقْرَحَ عَيْنِيَ تَبْكاؤُه
وَأَحْدَثَ في السَّمْعِ مِنِّي صَمَمْ[1]

قلتُ: ففِي قَوْلِ المُصَنِّفِ لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ، فَتَأَمَّل.

(وَأَبْكاهُ: فَعَلَ به ما يُوجِبُ بُكاءَه)، ولو قالَ: ما يُبْكِيه، كانَ أَخْصَرَ.

(وبَكّاهُ على المَيِّتِ)، ولو قالَ: عَلَى الفَقِيدِ كان أَشْمَلَ، (تَبْكِيَةً: هَيَّجَه للبُكاءِ) عليهِ، ودَعاهُ إليهِ، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

(١) اللسان.

صَفِيَّةُ قُومِي ولا تَقْعُدِي
وبَكِّي النِّساءَ عَلَى حَمْزَهْ[1]

(وبَكاهُ بُكاءً، وبَكّاهُ) تَبْكِيَةً، كِلاهُما بمَعْنَى (بَكَى عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ، قالَ: وأَبُو زَيْدٍ مثلُه، (و) قِيلَ: مَعْناهُما (رَثَاه).

(وبَكَى) أَيْضًا: (غَنَّى)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وكُنْتُ مَتَى أَرَى زِقًّا صَرِيعًا
يُذاعُ عَلَى جَنازَتِه بَكَيْتُ[2]

فسَّرَه فقالَ: أرادَ غَنَّيْتُ، فهو (ضِدٌّ)، جَعَلَ البُكاءَ بمَنْزِلَةِ الغِناءِ، واسْتَجازَ ذٰلِكَ؛ لأَنَّ البُكاءَ كَثِيرًا ما يَصْحَبُه الصَّوْتُ، كما يَصْحَبُ الصوتُ الغِناءَ، وبهِ يُرَدُّ ما قالَهُ

(١) اللسان، والمحكم ٧/ ٨٧ وفي الأساس «سُمَيَّةُ قُومِي... على حَمْزةِ».
(٢) اللسان والمحكم ٧/ ٨٧ والبيت من قصيدة لعمرو بن قِعَاس ويقال قِنْعاس المرادي أورد البغدادي منها في الخزانة ٣/ ٥٢، ٥٣ عشرة أبيات، بينها هذا البيت.
وانظر الطرائف الأدبية/ ٧٣، وتقدم في (جنز).

شَيْخُنا: إنَّ هٰذا الإِطْلاقَ إِنَّما وَرَدَ بالنسبةِ إلى الحَمامِ وشِبْهِه، أَمّا إِطْلاقُه على الآدمِيِّينَ فغيرُ مَعْرُوفٍ، قالَ: ثمّ جَعْلُه البُكاءَ بمَعْنَى الغِناءِ مع الرِّثاءِ ونَحْوِه من الأَضدادِ لا يَخْفَى ما فِيه، فَتَأَمَّلْ.

قلت: تَظْهَرُ الضِّدِّيَّةُ عَلَى الأَغْلَبِيّة، فإنَّ الرِّثاءَ غالِبًا يَصْحَبُه الحُزْنُ، والغِناءَ غالِبًا يَصْحَبُه الفَرَحُ، فلا وَجْهَ للتَّأَمُّلِ فيه.

(والبَكَى) مَقْصُورًا: (نباتٌ)، أو شَجَرٌ، (الواحِدَةُ: بَكاةٌ)، كَحَصاةٍ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: البَكاةُ: مثلُ البَشامَةِ، لا فَرْقَ بينَهما إلّا عِنْدَ العالِمِ بهما، وهُما كثِيرًا ما يَنْبُتانِ مَعًا، وإذا قُطِعَت البَكاةُ هُرِيقَت لَبَنًا أَبْيَضَ.

قلتُ: ولَعَلَّ هٰذا وَجْهُ تَسْمِيَتِه بالبَكَى، (وذُكِرَ في الهَمْزِ)، قالَ هُناك: البَكْءُ، والبَكَى: نَباتٌ، واحِدَتُهما بهاءٍ.

وقالَ ابنُ سِيدَه: وقَضَيْنا على أَلِفِ البُكَى بالياءِ؛ لأَنَّها لامٌ، ولُوجُودِ «ب ك ي» وعَدَمِ «ب ك و».

(والبَكِيُّ، كَرَضِيٍّ)، ولو قالَ: كَغَنِيٍّ كانَ أَصْرَحَ، وقد تَقَدَّم له وَزْنُ بَقِيٍّ بمِثْلِه، وتَقَدَّمَ الكلامُ عليه: (الكَثِيرُ البُكاءِ)، على فَعِيلٍ، نقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(والتَّباكِي: تَكَلُّفُه)، كما فِي الصِّحاحِ، ومنه الحَدِيثُ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكاءً فتَباكَوْا»، فقَوْلُ شَيْخِنا: فِيه نَظَرٌ، مَرْدُودٌ.

(والبَكّاءُ، ككَتّانٍ: جَبَلٌ بمَكَّةَ) عَلَى طَرِيقِ التَّنْعِيمِ، عن يَمِينِ من يَخْرُجُ مُعْتَمِرًا.

(وباكُوِيَة[1]: د، بالعَجَم)، من نَواحِي الدَّرْبَنْد، من نَواحِي الشَّرْوانِ، فيه عينُ نَفْطٍ أَسْوَدَ

(١) كذا في القاموس «باكُوِيَةُ» بتاء التأنيث في آخره، وفي معجم البلدان (باكويه) آخره هاء ولم يقيده بالعبارة.

وأَبْيَضَ، وهُناكَ أرضٌ لا تَزالُ تَضْطَرِمُ نارًا، عن ياقوت.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بكَيْتُه وبَكَيْتُ عليهِ بمَعْنًى، كَما في الصِّحاحِ، وكَذا بَكَى لَهُ، كَما في كُتُبِ الأَفْعالِ.

وقِيلَ: بَكاه: للتَّأَلُّمِ، وبَكَى عَلَيْهِ: للرِّقَّةِ، ومنه قَوْلُ بعضِ المُوَلَّدِين:

ما إِنْ بَكَيْتُ زَمانًا
إِلّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ[1]

وقِيلَ: أَصْلُ بَكَيْتُه: بَكَيْتُ مِنْه. قالَ شَيْخُنا: وبَكَى يَتَعَدَّى للمَبْكِي عَلَيْهِ بنَفْسِه، وباللّامِ وعَلَى، وَأَمَّا المَبْكِي بِهِ فَإِنَّما يُعَدَّى إليهِ بالباءِ، قالَهُ في العِنايةِ.

واسْتَبْكاهُ: طَلَبَ منه البُكاءَ، وفي الصِّحاح: واسْتَبْكَيْتُه، وَأَبْكَيْتُه بمَعْنًى.

وباكَيْتُه، فبَكَيْتُه أَبْكُوه: كنتُ أَبْكَى مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لجَرِيرٍ:

فالشَّمْسُ طالِعَةٌ لَيْسَتْ بكاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ والقَمَرَا[1]

وفِيه خِلافٌ ذَكَرْناهُ في بعضِ الرَّسائِلِ الصَّرْفِيَّةِ.

ورَجُلٌ عَيِيٌّ بَكِيٌّ: لا يَقْدِرُ على الكَلامِ، قالَهُ المُبَرِّدُ في الكامِلِ.

والبَكّاءُ، ككَتّانٍ: لقبُ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بن عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ، أَبى قَبِيلَةٍ، منهم: زِيادُ بنُ عبدِاللهِ البَكّائِيُّ، راوِي المَغازِي عن ابنِ إِسْحاق.

وأيضًا: لَقَبُ الهَيْثَمِ بنِ جَمّاز

---

(١) لم أقف عليه، ومن محفوظي في معناه:

رُبَّ يومٍ بكيتُ منه فلمّا
صِرْتُ في غيرِه بَكَيْتُ عليهِ

(١) ديوانه/ ٣٠٤، واللسان، والصحاح، والأساس، وتقدم في (كسف) وهو الشاهد الثاني عشر بعد المائة من شواهد القاموس، وروايته:

« فالشمسُ كاسِفةٌ ليست بطالِعةٍ ... »

الحَنَفِيّ الكُوفِيّ، لِكَثْرَةِ بُكائِه وعِبادَتِه، رَوَى عنه هُشَيْم[1] وخُلَيْدٌ.

وأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي سليم يَحْيَى بن سُلَيْمان[2]، مَوْلَى القاسِمِ بنِ الفَضْلِ الأَزْدِيّ البَصْرِيّ، عن ابنِ عُمَرَ، ضَعِيفٌ.

وأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمّدِ بنِ إِبراهِيمَ بن عَلِيِّ بنِ حَسْنُويهِ الزّاهِدِ الوَرّاقِ الحَسْنُويّ[3]، من شُيوخِ الحاكِمِ أَبِي عَبْدِاللهِ، وقالَ: كانَ من البَكّائِين من خَشْيَةِ اللهِ.

وأَيْضًا: لَقَبُ الشَّيْخِ عليٍّ، نَزِيلِ الخَلِيلِ، كانَ كَثِيرَ البُكاءِ، وله زاوِيَةٌ وأَتْباعٌ، وكان المَنْصُور قَلاوُون يُعَظِّمُه كَثِيرًا، توفِّي سنة ٦٧٠.

وفي الصَّحابَةِ مِمَّنْ يُلَقَّبُ بذلِك جَماعَةٌ.

(١) في اللباب ١/ ١٦٧ «هشيم ووكيع».

(٢) في مطبوع التاج «سَلْمان» والمثبت من اللباب ١/ ١٦٧.

(٣) الضبط من اللباب ١/ ٣٦٦ و٣٦٧ ورسمه «الحُسْنُوي» وضبطه بالنص.

وباكُويَةُ[1]: جَدُّ محمدِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ أحمدَ الشِّيرازِيِّ الصُّوفِيِّ، رَوَى عنه أَبُو بَكْرِ بنُ خَلَفٍ، وأَبو القاسِمِ القُشَيْرِيُّ.

## [ ب ل ى ]

(ي) * (بَلِيَ الثَّوْبُ، كَرَضِيَ يَبْلَى)، قالَ شيخُنا: جَرَى عَلى خِلافِ قَواعِدِه، فإِنَّه وَزَنَ الفِعْلَ بِرَضِيَ، فدَلَّ على أَنّه مَكْسُورُ الماضِي مَفْتُوحُ المُضارِعِ، ثم أَتْبَعَه بالمُضارِعِ، فدَلَّ عَلَى أَنَّه كَضَرَبَ، والثانِي لا قائِلَ بِهِ، فهِي زِيادَةٌ مُفْسِدَة، (بِلًى)، بالكسرِ والقَصْرِ، (وبَلاءً)، بالفَتْحِ والمَدِّ، وقَضِيَّةُ إِطْلاقِه يَقْتَضِي الفَتْحَ فِيهما، وليسَ كَذلِك، قالَ الجَوْهَرِيُّ: إن كَسَرْتَها قَصَرْتَ، وإِنْ فَتَحْتَهَا مَدَدْتَ. قلتُ: ومِثْلُه القِرَى والقَراءُ، والصِّلَى والصَّلاءُ. (وأَبْلاهُ هُوَ)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للعَجّاجِ:

(١) في مطبوع التاج «باكويه» آخره هاء، والمثبت والضبط من التبصير ٥٧.

* والمَرْءُ يُبْلِيه بَلاءَ السِّرْبالْ *

* كَرُّ اللَّيالِي واخْتِلافُ الأَحْوالْ[1] *

ويُقالُ للمُجِدِّ: أَبْلِ ويُخْلِفُ اللهُ.

قُلْتُ: وقَوْلُ العَجّاجِ «بَلاءَ السِّرْبالْ»، أي: إِبْلاءَ السِّرْبالِ، أَو فَيَبْلَى بَلاءَ السِّرْبال.

(وبَلَّاهُ) بالتَّشْدِيد، ومنهُ قولُ العُجَيْرِ السَّلُولِيّ:

وقائِلَةٍ هٰذا العُجَيْرُ تَقَلَّبَتْ
بِهِ أَبْطُنٌ بَلَّيْنَهُ وظُهُورُ

رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ[2] الغَداةَ ومن يَكُنْ
فَتًى عامَ عامِ الماءِ فهو كَبِيرُ[3]

(١) ديوانه/٨٦ (ط. برلين) ولم يرد في شرح ديوانه للأصمعي، وهو في اللسان والصحاح والمقاييس ١/٢٩٢.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «تجاذبت» بالجيم والذال المعجمة، والمثبت من اللسان (عوم)، والمخصص ١٠/١٧١، وهو أنسب للمعنى.

(٣) في مطبوع التاج «فتى عام عام عام فهو كبير»، والتصحيح من اللسان، ومادة (عوم)، والبيت في أبيات له في (الأغاني ١٣/٦٧ - ٦٩) أنشدها عبدالملك بن مروان، وبين روايتها فيه وما هنا اختلاف، وفي الأغاني «أبلينه»، وفيه «فتى قبلَ عام الماءِ...»، وانظر المخصص ١٠/١٧١.

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

قَلُوصانِ عَوْجاوانِ بَلَّى عَلَيْهِما
دُؤُوبُ السُّرَى ثُمَّ اقْتِداحُ الهَواجِرِ[1]

(وفُلانٌ بِلْيُ أَسْفارٍ، وبِلْوُها)، بكسرِ الباءِ فيهما، (أَي: بَلاهُ الهَمُّ، والسَّفَرُ، والتَّجارِبُ)، والَّذِي في الصِّحاحِ والأَساس: ناقَةٌ بِلْوُ سَفَرٍ، وبِلْيُ سَفَرٍ: للَّتِي قَدْ أَبْلَاهَا السَّفَرُ، والجَمْعُ: أَبْلاءٌ، وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* وَمَنْهَلٍ من الأَنِيسِ ناءِ *

* شَبِيهِ لَوْنِ الأَرْضِ بالسَّماءِ *

* دَاوَيْتُه بِرُجَّعٍ أَبْلاءِ[2] *

قلت: وهو قَوْلُ جَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى، زادَ ابنُ سِيدَه: وَكَذٰلِكَ الرَّجُلُ، والبَعِيرُ، فكأَنَّ المُصَنِّفَ أَخَذَه من هُنَا، وزادَ - كابنِ سِيدَه

(١) اللسان، والمقاييس ١/٢٩٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، وصحح الصّاغاني إنشاده، فزاد مشطورًا بين الثاني والأول، وأربعة بين الثاني والثالث.

- الهَمّ والتَّجارِب، ولَمْ يُشِرْ إلى النَاقَةِ أو البَعِيرِ، ولا إلى الجَمْعِ، وهو قُصورٌ، كما أَنَّ الجَوْهَرِيَّ لم يَذْكُرِ الرَّجُلَ، واقْتَصرَ عَلَى بَلاهُ السَّفَرُ.

(و) رَجُلٌ (بِلْيُ شَرٍّ)، أَو خَيْرٍ، (وبِلْوُه)، أَي: (قَوِيٌّ عليهِ، مُبْتَلًى بِهِ).

(و) هُو (بِلْوٌ، وبِلْيٌ من أَبْلاءِ المالِ)، أَي: (قَيِّمٌ عليهِ)، يُقالُ ذٰلِكَ لِلْرّاعِي الحَسَنِ الرِّعْيَةِ، وكذٰلِك هو حِبْلٌ من أَحْبالِها، وعِسْلٌ من أَعْسالِها، وزِرٌّ من أَزْرَارِها، قالَ عُمَرُ بنُ لَجَأَ:

* فصادَفَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلائِها *
* يُعْجِبُه النَّزْعُ على ظِمائِها[1] *

قُلِبَت الواوُ في كُلِّ ذٰلك ياءً، للكَسْرَةِ وضَعْفِ الحاجِزِ، فصارَت الكسرةُ كَأَنَّها باشَرَت الواوَ، قالَ ابنُ سِيدَه: وجَعَلَ ابنُ جِنِّي الياءَ في هٰذا بَدَلًا من الواوِ، لضعفِ حَجْزِ اللَّامِ، كما سَيُذْكَرُ في قولِهم: فُلانٌ من عِلْيَةِ النّاسِ.

(و) يُقالُ: (هو بِذِي بَلَّى، كَحَتَّى)، الجارَّةِ (وإِلّا) الاسْتِثْنائِيَّة، (ورَضِيٍّ، ويُكْسَر، وبَلَيانٍ، مُحَرَّكَةً، و) بِذِي بِلِيّان، (بكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَة الثّالِثِ)، وكذا بتَشْدِيدِ الثّاني، وقد مَرَّ في اللَّامِ، وأَنْشَدَ الكسائِيُّ - في رجل يُطِيلُ النَّوْمَ -:

تَنامُ ويَذْهَبُ الأَقْوامُ حَتَّى
يُقالَ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلِّيانِ[1]

يُقالُ ذٰلِك (إذا بَعُدَ عَنْكَ حَتَّى لا تَعْرِفَ مَوْضِعَه)، وقالَ الكسائِيُّ - في شرح البيتِ المَذْكُورِ -: يعنِي أَنَّه أَطالَ النومَ، ومَضَى أصحابُه في سَفَرِهِمْ، حَتّى صارُوا إلى المَوْضِعِ الَّذي لا يَعْرِفُ مكانَهم،

(١) في مطبوع التاج «إلى ظمائها»، والمثبت من اللسان.

(١) اللسان ومادة (بلل)، والمقاييس ١/ ٢٩٥، والجمهرة ٣/ ٤١٤، وفيها «ينام ويُذلجُ...».

من طُولِ نَوْمِه، قالَ ابنُ سِيدَه: وصَرَفَه عَلَى مَذْهَبِه.

وقالَ ابنُ جِنّي: قولُهم: أَتى عَلَى ذِي بِلِّيانَ، غيرُ مَصْرُوفٍ، وهو عَلَمُ البُعْدِ، وفي حَدِيثِ خالدِ بنِ الوَلِيدِ: «ولٰكِنَّ ذاكَ إِذا كانَ النّاسُ بذِي بَلِيٍّ وذِي بَلَّى»[1]. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أرادَ تَفَرُّقَ النّاسِ، وأَنْ يَكُونُوا طوائِفَ وفِرَقًا من غير إمامٍ يَجْمَعُهم، وكذٰلك كُلُّ من بَعُدَ عنكَ حَتّى لا تَعْرِفَ مَوْضِعَه، فهو بذِي بَلِيٍّ، وجعلَ اشْتِقاقَه من: بَلَّ في الأرض: إذا ذَهَبَ، أرادَ ضَياعَ أُمُورِ النّاسِ بعدَه، وقد ذُكِرَ هٰذا الحَدِيثُ في «ب ث ن»، وتَقَدَّمَ زِيادةُ تَحْقِيقٍ في «ب ل ل».

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: يقالُ: فلانٌ بذِي بَلِيٍّ، وذِي بَلِيّان: إذا كان ضائِعًا بعيدًا عن أَهْلِه.

(والبَلِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (النّاقَةُ) التي (يَمُوتُ رَبُّها فَتُشَدُّ عندَ قَبْرِه)، فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى (حَتّى تَمُوتَ) جُوعًا وعَطَشًا، أو تُحْفَرُ لها حُفْرَةٌ[1] وتُتْرَكُ فيها إلى أن تَمُوتَ، لأَنَّهُم (كانُوا يَقُولُونَ: صاحِبُها يُحْشَرُ عليها)، وفي الصِّحاحِ: كانُوا يَزْعُمونَ أَنَّ الناسَ يُحْشَرُونَ رُكْبانًا عَلَى البَلايَا ومُشَاةً إذا لَمْ تُعْكَسْ مطاياهُم عِنْدَ قُبُورِهم. انتهى.

وفِي حَدِيثِ عَبْدِالرَّزّاقِ: «كانُوا في الجاهِلِيَّةِ يَعْقِرُونَ عندَ القَبْرِ بَقَرَةً، أو ناقَةً، ويُسَمُّونَ العَقِيرَةَ البَلِيَّةَ»[2]. قالَ السُّهَيْلِيُّ: وفي فِعْلِهِم هٰذا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُم كانُوا يَرَوْنَ في الجاهِلِيَّةِ البَعْثَ والحَشْرَ بالأَجْسادِ، وهُم الأَقَلُّ، ومنهم زُهَيْرٌ، وأَوْرَدَ مثلَ ذٰلِك الخَطّابِيُّ وغيرُه.

---

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١/ ١٥٦.

(١) كلمة «حفرة» سقطت من مطبوع التاج، وزدناها عن اللسان، والصحاح.

(٢) انظر النهاية لابن الأثير ١/ ١٥٦.

(وقَدْ بُلِيَت، كَعُنِيَ) هٰكَذا في النُّسَخِ، والَّذِي في المُحْكَم: قالَ غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ:

* باتَتْ وباتُوا كَبَلايَا الأَبْلاءْ *

* مُطْلَنْفِئِينَ عِنْدَها كالأَطْلاءْ[1] *

يَصِفُ حَلْبَةً قادَها أَصْحابُها إِلَى الغَايَةِ وقد بُلِيَتْ. فقَوْلُه: «وقَدْ بُلِيَتْ» إِنَّما مَرْجِعُ ضَمِيرِه إِلَى الحَلْبَةِ لَا إِلى البَلِيَّةِ، كَما زَعَمَه المُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِك.

(وبَلِيّ، كَرَضِيّ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: فَعِيلٌ: (قَبِيلَةٌ م) مَعْرُوفَة، وهو ابن عَمْرِو بنِ الحافِي بنِ قُضاعَةَ، (وهو بَلَوِيٌّ)، كَعَلَوِيٍّ، منهُم في الصَّحابَةِ ومَنْ بَعْدَهُم خَلْقٌ كَثِيرٌ يُنْسَبُون هٰكَذا.

(وبَلْيانَةُ) بفتحٍ فسكونٍ: (د بالمَغْرِبِ)، وضَبَطَه الصّاغانِيُّ بالكسرِ، وقالَ: بالأَنْدَلُس.

(وابْتَلَيْتُه: اخْتَبَرْتُه).

(و) ابْتَلَيْتُ (الرَّجُلَ فأَبْلانِي)، أي: (اسْتَخْبَرْتُه فَأَخْبَرَنِي)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: أَبْلَى بمَعْنَى أَخْبَرَ، ومنه حَدِيثُ حُذَيْفَةَ: «لا أُبْلِي أَحَدًا بَعْدَك أَبَدًا»[1]، أي: لا أُخْبِرُ، وأَصْلُه من قَوْلِهِم: أَبْلَيْتُ فُلانًا يَمِينًا.

(و) ابْتَلَيْتُه: (امْتَحَنْتُه واخْتَبَرْتُه) هٰكَذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: اخْتَرْتُه، ومنه حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنّه: «أُقِيمت الصَّلاةُ فتَدافَعُوها، فتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ، فلمّا سَلَّم من صَلاتِه قالَ: لَتَبْتَلُنَّ لها إِمامًا، أو لَتُصَلُّنَّ وُحْدانًا»[2]، قالَ شَمِر: أي لَتَخْتارُنَّ لها إِمامًا، وأَصلُ الابْتِلاءِ الاخْتِيار، (كبَلَوْتُه بَلْوًا وبَلاءً).

قالَ الرّاغِبُ: وإِذا قِيلَ: ابْتَلَى فُلانٌ كَذا، وأَبْلاهُ، فذٰلِكَ يَتَضَمَّنُ أَمْرَيْنِ:

أَحَدُهما: تَعَرُّفُ حالِه، والوُقُوفُ

(1) اللسان، والمحكم ١٢/٩٣.

(1) النهاية ١/١٥٦.

(2) النهاية ١/١٥٦.

عَلَى ما يُجْهَلُ من أَمْرِه.

والثّانِي: ظُهُورُ جَوْدَتِه أَو رَداءَتِه.

ورُبَّما قُصِدَ بِهِ الأَمْرانِ، ورُبَّما يُقْصَدُ به أَحَدُهما، فإذا قِيلَ في الله: بَلَى كَذَا، أو ابْتَلاه[1]، فليسَ المُرادُ منه إلّا ظُهورَ جَوْدَتِه ورَداءَتِه، دُونَ التَّعَرُّفِ لحالِه، والوُقُوفِ عَلَى ما يُجْهَلُ منه؛ إذْ كانَ اللهُ عَلّامَ الغُيُوبِ، وعَلَى هٰذا قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[2].

(والاسْمُ البَلْوَى، والبَلِيَّةُ)، كغَنِيَّةٍ، كذا بخَطِّ الصِّقِلِّي في نُسْخَةِ الصِّحاحِ، وبخَطِّ أَبِي زَكَرِيّا: البِلْيَةُ، بالكَسْرِ (والبِلْوَةُ، بالكَسْرِ) كما في الصِّحاحِ أيضًا، وجَمَع بينَهما، وابنُ سِيدَه زادَ: والبَلاء.

(والبَلاءُ: الغَمُّ، كأَنَّه يُبْلِي الجِسْمَ)، نَقَلَه الرّاغِبُ.

(١) في مفردات الراغب «أو أَبْلاهُ» وما هنا أولى.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٤.

قال: (والتَّكْلِيفُ: بَلَاءٌ) من أَوْجُهٍ: (لأَنَّهُ شاقٌّ عَلَى البَدَنِ) فصارَ بهٰذا الوَجْهِ بَلَاءً، (أو: لأَنَّه اخْتِبارٌ)، ولِهٰذا قالَ تَعالَى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾[1]، ولأَنَّ اخْتِبارَ اللهِ العبادَ تارَةً بالمَسارِّ ليَشْكُرُوا، وتارَةً بالمَضارِّ ليَصْبِرُوا. (و) لهٰذا قالُوا: (البَلاءُ: يَكُونُ مِنْحَةً، ويَكُونُ مِحْنَةً)، فالمِحْنَةُ مُقْتَضِيَةٌ للصَّبْرِ، والمِنْحَةُ [مُقْتَضِيَةٌ للشُّكْرِ، والقِيامُ بحُقُوقِ الصَّبْرِ أَيسرُ من القِيامِ بحُقُوقِ الشُّكْرِ، فصارَت المِنْحَةُ][2] أَعْظَمَ البَلاءَيْنِ، وبِهٰذا النظرِ قالَ عُمَرُ - رضِيَ اللهُ عنه-: «بُلِينَا بالضَّرّاءِ فَصَبَرْنَا، وبُلِينَا بالسَّرّاءِ فلَم نَصْبِرْ»، ولِهٰذ قالَ عَلِيٌّ - رضِيَ اللهُ عنه -: «مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ دُنْياهُ فلم يَعْلَم أَنَّه [قَدْ]

(١) سورة محمد، الآية: ٣١.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبتناه من مفردات الرّاغب، والنقل عنه.

بلي

مُكِرَ بِهِ، فهو مَخْدُوعٌ عن عَقْلِهِ».

وقالَ تعالَى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾[١]، ﴿وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا﴾[٢]، وقَوْلُه: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾[٣] راجِعٌ إلى الأمْرَيْنِ: إلَى المِحْنَةِ الَّتِي في قَوْلِه: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾[٤] الآية، وإلى المِنْحَةِ الَّتِي أَنْجاهُم. وكذلك قَوْلُه تعالَى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ﴾[٥]»، راجِعٌ إلى الأمْرَيْنِ، كما وَصَفَ كِتابَهُ بِقَوْلِه: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى﴾[٦] الآية، انْتَهَى.

(و) يَقُولُونَ: (نَزَلَتْ بَلاءِ) عَلَى الكُفّارِ، (كَقَطامِ، أَي: البَلاءُ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: حكاهُ الأَحْمَرُ عن العَرَبِ.

(وأَبْلاهُ عُذْرًا: أَدّاهُ إِلَيهِ فقَبِلَهُ)، وقِيلَ: بَيَّنَ وَجْهَ العُذْرِ لِيُزِيلَ عنه اللَّوْمَ، وكَذٰلِكَ: أَبْلاهُ جَهْدَه، ونائِلَهُ، وفي الأَساسِ: وحَقِيقَتُه: جَعَلَه بالِيًا لعُذْرِه، أي: خابِرًا له، عالِمًا بكُنْهِه، وفي حَدِيثِ بِرِّ الوالِدَيْنِ: «أَبْلِ اللهَ تَعالَى عُذْرًا في بِرِّها» أَي: أَعْطِه، وأَبْلِغِ العُذْرَ فِيها إِلَيهِ، المعنى: أَحْسِنْ فِيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ بِبِرِّكَ إِيّاها.

(و) أَبْلَى (الرَّجُلَ) يَمِينًا إِبْلاءً: (أَحْلَفَه).

(و) أَبْلَى الرَّجُلَ: (حَلَفَ له فَطَيَّبَ بِها نَفْسَه، قالَ الشّاعِرُ:

وإِنِّي لأُبْلِي النّاسَ في حُبِّ غَيْرِها
فأَمّا عَلَى جُمْلٍ فَإِنِّيَ لا أُبْلِي[١]

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٥.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٧.
(٣) في سورة البقرة، الآية: ٤٥، وفي سورة الأعراف، الآية: ١٤١، وفي سورة إبراهيم، الآية: ٦.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٤٩.
(٥) سورة الدخان، الآية: ٣٣.
(٦) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(١) اللسان وانظر ديوان كثير عزة/٥٠٧، والسبع الطوال/٢١٣.

أي: أَحْلِفُ للناسِ - إذا قالُوا: هَلْ تُحِبُّ غَيْرَها؟-: أَنّي لا أُحِبُّ غَيْرَها، فأَمّا عَلَيْها فإِنّي لا أَحْلِفُ، وقالَ أَوْسُ [بنُ حَجَرٍ][1].

كأَنَّ جَدِيدَ الأَرْضِ يُبْلِيَك عَنْهُمُ
تَقِيُّ اليَمِين بَعْدَ عَهْدِكَ حالِفُ[2]

أي: يَحْلِفُ لك جَدِيدُ الأَرْضِ أَنَّه ما حَلَّ بهٰذِه الدّارِ أَحَدٌ، لدُرُوسِ مَعاهِدِها، وقالَ الرّاجِزُ:

* فأَوْجِع الجَنْبَ وأَعْرِ الظَّهْرَا *
* أَو يُبْلِيَ اللهُ يَمِينًا صَبْرَا[3] *

فهو (لازِمٌ مُتَعَدٍّ).

(وابْتَلِيَ: اسْتُحْلِفَ، واسْتُعْرِفَ)، قالَ الشّاعِرُ:

تَبَغَّى أَباهَا في الرِّفاقِ وتَبْتَلِي
وأَوْدَى بِهِ في لُجَّةِ البَحْرِ تَمْسَحُ[4]

(١) زيادة لمنع اللّبس.
(٢) ديوانه/ ٦٣، وفيه «جديد الدار»، واللسان، والمقاييس ١/ ٢٩٤.
(٣) اللسان، وتقدّم في (صبر) من إنشاد ثعلب.
(٤) اللسان.

أي: تَسْأَلُهم أَنْ يَحْلِفُوا لَها، وتَقُولُ لَهُم: ناشَدْتُكُم اللهَ هَلْ تَعْرِفُونَ لأَبِي خَبَرًا. وقالَ أَبُو سَعِيدٍ: تَبْتَلِي هُنا: تَخْتَبِر، والابْتِلاءُ: الاخْتِبارُ بيَمِينٍ كان أو غَيْرِها، وقالَ آخرُ:

تُسائِلُ أَسْماءُ الرِّفاقَ وتَبْتَلِي
ومِنْ دُونِ ما يَهْوَيْنَ بابٌ وحاجِبٌ[1]

(و) يُقالُ: (ما أُبالِيهِ بالَةً، وبِلاءً)، بالكسرِ والمَدِّ، (وبالًا، ومُبالاةً)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: البِلاءُ: هو أَنْ يَقُولَ: لَا أُبالِي ما صَنَعْتَ مُبالاةً، وبِلاءً، وليسَ هو من بَلِيَ الثوبُ، وفي كلامِ الحَسَنِ: «لَمْ يُبالِهِمُ اللهُ بالَةً»، وقَولُهم: ما أُبالِيهِ، (أي: ما أَكْتَرِث) له.

قال شَيْخُنا: وقد صَحَّحُوا أَنّه يَتَعَدَّى بالباءِ أيضًا، كما قالَه البَدْرُ الدَّمامِينِيُّ في حَواشِي المُغْنِي،

(١) اللسان والأساس.

انتهى. أي: يُقالُ: ما بالَيْتُ بِهِ، أي: لَم أَكْتَرِثْ به، وبِهما رُوِيَ الحَدِيثُ: «وتَبْقَى حُثالَةٌ لا يُبالِيهِم اللهُ بالَةً»، وفي رِوايَةٍ: «لا يُبَالِي بِهِم بالَةً»، ولٰكِن صَرَّحَ الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساسِ أَنَّ الأُولَى أَفْصَح، وفَسَّرَ المُبالاةَ هُنا بعَدَمِ الاكْتِراثِ، ومَرَّ لَهُ في الثاءِ تَفْسِيرُه بعَدَمِ المُبالاةِ، والأَكْثَرُ في اسْتِعْمالِهِما مُلازِمَيْنِ للنَّفْي، والمعنى: لا يَرْفَعُ لهم قَدْرًا، ولَا يُقِيمُ لهم وَزْنًا، وجاءَ في الحَدِيث: «هٰؤلاءِ في الجَنَّةِ ولا أُبالِي، وهٰؤُلاءِ في النّارِ ولَا أُبالِي». وحَكَى الأَزْهَرِيُّ - عن جَماعَةٍ من العُلَماءِ -: أَنَّ مَعْناهُ لا أَكْرَهُ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وقيلَ: لا أُبالِيهِ قَلْبُ لا أُباوِلُه، من البالِ، أَي: لا أُخْطِرُه ببالِي، ولا أُلْقِي إليه بالًا، قالَ شَيْخُنا: وبالَة: قِيلَ: اسمُ مَصْدَرٍ، وقِيلَ: مَصْدَرٌ كالمُبالاةِ، كذا في التَّوْشِيح.

قلتُ: ومَرَّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ما يُشِيرُ إِلَى أَنَّه مصدرٌ، قالَ ابنُ أَحمرَ:

* وشَوْقًا لا يُبالِي العَيْنَ بالَا[1] *

(و) قالُوا: (لم أُبالِ، ولَمْ أُبَلْ)، حَذَفُوا الأَلِفَ تَخْفِيفًا لكَثْرَةِ الاسْتِعمالِ، كما حَذَفُوا الياءَ من قَوْلِهِم: لا أَدْرِ، وكَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ في المَصْدَرِ، فيَقُولونَ: ما أُبالِيهِ بالَةً، والأَصلُ بالِيَة، مِثْل عافاهُ اللهُ عافِيَةً، حَذَفُوا الياءَ منها بِناءً على قَوْلِهِم: لَمْ أُبَلْ، وليسَ من بابِ الطّاعَةِ والجَابَةِ والطّاقَةِ، كذا في الصِّحاحِ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: لم تُحْذَفِ الأَلفُ من قولِهم: لَمْ أُبَلْ تَخْفِيفًا، وإنّما حُذِفَتْ لالْتِقاءِ السّاكِنَين.

وفي المُحْكَم: قالَ سِيبَوَيْهِ: وسأَلْتُ الخَلِيلَ عن قَوْلِهِم: لَمْ

(١) اللسان، وصدره فيه:

* أَغَدْوًا واعَدَ الحَيُّ الزِّيالَا *

أُبَلْ، فقالَ: هي من بالَيْتُ، ولٰكِنَّهم لَمّا أَسْكَنُوا اللّامَ حَذَفُوا الأَلِفَ؛ لِئَلّا يَلْتَقِي ساكِنان، وإِنَّما فَعَلُوا ذٰلِك بالجَزْمِ؛ لأَنَّه مَوْضِعُ حَذْفٍ، فلَمّا حَذَفُوا الياءَ - الَّتِي هيَ من نَفْسِ الحَرْفِ بعدَ اللّامِ - صارَتْ عندَهُم بِمَنْزِلَةِ نُونِ يَكُنْ، حيثُ سَكَنَتْ، فإِسكانُ اللّامِ هُنا بِمَنْزِلَةِ حذفِ النونِ من يَكُنْ، وإِنَّما فَعَلُوا هٰذا بهٰذيْنِ حَيْثُ كَثُرَ في كلامِهم حَذْفُ النونِ والحَرَكاتِ، وذٰلك نحو: «مُذْ»، «وَلَدُ»، وإِنَّما الأصلُ مُنْذُ، ولَدُنْ، وهذا من الشَّواذِّ، وليس مِمَّا يُقاسُ عليه[1].

(و) زَعَم أَنَّ ناسًا من العَرَبِ قالُوا: (لَمْ أُبَلِ، بكسرِ اللّام)، لا يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الألفِ، كما حَذَفُوا [أَلِفَ][2] عُلَبِطٍ، حيثُ كَثُرَ الحَذْفُ في كلامِهِم، ولم يَحْذِفُوا لا أُبالِي؛ لأَنَّ الحَذْفَ لا يَقْوَى هُنَا، ولا يَلْزَمُه حَذْفٌ، كما أَنَّهُم إِذا قالُوا: لم يَكُنِ الرَّجُل، فكانَت النون في موضِعِ تَحَرُّكٍ، لم تُحْذَف، وجَعَلُوا الأَلِفَ تَثْبُتُ مع الحَرَكَة، أَلا تَرَى أَنَّها لا تُحْذَفُ في أُبالِي في غيرِ مَوْضِعِ الجَزْمِ، وإِنَّما تُحْذَف في المَوْضِعِ الَّذِي تُحْذَفُ منه الحَرَكَةُ.

(والأَبْلاءُ: ع)، وقالَ ياقوت: اسمُ بِئْرٍ، وقالَ ابنُ سِيده: وليسَ في الكَلامِ اسمٌ عَلَى أَفْعالٍ إِلّا الأَنْبارَ، والأَبْواءَ، والأَبْلاءَ.

(و) أُبْلَى، (كحُبْلَى: ع، بالمَدِينَةِ) بينَ الأَرْحَضِيَّةِ وقُرّانَ، هٰكَذا ضَبَطَهُ أَبو نُعَيْم وفَسَّرَه، وقالَ عَرّامٌ: تَمْضِي من المَدِينَةِ مُصْعِدًا إلى مَكَّةَ، فتَمِيلُ إِلى وادٍ يُقالُ له: عُرَيْفِطانُ، وحِذاءَه جِبالٌ يُقالُ لها: أُبْلَى، فيها مِياهٌ مِنْها:

(١) [النص في كتاب سيبويه (ط. بولاق) ٢/ ٣٩١، ٣٩٢، وفي طبعة هارون ٤/ ٤٠٥، وفي النص هنا اختلاف ونَقصٌ لا يخل بالمعنى].

(٢) زيادة من اللسان.

بِئْرُ مَعُونَةَ، وذُو ساعِدَةَ، وذُو جُماجِمَ، والوَسْباءُ، وهٰذه لبَنِي سُلَيْم، وهي قِنانٌ مُتَّصِلةٌ بعضُها ببَعْضٍ، قال فِيها الشّاعِرُ:

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنا
أَرُومٌ فآرامٌ فَشابَةُ فالحَضْرُ
وهَلْ تَركَتْ أُبْلَى سَوادَ جِبالِها
وهَلْ زالَ بَعْدِي عن قُنَيْنَتِهِ الحِجْرُ[1]

(وبَلَى: جَوابُ اسْتِفْهامٍ مَعْقُودٍ بالجَحْدِ)، وفي الصِّحاحِ: جَوابٌ للتَّحْقِيقِ (تُوجِبُ ما يُقالُ لَكَ) لأَنَّها تَرْكٌ للنَّفْيِ، وهي حَرْفٌ؛ لأَنَّها نَقِيضَةُ لا، قالَ سِيْبَوَيْهِ: ليسَ بَلَى ونَعَمْ اسمَيْنِ، انْتَهَى.

وقالَ الرّاغِبُ: بَلَى: رَدٌّ للنَّفْيِ، نحو قَوْلِه تَعالَى: ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ﴾[2] الآية، ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾[3]. وجَوابٌ لاسْتِفْهامٍ مُقْتَرِنٍ بنَفْيٍ، نحو: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰۛ﴾[1]، ونَعَمْ يُقالُ فِي الاسْتِفهامِ، نحو: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّاۖ قَالُواْ نَعَمْۚ﴾[2]، ولا يُقالُ هُنا: بَلَى، فإِذا قِيلَ: ما عِنْدِي شَيْءٌ، فقُلْتَ: بَلَى، فهو رَدٌّ لكَلامِه، فإِذا قُلْتَ: نَعَمْ، فإِقْرارٌ مِنْكَ، انتهى.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: إِنَّما صارَتْ بَلَى تَتَّصِلُ بالجَحْدِ لأَنَّها رُجُوعٌ عن الجَحْدِ إِلى التَّحْقِيق، فهو بمَنْزِلَةِ بَلْ، وبَلْ سَبِيلُها أن تَأْتِيَ بعدَ الجَحْدِ، كقَوْلِك: ما قامَ أَخُوك بَلْ أَبُوكَ، وإِذا قالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ: أَلا تَقُومُ؟ فقالَ له: بَلَى، أَرادَ بَلْ أَقُوم، فزَادُوا الأَلِفَ عَلَى بَلْ، لِيَحْسُنَ السكوتُ عليها؛ لأَنَّه لو قالَ: بَلْ، كان يَتَوَقَّعُ كَلامًا بعدَ بَلْ،

(١) معجم البلدان (أبلى) و(القُنَّة).
(٢) سورة البقرة، الآية: ٨٠.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٨١.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٤.

فزَادُوا الألِفَ ليَزُولَ عن المُخاطَبِ هٰذا التَّوَهُّمُ.

وقالَ المُبَرِّدُ: بَلْ: حُكْمُها الاسْتِدراكُ أَيْنَما وَقَعَتْ، في جَحْدٍ، أو إيجابٍ، وبَلَى: يَكُونُ إيجابًا بالنَّفْيِ لا غَيْرُ.

قالَ ابنُ سِيدَه: وقد قِيلَ: إنَّ الإمالَةَ جائِزَةٌ في بَلَى، فإذا كانَ ذٰلِك فهُو من الياءِ.

وقالَ بعضُ النحوِيِّينَ: إنَّما جازَت الإمالَةُ في بَلَى، لأَنَّها شابَهَت بتَمامِ الكَلامِ - واسْتِقْلالِه بها، وغَنائِها عمّا بَعْدَها - الأَسْماءَ المُسْتَقِلَّةَ بِأَنْفُسِها، فمِنْ حيثُ جازَتْ إمالَةُ الأَسْماءِ جازَت أيضًا إمَالَةُ بَلَى، كما جازَت في أَنَّى[1] ومَتَى.

(وابْـلَوْلَى الـعُـشْـبُ: طـالَ واسْتَمْكَنَتْ منه الإِبِلُ).

(و) قَوْلُهم: (بِذِي بُلَّى، كَرُبَّى) مَرَّ ذِكْرُه (في اللّامِ)، وكَذَا بَقِيَّةُ لُغاتِها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَمْعُ البَلِيَّةِ البَلايَا، قالَ الجَوْهَرِيُّ: صَرَفُوا فَعائِلَ إلى فَعَالَى، كما قِيلَ فِي إداوَةٍ، وهي أَيضًا جَمْعُ البَلِيَّةِ للنّاقَةِ المَذْكُورَةِ، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

كالبَلايَا رُؤُوسُها في الوَلايَا
مانِحاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ[1]

وقد بَلَّيْتُ وأَبْلَيْتُ، وأَنْشدَ الجَوْهَرِيُّ للطِّرِمّاح:

مَنازِلُ لَا تَرَى الأَنْصابَ فِيها
ولا حُفَرَ المُبَلِّي للمَنُونِ[2]

أي: أَنَّها مَنازِلُ أَهْلِ الإِسْلام دونَ الجاهِلِيّة.

(١) في مطبوع التاج «أي» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان، ومادة (ولي)، والمقاييس ١/ ٢٩٣.
(٢) ديوانه/ ٥٢٠، واللسان، والصحاح.

وبَلِيَّةٌ بمَعْنَى مُبْلَاةٍ[1]، أو مُبَلَّاةٍ، كالرَّذِيَّةِ بِمَعْنَى: المُرْذَاةِ، فَعِيلَةٌ بمَعْنَى: مُفْعَلَةٍ.

وأَبْلاهُ اللهُ بِبَلِيَّةٍ.

وأَبْلاهُ بَلاءً حَسَنًا: إذا صَنَع به صُنْعًا جَمِيلًا، وأَبْلاهُ مَعْرُوفًا، قالَ زُهَيْرٌ:

جَزَى اللهُ بالإِحْسانِ ما فَعَلا بِكُمْ
وأَبْلاهُما خَيْرَ البَلاءِ الَّذِي يَبْلُو[2]

أَي: صَنَع بهما خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُو بِهِ عِبادَهُ.

وأَبْلاه: امْتَحَنَه، ومنه الحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ لا تُبْلِنَا إِلّا بِالَّتِي هِي أَحْسَنُ»، أَي: لا تَمْتَحِنَّا.

وفي الحَدِيثِ: «إِنَّما النَّذْرُ ما ابْتُلِيَ بهِ وَجْهُ اللهِ»، أَي: أُرِيدَ به وَجْهُه، وقُصِدَ بِهِ.

(١) في مطبوع التاج: «والبلية قيل: أصلها مبلاة»، والمثبت لفظ اللسان، وعنه نقل، وانظر إصلاح المنطق/ ٣٥٢.

(٢) ديوانه/ ١٠٩، واللسان، والصحاح، وعجزه في المقاييس ١/ ٢٩٤.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: يُقالُ: أَبْلَى فُلانٌ: إذا اجْتَهَدَ في صِفَةِ حَرْبٍ أَو كَرَمٍ، يُقالُ: أَبْلَى ذٰلِك اليَوْمَ بَلاءً حَسَنًا، قالَ: ومِثْلُه بالَى مُبالاةً، وأَنْشَدَ:

* مـا لِي أَراكَ قـائِمًـا تُـبـالِي *
* وأَنْـتَ قَـدْ قُـمْـتَ مِـن الـهُـزالِ[1] *

قالَ: سَمِعَه وهو يَقُولُ: أَكَلْنَا وشَرِبْنَا وفَعَلْنَا، يُعَدِّدُ المَكارِمَ، وهو فِي ذٰلِك كاذِبٌ.

وقالَ في موضِعٍ آخرَ: مَعْنَى تُبالِي: تَنْظُرُ أَيُّهم أَحْسَنُ بالًا وأَنْتَ هالِكٌ.

قالَ: ويُقالُ: بَالَاهُ[2] مُبَالاةً: فاخَرَهُ.

وبالاهُ يُبالِيهِ: إذا ناقَضَه.

وبالَى بالشَّيْءِ يُبالِي[3] بِهِ: اهْتَمَّ بِهِ.

(١) اللسان، [والتهذيب ١٥/ ٣٩١].

(٢) في مطبوع التاج «بالى مبالاة»، وما أثبتناه هو مقتضى التفسير التالي.

(٣) في مطبوع التاج «يباليه»، والمثبت من اللسان.

وتَبَلّاهُ: مِثْلُ بَلّاه، قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمْرَه
وبَلَّيْتُ أَعْمامِي، وبَلَّيْتُ خالِيَا(١)

يُرِيدُ: عِشْتُ المُدَّةَ الَّتِي عاشَهَا أَبِي، وقِيلَ: عامَرْتُه طُولَ حَياتِي.

وبَلَّى عَلَيْهِ السَّفَرُ: أَبْلاهُ.

وناقَةٌ بَلِيَّةٌ - التي ذَكَرَها المُصَنِّفُ -: فِي مَعْنَى مُبَلَّاةٍ، أو مُبْلَاةٍ، والجَمْعُ: البَلايَا، وقد مَرَّ شاهِدُه من قَوْلِ غَيْلانَ الرَّبَعِيِّ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: البَلِيُّ، والبَلِيَّةُ، والبَلايَا: التي قَدْ أَعْيَتْ وصارَتْ نِضْوًا هالِكًا.

وتَبْلَى، كَتَرْضَى: قَبِيلَةٌ من العَرَبِ.

وبَلِيّ، كَغَنِيٍّ: قَرْيَةٌ بِبَلْخ، منها

(١) اللسان، وتقدّم في (لبس) برواية:
«. . . . . . تَمَلَّيْتُ عمره
ومَلَّيْتُ أعمامِي، ومَلَّيْتُ خاليا»

أَحْمَدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ البَلَوِيُّ، رَوَى لَه المالِينِيُّ.

وأَبُو بُلَيٍّ، مُصَغَّرًا: عُبَيْدُ بنُ ثَعْلَبَةَ، من بني مُجاشِعِ بنِ دارِمٍ، جَدُّ عَمْرِو بن شَأْسٍ الصَّحابِيّ.

وبُلَيٌّ، مصغرًا: تَلٌّ قَصِيرٌ أَسْفَلَ حاذَةَ، بَيْنَها وبينَ ذاتِ عِرْقٍ، ورُبَّما ثُنِّيَ في الشِّعْرِ، قالَه نصرٌ.

وأُبْلِيٌّ، بضمٍّ فسُكُونٍ فكسرِ اللّامِ وتَشْدِيدِ الياء: جَبَلٌ عندَ أَجَإٍ وسَلْمَى، قالَ الأَخْطَلُ:

يَنْصَبُّ في بَطْنِ أُبْلِيٍّ ويَبْحَثُه
في كُلِّ مُنْبَطِحٍ منه أَخادِيدُ(١)

وبَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُه، وهو مَجازٌ، كما في الأَساسِ.

وبُلَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: جَبَلٌ بنَواحِي اليَمامةِ، عن نَصْرٍ.

(١) ديوانه/ ١٠٠، ومعجم البلدان (أبلى).

# [ ب ن ي ] *

(ي) * (البَنْيُ: نَقِيضُ الهَدْمِ)، لَمْ يُشِرْ عَلَى هٰذا الحَرْفِ بياءٍ، أو بِواوٍ[1]، وهي يائِيَّةٌ، وكأَنَّه سَها عَنْه، أو لاخْتِلافِ فيه، كما سَيأْتِي بَيانُه.

يُقالُ: (بَناهُ يَبْنِيه بَنْيًا)، بالفَتْحِ، (وبِناءً)، بالكَسْرِ والمَدِّ، وبِنًى، بالكَسْرِ والقَصْرِ، وقد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ، وهو في المُحْكَمِ، (وبُنْيانًا)، كعُثْمانَ، (وَبِنْيَةً، وبِنايَةً) بكَسْرِهِما، (وابْتَناهُ وبَنّاهُ) بالتَّشْدِيدِ للكَثْرَةِ، كُلُّ ذٰلِك بمَعْنًى واحِدٍ، ومِن الأَخِيرِ: قَصْرٌ مُبَنًّى، أي: مُشَيَّد، قالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ:

* قَرَّبْتُ مِثْلَ العَلَمِ المُبَنَّى[2] *

(والبِناءُ)، كَكِتابٍ: (المَبْنِيُّ)، ويُرادُ به أَيضًا: البَيْتُ الَّذِي يَسْكُنُه الأعرابُ في الصَّحْراءِ، ومِنْهُ: الطِّرافُ، والخِباءُ، والبِناءُ، والقُبَّةُ، والمِضْربُ، ومنهُ حَدِيثُ الاعْتِكاف: «فأَمَرَ بِبِنائِه فقُوِّضَ»، (ج: أَبْنِيَةٌ، جج): جمع الجَمْع: (أَبْنِياتٌ).

واسْتَعْمَل أَبُو حَنِيفَةَ البِناءَ في الصُّفُنِ، فقالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُه أَصْحابُ المَراكِبِ في بِناءِ السُّفُنِ: وأَنَّه أَصْلُ البِناءِ فِيما لَا يَنْمِي، كالحَجَرِ والطِّينِ وَنَحْوِه.

(والبُنْيَةُ، بالضَّمِّ، والكَسْرِ: ما بَنَيْتَه، ج: البِنَى) بالكسرِ، (والبُنَى) بالضَّمِّ مَقْصُورانِ، جَعَلَهما جَمْعَيْنِ، وسياقُ الجَوْهَرِيِّ والمُحْكَم أَنَّهما مُفْردانِ، فَفِي الصِّحاحِ: والبُنَى، بالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ: البِنَى، يُقالُ: بُنْيَةٌ وبُنًى، وبِنْيَةٌ وَبِنًى، بكسرِ الباءِ مقصورٌ، مِثْلُ: جِزْيَةٍ وجِزًى، وفي المُحْكَم: والبِنْيَةُ والبُنْيَةُ: ما بَنَيْتَه،

---

(١) بل هو مشار إليه كنظائره بحرف الياء في نسخة القاموس المتداولة.

(٢) اللسان، ومعه مشطوران قبله.

وهو البِنَى والبُنَى، وأَنْشَدَ الفارِسيُّ - عن أَبي الحَسَنِ - للحُطَيْئَةِ:

أُولٰئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا البُنَى
وإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا[1]

ويروى: «أَحْسَنُوا البِنَا». قالَ أَبُو إِسْحاقَ: أرادَ بالبِنا جَمْعَ بِنْيَةٍ، قال: وإِنْ أرادَ البِناءَ الّذي هو مَمْدُودٌ جازَ قَصْرُه في الشِّعرِ. وفي المُحْكَمِ أَيضًا: بَنَا في الشَّرَفِ يَبْنُو، وعلى هٰذا تُؤُوِّلَ قولُ الحُطَيْئَةِ: «أَحْسَنُوا البُنا»، قالَ: وهو جَمْعُ بُنْوَةٍ أو بِنْوَةٍ. قالَ الأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدْتُ أَعرابِيًّا هٰذا البَيْتَ بكسرِ الباءِ، فقال: أَيْ بُنَا! أَحْسَنُوا البُنَا، أرادَ بالأَوّلِ يا بُنَيَّ.

(و) (تَكُونُ البِنايَةُ في الشَّرَفِ)، والفِعْلُ، كَالفِعْلِ، قالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ:

والنّاسُ مُبْتَنِيانِ مَحْـ
ـمُودُ البِنايَةِ أَوْ ذَمِيمُ[1]

وقالَ لَبِيدٌ:

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمْكُهُ
فَسَما إِلَيْهِ كَهْلُها وغُلامُها[2]

ومِثْلُه قولُ الآخرِ[3]:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعائِمُه أَعَزُّ وأَطْوَلُ[4]

قالَ شَيْخُنا: بِناءُ الشَّرَفِ الَّذِي أَشارَ إِلَيْه حَمَلَهُ كَثِيرٌ على المَجازِ، وقِيلَ: هو حَقِيقَةٌ، وَجَعَلُوا البِنْيَةَ بالكسرِ في المَحْسُوساتِ، وبالضَّمِّ في المَعانِي والمَجْدِ، وحَمَلُوا عليه قَوْلَ الحُطَيْئَةِ، قالُوا: الرِّوايَةُ فيهِ بالضَّمِّ. انتهى.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: البِناءُ: الأَبْنِيَةُ

---

(١) ديوانه/ ١٤٠، وضبطه «البُنَى» بالضم، واللسان، ومادة (عقد).

(١) اللسان. [والبيت من قصيدة تجدها في شرح الحماسة للمرزوقي ١١٩٠].
(٢) ديوانه/ ٣٢١، واللسان.
(٣) هو الفرزدق.
(٤) ديوان الفرزدق/ ٧١٤، واللسان، والخزانة ٨/ ٢٤٢.

مِـن الـمَـدَر والـصُّـوفِ، وكـذٰلِك الـبِنَا[١] من الكَرَمِ، وأَنْشَدَ بيت الحُطَيْئَةِ.

وقالَ غيرُه: يُقالُ: بِنْيَةٌ وبِنًى، وهي مثلُ: رِشْوَةٍ ورِشًا، كأَنَّ البِنْيَةَ: الهَيْئَةُ الَّتي بُنِيَ عليها، مثل المِشْيَةِ والرِّكْبَةِ.

(وأَبْنَيْتُه: أَعْطَيْتُه بِناءً، أو ما يَبْنِي بهِ دارًا).

وفي التَّهْذِيب: أَبْنَيْتُ فُلانًا بَيْتًا: إذا أَعْطَيْتَه بَيْتًا يَبْنِيهِ، أو: جَعَلْتَه يَبْنِي بَيْتًا، وأَنْشدَ الأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ لأَبِي مارِدٍ الشَّيْبانِيّ:

لَوْ وَصَلَ الغَيْثُ أَبْنَيْنَ امْرَأً
كانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحْقَ بِجادْ[٢]

قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أي لَوْ اتَّصَلَ الغَيْثُ لأَبْنَيْنَ امْرَأً سَحْقَ بِجادٍ، بعدَ أَنْ كانَتْ لَهُ قُبَّةٌ، يَقولُ: يُغِرْنَ عليهِ فيُخَرِّبْنَه، فيَتَّخِذُ بِناءً من سَحْقِ بِجادٍ، بَعْدَ أَنْ كانَتْ له قُبَّةٌ.

وقالَ غيرُه: يَصِفُ الخَيْلَ، يَقُولُ: لو سَمَّنَهَا الغَيْثُ بِما يُنْبِتُ لَها، لأَغَرْتُ بِها عَلَى ذَوِي القِبابِ، فَأَخَذْتُ قِبابَهُم، حَتَّى تَكُونَ البُجُدُ لَهُمْ أَبْنِيَةً بَعْدَها.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وفِي المَثَل: «المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي»، أَي: لا تُجْعَلُ مِنْها الأَبْنِيَة؛ لأَنَّ أَبْنِيَةَ العَرَبِ طِرافٌ وَأَخْبِيَةٌ، فالطِّرافُ مِنْ أَدَمٍ، والخِباءُ من صُوفٍ أو وَبَرٍ، وبخَطِّ أَبِي سَهْلٍ: من صُوفٍ أو أَدَمٍ، ولا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ، انتهى.

وقالَ غيرُه: المَعْنَى: لا تُعْطِي مِن الثَّلَّةِ ما يُبْنَى مِنْهَا بَيْتٌ.

وقِيلَ: المَعْنَى: أَنَّها تَخْرِقُ البُيُوتَ بوَثْبِها عَلَيْها، ولا تُعِينُ على الأَبْنِيَةِ، ومِعْزَى الأَعرابِ

---

(١) في مطبوع التاج «البناء» والمثبت من اللسان، ورسمه «البِنَى» بالياء، وضبطه شكلًا بالكسر مقصورًا.

(٢) اللسان، والصحاح، وفيه: «... له جُبّة»، والأساس.

جُرْدٌ، لا يَطُولُ شَعْرُها فيُغْزَل، وأَمَّا مِعْزَى بلادِ الصَّرْدِ والرِّيفِ فإِنَّها تَكُونُ وافِيَةَ الشُّعُور، والأَكْرادُ يُسَوُّونَ بُيُوتَهُم من شَعْرِها.

(وبِناءُ الكَلِمَةِ)، بالكسر: (لُزُومُ آخِرِها ضَرْبًا واحِدًا مِنْ سُكُونٍ، أو حَرَكَةٍ لا لِعامِلٍ)، وكَأَنَّهُم إِنَّما سَمَّوْه بِناءً، لأَنَّهُ لَمّا لَزِمَ ضَرْبًا واحِدًا، فلَم يَتَغَيَّرْ تَغَيُّرَ الإِعْرابِ، سُمِّيَ بِناءً، من حَيْثُ كانَ البِناءُ لازِمًا مَوْضِعًا لا يَزُولُ من مَكانٍ إِلى غَيْرِه، وليسَ كَذٰلِكَ سائِرُ الآلاتِ المَنْقُولَةِ المُبْتَذَلَةِ، كالخَيْمَةِ، والمِظَلَّةِ، والفُسْطاطِ، والسُّرادِقِ، ونحوِ ذٰلِك، وَعَلَى أَنَّه مُذْ أُوقِعَ عَلَى هٰذا الضَّرْبِ من المُسْتَعْمَلاتِ المُزالَةِ من مَكانٍ إِلى مَكانٍ لَفْظُ البِناءِ تَشْبِيهًا[1] بذٰلك - من حَيْثُ كانَ مَسْكُونًا وحاجِزًا ومُظِلًّا - بالبِناءِ من الآجُرِّ والطِّينِ والجِصِّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ إِسْحاقَ) المَدَنِيُّ (البانِي، سَمِعَ قالُونَ)، قالَهُ الذَّهَبِيُّ.

قلتُ: ومُقْتَضاهُ أَنّه فاعِلٌ من بَنَى يَبْنِي، وأَمّا إِنْ كانَ مَنْسُوبًا إِلَى البانِ: اسْمٌ لِشَجَرَةٍ، كما يُفْهَمُ ذٰلِك من سِياقِ بَعْضِهم، أو إِلى جَدِّهِ بانَةَ، فَمَحَلُّه النونُ، كما هو ظاهِرٌ.

قالَ الحافِظُ: ومُوسَى بنُ عَبْدِالمَلِكِ البانِي عن إِسْحاقَ بنِ نَجِيحٍ المَلْطِيِّ، وعنهُ أَحْمَدُ بنُ عِيسَى الكُوفِيّ.

وعَلِيُّ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ البانِي القاضِي، عن أَبِي أَسْلَمَ الكاتِبِ، قالَ الأَميرُ: سَمِعْتُ منه بِمِصر، وكانَ ثِقَةً، وقد تَقَدَّمَ شيءٌ من ذٰلِكَ في النُّون.

(والبِنْيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الكَعْبَةُ،

(١) في مطبوع التاج «شبها»، والمثبت من اللسان.

لشَرَفِها)، إذْ هِيَ أَشْرَفُ مَبْنًى، يُقال: لا وَرَبِّ هٰذِه البَنِيَّةِ ما كانَ كَذَا وكَذَا، ويُقالُ لَهَا أَيْضًا: بَنِيَّةُ إِبْراهِيمَ؛ لأَنَّهُ - عليه السَّلامُ - بَناهَا، وقد كَثُرَ قَسَمُهُم بِرَبِّ هٰذِه البَنِيَّةِ.

(وبَنَى الرَّجُلَ: اصْطَنَعَهُ)، قالَ بَعْضُ المُوَلَّدِينَ:

يَبْنِي الرِّجالَ وغَيْرُه يَبْنِي القُرَى
شَتّانَ بَيْنَ قُرًى وبَيْنَ رِجالِ

(و) البانِي: العَرُوسُ.

وقَدْ بَنَى (عَلَى أَهْلِه) بِناءً، كَكِتابٍ، (وبِها)، حكاهُ ابنُ جِنِّي هٰكَذا مُعدِّيًا بالباءِ، أي: (زَفَّها)، وفي الصِّحاحِ: والعامَّةُ تَقُول: بَنَى بِأَهْلِه، وهو خَطَأٌ، وقالَ: وكانَ الأَصْلُ فيهِ أَنَّ الدّاخِلَ بِأَهْلِه كانَ يَضْرِبُ عَلَيْها قُبَّةً ليلةَ دُخُولِه بِها، فقِيلَ لِكُلِّ داخِلٍ بِأَهْلِه: بانٍ.

قالَ شَيْخُنا: قولُ الجَوْهَرِيِّ هُنا مُصادِمٌ للأَحادِيثِ الصَّحِيحَةِ الوارِدَةِ عن عائِشَةَ، وعُرْوَةَ، وغيرِهما من الصَّحابَةِ - رضِيَ اللهُ عنهم - وأَشارَ إلى تَعَقُّبِه الحافِظُ ابنُ حَجَر، والنَّوَوِيُّ، وصاحبُ المِصباحِ، وغيرُ واحِدٍ. انتهى.

قلتُ: وقد وَرَدَ «بَنَى بِأَهْلِه» في شِعْرِ جِرانِ العَوْدِ، قالَ:

بَنَيْتُ بِها قَبْلَ المَحاقِ بِلَيْلَةٍ
فكانَ مَحاقًا كُلَّهُ ذٰلِكَ الشَّهْرُ[1]

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: قَدْ جاءَ «بَنَى بِأَهْلِه» في غَيْرِ مَوْضِعٍ من الحَدِيث، وغَيْرِ الحَدِيثِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: لا يُقالُ: بَنَى بِأَهْلِه، وعادَ فاسْتَعْمَلَهُ في كِتابِه. (كابْتَنَى) بِها، هٰكَذا حَكَاهُ ابنُ جِنِّي مُعَدِّيًا

---

(١) ديوانه/ ١١ وروايته:
« وجَهَّزْتُها قبل المحاق... »
واللسان، وتقدّم في (محق)، برواية:
«أَتَوْني بها...».

بالباءِ، وشاهِدُ البانِي قَوْلُ الشّاعِرِ:

* يَـلُوحُ كَـأنَّـهُ مِـصْـبـاحُ بـانِـي[١] *

(و) بَنَى (الطَّعـامُ بَدَنَه) بَنْيًا: (سَمَّنَه)، وَعَظَّمَه.

(و) بَنَى الطَّعامُ (لَحْمَه) يَبْنِيه بَنْيًا: (أَنْبَتَه)، وعَظُمَ من الأَكْلِ، قالَ الرّاجِزُ:

* بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَها واللَّتُّ[٢] *

قالَ ابنُ سِيدَه: وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مُظاهِرَةً شَحْمًا عَتِيقًا وعُوطَطًا

فَقَدْ بَنَيا لَحْمًا لَها مُتَبايِنَا[٣]

ورَواهُ سِيبَوَيْهِ: «أَنْبَتَا».

(و) بَنَتِ (القَوْسُ عَلَى وَتَرِها): إِذا (لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى تَكاد تَنْقَطِعُ

(فهي بانِيَةٌ)، كما في الصِّحاحِ، وهو عَيْبٌ في القَوْسِ.

وأَمّا البائِنَةُ: فهي الَّتِي بانَتْ عن وَتَرِها، وهو عَيْبٌ أَيضًا، وقد تَقَدَّم.

(و) قَوْسٌ (باناةٌ): فَجْواءُ[١]، وهي: الَّتِي يَنْتَحِي عَنْها الوَتَرُ، لُغَةٌ طائِيَّةٌ.

(ورَجُلٌ بانات)[٢]، كذا بالتاءِ المُطَوَّلةِ، والصَّوابُ بالمَرْبُوطَة: (مُنْحنٍ عَلَى وَتَرِه إِذا رَمَى)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

عـارِضٍ زَوْراءَ مِـنْ نَـشَـمٍ

غَـيْـرِ بـانـاةٍ عَـلَى وَتَـرِهْ[٣]

(والمَبْناةُ، ويُكْسَرُ): كَهَيْئَةِ (النَّطع

---

(١) اللسان، [والتهذيب ١٥/ ٤٩٢].

(٢) اللسان، والتكملة، والأساس، وبعده فيها:

* كما بَنَى بُخْتَ العِراقِ القَتُّ *

(٣) اللسان، وفيه: «متبانيا»، بتقديم النون تحريف، وتقدم في (عوط)، وكتاب سيبويه ٢/ ٣٧٧ برواية:

« مظاهرةً نَيًّا . . . فقد أحكما خَلْقًا . . .».

وانظر المنصف ٢/ ١٢ و٤٢.

(١) في اللسان «فَجّاء» وهما سواء في المعنى.

(٢) في نسخة القاموس المتداولة: «باناة» بالتاء المربوطة.

(٣) ديوانه/ ١٢٣، واللسان، والتكملة، والمقاييس ١/ ٣٠٢.

بـنـي

والسِّتْر)، وقالَ أَبو عَذْنانَ: المَبْناةُ: كَهَيْئَةِ القُبَّةِ، تَجْعَلُها المَرْأَةُ في كِسْرِ بَيْتِها، فَتَسْكُنُ فِيها، وَعَسَى أَن يَكُونَ لها غَنَمٌ فتَقْتَصِرَ بها - دُونَ الغَنَمِ - لنَفْسِها وثِيابِها، ولها أَزْرارٌ في وَسَطِ البَيْتِ من داخِلٍ يُكِنُّها من الحَرِّ، ومن واكِفِ المَطَرِ، فلا تُبَلَّلُ هي وثِيابُها.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: المَبْناةُ: قُبَّةٌ من أَدَمٍ، وأَنْشَدَ للنّابِغَةِ:

عَلَى ظَهْرِ مَبْناةٍ جَدِيدٍ سُيُورُها

يَطُوفُ بِها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعُ[1]

وقالَ الأَصْمَعِيّ: المَبْناةُ: حَصِيرٌ، أو نِطَعٌ يَبْسُطُه التاجِرُ عَلَى بَيْعِه، وكانُوا يَجْعَلُونَ الحُصُرَ عَلَى الأَنْطاعِ يَطُوفونَ بِها، وإِنَّما سُمِّيَتْ مَبْناةً؛ لأَنَّها تُتَّخَذُ من أَدَمٍ، يُوصَلُ بَعْضُها ببَعْضٍ، وقالَ جَرِيرٌ:

(١) ديوانه/ ٣١، واللسان، والصحاح والمقاييس ١/ ٣٠٥.

رَجَعَتْ وُفُودُهُمُ بِتَيْمٍ بَعْدَمَا

خَرَزُوا المَبانِي فِي بَنِي زدهامِ[1]

(و) المَبْناةُ: (العَيْبَةُ).

(والبَوانِي: أَضْلاعُ الزَّوْرِ)، وقِيلَ: عِظامُ الصَّدْرِ، وقِيلَ: الأَكْتافُ والقَوائِمُ، الواحِدَةُ بانِيَةٌ، قال العَجّاجُ:

* وإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبابِي قَدْ حَسَرْ *

* وفَتَرَتْ مِنِّي البَوانِي وفَتَرْ[2] *

(و) البَوانِي: (قَوائِمُ النّاقَة).

(و) يُقالُ: (أَلْقَى بَوانِيَه: أَقامَ) بالمكانِ واطْمَأَنَّ (وثَبَتَ)، كَأَلْقَى عَصاهُ، وأَلْقَى أَرْواقَه، وفي حَدِيثِ عليٍّ - رَضِيَ اللهُ عنه -: «أَلْقَت السَّماءُ بَرْكَ بَوانِيها»، يُرِيدُ: ما فِيها من المَطَرِ، وفي حَدِيثِ خالِدٍ:

(١) لم أجده في ديوان جرير، وقوله: «زدهام»، هٰكذا في مطبوع التاج واللسان، ولعلّ صوابه: «زهدام» لوجود (زهدم) وعدم (زدهم). [بل هو في ملحق ديوان جرير ١٠٣٩ نقلًا عن اللسان].

(٢) اللسان، ولم أجده في ديوان العجاج.

«فَلَمّا أَلْقَى الشّأمُ بَوانِيَهُ عَزَلَنِي، واسْتَعْمَلَ غَيْرِي»، أي: خَيْرَه وما فِيه من السَّعَةِ والنِّعْمَةِ، هٰكَذا رَواهُ ابنُ جَبَلَةَ عن أَبي عُبَيْدٍ، النُّونُ قبل الياء، ولو قِيلَ: بَوانِنَهُ - الياءُ قَبْلَ النُّونِ - كانَ جائزًا، والبَوائِنُ: جَمْعُ البُوَان، وهو اسمُ كُلِّ عَمُودٍ في البَيْتِ، ما خَلا وَسَطَ البَيْتِ الَّذِي له ثَلاثُ طَرائِقَ.

(وجارِيَةٌ بَناتُ[1] اللَّحْمِ)، هٰكَذا هو بالتّاء المُطَوَّلَةِ، والصَّوابُ بالمَرْبُوطَةِ، أي: (مَبْنِيَّتُه)، هٰكَذا في النُّسَخِ، وفي بعضِ الأُصولِ «مُبْتَنِيَتُه»، أَوْرَدَه ابنُ بَرِّيّ، وَأَنْشَدَ:

سَبَتْهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ
بَناةُ اللَّحْمِ جَمّاءُ العِظامِ[2]

وكَتَبَ بعضُ العُلَماءِ على حاشِيَةِ الأَمالِي ما نَصُّه: بَناةُ اللَّحْمِ في هٰذا البَيْتِ بمَعْنَى طَيِّبَةِ الرِّيحِ، أي: طَيِّبَةِ رائِحَةِ اللَّحْمِ، قالَ: وهٰذا من أَوْهامِ الشَّيخِ ابنِ بَرِّيّ - رَحِمه الله تَعالَى -.

(وبَنَى، كَعَلَا)، هٰكَذا هو في النُّسَخِ، ولو قالَ كَعَلَى، كانَ أَوْفَقَ، ويُكتب أيضًا بِنَا، بالأَلِف، كما هو المَعْرُوف في كُتُبِ القَوانِين: (د، بمِصْر) بالقُرْبِ من أَبِي صِير، من أَعْمالِ السَّمَنُّودِيَّةِ، وهي الآنَ قريةٌ صَغِيرَةٌ، وقد اجْتَزْتُ بها، وهي على النِّيلِ.

وقالَ نَصْرٌ: وأَمّا بَنَا - على صِيغَةِ الفِعْلِ الماضِي - فَمَدِينَةٌ من صَعِيدِ مِصْرَ، قَرِيبةٌ من بُوصِير، من فُتُوح عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ، هٰكَذا قالَ، ولَعَلَّه غيرُ الَّذِي ذَكَرَه المُصَنِّفُ، أو تَصَحَّفَ عليه، فإِنَّ بَنَا من أَعْمالِ سَمَنُّود، لا من الصَّعِيدِ، فتأَمَّل.

(وتُبْنَى، بالضَّمِّ: ع، بالشّأمِ).

(١) لعله كذلك في نسخة المصنف، وفي القاموس المتداول «بناة اللحم» بالتاء المربوطة.

(٢) اللسان، [وكتاب الجيم ١/ ٧٨].

(والابْنُ) بالكسرِ: (الوَلَدُ)، سُمِّيَ بهِ لكَوْنِه بِناءً للأَبِ، فإنَّ الأَبَ هو الَّذِي بَناهُ، وجعله اللهُ بِناءً في إيجادِه، قالَه الرّاغِبُ. (أَصْلُه بَنَيٌ) مُحَرَّكَةً، قال ابنُ سِيدَه: وَزْنُه فَعَلٌ[١]، مَحْذُوفَةَ اللاّمِ، مُجْتَلَبٌ لها أَلِف الوَصْلِ، قال: وإنَّما قَضَيْنا أَنَّه من الياءِ، لأَنَّ بَنَى يَبْنِي أَكْثَرُ في كلامِهم من يَبْنُو، (أو) أَصْلُه (بَنَوٌ)، والذّاهِبُ منه واوٌ، كما ذَهَب من أبٍ وأخٍ، لأَنَّكَ تَقُولُ في مُؤَنَّثِه: بِنْت، وأُخْت، ولم نَرَ هٰذه الهاءَ تَلْحَقُ مُؤَنَّثًا إلّا ومُذَكَّرُه مَحْذُوفُ الواوِ، يَدُلُّكَ على ذٰلِكَ أَخَواتٌ وهَنَواتٌ فِيمَنْ رَدَّ، وتَقْدِيرُه من الفِعْل[٢] فَعَلٌ، بالتَّحْرِيكِ، لأَنَّ (ج: أَبْناءٌ)، مِثْل:

(١) في مطبوع التاج «فعلن» رسم التنوين نونًا كخط العروضيين، وقد آثرنا رسم اللسان متابعة للنظائر.

(٢) يعني من الميزان الصرفي المقابل بالفاء والعين واللام.

جَمَلٍ وأَجْمالٍ، ولا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا، أو فُعْلًا، اللَّذَيْنِ جَمْعُهما أَيضًا أَفْعالٌ، مثل: جِذْعٍ وقُفْلٍ؛ لأَنَّك تَقُولُ في جَمْعِه: بَنُون، بفَتْح الباءِ، ولا يَجُوز أن يَكُون فَعْلًا - ساكِنَ العَيْنِ - لأَنَّ البابَ في جَمْعِه إنَّما هو أَفْعُلٌ، مثلُ: كَلْبٍ وأَكْلُبٍ، أو فُعُول، مثلُ: فَلْسٍ وفُلُوسٍ، هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ.

(والاسمُ البُنُوَّةُ) بالضَّمِّ، وقالَ اللَّيْثُ: البُنُوَّةُ: مَصْدَرُ الابْنِ، يُقالُ: ابْنٌ بَيِّنُ البُنُوَّةِ.

وقالَ[١] الزَّجّاجُ: ابْنٌ كانَ في الأَصْلِ بِنْوٌ، أو بَنَوٌ، والأَلِفُ أَلِفُ وَصْلٍ في الابْنِ، يقال: ابْنٌ بَيِّنُ البُنُوَّةِ، قالَ: ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «وقوله: قال الزجاج...إلخ»، هٰكذا العبارة بخط المؤلف، فليراجع ويحرر. وقد حررناها من اللسان، وفيه النص.

أَصْلُه بَنَيًا، والَّذِين قالُوا: بَنُون كأَنَّهُم جَمَعُوا بَنَيًا بَنُونَ وأَبْناء، جَمْعَ فَعْلٍ أو فَعَلٍ، قال: والأَخْفَشُ يَخْتارُ أَنْ يكُونَ المَحْذُوفُ منه الواوَ أو الياءَ، وهُما عِنْدَنا مُتَساوِيان.

(و) قالَ الفَرّاءُ: (يا بُنَيِّ، بكسر الياءِ، وبِفَتْحِها، لُغَتان كيَا أَبَتِ، ويَا أَبَتَ)، قالَ شيخُنا: وهٰذا من وَظائِف النَّحوِ، لا دَخْلَ فيه لشَرْحِ الأَلْفاظِ المُفْرَدَة.

(والأَبْناءُ: قَوْمٌ من العَجَم سَكَنُوا اليَمَنَ)، وَهُم الَّذِين أَرْسَلَهُم كِسْرَى مع سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنَ لمّا جاءَ يَسْتَنْجِدُه عَلَى الحَبَشَةِ، فنَصَرُوه، ومَلَكُوا اليَمَنَ، وتَدَيَّرُوها، وتَزَوَّجُوا في العَرَبِ، فقِيلَ لأولادِهم: الأَبْناءُ، وغَلَبَ عليهم هٰذا الاسمُ؛ لأَنَّ أُمَّهاتِهم من غَيْرِ جِنْسِ آبائِهم.

(والنِّسْبَةُ) إليهِم عَلَى ذٰلِكَ: (أَبْناوِيٌّ) في لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ، هٰكَذا حَكاهُ سِيبَوَيْهِ عنهم، قال: (و) حَدَّثَنِي أَبُو الخَطّابِ أَنَّ ناسًا من العَرَبِ يَقُولونَ - في الإضافَةِ إليهِ -: (بَنَوِيٌّ، مُحَرَّكَة، رَدًّا لهُ إِلَى الواحِدِ)، فهٰذا على أن لا يَكُون اسْمًا للحَيِّ، وفي الصِّحاحِ: إذا نَسَبْتَ إلى أَبْناءِ فارِسَ فقُل: بَنَوِيٌّ، وأَمّا قَوْلُهم: أَبْناوِيٌّ فإِنَّما هُوَ مَنْسُوبٌ إلى أَبْناءِ سَعْدٍ، لأَنّه جُعِلَ اسْمًا للحَيِّ أو للقَبِيلَةِ، كما قالُوا: مَدائِنِيٌّ حينَ جَعَلُوه اسْمًا للبَلَدِ، انْتَهى.

ورَأَيْتُ في بعضِ تَوارِيخِ اليَمَنِ أَنَّ أَبْناءَ اليَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إلى هُرْمُزَ الفارِسِيِّ، الَّذِي أَرْسَلَه كسرَى مع سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنَ، فاسْتَوْطَنَ اليَمَنَ، وأَوْلَدَ ثَلاثَةً: بَهْلوانَ، وَدَادَوانَ، وبانيانَ، فأَعْقَبَ بَهلوانُ بُهْلُول، والدّادَوِيُّونَ بسَعْوانَ، ومنهم بَنُو المُتَمَيِّزِ بِصَنْعاءَ

وصَعْدَةَ، وجِراف الطّاهر، ونَحر البَوْنِ، والدّادَوِيُّونَ خَوارِجُ، ومِنْهُم غزاكرا[١] ذَمار، وهم خَلْقٌ كَثِيرٌ.

(و) قالَ سِيبَوَيْهِ: (أَلْحَقُوا ابْنًا الهاءَ، فقالُوا: ابْنَةٌ).

قالَ: (وأَمّا بِنْتٌ، فلَيْسَ عَلَى ابْنٍ، وإِنَّما هي صِفَةٌ)، كذَا فِي النُّسَخِ، والصّوابُ: صِيغَةٌ (عَلَى حِدَةٍ، أَلْحَقُوها الياءَ للإِلْحاقِ، ثُمَّ أَبْدَلُوا التاءَ منها)، وقِيلَ: إِنّها مُبْدَلَةٌ من واوٍ، قالَ سِيبَوَيْهِ: وإِنَّما بِنْتٌ، كعِدْلٍ.

(والنِّسْبَةُ) إِلى بِنْتٍ: (بِنْتِيٌّ) في قولِ يُونُسَ، قالَ ابنُ سِيدَه: وهو مَرْدُودٌ عند سِيبَوَيْهِ، (وبَنَوِيٌّ) مُحَرَّكَةً، وقالَ ثَعْلَبٌ: تَقُولُ العَرَبُ: هٰذه بِنْتُ فُلانٍ، وهٰذه ابْنَةُ فُلانٍ، بتاءٍ ثابِتَةٍ في الوَقْفِ والوَصْلِ، وهُما لُغَتانِ جَيِّدتانِ، قالَ: ومن قالَ: إِبْنَةٌ[١] فهو خَطَأٌ ولَحْنٌ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: ولا تَقُلْ: إِبْنَةٌ[١]، لأَنّ الأَلِفَ إِنّما اجْتُلِبَت لسُكُونِ الباءِ، فإِذا حَرَّكْتَها سَقَطَتْ، والجمعُ: بَناتٌ لا غَيْرُ. انتهى.

وفي المُحْكَم: والأُنْثَى ابْنَةٌ وبِنْتٌ، الأخيرَةُ على غيرِ بِناءِ مُذَكَّرِها، ولامُ بِنْتٍ واوٌ، والتاءُ بَدَلٌ منها.

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: أَصلُه بِنْوٌ، ووَزْنُها فِعْلٌ، فأُلْحِقَتْها التاءُ المُبْدَلَةُ من لامِها، بِوَزْنِ حِلْسٍ، فقالُوا: بِنْتٌ، ولَيْست التاءُ فيها بعلامَةِ تَأنِيثٍ، كما ظَنَّ مَنْ لا خِبْرَةَ له بهٰذا اللِّسانِ[٢]، وذٰلِكَ لسُكُونِ ما قَبْلَها، هٰذا مذهبُ سِيبَوَيْهِ، وهو

(١) قوله: «غزاكر ذمار» هٰكذا في مطبوع التاج، ولعله تحريف، صوابه: «غزاة ذمار»، وانظر ما تقدّم في (ذمر).

(١) في مطبوع التاج رسمت «ابنت» بتاء مفتوحة في الموضعين، والمثبت من اللسان والصحاح.
(٢) في مطبوع التاج «الشأن»، والمثبت من اللسان.

الصَّحيحُ، وقد نَصَّ عليه في «بابِ ما لا يَنْصَرِفُ»، فقالَ: لو سَمَّيْتَ بِها رَجُلًا لَصَرَفْتَها مَعْرِفَةً، ولو كانَت للتَّأْنِيثِ لما انْصَرَفَ الاسْمُ.

(وقَوْلُ حَسّانَ) بنِ ثابِتٍ (رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ):

وَلَدْنَا بَنِي العَنْقاءِ وابْنَيْ مُحَرِّقٍ
(فأَكْرِمْ بِنَا خالًا وأَكْرِمْ بِنَا ابْنَمَا)[1]

أي: ابْنًا، والمِيمُ زائِدَةٌ) زيادَتَها في شَدْقَمٍ، وزُرْقُمٍ، وشَجْعَمٍ، وهٰكَذا قَوْلُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ:

عَرَار الظَّلِيمِ اسْتَحْقَبَ الرَّكْبُ بَيْضَه
ولَمْ يَحْمِ أَنْفًا عندَ عِرْسٍ ولا ابْنِمِ[2]

فإِنَّه يُرِيدُ الابْنَ، والمِيمُ زائِدَة، (وهَمْزَتُه هَمْزَةُ وَصْلٍ)، قالَ سِيْبَوَيْهِ: وكانَ زِيادَةُ الميمِ في ابْنِمٍ أَمْثَلَ قَلِيلًا، لأَنَّ الاسمَ مَحْذُوفُ اللّامِ، فكَأَنَّها عِوضٌ مِنْها، وليسَ

(١) ديوانه/ ٢٢٠ (ط. بيروت)، واللسان، وعجزه في القاموس، وهو الشاهد السابع بعد المائتين.
(٢) اللسان والصحاح.

في فُسْحُمٍ وَنَحْوه حَذْفٌ.

وقالَ أَبو الهَيْثَم: إِذا زِيدَت المِيمُ فيه فيُعْرَبُ من مكانَيْنِ، يُقالُ: هٰذا ابْنُمُكَ، فأُعْرِبَ بضمِّ النُّونِ والميمِ، ومَرَرْتُ بابْنِمِكَ، ورَأَيْتُ ابْنَمَكَ، تُتْبِع النُّونَ المِيمَ في الإِعرابِ، والأَلفُ مكسورةٌ على كلِّ حالٍ، ومنهم من يُعْرِبُه من مَكانٍ واحِدٍ، فيعرِبُ الميمَ، لأَنَّها صارَت آخِرَ الاسمِ، ويَدَعُ النونَ مفتوحةً على كلِّ حالٍ، فيَقُولُ: هٰذا ابْنَمُكَ، ومَرَرْتُ بابْنَمِكَ، ورَأَيْتُ ابْنَمَكَ.

(وفي حَدِيثِ) بادِيَةَ (بنتِ غَيْلانَ) الثَّقَفِيَّةِ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُها - (و) هو فِيما رَوَى شَمِرٌ -: قالَ مُخَنَّثٌ لعَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ: «إِنْ فَتَحَ اللهُ عليكُم الطّائِفَ فَلا تُفْلِتَنَّ مِنْكَ بادِيَةُ بنتُ غَيْلانَ، فإِنَّها (إن)، كَذَا في النُّسَخِ، ويُرْوى: إذا (جَلَسَتْ تَبَنَّتْ)، وإذا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ، وإذا

اضْطَجَعَتْ تَمَنَّتْ، وبَيْنَ رِجْلَيْها مِثْلُ الإِنـاءِ الـمُـكْـفَـأ»، قـالَ الأَزْهَـرِيُّ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ المُخَنَّثِ: «إذا قَعَدَت تبَنَّتْ»، أي: صارَتْ كالمَبْناةِ من سِمَنِها وعِظَمِها، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: (أي صارَتْ كالبَيْتِ المَبْنِيِّ)، وهو القُبَّةُ من الأَدَمِ، لسِمَنِها وكَثْرَةِ لَحْمِها، أو لأَنَّ القُبَّةَ إذا ضُرِبَتْ وطُنِّبَتْ انْفَرَجَتْ، وهٰكَذا هٰذِه إذا قَعَدَتْ تَرَبَّعَت وفَرَشَتْ رِجْلَيْها.

(والبَناتُ: التَّماثِيلُ الصِّغارُ) الَّتِي (يُلْعَبُ بِها)، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْها -: «كنتُ أَلْعَبُ مَعَ الجَوارِي بالبَناتِ»، كما في الصِّحاحِ.

(وبُنَيّاتُ الطَّرِيقِ، بالضَّمِّ) مُصَغَّراً: هي الطُّرُقُ الصِّغارُ الَّتِي تَتَشَعَّبُ من الجادَّةِ، وهي (التُّرَّهاتُ)، كما في الصِّحاحِ.

(وتَبَنّاهُ: اتَّخَذَه ابْنًا)، أو: ادَّعَى بُنُوَّتَه، وقالَ الزَّجّاجُ: تَبَنَّى به، يُرِيدُ تَبَنّاهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَكَى الفَرّاءُ عن العَرَبِ: هٰذا مِنْ أَبْناواتِ الشَّعْبِ، وهم حَيٌّ من كَلْب.

وفي الصِّحاحِ: وأَمّا قَوْلُهم: أَبْناوِيٌّ، فإِنَّما هو مَنْسُوبٌ إلى أَبْناءِ سَعْدٍ، لأَنَّه جُعِلَ اسْمًا للحَيِّ، أو للقَبِيلَةِ.

وقَوْلُ رُؤْبَةَ:

* بُكاءَ ثَكْلَى فَقَدَتْ حَمِيما *
* فَهْيَ تُنادِي بِأَبِي وابْنِيما[1] *

زادَت الياء، وإِنَّما أرادَتْ ابْنَما.

وقالُوا - في تَصْغِيرِ الأَبْناءِ -

---

(١) ديوانه/ ١٨٥ في الزيادات، واللسان، وفي كتاب سيبويه ١/ ٣٢٢، وفيه:

«... تُرَثِّي بِأَبِي وابْنِيما»

قال: ويروى: «بأَبَا وابْنامَا»، وانظر النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم ١/ ٥٦٤.

أُبْناء، وإنْ شِئْتَ أُبَيْنُونَ، عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ، قالَ السَّفّاحُ بنُ بُكَيْرٍ:

مَـنْ يَـكُ لا سـاءَ فـقَـدْ سـاءَنِـي
تَـرْكُ أُبَـيْـنِـيـكَ إلـى غَـيْـرِ راعْ[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّ واحِدَه إبنٌ، مَقْطُوعُ الأَلِف، فصَغَّرَه، فقالَ: أُبَيْنٌ، ثُمَّ جَمَعَه، فقالَ: أُبَيْنُون.

قال ابنُ بَرِّيّ: صَوابُه: كَأَنَّ واحِدَه أَبْنَى، مثال أَعْمَى، لِيَصِحَّ فِيه أَنّه مُعْتَلُّ اللّامِ وأَنَّ واوَه لامٌ لا نُونٌ، بِدَلِيلِ البُنُوَّةِ، أو أَبْنٍ، بفَتْحِ الهَمْزَةِ، مثال أَجْرٍ، وأَصْلُه أَبْنُوٌ، قالَ: وقَوْلُه: فصَغَّرَه فقالَ: أُبَيْنٌ، إنَّما يَجِيءُ تَصْغِيرُه عندَ سِيبَوَيْهِ أُبَيْنٍ، مثل أُعَيْمٍ. انْتَهى.

وفي حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ: «قال النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ –: أُبَيْنَى لا تَرْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». قالَ ابنُ الأَثِيرِ: الهَمْزَةُ زائِدَةٌ، وقد اخْتُلِفَ في صِيغَتِها، ومَعْناهَا، فقِيلَ: إنَّه تَصْغِيرُ أَبْنَى، كَأَعْمَى وأُعَيْمٍ، وهو اسْمٌ مُفْرَدٌ يدُلُّ على الجَمْعِ، وقِيلَ: إن ابْنًا يُجْمَعُ عَلَى أَبْنَا، مَقْصُورًا ومَمْدُودًا، وقِيلَ: هو تَصْغِيرُ ابْنٍ، وفِيه نَظَرٌ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هو تَصْغِيرُ بَنِيَّ، جمع ابنٍ مُضافًا إلى النَّفْسِ، قالَ: وهٰذا يُوجِبُ أَنْ يكونَ صيغةُ اللَّفْظَةِ في الحَدِيث: أُبَيْنِيّ، بوَزْنِ سُرَيْجِيٍّ، وهٰذه التَّقْدِيراتُ عَلَى اخْتِلافِ اللُّغاتِ. انْتَهى.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وإذا نَسَبْتَ إلى بُنَيّاتِ الطَّرِيقِ، قُلْتَ: بَنَوِيٌّ؛ لأَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ عِوَضٌ من الواوِ، فإذا حَذَفْتَها فلا بُدَّ من رَدِّ الواوِ.

وللأَبِ، والابْنِ، والبِنْتِ أَسْماءٌ كَثِيرَةٌ، تُضافُ إلَيْهَا، وعَدَّدَ

---

(١) اللسان، والصحاح، وهو من أبيات رواها أحمد ابن عبيد للسفاح بن بكير اليربوعي يرثي يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير، وكان وَفَى له حتى قُتِلَ مَعَه.

الأَزْهَرِيُّ مِنْها أَشياءَ كثيرةً، فقالَ:

ما يُعْرَفُ بالابْنِ: قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

ابنُ الطِّينِ: آدَمُ عليه السَّلامُ.

وابنُ مِلاطٍ: العَضُدُ.

وابنُ مُخَدِّشٍ: رَأْسُ الكَتِفِ، ويُقالُ: إنَّه النُّغْضُ أَيْضًا.

وابْنُ النَّعامَةِ: عَظْمُ السّاقِ. وأَيضًا: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ، وأَيْضًا: الفَرَسُ الفارِهُ، وأَيْضًا: الساقِي يكُونُ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ.

ويُقالُ للرَّجُلِ العالِمِ: هو ابْنُ بَجْدَتِها، وابنُ بُعْثُطِها، وابنُ تامُورِها، وابنُ سُرْسُورِها، وابنُ ثَرَاها، وابْنُ مَدِينَتِها، وابنُ زَوْمَلَتِها، أي: العالِمُ بِها.

وابنُ زَوْمَلَةَ: ابنُ أَمَةٍ، وابنُ نُفَيْلَةَ كَذٰلِكَ.

وابنُ الفَأْرَةِ: الدِّرْصُ، وابنُ السِّنَّوْرِ كَذٰلِكَ.

وابنُ النّاقَةِ: البابُوسُ، ذَكَرَهُ ابنُ أَحْمَرَ في شِعْرِه.

وابنُ الخَلَّةِ: ابنُ مَخاضٍ.

وابنُ عُرْسٍ: السُّرْعُوبُ.

وابنُ الجَرادَةِ: السِّرْوُ.

وابْنُ اللَّيْلِ: اللِّصُّ، وابنُ الطَّرِيقِ كَذٰلِكَ، وابْنُ غَبْراءَ كَذٰلِكَ.

وقِيلَ: في قَوْلِ طَرَفَةَ:

* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِي[1] *

هُمُ الصَّعالِيكُ، لَا مالَ لَهُم، سُمُّوا بذٰلِكَ لِلُصُوقِهِم بغَبْراءِ الأَرْضِ، وهو تُرابُها، أرادَ أَنّه مَشْهُورٌ عندَ الفُقَراءِ والأَغْنِياءِ، وقِيلَ: بنو غَبْراءَ: هُمُ الرُّفْقَةُ يَتَناهَدُونَ في السَّفَرِ.

وابنُ إِلاهَةَ: ضِحُّ الشَّمْسِ.

وابنُ المُزْنَةِ: الهِلالُ.

وابنُ الكَرَوانِ: اللَّيْلُ.

---

(١) ديوانه/ ٣١، واللسان، والمقاييس ١/ ٣٠٤، وعجزه:

* ولا أهل هٰذاك الطِّرافِ المُمَدَّدِ *

وابنُ الحُبارَى: النَّهارُ.

وابنُ تُمَّرَةَ: طائِرٌ.

وابنُ الأَرْضِ: الغَدِيرُ.

وابنُ طامِرٍ: البُرْغُوثُ، وأَيْضًا: الخَسِيسُ من النّاسِ.

وابنُ هَيّانَ، وابنُ بَيّانَ، وابنُ هَيٍّ، وابنُ بَيٍّ، كُلُّه: الخَسِيسُ من النّاسِ.

وابنُ النَّخْلَةِ: الدَّنِيءُ.

وابنُ البَحْنَةِ: السَّوْطُ.

وابنُ الأَسَدِ: الشَّيْعُ، والحَفْصُ.

وابنُ القِرْدِ: الحَوْدَلُ، والرُّبّاحُ.

وابنُ البَراءِ: أَوّلُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ.

وابنُ المازِنِ: النَّمْلُ.

وابنُ الغُرابِ: البُجُّ.

وابنُ القوالي[1]: الحَيَّةُ.

وابنُ القاوِيَّةِ: فَرْخُ الحَمامِ.

وابنُ الفاسِياءِ: القَرَنْبَى.

وابنُ الحَرامِ: السَّلا.

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان ما قبل الواو غير منقوط.

وابنُ الكَرْمِ: القِطْفُ.

وابنُ المَسَرَّةِ: غُصْنُ الرَّيْحانِ.

وابنُ جَلا: السَّيِّدُ.

وابنُ دَأْيَةَ: الغُرابُ.

وابنُ أَوْبَرَ: الكَمْأَةُ.

وابن قِتْرَةَ: الحَيَّةُ.

وابنُ ذُكاءَ: الصُّبْحُ.

وابنُ فَرْتَنَى، وابنُ تُرْنَى: ابْنُ البَغِيَّةِ.

وابْنُ أَحْذارَ: الرَّجُلُ الحَذِرُ.

وابنُ أَقْوالٍ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الكَلامِ.

وابنُ الفَلاةِ: الحِرْباءُ.

وابنُ الطَّوْدِ: الحَجَرُ.

وابنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلَةُ التي لا يُرَى فِيها الهِلالُ.

وابْنُ آوَى: سَبُعٌ.

وابنُ مَخاضٍ، وابْنُ لَبُونٍ: من أَوْلادِ الإِبِلِ.

ويُقالُ للسِّقَاءِ: ابنُ أَدِيمٍ، فإذا كانَ أَكْبَرَ فهو ابنُ أَدِيمَيْنِ، وابنُ ثَلاثَةِ آدِمَةٍ.

قلتُ: وابْنَا طِمِرٍّ: جَبَلانِ ببَطْنِ نَخْلَةَ.

وابْـنَـا عُـوارٍ: قُـلَّتـانِ فـي قَـوْلِ الرَّاعِي[١].

وابنُ مَدًى: مَوْضِعٌ[٢].

وابـنُ مـامَـا: اسـم مَـدِيـنَـةٍ [صَغِيرة][٣]، عن العُمْرانِيّ.

ثُـمّ قالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقالُ فِيما يُعْرَفُ ببَناتٍ:

بَناتُ الدَّمِ: بَناتُ أَحْمَرَ.

وبَناتُ المُسْنَد: صُرُوفُ الدَّهْرِ.

وبَناتُ مِعًى: البَعْرُ.

وبَناتُ اللَّبَنِ: ما صَغُرَ منها[٤].

وبَناتُ النَّقَا: الحُلْكَةُ[٥].

وبَـنـاتُ مَـخْرٍ، ويُـقـالُ: بَـخْـر: سحائِبُ تَأْتِي قُبُلَ الصَّيْفِ.

(١) يعني قوله، وقد تقدّم في (عور):

بل ما تَذَكَّرُ مِن هند إذا احْتَجَبَتْ
بابْنَيْ عَوارٍ وأَمْسَى دونها بُلَعُ

(٢) يأتي في (م د ي) أنه وادٍ.

(٣) زيادة من معجم البلدان (ابن ماما).

(٤) يعني: «من المِعَى»، وتقدّم في (لبن).

(٥) الحُلكة: دُوَيْبّة تغوص في الرمل.

وبَناتُ غَيْرٍ: الكَذِبُ.

وبَناتُ بِئْسَ: الدَّواهِي، وكَذٰلِكَ بَناتُ طَبَقٍ، وبَناتُ بَرْحٍ، وبَناتُ أَوْدَك.

وابْنَةُ الجَبَلِ: الصَّدَى.

وبَناتُ أَعْنَقَ: النِّساءُ، وأيضًا: جِيادُ الخَيْلِ، نُسِبَتْ إلى فَحْلٍ يُقالُ له: أَعْنَقُ.

قـلت: وهـي الـمَـشْـهُـورَةُ الآنَ بالمُعْنَقِيّاتِ.

وبناتُ صَهّالٍ: الخَيْلُ.

وبَناتُ شَحّاجٍ: البِغالُ.

وبنَاتُ الأَخْدَرِيِّ: الأُتُنُ.

وبَـنـاتُ نَـعْشٍ: مـن الـكـواكِـبِ الشَّمالِيَّةِ.

وبَناتُ الأَرْضِ: الأَنْهارُ الصِّغارُ.

وبَناتُ اللَّيْلِ: المُنَى[١]، وأَيْضًا:

(١) في مطبوع التاج كاللسان، «وبنات المنى: الليل»، وهو خطأ صوابه ما أثبتناه، وانظر الشاهد التالي.

الهُمُوم، أنشدَ ثَعْلَبٌ:

تَظَلُّ بَناتُ اللَّيلِ حَوْلِيَ عُكَّفًا
عُكُوفَ البَواكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ[١]

وكَذٰلِكَ بَناتُ الصَّدْرِ.

وبَناتُ المِثالِ: النِّساءُ، والمِثالُ: الفِراشُ.

وبَناتُ طارِقٍ: بناتُ المُلُوكِ.

وبَناتُ الدَّوِّ: حَمِيرُ الوَحْشِ.

وبَناتُ عُرْجُون: الشَّمارِيخُ.

وبَناتُ عُرْهُونٍ: الفُطْرُ[٢].

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وبِنْتُ الأَرْضِ، وابنُ الأَرْضِ: ضَرْبٌ من البَقْلِ.

قالَ: وذُكِرَ لرُؤْبَةَ رَجُلٌ، فقالَ: «كان إِحْدَى بَناتِ مَساجِدِ اللهِ»، كَأَنَّه جَعَلَه حَصاةً من حَصَى المَسْجِد.

قالَ ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: والعَرَبُ تَقُول: الرِّفْقُ بُنَيُّ الحِلْمِ، أي: مِثْلُه.

وبَناتُ القَلْبِ: طَوائِفُه، وبه فُسِّرَ قولُ أُمَيَّةَ [بنِ أَبِي عائذ][١] الهُذَلِيِّ:

فَسَبَتْ بَناتِ القَلْبِ وهي رَهائِنٌ
بِخِبائِها كالطَّيْرِ في الأَقْفاصِ[٢]

قالَ الرّاغِبُ: ويُقالُ لكُلِّ ما يَحْصُلُ من جِهَتِه شَيْءٌ، أو من تَرْبِيَتِه، أو تَثْقِيفِه، أو كَثْرَةِ خِدْمَتِه له، وقِيامِه بأَمْرِه: هو ابْنُه، نحو: فُلانٌ ابنُ حَرْبٍ.

وابْنُ السَّبِيلِ: للمُسافِرِ، وكَذٰلك ابنُ اللَّيْلِ، وابْنُ العِلْمِ.

ويُقال: فلانٌ ابنُ بَطْنِه، وابْنُ فَرْجِه: إذا كانَ هَمُّه مَصْرُوفًا إليهما.

وابنُ يَوْمِه: إذا لَمْ يَتَفَكَّرْ في غَدِه. انتهى.

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* يا سَعْدُ يا ابْنَ عَمَلِي يا سَعْدُ[٣] *

---

(١) اللسان.
(٢) في (عرهن) العرهون: الفُطر من الكمأة.

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٤٩١، وفيه: «فهي رهائن بحبالها» واللسان.
(٣) اللسان.

أرادَ: مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِي، أو مثلَ عَمَلِي.

والبُنْيانُ: الحائِطُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

قال الرّاغِبُ: وقد يَكُونُ البُنْيانُ جَمْعَ بُنْيانةٍ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ، وهٰذا النَّحْو من الجَمْعِ يَصِحُّ تَذْكِيرُه وتأْنِيثُه.

والبَنّاءُ، ككَتّانٍ: مُدَبِّرُ البُنْيانِ، وصانِعُه.

وقد يُجْمَعُ البانِي عَلَى أَبْناءٍ، كشاهِدٍ وأَشْهادٍ، وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ المَثَلَ: «أَبْناؤُها أَجْناؤُها»، وكذٰلِك الأَجْناءُ: جَمْعُ جانٍ.

وابْتَنَى الرَّجُلَ: اصْطَنَعَه.

وتَبَنَّى السَّنامُ: سَمِنَ، قالَ [يزيدُ ابنُ][(1)] الأَعْوَرِ الشَّنِّيّ:

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى[(2)] *

والبِناءُ، ككِتابٍ: الجِسْمُ.

وأَيْضًا: النِّطَعُ.

وبَنيت عن جالِ الرَّكِيَّةِ: نَحَّيْتُ الرِّشاءَ عَنْه؛ لِئَلّا يَقَعَ التُّرابُ على الحافِرِ.

وابْتَنَى بِأَهْلِه، كبَنَى بِها.

والمُبْتَنَى: البِناءُ، أُقِيمَ مُقامَ المَصْدَرِ.

وأَبْناهُ: أَدْخَلَه على زَوْجَتِه، ومنه قَوْلُ عليٍّ - رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه -: «يا نَبِيَّ الله مَتَى تُبْنِينِي؟». قالَ ابنُ الأَثِير: حَقِيقَتُه: مَتَى تَجْعَلُنِي ابْتَنِي بزَوْجَتِي؟.

ووادِي الأَبْناءِ باليَمَنِ، وهو وادِي السِّرِ.

والبانِيان: قَوْمٌ من الأَبْناءِ باليَمَنِ، وبالهِنْدِ، وأَكْثَرُهم كُفّارٌ.

وبَناتُ جَبَلٍ: بينَ اليَمامَةِ والحِجازِ، عن نصرٍ.

(1) زيادة من اللسان.
(2) اللسان وتحرف فيه إلى «مستجملا» بالجيم، وأنشده على الصحة في (عرف) و(حمل).

بــوو

[ ب و و ] *

(و) * (البَوُّ: وَلَدُ النّاقَةِ)، قالَ الشّاعِرُ:

فَـمَـا أُمُّ بَـوٍّ هـالِكٍ بـتَـنُـوفَـةٍ
إذا ذَكَـرَتْـه آخِرَ اللَّيْلِ حَنَّـتِ[1]

(و) أَيضًا: (جِلْدُ الحُوارِ يُحْشَى ثُماماً، أَو تِبْنًا)، إذا ماتَ الحُوارُ، (فيُقَرَّبُ من أُمِّ الفَصِيلِ، لتَعْطِفَ عَلَيْهِ، فتَدِرَّ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ:

* مَدْرَجةٌ كالبَوِّ بَيْنَ الظِّئْرَيْن[2] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لجَرِيرِ:

* سَوْق الرَّوائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْئآرِ[3] *

ومِـن شَـواهِـدِ الـتَّـلْخِـيـصِ - للخَنْساءِ -:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ
لَهـا حَنِـينـانِ إِصْـغـارٌ وإِكْـبـارُ

يَـوْمًا بِأَجْزَعَ مِنِّي حِينَ فارَقَنِي
صَـخْـرٌ ولِلدَّهْـرِ إِقْبـالٌ وإِدْبـارُ[1]

(و) من الـمَـجـازِ: (الرَّمادُ) بَوُّ الأَثافِيِّ.

(و) البَوُّ: (الأَحْمَقُ) ومِنْهُ: هُو أَخْدَعُ مِن البَوِّ، وَأَنْكَدُ من اللَّوِّ، (كـالـبَـوِّيّ)، عـن ابـنِ الأَعْـرَابِـيِّ، (وهي بَوَّةٌ).

(وبَوَى، كَرَمَى، بَيًّا: حاكَى غَيْرَه في فِعْلِه)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(والـبَـوْبـاةُ: الـمَـفـازَةُ) مِـثْـلُ: الـمَوْماةِ، قالَ ابنُ السَّرّاجِ: أَصْلُه مَـوْمَـوَةٌ، عـلى فَـعْـلَلَةٍ، كـمـا فـي الصِّحاحِ.

(و) البَـوْباةُ: (ع) بعَيْنِه، نَقَـلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) اللسان.

(٢) شعر الكميت ٢/ ١٣٥، واللسان، والصحاح.

(٣) ديوانه/ ٢٣٣، وفيه: «سَوْفَ الروائم...»، وصدره:

« تُمْسِي الرِّياحُ بِها حَنَانَةً عُجَلًا »

وعجزه في اللسان.

(١) ديوان الخنساء/ ٤٨، واللسان ومادة (عجل)، وتقدّم في (صغر)، وتروى نهاية الأول: «إعلانٌ وإسرارُ»، ونهاية الثاني: «... إحلالٌ وإمرارُ».

(كالأَبْواءِ): وهي قَرْيَةٌ من أَعْمالِ الفُرْعِ، بَيْنَها وبين الجُحْفَةِ - ممّا يَلِي المَدِينَةَ - ثَلاثَةٌ وعشرون مِيلًا، واخْتُلِف فيه: فقِيلَ: سُمِّيَ بهِ لما فِيه من الوَباءِ، ولو كانَ كذٰلِكَ لقِيلَ: الأَوْباءُ، إلّا أن يكونَ مَقْلُوبًا، أو لتَبَوُّءِ السُّيُولِ بِها، وهو قَوْلُ ثابتٍ اللُّغَوِيِّ. وقِيلَ: فَعْلاءُ، من الأُبُوَّة، وقِيلَ: أَفْعالٌ، كَأَنّه جَمْعُ بَوٍّ، أو جَمْعُ بُوَى للسَّواءِ[1]، فهي أَقْوالٌ خَمْسَةٌ، إلّا أَنَّ تَسْمِيَةَ الأَشياءِ بالمُفْرَدِ - لِيَكُونَ مُساوِيًا لما سُمِّيَ به - أَوْلَى، أَلا تَرَى أَنّا نَحْتالُ لعَرَفاتٍ وأَذْرِعاتٍ[2]؟، مع أَنَّ أَكثرَ أَسْماءِ البُلْدانِ مُؤَنَّثَةٌ، ففَعْلاءُ أَشْبَهُ بِهِ، مع أَنَّكَ لو جَعَلْتَه جَمْعًا لاحْتَجْتَ إلى تَقْدِيرِ واحِدِه، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِك في «ا ب ي».

وقالَ ابنُ سيده: الأَبْواءُ: موضِعٌ ليسَ في الكَلامِ اسمٌ مُفْرَدٌ على مِثالِ الجَمْعِ غيرَه، وغيرَ الأَنْبارِ والأَبْلاءِ، وإن جاءَ فإنَّما يَجِيءُ في اسمِ المَواضِعِ؛ لأَنَّ شواذَّها كَثِيرَةٌ، وما سِوَى هٰذه فإِنَّما يَأْتِي جَمْعًا أَو صِفَةً.

(وبُوَيٌّ، كَسُمَيٍّ، وبُويانُ، بالضَّمِّ: اسْمانِ)، من الأَوّل: سيفُ بنُ بُوَيٍّ بنِ الأَجْذُومِ بن الصَّدِفِ، من وَلَدِه: بُوَيُّ بنُ مَلْكانَ الصَّدِفِيُّ، شَهِدَ فتحَ مصر، ذَكَره ابنُ يُونُسَ، ومن الثّانِي: أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عُثْمانَ بنِ جَعْفَرِ ابنِ بُويانَ البُويانِيُّ - نُسِبَ إلى جَدِّه - المُقْرِئُ، سمعَ مِنْهُ الدّارَقُطْنِيُّ، وغيرُه.

(١) في مطبوع التاج «للسواد»، والتصحيح من معجم البلدان (الأبواء)، ولو قال: أو جمع بَواء للسَّواءِ، لكان أوضح.

(٢) يعني: لمجيئهما على صيغة الجمع، والمسمّى بكل منهما مفرد.

(وبَوَى، كَرَمَى: وادٍ لبَجِيلَةَ).

(وبايُ بنُ جَعْفَرِ بنِ باي: فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ)، كَذا في التَّكْمِلَةِ[1]، وهو أَبُو مَنْصُورِ الجِيلِيّ، فَقِيهٌ شافِعِيٌّ، دَرَس عَلَى[2] البَيْضاوِيّ، وسَمِعَ من ابنِ الجندي والصَّيْدَلانِيّ، قالَ الأميرُ: سَمِعْتُ منه، قالَ: وكانَ يَكْتُبُ اسمَه في الشّهاداتِ عَبْدَالله ابنَ جَعْفَرٍ، وأَبُوه جَعْفَرُ بنُ باي، الفَقِيهُ أَبُو مُسْلِمٍ، سَمِعَ من ابنِ المُقْرِئِ، وغيره.

(وبُويَةُ، كفُوفَلٍ: اسمُ جَماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ، (مِنْهُم):

أَبُو الأَسْوَدِ (عَمْرُو بنُ بُويَةَ) الأَسَدي، وكذلكَ مُحَمَّدُ بنُ حُسَيْنِ بنِ بُويَةَ، شَيْخٌ لابنِ المُقْرِئِ.

والحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ علي بنِ بُويَةَ الأَنْماطِيّ، عن ابنِ ماسِي.

(١) لفظ التكملة «بايُ بن جَعْفر: من الفقهاء»، وفي اللباب ١/ ٣٢٤: «بابي بن جعفر بن بابي».

(٢) في اللباب ١/ ٣٢٤: «درس الفقه على ابن البيضاوي».



وبُوَيَةُ: لَقَبُ الحُسَيْنِ بنِ يَزِيدَ[1] الأَصْبَهانِيّ، من وَلَدِه الحَسَنُ بنُ محمّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ يزيدَ[1]، عن أَبِيه، ويُقالُ في نَسَبِهِ: البُوِيِيّ، وقد تقدَّم شيءٌ من ذلك في «ب و ه».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَوَّى: موضع، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُه غيرَ مَمْدُودٍ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَّلَا، كبَقَّم، ويَجُوزُ أَنْ يكونَ فَعْلَا، فإذا كانَ كذلِكَ جازَ أَنْ يكونَ من بابِ تَقْوَى، أَعْنِي أَنَّ الواوَ قُلِبَتْ فِيها عن الياءِ، ويَجُوزُ أَن يكونَ من بابِ قُوَّة.

وقالَ ياقُوت: أَبْوَى، مَقْصورًا: اسمٌ للقَرْيَتَيْن اللّتين على طَرِيقِ البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ، المَنْسُوبَتَيْنِ إلى طَسْمٍ وجَدِيس، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيّ:

(١) في مطبوع التاج «زيد» في الموضعين، والمثبت من اللباب ١/ ١٩٠.

فــإنَّــكَ لــو رَأَيْــتَ رِجــالَ أَبْــوَى
غَداةَ تَـسَـرْبَـلُوا حَـلَقَ الـحَـدِيـدِ[1]

قــالَ: وأَبْــوَى، بــالــتَّــحْـرِيــكِ مَقْصُورًا: اسمُ مَوْضِعٍ، أَو جَبَلٍ بالشأمِ، قال [النابغة] الذُّبْيانِيُّ:

بعدَ ابنِ عاتِكَةَ الثاوِي عَلَى أَبْوَى
أَضْحَى ببَلْدَةِ لا عَمٌّ ولا خالِ[2]

وبَوٌّ: قَبِيلَةٌ في تَمِيمٍ، مِنْهُم: خَلِيفَةُ بنُ عَبْدِ قَيْسٍ[3] بنِ بَوٍّ، مِن رِجـالِهِـم فـي الإِسْـلامِ، شَـهِـدَ القادِسِيَّةَ، وهو القائِلُ:

* أَنــا ابْــنُ بَــوٍّ وَمَـعِـي مِـخْـراقِـي *
* أَضْـــرِبُ كُـــلَّ قَـــدَمٍ وســـاقِ *
* إِذْ كَـرِهَ الـمَـوْتَ أَبُـو إِسْـحـاقِ[4] *

يَعْنِي سَعْدَ بنَ أَبِي وَقّاصٍ.

[ ب هـ و ] *

(و) * (البَهْوُ: البَيْتُ المُقَدَّمُ أَمامَ البُيُوتِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، يُقالُ: قَعَدُوا فِي البَهْوِ.

(و) البَهْوُ: (كِناسٌ واسِعٌ للثَّوْرِ) يَتَّخِذُه في أَصْلِ الأَرْطَى، قالَ أَبُو الغَرِيبِ النَّصْرِيّ:

* إِذَا حَـدَوْتَ الـذَّيْـذَجـانَ الـدّارِجَـا *
* رَأَيْـتَـه فـي كُـلِّ بَـهْـوٍ دامِـجَـا[1] *

(ج: أَبْهاءٌ، وبُهُوٌّ)، بضمِّ الباءِ والهاءِ والتَّشْدِيد، (وبُهِيٌّ)، كَعُتِيٍّ، شاهِدُ الأَبْهاءِ بمعنى: البُيُوتِ - الحَدِيثُ: «تَنْتَقِلُ العَرَبُ بأَبْهائِها إِلَى ذِي الخَلَصَةِ»، أي: ببُيُوتِها.

(و) البَهْوُ: (الواسِعُ مِن الأَرْضِ) الَّذِي ليسَ فيهِ جِبالٌ بَيْنَ نَشْزَيْنِ،

(١) في ملحق ديوانه/ ٢٦٩، ومعجم البلدان ١/ ٨٠ (أبوى).
(٢) ديوانه/ ١٨٨، واللسان، والخزانة ٤/ ٥٠.
(٣) [في مطبوع التاج: (فيد) وقد صححهُ الأستاذ مصطفى حجازي (قيس)].
(٤) في مطبوع التاج «أبا إسحاق»، والتصحيح من الاشتقاق/ ٢٤٨، والرجز في تاريخ الطبري ٣/ ٥٥٨ في خمسة مشاطير، ونسبه إلى أحد بني حرب من بني كاهل بن أسد.

(١) في مطبوع التاج: «الديدجان» بدالين مهملتين، والتصحيح من اللسان، وتقدّم في (ذ ي ذ ج) أنها الإبل تحمل التجارة.

وكُلُّ هواءٍ، أو فَجْوَةٍ، فهو عندَ العَرَبِ بَهْوٌ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

* بَهْوٌ تَلاقَتْ به الآرامُ والبَقَرُ[١] *

(و) البَهْوُ: الواسِعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: أصلُ البَهْوِ: السَّعَةُ، يُقال: هو في بَهْوٍ من العَيْشِ، أي: في سَعَةٍ.

(و) البَهْوُ: (جَوْفُ الصَّدْرِ) من الإنْسانِ، ومن كُلِّ دابَّةٍ، قالَ الشّاعِرُ:

إذا الكاتِماتُ الرَّبْوِ أَضْحَتْ كوابِيًا
تَنَفَّسَ في بَهْوٍ من الصَّدْرِ واسِعِ[٢]

يُرِيدُ الخَيْلَ الَّتِي لَا تَكادُ تَرْبُو، يَقُول: فَقَدْ رَبَتْ من شِدَّةِ السَّيْرِ، ولَمْ يَكْبُ هٰذا، ولا رَبَا، ولٰكِن اتَّسَعَ جَوْفُه فاحْتَمَلَ.

(أو) بَهْوُ الصَّدْرِ: (فُرْجَةُ ما بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والنَّحْرِ)، وقِيلَ: ما بَيْنَ الشَّراسِيفِ، وهِي مَقاطُ الأَضْلاعِ.

(و) البَهْوُ: (مَقْبِلُ الوَلَدِ بَيْنَ الوَرِكَيْنِ من الحامِلِ).

(ج: أَبْهاءٌ، وأَبْهٍ، وبِهِيٌّ)، بالكسرِ، (وبُهِيٌّ)، بالضمِّ.

(والباهِي، من البُيُوتِ: الخالِي المُعَطَّلُ)، وفي الصِّحاحِ: بَيْتٌ باهٍ، أَي: خالٍ لَا شَيْءَ فِيه، وقالَ غَيْرُه: قَلِيلُ المَتاعِ.

(و) قَدْ (أَبْهاهُ): إذا خَرَقَه وعَطَّلَه، ومنه قَوْلُهم: «المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي»، لأَنَّها تَصْعَدُ عَلَى الأَخْبِيَةِ، فتَخْرِقُها، حَتَّى لا يُقْدَرَ على سُكْناها، وهي مَعَ ذٰلِكَ لَا تَكُونُ الخِيامُ من أَشْعارِها، إنَّما تَكُون من الصُّوفِ والوَبَرِ، كما في الصِّحاحِ، (فبَهِيَ، كَعَلِمَ) بَهاءً، أي: تَخَرَّقَ وتَعَطَّلَ.

(والبيهيُّ)[١]: مُحَدِّثٌ، (رَوَى

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

(١) لعلّه كذلك في نسخة المصنّف، وهو في نسخة القاموس المتداولة «البَهِيّ» كما صحّحه.

عن عُرْوَةَ) هٰكَذا هو في النُّسَخِ، وفِيه تَصْحِيفانِ: الأَوّلُ: الصَّوابُ: البَهِيُّ، كَغَنِيٍّ، والثّانِي: قَوْلُه: رَوَى عن عُرْوَةَ، صوابُه عَنْ عُمَرَ، وعنه ابنُه يَحْيَى بنُ البَهِيِّ، كَما نَصَّ عَليهِ ابنُ حِبّان، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(والبَهاءُ: الحُسْنُ)، كَما في الصِّحاحِ، (والفِعْلُ) منه (بَهُوَ، كَسَرُوَ ورَضِيَ)، نَقَلَهما الجَوْهَرِيُّ.

(و) بَهَا، مثلُ (دَعَا وسَعَى) بَهاءً وبَهاءَةً، فهُوَ باهٍ، وبَهِيٌّ، وبَهٍ، وهِيَ بَهِيَّةٌ، من نِسْوَةٍ بَهِيّاتٍ وبَهايَا.

(و) من المَجازِ: البَهاءُ: (وَبِيصُ رَغْوَةِ اللَّبَنِ)، يُقالُ: حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلاهُ البَهاءُ، وهو مَمْدُود غيرُ مَهْمُوزٍ؛ لأَنَّه من البَهْيِ، وقد جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ.

(وباهَيْتُه) مُباهاةً: فاخَرْتُه، ومنه حَدِيثُ عَرَفَةَ: «يُباهِي بِهِمُ المَلائِكَةَ»، (فبَهَوْتُه: غَلَبْتُه بالحُسْنِ).

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: باهانِي فبَهَوْتُه، وبَهَيْتُه، أَي: صِرْتُ أَبْهَى منه.

(وأَبْهَى الإِناءَ: فَرَّغَه)، حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَبْهَى (الخَيْلَ: عَطَّلَها من الغَزْوِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، أي: فَلا يُغْزَى عَلَيْها، وقد جاءَ في الحَدِيث أَنّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا - حينَ فُتِحَتْ مَكَّة - يَقُولُ: «أَبْهُوا الخَيْلَ، فقَدْ وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزارَها»، فقالَ عليه السَّلامُ: «لا تَزالُونَ تُقاتِلُونَ الكُفّارَ حَتّى يُقاتِلَ بَقِيَّتُكُم الدَّجّالَ»، وقالَ بعضُهم - في مَعْناه -: أي عَرُّوهَا ولا تَرْكَبُوها، فما بَقِيتُم تَحْتاجُونَ إِلى الغَزْوِ، وقِيلَ: إِنَّما أَرادَ وَسِّعُوا لَها في العَلَفِ، وأَرِيحُوها، والأَوَّلُ هو الوَجْهُ.

(و) أَبْهَى (الرَّجُلُ: حَسُنَ وَجْهُه).

(وبَهَّى البَيْتَ تَبْهِيَةً: وَسَّعَه

وَعمِلَهُ)، قالَ الرّاجزُ[١]:

* أَجْوَف بَهَّى بَهْوَهُ فَأَوْسَعَا[٢] *

(وبِئْرٌ باهِيَةٌ: واسِعَةُ الفَم).

(وتَباهَوْا: تَفاخَرُوا)، ومنه حَدِيث أَشْراطِ السّاعَةِ: «أَنْ يَتباهَى النّاسُ في المَساجِدِ».

(وبُهَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ): اسمُ امرأةٍ، الأَخْلَقُ أَنْ تَكُونَ تَصْغِيرَ بَهِيَّة، كما قالُوا في المَرْأَة: حُسَيْنَةُ، فَسَمَّوْها بتَصْغِيرِ الحَسَنَةِ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

قالَتْ بُهَيَّةُ: لا تُجاوِرُ أَهْلَنا
أَهْلُ الشَّوِيّ وغابَ أَهْلُ الجامِلِ
أَبُهَيَّ إِنَّ العَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّها
مِنْ أَنْ يُبَيِّتَ جارَهَا بالحابِلِ[٣]

الحابِلُ: أَرْضٌ، عن ثَعْلَبٍ.

(١) هو رؤبة، كما في التكملة.

(٢) ديوانه/ ٩٠، واللسان، والتكملة، ومعه آخر قبله.

(٣) اللسان، والثاني أيضًا في (حبل)، برواية:
« مــن أن يَـبِـيــتَ وأهــلـه . . . »
وفي معجم ما استعجم/ ٤١٦: «يُبَيِّتَ جارَهُ»، وتقدّم الأول في (شوه) باختلاف.



وبُهَيَّةُ: (تابِعِيَّةٌ) رَوَتْ عن عائِشَةَ، وَعَنْها أَبُو عَقِيلٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ناقَةٌ بَهْوَةُ الجَنْبَيْنِ: واسِعَتُهما.

قالَ جَنْدَلٌ:

* عَلَى ضُلُوعِ بَهْوَةِ المَنافِجِ[١] *

والبَهاءُ: المَنْظَرُ الحَسَنُ الرّائِعُ المالِئُ للعَيْنِ.

والبَهِيُّ، كَغَنِيٍّ: الشيءُ ذُو البَهاءِ مِمّا يَمْلأُ العَيْنَ رَوْعُه وحُسْنُه.

وهُو أَيْضًا: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ابنِ إِبْراهِيمَ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ زِيادِ بنِ يَزِيدَ بنِ بِلالِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَسَدِيّ، قِيلَ له ذٰلِكَ لِبَهائِه، ثِقَةٌ رَوَى عنه عَبْدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ.

ورَجُلٌ بَهٍ، كَعَمٍ، من قَوْمٍ أَبْهِياءَ، وهي بَهِيَةٌ، كَعَمِيَةٍ.

وقالُوا: امْرَأَةٌ بُهْيَا، بالضَّمِّ، وهو

(١) اللسان.

نادِر، وله أَخَواتٌ حكاها ابنُ الأَعْرابِيِّ عن حُنَيْفِ الحَناتِم، وكانَ من آبَلِ النّاسِ، فقالَ: «الرَّمْكاءُ بُهْيَا، والحَمْراءُ صُبْرَى، والخَوّارَةُ غُزْرَى، والصَّهْباءُ سُرْعَى». قالَ الأَزْهَرِيُّ: قولُه: بُهْيَا، أَرادَ البَهِيَّةَ الرّائِعَةَ، وهي تأْنِيثُ الأَبْهَى.

ويَقُولُونَ: إِنَّ هٰذا لَبُهْيَايَ، أَي: مِمّا أَتَباهَى بهِ، حكاهُ ابن السِّكِّيت عن أبي عَمْرٍو.

وبَهِيَ بهِ، كَعَلِمَ: أَنِسَ، وقد ذُكِرَ في الهَمْزَة.

وقالَ أَبو سَعِيدٍ: ابْتَهَأْتُ بالشَّيْءِ: أَنِسْتُ بهِ وَأَحْبَبْتُ قُرْبَه، قالَ الأَعْشَى:

وَفِي الحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوانَا ويَبْتَهِي
وآخَرُ قَدْ أَبْدَى الكَآبَةَ مُغْضَبُ[(١)]

(١) في مطبوع التاج «من الحي»، وفيه وفي اللسان «مغضبًا»، والتصحيح من ديوانه/ ١١، والقافية مرفوعة، وروايته:
« يَهْوَى لِقانَا ويَشْتَهِي . . . ».

وكَغَنِيَّة: أُمُّ البَهاءِ بَهِيَّةُ بنتُ أَبي الفَتْحِ بنِ بَدْرانَ، سَمِعَتْ من الكِنْدِيِّ، ضَبَطَها الشريفُ عِزُّ الدِّينِ في وَفَياتِه.

وبَهْيَةُ[(١)]، بالفَتْح: جَدُّ أَبِي الحَسَنِ محمّدِ بن عُمَر بنِ حُمَيْدٍ البَزّازِ البَغْدادِيّ، عن القاضِي أَبي عبدِالله المَحامِلِيِّ، وعنه البَرْقانِيُّ.

وسَقْطُ البَهْوِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

## [ ب ي ي ] *

(ي) * (البَيُّ: الرَّجُلُ الخَسِيسُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (كابْنِ بَيّانَ)، وابنِ هَيّانَ، عنه أَيْضًا، (و) كَذٰلِكَ (ابنُ بَيٍّ) عن اللَّيْثِ.

وفي الصِّحاحِ: قَوْلُهم: ما أَدْرِي أَيُّ هَيِّ بنِ بَيٍّ هُوَ؟ أَي: أَيُّ النّاسِ هُوَ.

(١) هٰكذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير/ ١٠٩: «بَهْتة»، وضبطه بالعبارة فقال: «بالتاء المثناة بعد الهاء».

وهَيّانُ بنُ بَيّانَ: إذا لَمْ يُعْرَفْ هُو ولا أَبُوهُ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: ومِنْهُ قَوْلُ الشّاعِرِ - يَصِفُ حَرْبًا مُهْلِكَةً -:

فَأَقْعَصَتْهُم وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمُ
وأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيّانَ بنَ بَيّانِ[1]

(و) يُقالُ: إنَّ (هَيّ بن بَيّ: مِنْ وَلَدِ آدَمَ) عليهِ السّلامُ (ذَهَبَ فِي الأَرْضِ لَمّا تَفَرَّقَ سائِرُ وَلَدِه، فلَمْ يُحَسَّ منه) عَيْنٌ ولَا (أَثَرٌ، وفُقِدَ)، وسَيَذْكُره في « و ي ي» أَيْضًا، ويَأْتِي هُناكَ الكلامُ عليه.

(ويُوسُفُ بنُ هِلالِ بنِ بَيَّةَ، كَمَيَّةَ: مُحَدِّثٌ) بغدادِيٌّ، يُكْنَى أَبا مَنْصُورٍ، سَمِعَ ابنَ أَخِي سُمَيّ، والمُخْلِصَ، وغَيْرَهما، وقالَ الأَميرُ: سَمِعْتُ مِنْهُ، وكانَ سَمّى نَفْسَهُ مُحَمّدًا.

(١) في مطبوع التاج: «وحلت بركها»، والتصحيح من اللسان، ومادة (برك)، وفي (هيى): «وحَطَّتْ بركَها...».

(و) وفي الحَدِيثِ: «أَنّ آدَمَ - عليهِ السَّلامُ - لَمّا قُتِلَ ابْنُه، مَكَثَ مائِةَ عامٍ لا يَضْحَكُ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ: حَيّاكَ اللهُ، و(بَيّاكَ اللهُ)، فقالَ: وما بَيّاك؟ فقِيلَ: (أَضْحَكَكَ اللهُ»)، كما في الصِّحاحِ. ورَواهُ الأَصْمَعِيُّ بِسَنَدِه عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، (أو: قَرَّبَكَ)، حَكاهُ الأَصْمَعِيُّ عن الأَحْمرِ، وأَنْشَدَ أَبو مالِكٍ:

* بَيّا لَهُم - إذْ نَزَلُوا - الطَّعامَا *
* الكِبْدَ والمَلْحاءَ والسَّنامَا[1] *

(أو: جاءَ بكَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(أَو: بَوَّأَكَ) مَنْزِلًا، إلّا أَنّها لما جاءَتْ مع حَيّاكَ تُرِكَتْ هَمْزَتُها، وحُوِّلَتْ واوُها ياءً، أي: أَسْكَنَك مَنْزِلًا في الجَنَّةِ، نقله الجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان، والتكملة.

عن الأَحْمَر، وقالَ سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ: حَكَيْتُ للفَرّاءِ قَوْلَ خَلَفٍ الأَحْمَر، فقالَ: ما أَحْسَنَ ما قالَ.

(أَو: إِتْباعٌ لحَيّاكَ)، قالَهُ بعضُهم، قالَ أَبو عُبَيْدٍ: (ولَيْسَ بشَيْءٍ)، وذٰلِكَ لأَنَّ الإِتْباعَ لا يَكادُ يَكُونُ بالواوِ، وهٰذا بالواوِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(ومُحَمّدُ بنُ عَبْدِالجَبّارِ بنِ بيَا)[1] هٰكَذا في النُّسَخ، والصّواب: بَيَّا، بياءَيْنِ، الثانِيَةُ مُشَدَّدَة، كَما ضَبَطه الحافِظُ، وهو (شَيْخٌ للسِّلَفِيِّ)، حَدَّث عن أَبي نُعَيْمٍ، وأُخْتُه بانُويَةُ: حَدَّثَتْ عن ابْنِ رَيْدَةَ، وعَنْها السِّلَفِيّ أَيْضًا.

(وابنُ بايٍ: مُحَدّثٌ) فَقِيه، تَقَدَّم ذِكْرُه في «ب و ي».

(وبَيَّيْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيًا: بَيَّنْتُه وَأَوْضَحْتُه).

والتَّبَيِّي: التَّبْيِينُ عَنْ قُرْبٍ.

(وتَبَيَّيْتُ الشّيءَ: تَعَمَّدْتُه)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ - وهو أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيّ -:

* باتَتْ تَبَيَّا حَوْضَها عُكُوفَا *
* مِثْلَ الصُّفُوفِ لاقَتِ الصُّفُوفَا *
* وَأَنْتِ لا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفَا[1] *

أي: تَعْتَمِدُ حَوْضَها، وَأَنْشَدَ لراجِزٍ آخَرَ - وهو رُوَيْشِدٌ الأَسَدِيُّ -:

* وَعَسْعَسٌ نِعْمَ الفَتَى تَبَيّاهْ *
* مِنّا يَزِيدٌ وأَبُو مُحَيّاهْ[2] *

أَيْ: يَعْتَمِدُه، وَأَنْشَدَ لآخرَ:

* لَمّا تَبَيَّيْنَا أَخا تَمِيمِ *
* أَعْطَى عَطاءَ اللَّحِزِ اللَّئِيمِ[3] *

وعَلَيْه خَرَّجَ الجَوْهَرِيُّ مَعْنَى قولِهم: بَيّاكَ، أي: اعْتَمَدَكَ

(١) هٰذا في نسخة القاموس المتداولة «بَيّا» بتشديد الياء.

(١) اللسان والصحاح، والثالث تقدّم في (فوف).
(٢) اللسان، والأول في الصحاح.
(٣) اللسان، والصحاح، وفي الجمهرة ٣/ ٤٣١: «عطاء الماجد الكريم».

بالتَّحِيَّةِ، كَمَا رَواهُ الأَصْمَعِيُّ، قالَ: وهٰذه الأَبْياتُ تَحْتَمِلُ قَوْلَه هٰذا، وقَوْلَ ابْنِ الأَعْرابِيِّ: جاءَ بِكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قِيلَ: بَيّاكَ بِمَعْنَى: أَصْلَحَكَ.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: أي قَصَدَكَ، واعْتَمَدَكَ بالمُلْكِ والتَّحِيَّةِ.

وبَيُّ العَرَبِ: قَرْيَةٌ بِمِصْر.

وبِيَا، بكَسْرٍ ففَتْحٍ: قَرْيَةٌ أُخْرَى من كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيس، تُعْرَفُ ببِيَا الحَمْراء.

## (فصل التاء) مع الواو والياء

### [ ت أ ي ] *

(ي)* (تَأَى يَتْأَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أي: (سَبَقَ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهُو بمَنْزِلَةَ: شَأَى يَشْأَى.

### [ ت ب و ] *

(و) * (تَبَا يَتْبُو، كَدَعَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أي (غَزَا، وغَنِمَ)، ونَقَلَه الصّاغانِيُّ عن الفَرّاءِ.

### [ ت ت و ] *

(و) * (تَتْوَا القَلَنْسُوَةِ)، هٰكَذا في النُّسَخ، وقد أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، والصَّوابُ: تَتْوَا الفَسِيلَةِ: (ذُؤَابَتاها)، ومنهُ قَوْلُ الغُلامِ الناشِدِ للعَنْزِ: «وكأَنَّ زَنَمَتَيْها تَتْوَا فَسِيلَةٍ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَتَا - بالفَتْح مَقْصُورًا-: قَريةٌ بمِصْر، من أَعمالِ المَنُوفِيَّةِ، ومنها الشمسُ التَّتائِي شيخُ المالِكِيَّةِ في عصرِه.

### [ ت ث ي ] *

(ي) * (التَّثْيُ، كَظَبْيٍ)، هٰكَذا في النُّسَخِ، وقد أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، والصوابُ: التَّثَا، كَحَصَا، كما هو نَصُّ اللِّسانِ، وهي واوِيَّة، والصوابُ: إشارة

الواوِ، وهو: (سَوِيقُ المُقْلِ)، عن اللِّحْيانِيِّ، وكَذٰلِكَ الحَتِيُّ.

(وقِشْرُ التَّمْرَةِ) عن أَبِي حَنِيفَةَ، (كالتَّثَاةِ)، كَحصاةٍ، وهي واحِدَتُه، وسَيَأْتِي في «ثتا».

## [ ت ح ي ]

(ي) * (التّاحِي، بالحاءِ المُهْمَلَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وهو: (خادِمُ البُسْتانِ)، وفي التَّكمِلَةِ: هُو البُسْتَانْبان[١].

## [ ت ر ي ] *

(ي) * (تَرَى يَتْرِي، كَرَمَى) يَرْمِي، أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أي (تَراخَى) في العَمَلِ، فعَمِلَ شَيْئًا بعدَ شيءٍ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ خاصَّةً.

(وأَتْرَى: عَمِلَ أَعْمالًا مُتَواتِرَةً، بينَ كُلِّ عَمَلَيْنِ فَتْرَةٌ)، كذا في التَّكْمِلَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ - في بَقِيَّةِ حَيْضِ المَرْأَةِ -: أَقَلُّ من الصُّفْرَةِ والكُدْرَةِ وأَخْفَى، تَراها المَرْأَةُ عندَ طُهْرِها، فتَعْلَمُ أَنَّها قَد طَهُرَتْ من حَيْضِها، قالَ شَمِر: ولا تَكُونُ التَّرِيَّةُ إِلّا بعدَ الاغْتِسالِ، وأَمّا ما كانَ في أَيّامِ الحَيْضِ فليسَ بتَرِيَّةٍ.

وذَكَرَ ابنُ سِيدَه التَّرِيَّةَ في «رأى». وهو بابُها؛ لأَنَّ التاءَ فِيها زائِدَة، وهي من الرُّؤْيَةِ، وسيأتِي.

## [ ت س و ] *

(و) * (تَاساهُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أي (آذاهُ، واستَخَفَّ بِهِ).

وساتاه: لَعِبَ مَعَهُ الشَّفَلَّقَة[١].

---

(١) في التكملة «بستانيان» بياء بعد النون، وهو تحريف، والصّواب ما هنا، والكلمة مركّبة من: بُسْتان: حديقة، وبان: حافظ.

(١) في مطبوع التاج «السفلقة» بالسين المهملة، والتصحيح والضبط من اللسان ومادة «شفلق».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ ت ش و ]

تَشَا، بالشّينِ المُعْجَمة، أَي: زَجَر الحِمارَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وهي: واوِيّةٌ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: كَأَنّه قالَ لَه: تشو، تشو.

[ ت ط و ] *

(و) * (تَطَا، كَدَعَا) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ والجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (إذا ظَلَمَ وجارَ)، وفي التَّكْمِلَةِ: إذا ظَلَم، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ تَبِعَه، وزادَ قولَه: وجارَ، وإلّا فالصَّوابُ أَظْلَمَ؛ فإنَّ نَصَّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ في نَوادِرِه: تَطَا اللَّيْلُ: إذا أَظْلَمَ، فتَأَمَّلْ.

[ ت ع ي ] *

(ي) * (تَعَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَي: (عَدَا)، وانْفَرَدَ الأَزْهَرِيُّ بهٰذِه التَّرْجَمَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَعَى تَعْيًا: إذا قَذَفَ.

والتّاعِي: القاذِفُ.

وأَيْضًا: اللِّبَأُ المُسْتَرْخِي.

والتُّعَى، في الحِفْظِ: الحَسَنُ.

كُلُّ ذٰلِك عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ، وحُكِيَ عن الفَرّاءِ: الأَتْعاءُ: ساعاتُ اللَّيْلِ.

وقالَ شَمِر: اسْتَتْعاهُ: دَعاهُ دُعاءً لَطِيفًا.

[ ت غ و ] *

(و) * (تَغَت الجارِيَةُ الضَّحِكَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: (إذا أَرادَتْ أَنْ تُخْفِيَهُ ويُغالِبُها)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: إنَّما هو حِكايَةُ صَوْتِ الضَّحكِ: تِغْ تِغْ، وتِغْ تِغْ، وقد مَضَى تَفْسِيرُه في حَرْفِ الغَيْنِ المُعجمة، وقالَ ابنُ بَرِّي: تَغَتِ الجارِيَةُ تَغْيًا: سَتَرَتْ ضَحِكَها فغالَبَها.

(والـتِّـغَـى، كـإِلَى: الـضَّـحِـكُ العالِي).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَغَا الإِنْسانُ: هَلَكَ.

## [ ت ف و ] *

(و) * (التُّفَةُ)، كَصُرَدٍ، كتَبَه بالحُمْرَةِ مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره في (ت ف ف) وهو: عَناقُ الأَرْضِ، وقـد مَـرَّ ذِكْـرُه هُـنـاك، قـالَ ابـنُ سِيدَه: وهو من الواوِ؛ لأَنَّا وَجَدْنا «ت و ف» ولم نجد «ت ي ف»، فإِنَّ أَبا عَلِيّ يَسْتَدِلُّ على المَقْلُوبِ بالمَقْلُوبِ، أَلا تَراهُ اسْتَدَلَّ على أَنَّ لامَ أُثْفِيَة واوٌ بقولِهم «وَثَف» والواوُ في وَثَف فاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ت ق و ] *

تَقَى اللهَ تَقْيًا: خافَه، والتاءُ مُبْدَلَةٌ من واوٍ، تَرْجَم عليه ابن بَرِّيّ، وسَيَأْتِي في «وقى».

## [ ت ل و ] *

(و) * (تَلَوْتُه، كَدَعَوْتُه، و) تَلَيْتُه، مثلُ: (رَمَيْتُه)، قالَ ابنُ سِيدَه: فأَمَّا قِراءَةُ الكِسائِيِّ: ﴿تَلَاها﴾[(١)]، فأَمالَ، وإِن كانَ من ذَواتِ الواوِ، فإِنَّما قَرَأَ بهِ، لأَنَّها جاءَتْ مع ما يَجُوزُ أَن يُمالَ وهو: «يَغْشَاها» و«بَنَاهَا»، (تُلُوًّا، كَسُمُوٍّ: تَبِعْتُه)، قال الرَّاغِبُ: مُتابَعَة لَيْسَ بَيْنَهما ما لَيْسَ منهما، وذٰلِك يكونُ تارَةً بالجِسْمِ، وتارَةً بالاقْتِداءِ في الحُكْمِ.

وقِيلَ: مَعْنَى «تَلاهَا» حِينَ اسْتَدارَ، فَتَلَا الشَّمْسَ الضِياءُ والنُّورُ.

وقالَ الرَّاغِبُ: أُرِيدَ بهِ هُنا الاتِّباعُ عَلَى سَبِيلِ الاقْتِداءِ والمَرْتَبَةِ؛ لأَنَّ[(٢)] القَمَرَ يَقْتَبِسُ النُّورَ من الشَّمْسِ، وهُوَ لَها بمَنْزِلَةِ الخَلِيفَةِ، (كَتَلَّيْتُه

---

(١) سورة الشمس، الآية: ٢.

(٢) لفظ الراغب في المفردات «وذلك أنه يقال: إن القمر... إلخ».

تلو

تَتْلِيَةٌ)، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

لَحِقْنَا فَرَاجَعْنا الحُمُولَ وَإِنَّما
يُتَلِّي ذُباباتِ الوَداعِ المُراجِعُ[1]

قالَ: يُتَلِّي: يَتَتَبَّعُ.

(و) تَلَوْتُه: (تَرَكْتُه)، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: تَلَا: اتَّبَعَ.

وتَلا: تَخَلَّفَ (ضِدٌّ).

(و) تَلَوْتُه: (خَذَلْتُه) وتَرَكْتُه، عن أَبِي عُبَيْدٍ.

(كَتَلَوْتُ عَنْهُ، في الكُلِّ)، يُقالُ: تَلَا عَنِّي، يَتْلُو تُلُوًّا: إذا تَرَكَكَ وتَخَلَّفَ عنْكَ.

(و) تَلَوْتُ (القُرْآنَ، أَو كُلَّ كَلامٍ)، هٰكَذا عَمَّ بهِ بعضُهم، (تِلَاوَةً، ككِتابَةٍ: قَرَأْتُه)، قالَ الرّاغِبُ: التِّلاوَةُ تَخْتَصُّ باتِّباعِ كُتُبِ اللهِ المُنَزَّلَةِ، تارَةً بالقِراءَةِ، وتارَةً بالارْتِسامِ لما فِيه من أَمْرٍ وَنَهْيٍ، وتَرْغِيبٍ وتَرْهِيبٍ، أو ما يُتَوَهَّمُ فيه ذٰلِكَ، وهو أَخَصُّ من القِراءَةِ، فَكُلُّ تِلاوَةٍ قِراءَةٌ، ولا عَكْس. انتهى.

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ في عُمومِ التِّلاوَةِ قَوْلَ الشّاعِرِ:

* واسْتَمَعُوا قَوْلًا به يُكْوَى النَّطِفْ *
* يَكادُ مَنْ يُتْلَى عليه يَجْتَئِفْ[1] *

(وتَتالَتِ الأُمورُ: تَلَا بَعْضٌ بَعْضًا)، ومِنْه: جاءَتِ الخَيْلُ تَتالِيًا، أي: مُتَتابِعَةً، كما فِي الصِّحاح.

(وأَتْلَيْتُه إِيّاهُ: أَتْبَعْتُه)، ومِنْه أَتْلاهُ اللهُ أَطْفالًا، أي: أَتْبَعَه أَوْلادًا، كما في الصِّحاحِ.

(واسْتَتْلاهُ الشَّيْءَ: دَعَاه إِلَى تُلُوِّه)، قالَ الشّاعِرُ:

---

(١) في مطبوع التاج «يتلي بأذناب الوداع المرجع»، وفي اللسان: «... ذباب الوادعات الرواجع»، والمثبت من ديوانه/ ٣٣٧. وتقدّم في (ذبب).

(١) اللسان، وفيه «يُجْتَأَف» وتقدم في (جأف) و(نطف).

* قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِيَ تَسْتَتْلِينِي *
* وَلَا أُرِيدُ تَبَعَ القَرِينِ[1] *

(وَرَجُلٌ تَلُوٌّ، كَعَدُوٍّ: لا يَزالُ مُتَّبِعًا) حكاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْه يَعْقُوبُ فِي الأَشياءِ التي حَصَرَها، كَحَسُوٍّ، وفَسُوٍّ.

(والتِّلْوُ، بالكَسْرِ: ما يَتْلُو الشَّيْءَ)، أي: يَتْبَعُه، يُقال: هٰذا تِلْوُ هٰذا، أَي: تَبَعُه.

(و) التِّلْوُ: (الرَّفِيعُ)، يُقالُ: إِنَّه لتِلْوُ المِقْدارِ، أي: رَفِيعُه.

(و) التِّلْوُ: (وَلَدُ الناقَةِ يُفْطَمُ فَيَتْلُوها، ج: أَتْلاءٌ).

(و) التِّلْوُ: (وَلَدُ الحِمارِ) لاتِّباعِه أُمَّه، ويُقالُ لوَلَدِ البَغْلِ أَيْضًا: تِلْوٌ.

(و) التِّلْوَةُ (بالهاءِ للأُنْثَى).

(و) التِّلْوَةُ: (العَناقُ) إذا (خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الإِجْفارِ) حتى تَتِمَّ لها سَنَةٌ، فتُجْذِعَ، وذٰلِكَ لأَنَّها تَتْبَعُ أُمَّها.

(١) اللسان.

وقالَ النَّضْرُ: التِّلْوَةُ من أَوْلادِ المِعْزَى والضَّأْنِ: التي قَد اسْتَكْرَشَت وَشَدَنَتْ، والذَّكَرُ تِلْوٌ.

(و) التِّلْوَةُ من (الغَنَمِ): الَّتِي (تُنْتَجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ)، كما في الصِّحاحِ.

وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «أَفْتِنَا في دابَّةٍ تَرْعَى الشَّجَرَ، وتَشْرَبُ الماءَ في كَرِشٍ لم تَثَّغِرْ[1]، قالَ: تِلْكَ عِنْدَنا الفَطِيمُ، والتِّلْوَةُ، والجَذَعَةُ»، رَواه الخَطّابِيّ.

(وتَلَّى صَلاتَه تَتْلِيَةً: أَتْبَعَ المَكْتُوبَةَ تَطَوُّعًا)، عن شَمِرٍ، قالَ البَعِيثُ:

عَلَى ظَهْرِ عادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَه
رِجالٌ يُتَلُّونَ الصَّلاةَ قِيامُ[2]

أي: يُتْبِعُونَ الصَّلاةَ الصَّلَاةَ [لا يَفْتُرون][3].

(١) في مطبوع التاج «تتغيّر»، والتصحيح من اللسان، ومادة (ثغر).
(٢) اللسان، ومادة (تلل) والتكملة، والأساس وروايته فيه: «يُتَلُّونَ الصَّلاة خُشُوعُ».
(٣) زيادة من الأساس.

(و) تَلَّى أَيْضًا: (قَضَى) نَحْبَهُ، أَي: (نَذْرَه) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) تَلَّى: (صارَ بآخِرِ رَمَقٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، زادَ غيرُه (مِنْ عُمُره).

(وأَتْلَيْتُه: أَحَلْتُه حَوالَةً)، وفي الصِّحاحِ: من الحَوالَةِ.

(و) أَتْلَيْتُه (ذِمَّةً: أَعْطَيْتُه إِيّاهَا).

(و) أَتْلَيْتُ (حَقِّي عِنْدَه: أَبْقَيْتُ منه بَقِيَّةً)، ومنهُ حَدِيثُ أَبِي حَدْرَدٍ: «ما أَصْبَحْتُ أُتْلِيها، ولا أَقْدِرُ عَلَيْهَا».

(و) أَتْلَيْتُه (سَهْمًا) أَو نَعْلًا: (أَعْطَيْتُه [إِيَّاه][1] لِيَسْتَجِيرَ بِهِ) لِئَلّا يُؤْذَى، والمَعْنَى: جَعَلَه تِلْوَه وصاحِبَه، وهو مَجازٌ.

(وأَتْلَت النّاقَةُ) إِتْلاءً: (تَلاها وَلَدُها)، فهي مُتْلٍ ومُتْلِيَةٌ.

(وتَلَا): إِذا (اشْتَرَى تِلْوًا، لِوَلَدِ البَغْلِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(والتَّلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الكَثِيرُ الأَيْمانِ).

وأَيضًا: (الكَثِيرُ المالِ) كُلُّ ذٰلك عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) التَّلِيَّةُ، (بِهاءٍ: بَقِيَّةُ الدَّيْنِ)، هٰكَذا خَصَّهُ الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُه: والحاجَة، وقالَ غيرُه: بَقِيَّةُ الشيءِ عامَّةً، وهو المُرادُ من قَوْلِه: (وغَيْره)، كَأَنَّه يُتَتَبَّعُ حَتَّى لم يَبْقَ إِلّا أَقَلُّه.

يُقالُ: ذَهَبَتْ تَلِيَّةُ الشَّبابِ، أَي: بَقِيَّتُه، لأَنَّها آخِرُه الَّذِي يَتْلُو ما تَقَدَّم منه، وفُلانٌ بَقِيَّةُ الكِرامِ، وتَلِيَّةُ الأَحْرارِ، وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ.

(كالتُّلاوَةِ) بالضمِّ، كَمَا قَيَّدَه الجَوْهَرِيُّ، وإِطْلاقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي الفَتْحَ، وليسَ كذٰلك، يُقال: تَلِيَتْ لي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةٌ وتُلاوَةٌ تَتْلَى، أَي: بَقِيَتْ لي بَقِيَّةٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ.

(١) زيادة من اللسان، وفيه: «ليستجيز» بالزاي.

(وأَتْلاهُ: أَعْطاهُ التَّلاءَ، كَسَحابٍ، للذِّمَّةِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لزُهَيْرٍ:

جِـوارٌ شـاهِـدٌ عَـدْلٌ عَـلَيْـكُـم
وسِـيّـانِ الـكَـفـالَةُ والـتَّـلاءُ[1]

(و) قِيلَ: التَّلاءُ: (الجِوارُ)، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ زُهَيْرٍ.

(و) قِيلَ: التَّلاءُ: اسمٌ (لِسَهْمٍ يُكْتَبُ (عليهِ اسمُ المُتْلِي)، ويُعْطِيه للرَّجُلِ، فإِذا صارَ إِلى قَبِيلَةٍ أَراهُمْ ذلك السَّهْمَ فلَم يُؤْذَ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ أَيْضًا قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(وتَلِيَ من الشَّهْرِ كَذَا) تِلًا، (كَرَضِيَ: بَقِيَ).

(وَتَتَلّاهُ) أي: حَقَّه: إذا (تَتَبَّعَهُ) حَتّى اسْتَوْفاهُ.

(والتَّوالي: الأَعْجازُ) لاتِّباعِها الصُّدُورَ.

(و) التَّـوالِي (مِـنَ الـخَـيْـلِ: مآخِيرُها) وهُوَ من ذلِك.

(1) ديوانه/ ٧٦ واللسان، والصحاح، والأساس.

(أو: الذَّنَبُ والرِّجْلانِ) منها، يُقال: إِنَّه لَخَبِيثُ التَّوالِي، وسَرِيعُ التَّوالِي، وكُلُّه من ذلك، والعَرَبُ تَـقُـول: «لَيْسَ هَـوادِي الـخَـيْـلِ كـالتَّـوالِي»، فهَوادِيها: أَعْناقُها، وتَوالِيها: مآخِيرُها، ويُقال: «لَيْسَ تَوالِي الخَيْلِ كالهَوادِي، ولا عُفْرُ اللَّيالِي كالدَّآدِي».

(و) الـتَّـوالِي (مِـن الـظُّـعُـنِ: أَواخِرُها).

وتَوالِي الإِبِلِ كَذلك.

(وتَلَوَّى، كَفَعَوَّلٍ: ضَرْبٌ من السُّفُنِ صَغِيرٌ)، هو فَعْلُول، أو فَعَوَّلٌ من التُّلُوِّ، لأَنَّه يَتْبَعُ السَّفِينَةَ العُظْمَى، حكاه أَبُو عَلِيٍّ في التَّذْكِرَةِ.

(والتَّلَّيانُ، بالضَّمِّ وفَتحِ اللّامِ المُشَدَّدةِ): اسمُ (ماء)، وفي التَّكْمِلَة: ماءانِ قَرِيبانِ من سَجَا، لِبَنِي كِلابٍ.

قلتُ: فإِذَنْ نُونُه مَكْسُورة.

(وإبِلُهم مَتالٍ، أي: لَمْ تُنْتجْ حَتّى صافَتْ) وهو آخر النّتاجِ. لأنّها تَبَعٌ للمُبَكِّرَةِ، واحِدَتُها: مُتْلٍ، ومُتْلِيَةٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَتْلَيْتُه: سَبَقْتُه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، يُقالُ: ما زِلْتُ أَتْلُوه حَتّى أَتْلَيْتُه، أي: تَقَدَّمْتُه، وصارَ خَلْفِي.

واسْتَتْلَى فُلانًا: انْتَظَرَه، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

واسْتَتْلَى فُلانٌ: طَلَبَ سَهْم الجِوارِ، وأَنْشَد الباهِلِيُّ:

إِذَا خُضْرُ الأَصَمِّ رَمَيْتَ فِيها
بمُسْتَتْلٍ عَلَى الأَدْنَيْنَ باغِي[1]

وَهُو مَجازٌ.

وتَالاهُ مُتالاةً: راسَلَه، وهو رَسِيلُه ومُتالِيه.

ويُقال للحادِي: المُتالِي، وفِي الصِّحاحِ: هو الَّذِي يُراسِلُ المُغَنِّي بصَوْتٍ رَفِيعٍ، قالَ الأَخْطَلُ:

صَلْتُ الجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهِيلِه
زَجْرُ المُحاوِلِ أَوْ غِناءُ مُتالِي[1]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ له، ولَعَلَّه أَخَذه من كِتابِ ابنِ فارسٍ، فإِنِّي لم أَجِدْهُ في ديوانِ الأَخْطَلِ، قالَهُ الصّاغانِيُّ.

ويُقالُ: وَقَعَ كَذَا تَلِيَّةَ كَذا، كَدَنِيَّةٍ، أي: عَقِبَهُ.

والمَتالِي: الأُمَّهاتُ إذا تَلاهَا أَوْلادُها، الواحِدَةُ: مُتْلٍ ومُتْلِيَةٌ، وقد يُسْتَعارُ الإِتْلاءُ في الوَحْشِ، قال الرّاعِي - أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ -:

لَهَا بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَالِيَا[2]

---

(١) اللسان.

(١) اللسان والصحاح والتكملة، واقتصر المقاييس ١/ ٣٥٠ على جملة «أو غناء متال» ولم أجده في ديوان الأخطل.

(٢) شعر الراعي/ ١٢٠، واللسان، ومادة (عوذ)، وكتاب سيبويه ٢/ ٢٠٠، وفيه «فالثُّمَيْرة»، ومعجم البلدان (النميرة)، وتقدّم في (عوذ). وفي النكت على كتاب سيبويه/ ١٠٢٢ حكى رواية «فالنميرة» أيضًا.

وقالَ الباهِلِيُّ: المَتالي: الإِبِلُ التي قد نُتِجَ بعضُها وبَعْضُها لم يُنْتَجْ، وقالَ ابنُ جِنِّي: وقِيلَ المُتْلِيَةُ: الَّتِي أَثْقَلَتْ فانْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِها إلى ناحِيَةِ الذَّنَبِ والحياءِ، قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا لا يُوافِقُ الاشْتِقاقَ.

وتَلَّى الرَّجُلُ تَتْلِيَةً: انْتَصَب للصَّلاةِ.

وتالِياتُ النُّجُومِ: أَواخِرُها كالتَّوالِي.

والتَّلا، مَقْصورًا: البَقِيَّةُ من الشَّيْءِ.

وتَلَا: قريةٌ بمصر من المَنُوفِيَّةِ.

وتَلَّى، بالتشديدِ: قريةٌ بالصَّعِيدِ.

والأَتْلاءُ: قريةٌ بذِمار باليَمَن، عن ياقوت.

وتَتَلَّى حَقَّه عندَه: تَرَكَ منه بَقِيَّةً.

وتَلِيَ له من حَقِّهِ، كَرَضِيَ، تَلًا: بَقِيَ.

وتَلَا فلانٌ بعدَ قَوْمِه: تَأَخَّرَ وبَقِيَ.

وتَتَلَّى: جَمَع مالًا كَثِيرًا، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

والتَّلْوُ[1]، بالفَتْح: مصدرُ تَلاه يَتْلُوه: إذا اتَّبَعَه، نَقَلَه شيخُنا، وهو في مُفْرداتِ الرّاغِبِ.

وقولُه تعالَى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾[2]، قالَ عَطاء: أي ما تُحَدِّثُ، وقِيلَ: ما تَتَكَلَّمُ به، ويُقالُ: فلانٌ يَتْلُو عَلَى فُلانٍ، ويَقُولُ عليه، أي: يَكْذِبُ عليهِ، وقَرأَ بَعْضُهم «ما تُتَلِّي الشَّياطِينُ»[2].

وهو يَتْلُو فُلانًا، أي: يَحْكِيه ويَتْبَعُ فِعْلَه.

وهُوَ يُتْلِي بَقِيَّةَ حاجَتِه، أي: يَقْتَضِيها[3] ويَتَعَهَّدُها.

---

(١) في المفردات ضبطه شكلًا بكسر التاء.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

(٣) في مطبوع التاج «يقضيها» والتصحيح من اللسان.

وفي حَدِيثِ عَذابِ القَبْرِ: «لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ»، قِيلَ: أَصْلُه لَا تَلَوْتَ، فقُلِبَت للمُزاوَجَةِ، وقالَ يُونُس: إِنَّما هُوَ ولا أَتْلَيْتَ، أي: لا يَكُونُ لإِبلِهِ أَوْلادٌ يَتْلُونَها، أَشارَ له الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ: «لا اتَّلَيْتَ»، على افْتَعَلْتَ من أَلَوْت، وقد تَقَدَّم.

والتَّلاءُ، كَسَحابٍ: الضَّمانُ، عن ابنِ الأَنْبارِي، وبه فَسَّر قَوْلَ زُهَيْرٍ السّابِقَ.

وأَيْضًا: الحَوالَة، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

وأَتْلَى فُلانٌ عَلَى فُلانٍ: أُحِيلَ عليهِ.

وتَلَى: أَعْطَى ذِمَّتَه، كَأَتْلَى.

ومن المَجازِ: تَلَوْتُ الإِبِلَ: طَرَدْتُها؛ لأَنَّ الطارِدَ يَتْبَعُ المَطْرُودَ، كما في الأَساس.

## [ ت ن و ] *

(و) * (التِّناوَةُ، بالكَسْرِ) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقد جاءَ في حَدِيثِ قَتادَةَ: «كانَ حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ من العُلَماءِ، فأَضَرَّتْ بِهِ التِّنَاوَةُ». قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هي الفِلاحَةُ والزِّراعَةُ، يريدُ به (تَرْكَ المُذاكَرَةِ، وهِجْران المُدارَسَةِ)، وكانَ نَزَلَ عَلَى طَرِيقِ قَرْيَةِ الأَهْوازِ، (كالتِّنايَةِ) بالياءِ، حكاها الأَصمعيُّ، فإِمَّا أَنْ تَكونَ على المُعاقَبَةِ، وإِمّا أَن تَكونَ لُغَةً، ويُرْوَى «النَّبَاوَة» بالنُّونِ والباء، أي: الشَّرَف.

وقالَ شَيْخُنا: ورُوِيَ بالباءِ والنُّونِ، وفُسِّرَ بالشَّرَفِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَتْناءُ: الأَقْدامُ.

والأَتْناءُ: الأَقْرانُ.

## [ ت ه و ]

(و) * (تَها، كَعَدَا) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ هُنا، وقالَ في تَرْكِيبِ «هـ ب و» ما

نَصُّه: قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: [تها][١]، أَي: (غفَلَ).

(و) يُقالُ: (مَضَى تِهْواءٌ من اللَّيلِ) وسِهْواءٌ، وسِعْواءٌ، كُلُّ ذلك (بالكَسْرِ)، أَي: (طائِفَةٌ منه).

ونَقَل شَيْخُنا عن أَبِي حَيّان: زِيدَت التاءُ الأُولَى في تَهْواءٍ من اللَّيْلِ، وقد جاءَ فِيها الكَسْرُ، قالَ: فكَلامُه صَرِيحٌ في زِيادَةِ التاءِ وفَتْحِها، وأَنَّ الكسرَ لُغَةٌ، فالصوابُ ذِكْرُها في «هوي». وفي كَلامِ المُصَنِّف نظرٌ من وَجْهَيْنِ، أو أكْثَرَ، انتهى.

قلت: وكَذلك ذَكرَهُ ابنُ سِيدَه في «هوي»، فقالَ: مَضَى هَوِيٌّ من اللَّيلِ، وهُوِيٌّ، وتَهْواءٌ، أَي: ساعَةٌ منه، كما سَيأْتِي.

(وتُهَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ، بِنْتُ الجَوْنِ، رَوَتْ) عن أُمِّها هُنَيْدَةَ بنتِ ياسِرٍ.

(١) زيادة عن ابن الأعرابي من اللسان (هيا) ولفظه: «... وتَها: إذا غَفَل».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تُها، بالضم: قَرْيَةٌ بِمِصر.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأَتْهاءُ: الصَّحارَى البَعِيدَةُ.

## [ ت و و ] *

(و) * (التَّوُّ: الفَرْدُ)، يُقال: كانَ تَوًّا فصارَ زَوًّا، أي: كانَ فَرْدًا، فصارَ زَوْجًا[١]، ومنه الحَدِيثُ: «الطَّوافُ تَوٌّ، والاسْتِجْمارُ تَوٌّ، والسَّعْيُ تَوٌّ»، يريدُ أَنَّه يَرْمِي الجِمارَ في الحَجِّ فَرْدًا، وهي سَبْعُ حَصَياتٍ، وَيَطُوفُ سَبْعًا، ويَسْعَى سَبْعًا، وقِيلَ: أرادَ بفَرْدِيَّةِ الطَّوافِ والسَّعْيِ أَنَّ الواجِبَ منهما مَرَّةٌ واحِدَةٌ لا يُثَنَّى ولا يُكَرَّرُ، سَواءٌ كانَ المُحْرِمُ مُفْرِدًا أو قارِنًا. وقِيلَ: أرادَ بالاسْتِجْمارِ الاسْتِنْجاءَ، والأَوّلُ أَوْلَى، لاقْتِرانِه بالطَّوافِ والسَّعْيِ.

(١) شاهده قول أبي غزالة الكندي – أنشده ابن دريد في الجمهرة ١/ ٤٣–:

بَقِيتُ بَعْدَهُمْ تَوًّا إذا ذُكِروا
فالعَيْنُ تارِكَةٌ إنسانَها غَرِقا

تــوو

(و) التَّوُّ: (الحَبْلُ يُفْتَلُ طَاقًا واحِدًا)، لا تُجْعَلُ له قُوًى مُبْرَمَة، (ج: أَتْواءٌ).

(و) التَّوُّ: (أَلْفٌ من الخَيْلِ)، يُقال: وَجَّهَ فُلانٌ من خَيْلِهِ بِأَلْفٍ تَوٍّ، يَعْنِي: بِأَلْفِ رَجُلٍ، أي: بِأَلْفٍ واحِدٍ، وقِيلَ: أَلْفٌ تَوٌّ، أي: تامٌّ فَرْدٌ.

(و) التَّوُّ: (الفارِغُ من شُغْلِ الدّارَيْنِ): الدُّنْيا والآخِرَة، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) التَّوُّ: (البِناءُ المَنْصُوبُ)، قالَ الأَخْطَلُ - يَصِفُ تَسْنِيمَ القَبْرِ ولَحْدَه-:

وَقَدْ كُنْتُ فِيما قَدْ بَنَى لِيَ حافِرِي
أَعالِيَه تَوًّا وَأَسْفَلَهُ دَحْلا[1]

جاءَ في الشعرِ «دَحْلًا»، وهُو بِمَعْنَى لَحْدٍ، فأَدّاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ بالمَعْنَى.

(١) ديوانه/ ٥٦٢ واللسان وفيه «وأسفله لحدًا» وهو خطأ، والقصيدة لامية، والتكملة.

(و) التَّوَّةُ (بهاءٍ: السّاعَةُ) من الزَّمانِ، يُقالُ: مَضَت تَوَّةٌ من اللَّيْلِ، والنَّهارِ، أَي: ساعَةٌ، وفي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «فَمَا مَضَتْ إِلّا تَوَّةٌ حَتّى قامَ الأَحْنَفُ من مَجْلِسِه»، وقالَ مُلَيْحٌ:

فَفاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لم تَفِضْ
عَلَيَّ وقد كادَتْ لها العَيْنُ تَمْرَحُ[1]

قلتُ: ومنه قَوْلُ العامَّةِ: تَوّة قامَ، أَي: السّاعَة.

(وجاءَ تَوًّا)، أَي: فَرْدًا.

وقالَ أبو عُبَيْدٍ، وأَبُو زَيْدٍ: (إِذا جاءَ قاصِدًا لا يُعَرِّجُه شَيْءٌ، فإِنْ أَقامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ).

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَتْوَى الرَّجُلُ: جاءَ تَوًّا، وَحْدَه، وأَزْوَى: إِذا جاءَ مَعَه آخَرُ.

(١) في مطبوع التاج «تمرج» بالجيم، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/ ١٠٣٩، واللسان، والقصيدة حائية.

وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بإدارَةِ الرِّباطِ مَرَّةً، قلتَ: عَقَدْتُه بتَوٍّ واحِدٍ، قالَ:

* جارِيَةٌ لَيْسَت مِنَ الوَخْشَنِّ *
* لا تَعْقِدُ المِنْطَقَ بالمَتْنَنِّ *
* إلّا بتَــوٍّ واحِـدٍ أوتَــنِّ[1] *

أَيْ: نِصْفَ تَوٍّ، والنُّونُ في تَنٍّ زائِدَةٌ، والأَصْلُ فيها «تا» خَفَّفَها من تَوّ.

## [ ت و ي ] *

(ي) * (تَوِيَ تَوًى، كَرَضِيَ: هَلَكَ)، وفي الصِّحاحِ: التَّوَى: هَلَاكُ المالِ، وقالَ غَيْرُه: ذَهابُ مالٍ لا يُرْجَى، وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ - وقد ذَكَر مَنْ يُدْعَى من أَبْوابِ الجَنَّةِ فقالَ - «ذٰلِكَ الَّذِي لا تَوَى عَلَيْهِ»، أَي: لا ضَياعَ ولا خَسارَة.

(١) اللسان، وتقدّم بعضه في (وخش) منسوبًا إلى دهلب بن سالم القريعي، وصحح الصّاغانيّ الإنشاد في التكملة «وخش» وزاد فيه.

(وأَتْواهُ الله، فهُوَ تَوٍ): أَذْهَبَه اللهُ فهو ذاهِبٌ.

(والتَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ: المُقِيمُ)، قالَ الشّاعِرُ:

إذا صَوَّتَ الأَصْداءُ يَوْمًا أَجابَها
صَدًى وتَوِيٌّ بالفَلاةِ غَرِيبُ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه: هٰكَذا أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ، قالَ: والثّاءُ أَعْرَفُ.

(والتِّواءُ، بالكَسْرِ: سِمَةٌ في الفَخِذِ والعُنُقِ)، فأَمّا في العُنُقِ فأَنْ يُبْدَأَ بِهِ من اللِّهْزِمَةِ، ويُحْدَرَ حِذاءَ العُنُقِ خطًّا من هٰذا الجانِبِ، وخَطًّا من هٰذا الجانِبِ، ثُمَّ يُجْمَعُ بين طَرَفَيْهِما من أَسْفَلَ لا مِنْ فَوْق، وإذا كانَ في الفَخِذِ فهو خَطٌّ في عَرْضِها، يُقالُ منه: بَعِيرٌ مَتْوِيٌّ، وبَعِيرٌ بِهِ تِواءٌ، وتِواءَانِ، وثَلاثَةُ أَتْوِيَةٍ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ.

(١) اللسان.

وفي تَذْكِرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، عن ابنِ حَبِيب: التِّواءُ في سِماتِ الإِبِلِ: وَسْمٌ، (كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ) طويلٌ يَأْخُذُ الخَدَّ كُلَّه.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: التِّواءُ يَكُونُ في مَوْضِعِ اللِّحاظِ، إِلّا أَنّه مُنْخَفِضٌ يُعْطَفُ إِلى ناحِيَةِ الخَدِّ قَليلًا، ويَكُونُ في باطِنِ الخَدِّ كالتُّؤْثُورِ.

(وتُوَيٌّ، كَسُمَيٍّ: من أَعْمالِ هَمَذَانَ، منه): أَبو حامِدٍ (أَحْمَدُ، و) أَبُو بَكْرٍ (عبدُاللهِ ابْنا الحُسَيْنِ) ابنِ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ (التُّوَيِّيان المُحَدِّثانِ)، فأَحْمَدُ: سَمِعَ منه أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ اللهِ ابنُ أُخْتِ الطَّوِيلِ، وأَخُوه عبدُاللهِ: رَوَى عن أَبِيهِ وغَيْرِه، وعَنْهُ السِّلَفِيُّ، وقال: كانَ من أَعْيانِ شُيُوخِ هَمَذانَ، وكانَتْ عِنْدَه أُصُولٌ جَيِّدَة.

قلتُ: وأَخُوهُما أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدٌ، رَوَى عن أَبِي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ.

ومن تُوَيّ أَيْضًا: أَبُو المَنِيعِ أَسْعَدُ ابنُ عَبْدِالكَرِيمِ بنِ أَحْمد التُّوَيِّي، رَوَى عن الحافِظِ أَبِي العَلاءِ أَحْمَدَ ابنِ محمدِ بن نَصْرٍ الهَمَذَانِيّ، وعنه أَبُو القاسِمِ عَبْدُالسّلامِ بن شُعَيْبٍ.

وأَبُو الفَتْحِ سَعْدُ بنُ جَعْفَرٍ التُّوَيِّي، ابنُ أَخِي الإِمامِ أَبِي عَبْدِاللهِ التُّوَيِّي، قالَ شِيرَوَيْهِ: رَوَى عن أَبِي عَبْدِاللهِ ابنِ فَنْجُويَة.

وعليُّ بنُ عَبْدِاللهِ التُّوَيِّي الفَقِيهُ الشافِعِيُّ، كانَ يَحْفَظُ المُهَذَّبَ، رَوَى عن أَبِي الوَقْتِ، وكانَ فاضِلًا.

(وتِي، وتَا): تَأْنِيثُ ذا، وتَيّا: تَصْغِيرُه، وسيأْتِي (في الحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ).

(والتّايَةُ: الطَّايَةُ في مَعانِيهَا)، قالَ شَيْخُنا: هو إِحالَةٌ عَلَى ما لَمْ يَذْكُر،

ولو قالَ ذٰلك في الطَّايَةِ كانَ أَنْسَبَ؛ لأَنَّـها مُـؤَخَّـرَةٌ، وذٰلِكَ هـو قـاعِـدَةُ أَرْبابِ الـضَّبْطِ من الـمُـصَـنِّفِيـنَ، فتأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَـوَى الـمـالُ، كَـسَـعَـى، حـكـاهُ الفارِسِيُّ عَنْ طَيِّئٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأُرَى ذٰلك عَلَى ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِهِمْ: بَقَى وَرَضَى.

والتَّواءُ، كَسَحابٍ: هَلاكُ المالِ وضَيَاعُه، حَكَاهُ ابنُ فارِسٍ، ونَقَلَهُ الحافِظُ في الفَتْحِ.

وأَتْوَى فُلانٌ مالَه: إذا ذَهَبَ بهِ.

ويَقُولُون: الشُّحُّ مَتْواةٌ، أي: إِذا مَنَعْتَ المالَ من حَقِّه أَذْهَبَه اللهُ في غَيْرِ حَقِّهِ.

وبَعِيرٌ مَتْوِيٌّ، وقَدْ تَوَيْتُه تَيًا، وإِبِلٌ مُتْوَاةٌ، وبِها ثَلاثَةُ أَتْوِيَةٍ.

والتُّوَى، كَهُدَى: الجَوارِي، نَقَلَه الصَّاغانِيُّ.

## (فصل الثاء) المثلثة
## مع الواو والياء
## [ ث أ ي ] *

(ي) * (الـثَّـأْيُ، كَـالـسَّـعْـيِ، وكالثَّرَى: الإِفْسادُ) كُلُّه.

(و) قِيلَ: (الجِراحُ، والقَتْلُ، ونَحْوُه) من الإِفسادِ، ومِنْهُ حَدِيثُ عائِشَةَ - تَصِفُ أَباهَا، رضِيَ اللهُ عَنْهُما -: «ورَأَبَ الثَّأَى»، أَي: أَصْلَح الفَسادَ.

وفي الصِّحاحِ: الثَّأَى: الخَرْمُ والفَتْقُ، قال جَرِيرٌ:

هو الوافِدُ المَيْمُونُ والرّاتِقُ الثَّأَى
إِذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشِيرَةِ زَلَّتِ[1]

وقالَ اللَّيْثُ: إذا وَقَعَ بَيْنَ القَوْمِ جِراحاتٌ قِيلَ: عَظُمَ الثَّأَى بَيْنَهُم، قالَ: ويَجُوزُ للشّاعِرِ أَنْ يَقْلِبَ مَدَّ الثَّأَى، حتى تَصِيرَ الهَمْزَةُ بعدَ الأَلِف، كقَوْلِه:

---

(١) ديوانه ١٠٢٣ (ط. دار المعارف)، واللسان، والصحاح.

ثـأي

* إذا مـا ثَـاءَ فِـي مـعـدِ[1] *

ومِثْله: رَآه ورَاءَه، كرَعاه ورَاعَه، وناءَ ونَأى.

(وأَثْأَى فِيهِم: قَتَلَ وجَرَحَ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِر:

* يـا لَكَ مِـنْ عَـيْـثٍ ومِـنْ إثْـآءِ *

* يُـعْـقِبُ بـالـقَـتْـلِ وبـالـسِّـبـاءِ[2] *

(و) الثَّأي، بلُغَتَيْهِ: (خَرْمُ خُرَزِ الأَدِيمِ) وفَسَادُها، هٰذا هو الأَصْلُ في مَعْناه، (أو أَنْ تَغْلُظَ إشْفاهُ ويَدِقَّ السَّيْرُ)، عن ابْنِ جِنِّي، وهو راجعٌ إلى مَعْنَى الأَوّلِ، (والفِعْلُ كَرَضِيَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الكِسائِيِّ، قال: ثَئِيَ الخَرْزُ يَثْأَى ثَأًى، ومِثْلُه في كِتابِ الهَمْزِ لأَبِي زَيْدٍ، قال: ثَئِيَ الخرْزُ يَثْأَى، مثالُ تَعِيَ، ثَأًى شَدِيدًا.

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثَأَى الخَرْزُ يَثْأَى، مِثْلُ: (سَعَى) يَسْعَى، وهٰكَذا وُجِدَ في نُسْخَةِ الصِّقِلِّي على الحاشِيَةِ، ومِثْلُه في التَّهْذِيب للأَزْهَرِيّ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: وحَكَى كُراع عن الكِسائِيِّ: ثَأَى الخَرْزُ يَثْأَى، وذٰلِكَ أَنْ يَتَخَرَّمَ حَتَّى تَصِيرَ خَرْزَتانِ في مَوْضِعٍ.

قلتُ: وهو مُخالِفٌ لِما نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الكِسائِيِّ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: قِيلَ: هُما لُغَتان، قالَ: وأَنْكَرَ ابنُ حَمْزَةَ فتحَ الهَمْزَة.

(والثَّأْوُ: الضَّعْفُ والرَّكاكَةُ).

(و) الثَّأْوَةُ (بهاءٍ: النَّعْجَةُ الهَرِمَةُ).

(و) قالَ اللِّحيانِيُّ: هي (الشّاةُ المَهْزُولَة)، قالَ الشّاعِرُ:

تَغَذْرَمَها فِي ثَأْوَةٍ من شِياهِهِ
فلا بُورِكَتْ تِلْكَ الشِّياهُ القَلائِلُ[1]

(و) الثَّأْوَةُ: (البَقِيَّةُ القَلِيلَةُ مِنْ كَثِيرٍ).

---

(١) اللسان، [والتهذيب ١٥/١٦٤].

(٢) اللسان والمقاييس ١/٣٩٩، والجمهرة ٣/ ٢٧٣.

(١) اللسان، ومادة (غذرم)، والتكملة، [والتهذيب ٨/٢٤١، ١٥/١٦٥].

(والثَّأَى، كالثَّرَى: آثارُ الجُرْحِ).

وفي التَّكْمِلَة: الثَّأْيُ من الأَوْرامِ شَرٌّ من الضَّواةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَثْأَى الأَدِيمَ: خَرَمَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو في كِتاب أَبِي زَيْدٍ، ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَفْراءَ عَشْرِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بينَها الكُتَبُ[1]

والثَّأَى، كالثَّرَى: الأَمْرُ العَظِيمُ يَقَعُ بينَ القَوْمِ.

والثُّؤْيَةُ، بالضَّمِّ: خِرْقَةٌ تُجْمَعُ، كالكُبَّةِ عَلَى وَتِدِ المَخْضِ؛ لِئَلّا يَنْخَرِقَ السِّقاءُ عند المَخْضِ.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الثَّأْيَةُ: أَنْ يُجْمَعَ بينَ رُؤُوسِ ثَلاثِ شَجَراتٍ، أو شَجَرَتَيْنِ، ثم يُلْقَى عَلَيْها ثَوْبٌ فيُسْتَظَلُّ به، وسَيَأْتِي في «ثوي».

وقال اللِّحيانِيُّ: رَأَيْتُ أُثْئِيَّةً[1] من النّاسِ، مثال أُثْفِيَّةٍ، أي: جَماعَةً.

## [ ث ب ي ] *

(ي) * (التَّثْبِيَةُ: الجَمْعُ) ثُبَةً ثُبَةً، قالَ الشّاعِرُ:

* هَلْ يَصْلُح السَّيْفُ بغَيْرِ غِمْدِ *
* فَثَبِّ ما سَلَّفْتَهُ مِن شُكْدِ[2] *

أَي: فأَضِفْ إِليه غَيْرَه، واجْمَعْه.

(و) التَّثْبِيَةُ: (الدَّوامُ عَلَى الأَمْرِ)، نقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّثْبِيَةُ: (الثَّناءُ عَلَى الحَيِّ)، زادَ غيرُه: دَفْعَةً بعدَ دَفْعَةٍ. وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هو الثَّناءُ الكَثِيرُ، كأَنَّما أَوْرَدَ عليه ثُباتٍ منه.

وقالَ الرّاغِبُ: هو ذِكْرُ مُتَفَرِّقِ المَحاسِنِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَنْشَدا

(١) ديوانه/١، واللسان، والمواد: (كتب، وفر، شلل) والمقاييس ١٥٨/٥، والجمهرة ٣/ ٢٧٣، وتقدّم في (غرف) برواية «وَفْراءَ غَرْفِيَّة...».

(١) هكذا ضبطه المصنّف كالأُثبيّة، بالضمّ في مادة (ث ب ي - و).
(٢) اللسان.

جميعًا بَيْتَ لَبِيدٍ:

يُثَبِّي ثَناءً من كَرِيمٍ وقَوْلُه
ألاَ انْعَمْ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَبِ[(١)]

(و) التَّثْبِيَةُ: (إِصْلاحُ الشَّيْءِ والزِّيادَةُ) عليهِ، قال الجَعْدِيُّ:

يُثَبُّونَ أَرْحامًا ولا يَجْفِلُونَها
وأَخْلاقَ وُدٍّ ذَهَّبَتْها الذَّواهِبُ[(٢)]

أي: يُعَظِّمُونَ، قاله شَمِرٌ.

(و) التَّثْبِيَةُ: (الإِتمامُ)، يُقالُ: ثَبِّ مَعْرُوفَكَ، أي: أَتِمَّه وزِدْ عَلَيْه.

(و) التَّثْبِيَةُ: (التَّعْظِيمُ)، وبه فُسِّرَ قَولُ الجَعْدِي أَيضًا، أي: يُعَظِّمُونَ، يَجْعَلُونَها ثُبَةً.

(و) التَّثْبِيَةُ: (أَنْ تَسِيرَ بسِيرَةِ أَبِيكَ وتَلْزَمَ طَرِيقَتَه، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ لَبِيدٍ:

أُثَبِّي فِي البِلادِ بذِكْرِ قَيْسٍ
ووَدُّوا لو تَسُوخُ بِنا البِلادُ[(١)]

قالَ ابنُ سِيدَه: ولا أَدْرِي ما وَجْهُ ذٰلِك، قالَ: وعِنْدِي أَنَّ أُثَبِّي هُنا: أُثْنِي.

(و) التَّثْبِيَةُ: (الشِّكايَةُ مِنْ حالِكَ وحاجَتِك).

(و) أَيضًا: (الاسْتِعْداءُ).

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ الخَيْرِ والشَّرِّ[(٢)]، ضِدٌّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّثْبِيَةُ: كَثْرَةُ العَذْلِ واللَّوْمِ من هُنا وهُنا، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرّاجِزِ:

* كَمْ لِيَ مِنْ ذِي تُدْرَإٍ مِذَبِّ *
* أَشْوَسَ أَبّاءٍ عَلَى المُثَبِّي[(٣)] *

والثَّبِيُّ، كَغَنِيٍّ: الكَثِيرُ المَدْحِ للنّاسِ.

وثَبَّيْتُ المالَ: حَفِظْتُه، عن كُراع.

---

(١) ديوانه/٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس ١/٤٠١.

(٢) لم أجده في شعر الجعدي، وفي اللسان «ذَهَّبَتْها المَذاهِبُ»، وفي التكملة: «ذَهَّبَتْه».

(١) ديوانه/ ٣٥٠ فيما نسب إليه، واللسان.

(٢) في القاموس «الشر والخير».

(٣) اللسان، [وسر صناعة الإعراب ٢/ ٦٠٢].

ويُقال: أَنَا أَعْرِفُه تَثْبِيَةً، أي: أَعْرِفُه مَعْرِفَةً أُعْجِمُها ولا أَسْتَيْقِنُها.

ومالٌ مُثَبًّى، أي: مَجْمُوعٌ مَحصول.

وثَبَّى اللهُ لَكَ النِّعَمَ: ساقَها.

[ ث ب و – ي ] *

(يو) * (والثُّبَةُ)، بالضَّمّ وتَخفيفِ المُوَحَّدة، وإِنَّما أَطْلَقَه اعْتِمادًا على الشُّهْرَةِ: (وَسَطُ الحَوْضِ)، قالَ ابنُ جِنّي: الذّاهِبُ مِنْ ثُبَةِ الواوُ، واستَدَلَّ على ذٰلِكَ بأَنَّ أكثَرَ ما حُذِفَتِ لامُه إِنَّما هو من الواوِ، نحو: أَخ وأَب وسَنَة وعِضَة، قالَ ابنُ بَرِّي: الاخْتِيارُ عندَ المُحَقِّقِينَ أَنَّ ثُبَة من الواوِ، وأَصْلُها ثُبَوَةٌ، حَمْلًا عَلَى أَخَواتِها؛ لأَنَّ أَكْثَرَ هٰذه الأَسماءِ الثُّنائِيَّةِ أَنْ تكونَ لامُها واوًا، نحو عِزَة، وعِضَة، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من ثَبَيْتُ الماءَ، أي: جَمَعْتُ، ذٰلِكَ أَنَّ الماءَ إِنَّما تَجْمَعُه من الحَوْضِ في وَسَطِه، وجَعَلَها أَبُو إِسْحاقَ من ثابَ الماءُ يَثُوبُ، واسْتَدَلَّ بقَوْلِهم [في تَصْغِيرِها][1]: ثُوَيْبَة، قالَ الجَوْهَرِيُّ: الثُّبَةُ: وَسَطُ الحَوْضِ الَّذِي يَثُوبُ إليه الماءُ، والهاءُ عِوَضٌ من الواوِ الذَّاهِبَةُ من وَسَطِه؛ لأَنَّ أَصْلَهُ ثُوَبٌ، كما قالُوا: أقامَ إقامَةً، وأَصْلُه إِقْوامًا، فعَوَّضُوا الهاءَ من الواوِ الذّاهِبَةِ من عَيْنِ الفِعْلِ.

قلتُ: وهُو الَّذي صَرَّحَ به في التَّصْرِيحِ، وأَقَرَّه شُرّاحُه.

(و) الثُّبَةُ: (الجَماعَةُ) من الناسِ، قالَ زُهَيْرٌ:

وقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَةٍ كِرامٍ
نَشاوَى واجِدِينَ لما نَشاءُ[2]

قالَ الرّاغِبُ: المَحْذُوفُ منه

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه/ ٥٢، وفيه «... على شَرْبٍ»، وفي هامشه «على ثُبَةٍ: رواية الأعلم»، واللسان.

ثـبـو - ي

الياءُ، بخِلافِ ثُبَةِ الحَوْضِ.

قلتُ: ولأَجْلِ هٰذا أشارَ المُصَنِّفُ بالياءِ والواوِ جَمِيعًا، فتَأَمَّل.

(كالأُثْبِيَةِ) بالضَّمِّ أيضًا، عن ابنِ جِنِّي، وأَصْلُها ثُبَيٌّ.

(و) الثُّبَةُ: (العُصْبَةُ من الفُرْسانِ، ج: ثُباتٌ، وثُبُونَ، بِضَمِّهِمَا)، وَثِبُونَ بالكسرِ، أيضًا، على حَدِّ ما يَطَّرِدُ في هٰذا النَّوْعِ.

(وعَـمْـرُو بـنُ ثُـبَـيٍّ، كَـسُـمَـيٍّ: صَحابِيٌّ)، وهو الَّذِي أشارَ على النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ بمُنَاجَزَةِ أَهْلِ نَهاوَنْد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ثَبَوْتُ له خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ، أو شَرًّا: إذا وَجَّهْتَه إِليهِ.

وجاءَت الخَيْلُ ثُباتٍ، أَي: قِطْعَةً بعدَ قِطْعَةٍ.

وتَصْغِيرُ الثُّبَةِ: الثُّبَيَّة، وجَمْعُ الأُثْبِيَةِ: الأثابِيُّ، والأَثابِيَةُ، الهاءُ فِيها بَدَلٌ من الياءِ الأَخيرَةِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ:

* دُونَ أَثـابِـيَّ مِـنَ الْخَـيْـلِ زُمَـرْ[(١)] *

والثُّبَى، بالضَّمّه والقَصْرِ: العالِي مـن مَـجالِسِ الأَشْرافِ، قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِيِّ: وهـو غَـريبٌ نـادِرٌ، لـم أَسْمَعْهُ إِلّا في شِعْرِ الفِنْدِ الزِّمّانِيِّ:

تَـرَكْـتُ الـخَـيْـلَ - مـن آثـا
رِ رُمْـحِي في الـثُّـبَى الـعالِي -
تَـفـادَى كَـتَـفـادِي الـوَحْـ
ـشِ مِـنْ أَغْـضَـفَ رِئْبـالِ[(٢)]

قالَ ابنُ سِيدَه: وقَضَيْنَا عَلَى ما لَمْ تَظْهَرْ فيه الياءُ من هٰذا البابِ بالياءِ، لأَنَّها لامٌ، وجَعَلَ ابنُ جِنِّي هٰذا البابَ كُلَّه من الواوِ.

والأُثْـبِـيَّـةُ، بـالـضـمِّ: الـجَـمـاعَـةُ، كالأُثْيَّةِ، بالهمزةِ.

---

(١) اللسان، وأنشده في أربعة مشاطير، وفي الأساس ثالث خمسة مشاطير، واقتصر عليه في الصحاح.

(٢) اللسان، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي/ ٥٣٨، وقوله: «تفادى كتفادي» كذا في مطبوع التاج واللسان، ولعله «تَعادَى كتعادِي...» من العَدْوِ، وهو الجري.

[ ث ت ي ] *

(ي) * (الثَّتَى، كالثَّرَى) هٰكَذا ضَبَطَه ابنُ الأَنْبارِيّ، وقد أَهْمَلَهُ الـجَـوْهَـرِيُّ، (أَو) هـو الـثَّـتْـيُ، (كظَبْيٍ: قُشُورُ التَّمْرِ)، عن أبي حَنِيفَةَ، (أو حُسافَتُه) عن الفَرّاءِ (ورَدِيئُه)، وهٰذه عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) قِيلَ: (دُقاقُ التِّبْنِ) وحُطامُه، عن الفَرّاءِ.

(وكُلُّ ما حَشَوْتَ بهِ غِرارَةً مِمّا دَقَّ) فهو الثَّتَى، قالَ:

* كَـأَنَّـه غِـرارَةٌ مَـلأَى ثَـتَـى[1] *

ويرْوَى: «مَلأَى حَتَى»[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الثَّتَى: سَوِيقُ المُقْلِ، كالحَتَى، عن اللِّحْيانِيّ.

(١) اللسان، وسيأتي في (حتو) وقبله ثلاثة مشاطير، وهو للجُلَيحِ من أرجوزة له في ديوان الشماخ/ ٣٧٧.

(٢) في مطبوع التاج، واللسان «حتى» بالتاء المثناة، تحريف، والتصحيح من (حتو).

[ ث ج و ]

(و) * (ثَجا، كَدَعا، ثَجْوًا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وفي التَّكْمِلَةِ – عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ – أي: (سَكَتَ).

(وأَثْجاهُ غَيْرُه): أَسْكَتَه.

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: ثَجا: (ثَلْثَلَ مَتاعَه وفَرَّقَهُ)، ولَوْ قال: ومَتاعَهُ: فَرَّقَه، كانَ أَخْصَرَ.

[ ث د و ]

(و) * (الثَّدْواءُ، مَمْدُودًا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو: (ع)، نَقَلَهُ ابن سِيدَه.

[ ث د ي ] *

(ي) * (الثَّدْيُ، ويُكْسَرُ، وكالثَّرَى)، الأُولَى أَشْهَرُهُنَّ: (خاصٌّ بالمَرْأَةِ، أو عامٌّ)، أي: يكونُ للرَّجُلِ أَيْضًا، وهو الأَفْصَحُ الأَشْهَرُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ،

والتَّذْكِيرُ هو الأَفْصَحُ، (ج: أَثْدٍ، وثُدِيٌّ، كَحُلِيٍّ)، أي: بالضَّمِّ، على فُعُولٍ، كما في الصِّحاحِ، قالَ: وثِدِيٌّ، أَيْضًا بكسرِ الثَّاءِ، لما بَعْدَها من الكَسْرِ.

فأَمّا قولُ الشّاعِرِ:

فأَصْبَحَتِ النِّساءُ مُسَلِّباتٍ
لَهُنَّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا[1]

فإِنَّه كالغَلَطِ، وقد يَجُوزُ أَنَّه أرادَ الثُّدِيّا، فأَبْدَلَ النُّونَ من الياءِ للقافِيَةِ.

(وذُو الثُّدَيَّةِ، كَسُمَيَّةَ: لَقَبُ حُرْقُوصِ بنِ زُهَيْرٍ، كَبِيرِ الخَوارِجِ)، وهو المَقْتُولُ بالنَّهْرَوَانِ، (أَوْ هُوَ) ذُو اليُدَيَّةِ (بالمُثَنّاةِ) مِنْ (تَحت)، نَقَلَه الفَرّاءُ عن بعضِهِم، قالَ: ولا أَرَى الأَصْلَ كانَ إِلّا هٰذا، ولٰكِنَّ الأَحادِيثَ تَتابَعَتْ بالثّاءِ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: ذُو الثُّدَيَّةِ: لَقَبُ رَجُلٍ اسمُه ثُرْمُلَةُ، فمَنْ قالَ في الثَّدْيِ: إِنَّه مُذَكَّرٌ يَقُول: إِنَّما أَدْخَلُوا الهاءَ في التَّصْغِيرِ؛ لأَنَّ مَعْناه اليَدُ، وذٰلك أَنَّ يَدَه كانَتْ قَصِيرَةً مِقدارَ الثَّدْيِ، يَدُلُّ عَلَى ذٰلِكَ أَنَّهُم كانُوا يَقُولُونَ فِيه: ذُو اليُدَيَّةِ، وذُو الثُّدَيَّةِ جَمِيعًا. انْتَهى.

وقِيلَ: كأَنَّه أرادَ قِطْعَةً من ثَدْيٍ.

وقِيلَ: هو تَصْغِيرُ الثُّنْدُوَةِ، بحَذْفِ النُّونِ، لأَنَّها من تَرْكِيب الثَّدْيِ، وانْقِلابُ الياءِ فِيها واوًا لضَمَّةِ ما قَبْلَها، ولَم يَضُرَّ ارْتِكابُ الوَزْنِ الشّاذِّ لظُهورِ الاشْتِقاق.

(و) ذُو الثُّدَيَّةِ أَيضًا: (لَقَبُ عَمْرِو ابنِ وُدٍّ) العامِرِيِّ (قَتِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّم اللهُ وَجْهَه)، كانَ فارِسَ قُرَيْشٍ يَوْمَ الخَنْدَق، قُتِلَ وهو ابنُ مائةٍ وأَرْبَعِينَ سَنَةً في قِصَّةٍ مَشْهُورةٍ في كُتُبِ السِّيَرِ.

(١) في مطبوع التاج «مسليات» تحريف، والتصحيح من اللسان والجمهرة ٣/ ٥١١، وفيها «لها الوَيْلات». [وانظر المخصص ٢/ ٢٢، ١٤/ ١٠٩].

(وامْرَأَةٌ ثَدْياءُ: عَظِيمَتُهُما)، وفي الصِّحاحِ: عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ، قالَ: ولا يُقالُ: رَجُلٌ أَثْدَى، أي: هي فَعْلاءُ لا أَفْعَلَ لَها؛ لأَنَّ هٰذا لا يَكُونُ في الرِّجالِ.

(و) يُقالُ: ثَدِيَ يَثْدَى، (كَرَضِيَ: ابْتَلَّ).

(و) قَدْ (ثَدَاهُ، كَدَعاهُ) ورَمَاه، يَثْدُوهُ ويَثْدِيهِ: (بَلَّهُ).

(والثُّدَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: وِعاءٌ يَحْمِلُ فِيه الفارِسُ العَقَبَ والرِّيشَ)، قَدْر جُمْعِ الكَفِّ، عن أَبِي عَمْرٍو.

(والتَّثْدِيَةُ: التَّغْذِيَةُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الثُّدَّاءُ، كَمُكَّاءٍ: نَبْتٌ في البادِيَةِ.

وثَدِيَتِ الأَرْضُ، كَسَدِيَتْ زِنَةً ومَعْنًى، حَكاها يَعْقُوب، وزَعَم أَنَّها بَدَلٌ.

والثَّنْدُوَةُ، كَتَرْقُوَةٍ: مَغْرِزُ الثَّدْيِ، وإِذا ضَمَمْتَ هَمَزْتَ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلك للمُصَنِّفِ في الهَمْزَة، قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وكانَ رُؤْبَةُ يَهْمِزُ الثُّنْدُؤَةَ وسِئَةَ القَوْسِ، قالَ: والعَرَبُ لا تَهْمِزُ واحدًا منهما، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

والثُّدَيُّ، كَسُمَيٍّ: وادٍ نَجْدِيٌّ، عن نصر.

## [ ث ر و ] *

(و) * (الثَّرْوَةُ: كَثْرَةُ العَدَدِ من النّاسِ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «ما بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا بعدَ لُوطٍ إِلّا في ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِه»، أَي: العَدَد الكَثِير، وَإِنَّما خَصَّ لُوطًا لِقَوْلِه: ﴿لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾[1].

(و) الثَّرْوَةُ أَيْضًا: كَثْرَةُ (المالِ)، يُقال: ثَرْوَةٌ من رِجالٍ، وثَرْوَةٌ من مالٍ.

والفَرْوَةُ: لغةٌ فيه، فاؤُه بَدَلٌ من الثاءِ.

(١) سورة هود، الآية: ٨٠.

وفـي الـصِّـحـاحِ - عـن ابْـنِ السِّكِّيتِ -: يُقالُ: إنَّه لذُو ثَرْوَةٍ وثَـراءٍ، يُـرادُ بـهِ لَذُو عَـدَدٍ وَكَـثْـرَةِ مالٍ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

وثَـرْوَةٍ مـن رِجـالٍ لَوْ رَأَيْـتَـهُـم
لَقُلْتَ إِحْدَى حِراجِ الجَرِّ مِن أُقُرِ[1]

قُـلْتُ: ويُـرْوَى: «وثَـوْرَةٍ مِـنْ رِجـالٍ»، وقـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـيِّ: يُقال: ثَوْرَةٌ من رِجالٍ، وثَرْوَةٌ، بمعنًى: عَدَدٍ كَثِيرٍ، وثَرْوَةٌ من مالٍ، لا غَيْرُ.

(و) الثَّرْوَةُ: (لَيْلَةُ يَلْتَقِي القَمَرُ والثُّرَيّا).

(و) يُقالُ: (هٰذا مَثْرَاةٌ للمالِ)، أَي: (مَكْثَرَةٌ): مَفْعَلَةٌ من الثَّراءِ، ومِنْه حَدِيثُ: «صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْراةٌ للمالِ، مَنْسَأَةٌ في الأَثَرِ».

(وثَـرَى)، كَـذا فـي الـنُّـسَـخِ، والـصوابُ: أَنْ يُـكْـتَـبَ بـالأَلِفِ.

(١) ديوانه/ ٨٩، واللسان، والصحاح، والأساس، وتقدّم في (أقر) و(ثور).



(القَوْمُ ثَراءً: كَثُرُوا ونَمَوْا).

(و) ثَرَى (المالُ) نَفْسُه (كَذٰلِك)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وشاهِدُ الثَّراءِ - كَثْرَة المالِ - قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حَيْثُ عَلِمْنَه
وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ[1]

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: ثَرَا (بَنُو فُلانٍ بَنِي فُلانٍ: كانُوا أَكْثَرَ مِنْهُم)، هٰكَذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ وليس فيه (مَال)، وإِطْلاقُ الجَوْهَرِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكونَ المُكاثَرَةَ في العَدَدِ أَيْضًا.

(وثَـرِيَ) الـرَّجُـلُ، (كَـرَضِـيَ) ثَـرًا[2]، وثَـراءً: (كَـثُـرَ مـالُه، كَـأَثْـرَى)، وكَـذٰلِكَ أَفْـرَى، وفـي حَدِيث إِسْماعِيلَ - عليه السلامُ - أَنَّـه قـالَ لأَخِـيـهِ إِسْـحـاقَ: «إِنَّـكَ أَثْـرَيْـتَ وَأَمْـشَـيْـتَ»، أَي: كَـثُـرَ

(١) ديوانه: ٣٦، والمفضليات (مف ١١٩: ١٠) واللسان، والصحاح [والمقاييس ١/ ٣٧٥].
(٢) في مطبوع التاج «ثريا» والمثبت من اللسان.

ثَـراؤُكَ، وهـو الـمـالُ، وكَـثُـرَت ماشِـيَـتُـك، وأَنْـشَـدَ الـجَـوْهَـرِيُّ للكُمَيْتِ يَمْدَحُ بني أُمَيَّةَ:

لَكُم مَسْجِدَا اللهِ المَزُورانِ والحَصَى
لَكُمْ قِبْصُه من بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا[١]

أرادَ: مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثْرَى ومَنْ أَقْتَرَ، أي: مِنْ بَيْنِ مُثْرٍ ومُقْتِرٍ.

وقيل: أَثْرَى الرَّجُلُ، وهو فَوْقَ الاسْتِغْناءِ.

(ومالٌ ثَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: كَثِيرٌ)، ومِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: «وأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا»، أي: كَثِيرًا.

(ورَجُلٌ ثَرِيٌّ، وأَثْرَى، كَأَحْوَى: كَثِيرُه)، أي: المالِ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(والثَّرْوَانُ: الغَزِيرُ الكَثِيرُ) المالِ.

(وبِلا لامٍ): أَبُو ثَرْوانَ: (رَجُلٌ) مِن رُواةِ الشِّعْرِ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(وامْرَأَةٌ ثَرْوَى: مُتَمَوِّلَةٌ).

(والثُّرَيّا: تَصْغِيرُها)، أي: تَصْغِيرُ ثَرْوَى.

(و) الثُّرَيّا: (النَّجْمُ)، وهو عَلَمٌ عليها، لا أَنَّها نَجْمٌ واحِدٌ، بَلْ هِيَ مَنْزِلَةٌ للقَمَرِ، فيها نُجومٌ مُجْتَمِعَةٌ، جُعِلَت علامةً، كما دَلَّ عليه قَوْلُ المُصَنِّفِ: (لِكَثْرَةِ كَواكِبِه، مَع) صِغَرِ مَرْآتِها، فَكَأَنَّها كَثِيرَةُ العَدَدِ بالإِضافَةِ إِلَى (ضِيقِ المَحَلِّ)، فقَوْلُ بَعْضٍ: إِنَّها كَوْكَبٌ واحِدٌ وَهَمٌ ظاهِر، كما أَشارَ إليه في شَرْحِ الشِّفاءِ.

قال شيخُنا: ومنه ما وَرَدَ في الحَدِيث: «قالَ للعَبّاسِ: يَمْلِكُ من وَلَدِكَ بعَدَدِ الثُّرَيّا»، قال ابنُ الأَثِيرِ: يُقالُ: إِنَّ بينَ أَنْجُمِها الظّاهِرَةِ أَنْجُمًا كَثِيرَةً خَفِيَّةً.

قلتُ: يُقال: إِنَّها أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ نَجْمًا، وكانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ يَراها كَذلِكَ، كما وَرَدَ

---

(١) شعر الكميت ١/١٩٢، واللسان، والصحاح، وتقدّم في (قتر) و(قبص).

ذٰلِكَ، ولا يُتَكَلَّمُ به إلّا مُصَغَّرًا، وهو تَصْغِيرٌ على جِهةِ التَّكْبِيرِ، وقِيلَ: سُمِّيَت بذٰلِكَ لغَزارَةِ نَوْئِها.

(و) الثُّرَيّا: (ع)، وقِيلَ: جَبَلٌ يُقالُ له: عاقِرُ الثُّرَيّا.

(و) الثُّرَيّا: (بِئْرٌ بمَكَّةَ) لبَنِي تَيْمِ ابنِ مُرَّةَ، ونَسَبَها الواقِدِيُّ إِلى ابنِ جُدْعانَ.

(و) الثُّرَيّا: (ابنُ أَحْمَدَ الأَلْهانِيُّ المُحَدِّثُ)، وآخَرُونَ سُمُّوا بذٰلِك.

(و) الثُّرَيّا: (أَبْنِيَةٌ للمُعْتَضِدِ العَبّاسِيِّ (ببَغْدادَ) قُرْبَ التاجِ، [بينهُما مقدارُ مِيلين][1]، وعَمِلَ بينَهما سِرْدابًا تَمْشِي فيه حَظايَاهُ من القَصْرِ إلى الثُّرَيّا.

(و) الثُّرَيّا: (مِياهٌ لمُحارِبٍ) في شُعَبَى، (ومِياهٌ للضِّبابِ)، وقالَ نصرٌ: ماءٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ، وثَمَّ جَبَلٌ يُقالُ له: عاقِرُ الثُّرَيّا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ثَرَا اللهُ القَوْمَ، أَي: كَثَّرَهُم، عن أَبِي عَمْرٍو.

ويَقُولُونَ: لا يُثْرِينَا العَدُوُّ، أَي: لا يَكْثُرُ قَوْلُه فِينا.

ومالٌ ثَرٍ، كَعَمٍ: كَثِيرٌ، لُغَةٌ فِي ثَرِيٍّ.

وثَرِيتُ بفُلانٍ، كَرَضِيتُ، فَأَنا بِهِ ثَرٍ[1]، كَعَمٍ، وثَرًى، كَفَتًى، أَي: غَنِيٌّ عن النّاسِ بِهِ.

وثَرِيتُ بكَ: كَثُرْتُ بكَ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

والثَّرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الكَثِيرُ العَدَدِ، قالَ المَأْثُورُ المُحارِبِيُّ - جاهليٌّ -:

فقَدْ كُنْتَ يَغْشَاكَ الثَّرِيُّ، ويَتَّقِي
أَذاكَ ويَرْجُو نَفْعَكَ المُتَضَعْضِعُ[2]

---

(١) في مطبوع التاج «وعمل فيه سردابا» والزيادة والتصحيح من معجم البلدان (الثريا).

(١) الذي في اللسان «فأنابه ثَرٍ، وثَرِيءٌ، وثَرِيٌّ» وهٰكذا ضبطه شكلًا دون تنظير.

(٢) اللسان.

ورِماحٌ ثَرِيَّةٌ: كَثِيرَةٌ، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

سَتَمْنَعُنِي مِنهُمْ رِماحٌ ثَرِيَّةٌ
وغَلْصَمَةٌ تَزْوَرُّ عَنْها الغَلاصِمُ(١)

والثُّرَيّا: اسمُ امْرَأَةٍ من أُمَيَّةَ الصُّغْرَى، شَبَّبَ بها عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وفِيها يَقُولُ:

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلًا
عَمْرَكَ اللهَ كَيْفَ يَلْتَقِيانِ؟!(٢)

وَأَثْرَى: مَوْضِعٌ، قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

فَمَا تُرْبُ أَثْرَى لو جَمَعْتَ تُرابَها
بِأَكْثَرَ من حَيَّيْ نِزارٍ عَلَى العَدِّ(٣)

والثُّرَيّا: موضعٌ في شِعْرِ الأَخْطَلِ غيرُ الَّذِي ذَكَرَه المُصَنِّفُ، قالَ:

عَفَا من آلِ فاطِمَةَ الثُّرَيّا
فَمَجْرَى السُّهْبِ فالرِّجَلِ البِراقِ(٤)

(١) اللسان، [وكتاب الجيم ١/١٠٩].
(٢) ديوانه/٤٣٨، وخزانة الأدب ٢/٢٨، وتقدّم في (عمر).
(٣) ديوانه: ١٥٥، واللسان.
(٤) ديوانه/٤٤٦، والتكملة.

والثَّرْياءُ: الثَّرَى.

وثَرْوانُ: جَبَلٌ لبَنِي سُلَيْم.

والثُّرَيّا: من السُّرُجِ، على التَّشْبِيهِ بالثُّرَيّا مِن النُّجُومِ.

## [ ث ر ي ] *

(الثَّرَى: النَّدَى).

(و) في الصِّحاحِ: (التُّرابُ النَّدِيّ)، ومنه الحَدِيثُ: «فإِذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ الثَّرَى من العَطَشِ»، زادَ ابنُ سِيدَه: (أَو الَّذِي إِذا بُلَّ لَمْ يَصِرْ طِينًا لازِبًا، كالثَّرْياءِ، مَمْدُودَةً)، عن أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَنْشَد:

* لَمْ يُبْقِ هٰذا الدَّهْرُ مِنْ ثَرْيائِه *
* غيرَ أَثافِيهِ وَأَرْمِدائِه(١) *

وقَدْ تَقَدَّمَ هٰذا البَيْتُ في «أيي» وأَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ «مِنْ آيائِه».

(و) فُلانٌ قريبُ الثَّرَى، أي: (الخَيْر).

(١) اللسان، وتقدّم في (أ ي ي) برواية: من آيائه.

(و) قَوْلُه عَزَّ وَجلّ: ﴿وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾[1]، جاءَ في التَّفْسِير أَنَّه ما تَحْتَ الأَرْضِ.

(وهُمَا ثَرَيانِ، وثَرَوانِ) الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيّ، (ج: أَثْراءٌ).

(وثَرِيَت الأَرْضُ، كَرَضِيَ ثَرًى، فهي ثَرِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ، وثَرْياءُ: نَدِيَتْ ولانَتْ بعدَ الجُدُوبَةِ واليُبْسِ)، اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على ثَرْياء، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ: اعْتَدَلَ ثَراها، وقالَ غَيْرُه: أَرْضٌ ثَرْياءُ: في تُرابِها بَلَلٌ ونَدًى.

(وأَثْرَت: كَثُرَ ثَراها)، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اعْتَقَدَتْ ثَرًى.

(وثَرَّى التُّرْبَةَ تَثْرِيَةً: بَلَّها)، وكَذٰلِكَ السَّوِيقَ، ومنه الحَدِيثُ: «فأُتِيَ بالسَّوِيقِ، فأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ»، أَي: بُلَّ بالماءِ، وفي حَدِيثِ عَلِيّ: «أَنَا أَعْلَمُ بجَعْفَرٍ أَنَّه إِنْ عَلِمَ ثَرَّاهُ مَرَّةً واحِدَةً، ثم أَطْعَمَه»، أي: بَلَّه. وفِي حَدِيثِ خُبْزِ الشَّعِير: «فَيَطِير مِنْهُ ما طارَ، وما بَقِيَ ثَرَّيْناهُ».

(و) ثَرَّى (الأَقِطَ) تَثْرِيَةً: (صَبَّ عَلَيهِ ماءً، ثُمَّ لَتَّه)، وكُلُّ ما نَدَّيْتَه فقَدْ ثَرَّيْتَه.

(و) ثَرَّى (المَكانَ: رَشَّهُ)، عن الجَوْهَرِيِّ، يُقالُ: ثَرِّ هٰذا المَكانَ، ثُمَّ قِفْ عليهِ، أَي: بُلَّه ورُشَّ عليهِ.

(و) ثَرَّى (فُلانٌ: أَلْزَم يَدَيْهِ الثَّرَى)، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ: «كانَ يُقْعِي في الصَّلاةِ، ويُثَرِّي»، مَعْناهُ: كانَ يَضَعُ يَدَيْهِ بالأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فلا يُفارِقانِ الأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ الثّانِي، وهٰكَذا يَفْعَلُ مَنْ أَقْعَى، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وكانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ حِينَ كَبِرَت سِنُّه في تَطَوُّعِه، والسُّنَّةُ رَفْعُ اليَدَينِ عن الأَرْضِ بينَ السَّجْدَتَيْنِ.

(ولَبِسَ أَعْرابِيٌّ عُرْيانٌ)، ونَصُّ المُحْكَم: وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: لَبِسَ رَجُلٌ (فَرْوَةً)، دُونَ قَمِيصٍ،

(١) سورة طه، الآية: ٦.

ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: فَرْوًا، (فقالَ):
ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: فقِيلَ: (الْتَقَى الثَّرَيانِ، أَي: شَعرُ العانَةِ ووَبَرُ الفَرْوةِ، ويُقالُ ذٰلك أَيْضًا إِذا رَسَخَ المَطَرُ في الأَرْضِ حتّى الْتَقَى)، هُو (ونَدَاهَا)، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وابنُ أَبِي الحَدِيدِ.

(وأَبُو ثُرَيَّةَ، كَسُمَيَّةَ، أَو كَغَنِيَّةٍ: سَبْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ)، ويُقالُ: سَبْرَةُ بنُ عَوْسَجَةَ (الجُهَنِيُّ: صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، رَوَى عنه ابنُه الرَّبِيعُ، تُوفِّيَ زَمَن مُعاوِيَةَ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه في الرّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: ثَرَى مَثْرِيٌّ، بالَغُوا بِلَفْظِ المَفْعُولِ، كما بالَغُوا بِلَفْظِ الفاعِلِ، قال ابنُ سِيدَه: وإِنَّما قُلْنا هٰذا لأَنَّهُ لا فِعْلَ له[1] فيُحْمَلُ مَثْرِيٌّ عليه.

وأَثْرَى المَطَرُ: بَلَّ الثَّرَى.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: إِنَّ فُلانًا لقَرِيبُ الثَّرَى بعيدُ النَّبَطِ، للَّذِي يَعِدُ ولا وَفاءَ له.

وأَرْضٌ مُثْرِيَةٌ: لم يَجِفَّ تُرابُها.

وثَرِيتُ بفلانٍ، كَرَضِيتُ، فَأَنَا ثَرِيٌّ به، أَي: سُرِرْتُ به وفَرِحْتُ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لكُثَيِّرٍ:

وإِنِّي لأَكْمِي النّاسَ ما أَنا مُضْمِرٌ
مَخافَةَ أَنْ يَثْرَى بذٰلِكَ كاشِحُ[1]

أَي: يَفْرَحَ بذٰلِك ويَشْمَتَ.

ويَوْمٌ ثَرِيٌّ، كغَنِيٍّ: نَدٍ.

ومَكانٌ ثَرْيانُ: فِي تُرابِه بَلَلٌ ونَدًى.

وبَدَا ثَرَى الماءِ من الفَرَسِ، وذٰلك حِينَ يَنْدَى بالعَرَقِ، قالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ:

---

(١) في الأساس: «ثَرَى المطرُ الترابَ، يَثْرِيهِ، وهو مَثْرِيٌّ»، فقوله: «لا فعلَ له» فيه نظر.

(١) ديوانه/ ١٨٧، وفيه:
«... الناس ما تَعِدِينَنِي من البُخْلِ»
وحكى اللسان الروايتين وأنشده أيضًا في (كمى).

يُذْدَنَ ذِيادَ الخامِساتِ وقَدْ بَدَا
ثَرَى الماءِ من أَعْطافِها المُتَحَلِّبِ[1]

كَذا في الصِّحاحِ.

وثِرَى، كَإِلَى: مَوْضِعٌ بينَ الرُّوَيْثَةِ والصَّفْراءِ، وكانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُه بفَتْحِ أَوَّلِه.

ويَوْمُ ذِي ثِرَى: مِنْ أَيّامِهِم.

ويُقالُ: إِنِّي لأَرَى ثَرَى الغَضَبِ في وَجْهِ فُلان، أي: أَثَرَه، وقالَ الشّاعِرُ:

وإِنِّي لتَرّاكُ الضَّغِينَةِ قد أَرَى
ثَراها من المَوْلَى ولا أَسْتَثِيرُها[2]

ويُقالُ: ما بَيْنِي وبَيْنَ فُلانٍ مُثْرٍ، أَي: أَنّه لم يَنْقَطِعْ، وهو مَثَلٌ، وأَصْلُ ذٰلِكَ أَنْ يَقُولَ: لَمْ يَيْبَس الثَّرَى بَيْنِي وبَيْنَه، كما في الحَدِيثِ: «بُلُّوا أَرْحامَكُمْ ولَوْ بالسَّلامِ»، قالَ جَرِيرٌ:

فَلا تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُم الثَّرَى
فإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وبَيْنَكُمْ مُثْرِي[1]

كما فِي الصِّحاحِ.

قالَ الأَصْمَعِيُّ: العَرَبُ تَقُول: شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وشَهْرٌ مَرْعَى، أَي: تُمْطِرُ أولًا، ثم يَطْلُعُ النَّباتُ فَتَراه، ثُمّ يَطُولُ فتَرْعاه النَّعَمُ، كذا في الصِّحاحِ، وزادَ في المُحْكَمِ: «وشَهْرٌ اسْتَوَى»، قالَ: والمَعْنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرًى، فحَذَفُوا المُضافَ، وقَوْلُهم: «شَهْرٌ تَرَى»، أَرادُوا شَهْرًا تَرَى فيه رُؤُوسَ النَّباتِ، فحَذَفُوا، وهو من بابِ «كُلُّه لَمْ أَصْنَعِ»[2]، وأَمّا قَوْلُهم:

---

(١) ديوانه/ ١٢ (ط. لندن) والضبط منه، واللسان، والصحاح، والأساس، وفيه «يَتَحَلَّبُ»، والمقاييس ١/ ٣٧٥.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ١٥/ ١١٥.

---

(١) ديوانه/ ٢٧٧، واللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ١/ ٣٧٤.

(٢) يشير بهذا الباب إلى مسألة: جواز حذف الضمير العائد من جملة الخبر على المبتدأ قياساً عند الفراء، إذا كان منصوبًا مفعولًا به، كما في قول أبي النجم:

* قد أَصْبَحَتْ أم الخِيارِ تَدَّعِي *
* عليَّ ذَنْبًا كُلُّه لم أَصْنَعِ *

وانظر الخزانة ١/ ٣٥٩، وَالنُّكَتَ في تفسير كتاب سيبويه/ ٢١٩.

«مَرْعَى» فهُو إذا طالَ بقَدْرِ ما يُمْكِنُ النَّعَمَ أَنْ تَرعاه، ثُمَّ يَسْتَوِي النَّباتُ ويَكْتَهِلُ في الرّابع، فذلِكَ وَجْهُ قولهم: «اسْتَوَى»، ووَجَدْتُ في هامِشِ الصِّحاح ما نَصُّه: غَيْرُ مَصْرُوفٍ إذا وَقَفْتَ، فإذا وَصَلْتَ صَرَفْتَه.

وإبراهيمُ بنُ أَبِي النَّجْمِ بنِ ثَرَى بنِ عَلِيِّ بنِ ثَرَى المَوْصِلِيُّ: مُحَدِّثٌ ذَكَرَهُ [ابنُ][1] سُلَيْمٍ في الذَّيلِ.

وقد سَمَّوْا ثَرْيَا، بالفتحِ.

## [ ث ط و ] *

(و) * (ثَطَا، كَدَعَا)، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: ثَطَا الصَّبِيُّ، بمَعْنَى: (خَطَا)، وفي التَّكْمِلَةِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: ثَطَا: إذا خَطَا، وطَثَا: إذا لَعِبَ بالقُلَةِ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله تَعالَى عليه وسَلَّمَ مَرَّ بامْرَأَةٍ سَوْداءَ تُرَقِّصُ صَبِيًّا لَها، وهي تَقُولُ:

* ذُؤالُ يـا ابْـنَ الـقَـوْمِ يـا ذُؤالَهْ *
* يَمْشِي الثَّطَا ويَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةْ»[1] *

قالَ عليه السَّلامُ: «لا تَقُولِي ذُؤالُ، فإنَّه شَرُّ السِّباعِ».

ويُقالُ: وهو يَمْشِي الثَّطَا، أي: يَخْطُو كما يَخْطُو الصَّبِيُّ.

(و) ثَطَا (بسَلْحِه: رَمَى) بهِ.

(والثَّطاةُ: دُوَيْبَّةٌ) يُقالُ لها: الثَّطْأَةُ، قالَه اللَّيْثُ.

(والثَّطَا: إفْراطُ الحُمْقِ، وهو ثَطٍ بَيِّنُ الثَّطَا)، قالهُ القُتَيْبِيُّ.

(وثَطِيَ، كَرَضِيَ، ثَطًا: حَمُقَ.

(و) الثُّطَا (بالضَّمِّ: العَناكِبُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، قالَ: والطُّثَا[2]:

(١) زيادة من التبصير/ ١٤٠.

(١) اللسان، وفيه «يا ابن القرم» بالراء، والمثبت مثله في الفائق ٢/ ٣، قال الزمخشري «القَوْمُ: الرجال خاصة، وقولهم: فلان من القوم، في موضع المدح - وكذلك يا ابن القوم - معناه أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمالهم شرائط الرجولية».

(٢) هذا استطراد، وليس من المادة، وسيأتي في (طثو).

الخَشَباتُ الصِّغارُ.

(وانْثَطَى: اسْتَرْخَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الثَّطاةُ: الحُمْقُ، يُقالُ: «فُلانٌ من ثَطاتِه، لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه»، أي: من حُمْقِه لا يَعْرِفُ مُقَدَّمَ الفَرَسِ من مُؤَخَّرِه.

والثَّطاةُ: الحَمْأَةُ، مَقْلُوبُ الثَّاطَةِ.

وهو يَمْشِي مَشْيَ الثَّطَا، أي: مَشْيَ الحَمْقَى.

## [ ث ع ي ] *

(ي) * (الثَّاعِي)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي التَّكْمِلَةِ عن أَبِي عَمْرٍو: هو (القاذِفُ)، وذَكَره ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالتاءِ الفَوْقِيَّة، قال: وقَدْ تَعَى تَعْيًا، كَسَعَى: إذا قَذَفَ، وهٰكَذا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسانِ، ومَرَّت الإشارَةُ إليه.

## [ ث ع و ] *

(و) * (الثَّعْوُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: (ضَرْبٌ من التَّمْرِ، أو ما عَظُمَ مِنْهُ، أَو ما لَانَ مِنَ البُسْرِ)، قيل: هو (لُغَةٌ في المَعْوِ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وهو الأَعْرَفُ.

## [ ث غ ي ] *

(ي) * (الثَّغْيَةُ: الجُوعُ).

(وإقْفارُ الحَيِّ).

نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه في المُعْتَلِّ بالياءِ.

## [ ث غ و ] *

(و) * (الثُّغاءُ، بالضَّمِّ: صَوْتُ الغَنَمِ والظِّباءِ وغَيْرِها عنْدَ الوِلادَةِ)، وفي المُحْكَمِ: عندَ الوِلادَةِ وغيرِها، وفي الصِّحاحِ: صَوْتُ الشّاءِ والمَعْزِ وما شاكَلَها.

(و) الثُّغاءُ (الشَّقُّ في مَرَمَّةِ الثّاغِيَةِ للشّاةِ)، يُقالُ: ما لَهُ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ، أي: ما لَه شاةٌ ولا بَعِيرٌ، كما في الصِّحاحِ. هٰكَذا في النُّسَخِ المَوْجُودَةِ، والصوابُ -

كما في التَّكمِلَةِ مَضْبُوطاً -: الثِّغايَةُ، كَكِتابَةٍ: الشَّقُّ في مَرمَّةِ الشّاةِ، فاعْرِفْه.

(وثَغَتْ، كَدَعَتْ: صَوَّتَتْ)، ومنه حَدِيثُ جابِرٍ: «عَمَدْتُ إلى عَنْزٍ لأَذْبَحَها، فَثَغَتْ».

(وأَتَيْتُه فما أَثْغَى)، وما أَرْغَى، أي: (ما أَعْطَى شَيْئًا) لا شاةً تَثْغُو، ولا بَعِيرًا يَرْغُو.

(وأَثْغَى شاتَه: حَمَلَها عَلَى الثُّغاءِ)، وأَرْغَى بَعِيرَه: حَمَلَه عَلَى الرُّغاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: سَمِعْتُ ثاغِيَةَ الشّاةِ، أي: ثُغاءَها، اسمٌ على فاعِلَة، وكذلك سَمِعْتُ راغِيَةَ الإبِلِ، وصاهِلَةَ الخَيْلِ.

ويقال: ما لَهُ ثاغٍ ولا راغٍ، أي: ما لَهُ شاةٌ ولا بَعِيرٌ.

وما بالدّارِ ثاغٍ ولا رَاغٍ، أي: أَحَدٌ، كما فِي الصِّحاحِ.

والثَّغْوَةُ: المَرَّةُ من الثُّغاءِ.

## [ ث ف و ] *

(و) * (الأُثْفِيَّةُ، بالضَّمِّ، والكَسْرِ)، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ والجَماعةُ على الضَّمِّ، وتَقَدَّم للمُصَنِّفِ ضَبْطُه بالوَجْهَيْنِ فِي «أثف»، وهو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، ثُمَّ رَأَيْتُ الكَسْرَ للفَرّاءِ، وقالُوا: هو أُفْعُولَةٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: مِنْ ثَفَيْتُ، كَأُدْحِيَّةٍ - لِمَبِيضِ النَّعامِ - من دَحَيْتُ.

وقالَ اللَّيْثُ: أُثْفِيَّةٌ: فُعْلُويَة من أَثْفَيْتُ.

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الأُثْفِيَّةُ ذاتُ وَجْهَيْنِ، تَكونُ فُعْلُويَةً وأُفْعُولَةً، وقد ذُكِرَ في الفاءِ: (الحَجَر تُوضَعُ عليه القِدْرُ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: حَجَرٌ مثلُ رَأْسِ الإنسانِ، (ج: أَثافِيُّ) بتَشْدِيدِ الياءِ، (و) يَجُوزُ (أَثافٍ) تُنْصَبُ القُدُورُ عليها، وما كانَ من حَدِيدٍ ذِي ثَلاثِ قَوائِمَ فَإنَّهُ يُسَمَّى المِنْصَبَ، ولا يُسَمَّى أُثْفِيَّةً، وقد

يُقالُ: أَثاثِيُّ، نَقَلَه يَعْقُوبُ، قالَ: والثاءُ بَدَلٌ من الفاءِ، [وقد تُخَفَّفُ الياءُ في الجَمْع][1]، وشاهد التخفِيفِ قولُ الشّاعِرِ:

يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ إلّا أثافِيها
بَيْنَ الطَّوِيِّ فصارَاتٍ فوادِيها[2]

وقالَ آخَرُ:

كَأَنَّ - وقَدْ أَتَى حَوْلٌ جَدِيدٌ -
أَثافِيَها حَمَاماتٌ مُثُولُ[3]

(ورَماهُ اللهُ بثَالِثَةِ الأَثافِي، أي: بالجَبَلِ)، لأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتانِ إلى جانِبِه، وتُنْصَبُ عليهِ وَعَلَيْهِما القِدْرُ، فمَعْناهُ أَنَّه رَمَاهُ اللهُ بمَا لَا يَقُومُ لَه، (والمُرادُ): رَمَاهُ اللهُ (بدَاهِيَةٍ، وذٰلِكَ أَنَّهم إذا لم يَجِدُوا ثالِثَةَ الأَثافِي أَسْنَدُوا القِدْرَ إِلَى الجَبَلِ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ ذٰلِكَ في رَمْيِ الرَّجُلِ صاحِبَهُ بالمُعْضِلاتِ، وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: هي قِطْعَةٌ من الجَبَلِ يُجْعَلُ إلى جانِبِها اثْنَتانِ، فتَكُونُ القِطْعَةُ مُتَّصِلَةً بالْجَبَلِ، قالَ خُفافُ بنُ نُدْبَةَ:

وإِنَّ قَصِيدَةً شَنْعاءَ مِنِّي
إِذَا حَضَرَتْ كثالِثَةِ الأَثافِي[1]

وقالَ أَبُو سَعِيدٍ - في مَعْنَى المَثَل: «رَماهُ بالشَّرِّ كُلِّه، فجَعَلَه أُثْفِيَّةً بعدَ أُثْفِيَّةٍ، حَتّى إذا رُمِيَ بالثّالِثَةِ لم يُتْرَكْ مِنْها غايَة، والدَّلِيلُ عَلَى ذٰلِكَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وإِنْ كَرُمُوا
عَرِيفُهم بأَثافِي الشَّرِّ مَرْجُومُ[2]

(١) زيادة من اللسان، وبها يستقيم السياق.
(٢) اللسان، ونسب في المنازل والديار (تحقيقي) ص ٣١٤ للحطيئة، وهو مطلع قصيدة في ديوانه/ ١١١ (ط. التقدم بعناية الشنقيطي).
(٣) اللّسان، [وهو لأبي الغول الطهوي في النوادر لأبي زيد ١٥١، وشرح شواهد المغني ٢/ ٨١٨، والدرر ٤/ ٢٧، وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٣٧، والمنصف ٢/ ١٨٥ و٣/ ٨٢، ومغني اللبيب ٢/ ٣٩٢].

(١) ديوانه/ ١٣٤، واللسان، وتقدم في (أثف).
(٢) شرح ديوانه/ ٦٥ والمفضليات (مف ١٢٠: ٣١)، واللسان، وتقدم في (أثف) و(عرف).

أَلَا تَراهُ قَدْ جَمَعَها له، وقد مَرَّ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ في «أثف» مُفَصَّلا.

(وأَثَّفَ القِدْرَ) تَأْثِيفًا (وآثَفَها) إِيثافًا، وموضِعُهما في «أثف» وقد تَقَدَّمَ، وإِنَّما ذَكَرهُما هُنا اسْتِطْرادًا.

(وأَثْفَاهَا وثَفّاهَا فهي مُؤَثْفَاةٌ) جَعَلَها عَلَى الأثافِيِّ، وأَنْشَدَ للرّاجِز، وهو خِطَامٌ المُجاشِعِيُّ:

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِها يُحَلَّيْنْ *
* غَيرَ حُطامٍ ورَمادِ كِنْفَيْنْ *
* وصالِياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ[1] *

أرادَ يُثْفَيْن، فَأَخرَجَه عَلَى الأَصْلِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَرادَ يُثْفَيْنَ، من: أَثْفَيْنَ يُثْفِينَ، فلمَّا اضْطَرَّه بِناءُ الشِّعْرِ رَدَّه إِلى الأَصْلِ، لأَنَّك إِذا قُلْتَ: أَفْعَلَ يُفْعِلُ، علمتَ أَنَّه كانَ في الأَصْلِ يُؤَفْعِلُ، فحُذِفَت الهَمْزَةُ، لِثِقَلِها.

وشاهِدُ ثَفَّاهَا قَوْلُ الكُمَيْتِ:

(١) اللسان، والجمهرة ٣/ ٢١٩، وسيبويه ١/ ١٣ وانظر الخزانة ٢/ ٣١٣.

ومَا اسْتُنْزِلَتْ في غَيْرِنا قِدْرُ جارِنَا
ولا ثُفِّيَتْ إِلّا بِنَا حِينَ تُنْصَبُ[1]

وقالَ آخَرُ:

* وذاكَ صَنِيعٌ لَمْ تُثَفَّ لَهُ قِدْرِي[2] *

(و) مِن المَجازِ (الإِثْفِيَّةُ، بالكَسْرِ: الجَماعَةُ مِنّا)، في الصِّحاحِ: يُقالُ: بَقِيَتْ من بَنِي فُلانٍ إِثْفِيَّةٌ[3] خَشْناءُ، أَي: بَقِيَ منهم عَدَدٌ كَثِيرٌ، ومَرَّ للمُصَنِّفِ في الفاءِ: الأُثْفِيَّةُ: العَدَدُ الكَثِيرُ، والجَماعَةُ من النّاسِ، وهُناكَ يَحْتَمِلُ الضَّمَّ ويَحْتَمِلُ الكَسْرَ، وهو مَضْبُوطٌ في نُسَخِ الصِّحاحِ بالضَّمِّ، ونَقَلَه شَيْخُنا أَيْضًا، فالاقْتِصارُ عَلَى أَحَدِهما هُنا قُصورٌ.

(وثَفَاهُ يَثْفِيهِ، ويَثْفُوه: تَبِعَهُ)،

(١) شعر الكميت ١/ ٩٤ واللّسان.
(٢) اللسان، وفي الأساس من إنشاد أبي زيد «وذلك أمرٌ لا تُثَفَّى...» وصدره:
«أَأَعْقِلُ قَتْلَى العِيص عِيصِ مُجاشِعٍ».
(٣) ضبطه في الصحاح شكلًا بضم الهمز.

وقِيلَ: كانَ مَعَه عَلَى أَثَرِه، وهي واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

* كالذِّئْبِ يَثْفُو طَمَعًا قَرِيبا[1] *

وكَذٰلِك أَثَفَه يَأْثِفُه: إذا تَبِعَهُ، نقله الأَزْهَرِيُّ، وقد ذُكِرَ في الفاءِ.

(وتَثَفَّى فُلانًا عِرْقُ سَوْءٍ: إذا قَصَّرَ به عن المَكارِمِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلَة.

(والمِثْفاةُ، بالكَسْرِ: سِمَةٌ كالأَثافِي)، وضُبِطَ في نُسَخ الصِّحاحِ بالضَّمِّ وتَشْدِيدِ الفاءِ، وكَذَا في المَعانِي التي بَعْدَه.

(و) المِثْفاةُ: (امْرَأَةٌ دفَنَتْ ثَلاثَةَ أَزْواجٍ)، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وفي الصِّحاحِ: التي ماتَ لها ثَلاثَةُ أَزْواجٍ.

(و) قالَ الكِسائِيُّ: هي (الَّتي تَموتُ لَها الأَزْواجُ كَثِيرًا، والرَّجُلُ مِثْفًى)، هٰكَذا هو بالكسرِ، وفي الصِّحاحِ بالضَّمِّ والتَّشْدِيد.

(وأَثْفَى: تَزَوَّجَ بثَلاثِ نِسْوَةٍ)، وفي الصِّحاحِ: المُثَفّاةُ: المَرْأَةُ الّتِي لِزَوْجِها امْرَأَتانِ، شُبِّهَتْ بأَثافِي القِدْرِ.

(وثَفَيْتُ القَوْمَ: طَرَدْتُهم)، وفي المُحِيط: أَثَفَه: إذا طَرَدَه، فكأَنَّ هٰذا مَقْلُوبٌ منه.

(وأُثَيْفِيَة، كبُلَهْنِيَة: ة، باليَمامَةِ) بالوَشْمِ منها، لبَنِي [كليْب[1] بنِ] يَرْبُوع، وقد تَقَدَّمَ في الفاءِ.

(وذُو أُثَيْفِيَة: ع، بعَقِيقِ المَدِينَة)، وقد تَقَدَّمَ أَيْضًا هناك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَثَّفْتُ القِدْرَ، فهي مُؤَثَّفَةٌ، ومُثَفّاةٌ.

وثُفِّيَتِ المَرْأَةُ: إذا كانَ لزَوْجِها امْرَأَتانِ سِواهَا.

(١) اللسان، وقبله ثلاثة مشاطير.

(١) زيادة من معجم البلدان (أثيفية) ومما تقدم في (أثف).

والمُثَفَّى: الَّذِي ماتَ له ثَلاثُ نِسْوَةٍ.

وأُثَيْفِياتٌ: جِبالٌ صِغارٌ شُبِّهَت بأَثافِي القِدْرِ.

والأَثافِي: كَواكِبُ صِغارٌ بحِيالِ [رَأْسِ](١) القِدْرِ.

وذاتُ الأَثافِي: مَوْضِعٌ.

وهُمْ عَلَيْهِ أُثْفِيَّةٌ واحِدَةٌ: إذا تَأَلَّبُوا [عَلَيْهِ].

## [ ث ق و ]

(و) * (الثُّقْوَةُ، بالضَّمِّ)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ اللِّسانِ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هي (السُّكُرُّجَةُ، ج: ثُقُوَاتٌ)، كَخُطْوَةٍ وخُطُواتٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

## [ ث ل و ]

ثَلا الرَّجُلُ: سافَرَ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قالَ: والثَّلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الكَثِيرُ المالِ.

قلتُ: وتَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنْهُ أَيْضًا بالتاءِ الفَوْقِيَّة، ولَعَلَّ هٰذا تَصْحِيفٌ عنه فتَأَمَّل.

وثُلا، بالضَّمِّ: حِصْنٌ عَظِيمٌ باليَمَنِ، بالقُرْبِ من ظَفارِ.

## [ ث ن ي ] *

(ي) * (ثَنَى الشَّيْءَ، كَسَعَى) ثَنْيًا: (رَدَّ بَعْضَه عَلَى بَعْضٍ). قالَ شيخُنا: قولُه: «كَسَعَى» وَهمٌ، لا يُعْرَفُ مَنْ يَقُولُ بِه؛ إِذْ لا مُوجِبَ لفَتْحِ المُضارِعِ؛ لأَنَّه لا حَرْفَ حَلْقٍ فيه، فالصوابُ: كرَمَى، وهو المُوافِقُ لما في كُتُبِ اللُّغَة وأُصولِها، انتهى. قُلتُ: ولعله سَبْقُ قَلَمٍ من النُّسّاخِ. (فَتَثَنَّى،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بحيال القدر، كذا في خطه، ولعلّه بحيال الثريا، شبهت بأثافي القدر، فليحرر». وقد حررناه بزيادة كلمة «رأس» قبل القدر من القاموس (أثف)، والقِدر: كواكب مستديرة، انظر (قدر).

وانْثَنَى، واثْنَوْنَى) على افْعَوْعَلَ، أي: (انْعَطَفَ)، ومِنْه قراءَةُ من قَرَأَ: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[1]، رُوِيَ ذٰلك عن ابنِ عَبّاسٍ، أي: تَنْحَنِي وَتَنْطَوِي، ويُقال: اثْنَوْنَى صَدْرُه عَلَى البَغْضاءِ.

(وأَثْناءُ الشَّيْءِ، ومَثانِيهِ: قُوَاه وطاقاتُه، واحدُها ثِنْيٌ، بالكَسْرِ، ومَثْناةٌ) بالفَتْح، (ويُكْسَرُ)، عن ثَعْلَبٍ، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ.

(وثِنْيُ الحَيَّةِ، بالكَسْرِ: انْثِناؤُها، أو: ما تَعَوَّجَ مِنْها إذا تَثَنَّتْ)، واسْتَعاره غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ لِلّيلِ، فقالَ:

* حَتَّى إِذَا انْشَقَّ بَهِيمُ الظَّلْماءْ *
* وساقَ لَيْلًا مُرْجَحِنَّ الأَثْناءْ[2] *

وقِيلَ: أَثْناءُ الحَيَّةِ: مَطاوِيها إِذَا تَحَوَّتْ.

(١) سورة هود، الآية: ٥، وفي مطبوع التاج «حين تثنوني» وتصحيح القراءة من المحتسب ١/٣١٨ وتفسير القرطبي.
(٢) اللسان، وفيه: «حتى إذا شقَّ...».

(و) الثِّنْيُ (مِن الوادِي: مُنْعَطَفُه)، ومن الوادِي والجَبَلِ: مُنْقَطَعُه، (ج: أَثْناء) ومَثانِي.

(وشاةٌ ثانِيَةٌ بَيِّنَةُ الثِّنْي، بالكَسْرِ): إِذا كانَتْ (تَثْنِي عُنُقَها لغَيْرِ عِلَّةٍ).

(والاثْنانِ)، بالكسرِ: (ضِعْفُ الواحِدِ)، وأَمّا قَوْلُه تَعالَى: ﴿لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ﴾[1]، فذِكْرُ الاثْنَيْنِ هُنا للتَّأْكِيدِ، كَقَوْلِه: ﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾[2].

(والمُؤَنَّثُ): اثْنَتانِ، وإِن شِئْتَ قُلْتَ: (ثِنْتانِ)، ولأَنَّ الأَلِفَ إِنَّما اجْتُلِبَتْ لسُكُونِ التاءِ، فلما تَحَرَّكَت سَقَطَت، (و) تاؤُه مُبْدَلَةٌ من ياءٍ، ويَدُلُّ عَلى أَنَّه من الياءِ أَنَّه من ثَنَيْتُ؛ لأَنَّ الاثْنَيْنِ قَدْ ثُنِي أَحَدُهما إِلى صاحِبِه، و(أَصْلُه ثِنْيٌ، لجَمْعِهِم إِيّاهُ على أَثْناء)، بمَنْزِلَةِ أَبْناءِ وآخاءٍ، فنَقَلُوه من فَعَلٍ

(١) سورة النحل، الآية: ٥١.
(٢) سورة النجم، الآية: ٢٠.

إلى فِعْلٍ، كما فَعَلُوا ذٰلك في بِنْتٍ، وليس في الكَلام تاءٌ مُبْدَلَةٌ من الياءِ - في غيرِ افْتَعَل - إلّا ما حَكاه سِيْبَوَيْهِ من قَوْلِهِم: اسْتِواء، وما حكاهُ أبو عَلِيٍّ من قَوْلِهِم: ثِنْيانِ.

قال الجَوْهَرِيُّ: وأَمّا قَوْلُ الشّاعِرِ:

* كَأَنَّ خُصْيَيْهِ من التَّدَلْدُلِ *

* ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيه ثِنْتا حَنْظَلِ[1] *

فأَرادَ أَنْ يَقُول: «فِيه حَنْظَلَتانِ» فَلَم يُمْكِنْه، فأَخْرَج الاثْنَيْنِ مُخْرَج سائِرِ الأَعْدادِ للضَّرُورةِ، وأَضافَهُ إلى ما بَعْدَه، وأراد ثِنْتانِ من حَنْظَلٍ، كما يُقالُ: ثَلاثَةُ دَراهِمَ، وأَرْبَعَةُ دَراهِمَ، وكان حَقُّه في الأصلِ أَن يُقالَ: اثْنا دَراهِمَ، واثْنَتا نِسْوَةٍ، إلّا أَنَّهم اقْتَصَرُوا بقَوْلِهِم: دِرْهَمانِ، وامْرَأَتانِ، عن إضافَتِهما إلى ما بَعْدَهُما.

(١) اللسان، والصحاح، وإصلاح المنطق/ ١٦٧، وينسب الرجز إلى خطام المجاشعي، وإلى جندل بن المثنى، وإلى سلمى الهذلية، وانظر الخزانة ٧/ ٤٠٠ وما بعدها.

وقالَ اللَّيْثُ: اثْنانِ: اسمانِ لا يُفْردانِ قَرِينانِ، لا يُقالُ لأَحَدِهما: اثْن، كما أَنَّ الثَّلاثَةَ أَسماءٌ مُقْتَرَنَة لا تُفَرَّقُ.

ويُقالُ في التَّأْنِيثِ: اثْنَتانِ، ورُبَّما قالُوا: ثِنْتانِ، كما قالُوا: هي ابْنَةُ فُلان، وهي بِنْتُه، والأَلِفُ في الاثْنَيْنِ أَلِفُ وَصْلٍ أَيضًا، فإذا كانَت هٰذه الأَلِفُ مَقْطُوعَةً في الشِّعْرِ، فهو شاذٌّ، كما قالَ قَيْسُ ابنُ الخَطِيم:

إذا جاوَزَ الاثْنَيْنِ سِرٌّ فإنَّهُ
بِنَثٍّ وتَكْثِيرِ الوُشاةِ قَمِينُ[1]

وفي الصِّحاح: واثْنانِ: من عَدَدِ المُذَكَّرِ، واثْنَتانِ للمُؤَنَّثِ، وفي المُؤَنَّثِ لُغَةٌ أُخْرَى ثِنْتانِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ، ولو جازَ أَنْ يُفْرَدَ لَكانَ واحِدُه اثْن [واثْنَة][2]، مِثْل: ابنٍ

(١) ديوانه/ ١٠٥، واللسان، والصحاح، وتقدّم في (نثث).

(٢) زيادة من الصحاح.

وابْـنَـة، وأَلِفُـه أَلِفُ وَصْـلٍ، وقَـدْ قَطَعَها الشّاعِرُ على التَّوَهُّم، فقال:

أَلَا لا أَرى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً
عَلَى حَدَثانِ الدَّهْرِ مِنِّي ومِنْ جُمْلِ[1]

(وثَنَّاهُ تَثْنِيَةً: جَعَلَه اثْنَيْنِ)، ويُقالُ: هٰذا ثانِي هٰذا، أي: الَّذِي شَفَعَه.

(و) لا يُقال: ثَنَيْتُه، إِلّا أَنَّ أَبا زَيْدٍ قالَ: (هٰذا واحِدٌ فاثْنِه)، أي: (كُنْ ثانِيَهُ)، قالَ الرّاغِبُ: يُقالُ: ثَنَيْتُ[2] كَذَا ثَنْيًا: كنتُ له ثانِيًا.

(و) حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: (هُوَ لا يَثْنِي ولا يَثْلِثُ، أي): هُو رَجُلٌ (كَبِيرٌ)، فإِذا أَرادَ النُّهوضَ (لا يَقْدِرُ أَنْ يَنْهَضَ، لا فِي مَرَّةٍ ولا فِي مَرَّتَيْنِ ولا فِي الثالِثَة).

(وثَنَاءُ بنُ أَحْمَدَ: مُحَدِّثٌ)، عن عبدِالرَّحْمٰنِ بنِ الأَشْقَرِ، ماتَ سنة ٦٠٥.

ومن يُكْنَى أَبا الثَّناءِ كَثِيرُونَ.

(وجاءُوا مَثْنَى) مَثْنَى، (وثُناءَ، كَغُرابٍ)، وثُلاثَ، غَيرُ مَصْرُوفاتٍ، لِمَا تَقَدَّم في ثُلاث، وكذٰلِكَ النِّسْوَةُ، وسائِرُ الأَنْواعِ، (أي: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ)، وفي الحَدِيثِ: «صلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى»، أي: رَكْعَتانِ رَكْعَتانِ، ومَثْنَى مَعْدُولٌ عن اثْنَيْنِ.

وفي حَدِيثِ الإِمارَة: «أَوَّلُها مَلامَةٌ، وثِناؤُها نَدامَةٌ، وثِلاثُها عَذابٌ يَوْمَ القِيامَةِ، إِلّا مَنْ عَدَل»، قالَ شَمِر: ثِناؤُها، أي: ثانِيها، وثِلاثُها، أي: ثالِثُها، قالَ: وأَمّا ثُناءُ، وثُلاثُ فمَصْرُوفانِ[1] عن

---

(١) [البيت لجميل بثينة في ديوانه: ١٨٢، والنوادر لأبي زيد: ٢٠٤، والمحتسب ١/٢٤٨، وكتاب الصناعتين: ١٥١]، واللسان، والصحاح.

(٢) الذي في مفردات الرّاغب ثَنَيْتُه تَثْنِيَةً.

(١) يريد أنهما معدولان عنه، ولو قال: فمعدولان عن اثنين... إلخ. لكان أوضح، كما صرح بذلك في (ثلث)، ومعلوم أن فُعَال ومَفْعَل من العَدَد ممنوعان من الصرف للوصفية والعدل.

اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وثَلاثَة ثَلاثَة، وكَذلك رُباعُ ومَثْنَى، وأَنْشَدَ:

ولَقَدْ قَتَلْتُكُم ثُناءَ ومَوْحَدًا
وتَرَكْتُ مُرَّةَ مثلَ أَمْسِ الدّابِرِ[1]

وقال آخرُ:

* أُحادَ ومَثْنَى أَضْعَفَتْها صَواهِلُهْ[2] *

وقالَ الرّاغِبُ: الثِّنْي[3]، والاثْنانِ: أَصْلٌ لمُتَصَرِّفاتِ هٰذه الكَلِمَةِ، وذٰلك يُقالُ باعْتِبارِ العَدَد، أو باعْتِبارِ التَّكْرِيرِ المَوْجُودِ فيه، أو باعْتِبارِهِما معًا.

(والاثْنانِ، والثِّنَى، كإِلَى)، كَذا في النُّسَخِ، وحكاه سِيبَوَيْهِ عن بعضِ العَرَبِ: (يَوْمٌ في الأُسْبُوعِ)، لأَنَّ الأَوَّلَ عندَهم يَوْمُ الأَحَدِ، (ج: أَثْناءٌ، و) حَكَى المُطَرِّز عن ثَعْلَبٍ (أَثانِينُ)، وفي الصِّحاحِ: يومُ الاثْنَيْنِ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ؛ لأَنّه مُثَنًّى، فإن أَحْبَبْتَ أَن تَجْمَعَه كَأَنّه صِفَةٌ للواحِدِ - وفي نُسْخَةٍ: كَأَنَّه لَفْظٌ مَبْنِيٌّ للواحِدِ - قلتَ: أَثانِين، قالَ ابنُ بَرِّيّ: أَثانِينُ ليسَ بمَسْمُوعٍ، وإِنَّما هو من قَوْلِ الفَرّاءِ وقِياسِه، قال: وهو بَعِيدٌ في القِياسِ، والمَسْمُوعُ في جَمْعِ الاثْنَيْنِ أَثْناءٌ، على ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ، وحَكَى السِّيرافِيُّ وغيرُه عن العَرَبِ: إنّه لَيَصُومُ الأَثْناءَ، قالَ: وأَمّا قَوْلُهم: اليَوْمُ الاثْنانِ، فإنَّما هُو اسمُ اليَوْمِ، وإِنَّما أَوْقَعَتْه العَرَبُ عَلَى قَوْلِك: اليَوْمُ يَوْمان، واليَوْمُ خَمْسَةَ عَشَر من الشَّهْرِ، ولا يُثَنَّى، والَّذِين قالُوا: اثْنَيْن، جاءُوا به على الاثْنِ وإِنْ لم يُتَكَلَّمْ به،

(١) اللسان، وتقدم في (دبر)، وهو لصخر بن عمرو ابن الشريد، [والتهذيب ١٥/١٤١، والخزانة ٥/٤٤٨].

(٢) اللسان، [وهو لابن مقبل في ديوانه: ٢٥٢، وإصلاح المنطق: ٢٠٥، وروايته: «... أصعقتها»، وصدره:
«ترى النُّعَرات الخُضر تَحْتَ لَبانه»
والمعاني الكبير: ٦٠٦.

(٣) في مطبوع التاج «الثناء» والمثبت من مفردات الراغب.

وهو بمَنْزِلَةِ الثُّلاثاءِ والأَرْبعاءِ، يعنِي أَنّه صارَ اسمًا غالِبًا.

قالَ اللِّحيانِيُّ: (وجاءَ في الشِّعْرِ يَوْمُ اثْنَيْنِ، بلا لامٍ)، وأَنْشَدَ لأَبِي صَخْرٍ الهُذَلِيّ:

أَرائِحٌ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَم غادِ
ولَمْ تُسَلِّمْ على رَيْحانَةِ الوادِي[1]

قالَ: وكانَ أَبو زِيادٍ يَقُولُ: مَضَى الاثْنانِ بما فِيه، فيُوَحِّدُ ويُذَكِّرُ، وكَذا يَفْعَلُ في سائِرِ أَيّامِ الأُسْبوعِ كُلِّها، وكان يُؤَنِّثُ الجُمُعَةَ.

وكان أَبُو الجَرّاحِ يَقُول: مَضَى السَّبْتُ بما فِيه، ومَضَى الأَحَدُ بما فِيه، ومَضَى الاثْنانِ بما فِيهِما، ومَضَى الثُّلاثاءُ بما فِيهِنَّ، ومَضَى الأَرْبعاءُ بما فِيهِنَّ، ومَضَى الخَمِيسُ بما فِيهِنَّ، ومَضَتِ الجُمُعَةُ بما فِيها، وكان يُخْرِجُها مُخْرَجَ العَدَد.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٩٣٩، واللسان.

قالَ ابنُ جِنِّي: اللّامُ في الاثْنَيْنِ غيرُ زائِدَةٍ، وإِنْ لَمْ يكن الاثْنانِ صِفَةً. قالَ أَبو العَبّاس: إِنّما أَجازُوا دُخولَ اللّامِ عليهِ لأَنَّ فيهِ تَقْدِيرَ الوَصْفِ، أَلا تَرَى أَنَّ معناهُ اليومُ الثّانِي.

(والإِثْنَوِيُّ: مَنْ يَصُومُه دائِمًا وَحْدَه)، ومنه قَوْلُهم: لا تَكُ[1] إِثْنَوِيًّا، حكاهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ.

(والمَثانِي: القُرْآنُ) كُلُّه، لاقْتِرانِ آيَةِ الرَّحْمَةِ بآيَةِ العَذابِ، كما في الصِّحاح، أَو: لأَنَّ الأَنْباءَ والقَصَص ثُنِّيَتْ فيهِ، عن أَبِي عُبَيْدٍ. أو: لِما يُثْنَى[2] ويَتَجَدَّدُ حالًا فَحالًا [من][2] فَوَائِدِهِ، كما رُوِيَ في الخَبَرِ في صِفَتِه: «لا

(١) لفظه في اللسان عن ثعلب «لا تكُنْ» بإثبات النون.

(٢) في مطبوع التاج «تثنى وتجدد» والتصحيح والزيادة من مفردات الرّاغب.

يَعْوَجُّ فيُقَوَّمُ، ولا يَزِيغُ فيُسْتَعْتَبُ، ولا تَنْقَضِي عَجائِبُه»، قالَهُ الرّاغِبُ، قالَ: ويَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ من الثَّناءِ، تَنْبِيهًا على أَنَّه أَبَدًا يَظْهَرُ منه ما يَدْعُو إِلَى الثَّناءِ عليهِ، وعَلَى مَنْ يَتْلُوه ويَعْلَمُه، ويَعْمَلُ بِهِ، وعَلَى هٰذا الوَجْهِ قَوْلُه - ووَصَفَه بالكَرَمِ -: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾[1]، وبالمَجْدِ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾[2].

قُلْتُ: والدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ المَثانِيَ القُرْآنُ كُلُّه قَوْلُه تَعالَى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾[3]، وقول حَسّان بنِ ثابِتٍ:

فَمَنْ للقَوافِي بَعْدَ حَسّانَ وابْنِه
ومَنْ للمَثاني بَعْدَ زَيْدِ بنِ ثابِتِ؟[4]

(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٧.
(٢) سورة البروج، الآية: ٢١.
(٣) سورة الزمر، الآيتان: ٢٢ - ٢٣.
(٤) ديوانه/ ٤١، وهو فيه بيت مفرد، واللسان.



(أَو) المَثانِي من القُرْآنِ: (ما ثُنِّيَ منه مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ)، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾[1].

(أَو: الحَمْدُ)، وهي فاتِحَةُ الكِتابِ، وهي سَبْعُ آياتٍ، قِيلَ لَها: مَثانِي، لأَنَّها يُثْنَى[2] بها في كُلِّ رَكْعَةٍ من رَكَعاتِ الصَّلاةِ، وتُعادُ في كُلِّ رَكْعَةٍ، قالَ أَبُو الهَيْثَمِ: سُمِّيَت آياتُ الحَمْدِ مَثانِيَ، واحِدَتُها مَثْناةٌ، وهي سَبْعُ آياتٍ، وقالَ ثَعْلَبٌ: لأَنَّها تُثْنَى مع كُلِّ سُورَةٍ، قالَ الشّاعِرُ:

* الحَمْدُ لله الَّذِي عافانِي *
* وكُلَّ خَيْرٍ صالِحٍ أَعْطانِي *
* رَبُّ مَثانِي الآيِ والقُرْآنِ[3] *

ووَرَدَ في الحَدِيثِ في ذِكْرِ الفاتِحَةِ: «هي السَّبْعُ المَثانِي».

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.
(٢) لفظ الصحاح «لأنها تُثَنَّى في كلِّ ركعةٍ» وما هنا أجود.
(٣) اللسان.

(أو) المَثانِي: سُوَرٌ أَوَّلُها (البَقَرَةُ إِلَى بَراءَةَ).

(أَو: كُلُّ سُورَةٍ دُونَ الطُّوَلِ ودُونَ المائِتَيْنِ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: دُونَ المِئِينَ (وفَوْقَ المُفَصَّلِ) هٰذا قَوْلُ أَبي الهَيْثَمِ، قال: رُوِيَ ذٰلك عن رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، ثُمَّ عن ابْنِ مَسْعُودٍ، وعُثْمَانَ، وابنِ عَبّاسٍ، قالَ: والمُفَصَّلُ يَلِي المَثانِيَ، والمَثانِي: ما دُونَ المِئِينَ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ - عندَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: والمَثانِي من القُرْآنِ: ما كانَ أَقَلَّ مِنَ المِئِينَ - قالَ: كأَنَّ المِئِينَ جُعِلَتْ مَبادِيَ، والَّتِي تَلِيها: مَثانِيَ.

(أو) المَثانِي من القُرآنِ: سِتٌّ وعِشْرُونَ سُورَةً، كما رَواهُ مُحَمَّدُ ابنُ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن أَصْحابِ عَبْدِاللهِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُه بخَطِّ شَمِر، وهي: (سُورَةُ الحَجِّ والنَّمْل، والقَصَصِ، والعَنْكَبُوتِ، والنُّورِ، والأَنْفالِ، ومَرْيَمَ، والرُّومِ، ويٓس، والفُرْقانِ، والحِجْرِ، والرَّعْدِ، وسَبَأَ، والمَلائِكَةِ، وإِبْراهِيمَ، وصٓ، ومُحَمَّدٍ - صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ، ولُقْمانَ، والغُرَفِ، والزُّخْرُفِ، والمُؤْمِنِ، والسَّجْدَةِ، والأَحْقافِ، والجاثِيَةِ، والدُّخانِ، والأَحْزابِ).

قالَ الرّاغِبُ: سُمِّيَتْ مَثانِيَ لأَنَّها تُثْنَى عَلَى مُرورِ الأَوْقاتِ، وتُكَرَّرُ، فَلا تَدْرُسُ ولَا تَنْقَطِعُ دُرُوسَ سائِرِ الأَشْياءِ الَّتِي تَضْمَحِلُّ وَتَبْطُلُ عَلَى مُرورِ الأَيّامِ.

وقَدْ سَقَطَ من نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ ذِكْرُ الأَحْزابِ، وهُو من النُّسّاخِ، ولِذا تَرَدَّدَ صاحِبُ اللِّسانِ لمّا نَقَلَ هٰذه العِبارَةَ، فقالَ: يُحْتَمَلُ أَنْ تكونَ السادسةُ والعِشْرُونَ هي الفاتِحَة، وإِنَّما أَسْقَطَها لكَوْنِه اسْتَغْنَىٰ عن ذِكْرِها بما قَدَّمَه، وإِمّا أَنْ تَكُونَ غيرَ ذٰلِكَ.

قلتُ: والصَّوابُ أَنَّها الأَحْزابُ، كما ذَكَرَه المُصَنِّف، والغُرَفُ المَذْكُورَة الظّاهِرُ أَنَّها الزُّمَرُ، ومنهم مَنْ جَعَل عِوَضَها الشُّورَى، وقد مَرَّ للمُصَنِّفِ كلامٌ في السَّبْعِ الطِّوَلِ، في حَرْفِ اللّامِ، فراجِعْه.

(و) المَثانِي (مِنْ أَوْتارِ العُودِ: الَّذي بَعْدَ الأَوَّلِ، واحِدُها مَثْنَى)، ومِنْهُ قولُهم: رَنَّاتُ المَثالِثِ والمَثانِي.

(و) والمَثانِي (مِنَ الوادِي: مَعاطِفُه) ومَحانِيه، واحِدُها ثِنْيٌ بالكسرِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) المَثانِي (مِنَ الدّابَّةِ: رُكْبَتاها ومِرْفَقاهَا)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

ويَخْدِي عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ مَلاطِسٍ
شَدِيداتِ عَقْدٍ لَيِّناتِ مَثانِي[1]

(و) في الحَدِيثِ: (لا ثِنَى في الصَّدَقَةِ، كَإِلَى)، أَي: بالكَسْرِ مَقْصُورًا، (أَي: لا تُؤْخَذُ مَرَّتَيْنِ في عامٍ)، كما فَسَّره الجَوْهَرِيُّ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وقَوْلُه: «في الصَّدَقَةِ»، أي: فِي أَخْذِ الصَّدَقَةِ، فحَذَف المُضافَ، قالَ: ويَجُوزُ أَنْ تكونَ الصَّدَقَةُ بمَعْنَى التَّصْدِيقِ، وهو أَخْذُ الصَّدَقَةِ، كالزَّكاةِ والذَّكاةِ، بمعنَى: التَّزْكِيَةِ والتَّذْكِيَةِ، فلا يُحتاجُ إلى حَذْفِ مُضافٍ، وأَصْلُ الثِّنَى: الأَمْرُ يُعادُ مَرَّتَيْنِ، كَما قالَه الجَوْهَرِيُّ والرّاغِبُ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ - وهو كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ، وكانت امْرَأَتُه لامَتْهُ في بَكْرٍ نَحَرَه -:

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَّعَتْنِي مَلامَةً
لعَمْرِي لَقَدْ كانَتْ مَلامَتُها ثِنَى[1]

---

(١) في مطبوع التاج «وتخدي على حمر»، والمثبت من الديوان/ ٨٧، واللسان والتكملة، والجمهرة ٣/ ٢٧، وفيها وفي الديوان «ليناتٍ مِتانِ». وأشار في هامشه إلى رواية «مَثانِي» وتقدم في (لطس).

(١) ديوانه: ١٢٨، واللسان. [ونسب إلى معن بن أوس في المقاييس ١/ ٣٩١، والمجمل ١/ ٣٧٠، وليس في ديوانه، كما نسب إلى أوس بن حجر في ملحق ديوانه: ١٤١، والصاحبي: ١٣٤].

أي: ليسَ بأَوَّلِ لَوْمِها، فقد فَعَلَتْه قَبْلَ هٰذا، وهٰذا ثِنًى بَعْدَه، قالَ ابنُ بَرِّيّ: ومِثْلُه قَوْلُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ:

أَعاذِلَ إِنَّ اللَّوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهِه
عَلَيَّ ثِنًى مِنْ غَيِّكِ المُتَرَدِّدِ[1]

(أَو) مَعْنَى الحَدِيث: (لا تُؤْخَذُ ناقَتانِ مَكانَ واحِدَةٍ)، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ.

(أَو) المَعْنَى: (لا رُجُوعَ فِيها)، قالَ أَبو سَعِيدٍ: لَسْنا نُنْكِرُ أَنَّ الثِّنَى إِعادَةُ الشيءِ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ، ولٰكِنَّه ليسَ وَجْهَ الكَلامِ، ولا مَعْنَى الحَدِيث، ومَعْناه: أَنْ يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى الآخرِ بصَدَقَةٍ، ثُمّ يَبْدُو له، فيُرِيدَ أَنْ يَسْتَرِدَّها، فيُقال: لا ثِنَى في الصَّدَقَةِ، أَي: لا رُجُوعَ فيها، فيَقُول له[2] المُتَصَدَّقُ عليه: لَيْسَ لكَ عليَّ عُصْرَةُ الوالِدِ، أَي: ليسَ لكَ رُجُوعٌ كَرُجُوعِ الوالِدِ فيما يُعْطِي وَلَدَه.

(وإِذا وَلَدَت ناقَةٌ مَرَّةً ثانِيَةً فهِيَ ثِنْيٌ) بالكسرِ، (ووَلَدُها ذٰلِكَ ثِنْيُها)، وفي الصِّحاحِ: الثِّنْيُ من النُّوقِ: الَّتِي وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ، وثِنْيُها وَلَدُها، وكذٰلِكَ المَرْأَةُ، ولا يُقالُ: ثِلْثٌ، ولا فَوْقَ ذٰلِكَ، انتهى.

وقالَ أَبُو رِياشٍ: ولا يُقالُ بعدَ هٰذا شيءٌ مُشْتَقًّا.

وفي التَّهْذِيب: ناقَةٌ ثِنْيٌ: وَلَدَت بَطْنَيْنِ، وقِيلَ: إِذا وَلَدَتْ بَطْنًا واحِدًا، والأَوَّلُ أَقْيَسُ، وقالَ غيرُه: وَلَدَت اثْنَيْنِ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: والذي سَمِعْتُه من العَرَبِ، يَقُولُونَ للنّاقَةِ: إِذا وَلَدَت أَوَّلَ وَلَدٍ تَلِدُه، فهي بِكْرٌ، ووَلَدُها أَيْضًا بِكْرُها، فإِذا وَلَدَت الوَلَدَ الثّانِي فهي ثِنْيٌ، ووَلَدُها الثّانِي ثِنْيُها، قال: وهٰذا هو الصَّحِيحُ، قال: وَاسْتَعارَهُ لَبِيدٌ للمَرْأَةِ، فقالَ:

(١) ديوانه/ ١٠٢، واللسان.
(٢) في مطبوع التاج واللسان «فيقول المتصدق به عليه»، والمثبت هو مقتضى السياق.

لَيالِيَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْيُ مُصِيفَةٍ
من الأُدْمِ تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوابِلَا[1]

(ومَثْنَى الأَيادِي: إعادَةُ المَعْرُوفِ مَرَّتَيْنِ فَأَكْثَرَ).

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَثْنَى الأَيادِي: هي (الأَنْصِباءُ الفاضِلَةُ من جَزُورِ المَيْسِرِ، كانَ الرَّجُلُ الجَوادُ يَشْتَرِيها ويُطْعِمُها الأَبْرامَ)، وهُمُ الَّذِينَ لا يَيْسِرُونَ.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: مَثْنَى الأَيادِي: أَنْ يَأْخُذَ القِسْمَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ، قالَ النّابِغَةُ:

إِنِّي أُتَمِّمُ أَيْسارِي وأَمْنَحُهم
مَثْنَى الأَيادِي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا[2]

(والمَثْناةُ: حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَو شَعَرٍ أَو غَيْرِه)، وقِيلَ: هو الحَبْلُ من أَيِّ شَيْءٍ كانَ، وإِلَيه أَشارَ بقَوْلِه: أو غَيْرِه، (ويُكْسَرُ)، الفَتْحُ

(١) ديوانه/ ٢٤٥، واللسان.

(٢) ديوانه/ ٦٣، واللسان، والصحاح.

عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (كالثِّنايَةِ، والثِّناءِ، بكَسْرِهِما)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِز:

* أَنا سُحَيْمٌ[1] ومَعِي مِدْرايَهْ *
* أَعْدَدْتُها لِفِيكِ[2] ذِي الدُّوايَهْ *
* والحَجَرُ الأَخْشَنُ والثِّنايَهْ[3] *

وقِيلَ: الثِّنايَةُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ، ومِنْهُ قولُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ السانِيَةَ وشَدَّ قِتْبِها عَلَيْها -:

تَمْطُو الرِّشاءَ وتَجْرِي في ثِنايَتِها
مِنَ المَحالَةِ ثَقْبًا رائِدًا قَلِقَا[4]

فالثِّنايَةُ هُنا: حَبْلٌ يُشَدُّ طَرَفاهُ في قِتْبِ السانِيَةِ، ويُشَدُّ طَرَفُ الرِّشاءِ

(١) في مطبوع التاج «سجيح» تحريف، والتصحيح من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج، واللسان «لفتك» تحريف، والتصحيح من المحكم (١١/ ٢١٠ مخطوط تحقيقي)، واللسان (دوى).

(٣) اللسان والثاني في (دوى)، والثالث في (خشن)، والصحاح، والمقاييس ١/ ٣٩١ و٢/ ١٨٤، والجمهرة ٢/ ٥٢ و٣/ ٢٢٠.

(٤) في مطبوع التاج واللسان «من المحالة قبًا زائدًا»، والتصحيح من ديوانه/ ٣٨، والمراد بهما واحد.

في مَثْناتِه، وأَمّا الثِّناءُ، بالكسرِ، فسَيأْتِي قَريبًا.

(و) في حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو: «مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ تُوْضَعَ الأَخْيارُ، وتُرْفَعَ الأَشْرارُ، وأَنْ يُقْرَأَ فِيهم بالمَثْناةِ عَلَى رُؤُوسِ النّاسِ، ليسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُها، قِيلَ: وما المَثْناةُ؟ قال: (ما اسْتُكْتِبَ من غَيْرِ كِتابِ اللهِ)»، كَأَنَّهُ جَعَلَ ما اسْتُكْتِبَ من كِتابِ اللهِ مَبْدَأً، وهٰذا مَثْنًى.

(أو) المَثْناةُ: (كِتابٌ)، وَضَعَه الأَحْبارُ والرُّهْبانُ فيما بَيْنَهم، (فيه أَخْبارُ بَنِي إِسْرائِيلَ بعدَ مُوسَى، أَحَلُّوا فِيه وحَرَّمُوا ما شَاءُوا) عَلَى خِلافِ الكِتابِ، نَقَلَه أَبُوعُبَيْدٍ عَن رَجُلٍ من أَهْلِ العِلْم بالكُتُبِ الأُوَلِ، قد عَرَفَها وقَرَأَها، قالَ: وإِنَّما كَرِهَ عبدُاللهِ الأَخْذَ عن أَهْلِ الكِتابِ، وقد كانَتْ عنده كُتُبٌ وَقَعَتْ إِليه يومَ اليَرْمُوكِ مِنْهُم، فأَظُنُّه قالَ هٰذا لِمَعْرِفَتِه بما فِيها، ولَمْ يُرِد النَّهْيَ عن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - وسُنَّتِه، وكيفَ يَنْهَى عن ذٰلِكَ وهو من أَكْثَرِ الصَّحابَةِ حَدِيثًا عنه.

(أو هِيَ الغِناءُ، أو الَّتِي تُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ دُوبَيْتِي)، ونَصُّ الصِّحاحِ: يُقالُ: هِيَ الَّتِي تُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ «دُوبَيْتِي» وهو الغِناءُ، انْتَهى. وقولُه: «دُو بَيْتِي»، دُو بالفارِسِيَّة تَرْجَمةُ الاثْنَيْنِ، والياءُ في بَيْتِي للوَحْدَة، أو للنِّسْبَةِ، وهو الّذي يُعْرَفُ في المُعْجَمِ بالمَثْنَوِيّ كَأَنَّه نِسْبَةٌ إِلى المَثْناةِ هٰذِه، والعامَّةُ تَقُولُ: ذُو بَيْت، بالذالِ المُعْجَمَةِ، ويَدْخُلُ في هٰذا النَّهْيِ ما أَحْدَثَه المُوَلَّدُونَ من أَنْواعِ الشِّعْرِ، كالمَوالِيَا، وكانْ كانْ، والمُوَشَّحِ، والمُسَمَّطِ، فيُنْشِدُونَها فِي المَجالِسِ، ويَتَمَشْدَقُونَ بها، كَأَنَّ فِي ذٰلك هَجْرًا عن مذاكَرَةِ القُرْآنِ، ومُدارَسَةِ العِلْمِ، وتَطاوُلًا فيما لا

يَنْبَغِي ولا يُفِيدُ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِك، ونَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ من الآفاتِ.

(والثُّنْيانُ، بالضمِّ: الَّذِي بَعْدَ السَّيل)[1]، كَذَا في النُّسَخِ، والصوابُ: «بعدَ السَّيِّدِ»، قالَ أَوْسُ بنُ مَغْراءَ:

ثُنْيانُنَا إنْ أَتاهُمْ كانَ بَدْأَهُمْ
وبَدْؤُهُمْ إنْ أَتانَا كانَ ثُنْيانَا[2]

هٰكَذا رَواهُ اليَزِيدِيُّ، (كالثِّنْي، بالكسرِ، وكهُدَى، وإِلَى) بالضَّمِّ، والكَسْرِ مَقْصُورَتانِ، قالَ أَبُوعُبَيْدٍ: يُقالُ لِلَّذِي يَجِيء ثانِيًا في السُّؤْدَدِ، ولا يَجِيءُ أَوَّلًا: ثِنًى مَقْصُور، وثُنْيانٌ، وثِنْيٌ، كُلُّ ذٰلِك يُقالُ.

ويُرْوَى قَوْلُ أَوْسٍ:

* تَرَى ثِنانَا إِذا ما جاءَ بَدْأَهُم *

(١) في نسخة القاموس المتداولة «السيد» بالدال، كما صححه المصنّف.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/٢١٣ و٣٩١، وتقدّم في (بدأ). [والتهذيب ١٤/ ٢٠٥، ١٥/١٣٦، والمخصص ٢/١٥٩، ١٥/١٣٨].

يَقُولُ: الثَّانِي مِنَّا - في الرِّياسَةِ - يَكُونُ فِي غَيْرِنا سابِقًا في السُّودُدِ، والكَامِلُ في السُّودُدِ من غَيْرِنا ثِنًى في السُّودُدِ عِنْدنا؛ لفَضْلِنَا على غَيْرِنا.

(ج): ثُنْيان: (ثِنْيَةٌ) بالكَسْرِ، يقالُ: فُلانٌ ثِنْيَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ، أي: أَرْذَلُهم، وقالَ الأَعْشَى:

طَوِيلُ اليَدَيْنِ رَهْطُه غَيْرُ ثِنْيَةٍ
أَشَمُّ كَرِيمٌ جارُه لا يُرَهَّقُ[1]

(و) الثُّنْيانُ: (مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ ولَا عَقْل).

(و) الثُّنْيانُ: (الفاسِدُ من الرَّأْيِ)، وهو مَجازٌ.

(و) مَضَى (ثِنْيٌ من اللَّيْلِ، بالكَسْرِ)، أي: (ساعَةٌ) مِنْهُ، حُكِيَ عن ثَعْلَبٍ (أو: وَقْتٌ) منه.

(والثَّنِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (العَقَبَةُ)، جَمْعُه الثَّنايَا، قالَه أَبُو عَمْرٍو (أَو

(١) ديوانه/١٢١، واللسان، والصحاح.

طَرِيقُها) العالِي، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «مَنْ يَصْعَدْ ثَنِيَّةَ المُرارِ حُطَّ عَنْه ما حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، وقِيلَ: أَرادَ بهِ أَعْلَى المَسِيلِ في رَأْسِهِ، والمُرارُ: مَوْضِعٌ بينَ الحَرَمَيْنِ، وثَنِيَّتُه: عَقَبَةٌ شاقَّةٌ.

(أو) هِي: (الجَبَلُ) نَفْسُه.

(أو: الطَّرِيقَةُ فِيه)، كالنَّقْبِ، (أو إِلَيْهِ).

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: العِقابُ: جِبالٌ طِوالٌ بعُرْضِ الطَّرِيقِ، والطَّرِيقُ يَأْخُذُ فِيها، وكُلُّ عَقَبَةٍ مَسْلُوكَةٍ: ثَنِيَّةٌ، وجَمْعُها ثَنايَا، وهي المَدارِجُ أَيْضًا.

وقالَ الرّاغِبُ: الثَّنِيَّةُ - من الجَبَلِ -: ما يُحْتاجُ في قَطْعِه وسُلُوكِه إِلى صُعُودٍ وحُدُورٍ، فكَأَنَّه يَثْنِي السَّيْرَ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (الشُّهَداءُ الَّذِينَ اسْتَثْناهُم اللهُ عن الصَّعْقَةِ)، رُوِي عن كَعْبٍ أَنَّه قالَ: «الشُّهَداءُ ثَنِيَّةُ اللهِ في الأَرْضِ»، يعنِي مَن اسْتَثْناهُ في الصَّعْقَةِ الأُولَى، تَأَوَّلَ قَوْلَ اللهِ تَعالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ﴾[1]، فالَّذِينَ اسْتَثْناهُمُ اللهُ - عِنْدَ كَعْبٍ - هُمُ الشُّهَداءُ؛ لأَنَّهُم عند رَبِّهِمْ أَحْياءٌ يُرْزَقُونَ: ﴿فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾[2]، فكَأَنَّهُم مُسْتَثْنَوْنَ من الصَّعْقَتَيْنِ، وهٰذا مَعْنَى كَلامِ كَعْبٍ، وهٰذا الحَدِيثُ يَرْوِيه إِبْراهِيمُ النَّخَعِيُّ أَيْضًا.

(و) الثَّنِيَّةُ: (بمَعْنَى الاسْتِثْناءِ)، يُقالُ: حَلَفَ يَمِينًا لَيْسَ فِيها ثَنِيَّةٌ، أَي: اسْتِثْناءٌ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (من الأَضْراسِ) تَشْبِيهًا بالثَّنِيَّةِ من الجَبَلِ في الهَيْئَةِ والصَّلابَةِ، وهِيَ (الأَرْبَعُ الَّتِي في مُقَدَّمِ الفَمِ، ثِنْتانِ مِنْ فَوْقُ، وثِنْتانِ

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٨.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٠.

مِن أَسْفَلَ) لِلإِنْسانِ والخُفِّ والسَّبُعِ، كَذَا في المُحْكَمِ، وقالَ غيرُه: الثَّنِيَّةُ: أَوّلُ ما فِي الفَمِ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (النّاقَةُ الطاعِنَةُ في السّادِسَةِ، والبَعِيرُ ثَنِيٌّ)، قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: هَلْ يُلْقِحُ الثَّنِيُّ؟ قالَتْ: لِقاحُه أَنِيٌّ، أَي: بَطِيءٌ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (الفَرَسُ الدّاخِلَةُ في الرّابِعَةِ، والشّاةُ في الثّالِثَةِ، كالبَقَرَةِ).

وفي الصِّحاحِ: الثَّنِيُّ: الَّذي يُلْقِي ثَنِيَّتَه، ويَكُونُ ذٰلِكَ في الظِّلْفِ والحافِرِ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ، وفي الخُفِّ في السَّنَةِ السّادِسَةِ.

وفي المُحْكَمِ: الثَّنِيُّ مِن الإِبِلِ: الَّذِي يُلْقِي ثَنِيَّتَه، وذٰلِك فِي السّادِسَةِ، ومن الغَنَمِ: الداخِلُ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ، تَيْسًا كانَ أَو كَبْشًا.

وفي التَّهْذِيب: البَعِيرُ إذا اسْتَكْمَلَ الخامِسَةَ، وطَعَنَ في السادِسَةِ، فهُو ثَنِيٌّ، وهو أَدْنَى ما يَجُوزُ من سِنِّ الإِبِلِ في الأَضاحِي، وكَذٰلِكَ من البَقَرِ والمِعْزَى، فأَمّا الضَّأْنُ فيَجُوزُ مِنْها الجَذَعُ في الأَضاحِي، وإِنَّما سُمِّيَ البَعِيرُ ثَنِيًّا، لأَنَّهُ أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ.

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ليسَ قَبْلَ الثَّنِيِّ اسمٌ يُسَمَّى، ولا بَعْدَ البازِلِ اسمٌ يُسَمَّى.

وقِيلَ: كُلُّ ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتُه – من غَيْرِ الإِنسانِ – ثَنِيٌّ، والظَّبْيُ ثَنِيٌّ بَعْدَ الإِجْذاعِ.

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الثَّنِيَّةُ من الغَنَمِ: ما دَخَلَ في الثالِثَةِ، ومِنَ البَقَرِ كذٰلِك، ومن الإِبِلِ: في السّادِسَةِ، والذَّكَرُ ثَنِيٌّ. وعَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ: ما دَخَلَ من المَعْزِ في الثّانِيَةِ، ومن البَقَرِ في الثّالِثَةِ(١).

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: في الفَرَسِ إذا اسْتَتَمَّ الثّالِثَةَ، ودَخَلَ في الرّابِعَةِ: ثَنِيٌّ.

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١/٢٢٦.

(و) الثَّنِيَّةُ: (النَّخْلَةُ المُسْتَثْناةُ من المُساوَمَةِ).

(والثُّنْيا، بالضَّمِّ، من الجَزُورِ): ما يَثْنِيهِ الجازِرُ إلى نَفْسِه مِن (الرَّأْسِ) والصُّلْبِ (والقَوائِمِ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «كانَ لرَجُلٍ نَجِيبَةٌ فَمَرِضَتْ، فباعَها من رَجُلٍ، واشْتَرَطَ ثُنْياهَا»، أَرادَ قَوائِمَها ورَأْسَها، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيا مُسانَدَةُ القَرَى
جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ[1]

أي: أَنَّها غَلِيظَةُ القَوائِمِ، أي: رَأْسُها وقَوائِمُها تُشْبِهُ خَلْقَ الذِّكارَةِ، وقالَ الصّاغانِيُّ: ذِكْرُ الصُّلْبِ في الثُّنْيا وَقَع في كِتابِ ابنِ فارِس، والصَّوابُ: الرَّأْسُ والقَوائِمُ.

(و) الثُّنْيا: (كُلُّ ما اسْتَثْنَيْتَه)، ومنه الحَدِيثُ: «نَهَى عن الثُّنْيا إلّا أَنْ تُعْلَمَ»، وهو أَنْ يُسْتَثْنَى منه شَيْءٌ مَجْهولٌ، فيَفْسُدَ البَيْعُ، وذٰلِك إذا باعَ جَزُورًا بثَمَنٍ مَعْلُومٍ، واسْتَثْنَى رَأْسَه وأَطْرافَه، فإِنَّ البَيْعَ فاسِدٌ، وقال ابنُ الأَثِيرِ: هي أَنْ يُسْتَثْنَى في عَقْدِ البَيْعِ شَيْءٌ مَجْهُولٌ فيُفْسِدَه، وقِيلَ: هو أَنْ يُباعَ شَيْءٌ جُزافًا، فلا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَثْنَى مِنْهُ شَيْءٌ، قَلَّ أَو كَثُرَ.

قالَ: وتَكُونُ الثُّنْيا فِي المُزارَعَةِ: أَنْ يُسْتَثْنَى بعدَ النِّصفِ، أو الثُّلُثِ كَيْلٌ مَعْلومٌ. وفي الحَدِيثِ: «من أَعْتَقَ، أَو طَلَّقَ، ثم اسْتَثْنَى، فلَه ثُنْياهُ»، أي: مَنْ شَرَطَ في ذٰلِكَ شَرْطًا، أو عَلَّقَهُ عَلَى شَيْءٍ، فلَه ما شَرَطَ واسْتَثْنَى منه، مِثْلَ أَنْ يَقُولَ: طَلَّقْتُها ثَلاثًا إلّا واحِدَةً، وأَعْتَقْتُهُم إلّا فُلانًا. (كالثُّنْوَى)، كالرُّجْعَى، يُقالُ: حَلَفَ يَمِينًا ليسَ فِيها ثُنْيا ولا ثُنْوَى، قُلِبَت ياؤُه واوًا للتَّصْرِيف، وتَعْوِيض الواوِ من

(١) اللسان، وفيه: «ثم تثيب»، والمثبت كالتكملة، وتقدّم في (خبب).

كَثْرَةِ دُخُولِ الياءِ عليها، ولِلفَرْقِ أَيْضًا بينَ الاسمِ والصِّفَةِ.

(والثُّنْيَةُ)، بضمٍّ فسُكونٍ، (والمُثَنَّاةُ: ع) بالطائِفِ.

(ومُثَنَّى: اسْمٌ).

(واثَّنَى، كافْتَعَلَ: تَثَنَّى)، أَصْله: اثْتَنَى، فقُلِبَت التّاءُ ثاءً[1]؛ لأَنَّ الثاءَ أُخْتُ التاءِ في الهَمْسِ، ثُمّ أُدْغِمَت فِيها، قالَ الشّاعِرُ:

بَدَا بِأَبِي ثُمّ اثَّنَى بِأَبِي أَبِي
وثَلَّثَ بالأَدْنَيْنَ ثَقْفَ المحالِبِ[2]

هٰذا هو المَشْهُور في الاسْتِعمالِ، والقَوِيُّ في القِياسِ، ومنهم من يَقْلِبُ تاءَ افْتَعَل ثاءً، فيَجْعَلُها من لفظِ الفاءِ قبلَها، فيَقُولُ: اثَّنَى، واثَّرَد، واثَّأَد، كما قالَ بعضُهم في ادَّكَرَ: اذَّكَر، وفي اصْطَلَح: اصَّلَحَ.

(وأَثْنَى البَعِيرُ) ثِناءً، أَلْقَى ثَنِيَّتَه، و(صارَ ثَنِيًّا)، وقالَ ابن الأَعْرَابِيّ - في الفَرَسِ - [إذا اسْتَتَمَّ الثّالِثَةَ، ودَخَل في الرّابِعَةِ: ثَنِيٌّ][1]. (و) إذا أَثْنَى أَلْقَى رَواضِعَه، فيُقالُ: أَثْنَى، وأَدْرَمَ للإِثْناءِ، قال: وإذا [أَثْنَى][2] سَقَطَت رَواضِعُه، ونَبَتَ مكانَها سِنٌّ، فنَباتُ تِلكَ السِّنِّ هو الإِثْناءُ، ثم يَسْقُطُ الّذي يَلِيه عندَ إِرْباعِه.

(والثَّناءُ، بالفَتْحِ، والتَّثْنِيَةُ: وَصْفٌ بِمَدْحٍ، أَو بِذَمٍّ[3]، أَو

(١) في اللسان: «فقلبت الثاء تاءً، لأن التاء أخت الثاء في الهمس، وأدغمت فيها، وأنشد البيت «ثم اتَّنَى» بالتاء، وهذا هو الصواب، المناسب لقوله بعد: «ومنهم من يقلب تاء افتعل.. .إلخ». وأشير إليه في هامش مطبوع التاج.

(٢) اللسان، وفيه «اتَّنَى» بالمثناة، وفي هامشه: «قوله: ثقف المحالب، هو هٰكذا في الأصل». [وهو في سر صناعة الإعراب: ١/ ١٧٢، والرواية فيه:

«. . . ثم اتنى ببني أبي . . . ثقفُ المخالب»].

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، فاضطرب السياق، ونبّه عليه في هامشه، وقد أثبتناه من كلام ابن الأعرابي في اللسان، وبه تستقيم العبارة.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) لفظ القاموس «أو ذَمّ» بدون الباء.

خاصٌّ بالمَدْحِ، وقَدْ أَثْنَى عَليهِ، وثَنَّى).

قلتُ: أَمّا أَثْنَى عليهِ فمَنْصُوصٌ عليهِ في كُتُبِ اللُّغَةِ كُلِّها، قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَثْنَى عليه خَيْرًا، والاسمُ الثَّناءُ، وقالَ اللَّيْثُ: الثَّناءُ، مَمْدودٌ: تَعَمُّدُكَ لتُثْنِيَ عَلَى إِنْسانٍ بحَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ، وقَدْ طارَ ثَناءُ فُلانٍ، أَي: ذَهَبَ في النّاسِ، والفِعْلُ أَثْنَى.

وأَمّا التَّثْنِيَةُ - وفِعْلُه ثَنَّى - فلَمْ يَقُلْ به أَحَدٌ، والصُّوابُ فِيه التَّثْبِيَةُ، وثَبَّى - بالمُوَحَّدَةِ - بهٰذا المَعْنَى، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِك للمُصَنِّفِ، ثمّ إِنَّ تَقْيِيدَ الثَّناءِ مع شُهْرَتِه بالفَتْحِ غيرُ مَقْبُولٍ، بَلْ هو مُسْتَدْرَكٌ، وأَشارَ للفَرْقِ بينَه وبَيْن النَّثا بِقَوْلِه: أو خاصٌّ بالمَدْحِ، أي: والنَّثَا خاصٌّ بالذَّمِّ.

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقالُ: أَثْنَى: إذا قالَ خَيْرًا أَو شَرًّا، وأَنْثَى: إذا اغْتَاب.

وعُمُومُ الثَّناءِ في الخَيْرِ والشَّرِّ هو الَّذِي جَزَم بهِ كَثِيرُونَ، واسْتَدَلُّوا بالحَدِيثِ: «مَنْ أَثْنَيْتُم عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، ومَنْ أَثْنَيْتُم عليه شَرًّا وَجَبت له النّارُ».

(و) ثِناءُ الدّارِ، (ككِتابٍ: الفِناءُ)، قالَ ابنُ جِنِّي: ثِناءُ الدّارِ، وفِناؤُها أَصْلان؛ لأَنَّ الثِّناءَ مِنْ ثَنَى يَثْنِي؛ لأَنَّها[1] هُناكَ تَنْثَنِي عن الانْبِساطِ لمَجِيءِ آخِرِها، واسْتِقْصاءِ حُدُودِها. وفِناؤُها من فَنِيَ يَفْنَى؛ لأَنَّكَ إذا تَناهَيْتَ إلى أَقْصَى حُدُودِها فَنِيَتْ. قالَ ابنُ سِيدَه: وجَعَلَهُ أَبوعُبَيْدٍ في المُبْدَلِ.

(و) الثِّناءُ: (عِقالُ البَعِيرِ، عن ابنِ السِّيدِ) في الفَرْقِ.

(١) [في مطبوع التاج: (لأنَّ) وهذا لا يستقيم عربيّة، والتصويب المثبت من سر صناعة الإعراب ١/ ٢٤٨، والنص منقول منه بتصرف].

قلتُ: لا حاجَةَ في نَقْلِه عن ابْنِ السِّيْدِ، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ، حَيْث قالَ: وأَمّا الثِّناءُ، مَمْدُودًا، فعِقالُ البَعِيرِ، ونَحْوُ ذٰلِك من حَبْلٍ مَثْنِيٍّ، وكُلُّ واحِدٍ من ثِنْيَيْهِ فهو ثِناءٌ لو أُفْرِدَ، تَقُول: عَقَلْتُ البَعِيرَ بثِنَايَيْنِ: إذا عَقَلْتَ يَدَيْه جَمِيعًا بحَبْلٍ، أو بطَرَفَيْ حَبْلٍ، وإِنَّما لَمْ يُهْمَزْ لأَنَّه لَفْظٌ جاءَ مُثَنًّى، لا يُفْرَدُ واحِدُه، فيُقالُ: ثِناء، فتُرِكَت الياءُ على الأَصْلِ، كَما فَعَلُوا في مِذْرَوَيْنِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الهَمْزَةِ في ثِناءٍ - لَوْ أُفْرِدَ - ياءٌ، لأَنَّه من ثَنَيْتُ، ولو أُفْرِدَ واحِده لَقِيلَ ثِناءان، كما تَقُول: كِساءانِ، ورِداءانِ، هٰذا نَصُّه.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: إِنَّما لَمْ يُفْرَدْ له واحِدٌ، لأَنَّه حَبْلٌ واحِدٌ، يُشَدُّ بأَحَدِ طَرَفَيْه يَدُ[1] البَعِير، وبالطَّرَفِ الآخَرِ الأُخْرَى، فهُما كالواحِدِ، ومِثْلُه: قَوْلُ ابنِ الأَثِيرِ في شَرْحِ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ دِينارٍ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَنْحَرُ بَدَنَته، وهي بارِكَةٌ مَثْنِيَّةٌ بثِنَايَيْنِ».

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ: عَقَلْتُ البَعِيرَ بثِنَايَيْنِ، يُظْهِرُونَ الياءَ بعد الأَلِف، وهِي المَدَّةُ الّتي كانَتْ فِيها، وإِنْ مَدَّ مادٌّ لكانَ صَوابًا، كقَولِكَ: كِساءٌ، وكِساوَانِ وكِساءانِ، قالَ: وواحِدُ الثِّنايَيْنِ: ثِناءٌ، ككِساءٍ.

قلتُ: وهٰذا خِلافُ ما عَلَيْهِ النَّحْوِيُّونَ، فَإِنَّهُم اتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِ الهَمْزِ في الثِّنايَيْنِ، وَعَلى أَنْ لا يُفْرِدُوا الواحِدَ، وكَلامُ اللَّيْثِ مِثْلُ ما نَقَلَه الأَصْمَعِيُّ، وقد رَدَّ عليه الأَزْهَرِيُّ بما هو مَبْسُوطٌ في تَهْذِيبِه، ورُبَّما نقلَ المُصَنِّفُ عن ابنِ السِّيْدِ؛ لكونِه أَجازَ إِفْرادَ الواحِدِ، ولِذَا لم يَذْكُر الثِّنايَيْنِ،

---

(١) في مطبوع التاج «... طرفيه اليد، وبالطرف الآخر... إلخ»، والتصحيح من كلام ابن بري في اللسان.

وقد عَلِمْتَ أَنَّه مَرْدُودٌ، فإِنّ الكَلِمَةَ بُنِيَتْ على التَّثْنِيَةِ، فَتَأَمَّل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الطَّوِيلُ المُتَثَنِّي: هو الذاهِبُ طُولًا، وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فِي طَوِيلٍ لَا عَرْضَ لَهُ.

والثِّنْيُ، بالكسرِ: واحِدُ أَثْناءِ الشَّيْءِ، أي: تَضاعِيفِه، تَقُول: أَنْفَذْتُ كَذا ثِنْيَ كِتابِي، أي: في طَيِّه، كَما في الصِّحاحِ، وكانَ ذٰلِكَ في أَثْناءِ كَذَا، أي: في غُضُونِه.

والثِّنْيُ أَيْضًا: مَعْطِفُ الثَّوْبِ، ومِنْه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَة: «كانَ يُثْنِيهِ عَلَيْه أَثْناءً مِنْ سَعَتِه» يَعْنِي: الثَّوْبَ.

وثَناهُ ثَنْيًا: عَطَفَهُ.

وأَيْضًا: كَفَّهُ.

وأَيْضًا: عَقَدَهُ، ومنه: تُثْنَى عليه الخَناصِرُ.

وثَناهُ عن حاجَتِه: صَرَفَهُ.

وثَنَّاهُ: أَخَذَ نِصْفَ مالِه، أَو: ضَمَّ إِليهِ ما صارَ بهِ اثْنَيْنِ.

وثِنْيُ الوِشاحِ: ما انْثَنَى منه، والجَمْعُ الأَثْناءَ، قال:

* تَعَرُّضَ أَثْناءِ الوِشاحِ المُفَصَّلِ[1] *

وثَنَى رِجْلَه عَنْ دابَّتِه: ضَمَّها إلى فَخِذِه فَنَزَل.

وإِذا فَعَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا، ثُمَّ ضَمَّ إِليهِ أَمْرًا آخَرَ، قِيلَ: ثَنَّى بالأَمْرِ الثّانِي تَثْنِيَةً.

وفي الحَدِيثِ: «وهُو ثانٍ رِجْلَه»، أي: عاطِفٌ [رِجْله في التشهُّدِ][2]، قَبْلَ أَنْ يَنْهضَ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «قبلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجلَه»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هٰذا ضِدُّ الأَوّلِ في اللَّفْظِ، ومثلُه في المَعْنَى، لأَنَّه أرادَ قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَ رِجلَه عن حالَتِه الَّتِي هي عَلَيْها في التَّشَهُّدِ.

(١) هذا عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه/ ١٤، وصدره:

* إذا ما الثُّريّا في السماءِ تعرَّضَتْ... *

والعجز في اللسان والبيت في الأساس.

(٢) زيادة من اللسان.

وثَنَى صَدْرَه، يَثْنِيهِ ثَنْيًا: أَسَرَّ فيهِ العَداوَةَ، أو طَوَى ما فِيه اسْتِخفاءً.

ويُقالُ للفارِسِ إِذا ثَنَى عُنُقَ دابَّتِه عِنْدَ شِدَّةِ حُضْرِهِ: جاءَ ثانِيَ العِنانِ.

ويُقالُ للفَرَسِ نَفْسِه: جاءَ سابِقًا ثـانِيًـا: إِذا جاءَ وقَـدْ ثَـنَـى عُـنُـقَـه نَشاطًا، لأَنَّه إِذا أَعْيا مَدَّ عُنُقَه، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

ومَنْ يَفْخَرْ بِمِثْلِ أَبِي وَجَدِّي
يَجِيءْ قَبْلَ السَّوابِقِ وَهْوَ ثانِي[1]

أي: كـالـفَـرَسِ الـسّـابِـقِ، أو كالفارِسِ الَّذِي سَبَقَ فرَسُه الخَيْلَ.

وثانِي عِطْفِه: كنايَةٌ عن التَّكبُّرِ والإِعْـراضِ، كَـمـا يُـقـالُ: لَوَى شِدْقَه، ونَأَى بجانِبِه.

ويُقالُ: فُلانٌ ثانِي اثْنَيْنِ، أي: هو أَحَدُهُما، مُضافٌ، ولا يُقالُ: هو ثانٍ اثْنَيْنِ، بالتَّنْوِينِ.

ولَوْ سُمِّيَ رَجُلٌ باثْنَيْنِ، أو باثْنَيْ عَـشَـر، لـقُـلْـتَ فـي الـنِّـسْـبَـةِ إِلـيـهِ:

(١) اللسان.



ثَنَوِيٌّ، في قَوْلِ مَنْ قالَ في ابْنٍ: بَنَوِيٌّ، واثْنِيٌّ فِي قَوْلِ مَنْ قالَ: ابْنِيٌّ.

والثَّنَوِيَّةُ، بالتَّحْرِيكِ: طائِفَةٌ تَقُولُ بالاثْنَيْنِيَّةِ، قَبَّحَهُمُ اللهُ تعالَى.

وثِـنـى، بـالـكَـسْـرِ: مـوضِـعٌ بالجَزِيرَةِ، من دِيارِ تَغْلِبَ، كانَتْ فِيه وَقائِعُ، ويُقالُ: هو كَغَنِيٍّ.

وأَيْضًا: موضِعٌ بناحِيَةِ المَذارِ، عن نَصْرٍ.

وشَرِبْتُ اثْنَا القَدَحِ، واثْنَيْ هٰذا القَدَحِ، أي: اثْنَيْنِ مِثْلَه، وكَذٰلِكَ شَرِبْتُ اثْنَيْ مُدِّ البَصْرَةِ، واثْنَيْنِ بِمُدِّ البَصْرَةِ.

والكَلِمَةُ الثُّنائِيَّةُ: المُشْتَمِلَةُ على حَرْفَيْنِ، كَيدٍ، ودَمٍ.

وقولُه - أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ -:

فَمَا حَلَبَتْ إِلّا الثُّلاثَةَ والثُّنَى
ولَا قُيِّلَتْ إِلّا قَرِيبًا مَقالُها[1]

(١) اللسان، وتقدم في (ثلث) والضبط منه.

قـالَ: أَرَادَ الـثَّـلاثَـةَ مـن الآنِـيَـةِ، وبالثُّنَى: الاثْنَيْنِ.

وقَوْلُ كُثَيِّرِ عَزَّةَ:

ذَكَرْتَ عَطايَاهُ ولَيْسَتْ بحُجَّةٍ
عَلَيْكَ ولٰكِنْ حُجَّةٌ لَكَ فاثْنِنِ[١]

قِيلَ - في تَفْسِيرِه -: أَعْطِنِي مَرَّةً ثانِيَةً، وهو غَرِيبٌ.

وحَكَى بَعْضُهم: إِنَّهُ لَيَصُومُ الثُّنِيَّ، على فُعُولٍ، نحو ثُدِيٍّ، أي: يَوْمَ الاثْنَيْنِ.

والمَثانِي: أَرْضٌ بينَ الكُوفَةِ والشّامِ، عن نَصْرٍ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: التَّثْنِيَةُ: أَنْ يَفُوزَ قِدْحُ رَجُلٍ منهم فيَنْجُوَ ويَغْنَمَ، فيَطْلُبَ إليهم أَنْ يُعِيدُوه عَلَى خِطارٍ.

والمَثْنَى: زِمامُ النّاقَةِ، قالَ الشّاعِرُ:

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ
تَعَمُّجُ شَيْطانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ[١]

وقالَ الرّاغِبُ: المَثْناةُ: ما ثُنِيَ من طَرَفِ الزِّمامِ.

وجَمْعُ الثِّنْيِ من النُّوقِ: ثُناء، بالضَّمِّ، عن سِيبَوَيْهِ، جَعَلَه كَظِئْرٍ وظُؤارٍ، وقالَ غَيْرُه: أَثْناءٌ، وأَنْشَد:

* قامَ إِلى حَمْراءَ من أَثْنائِها[٢] *

والثُّنَى، كَهُدَى: الأَمْرُ يُعادُ مَرَّتَيْنِ، لُغَةٌ في الثِّنَى، كَمَكانٍ سُوًى، وسِوًى، عن ابنِ بَرِّيّ.

وعَقَلْتُ البَعِيرَ بثِنْيَيْنِ، بالكَسْرِ: إِذا عَقَلْتَ يَدًا واحِدَةً بعُقْدَتَيْنِ، عن أَبِي زَيْدٍ.

وقالَ أبو سَعِيدٍ: الثِّنايَةُ، بالكسرِ: عُودٌ يُجْمَعُ به طَرَفا الحَبْلَيْنِ من فَوْقِ المَحالَةِ، ومن تَحْتِها أُخْرَى[٣] مثلُها، قالَ: والمَحالَةُ

(١) ديوانه/ ٢٥٣، وفيه «فاثّنِ»، وفي اللسان «فاثْنَنِي»، وهو أمر مبني على حذف حرف العلة، وانظر المعاني الكبير/ ٨٣١.

(١) اللسان، ومادة (شطن)، وتقدم في (خرع).
(٢) اللسان.
(٣) في مطبوع التاج «الأخرى» والمثبت من اللسان.

والبَكَرَةُ تَدُورُ بَيْنَ الثِّنايَتَيْنِ.

وثِنْيَا الحَبْلِ، بالكَسْرِ: طَرَفاهُ، واحِدُهُما ثِنْيٌ، قالَ طَرَفَةُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى
لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ في اليَدِ[1]

أَرادَ بِثِنْيَيْهِ: الطَّرَفَ المَثْنِيَّ في رُسْغِه، فلمَّا انْثَنَى جَعَلَه ثِنْيَيْنِ؛ لأَنَّه عُقِدَ بعُقْدَتَيْنِ.

وجَمْعُ الثَّنِيِّ من الإِبِلِ، كَغَنِيٍّ: ثِناءٌ، وثُناءٌ، كَكِتابٍ وغُرابٍ، وثُنْيانٌ، وحَكَى سِيْبَوَيْهِ ثُنٌ.

ويُقال: فُلانٌ طَلّاعُ الثَّنايَا: إذا كانَ سامِيًا لمَعالِي الأُمُورِ، كما يُقالُ: طَلّاعُ أَنْجُدٍ، أو: جَلْدًا يَرْتَكِبُ الأُمُورَ العِظامَ، ومِنْهُ قولُ الحَجّاجِ في خُطْبَتِه:

* أَنَا ابنُ جَلا وطَلّاعُ الثَّنايَا[2] *

ويُقالُ للرَّجُلِ الَّذِي يُبْدَأُ بذِكْرِه في مَسْعاةٍ، أو مَحْمَدَةٍ، أو عِلْمٍ: فُلانٌ بهِ تُثْنَى الخَناصِرُ، أي: تُحْنَى في أَوّلِ مَنْ يُعَدُّ ويُذْكَرُ، وقالَ الشّاعِرُ:

* فقَوْمِي بِهِم تُثْنَى هُناكَ الأَصابِعُ[1] *

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: يَعْنِي أَنَّهُم الخِيارُ المَعْدُودُونَ؛ لأَنَّ الخِيارَ لا يَكْثُرُونَ.

واسْتَثْنَيْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ: حاشَيْتُه.

وقالَ الرّاغِبُ: الاسْتِثْناءُ: إِيرادُ لَفْظٍ يَقْتَضِي رَفْعَ بعضِ ما يُوجِبُه عُمُومُ [لَفْظٍ مُتَقَدِّمٍ، أَو يَقْتَضِي رَفْعَ حُكْمِ اللَّفْظِ، فمِمّا يَقْتَضِي رَفْعَ بعضِ ما يُوجِبُه عُمُومُ اللَّفْظِ قَوْلُه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ

---

(١) ديوانه/ ٣٤ واللسان، ومادة (طول) والصحاح.

(٢) اللسان، وهو صدر بيت لسحيم بن وثيل تمثل به الحجّاج، وعجزه:

* متى أضع العمامة تَعرِفُوني *

وتقدّم في (طلع)، وسيأتي في (جلا)، وانظر في البيت وخبر الشعر الخزانة ١/ ٣٥٥.

(١) اللسان، وصدره فيه:

* فإن عُدَّ من مَجْدٍ قَدِيم لمَعْشَرٍ *

[وهو للأسدي في اللسان (حنا)].

يَطْعَمُهُۥٓ][1] ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾[2]، وما يَقْتَضِي رَفْعَ حُكْمِ ما يُوجِبُه اللَّفْظُ، كقولِ الرَّجُلِ: لأَفْعَلَنَّ كذا إن شاءَ اللهُ تَعالَى، وعَلَى هٰذا قَوْلُه تَعالَى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾[3].

وحَلْفَةٌ غَيْرُ ذاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، أي: غيرُ مُحَلَّلَةٍ.

والثُّنْيانُ، بالضَّمِّ: الاسمُ من الاسْتِثْناءِ، كالثَّنْوَى، بالفَتْحِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والمُثَنَّى، كَمُعَظَّمٍ: اسمٌ، وأَيضًا: لَقَبُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ ابنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه.

والمَثْنَوِيُّ، من الشِّعْرِ: هو المَعْرُوفُ بالدُّوبَيْت، وبه سَمَّى الشَّيْخُ جَلالُ الدِّينِ القُونَوِيّ[1] كِتابَه بالمَثْنَوِيّ.

وأُثْنانُ، بالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بالشامِ، عن ياقُوت، وقد ذُكِرَ في «أ ث ن».

## [ ث هـ و ] *

(و)* (ثَهـا) كَدَعا، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: إذا (حَمُقَ)، وهَشا: إذا احْمَرَّ وَجْهُه (وثَاهَاهُ): إذا (قاوَلَهُ)، وهَاثَاه: إذا مازَحَه ومايَلَه.

## [ ث و ي ] *

(ي)* (ثَوَى المكانَ، وبِهِ، يَثْوِي ثَواءً، وثُوِيًّا، بالضمِّ)، كَمَضَى يَمْضِي مَضاءً ومُضِيًّا، الأخيرةُ عن

(1) سقط من المصنّف هنا بعض كلام الراغب فاضطربت العبارة في مطبوع التاج، وقد حررنا كلام الرّاغب من المفردات بزيادة ما بين الحاصرتين، فاستقام السياق.

(2) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

(3) سورة القلم، الآيتان: ١٧ و١٨.

(1) هو محمد بن محمد بن الحسين جلال الدين القونوي (نسبة إلى قونية وكانت في عهده من أعظم مدن الإسلام ببلاد الروم، ولذا يعرف أيضًا بالمولى جلال الدين الرومي) صاحب كتاب «المثنوي»، كان فقيهًا حنفيًا ثم تصوف وزهد، توفي سنة ٦٧٢ وهو صاحب الطريقة المولوية.

سِيْبَوَيْهِ، يقال. ثَوَيْتُ بالبَصْرةِ، وثَوَيْتُ البَصْرَةَ، كَما فِي الصِّحاحِ، وشاهِدُ الثَّواءِ قولُ الشّاعِر:

* رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ[1] *

(وأَثْوَى بِهِ): لُغَةٌ في ثَوَى: (أَطالَ الإِقامَةَ بِهِ)، قالَ الأَعْشَى:

أَثْوَى وقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوَّدَا
ومَضَى وأَخْلَفَ مِن قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا[2]

قالَ شَمِرٌ: أَثْوَى - مِنْ غيرِ اسْتِفْهامٍ - وإِنَّما يُرِيدُ الخَبَرَ، قالَ: ورَواهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ «أَثْوَى؟» عَلَى الاسْتِفْهام، قالَ الأَزْهَرِيّ: والرِّوايَتانِ تَدُلّانِ على أَنَّ ثَوَى وأَثْوَى مَعْناه أَقامَ.

(أو) ثَوَى: (نَزَلَ) مع الاسْتِقْرارِ، وبه سُمِّيَ المَنْزِلُ مَثْوًى.

(١) هذا عجز البيت، وصدره:

* آذنتنا ببينها أسماء *

وهو مطلع معلّقة الحارث بن حلزة اليشكري.

(٢) ديوانه/ ٥٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٣٩٣/١.

(وأَثْوَيْتُه: أَلْزَمْتُه الثَّواءَ فِيه)، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، (كَثَوَّيْتُه) تَثْوِيَةً، عن كُراع، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيضًا.

(و) أَثْوَيْتُه: (أَضَفْتُه)، يُقَالُ: أَنْزَلَنِي الرَّجُلُ، فأَثْوانِي ثَواءً حَسَنًا.

(والمَثْوَى: المَنْزِلُ) يُقامُ به، ومنه الحَدِيثُ: «وَعَلَى نَجْرانَ مَثْوَى رُسُلِي»، أي: مَسْكَنُهم مُدَّةَ مُقامِهِم ونُزُلِهِمْ، وقولُه تَعالَى: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[1]، (ج: المَثاوِي)، ومنه حَدِيثُ عُمَر: «أَصْلِحُوا مَثاوِيكُم، وأَخِيفُوا الهَوامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُم، ولا تُلِثُّوا بِدَارِ مَعْجَزَةٍ».

(وأَبُو المَثْوَى: رَبُّ المَنْزِلِ)، وفي المُحْكَم: رَبُّ البَيْتِ.

(و) أَبُو مَثْواكَ: (الضَّيْفُ) الَّذِي تُضِيفُه.

(والثَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ: البَيْتُ المُهَيَّأُ

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٠.

له)، أي: للضَّيْفِ، قِيلَ: هُو بَيْتٌ في جَوْفِ بَيْتٍ.

(و) الثَّوِيُّ: (الضَّيْفُ) نَفْسُه، وتَقُوله العامَّةُ بالتاءِ المَكْسُورةِ، وهو غَلَطٌ.

(و) الثَّوِيُّ: (الأَسِيرُ)، عن ثَعْلَبٍ.

(و) الثَّوِيُّ: (المُجاوِرُ بِأَحَدِ الحَرَمَيْنِ)، ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ بِالْحَرَمَيْنِ.

(و) الثَّوِيَّةُ، (بهاءٍ: ع) بالقُرْبِ من الكُوفَةِ، به قَبْرُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، والمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، وقد جاءَ ذِكْرُه في الحَدِيثِ، وضَبَطَه بَعْضُهم، كَسُمَيَّةَ.

(و) الثَّوِيَّةُ: (المَرْأَةُ) يُثْوَى إِلَيْها.

(والثَّايَةُ، والثَّوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ): حِجارَةٌ تُرْفَعُ فَتَكُون عَلَمًا باللَّيْلِ للرّاعِي إذا رَجَعَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وهي أَيْضًا: (أَخْفَضُ عَلَمٍ)، يَكُونُ (بِقَدْرِ قِعْدَتِكَ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلِفَ ثَايَةٍ مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ، وإِن كانَ صاحِبُ الكِتابِ يَذْهَبُ إِلى أَنَّها عن ياءٍ.

(كالثُّوَّةِ) بالضَّمِّ.

(و) الثَّايَةُ: (مَأْوَى الإِبِلِ عازِبَةً) عن ابنِ السِّكِّيتِ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ: الثَّوِيَّةُ: مَأْوَى الغَنَمِ، قال: وكَذٰلِك الثَّايَةُ، غير مَهْمُوزٍ، (أَو): مَأْواهَا (حَوْلَ البَيْتِ) عن ابنِ السِّكِّيتِ، (كالثاوَةِ) غيرَ مَهْمُوزٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأَرَى الثَّاوَة مَقْلُوبَةً عن الثَّايَةِ.

(وثَوَّى تَثْوِيَةً: ماتَ)، هٰكَذا في النُّسَخِ، والصوابُ: ثَوَى، كَرَمَى، ومِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ:

فمَنْ للقَوافِي شأنَها مَنْ يَحُوكُها
إذا ما ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَرْوَلُ[1]

(١) ديوانه/ ٥٩، وتقدّم في (فوز).

وقالَ الكُمَيْتُ:

ومـا ضَـرَّهـا أَنَّ كَـعْـبًـا ثَـوَى
وفَـوَّزَ مـن بَـعْـدِه جَـرْوَلُ[1]

وقالَ دُكَيْنٌ:

* فإنْ ثَوَى ثَوَى النَّدَا فِي لَحْدِه[2] *

وقالَت الخَنْساءُ:

* فَقَدْنَ لَمّا ثَوَى نَهْبًا وأَسْلابَا[3] *

وقَوْلُ أَبِي كَبِيرِ الهُذَلِيِّ:

نَغْدُو فنَتْرُكُ في المَزاحِفِ مَنْ ثَوَى
ونُمِرُّ فِي العَرَقاتِ مَنْ لَمْ نَقْتُلِ[4]

أَرادَ: أي مَنْ قُتِلَ فأَقامَ هُنالِكَ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: ثَوَى: أَقامَ في قَبْرِه، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

* حَتَّى ظَنَّنِي القَوْمُ ثاوِيَا[5] *

(١) شعر الكميت ٢/٢٦، وفيه «توى» بالتاء، والمثبت مثله في اللسان، وتقدّم في (فوز).

(٢) اللسان.

(٣) ديوانها/٧، وفيه «سَبْيًا وأَسْلابًا»، وصدره:
* فابكي أَخاكِ لخَيْلٍ كالقَنَا عُصبًا *
واللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٦، وفيه: «مَنْ لم يُقْتَلِ»، واللسان، وتقدم في (عرق).

(٥) اللسان.

(أو) ثُوِيَ، (كَعُنِيَ: قُبِرَ)، لأَنَّ ذٰلِك ثَواءٌ لَا أَطْوَلَ منه.

(والثُّوَّةُ، بالضَّمِّ: قُماشُ البَيْتِ، ج: ثُوًى)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، كقُوَّةٍ وقُوًى.

(أَو الثُّوَّةُ)، بالضم، (والثُّوِيُّ، كَجُثِيٍّ: خِرَقٌ، كالكُبَّةِ عَلَى الوَتِدِ، يُمْخَضُ عَلَيْها السِّقاءُ؛ لِئَلّا يَتخَرَّقَ).

قال ابنُ سِيدَه: وإِنّما جَعَلْنا الثُّوِيَّ من «ث و و» لقَوْلِهم في مَعْناهُ: ثُوَّةٌ، كَقُوَّةٍ، ونَظِيرُه في ضَمِّ أَوّلِه ما حكاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِهم: سُدُوس[1].

(أو الثُّوَّةُ، بالضَّمِّ: ارْتِفاعٌ وغِلَظٌ، ورُبَّما نُصِبَتْ فَوْقَها الحِجارَةُ لِيُهْتَدَى بِها)، وكَذٰلِكَ الصُّوَّةُ، كذا في المُحْكَمِ.

(١) [كذا في مطبوع التاج واللسان، والذي في المحكم ١١/١٥٥ (السدوس)].

(أَو خِرْقَةٌ) أو صُوفَةٌ تُلَفُّ عَلَى رَأْسِ الوَتِدِ، وتُوضَعُ (تَحْتَ الوَطْبِ إذا مُخِضَ، تَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ)، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ، قالَ: وجَمْعُه الثُّوَى، كَقُوًى، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاحِ:

رِفاقًا تُنادِي بالنُّزُولِ كأَنَّها
بَقايَا الثُّوَى وَسْطَ الدِّيارِ المُطَرَّحِ[1]

(وثاءَةُ: ع) ببِلادِ هُذَيْلٍ، ومَرَّ له في الهَمْزِ كَذٰلِك.

(والثّاءُ: حَرْفُ هِجاءٍ) مَخْرَجُه من طَرَفِ اللِّسانِ وأَطْرافِ الثَّنايَا العُلْيَا، قالَ ابنُ سِيدَه: وإِنَّما قَضَيْنا عَلَى أَلِفِه بأَنَّه واوٌ، لأَنَّها عَيْنٌ.

(وقافِيَةٌ ثاوِيَّةٌ): على حَرْفِ الثاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَثْوَى: مَصْدَرُ ثَوَى يَثْوِي. وقَوْلُه تعالَى: ﴿ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ﴾[2]، قالَ أَبُو عَلِيّ: المَثْوَى عِنْدِي في الآيَةِ اسمٌ للمَصْدَرِ دُونَ المَكانِ؛ لحُصُولِ الحالِ في الكَلامِ مُعْمَلًا فِيهَا، أَلَا تَرَى أَنَّه لا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا، أَو مَصْدَرًا، فلا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ موضِعًا، لأَنَّ اسمَ المَوْضِعِ لا يَعْمَلُ عَمَلَ الفعلِ؛ لأَنَّه لا مَعْنَى للفِعْلِ فيهِ، فإذا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبتَ أَنَّه مَصْدَرٌ، والمَعْنَى: النارُ ذاتُ إقامَتِكُم فِيها.

والمُثْوِي، بالضمِّ وكسرِ الواو: اسمُ رُمْحِ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، سُمِّيَ بهِ لأَنَّه يُثْبِتُ المَطْعُونَ بهِ، من الثُّوِيِّ: الإقامَة.

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾[1]، أي: تَوَلّانِي فِي طُولِ مُقامِي.

ويُقالُ للغَرِيبِ إذا لَزِمَ بَلْدَةً: هُوَ ثاوٍ بِها.

وأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: رَبَّةُ مَنْزِلِه،

(١) ديوانه/١٢٣ واللسان.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٨.

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٣.

ومنه حَدِيثُ عُمَر: «كُتِبَ إليهِ في رَجُلٍ قِيلَ له: مَتَى عَهْدُكَ بالنِّساءِ؟ فقالَ: البارِحَةُ، قِيلَ: بمَنْ؟ قالَ: بأُمِّ مَثْوايَ»، أي: رَبَّةِ المَنْزِلِ الَّذِي باتَ فيهِ، ولم يُرِدْ زَوْجَتَه؛ لأَنَّ تمامَ الحَدِيثِ: «فقِيلَ لَهُ: أَما عَرَفْتَ أَنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الزِّنَى؟ فقال: لا».

وتثَوَّيْتُه: تَضَيَّفْتُه.

والثَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الصَّبُورُ في المَغازِي، المُجَمَّرُ، وهو المَحْبُوسُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وثايَةُ الجَزُورِ: مَنْحَرُها.

والثَّوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَأْوَى البَقَر والغَنَمِ.

والثَّايَةُ: أَنْ يُجمَعَ شَجَرَتانِ أَو ثَلاثٌ، فيُلْقَى عَلَيْها ثَوْبٌ، ويُسْتَظَلُّ بهِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وجَمْعُ الثَّايَةِ: ثايٌ، عن اللِّحْيانِيِّ.

## * [ ث ي ي ] *

(ي)* (الثَّيَّةُ، كالنِّيَّةِ)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: (مَأْوَى الغَنَمِ)، لُغَةٌ في الثَّايَةِ.

## (فصل الجيم) مع الواو والياء

## * [ ج أ ي ] *

(ي) * (الجَأَى، كالجَوَى، والجُؤَةُ)، كَثُبَةٍ، (والجُؤْوَةُ، كالجُعْوَةِ): لَوْنٌ من أَلْوانِ الخَيْلِ والإِبِلِ، وهي: (غُبْرَةٌ في حُمْرَةٍ، أو كُدْرَةٌ في صُدْأَةٍ)، وفي الصِّحاحِ: حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلى السَّوادِ.

(جَئِيَ الفَرَسُ)، كَفَرِحَ، كَما فِي الصِّحاحِ، (وجَأَى)، كَسَعَى، (و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: جَئِيَ البَعِيرُ، و(اجْأَوَى)، كارْعَوَى، اجْئِواءً، (والنَّعْتُ أَجْوَى)، كَذَا في النُّسَخِ، والصوابُ: أَجْأَى (وَجَأْواءُ)، وفي الصِّحاحِ: فَرَسٌ أَجْأَى، والأُنْثَى

جَأْواءُ، قال ابنُ بَرِّيّ: ومِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ:

بـجَـأْوَاءَ جَـوْنٍ كَـلَوْنِ الـسَّـمـاءِ
تَـرُدُّ الـحَـدِيـدَ كَـلِيـلًا فَـلِيـلًا[(١)]

(والـجُـؤْوَةُ، كـالـجُـعْـوَةِ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ في[(٢)] سَوادٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَتِيبَةٌ جَأْواءُ، بَيِّنَةُ الجَأَى، وهِيَ: الَّتِي يَعْلُوهَا لَوْنُ السَّوادِ، لكَثْرَةِ الدُّرُوعِ، وفي حَدِيثِ عاتِكَةَ بنتِ عَبْدِالمُطَّلِبِ:

حَلَفْتُ لَئِنْ عُدْتُمْ لَنَصْطَلِمَنَّكُمْ
بجَأْوَاءَ تُرْدِي حافَتَيْهِ المَقانِبُ[(٣)]

أي: بجَيْشٍ عَظِيمٍ.

واجْـأَوَّى الـبَـعِـيـرُ، كـاشْـهَـبَّ: ضَرَبَتْ حُمْرَتُه إِلى السَّوادِ، عن الأَصْمَعِيّ.

(١) اللسان، وفيه «فليلًا كَليلا». [والبيت في ديوانه: ١٤١].

(٢) في الجمهرة ٢/١١٨، «فيها سوادٌ».

(٣) اللسان، وبعضه في (صلم)، وعجزه في (ردي).

وجَأَتِ الأَرْضُ، تَجْأَى: نَتَنَتْ.

وجَأَى الثَّوْبَ جَأْيًا: خاطَهُ.

وجَأَى السِّرَّ جَأْيًا: كَتَمَه.

وجَأَى السِّقاءَ جَأْيًا: رَقَعَه.

والـجُـؤْوَةُ، بـالـضـمِّ: رُقْـعَـةٌ فـي السِّقاءِ.

وقـالَ ابـنُ بَـرِّيٍّ: جـأَيْـتُ الـقِـدْرَ جَأْيًا: جَعَلْتُ لَها جِئَاوَةً.

وجَأَى عَلَى الشَّيْءِ جَأْيًا: عضَّ عليه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

## [ ج أ و ] *

(و) * (جَأَى الـثَّـوْبَ، كَـسَـعَـى جَـأْوًا: خـاطَـهُ، وأَصْـلَـحـه)، عـن كُراع، ويُقالُ: أَجِيءْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ.

(و) جَـأَى (الـغَـنَـمَ) جَـأْوًا: (حَفِظَها)، يُقالُ: الرّاعِي لا يَجْأَى الغَنَمَ، فهي تَفَرَّقُ عليهِ.

(و) جَأَى جَأْوًا: (غَطَّى)، يُقالُ: أَجِيءْ عَلَيْكَ هٰذا، أَي: غَطِّهِ.

(و) جَأَى السِّرَّ جَأْوًا: (كَتَمَ)،

يُقال: سَمِعَ سِرًّا فمَا جَآهُ، أَي: ما كَتَمَه، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) جَأَى جَأْوًا: (سَتَرَ)، قالَ لَبِيدٌ:

إِذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّفَاتٍ
حَواسِرَ لا يُجِئْنَ عَلَى الخِدامِ[1]

أَي: لا يَسْتُرْنَ.

(و) جَأَى جَأْوًا: (حَبَسَ)، يُقالُ: سِقاءٌ لا يَجْأَى المَاءَ، أَي: لا يَحْبِسُه، وما يَجْأَى سِقاؤُكَ شَيْئًا، أَي: ما يَحْبِسُ.

(و) جَأَى جَأْوًا: (مَسَح)، كَذَا في النُّسَخ، والصواب: «مَنَعَ»، كما فِي المُحْكَم[2].

(و) جَأَى السِّقاءَ جَأْوًا: (رَقَع).

(و) يُقالُ: (أَحْمَقُ لا يَجْأَى مَرْغَهُ): أي (لا يَحْبِسُ لُعابَه) ولا يَرُدُّه، يُضْرَبُ لمَنْ لا يَكْتُمُ سِرَّه؛ لأَنَّه يَدَعُ لُعابَه يَسِيلُ، فيَرَاهُ النّاسُ، قالَهُ المَيْدانِيُّ.

(والجِئاوَةُ، كالكِتابَةِ: وِعاءُ القِدْرِ، أَو شَيْءٌ تُوضَعُ عليهِ من جِلْدٍ ونَحْوِه)، وفي الصِّحاحِ: من جِلْدٍ أو خَصَفَةٍ، وجَمْعُها جِئاءٌ، كجِراحَةٍ وجِراحٍ، هذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، (كالجِياءِ، والجِواءِ، والجِياءَةِ، بكَسْرِهِنَّ)، وفي الصِّحاح: وكانَ أبو عَمْرٍو يَقُولُ: الجِياءُ، والجِواءُ، يَعْنِي بذلِكَ الوِعاءَ أَيْضًا، والأَحْمَرُ مثلُه، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رضِيَ اللهُ عنهُ - «لأَنْ أَطَّلِيَ بجِواءِ قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بالزَّعْفَرانِ». انتهى.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: والجِياءُ والجِواءُ مَقْلُوبانِ، قُلِبَت العَيْنُ إِلى مَكانِ اللّامِ، واللّامُ إِلى مَكانِ العَيْنِ، فمن قالَ: جَأَيْتُ قالَ: الجِياءُ، ومن قالَ: جَأَوْتُ قالَ: الجِواء.

(وسِقاءٌ مَجْئِيٌّ، كَمَرْمِيٍّ: قُوبِلَ

(١) ديوانه/٢٠٦، والضبط منه، واللسان، والتكملة.

(٢) هو في اللسان، ولم أجده في المحكم (٧/ ٣٩٦ و٣٩٧).

بَيْنَ رُقْعَتَيْنِ من وَجْهَيْهِ) باطِنٍ وظاهِرٍ عَلَى الوَهْيِ، قالَهُ شَمِر.

(وجُؤَةُ، كَثُبَةٍ: ة) باليَمَنِ، على ثَلاثِ مَراحِلَ من عَدَن، ويُقال: هي جُوَّة، كَقُوَّةٍ.

(و) جُؤَيَّةُ (كَسُمَيَّةَ: اسْمٌ)، مِنْهُم: والِدُ ساعِدَةَ الهُذَلِيِّ الشّاعِرِ.

وجُؤَيَّةُ بنُ لَوْذانَ: بَطْنٌ من فَزارَةَ.

وجُؤَيَّةُ بنُ عائِذٍ الكُوفِيُّ النَّحْوِيّ، رَوَى عن أَبِيه.

وجُؤَيَّةُ[1] السَّمَعِيُّ، عن عُمَرَ. وغَيرُ هٰؤُلاء.

(و) جَأْوَةُ، (كَفَرْوَةٍ: القَحطُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَأَوْتُ القِدْرَ جَأْوًا: جَعَلْتُ لها جِئاوَةً، عن ابنِ بَرِّيٍّ، لُغَةٌ في جَأَيْتُ.

(١) في التبصير ٢٧٣ غير مهموز، وقيّده بالعبارة، فقال: «بجيم مضمومة، وفتح الواو، وياء ثقيلة».



وقال ابنُ حَمْزَةَ: جِئاوَةُ: بَطْنٌ من العَرَبِ، وهم إِخْوَةُ باهِلَةَ، وقالَ اللَّيْثُ: حَيٌّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا، لا يُعْرَفُونَ.

وجاءَ يَجُوءُ: لُغَةٌ في جاءَ يَجِيءُ، وحَكَى سِيبَوَيْهِ: أَنا أَجُوؤُكَ[1]، على المُضارَعَةِ قالَ: ومِثْلُه مُنْحُدُرُ الجَبَلِ، على الإِتْباعِ.

وجَأْوَةُ[2]: أُمَّةٌ من الأُمَمِ في أَطْرافِ الصِّينِ.

وجَأَى عَلَى الشَّيْءِ: عَضَّ عَلَيْهِ.

وجَأَى مَرْغَه: مَسَحَه.

وأَجْأَيْتُ القِدْرَ: جَعَلْتُ لها جِئاوَةً، عن الفَرّاءِ.

وجَأَوْتُ النَّعْلَ: رَقَعْتُها.

والجِئْوَةُ: الرُّقْعَةُ، عن الفَرّاءِ أَيْضًا.

(١) في اللسان والمحكم ٧/٣٩٨ «أَجُوؤُك وأَنْبُؤُك على المضارعة». [وانظر الكتاب ٤/١٠٩ و١٤٦ (ط. هارون)].

(٢) المعروف الآن «جاوة» بدون همز، وهي إحدى جزر أندونيسيا.

جـبـو - ي

## [ج ب و - ي]

(يو)* (جَبَى الخَراجَ)، والمالَ والحَوْضَ، (كَرَمَى)، وفِي بعض النُّسَخ كَرَضِيَ، وهو مُخالِفٌ لأُصُولِ اللُّغَة، (و) مثل (سَعَى)، يَجْبِيهِ، ويَجْباهُ. قالَ شيخُنا: هٰذِه لا تُعْرَفُ، ولا مُوْجِبَ للفَتْحِ، لانْتِفاءِ حَرْفِ الحَلْقِ في العَيْنِ واللّامِ.

قلتُ: هٰذه اللُّغَةُ حَكَاها سِيبَوَيْهِ، وهي عِنْدَه ضَعِيفَةٌ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: جَبَى يَجْبَى مِمّا جاءَ نادِرًا، كأَبَى يَأْبَى، وذٰلك أَنَّهُم شَبَّهُوا الأَلِفَ في آخِره بالهَمْزَةِ في قَرَأَ يَقْرَأُ، وهَدَأَ يَهْدَأُ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى (جِبايَةً وجِباوَةً، بكَسْرِهما) الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ، (و) في المُحْكَم: جَباه (القَوْمَ، و) جَبَى (مِنْهُم).

(و) جَبَى (الماءَ في الحَوْضِ جَبًا، مُثَلَّثَةً، وجَبْيًا)، الأَخِيرَةُ عن شَمِر، كُلُّ ذٰلِك بمَعْنَى: (جَمَعَه)، وقالَ الرّاغِبُ: جَبَيْتُ الماءَ فِي الحَوْضِ: جَمَعْتُه، ومنه اسْتُعِيرَ جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً.

وقالَ سِيبَوَيْهِ[1] - في الجِبايَةِ والجِباوَةِ -: أَدْخَلُوا الواوَ على الياءِ لكَثْرَةِ دُخُولِ الياءِ عليها، ولأَنَّ للواوِ خاصَّةً، كما أَنَّ للياءِ خاصَّةً.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً، وجَبَوْتُه جِباوَةً، ولا يُهْمَزُ، وأَصْلُه الهَمْزُ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: جَبَيْتُ الخَراجَ وجَبَوْتُه لا أَصْلَ له في الهَمْزِ سَماعًا وقِياسًا، أَمّا السَّماعُ: فلِكَوْنِه لم يُسْمَعْ فِيه الهَمْزُ، وأَمّا القِياسُ: فلأَنَّه من جَبَيْتُ، أي: جَمَعْتُ وحَصَّلْتُ، ومنه جَبَيْتُ

(١) الكتاب ٢/٣٩٧.

جـبـو - ي

الـمـاءَ فـي الـحَـوْضِ، وجَـبَـوْتُ، انْتَهَى. وشاهِدُ جَباهُ القَوْمَ قَوْلُ الجَعْدِيّ - أَنْشَدَه ابنُ سِيدَه -:

دَنـانِـيـر نَـجْـبِـيـهَـا الـعِـبـادَ وغَـلَّـة
عَلَى الأَزْدِ من جاهِ امْرِئٍ قَدْ تَمَهَّلَا[(١)]

(والجَبَى، كالعَصَا: مَحْفَرُ البِئْرِ)، يُكْتَبُ بالأَلِف وبالياءِ.

(و) جَبَى البِئْرِ: (شَفَتُها)، عن أَبي لَيْلَى.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: الجَبَى: (أَنْ يَتَقَدَّمَ ساقِي الإِبِلِ بيَوْمٍ قَبْلَ وُرُودِهـا، فـيَـجْـبِـيَ لَـهـا مـاءً فـي الحَوْضِ، ثُمَّ يُورِدَها) من الغَدِ، وَأَنْشَدَ:

* بالرَّيْثِ ما أَرْوَيْتُها لَا بِالعَجَلْ *
* وبالجَبَى أَرْوَيْتُها لَا بِالقَبَلِ[(٢)] *

يَقُولُ: إِنَّها إِبِلٌ كَثِيرةٌ، يُبْطِئُون بِسَقْيِها، فَيَبْطُؤُ رِيُّها، لكَثْرَتِها، فتَبْقَى عامَّةَ نَهارِها تَشْرَبُ، وإِذا كانَتْ ما بَيْنَ الثَّلاثِ إِلى العَشْرِ صَبَّ عَلَى رُؤُوسِها.

(والجابِيَةُ: حَوْضٌ ضَخْمٌ) يُجْبَى فِيه الماءُ للإِبِلِ.

وقـالَ الـرّاغِـبُ: هـو الـحَـوْضُ الجامِعُ للماءِ.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

تَـرُوحُ عَـلَـى آلِ الـمُـحَـلِّقِ جَـفْـنَـةٌ
كَجابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ[(١)]

خَصَّ العِراقِيَّ لجَهْلِه بالمِياهِ؛ لأَنَّه حَضَرِيٌّ، فَإِذا وَجَدَها مَلأَ جابِيَتَه، وأَعَـدَّهـا، ولـم يَـدْرِ مَـتَـى يَـجِـدُ الـمِـيـاهَ، وأَمّا البَدَوِيّ فَـهُـو عـالِـمٌ بالمِياهِ، فلا يُبالِي أَنْ لا يُعِدَّها، ويُرْوَى: «كجابِيَةِ السَّيْحِ»، وهو: الـمـاءُ الـجـارِي، والـجَـمْـعُ: الـجَـوابِـي، ومِـنْـهُ قـولُه تـعـالَى:

(١) شعر الجعدي/ ١٢٢، واللسان، وفيه: «يجبيها...»، والمحكم ٧/ ٣٥٥.

(٢) اللسان، ومادة (قبل)، والمحكم ٧/ ٣٥٥.

(١) ديوانه/ ١٥٠، واللسان، ومادة (حلق)، وعجزه في الصحاح وهو في المقاييس ١/ ٥٠٣، وتقدّم في (فهق).

﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾[١].

(و) الـجـابِيَـةُ: (الـجَـمـاعَـةُ) مـن القَوْمِ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

أَنْـتُـمْ بـجـابِيَـةِ الـمُـلُوكِ وأَهْـلُنـا
بالجَوِّ جِيرَتُنا صُداءُ وحِمْيَرُ[٢]

(و) الجابِيَةُ: (ة، بدِمَشْقَ)، وقالَ نَصْرٌ والجَوْهَرِيُّ: مَدِينَةٌ بالشّامِ.

(وبابُ الجابِيَةِ: مِن) إحدى[٣] (أَبْوابِها) المَشْهُورَة.

(والجابِي: الجَرادُ) الَّذِي يَجْبِي كُـلَّ شَـيْءٍ يَـأْكُـلُه، قـال ابـنُ الأَعْـرَابِـيِّ: الـعَـرَبُ تَـقُـول: إذا جاءَت السَّنَةُ جاءَ مَعَها الجابِي والـجـانِي، فـالـجـابِـي: الـجَـرادُ، والجانِي: الذِّئْبُ، لم يَهْمِزْهما، وقالَ عَبْدُمَنافٍ الهُذَلِيُّ:

صـابُـوا بِـسِـتَّـةِ أَبْـيـاتٍ وأَرْبَـعَـةٍ
حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِم جابِيًا لَبِدَا[١]

ورُوِيَ بالهَمْزِ، وقد تَقَدَّم.

(والجَبَايَا: الرَّكايَا) الَّتي (تُحْفَرُ وتُنْصَبُ فِيها قُضْبانُ الكَرْمِ)، حَكاها أَبُو حَنِيفَةَ.

(واجْتَباه) لنَفْسِه: (اخْتَارَهُ) واصْطَفاه، قالَ الزَّجّاجُ: مَأْخُوذٌ من جَبَيْتُ الشيءَ: إذا خَلَّصْتَه لنَفْسِك.

وقالَ الرّاغِبُ: الاجْتِباءُ: الجَمْعُ عَلَى طَرِيقِ الاصْطِفاء، واجْتباءُ اللهِ العِبادَ: تَخْصِيصُه إِيّاهُم بفَيْضٍ يَتَحَصَّلُ لَهُم منه أَنْواعٌ من النِّعَم بلا سَعْيٍ [مِنَ][٢] العَبْدِ، وذٰلِكَ للأَنْبِياءِ، وبَعْضِ من يُقارِبُهم من الصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ.

(وجَبَّى) الرَّجُلُ (تَجْبِيَةً: وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) في الصَّلاةِ، (أَو

(١) سورة سبأ، الآية: ١٣.
(٢) ديوانه/ ٨٤، وفيه: «بالجوف جيرتنا»، ومثله في معجم ما استعجم/ ٤٠٤ (الجوف)، والمثبت كاللسان.
(٣) كذا في مطبوع التاج، وهي كالمقحمة، والسياق بدونها أجود، أو يقول: «واحد من أبوابها».

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٦٧٤، وفيه: «جابئًا» بالهمز، وتقدّم في (جبأ) و(صوب) واللسان.
(٢) زيادة من مفردات الراغب.

جبو - ي

عَلَى الأَرْضِ، أو انْكَبَّ عَلَى وَجْهِه)، قالَ:

* يَكْرَعُ مِنْهَا فَيَعُبُّ عَبًّا *

* مُجَبِّيًا في مَائِهَا مُنْكَبًّا[١] *

وفِي حَدِيث جابِرٍ: «كانَت اليَهُودُ تَقُول: إذا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَته مُجَبِّيَةً جاءَ الوَلَدُ أَحْوَلَ»، أي: مُنْكَبَّةً على وَجْهِها، تَشْبِيهًا بهَيْئَةِ السُّجُودِ.

(و) في حَدِيثِ وائِلِ بنِ حُجْرٍ: «لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ، ولا شِغارَ، ولا وِراطَ، ومن أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى». قالَ ابنُ الأَثِيرِ[٢]: الأَصلُ فيهِ الهَمْز، ولٰكِنّه رُوِيَ غيرَ مَهْمُوزٍ، فَإِمّا أن يَكُونَ تَحْرِيفًا من الرّاوِي، أو تَرَكَ الهَمْزَ للازْدِواجِ بأَرْبَى. وقد اخْتُلِفَ فيهِ، فقِيل: (الإِجْباءُ: أَنْ يُغَيِّبَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ عن المُصَدِّقِ)، من أَجْبَأْتُه: إذا وارَيْتَه، نَقَلَه أَبُوعُبَيْدٍ، وهو قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) قِيلَ: هو (بَيْعُ) الحَرْثِ و(الزَّرْعِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاحِه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو قَوْلُ أبي عُبَيْدٍ أيضًا، ورُوِيَ عن ثَعْلَبٍ أنّه سُئِلَ عن مَعْنَى هٰذا الحَدِيثِ، ففَسَّرَه بمِثْلِ قولِ أَبِي عُبَيْدٍ، فقِيلَ له: قالَ بَعْضُهم: أَخْطَأَ أَبُوعُبَيْدٍ في هٰذا، من أَيْنَ كانَ زَرْعٌ أَيّامَ النبيِّ صَلّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم، فقال: هٰذَا أَحْمَقُ[١]، أَبُوعُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بهٰذا على رُؤُوسِ الخَلْقِ من سَنَةِ ثَمان عَشْرَةَ إلى يَوْمِنا هٰذَا لَمْ يُرَدَّ عليه؟.

(و) في الصِّحاحِ: (التَّجْبِيَةُ: أَنْ تَقُومَ قِيامَ الرّاكِعِ). وفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ - فِي ذِكْرِ القِيامَةِ، حِينَ يُنْفَخُ في الصُّورِ - قال: «فَيَقُومُونَ فيُجَبُّونَ تَجْبِيَةَ رَجُلٍ واحِدٍ، قِيامًا لرَبِّ العالَمِينَ». قالَ أَبُوعُبَيْدٍ: التَّجْبِيَةُ: تَكُونُ في حالَيْنِ:

---

(١) تقدّم في (عبب) وتحرف فيها إلى «محبّبًا في مائها»، واللّسان، والجمهرة ١/ ٣٥، والمحكم ٧/ ٣٥٦.

(٢) [انظر النهاية لابن الأثير ١/ ٢٣٧].

(١) في مطبوع التاج «الأحمق» والمثبت لفظ اللسان.

أحَدُهما: أنْ يَضَعَ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ وهو قائِمٌ. والآخَر: أنْ يَنْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بارِكًا، وهو السُّجُودُ. انتهى.

قلت: الوَجْهُ الأَوَّلُ هو المَعْنِيُّ الَّذي في الحَدِيثِ، أَلا تَراهُ قالَ: «قِيامًا لرَبِّ العالَمِين». والوَجْهُ الآخَرُ هو المَعْرُوفُ عندَ النّاسِ، وقد حَمَلَهُ بعضُ النّاسِ على قَوْلِه: فيَخِرُّونَ سُجَّدًا لرَبِّ العالَمِينَ، فَجَعَلَ السُّجودَ هو التَّجْبِيَة.

وفِي حَدِيثِ وَفْدِ ثَقِيفٍ: «اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ أَن لّا يُجَبُّوا، فقالَ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: لا خَيْرَ في دِينٍ لا رُكُوعَ فيهِ». قالَ شَمِر: أيْ أَلّا يَرْكَعُوا في صَلاتِهم ولا يَسْجُدُوا، كما يَفْعَلُ المُسْلِمُونَ، قالَ ابنُ الأَثِير[1]: ولَفْظُ الحَدِيثِ يَدُلُّ على الرُّكُوعِ والسُّجُودِ.

(١) [انظر النهاية ١/٢٣٨].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجِبْيَةُ، بالكَسْرِ: الحالَةُ من جَبْيِ الخَراجِ، وجَعَلَه اللِّحْيانِيُّ مَصْدَرًا.

والجابِي: الَّذي يَجْمَعُ الماءَ للإِبِلِ، واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ.

والاجْتِباءُ افْتِعالٌ من الجِبايَةِ، وهو اسْتِخْراجُ الأَمْوالِ مِنْ مظانِّها، ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «كَيْفَ أَنْتُم إذا لَمْ تَجْتَبُوا دِينارًا ولَا درهما».

وجَبَا: رَجَعَ، قالَ يَصِفُ الحِمارَ:

* حَتَّى إذا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَا[1] *

يقولُ: إذا أَشْرَفَ في هٰذا الوادِي رَجَعَ، ورَواهُ ثَعْلَبٌ: «فِي جَوْفِ جَبَا» بالإِضافَةِ، وغَلَّطَ من رَواهُ بالتَّنْوِينِ[2]، وهي تُكْتَبُ بالأَلِفِ وبالياءِ.

(١) اللسان، والمحكم ٧/٣٩٢.
(٢) [الذي في مجالس ثعلب: ٢٠٢ غير ذلك «قال: وكان أنشده الفرّاء وقد أخطأ في إنشاده على الإضافة، إنما هو «في جوفِ جبا»، فثعلب يخطئ من يجعله على الإضافة وهو الفرّاء].

واجْتَباهُ: اخْتَلَقَه وارْتَجَلَه، وبه فَسَّرَ الفَرّاءُ قولَه تَعالى: ﴿قَالُوا۟ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ﴾[1]، أي: هَــلّا افْتَعَلْتَها من قِبَلِ نَفْسِكَ، وقالَ ثَعْلَبٌ: هَلّا جِئْتَ بِها من نَفْسِكَ.

وجَبَى الشَّيْءَ: أَخْلَصَه لنَفْسِه.

والإِجْباءُ: العِينَةُ، وهو: أَنْ يَبِيعَ من رَجُلٍ سِلْعَةً بثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، ثم يَشْتَرِيَها مِنْهُ بالنَّقْدِ بأَقَلَّ من الثَّمَنِ الّذي باعَها بِهِ، وبه فُسِّرَ الحَديثُ أيْضًا، وهو: «مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى».

وفي حَدِيثِ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْها -: «بَيْتٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَبّاةٍ»، قالَ ابْنُ وَهْبٍ: أي مُجَوَّفَةٍ، قالَ الخَطّابِيُّ: كَأَنَّه مَقْلُوبُ مُجَوَّبَةٍ.

والجِبَى، بكسرِ الجِيم والباءِ: مَدِينَةٌ باليَمَنِ.

والجَبَى: شُعْبَةٌ[2] عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، قاله نَصْرٌ.

وفَرْشُ الجَبَى: مَوْضِعٌ في قَوْلِ كُثَيِّرٍ:

أَهاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ واصِبُ
تَضَمَّنَه فَرْشُ الجَبَى فالمَسارِبُ[1]

ويُقالُ في الهِبَةِ من غَيْرِ عِوَضٍ: جَبًا، وهي عامِّيَّةٌ.

وكَذَا قَوْلُهم: جَبَّاهُ تَجْبِيَةً: إذا أَعْطاهُ.

وسَعْدُ اللهِ بنُ أَبي الفَضْلِ بنِ سَعْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بن سُلْطانَ بنِ خَلِيفَةَ بنِ جِباه، - بالكَسْرِ وفَتْحِ المُوَحَّدةِ - التَّنُوخِيُّ[2] الشّافِعِيُّ عن حَنْبَلٍ الرُّصافِيِّ، ماتَ سنة ٦٦٨، ضَبَطَه الشَّرِيفُ هٰكَذا في الوَفَياتِ.

## [ ج ب و ] *

(و) * (جَبَى، كَسَعَى)، هٰكَذا في

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤.

(٢) في معجم البلدان «شعبة من وادي الجِي عند الرُّويثة».

(١) ديوانه/ ١٥١، وفيه «أشاقك برقٌ»، واللسان، ومعجم البلدان (جبا).

(٢) في مطبوع التاج: «التنوفي... عن حنبل الرماني» والتصحيح من التبصير/ ٤٧٢.

النُّسَخ، ولو قالَ: كَدَعَا (ورَمَى) كانَ أَقْعَدَ؛ لأَنَّ البابَ واوِيٌّ، (جِبْوَةٌ، وجِبًا، وجِباوَةً، وجِبايَةً، بكَسْرِهِنَّ، وجَبًا) بالفَتْحِ مَقْصورًا، وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عَلَى الجِبايَةِ والجِباوَةِ، قالَ الكِسائِيُّ: جَبَيْتُ الماءَ في الحَوْضِ، وجَبَوْتُه: جَمَعْتُه، وقالَ غَيْرُه: جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً، وجَبَوْتُه جِباوَةً.

(والجِباوَةُ، والجِبْوَةُ، والجِباةُ، والجِبَا، بكَسْرِهِنَّ، والجَباوَةُ) بالفَتْحِ: (ما جُمِعَ فِي الحَوْضِ من ماءٍ)، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ عَلى الأُولَى والثَّانِيَةِ والرّابِعَةِ، وقالَ: هو الماءُ المَجْمُوع للإِبِلِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الجِبَا: ما جُمِعَ في الحَوْضِ من الماءِ الَّذِي يُسْتَقَى من البِئْرِ، قال ابنُ الأَنْبارِيِّ: هو جَمْعُ جِبْيَةٍ.

(والجَبَا)، بالفَتْحِ: (الحَوْضُ) الّذي يُجْبَى فيه الماءُ.

(أَو) هو (مَقامُ مَنْ يَسْتَقِي عَلَى الطَّيِّ).

(و) أَيْضًا: (ما حَوْلَ البِئْرِ)، ومِنْهُ حَدِيثُ الحُدَيْبِيَةِ: «صَعِدَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ - عَلَى جَباهَا، فَسَقَيْنا وَأَسْقَيْنا»[1].

والجَبَا أَيْضًا: ما حَوْلَ الحَوْضِ، (ج: أَجْباءٌ)، قالَ مُضَرِّسٌ:

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيارِ عَنْها وخَيَّمَت
بأَجْباءِ عَذْبِ المَاءِ بِيضٍ مَحافِرُهْ[2]

(ومُحَمَّدُ بنُ إِبْراهِيمَ) الإِرْبِلِيُّ (الجابِي: مُحَدِّثٌ)، قالَ الذَّهَبِيُّ: حَدَّثُونا عَنْه.

(و) عَلاءُ الدِّينِ (عَلِيُّ بنُ الجابِي الخَطِيبُ) بالشّاغُورِ[3]: (مُقْرِئٌ) مُجَوِّدٌ (مُتَأَخِّرٌ)، قال الذَّهَبِيُّ: ماتَ بعدَ السَّبْعِمائة.

---

(١) في اللسان: «واسْتَقَيْنَا».

(٢) اللسان، ومادة (سير)، وتقدّم فيها من غير عزو، برواية: «بأرجاءِ عَذْبِ...».

(٣) في مطبوع التاج: «بالبشاغوز» تحريف، والتصحيح من التبصير/ ٤٨٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَبَا الخَراجَ جَبْوًا: لُغَةٌ في جَبَى جَبْيًا.

والجِبْوَةُ، بالكسرِ: الحالَةُ من جَبْيِ الخَراجِ واسْتِيفائِه.

والجُبْوَةُ، بالضمِّ: الماءُ المَجْمُوعُ كالجَبَا، بالفَتْحِ.

والجَبَا، بالفَتْحِ: نَثِيلَةُ البِئْرِ، وهو تُرابُها الَّذِي حَوْلَها تَراهُ[1] من بَعِيدٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَصْلُه الهَمْزُ.

وأَمّا الشيُخ سَعْدُ الدِّين الجِباوِيُّ، بالكسرِ - صاحِبُ الطَّرِيقَة - فقِيلَ: إِنَّه مَنْسُوبٌ إلى الجابِيَةِ على غَيْرِ قِياسٍ.

## [ ج ث و ] *

(و) * (الجثْوَةُ، مُثَلَّثَة: الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ)، ذَكَر الجَوْهَرِيُّ التَّثْلِيثَ، وقالَ غيرُه: هي حِجَارَةٌ من تُرابٍ مُتَجَمِّعٍ، كالقَبْرِ، وفي الحَدِيثِ: «فَإِذا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جَثْوَةً من تُرابٍ».

(و) الجُثْوَةُ، بالضمِّ: (الجَسَدُ)، والجَمْعُ جُثًا، عن شَمِرٍ، قالَ:

* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَه فِي الأَقْبُرِ[1] *

(و) الجِثْوَة[2] والجَثْوَة: لُغَةٌ في (الجِذْوَةِ) والجَذْوَةِ، قالَ الفَرّاءُ: جَذْوَةٌ مِنَ النّارِ، وجَثْوَةٌ، وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ.

(و) الجُثْوَةُ: (الوَسَطُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، ومنه قَوْلُ دَغْفَلٍ الذُّهْلِيِّ: «والعَنْبَرُ جُثْوَتُها»، يَعْنِي بَدَنَ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ووَسَطَها.

(وجُثَا الحَرَمِ، بالضَّمِّ والكَسْرِ: ما اجْتَمَعَ فيه مِنْ) حِجَارَةِ الجِمارِ، كَما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: من

---

(١) في مطبوع التاج: «تراها»، والمثبت من الصحاح.

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) هذه في اللسان والمحكم ٧/ ٣٧٤، محكية بالتثليث.

(الحِجارَةِ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى حُدُودِ الحَرَمِ).

(أو) هي (الأَنْصابُ) الَّتِي كَانَتْ (تُذْبَحُ عَلَيها الذَّبائِحُ)، واحِدَتُها: جَثْوَةٌ وجُثْوَةٌ، (وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) في قَوْلِه: ما اجْتَمَع فيهِ من حِجارَةِ الجِمارِ، نَبَّه عليه الصَّاغانِي في التَّكْمِلَة.

(وجَثَا، كَدَعَا، ورَمَى) يَجْثُو، ويَجْثِي (جُثُوًّا وجُثِيًّا، بِضَمِّهما) ظاهِرُه أنَّه بالسُّكون فِيهما بعد الضَّمِّ، وليسَ كذٰلِك، بل هو عَلَى فُعُولٍ فيهِما، كما هو نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، وهو الصَّوابُ: (جَلَس عَلَى رُكْبَتَيْه) للخُصُومَةِ، وَنَحْوِها، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو للخُصُومَةِ بينَ يَدَي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(أو) جَثَا جَثْوًا وجُثُوًّا، كَجَذَا جَذْوًا وجُذُوًّا: إذا (قامَ عَلَى أَطْرافِ أَصابِعِه)، وَعَدَّه أَبُوعُبَيْدَةَ في البَدَلِ، وأَمّا ابنُ جِنِّي فقالَ: ليسَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلًا من الآخرِ، بل هُما لُغَتانِ.

(وأَجْثاهُ غَيْرُه).

(وهو جاثٍ، ج: جُثِيٌّ، بالضَّمِّ)، مثلُ: جَلَس جُلُوسًا، وقَوْمٌ جُلُوسٌ (والكَسْرِ) لما بَعْدَهُ من الكَسْرِ، وبِهما قُرِئَ قولُه تَعالَى: ﴿وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾[1]. وقالَ الرّاغِبُ: يَصِحُّ أَن يكونَ جَمْعًا، نحو: باكٍ وبُكِيٍّ، وأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْصُوفًا بِهِ، وفي الحَدِيثِ: «فُلانٌ مِنْ جُثِيِّ جَهَنَّم» أَي: مِمَّنْ يَجْثُو عَلَى الرُّكَبِ فِيها.

(وجاثَيْتُ رُكْبَتِي إِلى رُكْبَتِه)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: جاثَيْتُه (وتَجاثَوْا عَلَى الرُّكَبِ) في الخُصُومَةِ، مُجاثاةً، وجِثاءً،

(١) سورة مريم، الآية: ٧٢.

وهُما من المَصادِرِ الآتِيَةِ عَلى غَيْرِ أَفْعالِها.

(والجَثاءُ، كَسَحابٍ: الشَّخْصُ، ويُضَمُّ)، نَقلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الجَزاءُ والقَدْرُ والزُّهاءُ)، يُقالُ: جُثاءُ [القَوْمِ][1] كذا، أي: زُهاؤُهُم.

(و) جُثَيٌّ، (كَسُمَيٍّ: جَبَلٌ) بينَ فَدَكَ وخَيْبَر، وضَبَطَه نَصْرٌ، كَرُبَّى، وقال: جَبَلٌ من جِبالِ أَجَأ، مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلِ طَيِّئٍ.

(وجَثَوْتُ الإِبِلَ)، والغَنَمَ جَثْوًا (وجَثَيْتُها) جَثْيًا: (جَمَعْتُها)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجاثِيَةُ - في قَوْلِه تَعالَى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾[2] -: مَوضُوعٌ مَوْضِعَ الجَمْعِ، كَقَوْلِكَ: جَماعَةٌ قائِمَةٌ، وجَماعَةٌ قاعِدَةٌ، قالَهُ الرّاغِبُ، وبه سُمِّيَتْ سُورَةُ الجاثِيَةِ، وهي الَّتِي تَلِي الدُّخَانَ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ للرَّجُلِ العَظِيم: الجُثْوَةُ، بالضمِّ.

والجُثَا: الجَماعَةُ، ومنه الحَدِيثُ: «يَصِيرُونَ يومَ القِيامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّها».

والجُثْوَةُ: القَبْرُ، ومِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرابٍ عَلَيْهِما
صَفائِحُ صُمٌّ من صَفِيحٍ مُنَضَّدِ[1]

والجَمْعُ الجُثَا، ومِنْهُ قَوْلُ عَدِيٍّ[2] يَمْدَحُ النُّعْمانَ:

عالِمٌ بالَّذِي يَكُونُ نَقِيُّ الصَّـ
ـدْرِ عَفٌّ عَلَى جُثاهُ نَحُورُ[3]

(١) زيادة من التكملة.

(٢) سورة الجاثية، الآية: ٢٨.

(١) في مطبوع التاج واللسان، والجمهرة ٣/٢١٧: «من صفيح مُصَمّد»، والمثبت من ديوانه/٣٣، والأساس، والجمهرة ٢/٣٤.

(٢) يعني عدي بن زيد العبادي يمدح النعمان بن المنذر.

(٣) ديوانه/٩٢، وفيه: «بالَّذِي يُرِيدُ»، وفي مطبوع التاج «يَحُور»، والتصحيح من الديوان واللسان.

أرادَ يَنْحَرُ النُّسكَ عَلَى جُثَا آبائِه، أَي: عَلَى قُبُورِهِم، وقِيلَ: الجُثَا: صَنَمٌ كانَ يُذْبَحُ له.

والجِثْوَةُ: الرَّبْوَةُ الصَّغِيرَةُ، وقِيلَ: هي الكَوْمَةُ من التُّرابِ، وفي حَدِيثِ عامِرٍ: «رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَداءِ جُثًا» يَعْنِي أَتْرِبَةً مَجْمُوعَةً.

والجاثِي: القاعِدُ، وقِيلَ: المُسْتَوْفِزُ على رُكْبَتَيْهِ، عن مُجاهِدٍ، وقالَ أَبُو مُعاذٍ: المُسْتَوْفِزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ ووَضَعَ رُكْبَتَيْهِ.

ويُرْوَى: «فُلانٌ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»، أَي: من جَماعاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ، عن أَبِي عُبَيْدٍ.

وفي حَدِيثِ إِتْيانِ المَرْأَةِ مُجَبَّأَةً، رُوِيَ مُجَثَّأَةً، كَأَنَّه أَرادَ جُثِّيَتْ فهي مُجَثَّاةٌ، أي: حُمِلَتْ عَلَى أَنْ تَجْثُوَ عَلَى رُكْبَتَيْها.

والجُثَا: الجاثُومُ بالليْلِ.

والتَّجاثِي في إِشالَةِ الحَجَرِ: مثلُ التَّجاذِي، وَسَيأْتِي.

## [ ج ح و ] *

(و) * (جَحاهُ، كَدَعاهُ جَحْوًا: اسْتَأْصَلَه، كاجْتَحاهُ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: هو قَلْبُ اجْتاحَه.

(وجَحْوانُ: رَجُلٌ) من بَنِي أَسَد، قالَ الأَزْهَرِيُّ: بَنُو جَحْوانَ: قَبِيلَةٌ.

قلتُ: هو جَحْوانُ[1] بنُ فَقْعَسِ ابنِ طَرِيفِ بن عَمْرِو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ أَسَد، منهم طَلْحَةُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ نَوْفَلِ بينِ نَضْلَةَ بنِ الأَشْتَرِ بنِ جَحْوانَ، الجَحْوانِيُّ: صحابِيٌّ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ:

فَقَبْلِيَ ماتَ الخالِدانِ كِلاهُمَا
عَمِيدُ بَنِي جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ[2]

---

(١) «اشتقاقه من حجا يحجو بالمكان: أقام به».

(٢) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير/٣٠٦، واللسان، ومادة (ضلل)، والصحاح، والجمهرة ٢/ ٦٠، و٣/ ٢٢١.

(وجُحَا، كَهُدَى: لَقَبُ أَبِي الغُصْنِ دُجَيْنِ بنِ ثابِتٍ)، وسَبَقَ للمُصَنِّفِ في «دجن» وفي «غصن» وفي الصِّحاحِ: أَبُو الغُصْنِ: كُنْيَةُ جُحَا، وفيه جُحَا: اسمُ رَجُلٍ، قالَ الأَخْفَشُ: لا يَنْصَرِفُ، لأَنَّه مثلُ زُفَرَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: إذا سَمَّيْتَ رَجُلًا بجُحَا، فَأَلْحِقْه ببابِ زُفَرَ، وجُحَا: مَعْدُولٌ مِنْ جَحَا يَجْحُو: إذا خَطَا.

ونَقَلَ شَيْخُنا - عَنْ شَرْح تَقْرِيبِ النَّوَوِيّ للجَلالِ -: الدُّجَيْنُ بنُ الحارِثِ أَبُو الغُصْنِ، قالَ ابنُ الصَّلاحِ: قِيلَ: إنَّه جُحَا المَعْرُوفُ، والأَصَحُّ أَنَّه غَيْرُه، قالَ: وعَلَى الأَوّلِ مَشَى الشِّيرازِيُّ في الأَلْقابِ، ورَواهُ عن ابنِ مَعِينٍ، واخْتارَ ما صَحَّحَه ابنُ حِبّان وابنُ عَدِيٍّ، وقال: قَدْ رَوَى ابنُ المُبارَكِ، ووَكِيعٌ، ومُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ عنه، وهٰؤلاءِ أَعْلَمُ باللهِ مِنْ أَنْ يَرْوُوا عَنْ جُحَا.

قلتُ: وفي دِيوانِ الذَّهَبِيِّ: دُجَيْنُ ابنُ ثابِتٍ، أَبُو الغُصْنِ البَصْرِيُّ، عن أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، ضَعَّفُوه.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنا: وفي كِتابِ المَنْهَجِ المُطَهِّرِ للقَلْبِ والفُؤادِ، للقُطْبِ الشَّعْرانِيِّ، ما نَصُّه: عَبْدُاللهِ جُحَا: هو تابِعِيٌّ، كما رَأَيْتُه بخَطِّ الجَلالِ السُّيُوطِيّ، وقالَ: وكانَتْ أُمُّه خادِمَةً لأُمِّ أَنَسِ بنِ مالِكٍ، وكانَ الغالِبُ عليهِ السَّماحَةَ وصفاءَ السَّرِيرَةِ، فلا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْخَرَ بِهِ إذا سَمِعَ ما يُضافُ إليهِ من الحِكاياتِ المُضْحِكَةِ، بل يَسْأَلَ اللهَ أَنْ يَنْفَعَه ببَرَكاتِه، قالَ الجَلالُ: وغالِبُ ما يُذْكَرُ عنه من الحِكاياتِ المُضْحِكَةِ لا أَصْلَ لَهُ.

قال شَيْخُنا: وذَكَرَه غَيْرُ واحِدٍ، ونَسَبُوا له كَراماتٍ وعُلُومًا جَمَّةً.

(وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) في قَوْلِهِ: إنَّه اسْمٌ، وهو لَقَبٌ.

قالَ شَيْخُنا: وهٰذا لا يُعَدُّ من الغَلَطِ في شيءٍ؛ لأَنَّ الاسْمَ يَعُمُّ اللَّقَبَ والكُنْيَةَ، على ما عُرِفَ في العَرَبِيَّةِ، عَلَى أَنَّهُ قد يَكُونُ له اسْمانِ؛ إذ «جُحا» لا دَلالَةَ فِيه عَلَى ذَمٍّ أو مَدْحٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وجَحَا) بالمَكانِ: (أَقامَ) بهِ، كَحَجَا.

(و) جَحَا جَحْوًا: (مَشَى، و)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: جَحا: إذا (خَطَا).

(والجَحْوَةُ: الخُطْوَةُ الواحِدَةُ).

(و) الجَحْوَةُ: (الوَجْهُ) والطَّلْعَةُ، يُقالُ: حَيَّا اللهُ جَحْوَتَكَ، أَي: طَلْعَتَكَ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (الجاحِي: المُثاقِفُ).

(و) أَيْضًا: (الحَسَنُ الصَّلاةِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تجاحَيَا الأَمْوالَ، يُرِيدُ اجْتاحَا، عن الفَرّاءِ، وهو مَقْلُوبُه.

## [ ج خ و ] *

(و) * (الجَخْوُ: سَعَةُ الجِلْدِ، أو اسْتِرْخاؤُه)، يُقالُ: رَجُلٌ أَجْخَى، وامْرَأَةٌ جَخْواءُ.

(و) قالَ أَبُو تُرابٍ: سَمِعْتُ مُدْرِكًا يَقُولُ: الجَخْوُ: (قِلَّةُ لَحمِ الفَخِذَيْنِ) مَع تَخاذُلِ العِظامِ وتَفاحُجٍ.

(والنَّعْتُ أَجْخَى وجَخْواءُ)، وكَذٰلِكَ أَجْخَرُ وجَخْراءُ.

(وجَخَّى المُصَلِّي تَجْخِيَةً: خَوَّى فِي سُجُودِه) ومَدَّ ضَبْعَيْهِ، وتَجافَى عَنْ الأَرْضِ، وقَدْ جاءَ في الحَدِيث، ويُقالُ: جَخَّى: إذا رَفَعَ بَطْنَه عن الأَرْضِ، وفَتَحَ عَضُدَيْهِ.

(و) جَخَّى (اللَّيْلُ: مالَ) فَذَهَبَ وأَدْبَرَ.

(و) جَخَّى (الشَّيْخُ: انْحَنَى) من

الكِبَرِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* لا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذا ما جَخَّى *
* وسـالَ غَـرْبُ عَـيْـنِـه وَلَخَّـا[1] *

ويُرْوَى: «إِذَا ما اجْلَخَّا».

(ومِنْهُ الحَدِيثُ) في وَصْفِ القُلُوبِ: «وقَلْبٌ مُرْبَدٌّ[2] (كالكُوزِ مُجَخِّيًا»)، أي: مائِلًا مُنْحَنِيًا، شَبَّه القَلْبَ الَّذي لا يَعِي خَيْرًا بالكُوزِ المائِلِ المُنْحَنِي، الّذي لا يَثْبُتُ فيهِ شيءٌ؛ لأَنَّ الكُوزَ إِذا مالَ انْصَبَّ ما فِيه. (وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) حيثُ جَعَلَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، وهو حَدِيثٌ. قلتُ: وعندَ التَّأَمُّلِ لا وَهَمَ فيه، وَأَنْشَدَ أَبُوعُبَيْدٍ:

كَفَى سَوْأَةً أَنْ لَا تَزالَ مُجَخِّيًا
إِلَى سَوْأَةٍ وَفْراءَ في اسْتِكَ عُودُها[3]

(١) اللسان، وبعده أربعة مشاطير، والأول في الصحاح، وتقدّم في (جلخ) و(طلخ) و(لخخ) باختلاف في الرواية.

(٢) في مطبوع التاج: «قلب مريد»، والتصحيح من اللسان، وفي الفائق ٢/٤١٨، «وقلبٌ أسودُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ... إلخ».

(٣) اللسان، وصدره في الصحاح.

(وتَجَخَّى عَلَى المِجْمَرَةِ: تَبَخَّرَ)، عن أَبِي عَمْرٍو، وكذلك تَجَبَّى، وتَشَذَّى.

(و) تَجَخَّى (الكُوزُ: انْكَبَّ).

(وَقَدْ جَخَوْتُه)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَخَّت النُّجُومُ [تَجْخِيَةً][1]: مالَتْ [للمَغِيبِ][1].

وجَخَى بِرِجْلِه[2]، كَخَجَى، حكاهُما ابنُ دُرَيْدٍ معًا.

والمُجَخِّي: المائِلُ عن الاسْتِقامَةِ والاعْتِدالِ.

وجَخَّى عَلَى المِجْمَرِ: إِذا تَبَخَّرَ، عن أَبِي عَمْرٍو.

## * [ ج د و ] *

(و) * (الجَدَا) مَقْصُورٌ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: يُكْتَبُ بالأَلِفِ والياءِ،

(١) الضبط والزيادة في الموضعين مما تقدم في (ج خ خ) عن اللسان.

(٢) فسّره في الجمهرة ١/٤٩ بقوله: «نَسَفَ بها الترابَ في مشيه».

(والجَدْوَى: المَطَرُ العامُّ)، يُقالُ: مَطَرٌ جَدًا، أي: عامٌّ واسِعٌ.

(أو: الَّذِي لَا يُعْرَف أَقْصاهُ)، يَقُولُونَ: سَماءٌ جَدًا، ما لَها خَلَفٌ، ذَكَّرُوه لأنَّ الجَدَا في قُوَّةِ المَصْدَرِ، وفي حَدِيثِ الاسْتِسقاءِ: «اللّٰهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا، وَجَدًا طَبَقًا».

(و) الجَدَا، والجَدْوَى: (العَطِيَّةُ)، ساقَ المُصَنِّفُ الجَدْوَى مع الجَدَا في مَعْنَى المَطَرِ، وهو لا يُعْرَفُ إلّا في مَعْنَى العَطِيَّةِ، فلَو قالَ: والجَدْوَى: العَطِيَّةُ، كالجَدَا، كان مُوافِقًا لِمَا فِي الأُصُولِ، وما أَصَبْتُ من فُلانٍ جَدْوَى قَطُّ، أي: عَطِيَّةً.

(و) تَقُولُ في تَثْنِيَةِ جَدْوَى: (هٰذانِ جَدْوَانِ وجَدْيانِ)، قالَ ابنُ سِيدَه: كِلاهُما عن اللِّحيانِيِّ، فَجَدْوانِ على القِيَاسِ[1]، وَجَدْيانِ على المُعاقَبَة (نادِرٌ).

(وجَدَا عَلَيْهِ يَجْدُو) جَدْوًا، (وأَجْدَى)، أَي: أَعْطَى الجَدْوَى، قالَ أَبُو العِيالِ[1]:

بَخِلَتْ فُطَيْمَةُ بالَّذِي تُولِينِي
إِلّا الكَلامَ وقَلَّما تُجْدِينِي[2]

أَرادَ تُجْدِي عَلَيَّ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

(والجادِي: طالِبُ الجَدْوَى)، وفي الصِّحاحِ: السائِلُ العافِي، وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ عن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى:

إِلَيْهِ تَلْجَأُ الهَضَّاءُ طُرًّا
فَلَيْسَ بقائِلٍ هُجْرًا لجادِي[3]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: هو من الأَضْداد، يُقالُ: جَدَوْتُه: سَأَلْتُه، وجَدَوْتُه: أَعْطَيْتُه، قالَ الشّاعِرُ:

---

(١) [كلتا التثنيتين على غير القياس، والقياس: جَدَوَيان].

(١) هو في شرح أشعار الهذليين/٤٠٧، لبدر بن عامر يرد على أبي العيال الهذلي.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٤٠٧، وفيه «يجديني»، وفسره السكري بيُغْنِيني، وهو في اللسان.

(٣) اللسان، والبيت لأبي دواد الإيادي يرثي أبا نجاد في ديوانه: ٢٥، وتقدم في (هضض).

جَدَوْتُ أُناسًا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوْا
أَلَا اللهَ فاجْدُوهُ إذا كُنْتَ جادِيَا[(١)]

وقالَ الراجِزُ: -

* أَمـا عَـلِمْـت أَنَّـنِـي مِـنْ أُسْـرَهْ *
* لَا يَطْعَمُ الجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهْ[(٢)] *

(كالمُجْتَدِي)، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَأُنبِئْتِ أَنَّا نَجْتَدِي الحَمْدَ إنَّما
تَكَلَّفُهُ مِنَ النُّفوسِ خِيارُها[(٣)]

أَي: نَطْلُبُ الحَمْدَ، وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

إنِّي لَيَحْمَدُنِي الخَلِيلُ إذَا اجْتَدى
مَا لِي وَيَكْرَهُنِي ذَوُو الأَضْغانِ[(٤)]

وَقَوْلُ أَبِي حاتِمٍ:

أَلَا أَيُّهـذَا الـمُـجْـتَـدِينَـا بِـشَـتْـمِـهِ
تَـأَمَّلْ رُوَيْدًا إنَّنِي مَنْ تَعَرَّفُ[(٥)]

(١) اللسان، والأساس، والأضداد للأنباري/ ٢٠١. [وأمالي القالي ٢/ ٣٦١. والقياس: (فاجْدُه) ولكنه أشبع ضمة الدال ضرورة].
(٢) اللسان، [والمخصص ٣/ ١٢].
(٣) شرح أشعار الهذليين/ ٧٩، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٦٦.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٦٦.



لم يُفَسِّرْه ابنُ الأَعْرَابِيِّ، قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّه أرادَ أَيُّهـذا[(١)] الَّذِي يَسْتَقْضِينا حاجَةً، أَو يَسْأَلُنا، وهو في خِلالِ ذٰلِك يَعِيبُنا ويَشْتُمُنا.

(وجَدَاهُ جَدْوًا، واجْتَدَاهُ: سَأَلَه حاجَةً) وطَلَب جَدْواهُ.

(و) يُقالُ: لا يَأْتِيكَ (جَدَا الدَّهْرِ)، أي: (آخِرَه)، وَفِي الصِّحاح: أَي يَدَ الدَّهْرِ، أي: أَبَدًا.

(وخَيْرٌ جَدًّا)، أَي: (واسِعٌ) عَلَى النّاسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَجْدَى الرَّجُلُ: أَصابَ الجَدْوَى.

وقَوْمٌ جُداةٌ: مُجْتَدُونَ، أَي: سائِلُونَ.

واسْتَجْداهُ: طَلَبَ جَدْواهُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي النَّجْمِ:

(١) في مطبوع التاج: «أي هذا النوع يستقضينا»، والتصحيح من المحكم ٧/ ٣٦٦، وفيه النص.

* جِئْنَا نُحَيِّيكَ ونَسْتَجْدِيكَا *

* مِن نائِلِ اللهِ الَّذي يُعْطِيكَا[1] *

والمُجاداةُ: مُفاعَلَةٌ من جَدَا، ومنه حَدِيثُ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ: «وقَدْ عَرَفُوا أَنَّه لَيْسَ عِنْدَ مَرْوانَ مالٌ يُجادُونَهُ عَلَيْهِ»، أَي: يُسائِلُونَه عليه.

والجَداءُ، كَسَحابٍ: الغَناءُ.

وما يُجْدِي عَنْكَ هٰذا، أَي: ما يُغْنِي، وما يُجْدِي عَلَيَّ شَيئًا كَذٰلِك.

وهو قَلِيلُ الجَداءِ عَنْكَ، أي: قَلِيلُ الغَناءِ والنَّفْعِ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: شاهِدُه قَوْلُ مالِكِ بنِ العَجْلانِ:

لَقَلَّ جَداءً عَلَى مالِكٍ

إذا الحَرْبُ شُبَّتْ بأَجْذالِها[2]

واجْتَداهُ: أَعْطاهُ، فهو من الأَضْدادِ.

والجَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: السَّخِيُّ.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان، والأساس، والمقاييس ١/ ٤٣٥، والجمهرة ٣/ ٢٢١.

وجَذْوَى: اسمُ امْرَأَةٍ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

* شَطَّ المَزارُ بجَذْوَى وانْتَهَى الأَمَلُ[1] *

ويُقالُ: جَدَا عَلَيْه شُؤْمُه، أَي: جَرَّ عَلَيْهِ، وهُوَ من بابِ التَّعْكِيسِ، كقَوْلِه تَعالَى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[2]، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

## [ ج د ي ] *

(ي)* (الجَدْيُ، من أَوْلادِ المَعزِ: ذَكَرُها)، كَذا فِي الصِّحاح والمُحْكَم، ومِنْهُم مَنْ قَيَّدَه بأَنَّه الَّذِي لم يَبْلُغْ سَنَةً، (ج: أَجْدٍ) في القِلَّةِ، (و) إذا كَثُرَتْ فهي: (جِداءٌ، وجِدْيانٌ، بكَسْرِهِما)، ولم يَذْكُر الجَوْهَرِيُّ الأَخِيرةَ، قالَ: ولا تَقُل: الجَدايَا، ولا الجِدْي، بكسرِ الجِيمِ.

(١) اللسان.

(٢) في سورة لقمان، الآية: ٧، وفي سورة الجاثية، الآية: ٨.

(و) مِن المَجازِ: الجَدْيُ: (من النُّجومِ) جَدْيانِ، أَحَدُهُما: (بالدّائِرِ مَعَ بَناتِ نَعْشٍ، و) الآخَرُ: (الَّذِي بِلِزْقِ الدَّلْوِ) وهُو (بُرْجٌ) من البُروجِ، و(لا تَعْرِفُه العَرَبُ)، وكِلاهُما على التَّشْبِيه بالجَدْيِ في مَرْآةِ العَيْنِ، كذا في المُحْكَم.

وفي الصِّحاحِ: الجَدْيُ: بُرْجٌ في السَّماءِ، والجَدْيُ: نَجْمٌ إلى جَنْبِ القُطْبِ، تُعْرَفُ به القِبْلَةُ.

قالَ شَيْخُنا: والمَشْهُورُ عندَ المُنَجِّمِينَ أَنَّ الَّذِي مع بَناتِ نَعْشٍ يُعْرَفُ بالجُدَيِّ، مُصَغَّرًا، قالَ في المُغْرِب: تَمْيِيزًا للفَرْقِ بَيْنَه وبينَ البُرْجِ.

(والجَدِيَّةُ، كالرَّمِيَّةِ: القِطْعَةُ) من الكِساءِ (المَحْشُوَّةُ تَحتَ) دَفَّتَي (السَّرْجِ والرَّحْلِ)، والجَمْعُ الجَدايَا، ولا تَقُلْ: جَدِيدَةٌ، والعامَّةُ تَقُوله، كما في الصِّحاحِ، (كالجَدْيَةِ، ج: جَدْياتٌ، بالفَتْحِ)، كَذا في النُّسَخِ تَبَعًا للصّاغانِيِّ في التَّكْمِلة، ونَصُّه: قالَ أَبُوعُبَيْدٍ، وأَبُو عَمْرٍو، والنَّضْرُ: جَمْعُ جَدْيَةِ السَّرْجِ والرَّحْلِ جَدْياتٌ[1] بالتَّخْفِيفِ، انتهى. وضُبِطَ في بعضِ الأُصُولِ بالتَّحْرِيكِ، كما في الصِّحاحِ.

قال سِيبَوَيْهِ: جَمْعُ الجَدْيَةِ جَدَياتٌ، ولم يُكَسِّرُوا الجَدْيَةَ على الأَكْثرِ اسْتِغْناءً بجَمْعِ السّلامَةِ؛ إِذْ جازَ أَنْ يَغْنُوا[2] الكَثِيرَ، يَعْنِي أَنَّ فَعْلَةَ تُجْمَعُ فَعَلاتٍ، يُعْنَى به الأَكْثَر، كما أَنْشَدَ لِحَسّان: «لَنَا الجَفَناتُ».

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وتُجْمَعُ الجَدْيَةُ عَلَى جَدًى، قالَ ابنُ بَرِّيّ: صَوابُه

---

(١) ضبطه في التكملة شكلًا بفتح الدال.

(٢) لفظ سيبويه في الكتاب ٢/ ١٨١: «أن يعنوا به الكثير»، وأنشد عليه قول حسان - وهو في ديوانه/ ١٣٠:

لنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضّحَى
وأَسيافُنا يَقْطُرنَ من نَجْدَةٍ دَمَا

جَدْيٌ، كَشَرْيَةٍ وشَرْيٍ، وَإغْفالُ المُصَنِّف إيّاه قُصورٌ.

(و) قالَ اللِّحيانِيُّ: الجَدِيَّةُ: (الدَّمُّ السّائِلُ)، والبَصِيرَةُ منه: ما لَمْ يَسِلْ، وقالَ أبو زَيْدٍ: الجَدِيَّةُ من الدَّمِ: ما لَصِقَ بالجَسَدِ، والبَصِيرَةُ: ما كانَ عَلَى الأَرْضِ.

(و) الجَدِيَّةُ: (الناحِيَةُ)، يُقالُ: هُو عَلَى جَدِيَّتِه، أَي: ناحِيَتِه.

(و) أَيْضًا: (القِطْعَةُ من المِسْك).

(و) أَيْضًا: (لَوْنُ الوَجْهِ)، يُقالُ: اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِه، قالَ الشّاعِرُ:

تَخالُ جَدِيَّةَ الأَبْطالِ فِيها
غَداةَ الرَّوْعِ جادِيًا مَدُوفَا[1]

(والجادِيُّ: الزَّعْفَرانُ)، نُسِبَ إلى الجادِيَةِ: من أَعْمالِ البَلْقاءِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُول: أَرْضُ البَلْقاءِ تَلِدُ الزَّعْفَرانَ، هٰكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ وابنُ فارِسٍ فِي هٰذا التَّرْكِيبِ، وهو عندَهما فاعُولٌ، وذَكَره الجَوْهَرِيُّ في «ج و د» على أنه فَعْلِيٌّ، (كالجادِيَاءِ)، ذَكَرَه الصّاغانِيُّ، في تركيب «م ل ب».

(و) الجادِيُّ: (الخَمْرُ)، على التَّشْبِيه في اللَّوْنِ.

(وأَجْدَى الجُرْحُ: سالَ) دَمُه، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

وإنْ أَجْدَى أَظَلّاها ومَرَّتْ
لِمَنْهَبِها عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ[1]

(وجَدَيْتُه: طَلَبْتُ جَداهُ)، لُغَةٌ في جَدَوْتُه.

(والجَدايَةُ، ويُكْسَرُ: الغَزالُ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: هو بمَنْزِلَةِ العَناقِ من الغَنَمِ، قال جِرانُ العَوْدِ:

(١) اللسان. [وهو لكعب بن مالك في ديوانه/ ٢٣٥، وبلا نسبة في التهذيب ١١/ ١٥٩، وكتاب العين ٦/ ١٧٦].

(١) اللسان، ومادة (عقم) والمحكم ٧/ ٣٤٩.

جـدي

* تُريحُ بعدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ *

* إراحَةَ الجِدايَةِ النَّفُوزِ[1] *

كذا في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: هو الذَّكَرُ والأُنْثَى من أولادِ الظِّباءِ إذا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أو سَبْعَةً، وَعَدا وتَشَدَّد، وخَصَّ بعضُهم الذَّكَرَ منها، والجَمْعُ الجَدايَا، ومنهُ الحَدِيثُ: «أُتِيَ بجَدَايَا وَضَغَابِيسَ».

(وكَسُمَيٍّ: جُدَيُّ بنُ أَخْطَبَ، أَخُو حُيَيٍّ).

(و) جُدَيُّ بنُ تَدُولَ (بن بُحْتُر) بن عَتُودِ بْنِ عُتَيْرِ[2] بنِ سَلامَانَ بنِ ثُعَلَ (الشّاعِر) من طَيِّئٍ، ومن وَلَدِه القَيْسان، وجابِرُ بنُ ظالِمٍ الجَدَوِيُّ، له صُحْبَةٌ.

(والجُدَاءُ، كَغُرابٍ: مَبْلَغُ حِسابِ الضَّرْبِ) كَقَوْلِكَ: (ثَلاثَةٌ فِي ثَلاثَةٍ جُداؤُه تِسْعَةٌ)، نقلَه ابنُ بَرِّيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَدَّى الرَّحْلَ تَجْدِيَةً: جَعَلَ له جَدْيَةً.

وجَادِيَةُ: قريةٌ بالشام، إليها نُسِبَ الزَّعْفرانُ، ويُقالُ: جِذْيا، بالكَسْرِ أَيضًا، منها عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ صالِحٍ المُرِّيُّ الجِذْيانِيُّ المُحَدِّثُ.

والجَدِيَّةُ: أَوّلُ دَفْعَةٍ من الدَّمِ، وقِيلَ: هي الطَّرِيقَةُ من الدَّمِ.

والجادِيُّ: الجَرادُ؛ لأَنَّه يَجْدِي كُلَّ شَيْءٍ، أَي: يَأْكُلُه، وبه رُوِيَ قَوْلُ الهُذَلِيِّ:

* حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْها جادِيًا لَبِدَا[1] *

والمَعْرُوفُ «جابِيًا»، وقد تَقَدَّمَ.

وفي كِنانَةَ: جُدَيُّ بنُ ضَمْرَةَ بنِ

(١) ديوانه/ ٥٢، واللسان، وتقدم الأول في (حفز)، والثاني في (نفر).

(٢) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٤٠١ «عَتُود بن عُنعين...».

(١) تقدم في (جبى) برواية: «... جابيًا لَبِدَا».

بَـكْـرٍ، مـن وَلَدِه عُـمـارَةُ بـنُ مَخْشِيّ[1]: له صُحْبَة.

والجَدِيَّةُ، كَغَنِيَّة: أَرْضٌ نَجْدِيَّةٌ لبَنِي شَيْبانَ.

وَكَسُمَيَّة: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ في دِيارِ طَيِّئ.

[ ج ذ و ] *

(و)* (جَـذَا) الـشَّـيْءُ يَـجْـذُو (جَذْوًا، بالفَتْحِ، وكسُمُوٌّ: ثَبَتَ قائِمًا، كَأَجْذَى)، لُغتانِ، ومنه الحَدِيثُ: «ومَثَلُ الكافِرِ كالأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ»، أَي: الثابِتَةِ المُنْتَصِبَةِ.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: جَذَا، و(جَثَا) لُغتان، قال الخَليلُ: إلّا أَنَّ جَذَا أَدَلُّ عَلَى اللُّزومِ.

(أَو) جَثَا، وجَذَا: (قامَ عَلَى أَطْرافِ أَصابِعِه)، عن الأَصْمَعِيِّ، قالَ أَبُو دُواد يَصِفُ الخَيْلَ:

جاذِياتٌ عَلَى السَّنابِكِ قَدْ أَنْـ
ـحَلَهُـنَّ الإِسْراجُ والإِلْجامُ[1]

وقالَ النُّعْمانُ بنُ نَضْلَةَ العَدَوِيُّ:

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ[2]

وقالَ ثَعْلَب: الجُذُوُّ عَلَى أَطْرافِ الأصابِعِ، والجُثُوُّ عَلَى الرُّكَبِ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: الجاذِي على قَدَمَيْهِ، والجاثِي عَلَى رُكْبَتَيْه، وجَعَلَهما الفَرّاءُ واحِدًا.

وقَرَأْتُ في كِتابِ غَرِيبِ الحَمَامِ، لِلحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ الكاتِبِ

---

(١) في مطبوع التاج «مخشن» بالنون، والتصحيح من جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ١٨٥، والإصابة/ ٥٧٢٤.

(١) ديوانه: ٣٤٠، والأصمعيات (أصمعية/ ٦٥)، وفيها: «قد أَفْزَعَهُنّ»، واللسان، والصحاح. [والتهذيب ٣/ ٣٠٢].

(٢) اللسان في أبيات أورد خبرها، والبيت في الصحاح، والمقاييس ١/ ٤٣٩ و٥١١ وتقدم في (صنج)، وانظر أسد الغابة ٥/ ٣٣٥، والإصابة ٦/ ٢٤٣. [والمخصص ١٢/ ٨٦، ٢٦٢].

الأَصْبهانِيّ: جَذَا الطائِرُ جُذُوًّا: قامَ عَلَى أَطْرافِ أَصابِعِه، وغَرَّدَ ودارَ في تَغْرِيدِه، وَإِنَّما يَفْعَلُ ذٰلك عندَ طَلَبِ الأُنْثَى.

وجَذَا الفَرَسُ: قامَ على سَنابِكِه، والرَّجُلُ مثلُه، كان للرَّقْصِ أو لغَيْرِه.

(و) جَذَا (القُرادُ في جَنْبِ البَعِيرِ: لَصِقَ بِهِ، ولَزِمَه) وتَعَلَّقَ به.

(و) جَذَا (السَّنامُ: حَمَلَ الشَّحْمَ) فهو سَنامٌ جاذٍ.

(وأَجْذَى طَرْفَه: نَصَبَه، ورَمَى بِهِ أَمامَه)، قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ:

صَدْيانَ أَجْذَى الطَّرْفَ فِي مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحابِ بِها كَلَوْنِ الأَعْبَلِ[1]

(والجَوازِي) من النُّوق: (الَّتِي تَجْذُو في سَيْرِها، كَأَنَّها تَقَلَّعُ) السَّيْرَ، عن أَبي لَيْلَى، قالَ ابنُ سِيدَه: لا أَعْرِفُ جَذا: أَسْرَع، ولا جَذَا: أَقْلَع.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الجَوازِي: الإِبلُ السِّراعُ اللَّاتِي لا يَنْبَسِطْنَ في سَيْرِهِنَّ، ولٰكِن يَجْذِين وَيَنْتَصِبْنَ، ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوّارٍ أَفانِينُ سَيْرِه
شَؤُوٌّ لأَبْواعِ الجَوازِي الرَّواتِكِ[1]

(والجِذْوَةُ، مُثَلَّثَةً: القَبْسَةُ من النّارِ)، وقالَ الرّاغِبُ: هو الَّذِي يَبْقَى من الحَطَبِ بعدَ الالْتِهابِ.

(و) قِيلَ: هي (الجَمْرَةُ)، قالَ مُجاهِدٌ: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾[2]، أي: قِطْعَةٍ مِنَ الجَمْرِ، قال: وهي بلُغَةِ جَمِيعِ العَرَبِ، (والجِذْوَة)[3] هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ والجِذْمَة، وهو

---

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٨، وفيه: «أخذي الطرف»، بالخاء وفسر الأخذى بالذي في طرفه استرخاء من عطش، والمثبت مثله في اللسان، والمحكم ٧/ ٣٧٣.

(١) ديوانه/ ٤١٧، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٧٣.
(٢) سورة القصص، الآية: ٢٧.
(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الجِذْمَة».

مَأْخـوذٌ من قَـوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، قالَ: الجَذْوَةُ مثلُ الجِذْمَةِ، وهي: القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ من الخَشَبِ، كانَ في طَرَفِها نارٌ أو لَمْ يَكُنْ، كما فِي الصِّحاحِ، والَّذِي نَصَّ عليهِ في المُصَنَّف: جَذْوَةٌ من النّارِ، أي: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ من الحَطَبِ لَيْسَ فِيها لَهَبٌ، وهي مِثْلُ الجِذْمَةِ من أَصْلِ الشَّجَرةِ.

وقالَ أَبُو سَعِيدٍ: الجَذْوَةُ: عُودٌ غَلِيظٌ يَكونُ أَحَدُ رَأْسَيْهِ جَمْرَةً، والشِّهابُ دُونَها في الدِّقَّةِ، قال: والشُّعْلَةُ: ما كانَ في سِراجٍ، أو في فَتِيْلَةٍ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الجَذْوَةُ: العُودُ الغَلِيظُ يُؤْخَذُ فِيه نارٌ، (ج: جُذًا، بالضَّمِّ والكَسْرِ)، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

باتَتْ حَواطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَها
جَزْلَ الجُذَا غَيْرَ خَوّارٍ ولا دَعِرِ[1]

(١) ديوانه/ ٩١، واللسان، والصحاح، والأساس، وتقدّم في (دعر).

(و) حَكَى الفارِسِيُّ جِذَاءً، (كَجِبالٍ)، قالَ ابنُ سِيدَه: هو عِنْدَه جَمْعُ جَذْوَةٍ، فيُطابِقُ الجمعَ الغالِبَ عَلَى هٰذا النَّوْعِ من الآحادِ.

(والجَذاةُ: أُصُولُ الشَّجَرِ العِظامِ) العادِيَّةِ الَّتي بَلِيَ أَعْلاَهَا وبَقِيَ أَسْفَلُها، (ج): جِذاءٌ، (كَجِبالٍ)، ومِنْهُم من قالَ: الجَذَا، بالفَتْحِ مَقْصُورًا: أُصولُ الشَّجَرِ العِظامِ، واحِدَتُه جَذاةٌ، وبِه فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ السّابِقُ، قال أَبُو حَنِيفَةَ: وليسَ هٰذا بمَعْرُوفٍ، وقد أَثْبَتَه ابنُ سِيدَه.

(و) الجَذاةُ: (ع).

(ورَجُلٌ جاذٍ: قَصِيرُ الباعِ)، وقالَ الرّاغِبُ: مَجْمُوعُ الباعِ، كَأَنَّ يَدَه جَذْوة، وامْرَأَةٌ جاذِيَةٌ كذٰلِك، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لسَهْمِ بنِ حَنْظَلَةَ:

إِنَّ الخِلافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
أَبَدًا عَلَى جاذِي اليَدَيْنِ مُجَذَّرِ[1]

(١) اللسان، ومادة (جذر)، والصحاح، والتكملة.

يُرِيدُ قَصِيرَهُما، وهٰكَذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِيُّ كَذٰلِكَ، وفِي الصِّحاحِ «جاذِي اليَدَيْنِ مُبَخَّلِ».

(والمِجْذاءُ، كَمِحْرابٍ: خَشَبَةٌ مُدَوَّرَةٌ تَلْعَبُ بها الأَعْرابُ)، وهي (سِلاحٌ) يُقاتَلُ بهِ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: هو عُودٌ يُضْرَبُ بهِ.

(و) المِجْذاءُ: (المِنْقارُ) للطائِرِ، قالَ أبو النَّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا:

* ومَرَّةً بالحَدِّ مِنْ مِجْذائِه[1] *

أرادَ: يَنْزِعُ أُصُولَ الحَشِيشِ بِمِنْقارِه.

(وأَجْذَى الفَصِيلُ: حَمَلَ في سَنامِه شَحْمًا) فهو مُجْذٍ، عن الكِسائِيّ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: شاهِدُه قَوْلُ الخَنْساءِ:

* يُجْذِينَ نِيًّا وَلَا يُجْذِينَ قِرْدانَا[2] *

(١) اللسان، والتكملة، ومعه مشطور بعده.

(٢) اللسان، ولم أجده في ديوانها المطبوع.

الأَوَّلُ من السِّمَنِ، والثانِي من التَّعَلُّقِ، يُقال: جَذَا القُرادُ بالجَمَلِ: تَعَلَّقَ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: (المُجْذَوْذِي: مَن يُلازِمُ المَنْزِلَ والرَّحْلَ) لا يُفارِقُه، وأَنْشَدَ:

أَلَسْتَ بِمُجْذَوْذٍ عَلَى الرَّحْلِ راتِبٍ
فَمَا لَكَ إِلّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ[1]

كَذَا فِي الصِّحاحِ، وفي التَّهْذِيب «عَلَى الرَّحْلِ دائِبِ»، والشِّعْرُ لأَبِي الغَرِيبِ النَّصْرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجِذاءُ، كَكِتابٍ: جمعُ جاذٍ للقائِمِ بأَطْرافِ الأَصابِعِ، كَنائِمٍ ونِيامٍ، قالَ المَرّارُ:

أعانٍ غَرِيبٌ أَم أَمِيرٌ بأَرْضِها
وحَوْلِيَ أعداءٌ جِذاءٌ خُصُومُها[2]

وكُلُّ مَنْ ثَبَت عَلَى شَيْءٍ فقد جَذَا

(١) اللسان، والصحاح، والأساس.

(٢) ديوانه/ ٤٨١، واللسان، وعجزه في الصحاح.

عَـلَيْـه، قـال عَـمْـرُو بـنُ جَـمِـيـلٍ الأَسَدِيُّ:

* لَمْ يُـبْـقِ مِـنـهـا سَـبَـلُ الـرَّذاذِ *
* غَـيْـرَ أَثـافِـي مِـرْجَـلٍ جَـوَاذِ[1] *

واجْذَوَى، كارْعَوَى: جَثَا، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ:

نَداكَ عن المَوْلَى ونَصْرُك عاتِمٌ
وأَنْتَ لَه بالظُّلْمِ والفُحْشِ مُجْذَوِي[2]

واجْـذَوْذَى اجْـذِيـذَاءً: انْـتَـصَـب واسْتَقام، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

وجَذَا مَنْخِراهُ: انْتَصَبا وامْتَدَّا.

وتَـجَـذَّيْـتُ يَـوْمِـي أَجْـمَـعَ، أَي: دَأَبْتُ.

وأَجْذَى الحَجَرَ: أَشالَهُ، والحَجَرُ مُجْذًى، ومنه حَدِيثُ ابْنِ عَبّاسٍ: «مَرَّ بقَوْمٍ يُجْذُونَ حَجَرًا»، أَي: يُشِيلُونَه ويَرْفَعُونَه، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الإِجْذاءُ إِشالَةُ الحَجَرِ لتُعْرَفَ به شِدَّةُ الرَّجُلِ، يُقالُ: هُمْ يُجْذُونَ حَجَرًا، ويَتَجاذَوْنَه.

والتَّجاذِي في إِشالَةِ الحَجَرِ: مثلُ التَّجاثِي، وبه رُوِيَ الحَدِيث: «وهُم يَتَجاذَوْنَ حَجَرًا». وتَجاذَوْه: تَرابَعُوه لِيَرْفَعُوه.

وقولُ الرّاعِي يَصِفُ ناقَةً صُلْبَةً:

وبـازِلٍ كَـعَـلاةِ الـقَـيْـنِ دَوْسَـرَةٍ
لَمْ يُجْذِ مِرْفَقُها في الدَّفِّ من زَوَرِ[1]

أَرادَ: لم يَتَباعَدْ مِنْ جَنْبِه مُنْتَصِبًا من زَوَرٍ، ولٰكِن خِلْقَةً.

ورَجُـلٌ مُـجْـذَوْذٍ: مُـتَـذَلِّلٌ، عـن الهَجَرِيّ، قالَ ابنُ سِيدَه: كَأَنَّه لَصِقَ بالأَرْضِ لذُلِّهِ، من جَذَا القُرادُ في جَنْبِ البَعِيرِ: إِذا لَزِمَه.

وفي النَّوادِرِ: أَكَلْنا طَعامًا فجاذَى

---

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في الخزانة ٣/١٣٢ - بـروايـة الـفـارسـي فـي الـمـسـائـل البصرية - وفيها: «... بالظُّلْم والغِمْر مُختَوِي».

(١) ديوانه/١٢٦، واللسان، والتهذيب ١١/١٦٦.

بَيْنَنا، ووَالَى، وتابَعَ، أي: قَتَل[١] بَعْضَنا على إِثْرِ بَعْضٍ.

والجَذَا، بالفَتْحِ: جمعُ الجَذْوَةِ من النّارِ، بالفَتْح، فهو مُثَلَّثٌ كَما أَنَّ الجذْوَةَ مُثَلّثةٌ.

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: الجِذاةُ[٢]، بالكَسْرِ: نَبْتٌ، جَمْعُه جِذًى[٣]، وأَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

وَضَعْنَ بِذِي الجِذاةِ فُضُولَ رَيْطٍ
لِكَيْما يَخْتَدِرْنَ ويَرْتَدِينَا[٤]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: هي الجِذاءَةُ للنَّبْتِ، قالَ: فَإِنْ أَلْقَيْتَ منها الهاءَ فهو مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بالياءِ، لأَنَّ أَوَّلَه مَكْسُور.

(١) في مطبوع التاج «قبل» تحريف، والتصحيح من اللسان.

(٢) ضبطه في اللسان والمحكم ٧/ ٣٧٣ عن أبي حنيفة بفتح الجيم شكلًا في اللغة وفي الشعر.

(٣) في اللسان عنه «جذاء» ممدود، والمثبت كالمحكم ٧/ ٣٧٣.

(٤) في مطبوع التاج «لكيما يحتذين» والتصحيح من اللسان والمحكم ٧/ ٣٧٣ وتقدم في (خدر).

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الجِذَى[١]، بالكسرِ: جَمْعُ جِذاةٍ، اسمُ نَبْتٍ، قال الشّاعِرُ[٢]:

يَدَيْتُ عَلَى ابنِ حَسْحاسِ بنِ بَكْرٍ
بِأَسْفَلِ ذِي الجَذاةِ يَدَ الكَرِيمِ[٣]

والجاذِيَةُ: النّاقَةُ الَّتي لا تَلْبَثُ إِذا نُتِجَتْ أَنْ تَغْرِزَ، أَي: يَقِلَّ لَبَنُها.

والجُذُوُّ، كَسُمُوٍّ: قِصَرُ الباعِ.

وأَيْضًا: الانْتِصَابُ والاسْتِقَامَةُ.

## [ ج ذ ي ] *

(ي)* (جَذَيْتُه عَنْه، وأَجْذَيْتُه) عنه، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفِي المُحْكَمِ: أي (مَنَعْتُه)، ومثله في التكملَةِ.

(والجِذْيَةُ، بالكَسْرِ: أَصْلُ

(١) في اللسان عنه «الجذاء» ممدود.

(٢) في اللسان عن ابن بري أن القائل عامر بن موألة.

(٣) اللسان ومادة (يدي) ونسب فيها إلى بعض بني أسد، وفي معجم البلدان (الجداة) بالدال المهملة، ومعه أربعة أبيات بعده، وقال: «الجداة: موضع في بلاد غَطَفان».

الشَّجَرِ)، كالجِذْلَةِ، عن المُؤَرِّجِ.

(و) قـالَ الأَصْـمَـعِـيُّ: (جِـذَى الشَّيْءِ، بالكَسْرِ: أَصْلُه)، كَجِذْمِه.

(وتَجاذَى: انْسَلَّ).

(والحَمامُ يَتَجَذَّى بالحَمامَةِ، وهُوَ أَنْ يَمْسَحَ الأَرْضَ بذَنَبِه إذا هَدَرَ)، وهو تَفَعُّلٌ من جَذَا جُذُوّاً: إذا دارَ في تَغْرِيدِه، وذٰلكَ عندَ طَلَبِ الأُنْثَى، والمُناسِبُ أَنْ يُذْكَر هٰذا في الَّذِي قَبْلَه.

## [ ج ر و ] *

(و)* (الجَرْوُ، مُثَلَّثَةً: صَغِيرُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى) من (الحَنْظَلِ والبِطِّيخِ، ونَحْوِه) كالقِثّاءِ والرُّمّانِ والخِيارِ والباذِنْجانِ، وقِيلَ: هو ما اسْتَدارَ من ثِمارِ الأَشْجارِ، كالحَنْظَلِ وَنَحْوِه.

قلتُ: التَّثْلِيثُ إنَّما ذُكِرَ في وَلَدِ الكَلْبِ والسِّباع، وأَمّا فِي الصَّغِيرِ من كُلِّ شَيْءٍ فالمَسْمُوعُ الجِرْوُ، والجِرْوَةُ، بكسرِهما، ثم إنَّ سِياقَه يَقْتَضِي أَنَّه عَلَى الحَقِيقَةِ، والصَّحيحُ أَنَّه مَجازٌ، كَما نَبَّه عليه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(ج: أَجْرٍ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ قِناعٌ[1] من رُطَبٍ وأَجْرٍ زُغْبٍ»، أَرادَ بِها صِغارَ القِثّاءِ الزُّغْبِ، شُبِّهَتْ بِأَجْرِي السِّباعِ والكِلابِ، لرُطُوبَتِها، والقِناعُ[1]: الطَّبَقُ، (و) الجَمْعُ الكَثِيرُ (جِراءٌ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: إذا أَخْرَجَ الحَنْظَلُ ثَمَرَه فصِغارُه الجِراءُ، واحِدُها جِرْوٌ.

(و) الجَرْوُ، بالتَّثْلِيثِ: (وَلَدُ الكَلْبِ والأَسَدِ)، والسِّباعِ، (ج: أَجْرٍ)، وأَصْلُه أَجْرُوٌ، على أَفْعُلٍ، (وأَجْرِيَةٌ)، هٰذه عن اللِّحْيانِيِّ،

(١) في مطبوع التاج «قباع» بالباء في الموضعين، والتصحيح من اللسان والمحكم ١/ ٣٧٥، ومادة «قنع» [والنهاية ١/ ٢٦٤].

وهـي نـادِرَةٌ، (وأَجْـراءٌ، وجِـراءٌ) وجَعَلَ الجَوْهَرِيُّ الأَجْرِيَةَ جمعَ الجِراءِ.

(و) الـجَـرْوُ: (وِعـاءُ بِـزْرِ الـعَـكـابِـيـرِ)، كَـذا فـي الـنُّـسَـخِ، والـصـوابُ: الـكَـعـابِـيـر، وفـي المُحْكَم: الجَرْوُ: بِزْرُ[1] الكعابيرِ الَّتِي (في رُؤُوسِ العِيدانِ).

(و) الجِرْوُ: (الثَّمرُ أَوَّلَ ما نَبَتَ) غَضًّا، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) الجِرْوُ: (الوَرَمُ) يَكونُ (في السَّنام) والغارِبِ، عَلَى التَّشْبِيه، (و) كَذٰلِك الوَرَمُ في (الحَلْقِ).

(و) جَرْوُ[2]: (جَدُّ عُبَيْدِاللهِ بنِ مُـحَـمَّـدٍ) الـمَـوْصِـلِيِّ (الـنَّـحْـوِيِّ) الجَرْوِيِّ، نُسِبَ إِلى جَدِّه.

(وكَـلْـبَـةٌ مُـجْـرٍ، ومُـجْـرِيَـةٌ: ذاتُ جَرْوٍ)، وكَذٰلِك السَّبُعَةُ، أَي: مَعَها جِراؤُها، قالَ الهُذَلِيُّ[1]:

وتَـجُـرُّ مُـجْـرِيَـةٌ لَهـا
لَحْمِي إِلَى أَجْرٍ حَواشِبْ[2]

أَرادَ بالْمُجْرِيَةِ ضُبُعًا ذاتَ أَوْلادٍ صِغارٍ، شَبَّهَها بالكَلْبَةِ المُجْرِيَةِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للجُمَيْحِ الأَسَدِيّ:

أَمَّا إِذا حَرِدَتْ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ
ضَبْطاءُ تَسْكُنُ غِيلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ[3]

(والـجِـرْوَةُ، بـالـكَـسْـرِ: الـنّـاقَـةُ القَصِيرَةُ)، عَلَى التَّشْبِيه.

(و) جِرْوَةُ: (فَرَسانِ)، أَحَدُهُما فَرَسُ شَدّادٍ أَبِي عَنْتَرَةَ، قالَ شَدّادٌ:

فـمَـنْ يَـكُ سَـائِلًا عَـنِّـي فـإِنِّـي
وجِـرْوَةَ لا تَـرُودُ ولا تُـعـارُ[4]

---

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، والذي في المحكم ٧/ ٣٧٥ «وِعاءُ بزر الكعابير».

(٢) سياقه يوهم أنه مثلث الجيم، وضبطه شكلًا بفتح الجيم في بغية الوعاة ٢/ ١٢٧.

(١) هو الأعلم الهذلي.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٣١٤ واللسان، والمقاييس ١/ ٤٤٧.

(٣) المفضليات (مف ٤: ٥)، واللسان، والصحاح، وتقدم في (ضبط) برواية «تَمْنَعُ غِيلًا».

(٤) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٧٦.

والثّانِي: فَرَسُ قُعَيْنِ بنِ عامِرٍ النُّمَيْرِيِّ.

(وبَنُو جِرْوَةَ: بَطْنٌ) من العَرَبِ، كما فِي الصِّحاحِ، قال الهَجَرِيُّ: وَهُم من بَنِي سُلَيْم.

(وجِــرْوٌ، وجُــرَيٌّ، كَــسُــمَــيٍّ، وسُمَيَّةَ: أَسْماءٌ)، منهم: جِرْوُ بنُ عَيَّاشٍ، من بَنِي مالِكِ بنِ الأَوْسِ، قُتِلَ يومَ اليَمامَةِ، يُقالُ فيهِ بالضَّمِّ والفَتْحِ.

ومنهم: جُرَيُّ بنُ كُلَيْبٍ، عن عَلِيٍّ.

وجُـرَيٌّ الـنَّـهْـدِيُّ: شَـيْـخٌ لأَبِي إِسْحاقَ.

وجُرَيُّ بنُ الحارِثِ، عن مَوْلاه عُثْمانَ.

وجُرَيٌّ الحَنَفِيُّ: له صُحْبة.

وجُــرَيُّ بــنُ رُزَيْــقٍ، عــن ابــنِ المُنْكَدِرِ.

وحَبِيبُ بنُ جُرَيٍّ: شَيْخٌ لِحَمّادِ ابنِ مَسْعَدَةَ.

وأَبُو جُرَيٍّ: جابِرُ بنُ سُلَيم.

وجُرَيٌّ: في أَجْدادِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقاءَ الخُزاعِيِّ الصّحابِيِّ.

وحـامِـدُ بـنُ سَـعِـيـدٍ مَـوْلَى بَـنِـي جُرَيٍّ: مِصْرِيٌّ يُكْنَى أَبا الفَوارِسِ.

وكِلابُ بنُ جُرَيٍّ: عابِدٌ.

قلت: بَنُو جُرَيِّ بنِ عَوْفٍ: بَطْنٌ من جُذَام، والنِّسْبةُ إِليهم جَرَوِيٌّ مُحَرَّكًا، منهم: عُثْمانُ بنُ سُوَيْدِ ابنِ مُنْذِرِ بنِ دِيابِ بن جُرَيٍّ، عن مَسْرُوحِ بنِ سَنْدَر، وعنه ابنُ بِنْتِه سِماكُ بن نُعَيْمٍ.

[ ] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَجْرَتِ الشَّجَرَةُ: صارَتْ فِيها الجِراءُ، عن الأَصمعِيِّ.

والجِرْوَةُ: النَّفْسُ، يُقالُ: ضَرَبَ عليه جِرْوَتَه، أَي: نَفْسَه، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: قالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقالُ: ضَرَبْتُ عَنْ ذٰلِكَ الأَمْرِ جِرْوَتِي، أَي: اطْمَأَنَّتْ نَفْسِي، وأَنْشَدَ:

ضَرَبْتُ بِأَكْنافِ اللِّوَى عَنْكِ جِرْوَتِي
وعُلِّقْتُ أُخْرَى لا تخُونُ المُواصِلَا[١]

وقالَ غَيْرُه: يُقالُ للرَّجُلِ إذا وَطَّنَ نَفْسَه عَلَى أَمْرٍ: ضَرَبَ لِذلِكَ الأَمْرِ جِرْوَتَهُ، أَي: صَبَرَ له ووَطَّنَ عَلَيْه، وضَرَبَ جِرْوَةَ نَفْسِه كَذلِك، قالَ الفَرَزْدَقُ:

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَها، وقُلْتُ لها: اصْبِرِي
وشَدَدْتُ في ضَنْكِ المُقامِ إزارِي[٢]

ويُقالُ: ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْه، وضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَلَيْه، أي: صَبَرْتُ عنه، وصَبَرْتُ عليه.

ويُقالُ: أَلْقَى فُلانٌ جِرْوَتَه: إذا صَبَرَ عَلَى الأَمْرِ.

قال الزَّمَخْشَرِيُّ: وأَصْلُه أَنَّ قانِصًا ضَرَبَ كَلْبَتَه عَلَى الصَّيْدِ، فقِيلَ: ضَرَبَ [عليه][٣] جِرْوَتَه، فَسُيِّرَ مَثَلًا.

وَجِرْوُ البَطْحاءِ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِالعُزَّى بنِ عَبْدِشَمْس بنِ عَبْدِ مَنافٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وجُرْوانُ، بالضمِّ: مَحَلَّةٌ بأَصْفهانَ.

والجُرَاوِيُّ، بالضمِّ: ماءٌ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَلَا لَا أَرَى ماءَ الجُراوِيِّ شافِيًا
صَدايَ وَإِنْ رَوَّى غَلِيلَ الرَّكائِبِ[١]

وجِرْوَةُ: فَرَسُ أَبِي قَتادَةَ، شَهِدَ عَلَيْها يَوْمَ السَّرْحِ.

## [ ج ر ي ] *

(ي)* (جَرَى الماءُ، ونَحْوُه)، كالدَّمِ، وفي الصِّحاح: جَرَى الماءُ وغَيْرُه، والَّذِي قالَهُ المُصَنِّفُ أَوْلَى، (جَرْيًا). قالَ الرّاغِبُ: الجَرْيُ:

(١) اللسان.
(٢) لم أجده في ديوانه، وهو في اللسان، والأساس، وفيه «ضَيْقِ المُقامِ»، والمحكم ٧/ ٣٧٥.
(٣) زيادة من الأساس.

(١) اللسان، ومعجم البلدان (الجراوي)، ومعه بيت بعده وعزاه إلى بعض الأعراب، وهو أيضًا في شعر المتنبي قال:
إلى عُقدةِ الجَوْفِ حتّى شَفَتْ
بماءِ الجُراوِيِّ بعضَ الصَّدا

المَرُّ السَّرِيعُ، وأَصْلُه لمَرِّ الماءِ، وما يجْرِي جَرْيَه. (وجَرَيانًا)، بالتَّحْرِيك (وجِرْيَةً، بالكَسْرِ)، هو في الماءِ خاصَّةً، يُقالُ: ما أَشَدَّ جِرْيَةَ هٰذا الماءِ، بالكَسْرِ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ﴾[1].

(و) جَرَى (الفَرَسُ ونَحْوُه) يَجْرِي (جَرْيًا، وجِراءً، بالكَسْرِ)، ظاهِرُه أَنّه مَقْصُورٌ، والصوابُ: ككِتابٍ، وهو في الفَرَسِ خاصَّةً، كَما نَصَّ عليه اللَّيْثُ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

يُقَرِّبُه لِلْمُسْتَضِيفِ إذا دَعَا
جِراءٌ وشَدٌّ كالحَرِيقِ ضَرِيجُ[2]

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* غَمْرُ الجِراءِ إذا قَصَرْتَ عِنانَهُ[3] *

(وأَجْراهُ) فهو مُجْرًى، ومنه الحَدِيثُ[1]: «إذا أَجْرَيْتَ الماءَ عَلَى الماءِ أَجْزَأَ عَنْك».

(وجارَاه مُجاراةً، وجِراءً: جَرَى مَعَه) في الحَدِيثِ، ومِنْهُ[2] الحَدِيثُ: «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجارِيَ بِهِ العُلَماءَ»، أَي: يَجْرِي مَعَهُم في المُناظَرةِ والجِدالِ، لِيُظْهِرَ عِلمَه إلى النّاسِ رِياءً وسُمْعَةً.

(والإِجْرِيا، بالكَسْرِ) وتَخْفِيفِ[3] الياء: (الجَرْيُ)، وفي بعضِ النُّسَخِ «والإِجْرِي»، بالكسرِ.

(والجارِيَةُ: الشَّمْسُ)، سُمِّيَت بذلِكَ لِجَرْيِها من القُطْرِ إلى القُطْرِ، وقد جَرَتْ تَجْرِي جَرْيًا، وفي التَّهْذِيب: الجارِيَةُ: عَيْنُ

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٥١.
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٣٩، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٥٠، وتقدم عجزه في (ضرج).
(٣) اللسان، [والتهذيب ١١/ ١٧٣].

(١) هو حديث عمر، وفسره في اللسان، فقال: «يريد إذا صَبَبتَ الماءَ على البولِ فقد طهر المَحَلُّ، ولا حاجة بك إلى غَسْله ودَلكه».
(٢) في اللسان «وفي حديث الرياءِ: من طَلَب العلمَ... إلخ»، [والحديث في النهاية: ١/ ٢٦٤].
(٣) ضبطه في القاموس شكلًا بتشديد الياء.

الشَّمسِ في السَّماءِ، قالَ الله عَزَّ وَجلَّ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ﴾[1].

(و) الجارِيَةُ: (السَّفِينَةُ)، صِفَةٌ غالِبَةٌ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾[2]، وقَدْ جَرَتْ جَرْيًا، والجَمْعُ الجَوارِي، ومنهُ قولُه تَعالَى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾[3].

(و) الجارِيَةُ: (النِّعْمَةُ من اللهِ تَعالَى) عَلَى عِبادِه، ومنه الحَدِيثُ: «الأَرْزَاقُ جارِيَةٌ، والأَعْطِياتُ دَارَّةٌ مُتَّصِلَةٌ»، قالَ شَمِر: هُما واحِدٌ، يَقُول: هو دائِمٌ، يُقالُ: جَرَى له ذٰلِكَ الشَّيءُ، ودَرَّ لَهُ، بمَعْنَى: دامَ له.

(و) الجارِيَةُ: (فَتِيَّةُ النِّساءِ، ج: جَوارٍ).

(١) سورة يٰس، الآية: ٣٨.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١١.

(٣) سورة الرَّحمٰن، الآية: ٢٤.



(و) يُقالُ: (جارِيَةٌ بَيِّنَةُ الجَرايَةِ، والجَراءِ، والجَرَا، والجَرائِيَةِ) بفَتْحِهِنَّ، الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ (والجِراءُ بالكَسْرِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِراؤُها
ونَشَأْنَ فِي قِنٍّ وفِي أَذْوادِ[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: يُرْوَى بفَتْحِ الجِيمِ وبكَسْرِها. وقَوْلُهم: كانَ ذٰلِك أَيَّامَ جَرائِها، بالفَتْحِ، أي: صِباهَا.

قالَ الأَخْفَشُ (والمَجْرَى في الشِّعْرِ: حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوِيِّ): فَتْحَتُه، وضَمَّتُه، وكَسْرَتُه، وليسَ في الرَّوِيِّ المُقَيَّدِ مَجْرًى؛ لأَنَّه لا حَرَكَةَ فيه، فيُسَمَّى مَجْرًى، وَإِنَّما سُمِّي بذٰلِكَ مَجْرًى، لأَنَّه مَوْضِعُ جَرْيِ حَرَكاتِ الإِعْرابِ والبِناءِ.

(والمَجارِي: أَواخِرُ الكَلِمِ)،

(١) ديوانه/٥١، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٤٨/١.

وذلِكَ لأَنَّ حَرَكاتِ الإِعْرابِ والبِناءِ إِنَّما تَكُونُ هُنالِك.

قالَ ابنُ جِنّي: سُمّي بذلِكَ لأَنَّ الصَّوْتَ يَبْتَدِئُ بالجَرَيانِ في حُرُوفِ الوَصْلِ منه، قالَ: وأَمّا قَوْلُ سِيْبَوَيْهِ: «هذا بابُ مَجارِي أَواخِرِ الكَلِمِ من العَرَبِيَّةِ، وهي تَجْرِي عَلَى ثَمانِيَةِ مَجارٍ»، فلم يَقْصِرِ المَجارِي هُنا عَلَى الحَرَكاتِ فقط، كَما قَصَر العَرُوضِيُّونَ المَجْرَى في القافِيَةِ على حَرَكَة حَرْفِ الرَّوِيِّ دُونَ سُكُونِه، لكِنْ غَرَضُ صاحِبِ الكِتابِ في قَوْلِه: «مَجارِي أَواخِرِ الكَلِمِ»، أي: [أحْوَال][1]، أواخِرِ الكَلِم وَأَحْكامِها، والصُّوَر الَّتي تَتَشَكَّلُ لها، فَإِذا كانَتْ أَحْوالًا وَأَحْكامًا، فسُكونُ السّاكِنِ حالٌ له، كَمَا أَنَّ حَرَكَةَ المُتَحَرِّكِ حالٌ له أَيْضًا،

(١) زيادة من اللسان.

فمن هُنَا سَقَطَ تَعَقُّبُ من تَتَبَّعَه في هذا المَوْضِعِ، فقالَ: كَيْفَ ذَكَرَ السُّكُونَ والوَقْفَ في المَجارِي، وَإِنَّما المَجارِي - فِيما ظَنَّهُ - الحَرَكاتُ، وسَبَبُ ذلِكَ خَفاءُ غَرَضِ صاحِبِ الكِتابِ عليه.

(و) قَوْلُه تَعالى: (﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾[1]، قُرِئَ (بالضَّمِّ والفَتْحِ)، وهُما (مَصْدَرَا: جَرَى، وأَجْرَى)، ورَسَى، وأَرْسَى، وَكَذلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وغَنِيتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ
لَوْ كَانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ[2]

رُوِيَ بالوَجْهَيْنِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وجارِيَةُ بنُ قُدامَةَ، وَيَزِيدُ بنُ جارِيَة)، كِلاهُما (مِنْ رِجالِ الصَّحِيحَيْنِ)، الأَخِيرُ مَدَنِيٌّ عن

(١) سورة هود، الآية: ٤١.
(٢) ديوانه/ ٣٥، واللسان، والصحاح.

مُعاوِيَةَ، وعنه الحَكَمُ بن مِينَا، وُثِّقَ، كذا في الكاشِف، واقْتَصَرَ عليهما اقْتِفاءً لشَيْخِه الذَّهَبِيّ، وإلَّا فَمَنْ يُسَمَّى بذٰلِك عِدَّةٌ في الصحابة.

منهم:

جَارِيَةُ بن ظَفَر، وجارِيَةُ بنُ حُمَيْل الأَشْجَعِيُّ، وجارِيَةُ بن أَصْرَم، وجارِيَةُ بنُ عبدِالله الأَشْجَعِيُّ، ومُجَمِّعُ بنُ جارِيَةَ أَخُو يَزِيد، وزَيْدُ ابنُ جارِيَةَ الأَوْسِيُّ، وجارِيَةُ بنُ عَبْدِالمُنْذِر، والأَسْوَدُ بنُ العَلاءِ بنِ جارِيَةَ الثَّقَفِيُّ، وحُيَيٌّ[1] بنُ جارِيَةَ، وَأَبُو الجارِيَةِ الأَنْصارِيّ، رضيَ اللهُ عنهم.

وفي الرُّواةِ: جارِيَةُ بنُ يَزِيدَ بنِ جارِيَةَ، وعُمَرُ بنُ زَيْدِ بنِ جارِيَةَ، وجارِيَةُ بنُ إِسْحاقَ بنِ أَبِي الجارِيَة، وجارِيَةُ بنُ النُّعْمانِ الباهِلِيُّ، كانَ عَلَى مَرْوِ الشّاهجانِ، وجارِيَةُ بنُ سُلَيْمانَ الكُوفِيُّ، وجارِيَةُ بنُ بَلْجٍ الواسِطِيُّ، وجارِيَةُ بنُ هَرِمٍ، ضُعِّفَ، وزِيادُ بنُ جارِيَةَ، وعِيسَى ابنُ جارِيَةَ، وإِيَّاسُ بنُ جارِيَةَ المُزَنِيُّ المِصْرِيُّ، وعَمْرُو بنُ جارِيَةَ اللَّخْمِيُّ، وأَبُو الجارِيَةِ عن أَبِي ذَرٍّ، وأَبُو الجارِيَةِ عن شُعْبَةَ.

وفِي الشُّعَراء: جارِيَةُ بنُ حَجّاجٍ أَبُو دُوَادٍ الإِيادِيّ، وجارِيَةُ بن مُشمت العَنْبَرِيُّ، وجارِيَةُ بنُ مُرٍّ[1] أَبو حَنْبَلٍ الطائِيُّ، وجارِيَةُ بن سَلِيطِ بن يَرْبُوع، في تَمِيم، وغَيْرُ هٰؤُلاء، فعُلِمَ ممّا تَقَدَّمَ أَنَّ اقْتِصارَه على الاثْنَيْنِ قُصُورٌ.

(والإِجْرِيّا، بالكَسْرِ والشَّدِّ)

(١) في مطبوع التاج «حي» والتصحيح من التبصير/ ٢٣٢.

(١) في مطبوع التاج «سبر» تحريف، والتصحيح من التبصير/ ٢٣٣ متفقًا مع المؤتلف والمختلف للآمدي/ ١٣٩.

مَقْصُورًا (وقَدْ يُمَدُّ) والقَصْرُ أَكْثَرُ: (الوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فيهِ، وتَجْرِي عليهِ)، قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الثَّوْرَ:

وولَّى كَنَصْلِ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُه
عَلَى كُلِّ إجْرِيّا يَشُقُّ الخَمائِلَا[1]

وقالَ الكُمَيْتُ:

عَلَى تِلْكَ إجْرِيّايَ وَهْيَ ضَرِيبَتِي
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وأَحْلَبُوا[2]

(و) الإِجْرِيَّا: (الخُلُقُ والطَّبِيعَةُ)، قالُوا: الكَرَمُ من إِجْرِيّاهُ، ومِنْ إِجْرِيّائِه، أي: من طَبِيعَتِه، عن اللِّحْيانِيِّ، وذلِكَ لأَنَّه إذا كانَ الشَّيْءُ من طَبْعِه جَرَى إِلَيْه، وجَرَنَ عليه، (كالجِرِيّاءِ، كَسِنِمّارٍ، والإِجْرِيَّةِ، بالكَسْرِ مُشَدَّدَةً)، الأُولَى بحذفِ الأَلفِ ونَقْلِ حَرَكَتِها إلى الجِيمِ، والثانِيَةُ بقَلْبِ الأَلِفِ الأَخِيرةِ هاءً.

(والجَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الوَكِيلُ)، لأَنَّه يَجْرِي مَجْرَى مُوَكِّلِه، (للواحِدِ، والجَمْعِ، والمُؤَنَّثِ)، يُقالُ: جَرِيٌّ بَيِّنُ الجَرايَةِ والجِرايَةِ، قال أبو حاتِمٍ: وقد يُقالُ للأُنْثَى: جَرِيَّةٌ، وهي قَلِيلَةٌ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: والجمعُ: أَجْرِياءُ.

(و) الجَرِيُّ: (الرَّسُولُ) الجارِي في الأَمْرِ، وقَد أَجْراهُ في حاجَتِه، قالَ الرَّاغِبُ: وهو أَخَصُّ من الرَّسُولِ والوَكِيلِ. قالَ ابنُ بَرِّيّ: شاهِدُه قَوْلُ الشَّمّاخِ:

تَقَطَّعُ بَيْنَنا الحاجاتُ إلّا
حَوائِجَ يُحْتَمَلْنَ مَعَ الجَرِيِّ[1]

ومنه حَدِيثُ أُمِّ إسماعِيلَ - عليهِ السَّلامُ -: «فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا» أي: رَسُولًا.

(١) في مطبوع التاج «الحمائلا» بالحاء المهملة، والتصحيح من ديوانه/٢٤٨ متفقًا مع اللسان والمحكم ٧/ ٣٥٢.
(٢) الهاشميات/ ٤٠، واللسان، والصحاح، وتقدم في (جلب).

(١) ديوانه/ ٤٦٣، واللسان، ومادة (حوج)، وفيها وفي الديوان: «يَعْتَسِفْنَ مع الجَرِيِّ».

جـــري

(و) الجَرِيُّ: (الأَجِيرُ)، عن كُراع.

(و) الجَرِيُّ: (الضامِنُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وأَمّا الجَرِيّ: المِقْدامُ، فهو بالهَمْزِ.

(والجَرايَةُ، ويُكْسَرُ: الوَكَالَةُ)، يُقالُ: جَرِيٌّ بَيِّنُ الجَرايَةِ والجِرايَةِ.

(وأَجْرَى: أَرْسَلَ وَكِيلًا، كَجَرَّى) بالتشدِيدِ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: جَرَّى جَرِيًّا: وَكَّلَ وَكِيلًا.

(و) أَجْرَتِ (البَقْلَةُ: صارَتْ لَها جِراءٌ)، صوابُه: أَنْ يُذْكَرَ في «ج ر و».

(والجِرِّيُّ، كَذِمِّيٍّ: سَمَكٌ م) مَعْرُوفٌ.

(و) الجِرِّيَّةُ، (بهاءٍ: الحَوْصَلَةُ)، قالَ الفَرّاءُ: يُقالُ: أَلْقِهِ في جِرِّيَّتِكَ، وهي الحَوْصَلَةُ، هٰكَذا رَواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ نَجْدَةَ بغَيْرِ هَمْزٍ، ورَواه ابنُ هانِئٍ مَهْمُوزًا لأَبِي زَيْدٍ، قالَ الرّاغِبُ: سُمِّيَتْ بذٰلِك إِمّا لانْتِهاءِ الطَّعامِ إِليها في جَرْيِه، أَو لأَنَّها مَجْرَى الطَّعامِ.

(وفَعَلْتُه مِنْ جَرَاكَ، ساكِنَة مَقْصُورَة، وتُمَدُّ)، أي: (من أَجْلِكَ، كَجَرّاكَ)، بالتَّشْدِيدِ، قالَ أَبو النَّجْمِ:

* فاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا[1] *

ولا تَقُل: فَعَلْتُ ذٰلِك مَجْراكَ.

(وحَبِيبَةُ بنتُ أَبِي تُجْراةِ العَبْدَرِيَّةُ، بالضمِّ، (ويُفْتَحُ أَوَّلُه: صحابِيَّةٌ)، رَوَت عنها صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ، (أَو هِيَ بالزّاي مَهْمُوزَة)، وقد ذُكِرَتْ في الهَمْزِ، ويُقالُ فِيها حُبَيِّبَةُ، بالتَّشْدِيدِ مُصَغَّرًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجِرْيَةُ، بالكَسْرِ: حالَةُ الجَرَيانِ.

والإِجْرِيُّ[2]، بالكَسْرِ: ضَرْبٌ

(١) اللسان.

(٢) في اللسان «الإجْرِيّا» والمثبت مثله في المحكم ٧/٣٥١.

من الجَرْيِ، والجَمْع: الأَجارِيّ، يُقالُ: فَرَسٌ ذُو أَجارِيّ، أَي: ذُو فُنُونٍ من الجَرْيِ، قالَ رُؤْبَةُ:

* غَمْرُ الأَجارِيِّ كَرِيمُ السِّنْحِ *
* أَبْلَجُ لَمْ يُوْلَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ[1] *

وجَرَت النُّجُومُ: سارَتْ من المَشْرِقِ إِلى المَغْرِبِ.

والجَوارِي الكُنَّسُ: هي النُّجُوم.

والجارِيَةُ: الرِّيحُ، والجَمْعُ: الجَوارِي، قالَ الشّاعِرُ:

فَيَوْمًا تَرانِي في الفَرِيقِ مُعَقَّلًا
وَيَوْمًا أُبارِي فِي الرِّياحِ الجَوارِيَا[2]

وتَجارَوْا في الحَدِيثِ، كَجارُوا، ومنه الحَدِيثُ: «تَتَجارَى بِهِم الأَهْواءُ»، أَي: يَتَداعَوْنَ فِيها.

وهو يَجْرِي مَجْراه: حالُه كَحالِه.

ومَجْرَى النَّهرِ: مَسِيلُه.

والجارِيَةُ: عَيْنُ كُلِّ حَيوانٍ.

(١) ديوانه/ ١٧١ في الزيادات، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٥١.
(٢) اللسان.

والجِرايَةُ: الجارِي مِنَ الوَظائِفِ.

وجَرَى لَهُ الشيءُ: دامَ، قالَ ابنُ [أبي] خازمٍ [يصفُ امرأةً][1]:

غَذاهَا قارِصٌ يَجْرِي عَلَيْها
ومَحْضٌ حِينَ يَنْبَعِثُ العِشارُ[2]

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ومنه: أَجْرَيْتُ عليهِ كَذَا، أَي: أَدَمْتُ له.

وصَدَقَةٌ جارِيَةٌ، أَي: دارَّةٌ مُتَّصِلَةٌ، كالوُقُوفِ المُرْصَدَةِ لأَبْوابِ البِرِّ.

والجَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الخادِمُ، قالَ الشّاعِرُ:

إِذا المُعْشِياتُ مَنَعْنَ الصَّبُو
حَ حَثَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ[3]

المُحْصَنُ: المُدَّخَرُ لِلْجَدْبِ.

واسْتَجْراهُ: طَلَبَ منه الجَرْيَ.

واسْتَجْرَى جَرِيًّا: اتَّخَذَه وَكِيلًا،

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.
(٢) ديوان بشر بن أبي خازم: ٦٤، واللسان.
(٣) اللسان. [والتهذيب ٣/ ٨٦].

ومنه الحَدِيثُ: «ولَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيطانُ»، أي: لا يَسْتَتْبِعَنَّكُمْ فيَتَّخِذَكُم جَرِيَّه ووَكِيلَه، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وجُوَيْرِيَةُ بنُ قُدامَةَ التَّيْمِيُّ: تابِعِيٌّ عن عُمَرَ، ثِقَةٌ.

والإِجْرِيَا، بالكسرِ والتَّخْفِيفِ: لُغَةٌ في الإِجْرِيّا، بالتَّشْدِيدِ، بمعنَى: العادَةِ.

ولا جَرَ، بمَعْنَى: لا جَرَم.

وجَرَى: حَسُنَ.

## [ ج ز ي ] *

(ي)* (الجَزاءُ: المُكافَأَةُ عَلَى الشَّيْءِ).

وقالَ الرّاغِبُ: هو ما فِيه الكِفايَةُ، إنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وإنْ شَرّاً فَشَرٌّ.

(كالجازِيَةِ) اسمٌ للمَصْدَرِ، كالعافِيَةِ، يُقال: (جَزاهُ) كَذا، و(بِهِ، وعَلَيْه، جَزاءً)، ومِنْهُ قولُه تَعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾[1]، ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾[2]، ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾[3]، ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾[4]، ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾[5]، ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[6].

(وجازَاه مُجازاةً، وجِزاءً) بالكسرِ، قال أَبو الهَيْثَمِ: الجَزاءُ: يَكُونُ ثَوابًا وعِقابًا، ومنه قَوْلُه تَعالى: ﴿قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَـٰذِبِينَ﴾[7]، أي: ما عِقابُه.

وسُئِلَ أَبُو العَبّاسِ عن: جَزَيْتُه وجازَيْتُه، فقالَ: قالَ الفَرّاءُ: لا

(١) سورة طه، الآية: ٧٦.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٨٨.
(٣) سورة الشورى الآية: ٤٠.
(٤) سورة الإنسان، الآية: ١٢.
(٥) سورة الفرقان، الآية: ٧٥.
(٦) سورة يس، الآية: ٥٤.
(٧) سورة يوسف، الآية: ٧٤.

يَكُونُ جَزَيْتُه إِلّا في الخَيْرِ، وجازَيْتُه يَكُونُ في الخَيْرِ والشَّرِّ، قالَ: وَغَيْرُهُ يُجِيزُ جَزَيْتُه في الخَيْرِ والشَّرِّ، وجازَيْتُه فِي الشَّرِّ.

وقالَ الرّاغِبُ: لَمْ يَجِئْ في القُرآنِ إِلَّا جَزَى دُونَ جازَى[1]، وذٰلِكَ أَنَّ المُجازاةَ هي المُكافَأَةُ، وهي المُقابَلَةُ من كُلِّ واحِدٍ مِن الرَّجُلَيْنِ، والمُكافَأَةُ: هي مُقابَلَةُ نِعْمَةٍ بنِعْمَةٍ هي كُفْؤُها، ونِعْمَةُ اللهِ تَعالَى [لَيْسَت][2] مِنْ ذٰلِك، فلِهٰذا لا يُسْتَعْمَلُ لفظُ المُكافَأَةِ فِي اللهِ تَعالَى، وهٰذا ظاهِرٌ.

(وتَجازَى دَيْنَه، وبدَيْنِه)، وعَلَى الأُولَى اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ: (تَقاضاهُ)، يُقالُ: أَمَرْتُ فُلانًا يَتَجازَى دَيْنِي، أَي: يَتقاضاهُ.

(١) بل ورد في سورة سبأ، الآية: ١٧: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾.

(٢) في مطبوع التاج: «تعالى عن ذلك» والتصحيح والزيادة من مفردات الرّاغب.

وتَجازَيْتُ دَيْنِي عَلَى فلانٍ: تَقاضَيْتُه.

والمُتجازِي: المُتَقاضِي.

(واجْتَزاهُ: طَلَبَ منه الجَزاءَ)، قالَ:

* يَجْزُونَ بالقَرْضِ إِذا ما يُجْتَزَى[1] *

(وَجزَى الشَّيْءُ يَجْزِي: كَفَى).

(و) منه: جَزَى (عَنْهُ) هٰذا الأَمْرَ: أي (قَضَى)، ومنهُ قولُه تَعالَى: ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾[2]، أَي: لا تَقْضِي، وقالَ أَبُو إِسحاقَ: مَعْناهُ: لا تَجْزِي فيهِ نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيئًا، وحَذْفُ «فيه» هنا سائِغٌ؛ لأَنَّ فِي مع الظُّروفِ مَحْذُوفَةٌ، وفي حَدِيثِ صَلاةِ الحائِضِ «فَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ»، أي: يَقْضِينَ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «تَجْزِي عَنْكَ ولا تَجْزِي عن أَحَدٍ بَعْدَكَ»، قالَ الأَصْمَعِيُّ: هو

(١) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٤٧.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ٤٨، والآية ١٢٣.

مَأْخُوذٌ من جَزَى عَنِّي هٰذا الأَمْرُ يَـجْـزِي عَـنِّـي، ولا هَـمْـزَ فـيـهِ، والـمـعـنـى: لا تَـقْـضِـي عـن أَحَـدٍ بَعْدَكَ، أي: الجَذَعَةُ.

ويُقال: جَزَتْ عَنْكَ شاةٌ، أي: قَـضَـتْ، وبَـنُـو تَـمِـيـمٍ يَـقُـولُونَ: أَجْزَأَتْ عنه، بالهَمْزَةِ.

وتَقُولُ: إن وَضَعْتَ صَدَقَتَك فِي آلِ فُلانٍ جَزَتْ عنكَ، فهي جازِيَةٌ عَنْكَ.

(وأَجْـزَى كَـذا عَـنْ كَـذا: قـامَ مَقَامَه، ولَم يَكْفِ)، نَقَلَهُ الزَّجّاجُ في كِتابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يَجْزِي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ، ويَجْزِي هٰذا من هٰذا، أَي: كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما يَقُومُ مَقامَ صاحِبِه.

ويُقالُ: اللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَى من المَهْزُولِ.

(وأَجْـزَى عَـنْـهُ مُـجْـزَى فُـلانٍ، ومُجْزأَته، بِضَمِّهِما وفَتْحِهِمَا)، الأَخِيرَةُ عَلَى تَوَهُّمِ طَرْحِ الزَّائِدِ، أي: (أَغْنَى عَنْهُ، لُغَةٌ في الهَمْزَةِ)، وقَد تَقَدَّمَ.

(والـجِـزْيَـةُ، بـالـكَـسْـرِ: خَـراجُ الأَرْضِ، و) مِنْه: (ما يُؤْخَذُ من الـذِّمِّـي)، قـالَ الـرّاغِـبُ: سُـمِّـيَـتْ بـذٰلِكَ لـلاجْـتِـزاءِ بِـها فِـي[(١)] حَـقْـنِ دَمِهِمْ.

وقالَ ابنُ الأَثِير: الجِزْيَةُ: عِبارَةٌ عن المالِ الَّذِي يَعْقِدُ الكِتابِيُّ عليه الـذِّمَّـةَ، وهـي فِـعْـلَـةٌ مـن الـجَـزاءِ، كـأَنَّـهـا جَـزَتْ عـن قَـتْـلِه، ومـنـه قَـوْله تَـعـالَـى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾[(٢)]، وفـي الـحَـدِيـثِ: «لـيـسَ عَـلَـى مُـسْـلِـمٍ جِزْيَةٌ»، أَرادَ أَنَّ الذِّمِّيّ إِذا أَسْلَمَ، وقَدْ مَرَّ بعضُ الحَوْلِ، لم يُطالَبْ من الـجِـزْيَـةِ بِـحِـصَّـةِ ما مَضَى من الـسَّـنَـةِ، وقـيـلَ: أَرادَ أَنَّ الـذِّمِّـيَّ إِذا

---

(١) في مطبوع التاج «عن» والمثبت لفظ الرّاغب في المفردات.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٢٩.

أَسْلَمَ وكانَ في يَدِه أَرْضٌ، صُولِحَ عَلَيْها بخَراجٍ، يُوْضَعُ عن رَقَبَتِه الجِزْيةُ، وعن أَرْضِه الخَراجُ، ومنه الحَدِيثُ: «من أَخَذَ أَرْضًا بجِزْيَتِها»، أَرادَ بهِ الخَراجَ الَّذي يُؤَدَّى عَنْها، كَأَنَّه لازِمٌ لصاحِبِ الأَرْضِ، كَما تَلْزَمُ الجِزْيَةُ الذِّمِّيَّ، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَّ دِهْقانًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِه، فقالَ له: إنْ أَقَمْتَ فِي أَرْضِكَ رَفَعْنَا الجِزْيَةَ عن رَأْسِكَ، وَأَخَذْناهَا من أَرْضِك، وإنْ تَحَوَّلْتَ عَنْهَا فنَحْنُ أَحَقُّ بِها».

(ج: جِزًى)، كَلِحْيَةٍ ولِحًى، كَما في الصِّحاحِ، (وجِزْيٌ) بكَسْرٍ فسُكُونٍ، (وجِزاءٌ)، كَكِتابٍ، وقالَ أَبو عَلِيٍّ: الجِزَى والجِزْيُ واحِدٌ، كالمِعَى والمِعْي: لواحِدِ الأَمْعاءِ، والإِلَى والإِلْي: لواحِدِ الآلاءِ، والجَمْعُ[1] جِزاءٌ، قالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وإِذَا الكُماةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَذْرَ البِكارَةِ في الجِزاءِ المُضْعَفِ[1]

(وأَجْزَى السِّكِّينَ): لُغَةٌ فِي (أَجْزَأَهُ)، أَي: جَعَلَ لَهُ جُزْأَةً، قالَ ابنُ سِيدَه: ولَا أَدرِي كَيْفَ ذٰلِكَ؛ لأَنَّ قِياسَ هٰذا إِنَّمَا هُو أَجْزَأَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نادِرًا.

(وجِزْيٌ، بالكَسْرِ، وكَسُمَيٍّ، وَعَلِيٍّ: أَسْماءٌ).

فمِنَ الأَوّل: خُزَيْمَةُ بنُ جِزْيٍ: صَحابِيٌّ، قالَ الدّارَقُطْنِيُّ: أَهْلُ الحَدِيثِ يَكْسِرُونَ الجِيمِ، وقالَ الخَطِيبُ: هو بسُكُونِ الزّايِ، والصَّوابُ أَنّه كَعَلِيٍّ.

ومن الثّاني: ابنُ جُزَيٍّ البَلَنْسِيُّ، الّذي اخْتَصَرَ رِحْلَةَ ابنِ بَطُّوطَةَ.

(١) في مطبوع التاج «والواحد جزاء» والتصحيح من اللسان والمحكم ٧/٣٤٨.

(١) في مطبوع التاج «نذر البكارة» وفي اللسان (تذر) والمثبت من شرح أشعار الهذليين/١٠٨، وضبط «الجزاء» شكلًا بفتح الجيم، وفسّره السكري بجزاء الدم، يعني الدية، وفي اللسان والمحكم بكسر الجيم.

ومن الثّالِثِ: أَبُو جَزِيٍّ، عَبْدُاللهِ ابنُ مُطَرِّفِ بنِ الشِّخِّيرِ، وآخَرُونَ.

(والجازِي: فَرَس) الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو.

(ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جازِيَةَ الآجُرِيّ: مُحَدِّثٌ)، عن أَبِي مَسْعُودٍ البَجَلِيِّ، وهو فَرْدٌ، كُنْيَتُه أَبُو عَمْرٍو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَوازِي: جمعُ جازِيَةٍ، أو جازٍ، أو جزاءٍ، وبِكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ الحُطَيْئَةِ:

* مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدِمْ جَوازِيَهُ[1] *

ويُقالُ: جَزَتْكَ عَنِّي الجَوازِي، أي: جَزَتْكَ جَوازِي أَفْعالِكَ المَحْمُودَةِ، وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ[2]:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِن خَلِيلٍ مَخانَةً
فتِلْكَ الجَوازِي عَقْبُها ونَصِيرُها[1]

أي: جُزِيتَ كَمَا فَعَلْتَ، وذٰلِكَ لأَنَّهُ اتَّهَمَهُ فِي خَلِيلَتِه، وقالَ القُطامِيُّ:

وما دَهْرِي يُمَنِّينِي وَلٰكِنْ
جَزَتْكُم يا بَنِي جُشَمَ الجَوازِي[2]

أَي: جَزَتْكُم جَوازِي حُقُوقِكُم وذِمامِكُم، ولا مِنَّةَ لِي عَلَيْكُم.

والجازِيَةُ: بَقَرُ الوَحْشِ، قالَ أَبُو العَلاءِ المَعَرِّيُّ فِي قَصِيدَةٍ له:

كَمْ باتَ حَوْلَكِ مِنْ رِيمٍ وجازِيَةٍ
يَسْتَجْدِيانِكِ حُسْنَ الدَّلِّ والحَوَرِ[3]

قالَ الحافِظُ: وأَكْثَرُ مَنْ يَقْرَؤُه بالرّاءِ، وهو غَلَطٌ.

(١) ديوانه/ ٥٤، وعجزه:
« لا يذهب العُرْفُ بينَ اللهِ والنّاسِ »
وهو في اللسان والأساس، والمحكم ٧/ ٣٤٧.

(٢) ليس البيت لأبي ذؤيب، بل هو لابن أخته خالد ابن زهير يجيب أباذؤيب، كما في شرح أشعار الهذليين/ ٢١٢.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٢١٣ واللسان، ويروى «ونُصُورها» جمع نَصْر.

(٢) اللسان، [وفي ملحق ديوانه/ ١٧٦، والتهذيب ١١/ ١٤٧، والمخصص ١٦/ ٤].

(٣) في مطبوع التاج «يستجد نائل حُسْنٍ» والتصحيح من سقط الزند/ ٤٠، والتبصير/ ٢٣٤.

ويُقالُ: جازَيْتُه فَجَزَيْتُه، أي: غَلَبْتُه.

وهو ذُو جَزاءٍ، أَي: ذُو غَناءٍ.

وَجَزَيْتُ فُلانًا حَقَّه، أي: قَضَيْتُه.

وجَزَى عَنْه، وَأَجْزَى: أَغْنَى.

وجَزَى عنه فُلانًا: كافَأَه.

وأَجْزَتْ عنكَ شاةٌ، بمعنى: جَزَت.

وما يَجْزِينِي هٰذا الثَّوْبُ، أي: ما يَكْفِينِي.

ويُقالُ: هٰذه إِبِلٌ مَجازٍ يا هٰذا، أَيْ تَكْفِي، الجَمَلُ الواحِدُ مُجْزٍ.

وفلانٌ بارِعٌ مَجْزًى لأَمْرِه، أي: كافٍ أَمْرَه.

وجِزّاي، بكسرٍ فتَشْدِيدٍ: قَرْيَةٌ بجِيزَةِ مصر.

وهٰذا رَجُلٌ جازِيكَ مِنْ رَجُلٍ، أي: حَسْبُكَ.

## [ ج س و ] *

(و) * (جَسَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: جَسَا الشَّيْءُ[1] (جَسْوًا) بالفَتْحِ، وجُسُوًّا، كَسُمُوٍّ: (صَلُبَ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (جاسَاهُ) مُجاساةً: (عادَاهُ)، وساجَاهُ: رَفَقَ به.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَدٌ جاسِيَةٌ: يابِسَةُ العِظامِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وقد جَسَتْ[2] جُسُوًّا وجَسًا.

وجَسَا الشَّيْخُ جُسُوًّا: بَلَغَ غايَةَ السِّنِّ.

وجَسَا الماءُ: جَمَدَ.

ودابَّةٌ جاسِيَةُ القَوائِمِ: يابِسَتُها.

ورِماحٌ جاسِيَةٌ: كَزَّةٌ صُلْبَة.

والجِيسُوانُ، بكسرِ[3] الجِيم وضَمِّ السِّينِ: جِنْسٌ من النَّخْلِ، له

---

(١) في مطبوع التاج «الرجل» والمثبت لفظ المحكم ٧/ ٣٥٩.

(٢) في اللسان «وجَسِيَت اليدُ، وغيرها، جُسُوّاً. . . إلخ».

(٣) ضبطه في اللسان شكلًا بفتح الجيم، ومثله في المحكم ٧/ ٣٥٩، والمخصص ١١/ ١٣٣.

بُسْرٌ جَيِّد، واحِدَتُه جَيْسُوانَة، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وقالَ مَرَّةً: سُمِّيَ الجَيْسُوان لطُولِ شماريخِه، شُبِّه بالذَّوائِب، قال: والذَّوائِبُ بالفارسِيَّة كيْسُوان[١].

## * [ ج ش و ] *

(و) * (الجَشْوُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَم: (القَوْسُ الخَفِيفَةُ، لُغَةٌ في الجَشْء، ج: جَشَواتٌ)، بالتَّحْرِيك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَلَّمْتُه فاجْتَشَى نَصِيحَتِي[٢]، أي: رَدَّها، نَقَله ابنُ بَرِّيّ.

## * [ ج ع و ] *

(و)* (الجَعْوُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ

(١) في مطبوع التاج «كيسو» والتصحيح من اللسان، والمخصص ١١/ ١٣٣.

(٢) في مطبوع التاج «فضيحتي» والتصحيح من اللسان.

والجَمْهَرة: هو (ما جَمَعْتَه بيَدِكَ من بَعْرٍ ونَحْوِه تَجْعَلُه كُثْبَةً)، أَو كُثْوَةً، تَقُول منه: جَعا جَعْوًا.

(والجِعَةُ، كَهِبَةٍ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ)، عن أَبِي عُبَيْدٍ، وقالَ غيرُه: شَرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعِيرِ والحِنْطَةِ، حَتَّى يُسْكِرَ، سُمِّيَت لكَوْنِها تَجْمَعُ النّاسَ عَلَى شُرْبِها، ومنه الحَدِيثُ: «نَهَى عَن الجِعَةِ».

(والجاعِيَةُ: الحَمْقاءُ) لِكَوْنِها تَلْعَبُ بالجَعْوِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَعْوُ: الطِّينُ، عن أبي عَمْرٍو.

وأَيْضًا: الاسْتُ.

والجَعَةُ، بالفتحِ: لُغَةٌ فِي الكَسْر.

وجَعَوْتُ جِعَةً: نَبَذْتُها.

وجَعْوانُ: اسم.

وجَعَّ[١] فلانٌ فلانًا: رَماهُ بالجَعْوِ.

(١) هذا من المضعف، وتقدّم في (ج ع ع).

[ ج ف و ] *

(و)* (جَفَا جفاءً، وتَجافَى: لم يَلْزَمْ مكانَه)، كالسَّرْجِ يَجْفُو عن الظَّهْرِ، وكالجَنْبِ يَجْفُو عن الفِراشِ، قالَ الشّاعِرُ:

إنَّ جَنْبِي عَنِ الفِراشِ لَنابِ
كَتَجافِي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ[1]

والحُجَّةُ في أَنَّ جَفَا يَكونُ لازِمًا مثلَ تَجافَى قَوْلُ العَجّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

* وشَجَرَ الهُدّابَ عَنْه فَجَفَا[2] *

يَقُول: رَفَعَ هُدْبَ الأَرْطَى بقَرْنِه حَتَّى تَجافَى عَنْه.

(واجْتَفَيْتُه: أَزَلْتُه عَنْ مَكانِه).

(وجَفَا عَلَيْه كَذَا)، أي: (ثَقُلَ)، لَمّا كانَ فِي مَعْناه وكانَ ثَقُلَ يَتَعَدَّى بعَلَى عَدَّوْه بعَلَى أَيْضًا، ومِثْلُ هٰذا كثيرٌ.

(والجَفاءُ): خِلافُ البِرِّ، و(نَقِيضُ الصِّلَةِ)، ممدودٌ (ويُقْصَرُ) عن اللَّيْثِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: الجَفاءُ مَمْدُودٌ عند النَّحْوِيِّينَ، وما عَلِمْتُ أَحدًا أَجازَ فيهِ القَصْرَ، ولِذا اقْتَصر عليهِ الجَوْهَرِيُّ.

وقَدْ (جَفاهُ جَفْوًا، وجَفاءً) فهُوَ مَجْفُوٌّ، ولا تَقُلْ: جَفَيْتُ، فأَمّا قَوْلُ الرّاجِز:

* ما أَنَا بالجافِي ولَا المَجْفِيِّ[1] *

فإِنَّ الفَرّاءَ قالَ: بَناهُ عَلَى جُفِيَ، فلَمّا انْقَلَبَت الواوُ ياءً، فِيما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، بُنِيَ المَفْعُولُ عليهِ، وفي الحَدِيثِ: «البَذاءُ من الجَفاءِ، والجَفاءُ في النّارِ»، وفي الحَدِيثِ الآخَرِ: «مَنْ بَدَا[2] جَفَا»، أي:

---

(١) في مطبوع التاج «الضراب» تحريف، والتصحيح من اللسان ومادة (ظرب) ونسبه فيها إلى معديكرب المعروف بغَلْفاء، وأنشد معه بيتين بعده، وتقدم في (ظرب).

(٢) شرح ديوانه/ ٤٩٨، واللسان.

(١) اللسان والمحكم ٧/ ٣٨٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: من بدا.. هو بالدال المهملة، أي خرج إلى البادية، بخلاف البذاء في الحديث قبله، فإنه بالذال المعجمة، ومعناه: الفحش من القول. أهـ نهاية». وانظر النهاية ١/ ٢٨١.

غَلُظَ طَبْعُه لِقِلَّةِ مُخالَطَةِ النّاسِ.

(وفِيه جَفْوَةٌ، ويُكْسَرُ، أَي: جَفاءٌ). قالَ اللَّيْثُ: الْجَفْوَةُ أَلْزَمُ في تَرْكِ الصِّلَةِ من الجَفاءِ، وفُلانٌ ظاهِرُ الجِفْوَةِ، بالكَسْرِ، أَي: الجَفاءِ.

(فإِنْ كانَ مَجْفُوًّا قِيل: به جَفْوَةٌ)، بالفَتْحِ.

(وجَفَا مالَه: لَمْ يُلازِمْه).

(و) جَفَا (السَّرْجَ عَنْ فَرَسِه: رَفَعَه) عنه، (كَأَجْفاهُ)، هٰكَذا في النُّسَخِ، وهو خِلافُ ما عليهِ الأُصُولُ بأَنَّ جَفَا لازِمٌ، ففي الصِّحاحِ: جَفَا السَّرْجُ عن ظهرِ الفَرَسِ، وأَجْفَيْتُه أَنَا: إذا رَفَعْتَه عَنْه، وفي المُحْكَم: وأَجْفَيْتُ القَتَبَ عن ظَهْرِ البَعِير فجَفَا، فكَلَامُهما صَرِيحٌ في أَنَّ جَفَا لازِمٌ، فالّذِي ذَهَب إليه المصنِّفُ خَطَأٌ ظاهِرٌ، وشاهِدُ أَجْفاهُ قولُ الرّاجِزِ - أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ -:

* تَمُدُّ بالأَعْناقِ أَوْ تَلْوِيها *
* وتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيهَا *
* مَسَّ حَوايَا قَلَّما نُجْفِيهَا[1] *

أَي: قَلَّمَا نَرْفَعُ الحَوِيَّةَ عن ظَهْرِها.

(و) الجَفاءُ يَكونُ فِي الخِلْقَةِ والخُلُقِ، يُقال: (رَجُلٌ جافِي الخِلْقَةِ، و) جافِي (الخُلُقِ)، أي: (كَزٌّ غَلِيظ) العِشْرَةِ، أَخْرَقُ في المُعامَلَةِ، مُتَحامِلٌ عند الغَضَبِ والسَّوْرَةِ على الجَلِيس، وفي صِفَتِه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم: «لَيْسَ بالجافِي المُهِينِ»[2]، أي: لَيْسَ بالغَلِيظِ الخِلْقَةِ والطَّبْعِ، أَي: ليسَ بالَّذِي يَجْفُو أَصْحابَه، والمُهِينُ تَقَدَّمَ في النون.

(واسْتَجْفَى الفِراشَ وغَيْرَه: عَدَّه جافِيًا)، أي: غَلِيظًا، أو خَشِنًا.

---

(١) اللسان ومادة (شكا) والصحاح، والمحكم ٧/ ٣٨٨، والثاني والثالث في الأساس.

(٢) انظره في (مهن).

(وأَجْفَى الماشِيَةَ) فهي مُجْفَاةٌ: (أَتْعَبَها)، وفي الصِّحاحِ: تبعها[١] (ولَمْ يَدَعْها تَأْكُلُ) ولا عَلَفَها قَبْلَ ذٰلِكَ، وذٰلِك إِذا ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا، عن أَبِي زَيْدٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جافَى جَنْبَه عن الفِراشِ فَتَجافَى.

وجافَى عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ: باعَدَهُما، وجَفاهُ: بَعُدَ عَنْهُ، ومنه قَوْلُ مُحمَّدِ بنِ سُوقَةَ: «لَمّا قَلَّ مالِي جَفانِي إِخْوانِي».

وأَجْفاهُ: أَبْعَدَهُ، ومنه الحَدِيثُ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ ولَا تَجْفُوا عَنْهُ»، أَي: لَا تَبْعُدُوا عن تِلاوَتِه.

وجَفاهُ: فَعَلَ به ما ساءَه.

واسْتَجْفاهُ: طَلَبَ منه ذٰلِك.

والأَدَبُ صِناعَةٌ مَجْفُوٌّ أَهْلُها.

وجَفَتِ المَرْأَةُ وَلَدَها: لم تَتَعاهَدْه.

(١) الذي في الصحاح: إذا أَتعَبْتَها ولم تدعْها تأكل.

وفي الحَدِيثِ: «مَنْ حَجَّ ولَمْ يَزُرْنِي فقَد جفانِي»، أَي: فَعَل ما يَسُوءُنِي.

وجَفَا ثَوْبُه: غَلُظَ، وكَذٰلِك القَلَمُ إِذا غَلُظَ قَطُّه.

وهُوَ من جُفاةِ العَرَبِ.

وأَصابَتْهُ جَفْوَةُ الزَّمَنِ، وجَفاوَتُه[١]، وهو مَجازٌ.

والجَفْوَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ من الجَفاءِ.

والجُفاءُ، كَغُرابٍ: ما يَرْمِي به الوادِي - أو القِدْرُ - من الغُثاءِ.

وأَجْفَت القِدْرُ زَبَدَها: رَمَتْه، وكَذٰلِك جَفَتْ.

وأَجْفَتِ الأَرْضُ: صارَتْ كالجُفاءِ في ذَهابِ خَيْرِها.

قال الرَّاغِبُ: أَصْلُ كُلِّ ذٰلِك الواوُ دونَ الهَمْزَةِ.

(١) في مطبوع التاج «وجفواته» والمثبت لفظ الأساس.

وجُـفـاءُ الـنّـاسِ: سَـرَعـانُـهـم وأَوائِلُهم، شُبِّهُوا بجُفاءِ السَّيْلِ.

# [ ج ف ي ] *

(ي)* (جَفَيْتُه أَجْفِيه)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الصّاغانِيُّ: أَي (صَرَعْتُه)، لُغَةٌ في جَفَأْتُه بالهَمْزِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: (الجُفايَةُ، بالضَّمِّ: السَّفِينَةُ الفارِغَةُ)، فإِذا كانَت مَشْحُونَةً فهي [غامِدٌ، وآمِدٌ، و][1] غامِدَةٌ، وآمِدَةٌ، وخِنٌّ[2].

(والمَجْفِيُّ: المَجْفُوُّ)، وقد جاءَ في شِعْرِ أَبِي النَّجْمِ:

* ما أَنَا بالجافِي ولَا المَجْفِيِّ[3] *

وتَقَدَّمَ تَعْلِيلُه، وَأَنْكَرَ الجَوْهَرِيُّ جَفَيْتُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَفَيْتُ البَقْلَ، واجْتَفَيْتُه: قَلَعْتُه، لُغَةٌ في جَفَأْتُه، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

# [ ج ك و ]

جُكْوانُ، كَعُثْمانَ: اسمٌ، وإِليه نُسِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ فاخِرِ ابنِ مُحَمَّدٍ الجُكْوانِيُّ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ محمّدَ بنَ الحَسَنِ القاضِيَ السِّجِسْتانِيَّ، ذَكَره ابنُ السَّمْعانِيّ وضَبَطَه.

# [ ج ل و ] *

(و)* (جَلَا القَوْمُ عن المَوْضِعِ)، وفي الصِّحاحِ: عن أَوْطانِهِم، زادَ ابنُ سِيدَه: (ومِنْهُ، جَلْوًا، وجَلاءً، وأَجْلَوْا)، أي: (تَفَرَّقُوا).

وفِي الصِّحاحِ: الجَلاءُ: الخُرُوجُ من البَلَدِ، وقَدْ جَلَوْا.

(أو جَلَا: مِنَ الخَوْفِ، وأَجْلَى: من الجَدْبِ)، هٰكذا فَرَّقَ أَبو زَيْدٍ بينَهُما.

---

(١) زيادة من اللسان.

(٢) تقدم في (خنن) أنّ الخِنّ: الفارغة.

(٣) اللسان، وتقدم في (جفو) ويأتي في (حقو) استطرادًا.

(و) يُقالُ: (جَلَاهُ الجَذْبُ)، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: جَلاهُ عَنْ وَطَنِهِ فَجَلا، أَي: طَرَدَهُ فَهَرَبَ (وأَجْلَاهُ)، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، كِلاهُما بالأَلِف، يُقالُ: أَجْلَيْتُ عن البَلَدِ، وأَجْلَيْتُهم أَنَا وأَجْلَوْا عن القَتِيلِ - لا غَيْرُ -: انْفَرَجُوا، كما في الصِّحاحِ، ومن الثُّلاثِيِّ المُتَعَدِّي حَدِيثُ الحَوْضِ: «فَيُجْلَوْنَ عنهُ»، أي: يُنْفَوْنَ ويُطْرَدُونَ، هٰكذا رُوِيَ، والرِّوايَةُ الصَّحِيحَة بالحاءِ المُهْمَلَة والهَمْز، ومن اللّازِم قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾[1]، ومن الرُّباعِي المُتَعَدِّي قَوْلُهم: أَجْلَاهُم السُّلْطانُ، أي: أَخْرَجَهُم، وقالَ الرّاغِبُ: أَبْرَزَهُم فَجَلَوْا وَأَجْلَوْا.

ومِنْ كَلامِ العَرَبِ: فَإِمَّا حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ، وإِمّا سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ، أَي: إِمّا حَرْبٌ تُخْرِجُكُم من دِيارِكُم، أَو سِلْمٌ تُخْزِيكُمْ وتُذِلُّكُم.

(واجْتَلاهُ)، كَأَجْلاهُ.

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَة: (جَلَا النَّحْلَ) يَجْلُوها (جَلاءً: دَخَّنَ عَلَيْهَا، لِيَشْتارَ العَسَلَ)، ومِنْهُ قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يصفُ النَّحْلَ والعاسِلَ:

فَلَمَّا جَلَاها بالإِيَام تَحَيَّزَتْ
ثُباتٍ عَلَيْها ذُلُّها واكْتِئابُها[1]

والإِيامُ: الدُّخانُ.

(و) جَلَا الصَّيْقَلُ (السَّيْفَ والمِرْآةَ) ونَحْوَهُما (جَلْوًا)، بالفَتْح (وجِلاءً)، بالكَسْرِ: (صَقَلَهُما)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على السَّيْفِ، وعلى المَصْدَرِ الأَخِير.

(و) من المَجازِ: جَلَا (الهَمَّ عنه) جَلْوًا: (أَذْهَبَه)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ولم يَذْكُر المَصدر.

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٣.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٥٣ وفيه «اجتلاها» واللسان ومادة (أيم) والمحكم ٧/ ٣٧٩.

(و) من المَجازِ: جَلَا (فُلانًا الأَمْرَ)، أي: (كَشَفَه عَنْه وَأَظْهَرَه، ومِنْهُ: جَلَا اللهُ عَنْه المَرَضَ، (كَجَلّاهُ) بالتَّشْدِيدِ، ومنه قَوْلُه تعالَى: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾[1]، قَالَ الفَرّاءُ: إِذا جَلَا الظُّلْمَةَ فجازَت الكِنَايَةُ عن الظُّلْمَةِ ولم تُذْكَرْ في أَوَّلِهِ؛ لأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ، أَلا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: أَصْبَحَت بارِدَةً، وأَمْسَتْ عَرِيَّةً، وهَبَّتْ شَمالًا، فَكَنَى [عن][2] مُؤَنَّثاتٍ لَمْ يَجْرِ لَهُنَّ ذِكْرٌ، لأَنَّ مَعْناهُنَّ مَعْرُوفٌ، وقالَ الزَّجّاج: إِذَا بَيَّنَ الشَّمْسَ؛ لأَنَّها تَتَبَيَّنُ إِذا انْبَسَط [النَّهار][3].

(وجَلَا عَنْه).

(وقد انْجَلَى) الهَمُّ، والأَمْرُ (وَتَجَلَّى)، يُقال: انْجَلَتْ عنه الهُمُوم، كَمَا تَنْجَلِي الظُّلْمَةُ، وفي حَدِيثِ الكُسُوفِ: «حَتَّى تَجَلَّتْ الشَّمْسُ»، أي: انْكَشَفَتْ وخَرَجَت من الكُسُوفِ.

وقالَ الرَّاغِبُ: التَّجَلِّي قَدْ يَكُونُ بالذّاتِ، نَحو: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾[1]، وَقَدْ يَكُونُ بالأَمْرِ والفِعْلِ، نحو: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾[2].

قلتُ: قالَ الزَّجّاجُ: أَي ظَهَرَ وبانَ، قالَ: وهٰذا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ.

وقالَ الحَسَنُ: تَجَلَّى[3]: بَدَا للجَبَلِ [نورُ] العَرْشِ.

(و) جَلَا (بِثَوْبِهِ) جَلْوًا: (رَمَى بِه) عن الزَّجّاجِ.

(وجَلَا): إِذَا (عَلَا)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) جَلَا (العَرُوسَ عَلَى بَعْلِها

---

(١) سورة الشمس، الآية: ٣.
(٢) في مطبوع التاج «فكن مؤنثات» والتصحيح والزيادة من اللسان.
(٣) زيادة من اللسان.

(١) سورة الليل، الآية: ٢.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.
(٣) في مطبوع التاج «تجلى بالنور العرش» والتصحيح والزيادة من اللسان عن الحسن.

جَلْوَةً، ويُثَلَّثُ)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الكَسْرِ، (وجِلاءً)، كَكِتابٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أَبي نصرٍ، (و) كَذلِك (اجْتَلَاها)، أي: (عَرَضَها عَلَيْهِ مَجْلُوَّةً)، وقَدْ جُلِيَتْ عَلَى زَوْجِها.

وفِي الصِّحاحِ: جَلَوْتُ العَرُوسَ جِلاءً، وجِلْوَةً، واجْتَلَيْتُها: نَظَرْتُ إِلَيْها مَجْلُوَّةً.

(وجَلَاها، وجَلّاها زَوْجُها وَصِيفَةً، أو غَيْرَها: أَعْطاهَا إِيّاهَا في ذٰلِكَ الوَقْتِ)، التَّخْفِيفُ عن الأَصْمَعِيِّ.

(وجِلْوَتُها، بالكَسْرِ: ما أَعْطَاهَا) من غُرَّةٍ أَو دَرَاهِمَ، ومن التَّشْدِيدِ حَدِيثُ ابنِ سِيرِينَ: «كَرِهَ أَنْ يَجْلِيَ[1] امْرَأَتَه شَيْئًا، ثُمَّ لا يَفِيَ

(١) كذا ضبطه في اللسان، وأورده في سياق «جَلاها» من غير تشديد، وسياق المصنف هنا يقتضي التشديد، [وانظر النهاية ١/ ٢٩١].

بِهِ»، ويُقالُ: ما جِلْوَتُها؟ فيُقالُ: كَذا وكَذا.

(واجْتَلاهُ: نَظَرَ إليهِ)، ومِنْه اجْتِلاءُ الزَّوْجِ العَرُوسَ.

(والجَلاءُ، كَسَماءٍ: الأَمْرُ الجَلِيُّ) البَيِّنُ الواضِحُ، تَقُولُ منه: جَلَالِيَ الخَبَرُ، أَي: وَضَحَ، هٰكَذا ضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لزُهَيْرٍ:

فَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ
يَمِينٌ أو نِفارٌ أَو جَلاءُ[1]

قالَ: يُرِيدُ الإِقْرارَ.

قلتُ: وضَبَطَه الأَزْهَرِيُّ بكسرِ الجِيمِ، وأَرادَ بِهِ البَيِّنَةَ، والشُّهُودَ، من المُجالاةِ، وقد تَقَدَّمَ بَيانُه في «ق ط ع».

(و) من المَجازِ: (أَقَمْتُ) عِنْدَه (جَلاءَ يَوْمٍ)، أي: (بياضَهُ)، عن الزَّجّاجِ، قالَ الشّاعِرُ:

(١) ديوانه/ ٧٥، واللسان، والصحاح، والتكملة، وتقدّم في (نفر) و(قطع).

* ما لِيَ إنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدِ *
* ولا بِهـٰذِي الأَرْضِ مِن تَجَلُّدِ *
* إلّا جَلاءَ اليَوْمِ أَو ضُحَى غَدِ[(١)] *

(و) الجِلاءُ (بالكَسْرِ: الكُحْلُ)، وكِتابَتُه بالأَلِفِ[(٢)]، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّها كَرِهَت للمُحِدِّ أَنْ تَكْتَحِلَ بالجِلاءِ»، هو: الإِثْمِدُ. (أَو كُحْلٌ خاصٌّ) يَجْلُو البَصَر، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لبَعْضِ الهُذَلِيِّينَ - هو أَبُو المُثَلَّمِ -:

وَأَكْحُلْكَ بالصّابِ أَو بالجِلا
ءِ فَفَتِّحْ لِذٰلِكَ أَو غَمِّضِ[(٣)]

(وجَلَّى ببَصَرِه تَجْلِيَةً): إذا (رَمَى) بِهِ، كَما يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ، قالَ لَبِيدٌ:

فانْتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلّْ[(١)]

أَي: ويُجَلِّي.

(و) جَلَّى (البازِيُّ تَجْلِيَةً، وتَجْلِيًا)[(٢)] بتَشْدِيد الياءِ: (رَفَعَ رَأْسَه، ثُمَّ نَظَرَ)، وذٰلِكَ إِذا آنَسَ الصَّيْدَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَوْرَقُ[(٣)]

وقالَ ابنُ حَمْزَةَ: التَّجَلِّي فِي الصَّقْرِ: أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَه ثُمّ يَفْتَحُها، لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَه، فالتَّجَلِّي: هو النَّظَرُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

---

(١) اللسان.
(٢) يعني مقصورًا كما في اللسان.
(٣) شرح أشعار الهذليين/ ٣٠٧، وفيه «ففَقِّح لكُحْلِك...» ومثله في المحكم ٧/ ٣٨٠، وفي اللسان «ففقِّح لذلك». والمثبت كالصحاح.

(١) ديوانه/ ١٩٥، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤/ ٢٢٠.
(٢) ضبطه في القاموس واللسان شكلًا «تَجَلِّيًا» بتشديد اللّام وتخفيف الياء، وهو بهٰذا الضبط مصدر تَجَلَّى، لا مصدر جَلَّى، فالصواب ما ذكره المصنف.
(٣) ديوانه/ ٤٠٠، وفيه «يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ»، واللسان، ومادة (رهو).

* جَلَّى بَصِيرَ العَيْنِ لَمْ يُكَلَّلِ *
* فانْقَضَّ يَهْوِي من بَعِيدِ المَخْتَلِ(١) *

قالَ ابنُ بَرِّيّ: ويُقَوِّي قَوْلَ ابنِ حَمْزَةَ بيتُ لَبِيدٍ المُتَقَدِّم.

(والجَلَا)، بالفتحِ (مَقْصُورَةً: انْحِسارُ مُقَدَّمِ الشَّعَرِ) - كِتابتُه بالألِفِ - مِثْلُ الجَلَهِ، (أو): هو أَنْ يَبْلُغَ انْحِسَارُ الشَّعَرِ (نِصْفَ الرَّأْسِ، أَو هُو دُونَ الصَّلَعِ)، وقَدْ (جَلِيَ، كَرَضِيَ: جَلًا، والنَّعْتُ أَجْلَى، وجَلْواءُ)، وفي صِفَتِه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: «أنَّه أَجْلَى الجَبْهَةِ»، وقد جاءَ ذٰلِك في صفة الدَّجّالِ أيضًا. وقالَ أَبو عُبَيْدٍ: إذا انْحَسَر الشَّعْرُ عن نِصْفِ الرَّأْسِ ونَحْوِه، فهو أَجْلَى، وَأَنْشَدَ:

* مَعَ الجَلَا ولائِحِ القَتِيرِ(٢) *

(وجَبْهَةٌ جَلْواءُ: واسِعَةٌ).

(وسَماءٌ جَلْواءُ: مُصْحِيَةٌ)، كَجَهْواءَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الكِسائِيّ، وكَذٰلِك: لَيْلَةٌ جَلْواءُ: إذا كانَتْ مُصْحِيَةً مُضِيئَةً.

(و) قِيلَ: (الأَجْلَى: الحَسَنُ الوَجْهِ، الأَنْزَعُ).

(و) من المَجازِ: (ابنُ جَلَا: الواضِحُ الأَمْرِ)، قالَ سُحَيْمُ بنُ وَثِيلٍ الرِّياحِيُّ:

أَنا ابنُ جَلَا وطَلَّاعُ الثَّنايَا
مَتَى أَضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفُونِي(١)

وقَد اسْتَشْهَدَ الحَجّاجُ بقَوْلِه هٰذا، وأَرادَ: أَي أَنَا الظّاهِرُ الَّذِي لَا أَخْفَى، وكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي، يُقالُ ذٰلِكَ للرَّجُلِ إذا كانَ عَلَى الشَّرَفِ بمكانٍ لَا يَخْفَى، ومِثْلُه قَوْلُ القُلَاخِ:

---

(١) ديوانه/ ١٨١ في الزيادات، واللسان.
(٢) الرجز للعجاج في شرح ديوانه/ ٢٢١، وهو في اللسان، وفي المقاييس ١/ ٤٦١ «من الجَلَا».

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/ ٤٦٨، والكتاب ٢/ ٧، وتقدّم في (طلع)، و(ثنى).

* أَنَا القُلاخُ بنُ جَنابِ بنِ جَلَا *
* أَخُو خَناسِيرَ أَقُودُ الجَمَلا[1] *

وقالَ سِيبَوَيْهِ: جَلَا: فِعْلٌ ماضٍ، كَأَنَّه بمَعْنَى: جَلَا الأُمور، أَي: أَوْضَحَها وَكَشَفَها.

وفي الصِّحاح: قالَ عِيسَى بنُ عُمَر: إذا سُمِّيَ الرَّجُلُ بقَتَلَ، أو ضَرَبَ ونَحْوِهما لا يُصْرَفُ، واسْتَدَلَّ بهٰذا البَيْتِ.

وقالَ غيرُه: يَحْتَمِلُ هٰذا البَيْتُ وَجْهًا آخَرَ، وهُو أَنّه لَمْ يُنَوِّنْهُ؛ لأَنّه أرادَ الحِكايَةَ، كَأَنّه قالَ: أَنا ابْنُ الَّذِي يُقالُ لَه: جَلَا الأُمُورَ وكَشَفَها، فلذٰلِك لم يَصْرِفْهُ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: قولُه «لم يُنَوِّنْه»؛ لأَنّه فِعْلٌ وفاعِلٌ.

(كابْنِ أَجْلَى)، ومِنْهُ قولُ العَجّاجِ:

* لَاقَوْا به الحَجّاجَ والإِصْحارَا *
* بهِ ابنَ أَجْلَى وافَقَ الإِسْفارَا[1] *

بِه، أي: بذٰلك المَكانِ، وقولُه: الإِصْحار، أي: وَجَدُوه مُصْحِرًا، ووَجَدُوا به ابنَ أَجْلَى، كما تَقُول: لَقِيتُ به الأَسَدَ.

(و) ابنُ جَلا: (رَجُلٌ م) معروفٌ من بَنِي لَيْثٍ، كان صاحِبَ فَتْكٍ يَطْلُعُ في الغاراتِ مِنْ ثَنِيَّةِ الجَبَلِ عَلَى أَهْلِها، سُمِّيَ بذٰلِكَ لوُضوحِ أَمْرِه.

(وأَجْلَى يَعْدُو): أي (أَسْرَعَ) بَعْضَ الإِسْراعِ.

(و) أَجْلَى: (ع) بينَ فَلْجَةَ ومَطْلِعِ الشَّمْسِ، فيه هُضَيْباتٌ حُمْرٌ، وهي تُنْبِتُ النَّصِيَّ والصِّلِّيانَ، والصوابُ فيهِ أَجَلَى، كَجَمَزَى، بالتَّحْرِيك، وقد تَقَدَّمَ له في «أ ج ل» وهُناك موضعه، وتَقَدَّم الشاهدُ فيه.

---

(١) اللسان وفيه: «خناثير» وهما بمعنى، وانظر الغريبين (جلا).

(١) ديوانه/ ٤١٢ واللسان.

(وجَلْوَى، كَسَكْرَى: ة).

(و) جَلْوَى: (أَفراسٌ)، منها: فَرَسُ خُفافِ بنِ نُدْبَةَ، قالَ:

وَقَفْتُ لَها جَلْوَى وقد قَامَ صُحْبَتِي
لأَبْنِيَ مَجْدًا أو لِأَثْأَرَ هالِكَا[1]

وأَيْضًا: فَرَسُ قِرْواشِ بنِ عَوْفٍ، وهي الكُبْرَى، قالَه الأَصْمَعِيُّ، وأَيْضًا: فَرَسٌ لِبَنِي عامِرِ بنِ الحارِثِ. وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ في أَنْسابِ الخَيْلِ: جَلْوَى: فَرَسٌ كانَتْ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ، وهو ابنُ ذِي العُقّالِ، قالَ: ولَه حَديثٌ طَويلٌ في حَرْبِ غَطفانَ، وأيضًا: فَرَسُ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ صَفْوانَ بنِ قُدامَةَ، وقُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، وهي الصُّغْرَى، والصَّرّاعِ بن قَيْسِ بنِ عَدِيٍّ.

(والجَلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الواضِحُ): مِن الأُمُورِ، وهو ضِدُّ الخَفِيِّ، ويُقالُ: خَبَرٌ جَلِيٌّ، وقِياسٌ جَلِيٌّ، ولم يُسْمَعْ فيه جالٍ، قالَهُ الرَّاغِبُ.

(و) يُقالُ: (فَعَلْتُه من أَجْلاكَ)، بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ، أي: من أَجْلِكَ).

(والجَالِيَةُ): الَّذِينَ جَلَوْا عن أَوْطانِهِم، يُقالُ: فُلانٌ اسْتُعْمِلَ على الجالِيَةِ، أَي: عَلَى جِزْيَةِ (أَهْلِ الذِّمَّةِ)، كما فِي الصِّحاحِ، وإِنَّما سُمُّوا بذلِكَ (لأَنَّ عُمَرَ) بنَ الخَطّابِ (رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه أَجْلاهُم عن جَزيرَةِ العَرَبِ)، لِمَا تَقَدَّمَ من أَمْرِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ فِيهِم، فَسُمُّوا جالِيَةً، ولَزِمَهُم هٰذا الاسْمُ أَيْنَ حَلُّوا، ثُمَّ لَزِمَ كُلَّ مَنْ لَزِمَتْهُ الجِزْيَةُ من أَهْلِ الكِتابِ بِكُلِّ بَلَدٍ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عن أَوْطانِهِم.

(و) يُقالُ: (ما جِلاؤُهُ، بالكَسْرِ؟ أي: بماذا يُخاطَبُ مِن) الأَسْماءِ

(١) شعر خُفاف/ ٦٤ وفيه «عَلْوَى...»، ومثله في الجمهرة ٣/ ٤٠٩ والمثبت كاللسان هنا، وأنشده أيضًا في (علو) برواية: «علوى» وفيها «وقد خام صحبتي...».

و(الأَلْقابِ الحَسَنَةِ) فَيُعَظَّمُ به؟.

(واجْلَوْلَى: خَرَجَ من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ) الحَسَنِ بنِ (جَلْوانَ) الخَلِيلِيُّ البُخارِيُّ، عن صالِح جَزَرَة، وضَبَطَهُ الحافظ بالكَسْرِ.

(وجَلْوانُ بنُ سَمُرَةَ) بنِ ماهانَ بنِ خاقانَ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزيزِ بنِ مَرْوانَ الأمويّ البُخارِيُّ الرَّحّالُ، سَمِعَ أَبا بكرِ بنِ المُقْرِئ، وعَنْهُ ابنُه جُنَيْدٌ[1]، (ويُكْسَر)، ضَبَطَه الحافِظُ بالفَتْحِ، وفي الأَوّل بالكَسْرِ، وكَذَا الصّاغانِيُّ، وظاهر سِياقِ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ الكَسْرَ في الثانِي، فلَو قالَ: مُحَمَّدُ بنُ جَلْوانَ، ويُكْسَر، وجَلْوانُ بنُ سَمُرَةَ: (مُحَدِّثانِ) لأَصابَ المَحَزَّ.

(وابنُ الجَلَّا، مُشَدَّدَةً مَقْصُورَةً: من كِبارِ الصُّوفِيَّةِ)، هو أَبُو عَبْدِالله أحمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ الجَلَّا البَغْدادِيُّ، نَزَلَ الشامَ، وسَكَنَ الرَّمْلَةَ، وصَحِبَ ذَا النُّونِ المِصْرِيَّ، وأَبا تُرابِ النَّخْشَبِيَّ، تُوفِّي سنة ٣٠٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجالَّةُ، مِثْلُ الجالِيَةِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

واجْتَلَى النَّحْلَ اجْتِلاءً: مثلُ جَلاهَا، وبه يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُؤَيبٍ السّابِقُ:

* فَلَمّا اجْتَلاهَا بالإِيامِ تَحَيَّزَتْ[1] *

وجَلْوَةُ النَّحْلِ: طَرْدُها بالدُّخانِ.

وجَلا: إذا اكْتَحَلَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وجَلَا لَهُ الخَبَرُ: وَضَحَ.

والجِلاءُ، بالكَسْرِ: الإِقْرار، وبه رُوِيَ قَوْلُ زُهَيْرٍ السّابِقُ.

---

(١) في مطبوع التاج «جعيد»، والتصحيح من التبصير/ ٤٥١ وفيه النص.

(١) تقدم في المادة برواية «فلما جلاها»، وما هنا كروايته في شرح أشعار الهذليين/ ٥٣.

والجَلِيَّةُ: الخَبَرُ اليَقِينُ، يُقال: أَخْبِرْنِي عن جَلِيَّةِ الأَمْرِ، أي: عن حَقِيقَتِه، قالَ النّابِغَةُ:

وآبَ مُضِلُّوهُ بعَيْنِ جَلِيَّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائِلُ(١)

أي: جاءَ دافِنُوه بخَبَرِ ما عايَنُوه.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الجَلِيَّةُ: البَصِيرَةُ، يُقال: عَيْنٌ جَلِيَّةٌ، قالَ أَبُو دُوَادٍ:

بَلْ تَأَمَّلْ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي
قَصْدَ دَيْرِ السَّوا بِعَيْنٍ جَلِيَّةْ(٢)

وَهُوَ يُجَلِّي عن نَفْسِه، أي: يُعَبِّرُ عن ضَمِيرِهِ.

والجِلِّيانُ، كَصِلِّيان: الإِظْهارُ والكَشْفُ.

واجْتَلَى السَّيْفَ لِنَفْسِه، ومنه قَوْلُ لَبِيدٍ:

* ... يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصالِ(١) *

ويَجُوزُ فِي الكُحْلِ الجَلَا، والجِلَا، بالفتحِ والكَسْرِ مَقْصُورًا، فالفَتْحُ والقَصْرُ عن النَّحّاس وابنِ وَلّادٍ، وبِهما رَوَيا قَوْلَ الهُذَلِيّ السّابِقَ، وضَبَطَه المُهَلَّبِيُّ، كَسَحابٍ، وبه رُوِيَ البَيْتُ المَذْكُور.

وجَلَت الماشِطَةُ العَرُوسَ: زَيَّنَتْها.

وجَلَا الجَبِينُ يَجْلَى جَلًا، لُغَةٌ في جَلِيَ، كَرَضِيَ، عن أَبِي عُبَيْدٍ.

والمَجالِي: ما يُرَى من الرَّأْسِ إِذا اسْتَقْبَلْتَ الوَجْهَ، قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ، واسمُه عبدُاللهِ بنُ رِبْعِيٍّ:

---

(١) في مطبوع التاج «بغير جلية» والمثبت من الديوان/ ١٢١، واللسان، ومادة (ضلل).

(٢) ديوانه/ ٣٤٨، وفي مطبوع التاج واللسان «السوادِ عين» والتصحيح من معجم البلدان «دير السوا» ومعه بيتان بعده.

(١) اللسان، وهو في ديوانه/ ٧٨، والبيت بتمامه:
«جُنُوح الهالِكِيّ على يَدَيْهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصالِ»

* قالَتْ سُلَيْمَى إنَّنِي لَا أَبْغِيهْ *
* أراهُ شَيْخًا ذَرِئَتْ مَجالِيهْ *
* يَقْلِي الغَوانِي والغَوانِي تَقْلِيه[1] *

قالَ الفَرّاءُ: الواحِدُ مَجْلَى، واشْتِقاقُه من الجَلا، وهو ابْتِداءُ الصَّلَعِ إذا ذَهَبَ شَعرُ رَأْسِه إلى نِصْفِه.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: جالَيْتُه بالأَمْرِ، وجالَحْتُه: إذا جاهَرْتَهُ، وأنشدَ:

* مُجالَحَة ليسَ المُجالاةُ كالدَّمَسْ[2] *

وتَجالَيْنا: انْكَشَفَ حالُ كُلٍّ واحِدٍ مِنّا لصاحِبِه.

واجْتَلَيْت العِمامَةَ عن رَأْسِي: إذا رَفَعْتَها - مع طَيِّها - عن جَبِينِكَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وابنُ أَجْلَى: الأَسَدُ، وأَيْضًا: الصُّبْحُ، وبه فُسِّرَ قولُ العَجّاجِ.

وأَجْلَى عَنْهُ الهَمَّ: إذا فُرِّجَ عنه، نَقَلَه اللَّيْثُ.

وجُلَيٌّ، كَسُمَيٍّ: ابنُ أَحْمَسَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ [ربيعةَ[1] بنِ] نزارٍ: بَطْنٌ من العَرَبِ، من وَلَدِه جماعَةٌ علماءُ شُعَراءُ، قالَ المُتَلَمِّسُ:

يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرائِيَ جُنَّةً
وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلَيٌّ وَأَحْمَسُ[2]

والتَّجَلِّي عندَ الصُّوفِيَّةِ: ما يَتَكَشَّفُ للقُلوبِ من أَنْوارِ الغُيُوبِ، وهو ذاتِيٌّ وصِفاتِيٌّ، ولهم فِي ذٰلك تَفاصِيلُ لَيْسَ مَحَلُّها هُنا.

(١) اللسان والثاني والثالث في الصحاح برواية: «رَأَيْنَ شَيْخًا...» وفي التكملة قال الصاغاني: الإنشادُ مداخَل، والرواية:
* قالَتْ سُلَيْمَى إنَّني لا أبْغِيهْ *
* أراه شَيْخًا عارِيًا تَراقِيهْ *
* مُرَمَّصَةً من كِبَرٍ مَآقِيهْ *
* مُقَوَّسًا قَدْ ذَرِئَتْ مَجالِيهْ *
وتقدّم في (ذرأ).
(٢) اللسان والصحاح.

(١) زيادة من جمهرة أنساب ابن حزم/ ٢٩٢.
(٢) ديوانه/ ١٢٩ وفيه «ويمنعني منهم...» واللسان، وعجزه في الصحاح.

والجالِيَةُ: قَرْيَةٌ بالدَّقَهْلِيَّةِ، بالقُرْبِ من المَنْصورةِ، ومِنْها الشيخُ شِهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجالِيّ الشافِعِيّ، المُدَرِّسُ بالجامِعِ الكبيرِ بالمَنْصُورَةِ، وهو من أَقْرانِ مَشايِخنا.

وجُوَيْلِيٌّ، مصغَّرًا: اسمٌ.

وجِلاوَةُ، بالكسرِ: قَبِيلَةٌ، منهم: أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ المالِكِيّ الجِلاوِيُّ، أَحَدُ الفُضَلاءِ بمصرَ، ماتَ سنة ٧٨٣ ضبطه الحافِظُ.

## [ ج ل ي ] *

(ي)* (الجِلْيُ، كَعِذْيٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الصّاغانِيُّ[١]: هو (الكُوَّةُ من السَّطْحِ لا غَيْرُ).

(وجَلَيْتُ الفِضَّةَ) جَلْيًا: لُغَةٌ في (جَلَوْتُها) فهي مَجْلِيَّةٌ.

(١) الذي في التكملة - بهذا المعنى - الجِلْو، بالواو.



(واللهُ) تَعالَى (يُجَلِّي السّاعَةَ)، أي: (يُظْهِرُها)، قالَ سُبْحانَه: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾[١].

(وتَجَلَّى) فُلانٌ مَكانَ (كَذَا): إِذا (عَلاهُ)، والأَصْلُ تَجَلَّلَه، قال ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَه
وبانَ لَهُ وَسْطَ الأَشاءِ انْغِلالُها[٢]

(و) تَجَلَّى (الشَّيْءَ: نَظَرَ إِليهِ) مُشْرِفًا، وهٰذا قد تَقَدَّمَ في «ج ل و» قَرِيبًا.

(والمُجَلِّي: السّابِقُ في الحَلْبَةِ)، والمُصَلِّي: الَّذِي يَأْتِي وَراءَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَجَلّاهُ الشَّيْءُ: غَطّاهُ، أو ذَهَبَ بصَبْرِه.

والمُجَلِّي: اسمٌ.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٢) في مطبوع التاج «قرعه» والمثبت من ديوانه/ ٥٣٦، واللسان وفي التكملة «وحالَ له...».

جمـي

وجُلَيَّة، كَسُمَيَّة: مَوْضِعٌ قُرْبَ وادِي القُرَى من وَراءِ [بَدًا و][1] شَغْبٍ، قالَه نَصْرٌ.

## [ ج م ي ] *

(ي) * (الجَمَاءُ، و) الجَماءَةُ (بهاءٍ)، وعَلَيهما اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، ولَم يُشِرْ لَهُ المُصَنِّفُ بواوٍ، أو ياءٍ، وقالَ ابنُ سِيدَه: هُو من ذَواتِ الياءِ؛ لأَنَّ انْقِلابَ الأَلِفِ عن الياءِ طَرَفًا أَكْثَرُ من انْقِلابِها عن الواوِ، فإمّا سَقَطَت إشارَةُ الياءِ بالأَحْمَرِ من النُّسّاخِ، أو هو قُصُورٌ من المُصَنِّفِ، (ويُضَمّانِ: الشَّخْصُ من الشَّيْءِ، وحَجْمُه)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* يا أُمَّ سَلْمَى عَجِّلِي بِخُرْسِ *

* وخُبْزَةٍ مِثْلِ جَماءِ التِّرْسِ[2] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ: ومِثْلُه قولُ الآخَرِ - يَرْثِي رَجُلًا -:

جَعَلْتُ وِسادَهُ إِحْدَى يَدَيْهِ
وفَوْقَ جَمائِه خَشَباتُ ضالِ[1]

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الجُماءُ: شَخْصُ الشَّيْءِ تَراهُ من تَحْتِ الثَّوْبِ، وقالَ:

فيا عَجَبًا لِلْحُبِّ داءٌ فلا يُرَى
لَهُ تَحْتَ أَثْوابِ المُحِبِّ جُمَاءُ[2]

(وبالقَصْرِ، ويُضَمُّ: نُتُوُّه)[3] واجْتِماعُه، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيْضًا: (ورَمٌ في الثَّدْيِ)، هٰكَذا في النُّسَخِ.

(و) أَيضًا: (الحَجَرُ الناتِئُ على وَجْهِ الأَرْضِ).

(و) قالَ الفَرّاءُ: الجَمَا، والجُمَا: (مِقْدارُ الشَّيْءِ) وحَزْرُه.

(و) قالَ غَيْرُه: (ظَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ): جَماهُ.

---

(١) في مطبوع التاج «وراء شعب» والتصحيح والزيادة من معجم البلدان (جلية) عن نصر.
(٢) اللسان، والثاني في الصحاح والمحكم ٧/ ٣٥٧.

(١) اللسان.
(٢) اللسان والتهذيب ١١/ ٢٢٥.
(٣) لفظ القاموس «نُتُوءُ».

(ومِنَ الجَنِينِ وغَيْرِه: حَرَكَتُه واجْتِماعُه)، ومَدَّهُ ابنُ بُزُرْجَ، وأَنْشَدَ:

وبَطْرٍ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ
كَأَنَّ جَمَاءَهُ قَرْنَا عَتُودِ[1]

(و) أَيْضًا: (نُتُوءٌ ووَرَمٌ في البَدَنِ، ويُضَمُّ في الكُلِّ).

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (تَجَمَّى القَوْمُ: اجْتَمَعَ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ)، وقد تَجَمَّوْا عَلَيْه.

## [ ج ن ي ] *

(ي)* (جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ، يَجْنِيهِ، جِنايَةً)، بالكَسْرِ: (جَرَّهُ إِلَيْهِ)، قالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

وَإِنَّ دَمًا لَو تَعْلَمِينَ جَنَيْتُه
عَلَى الحَيِّ جانِي مِثْلِه غَيْرُ سالِمِ[2]

ثُمَّ ظاهِرُ سِياقِ المُصَنِّفِ أَنَّه حَقِيقَةٌ، وصَرَّحَ الرَّاغِبُ أَنَّه مُسْتَعارٌ من جَنَى الثَّمَرة، كَما اسْتُعِيرَ اجْتَرَمَ، فتَأَمَّلْ. وفي الحَدِيثِ: «لا يَجْنِي جانٍ إِلّا عَلَى نَفْسِه» الجِنايَةُ: الذَّنْبُ، والجُرْمُ، وما يَفْعَلُه الإِنْسانُ ممّا يُوْجِبُ عليه العِقابَ، أو القِصاصَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ، والمَعْنَى أَنَّه لا يُطالَبُ بجِنايَةِ غَيْرِه من أَقارِبِه وأَباعِدِه، فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُم جِنايَةً لَا يُطالَبُ بها الآخر.

وقالَ شَمِر: جَنَيْتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ، ومنه قَوْلُه:

جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعْدِي الصِّحاحَ -فتَجْرَبُ- الجُرْبُ[1]

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قولُهم: «جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ»، يضربُ مَثَلًا للرَّجُلِ يُعاقَبُ بجِنايَةٍ، ولا يُؤْخَذُ غيرُه بذَنْبِه، إِنَّما يَجْنِيكَ مَنْ جِنايَتُه راجِعَةٌ إِلَيكَ، وذَلِكَ أَنَّ الإِخْوَةَ

(١) اللسان، والتكملة.
(٢) ديوانه: ٨٩، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٥٣.

(١) اللسان، [وهو لذؤيب بن كعب في تخليص الشواهد: ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٠٧، والمقاصد النحوية ١/ ٥٣٤].

يَجْنُونَ على الرَّجُلِ، يَدُلُّ عَلَى ذٰلِك قَوْلُه: «وقَدْ تُعْدِي الصِّحاحَ الجُرْبُ».

وقالَ أَبُو الهَيْثَمِ - فِي قَوْلِهم: جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيكَ - يرادُ بِهِ الجانِي لَكَ الخَيْرَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ، وأَنْشَد:

* وَقَدْ تُعْدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ[1] *

(و) جَنَى (الثَّمَرَةَ) ونَحْوَها، يَجْنِيهَا جَنًى: (اجْتَنَاهَا)، أي: تَناوَلَها مِنْ شَجَرَتِها، (كَتَجَنّاهَا)، قالَ الشّاعِرُ[2]:

إِذا دُعِيَتْ بِما فِي البَيْتِ قالَتْ
تَجَنَّ من الحُذالِ وما جُنِيْتُ[3]

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هٰذا شاعِرٌ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَقَرَوْهُ صَمْغًا، ولَمْ يَأْتُوه بِهِ، ولٰكِن دَلُّوه عَلَى مَوْضِعِه، وقالُوا: اذْهَبْ فاجْنِه، فقالَ هٰذا البَيْتَ يَذُمُّ بِهِ أُمَّ مَثْواهُ.

واسْتَعارَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلشَّرَفِ، فقالَ:

وكِلاهُما قَدْ عاشَ عِيشَةَ ماجِدٍ
وجَنَى العَلاءَ لَو اَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ[1]

(وهُوَ جانٍ) لصاحِبِ الجِنايَةِ، وجانِي الثَّمَرَةِ، (ج: جُناةٌ)، كقاضٍ وقُضاةٍ، (وجُنّاءٌ)، كَرُمّانٍ، عن سِيبَوَيْهِ، (وأَجْناءٌ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: (نادِرٌ)، ومِنْهُ المَثَلُ: «أَجْناؤُها أَبْناؤُها»، أي: الّذِينَ جَنَوْا عَلَى هٰذه الدّارِ بالهَدْمِ هُم الَّذِينَ كانُوا بَنَوْها، حكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَصلَ المَثَلِ: «جُناتُها بُناتُها»، لأَنَّ فاعِلًا لا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعالٍ، فأَمّا الأَشْهادُ والأَصْحابُ فإِنَّما هُما

(١) اللسان.
(٢) هو عمرو بن هُمَيْل الهذلي.
(٣) شرح أشعار الهذليين/ ٨٢١، واللسان ومادة (حدل) و(حذل) والمحكم ٧/ ٣٥٣.

(١) في مطبوع التاج «عيشة ماجنى» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/ ٤٠، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٥٤.

جَمْعُ شَهْدٍ وصَحْبٍ، إلّا أنْ يَكُونَ هٰذَا من النَّوادِر، لأنَّه يَجِيءُ في الأَمْثالِ ما لا يَجِيءُ في غَيْرِها، انتهى.

وقالَ ابنُ سِيدَه: وأُراهُم لَمْ يُكَسِّرُوا بانِيًا عَلَى أَبْناءٍ، وجانِيًا على أَجْناءٍ، إلّا فِي هٰذا المَثَلِ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: لَيْسَ المَثَلُ، كَمَا ظَنَّهُ الجَوْهَرِيُّ من قَوْلِه: جُناتُها بُناتُها، بل المَثَلُ كَمَا نُقِلَ، لَا خِلافَ بينَ أَحَدٍ من أَهْلِ اللُّغَةِ فيه، قالَ: وقَوْلُه: إنَّ أَشْهادًا وأَصْحابًا جمعُ شَهْدٍ وصَحْبٍ سَهْوٌ منه؛ لأَنَّ فَعْلًا لا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعالٍ إلّا شاذًّا، ومَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ أَنَّ أَشْهادًا وأَصْحابًا وأَطْيارًا: جَمْعُ شاهِدٍ وصاحِبٍ وطائِرٍ.

قالَ: وهٰذا المَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ عَمِلَ شَيئًا بغَيْرِ رَوِيَّةٍ، فَأَخْطَأَ فيهِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فنَقَضَ ما عَمِلَهُ، وأَصْلُه أَنَّ بَعْضَ مُلوكِ اليَمَنِ غَزَا، واسْتَخْلَفَ ابْنَتَه، فبَنَتْ بمَشُورَةِ قَوْمٍ بُنْيانًا كَرِهَهُ أَبُوهَا، فلَمّا قَدِمَ أَمَرَ المُشِيرِينَ ببِنائِه أَنْ يَهْدِمُوه، والمَعْنَى: أَنَّ الَّذِينَ جَنَوْا عَلى هٰذه الدّارِ بالهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كانُوا بَنَوْها، فالَّذِي جَنَى تَلافَى ما جَنَى، والمَدِينَةُ الَّتِي هُدِمَتْ اسمُها «بَراقِشُ»، وقد ذَكَرْناها في فَصْل «برقش».

(وجَناهَا لَهُ)، كَذَا في النُّسَخِ، وفي بَعْضٍ: جَنَى مالَه، (وجَنّاهُ إيّاهَا)، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جَنَيْتُ فُلانًا جَنًى، أي: جَنَيْتُ لَه، قالَ:

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَساقِلًا
ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأَوْبَرِ[1]

(وكُلُّ ما يُجْنَى) حَتّى القُطْنُ والكَمْأَةُ (فَهُوَ جَنًى وَجَناةٌ)، قالَ الرّاغِبُ: وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ الجَنَى

(١) اللسان ومادة (وبر) و(عسقل) والتكملة، والمحكم ٧/ ٣٥٤، وتقدم في (وبر).

فِيما كانَ غَضًّا، انْتَهى، وهُوَ عَلَى هٰذا من بابِ حُقٍّ وحُقَّةٍ، وقِيلَ: الجَناةُ: واحِدَةُ الجَنَى، وشاهِدُ الجَنَى قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾[1].

ويُقالُ: أَتانَا بجَناةٍ طَيِّبَةٍ، لكُلِّ ما يُجْتَنَى من الشَّجَرِ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ عَلِيًّا - رضِيَ اللهُ عنهُ - دَخَلَ بيتَ المالِ، فقالَ: يا حَمْراءُ ويا بَيْضَاءُ احْمَرِّي وابْيَضِّي، وغُرِّي غَيْرِي:

* هٰذَا جَنَايَ وخِيارُه فِيهِ *
* إِذْ كُلُّ جانٍ يَدُه إِلَى فِيه»[2] *

ويُرْوَى: «وهِجانُه فِيه»، وقَد تَقَدَّمَ في النُّونِ.

وذَكَرَ ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّ المَثَلَ لعَمْرِو ابنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيِّ، ابنِ أُخْتِ جَذِيمَةَ، وهُو أَوَّلُ من قالَه، وأَنَّ جَذِيمَةَ نَزَلَ مَنْزِلًا، وأَمَرَ النَّاسَ أَنْ

(١) سورة الرَّحمٰن، الآية: ٥٤.

(٢) اللسان، والفائق ٣/ ٢٨٤، والغريبين ١/ ٤١٥.



يَجْتَنُوا لَهُ الكَمْأَةَ، فكانَ بَعْضُهم يَسْتَأْثِرُ بخَيْرِ ما يَجِدُ، ويَأْكُلُ طَيِّبَها، وعَمْرٌو يَأْتِيه بخَيْرِ ما يَجِدُ، ولا يَأْكُلُ مِنها شَيْئًا، فلَمّا أَتَى بِها خالَه جَذِيمَةَ قالَ هٰذَا القَوْل.

وأَرادَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عنه - بقَوْلِه ذٰلِك: أَنَّه لَمْ يَتَلَطَّخْ بشَيْءٍ مِنْ فَيْءِ المُسْلِمينَ، بَلْ وَضَعَه مَواضِعَه.

(والجَنَى: الذَّهَبُ)، وقَدْ جَناهُ، قالَ في صِفَةِ ذَهَبٍ:

* صَبِيحَةَ دِيمَةٍ يَجْنِيهِ جَانٍ[1] *

أي: يَجْمَعهُ من مَعْدِنِه.

(و) الجَنَى: (الوَدَعُ)، كَأَنَّه جُنِيَ من البَحْرِ.

(و) الجَنَى: (الرُّطَبُ)، وَأَنْشَدَ الفَرّاءُ:

* هُزِّي إِلَيْكِ الجِذْعَ يَجْنِيكِ الجَنَى[2] *

(١) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٥٤.

(٢) اللسان، [والتهذيب ١١/ ١٩٥، ١٥/ ٦٦٩].

(و) الجَنَى: (العَسَلُ) إِذا اشْتِيرَ، (ج: أَجْنـاءٌ)، قـالَت امْـرَأَةٌ مـن العَرَبِ:

لَأَجْنَـاءُ الـعِـضـاهِ أَقَـلُّ عـارًا
مِنَ الجُوفانِ يَلْفَحُه السَّعِيْرُ[1]

(و) من المَجازِ: (اجْتَنَيْنَا ماءَ مَطَرٍ)، حَكاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، قالَ: وهو من جَيِّدِ كَلامِ العَرَبِ، ولم يُفَسِّرْه، قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّه أَرادَ: (وَرَدْناهُ فَشَرِبْناهُ) وسَقَيْناهُ رِكابَنا، قالَ: ووَجْهُ اسْتِجادَةِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّه من فَصِيحِ كَلامِ العَرَبِ.

(وَأَجْنَى الشَّجَرُ): صارَ له جَنًى يُجْنَى فيُؤْكَلُ، قالَ الشّاعِرُ[2]:

* أَجْنَى لَهُ باللِّوَى شَرْيٌ وتَنُّومُ[3] *

(١) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٥٤، وتقدّم في (جوف).

(٢) هو علقمة بن عبدة.

(٣) ديوانه/ ١٢٩، وصدره:

« كـأَنَّـه خـاضِـبٌ زُعْـرٌ قـوادِمُـه »

والمفضليات (مف ١٢٠: ١٨)، واللسان، وتقدّم في (زعر) منسوبًا إلى ذي الرّمّة، وانظر الخزانة ١١/ ٢٩٥.

وَأَجْنَى الثَّمَرُ، أي: (أَدْرَكَ).

(و) أَجْـنَـتِ (الأَرْضُ: كَـثُـرَ جَناهَا)، وهو الكَلأُ والكَمْأَةُ.

(وثَـمَـرٌ جَـنِـيٌّ)، كَـغَـنِـيٍّ، كَـذَا في النُّسَخِ، وفي المُحْكَمِ: تَمْرٌ جَنِيٌّ: (جُنِيَ من ساعَتِه)، ومنهُ قَـوْلُ تَـعـالَى: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾[1]، وقِيلَ: الجَنِيُّ: الثَّمَرُ المُجْتَنَى ما دامَ طَرِيًّا.

(وتَجَنَّى) فُلانٌ (عليه) ذَنْبًا: إِذا (ادَّعَى ذَنْبًا لم يَفْعَلْهُ)، أي: تَقَوَّلَهُ عليهِ وهُوَ بَرِيءٌ، وكَذلِكَ التَّجَرُّمُ.

(والْجَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: رِداءٌ) مُدَوَّرٌ (مِن خَزٍّ).

(وأَحْمَدُ بنُ عِيسَى) المُقْرِئ، يُعْرَفُ بـ (ابنِ جَنِيَّةَ: مُحَدِّثٌ)، صوابُه: بكسرِ الجيمِ وتَشْدِيدِ النُّونِ المَكْسُورةِ والياءِ الأَخِيرَةِ أَيْضًا، ضَبَطَه الحافِظُ، وهو الصَّوابُ،

(١) سورة مريم، الآية: ٢٥.

وقد أَشَرْنا إِليه في النُّون، وقد رَوَى هٰذا عن أَبِي شُعَيْبٍ الحَرّانِيّ.

(وتَجْنَى)، كَتَسْعَى: (د)، ضَبَطَه الصّاغانِيُّ بخَطِّه بكسرِ النُّون.

(وبالضَّمّ: تُجَنَّى الوَهْبانِيَّةُ)، صوابُه: تَجَنِّي، بفتح التاءِ والجيمِ، وتَشْدِيد النُّونِ المَكْسُورةِ، كما ضَبَطه الحافِظُ: (مُحَدِّثَةٌ مُعَمَّرَةٌ) رَوَت العَوالِي، وهي من طَبَقَةِ شُهْدَةَ بنتِ الفَرَجِ الكاتِبَة.

(وقَوْلُهم لِعَقَبَةِ الطّائِفِ: تُجْنَى، لَحْنٌ، صوابُه: دُجْنَى، وقد ذُكِرَ) في الدّالِ مع النُّون، وتقدَّم أَنَّه بضَمِّ الدّالِ وكَسْرِها، وبالجِيمِ وبالحاءِ.

(والجَوانِي: الجَوانِبُ)، كالثَّالِي والأَرانِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جانَى عَلَيْه مُجاناةً: ادَّعَى عليهِ جِنايَةً.

ويُجْمَعُ جَنَى التَّمَرِ عَلَى أَجْنٍ، كَعَصًا وأَعْصٍ، وبه رُوِيَ الحَدِيث: «أُهْدِيَ له أَجْنٍ زُغْبٌ»، يريدُ القِثّاءَ الغَضَّ، والمشهورُ في الرِّواية أَجْرٍ، بالراءِ، وقد تَقَدَّمَ، وأَصْلُ أَجْنٍ أَجْنُيٌ، كَجَبَلٍ وأَجْبُلٍ.

والجَنَى: الكَلأُ.

وأَيْضًا العِنَبُ، قالَ:

* حَبّ الجَنَى من شُرَّعٍ نُزُولِ[1] *

يُرِيدُ ما شَرَعَ من الكَرْمِ في الماءِ.

واجْتَنَى، كَجَنَى.

والمُجْتَنَى: موضعُ الاجْتِناءِ، قالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الكَمْأَةَ:

* جَنَيْتُه مِنْ مُجْتَنًى عَوِيصِ[2] *

والجَنِيُّ، كَغَنِيٍّ: التَّمْرُ إِذا صُرِمَ.

والجانِي: اللَّقّاحُ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

والجانِي: الكاسِبُ.

وخالِي الجَنَى: قَرْيَةٌ بمصرَ قُرْبَ رَشِيدٍ.

وتُجْنَى[1] ابن عُمَر الكُوفِي، بالضَّمِّ، شَيْخٌ لِحُسَيْنِ الجُعْفِيِّ.

وغَيْثُ بنُ جَنِي بنِ النُّعْمانِ الهِلالِيُّ، بفَتْحِ الجِيمِ وتَخْفِيفِ النُّونِ المَكْسُورة، عَلَّقَ عنه السِّلَفِيّ، قالَ: ماتَ سنة ٥٤٧.

## [ج ن و] *

(و)* (الجَنْواءُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ الصّاغانِيُّ: هِيَ (الجَنْآءُ) وهي: شاةٌ ذَهَبَ قَرْناهَا أُخُرًا، كما تَقَدَّمَ له في المَهْمُوز.

(ورَجُلٌ أَجْنَى بَيِّنُ الجَنا، لُغَةٌ في المَهْمُوزِ)، وتَقَدَّم في الهَمْزِ عن أَبِي عَمْرٍو: رَجُلٌ أَجْنَأُ، بالهَمْزِ: أَقْعَسُ، وشاهِدُ الأَجْنَى - بغَيْرِ هَمْزٍ -:

* أَصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى[1] *

وقولُ شَيْخِنا: - لم يَتَقَدَّم له ذِكْرٌ في المَهْمُوزِ، فكأَنَّه نَسِيَه عَلَى عَادَتِه في مواضِعَ، وهو في الصِّحاحِ مُفَصَّلٌ، وأَغْفَلَه قُصورًا وتَقْصِيرًا، وأَحالَ على ما لَمْ يُذْكَر، انتهى - غَرِيبٌ جِدًّا، فَإِنَّ المُصَنِّفَ ذَكَر الأَجْنَأَ والجَنْآءَ في الهَمْزَةِ، ولم يَغْفُلْ عنهُما، فهي إِحالَةٌ صَحِيحَةٌ، ولا قُصُورَ ولا تَقْصِيرَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَنَوة، بالتَّحْرِيكِ: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ، ومِنْها أَبُو النُّعَيْمِ رِضْوانُ بنُ عَبْدِالله الجَنَوِيُّ

---

(١) لفظه في التبصير/ ١٩٤ «وبلفظ الجمل بُخْتِيُّ بن عمرو» هكذا بالباء والخاء والتاء، ولم يذكر فيه قولًا آخر.

(١) هذا صدر بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه/ ٦٤، وعجزه:

* لـه بـالسَّـيِّ تَـنُّـومٌ وآءٌ *

وهو في اللسان، ومادة (صكك) و(صلم)، وتقدم في (أوأ).

الـمُـحَـدِّث، عـن أَبـي مُـحَـمَّـدٍ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَلِيّ سقين[(١)] العـاصِـمِـيّ، وعـنـه أَبُـو عَـبْـدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ قاسِمِ القَصّارُ.

## * [ ج و و ] *

(و) * (الجَوُّ: الهواءُ)، قالَ ذُو الرُّمَّة:

* والشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الجَوِّ تَدْوِيمُ[(٢)] *

وفي الصِّحاحِ: الجَوُّ: ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ، وقَوْلُه تَعالى: ﴿مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ﴾[(٣)]، قالَ أَبُو عَمْرٍو في قَوْلِ طَرَفَةَ:

* خَلَا لَكِ الجَوُّ فبِيضِي واصْفِرِي[(٤)] *

(١) هكذا في مطبوع التاج ولعله «سفيان» على قاعدتهم في كتابة مثله.

(٢) ديوانه/ ٥٨٧، وصدره:

* مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضراضِ يَرْكُضُه *

واللسان، ومادة (دوم)، والمقاييس ٢/ ٣١٥، والمحكم ٧/ ٣٣٢، وتقدّم في (رمض).

(٣) سورة النحل، الآية: ٧٩.

(٤) ديوانه/ ٤٦، وقبله:

* يـا لَكِ من قُـبَّـرَةٍ بِـمَـعْـمَـرِ *

واللسان والصحاح، وتقدّم في (عمر).

وهـو: مـا اتَّـسَـعَ مـن الأَوْدِيَـةِ، (كالجَوَّةِ)، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

يَجْرِي بجَوَّتِه مَوْجُ السَّرابِ كَأَنْـ
ـضاحِ الخُزَاعِيِّ حازَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ[(١)]

(ج): جِواءٌ، (كَجِبالٍ)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* إِنْ صابَ مَيْثًا أُتْئِقَتْ جِواؤُه[(٢)] *

(و) الجَوُّ: (داخِلُ البَيْتِ) وبَطْنُه، لُغَةٌ شامِيَّة، وكَذا كُلُّ شيءٍ، وهي الـجَـوَّةُ، (كَـجَـوّانِـيِّـهِ)، والأَلِف والـنّـونُ زائِدتـانِ لـلـتَّـأْكِـيـد، وفـي حَدِيثِ سَلْمانَ: «إِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ جَوّانِيًّا وبَرّانِيًّا، فَمَنْ أَصْلَح جَوّانِيَّهُ أَصْلَحَ اللهُ بَرّانِيَّهُ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَي باطِنًا وظاهِرًا، وسِرًّا وعَلانِيَةً.

(واليَـمامَةُ)، كـانَـتْ فِـي الـقَـدِيـمِ

(١) في مطبوع التاج «جازت رنقها» والمثبت من شرح أشعار الهذليين/ ١٢٦، واللسان، والمحكم ٧/ ٣٣٢.

(٢) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٣٢.

تُدْعَى جَوًّا، والقَرْيَة، والعَرُوض.

(و) الجَوُّ: (ثَلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا غَيْرَها)، مِنْها: جَوُّ الخَضارِمِ باليَمامَة، وأَيْضًا: مَوْضِعٌ في دِيارِ أَسَد، ومَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينَة، وأَيْضًا: فِي دِيارِ بَنِي كِلابٍ عندَ الماءِ الَّذِي يُقالُ له: مَوْقَق[1]، وأَيْضًا: في دِيارِ طَيِّئٍ لبَنِي ثُعَلَ، وأَيْضًا: مَوْضِعٌ من أَرْضِ عُمانَ، زَعَمُوا أَنَّ سامَةَ بنَ لُؤَيّ هَلَكَ به، كما تقدَّمَ في الميم، ويُعْرَفُ بجَوِّ جَوادَةَ، وأَيْضًا: في دِيارِ تَغْلِبَ، وأَيْضًا: موضِعٌ ببَطْنِ دَرّ، وجَوُّ الغِطْرِيف: موضِعٌ[2] بَيْنَ السِّتارَيْنِ وبَيْنَ الشَّواجِن[3]، وجَوُّ الخُزامَى[1]: مَوْضِعٌ أَيْضًا، وكذا جَوُّ الأَحْساءِ، وجَوُّ جَنْباءَ: في بلادِ تَمِيم، وجَوُّ أُثال: في دِيارِ عَبْسٍ، وهُما جَوّانِ بَيْنَهُما عقَبَةٌ أَو أَكْثَرُ، أَحَدُهما على جادَّةِ النِّباج، وجَوُّ تِياسٍ في قَوْلِ عُمَرَ[2] بنِ لَجَأ.

وهٰذه الأَجْوِيَةُ غَيْرُ جَوِّ اليَمامَةِ، قالَه الصّاغانِيُّ.

(والجَوْجاةُ: الصَّوْتُ بالإِبِلِ)، يَدْعُوها إلى الماءِ وهي بَعِيدَةٌ منه، (أَصْلُها جَوْجَوَةٌ)، قالَ الشّاعِرُ:

* جاوَى بِها فهَاجَها جَوْجاتُه[3] *

(والجُوَّةُ، بالضمِّ: الرُّقْعَةُ في السِّقاءِ)، والجِيئَة، بالكسرِ لُغَةٌ فيهِ.

(و) قد (جَوّاهُ تَجْوِيَةً: رَقَعَهُ بها)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) في مطبوع التاج «مونيق» تحريف، والتصحيح من معجم ما استعجم/١١١٦، ومعجم البلدان (موقق) وفيه يقول زيد الخيل:

ونحن ملأنا جَوَّ مَوْقَقٍ بعدَكم
بني شَمَجَى خَطِّيَّةً وحَوافِرَا

(٢) في مطبوع التاج «ما بين...» والمثبت من التكملة، وسمّاه «جَوّ غِطْريف» بدون أل.

(٣) في اللسان «الجَماجم» والمثبت كالتكملة.

(١) في مطبوع التاج «الحرامى» والتصحيح من اللسان والتكملة.

(٢) يعني ما أنشده الصّاغاني له في التكملة، وهو:

* تَرَبَّعَتْ جَوَّ تِياسٍ حَرْسَا *

(٣) اللسان، والمحكم ٧/ ٣٣٢ و٤٠٠.

قال: (و) الجُوَّةُ: (قِطْعَةٌ من الأَرْضِ فِيها غِلَظٌ).

(و) أَيْضًا: (النُّقْرَةُ فِي الجَبَلِ وغَيْرِه)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاح: النُّقْرَةُ في الأَرْضِ).

(و) أَيْضًا: (لَوْنٌ، كالسُّمْرَةِ)، وصَدَإِ الحَدِيدِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَجْواءُ: جمعُ جَوٍّ، للهَواءِ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ، ومنه قَوْلُ عَلِيٍّ - رضي الله تعالَى عنه -: «ثُمَّ فَتَقَ الأَجْواءَ، وَشَقَّ الأَرْجَاءَ».

ويُجْمَعُ الجَوُّ - للمُنْخَفِضِ من الأَرْضِ - على أَجْوِيَةٍ.

وأَجْوَية: ماءٌ لبَنِي نُمَيْرٍ بناحِيَةِ اليَمامَةِ، نَقَلَه ياقُوت.

وجَوُّ الماءِ: حَيْثُ يُحْفَرُ له، قال:

* تُراحُ إلى جَوِّ الحِياضِ وتَنْتَمِي[1] *

(١) اللسان، [وكتاب الجيم ١/ ١١٨].

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: دَخَلْتُ مع أَعْرابِيٍّ دَحْلًا بالخَلْصاءِ، فلمّا انْتَهَيْنَا إلى الماءِ، قال: هٰذَا جَوٌّ من الماءِ لا يُوقَفُ عَلَى أَقْصاه.

وجُوَّةُ، بالضَّمِّ: قريَةٌ باليَمَنِ، منها عَبْدُالمَلِك بنُ محمدِ السَّكْسَكِيُّ الجُوِّيُّ، من شُيوخِ أَبِي القاسِمِ الشِّيرازِيّ.

والجُوَّانِيَّةُ، بالضمِّ والتشديدِ: محلَّةٌ بمِصْر.

والجَوُّ: اسمُ سَيْفِ مَعْقِلِ بنِ الجَرّاحِ الطائِيِّ.

## [ ج و ي ] *

(ي)* (الجَوَى: هَوًى باطِنٌ)، كَمَا في المُحْكَم.

(و) أَيْضًا: (الحُزْنُ).

(و) أَيْضًا: (الماءُ المُنْتِنُ) المُتَغَيِّرُ.

(و) فِي الصِّحاحِ: الجَوَى: (الحُرْقَةُ وشِدَّةُ الوَجْدِ) من عِشْقٍ أو حُزْنٍ.

(و) الـجَـوَى: (الـسُّـلُّ وتَـطـاوُلُ الْمَرَضِ، و) قِيلَ: هو (داءٌ) يَأْخُذُ (في الصَّدْرِ)، وقِيلَ: كلُّ داءٍ يَأْخُذُ في الباطِنِ لا يُسْتَمْرَأُ معه الطَّعامُ.

وقد (جَوِيَ)، كَرَضِيَ (جَوًى، فهو جَوٍ)، بالتخفيفِ، (وجَوًى)، الأَخِيرُ (وَصْفٌ بالمَصْدَرِ)، وامْرَأَة جَوِيَةٌ (وجَوِيَةٌ[1]، كَرَضِيَة).

(واجْتَواهُ: كَرِهَه)، ولَمْ يُوافِقْهُ، ومنه حَدِيثُ العُرَنِيِّين: «فاجْتَوَوُا المَدِينَةَ»، أَي: اسْتَوْخَمُوها، قالَ أَبُو زَيْدٍ: اجْتَوَيْتُ البِلادَ: إذا كَرِهْتَها وإن كانَتْ مُوافِقَةً لكَ في بَدَنِك، وقالَ في نَوادِرِه: الاجْتِواءُ: النِّزاعُ إلى الوَطَنِ، وكَراهَةُ المَكانِ وإنْ كُنْتَ في نِعْمَةٍ، قالَ، وإن لم تَكُنْ نازِعًا إلى وَطَنِك فإنَّكَ مُجْتَوٍ أَيْضًا، قالَ: ويكونُ الاجْتِوَاءُ أَيْضًا أَن لَا

(١) كذا ضبطه في القاموس واللسان فقول المصنّف قبله «وامرأة جَوِيَةٌ» تكرار.

يُسْتَمْرَأَ الطَّعامُ بالأَرْضِ ولا الشَّرابُ، غيرَ أَنَّك إذا أَحْبَبْتَ المُقامَ، ولَمْ يُوافِقْكَ طَعامُها ولا شَرابُها، فأَنْتَ مُسْتَوْبِلٌ، ولَسْتَ بمُجْتَوٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبو زَيْدٍ الاجْتِواءَ على وَجْهَيْنِ.

(وأَرْضٌ جَوِيَةٌ)، كَفَرِحَةٍ (وجَوِيَّةٌ)، كَغَنِيَّةٍ: (غَيْرُ مُوافِقَة).

(وجَوِيَتْ نَفْسُه مِنْهُ، وَعَنْهُ)، قالَ زُهَيْرٌ:

بَشِمْتُ بنَيِّها فجَوَيْتُ عَنْها
وعِنْدِي لو أَشاءُ لَها دَواءُ[1]

(والجِواءُ، كَكِتابٍ: خِياطَةُ حِياءِ

(١) في مطبوع التاج «يشمت نيبها» تحريف، وفي ديوانه/ ٨٣ روايته:
غَصِصْتَ بنِيئِها فبَشِمْتَ عنها
وعندَكَ لو أردتَ لها دواءُ
ورواية أبي عمرو:
بشأْتَ بنِيئِها، وجَوِيتَ عنها
وعندي... إلخ،
والمثبت كروايته في اللسان، والمقاييس ١/ ٤٩١، وفي المحكم ٧/ ٣٩٩، كالديوان بفتح التاء للمخاطب.

جـــوي

النّاقَةِ).

(و) أَيْضًا: (البَطْنُ من الأَرْضِ).

(و) أَيْضًا: (الواسِعُ من الأَوْدِيَةِ)، وقيل: البارِزُ المُطْمَئِنُّ منها.

(و) أَيْضًا: (ع، بالصَّمّانِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِز - وهو عُمَرُ بنُ لَجَأ التَّيْمِيُّ -:

* يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعْسَا *
* وغَرَّقَ الصَّمّانَ ماءً قَلْسَا[1] *

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ جَوْرَبٍ لزادِ الرّاعِي وكِنْفِه).

(و) أَيْضًا: (ماءٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ)، قِيلَ: ومِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* عَفَا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الجِواءُ[2] *

(و) أَيْضًا: (ع، باليَمَامَة).

(و) أَيْضًا: (وادٍ في دِيارِ عَبْسٍ)، أَو أَسَدٍ، أَسافِلَ عَدَنَةَ، ومنه قولُ عَنْتَرَةَ:

* يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواءِ تَكَلَّمِي[1] *

(و) أَيْضًا: (مَا تُوضَعُ عليهِ القِدْرُ) من جِلْدٍ أَو خَصَفَةٍ، وقالَ أَبُو عَمْرو: هو وِعاءُ القِدْرِ، والجَمْعُ: أَجْوِيَةٌ، (كالجِواءَةِ، والجِياءِ، والجِياءَةِ، والجِياوَةِ) علَى القَلْبِ، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «لأَنْ أَطَّلِيَ بجِواءِ قِدْرٍ أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أَطَّلِيَ بزَعْفَران»، وجَمْعُ الجِياءِ بالهَمْز: أَجْئِيَةٌ، وفي الصِّحاحِ: والجِواءُ والجِياءُ: لُغَةٌ في جِئاوةِ القِدْرِ، عن الأَحْمَرِ.

(وجاوَى بالإِبِلِ: دَعاهَا إِلَى المَاءِ)، وهي بَعِيدَةٌ منه، قالَ:

* جاوَى بِها فهَاجَها جَوْجاتُه[2] *

---

(١) اللسان والأوّل في الصحاح، والمحكم ٧/ ٣٩٩، وهما في معجم البلدان (الجواء).

(٢) ديوانه/ ٥٦، واللسان، ومعجم البلدان (الجواء)، وعجزه:

* فيَمْنٌ فالقَوادِمُ فالحِسَاءُ *

(١) ديوانه/ ١٤٢، وعجزه:

* وعِمِي صَباحًا دارَ عَبْلَةَ واسْلَمِي *

(٢) اللسان، وتقدّم في هذه المادة.

قالَ ابنُ سِيدَه: ولَيْسَتْ جاوَى بِها من لَفْظِ الجَوْجاةِ، إنّما هِيَ من مَعْناها، وقد يَكُونُ جاوَى بِها من «ج و و».

(وجِياوَةُ، بالكَسْرِ: بَطْنٌ) من باهِلَةَ، قد دَرَجُوا فلا يُعْرَفُونَ.

(والجَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الضَّيِّقُ الصَّدْرِ)، من داءٍ بِهِ (لَا) يَكادُ (يُبِينُ عَنْه لِسانُه).

(و) الجَوِي (بتَخْفِيفِ الياءِ: الماءُ المُنْتِنُ) المُتغَيِّرُ، قالَ الشّاعِرُ[1]:

ثُمَّ كانَ المِزاجُ ماءَ سَحابٍ
لا جَوٍ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقُ[2]

(والجِيَّةُ، بالكَسْرِ)، وتَشْدِيدِ الياءِ غير مَهْمُوزٍ: (الماءُ المُتَغَيِّرُ)، وقال ثَعْلَبٌ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ في المَوْضِعِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، يُشَدَّدُ ولا يُشَدَّدُ، وفي نَوادِرِ الأَعْرابِ: قِيَّةٌ[1] من ماءٍ، وجِيَّةٌ من ماءٍ، أَي: ماءٌ ناقِعٌ خَبِيثٌ، إمَّا مِلْحٌ، وإمّا مَخْلُوطٌ ببَوْلٍ.

(أو المَوْضِعُ) الَّذِي (يَجْتَمِعُ فيه الماءُ) في هَبْطَةٍ. وقِيلَ: أَصْلُها الهَمْزُ ثُمَّ خُفِّفَت، وقالَ الفَرّاءُ: هُوَ الَّذِي تَسِيلُ إليه المِياهُ، قالَ شَمِر: يُقالُ: جِيَّةٌ، وجَيْأَةٌ، وكُلٌّ من كَلامِ العَرَبِ.

(و) قِيلَ: هي (الرَّكِيَّةُ المُنْتِنَةُ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «أَنَّه مَرَّ بنَهْرٍ جارٍ، وجِيَّةٍ مُنْتِنَةٍ».

(وأَجْوَيْتُ القِدْرَ: عَلَّقْتُها) عَلَى وِطائِها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَوِيَ الرَّجُلُ، كَرَضِيَ: اشْتَدَّ وَجْدُه، فهُوَ جَوٍ، كَدَوٍ.

وَجَوِيَتِ الأَرْضُ: انْتَنَت.

(١) الشاعر هو عدي بن زيد العبادي.

(٢) ديوانه/ ٧٩، وروايته: «لا صِرًى آجِنٌ» وهو في اللسان والصحاح، وتقدّم في (طرق) ومعه أبيات.

(١) في مطبوع التاج «رقية» والمثبت من اللسان.

والجِواءُ، بالكَسْرِ: الفُرْجَةُ بينَ بُيُوتِ القَوْمِ، يُقالُ: نَزَلنا فِي جِواءِ بَنِي فُلانٍ.

وجُوَيٌّ، كَسُمَيٍّ: جُبَيْلٌ نَجْدِيٌّ عندَ الماءَةِ الَّتِي يُقالُ لَها الفالِقُ.

والجُوَيّا، كَحُمَيّا: ناحِيَةٌ نَجْدِيَّةٌ، كِلاهُما عن نَصْرٍ.

وكَغَنِيَّةٍ: جَوِيَّةُ بنُ عُبَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عن أَنَسٍ.

وجَوِيَّةُ بنُ إِياسٍ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْر.

وكَسُمَيَّةَ: جُوَيَّةُ السَّمَعِيُّ، عن عُمَر.

وجُوَيَّةُ: في أَجْدادِ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ الفَزارِيِّ.

## [ ج هـ و ] *

(و) * (الجَهْوَةُ: الاسْتُ المَكْشُوفَةُ)، لا تُسَمَّى بذٰلِكَ إِلّا إذا كانَتْ كَذٰلِك، قالَ:

* وَتَدْفعُ الشَّيْخَ فتَبْدُو جَهْوَتُه[1] *

(كالجَهْواءِ)، بالمَدِّ (ويُقْصَرُ)، يُقالُ: اسْتٌ جَهْوَى، أي: مَكْشُوفَةٌ، وقِيلَ: هي اسْمٌ لَهَا، كالجُهْوَةِ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الجُهْوَةُ: مَوْضِعُ الدُّبُرِ من الإِنْسانِ، قالَ: تَقُولُ العَرَبُ: قَبَّحَ اللهُ جُهْوَتَه.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: ومِنْ كَلامِهِم الَّذِي يَضَعُونَه عَلَى أَلْسِنَةِ البَهائِم، قالُوا: يا عَنْزُ جاءَ القُرُّ، قالَت: يا وَيْلِي! ذَنَبٌ أَلْوَى، واسْتٌ جَهْوَى، حكاه أَبُو عُبَيْدٍ في كِتابِ الغَنَم.

وفي الأَساس: جاءَ القُرُّ فما سِلاحُك؟ قالَت: ما لِي سِلاحٌ، الاسْتُ جَهْوَى، والذَّنَبُ أَلْوَى، فأَيْنَ المَأْوَى؟.

قلت: ومِثْلُه ما نَقَلَه اللِّحْيانِيُّ:

(١) اللسان.

قِيلَ للمِعْزَى: ما تَصْنَعِينَ في اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ؟ فقالَت: الشَّعْرُ دُقاقْ، والجِلْدُ رُقاقْ، والذَّنَبُ جُفاءْ، ولَا صَبْرَ بِي عن البَيْتِ. قالَ ابنُ سِيدَه: لَمْ يُفَسِّر اللِّحْيانِيُّ جُفاء، وعِنْدِي أَنَّهُ من النُّبُوِّ والتَّباعُدِ وقِلَّةِ اللُّزُوقِ.

(و) الجَهْوَةُ: (الأَكَمَةُ).

(و) أَيْضًا: (القَحْمَةُ)، أَي: المُسِنَّةُ (من الإِبِلِ)، وفِي بعضِ النسخِ: الضَّخْمَةُ، وصَوَّبَهُ شيخُنا، وكُلُّ ذٰلِك خَطَأٌ، والصَّوابُ: الهَجْمَةُ من الإِبِلِ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلَةِ، ولٰكِنَّه ضَبَطَه بضَمِّ الجِيمِ، فتَأَمَّل.

(وأَجْهَت السَّماءُ: انْكَشَفَتْ وأَصْحَتْ) وانْقَشَعَ عنها الغَيْمُ، فهي جَهْواءُ.

(و) جَهَت (الطُّرُقُ: وَضَحَتْ) وانْكَشَفَت.

(و) أَجْهَتْ (فُلانَةُ عَلَى زَوْجِها: إِذا لَمْ تَحْبَلْ).

(و) أَجْهَى (فُلانٌ عَلَيْنا: بَخِلَ)، يُقالُ: سَأَلْتُه فَأَجْهَى عَلَيَّ، أَي: لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا.

(وَجَهِيَ البَيْتُ، كَرَضِيَ: خَرِبَ، فهو جاهٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

قالَ: (وخِباءٌ مُجْهٍ)، أي: (بلا سِتْرٍ) عليه.

(والأَجْهَى: الأَصْلَعُ).

(و) يُقالُ: (أَتَيْتُه جاهِيًا)، أي: (عَلانِيَةً).

(وجَهَّى الشَّجَّةَ تَجْهِيَةً: وَسَّعَها).

(والمُجاهَاةُ: المُفاخَرَةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَجْهَيْنَا نحنُ، أي: أَجْهَتْ لنَا السَّماءُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وأَجْهَى الطَّرِيقَ، والبَيْتَ: كَشَفَه.

وبَيْتٌ أَجْهَى بَيِّنُ الجَهاءِ،

ومُجْهًى: مَكْشُوفٌ بلا سِتْرٍ ولَا سَقْفٍ.

وأَجْهَى لَكَ الأَمْرُ: وَضَحَ.

وبَيْتٌ جَهْوٌ، كجاهٍ.

وَعَنْزٌ جَهْواءُ[1]: لا يَسْتُرُ ذَنَبُها حَياءَهَا.

وقالَت أُمُّ حاتِمٍ العَنَزِيَّةُ: الجَهّاءُ، والمُجْهِيَةُ: الأرضُ التي ليسَ بِها شَجَرٌ، وأَرْضٌ جَهّاء: سَواءٌ ليسَ بها شَيْءٌ.

وأَجْهَى الرَّجُلُ: ظَهَرَ وبرَزَ.

وفي الأَساسِ: ويَقُولُونَ: بَيْتٌ جَهْوانُ، قالَ: وقِياسُ المُؤَنَّثِ جَهْوَى، كَسَكْرَى.

## [ ج ي ي ]

(ي) * (الجِياءُ، والجِياوَةُ، والجِيَّةُ) ذُكِرَت (في ج و ي) قَرِيبًا، وهو: المَوْضِعُ الَّذِي تَجْتَمِعُ إِلَيهِ المِياهُ، والأَخِيرَةُ تُشَدَّدُ وتُخَفَّفُ، عن ثَعْلَبٍ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الجِيَّةُ: فِعْلَةٌ من الجَوِّ، وهو: ما انْخَفَضَ من الأَرْضِ، وجَمْعُها جِيٌّ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

مِنْ فَوْقِه شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُه
جِيٌّ تَنَطَّقَ بالظَّيّانِ والعُتُمِ[1]

(وجِيٌّ، بالكَسْرِ: وادٍ) عندَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، وهو الَّذِي سالَ بأَهْلِه وَهُمْ نِيامٌ.

(و) جَيٌّ (بالفَتْحِ: لَقَبُ إِصْبَهانَ قَدِيمًا)، وَإِلَيهِ مالَ نَصْرٌ، وكانَ ذُو الرُّمّةِ وَرَدَها فقالَ:

نَظَرْتُ ورائِي نَظْرَةَ الشَّوْقِ بعدَمَا
بَدَا الجَوُّ مِنْ جَيٍّ لَنَا والدَّساكِرُ[2]

(أو) هي: (ة، بِها)، أو مَحَلَّةٌ

---

(١) في مطبوع التاج «جهو»، والمثبت من اللسان، وفي الجمهرة ٣/ ٤٧٩ «الجَهْوَى عَذُوهَا».

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٢٥، واللسان، ومادة (عتم).

(٢) في مطبوع التاج «والعساكر» والمثبت من ديوانه/ ٢٤٣، واللسان، ومعجم ما استعجم/ ٤١٢.

برَأْسِها مُفْرَدَةٌ، وقد اسْتَوْلَى عليها الخَرابُ إلّا أَبيات، ومِنْها كانَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ - رضِيَ اللهُ تعالَى عنه - والحافِظُ أَبو طاهِرٍ السِّلَفِيّ.

(وغَلَطُ الجَوْهَرِيِّ فاحِشٌ فِي قَوْلِه): أَي الأَعْرَابِيّ، وهُو أَبُو شَنْبَلٍ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبا عَمْرٍ أَخَا ثِقَةٍ
حَتَّى أَلَمَّتْ بِنا يَوْمًا مُلِمّاتُ
فَقُلْتُ والمَرْءُ قَدْ تُخْطِيهِ مُنْيَتُه:
أَدْنَى عَطِيَّتِه إِيّايَ مِئَياتُ
وكَانَ ما جادَلِي - لا جادَ مِنْ سَعَةٍ -
(دَراهِمٌ زائِفاتٌ) ضَرْبَجِيّاتُ[1]

هٰذا هو الصَّوابُ في الإِنْشادِ، وفي الصِّحاحِ:

* ثَلاثَةٌ زائِفاتٌ (ضَرْبُ جِيّاتِ *

فَإِنَّهُ قالَ: أَي: ضَرْبُ إِصْبَهانَ، فَجَمَع جَيًّا باعْتِبارِ أَجْزائِها)، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ: يَعْنِي من ضَرْبِ جَيّ، وهو اسمُ مَدِينَةِ إِصْبَهانَ، مُعَرَّبٌ، (والصَّوابُ) كما قَدَّمْنا (ضَرْبَجِيّاتٌ) والقافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ، (أَي: رَدِيئَاتٌ، جمعُ ضَرْبَجِيٍّ)، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: دِرْهَمٌ ضَرْبَجِيٌّ: زائِفٌ، وإِن شِئْتَ قُلْتَ: زَيْفٌ قَسِّيٌّ.

قلتُ: قَوْلُهم: دِرْهَمٌ ضَرْبَجِيٌّ: زائِفٌ، الأَصْلُ فيهِ أَنَّهُ مِنْ ضَرْبِ جَيٍّ، وهي المَدِينَةُ القَدِيمَةُ، ثُمَّ صارَ عَلَمًا عَلَى الدِّرْهَمِ الزّائِفِ، لكَوْنِ فِضَّتِها صَلُبَت من طُولِ الخِباءِ وأَسْوَدَّتْ، ثم جَمَعُوه عَلَى ضَرْبَجِيّاتٍ، وراعَى الجَوْهَرِيُّ ذٰلِكَ، فقالَ: يَعْنِي من ضَرْبِ جَيّ، وهو صَحِيحٌ، إِلّا أَنَّه فَصَلَ فِي الرَّسْم بينَ «ضَرْب» و«جِيّات» وهُما مُتَّصِلَتانِ، وكَسَر التّاءَ، وهي مَرْفُوعَةٌ. ورامَ شَيْخُنا أَنْ يُجِيبَ عن الجَوْهَرِيِّ فلم يَفْعَلْ شَيئًا، ومَثَّلَه بقَوْلِ الفَرّاء: الجُراصِلُ،

(١) الثالث في اللسان والصحاح، وثلاثتها في التكملة، وتقدّمت في (ضربج).

كعُلابِطٍ: الجَبَل، وإنّما هو الجَرُّ: أَصْلُ الجَبَلِ، وفيهِ تَأَمُّلٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (جَايَاهُ) من قُرْبٍ (مُجايَاةً): إذا (قابَلَهُ)، ومَرَّ بِي مُجاياةً، أَي: مُقابَلَةً، (لُغَةٌ في الهَمْزَةِ)، يُقالُ جاءانِي، وقد تَقَدَّمَ هُناك أَنَّه مُعْتَلُّ العينِ، مَهْمُوزُ اللّامِ على الصّوابِ، فراجِعْه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجِياءُ، بالكَسْرِ: وِعاءُ القِدْرِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقد تَقَدَّمَ للمُصنِّفِ قَرِيبًا، وهٰذا موضِعُ ذِكْرِه.

## (فصل الحاء) مع الواو والياء

## [ ح ب و ]

(و)* (حَبَا) الشَّيْءُ (حُبُوًّا، كَسُمُوٍّ: دَنَا)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

وأَحْوَى كَأَيْمِ الضّالِ أَطْرَقَ بَعْدَما
حَبَا تَحْتَ فَيْنانٍ من الظِّلِّ وارِفِ[1]

(١) اللسان ومادة (ورف) و(فين) وفيها يصف زمام ناقته، وتقدّم في (ورف).

ومِنْهُ: حَبَوْتُ للخَمْسِينَ: دَنَوْتُ لَها، وقالَ ابنُ سِيدَه: دَنَوْتُ مِنها، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: حَباها، وحَبَا لها، أَي: دَنَا لَها.

(و) حَبَت (الشَّراسِيفُ) حَبْوًا: (طالَتْ فتَدانَتْ)، وإنَّه لحابِي الشَّراسِيفِ، أَي: مُشْرِفُ الجَنْبَيْنِ.

(و) حَبَت (الأَضْلاعُ إلى الصُّلْبِ: اتَّصَلَتْ) ودَنَت، قالَ العَجّاجُ:

* حابِي الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ[1] *

قالَ الأَزْهَرِيُّ: يعنِي اتِّصالَ رُؤُوسِ الأَضْلاعِ بعضِها ببَعْضٍ، وقالَ أَيْضًا:

* حابِي حُيُودِ الزَّوْرِ دَوْسَرِيُّ[2] *

وقالَ آخَرُ:

* تَحْبُو إلى أَصْلابِهِ أَمْعاؤُه[3] *

(١) ديوانه/ ٢٢٧، واللسان، وتقدّم في (حيد).
(٢) ديوانه/ ٣٢٠، وفيه «ضلوع الزَّوْر»، واللسان.
(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه/ ٤، واللسان، وتقدّم مع آخر قبله في (صلب).

والـمِـعَـى: كُـلُّ مِـذْنَـبٍ بِـقَـرارِ الحَضِيضِ.

(و) حَبَا (الرَّجُلُ) حَبْوًا: (مَشَى عَلَى يَدَيْهِ وبَطْنِه)، أو: عَلَى يَدَيه ورُكْبَتَيْهِ، وقِيلَ: عَلَى المَقْعَدَةِ، وقِيلَ: عَلَى المَرافِقِ والرُّكُبِ، ومنه الحَدِيثُ: «لَوْ يَعْلَمُونَ ما فِي العَتَمَةِ والفَجْرِ لأَتَوْهُمَا وَلَو حَبْوًا».

(و) حَبَا (الصَّبِيُّ حَبْوًا، كَسَهْوٍ: مَشَى عَلَى اسْتِه، وأَشْرَفَ بصَدْرِه)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: هو إذا زَحَفَ، وأَنْشَدَ لعَمْرِو بنِ شَقِيق:

لَوْلا السِّفارُ وبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ
لتَرَكْتُها تَحْبُو عَلَى العُرْقُوبِ[1]

قُلْتُ: هٰكَذا رَواهُ ابنُ القَطّاعِ، ويُرْوَى: «وبُعْدُه مِنْ مَهمَهٍ».

قالَ اللَّيْثُ: الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَن يَقُومَ، والبَعِيرُ المَعْقُولُ يَحْبُو فَيَزْحَفُ حَبْوًا، ويُقال: ما جاءَ إلّا حَبْوًا، أي: زَحْفًا، وما نَجا فُلانٌ إلّا حَبْوًا.

(و) حَبَت (السَّفِينَةُ) حَبْوًا: (جَرَت).

(و) حَبَا (ما حَوْلَه) حَبْوًا: (حَماه ومَنَعَه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ، وأَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

ورَاحَت الشَّوْلُ ولَمْ يَحْبُها
فَحْلٌ ولَمْ يَعْتَسَّ فِيها مُدِرُّ[1]

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: لم يَحْبُها: لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْها، أي: أَنَّه شُغِلَ بنَفْسِه، ولَوْلا شُغْلُه بنَفْسِه لحازَها، ولم يُفارِقْها، قالَ الجَوْهَرِيُّ: (كَحَبّاهُ تَحْبِيَةً).

(و) حَبَا (المالُ) حَبْوًا: (رَزَمَ فلَمْ يَتَحَرَّكْ هُزالًا).

(و) حَبَا (الشَّيْءُ لَه: اعْتَرَضَ، فهو حابٍ، وحَبِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، قالَ

(١) الصحاح، واللسان، ومادة (سفر)، ونسبه فيها إلى حسان وهو في ديوانه/ ٣٢، في أبيات.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ١٣٢، والمحكم ٤/ ٢٠، وتقدّم في (عسس).

العَجّاجُ يَصِفُ قُرْقُورًا:

* فَـهْـوَ إِذَا حَـبَـا لَهُ حَـبِـيُّ[1] *

أي: اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ.

(و) حَبَا (فُلانًا) حَبْوًا، وحَبْوَةً: (أَعْطَاهُ بِلا جَزاءٍ ولا مَنٍّ، أو عامٌّ). ومنه حَدِيثُ صَلاةِ التَّسْبِيح: «أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ»، (والاسمُ: الحِباءُ، كَكِتابٍ، والحَبْوَةُ، مُثَلَّثَةً)، وجَعَلَ اللِّحْيانِيُّ جَمِيعَ ذٰلِك مَصادِرَ.

وشاهِدُ الحِباءِ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ:

خالِي الَّذِي اغْتَصَبَ المُلُوكَ نُفُوسَهم
وإِليهِ كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ[2]

(و) حَبَاه يَحْبُوه حِباءً: (مَنَعَه)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، ولم يَحْكِه غَيْرُه، ومِنْه المُحاباةُ فِي البَيْعِ، فهُوَ (ضِدٌّ).

(والحابِي) من الرِّجالِ: (المُرْتَفِعُ المَنْكِبَيْنِ إلى العُنُقِ)، وكَذٰلِك البَعِيرُ.

(و) من المَجازِ: الحابِي (من السِّهامِ: ما يَزْحَفُ إلى الهَدَفِ) إذا رُمِيَ به. وقالَ القُتَيْبِيُّ: هُو الّذي يَقَعُ دُونَ الهَدَفِ، ثُمَّ يَزْحَفُ إِليهِ عَلَى الأَرْضِ، وقد حَبَا يَحْبُو، وإِنْ أَصابَ الرُّقْعَة فهو خازِقٌ، وخاسِقٌ، فإِن جاوَزَ الهَدَفَ ووَقَعَ خَلْفَه فهو زاهِقٌ، ومنه حَدِيثُ عبدِالرَّحْمٰن: «إِنَّ حابِيًا خَيْرٌ من زاهِقٍ»، أَرادَ أَنَّ الحابِي وإِنْ كانَ ضَعِيفًا، وقَدْ أَصابَ الهَدَفَ، خيرٌ من الزّاهِقِ الَّذِي جازَه بشِدَّةِ مَرِّهِ وقُوَّتِه، ولَمْ يُصِب الهَدَفَ، ضَرَبَ السَّهْمَيْنِ مَثَلَيْنِ لِوَالِيَيْنِ؛ أَحَدُهما: يَنالُ الحَقَّ، أَو بَعْضَه وهو ضَعِيفٌ، والآخَر: يَجُوزُ الحَقَّ، ويَبْعُدُ عَنْه وهو قَوِيٌّ.

(و) الحابِي: (نَبْتٌ) سُمِّيَ بهِ لحُبُوِّهِ وعُلُوِّه.

(و) الحابِيَةُ، (بهاءٍ: رَمْلَةٌ) مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ (تُنْبِتُه).

(١) ديوانه/ ٣٢١، واللسان.
(٢) ديوانه/ ٧١٩، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(واحْتَبَى بالثَّوْبِ: اشْتَمَلَ، أو: جَمَعَ بينَ ظَهْرِه وسَاقَيْهِ بِعِمامَةٍ وَنَحْوِها)، ومنه الحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ الاحْتِباءِ في ثَوبٍ واحِدٍ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَضُمَّ الإنْسانُ رِجْلَيْهِ عَلَى بَطْنِهِ بثَوْبٍ، يَجْمَعُهُما به مع ظَهْرِه، ويَشُدُّه عَلَيْهِما، قال: وقَدْ يَكُونُ الاحْتِباءُ باليَدَيْنِ عِوَضَ الثَّوْبِ، وإِنَّما نَهَى عَنْهُ، لأَنَّه إذا لَمْ يَكُنْ عليهِ إِلّا ثَوْبٌ واحِدٌ رُبَّما تَحرَّكَ، أو زالَ الثَّوْبُ، فَتَبْدُو عَوْرَتُه، ومنه: «الاحْتِباءُ حِيطانُ العَرَبِ»، أَي: لَيْسَ في البَرارِي حِيطانٌ، فإِذا أَرادَ أَنْ يَسْتَنِدَ احْتَبَى؛ لأَنَّ الاحْتِباءَ يَمْنَعُهُم من السُّقُوطِ، ويَصِيرُ لهم كالجِدارِ.

(والاسْمُ الحَبْوَةُ، ويُضَمُّ، والحِبْيَةُ، بالكَسْرِ، والحُباءُ، بالكَسْرِ والضَّمِّ) الأَخِيرَتانِ عن الكِسائِيِّ، جاءَ بِهِما في بابِ المَمْدُودِ، ومنه الحَدِيث: «نُهِيَ عَن الحَبْوَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، والإمامُ يَخْطُبُ»، لأَنَّ الاحْتِباءَ يَجْلِبُ النَّومَ، ويُعَرِّضُ طَهارَتَه للانْتِقاضِ. ويَقُولُونَ: «الحِباءُ حِيطانُ العَرَبِ». وفي حَدِيثِ الأَحْنَفِ «وقِيلَ لَهُ فِي الحَرْبِ: أَيْنَ الحِلْمُ؟ فقالَ: عِنْدَ الحِباءِ»، أَرادَ أَنَّ الحِلْمَ يَحْسُنُ في السِّلْمِ لا فِي الحَرْبِ.

(وحَابَاهُ مُحابَاةً، وحِباءً)، بالكَسْرِ: (نَصَرَهُ، واخْتَصَّه، ومالَ إِليهِ)، قالَ الشّاعِرُ:

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذا ثِقَةٍ
واشْكُرْ حِباءَ الَّذِي بالمُلْكِ حاباكا[1]

(والحَبِيُّ، كَغَنِيٍّ، ويُضَمُّ)، أَي: كَعُتِيٍّ: (السَّحابُ يُشْرِقُ)[2]، كَذا في النُّسَخِ، والصوابُ: يُشْرِفُ (مِن الأُفُقِ عَلَى الأَرْضِ، أو: الَّذِي) يَتَراكَمُ (بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الَّذِي يَعْتَرِضُ

(١) اللسان والمحكم ٤/ ٢١.
(٢) في نسخة القاموس المتداولة «يشرف» بالفاء.

اعْتِراضَ الجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّماءَ، وَأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

أَصاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ
كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ[1]

قِيلَ لَهُ: حَبِيٌّ مِنْ حَبا، كَمَا يُقالُ له: سَحابٌ مِنْ سَحَبَ أَهْدابَه، وقد جاءَ بِكِلَيْهِما شِعْرُ العَرَبِ، قالَت امْرَأَةٌ:

وأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الكَبِيرِ
سِياقَ الرِّعاءِ البِطاءِ العِشارَا[2]

وقالَ أَوْسٌ:

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُه
يَكادُ يَدْفَعُه مَنْ قام بالرّاحِ[3]

وقالَتْ صَبِيَّةٌ منهم لأَبِيها فتَجاوَزَت ذٰلِكَ:

(١) ديوانه/ ٢٤، وفيه:
« أحارِ تَرَى بَرْقًا كَأَنَّ. . . »
واللسان، وجملة الشاهد في الصحاح، وعجزه في الأساس.

(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ٢٠.

(٣) ديوانه/ ١٥، واللسان، والمحكم ٤/ ٢٠، والقصيدة التي منها البيت تنسب أيضًا إلى عبيد ابن الأبرص وهي في ديوانه/ ٥٣.

أَناخَ بذِي بَقَرٍ بَرْكُه
كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كِتافَا[1]

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: سُمِّيَ [به][2] لدُنُوِّه من الأَرْضِ.

(ورَمَى فَأَحْبَى: وَقَعَ سَهْمُه دُونَ الغَرَضِ) ثُمَّ تَقافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الغَرَضَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(والحُبَةُ، كَثُبَةٍ: حَبَّةُ العِنَبِ)، وقِيلَ: هي العِنَبُ أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من الحَبِّ ما لَمْ يُغْرَس، (ج: حُبًا، كَهُدًى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَبَا الرَّمْلُ يَحْبُو حَبْوًا: أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا، فهو حابٍ، قالَ:

* كَأَنَّ تَحْتَ المِرْطِ والشُّقُوفِ *
* رَمْلًا حَبَا مِنْ عُقَدِ العَزِيفِ[3] *

(١) اللسان ومادة (كتف)، والمحكم ٤/ ٢٠، ونسبه البكري في معجم ما استعجم/ ٤٨، لسحيم العبد، وهو في ديوانه/ ٤٨، وتقدّم في (كتف).

(٢) زيادة من الصحاح.

(٣) اللسان، وهو لرؤبة في ديوانه/ ١٠٢، وفيه «الغريف»، وفي مطبوع التاج «العريف» في الرجز وفي التفسير، والمثبت من اللسان متفقًا مع معجم البلدان (العزيف).

والعَزِيف: من رِمالِ بَنِي سَعْدٍ.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: الحَبْوُ: اتِّساعُ الرَّمْلِ.

وتَحَبَّى: احْتَبَى، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أَرْيُ الجَوارِسِ في ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ
فِيه النُّسُورُ، كَمَا تَحَبَّى المَوْكِبُ[(١)]

يَقولُ: اسْتَدارَت النُّسُورُ فِيه كأَنَّهُم رَكْبٌ مُحْتَبُونَ.

وجَمْعُ الحَبْوَةِ للثَّوْبِ: الحُبَا، بالضَّمِّ وبالكَسْرِ، ذَكَرهُما يَعْقُوب فِي[(٢)] الإِصْلاحِ، قالَ: ويُرْوَى بَيْتُ الفَرَزْدَقِ:

وَمَا حُلَّ مِن جَهْلٍ حُبَا حُلَمائِنا
ولَا قَائِلُ المَعْرُوفِ فِينا يُعَنَّفُ[(٣)]

بالوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، فَمَن كَسَرَ كَانَ كَسِدْرَةٍ وسِدَرٍ، ومن ضَمَّ فَمِثْلُ غُرْفَةٍ وغُرَفٍ.

وحَبَا البَعِيرُ حَبْوًا: بَرَكَ وزَحَفَ من الإِعْياءِ، وقِيلَ: كُلِّفَ تَسَنُّمَ صَعْبِ الرَّمْلِ، فَأَشْرَفَ بِصَدْرِه، ثمّ زَحَفَ، قالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِكْ[(١)] *

والحَبَا، كَالعَصَا: السَّحابُ، سُمِّيَ [به] لِدُنُوِّهِ من الأَرْضِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للشّاعِرِ - يَصِفُ جَعْبَةَ السِّهامِ -:

هِيَ ابنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ
أَخَا ثِقَةٍ يَمْرِي حَبَاها ذَوائِبُه[(٢)]

وفِي حَدِيثِ وَهْبٍ: «كَأَنَّهُ الجَبَلُ الحابِي»، أَي: الثَّقِيلُ المُشْرِفُ.

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٨، واللسان، والمحكم ٤/١٩.

(٢) يعني ابن السِّكِّيت في كتابه: «إصلاح المنطق»/١١٦.

(٣) ديوانه/٥١١ وفيه «ولا قائل بالعرفِ...»، واللسان.

(١) في مطبوع التاج «المعتبك» والتصحيح من ديوانه/١١٨، واللسان ومادة (عنك)، والمقاييس ٤/١٦٥، والمحكم ٤/٢٠.

(٢) في مطبوع التاج «ابنه جوب» بالجيم والتصحيح من اللسان، والجمهرة ١/٢٣١، وتقدَّم في (حوب).

وحابَيْتُه في البَيْعِ، مُحاباةً، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والحِباءُ، ككِتابٍ: مَهْرُ المَرْأَةِ، قالَ المُهَلْهِلُ:

أَنْكَحَهَا فَقْدُها الأَراقِمَ مِنْ
جَنْبٍ وكانَ الحِباءُ من أَدَمِ[1]

أَرادَ: أَنَّهُم لم يَكُونُوا أَرْبابَ نَعَمٍ فيَمْهَرُوهَا الإِبلَ، وجَعَلَهُم دَبّاغِينَ للأَدَمِ.

ورَجُلٌ أَحْبَى: ضَبِسٌ شِرِّيرٌ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* والدَّهْرُ أَحْبَى لَا يَزالُ أَلَمُهْ *
* تَدُقُّ أَرْكانَ الجِبالِ تُلَمُه[2] *

وحَبَى جُعَيْران: نَبْتٌ.

وحُبَيٌّ، كَسُمَيٍّ، والحُبَيَّا، كَثُرَيَّا: مَوْضِعانِ، قالَ الرّاعِي:

(١) ديوانه/ ١٧٩، واللسان، ومادة (رقم)، والتكملة، والتهذيب ٥/ ٢٦٦، وتقدَّم في (جنب).

(٢) اللسان والمحكم ٤/ ٢١ من غير عزو، وهو لرؤبة، في ديوانه/ ١٥٩ وروايته:
« يَثْلِم أركانَ الشُّدادِ . . . »

جَعَلْنَ حُبَيًّا باليَمِينِ ونَكَّبَتْ
كُبَيْشًا لِوِرْدٍ من ضَئِيدَةَ باكِرِ[1]

وقال القُطامِيُّ:

* مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيّا نَظْرَةٌ قَبَلُ[2] *

وكَذلِكَ حُبَيّاتٌ، قالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلَالَ والمُتَرَبَّعَا
ببَطْنِ حُبَيّاتٍ دَوارِسَ بَلْقَعَا[3]

وقالَ نَصْرٌ: حُبَيٌّ: موضعٌ تهامِيٌّ، وكانَ دَارًا لأَسَد وكِنانَةَ.

وحُبَيّا: موضِعٌ شَامِيٌّ، وأَظُنّ [أن][4] بالحِجازِ أَيْضًا [موضعًا يقال له: الحُبيّا][4]، ورُبَّما قالُوا: الحُبَيّا، وأَرادُوا الحُبَيَّ، انتهى.

(١) ديوانه/ ١٣٦، واللسان، وفيه «جعلنا»، وفيه - وفي مطبوع التاج -: «كبيسا» بالسين المهملة، والمثبت من معجم البلدان (كبيش) و(ضئيدة).

(٢) ديوانه/ ٥، وصدره:
« فقلتُ للرَّكْبِ لمّا أنْ عَلَا بِهِمُ »
والشاهد في اللسان والمحكم ٤/ ٢١، ومعجم البلدان (الحبيا).

(٣) ديوانه/ ٣٢٤، واللسان، والمحكم ٤/ ٢١.

(٤) الزيادة في الموضعين من معجم البلدان (الحُبَيّا).

والحَبْيان: الضَّعِيفُ، عامِّيَّة.

وقالَ أَبُو العَبّاسِ: فُلانٌ يَحْبُو قَصَاهُمْ، ويَحُوطُ قَصَاهُم، بمَعْنًى واحِدٍ، وأَنْشَدَ لأَبِي وَجْزَةَ:

* يَحْبُو قَصَاهَا مُلْبِدٌ سِنَادُ *
* أَحْمَرُ مِنْ ضِئْضِئِها مَيَّادُ[1] *

## [ ح ت و ] *

(و)* (الحَتْوُ: العَدْوُ الشَّدِيدُ)، وقد حَتَا حَتْوًا، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) الحَتْوُ: (كَفُّكَ هُدْبَ الكِساءِ مُلْزَقًا بِهِ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، قالَ اللَّيْث: حَتَوْتُه حَتْوًا، وفي لُغَةٍ: حَتَأْتُه حَتْأً.

## [ ح ت ي ] *

(ي) * (الحَتِيُّ، كَغَنِيٍّ: سَوِيقُ المُقْلِ)، كَما فِي الصِّحاحِ، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «فَأَتَيْتُه بمِزْوَدٍ مَخْتُومٍ فَإِذا فِيه حَتِيٌّ».

وقال أَبو حَنِيفَةَ: الحَتِيُّ: ما حُتَّ عن المُقْلِ إذا أَدْرَكَ فأُكِلَ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمُتَنَخِّل الهُذَلِيِّ:

لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُم
قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ[1]

(و) قِيلَ: الحَتِيُّ: (المُقْلُ) نَفْسُه، وبه فُسِّرَ البَيْتُ، (أَوْرَدِيئُه، أَو يابِسُه).

(و) الحَتِيُّ: (مَتاعُ الزَّبِيلِ، أَو عَرَقُه)، وكِفافُهُ الَّذِي في شَفَتِه.

(و) الحَتِيُّ: (ثُفْلُ التَّمْرِ وقُشُورُه).

(و) الحَتِيُّ: (الدِّمْنُ)، نَقلَه الأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيضًا: (قِشْرُ الشَّهْدِ)، نَقَلَه ثعلبٌ، وأَنْشَدَ:

وأَتَتْه بِزَغْدَبٍ وحَتِيٍّ
بَعْدَ طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ[2]

---

(١) اللسان ومعه مشطوران قبله وروايته: «... قصاها مخدر» والمثبت كالتكملة.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٦٣، واللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٢/١٣٦، والجمهرة ١/٢٧ و٢/٦، وتقدَّم في (حتأ)، وفيه «الحتيء» بالهمز.

(٢) اللسان والمواد (زغدب) و(زغبد) و(ثمل) و(طرم)، وتقدم في (زغدب).

(والحاتِي: الكَثِيرُ الشُّرْبِ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وحَتَيْتُه)، أَي: الثَّوْبَ حَتْيًا (وأَحْتَيْتُه) وأَحْتَأْتُه: (خِطْتُه وَأَحْكَمْتُه، و) قِيلَ: (فَتَلْتُه) فَتْلَ الأَكْسِيَةِ، وقالَ شَمِر: يُقالُ: أَحْتِ صَنِفَةَ[1] هٰذا الكِساءِ، وهو أَنْ يُفْتَلَ كَمَا يُفْتَلُ الكِساءُ القُومَسِيُّ[2].

قلتُ: ومنه الحَتِيَّة: لما فُتِلَ من أَهْدابِ العِمامَةِ، بلُغَةِ اليَمَنِ.

(وفَرَسٌ مُحْتاةُ الخَلْقِ)، أي: (مُوَثَّقُه)، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

ونَهْبٍ كَجُمّاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُه
غِشاشًا بمُحْتاةِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ[3]

قالَ ابنُ سِيدَه: إِنَّما أَرادَ مُحْتَتِيًا

(١) في مطبوع التاج «ضفة» والمثبت من اللسان، وقال: «صَنِفَتُه: ناحيتُه التي تلي الهُدْبَ».

(٢) في مطبوع التاج «القوس» والتصحيح من اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٠ و٣٧٩، وتقدّم في (رجع).

فقَلَبَ موضِعَ اللّامِ إِلى العَيْنِ، وإِلّا فلا مادَّةَ لَه يُشْتَقُّ مِنْها، وكذٰلِك زَعَمَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّه مثلُ قولِكَ: حَتَوْتُ الكِساءَ، إِلّا أَنَّه لم يُنَبِّهْ عَلَى القَلْبِ، والكلمَةُ واوِيَّةٌ ويائِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحَتِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَتَاعُ البَيْتِ.

وأَيْضًا: رَدِيءُ الغَزْلِ.

## [ ح ث و - ي ] *

(يو) * (حَثَى التُّرابَ عَلَيْهِ، يَحْثُوه، ويَحْثِيهِ، حَثْوًا، وحَثْيًا): هالَهُ وَرَماهُ، والياءُ أَعْلَى، ومنه الحَدِيثُ: «احْثُوا فِي وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: يُرِيدُ بهِ الخَيْبَةَ[1]، ومِنْهُم من يُجْرِيهِ على ظاهِرِهِ، وشاهِدُ الحَثْيِ قَوْلُ الشّاعِرِ:

(١) زاد في اللسان عنه: «وألا يُعطَوْا عليه شيئًا».

الـحُـصْـنُ أَدْنَـى لَوْ تَـأَيَّـيْـتِـه
مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكِبِ[1]

(فحَثَا التُّرابُ نَفْسُه، يَحْثُو ويَحْثِي)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: يَحْثَا، بالأَلِفِ، وهي نادِرَةٌ، ونَظِيرُه جَبَا يَجْبَا، وقَلا يَقْلَا.

(والحَثَى، كالثَّرَى: التُّرابُ المَحْثُوُّ)، أو الحاثِي، وتَثْنِيَتُه: حَثَوانِ، وحَثَيانِ، وقالَ ابنُ سِيدَه - في مَوْضِعٍ آخرَ -: الحَثَى: التُّرابُ المَحْثِيُّ.

(و) الحَثَى: (قُشُورُ التَّمْرِ ورَدِيئُه، يُكتَبُ بالياءِ والأَلِفِ، (جَمْعُ: حَثاةٍ)، كَحَصاةٍ وحَصًى.

(و) الحَثَى: (التِّبْنُ) خاصَّةً، (أو دُقاقُه)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِها أَيّ فَتَى *
* خِبٌّ جَرُوزٌ وَإِذَا جاعَ بَكَى *
* ويأْكُلُ التَّمْرَ ولا يُلْقِي النَّوَى *
* كَأَنَّهُ غِرارَةٌ مَلْأَى حَثَا[1] *

(أَو حُطامُه)، عن اللِّحْيانِيِّ، (أَو) هُوَ: (التِّبْنُ المُعْتَزَلُ عن الحَبِّ).

(والحَثْيُ، كالرَّمْيِ: ما رَفَعْتَ به يَدَكَ)، وفي بعضِ الأُصُولِ يَدَيْكَ.

(وحَثَوْتُ لَهُ): إِذا (أَعْطَيْته) شَيْئًا (يَسِيرًا)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وأَرْضٌ حَثْواءُ: كَثِيرَةُ التُّرابِ)، كما في الصِّحاحِ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا، وليسَ بِثَبْتٍ.

(والحاثِياءُ): جُحْرٌ من جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ، (كالنّافِقاءِ)، قالَ ابنُ بَرِّيّ: والجَمْعُ: حَواثٍ.

(أَو: تُرابُه) الَّذِي يَحْثُوه برِجْلِه من نافِقائِه، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وَأَحْثَتِ الخَيْلُ البِلادَ، وأَحاثَتْها: دَقَّتْها).

---

(١) اللسان والمقاييس ٢/ ١٣٧ وتقدّم في (أي ي).

(١) اللسان والأخير في الصحاح والمقاييس ٢/ ١٣٧، وتقدّم بعضه في (ثني)، وهو للجليح من أرجوزة له في ديوان الشماخ/ ٣٨٠ و٣٨١ وبصائر ذوي التمييز ٢/ ٤٧٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّحْثاءُ: مَصْدَرُ حَثَاهُ يَحْثُوه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

ومن أَمْثالِهم: «يا لَيْتَنِي المَحْثِيُّ عَلَيْهِ»، يُقالُ عِنْدَ تَمَنِّي مَنْزِلَةِ مَنْ تُخْفَى[1] لَه الكَرامَةُ، وتُظْهَرُ[1] لَهُ الإِهـانَـةُ، وأَصْـلُه أَنَّ رَجُـلًا كـانَ قـاعِـدًا إِلَى امْرَأَةٍ، فَأَقْبَـلَ وَصِيـلٌ لَهـا، فَلَمّـا رَأَتْهُ حَثَتْ في وَجْهِـه التُّرابَ تَرْئِيَةً لجَلِيسِها بأَن لا يَدْنُوَ مِنْها، فيَطَّلِعَ عَلَى أَمْرِهِما.

والحَثْيَةُ: ما رَفَعْتَ بِهِ يَدَيْكَ، والجَمْعُ: حَثَيَاتٌ، بالتَّحْرِيك، ومنهُ حَدِيثُ الغُسْلِ: «كانَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ»، أَي: ثَلاثَ غُرَفٍ بيَدَيْهِ.

واسْتَحْثَوْا: رَمَى كُلُّ واحِدٍ في وَجْهِ صاحِبِه التُّرابَ.

(١) في مطبوع التاج «يخفى... يظهر»، والمثبت والضبط من اللسان.

والحَثاةُ: أَنْ يُؤْكَلَ الخُبْزُ بلا أُدْم، عن كُراع، بالواوِ والياءِ، لأَنَّ لامَهُما يَحْتَمِلُهُما معًا، ذَكَره ابنُ سِيدَه.

## [ ح ج و ] *

(و)* (الحِجَا، كَإِلَى)، أَي: بالكَسْرِ مَقْصُورًا: (العَقْلُ والفِطْنَةُ)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ للأَعْشَى:

إِذْ هِيَ مِثْلُ الغُصْنِ مَيّالَةٌ
تَرُوقُ عَيْنَيْ ذِي الحِجَا الزّائِرِ[1]

(و) الحِجَا: (المِقْدارُ، ج: أَحْجاءٌ)، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَيَوْمٌ من الأَيّام شَبَّهَ طُولَه
ذَوُو الرَّأْيِ والأَحْجاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ[2]

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، ولعله سقط من قصيدة (في ديوانه ٩٢) من البحر والرويّ، ومطلعها:

شاقتكَ من قتلة أطلالُها
بالشطِّ فالوُتْرِ إلى حاجِرِ

(٢) ديوانه/ ٢٧٤ وفيه: «شبه قوله» وفي مطبوع التاج «منقلع الفجر» والمثبت من الديوان، واللسان.

(و) الحَجا (بالفَتْح: النّاحِيَةُ) والطَّرَفُ، قالَ الشّاعِرُ:

وكَأَنَّ نَخْلًا في مُطَيْطَةَ ثَاوِيًا
والكِمْعُ بينَ قَرارِها وحَجَاها[1]

(ج: أَحْجاءٌ)، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

لَا يُحْرِزُ المَرْءَ أَحْجاءُ البِلادِ وَلَا
تُبْنَى لَهُ في السَّمٰواتِ السَّلالِيمُ[2]

ويُرْوَى: «أَعْناء».

(و) الحَجا: (نُفّاخَاتُ الماءِ مِنْ قَطْرِ المَطَرِ، جمعُ: حَجاةٍ)، كَحَصاةٍ، قالَ:

أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي الفَوارِسِ لا أَرَى
حِزاقًا وعَيْنِي كالحَجاةِ من القَطْرِ[3]

(١) في مطبوع التاج «قوارها» والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (مطيطة)، وتقدَّم في (م ط ط) و(ك م ع) منسوبًا إلى عدي بن الرقاع. [وهو في ديوانه/ ٤٤، ونسب لساعدة بن جؤية في المخصص ١٠/ ١٣٤].

(٢) ديوانه/ ٢٧٣ وفيه «لا تمنَعُ المرءَ...» واللّسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ١٤٢.

(٣) في مطبوع التاج «خراقا» والتصحيح من اللسان، وتقدَّم في (حزق) في أبيات لها خبر. [وهو في الخصائص ٣/ ١٨٨].

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَجاةُ: فُقّاعَةٌ تَرْتَفِعُ فوقَ الماءِ كَأَنَّها قارُورَةٌ، والجَمْعُ الحَجَواتُ، وفِي حَدِيثِ عَمْرٍو قالَ لِمُعاوِيَةَ: «وإِنَّ أَمْرَكَ كالجُعْدُبَةِ، أو كالحَجاةِ».

(و) الحَجا: (الزَّمْزَمَةُ)، وهو في شِعارِ المَجُوسِ، (كالحِجا[1]، بالكَسْرِ)، ظاهِرُه أَنّه بالقَصْرِ، والصَّوابُ: أَنّه مَمْدُودٌ، قالَ الشّاعِرُ:

* زَمْزَمَةَ المَجُوسِ في حِجائِها[2] *

وقالَ ثَعْلَبٌ: هُما لُغَتانِ: إذا فَتَحْتَ الحاءَ قَصَرْتَ وإذا كَسَرْتَ مَدَدْتَ، ومِثْلُه: الصَّلَا والصِّلاء، والأَيَا والإِياءُ، (والتَّحَجِّي)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «رَأَيْتُ عِلْجًا بالقادِسِيَّةِ قد تَكَنَّى وتَحَجَّى، فقَتَلْتُه»، قالَ ثعلبٌ: سَأَلْتُ ابنَ الأَعرابِيِّ عن تَحَجَّى، فقالَ: زَمْزَمَ.

(١) في القاموس «كالحجاء» بالمد.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣١٧.

(وكَلِمَةٌ مُحْجِيَةٌ)، كَمُحْسِنَةٍ: (مُخالِفَةُ المَعْنَى لِلَّفْظِ، وهِيَ الأُحْجِيَّةُ، والأُحْجُوَّةُ)، بضَمِّهِما مع تَشْدِيدِ الياءِ والواوِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والياءُ أَحْسَنُ.

(وحاجَيْتُه مُحاجاةً، وحِجاءً)، كَكِتابٍ، (فَحَجَوْتُه: فاطَنْتُه فغَلَبْتُهُ)، وفي الصِّحاحِ: داعَبْتُه فغَلَبْتُه، وبخَطِّ أَبي زَكَرِيَّا «داعَيْتُه» لا غيرُ، وهٰكَذا هو بخَطِّ أَبِي سَهْلٍ أَيْضًا.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: حاجَيْتُه فحَجَوْتُه: أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ كَلِمَةً مُحْجِيَةً.

(والاسمُ الحَجْوَى، والحُجَيَّا، بضَمَّةٍ) مع تَشْدِيدِ الياءِ.

وفي الصِّحاحِ: والاسْمُ الحُجَيّا، والأُحْجِيَّةُ، ويُقالُ: حُجَيّاكَ ما كَذَا وكَذَا، وهي لُعْبَةٌ وأُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاهَا النّاسُ بَيْنَهُم، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُو نَحْوُ قولِهِم: أَخْرِجْ ما فِي يَدِي ولَكَ كَذَا وكَذَا، وتَقُولُ أَيْضًا: أَنَا حُجَيّاكَ في هٰذا، أَي: مَنْ يُحاجِيكَ. انتهى.

وفي التَّهْذِيب: الحَجْوَى: اسمُ المُحاجاةِ، والحُجَيَّا: تَصْغِيرُ الحَجْوَى، وهو يَأْتِينَا بالأَحاجِيّ، أَي: بالأَغالِيطِ.

(وحَجَا بالمَكانِ حَجْوًا: أَقامَ) بِهِ فثَبَتَ، (كَتَحَجَّى) بِهِ، قالَ العَجّاج:

* فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إذا حَجَا *
* عَكْفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجا[(١)] *

وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ لعمارَةَ بنِ أَيْمَنَ الرِّبابِيِّ:

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ[(٢)] *

(و) حَجَا (بالشَّيْءِ: ضَنَّ) بِهِ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ حَجْوَةَ، كما في الصِّحاحِ، وتَقَدَّمَ في الهَمْزةِ أَيضًا.

(و) حَجَتِ (الرِّيحُ السَّفِينَةَ:

(١) شرح ديوانه/ ٣٥٤ و٣٥٥ واللسان، والصحاح، وتقدّم الثاني في (فنزج).
(٢) اللسان، والمقاييس ٢/ ١٤٢، ومعجم ما استعجم/ ٢٧٧، وتقدّم في (فلق).

ساقَتْهَا)، ومِنْه الحَدِيثُ: «أَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ فحَجَتْها الرِّيحُ إِلَى مَوْضِع كَذَا»، أَي: ساقَتْها، ورَمَتْ بِها إليه.

(و) حَجا (السِّرَّ) حَجْوًا: (حَفِظَهُ)، وقالَ أَبو زَيْدٍ: كَتَمَه.

(و) حَجَا (الفَحْلُ الشَّوْلَ) حَجْوًا: (هَدَرَ، فعَرَفَتْ هَدِيرَهُ، فانْصَرَفَتْ إليه).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: حَجَا حَجْوًا: (وَقَفَ).

(و) حَجَا حَجْوًا: (مَنَعَ)، ومنه سُمِّيَ العَقْلُ الحِجَا؛ لأَنَّه يَمْنَعُ الإِنْسانَ من الفَسادِ.

(و) حَجَا حَجْوًا: (ظَنَّ الأَمْرَ فادَّعاهُ ظانًّا، ولَمْ يَسْتَيْقِنْه)، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي شَنْبَلٍ في أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ
حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِمّاتُ[1]

(١) اللسان، وتقدم في (ج ي ي).

وتَمامُه في «ج ي ي».

(و) حَجا الرَّجُلُ (القَوْمَ) كَذَا وكَذَا (حَزَاهُم)[1]، وظَنَّهُم كَذٰلِكَ.

(وحَجِيَ بهِ، كَرَضِيَ: أُولِعَ بِهِ، ولَزِمَه)، فَهُوَ حَجِيٌّ، يُهْمَزُ ولا يُهْمز، قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

أَطَفَّ لأَنْفِه المُوسَى قَصِيرٌ
وَكَانَ بِأَنْفِه حَجِئًا ظَنِينَا[2]

وتَقَدَّمَ في الهَمْزَةِ.

(و) حَجِيَ يَحْجَى: (عَدَا)، فهو (ضِدٌّ)، وفيه نَظَر.

(وهُوَ حَجِيٌّ بِهِ، كَغَنِيٍّ وحَجٍ، وحَجًا، كَفَتًى)، أي: (جَدِيرٌ) وخَلِيقٌ، وحَرِيٌّ بِهِ، قالَ

(١) في مطبوع التاج والقاموس (جزاهم) بالجيم، والتصحيح عن اللسان، والصحاح، وهو المناسب لقوله: ظَنَّهم، وانظر (حزي).

(٢) لم أجده في ديوان عدي بن زيد، وهو في اللسان، وتقدم في (حجأ)، وصدره في (طفف)، ويروى عجزه:
«ليَجْدَعَه وكانَ بهِ ضَنِينَا»
[ بل هو في ديوانه/ ١٨٣ بتحقيق محمد جبار المعيبيد، بغداد - سلسلة كتب التراث].

الجَوْهَرِيُّ: كُلُّ ذٰلِك بمَعْنًى، إلّا أَنَّكَ إذا فَتَحْتَ الجِيمَ لَم تُثَنِّ ولَمْ تُؤَنِّث ولم تَجْمَعْ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي «قمن». وفي المُحْكَم: مَنْ قالَ: حَجٍ وَحَجِيٌّ ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ، فَقَالَ: حَجِيَانِ، وحَجُونَ، وحَجِيَةٌ، وحَجِيَتانِ، وحَجِياتٌ، وكذٰلِك حَجِيٌّ في كُلِّ ذٰلِكَ، ومَنْ قال: حَجًى، لم يُثَنِّ ولا جَمَعَ ولا أَنَّثَ، بل كُلُّ ذٰلِكَ عَلَى لَفْظٍ واحِدٍ.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: (و) كَذٰلِكَ إذا قُلْتَ: (إِنَّه لَمَحْجَاةٌ) أَنْ يَفْعَلَ ذاكَ، أي: (لَمَجْدَرَةٌ) ومَقْمَنَةٌ، وإِنَّها لَمَحْجاةٌ، وإِنَّهُم لمَحْجاةٌ.

(ومَا أَحْجَاه) بِذٰلِكَ: أَحْراهُ، (أَوَأَحْجِ بِهِ) أي: (أَخْلِقْ بِهِ)، وهُوَ من التَّعَجُّبِ الَّذِي لا فِعْلَ له.

(وإِنَّه لَحَجٍ)، أَي: (شَحِيحٌ).

(وأَبُو حُجَيَّةَ، كَسُمَيَّةَ: أَجْلَحُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حُجَيَّةَ)، الكِنْدِيُّ: (مُحدِّثٌ) عن الشَّعْبِيِّ، وعِكْرِمَةَ، وعَنْهُ القَطّانُ وابنُ نُمَيْرٍ وخَلْقٌ، وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ وغَيْرُه، وضَعَّفَه النَّسائِيُّ، وهو شِيعِيٌّ، معَ أَنَّه رَوَى عَنْه شَرِيكٌ أَنَّه قالَ: سَمِعْنَا أَنَّه ما سَبَّ أَبا بَكْرٍ وعُمَرَ أَحَدٌ إِلّا افْتَقَرَ، أو قُتِلَ، ماتَ سنة ١٤٥، كذا في الكاشِفِ.

(وحُجَيَّةُ بنُ عَدِيٍّ) الكِنْدِيّ: (تابِعِيٌّ) عَنْ عَلِيٍّ وجابِرٍ، وَعَنْهُ الحَكَمُ، وَأَبُو إِسْحاقَ.

(والحِجاءُ)، كَكِتابٍ (المُعارَكَة).

(وأَحْجاءُ: ع)، قالَ الرَّاعِي:

قَوالِصُ أَطْرافِ المُسُوحِ كَأَنَّها
بِرِجْلَةِ أَحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) ديوانه/ ١١٠، واللسان، ومعجم ما استعجم/ ٦٤١، وفيه «نعام مُنَفَّر»، ومعجم البلدان (رجله أحجار)، وروايته «برِجْلَة أَحْجارٍ».

التَّحاجِي: التَّداعِي، وهُمْ يَتحاجَوْنَ بِها.

واحْتَجَى: أَصابَ ما حُوجِيَ به، قالَ:

فَناصِيَتِي وراحِلَتِي ورَحْلِي
ونِسْعا ناقَتِي لِمَن احْتَجاها[1]

وفِي نوادِرِ الأعْرابِ: لا مُحاجَاةَ عِنْدِي فِي كَذَا، ولا مُكانَاةَ، أي: لا كِتْمانَ له ولا سِتْرَ عِنْدِي.

ويُقالُ للرّاعِي - إذا ضَيَّعَ غَنَمَه، فَتَفَرَّقَتْ -: ما يَحْجُو فُلانٌ غَنَمَه، ولا إِبِلَهُ.

وسِقاءٌ لا يَحْجُو الماءَ، أَي: لا يُمْسِكُه.

وراعٍ لا يَحْجُو إِبِلَه: لا يَحْفَظُها.

وتَحَجَّى لَهُ: تَفَطَّنَ وَزَكِنَ، عن أَبِي الهَيْثَم.

والحِجا، بالكسرِ والفَتْحِ: السِّتْرُ، ومِنْهُ الحَدِيث: «مَنْ باتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجًا فقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

والحَجَا: ما أَشْرَفَ مِن الأَرْضِ.

وحَجَا الوادِي: مُنْعَرَجُه.

والحَجَا: المَلْجَأُ والجانِبُ.

ومالَهُ مَحْجًى ولا مَلْجَأ، بمَعْنًى واحِدٍ، عن اللِّحْيانِيّ.

وإِنَّه لحَجِيٌّ إِلَى بَنِي فُلانٍ، أي: لاجِئٌ إِلَيْهِم، عن أَبِي زَيْدٍ.

وتَحَجَّى الشَّيْءَ: تَعَمَّدَه وتَقَصَّدَ حَجاهُ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فجاءَتْ بأَغْباشٍ تَحَجَّى شَرِيْعَةً
تِلادًا عَلَيْهَا رَمْيُها واخْتِبالُها[1]

وَحَجاهُ: قَصَدَه واعْتَمَدَه، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ للأَخْطَلِ:

حَجَوْنَا بَنِي النُّعْمانَ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُم
وقَبْلَ بَنِي النُّعْمانِ حارَبَنا عَمْرُو[2]

---

(١) اللسان، والتكملة، والمحكم ٣/٣٥٣.

(١) في مطبوع التاج «واختبالها» تحريف، والمثبت من ديوانه/٥٦٣، واللسان، وفي الصحاح «واعتدالها»، وصدره في المقاييس ٢/١٤٢.

(٢) ديوانه/٤٢٤، واللسان.

وتَحَجَّى بالشَّيْءِ: تَمَسَّكَ ولَزِمَ بِهِ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، عن الفَرّاءِ، وَأَنْشَدَ لابْنِ أَحْمَرَ:

أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِي تَحَجَّى
بآخِرَتِي وَتَنْسَى أَوَّلِينَا[1]

وقِيلَ: تَحَجَّى: تَسْبِقُ إِليهِم باللَّوْمِ، يُقالُ: تَحَجَّيْتُ بهٰذا المَكانِ، أَي: سَبَقْتُكُم إِليه، ولَزِمْتُه قَبْلَكُم.

وتَحَجَّى بِهِ: ضَنَّ.

وأَنَا أَحْجُو بِه خَيْرًا، أَي: أَظُنُّ.

وتَحَجَّى فُلانٌ بظَنِّهِ: إذا ظَنَّ شَيْئًا ولَمْ يَسْتَيْقِنْهُ، وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ للكُمَيْتِ:

تَحَجَّى أَبُوهَا مَنْ أَبُوهُمْ، فصادَفُوا
سِواهُ، ومَنْ يَجْهَلْ أَباهُ فَقَدْ جهِلْ[2]

وقالَ الكِسائِيُّ: ما حَجَوْتُ منهُ شَيْئًا، وما هَجَوْتُ، أَي: ما حَفِظْتُ مِنْهُ شَيئًا.

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) شعر الكميت ٢/٩٨، واللسان.

وقالَ اللَّيْثُ: الحَجْوَةُ: الحَدَقَةُ، ومثلُه لابنِ سِيدَه، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: لا أَدْرِي أَهِيَ الحَجْوَةُ أو الجَحْوَةُ؟.

وهو أَحْجَى أَنْ يَكُونَ كَذا، أَي: أَحَقُّ، وأَجْدَرُ، وأَوْلَى، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّكُم مَعاشِرَ هَمْدانَ أَحْجَى حَيٍّ بالكُوفَةِ»، وقِيلَ: مَعْناهُ أَعْقَلُ حَيٍّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لمَخْرُوعِ ابنِ رُفَيْع:

* وَنَحْنُ أَحْجَى النّاسِ أَنْ نَذُبّا *
* عَن حُرْمَةٍ إذا الجَدِيبُ عَبّا *
* والقائِدُونَ الخَيْلَ جُرْدًا قُبّا[1] *

وتَحَجَّى: لَزِمَ الحَجا، أَي: مُنْعَرَجَ الوادِي، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ العِلْجِ بالقادِسِيَّةِ.

والحَجاةُ: الغَدِيرُ نَفْسُه.

واسْتَحْجَى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُه من عارِضٍ يُصِيبُ البَعِيرَ أَو الشّاةَ.

قالَ ابنُ سِيدَه: حَمَلْنا هٰذا عَلَى

(١) اللسان، وفيه: «إذا الحديث. . .».

اليـاءِ، لأَنّا لم نَعْرِفْ من أَيِّ شَيْءٍ انْقَلَبَتْ أَلِفُه، فَجَعَلْناه من الأَغْلَبِ عليه، وهو اليـاء، وبذلِكَ أَوصـانا أَبـو عَـلِيٍّ الـفـارِسِـيُّ، رَحِـمَـه اللهُ تَعالَى.

### [ ح د و ] *

(و)* (حَدَا الإِبِلَ، و) حَدَا (بِهَا حَـدْوًا)، بـالـفَـتْـحِ، (وحُـداءً)، كَغُرابٍ، (وحِداءً)، ككِتابٍ، ولم يَذْكُر الجَوْهَرِيُّ الأَخِيرَة: (زَجَرَها وسـاقَـهـا)، وقـالَ الـجَـوْهَـرِيُّ: الحَدْوُ: سَوْقُ الإِبِلِ، والغِناءُ لها.

(و) حَدَا (اللَّيْلُ النّهارَ)، وكَذَا كُلّ شَيْءٍ: (تَبِعَهُ)، ومنهُ: لا أَفْعَلُه ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهارَ، (كاحْتَداهُ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وأَنْشَد:

* حَـتّـى احْـتَـدَاهُ سَـنَـنَ الـدَّبُـورِ[1] *

(وتَحادَتِ الإِبِلُ: ساقَ بَعْضُها بَعْضًا)، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُه
تَحادَتْ وهاجَتْها بُرُوقٌ تَطِيرُها[1]

(وأَصْلُ الحُداءِ في: دِي دِي)، كما سَيَأْتِي.

(ورَجُلٌ حادٍ، وحَدّاءٌ)، كَكَتّانٍ، قال:

* وكـانَ حَـدّاءً قُـراقِـرِيّـا[2] *

(وبَيْنَهُم أُحْدِيَّةٌ وأُحْدُوَّةٌ) بِضَمِّهِما مع التَّشْدِيد: (نَوْعٌ من الحُداءِ) يَحْدُونَ بِهِ، عن اللِّحْيانِيِّ.

(والحَوادِي: الأَرْجُلُ؛ لأَنَّها تَتْلُو الأَيْدِي)، قالَ:

طِوالُ الأَيادِي والحَوادِي كَأَنَّها
سَماحِيجُ قُبٌّ طارَ عَنْها نُسالُها[3]

(والحَدْواءُ: رِيحُ الشَّمالِ)، لأَنَّها تَحْدُو السَّحابَ، أي: تَسُوقُه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للعَجّاجِ:

---

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٧٥.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٧٦، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٧٤.
(٢) اللسان، وتقدّم في (قرر).
(٣) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٧٥.

* حَـذْواءُ جاءَتْ مِـن بِـلادِ الـطُّـورِ *

* تُزْجِي أَراعِيلَ الجَهامِ الخُورِ[1] *

قالَ: لا يُقالُ للمُذَكَّرِ أَحْذَى.

(و) حَذْواءُ: (ع) بنَجْدٍ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(وحَذَوْذَى)، كَشَرَوْرَى: (ع)، وفي بعضِ النُّسَخِ حَذَوْدَوَى، وهو غَلَطٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحَوادِي: أَواخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

ويُقالُ للعَيْرِ: حادِي ثَلاثٍ، وحادِي ثَمانٍ: إذا قَدَّمَ أمامَه عِدَّةً من أُتُنِه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادِي ثَلاثٍ من الحُقْبِ السَّماحِيجِ[2]

(١) شرح ديوانه/ ٢٢٩، واللسان، والأوّل في الصحاح، والتكملة، وفيها وفي الأساس «من جبالِ الطُّورِ»، والمقاييس ٢/ ٣٥، وفيها كالديوان «من أعالي...».

(٢) ديوانه/ ٧٣، واللسان، وعجزه في الصحاح، والتكملة، والأساس، والمقاييس ٢/ ٣٥.

وحَذَا الرِّيشُ السَّهْمَ: تَبِعَهُ.

والعَيْرُ أُتُنَهُ: تَبِعَها.

وحَذَاهُ عليهِ كَذا، أي: بَعَثَهُ وساقَهُ.

والحُدُوُّ، كَعُلُوٍّ: لُغَةٌ في الحِدَأَةِ، لأَهْلِ مَكَّةَ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، وقد تَقَدَّمَ في الهَمْزَةِ.

وحادِي النَّجْمِ: الدَّبَرانِ.

وبَنُو حادٍ: بَطْنٌ من العَرَبِ.

وجَمْعُ الحادِي: حُداةٌ.

## [ ح د ي ] *

(ي) * (حَدِيَ بالمَكانِ، كَرَضِيَ، حَدًى)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ: (لَزِمَهُ فلَمْ يَبْرَحْ)، وقد ذُكِرَ في الهَمْزِ أَيضًا.

(وحُدَيٌّ، كَسُمَيٍّ: اسْم) رَجُلٍ من كِنانَةَ، في أَجْدادِ أَبِي الطُّفَيْلِ، ويُقالُ فيه بالجِيمِ أَيْضًا.

(وأَحْدَى): إذا (تَعَمَّدَ شَيْئًا)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ، (كَتَحَدّاهُ).

حـدي

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الحادِي: المُتَعَمِّدُ للشَّيْءِ، يُقالُ: حَداهُ، وتَحَدّاهُ، وتَحَرّاهُ، بمعنًى واحدٍ، قالَ: ومنه قولُ مُجاهِدٍ: «كنتُ أَتَحَدَّى القُرّاءَ، فَأَقْرأُ» أي: أَتعَمَّدُ.

(والحُدَيّا، بالضَّمِّ وفتحِ الدّالِ)، وتَشْدِيد الياءِ، ولو قالَ: كالثُّرَيّا، كانَ أَخْصَرَ: (المُنازَعَةُ، والمُباراةُ، وقَدْ تَحَدَّى) [فُلانًا][1]: إذا باراهُ، ونازَعَه الغَلَبَةَ، وقد نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، كابْنِ سِيدَه، فلا مَعْنَى لِكِتابَةِ المُصَنِّف هذا الحَرْفَ بالأَحْمَرِ، ومنه: «تَحَدَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّم العَرَبَ بالقُرْآنِ» وتَحَدَّى صاحِبَه القِراءَةَ، والصِّراعَ؛ لِيُنْظَرَ أَيُّهُما أَقْرَأُ، وأَصْرَعُ، قالَ الزَّمَخْشَرِيّ: وأَصْلُه في الحُداءِ يَتَبارَى فِيه الحادِيانِ ويَتَعارَضانِ، فَيَتَحَدَّى كُلٌّ مِنْهُما صاحِبَه، أَيْ: يَطْلُبُ حُداءَه، كما تَقُول: تَوَفَّاهُ، بمَعْنَى: اسْتَوْفاهُ، انْتَهى. فَتأَمَّلْ.

(و) الحُدَيّا (مِنَ النّاسِ: واحِدُهُمْ)، عن كُراع.

(و) في التَّهْذِيبِ: تَقُولُ: (أَنا حُدَيّاكَ) بِهٰذا الأَمْرِ، أي: (ابْرُزْ لِي وَحْدَكَ) وجارِنِي، وأَنْشَدَ:

حُدَيَّا النّاسِ كُلِّهِمُ جَمِيعًا
لِنَغْلِبَ في الخُطُوبِ الأَوَّلِينا[1]

وقالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

حُدَيَّا النَّاسِ كُلِّهِمُ جَمِيعًا
مُقارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينا[2]

(ولا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرِ)، أي: (أَبَدًا)، أي: ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهارَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: هُوَ حُدَيّاهُم، أي: يَتَحَدَّاهُم وَيَتَعَمَّدُهم.

(١) زيادة، ليوافق التفسير.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٣/٣٢٨، وصدره في المقاييس ٢/٣٥، وهو من معلقته.

حـذو

وحَـدِيَـتِ الـمَـرْأَةُ عَـلَى وَلَدِهـا: عَطَفَتْ، عن أَبِي زَيْدٍ.

وحَدِيَ عَلَيْهِ: إذا غَضِبَ، عنه أَيْضًا.

والحُدَيَّا: لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ في الحِدَأَةِ، نَقَلَه أَبُو حاتِمٍ في كِتابِ الطَّيْرِ، وهي أَيْضًا: الحُدَيّاتُ، والْحُدَيَّةُ.

وهٰذا حُدَيّا هٰذا، أي: شَكْلُه، عن الأَصْمَعِيِّ.

وحَدِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: موضِعٌ باليَمَنِ في الجِبالِ، يَسْكُنُه بنُو الجَعْدِ، وبَنُو واقِدٍ، وقد سَمِعْتُ به الحَدِيثَ.

وقالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ: لا يَقُومُ بهٰذا الأَمْرِ إِلّا ابنُ إِحْداهَا، أَي: إِلّا كَرِيمُ الآباءِ والأُمَّهاتِ.

## [ ح ذ و ]

(و)* (حَذَا النَّعْلَ حَذْوًا وحِذَاءً)، ككِتابٍ: (قَدَّرَهَا وقَطَعَهَا)، زادَ الأَزْهَرِيُّ: عَلَى مِثالٍ.

(و) حَذَا (النَّعْلَ بالنَّعْلِ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ)، أَي: (قَدَّرَهُمَا عَلَيْهِما)، وفِي الصِّحاحِ: قَدَّرَ كُلَّ واحِدَةٍ عَلَى صاحِبَتِها، ومنه المَثَل: «حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

ويُقالُ: هُوَ جَيِّدُ الحِذاءِ، أَي: جَيِّدُ القَدِّ.

(و) حَذَا (الرَّجُلَ نَعْلًا: أَلْبَسَهُ إِيّاهَا، كَأَحْذاهُ).

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: حَذَا لَهُ نَعْلًا، وحَذَاهُ نَعْلًا: حَمَلَه عَلَى نَعْلٍ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: حَذانِي نَعْلًا، ولَا يُقالُ: أَحْذانِي، وأَنْشَدَ للهُذَلِيِّ:

حَذانِي بَعْدَما خَذِمَتْ نِعالِي
دُبَيَّةُ إِنَّه نِعْمَ الخَلِيلُ
بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَيْ مِشَبٍّ
من الثِّيرانِ عَقْدُهُما جَمِيلُ[1]

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: أَحْذَيْتُه نَعْلًا:

(١) الشعر لأبي خراش الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين/ ١٢١٢، وفي مطبوع التاج «ربية إنه» تحريف، وهو في اللسان، وتقدم الثاني في (شبب).

أَعْطَيْتُه نَعْلًا، تَقُولُ منه: اسْتَحْذَيْتُه فَأَحْذانِي.

(و) حَذَا (حَذْوَ زَيْدٍ: فَعَلَ فِعْلَه)، ومنهُ الحَدِيثُ: «لتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم حَذْوَ النَّعْلِ بالأُخْرَى»، أي: تعْمَلُونَ مِثْلَ أَعْمالِهِم.

(و) قالَ ابنُ الفَرَجِ: حَذَا (التُّرابَ فِي وُجُوهِهِم) و(حَثَاه)، بِمَعْنًى واحِدٍ، ومِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ: «فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً من تُرابٍ فَحَذَابِها فِي وُجُوهِ المُشْرِكينَ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَي حَثَا، عَلَى الإِبْدالِ، وهما لُغَتانِ.

(و) من المَجازِ: حَذَا (الشَّرابُ لِسانَهُ) يَحْذُوه حَذْوًا: (قَرَصَه)، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وهي لُغَةٌ فِي حَذاهُ يَحْذِيهِ، قالَ: والمَعْرُوفُ بالياءِ.

(و) حَذَا (زَيْدًا)، حَذْوًا: (أَعْطاهُ).

(والحِذْوَةُ، بالكَسْرِ: العَطِيَّةُ)، وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لأَبِي ذُؤَيْبٍ:

وقائِلَةٍ مَا كانَ حِذْوَةُ بَعْلِها
غَداةَ إِذٍ من شاءِ قِرْدٍ وكاهِلِ[1]

(و) أَيْضًا: (القِطْعَةُ من اللَّحْمِ) الصَّغِيرَةُ، وقَدْ حَذا مِنْه حِذْوَةً: إِذا قَطَعَها.

(وحاذَاهُ) مُحاذَاةً: (آزَاهُ) وقابَلَهُ.

(والحِذاءُ: الإِزاءُ)، زِنَةً ومَعْنًى، يُقالُ: جَلَسَ بحِذائِه، وحاذاهُ: صارَ بإِزائِهِ، كما فِي الصِّحاحِ.

(ويُقال: هُوَ حِذاءَكَ، وحِذْوَتَكَ، وحِذَتَكَ، بكَسْرِهِنَّ، ومُحاذَاكَ).

(و) يُقالُ أَيضًا: (دارِي حُذْوَةَ دارِه)، بالكَسْرِ والضَّمِّ، كما في الصِّحاحِ، (وحِذَتُها)، كَعِدَةٍ، (وحَذْوُها، بالفَتْحِ، مَرْفُوعًا، ومَنْصُوبًا)، أَي: (إِزاؤُها)، قالَ الشّاعِرُ:

(١) في مطبوع التاج «حذوة بقلها» تحريف والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/ ١٦٠، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٨٢.

ما تَدْلُكُ الشَّمْسُ إلّا حَذْوَ مَنْكِبِه

في حَوْمَةٍ دُونَها الهاماتُ والقَصَرُ[1]

وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «ذاتُ عِرْقٍ حَذْوَ قَرْنٍ»، أَي: مَسافَتُهُما مِنَ الحَرَمِ سَواءٌ.

(واحْتَذَى مِثالَه)، وفي التَّهْذِيب: عَلَى مِثالِه، أي: (اقْتَدَى بِهِ) في أَمْرِه، وهو مَجازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَذَا الجِلْدَ يَحْذُوهُ: قَوَّرَه.

والحِذاءُ، كَكِتابٍ: النَّعْلُ، والعامَّةُ تَقُول: الحِذْوَةُ.

وأَيضًا: ما يَطَأُ عَلَيْه البَعِيرُ من خُفِّه، والفَرَسُ من حافِرِه، يُشَبَّهُ بذلِك، وَمِنْهُ حَدِيثُ ضالَّةِ الإِبِلِ: «مَعَها حِذاؤُها وسِقاؤُها»، عَنَى بالحِذاءِ أَخْفافَها، أَرادَ أَنَّها تَقْوَى عَلَى المَشْيِ، وقَطْعِ الأَرْضِ، وعَلَى وُرُودِ المِياهِ.

(١) اللسان، ومادة (دلك)، والمحكم ٣/ ٣٨١.



والحَذّاءُ، كَكَتّانٍ: صانِعُ النِّعالِ، ومِنْهُ المَثَلُ: «مَنْ يَكُ حَذّاءً تَجُدْ نَعْلاه».

والحُذْوَةُ، والحُذاوَةُ، بالضمِّ والكَسْرِ: ما يَسْقُطُ من الجُلُودِ حِينَ تُبْشَرُ وتُقْطَعُ مِمّا يُرْمَى بِهِ، ومِنْهُ حَدِيثُ جِهازِ فاطِمَةَ - رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْها -: «أَحَدُ فِراشَيْها[1] مَحْشُوٌّ بِحُذْوَةِ الحَذّائِينَ».

واحْتَذَى يَحْتَذِي: انْتَعَلَ، ومِنْهُ قَوْلُهم: خَيْرُ مَن احْتَذَى النِّعالَ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ *

* وشُرُكًا مِن اسْتِها لا يَنْقَطِعْ *

* كُلَّ الحِذاءِ يَحْتَذِي الحافِي الوَقِعْ[2] *

وقالَ شَمِرٌ: يُقالُ: أَتَيْتُ أَرْضًا قَدْ

(١) في مطبوع التاج «فرائشها محشوّة» والمثبت من اللسان، [والنهاية ١/ ٣٥٧].

(٢) اللسان، والأخير في الصحاح، والجمهرة ٣/ ١٣٤، وتقدَّم في (وقع).

حُذِيَ بَقْلُها عَلَى أَفْواهِ غَنَمِها، هو أَنْ يَــكُــونَ حَــذْوَ أَفْــواهِــهــا لا يُـجاوِزُها، وإذا كـانَ كَـذٰلِكَ فَـقَـدْ شَبِعَتْ مِنْهُ ما شاءَتْ.

والـحَذْوُ، مـن أجْـزاءِ الـقـافِـيَـةِ: حَرَكَةُ الـحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرِّدْفِ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

وجـاءَ الـرَّجُـلانِ حِـذَتَـيْـنِ، أَي: جَمِيعًا، كُلٌّ مِنْهُما بِجَنْبِ صاحِبِه.

والحُذْيَا: العَطِيَّةُ، واوِيَّةٌ، بِدَلِيلِ الحِذْوَةِ.

وَأَحْذاهُ: أَعْطاهُ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «مَـثَـلُ الـجَـلِـيـسِ الـصّـالِحِ مَـثَـلُ الدّارِيِّ، إِنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِه عَـلِـقَـكَ مِـنْ رِيـحِـه»، أَي: إِنْ لَم يُعْطِكَ، وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «فَيُداوِينَ الجَرْحَى، ويُحْذَيْنَ مِن الغَنِيمَةِ»، أَي: يُعْطَيْنَ.

واسْـتَـحْـذاهُ: اسْـتَـعْـطـاهُ الـحِـذاءَ، أي: النَّعْلَ.

ورَجُلٌ حاذٍ: عَلَيْه حِذاءٌ.

والحِذاءُ: الزَّوْجَةُ، لأَنَّها مَوْطُوءَةٌ كالنَّعْلِ، نَقَلَه أَبو عُمَر[1] المُطَرِّز.

ويُـقـالُ: تَـحَـذَّ بِـحِـذاءِ هٰـذه الشَّجَرَةِ، أي: صِرْ بِحِذائِها.

## [ ح ذ ي ] *

(ي) * (الحَذِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: هَضْبَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَها اللهُ تَعالَى، قالَ أَبُو قِلَابَةَ:

يَئِسْـتُ مـن الـحَـذِيَّـةِ أُمَّ عَـمْـرٍو
غَـدَاةَ إِذِ انْـتَـحَـوْنِي بالـجِنابِ[2]

(والحُذَيّا، بالضَّمِّ وفَتْحِ الذالِ) مع تَـشْـدِيـدِ الـيـاءِ: (هَـدِيَّـةُ الـبِـشـارَةِ)، وجائِزَتُها.

(وهُوَ حُذَيّاكَ)، أي: (بِإِزائِكَ).

---

(١) في مطبوع التاج «أبو عمرو» والصواب ما أثبتناه، وهو أبو عمر الزاهد المطرّز اللغوي، غلام ثعلب.

(٢) في مطبوع التاج «بالحباب» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/ ٧١٨، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٨٢، ومعجم البلدان (الحذية).

(و) في المَثَل: («أَخَذَه بَيْنَ الحُذَيّا والخُلْسَةِ»)، قالَ ابنُ سِيدَه: أي: (بَيْنَ الهِبَةِ والاسْتِلابِ).

(والحِذْيُ، كالعِذْيِ)، أي بالكَسْرِ: (شَجَرٌ) يَنْبُتُ على ساقٍ.

(والحُذايَةُ، كثُمامَةٍ: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ، كالحُذْيا بالضَّمِّ، والحُذَيّا، بفَتْحِ الذّالِ) مع التَّشْدِيد، (والحَذِيَّةِ، كَغَنِيَّةٍ)، والكَلِمَةُ يائِيَّةٌ، بدَلِيل الحِذْيَةِ، وَوَاوِيَّةٌ، بدَلِيل الحِذْوَةِ.

(وقَدْ أَحْذاهُ) من الغَنِيمَةِ: أَعْطاهُ مِنْها.

(وحَذَى اللَّبَنُ وغَيْرُه)، كالنَّبِيذِ والخَلِّ (لِسانَه)، أَو فَمَه، (يَحْذِيهِ حَذْيًا: (قَرَصَهُ)، وذٰلِكَ إذا فَعَلَ به شِبْهَ القَطْعِ من الإحْراقِ، وهو مَجازٌ.

(و) حَذَى (الإهابَ) حَذْيًا: (خَرَّقَه فَأَكْثَرَ) فيهِ من التَّخْرِيقِ.

(و) حَذَى (يَدَه) بالسِّكِّينِ: (قَطَعَها)، وفي التَّهْذِيبِ: فهو يَحْذِيها: إذا حَزَّها.

(و) من المَجازِ: حَذَى (فُلانًا بلِسانِه): إذا قَطَعَه (وَوَقَعَ فيه، فَهُوَ مِحْذاءٌ يَحْذِي النّاسَ): يَقْطَعُهم بلِسانِه، على المَثَلِ.

(والحِذْيَةُ، بالكَسْرِ: ما قُطِعَ) من اللَّحْمِ (طولاً)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ: أَعْطَيْتُه حِذْيَةً مِن لَحْم وحُذَّةً مِن لَحْمٍ، وفِلْذَةً من لَحْمٍ، كُلُّ هٰذا إذا قُطِعَ طُولًا.

(أَو) هي: (القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ) منه، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّما فاطِمَةُ حِذْيَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي ما يَقْبِضُهَا»، وفي حَدِيثِ مَسِّ الذَّكَرِ -: «إِنَّما هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ»، أَي: قِطْعَةٌ مِنْكَ.

(وجَاءَا حِذْيَتَيْنِ) بالكَسْرِ، مُثَنَّى حِذْيَةٍ، أي: (كُلٌّ مِنْهُما إِلَى جَنْبِ الآخَرِ)، ويُقالُ أَيضًا: جَاءَا حِذَتَيْنِ، بمَعْناهُ، وقد تَقَدَّم.

(والحِذاءُ، بالكَسْرِ: القِطافُ).

(والـحَـيْـذُوَانُ)، بِـضَـمِّ الـذالِ: (الوَرَشَانُ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وتَحاذَي القومُ فِيما بَيْنَهُم) الماءَ: (اقْتَسَمُوا) سَوِيَّةً، مثلُ تَصافَنُوا، وهو مَجازٌ، قالَ الكُمَيْتُ:

مَذانِبُ لا تَسْتَنْبِتُ العُودَ فِي الثَّرَى
ولَا يَتَحاذَى الحائِمُونَ فِصالَهَا[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَذَى الجِلْدَ يَحْذِيه: جَرَحَه.

وحَذَى أُذُنَه: قَطَعَ مِنْها.

والمِحْذَى: الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْذَى بِها.

والحُذْيَةُ، بالضَّمِّ: المَاسُ الَّذِي تُحْذَى بِهِ الحِجارَةُ وتُثْقَبُ.

والحِذْيُ، والحِذْيَةُ، بِكَسْرِهما: العَطِيَّةُ.

وأَحْذَيْتُه طَعْنَةً: طَعَنْتُه، عن اللِّحْيانِيِّ، وهو مَجازٌ.

(1) شعر الكميت ٢/ ٨٥، وفيه «فضالها» بالضاد المعجمة، والمثبت كاللسان.

وحَذِيَت الشاةُ تَحْذَى حَذًى، مَقْصُورٌ، وهو: أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاها في بَطْنِها فتَشْتَكِي، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لأَبِي عُبَيْدٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والصَّوابُ بالدّالِ والهَمْزِ، كما ضَبَطه الفَرّاءُ، وتَقَدَّمَت الإِشارَةُ إِلَيْه.

وحِذْيَةُ، بالكَسْرِ: أَرْضٌ بحَضْرَمَوْتَ، عن نَصْر.

ودابَّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، ككِتابٍ، أي: حَسَنُ القَدِّ.

## [ ح ر و ] *

(و)* (الحَرْوَةُ: حُرْقَةٌ) يَجِدُها الرَّجُلُ (فِي الحَلْقِ والصَّدْرِ والرَّأْسِ من الغَيْظِ والوَجَعِ)، كَمَا فِي الصِّحاحِ.

(و) أَيْضًا: (حَرَافَةٌ) تَكُونُ (في طَعْمِ الخَرْدَلِ) وما أَشْبَهَهُ، (كالحَراوَةِ)، يُقالُ: إِنِّي لأَجِدُ لِهٰذا الطَّعامِ حَرْوَةً، وحَرَاوَةً، أي:

حَـرارَةً، وذٰلِك مـن حَـرَافَـةِ شَـيْءٍ يُؤْكَلُ، كَمَا فِي الصِّحاحِ، ويُقالُ: لِهٰذا الكُحْلِ حَرَاوَةٌ، ومَضَاضَةٌ فِي العَيْنِ.

وقالَ النَّضْرُ: الفُلْفُلُ لَهُ حَراوَةٌ، بالواوِ وحَرَارَةٌ بالرّاءِ.

(و) الحَرْوَةُ: (الرّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ) في الـخَياشِيمِ، نَـقَـلَه ابـنُ سِيدَه.

## [ ح ر ي – و ]

(يو)* (الـحارِيَةُ: الأَفْعَى الَّتِي كَبِرَتْ ونَقَصَ جِسْمُها، ولَمْ يَبْقَ إِلّا رَأْسُها ونَفَسُها وسُمُّها)، كَذَا في الـمُحْكَمِ، وما أَخْصَرَ عِبارَةَ الجَوْهَرِيِّ، حيثُ قالَ: الَّتِي نَقَصَ جِسْمُها من الكِبَرِ، وذٰلِك أَخْبَثُ ما يَكُونُ، يُقالُ: رَماهُ اللهُ بِأَفْعَى حارِيَةٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: والـذَّكَرُ حارٍ، قال:

* أَوْ حارِيًا من الـقُـتَـيْراتِ الأُوَلْ *

* أَبْتَرَ قِيدَ الشِّبْرِ طُولًا أَوْ أَقَلْ[1] *

وأَنْشَدَ شَمِر:

* انْعَتْ عَلَى الحَوْفاءِ فِي الصُّبْحِ الفَضِحْ *

* حُوَيْرِيًا مِثْلَ قَضِيبِ المُجْتَدِحْ[2] *

(والـحَـرَا) مَقْصُورًا، (والـحَراةُ: النّاحِيَةُ)، يُقالُ: اذْهَبْ فَلَا أَرَيَنَّك بحَرَايَ، وحَراتِي، ويُقالُ: لا تَطُرْ حَرَانَا، أي: لا تَقْرَبْ ما حَوْلَنا، يُقالُ: نَزَلْتُ بحَرَاهُ، وعَرَاهُ.

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الحَرَا: جَنَابُ الرَّجُلِ وساحَتُه.

قـلتُ: ونَـقَـلَهُ أَبـو عُـبَـيْـدٍ عـن الأَصْمَعِيّ كَذٰلِك.

(و) الـحَـرَا والـحَـرَاةُ: (صَـوْتُ الطَّيْرِ)، هٰكَذا خَصَّهُ ابنُ الأَعْرَابِيّ.

(أَو عامٌّ) في الصَّوْتِ والجَلَبَةِ، كَمَا فِي الصِّحاحِ.

---

(١) اللسان، وفي مادة (أصل) أنشد رجزًا من الروي وفي المعنى، وكأن هذا من تتمته، والمحكم ٣/ ٣٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٣.

(و) الحَرَا: (الكِناسُ) للظَّبْيِ.

(و: مَوْضِعُ البَيْضِ) للنّعام، قال:

بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاها

كُلَّ طارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا[١]

وفي التَّهْذِيبِ: الحَرَا: كُلُّ مَوْضِعٍ لِظَبْيٍ يَأْوِي إِلَيهِ.

وقالَ اللَّيْثُ: الحَرَا: مَبِيضُ النَّعام، أَو مَأْوَى الظَّبْيِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهو باطِلٌ، والحَرَا – عندَ العَرَبِ – ما رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَعْرَابِيّ: الحَرَا: جَنابُ الرَّجُلِ وما حَوْلَه، يُقالُ: لا تَقْرَبَنَّ حَرَانَا، ويُقال: نَزَلَ بحَراهُ وعَرَاهُ: إِذا نَزَلَ بسَاحَتِه، وحَرَا مَبِيضِ النَّعام: ما حَوْلَه، وكَذٰلِكَ حَرَا كِناسِ الظَّبْيِ: ما حَوْلَه (ج: أَحْراءٌ)، كَنَدًى وأَنْداءٍ.

(وحَراةُ النّارِ الْتِهابُها)، وفي الصِّحاحِ: صَوْتُ الْتِهابِها.

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٣، وفي نسخة من المحكم ضبط «كلّ» بالرفع.



وقالَ ابنُ بَرِّيّ: قالَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ: هٰذا تَصْحِيفٌ، وَإِنَّما هُو الخَواةُ، بالخاءِ والواوِ، قالَ: وكَذٰلِكَ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(والحَرَا: الخَلِيقُ، ومِنْهُ) قَوْلُهم: (بالحَرَا أَنْ يَكُونَ ذٰلِك، وإِنَّهُ لَحَرًى بِكَذَا، وحَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وحَرٍ)، أَي: خَلِيقٌ جَدِيرٌ، (والأُولَى لا تُثَنَّى ولَا تُجْمَعُ)، كَمَا فِي الصِّحاحِ، أَي: لا يُغَيَّرُ عَنْ لَفْظِه فِيما زادَ عَلَى الوَاحِدِ، يُسَوَّى بَيْنَ الجِنْسَيْنِ، أَعْنِي المُذَكَّرَ والمُؤَنَّثَ؛ لأَنَّه مَصْدَرٌ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ الكِسائِيُّ:

وَهُنَّ حَرًى أَنْ لا يُثِبْنَكَ نَقْرَةً

وَأَنْتَ حَرًى بالنّارِ حِينَ تُثِيبُ[١]

وَمَنْ قالَ: حَرٍ، وحَرِيٌّ، ثَنَّى وجَمَعَ وَأَنَّثَ، فقال: حَرِيانِ، وحَرُونَ، وحَرِيَةٌ، وحَرِيَاتٌ،

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وفيه «أَلّا يُثِبْن عطيَّة»، وتقدّم في (نقر).

وحَـرِيُّـونَ، وحَـرِيَّـةٌ، وحَـرِيَّـتـانِ، وحَـرِيّاتٌ، وفي التَّهْذِيب: وَهُمْ أَحْرِياءُ بِذٰلِك، وهُنَّ حَرَايَا، وأَنْتُم أَحْراءٌ: جَمْعُ حَرٍ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: وقَدْ يَجُوزُ أَن يُثَنَّى ما لَا يُجْمَع، لأَنَّ الكِسائِيَّ حَكَى عَنْ بَعْضِ العَرَبِ أَنَّهُم يُثَنُّونَ ما لَا يَجْمَعُونَ، فيَقُول: إِنَّهُما لَحَرِيانِ أَنْ يَفْعَلَا، قالَ ابنُ بَرِّيّ: وشاهِدُ حَرِيٍّ قَوْلُ لَبِيدٍ:

مِنْ حَياةٍ قَدْ سَئِمْنَا طُولَها
وَحَرِيٌّ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلّْ[1]

وفِي الحَدِيث: «إِنَّ هذَا لَحَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يَنْكِحَ».

وقَوْلُهم – فِي الرَّجُلِ إِذا بَلَغَ الخَمْسِينَ –: حَرًى، قالَ ثَعْلَبٌ: مَعْناه هُو حَرًى أَنْ يَنالَ الخَيْرَ كُلَّه.

(وإِنَّه لَمَحْرًى أَنْ يَفْعَلَ) ذٰلِكَ، عن اللِّحْيانِيِّ، (و) إِنَّهُ (لَمَحْراةٌ) أَنْ يَفْعَلَ، ولَا يُثَنَّى، ولا يُجْمَعُ، ولا يُؤَنَّثُ، كَقَوْلِك: مَخْلَقَةٌ وَمَقْمَنَةٌ.

(وأَحْرِ بِهِ)، مثل: أَحْجِ بِهِ، قالَ الشّاعِرُ:

ومُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً
فَأَحْرِ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيَا[1]

أي: و«أَحْرِيَنْ»، وقالَ آخَرُ:

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنا بالهِجاءِ
فَأَحْرِ بِمَنْ رَامَنا أَنْ يَخِيبَا[2]

(وما أَحْراهُ بِهِ)، أي: (ما أَجْدَرَهُ) وأَخْلَقَه.

قالَ: (و) مِنْ أَحْرِ بِهِ اشْتُقَّ التَّحَرِّي، يُقال: (تَحَرّاهُ)، أي: (تَعَمَّدَهُ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَواخِرِ»، أَي: تَعَمَّدُوا طَلَبَها فِيهَا، وقِيلَ:

---

(١) ديوانه/ ١٩٧، واللسان.

(١) في مطبوع التاج «غضبى» بالباء والتصحيح من اللسان، ومادة (غضى)، وفيه «من طول»، والمحكم ٣/ ٣٣٣، والمغني/ ٣٣٩، وفيه «بطول».

(٢) اللسان.

تَحَرَّاهُ: تَوَخّاهُ وقَصَدَه، ومِنْهُ قَوْلُه تعالَى: ﴿فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾(١)، أَي: تَوَخَّوْا، وعَمَدُوا عن أَبِي عُبَيْدٍ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ:

دِيـمَـةٌ هَـطْـلاءُ فِـيـهـا وَطَـفٌ
طَـبَـقَ الأَرْضِ تَـحَـرَّى وتَـدُرُّ(٢)

(و) تَحَرَّى: (طَلَبَ ما هُوَ أَحْرَى بالاسْتِعْمالِ) في غالِبِ الظَّنِّ، كما في الصِّحاحِ.

وقِـيـلَ: الـتَّـحَـرِّي: الـقَـصْـدُ والاجْتِهادُ في الطَّلَبِ والعَزْمِ عَلَى تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بالفِعْلِ والقَوْلِ، وقِيلَ: هوَ قَصْدُ الأَوْلَى والأَحَقِّ.

(و) تَحَرَّى (بالمَكانِ: تَمَكَّثَ).

(وحَـرَى) الـشَّـيْءُ، (كَـرَمَـى)، يَحْرِي حَرْياً: (نَقَصَ) بعدَ الزِّيادَةِ، قالَ الرّاغِبُ: كَأَنَّه لَزِم حَرَاهُ، وَلَمْ يَمْتَدّ، انتهى. يُقال: يَحْرِي كَما يَحْرِي القَمَرُ، كَمَا في الصِّحاحِ، أي: يَـنْـقُـصُ الأَوَّل مـنـه فـالأَوَّل، وأَنْشَدَ شَمِر:

* ما زَالَ مَجْنُوناً عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ *
* فِي بَدَنٍ يَنْمِي وعَقْلٍ يَحْرِي(١) *

وأَنْشَدَ الرّاغِبُ:

* والـمَـرْءُ بـعـد تَـمـامِـه يَـحْـرِي(٢) *

ومِنْهُ الحَدِيثُ: «فما زَالَ جِسْمُه يَحْرِي حَتّى لَحِقَ بِهِ».

(وأَحْراهُ الزَّمانُ): نَقَصَه.

(وحِـراءُ، كـكِـتـابٍ، و) حَـرَى، (كَعَلَى) بصِيغَةِ الماضِي، (عَنِ) القاضِي (عِياضٍ) في المَشارِقِ، وهي لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، أَنْكَرَها الخَطابِيُّ وَغَيْرُه، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ)، واقْتَصَر ابـنُ دُرَيْـدٍ عَـلَى الـتَّـأْنِـيـثِ. (و) يُصْرَفُ و(يُمْنَعُ)، قالَ سِيْبَوَيْهِ: مِنْهُم مَنْ يَصْرِفُه، ومِنْهُم من لا

(١) سورة الجن، الآية: ١٤.
(٢) ديوانه/ ١٤٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٣/ ٤٣٩، وتقدّم في (وطف)، و(طبق).

(١) اللسان، ومادة (سته) ونسبه فيها إلى أبي نخيلة.
(٢) مفردات الرّاغب (حرى).

حـــري – و

يَصْرِفُه، يَجْعَلُه اسمًا للبُقْعَةِ، وأَنْشَدَ:

* ورُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِراءٍ مُنْحَنِ[1] *

وأَنْشَدَ أَيْضًا:

سَتَعْلَمُ أَيَّنَا خَيْرًا قَدِيمًا
وأَعْظَمَنا بِبَطْنِ حِراءَ نارًا[2]

قالَ ابنُ بَرِّي: هٰكَذا أَنْشَدَه سِيْبَوَيْهِ: قالَ: وهُوَ لِجَرِير، وأَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ:

أَلَسْنا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا
وأَعْظَمَهُم بِبَطْنِ حِراءَ نارَا[3]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: لَمْ يَصْرِفْه لأَنَّه ذَهَبَ بِهِ إلى البَلْدَةِ الَّتِي هُوَ بِها.

قالَ شَيْخُنَا: وفي حِرَاء لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ مَرْوِيَّةٌ، أَوْرَدَها شُرّاحُ البُخارِي، وقَدْ جَمَعَ أَحْوالَه - مَع قُبَاء - مَنْ قالَ:

حِرَا وَقُبَا أَنِّثْ وذَكِّرْهُما مَعاً
ومُدَّنْ وأَقْصِرْ، واصْرِفَنْ، وامْنَعِ الصَّرْفَا

قالَ: وأَجْمَعُ منه قَوْلُ عَبْدِالمَلِك العِصامِيِّ المَكِّيِّ:

* قَدْ جاءَ تَثْلِيثُ حِرَا مَعْ قَصْرِهِ *
* وَصَرْفِهِ، وضِدُّ ذَيْنِ فادْرِهِ *

قالَ: وهو أَجْمَعُ مِنَ الأَوّلِ، إلّا أَنَّ في إِثْباتِ بعضِ ما فِيه خِلافَ المَشْهُور: (جَبَلٌ بمَكَّةَ) في أَعْلاها، عن يَمِينِ الماشِي لِمنًى، يُعْرَفُ الآنَ بجَبَلِ النُّورِ، قالَ الخَطّابِيُّ: كَثِيرٌ من المُحَدِّثِين يَغْلَطُونَ فيه، فَيَفْتَحُون حاءَهُ ويَقْصُرُونَه ويُمِيلُونَه، ولا يَجُوز إمالَتُه، لأَنَّ الرَّاءَ قَبلَ الأَلِفِ مَفْتُوحٌ، كَما لا يَجُوزُ إمالَةُ رافِعٍ وراشِدٍ، (فيهِ غارٌ تَحَنَّثَ فِيه النَّبِيُّ

---

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٤، وهو لرؤبة في ديوانه/ ١٦٣، وفي الكتاب ٢/ ٢٤ نسبه إلى العجاج.

(٢) اللسان، والضبط منه، والمحكم ٣/ ٣٣٤، وفي الكتاب ٢/ ٢٤ «أيُّنا خيرٌ» بالرفع ونسبه سيبويه إلى جرير ولم أجده في ديوانه.

(٣) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (حراء) ونسبه إلى جرير، ولم أجده في ديوانه.

صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) وقد تَشَرَّفْتُ بزِيارَتِه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَرَى عَلَيْه: غَضِبَ.

وقَوْمٌ حِراءٌ، أَي: غِضابٌ عِيلَ صَبْرُهُم، حَتّى أَثَّرَ في أَجْسامِهِم.

وحَرَاه يَحْرِيه: قَصَدَ حَراهُ، أَي: ساحَتَهُ.

وكذٰلِكَ تَحَرّاهُ.

والحَراةُ: خَفِيفُ الشَّجَرِ.

وحَـرَى أَنْ يَـكُـونَ ذٰلِكَ، أي: عَسَى، زِنَةً ومَعْنًى.

وحَـرَاهُ: إذا أَضَـافَـهُ، عـن ابـنِ الأَعْرابِيِّ.

وكَغَنِيٍّ: مالِكُ بنُ حَرِيٍّ، قُتِلَ مع عَلِيٍّ بصِفِّين.

ونَـصْـرُ بـنُ سَـيّارِ بـنِ رافِـعِ بـنِ حَرِيٍّ: أَمِيرُ خُراسانَ.

وأَحْرَى: قَرُبَ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

## [ ح ز و ] *

(و)* (حُزْوَى، كَـقُـصْـوَى، و) حَـزْواءُ، (كَـحَـمْـراءَ، وحَـزَوْزَى: مواضِعُ)، أَمّا حُزْوَى: فـمـوضِـعٌ بنَجْدٍ في ديارِ تَمِيم، من طَرِيقِ حاجِّ الكُوفَةِ، قاله نَصْرٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: حَبْلٌ من حِبالِ الدَّهْناءِ، وقد نَزَلْتُ به، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: اسمُ عُجْمَةٍ من عُجَمِ الدَّهْناءِ، وهي جُمْهُورٌ عَظِيمٌ، تَعْلُو تلكَ الجَماهِيرَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

نَبَتْ عَيْناكَ عَنْ طَلَلٍ بحُزْوَى
عَفَتْهُ الرِّيحُ وامْتَنَحَ القِطارَا[1]

وأَمّا حَزْواءُ بالـمَدِّ، فـذَكَـرَه ابـنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَة.

قـال الـجَـوْهَـرِيُّ: والـنِّـسْـبَـةُ إلـى حُزْوَى حُزَاوِيٌّ، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

حُـزاوِيَّـةٍ أَو عَـوْهَـجٍ مَـعْـقِـلِـيَّـةٍ
تَرُودُ بأَعطافِ الرِّمالِ الحَرائِرِ[2]

(١) ديوانه/١٩٣، والضبط منه، واللسان وفيه «امْتُنِحَ» بالبناء للمجهول، والصحاح.

(٢) ديوانه/٢٨٦، واللسان، وفيه «الرمال الحزاور» كأنه جمع حَزْوَرَةٍ للرابيةِ الصَّغيرة، والصحاح.

(والمُحْزَوْزِي: المُنْتَصِبُ، أو) هو: (القَلِقُ، أو) هو: (المُنْكَسِرُ).

(وحَزَا حَزْوًا، وتَحَزَّى تَحَزُّوًا زَجَرَ، وتَكَهَّنَ)، قالَ أبو زَيْدٍ: حَزَوْنَا الطَّيْرَ حَزْوًا، وَزَجَرْناهَا زَجْراً، بمَعْنًى، قالَ ابنُ سِيدَه: والكَلِمَةُ واوِيَّةٌ ويائِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَزَوْتُ الشَّيْءَ حَزْوًا: خَرَصْتُه، عن الأَصْمَعِيّ.

وحَزَا السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزْوًا: رَفَعَه.

## [ ح ز ي ] *

(ي) * (كحَزَى يَحْزِي حَزْيًا، وتَحَزَّى تَحَزِّيًا)، أي: زَجَرَ، وتكَهَّنَ، قالَ رُؤْبَةُ:

* لَا يَأْخُذ التَّأْفِيكُ والتَّحَزِّي *
* فِينَا وَلَا قَوْلُ العِدا ذُو الأَزِّ[1] *

وفي الصِّحاحِ: الحازِي: الَّذِي يَنْظُرُ في الأَعْضاءِ، وفي خِيلانِ الوَجْهِ، يَتَكَهَّنُ. انتهى.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الحازِي أَقَلُّ عِلْمًا من الطّارِقِ، والطارِقُ يَكادُ أَنْ يَكُونَ كاهِنًا، والعائِفُ: العالِمُ بالأُمُورِ، والعَرّافُ: الَّذي يَشُمُّ الأَرْضَ فيَعْرِفُ مَواقِعَ المِياهِ، ويَعْرِفُ بأَيِّ بَلَدٍ هُو.

وقالَ اللَّيْثُ: الحازِي: الكاهِنُ، حَزَا يَحْزُو، ويَحْزِي، وتَحَزَّى، وأَنْشَدَ:

* ومَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَو طَرْقَا[1] *

(وحَزَّى النَّخْلَ تَحْزِيَةً)، كَذا في النُّسَخِ، والصوابُ: حَزَى النَّخْلَ حَزْيًا: (خَرَصَه)، كما هو نَصُّ الأَصْمَعِيّ.

(و) حَزَى (الطَّيْرَ) يَحْزِيهَا، ويَحْزُوها: (زَجَرَها وساقَها)، قالَ أبو زَيْدٍ: وهو عِنْدَهُم أَنْ يَنْعِقَ

(١) ديوانه/ ٦٤، وفيه «طبخ العدى» واللسان، ومادة (أفك)، والمحكم ٣/ ٣٢٧.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه/ ١٩١، فيما ينسب إليه، وهو في اللسان، والتكملة ومعه مشطور قبله.

الغُرابُ مُسْتَقْبِلَ رَجُلٍ، وهو يُرِيدُ حاجَةً، فيَقُول: هو خَيْرٌ، فيَخْرُجُ، أَو يَنْغِقَ مُسْتَدْبِرَهُ، فيَقُول: هٰذا شَرٌّ، فلا يَخْرُجُ، وإِنْ سَنَحَ لَهُ شَيْءٌ عن يَمِينِه تَيَمَّنَ به، أو عن يَسَارِه تَشاءَمَ به.

(و) حَزَاه (السَّرابُ) يَحْزِيه حَزْيًا: (رَفَعَه)، قال:

فَلَمّا حَزَاهُنَّ السَّرابُ بعَيْنِه
عَلَى البِيدِ أَذْرَى عَبْرَةً وتَتَبَّعَا[1]

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: حَزَى السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْزوه ويَحْزِيه: رَفَعَه، قالَ ابنُ بَرِّيّ: صَوابُه حَزَى الآلُ، ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيّ قالَ: إِذا رُفِعَ له شَخْصُ الشَّيْءِ فقَدْ حُزِي.

(والحَزَا)، بالقَصْرِ (ويُمَدُّ) عن شَمِرٍ، وَأَنْكَرَ أَبو الهَيْثَمِ القَصْرَ: (نَبْتٌ) يُشْبِهُ الكَرَفْسَ، وهو من أَحْرارِ البُقُولِ، ولِرِيحِه خَمْطَةٌ تَزْعُمُ الأَعْرابُ أَنَّ الجِنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا يَكُونُ فيهِ ذٰلِك، والناسُ يَشْرَبُونَ ماءَه من الرِّيحِ، ويُعَلَّقُ عَلَى الصِّبْيانِ إِذا خُشِيَ عَلَى أَحَدِهم أَنْ يَكونَ به شَيْءٌ، وقالَ شَمِر: تَقُولُ العَرَبُ: رِيحُ حَزَاء فالنَّجاء، قالَ: هو نَباتٌ ذَفِرٌ يُتَدَخَّنُ بهِ للأَرْواحِ، يُشْبِهُ الكَرَفْسَ، وهو أَعْظَمُ منه، فيُقال: اهْرُبْ، إِن هٰذا رِيحُ شَرٍّ، (الواحِدَةُ حَزاةٌ، وحَزاءَةٌ، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فذَكَرَه بالخاءِ) المعجمة، نَقَلَهُ هُناك عن أَبي عُبَيْدٍ.

(وأَحْزَى: هابَ: نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ[1])، وأَنْشَد:

ونَفْسِي أَرادَتْ هَجْرَ لَيْلَى فَلَمْ تُطِقْ
لَها الهَجْرَ، هابَتْهُ وأَحْزَى جَنِينُها[2]

---

(١) اللسان.

(١) في مطبوع التاج «الجوهري» ولم أجده في الصحاح، والمثبت من اللسان، وفيه النص عن الأزهري. [والنص في التهذيب للأزهري ٥/١٧٥].

(٢) اللسان، وفيه «جنينها» بالجيم، والمثبت مثله في التكملة. [والذي في التهذيب «جنينها» بالجيم].

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَـعُـوذِ الـمُـعَـطِّفِ أَحْـزَى لَـها
بـمَـصْـدَرَةِ الـمـاءِ رَأْمٌ رَذِيُّ[1]

(و) أَحْزَى (عَلَيْهِ في السِّلْعَةِ: عَسَّرَ).

(و) أَحْزَى (بالشَّيْءِ: عَلِمَ بِهِ).

(و) أَحْزَى لَه: (ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ).

(وحَزَّاء)، ككَتّانٍ: (ع) في شِعْرٍ، قالَه نَصْرٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحازِي: خارِصُ النَّخْل.

والحَزَّاءُ: المُنَجِّمُ، كالحازِي، والجمع: حُزاةٌ وحَوازٍ.

وفي الأساس: حَزَوْتُ[2] النَّعْلَ، وحَزَيْتُه: خَرَزْتُه، هٰكذا ذَكَره في هٰذا الحَرْفِ، والصَّوابُ: بالذّال.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١٠١، واللسان، والتكملة.

(٢) هٰكذا في مطبوع التاج، ويبدو أن نسخ المصنف من الأساس كانت سقيمة، والذي في الأساس المطبوع «حَزَوْت النَّخْلَ، وحَزَيْتُه: حَزَرْته» والحَزر: تقدير ما عليه من الثمر بالحَدْسِ.

## [ ح س و ] *

(و) * (حَسَا الطّائِرُ الماءَ حَسْوًا)، وهو كالشُّرْبِ للإنْسانِ، (ولَا تَقُلْ) للطّائِرِ: (شَرِبَ).

(و) حَسَا (زَيْدٌ المَرَقَ) حَسْوًا: (شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، كَتَحَسّاه، واحْتَسَاهُ)، قالَ سِيْبَوَيْهِ: التَّحَسِّي: عَمَلٌ في مُهْلَةٍ، (وأَحْسَيْتُه أَنَا) إِحْساءً.

(وحَسَّيْتُه) تَحْسِيَةً.

(واسْمُ ما يُحْتَسَى: الحَسِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ، (والحَسَا)، مَقْصُورًا (ويُمَدُّ، والحَسْوُ، كَدَلْوٍ، والحَسُوُّ، كَعَدُوٍّ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وأَرَى ابنَ الأَعْرابِيِّ حَكَى في الاسْمِ الحَسْوَ عَلَى لَفْظِ المَصْدَرِ والحَسَا مَقْصُورًا، قالَ: ولَسْتُ مِنْهُما على ثِقَةٍ.

قالَ شَمِرٌ: [يُقال][1] جَعَلْتُ

(١) الزيادة من اللسان، عن شمر.

[له][1] حَسْوًا وحَسَاءً وحَسِيَّةً: إذا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءَ المُرَقَّقَ إذا اشْتَكَى صَدْرَه، ويُقالُ: شَرِبْتُ حَساءً، وحَسُوًّا.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: حَسَوْتُ: شَرِبْتُ حَسُوًّا وحَسَاءً، وشَرِبْتُ مَشُوًّا ومَشَاءً.

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الحَسَاءُ: طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ ودُهْنٍ، وقَدْ يُحَلَّى، ويَكُونُ رَقِيقًا يُحْسَى.

(وَهُوَ أَيْضًا)، أي: الحَسُوُّ، كَعَدُوٍّ: الرَّجُلُ (الكَثِيرُ التَّحَسِّي)، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُبْيَانَ بنِ الرَّعْبَلِ: إنَّ أَبْغَضَ الشُّيُوخِ إلَيّ الحَسُوُّ الفَسُوُّ، الأَقْلَحُ الأَمْلَحُ.

(والحُسْوَةُ، بالضَّمِّ: الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنْهُ، ج: أَحْسِيَةٌ وأَحْسُوَةٌ، جج) جمع الجَمْع: (أَحاسِي)، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّي لبَعْضِ الرُّجّازِ:

* وحُسَّدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظاظِهَا *

* عَلَى أَحاسِي الغَيْظِ واكْتِظاظِهَا[1] *

قالَ ابنُ سِيدَه: عِنْدِي أَنَّه جَمْعُ حَساءٍ، عَلَى غَيْرِ قِياسٍ، وقد يَكُونُ جَمْعَ أُحْسِيَّةٍ وأُحْسُوَّةٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ، وما رَأَيْتُه إلّا فِي هٰذا الشِّعْرِ.

(و) الحُسْوَةُ: (المَرَّةُ) الواحِدَةُ (من الحَسْوِ، وبالْفَتْحِ أَفْصَحُ)، وقِيلَ: هُما لُغَتانِ، وهٰذانِ المِثالانِ يَعْتَقِبانه عَلَى هٰذا الضَّرْبِ، كالنُّغْبَةِ والنَّغْبَةِ، والجُرْعَةِ والجَرْعَةِ، وفَرَّقَ يُونُسُ بينَ هٰذيْنِ المِثالَيْنِ، فقالَ الفَعْلَةُ للفِعْلِ، والفُعْلَةُ للاسْمِ.

(و) يُقالُ: (يَوْمٌ، كَحَسْوِ الطَّيْرِ)، أَي: (قَصِيرٌ)، كَذَا في الصِّحاحِ والأَساسِ، والَّذِي في المُحْكَمِ: نَوْمٌ، كَحَسْوِ الطَّيْرِ، أَي: قَلِيلٌ، وفِي التَّهْذِيب: يَقُولُونَ: نِمْتُ

(١) الزيادة من اللسان، عن شمر.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٦٨، وتقدم في (حظظ).

نَوْمَةً، كَحَسْوِ الطَّيْرِ: إذا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحُسَا، بالضمِّ: جَمْعُ الحَسْوَةِ.

وقد يَكُونُ الاحْتِساءُ في النَّوْمِ، وتَقَصِّي سَيْرِ الإِبِلِ، يُقالُ: احْتَسَى سَيْرَ الفَرَسِ والجَمَلِ والنَّاقَةِ، قال:

* إذا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هائِفِ *
* غُرُورَ عِيدِيّاتِها الخَوانِفِ[(١)] *

وحاسِي الذَّهَب: لَقَبٌ لِأَبي[(٢)] جُدْعانَ، لأَنَّه كانَ لَه إناءٌ من ذَهَبٍ يَحْسُو مِنْهُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

ويُقالُ لِلقَصِيرِ: هُوَ قَرِيبُ المَحْسَى مِنَ المَفْسَى.

واحْتَسَوْا[(٣)] كَأْسَ المَنايَا.

(١) في مطبوع التاج «عزوز» بالزاي، تحريف والتصحيح من اللسان، والمحكم ٣/ ٣٦٧ وتَقَدَّمَ في (غرر) منسوبًا إلى عوف بن ذِروة.

(٢) في الصِّحاح واللسان «لابن» والمثبت مثله في المقاييس ٢/ ٥٩ والتكملة، وصححه الصّاغاني.

(٣) لفظ الأساس «تَحاسَوْا كئوس...».

واحْتَسَوْا أَنْفاسَ النَّوْمِ، وتَحاسَوْا.

وحاسَيْتُه، كَأْساً مُرَّةً.

وفِي المَثَلِ:

* لِمِثْلِها كُنْتُ أُحَسِّيكَ الحُسَا[(١)] *

أي: كُنْتُ أُحْسِنُ إِليكَ لِمِثْلِ هٰذا الحالِ، كما في الأَساسِ.

## * [ ح س ي ] *

(ي)* (الحَسْيُ، ويُكْسَرُ، والحِسَى، كَإِلَى) حَكَى الأَخِيرَةَ الفارِسِيُّ عن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى، قالَ: ولَا نَظِيرَ لَهُما إِلَّا مَعْيٌ ومِعىً، وأَنْيٌ مِنَ اللَّيْلِ وإِنًى، وأَمّا الفَتْحُ الَّذِي ذَكَره فإِنَّهُ غيرُ مَعْرُوفٍ، والصَّوابُ حَسًى، مثال قَفًا، وهو الَّذِي حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (سَهْلٌ من الأَرْضِ

(١) في المقاييس ٢/ ٥٨ «لِمِثْل ذا كنتُ...» وفي الجمهرة ٢/ ١٥٧ معه مشطور قبله، ونسبه إلى الأغلب العجلي يذكر سجاح ومسيلمة، والمثبت كالتكملة.

يَسْتَنْقِعُ فيهِ الماءُ، أو غِلَظٌ فَوْقَه رَمْلٌ يَجْمَعُ ماءَ المَطَرِ، وكُلَّما نَزَحْتَ دَلْوًا جَمَّتْ أُخْرَى)، كَذَا في المُحْكَمِ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الحِسْيُ: ما تَنَشَّفُه الأَرْضُ من الرَّمْلِ، فإذَا صارَ إلى صَلابَةٍ أَمْسَكَتْهُ، فَتَحْفِرُ عَنْهُ الرَّمْلَ فتَسْتَخْرِجُه.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الحِسْيُ: الرَّمْلُ المُتَراكِمُ، أَسْفَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ، فإذا مُطِرَ الرَّمْلُ نَشِفَ ماءَ المَطَرِ، فإذا انْتَهَى إلَى الجَبَلِ الَّذِي تَحْتَه أَمْسَكَ الماءَ، ومَنَعَ[1] الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يُنَشِّفَ الماءَ، فإذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، نُبِثَ وَجْهُ الرَّمْلِ عن الماءِ، فنَبَعَ بارِدًا عَذْبًا، يُتَبَرَّضُ تَبرُّضًا، (ج: أَحْساءٌ، وحِساءٌ)، وعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(واحْتَسَى حِسًى: احْتَفَرَه)، وقِيلَ: الاحْتِساءُ: نَبْثُ التُّرابِ لِخُرُوجِ الماءِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وسَمِعْتُ غَيْرَ واحِدٍ من بَنِي تَمِيم يَقُولُ: احْتَسَيْنا حِسْيًا، أَي: أَنْبَطْنَا ماءَ حِسْيٍ، (كَحَسَاهُ)، وهٰذِهِ من «كِتابِ يافِعٍ ويَفَعَة».

(و) احْتَسَى (ما فِي نَفْسِه: اخْتَبَرَهُ)، قالَ الشّاعِرُ:

يَقُولُ نِساءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي
لِيَعْلَمْنَ مَا أُخْفِي وَيَعْلَمْنَ ما أُبْدِي[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقالُ: هَلِ احْتَسَيْتَ مِنْ فُلانٍ شَيْئًا؟ عَلَى مَعْنَى هَلْ وَجَدْتَ.

(كحَسِيَهُ، كَرَضِيَهُ).

وفِي الصِّحاحِ: وحَسِيتُ الخَبَرَ، بالكَسْرِ: مثلُ حَسِسْتُ، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِيُّ:

سِوَى أَنَّ العِتاقَ مِنَ المَطَايَا
حَسِينَ به، فَهُنَّ إِلَيهِ شُوسُ[2]

(١) كذا ضبطه في اللسان، وفي معجم البلدان (الأحساء) «ومنع الرملَ وحرَّ الشمس أن يَنْشَفا الماء» وهو أجود.

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٢٥.

(٢) في مطبوع التاج «وهن» والمثبت من اللسان والصحاح والمقاييس ٢/ ٥٩.

ويُرْوَى: «أَحَسْنَ بهِ».

(والحِسَاءُ، ككِتابٍ: ع)، كَمَا في الصِّحاحِ، قالَ نَصْرٌ: مِياهٌ لفَزَارَةَ بينَ الرَّبَذَةِ ونَخْلٍ، قالَ عَبْدُاللهِ بنُ رَواحَةَ الأَنْصارِيُّ يُخاطِبُ ناقَتَه - حِينَ تَوَجَّه إلى مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشّامِ-:

إذا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي
مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الحِساءِ(١)

(و) في [بلادِ](٢) العَرَبِ أَحْساءٌ كَثِيرَةٌ، منها: (أَحْساءُ بَنِي سَعْدٍ: د، بِحِذاءِ هَجَرَ) بالبَحْرَيْنِ، (وهُوَ أَحْساءُ القَرامِطَةِ)، لأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَرَه وحَصَّنَه، وجَعَلَه قَصَبَةَ هَجَرَ أَبُو طاهِرٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ القَرْمَطِيُّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهِيَ اليَوْمَ دارُ القَرامِطَةِ، وبها مَنازِلُهم، (أو) هي (غَيْرُها)، كما يُفْهَمُ من سِياقِ ياقُوت.

(وأَحْساءُ خِرْشافٍ: د، بسِيفِ البَحْرَيْنِ).

(وَأَحْسَاءُ بَنِي وَهْبٍ) عَلَى خَمْسَةِ أَمْيالٍ من المُرْتَمَى، فِيه بِرْكَةٌ، و(تِسْعُ(١) آبارٍ، كِبار)، وصِغار (بَيْنَ القَرْعاءِ وواقِصَةَ)، عَلَى طَرِيقِ الحاجِّ.

(والأَحْساءُ: ماءٌ لِغَنِيٍّ)، قالَ الحُسَيْنُ بنُ مُطَيْرٍ الأَسَدِيُّ:

أَيْنَ جِيرَانُنا عَلَى الأَحْساءِ
أَيْنَ جِيرَانُنا عَلَى الأَطْواءِ
فارَقُونَا والأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نَوْ
رَ الأَقاحِي يُجَادُ بالأَنْواءِ(٢)

(و) الأَحْساءُ: (ماءٌ باليَمامَةِ).

---

(١) ديوانه/ ٧٩، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الحساء). [وخزانة الأدب ٢/ ٣٠٣].

(٢) زيادة للإيضاح، ولفظه في معجم البلدان (الأحساء) - عن الأزهري -: «وقد رأيت في البادية أحساء كثيرة».

(١) في مطبوع التاج «تسعة» والتصحيح من القاموس ومعجم البلدان، والبئر مؤنثة، فالعدد معها مذكر.

(٢) ديوانه/ ٢٧، وصدر البيت الأول فيه:
( أينَ أهلُ القبابِ بالدهناءِ )
معجم البلدان (الأحساء) ومعهما ثالث.

(و) أَيْضًا: (ماءٌ لجَدِيلَة) طَيِّئ بِأَجأ.

(والمِحْساةُ: ثَوْرُ النُّضُوحِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحِسْيُ، بالكسرِ: الماءُ القَلِيلُ، كالحِسَاء، عن ثَعْلَبٍ.

وَأَحْسَيْتُ الخَبَرَ مِثْلُ حَسِيتُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

واحْتَسَى: اسْتَخْبَرَ.

والحَسَى، وذُو حُسَى، مَقْصُورَانِ: مَوْضِعانِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ:

* عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَا فالفَوارِعُ[1] *

وحِسْيٌ، بالكسرِ: مَوْضِعٌ، قالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا ذَكَرَ كُثَيِّرٌ غَيْقَةَ فَمَعَها حِسْيٌ.

وقالَ نَصْرٌ: ذُو حُسَى، كَهُدًى: وادٍ بالشَّرَبَّةِ من دِيارِ [عَبْسٍ و][1] غَطَفانَ.

والأَحْساءُ: وادٍ[2] فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بحِذاءِ حاجِرٍ.

والأَحْسِيَةُ: جَمْعُ حِساءٍ، كسِوارٍ وأَسْوِرَة.

وحِساءٌ: جَمْعُ حِسْيٍ، كَذِئْبٍ، وذِئابٍ.

والأَحْسِيَةُ: مَوْضِعٌ باليَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ في حَدِيثِ الرِّدَّةِ، نَقَلَه ياقُوت.

وحُرَيْثُ بنُ مُحَسِّي، كَمُحَدِّثٍ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ.

وعُمارَةُ بنُ مُحَسِّي، شَهِدَ اليَرْمُوكَ.

## [ ح ش و ] *

(و)* (الحَشْوُ: صِغارُ الإِبِلِ) الَّتِي لا كِبارَ فِيها، (كالحاشِيَةِ)، سُمِّيَتْ بذَلِكَ لأَنَّها تَحْشُو الكِبارَ، أي:

---

(١) اللسان، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه/ ٣٠، وعجزه:

* فجَنبا أريكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ *

(١) زيادة من معجم البلدان (حُسَى) عن نصر.

(٢) لفظ ياقوت: «وبحذاء الحاجر في طريق مكة أحساء في وادٍ متطامن ذي رمل» وعبارة المصنف توهم أنه موضع بعينه يسمى الأحساء.

تَتَخَلَّلُها، أو لإصابَتِها حَشَى الكِبارِ إِذَا انْضَمَّتْ إلى جَنْبِها، وكذٰلِك الحاشِيَةُ مِنَ النَّاسِ، والجَمْعُ: الحَواشِي، وفي حَدِيثِ الزَّكاةِ: «خُذْ مِن حَواشِي أَمْوالِهِم». قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هي صِغارُ الإِبِلِ، كابْنِ المَخاضِ، وابْنِ اللَّبُونِ.

(و) الحَشْوُ: (فَضْلُ الكَلامِ) الَّذِي لا يُعْتَمَدُ عليهِ.

(و) الحَشْوُ: (نَفْسُ الرَّجُلِ)، عَلَى المَثَل.

(و) الحَشْوُ: (مَلْءُ الوِسادَةِ وغَيْرِها بِشَيْءٍ)، كالقُطْنِ ونَحْوِه، وقد حَشَاها يَحْشُوها حَشْوًا.

(ومَا يُجْعَلُ فِيها: حَشْوٌ أَيْضًا)، عَلَى لَفْظِ المَصْدَرِ.

(والحَشِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الفِراشُ المَحْشُوُّ)، والجَمْعُ: الحَشايَا.

(و) الحَشِيَّةُ: (مِرْفَقَةٌ، أو مِصْدَغَةٌ)، أو نَحْوُها، (تُعَظِّمُ بها المَرْأَةُ بَدَنَها، أو عَجِيزَتَها) لِتُظَنَّ مُبْدَنَةً، أَو عَجْزاءَ، والجَمْعُ: الحَشايَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا مَا الزُّلُّ ضَاعَفْنَ الحَشايَا
كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِها الإِزَارُ[1]

(كالمِحْشَى)، كَمِنْبَرٍ، والجَمْعُ: المَحاشِي، قال الشّاعر:

* جُمًّا غَنِيّاتٍ عَن المَحاشِي[2] *

(واحْتَشَتْها، و) احْتَشَتْ (بِها) كِلاهُما: (لَبِسَتْها)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ:

* لَا تَحْتَشِي إِلّا الصَّمِيمَ الصادِقَا[3] *

يعنِي أَنَّها لَا تَلْبَسُ الحَشايَا؛ لأَنَّ عِظَمَ عَجِيزَتِها يُغْنِيها عَنْ ذٰلِكَ، وأَنْشَدَ في التَّعَدِّي بالبْاءِ:

* كانَتْ إذا الزُّلُّ احْتَشَيْنَ بالنُّقَبْ *
* تُلْقِي الحَشايَا، ما لَها فِيها أَرَبْ[4] *

(و) احْتَشَى (الشَّيْءُ: امْتَلَأَ)، كاحْتِشاءِ الرَّجُلِ من الطَّعامِ.

---

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٦.
(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ٦٤.
(٣) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٦.
(٤) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٦.

(و) احْتَشَتِ (المُسْتَحاضَةُ: حَشَتْ نَفْسَها بالمَفارِمِ) ونَحْوِها، وكَذٰلِك الرَّجُل ذُو الإبْرِدَةِ، وفي الحَدِيثِ: «قالَ لامْرَأةٍ احْتَشِي كُرْسُفًا»، وهو القُطْنُ تَحْشُو به فَرْجَها، وفي الصِّحاحِ: والحائِضُ تَحْتَشِي بالكُرْسُفِ لتَحْبِسَ الدَّمَ.

(و) يُقال: (أَتاهُ فمَا أَجَلَّهُ ولَا حاشَاه)، أي: (ما أَعْطَاهُ جَلِيلَةً ولا حاشِيَةً).

(والحَشَا: ما فِي البَطْنِ)، وتَثْنِيَته حَشَوَانِ، وهو من ذَواتِ الواوِ والياءِ؛ لأنَّه مِمّا يُثَنَّى بالياءِ وبالواوِ، (ج: أَحْشاءٌ).

(وحَشَاهُ) سَهْمًا حَشْوًا: (أَصابَ حَشاهُ).

(والمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعامِ في البَطْنِ)، والجَمْعُ: المَحاشِي، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: أَسفَلُ مواضِع الطَّعامِ الّذِي يُؤَدِّي إِلَى المَذْهَبِ: المَحْشَاةُ، والجَمْعُ: المَحاشِي، وهي المَبْعَرُ من الدَّوابِّ، وقالَ: «إِيَّاكُمْ وإِتْيانَ النِّساءِ فِي مَحاشِيهِنَّ، فإِنَّ كُلَّ مَحْشاةٍ حَرامٌ»، وفي الحَدِيثِ: «مَحاشِي النِّساءِ حَرَامٌ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هٰكَذا جاءَ في رِوَايَةٍ، وهي جَمْعُ: مَحْشاةٍ، لأَسْفَلِ مَواضِعِ الطَّعامِ من الأَمْعاءِ، فكَنَى بهِ عن الأَدْبارِ.

(و) حَكَى اللِّحْيانِيُّ: (ما أَكْثَرَ حُشْوَةَ أَرْضِه، بالضَّمِّ والكَسْرِ، أي: حَشْوَها، و) ما فِيهَا مِنْ (دَغَلِها)، وهو مَجازٌ.

(وأَرْضٌ حَشاةٌ: سَوْداءُ لا خَيْرَ فِيها)، وهو مَجازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حُشْوَةُ البَطْنِ وحِشْوَتُه، بالضمِّ والكسرِ: أَمْعاؤُه.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ والشّافِعِي: جَمِيعُ ما فِي البَطْنِ حِشْوَةٌ، ما عَدَا الشَّحْمَ، فإِنَّه لَيْسَ من الحِشْوَةِ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الْحِشْوَةُ: مَواضِعُ الطَّعامِ، وفيهِ الأَحْشاءُ، والأَقْصابُ.

والحَشْوُ: القُطْنُ.

وحَشَا الغَيْظَ يَحْشُوه حَشْوًا، قالَ المَرّارُ [بنُ مُنْقِذٍ][(١)]:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ في أَضْلاعِه
فَهْوَ يَمْشِي حَظَلانًا كالنَّقِرْ[(٢)]

وحُشِيَ الرَّجُلُ غَيْظًا وكِبْرًا، كِلاهُما على المَثَل، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

ولا تَأْنَفَا أَنْ تَسْأَلَا وتُسَلِّمَا
فَمَا حُشِيَ الإنسانُ شَرًّا من الكِبْرِ[(٣)]

وحُشِيَ الرَّجُلُ بالنَّفَسِ، وحُشِيَها، قالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وما بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها
تُذِيبُكَ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي[(٤)]

(١) زيادة عن المفضليات للإيضاح ومنع اللَّبس.
(٢) في مطبوع التاج «خطلانا» والتصحيح من المفضليات (مف ٤٠/١٩)، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٦، وتقدّم في (نقر).
(٣) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٦.
(٤) في مطبوع التاج «بذنبك حتى» والتصحيح من اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٦، والقصيدة التي منها البيت في الخزانة ٣/ ١٣٢.



وحَشْوُ البَيْتِ مِن الشِّعْرِ: أَجْزَاؤُه غَيْرُ عَرُوضِه وَضَرْبِه.

وحِشْوَةُ النّاسِ: رُذالُهم.

والحَشْوُ: ما يُحْشَى بهِ بَطْنُ الخَرُوفِ من التَّوابِلِ، والجَمْعُ: المَحاشِي، على غَيْرِ قِياسٍ.

والمَحاشِي: أَكْسِيَةٌ خَشِنَةٌ تَحْلِقُ الجِلْدَ[(١)]، واحِدُها: مِحْشاةٌ، عن الأَصْمَعِيِّ، وتَقَدَّم ذٰلِك للمُصَنِّفِ في الهَمْزَةِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، قالَ: وقَوْلُ الشّاعِرِ - وهو النّابِغَةُ -:

اجْمَعْ مِحَاشَكَ يا يَزِيدُ فَإِنَّنِي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُم وتَمِيمَا[(٢)]

قالَ: هو مِنَ الحَشْوِ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وهو غَلَطٌ قَبِيحٌ، إِنَّما هُو مِنَ المَحْشِ، وهو الحَرْقُ، وقد فَسَّرَ هٰذه اللَّفْظَةَ في فصلِ

(١) في اللسان «الجسد».
(٢) ديوانه/ ١٠٢، وفيه: «جَمِّع محاشك»، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ٦٥، وتقدّم في (حوش) و(محش).

«م ح ش» وتَقَدَّمَ ما يَتَعَلَّقُ به هناك.

واحْتَشَتِ الرُّمّانَةُ الحَبَّ: امْتَلأَتْ، ورُمّانَةٌ مُحْتَشِيَةٌ.

وبَنُو حُشَيْبِر: قَبِيلَةٌ باليَمَنِ، والأَصلُ فيهِ حُشِي بُرّا، وقد ذُكِرَتْ[1] في الرَّاء.

والحَشْوِيَّةُ: طائِفَةٌ مِنَ المُبْتَدِعَة.

## [ ح ش ي ] *

(ي)* (الحَشَى: ما دُونَ الحِجابِ مِمّا فِي البَطْنِ) كُلِّه (مِنْ كَبِدٍ وطِحالٍ وكَرِشٍ وما تَبِعَهُ) حَشًى كُلُّه، (أو: ما بَيْنَ ضِلَعِ الخَلْفِ الَّتِي في آخِرِ الجَنْبِ إلى الوَرِكِ، أو ظاهِرُ البَطْنِ، و) قِيلَ: الحَشَى: (الحِضْنُ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: والخَصْرُ، أي: وهو الخَصْرُ، ومنه قَوْلُهم: هُوَ لَطِيفُ الحَشَى: إذا كانَ أَهْيَفَ ضامِرَ الخَصْرِ، وقالَ الشّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً:

* هَضِيمِ الحَشَى ما الشَّمْسُ في يَوْمِ دَجْنِها[1] *

وامْرَأَةٌ ضامِرَةُ الحَشَى، وهُنَّ ضَوامِرُ الأَحْشاءِ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الحَشَى: ما بَيْنَ آخِرِ الأَضْلاعِ إلى رَأْسِ الوَرِكِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وتَثْنِيَتُه حَشَيانِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الحَشَى: ما اضْطَمَّتْ عليهِ الضُّلُوع.

(و) الحَشَى: (رَبْوٌ) وهُوَ شِبْهُ البُهْرِ (يَحْصُلُ) للمُسْرِعِ في مِشْيَتِه، والمُحْتَدِّ فِي كَلامِه، (وهُوَ حَشٍ وحَشْيانُ)، ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ: «ما لِي أَراكِ حَشْيَا رابِيَةً»، أَي: ما لَكِ قَدْ وَقَعَ عليكِ الحَشَى، وهو الرَّبْوُ والنَّهَجُ، وارْتِفاعُ النَّفَسِ وتَواتُرُه، وقالَ أَبُو جُنْدَبٍ[2] الهُذَلِيُّ:

---

(١) لم يذكر المصنّف هذا التأصيل في (حشبر).

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «أبو حبيب» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين/ ٣٥٧.

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَوْمِ عَنْهُم بضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ مِنْها كُلُّ حَشْيانَ مُحْجَرِ[1]

(وهِـيَ حَـشِـيَـةٌ)، كَـفَـرِحَـةٍ، (وحَشْيَى)[2] على فَعْلَى.

(وَقَدْ حَشِيَا، بالكَسْرِ، حَشًى)، وشاهِدُ المَصْدَرِ قَوْلُ الشَّمّاخِ:

تُـلاعِـبُـنِـي إذَا مـا شِـئْتُ خَـوْدٌ
عَلَى الأَنْماطِ ذاتُ حَشًى قَطِيعِ[3]

أَرادَ: ذاتَ نَـفَـسٍ مُـنْـقَـطِـعٍ مِـنْ سِمَنِها، وقَطِيعٌ: نَعْتٌ لحَشًى.

(و) حَشِيَ (السِّقاءُ) حَشًى: (صارَ لَهُ من اللَّبَنِ، كالجِلْدِ من باطِنٍ، فـلَصِقَ بـهِ)، أَي: بـالـجِلْدِ، (فَـلَا يَعْدمُ أَنْ يُنْتِنَ فيُرْوِحَ).

(والحَشِيُّ، كَغَنِيٍّ، من النَّبْتِ: ما فَـسَـدَ أَصْـلُه وعَـفَـنَ)، عـن ابـنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* كَـأَنَّ صَـوْتَ شُـخْـبِـهـا إِذا هَـمَـى *
* صَوْتُ أَفاعٍ فِي حَشِيٍّ أَعْشَما[1] *

يُرْوَى بالحاءِ وبالخاءِ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: ومِثْلُه قَوْلُ الآخَرِ:

* وإنَّ عِـنْـدِي إنْ رَكِـبْـتُ مِـسْـحَـلِـي *
* سُـمَّ ذَرارِيـحَ رِطـابٍ وحَـشِـي[2] *

أرادَ وحَشِيّ، فَخَفَّفَ المُشَدَّد.

(أو) الحَشِيُّ: (اليابِسُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وأَنْشَدَ للعَجّاجِ:

* والـهَـدَبُ الـنّـاعِـمُ والـحَـشِـيُّ[3] *

يُرْوَى بالحاءِ والخاءِ جَمِيعًا.

(و) يُقالُ: (أَنا فِي حَشَاهُ)، أَي: فِي (كَنَفِه) وذَرَاهُ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ، (و) قِيلَ: في (ناحِيَتِه)، وأَنْشَدَ ابنُ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٣٥٧، واللسان، والمحكم ٣/ ٣١٨.

(٢) لفظ القاموس «حَشْياء» والمثبت مثله في اللسان.

(٣) ديوانه/ ٢٢٣، واللسان، والصحاح.

(١) اللسان ومادة (عشم) و(خما) وفيهما «إذا خَمَا...»، والمحكم ٣/ ٣١٩، وسيأتي في (خما).

(٢) اللسان، ومادة (سحل)، وفيها: «وخشي» بالخاء، وسيأتي في (خشي).

(٣) ديوانه/ ٣٢٧، واللسان، والصحاح.

دُرَيْدِ للمُعَطَّل الهُذَلِيِّ[١]:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إلى الحِرْزِ أَهْلُه
بأَيِّ الْحَشَى أَمْسَى الخَلِيطُ المُبايِنُ[٢]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: يَعْنِي النّاحِيَةَ.

(والحاشِيَةُ: حاشِيةُ[٣] الثَّوْبِ وغَيْرِه)، ولو قالَ: جانِبُ الثَّوْبِ كانَ أَحْسَنَ، ففِي المُحْكَم: حاشِيَتَا الثَّوْبِ: جانِباهُ اللَّذانِ لا هُدْبَ فِيهِما، وفي التَّهْذِيب: جَنْبَتَاه[٤] الطَّوِيلَتَانِ في طَرَفَيْهِما الهُدْبُ، ودَخَل في قَوْلِه: «وغيرِه» حاشِيَةُ السَّرابِ، وهو: كُلُّ ناحِيَةٍ منه، وحاشِيَةُ المَقامِ: طَرَفُه وجانِبُه، تَشْبِيهًا بحاشِيَةِ الثَّوْبِ، وحاشِيَةُ الكَلَأ: جانِبُه، ومنه حَدِيثُ معاوِيَةَ: «لو كُنْتُ من أَهْلِ البادِيَةِ لنَزَلْتُ من الكَلَأ الحاشِيَة»، وحاشِيَةُ الكِتابِ: طَرَفُه وطُرَّتُه.

(و) الحاشِيَةُ: (أَهْلُ الرَّجُلِ وخاصَّتُه) الَّذِينَ في حَشَاه، أَي: كَنَفِه.

(و) هٰؤُلاءِ حاشِيَتَه، بالنَّصْبِ، أَي: في (ناحِيَته وظِلّه) وذَرَاه.

(وحاشَى مِنْهُم فُلانًا: اسْتَثْناهُ)، قالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: مَعْناهُ عَزَلَه من وَصْفِ القَوْم بالحَشَى، وعَزَلَه بناحِيَةٍ، ولم يُدْخِلْه في جُمْلَتِهم، قالَ الأَزْهَرِيُّ: جَعَلَه من حَشَى الشَّيْءِ، وهو ناحِيَتُه، (كتَحَشَّاهُ)، قالَ اللِّحْيانِيُّ: شَتَمْتُهُمْ وما حاشَيْتُ مِنْهُم أَحَدًا، ولا تَحَشَّيْتُ، أَي: ما قُلْتُ حاشَى لِفُلانٍ، وما اسْتَثْنَيْتُ مِنْهُم أَحَدًا، وأَنْشَدَ الباهِلِيُّ في المَعانِي:

وَلَا يَتَحَشَّى الفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ به
وَلَا يَمْنَعُ المِرْباعَ مِنْها فَصِيلُها[١]

---

(١) في الجمهرة ٣/ ٢٣٣ نسبه ابن دريد إلى ربيعة بن جحدر، وفي اللسان منسوب إلى المعطل الهذلي، وليس في شعرهما، وهو في شرح أشعار الهذليين/ ٤٤٦، في قصيدة نسبها الجمحي والأصمعي لمالك بن خالد الهذلي، ونسبها أبو نصر للمعطل.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «إلى الحزن»، والمثبت من شرح أشعار الهذليين/ ٤٤٦، والجمهرة ٣/ ٢٣٣، وعجزه في الصحاح، والمقاييس ٢/ ٦٤.

(٣) لفظ القاموس «جانب الثوب»، كما استحسنه المصنف.

(٤) في مطبوع التاج «جانباه» والمثبت من اللسان عن الأزهري.

(١) اللسان، والتكملة.

قالَ: لا يَتَحَشَّى: لا يُبالِي، من حاشَى.

(وحاشَى: تَجُرُّ) ما بَعْدَها، (كحَتَّى)، وشاهِدُه قولُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسَدِي:

حاشَى أَبِي ثَوْبانَ إِنَّ بهِ
ضَنّاً عَنِ المَلْحاةِ والشَّتْمِ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيّ: هو في المُفَضَّلياتِ للجُمَيْحِ بنِ الطَّمّاحِ[2] الأَسَدِيّ، قالَ: ومِثْلُه قَوْلُ الأُقَيْشِرِ:

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلٰهَهُمْ
حاشايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْذُورُ[3]

قالَ: حاشَى في البَيْتِ: حَرْفُ جَرٍّ، ولو كانَتْ فِعْلًا لقالَ: حاشانِي.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: (حاشَاكَ و) حاشَى (لَكَ، بمَعْنًى) واحِدٍ، وحاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَثْنَى بِها، وقد تَكُونُ حَرْفًا وقد تَكُونُ فِعْلًا، فإِنْ جَعَلْتَها فِعْلًا نَصَبْتَ بِها، فقُلْتَ: ضَرَبْتُهم حاشَى زَيْدًا، وإِنْ جَعَلْتَها حَرْفًا خَفَضْتَ بِها.

وقالَ سِيْبَوَيْهِ: لا يَكُونُ إِلّا حَرْفَ جَرٍّ، لأَنَّها لو كانَتْ فِعْلًا لجازَ أَنْ يَكُونَ صِلَةً، كَما يَجُوزُ ذٰلِكَ في خَلا، فلمّا امْتَنَعَ أَنْ يُقالَ: جاءَنِي القَوْمُ ما حاشَى زَيْدًا، دَلَّ[1] أَنَّها لَيْسَت بفِعْلٍ.

وقالَ المُبَرِّدُ: حاشَى: قَدْ تَكُونُ فِعْلًا، واسْتَدَلَّ بقَوْلِ النّابِغَةِ:

ولَا أَرَى فَاعِلًا فِي النّاسِ يُشْبِهُهُ
وَمَا أُحاشِي مِنَ الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ[2]

---

(١) اللسان، وهو من شواهد المغني/ ١٢٢، وروايته: «أبا ثوبان» بالنصب، قال: ويروى بالجر.

(٢) المفضليات (مف ١٠٩: ٤ و٥)، وهو بهذا الإنشاد ملفق من بيتين، هما - كما في المفضليات -:

حاشَى أَبَا ثَوْبانَ إِنَّ أَبا
ثَوْبانَ لَيْسَ ببُكْمَةٍ فَدْمِ

عَمْرو بن عبدالله إِنَّ بهِ
ضَنًّا عن المَلْحاةِ والشَّتْمِ

(٣) اللسان، وفي خلق الإنسان لثابت/ ٢٨١ نسب إلى جرير، وليس في ديوانه، وتقدم في (عذر).

---

(١) في مطبوع التاج «دلّت» والمثبت من الصحاح.

(٢) ديوانه/ ٢٠، واللسان، والصحاح، وعجزه في الأساس، وانظر الخزانة ٣/ ٤٠٣.

فتَصَرُّفُه يَدُلُّ عَلَى أَنّه فِعْلٌ، ولأَنَّه يُقالُ: حاشَى لِزَيْدٍ، فحَرْفُ الجَرِّ لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى حَرْفِ الجَرِّ، ولأَنّ الحَذْفَ يَدْخُلُها، كَقَوْلِهم: حاشَ لِزَيْدٍ، والحَذْفُ إنَّما يَقَعُ في الأَسْماءِ والأَفْعالِ دُونَ الحُرُوفِ، انتهى.

(وحاشَى لِلّهِ، وحاشَ لِلّهِ)، أَي: بَـرَاءَةً لِلّهِ، و(مَـعَـاذَ اللهِ)، قَـالَ الفارِسِيُّ: حُذِفَت مِنْهُ اللّامُ لكَثْرَةِ الاسْتِعْمالِ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: حاشَ لِلّهِ: كانَ في الأَصْلِ حاشَى لِلّهِ، فكَثُرَ في الكَلامِ، وحُذِفَت الياءُ، وجُعِلَ اسْمًا، وإِنْ كَانَ فِي الأَصْلِ فِعْلًا، وهو حَرْفٌ من حُرُوفِ الاسْتِثْناءِ، مِـثْـلُ: عَـدَا، وخَـلَا، ولِذَلِكَ خَفَضُوا بحاشَى، كما خُفِضَ بِهِما؛ لأَنَّهما جُعِلا حَرْفَيْنِ وَإِنْ كانَا في الأَصْلِ فِعْلَيْنِ.

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ: مَن قالَ: حاشَى لِفُلانٍ خَفَضَه بِاللّامِ الزّائِدَةِ، ومَنْ قالَ: حاشَى فُلانًا أَضْمَرَ في حاشَى مَرْفُوعًا، ونَصَبَ فُلانًا بحاشَا، والتَّقْدِيرُ: حاشَى فِعْلُهُم فُلانًا، ومن قالَ: حاشَى فُلانٍ، خَفَضَ بإِضْمارِ اللّامِ، لطُولِ صُحْبَتِها حَاشَى، ويَجُوزُ أَنْ تَخْفِضَه بحاشَى؛ لأَنَّ حاشَى لَمّا خَلَتْ من الصّاحِبِ أَشْبَهَت الاسْمَ، فأُضِيفَتْ إلى مَا بَعْدَها.

[ (وتَحَشَّى: قالَ: حاشَى فُلانٍ)][(١)].

(و) تَحَشَّى (مِنْ فُلانٍ: تَذَمَّمَ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وَأَنْشَدَ للأَخْطَلِ:

وَلَوْلَا التَّحَشِّي مِنْ رِماحٍ رَمَيْتُها
بِكَالِمَةِ الأَنْيابِ باقٍ وُسُومُها[(٢)]

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، ونبه عليه مصححه في هامشه، وزدناه من القاموس.
(٢) ديوانه/ ٢٣٤، وفيه: «فلولا... بكالمة الأعراض»، وفي مطبوع التاج «باق رسومها»، وفي التكملة «وشومها»، والمثبت من الديوان واللسان.

(والحَشَى: ع، قُرْبَ المَدِينَةِ)، وقالَ نَصْرٌ: هو وادٍ بالحِجازِ، ورَسَمَه بالألِفِ، قالَ الشّاعِرُ:

فَإنَّ بأَجْزاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْدٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعانِ[1]

(و) مِنَ المَجاز: (الحاشِيَتانِ: ابنُ المَخاضِ، وابنُ اللَّبُونِ).

قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: يُقالُ: أَرْسَلَ بنُو فُلانٍ رائِدًا، فانْتَهَى إلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حاشِيَتاها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إذا اشْتَكَى الرَّجُلُ حَشاه فَهُو حَشٍ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

ومُحَشِّيَةُ الكِلابِ: الأَرْنَبُ، أي: تَعْدُو الكِلابُ خَلْفَها حَتّى تَنْبَهِرَ الكِلابُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ.

وتَحَشَّتِ المَرْأَةُ تَحَشِّيًا، فهي مُتَحَشِّيَةٌ، مثلُ احْتَشَتْ الحَشِيَّةَ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

وحاشِيَةُ النّاسِ: رُذالُهُم.

وتَحَشَّى فِي بَنِي فُلانٍ: إذا اضْطَّمُوا عَلَيْه وآوَوْهُ.

وحَشَّى الرَّجُلُ تَحْشِيَةً: كَتَبَ على حاشِيَةِ الكِتابِ، عامِّيَّة، ثُمَّ سُمِّيَ ما كُتِبَ حاشِيَةً مَجازًا.

وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَواشِي: ناعِمٌ في دَعَةٍ.

ورَجُلٌ رَقِيقُ الحَواشِي: لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: يُقالُ: شَتَمْتُهُم فَمَا حَشَيْتُ[1] منهم أَحَدًا، أي: ما قُلْتُ حَشَى[2] لِفُلان.

---

(١) في مطبوع التاج «فوكزا إلى. . .» والتصحيح من معجم البلدان (خلص) و(وبعان)، ومعجم ما استعجم/ ١٠٥٢، وبعده:

جوارِيَ من حَيَّى عِداءِ كَأنَّها
مَها الرَّغلِ ذهي الأزْواجِ غيرُ عوانِ

وتقدّم في (وبع).

(١، ٢) في اللسان عنه: «فما حاشيت. . . أي ما قلت: حاشى. . .».

قالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَشَى لِفُلانٍ، فَيُسْقِطُ الأَلِفَ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ:

حَشَى رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُم
بُحُورًا لَا تُكَدِّرُها الدِّلاءُ[1]

وتَحَشَّى، مِنَ الحاشِيَةِ، كَتَنَحَّى من النّاحِيَةِ.

وتَقُول: انْحَشَى صَوْتٌ فِي صَوْتٍ، وحَرْفٌ فِي حَرْفٍ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

وحاشَى: نَبْتٌ.

## [ ح ص و - ي ]

(يو)* (الحَصَى: صِغارُ الحِجَارَةِ)، قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الحَصَى: ما حَذَفْتَ بهِ حَذْفًا، وهو ما كانَ مثلَ بَعْرِ الغَنَم، (الواحِدَةُ: حَصاةٌ، ج: حَصَيَاتٌ)، بالتَّحْرِيكِ، كَبَقَرَةٍ وبَقَراتٍ، (وَحُصِيٌّ)، بالضَّمّ والكسرِ معًا، مع كَسْرِ الصّادِ، وتَشْدِيدِ الياءِ، كذا في النُّسَخِ.

وقالَ أَبو زَيْدٍ: حَصَاةٌ وحِصِيّ، مثلُ: قَناةٍ وقُنِيّ[1]، ونَواةٍ ونُوِيّ، ودَوَاةٍ ودُوِيّ، هٰكذا قَيَّدَهُ شَمِرٌ بخَطِّهِ.

وقالَ غَيْرُه: حَصاةٌ وحَصًى، بفَتْحِ أَوَّلِه، وكَذٰلِك قَناةٌ وقَنًا، ونَواةٌ ونَوًى، مثل: تَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

(وحَصَيْتُه: ضَرَبْتُه بِها)، أَو رَمَيْتُه بها.

(وأَرْضٌ مَحْصاةٌ: كَثِيرَتُها)، وقَدْ حَصِيَتْ، كَرَضِيَتْ.

وفي الصِّحاحِ: أَرْضٌ مَحْصَاةٌ: ذَاتُ حَصًى.

(و) الحَصَى: (العَدَدُ)، ومِنْهُ قَوْلُهم: نَحْنُ أَكْثَرُ منهم حَصًى،

---

(١) اللسان.

(١) في مطبوع التاج «وقنا» والمثبت والضبط من اللسان عنه، ومادة (قنو).

أي: عَدَدًا، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى يُفَضِّلُ عامِرًا[1] عَلَى عَلْقَمَةَ:

ولَسْتَ بالأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى
وَإِنَّما العِزَّةُ لِلكَاثِرِ[2]

(أَو): العَدَدُ (الكَثِيرُ)، تَشْبِيهًا بالحَصَى من الحِجَارَةِ في الكَثْرَةِ.

(و) وفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ لِلّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا، من أَحْصاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ»، اخْتُلِفَ فِيه، فَقِيل: مِنْ (أَحْصاهُ) إِحْصاءً: إذا (عَدَّهُ)، وقالَ الرَّاغِبُ: الإِحْصاءُ: التَّحصِيلُ بالعَدَدِ، يُقالُ: أَحْصَيْتُ كَذا، وذٰلِكَ مِن[3] لَفْظِ الحَصَا، واسْتِعْمالُ ذٰلِك [فيه][3] من حَيْثُ إِنَّهُم كانُوا يَعْتَمِدُونَه في العَدِّ، كاعْتِمادِنا فِيهِ عَلَى الأَصابِعِ، قالَ اللّٰهُ تَعالَى: ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ﴾[1]، أَي: حَصَّلَه وأَحاطَ بِهِ، انتهى.

قالَ شَيْخُنا: ثُمَّ صارَ حَقِيقَةً في مُطْلَقِ العَدِّ والضَّبْطِ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: - في تَأْوِيلِ الحَدِيث: مَنْ أَحْصَاها عِلْمًا بِها، وإِيمانًا بِهَا، ويَقِينًا بِأَنَّها صِفاتُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، ولَمْ يُرِدِ الإِحْصاءَ الَّذِي هُو العَدُّ.

(أَو) أَحْصاهُ: (حَفِظَه) عن ظَهْرِ قَلْبِهِ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ أيضًا، وفِي الحَدِيثِ: «أَكُلَّ القُرْآنِ أَحْصَيْتَ؟»، أَي: حَفِظْتَ، وقولُه لِلمَرْأَةِ: «أَحْصِيها»، أَي: احْفَظِيها. (أَو) أَحْصاهُ: (عَقَلَه) وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ أَيْضًا، أي: مَنْ عَقَلَ مَعْنَاها، وتَفَكَّرَ في مَدْلُولِها مُعْتَبِرًا في مَعانِيها، ومُتَدَبِّرًا راغِبًا فيها، وراهِبًا، وقِيلَ: مَعْناهُ: مَن

(١) يعني عامر بن الطفيل على علقمة بن عُلاثة، كما في ديوانه.

(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان، والصحاح، والأساس، ونوادر أبي زيد/ ١٩٦ وتقدم في (كثر).

(٣) في مطبوع التاج «في لفظ» والتصحيح والزيادة من مفردات الرّاغب.

(١) سورة الجن، الآية: ٢٨.

اسْتَخْرَجَها من كِتابِ اللهِ تَعالى، وأَحادِيثِ رَسُولِه صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ، لأَنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ لم يَعُدَّها لَهُم، إلّا ما جاءَ في رِوايَةٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وتَكَلَّمُوا فِيها.

قلت: وقَدْ أَلَّفَ في رِوايَةِ أَبي هُرَيْرَةَ التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ رِسالَةً صَغِيرَةً بَيَّنَ فِيها ما يَتَعَلَّقُ بحالِ الرِّوايَةِ، وهي عِنْدِي.

وأَمَّا قولُه تَعالَى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾(١)، أي: لَنْ تُطِيقُوا عَدَّهُ وضَبْطَه، وفي الحَدِيث: «اسْتَقِيمُوا، ولَنْ تُحْصُوا»، أي: لَنْ تُطِيقُوا الاسْتِقامَةَ، وقِيلَ: لَنْ تُحْصُوا ثَوابَه.

(والحَصاةُ: اشْتِدادُ البَوْلِ فِي المَثانَةِ حَتَّى يَصِيرَ كالحَصاةِ، وقَدْ حُصِيَ) الرَّجُلُ، (كعُنِيَ)، فهُوَ مَحْصِيٌّ، عن اللَّيْثِ.

(١) سورة المزمل، الآية: ٢٠.



(و) الحَصاةُ: (العَقْلُ والرَّأْيُ)، يُقال: فُلانٌ ذُو حَصاةٍ وأَصاةٍ، أي: عَقْلٍ ورَأْيٍ، وهو ثابِتُ الحَصاةِ: إذا كانَ عاقِلًا، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ - لِكَعْبِ بنِ سَعْدٍ الغَنَوِيِّ -:

وإِنَّ لِسانَ المَرْءِ ما لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصاةٌ عَلَى عَوْراتِه لَدَلِيلُ(١)

ونَسَبه الأَزْهَرِيُّ إِلى طَرَفَةَ(٢)، أي: إذا لَمْ يَكُنْ مع اللِّسانِ عَقْلٌ يَحْجِزُه عَنْ بَسْطِه فِيما لَا يُحَبُّ دَلَّ اللِّسانُ عَلَى عَيْبِهِ، بما يَلْفِظُ به من عُورِ الكَلامِ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الحَصاةُ: فَعَلَةٌ من أَحْصَيْتُ، وقَوْلُهم: ذو حَصاةٍ، أي: حازِمٌ كَتُومٌ، يَحْفَظُ سِرَّه.

(وهُوَ حَصِيٌّ، كَغَنِيٍّ: وافِرُ

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والأساس، والمقاييس ٢/ ٧٠، وتقدّم في (أصي).
(٢) ونسبه إليه أيضًا الزمخشري في الأساس والصّاغاني في التكملة، وهو في ديوانه/ ٨١.

العَقْلِ): شَدِيدُهُ.

(والحَصْوُ: المَغْصُ في البَطْنِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) الحَصْوُ: (المَنْعُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ - وهُوَ بَشِيرٌ الفَرِيرِيّ -:

* أَلَا تَخافُ اللّهَ إذ حَصَوْتَنِي *

* حَقِّي بِلا ذَنْبٍ وإِذْ عَنَّيْتَنِي[1] *

(وحَصِيَ الشَّيْءَ، كَرَضِيَ: أَثَّرَ فِيه)، هٰكَذا نَقَلَه الصّاغانِيُّ عن أَبِي نَصْرٍ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ القَيْنُ أَثْرَه
وحاشِكَةً يَحْصَى الشِّمالَ نَذِيرُها[2]

قِيلَ: يَحْصَى في الشِّمالِ: يُؤَثِّرُ فِيها.

(و) حَصِيَت (الأَرْضُ) تَحْصَى: (كَثُرَ حَصاها).

(وحَصّاهُ تَحْصِيَةً: وَقّاهُ).

(وتَحَصَّى: تَوَقَّى)، عن الفَرّاءِ.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/٦٩.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١١٧٩، والضبط منه، واللسان، ومادة (حشك).

(والحَصَوانُ، مُحَرَّكَةً: ع، باليَمَنِ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَهْرٌ حَصِوِيٌّ: كَثِيرُ الحَصَى.

وأَرْضٌ حَصِيَةٌ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرَةُ الحَصَى.

والحَصاوِيُّ: خُبْزٌ عُمِلَ عَلَى الحَصاةِ، عامِّيَّة.

وبَيْعُ الحَصاةِ: أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُما: إذا نَبَذْتُ الحَصاةَ إِليكَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ، أَو أَنْ يَقُولَ: بِعْتُكَ من السِّلَعِ ما تَقَعُ عليه حَصاتُكَ إذا رَمَيْتَ بِها، أو بِعْتُكَ مِنَ الأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصاتُك، والكُلُّ مَنْهِيٌّ عنهُ؛ لِما فِيهِ من الغَرَرِ والجَهالَةِ.

وحَصاةُ القَسْمِ: الحِجارَةُ الَّتِي يَتَصافَنُونَ عَلَيْها الماءَ.

والحَصاةُ: العَدُّ، اسمٌ من الإِحْصاءِ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لأَبِي زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الجُهْدَ ذُو الحَصاةِ من القَوْ
مِ ومَنْ يُلْفَ واهِنًا فَهْوَ مُودِي[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ
وأَنَّكَ مِنْ دارٍ شَدِيدٍ حَصاتُها[2]

وحَصَاةُ اللِّسانِ: رَزانَتُه.

وحَصَاةُ المِسْكِ: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ تُوجَدُ في فَأْرَةِ المِسْكِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: يُقالُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ المِسْكِ حَصَاةٌ.

وفي أَسْماءِ اللّهِ الحُسْنَى المُحْصِي، وهُو: الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بعِلْمِه، فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنها ولا جَلِيلٌ.

والإِحْصاءُ: الإِحاطَةُ والإِطاقَةُ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الأَسْماءِ، أي: مَنْ أَطاقَ العَمَلَ بمُقْتَضاها.

والحَصْوَةُ: مَوْضِعٌ بالقُرْبِ من مِصْر، في شَرْقِيِّها، وهو أَوّلُ مَنْزِلٍ للحاجِّ قَبْلَ البِرْكَةِ.

والحَصَى: موضِعٌ بدِيارِ بَنِي كِلابٍ.

وحَصَى الشَّيْءَ، يَحْصِيهِ: أَثَّرَ فيهِ، لُغَةٌ فِي حَصِيَ، كَرَضِيَ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

## [ح ض و] *

(و) * (حَضَا النّارَ حَضْوًا: حَرَّكَ جَمْرَها بَعْدَما هَمَدَ)، يُهْمَزُ ولَا يُهْمَزُ، وفي الصِّحاحِ: حَضَوْتُ النّارَ: سَعَّرْتُها.

(والمِحْضَى، بالكَسْرِ: الكُورُ).

وأَمّا المِحْضَأُ، والمِحْضاءُ، كَمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ، لمِحْراكِ النّارِ، فقَد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُما في الهَمْزَة.

وكَذا أَبْيَضُ حَضِئٌ.

## [ح ط و] *

(و)* (الحَطْوُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وابنُ سِيدَه، وقالَ الأَزْهَرِيُّ - عن

(١) ديوانه/ ٤٩، واللسان، وفيه: «ذا الحصاة».
(٢) اللسان، وهو لأبي ذؤيب في شرح الهذليين/ ٢٢٣.

ابنِ الأَعْرابِيّ -: هو (تَحْرِيكُكَ الشَّيْءَ مُزَعْزِعًا)، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ: «أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم بقَفايَ فَحطانِي حَطْوَةً»، هٰكَذا رُوِيَ غَيْرَ مُهْمُوزٍ، ويُرْوَى بالهَمْزِ أَيضًا، وقد تَقَدَّمَ.

(والحَطَا)، كَقَفَا: (العِظامُ مِنَ القَمْلِ)، والجَمْعُ: حَطًا، نَقَلَه ابنُ بَرِّيٍّ، قالَ: وذَكَرَه ابنُ وَلّادٍ بالظاءِ المُعْجَمة، وهو خَطَأٌ.

قلت: وذَكَرَه ابنُ عَبّادٍ بالوَجْهَيْنِ في المُحِيط[1].

(والحَطْواءُ، من الغَنَمِ: الحَمْراءُ).

(واحْطَوْطَى: انْتَفَخَ)، كَذا في التَّكْمِلَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحطى: لَقَبُ مَلِكِ الحَبَشَةِ، وكانَ قَدِيمًا يُلَقَّبُ بالنَّجاشِي، ذَكَره المَقْرِيزِيُّ والحافِظُ ابنُ حَجَرٍ.

(١) انظر المحيط لابن عباد ٣/ ٣٨١ و٣٩١.

## [ ح ظ و ] *

(و) * (الحُظْوَةُ، بالضَّمّه والكَسْرِ)، كَمَا في الصِّحاحِ والمُحْكَمِ والتَّهْذِيب، قال شيخُنا: ونُقِلَ عَنْ ثَعْلَبٍ تَثْلِيثُه، وكَذا عن غيرِه، بَل جَعَلَه التَّقِيُّ الشُّمُنِّيُّ - في شَرْح الشِّفاءِ - قاعِدَةً في كُلِّ فَعْلَة واوِيِّ اللّامِ، كخُطْوَة، وقدْوَة، وأسْوَة، وربْوَة، ونَحْوِها، ففِيه قُصُورٌ.

(والحِظَةُ، كَعِدَةٍ: المَكانَةُ)، والقُرْبُ المَعْنَوِيُّ، وقِيلَ: الوَجاهَةُ والتّقَدُّمُ المَعْنَوِيُّ من ذِي سُلْطانٍ ونحوِه.

(و) رَجُلٌ لَه الحُظْوَةُ، والحِظْوَةُ، والحِظَةُ، أي: (الحَظُّ من الرِّزْقِ، ج: حِظًا)، بالكسرِ مَقْصُورًا، (وحِظاءٌ)، بالكسرِ مَمْدُودًا.

(وحَظِيَ كُلُّ واحِدٍ من الزَّوْجَيْنِ عندَ صاحِبِه، كَرَضِيَ، واحْتَظَى)، يُقالُ: حَظِيَت المَرْأَةُ عندَ زَوْجِها

حُظْوَةً، وحِظْوَةً، وحِظَةً: سَعِدَتْ، ودَنَتْ من قَلْبِه، وأَحَبَّها، وَحَظِيَ هو عِنْدَها أَيْضًا، واحْتَظَتْ هِيَ عندَه، واحْتَظَى، وشاهِدُ الحِظَةِ ما أَنْشَدَه ابنُ السِّكِّيتِ لابْنَةِ الحُمارِسِ:

* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَةٌ أَوْ تَطْلِيقْ *
* أَو صَلَفٌ مِنْ دُونِ ذاكَ تَعْلِيقْ *
* قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إِذا غَابَ الحُوقْ[١] *

(وهِيَ حَظِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ)، قالَ المُنْلا عَلِيٌّ في نامُوسِه: الظاهِرُ أَنَّ الحُظْوَةَ مَخْصُوصٌ بالمَرْأَةِ، كما هو المُتَعارَف، خِلاف عُمُومِ ما في القامُوسِ.

قالَ شَيْخُنا: لا يَظْهَرُ ما اسْتَظْهَرَه، بَلْ هو عامٌّ، كَمَا في الدَّواوِينِ اللُّغَوِيَّةِ قاطِبَةً، وصَرَّحَ بِهِ شُرّاحُ الشِّفاءِ عن ثَعْلَبٍ وغيرِه.

قلتُ: ويُؤَيِّدُ ما اسْتَظْهَرَه المُنْلا عَلِيٌّ ما قالَ أبو زَيْدٍ، يُقالُ: إِنَّهُ لَذُو حُظْوَةٍ فيهِنَّ، وعِنْدَهُنَّ، ولا يُقالُ ذٰلِك إِلّا فِيما بَيْنَ الرِّجالِ والنِّساءِ، وظاهِرُ سِياقِ الجَوْهَرِيِّ يَدُلُّ له أَيْضًا، فَتَأَمَّلْ.

(و) فِي المَثَل: («إِلّا حَظِيَّه، فَلَا أَلِيَّه) يَقُولُ: إن أَخْطَأَتْكَ الحُظْوَةُ فيما تَطْلُبُ فَلا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلى النّاسِ، لعَلَّكَ تُدْرِكُ بعضَ ما تُرِيدُ، وأَصْلُه في المَرْأَةِ تَصْلَفُ عندَ زَوْجِها.

وفي التَّهْذِيب: هٰذا المَثَلُ من أَمْثالِ النِّساءِ، تَقُولُ: إِنْ لَمْ أَحْظَ عندَ زَوْجِي فَلا آلُو فِيمَا يُحْظِينِي عندَه بانْتِهائِي إِلى مَا يَهْواهُ، هُنَا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ (في: أ ل ي).

(والحَظْوَةُ)، بالفَتْح (ويُضَمُّ) ونَقَلَ شيخُنَا فيه التَّثْلِيثَ أيضًا: (سَهْمٌ صَغِيرٌ) قَدْرَ ذِراعٍ، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُه (يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيانُ)، وزادَ بعضُهم: لتَعَلُّمِ

(١) اللسان، والصحاح، وتقدّم في (حشأ) وتحرف في (حوق) إلى «حِظّة».

الرَّمْي، وإذا لَمْ يَكُنْ فيهِ نَصْلٌ فَهُوَ حُظَيَّةٌ، بالتَّصْغِير.

(و) الحُظْوَةُ: (كُلُّ قَضِيبٍ نابِتٍ في أَصْلِ شَجَرَةٍ لَمْ يَشْتَدَّ بعدُ، ج): كُلّ مِنْهُما (حِظاءٌ)، ككِتابٍ، (وحَظَوَاتٌ) مُحَرَّكَة، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

إِلى ضُمَّرٍ زُرْقٍ كَأَنَّ عُيُونَها
حِظاءُ غُلامٍ ليسَ يُخْطِئْنَ مُهْرَأ[1]

وشاهِدُ الحَظَواتِ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

أَرَهْطَ امْرِئِ القَيْسِ اعْبَئُوا حَظَواتِكُمْ
لِحَيٍّ سِوَانَا قَبْلَ قاصِمَةِ الصُّلْبِ[2]

(و) في المَثَلِ: («إِحْدَى حُظَيّاتِ لُقْمانَ» مُصَغَّرَةً، وهو لُقْمانُ بنُ عادٍ، وحُظَيّاتُه: سِهامُه) ومَرامِيه، (يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ[3] بالشَّرارَةِ، ثُمّ جاءَتْ منه) هَنَةٌ (صالِحَةٌ)، أي: أَنّها من فَعَلاتِه، وأَصْلُ الحُظَيّاتِ المَرامِي، واحِدَتُها حُظَيَّة، تَصْغِيرُ حَظْوَة، وهيَ الَّتِي لا نَصْلَ لَها مِنَ المَرامِي.

(وحَظَا يَحْظُو) حَظْوًا: (مَشَى الحُظَيّا، مُصَغَّرَةً، وهو مَشْيٌ رُوَيْدٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ حَظِيٌّ، كَغَنِيٍّ: إذا كانَ ذا حُظْوَةٍ ومَنْزِلَةٍ.

وقد حَظِيَ عندَ الأَمِيرِ، كَرَضِيَ، واحْتَظَى بهِ، بِمَعْنًى، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وجَمْعُ الحَظِيَّةِ من النِّساءِ حَظايَا، تَقُول: هي إِحْدَى حَظايَايَ.

وَهُوَ أَحْظَى مِنْهُ، أَي: أَقْرَبُ إليهِ وأَسْعَدُ.

وقالَ أَبُو زَيْدٍ: أَحْظَيْتُ فُلانًا عَلَى فُلانٍ، من الحُظْوَةِ والتَّفْضِيلِ، أي: فَضَّلْتُه عليهِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وقَوْلُ العَوامِّ للحَظِيَّةِ: مَحْظِيَّةٌ، خَطَأٌ، وكَذَا جَمْعُها مَحاظِي.

(١) في مطبوع التاج «مهراء» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان، ولم أجده في شعره المجموع، [والتهذيب ٥/ ٢٠٤].

(٣) لفظ القاموس «لمن يعرف»، والمثبت مثله في اللسان، والصحاح.

وفي حَدِيثِ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ: «دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وَأَنَا مُتَصَبِّحٌ، فَأَخَذَ النَّعْلَ فَحَظَانِي بِها حَظَياتٍ ذَواتِ عَدَدٍ»، أي: ضَرَبَنِي، هٰكَذا رُوِيَ بالظّاءِ، وقالَ شَمِرٌ[(١)]: إِنَّما أَعْرِفُه بالطّاءِ، فَأَمّا الظاءُ فلا وَجْهَ لَه، وقالَ غَيْرُه: وإِنْ كانَت اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَيَكُونُ قد اسْتَعارَ القَضِيبَ، أو السَّهْمَ للنَّعْلِ، يُقالُ: حَظَاهُ بالحَظْوَةِ: إذا ضَرَبَهُ بِها، كما يُقالُ: عَصاهُ بالعَصا.

## [ح ظ ي] *

(ي)* (حُظَيٌّ، كَسُمَيٍّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو: (اسْمُ) رَجُلٍ، إن كانَ مُرْتَجَلًا غيرَ مُشْتَقٍّ فَحُكْمُهُ الياءُ، وإِنْ كانَ من الحُظْوَةِ فحُكْمُه الواوُ عَلَى أَنّه تَرْخِيمُ مُحْظٍ[(٢)]، أي: مُفَضَّلٍ.

(١) هذا في اللسان قول الحربي.

(٢) في مطبوع التاج «محظى» والتصحيح من اللسان وهو مقتضى القاعدة.

(والحَظَى، كَعَلَى) مَقْصُورًا: (القَمْلُ، الواحِدَةُ حَظاةٌ) هٰكَذا ذَكَرَه ابنُ وَلّادٍ في كِتاب المَقْصُورِ والمَمْدُودِ، ورَدَّه عليهِ ابنُ بَرِّيّ، وقالَ: الصَّوابُ فِيه: بالطّاءِ المُهْمَلة، وقد تَقَدَّمَت الإِشارَةُ إليه.

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ: الحِظَى، (كَإِلَى: الحَظُّ، كالحِظْوِ)[(١)] بالكسرِ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ عن الفَرّاءِ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِيّ: الحِظَى: الحُظْوَةُ، و(ج): الحِظَى (أَحْظٍ)، وقالَ ابنُ بُزُرْجَ: أَحْظاءٌ[(٢)]، و(جج) جَمْعُ الجَمْعِ: (أَحاظٍ)، ومِنْه قَوْلُه:

* أَحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ[(٣)] *

(١) ضبطه القاموس شكلًا بالفتح.

(٢) في مطبوع التاج «أحظى» والمثبت من اللسان عنه.

(٣) هو بعض بيت تقدم في (حظظ) ونسبه الصّاغاني للمعلوط السعدي، وتمامه:

وليس الغِنَى والفقرُ من حِيلَةِ الفَتَى
ولكن أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدودُ

[ونسب للمخبل السعدي في خزانة الأدب ٣/ ٢١٩، ٢٢١].

## [ح ف و]

(و)* (الحَفَا)، كَقَفا: (رِقَّةُ القَدَمِ والخُفِّ والحافِرِ).

(حَفِيَ)، كَرَضِيَ: (حَفًا، فَهُوَ حَفٍ وحافٍ، والاسمُ الحُفْوَةُ بالضَّمِّ، والكسر، و) نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَن الكِسائِيّ: رَجُلٌ حافٍ بَيِّنُ (الْحِفْيَةِ والحِفايَةِ، بكَسْرِهِما)، والحِفاءُ، بالمَدِّ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: والصَّوابُ: والحَفاءُ، بفَتْحِ الحاءِ، قالَ: كَذٰلِكَ ذَكَرَهُ ابنُ السِّكِّيت وغيرُه، وهو: الَّذِي لا شَيْءَ في رِجْلِه، مِنْ خُفٍّ ولا نَعْلٍ، فأمّا الَّذِي رَقَّتْ قَدَماهُ من كَثْرَةِ المَشْيِ، فإِنَّه حافٍ بَيِّنُ الحَفَا.

(أو هو) أَي: الحَفَا: (المَشْيُ بغَيْرِ خُفٍّ ولا نَعْلٍ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَمّا الَّذِي حَفِيَ من كَثْرَةِ المَشْيِ، أي: رَقَّتْ قَدَمُه أو حافِرُه، فإِنَّه [حَفٍ][1] بَيِّنُ الْحَفَا، مَقْصُورٌ، والَّذِي يَمْشِي بِلا خُفٍّ ولا نَعْلٍ حافٍ بَيِّنُ الحَفاءِ، بالمَدِّ.

وقالَ الزَّجّاجُ: الحَفَا، مَقْصُورٌ: أَنْ يَكْثُرَ عليهِ المَشْيُ حَتّى يُؤْلِمَه، قالَ: والحَفاءُ، ممدودٌ: أَنْ يَمْشِيَ الرَّجلُ بغَيْرِ نَعْلٍ، حافٍ بَيِّنُ الحَفاءِ ممدودٌ، وحَفٍ بَيِّنُ الحَفَا مَقْصُورٌ: إِذا رَقَّ حافِرُه.

(واحْتَفَى: مَشَى حافِيًا).

(و) احْتَفَى (البَقْلَ: اقْتَلَعَهُ من الأَرْضِ) بِأَطْرافِ أَصابِعِه من قِلَّتِه وقِصَرِه، ومن ذٰلِكَ حَدِيثُ المُضْطَرِ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلّى اللّٰهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: «مَتَى تَحِلُّ لَنَا المِيتَةُ؟ فقالَ: مَا لم تَصْطَبِحُوا، أو تَغْتَبِقُوا، أو تَحْتَفُوا بِها بَقْلًا، فَشَأْنَكُم بِها». قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (لُغَةٌ في الهَمْزَةِ)، والمَعْنَى: ما لَمْ تَقْتَلِعُوا هٰذا بعَيْنِه، فتَأْكُلُوه، مَأْخُوذٌ مِنَ الحَفَأ، مَهْمُوزٌ مقصورٌ، وهو أُصُولُ البَرْدِيّ الأَبْيَضِ الرَّطْبِ

---
(١) زيادة من الصحاح.

منه، وهو يُؤْكَلُ.

قالَ ابنُ سِيدَه: وَإِنَّما قَضَيْنا على أَنَّ اللّامَ في هٰذه الكَلِماتِ ياءٌ لا واوٌ، لما قِيلَ: إِنَّ اللّامَ ياءً أَكْثَرُ مِنْها واوًا.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقالَ أَبو سَعِيدٍ: صوابُه في الحَدِيثِ: تَحْتَفُوا، بتَخْفِيف الفاءِ من غَيْرِ هَمْزٍ، وكُلُّ شَيْءٍ اسْتُؤْصِلَ فقد احْتُفِيَ، قالَ: واحْتِفاءُ البَقْلِ أَخْذُه بأَطْرافِ الأَصابِعِ من قِصَرِه وقِلَّتِه، قالَ: ومَنْ قالَ: «تَحْتَفِئُوا»، بالهَمْزِ، من الحَفَأ: البَرْدِيّ، فهو باطِلٌ؛ لأَنَّ البَرْدِيَّ لَيْسَ من البَقْلِ، والبُقُولُ: ما تَنَبَّتَ من العُشْبِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمّا لا عِرْقَ لَه، قالَ: ولا بَرْدِيَّ في بِلادِ العَرَبِ، ويُرْوَى: «ما لَمْ تَجْتَفِئُوا» بالجِيمِ، قالَ: والاجْتِفاءُ، أَيضًا بالجيمِ باطِلٌ في هٰذَا الحَدِيثِ؛ لأَنَّ الاجْتِفاءَ: كَبُّكَ الآنِيَةَ إِذا جَفَأْتَها، ويُرْوَى «ما لَمْ تَحْتَفُّوا» بتَشْدِيدِ الفاءِ، من احْتَفَفْتُ الشَّيْءَ: إِذا أَخَذْتَه كُلَّه، كَما تَحُفُّ المَرْأَةُ وَجْهَها من الشَّعَرِ، ويُرْوَى بالخاءِ المُعْجَمَة.

(وحَفِيَ بهِ، كَرَضِيَ، حَفاوَةً)، بالفتحِ، (ويُكْسَرُ، وحِفايَةً، بالكَسْرِ، وتِحْفايَةً)، بالكسرِ أيضًا، (فَهُوَ حافٍ، وحَفِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وتَحَفَّى) بهِ تَحَفِّيًا، (واحْتَفَى) بهِ: (بالَغَ فِي إِكْرامِه، وأَظْهَرَ السُّرُورَ والفَرَحَ)، يُقالُ: هُو[1] حَفِيٌّ، أي: بَرٌّ مُبالِغٌ في الكَرامَةِ.

والتَّحَفِّي: الكَلامُ واللِّقاءُ الحَسَنُ.

وقالَ الزَّجّاجُ - في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾[2]، أَي: لَطِيفًا، يُقالُ: حَفِيَ فُلانٌ بفُلانٍ حِفْوَةً: إذا بَرَّهُ وأَلْطَفَهُ.

(١) لفظ اللسان «أنا بهِ حَفِيّ: بَرٌّ... إلخ».
(٢) سورة مريم، الآية: ٤٧.

وقالَ الفَرّاءُ: أي عالِمًا لَطِيفًا، يُجيبُ دَعْوَتِي إذا دَعَوْتُه.

وقالَ غَيْرُه: أي مَعْنِيًا بِي.

وقالَ اللَّيْثُ: الحَفِيُّ: هو اللَّطِيفُ بكَ، يَبَرُّكَ، ويُلْطِفُكَ، ويَحْتَفِي بكَ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: حَفِيَ بهِ يَحْفَى حَفاوَةً: قامَ في حاجَتِه، وأَحْسَنَ مَثْواهُ.

(و) أَيْضًا: (أَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حالِه، فهو حافٍ، وحَفِيٌّ، كَغَنِيٍّ)، وبه فُسِّرت الآيَةُ: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾[1]، أي: كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ المَسْأَلَةَ عنها، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَّ الأَشْعَثَ سَلَّمَ عليهِ، فَرَدَّ عليهِ بغَيْرِ تَحَفٍّ»، أي: [غير][2] مُبالِغٍ فِي الرَّدِّ والسُّؤال.

(وحَفَا اللّهُ بهِ حَفْوًا: أَكْرَمَهُ)، وكَذٰلِكَ حَفاهُ اللّهُ.

(و) حَفَا (زَيْدٌ فُلانًا: أَعْطاهُ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: حَفاهُ حَفْوًا: (مَنَعَهُ)، يُقالُ: أَتانِي فَحَفَوْتُه، أي: حَرَمْتُه، وقِيلَ: مَنَعَه من كُلِّ خَيْرٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وفي الحَدِيثِ: «عَطِسَ رَجُلٌ فَوْقَ ثَلاثٍ، فقالَ لَه النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ: حَفَوْتَ»، أي: مَنَعْتَنا أَنْ نُشَمِّتَكَ بعدَ الثّلاثِ، ويُرْوَى «حَقَوْتَ» بالقافِ، وسَيَأْتِي، فهو (ضِدٌّ).

(و) حَفَا (شارِبَهُ)، حَفوًا: (بالَغَ في أَخْذِه) وأَلْزَقَ جزَّهُ، (كَأَحْفاهُ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «أَمَر أَنْ تُحْفَى الشَّوارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى»، أَي: يُبالَغَ في قَصِّها، وفِي بَعْضِ الآثارِ: «مَنْ أَحْفَى شارِبَيْهِ نَظَرَ اللّهُ إِلَيْه»، وبه تَمَسَّكَت الصُّوفِيَّةُ في إِحْفاءِ الشَّوارِبِ.

(وأَحْفَى السُّؤَالَ: رَدَّدَهُ).

(و) قالَ اللَّيْثُ: أَحْفَى فُلانٌ

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٢) زيادة عن اللسان.

(زَيْدًا: أَلَحَّ عليهِ، وبَرَّحَ بهِ في الإِلْحاحِ) عليهِ، أَو سَأَلَه فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ في الطَّلَبِ.

(وحافَاهُ)، مُحافَاةً: مَارَاهُ، و(نازَعَهُ في الكَلامِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) الحَفِيُّ، (كَغَنِيٍّ: العالِمُ) الَّذِي (يَتَعَلَّمُ) العِلْمَ (باسْتِقْصاءٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وبه فُسِّرَت الآيَةُ أَيْضًا، أي: كَأَنَّكَ مُسْتَقْصٍ لِعِلْمِها.

(و) الحَفِيُّ أَيْضًا: (المُلِحُّ فِي السُّؤَالِ)، وفي الصِّحاحِ: المُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ، وبه فُسِّرَت الآيَةُ أيضًا، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فيا رُبَّ سائِلٍ
حَفِيٌّ عَن الأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا[1]

(ج: حُفَواءُ، كَعُلَماءَ)، عن الفَرّاءِ.

(والحَفاوَةُ: الإِلْحاحُ) في المَسْأَلَة، (ومنه) المَثَلُ: (مَأْرُبَةٌ لَا حَفاوَةٌ)، وقِيلَ: الحَفاوَةُ هُنا: المُبالَغَةُ في السُّؤَالِ عن الرَّجُلِ، والعِنَايَةُ في أَمْرِه.

(واحْفَيْتُه: حَمَلْتُه عَلَى أَنْ يَبْحَثَ عن الخَبَرِ) باسْتِقصاءٍ.

(و) أَحْفَيْت (بِهِ: أَزْرَيْتُ).

(واسْتَحْفَى) الرَّجُلُ: (اسْتَخْبَرَ) على وَجْهِ المُبالَغَةِ، كما في الأَساس.

(وحِفاءٌ كَكِساءٍ: جَبَلٌ)، ويُقالُ هو بالقافِ، كما سَيأْتِي.

(والحافِي: القاضِي).

(وتَحَافَيْنا إِلى السُّلْطانِ: تَرافَعْنا) فَرَفَعَنا إِلى الحافِي، أي: القاضِي.

(وتَحَفَّى: اهْتَبَلَ).

(و) أَيْضًا: (اجْتَهَدَ)، وهو مُطاوِعُ أَحْفاهُ: إِذا أَجْهَدَه.

(والحَفْياءُ)، بالمَدِّ، (ويُقْصَرُ، ويُقالُ بتَقْدِيمِ الياءِ) عَلَى الفاءِ: (ع، بالمَدِينَةِ) عَلَى أَمْيالٍ مِنها،

---

(١) ديوانه/ ٤٥، واللسان، والصحاح، والأساس.

جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ السِّباقِ، كَذَا في النِّهايَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَفِيَ مِنْ نَعْلِه وخُفِّهِ حِفْوَةً، وحِفْيَةً، وحَفاوَةً، وأَحْفاهُ اللهُ، ومنه الحَدِيثُ: «لِيُحْفِهِما جَمِيعًا، أو لِيُنْعِلْهُما جَمِيعًا»، أي: لِيَمْشِ حافِيَ الرِّجْلَيْنِ، أو مُنْتَعِلَهُما.

وأَحْفَى الرَّجُلُ: حَفِيَتْ دابَّتُه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وتَحَفَّى إِليهِ: بالَغَ في الوَصِيَّةِ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: حَفِيتُ إِليه بالوَصِيَّةِ: بالَغْتُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والاحْتِفاءُ: الاسْتِئْصالُ.

والإِحْفاءُ: الاسْتِقْصاءُ في المُنازَعَةِ، ومِنْهُ قولُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ:

إِنَّ إِخْوانَنا الأَراقِمَ يَغْلُو
نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ إِحْفاءُ[1]

وَأَحْفاهُ: أَجْهَدَه، واسْتَقْصاهُ في السُّؤَالِ.

وأَحْفَى فَمَهُ: اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنانِه.

وقالَ خالِدُ بنُ كُلْثُوم: احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى: إِذا رَعَوْه فَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْه شيئًا، والاسْمُ الحَفْوَةُ.

والحافِي بنُ قُضاعَةَ: والِدُ عِمْرانَ، مَعْرُوفٌ.

وبَنُو الحافِي: بَطْنٌ فِي رِيفِ مِصْر.

والحافِي: لَقَبُ أَبِي نَصْرٍ بِشْرِ بن الحارِث بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ المَرْوَزِيِّ العابِدِ، لُقِّبَ بذٰلِكَ لأَنَّه طَلَبَ من الحَذّاءِ شِسْعًا، فقالَ له: ما أَكْثَرَ مُؤُونَتَكُمْ على النّاسِ، فرَمَى بِها، وقالَ: لا أَلْبَسُ نَعْلًا أَبَدًا، سَمِعَ حَمّادَ بنَ زَيْدٍ، والمُعافَى[1] بنَ عِمْرانَ المَوْصِلِيَّ، وكانَ يَكْرَهُ

(١) ديوانه/ ٢٣، واللسان، والصحاح، وهو من معلقته.

(١) في مطبوع التاج «والهاني» والتصحيح من اللباب ١/ ٣٣٢.

الرِّوايَةَ، وعَنْه سَرِيُّ السَّقْطِيُّ، ونُعَيْمُ بنُ الهَيْصَمِ مُذاكَرةً، تُوفِّيَ سنة ٢٢٧[١].

## [ ح ق و ] *

(و)* (الحَقْوُ: الكَشْحُ)، وفي الصِّحاحِ: الخَصْرُ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الخاصِرَةُ، وهُما حَقْوانِ، هٰكَذا اقْتَصرُوا عَلَى الفَتْحِ.

قالَ شَيْخُنا: وبَقِيَ عليهِ الكَسْرُ، رَواهُ أَئِمَّةُ الرِّوايَةِ في البُخارِيّ وغيرِه، وقالَ: ورُبَّما يُؤْخَذُ من قَوْلِه: «ويُكْسَر»، ولٰكِنَّ قاعِدَتَه دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ الضَّبْطَ يَرْجِعُ لِما يَلِيهِ، وإِنْ أَرادَ العُمُومَ قالَ: فِيهِما، أو فِيهِنَّ، أو نَحْوُ ذٰلِك، ثُمَّ الكَسْرُ إِنَّما هُوَ لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ، على ما صَرَّحَ بِهِ غيرُ واحِدٍ.

قلتُ: اقْتَصَرَ الحافِظُ - في الفَتْحِ - عَلَى الفَتْحِ، ولَمْ يَذْكُرِ الكَسْرَ، وَالَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنا من ذِكْرِ الكَسْرِ فَإِنَّما حُكِيَ ذٰلِكَ في مَعْنَى الإِزارِ، على ما بَيَّنَه صاحِبُ المُحْكَمِ وغَيْرُه، فَتَأَمَّلْ ذٰلِك.

(و) مِنَ المَجازِ: الحَقْوُ: (الإِزارُ)، يُقالُ: رَمَى فُلانٌ بِحَقْوِه: إِذا رَمَى بإِزارِه، وفي حَدِيثِ عُمَرَ - قالَ للنساءِ - : «لا تَزْهَدْنَ فِي جَفاءِ الحَقْوِ»، أي: لا تَزْهَدْنَ في تَغْلِيظِ الإِزارِ وثَخانَتِه؛ لِيَكُونَ أَسْتَرَ لَكُنَّ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّه أَعْطَى النِّساءَ اللّاتِي غَسَّلْنَ ابْنَتَه حِينَ ماتَتْ حَقْوَه، وقالَ: أَشْعِرْنَها[١] إِيّاه»، أي: إِزارَه، (ويُكْسَرُ، أو: مَعْقِدُه)، وفي الصِّحاحِ: مَشَدُّه، أي: من الجَنْبِ، وهٰذا هو الأَصْلُ فيه، ثُمَّ سُمِّيَ الإِزَارُ حَقْوًا، لأَنَّه يُشَدُّ عَلَى

(١) في مطبوع التاج «٣٣٧» والتصحيح من اللباب ١/ ٣٣٢، وقيّده بالعبارة فقال: «في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين».

(١) في مطبوع التاج «أسفرنها» بالسين والفاء، والتصحيح من اللسان ومادة «شعر».

الحَقْوِ، كما تُسَمَّى المَزادَةُ رَاوِيَةً؛ لأَنَّها عَلَى الرّاوِيَةِ، وهو الجَمَل، قالَهُ ابنُ بَرِّيّ. وفي حَدِيثِ صِلَةِ الرَّحِمِ: «فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ العَرْشِ»، لَمّا جَعَلَ الرَّحِمَ شَجْنَةً من الرَّحْمٰنِ اسْتَعارَ لَها الاسْتِمْساكَ بهِ، كَمَا يَسْتَمْسِكُ القَرِيبُ بِقَرِيبِه، والنَّسِيبُ بنَسِيبه، فالحَقْوُ فِيه مَجازٌ وتَمْثِيلٌ، (كالحَقْوَةِ والحِقاءِ)، كَكِتابٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: كَأَنَّه سُمِّي بما يُلاثُ عَلَيْهِ، (ج: أَحْقٍ) في القِلَّةِ، ومنه حَدِيثُ النُّعمانِ يَوْمَ نَهاوَنْدَ: «تَعاهَدُوهَا بَيْنَكُم فِي أَحْقِيكُمْ»، قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُه أَحْقُوٌ، على أَفْعُلٍ، فحذف، لأَنَّه لَيْسَ في الأَسْماءِ اسمٌ آخِرُه حَرْفُ عِلَّةٍ وقَبْلَهُ[1] ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى قِياسٌ إِلى ذٰلِكَ رُفِضَ، فأُبْدِلَت من الضَّمَّةِ الكَسْرَة، فصارَ آخِرُه ياءً مَكْسُورًا ما قَبْلَها، فإِذا صارَ كَذٰلِك كانَ بمَنْزِلَةِ القاضِي والغازِي في سُقُوطِ الياءِ، لاجْتِماع السّاكِنَيْنِ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ - عِنْدَ قوله: «فإِذَا أَدَّى قِياسٌ إِلى آخِرِه» -: صوابُه عَكْسُ ما ذَكَرَ؛ لأَنَّ الضَّمِيرَ في قَوْلِهِ: «فأُبْدِلَت» يَعُودُ عَلَى الضَّمَّةِ، أي: أُبْدِلَتِ الضَّمّةُ من الكَسْرَةِ، والأَمْرُ بعَكْسِ ذٰلِك، وهُوَ أَنْ يَقُول: فأُبْدِلَت الكَسْرَةُ من الضَّمَّةِ.

(وأَحْقاءٌ)، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

وعُذْتُم بأَحْقاءِ الزَّنادِقِ بَعْدَمَا
عَرَكْتُكُم عَرْكَ الرَّحا بِثِفالِها[1]

(وحِقِيٌّ) في الكَثْرَةِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: هُو فُعُولٌ، قُلِبَت الواوُ الأُولَى ياءً؛ لِتُدْغَمَ في الَّتِي بَعْدَها، (وحِقاءٌ)، كَكِتابٍ، وهُوَ جَمْعُ حَقْوٍ وحَقْوَةٍ، بفَتْحِهما.

(١) في مطبوع التاج واللسان «وقبلها» والمثبت من الصحاح.

(١) اللسان. [والتهذيب ٥/ ١٢٤].

(وحَقَاهُ حَقْوًا: أَصابَ حَقْوَه)، عَلَى القِياسِ في ذٰلِك، (فَهُو حَقٍ).

وقـالَ الـلِّحْـيـانِـيُّ: رَجُلٌ حَقٍ: يَشْتَكِي حَقْوَهُ.

(وحُقِيَ، كَعُنِيَ حَقًا)، وفي الـمُحْكَمِ: حَقْوًا (فَهُو مَحْقُوٌّ)، ومَحْقِيٌّ: شَكَا حَقْوَهُ، قالَ الفَرّاءُ: بُنِيَ على فُعِلَ، كَقَوْلِه:

* مَا أَنَا بِالجَافِي وَلَا المَجْفِيِّ[1] *

بَناهُ عَلَى جُفِيَ، وأَمَّا سِيْبَوَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّما فَعَلُوا ذٰلِكَ لأَنَّهُم يَمِيلُونَ إِلى الأَخَفِّ؛ إِذ الياءُ أَخَفُّ عَلَيْهِم من الواوِ، وكُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما تَدْخُلُ عَلَى الأُخْرَى في الأَكْثَرِ.

(وتَحَقَّى) الرَّجُلُ: (شَكَا حَقْوَهُ).

(و) مِنَ المَجازِ: (الحَقْوُ: مَوْضِعٌ غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ عن السَّيْلِ)، وفي الـمُحْكَمِ: عَلَى السَّيْلِ، (ج: حِقاءٌ)، كَكِتابٍ، قالَ أَبُو النَّجمِ يَصِفُ مَطَرًا:

* يَنْفِي ضِباعَ القُفِّ عَنْ حِقائِهِ[1] *

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُه مَسِيلُ الماءِ فهو حَقْوٌ.

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: حَقْوُ الجَبَلِ: سَفْحُه.

(و) من المَجازِ: الحَقْوُ (مِنَ السَّهْمِ: مَوْضِعُ الرِّيشِ)، وفِي الصِّحاحِ: مُسْتَدَقُّه مِن مُؤَخَّرِه مِمّا يَلِي الرِّيشَ، وفِي الأَساسِ: تَحْتَ الرِّيشِ.

(و) مِنَ المَجازِ: الحَقْوُ (مِنَ الثَّنِيَّةِ: جانِباهَا)، قالَ اللَّيْثُ: إِذا نَظَرْتَ إِلَى رَأْسِ الثَّنِيَّةِ من ثَنايَا الجَبَلِ رَأَيْتَ لِمَخْرِمَيْها حَقْوَيْنِ.

(و) الحَقْوَةُ، (بِهاءٍ: وجَعُ البَطْنِ)[2]، وفي الصِّحاحِ: وَجَعٌ

---

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٠، وتقدّم في (جفو).

(١) اللسان، وفي المحكم ٣/ ٣٥٠ «يُلْقِي ضِباعَ...».

(٢) كذا في مطبوع التاج ولفظ القاموس - كالصحاح -: «وجع في البطن».

فِي البَطْنِ، ومنه الحَدِيثُ: «إِنَّ الشَّيْطانَ قالَ: ما حَسَدْتُ ابنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطُّسْأَةِ والحَقْوَةِ»، وخَصَّ بَعْضُهم، فقالَ: (مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ، كالحِقاءِ، بالكَسْرِ)، وفِي المُحْكَم: الحَقْوَةُ والحِقاءُ: وَجَعٌ في البَطْنِ يُصِيبُ الرَّجُلَ مِن أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا، فيَأْخُذَه لِذٰلِكَ سُلاحٌ، وفي التَّهْذِيبِ: يُورِثُ نَفْخَةً في الحَقْوَيْنِ.

(و) قَدْ (حُقِيَ، كَعُنِيَ، فَهُوَ مَحْقُوٌّ، ومَحْقِيٌّ): إذا أَصابَهُ ذٰلِكَ الدّاءُ، قالَ رُؤْبَةُ:

* مِنْ حَقْوَةِ البَطْنِ وداءِ الإِغْداذْ[1] *

فَمَحْقُوٌّ، عَلَى القِياسِ، ومَحْقِيٌّ، عَلَى ما قَدَّمْنا.

(و) الحَقْوَةُ: (داءٌ فِي الإِبِلِ)، نحو التَّقْطِيعِ (يَنْقَطِع)[1] له (بَطْنُه من النُّحازِ)، وَأَكْثَرُ ما يُقالُ الحَقْوَةُ للإِنْسانِ.

(وحِقاءٌ، ككِساءٍ: ع)، أَو جَبَلٌ، وتَقَدَّم أَنَّه بالفاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عاذَ بحَقْوِه: إذا اسْتَجارَ بِهِ واعْتَصَمَ، وهو مَجازٌ، قالَ الشّاعِرُ:

سَماعَ اللهِ والعُلَماءِ إِنِّي
أَعُوذُ بحَقْوِ خالِكَ يا ابْنَ عَمْرِو[2]

والحَقْوَةُ: مِثْلُ النَّجْوَةِ، إِلّا أَنَّه مُرْتَفِعٌ عنه، تَتَحَرَّزُ فِيه السِّباعُ من السَّيْلِ، والجَمْعُ: حِقاءٌ.

وقالَ النَّضْرُ: حِقِيُّ الأَرْضِ: سُفُوحُها وأَسْنادُها، واحِدُها حَقْوٌ، وهو الهَدَفُ والسَّنَدُ، والأَحْقِي كَذٰلِكَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

---

(١) في مطبوع التاج «الإعداد» بالعين المهملة، والتصحيح من ديوانه/ ٤٠، واللسان، وما هنا ملفق من مشطورين وصواب إنشاده:
* وقد نُداوى من صِدام الإغداذ *
* وحَقْوَةِ البَطْنِ وداءِ الألْهاد *

(١) في اللسان «يَتَقَطَّعُ».
(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٥٠، وتقدم في (سمع) برواية: «أعوذ بخير خالِكَ».

تَلْوِي الثَّنايَا بِأَحْقِيهَا حَواشِيَهُ
لَيَّ المُلاءِ بِأَثْوابِ التَّفارِيجِ[(١)]

يَعْنِي به السَّرابَ.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الحِقاءُ: رِباطُ الجُلِّ عَلَى بَطْنِ الفَرَسِ إذا حُنِذَ للتَّضْمِيرِ، وأَنْشَدَ لطَلْقِ بنِ عَدِيٍّ:

* ثُمَّ حَطَطْنا الجُلَّ ذَا الحِقاءِ *
* كَمِثْلِ لَوْنِ خالِصِ الحِنّاءِ[(٢)] *

أَخْبَرَ أَنَّه كُمَيْتٌ.

واحْتَقَى الكَلْبُ في الإِناءِ احْتِقاءً: وَلَغَ، نَقَله الفَرّاءُ عن الدُّبَيْرِيَّةِ.

وحَقاهُ الماءُ: بَلَغَ حَقْوَه، عن الفَرّاءِ.

## [ ح ك و ] *

(و) * (حَكَوْتُ الحَدِيثَ، أَحْكُوه): لُغَةٌ في حَكَيْتُ، حكاها أَبُو عُبَيْدَة، كَما في الصِّحاحِ.

(١) ديوانه/ ٧٤، واللسان، والتكملة، والجمهرة ٢/ ١٨٣.

(٢) اللسان، والتكملة.

## [ ح ك ي ] *

(ي)* (كَحَكَيْتُه أَحْكِيه) حِكَايَةً.

(وحَكَيْتُ فُلانًا، وحاكَيْتُه) مُحاكاةً: (شابَهْتُه)، يُقال: فُلانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا، ويُحاكِيها، بمَعْنًى.

(و) أَيْضًا: (فَعَلْتُ فِعْلَهُ)، كَما في الصِّحاحِ، (أَو): قُلْتُ مِثْلَ (قَوْله: سَواءً) لَم تُجاوِزْه، وفِي الحَدِيث: «ما سَرَّنِي أَنِّي حَكَيْتُ فُلانًا[(١)] وأَنَّ لِي كَذَا وكَذَا»، أَي: فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِه، يُقال: حَكَاهُ وحاكَاهُ، وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في القَبِيح المُحاكاةُ.

(وعَنْهُ الكَلامَ، حِكايَةً: نَقَلْتُه).

(و) حَكَيْتُ (العُقْدَةَ: شَدَدْتُها) وقَوَّيْتُها، عن ابْنِ القَطّاعِ، (كَأَحْكَيْتُها) وَأَحْكَأْتُها، وحَكَأْتُها، وَرَوَى ثَعْلَبٌ بَيْتَ عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ:

(١) في اللسان والنهاية ١/ ٤٢١ «إنسانًا» وفي هامش النهاية عن نسخة «فلانا».

أَجْـلِ أَنَّ اللهَ قَـدْ فَـضَّـلَكُـم
فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بصُلْبٍ وإزارْ[1]

أَيْ: فَوْقَ مَنْ شَدَّ إزارَهُ عليه، قالَ: ويُرْوَى: «فَوْقَ ما أَحْكِي»، أَي: فوقَ ما أَقُولُ، من الحِكايَةِ، ويُرْوَى:

* فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بإِزار[2] *

وهٰذِه الرِّوايَةُ تَقَدَّمت في الهَمْزَةِ.

(وامْرَأَةٌ حَكِيٌّ، كَغَنِيٍّ: نَمّامَةٌ)، تَحْكِي كَلامَ النّاسِ، وتَنِمُّ بهِ، قالَ الشَّنْفَرَى:

لَعَـمْـرُكَ ما إِنْ أُمُّ عَـمْـرِو بـرادَةٍ
حَكِيٌّ ولا سَبّابَةٍ قَبْلُ سُبَّتِ[3]

(واحْتَكَى أَمْرِي: اسْتَحْكَمَ).

(وأَحْكَى عَلَيْهِم: أَبَرَّ)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(١) ديوانه/ ٩٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٢٣٥، وتقدّم في (حكأ) و(صلب) و(أزر).

(٢) المقاييس ٢/ ٩٢ وتقدّم في (حكأ).

(٣) التكملة، وكأنه سقط من تائيته في المفضليات (مف ٢٠) والسياق فيها يحتمله بعد البيت الخامس، وليس في ديوانه.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

احْتَكَى ذٰلِكَ في صَدْرِي: وَقَعَ فيهِ، عن الفَرّاءِ.

والحُكاةُ، بالضَّمِّ مَقْصُورًا: العَظايَةُ الضَّخْمَةُ، والجَمْعُ: حُكًى، كَهُدًى، وهي لُغَةٌ في الحُكاءَةِ، بالضمِّ مَمْدُودَةً، كَما تَقَدَّمَ في مَوْضِعه.

والحاكِيَةُ: الشّادَّةُ[1]، يُقالُ: حَكَتْ: أَي شَدَّتْ، عن الفَرّاءِ.

ورَجُلٌ حَكَوِيٌّ، بالتَّحْرِيكِ: صاحِبُ حِكاياتٍ ونَوادِرَ، عامِّيَّة.

## [ ح ل و ]

(و)* (الحُلْوُ، بالضَّمِّ: ضِدُّ المُرِّ).

والحَلاوَةُ: ضِدُّ المَرارَةِ.

(حَلِيَ) الشَّيْءُ، (كَرَضِيَ، ودَعَا، وسَرُوَ، حَلاوَةً، وحَلْوًا)، بالفَتْح، (وحُلْوانًا، بالضَّمِّ، واحْلَوْلَى)، وهٰذا البِناءُ للمُبالَغَةِ في الأَمْرِ.

(١) في مطبوع التاج «الشدة» والمثبت من اللسان عن الفراء.

(وحَــلِيَ الــشَّــيْءَ، كَــرَضِــيَ، واسْتَحْلاهُ، وتَحَلّاهُ، واحْلَوْلاهُ، بمَعْنًى) واحِدٍ، وشاهِدُ تَحلّاهُ قَوْلُ ذي الرُّمَّةِ:

فَلَمّا تَحَلَّى قَرْعَها القَاعَ سَمْعُه
وبانَ لَهُ وَسْطَ الأَشاءِ انْغِلالُها[(١)]

يَعْنِي أَنَّ الصّائِدَ فِي القُتْرَةِ إذا سَمِعَ وَطْءَ الحَمِيرِ، فعَلِمَ أَنَّه وَطْؤُها، فَرِحَ بِهِ، وتَحَلَّى سَمْعُه ذٰلِكَ، وشاهِدُ احْلَوْلاهُ قَوْلُ الشّاعِرِ:

فَلَوْ كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سامَحَتْ
لَكَ النَّفْسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَليلِ[(٢)]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وجَعَلَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ احْلَوْلَى مُتَعَدِّيًا، فقالَ:

فَلَمّا أَتَى عامانِ بَعْدَ انْفِصالِه
عَن الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دِماثًا يَرُودُها[(٣)]

(١) ديوانه/ ٥٣٦، وفيه «تَجَلّى» بالجيم، واللسان.
(٢) اللسان، والأساس، وتقدم في (سمح).
(٣) ديوانه/ ٧٣، واللسان، والصحاح. [والمحتسب ١/ ٣١٩ والمنصف ١/ ٨٢].



قالَ: وَلَمْ يَجِئْ افْعَوْعَلَ مُتَعَدِّيًا إلّا في هٰذا الحَرْفِ، وحَرْفٍ آخَرَ، وهو: اعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: ومِثْلُه قَوْلُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ:

أَمَرُّ عَلَى الباغِي وَيَغْلُظُ جانِبِي
وذُو القَصْدِ أَحْلَوْلِي لَه وأَلِينُ[(١)]

(وقَوْلٌ حَلِيٌّ، كَغَنِيٍّ: يَحْلَوْلِي فِي الفَمِ)، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِيَّ ونَمْتَطِي
إلَيْكَ بَناتِ الصَّيْعَرِيِّ وشَدْقَمِ[(٢)]

(وحَلِيَ بعَيْنِي وقَلْبِي، كَرَضِيَ) يَحْلَى، و) حَلَا: مثل: (دَعَا)، يَحْلُو (حَلاوَةً، وحُلْوانًا) بالضَّمِّ: إذا أَعْجَبَكَ، (أَوْ حلا) الشَّيْءُ (في الفَمِ) يَحْلُو حَلاوَةً، (وَحَلِيَ بالعَيْنِ)، كَرَضِيَ، إلّا أَنَّهُم يَقُولُونَ: هُوَ حُلْوٌ في المَعْنَيَيْنِ.

وقالَ قَوْمٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ: لَيْسَ حَلِيَ مِنْ حَلَا في شَيْءٍ، هٰذِه لُغَةٌ

(١) ديوانه/ ١٠٨ واللسان.
(٢) ديوانه/ ٣٠٠، واللسان.

عَلَى حِدَتِها، كَأَنَّها مُشْتَقَّةٌ من الحَلْيِ المَلْبُوسِ؛ لأَنَّه حَسُنَ في عَيْنِك، كَحُسْنِ الحَلْيِ، وهٰذا ليس بِقَوِيٍّ ولا مَرْضِيٍّ.

قالَ اللَّيْثُ: وقالَ بعضُهم: حَلَا في عَيْنِي، وحَلَا فِي فَمِي، وهُوَ يَحْلُو حَلْوًا، وحَلِيَ بِصَدْرِي، وهُوَ يَحْلَى حُلْوانًا.

وقالَ الأَصْمَعِيّ: حَلِيَ[1] فِي صَدْرِي يَحْلَى، وحَلَا فِي فَمِي: يَحْلُو.

(وكَذا: حَلِيَ مِنْهُ بِخَيْرٍ، وحَلَا)، كَرَضِيَ وَدَعَا: (أصابَ مِنْهُ خَيْرًا).

(وحَلَا الشَّيْءَ، وحَلّاهُ تَحْلِيَةً: جَعَلَهُ حُلْوًا)، أي: ذا حَلَاوَةٍ (وهَمْزُه غَيْرُ قِياسٍ)، قالَ اللَّيْثُ: وهو غَلَطٌ مِنْهُم، يَقُولُونَ: حَلَّأْتُ السَّوِيقَ، وقالَ الفَرّاءُ: تَوَهَّمَت العَرَبُ فيهِ الهَمْزَ، لمّا رَأَوْا قَوْلَه: حَلَّأْتُه عن الماءِ، أي: مَنَعْتُه، مَهْمُوزًا، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه في «ر ث أ» وفي «ح ل أ» وفي «د ر أ».

(وحُلْوُ الرِّجالِ)، بالضَّمِّ: (مَنْ يُسْتَخَفُّ ويُسْتَحْلَى) في العَيْنِ، أَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ:

وإِنِّي لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِي مَرارَةٌ
وإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ[1]

(ج: حُلْوُونَ)، ولا يُكَسَّرُ، (وهي حُلْوَةٌ)، نَسِيَ هُنا قاعِدَتَه، (ج: حُلْوَاتٌ)، ولا يُكَسَّرُ أَيضًا.

(ورَجُلٌ حَلُوٌّ، كَعَدُوٍّ)، أَي: (حُلْوٌ)، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ، ولم يَحْكِه يَعْقُوبُ في الأَشْياءِ الّتي زَعَم أَنَّه حَصَرَها، كَحَسُوٍّ، وفَسُوٍّ.

(وحُلْوَةُ، بالضَّمِّ: فَرَس) عُبَيْدِ بنِ مُعاوِيَةَ.

(والحَلْواءُ)، بالمَدِّ، كَما جَزَم به الفَرّاءُ، وقالَ: إِنَّها تُكْتَبُ بالأَلِفِ، كالكَلِمِ المَمْدُودَةِ، (ويُقْصَرُ) نُقِلَ ذٰلِك عن الأَصْمَعِيِّ، وقالَ: إِنَّها

(١) في مطبوع التاج «حَلَا في صدري يحلا» والتصحيح والضبط من اللسان، والصحاح.

(١) اللسان.

تُكْتَبُ بالياءِ، كالكَلِم المَقْصُورةِ، ويُؤَنَّثُ لَا غَيْرُ.

قالَ شَيْخُنا: وأَغْرَبَ الحافِظُ بنُ حَجَرٍ، فقالَ: إِنَّها بالقَصْرِ، وتُكْتَبُ بالأَلِف.

قلتُ: وشاهِدُ المَمْدُودِ قولُ الكُمَيْتِ:

مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ أَرَى حَوادِثَه
تَعْتَزُّ حَلْواءَها شَدائِدُها[1]

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: يُحْكَى أَنَّ ابنَ شُبْرُمَةَ عاتَبَه ابنُه عَلَى إِتْيانِ السُّلْطانِ، فقالَ: يا بُنَيَّ إِنَّ أَباكَ أَكَلَ مِنْ حَلْوائِهم، فَحَطَّ فِي أَهْوائِهِم.

قلت: وحَكَى لِي بَعْضُ الشُّيُوخِ أَنَّه اخْتُلِفَ في مَدِّ الحَلْواءِ وقَصْرِها بينَ يَدَي السُّلْطانِ المُجاهِدِ مُحَمّدِ أُورُنْكَ[2] زِيبْ خان سُلْطانِ الهِنْدِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، وكانَ مُحِبًّا للعِلْمِ والعُلَماءِ، فدارَ الكلامُ بَيْنَهُم، فَأَجْمَعَ غالِبُهم عَلَى المَدِّ، وأَنْكَرُوا القَصْرَ، ورَجَّح بعضٌ القَصْرَ، وَأَنْكَرَ المَدَّ، وجَعَلُوا الحَكَمَ بينَهُم كِتابَ القامُوسِ، فاستَدَلَّ القائِلُ بالقَصْرِ بِقَوْلِه: «ويُقْصَرُ» أَنَّه عَلَى القَصْرِ، وأَكْرَمَه السُّلطانُ.

قلتُ: وليسَ في نَصِّ القامُوسِ ما يُرَجِّحُ القَصْرَ عَلَى المَدِّ، بل الَّذِي يَقْتَضِيه سِياقُه أَنَّ القَصْرَ مَرْجُوحٌ، وهو الصَّحِيحُ، ولَعَلَّه سَقَطَ حَرْفُ العَطْفِ من نُسْخَةِ السلطانِ، فتَأَمَّلْ ذلِك.

(م) أي: معروفٌ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهيَ الَّتِي تُؤْكَلُ، وقالَ ابنُ سِيدَه: ما عُولِجَ من الطَّعامِ بحَلاوَةٍ، ومثلُه في التَّهْذِيبِ.

وقِيلَ: الحَلْواءُ خاصَّةٌ بِمَا دَخَلَتْهُ الصَّنْعَةُ.

قالَ شَيْخُنا: وقِيلَ: الحَلْواءُ الَّتي وَرَدَتْ في الحَدِيث هِيَ المَجِيعُ.

---

(١) شعر الكميت ١/١٥٧، واللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «أدرنك» تحريف والتصحيح من الأعلام ٦/٤٦ وهو «أورنگ» بالجاف الفارسية.

(و) الحَلْواءُ: (الفاكِهَةُ الحُلْوَةُ)، وفي التَّهْذِيبِ: وقالَ بعضُهم: يُقالُ للفاكِهَةِ حَلْوَاء.

(وناقَةٌ حَلُوَّةٌ، كَعَدُوَّةٍ وَغَنِيَّةٍ: تامَّةُ الحَلاوَةِ)، الَّذِي في المُحْكَمِ: وناقَةٌ حَلِيَّةٌ: عَلِيَّةٌ في الحَلاوَةِ، عَن اللِّحْيانِيِّ، هٰذا نَصُّ قَوْلِه، وأَصْلُها حَلُوَّةٌ.

(و) يُقالُ: فُلانٌ (ما يُمِرُّ وما يُحْلِي)، أي: (ما يَتَكَلَّمُ بمُرٍّ ولا حُلْوٍ، و) قِيل: (لا يَفْعَلُ) فِعْلًا (مُرًّا ولا حُلْوًا)، وكذٰلِكَ ما أَمَرَّ وما أَحْلَى.

(فإِنْ نَفَيْتَ عنهُ أَنْ يَكُونَ مُرًّا مَرَّةً، وحُلْوًا أُخرَى، قُلْتَ: ما يَمُرُّ وَلا[1] يَحْلُو)، وهٰذا الفَرْقُ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(وحَلَاهُ الشَّيْءَ حَلْوًا: أَعْطاهُ إِيّاهُ)، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُه
صَفا صَخْرَةٍ صَمّاءَ يَبْسٍ بِلَالُها[1]

(و) في الصِّحاحِ: حَلَا فُلانًا مالًا يَحْلُوه (حَلْوًا، وحُلْوانًا، بالضَّمِّ): إِذَا وَهَبَ لَهُ شَيْئًا [عَلَى شَيْءٍ؟][2] فَعَلَه [لَهُ][2] غَيْرَ الأُجْرَةِ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

أَلا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وناقَتِي
يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إِذْ ماتَ قائِلُهْ[3]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: ويُرْوَى هٰذا البَيْتُ لضابِئٍ البُرْجُمِيِّ.

حَلَا الرَّجُلَ حَلْوًا، وحُلْوانًا: (زَوَّجَهُ ابْنَتَه، أَو أُخْتَه)، أو امرأَةً ما، (بِمَهْرٍ مُسَمًّى عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ من المَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى)، وكانَت العَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ.

---

(١) في مطبوع التاج «وما يحلو» والمثبت من القاموس واللسان عن ابن الإعرابي.

(١) ديوانه/ ١٠٠ واللسان، والمقاييس ٢/ ٩٤.
(٢) في مطبوع التاج «وهب له شيئًا فعله غير الأجرة» والتصحيح والزيادة من الصحاح.
(٣) ديوانه/ ١٣١، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١٩٢ و٣/ ٤١٦، [والتهذيب ٥/ ٢٣٤].

(والـحُـلْوانُ، بـالـضَّـمِّ: أُجْـرَةُ الدَّلّالِ) خاصَّةً، عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) أَيْضًا: أُجْرَةُ (الكاهِنِ)، ومنه الـحَـدِيـثُ: «نَـهَـى عـن حُـلْوانِ الكاهِنِ»، قالَ الأَصْمَعِيُّ: هو ما يُعْطاهُ الكاهِنُ ويُجْعَلُ له على كَهانَتِه.

(و) أَيْضًا: (مَهْرُ المَرْأَةِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ - لامْرَأَةٍ في زَوْجِها -:

* لَا يَأْخُذُ الحُلْوانَ من بناتِيا[1] *

(أَوْ) هُو (ما) كانَتْ (تُعْطَى عَلَى مُتْعَتِها) بمَكَّةَ.

(أو) هو: (ما أُعْطِيَ) الرَّجُلُ (من نَحْوِ رِشْوَةٍ)، يُقالُ: حَلَوْتُ، أي: رَشَوْتُ، وبه فُسِّرَ قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ أَيضًا.

(و) يُقالُ: (لأَحْلُوَنَّكَ حُلْوَانَكَ)، أي: (لأَجْزِيَنَّكَ جَزاءَكَ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) يُـقـالُ: وَقَـعَ عَـلَى (حَـلاوَةِ القَفَا)، بالفَتْحِ، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ، وقالَ الكِسائِيُّ: لَيْسَتْ بمَعْرُوفَةٍ، (ويُضَمُّ)، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَ ابنُ الأَثِيرِ أَيْضًا الكسرَ، فهي مُثَلَّثَةٌ، وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ قُصورًا، (وحَلاءَتُه) بالفَتْحِ والمَدِّ، وهٰذِه عن اللِّحْيانِيِّ، (وحَلْواؤُه)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ، (وحُلاوَاؤُه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ (وحُلاوَاهُ، بالضَّمِّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، أَي: عَلَى (وَسَطِه)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: إِذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ، وإِذا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: حَلاوَةُ القَفَا: حاقُّ وَسَطِه، وقِيلَ: فَأْسُه، (ج: حَلَاوَى).

(والحِلْوُ، بالكَسْرِ: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بهِ)، ويُقالُ: هي الخَشَبَةُ الَّتِي يُدِيرُها الحائِكُ، وشَبَّه

(١) في مطبوع التاج «لا يؤخذ» وفي اللسان، والصحاح «بناتنا» والمثبت مثله في المقاييس ٢/٩٥.

الشَّمّاخُ لِسانَ الحِمارِ بهِ، فقالَ:

قُـوَيْـرِحُ أَعْـوامٍ كَـأَنَّ لِسـانَـه

-إذا صاحَ- حِلْوٌ زَلَّ عن ظَهْرِ مِنْسَجِ[1]

(وأَرْضٌ حَلاوَةٌ: تُنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ).

(والحُلاوَى، بِالضَّمِّ)، عَلَى فُعالَى: (شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ) من الجَنْبَةِ، تَدُومُ خُضْرَتُها، (و) قِيلَ: (نَبْتٌ شائِكٌ) زَهْرَتُه صَفْراءُ، وله وَرَقٌ صِغارٌ مُسْتَدِيرٌ، كَوَرَقِ السَّذابِ، وفِي التَّهْذِيبِ: ضَرْبٌ من النَّباتِ يَكُونُ بالبادِيَةِ، (ج: الحَلاوَى أَيْضًا)، أي: كالواحِدِ، (و) قِيلَ: جَمْعُه: (الحُلاوِياتُ)، وقِيلَ: واحِدَتُه الحَلاوِيَةُ، كَرَباعِيَةٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الحَلاوَى ولَا الحَلاوِيَةَ، والَّذِي عَرَفْتُه الحُلاوَى، على فُعالَى، ورَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ - فِي بابِ فُعالَى -: خُزامَى، ورُخامَى، وحُلاوَى، كُلُّهُنَّ نَبْتٌ، قالَ: وهٰذا هُوَ الصَّحِيحُ.

(وحالَيْتُه: طايَبْتُه)، وهُو مَجازٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمَرَّارِ الفَقْعَسِيِّ:

فَإِنِّي إذا حُولِيتُ حُلْوٌ مَذاقَتِي

ومُرٌّ إِذَا ما رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي[1]

(وأَحْلَيْتُه: وَجَدْتُه) حُلْوًا، (أَو: جَعَلْتُهُ حُلْوًا)، نَقَلَهُما الجَوْهَرِيُّ، وقالَ في الأَخيرِ: ومِنْهُ يُقالُ: ما أَمَرَّ وما أَحْلَى: إذا لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لعَمْرو بنِ الهُذَيْلِ العَبْدِيِّ:

ونَحْنُ أَقَمْنا أَمْرَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ

وأَنْتَ بثَأْجٍ لا تُمِرُّ ولا تُحْلِي[2]

قالَ صاحِبُ اللِّسانِ: وفيه نَظَرٌ، ويُشْبِه أَنْ يَكُونَ هٰذا البَيْتُ شاهِدًا عَلَى قَوْلِه: «لا يُمِرُّ ولا يُحْلِي»،

(١) ديوانه/٨٦، واللسان، والتكملة، والمحكم ٤/٤.

(١) اللسان، والصحاح، وليس في ديوانه.

(٢) اللسان، وعجزه في معجم البلدان (ثأج).

أي: ما يَتَكَلَّمُ بحُلْوٍ ولا مُرٍّ.

(وحُـلْوانُ، بـالـضَّـمِّ: بَـلَدانِ) بـالـعِـراقِ والـشّــامِ. (و) قــالَ الأَزْهَرِيُّ: هُما (قَرْيَتانِ) إِحْداهُما: حُلْوانُ العِراقِ، والأُخْرَى: حُلْوانُ الشّامِ. قُلتُ: أَمّا حُلْوانُ العِراقِ فهي بُلَيْدَةٌ وَبِئَةٌ، يُسْتَحْسَنُ من ثِمارِها التِّينُ والرُّمّانُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لابن[1] قَيْسِ الرُّقَيّاتِ:

سَقْيًا لـحُلْوانَ ذِي الكُرُومِ وَمَا
صَنَّفَ من تِينِه ومن عِنَبِهْ[2]

وقالَ مُطِيعُ بنُ إِياسٍ[3]:

أَسْعِدانِي يا نَخْلَتَيْ حُلْوانِ
وابْكِيَا لِي مِنْ رَيْبِ هٰذا الزَّمانِ[4]

(١) في مطبوع التاج «لقيس الرقيات» والمعروف عبيد الله بن قيس الرقيات.

(٢) ديوانه/ ١٢ واللسان، والمقاييس ٣/ ٣١٤، ومعجم البلدان (حلوان) ومعجم ما استعجم/ ١٤٠٥.

(٣) في مطبوع التاج، واللسان «بن إلياس» تحريف.

(٤) اللسان، ومعجم البلدان (حلوان)، وهو مطلع أبيات له في الأغاني ١٣/ ٣٣٠، ومعها خبرها.

(و) حُلْوانُ (بنُ عِمْرانَ بنِ الحافِ ابنِ قُضاعَةَ، من ذُرِّيَّتِه صحابِيُّون، وهو بانِي حُلْوان) العِراقِ.

(والحِلاةُ، بالكَسْرِ: جَبَلٌ قُرْبَ المَدِينَةِ) تُنْحَتُ منه الأَرْحِيَةُ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِك في الهَمْزَةِ.

(وحُلْوَةُ، بالضَّمّه: بِئْرٌ) بالحِجازِ عن نَصْرٍ، زادَ الصّاغانِيُّ بينَ سَمِيراءَ والحاجِرِ.

(والحَلَا)، كَقَفا: (ما يُدافُ من الأَدْوِيَةِ).

(و) الحَلّا (مُشَدَّدًا: أَبُو الحُسَيْنِ الحَلّا عَلِيُّ بنُ عُبَيْدِاللهِ بنِ وَصِيفٍ) النّاشِئُ[1]، (من رُؤُوسِ الإِمامِيَّةِ)، رَوَى عن المُبَرِّدِ.

(ونِسْبَةٌ إلى الحَلاوَةِ)، أَي: عَمَلِها وبَيْعِها: (شَمْسُ الأَئِمَّةِ) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ) بنِ

(١) في مطبوع التاج «القايني» وهو تحريف والتصحيح من التبصير/ ٣٨١ وفيه «بن عبدالله وهو الناشئ الأصغرُ».

نَصْرِ بنِ صالِحِ البُخارِيُّ (الحَلْوانِيُّ) بفتحِ فسُكُونٍ، عالِمُ المَشْرِقِ، وإمامُ أَصْحابِ أَبِي حَنِيفَةَ في وَقْتِه، حَدَّثَ عن أَبِي عَبْدِاللهِ غُنْجارِ البُخارِيِّ، وتَفَقَّه عَلَى القاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ، روى عَنْهُ أَبو بَكْرٍ مُحمّدُ ابنُ أَحْمَدَ السَّرَخْسِيُّ، وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ النَّسَفِيُّ، توفي سنة ٤٥٦، (ويُقالُ بهَمْزٍ بَدَلَ النُّونِ).

قالَ شَيخُنا: ونازَعَ الخَفاجِيُّ في نِسْبَةِ الحَلْوانِيّ إلى الحَلاوَةِ، في شَرْحِ الدُّرَّةِ، وقالَ: هو غَلَطٌ، لأَنَّه لو كانَ كَذٰلِكَ لَقِيلَ: حَلاوِيٌّ، لا غَيْرُ، فالصَّوابُ: إلى الحَلْواءِ. قالَ شَيْخُنا: وفِيه نَظَرٌ؛ إذ لَعَلَّه لم يَقْصِد النِّسْبَةَ الَّتِي تكُونُ بياءِ النَّسَبِ، بلْ كُلُّ ما يَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ كَفَعَّالٍ، نحو: بَزّازٍ وتَمّارٍ، وكَذٰلِكَ يُقالُ: حَلّاءٌ، لِصاحِبِ الحَلاوَةِ والحَلْواءِ، إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَهُما، واللهُ أَعلمُ، فتَأَمَّلْ.

(وأَبُو المَعالِي عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ) ابنِ مُحَمّدٍ (الحَلْوانِيُّ) المَرْوَزِيُّ البَزّازُ الفَقِيهُ الشافِعِيُّ: حافِظٌ ثِقَةٌ، رَوَى عن أَبِي المُظَفَّرِ مُوسَى بنِ عِمْرانَ، وعنه أَبُو سَعْدٍ، ماتَ سنة ٥٣٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَلَّيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صاحِبِه: جَعَلْتُه حُلْوًا، وكَذَا حَلَّيْتُ الطَّعامَ.

وأَحْلَيْتُ هٰذا المَكانَ: اسْتَحْلَيْتُه.

واسْتَحْلاهُ: طَلَب حَلاوَتَه.

واحْلَوْلَى الرَّجُلُ: حَسُنَ خُلُقُه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والحُلْوُ الحَلالُ، بِالضّمِّ: الرَّجُلُ[1] الَّذِي لا رِيبَةَ فِيه، قالَ الشّاعِرُ:

(١) في اللسان (حلل): «والحُلو الحلالُ: الكلام الذي لا ريبة فيه، عن ثعلب، وأنشد:

تصيَّدُ بالحُلوِ الحَلالِ ولا تُرى
على مَكْرَهٍ يَبْدُو بها فيُعِيبُ

وتقدم في (حلل).

أَلَا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ
ومَنْ قَوْلُه حُكْمٌ وعَدْلٌ ونائِلُ[١]

والحُلْوَى، بالضَّمِّ: نَقِيضُ المُرَّى، يُقالُ: خُذِ الحُلْوَى، وأَعْطِه المُرَّى، قالَت امْرَأَةٌ فِي بَناتِها: صُغْراهَا مُرَّاها.

وتَحالَت المَرْأَةُ: أَظْهَرَت حَلاوَةً وعُجْبًا، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَشَأْنَكُما إِنِّي أَمِينٌ وإِنَّنِي
إِذا ما تَحالَى مِثْلُها لا أَطُورُها[٢]

نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وحَلُوَت الفاكِهَةُ، كَكَرُمَتْ، تَحْلُو حَلاوَةً.

ويُقالُ: احْتَلَى فُلانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِه ومَهْرِها، وهو أَنْ يَتَمَحَّلَ لَها ويَحْتالَ، أُخِذَ من الحُلْوانِ، يُقال: احْتَلِ فَتَزَوَّجْ، بكسرِ اللّامِ.

وحِلاوَةُ القَفَا، بالكسرِ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ والفَتْحِ، عن ابنِ الأَثِيرِ، وقد تَقَدَّمَ.

والحُلاوَةُ، بالضَّمِّ: ما يُحَكُّ بينَ حَجَرَيْنِ فيُكْتَحَلُ بهِ، ويُرْوَى بالهَمْزَةِ، وقد تَقَدَّم.

وحُلْوانُ، بالضَّمِّ: بُلَيدَةٌ من نَيسابُورَ، بِطَرِيقِ خُراسانَ، من ناحِيَةِ أَصْبَهانَ.

وأَيْضًا: قَرْيَةٌ مَلِيحَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ من مِصْر، كانَ عبدُالعَزِيزِ بنُ مَرْوانَ اتَّخَذَ فِيها مِقياسًا للنِّيلِ، وقد وَرَدْتُها.

وأَبو حَلاوَة: من كُناهُم، وكَذَا أَبُو حُلْوَة.

وعَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُبارَكٍ الحَلَوانِيُّ، بالتَّحْرِيكِ، ويُقال: الحَلاوِيُّ، من شُيُوخِ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ، سَمِعَ من أَصْحابِ النَّجِيبِ، وَجدُّهُ: مُبارَكٌ كانَ صالِحًا مُعْتَقَدًا، وزاوِيَته بالقُرْبِ من الأَزْهَرِ، والعامَّةُ

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٤.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٢٠٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ٩٤.

تَقُول: الحَلْوَجِيُّ، وهو غَلَطٌ.

وحُلْوَةُ، بالضَّمّه: ماءَةٌ بِأَسْفَلِ الثَّلَبُوتِ، عَلَى الطَّرِيقِ، لِبَنِي نَعامَةَ، عن نَصْرٍ.

ومُنْيَةُ بَدْر حَلاوَة: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وأَحْلَى: حِصْنٌ باليَمَنِ، عن ياقُوت.

وحَلاوَةُ: لَقَبُ جابِرِ بنِ الحارِثِ، من بَنِي سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ.

وحَلاوَةُ: والِدَةُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ الحَكَم، أَحَدِ أُمَراءِ الأَنْدَلُسِ من بَنِي أُمَيَّةَ.

## [ ح ل ي ] *

(ي)* (الحَلْيُ، بالفَتْحِ: ما يُزَيَّنُ بهِ مِنْ مَصُوغِ المَعْدِنِيّاتِ أَو الحِجارَة)، قالَ:

* كَأَنَّها مِنْ حُسُنٍ وشارَهْ *
* والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحِجارَهْ *
* مَدْفَعُ مَيْثاءَ إِلى قَرارَهْ[1] *

(ج: حُلِيٌّ، كَدُلِيٍّ)، في جَمْعِ دَلْوٍ، ونَظَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ بِثَدْيٍ وثُدِيٍّ، قال: وهُو فُعُولٌ، وقد تُكْسَرُ الحاءُ لِمَكانِ الياءِ، مثل عِصِيٍّ، وقُرِئَ قَوْلُه تَعالَى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾[1]، بالضمِّ والكَسْرِ.

(أَو: هُوَ جَمْعٌ، والواحِدُ حَلْيَةٌ، كَظَبْيَةٍ) وَظَبْيٍ، وشَرْيَةٍ وشَرْيٍ، هٰذا قَوْلُ الفارِسِيِّ.

(والحِلْيَةُ، بالكسرِ): مِثْلُ (الحَلْيِ، ج: حِلًى وحُلًى)، بالكَسْرِ والضَّمِّ، مَقْصورانِ.

وقالَ اللَّيْثُ: الحَلْيُ: كُلُّ حِلْيَةٍ حَلَّيْتَ بِها امْرَأَةً أَو سَيْفًا ونَحْوَه.

(وحُلَى السَّيْفِ) بالضَّمِّ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: حِلْيَةُ السَّيْفِ جَمْعُها حِلًى، كَلِحْيَةٍ ولِحًى، ورُبَّما ضُمَّ.

وقالَ غيرُه: إِنَّما يُقالُ: الحَلْيُ لِلمَرْأَةِ، وأَمّا سِواهَا فَلا يُقالُ إِلّا حِلْيَةٌ للسَّيْفِ ونَحْوِه، قالَ الأَغْلَبُ:

* جارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ *

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٩.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٨.

* بَيْضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَهْ *
* كَأَنَّها حِلْيَةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ[1] *

(وحَلاتُه)، قالَ أَبو عَلِيٍّ: وهٰذا فِي المُؤَنَّثِ، كَشِبْهٍ وشَبَهٍ في المُذَكَّرِ: (حِلْيَتُه).

(وحَلِيَتِ المَرْأَةُ، كَرَضِيَ حَلْيًا)، بالفَتْحِ (فَهِيَ حالٍ، وحالِيَةٌ): إِذا (اسْتَفادَتْ حَلْيًا، أَو لَبِسَتْهُ)، والجَمْعُ: حَوالٍ، قالَ الشّاعِرُ:

وحَلْيُ الشَّوَى مِنْها إِذا حَلِيَتْ بِهِ
عَلَى قَصَباتٍ لاشِخاتٍ ولا عُصْلِ[2]

(كَتَحَلَّتْ) فَهِيَ مُتَحَلِّيَةٌ، وقِيلَ: تَحَلَّتْ: اتَّخَذَت حَلْيًا.

(أو) حَلِيَتْ: (صارَتْ ذاتَ حَلْيٍ).

وتَحَلَّتْ: تَزَيَّنَتْ بالحَلْيِ.

(وحَلّاهَا تَحْلِيَةً: أَلْبَسَها حَلْيًا:

(١) اللسان، ومادة (قبب)، والمحكم ٣/ ٣٣٩، وتقدّم في (قبب) و(قعب).

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «لاشحات» بالحاء المهملة والتصحيح من اللسان، وهو جمع شَخْتَةٍ.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾[1]، عَدّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لأَنَّهُ في مَعْنَى يَلْبَسُونَ، وفي الحَدِيثِ: «كانَ يُحَلِّينَا رِعاثًا مِنْ ذَهَبٍ ولُؤْلُؤٍ».

(أَوْ) حَلّاها: (اتَّخَذَه لَهَا)، ومِنْهُ سَيْفٌ مُحَلًّى.

(أو) حَلّاها: (وَصَفَها ونَعَتَها).

(و) قالَ ابنُ سِيدَه - في مُعْتَلِّ الياءِ - : (حَلِيَ فِي عَيْنِي) وصَدْرِي، (قِيلَ): لَيْسَ مِن الحَلاوَةِ، إِنَّما هِيَ مُشْتَقَّةٌ (من الحَلْيِ) المَلْبُوسِ؛ لأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِك كحُسْنِ الحَلْيِ.

وفِي التَّهْذِيب: قالَ اللِّحْيانِيُّ: حَلِيَتِ المَرْأَةُ بعَيْنِي، وفِي عَيْنِي، وبِقَلْبِي وفِي قَلْبِي، وهي تَحْلَى حَلاوَةً، وقالَ أَيْضًا: حَلَتْ تَحْلُو حَلاوَةً.

(١) في سورة الكهف، الآية: ٣١، وسورة الحج، الآية: ٢٣، وسورة فاطر، الآية: ٣٣.

وفي الصِّحاحِ: حَلِيَ فلانٌ بعَيْنِي، بالكَسْرِ، وفِي عَيْنِي، وبِصَدْرِي، وفِي صَدْرِي، يَحْلَى حَلاوَةً: إذا أَعْجَبَكَ، قالَ الرّاجِزُ:

* إنَّ سِراجًا لكَرِيمٌ مَفْخَرُهْ *
* تَحْلَى بهِ العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ[(١)] *

قالَ: وهٰذا من المَقْلُوبِ، والمَعْنَى يَحْلَى بالعَيْنِ.

(والحِلْيَةُ، بالكَسْرِ: الخِلْقَةُ، والصُّورَةُ، والصِّفَةُ)، ومِنْه: حِلْيَةُ النَّبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

والحِلْيَةُ - في حَديثِ الوُضُوءِ -: التَّحْجِيلُ، وهو مِنْهُ، والجَمْعُ: حِلًى، بالكَسْرِ عَلَى القِياسِ، ويُضَمُّ، كَلِحْيَةٍ ولِحًى ولُحًى، وجِزْيَةٍ وجِزًى وجُزًى، لا رابعَ لَها.

(و) حَلْيَة، (بالفَتْح: ثَلاثَةُ مَواضِعَ)، الأوّل: مَأْسَدَةٌ باليَمَنِ، وعَلَيْهِ اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للمُعَطَّلِ الهُذَلِيّ، يَصِفُ أَسَدًا:

كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا
بحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ مِهْزَعا[(١)]

وقالَ الشَّنْفَرَى:

بريحانَةٍ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ
لَهَا أَرَجٌ ما حَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ[(٢)]

وقالَ بَعْضُ نِساءِ أَزْدِ مَيْدَعانَ:

لَوْ بَيْنَ أَبْياتِ بحَلْيَةَ ما
أَلْهاهُمُ عن نَصْرِكَ الجُزُرُ[(٣)]

والثّانِي: مَوْضِعٌ بالطائِفِ.

والثّالِثُ: وادٍ بتِهامَةَ، أَعْلاهُ لهُذَيْلٍ، وأَسْفَلُه لِكِنانَةَ، وقِيل: بَيْنَ أَعْيار وعُلَيْب، يُفْرِغُ فِي السِّرَّيْنِ، قالَه نَصْرٌ:

(وإِحْلِياءُ، بالكَسْرِ: ع)، ظاهِرُه أَنّه بتَخْفِيفِ الياءِ، والصوابُ بتَشْدِيدِ[(٤)] الياءِ، ومنه قَوْلُ الشَّمّاخِ:

(١) اللسان، والصحاح.

(١) شرح أشعار الهذليين/٦٣٣ واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (حلية).
(٢) ديوانه/٣٤، والمفضليات (مف ٢٠ : ١٤)، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠.
(٣) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠.
(٤) ضبط في اللسان والقاموس شكلًا بتخفيف الياء.

فَأَيْقَنَتْ أَنَّ ذَا هاشٍ مَنِيَّتُها
وأَنَّ شَرْقِيَّ إِحْلِيّاءَ مَشْغُولُ[1]

وقَدْ أَهْمَلَه ياقُوت هُنَا، وأَنْشَدَ صَدْرَ بَيْتِ الشَّمّاخِ في «هـ ا ش» في آخِرِ المُجَلَّد.

(و) الحَلِيُّ، (كَغَنِيٍّ: ما ابْيَضَّ مِنْ يَبِيسِ النَّصِيِّ) والسَّبَطِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهو مِن خَيْرِ مَراتِعِ أَهْلِ البادِيَةِ للنَّعَم والخَيْلِ، وإذا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُه أَشْبَهَ الزَّرْعَ إذا أَسْبَلَ.

وقالَ اللَّيْثُ: هو كُلُّ نَبْتٍ يُشْبِه نَباتَ الزَّرْعِ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذا خَطَأٌ، إنَّما الحَلِيُّ اسمُ نَبْتٍ بعَيْنِه، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للرّاجِزِ:

* نَحْنُ مَنَعْنَا مَنْبِتَ النَّصِيِّ *
* ومَنْبِتَ الضَّمْرانِ والحَلِيِّ[2] *

(الواحِدَةُ: حَلِيَّةٌ)، قالَ الرَّاجِزُ:

* لَمّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيَّهْ *
* ولِمَّتِي كَأَنَّها حَلِيَّهْ *
* تَقُولُ هٰذِي قُرَّةٌ عَلَيَّهْ[1] *

والجَمْعُ: أَحْلِيَةٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(والحُلَيّا، كالحُمَيّا: نَبْتٌ).

(و) اسمُ (طَعام لَهُمْ)، وقالَ الصّاغانِيُّ: هُوَ مِنَ الأَطْعِمَةِ ما يُدْلَكُ فيهِ التَّمْرُ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَلَيْتُ المَرْأَةَ أَحْلِيها حَلْيًا: جَعَلْتُ لَهَا حَلْيًا، وكَذٰلِكَ حَلَوْتُها، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

ويُقالُ للشَّجَرَةِ إذا أَوْرَقَتْ وأَثْمَرَتْ: حالِيَةٌ، فإذا تَناثَرَ وَرَقُها قِيلَ: تَعَطَّلَت، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وهاجَتْ بَقايَا القُلْقُلانِ وعَطَّلَتْ
حَوالِيَّهُ هُوجُ الرِّياحِ الحَواصِدُ[2]

---

(١) ديوانه/ ٢٨١، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠، وفي الديوان (ط. السعادة)، «شرقي أخليلاء».

(٢) اللسان ومادة (ضمر) و(نصي) وتقدم في (ضمر) بتبادل القوافي في المشطورين.

(١) في مطبوع التاج «هذاقرة» والتصحيح من اللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠.

(٢) ديوانه/ ١٢٤، واللسان، والتكملة.

وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ: وقَوْلُهُم: لَمْ يَحْلَ بطائِلٍ، أَي: لم يَظْفَرْ، ولم يَسْتَفِدْ منهُ كَبِيرَ فائِدَةٍ، لا يُتَكَلَّمُ به إلّا مَعَ الجَحْدِ، وما حَلِيتُ بطائِلٍ، لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فِي النَّفْيِ، وهو مِنْ مَعْنَى: الحَلْيِ والحِلْيَةِ، وهما مِنَ الياءِ؛ لأنَّ النَّفْسَ تَعُدُّ الحِلْيَةَ ظَفَرًا، وليسَ هو من الواوِ.

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: حَلِيَتْهُ العَيْنُ، وأَنْشَدَ:

* كَحْلاءُ تَحْلاهَا العُيُونُ النُّظَّرُ[1] *

والحِلْيَةُ: تَحْلِيَتُكَ وَجْهَ الرَّجُلِ: إذا وَصَفْتَه.

وتَحَلّاهُ: عَرَفَ صِفَتَه.

والحَلِيُّ، كَغَنِيٍّ: اليابِسُ، ومنه قَوْلُ صَخْرِ بنِ هَرِمٍ الباهِلِيِّ:

* وإنَّ عِنْدِي إنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي *
* سُمَّ ذَرارِيحَ رِطابٍ وَحَلِي[2] *

ويُرْوَى: «وَحَشِي»، كَما تَقَدَّم، وسَيَأْتِي فِي «خ ش ي» أَيْضًا.

وحُلَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: عَيْنٌ، أَو بِئْرٌ بِضَرِيَّةَ، من مِياهِ غَنِيّ، قالَهُ نَصْرٌ، وقالَ أُمَيَّةُ الهُذَلِيُّ:

أَو مُغْزِلٌ بِالخَلِّ أَوْ بِحُلَيَّةٍ
تَقْرُو السَّلامَ بشادِنٍ مِخْماصِ[1]

قالَ ابنُ جِنِّي: يَحْتَمِلُ حُلَيَّةُ الحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، يَعْنِي: الواوَ والياءَ، قالَ: ولا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيرَ حَلْيَة، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَمْزَةً مُخَفَّفَةً من لَفْظِ حَلَّأْتُ الأَدِيمَ، كَما تَقُولُ فِي تَخْفِيفِ الحُطَيْئَة[2]: الحُطَيَّةُ.

وتَحَلَّى فُلانٌ بما لَيْسَ فيهِ: تَكَلَّفَ.

والحَلَى: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِأَفْواهِ الصِّبْيانِ، عن كُراع.

قالَ ابنُ سِيدَه: وإنَّما قَضَيْنا بِأَنَّ

(١) اللسان، والمُحْكَمُ ٣/ ٣٣٩.
(٢) اللسان، وتقدّم في (حشى).

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٤٨٩، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠، ومعجم البلدان (حلية).
(٢) في مطبوع التاج «الحطيئة، الخطية» والمثبت من اللسان.

لامَه ياءٌ لِما تَقَدَّمَ من أَنَّ اللّامَ ياءً أَكْثَرُ مِنْها واوًا.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ في زَجْرِ النّاقَةِ: حَلِيْ لا حَلِيتِ.

والحَلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ بينَ الثَّوْرَيْنِ، يَمانِيَةٌ.

## * [ح م و] *

(و) * (حَمْوُ المَرْأَةِ)، كَدَلْوٍ، (وحَمُوهَا)، كَأَبُوها، (وحَماها)، كَقَفا، (وحَمُهَا)، بِضَمِّ المِيمِ مُخَفَّفَةً، (وحَمْؤُها)، بالهَمْزَةِ ساكِنَةَ المِيمِ، فهي أَرْبَعُ لُغاتٍ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ: (أَبُو زَوْجِها، ومَنْ كانَ مِنْ قِبَلِه)، كالأَخِ، وغَيْرِهِ، (والأُنْثَى حَماةٌ)، وهي: أُمُّ زَوْجِها، لا لُغَةَ فِيها غَيْرُ هٰذِه، قالَه الجَوْهَرِيُّ.

(وحَمُو الرَّجُلِ: أَبُو امْرَأَتِه، أَو أَخُوها، أَو عَمُّها).

(أَو: الأَحْماءُ من قِبَلِها خاصَّةً)، والأَخْتانُ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ، والصِّهْرُ يَجْمَعُ ذٰلِكَ كُلَّه.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وكُلُّ شَيْءٍ مِن قِبَلِ الزَّوْجِ مِثْل: الأَبِ والأَخِ، [فَهُمُ الأَحْماءُ، واحِدُهُم حَمًا][1]، وفِيهِ أَرْبَعُ لُغاتٍ: حَمًا مِثْلُ: قَفًا، وحَمُو مِثْلُ: أَبُو، وحَمٌ مِثْلُ: أَبٍ، وحَمْءٌ ساكِنَة المِيمِ مَهْمُوزَة، عن الفَرّاءِ، وأَنْشَدَ:

* قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْهِ دارُها *
* تِيذَنْ فَإِنِّي حَمْؤُها وجارُها[2] *

ويُرْوَى «حَمُها» بتَرْكِ الهَمْزَة، قالَ: وأَصْلُ حَمٍ حَمَوٌ، بالتَّحْرِيكِ؛ لأَنَّ جَمْعه أَحْماءٌ، مثل: آباءٍ، وقد ذَكَرْنَا في الأَخِ: أَنَّ «حَمُو» من الأَسْماءِ الَّتِي لا تَكُونُ مُوَحَّدَةً إلّا مُضافَةً، وقد جاءَ في الشِّعْرِ مُفْرَدًا، قالَ:

(١) زيادة من الصحاح.

(٢) اللسان، ومادة (أذن) والصحاح، وتقدّم في (حمأ) وانظر الخزانة ١٣/٩، والمغنى/ ٢٢٥، وينسب إلى منظور بن مرثد.

هِيَ ما كَنَّتِي وتَزْ
عُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو[1]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: هو لفَقِيدِ ثَقِيفٍ، قالَ: والواوُ في حَمُو للإطْلاقِ، وقَبْلَ البَيْتِ:

أَيُّها الجِيرَةُ اسْلَمُوا
وقِفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا[2]
خَرَجَتْ مُزْنَةٌ مِنْ الـ
ـبَحْرِ رَيَّا تَجَمْجَمُ
هِيَ ما كَنَّتِي وَتَزْ
عُمُ أَنِّي لَها حَمُو

وشاهِدُ الحَماةِ قَوْلُ الرّاجِزِ:

* إنَّ الحَماةَ أُولِعَتْ بالكَنَّهْ *
* وأَبَتِ الكَنَّةُ إلّا ضِنَّهْ[3] *

وشاهِدُ حَمًا قَوْلُ الشّاعِرِ:

وبِجارَةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُنِي
وَحَمًا يَخِرُّ كَمَنْبِذِ الحِلْسِ[4]

(١) اللسان، والصحاح والجمهرة ٢/١٩٦.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والمحكم ٤/ ٢٣، وفيه «إلا ظِنَّهْ».
(٤) اللسان ومادة (شوه).

وقالَ رَجُلٌ كانَتْ له امْرَأَةٌ فَطَلَّقَها، وتَزَوَّجَها أَخُوه:

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْماءُ حِجْرًا مُحَرَّمًا
وأَصْبَحْتُ من أَدْنَى حُمُوَّتِها حَمًا[1]

أي: أَصْبَحْتُ أَخَا زَوْجِها بعدَ ما كُنْتُ زَوْجَها.

وحُكِيَ عن الأَصْمَعِيِّ: الأَحْماءُ مِن قِبَلِ الزَّوْجِ، والأَخْتانُ مِنْ قِبَلِ المَرْأَةِ، وهٰكَذا قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ، وزادَ فقالَ: الحَماةُ: أُمُّ الزَّوْجِ، والخَتَنَةُ: أُمُّ المَرْأَةِ، وعَلَى هٰذا التَّرْتِيب: العَبّاسُ، وعَلِيٌّ، وحَمْزَةُ، وجَعْفَرٌ: أَحْماءُ عائِشَةَ، رَضِي اللهُ عَنْهُم أَجْمَعِينَ.

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: واخْتُلِفَ في الأَحْماءِ والأَصْهارِ، فقِيلَ: أَصْهارُ فُلانٍ: قَوْمُ زَوْجَتِه، وأَحْماءُ فُلانَةَ: قَوْمُ زَوْجِها.

وعَن الأَصْمَعِيِّ: الأَحْماءُ مِن قِبَلِ

(١) اللسان. [والشعر والشعراء/ ٧٢٠، والأغاني ٩/ ٦٣، ٢٢/ ٢٤٤، والتهذيب ٥/ ٢٧٢].

المَرْأَةِ، والصِّهْرُ يَجْمَعُها، وقَوْلُ الشّاعِرِ:

* سُبِّي الحَماةَ وابْهَتِي عَلَيْهَا *
* ثُمَّ اضْرِبِي بالوَدِّ مِرْفَقَيْهَا[1] *

مِمّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَماةَ من قِبَلِ الرَّجُلِ.

وعندَ الخَليلِ أَنَّ خَتَنَ القَوْمِ: صِهْرُهُم، والمُتَزَوِّجَ فِيهم أَصْهارُ الخَتَنِ، ويُقالُ لأَهْلِ بَيْتِ الخَتَنِ: الأَخْتانُ، ولأَهْلِ بَيْتِ المَرْأَةِ: أَصْهارٌ، ومن العَرَبِ من يَجْعَلُهم كُلَّهُم أَصْهارًا، وفِي الحَدِيثِ: «لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بمُغِيبَةٍ وإِنْ قِيلَ: حَمُوها، أَلَا حَمُوها المَوْتُ»، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَي خَلْوَةُ الحَم مَعَها أَشَدُّ من غَيْرِه من الغُرَباءِ؛ لأَنَّهُ رُبَّما حَسَّنَ لها أَشْياءَ، وحَمَلَها عَلَى أُمورٍ تَثْقُلُ[2] عَلَى الزَّوْجِ من الْتِماسِ ما لَيْسَ في وُسْعِه، أو سُوءِ عِشْرَةٍ، أو غَيْرِ ذٰلِكَ؛ لأَنَّ الزَّوْجَ لا يُؤْثِرُ أَنْ يَطَّلِعَ الحَمُ عَلَى باطِنِ حالِه بدُخُولِ بَيْتِه، قالَ الأَزْهَرِيُّ: كأَنَّه ذَهَبَ إِلى أَنَّ الفَسادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ المَرْأَةِ وأَحْمائِها أَشَدُّ من فَسادٍ يَكُونُ بَيْنَها وبَيْنَ الغَرِيبِ، ولِذٰلِكَ جَعَلَه كالمَوْتِ.

(وحَمْوُ الشَّمْسِ: حَرُّها)، يُقالُ: اشْتَدَّ حَمْيُ الشَّمْسِ، وحَمْوُها، بمَعْنًى، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(والحَماةُ: عَضَلَةُ السّاقِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: لَحْمَةٌ مُنْتَبِرَةٌ في باطِنِ السّاقِ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: وفي ساقِ الفَرَسِ الحَماتانِ، وهُما: اللَّحْمَتانِ اللَّتانِ فِي عُرْضِ السّاقِ، تُرَيانِ، كالعَصَبَتَيْنِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ، (ج: حَمَواتٌ)، بالتَّحْرِيكِ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: هُما المُضْغَتانِ المُنْتَبِرَتانِ في نِصْفِ السّاقَيْنِ من ظاهِرٍ.

---

(1) اللسان، وتقدم في (بهت) وبعده ستة مشاطير، وفيه «ثم اقرعى» ونسبه إلى أبي النجم.

(2) في مطبوع التاج «تنقل عن» والمثبت من اللسان.

وقالَ ابنُ سِيْدَه: هُما اللَّحْمَتانِ المُجْتَمِعتانِ في ظاهِرِ السّاقَيْنِ مِن[1] أَعالِيهِما.

## [ ح م ي ] *

(ي)* (حَمَى الشَّيْءَ يَحْمِيه حَمْيًا) بالفَتْحِ، وحِمًى (وحِمايَةً، بالكَسْرِ، ومَحْمِيَةً: مَنَعه)، ودَفَعَ عَنْه، قالَ سِيْبَوَيْهِ: لا يَجِيءُ هٰذا الضَّرْبُ عَلَى مَفْعِلٍ إلّا وفيهِ الهاءُ؛ لأَنَّه إِنْ جاءَ عَلَى مَفْعِلٍ بغَيْر هاءٍ اعْتَلَّ، فعَدَلُوا إلى الأَخَفِّ.

(وكَلَأٌ حِمًى، كرِضًا: مَحْمِيٌّ، وقد حَماهُ حَمْيًا: بالفَتْحِ، (وحَمِيَّةً)، كَغَنِيَّةٍ، (وحِمايَةً، بالكسرِ، وحَمْوَةً)، بالفتحِ: مَنَعَه.

(وحَمَى المَرِيضَ ما يَضُرُّه: مَنَعه إيّاه)، يَحْمِيهِ حِمْيَةً، وحِمْوَةً، (فاحْتَمَى) هو، (وتَحَمَّى: امتنَع) من ذٰلِكَ.

(والحَمِيُّ، كَغَنِيٍّ: المَرِيضُ المَمْنُوعُ مِمّا يَضُرُّه) من الطَّعامِ والشَّرابِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

وَجْدِي بصَخْرَةَ لَوْ تَجْزِي المُحِبَّ بِهِ
وَجْدُ الحَمِيِّ بماءِ المُزْنَةِ الصّادِي[1]

(و) الحَمِيُّ أَيْضًا: (كُلُّ مَحْمِيٍّ)، من الشَّرِّ وغَيْرِه.

(و) الحَمِيُّ: (مَنْ لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ)، وقد حَمِيَ هُو.

(والحِمَى، كإِلَى، ويُمَدُّ، والحِمْيَةُ، بالكَسْرِ: ما حُمِيَ من شَيْءٍ)، وتَثْنِيَتُه: حِمَيانِ، على القِياسِ، وحِمَوانِ على غَيْرِ قِياسٍ، ونَقَلَه الكِسائِيُّ.

قالَ اللَّيْثُ: الحِمَى: مَوْضِعٌ فيه كَلَأٌ يُحْمَى مِنَ النّاسِ أَنْ يُرْعَى.

وقالَ الشّافِعِيُّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في تَفْسِيرِ الحَدِيث: «لا حِمَى إِلّا

(١) في مطبوع التاج «في أعاليهما» والمثبت لفظ ابن سيده في المحكم ٤/ ٢٣، واللسان عنه.

(١) في مطبوع التاج «بفخرة» والتصحيح من اللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٧.

لِلّهِ ولِرَسُولِهِ». قالَ: كانَ الشَّرِيفُ من العَرَبِ في الجاهِلِيَّةِ إذا نَزَلَ بَلَدًا في عَشِيرَتِه اسْتَعْوَى كَلْبًا، فحَمَى لخاصَّتِه مَدَى عُواءِ الكَلْبِ، لا يَشْرَكُه فِيه غَيْرُه، فلَمْ يَرْعَه معه أَحَدٌ، وكانَ شَرِيكَ القَوْمِ في سائِرِ المَراتِعِ حَوْلَه، فنَهَى صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُحْمَى عَلَى النّاسِ حِمًى، كَما كانُوا في الجاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَ، إلّا ما يُحْمَى لِخَيْلِ المُسْلِمِينَ ورِكابِهم التي تُرْصَدُ للجِهادِ، ويُحْمَلُ عَلَيْها في سَبِيلِ اللهِ، وإبِلِ الزَّكاةِ، كَما حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ لنَعَمِ الصَّدَقَةِ والخَيْلِ المُعَدَّةِ في سَبِيلِ اللهِ، كذا نَقَلَه أَهْلُ الغَرِيب.

قالَ شيخُنا: ثُمَّ أُطْلِقَ الحِمَى عَلَى ما يَحْمِيه [الإنْسانُ]، ولو لَمْ يَكُنْ كَلْبٌ ولا صائِحٌ.

(والحامِيَةُ: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحابَهُ) في الحَرْبِ.

(والجَماعَةُ أَيْضًا: حامِيَةٌ) يَحْمُونَ أَنْفُسَهُم، قالَ لَبِيدٌ:

ومَعِي حامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ
كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي ما فِي الخِلَلْ[1]

(وَهُوَ عَلَى حامِيَةِ القَوْمِ، أَي: آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِم فِي مُضِيِّهِم) وانْهِزامِهِم.

(وأَحْمَى المَكانَ: جَعَلَه حِمًى لا يُقْرَبُ)، قالَ ابنُ بَرِّيّ: يُقالُ: حَماهُ، وَأَحْماهُ، وأَنْشَدَ:

حَمَى أَجَماتِه فتُرِكْنَ قَفْرًا
وأَحْمَى ما سِواهُ مِنَ الإجامِ[2]

وقالَ أَبُو زَيْدٍ: حَمَيْتُ الحِمَى حَمْيًا: مَنَعْتُه، فإذا امْتَنَع منه النّاسُ، وعَرَفُوا أَنَّه حِمًى، قُلْتَ: أَحْمَيْتُه.

وذَكَر السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: أَنّ أَحْماهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

(١) ديوانه/ ١٩٠، واللسان، وفيه «نبتلي».
(٢) اللسان، [والتهذيب ٥/ ١٨٠، والمخصص ١٠/ ٢١١، و١٤/ ٢٣٤].

قـلتُ: والـصَّـحِـيـحُ أَنَّـهُـمـا فَصِيحَتانِ.

وفي حَدِيثِ عائِشَةَ - وذَكَرَتْ عُثْمـانَ - «عَتَبْنَا عليه مَوْضِعَ الغَمامَةِ المُحْمَاة»، تُرِيدُ الحِمَى الَّذِي حَمـاهُ، جَعَلَتْه مَوْضِعًا للغَمامَةِ، لأَنَّها تَسْقِيهِ بِالمَطَرِ، والنّاسُ شُرَكاءُ فِيما سَقَتْهُ السّماءُ من الكَلأ، إذا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا، فلِذلِكَ عَتَبُوا عليه.

(أو) حَمَاه: (وَجَدَهُ حِمًى) لا يُقْرَبُ.

(وحَمِيَ من الشَّيْءِ)، وَعَنْهُ، (كَرَضِيَ، حَمِيَّةً) بـالتَّشْدِيدِ، (ومَحْمِيَةً، كَمَنْزِلَةٍ: أَنِفَ) منه، وداخَلَه عارٌ وأَنِفَ أَنْ يَفْعَلَهُ، ومنه حَدِيثُ مَعْقِلٍ «فَحَمِيَ مِنْ ذٰلِكَ أَنَفًا»، أي: أَخَذَتْهُ الحَمِيَّةُ، وهي الأَنَفَةُ والغَيْرَةُ، وفُلانٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٍ: إذا كانَ ذَا غَضَبٍ وَأَنَفَةٍ، ونَظِيرُ المَحْمِيَةِ المَعْصِيَةُ، من عَصَى.

(و) حَمِيَت (الشَّمْسُ والنّارُ) تَحْمَى (حَمْيًا) بالفتح، (وحُمِيًّا)، كَعُتِيٍّ، (وحُمُوًّا)، كَسُمُوٍّ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيِّ: (اشْتَدَّ حَرُّهُما، وأَحْمـاهُ)، كَذَا فـي الـنُّسَخِ، والصوابُ: أَحْمَاهَا (اللهُ) تَعالَى، كذا نَصُّ اللِّحْيانِيِّ.

(و) حَمِيَ (الفَرَسُ حِمًى)، كَرِضًا: (سَخُنَ وعَرِقَ)، يَحْمَى[1] حَمْيًا، وحَمْيُ الشَّدِّ مِثْلُه، قالَ الأَعْشَى:

كَأَنَّ احْتِدامَ الجَوْفِ مِنْ حَمْيِ شَدِّه
وَمَا بَعْدَهُ مِن شَدِّهِ غَلْيُ قُمْقُمِ[2]

والجَمْعُ: أَحْماءٌ، قالَ طَرَفَةُ:

فَـهْـيَ تَـرْدِي وَإِذَا مَـا فَـزِعَـتْ
طَـارَ مِـنْ أَحْـمـائِهـا شَدُّ الأُزُرْ[3]

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: يحمى حميا، كذا بخطه»، قلت: وهو كذلك في اللسان أيضًا.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «احتدام النار»، والمثبت من الديوان/ ١٨٢، وهو أنسب للمعنى.

(٣) ديوانه/ ٥٨، وفيه: «فإذا ما أَلْهَبَتْ» وضبط «إخمائها» بكسر الهمزة على أنه مصدر «أحمى» وما هنا كاللسان.

(و) حَمِيَ (المِسْمارُ حَمْيًا)، بالفَتْحِ، (وحُمُوًّا)، كَسُمُوٍّ: (سَخُنَ، وأَحْمَيْتُه)، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أَحْمَيْتُ المِسْمارَ إِحْماءً، وأَحْمَيْتُ الحَدِيدَةَ، وغَيْرَها في النّارِ: أَسْخَنْتُها، ولا يُقالُ: حَمَيْتُها.

قالَ شَيْخُنا: أَي ثُلاثِيًّا، وهٰذا كَأَنَّه فِي الفَصِيحِ، وإِلّا فَإِنَّه يُقالُ: حَمَى الشَّيْءَ في النّارِ: أَدْخَلَه فِيها.

(والحُمَةُ، كَثُبَةٍ: السَّمُّ)، عن اللِّحْيانِيّ.

(أَو): هي (الإِبْرَةُ) الَّتِي (يَضْرِبُ بها الزُّنْبُورُ، والحَيَّةُ)، والعَقْرَبُ، (ونَحْوُ ذٰلِك، أو يَلْدَغُ بِها)، وأَصْلُه حُمَوٌ، أَو حُمَيٌ، والهاءُ عِوَضٌ، (ج: حُماتٌ وحُمًى).

وقالَ اللَّيْثُ: الحُمَةُ - في أَفْواهِ العامَّةِ-: إِبْرَةُ العَقْرَبِ والزُّنْبُورِ ونَحْوِه، وإِنَّما الحُمَةُ: سُمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ وَيَلْسَعُ.

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: أُطْلِقَ عَلَى إِبْرَةِ العَقْرَبِ [الحُمَة][1] لِلمُجاوَرَةِ؛ لأَنَّ السَّمَّ مِنْها يَخْرُجُ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: حُمَةُ العَقْرَبِ: سُمُّها وضُرُّها.

قلتُ: ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ تَشْدِيدُ المِيم، قالَ الأَزْهَرِيُّ: لم يُسْمَعْ ذٰلِكَ إِلّا لَهُ، وأَحْسِبُه لم يَذْكُرْه إِلّا وقَدْ حَفِظَه.

(و) الحُمَةُ: (شِدَّةُ البَرْدِ)، الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ: ومِنَ البَرْدِ شِدَّتُه.

(وأَبُو حُمَةَ: مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الزَّبِيدِيُّ)، بفتحِ الزّايِ: مُحَدِّثٌ (م) مَشْهُور، وتِلْمِيذُه محمدُ بنُ شُعَيْبٍ شَيْخٌ للطَّبَرانِيّ.

(وحُمَةُ العَقْرَبِ: سَيْف) يَنْكَفَ الحِمْيَرِيِّ، سُمِّيَ بِهِ على التَّشْبِيهِ.

(والحُمَيّا)، كالثُّرَيّا: (شِدَّةُ الغَضَبِ، وأَوَّلُه)، ويُقالُ: إِنَّهُ

(١) زيادة للإيضاح.

لَشَدِيدُ الحُمَيَّا، أَي: شَدِيدُ النَّفْسِ والغَضَبِ.

(و) الحُمَيَّا (مِنَ الكَأْسِ: سَوْرَتُها وشِدَّتُها)، أَو أَوَّلُ سَوْرَتِها وشِدَّتِها.

(أو إِسْكارُها) وَحِدَّتُها.

(أَو أَخْذُها بالرَّأْسِ)، يُقالُ: سارَتْ فِيه حُمَيّا الكَأْسِ، أي: سَوْرَتُها، والمَعْنَى: ارْتَفَعَتْ إلى رَأْسِه.

وقالَ اللَّيْثُ: الحُمَيّا: بُلُوغُ الخَمْرِ من شارِبِها.

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الحُمَيّا: دَبِيبُ الشَّرابِ.

(و) الحُمَيّا (مِنَ الشَّبابِ: أَوَّلُه ونَشاطُه)، يُقالُ: فَعَلَ ذٰلِك في حُمَيّا شَبابِه، أي: في سَوْرَتِه ونَشَاطِه.

(والحامِيَةُ: الأُثْفِيَّةُ)، عن أَبي عَمْرٍو، والجَمْعُ: الحَوامِي.

(و) أَيضًا: (الحِجارَةُ تُطْوَى بِها البِئْرُ)، والجَمْعُ: الحَوامِي.

قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الحَوامِي: عِظامُ الحِجارَةِ وثِقالُها، وأَيْضًا: صَخْرٌ عِظامٌ يُجْعَلُ في مآخِيرِ الطَّيِّ أَنْ يَنْقَلِعَ قُدُمًا، يَحْفِرُونَ له نِقارًا، فَيَغْمُرُونَه فيهِ، فلا يَدَعُ تُرابًا، ولا يَدْنُو من الطَّيِّ فيَدْفَعه.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الحَوامِي: ما يَحْمِيهِ من الصَّخْرَةِ، وحِجارَةُ الرَّكِيَّةِ كُلّها حَوامٍ [وكُلّها][1] على حِداءٍ واحِدٍ، لَيْسَ بَعْضُها بِأَعْظَمَ من بَعْضٍ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* كَأَنَّ دَلْوَيَّ تَقَلَّبانِ *
* بَيْنَ حَوامِي الطَّيِّ أَرْنَبانِ[2] *

(والحَوامِي: مَيامِنُ الحافِرِ ومَياسِرُه)، وقالَ الأَصْمَعِيّ: في الحَوافِرِ: الحَوامِي، وهي حُرُوفُها من عَنْ يَمِينٍ وشِمالٍ، وقالَ أَبُو دُوادٍ:

---

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان، [والتهذيب ٥/ ٢٧٥، والمخصص ١٠/ ٤٣، وكتاب العين ٣/ ٣١٣].

لَهُ بَيْنَ حَوامِيهِ
نُسُورٌ كَنَوَى القَسْبِ[1]

وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الحامِيَتانِ: ما عَنْ يَمِينِ السُّنْبُكِ وشِمالِه.

(والحامِي: الفَحْلُ من الإِبِلِ يَضْرِبُ الضِّرابَ المَعْدُودَ، أو عَشْرَةَ أَبْطُنٍ، ثُمّ هو حام)، أي: (حَمَى ظَهْرَه، فيُتْرَكُ فَلا يُنْتَفَعُ منه بشيءٍ، ولا يُمْنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعًى).

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الحامِي من الإِبِلِ: الَّذِي طالَ مُكْثُه عِنْدَهُم، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾[2]، فَأَعْلَمَ أَنَّه لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذلك، قالَ الشّاعِرُ:

فَقَأْتُ لَهُ عَيْنَ الفَحِيلِ عِيافَةً
وفِيهِنَّ رَعْلاءُ المَسامِعِ والحامِي[1]

وقالَ الفَرّاءُ: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِه فَقَدْ حَمَى ظَهْرَه، لا يُجَزُّ له وَبَرٌ، ولا يُمْنَعُ مِنْ مَرْعًى.

(واحْمَوْمَى الشَّيْءُ: اسْوَدَّ، كاللَّيْلِ والسَّحابِ)، قالَ:

تَأَلَّقَ واحْمَوْمَى وخَيَّمَ بالرُّبَا
أَحَمُّ الذُّرَا ذُو هَيْدَبٍ مُتَراكِبِ[2]

وقالَ اللَّيْثُ: احْمَوْمَى الشَّيْءُ، فهو مُحْمَوْمٍ، يُوصَفُ بِهِ الأَسْوَدُ، من نَحْوِ اللَّيْلِ والسحابِ.

والمُحْمَوْمِي من السَّحابِ: المُتَراكِمُ الأَسْوَدُ.

(و) قالَ الأَصْمَعِيّ: (هُوَ حامِي الحُمَيَّا)، أَي: (يَحْمِي حَوْزَتَه وما وَلِيَهُ)، وأَنْشَد:

---

(١) [ديوانه/ ٢٨٩، والمعاني الكبير/١٦٨، والتهذيب ٥/ ٢٧٣]، وأمّا في الأصمعيات (أصمعية ٩: ١٤)، فقد نسبه لعقبة بن سابق، وكتب محققها أنها - وأبيات كثيرة تشبهها - تنسب تارة لعقبة وتارة لأبي دواد، والبيت في اللسان، لأبي دواد.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

(١) في مطبوع التاج «... الفحيل قيافة» والمثبت من اللسان متفقا مع المحكم ٣/ ٣٤٨، والمخصص ٧/ ١٥٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٩.

* حامِي الحُمَيّا مَرِسُ الضَّرِيرِ[1] *

نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وحامَيْتُ عَنْهُ مُحاماةً، وحِماءً)، كَكِتابٍ: (مَنَعْتُ عنه)، يُقال: الضَّرُوسُ تُحامِي عن وَلَدِها، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) حامَيْتُ (عَلَى ضَيْفِي: احْتَفَلْتُ له)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

حامُوا عَلَى أَضْيافِهِمْ فشَوَوْا لَهُم
مِنْ لَحْمِ مُنْقِيَةٍ، ومِنْ أَكْبادِ[2]

(ومَضَيْتُ عَلَى حامِيَتِي)، أَي: (وَجْهِي)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(وحَمَيانُ، مُحَرّكَةً: جَبَلٌ) هٰكَذا في النُّسَخِ، والصّوابُ: حُمَيّان[3]، كَعُلَيّان، هٰكَذا ضَبَطَه نَصْرٌ والصّاغانِيُّ، وقالَ: هو جَبَلٌ من جِبالِ سَلْمَى، عَلَى حافَةِ وادِي رَكّ.

(وحَماةُ: د، بالشّأمِ)، عَلَى مَرْحَلَةٍ من حِمْصَ، مَعْرُوفٌ، عَلَى نَهْرٍ يُسَمَّى العاصِي، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

* عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرَا[1] *

ومِمّا لا يَسْتَحِيلُ[2] انْعِكاسُه، قَوْلُهُم: «سُورُ حَماه بَرَبِّها مَحْرُوس».

والنِّسْبَةُ حَمَوِيٌّ، مُحَرَّكَةً، وحَمائِيٌّ[3]، وفي مُعْجَمِ أَبِي بَكْرِ ابنِ المُقْرِئ: حَدَّثَنا أَبُو المُغِيثِ

(١) اللسان، والصحاح وهو للعجاج في ديوانه/ ٢٣٨، وتقدّم في (ضرر).

(٢) اللسان والصحاح، [والمقاييس ٥/ ٤٦٥، وديوان الأدب ٤/ ١٢١].

(٣) هكذا ضبطه الصّاغاني في التكملة شكلًا، وقيده ياقوت في معجم البلدان بالعبارة، فقال: «حُمَيّان، بالضّم وتشديد الميم وفتحها، وياء مشددة».

(١) ديوانه/ ٦٢، واللسان، ومعجم البلدان (حماة) وصدره:

* تقطعُ أسبابُ اللُّبانةِ والهَوَى *

(٢) يعني أنه يقرأ من آخره بعكس ترتيب حروفه، فيصح كقراءته على ترتيبها، ومثله قولهم: «كَبِّرْ رَبَّكَ».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وقيده ابن الأثير في اللباب ١/ ٣٨٦ «بياء بعد الألف معجمة باثنتين من تحتها».

حمي

مـحـمَّـدُ بـنُ عَـبْـدِالله بـنِ الـعَـبّـاسِ الـحَـمائِـيُّ، بـحَـماةِ حِـمْـص، يَـرْوِي عن المُسَيَّب بنِ واضِحٍ.

(والحامِي، والمَحْمِيُّ) كِلاهُما: (الأَسَـدُ)، الأَوّلُ: لـحِـمـايَـتِـه، والثانِي: لكَوْنِه مَمْنُوعاً.

(وحَمَى واللهِ): مثلُ قَوْلِهم: (أَمَا واللهِ)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(وتَـحـامَـاهُ الـنّـاسُ: تَـوَقَّـوْهُ واجْتَنَبُوه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وأَبو حَمِيَّةَ، كَغَنِيَّةٍ: مُحَمَّدُ بنُ أَحـمَـدَ) الـخُـلْـمِـيُّ[1] الـحـافِـظُ: (مُحَدِّثٌ) عن زاهِرِ بنِ أَحْمَدَ.

وفاتَهُ: إِبْراهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ مُرَّةَ ابنِ شَرْحَبِيل بنِ حَمِيَّةَ الرُّعَيْنِيُّ، من صِغارِ التابِعِينَ، وَلِيَ القَضاءَ بمِصْر مُكْرَهًا، وكانَ زاهِدًا، رَوَى عنه مُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ وغيرُه.

(١) في مطبوع التاج «الحكمي» بالكاف، والتصحيح والضبط من التبصير/ ٤٦٢، وخُلْم: من قرى بلخ.

وزاهِرُ بنُ حَمِيَّةَ بنِ زُهْرَةَ بنِ كَعْبٍ في نَسَبِ الزُّرَقِيِّينَ[1].

وعبدُاللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَمِيَّةَ الصالِحِيُّ، عن البِرْزالِي، وعَنْهُ الحافِظُ بنُ حَجَر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: حَمَيْتُ الأَرْضَ حَمْيًا، وحِمْيَةً، وحِمايَةً، وَحِمْوَةً، الأَخِيرةُ نادِرَةٌ، وإِنَّما هِيَ من بابِ أَشاوِي.

وتَثْنِيَةُ الحِمَى حِمَيانِ، على القِياسِ، وحَكَى الكِسائِيُّ حِمَوانِ.

حَمَاه مِنَ الشَّيْءِ، وحَماهُ إِيّاهُ، أَنْشَدَ سِيْبَوَيْهِ:

حَمَيْنَ العَراقِيبَ العَصَا وتَرَكْنَه
بِهِ نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُه بُهْرُ[2]

(١) في مطبوع التاج «الروقيين» والتصحيح من التبصير/ ٤٦٣.

(٢) هو للأخطل في ديوانه/ ٤٢٢ وفي مطبوع التاج «الغضى وتركته» والتصحيح من الديوان، واللسان، وكتاب سيبويه ١/ ٢٢٧، (طبعة بولاق).

ورَجُـلٌ حَـمِـيُّ الأَنْـفِ: يَـأْبَـى الضَّيْمَ.

وهو أَحْمَى أَنْفًا من فُلانٍ، أي: أَمْنَعُ منه.

وحِـمَـى ضَـرِيَّـةَ: مَـرْعَـى لإبِـلِ الـمُـلُوكِ، وحِـمَـى الـرَّبَـذَةِ دُونَـه، وقَوْلُ الشّاعِرِ:

مِنْ سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العُضُ
ورَعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ[1]

يُرِيدُ حِمَى ضَرِيَّةَ.

والحُمَيَّيْنِ، تَصْغِيرُ حِمًى: وادِيانِ بينَ البَصْرَةِ واليَمامَةِ، كان جَعْفَرُ بنُ سُلَيمانَ يَحْمِيهِما لخَيْلِه.

والحِمَى: قريةٌ باليَمَنِ.

وكَفْرُ الحِمَى: قريةٌ بمصر.

ويُـقـال: أَحْـمـى فُـلانٌ عِـرْضَـهُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للمُخَبَّلِ:

(١) هو للأعشى في ديوانه/ ١٦٤، وفي اللسان من غير عزو، وتقدّم في (عضض).

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى عَلَى النّاسِ عِرْضَه
فمازِلْتَ حَتَّى أَنْتَ مُقْعٍ تُناضِلُهْ[1]

ويُـقـالُ: هـٰذا شَـيْءٌ حِـمًّـى، كَرِضًا، أي: مَحْظُورٌ لا يُقْرَبُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وحَمِيُّ الدَّبْرِ: لَقَبُ عاصِمِ بنِ ثابِتٍ الأَنْصارِيِّ، فَعِيلٌ بمَعْنَى: مَفْعُولٍ.

وفلانٌ حامِي الحَقِيقَة، مِثْلُ حامِي الذِّمَارِ، والجَمْعُ حُماةٌ، وحامِيَةٌ.

وحَمِيتُ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : والأُمَوِيُّ يَهْمِزُه.

وَيُقَالُ: حِماءٌ لَكَ، بالمَدِّ، أي: فِداءٌ لكَ.

وذَهَبٌ حَسَنُ الحَماءِ، مَمْدُود، أي: خَرَجَ مِن الحَماءِ حَسَناً، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: ويُقالُ: هـٰذا ذَهَبٌ جَيِّدٌ يَـخْـرُجُ من الإِحْـمـاءِ، ولا يُـقـالُ: مـن الـحَـمَـى؛ لأنّـه مـن أَحْمَيْتُ.

(١) ديوانه/ ٣٠٩، واللسان ومعه بيت بعده.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: حَمِيتُ في الغَضَبِ حُمِيًّا، كَعُتِيٍّ.

وحَمِيَ النَّهارُ، والتَّنُّورُ، كَرَضِيَ حَمْيًا: اشْتَدَّ حَرُّه، وفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ»، وقد ذُكِرَ في السِّينِ.

و«قِدْرُ[1] القَوْمِ حامِيَةٌ تَفُورُ»، أي: حارَّةٌ تَغْلِي، يريدُ عِزَّةَ جانِبِهم، وشِدَّةَ شَوْكَتِهم.

ومَضَى في حَمِيَّتِه، أي: في حَمْلَتِه.

وحُمُوَّةُ الأَلَمِ، كَفُتُوَّةٍ: سَوْرَتُه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

ما خِلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ[2]

وقَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ[3]:

(١) في اللسان: «وفي الحديث: وقدر القوم... إلخ».
(٢) اللسان، والصحاح، ومادة (ضمن) فيهما.
(٣) لم أجده في ديوان امرئ القيس.

* لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاهُ[1] *

قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: أرادَ حَوائِمَ، فَقَلَبَ.

وكَغَنِيٍّ: حَمِيُّ بنُ عامِرٍ: بَطْنٌ في تُجِيبَ، منهم جَعْوَنَةُ بنُ عَمْرٍو، ذَكَره ابنُ يُونُسَ في تاريخ مصر.

وسَمَّوْا مَحْمِيَةَ، كَمَحْمِدَةٍ، ومَحْمُويه، بضمِّ الميمِ الثانيةِ.

والحامِي[2] والمَحْمِيُّ: الأَسَدُ، كذا في التَّكْمِلَة.

## [ ح ن ز ق و ]

(و) * (الحِنْزَقْوُ، والحِنْزَقْوَةُ، كَجِرْدَحْلٍ)، وجِرْدَحْلَةٍ، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وهو:

(١) اللسان من إنشاد يعقوب من غير عزو، وتقدّم في (أصد - وصد - رهق) وصدره:
« ومُرْهَقٍ سالَ إِمتاعاً بِأُصْدِيَةٍ»
وفي اللسان (عون) صدره:
* مثل البُرام غَدا في أُصْدَةٍ خَلَقٍ *
وانظر ما تقدّم في (صرع). [وتهذيب اللغة ٢/ ٢٤ و٣/ ٢٠٣ و١٢/ ٢٢٢].
(٢) هذان ذكرهما صاحب القاموس، فلا يستدركان عليه.

(القَصِيرُ من النّاسِ)، ويُقالُ: إنَّ النُّونَ والواوَ زائِدَتانِ، وأَصْلُه من «حزق»، بدَلِيلِ الحُزُقَّةِ والأُحْزُقَّةِ، على ما تَقَدَّم في القافِ.

## [ ح ن و ] *

(و) * (حَناهُ)، يَحْنُوه (حَنْوًا)، بالفَتْحِ، (وحَنّاهُ) بالتَّشْدِيدِ: (عَطَفَه، فانْحَنَى، وتَحَنَّى: انْعَطَفَ)، يُقالُ: انْحَنَى العُودُ، وتَحَنَّى، وفي الحَدِيثِ: «لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنّا ظَهْرَهُ»، أي: لَمْ يَثْنِه للرُّكُوعِ.

(و) حَنَا (يَدَه: لَواهَا).

(والحَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: القَوْسُ، ج: حَنِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، (وحَنايَا)، وفِي التَّهْذِيب: الحَنِيَّةُ: القَوْسُ، وجَمْعُها حَنايَا، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ: «لَوْ صَلَّيْتُم حَتّى تَكُونُوا كالحَنايَا»، جَمْعُ حَنِيَّةٍ، أو حَنِيٍّ، وهو فَعِيلٌ، بمَعْنَى: مَفْعُولٍ؛ لأَنَّها مَحْنِيَّةٌ، أي: مَعْطُوفَةٌ.

(وحَنَوْتُها حَنْوًا: صَنَعْتُها)، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ: «فَحَنَتْ لَها قَوْسَها»، أي: وَتَّرَتْ، لأَنَّها إذا وَتَّرَتْها عَطَفَتْها.

(وحَنَت) المَرْأَةُ (عَلَى أَوْلادِها حُنُوًّا، كَعُلُوٍّ: عَطَفَتْ) عَلَيْهِم بعدَ زَوْجِها، فلم تَتَزَوَّج بعدَ أَبِيهِم، وقالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ للمَرْأَةِ التي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِها ولا تَتَزَوَّجُ: قَدْ حَنَتْ عليهِم، تَحْنُو، وهي حانِيَةٌ، (كَأَحْنَت)، عن الهَرَوِيّ.

(والحانِيَةُ) من الشَّاءِ: (التي اشْتَدَّ عَلَيْها الاسْتِحْرامُ)، وهو شِدَّةُ صِرافِها.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: إذا أَرادَت الشّاةُ الكَبْشَ فَهِيَ حانٍ، بغير هاءٍ، وقد حَنَتْ تَحْنُو.

وفي المُحْكَم: حَنَتِ الشّاةُ حُنُوًّا، وهي حانٍ: أَرادَت الفَحْلَ، واشْتَهَتْه، وأَمْكَنَتْه، وبها حِناءٌ، وكذلك البَقَرَةُ الوَحْشِيَّة، لأَنَّها عند العَرَبِ نَعْجَةٌ.

(و) الحانِيَةُ: (شَاةٌ تَلْوِي عُنُقَها بِلا عِلَّةٍ)، وكَذٰلِكَ هِيَ من الإِبِلِ، وقد يَكونُ ذٰلِكَ عن عِلَّةٍ.

(ومَحْنِيَةُ الوادِي)، كَمَحْمِدَةٍ، (ومَحْنُوَتُه)، بضمِّ النُّونِ، (ومَحْناتُه)، كَمَسْعاتِه: (مُنعَرَجُه)، حيثُ يَنْعَطِفُ مُنْخَفِضًا عن السَّنَدِ، قال الشّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْناةٍ من الغَرْبِ والمَلَا
وجِيدَ بهِ مِنْها المِرَبُّ المُحَلَّلُ(١)

ومَحْنِيَةُ الرَّمْلِ: ما انْحَنَى عَلَيْه الحِقْفُ، وفِي الحَدِيثِ: «فأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةِ واقِمٍ، فإذا قُبُورٌ بمَحْنِيَةٍ» وقالَ كَعْبُ [بنُ زُهَيْرٍ](٢):

شُجَّتْ بذِي شَبَمٍ من ماءِ مَحْنِيَةٍ
صافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمُولُ(٣)

وإِنَّما خَصَّ ماءَ المَحْنِيَةِ لأَنَّه يَكُونُ أَصْفَى وأَبْرَدَ، والجَمْعُ المَحانِي، وهي: المَعاطِفُ. وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

بمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضالُ نَبْتَها
مَضَمٌّ جُيُوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ(١)

قالَ ابنُ سِيدَه: قالَ سِيْبَوَيْهِ: المَحْنِيَةُ: ما انْحَنَى من الأَرْضِ، رَمْلًا كانَ أَوْ غيرَه، ياؤُه مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ؛ لأَنَّها مِنْ حَنَوْتُ، قالَ: وهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه لَمْ يَعْرِفْ حَنَيْتُ، وقد حَكَاها أَبُو عُبَيْدٍ وغَيْرُه.

(والحِنْوُ، بالكَسْرِ، والفَتْحِ)، اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الكَسْرِ: (كُلُّ ما فِيه اعْوِجاجٌ)، أو شِبْهُه (من البَدَنِ، كَعَظْمِ الحَجاجِ، واللَّحْيِ، والضِّلَعِ، والحَنَى، ومن غَيْرِه، كالقُفِّ والحِقْفِ)، ومُنْعَرَجِ الوادِي.

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٤. [والمخصص ١٠/ ١٠٢].

(٢) زيادة من اللسان للإيضاح.

(٣) ديوانه/ ٧، واللسان، وتقدم صدره في (شجج).

(١) ديوانه/ ٤٥، وفيه «مَجَرّ جيوش»، واللسان، وتقدم في (أزر).

(و) حِنْوُ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ: (كُلُّ عُودٍ مُعْوَجٍّ)، من عِيدانِه، ومِنْهُ حِنْوُ الجَبَلِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَنْشَدَ الكِسائِيُّ:

* يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المَحْنِيّا *
* دَقَّ الوَلِيدِ جَوْزَهُ الهِنْدِيّا[1] *

قال: فجَمَعَ بينَ اللُّغَتَيْن، يَقُول: يَدُقُّه برَأْسِه من النُّعاسِ.

قُلْتُ: ومِثْلُه قولُ يَزِيدَ بنِ الأَعْورِ الشَّنِّيِّ:

* يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى *
* إذا عَلَا صَوّانَه أَرَنَّا[2] *

(ج: أَحْناءٌ، وحِنِيٌّ، وحُنِيٌّ)، كَصِلِيٍّ، وعُتِيٍّ.

(والحِنْوانِ، بالكسرِ: الخَشَبَتانِ المَعْطُوفَتانِ وعَلَيْهِما شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِها البُرُّ إلى الكُدْسِ).

و(أَحْناءُ الأُمُورِ: مُتَشابِهُها)،

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) اللسان، والمحكم ٤/١٣.

والصوابُ: مُتَشابِهاتُها، قال النّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أَحْناءَ الأُمُورِ فهارِبٌ
وشاصٍ عن الحَرْبِ العَوانِ ودائِنُ[1]

وقِيلَ: أَطْرافُهَا ونَواحِيها، قالَ الكُمَيْتُ:

فَآلُوا الأُمُورَ وأَحْناءَها
فلَمْ يُبْهِلُوها ولم يُهْمِلُوا[2]

أي: ساسُوها ولَمْ يُضَيِّعُوها، وقالَ آخَرُ:

أَزَيْدُ أَخا وَرْقاءَ إن كُنْتَ ثائِرًا
فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْناءُ حَقٍّ فخاصِمِ[3]

(والمَحْنِيَةُ: ما انْحَنَى من الأَرْضِ) رَمْلًا كانَ أو غَيْرَه، عن سِيْبَوَيْهِ.

(و) أَيْضًا: (العُلْبَةُ تُتَّخَذُ من جُلُودِ

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وفيه بَيْتَانِ من البحر والروي.
(٢) شعر الكميت ٢/٣٢، وفي مطبوع التاج «فلم ينهلوها» بالنون، والمثبت كاللسان والأساس.
(٣) اللسان، والمحكم ٤/١٤ وسيبويه ١/٣١٣ (طبعة بولاق).

الإبِلِ، يُجْعَلُ الرَّمْلُ في بعضِ جِلْدِها، ثُمَّ يُعَلَّقُ فَيَيْبَسُ، فيَبْقَى، كالقَصْعَةِ)، وهو أَرْفَقُ للرّاعِي من غَيْرِه.

(والحَوانِي: أَطْوَلُ الأَضْلاعِ كُلِّهِنَّ)، في كُلِّ جانِبٍ من الإِنسانِ ضِلْعانِ من الحَوانِي، فهُنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ من الجَوانِحِ تَلِينَ الواهِنَتَيْنِ بعدَهُما.

(والحِنايَةُ، بالكَسْرِ: الانْحِناءُ)، ومنهُ قَوْلُهم - في رَجُلٍ في ظَهْرِهِ انْحِناءٌ -: إِنَّ فِيهِ لحِنايَةً يَهُودِيَّةً.

(وناقَةٌ حَنْواءُ: حَدْباءُ).

(والحانُوتُ، والحانِيَةُ، والحاناةُ: الدُّكّانُ)، وجَمْعُ الحانُوتِ: الحَوانِي.

والنِّسْبَةُ إلى الحانِيَةِ: حانِيٌّ، ولم يَعْرِف سِيْبَوَيْهِ حانِيَة.

ومن قالَ في النَّسَبِ إلى يَثْرِبَ يَثْرَبِيّ، قالَ في الإضافَةِ إلى الحانِيَةِ حانَوِيّ، قالَ الشاعِرُ:

فَكَيْفَ لَنَا بالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنا
دَوانِقُ عندَ الحانَوِيِّ ولا نَقْدُ[1]

وقِيلَ: الحانَوِيُّ نُسِبَ إلى الحاناةِ.

وفي المُحْكَم: الحانُوتُ فاعُولٌ من حَنَوْتُ، تَشْبِيهًا بالحَنِيَّةِ من البِناءِ، تاؤُه بَدَلٌ من واوٍ، حكاه الفارِسِيُّ في البَصْرِيّاتِ، قال: ويُحْتَمَلُ أن يكون فَعْلُوتًا[2] منه.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: التاءُ في حانُوت زائِدَةٌ، يُقال: حانَة، وحانُوت، وفي حديث [عُمَرَ][3] «أَنَّهُ أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ، وكانَ حانُوتًا تُعاقَرُ فِيه الخَمْرُ وتُباع»، وكانَت العَرَبُ تُسَمِّي بُيوتَ الخَمّارِينَ

(١) اللسان، وعجزه في المحكم ٤/ ١٥ برواية «دراهم عند...» وفي سِيبَوَيْهِ ٢/ ٧١ (طبعة بولاق) «دوانيق» وينسب البيت إلى ابن مقبل وهو في ديوانه/ ٣٦٣، وإلى ذي الرّمّة، وهو في ديوانه ٧٤٨ مما ينسب إليه.

(٢) كذا في اللسان، ومطبوع التاج وفي المحكم ٤/ ١٤ «فلعوتا» بتقديم اللام.

(٣) زيادة من اللسان.

الحَوانِيتَ، وأَهْلُ العِراقِ يُسَمُّونَها المَواخِيرَ، واحِدُها حانُوتٌ، وماخُورٌ، والحانَةُ أيضًا مثلُه، وقِيل: إنَّهُما من أَصْلٍ واحِدٍ وإِنْ اخْتَلَفَ بِناؤُهما، والحانُوتُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ.

(والحانِيَّةُ، مُشَدَّدَةً: الخَمْرُ) نُسِبَت إلى الحانَةِ.

(أو: الخَمّارُونَ) نَسِبُوا إِلَى الْحَانِيَةِ، ومنه قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأَعْنابِ عَتَّقَها
لبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ(١)

(والحَنْوَةُ: نَباتٌ سُهْلِيٌّ) طَيِّبُ الرِّيحِ، وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ للنَّمِرِ بن تَوْلَبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

وكَأَنَّ أَنْماطَ المَدائِنِ حَوْلَها
من نَوْرِ حَنْوَتِها ومن جَرْجارِها(٢)

(١) ديوانه/٦٨، والمفضليات (مف ١٢٠: ٤٠)، واللسان، والجمهرة ٢/١٩٦، وسيبويه ٢/ ٧٢ (طبعة بولاق).

(٢) شعر النمر بن تولب/ ٦٧٠، واللسان، والصحاح.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

كَأَنَّ رِيحَ خُزامَاهَا وحَنْوَتِها
باللَّيْلِ رِيحُ يَلَنْجُوجٍ وأَهْضامِ(١)

وقِيلَ: هي عُشْبَةٌ دَنِيئَةٌ ذاتُ نَوْرٍ أَحْمَرَ، ولَها قُضُبٌ ووَرَقٌ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ ما هِيَ. (أَو: هو آذَرْيُونُ البَرِّ).

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الحَنْوَةُ: (الرَّيْحانَةُ)، قالَ: وقالَ أَبُو زِيادٍ: من العُشْبِ الحَنْوَةُ، وهي قَلِيلَةٌ، شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وزَهْرَتُها صَفراءُ، ولَيْسَت بضَخْمَةٍ، قالَ جَمِيلٌ:

بِها قُضُبُ الرَّيْحانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ
ومِنْ كُلِّ أَفْواهِ البُقُولِ بِها بَقْلُ(٢)

(و) حَنْوَةُ: (فَرَس) عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ.

(١) اللسان، ومادة (هضم).

(٢) اللسان، ومادة (فوه)، والمحكم ٤/ ١٥، ولم أجده في ديوانه. [هو في ديوانه/١٥٣، جمع وتحقيق وشرح: إميل يعقوب، دار الكتاب العربي ١٩٩٢].

(والحَنِيّانِ، كَغَنِيٍّ: وادِيانِ)، قالَ الفَرَزْدَقُ:

أَقَمْنَا وَرَثَّيْنَا الدِّيارَ ولا أَرَى
كَمَرْبَعِنَا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعَا(١)

وقالَ نَصْرٌ: الحَنِيُّ، كَغَنِيٍّ: من الأَماكِنِ النَّجْدِيَّةِ.

(وحِنْوُ قُراقِرٍ، بالكَسْرِ: ع)، مَرَّ ذِكْرُه في الرّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحَنْوَةُ في الصَّلاةِ: طَأْطَأَةُ الرَّأْسِ وتَقْوِيسُ الظَّهْرِ.

وحَوانِي الهَرَمِ: جَمْعُ حانِيَةٍ، وهي الَّتِي تَحْنِي ظَهْرَ الشَّيْخِ وتَكُبُّه.

والحانِيَةُ: الأُمُّ البَرَّةُ بِأَوْلادِها، ومنه الحَدِيثُ: «أَنا وسَفْعاءُ الخَدَّيْنِ، الحانِيَةُ عَلَى وَلَدِها كهاتَيْنِ، وأَشارَ بالوُسْطَى والمُسَبِّحَةِ»، واسْتَعْمَلَه قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ في الإِبِلِ:

فأُقْسِمُ ما عُمْشُ العُيُونِ شَوارِفُ
رَوائِمُ بَوٍّ حانِياتٌ عَلَى سَقْبِ(١)

والجَمْعُ: حَوانٍ، قال الشّاعِرُ(٢):

تُساقُ وأَطْفالُ المُصِيفِ كَأَنَّها
حوانٍ عَلَى أَطْلائِهِنَّ مَطافِلُ(٣)

أَي: كأَنَّها إِبِلٌ عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِها، وتَحَنَّتْ عليهِ، أَي: رَقَّقَتْ له.

وتَحَنَّى: عَطَفَ، مثلُ تَحَنَّنَ، قال:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ من لاعِجِ الهَوَى
فكَيْفَ تَحَنِّيها وأَنْتَ تُهِينُها؟!(٤)

وحِناءُ الشّاءِ، ككِتابٍ: إرادَتُها للفَحْلِ، فهي حانٍ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَحْنَى عَلَى قَرابَتِه، وحَنا، وحَنَّى وَرَئِمَ، بمَعْنًى واحِدٍ.

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/١٥، ولم أجده في ديوانه.

(١) ديوانه/٦٦، واللسان، والمحكم ٤/١٣، وتقدم في (عمش).
(٢) [هو لبيد بن ربيعة].
(٣) اللسان، [والبيت للبيد في ديوانه/ ٢٦٢].
(٤) اللسان، والصحاح.

والحَنْواءُ من الغَنَم: الَّتِي تَلْوِي عُنُقَها لِغَيْرِ عِلَّةٍ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ:

يا خالِ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي
هِيّاكَ هِيّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ[(١)]

وقَوْلُ الشّاعِرِ:

بَرَكَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ بجِرانِه
وأَلَحَّ مِنْكَ بحَيْثُ تُحْنَى الإِصْبَعُ[(٢)]

يَعْنِي: أَنَّه أَخَذَ الخِيارَ المَعْدُودِينَ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ.

وقالَ ثَعْلَبٌ: يُقالُ: فُلانٌ مِمَّنْ لا تُحْنَى عَلَيْه الأصابعُ، أي: لا يُعَدُّ فِي الإِخْوانِ.

والحِنْوُ، بالكَسْرِ: العَظْمُ الّذي تَحْتَ الحاجِبِ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لجَرِيرٍ:

وخُورُ مُجاشِعٍ تَرَكت لَقِيطًا
وقالُوا حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرَابَا[(١)]

يُرِيدُ: قالُوا: احْذَرْ [حِنْوَ][(٢)] عَيْنِكَ لا يَنْقُرُه الغُرابُ، وهٰذا تَهَكُّمٌ، وسُمِّيَ حِنْوًا لانْحِنائِه.

وقَوْلُ هِمْيانَ:

* وانْعاجَت الأَحْناءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ[(٣)] *

أَرادَ العِظامَ الَّتِي هِي مِنْهُ كالأَحْناءِ.

ومُنْحَنَى الوادِي: حَيْثُ يَنْخَفِضُ عن السَّنَدِ.

والمُنْحَنَى: موضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ.

وتَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* في إِثْرِ حَيٍّ كانَ مُسْتَباؤُهُ *
* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أو مَيْثاؤُهُ[(٤)] *

والحِنْوُ: مَوْضِعٌ، نَقَلَه

---

(١) اللسان، ومادة (هـ ي ي) وفيها «إذ أعطيتها» ومعه بيت آخر، والمحكم ٤/ ١٣. [وسرّ صناعة الإعراب ٢/ ٥٥٢].
(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ١٣.

(١) ديوانه/ ٨١٧، واللسان، وفيه: «تركوا...».
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) اللسان، والمحكم ٤/ ١٤، وتقدّم في (حلقف).
(٤) اللسان، والمحكم ٤/ ١٤.

الجَوْهَرِيُّ، قالَ نَصْرٌ: عِنْدَ ذِي قارٍ، بينَ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ، قالَ الأَعْشَى:

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضاحِيَةً
جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ[1]

وقالَ جَرِيرٌ:

حَيٍّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَواعِيسِ
فالحِنْوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ[2]

والحِنْوُ: واحِدُ الأَحْناءِ، وهي الجَوانِبُ، كالأَعْناءِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وقَوْلُهم: ازْجُرْ أَحْناءَ طَيْرِكَ، أَي: نَواحِيَه، يَمِينًا وشِمالًا وأَمامًا وخَلْفًا، ويُرادُ بالطَّيْرِ الخِفَّةُ والطَّيْش، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للَبِيدٍ:

فقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْناءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ
بِأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ[3]

(١) ديوانه/ ١٤٩، واللسان، والمحكم ٤/ ١٥، ومعجم البلدان (فطيمة).

(٢) ديوانه/ ٣٢١، واللسان، والمحكم ٤/ ١٥، ومعجم البلدان (الهِدَمْلَة) وتقدم في (وعس).

(٣) ديوانه/ ٢٢٠، واللسان، والصحاح.

ورَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرِ: أَحْدَبُه.

وهي أَحْنَى النّاسِ ضُلُوعًا عليكَ، أَي: أَشْفَقُهم.

وأَحْناءُ الوادِي: مِثْلُ مَحانِيهِ.

## * [ ح ن ي ] *

(ي)* (حَنَى يَدَه، يَحْنِيها، حِنايَةً، بالكَسْرِ: لَواهَا)، وَاوِيَّةٌ يائِيَّةٌ.

(و) حَنَى (العُودَ، والظَّهْرَ: عَطَفَهُما، كَحَنَّى تَحْنِيَةً).

(و) حَنَى (العُودَ: قَشَرَه)، قالَ ابنُ سِيدَه - في مُعْتَلِّ الياءِ -: والأَعْرَفُ في كُلِّ ذٰلِك الواو.

(والحِنْيُ، بالكسرِ: ع، بالسَّماوَةِ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(و): حُنَيٌّ، (كَسُمَيٍّ: ع، قُرْبَ مَكَّةَ) في ظَواهِرِها، يُذْكَرُ مع الوَلَجِ، قالَه نَصرٌ.

(و) حُنَيٌّ: (والِدُ جابِرٍ الشّاعِرِ التَّغْلَبِيِّ).

حــوو

(وحانِي)، ويُقال: حانَا، مُمالَة: (د، بدِيارِ بَكْرٍ، منه) أَبو صالِحٍ (عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) الشَّيْبانِيُّ (الحانِيُّ، ويُقالُ: الحَنوِيُّ، على غَيْرِ قِياسٍ)، عن رِزْقِ اللهِ التَّمِيمِيِّ، وعاصِمِ بنِ الحَسَنِ، وعنه ابنُ سُكَيْنَةَ، وقد ذَكَرْناهُ في النُّونِ أيضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

امْرَأَةٌ حَنْياءُ الظَّهْرِ، أَي: حَدْباءُ.

## [ ح و و ] *

(و) * (الحُوَّةُ، بالضَّمِّ: سَوادٌ إِلَى الخُضْرَةِ)، وفي الصِّحاحِ: لَوْنٌ يُخالِطُه الكُمْتُةُ، مثلُ صَدَإِ الحَدِيدِ، (أو: حُمْرَةٌ) تَضْرِبُ (إِلى السَّوادِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، (و) قَدْ (حَوِيَ، كَرَضِيَ حَوًّا)، كَذا في المُحْكَمِ، ونَصُّ الأَصْمَعِيِّ في كِتابِ الفَرَسِ: وبَعْضُهم يَقُول: حَوِيَ الفَرَسُ يَحْوَى حُوَّةً.

وقالَ: (و) بَعْضُ العَرَبِ يَقُول: (احْواوَى) يَحْواوِي احْوِيواءً، قالَ: (و) يُقالُ: (احْوَوَى) يَحْوَوِي احْوِواءً، فهٰذِه لُغاتٌ ثَلاثةٌ، ذَكَرَهُنَّ الأَصْمَعِيُّ في كِتابِ الفَرَس، ونَقَلَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ.

زادَ ابنُ سِيدَه: (واحْوَوَّى، مُشَدَّدَةً)، قالَ ابنُ بَرِّي: وقد وُجِدَ هٰكَذا في بَعْضِ نُسَخِ كِتابِ الأَصْمَعِيِّ بالتَّشْدِيدِ، وهو غَلَطٌ؛ لأَنَّهُم قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لا يَجِيءُ في كَلامِهِم فِعْلٌ في آخِرِه ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحِدٍ، إِلَّا حَرْف واحِدٌ، وهو ابْيَضَضَّ، وأَنْشَدُوا:

* فالْزَمِي الخُصَّ واخْفِضِي تَبْيَضِضِّي[1] *

انتهى.

(١) اللسان، ومادة (بيض، خفض) وصدره:
* إِنَّ شَكْلِي وإِنَّ شَكْلَكِ شَتَّى *
وتقدّم في (بيض). [وديوان الأدب: ٢/١٦٦].

وفي المُحْكَم: قال سِيْبَوَيْهِ: إِنَّما ثَـبَـتَـت الـواوُ فـي احْـوَوَيْـتُ، واحْـوَاوَيْتُ، حيثُ كانَتا وَسَطًا أَقْوَى [كما أَن التضعيف وَسَطًا أَقْوَى][1]، نحو: اقْتَتَلَ، فيكونُ عَلَى الأَصلِ، وإِذا كانَ مِثْلُ هٰذا طَرَفًا اعْتَلَّ.

قـالَ ابـنُ سِـيـدَه: ومَـنْ قـالَ: احْـوَوَيْتُ فالمَصْدَرُ احْوِيّاءٌ، لأَنَّ الواوَ تَقْلِبُها ياءً، كما قَلَبْتَ واوَ أَيّـامٍ، ومـن قـالَ: احْـواوَيْـتُ فالمَصْدَرُ احْوِوَاءٌ[2]؛ لأَنَّه ليسَ هُناكَ ما يَقْلِبُها. كما كانَ ذٰلِكَ في احْوِيّاءٍ.

(فهُوَ أَحْوَى)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: تَصْغِيرُه أُحَيْوٍ[3]، في لُغَةِ من قالَ: أُسَيْوِدٌ، واخْتَلَفُوا في لُغَةِ من أَدْغَم، قـالَ عِـيـسَـى بـنُ عُـمَـرَ: أُحَـيٌّ، فصَرَفَ، قالَ سِيْبَوَيْهِ: أَخْطَأَ هو، ولو جازَ هٰذا لصُرِفَ أَصَمُّ؛ لأَنَّه أَخَفُّ من أَحْوَى، ولَقالُوا: أُصَيْمٌ فَـصَـرَفُـوه. وقـالَ أَبُـو عَـمْـرو بـنُ العَلاءِ: أُحَيٌّ، كما قالُوا: أُحَيْوٌ، قالَ سِيْبَوَيْهِ: ولَوْ جَازَ هٰذا لقُلْتَ في عَطاءٍ: عُطَيٌّ، وقالَ يُونُس: أُحَيٌّ، قـالَ سِـيْـبَـوَيْـهِ: هٰـذا هُـوَ القِياسُ والصّوابُ.

(واحْـوَاوَت الأَرْضُ) احْـوِيـواءً، (واحْوَوَّتْ) بالتَّشْدِيدِ: (اخْضَرَّتْ).

قـالَ ابـنُ جِـنِّـي[1]: وتَـقْـدِيـرُ احْـواوَتْ[2] افْعالَّتْ، كاحْمارَّتْ، والكُوفِيُّونَ يُصَحِّحونَ ويُدْغِمُونَ ولا يُعِلُّون، فيَقُولُون: احْواوَّتِ الأَرْضُ، واحْوَوَّت.

---

(١) زيادة من اللسان، والمحكم ٣/ ٣٠٧.

(٢) في مطبوع التاج «احويواء» والمثبت من المحكم ٣/ ٣٠٧، واللسان عنه.

(٣) في مطبوع التاج «أحيوى» والمثبت من الصحاح واللسان.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: قال ابن جني... هكذا بخط المؤلف»، قلت: وهو كذلك أيضاً في المحكم ٣/ ٣٠٧، والضبط منه.

(٢) كذا ضبطه في اللسان والمحكم - عن ابن جني - بغير تشديد، وافعالّت بالتشديد.

قالَ ابنُ سِيدَه: والدَّلِيلُ على فَسادِ مَذْهَبِهم قَوْلُ العَرَبِ: احْوَوَى، على [مثال][1]، ارْعَوَى، ولَمْ يَقُولوا: احْوَوَّ.

(وشَفَةٌ حَوّاءُ: حَمْراءُ) تَضْرِبُ (إلى السَّوَادِ).

وفي الصِّحاحِ: الحُوَّةُ: سُمْرَةٌ في الشَّفَةِ، يُقالُ: رَجُلٌ أَحْوَى، وامْرَأَةٌ حَوّاءُ.

وفِي التَّهْذِيب: الحُوَّةُ فِي الشِّفاهِ: شَبِيهٌ باللَّعَسِ واللَّمَى، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَمْياءُ في شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثاتِ وفِي أَنْيابِها شَنَبُ[2]

(والأَحْوَى: الأَسْوَدُ) من الخُضْرَةِ.

(و) أَيضًا: (النَّباتُ الضّارِبُ إِلَى السَّوادِ، لِشِدَّةِ خُضْرَتِه)، وهو أَنْعَمُ ما يكونُ من النَّباتِ.

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: قَوْلُهُم: جَمِيمٌ أَحْوَى، ممّا يُبالِغُونَ به.

وقالَ الفَرّاءُ، في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾[1]، قالَ: إذا صارَ النَّبْتُ يَبِيسًا فَهُوَ غُثاءٌ، وَالأَحْوَى: الذي قَد اسْوَدَّ من القِدَمِ والعِتْقِ، وقَدْ يَكُونُ المَعْنَى: أَخْرَجَ المَرْعَى أَحْوَى، أَي: أَخْضَرَ، فَجَعَلَه غُثاءً بَعْدَ خُضْرَتِه، فيَكُونُ مُؤَخَّرًا مَعْناهُ التَّقْدِيم.

(و) الأَحْوَى: (فَرَسُ قُتَيْبَةَ بنِ ضِرارٍ)، كَذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ قَبِيصَةُ[2] بن ضِرارٍ الضَّبِّيّ، سُمِّيَ به لِلَوْنِه.

(والحُوّاءةُ، كرُمّانَةٍ: بَقْلَةٌ لازِقَةٌ بالأَرْضِ)، وهي سُهْلِيَّة، يَسْمُو من وَسَطِها قَضِيبٌ عليه وَرَقٌ أَدَقُّ من

(١) زيادة من المحكم واللسان.
(٢) ديوانه/٥، واللسان، وتقدّم في (شنب) و(لعس).

(١) سورة الأعلى، الآية: ٥.
(٢) ذكره ابن سيده في المخصص ٦/١٩٥ في خيل ضبة، وأنه لقبيصة بن ضرار.

وَرَقِ الأصلِ، وفي رَأْسِه بُرْعُومةٌ طَويلَةٌ فِيها بَزْرُها، نَقَلَه أبو حَنِيفَةَ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: هُما حُوّاءانِ، أَحدُهما: حُوّاءُ الذَّعالِيق، وهو حُوّاءُ البَقَر، وهو مِنْ أَحْرارِ البُقُولِ، والآخرُ: حُوّاءُ الكِلاب، وهو من الذُّكورِ، يَنْبُتُ في الرِّمْثِ خَشِنًا، وقالَ:

* كَما تَبسَّمَ للحُوّاءَةِ الجَمَلُ[1] *

وذٰلِكَ لأَنّه لا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِها حَتّى يَكْشِرَ عن أَنْيابِه، لِلُزُوقِها بالأَرْضِ.

(و) من المَجازِ: الحُوّاءَةُ: الرَجُلُ (اللّازِمُ فِي بَيْتِه)، شُبِّه بِهٰذِه النَّبْتَةِ.

(والحَوَّاءُ: أَفْراسٌ)، مِنْها: فَرَسُ عَلْقَمَةَ بنِ شِهابٍ الدَّوْسِيِّ، وفَرَسُ مِرْداسٍ أَخِي بَنِي كَعْبِ بنِ عَمْرو، وفَرَسُ عَبدِالله بنِ عَجْلانَ النَّهْدِيِّ، وفَرَسٌ لِبَنِي سُلَيْم، وفَرَسُ أَبِي ذِي الرُّمَّةِ، حَيْثُ يقولُ:

أَبِي فارِسُ الحَوّاءِ يَوْمَ هُبالَةٍ
إذا الخَيْلُ في القَتْلَى مِن القَوْمِ تَعْثُرُ[1]

وفَرَسُ سَلَمَةَ بنِ ذُهْلٍ التَّيْمِيِّ، وفَرَسُ ضِرارِ بنِ فِهْرٍ أَخِي مُحارِب، وفَرَسُ ابنِ عَكْوَةَ الجَدَلِيِّ.

(و) بِلالام[2]: أُمُّ البَشَرِ (زَوْجُ آدَمَ عَلَيْهِما السَّلامُ) خُلِقَتْ من ضِلَعِه، كَما وَرَدَ.

(وحُوَّةُ الوادِي، بالضَّمِّ: جانِبُه).

(وحُوْ، بالضَّمِّ: زَجْرٌ للمِعْزَى، وقَدْ حَوْحَى بِها): إذا زَجَرَ.

(و) يُقالُ: فُلانٌ (لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ، أَي): لا يَعْرِفُ الكَلامَ (البَيِّنَ مِنَ الخَفِيِّ)، وقِيلَ: لا يَعْرِفُ الحَقَّ من الباطِلِ.

---

(١) اللسان، [والتهذيب ٥/ ٢٩٣، والمخصص ١٦/ ٣٨].

(١) ديوانه/ ٢٣١، والتكملة، ومعجم البلدان (هبالة) وفي معجم ما استعجم ١٣٤٥، «فارس الهيجاء».

(٢) [أي: بلا أداة التعريف].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَعِيرٌ أَحْوَى: خالَطَ خُضْرَتَه سَوادٌ وصُفْرَةٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، والنِّسْبَةُ إِلَيْه أَحْوِيٌّ.

والحَوّاءُ: بَكَرَةٌ صِيغَتْ مِنْ عُودٍ أَحْوَى، أَي: أَسْوَد، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

كَمَا رَكَدَتْ حَوّاءُ أُعْطِيَ حُكْمَه
بِها القَيْنُ من عُودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهْ[1]

والأَحْوَى، من الخَيْلِ: الكُمَيْتُ الّذِي يَعْلُوه سَوادٌ، والجَمْعُ: الحُوُّ.

وقالَ النَّضْرُ: هو الأَحْمَرُ السَّراةِ، وفي الحَدِيثِ: «خَيْرُ الخَيْلِ الحُوُّ».

وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هو أَصْفَى من الأَحَمِّ، وهما يَتَدانَيانِ، حَتَّى يَكُونَ الأَحْوَى مُحْلِفًا، يُحْلَفُ عليهِ أَنَّهُ أَحَمُّ.

وقالَ أَبُو خَيْرَةَ: الحُوُّ، من النَّمْلِ: نَمْلٌ حُمْرٌ، يُقالُ لها: نَمْلُ سُلَيْمانَ.

والحَوُّ: الحَقُّ.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: الحَوَّةُ: الكَلِمَةُ من الحَقِّ.

وفي الصِّحاحِ: الحُوَّةُ: مَوْضِعٌ بِبِلادِ كَلْبٍ، وأَنْشَدَ لابنِ الرِّقاعِ:

أو ظَبْيَةٍ من ظِباءِ الحُوَّةِ ابْتَقَلَتْ
مَذانِبًا فُجِرَتْ نَبْتًا وحُجْرانا[1]

وحُوّان: تَثْنِيَةُ حُوٍّ، بالضَّمِّ: جُبَيْلٌ عن نَصْر.

والحِوّاءُ[2]، بالكَسْرِ وتَشْدِيدِ الواوِ مع المَدِّ: ماءٌ لضَبَّةَ وعُكْلٍ، في جِهَةِ المَغْرِب من الوَشْمِ نَواحِي اليَمامَةِ، وقِيلَ: ببَطْنِ السِّرِّ، قُرْبَ الشُّرَيْفِ، وهو بَيْنَ اليَمامَةِ وضَرِيَّةَ، ويُقالُ لأَضاخ: حوّاءُ

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٠٧، وتقدّم في (ركد). [والتهذيب ٨/ ١١٤].

(١) اللسان، والصحاح، وفيه – وفي معجم البلدان (الحوه) –: «انتقلت» بالنون والمثبت كاللسان.

(٢) في معجم البلدان (حَوّاء) بدون أل، وقال: «بلفظ حواء أُمّ البشر».

الـــذُّهـــابِ، قـــالَه نَـــصْـــرٌ، وقـــالَ الصّاغانِيُّ: هو حُوَايَا.

وحَوِيٌّ، كَغَنِيٍّ: من مِياهِ بَلْقَيْنِ، عن نَصْرٍ.

وكَغَنِيَّة: زُهْرَةُ بنُ حَوَيَّةَ تابِعِيٌّ، وقِيلَ: له صُحْبَة، وقِيلَ: هو بجِيمٍ.

ومَعْنُ بنُ حَوَيَّةَ، عن حَنْبَلِ بنِ خارِجَةَ.

وأَحْوَى: إذا مَلَكَ بعد مُنازَعَةٍ.

وأَيْضًا: إذا جاءَ بالحَوِّ، أَي: الحَقِّ.

والأَحْـوَى: فَـرَسُ تَـوْسِـعَـةَ بـنِ نُمَيْرٍ.

والعَنْزُ تُسَمَّى حُوَّةَ، بالضَّمِّ، غَيْرَ مُجَراةٍ.

## [ ح و ي ] *

(ي) * (حَـواهُ يَـحْـوِيـهِ حَـيًّـا، وحَـوايَـةً، واحْـتَـواهُ، واحْـتَـوَى عَـلَيـه)، أي: (جَـمَـعَـه وأَحْـرَزَه)، وفـي الـصِّـحـاحِ: احْـتَـوَى عَـلَى الشَّيْءِ: أَلْمَأَ عليه.

(قِيلَ: ومِنْهُ الحَيَّةُ)، وسيُذْكَر في ترجمة «حيى» وهو رَأْيُ الفارِسِيِّ، قالَ ابنُ سِيدَه: وذَكَرتُها هُنا لأَنَّ أَبا حاتِمٍ ذَهَبَ إلى أَنّها من حَوَى، قالَ: (لتَحَوِّيها)، أي: تَجَمُّعِها واسْتِدارَتِها (أو: لِطُولِ حَياتِها، وسَتُذْكَر) قَرِيبًا، قال: ويُعَضِّدُ قولَ أبي حاتِمٍ قَوْلُهم: رَجُلٌ حَوّاءٌ، وحاوٍ: يَجْمَعُ الحَيّاتِ.

(والحَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: المالِكُ بعدَ اسْتِحقاقٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) أَيضًا: (الحَوْضُ الصَّغِيرُ) يُسَوِّيه الرَّجُلُ لبَعِيرِه، يَسْقِيه فيهِ، وهو المَرْكُوُّ، يُقالُ: قد احْتَوَيْتُ حَوِيًّا.

(والحَوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: اسْتِدارَةُ كُلِّ شَيءٍ)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَوِيُّ: اسْتِدارَةُ كلِّ شيءٍ، كَحَوِيِّ الحَيَّةِ، وكَحَوِيِّ بعضِ النُّجُومِ: إذا رَأَيْتَها عـلى نَـسَـقٍ واحـدٍ مُـسْـتَـدِيـرٍ[1]،

(١) في اللسان «مستديرة».

(كالتَّحَوِّي)، يُقالُ: تَحَوَّى، أي: تَجَمَّع واسْتَدارَ.

(و) الحَوِيَّةُ: (ما تَحَوَّى من الأَمْعاءِ)، وهي بَناتُ اللّبَنِ، أو الدُّوّارَةُ منها، (كالحاوِيَةِ، و) منهم من يَقُول: (الحاوِياء)، قالَ جَريرٌ:

تَضْغُو الخَنانِيصُ والغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ
في حاوِياءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مِجْعارِ(١)

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: حَوِيَّةُ البَطْنِ، وحاوِيَةُ البَطْنِ، وحاوِياءُ البَطْنِ، كُلُّه بمَعْنًى، قال الشّاعِرُ - وهو جَرِيرٌ -:

كأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فِي حاوِيائِه
نَقِيقُ الأَفاعِي أو نَقِيقُ العَقارِبِ(٢)

وقالَ آخَرُ:

* ومِلْحُ الوَسِيقَةِ فِي الحاوِيَة(٣) *

(١) ديوانه/ ٢٣٩ وفيه
«.. والغُول الذي أَكَلَتْ في حاوياتِ»
والمثبت كاللسان.

(٢) ديوانه/ ٨٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/ ١١٢ وتقدم في (نقق) برواية «فحيح الأفاعي».

(٣) اللسان، وفيه «الرشيقة» والمثبت كالصحاح.

يَعْنِي اللَّبَن.

قال: و(ج) الحَوِيَّةِ: (حَوايَا)، وهِيَ الأَمْعاءُ، وجَمْعُ الحاوِياء: حَواوِي، على فَواعِل، وكَذٰلِك جمعُ الحاوِيَةِ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: حَواوِي لا يَجُوزُ عند سِيْبَوَيْهِ؛ لأنّه يَجِبُ قَلْبُ الواوِ التي بعد أَلِف الجمعِ هَمْزة، لكونِ الألفِ قد اكْتَنَفَها واوانِ، وعَلَى هٰذا قالُوا في جَمْعِ شاوِيَةٍ: شَوَايَا، ولم يَقُولُوا شَواوِي، والصَّحِيحُ أَنْ يُقالَ - في جَمْعِ حاوِيَةٍ -: حَوايَا، ويَكُونُ وَزْنُها فَواعِلَ، ومَنْ قالَ فِي الواحِدِ: حَوِيَّةٌ، فوُزْنُ حَوايَا فَعائِل، كَصَفِيَّةٍ وصَفايَا. انتهى.

وقالَ الفَرّاءُ في قَوْلِه تَعالَى: ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾(١)، هي: المَباعِرُ وبَناتُ اللَّبَنِ.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٤٦.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الحَوِيَّةُ، والحاوِيَةُ واحِدٌ، وهي الدُّوّارَةُ التي في بَطْنِ الشّاةِ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الحاوِياتُ: بَناتُ اللَّبَنِ، يُقالُ: حاوِيَةٌ، وحاوِياتٌ، وحاوِياءُ مَمْدود.

وقالَ أَبو الهَيْثَمِ: حاوِيَةٌ وحَوَايَا، كَزاوِيَةٍ وزَوايَا.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ - لعَلِيٍّ كَرَّم اللهُ وَجْهَه -:

* أَضْرِبُهُم ولا أَرَى مُعاوِيَهْ *

* الأَخْزَرَ العَيْنِ العَظِيمَ الحاوِيَهْ[1] *

(و) الحَوِيَّةُ: (كِساءٌ مَحْشُوٌّ حَوْلَ سَنام البَعِيرِ)، وهُوَ السَّوِيَّةُ، ومنه قَوْلُ عُمَيْرِ بنِ وَهْبِ الجُمَحِيِّ يومَ بَدْرٍ «رَأَيْتُ الحَوايَا عَلَيْها المَنَايَا»، والحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إلّا للجِمالِ، والسَّوِيَّةُ قَدْ تَكونُ لغَيْرِها، قالَه الجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والجمهرة ١/ ١٧٢ وفيها «الْجَاحِظُ العين..».

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: العَرَبُ تَقُول: «المَنايَا عَلَى الحَوَايَا»، أَي: قد تَأْتِي المَنِيَّةُ الشُّجاعَ وهو عَلَى سَرْجِهِ.

وفي حَدِيثِ صَفِيَّةَ: «كانَتْ تُحَوِّي وَرَاءَه بعَباءَةٍ أو كِساءٍ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: التَّحْوِيَةُ: أَنْ تُدِيرَ كِساءً حَوْلَ سَنامِ البَعِيرِ، ثُمَّ تَرْكَبَهُ، والاسمُ الحَوِيَّةُ.

(و) الحَوِيَّةُ: (طائِرٌ صَغِيرٌ)، عن كُراع.

(والتَّحْوِيَةُ: القَبْضُ والانْقِباضُ، كالتَّحَوِّي). قلتُ: نَصُّ اللِّحْيانِيِّ: التَّحْوِيَةُ: الانْقِباضُ، قالَ: وقِيلَ للكَلْبَةِ: ما تَصْنَعِينَ في اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ؟ فقالَت: أُحَوِّي نَفْسِي، وأَجْعَلُ نَفَسِي عِنْدَ اسْتِي.

قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّ التَّحَوِّي: الانْقِباضُ، والتَّحْوِيَة: القَبْضُ.

(والحَوَاةُ: الصَّوْتُ، كالحَواءِ)،

ونَصُّ المُحْكَمِ: كالخَوَاةِ، قال: والخاءُ أَعْلَى.

(والحاءُ) حَرْفُ هِجاءٍ، وسَتُذْكَرُ (في الحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ).

(وحَيْوَةُ): اسمُ (رَجُل). قالَ ابنُ سِيدَه: وإِنَّما ذَكَرْتُه هُنا لأَنَّه ليسَ في الكَلامِ «ح ي و» إِنَّما هُوَ (مَقْلُوبٌ من «ح و ي»)، إِمّا مَصْدَرُ حَوَيْتُ حَيَّةً، وإِمَّا مَقْلُوبٌ عَن[1] الحَيَّةِ الَّتِي هي الهامَةُ، فيمَن جَعَلَ الحَيَّةَ من[2] «ح و ي»، وإِنَّما صَحَّت الواوُ لنَقْلِها إلى العَلَمِيَّة، وسَهَّل لهم ذلِك القَلْبُ، إِذْ لَو أَعَلُّوا بعد القَلْبِ - والقَلْبُ عِلَّةٌ - لتَوالَى الإِعلالانِ، وقد يَكونُ فَيْعَلَة مِنْ حَوَى يَحْوِي، ثُمَّ قُلِبَت الواوُ ياءً، للكسرةِ، فاجْتَمَعَت ثَلاثُ ياءآت، فحُذِفَت الأَخيرةُ، فبَقِيَت حَيَّة، ثم أُخْرِجَتْ على الأَصْلِ، فقِيلَ: حَيْوَةٌ.

قُلت: والمُسَمَّى بهِ هو: حَيْوَةُ بنُ شُرَيْح، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيبِيُّ، فَقِيه مِصْر، وزاهِدُها، ومُحَدِّثُها، رَوَى عَنه اللَّيْثُ، وابنُ وَهْبٍ، وله أَحْوالٌ وكَراماتٌ، مات سنة ١٥٨.

وحَيْوَةُ بنُ شُرَيْح الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ الحافِظُ، رَوَى عنه البُخارِيُّ، والدّارِمِيّانِ، مات سنة ٢٣٤.

(والحِواءُ، ككِتابٍ، والمُحَوَّى، كالمُعَلَّى: جَماعَةُ البُيُوتِ المُتَدانِيَةُ)، وجَمْع الحِواءِ: الأَحْوِيَةُ، وهي من الوَبَرِ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الحِواءِ، وقالَ: هي جَماعَةٌ من[1] بُيُوتِ الناسِ مُجْتَمِعَة.

(١) في مطبوع التاج «من» والمثبت لفظ المحكم ٤/ ٢٧.

(٢) في مطبوع التاج «في» والمثبت من المحكم ٤/ ٢٧.

(١) لفظ الجوهري في الصحاح «جماعة بيوت من الناس مجتمعة».

وقالَ[1]: بُيُوتٌ من النّاسِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى ماءٍ.

(ونُوحُ بنُ عَمْرِو) بنِ نُوحِ (بنِ حُوَيٍّ، كَسُمَيٍّ) السَّكْسَكِيُّ (حَدَّث عن بَقِيَّةَ) في الصَّلاةِ على مُعاوِيَةَ ابنِ مُعَاوِيَةَ المُزَنِيِّ، يُقال: إنَّه سَرَق هٰذا الحَدِيث، قالَهُ ابنُ حِبّان، ونَقَلَهُ الحافِظُ في ذَيْلِ الدِّيوانِ، وبَقِيَّةُ تَقَدَّم ذِكْرُه، وأنّه ضَعِيفٌ لا يُحْتَجُّ به في «ب ق ي».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحِواءُ، ككِتاب: المَكانُ الَّذِي يَحْوِي الشَّيءَ، أَي: يَجْمَعُه ويَضُمُّه، ومِنهُ الحَدِيثُ: «أَنَّ امْرَأَةً قالَتْ: إن ابْنِي هٰذَا كانَ بَطْنِي لَه حِواء».

وتَحاوَى: جَمَعَ، تَفاعَلَ مِن حَوَى.

(1) يعني ابن الأثير، وأورده في اللسان في تفسير حديث قَيْلَةَ: «فوَأَلْنا إلى حواءٍ ضخم» ومثله للزمخشري في الفائق ٣/ ١٠١.

وحَوَى الحَيَّةِ: انْطِواؤُها، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لابنِ عَنْقاءَ الفَزارِيِّ:

طَوَى نَفْسَه طَيَّ الحَرِيرِ كَأَنَّه
حَوَى حَيَّةٍ في رَبْوَةٍ فَهْوَ هاجِعُ[1]

وأَرْضٌ مَحْواةٌ: كَثِيرَةُ الحَيّاتِ.

ورَجُلٌ حَوّاءٌ، وحاوٍ: يَجْمَعُ الحَيّاتِ، هُنا مَحَلُّ ذِكْرِه، والمُصَنِّف ذَكَره في «ح ي ي».

وجَمْعُ الحاوِي: حُوَاةٌ.

والحَوِيَّةُ: مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ للمَرْأَةِ، لتَرْكَبَهُ.

وقد حَوَى حَوِيَّةً: عَمِلَها.

والحَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الغَلِيلُ، نقله الأَزْهَرِيُّ.

وماءٌ لبَلْقَيْنِ.

وكسُمَيٍّ: جَبَلٌ في دِيار خَثْعَم.

واحْتَوَى حَوِيًّا: عَمِلَ حَوْضًا لإِبِلِه.

والحَوايَا: حَفائِرُ مُلْتَوِيَةٌ، يَمْلَؤُها

(1) اللسان.

ماءُ السَّماءِ، فيَبْقَى فِيها دَهْرًا طَوِيلًا، لأنَّ طِينَ أَسْفَلِها عَلِكٌ صُلْبٌ يُمْسِكُ الماءَ، واحِدَتُه حَوِيَّةٌ، ويُسَمِّيها العَرَبُ الأَمْعاءَ، تَشْبيهًا بحَوايَا البَطْنِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ.

وقالَ أبو عَمْرٍو: الحَوايَا: المَساطِحُ، وهو أَنْ يَعْمِدُوا إلى الصَّفَا، فَيَحْوُوا[1] له تُرابًا وحِجارَةً تَحْبِسُ عليهم الماءَ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الحَوايَا: آبارٌ تُحْفَرُ ببِلادِ كَلْبٍ في أَرْضٍ صُلْبَةٍ، يُحْبَسُ فيها ماءُ السُّيُولِ، يَشْرَبُونَه طُولَ سَنَتِهم، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

وقالَ ابنُ سِيدَه: الحَوِيَّةُ: صَفاةٌ يُحاطُ عَلَيْها بالحِجارَةِ، أو التُّرابِ، فيَجْتَمِعُ فيها الماءُ.

وقالَ نَصْرٌ: حَوايَا: بِناءٌ بالصَّخْرِ، كَهَيْئَةِ البِرْكَة، دُونَ الثَّعْلَبِيَّةِ بقُرْبِ أُود.

ويُقالُ لمُجْتَمَعِ بُيُوتِ الحَيِّ:

(١) [في مطبوع التاج: (فيحون) والمثبت هو الصواب على ما تقتضيه قواعد النحو.]

مُحْتَوًى، ومَحْوًى، والجمعُ: مَحاوٍ[1]، نَقَلَه اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ:

وَدَهْماء تَسْتَوْفِي الجَرُورَ كَأَنَّها
بأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصانٌ مُقَيَّدُ[2]

قُلْتُ: والمَحْوَى: لُغَةُ اليَمَنِ، وهم يُطْلِقُونَه عَلَى بُوَيْتاتٍ قَلِيلَةٍ مُجْتَمِعة في الرِّيفِ.

وحُوَيٌّ، كَسُمَيٍّ: اسمٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لبَعْضِ اللُّصوصِ:

تَقُولُ وقَدْ نَكَّبْتُها عَنْ بِلادِها
أَتَفْعَلُ هٰذا يا حُوَيُّ عَلَى عَمْدِ[3]

والحُوَيّا[4]، كالثُّرَيّا: ماءٌ فِي حِقْفِ رَمْلَةٍ لعَبْدِ اللهِ بنِ كِلاب، عن نَصْرٍ.

وفي حَدِيثِ أَنَسٍ «شَفاعَتِي لأَهْلِ

(١) في مطبوع التاج «محاوى» والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى قواعد الصرف.
(٢) اللسان [والتهذيب ١٤/١٩٥ والأساس (حوى)].
(٣) اللسان، والمحكم ٤/٢٧.
(٤) في معجم البلدان «الحُوَيّاء» وقال ياقوت: «بياء مشدّدة، وألف ممدودة».

الكَبائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتّى حَكَمٍ وحاءٍ» وهُما حَيّانِ مِنَ اليَمَنِ من وَراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ، قالَ أَبُو مُوسَى: يَجُوزُ أَن يَكُونَ «حَا» من الحَوِّ، وقد حُذِفَتْ لامُه، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من حَوَى يَحْوِي، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لا مَمْدُودًا.

وحَكَى ثَعْلَبٌ عَن أَبِي مُعاذٍ الهَرّاءِ، أَنَّه سَمِعَ العَرَبَ تَقُول: هٰذِه قَصِيدَةٌ حاوِيَّةٌ، أَي: عَلَى الحاءِ، ومنهم من يَقُول: حائِيَّةٌ.

## * [ ح ي ي ] *

(ي)* (الحِيُّ، بكَسْرِ الحاءِ): الحَيَاةُ، زَعَمُوا، قالَهُ ابنُ سِيدَه، وأَنْشَدَ للعَجّاجِ:

* كَأَنَّها إِذِ الحَياةُ حِيُّ *
* وإِذْ زَمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ[1] *

(١) ديوانه/ ٣١٣ وفيه «وقد نرى إذ الحياة..» ومثله في الصحاح والتكملة والجمهرة ١/ ١٧٢ وباختلاف في ١/ ٦٥ والمثبت مثله في اللسان والمحكم ٣/ ٢٠٣.

(و)كَذٰلِك (الحَيَوانُ، بالتَّحْرِيكِ)، ومِنْهُ قولُه تَعالَى: ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾[1]، أي: دارُ الحَياةِ الدّائِمَةِ.

قالَ الفَرّاءُ: كُسِرَ أَوَّلُ حِيٍّ لِئَلّا تُبْدَلَ الياءُ واوًا، كما قالُوا: بِيضٌ وعِينٌ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: الحِيُّ، والحَيَوانُ، (والحَياةُ): مَصادِرُ، ويَكُونُ الحَيَوانُ صِفَةً كالحِيِّ، كالصَّمَيانِ للسَّرِيعِ.

قالَ ابنُ سِيدَه: والحَياةُ كُتِبَتْ في المُصْحَفِ بالواوِ لِيُعْلَمَ أَنَّ الواوَ بعدَ الياءِ في حَدِّ الجَمْعِ، وقِيلَ: على تَفْخِيمِ الألفِ.

(و) حَكَى ابنُ جِنِّي، عن قُطْرُبٍ، أَنَّ أَهْلَ اليَمَنِ يَقُولُون: (الحَيَوْةُ، بسُكُونِ الواوِ) قَبْلَها فَتْحَةٌ، فهٰذه الواوُ بَدَلٌ من أَلِفِ حَياة، ولَيْسَت

(١) سورة العنكبوت. الآية ٦٤.

بلامِ الفِعْلِ من حَيَوْتُ[1]، أَلا تَرَى أَنَّ لامَ الفِعلِ ياءٌ، وكَذٰلِك يَفْعَلُ أَهْلُ اليمنِ بكُلِّ أَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عن واوٍ، كالصَّلاةِ، والزَّكاةِ: (نَقِيضُ المَوْتِ).

وقالَ الرّاغِبُ: الحَياةُ: تُسْتَعْمَلُ على أَوْجُهٍ:

الأُولَى: للقُوَّةِ النامِيَةِ المَوْجُودَةِ في النَّباتِ والحَيَوان، ومنه قِيلَ: نَباتٌ حَيٌّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾[2].

والثّانِيَةُ: للقُوَّةِ الحَسّاسَةِ، وبه سُمِّيَ الحَيَوانُ حَيَوانًا.

والثالِثَةُ: للقُوَّةِ العاقِلَةِ، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾[3]، وقالَ الشّاعِرُ:

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لو نادَيْتَ حَيًّا
وَلٰكِن لا حَياةَ لِمَنْ تُنادِي[1]

والرّابِعَةُ: عِبارَةٌ عن ارْتِفاعِ الغَمِّ، وبهٰذَا النَّظَرِ قالَ الشّاعِرُ:

لَيْسَ مَنْ ماتَ فاسْتَراحَ بمَيْتٍ
إِنَّما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْياءِ[2]

والخامِسَةُ: الحَياةُ الأُخْرَوِيَّةُ الأَبَدِيَّةُ، وتِلْكَ يُتَوَصَّلُ إِليهَا بالحَياةِ الَّتِي هي العَقْلُ والعِلْمُ، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾[3]، يَعْنِي به الحياةَ الأُخْرَوِيَّةَ الدّائِمَةَ.

والسادِسَةُ: الحَياةُ الَّتِي يُوصَفُ بِها البارِي تَعالَى، فَإِنَّهُ إِذا قِيلَ فِيه تَعالَى: إِنَّهُ حَيٌّ، فمَعْناه: لا يَصِحُّ عليهِ المَوْتُ، ولَيْسَ ذٰلِك إِلّا لِلّٰهِ تَعالَى. انتهى.

---

(١) في المحكم ٣/ ٣٠٢ «من حَيَوَة» والمثبت والضبط كاللسان.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٢.

(١) مفردات الراغب، وبصائر ذوى التمييز ٢/ ٥١٢ من غير عزو، وهو في أبيات لعبدالرحمن بن الحكم في الأغاني (١٥/ ١١٧).
(٢) مفردات الراغب، والبصائر ٢/ ٥١٢ وتقدم في (موت) لعدى بن الرعلاء، ومعه بيتان.
(٣) سورة الفجر، الآية ٢٤.

(حَيِيَ، كَرَضِيَ، حَيَاةً، و) لُغَةٌ أُخْرَى: (حَيَّ يَحَيُّ، ويَحْيَا)، فهو حَيٌّ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: والإدغامُ أَكْثَرُ، لأَنَّ الحَرَكَةَ لازِمَةٌ، فإذا لَمْ تَكُن الحَرَكَةُ لازِمَةً لم تُدْغَمْ، كَقَوْلِهِ تعالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[1]، ويُقْرَأُ: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[2] انْتَهى.

قالَ الفَرّاءُ: كِتابَتُها عَلَى الإدْغامِ بياءٍ واحِدَةٍ، وهي أَكْثَرُ قِراءَةِ القُرّاءِ، وقَرَأَ بَعْضُهُم: «مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ» بإِظْهارِها، قال: وإنَما أَدْغَمُوا الياءَ مع الياءِ، وكانَ يَنْبَغِي أَنْ لا يَفْعَلُوا، لأَنَّ الياءَ الأَخِيرَةَ لَزِمَها النَّصْبُ في فَعِلَ، فأُدْغِمَ لمّا الْتَقَى حَرْفانِ مُتَحَرِّكانِ من جِنْسٍ واحد.

قالَ: ويَجُوزُ الإِدْغامُ للاثْنَيْنِ في الحَرَكَةِ اللّازِمَةِ للياءِ الأَخِيرَةِ، فتقول: حَيَّا وحَيِيَا، ويَنْبَغِي للجَمْعِ[1] أَن لّا يُدْغَمَ إلا بياءٍ، لأَنَّ ياءَها نَصِيبُها الرَّفْعُ، وما قَبْلَها مَكْسُورٌ، فيَنْبَغِي لَها أَنْ تَسْكُنَ، فتَسْقُطَ بواوِ الجَماعَةِ، ورُبَّما أَظْهَرَت العَرَبُ الإِدْغامَ في الجَمْعِ، إرادَةَ تَأْلِيفِ الأَفْعالِ، وأَنْ تَكُونَ كُلُّها مُشَدَّدَةً، فقالُوا في حَيِيتُ: حَيُّوا، وفي عَيِيتُ: عَيُّوا.

قالَ: وأَجْمَعَت العَرَبُ على إِدْغامِ التَّحِيَّةِ، لحَرَكَةِ الياءِ الأَخِيرَةِ، كما اسْتَحَبُّوا إِدْغامَ حَيٍّ وعَيٍّ، للحَرَكَةِ اللّازِمَة فيها.

فأَمّا إذا سَكَنَت الياءُ الأَخِيرَة، فلا يَجُوزُ الإِدْغامُ، مثل يَحْيَا وَيَعْيَا، وقد جاءَ في الشِّعْرِ الإِدْغامُ، وليسَ بالوَجْهِ، وأَنْكَرَ البَصْرِيُّونَ الإِدْغامَ

(١) سورة القيامة الآية ١٠ وفي مطبوع التاج «أليس الله» وهو خطأ.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٢ وفي مطبوع التاج «ويحى من حى» ولفظ الجوهري «من حَيِى» وهو ما سيذكره الفراء بعد.

(١) يعنى في إسناد الفعل لواو الجماعة.

في هٰذا المَوْضِعِ.

(و) قَوْلُهُ تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾[1]، رُوِيَ عَن ابْنِ عبّاسٍ أَنَّ (الحَيَاة الطَّيِّبَة: الرِّزْقُ الحَلالُ) في الدُّنْيا، (أو): هي (الجَنَّةُ).

(والحَيُّ) من كُلِّ شَيْءٍ: (ضِدُّ المَيِّتِ، ج: أَحْياءٌ)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ﴾[2].

(و) الحَيُّ: (فَرْجُ المَرْأَةِ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، قالَ: ورَأَى أَعْرابِيٌّ جِهازَ عَرُوسٍ، فقالَ: هٰذا سَعَفُ الحَيِّ، أي: جِهازُ فَرْجِ المَرْأَة.

(و) حَكَى اللِّحْيانِيُّ: (ضَرَبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بحاءٍ مِنْهَا)، كَذَا في النُّسَخِ، والصّوابُ لَيْسَ بحائِي[3] مِنْها، (أي: ليسَ يَحْيَا) مِنْها.

قالَ: ولا يُقالُ: لَيْسَ بحَيٍّ منها، إِلّا أَن يُخْبِرَ أَنّه لَيْسَ بحَيٍّ، أي: هُوَ مَيِّتٌ، فإن أَرَدْتَ أَنَّه لا يَحْيَا، قُلْتَ: لَيسَ بحائِي، وكَذٰلِك أَخَواتُ هٰذا، (كَقَوْلِكَ): عُدْ فُلانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ، تُرِيدُ الحالَ، وتَقُول: (لا تَأْكُلْ كَذا) من الطَّعامِ (فَإِنَّكَ مارِضٌ، أي): إِنَّك (تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَه).

(وَأَحْياهُ) إِحْياءً: (جَعلَهُ حَيًّا)، ومِنْهُ قَولُه تَعالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[1].

(واسْتَحْيَاهُ: اسْتَبْقاهُ)، هو اسْتَفْعَلَ من الحَياةِ، أي: تَرَكَه حَيًّا، ولَيْسَ فيهِ إِلّا لُغَةٌ واحِدَة، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾[2]، أي: يَتْرُكُهُنَّ أَحياءً، وفي الحَدِيث: «اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكِينَ واسْتَحْيُوا

(١) سورة النحل، الآية ٩٧.
(٢) سورة فاطر، الآية ٢٣.
(٣) هكذا في مطبوع التاج، ومثله في هامش القاموس عن نسخة منه والذي في اللسان والمحكم ٣/٣٠١ «ليسَ بحايٍ منها».

(١) سورة القيامة، الآية ٤٠.
(٢) سورة القصص، الآية ٤.

شَرْخَهُم»، أَي: اسْتَبْقُوا شَبابَهُم ولا تَقْتُلُوهُم، (قِيلَ: ومِنْهُ) قَوْلُه تَعالَى: (﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾)[1]، أي: لا يَسْتَبْقِي، كَذا وُجِدَ بخَطِّ الجَوْهَرِيِّ.

(وطَرِيقٌ حَيٌّ)، أَي: (بَيِّنٌ)، والجَمْعُ: أَحْياءٌ، قالَ الحُطَيْئَةُ:

* إِذا مَخارِمُ أَحْياءٍ عَرَضْنَ لَهُ[2] *

(وحَيِيَ)، كَرَضِيَ: (اسْتَبانَ)، يُقال: إِذا حَيِيَ لَكَ الطَّرِيقُ فخُذْ يَمْنَةً.

(وأَرْضٌ حَيَّةٌ: مُخْصِبَةٌ)، كما قالُوا في الجَدْبِ: مَيْتَةٌ.

(وأَحْيَيْنَا الأَرْضَ: وَجَدْناها حَيَّةً) خِصْبَةً (غَضَّةَ النَّباتِ).

(والحَيَوانُ مُحَرَّكَةً: جِنْسُ الحَيِّ، أَصْلُه حَيَيَانٌ)، فقُلِبَت الياءُ الّتِي هي لامٌ واوًا، اسْتِكْراهًا لِتَوالِي الياءَيْنِ، لتَخْتَلِفَ الحَرَكاتُ، هٰذا مَذْهَبُ الخَلِيل وسِيبَوَيْهِ.

وذَهَبَ أَبُو عُثْمانَ إِلى أَنَّ الحَيَوانَ غَيْرُ مُبْدَلِ الواوِ، وأَنَّ الواوَ فِيه أَصْلٌ، وإِنْ لم يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ، وشَبَّه هٰذا بقَوْلِهِم: فاظَ المَيِّتُ يَفِيظُ فَيْظًا وفَوْظًا، وإِنْ لم يَسْتَعْمِلُوا من فَوْظٍ فِعْلًا، كَذٰلِك الحَيَوانُ عِنْدَه مَصْدَرٌ لم يُشْتَقَّ منه فِعْلٌ.

قالَ أبو عَلِيٍّ: هٰذا غَيْرُ مَرْضِيٍّ من أَبِي عُثْمانَ، من قِبَلِ أَنَّه لا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ في الكلامِ مَصْدَرٌ عَيْنُه واوٌ، وفاؤُه ولامُه صَحِيحانِ، مثل: فَوْظٍ وصَوْغٍ وقَوْلٍ ومَوْتٍ، وأَشْباهِ ذٰلِك، فَأَمّا أَن يُوجَدَ في الكَلامِ كَلِمَةٌ عَيْنُها ياءٌ ولامُها واوٌ فَلا، فحَمْلُه الحَيَوانَ عَلَى فَوْظٍ خَطَأٌ، لأَنَّه شَبَّه ما لا يُوجَدُ في

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) ديوانه ١٢٢ وفيه «مخارم أحناءٍ» بالنون، وأشار إلى رواية «أحياء» وعجزه:
* لم يَنْبُ عنها وخافَ الجَوْرَ فاعْتَدَلَا *.
والشاهد في اللسان، والمحكم ٣/ ٣٠٢ وقال ابن سيده: «ويروى: أحياناً عَرَضْن لَهُ . . ».

الكَلامِ بما هُوَ مَوْجُودٌ مُطَّرِدٌ، قال أَبو عَلِيٍّ: وكَأَنَّهم اسْتَجازُوا قَلْبَ الياءِ واوًا لغَيْرِ عِلَّةٍ، وإنْ كانَت الواوُ أَثْقَلَ من الياءِ، ليَكُونَ ذٰلِكَ عِوَضًا للواوِ من كَثْرَةِ دُخُولِ الياءِ وغَلَبَتِها عليها.

(والمُحَايَاةُ: الغِذاءُ للصَّبِيِّ) بما بِهِ حَياتُه، وفي المُحْكَم: لأَنَّ حَياتَه بِه.

(والحَيُّ: البَطْنُ من بُطُونِهم)، أَي: العَرَبِ، (ج: أَحْياءٌ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَيُّ: يَقَعُ عَلى بَنِي أَبٍ كَثُرُوا أَو قَلُّوا، وعلى شَعْبٍ يَجْمَعُ القَبائِلَ، ومنه قولُ الشّاعِرِ:

قاتَلَ اللّٰهُ قَيْسَ عَيْلانَ حَيًّا
ما لَهُم دُونَ غَدْرَةٍ من حِجابِ[1]

(والحَيَى) مَقْصُورًا: (الخِصْبُ)، وما يَحْيَا بِهِ الأَرْضُ والنّاسُ.

(١) في مطبوع التاج «دون عذرة» والمثبت من اللسان.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: هو (المَطَرُ) لإِحْيائِهِ الأَرْضَ، وإِذا ثَنَّيْتَ قُلْتَ حَيَيَانِ، فتُبَيِّنُ الياءَ؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ غيرُ لازِمَةٍ، وَإِنَّما سُمِّيَ الخِصْبُ حَياءً لأَنَّه يَتَسَبَّبُ عنه، (ويُمَدُّ) فِيهما، والجَمْعُ: أَحْياءٌ.

(و) الحَيَا: (اسمُ امْرَأَةٍ)، قال الرّاعِي:

إِنَّ الحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وعُمُومَتِي
ونَبَتُّ في سَبِطِ الفُرُوعِ نُضارِ[1]

قُلْتُ: وابنُ الحَيَا: الَّذِي قالَ فِيه الجَعْدِيُّ:

جَهِلْتَ عَلَيَّ ابنَ الحَيَا وظَلَمْتَنِي
وجَمَّعْتَ قَوْلًا جاءَ بَيْتًا مُضَلَّلا[2]

(و) الحَياءُ: (بالمَدِّ التُّؤَبَةُ[3]

(١) في مطبوع التاج «في وسط الفروع» والتصحيح من اللسان والمحكم ٣/٣٠٦. [والبيت في ديوانه: ١٢٠].

(٢) في مطبوع التاج «جانبيامضلّلا» والمثبت من شعر الجعدي/ ١١٤.

(٣) كذا في القاموس مضبوطاً، وانظره في (وأب)، وفي اللسان، والمحكم ٣/٣٠٤ «التوبة» تحريف.

والحِشْمَةُ)، وقالَ الرّاغِبُ: هو انْقِباضُ النَّفْسِ عن القَبائِحِ.

وقد (حَيِيَ منه)، كَرَضِيَ (حَياءً): اسْتَحْيَا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيدٍ، وأَنْشَدَ:

أَلَا تَحْيَوْنَ من تَكْثِيرِ قَوْمٍ
لِعَلّاتٍ وأُمُّكُمُ رَقُوبُ[1]

أي: أَلَا تَسْتَحْيُون، قَال: وتَقُولُ في الجَمْعِ: حَيُوا، كما يُقالُ: خَشُوا، قالَ سِيبَوَيْهِ: ذَهَبَت الياءُ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ؛ لأَنَّ الواوَ ساكِنَةٌ، وحَرَكَةُ الياءِ قد زالَتْ كَما زالَت في ضَرَبُوا إلى الضَّمِّ، ولَمْ تُحَرَّكِ الياءُ بالضَّمِّ لثِقَلِه عَلَيْها، فحُذِفَت، وضُمَّت الياءُ الباقِيَةُ لأَجْلِ الواوِ، وقالَ بعضُهم: حَيُّوا بالتَّشْدِيدِ، تَرَكَه على ما كانَ عليهِ للإدْغامِ.

(واسْتَحْيَى مِنْه) بياءَيْنِ، (واسْتَحَى مِنْه) بياءٍ واحِدَةٍ، حَذَفُوا الياءَ الأَخِيرَةَ كَراهِيَةَ الْتِقاءِ الياءَيْنِ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: أَعَلُّوا الياءَ الأُولَى، وأَلْقَوْا حَرَكَتَها عَلَى الحاءِ، فقالُوا: [اسْتَحَيْتُ، كما قالوا][1]: اسْتَمَعْتُ؛ اسْتِثْقالًا لَمّا دَخَلَتْ عليها الزَّوائِدُ.

قالَ سِيبَوَيْهِ: حُذِفَتْ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، لأَنَّ الياءَ الأُولَى تُقْلَبُ أَلِفًا لتَحَرُّكِها، قالَ: وإِنَّما فَعَلُوا ذٰلِكَ حيثُ كَثُرَ في كَلامِهم.

وقالَ أَبُو عُثْمانَ المازِنِيُّ: لم تُحْذَفْ لالتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، لأَنَّها لو حُذِفَت لِذلِك لرَدُّوها، إِذا قالُوا: هو يَسْتَحِي، ولقالُوا: يَسْتَحْيِي[2].

قالَ ابنُ بَرِّيّ: قولُ أَبِي عُثْمانَ مُوافِقٌ لقَوْلِ سِيبَوَيْهِ، والَّذِي حَكاهُ عن سِيبَوَيْهِ لَيْسَ هو قَوْلَه، وإِنَّما

---

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٢٨٩.

(١) زيادة من الصحاح واللسان، لازمة للسياق.

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، والضبط منه، وفي الصحاح «يَسْتَحِيُ».

هو قَوْلُ الخَلِيلِ، لأَنَّ الخَلِيلَ يَرَى أَنَّ اسْتَحَيْتُ أَصْلُه اسْتَحْيَيْتُ، فأُعِلَّ إِعْلالَ اسْتَعَيْتُ، وأَصْلُه اسْتَعْيَيْتُ[1]، وذٰلِك بأن تُنْقَلَ حَرَكَةُ الياءِ عَلَى ما قَبْلَها، وتُقْلَبُ أَلِفًا، ثم تُحْذَفُ لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، وأَمّا سِيْبَوَيْهِ فيَرَى أَنَّها حُذِفَت تَخْفِيفًا لاجْتِماعِ الياءَيْنِ، لا لإِعْلالٍ مُوجِبٍ لحَذْفِها، كما حَذَفْتَ السِّينَ في أَحْسَسْتُ حِينَ قُلْتَ: أَحَسْتُ، ونَقَلْتَ حَرَكَتَها على ما قَبْلَها تَخْفِيفًا. انتهى.

ثُمَّ قالَ الجَوْهَرِيُّ: وقالَ الأَخْفَشُ: اسْتَحَى بياءٍ واحِدَةٍ لُغَةُ تَمِيم، وبياءَيْنِ لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ، وهو الأَصْلُ؛ لأَنَّ ما كانَ موضِعُ لامِهِ مُعْتَلًّا لم يُعِلُّوا عَيْنَه، أَلا تَرَى أَنَّهُم قالُوا: أَحْيَيْتُ، وحَوَيْتُ. ويَقُولُون: قُلْتُ، وبِعْتُ، فيُعِلُّونَ العَيْنَ لمّا لَمْ تَعْتَلَّ اللامُ، وإِنَّما حَذَفُوا الياءَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهم لِهٰذه الكَلِمةِ، كما قالُوا: لا أَدْرِ، في لا أَدْرِي.

(واسْتَحْياهُ) واسْتَحاهُ، يَتَعَدَّيان بِحَرْفٍ وبغَيْرِ حَرْفٍ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: للعَرَبِ في هٰذا الحَرْفِ لُغَتان: يَسْتَحِي بياءٍ واحِدَةٍ و[يَسْتَحْيِي][1] بياءَيْنِ، والقرآنُ نَزَلَ بِهٰذِه اللُّغَةِ الثانِيَةِ، في قَوْلِه تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾[2].

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: شاهِدُ الحَياءِ بمَعْنَى: الاسْتِحْياءِ قولُ جَرِيرٍ:

لَوْلَا الحَياءُ لهاجَ لِي اسْتِعْبارُ
ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ[3]

وفِي الحَدِيثِ: «الحَياءُ شُعْبَةٌ من الإِيمانِ»، قالَ ابنُ الأَثِير: وإِنَّما

---

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان «اسْتَنَعْتُ، وأصله اسْتَنْيَعْتُ».

---

(١) زيادة من اللسان.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦.
(٣) ديوانه/ ٨٦٢ وفيه «لَعَادَنِي استعبار» واللسان.

جُعِلَ الحَياءُ بعضَ الإيمانِ، لأَنَ الإيمانَ ينقسمُ إلى: ائْتِمارٍ بمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ، وانْتِهاءٍ عما نَهَى اللهُ عَنْهُ، فإذا حَصَلَ الانتِهاءُ بالحَياءِ كانَ بَعْضَ الإيمانِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «إذا لَمْ تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ»، لَفْظُه أَمْرٌ، ومَعْناهُ تَوْبِيخٌ وتَهْدِيدٌ.

(وهو حَيِيٌّ، كَغَنِيٍّ: ذُو حَياءٍ)، والأُنْثَى بالهاءِ.

(و) الحَياءُ: (الفَرْجُ من ذَواتِ الخُفِّ والظِّلْفِ والسِّبَاعِ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وخَصَّ ابنُ الأَعْرابِيِّ بِهِ الشَّاةَ والبَقَرَةَ والظَّبْيَةَ، (وقد يُقْصَرُ)، عن اللَّيْثِ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هو خَطَأٌ، لا يَجُوزُ قَصْرُه إلا لشاعِرٍ ضَرُورةً، وما جاءَ عن العَرَب إلّا مَمْدُودًا.

وإنّما سُمِّيَ حياءً باسمِ الحَياءِ من الاسْتِحْياءِ؛ لأَنَّه يُسْتَرُ مِن الآدمِي، [ويُكنَى عنه][1] من الحَيوانِ، ويُسْتَفْحَشُ التَّصْرِيحُ بذِكْرِه واسمِه المَوْضُوعِ له، ويُسْتَحَى من ذٰلِك، ويُكْنَى عنه.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: وقد جاءَ الحَياءُ - لرَحِمِ النّاقَةِ - مَقْصُورًا في شِعْرِ أَبي النَّجْمِ، وهو قَوْلُه:

* جَعْدٌ حَياها سَبِطٌ لَحْياهَا[1] *

(ج: أَحْياءٌ) عن أَبي زَيْدٍ، وحَمَلَه ابنُ جِنّي عَلَى أَنَّه جَمْعُ حَياءٍ بالمَدِّ، قالَ: كَسَّرُوا «فَعَالًا» على «أَفْعالٍ»، حَتّى كَأَنَّهُم إِنّما كَسَّرُوا فَعْلاء، (وأَحْيِيَةٌ)، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: في كِتاب سِيبَوَيْهِ أَحْيِيَةٌ: جَمْعُ حَياءٍ، لفَرْجِ الناقَةِ، وذَكَرَ أَنَّ من العَرَبِ مَنْ يُدْغِمُه، فيَقُولُ: أَحِيَّة.

ونَقَلَ غيرُه عن سِيبَوَيْهِ، قالَ: ظَهَرَت الياءُ في أَحْيِيَةٍ لظُهورِها في

---

(١) زيادة من اللسان.

(١) اللسان [والمخصص ٧/ ٥٣].

حَيِيَ، والإِدْغامُ أَحْسَنُ؛ لأَنَّ الحركةَ لازِمَةٌ، فإنْ أَظْهَرْتَ فأَحْسَن ذلك أَنْ تُخْفِيَ كَراهِيَةَ تَلاقِي المِثْلَيْنِ، وهي مَع ذٰلِك بزِنَتِها مُتَحرِّكَة، (وحَيٌّ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ)، كِلاهما عن سِيبَوَيْهِ أَيضًا.

(والتَّحِيَّةُ: السَّلامُ) عن أَبي عُبَيْدٍ.

وقالَ أَبُو الهَيْثَمِ: التَّحِيَّةُ في كَلامِ العَرَبِ ما يُحَيِّي بِهِ بَعْضُهم بعضًا إذا تَلاقَوْا. قال: وتَحِيَّةُ اللهِ الَّتِي جَعَلَها في الدُّنْيا لمُؤْمِنِي عِبادِه إذا تَلاقَوْا، ودَعَا بعضُهم لِبَعْضٍ، فأَجْمَعَ الدُّعاءَ، أَنْ يَقُولُوا: السَّلامُ عليكم ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه، قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾[1].

(و) قَدْ (حَيّاهُ تَحِيَّةً)، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: حَيّاكَ تَحِيَّةَ المُؤْمِنِ، أَي: سَلَّمَ عليكَ.

(١) سورة الأحزاب، الآية ٤٤.

(و) التَّحِيَّةُ: (البَقاءُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وبه فسّر قَوْل زُهَيْرِ بنِ جَنابٍ الكَلْبِيِّ، وكان مَلِكًا في قَوْمِه:

ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى
قَدْ نِلْتُه إِلّا التَّحِيَّهْ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيّ: زُهَيْرٌ هٰذا سَيِّدُ كَلْبٍ في زَمانِه، وكانَ كَثِيرَ الغاراتِ، وعُمِّرَ عُمُرًا طَوِيلًا، وهُو القائِلُ - لَمّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ -:

أَبَنِيَّ إِنْ أَهْلِكْ فإِنّي
قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّهْ
وتَرَكْتُكُمْ أَوْلادَ سا
داتٍ زِنادُكُمُ وَرِيَّهْ
ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى
قَدْ نِلْتُه إِلّا التَّحِيَّهْ[2]

(و) التَّحِيَّةُ: (المُلْكُ)، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ وأَبِي عَمْرٍو، وبه فَسَّرَ

(١) اللسان والصحاح والمحكم ٣/ ٣٠٤ والمعمرين ٢٦.
(٢) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ قولَ زُهَيْرِ المَذْكُور، وقالَ: وإِنَّما أُدْغِمَتْ لأَنَّها تَفْعِلَةٌ، والهاءُ لازِمَةٌ، أي: تَفْعِلَةٌ من الحَياةِ، وإنَّما أُدْغِمَت لاجْتِماعِ الأَمْثالِ، والتاءُ زائِدَةٌ.

وقالَ سِيْبَوَيْهِ: تَحِيَّةٌ تَفْعِلَةٌ، والهاءُ لازِمَةٌ، والمضاعَفُ من الياءِ قَلِيلٌ، لأَنَّ الياءَ قد تُثَقَّلُ وَحْدَها لامًا، فإذا كانَ قَبْلَها ياءٌ كانَ أَثْقَلَ لَها.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: والمَعْرُوفُ في التَّحِيَّةِ هُنا إِنَّما هي البَقاءُ، لا بِمَعْنَى المُلْكِ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ:

أَسِيرُ بِهِ إِلى النُّعْمانِ حَتّى
أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِه بِجُنْدِي[1]

يَعْنِي عَلَى مُلْكِه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ في قَوْلِ زُهَيْرٍ: إِلّا التَّحِيَّة: إِلّا السَّلامَة من المَنِيَّةِ والآفاتِ، فإِنَّ أَحَدًا لا يَسْلَمُ من المَوْتِ عَلَى طُولِ البَقاءِ.

(و) قولُهم: (حَيّاكَ اللهُ)، أي: (أَبْقاكَ، أو مَلَّكَكَ)، أَو سَلَّمَكَ، الثلاثَةُ عن الفَرّاء، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الثانِيَةِ، وتَقَدَّم للمُصَنِّف في «ب ي ي» قولُهم: حَيّاكَ اللهُ وبَيّاكَ: اعْتَمَدَكَ بالمُلْكِ، وقِيلَ: أَضْحَكَك.

وسُئِلَ سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ عن حَيّاكَ اللهُ، فقالَ: هو بمَنْزِلَةِ أَحْياكَ اللهُ، أي: أَبْقاكَ، مثل كَرَّمَ وأَكْرَمَ. وسُئِلَ أَبو عُثْمانَ المازِنِيُّ عنه، فقالَ: أي: عَمَّرَكَ اللهُ.

وقالَ اللَّيْثُ في قَوْلِهم: «التَّحِيّاتُ لِلّٰهِ»، أي: البَقاءُ لِلّٰهِ، أو المُلْكُ لِلّٰه، وقالَ الفَرّاءُ: يُنْوَى بِها البَقاءُ لِلّٰه، والسلامُ من الآفاتِ، والمُلْكُ لِلّٰه، ونحوُ ذٰلك.

وقالَ خالِدُ بنُ يَزِيدَ: لو كانَت التَّحِيَّةُ المُلْكَ لما قِيلَ: التَّحِيّاتُ لِلّٰهِ، والمَعْنَى: السَّلامَاتُ من

(١) ديوانه/ ٩٥ واللسان والصحاح، [والتهذيب ٥/ ٢٩٠ وإصلاح المنطق ٣١٦].

الآفاتِ كُلِّها، وجَمَعَها لأَنَّه أرادَ السَّلامَةَ من كُلِّ آفَةٍ.

وقالَ القُتَيْبِيُّ: أَي الأَلْفاظُ التي تَدُلُّ عَلَى المُلْكِ والبَقاءِ، ويُكْنَى بِها عن المُلْكِ، فهي لِلّٰهِ عَزَّ وجَلَّ.

وقالَ أَبُو الهَيْثَم: أَي السَّلامُ لَهُ من جَمِيع الآفاتِ الَّتِي تَلْحَقُ العِبادَ، من الفَناءِ وسائرِ أَسْبابِ الفَناءِ.

(وحَيَّا الخَمْسِينَ: دَنَا مِنْها)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والمُحَيَّا، كالحُمَيَّا: جَماعَةُ الوَجْهِ، أَو حُرُّهُ).

(والحَيَّةُ: م) مَعْرُوفَةٌ. قالَ الجَوْهَرِيُّ: يكونُ للذَّكَرِ والأُنْثَى، وإِنَّما دَخَلَتْه التاءُ لأَنَّه واحِدٌ من جِنْسٍ، مثل: بَطَّةٍ، ودَجاجَةٍ، عَلَى أَنَّه قد رُوِيَ عن العَرَبِ: رَأَيْتُ حَيًّا عَلَى حَيَّةٍ، أي: ذَكَرًا عَلَى أُنْثَى. انتهى.

واشْتِقاقُه مِن الحَياةِ في قَوْلِ بَعْضِهم، قالَ سِيْبَوَيْهِ: والدَّلِيلُ عَلَى ذٰلِك قولُ العَرَبِ في الإِضافَةِ إِلى حَيَّةَ بنِ بَهْدَلَةَ: حَيَوِيٌّ، فلو كانَ من الواوِ لكانَ حَوَوِيّ، كَقَوْلِكَ في الإضافَةِ إلى لَيَّةٍ: لَوَوِيٌّ.

قالَ بعضُهم: فإِنْ قُلْتَ: فهَلّا كانَت الحَيَّةُ مِمّا عَيْنُه واوٌ اسْتِدْلالًا بقَوْلِهم: رَجُلٌ حَوّاءٌ، لظهورِ الواوِ عَيْنًا في حَوّاء؟ فالجَوابُ: أَنَّ أَبا عَلِيٍّ ذَهَبَ إلى أَنَ حَيَّةً وحَوّاء، كَسِبطٍ وسِبَطْرٍ، ولُؤْلُؤٍ وَلآلٍ، ودَمِثٍ ودِمَثْرٍ، ودِلاصٍ ودُلامِص، في قولِ أَبِي عُثْمانَ، وأَنَّ هٰذه الأَلْفاظَ اقْتَرَبَت أُصُولُها واتَّفَقَت مَعانِيها، وكُلُّ واحِدٍ لَفْظُه غَيْرُ لَفْظِ صاحِبِه، فكَذٰلِك حَيَّةٌ، مما عَيْنُه ولامُه ياءانِ، وحَوّاء، مما عَيْنُه واوٌ ولامُه ياءٌ، كَما أَنَّ لُؤْلُؤًا رُباعِيٌّ، ولَآل ثُلاثِيٌّ، لَفظاهُما

مُقْتَربانِ، ومَعْناهُما مُتَّفقانِ، ونَظِيرُ ذٰلِك قَـوْلُهـم: جُـبْـتُ جَـيْـبَ القَمِيصِ. وإِنَّما جَعَلُوا حَوّاءَ مِمّا عَـيْنُـه واوٌ ولامُـه يـاءٌ، وإِنْ كـانَ يمكـن لَفْظُه أَنْ يَكُونَ مِمّا عَيْنُه ولامُه واوانِ، مِنْ قِبَلِ أَنَّ هٰذا هُو الأَكْثَرُ في كلامِهم، ولم يَأْتِ الفاءُ والـعَـيْـنُ والـلّامُ يـاءاتٍ إِلّا فـي قولهم: يَيَّيْتُ ياءً حَسَنَةً، عَلَى أَنّ فِيه ضَعْفًا من طَرِيقِ الرِّوَايَةِ. ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من التَّحَوِّي، لانْطِوائِها، وقد ذُكر في «ح و ي». ويُقالُ: هي في الأَصْلِ حَيْوَة، فأُدْغِمَت الياءُ في الواوِ، وجُعِلَتا [ياءً][1] شَدِيدَة. (يُقالُ: لا تَمُوتُ إلا بعَرَضٍ)، وقالُوا: للرَّجُلِ إِذا طالَ عُمرُه، وكَذا للمَرْأَةِ: ما هُوَ إِلّا حَيَّةٌ، وذٰلِكَ لطُولِ عُمرِ الحَيَّةِ، كَأَنّه سُمِّيَ حَيَّةً لطُولِ حَياتِه، (ج: حَـيّـاتٌ وحَـيْـواتٌ)[1]، ومـنـه الحَدِيث: «لا بَأْسَ بِقَتْلِ الحَيْواتِ».

(والـحَـيُّـوتُ، كَـتَـنُّـورٍ: ذَكَـرُ الـحَـيّاتِ)، قـالَ الأَزْهَـرِيُّ: الـتـاءُ زائِدَةٌ؛ لأَنَّ أَصْلَه الـحَـيُّـو، وقـالَ أَيْضًا: العَرَبُ تُذَكِّرُ الحَيَّةَ وتُؤَنِّثُها، فإِذا قالُوا: الحَيُّوت عَنَوْا الـحَـيَّـةَ الذَّكَر، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ:

* ويَـأْكُـلُ الـحَـيَّـةَ والـحَـيُّـوتـا *
* ويَـخْـنُـقُ الـعَـجُـوزَ أَو تَـمُـوتَـا[2] *

(ورَجُلٌ حَوّاءٌ)، ككَتّانٍ، (وحاوٍ: يَجْمَعُ الحَيّاتِ)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: مـن قـالَ لـصـاحِـبِ الـحَـيّـاتِ: حـايٍ[3]، فـهُـوَ فـاعِـلٌ مـن هٰـذا البِناءِ، صارَت الواوُ كَسْرَةً، كواوِ

(١) زيادة من اللسان.

(١) في هامش القاموس - عن نسخة - زيادة «وحَيَوات».

(٢) اللسان، وبينهما مشطور، والأول في الصحاح، وهما في الجمهرة ١/ ١٧٢، وتقدم في (دمق) في أربعة مشاطير.

(٣) في مطبوع التاج «حائي» والمثبت من اللسان، وفيه النص.

الغازِي والغالِي، ومَنْ قالَ: حَوّاءٌ، فهو عَلَى بِناءِ فَعّالٍ، فإِنَّه يَقُولُ: اشْتِقاقُه من حَوَيْتُ؛ لأَنَّها تَتَحَوَّى في الْتِوائِها، وكُلُّ ذٰلِك تَقُولُه العَرَبُ، قالَ: وإِنْ قِيلَ: حاوِي عَلَى فاعِلٍ، فهو جائِزٌ، والفَرْقُ بَيْنَه وبَيْنَ غازِي أَنَّ عَيْنَ الفِعْلِ من حاوِي واوٌ، وعينَ الفِعْلِ من غازِي الزايُ، فبَيْنَهُما فَرْقٌ، وهٰذا يَجُوزُ عَلَى قَوْلِ من جَعَلَ الحَيَّةَ في أَصْلِ البِناءِ حَوْيَةً.

(والحَيَّةُ: كَواكِبُ ما بَيْنَ الفَرْقَدَيْنِ وبَناتِ نَعْشٍ)، عَلَى التَّشْبِيه.

(وحَيٌّ: قَبِيلَةٌ) من العَرَبِ (والنِّسْبَةُ: حَيَوِيٌّ)، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ عن الخَلِيلِ، عن العَرَبِ، وبِذٰلِكَ اسْتَدَلَّ على أَنَّ الإِضافَةَ[1] إِلى لَيَّةَ: لَوَوِيٌّ. (و) أَمّا أَبُو عَمْرٍو فكانَ يَقُول: (حَيِيٌّ) ولَيِيٌّ.

(1) الإضافة في إصطلاح سيبويه تعنى النَّسَب.

قُلتُ: وهٰذه النِّسْبَةُ إِلى حَيَّةَ بنِ بَهْدَلَةَ: بَطْنٌ من العَرَبِ، كما هُوَ نَصُّ سِيبَوَيْهِ، لا إِلى حَيٍّ، كما ذَكَره المُصَنِّفُ، ففِي العِبارَةِ سَقْطٌ، أو قُصُورٌ، فتأَمَّلْ.

(وبَنُو حِيٍّ، بالكَسْرِ: بَطْنانِ)، والَّذِي في المُحْكَم: وبَنُو حَيٍّ: بَطْنٌ[1] من العَرَب، وكذلك بنو حِيٍّ.

(ومَحْياةُ: ع)، هٰكَذا هُوَ مَضْبُوطٌ في النُّسَخِ، وكأَنَّهُ سُمِّيَ به لكَثْرَةِ الحَيّاتِ به، ووُجِدَت في كِتاب نَصْرٍ بضَمِّ المِيمِ وتَشْدِيدِ الياءِ، وقالَ: ماءَةٌ لأَهْلِ النَّبْهانِيَّةِ، وقَرْيَةٌ ضَخْمَةٌ لبَنِي والِبَةَ، فتأَمَّلْ ذٰلك.

(وأَحْيَت النّاقَةُ: حَيِيَ وَلَدُها)، فهي مُحْيٍ، ومُحْيِيَةٌ، لا يَكادُ يَمُوتُ لها وَلَدٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَحْيَا (القَوْمُ: حَيِيَتْ

(1) لفظ المحكم ٣/ ٣٠٦ «بُطَيْنٌ» بالتصغير.

ماشِيَتُهُم، أو حَسُنَتْ حالُها)، فإنْ أَرَدْتَ أَنْفُسَهُم قُلْتَ: حَيُوا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وقالَ أَبُو زَيْدٍ: أَحْيَا القَوْمُ: إذا مُطِرُوا فأَصابَتْ دَوَابُّهُمْ العُشْبَ حَتَّى سَمِنَتْ، وإِنْ أَرادُوا أَنْفُسَهُم قالُوا: حَيُوا بعدَ الهُزالِ. (أَو: صارُوا فِي) الحَياءِ، وهُوَ (الخِصْب)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(وسَمَّوْا حَيَّةَ، وحَيْوانَ، كَكَيْوان، وحَيِيَّةَ)، كَدَنِيّة، و(حَيُّوِيَةَ)، كَشَبُّويَةَ، (وحَيُّونَ)، كَتَنُّورٍ.

فمِنَ الأَوّل: حَيَّةُ بنُ بَهْدَلَةَ - الَّذِي ذَكَرَه سِيبَوَيْهِ - : أَبُو بَطْنٍ.

وحَيَّةُ بنُ بَكْرِ بنِ ذُهْلٍ، من بَنِي سامَةَ، قَدِيمٌ جاهِلِيٌّ.

وحَيَّةُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عِجْلٍ، من أَجْدادِ الفُراتِ بنِ حَيَّان الصَّحابِيِّ.

وحَيَّةُ بنُ حابِسٍ: صحابِيٌّ، وضَبَطَه ابنُ أَبِي عاصِمٍ بالمُوَحَّدَةِ، وخَطَّؤُوه.

وجُبَيْرُ بنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، وابْناهُ: زِيادٌ، وعَبْدُ اللهِ.

والحَسَنُ بنُ حَيَّةَ البُخارِيُّ، له رِوايَةٌ.

وأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ حَامِدِ بنِ محمدِ بنِ حَيَّةَ البُخارِيُّ، أَخَذَ عنه خَلَفٌ الخَيّامُ.

وصالِحُ بنُ حَيَّةَ: من أَجْدادِ أَبِي بَكْرِ محمدِ بنِ سَهْلٍ، شيخُ تَمّامٍ الرّازِيّ.

وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْحاقَ بنِ عُتْبَةَ بنِ حَيَّةَ الرّازِيُّ: مُحَدِّثٌ مشهورٌ بمصر.

وآمِنَةُ بنتُ حَيَّةَ بنِ إِيّاسٍ، قَدِيمة.

وأَحمدُ بنُ حَيَّةَ الأَنْصارِيّ الطُّلَيْطِلِيّ، ماتَ سنة ٤٣٩، قَيَّدَهُ مَنْصُور.

حيي

وحَيَّةُ بنُ حَبِيبِ بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبيهِ، وعنه ابنُه الرَّبيع.

وفِي الكُنَى: أَبُو حَيَّة الوادِعِيُّ، وابنُ قَيْسٍ، والكَلْبِيُّ، وأَبُو حَيَّةَ خالِدُ بنُ عَلْقَمَة: تابِعِيُّونَ. وعن الثَّالِثِ: ابنُه يَحْيَى بن أَبِي حَيَّةَ.

وأَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: شاعِرٌ، واسمُه الهَيْثَمُ بنُ الرَّبيعِ بنِ زُرارَةَ، قالَ ابنُ ناصِرٍ: له صُحْبَةٌ، وأَخْطَأَ في ذٰلِك.

وأَبُو حَيَّةَ وَدْعانُ بنُ مُحْرِزٍ الفَزارِيّ: شاعرٌ فارسٌ.

وأَبُو حَيَّةَ الكِنْدِيُّ: شيخٌ لزِيادِ بنِ عَبْدِالله.

وأَبُو هِلالٍ يَحْيَى بنُ أبي حَيَّةَ الكُوفِيُّ: ثِقَةٌ، عن سُفْيانَ.

وأبو حَيَّةَ بنُ الأَسْحَمِ: جَدُّ هُدْبَةَ ابنِ خَشْرَمٍ.

وزِيادُ بنُ أَبي حَيَّةَ: شَيْخٌ للبُخارِيِّ.

قالَ الحافِظُ: ومن ظَرِيف ما يَلْتَبِسُ بهٰذا الفَصْلِ: عَبْدُالوَهّابِ ابنُ أَبِي حَيَّةَ، وعَبْدُالوَهّابِ بنُ أَبِي حَبَّةَ، الأَوَّلُ: بالياءِ الأَخِيرَة، والثّانِي: بالمُوَحَّدَة، فالأول: هو عَبْدُالوَهّابِ بنُ عِيسَى بنِ أبي حَيَّةَ الوَرّاقُ، قد يُنْسَبُ إِلى جَدِّه، رَوَى عَنْ إِسْحاقَ بنِ أَبِي إِسْرائِيلَ، ويَعْقُوبَ بنِ شَيْبَةَ، وكان ورّاقًا للجاحِظِ، وعاشَ إلى رَأْسِ الثَّلَثِمائَةِ، والثاني: هو عَبْدُالوَهّابِ ابنُ هِبَةِ [الله][1] بنِ أَبِي حَبَّةَ العَطّار، وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، رَوَى عن أَبي القاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ المُسْنَدَ والزُّهْدَ، وكان يسكُنُ حَرّانَ عَلَى رَأْسِ السِّتّمائة.

وأَمّا الثّانِي[2] فَسَيَأْتِي للمُصَنّفِ في آخِرِ الحَرْفِ.

والثّالِثُ[3]: من أَسْماءِ النِّساءِ.

(١) زيادة من التبصير/ ٤٠٥.

(٢) يعنى من اسمه حَيْوان.

(٣) يعنى من اسمها حَيِّة.

والرّابعُ يأْتِي ذِكْرُه.

وحَيُّون: اسمُ جماعَةٍ.

وأَبُو تِحْيَى، بكسر التاءِ المُثنّاةِ من فَوْقُ: صَحابِيٌّ) من الأَنْصار، (شَبَّه النَّبِيُّ (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ عَيْنَ الدَّجالِ بعَيْنِه)، ذَكَرَه الحافِظُ.

(و) أَبُو تِحْيَى: (تابِعِيّانِ)، أَحَدُهما: يَرْوِي عن عُثْمانَ بنِ عَفّان، والثاني: عن عَلِيٍّ، واسمُه حُكَيْمُ بنُ سعدٍ.

(ومُعاوِيَةُ بنُ أَبِي تِحْيَى: تابِعِيّ)، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وعنه جَعْفَرُ بنُ بُرْقانَ.

(وحَمّادُ بنُ تُحْيَى، بالضمِّ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عن عَوْنِ بنِ أَبي جُحَيْفَةَ، وعنه محمّدُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ أَبي العَنْبَسِ.

(ومُحَمّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تُحَيّا)، المُرْسِيُّ، (بالضَّمِّ وفَتْحِ الحاءِ وشَدِّ الياءِ: فَقِيهٌ) أَخَذَ عنه ابنُ مَسْدِي.

(وتَحِيَّةُ الرّاسِبِيَّةُ، و) تَحِيَّةُ (بنتُ سُلَيْمانَ: مُحَدِّثَتانِ)، الأُولَى: شَيْخَةٌ لمُسْلِمِ بنِ إبْراهِيمَ.

(ويَعْقُوبُ بنُ إِسْحاقَ بنِ تَحِيَّةَ) الواسِطِيُّ، (عن يَزِيدَ بنِ هارُونَ)، وعنهُ بُكَيْرُ[1] بنُ أَحْمَدَ.

(وذُو الحَيّاتِ: سَيْف) مالِكِ بنِ ظالِمٍ المُرِّيّ، وأَيْضًا: سَيْفُ مَعْقِلِ ابنِ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيِّ، وفيه يَقُول:

وما عَرَّيْتُ ذَا الحَيّاتِ إِلّا
لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ الحُبابِ[2]

سُمِّي بِهِ على التَّشْبِيه.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (فُلانٌ حَيَّةُ الوادِي، أو الأَرْضِ، أو البَلَدِ، أو الحَماطِ، أي: داهٍ خَبِيثٌ)، ونَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: إذا كانَ نِهايَةً في الدَّهاءِ والخُبْثِ والعَقْلِ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ:

(١) في التبصير/ ١٩٦ «بكر».
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٣٨٨، والتكملة، ومعه بيْتانِ بعده.

* كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ[١] *

وأَنْشَدَ ابنُ الكَلْبِيِّ لرَجُلٍ من حَضْرَمَوْتَ:

وليسَ يُفْرِجُ رَيْبَ الكُفْرِ عن خَلَدٍ
أَفَظَّهُ الجَهْلُ إلّا حَيَّةُ الوادِي[٢]

(وحايَيْتُ النّارَ بالنَّفْخِ)، كَقَوْلِكَ: (أَحْيَيْتُها)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَ بعضُ العَرَبِ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ:

فقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِليكَ وحايِها
بِرُوحِكَ واقْتَتْهُ لها قِيتَةً قَدْرَا[٣]

(وحَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، بفَتْحِ الياءِ، أَي: هَلُمَّ، وأَقْبِلْ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: فُتِحَت الياءُ لسُكُونِها وسُكُونِ ما قَبْلَها، كما قِيلَ فِي لَيْتَ ولَعَلَّ.

(١) اللسان، وتقدم في (عنجرد) و (عرف) ومعه مشطور قبله.

(٢) لم أجده، ومثله قول الأسود بن يعفر - أنشده سيبويه في الكتاب ١/ ٣٤٤ -:

أَوْدَى ابن جُلْهُمَ عبّادٌ بصِرْمَتِه
إنَّ ابن جُلْهُمَ أَمسى حَيَّةَ الوادِي

(٣) ديوانه/ ١٧٦ واللسان، والتكملة، وتقدم في (قوت).

وفي المُحْكَم: حَيَّ عَلَى الغَداءِ والصَّلاةِ: ائْتُوهُما، فحَيَّ: اسمٌ للفِعْلِ، ولِذٰلِكَ عُلِّقَ حَرْفُ الجَرِّ - الَّذِي هو عَلَى - بهِ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: حَيَّ - مُثَقَّلَة -: يُنْدَبُ بها، ويُدْعَى بها، فيُقال: حَيَّ عَلَى الغَداءِ، حَيَّ عَلَى الخَيْرِ، ولَمْ يُشْتَقَّ مِنهُ فِعْلٌ، قالَ ذٰلِك اللَّيْثُ.

وقالَ غَيْرُه: حَيَّ: حَثٌّ ودُعاءٌ، ومنه حَدِيثُ الأَذانِ: «حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ»، أَي: هَلُمُّوا إِليها، وأَقْبِلُوا مُسْرِعِينَ، وقِيلَ: مَعْناهُما عَجِّلُوا، قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

أَنشَأْتُ أَسْأَلُه ما بالُ رُفْقَتِه
حَيَّ الحُمُولَ فإِنَّ الرَّكْبَ قَدْ ذَهَبا[١]

(١) اللسان، والتكملة، وروايته فيها - وحكاها أيضا صاحب اللسان -:

«... عن حال رُفْقَتِه
فقال: حَيَّ فإن...»

أي: عَلَيْكَ بالحُمُولِ، وقالَ شَمِرٌ: أَنْشَدَ مُحارِبٌ لأَعْرابِيٍّ:

ونَحْنُ في مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُه
حَيِّ، تَعالَوْا، وما نامُوا وما غَفَلُوا[1]

قالَ: ذَهَبَ بِهِ إلى الصَّوْتِ، نَحو طاقِ طاقِ، وغاقِ غاقِ.

(وحَيَّ هَلَا، وحَيَّ هَلًا، عَلَى كَذَا، وإِلَى كَذا، وحَيَّ هَلَ، كَخَمْسَةَ عَشَرَ، وحَيْ هَلْ، كَصَهْ ومَهْ، وحَيَّهْلَ، بسُكونِ الهاءِ)، وحَيْ هَلَا: (حَيَّ، أَي: أَعْجِلْ، وهَلَا أَي: صِلْهُ، واسْكُنْ حَتّى تَنْقَضِيَ)، قالَ مُزاحِمٌ:

بِحَيَّهَلًا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ
أَمامَ المَطايَا سَيْرُها المُتَقاذِفُ[2]

وزَعَم أَبُو الخَطّابِ أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: حَيَّ هَلَ الصَّلاةَ، أي: ائْتِ الصَّلاةَ، جَعَلَهُما اسْمَيْنِ فنَصَبَهُما.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: حَيَّ هَلْ بِفُلانٍ، و(حَيَّ هَلًا بفُلانٍ)، وحَيَّ هَلَ بفُلانٍ، (أي): أَعْجِلْ، وفي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ: «إذا ذُكِرَ الصّالِحُونَ فحَيَّ هَلًا بعُمَرَ»، أي: (عَلَيْكَ بِهِ)، وابْدَأْ بِهِ (وادْعُه)، وعَجِّلْ بذِكْرِه، وهُما كَلِمَتانِ جُعِلَتا كَلِمَةً واحِدَةً، وهَلًا: حَثٌّ واسْتِعجالٌ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: صَوْتانِ رُكِّبا، ومَعْنَى حَيَّ: أَعْجِلْ.

(و) قالَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ: (إذا قُلْتَ: حَيَّ هَلًا، مُنَوَّنَةً، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: حَثًّا، وإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فكَأَنَّكَ قُلْتَ: الحَثُّ، جَعَلُوا التَّنْوِينَ عَلَمًا عَلَى النَّكِرَةِ، وتَرْكَه عَلَمًا للمَعْرِفَةِ، وكَذا فِي جَمِيعِ ما هٰذا)، صوابُه هٰذِهِ: (حالُهُ من المَبْنِيّاتِ): إِذا اعْتُقِدَ فيه التَّنْكِيرُ نُوِّنَ، وإِذا اعْتُقِدَ فيه التَّعْرِيفُ حُذِفَ التَّنْوِينُ.

(1) اللسان والتكملة.

(2) شعر مزاحم/ 105 واللسان، وتقدم في (قذف) منسوباً إلى الجعدي، ومثله في سيبويه 2/ 52 (طبعة بولاق) وهو في شعر الجعدي/ 247.

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعَ أَبُو مَهْدِيَّة رَجُلًا من العَجَمِ يَقُول لصاحِبِه: زُوذْ زُوذْ، مَرَّتَيْنِ، بالفارِسِيَّةِ، فسأَلَهُ أَبُو مَهْدِيَّةَ عَنْها، فقِيلَ لَهُ: يَقُول: عَجِّلْ عَجِّلْ، قالَ أَبُو مَهْدِيَّةَ: فَهَلَّا قالَ لَهُ: حَيَّهَلَكَ؟ فقِيلَ له: ما كانَ اللهُ لِيَجْمَعَ لَهُم إلى العَجَمِيَّةِ[1] العَرَبِيَّة.

(و) يُقالُ: (لا حَيَّ عَنْهُ)، أَي: (لا مَنْعَ) مِنْهُ، نَقَلَهُ الكِسائِيُّ، وأَنْشَدَ:

ومَنْ يَكُ يَعْيَا بالبَيانِ فَإِنَّهُ
أَبُو مَعْقِلٍ، لا حَيَّ عَنْهُ ولا حَدَدْ[2]

وقالَ الفَرّاءُ: مَعْناهُ: لا يُحَدُّ عَنْهُ شَيْءٌ، ورَواهُ:

* فَإِنْ تَسْأَلُونِي بالبَيانِ فَإِنَّهُ[3] *

(و) فُلانٌ (لا يَعْرِفُ الحَيَّ مِنَ اللَّيِّ)، أَي: (الحَقَّ مِنَ الباطِلِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ. وكَذٰلِكَ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ، وقد ذُكِرَ في موضِعِه.

(أَو) الحَيُّ: الحَوِيَّةُ، واللَّيُّ: فَتْلُ الحَبْلِ أي: (لا يَعْرِفُ الحَوِيَّةَ من فَتْلِ الحَبْلِ)، قالَ: يُضْرَبُ هٰذا للأَحْمَقِ الَّذِي لا يَعْرِفُ شَيْئًا.

(والتَّحايِي: كَواكِبُ ثَلاثَةٌ بِحِذاءِ الهَنْعَةِ)، ورُبَّما عَدَلَ القَمَرُ عن الهَنْعَةِ فنَزَلَ بالتَّحايِي، الواحِدَةُ تِحْياةٌ. قالَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ في أَدَب الكاتِبِ، وهِيَ بينَ المَجَرَّةِ وتَوابِعِ العَيُّوق. وكانَ أَبُو زِيادٍ الكِلابِيُّ يَقُولُ: التَّحايِي: هي الهَنْعَةُ، وتُهْمَزُ، فيُقال: التَّحائِي. وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بِهِنَّ يَنْزِلُ القَمَرُ لا بالهَنْعَةِ نَفْسِها، وواحِدُها تِحْياة.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: فهُو عَلَى هٰذا تَفْعِلَةٌ، كَتَحْلِيَةٍ من الأَبْنِيَة، ومَعْنَاهُ من فِعْلاةٍ، كعِزْهاةٍ، أَنَّ «ت ح ي» مُهْمَلٌ، وأَنَّ جَعْلَه «و ح ي»

(١) في مطبوع التاج «إلى العربية المعجمية» والمثبت من اللسان والمحكم ٣/ ٣٠٦.
(٢) اللسان والتكملة.
(٣) اللسان والتكملة.

تَكَلُّفٌ، لإِبْدالِ الياءِ دُونَ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا، فلِهٰذا جَعَلْنَاهَا من الحَياءِ؛ فإِنَّ نَوْءَها كَثِيرُ الحَيَا مِنْ أَنْواءِ الجَوْزاءِ، وكيفَ كانَ فالهَمْزُ في جَمْعِها شاذٌّ من جِهةِ القِياسِ، وإن صَحَّ به السَّماعُ، فهو كمَصائِبَ ومَعائِشَ، في قِراءَةٍ خارِجَةٍ[1]، شُبِّهَت تَحِيَّةٌ بفَعِيلَة، فكَما قِيلَ: تَحَوِيٌّ في النَّسَبِ، قِيلَ تَحائِيٌّ، حَتَّى كَأَنَّه فَعِيلَةٌ وفَعَائِلُ.

(وحَيَّةُ الوادِي: الأَسَدُ) لدَهائِه.

(وذُو الحَيَّةِ) زَعَمُوا أَنَّه: (مَلِكٌ مَلَكَ أَلْفَ عامٍ)، فلِطُولِ عُمْرِه لَقَّبُوه بذٰلِك؛ لأَنَّ الحَيَّةَ طَوِيلَةُ العُمُرِ، كما تَقَدَّم.

(والأَحْياءُ: ماءٌ)، أَسْفَلَ من ثَنِيَّةِ المَرَةِ، (غَزَاهُ عُبَيْدَةُ بنُ الحارِثِ) ابنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، (سَيَّرَهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ)، ذَكَرَه ابنُ إِسْحاقَ.

(و) الأَحْياءُ أيضًا: (ع)، صَوابُه: عِدَّةُ قُرًى (قُرْبَ مِصْرَ) على النِّيلِ من جِهَة الصَّعِيدِ، (يُضافُ إلى بَنِي الخَزْرَجِ)، وهي: الحَيُّ الكَبِيرُ، والحَيُّ الصَّغِيرُ، وبَيْنَها وبينَ الفُسْطاطِ نَحْوُ عَشْرَةِ فَراسِخَ، قاله ياقُوت.

(وأَبُو عُمَرَ)، مُحَمَّدُ بنُ العَبّاسِ ابنِ زَكَرِيّا (ابن حَيَّوَيْهِ) الخرّازُ البَغْدادِيُّ، (كعَمْرَوَيْهِ: مُحَدِّثٌ) شَهِيرٌ.

(وإمامُ الحَرَمَيْنِ) أَبُو المَعالِي (عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوسُفَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ حَيَّوَيْهِ) الجُوَيْنِيُّ، وشُهرَتُه تُغْنِي عن ذِكْرِه، تَفَقَّهَ على أَبِيهِ، وغيرِه، تُوفِّي بنَيْسابُورَ سنة ٤٧٦، وتُوُفِّي بها أَبُوهُ سنةَ ٤٣٤، وقَدْ تَفَقَّه على أَبِي الطَّيِّب الصُّعْلُوكِيّ، وأَبِي بَكْرٍ القَفّالِ.

(١) ليست قراءة خارجة وحده، بل هي أيضا قراءة نافع والأعرج، وزيد بن علي، وحميد بن عمير، وتقدم في (عيش).

وأَخُوه أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالله، المُلَقَّبُ بشَيْخِ الحِجازِ، تُوفِّيَ سنة ٤٦٥، روي عن شُيُوخِ أَخِيهِ.

وفاتَه: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بنِ زَكَرِيّا بن حَيَّوَيْهِ النَّيْسابُورِيُّ، ثم المِصْرِيُّ: أَحَدُ الثِّقاتِ، رَوَى عن النَّسائِيِّ، توفي سنة ٣٦٦.

(وحُيَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: والِدَةُ عَمْرِو بنِ شُعَيْب) بنِ عَبْدِالله بن عَمْرِو بنِ العاصِ.

(ومُعَمَّرُ بنُ أَبِي حُيَيَّةَ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عنه يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ.

(وصالِحُ بنُ حَيْوانَ، كَكَيْوانَ، وحَيْوانُ بنُ خالِدٍ) أَبُو شَيْخٍ الهُنائِيُّ، حَدَّثَ عَن الأَخِيرِ بَكْرُ بنُ سَوادَةَ المِصْرِيُّ، (أَو كِلاهُما بالخاءِ: مُحَدِّثانِ).

(و) أَبُو الحَسَنِ (سَعْدُ اللهِ بنُ نَصْر) بنِ سَعْدٍ الدَّجاجِي (الحَيَوانِيُّ، مُحَرَّكَةً) إلى[1] بَيْعِ الحَيَوانِ، وهو الطُّيُورُ خاصَّةً، شيخٌ فاضِلٌ واعِظٌ، سَمِعَ أَبا الخَطّابِ بنَ الجَرّاحِ، وأَبا مَنْصُورٍ الخَيّاطَ، وَعَنْهُ السمْعانِيّ، وُلِدَ في رجب سنة ٤٨٠. (وابْنُه مُحَمَّدٌ) سَمِعَ من قاضِي المارِسْتانِ. (وابْنُ أَخِيه عَبْدُ الحَقِّ) بنُ الحَسَنِ: (مُحَدِّثُونَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَحْيَا: مَفْعَلٌ من الحَياةِ، وتَقُول: مَحْيايَ ومَماتِي، والجَمْعُ: المَحايِي، ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ، ويَقَعُ على المَصْدَرِ، والزَّمانِ، والمَكانِ.

والحَيُّ من النَّباتِ: ما كانَ طَرِيًّا يَهْتَزُّ.

والحَيُّ: المُسْلِمُ، كما قِيلَ

(١) يعنى أنه منسوب إلى بيع الحيوان.

للكافِرِ: مَيْتٌ.

والـحـيـاةُ: الـمَـنْـفَـعَـةُ، وبـه فُـسِّـرَت الآيَـةُ: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾[1]، ومـنـه قَـوْلُـهـم: لَيْـسَ لِفُلانٍ حَياةٌ، أي: ليسَ عِنْدَه نَفْعٌ ولا خَيْرٌ.

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: حَيَّت النّارُ تَحَيُّ حَياةً، فهي حَيَّةٌ، كما تَقُول: ماتَتْ فهي مَيْتَةٌ.

وحَيَا النّارِ: حَياتُها.

وقـالَ ابـنُ بَـرِّيٍّ: حَـيُّ فُـلانٍ: [فُـلَانٌ][2] نَـفْـسُـه، وأَنْـشَـدَ أَبُـو الحَسَنِ لأَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ:

أَبُـو بَـحْـرٍ أَشَـدُّ الـنّـاسِ مَـنًّـا
عَلَيْنا بَعْدَ حَيِّ أَبِي المُغِيرَهْ[3]

أَي: بعدَ أَبِي المُغَيرَةِ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ في مِثْلِه:

أَلَا قَـبَّـحَ الإِلـٰـهُ بَـنِـي زِيـادٍ
وحَيَّ أَبِيهِمُ قَبْحَ الحِمارِ[1]

أَي، قَبَّحَ اللهُ بَنِي زِيادٍ وآباءَهُم.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: أَتانَا حَيَّ فُلانٍ، أي: في حَياتِه، وسَمِعْتُ حَيَّ فُلانٍ يَقُول كَذا، أي: سَمِعْتُه يَقُولُ في حَياتِه.

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أُحْيِيَتِ الأَرْضُ، أي: اسْتُخْرِجَتْ.

وإِحياءُ المَواتِ: مُباشَرَتُها بتَأْثِير شَيْءٍ فِيها، من إِحاطَةٍ، أو زَرْعٍ، أو عِـمـارَةٍ ونَـحْـوِ ذٰلِك، تَـشْـبِـيـهًـا بإِحْياءِ المَيِّتِ.

وإِحياءُ اللَّيْلِ: السَّهَرُ فيه بالعِبادَةِ، وتَرْكُ النَّوْمِ.

والـشَّـمْـسُ حَـيَّـةٌ، أي: صـافِـيَـةُ الـلَّـوْنِ، لـم يَـدْخُـلْـهـا الـتَّـغَـيُّـرُ بـدُنُـوِّ الـمَـغِـيـبِ، كَـأَنَّـه جَـعَـلَ مَـغِـيـبَـهـا لَـهـا

(١) سورة البقرة، الآية ١٧٩.
(٢) زياد من اللسان عن ابن بري.
(٣) ديوانه: ٦٥، ٤٣٥، واللسان، وانظر الخزانة ٤/ ٣٢٣.

(١) ديوان يزيد بن مُفَرّغ: ١٤٣ واللسان والتكملة، وانظر الخزانة ٤/ ٣٢٠ ونسب فيها إلى يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري.

مَوْتًا.

والحِيُّ، بالكسر: جمعُ: الحَياةِ.

ويَقُولُون: كَيْفَ أَنْتَ وكَيْفَ حَيَّةُ أَهْلِكَ؟ أي: كَيْفَ من بَقِيَ منهم حَيًّا.

وكُلُّ ما هُوَ حَيٌّ فجَمْعُه حَيواتٌ، ومنه قَوْلُ مالِكِ بنِ الحارِثِ الكاهِلِيِّ:

فَلَا يَنْجُو نَجاتِي ثَمَّ حَيٌّ
مِنَ الحَيَواتِ لَيْسَ لَهُ جَناحُ[1]

وسَمَّى اللهُ دارَ الآخِرَةِ حَيَوانًا: لأَنَّ كُلَّ من صدر إلى الآخِرةِ لَمْ يَمُتْ ودَامَ حَيًّا فيها، إمَّا في الجَنَّةِ، وإمَّا في النَّارِ.

والحَيَوانُ: عَيْنٌ في الجَنَّةِ لا تُصِيبُ شَيْئًا إلّا حَيِيَ بإذْنِ اللهِ تَعالى.

وحَيْوَةُ: اسمُ رَجُل، وقد ذَكَره المُصَنِّفُ في «ح و ي»، وإنَّما لَمْ يُدْغَمْ لأَنَّه اسمٌ مَوْضوعٌ لا عَلَى وَجْهِ الفِعْلِ، قالهُ الجَوْهَرِيُّ.

وحَيَا الرَّبِيعِ: ما تَحْيَا به الأَرْضُ مِنَ الغَيْثِ.

وأَحْيَا اللهُ الأَرْضَ: أَخْرَجَ فِيها النَّباتَ، أو أَحْياهَا بالغَيْثِ.

ورَجُلٌ مُحَيِّيٌ، وامْرَأَة مُحَيِّيَةٌ، من التَّحِيَّةِ.

ودائِرةُ المُحَيَّا - في الفَرَسِ -: حَيْثُ يَنْفَرِقُ[1] تَحْتَ الناصِيَة في أَعْلَى الجَبْهَةِ.

واسْتَحَى من كَذا: أَنِفَ منهُ، وفي الحَدِيثِ: «إنَّ اللهَ يَسْتَحِي من ذِي الشَّيْبَةِ المُسْلِمِ أَن يُعَذِّبَه»، ليس المرادُ بِهِ انْقِباضُ النَّفْسِ، إذْ هُوَ تَعالَى مُنَزَّهٌ عن ذٰلِكَ، وإنَّما هُو تَرْكُ تَعْذِيبِه، قالَهُ الرّاغِبُ.

ويُقالُ: فلانٌ أَحْيَى من الهَدِيِّ،

(١) اللسان. [وشرح أشعار الهذليين: ٢٤١ وفيه «نَجائي» بدلًا من «نجاتي» والتهذيب ٥/ ٢٨٧].

(١) في المحيط ٣/ ٤٣٥ «حيث انفرَق اللَّحْم تحتَ الناصية».

وأَحْيَى مِن مُخَدَّرَةٍ، وهُما من الحَياءِ.

وأَحْيَى من ضَبٍّ، من الحَياةِ.

وتَحَيَّا مِنْه: انْقَبَض وانْزَوَى، مَأْخُوذٌ من الحَياءِ عَلَى طَرِيقِ التَّمْثِيلِ؛ لأَنَّ مِنْ شَأْنِ الحَيِيِّ أَنْ يَنْقَبِضَ، أَو أَصْلُه تَحَوَّى، [أَي: تَجَمَّعَ][1]، قُلِبَت واوُه ياءً، أو تَفَعَّلَ من الحَيِّ، وهو الجَمْعُ، كَتَحَيَّزَ مِن الحَوْزِ.

وأَرْضٌ مَحْياةٌ، ومَحْواةٌ أَيْضًا، حكاهُ ابنُ السَّرّاجِ، أي: ذاتُ حَيّاتٍ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

ومن الأَمْثالِ - في الحَيَّةِ - يقولون:

هو «أَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ» لِحِدَّةِ بَصَرِها، و«أَظْلَمُ مِن حَيَّةٍ»، لأَنَّها تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ، فتَأْكُلُ حِسْلَها، وتَسْكُنُ جُحْرَها.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

و«فُلانٌ حَيَّةُ الوادِي»: إذا كانَ شَدِيدَ الشَّكِيمَةِ، حامِيًا لِحَوْزَتِه.

و«هُمْ حَيَّةُ الأَرْضِ»، ومنه قَوْلُ ذِي الأُصْبُعِ العَدْوانِيِّ:

عَذِيرَ الحَيِّ مِن عَدْوا
نَ كانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ[1]

أرادَ أَنَّهُم كانُوا ذَوِي أُرْبٍ وشِدَّةٍ، لا يُضَيِعُونَ ثَأْرًا.

ويُقالُ: «رَأْسُه رَأْسُ حَيَّةٍ»: إذا كانَ مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عاقِلًا، ومَرَّ شاهِدُه[2] في «خ ش ش».

وفُلانٌ «حَيَّةٌ ذَكَرٌ»، أَي: شُجاعٌ شَدِيدٌ.

وسَقاهُ اللهُ دَمَ الحَيّاتِ، أَي: أَهْلَكَه.

ورَأَيْتُ في كِتابِه حَيّاتٍ وعَقارِبَ:

(١) ديوانه: ٤٦ واللسان والمقاييس ٢/ ٤٠٩ وسيبويه ١/ ١٣٩ (طبعة بولاق) وتقدم في (عذر) مع بيتين بعده.

(٢) يعنى قول طرفه:

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونَه
خِشَاشٌ كرَأسِ الحَيَّةِ المتَوقِّدِ

إذا وَشَى بهِ كاتِبُه إلى سُلْطانٍ لِيُوقِعَهُ في وَرْطَةٍ.

ورُوِي عَنْ زَيْدِ بنِ كُثْوَةَ: من أَمْثالِهِمْ: «حَيْهٍ[1] حِمارِي وحِمارَ صاحِبِي؟ حَيْهٍ[1] حِمارِي وَحْدِي»، يُقالُ ذٰلِك عند المَرْزِيَةِ عَلَى الَّذِي يَسْتَحِقُّ ما لا يَمْلِكُ مُكابَرَةً وظُلْمًا.

والحَيَّةُ: مِن سِماتِ الإِبِلِ، وَسْمٌ يَكونُ في العُنُقِ والفَخِذِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ الحَيَّةِ، عن ابنِ حَبِيب، من تَذْكِرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

وبَنُو الحَيَا، مَقْصُورًا: بَطْنٌ من العَرَبِ، عن ابنِ بَرِّيٍّ.

قلتُ: مِنْ خَوْلانَ، ومِنْهُم عبدُاللهِ ابنُ أَبِي طَلْحَةَ الحَياوِيُّ الخَوْلانِيُّ، شَهِد فَتْحَ مِصْر.

والسَّمْحُ بنُ مالِكٍ الحَياوِيُّ: أَميرُ

(١) اللسان، والضبط منه، وفي المستقصى ٢/ ٧٠ «حَيْهٍنْ حِماري.. إلخ» ورسم التنوين نوناً في الموضعين.

الأَنْدَلُسِ، قُتِلَ بها سنة ١٠٣.

والحَسَنُ بنُ صالِحِ بنِ حَيٍّ: مُحَدِّثٌ.

وسَمَّوْا حُيَيًّا، كَسُمَيٍّ، مِنْهُم: حُيَيُّ بنُ أَخْطَبَ، وغيرُه.

وبَنُو حُيَيٍّ: قَبِيلَةٌ.

ويَحْيَى، وحِيٌّ، بالكَسْرِ، وحَيّانُ: أَسماءٌ.

وقولُه تَعالَى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ﴾[1]. قالَ الرّاغِبُ: نَبَّهَ عَلَى أَنَّه سَمّاهُ بِذٰلِكَ من حَيْثُ أَنَّهُ لم تُمِتْهُ الذُّنُوبُ كَما أَماتَتْ كَثِيرًا من وَلَدِ آدمَ، لا أَنَّه كانَ يُعْرَفُ بذٰلِك فَقَط، فإِنَّ هٰذا قَلِيلُ الفائِدَةِ. انتهى.

وحَياةُ بنُ قَيْسٍ الحَرّانِيُّ: وَلِيٌّ مَشْهُورٌ.

وأَبُو حَيّان: شَيْخُ العَرَبِيَّةِ بمِصْرَ، مَشْهُورٌ.

(١) سورة مريم، الآية ٧.

ومُوسَى بنُ مُحَمّدِ بنِ حَيّان: شَيْخٌ لأَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ، إنْ كانَ من الحَياةِ، وإن كانَ من الحينِ فَقَد تَقَدَّمَ في موضِعِه.

والحَيّانُ: نَخْلَةٌ مُنْجِبَةٌ.

وسِوارُ بنُ الحَياءِ القُشَيْرِيُّ، بالمَدِّ.

وبالكَسْرِ مَقْصُورًا: السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ بنِ حِيَا، الذي يُضْرَبُ المَثَلُ به في الوَفاءِ، ضَبَطَهُ ابنُ دُرَيْدٍ في الاشْتِقاقِ[1].

وأَبُو يَحْيَى: كُنْيَةُ المَوْتِ.

وكَفْرُ أَبِي يَحْيَى: قَرْيَةٌ بمِصْر في البُحَيْرَةِ.

والمَحْيا: مَشْهَدُ الذِّكْرِ، عامِّيَّةٌ.

والمَحْياتَانِ: ظَرِبانِ بأَبانَيْنِ، عن نَصْرٍ.

(١) لفظه في الاشتقاق ٤٣٦ «السَّمَوْءَل بن حَيَّا بن عادياء»، وضبطه شكلًا بفتح الحاء وتشديد الياء.

وأَبُو تُحْياة، بالضَّمِّ: كنيةُ رَجُلٍ، والتاءُ ليست بأَصْلِيَّةٍ.

ومِنْ أَمْثالِهِم: «لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلّا حُيَيَّة» في الدّاهِي الخَبِيثِ.

ويُرْوَى: «إنَّ اللهَ حَيِيٌّ»، أَي: تارِكٌ لِلقَبائِحِ، فاعِلٌ للمَحاسِنِ، نَقَلَه الرّاغِبُ.

وحَيَّةُ: أَرْضٌ من جَبَلَيْ طَيِّئٍ.

ويُقالُ: حَيَا النّاقَةِ، بالقَصْرِ: لُغَةٌ في المَدِّ، نَقَله الفَرّاءُ عن بعضِ العَرَبِ، وأَنْكَرَه اللَّيْثُ[1].

## (فصل الخاءِ)
## المعجمةِ مع الواوِ والياء

## [ خ ب و ] *

(و) * (خَبَتِ النّارُ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، زَادَ ابنُ سِيدَه:

(١) لفظه في التكملة: «وقال الفراء: من العرب من يقول: حيا الناقة، بالقصر، كما قال الليث»، وفي اللسان عنه: «حَيَا الناقةِ، يُقْصَرُ ويُمَدّ، لُغتان».

(و) كَذَا (الحَرْبُ، والحِدَّةُ)، وفِي الأَخِيرَتَيْنِ مَجازٌ، يُقالُ: خَبَتْ حِدَّةُ النّاقَةِ تَخْبُو (خَبْوًا)، بفتحِ فسكونٍ، (وخُبُوًّا)، كَعُلُوٍّ، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ: (سَكَنَت، و) في الصِّحاح: (طَفِئَتْ)، زادَ ابنُ سِيدَه: وخَمَدَ لَهِيبُها، وهي خابِيَةٌ، ومنهُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾[1]، قِيلَ: مَعْناه سَكَنَ لَهِيبُها، وقِيلَ: مَعْناهُ كُلَّما تَمَنَّوْا أَنْ تَخْبُوَ، أَو أَرادُوا أَنْ تَخْبُوَ.

(وأَخْبَيْتُها) أَنَا: (أَطْفَأْتُها) وأَخْمَدْتُها، ومِنْهُ قولُ الكُمَيْتِ:

ومِنّا ضِرارٌ وابْنُماه وحاجِبٌ
مُؤَجِّجُ نِيرانِ المَكارِمِ لا المُخْبِي[2]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

خَبَا لَهَبُه، أي: سَكَنَ فَوْرُ غَضَبِه، وهو مَجازٌ.

(١) سورة الإسراء، الآية ٩٧.
(٢) شعر الكميت ١/١٢٥ وفيه «ومنا لَقِيطٌ.. مُؤَرِّث نيرانِ» والمثبت كاللسان.

# [ خ ب ي ] *

(ي)* (الخِباءُ، كَكِساءٍ، مِنَ الأَبْنِيَةِ): واحِدُ الأَخْبِيَةِ (يَكُونُ مِنْ وَبَرٍ، أَو صُوفٍ)، وقالَ ثَعْلَبٌ، عن يَعْقُوبَ: من الصُّوفِ خاصَّةً، (أَو) مِنْ (شَعَرٍ)، وفي الصِّحاحِ: ولا يَكُونُ من شَعَرٍ، وهُو عَلَى عَمُودَيْنِ أَو ثَلاثَةٍ وما فَوْقَ ذٰلِك، فهو بَيْتٌ. انتهى.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الخِباءُ من شَعَرٍ أَو صُوفٍ، وهو دُونَ المَظَلَّةِ، فالمُصَنِّفُ نَظَرَ إلى قولِ ابنِ الأَعْرابِيِّ، والجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصِحَّ عندَه ذٰلِك، فقالَ: ولا يَكُونُ من شَعَرٍ، فتَأَمَّلْ.

وفِي حَدِيثِ الاعْتِكافِ: «فَأَمَرَ بخِبائِه فَقُوِّضَ». قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو أَحَدُ بُيوتِ العَرَبِ، من وَبَرٍ أَو صُوفٍ، وأَصلُ الخِباءِ الهَمْزُ لأَنَّهُ يُخْتَبَأُ[1] فِيهِ، إِلّا أَنَّ العربَ

(١) في مطبوع التاج «يخبأ» والمثبت من اللسان.

تَرَكت الهَمْزَةَ فيهِ.

(وأَخْبَيْتُ) كِسَائِي، إِخْباءً، أي: جَعَلْتُه (خِباءً، و) فِي الصِّحاح: أَخْبَيْتُ الخِباءَ، و(تَخَبَّيْتُه، و) كَذلكَ (خَبَّيْتُه) تَخْبِيَةً: إذا (عَمِلْته)، زادَ غَيْرُه: (وَنَصَبْته)، وقالَ الكِسائِيُّ: يُقالُ من الخِباءِ: أَخْبَيْتُ إِخْباءً: إذا أَرَدْتَ المَصْدَر، [وَخَبَّيْتُ خِباءً][1]، إذا عَمِلْتُه، وتَخَبَّيْتُ أَيْضًا.

(واسْتَخْبَيْتُه: نَصَبْتُه ودَخَلْتُه)، أَي: دَخَلْتُ فيه، كَمَا في الصِّحاحِ.

(والخِباءُ أَيْضًا: غِشاءُ البُرَّةِ والشَّعِيرَةِ في السُّنْبُلَةِ)، وهو مَجازٌ.

(و) من المَجازِ: الخِباءُ: (كَواكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ)، وهِي إِحْدَى مَنازِلِ القَمَرِ، وتُعْرَفُ بالأَخْبِيةِ.

(و) من المَجازِ: الخِباءُ: (ظَرْفٌ للدُّهْنِ)، على التَّشْبيهِ.

(١) زيادة من اللسان والمحكم ٥/ ١٦٥.

(وخَبِيٌّ، كَغَنِيٍّ: ع، بينَ الكُوفَةِ والشّامِ)، عَلَى الجَادَّةِ، وهو إِلى الشّام أَقْرَبُ، قاله نصرٌ.

(و) أَيْضًا: (ع، قُرْبَ ذِي قارٍ)، نَقَلَه نَصْرٌ. قال: (و) خَبِيُّ الوالِجِ، وخَبِيٌّ مَعْتُوم[1]: (خَبْراوانِ في المُلْتَقى)، مِن جُرَادٍ والمَرُّوتِ لبَنِي حَنْظَلَةَ وتَمِيم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جَمْعُ الخِباءِ: الأَخْبِيَةُ، بغيرِ هَمْزٍ، وأَخْباءٌ، يُقال: نَشَأْتُ في أَخْبِيَتِهم.

وقد يُسْتَعْمَلُ الخِباءُ في المَنازِلِ والمَساكِنِ، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّه أَتى خِباءَ فاطِمَةَ وهِيَ بالمَدِينَةِ»، يُرِيدُ مَنْزِلَها.

وخِباءُ النَّوْرِ: كِمامُه، وهو عَلَى المَثَلِ.

(١) كذا في مطبوع التاج والتكملة، وفي معجم البلدان (خبي) «معتور» بالراء.

والخابِيَةُ: الحُبُّ، وأَصْلُه الهَمْز، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

## [ خ ت و ] *

(و) * (خَتَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: خَتَا الرَّجُلُ (يَخْتُو خَتْوًا: إذا رَأَيْتَه (انْكَسَرَ من حُزْنٍ، أو) تَغَيَّرَ لونُه مِن (فَزَعٍ، أو مَرَضٍ، فتَخَشَّعَ)، قالَه الليثُ، (كاخْتَتَى)، رُباعِيًّا.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: خَتَا (الثَّوْبَ) خَتْوًا: (فَتَلَ هُدْبَهُ، فهو) ثَوْبٌ (مَخْتُوٌّ): مَفْتُولٌ هُدْبُه.

(و) خَتَا (فُلانًا) خَتْوًا: (كَفَّهُ عن الأَمْرِ) ورَدَعَه.

(وأَخْتَى) الرَّجُلُ: (باعَ مَتاعَهُ كَسْرًا، ثَوْبًا ثَوْبًا).

(والمُخْتَتِي: الناقِصُ)، وهو من خَتَا لَوْنُه: إذا تَغَيَّرَ من فَزَعٍ، أو مَرَضٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخاتِي: هو الخاتِلُ، قالَ أَوْسٌ:

يَدِبُّ إِلَيْهِ خاتِيًا يَدَّرِي لَهُ
لِيَفْقُرَهُ في رَمْيِهِ وَهْوَ يُرْسِلُ[1]

ولَيْلٌ خاتٍ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، وبِه فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

وخَطَّ المِنْقَرِيُّ بِها فَخَرَّتْ
عَلَى أُمِّ القَفا واللَّيْلُ خاتِ[2]

نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ.

وقالَ اللَّيْثُ: المُخْتَتِي: الذَّلِيلُ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ - في المَهْمُوز-: اخْتَتَأَ: ذَلَّ، وأَنْشَدَ لعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ:

ولا يَخْتَتِي ابنُ العَمِّ ما عِشْتُ صَوْلَتِي
ولا أَخْتَتِي من صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ[3]
وإِنِّي وإِنْ أَوْعَدْتَنِي أَو وَعَدْتَنِي
لَمُخْلِفُ إِيعادِي ومُنْجِزُ مَوْعِدِي

(١) ديوانه/ ٩٨ واللسان وفيه «ليَغقِرَه في رَمْيِه حين..».
(٢) ديوانه/ ٨٢٩ وفيه «.. والليل عاتِ» واللسان.
(٣) ديوانه/ ١٥٥ وفيه «أَوْعَدْتُه، أو وَعَدْتُه» ومثله في اللسان، وتقدم في (ختأ).

وقالَ: إنَّما تَرَكَ هَمْزَه ضَرُورَةً، وقد سَبَق ذلِكَ في الهَمْزةِ، قال: وقالَ الشّاعِرُ:

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَضَّهُ السَّيْفُ واخْتَتَتْ
سُلَيْمُ بنُ مَنْصُورٍ لِقَتْلِ ابنِ حازِمِ[1]

وخَتَا يَخْتُو خَتْوًا: انْقَضَّ، وهو مَقْلُوبُ خاتَ، ومنه الخاتِيَةُ: للعُقَابِ إذا انْقَضَّتْ.

## [ خ ت ي ] *

(ي)* (الخاتِيَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ سِيدَه: هي (العُقابُ)، وقالَ غيرُه: هي مِن العِقْبانِ: الَّتِي تَخْتَاتُ، وهو صَوْتُ جَناحَيْها وانْقِضاضِها، وقَدْ خَتَتْ، وخاتَتْ: إذا انْقَضَّتْ.

(واخْتَتَى)[2] الرَّجُلُ: (تَغَيَّرَ لَوْنُه من مَخافَةِ سُلْطانٍ، ونَحْوِها)، يائِيَّةٌ واوِيَّة.

---

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «وأختى» تحريف، والتصحيح من القاموس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخَتْيُ: الطَّعْنُ الوِلاءُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

## [ خ ث و ] *

(و) * (الخَثْوَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (أَسْفَلُ البَطْنِ إذا كانَ مُسْتَرْخِيًا).

(و) يُقال: (امْرَأَةٌ خَثْواءُ، ولا) يَكادُ (يُقالُ ذلِكَ لِلرَّجُلِ).

وفي الجَمْهَرَةِ[1]: امْرَأَةٌ خَثْواءُ، ورَجُلٌ أَخْثَى، وليس بثَبَتٍ.

## [ خ ث ي ] *

(ي)* (خَثَى البَقَرُ)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: الثَّوْرُ بَدلَ البَقَرِ، (أَو الفِيلُ، يَخْثِي خَثْيًا: رَمَى بذِي بَطْنِه)، وخَصَّ أَبو عُبَيْدٍ به الثَّوْرَ وَحْدَه دُونَ البَقَرة، (والاسْمُ الخِثْيُ، بالكسرِ، ج: أَخْثاءٌ)، مِثْلُ: حِلْسٍ وأَحْلاسٍ.

---

(١) الجمهرة ٣/ ٢١٧.

وقالَ ابنُ الأعرابِيّ: الخِثْيُ للثَّوْرِ، وأَنْشَدَ:

عَلَى أَنّ أَخْثاءَ لَدَى البَيْتِ رَطْبَةٌ
كَأَخْثاءِ ثَوْرِ الأَهْلِ عندَ المُطَنَّبِ[1]

وفي حَديثِ أَبِي سُفْيانَ: «فَأَخَذَ مِنْ خِثْيِ الإِبِلِ، ففَتَّهُ»، أي: رَوْثِها، وأَصْلُ الخِثْيِ للبَقَرِ، فاسْتَعارَه للإِبلِ.

وقالَ أَبُو زَيْدٍ في «كِتابِ خَبأَة»: البَعْرُ: للخُفِّ والظِّلْفِ، والرَّوْثُ: للحافِرِ، والخِثْيُ، والجَمْعُ الأَخْثاءُ: لكلِّ باعِرٍ، للخُفِّ والظِّلْفِ، إذا أَلْقاهُ مُجْتَمِعًا، ليسَ بسَلْحٍ ولا بَعْرٍ، فالبَقَرَةُ تَخْثِي، والشّاةُ تَخْثِي، وكُلُّ ذِي ظِلْفٍ أو خُفٍّ.

(و) يُجْمَعُ الخِثْيُ أيضًا على (خِثِيّ)، بكسرتين وتَشْدِيدِ الياء، (وخُثِيّ)، بضمٍّ فكَسْرة فتَشْدِيدٍ، كلاهُما عن الفَرّاء.

(وأَخْثَى) الرَّجُل: (أَوْقَدَها).

(والمِخْثاءُ، بالكَسْرِ) والمَدِّ: (خَرِيطَةُ مُشْتارِ العَسَلِ)، يَجْعَلُها تَحْتَ ضِبْنِه، وهُوَ في التَّكْمِلَةِ مَقْصُورٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخِثْيُ، بالكسرِ: الجَماعَةُ المُتَفَرِّقَةُ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

## [ خ ج و ] *

(و) * (الخَجَوْجَى) بالقَصْرِ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ، وهو فَعَوْعَل (ويُمَدُّ) أيضًا، هو: (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ)، كما في الصِّحاحِ.

(أو): هُو (الطَّوِيلُ القامَةِ): المُفْرِطُ في الطُّولِ، (الضَّخْمُ العِظامِ)، وقِيلَ: هو الضَّخْمُ الجَسِيمُ، (وقد يَكُونُ) مَعَ ذَلِكَ (جَبانًا)، أَي: أَنَّ طُولَ القامَةِ، وضِخَمَ الجِسْمِ لَيسَ بلازِمٍ للشَّجاعَةِ، **قالَ الجَوْهَرِيُّ**: والأُنْثَى

(١) اللسان والمحكم ٥/ ١٥٤.

خَجَوْجاةٌ.

(و) في اللِّسانِ: (رِيحٌ خَجَوْجَاةٌ: دائِمَةُ الهُبُوبِ)، شَدِيدَةُ المَرِّ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

هَوْجاءُ رَعْبَلَةُ الرَّواحِ خَجَوْ
جَاةُ الغُدُوِّ، رَوَاحُها شَهْرُ(١)

# [خ ج ي] *

(ي)* (خَجِيَ، كَرَضِيَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَي (اسْتَحْيَا)، ومِثْلُه خَزِيَ زِنَةً ومَعْنًى.

(وأَخْجَى) الرَّجُلُ: (جامَعَ كَثِيرًا).

و(الأَخْجَى: المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ الماءِ)، يَعْنِي رُطُوبَةَ الفَرْجِ، (الفاسِدَةُ) المِزاجِ، (القَعُورُ)، أَي: الواسِعَةُ (البَعِيدَةُ المِسْبارِ)، ونَصُّ ابنِ حَبِيبَ في التَّكْمِلَةِ: الأَخْجَى: هَنُ المَرْأَةِ الكَثِيرُ الماءِ، الفاسِدُ القَعُورُ البَعِيدُ المِسْبارِ، وهو أَخْبَثُ له، وأَنْشَدَ:

وسَوْدَاءَ مِنْ نَبْهانَ تَثْنِي نِطاقَها
بأَخْجَى قَعُورٍ أَو جَواعِرِ ذِيبِ(١)

ففِي سِياقِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ، لا يَخْفَى تَأَمُّلُ ذٰلِك.

(و) الأَخْجَى: (الأَفْحَجُ)، وهو: البَعِيدُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْن.

(والخَجَاةُ: القَذَرُ واللُّؤْمُ، ج: خَجًى).

(و) يُقال: (ما هُوَ إِلّا خَجاةٌ مِنَ الخَجَى، أَي: قَذِرٌ لَئِيمٌ).

(والخَجْواءُ: المَرْأَةُ الواسِعَةُ) مَشَقِّ الجِهازِ.

(وخَجَى بِرِجْلِه) خَجْيًا(٢): (نَسَفَ بِها التُّرابَ في مَشْيِه)، كَجَخَى، كِلاهُما عن ابنِ دُرَيْدٍ.

---

(١) ديوانه/ ٨٧ واللسان، ومادة (رعبل) والمحكم ١٦٧/٥ وتقدم في (خجج) [والتهذيب ٣/ ٣٦٣ و ٦/ ٥٤٣].

(١) التكملة [والتهذيب ٧/ ٤٥٨ و ٤٥٩].

(٢) لم يرد المصدر في عبارة ابن دريد في الجمهرة ١/ ٤٩ ولا فيما نقله عنه ابن سيده في المحكم ١٦٧/٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

خَجَّى الكُوزَ: أمالَه، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ عن صاحِبِ التَّتِمَّةِ، قال: والمَشْهُورُ تَقْدِيمُ الجِيمِ على الخاءِ، وقد تَقَدَّمَ.

والخَجا: مَوْضِعٌ، عن عبدِالرَّحْمٰنِ ابنِ أَخِي االأَصْمَعِيِّ، ويُقال: هو بالنُّونِ، وسَيَأْتِي في «ن ج و».

## [ خ د ي ]

(ي) * (خَدَي البَعِيرُ والفَرَسُ): يَخْدِي (خَدْيًا)، بِفَتْحٍ فسُكونٍ، (وخَدَيانًا) مُحَرَّكَةً: (أَسْرَعَ وزَجَّ بِقَوائِمِه)، فهُوَ خادٍ، مثلُ: وَخَد، وَخَوَدَ، كُلُّه بِمَعْنًى واحِدٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاعِي:

حَتَّى غَدَتْ في بَياضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ المَباءَةِ تَخْدِي والثَّرَى عَمِدُ[1]

(أَو هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِمَا) لم يُحَدّ، وقالَ اللَّيْثُ: الوَخْدُ: سَعَةُ الخُطْوَةِ في المَشْيِ، ومِثْلُه: الخَدْيُ، لُغتانِ.

(أو: هُو عَدْوُ الحِمارِ ما بَيْنَ آرِيِّه ومُتَمَرَّغِهِ)، نَقَلَه الأَصْمَعِيُّ عن أَعْرابِيٍّ.

(والخَدَا)، مَقْصُورًا: (دُودٌ يَخْرُجُ مَع رَوْثِ الدّابَّةِ)، واحِدَتُه: خَداةٌ، عن كُراع.

(و) الخَداءُ (بالمَدِّ: ع).

قالَ ابنُ سِيدَه: وإِنَّما قَضَيْنا بِأَنّ هَمْزَتَه ياءٌ؛ لِأَنَّ اللّامَ ياءً أَكْثَرُ منها واوًا، مع وجود «خ د ي»، وعَدَمِ «خ د و».

(وأَخْدَى) الرَّجُلُ: (مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

## [ خ ذ و ] *

(و) * (خَذَا) الشَّيْءُ (يَخْذُو خَذْوًا: اسْتَرْخَى)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه ٦٢ واللسان، والصحاح والجمهرة ٢/ ٢٨٢ وتقدم في (عمد). [وديوان الأدب ٢/ ٢٣٠ والتهذيب ٢/ ٢٥٤].

(و) خَذَا (لَحْمُه: اكْتَنَزَ).

(وأُذُنٌ خَذْوَاءُ وخُذاوِيَّةٌ)، الأَخِيرَةُ (بالضَّمِّ)، عن أَبِي عُبَيْدَةَ: (بَيِّنَةُ الخَذَا)، زادَ الأَزْهَرِيُّ: مِن الخَيْلِ: (خَفِيفَةُ السَّمْعِ)، وأَنْشَدَ:

لَهَا أُذُنانِ خُذَاوِيَّتَا
نِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فِي الظُّلَمْ[1]

(وأَتانٌ خَذْواءُ: مُسْتَرْخِيَةُ الأُذُنِ)، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي الغُولِ الطُّهَوِيِّ يَهْجُو قَوْمًا:

رَأَيْتُكُمُ بَنِي الخَذْواءِ لَمّا
دَنَا الأَضْحَى وَصَلَّلَتِ اللِّحامُ
تَوَلَّيْتُم بِوُدِّكُمُ وقُلْتُمْ
لَعَكٌّ مِنْك أَقْرَبُ أَو جُذامُ[2]

(والخَذْواءُ: فَرَسانِ)، أَحَدُهما: فَرَسُ شَيْطانَ بنِ الحَكَمِ بنِ جاهِمَةَ، حكاه أَبُو عَلِيٍّ، وأَنْشَدَ:

وقد مَنَّتِ الخَذْواءُ مَنًّا عَلَيْهِمُ
وشَيْطانُ إِذْ يَدْعُوهُم وَيَثُوبُ[1]

قلت: وهو شَيْطانُ بنُ الحَكَمِ بنِ جابِرِ بنِ جاهِمَةَ بنِ حُرَاق بنِ يَرْبُوع، وقولُه هٰذا قالَه في يَوْم مُحَجِّرٍ في غارَةِ طَيِّئٍ، وفِيه أَيْضًا: قالَ من أَخَذَ شَعْرَةً مِنْ شَعر الخَذْواءِ فَهُوَ آمِنٌ، قاله ابنُ الكَلْبِي.

والثانِي: فَرَسُ طُفَيلٍ الغَنَوِيّ، نَقَلَه الصّاغانِيّ.

(والخَذَواتُ، مُحَرَّكَةً: ع)، ومنه حَدِيثُ سَعْدٍ الأَسْلَمِيّ: «رَأَيْتُ أَبا بَكْرٍ بالخَذَواتِ، وقَدْ حَلَّ سُفْرَةً مُعَلَّقَةً».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان، والتكملة، وفيهما «له أُذُنان»، وفي التكملة «وبالعين يبصر» والمثبت كروايته في المحكم ٥/ ١٧٦.

(٢) اللسان، ومادة (لحم) والأول في الصحاح. [والنوادر لأبي زيد ١٥٢، والمخصص ١٧/ ٤٣].

(١) ديوان طفيل الغنوى: ٤٩ واللسان، والمحكم ٥/ ١٧٦، وفي أنساب الخيل لابن الكلبي/ ٤٥ نسبه إلى طفيل الغنوي، وروايته: «.. منّا عليكُمُ... إذ يدعوكم»، وضبط «يُثَوِّبُ» بالتضعيف.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: جَمْعُ الأَخْذَى خُذْوٌ، بالواوِ، لأنَّه من بَناتِ الواوِ، كما قِيلَ فِي جَمْعِ الأَعْشَى: عُشْوٌ.

## [ خ ذ ي ] *

(ي) * (خَذِيَت أُذُنُه، كَرَضِيَ خَذًى: اسْتَرْخَت من أَصْلِها، وانْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الوَجْهِ)، وقِيلَ: اسْتَرْخَتْ من أَصْلِها عَلَى الخَدَّيْنِ فما فَوْقَ ذٰلِكَ، (يَكُونُ في النّاسِ والخَيْلِ والحُمُرِ خِلْقَةً، أَو حَدَثًا)، قالَ ابنُ ذِي كُبار:

يـا خَـلِيـلَيَّ قَـهْـوَةً
مُـزَّةً ثُـمَّـتَ احْـنِـذَا
تَـدَعُ الأُذْنَ سُـخْـنَـةً
ذَا احْمِرارٍ بها خَذَى[1]

(ومن أَلْقابِ الحِمارِ خُذَيٌّ، كَسُمَيٍّ)، لِخَذَى أُذُنَيْهِ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وعَبْدُاللهِ) بنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ (بن خُذْيانَ، كَعُثْمانَ) الفَرْغانِيُّ: (مُؤَرِّخٌ) له تاريخٌ مشهورٌ.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَنَمَةٌ خَذْواءُ: مُتَثَنِّيَةٌ لَيِّنَةٌ من النَّعْمَةِ، وهي بَقْلَةٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، وهو مَجازٌ.

والخَذَى: دُودٌ يَخْرُجُ من الرَّوْثِ، لُغَةٌ في المُهْملة، كِلاهُما عن كُراع.

واسْتَخْذَى: خَضَعَ وذَلَّ، وقد يُهْمَزُ، وتَقَدَّم.

## [ خ ر و ] *

(و) * (خُرْوَةُ الفَأْسِ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الصّاغانِيُّ: هُو (خُرْتُها) لُغَةٌ فيه، (ج: خُراتٌ)، والّذِي في التَّكْمِلَةِ: قالَ الفَرّاءُ: خُرَةُ الفَأْسِ: خُرْتُها، والجَمْعُ: خُراتٌ، مثلُ: ثُبَةٍ وثُباتٍ، فالَّذِي عِنْدَنا في نُسَخِ

(١) اللسان، والمحكم ٥/ ١٧٥ و١٧٦.

الكِتَاب «خُرْوَةُ الفَأْسِ»، غَلَطٌ. تَأَمَّل.

(والخَراتانِ، بالفَتْحِ)، قالَ شَيْخُنا: ذِكْرُ الفَتْحِ مستدرَكٌ: (نَجمانِ، كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما خَراةٌ)، قالَ ابنُ سِيدَه: ولا يُعْرَف الخَراتانِ إلّا مُثَنًّى، وتاءُ الأَصْلِ والتاءُ الزّائِدَةُ في التَّثْنِيَةِ مُتَساوِيَتا اللَّفْظِ، وقد سَبَقَ ذلِكَ للمُصَنِّف في حرفِ التاءِ الفَوْقِيَة، وأَعادَه هنا إشارَةً للخِلافِ.

## * [ خ ز و ] *

(و) * (خَزَاه) يَخْزُوه (خَزْوًا: ساسَه وقَهَرَه)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الأَصْبَعِ:

لاهِ ابنِ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
يَوْمًا ولَا أَنْتَ دَيّانِي فتَخْزُونِي(1)

(1) اللسان ومادة (فضل، دين) والصحاح والأساس، والمقاييس ٢/١٧٩ والجمهرة ٢/ ٢١٨ والمفضليات (مف ٣١: ٤) وفيها: عنى. ولا أنت». [وأدب الكاتب ٥١٣، وإصلاح المنطق ٣٧٣].

معناه: لِلّهِ ابنُ عَمِّكَ، أي: ولا أَنْتَ مالِكُ أَمْرِي فتَسُوسَنِي.

(و) خَزَاه خَزْوًا: (مَلَكَه).

(و) أيضًا: (كَفَّهُ عَنْ هَواهُ).

وفي التَّكْمِلَةِ: الخَزْوُ: كَفُّ النَّفْسِ عن هِمَّتِها. انْتَهَى. يُقال: اخْزُ فِي طاعَةِ اللهِ نَفْسَك، أي: كُفَّها عن هِمَّتِها، وصَبِّرْها عَلَى مُرِّ الحَقِّ، قالَ لَبِيدٌ:

اكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها
إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بالأَمَلْ
غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْهَا في التُّقَى
واخْزُها بالبِرِّ لِلّه الأَجَلْ(1)

(و) خَزَا (الدّابَّةَ) خَزْوًا: ساسَها، و(راضَها).

(و) خَزَا (فُلانًا) خَزْوًا: (عاداه).

(و) خَزَا (الفَصِيلَ) خَزْوًا: (شَقَّ لِسانَهُ) بَعْدَ أَنْ جَرَّه.

(1) ديوانه/ ١٨٠ وفيه «واكذب..» واللسان، والثاني في الصحاح، وعجزه في المقاييس ٢/ ١٧٩ وهما في الجمهرة ٢/ ٢١٨.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخَزْوُ: الطَّعْنُ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ فِي التَّكْمِلَة.

وخَزْوَزَى: مَوْضع.

## * [ خ ز ي ] *

(ي) * (خَــزِيَ) الــرَّجُــلُ، (كَرَضِيَ)، يَخْزَى (خِزْيًا، بالكَسْرِ، وخَزًى) بـالـقَـصْـرِ، الأَخـيـرةُ عـن سِيْبَوَيْهِ: (وَقَعَ في بَلِيَّةٍ) وشَرٍّ، (وشُهْرَةٍ، فذَلَّ بِذٰلِكَ) وهانَ، وفي الصِّحاحِ: خَزِيَ يَخْزَى خِزْيًا: ذَلَّ وهانَ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: وَقَعَ في بَلِيَّةٍ. انتهى.

وقالَ الزَّجّاجُ: الخِزْيُ: الهَوانُ.

وقالَ ثَعْلَبٌ في فَصِيحِه: خَزِيَ الرَّجُلُ خِزْيًا، من الهَوانِ.

وقالَ شَمِرٌ: الخِزْيُ: الفَضِيحَةُ، ومـنـه قَـوْلُه تَـعـالَى: ﴿ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾(١)، وقـالَ شَيْخُنا: أَصْلُ الخِزْيِ: ذُلٌّ يُسْتَحَى مِنْهُ، ولِذٰلِكَ يُسْتَعْمَلُ في كُلٍّ مِنْهُما، أَي: الذُّلِّ، والاسْتِحْياءِ، كما قالَهُ البَيْضاوِيُّ، وأَصْلُه في مُفْرداتِ الرّاغِبِ، والكَشّافِ. انتهى.

ونَقَلَ المُناوِيُّ عن الحَرَالِيّ: أَنَّ الخِزْيَ: إِظْهارُ القَبائِحِ التي يُسْتَحَى من إِظْهارِها عُقُوبَةً.

(كاخْزَوَى)، كارْعَوَى، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

رِزانٌ إذا شَهِدُوا الأَنْدِيا
تِ لَمْ يُسْتَخَفُّوا ولَمْ يَخْزَوُوا(١)

(و) قالَ شَمِر: قالَ بَعْضُهم: (أَخْزاهُ اللهُ)، أي: (فَضَحه)، ومِنْهُ قولُه تَعالَى حِكايَةً عن لُوطٍ لِقَوْمِه: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾(٢)، أَي: لا تَفْضَحُونِ.

---

(١) سورة المائدة، الآية ٣٣.

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) سورة هود، الآية ٦٨.

وقَـدْ خَـزِيَ يَـخْـزَى خِـزْيًـا: إذا افْتَضَحَ، وتَحَيَّرَ فَضِيحةً.

(ومـن كَـلامِـهـم - لِمَـنْ أَتَـى بمُسْتَحْسَنٍ -: ما لَهُ أَخْزاهُ الله! ورُبَّما) قالُوا: أَخْزاهُ اللهُ، و(حَذَفُوا ما لَهُ).

وكَلَامٌ مُخْزٍ: يُسْتَحْسَنُ فيُقالُ لصاحِبِه: أَخْزاهُ الله.

وذَكَرُوا أَنَّ الفَرَزْدَقَ قالَ بَيْتًا من الشِّعْرِ جَيِّدًا، فقالَ هـٰذا بَيْتٌ مُخْزٍ، أَي: إذا أُنْشِدَ قالَ النّاسُ: أَخْزَى اللهُ قائِلَه، ما أَشْعَرَه!، وإنَّما يَقُولُونَ هـٰذا وشِبْهَه بَدَلَ المَدْحِ، ليكونَ واقِيًا له من العَيْنِ، والمُرادُ في كُلِّ ذٰلِك: إنَّما هُو الدُّعاءُ له لا عَلَيْه.

(والخَزْيَةُ)، بالفَتْحِ، (ويُكْسَرُ: البَلِيَّةُ) يُوقَعُ فِيها، قالَ جَرِيرٌ - يُخاطِبُ الفَرَزْدَقَ-:

وكُـنْـتَ إذا حَـلَلْتَ بـدارِ قَـوْمٍ
رَحَلْتَ بخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارًا[(١)]

رُوِيَت بالوَجْهَيْن.

(وخَزِيَ أَيْضًا) يَخْزَى (خَزايَةً، وخَزًى، بالقَصْرِ)، أَي: (اسْتَحْيَا)، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَـزايَـةٌ أَدْرَكَـتْـهُ بـعـدَ جَـوْلَتِـه
مِن جانِبِ الحَبْلِ مَخْلُوطًا بها الغَضَبُ[(٢)]

(والنّعْتُ خَزْيانُ)، قالَ أُمَيَّةُ [بن أَبي الصَّلتِ][(٣)]:

قالَتْ أَرادَ بِنا سُوءًا فقُلْتُ لَها
خَزْيانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورَ بُهْتَانَا[(٤)]

(و) هِيَ (خَزْيَى)، وقالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ خَزْيانُ، وامْرَأَةٌ خَزْيَى، وهو الَّذِي عَمِلَ أَمْرًا قَبِيحًا، فاشْتَدَّ لِذٰلِكَ حَياؤُه، (ج: خَزَايَا)، ومِنْهُ حَدِيثُ الدُّعاءِ: «اللّٰهُمَّ احْشُرْنا غَيْرَ

(١) ديوانه/ ٨٨٧ واللسان، والمحكم ٥/ ١٥١.
(٢) ديوانه/ ٢٥ واللسان.
(٣) زيادة لمنع اللبس.
(٤) ديوانه/ ١٢ واللسان.

خَـزايَـا ولا نـادِمِـيـنَ»، أي: غَـيْـرَ مُسْتَحْيِينَ من أَعْمالِنا، وفي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ: «غَيْر خَزايَا ولا نَدَامَى».

(و) قـالَ الـكِـسـائِيُّ: (خـازَانِـي فَخَزَيْتُه) أَخْزِيه، بالكَسْرِ: (كُنْتُ أَشَدَّ خِزْيًا مِنْهُ).

(والـخَـزاءُ)، بـالـمَـدِّ (لـلـنَّـبْـتِ، بالمُهْمَلَةِ، وَغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ) في إعْجامِهِ.

قُلتُ: الجَوْهَرِيُّ نَقَلَه عن أَبِي عُبَيْدٍ، فقـالَ: الـخَزاءُ، بـالـمَـدِّ: نَبْتٌ، والـنّـاقِـلُ لا يُـنْـسَـبُ إلـيـه الغَلَطُ؛ لأنَّ هٰذا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وقد رُوِيَ بالـوَجْهَيْنِ، فلا غَلَطَ، فَتَأَمَّلْ، وفِي الحَدِيثِ: «إنَّ الخَزاءَةَ تَشْتَرِيها أَكايِسُ النِّساءِ للخافِيَةِ»، وقد تَقَدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الـمُخْزَى: هو الـمُذَلُّ الـمَـحْـقُـورُ بِأَمْرٍ قد لَزِمَه بحُجَّةٍ.

وأَخْزاهُ: جَعَلَه يَسْتَحِي منه في تَقْصِيرِه.

ويُـقـالُ: امْـرَأَةٌ خَـزْيـانَـةٌ، عـلى خِلافِ القِياسِ.

## [ خ س و ] *

(و) * (الـخَسَا: الفَـرْدُ)، ومِنْهُ الـحَدِيـثُ: «ما أَدْرِي كَـمْ حَـدَّثَـنِي أَبِـي عَـنْ رَسُـولِ اللهِ - صَـلَّى الله تَـعـالَى عـلـيـه وسَـلَّمَ - أَخَـسًـا أَم زَكًـا؟»، أَي: فَرْدًا أو زَوْجًا، (ج: الأَخـاسِـي)، قـالَهُ الـلَّـيْـثُ وابـنُ الـسِّـكِّـيـتِ، وفـي الـمُـحْـكَـم[1]: الـمَخاسِي، (عَلَى غَيْرِ قِياسٍ)، كَمَساوِي وأخواتِها، قالَ رُؤْبَةُ:

* لَمْ يَدْرِ مَا الزّاكِي مِنَ المُخاسِي[2] *

(وخـاسَـاهُ)، مُـخـاسَـاةً: (لَاعَـبَـهُ

---

(١) المحكم ٥/١٥١.

(٢) ديوانه/ ١٧٤ - في الزيادات - واللسان، وضبط فيهما بضم الميم، اسم فاعل من خاسَى، وليس جمعاً.

بالجَوْزِ فردًا أَوْ زَوْجًا، كَأَخْسَى، وتَخَسَّى[١] تَخْسِيَةً)، يُقالُ: هو يُخَسِّي ويُزَكِّي، أَي: يَلْعَبُ، فيَقُول: أَزَوْجٌ أم فَرْدٌ، هو هٰكَذا في النُّسَخِ «تَخَسَّى تَخْسِيَةً»، والصَّوابُ: «وخَسَّى تَخْسِيَةً».

وقد أَهْمَلَ المُصَنِّفُ في هٰذا الحَرْفِ ما هُوَ الأَهَمُّ بالذِّكْرِ، وأَتَى بما يُسْتَغْرَبُ من ذِكْرِ الإِخْساءِ والتَّخْسِيَةِ، كما سَتَقِفُ عليه فيما يُسْتَدْرَكُ عليهِ، وهو ما نَقَله الجَوْهَرِيُّ، فقالَ:

يُقالُ: خَسًا أَو زَكًا، أي: فَرْدٌ أَو زَوْجٌ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ:

مَكارِمُ لا تُحْصَى إِذا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ
خَسًا وزَكًا فِيما نَعُدُّ خِلالَها[٢]

انتهى. وقالَ اللَّيْثُ: خَسَا: فَرْدٌ، وَزَكَا: زَوْجٌ، كما يُقالُ: شَفْعٌ ووَتْرٌ، قالَ رُؤْبَةُ:

* حَيْرانُ لا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتى *
* عَنْ قَبْضِ مَنْ لَاقَى أَخاسٍ أم زَكا[١] *

يُقالُ: لا يَشْعُرُ أَفَرْدٌ أَو زَوْجٌ.

وقالَ الفَرّاءُ: العَرَبُ تَقُولُ للزَّوْجِ: زَكا، ولِلفَرْدِ: خَسا، ومِنْهُم من يُلْحِقُها ببابِ فَتًى، ومنهم مَنْ يُلْحِقُها بِبَابِ سَكْرَى، قالَ: وَأَنْشَدَتْني الدُّبَيْرِيَّةُ:

كانُوا خَسًا أَو زَكًا من دُونِ أَرْبَعَةٍ
لَمْ يَخْلَقُوا وجُدُودُ النّاسِ تَعْتَلِجُ[٢]

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: لامُ الخَسَا هَمْزة، يُقال: هُو يُخاسِئُ: يُقامِرُ، وَإِنَّما تُرِكَ هَمْزَةُ خَسًا إِتْباعًا لزَكًا، قالَ:

---

(١) في نسخة القاموس المتداولة «خَسَّى» كما صوبه المصنف.

(٢) شعر الكميت ٢/ ٩٠ وفيه «خسا أو زكا..» واللسان والصحاح.

(١) لم أجده في ديوان رؤبة، وهما في اللسان لرؤبة هنا، وفي (زكا) أنشد الثاني للعجاج، ولم أجده في شرح ديوانه للأصمعي.

(٢) في مطبوع التاج «لم يحلقوا وخدود» والتصحيح والضبط من اللسان.

ويُقالُ: خَسَا زَكَا، مثل: خَمْسَةَ عَشَرَ، وأَنْشَدَ:

وشَرُّ أَصْنافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّيا
أَخْنَسُ يَحْنُو ظَهْرَه إذا مَشَى
الزُّورُ أو مالُ اليَتِيمِ عِنْدَهُ
لِعْبُ الصَّبِيِّ بالحَصَى خَسَا زَكَا[1]

وتَخاسَى الرَّجُلانِ: تَلاعَبَا بالزَّوْجِ والفَرْدِ.

## [ خ س ي ] *

(ي) * (الخَسِيُّ، كَغَنِيٍّ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي التَّكْمِلَة: هُو (نَحْوُ الكِساءِ).

(و) هُو: (الخِباءُ يُنْسَجُ من صُوفٍ).

(والتَّخاسِي: التَّرامِي بالحَصَى)، يُقالُ: تَخاسَتْ قَوائِمُ الدّابَّةِ بالحَصَى: إذا تَرَامَتْ بِهِ، قال المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ:

تَخَاسَى يَدَاها بالحَصَى وتَرُضُّه
بأَسْمَرَ صَرّافٍ إِذا حَمَّ مُطْرِقُ[1]

أَرادَ بالأَسْمَرِ الصَّرّافِ مَنْسِمَها.

## [ خ ش و ] *

(و) * (خَشَت النَّخْلَةُ تَخْشُو) خَشْوًا، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أي: (أَثْمَرَت الخَشْوَ، أي: الحَشَفَ) من التَّمْرِ، وهو ما فَسَدَ أَصْلُه وعَفِنَ وهو في مَوْضِعِه، قال: وهي لُغَةُ بَلْحارِثِ ابنِ كَعْبٍ.

(والخَشَا: الزَّرْعُ الأَسْوَدُ) من البَرْدِ، نَقَلَه ابنُ الأَعْرابِيِّ أيضًا.

ثُمّ إنَّ هٰذا الحَرْف موجودٌ في نُسَخِ الصِّحاحِ، نَقَلَهُ عن الأَمَوِيِّ، فحِينَئِذٍ كتابَتُه بالأَحْمرِ في غيرِ مَحَلِّه.

---

(١) في مطبوع التاج «وشر أضياف.. ذو الربا» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان والتكملة والضبط منهما، وللممزّق في المفضليات والأصمعيات أشعار من البحر والروى، ليس فيها البيت.

## [ خ ش ي ] *

(ي) * (خَشِيَهُ، كَرَضِيَهُ)، يَخْشاهُ (خَشْيًا) بالفَتْح، (ويُكْسَرُ، وخَشْيَةً، وخَشاةً، ومَخْشاةً، ومَخْشِيَةً) عَلَى مَفْعِلَة، (وخَشَيانًا) مُحرَّكَةً، فهٰذه سَبْعَةُ مَصادِرَ، اقتَصرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْها عَلَى خَشْيَةً، وذَكَرَهُنَّ ابنُ سِيدَه، ما عَدَا خِشْيًا، بالكسرِ، وذَكَر ابنُ بَرِّيّ الخَشاةَ، وأَنْشَدَ له قولَ الشّاعِر:

كَـأَغْـلَبَ مِـنْ أُسُـودِ كِـرَاءَ وَرْدٍ
يَـرُدُّ خَشَـاتَه الـرَّجُـلُ الـظَّلُومُ[(١)]

قالَ كِرَاء: ثَنِيَّةٌ ببِيشَةَ، وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: فَعَلْتُ ذٰلِكَ خَشاةَ أَنْ يَكُونَ كَذا، وأَنْشَدَ:

فَـتَـعَـزَّيْـتُ خَـشـاةَ أَنْ يَـرى
ظـالِمٌ أَنِّـي كَـمَـا كـانَ زَعَـمْ[(١)]

قالَ شَيْخُنا: وقد نَظَمَ ابنُ مالِكٍ هٰذِه المَصادِرَ في قَوْلِه:

خَشِيتُ خَشْيًا ومَخْشاةً ومَخْشِيَةً
وخَـشْـيَـةً وَخَـشـاةً ثُـمَّ خَـشْـيَـانَـا

ثُـمَّ قـالَ: وقَـدْ قَـصَّـرَ عَـمّـا للمُصَنِّفِ، إِذْ يَبْقَى عَلَيه «تَخْشاةً»، إِلّا أَنْ يُـقـال: إِنَّـه لَمْ يَـذْكُـرْهـا لِغَرابَتِها، إِذْ قِيلَ: إِنَّها لا تُعْرَفُ عن غَيْرِ المُصَنِّفِ، والظاهِرُ أَنَّها في المُحْكَم.

قلتُ: هٰذا غَيْرُ صحيحٍ؛ إِذْ لم يَذْكُر المُصنِّفُ غيرَ سَبْعَةِ مَصادِرَ، وأَمّا «تَخشاة» الَّذِي ظَنه مصدرًا، فليسَ هو كما ظَنَّهُ، بَلْ هو مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِه «خَشِيَهُ»، وهو فِعْلٌ ماضٍ من بابِ التَّفَعُّل،

---

(١) اللسان، وفيه «خشاية» وفي (كرى) «خشانة» بالنون، وفي معجم البلدان (كراء) في أبيات «يشدُّ خِشاشَه» والمثبت مثله في معجم ما استعجم ١١٢١ ونسبه إلى طفيل، وهو في ديوانه/ ٦٤ وفيه «يَرُدُّ خِشاشَهُ».

(١) هو للمثقب العبدي في ديوانه/ ٢٣٢ والمفضليات (مف ٧٧: ١١) وفي مطبوع التاج واللسان والمحكم ٥/ ١٤٨ «فتعديت» والمثبت من المفضّليات.

خَشِيَهُ، (وتَخَشّاهُ) كِلاهُما بِمَعْنَى: (خافَهُ)، هٰذا هُو الحَقُّ في سِياقِ المُصَنِّفِ[1].

وسببُ هٰذا الغَلَطِ عَدَمُ وجودِ النُّسَخِ المَضْبُوطَةِ المُصَحَّحَةِ، ورُبَّما يَكونُ من عَدَمِ المعرِفَةِ في اصْطِلاحِه، فرُبَّما يَعْتمدُ الإِنسانُ على كَلِمَةٍ غيرِ مَضْبُوطَةٍ، أو ضُبِطَتْ عَلَى خَطَأ، فيَنْسِبُها للمُصَنِّف، وهٰذا أَمْرٌ خَطِرٌ، قد وَقَع فيه كَثِيرٌ من المُصَنِّفِينَ الَّذِينَ يَنْقُلُونَ عبارةَ القامُوسِ في كُتُبِهم، ويَسْتَشْهِدُونَ بِها، كما وَقَع ذٰلِك لشَيْخِ مَشايِخِنَا العارِفِ بالله تَعالَى، مولانَا السيد مصطفى بنِ كَمالِ الدِّينِ البَكْرِيّ، فإِنَّه ذَكَرَ في شَرْحِه عَلَى «وِرْدِ السَّحَرِ»، عندَ قَوْلِه: «عالِي الدُّرُج» فضَبَطَه بضَمَّتَيْنِ، وأَنَّه جَمْعُ دَرَجَةٍ مُحركةً، وساقَ عِبارَةَ المُصَنِّفِ بنَصِّه، وفي آخِرِها «جَمْعُه دُرُجٌ» فَسَبَق على ظَنِّه أَنّه جَمْعٌ للدَّرَجَةِ، وإِنَّما هو جَمْعٌ للدُّرْجَةِ، بالضمِّ، للخِرْقَةِ، وقد نَبَّهْتُ على ذٰلِك في رِسالَةٍ صَغِيرةٍ، سَمَّيْتُها «تَعْلِيقُ السُّرُج على الدُّرُج». ثم قَوْلُ شيخِنا: «لغَرابَتِها، وَأَنَّها لا تُعْرَفُ» هو كَلامٌ صَحِيحٌ، وقَوْلُه: «والظاهِرُ أَنَّها فِي المُحْكَمِ» رَجْمٌ بالغَيْب، وعَدَمُ اطِّلاعٍ في حالَةِ الكِتابَةِ على نُسْخَةِ المُحْكَم، ونحن ذَكَرْنا لك الَّذِي في المُحْكَم، وَأَنَّه ساقَ فِيه على هٰذا النَّمَطِ، ما عَدا خِشْيًا، بالكسرِ، فإِنَّه ذَكَرَه الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلَةِ.

ثَمَّ قالَ: وبَقِيَ عليه أَيْضًا خِشْيًا، بالكسرِ، فإِنَّها في كَلامِ المُصَنِّفِ دونَ ابنِ مالِكٍ، وهو صَحِيحٌ، ولم يَذْكُرْه في المُحْكَمِ أَيضًا، ثم قالَ: ويَبْقَى النَّظَرُ في ذِكْرِهم «خَشْيان» مع ما قَرَّرْناهُ غيرَ مَرَّةٍ أَنَّ

(١) وهو كذلك أيضا في المحكم ٥/١٤٨.

فَعْلانَ بالفتح[١] لا يُعْرَفُ في المَصادِرِ إلّا في كَلِمَتَيْن: لَيّان وشَتّان، في لُغَةٍ، ولم يَذْكُروا الخَشْيانَ في المُسْتَثْنَى، بل قالُوا: لا ثالِثَ لَهُما، والله أَعْلَم، فتَأَمَّل.

قلتُ: هو كما ذَكَر، وكَأَنَّ ابنَ مالِكٍ سَكَّنَه لضَرُورَةِ الشِعْرِ، على أَنِّي وَجَدْتُ بخَطِّ الأَرْمَوِيّ في نُسْخَةِ المُحْكَم خِشْيانًا، بالكَسْرِ، فَعَلى هٰذا لَا ضَرُورَةَ، فَتَأَمَّلْ.

ثم تَفْسِيرُه الخَشْيَةَ بالخَوْفِ صريحٌ في تَرادُفِهِما، والذي صَرَّحَ به الرّاغِبُ وغَيْرُه: أَنَّ الخَشْيَةَ: خَوْفٌ مَشُوبٌ بعَظَمَةٍ ومَهابَةٍ، وقالَ قومٌ: خَوْفٌ مُقْتَرِنٌ بتَعْظِيمٍ، وكِلاهُما صحيحٌ ظاهِر.

(وهو خاشٍ وخَشٍ) وخَشْيانٌ، الأَخِيرُ اقتصرَ عليه الجَوْهَرِيُّ، (وهِيَ خَشْيَى)، عَلَى القِياس، ويُقال أيضًا: خَشْيانَةٌ، على خِلافِه، كما جَزَم به المَرْزُوقِيُّ، قال شَيْخُنا: ولَعَلَّه في لُغَةِ أَسَدٍ. قلتُ: في التَّكْمِلَةِ: امرَأَةٌ خَشْيانَةٌ: تَخْشَى كُلَّ شيءٍ. (ج)، أي: جَمْعُهُما مَعًا: (خَشايَا)، أَجْرَوْهُ مُجْرَى الأَدْواءِ، كحَباطَى وحَبَاجَى ونَحْوِهِما؛ لأَنَّ الخَشْيَةَ كالدّاءِ.

(وخَشّاهُ) بالأَمْرِ (تَخْشِيَةً)، أي: (خَوَّفَه)، يُقالُ: خَشٍّ ذُؤالَةَ بالحِبالَةِ، يَعْنِي: الذِّئْبَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي المَثَلِ: «لَقَدْ كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْبِ»، أي: ما أُخَوَّفُ.

(و) يُقالُ: (خاشَانِي) فُلانٌ (فَخَشَيْتُه)، بالفَتْحِ، أَخْشِيه، بالكسرِ، عن أَبي عُبَيْدٍ، أي: (كُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) يعنى فتح الأول وسكون الثاني، كما هو اصطلاح صاحب القاموس، وليس كذلك، فهو مضبوط في القاموس شكلًا بفتح الخاء والشين، فلا يرد عليه قول المصنف.

(و) يُقال: (هٰذا المَكانُ أَخْشَى) مِن ذاك، (أي: أَخْوَفُ)، وفي الصِّحاحِ: أي أَشَدُّ خَوْفًا، قالَ العَجّاجُ:

* قَطَعْتُ أَخْشاهُ إِذَا ما أَحْبَجا[1] *

وفي المُحْكَم: جاءَ فِيه التَّعَجُّبُ من المَفْعُولِ، وهٰذا (نادِرٌ)، وقد حَكَى سِيْبَوَيْهِ مِنْه أَشْياءَ.

(و) الخَشِيُّ، (كَغَنِيٍّ: يابِسُ النَّبْتِ) مثلُ: الحَشِيّ، بالحاءِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ، ولٰكِنّه قالَ: اليابِسُ، ولم يَذْكُرِ النَّبْتَ. وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: هو اليابِسُ العَفِنُ، وأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِها إِذَا خَمَى *
* صَوْتُ أَفاعٍ فِي خَشِيٍّ أَغْشَمَا *
* يَحْسَبُه الجاهِلُ مَا كَانَ عَمَى *
* شَيْخًا على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا *
* لَو أَنَّـه أَبانَ أَو تَكَلَّمَا *
* لَكَانَ إِيّاهُ ولٰكِنْ أَحْجَمَا[1] *

وقالَ المُنْذِرِيُّ: اسْتَفْتَيْتُ فيه شَيْخَنا أَبَا العَبّاسِ، فقالَ: يُقالُ: فِيه: خَشِيٌّ، وحَشِيٌّ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ:

* كَأَنَّ صَوْتَ خِلْفِها والخِلْفِ *
* والقادِمَيْنِ عِنْدَ قَبْضِ الكَفِّ *
* صَوْتُ أَفاعٍ في خَشِيٍّ القُفِّ[2] *

وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِز، وهو صَخْرٌ:

* إِنَّ بَنِي الأَسْوَدِ أَخْوالُ أَبِي *
* فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي *
* سُمَّ ذَرارِيحَ رِطابٍ وخَشِي[3] *

(١) في مطبوع التاج «فقطعت» والمثبت كاللسان، وفي شرح ديوانه/ ٣٦٨ «علوت أخشاه» وتقدم بهذه الرواية في (حبج).

(١) اللسان ومادة (غشم) و (عشم)، والمحكم ٥/ ١٤٨ و ١٤٩، والثالث والرابع في سيبويه ٢/ ١٥٢ (بولاق)، ومجالس ثعلب/ ٥٥٢ والرواية *يحسَبُه الجاهلُ ما لم يعلما* وينسب الرجز لمساور بن هند، ولأبي حيان الفقعسي، ولغيرهما، وانظر الخزانة ١١/ ٤٠٩ وتقدم بعضه في (حشي).

(٢) في مطبوع التاج «قنص الكف» والتصحيح من اللسان.

(٣) اللسان، والأخير في الصحاح، وتقدم في (حشي).

قالَ ابنُ بَرِّيّ: أرادَ وخَشِيّ، فحذَفَ إحْدَى الياءَيْنِ ضَرُورَةً، فمَنْ حَذَفَ الأَوَّلَ اعْتَلَّ بالزِّيادَةِ، وقالَ: حَذْفُ الزائِدِ أَخَفُّ من حَذْفِ الأصلِ، ومن حَذَفَ الأَخِيرَةَ فلأَنَّ الوَزْنَ إنَّما ارْتَدَعَ هُنالك.

(وَالخَشَاءُ، كَسَماءٍ: الجَهادُ من الأَرْضِ)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخَشْيَةُ: الرَّجاءُ، نَقَلَه الرّاغِبُ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ [ابنِ][1] عُمَرَ، قالَ له ابنُ عبّاسٍ: «لَقَدْ أَكْثَرْتَ من الدُّعاءِ بالمَوْتِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ أَسْهَلَ لكَ عندَ نُزُولِه»، أَي: رَجَوْتُ.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وقَوْلُ الشّاعِرِ:

ولَقَدْ خَشِيتُ بِأَنَّ مَنْ تَبعَ الهُدَى
سَكَنَ الجِنانَ مع النَّبِيِّ مُحَمَّدِ[2]

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ١٨٤.

صَلّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّمَ، قالُوا: مَعْناهُ عَلِمْتُ. قلتُ: ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكونَ مَعْناهُ: رَجَوْتُ.

وقولُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَـٰنًا وَكُفْرًا﴾[1]، قالَ الفَرّاءُ: أَي فَعَلِمْنَا، وقالَ الزَّجّاجُ هُوَ من كَلامِ الخَضِر، ومعناه: كَرِهْنا.

وخاشَى فُلانًا مُخاشاةً: تارَكَه.

وخاشَى بِهم، أَي: أَبْقَى[2] عليهم، وحَذِرَ فانْحازَ.

ومَخْشِيٌّ، كَمَرْمِيٍّ[3]: اسمٌ.

## [ خ ص ي ] *

(ي) * (الخُصْيُ والخُصْيَةُ، بِضَمِّهِما، وكَسْرِهِما: من أَعْضاءِ التَّناسُلِ، وهاتانِ خُصْيَتانِ،

(١) سورة الكهف، الآية ٨٠.

(٢) في مطبوع التاج «أتقى» والمثبت من اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «كرمى» والتصحيح والضبط من التكملة والتبصير/ ١٢٦٨.

وخُصْيانِ، ج: خُصًى)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: الخُصْيَةُ: واحِدَةُ الخُصَى، وكَذلِكَ الخِصْيَةُ، بالكسرِ، قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ خُصْيَةً، بالضمِّ، ولم أَسْمَعْ خِصْيَةً بالكَسْرِ، وسَمِعْتُ خُصْياهُ، ولَم يَقُولُوا: خُصْيٌ للواحِدِ. قالَ أَبُو عَمْرٍو: والخُصْيَتانِ: البَيْضَتانِ، والخُصْيَانِ: الجِلْدَتانِ اللَّتانِ فِيهِما البَيْضَتانِ، ويُنْشَدُ:

* كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ *
* ظَرْفُ عَجُوزٍ فيهِ ثِنْتَا حَنْظَلِ[1] *

وقالَ الأَمَوِيُّ: الخُصْيَةُ: البَيْضَةُ، قالَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ:

* لَسْتُ أُبالِي أَن أَكُونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ[2] *

فَإِذا ثَنَّيْتَ قُلْتَ: خُصْيانِ، لَمْ

(١) اللسان، والصحاح، وسيبويه ٢/ ١٧٧ (بولاق) وتقدم في (ثني).

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١٨١ وتقدم في (حمق).

تُلْحِقْهُ التاءَ، وكَذلِكَ الأَلْيَةُ إذا ثَنَّيْتَ قُلْتَ: أَلْيانِ، وهُما نادِرانِ. انتهى.

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: قد جاءَ خُصْيٌ للواحِدِ في قَوْلِ الرّاجِزِ:

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ *
* صَغِيرَةٌ كَخُصْيِ تَيْسٍ وارِمَهْ[1] *

وقالَ آخَرُ:

* يا بِيَبا أَنْتَ ويا فَوْقَ البِيَبْ *
* يا بِيَبا خُصْياكَ من خُصْيٍ وَزُبْ[2] *

فَثَنّاهُ وأَفْرَدَه، قالَ: وشاهِدُ الخُصْيَيْنِ قَوْلُ البعِيثِ:

أَشارَكْتَنِي في ثَعْلَبٍ قد أَكَلْته
فلَمْ يَبْقَ إِلّا جِلْدُهُ وأكارِعُهْ
فدُونَكَ خُصْيَيْهِ وما ضَمَّتِ اسْتُه
فَإِنَّكَ قَمْقامٌ خَبِيثٌ مَراتِعُهْ[3]

(١) في مطبوع التاج «الولعة» بالعين المهملة، والتصحيح من اللسان، وتقدم في (ولغ).

(٢) اللسان والخزانة ٧/ ٥٢٩ وتقدم الأول في (بأبأ) برواية «.. بأبِي... فوق البِئَبْ».

(٣) اللسان.

وقالَ آخرُ:

* كَأَنَّ خُصْيَيْهِ إذا تَدَلْدَلَا *
* أُثْفِيَتانِ يَحْمِلانَ مِرْجَلَا[1] *

وقالَ آخرُ:

* كَأَنَّ خُصْيَيْهِ إذا مَا جُبَّا *
* دَجاجَتانِ تَلْقُطانِ حَبَّا[2] *

وقالَ آخرُ:

* قَدْ حَلَفَتْ باللهِ لا أُحِبُّهْ *
* أَنْ طالَ خُصْياهُ وقَصْرَ زُبُّهْ[3] *

وقالَ آخرُ:

* مُتَوَرِّك الخُصْيَيْنِ رِخْو المَشْرَحِ[4] *

وقالَ شَيْخُنا - نَقْلًا عن شُرُوحِ الفَصِيح - قَوْلُهم: هاتانِ خُصْيَتانِ، هو القِياسُ، ولكِنَّهُ قَلِيلٌ في السَّماعِ، والثاني بخِلافِه. انتهى.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والجمهرة ١/ ٣٠ والخزانة ٧/ ٥٢٧ وتقدم في (زبب).

(٤) في مطبوع التاج «منودك» والتصحيح من اللسان.

قُلْتُ: قالَ الفَرّاءُ: كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لا يَفْتَرِقانِ فَلَكَ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُما هاءَ التَّأْنِيث، ومنه قَوْلُه:

* يَرْتَجُّ أَلْياهُ ارْتِجاجَ الوَطْبِ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ: قَدْ جاءَ خُصْيَتانِ، وأَلْيَتانِ، بالتاءِ فيهما، قالَ يَزِيدُ بنُ الصَّعِقِ:

وإِنَّ الفَحْلَ تُنْزَعُ خُصْيَتاهُ
فيُضْحِي جافِرًا قَرِحَ العِجانِ[2]

وقالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيّ:

كَذِي داءٍ بإِحْدَى خُصْيَتَيْهِ
وأُخْرَى ما تَوَجَّعُ من سَقامِ[3]

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ:

* قَدْ نامَ عَنْها جابِرٌ ودَفْطَسا *
* يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ والنَّسَا[4] *

(١) اللسان ونوادر أبي زيد/ ١٣٠ وتقدم في (أ ل ى).

(٢) اللسان.

(٣) شعر الجعدي/ ٢٠٢ وفيه «ما تَشَكَّى من شعام» والمثبت كاللسان.

(٤) اللسان، وتقدم في (دفطس).

وقالَ عَنْتَرَةُ في تَثْنِيَةِ الأَلْيَةِ:

مَتَى ما تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارَا[1]

وفي التَّهْذِيب: والخُصْيَةُ تُؤَنَّثُ إذا أُفْرِدَتْ، فَإذا ثَنَّوْا ذَكَّرُوا، ومن العَرَبِ من يَقُول الخُصْيَتان.

قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ: إنَّه لعَظِيمُ الخُصْيَتَيْنِ، والخُصْيَيْنِ، فَإذا أَفْرَدُوا قالُوا: خُصْيَةٌ، هٰذا حاصِلُ ما ذَكَرُوا، والمُصَنِّفُ جَمَعَ بينَ كَلامِهم كما تَرَى.

(وخَصَاهُ خِصاءً)، كَكِتابٍ، هٰكَذا في سائِرِ النُّسَخِ، وهو صَحِيحٌ، لأَنَّه عَيْبٌ، والعُيُوبُ تَجِيءُ على فِعالٍ، مثل العِثارِ، والنِّفارِ، والعِضاضِ، وما أَشْبَهَها، وفي بَعْضِ الأَخْبارِ: «الصَّوْمُ خِصاءٌ»، وبَعْضُهم يَرْوِيهِ «وِجاءٌ»، وهُما مُتقارِبانِ: (سَلَّ خُصْيَيْهِ)، يكونُ في النَّاسِ والدَّوابِّ والغَنَم، يُقال: بَرِئْتُ إليكَ من الخِصاءِ، قالَ بِشْرٌ[1] يَهْجُو رَجُلًا:

جَزِيزُ القَفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ[2]

وقالَ اللَّيْثُ: الخِصاءُ: أَنْ تُخْصَى الشّاةُ والدّابَّةُ خِصاءً، مَمْدُودٌ.

(فهو خَصِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ، ويَقُولونَ: خَصِيٌّ بَصِيٌّ[3]، إتباعٌ، عن اللِّحْيانِيّ، (ومَخْصِيٌّ)، كَمَرْمِيٍّ، (ج: خِصْيَةٌ، وخِصْيانٌ) بكَسْرِهما، قال سِيبَوَيْهِ: شَبَّهُوه بالاسمِ، نحو ظَلِيم وظِلْمانٌ، يعني: أَنَّ فِعْلانًا إنَّما يَكُونُ بالغالِبِ جَمْعَ فَعِيلٍ اسْمًا.

---

(١) ديوانه/ ١٠١ واللسان وتقدم في (طير) و (رنف) و (ألي).

(١) في مطبوع التاج «بشير» تحريف، وهو بشر بن أبي خازم.

(٢) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح، وتقدم في (عبر).

(٣) في مطبوع التاج «نصي» بالنون، والتصحيح من اللسان، وتقدم في (بصي).

(والخَصِي، مُخَفَّفَةً: المُشْتَكِي خُصاه).

(و) الخَصِيُّ، (كَغَنِيٍّ: شِعْرٌ لم يُتَغَزَّلْ فيهِ)، وهو مَجازٌ.

(و) أَيْضًا: (ع).

قلتُ: الصوابُ فيه: خُصَى، بضَمٍّ ففتحٍ مَقْصُورًا[1]، وهو: موضعٌ في دِيارِ بَنِي يَرْبُوعِ ابنِ حَنْظَلَةَ بنَجْدٍ، بين أُفاقٍ وأُفَيْقٍ، قاله نَصْرٌ، وضَبَطه هٰكذا.

(و) الخَصِيُّ: (فَرَسانِ) لَهُم، أَحَدُهما: لِبَنِي قَيْسِ بنِ عَتّابٍ، والثاني: للأَجْلَحِ بن قاسِطٍ الضِّبابِيّ.

(والخُصْيَةُ، بالضمّ: القُرْطُ في الأُذُنِ) على التَّشْبِيهِ، نَقَله الصّاغانِيُّ.

(وابنُ خِصْيَةَ، بالكسرِ: مُحَدِّثٌ)، وهو الحُسَيْنُ بنُ محمّدٍ الواسِطِيُّ، حَدَّثَ عن أَبِي الفضلِ ابنِ خَيْرُون، مات سنة ٥١٨، وفي التَّكْمِلة: اسمُه مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ، فلَعَلَّه عَنَى به والِدَ المَذْكُورِ هنا، فتأَمَّل.

(وأَخْصَى) الرَّجُلُ: تَعَلَّمَ عِلْمًا واحِدًا)، نَقَله الصّاغانِيُّ، وهو مَجازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَخْصَى: مَوْضِعُ القَطْعِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والخَصَا، بالفَتحِ مقصورًا: لغةٌ في الخِصاءِ، بالكسرِ ممدودًا، نقله شَيْخُنا عن شروحِ الفَصِيحِ، والعهدةُ عليه.

والخُصْوَةُ، بالضمّ: لُغَةٌ في الخُصْيَةِ، جاءَ في الحَدِيثِ - في صِفَةِ الجَنَّة -: «أَنَّ اللهَ يَجْعَلُ مكانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مثلَ: خُصْوَةِ التَّيْسِ المَلْبُودِ». قالَ شَمِرٌ: وهُو

(١) الذي في معجم البلدان (الخصي): «بلفظ الخَصِيّ الخادم» وهكذا ضبطه الصاغاني شكلا في التكملة.

نادِرٌ، لم نَسْمَعْ في واحِدِ الخُصَى إلّا خُصْيَةً، بالياءِ؛ لأنَّ أَصْلَه من الياءِ.

ويقولون: كانَ جَوادًا فخُصِيَ، أي: [كان] غَنِيًّا فافْتَقَرَ، وهو مَجازٌ.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الشُّعَراءُ يَجْعَلُونَ الهِجاءَ والغَلَبَةَ خِصاءً، كَأَنَّه خَرَجَ من الفُحُولِ، وأَنْشَد:

خَصَيْتُك يا ابْنَ جَمْرَةَ بالقَوافِي
كما يُخْصَى مِن الحَلَقِ الحِمارُ[1]

وقالَ جَرِيرٌ:

خُصِيَ الفَرَزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ
يَرْجُو مُخاطَرَةَ القُرُومِ البُزَّلِ[2]

وأَبُو طالِبٍ أَحمدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عبدِالعَزِيزِ بنِ خِصْيَةَ البَزّازُ،

(١) في مطبوع التاج واللسان «يا ابن حمزة» والمثبت مما تقدم في (حلق) [والتهذيب ٤/ ٦٠ والمخصص ٦/ ٢٠٥].

(٢) ديوانه/ ٩٤٣ واللسان.

بالكسرِ، عن محمدِ بنِ عليٍّ السَّقَطِيّ، وعنه عليُّ بنُ محمد الجُلّابِيّ[1] في تاريخِ واسِط.

وأَبُو نَصْرٍ مُحَمّدُ بنُ عليِّ بنِ خِصْيَةَ، عن أبي محمد الغُنْدُجانِيّ[2]، وعنه أَبو الحُسَيْنِ ابنُ نَغُوبَا.

والخُصْيَتانِ[3]: أَكَمَتانِ صَغِيرَتان في مَدْفَعِ شُعْبَةٍ من شِعابِ نِهْيِ بَنِي كَعْبٍ، عن يَسارِ الحاجِّ إلى مَكَّةَ من طَرِيقِ البَصْرَةِ، قاله نصرٌ.

## [ خ ض و ] *

(و) (الخَضا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[4]: هو (تَفَتُّتُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ وانْفِضاخُه)، ولَيْسَ بثَبْتٍ،

(١) في مطبوع التاج «الطلابي» بالطاء والتصحيح والضبط من التبصير/ ٤٤٤.

(٢) في مطبوع التاج «الفندجاني» بالفاء، والتصحيح والضبط من التبصير/ ٤٤٤.

(٣) في مطبوع التاج «الخصيان» والمثبت من معجم البلدان (الخصيتان) وقال: «تثنية خصية».

(٤) في الجمهرة ٣/ ٢٣٨ ولفظه «الخِضاءُ» ممدود.

وذَكَره ابنُ سِيدَه أيضًا في المُعْتَلّ بالياءِ، وقال: قَضَيْنا على هَمْزَتِها أَنّها ياءٌ؛ لأَنَّ اللّامَ ياءً أَكْثَرُ منها واوًا.

قلتُ: فاللّائِقُ بهٰذا الحَرْفِ أَنْ يُشارَ إليه بالواوِ والياءِ، كما يَفْعَلُه المُصَنِّفُ في ذاتِ الوَجْهَيْنِ، وفي التَّكْمِلَة: «انْشِداخُه»[1] بدلَ انْفِضاخِه.

## [خ ط و] *

(و) * (خَطَا) الرَّجُلُ يَخْطُو (خَطْوًا، واخْتَطَى، واخْتاطَ)، وهٰذِهِ (مَقْلُوبَةٌ): إذا (مَشَى)، كَذَا في المُحْكَمِ.

(والخُطْوَةُ) بالضَّمِّ، وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، (ويُفْتَحُ) أيضًا، وهو: (ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ، ج: خُطًا)، بالضَّمِّ مَقْصُورًا، وهو في الكَثِيرِ، (و) في القَلِيلِ (خُطْواتٌ)، بالضمِّ، كما هو في النُّسَخِ، وضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ به، وبضَمَّتَيْنِ، وبضَمٍّ ففَتْحٍ، وشاهِدُ الخُطَا الحَدِيثُ: «وكَثْرَة الخُطَا إلى المَساجِدِ»، وشاهِدُ الخُطُواتِ قولُه تَعالَى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾[1]، قيل: هي طُرُقُه، أَي: لا تَسْلُكُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَدْعُوكُم إِلَيْها.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: قالَ أَبُو العَبّاس: خُطُواتٌ في الشَّرِّ يُثَقَّلُ، قالَ: واخْتَارُوا التَّثْقِيلَ لِمَا فِيه من الإشْباعِ، وخَفَّفَ بَعْضُهم، قالَ: وإِنَّما تَرَكَ التَّثْقِيلَ مَنْ تَرَكَه اسْتِثْقالًا للضَّمَّةِ مع الواوِ، يَذْهَبُون إلى أَنَّ الواوَ أَجْزَتْهُم من الضَّمَة.

وقالَ الفَرّاءُ: العَرَبُ تَجْمَعُ فُعْلَة من الأَسْماءِ عَلَى فُعُلاتٍ، مثل: حُجْرَةٍ وحُجُراتٍ، فَرْقًا بينَ الاسْمِ والنَّعْتِ، ويُخَفَّفُ، مثل: حُلْوَةٍ

(١) وهو لفظ ابن دريد أيضا في الجمهرة ٣/ ٢٣٨.

(١) في سورة البقرة، الآية ١٦٨ والآية ٢٠٨، وسورة الأنعام، الآية ١٤٢.

وحُلْواتٍ، فلذٰلِكَ صارَ التَّثْقِيلُ الاخْتِيارَ، ورُبَّما خُفِّفَ الاسمُ، ورُبَّما فُتِحَ ثانِيه، فيُقال: حُجَراتٌ.

وقالَ اللَّيْثُ: وقَرأَ بعضُهُم: «خُطُؤَاتِ الشَّيْطانِ»[1]، من الخَطِيئَةِ: المَأْثَم، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ما عَلِمْتُ أَحَدًا من قُرّاءِ الأَمْصارِ قَرَأَه بالهَمْز، ولا مَعْنَى لَه.

(و) الخَطْوَةُ، (بالفَتْحِ: المَرَّةُ) الواحِدَة، (ج: خَطَواتٌ)، بالتَّحْرِيكِ.

(وتَخَطَّى النّاسَ، واخْتَطاهُم: رَكِبَهُم، وجَاوَزَهُم)، يُقالُ: تَخَطَّيْتَ رِقابَ النّاسِ، وتَخَطَّيْتَ إلى كَذَا، أَي: تَجاوَزْتَه، لا يُقالُ: تَخَطَّأْتَ بالهَمْزِ.

وفُلانٌ لا يَتَخَطَّى[2] الطُّنُبَ، أي: لا يَبْعُدُ عن البَيْتِ للتَّغَوُّطِ، جُبْنًا ولُؤْمًا وقَذَرًا.

وفي حَدِيثِ الجُمُعَةِ: «رَأَى رَجُلًا يَتَخَطَّى رِقابَ النّاسِ»، أَي: يَخْطُو خَطْوَةً خَطْوَةً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخِطاءُ، بالكَسْرِ والمَدِّ: جَمْعُ خَطْوَةٍ، بالفَتْحِ، كرَكْوَةٍ ورِكاءٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ:

لَهَا وَثَباتٌ كَوَثْبِ الظِّباءِ
فَوادٍ خِطاءٌ ووادٍ مَطِرْ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيّ: أَي تَخْطُو مَرَّةً فتَكُفُّ عن العَدْوِ، وتَعْدُو مَرَّةً عَدْوًا يُشْبِه المَطَر، وروَى أَبُو عُبَيْدَةَ: «فوادٍ خَطِيطٌ»، ويُرْوَى: «كَصَوْبِ الخَرِيف».

وقالَ أَبو زَيْدٍ: يُقال: ناقَتُكَ هٰذِهِ مِنَ المُتَخَطِّياتِ الجِيَف، أَي: هي ناقَةٌ جَلْدَةٌ قَوِيَّةٌ، تَمْضِي وتُخَلِّفُ

(١) نسبت هذه القراءة في المحتسب ١/١١٧ لعلي رضي الله عنه، والأعرج، ورويت عن عمر بن عبيد، قال ابن جني: «وهي مرفوضة، وغلط».
(٢) في مطبوع التاج «عن الطنب» والمثبت لفظ اللسان والمحكم ٥/٧٧٣.

(١) ديوانه/ ١٦٧ واللسان والصحاح.

الَّتِي قد سَقَطَتْ.

ويُقالُ: أَخْطَيْتُ غَيْرِي: إذا حَمَلْتَه عَلَى أَنْ يَخْطُوَ.

ويُقالُ في الدُّعاءِ للإِنْسانِ: خُطِّيَ عَنْكَ السُّوء، أي: دُفِعَ، يُقالُ: خُطِّيَ عَنْكَ، أَي: أُمِيطَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والخَطَوْطَى: النَّزِقُ.

وتَقُولُ العامَّةُ: خَطِّ، أي: امْشِ، والصَّحِيحُ: اخْطُ.

ومن المَجازِ: تَخَطّاهُ المَكْرُوهُ، وتَخَطَّيْتُ إِليه بالمَكْرُوهِ.

وبَيْنَ القَوْلَيْنِ خُطًا يَسِيرَةٌ: إذا تَقارَبَا.

وقَرَّبَ اللهُ عَلَيْكَ الخَطْوَةَ، فانْصَرِفْ راشِدًا، أَي: المَسافَةَ.

وخُطًى، كهُدًى: مَوْضِعٌ بينَ الكُوفَةِ والشّامِ، نَقَله الصّاغانِيُّ.

## [ خ ظ و ] *

(و) * (خَظَا لَحْمُه)، يَخْظُو (خُظُوًّا، كَسُمُوٍّ: اكْتَنَزَ)، فهو خاظٍ، يُقالُ: لَحْمُه خَظَا بَظَا، إِتْباعٌ، وأَصْلُه فَعَلٌ، قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

* خاظِي البَضِيعِ لَحْمُه خَظًا بَظَا[1] *

لأَنَّ أَصْلَها الواوُ.

وقالَ الفَرّاءُ: خَظَا بَظَا، وكَظَا، بغَيْرِ هَمْزٍ، أي: اكْتَنَزَ، ومِثْلُه: يَخْظُو ويَبْظُو، ويَكْظُو.

(والخَظَوانُ، مُحَرَّكَةً: مَنْ رَكِبَ بَعْضُ لَحْمِه بَعْضًا)، ومِثْلُها: أَبَيانٌ، وقَطَوانٌ، ويَوْمٌ صَخَدانٌ.

(وخَظَاهُ اللهُ، وأَخْظاهُ: أَضْخَمَه وأَعْظَمَه).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الخَظَاةُ: المُكْتَنِزَةُ من كُلِّ شيءٍ.

وقَدَحٌ خاظٍ: حادِرٌ غَلِيظٌ، حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ.

والخاظِي: الغَلِيظُ الصُّلْبُ، ومنه

---

(١) اللسان، والمقاييس ١/ ٢٥٥، والجمهرة ٢/ ٢٣٤ و ٣/ ٢٠٨، وتقدم في (بظو).

قَوْلُ الشّاعِر:

بِـأَيْـدِيـهِـمْ صَـوارِمُ مُـرْهَـفـاتٌ
وكُلُّ مُجَرَّبٍ خاظِي الكُعوبِ[١]

وأمّا قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ:

لَهَـا مَـتْـنَـتـانِ خَـظـاتَـا كَـمَـا
أَكَبَّ عَلَى ساعِدَيْهِ النَّمِرْ[٢]

قـالَ الـكِـسـائِيُّ: أَرادَ خَـظَـتَـا، فـأَشْـبَـع، وقـالَ الـفَـرّاءُ: أَرادَ خَظاتانِ، فحَذَف النونَ اسْتِخفافًا.

## [ خ ظ ي ] *

(ي) * (خَظِيَ لَحْمُه، كَرَضِيَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْكَرَه، فقال: ولا تَقُلْ خَظِيَ.

وقالَ القَزّازُ في جامِعِهِ: خَظِيَ (خَـظًـى)، بـالـفَـتْـح مَـقْـصُـورًا: (اكْـتَـنَـزَ)، ولـم يَـذْكُـر خَـظًـى بالفَتْحِ[٣]، وذَكَر ابنُ فارِسٍ الكَسْرَ والفَتْحَ، قالَ: والفَتْحُ أَكْثَرُ، قالَ: وأَمّا قَوْلُهم: خَظِيَت المَرْأَةُ وبَظِيَتْ، فهو بالحاءِ، ولم أَسْمَع فيه الخاء، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعامِرِ بن الطُّفَيْلِ:

رِقـابٌ كـالـمَـواجِـنِ خـاظِـيـاتٌ
وأَسْـتـاهٌ عـلى الأَكْـوارِ كُـومُ[١]

وهٰذا الَّذي أَنْكَرَه الجَوْهَرِيُّ أَثْبَتَه ابـنُ دُرَيْـدٍ، وسَـلَّـمَـهُ الأَزْهَـرِيُّ، واسْتَدَلّا بما قالَهُ أَبُو الهَيْثَم كما تَراه، وأَيَّدَهُما الصّاغانِيُّ كَذٰلِك، وإِيّاهُ تَبِع المُصَنِّفُ.

(و) قالَ أبو الهَيْثَمِ: يُقالُ: (فَرَسٌ خَظٍ بَظٍ)، ثُمّ يُقال: خَظَا بَظَا.

(و) يُقال: (امْرَأَةٌ خَظِيَةٌ بَظِيَةٌ)، ثُمّ يُقال: خَظاةٌ بَظاةٌ، تُقْلَبُ الياءُ أَلِفًا ساكِنَةً عَلَى لُغَةِ طَيِّئٍ.

(وأَخْظَى) الرَّجُلُ: (سَمِنَ)، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ.

(١) اللسان، والتهذيب ٧/ ٥٢٠.

(٢) ديوانه/ ١٦٤ واللسان والصحاح.

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله: ولم يذكر خظى بالفتح، هكذا في خطه، ولعل الصواب بالكسر بدل بالفتح».

(١) ديوانه/ ١٣٢ واللسان، ومادة (كوم) والصحاح.

(و) أَيْضًا: (سَمَّنَ) جَسَدَه.

## [ خ ف و ]

(و) * (خَفَا البَرْقُ يَخْفُو (خَفْوًا)، بالفَتْح، وعليه اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ، (وخُفُوًّا)، كسُمُوٍّ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه: (لَمَعَ) لَمْعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا في نَواحِي الغَيْم، فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ، ولَيْسَ له اعْتِراضٌ، فهُوَ الوَمِيضُ، فَإِنْ شَقَّ الغَيْمَ، واسْتَطالَ في الجَوِّ إِلَى وَسَطِ السَّماءِ من غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وشِمالًا، فهو العَقِيقَة، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وقالَ أبو عُبَيْدٍ: الخَفْوُ: اعْتِراضُ البَرْقِ في نَواحِي السَّماءِ، وفي الحَدِيثِ أَنَّه سَأَلَ عن البَرْقِ، فقَال: «أَخَفْوًا أَمْ وَمِيضًا».

(و) خَفَا (الشَّيْءُ) خَفْوًا: (ظَهَرَ).

(والخِفْوَةُ، بالكَسْرِ: الخِفْيَةُ) عَلَى المُعاقَبَةِ، يُقال: فَعَل ذٰلِك خِفْيَةً، وخِفْوَةً.

## [ خ ف ي ] *

(ي) * (خَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفْيًا)، بفَتْحٍ فسُكُونٍ، (وخُفِيًّا)، كَعُتِيٍّ: (أَظْهَرَه)، وهو من الأَضْدادِ، يُقالُ: خَفَى المَطَرُ الفِئْرانَ: إِذَا أَخْرَجَهُنَّ من أَنْفاقِهِنَّ، أَي: مِنْ جِحَرَتِهِنَّ، قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

خَفَاهُنَّ من أَنْفاقِهِنَّ كَأَنَّما
خَفاهُنَّ وَدْقٌ من سَحابٍ مُرَكَّبِ[1]

ويُرْوَى «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ»[2].

وأَنْشَد اللِّحيانِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ بن عابِسٍ:

فَإِنْ تَكْتُمُوا الشَّرَّ لا نَخْفِه
وإِنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لا نَقْعُدِ[3]

---

(١) ديوانه/ ٥١ واللسان، والصحاح (معزوًا لعلقمة)، والمقاييس ٢/ ٢٠٢.

(٢) وهي رواية الديوان.

(٣) اللسان والصحاح، وهو لامرئ القيس بن حجر في ديوانه/ ١٨٦ وروايته «فإن تدفنوا الداء»، ومثله في أخبار المراقسة وأشعارهم ٩٢، والأضداد لابن الأنباري/ ٩٦.

قَوْلُه: «لا نَخْفِه»، أَي: لا نُظْهِرْه.

وقُرِئَ قَوْلُه تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[1]، أَي: أُظْهِرُها، حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، ونُقِلَ ذٰلِكَ عن الأَخْفَشِ أَيْضًا، وبه فُسِّرَ أَيضًا حَدِيثُ: «كانَ يَخْفِي صَوْتَهُ بآمِينَ»، فيمَنْ ضَبَطَه بفَتْحِ الياءِ، أَي: يُظْهِر.

(و) خَفاهُ يَخْفِيه: (اسْتَخْرَجَه، كاخْتَفاهُ)، وهو افْتَعَلَ منه، قالَ الشّاعِرُ:

فاعْصَوْصَبُوا ثُمّ جَسُّوه بأَعْيُنِهِمْ
ثُمَّ اخْتَفَوْه وقَرْنُ الشَّمْسِ قد زالَا[2]

ومنه الحَدِيثُ: «ما لَمْ تَصْطَبِحُوا، أَو تَغْتَبِقُوا، أَو تَخْتَفُوا بَقلًا»، أي: تُظْهِرُوه، ويُرْوَى بالجِيم وبالحاءِ، وقد تقدَّمَ في موضعه.

(وخَفِيَ) عليه الأَمْرُ، (كَرَضِيَ) يَخْفَى (خَفاءً)، بالمَدِّ، (فَهُوَ خافٍ وخَفِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (لَمْ يَظْهَرْ).

(وخَفَاه هو، وأَخْفاهُ: سَتَرَه وكَتَمَه)، وفي القُرْآنِ: ﴿إِن تُبْدُوا مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾[1]، وقولُه تَعالَى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[2]، أَي: أَسْتُرُها، وأُوارِيها، قالَ اللِّحْيانِيُّ: وهِيَ قِراءَةُ العامَّةِ، وفي حَرْفِ أُبَيٍّ: «أَكادُ أُخْفِيها من نَفْسِي»، وقالَ الفَرّاءُ: أَكادُ أُخْفِيها - في التَّفْسِيرِ -: من نَفْسِي، فكَيْفَ أُطْلِعُكُم عَلَيْها.

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: قالَ أَبُو عَلِيٍّ القالِيُّ: خَفَيْتُ: أَظْهَرْتُ لا غَيْرُ، وأَمَّا أَخْفَيْتُ فيَكُونُ للأَمْرَيْنِ، وغَلَّطَ الأَصْمَعِيَّ وأَبا عُبَيْدٍ القاسِمَ

(١) سورة طه، الآية ١٥ وقراءة العامة بضم الهمزة.
(٢) اللسان، ومادة (جسس) والجمهرة ١/ ٥٢ ونسب في هامشها لعبيد بن أيوب العنبري والمحكم ٥/ ١٦١ وتقدم في (جسس) مع آخر قبله.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٨.
(٢) سورة طه، الآية ١٥.

ابنَ سَلّامٍ.

(والخافِيَةُ: ضِدُّ العَلانِيَةِ).

(و) أَيْضًا: (الشَّيْءُ الخَفِيُّ، كالخافِي، والخَفَا) بالقَصْرِ، قال الشّاعِرُ:

* وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفَا *
* لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بعدَ الرَّجَا[1] *

وقالَ أُمَيَّةُ [بن أَبِي الصَّلْتِ][2]:

تُسَبِّحُهُ الطَّيْرُ الكَوامِنُ فِي الخَفَا
وإِذْ هِيَ في جَوِّ السَّماءِ تَصَعَّدُ[3]

وأَمّا الخَفاءُ، بالمَدِّ: فهو ما خَفِيَ عَلَيْكَ.

(و) يُقالُ: (خَفِيتُ لَهُ، كَرَضِيتُ، خُفْيَةً، بالضَّمِّ والكَسْرِ)، أَي: (اخْتَفَيْتُ)، قالَ اللِّحْيانِيُّ: حُكِيَ ذٰلِكَ.

(١) اللسان، والتكملة.
(٢) زيادة من التكملة للإيضاح.
(٣) في مطبوع التاج «وتنسجه الطير»، والتصحيح من ديوانه/ ٢٩ وفيه «الطير الجوانح»، والمثبت كاللسان والتكملة.

(و) يُقالُ: (يَأْكُلُه خِفْوَةً، بالكَسْرِ)، أَيْ: (يَسْرِقُه)، وهو عَلَى المُعاقَبَةِ من خِفْيَةٍ، كما تَقَدَّمَ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وهُنَّ الأُلَى يَأْكُلْنَ زادَكَ خِفْوَةً
وَهَمْسًا ويُوطِئْنَ السُّرَى كُلَّ خابِطِ[1]

يَقُول: يَسْرِقْنَ زادَكَ، فإِذا رَأَيْنَكَ تَمُوتُ تَرَكْنَكَ.

(واخْتَفَى) مِنْهُ: (اسْتَتَرَ، وتَوارَى، كَأَخْفَى)، وهٰذِه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ (واسْتَخْفَى)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: واسْتَخْفَيْتُ منكَ، أي: تَوارَيْتُ، ولا تَقُل: اخْتَفَيْتُ.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: حَكَى الفَرّاءُ أَنَّه قد جاءَ اخْتَفَيْتُ بمَعْنَى: اسْتَخْفَيْتُ، وأَنْشَدَ:

أَصْبَحَ الثَّعْلَبُ يَسْمُو لِلعُلَا
واخْتَفَى من شِدَّةِ الخَوْفِ الأَسَدْ[2]

(١) اللسان، والمحكم ٥/ ١٦٢ مع بيتين قبله فيهما.
(٢) اللسان.

فَهُو عَلَى هٰذا مُطاوِعُ أَخْفَيْتُه فاخْتَفَى، كما تَقُول: أَحْرَقْتُه فاحْتَرَق، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ﴾[1].

وقالَ الفَرّاءُ - في قَوْلِه تَعالَى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ﴾[2]، أي: مُسْتَتِرٌ.

وقالَ اللَّيْثُ: أَخْفَيْتُ الصوتَ، واخْتَفَى: لُغَةٌ ليست بالعالِيَةِ، وقالَ - في مَوْضِعٍ آخر -: أَمّا اخْتَفَى بمَعْنَى: خَفِيَ، فهي لُغَةٌ، وليست بالعالِيَةِ ولا بالمُنْكَرَةِ.

(و) اختَفَى (دَمَهُ: قَتَلَه مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ)، ومِنْهُ قولُ الغَنَوِيِّ لأَبِي العالِيَةِ: «إِنَّ بَنِي عامِرٍ أَرادُوا أَنْ يَخْتَفُوا دَمِي».

(والنُّونُ الخَفِيَّةُ) هي: الساكِنَةُ، ويُقالُ لها: (الخَفِيفَةُ) أَيضًا.

(١) سورة النساء، الآية ١٠٨.
(٢) سورة الرعد، الآية ١٠.

(وأَخْفِيَةُ النَّوْرِ: أَكِمَّتُهُ): جمعُ: كِمامٍ، واحِدُها: خِفاءٌ.

(وأَخْفِيَةُ الكَرَى: الأَعْيُنُ)، قالَ:

لَقَدْ عَلِمَ الأَيْقاظُ أَخْفِيَةَ الكَرَى
تَزَجُّجَها مِن حالِكٍ واكْتِحالَها[1]

(والخَافِي، والخافِيَةُ، والخافِياءُ: الجِنُّ، ج: خَوافٍ)، حَكَى اللِّحْيانِيُّ: أَصابَها رِيحٌ من الخافِي، أَي: من الجِنِّ، وحَكَى عن العَرَبِ أَيْضًا: أَصابَهُ رِيحٌ من الخَوافِي، قالَ: هو جَمْعُ الخافِي، الَّذِي هو الجِنُّ، وفي الصِّحاحِ: قالَ الأَصْمَعِيُّ: الخافِي: الجِنُّ، قالَ أَعْشَى باهِلَةَ:

يَمْشِي بِبَيْداءَ لا يَمْشِي بِها أَحَدٌ
ولا يُحَسُّ من الخافِي بِها أَثَرُ[2]

(١) اللسان، والمحكم ٥/ ١٦٢.
(٢) شعره في الصبح المنير ٢٦٧، وروايته «ولا تُحَسُّ بها عين ولا أثر» والمثبت مثله في اللسان، والصحاح والجمهرة ٣/ ٢٣٩ والمحكم ٥/ ١٦٢.

وفي الحَدِيثِ: «إِنَّ الحَزَاةَ يَشْرَبُها أَكايِسُ النِّساءِ من الخافِيَةِ»، وإِنَّما سَمُّوا الجِنَّ بذٰلِك لاسْتِتارِهِم عن الأَبْصارِ، وفي الحَدِيثِ: «لا تُحْدِثُوا في القَرَعِ، فَإِنَّه مُصَلَّى الخافِينَ»، أَي: الجِنِّ، والقَرَعُ، محركةً: قِطَعٌ من الأرْضِ بَيْنَ الكَلأِ، لا نَباتَ بِها.

(وأَرْضٌ خافِيَةٌ: بِها جِنٌّ)، قالَ المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ:

إِلَيْكَ عَسَفْتُ خافِيَةً وإِنْساً
وغِيطاناً بِها للرَّكْبِ غُولُ[1]

(والخَوافِي: رِيشاتٌ إذا ضَمَّ الطائِرُ جَناحَيْهِ خَفِيَتْ، أو هِيَ): الرِّيشاتُ (الأَرْبَعُ اللَّواتِي بَعْدَ المَناكِبِ)، نَقَله اللِّحْيانِيُّ، والقَوْلانِ مُقْتَرِبان، (أَو هي سَبْعُ رِيشاتٍ) يَكُنَّ في الجَناحِ (بَعْدَ السَّبْعِ المُقَدَّماتِ)، هٰكَذا وَقَع في الحِكايَةِ عن ابنِ جَبَلَةَ، وإِنَّما حَكَى الناسُ أَرْبَعٌ قَوادِمُ، وأَرْبَعٌ خوافٍ، واحِدَتُها خافِيَةٌ، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ: هُنَّ ما دُونَ الرِّيشاتِ العَشْرِ من مُقَدَّمِ الجَناحِ، ومنه حَدِيثُ مَدِينَةِ قَوْمِ لُوطٍ أَنَّ جِبْرِيلَ حَمَلَها عَلَى خَوافِي جَناحِه، وهي الرِّيشُ الصِّغارُ الّتِي في جَناحِ الطّائِرِ. وفي حَدِيثِ أَبي سُفْيانَ: «ومَعِي خِنْجَرٌ مِثْلُ خافِيَةِ النّسْرِ»، يُرِيدُ أَنَّه صَغِيرٌ.

(والخِفاءُ، كالكِساءِ، لَفْظاً ومَعْنىً)، سُمِّيَ به لأنَّه يُلْقَى على السِّقاءِ فيُخْفِيه، وقالَ اللَّيْثُ: هو رِداءٌ تَلْبَسُه المَرْأَةُ فوقَ ثِيابِها، وكُلُّ شيءٍ غَطَّيْتَهُ بشَيءٍ، من كِساءٍ أو نَحْوِه، فهو خِفاؤُه، (ج: أَخْفِيَةٌ)، ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَيْه زادٌ وأَهْدامٌ وأَخْفِيَةٌ
قَدْ كادَ يَجْتَرُّها عن ظَهْرِهِ الحَقَبُ[1]

(١) اللسان، والمحكم ٥/ ١٦٢.

(١) ديوانه/ ٣١ واللسان.

وقالَ الكُمَيْتُ يَذُمُّ قوماً، وأَنَّهُم لا يَبْرَحُونَ بُيُوتَهُم، ولا يَحْضُرُونَ الحَرْبَ:

ففِي تِلْكَ أَحْلاسُ البُيُوتِ لَواصِفٌ
وأَخْفِيَةٌ ما هُمْ تُجَرُّ وتُسْحَبُ[١]

(والخَفِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الرَّكِيَّةُ) القَعِيرَةُ؛ لِخَفاءِ مائِها، وقِيلَ: بِئْرٌ كانَتْ عادِيَّةً فانْدَفَنَتْ، ثم حُفِرَتْ، الجَمْع: الخَفايَا والخَفِيّاتُ، وفي الصِّحاح: قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: وكُلُّ رَكِيَّةٍ كانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتّى انْدَفَنَتْ، ثُمَّ احْتَفَرُوها ونَثَلُوها، فَهِيَ خَفِيَّةٌ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لأَنَّها اسْتُخْرِجَتْ وأُظْهِرَتْ.

(و) الخَفِيَّةُ أَيْضاً: (الغَيْضَةُ المُلْتَفَّةُ) يَتَّخِذُها الأَسَدُ عِرِّيسَتَه، وهي خَفِيَّتُه، قال الشاعِرُ[٢]:

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَساقَيْنَ سُمّاً كُلُّهُنَّ خَوادِرُ[١]

وقِيلَ: خَفِيَّةٌ وشَرًى: اسمانِ لِمَوْضِعَيْنِ عَلَمان، قالَ:

ونَحْنُ قَتَلْنَا الأُسْدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ
فما شَرِبُوا بَعْداً عَلَى لَذَّةٍ خَمْرَا[٢]

وفي الصِّحاح: وقَوْلُهُم: أُسُودُ خَفِيَّةٍ، كَقَوْلِهِم: أُسُودُ حَلْيَةَ، وهُما مَأْسَدَتانِ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: السَّماعُ «أُسُودُ خَفِيَّةٍ»، والصوابُ: خَفِيَّةَ، غيرَ مَصْروفٍ، وإِنَّما يُصْرَفُ في الشِّعْرِ.

(و) يُقالُ: (بِهِ خَفِيَّةٌ)، أي:

(١) شعر الكميت ١/ ١١٢ واللسان والصحاح.
(٢) في اللسان «الأشهب بن رميلة».

(١) اللسان، وصدره في معجم البلدان (الشرى) وأنشده البكري - في معجم ما استعجم ٧٨٥ - برواية: «تساقوا على حَرْدٍ دماء الأساوِد» ومثله للجاحظ في البيان والتبيين ٤/ ٥٥ ونسبه إلى الأشهب أيضاً، وتقدم بهذه الرواية في (حرد).
(٢) اللسان والمحكم ٥/ ١٦٣ وفي الخزانة ٦/ ٥٠٦ روايته «الأسد أسد شنوءة» ونسبه إلى بعض بني عقيل، وقال: «أسد خفية» هي رواية ابن سيده في المحكم.

(لَمٌّ) ومَسٌّ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ مُناذِرٍ.

(و) قولُهم: (بَرِحَ الخَفاءُ)، أي: (وَضَحَ الأمْرُ)، كما في الصِّحاح، وذٰلِكَ إذا ظَهَرَ وصارَ في بَراحٍ، أي: في أَمْرٍ مُنْكَشِفٍ، وقِيلَ: بَرِحَ الخَفاءُ، أَي: زالَ الخَفاءُ، والأَوَّلُ أَجودُ، وقالَ بعضُهم: الخَفاءُ هُنا: السِّرُّ، فيَقُول: ظَهَرَ السِّرُّ.

قالَ يَعقُوبُ: (و) قالَ بعضُ العربِ: (إذَا حَسُنَ من المَرْأَةِ خَفِيّاهَا حَسُنَ سائِرُها، يَعْنِي: صَوْتَها، وأَثَرَ وَطْئِها الأَرْضَ)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: في الأَرْضِ، لأَنَّها إذا كانَت رَخِيمَةَ الصَّوْتِ دَلَّ ذٰلِك عَلَى خَفَرِها، وإذا كانَت مُتَقارِبَةَ[1] الخُطا، وتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِها في الأَرْضِ دَلَّ [ذٰلِكَ][1] عَلَى أَنَّ لها أَرْدافاً وَأَوْراكاً.

(والمُخْتَفِي: النَّبّاشُ) لاسْتَخْراجِه أَكْفانَ المَوْتَى، لغةُ أَهْلِ المَدِينَةِ، وقِيلَ: هو من الاسْتِتارِ والاخْتِفاء؛ لأَنَّه يَسْرِقُ في خُفْيَةٍ، وفي الحَديث: «لَيْسَ عَلَى المُخْتَفِي قَطْعٌ»، وفي آخرَ: «لُعِنَ المُخْتَفِي والمُخْتَفِيَةُ»، وفي آخر: «من اخْتَفَى مَيْتاً فكَأَنَّما قَتَلَه».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ: يَدُ السارِقِ والنَّبّاشِ، ومنهُ قولُ عَلِيِّ بنِ رَباحٍ: السُّنَّةُ أَنْ تُقْطَعَ اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ، ولا تُقْطَعُ اليَدُ المُسْتَعْلِيَةُ، يريدُ باليَدِ المُسْتَعْلِيَةِ يَدَ الغاصِبِ والنّاهِبِ، ومَنْ في مَعْناهُما.

وأَخْفاهُ: أَزالَ خَفاءَه، وبه فَسَّرَ

(١) في الصحاح «مقاربة».

(١) زيادة من اللسان والصحاح.

ابنُ جِنّى قولَه تعالَى: ﴿أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾[1]، أي: أُزِيلُ خِفاءَها، أي: غِطاءَها، كما تقولُ: أَشْكَيْتُه: إذا أَزَلْتَه عمّا يَشْكُوه، ونَقَلَه الجَوهريُّ أيضاً.

ولَقِيتُه خَفِيّاً، كغَنِيٍّ، أي: سِرّاً.

وقولُه تعالَى: ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةً﴾[2]، أي: خاضِعِينَ مُتَعَبِّدِينَ، وقِيل: أي اعْتَقِدُوا عِبادَتَه في أَنْفُسِكُم، لأنَّ الدُّعاءَ مَعْناهُ العِبادَةُ، هذا قولُ الزَّجّاجِ، وقالَ ثَعْلبٌ: هو أَنْ تَذْكُرَهُ في نَفْسِك، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: خُفْيَة: في خَفْضٍ وسُكُونٍ، وتَضَرُّعاً: تَمَسْكُناً.

وقالَ الأَخْفَشُ: المُسْتَخْفِي: الظاهِرُ، وبه فَسَّرَ قولَه تَعالَى: ﴿وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ بِٱلَّيۡلِ﴾[3] وخَطَّأَه الأزْهَرِيُّ.

(١) سورة طه، الآية ١٥.
(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٥.
(٣) سورة الرعد، الآية ١٠.

والخَفِيُّ، كغَنِيٍّ: هو المُعْتَزِلُ عن الناسِ، الذي يَخْفَى عَلَيْهِم مَكانُه، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ: «إنَّ اللّهَ يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ الخَفِيَّ».

وفي حَدِيثِ الهِجْرَةِ: «أَخْفِ عَنّا خَبَرَك»[1] أَي: اسْتُرِ الخَبَر لِمَنْ سَأَلَكَ عَنّا.

والخافِي: الإنْسُ، فهو ضِدٌّ.

والخافِيَةُ: ما يَخْفَى في البَدَنِ من الجِنِّ، نَقَلَه الجَوْهريُّ عن ابن مُناذِرٍ.

والخَوافِي، مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ: ما دُونَ القِلَبَةِ، نَقَلَه الجَوهرِيُّ، وهي نَجْدِيَّةٌ، وبلُغَةِ الحِجاز: العَواهِنُ.

وخَفَى البَرْقُ يَخْفِي، كرَمَى يَرْمِي، وخَفِيَ يَخْفَى، كرَضِيَ يَرْضَى، خَفْياً، فِيهِما، الأَخِيرَةُ عن كُراع: إذا بَرَقَ بَرْقاً ضَعِيفاً مُعْتَرِضاً في نَواحِي الغَيْمِ.

(١) كلمة «خَبَرَك» ليست في اللسان.

ورَجُلٌ خَفِيُّ البَطْنِ: ضامِرُه، عن ابنِ الأعْرابِيّ، وأَنْشَدَ:

فقامَ فأَدْنَى مِن وِسادِي وِسادَه
خَفِي البَطْنِ مَمْشُوقُ القَوائِمِ شَوْذَبُ[1]

والخَفاءُ، كَسَماء: المُتَطَأْطِئُ من الأَرْضِ.

وتَخَفَّى مثلُ: اخْتَفَى، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ.

والمُخْتَفِي: لَقَبُ أحمدَ بنِ عِيسَى ابنِ زَيْدِ الشَّهِيدِ.

(1) اللسان، والمحكم ٥/ ١٦٣، ورواية اللسان في (طوي): «شرجَبُ» بدلًا من «شوذب».

## [ خ ق ي ] *

(ي) * (أَخْقَى إِخْقاءً)، أَهمَلَهُ الجَوْهرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَي: (جامَعَ واسِعَةً مِن النِّساءِ)، ونَصُّ ابنِ الأَعرابِيِّ: من الجَوارِي.

وتَقَدَّمَ لَهُ في «خ ق ق»: الخَقُوقُ: المَرْأَةُ الواسِعَةُ الفَرْجِ.

وأَخَقَّ الفَرْجُ: صَوَّتَ عندَ الجِماعِ.

شركة مطبعة الفيصل
هاتف: ٢٤٤٦٨٣٨ - ٢٤٤٦٧٤٠

# THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

# TĀJ AL - ʿARUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

## Vol. 37

Edited By

**Mr. MOUSTAFA HIJAZI**

Revised By

**Dr. Mohammad Hamasah Abdul Latif**

Kuwait 2001 الكويت
Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

2001 A.D. - 1422 A.H.

الثمن : دينار ونصف أو ما يعادلها